



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه
صلى
عليه
وآله
وسلم

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

الانعام التي من الامين

عنوان السبعة

على يد
مستشرقين

لجلد ٧

دار المعارف للطبوعات
بمبئی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستدرکات اعیان الشیعه

کاتب:

حسن امین

نشرت فی الطباعة:

موسسه تحقیقات و نشر معارف اهل البيت (علیهم السلام)

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

٥	الفهرس
١٣	مستدركات أعيان الشيعة ج-٧
١٣	إشاره
١٣	الجزء الحادي والعشرون - حسن بن أحمد الحسيني ملك كيلان - حسن بن أحمد الذي ظهر بالكوفة (العلوي)
١٦	- حسن بن أحمد الحسيني الكاشاني - حسن بن أحمد ريدويه القمي - حسن بن أحمد الساكت - حسن بن أحمد العاملي - حسن بن أحمد الهمداني
٢٠	- الحسن بن أحمد المعروف بأبي علي الفارسي مولده - نسبه كنيته
٢٤	أقوال العلماء فيه تشيعه - اختياره
٢٨	اختياره مع عقد الدوله
٣٢	كتابه إلى سيف الدوله كتاب الصحاب بن عباد إليه
٣٦	تلاميذه - مؤلفاته
٤٤	- حسن بن أحمد المرتضى - حسن بن أحمد الوراق - حسن المحمدي
٤٧	- حسن ابن السيد أحمد الكاشاني
٥٢	- الحسن بن أحمد المالكي - حسن بن أحمد الماروني العاملي حسن بن أحمد نقيب قم الحسن بن أحمد الرخ الكوكبي
٥٧	الحسن بن أحمد بن نما الربيعي الحسن بن أحمد الجلاوي حسن بن أحمد القزويني حسن الأحمدي العريفي حسن بن أحمد العجلي
٦٢	حسن بن أحمد بن مظاهر حسن بن أحمد بن ميثم حسن بن أحمد ابن الحائك حسن بن أحمد - ابن العشره
٦٥	الحسن الإدريسي الحسن بن أسباط الكندي الحسن بن أبي جعفر الديلمي حسن الاسترأبادي حسن بن عباس الموصلي الحسن بن نوبخت الكاتب الحسن الفردوسي
٧٤	الحسن الطوسي الحسن بن أسد البصري الحسن بن أسد الطغايي الحسن التستري الدزفولي الحسن بن إسماعيل النوبختي حسن بن إسماعيل حسن القمي الحارثي
٧٧	حسن ابن الحماني حسن إسماعيل الجناجي حسن كجوي المدرس
٨١	حسن عبد الغفور السبزواري الحسن الكوكبي العلوي الحسن الأشتياني حسن بن أشناس البزار حسن الأصفهاني المولي حسن الأصفهاني حسن الأصفهاني الشفائي حسن الأصفهاني اللاهي
٨٥	حسن العطار حسن الأعرجي حسن الحسيني حسن الدهلوي آبادي حسن الجوماني الحاروفي
٨٨	حسن القوسيني الحسن الأيلخاني الحسن بن أيوب الحسن بن أبي غنيله الصيرفي حسن الاطراوي العاملي مشايخه - تلاميذه
٩١	مؤلفاته
٩٥	حسن العاملي الكركي حسن بن أيوب بن نوح حسن الأسم (العطار)
٩٩	حسن القره داغي الحسن بن بحر المدائني الشيخ حسن الجبراني الحسن بن بشار الحسن الريان الحلبي الحسن بن بشير حسن روملو حسن بن بكر العجلي
١٠١	حسن البلاغي العاملي ركن الدوله البويهى
١٠٥	ابتداء دولته
١١٤	مكرمه لركن الدوله
١١٩	كرم المقدره لركن الدوله
١٢٣	الحسن بياغ الهروي الشيخ حسن البيهودي حسن ملاحاجا حسن الحسيني الكيسكي حسن التبريزي حسن تركي العزيزي حسن التستري الكربلائي الحسن النقليسي الحسن بن تميم الكوفي الحسن بن جعفر الفأفائي الحسن الاطراوي العاملي الحسن أبو محمد المدني
١٢٦	حسن الحسيني الكركي
١٣١	حسن بن جعفر الأنصاري حسن الجناجي النجفي (كاشف الغطاء)
١٣٤	اختياره - مشايخه تلاميذه - مؤلفاته
١٣٧	الحسن بن جعفر العلوي الحسن بن جعفر بن اقحوان الحسن بن جعفر النوبختي حسن الأشتياني الرازي
١٤١	الحسن بن جعفر الحسيني العلوي الحسن بن جعفر البزاز الحسن بن جعفر أمير مکه
١٤٥	الحسن بن جعفر الدوريسي الرازي حسن بن جعفر المنجم حسن الجعفي حسن بن جمهور القمي حسن بن الجهم الشيباني
١٥٠	حسن الجوري حسن الجيلاني الشيخ حسن الحائيني حسن الأسدى الكوفي حسن بن حذيفه الكوفي
١٥٤	الحسن بن الحر الأسدى حسن الحساب الحسن بن حساس الكوفي الحسن بن الحسن العلوي الحسن المثلث
١٥٨	الحسن بن الحكم البحري الحسن السبزواري
١٦٢	الحسن بن الحسن العلوي الحسن الأطروش (الناصر الكبير) الحسن المثنى
١٦٧	أقوال العلماء فيه

١٧١	اخياره
١٨٠	الحسن بن الحسن الأقطس الحسن الهاشمي المدني المكثوف ابن الأقطس
١٨٤	حسن بن حنبله القمي حسن بن حسين الأيلخاني
١٨٨	حسن بن أحمد المقدادي حسن بن حسين الأبشاري الحسن بن حسين بن بابويه حسن بن شهاب الزدي الحسن بن الحاجب الحلبي الحسن الجحدري الكندي الحسن - حسكا بن الحسن
١٩٢	حسن بن الحسين السرايشوني
١٩٦	حسن بن الحسين بن عطيه العوفي حسن بن الحسين بن معانق حسن النواب المرعشي حسن بن الحسين ذي الدمعه حسن الشيعي السيزوري
٢٠٠	الحسن بن الحسين السكوني الحسين بن الحسين التخميمي الحسن بن طحال المقدادي الحسين بن حسين الحمدي
٢٠٣	الحسن السكري النحوي
٢٠٨	الحسن بن الحسين العرني النجار
٢١١	الحسن بن الحسين العلوي الحسن بن الحسين بن بابويه الحسن بن بابويه القمي
٢١٦	الحسن بن الحسين الدوربستي الشيخ حسن بن علي الصغير العاملي الحسن النويختي البغدادي الحسن العلوي الحسن بن الحسين اللؤلؤي
٢٢٠	حسن بن عصفور البجراي حسن بن حسين بن حمدان حسن بن عماد الحلبي حسن بن محيي الدين العاملي حسن بن مطر الأسدی
٢٢٤	الحسن بن حسين النويختي السيد حسن الحسيني السيد حسن الحسيني الطيبي الشيخ حسن الحر الجيعي
٢٢٧	الشيخ حسن حلاوه الشيخ حسن القيم الحلبي الحسن بن حماد البكري الحسن بن حماد الطائي الحسن بن عديس الحسن الأقسامي حسن الحسيني الفسوي
٢٣٠	الحسن بن حمزه الحلبي الحسن المرعشي
٢٣٥	حسن بن محسن الحسيني النخعي
٢٣٩	حسن بن حمزه الهاشمي الشيخ حسن الحوماني الشيخ حسن الخويزي الحسن بن حي الشيخ حسن الفارس الصعبي الحسن أبي الفتح الجرجاني الحسن أبو علي البرقي
٢٤٣	الميرزا حسن الخراساني الحسن خروازد القمي الشيخ حسن الخليعي
٢٤٧	الحسن بن خنيس الكوفي السيد حسن الخوئي الحسن الزاهد العلوي الحسن بن ديبس الأسدی السيد حسن التقوي الشيخ حسن الدمستاني حسن الديلماني الجيلاني الحسن بن ذكوان الفارسي
٢٥٠	الحسن بن راشد الحلبي
٢٥٤	اخياره
٢٥٨	مؤلفاته شعره
٢٧٠	الحسن بن راشد الصيمري الحسن بن راشد الطفاوي الحسن بن راشد البغدادي
٢٧٥	الحسن بن راشد مولي بني العباس
٢٨٠	الحسن بن رباط البجلي الكوفي الحسن بن شاه مازندران الأمير الحسن الرضوي الفايئي
٢٨٤	الحسن بن الرواح البصري حسن بن روزبهان الشيرازي الحسن الروندي الحسن القمي أبو الخزرج الحسن بن الزبير الأسدی الحسن بن زراره بن أعين الشيباني السيد حسن الزنوري الحسن بن زهره الحسيني النقيب
٢٨٨	الحسن الزيات البصري الحسن بن زياد الحسن بن زياد البصري الحسن بن زياد الصيقل الحسن بن زياد الصيقل الكوفي الحسن الصيقل أبو محمد الكوفي الحسن الصيقل أبا الوليد
٢٩٢	الحسن الضبي مولاهم الكوفي حسن بن زياد الطائي الحسن العطار الحسن بن زيد الحسيني الحسن بن زيد المدني أمير المدينة
٢٩٦	اخياره
٣١٣	الحسن بن زيد الجعفري الحسن الداعي إلى الحق
٣١٧	الدول العلويه
٣٢١	أقوال العلماء فيه
٣٢٩	اخياره
٣٣٣	استيلاؤه على طبرستان
٣٣٧	فتح الداعي إلى الحق الري
٣٤٦	حروب الداعي إلى الحق
٣٥٧	حسن الحسيني الجرجاني حسن بن نعيم الحسيني
٣٦٠	حسن صاحب المعالم أقوال العلماء فيه
٣٦٤	اخياره
٣٧٧	مؤلفاته
٣٨١	شعره

٣٨٨	حسن بن عبد العالي العاملي حسن العاملي الجبعي
٣٩٢	حسن بن راجو الهندي حسن بن سيره البغدادى حسن السيزوارى
٣٩٥	حسن بن السرى الكاتب حسن الكوفي الأهوازى
٤٠٤	حسن بن سعيد الحر الجبعي
٤٠٩	الحسن بن سعيد الهمداني الحسن بن سفيان حسن بن سلام الجيلاني حسن بن سليمان العاملي التباطي حسن الحلبي حسن النافعي حسن بن سليمان الشيعي
٤١٣	حسن آل سليمان العاملي
٤١٧	حسن بن سليمان العاملي الحلبي
٤٢١	حسن بن سماعيل الحسن السمرقندى الحسن بن السندي الحسن بن سهل السرخسى
٤٢٥	تشيعة
٤٣٠	اخيابه
٤٣٤	حروبه
٤٥٠	الحسن التوبختي الحسن بن سليمان التمار الكوفي حسن بن الحسين الطاهر الجزء الثاني و العشرون الحسن بن شاذان الواسطي
٤٥٤	الحسن بن شجرة الحسن بن شذقم المدني حسن آل شراره الحسيني الاسترآبادي حسن الشفتي الجابلاقي حسن الواسطي حسن ابن صافي ملك النجاء أقوال العلماء فيه
٤٥٨	اخيابه
٤٦٦	الحسن بن صالح الحسن بن صالح الأحول
٤٦٩	الحسن بن صالح بن حي الهمداني
٤٨٧	الحسن بن صالح الحلبي الحسن آل كاشف الغطاء
٤٩١	الحسن بن صامت الطائي الحسن بن صدقه المندائي حسن اللاهي الأصفهاني
٤٩٥	الحسن بن طارق حسن بن طالب البلاغي حسن بن طاهر الصوري حسن بن طاهر القابني حسن بن طاهر الحسيني
٤٩٩	الحسن بن طاهر بن يحيى الحسيني الميرزا حسن الطالقاني حسن الشجاعى
٥٠٣	الحسن بن ظريف بن ناصح الحسن الظهيرى العاملي حسن العاملي العيني حسن العاملي الحسن بن عباد
٥٠٧	الحسن الرازى الحسن الحريشي الحسن بن خراش
٥١١	الحسن الرستمى الأصفهاني الحسن البلاغى الربعى الحسن بن العباس المعروف حسن الحسيني الطالقاني الحسن بن عبد الحميد الكوفي الحسن بن عبد الرحمن الحسن بن عبد الرحمن الراهبرمزي
٥١٥	مكتاباته
٥١٨	اخيابه
٥٢٢	مؤلفاته - شعره
٥٢٥	الحسن بن عبد الرحمن الرواسي الحسن بن عبد الرحمن الكوفي حسن الجيلاني القمي حسن الزنورى الخوئي حسن عبد السلام حسن عبد الصمد الأشعري حسن بن عبد علي النجفي حسن بن عبد الكريم البحراني حسن بن عبد الكريم الكرجي
٥٢٨	حسن الكرجي القزويني حسن بن عبد الكريم القتال حسن المخزومي حسن بن عبد الله
٥٣٢	حسن بن عبد الله نقيب الاشراف حسن بن عبد الله الاخلاطى حسن بن عبد الله الأردبيلي حسن بن عبد الله التغلي
٥٣٦	الحسن المرعشى الحسن أبو الهيجاء الحمداني (ناصر الدوله)
٥٤٠	اخيابه
٥٤٨	حروبه ومواقفه
٥٧٢	حسن بن عبد الله العسكري
٥٨٤	حسن أبو هلال العسكري
٥٩٢	حسن نعمه العاملي الجبعي حسن الهشترودى حسن القتال الحسيني حسن المامقاني النجفي
٥٩٥	حسن بن عبد الله شبر حسن الأعرج العلوى
٥٩٩	حسن بن عبد الملك المسجدي حسن بن عبد النبي التباطي الحسن بن عبد الواحد حسن أبو علي بن عبدوس حسن عبيد الله العسكري حسن بن عبيد الله بن سهل حسن بن عبيد الله القمي حسن بن عديس حسن العذارى الحلبي الحسن بن العشره حسن العصار الخراساني حسن العطار
٦٠٣	حسن بن الحناط حسن بن جناده العوفي
٦٠٧	الحسن البقفي الحسن بن علوان الكلبي الحسن القماص الحسن بن علي حسن الكوثرائي العاملي
٦١١	الحسن الملقب بالقاضي المهذب
٦١٤	الحسن بن أبي جامع العاملي

٤١٨	الحسن البطائني حسن الفرزادي هموسه حسن الأصفهاني حسن النجفي حسن بن علي (سجاده) حسن العماني الحذاء
٤٢٤	الحسن بن علي الزبيدي الكوفي
٤٣١	الحسن العاملي الحائيني الحسن الفارسي النجوي الحسن المهابادي حسن بن أبي جامع العاملي حسن ابن وكيع التنيسي
٤٤٤	الحسن بن علي الأحمري الحسن أبو علي (نظام الملك)
٤٥٠	اخباره
٤٥٤	المدرسه النظاميه
٤٦٣	الحسن بن علي بن أشناس
٤٦٧	الحسن أبو عمرو الأظربلسي الحسن بن علي الأطروش الحسن بن علي الأقباسي الحسن بن علي الكرماني الحسن بن علي بن بقاح الحسن بن علي (سجاده)
٤٧١	الحسن بن علي الحجال
٤٧٥	حسن الكونيني الحائيني
٤٧٨	الحسن بن فخر الدوله البويهى الحسن بن علي بن الحسن الحسيني
٤٨١	الحسن بن علي الدستجدي الحسن بن علي بن الحسن الدينوري الحسن ابن زهره الحسيني الحسن بن عبد الملك القمي الحسن العلوي
٤٨٦	الحسن بن شدم
٧٠٣	الحسن بن عمار الطرابلسي الحسن بن علي العسكري (الناصر الكبير)
٧٠٧	أقوال العلماء فيه
٧١٧	اخباره
٧٢٥	أولاده - مؤلفاته
٧٢٩	الحسن بن الحسن بن محمد الحسيني الحسن بن الحسن النجار الحسن العاملي العيثاني الحسن بن الحسين الخرائي الحلبي
٧٣٣	الحسن بن عبد العالي الكركي الحسن بن علويه اليراميني الحسن بن حسين آل مروه العاملي
٧٣٧	الحسن الحسيني العاملي الحسن الحسيني الأصفهاني الحسن الحسيني المرعشي حسن آل حلاهه القاقعاني العاملي
٧٤١	حسن العلوي الكوفي الأقباسي الحسن بن علي الحنطاط
٧٤٥	حسن خان حاجب الدوله حسن بن علي الخانقاهي حسن علي الخراسان حسن بن علي الخياط حسن بن علي بن داود صاحب الرجال
٧٥٦	حسن بن علي الدربي
٧٦٠	الحسن بن علي الدبلي الحسن بن علي بن رباط الحسن بن علي الربيعي الحسن بن علي البيزوري
٧٦٤	الحسن بن زهره الحلبي الحسن بن علي بن زياد الوشا
٧٧٢	الحسن بن علي الزيتوني الحسن بن علي زيرك القمي حسن بن أبي سالم البطائني
٧٧٨	الحسن بن علي بن سيره الحسن بن علي بن سفيان البيزوري الحسن بن علي الفارسي الحسن بن علي البحراني الستردي الحسن بن علي الحسيني المدني الحسن بن علي المازندراني الحسن بن علي الجوهري
٧٨٣	الحسن بن علي الصيرفي حسن علي الشوشري حسن بن علي الشيزري حسن بن علي (ابن وكيع) حسن بن علي بن ظاهر حسن بن علي العاملي التوليني حسن بن علي قنطان
٧٩٣	حسن بن علي الشجري حسن بن علي بن عبد الكريم القتال
٧٩٧	حسن بن علي الجعفري حسن بن علي التنستري
٨٠١	حسن بن علي بن عبد الله العلوي الحسن المعروف بابن أبي جراهه
٨٠٤	حسن بن علي البجلي حسن بن علي العبيدي حسن بن علي سجاده حسن علي العدوي
٨٠٩	الحسن الأقطس
٨١٣	الحسن بن علي بن عيسى الأزدي الحسن بن علي بن عيسى الجلاب الحسن بن علي بن فضال الكوفي
٨٢٧	حسن بن علي الفضل الرازدي حسن بن علي القائد الكشي حسن القراجه داغي
٨٣٢	حسن بن علي القمي حسن بن علي الكوفي حسن بن علي الكلبي حسن الواسطي الكاتب الحسن بن علي اللؤلؤي
٨٣٦	حسن المدرس
٨٤٠	حسن الحر العاملي المشغري حسن بن علي التنستري حسن بن الأبرر الحسيني حسن المعروف بعقاد الدين الطبري
٨٤٨	الحسن بن علي الحسن العلوي الحسيني الحسن بن علي بن القرات الحسن بن علي الزبيدي الحسن بن علي محمود التبريزي الحسن الحسيني العاملي
٨٥٢	الحسن بن علي بن مهبران الحسن بن علي الناصر حسن بن علي العبيدي الهمام الحسن بن علي بن النعمان
٨٥٥	الحسن بن علي بن نعيم الحسن بن علي الهمداني الحسن بن علي النسيبي الحسن بن علي ورصد النحلي

- ٨٥٩..... حسن بن علي نقيب البصره حسن علي اليزدي حسن بن علي بن يقطين حسن علي بن يوسف ابن العشره
- ٨٦٤..... الحسن بن عمار
- ٨٦٨..... الحسن بن عمار الكتاني الحسن بن عماره
- ٨٧٢..... الحسن بن عمرو الشيعي الحسن بن عمرو الكوفي الحسن بن عمران الحسن بن عمر بن يزيد
- ٨٧٦..... الحسن بن عنيسه الصوفي أول الجزء الثالث والعشرون الشيخ حسن صادق العاملي
- ٨٨٠..... الحسن بن عيسى العماني حسن بن عيسى الطوسي
- ٨٨٣..... حسن فدا حسين البهائي الحسن بن فادار القمي حسن بن فارس بن نصار حسن الفتوي العاملي الحسن بن الفضل الحسن بك الفضل الصعبي الحسن بن الفضل الطبرسي
- ٨٩٤..... الحسن بن الفقيه الحسن الفلوجي الحلبي الحسن بن فنا خسرو الديلمي الحسن بن الفيروزان الديلمي حسن بن بهاء الدوله فيروز
- ٨٩٨..... الحسن بن قارون حسن القاري السيزوري حسن بن القاسم حسن بن القاسم (الداعي الصغير)
- ٩١٤..... الحسن بن القاسم الحسيني حسن العاملي الكوثاني حسن بن قتاده حسن بن قدامه الكتاني حسن القمي النيسابوري حسن الكاشي الأملي
- ٩١٧..... حسن بن كثير الجبلي حسن الكرمانى حسن الكشميري حسن حسين الجاسي
- ٩٢١..... حسن كما جال حسن كوهر حسن كيوان النجفي الحسن بن مالك القمي حسن المامقاني الحسن بن متويه السندي الحسن بن ميثل الدقاق
- ٩٢٥..... الحسن بن محبوب الجبلي
- ٩٣٠..... حسن محسن الأعرجي حسن محسن الدجيلي
- ٩٣٤..... حسن محسن الحراني العلوي حسن محسن الحلبي حسن بن محمد حسن العاملي دمشقي حسن محتشم الأردكاني حسن محمد السكاكيني
- ٩٣٨..... حسن بن أبي جامع العاملي حسن بن أبي طلحه حسن بن محمد العلوي حسن بن محمد الحذاء النيسابوري حسن بن محمد الصفار الحسن الشاعر الحسن أبو محمد العلوي الحسن أبو محمد الأربلي
- ٩٤٢..... حسن بن محمد بن هارون حسن بن محمد بن رجاء الخياط حسن بن محمد الاسترآبادي
- ٩٤٥..... حسن محمد الأندى حسن ابن الحمالي البيزاز
- ٩٥٠..... حسن الموسوي الساروي حسن ملاتاجا حسن محمد الأمين العاملي
- ٩٥٣..... حسن الأمين نزيل قم حسن بن محمد بابا القمي حسن صفي علي شاه حسن البشروي الخراساني حسن محمد القره باغي حسن الموسوي الحائري حسن بن محمد بندار القمي حسن ابن آل بحر العلوم حسن التميمي (ابن النجار)
- ٩٥٧..... الحسن الشيباني صاحب حسن بن محمد العقيقي حسن بن محمد بن جمهور العمي
- ٩٦١..... حسن بن محمد الحديقي حسن الاسترآبادي
- ٩٦٦..... الحسن الأقباسي العلوي الحسن الجواهرى حسن بن محمد صالح الزبدي الحسن بن محمد السكوني الحسن العلوي الكوفي حسن بن محمد الطوسي
- ٩٧٤..... الحسن أبو يعلى الرزاز الحسن بن محمد بن الحسن القمي
- ٩٧٩..... الحسن بن محمد الحمداني التغلبي
- ٩٨٣..... حسن المنجم باشي حسن النظام النيسابوري
- ٩٨٨..... الحسن بن محمد الحضرمي حسن بن محمد الطبري المرعشي حسن بن محمد الخثعمي حسن بن محمد الدمستاني حسن بن محمد الداعي بالخير
- ٩٩٢..... حسن دبوب العاملي حسن الدمستاني البحراني حسن محمد الديلمي
- ٩٩٦..... حسن بن محمد راشد الحلبي حسن بن محمد كاشف الغطاء حسن بن محمد المهدي حسن بن محمد بن زهره حسن العلوي حسن بن زيد الحسيني
- ٩٩٩..... الحسن السيزوري البيهقي حسن السبيتي العاملي
- ١٠٠٣..... الحسن بن محمد السراج الحسن بن محمد الهاشمي الكوفي الحسن بن محمد السكاكيني الحسن بن محمد بن سماعيل
- ١٠٠٧..... الحسن بن محمد النوفلي الحسن بن محمد بن سهلويه
- ١٠١٢..... الحسن الاسترآبادي بن شرفشاه الحسن بن محمد الفالوجي حسن الطوسي الفردوسي
- ١٠١٥..... الحسن أبو علي المسقلاني
- ١٠٢٢..... الحسن بن محمد العلوي الحسن بن محمد الأصفهاني الحسن الزبدي الحسن بن محمد بن عبدوس
- ١٠٢٦..... حسن بن محمد الموسوي النجفي حسن بن محمد الأشر العلوي حسن بن محمد (الجواني) حسن بن محمد العطار البغدادي حسن بن محمد بن الخجندی حسن بن محمد العقيقي حسن بن محمد بن زهره
- ١٠٣٠..... حسن بن محمد علي العلوي حسن بن محمد علي بن زهره حسن بن محمد العلقمي حسن بن محمد صدقه البحراني
- ١٠٣٨..... حسن بن دعبل الخزاعي حسن بن محمد الحائري حسن بن محمد الحكيم حسن بن محمد بن الحنفيه
- ١٠٤٢..... حسن بن محمد العلوي حسن بن محمد عز الدين العاملي حسن بن محمد الزبدي الأقباسي
- ١٠٤٦..... حسن بن محمد الكجاني حسن بن محمد العراقي حسن بن محمد بحر العاملي
- ١٠٥٠..... حسن بن محمد المدرس البزدي حسن بن محمد المهلبلي الحلبي حسن بن محمد البزدي الحائري الحسن بن محمد بن عمران الحسن بن محمد الجويني

- ١٠٥٤ الحسن بن الفضل المسكيني الحسن بن محمد بن الفضل حسن القابجي الكاظمي حسن بن محمد القايني حسن بن محمد القطان الكوفي حسن بن محمد الصيدلاني حسن بن محمد القيم
- ١٠٦١ حسن بن محمد الأوي
- ١٠٦٤ حسن بن محمد بن الحسن الطوسي
- ١٠٦٨ حسن بن محمد العلوي حسن بن محمد بن يونس الحسن بن محمد المدائني الحسن المشكوي حسن بن محمد القزويني حسن العاملي الجزيني حسن الشاه عبد العظيمي
- ١٠٧٣ حسن الجنابي النجفي حسن الجزائري النجفي حسن بن محمد النوبختي حسن بن محمد النهاوندي
- ١٠٧٥ حسن بن محمد الوزير المهلبى
- ١٠٧٩ أخياره
- ١٠٨٧ شعره
- ١١٠٥ حسن بن محمد الوجناء النصيبى حسن بن محمد الأرومي حسن بن محمد الفخام
- ١١٠٩ الحسن الحراني الحسن أبو محمد العلوي
- ١١١٤ حسن محمود الأمين
- ١١١٩ شعره
- ١١٢٦ مراسلاته
- ١١٨٦ حسن بن الشيخ محمود الميرزا الشيرازي
- ١٢٠٨ حسن بن محمود الخجندی حسن بن محمود آل مغنیه حسن آل محبى الدين العاملي الحسن بن المختار العلوي الحسن بن المختار القلاسي الحسن بن مخزوم الطحان
- ١٢١٢ السيد حسن المدرس السيد حسن النجوى حسن بن مرتضى العلوي الحسن بن مسكان الحسن بن المسيب العقيلي
- ١٢١٦ الميرزا حسن خان حسن بن مصعب الحلبي حسن بن مصعب البجلي حسن البغدادى حسن بن مطهر الأندى حسن العلامة الحلبي حسن الجرواني الأحماسي الحسن بن مظاهر الحسن الضرير
- ١٢١٩ الحسن الباقلائي
- ١٢٢٣ الحسن بن معاوية الحسن الموسوي الحسن بن جعفر بن أبي طالب
- ١٢٢٧ حسن المعلم الهمذاني السيد حسن بن معيه الشيخ حسن آل مغنیه حسن بن مفضل الراهبرمي
- ١٢٣١ الحسن بن مقاتل الشيخ حسن ملك
- ١٢٣٦ الحسن بن منذر الحسن بن منصور الحسن ابن شواق الأسناني
- ١٢٤٠ الحسن ذو السعادتین الحسن بن مهدي الحسن بن مهدي السيلقي حسن آل مغنیه العاملي
- ١٢٤٣ حسن العاملي الجيعي الحسن بن مهباز الديلمي الحسن بن موسى الأزدى الحسن بن طائوس الحسن بن موسى الخياط الحسن بن موسى الخشاب
- ١٢٤٧ الحسن العلوي الحسن بن موسى النوبختي
- ١٢٥١ الحسن بن موفق الحسن الميانجي حسن بن الحداد العاملي حسن بن نهبان التنوخي حسن النجم آبادي الطهراني
- ١٢٥٥ الحسن بن نجم الدين حسن بن نجم المدني حسن النجوى الزيدى حسن النجوى الحلبي حسن الندى الجرجاني حسن بن نصر الناقد
- ١٢٥٩ الحسن بن النضر الحسن بن النضر الأبرش الحسن بن النضر الأرمي
- ١٢٦٤ الحسن بن النضر النقليسي الحسن بن النضر القمي الحسن بن النعمان الحسن السكيكي العاملي الحسن بن نما الحلبي الحسن بن نوح الحسن الهندي البهروجي
- ١٢٦٨ حسن نور الدين الشفتي حسن الحسيني المسقطي حسن نور الدين العاملي حسن النهاوندي حسن الهادي الأندى السيد حسن الصدر
- ١٢٨٦ الحسن بن هارون الحسن بن هارون الهمداني الحسن بن هارون خارجه
- ١٢٩٠ الحسن بن هارون الكوفي الحسن بن هارون الكندي الحسن بن هاشم المكارى بناديه الجزء الرابع والعشرون
- ١٢٩٤ أبو نؤاس الشاعر مولده
- ١٢٩٩ وفاته نسبه
- ١٣٠٣ أقوال العلماء فيه
- ١٣١٥ شاعريته
- ١٣٣٨ طرائقه الجديده فى الشعر
- ١٣٦٨ أخياره
- ١٤٢٠ منتخبات من شعره
- ١٤٩١ الحسن بن جمال الدين السوروى
- ١٤٩٤ الحسن بن الجيبى العباسي الحسن بن هديه الحسن بن هذيل الحسن بن واقد الحسن بن الوجناء الحسن بن يحيى الأعرجى

- ١٤٩٨ الحسن بن يحيى الحر الحسن بن يحيى بن حسين الحسن بن يحيى الحلبي النهرسابسي
- ١٥٠٢ الحسن بن يحيى العلوي حسن بن يحيى أبي شبانه الحسن بن يحيى بن فريس الحسن بن يحيى الطحان حسن بن يحيى المغيلي حسن بن يحيى الضرير حسن بن يحيى التوبختي الشيخ حسن اليزدي الشيخ حسن السورائي الحسن الأديب الحسن بن يوسف
- ١٥٠٦ الحسن بن يوسف مكي
- ١٥٠٩ حسن بن يوسف العلوي حسن بن يوسف بن أحمد حسن بن يوسف الطرميسي
- ١٥١٣ حسن بن يوسف البلاذري حسن بن يوسف ابن العشره حسن العلامه الحلبي
- ١٥٦١ حسن يوسف الحلبي القبيطايو حسن النعمان العاملي الحسن بن يونس العميري حسون البراقى النجفي حسون عبد علي الحلبي حسنويه الكردي البرزيكاني
- ١٥٦٥ بداية الجزء الخامس والعشرون حسون البراقى حسون مهدي الحلبي
- ١٥٧٢ أبو عبد الله الحسين شرف الدين حسين كمال الدين حسين كمال الدين حسين الأملئ الحسين بن أثير الكوفي حسين بن هشام المؤدب
- ١٥٧٦ الحسين بن إبراهيم اليابي الحسين بن إبراهيم بن تاتانه حسين بن إبراهيم الجاويش حسين بن إبراهيم الجيلاني
- ١٥٨٠ حسين الخاتون آبادي الحسين بن إبراهيم بن الخطاب
- ١٥٨٤ حسين بن إبراهيم الحسيني حسين القمي الخطاط حسين إبراهيم القزويني حسين الحسيني التبريزي القزويني
- ٨٨ الحسين بن إبراهيم الهمذاني الحسين بن موسى بن أحنف الحسين بن موسى بن جعفر الحسين بن هشام الكاتب الحسين الهمداني الحسين بن يحيى الاسترآبادي الحسين الأبرر الحسيني الحسين العاملي الحسين المدني الحسين خلف الكاشغري حسين العاملي الجعبي
- ١٥٩٢ الحسين أبو الفضل القزويني الحسين هموسة الورامني الحسين الخضر الكوفي الحسين بن أبي الخطاب الحسين الرشيد النيسابوري الحسين العسقلاني حسين أبو سعيد البجلي الحسين أبو سعيد المكارئ الحسين أبو العيش الجمحي
- ١٥٩٨ الحسين بن أبي الفرج النيلي الحسين بن أبي القاسم الخوانساري الحسين آل محمد الحسين بن أثير الكوفي الحسين بن أبيان القمي الحسين النسابه العلوي الحسين بن أحمد أبو القاسم الحسين البوشنجي الحسين أبو عبد الله الحسين الاسترآبادي
- ١٦٠٢ الحسين بن أحمد الأشنائي الحسين الصرفي البغدادى الحسين بن أحمد البيهقي الحسين الحجاج الحسين بن أحمد الرقي الحسين حسون البراقى
- ١٦٠٥ الحسين الراوندي لامه الحسين العلوي أمير المدينة الحسين الهمداني التغلبي الحسين الحسنى البغدادى الحسين بن أحمد بن خالويه
- ١٦٢١ الحسين بن خيران البغدادى الحسين بن أحمد بن رده حسين الحسيني الغريفي حسين بن أحمد السورايو حسين شيبان القزويني
- ١٦٢٥ حسين السنوبري الحلبي حسين طحال المقدادي حسين بن أحمد بن ظبيان حسين عامر الأشعري
- ١٦٢٩ حسين الخزرجي الدجيلي
- ١٦٣٣ الحسين الزيندي العلوي الحسين بن عيسى الكوفي الحسين بن عياش الحلبي الحسين أبو علي المؤدب الحسين بن أحمد الفقيه
- ١٦٣٧ الحسين بن أحمد القادسي الحسين بن أحمد المالكي الحسين ابن قاروره البصري الحسين ابن الحجاج
- ١٦٤٥ اخباره
- ١٦٥٣ مختارات من شعره
- ١٦٩٦ الحسين أبو عبد الله البزار القادسي
- ١٦٩٨ حسين المدرس الرضوي الحسين بن أحمد الصفار الحسين النعالي البغدادى
- ١٧٠٢ الحسين بن طحال المقدادي الحسين بن محمد الطقان الحسين بن أحمد بن هديه
- ١٧٠٦ الحسين أبو عبد الله البوشنجي الحسين المغيره التلاج الحسين التميمي المنقري الحسين بن أحمد بن هلال الحسين الكوفي العلوي الحسيني
- ١٧١١ الحسين الأحمسي الجبلي الحسين الاخلاطي الحسين بن إدريس العلوي الحسين بكير الأرجاني حسين الأديبلي الحسين بن اردشير الطبري
- ١٧١٤ الحسين بن أبي جعفر الديلمي
- ١٧٣٣ حسين الاسترآبادي الحسين بن إسحاق التاجر الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق (ع) الحسين بن إسحاق الكوفي الحسين بن أسد البصري الحسين بن القاضي الدهستاني الحسين بن إسماعيل الطوسي
- ١٧٣٦ الحسين النيسابوري فخر الحرمين الحسين بن إسماعيل الضميري الحسين الأشعري القمي حسين الأشقر السيد حسين الإشكوري الحسين بن أشكيب المروري
- ١٧٤٠ حسين الأصفهاني القاضي الأمير حسين الأصفهاني الحسين بن أعين الشيباني الحسين بن الأقباسي حسين بك الأمين الصعبي العاملي
- ١٧٤٤ الشيخ حسين بن اقبغا الايلخاني السلطان حسين ميرزا الحسين بن برکه الحلبي الشيخ حسين البروجردى الحسين البراز الحسين بن ساپور الزيات الحسين المدائني الواسطي الحسين بن بشار الواسطي المدائني
- ١٧٥٣ الحسين بن بشر الأندسي الحسين بن بشر القاضي الحسين البشنوي الشيخ حسين البصير الحلبي السيد حسين البغدادى
- ١٧٥٦ حسين البسماطي الحسين ابن بنت أبي حمزه الشمالي الحسين بن بندار السلطان حسين بيقرا المولي حسين التبريزي الشيخ حسين التينيني العاملي حسين السيزوري السيد حسين الترك الحسين ابن السروجي الشيخ حسين التنكابي الحسين بن توليا التركي
- ١٧٥٩ الحسين بن أبي حمزه الشمالي الحسين بن هارون البراعى
- ١٧٦٤ حسين الثنائي المشهدي الحسين بن ثوير بن أبي فاخته الحسين ثور الحارمي الشيخ حسين الخمايسي النجفي الحسين جابر الكوفي الحسين بن جارود الحسين بن جبير
- ١٧٦٨ الحسين بن جعفر الحسيني السيد حسين الجزائري حسين ابن الدواس الحلبي الحسين الخمري المخزومي
- ١٧٧٢ حسين الموسوي الخوانساري حسين الموسوي اليزدي الحسين الجعفي الكوفي الحسين الجعل البصري السلطان حسين بن اقبغا الشيخ حسين خاتون العاملي
- ١٧٧٥ الحسين الجمال الحسين بن الجهم الرازي الشيخ حسين الحلواني النجفي الشيخ حسين الجوقيني الحسين بن حبيب الحسين الحجاج الشاعر حسين بن حديد الأسد
- ١٧٧٨ الحسين العذاه الكوفي الشيخ حسين الحر حسين العاملي العيني الحسين بن الحسن بن أبيان

١٧٨٢	الحسين الأشقر الفزاري حسين الغريفي
١٧٨٦	السيد حسين حسن الأديبلي
١٧٨٩	الحسين بابويه القمي الحسين بندار الأماطي الحسين بن دار القمي الحسين الحسيني الكيسكي الحسين بن الحسن الجرجاني الحسين الأعرجي الحسيني
١٧٩٣	الحسين بن الحسين المؤدب الحسين الحسنى الحسين العاملي الكركي القزويني حسين المحقق الكركي
١٧٩٧	حسين العاملي الكركي
١٨٠٦	حسين الجيلاني اللنباي
١٨٠٩	الحسين الحسنى الأنود حسين الحسيني الزيدى الحسين الحسين المؤدب الحسين بابويه القمي حسين بن محمد الحسين الحسنى الحسين ناصر الدوله الثاني
١٨١٣	حسين خلف الكاشغري الحسين الحسن الرنجي الحسين الحسيني الجرجاني
١٨١٧	السيد حسين بن شذقم المدني حسين الحسن الظهيري حسين المشغري العاملي حسين نعمه العاملي الجبعي الحسين بن ناصر الدوله بن حمدان التغلبي
١٨٢١	الحسين الكوفي العوفي
١٨٢٥	الحسين بن الحسن العلوي الحسين العلوي الكوكبي الحسين بن نظام الملك الطوسي الميرزا حسين السيزوري
١٨٢٨	الحسين ابن احما الصمصامي الحسين بن بابويه القمي الحسين النقيب ابن الأقسامي
١٨٣٦	حسين بن شذقم الحسيني المدني
١٨٤٠	الحسين بن الحسن الأقطبي حسين قفطان النجفي حسين الحسن الغريفي الحسين بن الحسن الفارسي الحسين بن الحسن القاساني الحسين بن الحسن الكندي الحسين الحسن بن محمد
١٨٤٤	السيد حسين الأمين الحسين بن الحسن بن بابويه الشيخ حسين آل مغنبيه العاملي السيد حسين الحسيني آل مرتضى
١٨٥٢	الشيخ حسين الميسمي الشيخ حسين العاملي العيناوي الظهيري السيد حسين الموسوي العاملي الحسين الصادقي
١٨٥٦	الحسين بن الحسين بابويه القمي السيد حسين الحسيني العلوي حسين الحسيني الحائري حسين الحسيني الرضوي حسين الحسيني العميدي حسين الحسيني القزويني النقيب حسين الموسوي الحسين الحصين الأهوازي الحسين بن الحكم
١٨٥٩	الحسين بن الحكم الخيري
١٨٦٣	الحسين اللبي الواسطي الحسين ميمون العبدى الشيخ حسين آل محبى الدين العاملي النقيب حسين بن حمدان الحسين بن حمدان الخصيبي
١٨٦٧	الحسين الحمداني التغلبي
١٨٩٢	الحسين بن حمزة
١٨٩٥	الحسين اللبي الحسين اللبي الكوفي الحسين محمد حسن
١٨٩٩	الحسين بن حنظله الحسين بن حيدر إبراهيم الحسين الكركي العاملي
١٩٠٥	تعريف مركز

عنوان : مستدركات أعيان الشيعة

يديد آورندگان : امين , حسن , ١٨٨١-١٩٤٨م. (يديد آور)

زبان : عربى

وضعييت نشر : موسسه تحقيقات و نشر معارف اهل البيت (ع)

الجزء الحادى والعشرون – حسن بن أحمد الحسينى ملك كيلان – حسن بن أحمد الذى ظهر بالكوفه (العلوى)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين ورضى الله عن أصحابه الصالحين والتابعين لهم باحسان وتابى التابعين وعن العلماء والصلحاء من سلف منهم ومن غير إلى يوم الدين وبعد فيقول العبد الفقير إلى عفو ربه الغنى محسن ابن المرحوم السيد عبد الكريم الأمين الحسينى العاملى الشقراى نزيل دمشق الشام عامله الله بفضله ولطفه وعفوه: هذا هو الجزء الحادى والعشرون من كتابنا أعيان الشيعة وفق الله تعالى لاكماله. ومنه تعالى نستمد المعونه والهدايه والتوفيق والعصمه والتسديد، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

١: السلطان حسن كار كيا ابن السلطان أحمد بن الحسين بن محمد بن ناصر بن محمد المعروف بمير سيد بن مهدي العلوى الحسينى أحد ملوك كيلان وباقى نسبه تقدم فى أحمد بن حسن بن أحمد بن حسين بن محمد بن مهدي توفى بالطاعون سنه ٩٤٣ وكيا بكسر الكاف وتخفيف المثناه التحتيه معناه المقدم بلغه أهل جيلان وطبرستان وأضرابهم نص عليه فى رياض العلماء فى ترجمه حسكه بن بابويه القمى ومنه الكيا الهراسى من علماء الشافعيه وحينئذ فمعنى كار كيا المقدم فى الأعمال وهو من ألقاب التعظيم.

فى مجالس المؤمنين أنه كان قد نازع أخاه السيد على كار كيا فى الملك وكان السيد على سليم القلب محبا للعافيه ففرق عنه أكثر عسكره ولحقوا بأخيه الأصغر السلطان حسن المترجم وجرى بينهما قيل وقال أدى إلى القتال وأخيرا قبض السلطان على أخيه على وقتله وكان حسن عالما بأصول الحرب وتعبئه الجنود وفى كمال الشجاعه واستولى على كيلان وقهر حاكمها الأمير دجاج اه.

٢: الحسن بن أحمد بن حمزه

بن عبد الله بن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع الذي ظهر بالكوفة.

توفى بواسط مجبوسا سنه ٢٧١ هكذا ذكره ابن الأثير في تاريخه الحسن بن أحمد الخ ولكن الطبرى وأبا الفرج الأصبهاني قالا إنه الحسين بن محمد الخ كما سيأتى فى بابيه واجتماعهما على ذلك فى اسمه واسم أبيه ربما يرجحه على قول ابن الأثير خصوصا مع كون ابن الأثير ناقلا عن الطبرى غالبا لكن ما فى عمده الطالب ربما يرجح قول ابن الأثير فى العمده ان الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب جد المترجم من أولاده عبيد الله الأعرج وعبد الله، وأن عبد الله أعقب من ابنه جعفر الملقب صحصح وحده ومن أولاد جعفر صحصح محمد العقيقى وأحمد المنقذى وليس فى أولاد العقيقى من اسمه الحسين وفيهم من اسمه الحسن وهو ابن خاله الحسن بن زيد الحسنى الداعى الكبير وفى أولاد المنقذى الحسن والحسين وأما عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر، فى أولاده من اسمه جعفر الحجه وحمزه أما حمزه فليس فى أولاده من اسمه أحمد ولا يظهر من عمده الطالب أن له ولدا اسمه محمد بل ذلك لولد من ذريته اسمه حمزه وأما جعفر الحجه فلم يعقب إلا من رجلين الحسن والحسين وليس فى أولاده من اسمه أحمد ولا محمد، هذا ما فى عمده الطالب ويشكل تطبيق ما ذكره الطبرى وأبو الفرج وابن الأثير عليه فعبد الله بن الحسين الأصغر إن جعلناه مكبرا كما اتفقت عليه جميع النسخ فليس فى أولاده من اسمه حمزه وإن جعلناه حمزه مصحف جعفر أمكن تصحيح ما ذكره ابن الأثير فان فى أولاده أحمد المنقذى وفى أولاده

الحسن لكنه لا- يمكن تصحيح ما ذكره الطبرى وأبو الفرج فان جعفران وإن كان فى أولاده محمد العقيقى إلا أنه ليس فى أولاد العقيقى من اسمه الحسين وإن جعلناه عبيد الله مصغرا فهو وإن كان فى أولاده حمزه إلا أن حمزه ليس فى أولاده من اسمه أحمد ولا محمد وإن جعلنا حمزه محرف جعفر فجعفر أيضا ليس فى أولاده أحمد ولا محمد فإذا ما ذكره ابن الأثير أقرب إلى الصحة ويمكن أن يكون صاحب عمده الطالب أغفل بعض الأسماء فالإحاطة بجميع الأشياء مستحيله لغير علام الغيوب ولا يمكن أن يكونا رجلين فالمشخصات فيها كلها واحده هنا وفيما يأتى.

قال ابن الأثير فى الكامل فى حوادث سنه ٢٥١ فيها ظهر بالكوفه الحسن بن أحمد هذا واستخلف بها محمد بن جعفر بن حسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ع ويكنى أبا أحمد فوجه إليه المستعين مزاحم بن خاقان وكان العلوى بسواد الكوفه فى جماعه من بنى أسد ومن الزيديه وأجلى عنها عامل الخليفه وهو أحمد بن نصير بن حمزه بن مالك الخزاعى إلى قصر ابن هبيرة واجتمع مزاحم وهشام بن أبى دلف العجلى فسار مزاحم إلى الكوفه فحمل أهل الكوفه العلوى الذى استخلفه المترجم على قتاله ووعدوه النصره فتقدم مزاحم وقاتلهم وقد كان سير قائدا معه جماعه فاتى أهل الكوفه من ورائهم فأطبقوا عليهم فلم يفلت منهم واحد ودخل الكوفه فرماه أهلها بالحجاره فأحرقها بالنار واحترق منها سبعة أسواق حتى خرجت النار إلى السبيع ثم هجم على الدار التى فيها العلوى فهرب وأقام مزاحم بالكوفه فاتاه كتاب المعتز يدعوه إليه فسار إليه

(٥)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام

(٢)، أبو الفرج الإصبهاني (الإصفهاني) (١)، يوم القيامة (١)، مدينة الكوفة (٨)، ابن الأثير (٨)، عبد الله بن الحسين الأصغر (٢)،
على بن الحسين بن علي (١)، أحمد بن الحسين بن محمد (١)، الحسن بن الحسن (١)، الحسن بن أحمد (٣)، الحسين بن محمد
(١)، الحسن بن زيد (١)، عبد الكريم (١)، محمد بن جعفر (١)، الشام (١)، دمشق (١)، الفرج (١)، القتل (٢)، الصلاة (١)

– حسن بن أحمد الحسيني الكاشاني – حسن بن أحمد ريذويه القمي – حسن بن أحمد الساكت – حسن بن أحمد العاملي – حسن بن أحمد الهمداني

ويأتي عن الطبري أبسط من هذا في الحسين بن محمد بن حمزه.

٣: السيد حسن بن أحمد بن ركن الدين الحسيني الكاشاني نزيل المشهد الرضوي توفي سنة ١٣٤٢ بالمشهد الرضوي.

وصفه صاحب الذريعة بالعالم الجليل وقال إن له تصانيف تذكر في محالها ووالده السيد أحمد المعبر عنه في الإجازات بعلامه
الدهر اه.

٤: الحسن بن أحمد بن ريذويه القمي ريذويه ضبطه العلامة في الخلاصه بالراء المكسوره والمثناه التحتيه الساكنه والذال
المعجمه المفتوحه والواو الساكنه والمثناه التحتيه المفتوحه ولكنه في إيضاح الاشتباه جعل الذال مضمومه وبذلك صرح الشهيد
الثاني. قال النجاشي الحسن بن أحمد بن ريذويه القمي ثقة من أصحابنا القميين له المزار ومثله في الخلاصه على عادته. وابن
داود ذكره مره بعنوان الحسن ومره بعنوان الحسين كلاهما عن النجاشي مع التوثيق وفي النقد الظاهر أن ذكره بعنوان الحسين
اشتباه لأن النجاشي ما ذكره إلا الحسن كما نقلناه ونقله العلامة في الخلاصه اه.

٥: الشيخ أبو محمد الحسن بن أحمد المعروف بالساکت في مجموعه الجباعي فقيه دين ومثله في فهرست منتجب الدين فهو من
المتأخرين عن الشيخ الطوسي.

٦: الشيخ حسن بن أحمد بن سنبغه العاملي وجدنا بخطه استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار للشيخ محمد ابن صاحب المعالم
فرع من كتابته ٢٨ المحرم سنة ١٠٢٨

وكتب بخطه في آخره أن المؤلف فرع منه بكر بلاء ٢٨ صفر سنة ١٠٢٦.

٧: أبو محمد الحسن بن أحمد بن صالح الهمداني السبيعي الحلبي من مشايخ المفيد توفي ٧ ذى الحجه سنة ٣٧١ والهمداني بسكون الميم نسبه إلى همدان القبيله المشهوره والمعروفه بالتشيع والسبيعي نسبه إلى السبيع كامير أبو بطن من همدان. ذكره الذهبي في تذكره الحفاظ فقال السبيعي العلامه الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد بن صالح الهمداني السبيعي الحلبي وإليه ينسب درب السبيعي الذي بحلب وكان عسرا في الروايه زعر الأخلاق من أئمه هذا الشأن على تشيع فيه وثقه أبو الفتح ابن أبي الفوارس قال ابن أسامه الحلبي لو لم يكن للحليين من الفضيله إلا هو لكفاهم كان وجيها عند الملك سيف الدوله وكان يزور السبيعي في داره وصنف له كتاب التبصره في فضل العتره المطهره وكان له بين العامه سوق قال وهو الذي وقف حمام السبيعي على العلويه. قال الخطيب كان أبو محمد السبيعي ثقه حافظا كثيرا عسرا في الروايه ولما كان باخر عمره عزم على التحديث والإملاء فتهيا لذلك فمات.

وحدثت عن الدارقطني عن السبيعي قال قدم علينا الوزير ابن خنزابه إلى حلب فتلقيه الناس فعرف إنني محدث فقال لي تعرف إسنادا فيه أربعة من الصحابه فذكرت له حديث عمر في العماله فعرف لي ذلك وصارت لي عنده منزله انتهت تذكره الحفاظ وذكره الذهبي أيضا في المحكى عن تاريخه في وفيات ٣٧١ فقال الحسن بن أحمد بن صالح الحافظ أبو محمد الهمداني السبيعي الحلبي من أولاد أبي إسحاق السبيعي كان حافظا متقنا رحالا عالي الروايه خبيرا بالرجال والعلل فيه تشيع يسير رحل وسمع من جماعه وعدهم وذكر باقي ما مر عن تذكره الحفاظ.

وذكره صاحب شذرات الذهب في وفيات سنة ٣٧٠ فقال وفيها توفي أبو محمد السبيعي بفتح السين المهمله نسبه إلى سبيع بطن من همدان وهو الحافظ الحسن بن صالح الحلبي روى عن عبد الله بن ناجيه وطبقته ومات في آخر السنه في الحمام وكان شرس الأخلاق قال ابن ناصر الدين كان على تشيع فيه ثقه اه. ثم أعاد ذكره في وفيات سنه ٣٧١ فقال وفيها توفي أبو محمد السبيعي واسمه الحسن بن أحمد بن صالح الهمداني الحلبي قال ابن ناصر الدين كان على تشيع فيه ثقه ومات في الحمام اه.

ومما مر تعلم أن فيه تشيعا كثيرا لا يسيرا والعجب من أصحابنا حيث لم يذكروه في كتب الرجال والتراجم مع كونه بهذه المكانه من العلم والفضل والحفظ.

من أخباره قال الذهبي في تذكره الحفاظ ومحكى تاريخ الاسلام واللفظ مقتبس من المجموع قال الحاكم: سألت أبا محمد السبيعي الحافظ عن حديث إسماعيل بن رجاء فقال لهذا الحديث قصه قرأ علينا ابن ناجيه مسند فاطمه بنت قيس سنه ٣٠٠ فدخلت على الباغندي فقال من أين جئت قلت من مجلس ابن ناجيه. فقال أيش قرأ عليكم؟ قلت أحاديث الشعبي عن فاطمه بنت قيس فقال مر لكم حديث إسماعيل بن رجاء عن الشعبي فنظرت في الجزء فلم أجده فقال اكتب ذكر أبو بكر بن أبي شيبه قلت عمن ومنعته من التدليس فقال حدثني محمد بن عبيده الحافظ حدثني محمد بن المعلى الأثرم نا أبو بكر محمد بن بشير بشر العبدى عن مالك بن مغول عن إسماعيل بن رجاء عن الشعبي عن فاطمه عن النبي ص قصه الطلاق والسكنى والنفقه ثم انصرفت إلى حلب وكان عندنا بحلب بغدادى يعرف بابن سهل فذكرت له

هذا الحديث فخرج إلى الكوفة وذاكر أبا العباس بن سعيد بن عقده فكتب أبو العباس هذا الحديث عن ابن سهل عنى عن الباغندى ثم اجتمعت مع فلان يعنى الجعابى فذاكرته بهذا فلم يعرفه ثم اجتمعنا برمله فلم يعرفه ثم اجتمعنا بعد سنين بدمشق فاستعادنى إسناده تعجبا ثم اجتمعنا ببغداد فذكرنا هذا الباب فقال حدثناه على بن إسماعيل الصفار ثنا أبو بكر الأثرم نا أبو بكر بن أبى شيبه ولم يدر أن الأثرم هذا غير ذاك فذكرت قصتى لفلان المفيد وأتى عليه سنون فحدث بالحديث عن الباغندى ثم قال السبيعى المذاكره تكشف عوار من لا يصدق اه.

وفى هذا ما يدل على ضبط السبيعى ومعرفته بالطرق والأسانيد فهو لما رأى الباغندى يريد أن يدللس فيروى عن من لم يره منعه من التدليس ثم إنه كشف عوار الجعابى الذى اجتمع معه ثلاث مرات فى ثلاثه بلدان فى أوقات مختلفه ولم يعرف سند الحديث ثم رواه ببغداد عن الصفار عن أبى بكر الأثرم والحال أن الراوى له محمد بن المعلى الأثرم لا أبو بكر الأثرم فلم يدر إن هذا الأثرم غير ذاك الأثرم فانكشف بذلك عواره ثم ذكره لفلان المفيد فحدث به بعد سنين عن الباغندى والحال انه لم يسمعه من الباغندى وإنما سمعه من السبيعى عن الباغندى.

مشايخه فى تذكره الحفاظ وعن تاريخ الاسلام كلاهما للذهبي سمع محمد بن

(٦)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه مشهد المقدسه (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب فهرست منتجب الدين لمنتجب الدين بن بابويه (١)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، شهر ذى الحجه (١)، كتاب تذكره الحفاظ للذهبي (٥)، مدينه الكوفه (١)، أبو بكر بن أبى شيبه (٢)، التاريخ الإسلامى (٢)، إسحاق

السيبي (١)، فاطمه بنت قيس (١)، محمد الهمداني (١)، الحسن بن أحمد (٦)، الحسن بن صالح (١)، الحسين بن محمد (١)، محمد بن المعلى (١)، الشيخ الطوسي (١)، محمد بن عبيده (١)، محمد بن بشير (١)، دمشق (١)، الشهاده (١)، الزياره (١)، الإستحمام، الحمام (٢)

– الحسن بن أحمد المعروف بأبي علي الفارسي مولده – نسبه كنيته

حبان البصرى وعبد الله بن ناجيه وقاسم بن زكريا المطرز وعمر بن محمد الباغندي. ومحمد بن جرير الطبرى وأحمد بن هارون البردنجى وعمر بن أيوب السقطى وطبقتهم وزاد فى التاريخ ويموت بن المزرع وأبا معشر الدارمى.

تلاميذه فى تذكره الحفاظ وعن تاريخ الاسلام: روى عنه الدارقطنى وأبو بكر البرقانى وأبو طالب بن بكير وأبو نعيم الحافظ الأصبهاني وأبو العلاء محمد بن على الواسطى والشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الشيعى وفى التاريخ شيخ الرفضه وآخرون وزاد فى التذكرة: وأبو محمد عبد الغنى الأزدي وفى التاريخ والشريف محمد الحرانى.

مؤلفاته لم يذكر له من المؤلفات غير التبصره فى فضل العتره المطهره وقد فات معاصرنا الفاضل المتتبع الشيخ محمد محسن الطهرانى الشهير باقا بزرك أن يذكرها فى كتابه تصانيف الشيعه.

٨: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان الفارسي الفسوى النحوى الأديب المعروف بأبي علي الفراسى.

مولده ووفاته ولد بفسا سنه ٢٨٨ وتوفى ببغداد يوم الأحد ١٧ ربيع الآخر وقيل ربيع الأول سنه ٣٧٧ ودفن بالشونيزيه عند قبر أبى بكر الرازى الفقيه عن ٨٩ سنه وفى معجم الأدباء عن نيف وتسعين سنه اه. وهو لا يوافق تاريخ المولد والوفاه وقال ابن الأثير توفى سنه ٣٧٦ وقد جاوز ٩٠ سنه وفى ديوان الرضى وكان قد تجاوز ٩٠ سنه وهو أيضا لا يوافق ما مر من تاريخ مولده ووفاته وفى فهرست ابن

النديم توفى قبل ٣٧٠ وما ذكرناه فى تاريخ وفاته قد نقلناه عن الاثبات. وفى شذرات الذهب توفى سنه ٣٧٧ وله ٨٩ سنه وهو موافق لما مر من تاريخ مولده.

نسبته الفارسى نسبه إلى بلاد فارس، فى معجم البلدان: فارس ولايه واسعه وإقليم فسيح قصبته الآن شيراز. وفى الرياض عن أبى على المترجم فى القصرىات أنه قال: فارس اسم بلد وليس باسم رجل ولا ينصرف لأنه غلب عليه التأنيث كنعمان وليس أصله عربى بل هو فارسى أصله بارس فعرب فقليل فارس اه. والفسوى نسبه إلى فسا، فى معجم البلدان: بالفتح والقصر، كلمه أعجميه وهى عندهم بسا بالباء وكذا يتلفظون بها وأصلها فى كلامهم الشمال من الرياح، مدينه بفارس أنزه مدينه بها بينها وبين شيراز أربع مراحل من كوره دارابجرد قال الإصطخرى: تقارب فى الكبر شيراز ومنها إلى شيراز ٢٧ فرسخا وإليها ينسب أبو على الفارسى الفسوى. وقال حمزه: النسبه إلى فسا بساسيرى اه. والظاهر أن أصل اسمها بسا بالباء الفارسيه فعربت فسا بالفاء وفى معجم البلدان بالفتح ويعربونها فيقولون فسا مدينه بفارس اه.

اسم أبيه وجده اسم أبيه أحمد واسم جده عبد الغفار كما ذكره جميع من ترجمه إلا من شذ، وهو الذى وجد بخطه فستعرف أنه وجد بخطه: وكتب الحسن بن أحمد. وفى معجم الأدباء قال أبو الحسن على بن عيسى الربعى: هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان اه. ومثله فى تاريخ ابن خلكان وقال ابن الأثير: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار. وفى تاريخ بغداد: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سليمان وفى مرآه الجنان: الحسن بن أحمد الفارسى. وفى اليتيمه فى ترجمه ابن أخته أبو الحسين محمد

بن الحسين الفارسي: قال أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي وفي ديوان الرضي: الحسن بن أحمد الفارسي. وفي ميزان الاعتدال:

الحسن بن أحمد. وفي لسان الميزان: اسم جده عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان. وفي بغيه الوعاء: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان. وفي فهرست ابن النديم: الفارسي أبو علي بن أحمد بن عبد الغفار وفي روضات الجنات: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار. وشذ صاحب رياض العلماء وتبعه صاحب الشيعه وفنون الاسلام وتبعهما صاحب الذريعة في بعض مجلدات كتابه وفي الباقي وافق المعروف فقالوا:

الحسن بن علي بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان.

وتبعناهم نحن قبل الاطلاع على كلمات من مروا فقلنا في ج ٧ في الكنى أبو علي الفارسي اسمه الحسن بن علي بن أحمد، والصواب خلافه. وشذ صاحب شذرات الذهب فقال: الحسن بن محمد بن عبد الغفار ويمكن كونه من سهو النساخ.

كنيته أبو علي عند الجميع من غير خلاف وقد اشتهر بكنيته.

أمه في معجم الأدباء: أمه سدوسيه من سدوس شيان من ربيعه الفرس اه.

أقوال العلماء فيه في معجم الأدباء: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سليمان أبو علي الفارسي المشهور في العالم اسمه المعروف تصنيفه ورسمه أوحد زمانه في علم العربيه كان كثير من تلامذته يقول هو فوق المبرد. أخذ النحو عن جماعه من أعيان هذا الشأن كأبي إسحاق الزجاج وأبي بكر بن السراج وأبي بكر مبرمان وأبي بكر الخياط وطوف كثيرا من بلاد الشام ومضى إلى طرابلس فأقام بحلب مده وخدم سيف الدوله بن حمدان ثم رجع إلى بغداد فأقام بها إلى أن مات. حدث الخطيب عن التنوخي قال: ولد أبو علي

الفارسي بفسا وقدم بغداد واستوطنها وعلت منزلته في النحو حتى قال قوم من تلامذته هو فوق المبرد وأعلم منه وصنف كتباً عجيبة حسنة لم يسبق إلى مثلها واشتهر ذكره في الآفاق وبرع له غلمان حذاق مثل عثمان بن جنى وعلى بن عيسى الربيعي وخدم الملوك ونفق عليهم وتقدم عند عضد الدولة فكان عضد الدولة يقول: أنا غلام أبي علي النحوي في النحو وغلّام أبي الحسين الرازي الصوفي في النجوم. وكان أبو طالب العبدى يقول: لم يكن بين أبي علي وبين سيبويه أحد أبصر بالنحو من أبي علي. وفي مرآة الجنان في حوادث سنة ٣٧٧ فيها توفي الإمام النحوي أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي اشتغل ببغداد ودار البلاد وأقام بحلب عند سيف الدولة بن حمدان وكان إمام وقته في علم النحو وجرت بينه وبين المتنبى مجالس ثم انتقل إلى بلاد فارس وصحب عضد الدولة وتقدم عنده وعلت منزلته حتى

(٧)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، محمد بن جرير الطبري (١)، الحافظ أبو نعيم (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي (١)، كتاب معجم البلدان (٢)، ابن الأثير (٢)، شهر ربيع الثاني (١)، الحسن بن علي بن أحمد (٢)، الشيخ المفيد (قدس سره) (١)، محمد بن محمد بن نعمان (١)، أبو علي الفارسي (١)، شهر ربيع الأول (١)، التاريخ الإسلامي (١)، أحمد بن هارون (١)، علي الواسطي (١)، أبو العلاء (١)، الحسن بن أحمد (١١)، علي بن عيسى (٢)، محمد بن الحسين (١)، محمد بن سليمان (٤)، مدينته بغداد (٢)، علي بن أحمد (١)، ابن النديم (٢)، الحسن بن محمد (١)، عمر بن محمد (١)، الشام (١)، القبر (١)، الموت

أقوال العلماء فيه تشيحه – أخباره

قال عضد الدوله: أنا غلام أبى على فى النحو. وصنف له كتاب الايضاح والتكملة فى النحو وله تصانيف أخرى تزيد على عشره وفضله أشهر من أن يذكر. وفى شذرات الذهب فى حوادث سنه ٣٧٧ فيها توفى أبو على الفارسى الحسن بن محمد بن عبد الغفار النحوى صاحب التصانيف ببغداد فى ربيع الأول وقد فضله بعضهم على المبرد وكان عديم المثل قاله فى العبر اه. وفى بغيه الوعا: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان الإمام أبو على الفارسى المشهور واحد زمانه فى علم العربيه طوف بلاد الشام وقال كثير من تلامذته أنه أعلم من المبرد وتقدم عند عضد الدوله وله صنف الايضاح فى النحو والتكملة فى التصريف اه. وفى تاريخ بغداد: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سليمان أبو على الفارسى النحوى قال لى أبو القاسم التنوخى ولد أبو على الحسن بن أحمد بن عبد الغفار النحوى الفارسى بفسا وقدم بغداد فاستوطنها وسمعنا منه فى رجب سنه ٣٧٥ وعلت منزلته فى النحو حتى قال قوم من تلامذته هو فوق المبرد وأعلم منه وصنف كتبا عجيبه حسنه لم يسبق إلى مثلها واشتهر ذكره فى الآفاق وبرع له غلمان حدائق مثل عثمان بن جنى وعلى بن عيسى الشيرازى وغيرهما وخدم الملوك ونفق عليهم وتقدم عند عضد الدوله فسمعت أبى يقول: سمعت عضد الدوله: يقول: أنا غلام أبى على النحوى فى النحو وغلام أبى الحسين الرازى الصوفى فى النجوم اه. وقال ابن خلكان أبو على الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان الفارسى النحوى ولد بمدينة فسا واشتغل ببغداد ودخل إليها سنه ٣٠٧ وكان

إمام وقته فى علم النحو ودار البلاد وأقام بحلب عند سيف الدوله بن حمدان وكان قدومه فى سنه ٣٤١ وجرى بينه وبين أبى الطيب المتنبى مجالس ثم انتقل إلى بلاد فارس وصحب عضد الدوله بن بويه وتقدم عنده وعلت منزلته حتى قال عضد الدوله أنا غلام أبى على الفسوى فى النحو وصنف له كتاب الايضاح والتكملة فى النحو وقصته فيه مشهوره، وبالجملة هو أشهر من أن يذكر فضله ويعدد اه. وفى ميزان الاعتدال: الحسن بن أحمد أبو على الفارسى النحوى صاحب التصانيف تقدم بالنحو عند عضد الدوله اه وفى مجمع البيان بعد تفسير قوله تعالى:

يا أيها الذين آمنوا شهداء بينكم إذا حضر أحدكم الموت الآيه قال وهذا كله مأخوذ من كلام أبى على الفارسى وناهيك به فارسا فى هذا الميدان نقابا يخبر عن مكنون هذا العلم بواضح البيان اه.

تشيعه فى معجم الأدباء وشذرات الذهب وبغيه الوعاى وتاريخ ابن خلكان:

كان متهما بالاعتزال وفى تاريخ بغداد: قال محمد بن أبى الفوارس كان متهما بالاعتزال وفى ميزان الاعتدال: كان متهما بالاعتزال لكنه صدوق فى نفسه وفى الرياض: الظاهر من الاعتزال هو التشيع إذ قد اشتهر كون أبى على من الاماميه والعامه لا تفرق بين الخاصه والمعتزله فى العقائد اه.

أقول نسبوا جماعه من علماء الشيعه إلى الاعتزال حتى إن الذهبى نسب السيد المرتضى إلى الاعتزال والمراد موافقه المعتزله فى بعض الأصول. ومجرد نسبه الرجل إلى الاعتزال لا يكفى فى إثبات تشيعه نعم إذا ثبت تشيعه لا ينافيه نسبتهم له إلى الاعتزال والظاهر تشيعه.

حده ذهنه فى معجم البلدان: مما يشهد بصفاء ذهنه وخلوص فهمه انه سئل قبل أن ينظر فى العروض عن خرم متفاعلن فتفكر وانتزع الجواب فيه من النحو

فقال لا يجوز لأن متفاعلن ينقل إلى مستفعلن إذا خبن فلو خرم لتعرض للابتداء بالساكن والابتداء بالساكن لا يجوز الخرم حذف الحرف الأول من البيت والخبن تسكين ثانيه اه. وفي بغيه الوعاه حكى عنه ابن جنى أنه كان يقول أخطئ في مائه مساله لغويه ولا أخطئ في واحده قياسيه.

المفاضله بينه وبين أبي سعيد السيرافى فى معجم الأدباء قرأت بخط الشيخ أبى محمد الخشاب: كان شيخنا يعنى أبا منصور موهوب بن الخضر الجوالقى قل ما ينبىل عنده ممارس للصناعه النحويه ولو طال فيها باعه ما لم يتمكن من علم الروايه وما تشتمل عليه من ضرورها ولا سيما روايه الأشعار العربيه وما يتعلق بمعرفتها من لغه وقصه ولهذا كان مقدما لأبى سعيد السيرافى على أبى على الفارسى رحمهما الله وأبو على أبو على فى نحوه وطريقه أبى سعيد فى النحو معلومه ويقول أبو سعيد اروى من أبى على وأكثر تحققا بالروايه وأثرى منه فيها وقد قال لى غير مره لعل أبا على لم يكن يرى ما يراه أبو سعيد من معرفه هذه الأخباريات والأنساب وما جرى فى هذا الأسلوب كبير أمر. قال الشيخ أبو محمد ولعمري أنه قد حكى عنه أعنى أبا على أنه كان يقول لأن أخطئ فى خمسين مساله مما بابہ الروايه أحب إلى من أن أخطئ فى مساله واحده قياسيه هذا كلامه أو معناه على أنه كان يقول قد سمعت الكثير فى أول الأمر وكنت أستحى أن أقول أثبتوا اسمى. قال الشيخ أبو محمد وكثيرا ما تبنى السقطات على الحذاق من أهل الصناعه النحويه لتقصيرهم فى هذا الباب فمنه يذهبون ومن جهته يؤتون.

أخباره فى معجم الأدباء حكى ابن جنى عن أبى على الفارسى قرأ

على بن عيسى الرماني كتاب الجمل وكتاب الموجز لابن السراج في حياه ابن السراج. قرأت بخط سلامه بن عياض النحوى ما صورته: وقفت على نسخه من كتاب الحجه لأبى على الفارسى فى صفر سنه ٥٢٢ بالرى فى دار كتبها التى وقفها الصاحب بن عباد رحمه الله وعلى ظهرها بخط أبى على ما حكايته أطال الله بقاء سيدنا الصاحب الجليل أدام الله عزه ونصره وتأييده تمكينه كتابى فى قراءه الأمصار الذين بينت قراءتهم فى كتاب أبى بكر أحمد بن موسى المعروف بكتاب السبعه فما تضمن من أثر وقراءه ولغه فهو عن المشايخ الذين أخذت ذلك عنهم وأسندته إليهم فمتى أثر سيدنا الصاحب الجليل أدام الله عزه ونصره وتأييده وتمكينه حكايه شئ منه عنهم أو عنى لهذه المكاتبه فعل وكتب الحسن بن أحمد الفارسى بخطه اه. ومن أخباره ما فى معجم الأدباء أيضا: قال الأستاذ أبو العلاء الحسين بن محمد بن مهرويه فى كتابه الذى سماه أجناس الجواهر كنت بمدينه السلام اختلف إلى أبى على الفارسى النحوى رحمه الله وكان السلطان رسم له أن ينتصب لى فى كل أسبوع يومين لتصحيح كتاب التذكره لخرانه كافي الكفاه فكنا إذا قرأنا أوراقا منه تجاربنا فى فنون الآداب واجتنبنا من فوائد ثمار الألباب ورتعنا فى رياض ألفاظه ومعانيه والتقطنا الدر المنثور من سقاط فيه فاجرى يوما بعض الحاضرين ذكر الأصمعى وأسرف فى الثناء عليه وفضله على أعيان العلماء فى أيامه فرأيتة رحمه الله كالمنكر لما كان يورده وكان فيما ذكر من

(٨)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب مجمع البيان للطبرسى (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢)، شهر رجب المرجب (١)، مدرسه المعتزله (٢)، كتاب معجم البلدان (١)، أبو على الفارسى (٣)، شهر

ربيع الأول (١)، أبو العلاء (١)، الحسن بن أحمد (٥)، الحسين بن محمد (١)، علي بن عيسى (٢)، محمد بن سليمان (١)، مدينه بغداد (١)، ابن السراج (١)، الحسن بن محمد (١)، الشام (١)، الموت (١)، الشهاده (٢)، الجواز (٢)

اخباره مع عضد الدوله

محاسنه ونشر من فضائله أن قال من ذا الذى يجسر أن يخطئ الفحول من الشعراء غيره فقال أبو على وما الذى رد عليهم فقال الرجل أنكروا على ذى الرمه مع إحاطته بلغه العرب ومعانيها وفضل معرفته بأغراضها ومراميها وأنه سلك نهج الأوائل فى وصف المفاوز إذا لعب السراب فيها ورقص الآل فى نواحيها ونعت الحرباء وقد سبح على جدله والظلم وكيف ينفر من ظله وذكر الركب وقد مالت ظلالهم من غلبه المنام حتى كأنهم صرعتهم كؤوس المدام فطبق مفصل الإصابه فى كل باب وساوى الصدر الأول من أرباب الفصاحه وجارى القروم والبزل من أصحاب البلاغه فقال له الشيخ أبو على وما الذى أنكروا على ذى الرمه فقال قوله وقفنا فقلنا أيه عن أم سالم فإنه كان يجب أن ينونه يعنى أيه فقال أما هذا فالأصمعى مخطئ فيه وذو الرمه مصيب والعجب أن يعقوب بن السكيت قد وقع عليه هذا السهو فى بعض ما أنشده فقلت إن رأى الشيخ أن يصدع لنا بجليه هذا الخطا تفضل به فأملى علينا أنشد ابن السكيت لأعرابى من بنى أسد.

وقائله أسيت فقلت جير * أسى إننى من ذاك انه أصابهم الحمى وهم عواف * وكن عليهم نحسا لعنه فجئت قبورهم بدءا ولما * فناديت القبور فلم يجبه وكيف يجيب أصداء وهام * وأبدان بدران وما نخزنه قال يعقوب قوله جير أى حقا وهى مخفوضه غير منونه فاحتاج إلى التنوين قال

أبو على هذا سهو منه لأن هذا يجرى مجرى الأصوات وباب الأصوات كلها والمبنيات بأسرها إلا ما خص منها لعله الفرقان فيها بين نكرتها ومعرفتها بالتنوين فمما كان منها معرفه جاء بغير تنوين فإذا نكرته نونته من ذلك إنك تقول فى الأمر صه ومه تريد السكوت يا فتى فإذا نكرت قلت صه تريد سكوتا وكذلك قول الغراب قاق أى صوتا وكذلك أيه يا رجل تريد الحديث وأيه تريد حديثا وزعم الأصمعى ان ذا الرمه أخطأ فى قوله وقفنا فقلنا أيه عن أم سالم وكان يجب أن ينونه ويقول أيه وهذا من أوابد الأصمعى التى تقدم عليها من غير علم فقوله جبر بغير تنوين فى موضع قوله الحق وتجعله نكره فى موضع آخر فتنونه فيكون معناه قلت حقا ولا مدخل للضرورة فى ذلك إنما التنوين للمعنى المذكور وبالله التوفيق وتنوين هذا الشاعر على هذا التقدير. قال يعقوب قوله: أصابهم الحمى يريد الحمام وقوله بدرن أى طعن فى بوادرهن بالموت والبادره النحر وقوله فجئت قبورهم بدءا أى سيدا وبدء القوم سيدهم وبدء الجزور خير أنصباؤها وقوله ولما أى ولم أكن سيدا إلا حين ماتوا فانى سدت بعدهم اه. ومن أخباره ما فى معجم الأدباء أيضا بسنده عن أبى على الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسى النحوى قال جئت إلى أبى بكر السراج لأسمع منه الكتاب وحملت إليه ما حملت فلما انتصف الكتاب عسر عليه فى تمامه فقطعت عنه لتمكنى من الكتاب فقلت لنفسى بعد مده إن سرت إلى فارس وسئلت عن تمامه فان قلت نعم كذبت وإن قلت لا سقطت الروايه والرحله ودعتنى الضروره فحملت إليه رزمه فلما أبصرنى من بعيد أنشد:

وكم تجرعت من غيظ ومن

حزن * إذا تجدد حزن هون الماضي وكم غضبت فما باليتم غضبي * حتى رجعت بقلب ساخط راضى ومن أخباره ما فى معجم الأدباء بسنده عن أبى العلاء المعرى ان أبا على مضى من الشام إلى العراق وصار له جاه عظيم عند الملك عضد الدوله فناخسرو فووقت لبعض أهل المعره حاجه فى العراق أحتاج فيها إلى كتاب من القاضى أبى الحسن سليمان إلى أبى على، فلما وقف على الكتاب قال: إنى قد نسيت الشام وأهله ولم يعره طرفه. ومن أخباره ما فى رياض العلماء: يحكى أن جماعه وقفوا على باب أبى على الفارسى فلم يفتح لهم فقال أحدهم: أيها الشيخ اسمى عثمان، وأنت تعلم أنه لا ينصرف، فبرز غلامه وقال: إن الشيخ يقول: إن كان نكره فلينصرف. قال ونقل الجاربردى فى أواخر شرح الشافيه أنه حكى ان أبا على الفارسى دخل على واحد من المتسمين بالعلم فإذا بين يديه جزء مكتوب فيه: قابل منقوطة بنقطتين من تحت، فقال له أبو على: هذا خط من؟ قال: خطى فالتفت إلى أصحابه كالمغضب، وقال: قد أضعنا خطواتنا فى زياره مثله، وخرج من ساعته اه. ومن أخباره ما فى معجم الأدباء فى ترجمه محمد بن سعيد أبى جعفر البصير الموصلى العروضى النحوى أنه كان فى النحو ذا قدم ثابتة اجتمع يوما مع أبى على الفارسى عند أبى بكر بن شقير فقال لأبى على فى أى شىء تنظر يا فتى فقال فى التصريف فجعل يلقي عليه من المسائل على مذهب البصريين والكوفيين حتى ضجر فهرب أبو على منه إلى النوم وقال إنى أريد النوم فقال هربت يا فتى فقال نعم هربت وفى معجم الأدباء أيضا ذكر أبو الحسن طاهر بن

أحمد بن بشاذ النحوى فى كتاب شرح الجمل للزجاج فى باب التصريف منه يحكى عن أبى على الفارسى إنه حضر يوما مجلس أبى بكر الخياط فاقبل أصحابه على أبى بكر يكثرون عليه المسائل وهو يجيبهم ويقيم عليها الدلائل فلما أنفذوا أقبل على أكبرهم سنا وأكبرهم عقلا وأوسعهم علما عند نفسه فقال له كيف تبنى من سفرجل مثل عنكبوت فأجاب مسرعا سفرروت فحين سمعها قام من مجلسه وصدق بيديه وخرج وهو يقول سفرروت فاقبل أبو بكر على أصحابه وقال لا بارك الله فيكم ولا أحسن جزاءكم خجلا مما جرى واستحياء من أبى على.

أخبره مع عضد الدوله قال ولما خرج عضد الدوله لقتال ابن عمه عز الدين بختيار بن معز الدوله دخل عليه أبو على الفارسى فقال له ما رأيك فى صحبتنا فقال له أنا من رجال الدعاء لا من رجال اللقاء فخار الله للملك فى عزيمته وأنجح قصده فى نهضته وجعل العافيه زاده والظفر تجاهه والملائكه أنصاره ثم أنشده:

ودعته حيث لا- تودعه * نفسى ولكنها تسير معه ثم تولى وفى الفؤاد له * ضيق محل وفى الدموع سعه فقال له عضد الدوله بارك الله فيك فانى واثق بطاعتك وأتيقن صفاء طويتك وقد أنشدنا بعض أشياخنا بفارس:

قالوا له إذ سار أحبابه * فبدلوه البعد بالقرب والله ما شطت نوى ظاعن * سار من العين إلى القلب فدعا له أبو على وقال أيأذن مولانا فى نقل هذين البيتين فاذن فاستملاهما منه. قال وكان مع عضد الدوله يوما فى الميدان بشيراز فسأله بما ذا ينتصب الاسم المستثنى فى نحو قام القوم إلا زيدا فقال أبو على ينتصب بتقدير استثنى زيدا فقال له عضد الدوله لم قدرت أستثنى زيدا فنصبت

هلا قدرت امتنع زيد فرفعت فقال أبو علي هذا الذي ذكرته جواب ميداني فإذا رجعت قلت لك الجواب الصحيح وفي مرآة الجنان وغيره ثم لما

(٩)

صفحهمفاتيح البحث: دولة العراق (٢)، أبو علاء المعري (١)، أبو علي الفارسي (١)، طاهر بن أحمد (١)، الحسن بن أحمد (١)، بنو أسد (١)، محمد بن سعيد (١)، الشام (٢)، الحزن (٢)، الكذب، التكذيب (١)، القبر (٢)، القتل (١)، الموت (١)، الزياره (١)، السهو (٢)، النوم (٢)

كتابه إلى سيف الدولة كتاب صاحب بن عباد إليه

رجع إلى منزله وضع في ذلك كلاما وحمله فاستحسنه قال ياقوت وقد ذكر أبو علي في كتاب الايضاح انه انتصب بالفعل المتقدم بتقويه إلا أقول الصواب أنه منصوب بالا لتضمنه معنى استثنى ولا يرد علينا إنه هلا ضمن إلا معنى امتنع أو خرج ورفع لأن العرب تكلمت به منصوبا ولم تتكلم به مرفوعا فلما تكلمت به منصوبا قلنا إنها ضمنت إلا معنى استثنى ونصبته ولو تكلمت به مرفوعا لقلنا أنها ضمنت معنى خرج أو امتنع أو نحو ذلك أما ان العرب لما ذا نصبته ولم ترفعه كقولنا لما ذا رفعت الفاعل ونصبت المفعول ولم تعكس وإذا كان تتبع كلام العرب يقضى بان العمده مرفوع والفضله منصوب فالمستثنى فضله. قال ياقوت ولما صنف أبو علي كتاب الايضاح وحمله إلى عضد الدولة استقصره عضد الدولة وقال ما زدت على ما أعرف شيئا وإنما يصلح هذا للصبيان فمضى أبو علي وصنف التكملة وحملها إليه فلما وقف عليها عضد الدولة قال غضب الشيخ وجاء بما لا نفهمه نحن ولا هو اه. وفي مرآة الجنان وشذرات الذهب وتاريخ ابن خلكان: قيل إن السبب في استشهاده في باب كان من كتاب الايضاح بيت أبي تمام:

من كان مرعى عزمه وهمومه *

روض الأمانى لم يزل مهزولا لم يكن ذلك لأن أبا تمام يستشهد بشعره لكن عضد الدوله كان يحب هذا البيت وينشده كثيرا
فلهذا استشهد به فى كتابه.

رأيه فى الأصمعى فى معجم الأدباء عن تلميذه أبى الفتح عثمان بن جنى أن شيخه أبا على الفارسى قال كان الأصمعى يتهم فى
تلك الأخبار التى يرويها فقلت له كيف هذا وفيه من التورع ما دعاه إلى ترك تفسير القرآن ونحو ذلك فقال كان يفعل ذلك
رياء وعنادا لأبى عبيده لأنه سبقه إلى عمل كتاب فى القرآن فجنح الأصمعى إلى ذلك اه. ونقلنا فى أخباره أنه خطا الأصمعى
فى بعض آرائه.

كتابه إلى سيف الدوله ردا على ابن خالويه فى معجم الأدباء قرأت فى المسائل الحلبيه نسخه كتاب كتبه أبو على إلى سيف
الدوله جوابا عن كتاب ورد عليه منه يرد فيه على ابن خالويه فى أشياء أبلغها سيف الدوله عن أبى على نسخته:

قرأ أطل الله بقاء سيدنا سيف الدوله عبد سيدنا الرقعه النافذه من حضره سيدنا فوجد كثيرا منها شيئا لم تجر عادة عبده به لا سيما
مع صاحب الرقعه إلا أنه يذكر من ذلك ما يدل على قله تحفظ هذا الرجل فيما يقوله وهو قوله ولو بقى عمر نوح ما صلح أن
يقراً على السيرافى مع علمه بان ابن بهزاذ السيرافى يقرأ عليه الصبيان هذا ما لا خفاء به كيف وهو قد خلط فيما حكاه عنى وإنى
قلت إن السيرافى قد قرأ على ولم أقل هذا إنما قلت تعلم منى أو أخذ عنى هو وغيره ممن ينظر اليوم فى شئ من هذا العلم وليس
قول القائل تعلم منى مثل قرأ على لأنه قد يقرأ عليه من لا يتعلم

منه وقد يتعلم منه من لا- يقرأ عليه وتعلم ابن بهزاد منى فى أيام محمد بن السرى وبعده لا يخفى على من كان يعرفنى ويعرفه كعلى بن عيسى الوراق ومحمد بن أحمد بن يونس ومن كان يطلب هذا الشأن من بنى الأزرق الكتاب وغيرهم وكذلك كثير من الفرس الذين كانوا يرونه يغشاني فى صف شونيز كعبد الله بن جعفر بن درستويه النحوى لأنه كان جارى بيت بيت قبل أن يموت الحسن بن جعفر أخوه فينتقل إلى داره التى ورثها عنه فى درب الزعفرانى وأما قوله إنى قلت إن ابن الخياط كان لا يعرف شيئاً فغلط فى الحكايه كيف أستجيز هذا وقد كلمت ابن الخياط فى مجالس كثيره ولكنى قلت إنه لا لقاء له لأنه دخل إلى بغداد بعد موت محمد بن يزيد وصادف أحمد بن يحيى وقد صم صمما شديدا لا يخرق الكلام معه سمعه فلم يمكن تعلم النحو منه وإنما كان يعول فيما كان يؤخذ عنه على ما يمله دون ما كان يقرأ عليه وهذا الأمر لا ينكره أهل هذا الشأن ومن يعرفهم وأما قوله قد أخطأ البارحه فى أكثر ما قاله فاعتراف بما أن استغفر الله منه كان حسنا. والرقعه طويله فيها جواب عن مسائل اخذت عليه كانت النسخه غير مرضيه فتركتها إلى أن يقع لى ما أرتضيه. وأكثر النسخ بالحلييات لا توجد هذه الرقعه فيها.

كتاب الصحاب بن عباد إلى أبى على الفارسى فى معنى استنساخ التذكره فى اليتيمه فى ترجمه محمد بن الحسين الفارسى ابن أخت أبى على الفارسى أن أبا على كان أوفد ابن أخته المذكور على الصحاب فارتضاه وأكرم مثواه وأصحبه كتابا إلى خاله أبى على وذكر الكتاب وذكره أيضا

صاحب معجم الأدباء وذكر في آخره زياده في معنى استنساخ التذكرة.

وهذه الزياده لم يذكرها صاحب اليتيمه قال في معجم الأدباء كتب الصحاح إلى أبي على في الحال المقدم ذكرها يعني حال استنساخ التذكرة كتابي أطل الله بقاء الشيخ وأدام جمال العلم والأدب بحراسه مهجته وتنفيس مهلته وأنا سالم والله حامد وإليه في الصلاه على النبي وآله راغب ولبر الشيخ أيده الله بكتابه الوارد شاكر. وأما أخونا أبو الحسين قريبه أعزه الله فقد الزمنى باخراجه إلى أعظم منه واتحفنى من قربه بعلق مضنه لولا أنه قتل المقام واختصر الأيام ومن هذا الذى لا يشتاق ذلك المجلس وأنا أحوج من كل حاضرته إليه وأحق منهم بالمثابره عليه ولكن الأمور مقدوره وبحسب المصالح ميسره غير أنا نتسب إليه على البعد ونقتبس فوائده عن قرب وسيشرح هذا الأخ هذه الجملة حق الشرح بإذن الله والشيخ أدام الله عزه يبرد غليل شوقى إلى مشاهدته بعماره ما أفتح من البر بمكاتبتة ويقتصر على الخطاب الوسط دون الخروج فى إعطاء الرتب إلى الشطط كما يخاطب الشيخ المستفاد منه التلميذ الآخذ عنه ويبسط فى حاجاته فإننى أظننى أجدر إخوانه بقضاء مهماته إن شاء الله تعالى. وإلى هنا اشتركت اليتيمه ومعجم الأدباء وزاد صاحب معجم الأدباء قد اعتمدت على صاحبى أبى العلاء أيده الله لاستنساخ التذكرة وللشيخ أدام الله عزه رأيه الموفق فى التمكين من الأصل والإذن بعد النسخ فى العرض بإذن الله تعالى اه.

مشايخه مر قول ياقوت أنه أخذ النحو عن جماعه من أعيان أهل هذا الشأن وعد منهم ١ أبو إسحاق الزجاج ٢ أبو بكر بن السراج ٣ أبو بكر مبرمان ٤ أبو بكر الخياط وفى لسان الميزان أخذ عن ٥ أبى

بكر بن مجاهد اه. ولعله أحد المذكورين وفي تاريخ بغداد سمع ٦ علي بن الحسين بن معدان صاحب إسحاق بن راهويه وكان عنده عنه جزء واحد

(١٠)

صفحةمفاتيح البحث: الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعاني (١)، صلح (يوم) الحديبية (١)، إسحاق بن راهويه (١)، محمد بن أحمد بن يونس (١)، أحمد بن يحيى (١)، ابن الخياط (١)، علي بن عيسى (١)، محمد بن الحسين (١)، مدينة بغداد (١)، محمد بن يزيد (١)، الحسن بن جعفر (١)، القرآن الكريم (١)، الشهاده (٢)، الموت (١)

تلاميذه – مؤلفاته

اه. وفي ميزان الاعتدال عنده جزء سمعه من علي بن الحسين بن معدان الفارسي عن إسحاق بن راهويه اه.

وفي معجم الأدباء قرأت بخط أبي الفتح عثمان بن جنى الذى لا أرتاب به قال سألته يعنى أبا علي فقلت أقرأت أنت علي أبي بكر فقال نعم قرأت عليه وقرأ أبو بكر علي أبي سعيد السكري قال وكان أبا بكر قد كتب من كتب أبي سعيد كثيرا وكتب أبي زيد قال وذاكرته بكتب أبي بكر وقلت لو عاش لظهر من جهته علم كثير وكلاما هذا نحوه فقال نعم إلا- أنه كان يطول كتبه وضرب لذلك مثلا- قد ذهب عنى أظنه بارك الله لأبى يحيى فى كتبه أو شيئا نحو ذلك قال وفارقت أبا بكر قبل وفاته وهو يشغل بالعله التى توفى فيها وراجعت البلد فارس ثم عدت وتوفى اه. ولا يعلم أن أبا بكر هذا من هو لأنه مر فى مشايخه إنه أخذ عن ثلاثه

كلهم يكنى أبا بكر ولعل المراد به السراج فإنه أعرفهم وأشهرهم والله أعلم.

تلاميذه مر قول ياقوت برع له غلمان حذاق فمن تلاميذه ١ عثمان بن جنى ٢ على بن عيسى الربعى الشيرازى، قال الشريف الرضى فى حقائق التأويل وهو ممن لزم أبا على السنين الطويله واستكثر منه ٣ الصاحب بن عباد أجازه بالروايه عنه وعن مشايخه كما مر فى أخباره، وفى تاريخ بغداد حدثنا عنه ٤ الأزهرى ٥ والجوهري ٦ وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد ٧ وعلى بن محمد بن الحسن المالكي ٨ والقاضى أبو القاسم التنوخى اه ٩ ابن أخته أبو الحسين محمد بن الحسين الفارسى صرح بتلميذه له الثعالبي فى اليتيمه حيث قال فى ترجمه أبى الحسين المذكور وهو الإمام اليوم فى النحو بعد خاله أبى على الحسن بن أحمد الفارسى ومنه أخذ وعليه درس حتى استغرق علمه واستحق مكانه اه.

وهو الذى أرسله أبو على إلى الصاحب بن عباد وكتب معه الصاحب إلى أبى على كما مر ١٠ عضد الدوله بن بويه فقد مر أنه كان يقول أنا فى النحو من غلمان أبى على الفارسى ولأجله صنف الايضاح والتكملة ١١ أبو إسحاق إبراهيم بن على الفارسى اللغوى النحوى ١٢ أبو القاسم على بن عبد الله الدقاق ١٣ أبو محمد عبيد الله بن أحمد الفزارى النحوى قاضى القضاة بشيراز ١٤ الحسين بن محمد الخالع ١٥ عبد الباقي بن محمد بن الحسن بن عبد الله النحوى وهؤلاء الخمسه الأخيره ذكرهم صاحب الروضات من تلاميذه.

وقال صاحب الرياض: بالبال أنه قرأ عليه السيد الرضى فى النحو فى أوائل حال السيد الرضى وأواخر حال أبى على ولا بعد فى ذلك لأن ولاده السيد الرضى قبل وفاه أبى

على بثمانى عشره سنه وقد مدحه السيد الرضى فى تفسيره الموسوم بحقائق التنزيل وتعصب له بل لعل أبا على أستاذ السيد المرتضى أيضا اه. أقول لم نجد أحدا ذكر أبا على فى مشايخ الشريف الرضى فضلا عن المرتضى والذى كان من مشايخه هو أبو الفتح عثمان بن جنى وهو الذى مدحه فى تفسيره وتعصب له وقد ذكر أبا على فى تفسيره المذكور ولم يقل إنه شيخه ولو قرأ عليه لقال إنه شيخه كما قال عن ابن جنى.

مؤلفاته أكثرهم استيفاء لها صاحب معجم الأدباء، أما غيره كابن النديم وابن خلكان وصاحب البغيه وغيرهم فإنهم اقتصروا على البعض دون البعض، وقد يذكرون ما ليس فى المعجم وهى: ١ الحجه فى علل القراءات أى الاحتجاج للقراء السبعة. ٢ التذكرة فى النحو وهو كبير فى مجلدات ولخصه أبو الفتح عثمان بن جنى ٣ أبيات الأعراب والعرب.

٤ الايضاح الشعرى وفى فهرست ابن النديم شرح أبيات الايضاح.

٥ الايضاح النحوى فى الرياض ألفه بأمر عضد الدوله بن بويه ولذلك يعرف بالايضاح العضدى وفى كشف الظنون يشتمل الايضاح على ١٩٦ بابا منها ١٦٦ نحو والباقي صرف وقد اعتنى جمع من النحاه بشرحه فشرحه السيد عبد القاهر الجرجانى بشرحين مطول ومختصر وشرحه ابن الحاجب وابن البنا وابن الباذش وابن الأنبارى وابن الدهان وأبو البقاء العكبرى وعلى ابن عيسى الربعى والشريشى وابن هشام الخضراوى والمالقي وغيرهم وبلغت شروحه التى عدها ٢٤ شرحا. ٦ مختصر عوامل الأعراب وهى مائه عامل ٧ المسائل الحلييه وسماه فى كشف الظنون الحلييات فى النحو. ٨ المسائل البغداديه فى النحو. ٩ المسائل العسكريه. ١٠ المسائل الكرمانيه.

١١ المسائل الشيرازيه فى النحو وسماها صاحب كشف الظنون الشيرازيات ١٢ المسائل القصريه أو القيصريه. ١٣

المسائل البصريه ١٤ المسائل المجلسيه ذكرها ابن خلكان وفي الرياض كتاب المجلسيات ١٥ المسائل الدمشقيه ١٦ المسائل الأهوازيه فى الرياض نسبه إليه ابن سيده ١٧ المسائل المنثوره. ١٨ المسائل المشكله.

١٩ المسائل المصلحه يرويها عن الزجاج وتعرف بالأغفال هكذا قال ابن النديم وقال ياقوت كتاب الأغفال وهو مسائل أصلحها على الزجاج وقال غيره كتاب الأغفال فيما أغفله الزجاج من المعانى ٢٠ المسائل المصلحه من كتاب ابن السراج. ذكر المعرى فى رساله الغفران أن أبا على الفارسى كان يذكر أن أبا بكر بن السراج عمل من الموجز النصف الأول لرجل بزاز ثم تقدم إلى أبى على الفارسى باتمامه وهذا لا- يقال إنه من إنشاء أبى على لأن الموضوع فى الموجز هو منقول من كلام ابن السراج فى الأصول وفى الجمل فكان أبا على جاء به على سبيل النسخ لا انه ابتدع شيئا من عنده ٢١ المقصور والممدود وشرحه ابن جنى ٢٢ نقض الهاذور ٢٣ الترجمة ٢٤ أبيات المعانى ٢٥ التبع لكلام أبى على الجبائى فى التفسير نحو مائه ورقه ٢٦ تفسير قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاه ... ٢٧ التكملة فى التصريف هكذا فى بغيه الوعاة ومقتضى ما ذكر فى سبب تأليفه انه تكمله للايضاح فهو فى النحو وصرح فى الرياض بأنه فى النحو ٢٨ تعليقه على كتاب سيويه ٢٩ صدر فى المعتلات هلك فى جملة ما فقدته وأصيب به من كتبه كما يأتى ٣٠ كتاب الشعر فى الرياض نسبه إليه ابن سيده اللغوى فى أول كتاب المحكم فى اللغه.

وقد نسب إليه صاحب الذريعه كتابا بعنوان تفسير أبى على الفارسى واستشهد لذلك بعد السيوطى وصاحب كشف الظنون له من المصنفين فى التفسير وبنقل

الشيخ الطوسي عنه في تفسيره التبيان وأقول ذكر صاحب كشف الظنون عند الكلام على التفسير جماعه من المفسرين الأقدمين ثم قال: ثم انتصبت طبقه بعدهم إلى تصنيف تفاسير مشحونه بالفوائد محذوفه الأسانيد مثل أبي إسحاق الزجاج وأبي علي الفارسي اه. ولكن لم يذكر أحد أن له كتابا في تفسير القرآن ولو كان لذكره كل من ترجمه لأنه أحق بالذكر من كل كتاب أما عده من المصنفين في التفسير فلعله لأن له كتبا تثول إلى التفسير كالحججه في علل القراءات والتتبع الكلام الجبائي في التفسير

(١١)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، كتاب تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعاني (١)، كتاب التبيان للشيخ الطوسي (١)، كتاب كشف الظنون لحاجي خليفه (٥)، جلال الدين السيوطي الشافعي (١)، محمد بن الحسن بن عبد الله (١)، إسحاق بن راهويه (١)، عبيد الله بن أحمد (١)، علي بن محمد بن الحسن (١)، إبراهيم بن علي (١)، محمد بن عبد الواحد (١)، علي بن عبد الله (١)، علي بن الحسين (١)، الحسن بن أحمد (١)، الحسين بن محمد (١)، علي بن عيسى (١)، الشيخ الطوسي (١)، ابن السراج (٢)، ابن النديم (٢)، عبد القاهر (١)، الشريف الرضي، أبو الحسن محمد بن الحسين (١)، الوفاه (١)

وتفسير آيه إذا قمتم وهذا لا يصحح أن له كتاب تفسير مغايرا لهذه الكتب وأما نقل الشيخ عنه في التبيان فلعله في مسائل النحو والاعراب أو من هذه الكتب والله أعلم.

إحتراق قسم من كتبه وحزنه لذلك في معجم الأدباء قال عثمان بن جنى إن وجدت فسحه وأمكن الوقت عملت بإذن الله كتابا أذكر فيه جميع المعتلات في كلام العرب وأميز ذوات الهمزه من ذوات الواو والياء وأعطى كل

جزء منهما حظه من القول مستقصى إن شاء الله تعالى وذكر شيخنا أبو علي أن بعض إخوانه سأله بفارس إملاء شيء من ذلك فأملى عليه صدرا كثيرا وتقصى القول فيه وإنه هلك في جملة ما فقدته وأصيب به من كتبه. وحدثني أيضا أنه وقع حريق بمدينة السلام فذهب به جميع علم البصريين قال وكنت قد كتبت ذلك كله بخطي وقرأته على أصحابنا فلم أجد من الصندوق الذى احترق شيئا البتة إلا نصف كتاب الطلاق. عن محمد بن الحسن: وسألته عن سلوته وعزائه فنظر إلى معجبا ثم قال بقيت شهرين لا أكلم أحدا حزنا وهما وانحدرت إلى البصره لغلبيه الفكر على وأقمت مده ذاهلا متحيرا اه.

ما قيل فى مدح كتاب الايضاح فى معجم الأدباء: قرأت فى معجم الشعراء للسلفى أنشدنى أبو جعفر محمد بن محمد بن كوثر المحاربى الغرناطى بديار مضر قال أنشدنى أبو الحسن على بن أحمد بن خلف النحوى لنفسه بالأندلس فى كتاب الايضاح لأبى على الفارسى النحوى:

أضع الكرى لتحفظ الايضاح * وصل الغدو لفهمه برواح هو بغيه المتعلمين ومن بغي * حمل الكتاب يلجه بالمفتاح لأبى على فى الكتاب إمامه * شهد الرواه لها بفوز قداح يفضى إلى أسراره بنوافذ من * علمه بهرت قوى الامداح فيخاطب المتعلمين بلفظه * ويحل مشكله بومضه واحى مضت العصور وكل نحو ظلمه * وأتى فكان النحو ضوء صباح أوصى ذوى الأعراب أن يتذكروا * بحروفه فى الصحف والألواح فإذا هم سمعوا النصيحة أنجحوا * إن النصيحة غبها لنجاح شعره فى معجم الأدباء حدثنى علم الدين أبو محمد القاسم بن أحمد الأندلسى أيده الله تعالى قال وجدت فى مسائل نحويه تنسب إلى ابن جنى قال لم أسمع

لأبى على شعرا قط إلى أن دخل إليه فى بعض الأيام رجل من الشعراء فجرى ذكر الشعر فقال أبو على إنى لأغبطكم على قول هذا الشعر فان خاطرى لا يواتينى على قوله مع تحققى للعلوم التى هى من موارده فقال له ذلك الرجل فما قلت قط شيئا منه البته فقال ما أعهد لى شعرا إلا ثلاثة ابيات قلتها فى الشيب وهى قولى:

خضبت الشيب لما كان عيبا * وخضب الشيب أولى ان يعابا ولم أخضب مخافه هجر خل * ولا عيبا خشيت ولا عتابا ولكن المشيب بدا ذميما * فصيرت الخضاب له عقابا فاستحسنها وكتبناها عنه اه.

وفى مرآه الجنان لم أذكرها أنا فى هذا الكتاب لأنه أبدى فى الشيب عيبا وذما وهو فى الشرع نور ووقار كما ورد فى حديث النبى ص فى قصه إبراهيم عليهما أفضل الصلاه والتسليم اه. وهذا تورع بارد فإذا مدح الشيب فى السنه النبويه بأنه نور ووقار تسليه لصاحبه لا يمنع على الشاعر أن يعيبه من جهه أخرى وهو يراه نورا ووقارا ولا يوجب التورع عن ذكر أبيات فى عيبه وذكر ابن خلكان أنه رأى نفسه وهو بالقاهره خرج إلى قلوب ودخل إلى مشهد وفيه ثلاثة أشخاص فسألهم لمن هذا المشهد فقال له أحدهم أن الشيخ أبا على الفارسى جاور فيه عده سنين وله مع فضائله شعر حسن فقلت ما وقفت له على شعر فقال أنا أنشدك من شعره وأنشد ثلاثة أبيات واستيقظت وقد علق بخاطرى منها بيت واحد وهو:

الناس فى الخير لا يرضون عن أحد * فكيف ظنك يسمو الشر لو ساموا اه. وشعر أبى على فى اليقظه كما سمعت فكيف بشعر ينسب إليه فى المنام وكان العدو سرت إلى

شعر الرضى فى رثائه وشعر من قرض إيضاحه.

رثاؤه قال الشريف الرضى يرثيه كما فى ديوانه من أرجوزه:

أبا على للألد إن سطا * وللخصوم إن أطالوا اللغطا تصيب عمدا إن أصابوا غلطا * ولمع تكشف عنهن الغطا كشفك عن بيض العذارى الغطا * ومصعب للقول صعب الممتطى عسفت حتى عاد مجزول المطا * وسائرات بالخطأ لا بالخطأ شوارد عنك قطعن الربطا * كما رأيت الخيل تعدو المرطى ألبيت فيها كل أذن قرطا * قد وردت أفهامنا ورد القطا ومشكلات ما نشطن منشطا * ميز من ديجورها ما اختلطا ضل المجارون وما تورطا * ملوا مجارات فنيق قد مطا قرم يهد الأرض إن تخمطا * تطرفوا الفج الذى توسطا لا جذعا أودى ولا معتبطا * كانوا العقابيل وكنت الفرطا عند السراع يعرف القوم البطا * أرضى زمان بك ثم أسخطا ما أطلب الأيام منا شططا ما قاله الدكتور شلبى ألف الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبى كتابا عن أبى على الفارسى كان رسالته للدكتوراه، أجاد فيه وأتقن، وقد تعرض لتشييع المترجم بعد أن ذكر اعتزاله، مفرقا فى ذلك بين تشييعه واعتزاله. وهذا أمر وقع فيه القدماء والمحدثون، والحقيقه أن المعتزله وافقوا الشيعة أو الشيعة وافقوا المعتزله فى بعض الآراء، وكانت هذه الآراء تبدو فى مؤلفات الشيعة فينسبهم من يتحدث عنهم إلى الاعتزال، وشتان فى الأسس بين الاعتزال، والتشييع، وعلى ذلك فحين يؤكد الدكتور شلبى تشييع المترجم فإنه لا حاجة له إلى البرهنه على اعتزاله لأن الشيعى يقول حتما بتلك الآراء التى يتفق بها الشيعة مع المعتزله.

على أن الدكتور شلبى تبسط فى الأمر تبسطا نقل فيه كلاما للدكتور

(١٢)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله

(١)، كتاب التبيان للشيخ الطوسي (١)، مدرسه المعتزله (٣)، مدينه البصره (١)، على بن أحمد (١)، الشريف الرضى، أبو الحسن محمد بن الحسين (١)، محمد بن الحسن (١)، محمد بن محمد (١)، الشهاده (٣)، الظلم (١)، المنع (١)، الحزن (١)، الهلاك (١)، الصلاه (١)

– حسن بن أحمد المرتضى – حسن بن أحمد الوراق – حسن المحدثى

حسن إبراهيم حسن قال فيه فى جملة ما قال. وقد أقامت الشيعة قواعدها الرئيسيه على نظريات وعقائد المعتزله.

ونحن هنا نريد أن نذكر الدكتورين معا الكاتب والناقل بان التشيع أسبق من الاعتزال، وأن قواعد الرئيسيه كانت قائمه قبل أن ينشأ الاعتزال.

ثم يقول الدكتور شلبى: وحديثى عن هذه العلاقه بين التشيع والاعتزال ليس معناه أن كل معتزلى شيعى. ولأجل أن يتم كلامه يجب أن يضيف: أن كل شيعى هو موافق للمعتزله بهذه الآراء، وبذلك يستغنى عن ذكر ما ذكره بعد ذلك وهو يتحدث عن الصاحب بن عباد حين قال: ويؤكد ذلك أن الصاحب بن عباد يظهر الاعتزال فى رسائله إلى أن يقول: والصاحب من غلاه الشيعة إلى جانب ذلك الاعتزال.

على أن الصاحب ليس من الغلاه، والمقصود باظهاره الاعتزال هى قوله بالعدل والتوحيد كما قال فيه الخوارزمى:

ومن نصر التوحيد والعدل فعله * وأيقظ نوام المعالى شمائله وكل شيعى يقول بالعدل والتوحيد.

وقد أحسن الدكتور الشلبى فيما أورده من الأدله على تشيع أبى على الفارسى، فقد عد منها: ١ شيوخ التشيع فى بلده فسا مولد أبى على.

٢ انعقاد الصلات بين أبى على وتلاميذه من بعده وشيعيين، وهذه الصلات دليل على ما كان عنده من التشيع.

٣ نصوص من كتب أبى على ومنها ما ورد فى كتاب الايضاح مما حمل عبد القاهر الجرجانى مؤلف المقصد فى شرح الايضاح على تقرير شيعيه أبى على.

وقال الدكتور: وكذلك حرص المترجم فى

كتبه على الدعاء لعلى بلفظ ع والدعاء له بالسلام من شان الشيعة توقيرا منهم لشخصه. وزاد الدكتور على ذلك قوله: وارتفاعا به إلى درجة الأنبياء المرسلين.

وحبذا لو أعفى الدكتور قلمه من هذه الجملة الأخيره فالشيعة لا يرفعون عليا إلى درجة الأنبياء المرسلين. وأورد الدكتور نصوصا أخرى تؤيد قوله. ثم ناقش بعد ذلك محققى كتاب سر الاعراب الذين أنكروا تشييعه مناقشه موفقه. ٩: السيد حسن ابن السيد أحمد العلوانى الموسوى البعلبكي من آل المرتضى نقيب أشرف بعلبك.

ولى النقابه بعد عمه السيد إبراهيم بن أبى الحسن بتقرير قاضى الولايه فى دمشق وعرضه وأتى التقرير من طرف نقيب نقباء الممالك العثمانيه السيد محمد زين العابدين بالصك سنه ١١٣٧.

١٠: قوام الدين أبو محمد الحسن بن أحمد بن الفرغ بن راشد الدارقزى الوراق. روى باسناده عن الامام أبى عبد الله جعفر بن محمد الصادق أنه قال لسفيان بن سعيد الثورى يا سفيان خصلتان من لزمهما دخل الجنة قال وما هما يا ابن رسول الله قال احتمال ما تكره إذا أحبه الله تعالى وترك ما تحب إذا كرهه الله تعالى فاعمل بهما وأنا شريكك. هكذا فى مسوده الكتاب ولا أعلم الآن من أين نقلته ولا يبعد أن يكون من مجمع الآداب.

١١: أبو محمد الحسن بن أبى الحسن أحمد بن القاسم بن محمد العويد بن على بن عبد الله رأس المذرى بن جعفر الثانى بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحنفية النقيب المحمدى.

كان حيا سنه ٤٢٥ هكذا ذكر نسبه فى عمده الطالب وما يأتى عن النجاشى اختصار ونسبه إلى الجد فمحمد بن الحنفية ليس له ولد اسمه القاسم له نسب متصل والنسب المتصل من محمد من رجلين على وجعفر

كما في عمده الطالب.

والمحمدي نسبه إلى محمد بن الحنفية لأنه من ذريته كما يظهر من نسبه وفي الرياض لعل أسامي بعض أجداده حذف اختصارا
اه. ويوجد في بعض المواضع المجدي بدل المحمدي كما مر في الكنى وهو تصحيف.

أقوال العلماء فيه في عمده الطالب هو السيد الجليل النقيب المحمدي كان يخلف السيد المرتضى على النقابه ببغداد له عقب
يعرفون ببني النقيب المحمدي كانوا أهل جلاله وعلم وروايه ثم انقرضوا اه. وقال النجاشي الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد
بن علي بن أبي طالب ع الشريف النقيب أبو محمد سيد في هذه الطائفة غير اني رأيت بعض أصحابنا يغمز عليه في بعض
رواياته له كتب منها خصائص أمير المؤمنين ع من القرآن وكتاب في فضل العتق وكتاب في طرق الحديث المروي في الصحابي
قرأت عليه فوائد كثيره وقرئ عليه وأنا أسمع ومات اه. وقال النجاشي أيضا في ترجمه علي بن أحمد أبو القاسم الكوفي: ذكر
الشريف أبو محمد المحمدي أنه رآه اه وفي التعليقه: الظاهر جلالته والغمز عليه في بعض رواياته غير ظاهر في الغمز عليه في
نفسه نعم هذا عند القدماء لعله من أسباب الضعف كما أشرنا إليه وإلى حاله في الفائده الثانيه اه ولعل المراد بذلك البعض من
رواياته الذي غمز عليه فيه أمثال روايته عن يحيى بن أكثم والمأمون وأمثالهما مما يأتي عند ذكر مشايخه وفي رجال بحر العلوم
في ترجمه النجاشي: ولقي من الشيوخ الأعظم وذكر المترجم ثم قال ولم أجد في الكتاب يعنى كتاب النجاشي نقلا عنه إلا في
أبي القاسم علي بن أحمد الكوفي فإنه قال وذكر الشريف أبو محمد المحمدي أنه رآه ولعله لما قال من غمز بعض الأصحاب

عليه في بعض رواياته اه وفي رجال بحر العلوم أيضا هذا الشريف قد روى عنه الشيخ في مواضع من الفهرست وقدمه في الذكر على المفيد والتلعكبري وقرنه بالرحمة رحمه الله عليه اه وذكره ابن النجار شيخ السيد ابن طاووس في ذيل تاريخ الخطيب البغدادي كما حكاه في الرياض عن كتاب أمان الأخطار للسيد ابن طاووس. وذكره صاحب رياض العلماء في بابي الأسماء والكنى فقال كان من أجله مشايخ الشيخ الطوسي والنجاشي بل والشيخ المفيد ولا بعد في أن يكون شيخ الأستاذ أعني المفيد وشيخ التلميذ أعني الشيخ الطوسي ويعرف بالشريف أبي محمد المحمدي ويعبر عنه المفيد بتعابير مختلفة فلذلك يظن المغايره والتعدد

(١٣)

صفحةمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (١)، محمد بن الحنفية ابن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام (٢)، السيد ابن طاووس (٢)، مدرسه المعتزله (٢)، علي بن أحمد أبو القاسم (١)، عبد الله رأس المذري (١)، الشيخ المفيد (قدس سره) (١)، الحسن بن أبي الحسن (١)، أحمد بن القاسم (٢)، يحيى بن أكثم (١)، الخطيب البغدادي (١)، سفيان بن سعيد (١)، الحسن بن أحمد (١)، الشيخ الطوسي (١)، علي بن أحمد (١)، عبد القاهر (١)، الخوارزمي (١)، القرآن الكريم (١)، دمشق (١)، الفرج (١)، الكراهيه، المكروه (١)، الإقامه (١)، الظنّ (١)، العتق (١)

– حسن ابن السيد أحمد الكاشاني

فيعبر عنه تاره بالشريف أبي محمد العلوي وأخرى بالشريف أبي محمد المحمدي وغير ذلك وفي كتب الرجال وغيرها من مواضع عديده وقع اسمه الحسن مكبرا وفي بعض المواضع الحسين مصغرا أقول هو الحسن مكبرا والحسين من تصحيف النساخ

وقد يوجد في بعض مواضع من كتاب غيبة الشيخ الطوسي بلفظ أبو محمد المجدي أقول هو أيضا تصحيف كما مر هنا وفي الكنى قال ولا يبعد عندي وفي موضع: والظاهر عندي اتحاده مع الشريف الزكي أبو محمد الحسيني الذي هو من أجله مشايخ المفيد ويروي عنه المفيد كثيرا في الارشاد ثم ذكر حكاية ابن طاووس عنه المتقدمه في ج ٨ ص ١٨٨ ولكن يبعد ذلك بل ينفيه ان هذا محمدي من نسل محمد بن الحنفية وذاك حسيني من نسل الحسين السبط إلا أن يكون الحسيني محرفا عن الحسن والله أعلم وعن جامع الرواه أنه كثيرا ما يأتي في طريق الشيخ بعنوان أبي محمد المحمدي وأبي محمد الحسن بن القاسم والشريف أبي محمد المحمدي وفي مشيخه التهذيب في طريق الفضل بن شاذان قال أخبرني الشريف أبو محمد الحسن بن أحمد بن القاسم العلوي المحمدي اه.

مشايخه في رياض العلماء من الأسماء: يروي عن ١ أبي عبد الله محمد بن أحمد الصفواني عن علي بن إبراهيم كما يظهر من آخر الاستبصار للشيخ الطوسي قال ويظهر من سند دعاء الجوشن الصغير من كنوز النجاح للطبرسي أنه يروي عن جماعه منهم ٢ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عياش الجوهري ٣ الشيخ المعدل أبو بكر أحمد بن عبد العزيز العكبري ٤ عبد الغفار بن عبد الله الحسيني الواسطي ٥ الشيخ أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري ٦ أبو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني ٧ الشيخ أبو غالب الزراري ٨ القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي ٩ أبو عبد الله الغالبي ١٠ بكر بن أحمد بن مغلد حكى روايته عن الثلاثة الأخيره صاحب

الرياض فى الأسماء عن السيد ابن طاووس فى أمان الأخطار عن شيخه ابن النجار فى تذييل تاريخ الخطيب البغدادي فى ترجمه الحسن بن أحمد المحمدي أبى محمد العلوى وهو المترجم بنفسه أنه حدث عن هؤلاء الثلاثة. قال أنبأ القاضى أبو الفتح أحمد بن محمد بن بختيار الواسطى قال كتبت إلى أبى جعفر محمد بن الحسن بن محمد الهمداني: أخبرنى السيد أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن زيد الحسينى القصى بقراءتى عليه بجرجان حدثنا الشريف أبو محمد الحسن بن أحمد العلوى المحمدي ببغداد فى شهر رمضان من سنه ٤٢٥ حدثنى القاضى أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خالد خلاد وبكر بن أحمد بن مخلد وأبو عبد الله الغالبى قالوا حدثنا محمد بن هارون المنصورى العباسى حدثنا أحمد بن شاكر حدثنا يحيى بن أكثم القاضى حدثنا المأمون يعنى الخليفة العباسى الخ ١١ أبو الحسين بن السكن المعروف بأبن تمام على ما صرح به الشيخ فى ترجمه أبى الحسين محمد المذكور فى فهرسته وغير ذلك كما فى الرياض ١٢ أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر بن إسحاق بن محمود العكبى كما يأتى عند ذكر تلاميذه ١٣ موسى بن عبد الله الحسينى فى الرياض عن مسند فاطمه لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى: قال الشريف أبو محمد وحدثنا موسى بن عبد الله الحسينى وفى الرياض أنه يروى أيضا ١٤ عن أبى الحسن على بن هبه الله عن الصدوق ١٥ وعن أبى الحسن أحمد بن الفرغ بن منصور وهو يروى عن على بن أبى الحسن الحسين بن موسى بن بابويه ١٦ وعن أبى محمد عبد الله بن محمد وهو عن سلمه بن محمد بالواسطه ١٧ وعن القاضى

أبي الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد حماد الحريري عن أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي الثلج ١٨ ويروى عن أبي عبد الله الحسين بن عبد الله الحرمي عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري ١٩ ويروى عن أبي طالب محمد بن عيسى القطان فلاحظ إذ لعله من كتابه ٢٠ ويروى عن أبي الحسن علي بن هشام عن الصدوق ولعل هشام تصحيف هبه الله السابق فلاحظ وفي موضع آخر الحسن بن علي بن هبه الله عن الصدوق وهو تصحيف أبي الحسن علي وفي موضع آخر عن أبي الحسن علي بن عبد الله عن الصدوق فتأمل وفي موضع آخر عن أبي الحسن علي بن عبد الله عن أبي محمد بن الحسين بن موسى عن أخيه عن سعد ابن عبد الله قدس سره وفي موضع علي بن هبه الله الموصلي عن الصدوق فتأمل ٢١ ويروى أيضا عن أبي علي محمد بن زيد القمي عن أبي منير أو فير ٢٢ ويروى عن أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم بن عيسى المعروف بابن الخياط القمي عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عياش ٢٣ ويروى عن أبي القاسم عبد الباقي بن يزداد بن عبد الله البزاز عن أبي محمد عبد الله بن محمد الثعالبي قراءه في يوم الجمعة غره رجب سنة ٣٧٠ عن أبي علي أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله ٢٤ ويروى أيضا عن محمد بن عبد الله عن الكليني فتأمل ٢٥ ويروى أيضا عن محمد بن علي بن الفضل ٢٦ وقال في موضع وهذا الخبر من أصل بخط شيخنا أبي عبد الله الحسين بن الغضائري قال حدثني أبو

الحسن على بن عبد الله القاشاني الخ اه ما نقلناه من الرياض.

تلاميذه ١ المفيد ٢ الشيخ الطوسي ٣ النجاشي فقد عرفت أنهم يروون عنه ٤ الحسين بن الحسن بن زيد الحسيني القمي ففي الرياض عن ابن طاووس في كتاب أمان الأخطار عن شيخه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد في ترجمه صاحب الترجمة إنه قال: روى عنه أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن زيد الحسيني القمي اه. ٥ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري الإمامي ففي الرياض في الكنى ما لفظه: وفي كتاب مسند فاطمه ويقال مناقب فاطمه أيضا لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري أخبرني الشريف أبو محمد الحسن بن محمد العلوي المحمدي النقيب حدثنا أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر بن إسحاق بن محمود العكبري اه. وهنا قد نسب إلى جده محمد قال ويروى صاحب مسند فاطمه المذكور أيضا عن أبي الحسن الحسين محمد بن هارون التلعكبري.

١٢: السيد حسن ابن السيد أحمد الكاشاني نزيل المشهد الرضوي توفي سنة ١٣٤٢ بالمشهد الرضوي.

عالم فاضل يروى بالإجازة عن مشايخه الملا- على ابن الميرزا خليل الطهراني النجفي والسيد حسين الكوهكمري المعروف بالسيد حسين الترك والشيخ محمد حسين الكاظمي والملا محمد المعروف بالفاضل الإيرواني والملا لطف الله الأسكي والميرزا حبيب الله الرشتي ويروى عنه إجازة تلميذه السيد يحيى ابن السيد محمد بن الحسن الهندي نزيل المشهد الرضوي بتاريخ ١٣٣٧.

(١٤)

صفحةمفاتيح البحث: مدينة مشهد المقدسه (٣)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، محمد بن جرير الطبري (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، محمد بن الحنفية ابن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام (١)، السيد ابن طاووس (١)، شهر رجب المرجب (١)، شهر رمضان المبارك (١)، يوم عرفه

(١)، أحمد بن محمد بن يحيى العطار (١)، محمد بن أحمد بن أبي الثلج (١)، محمد بن عبد الله بن المطلب (١)، أحمد بن محمد بن عبد الله (١)، الحسن بن أحمد بن القاسم (١)، عبد الغفار بن عبد الله (١)، محمد بن الحسين بن موسى (١)، الحسين بن إبراهيم (١)، أبو غالب الزراري (١)، الحسن بن محمد العلوي (١)، محمد بن عيسى القطان (١)، علي بن أبي الحسن (١)، محمد بن علي بن الفضل (١)، أحمد بن عبد العزيز (١)، موسى بن عبد الله (٢)، علي بن إبراهيم (١)، زكريا بن يحيى (١)، عبد الله البزاز (١)، علي بن عبد الله (٣)، الشيخ الصدوق (٥)، هارون بن موسى (٢)، الحسن بن القاسم (١)، الحسين بن موسى (١)، عبد الله بن محمد (٢)، محمد بن عبد الله (١)، أبو عبد الله (٥)، الحسين بن الحسن (٣)، الفضل بن شاذان (١)، سعد بن عبد الله (١)، يحيى بن أكثم (١)، الخطيب البغدادي (١)، محمد الهمداني (١)، محمد بن هارون (٢)، ابن الخياط (١)، الحسن بن أحمد (٢)، الشيخ الطوسي (٢)، محمد الحسيني (١)، محمد بن الحسن (٢)، أحمد بن محمد (٢)، أحمد بن مخلد (٢)، سلمه بن محمد (١)، محمد بن زيد (١)، عمر بن جعفر (١)، الفرج (٢)

– الحسن بن أحمد المالكي – حسن بن أحمد الماروني العاملي حسن بن أحمد نقيب قم الحسن بن أحمد الرخ الكوكبي

١٣: الحسن بن أحمد المالكي.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب العسكري ع وفي التعليقه قيل إنه الحسن بن مالك الأشعري القمي الثقة الذي هو من رجال الهادي ع ويأتي بعنوان الحسين مصغرا.

١٤: الشيخ عز الدين حسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن فضل الماروني العاملي.

كان حيا سنه ٨٣١ الماروني نسبه إلى مارون الرأس من

قرى جبل عامل وعلى مقربة منها قرية خراب تسمى مارون الركبه.

هو من علماء جبل عامل البقعه الطيبه التي أنبتت مجموعه وافره من رجال العلم والفضل لكنه ممن طوت ذكره الأيام وبقي مجهولا في زوايا الاهمال والنسيان ككثيرين غيره. وفات صاحب أمل الآمل ذكره كما فاته ذكر جم غفير سواه، ولولا أن صاحب الرياض عثر على إجازته له وذكره في كتابه لما علم أنه في الوجود، ولكنه لم يعلم أنه عاملى. ولولا ما وجد بخطه لم نعلم نحن أيضا أنه عاملى. لكن من مجموع ما وجد بخطه وما ذكره صاحب الرياض في حقه علم أنه من العلماء وأنه من علماء جبل عامل وأنه من تلاميذ أحمد بن فهد الحلبي كما يأتي.

قال صاحب رياض العلماء في حقه: الشيخ عز الدين حسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن فضل الفقيه الجليل الفاضل العالم الكامل العامل العابد المعروف بابن الفضل وتاره بابن سليمان ووالده أو جده يعرف بذلك وكأنه متأخر الطبقة عن ابن فهد الحلبي وقد رأيت حكاية إجازته منه لبعض تلامذته ولم أعلم اسمه ولعله ابن يونس. أجازني الشيخ الفاضل الكامل العالم العامل العابد الشيخ عز الدين حسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن فضل أدام الله أيامه ورفع في الدارين مقامه بمحمد وآله أن أنقل عنه جميع فتاوى مصنفات الشيخ نجم الدين أبو القاسم رحمه الله وجميع فتاوى مصنفات الشيخ الأجل جمال الدين بن المطهر الحلبي قدس الله روحه وفتاوى الشيخ الأجل أحمد بن فهد في المقتصر والموجز وجميع فتاوى مصنفات الشيخ الكبير والعالم الخطير الشهيد السعيد الشيخ شمس الدين محمد بن مكى رحمه الله عليه وأجازني أن أنقل عنه قراءه

العشره وأجازنى أن أنقل عنه جميع فتاوى فخر الدين وعميد الدين وكذا كل حاشيته تنسب إلى ابن النجار وهى صحيحه وكذا ما يوجد بخط الشهيد رحمه الله وكذا أن أنقل عنه فتاوى تنقيح الرائع شرح مختصر الشرائع شرح المقداد رحمه الله وكذا فتاوى كفايه الشيخ زين الدين على التويسينى اه ثم قال صاحب الرياض وأقول قد نقل عنه تلميذه المذكور بعض الفتاوى أيضا من ذلك ما نقله بقوله: يجوز فى إحدى الركعتين الأخيرتين أن يسبح وفى الأخرى أن يقرأ الفاتحه ويجوز فى سجدتى السهو أن يقول فى إحديهما بسم الله وبالله اللهم صل على محمد وآل محمد وفى الأخرى بسم الله وبالله السلام عليك أيها النبى ورحمه الله وبركاته ويجوز مطلق التسبيح فيهما كما فى سجود الصلاة وكذا يجوز أن يقول الإنسان، فى القنوت وسلام على المرسلين وكذا يجوز فى الصلاة كل لحن لا يغير المعنى فى التسبيح والتشهد الأخير والسلام اه. وعلم بذلك أنهم مشايخه وإجازته نقل الفتاوى والخطوط والحواشى اهتمام بأمر الروايه وقد وجد بخطه كتاب المقتصر لابن فهد كتبه لنفسه وفرع من كتابته سنة ٨١٦ وكان فراع ابن فهد من تأليفه سنة ٨٠٦ وتوقيعه هو فى آخره هكذا: الحسن بن أحمد بن محمد بن فضل المارونى العالمى ووجد بخطه كتاب بغية الراغبين فيما اشتملت عليه مساله الكثره فى سهو المصلين لم يذكر فيه اسم مؤلفه واستظهر صاحب الذريعه انه لأحمد بن فهد الحلبي المتوفى سنة ٨٤١ فقد وجدت منه نسخه بخط الشيخ زين الدين على بن فضل الله بن هيكال الحلبي الذى هو تلميذ ابن فهد ونسخه أخرى فرع منها المؤلف فى ١٥ ذى الحجه سنة ٨١٨ وهى بخط الحسن بن أحمد

بن محمد بن فضل الذى لا ينبغى الريب فى أنه هو المترجم فرع من نسخها يوم الخميس ١٠ شهر رمضان المبارك سنة ٨٣١ ومن ذلك علم أنه تلميذ ابن فهد فكتب مؤلفات شيخه لنفسه وصاحب الرياض لما لم يطلع على ما فى نسخه المقتصر من وصفه بالمارونى العاملى واطلع على الإجازة وحدها التى ليس فيها ذلك الوصف لم يصفه بذلك اما صاحب الأمل فكانت اطلاعاته محدوده فلذلك فات ذكره كما فات ذكر غيره ممن تجدهم فى مطاوى هذا الكتاب.

١٥: أبو محمد الحسن بن أبى عبد الله أحمد نقيب قم بن محمد الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع بن الإمام محمد الجواد ع.

فى الشجره الطيبه: كان رجلا متأدبا فاضلا وفى سنة ٣٧٢ عينوه فى الوظيفه أى النقابه.

١٦: الحسن الكوكبى بن أحمد الرخ بن محمد بن إسماعيل بن محمد الأرقط بن عبد الله الباهر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ويوجد فى بعض المواضع الحسين بدل الحسن والظاهر أنه تصحيف. قتل سنة ٢٥٥ اختلاف كلماتهم فى نسبه ما ذكرناه فى نسبه هو الذى يفهم من عمده الطالب. وفى مروج الذهب أنه الحسن بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب قال وهو من ولد الأرقط قال وقيل إن الكواكبى الحسن بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب اه. والثانى مطابق لما فى عمده الطالب أما الأول فيمكن أن تكون النسبه وقعت فيه إلى الجد وهى متعارفه وصاحب العمده أدرى بهذا الشأن فكلامه أقرب إلى الصواب. وفى تاريخ الطبرى اسم الكوكبى الحسن بن أحمد

بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الأرقط بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب اه. هكذا في النسخة المطبوعه وفيه خلل ظاهر إما منه أو من الناسخ أو الطابع وصوابه الحسن بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد الأرقط بن عبد الله بن علي بن الحسين فان الأرقط صفه لمحمد بن عبد الله بلا ريب وعلي بن الحسين ليس له ولد اسمه محمد غير محمد الباقرع والباقر ليس في أولاده من اسمه إسماعيل لأنه أعقب من جعفر الصادق وحده فالخلل فيما في نسخه الطبرى لا ريب فيه.

أقوال العلماء فيه في عمده الطالب أن من ولد محمد بن إسماعيل بن محمد الأرقط أحمد الرخ ابن محمد بن إسماعيل له عقب منهم الحسن الكوكبي ابن أحمد الرخ خرج في أيام المستعين وتغلب على قزوين وأبهر وزنجان وذلك في سنة ٢٥٥ وكان معه إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن العباس بن علي بن أبي طالب فخرج إليه طاهر بن

(١٥)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام (١)، الإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام (١)، الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام (١)، شهر ذي الحجه (١)، شهر رمضان المبارك (١)، محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين (٢)، إبراهيم بن محمد بن عبد الله (١)، إسماعيل بن محمد بن إسماعيل (١)، عبد الله بن علي بن الحسين (١)، الحسن بن أبي عبد الله (١)، أحمد بن محمد بن إسماعيل (١)، الحسن بن أحمد المالكي (١)، علي بن الحسين بن علي (٢)، محمد بن إسماعيل بن محمد (٣)، محمد

بن أحمد بن سليمان (٣)، الحسن بن أحمد بن محمد (٢)، عبيد الله بن الحسن (٢)، أحمد بن فهد الحلبي (٢)، علي بن أبي طالب (٣)، الحسن بن إسماعيل (١)، علي بن فضل الله (١)، ابن فهد الحلبي (١)، محمد بن عبد الله (١)، كتاب تاريخ الطبري (١)، محمد بن إسماعيل (١)، علي بن الحسين (١)، الحسن بن أحمد (٢)، الحسن بن مالك (١)، شمس الدين محمد (١)، جمال الدين (١)، موسى المبرقع (١)، القتل (١)، الطهاره (١)، النسيان (١)، الصّلاه (٣)، الشهاده (١)، الجواز (٣)، الوفاه (١)، السهو (٢)، السجود (١)، القنوت (١)، الركوع، الركعه (١)

الحسن بن أحمد بن نما الربعي الحسن بن أحمد الجاوابي حسن بن أحمد القزويني حسن الأحسائي الغريفي حسن بن أحمد العجلي

عبد الله بن طاهر فقتل إبراهيم بموضع من قزوين وانهزم الحسن الكوكبي إلى طبرستان والتجأ إلى الداعي الحسن بن زيد ثم بلغ الداعي عنه كلام فغرقه في بركه ولا عقب له اه. وفي تاريخ الطبري في حوادث سنة ٢٥١ في شهر ربيع الأول من هذه السنه كان ظهور المعروف، بالكوكبي بقزوين وزنجان وغلبته عليها وطرده عنها آل طاهر واسم الكوكبي الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد الأرقط بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وقال في حوادث سنة ٢٥٢ فيها أغار ابن جستان صاحب الديلم مع أحمد بن عيسى العلوي والحسن بن أحمد الكوكبي على الري فقتلوا وسبوا وكان بها حين قصدوها عبد الله بن عزيز فهرب منها فصالحهم أهل الري على ألفي ألف درهم فأدوها وارتحل عنها ابن جستان وعاد إليها ابن عزيز فأسر أحمد بن عيسى وبعث به إلى نيسابور وقال في حوادث سنة ٢٥٤ فيها التقى موسى بن بغا والكوكبي الطالببي على فرسخ من قزوين يوم الاثنين سلخ ذى القعدة منها فهزم

موسى الكوكبى فلحق بالديلم ودخل موسى بن بغا قروين وذكر لى بعض من شهد الوقعه ان أصحاب الكوكبى من الديلم أقاموا ترستهم فى وجوههم يتقون بذلك سهام أصحاب موسى فلما رأى موسى ان سهام أصحابه لا تصلهم امر ان يصب النفط فى الأرض واستطرد لهم فتبعوه فلما توسطوا النفط أشعل فيه النار فكانت الهزيمة اه وذكر نحوه ابن الأثير وفى مروج الذهب فى سنه ٢٥٠ ظهر بقروين الكوكبى وهو الحسن بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب فحاربه موسى بن بغا وصار الكوكبى إلى الديلم ثم وقع إلى الحسن بن زيد الحسنى فهلك قبله اه.

١٧: الشيخ جلال الدين أبو محمد الحسن ابن الشيخ نظام الدين أحمد ابن الشيخ نجيب الدين أبى إبراهيم أو أبى عبد الله محمد بن جعفر بن أبى البقاء هبه الله بن نما بن على بن حمدون الربعى الحلوى.

فى أمل الآمل: الشيخ جلال الدين أبو محمد الحسن بن نظام الدين أحمد بن نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبه الله بن نما الحلوى كان فاضلا عالما يروى الشهيد عنه عن يحيى بن سعيد ويروى هو عن آبائه الأربعة بالترتيب أب عن أب اه ووصفه الشهيد الثانى فى بعض إجازاته بالفقيه الصالح جلال الدين أبى محمد حسن بن نما الحلوى.

وقال الشهيد فى الأربعين: الحديث الثالث: ما أخبرنى به الشيخ الفقيه العالم الصالح جلال الدين أبو محمد الحسن بن أحمد ابن الشيخ السعيد شيخ الشيعة ورئيسهم فى زمانه نجيب الدين أبى عبد الله بن محمد بن محمد بن نما الحلوى الربعى فى شهر ربيع الآخر سنه ٧٥٢ بالحلل عن والده نظام الدين احمد عن جده

وفى رياض العلماء: هؤلاء سلسله جليله من فقهاء الأصحاب بالحله ولكثرتهم واشتهار كل واحد منهم بكونه ابن نما وشيوع إسقاط الأيب بل بعض الأجداد أيضا فى النسب كثيرا ما يشتبه حالهم ويغلط فيهم ويوضع أحدهم موضع الآخر حتى أن ذلك صدر من فحول العلماء كما يظهر من مطاوى كتابنا هذا اه. وفى مستدركات الوسائل يروى المترجم عن جماعه ١ جمال الدين أحمد بن يحيى المزيدي الحلبي ٢ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلبي ابن عم المحقق ٣ والده نظام الدين أحمد عن والده نجيب الدين أبى عبد الله محمد ٤ أخوه نجم الدين جعفر بن محمد صاحب كتاب مثير الأحزان وأخذ الثار عن والده نجيب الدين محمد.

١٨: الحسن بن أبى طاهر أحمد بن الحسين الجاوبى.

فى الرياض: الجاوبى بالجيم والألف والواو والألف والباء الموحده على ما وجد مضبوطا بخط ابن طاووس فى كتابه التحصين ولم أعلم هذه النسبه اه.

وفى الرياض أيضا: هو من قدماء الأصحاب إذ يروى بقوله حدثنا عن جماعه من القدماء منهم على بن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه ويروى عن مشايخ الصدوق والمفيد والشيخ واضرابهم أيضا لكن من دون تصدير بحدثنا، وفى المقام شئ وهو أنه كيف يصح حينئذ أن يروى عن أبى عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن مع أن ابن شهريار الخازن يروى عن الشيخ الطوسى، له كتاب نور الهدى والمنجى من الردى فى فضائل على ع ويروى السيد ابن طاووس عن كتابه هذا فى كتاب التحصين لأسرار ما زاد عن كتاب اليقين فى فضائل أمير المؤمنين وجميع أخبار كتاب التحصين المذكور منحصره فى الأحاديث المنقوله من كتاب نور الهدى المزبور إلا ما أورده فى أواخر

الكتاب وهو قليل. وقال ابن طاووس في كتاب التحصين: رأينا في كتاب نور الهدى والمنجى من الردى تأليف الحسن بن أبي طاهر أحمد بن محمد بن الحسين الجوابي عليه خط الشيخ السعيد الحافظ محمد بن محمد المعروف بابن الكامل ابن هارون وأنهما قد اتفقا على تحقيق ما فيه وتصديق معانيه وقال في موضع آخر منه ومن كتاب نور الهدى والمنجى من الردى تأليف الحسن بن أبي طاهر الجوابي وعليه كما ذكرنا خط المقرئ الصالح محمد بن هارون بن الكامل بأنه قد اتفق مع مصنفه على تحقيق ما تضمنه كتابه من تحقيق الأخبار والأحوال فقال ما هذا لفظه: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهر يار الخازن لمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال حدثنا الشريف الجليل أبو الحسن زيد بن جعفر العلوي المحمدي قراءه عليه الخ هـ.

١٩: السيد حسن ابن السيد أحمد ابن السيد محمد الحسيني القزويني.

هو والد السيد مهدي القزويني العالم المشهور ولا نعرف من أحواله شيئا.

٢٠: الشيخ حسن بن أحمد بن محمد بن محسن بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن خميس بن سيف الأحسائي الغريفي الأصل الدورقي. هكذا كتب المترجم نسبه على ظهر شواهد العيني فيما ذكر وكان من العلماء المعاصرين لصاحب الجواهر وهم أهل بيت علم كان أبوه الشيخ احمد من العلماء المعاصرين للشيخ أحمد زين الدين الأحسائي وكان يلقب بالمحسني تمييزا له عن معاصره المذكور وولده الشيخ موسى بن حسن كان من العلماء له أرجوزه في المنطق سماها الباكوره وللشيخ موسى أخ اسمه الشيخ محمد من العلماء وللشيخ أحمد ولد اسمه الشيخ يوسف من العلماء وللشيخ محمد ولد اسمه

الشيخ سليمان من العلماء وقد فات المعاصر ترجمتهم فى أنوار البدرين.

٢١: الحسن بن أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي الرازى المجاور بالكوفه أبو محمد قال النجاشى: ثقه من وجوه أصحابنا وأبوه وجده ثقتان وهم من أهل الرى جاور فى آخر عمره بالكوفه ورأيته بها وله كتب منها كتاب المثنانى

(١٦)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، كتاب مروج الذهب للمسعودى (١)، شهر ذى القعدة (١)، السيد ابن طاووس (١)، كتاب مثير الأحران (١)، مدينه الكوفه (٢)، عبد الله بن على بن الحسين بن على (١)، أحمد بن أبى عبد الله البرقى (١)، الحسن بن أحمد بن محمد بن الهيثم (١)، ابن الأثير (١)، شهر ربيع الثانى (١)، محمد بن جعفر بن هبه الله (١)، محمد بن أحمد بن شهريار (٢)، أحمد بن عيسى العلوى (١)، على بن الحسين بن على (١)، أحمد بن محمد بن الحسين (١)، الحسين بن أحمد بن محمد (١)، عبد الله بن طاهر (١)، شهر ربيع الأول (١)، على بن محمد بن أحمد (١)، الحسن بن إسماعيل (١)، أحمد بن إسماعيل (١)، الحسن ابن الشيخ (١)، الشيخ الصدوق (١)، كتاب تاريخ الطبرى (١)، أبو عبد الله (١)، أحمد بن يحيى (١)، أحمد بن الحسين (١)، يحيى بن سعيد (١)، أحمد بن عيسى (١)، محمد بن هارون (١)، الحسن بن أحمد (٢)، الشيخ الطوسى (١)، الحسن بن زيد (٢)، صاحب الديلم (١)، محمد الحسينى (١)، جلال الدين (٤)، جمال الدين (١)، سعيد الحللى (١)، نجيب الدين (٥)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن نما (١)، جعفر بن محمد (١)، محمد بن جعفر (١)، محمد بن محمد (١)، القتل

حسن بن أحمد بن مظاهر حسن بن أحمد بن ميثم حسن بن أحمد ابن الحائك حسن بن أحمد – ابن العشره

وكتاب الجامع اه. وذكره بحر العلوم فى رجاله من مشايخ النجاشى صاحب الرجال وقال روى عنه فى عبد الله بن داهر اه. وفى الرياض:

وهو يروى تاره عن الصدوق بلا واسطه وعن أخى الصدوق الحسين بن على عنه أيضا على ما يظهر من أول سند بعض نسخ كتاب إعتقادات الصدوق اه.

٢٢: الشيخ عز الدين حسن بن أحمد بن مظاهر فى رياض العلماء كان من أجله العلماء والفقهاء كما يظهر من إجازة الشيخ فخر الدين ولد العلامة لولده الشيخ زين الدين على ابن الشيخ عز الدين حسن هذا حيث قال فى وصفه الفقيه العالم السعيد المرحوم عز الدين حسن بن أحمد بن مظاهر كما سيأتى فى باب العين فى ترجمه والده الشيخ زين الدين على ولعله بعينه ابن الواسطى الفاضل العالم المشهور أو من أقربائه اه. وقال فى ترجمه ولده على أن المرتجم كان من أكابر العلماء اه.

٢٣: الشيخ أبو نعيم حسن بن أحمد بن ميثم فى الرياض من قدماء الأصحاب ويروى عن السكونى كما يظهر من فرحة الغرى للسيد عبد الكريم بن طاووس ولم أجد له ترجمه فى كتب رجال الأصحاب اه.

٢٤: الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود الهمدانى اليمانى الصنعانى المعروف بابن الحائك توفى سنة ٣٣٤ بسجن صنعاء.

فى تاريخ الحكماء لابن القفطى: الحسن بن أحمد بن يعقوب أبو محمد الهمدانى من قبيله همدان صاحب كتاب الإكليل وهذا الرجل أفضل من ظهر ببلاد اليمن وقد ذكرت قطعه من خبره وشعره فى كتاب النحاه لأنه من أهل اللغه يدل على ذلك قصيدته الدامغه وشرحها وتوفى بسجن صنعاء سنة ٣٣٤ وقال السيوطى فى بغيه الوعاة: الحسن بن يعقوب بن يوسف

بن داود الهمداني قال الخزرجي هو الأوحدي في عصره الفاضل علي من سبقه المبرز علي من لحقه لم يولد مثله في اليمن علما وفهما ولسانا وشعرا وروايه وفكرا وإحاطه بعلوم العرب من النحو واللغه والغريب والشعر والأيام والأنساب والسير والمناقب والمثالب مع علوم العجم من النجوم والمساحه والهندسه والفلك ولد بصنعاء ونشا بها ثم ارتحل وجاور بمكه وعاد فنزل صعده وهاجى شعراءها ففسبوه إلى أنه هجا النبي ص فسجن. وذكره بعض المعاصرين في علماء الشيعة وقال إنه سجن لأجل تشييعه وليس في كلام أحد غيره تصريح بذلك ويمكن أن يكون استنبطه مما ذكره الخزرجي في سبب سجنه فان الهجو المزعوم لا يمكن أن يصدر ممن يتظاهر بالاسلام.

ولكن المظنون أنهم التمسوا لحبسه عذرا من هذا النوع كما هي العاده في التحامل على شيعة أهل البيت وربما يؤيد ذلك وصف الخزرجي له بالإحاطه بالمناقب والمثالب فان المثالب يغلب استعمالها في مثالب أعداء أهل البيت والمناقب في مناقبهم وكونه همدانيا وهمدان معروفه بالتشييع والله أعلم. وفي معجم الأدباء الحسن بن أحمد بن يعقوب يعرف بابن الحائك الهمداني ومن مفاخرها.

مؤلفاته في تاريخ الحكماء له تواليف حسان وفي بغيه الوعاة له تصانيف في علوم ١ الإكليل في أنساب حمير وأيام ملوكها في تاريخ الحكماء هو كتاب عظيم الفائده يشتمل على عشره فنون وفي أثناء هذا الكتاب جمل حسان من حساب القرانات وأوقاتها ونبذ من علم الطبيعه وأصول أحكام النجوم وآراء الأوائل في قدم العالم وحدوثه واختلافهم في أدواره وفي تناسل الناس ومقادير أعمارهم وغير ذلك اه. وفي كشف الظنون الإكليل في أنساب حمير وهو كتاب كبير عظيم الفائده يتم في عشره مجلدات ويشتمل على عشره فنون إلى آخر ما مر

٢ كتاب الحيوان ذكره السيوطى فى بغيه الوعاء ٣ كتاب القوس كما فى بغيه الوعاء وفى تاريخ الحكماء القوى بدل القوس ولعله كتاب آخر ٤ كتاب الأيام ٥ ديوان شعره سته مجلدات ذكرهما فى البغيه ٦ القصيده الدامغه فى اللغه وشرحها يتضمنها مجلد كبير كما فى تاريخ الحكماء وفى معجم الأدباء له قصيده سماها الدامغه فى فضل قحطان أولها:

الا يا دار لولا تنطقينا * فانا سائلوك فخبيرنا ٧ كتاب اسرار الحكمه كما فى تاريخ الحكماء قال وغرضه التعريف بجمل علم هياه الأفلاك ومقادير حركات الكواكب وتبيين علم أحكام النجوم واستيفاء ضروره ٨ كتاب اليعسوب فى القسى والرمى والسهام والنصال كما فى تاريخ الحكماء ويحتمل كونه كتاب القوس المتقدم ٩ زيجه المعروف كما فى تاريخ الحكماء قال وعليه اعتماد أهل اليمن اه. ١٠:

كتاب جزيره العرب وأسماء بلادها وأوديتها ومن يسكنها ذكره ياقوت فى معجم الأدباء.

٢٥: الشيخ عز الدين أبو المكارم الحسن بن أحمد بن يوسف بن على الكركى المعروف بابن العشره.

نسبته الكركى نسبه إلى كرك نوح قريه ببلاد بعلبك بها قبر يقال أنه قبر نوح ع أو حفيده والعشره فى رياض العلماء الظاهر أنه بكسر العين المهمله وسكون الشين المعجمه وفتح الراء المهمله بعدها هاء اه.

وقد أغرب صاحب روضات الجنات وكم له من غرائب فحكى عن صاحب أمل الآمل فى وجه تسميته بابن العشره أن أمه ولدت فى بطن واحد عشره أولاد فى غشاء من جلد رقيق فعاش منهم واحد ومات الباقى فلذلك سمي ابن العشره اه. وقد جرت عاده كثير من الناس إذا رأوا ما لا يعلمون وجهه أن يخترعوا له وجهها فتاره يكون له صوره ظاهريه وتاره يكون خرافيا وتاره يزيد على الخرافه كهذا

فبعض الناس لما زعموا أن القبر المنسوب إلى السيدة زينب بقريه راويه بقرب دمشق هو منسوب إلى زينب العقيله اخترعوا لذلك وجوها من التأويل الباطل منها أنها جاءت مع بعلها عبد الله بن جعفر إلى الشام في عام جدب وكان له أرض بدمشق يستغلها فماتت هناك وافتخر بعض المعاصرين بهذا الوجه وقال أن سواه خبط عشواء والحال أن القول بان هذا القبر منسوب إلى زينب العقيله من المشهورات التي لا أصل لها وإنما هو منسوب إلى زينب الصغرى المكناه بأم كلثوم كما بيناه في ترجمتها فهو قد خبط خبط عمياء ونسب غيره إلى خبط عشواء وكذلك لما زعموا أن القبر الذى بمصر هو قبر زينب العقيله تكلفوا لذلك فقال بعضهم كما رأيت في كتاب مطبوع بمصر لا أتذكر الآن اسمه ولا مؤلفه أنه يجوز أن تكون قد نقلت إلى مصر بطريق خفى علينا مع أن ابن

(١٧)

صفحه مفاتيح البحث: شيعه أهل البيت عليهم السلام (١)، النبي نوح عليه السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (١)، الحافظ أبو نعيم (١)، جزيره العرب (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، كتاب كشف الظنون لحاجي خليفه (١)، جلال الدين السيوطى الشافعى (٢)، عبد الله بن داهر (١)، الشيخ الصدوق (٣)، يعقوب بن يوسف (٢)، أحمد بن يعقوب (٢)، أبو المكارم (١)، أحمد بن يوسف (١)، الحسن بن أحمد (١)، أحمد بن ميشم (١)، عبد الكريم (١)، الشام (١)، دمشق (٢)، الباطل، الإبطال (١)، القبر (٤)، الجواز (١)

الحسن الإدريسي الحسن بن أسباط الكندى الحسن بن أبى جعفر الديلمى حسن الاسترآبادى حسن بن عباس الموصلى
الحسن بن نوبخت الكاتب الحسن الفردوسى

جبير فى رحلته صرح بأنها من نسل زين العابدين ع وذكر نسبها وكذلك صاحب الروضات لما لم ير

وجها لتفسير ابن العشره قال ما قال من هذا الوجه الخرافى ونسب ذلك إلى صاحب أمل الآمل ولا أثر له فيه فى جميع النسخ المطبوعه والمخطوطه من أمل الآمل مع كثره نسخه التى كان ممكنا لصاحب الروضات أن يرى أحدها.

اختلاف عناوينه فى كلام العلماء أعلم أن المترجم ذكر فى كلمات العلماء بعده عناوين منها ما ذكرناه ومنها أبو المكارم الحسن بن على الكركى المعروف بابن العشره ومنها الشيخ جمال الدين الحسن الشهير بابن العشره ومنها الحسن بن على بن العشره ومنها الحسن بن العشره ومنها الحسن بن يوسف بن العشره وهذه نسبه إلى الجد كما هو متعارف ومنها الحسن بن يوسف بن أحمد وهذا تحريف بالقلب والكل عباره عن شخص واحد وتلقيبه تاره بعز الدين وأخرى بجمال الدين فى الرياض أنه قد يكون لتعددتها وقد يكون لإنشاء أبواب الإجازات القابا من عند أنفسهم فى مقام المدح اه. وفى رياض العلماء رأيت نسخه من شرح الفصول النصيريه فى الكلام وقد قرئت على الشيخ حسن بن يوسف بن أحمد والظاهر أحمد بن يوسف كما مر وعليها خطه الشريف وإجازته لبعض تلامذته وتاريخ الإجازة سنة ٨٥٦ فهو من المعاصرين لعلى بن هلال الجزائرى وأمثاله وليس هو بالعلامه الحلى قطعاً لتقدم عصر العلامه بكثير عليه والحق عندى أنه بعينه الشيخ ابن العشره أعنى به الشيخ عز الدين أبو المكارم الحسن بن على الكركى وذلك لأن الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفى المعاصر للشيخ على الكركى قال فى إجازته للأمير معز الدين محمد ابن الأمير تقى الدين محمد الأصفهانى أنه يروى الشيخ نور الدين على بن هلال الجزائرى عن شيخه عز الدين الحسن بن يوسف المعروف بابن العشره عن شيخهما معا

الشيخ جمال الدين أحمد بن محمد بن فهد الحلبي وهذا القول يؤيد الاتحاد كما لا يخفى وحينئذ فالظاهر أن يوسف جده وعلى جده وحذف الأب والانتساب إلى الجد شائع اه.

أقوال العلماء فيه ذكره صاحب أمل الآمل في القسم الثاني من كتابه مع أنه كركى وجرت العاده منه ومن غيره بذكر الكركيين في العاملين كما نبه على ذلك صاحب الرياض فيما يأتي قال في أمل الآمل الحسن بن علي المعروف بابن العشره فاضل عالم زاهد فقيه اه وعن مجموعته الشهيد بخطه أنه قال عز الدين حسن بن علي بن أحمد بن يوسف الشهير بابن العشره الكركى العاملى كان من العلماء العقلاء وأولاد المشائخ الأجلاء وحج بيت الله كثيرا نحو أربعين حجه وكان له على الناس مبار ومنافع وقرأ على السيد حسن بن نجم الدين الأعرج من تلامذه الشهيد وغيره في حدود سنه ٨٦٢ ومات بكر ك نوح بعد أن حفر لنفسه قبرا وكان كثير الورع والدعاء رضى الله عنه وأرضاه وكذا عن خط تلميذه الشيخ محمد بن علي الجباعى وفي رياض العلماء فى موضع الشيخ عز الدين أبو المكارم الحسن بن علي الكركى المشهور بابن العشره التقى الزاهد الفقيه العالم الفاضل الكامل الذى يعرف بابن العشره اه. وقال فى موضع آخر الشيخ عز الدين حسن بن يوسف المعروف بابن العشره كان من أجله فقهاء عصره وقال فى موضع ثالث الشيخ حسن بن يوسف بن أحمد فاضل عالم متكلم اه. والظاهر أن فيه تقدما وتأخيرا كما أشرنا إليه فى أول الترجمة:

وعن ابن جمهور الأحسائى أنه قال فى أول كتابه غوالى اللآلى فى حقه الشيخ الفاضل الكامل العالم العامل جمال الدين حسن الشهير بابن العشره اه. وفى مستدركات

الوسائل عز الدين أبو المكارم الحسن بن أحمد بن يوسف بن علي الكركي المعروف بابن العشره وهو الفقيه العالم الفاضل الكامل الزاهد الذي يعبر عنه تاره بعز الدين وأخرى بابن العشره وقال أحمد بن فهد في إجازته للمترجم كما في اللؤلؤه كان المولى الفقيه العالم العامل علامه محقق الحقائق ومستخرج الدقائق الفاضل الكامل زين الاسلام والمسلمين عز المله والحق والدين أبو علي الحسن بن يوسف المعروف بابن العشره ممن أخذ من هذا القسم بالحظ الأولى وفاز بالسهم المعلى التمس من عندنا إجازة ما روينا عن مشايخنا إلى آخره اه.

مشايخه يظهر من الإجازات وكتب التراجم أن له عدة مشايخ ١ أحمد بن فهد الحلبي ٢ أبو طالب محمد ولد الشهيد ذكر روايته عنهما صاحب أمل الآمل ٣ الشيخ شمس الدين محمد بن نجده ٤ الشيخ شمس الدين محمد بن عبد العالی الكركي على احتمال ٥ محمد بن المؤذن الجزيني العاملي ٦ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي ٧ الشيخ ظهير الدين النيلي على احتمال ٨ شمس الدين محمد بن مكى الشهيد وفي رياض العلماء يروى عن الشيخ شمس الدين محمد بن نجده عن الشهيد كما يظهر من إجازة الشيخ نعمه الله بن خاتون العاملي للسيد حسن بن شدمق المدني عن نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي شيخ الشيخ محمد بن أحمد الصهيونى عن الشيخ فخر الدين ولد العلامه ويحتمل روايه ابن العشره عن نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي المشار إليه عن ظهير الدين النيلي المذكور عن الشيخ فخر الدين ابن العلامه فلاحظ ويحتمل روايه ابن العشره مره أخرى عن الشيخ ظهير الدين النيلي بلا واسطه وهو يروى عن الشيخ فخر الدين ولد

العلامه ويظهر من إجازته الشيخ أحمد بن البيصاني للشيخ أحمد بن محمد بن أبي جامع العاملي أن ابن العشره الكركي يروى عن الشيخ أحمد بن فهد الحلبي ويروى عنه الشيخ محمد بن المؤذن الجزيني العاملي والحق أنه هو هذا الشيخ كما ستعرف وعلى هذا فينبغي للشيخ المعاصر صاحب أمل الآمل أن يورد هذا الشيخ في القسم الأول المعمول لعلماء جبل عامل وقد أشرنا إلى ذلك فيما مر قال ويظهر من أول غوالي اللاكلي لابن جمهور الأحسائي أن الشيخ جمال الدين حسن العلامه الشهير بالشيخ ابن العشره يروى عن شيخه خاتمه المجتهدين شمس الدين محمد بن مكى الشهيد بلا واسطه وهذا غريب وحمله على تعدد ابن العشره محتمل فلاحظ قال ابن المؤذن في إجازته للشيخ علي بن عبد العالي الميسي المشهور وبطريق آخر أروى عن شيخى الأفضل عز الدين حسن بن العشره عن شيخه شمس الدين بن عبد العالي عن ابن عمى خاتمه المجتهدين محمد بن مكى وعن شيخى الأفضل عز الدين حسن بن أحمد بن فهد وعن الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري عن ابن عمى الشهيد انتهى ملخصا قال فظهر بطلان روايه ابن العشره هذا عن الشهيد بلا واسطه بما ذكرناه من إجازته ابن المؤذن اه. ثم إن شمس الدين بن عبد العالي المذكور في إجازته ابن المؤذن محتمل لرجلين أحدهما محمد بن نجده فإنه مشهور بابن عبد العالي والثاني محمد بن عبد العالي الكركي فكلاهما يلقب

(١٨)

صفحةمفاتيح البحث: الإمام علي بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، إبراهيم بن سليمان القطيفي (١)، علي بن عبد الحميد النيلي (٣)، علي بن هلال الجزائري (٢)، أحمد بن فهد الحلبي (١)، علي بن عبد العالي

(١)، علي بن الخازن (١)، الحسن بن يوسف (٤)، العلامة الحلي (١)، أبو المكارم (٤)، أحمد بن يوسف (٢)، الحسن بن أحمد (١)، شمس الدين محمد (٣)، الحسن بن علي (٤)، جمال الدين (٥)، أحمد بن محمد (٢)، محمد بن نجده (١)، محمد بن علي (١)، محمد بن مكي (٢)، محمد بن عبد (٢)، الباطل، الإبطال (١)، الحج (٢)، الشهاده (٧)، الأذان (٥)

شمس الدين وكلاهما يروى عن الشهيد ويمكن كون كل منهما من مشايخ المترجم وفي اللؤلؤه بعد ما ذكر روايه المترجم عن ابن فهد قال وعندي هنا إشكال وهو ان الشيخ حسن المذكور في السند المقدم يعنى الحسن بن يوسف المعروف بابن العشره قد ذكر روايته عن الشهيد وهكذا يأتي في طرق ابن أبي جمهور مع أنه يروى عن ابن فهد وابن فهد انما يروى عن الشهيد بواسطه كما لا يخفى على من لاحظ الإجازات واحتمال بقائه إلى وقت الشهيد الظاهر بعده فليتأمل فإنه موضع إشكال اهـ. وربما ينقصى عنه بتعدد ابن العشره وربما يرمى اليه اختلاف اللقب كعز الدين وجمال الدين كما مر واختلاف اسم الأب بين احمد وعلي ويوسف كما مر أيضا والله أعلم. وفي الذريعه ان للشيخ شمس الدين محمد بن محمد الشهير بابن المؤذن الجزيني ابن عم الشهيد محمد بن مكي إجازته بتاريخ ١١ المحرم سنة ٨٨٤ أجاز بها الشيخ علي بن عبد العالى الشهير بابن الميسى وانه يروى فيها عن جماعه منهم الشيخ عز الدين الحسن بن عشره فيكون ابن المؤذن من مشايخ ابن العشره.

تلاميذه ١ الشيخ موسى الإسكاف الكركى فى الرياض: يروى عنه الشيخ محمد الإسكاف الكركى كما يظهر من إجازته الشيخ نعمه الله بن خاتون العاملى للسيد

حسن بن شدقم المدني ٢ الشيخ محمد بن أحمد بن محمد الصهيووني في الرياض يظهر من إجازته الشيخ محمد بن أحمد بن محمد الصهيووني للشيخ علي بن عبد العالي الميسى المشهور أن الصهيووني يروى عن الشيخ عز الدين بن العشرة هذا ٣ الشيخ محمود بن أمير الحاج العاملى عن غوالى اللالكى يروى عنه الشيخ محمود الشهير بابن أمير الحاج العاملى ٤ الشيخ نور الدين علي بن هلال الجزائرى كما مر عن إجازته الشيخ إبراهيم القطيفى ٥ محمد بن المؤذن العاملى الجزينى فقد مر عند ذكر مشايخه أنه يروى عنه الشيخ محمد بن المؤذن ومر أيضا قول ابن المؤذن في إجازته للشيخ علي بن عبد العالي الميسى أروى عن شيخى لأفضل عز الدين حسن بن العشرة ٦ الشيخ محمد بن علي الجباعى من أجداد الشيخ البهائى. ففي الروضات أنه من تلاميذه.

٢٦: الحسن بن إدريس بن علي بن حمود أبى العيش بن ميمون بن أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبى طالب ع.

كان حيا سنة ٤٣٤.

هو من جملة الحسنين الذين ملكوا ببلاد المغرب قال ابن الأثير في حوادث سنة ٤٠٧ لما قتل يحيى بن علي بن حمود سنة ٤٢٧ ببيع أخوه إدريس بالخلافه ثم مات إدريس سنة ٤٣١ وترك من الولد يحيى ومحمدا وحسنا فأقيم يحيى بن إدريس بعد موت والده بمالقه فنازعه ابن عمه الحسن بن يحيى بن علي بن حمود فقتله الحسن وباعه الناس بالخلافه ثم مات الحسن سنة ٤٣٤ فبيع إدريس بن يحيى بن إدريس فاعتقل ابنى عمه محمد أو الحسن ابنى إدريس بن علي ثم اضطرب أمره

فبوع ابن عمه محمد بن إدريس وسلم إليه إدريس بن يحيى وولى أخاه الحسن عهده ولقبه السامى ثم أن محمدا رأى من أخيه السامى ما أنكره فنفاه عنه فسار إلى العدوهِ إلى جبال عماره وأهلها ينقادون للعلويين ويعظمونهم فبايعوه اه.

٢٧: الحسن بن أسباط الكندى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضاع.

التميز عن جامع الرواه أنه نقل روايه محمد بن خالد عن ابن فضال عن الحسن بن إسباط.

٢٨: عميد الجيوش أبو على الحسن بن أبى جعفر أستاذ هرمز بن الحسن الديلمى.

هكذا فى ذيل تجارب الأمم رسم الحسن مكبرا وفى النجوم الزاهره وشذرات الذهب ومرآه الجنان رسم اسمه الحسين مصغرا وهذه الكتب المطبوعه لا يمكن الاعتماد على صحتها لأنها نقلت عن كتب مخطوطه وكثيرا ما يترك فيها النقط فتشتبه الأسماء المتماثله فى أكثر حروفها مثل الحسن والحسين لذلك لم يمكننا الجزم بالصحيح من ذلك فأشرنا إليه هنا وترجمناه فى الحسين.

٢٩: القاضى عماد الدين أبو محمد حسن الأسترآبادى قاضى الرى.

فى الرياض فاضل عالم فقيه جليل وهو من مشايخ ابن شهر آشوب ويروى عن ابن المعافى عن القاضى ابن قدامه عن السيد المرتضى على ما يظهر من كتاب المناقب لابن شهر آشوب وهو أيضا من مشايخ السيد فضل الله الراوندى على ما رأيتهُ بخط السيد فضل الله المذكور وسيجى فى ترجمه السيد فضل الله وغيره ويروى عنه كتاب الغرر والدرر للمرتضى وفيه أنه يرويه القاضى حسن هذا عن القاضى أبى المعافى بن قدامه عن المرتضى فتأمل وقال عن الغرر والدرر ورويتها عن قاضى القضاء الأجل الامام السعيد عماد الدين أبى محمد الأسترآبادى قاضى الرى رحمه الله عليه اه. وفى مستدركات الوسائل ويحتمل قريبا أنه هو الذى روى عنه منتجب الدين

فى الأربعم، قال الحدفء الحاءى والثلاثون إماء قاضى القضاة عماء الاءن أبو محمد الحسن بن محمد بن أءمء الأسءرآباءى قراءه علىه السء وىظهر من المناقب أنه ىروى عن القاضى أبى المعالى أءمء بن على بن قءامه اه. وممر عن الرىاض أنه ىروى عن ابن المعافى عن القاضى ابن قءامه فكأنه وقع التباس فى المقام.

٣٠: الشىء حسن بن إسءاق بن إبراهىم بن عباس الموصلى فى أمل الآمل فاضل سمع كتاب كشف الغمه ىقرأ على مؤلفه على بن عىسى وأجاز له رواىته عنه ورأىء الإجازة بءط بعض فضلائنا اه.

٣١: الحسن بن إسءاق بن إسماعىل بن أبى سهل بن نوبءء الكاءب.

فى كتاب ءانءان نوبءءى أنه من أصءاب الإمام الهاءى ع له ولءان أءمء ومحمد كلاهما معاصران لأبى جعفر العمرى وممن رأى المهءى ع كما ذكر فى كتاب كمال الاءن.

٣٢: الحسن بن إسءاق بن شرفشاه الطوسى الوزانى المعروف بأبى القاسم الفردوسى ولد سنة ٣٢٣ أو ٣٢٤ وءوفى سنة ٤١١ ولا ىنافى هذا ما مر فى ج ٧ من أنه نظم الشاهنامه سنة ٣٨٩ ٤٢١ لأنه مر أن هذا القول غلط. مرء

(١٩)

صفءهمفاىء البء: الإمام المهءى المنءظر علىه السلام (١)، أصءاب الإمام الرضا علىه السلام (١)، الإمام أمىر المؤمنىن على بن ابى طالب علىهما السلام (١)، الإمام على بن محمد الهاءى علىه السلام (١)، عبء الله بن الحسن (ع) (١)، كتاب كشف الغمه للآربلى (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الآربلى (١)، الشىء البهائى (١)، ابن الأءىر (١)، على بن هلال الجزائرى (١)، أءمء بن على بن قءامه (١)، إسءاق بن إبراهىم (١)، الحسن بن محمد بن أءمء (١)، إسءاق بن إسماعىل (١)، على بن عبء العالى (٣)، الحسن بن أبى

جعفر (١)، محمد بن أحمد بن محمد (١)، ابن أبي جمهور (١)، علي بن عبد الله (١)، الحسن بن يحيى (١)، الحسن بن أسباط (٢)، الحسن بن إسحاق (١)، يحيى بن علي (١)، ابن المعافى (٢)، ابن شهر آشوب (٢)، شمس الدين محمد (١)، الحسن بن عشره (١)، محمد بن إدريس (١)، محمد بن أحمد (١)، محمد بن خالد (١)، محمد بن علي (١)، محمد بن مكى (١)، القتل (١)، الموت (١)، الشهاده (٤)، الأذان (٣)

الحسن الطوسى الحسن بن أسد البصرى الحسن بن أسد الطغوى الحسن التستري الدزفولى الحسن بن إسماعيل النوبختى حسن بن إسماعيل حسن القمى الحائرى

ترجمته فى ج ٧ بعنوان أبو القاسم الفردوسى وذكرنا هناك الاختلاف فى اسمه واسم أبيه وإنما لذلك ترجمناه بكنيته المتفق عليها وأن تاريخ وفاته غير معلوم ثم وجدنا له فى مسودات الكتاب ترجمه بالعنوان المذكور هنا الذى هو أحد الأقوال فى اسمه واسم أبيه وبعض زيادات عما ذكرناه هناك فأعدنا ترجمته.

الوزانى نسبه إلى وزان من قرى طوس وبها مولده على أحد الأقوال لكن مر فى ج ٧ رسمها رزان بالراء قبل الزاى.

هو الحكيم الشاعر المشهور الفارسى وكان تلميذ الحكيم الشاعر أبى منصور على بن أحمد الأسدى الطوسى.

مؤلفاته ١ الشاهنامه مطبوع ٢ يوسف وزليخا ٣ خمسه فردوسى ٤ عين التوحيد.

الشاهنامه مر الكلام عليه مفصلا فى ج ٧ وأنه نظم فارسى فى ستين ألف بيت وهو نظم فصيح نظم فى تواريخ سلاطين الفرس من أول زمان كيومرث إلى زمان يزدجرد بن شهريار مشتمل على الحكم والمواعظ والترغيب والترهيب نظمه فى مده ثلاثين سنه وفرع منه سنه ٣٨٤ ولكن مر فى ج ٧ أن الشاهنامه الذى فرع منه بهذا التاريخ هو المختصر وأما الشاهنامه الكبير ففرع منه سنه ٤٠٠ ونظم أستاذه الأسدى المذكور أربعة آلاف بيت منه من أول استيلاء العرب على العجم

ومجئ المغيره وحرب سعد بن أبى وقاص وله قصائد فى مدح أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع يظهر منها إخلاصه فى التشيع.

٣٣: الحسن بن إسحاق الطوسى وزير ألب أرسلان السلجوقى يأتى بعنوان الحسن بن على بن إسحاق.

٣٤: القاضى أبو محمد الحسن بن إسحاق بن عبيد الرازى فى المجموعه للجباعى فقيه ثقه له كتب فى الفقه وفى فهرست منتجب الدين الحسن بن إسحاق بن عبد الله الرازى فقيه ثقه له كتب فى الفقه روى لنا عنه الوالد رحمه الله اه. فقيه عبد الله بدل عبيد وهو من المتأخرين عن الشيخ الطوسى.

٣٥: الحسن بن أسد البصرى قال الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضاع الحسن بن أسد بصرى وذكر فى أصحاب الهادى ع الحسين بن أسد البصرى وفى أصحاب الجواد الحسين بن أسد ثقه واستظهر فى منهج المقال أن الكل واحد وهو الحسين قال وفى رجال ابن داود ما يؤيد ذلك اه. وذلك لأنه لم يذكر إلا الحسين بن أسد البصرى من رجال الهادى ع وفى النقد ذكر عن رجال الشيخ الحسن بن أحمد بصرى فى أصحاب الرضاع والحسين بن أسد فى أصحاب الجواد ع ولم يذكر الحسين بن أسد البصرى فى أصحاب الهادى ع ولو كان يرى اتحاده مع الذى من أصحاب الجواد لوضع عليه علامه دى مع علامه د.

٣٦: الحسن بن أسد الطفاوى يأتى فى الحسن بن راشد الطفاوى لاحتمال سقوط الراء فظن أنه الحسن بن أسد.

٣٧: الحسن بن إسماعيل يروى عنه أحمد بن عمر بن سلمه البجلي عن بعض مشايخ أصحابه كما فى كتاب عجائب أحكام أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع روايه محمد بن على بن إبراهيم بن هاشم عن

أبيه عن جده وهو غير مذكور فى الرجال.

٣٨: الشيخ حسن ابن الشيخ أسد الله ابن الشيخ إسماعيل التستري الدزفولى الكاظمى توفى سنة ١٢٩٨.

هو ولد الشيخ أسد الله الشهير ووالد الشيخ محمد تقى الفقيه المعروف واخوته الشيخ باقر والشيخ محمد أمين والشيخ إسماعيل العلماء الفضلاء كان عالما فاضلا فقيها مؤلفا قرأ على أبيه وعلى غيره له أنوار مشارق الأقمار من أحكام النبى المختار فقه مبسوط خرج منه البيع والوقف والنكاح والفرائض والمواريث وله مسلك النجاه فى الزكاه استدلال موجود بخطه وعلى بعض مجلدات الأنوار تقرىض من الشيخ مرتضى الأنصارى يدل على شهادته باجتهاده ويروى عند إجازة السيد محمد إبراهيم بن محمد تقى بن الحسين بن دلدار على اللكهنوى بتاريخ ١٢٩٠.

٣٩: الحسن بن إسماعيل بن أبى سهل بن نبيخت لا نعلم من أحواله شيئا سوى أنه معاصر لأبى نواس وله مدح فيه قال:

يا قمر الليل إذا أظلما * هل ينقص التسليم من سلما قد كنت ذا وصل فمن ذا الذى * علمك الهجران لا علما إن كنت لى بين الورى ظالما * رضيت أن تبقى وأن تظلما هذا ابن إسماعيل يبنى العلى * ويصطفى الأكرم فالأكرما يزيد ذا المال إلى ماله * ويخلف المال لمن أهدما يرى انتهاز الحمد أكرومه * ليس كمن إن جثته صمما سل حسنا تسال به ماجدا * يرى الذى تسأله مغنما ٤٠: الشيخ حسن بن إسماعيل بن أشناس يأتى بعنوان الحسن بن أبى الحسن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أشناس البزار.

٤١: السيد حسن بن إسماعيل الحسينى القمى الحائرى عالم فاضل من أجلاء تلاميذ الميرزا السيد محمد حسن الشيرازى الشهير بقى ملازما مجلس درسه فى سامراء عده سنين وفى سنة ١٣٠٦ رجع

إلى كربلاء وتزوج بابنه الميرزا محمد حسين الشهرستاني ولم تطل مدته فتوفى له من المؤلفات ١ شرح التبصره ٢ التحفه الحسينيه فى أحكام الغيبه فرع منه سنه ١٣٠٤.

(٢٠)

صفحه مفاتيح البحث: أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (٢)، الإمام محمد بن على الجواد عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، الإمام على بن محمد الهادى عليه السلام (٣)، عمر بن سعد لعنه الله (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، مدينه سامراء المقدسه (١)، على بن إبراهيم بن هاشم (١)، محمد بن إسماعيل بن محمد (١)، الحسن بن أبى الحسن (١)، اسحاق بن عبد الله (١)، الحسن بن إسماعيل (٢)، إبراهيم بن محمد (١)، الحسن بن إسحاق (٢)، الحسين بن أسد (٥)، على بن إسحاق (١)، ابن إسماعيل (١)، الحسن بن أحمد (١)، الحسن بن راشد (١)، الحسن بن أسد (٤)، الشيخ الطوسى (١)، على بن أحمد (١)، أحمد بن عمر (١)، الزكاه (١)، الكرم، الكرامه (١)، الشهاده (١)، البيع (١)، الجود (٢)

حسن ابن الحمامى حسن إسماعيل الجناجى حسن كجوى المدرس

٤٢: أبو على الحسن بن إسماعيل المعروف بابن الحمامى فى أمل الآمل فاضل جليل عدده العلامه فى إجازته من مشايخ الشيخ الطوسى من رجال الخاصه اه. وفى الرياض لا يبعد عندى أن يكون بعينه حسن بن إسماعيل بن محمد بن أشناس البزار المذكور آنفا فلاحظ قال ويظهر من أمالى الشيخ أن الشيخ يروى عن الحسن بن إسماعيل وهو يروى عن محمد بن عمران المرزبانى اه.

٤٣: الشيخ حسن ابن الشيخ إسماعيل آل الشيخ خضر الجناجى ولد سنه ١٢٩١ وتوفى سنه ١٣٤٤ كان فاضلا ظريفا شاعرا أدبيا سمحا حسن الأخلاق له مجموعه شعر ونثر جمع فيها أشعاره وما

قيل فى مدحه من الشعر وبعض البنود كبند آل القزوينى وبند ابن الخلفه وبنود له ومن شعره:

ما ذا أقول وجسمى شفه سقم * وحل بى من هوى ريم الفلا ألم حفت به فئه أدمى قلوبهم * بسهم لحظ فأرداهم وما سلموا
فالقوس حاجبه والسيف ناظره * والهدب أسهمه فى القلب تتنظم والبدر غرته والليل طرته * والورد وجنته هامت بها الأمم وله
مخمسا بيتى السيد عبد الوهاب الكربلائي:

كم جبال حملتها لرضاهم * وقيامى بثقلها ما كفاهم ومذ الدهر بالبعاد رماهم * حملونى ما لم أطق من هواهم من هواهم ما لم
أطق حملونى * كيف يستطيع عاشق كتم سر يحسب الصبر طعمه طعم صبر * فبنفسى أفدى الأولى يوم هجرى كلفونى كتم
الهوى ولعمرى * لعظيم على ما كلفونى وله بند طويل يتخلص فيه لمدح أمير المؤمنين ع أوله أيها العاذل كف العذل عمن
عشق الغيد وخلي نصحك اليوم فلن أصغى لتهديد وتوعيد فلو كنت ترى الغيداء مذ قابلنا الركب فأضحت بينهم واسطه القلب
بقداهيف قد فضح البان بهز واعتدال لم تزل تختال فى مشيتها ما بين غنج ودلال وغدت عشاقها كل تراه كالخلال فبنفسى ذلك
القد كذا الجيد من الغيد إذا صد بوجه يشبه الشمس بل الشمس اكتست من نوره نور وقس من هو فى الجنات من ولدان أو
حور فلا شبه ولا مثل لها فى الناس يوجد وقد أسبلت الشعر على العارض والخذ فيا غرتها الحسناء ويا قامتها الهيفا براها الله للأمة
بالقدره والحكمه فلو تنظر ذاك القد أو تلمس منها الخد كى تقطف منه الورد أو ترشف من عذب لماها ذلك الشهد لسلمت
وأذعنت وأيقنت بانى قائل الحق وقولى لك يا جاهل

كان الواقع الصدق إلا فاكف زخاريفك والتف في مطاريفك ودعنى وهوى الغيد ٤٤: السيد حسن ابن السيد إسماعيل السراى كجوى الطباطبائى الحسنى المعروف بالسيد حسن المدرس ولد حوالى سنه ١٢٨٧ فى قريه سراى كجو من توابع أردستان.

وتوفى شهيدا فى ٢٨ رمضان سنه ١٣٥٠ تقريبا فى كاشمر من بلاد خراسان ودفن هناك.

كان عالما فاضلا جريئا شجاعا مقداما حتى أنه لشدته شجاعته نسب إلى التهور ولما أعلنت الحكومه المشروطه فى إيران وظن الناس بها خيرا لما كانت عليه دوله إيران قبل المشروطه من الضعف فأملوا أن تكون قويه إذا صارت مشروطه واشترط العلماء فى صلب القانون الأساسى على الحكومه تأييد المذهب الجعفرى وحمائته وكان جمله من رجال الدين أعضاء فى المجلس النيابى الإيرانى بقصد حمايه الشريعه الاسلاميه ومراقبه باقى الأعضاء لئلا يحدوا عنها وكان من اجرائهم فى ذلك وأشدهم شكيمه المترجم فكان يدخل المجلس النيابى ويجادل ويناضل عن حقوق الأمه وعن الشرع الشريف فادى ذلك إلى أن أرسل إليه من يغتاله فى طهران فسلم ثم قبض عليه ونفى وكان آخر العهد به.

وبعد تبدل الأحوال تحدثت عنه الصحف فقالت جريده الهاتف النجفيه فى عددها الصادر فى ٧ رمضان سنه ١٣٤١ نقلا وتعريبا من جريده اطلاعات التى تصدر فى طهران عاصمه إيران فذكرت أولا ترجمته التى كتبها لجريده اطلاعات فى ربيع الثانى سنه ١٣٤٤ فقال:

ولدت حوالى ١٢٨٧ هـ فأكون قد قطعت ستين مرحله من الحياه الآن فى قريه سرايه كجو من توابع أردستان إن أبى هو السيد إسماعيل وجدى لأمى هو المير عبد الباقي من قبيله مير عابدين الذين هم يسكنون تلك القريه حتى الآن ومنتسب إلى السادات الطباطبائيه الزواريه وكانت مهنة أبى وجدى الوعظ والخطابه وتبليغ الأحكام الشرعيه

الآلهيه. وكان جدى مير عبد الباقي يعد من الزهاد هاجر إلى قمشه الواقعه جنوب أصفهان وأخذنى معه ليتكفل تربيتى وكان عمري عند ذلك ست سنوات توفي رحمه الله وعمري أربع عشره سنه وحسب وصيته بعد سنتين هاجرت إلى أصفهان لأواصل دراستى الدينيه وتوفى والدى وعمري إحدى وعشرون سنه ومكثت فى أصفهان ثلاث عشره سنه وحضرت عند ثلاثين مدرسا فى مختلف العلوم من العربيه والفقه والأصول والفلسفه وأعظم أستاذ حضرت عنده فى العربيه هو الميرزا عبد العلى النحوى الذى كان عمره يتجاوز الثمانين سنه وفى الفلسفه حضرت عند العالمين جهانكيرخان والآخوند ملا محمد على وكانا يعيشان عيشه زهد وانقطاع وبعد قضيه الدخان المشهوره هاجرت إلى النجف وحضرت عند أغلب علمائها تيمنا وتبركا ولكن كان جل دراستى عند العالمين الخراسانى واليزدى رحمهما الله.

ومكثت فى العراق سبع سنوات ثم رجعت إلى أصفهان وأخذت أدرس الفقه والأصول فى احدى المدارس على النهج الذى أدرسه فى مدرسه سبسهالار الآن وأسأل الله أن يوفقنى لأن أفضى بقيه حياتى كذلك وكان هذا دأبى حتى قيام المشروطه فتبدل الوضع وانتخبت من قبل علماء النجف الأعلام لأمثلهم فى المجلس النيابى الإيرانى بطهران وبقيت أنتخب فى كل دوره ولا أزال نائبا حتى الآن ولديكم من الوقائع الكثير مما يغينى عن ذكره ولقد قضيت سنتين فى العراق وسوريه أثناء الحرب العالميه بصحبه المهاجرين وفى إيران حاولوا اغتيالى مرتين فمره فى أصفهان وكان ذلك فى وسط النهار وأطلقوا على رصاصه ولكنها أخطات المرمى ولم تصب هدفها وأهملت القضيه ولم أعقبها، ومره حاولوا اغتيالى بجانب مدرسه سبسهالار فى طهران. وكان ذلك فى أول طلوع الشمس وكنت فى طريقى إلى المدرسه للتدريس فهاجمنى عشره أشخاص وأخذوا يطلقون الرصاص من

كل جانب فلم تصبني من تلك الرصاصات إلا أربع، ثلاث في اليد اليسرى وقريبا من فؤادي وكان هدفهم قلبي ولكن الإرادة الأزليه عاكتهم فلم تكن الإصابات قتاله والرصاصه الرابعه في مرفق اليد اليمنى فلا حول ولا قوه إلا

(٢١)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الأحكام الشرعيه (١)، كتاب أمالي الصدوق (١)، دوله ايران (٤)، دوله العراق (٢)، مدينه النجف الأشرف (٢)، شهر رمضان المبارك (٢)، مدينه إصفهان (٥)، مدينه طهران (٤)، شهر ربيع الثاني (١)، محمد بن عمران المرزباني (١)، الحسن بن إسماعيل (٢)، إسماعيل بن محمد (١)، خراسان (١)، الزهد (١)، الهدف (١)، الصبر (٢)، الجهل (١)، الحرب (١)، الصّلب (١)

حسن عبد الغفور السبزواري الحسن الكوكبي العلوي الحسن الآشثاني حسن بن اشناس البزار حسن الأصفهاني المولى حسن الأصفهاني حسن الأصفهاني الشفائي حسن الأصفهاني اللاهي

بالله العلي العظيم. ثم ذكرت الجريده عند نقل كيفيه محاكمه الذين اشتركوا في قتله ما حاصله أنه أبعد إلى نهر خواف في بلاد خراسان سنه ١٣٠٧ بالحساب الشمسي الهجري الذي ينقص كثيرا عن الهجري القمري واعتقل هناك وبقي إلى سنه ١٣١٦ ثم نقل إلى كاشمر في جنوب خراسان ومنعت عنه كل زياده أو مكاتبه وكلف مدير شرطه خراسان محمد رفيع الملقب نوائي من قبل ركن الدين المختار مدير الشرطه العام في طهران مرارا بقتله سرا فامتنع فطلب إلى طهران وعين مكانه منصور الملقب وقار فسافر إلى خراسان وسلمه المدير العام في طهران غلافا مختوما بالشمع الأحمر ليسلمه إلى الياور محمد كاظم جهانسوزي فسلمه إياه وقرأه ثم مزقه وأحرقه في الموقد البخاري ثم أرسله وقار مع رجل يسمى حبيب خلجي إلى كاشمر للتفتيش ظاهرا وقتل المدرس باطنا وحقيقه ولما لم يوافق مدير شرطه كاشمر الملقب اقتدار علي قتله حول إلى خراسان وابعده غلام رضا النخعي المحافظ الخاص على السيد

من كاشمر وعهد بوكاله مديرية الشرطه إلى محمود مستوفيان فقتل السيد خنقا وأظهروا أنه مات بالسكته القليه وأنعم على الذين قتلوه بمبلغ ١٥٠٠ ريال باسم المصاريف السريه. وفي هذه الأيام يحاكم الذين باشروا خنقه والذين اشتركوا في قتله ويحكم عليهم بالسجن أعواما متفاوتة وذلك بعد الاحتلال الإنكليزي الروسي لإيران وهم ركن الدين المختار مدير الشرطه العام ومنصور وقار مدير شرطه خراسان ومحمود مستوفيان وكيل مدير شرطه كاشمر وحبيب الله خلجي رئيس عرفاء شرطه كاشمر والياور محمد كاظم جهانسوزي مفتش شرطه خراسان.

٤٥: السيد ميرزا حسن ابن السيد إسماعيل ابن السيد عبد الغفور السبزواري ولد في سبزواري سنه ١٢٥٥ وقاتل غيله بيد عرب حرب بين مكه والمدينه وهو متوجه لزياره المدينه المنوره ليله ٤ من المحرم سنه ١٣٣٢ ونقل إلى البقيع فدفن هناك.

ذكره صاحب شهداء الفضيله نقلا عن حفيده السيد ضياء فقال ما حاصله أنه كان عالما فاضلا ورعا زاهدا له صدقات جاريه ينتفع بها أهل سبزواري هاجر إلى النجف الأشرف لطلب العلم وأقام فيها عشرين عاما قرأ فيها مده قليله على الشيخ مرتضى الأنصاري وأكثر قراءته على السيد حسين الكوهكمري المعروف بالسيد حسين الترك وغيره ثم توجه لحج بيت الله الحرام وعاد إلى وطنه سبزواري وحج منها ثانيا ثم توجه لزياره المدينه المنوره فقتل في الطريق بالتاريخ المتقدم.

٤٦: الحسن الكوكبي ابن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع تقدم بعنوان الحسن بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

٤٧: الميرزا حسن الآشتياني يأتي بعنوان الحسن بن جعفر بن محمد.

٤٨: الشيخ أبو علي حسن بن أشناس.

يأتي بعنوان الحسن

بن أبي الحسن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أشناس البزار.

٤٩: الصدر الجليل الأمير قوام الدين حسن الأصفهاني في رياض العلماء قال سام ميرزا ابن السلطان الشاه إسماعيل في كتابه التحفة الساميه بالفارسيه ما ترجمته كان من أكابر سادات النقباء بأصفهان وكان شاعرا بالفارسيه وكان يشتغل أولا برهه من الزمان بأمر النقباه في أصفهان ث. م صار في سنه ٩٣٠ في أوائل ظهور دوله السلطان المذكور مع الأمير جمال الدين محمد الأسترآبادى شريكا في الصداره ثم استقل هو بذلك المنصب وكان ذا فضل عظيم ومتفردا في صناعه الإنشاء وكان يراعى أهل الفضل كثيرا وكان تقيا زاهدا ورعا.

٥٠: المولى حسن الأصفهاني له إنشاء الصلوات مطبوع مرتب على عدده فصول ذكر لكل منها آدابا وشروطا وخواصا وكتب على ظهر النسخه أنه للعارف الممتحن أمين الحق معين الاسلام المولى حسن نزيل أصفهان. ويظهر من ذلك أنه ممن يسمون أنفسهم أو يسميهم الناس العرفاء. والمعرفه التي لا تستمد من ظاهر الشرع لا قيمه لها. والصلوات قد وردت بها السنه فلا حاجه إلى إنشاء صلوات غيرها ولا- حاجه إلى ذكر آداب وشروط لها لم ينص عليهما الشرع ولا إلى اختراع خواص لها وليس هو المذكور قبل هذا وإن ظهر أن كلا منهما صوفى لان هذا قيل عنه نزيل أصفهان وذاك بها.

٥١: الحكيم شرف الدين حسن الأصفهاني الملقب بالشفائي من شعراء الفرس في الرياض فاضل عالم حكيم متكلم طيب حاذق ماهر شاعر منشئ جامع لأ- كثر الفضائل وكان من علماء دوله السلطان الشاه عباس الأول الصفوى وهو معاصر للشيخ البهائي والسيد الداماد وكان من مشاهير الأطباء وأفاضل العلماء ولكن لاشتهاره بالشعر لا سيما بالهجاء قد خرج من طبقه الفضلاء وعد في زمره

الشعراء ومن لطائف مطايباته ما قاله في هذا المعنى: أن طبابتي قد سترت تبحري في سائر العلوم وشعري قد ستر طبابتي وكثره هجائي قد سترت شاعريتي غفر الله لنا وله. ومن دواوينه الفارسيه ديوان اسمه شكر المذاقين رأيته في بلده ساري من بلاد مازندران. ولعله صاحب كتاب القربادين المعروف بقربادين الشفائي أو هو لغيره وله أيضا فوائد وتصانيف في علم الطب وغيره ودواوين اخر في الأشعار المديحيه والهجاء ونحوها اه.

٥٢: الميرزا حسن الأصفهاني الملقب بصفى على شاه نعمه اللهى ولد في ٣ شعبان سنه ١٢٥١ وكان حيا سنه ١٢٩١ ولا نعلم تاريخ وفاته من علماء عصر ناصر الدين شاه القاجارى يظهر من كلامه الآتى فى ترجمه نفسه أنه كان يميل إلى التصوف وله عبارات من عبارات الصوفيه ووجدنا فى مسوده الكتاب ترجمه له ترجم بها نفسه ولا- نعلم الآن من أين نقلناها قال فيها ما صورته.

ولدت بأصفهان ٣ شعبان سنه ١٢٥١ وكان أبى تاجرا فارتحلت من أصفهان وسكنت فى نيرد قريه من قرى أصفهان وكنت طفلا صغيرا وأقمت فى يزد عشرين سنه ثم ذهبت إلى الحجاز من طرف هندستان فلقيت أكثر مشايخ إيران والهند والروم واستفدت من بعضهم قليلا وأخذ قواعد الفقه والسلوك منحصر بالخدمه وقبول الإراده ووفقت فى الهند إلى تأليف زبده الأسرار نظما فى أسرار الشهاده والتطبيق مع السلوك إلى الله تعالى وتوجهت إلى المشهد المقدس الرضوى من طريق العتبات العاليات على شيراز

(٢٢)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الحكم القاجارى (القاجاريون) (١)، دوله ايران (٢)، مقبره بقيع الغرقد (١)، ناصر الدين شاه القاجارى (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، مدينه النجف الأشرف (١)، شهر شعبان المعظم (٢)، مدينه

إصفهان (٧)، مدينة طهران (٣)، الشيخ البهائي (١)، محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين (١)، المدينة المنوره (١)، أحمد بن محمد بن إسماعيل (١)، محمد بن إسماعيل بن محمد (١)، الحسن بن أبي الحسن (١)، عبد الله بن الحسين (١)، علي بن أبي طالب (١)، الحسن بن جعفر بن محمد (١)، ابن إسماعيل (١)، جمال الدين (١)، خراسان (٧)، الهند (٢)، القتل (٧)، الشهاده (٣)، الحج (٢)، الصلاه (٢)، الحرب (١)، الزياره (١)، الطب، الطباه (٢)

حسن العطار حسن الأعرجى حسن الحسينى حسن الدهلوى آبادى حسن الحومانى الحاروفى

ويزد وسكنت فى طهران نحو عشرين سنه وأكثر أوقاتى مصروفه فى التحرير كتبت فى هذه المده التى أقمتها فى طهران رساله عرفان الحق وبحر الحقائق وميزان المعرفه وفى نحو من ستين كنت مشغولا فى نظم تفسير القرآن اه.

مؤلفاته تفسير القرآن بالفارسيه نظما مطبوع. وربما دل ذلك على إعوجاج فى السليقه فلسنا ندرى كيف يمكن تفسير القرآن بنظم فارسى وقد قال بعضهم فى تقريب هذا التفسير:

عليك بتفسير الصفى فإنه * لارشاد أهل الحق خير زعيم أبو عذر هذا النظم جاء بمعجز * لكل الورى من حادث قديم ٢ رساله فى النبوه رأيناها فى مسوده الكتاب منسوبه إليه ولا ندرى من أين نقلناها ٣ رساله عرفان الحق ٤ بحر الحقائق ٥ ميزان المعرفه كما ذكر فيما سمعت.

٥٣: السيد حسن الأصم البغدادي المعروف بالعطار يأتي بعنوان حسن بن باقر بن إبراهيم بن محمد ٥٤: السيد حسن الأعرجى (١) ذكر له الشيخ يوسف البحرانى فى كشكوله ص ٢١ تخميس أبيات قال إنها منسوبه للسيد الرضى وما أبعداها عن شعر السيد الرضى وهى:

إلى كم بنيران الأسى كبدى تكوى * وأصبح فى بلوى وأمسى على بلوى أقلب طرفى لا أرى موضع الشكوى *

أرى حمرا ترعى وتأكل ما تهوى وأسدا ظميا تطلب الماء ما تروى وقوما إذا فتشتهم وبلوتهم * ترى تحت أطباق الحضيض بيوتهم ينالون من لذاتهم لن تفوتهم * وأشراف قوم ما ينالون قوتهم وأنذال قوم تأكل المن والسلوى وأبظهم فى الدهر لبس شفوفهم * وأكلهم من دانيات قطفهم فطالوا على أهل النهى بأنوفهم * ولم يبلغوا هذا بحد سيوفهم ولكن قضاه عالم السر والنجوى وأحوجنى دهري وسلت سيوفه * على اننى خدن التقى وحليفه وبيتى من المجد الأثيل منيفه * لحا الله دهرا صيرتنى صروفه أذل لمن يسوى ومن لم يكن يسوى قال والبيت الأخير يروى مع الأبيات الثلاثة ولا أظنه من شعر السيد ولكن اقتضى الحال تخميسه إذ كان متضمنا لشكوى الزمان فخمسناه اه.

وقال جامع الكشكول لعل استبعاد كون البيت الأخير للسيد من جهة تضمنه أن قائله فى ضيق من العيش والسيد الرضى ليس كذلك وفيه أولا أنه جار على قاعده الشعراء وثانيا أن السيد كانت نفسه تتوق إلى المقامات العاليه فهو يرى ما هو فيه من جور الدهر اه أقول ذكره أن هذه الأبيات منسوبة للسيد الرضى يدل على قله معرفته بالشعر كالذى نقل الحكايه عنه والبيت الأخير يبرأ منه شعر السيد لاشتماله على الذل وضيق العيش بل لقوله يسوى ولم يكن يسوى.

٥٥: الحسن حفيد الأكرم الحسينى عالم فاضل له إجازة لبعض تلاميذه بتاريخ ٧٥٧ هـ كذا حكاه صاحب الذريعة ولا يعلم من أحواله شئ سوى هذا كما لا يعلم من هو الأكرم الذى هذا حفيده.

٥٦: الميرزا حسن بن أمان الله الدهلوى العظيم آبادى عالم فاضل مؤلف من تلاميذ السيد كاظم بن قاسم الرشتى الحائرى المشهور وبذلك يعلم أنه كان من الفرقة الكشفيه له

١ الأستله الدهلويه سال عنها أستاذة المذكور فكتب له جواباتها وأطراه وعبر عنه بحسن رضا ٢ أصول الدين ٣ كشف الظلام وقشع الغمام فى المشيئه والإراداه من الملك العلام ميسوط فرع منه فى ذى القعده سنه ١٢٥٥.

٥٧: الشيخ حسن بن أمين بن حسن بن خليل العاملى الحومانى الحاروفى ولد سنه ١٢٩٠ فى حاروف وتوفى فى شعبان سنه ١٣٣٥.

الحومانى نسبه إلى حومين بضم الحاء المهمله وسكون الواو وكسر الميم بعدها مثناه تحتيه ونون لأن أصل أجداده منها وهما قرىتان التحتا والفوقا من قرى صيدا والحاروفى نسبه إلى حاروف بوزن قاموس من قرى الشقيف.

كان فاضلا أديبا شاعرا مجيدا قرأ مبادئ القراءه والخط على والده فى قريه حاروف ثم قرأ فى مدرسه النبطيه الفوقا التى أنشأها السيد محمد نور الدين عند الشيخ على ابن الشيخ محمد مروه الحدائى وانتقل سنه ١٣١٢ إلى النبطيه التحتا فقرأ فى مدرسه السيد حسن يوسف مكى الحبوشى. ومن نوادره ما كتبه عنه الشيخ محمد على الحومانى فى مجله العرفان، ولعله من القصص المصنوعه أنه قال: دخلت ديرا فى لبنان فرأيت غرفه مفتوحه فدخلتها فإذا فى وسطها مائده حولها كراسى فجلست على إحداها وبينما أنا كذلك إذ دخلت إحدى الراهبات فسلمت وجلست تحادثنى فتناولت ورقه وكتبت عليها:

ضيف ألم بكم ولا- * خل لديه ولا حميم وافاكم وحشاه من * دأب السرى دنف كلیم ثم ألقيتها على المائده فتناولتها وكتبت عليها:

أهلا نزلت مكرما * يا أيها الضيف الكريم لك عندنا الماء الكلاء * الراحه الخلق الوسيم ولكن فات الناظمه وفات المترجم أنها أخطات فى ذكر الكلاء لفظا ومعنى، فالكلأ لا يمد، وهو العشب، وهو مرعى الدواب فى القاموس.

الكلأ: كجبل العشب رطبه ويابسه اه. ولو قالت

لك عندنا خير القرى: الراحه الخلق الوسيم لأحسنت. فكتبت تحتها:

أصلته نافحه الهجير * بحرها نار السموم هل عندكم روح وريحان * وجنات النعيم فكتبت تحتها:

أبشر فما تبغيه موفور * لدى وما تروم روح وريحان وهورهن * كالدرا التنظيم

(١) الأعرجى هذا هو نفس الأعرجى المترجم فى الجزء ٢٤ - ص ٢٠٨ من الطبعة الثانية، وإنما تركنا ما ورد عنه هنا لما فيه من تنفيذ كون الأبيات الخمسة هى للشريف الرضى.

(٢٣)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعانى (٣)، شهر ذى القعدة (١)، دوله لبنان (١)، شهر شعبان المعظم (١)، مدينه طهران (٢)، إبراهيم بن محمد (١)، أصول الدين (١)، الكرم، الكرامه (١)، الشكوى (١)، الأكل (١)، النهى (١)، الشريف الرضى، أبو الحسن محمد بن الحسين (١)

حسن القوسينى الحسن الايلخانى الحسن بن أيوب الحسن بن أبى غفيله الصيرفى حسن الاطراوى العاملى مشايخه - تلاميذه

ثم كتبت وأجابت غير مره. وقد ذهب الخطاب والجواب عن مفكرتى ثم كتبت أخيراً:

آه وهل يجدى التأوه * عن جوى دنفا سقيم فكتبت هى:

ما لى أراك مصعدا * نفسا أحر من الحميم حال تفرد فيه من * كان الغرام له غريم فتناولتها وكتبت:

لا تسألنى عن حال من * أمسى أرق من النسيم لم يصبه عشق ولا * فتكت به الحاظ ريم حبى بلادى والخمول * باهلها أضحى مقيم أحنى على كما ترين * فلا غرام ولا غريم ثم جاءت راهبات اخر فانقطع ما كنا فيه.

٥٨: الفقيه سديد الدين الحسن بن أنوشيروان القوسينى قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرست صالح اه. ووصفه بالفقيه أولاً. هكذا نقله فى أمل الآمل ابن أنوشيروان والذى فى نسخه الفهرست المطبوعه مع البحار الحسن بن شيروان ومن الطريف ما فى كتاب لبعض المعاصرين حيث عنونه الحسن بن أبى شروان وقال نقلاً عن منتجب الدين أنه عنونه

بذلك ثم ضبط شروان بفتح الشين المعجمه والراء والواو والألف والنون وقال إنه فى الأصل اسم جبلين وقد سمي به الرجل اه.

وفى الرياض بعد نقل عبارته الفهرست قال: فلعله لم يكن فى عداد مشاهير العلماء.

٥٩: الشيخ حسن الايلخانى أو الايلكانى الكبير.

يأتى بعنوان حسن بن حسين أو ابن آق بوقا.

٦٠: الحسن بن أيوب ذكره الشيخ فى أصحاب الكاظم ع وقال النجاشى الحسن بن أيوب له كتاب أصل قال ابن الجنييد حدثنا حميد بن زياد حدثنا محمد بن عبد الله بن غالب عن الحسن بن أيوب اه. وعن البلغى قد استفاد من قوله له أصل مدحه لكنه غير صريح فيه ولذا تركنا التعرض له يعنى لم يجعله من الممدوحين وفى التعليقه فيه ما أشرنا إليه فى الفائده الثانيه يعنى أنه من أسباب المدح قال على أنه لا وجه لعدم التعرض بسبب عدم الصراحه كيف وربما كان كثير من الممدوحين لا تصريح بالنسبه إليهم اه. وقد سقطت كلمه أصل من نسخه صاحب منهج المقال وهى موجوده فى كتاب النجاشى وفى نسخه صاحب النقد وغيره وفى الفهرست الحسن بن أيوب له كتاب رويناه عن ابن عبدون عن الأنبارى عن حميد عن أحمد بن ميثم بن الفضل بن دكين وفى المعالم الحسن بن أيوب له كتاب.

التمييز فى مشتركات الطريحي والكاظمى يعرف الحسن بن أيوب بروايه محمد بن عبد الله بن غالب عنه وزاد الكاظمى روايه أحمد بن ميثم بن الفضل بن دكين عنه.

٦١: الحسن بن أيوب بن أبى غفيله الصيرفى النسخ فى غفيله مختلفه فى بعضها غفيله وفى بعضها عفيله وفى بعضها عقيله قال الشيخ فى الفهرست له كتاب النوادر أخبرنا به ابن عبدون عن الأنبارى عن حميد عن أحمد

بن علي الصيدى الحموى عنه اه. وفي التعليقه فى الكافى فى باب طلب الرياسه روايه هكذا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن أيوب عن أبي غفيله الصيرفى حدثنا كرام الخ وفى الحاشيه عن خالى المجلسى الثانى فى الفهرست الحسن بن أيوب بن أبي غفيله ولعله هكذا فصحف وقال النجاشى له كتاب أصل وفيه مدح اه. ويفهم من ذلك أنه جعله مع الحسن بن أيوب السابق واحدا وفيه ما لا يخفى. وفى المعالم الحسن بن أيوب بن أبي عقيله له النوادر.

التميز عن جامع الرواه أنه نقل روايه الحسن بن محمد بن سماعه تاره عنه بلا واسطه وأخرى بتوسط جعفر ولكنه استظهر كونه اشتباها وأن الصواب الحسن بن محبوب بقرينه روايه الحسن بن محمد بن سماعه عنه وروايته عن العلاء بن رزين كثيرا ثم نقل روايه أحمد بن بشير عن ابن غفيله الحسن بن أيوب عن داود بن كثير الرقى فى باب الذبائح والأطعمه من التهذيب وروايه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن أيوب بن أبي غفيله الصيرفى عن كرام فى باب طلب الرياسه من الكافى اه.

٦٢: السيد عز الدين حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين الأطراوى العاملى الأطراوى: نسبه إلى إطراء. فى رياض العلماء: إطراء قريه من قرى جبل عامل. وقد سئل الشهيد قدس سره مسائل فى قريه اطراء وأجاب عنها وعندنا من ذلك نسخه اه. ولا يوجد فى جبل عامل الآن قريه تسمى اطراء ولعل الاسم محرف والله أعلم.

أقوال العلماء فيه فى رياض العلماء السيد الأديب عز الدين حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين الأطراوى العاملى كان من أجله العلماء وأكابر الفقهاء من تلامذه الشهيد

قدس سره وقال الشيخ نعمه الله بن خاتون العاملی فی إجازته للسید حسن بن علی بن شدقم المدنی فی حق المترجم: السید الأجل الأعظم الحسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين الأطراوى العاملی اه.

وقال بعض المعاصرين السید فخر الدين الحسن بن أيوب المشتهر بابن نجم الدين الأعرج الحسينی الأطراوى العاملی من الساده الأجله وكبراء الدين والمله اه.

تأملات فی المقام ترجمه صاحب الرياض بالسید حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين الأطراوى العاملی وكذلك ابن خاتون فی إجازته كما سمعته.

وترجمه بعض المعاصرين بالسید فخر الدين الحسن بن أيوب المشتهر بابن نجم الدين الأعرج الحسينی الأطراوى العاملی وقال إنه جد السید حسن بن جعفر بن فخر الدين حسن بن أيوب الآتى شيخ الشهيد الثانى اه. ولم يذكره صاحب أمل الآمل وإنما ذكر فى القسم الثانى السید عز الدين الحسن بن أيوب بن نجم الدين الأعرج الحسينی تلميذ الشهيد كما

(٢٤)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، العلامة المجلسي (١)، محمد بن عبد الله بن غالب (٢)، الحسن بن محمد بن سماعه (٢)، أحمد بن محمد بن عيسى (٢)، الحسن بن أيوب (١٤)، العلاء بن رزين (١)، حميد بن زياد (١)، داود بن كثير (١)، محمد بن يحيى (١)، الحسن بن محبوب (١)، الفضل بن دكين (٢)، أحمد بن بشير (١)، أحمد بن ميثم (١)، أحمد بن على (١)، ابن الجنيد (١)، الشهاده (٤)

مؤلفاته

ستعرف وذكر فى القسم الأول السید بدر الدين حسن بن جعفر بن فخر الدين حسن بن نجم الدين بن الأعرج الحسينی العاملی الكرکى وذكر مثله صاحب الرياض إلا أنه قال حسن بن أيوب بن نجم

وقال صاحب الرياض الحق انه اى المترجم بعينه السيد حسن بن أيوب بن نجم الدين الأعرج الحسينى الآتى واستظهر فى ترجمه الآتى ان يكون جد السيد بدر الدين حسن بن جعفر بن فخر الدين حسن بن أيوب بن نجم الدين ابن الأعرج الحسينى العاملى الكركى واحتمل ان يكون من أولاد السيد عميد الدين الأعرجى الحسينى الحلى أو أخيه السيد ضياء الدين أستاذى الشهيد وقد سكن جبل عامل ثم قال وظنى انه من سلسله السيد ضياء الدين عبد الله بن محمد بن على الأعرج الحسينى ثم قال إنه رأى نسخه من كتاب مسائل اليقين لذوى الفطنه والتمكين قال ويظهر منه أى الكتاب ان للشيخ ابن نجم الدين كتابا فى مسائل الفقه ثم استظهر ان المراد بالشيخ ابن نجم الدين هو الشيخ عز الدين الحسن بن أيوب بن نجم الدين الأطراوى العاملى المقدم ذكره واحتمل المغايره لادن ابن نجم الدين المذكور ليس من الساده اه. وفى هذه الكلمات نظر من وجوه أولا ان الأطراوى لقبه عز الدين وجد السيد بدر الدين لقبه فخر الدين كما صرح به صاحبا الأمل والرياض وهو علامه تغايرهما فكيف يجعل الأطراوى جد بدر الدين وجد السيد حسين وولده حبيب الله ثانيا المترجم الأطراوى وجد بدر الدين كركى وهو أيضا علامه التغاير ثالثا ان جد بدر الدين لم يصفه صاحبا الأمل والرياض بالأطراوى فى ترجمه بدر الدين بل وصفاه بابن الأعرج الحسينى العاملى الكركى وهو دليل التغاير رابعا الحسن بن أيوب بن نجم الدين الأعرج الحسينى لم يصفه فى الأمل لا بالكركى ولا بالأطراوى فلو كان كركيا أو أطراويا لما خفى عليه وظهر لغيره وذلك علامه المغايره لهما خامسا ما ذكرناه فى الجزء

الخامس عشر نقلا عن بعض المعاصرين من وجود السيد جعفر بن فخر الدين حسن بن أيوب بن نجم الدين الأعرج الأطراوى العاملى ولم نجده لغيره فصاحبا الأمل والرياض كما ستعرف ذكر السيد بدر حسن بن جعفر المذكور ووصفاه بالعاملى الكركى ولم يصفاه بالأطراوى وقال انه أستاذ الشهيد الثانى وقال الأول انه والد ميرزا حبيب الله العاملى الكركى والثانى انه والد السيد حسين المجتهد ومعلوم ان السيد حسين وولده ميرزا حبيب الله المذكورين لم ينسبهما أحد بالأطراوى وانما نسبيا بالكركى سادسا ان صاحب الرياض قال كما سمعت ان ابن نجم الدين الأطراوى ليس من الساده والمترجم سيد حسيني. والذى يمكن ان يقال إن هنا ثلاثه اشخاص أحدهم السيد فخر الدين الحسن بن أيوب بن نجم الدين الأعرج الحسينى العاملى الكركى وهو جد السيد بدر الدين حسن بن جعفر بن فخر الدين حسن بن نجم الدين الذى ذكره اى حسن بن جعفر صاحبا الأمل والرياض والثانى السيد عز الدين حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين الأطراوى العاملى وهما مختلفان باللقب والنسبه والأول صرح فيه بأنه حسيني والثانى لم يذكر نسبه والثالث السيد حسن بن أيوب بن نجم الدين الأعرجى الحسينى الحلى من ذريه السيد عميد الدين أو ضياء الدين وليس من أهل جبل عامل ولا جاء إليها وان ثبت وجود من اسمه الشيخ نجم الدين الأطراوى كان رابعا ان لم يكن حصل اشتباه بين الشيخ والسيد وبذلك يرتفع الاعتراض عن صاحب الأمل بذكره الأعرجى الحسينى فى غير علماء جبل عامل ولا يحتاج إلى تكلف انه سكن جبل عامل ولا إلى تكلف ان لفظ الأعرجى الحسينى من سهو النساخ.

مشايخه يروى عن فخر الدين محمد ابن العلامه وعن

الشهيد وعن أستاذى الشهيد السيد ضياء الدين عبد الله بن محمد وأخيه عميد الدين عبد المطلب ابن أخت العلامة ابنى محب الدين أبى الفوارس ابن الأعرج وقرأ على عميد الدين وفى الرياض يظهر روايته عن فخر الدين وعن ولدى مجد الدين من إجازة الشيخ نعمه الله بن خاتون العاملى للسيد حسن بن شذقم المدنى وفى مستدركات الوسائل أن الأطراوى يروى عن أربعة من أساطين الشريعة وهم فخر المحققين والسيد عميد الدين وأخوه السيد ضياء الدين والشهيد الأول اه. ولكن غيره ممن ذكروا روايته عن الشهيد وابنى أبى الفوارس عندهم اتحاد الأطراوى والكركى فلم يعلم أن المصرح بروايته عن الثلاثة هو أيهما وإن كان الأطراوى والكركى واحدا فان للمترجم شيخ آخر ذكر فى الكركى.

تلاميذه يروى عنه الشيخ شمس الدين محمد الشهير بالعريضى العاملى عن الشهيد كما صرح به الشيخ نعمه الله بن خاتون العاملى فى إجازته للسيد حسن بن على بن شذقم المدنى وصرح بأنه الأطراوى.

مؤلفاته قال بعض المعاصرين فى ترجمه الأطراوى ما هذا صورته: جمع أبو القاسم بن طى فى كتاب مسائله المرتب على أبواب الفقه فتاوى السيد حسن بن أيوب بن نجم الدين المذكور وفتاوى الشهيد وسماه المسائل المفيدة بالألفاظ الحميدة لذوى الألباب والبصائر السديده من مسائل السيد الأجد والفريد الأوحى من جده المصطفى محمد بن نجم الدين والشهيد وقال إن عنده منها نسخه فرع منها ناسخها سنة ٨٥٣هـ. وفى الرياض رأيت فى أصفهان نسخه عتيقه من كتاب مسائل اليقين لذوى الفطنه والتمكين لبعض علمائنا المتأخرين تاريخها سنة ٨٢٤هـ وهى بخط أحمد بن حسين بن حمزه بن أحمد الصريحانى والظاهر أنه بعينه كتاب مسائل ابن طى وقد ينقل فيه عن ابن حسام مشافهه

فلاحظ درجته وقد ينقل عنه عن ابن سليمان بالواسطة فلاحظ وقد أورد فيه كتاب المسائل الفقيهيه الضروريه من فتاوى علماء عصره وغيرهم فى جميع أبواب الفقه ورتبه على ترتيب عمدته كتب الفقه وقد أضاف إليها من غيرها مسائل الشيخين الإمامين ابن مكى يعنى الشهيد وكتاب مسائل ابن نجم الدين اه. وفى مسوده الكتاب ولا أعلم الآن من أين نقلته ولعله من كتاب الذريعه إلى مؤلفات الشيعة إن كتاب مسائل ابن نجم الدين هى تأليف السيد الشريف بدر الدين (١) الحسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين الأطراوى العاملى الأعرجى الحسينى تلميذ السيد عميد الدين عبد المطلب ابن السيد مجد الدين أبى الفوارس الأعرجى ابن أخت العلامة الحللى إلى أن قال وينقل عن هذه المسائل الشيخ أبو القاسم بن طى فى مسائله المعروفه بمسائل ابن طى وجدت منه نسخه عتيقه جدا كتب عليها هذه مسائل بخط السيد المعظم ابن نجم الدين وأجوبتها بخط شيخنا ابن مكى أدام الله أيامهما مساله نكاح المريض مشروط بالدخول فلو مات الزوج وادعت الزوجه أنه دخل

(١) هكذا فى النسخه ومرانه عز الدين أو فخر الدين.

(٢٥)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه إصفهان (١)، عبد الله بن محمد بن على (١)، محمد بن نجم الدين (١)، الحسن بن أيوب (٤)، عبد الله بن محمد (١)، العلامة الحللى (١)، شمس الدين محمد (١)، حمزه بن أحمد (١)، الموت (١)، المرض (١)، الزوجه (١)، الزوج، الزواج (١)، الشهاده (٤)، السهو (١)

حسن العاملى الكركى حسن بن أيوب بن نوح حسن الأصم (الطار)

وفيه ٦٥ مساله فقيهيه من أبواب متفرقه يقرب الكل من ٥٠٠٠ بيت اه.

٦٣: السيد فخر الدين حسن بن أيوب بن نجم الدين بن الأعرج الحسينى العاملى الكركى.

هو جد السيد بدر الدين حسن بن جعفر بن فخر

الدين هذا أستاذ الشهيد الثاني وجد السيد حسين الكركي المعروف بالمجتهد الآتي وجد الميرزا حبيب الله المقدم ذكره ومر أن صاحب الرياض جعله متحدا مع الأطراوى المتقدم وبيننا وجه النظر في ذلك واستظهرنا أن يكون غيره. يروى عن الشهيد الأول وفي الرياض يروى عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي قال: ويروى عنه الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام العاملي العيناثي اه. ومر أن جعفر بن الحسام يروى عن شمس الدين محمد العريضي عن الأطراوى عن الشهيد. ويمكن اتحاده مع الذي قبله وينافيه اختلاف اللقب.

٦٤: الحسن بن أيوب بن نوح في التعليقه سيجى في آخر الكتاب ما يشير إلى كونه من رؤساء الشيعة اه. وهو إشارة إلى ما فى آخر منهج المقال أن الشيخ الطوسى روى باسناد له عن جماعه من الشيعة منهم على بن بلال وأحمد بن هلال ومحمد بن معاويه بن حكيم والحسن بن أيوب بن نوح فى خبر طويل مشهور قالوا جميعا اجتمعنا إلى أبى محمد الحسن بن على نسأله عن الحجته من بعده وفى مجلسه أربعون رجلا وذكر ما حاصله أنه أراههم ابنه المهدي وأمرهم بالأخذ من عثمان بن سعيد العمري الحديث.

٦٥: السيد حسن ابن السيد باقر ابن السيد إبراهيم ابن السيد محمد الحسنى البغدادى المعروف بالسيد حسن الأصم والموصوف بالعطار.

من بيت العطار المشهورين وباقى نسبه مر فى جده إبراهيم بن محمد توفى سنه ١٢٤١.

ومر فى الجزء الخامس الخلاف فى وفاه جده السيد إبراهيم أنه سنه ١٢٤٠ أو حدود ١٢١٥ وتاريخ وفاه المترجم يرجح الثانى والمترجم وأبوه وجدته وأبو جده كانوا كلهم علماء شعراء وترجموا فى أبوابهم من هذا الكتاب.

كان المترجم عالما فاضلا أديبا شاعرا مجيدا ذكره الشيخ محمد

الغلامى الموصلى فى كتابه شمامه العنبر فى التراجم وهى مخطوطه لم تطبع ووصفه بما يناسب فضله ولكن استلفت نظرنا إن بعض شعراء عصر مؤلفها الملقب بالرامى قد أرخها بقوله:

يا منطقى نحو معانى الثنا صف بحر علم فاض بالجواهر أخفى الخفاجى بريحانه أرخ له شمامه العنبر فيكون تاريخها سنه ١١٦٩ هذا بناء على أن الهاء فى شمامه تاء والصواب جعلها هاء لأن العبره فى التاريخ بما يكتب لا بما يلفظ والحال أن وفاه المترجم المذكور فيها سنه ١٢٤١.

وذكره عصام الدين عثمان الموصلى فى الروض النضر فى ترجمه أدباء العصر وذكر فى وصفه أسجاعا كثيره على عادته أهل ذلك العصر وقال بحر بغير قرار عطر مشام الفصاحه ووصفه بالفضل والعرفان ثم قال سافر إلى الحج وكان العلامة صبغه الله فى دارنا مسافرا وضييفا فأرسل إليه هديه وكتب له هذين البيتين:

مولاي هذا قدر واهن * يخبر عن قله ميسورى ليست على قدرى ولا قدركم * لكن على مقدار مقدورى ووجدت بخطه بديعه السيد حسين بن أمير رشيد بن قاسم الرضوى التى أولها:

حيا الحيا عهد أحباب بذى سلم * وملعب الحى بين البان والعلم كتبها سنه ١٢٢٤ وهو معاصر للشاعر الأديب حسن ابن أخى عبد الباقي العمرى الموصلى الشاعر المشهور ونظم حسن المذكور قصيده فى رثاء الحسين ع أولها قد فرشنا لوطى تلك النياق ولم يتيسر لنا الاطلاع عليها فقال المترجم مقرضا لها:

حبذا واخذات تلك النياق * حيث وافت بكتبكم المعراق حاملات من الخليل طروسا * هيجت نار لوعتى واشتياقى فتلقيتها بفرط احترام * حال وضعى لها على الأحداق ثم قبلتها لشده شوق * كان منى لها وعظم احتراق شمت منها فرائدا ليس يحصى * مادح حصر وصفها فى

نطاق أسكرتني لما حسوت طلاها * وحلا عذب طعمها في مذاقي غاده لو رأأت محاسنها الشمس * لما سارعت إلى الاشراف أو رأى البدر وجهها لتواري * من حياء به بسجف المحاق أو رأى الغصن قدها يتثنى * لذوى عاريا عن الأوراق حيث زفت إلى إمام همام * سبط خير الورى على الاطلاق وسليل البتول بضعه طه * صاحب الحوض واللوا والبراق أيها الماجد الأديب المجلى * فى عراض العلا بيوم السباق متحف السيد الشهيد بنظم * هو للخلود حليه الأعناق رق لفظا وراق معناه فاعجب * لكلام بسحره هو راقى وله منقول من خطه:

من لصب أغرق الطرف بكاه * وعراه من هواكم ما عراه مسه الضر وأمسى شبعا * ما له ظل إذ الشوق براه قوض السفر وما نال من * النفر الماضين فى جمع مناه يا أهيل الحى هل من نظره * ينجلي فيها من الطرف قذاه أوعدونى بوصول منكم * فعسى يشفى من القلب ضناه وارحموا حال معنى مغرم * مستهام شممت فيه عداه يا رعى الله زمانا معكم * فيه قد ألبسنا الأس رداه نجتنى من قربكم عند اللقا * ثمر الوصل وقد طاب جناه قد تقضى وانقضت أيامه * ومحيا الوصل قد زال بهاه شابهت ضيفا بطيف زارنا * ثم ولى حيث لم نخش قراه وله:

وخريده حسناء قد ضحكت * وبدت قلائدها من النحر فحسبت ما فى الثغر فى النحر * وحسبت ما فى النحر فى الثغر وله:

أخا التيه يا من ليس يرضى على امرئ * فالق عصا الخيلاء عنك إلى حيث

(٢٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، عثمان بن سعيد العمري السمان (١)، إبراهيم بن

محمد (١)، الحسن بن أيوب (٢)، أحمد بن هلال (١)، جعفر بن الحسام (٢)، شمس الدين محمد (١)، الشيخ الطوسي (١)،
الحسن بن علي (١)، علي بن بلال (١)، الشهادة (٢)، الوفاء (٢)، العصر (بعد الظهر) (١)

حسن القره داغي الحسن بن بحر المدائني الشيخ حسن البحراني الحسن بن بشار الحسن الريان الحلبي الحسن بن بشير حسن روملو حسن بن بكر العجلي

إذا شئت أن تسمو فكن كسحابه * تجمع فيها الرعد والبرق والغيث وله:

أحبابنا لا تنسبوني إلى القلا * فاني على ما تعهدون من الود ألا أن دهري قد رمانى بحادث * فأبدى بمرآه الخيال لكم بعدى
وله:

أنا عبد لمن تلمك عبدا * كف عنه سيف الأذى والتجنى وإذا ما دهته يوما خطوب * صانه مشفقا عليه فصنى وله:

دع الخيانات ولا تأتها * تحظ بأموال الورى كلها وأردد إلى الناس أماناتهم * تطع إله العرش فى فعلها فالله قد قال بتنزيله * ردوا
الأمانات إلى أهلها وله فى قهوه البن:

كأنما السوداء منها امتلت * بيض الفناجين بكف النديم عيون صب بات فى فكره * يرعى السهى فى جنح ليل بهيم وفى نسخه
ذكر البيت الأول هكذا:

كأنما السوداء منها بدا * نقص الفناجين بكف النديم وله فيها:

ورب قهوه بن فى الصباح بدت * تجلى فناجيتها فى كف ساقياها فقلت ليل بدا صباحا فليل أجل * هى ابنه البن قد زفت لحاسيها
وله فى تزويج الشيخ على ابن الشيخ موسى ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء:

بشرى فرب المعالى بات مانوسا * وكاد بالأنس أن يسمو الفراديسا وخندريس الهنا رقت لشاربها * فى يوم عرس سليل المجتبى
موسى فتى سما ذروه العلياء منذ نشا * مؤسسا لبناء الفضل تأسيسا فكم أمات من الجهل الفطيع وكم * أحيا من العلم ما قد كان
مرموسا فاسحب ذيول التهاني ما حييت ولا * برحت من

أعين الحساد محبوسا ولتهن أعمامك الغر الأولى أبدا * ما داخلوا بوداد الفضل تدليسا محمد وعلى الطهر والحسن الزكى * لا سيما روح العلى عيسى فاسعد بعرس لك الأقبال أرخه * زوجت بدر الحجى بالشمس يا موسى وله:

إنى بلوت الدهر لمن أنظر سوى * طلب الدراهم فى الورى يلفى به والمال لم يحصل بغير مذله * والمال كل الناس من طلابه من راح يطلب قوته بمذله * فالموت من دون الورى أولى به وله:

لا- تكلنى إلى صمود وهجر * وملال وجفوه لا تكلنى أمن العدل أن أروح بوجد * تتشفى به العواذل منى قال لى كيف أنت قلت بخير * أن تحقق ببذل وصلك ظنى قال ما ذا دهاك قلت حيبى * لا تسلى وسل فؤادك عنى ٦٦: الميرزا حسن المعروف بالمجتهد ابن الميرزا باقر ابن الميرزا أحمد بن لطفعلى خان ابن محمد صادق القره داغى التبريزى.

ولد فى تبريز سنه ١٢٦٨ وتوفى فى تبريز ليله الخميس تاسع جمادى الثانيه ١٣٣٧ أو ٣٨ ونقلت جنازته إلى النجف حيث دفن فى مقبرتهم المعروفه.

خرج بعد تحصيل المبادى إلى النجف لتحصيل الغايات فاخذ عن الميرزا الشيرازى والسيد حسين الترك والملا محمد الإيروانى والميرزا حبيب الله الرشتى والملا محمد الشراييانى والملا على بن فتح الله النهاوندى وغيرهم ثم عاد إلى تبريز فرأس واستوثق له الأمر وراجع الناس وصار أكبر زعيم دينى فى آذربيجان له ١ تشريح الأصول مطبوع ٢ رساله فى مقدمه الواجب ٣ كتاب الطهاره ٤ رساله عمليه مطبوعه.

٦٧: الحسن بن بحر المدائنى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع.

٦٨: الشيخ حسن البحرانى وصفه فى المستدركات بالعالم يروى الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائى عن ولده أحمد بن

الحسن البحريني عن أبيه الحسن عن الشيخ عبد الله البلادى من مشايخ صاحب الحدائق.

٦٩: الحسن بن بشار ذكره ابن داود فى باب الحسن وسيأتى فى باب الحسين.

٧٠: الحسن بن بشار بن محمد بن مرزوق أبو محمد الريان الحلبي توفى سنة ٥١٥.

فى لسان الميزان: من شيوخ الرافضة له مصنف فى منع رؤيه الله تعالى مات سنة ٥١٥.

٧١: الحسن بن بشير ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضاع وقال مجهول وفى الخلاصه الحسن بن بشير من أصحاب الكاظم ع مجهول اه.

٧٢: السيد حسن البغدادى العطار مر بعنوان السيد حسن الأصم البغدادى العطار.

٧٣: حسن بك روملو روملو اسم عشيره. ولو بالتركيه: علامه النسبه. كان فاضلا أديبا من علماء الدوله الصفويه فى أواخرها معاصرا للمحقق الكركى وله تاريخ اسمه أحسن التواريخ ويعرف بتاريخ حسن بك روملو تعرض فيه لتواريخ الصفويه كثيرا وينقل عنه صاحب رياض العلماء فيه كثيرا منها قوله فى مدح المحقق الكركى أنه كان كثير الاهتمام باعلان المذهب الحق الجعفرى اه.

٧٤: الحسن بن بكر العجلي يروى عنه إبراهيم بن محمد الثقفى فى كتاب الغارات عن أبيه عن

(٢٧)

صفحه مفاتيح البحث: أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفى (١)، مدينه النجف الأشرف (٢)، إبراهيم بن محمد الثقفى (١)، الميرزا الشيرازى (١)، آذربيجان (١)، أحمد بن الحسن (١)، الحسن بن بشار (٢)، الحسن بن بشير (٢)، الحسن بن بحر (١)، الموت (١)، المنع (١)، الجهل (١)، الزوج، الزواج (١)، الدفن (١)، الطهاره (١)

حسن البلاغى العاملى ركن الدوله البويهى

أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع حديثا فى الخنثى

ولم يذكره أصحاب الرجال وكونه من شرط كتابنا محتمل.

٧٥: الشيخ حسن البلاغى العاملى ذكره صاحب جواهر الحكم فى كتابه فقال قرأ الدرر عند والدى بقره طير دبا مده من الزمان ثم انتقل إلى العراق فقرأ فى النجف ولم تطل مدته فتوفى هناك اه. وهو غير الشيخ حسن البلاغى والى الشيخ محمد جواد البلاغى النجفى.

٧٦: ركن الدوله أبو على الحسن بن بويه بن فناخسرو الديلمى وباقى نسبه ذكر فى ترجمه أخيه معز الدوله أحمد بن بويه فى المجلد الثانى المجلد السابع.

ولد تقديرا سنه ٢٨٤ وتوفى ليله السبت لاثنتى عشره ليله بقيت من المحرم سنه ٣٦٦ بالرى ودفن فى مشهده. قال ابن خلكان عن أبى إسحاق الصابى.

صفاته وأقوال العلماء فيه كان ركن الدوله ملكا جليلا عظيما شجاعا موقفا كريما عاقلا مديرا ناظرا فى العواقب حسن التدبير فى الحروب حليما محبا للعبو حسن النيه كريم المقدره حافظا للذمام وفيا بالعهود رفيع الهمه شريف النفس بعيدا عن الدنيا وفيما يأتى من أخباره أدله وشواهد على ذلك. فهو قد واقع العسكر المرسل إلى كازرون فهزمهم وهو فى نفر يسير. ومن حسن تدبيره أنه لما قصده المرزبان خادعه وتواضع له ووعدته أن يسلمه بعض البلاد وطاوله حتى جاءت النجدات فحاربه وهزمه. ولما واقعه منصور بن قراتكين وضاق به الأمر صبر حتى ظفر ولم يهرب ولو هرب لهلك ولما جاءه جيش خراسان بعدد لا قبل له به صبر وقاتلهم من وجه واحد حتى ملوا وصالحوه. ومن وفائه ابتداءه لما ورد شيراز بزياره قبر أخيه وسيره حافيا حاسرا ولزومه القبر ثلاثه أيام وفاء لحق أخيه الذى رباه. ومن علو همته أنه لم يقبل بمنع عسكر خراسان الذين جاءوا للغزاه من دخول بلاده مجتمعين

لما أشار عليه ابن العميد بذلك وقال: لا تتحدث الملووك إني خفت جمعا من الغزاه.

وساعده الحظ والتوفيق فهو لما كان رهينه عند مرداويج وقتل مرداويج وخرج ركن الدوله إلى الصحراء ليفك قيوده صادف ورود بغال عليها تبين فركبها هو وأصحابه. ولما جاء منصور بن قراتكين لحره نحو همذان وصار بينهما مقدار عشرين فرسخا عدل منصور إلى أصفهان ولو قصد همذان لانحاز ركن الدوله عنه وكان ملك البلاد. ولما جاءته جيوش خراسان مره بما لا طاقه له به وخرج لحرهم حمل خنزير برى على مقدمهم فشب به فرسه فوقع فمات وتفرقوا وكفاه الله شرهم. ولما وصل منصور أصفهان وخرج منها أصحاب ركن الدوله وأهله وأسبابه لم يلحقهم منصور ولو لحقهم لغنمهم. ولما واقعه منصور وضاق به الأمر أتاه الخبر بان منصورا وعسكره عادوا إلى الرى وتركوا خيامهم فغنم ذلك وكان هذا من صنع الله له وتوفيقه.

ومن حسن تدبيره أنه لما حاربه الغزاه الخراسانيه وجيشهم أعظم من جيشه أمر من يسيرون إلى مكان ويشيرون غبره شديده ويرسلون من يخبره بوصول المدد فقويت بذلك نفوس أصحابه وحملوا على الخراسانيه فهزمهم. ومن حلمه وحبه للعفو أنه كان منهم جماعه فى البلد كانوا أساؤوا كثيرا فقصدهم الديلم ليقتلوهم فمنعهم وأطلق الأسارى وأمر لهم بنفقات وردد لهم بلادهم.

ومن شرف نفسه وبعده عن الدنيا أنه لما استجار به إبراهيم بن المزربان ورده إلى ولايته وأشار عليه ابن العميد أن يعوضه عنها ويأخذها لأنه لا يقول بشؤونها امتنع وقال لا يتحدث الناس عنى أنه استجار بى إنسان وطمعت فيه، وعير ولده عضد الدوله بذلك ومن حسن نيته وكرم مقدرته أنه لما تهدده وشمكير إن ظفر به بما لم يجسر كاتبه على قراءته له:

أمر

أن يكتب له: والله لئن ظفرت بك لأعاملنك بضع ما كتبت ولأحسنن إليك ولأكرمك. فلقى وشمكير سوء نيته ولقى ركن الدولة حسن نيته.

ومن مساعده الحظ والتوفيق له أنه كان له عدو بطبرستان شديد العداوه فمات وعصى عليه إنسان بهمدان فلما أتاه خبر موت وشمكير مات لوقته وكفى الله ركن الدولة هم الجميع.

ومن وفائه: أنه لما سمع بقبض ولده عضد الدولة على ابن عمه بختيار القى نفسه عن سريره إلى الأرض وتمرع عليها ومرض مرضا لم يستقل منه باقى حياته، لأن أخاه كان قد رباه. وحرص أعداء عضد الدولة عليه وحجب رسله وهم بقتلهم وسبه وشتمه وتهدهدده ولم يرض حتى أخرجه من بغداد ورده إلى فارس وأخرج بختيار من محبسه ورده إلى ملكه هذا مع شدة محبته لعضد الدولة وتوسمه فيه النجابه وكون ابن أخيه بختيار ليس أهلا للملك ولا لتدبيره.

وقال ابن الأثير عند ذكر وفاته: أصيب به الدين والدنيا جميعا لاستكمال خلايل الخير فيه وقال ابن خلكان: كان ملكا جليل المقدار عالى الهمة وكان صاحب أصبهان والرى وهمدان وجميع عراق العجم وهو والد عضد الدولة فناخسرو ومؤيد الدولة أبى منصور بويه وفخر الدولة أبى الحسن على وكان مسعودا رزق السعادة فى أولاده الثلاثة وقسم عليهم الممالك فقاموا بها أحسن قيام. وكان ركن الدولة أوسط الإخوه الثلاثة وهم عماد الدولة أبو الحسن على وركن الدولة المذكور ومعز الدولة أبو الحسين أحمد وكان عماد الدولة أكبرهم ومعز الدولة أصغرهم اه.

ابتداء دولته كان لأبيه بويه المكنى بأبى شجاع ثلاثة أولاد وهم. عماد الدولة أبو الحسن على. وركن الدولة أبو على الحسن المترجم. ومعز الدولة أبو الحسن أحمد وكانوا فى السن على هذا الترتيب وملكوا كلهم ومرت ترجمه معز

الدوله فى بابہ وقد ذكرنا شيئاً من ابتداء دولتهم فى ترجمته. قال ابن الأثير فى حوادث سنه ٢٢١ أنه خرج من بلاد الديلم جماعه لتملك البلاد، منهم من كان بن كالى ومرداويج بن زيار وغيرهما. وخرج مع كل واحد منهم خلق كثير من الديلم. وخرج أولاد أبى شجاع فى جملة من خرج وكانوا من جملة قواد ما كان بن كالى وجرت خطوب واستولى مرداويج على ما كان بيد ما كان من طبرستان وجرجان وعاد ما كان إلى نيسابور مهزوما فلما رأى أولاد بويه ضعفه وعجزه قال له عماد الدوله وركن الدوله: نحن فى جماعه وقد صرنا ثقلا عليك وعيالا وأنت مضيق والأصلح لك أن نفارقك لنخفف عنك مؤونتنا فإذا صلح أمرنا عدنا إليك. فاذن لهما فسارا إلى مرداويج فقبلهما أحسن قبول وخلع عليهما وأكرمهما وقلد على بن

(٢٨)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، زياره القبور (١)، دوله العراق (٢)، مدينه النجف الأشرف (١)، مدينه إصفهان (١)، صلح (يوم) الحديبيه (١)، ابن الأثير (١)، معز الدوله الديلمى (٥)، مدينه بغداد (١)، ابن العميد (١)، خراسان (٣)، الخوف (١)، الصبر (٢)، القتل (١)، القبر (١)، الترتيب (١)

ابتداء دولته

بويه كرج وكذلك سائر قواد ما كان الواصلين إليه، قلد كل واحد منهم ناحيه فساروا إلى الرى وبها أخوه وشمگیر بن زيار والحسين بن محمد الملقب بالعميد والد ابن العميد المشهور وهو وزير مرداويج وعرض عماد الدوله بغله شهباء فارهه للبيع فاشتراها العميد بمائتى دينار فاخذ على بن بويه منها عشره دنانير ورد الباقي مع هديه ثم ندم مرداويج على توليه القواد فكتب إلى أخيه وشمگیر وإلى العميد بمنعهم فلما وقف العميد على هذا الكتاب

أمر عماد الدولة بالمسير من ساعته إلى عمله ففعل ونفعت البغله ولما أصبح العميد عرض الكتب على وشمكير فمنع القواد من المسير وسال عن عماد الدولة فأخبر بمسيره فأراد أن ينفذ خلفه من يرده فقال له العميد: إنه لا يرجع إلا بقتال ويخرج عن طاعتنا، فتركه. ووصل عماد الدولة إلى كرج وافتتح أصبهان وكان بها المظفر بن ياقوت واستولى على أرجان وسار نحو النوبتدجان وانفذ عماد الدولة أخاه ركن الدولة الحسن المترجم إلى كازرون وغيرهما من أعمال فارس فاستخرج منها أموالا جليله. وفي تجارب الأمم:

فاستخرج منها أموالا عظيمة وأثار ذخائر جليله كانت للأكاسره يتوارثها قوم هناك فزاد استخراجه على استخراج أخيه. قال ابن الأثير: وكان ابن ياقوت قد عاد إلى أصبهان فانفذ عسكريا إلى كازرون فواقعهم ركن الدولة فهزمهم وهو في نفر يسير وعاد غانما سالما إلى أخيه اه. وقال ابن الأثير في حوادث سنة ٣٢٢: فيها استولى مرداويج على الأهواز فلما بلغ عماد الدولة ذلك كاتب نائب مرداويج أن يتوسط الحال بينه وبين مرداويج ففعل وأجابه مرداويج إلى ذلك وأهدى له ابن بويه هديه جليله وانفذ أخاه ركن الدولة رهينه وفي حوادث سنة ٣٢٣ قال لما قتل مرداويج كان ركن الدولة بن بويه رهينه عنده فبذل للموكلين مالا فأطلقوه فخرج إلى الصحراء ليفك قيوده فأقبلت بغال عليها تبن وعليها أصحابه وغلمانه فالقى التبن وكسر أصحابه قيوده وركبوا الدواب ونجوا إلى أخيه عماد الدولة بفارق قال فيها وجهز عماد الدولة أخاه ركن الدولة الحسن إلى بلاد الجبل وسير معه العساكر فسار إلى أصبهان فاستولى عليها وأزال عنها وعن عده من بلاد الجبل نواب وشمكير وأقبل وشمكير وجهز العساكر نحوه وبقي هو ووشمكير يتنازعان تلك البلاد

وهي أصبهان وهمذان وقم وقاشان وكرج والرى وكفكور وقزوين وغيرها وفي حوادث ٣٢٤ فيها كانت الرى وأصبهان والجبل في يد ركن الدولة بن بويه ويد وشمكير يتنازعان عليها وتمكن عماد الدولة وركن الدولة من بلاد فارس وبلاد الجبل وقال في حوادث سنة ٣٢٧ فيها أرسل وشمكير بن زيار أخو مرداويج جيشا كثيفا من الرى إلى أصبهان وبها أبو علي الحسن بن بويه وهو ركن الدولة فأزالوه عنها واستولوا عليها وخطبوا فيها لوشمكير ثم سار ركن الدولة إلى بلاد فارس فنزل بظاهر إصطخر وسار وشمكير إلى قلعه الموت فملكها وعاد منها وقال في حوادث سنة ٣٢٨ فيها سار ركن الدولة أبو علي الحسن بن بويه إلى واسط وكان سبب ذلك أن أبا عبد الله البريدي أنفذ جيشا إلى السوس وقتل قائدا من الديلم فتحصن أبو جعفر الصيمري بقلعه السوس وكان على خراجها وكان معز الدولة أبو الحسين أحمد بن بويه بالأهواز فخاف أن يسير إليه البريدي من البصرة فكتب إلى أخيه ركن الدولة وهو بباب إصطخر قد عاد من أصبهان على ما ذكرناه يستنجده فلما أتاه كتاب أخيه سار إليه مجدا يطوى المنازل حتى وصل إلى السوس ثم سار إلى واسط ليستولى عليها إذ كان قد خرج عن أصبهان وليس له ملك ليستقل به فنزل بالجانب الشرقي وكان البريديون بالجانب الغربي فاضطرب رجال ابن بويه فاستأمن منهم مائة رجل إلى البريدي ثم سار الراضى وبجكم من بغداد نحو واسط لحربه فخاف أن يكثر الجمع عليه ويستأمن رجاله فيهلك لأنه كان له سنة لم ينفق فيهم مالا فعاد من واسط إلى الأهواز ثم إلى رامهرمز وسار من رامهرمز واستولى على أصبهان وأخرج عنها أصحاب وشمكير وقتل منهم

واستأسر بضعه عشر قائدا وكان سبب ذلك أن وشمگیر كان قد انفذ عسكره إلى ما كان نجده له على ما ذكرناه فخلت بلاد وشمگیر من العساكر وسار ركن الدوله إلى أصبهان وبها نفر يسير من العساكر فهزمهم واستولى عليها وكاتب هو وأخوه عماد الدوله أبا على بن محتاج يحرضانه على ما كان وشمگیر ويعدانه المساعدة عليهما فصار بينهما بذلك موده. وقال في حوادث سنه ٣٢٩ سار أبو على بن محتاج نحو الري فوصلها وبها وشمگیر بن زيار أخو مرداويج وكان عماد الدوله وركن الدوله ابنا بويه يكاتبان أبا على ويحثانه على قصد وشمگیر ويعدانه المساعدة وكان قصدهما أن تؤخذ الري من وشمگیر فإذا أخذها أبو على لا يمكنه المقام بها لسعه ولايته بخراسان فيغلبان عليها فبلغ ذلك وشمگیر فكاتب ما كان ابن كالى يستقدمه فسار ما كان من طبرستان إلى الري وسار أبو على وأتاه عسكر ركن الدوله ابن بويه فاجتمعوا معه باسحاقا باذ والتقوا هم ووشمگیر فقتل ما كان وهرب وشمگیر وقال في حوادث سنه ٣٣٠ لما سمع ركن الدوله وأخوه عماد الدوله ابنا بويه بملك وشمگیر الري طمعا فيه فسار ركن الدوله الحسن بن بويه إلى الري واقتتل هو ووشمگیر فانهم وشمگیر وإستامن كثير من رجاله إلى ركن الدوله ثم أن الحسن بن الفيرزان راسل ركن الدوله وواصله فتزوج ركن الدوله بنتا للحسن فولدت له ولده فخر الدوله عليا. وقال في حوادث سنه ٣٣٤ فيها خلع الخليفه المستكفى على معز الدوله ولقبه معز الدوله ولقب أخاه عليا عماد الدوله ولقب أخاه الحسن ركن الدوله وأمر أن تضرب ألقابهم وكناهم على الدنانير والدرهم وقال في حوادث سنه ٣٣٥ لما عاد أبو على بن محتاج

إلى خراسان رجع ركن الدولة إلى الري واستولى عليها وعلى سائر أعمال الجبل وأزال عنها الخراسانية وعظم ملك بني بويه فإنه صار بأيديهم أعمال الري والجبل وفارس والأهواز والعراق ويحمل إليهم ضمان الموصل وديار بكر وديار مصر من الجزيره. وقال في حوادث سنة ٣٣٦ كان محمد بن عبد الرزاق بطوس فخالف على الأمير نوح بن نصر الساماني وكان منصور بن قراتكين صاحب جيش خراسان يمره عند نوح فوصل إليها وشمكير منهزما من جرجان قد غلبه عليها الحسن بن الفيرزان فامر نوح منصورا بالمسير إلى نيسابور ومحاربه محمد بن عبد الرزاق فسار منصور وشمكير إلى نيسابور ففارقها ابن عبد الرزاق وكاتب ركن الدولة بن بويه واستأمن إليه فأمره بالوصول إلى الري فسار إليها فأكرمه ركن الدولة وأحسن إليه وحمل إليه شيئا كثيرا من الأموال وغيرها وسرحه إلى محاربه المرزبان قال وفيها في ربيع الأول اجتمع ركن الدولة بن بويه والحسن بن الفيرزان وقصدوا بلاد وشمكير فالتقاهم وشمكير وانهزم منهم وملك ركن الدولة طبرستان وسار منها إلى جرجان فملكها واستأمن من قواد وشمكير مائه وثلاثة عشر قائدا. وفي سنة ٣٣٧ سار المرزبان محمد بن مسافر صاحب أذربيجان إلى الري لأنه بلغه خروج عساكر خراسان إلى الري وإن ذلك يشغل ركن الدولة عنه ثم أنه كان أرسل رسولا إلى معز الدولة فأهانه وسبه وسب صاحبه وأخذ في جمع العساكر واستأمن إليه بعض قواد ركن الدولة وأطعمه في الري وأخبره أن من وراءه من القواد يريدونه واستشار أباه فنهاه عن قصد الري فلم يقبل فلما عرف ركن الدولة خبره كتب إلى أخويه عماد الدولة ومعز الدولة يستمدهما فسير إليه عماد الدولة ألقى فارس وسير إليه معز الدولة جيشا

صفحه مفاتيح البحث: سب الصحابه (١)، دوله العراق (١)، ابن الأثير (٢)، معز الدوله الديلمى (٦)، آذربيجان (١)، شهر ربيع الأول (١)، مدينه البصره (١)، الحسين بن محمد (١)، مدينه بغداد (١)، ابن العميد (١)، محمد بن مسافر (١)، محمد بن عبد (٢)، خراسان (٤)، القتل (٥)، الموت (١)

سبكتكين التركى وأنفذ عهدا من المطيع لله لركن الدوله بخراسان فلما صاروا بالدينور خالف الديلم على سبكتكين وكبسوه ليلا فركب فرس النوبه ونجا واجتمع عليه الأتراك فعلم الديلم أن لا قوه لهم به فعادوا إليه وتضرعوا فقبل عذرهم وكان ركن الدوله قد شرع مع المرزبان فى المخادعه وأعمال الحيله فكتب إليه يتواضع له ويعظمه ويسأله أن ينصرف عنه على شرط أن يسلم إليه ركن الدوله زنجان وأبهر وقزوين وترددت الرسل فى ذلك إلى أن وصله المدد من معز الدوله وعماد الدوله وأنفذ له الحسن بن الفيرزان عسكرا مع محمد بن ما كان فلما كثر جمعه قبض على جماعه ممن كان يتهمهم من قواده وسار إلى قزوين فعلم المرزبان عجزه عنه وأنف من الرجوع فالتقيا وانهزم عسكر المرزبان وأخذ أسيرا وحمل إلى سميرم فحبس بها وعاد ركن الدوله. وفى سنه ٣٣٨ مات عماد الدوله بشيراز وأوصى إلى عضد الدوله ابن ركن الدوله فاستقر بشيراز واختلف إليها أصحابه فكتب معز الدوله إلى وزيره الصيمرى وكان يحارب عمران بن شاهين أن يترك محاربتة ويسير إلى شيراز ففعل ووصل ركن الدوله أيضا واتفقا على تقرير قاعده عضد الدوله واستخلف ركن الدوله على الرى على بن كأمه من أعيان أصحابه ولما وصل ركن الدوله إلى شيراز ابتداء بزياره قبر أخيه ياصطخر فمشى حافيا حاسرا ومعه العساكر ولزم القبر ثلاثه أيام إلى أن سأله

القواد الأكاير ليرجع إلى المدينة فرجع وأقام تسعه أشهر وأنفذ إلى أخيه معز الدولة شيئا كثيرا من المال والسلاح وغيرهما وكان عماد الدولة في حياته هو أمير الأمراء فلما مات صار أخوه ركن الدولة أمير الأمراء. وفي سنة ٣٣٩ في صفر سار منصور بن قراتكين من نيسابور إلى الري أمره الأمير نوح بذلك وركن الدولة ببلاد فارس فوصل منصور إلى الري وبها على بن كأمه خليفه ركن الدولة فسار عنها إلى أصبهان ودخل منصور الري وفرق العساكر في البلاد فملكوا بلاد الجبل إلى قرميسين وأزالوا عنها نواب ركن الدولة فبلغ الخبر ركن الدولة وهو بفارس فكتب إلى أخيه معز الدولة يأمره بانفاذ عسكر يدفع تلك العساكر عن النواحي المجاوره للعراق فسير سبكتكين الحاجب مع عسكر ضخيم من الأتراك والديلم والعرب فخلف سبكتكين أثقاله وأسرى جريده إلى من بقرميسين من الخراسانيين فكبسهم وهم غارون فقتل وأسروا مقدمهم من الحمام واسمه بجكم فانفذه مع الأسرى إلى معز الدولة فحبسه مده ثم أطلقه واجتمع الخراسانيه بهمذان فقصدهم سبكتكين ففارقوها ودخلها سبكتكين حتى ورد عليه ركن الدولة في شوال وسار منصور من الري في العساكر نحو همذان وبها ركن الدولة فلما صار بينهما مقدار عشرين فرسخا عدل منصور إلى أصبهان ولو قصد همذان لانحاز ركن الدولة عنه وكان ملك البلاد بسبب اختلاف كان في عسكر ركن الدولة ولكنه عدل عنه لأمر يريده الله تعالى وتقدم ركن الدولة إلى سبكتكين بالمسير في مقدمته فلما أراد المسير شغب عليه الأتراك مره بعد أخرى فقال ركن الدولة هؤلاء أعداؤنا معنا والرأى أن نبدأ بهم فواقعهم واقتتلوا فانهزم الأتراك وبلغ الخبر معز الدولة فكتب إلى ابن أبي الشوك الكردي وغيره يأمرهم بطلبهم والايقاع

بهم فطلبوهم وأسروا منهم وقتلوا ومضى من سلم منهم إلى الموصل وسار ركن الدوله إلى أصبهان ووصلها ابن قراتكين فخرج من كان بها من أصحاب ركن الدوله وأهله وأسبابه وركبوا الصعب والذلول حتى البقر والحمير وبلغ كراء الثور والحمار إلى خان لنجان مائه درهم وهى على تسعه فراسخ من أصبهان فلم يمكنهم مجاوزة ذلك الموضع ولو سار إليهم منصور لغنمهم وأخذ ما معهم وملك ما وراءهم إلا أنه دخل أصبهان وأقام بها ووصل ركن الدوله فنزل بخان لنجان وجرت بينهما حروب عده أيام وضافت الميره على الطائفتين وبلغ بهم الأمر إلى أن ذبحوا دوابهم ولو أمكن ركن الدوله الانهزام لفعل ولكنه تعذر عليه ذلك واستشار وزيره أبا الفضل بن العميد فى بعض الليالى فى الهرب فقال له لا ملجأ لك إلا الله تعالى فانو للمسلمين خيرا وصمم العزم على حسن السيره والاحسان إليهم فان الحيل البشريه كلها تقطعت بنا وإن انهزمتنا تبعونا وأهلكونا وهم أكثر منا فلا يفلت منا أحد فقال له قد سبقتك إلى هذا فلما كان الثلث الأخير من الليل أتاهم الخبر أن منصورا وعسكره قد عادوا إلى الرى وتركوا خيامهم وكان سبب ذلك أن الميره والعلوفه ضاقت عليهم أيضا إلا أن الديلم كانوا يصبرون ويقنعون بالقليل من الطعام وإذا ذبحوا دابه أو جملا- اقتسمه الخلق الكثير منهم وكان الخراسانيه بالضد منهم لا- يصبرون ولا- يكفيهم القليل فشغبوا على منصور واختلفوا وعادوا إلى الرى فكان عودهم فى المحرم سنة ٣٤٠ فأتى الخبر ركن الدوله فلم يصدقه حتى تواتر عنده فركب هو وعسكره فاحتوى على ما خلفه الخراسانيه. حكى أبو الفضل بن العميد قال استدعانى ركن الدوله تلك الليله الثلث الأخير وقال لى قد

رأيت الساعه في منامي كأنى على دابتي فيروز وقد انهزم عدونا وأنت تسير إلى جانبى وقد جاءنا الفرج من حيث لا نحتسب فمددت عيني فرأيت على الأرض خاتما فاخذته فإذا فسه فيروزج فجعلته فى إصبعى وتبركت به وانتبهت وقد أيقنت بالظفر فان الفيروزج معناه الظفر ولذلك لقب الدابه فيروز قال ابن العميد فاتى الخبر والبشاره بان العدو قد رحل فما صدقنا حتى تواترت الأخبار فركبنا ولا نعرف سبب هزيمتهم وسرنا حذرين من كمين وسرت إلى جانب ركن الدوله وهو على فرسه فيروز فصاح ركن الدوله بغلام بين يديه ناولنى ذلك الخاتم فاخذ خاتما من الأرض فناوله إياه فإذا هو فيروزج فجعله فى إصبغه وقال هذا تأويل رؤياى هذا الخاتم الذى رأيت منذ ساعه وهذا من أحسن ما يحكى وأعجبه. وقال فى حوادث سنه ٣٤١ فيها سار ركن الدوله من الرى إلى طبرستان وجرجان فسار عنها وشمگیر إلى ناحيه نسا وأقام بها واستولى ركن الدوله على تلك البلاد وعاد عنها إلى الرى واستخلف بجرجان الحسن بن فيروزان وعلى بن كأمه فلما رجع ركن الدوله عنها قصدها وشمگیر فانهزموا منه واستردها وشمگیر. وقال فى حوادث سنه ٣٤٢ فيها هرب ديسم بن إبراهيم عن أذربيجان وكان قد استولى عليها وسبب هربه أن ركن الدوله كان قد قبض على بعض قواده واسمه على بن ميسكى فأفلت من الحبس وقصد الجبل وجمع جمعا وسار إلى وهسودان أخى المرزبان فاتفق معه وتساعداه على ديسم فانهزم ديسم إلى أرمينيه ثم هرب عن أرمينيه إلى بغداد فأكرمه معز الدوله ثم كاتبه أهله وأصحابه بأذربيجان يستدعونه فرحل عن بغداد سنه ٣٤٣ وطلب من معز الدوله أن ينجده بعسكر فلم يفعل لأن المرزبان قد كان

صالح ركن الدوله وصاهره فلم يمكن معز الدوله مخالفه ركن الدوله. وفي سنه ٣٤٢ كتب الأمير نوح إلى أبي علي بن محتاج يأمره بالمسير في جيوش خراسان إلى الري وقتال ركن الدوله فزار أبو علي في جيوش كثيره ومعه وشمگیر إلى الري في ربيع الأول من هذه السنه وبلغ الخبر ركن الدوله فعلم أنه لا طاقه له بمن قصده فرأى أن يحفظ بلده ويقاقل عدوه من وجه واحد فحارب الخراسانيين بطبرك وأقام عليه أبو علي عدّه شهور يقاقله فلم يظفر به وهلكت دواب الخراسانيه وأتاهم الشتاء وملوا فاضطر أبو علي إلى الصلح فتراسلوا في ذلك فتصالحا وتقرر على ركن الدوله كل سنه مائتا ألف دينار وكتب وشمگیر إلى الأمير

(٣٠)

صفحهمفاتيح البحث: زياره القبور (١)، دوله العراق (١)، صلح (يوم) الحديبيه (١)، شهر شوال المكرم (١)، معز الدوله الديلمي (٩)، آذربيجان (٢)، شهر ربيع الأول (١)، مدينه بغداد (٢)، ابن العميد (١)، خراسان (٢)، الفرج (١)، الطعام (١)، القتل (٤)، الموت (٢)، القبر (١)، الوصيه (١)، الإستحمام، الحمام (١)

مكرمه لركن الدوله

نوح يعرفه أن أبا علي لم يصدق في الحرب وانه مالا ركن الدوله فاغتاظ نوح من أبي علي وأما ركن الدوله فإنه لما حاد عنه أبو علي سار نحو وشمگیر فانهزم وشمگیر من بين يديه إلى أسفراين واستولى ركن الدوله على طبرستان. وعزل نوح أبا علي عن خراسان فكاتب ركن الدوله في المصير إليه فاذن له. وفيها عاد رسل كان أرسلهم الخليفه إلى خراسان للصلح بين ركن الدوله ونوح صاحب خراسان فلما وصلوا إلى حلوان خرج عليهم ابن أبي الشوك في أكراده فنهبهم ونهب القافله وأسر الرسل ثم أطلقهم وفي سنه ٣٤٣ سار أبو علي بن محتاج إلى

الرى فلقية ركن الدوله وأكرمه وأقام الأنزال والضيافه له ولمن معه وطلب أبو على أن يكتب له عهد من الخليفه بولايه خراسان فأرسل ركن الدوله إلى معز الدوله فى ذلك فسير له عهدا بما طلب وسير له نجده من عسكره فسار أبو على إلى خراسان واستولى على نيسابور وخطب للمطيع بها وبما استولى عليه من خراسان ولم يكن يخطب له بها قبل ذلك ثم مات نوح وولى بعده ابنه عبد الملك فسير من بخارى بكر بن مالك إلى خراسان وقدمه على جيوشها فتفرق عن أبي على أصحابه فاضطر إلى الهرب فسار نحو ركن الدوله فأنزله معه بالرى، وفيها سار ركن الدوله إلى جرجان ومعه أبو على بن محتاج فدخلها بغير حرب وانصرف وشمكير عنها إلى خراسان، وفيها خطب بمكه والحجاز لركن الدوله ومعز الدوله وولده عز الدوله بختيار وبعدهم لابن طغج صاحب مصر. وفى سنه ٣٤٤ خرج عسكر خراسان إلى الرى وبها ركن الدوله فكتب إلى أخيه معز الدوله يستمده فأمده بعسكر وسير من خراسان عسكر آخر إلى أصفهان وبها الأمير بويه بن ركن الدوله فخرج بويه بالخزائن والحرم ولحقه مقدم العسكر الخراسانى فاخذ الخزائن وسار فى أثر بويه فاتصل بهم أبو الفضل بن العميد فى تلك الساعه وبفضل صبره وتدييره استنقذ الخزائن وهزم الخراسانيين وأعاد أولاد ركن الدوله وحرمه إلى أصفهان واستنقذ أمواله كما مر تفصيله فى ترجمه بويه ثم أن ركن الدوله راسل بكر بن مالك صاحب جيوش خراسان واستماله فاصطلحا على مال يحمله ركن الدوله إليه يكون الرى وبلد الجبل بأسره مع ركن الدوله وأرسل ركن الدوله إلى أخيه معز الدوله يطلب خلعا ولواء بولايه خراسان لبكر بن مالك فأرسل إليه ذلك

لأن الخليفة كان سخيًا بمثل هذه الأولوية والخلع وفي سنة ٣٤٥ وقعت فتنه بأصبهان بين أهلها وأهل قم بسبب المذاهب فأهل قم شيعه وأهل أصبهان بخلافهم وقتل بينهم قتلى ونهب أهل أصبهان أموال التجار من أهل قم فبلغ الخبر ركن الدولة فغضب لذلك وأرسل إليها فطرح على أهلها مالا كثيرا. وفي سنة ٣٤٩ سار ركن الدولة من الري إلى جرجان فلقية الحسن بن الفيرزان وابن عبد الرزاق فوصلهما بمال جليل وفي سنة ٣٥١ في المحرم سار ركن الدولة إلى طبرستان وبها وشمكير فنزل على مدينه ساريه فحصرها. وفي سنة ٣٥٥ وقع قتال بين إبراهيم بن المرزبان وأبي القاسم بن مسيكي فانهمز إبراهيم حتى وصل إلى الري إلى ركن الدولة فأكرمه ركن الدولة وأحسن إليه وكان زوج أخت إبراهيم فبالغ في إكرامه لذلك وأجزل له الهدايا والصلوات. وفيها في رمضان خرج من خراسان جمع عظيم يبلغون عشرين ألفا إلى الري بنيه الغزاه فبلغ خبرهم إلى ركن الدولة وكثره جمعهم وما فعلوه في أطراف بلاده من الفساد وإن رؤساءهم لم يمنعوهم عن ذلك فأشار عليه الأستاذ أبو الفضل بن العميد وهو وزيره بمنعهم من دخول بلاده مجتمعين فقال لا- تتحدث الملوكة إنني خفت جمعا من الغزاه فأشار عليه بتأخيرهم إلى أن يجمع عسكره وكانوا متفرقين في أعمالهم فلم يقبل منه فقال له أخاف أن يكون لهم مع صاحب خراسان مواطاه على بلادك ودولتك فلم يلتفت إليه فلما وردوا الري اجتمع رؤساؤهم وفيهم القفال الفقيه وحضروا مجلس ابن العميد وطلبوا مالا ينفقونه فوعدهم فاشتطوا في الطلب وقالوا نريد خراج هذه البلاد جميعها فإنه لبيت المال وقد فعل الروم بالمسلمين ما بلغكم واستولوا على بلادهم وكذلك الأرمن ونحن غزاه

وفقراء وأبناء سبيل فنحن أحق بالمال منكم وطلبوا جيشا يخرج معهم واشتطوا فى الاقتراح فعلم ابن العميد حينئذ خبث سرائرهم وتيقن ما كان ظنه فيهم فرفق بهم وداراهم فعدلوا عنه إلى مشاتمته الديلم ولعنهم وتكفيرهم ثم قاموا عنه وشرعوا يأمرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر ويسلبون العامه بحجه ذلك ثم أنهم أثاروا الفتنة وحاربوا جماعه من الديلم إلى حجز بينهم الليل ثم باكروا القتال ودخلوا المدينة ونهبوا دار الوزير ابن العميد وجرحوه وسلم من القتل وخرج ركن الدوله إليهم فى أصحابه وكان فى قله فهزمه الخراسانيه فلو تبعوه لأتوا عليه وملكوا البلد منه لكنهم عادوا عنه لأن الليل أدركهم فلما أصبحوا راسلهم ركن الدوله ولطف بهم لعلمهم يسيرون من بلده فلم يفعلوا وكانوا ينتظرون مددا يأتيهم من صاحب خراسان فإنه كان بينهم مواعده على تلك البلاد ثم إنهم اجتمعوا وقصدوا البلد ليملكوه فخرج ركن الدوله إليهم فقاتلهم وأمر نفرا من أصحابه أن يسيروا إلى مكان يراهم ثم يثيروا غبره شديده ويرسلوا إليه من يخبره أن الجيوش قد أتته ففعلوا ذلك وكان أصحابه قد خافوا لقتلهم وكثره عدوهم فلما رأوا الغبره وأتاهم من أخيرهم أن أصحابهم لحقوهم قويت نفوسهم وقال لهم ركن الدوله احملاوا على هؤلاء لعلنا نظفر بهم قبل وصول أصحابنا فيكون الظفر والغنيمه لنا فكبروا وحملاوا حملة صادقه فكان لهم الظفر وانهمز الخراسانيه وقتل منهم خلق كثير وأسر أكثر ممن قتل وتفرق الباقون فطلبوا الأمان فأمنهم ركن الدوله وكان قد دخل البلد جماعه منهم يكبرون كأنهم يقاتلون الكفار ويقتلون كل من رأوه بزى الديلم ويقولون هؤلاء رافضه فبلغهم خبر انهزام أصحابهم وقصدهم الديلم ليقتلوهم فمنعهم ركن الدوله وأمنهم وفتح لهم الطريق ليعودوا ووصل بعدهم نحو

ألقى رجل بالعدو والسلاح فقاتلهم ركن الدولة فهزمهم وقتل فيهم ثم أطلق الأسارى وأمر لهم بنفقات وردهم إلى بلادهم وكان إبراهيم بن المرزبان عند ركن الدولة فآثر فيهم آثار حسنة.

مكرمه لركن الدولة قال ابن الأثير في حوادث سنة ٣٥٥ فيها عاد إبراهيم بن المرزبان إلى أذربيجان واستولى عليها وكان سبب ذلك أنه لما قصد ركن الدولة على ما ذكرنا وجهز العساكر معه وسير معه الأستاذ أبا الفضل بن العميد ليرده إلى ولايته ويصلح له أصحاب الأطراف فسار معه إليها واستولى عليها وأصلح له جستان بن شرمزن وقاده إلى طاعته وغيره من طوائف الأكراد ومكنه من البلاد وكان ابن العميد لما وصل إلى تلك البلاد ورأى كثرة دخلها وسعة مياها ورأى ما يتحصل لإبراهيم منها فوجده قليلا لسوء تدبيره وطمع الناس فيه لاشتغاله بالشرب والنساء فكتب إلى ركن الدولة يعرفه الحال ويشير بان يعوضه من بعض ولايته بمقدار ما يتحصل له من هذه البلاد ويأخذها منه فإنه لا يستقيم له حال مع الذين بها وإنها تؤخذ منه فامتنع ركن الدولة من قبول ذلك وقال لا يتحدث الناس عنى إنى استجار بى إنسان وطمعت فيه وأمر أبا الفضل بالعود عنه وتسليم البلاد إليه ففعل وعاد حكى لركن الدولة صورته الحال وحذره خروج البلاد من يد إبراهيم وكان الأمر كما ذكره حتى أخذ إبراهيم وحبس.

(٣١)

صفحه مفاتيح البحث: النهى عن المنكر (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، شهر رمضان المبارك (١)، مدينه إصفهان (١)، صلح (يوم) الحديبيه (١)، ابن الأثير (١)، معز الدوله الديلمى (٤)، آذربيجان (١)، ابن العميد (٤)، خراسان (١٥)، الحج (١)، القتل (٤)، الموت (١)، الخوف (١)، الصدق (١)، الظن (١)، الحرب (٢)، الصبر (١)، الزواج، الزواج (١)

كرم المقدره لركن الدوله

وفى سنه ٢٥٦ جهز الأمير منصور بن نوح صاحب خراسان وما وراء النهر الجيوش إلى الرى لحرب ركن الدوله وسبب ذلك أن أبا على بن إلياس أطمعه فى ممالك بنى بويه وحسن له قصدها فجهز منصور العساكر مع صاحب جيوش خراسان محمد بن إبراهيم بن سيمجور الدوانى وكاتب وشمكير والحسن بن الفيرزان يأمرهما بالتجهز لذلك ليسيرا مع عسكره فلما بلغ الخبر ركن الدوله أتاه ما لم يكن فى حسابانه وأخذته المقيم المقعد فسير أولاده وأهله إلى أصبهان وكاتب ولده عضد الدوله يستمده وكاتب ابن أخيه عز الدوله بختيار يستنجده فاما عضد الدوله فإنه جهز العساكر وسيرهم إلى طريق خراسان وأظهر أنه يريد قصد خراسان فبلغ الخبر أهل خراسان فأحجموا قليلا- ثم ساروا حتى بلغوا الدامغان وبرز ركن الدوله فى عساكره من الرى نحوهم فاتفق موت وشمكير كان يتصيد فحمل عليه خنزير فشب به فرسه فألقاه فمات وذلك فى المحرم سنه ٣٥٧ وانتقض جميع ما كانوا فيه وكفى الله ركن الدوله شرهم ولما مات وشمكير قام ابنه بيستون مقامه وراسل ركن الدوله وصالحه فأمدته ركن الدوله بالمال والرجال.

حسن النيه وكرم المقدره لركن الدوله.

قال ابن الأثير ومن أعجب ما يحكى مما يرغب فى حسن النيه وكرم المقدره أن وشمكير لما اجتمعت معه عساكر خراسان وسار كتب إلى ركن الدوله يتهدده بضروب من الوعيد والتهديد ويقول والله لئن ظفرت بك لأفعلن بك ولأصنعن بألفاظ قبيحه فلم يتجاسر الكاتب أن يقرأه فاخذه ركن الدوله فقرأه وقال للكاتب اكتب إليه أما جمعك واحشادك فما كنت قط أهون منك على الآن وأما تهديدك وإيعادك فوالله لئن ظفرت بك لأعاملنك بضده ولأحسنن إليك ولأكرمنك فلقى وشمكير سوء نيته ولقى ركن الدوله حسن

نيتة وكان بطبرستان عدو لركن الدولة يقال له نوح بن نصر شديد العداوة له لا يزال يجمع له ويقصد أطراف بلاده فمات الآن. وعصى عليه بهمذان إنسان يقال له أحمد بن هارون الهمذاني لما رأى خروج عساكر خراسان وأظهر العصيان فلما أتاه خبر موت وشمكير مات لوقته وكفى الله ركن الدولة هم الجميع وفي سنة ٣٥٧ عصى حبشى بن معز الدولة على أخيه بختيار فأرسل وزيره حتى احتال عليه وأسرته وحبسه برامهرمز فأرسل عمه ركن الدولة فخلصه. وفي سنة ٣٥٩ جهز ركن الدولة وزيره أبا الفضل ابن العميد فى جيش كثيف وسيرهم إلى بلد حسنويه بن الحسين الكردي فان حسنويه كان قد قوى واستفحل أمره لاشتغال ركن الدولة بما هو أهم منه ولأنه كان يعين الديلم على جيوش خراسان إذا قصدتهم فكان ركن الدولة يراعيه لذلك وكان يتعرض إلى القوافل وغيرها بخفاره فبلغ ذلك ركن الدولة فسكت عنه فلما كان الآن وقع بينه وبين سهلان بن مسافر خلاف وحرب فهزمه حسنويه وضيق عليه وعلى أصحابه حتى طلبوا الأمان فاخذهم عن آخرهم وبلغ ذلك إلى ركن الدولة فلم يحتمله فحينئذ أمر ابن العميد بالمسير إليه فتجهز وسار فى المحرم ومعه ولده أبو الفتح فلما وصل همذان توفى وقام ولده مقامه فصالح حسنويه على مال أخذه منه وعاد إلى الرى إلى خدمه ركن الدولة وفى سنة ٣٦١ تم الصلح بين الأمير منصور بن نوح الساماني صاحب خراسان وما وراء النهر وبين ركن الدولة وعضد الدولة على أن يحملا إليه كل سنة مائه ألف وخمسين ألف دينار وكتب بينهم كتاب صلح شهد فيه أعيان خراسان وفارس والعراق وكان الذى سعى فى هذا الصلح وقرره محمد بن إبراهيم بن

سيمجور صاحب جيوش خراسان من جهه الأمير منصور. وفي سنة ٣٦٤ قبض عضد الدولة على ابن عمه بختيار الملقب عز الدولة كما مر في ترجمه بختيار، فلما بلغ ذلك ركن الدولة القى نفسه عن سريره إلى الأرض وتمرع عليها وامتنع عن الأكل والشرب عدة أيام ومرض مرضاً لم يستقل منه باقى حياته. وكان محمد بن بقيه قد عصى على عضد الدولة وحاربه عضد الدولة فهزم عسكره عضد الدولة، فكتب ركن الدولة إليه وإلى من انتصر لبختيار يأمرهم بالثبات والصبر ويعرفهم أنه على المسير إلى العراق لاجراج عضد الدولة وإعادته بختيار. فاضطربت النواحي على عضد الدولة لما علموا إنكار أبيه عليه، فرأى إنفاذ أبي الفتح ابن العميد إلى أبيه يعرفه ما جرى له وما فرق من الأموال وضعف بختيار، وإنه إن أعيد إلى حاله خرجت المملكة منهم وقال لأبي الفتح ان أجب إلى ما تريد وإلا فقل له إنى أضمن العراق كل سنة بثلاثين ألف ألف درهم وأبعث بختيار وأخويه إليك فان اختاروا أقاموا عندك وإن اختاروا بعض بلاد فارس سلمته إليهم وان أحببت ان تحضر إلى العراق وأعود انا إلى فارس فالامر إليك. فان أجب، والا- فقل له: أيها السيد الوالد أنت مقبول الحكم والقول ولكن لا سبيل إلى اطلاق هؤلاء بعد مكاشفتهم وسيقاتلوننى بغايه ما يقدرون عليه فتنشر الكلمه، فان قبلت فانا العبد الطائع، وان أبيت فسأقتل بختيار وأخويه واخرج عن العراق. فخاف ابن العميد ان يسير بهذه الرساله وأشار ان يسير بها غيره ويسير هو بعد ذلك ويكون كالمشير على ركن الدولة. فأرسل عضد الدولة رسولا بذلك وسير بعده ابن العميد، فلما حضر الرسول وأدى بعض الرساله وثب إليه ركن الدولة ليقتله فهرب،

ثم رده بعد ان سكن غضبه، وقال قل لفلان يعنى عضد الدوله وسماه بغير اسمه وشتمه: خرجت إلى نصره ابن أخى أو للطمع فى مملكته؟! أما عرفت انى نصرت الحسن بن الفيرزان وهو غريب منى مرارا كثيره أخطر فيها بملكى ونفسى، فإذا ظفرت أعدت له بلاده ولم اقبل منه ما قيمته درهم واحد. ثم نصرت إبراهيم بن المزبان واعدته إلى آذربيجان وأنفذت وزيرى وعساكرى فى نصرته ولم آخذ منه درهما واحد.

كل ذلك طلبا لحسن الذكر ومحافظه على الفتوه، وتريد ان تمن على أنت بدرهمين أنفقتهما على وعلى أولاد أخى، ثم تطمع فى ممالكهم وتهددنى بقتلهم. فعاد الرسول ووصل ابن العميد فحجبه عنه ولم يسمع حديثه وتهده بالهلاك. وانفذ اليه يقول: لأتركك وذلك الفاعل يعنى عضد الدوله تجتهدان جهدكما ثم لا أخرج اليكما الا فى ثلاثائه جمازه وعليها الرجال، ثم أثبتوا ان شئتم. فوالله لا أقاتلكما الا بأقرب الناس اليكما.

وكان ركن الدوله يقول اننى أرى أخى معز الدوله كل ليله فى المنام يعرض على أنامله ويقول: يا أخى هكذا ضمنت لى ان تخلفنى فى ولدى. وكان ركن الدوله يحب أخاه محبه شديده لأنه رباه فكان عنده بمنزله الولد. ثم إن الناس سعوا لابن العميد وتوسطوا الحال بينه وبين ركن الدوله وقالوا انما تحمل ابن العميد هذه الرساله ليجعلها طريقا للخلاص من عضد الدوله والوصول إليك لتأمر بما تراه، فاذن له بالحضور عنده، فضمن له إعادته عضد الدوله إلى فارس وتقرير بختيار بالعراق. فرده إلى عضد الدوله وعرفه جليه الحال فعاد العضد إلى فارس وأعاد بختيار. ثم جرى لبختيار ما مر فى ترجمته. وقال ابن الأثير أيضا فى حوادث سنه ٣٦٦: فى هذه السنه فى المحرم توفى

رکن الدوله أبو علی الحسن بن بویه واستخلف علی ممالکة ابنه عضد الدوله: وكان ابتداء مرضه حين سمع بقبض بختيار ابن أخیه معز الدوله وخاف عضد الدوله ان يموت أبوه وهو علی حال

(۳۲)

صفحهمفاتیح البحث: دوله العراق (۶)، صلح (یوم) الحديبيه (۳)، ابن الأثیر (۲)، یوم عرفه (۲)، معز الدوله الديلمی (۳)، آذربيجان (۱)، محمد بن إبراهيم (۲)، أحمد بن هارون (۱)، ابن العمید (۶)، خراسان (۱۱)، الشهاده (۱)، الأكل (۱)، المرض (۱)، الموت (۳)، الصبر (۱)

الحسن بیاع الهروی الشیخ حسن البیهودی حسن بملاتاجا حسن الحسینی الکیسکی حسن التبریزی حسن ترکی العزیزی حسن التستری الكربلائی الحسن النفلیسی الحسن بن تمیم الکوفی الحسن بن جعفر الفأفائی الحسن الاطراوی العالمی الحسن أبو محمد المدنی

غضبه فیختل ملکه فأرسل إلى أبي الفتح بن العمید وزیر أبيه ان يتوصل إلى احضاره عنده وان يعهد اليه بالملك فسعی أبو الفتح فی ذلك فاجابه اليه رکن الدوله، وكان قد وجد فی نفسه خفه فسار من الری إلى أصبهان واحضر ولده عضد الدوله من فارس مع سائر أولاده، وعمل أبو الفتح بن العمید دعوه عظیمه حضرها رکن الدوله وأولاده والقواد والأجناد فلما فرغوا من الطعام عهد رکن الدوله إلى ولده عضد الدوله بالملك بعده وجعل لولده فخر الدوله أبي الحسن علی همذان واعمال الجبل ولولده مؤید الدوله أصبهان وأعمالها وجعلهما بحکم أخيهما عضد الدوله وأوصی رکن الدوله أولاده بالاتفاق وترك الاختلاف وخلع عليهم. ثم سار من أصبهان فی رجب نحو الری فدام مرضه إلى أن توفي فأصيب به الدين والدنيا جميعا لاستكمال جميع خلال الخیر فيه وكان عمره قد زاد علی سبعین وكانت امارته أربعا وأربعین سنه اه. وزاد ابن خلکان وشهرا وتسعه أيام وتولى بعد ولده مؤید الدوله.

الحسن بیاع الهروی ذكره الشیخ فی رجاله فی أصحاب الصادق ع ۷۸: الشیخ حسن البیهودی قتل بعد سنه ۱۳۰۰ عن عمر يناهز الستین والبیهودی نسبه إلى بیهود قریه من قری

قهستان على بعد ١٨ ميلا من قايين وقهستان مخفف قوهستان وهو معرب كوهستان موضع الجبال كوه بالفارسيه الجبل وقوهستان قطر يمتد من نواحي هراه إلى قرب نهاوند وهمذان ويوجد. فى معجم البلدان عن البشارى قهستان قصبته قايين ومدنها تون وجنابذ وطبس وغيرها.

فى كتاب شهداء الفضيله نقلا عن خط السيد على مدد القايينى نزيل النجف أنه قال فى حقه عالم فاضل قرأ فى قايين والمشهد المقدس الرضوى وهاجر إلى النجف فى عهد الفاضل الشراييانى ملا محمد فقراً على علمائه وعاد إلى وطنه مشتغلاً بالهدايه والارشاد وكان فى قرينه جماعه من الصوفيه الطاوسيه من أتباع الملا-سلطان على الجنابذى الكنابادى فشدد عليهم وجعل يمنعهم عن نشر أباطيلهم فدخل عليه جماعه منهم ليلا وقتلوه وهو نائم وقتلوا زوجته وهى حامل ونهبوا داره فاحضرهم الحاكم الأمير شوكة الملك محمد إبراهيم خان فاعترف منهم ثلاثة بالقتل فى بيرجند اه.

٧٩: تاج الدين حسن المعروف بملا تاجا يأتى بعنوان حسن بن محمد الأصفهاني.

٨٠: السيد ناصر الدين الحسن بن تاج الدين بن محمد الحسينى الكيسكى.

النسخ فى نسبه مختلفه ففى بعضها الكيسكى ولا أعرف هذه النسبه إلى شئ وفى بعضها الكيسلى كما مر فى إبراهيم بن محمد بن تاج وفى بعضها الكيلكى وكأنه نسبه إلى كيلكى بالكسر والقصر اسم أحد الطبسين الواقعين بين نيسابور وأصفهان طبس كيلكى وطبس مسينان ولعل الكيسكى تصحيفه وفى بعضها الكيلى والصواب واحد منها أو خارج عنها والباقي تصحيف.

فى فهرست ابن بابويه سيد عالم.

٨١: المولى حسن التبريزى.

كان عالما فاضلا من تلاميذ السيد عبد الله شبر.

٨٢: الشيخ أبو المجد حسن بن تركى العزيزى.

عالم فاضل يروى بالإجازه عن الشيخ على بن الحسين بن على بن عبد العالى الكركى كما عن الرياض ولم

أعثر عليه فيه.

٨٣: الشيخ حسن التستري الأصفهاني الحائري الشهير بالشيخ حسن الكربلائي.

يأتي بعنوان حسن بن علي بن محمد رضا.

٨٤: الحسن التفليسي يكنى أبا محمد.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرضاع وقال في باب الكنى من أصحاب الرضاع أبو محمد التفليسي مجهول وروى الشيخ في التهذيب والاستبصار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن أحمد بن محمد عن الحسن التفليسي قال سألت أبا الحسن ع عن ميت وجنب اجتمعا ومعهما من الماء ما يكفي أحدهما أيهما يغتسل به قال إذا اجتمعت سنه وفريضه بدئ بالفرض اه. ويأتي في الحسن بن النضر الأرمي استظهار اتحاده مع الحسن التفليسي وعليه فيكون هو الحسن بن النضر التفليسي وفي شرح الاستبصار للمحقق الشيخ محمد حفيد الشهيد الثاني الحسن التفليسي مذكور في الرجال مهملا والراوى عنه كأنه ابن أبي نصر اه. وفي التعليقه الظاهر أن أحمد بن محمد الراوى عنه هو أحمد بن محمد بن أبي نصر وفي روايته عنه أشعار بكونه من الثقات اه، وسؤاله عن الميت والجنب يشعر بفظنته.

التمييز عن جامع الرواه أنه نقل روايه إبراهيم بن عقبه عنه في عدة مواضع من التهذيب والاستبصار وقد سمعت روايه أحمد بن محمد بن أبي نصر عنه وروايته هو عن الرضاع ع.

٨٥: الحسن بن تميم الكوفي.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع.

٨٦: الحسن بن جعفر المعروف بأبي طالب الفافائي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الهادي ع وقال بغدادى اه. ويمكن كونه منسوباً إلى الفأفاء وهو من في لسانه حبسه ويمكن كونه الفافاني نسبة إلى فافان في معجم البلدان موضع على دجله دون ميافارقين يصب عنده وادى الرزم في دجله اه. وفي مناقب ابن

٨٧: السيد تاج الدين الحسن بن جعفر الأطراوى العاملى عالم فاضل يروى عنه بالإجازة الشيخ على بن هلال الكركى الأصفهانى بتاريخ ٩٨٤ وليس له ذكر فى أمل الآمل ولا فى الرياض.

٨٨: الحسن بن جعفر بن الحسن بن على بن أبى طالب ع أبو محمد المدنى.

ذكره المسعودى فى مروج الذهب فىمن حمله المنصور مع عبد الله بن

(٣٣)

صفحةمفاتيح البحث: أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (٢)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام (١)، الإمام الحسن بن على المجتبى عليهما السلام (١)، الإمام على بن محمد الهادى عليه السلام (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودى (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلى (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، مدينة النجف الأشرف (٢)، شهر رجب المرجب (١)، كتاب معجم البلدان (٢)، مدينة إصفهان (١)، أحمد بن محمد بن أبى نصر (٢)، الحسن بياح الهروى (١)، على بن الحسين بن على (١)، الحسن بن تاج الدين (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (١)، أبو محمد التفليسى (١)، الحسن بن جعفر بن الحسن (١)، إبراهيم بن عقبه (١)، إبراهيم بن محمد (١)، الحسن التفليسى (٤)، الحسن بن تميم (١)، ابن أبى نصر (١)، الحسن بن النضر (٢)، على بن هلال (١)، ابن شهر آشوب (١)، محمد الحسينى (١)، الحسن بن جعفر (٣)، أحمد بن محمد (٢)، على بن محمد (١)، الزوجه (١)، المرض (١)، الشهادة (٣)، القتل (٣)، الجهل (١)، الموت (١)، الوصيه (١)

حسن الحسينى الكركى

الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ع من المدينة إلى العراق فقال والحسن بن جعفر

بن الحسن بن الحسن ثم قال فصيرهم إلى الكوفه وحسوا في سرداب تحت الأرض وخلي منهم فلانا وفلانا إلى أن قال والحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن وحبس الآخرين اه. ونحوه عن مقاتل الطالبين وقال النجاشي الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو محمد المدني روى عن جعفر بن محمد ع وحدث عن الأعمش وكان ثقة أخبرنا بكتابه عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا الحسن بن القاسم بن الحسين البجلي قراءه عليه في ذى الحجه سنه ٩٢٣ حدثنا محمد بن عبد الله بن صالح البجلي الخشاب حدثنا محمد بن أعين الهمداني الصائغ حدثنا الحسن بن جعفر بن الحسن اه. وعن بعض نسخ رجال النجاشي المدائني بدل المدني والظاهر أنه تصحيف ففي النسخه المطبوعه المدني.

التمييز في مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسن بن جعفر الثقة بروايه محمد بن أعين الهمداني عنه اه.

٨٩: السيد بدر الدين حسن ابن السيد جعفر بن فخر الدين حسن بن نجم الدين بن الأعرج الحسيني العاملي الموسوي الكركي.

توفي ٦ شهر رمضان سنه ٩٣٣.

أقوال العلماء فيه في أمل الآمل السيد بدر الدين حسن بن جعفر بن فخر الدين حسن بن نجم الدين بن الأعرج الحسيني العاملي الكركي كان فاضلا جليل القدر من جمله مشايخ شيخنا الشهيد الثاني وقرأ عليه في كرك نوح وتوفي سنه ٩٣٣ كما ذكره ابن العودي في رسالته في أحوال الشهيد الثاني والسيد حسن المذكور ابن خاله الشيخ علي بن عبد العالی الكركي وهو من أجداد ميرزا حبيب الله العاملي السابق يروي عن الشيخ علي بن عبد العالی الميسري ويروي عنهما الشهيد الثاني اه. وقال الشهيد الثاني عند ذكر أحوال نفسه

كما نقله تلميذه ابن العودي في رسالته في أحوال الشهيد الثاني ثم ارتحلت في شهر ذي الحجه سنة ٩٣٢ إلى كركك نوح ع وقرأت بها على المرحوم المقدس السيد حسن ابن السيد جعفر جمله من الفنون وكان مما قرأته عليه قواعد ميثم البحراني في الكلام والتهذيب في أصول الفقه والعمده الجليه في الأصول الفقيهيه من مصنفات السيد المذكور والكافيه في النحو وسمعت جمله من الفقه وغيره من الفنون ثم قال وكانت وفاه شيخنا السيد حسن ٦ شهر رمضان سنة ٩٣٣ وأشار الشهيد الثاني في شرح الارشاد إلى قوله بمطهره القطره من المطر. وذكره في إجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي وبالغ في الثناء عليه فقال عند ذكر مروياته وأرويهما أيضا عن شيخنا الأجل الأعلم الأكمل ذي النفس الطاهره الزكيه أفضل المتأخرين في قوته العلميه والعملية. السيد حسن ابن السيد جعفر ابن السيد فخر الدين ابن السيد حسن بن نجم الدين الأعرج الحسيني نور الله تعالى قبره ورفع ذكره ثم قال الشهيد الثاني في موضع آخر من هذه الإجازة ومنها عن شيخنا الفقيه الكبير العالم فخر الساده وبدرها ورئيس الفقهاء وأبي عذرها السيد حسن ابن السيد جعفر ابن الأعرج الحسيني وذكره السيد حسين ابن السيد حيدر الموسوي الكركي في إجازته ووصفه بالسيد الرباني والعالم الصمداني. وفي رياض العلماء السيد بدر الدين حسن ابن السيد جعفر بن فخر الدين حسن بن أيوب بن نجم الدين بن الأعرج الحسيني العاملي الكركي أستاذ الشهيد الثاني ووالد الأمير السيد حسين المجتهد وكان من أجله السادات العلماء وقدوه أكابر الفقهاء وقد كان من مشايخ الشهيد الثاني وتلميذه الشيخ حسين عبد الصمد والد الشيخ البهائي أيضا وصرح بذلك الشيخ

محمد بن جابر النجفي في إجازته للأمر مرتضى السروي وغيره ونص على ذلك والد البهائي نفسه أيضا حيث قال في أربعينه أخبرنا السيد الجليل الورع الرباني المتأله ذو المفاخر والمناقب خلاصه آل أبي طالب السيد حسن ابن السيد جعفر الحسيني نور الله تربته ورفع درجته عن شيخه التقى الفاضل الورع الشيخ علي بن عبد العالي الميسي قال وصرح به أيضا الشيخ البهائي ولده في أربعينه ويظهر من أول أربعين الأستاذ قدس سره يعني به المجلسي ان السيد حسن هذا يروي عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود المعروف بالمؤذن الجزيني. وقال المولى نظام الدين القرشي في كتابه نظام الأقوال على ما حكى عنه الحسن بن جعفر بن فخر الدين بن حسن بن نجم الدين بن الأعرج الحسيني الكركي السيد الاجل الأعظم ذي النفس الطاهره الزكيه أفضل المتأخرين في قوته العلميه والعملية أستاذ الشهيد الثاني ووالد شيخنا قدس سرهم روى عنه الشهيد الثاني ووالد شيخنا أي البهائي الشيخ حسين بن عبد الصمد قدس سرهما وهو يروي عن الشيخ الجليل علي بن عبد العالي الميسي نور الله قبره اه.

تنبيهان ١ ذكر صاحب الرياض كما مر في أجداده أيوب ولم يذكره غيره ممن مر ولعل الصواب عدم ذكره بناء على أن حسن بن أيوب بن نجم الدين هو الأطراوى لا الكركي وبناء على تغايرهما كما مر في الحسن بن أيوب.

٢ الموجود في أكثر المواضع في نسبه فخر الدين حسن وفي بعضها فخر الدين بن حسن كما مر عن إجازة الشهيد الثاني ونظام الأقوال ولعل الصواب الأول.

آباؤه وأولاده أبوه السيد جعفر وجده السيد حسن بن أيوب كانا من مشاهير العلماء ومرا في محلها وولده السيد حسين المشهور بالمجتهد المفتي

بأصبهان والد ميرزا حبيب الله تأتي ترجمته في محلها وحفيده ميرزا حبيب الله مرت ترجمته في محلها.

مؤلفاته ١ العمده الجليه في الأصول الفقيهيه ذكرها الشهيد الثاني كما مر وقال في إجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد: قرأنا ما خرج منه عليه أي على المترجم ومات قبل إكماله ٢ المحججه البيضاء والحججه الغراء قال الشهيد الثاني جمع فيه بين فروع الشريعه والحديث والتفسير للآيات الفقيهيه عندنا منه كتاب الطهاره أربعون كراسا ٣ مقنع الطلاب فيما يتعلق بكلام الأعراب قال الشهيد الثاني وهو كتاب حسن الترتيب ضخيم في النحو والتصريف والمعاني والبيان مات قبل إكمال القسم الثالث منه ٤

(١) الذي في الأصل ٩٣٣ وهو ينافى وفاه شيخه السيد حسن سنة ٩٣٣ فمتى قرأ عليه هذه الكتب إذا كان قد جاء إلى كرك ك نوح سنة ٩٣٣ ويمكن كون الصواب ٩٢٣. - المؤلف -.

(٣٤)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابى طالب عليهما السلام (١)، النبي نوح عليه السلام (١)، كتاب رجال النجاشي (١)، كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهاني (١)، دوله العراق (١)، شهر ذى الحججه (٢)، مدينه الكوفه (١)، شهر رمضان المبارك (٢)، أصول الفقه (١)، العلامه المجلسي (١)، الشيخ البهائي (٣)، الحسن بن علي بن أبى طالب (١)، الحسن بن جعفر بن الحسن (٣)، علي بن عبد العالى (٣)، أحمد بن محمد بن سعيد (١)، القاسم بن الحسين (١)، عبد الله بن صالح (١)، الحسن بن أيوب (١)، الحسن بن الحسن (١)، شمس الدين محمد (١)، محمد بن أعين (١)، الحسن بن جعفر (٣)، محمد بن جابر (١)، الموت (١)، القبر (١)، الشهاده (١٣)، الوفاه (٢)، الطهاره (١)،

حسن بن جعفر الأنصاري حسن الجناحي النجفي (كاشف الغطاء)

شرح الطيبيه الجزريه الموسوم بطييه النشر فى القراءات العشر.

مشايخه فى روضات الجنات يروى عن ابن خالته المحقق الشيخ على الكركى وعن الشيخ على بن عبد العالى الميسى اه. وفى أمل الآمل عن الشهيد الثانى فى إجازته لوالد البهائى وليس له أى المترجم روايه كتب الأصحاب إلا عن شيخنا المذكور أى الميسى فأدخلناه فى الطريق تيمننا ومن مشايخه الشيخ شمس الدين محمد بن وداود المعروف بابن المؤذن الجزينى تلاميذه من تلاميذه الشهيد الثانى وتلميذه الشيخ حسين بن عبد الصمد والد البهائى ويروى عنه ولده السيد حسين الآتى.

٩٠: الحسن بن جعفر بن حمزه أبو محمد الأنصاري البعلبكي المعروف بابن بريك.

توفى فى المحرم سنه ٥٥٢.

قال ابن عساكر فى تاريخ دمشق:

ذكر لى أنه من ولد النعمان بن بشير قدم دمشق غير مره وتصرف فى وقف الجامع وعاد إلى بعلبك وبها لقيته أول مره. ثم قال وكان يهتم بالرفض. ثم قال أنه رأى فى جمادى الأولى سنه نيف و ٥٤٠ وذكر منا ما طويلا- حاصله كان الحاجب عطاء فى الميدان الأخضر خارج باب همدان ببعلبك، ثم رأى أربعه مشايخ، وكان قد أتى بكرسى فرفعه عليه فدخلت ريح تحت الكرسى فرفعته ثم نزل الكرسى. قال فسالت: عن أحدهم فقيل لى: هذا هو المشرع لرجل حسن الصوره ثم سألت عن القوم فقيل أبو بكر وعمر وعثمان، وهذا الشافعى. ثم حضر شيخ عليه سكينه ووقار فنهضوا له ورفعوا قدره، فسالت عنه فقيل: على بن أبى طالب فأوماً المشرع إلى الحاجب عطا فتقدم إليه فتحدث معه ثم التفت إلى وقال ألم تقل إن هؤلاء القوم كانوا مختلفين بعد رسول الله ص؟ فقلت: بلى، فأوماً إليهم فقال ألم يكن كذلك فقالوا بأجمعهم لا. وقالوا:

عليك بمذهب الشيخ ولازم الماء والمحراب. ثم انتبهت وكأني مرعوب ثم شكرت الله بعد ذلك شكرا زائدا ولزمت ما قالوا اه. ونجى الله ابن بريك بركة هذا المنام! والسرفى أنه رأى الإمام الشافعى ولم ير الامام الأعظم أبا حنيفه ان ابن عساكر كان ا شافعى المذهب! قال ابن عساكر وأنشدنى أى المترجم لنفسه:

أحن إليكم كلما هبت الصبا * وأسأل عنكم كل غاد ورائح وأذكر ذاك المورد العذب منكم * فيغلبنى ماء الجفون القرائح
وكم لى منكم أنه بعد زفره * تهيج وجدا كامنا فى جوانحي كان فؤادى من تذكر ما مضى * بقربكم تغتاله كف جارح وقال
أيضا:

قابل البلوى إذا * حلت بصبر ومسرره ففعل الله أن * يولييك بعد العسر يسره كم عهدنا نكبه * حلت فولت بعد فتره لن ينال
الحازم الند * ب منى نفس بقدره لا ولا تدفع عنه * من صروف الدهر ذره كل يوم آب من * دنياك بؤس ومضره والليالى
ناتجات * للورى هما وحسره وله أيضا من قصيده تركنا أكثرها:

وإنى لذو صبر على كل نكبه * وقد هذبنتى للأمر تجاربي فلا وجد إلا ما تؤثله النوى * ولا شرف إلا اجتناب المثالب أروم
نهوضا نحوكم فتصدنى * سباسب ما بين الغوير وعاطب سباسب لا ينجو الظليم إذا رمى * مخارمها من كل أغبر شاحب سقى
الله مغنى من شقيت ليينهم * من الوابل الوسمى أعذب صائب ٩١: الشيخ حسن ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء ابن الشيخ
خضر الجناجى النجفى.

ولد فى النجف سنة ١٢٠١ وأرخ ولادته الشيخ محمد رضا النحوى بأمر والده الشيخ جعفر بقوله:

أهلا بالمولود له التاريخ قد * أنبته الله نباتا حسنا وتوفى يوم

الأربعاء ٢٧ أو ٢٨ شوال وفي الروضات في ذى القعدة وكأنه وصل خير وفاته فيه سنة ١٢٦٢ بالوباء الذى حل في العراق بكرىلاء ثم في النجف فخرج المترجم إلى بستان على شاطئ البحر الذى هو في جنوب النجف فبقى أياما قلائل وأصابه الوباء فتوفي ونقل إلى النجف فدفن في مقبره آباءه وراثه الشعراء منهم الشيخ عبد الحسين آل محيي الدين بقصيده ذكرت في ترجمته.

أقوال العلماء فيه هو أصغر اخوته سنا وحذا حذو أخويه الشيخ موسى والشيخ على فكان إماما رئيسا فقيها زاهدا صالحا صدوقا طاهر القلب له نوادير ومداعبات مواظبا على السنن والآداب أديبا شاعرا وجيها عند الولاة جحد رؤساء عصره.

في نظم اللثال كان عالما فاضلا ثقة تقي ورعا محتاطا لا نظير له في زمانه في الاقتدار على التفريع والتصويب في مسائل الفقه وفي حسن الخلق والأدب والوجهه عند المؤلف والمخالف وكانت صلاتي خلفه أيام حياته وتقليدي ورجوعي في الفتاوى اليه وكانت الرياسه العلميه الدينيه والدينويه قبله لأخيه الشيخ على كان أعلم وأعظم منه اه. وفي روضات الجنات من اجلاء علماء زماننا انتهى إليه أمر الفقاهه في الدين يقيم الجماعه في مسجد والده ويصلى خلفه الخلق الكثير ويدرس الفقه في منزله بالنجف الأشرف بلسانه العربى المبين ويذكر أن مجلس درسه أجمع وانفع من سائر مدارس الفقهاء لم ير مثله في كثره التفريع والإحاطه بنوادير الفقه وقوه الاستدلال ومن غايه تسلطه في الفقه ومهارته العجيبه انه لا يتأمل في المسائل كثيرا بل يمشى سريعا ويطوى مراحل الفقه بغايه السهوله وهو مشارك في الرياسه الدينيه لصاحب الجواهر بل هو عند العرب أكثر احتراما واجل مقاما الا ان رجوع فتاوى الأقطار وفصل الخصومات والتقليد إلى صاحب الجواهر أكثر

اه. وكفى به دليلاً على فضل صاحب الجواهر عليه.

وقال صاحب مستدركات الوسائل في حقه: الأكمل الأفقه الزاهد الصالح الكامل كان من العلماء الراسخين الزاهدين المواظبين على السنن

(٣٥)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، شهر جمادى الأولى (١)، دوله العراق (١)، مدينة كربلاء المقدسه (١)، شهر ذى القعدة (١)، مدينة النجف الأشرف (٦)، محمد بن ادريس الشافعي (١)، ابن عساكر (٣)، شهر شوال المكرم (١)، أبو محمد الأنصاري (١)، علي بن عبد العالى (١)، علي بن أبى طالب (١)، النعمان بن بشير (١)، شمس الدين محمد (١)، الحسن بن جعفر (١)، دمشق (٢)، الطهاره (١)، الصبر (١)، الشهاده (١)، الصلاه (١)، الأذان (١)، الجماعه (١)

اخباره - مشايخه تلاميذه - مؤلفاته

والآداب ومعظمى الشعائر الداعين إلى الله تعالى بالأقوال والأفعال وله فى المجلس الذى انعقد فى دار الاماره ببغداد واجتمع فيه علماء الشيعة من أهل المشهدين وهو مقدمهم ورئيسهم وعلماء السنين بأمر الوالى لتحقيق حال الملحده الذى أرسله على محمد الشيرازى الملتب بالباب ليدعو الناس إلى مزخرفاته وملفقاته مقام محمود ويوم مشهود بيض به وجوه الشيعة وأقام به أعلام الشريعة من أراد شرح ذلك ومعرفه جملة من حالاته وعباداته ونوادره وكراماته فعليه برسالة بعض فضلاء الطائفة الجعفرية فى شرح حال آل جعفر كثرهم الله تعالى اه. ويأتى ذكر ذلك فى أخباره وكتب ولده الشيخ عباس رساله فى ترجمته سماها نبذه الغرى فى ترجمه الحسن الجعفرى.

وذكره سبط أخيه الشيخ على ابن الشيخ محمد رضا ابن الشيخ موسى ابن الشيخ جعفر الكبير فى كتابه الطبقات فقال كان فقيه زمانه وعلامه عصره وأوانه أروعهم وأزهدهم وأعبدهم وأصدقهم وأفقههم حتى أن الشيخ محسن خنفر كان يفضله على أبيه الشيخ جعفر

كان أصوليا مجتهدا بصيرا بالاخبار واللغه منشئا بليغا شاعرا كتب ولده الشيخ عباس رساله فى ترجمته وذكر انه اجتهد وعمل برأيه قبل بلوغ العشرين وهو مضمون قول القائل:

سل عنه وأخبر به وانظر إليه تجدد ملء المسامع والأفواه والمقل وإنما القول فيه عالم علم ضرب الزجاج لنور الله فى المثل أقام مده فى الحله أيام حياه أخيه الشيخ على ولما توفى اخوه سنه ١٢٥٣ رجع إلى النجف وحل محله واشتغل بالتدريس واجتمع عليه الفضلاء والعلماء وقرأوا عليه واستجازوه كثير منهم وكانت ترد عليه الأسئلة من الأقطار فيجيب عنها بأسرع وقت وفى بعض مسوداتنا أنه جلس فى دست الرياسه فى عصر صاحب الجواهر ويقال أن المرجعيه فى الفتاوى لأهل الأقطار وأمر الحكومات كان إلى صاحب الجواهر أكثر منه لكن احترامه فى الصدور والاقتداء به فى الصلاه أكثر من صاحب الجواهر بل يقال أن مجلس درسه كان أجمع من سائر المجالس.

أخباره قال سبط أخيه المقدم الذكر: لما فتح نجيب باشا والى بغداد كربلاء وفعل ما فعل من القتل والأسر والنهب قدم إلى النجف بعساكره وكان غرضه أن يفعل فيها كما فعل فى كربلاء فأضافه المترجم هو وعساكره وكانوا خمسه آلاف أو ثلاثه آلاف وأظهر له طاعه أهل النجف وبتدبيره وبركاته دفع الله غائلته عن النجف ورجع بعد ما أقام فيها ثلاثه أيام ولم يصب أحد منها بسوء وكذلك صرفه عن محاربه باقى أهل العراق ورجح له الرجوع إلى بغداد فرجع وذلك سنه ١٢٥٨.

ولما جاء إلى العراق رجل داعيه للسيد على محمد الملقب بالباب مؤسس مذهب البايه فى عهد نجيب باشا المذكور دعا الباشا علماء النجف وكربلاء لمناظرته فحضر من النجف هو وولدا أخيه الشيخ محمد والشيخ مهدى ومن

كربلاء السيد إبراهيم القزويني والميرزا حسن كوهر فلما حضروا في مجلس الوالي وحضر معهم مفتي بغداد حكم المفتي بقتل الرجل وعدم قبول توبته وقال المترجم أنه يستتاب فان تاب قبلت توبته وتناظرا فاثبت المترجم قوله من كتب الحنفية وكانت له الغلبة على المفتي وخرج من المجلس ظافرا اه. وهي المناظره التي أشار إليها صاحب المستدركات كما مر.

مشايخه قال سبط أخيه الشيخ على المقدم ذكره: تتلمذ على عدة مشايخ أجازوه في الروايه وشهدوا باجتهاده وقال غيره أخذ عن مشاهير أئمه عصره ١ والده الشيخ جعفر ٢ اخوه الشيخ موسى ٣ السيد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامه ٤: الشيخ أسد الله التستري ٥ المحدث السيد عبد الله شبر ٦ الشيخ على البحراني ٧ الشيخ سليمان القطيفي وغيرهم ٨ ويروي إجازة عن أخيه الشيخ علي.

تلاميذه قال سبط أخيه المقدم ذكره قرأ عليه جماعه واستجازه كثير منهم ١ السيد مهدي القزويني ٢ الشيخ مشكور الحولاوي ٣ الشيخ جواد نجف ٤ الحاج ملا علي ابن الميرزا خليل ٥ أخوه الميرزا حسين ٦ الشيخ أحمد الدجيلي ٧ الشيخ حسن البلاغي ٨ الشيخ محمد حسين الأعسم ٩ السيد إسماعيل البهبهاني ١٠ الشيخ مرتضى الأنصاري ١١ الشيخ عبد الحسين الطهراني ١٢ السيد حسين الطباطبائي آل بحر العلوم ١٣ الحاج ميرزا علي تقى الحائري سبط صاحب الرياض ١٤ و ١٥ الشيخ محمد والشيخ مهدي ابنا أخيه ١٦ ابن أخته الشيخ راضي ابن الشيخ محمد الفقيه النجفي المشهور ١٧ ابن أخته الشيخ محمد باقر ابن الشيخ محمد تقى صاحب حاشيه المعالم ١٨ و ١٩ ابنا أخته أولاد الشيخ أسد الله صاحب المقاييس وهما الشيخ حسن والشيخ إسماعيل ٢٠ الشيخ حسن المامقاني المشهور ٢١ الشيخ عبد

الرحيم البروجردى وفي بعض المواضع البادكوبى ٢٢ السيد عبد الباقي الكيلانى وغيرهم وأغلب من قرأ على صاحب الجواهر قرأ عليه ويعسر إحصاء تلاميذه اه. ٢٣ ويروى عنه إجازة الميرزا جعفر ابن الميرزا أحمد التبريزى ٢٤ والشيخ محمد قاسم بن محمد بن على بن قاسم النجفى من بيت المشهدى.

مؤلفاته ١ أنوار الفقاهه وهو أشهر مصنفاته عزيز النظر يجمع الفقه كله إلا الصيد والذباحه والسبق والرمايه والحدود والديات جمع فيه بين الايجاز والأدله والتفريع وفي مستدركات الوسائل هو من الكتب النفيسه فى هذا الفن اه. ومن مجلداته كتاب الإرث ٢ شرح مقدمات كشف الغطاء فى الأصول لوالده ٣ تكمله شرح أبيه على قواعد العلامه من بيع الصرف إلى آخر الخيارات وبعض يقول من أول الخيارات إلى آخر البيع ٤ تكمله بغيه الطالب الذى هو فى الطهاره والصلاه بالحاق الصوم والاعتكاف به كذا فى الذريعه لكن بيالى ان بغيه الطالب مشتمله على الصوم ٥ رساله فى البيع كثيره الفروع مع الاقتصار على الفتوى ألفها لعمل المقلدين بالتماس جمع من أهل أصفهان ٦ رساله عمليه فى العبادات ٧ رساله فى الإمامه لم تخرج إلى البياض ٨ السلاح الماضى فى آداب القاضى ٩ كتاب فى علوم متفرقه لم يخرج إلى البياض ١٠ أجوبه مسائله.

(٣٦)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (٢)، مدينه كربلاء المقدسه (٤)، مدينه النجف الأشرف (٦)، مدينه إصفهان (١)، مدينه بغداد (٣)، محمد بن على (١)، الشهاده (١)، القتل (٢)، الغل (١)، الكرم، الكرامه (١)، الصلاه (٢)، الضرب (١)، البيع (٣)، الصيد (١)، الحج (٢)، الطهاره (١)

الحسن بن جعفر العلوى الحسن بن جعفر بن اقحوان الحسن بن جعفر النوبختى حسن الأشتيانى الرازى

شعره من شعره قوله متغزلا من قصيده:

ترفق بى ودع عنك الدلالا * وصل مضنى الفؤاد ولو خيالا مللت من البكا وأذاب جسمى *

ملامل فيك ما ألف الملالا- أجب بنعم سؤال الوصل واسمح * فمثلك لا يجيب بلا سؤالا أقول لمن لحاني في هواه * أراني تحت طرته هلالا وكم من عاذل قد قال لى إخلع * شعار الحب عنك فقلت لا لا وكتب إلى السيد كاظم الرشتى بقوله:

شقيقى أراه معرضا عن شقيقه * كان طريقى كان غير طريقه لك الخير لا يذهب بوجدك عاذل * يفرق منا شائقا عن مشوقه يحن إلى ذكراك فى كل ساعه * كما حن وجدا عالق لعلوقه وله تشطير أبيات قالها بعض ولاه بغداد وذكر فى مجلس عام انه عجز جميع الأدباء عن تشطيرها لارتباط أعجازها بصدورها وكان المترجم حاضرا فشطرها على الفور وقال:

المرتضى للمصطفى نفسه * وقل تعالوا فيه نص قوى يتبع من أحكامه ما بها * يهدى البرايا لصراط سوى لكنه فى حكمه تابع * يتبعه فى كل لفظ روى مستوجب للنصب من بعده * لأنه تأكيد المعنوى ٩٢: الحسن بن جعفر بن حجه الله بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

ولد سنه ١٨٤ وتوفى ٢٢١.

فى صبح الأعشى: كانت الرياسه بالمدينه آخرا لبنى الحسين بن على منهم أبو جعفر عبد الله بن الحسين الأصغر بن على زين العابدين بن الحسين السبط بن على بن أبى طالب وكان من جملة ولده جعفر حجه الله ومن ولده الحسن ومن ولد الحسن يحيى الخ وكان صاحب عمده الطالب قال: أما عبد الله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين فأعقب من ابنه جعفر صحصح وحده وكان له عبيد الله بن عبد الله انقرض وأعقب جعفر صحصح من ثلاثه رجال محمد العقيقى وإسماعيل المنقدى واحمد المنقدى ولم

يذكر في أولاده الحسن والله أعلم.

وذكره السيد تاج الدين بن زهره في غايه الاختصار فقال بعد ذكر ولده يحيى بن الحسن بن جعفر الحجه ما لفظه: وأبوه الحسن كان سيذا جليلا نبيلاً سخياً حبيباً وكان مالفاً لا تفارقه جماعه مات في عنفوان شبابه سنه ٢٢١ وهو ابن ٣٧ سنه وشهد جنازته الخلق من الطالبين وغيرهم وقال بعض بني جعفر يرثيه:

ألا يا عين جودي واستهلى * فقد هلك المرفع والضعيف وقد ذلت رقاب الناس طرا * وأودى العز والفعل الشريف غداه ثوى صميم بنى لثوى * وخير الناس والبر العطوف وفي يحيى لنا خلف وعز * ورغد ما تخطته الحتوف ٩٣: الحسن بن جعفر بن قحوان أو نحوان.

في معالم العلماء له النهي.

٩٤: الحسن بن جعفر الكاتب النوبختي.

كان حيا سنه ٢٨٥.

هو من طائفه بنى نوبخت المعروفين بالتشيع ونبغ منهم جماعات كثيره ذكرناهم في مطاوى هذا الكتاب ولما توفى الامام الحادى عشر الحسن العسكرى ع سنه ٢٦٠ قبض المعتمد العباسى على والده الامام الثانى عشر عجل الله فرجه واسمها صيقل أو صقيل أو ريحانه أو سوسن أو نرجس على الاختلاف فى ذلك ولعلها سميت بكل هذه الأسماء كما هو العاده فى تغيير أسماء الجوارى وطالبها بالمهدى فأنكرته وادعت الحمل تعميمه للأمر فنقلها المعتمد إلى داره ووكل بها جواريه ونساءه وجوارى ونساء أخيه الموفق ونساء ابن أبى الشوارب على بن محمد قاضى القضاة وبقي الأمر على هذا إلى أن إختل أمر الخلافة فى سنه ٢٦٣ باستيلاء يعقوب بن الليث الصفار على الأهواز ومحاولته غزو بغداد وفتنه صاحب الزنج وموت عبيد الله بن يحيى بن خاقان وزير الخليفة فاشتغلوا بذلك ونسى أمر صقيل فتخلصت منهم ودخلت دار الحسن بن جعفر

النوبختى المترجم ومات المعتمد وت خلف بعده المعتضد سنة ٢٧٩ قال ابن حزم فى كتابه الفصل ج ٤ ص ٩٣ ٩٤ أن المعتضد حبس صقيل هذه بعد نيف وعشرين سنة من موت سيدها وقد أخبر أنها فى منزل الحسن بن جعفر النوبختى الكاتب فوجدت فيه وحملت إلى قصر المعتضد فبقيت هنالك إلى أن ماتت فى القصر فى أيام المقتدر اه.

والمعتضد كان متشددا على أهل البيت وشيعتهم كالمتوكل وعلى هذا فالحسن بن جعفر كان حيا إلى حوالى سنة ٢٨٥ التى أخذ فيها المعتضد صقيلًا من داره.

٩٥: الميرزا حسن ويقال محمد حسن ابن الميرزا جعفر ابن ميرزا محمد الآشتيانى الرازى.

ولد حدود ١٢٤٨ وتوفى سنة ١٣١٩.

وكانت وفاته فى طهران ونقل إلى النجف الأشرف ودفن فى الصحن الشريف فى إحدى الحجرات فوق الرأس الشريف وهى التى دفن فيها الشيخ جعفر الشوشترى والآشتيانى بالمدنسه إلى آشتيان قصبه بين قم وسلطاناباد عراق العجم.

كان من مشاهير العلماء محققا مدققا فى الفقه والأصول من أجلاء تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصارى رأس فى طهران فى عصر الشاه ناصر الدين القاجارى وصار المرجع العام فيها فى القضاء والأحكام وكان أستاذ عصره لكل طلبة العلم بها، إليه الرحله فى إيران وهو أول من نشر علوم أستاذه المذكور فى إيران وكتب درسه فى الفقه والأصول فى النجف بأبسط ما يكون. ولما تصدى الميرزا الشيرازى لمنع إعطاء امتياز الدخانيات فى إيران لدوله أجنبيه كان هو الواسطه فى ذلك.

مبدأ أمره إلى أن رأس كان أبأوه من كتاب الفرس توفى أبوه وهو طفل عمره نحو ثلاث سنين فلما ترعرع أحضرت له والدته معلما للقرآن ومعلما للخط وكان معلما يقرآن النحو ويتباحثان فى منزله فلما سمع مباحثتهما أعجبه ذلك واشتاق إلى تعلم

العلم فسافر إلى بروجرد وعمره ١٣ سنة وكانت يومئذ دار العلم وفيها ملا أسد الله البروجردى من مشاهير العلماء فى ذلك العصر فى بروجرد

(٣٧)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام الحسن بن على العسكرى عليهما السلام (١)، الإمام المهدي المنتظر عليه السلام (١)، الحكم القاجارى (القاجاريون) (١)، دوله ايران (٣)، دوله العراق (١)، كتاب معالم العلماء (١)، مدينه النجف الأشرف (٢)، مدينه طهران (٢)، عبد الله بن الحسين الأصغر (٣)، عبيد الله بن عبد الله (١)، يحيى بن الحسن بن جعفر (١)، الميرزا الشيرازى (١)، على بن أبى طالب (٢)، الحسين بن على (١)، مدينه بغداد (٢)، الحسن بن جعفر (٦)، على بن محمد (١)، العزّه (١)، الموت (١)، الحج (٢)، الهلاك (١)، الدفن (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

الحسن بن جعفر الحسنى العلوى الحسن بن جعفر البزاز الحسن بن جعفر أمير مكه

ورئيسهم فبقى فيها أربع سنين حتى اشتهر فى علوم العربيه والبلاغه فكان يباحث فى المطول على صغر سنه عده فيهم الشيوخ ثم سافر من هناك إلى النجف وليس معه شئ وأصابه فى الطريق جراحات من لسع الحيوان المعروف بغريب كزادت إلى ورم بدنه فورد كربلاء ومنها إلى النجف فلما وصل خان جضعان وكان الطريق عليه فى ذلك الوقت ورأى القبه المطهره توسل بأمر المؤمنين ع فعوفى ودخل الحضرة الشريفه فلما خرج إلى الكيشوانيه لقيه شيخ كبير اسمه الشيخ على نقى الآشتياني كان مجاورا نحو أربعين سنه فى النجف فقال أنت ميرزا محمد حسن الآشتياني ابن ميرزا جعفر قال نعم قال إنى عرفتك بهيئه أبيك وقد كتبت إلى والدتك فى شانك وعندى حجره مفروشه مؤثته وخزانه كتب فان قبلتنى ضيفا عندك وإلا فانا أخرج فآخذة إلى منزله وأحضر له جعبه فيها كثير من النقود وصرفه فيها فجعل يحضر درس الشيخ مرتضى

فى مسجد الهندى وىستتر بالسارىه خجلا لصغر سنه وبعء مءه جعل ىظهر نفسه وىتكلم فعجب الشىخ مرتضى من كلامه وأستءناه إلى المنبر وسأله عن اسمه وبلءه فأخبره فجعل ىستءعیه معه إلى ءاره وىصحبه كئرا وىطریه أمام الطلبة حتى صار مقرر بءث الشىخ مرتضى وبقى فى النجف إلى أن ءوفى الشىخ مرتضى سنه ١٢٨١ وبعء وفاته نحوا من سنه ثم حضر إلى طهران ورأس وءج سنه ١٣١١ وءاء إلى ءمشق بأبهه وءلاله وكنء ىومئء فى النجف وءرت مباحءاء بینه وبین بعض علماء أهل ءمشق ءكلم فیها بأوضح بیان وأجلى برهان ومما قالوه له: كیف إن المیرزا الشیرازى حرم ءءءخین؟ وإءا كان حرمه فكیف أنت ءءءن؟

فقال: حرمه لما ىءرب على فعله من المضره وهى ءمكن الأءنبى من اسءءراف منافع البلاد فءركناه ىومئء فلما زال هذا المءءور ءءنا إلىه والمباح ىصیر مءرما إذا كان فیه ضرر وىءل إذا زال الضرر فمن كان ىضره أكل الأرز حرم علیه أكله فإذا زال الضرر حل وءاء من هناك إلى العراق ولما ورد سامراء أمر المیرزا الشیرازى أهل العلم باسءءباله فاسءءبلوه وأضافه وزاء فى إءرامه وكانء ءرت بینه وبین الشاه منافره قبل مءیئه للءء ولما ورد طهران أمر الشاه بعءم اسءءباله فلم ىبق أحد فى المءینه إلا اسءءبله. وولءه الشىخ مرتضى الیوم من اجلاء العلماء ورؤساءهم فى المشهء المءءس الرضوى رأیناه آیام ءشرفنا بزیاره ءلك المشهء المءءس سنه ١٣٥٣.

مؤلفاءه ١ ءاشیه الرساءل وءسمى بحر الفواءء فى شرح الفراءء ألفها فى النجف وهءبها فى طهران فى مءلء ضءم مطبوعه. وله رساءل فى مسائل شءى كلها مطبوعه سوى رساله قضاء الأعلم فإنها لم ءطبء وهى ٢ إزاءه الشكوك فى اللباس المشكوك ٣ فى قاعءه

الخرج ٤ فى الأجزاء ٥ فى نكاح المريض ٦ فى الجمع بين الإنشاء والقراءة فى الصلاة ٧ فيما إذا سلم جماعه على شخص واحد فهل يكتفى بجواب واحد ٨ فى أوانى الذهب والفضه ٩ فى قضاء الأعلم ١٠ فى الصحيح والأعم ١١ فى المشتق ١٢ فى مقدمه الواجب ١٣ فى اقتضاء الأمر النهى عن الضد ١٤ فى اجتماع الأمر والنهى ١٥ مبحث الخلل من الصلاة كبير جدا ١٦ القضاء والشهادات كبير أيضا جدا ١٧ الرهن ١٨ الخمس ١٩ الزكاه ٢٠ الوقف ٢١ الإجاره ٢٢ إحياء الموات وهى من مبحث الخلل إلى هنا تقرير بحث أستاذه الشيخ مرتضى فى ثلاثه مجلدات ٢٣ الغصب ٢٤ رساله تقليديه.

٩٦: الحسن بن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ع.

فى لسان الميزان فى ترجمه أبيه روى عنه ابنه الحسن.

٩٧: الحسن بن جعفر بن محمد بن الحسن البزاز القرشى مولى بنى مخزوم.

فى رساله أبى غالب الزرارى أنه أخو جدّه أبى غالب فاطمه بنت جعفر قال وقد روى الحديث إلا أن عمره لم يطل فنقل عنه.

٩٨: الحسن بن جعفر الشاعر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر بن زين العابدين بن الحسين بن على بن أبى طالب ع.

وصفه صاحب بحر الأنساب السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين على الحسينى النجفى بالنسابه بالقاضى بواسط.

٩٩: الأمير أبو الفتوح الحسن بن أبى محمد جعفر بن أبى جعفر محمد الأمير بن الحسين الأمير ابن محمد الثائر ابن موسى الثانى ابن عبد الله بن موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن على بن أبى

توفى سنة ٤٣٠ ووصفه صاحب عمده الطالب بالشجاع الشاعر الفصيح وفي خلاصه الكلام، كان فيه من الشجاعه والنجده والقوه ما لا مزيد عليه يحكى أن أخته أرسلت إليه بدراهم ليأخذ لها حنطه فانف من ذلك فأخذ الدراهم وفركها بيده حتى محا رسمها وذهب نقشها وردها إليها مع حنطه أرسلها لها وقال لحامل الدراهم إن هذه الدراهم زيوف لا تصلح فبلغ أخته ذلك وكانت مثله فى القوه فأخذت كفا من الحنطه وفركتها حتى صارت دقيقا ثم أرسلت إليه أن هذه الحنطه لا تصلح. وفى عمده الطالب أن أباه أول من ملك مكه من بنى موسى الجون ثم ملك الحجاز بعده ابنه الأمير عيسى ثم ملك الحجاز بعد عيسى أخوه المترجم وفى خلاصه الكلام أنه ملك سنة ٣٨٤ وهى السنه التى توفى فيها أخوه فتكون مده ملكه ٤٣ سنه مع أنه بناء على التاريخين تكون مده ملكه ٤٦ سنه. وفى عمده الطالب كان أبو الفتوح قد توجه إلى الشام فى ذى القعدة سنه ٤٠١ ودعا إلى نفسه وتلقب الراشد بالله ووزر له أبو القاسم الحسن بن على المغربى وأخذ له البيعه على بنى الجراح بإمره المؤمنين وحسن له أبو القاسم المغربى أخذ ما فى الكعبه من آله الذهب والفضه وسار به إلى الرمله وذلك فى زمن الحاكم الإسماعيلى فلما بلغ ذلك الحاكم قامت عليه القيامة وفتح خزائن الأموال ووصل بنى الجراح بما استمال به خواطهم من الأموال العظيمه وسوغهم بلادا كثيره فخذلوا أبا الفتوح وظهر له ذلك وبلغه أن قوما من بنى عمه قد تغلبوا على مكه لما بعد عنها فخاف على نفسه ورضى من الغنيمه بالإياب وهرب عنه الوزير أبو القاسم خوفا منه وذلك فى

سنة ٤٠٢ ثم أن أبا الفتوح واصل الاعتذار والتصل إلى الحاكم وأحال بالذنب على المغربي فصفح الحاكم عنه وبقي حاكما على الحجاز إلى أن مات في سنة ٤٣٠هـ. وفي خلاصه الكلام ان أبا الفتوح أظهر العصيان لصاحب مصر الحاكم بأمر الله وبيع لنفسه وخطب الناس فقال في أول خطبته: طسم تلك آيات الكتاب المبين إلى قوله ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة

(٣٨)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٣)، كتاب الفتوح لأحمد بن أعثم الكوفي (٥)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دولة العراق (١)، مدينة كربلاء المقدسه (١)، شهر ذى القعدة (١)، مدينة مكة المكرمة (٢)، مدينة سامراء المقدسه (١)، مدينة النجف الأشرف (٦)، مدينة طهران (٣)، عبد الله بن محمد بن الحسن (١)، الميرزا الشيرازي (٢)، الحسن بن جعفر بن الحسن (١)، محمد بن الحسن البزاز (١)، عبد الله بن موسى (١)، الحسن بن جعفر بن محمد (١)، جعفر بن أبي جعفر (١)، الحسن بن علي (١)، الحسن بن جعفر (٢)، محمد بن أحمد (١)، الشام (١)، دمشق (٢)، النهي (٢)، الزكاه (١)، الرهان (١)، الموت (١)، المرض (١)، الحج (٢)، الضرر (٤)، السجود (١)، اللبس (١)، الأكل (١)، الصلاه (٢)، الشهاده (٢)، القمح، الحنطه (٢)

الحسن بن جعفر الدورىسى الرازى حسن بن جعفر المنجم حسن الجعفى حسن بن جمهور القمى حسن بن الجهم الشيبانى

ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم فى الأرض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون. ثم خرج من مكة يريد الشام فدانته له العرب وسلموا عليه بالخلافه وأظهر العدل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فانزعج منه الحاكم صاحب مصر وخضع لقبائل من العرب منهم حسان بن مفرج فبذل له ولاخوانه أموالا جزيله على أن يتخلوا عن أبى الفتوح ويخلوا

بينه وبينه فلما فطن لذلك أبو الفتوح واستجار بمفرج أبي حسان فكتب مفرج إلى الحاكم فى شأنه ففرح الحاكم بذلك ورضى عن أبى الفتوح وأبقى له ملكه فرجع إلى مكة واليا عليها وفى مده غيبته عن مكة تغلب عليها أبو الطيب داود بن عبد الرحمن من ولد موسى الجون فلما رجع أبو الفتوح إلى مكة تنحى أبو الطيب عنها قال وأبو الفتوح هذا ذكره صاحب دميہ القصر وأورد له من الشعر قوله:

وصلتني الهموم وصل هواك * وجفاني الرقاد مثل جفاك وحكى لى الرسول إنك غضبى * يا كفى الله شر ما هو حاكى وفى المشجر الكشاف كان أبو الفتوح هذا شجاعا شاعرا فصيحاً ملك الحجاز بعد أخيه عيسى وتوجه إلى الشام فى ذى القعدة سنة ٤٠١ ودعا إلى نفسه وتلقب الراشد بالله ووزر له أبو القاسم الحسن بن على بن المغربى وأخذ له البيعه على ابن الجراح بإمره المؤمنين وحسن له أبو القاسم المغربى أخذ ما فى الكعبة من الذهب وسار به إلى الرملة وذلك فى زمن الحاكم الإسماعيلى أحد العبيدين الذين غلبوا على مصر وقد بقى أبو الفتوح هذا حاكماً على الحجاز إلى أن مات سنة ٤٣٠ وحكم بعده ولده تاج المعالى محمد.

اه. قال المؤلف: إنا وإن لم نذكر فى كتابنا هذا أمراء مكة الأشراف الحسينيين لتظاهر جلهم بما هو ليس من شرط كتابنا وربما نذكر بعضهم لعلمنا بأنهم على خلاف ما تظاهروا به.

١٠٠: الحسن بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس بن محمد العيسى الدورىستى الرازى.

الدورىستى مر تفسير هذه النسبه وضبطها فى ترجمه جعفر بن محمد بن أحمد الدورىستى ج ١٥ كما مر هناك الكلام

على أهل هذا البيت.

فى رياض العلماء أنه ابن الدورىستى المشهور الشىخ أبى عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس بن الفاخر الدورىستى الذى هو تلميذ المفيد والمرضى والمعاصر للشىخ الطوسى وعلى هذا فالشىخ حسن ولده المذكور فى درجه الشىخ أبى على ولد الشىخ الطوسى وسيجئ الشىخ أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر الدورىستى والظاهر أنه أخو المترجم اه. أقول: جعفر بن محمد تلميذ المفيد والمرضى لم يذكر فى آباءه موسى بن جعفر وهو مذكور فى آباء هذا وهذا لم يذكر فى آباءه أحمد بن العباس بن الفاخر وقد ذكروا فى آباء ذاك فظاهر الحال الاختلاف بين جعفر والد المترجم وجعفر المذكور هناك إلا أن يكون عندنا ما يدل على الاتحاد وإنه حذف بعض الآباء.

أقوال العلماء فيه.

فى مجالس المؤمنين ما ترجمته: الشىخ حسن بن جعفر الدورىستى هو الخلف الصدق للشىخ جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر الدورىستى المنتهى نسبه إلى حذيفه بن اليمان والمترجم مشهور بالتحلى بفنون الفضل والكمال وقد ينظم الشعر ومن شعره قوله:

بغض الوصى علامه معروفه كتبت على جبهات أولاد الزنا من لم يوال من الأنام وليه سيات عند الله صلى أو زنى وهذا الشعر مضمون حديث مروي عن الصادق ع سواء لمن خالف هذا الأمر صلى أو زنى اه. وفى أمل الآمل الحسن بن جعفر بن محمد الدورىستى فاضل جليل مدحه القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين وأثنى عليه وذكر أنه شاعر وأورد من شعره البيتين وذكر اه. وفى الرياض الشىخ حسن بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر الدورىستى الرازى الفقيه المحدث العالم الكامل الشاعر المعروف بالدورىستى أحد جهابذه علماء دورىست اه.

السيد حسن ابن السيد جعفر المنجم.

توفى سنة ١٣١٦.

عالم فاضل له رساله الحسام فى قبله الاسلام ألفه باسم مراد ميرزا حسام السلطنه القاجارى. وذكر باسم السيد حسين وصوابه السيد حسن.

١٠٢: الحسن الجعفى أبو أحمد الكوفى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقرع وذكره أيضا فى أصحاب الباقرع بعنوان الحسن الجعفى الكوفى.

١٠٣: الشريف حسن بن جماز أمير المدينه المنوره.

يظهر من شذرات الذهب فى حوادث سنة ٨٢٩ أنه أقيم فى تلك السنه فى إماره المدينه المنوره مكان ابن عمه عجلان بن ثابت.

١٠٤: الحسن بن جمهور القمى فى لسان الميزان قال على بن محمد الساليسى كان من رواه أهل البيت وحامل الأثر عنهم وكان فى وسط المائه الثالثه اه. أقول الظاهر أنه الحسن بن محمد بن جمهور العمى بالعين ويأتى وهو قد نسبه إلى جده وصحف العمى بالقمى.

١٠٥: الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين بن سنسن أبو محمد الشيبانى.

جده بكير هو أخو زراره بن أعين وفى رساله أبى غالب الزرارى كان جدنا الأذنى الحسن بن الجهم من خواص سيدنا أبى الحسن الرضا ع وله كتاب معروف وقد رويته عن أبى عبد الله أحمد بن محمد العاصمى لأنه كان ابن أخت على بن عاصم رحمه الله قال: وكانت أم الحسن بن الجهم ابنه عبيد بن زراره ومن هذه الجهه نسبنا إلى زراره ونحن من ولد بكير وكنا قبل ذلك نعرف بولد الجهم اه. وعن الشيخ حسين بن عبد الصمد والد البهائى فى العقد الطهماسى ان الحسن بن الجهم كان من أكابر أصحاب الرضا ع وقال النجاشى الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين أبو محمد الشيبانى ثقة روى عن أبى الحسن موسى والرضا ع له كتاب تختلف الروايات

فيه فمنها ما أخبرناه عنه من أصحابنا عن أبي الحسن بن داود حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن زكريا الكوفي المعروف بابن ويس حدثنا أبي حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن الجهم وفي الفهرست الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين له مسائل أخبرنا بها ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسن بن

(٣٩)

صفحهمفاتيح البحث: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (١)، الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (٢)، أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الحكم القاجارى (القاجاريون) (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (١)، كتاب الفتوح لأحمد بن أعثم الكوفى (٧)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، شهر ذى القعدة (١)، مدينة مكة المكرمة (٦)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، المدينة المنوره (٢)، جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس (١)، محمد بن موسى بن جعفر بن محمد (١)، محمد بن الحسن بن الوليد (١)، محمد بن أحمد بن زكريا (١)، الحسن بن علي بن فضال (١)، الحسن بن محمد بن جمهور (١)، حذيفه بن اليمان (١)، جعفر بن محمد بن موسى (٢)، محمد بن موسى بن جعفر (١)، زرار بن أعين (١)، أحمد بن العباس (١)، ابن أبي جيد (١)، الحسن بن الجهم (٧)، الحسن بن داود (١)، عبيد بن زرار (١)، محمد الشيبانى (٢)، بكير بن أعين (٣)، العباس بن محمد (١)، الشيخ الطوسى (٢)، الحسن الجعفى (٢)، الحسن بن علي (١)، علي بن عاصم (١)، موسى بن جعفر (١)، الحسن بن جعفر (٢)،

أحمد بن محمد (١)، محمد بن أحمد (١)، علي بن محمد (١)، جعفر بن محمد (١)، الشام (٢)، الصدق (١)، الموت (١)،
الوصيه (١)

حسن الجورى حسن الجيلانى الشيخ حسن الحانينى حسن الأسدى الكوفى حسن بن حذيفه الكوفى

متيل عن الحسن بن على بن يوسف عن الحسن بن على بن فضال عن الحسن بن الجهم وذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب
الرضاع فقال الحسن بن الجهم الرازى اه وفى منهج المقال وكأنه الزرارى نسبه إلى زراره لكونه من قبيلته لا بالنبوه كما تقدم
فى أبى غالب أحمد بن محمد الزرارى والظاهر الاتحاد اه. ومر عن أبى غالب انهم ينسبون إلى زراره من جهة جدهم الحسن بن
الجهم هذا لكون أمه ابنه عبيد بن زراره فتكون نسبه ابنها هذا إلى زراره من هذه الجهه والرازى تصحيف الزرارى وفى الوسيط
يأتى الحسين عن رجال الشيخ فى أصحاب الكاظم والرضاع فهو اما هذا فيتحد الكل أو اخوه اه بل هو هذا وصحف الحسن
بالحسين والكل واحد. وفى التعليقه والظاهر الاتحاد كما قال وفى معالم العلماء الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين له مسائل.
وفى الكافى فى كتاب العشره بسنده عن الحسن بن الجهم قلت لأبى الحسن ع لا- تنسنى من الدعاء قال تعلم انى أنساك
فتفكرت فى نفسى وقلت هو يدعو لشيئته وانا من شيئته فقلت لا- تنسانى قال كيف علمت ذلك قلت انى من شيئتك وأنت
تدعو لهم فقال هل علمت بشئ غير هذا قلت لا قال إذا أردت ان تعلم ما لك عندى فانظر ما لى عندك اه. وللصدوق طريق
إليه. وفى مستدركات الوسائل أبو محمد الحسن بن الجهم يروى عنه الاجلاء مثل الحسن بن على بن فضال وعبد الله بن بكير
ومحمد بن إسماعيل بن بزيع

وسعد بن سعد ومحمد البرقى وعلى بن أسباط وأحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم ومحمد بن القاسم بن فضيل بن يسار وأبو عبد الله أحمد بن محمد العاصمى اه.

التميز فى مشتركات الطريحي والكاظمى يعرف الحسن بن الجهم بروايه الحسن بن على بن فضال عنه اه وزاد الكاظمى وروايه محمد بن إسماعيل بن بزيع عنه وفى نسخه من مشتركات الطريحي وروايه الفضيل بن يسار عنه وعن جامع الرواه أنه نقل روايه الحسن بن الجهم عن الفضيل بن يسار وعبد الله بن بكير وحماد بن عثمان وثلعبه وبكير بن أعين والحسن بن موسى وكذا نقل روايه الفضيل بن يسار وإبراهيم بن هاشم ومحمد بن عبد الحميد وابن مسكان وأحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن على وعمرو بن سعيد وعلى بن أسباط والبرقى وسعد بن سعد ومحمد بن إسماعيل عنه اه.

١٠٦: حسن الجورى أمير سبزوار.

فى عجائب المقدور كان مستقلا بالاماره وهو رافضى فلما قصد تيمور بلاده دخل فى طاعته وقدم له الهدايا فأقره على ولايته اه.

١٠٧: ملا حسن ويقال محمد حسن الجيلانى والد الميرزا القمى صاحب القوانين.

فى قصص العلماء أنه كان من أهل شفت من قرى رشت وذهب إلى أصفهان لطلب العلم وقرأ على ميرزا حبيب الله وميرزا هدايه الله ثم إن السلطان أمرهما بالتوجه إلى قريه جابلاق لترويج الأمور الشرعيه والحكم والقضاء بين المسلمين فجاءا إليها وتوطنا فيها وجاء ملا حسن معهما وتزوج بنت ميرزا هدايه الله وهى أم ولده الميرزا القمى وكان ملا حسن عالما فاضلا وألف كتابا على نحو كشكول الشيخ البهائى وكان مشهورا بالزهد والعباده وقرأ عليه ولده الميرزا القمى فى العلوم الأدبيه.

١٠٨: الشيخ حسن الحانينى يأتى بعنوان حسن بن على

في الخلاصه حبيش بالحاء المهمله المضمومه والباء الموحده والياء المثناه تحت والشين المعجمه وفي منهج المقال أن في رجال الكشي الحسن بن خنيس بالحاء المعجمه والنون قبل الياء المثناه تحت وابن داود جعلهما ابن خنيس بالمعجمه من رجال الصادق ع فقط وابن حبيش بالمهمله من رجال الباقر والصادق ع والظاهر الاتحاد كما في الخلاصه قال: وفي الكافي في باب تحليل الميت من الدين إبراهيم بن عبد الحميد عن الحسن بن خنيس قلت لأبي عبد الله ع واتفقت عليه ما رأيناه من النسخ اه. قال الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر ع الحسن بن حبيش الأسدي روى عنه إبراهيم بن عبد الحميد الكوفي وقال في أصحاب الصادق ع الحسن بن حبيش الأسدي وقال الكشي في رجاله: في الحسن بن حبيش ومحمد بن مسعود حدثني حمدويه حدثني الحسين بن موسى عن جعفر بن محمد الخثعمي عن إبراهيم بن عبد الحميد الصنعاني عن أبي أسامه زيد الشحام قال كنت عند أبي عبد الله ع إذ مر الحسن بن حبيش فقال أبو عبد الله ع أتحب هذا هذا من أصحاب أبي. وبهذا الاسناد عن إبراهيم عن رجل عن أبي عبد الله وأبي الحسن ع قال ينبغي للرجل أن يحفظ أصحاب أبيه فان بره بهم بره بوالديه اه. وذكره العلامة في الخلاصه في القسم الأول وذكر الروايه الأولى ثم قال وروى السيد على بن أحمد العقيقي العلوي عن أبيه عن إبراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي عبد الله ع مثل ما روى الكشي وقال الشهيد الثاني في حاشيه الخلاصه في طريقهما أي

روايه الكشي الأولى وروايه العقيقي إبراهيم بن عبد الحميد وهو واقفي وفي الأولى جعفر بن محمد الخثعمي وحاله مجهول وفي الثانيه علي بن أحمد العقيقي وهو ضعيف وحينئذ فلا شاهد في الروايه مع أن مضمونها لا يقتضى مدحا معتبرا في هذا الباب فادخاله في هذا القسم ليس بجيد اه.

التمييز في مشتركات الطريحي يعرف الحسن بن حبش بروايه إبراهيم بن عبد الحميد عنه وروايه أبي أسامه زيد الشحام عنه اه. واقتصر الكاظمي في مشتركاته على الأول.

١١٠: الحسن بن حذيفه بن منصور الكوفي من همدان بياح السابري مولى سبيع ذكره الشيخ في رجاله بهذا العنوان في أصحاب الصادق ع. وفي الخلاصه الحسن بن حذيفه بالحاء المهمله المضمومه والذال المعجمه ابن منصور بن كثير بن سلمه الخزاعي قال ابن الغضائري انه ضعيف جدا لا يرتفع به والأقوى عندي رد قوله لطعن هذا الشيخ فيه مع أني لم أقف له على مدح من غيره اه وفي التعليقه في التهذيب والاستبصار في كتاب الخلع: الذي اعتمده في هذا الباب وأفتى به ان المختلعه لا بد فيها من أن يتبع بالطلاق وهو مذهب جعفر بن سماعه والحسن بن محمد بن سماعه وعلي بن رباط وابن حذيفه من المتقدمين ومذهب علي بن الحسين من المتأخرين والظاهر أن ابن حذيفه هو هذا ولا يخفى دلالة علي جلالته

(٤٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٤)، الإمام الحسن بن علي المجتبي عليهما السلام (٢)، كتاب رجال الكشي (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، مدينه إصفهان (١)، الشيخ البهائي (١)،

إبراهيم بن عبد الحميد (٤)، محمد بن إسماعيل بن بزيع (١)، الحسن بن علي بن يوسف (١)، أحمد بن محمد العاصمي (١)،
الحسن بن علي بن فضال (٣)، أحمد بن محمد بن عيسى (٢)، عبد الله بن بكير (٢)، إسماعيل بن بزيع (١)، الفضيل بن يسار
(٢)، محمد بن عبد الحميد (١)، ابن أبي عمير (١)، ابن الغضائري (١)، الحسين بن موسى (١)، أبو عبد الله (٢)، الحسن بن
الجهم (٨)، الحسن بن حذيفه (٢)، عبيد بن زراره (١)، علي بن أسباط (٢)، علي بن الحسين (١)، الفضيل بن يسار (١)، الحسن
بن موسى (١)، بكير بن أعين (٢)، محمد بن القاسم (١)، حماد بن عثمان (١)، الحسن بن حبيش (٥)، الحسن بن خنيس (١)،
جعفر بن سماعه (١)، علي بن أحمد (٢)، علي بن رباط (١)، زيد الشحام (٢)، عمرو بن سعيد (١)، الحسن بن محمد (١)، أحمد
بن محمد (١)، محمد بن مسعود (١)، محمد البرقي (١)، محمد بن علي (١)، عبد الحميد (١)، جعفر بن محمد (٢)، سعد بن
سعد (٢)، الشهادة (١)، الجهل (١)، الموت (١)

الحسن بن الحر الأسدي حسن الحساب الحسن بن حساس الكوفي الحسن العلوي الحسن المثلث

وكونه من الفقهاء وتضعيف ابن الغضائري أشير إلى ما فيه غير مره اه.

١١١: الحسن بن الحر الأسدي الكوفي.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع وقال تابعي روى عن أبي الطفيل اه.

١١٢: شاه الدين حسن الحساب للعبه الشريفه الرضويه.

كان حيا سنه ٩٩٠.

يظهر أنه كان من العلماء ويتولى حسابات أوقاف المشهد الرضوى وجدت له إجازة على ظهر بعض كتب الأربعين حديثا لتلميذه
نور الدين محمد بتاريخ ٢٧ ربيع الأول سنه ٩٩٠.

١١٣: الحسن بن حساس بن يحيى بن أبان بن الفيرزان أبو محمد الدهقان الكوفي.

توفي سنه ٣٠٣.

في

لسان الميزان قال أبو الحسن بن حماد الحافظ الكوفي مات سنة ٣٠٣ وكان الكلام فيه كثيرا وكان في الظاهر يظهر مذهب الإماميه كان يرمى بغير ذلك في الدين بأمر عظيم وكان صاحب أدب وأخباراه ولسنا نعلم ما هو الأمر العظيم الذي كان يرمى به لنبدى رأينا فيه.

مشايخه وتلاميذه في لسان الميزان روى عن هناد بن السرى وجباره بن المغلس وإسماعيل بن موسى وعباد بن يعقوب والحلوانى والأشج وغيرهم. وعنه أبو العباس بن عقده وأبو بكر الطليحي وابن مخلد وابن قانع وآخرون اه.

١١٤: الحسن بن الحسن بن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن على بن أبى طالب ع.

فى بحر الأنساب لمحمد بن أحمد بن عميد الدين على الحسينى النجفى النسابة يقال حبسه الرشيد نيفا وعشرين سنة حتى خلاه المأمون ومات هارون وهو ابن ٦٣ سنة.

١١٥: الحسن المثلث ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن على بن أبى طالب ع يكنى أبا على توفى فى حبس المنصور بالهاشميه فى ذى القعدة سنة ١٤٥ وهو ابن ٦٨ سنة ذكره أبو الفرج الأصبهاني فى المقاتل وغيره.

أقوال العلماء فيه قال الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر ع: الحسن بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ع المدنى تابعى روى عن جابر بن عبد الله وهو أخو عبد الله بن الحسن بن الحسن وإبراهيم لأبيهما وأمهما أمهم فاطمه بنت الحسين بن على بن أبى طالب ع توفى قبل وفاه أخيه عبد الله ومثله فى أصحاب الصادق ع إلى قوله روى عن جابر بن عبد الله وقال مات سنة ١٤٥ بالهاشميه وهو ابن ٦٨ سنة اه.

وقال أبو الفرج فى مقاتل الطالبين إن الحسن المثلث أمه فاطمه

بنت الحسين بن علي بن أبي طالب وكان متألها فاضلا ورعا يذهب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى مذهب الزيديه اه. وقال ابن أبي الحديد في شرح النهج فيما حكاه عن الجاحظ وغيره من المفاخره بين بني هاشم وبني أميه كان الحسن المثلث متألها فاضلا ورعا يذهب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مذهب أهله اه. وفي تاريخ بغداد الحسن بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمه فاطمه بنت الحسين بن علي بن أبي طالب وهو من أهل المدينه قال الحسن بن محمد بن يحيى العلوى قال جدى توفى الحسن بن الحسن بن الحسين سنة ١٤٥ فى ذى القعدة بالهاشميه فى حبس أبى جعفر وهو ابن ٦٨ سنة اه. وفى تهذيب التهذيب جعل عليه علامه ق إشارة إلى أنه اخرج له ابن ماجه القزوينى ثم قال: الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمى أخو عبد الله أمه فاطمه بنت الحسين له عند ابن ماجه حديث واحد فىمن بات وفى يده ريح غمر وقال ابن سعد كان قليل الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات وقالت فاطمه بنت الحسين لهشام لما سألها عن ولدها أما الحسن فلساننا اه.

أخباره مع السفاح فى تاريخ بغداد: قدم الأنبار على السفاح مع أخيه عبد الله بن الحسن بن الحسن وجماعه من الطالبين فأكرمهم السفاح وأجازهم ورجعوا إلى المدينه. وفى مقاتل الطالبين بسنده أنه لما تولى أبو العباس السفاح وفد إليه عبد الله بن الحسن بن الحسن وأخوه الحسن بن الحسن بن الحسن فوصلهما وخص عبد الله وواخاه وآثره حتى كان يتفضل بين يديه وفى تاريخ بغداد فى قميص بلا سراويل قال أبو الفرج

وقال له ما رأى أمير المؤمنين غيرك على هذه الحال ولكن أمير المؤمنين إنما يعدك عما ووالدا وقال له إني قد كنت أحب أن أذكر لك شيئا فقال عبد الله ما هو يا أمير المؤمنين فذكر ابنه محمدا وإبراهيم وقال ما خلفهما ومنعهما أن يفدا إلى أمير المؤمنين مع أهل بيتهما قال ما كان تخلفهما لشيء يكرهه أمير المؤمنين فصمت أبو العباس ثم سمر عنده ليله أخرى فأعاد عليه ثم فعل به ذلك مرارا ثم قال له غيبتهما بعينك أما والله ليقتلن محمد على سلع وليقتلن إبراهيم على النهر العباب فرجع عبد الله ساقطا مكتئبا فقال له أخوه الحسن بن الحسن ما لى أراك مكتئبا؟ فأخبره فقال: هل أنت فاعل ما أقول لك قال ما هو قال إذا سالك عنهما فقال عمهما حسن أعلم الناس بهما فقال وهل أنت محتمل ذلك لى قال نعم فدخل عبد الله على أبي العباس كما كان يفعل فرد عليه ذكر ابنه فقال له عمهما أعلم الناس بهما فصمت عنه حتى افترقا ثم أرسل إلى الحسن يسأله عنهما فقال يا أمير المؤمنين أكلمك على هيبه الخلفه أو كما يكلم الرجل ابن عمه فقال بل كما يكلم الرجل ابن عمه فإنك وأخاك عندي بكل منزله قال إني اعلم أن الذى هاج لك ذكرهما بعض ما قد بلغك عنهما فأنشدك الله هل تظن ان الله ان كان قد كتب فى سابق علمه ان محمدا أو إبراهيم وال من هذا الامر شيئا ثم اجلب أهل السماوات والأرض بأجمعهم على أن يردوا شيئا مما كتب الله لمحمد وإبراهيم أكانوا راديه وان لم يكن كتب لمحمد وإبراهيم ذلك فاجتمعا واجتمع أهل الأرض جميعا معهما على

أن ينالا- ما لم يقدر لهما أينالانه فقال لا والله ما هو كائن الا ما كتب الله قال فقيم تنغيصك على هذا الشيخ نعمتك التي أوليته وإيانا معه قال فلست بعارض لذكرهما بعد مجلسي هذا ما بقيت فما ذكرهما حتى فرق الموت بينهما اه. ورواه الخطيب في تاريخ بغداد نحوه.

(٤١)

صفحه مفاتيح البحث: الامر بالمعروف (١)، الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، النهي عن المنكر (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، مدينه مشهد المقدسه (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٣)، ابن أبي الحديد المعتزلي (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣)، كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهاني (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، عبد الله بن الحسن (ع) (٢)، أبو الفرج الإصبهاني (الإصفهاني) (١)، شهر ذي القعدة (٢)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، الحسن بن علي بن أبي طالب (١)، الحسن بن محمد بن يحيى (١)، الحسن بن إبراهيم (١)، شهر ربيع الأول (١)، علي بن أبي طالب (٤)، فاطمه بنت الحسين (٢)، جابر بن عبد الله (٢)، يحيى بن أبان (١)، ابن الغضائري (١)، بنو هاشم (١)، عباد بن يعقوب (١)، الحسن بن الحسن (٦)، الحسن بن الحر (١)، الحسن بن حماد (١)، مدينه بغداد (١)، ابن ماجه (٢)، محمد بن أحمد (١)، الفرج (٢)، الموت (٣)، الوفاه (١)، الجماعه (١)

الحسن بن الحكم الحيري الحسن السبزواري

أخباره مع المنصور كان الحسن المثلث ممن قبض عليهم المنصور من بنى الحسن بن علي وحملهم إلى الهاشميه فماتوا بها في الحبس وقد اختلفت الروايه في القبض عليهم فقيل قبض علي عبد الله بن حسن وعلي إخوته معه وفيهم المترجم وقيل قبض أولا علي

عبد الله بن حسن فحبس ثلاث سنين ثم قبض على إخوته. فى تاريخ بغداد لما ولى المنصور حبس الحسن بن الحسن بن الحسن وأخاه عبد الله لأجل محمد وإبراهيم ابنى عبد الله فلم يزالا فى حبسه حتى ماتا.ه. وقال ابن الأثير فى تاريخه فى حوادث سنه ١٤٤ أن الحسن المثلث كان ممن قبض عليهم المنصور من بنى الحسن بن على وحبسهم فى المدينه قال وقيل إن المنصور حبس عبد الله بن الحسن المثنى وحده وترك باقى أولاد الحسن فبقى عبد الله محبوسا ثلاث سنين. وروى أبو الفرج فى المقاتل بسنده أنه لما حبس عبد الله بن الحسن آلئ أخوه الحسن بن الحسن بن الحسن أن لا يدهن ولا يكتحل ولا يلبس ثوبا لنا ولا يأكل طيبا ما دام عبد الله على تلك الحال وروى أبو الفرج فى المقاتل بسنده والطبرى وابن الأثير فى تاريخهما أن الحسن بن الحسن بن الحسن بقى قد نصل خضابه حزنا على أخيه عبد الله وكان المنصور يقول ما فعلت الحاده أو ما فعل الحاد ومر الحسن بن الحسن بن الحسن على إبراهيم بن الحسن وهو يعلف إبلا- له فقال أتعلف إبلك وعبد الله محبوس يا غلام أطلق عقلها فأطلقها ثم صاح فى أدبارها فلم يوجد منها بعير. وروى أبو الفرج باسناده كان حسن بن حسن بن حسن ينزل منزلا بذى الأثل فحضر المدينه وعبد الله بن الحسن محبوس فلم يبرحها ولبس خشن الثياب وغليظ الكرايس وكان أبو جعفر يسميه الحاد وكان عبد الله ربما استبطأ رسل أخيه حسن فيرسل إليه أنك وولدك لآمنون فى بيوتكم وانا وولدى بين أسير وهارب لقد مللت معونتى فآنسنى برسلك وكان ذلك إذا أتى

حسنا بكى وقال بنفسى أبو محمد إنه لم يزل يحشد الناس بالأئمة.

قال ابن الأثير: فلما أطلال حبس عبد الله بن الحسن قال عبد العزيز بن سعيد للمنصور أتطمع فى خروج محمد وإبراهيم وبنو الحسن مخلون والله للواحد منهم أهيب فى صدور الناس من الأسد فكان ذلك سبب حبس الباقيين. وروى الطبرى وابن الأثير انه لما حج المنصور سنة ١٤٤ أرسل مالك بن أنس ومحمد بن عمران بن طلحة إلى بنى الحسن وهم فى الحبس يسألهم أن يدفعوا إليه محمدا وإبراهيم ابني عبد الله، فدخلوا عليهم وعبد الله قائم يصلى فأبلغاهم رساله، فقال الحسن بن الحسن بن الحسن أخو عبد الله: هذا عمل ابني المشؤومه أما والله ما هذا عن رأينا ولا عن ملامنا ولا لنا فيه حيله حكم. فقال له أخوه إبراهيم: علام تؤذى أخاك فى ابنيه وتؤذى ابن أخيك فى أمه. ثم فرع عبد الله من صلواته فقال: لا والله لا أرد عليكما حرفا الحديث. وهذا الكلام مع ما تقدم من قوله:

لم يزل يحشد الناس بالأئمة، يدل على أنه كان فى الباطن كارها لفعل أخيه وبنيه. أو قال ذلك مداراه والله أعلم.

وروى الطبرى فى تاريخه بسنده أنه لما ذهب بنى حسن لقيهم الحارث بن عامر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بالربذه، فقال:

الحمد لله الذى أخرجكم من بلادنا. فاشرب له حسن بن حسن فقال له عبد الله: عزمت عليك ألا سكت. وقال الطبرى أيضا: كان أول من مات منهم فى الحبس عبد الله بن حسن فجاء السجن فقال ليخرج أقربكم به فليصل عليه فخرج أخوه حسن بن حسن بن حسن بن على بن على ففصلى عليه.

من روى عنهم قد عرفت أنه كان من

أصحاب الباقر والصادق ع وفي تهذيب التهذيب روى عن أبيه وأمه اه. وفي تاريخ بغداد سمع أمه فاطمه بنت الحسين بن علي بن أبي طالب اه.

الذين رووا عنه في تهذيب التهذيب عنه فضيل بن مرزوق وعبد بن الوسيم الجمال وعمر بن شبيب المسلي اه. وفي تاريخ بغداد روى عنه عمر بن شبيب المسلي اه.

١١٦: الحسن بن الحسن بن الحكم الحيرى.

في معالم العلماء له المسند.

١١٧: الشيخ منتجب الدين أبي محمد الحسن بن أبي علي الحسن السبزواري أو السانزوارى.

السبزواري نسبه إلى سبزواري بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحده بعدها زاي وواو مخففه وألف وراء المدينة المشهوره في بلاد خراسان التي كان أصل اسمها بيهق. وفي رياض العلماء: وأهلها معروفون بالثشيع وقصه أبي بكر السبزواري معروفه وقال أيضا أنه يعرف تاره بالسبزواري وأخرى بالسانزوارى قال وذلك إما لكونهما لغتين فصيحيتين صحيحتين فى النسبه إلى بلده سبزواري من بلاد خراسان، وسبزواري هي اللغة الفصيحه وسانزواري لغه رديه وذلك كنوريز فى بلده تبريز اه.

والظاهر أن سانزواري بالنون من تصحيف النساخ فالبلده تسمى سبزواري وسابزواري بالباء لا- بالنون قديما وحديثا كما أن من التصحيف أيضا وصفه فى نسخه من الرياض بالسرابشتوى.

والظاهر أيضا أنه الحسن بن أبي علي الحسن كما ترجمناه. فما فى فهرست منتجب الدين فى النسخه المطبوعه فى المجلد الثالث والعشرين من البحار من أنه الحسن بن علي بن الحسن السبزواري تحريف وكذا ما فى أمل الآمل نقلا عن فهرست منتجب الدين من أنه الحسن بن أبي علي بن الحسن السبزواري تحريف أيضا وترجمه فى الرياض فى أول كلامه بعين عباره الأمل ولكنه لما حكى إجازته عن خط يده كما يأتي ذكر اسمه الحسن بن أبي علي الحسن باسقاط لفظه

ابن بين أبى على والحسن ولا- يبعد ان يكون هو الصواب فيكون اسمه الحسن بن الحسن أولا- لأن ذلك منقول عن خط يده ومكرر فى الرياض مرتين ثانيا لأن مثل هذا يقع فيه الاشتباه كثيرا كما شاهدناه فتذكر الكنيه وبعدها الاسم فيزيد الناسخ لفظه ابن بينهما لظنه سقوطها والله أعلم.

أقوال العلماء فيه فى فهرست منتجب الدين فقيه صالح اه. وذكره فى رياض العلماء فى موضعين فقال فى أحدهما الشيخ الجليل الفاضل العالم من معاصرى الشيخ منتجب الدين بن بابويه صاحب الفهرست والشيخ حسن الدورى وواضرا بهما وقد كان القاضى الأجل بهاء الدين أبو الفتوح محمد بن أحمد بن

(٤٢)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣)، كتاب الفتوح لأحمد بن أعمش الكوفي (١)، كتاب فهرست منتجب الدين لمنتجب الدين بن بابويه (٣)، عبد الله بن الحسن (ع) (٤)، كتاب معالم العلماء (١)، ابن الأثير (٣)، يوم عرفه (١)، الحسن بن على بن الحسن (١)، إبراهيم بن الحسن (١)، على بن أبى طالب (١)، الحسن بن الحسن (٧)، الحسن بن على (٢)، مالك بن أنس (١)، محمد بن عمران (١)، محمد بن أحمد (١)، عمر بن شبيب (٢)، خراسان (٢)، الفرج (٣)، الحج (١)، الأكل (١)، اللبس (١)، السكوت (١)

الحسن بن الحسن العلوى الحسن الأطروش (الناصر الكبير) الحسن المثنى

محمد المعروف بالوزيرى من جملة تلامذه السبزوارى هذا وله منه إجازة ورأيت تلك الإجازة بخط السبزوارى المجيز هذا على أول أحاديث الحسن بن ذكروان الفارسى من أصحاب أمير المؤمنين ع فى مجموعه عتيقه جدا وهى الآن موجوده بأصبهان عند المولى ذو الفقار فى جوارنا. ثم أعلم أن المذكور فى صدر

أحاديث الحسن بن ذكروان هكذا:

حدثنا الشيخ الامام العالم منتجب الدين فريد العلماء أبو محمد الحسن بن أبي علي الحسن السبزواري أدام الله توفيقه يوم الخميس ٢٣ من شهر ذي الحجه الحرام سنة ٥٦٩ بالرى قال أخبرنا الشيخ العالم زين الدين شمس الطائفه هبه الله بن نافع بن علي الخ وكتب المجيز المذكور نفسه بخطه الشريف علي الهامش هكذا. سمع منى هذه الأحاديث وهى الأحاديث التى رواها الحسن بن ذكروان الفارسى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع وهى خمس عشر حديثا القاضى الامام الأجل بهاء الدين فخر الاسلام زين الطائفه أبو الفتوح محمد بن أحمد بن محمد المعروف بالوزيرى وأجزت له أن يروى عنى متى شاء وأحب وكتب الحسن بن أبي علي الحسن السبزواري فى صفر سنة ٥٧٠ وقال فى الموضوع الآخر بعد نقل كلام منتجب الدين فهو من المتأخرين عن الشيخ الطوسى ولكنه غير الحسن بن الحسين الشيعى السبزواري صاحب المؤلفات العديده بالفارسيه لأنه فى عصر السلاطين الصفويه اه.

١١٨: الحسن بن الحسن العلوى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضا والهادى ع.

١١٩: الحسن بن أبي محمد الحسن الأطروش الملقب بالناصر الكبير ابن علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع.

قال ابن الأثير: كان للناصر الأطروش من الأولاد الحسن وأبو القاسم والحسين فقال يوما لابنه الحسن يا بنى هاهنا شئ من الغراء نلصق به كاغدا فقال لا إنما هاهنا بالخاء فحقد عليه ولم يوله شيئا وولى ابنه أبا القاسم والحسين وكان الحسن ينكر تركه معزولا ويقول أنا أشرف منهما لان أمى حسنيه وأمهما أمه وكان الحسن شاعرا وله مناقضات مع ابن المعتز ولحق الحسن

بابن أبي الساج فخرج معه يوما متصيذا فسقط عن دابته فبقى راجلا فمر به ابن أبي الساج فقال له إركب معي على دابتي فقال أيها الأمير لا يصلح بطلان على دابه اه أقول: يأتي في ترجمه الحسن بن علي الأطروش الناصر الذي قال ابن الأثير إن هذا ابنه عن عمده الطالب والمجدي أن للناصر هذا خمسة أولاد زيد ومحمد وأبو القاسم جعفر وأبو الحسن علي وأبو الحسين أحمد وليس في أولاده من اسمه الحسن ولا الحسين ويأتي أيضا في ترجمه أبي الحسن علي بن الحسن الناصر الكبير أنه هو الذي كان يعاتب أباه بقصائد وكان يناقض عبد الله بن المعتز وأنه هو الذي ترك معزولا وأنه هو صاحب قصة الغراء المذكوره وأنه هو الذي لحق بابن أبي الساج وانه يوشك أن يكون أبدل في عبارته ابن الأثير أبو الحسن علي بالحسن وأبو الحسين أحمد بالحسين سهوا منه أو من النساخ فإذا وجود صاحب الترجمة غير صواب وإنما ذكرناه لئلا يطلع أحد على عبارته ابن الأثير فيظن اننا أهملناه سهوا والله الهادي.

١٢٠: الحسن المثنى أبو محمد بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ع وفاته توفى سنة ٩٧ حكاه ابن حجر عن خط الذهبي وفي عمده الطالب كان عبد الرحمن بن الأشعث قد دعا إليه وبايعه فلما قتل عبد الرحمن توارى الحسن حتى دس إليه الوليد بن عبد الملك من سقاه سما فمات وعمره إذ ذاك خمس وثلاثون سنة وكان يشبه برسول الله ص اه. وفي هامش عمده الطالب المطبوع: أظن الصحيح سليمان بن عبد الملك مكان الوليد بن عبد الملك لأنه توفى في زمنه سنة ٩٧ وقوله وعمره إذ ذاك خمس وثلاثون فيه تقديم

وتأخير بل ينبغي أن يكون ثلاث وخمسون فإنه مات بعد موت والده بثمان وأربعين سنة اه. وفي إرشاد المفيد قبض الحسن بن الحسن وله خمس وثلاثون سنة اه. أقول: إذا صح أن وفاته كانت سنة ٩٧ كان ما ذكره صاحب هذه الحاشية متوجهاً فان الوليد مات سنة ٩٦ فموته متقدم على موت الحسن بسنة فكيف يتم انه سمه اما سليمان فإنه مات سنة ٩٩ بعد موت الحسن بسنتين وكون عمره خمسا وثلاثين سنة لا يتم ان كان مات سنة ٩٧ فان الحسن ع توفي سنة ٥٨ على الأكثر أو سنة ٤٤ على الأقل ومن سنة ٤٤ إلى سنة ٩٧ ثلاث وخمسون سنة ولم يعلم أنه ولد سنة وفاه أبيه بل لعله ولد قبل ذلك بمدته وعلى هذا فيكون عمره يوم كربلا ١٧ سنة والله أعلم.

كنيته في عمده الطالب: يكنى أبا محمد أمه في عمده الطالب وغيره: أمه خوله بنت منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن سمى بن مازن بن فزاره بن زبان وكانت تحت محمد بن طلحة بن عبيد الله فقتل عنها يوم الجمل ولها منه أولاد فتزوجها الحسن بن علي بن أبي طالب فسمع بذلك أبوها منظور بن زبان فدخل المدينة وركز رايتها على باب مسجد رسول الله ص فلم يبق في المدينة قيسى إلا- دخل تحتها ثم قال أمثلي يفتات عليه في ابنته فقالوا لا فلما رأى الحسن ذلك سلم إليه ابنته فحملها في هودج وخرج بها من المدينة فلما صار بالبقيع قالت له يا أبت أين تذهب إنه الحسن بن أمير المؤمنين على وابن بنت رسول الله فقال إن كان له فيك حاجة فسيلحقنا فلما صاروا

فى نخل المدينه إذا بالحسن والحسين وعبد الله بن جعفر قد لحقوا بهم فأعطاه إياها فردها إلى المدينه ولما كان غضب أبيها لأنها لم تخطب منه كان فى لحوق الحسين ع وعبد الله بن جعفر به قضاء لحقه وإزاله لما فى نفسه وكان كالخطبه منه. وفى تاريخ ابن عساکر قال خليفه بن خياط أم الحسن بن الحسن خوله بنت منظور بن زبان من بنى فزاره وكان الحسن زوج أختها لأنها وأبيها تماضر بنت منظور عبد الله بن الزبير ولما علم أبوها بزواجها قال مثلى يفتات عليه بزواج بنته فقدم المدينه وركز رايه سواد فى المسجد فلم يبق قيسى فى المدينه إلا- دخل تحتها فقيل لمنظور أين تذهب تزوج إحدى بنتيك الحسن بن على والثانيه عبد الله بن الزبير وملكه لحسن أمرها فامضى منظور ذلك الترويح وفى ذلك يقول جفیر العبسى:

(٤٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٤)، الإمام الحسن بن على المجتبى عليهما السلام (١)، الإمام على بن محمد الهادى عليه السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبى طالب عليه السلام (٢)، كتاب الفتوح لأحمد بن أعثم الكوفى (١)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، مقبره بقيع الغرقد (١)، ابن عساکر (١)، ابن الأثير (٣)، الحسن بن على بن أبى طالب (١)، محمد بن طلحه بن عبيد الله (١)، على بن الحسين بن على (١)، هبه الله بن نافع (١)، عبد الله بن الزبير (٢)، أبو محمد بن الحسن (١)، محمد بن أحمد بن محمد (١)، الحسن بن الحسين (١)، الحسن بن الحسن (٣)، الشيخ

الطوسي (١)، الحسن بن علي (٣)، علي بن الحسن (١)، القتل (٢)، الباطل، الإبطال (١)، الموت (٣)، الزوج، الزواج (٣)، السجود (٢)

أقوال العلماء فيه

إن الندى من بنى ذبيان قد علموا * والجود في آل منظور بن سيار المطيرين بأيديهم ندى ديماء * وكل غيث من الوسمى مدرار تزور جاراتهم وهنا هديتهم فواضلهم * وما فتاهم لها سرا بزوار ترضى قريش بهم صهرا لأنفسهم * وهم رضى لبنى أخت وأصهاراه وبنت منظور هذه زوجة عبد الله بن الزبير هي التي نزلت عليها النوار زوجة الفرزدق حين نافرته إلى عبد الله بن الزبير ونزل هو على أولاد عبد الله ففرق عبد الله بينهما فقال في ذلك الفرزدق:

أما بنوه فقد ردت شفاعتهم * وشفعت بنت منظور بن زبانا ليس الشفيح الذي يأتيك متزرا * مثل الشفيح الذي يأتيك عريانا أقوال العلماء فيه قال المفيد في الارشاد: وأما الحسن بن الحسن فكان جليلا رئيسا فاضلا ورعا وكان يلي صدقات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في وقته اه. وفي تهذيب التهذيب: الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب والد الحسن المثلث كان أخا إبراهيم بن محمد بن طلحة لأمه وكان وصى أبيه وولى صدقات علي في عصره ذكره البخاري في الجنائز وروى له النسائي حديثا واحدا في كلمات الفرغ قرأت بخط الذهبي مات سنة ٩٧ والذى في صحيح البخاري في الجنائز لما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امرأته القبه على قبره الحديث وقد وصله المحاملى في أماليه من طريق جرير عن مغیره وقال الجعابى وحضر مع عمه كربلاء فحماه أسماء بن خارجة الفزارى لأنه ابن عم أمه وذكره ابن حبان في الثقات اه.

وقال ابن عساكر

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو محمد الهاشمي المدني قدم دمشق وافدا على عبد الملك بن مروان وقال الزبير بن بكار وكان وصى أبيه وولى صدقه جده علي بن أبي طالب في عصره اه.

والذى عندنا أن وصى الامام أبي محمد الحسن هو أخوه الإمام أبو عبد الله الحسين ع ويأتي ان علي بن الحسين ع نازعه في صدقه جده أمير المؤمنين ع ثم تركها له وكان ذلك تفضلا من زين العابدين ع. وقال ابن عساكر: روى الطبراني ان الحسن بن الحسن أوصى في مرض موته إلى إبراهيم بن محمد بن طلحه وهو أخوه لأمه اه. وفي تكمله الرجال للشيخ عبد النبي الكاظمي عن العوالم عن الاحتجاج عن ابن أبي يعفور عن الصادق ع ما يقتضى ذما عظيما للحسن بن الحسن ولما كانت الروايه مرسله لم يكن ليثبت بها ذم.

تزوج بنت عمه في عمده الطالب: كان قد خطب إلى عمه الحسين ع إحدى بناته فبرز إليه فاطمه وسكينة وقال يا ابن أخي اختر أيهما شئت فاستحيا الحسن وسكت فقال الحسين قد زوجتك فاطمه فإنها أشبه الناس بأمي فاطمه بنت رسول الله ص وقال البخاري بل اختار الحسن فاطمه بنت عمه الحسين ع. وفي الأغاني: تزوج الحسن بن الحسن فاطمه بنت الحسين في حياه عمه وهو ع زوجه إياها ثم روى بسنده أنه خطب الحسن بن الحسن إلى عمه الحسين ص وسأله أن يزوجه إحدى ابنتيه فقال له الحسين ع اختر يا بني أحبهما إليك فاستحيا الحسن ولم يجر جوابا فقال له الحسين ع فاني قد اخترت منهما لك ابنتي فاطمه فهي أكثر شبيها بأمي فاطمه بنت رسول الله ص ثم روى بسنده أن

الحسن لما خيره عمه اختار فاطمه وكانوا يقولون إن امرأه سكينه مردودتها لمنقطعه القرين في الجمال وكانت فاطمه زوجته هذه معه يوم الطف قال الطبري وهي أكبر من سكينه.

وفي الأغاني أيضا بسنده: كان الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب خطب إلى عمه الحسين فقال له الحسين ع يا ابن أخي قد كنت أنتظر هذا منك انطلق معي فخرج به حتى أدخله منزله فخيره في ابنته فاطمه وسكينه فاختر فاطمه فزوجه إياها وكان يقال إن امرأه تختار علي سكينه لمنقطعه القرين في الحسن. وقال عبد الله بن موسى في خبره أن الحسين خيره فاستحيا فقال له قد اخترت لك فاطمه لأنها أكثرهما شبيها بأمي فاطمه ع بنت رسول الله ص اه. ومن هذا الخبر يعلم تفسير قول صاحب عمده الطالب: فابرز إليه فاطمه وسكينه أي أدخله داره وأراه إياهما وما هو إلا ولده. وقد روى أبو الفرج في الأغاني خبرا في تزوج عبد الله بن عمر العثماني بفاطمه هذه بعد وفاه زوجها الحسن بن الحسن وإرساله إليها وصيفا وهي تصك وجهها لا نراه إلا مكذوبا، ويؤيد لنا كذبه أنه لم يرو في طبقات ابن سعد ولا أشير إليه روى فيه في تزويجها بالعثماني خبر آخر. والمفيد في الارشاد ذكر ما يكذب ذلك فإنه قال أنه لما مات ضربت زوجته فاطمه بنت الحسين بن علي ع على قبره فسطاطا وكانت تقوم الليل وتصوم النهار فلما كان رأس السنه قالت لمواليها إذا أظلم الليل فقوضوا هذا الفسطاط وسيأتي تفصيل ذلك في ترجمتها.

شهوده يوم الطف شهد مع عمه الحسين ع يوم الطف قال الطبري وتبعه ابن الأثير: استصغر الحسن بن الحسن بن علي فلم يقتل وقال ابن

طاوس فى الملهورف كان الحسن بن الحسن المثنى قد واسى عمه فى الصبر على ضرب السوف وطعن الرماح وكان قد نقل من المعركه وقد أثخن بالجراح وبه رمق فبرئ اه. وفى عمدته الطالب كان الحسن بن الحسن شهد الطف مع عمه الحسين ع وأثنخ بالجراح فلما أرادوا أخذ الرؤوس وجدوا به رمقا فقال أسماء بن خارجة بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى دعوه لى فان وهبه الأمير عبيد الله بن زياد لى وإلا رأى رأيه فتركوه له فحمله إلى الكوفة وحكوا ذلك لعبيد الله بن زياد فقال دعوا لأبى حسان ابن أخته وعالجه أسماء حتى برئ ثم لحق بالمدينة اه وقال المفيد فى الارشاد: كان الحسن بن الحسن حضر مع عمه الحسين يوم الطف فلما قتل الحسين وأسر الباقر من أهله جاء أسماء بن خارجة فانتزعه من بين الأسارى وقال والله لا يوصل إلى ابن خوله أبدا فقال عمر بن سعد دعوا لأبى حسان ابن أخته ويقال أنه أسر وكان به جراح قد أشفى منها اه. وقوله دعوا لأبى حسان ابن أخته لأن أمه فزاريه كما مر وقد عرفت أنه كان فى حياه عمه الحسين ع رجلا وأنه زوجه ابنته فاطمه وقد مر فى تاريخ وفاته أن المظنون كون عمره يوم الطف ١٧ سنة ومن ذلك يعلم فساد قول الطبرى وابن الأثير أنه استصغر يوم الطف فلم يقتل.

أخباره قال ابن عساكر: بلغ الوليد بن عبد الملك أن الحسن يكاتب أهل العراق فكتب إلى عامله بالمدينة عثمان بن حيان المرى أنظر الحسن بن الحسن فاجلده مائه ضربه وقفه للناس يوما ولا أرانى إلا قاتله. فلما وصله

(٤٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن الحسين السجاد زين

العابدين عليهما السلام (٢)، السيدة فاطمه الزهراء سلام الله عليها (٣)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٢)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (٩)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (٣)، يوم عاشوراء (٧)، عمر بن سعد لعنه الله (١)، دوله العراق (١)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، مدينه الكوفه (١)، كتاب صحيح البخارى (١)، الطبرانى (١)، ابن عساكر (٣)، يوم عرفه (١)، الشاعر الفرزدق (٢)، الحسن بن علي بن أبي طالب (٢)، عبيد الله بن زياد لعنه الله (٢)، عبد الله بن الزبير (٢)، علي بن أبي طالب (١)، عبد الله بن موسى (١)، ابن أبي يعفور (١)، إبراهيم بن محمد (٢)، عبد الله بن عمر (١)، أبو عبد الله (١)، الحسن بن الحسن (١١)، دمشق (١)، الفرج (٢)، الجود (١)، الشهاده (١)، الزوجه (٢)، الزوج، الزواج (٥)، القتل (٤)، الموت (٣)، القبر (١)، الضرب (٢)، المرض (١)، الصبر (١)، الوصيه (١)، التصدق (٢)، الوفاه (١)، الجنازه (٢)

اخباره

الكتاب، بعث إليه فجئى به والخصوم بين يديه. فقام إليه علي بن الحسين فقال له: يا أخى تكلم بكلمات الفرج، يفرج الله عنك لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين، فلما قالها انفرجت فرجه من الخصوم، فرآه عثمان فقال: أرى وجه رجل قد افتريت عليه كذبه. خلوا سبيله، وأنا كاتب إلى أمير المؤمنين بعذره، فان الشاهد يرى ما لا يراه الغائب. وقيل إن والى المدينه كان يومئذ هشام

بن إسماعيل.

وروى أبو الفرج في الأغاني بسنده عن المدائني قال: عاتب عبد الملك بن مروان الحسن بن الحسن ع على شئ بلغه من دعاء أهل العراق إياه إلى الخروج معهم على عبد الملك فجعل يعتذر إليه ويحلف له: فقال له خالد بن يزيد بن معاوية: يا أمير المؤمنين ألا تقبل عذر ابن عمك وتزيل عن قلبك ما قد أشربته إياه أما سمعت قول أبي الطمحان القيني:

إذا كان في صدر ابن عمك أحنه * فلا تتستر سوف يبدو دفينها وإن حماه المعروف أعطاك صفوها * فخذ عفوه لا يلتبس بك طينها وقال ابن عساكر: غضب عبد الملك بن مروان على آل علي وآل الزبير فكتب إلى عامله بالمدينة هشام بن إسماعيل بن الوليد أن أقم آل علي يشتمون عليا وآل الزبير يشتمون عبد الله بن الزبير فأبى آل علي وآل الزبير وكتبوا وصاياهم فركبت أخت لهشام إليه وكانت عاقله فقالت يا هشام أتراك الذي يهلك عشيرته على يده راجع أمير المؤمنين قال ما أنا بفاعل قالت فإن كان ولا بد فمر آل علي يشتمون آل الزبير وآل الزبير يشتمون آل علي فقال هذه أفعالها واستبشر الناس بذلك وكانت أهون عليهم وكان أول من أقيم إلى جانب المنبر الحسن بن الحسن وكان رجلا رقيق البشرة عليه يومئذ قميص كتان رقيق فقال له هشام: تكلم فشب آل الزبير فقال: إن لآل الزبير رحما يا قوم ما لى أدعوكم إلى النجاه وتدعوننى إلى النار. فقال هشام لحرسى عنده أضربه فضربه سوطا واحدا فقام أبو هشام عبد الله بن محمد بن علي فقال انا دونه أكفيك أيها الأمير فقال فى آل الزبير وشتهم ولم يحضر على بن الحسين ولا عامر

بن عبد الله بن الزبير فهم هشام أن يرسل إليه فقيل له إنه لا- يفعل أفتقتله فامسك عنه وحضر من آل الزبير كفاءه وكان عامر يقول إن الله لم يرفع شيئا فاستطاع الناس خفضه أنظروا إلى ما يصنع بنو أميه يخفضون عليا ويغرون بشته وما يزيد الله بذلك إلا رفعه.

وفي عمده الطالب وتاريخ ابن عساكر وإرشاد المفيد وبينها بعض التفاوت بالزيادة والنقيصه واختلاف العبارة وأتمها لفظا عباره العمده ونحن نجمع بين ما فيها قالوا عن الزبير بن بكار أنه روى أن الحسن بن الحسن كان يتولى صدقات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في عصره ونازعه فيها زين العابدين علي بن الحسين ع ثم سلمها إليه فلما كان زمن الحجاج سأله عمه عمر بن علي أن يشركه فيها فأبى فاستشفع عمر بالحجاج فبينما الحسن يساير الحجاج ذات يوم في موكبه في المدينة والحجاج يومئذ أميرها قال الحجاج يا أبا محمد ان عمر بن علي عمك وبقية أهلك فاشركه معك في صدقات أبيه فقال له الحسن والله لا أغير ما شرط علي فيها ولا ادخل فيها من لم يدخله وكان أمير المؤمنين ع قد شرط ان يتولى صدقاته ولده من فاطمه دون غيرهم من أولاده وعمر هذا الملقب بالاطرف أمه الصهباء بنت ربيعه التغلبيه فقال له الحجاج إذا أدخله معك فنكص عنه الحسن حين غفل وذهب من فوره إلى الشام فمكث بباب عبد الملك بن مروان شهرا لا يؤذن له فمر به يحيى بن الحكم وأمه وأم الحكم وهي أم مروان وأبوها ثقفى فلما رآه عدل إليه فسلم عليه وسأله عن مقدمه وخبره وتحفى به ثم قال إنى سأنفعك عنده واستأذن لك عليه وأرفعك عنده

وكان يحيى قد خرج من عند عبد الملك فكر راجعا فلما رآه عبد الملك قال يا يحيى لم رجعت؟ فقال لأمر لم يسعنى تأخيره دون أن أخبر به أمير المؤمنين، قال وما هو؟ قال هذا الحسن بن الحسن بن علي بالبواب له مدته شهر لا يؤذن له وإن له ولأبيه ولجده شيعة يرون أن يموتوا عن آخرهم ولا ينال أحدا منهم ضر ولا أذى.

فامر عبد الملك بادخاله فدخل فرحب به عبد الملك وأعظمه وأكرمه وأجلسه معه على سريره وأحسن مساءلته. وكان الحسن قد أسرع إليه الشيب فقال له عبد الملك لقد أسرع إليك الشيب يا أبا محمد، ويحيى بن الحكم فى المجلس فقال له يحيى وما يمنع من ذلك يا أمير المؤمنين شيبته أمانى أهل العراق يرد عليه الوفد يمنونه الخلافه، فغضب الحسن من هذا الكلام وأقبل على يحيى وقال له بئس الرفد رفدت ليس كما زعمت ولكننا قوم يسرع إلينا الشيب ظنا منه أن يحيى قد غشه والواقع أنه قد نصحه، وعبد الملك يسمع، فالتفت إليه عبد الملك فقال له هلم ما قدمت له، فذكر له حكاية عمه عمر وان الحجاج يريد ان يدخله معه فى صدقات جده، فقال عبد الملك ليس له ذلك، وكتب إلى الحجاج كتابا أن لا يعارض الحسن بن الحسن فى صدقات جده ولا يدخل معه من لم يدخله على وكتب فى آخر الكتاب بهذه الأبيات:

أنا إذا مالت دواعى الهوى * وأنصت السامع للقائل لا نجعل الباطل حقا ولا * نلظ دون الحق بالباطل نخاف أن تسفه أحلامنا *
فنحمل الدهر مع الخامل وختم الكتاب وسلمه إليه وأمر له بجائزه وصرفه مكرما. فلما خرج من عند عبد الملك لحقه يحيى

ابن أم الحكم فعاتبه الحسن على سوء محضره فقال له الحسن بئس الله الرفد رفدت ما هذا الذى وعدتني ما زدت على أن أغريته بى، فقال له يحيى أيها عنك والله ما عدوتك نصيحه ولا ألوتك رفدا ولا يزال يهابك بعدها أبدا ولولا هيئته إياك ما قضى لك حاجه. وعمر الأطراف هذا كان قد تخلف عن أخيه الحسين ولم يسر معه إلى الكوفه وكان قد دعاه إلى الخروج معه فلم يخرج ويقال انه لما بلغه قتل أخيه الحسين خرج فى معصفرات له وجلس بفناء داره وقال أنا الغلام الحازم ولو أخرج معهم لقتلت وكان أول من بايع عبد الله بن الزبير ثم بايع بعده الحجاج ذكر ذلك كله صاحب عمده الطالب. ومن كانت هذه سجيته فلا غرو أن يروم نقض شرط أبيه أمير المؤمنين وإدخال نفسه فى وقفه ظلما وعدوانا ويستعين على ذلك بالحجاج ولا عجب إذا ساعده الحجاج على ذلك ورام إدخاله قهرا حتى منعه عبد الملك بتدبير يحيى بن الحكم. ويحى هذا مع أنه أخو مروان وابن أم الحكم فقد كان له مواقف حسنه، منها هذا الموقف الذى نفع فيه الحسن وسعى فى قضاء حاجته وهذه الحكايه تدل على خبره ليحى وحنكه وعقل. ومن مواقفه المحموده أنه لما ولى أخوه مروان الخلافه وكان يلقب خيط باطل أنشد يحيى:

لحا الله قوما أمروا خيط باطل * على الناس يعطى ما يشاء ويمنع ومنها أنه سال أهل الكوفه الذين جاءوا بالسبايا والرؤوس ما

(٤٥)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، الإمام الحسن بن على المجتبى عليهما السلام (١)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد

(١)، دوله العراق (٢)، مدينه الكوفه (٢)، ابن عساكر (٢)، عبد الله بن محمد بن علي (١)، عبد الله بن الزبير (٢)، يزيد بن معاويه لعنهما الله (١)، عامر بن عبد الله (١)، بنو أميه (١)، الزبير بن بكار (١)، علي بن الحسين (٢)، الحسن بن الحسن (٣)، عمر بن علي (٢)، الشام (١)، الفرّج (٣)، الهلاك (١)، الباطل، الإبطال (١)، الكرم، الكرامه (١)، القتل (١)

صنعتهم فأخبروه فقال حجبتهم عن محمد ص يوم القيامة لن أجامعكم على أمر أبدا ومنها أنه لما أدخل السبايا والرؤوس على يزيد كان عنده يحيى هذا فقال:

لهام بجنب الطف أدنى قرابه * من ابن زياد العبد ذى الحسب الوغل سميّه أمسى نسلها عدد الحصى * وبنت رسول الله ليس لها نسل فضرّب يزيد في صدره وقال أسكت وفي روايه انه أسر اليه وقال سبحان الله في هذا الموضوع ما يسعك السكوت.

وفي الأغاني: نسخت من كتاب ابن حبيب قال ابن الأعرابي:

اصطحب العجير وشاعر من خزاعه إلى المدينه فقصد الخزاعي الحسن بن الحسن بن علي ع وقصد العجير رجلا من بني عامر بن صعصعه كان قد نال سلطانا فأعطى الحسن بن الحسن الخزاعي وكساه ولم يعط العامري العجير شيئا فقال العجير:

يا ليتني يوم حزمت القلوص له * يممّتها هاشميا غير ممذوق محض النجار من البيت الذي جعلت * فيه النبوه يجرى غير مسبوق لا يمسك الخير إلا ريث يسأله * ولا يطاعم عند اللحم في السوق فبلغت أبياته الحسن فبعث إليه بصله إلى محله قومه وقال له قد أتاك حظك وان لم تتصد له. وفي الأغاني أيضا قال عبد الله بن محمد الجعفرى كان ابن هرمة كما حدثني أبى يشرب وهو وأصحاب

له بشرف السیاله عند سمره بالشرف يقال لها سمره جرانه فنفذ شرابهم فكتب إلى حسن بن حسن بن علي يطلب نبیذا وكتب إليه بهذين البيتين:

إنی استحيتك أن أفوه بحاجتی * فإذا قرأت صحيفتی فتفهم وعلیک عهد الله ان أنباته * أهل السیاله إن فعلت وإن لم فلما قرأ حسن رقعته قال: وأنا على عهد الله إن لم أخبر به عامل السیاله، آمنى يطلب الدعى الفاعل نبیذا؟ وكتب إلى عامل السیاله أن یجئ إليه فجاء لوقته فقال له إن ابن هرمه وأصحابه السفهاء یشربون عند سمره جرانه فأخرج فخدمهم فخرج إليه العامل باهل السیاله وأنذر بهم ابن هرمه فسبقهم هربا وتعلق هو وأصحابه بالجبل ففاتوهم وقال فى حسن:

کتبت إليك أستهدى نبیذا * وأدلى بالجوار وبالحقوق فخبرت الأمير بذاک غدرا * وکنت أخوا مفاضحه وموق ومر هذا الخبر فى ترجمه إبراهيم فى الجزء الخامس باختصار وفى الأغانى بسنده أنه جاء عبد الله بن عمر بن عبد الله العقيلی إلى سويقه وهو طریق بنى العباس بعقب أيام بنى أمیه وابتداء خروج ملكهم إلى بنى العباس فقصده عبد الله والحسن ابنا الحسن فاستنشه عبد الله شيئا من شعره فأنشده فقال له أريد أن تنشدنى شيئا مما رثيت به قومك فأنشده أبياتا من جملتها:

تقول إمامه لما رأت * نشوزى عن المضجع الأنفس أبى ما عراق فقلت الهموم * منعن أباك فلا تلبسى لفقد العشيره إذ نالها * سهام من الحرب لم تباس فصرعاهم فى نواحي البلاد * تلقى بأرض ولم ترمس كريم أصيب وأثوابه * من العار والذم لم تدنس أفاض المدامع قتلى كرا * وقتلى بیکه لم ترمس وقتلى بوج وباللابتين * من يثرب خير ما أنفس وبالزابين نفوس

ثوت * وقتلى بنهر أبى فطرس أولئك قوم تداعت بهم * نواب من زمن متعس أذلت قيادى لمن رامنى * والزقت الرغم بالمعطس فما أنس لا أنس قتلاهم * ولا عاش بعدهم من نسى فيكى محمد بن عبد الله بن حسن فقال له عمه الحسن بن حسن بن على ع أتبكي على بنى أميه وأنت تريد بنى العباس ما تريد فقال والله يا عم لقد كنا نقمنا على بنى أميه ما نقمنا فما بنو العباس إلا أقل خوفا لله منهم وإن الحجه على بنى العباس لأوجب منها عليهم ولقد كانت للقوم مكارم وفواضل ليس لأبى جعفر فوثب حسن وقال أعود بالله من شرك وبعث إلى أبى عدى بخمسين دينارا وامر له عبد الله بن حسن بمثلها وأمر له كل واحد من محمد وإبراهيم ابنيه بخمسين خمسين وبعثت إليه أمهما هند بخمسين دينارا وكانت منفعتة بها كثيره فقال أبو عدى فى ذلك:

أقام ثوى بيت أبى عدى * بخير منازل الجيران جارا تقوض بيته وجلا طريدا * فصادف خير دور الناس دارا وإنى نزلت بدار قوم * ذكرتهم ولم أذمم جوارا فقالت هند لعبد الله وابنيها منه أقسمت عليكم إلا أعطيتموه خمسين دينارا أخرى فقد أشركنى معكم فى المدح فاعطوه خمسين دينارا أخرى عن هند.

. وأورد ابن عساكر فى تاريخه أخبارا له غير ما مر تتضمن أقوالا له موجهه إلى شيعه جده الذين سماهم صاحب الكتاب بالرافضه على العاده الشنيعه لا نشك فى أنها مكذوبه عليه ساق إلى وضعها الهوى والغرض مثل نسبتهم إلى الغلو وغيبيهم بالتقيه ونسبه أبوى النبى ص إلى أنهما ماتا على الكفر وروى هذا الأخير عن ابن حجر فى تهذيب التهذيب، ومثل إنكار

النص على أمير المؤمنين ع وإنكار دلالة من كنت مولاه فعلى مولاه على ذلك وإن عليا ع لو كان منصوبا للخلافه لكان أول من ترك أمر الله وأمر رسوله مع أن هارون ع يقول إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني وموسى ع يقول ففررت منكم لما خفتكم ولوط ع يقول لو أن لى بكم قوه أو آوى إلى ركن شديد ومحمد ص يعبد ربه سرا بمكه سنين خوفا من قومه ثم يهرب منهم ليلا إلى المدينة. إلى غير ذلك مما علم مخالفته للواقع ولسيره أهل البيت وطريقتهم فلذلك أعرضنا عن نقله وأشرنا إليه إجمالا. وروى ابن سعد فى الطبقات أكثر هذا الذى رواه ابن عساكر. وروى صاحب الأغاني مزاحا له مع أشعب يجده من أراده.

ما روى من طريقه قال ابن عساكر: روى عن جده ان رسول الله ص قال من عال أهل بيت من المسلمين يومهم وليلتهم غفر الله ذنوبه. وبسنده عنه عن أبيه عن جده ان رسول الله ص قال حيثما كنتم فصلوا على فان صلاتكم تبلغنى. وبسنده عنه عن أبيه الحسن انه رأى رجلا وقف على البيت الذى فيه قبر رسول الله ص يدعو ويصلى عليه فقال حسن للرجل لا تفعل فان رسول الله ص قال لا تتخذوا بيتى عيدا ولا تجعلوا بيوتكم قبورا وصلوا على حيثما كنتم فان

(٤٤)

صفحه مفاتيح البحث: قبر النبى (ص) (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٣)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٤)، يوم عاشوراء (١)، مدينة مکه المكرمه (١)، يوم القيامة (١)، بنو عباس (٤)، ابن عساكر (٣)، المدينة المنوره (١)، عبد الله

بن محمد الجعفرى (١)، محمد بن عبد الله (١)، عبد الله بن عمر (١)، بنو أميه (٣)، الحسن بن الحسن (١)، الحرب (١)، القتل (١)، الصلاه (١)

الحسن بن الحسن الأفطس الحسن الهاشمى المدنى الحسن المكفوف ابن الأفطس

صلا-تكم تبلغنى. وعن السيوطى فى الجامع الكبير أنه فسر لا- تجعلوا بيوتكم قبورا لا تجعلوها لكم كالقبور فلا تصلوا فيها لان العبد إذا مات وصار فى قبره فلا يصلى. وعن محمد بن عبد الهادى المقدسى يشير بقوله فان صلاتكم تبلغنى إلى أن ما ينالنى منكم من الصلاه والسلام يحصل من قربكم من قبرى وبعدكم منه فلا حاجه بكم إلى اتخاذه عيدا كما قال ولا تجعلوا قبرى عيدا اه أقول ثبت عندنا متواترا عن أئمه أهل البيت استحباب الصلاه والدعاء عند قبر النبى ص وعند قبور أئمه أهل البيت ع فلا يلتفت إلى مثل هذا وقال ابن عساكر روى الحسن هذا عن النبى ص أحاديث مرسله اه.

من روى عنهم قال ابن عساكر: روى عن أبيه وعن فاطمه بنت الحسين وعبد الله بن جعفر بن أبى طالب. وفى تهذيب التهذيب: روى عن أبيه وعبد الله بن جعفر وغيرهما.

الذين رووا عنه قال ابن عساكر روى عنه ابنه عبد الله وابن عمه الحسن بن محمد بن الحنفية وغيرهم وفى تهذيب التهذيب عنه أولاده إبراهيم وعبد الله والحسن وابن عمه الحسن بن محمد بن على وحنان بن سدير الكوفى وسعيد بن أبى سعيد مولى المهري وعبد الله بن حفص بن عمر بن سعد والوليد بن كثير وغيرهم.

أولاده فى طبقات ابن سعد ولد حسن بن حسن ١ محمدا أمه رمله بنت سعيد بن زيد ٢ وعبد الله بن حسن مات فى سجن المنصور بالكوفه ٣ وحسن بن حسن بن حسن مات فى سجن المنصور

٤ وإبراهيم بن حسن مات فى السجن أيضا مع أخيه ٥ وزينب بنت حسن تزوجها الوليد بن عبد الملك بن مروان ثم فارقها ٦ وأم كلثوم بنت الحسن وأمهم فاطمه بنت الحسين بن على ٧ وجعفر بن حسن ٨ وداود ٩ وفاطمه أم القاسم وهى قسيمة ١٠ ومليكة وأمهم أم ولد تدعى حبيبه فارسىة ١١ وأم كلثوم بنت حسن لأم ولداه. وفى عمده الطالب أعقب الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب من خمسة رجال عبد الله المحض وإبراهيم الغمر والحسن المثلث وأمهم فاطمه بنت الحسين بن على ومن داود وجعفر وأمهما أم ولد روميه تدعى حبيبه اه.

١٢١: الحسن بن الحسن الأفظس بن على الأصغر بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع.

الأفظس لقب أبىه فى التعليقه روى فى الكافى عنه النص على أبى محمد الحسن ع ثم استظهر كونه الحسن بن الحسن العلوى من أصحاب الهادى ع. والروايه المشار إليها هى ما رواه الكلينى فى الكافى عن محمد بن يحيى وغيره عن سعد بن عبد الله عن جماعه من بنى هاشم منهم الحسن بن الحسن الأفظس انهم حضروا يوم توفى محمد بن على بن محمد باب أبى الحسن ع يعزونه وقد بسط له فى صحن داره والناس جلوس حوله فقالوا قدرنا ان نكون حوله من آل أبى طالب وبنى هاشم وقريش مائه وخمسون رجلا- سوى مواليه وسائر الناس إذ نظر إلى الحسن بن على قد جاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه فنظر اليه أبو الحسن بعد ساعه فقال يا بنى احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا فبكى الفتى وحمد الله واسترجع فقال الحمد

لله رب العالمين وانا أسأل الله تمام نعمه لنا فيك وانا لله وانا اليه راجعون فسألنا عنه فقيل هذا الحسن ابنه وقد رنا له فى ذلك الوقت عشرين سنه أو ارجع فى مؤنذ عرفناه وعلما انه قد أشار اليه بالإمامه واقامه مقامه اه. ويمكن ان يستفاد من هذا الحديث كون الحسن اماميا حسن الحال. وفى مقاتل الطالبين ان محمد بن محمد بن زيد لما اتفق عليه الطالبون بعد موت محمد بن إبراهيم بن إسماعيل طباطبا الحسينى وفرق عماله أيام أبى السرايا ولى الحسن بن الحسن الأفطس مكه اه. والظاهر أن محمدا المتوفى هو أخو الحسن العسكرى ع ويأتى فى ترجمه الحسن الأفطس أبيه ان المعروف ان اسمه الحسن وان بعضهم قال إن اسمه الحسين ثم إن صاحب عمده الطالب قال إن الحسن الأفطس أعقب من خمسه رجال على الحوارى وعمر والحسين والحسن المكفوف فالمذكور فى روايه الكافى وفى مقاتل الطالبين يمكن كونه الحسن المكفوف ويمكن كونه الحسين أخاه وصحف بالحسن ولا يمكن ان يكون غيرهما لان الأفطس ليس له ولد يسمى الحسن غير المكفوف ويأتى فى ترجمه الحسن المكفوف ابن الحسن الأفطس انه غلب على مكه أيام أبى السرايا وهو يؤكد كون المذكور فى مقاتل الطالبين هو المكفوف لقوله انه ولى مكه أيام أبى السرايا لكن كونه مكفوفاً ربما ينافى توليته مكه الا- ان يكون كف بعد ذلك ويأتى الحسن المكفوف ابن الحسن الأفطس والحسن بن الحسين المعروف بابن الأفطس وان الثانى يمكن كونه المكفوف وكونه تصحيف الحسين والله أعلم.

١٢٢: الحسن بن الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع الهاشمى المدنى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع.

١٢٣: المولى

حسن بن حسن المشهدى فى الرياض: فاضل عالم ماهر فى العلوم الرياضيه ولم اعلم عصره ولكن رأيت فى بلده رشت من بلاد جيلان من مؤلفاته رساله التعريفات فى علم الهيئه مختصره ألفها للسيد روح الدين الأمير الموسوى الحسينى ابن السيد عضد الدين الأمير عبد العظيم وتاريخ كتابه النسخه سنه ١٠٧١ وينقل فيها عن التذكرة للمحقق الطوسى وعن التحفه للعلامه الشيرازى ونحوهما وقد وعد فى أول هذه الرساله بتأليف كتاب آخر فى الهيئه ولعله وفى بوعده ولما ذكر لفظ الأصحاب لا يستبعد عدم تشيعه ولعله غير الأمير أبو الحسن الرضوى العامى فلاحظ اه. وحينئذ فتشيعه مشكوك وان كان محتملا.

١٢٤: الحسن المكفوف ابن الحسن الأفطس ابن على الأصغر ابن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبى طالب.

يأتى أن بعضهم يقول إن الأفطس هو الحسين بن على لا الحسن فى عمده الطالب كان ضريرا ولذا سمي المكفوف وأمه عمريه خطايه غلب على مكه أيام أبى السرايا وأخرجه ورفاه بن زيد من مكه إلى الكوفه اه.

ومر الحسن بن الحسن الأفطس وقلنا أنه اما المكفوف أو مصحف الحسين لأن الأفطس ليس له من اسمه الحسن إلا المكفوف وله الحسين ويأتى الحسن بن الحسين المعروف بابن الأفطس وأنه أيضا اما المكفوف أو مصحف الحسين وكون أبيه الأفطس اسمه الحسين هو أحد الأقوال ويأتى

(٤٧)

صفحهمفاتيح البحث: قبر النبى (ص) (١)، الإمام الحسن بن على العسكرى عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الإمام الحسن بن على المجتبى عليهما السلام (٢)، الإمام على بن محمد الهادى عليه السلام (١)، جعفر بن أبى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم

محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، عمر بن سعد لعنه الله (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (١)، كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهاني (٣)، مدينه مكه المكرمه (٤)، جلال الدين السيوطى الشافعى (١)، كتاب الجامع الكبير للطبرانى (١)، مدينه الكوفه (٢)، ابن عساكر (٣)، الحسن بن على بن أبى طالب (١)، إبراهيم بن إسماعيل (١)، على بن الحسين بن على (١)، الحسن بن محمد بن على (١)، على بن أبى طالب (١)، فاطمه بنت الحسين (٢)، الحسن بن الحسين (٢)، سعد بن عبد الله (١)، الحسين بن على (٢)، بنو هاشم (١)، الحسن بن الحسن (٤)، محمد بن يحيى (١)، حنان بن سدير (١)، الحسن بن على (١)، سعيد بن زيد (١)، الحسن بن محمد (١)، على بن محمد (١)، محمد بن محمد (١)، محمد بن عبد (١)، القبر (١)، الموت (٤)، الغلّ (١)، الصلاه (٢)

حسن بن حسوله القمى حسن بن حسين الايلخانى

الحسين بن الأفطس وأن أمه عمريه وأنه ظهر بمكه أيام أبى السرايا فلا شك أن يكون هو وهذا اشتبه أحدهما بالآخر.

١٢٥: الشيخ أبو محمد حسن بن حسوله بن صالحان القمى الخطيب بالجامع العتيق.

من مشايخ الإجازة يروى عنه شاذان بن جبرائيل القمى ويروى هو عن جعفر بن محمد الدورى سنة ١٢٤: الأمير الشيخ حسن ابن الأمير حسين ابن الأمير آق بوقا أو آقبغا بن أيلخان بن خربندا بن أرغون بن هولكو المغلى الايلخانى أو الايلكانى المعروف بالشيخ حسن الكبير.

توفى فى بغداد سنة ٧٥٧ ونقل إلى النجف الأشرف فدفن هناك فى مقبرتهم الخاصه بهم فى الصحن الشريف من جهه الشمال وآق بالمد يقال فيه آق بوقا وآقبغا بضم الباء وحذف الواو وقلب القاف

غينا كما يقال هولاكو وهلاكو ومغل ومغول.

الإيلخانيه عموما لدينا تاريخ فارسى مخطوط نفيس اشتريناه من طهران سنه ١٣٥٣ فى سفرنا إلى زياره الرضاع قد ذهب شئ من أوله فجهد مؤلفه وقد نقلنا منه فوائد كثيره فى هذا الكتاب وهو فى ذكر الملوك والدول خاصه يذكر فى أول تاريخ كل دوله عدد ملوكها ومدته ملكهم إجمالاً وهو مرتب على سته أبواب وكل باب على عدده فصول والموجود منه من أول الفصل الرابع من الباب الأول وفى الموجود منه ذكر ملوك الدوله الغزنويه والغوريه والبويهيه والسلجوقيه والخوارزمشاهيه والاتابكيه والعلويه الإسماعيليه بمصر والمغرب والأيوبيه والباطنيه والقراختائيه بكرمان والمغوليه والجوبانيه والإيلكانيه والمظفريه والكرتیه والسربداريه والتموريه والقراقونيلو المعروفون بالبارانيه والأوزبكيه والعثمانيه والصفويه وانتهى فيها إلى الشاه طهماسب الصفوى المعاصر له الذى سنه ٩٣٠ ومات سنه ٩٨٤ والنسخه مكتوبه بقلم رحمه الله بن عبد الله الكاتب بتاريخ محرم الحرام سنه ١٠٣٨ وقدمنا التعريف بهذا الكتاب ليكون الناظر على بصيره من أمره ونسبته عند النقل منه بالتاريخ الفارسى المخطوط. وهؤلاء السلاطين الإيلخانيه كانوا من الشيعة وكان ملكهم فى بغداد والموصل وآذربايجان واران ومغان وخراسان وبلاد الروم والأرمن وهم ممن بنى مشهد أمير المؤمنين والحسين ع وفى التاريخ الفارسى المخطوط المقدم ذكره و الإيلخانيه ظهرت دولتهم بعد ضعف دوله أولاد جنكيزخان وكان آخر ملك مستقل من أولاد جنكيز هو السلطان أبو سعيد بهادرخان بن الجايتو خربندا بن أرغون خان بن أبقاخان بن هلاكوخان بن تولى خان بن جنكيزخان ومن بعد السلطان أبو سعيد لم يكن لهم استقلال فى الملك فكان فى كل جهه من بلاد إيران ملك نظير ملوك الطوائف وهم ست طوائف وكلهم شيعه ملك منهم أربعة وثلاثون ملكاً فى

مدته ثلاثمائة وأربع وعشرين سنة وستة أشهر فالطائفه الأولى الجوبانيون والطائفه الثانيه الإيلخانيون ملك منهم أربعة المترجم وابنه الشيخ أويس وابنه السلطان حسين ابن الشيخ أويس واخوه السلطان أحمد ابن الشيخ أويس وكانت مدته ملكهم أربعاً وستين سنة والطائفه الثالثه المظفريه والطائفه الرابعه التركمانيه والطائفه الخامسه السريداريه والطائفه السادسه التيموريه ورجال كل هذه الطوائف المذكوره فى أبوابها وكان الإيلخانيون أمراء فى عهد جنكيز وأولاده مقربين عندهم ومنهم الأمير آق بوقا ابن الأمير أيلخان فكان فى زمان سلطنه كيخاتوخان له منصب أمير الأمراء وقتل فى فتنه بايدرخان وابنه الأمير حسن والد المترجم كان فى زمان سلطنه أبو سعيد أميراً فى خراسان وكان متزوجاً ابنة الأمير أرغون خان وتوفى فى المحرم سنة ٧٢٢ أما المترجم فكان فى آخر عهد السلطان أبو سعيد حاكماً على ديار بكر وأرضروم اه.

مقابر الإيلخانيه فى النجف موقعها فى جهه الشمال بين الطارمه الكبيره التى من جهه الشرق واواوين الصحن الشماليه وهذه ظهرت حينما أصلحت إداره الأوقاف العثمانيه الصحن الشريف أيام إقامتنا بالنجف الأشرف وهى سراديب مبنيه جدرانها وأرضها بالكاشى الفاخر الذى لا نظير له فى هذا الزمان أجمل بناء وأتقنه وقد ذهب سقفاً وبقيت جدرانها وقرأنا كتابتها وقد كتب على بعضها هكذا المبرور شاهزاده سلطان بايزيد طاب ثراه توفى فى شهر جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائه هلاليه وعلى بعضها هذا ضريح الطفل السعيد سلاله السلاطين شاهزاده شيخ أويس طاب ثراه وعلى بعضها الله لا إله إلا هو هذا قبر الشاه الأعظم معز الدين عبد الواسع أنار الله برهانه توفى فى خامس عشر جمادى الأولى سنة تسعين وسبعمائه وعلى بعضها هذا قبر السعيد مرحومه بابنده سلطان.

أقوال العلماء فيه هو والد السلطان الشيخ

أويس ابن الشيخ حسن صاحب تبريز وبغداد المتوفى سنة ٧٧٦ المار ذكره في محله من هذا الكتاب.

وفى التاريخ الفارسى المخطوط المشار إليه آنفا لقب بالشيخ حسن الكبير فى مقابل الشيخ حسن الصغير الذى كان من الجوبانيين الذين ملكوا قبل الایلخانيين اه. أقول وهو الأمير حسن ابن الأمير تیمورتاش ابن الأمير جوبان وفى شذرات الذهب فى وفيات سنة ٧٥٧ الشيخ حسن بن أقبغا بن أیلکان بن خربندا بن أرغون بن هلاکو المغلى يعرف بحسن الكبير تميزا له عن حسن بن عریاس اه. أقول هو حسن بن حسين كما مر فنسبه إلى جده أقبغا وعریاس هكذا فى النسخه المطبوعه وهو مصحف تیمورتاش فإنه حسن بن تیمورتاش كما هو مرسوم فى التاريخ الفارسى المخطوط ثم قال صاحب الشذرات وكان حسن الكبير ذا سياسه حسنه وقيام بالملك أحسن قيام فى ولايته وقع ببغداد الغلاء المفرط حتى بيع الخبز بصنح الدراهم ونزح الناس عن بغداد ثم نشر العدل إلى أن تراجع الناس إليها وكانوا يسمونه الشيخ حسن لعدله قال فى الدرر وسنه ٧٤٩ توجه إلى تستر ليأخذ من أهلها قطيعه قررهما عليهم فاخذها وعاد فوجد نوابه فى بغداد فى رواق العدل ببغداد ثلاث قدور مثل قدور الهريسه مملوءه ذهباً مصرىا وصورىا ويوسفىا وغير ذلك فيقال جاء وزن ذلك أربعين قنطارا بالبغدادى. ولما توفى قام ابنه أويس مقامه اه. ومضت ترجمه أويس فى محله. وفى التاريخ الفارسى المخطوط كان المترجم فى آخر عهد السلطان أبو سعيد حاكما على ديار بكر وأرضروم وحيث أن على باشا استولى على أرضروم بعد ارباخان باتفاق من الجلالتريين فجاء المترجم لمحاربته والتقى معه فى ١٤ ذى الحجه سنة ٧٣٦ فغلبه المترجم وتزوج دلهادشاد خاتون بنت

صفحةمفاتيح البحث: الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، شهر جمادى الأولى (٢)، دوله ايران (١)، شهر ذى الحجه (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، مدينه النجف الأشرف (٣)، شهر محرم الحرام (١)، مدينه طهران (١)، مدينه بغداد (٤)، جعفر بن محمد (١)، خراسان (٢)، دمشق (١)، الوسعه (١)، الشهاده (١)، القبر (٢)، القتل (١)، الزياره (١)، الوفاه (١)، البيع (١)

حسن بن أحمد المقدادى حسن بن حسين الأنبارى الحسن بن بابويه حسن بن شهاب اليزدى الحسن بن الحاج الحلبي الحسن الجحدري الكندى الحسن – حسكا بن الحسين

وكان أبو سعيد قد تزوج امرأه بالكره من المترجم فتزوج المترجم بدلهادشاد خاتون والدنيا دول وخرج عليه الأمير الشيخ حسن الجوبانى المعروف بالشيخ حسن الصغير وجرت بينهما محاربات كثيره وأخيرا ذهب المترجم إلى بغداد ودام له الحكم سبع عشره سنه وفي زمانه خربت الكوفه وتفرق أهلها وبقيت خرابا إلى اليوم اه.

١٢٧: الشيخ حسن بن الحسين بن أحمد بن محمد بن طحال المقدادى.

المقدادى فى الرياض نسبه إلى المقداد بن الأسود الصحابى.

وفيه أيضا: قد ينقل عنه السيد عبد الكريم بن طاوس فى فرحه الغرى بعض الأخبار والظاهر أنه ينقله من كتابه قال وسيجى الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طحال المقدادى وهو والد الشيخ حسن هذا وله أخ فاضل وهو الشيخ محمد بن الحسن بن طحال كما سيجى قال وروى ابن طاوس المذكور عن الحسين بن الحسين بن طحال المقدادى قال أخبرنى أبى عن أبيه عن جده وذكر حديثا يتضمن كرامه لأمير المؤمنين ع وفيه فنهض على بن طحال الحديث وهو يدل على أن جده الراوى للحديث اسمه على وهو جده الأعلى وأنه كان سادن الروضه الشريفه الغرويه لقوله فيها أن رجلا طلب منه أن يغلق عليه

باب القبه ويدعه فرأى أمير المؤمنين ع فى المنام الحديث ويأتى تفاوت العبارات عن نسب أبيه فى ترجمه أبيه أنش.

١٢٨: الحسن بن الحسين الأنبارى.

من أصحاب الرضا ع وليس له ذكر فى كتب الرجال ويستفاد تشييعه وقوه ديانتته وتقواه مما رواه الكلينى فى الكافى فى أبواب المعيشه عن على بن إبراهيم عن أبيه على بن الحكم عن الحسن بن الحسين الأنبارى عن أبى الحسن الرضا ع قال كتبت اليه أربع عشره سنه استأذنه فى عمل السلطان فلما كان فى آخر كتاب كتبتة اليه أذكر انى أخاف على خيط عنقى وان السلطان يقول لى إنك رافضى ولست أشك أنك تركت عمل السلطان للترفض فكتب إلى أبو الحسن ع قد فهمت كتابك وما ذكرت من الخوف على نفسك فان كنت تعلم أنك إذا وليت عملت فى عملك بما أمر رسول الله ص ثم تصير أعوانك وكتابك أهل ملتك فإذا صار إليك شىء واسيت به فقراء المؤمنين حتى تكون واحدا منهم كان ذا بدا اه.

١٢٩: الحسن بن الحسين بن بابويه سيجى بعنوان الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى ابن أخى الصدوق وبمعنوان حفيده الحسن حسكا بن الحسين بن حسن المذكور.

١٣٠: الحسن بن شهاب الدين حسين بن تاج الدين اليزدى المعروف بابن شهاب.

كان حيا سنه ٨٥٥ عالم فاضل له كتاب جامع التواريخ ألفه باسم السلطان محمد باى سنقر بن شاهرخ بن تيمورلنك الكوركانى فرع من تأليفه فى المحرم سنه ٨٥٥.

١٣١: أبو على الحسن بن الحسين بن الحاجب الحلبي.

وصفه فى أمل الآمل بالشيخ العفيف القارئ. وقال فاضل جليل روى عنه أبو المكارم حمزه بن زهره اه. وفى الرياض يعنى بأبى المكارم السيد حمزه بن زهره

الحلبى المشهور صاحب الغنيه وغيره الذى كان أستاذ ابن إدريس وابن شاذان جبرئيل القمى وعلى هذا فهذا الشيخ فى طبقه الشيخ الطوسى تقريبا.

١٣٢: الحسن بن الحسين بن الحسن الجحدري الكندى فى الخلاصه الجحدري بالجيم المفتوحه والحاء المهمله الساكنه والراء.

قال النجاشى عربى ثقه روى عن أبى عبد الله ع له كتب منها روايه الحسين بن محمد بن على الأزدي أخبرنا أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب والمنذر بن محمد قالا حدثنا الحسين بن محمد بن على الأزدي حدثنا الحسن بن الحسين بن الحسن الجحدري الكندى عن جعفر بن محمد ع نسخه.

التمييز فى مشتركات الطريحي والكاظمى باب الحسن بن الحسين المشترك بين الجحدري الثقه وبين غيره ويمكن استعلام أنه هو بروايه الحسين بن محمد الأزدي عنه وعن الكاظمى أنه زاد روايه على بن الحكم الثقه عنه وقيل إنه روى عنه فى باب المراء والخصومه من الكافي اه وليس ذلك فى نسختين عندي من كل من مشتركات الطريحي والكاظمى.

١٣٣: تاج الدين الحسن بن مجد الدين الحسين بن كمال الدين الحسن.

مات سنه ٧٤٧ فى عمده الطالب كان أقضى القضاة بالبلاد الفراتيه.

١٣٤: شمس الاسلام أو شمس الدين أبو محمد الحسن المعروف بحسكا بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى ثم الرازى جد الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست.

كان حيا سنه ٥١٠.

حسكا فى الرياض بفتح الحاء والسين المهملتين والكاف المفتوحه بعدها ألف لينه مخفف حسن كيا وكيا لقب له ومعناه بلغه أهل دار المرز من جيلان ومازندران والرى الرئيس أو نحوه من كلمات التعظيم ويستعمل فى مقام المدح اه وقال فى موضع آخر كيا معناه

بلسان أهل مازندران وطبرستان المقدم ومر في ج ١٥ ص ٣٩٢ جعفر بن الحسين بن حسكه وفي الرياض حسكه مخفف آخر من حسن كياه وفي عمده الطالب أن جعفر بن محمد السليق بن عبيد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب يلقب حسكه وهو يدل على أن حسكه مخفف آخر من حسن كياه كما قاله صاحب الرياض ويمكن أن يكون لحسكه هنا معنى آخر ومر عن أمل الآمل حسكه بن بابويه وان اسمه الحسن بن الحسين وقلنا هناك انه حسكا لا حسكه وفي الرياض لا تظن ان حسكا هذا هو عين حسكه حتى يكون هذا جد الشيخ جعفر المشار اليه كما ظنه الشيخ المعاصر في أمل الآمل فإنه من أقبح الظن لبعد الفاصله الشديد وقد أوضحناه في ترجمه حسكه بن بابويه نعم هما من سلسله واحده كما لا يخفى اه.

(٤٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام الحسن بن علي المجتبي عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، مدينه الكوفه (١)، علي بن الحسين بن موسى بن بابويه (١)، الحسين بن علي بن الحسين بن موسى (١)، الحسين بن الحسن بن الحسين (١)، الحسين بن علي بن الحسين (١)، أحمد بن يوسف بن يعقوب (١)، الحسين بن كمال الدين (١)، الحسين بن أحمد بن محمد (١)، الحسين بن محمد بن علي (٢)، المقداد بن الأسود (١)، أحمد بن محمد بن سعيد

(١)، علي بن أبي طالب (١)، علي بن إبراهيم (١)، عبيد الله بن محمد (١)، الحسين بن الحسين (١)، الشيخ الصدوق (١)، الحسن بن الحسين (٨)، الحسين بن أحمد (١)، الحسن بن شهاب (١)، أبو المكارم (١)، الحسين بن محمد (١)، جعفر بن الحسين (١)، مدينة بغداد (١)، الشيخ الطوسي (١)، علي بن الحكم (٢)، المنذر بن محمد (١)، محمد بن الحسن (١)، أحمد بن محمد (١)، عبد الكريم (١)، جعفر بن محمد (١)، الظنّ (٢)، الزوج، الزواج (١)، الخوف (١)

حسن بن الحسين السرابشوى

أقوال العلماء فيه جده الحسن هو أخو علي بن بابويه والد الصدوق فالصدوق ابن عم أبيه في الرياض بعد ما ترجمه بما ذكرناه في صدر الترجمة قال: الفقيه الجليل جد الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس. والصدوق ابن عمه الأعلى وهذه السلسلة كلهم فضلاء علماء فقهاء أجلاء ويأتي ترجمه ولده وسبطه صاحب الفهرس وسائر أقربائه وقال الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله بن الحسن المذكور في فهرسه: الشيخ الامام الجد شمس الاسلام الحسن بن الحسين بن بابويه القمي نزيل الري المدعو حسكا ثقة وجه.

وفي الرياض ما قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه من نسبه هو من باب الاختصار والتحقيق ما أوردناه ثم قال واعلم أن بين بابويه جدهم الأعلى وبين موسى أسام كثيره أخرى علي ما سمعته من الأستاذ المجلسى أيده الله ولكن لم أعثر إلى الآن على باقى الوسائط اه وفي أمل الآمل نقل ما مر من كلام الفهرست ثم قال قاله منتجب الدين علي بن عبد الله بن المحسن المذكور وفي مجموعته الجباعى: الشيخ الامام شمس الاسلام الحسن بن الحسين بن بابويه القمي نزيل الري المدعو حسكا فقيه ثقة. وعن كتاب بشاره

المصطفى أنه قال في حقه كما سيأتي الشيخ الامام الفقيه الرئيس الزاهد العالم أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن الخ.

مشايخه له عدة مشايخ في القراءه أو الروايه أو فيهما ١ الشيخ الطوسي ٢ سلالر ٣ ابن البراج ٤ ابن حمزه ٥ الكراجكى ٦ عمه محمد بن الحسن ٧ السيد الزاهد أبو عبد الله الحسن بن زيد بن محمد الحسنى الجرجانى العصىمى فى الرياض أنه ممن يروى عنهم وفى فهرست منتجب الدين: قرأ على شيخنا الموفق أبى جعفر قدس الله روحه جميع تصانيفه بالغرى على ساكنها السلام وقرأ على الشيخين سلالر بن عبد العزيز وابن البراج جميع تصانيفهما اه وفى مجموعته الجباعى قرأ على الشيخ أبى جعفر جميع تصانيفه بالغرى على ساكنه السلام وقرأ على الشيخ سلالر بن عبد العزيز وابن البراج جميع تصانيفهما اه. وفى الرياض وقد قرأ على السيد ابن حمزه على ما سيأتى فى ترجمه ولده الشيخ موفق الدين أبى القاسم عبد الله بن الحسن. وروى حسكا هذا عن الكراجكى. ويروى عن عمه أبى جعفر محمد بن الحسن بن الحسين عن والده أبى القاسم الحسن ابن الحسين عن الصدوق قال ويظهر من بشاره المصطفى انه يروى عن الشيخ الطوسى فى شهر ربيع الاخر وجمادى الآخره ورجب وشهر رمضان من سنه ٤٥٥ املاء من لفظه بالمشهد المقدس الغروى. وقال وجدت إجازته من الشيخ الطوسى بخطه على ظهر كتاب التبيان لهذا الشيخ وسائر شركائه فى قراءه التبيان المذكور عليه وهم الشيخ أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن على الرازى والشيخ أبو عبد الله محمد بن هبه الله الوراق الطرابلسى والشيخ أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى ولد الشيخ الطوسى سنه

تلاميذه ١ ولده موفق الدين أبو القاسم عبد الله أو عبيد الله بن الحسن في الرياض أنه قرأ عليه ولده المذكور قال ويروى عنه ولده الشيخ عبيد الله بن حسكا كما يظهر من كلام الشيخ المعاصر في أواخر وسائل الشيعة وقال أيضا ويروى عنه ولده الشيخ أبو القاسم عبيد الله بن الحسن كما يظهر من بعض أسانيد الأخبار التي وجدت بخط الشهيد وقد أوردها الشيخ نعمه الله بن خاتون العاملي في إجازته للسيد حسن بن شدم المدني اه ٢ عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري ففي مستدركات الوسائل يروى عنه عماد الدين الطبري في بشاره المصطفى معبرا عنه فيه بقوله الشيخ الامام الفقيه الرئيس الزاهد العالم أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن الخ ويظهر منه كثره مشايخه وأنه صاحب تصنيف اه. وفي الرياض يروى عنه محمد بن أبي القاسم الطبري في خاتمائه ببلده الري وغيرها كثيرا في كتاب بشاره المصطفى ويقول في وصفه أخبرني الشيخ الامام الفقيه الرئيس الزاهد العالم أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن في الري في شهر صفر سنة ٥١٠ عن عمه أبي جعفر محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين بن علي عن عمه الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه الخ قال وقال محمد بن أبي القاسم الطبري في بشاره المصطفى أيضا وأخبرني الشيخ الفقيه الرئيس الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه إجازة سنة ٥١٠ ونسخت من أصله وقابلت به مع ولده موفق أبي القاسم بالري وفي موضع آخر وقرأت علي ولده في خاتمائه بالري قال وعلي هذا فالشيخ أبو القاسم الحسن السابق هو ولد الشيخ أبي محمد الحسن

هذا اه. أقول هو السابق في كتابه والآتي في كتابنا وليس هو ولد أبي محمد الحسن هذا بل جده ومجرد التوافق في الكنية لا يوجب الاتحاد.

مؤلفاته في فهرست منتجب الدين له تصانيف في الفقه منها: ١ كتاب العبادات ٢ و كتاب الأعمال الصالحة ٣ و كتاب سير الأنبياء والأئمة أخبرنا بها الوالد عنه اه ومثله في مجموعته الجباعى كما هى عادته إلا قوله أخبرنا بها الوالد عنه.

١٣٥: الشيخ تاج الدين حسن بن الحسين بن الحسن السرايشنوى القاشانى نزىل قاشان.

كان حيا سنه ٧٦٣.

نسبته السرايشنوى فى رياض العلماء أنه وقع لابن جمهور الأحسائى عند ذكر مشايخه تاج الدين حسن السرايشنوى مضبوطا بضم السين المهمله وفتح الراء ثم ألفت بعدها باء موحده مفتوحه وآخرها واو وفى هامشه أنه منسوب إلى قريه بالعراق اسمها سرايشنو اه. وليس لهذه القريه ذكر فى معجم البلدان ولا سمعت بها فى قرى العراق وفى الرياض أيضا أنه وجد له إجازتين نسب نفسه فى إحداهما السرايشنوى وفى الأخرى السراوشنوى قال والعجب أنه وقد وقع الاختلاف منه نفسه فى الإجازتين اللتين بخطه اه وإذا كانت نسبته وقعت بخطه فهى أقرب إلى الصواب لكن الذى بخطه مختلف كما سمعت والقاشانى نسبه إلى قاشان ويقال قاسان وكاشان وصاحب الرياض قال إنه نزىل قاسان فدل على أن أصله ليس منها ولكنه نزلها.

أقوال العلماء فيه عن ابن أبى جمهور الأحسائى فى أوائل غوالى اللئالى أنه قال فى حقه الشيخ الكامل الأعظم الفقيه العامل الفاضل وفى رياض العلماء المولى

(٥٠)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب فهرست منتجب الدين لمنتجب الدين بن بابويه (٢)، دوله العراق (٢)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، كتاب التبيان للشيخ الطوسى (٢)، كتاب وسائل الشيعه للحر

العاملى (١)، شهر رجب المرجب (١)، شهر رمضان المبارك (١)، كتاب معجم البلدان (١)، العلامة المجلسى (١)، شهر ربيع الثانى (١)، شهر صفر الظفر (١)، الشيخ أبو عبد الله (١)، محمد بن الحسن بن الحسين (١)، الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن (١)، محمد بن أبى القاسم (٣)، عبيد الله بن الحسن (٣)، محمد بن هبه الله (١)، ابن أبى جمهور (١)، عبد الله بن على (١)، على بن بابويه (١)، الشيخ الصدوق (٢)، أبو عبد الله (١)، الحسن بن الحسين (٥)، الحسين بن الحسن (١)، الحسين بن على (١)، الشيخ الطوسى (٣)، الحسن بن زيد (١)، ابن البراج (٣)، محمد بن الحسن (٢)، محمد بن على (١)، عبد العزيز (١)، الشهاده (١)، الصدق (١)

حسن بن الحسين بن عطيه العوفى حسن بن الحسن بن النواب المرعى حسن بن الحسين ذى الدمعه حسن الشيعى السبزوارى

حسن بن الحسين بن الحسن السراينوى فاضل عالم فقيه جليل كامل.

وذكره صاحب الرياض فى موضع آخر بعنوان الشيخ تاج الدين حسن السرايشنوى وقال فاضل عالم جليل فقيه.

مشايخه يروى إجازته عن العلامة الحلى كما صرح به المجاز فى إجازته لولده شرف الدين على بن الحسن وصرح بها ابن أبى جمهور فى الطريق السابع فى أول الغوالى وفى الرياض يظهر من أول غوالى اللئالى لابن أبى جمهور الأحسائى أن هذا الشيخ يروى عن العلامة الحلى.

تلاميذه فى الرياض رأيت إجازته من هذا المولى لوالده زين الدين على بن الحسن على ظهر القواعد للعلامة وتاريخ الإجازة سنه ٧٦٣ وقد أوردت الإجازة بتمامها فى ترجمه ولده المذكور وذكر لولده ترجمه أخرى بعنوان المولى شرف الدين على بن تاج الدين حسن السرايشنوى وقال إنه يروى عن أبيه ثم استظهر الاتحاد وإن اختلف اللقب كما يأتى فى ترجمه ولده قال ورأيت إجازته أخرى منه قدس سره بخطه الشريف

على ظهر نهج البلاغه لبعض تلامذته وتاريخها لعله ١٩ ذى الحجه سنه ٧٢٨ بالحله السيفيه وأولها: قرأ على هذا الكتاب المسمى بنهج البلاغه المولى المعظم ملك الصلحاء سيد الزهاد والعباد. ولما ضاع بعض مواضع هذا الخط لم يعلم من هو المجاز كما أنه ضاع من كلتا الإجازتين بعض مواضعهما اه.

١٣٦: الحسن بن الحسين بن الحسن بن عطيه بن سعد بن جناده العوفى.

قال الخطيب فى تاريخ بغداد روى عن أبيه اه. ومعلوم ان أبا جده عطيه كان يتشيع والولد على سر أبيه فهو مذنون التشيع.

١٣٧: الحسن بن الحسين بن حسن بن معانق.

فى الرياض عالم فقيه من تلامذه العلامه الحللى رأيت نسخه من الخلاصه للعلامه المذكور بخط هذا الشيخ الجليل تاريخ كتابتها سنه ٧٠٧ فى حياه أستاذة العلامه المذكور.

١٣٨: السيد حسن النواب ابن السيد حسين سلطان العلماء الحسينى المرعشى.

أبوه هو صاحب حاشيه المعالم المشهور المعروف بسلطان العلماء وبخليفه سلطان.

والمترجم كان عالما فاضلا فقيها محدثا متكلمًا من تلامذه والده المذكور تزوج بنت الشاه سليمان الصفوى أخت الشاه السلطان حسين واسمها السيده زبيده بيگم وأم السيد حسن هذا بنت الشاه عباس الكبير الأول ويعرف أولاده بالسادات السيانيه لأنه وقف على ذريته مزارع فى خارج أصفهان تسمى سيان وجعل المتولى لها ابنه الميرزا محمد باقر الصدر وخلف السيد حسن عشره أولاد السيد حسين والسيد عبد الرحيم والسيد محمد صادق والسيد محمد باقر والسيد محمد مهدي والسيد محمد نصير والسيد محمد كاظم والميرزا هادى والميرزا أبو تراب والنواب الميرزا محمد باقر الصدر الأول.

كتب لنا ترجمته هذه السيد شهاب الدين الحسينى التبريزى نزيل قم.

١٣٩: الحسن بن الحسين ذى الدمعه بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع.

قتل مع

أبى السرايا يوم القنطره سنه ١٩٩.

روى عن أبىه الحسين وروى الصدوق فى الخصال بسنده عنه وفى مقاتل الطالبين هو القتيلى يوم قنطره الكوفه فى الحرب التى كانت بين هرثمه وأبى السرايا وأمه أم ولد اه.

١٤٠: أبو سعيد أو أبو على الحسن بن الحسين السبزوارى البيهقى المعروف بالشيعى.

كان حيا سنه ٧٥٣.

عالم فاضل متكلم عارف واعظ وفى الرياض الفاضل العالم الفقيه من متأخرى الأصحاب أمثال على بن هلال الجزائرى والشيخ على الكركى وقد يعبر فى مؤلفاته عن نفسه بالحسن الشيعى السبزوارى وكان فى عصر الشهيد وما قاربه فانى رأيت بخطه كتاب تكمله السعادات فى كيفية العبادات المسنونه تأليف الشيخ أبى المحاسن الجرجانى بالفارسيه الذى ألفه سنه ٧٠٢ وتاريخ كتابته بخط المترجم سنه ٧٤٧ قال ولا تظن اتحاده مع الشيخ أبى محمد الحسن بن أبى على السبزوارى لكونه قريبا من عصر منتج الدين وهذا كان فى عصر الشهيد وما قاربه قال وليس هذا هو الحسن بن الحسين الكاشفى السبزوارى المشهور اه.

مؤلفاته ١ بهجه المباحج فارسى فى تلخيص مباحج المهج فى مناهج الحجج لقطب الدين الكيدرى لخصه من الزوائد والمكررات فى الرياض انه فى فضائل الأئمه ع ومعجزاتهم وأحوالهم ومواليدهم وانه زاد فيه كثيرا من الاخبار قال وهذا الكتاب شائع ذائع متداول وقد رأيت فى عده أماكن ولست أتيقن فى اسم هذا التلخيص واسم الملخص منه ان الأول هل هو بالنون أو الباء الموحده وكذا الثانى والمشهور ان التلخيص بالباء الموحده والملخص منه بالنون يعنى لفظه المباحج والصواب فى اسم الكتاب ما مر وفى غير الرياض أنه فى طرائف أحوال النبى وأهل بيته ع وفى روضات الجنات ان اسمه بهجه المباحج فى تلخيص كتاب مناهج النهج للامام قطب الدين

الكيدري شارح نهج البلاغه وقد ضمنه كثيرا مما لا يوجد فيه من الاخبار الصحاح اه فإذا هو تلخيص شرح نهج البلاغه للقطب الكيدري فانظره مع قول صاحب الرياض السابق انه في معجزات الأئمه وأحوالهم وقول غيره انه في طرائف أحوال النبي وأهل بيته ع فلا شك انه وقع اشتباه في المقام ببعض كتبه الآتية ٢ ترجمه كشف الغمه لعلي بن عيسى الأربلي بالفارسيه وأحوال اليه في أول كتابه راحه الأرواح ٣ راحه الأرواح ومؤنس الأشباح في أحوال النبي والأئمه ع في الرياض انه ألفه للسلطان نظام الدين يحيى بن الصاحب الأعظم شمس الدين خواجه كرامى أو كراني المتوفى سنة ٧٥٩ وهو معروف قال وفي بعض نسخه انه فرغ من تأليفه في ٥ ربيع الثاني سنة ٩٥٣ ولكن يظن أنه سهو والصواب سبعمائه بدل تسعمائه فان سبعمائه موجود بخطه في آخر كتاب تكمله السعادات المشار اليه ٤ غايه المرام في فضائل علي بن أبي طالب وذريته الكرام عليهم أفضل الصلاه والسلام في الرياض جمعها من اخبار الشيعة وغيرهم بحذف الأسانيد اه وكان السيد

(٥١)

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهاني (١)، كتاب كشف الغمه للأربلي (١)، شهر ذى الحجه (١)، مدينة الكوفه (١)، كتاب نهج البلاغه (٣)، مدينة إصفهان (١)، شهر ربيع الثاني (١)، علي بن هلال الجزائري (١)، علي بن الحسين بن علي (١)، علي بن تاج الدين (١)، قطب الدين الكيدري (٢)، علي بن أبي طالب (١)، ابن أبي جمهور (٢)، الشيخ الصدوق (١)، الحسن بن الحسين (٥)، الحسين بن الحسن (١)، الحسن بن عطيه (١)، العلامة الحلبي (٣)، سلطان

العلماء (٢)، علي بن عيسى (١)، علي بن الحسن (١)، الكرم، الكرامه (١)، الشهاده (١)، الصلاه (١)، الحرب (١)، الظن (١)،
الوفاه (١)، السهو (١)

الحسن بن الحسين السكوني الحسين بن طحال المقدادي الحسين بن حسين الحمداني

هاشم البحراني اخذ اسم كتابه غايه المرام منه ٥ المصباح المنير في فضائل النبي وأهل بيته فارسي ٦ مصابيح القلوب في
المواعظ والنصائح فارسي مشهور في الرياض شرح فيه ستة وخمسين حديثا من الأحاديث النبويه وفي غير الرياض ذكر فيه
ترجمه ثلاثا وخمسين روايه نبويه في الآداب والحكم وفي روضات الجنات ان فيه ترجمه ثلاث وخمسين روايه نبويه كلها في
نوادير الحكمه في ضمن ثلاثه وخمسين فصلا قال الا ان في نسخه التي رأيناها اختلافا في الغابه من البدايه إلى النهايه.

١٤١: الحسن بن الحسين السكوني.

قال النجاشي عربي كوفي ثقة له كتاب عن الرجال أخبرنا أحمد بن محمد حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا جعفر بن عبد
الله المحمدي حدثنا حسن بن حسين السكوني به اه.

التمييز في مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسن بن الحسين انه السكوني الثقة بروايه جعفر بن عبد الله عنه.

١٤٢: الحسن بن الحسين بن صالح الخثعمي.

وقع في طريق الكشي في ترجمه حمزه بن بزيع يروي عنه علي بن عبد الغفار المكفوف ويروي هو عن الرضاع وهو غير مذكور
في الرجال وفي بعض النسخ الحسن بن الحسن.

١٤٣: الحسن بن الحسين بن طحال المقدادي.

مضى بعنوان الحسن بن الحسين بن أحمد بن محمد بن علي بن طحال المقدادي.

١٤٤: الحسن بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن حمدان التغلبي أبو محمد الأمير المعروف بناصر الدوله وسيفها ذو
المجدين.

قتل بمصر سنه ٤٦٥ وهو غير ناصر الدوله الحسن بن عبد الله بن حمدان أخى سيف الدوله بل هو

من أولاده كما قاله ابن الأثير في تاريخه وقال أنه كان يظهر التسنن من بين أهله اه. والله أعلم بحاله وفي النجوم الزاهره أنه آخر من بقى من أولاد بنى حمدان ملوك حلب وغيرها.

كنيته كناه ابن الأثير أبو على وكناه صاحب النجوم الزاهره أبو محمد.

في تاريخ ابن عساكر تولى إمره دمشق في أيام الملقب بالمستنصر العلوى المصرى بعد أمير الجيوش الدزبرى سنة ٤٢٣ فلم يزل واليا بها إلى أن قبض وسير إلى مصر أول رجب سنة ٤٤٠ اه.

وفي النجوم الزاهره في سنة ٤٣٣ ولى دمشق بعد الدزبرى ناصر الدوله الحسن بن الحسين بن عبد الله بن حمدان فبقى واليا عليها إلى سنة ٤٤٠ فعزله المستنصر وقبض عليه واستقدمه إلى مصر اه.

أما ابن الأثير فقال في حوادث سنة ٤٣٣ ان الذى ولى إمره دمشق بعد الدزبرى الحسين بن أحمد ثم لم يذكر في حوادث سنة ٤٤٠ عزل المترجم عن دمشق ولكنه ذكر في حوادث سنة ٤٥٢ أن محمود بن مرداس الكلابى ملك مدينه حلب وامتنعت القلعه عليه وارسل من بها إلى المستنصر بالله صاحب مصر ودمشق يستنجدونه فامر ناصر الدوله الحسن (١) بن الحسين بن حمدان الأمير بدمشق أن يسير بمن عنده من العساكر إلى حلب يمنعها من محمود فسار إلى حلب فلما سمع محمود بقربه منه خرج من حلب ودخلها عسكر ناصر الدوله فنهبوا ثم إن الحرب وقعت بين محمود وناصر الدوله بظاهر حلب واشتد القتال بينهم فانهمز ناصر الدوله وعاد مقهورا إلى مصر اه. وفي النجوم الزاهره في حوادث سنة ٤٥٠ قال وفيها ولى المستنصر الأمير ناصر الدوله على دمشق فقام بها إلى أن أمره المستنصر أن يتوجه إلى حلب في سنة ٤٥٢ لقتال

العرب الذين استولوا عليها فتوجه إليها ودافع العرب بظاهرها فكانت بينهم وقعه هائله انكسر فيها ناصر الدوله المذكور وعاد جريحا واستولت العرب على أثقاله وما كان معه اه. وهذا يدل على أن المستنصر بعد ان عزله عن دمشق وقبض عليه واستقدمه إلى مصر سنه ٤٤٠ عاد فولاه دمشق ثانيا سنه ٤٥٠ وأمره بحرب ابن مرداس سنه ٤٥٢ فهزم وعاد إلى مصر وقال ابن الأثير انه كان قد تقدم في مصر تقدما عظيما حتى صار أكبر قائد بمصر وفي النجوم الزاهره أنه لقب نفسه سلطان الجيوش وفيه في حوادث سنه ٤٦١ فيها خرج ناصر الدوله بن حمدان من عند الوزير أبي عبد الله الماسكي وزير المستنصر بمصر فوثب عليه رجل صيرفي وضربه بسكين فامسك الصيرفي وشنق في الحال وحمل ناصر الدوله بن حمدان إلى داره جريحا فعولج فبرئ بعد مده وقيل إن المستنصر ووالدته كانا دسا الصيرفي عليه وقال في حوادث سنه ٤٦١ فلما عوفى ابن حمدان اتفق مع مقدمى المشاركة فحضر القاهره فاستنجد المستنصر باهل مصر فقاموا معه ونهبوا دور أصحاب ابن حمدان وقتلوهم فخاف ابن حمدان وأصحابه ودخلوا تحت طاعه المستنصر بعد أمور كثيره صدرت بين الفريقين. وقال ابن الأثير في حوادث سنه ٤٦٥ فيها قتل ناصر الدوله أبو علي الحسن بن حمدان بمصر ونذكر هاهنا الأسباب الموجه لقتله وكان أول ذلك انحلال أمر الخلافه وفساد أحوال المستنصر بالله العلوى وسببه أن والدته كانت غالبة على أمره ثم ذكر أنها أمرت الوزير باغراء العبيد بالأتراك ففعل فتغيرت نياتهم وكان المستنصر قد استكثر من العبيد ثم أن المستنصر ركب ليشيع الحجاج فاجرى بعض الأتراك فرسه فوصل إلى جماعه العبيد وكانوا يحيطون بالمستنصر فضربه أحدهم فجرحه

فعظم ذلك على الأتراك ونشبت الحرب بينهم واجتمع الأتراك إلى مقدميهم وقصدوا ناصر الدولة وهو أكبر قائد بمصر وشكوا إليه واستمالوا المصامدة وكتامه ووقعت بينهم حروب وتجمع باقى العسكر من الشام وغيره إلى الصعيد فصاروا مع العبيد خمسه عشر ألفا وساروا إلى الجيزه ثم عبر الأتراك النيل إليهم مع ناصر الدولة بن حمدان فاقتتلوا فانهزم العبيد إلى الصعيد وعاد ناصر الدولة والأتراك منصورين ثم أن العبيد اجتمعوا بالصعيد فى خمسه عشر ألف فارس وراجل فحضر مقدمو الأتراك إلى دار المستنصر لشكوى حالهم فأمرت أم المستنصر من عندها من العبيد بالهجوم على المقدمين ففعلوا وسمع ناصر الدولة الخبر فهرب إلى ظاهر البلد واجتمع الأتراك إليه ووقعت الحرب بينهم وبين العبيد ومن تبعهم وحلف الأمير ناصر الدولة بن حمدان أنه لا ينزل عن فرسه ولا يذوق طعاما حتى ينفصل الحال بينهم

(١) الذى فى النسخه المطبوعه الحسين بن الحسن وهو تحريف. - المؤلف.

(٥٢)

صفحه مفاتيح البحث: الامر بالمعروف (١)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، شهر رجب المرجب (١)، ابن عساكر (١)، ابن الأثير (٥)، الحسين بن عبد الله بن الحسين (١)، الحسين بن أحمد بن محمد بن على (١)، جعفر بن عبد الله المحمدي (١)، الحسين بن صالح الخثعمي (١)، الحسين بن عبد الله (١)، أحمد بن محمد بن سعيد (١)، الحسن بن عبد الله (١)، جعفر بن عبد الله (١)، الحسن بن الحسين (٣)، الحسين بن حمدان (١)، الحسين بن أحمد (١)، الحسن بن الحسن (١)، حمزه بن بزيع (١)، الشام (١)، دمشق (٩)، القتل (٣)، الحرب (٢)، الحسين بن الحسن (١)

الحسن السكرى النحوى

فبقيت الحرب ثلاثه أيام ثم ظفر بهم ناصر الدولة وأكثر القتل فيهم ومن سلم

هرب فلما خلت الدولة للأتراك طمعوا فى المستنصر وطلبوا الأموال فخلت الخزائن واعتذر المستنصر بعدم الأموال فطلب ناصر الدولة العروض فأخرجت إليهم وقومت بالثمن البخس وأما العبيد بالصعيد فإنهم أفسدوا وقطعوا الطريق فسار إليهم ناصر الدولة فى عسكر كثير فقاتلهم وقتلوه فانهزم ناصر الدولة منهم وعاد إلى الجيزة بمصر واجتمع إليه من سلم من أصحابه وشغبوا على المستنصر واتهموه بتقوية العبيد ثم جهزوا جيشا وصيروه إلى طائفه من العبيد فقتل تلك الطائفه فوهن الباقون وزالت دولتهم وعظم أمر ناصر الدولة وقويت شوكته وتفرد بالامر دون الأتراك فعظم عليهم ذلك وشكوه إلى الوزير وقالوا كلما خرج من الخليفه مال أخذ أكثره له ولحاشيته ولا يصل إلينا منه إلا القليل فقال الوزير إنما وصل إلى هذا وغيره بكم فلو فارقتموه لم يتم له أمر فاتفق رأيهم على مفارقه ناصر الدولة وإخراجه من مصر فاجتمعوا وشكوا إلى المستنصر وسألوه أن يخرج عنهم ناصر الدولة فأرسل إليه يأمره بالخروج ويتهدده إن لم يفعل فخرج من القاهره إلى الجيزة ونهبت داره ودور حواشيه وأصحابه فلما كان الليل دخل ناصر الدولة مستخفيا إلى القائد المعروف بتاج الملوك شادى فقبل رجله وقال له اصطنعنى فقال إفعل فحالفه على قتل مقدم من الأتراك اسمه الدكر والوزير الخطير وقال ناصر الدولة لشادى تتركب فى أصحابك وتسير بين القصرين فإذا أمكنتك الفرصه فيهما فاقتلها وعاد ناصر الدولة إلى موضعه إلى الجيزة وفعل شادى ما أمره فركب الدكر إلى القصر فرأى شادى فى جمعه فأنكره وأسرع فدخل القصر فقاته ثم أقبل الوزير فى موكبه فقتله شادى وأرسل إلى ناصر الدولة يأمره بالركوب فركب إلى باب القاهره فقال الدكر للمستنصر إن لم تتركب وإلا هلكت أنت ونحن

فركب ولبس سلاحه وتبعه خلق عظيم من العامه والجنود واصطفوا للقتال فحمل الأتراك على ناصر الدوله فانهزم وقتل من أصحابه خلق كثير ومضى منهزما على وجهه لا- يلوى على شئ وتبعه فل من أصحابه فوصل إلى بنى سنيس فأقام عندهم وصاهرهم وقوى بهم وتجهزت العساكر إليه ليبيعدوه فساروا حتى قربوا منه وكانوا ثلاث طوائف فأراد أحد المقدمين أن يفوز بالظفر وحده فعبر فيمن معه إلى ناصر الدوله وحمل عليه فقاتله فظفر به ناصر الدوله فاخذه أسيرا وأكثر القتل في أصحابه وعبر العسكر الثاني ولم يشعروا بما جرى على أصحابهم فحمل ناصر الدوله عليهم ورفع رؤوس القتلى على الرماح فوق الرعب في قلوبهم فانهزموا وقتل أكثرهم وقويت نفس ناصر الدوله وعبر العسكر الثالث فهزمه وأكثر القتل فيهم وأسر مقدمهم وعظم أمره ونهب الريف وقطع الميره عن مصر برا وبحرا فغلت الأسعار بها وقطع ناصر الدوله الطريق برا وبحرا فراسل الأتراك من القاهره ناصر الدوله فى الصلح فاصطلحوا على أن يكون تاج الملوك شادى نائبا عن ناصر الدوله بالقاهره يحمل المال إليه ولا يبقى معه لأحد حكم فلما دخل تاج الملوك القاهره تغير عن القاعده واستبد بالأموال دون ناصر الدوله ولم يرسل إليه منها شيئا فسار ناصر الدوله إلى الجيزه واستدعى إليه شادى وغيره من مقدمى الأتراك فخرجوا إليه فقبض عليهم ونهب ناحيتى مصر وأحرق كثيرا منها فسير إليه المستنصر عسكرا فكبسوه فانهزم منهم ومضى هاربا فجمع جمعا وعاد إليهم فقاتلهم فهزمهم وقطع خطبه المستنصر بالإسكندريه ودمياط وكانا معه وكذلك جميع الريف وأرسل إلى الخليفه ببغداد يطلب خلعا ليخطب له بمصر وأرسل ناصر الدوله إلى المستنصر يطلب المال فرآه الرسول جالسا على حصير وليس حوله غير ثلاثه

خدم ولم ير الرسول شيئاً من آثار المملكة فقال له المستنصر أما يكفي ناصر الدولة أن أجلس في مثل هذا البيت على مثل هذا الحصار فبكى الرسول وعاد إلى ناصر الدولة فاجرى له كل يوم مائة دينار وعاد إلى القاهرة وحكم فيها وأذل السلطان وأصحابه وكان الذى حمله على ذلك أنه كان يظهر التسنن من بين أهله ويعيب المستنصر وكان المغاربه كذلك فأعانوه على ما أراد وقبض على أم المستنصر وصادرها بخمسين ألف دينار وانقضت سنة ٤٦٤ وما قبلها بالفتن وبالغ ناصر الدولة فى إهانته المستنصر وفرق عنه عامه أصحابه وكان يقول لأحدهم اننى أريد أن أوليك عمل كذا فيسير إليه فلا يمكنه من العمل ويمنعه من العود وكان غرضه بذلك أن يخطب للخليفة العباسى فاتفق الأتراك على قتل ناصر الدولة وكان قد امن لقوته فتواعدوا ليله على ذلك فلما كان السحر جاءوا إلى باب داره وهى التى تعرف بمنازل العز وهى على النيل فدخلوا من غير استئذان إلى صحن الدار فخرج إليهم ناصر الدولة فى رداء لأنه كان آمنا منهم فضربوه بالسيوف فسبهم وهرب يريد الحرم فلحقوه فضربوه حتى قتلوه وقتلوا أخاه فخر العرب وأخاهما تاج المعالى وانقطع ذكر الحمدانية بمصر بالكلية اه.

١٤٥: أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبيد الله عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبى صفره بن المهلب العتكى المعروف بالسكرى أبو سعيد النحوى اللغوى.

ولد سنة ٢١٢ وتوفى سنة ٢٧٥ فى خلافه المعتمد وقيل توفى سنة ٢٩٠ فى خلافه المكتفى وفى نزاهة الألباء والأول أصح قال الصولى كنا عند أحمد بن يحيى ثعلب فنعى إليه السكرى فقال:

المرء يخلق وحده ويموت يوم يموت وحده والناس بعدك إن هلكت كمن رأيت

الناس بعده أقوال العلماء فيه في التعليقه: أبو سعيد السكرى مر في بكر بن محمد بن حبيب ما يظهر منه حسن حاله بل وجلالته اه أقول ذكر النجاشى فى ترجمه بكر بن محمد بن حبيب أبى عثمان المازنى ما صورته: قال أبو عبد الله بن عبدون رحمه الله: وجدت بخط أبى سعيد السكرى مات أبو عثمان بكر بن محمد رحمه الله سنة ٢٤٨ فهذا الذى أشار اليه صاحب التعليقه وقال إنه يظهر منه حسن حاله بل جلالته ولا يخفى أنه لا يفيد شيئاً من حسن الحال ولا من الجلاله إذ غايته أنه اعتمد عليه ابن عبدون فى تاريخ وفاه المازنى والرجل كان مؤرخاً واسع الاطلاع يعتمد عليه فى أمثال ذلك ولا يفيد نقل ابن عبدون أكثر من هذا والظاهر أنه ليس من أصحابنا فليس من شرط كتابنا وإنما ذكرناه لذكر صاحب التعليقه له بما سمعت فاحتجنا إلى ذكره وبيان حاله وهو المذكور فى فهرست ابن النديم فى ثلاثه مواضع: فى أحدها السكرى أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء السكرى كتبت من خط أبى الحسن بن الكوفى حسن المعرفه باللغه والأنساب والأيام مرغوب فى خطه لصحته. وفى الأخرى السكرى واسمه الحسن بن سعيد اه. وهو تحريف من النساخ وصوابه الحسن أبو سعيد وفى الثالثه أبو سعيد السكرى واسمه الحسن بن الحسين. وفى معجم الأدباء الحسن بن الحسين بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبى صفره المعروف بالسكرى أبو سعيد النحوى اللغوى الراويه الثقه المكثر

(٥٣)

صفحه مفاتيح البحث: صلح (يوم) الحديبيه (١)، الحسين بن عبيد الله (٢)، الحسين بن عبد الله (١)، أبو عبد الله (١)، أحمد بن

يحيى

(١)، الحسن بن الحسين (١)، الحسن بن سعيد (١)، ابن النديم (١)، محمد بن حبيب (٢)، العزّه (١)، القتل (١٠)، الموت (٢)،
الوسعه (١)، الحرب (١)، الوفاه (١)

الحسن بن الحسين العرنى النجار

وكان ثقة صادقاً يقرأ القرآن انتشر عنه من كتب الأدب ما لم ينتشر عن أحد من نظرائه وكان إذا جمع جمعاً فهو الغايه فى الاستيعاب والكثرة اه.

وذكره صاحب طبقات الوعاہ ناقلاً ترجمته عن ياقوت بعين ما مر سوى أنه قال بعد ابن صفرة: ابن المهلب العتكى.

وفى نزهة الألباء: أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء: كان ثقة ديناً حاذقاً وكان روايه البصريين اه.

وكثيراً ما يقول العلماء رأيت بخط أبي سعيد السكرى قرأت بخط أبي سعيد السكرى.

أخباره قال ياقوت فى معجم الأدباء: حدث أبو الكرم خميس بن على الخوزى النحوى الحافظ الواسطى فى أماليه قال قدم أبو سعيد الحسن بن الحسين السكرى بغداد فحضر مجلس أبي زكريا الفراء وهو يومئذ شيخ الناس بها فأملى الفراء باباً فى التصغير قال فيه العرب تقول هو الهن وتصغيره الهنى وتثنيته فى الرفع الهنيان وفى النصب والجر الهنين وأنشد عليه قول الكلابى:

يا قاتل الله صلعانا تجئ بهم * أم الهنين من زند لها وارى فامسك أبو سعيد حتى إذا انقضى المجلس ولم يبق فيه أحد سوى الفراء تقدم أبو سعيد حتى جلس بين يديه وقال له أكرمك الله أنا رجل غريب وقد مر شئ أتأذن لى فى ذكره فقال أذكره فقال إنك قلت هو الهن وتثنيته فى الرفع الهنيان وفى النصب والجر الهنين وهذا جميعه كما قلت ثم أنشدت قول الكلابى:

يا قاتل الله صلعانا تجئ بهم * أم الهنين من زند لها وارى وليس هكذا

أنشدناه أشياخنا قال الفراء ومن أشياخك قال أبو عبيده وأبو زيد والأصمعي قال الفراء وكيف أنشده أشياخك قال زعموا أن الهنبر بوزن الخنصر ولد الضبع وان القتال قال:

يا قاتل الله صلعا نا تجى بهم * أم الهنبر من زند لها وارى على التصغير ففكر الفراء ساعه وقال: أحسن الله عن الإفاده بحسن الأدب جزاءك. قال ياقوت هكذا وجدت هذا الخبر فى أمالى الخوزى وهو ما علمت من الحفاظ إلا أنه غلط فيه من وجوه وذلك أن السكرى لم يلق الأصمعي ولا أبا عبيده ولا أبا زيد وإنما روى عنهم كابن حبيب وابن أبى اسامه والخزار وطبقتهم ثم إن السكرى ولد سنة ٢١٢ وأبو عبيده مات سنة ٢١٩ وأبو زيد مات سنة ٢١٥ والأصمعي مات سنة ٢١٣ أو ٢١٥ فمتى قرأ عليهم وهذه الجماعه المذكوره هم فى طبقه الفراء لان الفراء مات سنة ٢٠٧ ولعل هذه الحكايه عن غير السكرى وأوردها خميس عنه سهوا وأوردتها انا كما وجدتها اه.

مشايخه قال ياقوت سمع يحيى بن معين وأبا حاتم السجستاني والعباس بن الفرج الرياشى ومحمد بن حبيب والحارث بن أبى أسامه وأحمد بن الحارث الخزار وخلقا سواهم.

تلاميذه قال ياقوت أخذ عنه محمد بن عبد الملك التاريخى.

مؤلفاته قال ابن النديم له من الكتب ١ كتاب أنساب بنى عبد المطلب كتاب كبير ٢ كتاب الوحوش جود فى تأليفه ٣ كتاب النبات رأيت منه شيئا يسيرا بخطه وعمل أشعار جماعه من الفحول وقطعه من القبائل وقال أيضا الذى عمل من العلماء أشعار الشعراء فجود وأحسن أبو سعيد السكرى فممن عمل شعره من الشعراء ٤ شعر امرئ القيس ٥ شعر النابغه الذبياني ٦ شعر النابغه الجعدى ٧ شعر الحطيئه ٨

شعر لبيد ٩ شعر دريد بن الصمه ١٠ الأعشى ١١ مهلهل ١٢ متمم بن نويرة ١٣ أعشى باهله ١٤ الزبرقان بن بدر ١٥ بشر بن أبي حازم ١٦ المتلمس ١٧ الشماخ ١٨ ذو الرمة ١٩ قيس بن الخطيم ٢٠ تميم بن أبي مقبل ٢١ ابن أحمr العقيلي ٢٢ أشعار اللصوص ٢٣ أشعار هذيل ٢٤ شعر هدبه بن خشم ٢٥ شعر الأعشى ٢٦ مزاحم العقيلي ٢٧ الأخطل ٢٨ زهير فقصر ٢٩ وعمل شعر أبي نواس وتكلم على معانيه وغرضه نحو ألف ورقه ولم يتم وإنما عمل مقدار ثلثيه قال ورأيته بخط الحلواني وكان قريب أبي سعيد ٣٠ كتاب الأبيات السائرة ٣١ كتاب المناهل والقرى رأيته بخطه ٣٢ شعر شيب بن البرصاء ٣٣ المرار الفقعسي ٣٤ أبو الطمحن القيني ٣٥ سالم بن وابسه ٣٦ العباس بن عتبة بن أبي لهب ٣٧ معن بن أوس ٣٨ الراعي ٣٩ عبد الرحمن بن حسان ٤٠ ابنه سعيد بن عبد الرحمن ٤١ عبد الله بن قيس الرقيات ٤٢ جران العود النميري ٤٣ الحادره ٤٤ خدش بن زهير ٤٥ الكميث وزاد فيه على غيره ممن جمعه ٤٦ هلال بن مياس ٤٧ شعر أبي النجم عمله وجوده ٤٨ شعر رؤبه عمله وجوده ٤٩ الأخطل عمله وجوده ٥٠ الفرزدق عمله وجوده ولم يعمل شعر جرير ٥١ نقائض جرير والفرزدق عملها فوجودها ٥٢ أسماء أشعار القبائل ٥٣ شعر زياده بن معروف ٥٤ أشعار بني ذهل ٥٥ أشعار بني شيان ٥٦: أشعار بني أبي ربيعه ٥٧ أشعار بني يربوع ٥٨ أشعار طى ٥٩ أشعار بني كنانة ٦٠ أشعار بني ضبه ٦١ أشعار فزاره ٦٢ أشعار بجيله ٦٣ أشعار بني القين ٦٤ أشعار الفند ٦٥ أشعار بني

يشكر ٦٦ أشعار بنى حنيفه ٦٧ أشعار بنى محارب ٦٨ أشعار الأزدي ٦٩ أشعار بنى نهشل ٧٠ أشعار بنى عدى ٧١ أشعار أشجع ٧٢
أشعار بنى تميم ٧٣ أشعار بنى نمير ٧٤ أشعار بنى عبد ود ٧٥ أشعار بنى مخزوم ٧٦ أشعار بنى سعد ٧٧ أشعار بنى أسد ٧٨ أشعار
بنى الحارث ٧٩ أشعار الضباب ٨٠ أشعار فهم ٨١ أشعار مزينه وعدوان اه.

١٤٦: الحسن بن الحسين العرنى النجار.

العرنى بالعين المهمله والراء منسوب إلى عرينه كجهينه قبيله ويأتى ما يدل على وصفه بالأنصارى

(١) الذى فى النسخه المطبوعه أبو سعيد عبد الله بن الحسن بن الحسين بن عبد الرحمن وهو تحريف من النساخ فقدم عبد الله
وحقه التأخير. - المؤلف -.

(٥٤)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب أمالى الصدوق (١)، الشاعر الفرزدق (٢)، العباس بن عتبة بن ابى لهب (١)، الحسن بن الحسين
العرنى (١)، الحسين بن عبد الله (١)، عبد الله بن قيس (١)، أحمد بن الحارث (١)، مدينه بغداد (١)، بنو أسد (١)، ابن النديم
(١)، محمد بن حبيب (١)، محمد بن عبد (١)، القرآن الكريم (١)، الموت (٢)، القتل (٥)، الجود (١)، الكرم، الكرامه (١)،
الجماعه (١)، الهلال (١)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)

الحسن بن الحسين العلوى الحسن بن الحسين بن بابويه الحسن بن بابويه القمى

قال النجاشى مدنى له كتاب عن الرجال عن جعفر بن محمد ع أخبرنا أحمد بن على والحسين بن عبد الله قالا حدثنا محمد بن
على بن تمام أبو الحسين الدهقان حدثنا على بن محمد الجوجائى عن أبيه حدثنا يحيى بن يحيى بن زكريا بن شيان عن الحسن
بكتابه اه. وفى ميزان الاعتدال الحسن بن الحسين العرنى الكوفى عن شريك وجريير قال أبو حاتم لم يكن بصدوق عندهم كان
من رؤساء الشيعة وقال ابن

عدى لا- يشبه حديثه حديث الثقات وقال ابن حبان يأتي عن الاثبات بالملزقات ويروى المقلوبات. ومن مناكيره عن جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمه عن عبد الله مرفوعا ما أنا والدنيا إنما مثل الدنيا كراكب في ظل شجرة في يوم صائف ثم راح وتركها قال ابن حبان رواه المسعودى عن عمرو بن مره عن إبراهيم قال والمسعودى لا تقوم به حجه. ورواه قائد الأعمش عبيد الله بن سعيد عن الأعمش فقال عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي عبد الرحمن السلمى وقال ابن الأعرابى أنبأنا الفضل بن يوسف الجعفى أنبأنا الحسن بن الحسين الأنصارى فى مسجد حبه العرنى أنبأنا معاذ بن مسلم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن ابن عباس إنما أنت منذر قال النبى ص أنا المنذر وعلى الهادى بك يا على يهتدى المهتدون رواه ابن جرير فى تفسيره عن أحمد بن يحيى عن الحسن عن معاذ ومعاذ نكره فلعل الآفه منه. الحسن بن الحكم الحيرى حدثنا حسن بن الحسين عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده قال رجل لابن عباس سبحان الله إنى لأحسب مناقب على ثلاثة آلاف قال أولا تقول إنها إلى ثلاثين ألفا أقرب.

الحسن بن الحكم الحيرى: حدثنا حسن بن حسين العرنى حدثنا حسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على بن الحسين عن الحسين بن على عن النبى ص قال يصلى المريض قائما فإن لم يستطع صلى قاعدا فإن لم يستطع أن يسجد أو ما وجعل سجوده أخفض من ركوعه فإن لم يستطع أن يصلى قاعدا صلى على جنبه الأيمن مستقبلا القبلة فإن لم يستطع صلى مستلقيا جاعلا رجليه مما يلي القبلة أخرجه الدارقطنى

وهو حديث منكر وحسين بن زيد لين أيضا اه. وفي لسان الميزان: وقال ابن عدى منكر الحديث عن الثقات ويقلب الأسانيد اه. والذهبي نصبه غير منكور فلعل الآفه منه في جعله هذه الأحاديث منكره ولا نكاره فيها وقد أخرجها أجلاء العلماء والمحدثين كالطبري والدارقطني إنما اشتمل بعضها على فضائل لعل لا يستطيع سمع الذهبي ان يسمعها فلا غرو إن كانت منكره عنده. وفي أنساب السمعاني والحسن بن الحسين العرني كوفي. وقد علم مما مر أنه يروى عن الحسن بن الحكم الحيرى ويحيى بن زكريا بن شيان والفضل بن يوسف الجعفي وأحمد بن يحيى ويروى عن الحسين بن زيد وعيسى بن عبد الله ومعاذ بن مسلم والظاهر أن الحسين بن زيد هو جدنا الحسين ذو الدمعه فإنه من أصحاب الصادق ع. وقول الذهبي انه لين. بلى والله هو ممن يلين قلبه لذكر الله وقد سمى ذا الدمعه وذا العبره لكثره بكائه من خشيه الله فهو لين عند الذهبي لا يقبل حديثه حتى يكون قويا مثل عمران بن حطان مادح عبد الرحمن بن ملجم على قتله عليا ع ومثل عمر بن سعد قاتل الحسين ع اللذين روى عنهما قومه.

التمييز في مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسن بن الحسين العرني بروايه يحيى بن زكريا عنه اه. وقد علم مما مر أنه يروى عن جماعه غيره.

١٤٧: الحسن بن الحسين العلوي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الهادي ع وفي النقد يحتمل أن يكون هذا والذي ذكرناه بعنوان الحسن بن الحسن العلوي واحدا.

١٤٨: الشيخ ثقه الدين الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه في فهرست منتجب الدين فقيه صالح اه هكذا في نسخه المطبوعه وفيما حكاه في الرياض عن

الفهرست وكأنه سقط اسم موسى بين الحسين وبابويه لأنه هو الآتي في الترجمة التي بعد هذه كما صرح به في الرياض فاما أن يكون صاحب الفهرست ترك موسى اختصارا أو سقطت من النسخ.

١٤٩: أبو محمد الحسن بن الحسين الأصغر ابن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع.

في عمده الطالب قال الشيخ أبو نصر البخاري نزل مكة وقال الشيخ أبو الحسن العمري كان مدنيا مات بأرض الروم وكان محدثا اه.

١٥٠: الشيخ أبو القاسم الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي.

هو ابن أخي الصدوق لان الصدوق هو محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه وصرح بذلك في الرياض وقال كان من فضلاء عصره وعلماؤه وفقهائه وكان والده وعمه الصدوق وابن عمه ابن الصدوق وأولاده هو وأحفاده إلى زمان منتجب الدين كانوا كذلك أي من فضلاء عصرهم وعلماؤه وفقهائه أقول ومرت ترجمه ابن ابنه حسن الملقب حسكا ابن الحسن بن حسين هذا قال يروي عن عمه الصدوق كما إن والده أيضا يروي عن أخيه الصدوق ويروي عنه ولده الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسين كما يظهر من سند بعض الأخبار التي هي بخط الشهيد وقد حكاه الشيخ نعمه الله الخاتوني العامل في إجازته للسيد ابن شذقم المدني ويظهر منه أيضا ان الصدوق كان من أقربائه وإن المترجم هو جد منتجب الدين صاحب الفهرست فان صاحب الفهرست هو علي بن عبد الله بن الحسن حسكا ابن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه أقول ويروي عن المترجم أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي.

قال وسيجيئ الشيخ ثقه

الدين الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه نقلا عن فهرست منتجب الدين والحق اتحاده مع هذا الشيخ مع أن منتجب الدين لم يذكر موسى في فهرسته وهو لم يذكر هذا العنوان فيما سيجيء من كتابه ولا فيما مضى منه قال ولهذا الشيخ يعنى المترجم ولدان فاضلان أحدهما الشيخ أبو جعفر محمد بن أبي القاسم الحسن بن الحسين والآخر الشيخ الرئيس أبو عبد الله الحسين بن أبي القاسم الحسن وسيجيء ترجمتهما اه.

(١) توهم طابع الكتاب إنها ترجمه مستقلة وهي من تتمه الترجمة السابقة.

(٢) في لسان الميزان بفتح الرازي اه. فما في بعض النسخ من كتابته يزيد بالياء قبل الزاي تصحيف. - المؤلف -

(٥٥)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (١)، الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، عمر بن سعد لعنه الله (١)، عبد الله بن عباس (٢)، كتاب فهرست منتجب الدين لمنتجب الدين بن بابويه (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، كتاب الثقات لابن حبان (٢)، الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه (١)، الحسين بن علي بن الحسين بن موسى (١)، الحسن بن الحسين الأنصاري (١)، يحيى بن زكريا بن شيبان (٢)، الحسين بن الحسن بن الحسين (١)، الحسن بن الحسين العلوي (١)، الحسن بن الحسين العرنى (٣)، محمد بن علي بن الحسين (١)، حبيب بن أبي ثابت (١)، محمد بن أبي القاسم (١)، الحسين

بن عبد الله (١)، يحيى بن زكريا (١)، عطاء بن السائب (١)، الشيخ الصدوق (٧)، الحسين بن موسى (٢)، أبو عبد الله (١)، أحمد بن يحيى (٢)، الحسن بن الحسين (٤)، أحمد بن الحسين (١)، الحسين بن زيد (٢)، الحسين بن علي (١)، علي بن الحسين (١)، الفضل بن يوسف (١)، الحسن بن الحسن (١)، الحسن بن الحكم (٣)، أحمد بن علي (١)، عمرو بن مره (١)، معاذ بن مسلم (١)، علي بن محمد (١)، محمد بن علي (١)، جعفر بن محمد (١)، السجود (٣)، القتل (٢)، الموت (١)، الحج (١)، المرض (١)، الشراكه، المشاركه (١)

الحسن بن الحسين الدورى الشىخ حسن بن على الصغير العاملى الحسن النوبختى البغدادى الحسن العلوى الحسن بن الحسين اللؤلؤى

١٥١: الحسن بن الحسين بن على الدورى نزيل قاسان.

فى رياض العلماء كان أحد الأفاضل الأفراد المعروفين بالدورى ورايت بخطه إجازته لتلميذه الشىخ مرشد الدين أبى الحسين على بن الحسين على ظهر المجلد الأول من كتاب المبسوط للشىخ الطوسى وتاريخها سنه ٥٨٤ ويظهر منه أنه يروى المبسوط عن الشىخ الرئيس عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه عن أبيه عن الشىخ الطوسى المصنف قدس الله أرواحهم والشىخ الرئيس عبيد الله المذكور هو والد الشىخ منتجب الدين صاحب الفهرس اه. للمتروجم إجازته للمولى الأجل مجد الدين أبى العلاء بتاريخ ٥٧٦ ١٥٢: الشىخ حسن بن حسين بن على الصغير العاملى من أمراء جبل عامل.

توفى ليله أربع من جمادى الأولى سنه ١٠٦٦ على ما ذكره الشىخ محمد بن مجير العنقانى العاملى فى تاريخه المختصر لحوادث القرن العاشر إلى الحادى عشر فى جبل عامل والشىخ هنا علامه على الاماره لا على العلم.

١٥٣: الحسن بن الحسين بن على بن العباس بن إسماعيل بن أبى سهل بن نوبخت أبو محمد النوبختى الكاتب البغدادى.

ولد أول سنه

٣٢٠ وتوفى لليلتين بقيتا من ذى القعدة يوم الجمعة سنة ٤٠٢ حكاة الخطيب فى تاريخ بغداد وفى ميزان الذهبى توفى سنة ٤٥٢.

والنوبختى ضبط فى آل نوبخت.

فى تاريخ بغداد: قال لى الأزهرى، كان النوبختى رافضيا ردئ المذهب سالت البرقانى عن النوبختى فقال كان معتزليا وكان يتشيع إلا أنه تبين أنه صدوق وكان يذكر أن ابن مبشر الواسطى أقعده فى حجره لما سمع منه. حدثنى أحمد بن محمد العتيقى أنه كان ثقة فى الحديث ويذهب إلى الاعتزال وتوفى سنة ٤٠٢هـ. ونسبته إلى الاعتزال باعتبار توافق الشيعة والمعتزلة فى بعض الأصول المعروفة وقد وقع لكثير منهم نسبة جماعه من علماء الشيعة إلى الاعتزال بهذا الاعتبار، ففتطن. وذكره السمعانى فى الأنساب وقال: كان معتزليا رافضيا ردئ المذهب إلا أنه صدوق صحيح السماع اه. وفى ميزان الذهبى: الحسن بن الحسين بن على بن أبى سهل أبو محمد النوبختى عن القاضى المحاملى سماعه صحيح لكنه رافضى معتزلى مات سنة ٤٥٢هـ! وفى لسان الميزان: قال العتيقى حدث عن ابن مبشر الواسطى، وكان يذهب إلى الاعتزال، ثقة فى الحديث وقال البرقانى: كان معتزليا وكان يتشيع إلا أنه تبين أنه صدوق اه.

مشايخه وتلاميذه فى تاريخ بغداد حدث عن على بن عبد الله بن مبشر الواسطى والقاضى المحاملى وكان سماعه صحيحا حدثنى أبو بكر البرقانى والأزهرى والطناجيرى وأبو القاسم التنوخى اه. وفى تاريخ بغداد أيضا فى ترجمه على بن هارون المنجم أنه روى عنه الحسن بن الحسين النوبختى وفى أنساب السمعانى: سمع أبا الحسن على بن عبد الله بن مبشر الواسطى وأبا عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى روى عنه أبو بكر البرقانى وأبو القاسم الأزهرى وأبو الفرج الطناجيرى وأبو القاسم التنوخى وأبو

القاسم بن الحلال اه. ومن الغريب أن يكون هذا الرجل بهذه المكانة من الفضل ومن اجلاء علماء الشيعة يذكره غير الشيعة في كتبهم ولا يكون له في كتب الشيعة ذكر.

١٥٤: الحسن بن الحسين بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

في مروج الذهب: وهو المعروف بابن الأفتس ظهر في أيام المأمون بالمدينة قال وقيل إنه دعا في بدء أمره إلى ابن طباطبا فلما مات ابن طباطبا دعا إلى نفسه والقول بإمامته وسار إلى مكة فأتى الناس وهم بمنى وعلى الحاج داود بن عيسى بن موسى الهاشمي فهرب داود ومضى الناس إلى عرفه ودفعوا إلى مزدلفه بغير انسان عليهم من ولد العباس وقد كان ابن الأفتس وافي الموقف بالليل ثم صار إلى المزدلفه والناس بغير امام فصلى بالناس ثم مضى إلى منى فنحر ودخل مكة وجرى البيت مما عليه من الكسوة الـ القباطى البيض فقط اه. أقول: يدل كلامه على أن الأفتس اسمه الحسين بالياء لا الحسن مكبرا ويأتى الخلاف في ذلك في ترجمه الأفتس ومر في الحسن بن الحسن بن علي الأصغر ان الحسن الأفتس أعقب من خمسة رجال على الحواري وعمر والحسين والحسن المكفوف وعبد الله فالمدكور هنا اما المكفوف أو الحسين وصحف بالحسن.

١٥٥: الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق ع.

وصفه صاحب بحر الأنساب النجفي بنقيب الدينور.

١٥٦: الحسن بن الحسين اللؤلؤي.

قال النجاشي: كوفي ثقة كثير الرواية له كتاب مجموع نوادر اه.

ثم ذكر في ترجمه محمد بن أحمد بن يحيى أن محمد بن الحسن بن الوليد يستثنى من روايه محمد بن أحمد بن يحيى ما رواه عن جماعه وعد من جملتهم ما ينفرد به

الحسن بن الحسن اللؤلؤى ثم قال النجاشى قال أبو العباس بن نوح وقد أصاب شيخنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن الوليد فى ذلك كله وتبعه أبو جعفر بن بابويه على ذلك إلا فى محمد بن عيسى بن عبيد فلا أدرى ما رأيه فيه لأنه كان على ظاهر العدالة والثقة اه. وفى التعليقه الظاهر من هذا الكلام ان الذين استثناهم ليسوا بثقات سوى محمد بن عيسى وقيل قول ابن نوح فلا أدرى ما رأيه فيه يدل على أنه لم يعلم من الاستثناء الضعف وفيه ما لا يخفى اه. أقول لا ريب ان الاستثناء يدل على الضعف وابن بابويه تبع ابن الوليد على هذا الاستثناء إلا- فى ابن عيسى فلم يعلم ابن نوح ما رأى ابن بابويه فيه فإنه كان على ظاهر العدالة والثقة فدل على أن الباقي لم يكونوا على ظاهر العدالة والثقة وقال الشيخ فى رجاله فيمن لمن يرو عنهم ع الحسن بن الحسين اللؤلؤى يروى عنه محمد بن أحمد بن يحيى وضعفه ابن بابويه اه. وفى الفهرست الحسن بن على الكلبي له روايات والحسن بن الحسين له روايات رويناها عن أحمد بن عبدون عن الأنبارى عن حميد عن إبراهيم بن سليمان عنهما اه. وفى منهج المقال: والظاهر أنه أحد المذكورين اه. يعنى الحسن بن الحسين العلوى والحسن بن الحسين اللؤلؤى. وفى الخلاصه الحسن بن الحسين اللؤلؤى كوفى روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى. قال النجاشى انه ثقة كثير الروايه له كتاب وقال الشيخ الطوسى رماه ابن بابويه بالضعف وقال النجاشى كان محمد بن الحسن بن الوليد يستثنى من روايه محمد بن أحمد بن يحيى ما رواه عن جماعه وعد من جملتهم ما

تفرد به الحسن بن الحسين اللؤلؤى وتبعه أبو جعفر بن بابويه على ذلك اه. واقتصار العلامه

(٥٦)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤)، شهر جمادى الأولى (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودي (١)، شهر ذى القعدة (١)، مدينه مكه المكرمه (٢)، كتاب المبسوط للشيخ الطوسى (١)، مدرسه المعتزله (١)، يوم عرفه (١)، الحسين بن على بن أبى سهل (١)، على بن إسماعيل بن جعفر (١)، محمد بن الحسن بن الوليد (٣)، على بن الحسين بن على (١)، محمد بن أحمد بن يحيى (٤)، إبراهيم بن سليمان (١)، الحسين بن على بن محمد (١)، الحسن بن على الكلبى (١)، محمد بن عيسى بن عبيد (١)، على بن عبد الله (٢)، أحمد بن يحيى (١)، الحسن بن الحسين (٩)، الحسين العلوى (١)، الحسن اللؤلؤى (١)، داود بن عيسى (١)، على بن هارون (١)، على بن العباس (١)، على بن الحسين (١)، الحسن بن الحسن (١)، الشيخ الطوسى (٢)، أحمد بن عبدون (١)، أحمد بن محمد (١)، الفرج (١)، الموت (٢)، الصلاه (١)

حسن بن عصفور البحرانى حسن بن حسين بن حمدان حسن بن العود الحلى حسن بن محيى الدين العاملى حسن بن مطر الأسدى

على مجرد نقل التوثيق والتضعيف يدل على التوقف وفى النقد يظهر من كلام النجاشى والشيخ فى الفهرست عند ترجمه أحمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤى أن الحسن بن الحسين اللؤلؤى رجلان فالتمييز بينهما فى الأخبار مشكل إلا أنه يمكن أن يفهم من كلامهما أن الراوى واحد وهو المذكور فى كتب الرجال اه. والذى أشار إليه صاحب النقد هو ما مر فى ترجمه أحمد ابن الحسن بن الحسين اللؤلؤى من أنه ليس بابن المعروف بالحسن بن الحسين اللؤلؤى فدل على أن والد احمد غير المترجم ولكنه لم يعلم أن والد احمد

له روايه ولو فرض فالاطلاق ينصرف إلى المترجم ولا يحتاج إلى تمييز.

وحكاية الاستثناء وتضعيف ابن بابويه تأتي الإشارة إليهما في محمد بن عيسى ومحمد بن أحمد. التمييز في مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسن بن الحسين اللؤلؤي الثقه بروايه محمد بن أحمد بن يحيى عنه وزاد الكاظمي وروايه إبراهيم ابن سليمان عنه وفي نسخه من مشتركات الطريحي زياده وروايه موسى بن القاسم عنه وعن جامع الرواه أنه نقل روايه سعد بن عبد الله ومحمد بن عبد الجبار وموسى بن القاسم ومحمد بن علي بن محبوب وأحمد بن أبي زاهر وأحمد بن أبي عبد الله البرقي ومحمد بن الحسن الصفار وموسى بن جعفر بن وهب وإبراهيم بن هاشم وأحمد بن الحسين بن الصقر ومحمد بن حسان ومحمد بن عقيل ومحمد بن عمران وجعفر بن عبد الله العلوي وعلي بن محمد عنه. وروايته هو عن الفضيل بن عثمان وعلي بن عيسى وعلي بن الحسين وأبي أحمد عمر بن الربيع وإبراهيم بن علي الرافقي ومحمد بن الحسن المكفوف اه.

١٥٧: الشيخ حسن ابن الشيخ حسين بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عصفور بن أحمد بن عبد الحسين بن عطيه بن شبيه البحراني.

من أهل أوائل المائة الثالثه عشره في كتاب أنوار البدرين في علماء البحرين أنه كان لأبيه سته أولاد علماء فضلاء هو أشهرهم انتقل من البحرين بعد وفاه أبيه سنة ١٢١٦ إلى أبو شهر وصار له اعتبار عظيم امام في الجمعه والجماعه والقضاء وبها توفي ودفن في بيته وقبره مزور مشهور. له مصنفات ١ رساله عمليه في الطهاره والصلاه مبسوطه ٢ مناسك الحج ٣ شرح منظومه والده في الأصول الخمسه المسماه بشارحه الصدور ودافعه المحذور وهو شرح

حسن جيد ٤ رساله فى الصوم اه.

١٥٨: الشيخ نجم الدين أبو خليفه الحسن بن الحسين بن محمد بن حمدان الحمدانى.

قال منتجب الدين فى فهرسته فقيه صالح اه. فأطال فى العنوان واقتصر على كلمتين فى البيان وفى الرياض لعله من أقرباء الحمدانى المشهور فلاحظ.

١٥٩: عز الدين الحسن بن الحسين بن محمد بن العود الحلى فقيه الشيعه ذكره عبد الرزاق الفوطى فى كتابه مجمع الآداب ومعجم الألقاب كما فى النسخه التى بخط المؤلف الموجوده فى المكتبه الظاهريه بدمشق ولكن ترجمته قد ذهبت من الهامش فلم يعلم من حاله شئ سوى أنه من فقهاء الشيعه. والتعبير عنه بفقيه الشيعه يدل على مرتبه له فى الفقه عاليه وشهره واسعه فإنهم يعبرون بمثل ذلك عن المفيد وأمثاله من المشاهير. ولنا ابن العودى النيلى ذكرناه فى الجزء الثالث عشر ثم أعدنا ذكره فى الجزء السابع عشر فى المستدركات ومن المحتمل أن يكون هو هذا وإن زياده الياء فى العودى تحريف والصواب ابن العود لا ينافيه وصفه بالنيلى لان النيل نهر حفرة الحجاج بنواحي الحله وآثاره باقيه إلى اليوم والله أعلم ولنا أبو القاسم نجيب الدين بن الحسين بن العود الأسدى الحلى ترجم فى نجيب الدين ولعله أخو هذا أو من أقاربه.

١٦٠: الشيخ حسن بن الحسين بن محيى الدين بن عبد اللطيف بن على بن أحمد بن أبى جامع الحارثى الهمدانى العاملى النجفى.

توفى سنه ١١٣٠ ذكره السيد عبد الله ابن السيد نعمه الله الجزائرى فى ذيل إجازته الكبيره فقال: كان عالما فاضلا أديبا جامعا للفنون مهذبا وقورا كثير الصمت هينا لينا يروى عن أبيه وأخيه الشيخ على الساكن ببلده خلف آباد وقدم علينا الحويزه مرارا وكنت ألامه ليلا ونهارا فكان يفاوضنى فى

المسائل ويلقمني من فضله كل نائل وينهاني عن التقليد ويفيدني في كل طارف وتليد ويأمرني بالنظر في الأخبار ويلاطفني ملاطفه الوالد الشفيق على الولد الباراه.

١٦١: الشيخ جمال الدين حسن ابن الشيخ حسين بن مطر الأسدي الشهير بابن مطر الجزائري.

كان حيا سنه ٨٤٩ يوجد في بعض المواضع ذكر أبيه بلفظ حسن مكبرا والصواب أنه حسين مصغرا وفي بعض المواضع الاقتصار على وصفه بالأسدي وفي بعضها على وصفه بالجزائري وفي بعضها الجمع بينهما وهو الصواب والمعروف في اسم جده أنه مطر وذكره صاحب الرياض في موضع بعنوان حسن بن الحسين بن مطر الأسدي وفي موضع آخر نقلا عن ابن أبي جمهور في غوالي اللثالي بعنوان حسن بن حسين بن مطهر الجزائري كما ستعرف ظانا أنهما رجلا والصواب أنه رجل واحد وان اسم جده مطر لا مطهر ومطهر تصحيف.

أقوال العلماء فيه قال ابن أبي جمهور في كتابه غوالي اللثالي في حقه الشيخ العلامة الامام المحقق المدقق جمال الدين حسن ابن الشيخ المرحوم حسين بن مطر الجزائري. وفي رياض العلماء في موضع منه الشيخ حسن بن الحسين بن مطر الأسدي: رأيت خطه الشريف على ظهر الدروس للشهيد وله تعليقات على هوامشه أيضا وكانت النسخه ملكه وأظن أنه من مشاهير العلماء فلاحظ وفي هامش بعض مواضعها كان الفراع من مطالعه هذا الشيخ في ٢٤ المحرم سنه ٨٢٨ وكان تاريخ الفراع من مطالعتها كلها سنه ٨٤٩ وفي موضع آخر من الرياض الشيخ جمال الدين حسن ابن الشيخ حسين بن مطهر الجزائري فاضل عالم كامل يروي عن ابن فهد الحلبي ويروي عنه الشيخ جمال الدين حسن بن عبد الكريم الشهير بالفتال أستاذ ابن جمهور الأحسائي كذا يظهر من أول غوالي اللثالي

صفحه مفاتيح البحث: كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، أحمد بن أبي عبد الله البرقي (١)، أحمد بن إبراهيم بن أحمد (١)، جعفر بن عبد الله العلوي (١)، أحمد بن الحسن بن الحسين (١)، أحمد بن الحسين بن الصقر (١)، الحسين بن محمد بن حمدان (١)، محمد بن أحمد بن يحيى (١)، أحمد بن أبي زاهر (١)، محمد بن الحسن الصفار (١)، محمد بن علي بن محبوب (١)، إبراهيم بن علي (١)، عبد اللطيف بن علي (١)، ابن أبي جمهور (٢)، ابن فهد الحلبي (١)، الحسين بن عطيه (١)، موسى بن القاسم (١)، الحسن بن الحسين (٤)، الفضيل بن عثمان (١)، سعد بن عبد الله (١)، علي بن الحسين (١)، علي بن عيسى (١)، الحسين بن مطر (١)، عمر بن الربيع (١)، جمال الدين (٤)، موسى بن جعفر (١)، محمد بن الحسن (١)، محمد بن عمران (١)، نجيب الدين (٢)، محمد بن أحمد (١)، محمد بن حسان (١)، محمد بن عقيل (١)، علي بن محمد (١)، عبد الكريم (١)، محمد بن عبد (١)، دمشق (١)، الصّلاه (١)، الوسعه (١)، الصيام، الصوم (١)، الوفاه (١)، الطهاره (١)

الحسن بن حسين النوبختي السيد حسن الحسيني السيد حسن الحسيني الطبسي الشيخ حسن الحر الجبعي

مشايخه منهم أحمد بن فهد الحلبي يروي المترجم عنه إجازة.

تلاميذه يروي عنه إجازة الشيخ علي بن هلال الجزائري ويروي عنه أيضا جمال الدين حسن بن عبد الكريم الشهير بالفتال خادم الروضه الغرويه.

مؤلفاته لم يوجد له غير تعليقات بخطه على كتاب الدروس وكانت النسخه ملكه فكان يطالع فيها من سنه ٨٢٨ إلى ٨٤٩ ويعلق عليها الحواشي تدريجا وهي النسخه التي رآها صاحب الرياض كما مر.

١٦٢: الحسن بن الحسين بن نوبخت.

مر بعنوان الحسن بن الحسين بن علي بن العباس

بن إسماعيل بن أبي سهل بن نوبخت.

١٦٣: السيد حسن الحسيني.

عالم فاضل له كتاب الإرث فارسي وجدنا منه نسخه عتيقه في قم لا يعرف عصره.

١٦٤: السيد حسن الحسيني الطبسي ثم الحيدرآبادي الملقب بصدر جهان.

وصفه في رياض العلماء بالمولي الأجل الصدر الأمير وقال كان من أجلة العلماء في عصره وكان مبجلا في حيدرآباد عند الملك قطبشاه ومن مؤلفاته رساله الصدرية بالفارسيه ألفها للسلطان المذكور وتعرض لأقاويل الخاصه والعامه عندنا منها نسخه وهي رساله جيده نافعه مشتمله على أبواب أكثر الحيوانات على ترتيب حروف المعجم.

١٦٥: الشيخ حسن بن حسين بن يحيى بن محمد من آل الحر العاملي الجبعي.

ولد سنه ١٢٣٧ وتوفى سنه ١٢٩٨ أو ١٢٩٧.

ذكره صاحب جواهر الحكم فقال: كان شهما جليلا كاتبا بليغا وأطنب في مدحه ثم قال والعجب من الشيخ على السبتي صاحب كتاب الجوهر المجرد في شرح قصيده على بك الأسعد حينما عد آل الحر وأهل الفضل في جبع لما مر على سوح هذا الشيخ اجتاز كأنما مر على أرض سبخه أو بر أقفر حاشا إنصافه لكنني رأيتة وقد غالي في مدح بعض الناس الحديثين وبالغ وأطنب عداه اللوم ولعله عن سهواه. وله مجموعه جمع فيها شعره وذكره الشيخ سعيد الحر في كتابه مهذب الأقوال فقال الشيخ حسن بن حسين بن يحيى بن محمد الحر ابن أخت مؤلف الكتاب وابن عمه ونقل له أشعارا كثيره نختار منها ما يلي فمن شعره قوله مشطرا بيتا مفردا للفقيه الشيخ عبد الله آل نعمه العاملي الجبعي:

حتام تطلب بالملام هجوعى * وأرى أوار الوجد بين ضلوعى يا لائمي كف الملام وخلصني * فالقلب قلبي والدموع دموعى وقوله مفتخرا بقومه:

وسائلي عن ندى قومي فقلت له * هم الأولى

لعيون المجد أحداق أكارم نجب غر ماثرهم * لجيد شخص العلى والمجد أطواق محسدون أباه الضيم سؤدهم * لبيت أموالهم فقر وإملاق لا عيب فيهم سوى الصنع الجميل كما * أودى بخالص عود الند أحراق وله من أبيات:

رياض المنى أبلى محاسنها القحط * فحاتم بالأمجاد ريب الردى يسطو أبى الدهر إلا وضع من كان ساميا * ورفع الذى من حقه الوضع والحط وما ذاك إلا أن أشطان غدره * بكل حمول للخطوب لها ربط حمى مورد الآمال عن كل ماجد * وأسقته منها السم أصلاله الرقط نضى غضب غدر للكرام الأولى رقوا * واسطر مجد فى جباه العلى خطوا وفت بالعلى أم الفخار لشرطنا * لأن الوفا منا لها عندنا شرط فان يمنعوا عنها حياض موارد * فما عيب موسى حين هم به القبط برغم العدى ما أنجب المجد سؤدا * ولا مفخرا إلا ونحن له سمط وان يقبض المقذور بسط أكفنا * فجل الذى فى كفه القبض والبسط فكم غمرتنا من عطاياه نعمه * له الحمد لا كف لذاك ولا غبط وله مضمنا:

تبدل يسر هذا الدهر عسرا * وصار العدل فى الآفاق غدرا وصرت بدوله الأشرار عبدا * وكنت بدوله الأبرار حرا وله:

لسنا نعاتب أهل البغى حين بغوا * بصنعهم سفها يوما بما صنعوا إذ ليس يخفض عند الله من خفضوا * يوما ولا يرفع الرحمن من رفعوا سيان سلمهم فينا وحر بهم * إن فرقوا جمعهم يوما وإن جمعوا فكيف نهجر إخوانا ذوى رحم * لنحونا سنن الاخلاص قد شرعوا فاستبق أهل ولاء بل ذوى رحم * بخالص الود من عليا ك قد طمعوا لهم آخاء وآمال موثقه * وخالص الود فى ريع الوفا زرعوا

وله مخاطبا الشيخ عبد الله البلاغى:

تأبى البلاغى أن تعطى القيادة لمن * لم يسلك الدهر يوما فى مسالكها لذاك القت عصى التسيار راتعه * بساحه الشهم عبد الله مالکها وعرضت شكاه لرئيس العشائر على بك الأسعد وصادف أنه عرض مثلها للمترجم فمنعه ذلك عن عيادته ثم زال ذلك عنهما فقال المترجم بديها:

ترانى مذ عرى المولى شكاه * لها أحشاء أهل الود مرضى فؤادى ليس يفتر من خفوق * ولا-الطرف المسهد ذاق غمضا شركتك فى الشكاه وذاك انى * أرى حسن الوفاء لديك فرضا وهاك أبا النجيب مقال صدق * عسى عليك عن ذا الخل ترضى وقال رحمه الله:

يا قبح الله الوداد إذا أتى * من مثل محلول الوداد مراء كم يدعى حسن الوفاء ولا يفى * فاعجب لدعوى من ملول ناء وقال:

بطشتم بايد سنت الغدر سنه * وحللتهم فى الدين أمرا محرما وصلتم بكف ما تعودت النداء * ترى الغدر عدلا و القطيعه مغنما ملكنا فكان الرفق والصفح دأبنا * ولما ملكتم وبل جوركم همى فلا تفرحوا يا عصبه البغى بالذى * ملكتم فعين الدين قد قطرت دما وإن يك ثلما ما أتيتم فإنما * به ركن دين الحق جهرا تهدما

(٥٨)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب الدروس للشهيد الأول (١)، الشيخ الحر العاملى (١)، على بن هلال الجزائرى (١)، أحمد بن فهد الحللى (١)، الحسن بن الحسين (٢)، على بن العباس (١)، يحيى بن محمد (٢)، جمال الدين (١)، عبد الكريم (١)، التصديق (١)، السهو (١)

الشيخ حسن حلاوه الشيخ حسن القيم الحللى الحسن بن حماد البكرى الحسن بن حماد الطائى الحسن بن عديس الحسن الأقساسى حسن الحسينى الفسوى

فكيدوا عنادا ما استطعتم فكيدكم * سيلقى له كيدا أمر وأعظما ونظم بيتا فى الطيف فشطره فقال:

وعصبه غدر نحونا قد تقدمت * ولم تك من أهل الحجى والتقدم تروم عنادا حربنا

وجدالنا * بحربه وحشى وعضب ابن ملجم وله رحمه الله:

نحن الذين بأفق المكرمات لنا * شمس مجد وأقمار وهالات كم للمكارم فى أبيتنا سور * وكم لنا فى جباه المجد آيات إن رام بعض أعاديننا منازل * فى نبذه من معالينا فقل هاتوا وقال هذا التاريخ لوفاه صديقه الحاج خليل إبراهيم من أعيان صور لينقش على ضريحه وذلك سنة ١٢٨٦.

مضى خليل الوفا خدن الصلاح إلى * دار النعيم بأمر جل أمره لجنه الخلد لما ثار عن ثقه * وواكف العفو والغفران عامره ناداه رضوان ما ألممت من لمم * أبشر فربك بالتاريخ غافره وله رحمه الله فى عرض اقتضاه المقام مع مراعاة جناس التقفى:

وإخوان صدق شط عنى مزارهم * ولكنهم فى ناظرى والحشى حلوا لبعدهم مرت على مطاعى * فبالوصل منكم ما أمر النوى حلوا وكنا فتلنا للموده حبلها * فما راعنى إلا وحبل الوفا حلوا لئن غيبوا عن ناظرى وترحلوا * فهم فى سويداء الفؤاد لقد حلوا بحرمة أيام التدانى بقربكم * عهودى لديكم والوداد لنا خلوا ولا تألفوا السلوان والصداننى * أرى العسل الماذى يفسده الخل يمينا بمن سن الموده والوفا * وعيشكم إنى لكم ذلك الخل وله رحمه الله مع ملازمه قياس القافيه:

رقيتم للعلى منذ قام ينشدكم * فخاركم فوق هامات العلى سودوا فكم ليال بكم بيض دجنتها * والسدر أكثر أيام له سود كم منكم عضب فهم قد تجرد فى * ولا هم حيث لا عضب ولا عود بحرمة العهد والود القديم إلى * عاداتكم بالوفا يا منيتى عودوا فان وصلتكم فعودى يانع نضر * وإن هجرتم فلم يورق لنا عود وقال:

عضب لريب زمانى كنت أذخره * أرجوه ان ناب

خطب أو عرت نوب مذ أعوز الأمر ذاك العضب جرد في * ضربى ونابتنى الأسواء والعطب وله:

عندى شواهد عدل فى محبتكم * أقلها ما حكاه مدمعى القانى ما سرنى فى أويقات اللقا زمن * إلا رأيت زمان الهجر أبكانى
إن كان ذنب فان العفو شأنكم * وكم وكم قد غفرتم زله الجانى وله:

أهيل البغى أبغوا ما استطعتم * وكيدوا كيدكم فالله واق فإنكم أفاع لاسعات * وإن لنا المهيمن خير راق وله:

سنتم فروض الحب بينى وبينكم * فهلا أذنتم بالسلو لمهجتى كلفت بكم فانهل للهجر مدمعى * وكاد يسيل الدمع ناظر مقلتى
وقال يعاتب صديقه الشيخ عباس القرشى النجفى:

علام أراك عباسا وكم قد * عهدتك فى عبوس الدهر باسم فكم من موسم بالأنس زاه * فقم واغنم لداذات المواسم ألت
ترى كؤوس الصفو تجلى * وروض ودادنا طلق المباسم وصفوا العيش يعطينا رحيقا * وأصبح عاطر التسنيم ناسم وواشى السوء
غاب وشط عنا * كواه الياس كيا بالمياسم وأرسل إليه القرشى كتابا وأبياتا ذكرت فى ترجمته.

١٦٦: الشيخ حسن حلاوه يأتى بعنوان الشيخ حسن ابن الحاج على حلاوه.

١٦٧: الشيخ حسن الحللى يأتى بعنوان الحسن بن محمد القيم الحللى.

١٦٨: الحسن بن حماد البكرى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع.

١٦٩: الحسن بن حماد الطائى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع.

١٧٠: الحسن أو الحسين بن حماد بن عديس.

عن جامع الرواه أنه نقل روايه محمد بن الحسين عنه عن حمران بن حمران فى آخر كتاب الحج من الاستبصار وروايه أحمد بن
محمد عن جعفر عنه فى أواخر باب حكم الجنايه من التهذيب وروايه أبى مالك الحضرمى عنه عن أبى عبد الله ع فى باب من
يسجد فتقع

جبهته على موضع مرتفع من الاستبصار وإن أبدله في التهذيب بالحسين بن حماد وأيضا نقل روايه موسى بن سعدان عنه وروايه حميد بن زياد عنه عن إسحاق بن عمار. ولم يذكر في كتب الرجال وعن جامع الرواه أيضا أنه استظهر اتحاده مع الحسن بن عديس الآتي من أصحاب الرضاع وهو غير بعيد ١٧١: أبو محمد الحسن بن حمزه الأقساسي المعروف بعز الدين الأقساسي هو غير أبي محمد الحسن بن حمزه الطبري المرعشي الآتي من أجله سادات وشرفاء وعلماء الكوفه وكان شاعرا ماهرا ولاءه الناصر بالله العباسي نقابه السادات.

١٧٢: السيد الميرزا حسن خان الحسيني الفسوي الفارسي الطبيب ابن الميرزا حسن ابن الأمير مجد الدين محمد ابن الأمير صدر الدين السيد علي خان المدني صاحب السلافه.

ولد سنه ١٢٣٧ وتوفي في رجب سنه ١٣١٦.

فاضل طبيب مؤلف له تاريخ فارس نامه ناصري فارسي كبير في تاريخ فارس شيراز ونواحيها مطبوع وله خريطه فارس سنه ١٢٨٩.

(٥٩)

صفحه مفاتيح البحث: أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (٢)، مدينه الكوفه (١)، شهر رجب المرجب (١)، الحسين بن حماد بن عديس (١)، الحسن بن حماد البكري (١)، ابن ملجم المرادي لعنه الله (١)، الحسين بن حماد (١)، حميد بن زياد (١)، موسى بن سعدان (١)، الحسن بن حماد (١)، محمد بن الحسين (١)، الحسن بن حمزه (٢)، الحسن بن عديس (١)، الحسن بن محمد (١)، أحمد بن محمد (١)، الحج (٣)، التصديق (١)، السجود (١)، الطب، الطبابه (١)

الحسن بن حمزه الحلبي الحسن المرعشي

١٧٣: الشيخ الجليل الحسن بن حمزه الحلبي.

في أمل الآمل كان عالما فاضلا فقيها جليل القدر وفيه باب ما بدئ بآبن: ابن حمزه

اسمه الحسن اه. وفي الرياض الظاهر أن مراده به المترجم فاعتقد ان ابن حمزه المشهور هو المترجم وهو سهو ظاهر لان ابن حمزه المشهور هو الشيخ عماد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن حمزه المشهدى الطوسى صاحب كتاب الوسيله والواسطه وهو الذى قوله مذكور فى كتب الفقه لا سيما فى مساله صلاه الجمع بل لا يعرف المترجم بهذا الاسم فقد اشتبه الحال على الشيخ المعاصر صاحب أمل الآمل اه ومر فى ج ٦ ما ينبغى ان يراجع.

١٧٤: أبو محمد الحسن بن حمزه بن علي المرعشى بن عبيد الله أو عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع الطبرى المعروف بالمرعشى.

توفى سنة ٣٥٨.

المرعشى بميم مضمومه وراء مفتوحه وعين مهمله مشدده مفتوحه وشين معجمه نسبه إلى جده على المرعش ومر وجه تلقيبه بذلك فى ج ١٥ وليس نسبه إلى مرعش بفتح الميم وسكون الراء وتخفيف العين البلد المعروف قطعا. وقال ابن داود فى رجاله المرعشى بفتح الميم وكسر العين المهمله اه. فإن كان نسبه إلى مرعش البلد المعروف فهو أولا ليس بصواب لتصريح النسابين وغيرهم بأنه نسبه إلى على المرعش لا إلى البلد ثانيا إن اسم البلد بفتح العين كما فى القاموس ومعجم البلدان فهذا من أغلاط رجال ابن داود وقال الشهيد الثانى فى حواشى الخلاصه: وجدت بخط الشهيد: قال النسابه: مرعش هو على بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر والمرعشيه منسوبون إليه وأكثرهم بالديلم وطبرستان.

اختلاف الكلمات فى نسبه فى أنساب السمعانى عن أحمد بن علي العلوى النسابه ان على المرعش هو ابن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب فاسقط محمدا بين عبد الله والحسن. والشيخ في رجاله جعله الحسن بن محمد بن حمزه وتبعه ابن داود في رجاله وقال الشهيد الثاني في حاشيه الخلاصه: في كتاب ابن داود الحسن بن محمد بن حمزه والصواب ما هنا يعنى الحسن بن حمزه لموافقته لكتب الرجال والنسب اه. والأمر كما قال. وكذا لكتاب النصوص للثقه الجليل علي بن محمد بن علي الحزاز كما في التعليقه.

أقوال العلماء فيه هو من مشايخ المفيد وابن الغضائرى موصوف في كتب الرجال بأجمل الصفات وكان مع ذلك شاعرا أدبيا وعده ابن شهر آشوب في المعالم في شعراء أهل البيت المقتصدى من السادات فقال الحسن بن حمزه المرعشى الطبرى وقد وصفه في عمده الطالب بالنسابه المحدث وفي مستدركات الوسائل السيد العظيم الشأن المعدود من أجلاء هذه الطائفه وفقهائها وقال النجاشى الحسن بن حمزه بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن علي بن أبي طالب ع أبو محمد الطبرى يعرف بالمرعشى كان من أجلاء هذه الطائفه وفقهائها قدم بغداد ولقيه شيوخنا في سنه ٣٥٦ ومات في سنه ٣٥٨ وقال الشيخ في الفهرست الحسن بن حمزه العلوى الطبرى يكنى أبا محمد كان فاضلا أدبيا عارفا فقيها زاهدا ورعا كثير المحاسن وذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع فقال الحسن بن محمد بن حمزه بن علي بن عبد الله إلى آخر ما مر إلى أن قال المرعشى الطبرى يكنى أبا محمد زاهد عالم أديب فاضل روى عنه التلعكبرى وكان سماعه أولا منه سنه ٣٢٨ وله منه إجازة بجميع كتبه ورواياته أخبرنا جماعه منهم الحسين بن عبيد الله وأحمد بن

عبدون ومحمد بن محمد بن النعمان وكان سماعهم منه سنة ٣٥٤هـ وفي الخلاصة الحسن بن حمزه بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع أبو محمد الطبري يعرف بالمرعشي من اجلاء هذه الطائفة وفقهائها كان فاضلا دينا عارفا زاهدا ورعا كثير المحاسن أدبيا وروى عنه التلعكبري وكان سماعه منه أولا سنة ٣٢٨ وله منه إجازة بجميع كتبه ورواياته قال الشيخ الطوسي أخبرنا جماعة منهم الحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون ومحمد بن محمد بن النعمان وكان سماعهم منه سنة ٣٦٤ وقال النجاشي مات رحمه الله سنة ٣٥٨ وهذا لا يجمع قول الشيخ الطوسي رحمه الله اه. فإذا كان مات سنة ٣٥٨ فكيف يكون سماعه سنة ٣٦٤ وقال الشهيد الثاني في الحاشية ما نقله المصنف عن الشيخ الطوسي يعني من أن سماعهم منه كان سنة ٣٦٤ وجدناه بخط ابن طاوس في نسخة كتاب الشيخ وفي كتاب الرجال للشيخ رحمه الله وفي نسخة معتبره أن سماعه منه سنة ٣٥٤ وفي كتاب الفهرست له رحمه الله أنه كان سنة ٣٥٦ وعليها يرتفع التناقض بين التاريخين اه. فان ما حكاه العلامة عن الشيخ من أن السماع كان سنة ٣٦٤ مستند إلى نسخة ابن طاوس المستندة إلى نسخة كتاب الشيخ المغلوطة إما من سبق قلم الشيخ أو من الناسخ ولكن في النسخة المعتبرة لكتاب الشيخ أنه كان سنة ٣٥٤ قبل وفاه التلعكبري بأربع سنين ويبقى التفاوت بين قول الشيخ في كتاب الرجال وكان سماعهم منه سنة ٣٥٤ وقوله في الفهرست سماعا منا وإجازة في سنة ٣٥٦ وقول النجاشي لقيه شيوخنا سنة ٣٥٦ والجواب أنهم سمعوا

منه كلهم أو بعضهم سنة ٣٥٤ ثم سمعوا منه كذلك لما قدم بغداد سنة ٣٥٦ ومن الغريب ما فى رجال ابن داود فإنه نقل عن النجاشى موته سنة ٢٥٨ وعن رجال الشيخ أنه سمع منه الحسين بن عبيد الله وابن عبدون والمفيد سنة ٢٥٤ ثم قال وبينهما تهافت مع أنه لا- تهافت ولا- تنافى بينهما أصلاً وكأنه لما نظر ما ذكر فى الخلاصه من التنافى بين تاريخ السماع والموت توهم انه المذكور هنا فحكم بالتهافت وهذا من أغلاط رجال ابن داود الذين قالوا إن فيه أغلاطاً. وفى التعليقه لا يخفى أن ما ذكر فى شان الحسن بن حمزه فوق مرتبه التوثيق سيما حكايه الزهد والورع. وعد من الحسان وفى الوجيزه حسن كالصحيح وفيه ما أشرنا إليه فى ثعلبه بن ميمون على انا قد أشرنا فى صدر الكتاب إلى أن الفقاهه تشير إلى الوثاقه وكذا كونه من مشايخ الإجازه وكونه فاضلاً ديناً اه. وقول أبى على فى رجاله ان ذلك لا يتعدى العداله والوثاقه غير العداله لأنه يعتبر فى الوثاقه الضبط فان الصفات المذكوره تفيد أعلى من الضبط وفى رجال بحر العلوم الحسن بن حمزه بن على بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب العلوى الحسينى ويعرف بالطبرى والمرعشى وجه من وجوه الساده الأطياب وشيخ من أعظم مشايخ الأصحاب ذكره علماء الرجال وعتوه بكل جميل وعظموه غايه التعظيم والتبجيل قالوا كان عالماً فاضلاً فقيهاً عارفاً زاهداً ورعاً ديناً أديباً كثير المحاسن من أجلاء هذه الطائفه وفقهائها له كتب قدم بغداد ولقيه جميع

(٦٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام (٣)، كتاب رجال

ابن داود (٥)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، الحسين بن علي بن الحسين بن علي (٢)، الحسين بن علي بن الحسين (٢)، عبد الله بن محمد بن الحسن (٣)، علي بن عبد الله بن محمد (١)، الحسين بن عبيد الله (٢)، محمد بن محمد بن النعمان (١)، صلاة الجمعة (١)، الحسن بن محمد بن حمزه (٣)، محمد بن علي بن حمزه (١)، علي بن عبيد الله (١)، ابن الغضائري (١)، علي بن الحسين (١)، ثعلبه بن ميمون (١)، ابن شهر آشوب (١)، مدينه بغداد (٣)، الحسن بن حمزه (٩)، الشيخ الطوسي (٢)، أحمد بن عبدون (٢)، أحمد بن علي (١)، محمد بن الحسن (١)، علي بن محمد (١)، محمد الطبري (٢)، محمد بن محمد (١)، الموت (٣)، الشهاده (٤)، السهو (١)

حسن بن محسن الحسيني النجفي

شيوخنا منهم الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد والحسين بن عبيد الله الغضائري وأحمد بن عبدون وكان سماعهم منه سنه ٣٥٤ وأبو محمد هارون بن موسى التلعكبري وكان سماعه منه أولا سنه ثمان وعشرين وثلاثمائة وله منه إجازة عامه لجميع كتبه ورواياته هذا هو المجتمع مما قاله النجاشي والشيخ في كتابيه وحكاه عنهما العلامة وابن داود وهذه الصفات التي ذكروها والنعوت التي عدوها هي أصول المناقب وأمها الفاضل ويلزمها العدالة المعتبره في صححه الحديث فإنها الملكة الباعثه على ملازمه التقوى وترك ما ينافي المروه ومن وصف بالزهد والديانه والورع يعلم وجود ملكه التقوى فيه ويتأكد بانضمام باقي النعوت الجميله والمزايا الجليله وأما المروه فانتفائها عند التحقيق لنقصان في العقل أو عدم مبالاه بالشرع والثاني مناف للتقوى فينتفى ثبوتها والأول يقتضى سقوط المحل وضعه المنزله وانحطاط الرتبه كما هو معلوم بمقتضى

العاده وفي أدنى النعوت المذكوره ما يسقط به احتمال ذلك وأما الضبط فالأمر فيه هين عند من يجعله من لوازم العدالة كالشهيد الثاني ومن وافقه فإنهم عرفوا الصحيح بما اتصل سنده إلى المعصوم بنقل العدل عن مثله في جميع الطبقات وأسقطوا قيد الضبط من الحد وعللوه بالاستغناء عنه بالعدالة المانعه عن نقل غير المضبوط وأما من جعله شرطا زائدا وهم الأكثر فقد صرحوا بان الحاجه إليه بعد اعتبار العدالة للأمن من غلبه السهو والغفله الموجهه لكثيره وقوع الخلل في النقل على سبيل الخطا دون العمد والمراد نفي الغلبه الفاحشه الزائده على القدر الطبيعي الذي لا يسلم منه أحد غير المعصوم وهو أمر عدمي طبيعي ثابت بمقتضى الأصل والظاهر معا والحاجه إليه بعد اعتبار العدالة ليست إلا في فرض نادر بعيد الوقوع وهو أن يبلغ كثره السهو والغفله حدا يغفل معه الساهى عن كثره سهوه وغفلته أو يعلم ذلك من نفسه ولا يمكنه التحفظ مع المبالغه في التيقظ وإلا فتذكره لكثيره سهوه مع فرض العدالة يدعوه إلى التثبت في مواقع الاشتباه حتى يامن من الغلط وربما كان الاعتماد على مثل هذا أكثر من الضابط فإنه لا يتكل على حفظه فيتوقف بخلاف الضابط المعتمد على حفظه وهذا كالذكي الحديد الخاطر فإنه يتسرع إلى الحكم فيخطئ كثيرا واما البطئ فلعدم وثوقه بنفسه ينعم النظر غالبا فيصيب وليس الداعى إلى التثبت منحصر في العدالة فان الضبط في نفسه أمر مطلوب مقصود للعقلاء معدود من الفضائل والمفاخر وكثير من الناس يتحفظون في أخبارهم ويتوقفون في رواياتهم محافظه على الحشمه وتحريزا عن التهمه وحذرا من الانتقاد وخوفا من ظهور الكساد ومتى وجد الداعى إلى الضبط من عداله أو غيرها فالظاهر حصوله

إلا- أن يمتنع وليس إلا- في الفرد البعيد النادر الخارج عن طبيعه واصل الخلقه ومثل ذلك لا يلتفت إليه ولا يحتاج نفيه إلى التصريح والتنصيص ولعل هذا هو السر في اكتفاء البعض بقيد العدالة وإسقاط الضبط وكذا في عد علماء الدرايه لفظ العدل والعدل من ألفاظ التوثيق فقد صح بما قلناه أن حديث الحسن صحيح لا حسن ولا حسن كالصحيح كما في الوجيزه وغيرها ويؤيده ما نقل عن الشهيد الثاني طاب ثراه من توثيق مشاهير المشايخ والفقهاء من عصر الكليني إلى زمانه فان الحسن داخل في هذا العموم لأنه كما عرفت من مشايخ المفيد وابن الغضائري وغيرهما من مشايخ الشيخ الطوسي وقد عاصر الكليني أيضا وروى عن بعض مشايخه كأحمد بن إدريس وعلى بن إبراهيم ومن في طبقتهم بل ومن هو أعلى طبقه منهما كعلي بن محمد بن قتيبه الذي يروى عنه أحمد بن إدريس كما يعلم من طريق الشيخ إلى الفضل بن شاذان ومن هذا يعلم علو السند بدخول الحسن فيه وذلك بسقوط واسطه أو أكثر وهذا أيضا من محاسنه العليه فان علو السند في الحديث من مزاياه الجليه وطبقته من أواخر السادسة إلى أوائل الثامنه اه. وذكر ابن شهر آشوب في معالم العلماء من جمله شعراء أهل البيت المقتصدین من السادات الحسن بن حمزه المرعشى الطبرى اه. وهذا قرينه على أن مراده بالحسن بن حمزه العلوى الذى ذكره فى كتاب المناقب.

مشايخه مر عن بحر العلوم أنه روى عن ١ أحمد بن إدريس ٢ وعلى بن إبراهيم ومن في طبقتهم ٣ وعن علي بن محمد بن قتيبه.

تلاميذه منهم ١ التلعكبرى ٢ وابن الغضائري ٣ وابن عبدون ٤ والمفيد كما مر.

مؤلفاته قال النجاشي: له كتب

منها ١ كتاب المبسوط فى عمل يوم وليه ٢ كتاب الأشفيه فى معانى الغيبه ٣ كتاب المفتخر ٤ كتاب فى الغيبه ٥ كتاب جامع ٦ كتاب المرشد ٧ كتاب الدر ٨ كتاب تباشير الشريعه أخبرنا بها شيخنا أبو عبد الله وجميع شيوخنا رحمهم الله اه.

وقال الشيخ فى الفهرست له كتب وتصانيف كثيره منها كتاب المبسوط وكتاب المفتخر وغير ذلك أخبرنا بجميع كتبه ورواياته جماعه من أصحابنا منهم الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون عن أبي محمد الحسن بن حمزه العلوى سماعا منه وإجازته فى سنه ٣٥٦ وفى المعالم الحسن بن حمزه العلوى الطبرى المرعشى له تصانيف كالمبسوط والمفتخر فى الغيبه.

التميز فى مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسن بن حمزه الجليل الفقيه الفاضل الزاهد بروايه التلعكبرى عنه وروايه الحسين بن عبيد الله الغضائرى عنه وأحمد بن عبدون عنه ومحمد بن محمد بن النعمان عنه اه.

١٧٥: السيد حسن بن حمزه بن محسن الحسينى الموسوى النجفى.

كان حيا سنه ٨٦٢.

فى رياض العلماء: فاضل عالم فقيه جليل يروى عن جماعه من الأفاضل منهم المولى العلامة زين الدين على بن الحسين الحسن بن محمد الأسترآبادى إجازته لما قرأ عليه تحرير العلامة الحلبي وتاريخ الإجازته يوم الخميس ٤ ربيع الأول سنه ٨٢٠ قال وقد رأيت إجازته منه قد كتبها بخطه لتلميذه السيد المرتضى جلال الدين عبد على بن محمد بن أبي هاشم بن زكى الدين يحيى بن محمد بن على بن أبي هاشم الحسينى على ظهر كتاب تحرير العلامة تاريخها أول ربيع الثانى سنه ٨٦٢ وأوردها صاحب الرياض فى ترجمه المجاز وتاريخ بعض آخر من إجازاته سنه ٨٣٦ وقد كتب بخطه أيضا على

ظهر تلك النسخه هكذا: فى الحديث عن رسول الله ص لم يزل جيرثيل ينهانى عن ملاحاه الرجال كما ينهانى عن شرب الخمره وعباده الأوثان واخبرنى الشيخ قاسم ... الدين عن شيخنا أبى عبد الله المقداد بن السيورى

(٦١)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، الحسين بن عبيد الله الغضائرى (١)، يوم عرفه (١)، شهر ربيع الثانى (١)، الشيخ أبو عبد الله (٢)، الحسين بن عبيد الله (٢)، على بن محمد بن قتيبه (٢)، يحيى بن محمد بن على (١)، محمد بن محمد بن النعمان (٣)، محمد بن أبى هاشم (١)، شهر ربيع الأول (١)، على بن إبراهيم (٢)، هارون بن موسى (١)، ابن الغضائرى (١)، أبو عبد الله (١)، الفضل بن شاذان (١)، أحمد بن إدريس (٣)، على بن الحسين (١)، العلامه الحلبي (١)، ابن شهر آشوب (١)، الحسن بن حمزه (٥)، الشيخ الطوسى (١)، أحمد بن عبدون (٣)، جلال الدين (١)، الشهاده (١)، السهو (٢)

حسن بن حمزه الهاشمى الشيخ حسن الحومانى الشيخ حسن الحويزى الحسن بن حى الشيخ حسن الفارس الصعبى الحسن أبى الفتح الجرجانى الحسن أبو على البرقى

المشهدى النجفى وكتب العبد الحسن بن حمزه بن محسن الحسينى انتهى وعلى هذا فيروى هذا السيد عن الشيخ المقداد المشهور بواسطه واحده اه. وفى الرياض أيضا فى ترجمه شيخه المولى زين الدين على المذكور ما صورته: وقد رأيت نسخه من تحرير العلامه فى تبريز وقد قرأها عليه تلميذ هذا المولى وهو السيد حسن بن حمزه بن محسن الحسينى وكتب هذا المولى بخطه الشريف عليها له إجازة بتاريخ يوم الخميس ٤ ربيع الأول سنه ٨٢٠ وقد أوردنا تلك الإجازة بتمامها فى ترجمه السيد حسن المذكور الا انا لم نجدها فى ترجمه السيد حسن ولم يزد فيها على ما مر شيئا.

١٧٦: السيد حسن بن حمزه الهاشمى.

فى الرياض

كان من أجله علمائنا وينقل عنه السيد حيدر الآملي في كتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول وظنى أنه من مشايخه ويروى عنه بلا واسطه فالظاهر أنه من معاصري الشيخ فخر الدين ولد العلامة لأن السيد حيدر المذكور يروى عن الشيخ فخر الدين المزبور اه.

١٧٧: الشيخ حسن الحوماني مر بعنوان حسن بن أمين بن حسن بن خليل العاملي.

١٧٨: الشيخ حسن الحويزي.

عالم فاضل له حاشيه على حاشيه ملا عبد الله في المنطق رأيت نسختها في كرمانشاه سنه ١٣٥٢ بخط آقا علي أكبر بن محمد تقى من أحفاد الوحيد البهبهاني.

١٧٩: الحسن بن حى يأتى بعنوان الحسن بن صالح بن حى.

١٨٠: الشيخ حسن بن حيدر الفارس الصعبي.

توفى سنه ١٢٣٥ فى قرية البابليه ودفن بها وقد قيل فى تاريخ وفاته:

حسن مضى والصالحات أمامه * أرخ لدى حسن شفاعه حيدر هو جد آل الفضل الأعلى وكان من أمراء جبل عامله حكام الشقيف.

١٨١: الشيخ الامام شرف الدين الحسن بن حيدر بن أبى الفتح الجرجاني.

متكلم فقيه صالح قاله منتجب الدين.

١٨٢: الحسن بن خالد بن محمد بن علي البرقى أبو علي أخو محمد بن خالد.

كذا ترجمه النجاشى. وقال: كان ثقه له كتاب نوادره. ويأتى أن أخاه هو محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقى، فكان عبد الرحمن سقط سهوا أو اقتصر على النسبه إلى الجد. وقال الشيخ فى الفهرست: الحسن بن خالد البرقى أخو محمد بن خالد يكنى أبا علي له كتب أخبرنا بها عده من أصحابنا عن أبى المفضل عن ابن بطه عن أحمد بن أبى عبد الله عن عمه الحسن بن خالد اه. وذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع فقال: الحسن بن خالد

البرقي أخو محمد بن خالد أبو علي اه. وفي معالم العلماء: الحسن بن خالد البرقي أخو محمد بن خالد. من كتبه تفسير العسكري من إمام ع مائه وعشرون مجلده اه. وينبغي أن يكون الشيخ لم يطلع على روايه المترجم للتفسير عن العسكري أو لم يثبت ذلك عنده فلذلك عده ممن لم يرو عن أحدهم ع وعدم اطلاعه على ما اطلع عليه ابن شهر آشوب بعيد. واستظهر صاحب الذريعه أن المراد بالعسكري الذي أملى هذا التفسير على المترجم هو الإمام علي الهادي لأنه يلقب بصاحب العسكر وبالعسكري كولد الحسن وليس المراد به الحسن العسكري وذلك لأن المترجم كان أصغر من أخيه محمد بن خالد وأكبر من أخيهما الفضل كما يظهر من الترتيب المذكور في قول النجاشي في محمد بن خالد له أخوه يعرفون بأبي علي الحسن بن خالد وأبي القاسم الفضل بن خالد ومحمد بن خالد صحب ثلاثه من الأئمه ع كما صرح به الشيخ في رجاله الكاظم المتوفى ١٨٣ والرضا المتوفى ٢٠٣ والجواد المتوفى ٢٢٠ ومنه يظهر أنه لم يرو عن الهادي أو لم يدرك عصر إمامته أما المترجم فلكونه أصغر منه فالظاهر بقاءه بعده وإدراكه عصر الهادي ع وملازمته له من لدن إمامته ٢٢٠ إلى وفاته ٢٥٤ حتى يتمكن من كتابه ١٢٠ مجلدا من املائه. والظاهر عدم إدراك المترجم عصر الحسن العسكري ع المتوفى ٢٦٠ لأن أخاه محمدا كان سنه وفاه الكاظم ع ١٨٣ في حدود العشرين كي يصح عده من أصحابه فيكون سنه وفاه الجواد ع ٢٢٠ في حدود الستين فلذلك لم يرو عن الهادي ع أما المترجم فلكونه أصغر منه بسنتين أو أزيد فإنما يمكن بقاءه بعده عادة إلى نحو ٣٥ سنه

أى إلى سنة وفاه الهادى ع أما بقاؤه إلى عصر الحسن العسكرى ع وكتابه من إملائه ١٢٠ جزءا ففى غايه البعد إنتهى ملخصا.

ونقول إذا فرض أن محمد بن خالد حين وفاه الكاظم ع ابن عشرين سنه وأخوه الحسن أصغر منه ولم يعلم مقدار التفاوت بينهما فى السن فلا- يحتاج إمكان بقائه إلى عصر الهادى إلى كل هذا التطويل ويمكن أن يكون التفاوت بينهما ستين سنه وحينئذ فيمكن إدراك المترجم عصر الحسن العسكرى وروايته ١٢٠ جزءا من املائه مع ظهور العسكرى فى الإمام الحسن لا فى أبيه على الهادى وإن صح اطلاق العسكرى عليهما. ثم إن هذا التفسير أهو غير تفسير العسكرى المشهور المطبوع؟ أم المطبوع بعض منه؟

استظهر صاحب الذريعه أنه غيره وإن المطبوع ليس بعضا منه وإن الذى عده ابن شهر آشوب من كتب الحسن بن خالد لقد فقد ولم يبق من مجلداته عين ولا أثر ككثير من كتب أصحابنا التى لم تبلغنا إلا أسماؤها، بل لم تبلغنا أسماؤها، وذلك لان المصرح به فى أول المطبوع أنه إملاء أبى محمد الحسن العسكرى على أبى يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وأبى الحسن على بن محمد بن سيار من أهل استرآباد وكان أبواهما خلفاهما عنده فكتباه من إملائه مده إمامته قريبا من سبع سنين من ٢٥٤ إلى ٢٦٠ ثم روياه بعد عودهما إلى استرآباد لأبى الحسن محمد بن القاسم المفسر الأسترآبادى وليس فيه إشاره إلى روياه الحسن بن خالد البرقى له ولا إلى أنه كان مشاركا لهما فى السماع من الامام مع ما مر من بعد بقاء المترجم إلى عصر الحسن العسكرى ع. وقال المحقق الداماد فى كتابه المسمى شارع النجاه كما حكاه عنه صاحب المستدركات أن

المطبوع غير الذى رواه المترجم لأن الأول رواه محمد بن القاسم وهو ضعيف الحديث عن رجلين مجهولين والثانى رواه المترجم وهو ثقة بالاتفاق وذكر الميرزا حسين النورى فى خاتمه المستدرك ص ٦٦١ ان التفسير المطبوع هو بعض من التفسير الذى رواه المترجم ونقول أما بقاء المترجم إلى عصر الإمام الحسن العسكرى فقد عرفت أنه لم يثبت ما ينافيه

(٦٢)

صفحةمفاتيح البحث: الإمام الحسن بن على العسكرى عليهما السلام (٤)، الإمام محمد بن على الجواد عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٢)، الإمام على بن محمد الهادى عليه السلام (٢)، كتاب معالم العلماء (١)، يوم عرفه (١)، محمد بن خالد بن عبد الرحمن (١)، يوسف بن محمد بن زياد (١)، الحسن بن صالح بن حى (١)، على بن محمد بن سيار (١)، محمد بن القاسم المفسر (١)، شهر ربيع الأول (١)، كرمانشاه (١)، ابن شهر آشوب (٢)، الحسن بن خالد (٧)، الفضل بن خالد (١)، الحسن بن حمزه (١)، الحسن بن حيدر (١)، الحسن بن حى (١)، محمد بن خالد (٦)، محمد بن على (٢)، الشفاعة (١)، الوفاء (٣)، الترتيب (١)

الميرزا حسن الخراسانى الحسن خرزاذ القمى الشيخ حسن الخليعى

وأما أنه ليس فى سند المطبوع إشاره إلى مشاركته المترجم لروايته فى روايته أو سماعه ففيه ان عدم ذكر المشاركة لا يوجب عدمها فظهر أن بقاء المترجم إلى عصر الإمام الحسن العسكرى لا مانع منه كما لا مانع من اتحاد التفسيرين ولكن ذكر الشيخ للمترجم فيمن لم يرو عن أحدهم ع يوجب الريب فى نسبه كتاب التفسير الذى ذكره ابن شهر آشوب إلى العسكرى ع وتفسير العسكرى المطبوع قد طعن فيه كثير من العلماء ولتحقيق حاله موضع آخر.

التمييز فى مشتركات الطريحي والكاظمى يعرف الحسن أنه

ابن خالد الثقه بروايه أحمد بن أبي عبد الله عن عمه الحسن بن خالد.

١٨٣: السيد ميرزا حسن الخراساني الرضوى.

توفى سنة ١٢٧٨ فى المشهد الرضوى ودفن فى المسجد الذى خلف الرأس الشريف.

عالم فاضل قرأ فى أصفهان على أخيه السيد محمد القصير الخراساني الرضوى وعلى الشيخ محمد تقى صاحب حاشيه المعالم ثم عاد إلى وطنه خراسان إلى أن توفى.

١٨٤: الحسن بن خرزاذ القمى.

خرزاذ ضبطه العلامة فى الخلاصه بالخاء المعجمه المضمومه والراء المشدده والزاي والذال المعجمه بعد الألف وضبطه ابن داود بالخاء المعجمه فالراء الساكنه فالزاي فالذال المعجمه.

قال النجاشى الحسن بن خرزاذ قمى كثير الحديث له كتاب أسماء رسول الله ص وكتاب المتعه ويقال انه غلا فى آخر عمره وأخبرنا محمد بن محمد حدثنا جعفر بن محمد حدثنا محمد بن الوارث السمرقندى حدثنا أبو على الحسن بن على القمى حدثنا الحسن خرزاذ بكتابه وذكره الشيخ فى رجاله فىمن لم يرو عنهم ع فقال الحسن ابن خرزاذ قمى اه. وفى النقد يحتمل ان يكونا واحدا اه. وذلك بان يكون أصله من كش وسكن كما ولا منافاه بين كونه من أصحاب الهادى وعدم روايته عنه. وروى الكشى فى ترجمه أحمد بن محمد بن عيسى انه ما روى أحمد قط عن ابن المغيره ولا عن حسن بن خرزاذ ولا عن بنان. وفى التعليقه الظاهر أنه لحكايه الغلو وفيه ما فيه وىروى عنه محمد بن أحمد بن يحيى ولم يستثن فففيه شهاده على الاعتماد بل الوثاقه اه. والأمر كما قال من أن الظاهر أن عدم الروايه عنه لحكايه الغلو وقوله وفيه ما فيه إشاره إلى ما عرف عن القميين من أنهم يعدون ما ليس بغلو غلوا. وفى لسان الميزان ذكره الطوسى فى

رجال الشيعة ممن روى عن الصادق رحمه الله تعالى وغيره اه. لكنه سماه الحسين وهو تصحيف.

التمييز في مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسن بن خرزاذ بروايه أبى على الحسن بن على القمى عنه اه. وعن جامع الرواه أنه ذكر الحسن بن خرزاذ مرتين مره كما ذكره النجاشى ناقلا- ذلك عنه وأنه روى عنه أبو على الحسن بن على القمى ومره كما ذكره الشيخ في رجاله ناقلا ذلك عنه ثم نقل روايه محمد بن أحمد بن يحيى عنه عن الحسن بن راشد في أواخر باب تلقين المحتضر من التهذيب اه.

١٨٥: الشيخ حسن الخليعى.

وجدنا له في بعض المجاميع رثاء في الحسين ومدحا في أمير المؤمنين ع ويأتى الشيخ أبو الحسن على بن عبد العزيز الخليعى فلعله ابنه أو لعل ما في المجموعه تحريف صوابه أبو الحسن الخليعى. كان شاعرا أديبا وشعره من أجود الشعر وقال يرثى الحسين ع:

أى عذر لمهجه لا تدوب * وحشا لا يشب فيها لهيب وابن بنت النبى بالطف مطروح * لقى والجبين منه تريب حوله من بنى أبيه شباب * صرعتهم أيدى المنايا وشيب يا ابن أزكى الورى نجارا على * مثلك يستحسن البكا والنحيب يا بنى أحمد إلى مدحكم قلب * الخليعى مستهام طروب وله فى أمير المؤمنين ع:

سارت بأنوار علمك السير * وحدثت عن جلالك السور والمادحون المحبرون غلوا * وبالغوا فى ثناك واعتذروا واحكم الله فى إمامتك الآيات * واستبشرت بك العصر وذكر المصطفى فاسمع من * القى له السمع وهو مدكر وجد فى نصحهم فما قبلوا * ولا استقاموا له كما أمروا واختلفوا فيك أيها النبأ الأعظم * إلا من دله النظر فمعشر آمنوا فرادهم الله * بيانا ومعشر كفروا

أقامك الله للعباد فلم * يقعدك عما أقامك البشر يا راكبا ظهر هوجل سرح * لا يعترها اين ولا ضجر يطير عن شذوقها اللغام
باجواز * الفيافي كأنه شرر يحثها قاصدا مزار فتى * به تنال النجاه والظفر بلغه عن عبده السلام وقل * والدمع من مقلتيك منهم
يا شاهدا لا- يغيب عن بصرى * وغائبا عنه يخسأ البصر عليك يوم المعاد متكلى * وأنت لى عده ومدخر فى يوم تبلى الورى
فيدرى من * الصادق منهم والكاذب الأشر يوم يقول الاله جهرا قفوههم * واسألوهم لى واختبروا فمن يكن عارفا بحيدره *
فليعف عن جرمه وما يزر ومن يكن جاحدا إمامته * من الورى مستقره سقرى يا من به تفخر المدائح فى * ما طرزت فى نظامها
الحبر بك الخليعى يستجير ولن * يمس من يستجرك الضرر خير مديح وخير ممدح * ودر لفظ تعنوله الدرر ١٨٦: الحسن
بن خنيس الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع ومر أن بعضهم جعله الحسن بن حبيش وبعضهم قال هما اثنان
فراجع ترجمه الحسن بن حبيش.

١٨٧: السيد حسن الخونى.

توفى سنة ١٣٢٢ ودفن بوادى السلام.

كان عالما فاضلا ولا نعلم من أحواله شيئا.

(٦٣)

صفحةمفاتيح البحث: الإمام الحسن بن على العسكرى عليهما السلام (٢)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام
(١)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، مدينه مشهد
المقدسه (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، يوم عاشوراء (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)،
كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلى (١)، مدينه إصفهان (١)، أحمد بن أبى

عبد الله (١)، محمد بن أحمد بن يحيى (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (١)، علي بن عبد العزيز (١)، محمد بن الوارث (١)، ابن المغيرة (١)، الحسن بن خرزاذ (٣)، ابن شهر آشوب (١)، الحسن بن خالد (١)، الحسن بن راشد (١)، الحسن بن حبيش (١)، الحسن بن خنيس (١)، الحسن بن علي (٣)، محمد بن أحمد (١)، جعفر بن محمد (١)، محمد بن محمد (١)، خراسان (١)، الصدق (٢)، السجود (١)، الشهادة (٢)

الحسن بن خنيس الكوفي السيد حسن الخوئي الحسن الزاهد العلوي الحسن بن ديبس الأسدي السيد حسن النقوي الشيخ حسن الدمستاني حسن الديلماني الجيلاني الحسن بن ذكوان الفارسي

١٨٨: الحسن بن داود صاحب الرجال يأتي بعنوان الحسن بن علي بن داود.

١٨٩: الحسن الزاهد بن أبي هاشم داود ابن الأمير أبي أحمد القاسم بن أبي علي عبيد الله بن طاهر بن أبي الحسن يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر حجه الله بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

لا نعلم من أحواله شيئا إلا وصف صاحب عمده الطالب له بالزاهد وفي صحيح الأعمش كان لداود بن القاسم من الولد مهنا وهاني والحسن قال العتبي ولي هاني ومهنا إماره المدينة وكان الحسن زاهدا اه.

١٩٠: الحسن بن ديبس الأسدي من أمراء بني أسد أصحاب الحله السيفيه وكان فارسا شجاعا ذكر ابن الأثير في حوادث سنه ٤٠٩ ان سلطان الدوله بن بابويه ولي ابن سهلان العراق فسار في خمسمائه فارس مع طراد بن ديبس يطلب مهارشا ومضرا ابني ديبس لأن مضرا كان قد قبض قديما عليه بأمر فخر الملك فكان يبغضه لذلك وأراد أن يأخذ جزيره بني أسد منه ويسلمها إلى طراد فسار مضر ومهارش عن المذار فتبعهما والحر شديد فكاد يهلك عطشا واشتغل بنو أسد بجمع أموالهم وأبعادها وبقي الحسن بن ديبس

فقاتل قتالا- شديدا وقتل جماعه من الديلم والأتراك ثم انهزموا ونهب ابن سهلان أموالهم اه ولسنا نعلم من أحواله شيئا غير ذلك.

١٩١: الحسن الدرّبي أو ابن الدرّبي يأتي بعنوان الحسن بن علي الدرّبي.

١٩٢: السيد حسن ابن السيد دلدار علي ابن السيد محمد معين الدين النصير آبادي النقوي اللكهنوي.

ولد بلكهنوء في ٢١ ذى القعدة سنه ١٢٠٥ وتوفى بها ١١ شوال سنه ١٢٦٠ عن ٥٤ سنه ودفن في حسينيّه أبيه غفران مآب في لكهنوء.

قال السيد علي نقى النقوي الهندي فيما كتبه إلينا: كان عالما فاضلا تقيا ورعا مشغوفا بالعباده محتاطا في الفتوى قرأ علي أبيه وعلى أخيه السيد محمد له من المؤلفات ١ حاشيه على تحرير أقليدس ٢ رساله في تحقيق معنى إن شاء الله ٣ رساله في أحكام الأموات ٤ تذكره الشيوخ والشبان في المواعظ ٥ الباقيات الصالحات في أصول الدين مطبوع ٦ رشحه الفيض في التجويد فارسي مطبوع اه ويأتي له أخ اسمه السيد حسين.

١٩٣: الشيخ حسن الدمستاني يأتي بعنوان الحسن بن محمد بن خلف.

١٩٤: الحسن بن دوله هو الحسن بن علي بن محمد بن الفرات ودوله أمه.

١٩٥: المولى حسن الديلماني الجيلاني في الرياض الديلمان بفتح الدال المهمله وسكون المثناه التحتيه وفتح اللام والميم بعدها ألف ونون نسبه إلى ديلمان من بلاد جيلان ويقال لها الآن تليجان والجيلاني والجيلي بمعنى واحد إذ الألف والنون قد يحذفان في النسبه وهو بكسر الجيم وسكون المثناه التحتيه نسبه إلى جيلان معرب كيلان بالكاف العجميه بلاد معروفه في أرض الديلم في الرياض حكيم صوفي كان مدرسا بالجامع الكبير العباسي بأصبهان في العلوم الحكميه ولم يكن له نصيب في العلوم الدينيه محبا لزمرة الحكماء والصوفيه ويذب عنهم في توجيه أقوالهم هو

من المعاصرين لنا وتوفى بعد ما أختل دماغه اه.

١٩٦: الحسن بن ذكوان الفارسي صاحب أمير المؤمنين ع.

ويوجد في بعض المواضع ذكوان والظاهر أنه تحريف. في رياض العلماء في ترجمه الحسين بن أحمد بن محمد بن علي بن طحال المقدادي ان المترجم من أصحاب أمير المؤمنين علي ع وله أحاديث مسنده قال في الرياض: يظهر من سند أحاديث الحسن بن ذكوان الفارسي من أصحاب أمير المؤمنين ع علي ما وجدته بخط الدرزبري الوزيري الفاضل المشهور من تلاميذ منتجب الدين الخ وفي الرياض أيضا في ترجمه الشيخ أبي محمد الحسن ابن الشيخ أبي علي الحسن السبزواري السانزواري ان القاضي بهاء الدين أبا الفتوح محمد بن أحمد بن محمد الوزيري كان من تلاميذ السبزواري المذكور وله منه إجازة رأيتها بخط المجيز علي أول أحاديث الحسن بن ذكوان الفارسي من أصحاب أمير المؤمنين ع في مجموعته عتيقه جدا قال ثم الموجود في صدر أحاديث الحسن بن ذكوان هكذا حدثنا الشيخ الامام العالم منتجب الدين فريد العلماء أبو محمد الحسن بن أبي الحسن السبزواري أدام الله توفيقه يوم الخميس ٢٣ من ذى الحجه سنه ٥٦٩ بالري وكتب المجيز علي الهامش هكذا سمع مني هذه الأحاديث وهي الأحاديث التي رواها الحسن بن ذكوان الفارسي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع وهي خمس عشر حديثا الخ.

١٩٧: الحسن بن راشد وقع في عده مواضع معبرا به عن جماعه بعضهم من العلماء والشعراء وبعضهم من الرواه الأول الحسن بن راشد المذكور في أمل الآمل وفي مقابله مصباح الطوسي كما يأتي وهو الحلبي صاحب الجمانه وصاحب الأشعار في أهل البيت ع الثاني الشيخ تاج الدين الحسن بن راشد الحلبي والظاهر أنه الأول الثالث

الحسن بن محمد بن راشد الحلبي وهو الأول كما جزم به صاحب الرياض الرابع الحسن بن محمد بن راشد مصنف كتاب مصباح المهتدين والظاهر أنه الأول كما جزم به في الرياض أيضا كما استعرف الخامس الحسن بن راشد والد الشيخ مفلح الصيمري البحراني وربما يشتهر البحراني بالحلي كما أنه وقع الكلام في اتحاد الحسن بن راشد الحلبي مع الحسن بن محمد بن راشد وعندنا ابن راشد البحراني بدون اسم وهو الحسن بن راشد والد مفلح الصيمري البحراني وتكلم عن كل واحد مفصلا فيما يأتي إنشاء الله تعالى. أما الذين يطلق عليهم الحسن بن راشد من الرواه فخمسه كما يأتي أنش.

١٩٨: الحسن بن راشد.

في معالم العلماء له كتاب ويمكن أن يكون هو الطفاوى الآتى لأنه هو الذى له كتاب من بين من يأتي.

(٦٤)

صفحهمفاتيح البحث: أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٤)، كتاب الفتوح لأحمد بن أعثم الكوفى (١)، دولة العراق (١)، شهر ذى القعدة (١)، شهر ذى الحجة (١)، كتاب معالم العلماء (١)، كتاب الجامع الكبير للطبراني (١)، نهر الفرات (١)، شهر شوال المكرم (١)، ابن الأثير (١)، الحسين بن أحمد بن محمد بن على (١)، الحسن بن على بن داود (١)، الحسن بن أبى الحسن (١)، الحسن بن على بن محمد (١)، على بن أبى طالب (١)، محمد بن أحمد بن محمد (١)، الحسن ابن الشيخ (١)، داود بن القاسم (١)، الحسن بن داود (١)، الحسن بن راشد (٦)، أصول الدين (١)، الحسن بن على (١)، بنو أسد (٣)، الحسن بن جعفر (١)، الحسن بن محمد (٤)، القتل (١)، الهلاك (١)، الطهاره (١)

الحسن بن راشد الحلبي

:١٩٩

الحسن بن راشد.

فى معالم العلماء له الراهب والراهبه ويمكن كونه المتقدم بان يكون فى موضع صرح باسم الكتاب وفى موضع أجمله.

٢٠٠: الحسن بن راشد البحرانى يأتى بعنوان الحسن بن راشد بن صلاح الصيمرى البحرانى وهو والد الشيخ مفلح الصيمرى.

٢٠١: الشيخ تاج الدين الحسن بن راشد الحلّى.

كان حيا سنه ٨٣٠ لأنه فيها قابل نسخه مصباح الطوسى كما ستعرف. فما فى الطليعه من أنه توفى سنه ٨٣٠ لا يكاد يصح بل وفاته بعدها. ليس هو بمخزومى جميع من ترجمه اقتصر على قوله الحسن بن راشد والحسن بن راشد الحلّى ولكن فى مسوده الكتاب والظاهر انا أخذناه من الطليعه الحسن بن راشد بن عبد الكريم المخزومى الحلّى والظاهر أنه مأخوذ من القصيده اللاميه التى ذكرناها فى ترجمه الحسن من آل عبد الكريم المخزومى وذكرها صاحب الطليعه فى ترجمه الحسن بن راشد الحلّى وسبب استفادته ان ابن راشد هو المخزومى المذكور قوله فى تلك القصيده.

لها حسن المخزوم عبدكم أب * لآل أبى عبد الكريم سليل ولكن حسن المخزومى هذا ليس المراد به الحسن بن راشد لاختلاف النسبه واسم الأب وعدم وجود ما يدل على الاتحاد ولأن شعر تلك القصيده منحط عن نفس الحسن بن راشد بل فيها ما يدل على أن ناظمها من العوام وابن راشد من العلماء كما يأتى فى ترجمه الحسن بن عبد الكريم المخزومى.

هو حلّى وليس ببحرانى فيما كتبه إلينا صاحب الذريعه أنه رأى على ظهر بعض نسخ الجمانه البهيه فى نظم الألفيه الشهيديه للمترجم أنها للحسن بن محمد بن راشد البحرانى ولكن لا- وثوق بذلك بعد تصريح ناظم الجمانه نفسه بأنه نظمها فى الحله السيفيه كما يأتى عند ذكر مؤلفاته الدال على أنه حلّى لا

بحراني واحتمال بعضهم أن يكون بحرانيا سكن الحله لا- يعول عليه إذ لو كان كذلك لنص عليه المترجمون فقالوا البحراني الحلبي كما هي العاده فما كتب على ظهر تلك النسخه الظاهره أنه من سبق القلم. والحسن بن محمد بن راشد البحراني لا وجود له ولم يذكره أحد إنما يوجد ابن راشد البحراني وهو الحسن بن راشد بن صلاح الصيمري البحراني والد الشيخ مفلح الصيمري كما مر ويأتي في محله:

أقوال العلماء فيه واختلافهم في التعبير عنه وهل الحسن بن راشد الحلبي واحد أو اثنان؟.

كتب إلينا صاحب الدرعيه وذكر ذلك في ذريعته أيضا ج ٥ ص ١٣١ أنه عثر على نسخه من كتاب الجمانه البهيه في نظم الألفيه الشهيديه للمترجم منقوله عن نسخه بخط الشيخ حسام الدين بن عذافه النجفي أستاذ السيد حسين بن حيدر بن قمر الكركي العاملي المجاز من الشيخ البهائي ونسخه ابن عذافه منقوله عن نسخه بخط الشيخ إبراهيم الكفعمي العاملي ووصف الكفعمي الناظم في صدر نسخه الجمانه التي كتبها بخطه بما لفظه: الشيخ الامام العالم الفاضل نادره الزمان الشيخ تاج الدين الحسن بن راشد وذكر الكفعمي ان الناظم يروي الألفيه عن شيخه الفاضل المقداد السيوري وهو يروي عن مصنفه الشهيد وكتب الكفعمي على نسخه صورته تقريضا الفاضل المقداد على الجمانه البهيه وهو في غايه البلاغه والجوده اه. وفي أمل الآمل الحسن بن راشد فاضل فقيه شاعر أديب له شعر كثير في مدح المهدي وسائر الأئمه ع ومرثيه في الحسين ع وأرجوزه في تاريخ الملوك والخلفاء وأرجوزه في تاريخ القاهره وأرجوزه في نظم ألفيه الشهيد وغير ذلك اه. وذكره صاحب رياض العلماء في موضوعين من كتابه فذكره أولا بقوله: الشيخ تاج الدين الحسن بن

راشد الحلبي الفاضل العالم الشاعر من أكابر الفقهاء وهو من المتأخرين عن الشهيد بمرتبتين تقريبا والظاهر أنه معاصر لابن فهد الحلي ورأيت بعض أشعاره في مدح الأئمة ع وغيرهم في بلده أردبيل في مجموعته بخط بعض الأفاضل وكانت من كتب السيد نور الدين العاملي أخى صاحب المدارك ورأيت فيها أيضا قصيده له في الرد على من ذكر في تاريخ له مدح معاوية وسائر ملوك بني أمية وكانت القصيده بخط الشيخ محمد بن علي بن الحسن الجباعي جد الشيخ البهائي وفي مجموعته أخرى بخط الشيخ عبد الصمد ولد الشيخ محمد الجباعي المذكور اه. ويا ليت كتب تلك القصيده ولكنه لم يهتم بها ولم ينقلها ولا شيئا منها قال وظنى أنه بعينه الشيخ حسن بن محمد بن راشد الآتي صاحب كتاب مصباح المهتدين في أصول الدين. وقد رأيت صورته خط الشيخ حسن بن راشد هذا في آخر كتاب المصباح الكبير للشيخ الطوسي بهذه العبارة بلغت المقابلة بنسخه مصححه وقد بذلنا الجهد في تصحيحه وإصلاح ما وجد فيه من الغلط إلا ما زاع عنه البصر وحسر منه النظر وفي المقابل بها بلغت مقابله بنسخه صحيحه بخط الشيخ علي بن أحمد المعروف بالرميلي وذكر أنه نقل نسخته تلك من خط علي بن محمد السكون وقابلها بها بالمشهد المقدس الحائري الحسيني وكان ذلك في ١٧ شعبان المعظم عمت ميامنه من سنة ٨٣٠ كتبه الفقير إلى الله الحسن بن راشد قال ولعل هذا تاريخ كتابه الحسن بن راشد وقال أنه رأى نسخته من قواعد العلامة في جملة كتب الفاضل الهندي بأصبهان بخط الحسن بن راشد الحلبي وانه يظهر منها انه كان من تلاميذ العلامة الحلبي وقال رأيت في مجموعته كلها من

مؤلفات الشيخ محمد بن علي بن محمد الجرجاني الفاضل المشهور وكلها بخط المؤلف قصيده في مدح مولانا أمير المؤمنين ع من منظومات الشيخ حسن بن راشد الحلبي هذا وقد كتب في صدرها هذه العبارة للمولى الامام الأعظم البحر الهمام الأعلم جامع فضيلتي المعقول والمنقول مستخرج مسائل الفروع من الأصول شيخ مشايخ الفقهاء المجتهدين وخاتمهم ورئيس الأئمة المتكلمين وعالمهم مولانا تاج المله والحق والدين الحسن بن راشد أسبغ الله تعالى عليه ظلاله وأدام عليه فضله وفضائله موشحا نسيا وفي آخره يمدح أمير المؤمنين ع اه والجرجاني هذا هو غروي المسكن وكان من تلاميذ العلامة الحلبي وقد شرح مبادئ الأصول لأستاذه المذكور في حياه أستاذه وفرع من الشرح سنة ٦٩٧ فان صح ان قصيده الحسن بن راشد الحلبي

(٦٥)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، كتاب معالم العلماء (١)، شهر شعبان المعظم (١)، الشيخ البهائي (١)، محمد بن علي بن الحسن (١)، بنو أميه (١)، العلامة الحلبي (٢)، الحسن بن راشد (١٨)، أصول الدين (١)، الشيخ الطوسي (١)، علي بن أحمد (١)، الحسن بن محمد (١)، محمد بن راشد (٢)، علي بن محمد (٢)، عبد الكريم (٤)، الشهاده (٣)

اخباره

كانت بخط الجرجاني صح ان يقال إن كليهما من تلاميذ العلامة وانهما متعاصران وكلام صاحب الرياض ظاهر كالصريح في أن القصيده بخط الجرجاني وانها من أصل المجموعه التي هي من مؤلفات الجرجاني وذكره صاحب الرياض ثانيا بقوله الحسن بن محمد بن راشد المتكلم الفاضل الجليل الفقيه الشاعر المعروف بابن راشد الحلبي كان من أكابر العلماء وهو متأخر الطبقه عن الشهيد ثم قال وقد رأيت في

أسترآباد من مؤلفاته كتاب مصباح المهتدين فى أصول الدين جيد حسن المطالب وتاريخ كتابه النسخه سنه ٨٨٣ والمراد انها ليست بخط المؤلف قال والحق عندى اتحاده مع الشيخ تاج الدين حسن بن راشد الحلبي السابق إذ عصرهما متقارب والنسبه إلى الجسد شائعه ورأيت فى بعض المواضع انه ينقل ابن راشد هذا طريق الفال بالمصاحف عن خط الشيخ على بن الظاهر المعاصر للشهيد قال ورأيت فى أصبهان نسخه من حاشيه اليمنى على الكشاف وهى كبيره تامه فى مجلد وهى بتمامها بخط الشيخ حسن بن محمد بن راشد الحلبي وتاريخ كتابتها ١٧ ربيع الأول سنه ٨٢٤ وخطه الشريف لا يخلو من جوده وعلى تلك النسخه حواش كثيره جيده نفيسه وأظن أكثرها من إفاداته اه هذا ما وصل الينا من كلمات العلماء فى الحسن بن راشد الحلبي ومنها يظهر ان الحسن بن راشد الحلبي واحد وبقي الكلام على قول صاحب الرياض انه من المتأخرين عن الشهيد بمرتبين تقريبا والظاهر أنه معاصر لابن فهد أما معاصرتة لابن فهد المتوفى سنه ٨٤١ فكأنه استفاد من مقابلته المصباح سنه ٨٣٠ وأما تأخره عن الشهيد بمرتبين فكأنه استفاده من معاصرتة لابن فهد الذى هو تلميذ المققداد السيورى والمقداد تلميذ الشهيد ويدل عليه ما مر عن الكفعمى من أن الحسن بن راشد صاحب الجمانه يروى ألفيه الشهيد عن المققداد والمقداد يرويهما عن الشهيد لكن يبقى الجمع بين كونه من تلاميذ العلامة الحلبي كما استظهره صاحب الرياض من نسخه القواعد التى رآها بأصبهان بخط الحسن بن راشد الحلبي كما مر وكما يدل عليه وجود قصيده الحسن بن راشد بخط الجرجاني الذى هو من تلاميذ العلامة كما مر أيضا وبين كونه من تلاميذ المققداد السيورى

الذى هو تلميذ الشهيد الذى هو تلميذ ولد العلامة فان تتلمذه على العلامة يوجب أن يكون متقدما على الشهيد بمرتبتين وتتلّمذه على تلميذ الشهيد يقتضى ان يكون متأخرا عن الشهيد بمرتبتين وهو تناقض ثم إن العلامة توفى سنة ٧٢٦ وتتلّمذه عليه يقتضى عادة ان لا يكون عمره عند وفاه العلامة أقل من عشرين سنة وهو قد صرح فى نظم الألفيه كما يأتى بأنه نظمها بالحله السيفيه سنة ٨٢٥ وصرح عند ذكر مقابله المصباح بأنها كانت سنة ٨٢٠ والله أعلم كم عاش بعد ذلك فيكون عمره أزيد من ١٢٠ سنة فيكون من المعمرين ولو كان كذلك لنبه عليه مترجموه وزاد صاحب الذريعه أن الجرجاني وصف الناظم بأوصاف عظيمه لا تليق إلا بمثل العلامة الحلبي وقد مر نقلها عن الرياض وان الوحيد البهبهاني ذكر فى حاشيه منهج المقال فى ترجمه على بن محمد بن على الخزاز القمي ص ٢٣٨ ان الجرجاني كان جد المقداد فكيف يكون هذا الثناء العظيم من مثل الجرجاني لتلميذ سبطه مع قرب احتمال عدم إدراك السبط عصر جده فضلا عن تلميذ السبط وان الشيخ حسن بن راشد الحلبي أرخ وفاه شيخه المقداد السيورى فى ٢٦ جمادى الثانيه سنة ٨٢٦ كما وجد بخطه على نسخه قواعد الشهيد فكيف يكون من تلاميذ العلامة المتوفى سنة ٧٢٦ فلا بد من القول بان تلميذ العلامة غير تلميذ المقداد أو القول بان تتلمذه على العلامة غير صحيح وان صاحب الرياض أخطأ فى استفادته ذلك من نسخه القواعد التى كتبها وأخطأ فى كون القصيده هى بخط الجرجاني وإنما وجدها فى مجموعته فتوهم انها بخطه وداخله فى مؤلفه وليست كذلك وهذا هو الأقرب فإنه لو كان للعلامة تلميذ بهذه الجلاله

وبهذه الأوصاف العظيمة التي نقلها صاحب الرياض وهو غير الحسن بن راشد تلميذ المقداد لكان مشهورا معروفا مذكورا في الكتب لا سيما مع كونه شاعرا وله أشعار في مدح أمير المؤمنين ع وذلك يزيد في شهرته فالغالب على الظن وقوع الاشتباه من صاحب الرياض في ذلك والله أعلم وكيفما كان فالحسن بن راشد الحلبي الشاعر صاحب المراثي في الحسين ومدائح أهل البيت ع هو صاحب الجمانه.

أخبره في مجموعه الجباعي: حكى عن الشيخ تاج الدين الحسن بن راشد الحلبي أنه قال وجدت ولم اختبره: إذا أردت ان تعلم كم مضى من ساعات النهار فقم في الشمس مستويا واجمع قدميك جميعا واستدبر الشمس وقس بقدميك طول ظلك الذي وقع على الأرض فإن كان طوله خمسه وعشرين قدما فقد مضى من النهار ساعتان وان كان طوله اثني عشر قدما فقد مضى منه ثلاث ساعات وإن كان طوله سبعة اقدام فقد مضى منه أربع ساعات وان كان طوله ستة اقدام فقد مضى منه خمس ساعات وان كان طوله خمسه اقدام فهو نصف النهار وان كان بعد نصف النهار طول ظلك تسعة اقدام فقد مضى من النهار ثمان ساعات من آخره وان كان طول ظلك اثني عشر قدما فقد مضى من النهار عشر ساعات من آخره وان كان طول ظلك ستة وعشرين قدما فقد مضى من النهار احدى عشره ساعه وان كان ظلك على قدر طول الشمس فتلك اثنتا عشره ساعه ثم قال وقال الحسن بن راشد نقلت من خط السيد فخار بن معد أنه قال محمد بن يزيد بن مسلمه بن عبد الملك بن مروان يصف الحلبه وذكر أسماء الخيل:

تجلى الأغر وصلى الكميت * وسلى فلم يذمم الأدهم واتبعها

رابع تاليا * وأين من المنجد المتهم وما ذم مراتها خامسا * وقد جاء يقدم ما يقدم وسادسها العاطف المستجير * يكاد لحيرته يحرم وخاب المؤمل فيما يخيب * وعن له الطائر الأشأم وجاء الحظى لها ثامنا * فاسهم حصته المسهم خذا سبعة واتى ثامنا * وثامن الخيل لا تسهم وجاء اللطيم لها تاسعا * فمن كل ناحيه يلطم يخب السكيت على أثرها * وعلياه من قنبه أعظم على ساقه الخيل يعدو بها * مليما وسائسه ألوم إذا قيل من رب ذا لم يجب * من الحزن بالصمت مستعصم مشايخه مر أن صاحب الرياض عد من مشايخه العلامه ومر وجه النظر فى ذلك وفى الطليعه أنه قرأ على الفخر ابن العلامه ولم يذكر مستنده ولا يكاد يصح لما ستعرف من أنه من تلاميذ السيورى والتاميد الشهيد والتاميد الفخر وقال الكفعمى أنه يروى الألفيه عن شيخه المقداد السيورى والمقداد يرويها عن شيخه الشهيد اه هذا بناء على أن تلميذ المقداد هو الحلّى لا البحرانى.

(٦٦)

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، شهر ربيع الأول (١)، محمد بن على الخزاز (١)، العلامه الحلّى (١)، الحسن بن راشد (٦)، أصول الدين (١)، محمد بن يزيد (١)، الحسن بن محمد (١)، محمد بن راشد (١)، فخار بن معد (١)، الطيران، الطير (١)، الظنّ (١)، الحزن (١)، الشهاده (١٢)، الصّلاه (١)، الوفاه (٤)

مؤلفاته شعره

مؤلفاته ١ أرجوزه فى تاريخ الملوك والخلفاء ٢ أرجوزه فى تاريخ القاهره ٣ أرجوزه فى نظم ألفيه الشهيد اسمها الجمانه البهيه فى نظم الألفيه الشهيديه وهذه الثلاث

هى التى مرت عن أمل الآمل ومر انه يوجد من الجمانه نسخه كتبت عن نسخه بخط الشيخ حسام الدين بن عذافه النجفى وهو نقلها عن نسخه بخط الشيخ إبراهيم الكفعمى وقال الكفعمى انه نقلها عن نسخه بخط المصنف وانه كان عليها تقريظ أستاذة المقداد السيورى بخطه وكتب الكفعمى التقريظ على ظهر نسخه بخطه أيضا وأول هذه الأرجوزه قوله:

قال الفقير الحسن بن راشد * مبتدئا باسم الاله الماجد وفى الفوائد الرضويه ان تاريخ نظم الجمانه سنه ٨٢٥ وعدد أبياتها ٦٥٣ كما يدل عليه قوله:

وهذه الرساله الألفيه * نظمتها بالحله السيفيه فى عام خمس بعد عشرين مضت * ثم ثمان من مئات انقضت ست مات وثلث ضبطا * وبعدها خمسون تحكى سمطا وأسأل الأفاضل الأئمه * أئمه الدين هداه الأمه ان يستروا منها بذيل العفو * ما وجدوا من خلل أو هفو فإنه من شيمه الإنسان * بل كل منسوب إلى الإمكان ويسألوا الله بفضله منهم * العفو لى فالله يعفو عنهم ٤ مصباح المهتدين فى أصول الدين رآه صاحب رياض العلماء فى استرآباد وقال إنه جيد حسن المطالب وتاريخ كتابه نسخه سنه ٥٨٨٣ حواش على حاشيه اليمنى على الكشاف رآها أيضا صاحب الرياض بخطه على نسخه حاشيه اليمنى وهذان الأخيران ذكرهما صاحب الرياض فى ترجمه الحسن بن محمد بن راشد الذى جزم باتحاده مع المترجم ٦ مختصر بصائر الدرجات وجدناه فى مسوده الكتاب ولا نعلم الآن من أين نقلناه.

شعره له نفس طويل فى الشعر كما تدل على ذلك قصائده الآتية ونسب إليه الجباعى جد الشيخ البهائى فى مجموعته هذين البيتين:

نعم يا سيدى أذنبت ذنبا * حملت بفعله عبئا ثقيلًا وها أنا تائب منه مقر *

به لك فاصفح الصفح الجميلا وعندى مجموعته نفيسه مخطوطه فيها قصيدتان لصاحب الترجمه الحسن بن راشد الحلبي إحداهما
فى رثاء الحسين ومدح أمير المؤمنين ع والثانيه فى رثاء الحسين ع.

القصيده الأولى لم يشجنى رسم دار دارس الطلل * ولا جرى مدمعى فى اثر مرتحل ولا تكلف لى صحبى الوقوف على * ربع
الحبيب ارجى البرء من على ولا سالت الحيا سقيا الربوع ولا * حلت عقد الدموع العين فى الحلل ولا تعرضت للحادى اسائله *
عن هذه الخفريات البيض فى الكلل ولا- أسفت على دهر لهوت به * مع كل طفل كعود البانه الخضل وافى الروادف معسول
المراشف * مصقول السوالف يمشى مشيه الثمل يتيه حسنا ويثنى جيد جاريه * دلا ويمزج صرف الود بالملل ترمى لواحظه عن
قوس حاجبه * بأسهم من نبال الغنج والكحل ان قلت جسمى يبلى فى هواك أسى * من الجفاء وممض الصدق قال بلى أو قلت
برء سقامى منك فى قبل * أجاب لا ترج هذا البرء من قبلى كان غرته من تحت طرته * صبح تغشاه ليل الفاحم الرجل أو طفله
غاده خود خدلجه * كالشمس لكنها جلت عن الطفل فى طرفها دعج فى ثغرها فلج * فى خدها ضرج من غير ما خجل إذا اثنت
بين أزهار الخمائل فى * خضر الغلائل أو حمر من الحلل تخال غصنا وريقا ماس منعظفا * أو ذابلا قد تروى من دم البطل ولا
صبوت إلى صرف مصفقه * صهباء صافيه من خمر قرطبل ولم يهيج حزنى برق تألق من * نجد ولا ناظر يعزى إلى ثعل ولا
النسيم سرى فى طى بردته * نشر الخزامى وعرف الشيخ والنفل ما لى

وللغيد والنخل البعيد * وللعيش الرغيد الذى ولى ولم يؤل وللغوانى التى بانت ونسأل * عنهن المغانى وللغزلان والغزل لى شاغل
عن هوى الغيد الحسان أو * البيض الملايح بذكر الحادث الجلل مصاب خير الورى السبط الحسين شهيد * الطف نجل أمير
المؤمنين على الفارس البطل ابن الفارس البطل ابن الفارس البطل سليل حيدر الهادى وفاطمه الزهراء *
أفضل سبطى خاتم الرسل الجواهر النبوى الأحمدى أبو * الأئمه الساده الهادين للسبل سبط النبى حبيب الله أشرف من * يمشى
على الأرض من حاف ومنتعل به يجاب دعا الداعى وتقبل * اعمال العباد ويستشفى من العلل لله وقعه عاشوراء ان لها * فى
جبهه الدهر جرحا غير مندمل طافوا بسبط رسول الله منفردا * فى الطف خال من الخلان والخول أبدوا خفايا حقوقه كان يسترها
* من قبل خوف غرار الصارم الصقل فقاتلوه بيد ان ذا عجب * إذ يطلبون رسول الله بالذحل لم انسه فى فيافى كربلاء وقد *
حام الحمام وسدت أوجه الحيل فى فتيه من قريش طاب محتدها * تغشى القراع ولا تخشى من الأجل من كل مكتهل فى عزم
مقتبل * وكل مقتبل فى حزم مكتهل قرم إذا الموت أبدى عن نواجذه * ثنى له عطف مسرور به جذل خواض ملحمة فياض
مكرمه * فضاض معظمه خال من الخلل أبت له نفسه يوم الوغى شرفا * ان لا تسيل على الخرصان والأسل إن طال أو صال فى
يومية عطا وسطا * فالغيث فى خجل والليث فى وجل قوم إذا الليل أرخى ستره انتصبوا * فى طاعه الله من داع ومبتهل حتى إذا
استعرت نار الوغى قذفوا * نفوسهم

فى مهاوى تلکم الشعل جبال حلم إذا خف الوقور رست * اسناخها وبحور العلم والجدل فى عثیر كالدجى تبدو كواکبه * من القواضب والعساله الذیل غمام نقع زماجیر الرجال له * رعد و صوب الدما كالعارض الهطل حتى إذا آن حین السیط وانفصمت * عری الحیاه ودالت دوله السفلى رموا بأسهم بغى عن قسى ردى * من كف كفر رماها الله بالشلل فغودروا فى عراض الطف قاطبه * صرعى بحد حسام البغى والدخل سقوا بكأس القنا خمر الفنا فغدا * الحمام یشدو ببیت جاء كالمثل لله كم قمر حاق المحاق به * وخادر دون باب الخدر منجدل

(١) الطفلى بفتح الطاء الناعم.

(٢) الطفله بفتح الطاء المرأه الناعمه. - المؤلف -.

(٦٧)

صفحهمفاتیح البحث: الإمام الحسین بن على سید الشهداء (عليهما السلام) (٢)، الإمام أمير المؤمنین على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، يوم عاشوراء (٣)، مدینه كربلاء المقدسه (١)، الشیخ البهائى (١)، السیده فاطمه الزهراء سلام الله علیها (١)، الحسن بن راشد (٢)، أصول الدین (١)، الحسن بن محمد (١)، الموت (٢)، الشهاده (١)، الباطل، الإبطال (٣)، الخوف (١)، الإستحمام، الحمام (٢)

نجوم سعد بأرض الطف آفله * واسد غیل دهاها حادث الغیل وأصبح السیط فردا لا نصیر له * یلقى الحمام بقلب غیر منذهل یشکو الضما ونمیر الماء مبتذل * تعل منه وحوش السهل والجبل صاد یصد عن الماء المباح ومن * وریده مورد الخطیه الخطل كان صولته فیهم إذا حملوا * علیه صوله ضرغام على همل فلا ترى غیر مقتول ومنهزم * من فوق سابقه مکلومه الكفل مصیبه بکت السبع الشداد لها * دما ورزء عظیم غیر محتمل وفادح هد أركان العلى ودهى * غرار صارم دین الله

بالفلل مترب الخد دامى النحر منعفر * الجبين بحر قضى ظام إلى الوشل والطاهرات بنات الطهر احمد قد * خرجن من حلل
الأستار والكلل لم انس فاطمه الصغرى وقد برزت * والسبب عنها بكرب الموت فى شغل أبى أبى كنت ظل اللائذين وملجأ
العائذين وأمن الخائف الوجل أبى أبى كنت نورا يستضاء به * إلى الطريق الذى ينجى من الزلل أبى أبى أظلمت من بعدكم
طرق * الهدى وريع المعالى عاد وهو خلى أبى أبى من لدفع الضيم تأمله * إذا حواك الثرى واخييه الأمل وأقبلت زينب الكبرى
ومقلتها * عبرى بدمع على الخدين منهمل يا جد هذا أخى عار تكفنه الرياح * من نسجها فى مطرف سمل يا جد هذا أخى ظام
وقد صدرت * عن نحره البيض بعد العل والنهل أخى أخى من يرد الضيم عن حرم * الهادى النبى فقد أمست بغير ولى أخى
بمن اتقى كيد العدى وعلى * من اعتمادى وتعويلى ومتكلى أخى أخى قد كسانى الدهر ثوب أسى * يحول صبغ الليالى وهو
لم يحل أخى أخى هذه نفسى لكم بدل * لو كان يقنع صرف الدهر بالبدل يا قوم هذا ابن خير الخلق كلهم * وأفضل الناس فى
علم وفى عمل هذا لعمرى هو الحق المبين ومن * بحبه منهج الحق المبين جلى هذا ابن فاطمه هذا ابن حيدر * له مقام كما قد
تعلمون على باعوا بدار الفنا دار البقا وشروا * نار اللظى بنعيم غير منتقل يا حسره فى فؤادى لا انقضاء لها * يزول أحد ورضوى
وهى لم تزل بنات احمد بعد الصون فى كلل * اسرى حواسر فوق الأينق الذلل والرأس أمسى سنان وهو

يحملة * على سنان أصم الكعب معتدل أقسمت بالمشرفيات الرقاق * وبالجرد العتاق وبالوخاده الذلل وكل أبلج طعم الموت في
فمه * يوم الكريهه أحلى من جنى العسل لقد نجا من لظى نار الجحيم غدا * فى الحشر كل موال للإمام على مولى تعالى مقاما
ان يحيط به * وصف وجل عن الأشباه والمثل لولا حدود مواضيه لما انتصبت * ولا استقامت قناه الدين من ميل سل يوم بدر
واحد والنضير * وصفين وخبير والأحزاب والجمل وسل به العلماء الراسخين ترى * له فضائل ما جمعن فى رجل قل فيه واسمع
به وانظر اليه تجد * ملء المسامع والأفواه والمقل زوج البتول أخى الهادى الرسول مزيل * الأزل مختار رب العرش فى الأزل يا
من يرى أنه يحصى مناقب أهل * البيت طرا على التفصيل والجمل لقد وجدت مكان القول ذا سعه * فان وجدت لسانا قائلا فقل
أولا فسل عنهم الذكر الحكيم تجد * فى طلعه الشمس ما يغنيك عن زحل إليكم يا بنى الزهراء قافيه * فاقت على كل ذى فكر
ومرتجل حليه حلوه الألفاظ رائقه * أحلى من الأمن عند الخائف الوجل بكرا مهذبه يزهى البسيط بها * على طويل عروض
الشعر والرمل حسناء من حسن طالت وقصر عن * احسانها شعراء السبعه الطول يرجو فتى راشد طرق الرشاد بها * يوم المعاد ولا
يخشى من الزلل صلى عليكم إله العرش ما انتظم * النوار عند انتشار الطل فى الطلل القصيده الثانيه أسمر رماح أم قدود موائس
* وبيض صفاح أم لحاظ نواعس وسرب جوار عن عن أيمن الحمى * لنا أم جوار نافرات شوامس شوامس فى حب القلوب
سواكن *

وأمثالها بين الشعاب كوانس أوانس إلا- انهن جاذر * جاذر إلا- أنهن أوانس كواعب أتراب نواعم نههد * عقائل أبكار غوان
موائس حسان يخالسن الحليم وقاره * عفائف راجى الوصل منهن آيس وتلك التى من بينهن جلت لنا * محيا تجلت من سناه
الحنادس كشمس تعالت عن اكف لوامس * وأين من الشمس الأكف اللوامس غريره سرب أم عزيزه معشر * غزيره حسن
للقلوب تخالس عليها رقيب من ضياء جبينها * ومن عرفها والحلى واش وحارس إذا سفرت والليل داج وداجن وداجر * بدا
الكون من لألائها وهو شامس وان جردت بيض الظبا من جفونها * لفتك يخشاها الكمى المغامس قلوب الأسود الصيد صيد
لحاظها * وها خدها مما تقنص وارس منعمه لم تلبس الوشى زينه * ولكن أحبت ان تزان الملابس ولا قلدت درا يقاس بثغرها
* لحسن ولكن كى يذم المقاييس على مثل ما زرت عليه جيوبها * يناقش قلب طرفه وينافس ومن مثل ما لاثت عليه خمارها *
تخامر ألباب الرجال الوسوس ومن مثل ما يرتج تحت برودها * يروح ويغدو ذو الحجى وهو بالس غرست بلحظى الورد فى
وجناتها * ولم اجن ان اجن الذى انا غارس نعمت بها والراح يجلو شمسها * على أنجم الجلاس بدر مؤانس شهى اللمى غذب
المراشف فاحم * السوالف مرتج الروادف مائس طويل مناط العقد طفل أزاره * وزناره ضدان مثر وبائس له من أخى الخنساء
قلب يضمه * شمائل تنميتها إلى اللطف فارس دموعى واهوائى لجامع حسنه * طلائق فى شرع الهوى وحبائس يطوف بصرف
يصرف الهم كاسها * مصفقه قد عتقها الشامس على كل عصر قد تقدم عصرها * لها فوق راحت السمات

مقابس عروس تحلى حين تجلى بجوهر * الحباب وتهوى وهى شمطاء عانس على روضه فيحاء فياحه الشذا * حمائمها بعض
لبعض يدارس ترف عليها السحب حتى كأنها * بزاه قنيص والرياض طواوس فمن فاختيات الغمام خيامنا * ومن سندسيات
الرياض الطنافس إذ الدهر سمح والشيبه غضه * وميدان لهوى افيح الظل آنس فمذ ريع ريعان الشباب وآن ان * يوافى النذير
المستحث المخالس وقد كاد دوح العمر تذوى غصونه * وولى مع العشرين خمس وسادس واسفر ليل الجهل عن فلق الهدى *
وبانت لعيني الأمور اللوابس نضوت رداء اللهو عن منكب الصبا * قشيا كما تنضى الثياب اللبائس وروضت مهر الغى بعد جماحه
* بسائس حلم حبذا الحلم سائس وأعددت ذخرا للمعاد قصائدا * تعطر منها فى النشيد المجالس بمدح الإمام القائم الخلف
الذى * بمظهره تحيا الرسوم الدوارس إمام له مما جهلنا حقيقه * وليس له فيما علمنا مجانس

(١) بفتح الطاء أى ناعم. - المؤلف -.

(٦٨)

صفحه مفاتيح البحث: يوم عاشوراء (١)، الوسعه (١)، الموت (٢)، البكاء (١)، الخوف (٢)، الجهل (١)، الصيد (٢)، الإستحمام،
الحمام (١)

وروح علا- فى جسم قدس يمدها * شعاع من الأعلى الإلهى قابس ومعنى دقيق جل عن أن تناله * يد الفكر أو تدنو إليه
الهواجس تساوى يقين الناس فيه ووهمهم * فأعظمهم علما كمن هو حادس إذا العقل لم يأخذ عن الوحي وصفه * يظل
ويضحى تعتريه الوسوس وسر سماوى ونور مجسد * وجوهر مجد ذاته لا تقايس له صفوه المجد الرفيع وصفوه * ومحض
المعالى والفتخار القدامس فخار لو أن الشمس تكسى سناء * لما غيبتها المظلمات الدوامس تولد بين المصطفى ووصيه * ولا
غرو ان تزكو هناك الغرائس

سيجلو دجى الدين الحنيف بعزمه * هى السيف لا ما أخلصته المداعس ويدركنا لطف الاله بدوله * تزول بها البلوى وتشفى
النساءس إماميه مهديه أحمديه * إذا نطقتم لم يبق للكفر نابس وميزان قسط يمحق الجور عدلها * إذا نصبت لم يبق للحق
باخس يشاد بها الاسلام بعد دثوره * ويضحى ثناها فى حلى العز رائس ويجبر مكسور ويياس طامع * ويكسر جبار ويطمع آئس
إذا ما تجلى فى بروج سعوده * علينا انجلت عنا النجوم الأناحس كأنى بأفواج الملائك حوله * مسومه يوم الصياح مداعس
كأنى بميكائيل تحت ركابه * يناجيه إجلالا له وهو ناكس كأنى ياسرافيل قد قام خلفه * وجبريل من قدامه وهو جالس كأنى به
فى كعبه الله قاتنا * يواهسه رب العلى ويواهس كأنى به من فوق منبر جده * لبردته عند الخطابه لابس كأنى بطير النصر فوق
لوائه * ومن تحته جيش لهام عكاس خضم من الفتح المبين رعيه * تضيق به الفتح القفار الأمالس له زجل كاليم عب عابه *
يصك صماخ الرعد منه الهساهس هدير قروم يهرب الموت باسها * وزأر ليوث أفلتتها الفرائس تظللها عند المسير نسورها *
ويقدمها عند الرحيل الهقالس تؤم وصى الأوصياء ودونه * ملائكه غير وشوس أحامس غطاريف طلاعون كل ثنيه * فليس لهم
عن ذروه المجد خالس مغاوير يسامون فى كل مازق * وجوه المنايا فيه سود عوابس كرام أهانوا دون دين محمد * نفوسهم
وهى النفوس النفاثس فوارس فى يوم القراع قوارع * أسود لاشلاء الأسود فوارس وموضونه زغف وجرى سلاه * وييض
مصاليه وسمر مداعس وضرب كما تهوى الظبا متدارك * وطعن كما تهوى القنا متكاس يجد لهم ذكر

الطفوف صواهل * سوابح فى بحر الوغى تتقامس كما جدد الأـحزان شهر محرم * ففاح لرزء السبب رطب وىابس أبثك يا مولائى بلواى فاشفها * فأنت دواء الءاء والءاء ناخس تلاف عليل الءىن قبل تلافه * ففء ءاله من عله الكفر ناكس ففءبىء الاسلام وانعش عثاره * ففاشاك ان ءرضى له وهو ءاعس أمولائى لولا وقعه الءف ما ءءء * معالم ءىن الله وهى ءوامس ولولا وصايا الأولىن لما اجءء * على السبب الشهر الحرام العنابس أءاءوا به يا ءءه الله ءاميا * وما فىهم إلا الكفور الموالس وأبءء ءقوءا قبل ءانء ءءنها * ءءار الرءى منهم نفوس ءسائس وءاف به بىن الءفوف ءوائف * بهم أءفءء شهب الءءى والنبارس بءوا وبءوا ءارات بءر وباءروا * وفى ءءل أولاء النبى ءءاسسوا فقام بنصر السبب ءل سمىءع * وءىق العرى عن ءىنه لا ىءالس مصابىء للسارى مجاءىء للءءى * مسامىء فى اللأواء والأفق ءارس صناءىء أقال مناءىء ساءه * مءاوىء ابءال ءماه أشاوس بهالىل ان سىموا الرءى لم ىسامءوا * وان سئلوا بءل الءى لم ىماءسوا إذا ءضبوا ءون العلاء فسىاءهم * شفار المواضى واللءوء المءابس لىبض مواضىهم وسمر رماءهم * مءامء من هام العءى وقلانس وصالوا وء صامء صوافن ءىلهم * وصلء لوقع المرهفاء القوانس وءء ءر فوق الأرض فضل رءائه * ءمام الرءى والنقع ءاللىل ءامس سءائب ءءف وبلها الءم والءبا * بوارق فىها والقسى رواجس فلما ءعاهم ربهم للقاءه * أءابوا وفى بءل النفوس ءنافسوا وء فووء أىءى الءواءء نءوهم * سهام رءى لم ىنج منهن ءارس فاضءوا بىوم الءف صرعى لءومهم * ءمزءها ءلس الءئاب اللءاوس وأءفانهم نسء الرىاء وءسلهم *

من الدم ما مجت نحو قوالس وقد ضاق بالسبط الفضا ودنا القضا * وظل وحيدا للمنون يغامس وعترته قتلى لديه وولده * ظمايا
وريب الدهر بالعهد خائس نضا عزمه علويه علويه * وقد ملثت بالمارقين البسابس وكر ففروا مجفلين كأنه * هزبر هصور
والأعادى عمارس وإذ كرههم باس الوصى وفتكه * فردوا على أعقابهم وتناكسوا فألقوه مهشوم الجبين على الثرى * وفى كل
قلب هيبه منه واجس وأعظم ما بى شجو زينب إذ رأت * أخاها طريحا للمنايا يمارس تقول أخى يا واحدى شمت العدى * بنا
واشتفى فينا العدو المنافس أخى اليوم مات المصطفى ووصيه * ولم يبق للاسلام بعدك حارس أخى من لأطفال النبوه يا أخى
* ومن لليتامى ان مضيت يؤانس وتستعطف القوم اللئام وكلهم * له خلق عن قولها متشاكس تقول لهم بقيا عليه فإنه * كما قد
علمتم للميامين خامس ولا تعجلوا فى قتله فهو الذى * لدارس وحى الله محى ودارس ايا جد لو شاهدته غرض الردى * سليب
الردا تسفى عليه الروامس وقد كربت فى كربلاء كرب البلا * وقد غلبت غلب الأسود الهمارس يصد عن الورد المباح مع
الصدى * ومن دمه تروى الرماح النوادس وأسرتة صرعى تنوح لفقدهم * منازل وحى عطلت ومدارس ونسوته اسرى إلى كل
فاجر * بغير وطا تحدى بهن العرامس الا يا ولى الثارق قد مسنا الأذى * وعاندنا دهر خؤون مدالس وأرهقنا جور الليالى وكلنا *
فقير إلى أيام عدلك بائس متى ظلم الظلم الكثيفه تنجلى * ويبسم دهرى بعد إذ هو عابس ويصبح سلطان الهدى وهو قاهر *
عزيز وشيطان الضلاله خانس لا بذل فى إدراكك ثارك مهجتى * فما

أنا بالنفس النفيسه نافس فدونكها يا صاحب الأمر مدحه * منقحه ما سامها العيب لاقس مهذبه حليه راشديه * إذا أغرق الراوى بها قيل خالس لآلى فى جيد الليالى قلائد * جواهر إلا انهن نفائس عرائس فى وقت الزفاف * نوائح نوائح فى وقت العزاء عرائس قرعت بمدحىكم بنى الوحي ذروه * رقاب بنى حواء عنها نواكس وأحرزت غايات الفخار وأرغمت * حدود رجال دونها ومعاطس وأدركت من قبل الثلاثين رتبه * مؤملها بعد الثمانين يائس بجد وجد لا يجد ووالد * وان كرمت من والدى المغارس

(١) الأمالس جمع أمليس وهى الفلاه ليس بها نبات - المؤلف - .

(٦٩)

صفحه مفاتيح البحث: يوم عاشوراء (٢)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، شهر محرم الحرام (١)، العزّه (١)، الشهاده (١)، الظلم (١)، القتل (٣)، الموت (٢)، الغضب (١)، الظل، التظليل، الظلاله (١)، الحج (١)، الغلّ (١)، الوصيه (٢)

الحسن بن راشد الصيمرى الحسن بن راشد الطفاوى الحسن بن راشد البغدادى

عليكم من الله السلام صلّاته * وتسليمه ما اهتز اخضر مائس وله كثير فيهم يسميها الحلّيات الراشديات.

٢٠٢: الحسن بن راشد بن صلاح الصيمرى البحرانى.

الصيمرى نسبه إلى الصيمره فى معجم البلدان: صيمره بالفتح ثم السكون وفتح الميم ثم راء موضع بالبصره على فم نهر معقل وفيها عدّه قرى تسمى بهذا الاسم والصيمره بلد بين ديار الجبل وديار خوزستان والمترجم هو والد الشيخ مفلح الصيمرى البحرانى والشيخ مفلح كان تلميذ ابن فهد الحلّى وابن فهد توفى سنه ٨٤١ ولم يعلم أنه كان من العلماء أولاً ولعله لذلك لم يذكره الشيخ سليمان الماحوزى فى رسالته التى ذكر فيها جملة من علماء البحرين وذكر الشيخ مفلح الصيمرى وابنه الشيخ حسين بن مفلح ولم يذكر والده الحسن بن راشد ولو كان من العلماء لذكره ولكنه يمكن ان يكون

تركه سهوا أو عمدا لأنه ليس مبنى كتابه على الاستقصاء بدليل انه ترك كثيرا من مشاهير البحرين على أنه وجد في نسخه من تلك الرساله مفلح بن الحسن بن رشيد وفي نسخه أخرى الحسن بن راشد ووجدت إجازة من الشيخ مفلح بخطه لناصر بن إبراهيم البويهى بتاريخ سنة ٨٧٣ وكتب اسمه فيها مفلح بن حسن بن رشيد بن صلاح الصيمرى وعلى تقدير ان يكون والد الشيخ مفلح من العلماء فهو معاصر للحسن بن راشد الحلبي وللبحراني المتقدمين بل يحتمل اتحاده مع البحراني ووالد الشيخ مفلح هو الحسن مكبرا كما في جميع المواضع فما في أمل الآمل من أنه مفلح بن الحسين بالياء غلط.

٢٠٣: الحسن بن راشد الطفاوى الطفاوى نسبه إلى طفاوه بضم الطاء المهملة بعدها فاء وألف وواو وهاء كذا ضبطه العلامة فى إيضاح الاشتباه والسمعانى فى الأنساب وقال العلامة فى الخلاصه الطفاويون منسوبون إلى خبال بن منبه ومنبه هو ابن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ومسكنهم البصره وأمهم الطفاوه بنت جرم بن ربان ولدت بخبال حربا وشريا وسنانا اه. وقوله منسوبون إلى خبال أى أنهم من ولده وإلا فهم منسوبون إلى أمهم الطفاوه.

قال النجاشى الحسن بن راشد الطفاوى ضعيف له كتاب نوادر حسن كثير العلم أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن على بن السندي عن الطفاوى به اه وفى الخلاصه كان الحسن ضعيفا فى الروايه وقال ابن الغضائرى الحسن بن راشد الطفاوى البصرى أبو محمد يروى عن الضعفاء ويروون عنه وهو فاسد المذهب ولا اعرف له سببا

اصح فيه إلا روايته كتاب علي بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم وقد رواه عنه غيره والظاهر أن هذا هو الذي ذكرناه وان الناسخ اسقط الراء من أول اسم أبيه اه يعنى ان الظاهر أن هذا هو الحسن بن راشد الطفاوى المتقدم وان الناسخ اسقط الراء من راشد فتوهم انه الحسن بن أسد الطفاوى وانما هو الحسن بن راشد الطفاوى.

التمييز فى التعليقه طبقه الحسن بن راشد الثقه والطفاوى واحده أو متقاربه بحيث يشكل التمييز من جهه طبقه إلا- أن يقال المطلق ينصرف إلى الجليل المشهور.

٢٠٤: الحسن بن راشد مولى آل المهلب البغدادي أبو علي ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الجواد ع فقال:

الحسن بن راشد يكنى أبا علي مولى آل المهلب بغدادي ثقه وذكره فى أصحاب الهادي ع فقال الحسن بن راشد يكنى أبا علي بغدادي اه. وفى التعليقه الظاهر أنه أبو علي بن راشد الوكيل الجليل وسيسير إليه المصنف فى ترجمته اه. بل هو المتيقن وبه جزم فى منهج المقال فقال فى باب الكنى: لا يخفى ان اسم أبى علي بن راشد الحسن وقد تقدم من رجال الجواد والهادى ع اه. وفى الخلاصه باب الكنى أبو علي بن راشد كان وكيلا مقام الحسين بن عبد ربه مع ثناء وشكر له وفى منهج المقال بعد نقل عباره الخلاصه المذكوره ما لفظه: أو مقام علي بن الحسين بن عبد ربه لاختلاف فى ذلك على أن الترك أقرب من الزيادة قال الشيخ الطوسى فى كتاب الغيبه من الممدوحين أبو علي بن راشد أخبرنى ابن أبى جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن محمد بن عيسى قال كتب أبو الحسن العسكرى ع إلى الموالى ببغداد

والمدائن والسواد وما يليها قد أقمت أبا علي بن راشد مقام علي بن الحسين بن عبد ربه ومن قبله من وكلائى وقد أوجبت فى طاعته طاعتي وفى عصيانه الخروج إلى عصياني وكتبت بخطى وروى محمد بن يعقوب رفعه إلى محمد بن الفرغ قال كتبت اليه أسأله عن أبى علي بن راشد وعن عيسى بن جعفر وعن ابن بند فكتب إلى ذكرت ابن راشد رحمه الله فإنه عاش سعيدا ومات شهيدا ودعا لابن بند والعاصمى وابن بند ضرب بالعمود وقتل ابن عاصم ضرب بالسياط على الجسر ثلاثمائة سوط ورمى به فى الدجله اه. وقال الكشى: فى علي بن بلال وأبى علي بن راشد وجدت بخط جبرئيل بن أحمد حدثنى محمد بن عيسى اليقطينى قال كتب على ع إلى علي بن بلال فى سنة ٢٣٢ بسم الله الرحمن الرحيم احمد الله وأشكر طوله وجوده واصلى على محمد النبى وآله صلوات الله ورحمته عليهم ثم انى أقمت أبا علي مقام الحسين بن عبد ربه فائتمنته على ذلك بالمعرفه بما عنده الذى لا يقدمه أحد وقد اعلم انك شيخ ناحيتك فأحببت إفرادك واکرامك بالكتاب بذلك فعليك بالطاعه له والتسليم اليه جميع الحق قبلك وان تحض موالى علي ذلك وتعرفهم من ذلك ما يصير سببا إلى عونك وكفايته فذلك موفور وتوفير علينا ومحجوب لدينا ولك به جزاء من الله واجر فان الله يعطى من يشاء ذو الاعطاء والجزاء برحمته وأنت فى وديعه الله وكتبت بخطى واحمد الله كثيرا. محمد بن مسعود حدثنى محمد بن نصير حدثنى أحمد بن محمد بن عيسى قال نسخه الكتاب مع ابن راشد إلى جماعه الموالى الذين هم ببغداد المقيمين بها والمدائن والسواد وما يليها احمد

الله إليكم ما انا عليه من عافيته وحسن عائدته واصلى على نبيه وآله أفضل صلواته وأكمل رحمته ورأفته واني أقمت أبا على بن راشد مقام الحسين بن عبد ربه ومن كان قبله من وكلائي وصار في منزلته عندي ووليته ما كان يتولاه غيره من وكلائي قبلكم ليقبض حقي وارتضيته لكم وقدمته في ذلك وهو أهله وموضعه فصيروا رحمكم الله إلى الدفع اليه ذلك والى ان لا تجعلوا له على أنفسكم عله فعليكم بالخروج عن ذلك والتسرع إلى طاعه الله وتحليل أموالكم والحقن لدمائكم وتعاونوا على البر والتقوى واتقوا الله لعلكم ترحمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تموتن الا وأنتم مسلمون فقد أوجبت في طاعته طاعتي والخروج إلى عصيانه عصياني فالزموا الطريق يأجركم الله ويزيدكم من فضله فان الله بما عنده واسع كريم متطول على عباده رحيم نحن وأنتم في وديعه الله وحفظه وكتبته بخطي والحمد لله كثيرا وفي كتاب

(٧٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام (١)، الإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام (٢)، كتاب الغيبة للشيخ محمد رضا الجعفرى (١)، كتاب معجم البلدان (١)، أبو عبد الله بن شاذان (١)، علي بن الحسين بن عبد ربه (١)، علي بن إسماعيل بن شعيب (١)، محمد بن عيسى اليقطينى (١)، محمد بن الحسن بن الوليد (١)، أحمد بن محمد بن يحيى (١)، محمد بن أحمد بن يحيى (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (١)، ناصر بن إبراهيم (١)، أبو علي بن راشد (٢)، الحسين بن عبد ربه (٢)، ابن فهد الحلبي (١)، ابن أبي جيد (١)،

مدينه البصره (١)، أحمد بن إدريس (١)، جيرئيل بن أحمد (١)، علي بن الحسين (١)، علي بن السندي (١)، الحسن بن راشد (١٢)، مفلح بن الحسين (١)، الحسن بن أسد (١)، الشيخ الطوسي (١)، علي بن بلال (٢)، علي بن راشد (٣)، محمد بن عيسى (١)، محمد بن يعقوب (١)، محمد بن الفرّج (١)، محمد بن مسعود (١)، محمد بن نصير (١)، سعد بن قيس (١)، الوسعه (١)، الضرب (٢)، الصّلاه (١)، القتل (١)، الكرم، الكرامه (١)

الحسن بن راشد مولى بنى العباس

آخر وانا آمرک يا أيوب بن نوح ان تقطع الاكثر بينک وبين أبى علي وان يلزم کل واحد منكما ما وکل به وامر بالقيام فيه بأمر ناحيته فإنکم إذا انتهيتم إلى کل ما أمرتم به استغنيتم بذلك عن معاودتى وأمرک يا أبا علي بمثل ما آمرک به يا أيوب ان لا تقبل من أحد من أهل بغداد والمدائن شيئاً يحملونه ولا تلى لهم استيذانا على ومر من اتاك بشئ من غير أهل ناحيتک ان يصيره إلى الموکل بناحيته وأمرک يا أبا علي فى ذلك بمثل ما أمرت به أيوب وليعمل کل واحد منكما ما أمرته به اه. وفى منهج المقال أيضا: وليعلم ان فى اختيار الشيخ رحمه الله يعنى من رجال الكشى فى روايه أحمد بن محمد بن عيسى أيضا مقام على بن الحسين بن عبد ربه كما فى كتاب الغيبه وفى ترجمه على بن الحسين بن عبد الله أيضا ما ينبه على ذلك اه.

٢٠٥: الحسن بن راشد مولى بنى العباس.

ذکره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وفى الخلاصه قال ابن الغضائرى الحسن بن راشد مولى المنصور أبو محمد روى عن أبى عبد الله وأبى الحسن موسى

ع ضعيف فى روايته اه.

وفى النقد يحتمل ان يكون الذى ذكره الشيخ فى أصحاب الصادق وانه مولى بنى العباس هو الذى ذكره ابن الغضائرى ثم قال وفى رجال الشيخ عند ذكر أصحاب الكاظم ع الحسين بن راشد مولى بنى العباس بغدادى قال ويحتمل ان يكون الحسين هذا هو الحسن وذكره بعنوان الحسين من اشتباه الناسخ اه. وفى رجال ابن داود فى القسم الثانى الحسن بن راشد مولى بنى العباس ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وقال ابن الغضائرى ضعيف جدا وقال البرقى كان وزير المهدي ثم قال ابن داود أقول إنى رأيت به خط الشيخ أبى جعفر فى كتاب الرجال حسين بن راشد مولى بنى العباس اه. وفى بعض كتب أهل العصر فيمن أدرك الكاظم من أصحاب الصادق ع حسن بن راشد مولى بنى العباس وكان وزير المهدي وموسى وهارون اه.

وفى منهج المقال الذى وجدته فى أصحاب الصادق ع من رجال الشيخ حسن بن راشد مولى بنى العباس كوفى نعم فى رجال الكاظم حسين بن راشد مولى بنى العباس بغدادى قال وكيف كان فلا ريب ان الذى من رجال الصادق ع الحسن بن راشد معلوم ذلك من كتب الحديث والرجال وسند الروايات كما يأتى وفى الخلاصه: القاسم بن يحيى بن الحسن بن راشد مولى المنصور روى عن جده ومعلوم كذلك فى خصوص القاسم بن يحيى بن الحسن بن راشد مع التصريح فى الرجال بأنه مولى المنصور قال والظاهر أن مولى المنصور هو الذى ذكره الشيخ انه مولى بنى العباس وانه الذى يروى عن الكاظم ع أيضا قال والحق حمل ما فى أصحاب الكاظم ع من رجال الشيخ على السهو من الشيخ وهو أقرب من

وقوع السهو منه ومن غيره في مواضع وان الحسين في مقامين سهو كما في رجال الكاظم والتهذيب في آخر باب الآذان فالظاهر أنه من رجالهما أى الصادق والكاظم ع. وفي الفهرست الحسن بن راشد له كتاب الراهب والراهبه أخبرنا به ابن أبى جبيد عن محمد بن الحسن عن محمد بن أبى القاسم ماجيلويه عن أحمد بن أبى عبد الله عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد اه. والمراد به مولى المنصور لما عرفت من التصريح بان الحسن بن راشد جد القاسم بن يحيى هو مولى المنصور ومر عن المعالم الحسن بن راشد له كتاب الراهب والراهبه فجعل له ترجمه مستقلة وفي التعليقه في كشف الغمه عن الحسين بن راشد قال ذكرت زيد بن على فتنقصته عند أبى عبد الله ع فقال لا تفعل رحم الله زيدا الحديث وفيه الحسين مكررا فلا داعى لحمل ما في رجال الكاظم على السهو سيما بعد وجدان الحسين في كتب الحديث ولا سيما بعد وجدانه بخط الشيخ ولا يبعد ان يكون أخا الحسن وربما يومئ إلى التغاير كون ما في رجال الصادق ع كوفيا وما في رجال الكاظم ع بغداديا اه. ثم إن صاحب التعليقه تنظر في تضعيف الراوى عن الصادق ع بان فى الكافى والتهذيب فى الحسن بإبراهيم بن هاشم عن ابن أبى عمير عن الحسن بن راشد عن الصادق ع وقد أكثر من الروايه عنه وفيه إشعار بوثاقته لما عرف من أن ابن أبى عمير لا يروى الا عن ثقه وهو كثير الروايه وأكثر رواياته مقبوله إلى غير ذلك من امارات الاعتماد والقوه وتضعيفه ليس الا من قول ابن الغضائرى وقد علم حال تضعيفاته بأنه لا

يوثق بها وحكايه وزاره المهدي لو صحت لا- تمنع من الوثاقه وللصدوق في مشيخه الفقيه طريق إلى الحسن بن راشد مولى المنصور فقد قال: وما كان فيه عن الحسن بن راشد فقد رويته عن أبي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم جميعا عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد ورويته عن محمد ابن علي ماجيلويه رحمه الله عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم ابن يحيى عن جده الحسن بن راشد اه. وقد عرفت ان الحسن بن راشد الذى هو جد القاسم بن يحيى هو مولى المنصور وحكى في مستدركات الوسائل عن شارح المشيخه ان الذى في مشيخه الفقيه هو الطفاوى وليس ذلك بصواب بل هو مولى المنصور وكذا حكى عن شرح المجلسى الأول الفارسى على الفقيه ما يدل على أن المذكور في مشيخه الفقيه هو الطفاوى وليس بصواب لما سمعت. وفي احتجاج الطبرسى باسناده إلى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى انه كتب إلى صاحب الزمان صلوات الله عليه يسأله عن التوجه للصلاه يقول على مله إبراهيم ودين محمد ص فان بعض أصحابنا ذكر انه إذا قال على دين محمد ص فقد أبدع لأننا لم نجده في شئ من كتب الصلاه خلا حديثا واحدا في كتاب القسم بن محمد عن جده الحسن بن راشد ان الصادق ع قال للحسن كيف التوجه فقال أقول لبيك وسعديك فقال له الصادق ع ليس عن هذا أسألك كيف تقول وجهت وجهى للذى فطر السماوات والأرض حينما قال الحسن أقوله فقال الصادق ع إذا قلت ذلك فقل على مله إبراهيم ودين محمد ص

ومنهاج على بن أبي طالب ع والائتمام بال محمد ع حنيفا مسلما وما انا من المشركين فأجاب ع التوجه كله ليس بفريضة والسنة المؤكده فيه التي كالاتماع الذي لا خلاف فيه وجهت وجهى للذى فطر السماوات والأرض حنيفا مسلما على مله إبراهيم ودين محمد ص وهدى على أمير المؤمنين ع وما انا من المشركين ان صلاتى الآيه أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الخير فتحصل ان الحسن بن راشد اسم لخمسه من الرواه الأول والثاني اللذان ذكرهما ابن شهر آشوب مع احتمال الاتحاد مع الباقي الثالث أبو على الحسن بن راشد البغدادي مولى آل المهلب الثقه الوكيل الجليل من أصحاب الجواد والهادى ع الرابع الحسن بن راشد الطفاوى الذى اختلفت النسخ فى أبيه بين راشد واسد وضعفه النجاشى وابن الغضائرى مع قول النجاشى ان كتابه حسن كثير العلم الخامس الحسن بن راشد مولى بنى العباس المظنون اتحاده مع مولى المنصور وان كونه مولى بنى العباس باعتبار انه مولى المنصور هذا ان لم يكن

(٧١)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام المهدي المنتظر عليه السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٦)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٤)، الإمام على بن محمد الهادي عليه السلام (١)، كتاب رجال الكشي (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، كتاب كشف الغمه للإربلي (١)، كتاب الإحتجاج للطبرسي (١)، كتاب الغيبة للشيخ محمد رضا الجعفرى (١)، العلامة المجلسى (١)، الحسين بن راشد مولى بنى العباس (١)،

بنو عباس (١٠)، يوم عرفه (٢)، علي بن الحسين بن عبد الله (١)، علي بن الحسين بن عبد ربه (١)، أحمد بن أبي عبد الله (١)، جد القاسم بن يحيى (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (١)، محمد بن أبي القاسم (١)، القاسم بن يحيى (٤)، علي بن إبراهيم (١)، علي ماجيلويه (١)، ابن أبي عمير (٢)، ابن الغضائري (٥)، يحيى بن الحسن (١)، ابن أبي جيد (١)، سعد بن عبد الله (١)، الحسين بن راشد (١)، أيوب بن نوح (١)، ابن شهر آشوب (١)، الحسن بن راشد (١٨)، مدينة بغداد (١)، محمد بن عيسى (١)، زيد بن علي (١)، محمد بن الحسن (١)، الصدق (٢)، الإختيار، الخيار (١)، الصّلاه (٢)، الجود (١)، البول (١)، السهو (٤)، العصر (بعد الظهر) (١)

الحسن بن رباط البجلي الكوفي الحسن بن شاه مازندران الأمير الحسن الرضوي القابلي

مولي المنصور اسمه الحسين وقد عرفت ان الراجح وثاقه مولى بني العباس.

التمييز في منهج المقال: الفرق في الحسن بن راشد بين الثقة والضعيف بالمرتبه والكنيه أى فالمكنى بأبي علي ثقة وبأبي محمد ضعيف وبالمروى عنه فالراوى عن الصادق والكاظم ع ضعيف وعن الجواد والهادى ع ثقة اه. وقد عرفت ما يمكن ان يوثق به الراوى عن الصادق ع وفي مشتركات الطريحي والكاظمى باب الحسن بن راشد المشترك بين ثقة وغيره ويمكن استعلام انه أبو علي مولى آل المهلب الثقة بروايه القاسم بن يحيى عنه وهو جده وروايته هو عن الجواد ع وانه ابن راشد الطفاوى بروايه علي بن السندی عنه وروايته هو عن أبي عبد الله وأبي الحسن ع وحيث يعسر التمييز فالوقف اه.

وفيه ما عرفته من أن الحسن بن راشد الذي هو جد القاسم بن يحيى هو مولى المنصور لا مولى آل المهلب وكنيته

أبو محمد لا- أبو علي ولم أر من نبه علي ذلك وفي مستدركات الوسائل أن الجدل للقاسم بن يحيى هو مولى بنى العباس أو مولى المنصور الذى ذكره الشيخ فى رجال الصادق وفى كتاب لبعض المعاصرين لا يوثق به عن مشتركات الطريحي والكاظمي أنهما ميزا الحسن بن راشد أبو علي البغدادي بروايه علي بن مهزيار عنه ولم أجد ذلك فى نسختين عندي من مشتركات الطريحي والكاظمي وعن جامع الرواه أنه نقل روايه محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن راشد عن العسكري ع فى باب الرجل يوصى بماله فى سبيل الله من الفقيه وباب نواذر الوصايا وروايته عنه عن العسكري ع فى باب الوصيه لأهل الضلال وروايه علي بن مهزيار عنه عن جعفر بن محمد بن يقطين وأنه نقل أيضا روايه الحسن بن إسماعيل بن صالح الصيمري عن الحسن بن راشد عن حماد بن عيسى فى باب قسمه الغنائم من زكاه التهذيب وروايه علي بن الريان بن الصلت عن الحسن بن راشد عن بعض أصحابه عن مسمع عن أبي عبد الله ع فى باب دخول الحمام من التهذيب.

٢٠٦: الحسن بن رباط البجلي الكوفي.

قال النجاشي الحسن بن رباط البجلي كوفي روى عن أبي عبد الله ع وإخوته إسحاق ويونس وعبد الله له كتاب روايه الحسن بن محبوب أخبرنا الحسين بن عبيد الله فيما أجازته عن ابن حمزه عن ابن بطه قال حدثنا الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى حدثنا الحسن بن محبوب عن الحسن بن رباط اه. وقال الشيخ فى الفهرست الحسن الرباطي له أصل روينا عن ابن جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب

عن الحسن الرباطى وقال الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر ع الحسن بن رباط وفى أصحاب الصادق ع الحسن بن رباط البجلي الكوفى وفى المعالم الحسن الرباطى له أصل.

وقال الكشى: ما روى فى بنى رباط. قال نصر بن الصباح كانوا أربعة إخوه الحسن والحسين وعلى ويونس كلهم أصحاب أبى عبد الله ع ولهم أولاد كثيرون من حملة الحديث اه. وفى التعليقه بين ظاهر ما ذكره النجاشى وما ذكره نصر تناهف فالنجاشى جعل إخوته ثلاثه إسحاق ويونس وعبد الله ونصر جعلهم أربعة الحسن والحسين وعلى ويونس مع أنه سيجى عبد الله بن رباط عن النجاشى ورجال الصادق ع وإسحاق ليس له ذكر فى الرجال فى غير هذا الموضع كما أن الحسين الذى ذكره نصر أيضا كذلك وعلى الذى ذكره نصر له أيضا ذكر كما سيجى فى موضعه اه.

التميز فى مشتركات الطريحي والكاظمى يعرف الحسن بن رباط بروايه الحسن بن محبوب عنه وزاد الكاظمى وروايه محمد بن سنان عنه وعن جامع الرواه انه نقل روايه الحكم بن مسكين عنه.

٢٠٧: علاء الدين الحسن بن شاه مازندران رستم بن على بن شهريار بن قارن.

من ملوك الديلم ملك بعد أبيه رستم قال ابن الأثير فى حوادث سنه ٥٦٠ فى هذه السنه ٨ ربيع الأول توفى شاه مازندران رستم بن على بن شهريار بن قارن ولما توفى كتم ابنه علاء الدين الحسن موته أياما حتى استولى على سائر الحصون والبلاد ثم أظهره فلما ظهر خبر وفاته ظهر إيثاق صاحب جرجان ودهستان المنازعه لولده فى الملك ولم يرع حق أبيه عليه فإنه لم يزل يذب عنه ويحميه إذا التجأ إليه ولكن الملك عقيم ولم يحصل من منازعته على شىء غير سوء السمع

وقبح الأحدثه اه. ولا نعلم من أحواله شيئا غير ذلك.

٢٠٨: السيد الأمير الحسن أو أبو الحسن الرضوى القائنى مولدا وأصلا المشهدى مسكنا ومدفنا.

فى رياض العلماء مات قريبا من عصرنا فى المشهد الرضوى ودفن فيه القائنى نسبه إلى قايى بفتح القاف وبعد الألف مثناه تحته مكسوره ونون قصبه قوهستان وقوهستان اسم للناحيه.

اسمه الحسن أو أبو الحسن فى الرياض بعد ما عنونه بالأمر أبى الحسن القائنى وذكره كذلك فى باب الكنى قال لكن يظهر من إجازته للمولى محمد يوسف الدهخوارقانى أن اسمه الحسن لا أبو الحسن وأنه الأمير الحسن الرضوى القائنى وكذا صرح فى ديباجه ترجمته لرساله العقائد للبهائى وكذا من إجازته تلميذه المولى حسين النيسابورى للمولى نوروز على التبريزى.

أقوال العلماء فيه فى رياض العلماء السيد الأجل الأمير حسن الرضوى هو والد أميرزا شاه المعاصر لنا الساكن بالمشهد الرضوى كان فاضلا عالما جليلا نبيلًا وقال فى موضع آخر فاضل عالم فقيه محدث ورع زاهد صالح وقال فى حقه تلميذه المولى الحاج حسين النيسابورى ثم المكى فى إجازته المشار إليها أنفا شيخنا السيد العالم البارع الجليل الأوحى الأمير حسن الرضوى القائنى عامله الله سبحانه بلطفه ومتع الأنام بعمره اه.

مشايخه فى الرياض يروى عن جماعه منهم الشيخ محمد سبط الشهيد الثانى على ما يظهر من إجازته تلميذه الحاج حسين النيسابورى للمولى نوروز على التبريزى وقد كتبها فى أيام حياه أستاذه هذا السيد وتاريخها سنه ١٠٥٦ وقرأ على الشيخ محمد سبط الشهيد الثانى وعلى سائر أفاضل عصره.

(٧٢)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام الحسن بن على العسكرى عليهما السلام (١)، الإمام محمد بن على الجواد عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٣)،

الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، مدينه مشهد المقدسه (٢)، الإمام الحسن بن على المجتبى عليهما السلام (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، بنو عباس (١)، ابن الأثير (١)، يوم عرفه (٢)، الحسين بن عبيد الله (١)، جد القاسم بن يحيى (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (٢)، محمد بن عيسى بن عبيد (١)، شهر ربيع الأول (١)، الريان بن الصلت (١)، القاسم بن يحيى (١)، الحسن بن إسماعيل (١)، عبد الله بن رباط (١)، على بن مهزيار (٢)، الحسن الرباطي (٣)، على بن السندی (١)، حماد بن عيسى (١)، على البغدادي (١)، الحسن بن راشد (٦)، الحسن بن رباط (٦)، الحكم بن مسكين (١)، الحسن بن محبوب (٣)، محمد بن سنان (١)، سبيل الله (١)، جعفر بن محمد (١)، الصدق (٢)، الموت (٢)، الشهاده (٢)، الجود (١)، الحج (٢)، الزكاه (١)، الوصيه (١)، الغنيمه (١)، الإستحمام، الحمام (١)

الحسن بن الرواح البصرى حسن بن روزبهان الشيرازى الحسن الروندى الحسن القمى أبو الخزرج الحسن بن الزبير الأسدى الحسن بن زراره بن أعين الشيبانى السيد حسن الزنورى الحسن بن زهره الحسينى النقيب

تلاميذه فى الرياض كان له تلامذه فضلاء ومن جملتهم المولى الحاج حسين النيسابورى ثم المكى ومنهم المولى محمد يوسف الدهخوراقانى التبريزى وقال يروى عنه الأستاذ الفاضل الخراسانى قدس سره.

مؤلفاته فى الرياض من مؤلفاته ١ ترجمه رساله الاعتقاد للبهائى بالفارسيه وقد ألفها الأمير الجليل حسن خان حاكم هراه واصل الرساله مختصره فى الغايه وله فوائد وتحقيقات ومؤلفات منها ٢ حاشيه على أصول الكافى.

٢٠٩: الحسن بن الرواح البصرى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب على بن الحسين ع.

٢١٠: حسن بن روزبهان الشيرازى عالم فاضل له كتاب اسمه أخلاق شمسى كتبه باسم شمس الدوله محمد بعد ملاحظته الكتاب المسمى أخلاق محسنى ورتبه على أربعة عشر بابا طبق عدد المعصومين ع واقتصر فى الباب الأول على

أخلاق هذا السلطان وصفاته وليس هو أخا الفضل بن الروزبهان الأصفهاني الراد على العلامة الحلي ٢١١: الحسن الروندی أو ابن الروندی يكنى أبا محمد.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرضاع وذكره بعد ذلك في أصحاب الرضاع بلفظ الحسين الروندی يكنى أبا محمد والظاهر أن الروندی بدون ألف ولذلك ذكر في كتب المتأخرين بعد الحسن بن الرواح فما في بعض النسخ من رسمه الراوندى بألف اشتباه.

٢١٢: الحسن بن الزبرقان القمي أبو الخزرج.

قال النجاشي الحسن بن الزبرقان أبو الخزرج قمي له كتاب أخبرنا أحمد بن علي بن نوح حدثنا الحسن بن حمزه حدثنا محمد بن جعفر بن بطه حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عنه وذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع باسم الحسين بالياء فقال: الحسين ابن الزبرقان روى عنه البرقي وذكره الشيخ في الفهرست باسم الحسين بالياء فقال الحسين بن الزبرقان يكنى أبا الخزرج له كتاب أخبرنا به عده من أصحابنا عن أبي المفضل عن ابن بطه عن أحمد بن أبي عبد الله عنه.

التمييز في مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسن بن الزبرقان بروايه أحمد بن محمد بن خالد عنه.

٢١٣: الحسن بن الزبير الأسدي مولاهم الكوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع.

٢١٤: الحسن بن زراره بن أعين الشيباني الكوفي.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع وروى الكشي بسند صحيح أن الصادق ع أرسل إلى زراره: ولقد أدى إلى إبنائك الحسن والحسين رسالتك أحاطهما الله وكلاهما ورعاهما وحفظهما بصلاح أبيهما كما حفظ الغلامين الحديث ويأتي بتمامه مسندا في ترجمه زراره إن شاء الله تعالى فحديثه من الحسان. وعن جامع الرواه أنه نقل روايه هشام بن سالم عنه في باب المهور

من الكافي والتهذيبين وذلك أيضا إماره على حسنه وفي لسان الميزان الحسن بن زكريا بن أعين مجهول قاله مسلمه بن قاسم اه. وكان زكريا مصحف زراره.

٢١٥: السيد حسن الزنوزي.

نسبه إلى زنوز من أذربايجان كان عالما فاضلا محدثا نسابه له تأليف شريفه في التاريخ والتراجم والرجال ومن آثاره كتاب رياض الجنه في مجلدات وهو من الكتب الوحيدة في التاريخ والجغرافيا ونسخه مخطوطه معدوده منها نسخه في مكتبه الوزاره الخارجيه بطهران ومنها نسخه ببلده خوى من بلاد أذربايجان وكان هذا السيد من تلاميذ العلامة الملا عبد النبي الطسوجي المعروف الذي يروي عن المولى المجلسي بواسطه واحده وهو المولى رفيع الجيلاني نزيل المشهد الرضوي هكذا كتب إلينا السيد شهاب الدين المعروف باقا نجفي التبريزي نزيل قم.

٢١٦: أبو علي الحسن بن زهره بن الحسن بن زهره بن علي بن محمد بن محمد بن أبي إبراهيم محمد ممدوح المعري بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع الحسيني الإسحاقى النقيب توفي سنه ٦٢٠ عن العبر وفي الشذرات وفي لسان الميزان مات سنه ٦٤٠ وله ٥٦ سنه.

وبنو زهره مر إجمال الكلام عنهم ج ٩.

ذكره صاحب العبر في أسماء من غير وصاحب شذرات الذهب في أخبار من ذهب في وفيات سنه ٦٢٠ فقلا أبو علي الحسن بن زهره الحسيني النقيب رأس الشيعة بحلب وعزهم وجاههم وعالمهم كان عارفا بالقرآن والعريه والأخبار والفقه على رأى القوم أى الشيعة وكان متعينا للوزاره وأنفذ رسولا إلى العراق وغيرها واندكت وانتكبت بموته الشيعة اه.

وفي لسان الميزان الحسن بن زهره بن الحسن بن زهره إنتهى نسبه إلى الحسين بن إسحاق

المؤتمن بن جعفر الصادق كان أديبا فاضلا ولى نقابه الطالبين بحلب فى بيت رياسه ويعرف فقه الاماميه والقراءه وغير ذلك مات سنه ٦٤٠ وله ٥٦ سنه اه. والمترجم هو من أبناء عم الشريف أبى المكارم حمزه بن على بن زهره بن على بن محمد صاحب الغنيه يجتمعان فى زهره الأول. وفى المنقول فى أعلام النبلاء ج ٥ ص ٢٧٢ عن در الحبيب للرضى الحنبلى أنه عد من هذا البيت أعنى بنى زهره جماعه كانوا نقباء حلب وتعرض لتشييع واحد منهم هو نقييها ورئيسها وعالمها الحسن بن زهره بن الحسن بن زهره من أهل هذا البيت اه.

وفى تاج العروس ج ٣ ص ٣٤٨ ٢٤٩ فى ماده زهره أبو على الحسن بن زهره بن الحسن بن أبى الحسن زهره بن أبى المواهب على بن أبى سالم محمد بن أبى إبراهيم محمد الحرانى وهو المنتقل إلى حلب ابن احمد الحجازى بن محمد بن الحسين وهو الذى وقع إلى حران بن إسحاق بن محمد المؤتمن ابن الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع الحسينى الإسحاقى الجعفرى النقيب سمع بحلب من النقيب الجوانى والقاضى أبى المحاسن بن شداد وكتب الإنشاء

(٧٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٣)، مدينه مشهد المقدسه (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، كتاب أصول الكافى للشيخ الكلينى (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٣)، دوله العراق (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلى (١)، العلامه المجلسى (١)، مدينه طهران (١)، أحمد بن أبى عبد

الله (١)، علي بن الحسين بن علي (١)، أحمد بن محمد بن الحسين (١)، الحسن بن أبي الحسن (١)، آذريجان (٢)، أحمد بن محمد بن خالد (٢)، الحسين بن إسحاق (١)، الحسن بن الرواح (٢)، علي بن محمد بن محمد (١)، الحسن بن الزبير (٣)، زراره بن أعين (١)، الحسن بن الزبير (١)، علي بن الحسين (١)، هشام بن سالم (١)، العلامة الحلبي (١)، إسحاق بن محمد (١)، علي بن زهره (١)، محمد بن الحسين (١)، الحسن بن حمزه (١)، أحمد بن علي (١)، علي بن محمد (١)، محمد بن جعفر (١)، القرآن الكريم (١)، الصدق (٣)، الموت (١)، الجهل (١)، الحج (١)

الحسن الزييات البصرى الحسن بن زياد الحسن بن زياد الصيقل الحسن بن زياد الصيقل الكوفى الحسن الصيقل أبو محمد الكوفى الحسن الصيقل أبا الوليد

للملك الظاهر غازى بن الناصر صلاح الدين وتولى نقابه حلب ترجمه الصابونى فى تتمه إكمال الاكمال وولده أبو المحاسن عبد الرحمن وأبو الحسن على سمعا الحديث مع والدهما وحدثنا بدمشق اه.

٢١٧: الحسن الزييات البصرى.

روى عبد الله بن مسكان عنه عن أبي جعفر ع فى عده مواضع من الكافى كما عن جامع الرواه وليس له ذكر فى كتب الرجال وعن السيد صدر الدين محمد العاملى الأصفهاني فى حواشيه على منتهى المقال أنه استفاد كونه إماميا ذا قرب ومرتبته عند الباقر ع مما رواه الكليني فى الكافى عن عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن الحسن الزييات البصرى قال دخلت على أبي جعفر أنا وصاحب لى وإذا هو فى بيت منجد عليه ملحفه ورديه وقد خفف لحيته واكتحل فسألناه عن مسائل فلما قمنا قال لى يا حسن قلت لبيك قال إذا كان غد فائتنى أنت وصاحبك فقلت نعم جعلت فداك فلما

كان من الغد دخلت عليه فإذا هو في بيت ليس فيه إلا- حصير وإذا عليه قميص غليظ ثم أقبل على صاحبي فقال يا أخا أهل البصره إنك دخلت على أمس وأنا في بيت المرأه وكان أمس يومها والبيت بيتها والمتاع متاعها فتزيت لى على أن أتزين لها كما تزيت لى فلا يدخل قلبك شئ فقال له صاحبي جعلت فداك قد كان والله دخل فى قلبى شئ أما الآن فقد والله أذهب الله ما كان وعلمت أن الحق فيما قلت اه.

٢١٨: الحسن بن زياد.

قال الشيخ فى الفهرست له كتاب رويناه عن أحمد بن عبدون عن الأنبارى عن حميد عن إبراهيم بن سليمان بن حيان عنه اه. وذكر الشيخ فى رجاله الحسن بن زياد فى أصحاب الرضاع وفى بعض النسخ الحسين بالياء ولكن أكثر النسخ الحسن بغير ياء فيحتمل أن يكون هو صاحب الكتاب ويحتمل كون صاحب الكتاب أحد الصياقله الآتين وفى المعالم الحسن بن زياد له كتاب اه.

٢١٩: الحسن بن زياد البصرى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقرع.

٢٢٠: الحسن بن زياد الصيقل.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقرع ويأتى فى رجاله فى أصحاب الصادق ع الحسن بن زياد الصيقل أبو محمد كوفى والظاهر أنهما واحد وفى التعليقه: فى الروضه عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل عن الصادق ع أن ولى على لا يأكل إلا الحلال لان صاحبه كان كذلك وإن ولى فلان لا يبالى أحلالا أكل أم حراما لأن صاحبه كان كذلك الحديث. وعن السيد صدر الدين محمد العاملى الأصفهانى أنه استفاد مدحه مما رواه الكلينى فى باب الكذب من الكافى عن على بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبى

نصر عن حماد بن عثمان عن الحسن الصيقل قال قلت لأبي عبد الله ع انا قد روينا عن أبي جعفر ع في قول يوسف ع أيتها العير إنكم لسارقون فقال ع والله ما سرقوا وما كذب يوسف وقال إبراهيم ع بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون فقال والله ما فعلوا وما كذب إبراهيم فقال أبو عبد الله ع ما عندكم فيها يا صيقل قلت ما عندنا فيها إلا التسليم الحديث وتوجيه ذلك أنهم سارقون بسرقتهم يوسف ع وفعل كبيرهم له معلق على كونهم ينطقون أى أن كانوا ينطقون فقد فعله كبيرهم.

التمييز فى مشتركات الكاظمى: يعرف الحسن بن زياد الصيقل المجهول حاله بروايه إبراهيم بن سليمان بن حيان عنه اه. وفى رجال أبى على فى التهذيب والاستبصار عبد الله بن مسكان عن الحسن بن زياد الصيقل عن أبى عبد الله ع وعن جامع الرواه أنه نقل فى ترجمه الحسن بن زياد الصيقل روايه جماعه عنه منهم عبد الله بن مسكان ويونس بن عبد الرحمن وابان بن عثمان والمثنى الحنط وجعفر بن بشير وعلى بن عبد الله بن غالب القيسى والحسن بن بقاح وحسين بن عثمان وحماد بن عثمان وعبد الكريم ابن عمرو ومحمد بن سنان وفى أغلبها تسميته بالحسن بن زياد الصيقل.

٢٢١: الحسن بن زياد الصيقل الكوفى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع فيحتمل كونه أبا محمد الآتى فيكون من رجالهما ع ويحتمل كونه أبا الوليد الآتى.

٢٢٢: الحسن بن زياد الصيقل أبو محمد الكوفى.

قال الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر ع الحسن بن زياد الصيقل أبو محمد كوفى ويحتمل كونه المتقدم.

٢٢٣: الحسن بن زياد الصيقل يكنى أبا الوليد مولى كوفى.

ذكره الشيخ فى رجاله

فى أصحاب الصادق ع وللصدوق فى مشيخه الفقيه طريق إليه وهو محمد بن موسى المتوكل عن على بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن زياد الصيقل قال الصدوق وهو كوفى مولى وكنيته أبو الوليد اه. والسند فى غايه الاعتبار وفى التعليقه قال جدى المجلسى الأول الحسن بن زياد الصيقل ذكره الشيخ مرتين كالمصنف يعنى الصدوق فيحتمل تعددهما وسهوهما ولم يذكر فيه إلا أنه من أصحاب الباقر والصادق ع وكنى أحدهما بأبى الوليد والآخر بأبى محمد والمصنف كنهما بأبى الوليد ويظهر من المصنف أن كتابه معتمد الأصحاب ويظهر مع كثره رواياته مع سلامه الجميع حسنه وعنهم ع: اعرفوا منازل الرجال منا على قدر روايتهم عنا وربما يمدحون الرجل بأنه كثير الروايه اه. وفى مستدركات الوسائل يمكن استظهار توثيقه من روايه يونس عنه وحماد بن عثمان وفضاله بن أيوب وأبان بن عثمان وهؤلاء الأربعة من أصحاب الاجماع ويروى عنه كثيرا الجليل عبد الله بن مسكان وجعفر بن بشير الذى عدت روايته من إمارات الوثاقه والجليل الحلبي ومحمد بن سنان ومثنى بن الوليد الحنائط وعلى بن الحكم وحسين بن عثمان وعبد الكريم بن عمرو الذى يروى عنه ابن نصر اه. وفى لسان الميزان الحسن بن زياد الكوفى أبو الوليد الصيقل عن أبى جعفر الباقر وجعفر الصادق وعنه يونس بن عبد الرحمن وعبد الله بن مسكان ذكره الطوسى فى رجال الإماميه اه.

(٧٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (٧)، أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٥)، النبى إبراهيم (ع) (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)،

كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (٢)، العلامه المجلسي (١)، أحمد بن أبي عبد الله البرقي (١)، علي بن عبد الله بن غالب (١)، أحمد بن محمد بن أبي نصر (١)، الحسن الزيات البصري (٢)، الحسن بن زياد البصري (١)، الحسن بن زياد الصيقل (١٠)، إبراهيم بن سليمان (٢)، أحمد بن محمد بن خالد (١)، عبد الله بن مسكان (٦)، علي بن إبراهيم (١)، أبو محمد الكوفي (١)، فضاله بن أيوب (١)، الشيخ الصدوق (٢)، مثنى بن الوليد (١)، أبو عبد الله (١)، أبان بن عثمان (٢)، مدينه البصره (١)، الحسن بن زياد (٦)، المثنى الحنات (١)، علي بن الحسين (١)، أبو الوليد (٢)، ابن أبي نصر (١)، الحسن بن بقاح (١)، حماد بن عثمان (٣)، أحمد بن عبدون (١)، الحسن الصيقل (٢)، علي بن الحكم (١)، محمد العاملي (٢)، محمد بن موسى (١)، محمد بن سنان (٢)، جعفر بن بشير (١)، عبد الكريم (٢)، دمشق (١)، الكذب، التكذيب (٢)، الصدق (١)، الفديه، الفداء (١)، الأكل (٢)

الحسن الضبي مولا هم الكوفي حسن بن زياد الطائي الحسن العطار الحسن بن زيد الحسيني الحسن بن زيد المدني أمير المدينه

٢٢٤: الحسن بن زياد الضبي مولا هم الكوفي.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر والظاهر أنه هو والعطار الآتي واحد وفي لسان الميزان الحسن بن زياد الضبي مولا هم الكوفي العطار عن جعفر الصادق ذكره الطوسي في الاماميه اه.

٢٢٥: حسن بن زياد الطائي.

يأتي في ترجمه الحسن بن زياد العطار قول النجاشي وقيل حسن بن زياد الطائي وعن جامع الرواه أنه نقل روايه أبان عنه في باب العقود على الإمام من التهذيب وهو ما رواه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن أبان عن الحسن بن زياد الطائي قلت لأبي عبد الله ع إني كنت رجلا

مملوكا فتزوجت بغير إذن مولاي ثم أعتقني الله بعد فاجدد النكاح فقال: اعلموا أنك تزوجت قلت نعم قد علموا فسكتوا ولم يقولوا شيئا قال ذلك إقرار منهم أنت على نكاحك اه.

٢٢٦: الحسن بن زياد العطار مولى بني ضبه.

قال النجاشي كوفي ثقة روى عن أبي عبد الله ع وقيل حسن بن زياد الطائي له كتاب أخبرنا إجازة الحسين بن عبيد الله حدثنا ابن حمزه حدثنا ابن بطة عن الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى حدثنا محمد بن أبي عمير عن الحسن بن زياد العطار بكتابه اه. وفي رجال الشيخ في أصحاب الباقر ع الحسن بن زياد العطار وفي الفهرست الحسن العطار له أصل روينا عن ابن أبي جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن عمير اه وقال الكشي في رجاله:

جعفر وفضاله بن أبان عن الحسن بن زياد العطار عن أبي عبد الله ع قال قلت إني أريد أن أعرض عليك ديني وإن كنت في حسابي ممن قد فرغ من هذا قال هاته قلت فاني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وأقر بما جاء امامي فرض الله طاعته من عرفه كان مؤمنا ومن جهله كان ضالا ومن رد عليه كان كافرا ثم وصفت الأئمة ع حتى انتهيت اليه فقال ما الذي تريد أتريد ان أتولاك على هذا فاني أتولاك على هذا اه. وروى الصدوق في المجالس نحوه وفي منهج المقال: واعلم أن كون الحسن بن زياد واحدا وهو العطار كما يستفاد من كلام بعض معاصرينا بعيد جدا وفي بعض الأسانيد أبو القاسم الصيقل يعني فيها الحسن بن زياد العطار أبو القاسم

الصيقل قال وفي بعضها أبو إسماعيل الصيقل وهو يؤيد عدم الاتحاد أيضا اه. وفيه أيضا عند بيان طرق الصدوق في الفقيه: والى الحسن الصيقل وهو الحسن بن زياد أيضا فالحسن بن زياد الصيقل ان كان هو العطار كما زعم بعض مشايخنا فهو ثقة والا فهو مهمل اه. وفي التعليقه لعل مراده ببعض معاصرنا وبعض مشايخنا مولانا احمد الأردبيلي فإنه نقل عنه انه يقول باتحادهما اه.

التمييز في مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسن بن زياد العطار الثقة بروايه محمد بن أبي عمير عنه وروايه أبان بن عثمان عنه وزاد الكاظمي وروايه علي بن رثاب عنه وزاد في رجال أبي علي وروايه عبد الكريم بن عمرو ويونس بن عبد الرحمن كما في مشيخه الفقيه اه. ولكن الذي في مشيخه الفقيه كما مر روايه يونس عن الحسن بن زياد الصيقل لا العطار وكأنه بنى على اتحادهما وليس بثابت وفي منهج المقال: قال جدي المجلسي الأول إذا أطلق الحسن بن زياد فالظاهر أنه العطار فان الظاهر الغالب إطلاق الصيقل مقيدا به كما يظهر من تتبع التام اه.

٢٢٧: الحسن بن زيد بن جعفر الحسيني.

ولد سنة ٧١٥ وتوفي بحلب في شعبان سنة ٨٠٣ وقد قارب التسعين كذا قال في الرياض انه رآه بخط بعض أفاضل عصره وفي الرياض فاضل عالم جليل.

٢٢٨: الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب المدني أبو محمد أمير المدينة.

وفاته توفي بالحجاز سنة ١٦٨ وعمره ٨٠ سنة كما في عمده الطالب وقيل ٨٥ كما في تقريب ابن حجر وغيره وفي تاريخ بغداد بسنده عن محمد بن سعد قال حسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ويكنى أبا محمد مات بالحاجر وهو يريد مكة

من العراق فى السنه التى حج فيها المهدي سنه ١٦٨ وبسنده عن أبى حسان الزيادى قال سنه ١٦٨ فيها مات الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب ويكنى أباً محمد بالحاجر على خمسه أميال من المدينه وهو ابن ٨٥ وصلى عليه على بن المهدي قال وذكر محمد بن خلف بن وكيع القاضى ان الحسن بن زيد مات ببغداد ودفن فى مقابر الخيزران وذلك خطأ إنما مات بالحاجر وهو يريد الحج وكان فى صحبه المهدي ودفن هناك قال خليفه مات سنه ١٦٨ وكذا قال ابن سعد وابن حبان وأبو حسان الزيادى زاد بالحاجر على خمسه أميال من المدينه وهو ابن ٨٥ سنه وصلى عليه على بن المهدي اه.

أقوال العلماء فيه ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع فقال:

الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب الهاشمى المدني. وفى عمده الطالب: الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب ويكنى أباً محمد أمه أم ولد يقال لها زجاجه وتلقب رقرقا والعقب من أبيه فيه كان أمير المدينه من قبل المنصور الدوانيقى وعمل له على غير المدينه أيضا وكان مظاهرا لبني العباس على بنى عمه الحسن المثنى وهو أول من لبس السواد من العلويين وبلغ من السن ثمانين سنه وتوفى على ما قال ابن الخداع بالحجاز سنه ١٦٨ وأدرك زمن الرشيد ولا عقب لزيد إلا منه وأعقب أبو محمد الحسن بن زيد بن الحسن من سبعة رجال اه. ثم ذكر الاختلاف فى السيده نفيسه التى بمصر إنها ابنته أو أخته وصحح أنها أخته ولكن الذهبى فى ميزانه وابن حجر فى تهذيب التهذيب قالوا إنها ابنته وعن تقريب ابن حجر الحسن

بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو محمد المدني صدوق وكان فاضلاً ولى إمره المدينة للمنصور مات سنه ١٦٨ وهو ابن ٨٥ سنه اه. وفي المشجر الكشاف لأصول الساده الأشراف المطبوع بمصر:

الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب أحد من روى عنه مالك في الموطأ قال الحاكم: كان أميراً بالمدينة من قبل المنصور الدوانيقي ويكنى أبا محمد إلى أن قال وأدرك زمن المنصور والمهدى والهادى والرشيد وفيه يقول الشاعر:

(٧٥)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، كتاب رجال الكشي (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دولة العراق (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، مدينة مكة المكرمة (١)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، شهر شعبان المعظم (١)، العلامة المجلسي (١)، يوم عرفه (١)، الحسن بن علي بن أبي طالب (٧)، الحسن بن زياد الطائي (١)، الحسن بن زياد العطار (٧)، الحسن بن زياد الصيقل (٢)، الحسن بن زياد الضبي (٢)، الحسين بن عبيد الله (١)، أبو القاسم الصيقل (٢)، أحمد بن محمد بن عيسى (٣)، محمد بن أبي عمير (٢)، الشيخ الصدوق (٢)، إسماعيل الصيقل (١)، ابن أبي جيد (١)، أبان بن عثمان (١)، الحسن بن زياد (٣)، علي بن رثاب (١)، الحسن العطار (١)، الحسن الصيقل (١)، الحسن بن زيد (٨)، عبد الكريم (١)، الحج (٢)، الجهل (١)، الصدق (١)، الموت (٥)، الشهادة (١)، الصلاه (٢)

اخباره

إلى حسن بن زيد بات نضوى * يجوب السهل وهنا والأكاما إلى رجل أبوه أبو المعالي * وأول مؤمن صلى وصاماً أشتتم أن أحبك

يا ابن زيد * وأن أهدى التحية والسلاما وقد سلفت على له أياد * تعيش الروح منا والعظاما وكان هو المقدم من قریش * ورأس العز منها والسناما وخيرهم لجار أو لصهر * بتسكين الكلاله والذماما وكان أشدهم عقلا وحلما * وأبرحهم إذا ازدحم الزحاما وقد كان في البيتين الأولين غلط اهتدينا لصوابه ونظن أن في الأخيرين أغلاطا لم نهتد لصوابها فرسمناها كما وجدناها. وفي تاريخ بغداد: الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو محمد الهاشمي المدني كان أحد الأجداد وولاه أبو جعفر المنصور المدينة خمس سنين ثم غضب عليه فعزله واستصفي كل شيء له وحبسه ببغداد فلم يزل محبوسا حتى مات المنصور وولى المهدي فأخرجه من محبسه ورد عليه كل شيء ذهب له ولم يزل معه. ثم روى بسنده أنه كان أول ما عرف به شرف الحسن بن زيد أن أباه توفي وهو غلام حدث وترك دينا على أهله أربعة آلاف دينار فحلف الحسن بن زيد أن لا يظل رأسه سقف بيت إلا سقف مسجد أو سقف بيت رجل يكلمه في حاجه حتى يقضى دين أبيه. فلم يظل رأسه سقف بيت حتى قضى دين أبيه وفي شذران الذهب في سنة ١٦٨ مات السيد الأمير أبو محمد الحسن بن زيد ابن السيد الحسن بن علي بن أبي طالب شيخ بني هاشم في زمانه وأمير المدينة للمنصور ووالد السيدة نفيسة وخافه المنصور فحبسه ثم أخرجه المهدي وقربه ولم يزل معه حتى مات معه بطريق مكة عن ٨٥ سنة روى عن أبيه وخرج له النسائي قال في المغني ضعفه ابن معين وقواه غيره اه. وفي ذيل المذيل للطبري حسن بن زيد بن حسن

بن علي بن أبي طالب ع وكان الحسن بن زيد يكنى أبا محمد وولد الحسن بن زيد محمدا والقاسم وأم كلثوم بنت حسن تزوجها أبو العباس السفاح وعليها وزيدا وإبراهيم وعيسى وإسماعيل وإسحاق الأعور وعبد الله وكان حسن بن زيد عابدا فولاه أبو جعفر المدينة فوليهما خمس سنين ثم تعقبه فغضب عليه فعزله واستصفي كل شيء له فباعه وحبسه فكتب محمد المهدي وهو ولي عهد أبيه إلى عبد الصمد بن علي سرا إياك إياك ولم يزل محبوسا حتى مات أبو جعفر فأخرجه المهدي وأقدمه عليه ورد عليه كل شيء ذهب له ولم يزل معه حتى خرج المهدي يريد الحج في سنة ١٦٨ ومعه حسن بن زيد وكان الماء في الطريق قليلا فخشى المهدي علي من معه العطش فرجع من الطريق ولم يحج تلك السنة ومضى الحسن بن زيد يريد مكة فاشتكى أياما ثم مات بالحاجر فدفن هناك سنة ١٦٨هـ وفي صبح الأعشى أن المنصور ولي جعفر بن سليمان علي المدينة ثم عزله في سنة ١٥٠ وولي مكانه الحسن بن زيد بن الحسن ثم عزله في سنة ١٥٥هـ. ويقال إن سبب عزل المنصور له وحبسه ومصادرته وشايه المعروف بابن أبي ذئب به فلما أطلق الحسن وجاء إلى المدينة أرسل إلى ابن أبي ذئب بهدايا ولم يجازيه بمثل عمله، هكذا في كتاب لبعض أهل العصر لا- أعتمد على ضبطه فليراجع. وفي غايه الاختصار: ومنهم أعني آل زيد السيد الجليل الحسن والي المدينة كان الحسن هذا جليلا نبيلا سريا فاضلا ولاه المنصور المدينة قال فيه الشاعر:

إذا أمسى ابن زيد لي صديقا * فحسبي من مودته نصيبي مات في آخر أيام المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور

وله ٨٥ سنة اه. وفي ميزان الذهبى: الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب العلوى أبو محمد المدنى أمير المدينة ذكره ابن حبان فى الثقات وقال يحيى ضعيف الحديث وقال ابن عدى أحاديثه معضله وأحاديثه عن أبيه أنكر مما روى عن عكرمه وقد ولى المدينة للمنصور خمس سنين ثم عزله وصادره ثم سجنه فلما ولى المهدي أطلقه وأكرمه وأدناه مات سنة ١٦٨ وله ٨٥ سنة وكان شيخ بنى هاشم فى زمانه أخرج النسائى له حديثاً أن النبى ص احتجم وهو صائم وهذا هو والد الست نفيسه اه. وفى تهذيب التهذيب الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب ذكره ابن حبان فى الثقات وقال الزبير بن بكار كان فاضلاً شريفاً ولإبراهيم بن على بن هرمه فيه مدائح روى له النسائى حديثاً واحداً: احتجم ص وهو صائم وهو والد السيده نفيسه وقال ابن معين ضعيف وقال العجلي مدنى ثقة وقال ابن سعد كان عابداً ثقة ولما حسبه المنصور كتب المهدي إلى عبد الصمد والى المدينة بعد الحسن أن أرفق بالحسن ووسع عليه ففعل فلم يزل مع المهدي حتى خرج المهدي للحج سنة ١٦٨ وهو معه فكان الماء فى الطريق قليلاً فخشى المهدي على من معه العطش فرجع ومضى الحسن يريد مكة فاشتكى أياماً ومات وقال نحو ذلك ابن حبان اه.

أخباره فى الأغانى بسنده إنه لما استخلف المنصور أُلح فى طلب محمد بن عبد الله بن الحسن والمساله عنه وعمن يؤويه فدعا بنى هاشم رجلاً رجلاً فسألهم عنه فكلهم يقول يا أمير المؤمنين إنك قد عرفته يطلب هذا الشأن قبل اليوم فهو يخافك على نفسه ولا يريد خلافاً ولا يحب معصيه إلا

الحسن بن زيد فإنه أخيره خبره فقال والله ما آمن وثوبه عليك وانه لا ينام عنك فسر رأيك فيه قال الراوى فأيقظ من لا ينام اه. ومن أخباره ما فى عمده الطالب انه لما جئ برأس إبراهيم بن عبد الله بن الحسن المثنى إلى المنصور ووضع فى طشت بين يديه والحسن بن زيد بن الحسن بن على واقف على رأسه عليه السواد فخنقته العبره والتفت إليه المنصور وقال أتعرف من هذا فقال نعم:

فتى كان يحميه من الضيم سيفه * وينجيه من دار الهوان اجتنابها فقال المنصور صدقت ولكن أراد رأسى فكان رأسه أهون على ولوددت أنه فاء إلى طاعتي اه. فكان الحسن بن زيد أخذته عاطفه الرحم القريبه فى تلك الحال وإلا فقد مر أنه أغرى المنصور بمحمد بن عبد الله أخى إبراهيم. ومن أخباره ما فى كتاب وفاء الوفا باخبار دار المصطفى عن فائد مولى عبادل أنه لما كان زمن حسن بن زيد وهو أمير على المدينه استعدى بنو محمد بن عمر بن على بن أبى طالب على آل عقيل فى قناتهم التى فى دورهم الخارجه فى المقبره وقالوا إن قبر فاطمه ع عند هذه القناه فاختصموا إلى حسن فدعانى حسن فسألنى فأخبرته عن عبيد الله بن أبى رافع ومن بقى من أهلى وعن حسن بن على وقوله ادفنوني إلى جنب أمى ثم أخبرته عن منقذ الحفار وعن قبر الحسن أنه رآه مطابقا بالحجاره فقال حسن بن زيد أنا على ما تقول وأقرقناه آل عقيل اه.

(٧٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام (١)، السيده فاطمه الزهراء سلام الله عليها (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه

وآله (١)، عبد الله بن الحسن (ع) (٢)، مدينه مكه المكرمه (٣)، كتاب الثقات لابن حبان (٢)، الحسن بن علي بن أبي طالب (٣)، علي بن أبي طالب (٢)، إبراهيم بن علي (١)، عبد الصمد بن علي (١)، محمد بن أبي جعفر (١)، محمد بن عبد الله (١)، الزبير بن بكار (١)، بنو هاشم (٣)، محمد الهاشمي (١)، جعفر بن سليمان (١)، مدينه بغداد (١)، الحسن بن زيد (١٠)، الحسن بن علي (١)، زيد بن الحسن (١)، محمد بن عمر (١)، الحج (٢)، العزّه (١)، القبر (٢)، الموت (٤)، الظل، التظليل، الظلاله (٢)، السجود (١)، الجنابه (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

أخباره مع إبراهيم بن علي ابن هرمه مر شئ منها في ترجمه ابن هرمه ج ٤ وفي الأغاني بسنده عن ابن ربيع راويه ابن هرمه قال: أصابت ابن هرمه أزمه فقال لي في يوم حار إذ ذهب فتكار حمارين إلى سته أميال ولم يسم موضعا فركب واحدا وركبت واحدا ثم سرنا حتى صرنا إلى قصور الحسن بن زيد بيطحاء ابن أزهر فدخلنا مسجده فلما مالت الشمس خرج علينا مشتملا على قميصه فقال لمولى له أذن فاذن ولم يكلمنا كلمه ثم قال له أقم فأقام فصلى بنا ثم أقبل على ابن هرمه فقال مرحبا بك يا أبا إسحاق حاجتك؟ قال نعم بأبي أنت وأمي أبيات قلتها وقد كان عبد الله وحسن وإبراهيم بنو حسن بن حسن وعدوه شيئا فاخلفوه فقال هاتها فقال:

أما بنو هاشم حولى فقد قرعوا * نبل الضباب التي جمعت في قرن فما يثيرب منهم من أعاتبه * إلا عوائد أرجوهن من حسن الله أعطاك فضلا من عطيته * على هن وهن فيما مضى وهن

قال: حاجتك؟ قال: لابن أبي مضرس على خمسون ومائه دينار فقال لمولى له يا هيثم اركب هذه البغله فائتنى باين أبي مضرس وذكر حقه فما صلينا العصر حتى جاء به فقال له مرحبا بك يا ابن أبي مضرس أمعك ذكر حقك على ابن هرمه قال نعم قال فامحه فمحاها ثم قال يا هيثم بع ابن أبي مضرس من تمر الخانقين بمائه وخمسين دينارا وزده على كل دينار ربع دينار وكل ابن هرمه بخمسين ومائه دينار تمرا وكل ابن ربيح بثلاثين دينارا تمرا فانصرفنا من عنده فلقيه محمد بن عبد الله بن حسن بالسياله وقد بلغه الشعر فغضب لأبيه وعمومته فقال أى ماض بظر أمه أنت القائل على هن وهن فيما مضى وهن قال لا والله ولكنى الذى أقول لك:

لا والذى أنت منه نعمه سلفت * نوجو عواقبها فى آخر الزمن لقد اتيت بأمر ما عمدت له * ولا تعمده قولى ولا سننى فكيف امشى مع الأقوام معتدلا * وقد رميت برئ العود بالابن ما غيرت وجهه أم مهجنه * إذا القتام تغشى أوجه الهجن قال وأم الحسن بن زيد أم ولداه. ومن هنا يعلم أن ابن هرمه كان يوافق مع الطرفين فإذا مدح الحسن بن زيد عرض بأبناء عمه عبد الله وحسن وإبراهيم أبناء الحسن المثنى لان بينهم وبينه شئ وإذا مدح محمد بن عبد الله بن حسن عرض بالحسن بن زيد بان أمه أمه قال: فلما قال ابن هرمه هذا الشعر فى حسن بن زيد يعنى الذى فيه على هن وهن فيما مضى وهن قال عبد الله بن حسن والله ما أراد الفاسق غيرى وغير أخوى حسن وإبراهيم وكان عبد الله يجرى على

ابن هرمه رزقا فقطعه عنه وغضب عليه فاتاه يعتذر فنحى وطرد فسأل رجالا- أن يكلموه فردهم فيئس من رضاه واجتنبه وخافه فمكث ما شاء الله ثم مر عشيه وعبد الله على زريبه فى ممر المنبر ولم تكن تبسط لاحد غيره فى ذلك المكان فلما رأى عبد الله تضائل وتقنفتد وتصاغر وأسرع المشى فكان عبد الله رق له فامر به فرد عليه فقال يا فاسق يا شارب الخمر على هن وهن تفضل الحسن على وعلى أخوى فقال بأبى أنت وأمى ورب هذا القبر ما عنيت إلا فرعون وهامان وقارون أفتغضب لهم فضحك وقال والله ما أحسبك الا كاذبا وأمر بان ترد عليه جاريتته اه.

والحسن بن زيد المترجم كان يعادى ابن عمه عبد الله وإخوته وأولاده كما مر فى جوابه عنهم للمنصور فلذلك قبل من ابن هرمه أن يقول فيهم ما قال. وروى هذه القصة الخطيب فى تاريخ بغداد بتفاوت عما فى الأغانى فروى بسنده عن راويه ابن هرمه قال بعث إلى ابن هرمه فى وقت الهاجره صر إلى فصرت إليه فقال اكثر حمارين إلى أربعة أميال من المدينه أين شئنا فقلت هذا وقت الهاجره وأرض المدينه سبخه فامهل حتى نبرد قال لا لان لابن جبر الحناط على مائه دينار قد منعنى القائله وضيقت على عيالى فاكتريت حمارين فركبنا فمضيت معه حتى انتهينا إلى الحمراء قصر الحسن بن زيد فصادفناه يصلى العصر فاقبل على ابن هرمه فقال ما جاء بك فى هذا الوقت والحر شديد فقال لابن جبر الحناط على مائه دينار قد منعنى القائله وضيقت على عيالى وقد قلت شعرا فاسمعه منى قال قل فأنشأ يقول:

أما بنو هاشم حولى فقد رفضوا * نيلى الصباب التى جمعت

فى قرن فما يثرب منهم من أعاتبه * إلا عوائد أرجوهن من حسن الله أعطاك فضلا من عطيته * على هن وهن فيما مضى وهن فقال يا غلام إفتح باب تمرنا فع منه بمائه دينار واحضر ابن جبر الحناط وليكن معه ذكر دينه وماله على ابن هرمة فحضر فاخذ منه ذكر دينه فدفعه إلى ابن هرمة وسلم إلى ابن جبر مائه دينار وقال يا غلام بع بمائه دينار أخرى وادفعها إلى ابن هرمة يستعين بها على حاله فقال له ابن هرمة يا سيدى مر لى بحمل ثلاثين حمارا تمرا لعيالى قال يا غلام افعل ذلك فانصرفا من عنده فقال لى ويحك لرأيت نفسا أكرم من هذه النفس أو راحة أندى من هذه الراحة فانا لنسير على السبيل إذا غامز قد غمز ابن هرمة فالتفت إليه فإذا هو عبد الله بن حسن بن حسن فقال يا دعى الأدياء أتفضل على وعلى أبى الحسن بن زيد فقال والله ما فعلت هذا اه. وفى الأغاني بسنده عن محمد بن جعفر الصادق قال دخلت مع أبى على المنصور بالمدينة وهو جالس فى دار مروان فلما اجتمع الناس قام ابن هرمة فقال يا أمير المؤمنين جعلنى الله فداءك شاعرك وصنيعتك إن رأيت أن تأذن لى فى الإنشاد قال هات فأنشده قوله فيه سرى ثوبه عنك الصبا المتخايل حتى إنتهى إلى قوله:

له لحظات عن حفافى سريره * إذا كرها فيها عقاب ونائل فأم الذى آمنت آمنه الردى * وأم الذى خوفت بالثكل ثاكل فقال له المنصور أما لقد رأيتك فى هذه الدار قائما بين يدى عبد الواحد بن سليمان تنشده قولك فيه:

وجدنا غالبا كانت جناحا * وكان أبوك قادمه الجناح

فقطع ابن هرمة حتى ما قدر على الاعتذار فقال له المنصور أنت رجل شاعر طالب خير وكل ذلك يقوله الشاعر وقد أمر لك أمير المؤمنين بثلاثمائة دينار فقام إليه الحسن بن زيد فقال يا أمير المؤمنين إن ابن هرمة رجل منفاق متلاف فان رأى أمير المؤمنين أن يأمر له بها ويجرى عليه ما يكفيه ويكفى عياله فعل فقال افعلوا ذلك به وإنما فعل به الحسن بن زيد هذا لأنه كان مغضبا عليه لقوله يمدح عبد الله بن حسن:

(١) لا- يخفى وقوع الاختلاف بين روايه تاريخ بغداد هذه وروايه الأغاني السابقه فى هذا البيت ومعناه على كلا الروايتين غير ظاهر ولا شك انه قد وقع فيه تحريف والقرن الجعبه -.

(٢) مر البيتان فى ترجمته ج ٥ بتفاوت عما هنا ولعل ما هنا أصوب. - المؤلف -.

(٧٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، شرب الخمر (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢)، إبراهيم بن علي (١)، محمد بن عبد الله (٢)، بنو هاشم (٢)، الحسن بن زيد (٩)، محمد بن جعفر (١)، السجود (١)، الكرم، الكرامه (١)، القبر (١)، الصلاه (١)، العصر (بعد الظهر) (٢)

ما غيرت وجهه أم مهجنه * إذا القتام تغشى أوجه الهجن اه. أى ان ابن هرمة كان غاضبا على الحسن بن زيد ولذلك مدح خصمه عبد الله بن حسن وعرض بالحسن بن زيد لأن أم الحسن أمه قاسم كان فى كان مغضبا عليه راجع إلى ابن هرمة ولقوله تعليل لغضب ابن هرمة أى يدل على أن ابن هرمة كان غاضبا على الحسن قوله هذا. ووجدت فى مسوده الكتاب ولا اعلم الآن من أين نقلته ما صورته:

لما ولى الحسن بن زيد

المدينه دخل عليه إبراهيم بن علي بن هرمه فقال له الحسن يا إبراهيم لست كمن باع له دينه رجاء مدحك أو خوف ذمك فقد رزقني الله تعالى بولاده نبيه ص الممادح وجنبني المقابح وإن من حقه على أن لا أغضى على تقصير في حق وجب وأنا أقسم لان أتيت بك سكران لأضربنك حدا للخمر وحدا للسكر ولأزيدن لموضع حرمتك بي فليكن تركك لها لله عز وجل تعن عليه ولا تدعها للناس فتوكل إليهم فنهض ابن هرمه وهو يقول:

نهاني ابن الرسول عن المدام * وأدبني بآداب الكرام وقال لي اصطر عنها ودعها * لخوف الله لا خوف الأنام وكيف تبعدي عنها وحيي * لها حب تمكن في العظام أرى طيب الحلال على خبثا * وطيب النفس في خبث الحرام وكان إبراهيم منهوما في الخمر وجلده خثيم بن عراك صاحب شرطه المدينه لرباح بن عبد الله الحارثي في ولايه أبي العباس السفاح اه.

أخباره مع ابن المولى وهو محمد بن عبد الله بن مسلم ابن المولى مولى الأنصار وكان شاعرا مجيدا من مخضرمي الدولتين في الأغاني أخبرني عمي حدثنا الحزنبيل عن عمرو بن أبي عمرو قال بلغني أن الحسن بن زيد دعا بابن المولى فاغظ له وقال تشبب بحرم المسلمين وتنشد ذلك في مسجد رسول الله ص وفي الأسواق والمحافل ظاهرا فحلف له بالطلاق أنه ما تعرض لمحرم قط ولا شبب بامرأه مسلم ولا معاهده قط قال فمن ليلي هذه التي تذكر في شعرك فقال له امرأتى طالق إن كانت الاقوسى هذه سميتها ليلي لأذكرها في شعري فان الشعر لا يحسن إلا بالتشبيب فضحك الحسن ثم قال إذا كانت القصة هذه فقل ما شئت. وفي الأغاني: قال الحزنبيل

حدثني عمرو بن أبي عمرو عن أبيه قال حدثني مولى للحسن بن زيد قال قدم ابن المولى على المهدي وقد مدحه بقصيدته التي يقول فيها:

وما قارع الأعداء مثل محمد * إذا الحرب أبدت عن حجول الكواعب فتى ماجد الأعراق من آل هاشم * تبجح منها في الذرى
والذوائب أشم من الرهط الذين كأنهم * لدى حنّس الظلماء زهر الكواكب إذا ذكرت يوماً مناقب هاشم * فإنكم منها بخير
المناصب ومن عيب في أخلاقه ونصابه * فما في بني العباس عيب لعائب وإن أمير المؤمنين ورهطه * لأهل المعالي من لؤى بن
غالب أولئك أوتاد البلاد ووارثو النبي * بأمر الحق غير التكاذب ثم ذكر فيها آل أبي طالب فقال:

وما نقموا إلا الموده منهم * وإن غادروا فيهم جزيل المواهب وأنهم نالوا لهم بدمائهم * شفاء نفوس من قتيل وهارب وقاموا لهم
دون العدى وكفوهم * بسمر القنا والرهفات القواضب وأن أمير المؤمنين لعائد * بانعامه فيهم على كل تائب إذا ما دنوا أدناهم
وإذا هفوا * تجاوز عنهم ناظراً في العواقب شفيق على الأقصين أن يركبوا الردى * فكيف به في واشجات الأقارب فوصله
المهدي بصله سنه وقدم المدينة فانفق وبني داره ولبس ثياباً فاخره ولم يزل كذلك مدى حياته ثم دخل على الحسن بن زيد
وكانت له عليه وظيفه في كل سنه فأنشده قوله يمدحه:

هاج شوقى تفرق الجيران * واعترانى طوارق الأحزان وتذكرت ما مضى من زمانى * حين صار الزمان شر زمان يقول فيها يمدح
الحسن بن زيد:

ولو أن امرأً ينال خلوداً * بمحل ومنصب ومكان أو بيت ذراه يلصق بالنجم * قرانا في غير برج قران أو بمجد الحياه أو بسماح *

أو بحلم في علا- ثهلان أو بفضل لناله حسن الخير * بفضل الرسول ذى البرهان فضله واضح برهط أبى القاسم * رهط اليقين والايما هم ذوو النور والهدى ومدى الأمر * وأهل البرهان والعرفان معدن الحق والنبوه والعدل * إذا ما تنازع الخصمان وابن زيد إذا الرجال تجاروا * يوم حفل وغايه ورهان سابق مغلق مجيز رهان * ورث السيق من أبيه الهجان فلما أنشده إياها دعا به خاليا ثم قال له يا عاض كذا من أمه إذا جئت إلى الحجاز تقول لى هذا و أما إذا جئت إلى العراق تقول:

وان أمير المؤمنين ورهطه * لرهط المعالى من لوى بن غالب أولئك أوتاد البلاد ووارثوا النبى * بأمر الحق غير التكاذب فقال له أتصنفي يا ابن الرسول أم لا- فقال نعم فقال: ألم أقل وإن أمير المؤمنين ورهطه أستم رهطه فقال دع هذا ألم تقدر أن ينفق شعرك ومديحك الا بتهجين أهلى والطعن عليهم والاعراء بهم حيث تقول:

وما نقموا إلا الموده منهم * وإن غادروا فيهم جزيل المواهب وإنهم نالوا لهم بدمائهم * شفاء نفوس من قتيل وهارب فوجم ابن المولى وأطرق ثم قال يا ابن الرسول إن الشاعر يقول ويتقرب بجهده ثم قام فخرج من عنده منكسرا فامر الحسن وكيه أن يحمل إليه وظيفته ويزيده فيها ففعل فقال ابن المولى والله لا- أقبلها وهو على ساخط فاما ان قرنها بالرضا فقبلتها وأما ان أقام وهو على ساخط البته فلا، فعاد الرسول إلى الحسن فأخبره فقال قل له قد رضيت فأقبلها ودخل على الحسن فأنشده قوله فيه:

سالت فأعطاني وأعطى ولم أسل * وجاد كما جادت غواد رواعد فاقسم لا أنفك أنشد مدحه * إذا جمعتنى

فى الحجيج المشاهد إذا قلت يوما فى ثنائى قصيده * تثت بأخرى حيث تجرى القصائد خبره مع المنذر بن عبد الله ومصعب الزبيرى روى الخطيب فى تاريخ بغداد أنه لزم المنذر بن عبد الله الحرامى دين

(٧٨)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (١)، دوله العراق (١)، بنو عباس (١)، إبراهيم بن على (١)، عمرو بن أبى عمرو (١)، محمد بن عبد الله (١)، الحسن بن زيد (٦)، السجود (١)، الخوف (١)، الحرب (١)

فخرج إلى الحسن بن زيد فقعد على طريقه إلى صيغته وقال أيها الأمير إسمع منى شيئا قلته قال الحسن الحق يا أبا عثمان نسمع منك على مهل فانا عجلا ن فكسر ذلك المنذر بن عبد الله حتى هم ان يرجع ثم ذكر كلا وعيالا فتعامل حتى اتاه فرفعه معه على فراشه وبسطه بالحديث: وحضر الغداء فجعل يناوله بيده ثم قال أسمعنا ما قلت يا أبا عثمان فأنشده:

يا ابن بنت النبى وابن على * أنت أنت المجير من ذا الزمان من زمان ألح ليس بناج * منه من لا يجيره الخافقان من ديون تنوبنا فادحات * بيد الشيخ من بنى ثوبان فجراه خيرا ودعا بقرطاس فكتب صكا كاذن الفأره وختم عليه وناوله إياه إلى ابن ثوبات فخرج به لا- يظن به خيرا حتى دفعه إليه فقراه ابن ثوبان وقال سألتى الأمير أن أنظرك بمالى إلى ميسرتك وقد فعلت وأمر لك بمائه دينار وهذه هى: قال وذكر إسماعيل بن الحسن بن زيد إن هذه القصة لمصعب بن ثابت الزبيرى لا للمنذر بن عبد الله. قال المؤلف ويمكن كونهما قصتين وحصل بينهما توارد خاطر فى بعض

الشعر أو أخذ أحدهما من الآخر فروى بسنده عن إسماعيل بن الحسن بن زيد قال كان أبي يغلس بصلاه الفجر فاتاه مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير وابنه عبد الله بن مصعب يوما حين انصرف من صلاه الغداه وهو يريد الركوب إلى ما له بالغابه فقال إسمع منى شعرا قال ليست هذه ساعه ذلك أهذه ساعه شعر قال أسألك بقرايتك من رسول الله ص إلا سمعته فأنشده لنفسه:

يا ابن بنت النبي وابن علي * أنت أنت المجير من ذا الزمان من زمان ألح ليس بناج * منه من لم يجرم الخافقان من ديون حفزنا
معضلات * من يد الشيخ من بنى ثوبان فى صكاك مكاتب علينا * بمئين إذا عددن ثمان بأبى أنت ان أخذن وأمى * ضاق
عيش النسوان والصبيان فأرسل إلى ابن ثوبان فسأله فقال على الشيخ سبعمائه وعلى ابنه مائه ففضى عنهما وأعطاهما مائتى دينار
سوى ذلك.

خبره مع محمد بن عبد العزيز فى تاريخ بغداد بسنده عن أبى سلمه قال: كنت ببغداد عند باب الذهب فقبل الحسن بن زيد
يخرج من السجن ينازع محمد بن عبد العزيز وكان الجمحى على قضاء مدينه أبى جعفر فامر أن ينظر بينهما أمره المنصور
بذلك فجاء الحسن بن زيد وجاء محمد بن عبد العزيز فجلس إلى جانبه فى مجلس الحكم فاقبل الحسن بن زيد على ابن
المولى فقال إجلس بينى وبين هذا الرجس وكره أن يلتزق به فاقبل أخ لمحمد بن عبد العزيز يقال له سندله على الحسن بن زيد
فقال أيها يا ابن أم رقرق وذلك أن أمه تلقب رقرقا كما مر فى أول الترجمه يا ابن عم من يزعم أن فى السماء

إلها وفي الأرض إلها ولاك أمير المؤمنين فكفرت نعمته وأردت الخروج عليه يا معشر الملأ هل ترون وجه خليفه فاقبل عليه الحسن بن زيد فقال مثلى ومثلك كما قال الشاعر:

وليس بنصف أن أسب مجاشعا * بابائي الشم الكرام الخضارم ولكن نصفاً لو سببت وسبني * بنو عبد شمس من مناف وهاشم فتركهم الجمحي ساعه يتنازعون ثم أقبل عليهم فقال دعونا منكم هات يا ابن عبد العزيز ما تقول قال أصلح الله القاضي جلدني مائه وشقق قضايای وعلقها في عنقي وأقامني على البلس فقال ما تقول يا حسن قال أمرني أمير المؤمنين بذلك قال حججتك فأخرج كتاباً من كفه وقال هذا حجتي قال هاته قال ما كنت لأدفع حجتي إلى غيري ولكن ان أردت ان تنسخه فانسخه ثم اعاده إلى كفه اه.

خبره مع إسحاق بن إبراهيم ابن طلحه روى أبو الفرج في الأغاني بسنده أن الحسن بن زيد دعا إسحاق بن إبراهيم بن طلحه بن عبيد الله بن معمر التيمي أيام كان بالمدينة إلى ولاية القضاء فأبى عليه فحبسه وجاء بنو طلحه فانسجنوا معه وبلغ ذلك الحسن بن زيد فأرسل إليه فاتاه فقال إنك تلاججت علي وقد حلفت أن لا أرسلك حتى تعمل لي فابزر يميني ففعل فأرسل الحسن معه جندا حتى جلس في المسجد للقضاء والجند على رأسه فجاءه داود بن سلم فوقف عليه فقال:

طلبوا الفقه والمروء والحلم * وفيك اجتمعن يا إسحاق فقال ادفعوه فدفعوه فتنحى عنه فجلس ساعه ثم قام من مجلسه فأعفاه الحسن بن زيد من القضاء وأرسل إلى داود بن سلم بخمسين ديناراً.

خبره مع محمد بن حمزه الأسلمي كان أبو عاصم محمد بن حمزه الأسلمي قد هجا الحسن بن زيد بقوله:

حق و ليس عليه حق * ومهما قال فالحسن الجميل وقد كان الرسول يرى حقوقا * عليه لغيره وهو الرسول فلما ولى الحسن المدينة أتاه الأسلمي متنكرا فى زى الأعراب فقال:

ستأتى مدحتى الحسن بن زيد * وتشهد لى بصفين القبور قبور لم تزل مذ غاب عنها * أبو حسن تعادىها الدهور قبور لو بأحمد أو على * يلوذ مجيرها حمى المجير هما أبواك من وضعا فضعه * وأنت برفع من رفعا جدير فقال من أنت؟ قال أنا الأسلمي قال إذا حياك الله وبسط له رداء وأجلسه عليه وأمر له بعشره آلاف درهم.

خبره مع داود بن سلم روى أبو الفرج فى الأغانى بسنده أنه كان الحسن بن زيد قد عود داود بن سلم مولى بنى تيم إذا جاءته غله من الخانقين أن يصله فلما مدح داود بن سلم جعفر بن سليمان بن على وكان بينه وبين الحسن بن زيد تباعد شديد أغضبه ذلك وقدم الحسن من حج أو عمره فدخل عليه داود بن سلم مسلما فقال له الحسن أنت القائل فى جعفر:

وكنا جدبنا قبل تأمير جعفر * وكان المنى فى جعفر أن يؤمرا حوى المنبرين الأزهرين كليهما * إذا ما خطا عن منبر أم منبرا كان بنى حواء صفوا أمامه * فخير من أنسابهم متخيرا

(١) فى لسان العرب ومن دعائهم أرائيك الله على البلس وهى غرائر بشهر عليها من ينكل به.

المؤلف.

(٧٩)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، إسحاق بن إبراهيم (١)، عبد الله بن الزبير (١)، طلحه بن عبيد الله (١)، إسماعيل بن الحسن (٢)، محمد بن عبد العزيز (٤)، عبد الله بن مصعب

(١)، جعفر بن سليمان (١)، الحسن بن زيد (١٣)، محمد بن حمزه (٢)، عبد العزيز (١)، الفرّج (٢)، الكرم، الكرامه (١)، الغضب (١)، السجود (١)، الحج (١)، الصّلاه (١)، الظنّ (١)

الحسن بن زيد الجعفرى الحسن الداعى إلى الحق

فقال داود نعم جعلنى الله فداكم فكنتم خيره اختياره وأنا القائل:

لعمري لئن عاقبت أوجدت منعما * بعفو عن الجانى وإن كان معذرا لأنت بما قدمت أولى بمدحه * وأكرم فخرا إن فخرت
وعنصرا هو الغره الزهراء من فرع هاشم * ويدعو عليا ذا المعالى وجعفرأ وزيد الندى والسبط سبط محمد * وعمك بالطف
الزكى المطهرا وما نال منها جعفر غير مجلس * إذا ما نفاه العزل عنه تأخرا بحقكمو نالوا ذراها وأصبحوا * يرون به عزا عليكم
ومفخرا فعاد له الحسن بن زيد إلى ما كان عليه ولم يزل يصله ويحسن إليه إلى أن مات قال أبو يحيى الزهرى راوى الحديث:
يعنى بقوله وإن كان معذرا أن جعفرا أعطاه بأبياته الثلاثة ألف دينار فذكر أن له عذرا فى مدحه إياه بجزاله إعطائه.

خبره مع أبى السائب فى الأغانى بسنده عن أبى الزناد قال كنت ليله عند الحسن بن زيد ببطحاء ابن أزهري على سته أميال من
المدينه حيال ذى الحليفه نصف الليل جلوسا فى القمر وأبو السائب المخزومى معنا وكان ذا فضل وكان مشغوقا بالسماح والغزل
بين أيدينا طبق عليه فريك فنحن نصيب منه. والحسن يومئذ عامل المنصور على المدينه فأنشد الحسن قول داود بن سلم وجعل
يمد به صوته ويطره.

فعرسنا ببطن عريتنا * ليجمعنا وفاطمه المسير أتسى إذ تعرض وهو باد * مقلدها كما برق الصبير ومن يطع الهوى يعرف هواه
* وقد ينيك بالأمر الخبير على إنى زفرت غداه هرشى * فكاد يريحهم

منى الزفير فاخذ أبو السائب الطبق فوحش به إلى السماء فوقع الفريك على رأس الحسن بن زيد فقال له ما لك ويحك أجننت فقال له أبو السائب أسألك بالله وبقرابتك من رسول الله ص الا ما أعدت إنشاد هذا الصوت ومددته كما فعلت فما ملك الحسن نفسه ضحكا وردد الحسن الأبيات لاستحلافه إياه. وقد ظهر سوء فعل المترجم بوشايته بينى عمه وبحبس المنصور له ظهر صدق من أعان ظالما بلى به.

الذين روى عنهم فى تاريخ بغداد حدث عن أبيه وعن عكرمه مولى ابن عباس وعبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وفى تهذيب التهذيب روى عن أبيه وابن عمه عبد الله بن الحسن وعكرمه ومعاويه بن عبد الله بن جعفر وغيرهم. الذين رووا عنه فى تاريخ بغداد روى عنه محمد بن إسحاق بن يسار ومالك بن أنس وابن أبى ذئب وعبد الرحمن بن أبى الزناد وغيرهم وزاد فى التهذيب التهذيب وأبو أويس وابنه إسماعيل بن الحسن ووكيع وغيرهم وزاد الذهبى فى ميزانه وزيد بن الحباب.

٢٢٩: الحسن بن زيد العلوى.

من قواد الحسن بن زيد بن محمد الملقب بالداعى الكبير أرسله لما ملك الداعى طبرستان ففتح الرى وطرده عنها عامل الطاهريه واستخلف بها رجلا من العلويين يقال له محمد بن جعفر وانصرف منها كما يأتى فى ترجمه الداعى سميّه الحسن بن زيد.

٢٣٠: الحسن بن زيد بن الحسن بن محمد بن حمزه بن إسحاق بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب أبو محمد الجعفرى.

ولد سنه ٢٥١ وتوفى فى خروجه من وادى القرى مع الحاج إلى الرى فى الطريق فى شهر ربيع الآخر سنه ٣٤٤ رواه فى تاريخ بغداد مسندا كان فاضلا

محدثا فى تاريخ بغداد من أهل وادى القرى قدم بغداد وحدث بها عن أبيه وعن جعفر بن محمد القلانسى الرملى وعبيد الله بن رماحس القيسى حدثنا عنه أبو حسن بن رزقويه أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا أبو محمد الحسن بن زيد الجعفرى حدثنا جعفر بن محمد القلانسى وساق السند إلى النبى ص أنه قال بسم الله الرحمن الرحيم اسم الله الأعظم ما بينه وبين اسم الله الأكبر إلا كما بين سواد العين وبياضها. وبسنده عن محمد بن العباس الخزاز عن المترجم قال وكان ينزل وادى القرى وسمعنا منه فى سويقه أبى الورد فى جمادى الأول سنة ٣٤١.

تنبيه ذكر بعضهم الحسن بن أبى القاسم زيد بن محمد الشهير بأبى الحسن بن أبى القاسم البيهقى فريد خراسان وهو سهو وصوابه أبو الحسن على بن أبى القاسم زيد كما ذكرناه فى ج ٦ ص ٢٩٧ و ٣٠٥ ونبهنا عليه هنا لئلا يرى أحد ما ذكره هذا البعض فيظن اننا أهملناه ٢٣١: الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل حالب الحجارة ابن الحسن أمير المدينة الجواد بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب الملقب بالداعى إلى الحق والداعى الكبير والداعى الأول.

فى تاريخ رويان لمولانا أولياء الله الآملى أنه ولد بالمدينة المنوره ونشا بها وتوفى يوم الاثنين ٣ رجب سنة ٢٧٠ فى مدينة آمل وكان قد بنى لنفسه قبه فدفن فيها وكانت باقيه إلى زمان المؤلف أولياء الله فى أوائل المائة التاسعه.

وفى رياض العلماء توفى يوم السبت ٢٣ رجب سنة ٢٧٠ وفى تاريخ الطبرى توفى سنة ٢٧٠ أما فى رجب وأما فى شعبان وفى مسوده الكتاب ولا أعلم الآن من أين نقلته إن قبره بجرجان بقريه

تدعى شناخره. فانظر مع قول أولياء الله ان قبره بمدينه آمل والظاهر أن المدفون بجرجان هو أخوه محمد بن زيد كما يأتي في ترجمته فوق الاشتباه بينهما. ولم يعقب الحسن بن زيد.

ونسبته بالكيفيه المذكوره هي المستفاده من عمده الطالب وتاريخ الطبرى وفهرست ابن النديم وغيرها وفي بعض نسخ مروج الذهب وتاريخ ابن الأثير وتاريخ الخلفاء للسيوطى المطبوعه ما يخالف ذلك وهو تحريف من النساخ أو من بعض المؤلفين.

وقبل الإفاضه في ترجمته يناسب أن نشير إلى الدول العلويه التي ظهرت في الاسلام التي هذه الدوله من جملتها.

الدول والامارات العلويه التي ظهرت في الاسلام كان على ع والعلويون بعده يرون أنفسهم ويراهم أكثر الناس أحق بالخلافه والاماره بعد الرسول ص من كل من تسمى بها للقرابه

(٨٠)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (١)، جعفر بن أبي طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، يوم عاشوراء (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤)، عبد الله بن عباس (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (١)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودي (١)، جلال الدين السيوطى الشافعى (١)، شهر رجب المرجب (٣)، شهر شعبان المعظم (١)، ابن الأثير (١)، المدينه المنوره (١)، الحسن بن على بن أبي طالب (١)، شهر ربيع الثانى (١)، محمد بن إسحاق بن يسار (١)، عبد الله بن أبى بكر (١)، على بن أبى القاسم (١)، الحسن بن محمد بن حمزه (١)، إسماعيل بن الحسن (١)، محمد بن عمرو بن حزم (١)، كتاب تاريخ الطبرى (١)، محمد بن إسماعيل (١)، أبو السائب (٣)، محمد بن

العباس (١)، مدينه بغداد (١)، الحسن بن زيد (١٠)، مالك بن أنس (١)، فريد خراسان (١)، ابن النديم (١)، محمد بن أحمد (١)، زيد بن محمد (١)، محمد بن زيد (١)، جعفر بن محمد (٢)، محمد بن جعفر (١)، التصديق (١)، الموت (١)، القبر (٢)، الحج (١)، السهو (١)

الدول العلويه

واستجماع خلال الخير فيهم مع انفرادهم بقرب النسب وما كان من النص عليهم بها يوم الغدير فلذلك كانوا يطالبون بها ويسعون للحصول عليها كلما سنحت الفرصه لذلك فأول من طالب منهم بذلك الامام أمير المؤمنين على بن أبى طالب فلم يجد ناصرا.

أول دوله علويه خلافه على ع ثم بويح بالخلافه بعد الثلاثه فكانت هذه أول دوله علويه ظهرت فى الاسلام وفيها يقول الشريف الرضى:

لنا الدوله الغراء ما زال عندها * من الظلم واق أو من الجور منصف بعيده صوت فى العلا- غير رافع * بها صوته المظلوم والمتحيف ثم تغلب بنو أميه على ملك الاسلام واسبأوا إلى العلويين ونالوهم بالأذى فنازع معاويه أمير المؤمنين عليا ع الأمر وكان من جراء ذلك حرب صفين وتسمى بإمره المؤمنين بعد حيله الحكمين ثم نازع الحسن بن على وخذله أهل العراق فاضطر إلى الصلح على شروط لم يف معاويه بشئ منها ثم قتل الحسن بالسم ثم قتل الحسين بن على لإبائه بيعه يزيد الخمير السكير اللاعب بالقروود والطنابير ثم استخف هشام بن عبد الملك يزيد بن على بن الحسين واستضامه فقال ما كره قوم حد السيوف إلا ذلوا فخرج بالكوفه فقتل وصلب أربع سنين ثم أحرق وخرج ابنه يحيى بالجوزجان فقتل ثم جاءت دوله بنى العباس فكان العلويون يرون أنفسهم أحق منهم بالخلافه ويراهم الناس كذلك لكونهم أقرب منهم

إلى الرسول ص وامتيازهم عنهم بسوى ذلك فأول من خرج منهم على العباسيين محمد بن عبد الله بن الحسن المثنى لابن المنصور كان قد بايعه بالخلافه وبايعه أكثر الهاشميين فى دوله بنى أميه خلا الإمام جعفر بن محمد الصادق فخرج محمد على المنصور وقتل بالمدينه وخرج بعده أخوه إبراهيم بالعراق وقتل ثم خرج الحسين صاحب فخ فقتل بالحجاز ولم يتعرض بقيه الأئمه الاثنى عشر للخلافه بعد قتل الحسين وصلاح الحسن ع ومع ذلك لم يسلموا من أذى بنى العباس لما كانوا يرون من ميل الناس إليهم فاستدعى المنصور الإمام جعفر الصادق ع من الحجاز إلى العراق مرارا وأراد قتله فنجاه الله منه وحبس الرشيد الإمام موسى الكاظم ع ثم قتله بالسم وقتل ولده المأمون الإمام على بن موسى الرضا ع بعد ما بايعه بولايه العهد.

دوله الأدارسه الحسينيين بالمغرب والأندلس وهم نحو ١٨ شخصا ومدته ملكهم نحو ٧٠ سنه وجددهم إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى هرب فى أيام الرشيد إلى شمال أفريقيا كما فى ترجمته فأسس هناك دوله فى عهد دوله بنى العباس أيام قوتها فى عصر الرشيد فلما بلغ الرشيد خبره قلق لذلك كثيرا وأرسل إليه من سمه فمات وكانت امرأته حاملا فولدت ذكرا سموه إدريس باسم أبيه وتناسلت ذريته وقامت لهم دوله فى شمال أفريقيا ثم فى أواخر ملك الأمويين بالأندلس والعجب أن الرشيد وقبله المنصور لم ينقل عنهما أنهما اهتما لعبد الرحمن الأموى الذى هرب إلى الأندلس فى أول دوله بنى العباس وأسس بها دوله استمرت نحو ٢٨٤ سنه من سنه ١٣٨ إلى ٤٢٢ ولا أرسلوا من تحيل لسمه فيظهر أن خوفهم من العلويين لميل الناس إليهم كان أشد من خوفهم

من الأمويين ففي تاريخ الخلفاء للسيوطي: ثم وهت الدولة الأمويه بالمغرب سنه ٤٠٦ وقامت الدوله العلويه الحسنيه فولى الناصر على بن حمود سنه ٤٠٧ ثم قتل سنه ٤٠٨ وقام أخوه المأمون القاسم وخلع سنه ٤١١ وقام ابن أخيه يحيى بن الناصر على بن حمود ولقب المستعلى وقتل بعد سنه وأربعه أشهر اه. وتسمى القاسم وابن أخيه يحيى بالخلافه ثم ملك إدريس بن على بن حمود ثم يحيى بن إدريس ثم محمد بن القاسم بن حمود ولم يتسم بالخلافه ثم بايعوا الحسن بن يحيى بالخلافه ثم مات فبايعوا إدريس بن يحيى بالخلافه ثم بويع ابن عمه محمد بن إدريس بن على ثم بويع الحسن بن إدريس ومحمد بن القاسم بالخلافه ثم مات محمد فولى ابنه القاسم ولم يتسم بالخلافه ثم مات محمد بن إدريس فملك بعده إدريس بن يحيى وانقضى ملك العلويين من الأندلس سنه ٤٤٧ وصار فيها أشباه ملوك الطوائف ثم استولى عليها يوسف بن تاشفين صاحب مراكش وتعاقبت عليها الدول حتى ملكها الإسبانىون فى عهد الدوله العثمانيه وأجبروا أهلها على التنصر أو الخروج منها أو القتل فلم يبق بها مسلم وحولت مساجدها كنائس وبقيت كذلك إلى اليوم.

دوله آل طباطبا الحسنيه بالكوفه واليمن فى سنه ١٩٩ ظهر بالكوفه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب يدعو إلى الرضا من آل محمد وكان القيم بأمره فى الحرب أبو السرايا السرى بن منصور وبعد أشهر مات محمد فجأه فقييل إن أبا السرايا سمه لأنه علم أنه لا حكم له معه وبايع محمد بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب

وضرب أبو السرايا الدراهم فى الكوفه وفتح البصره والمدائن وأرسل عمالا إلى الحجاز واليمن وانتشر الطالبيون فى البلاد وفى سنه ٢٠٠ قتل أبو السرايا وفى سنه ٢٠١ مات محمد صاحبه. كذا ذكره ابن الأثير.

وقال السيوطى فى تاريخ الخلفاء: فصل فى دوله بنى طباطبا العلويه الحسينيه قام منهم بالخلافه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم طباطبا سنه ١٩٩ وقام باليمن فى هذا العصر الهادى يحيى بن الحسين بن القاسم بن طباطبا ودعى له بإمره المؤمنين ومات سنه ٢٠٨ وقام ابنه المرتضى محمد ومات سنه ٣٢٠ وقام أخوه الناصر ومات سنه ٢٣ وقام ابنه المنتجب الحسين ومات سنه ٢٩ وقام أخوه المختار القاسم وقتل سنه ٤٤ وقام أخوه الهادى محمد ثم الرشيد العباس ثم انقرضت دولتهم اه. وفى كون الهادى مات سنه ٢٠٨ وابنه المرتضى سنه ٣٢٠ ما يلفت النظر فإنه يقتضى أن يكون ملك ١١٢ سنه وهو غريب ولو كان لنبه عليه فيوشك أن يكون الصواب ٣٠٨ بدل ٢٠٨ أو ٢٢٠ بدل ٣٢٠ والله أعلم. ثم استمرت هذه الدوله التى قامت على المذهب الزيدى إلى هذا العصر.

الدوله العلويه الفاطميه فى شمال إفريقيا وظهرت الدوله العلويه الفاطميه فى شمال أفريقيا ومصر فى عهد أخذ الدوله العباسيه بالضعف ولم يجد العباسيون سلاحا يحاربونها به أقوى من

(٨١)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، الدوله الأمويه (٣)، الدوله العباسيه (العباسيون) (١)، دوله العراق (٣)، عبد الله بن الحسن (ع) (٢)،

جلال الدين السيوطى الشافعى (٢)، مدينه الكوفه (٤)، صلح (يوم) الحديبيه (٢)، بنو عباس (٤)، ابن الأثير (١)، الحسن بن على بن أبى طالب (١)، إسماعيل بن إبراهيم (١)، على بن الحسين بن على (١)، إبراهيم طباطبا (١)، الحسين بن القاسم (١)، محمد بن إبراهيم (١)، محمد بن محمد بن زيد (١)، الحسن بن يحيى (١)، بنو أميه (٢)، أبو عبد الله (٢)، مدينه البصره (١)، الحسين بن على (١)، على بن الحسين (١)، محمد بن القاسم (٢)، محمد بن إدريس (٢)، الحسن بن على (١)، الشريف الرضى، أبو الحسن محمد بن الحسين (١)، الصدق (١)، القتل (١٤)، الظلم (٢)، الموت (٦)، الحرب (٢)، العصر (بعد الظهر) (٢)

أقوال العلماء فيه

القدح فى نسبها لما كان الناس عليه من الميل إلى العلويين والنفره من العباسيين بما كان يظهر منهم من الموبقات والظلم والغشم ولم يكن العباسيون يطمعون فى الاستيلاء على ملك العلويين بقدحهم فى نسبهم لكنهم كانوا يريدون الاحتفاظ بما فى أيديهم خوفا عليه من العلويين واستمرت هذه الدوله سائده نحو من ٢٧١ سنه من سنه ٢٩٦ إلى ٥٦٧.

الدوله العلويه بطبرستان وظهرت دوله علويه مستقله بطبرستان وبلاد الديلم ملك فيها الداعى إلى الحق الملقب بالداعى الكبير الحسن بن زيد الحسنى صاحب الترجمة ظهر سنه ٢٥٠ ثم أخوه الملقب بالداعى الصغير محمد بن زيد وقتل سنه ٢٨٨ ثم الملقب بالناصر الكبير والملقب بالناصر الصغير وغيرهم وفى تاريخ الخلفاء للسيوطى أن الدوله الطبرستانيه تداولها سته رجال ثلاثه من بنى الحسن ثم ثلاثه من بنى الحسين أولهم الداعى إلى الحق الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسين بن زيد الجواد بن الحسن بن الحسين بن على بن أبى طالب

بالرى والديلم ثم قام أخوه القائم بالحق محمد وقتل سنة ٢٨٨ فقام حفيده المهدي الحسن بن زيد بن القائم بالحق ثم لم يذكر الثلاثة الحسينيين ووقع منه خطأ في نسب الحسن بن زيد وصوابه ما مر وساعد على ظهور هذه الدولة ضعف الخلفاء العباسيين واختلافهم وتشتت أمرهم وما ظهر من جور العمال وعسفهم فخرج هؤلاء السادات إلى طبرستان وحاربوا المستولين عليها وطردهم وظهرت منهم شهامة وشجاعه وأقاموا عمود الحق والعدل وأحبهم أهل تلك البلاد وبايعوهم على الكتاب والسنة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الدولتان الحسينيه والحسينيه بالحجاز وظهرت دوله حسنيه بالحجاز في مکه المكرمه ودوله حسنيه بالحجاز أيضا في المدينه المنوره. وذلك لما كثر خروج العلويين على الملوك ومطالبتهم بما يرونه ويراه الناس حقا لهم فارضوهم بامارتى مکه والمدينه ليأمنوا غائلتهم وأول من ملك مکه من الحسينيين جعفر بن محمد بن الحسين أو الحسن بن محمد الثالث بن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ع وذلك في أواسط المائه الرابعه من الهجر على ما في خلاصه الكلام في أمراء البلد الحرام واستمرت إماره الحسينيين على مکه المكرمه إلى هذا العصر وكان آخر من ملكها منهم الشريف حسين بن علي الذي أقيم ملكا على الحجاز باسم ملك العرب ثم ولده الملك علي ولم تطل مدته ثم استولى السعوديون على ملك الحجاز إلى هذا الوقت وهو سنة ١٣٦١ ثم إن الحسينيين بمکه تظاهروا بالتسنن بعد خطوب جرت فدام ملكهم على مکه والحسينيين تظاهروا بالتشيع في جميع أدوارهم فزال ملكهم ودون تاريخ أمراء مکه في كتاب خلاصه الكلام إلى زمن إماره الشريف

عون الذى رأيناه وشاهدناه عام ١٣٢٠ بمكة المكرمه وانتهى التاريخ فى الكتاب المذكور إلى سنة ١٣٠١ أما الحسينيون فلم يدون تاريخهم ولكن ذكروا استطرادا فى كتب التاريخ وذكرنا من وصلت ترجمته الينا منهم فى محله من هذا الكتاب وأول من ملك المدينة من الحسينيين فيما يظهر من صبح الأعشى الشريف طاهر الملقب بالمليح ابن محمد الملقب بمسلم بن طاهر بن الحسن بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر حجه الله بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبى طالب فى صبح الأعشى لحق طاهر بالمدينة الشريفه فقدمه بنو الحسين على أنفسهم واستقل بإمارتها سنين وتوفى سنة ٣٨١ واستمرت امارتها فيهم إلى سنة ٨٨٦ فكان أميرها فيصل الجمازى كما فى وفاء الوفاء ولا يحضرنى الآن متى زالت إمارتهم عنها.

الدوله المرعشيه فى آمل ومازندران كان أهلها سادات حسينيين من نسل الحسن المرعشى بن الحسين الأصغر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبى طالب ع ملك منهم ١٤ رجلا أولهم يدعى قوام الدين وآخرهم السيد مراد ملكوا من سنة ٧٦٠ إلى ٩٨٩ وذلك نحو ٢١٩ سنة تخللها ملك لغيرهم نحو ٤٩ فكانت مده ملكهم نحو ١٧٠ سنة.

الدوله الكيائيه بكيلان والديلم وظهرت ببلاد كيلان والديلم دوله علويه هى دوله الكيائيه نسبه إلى كيا بكسر الكاف وفتح المثناه التحتيه وهى كلمه تعظيم بلسان الديلم معناها السيد أو ما يشبه ذلك كان يلقب بها أولئك السادات وربما أضافوا إليها كلمه كار فقالوا كار كيا وكان ظهور هذه الدوله فى أوائل المائه الثامنه.

الدوله الصفويه بإيران وهى دوله بلغت فى القوه والعظمه درجه عاليه ونشرت العلوم والمعارف وأكرمت العلماء وأهل الدين وحافظت

على شعائر الدين الاسلامى ملك منها عشره ملوك أولهم إسماعيل بن حيدر وآخرهم طهماسب الثانى ابن حسين وهم من السادات العلويه ينتهى نسبهم إلى الإمام الكاظم موسى بن جعفر ومده ملكهم نحو من ٢٣٣ سنه من سنه ٩٠٦ إلى ١١٣٩.

دوله الموالى وظهرت دوله الموالى آل فلاح الموسويين المشعشعيين فى خوزستان فى الحويه ونواحيها وكان ابتداءها من سنه ٨٥٠ وانتهت سنه ١٠٢٩ وذلك نحو ١٧٩ سنه وعاصرت الملوك الصفويه وبسطوا عليها سيطرتهم وذكرنا رجال هذه الدوله كلا فى محله من هذا الكتاب.

دول وإمارات أخرى وقد قامت دول وإمارات أخرى فى العالم الاسلامى ليس هنا مكان استقصائها.

وحيث انتهينا من الكلام إجمالاً على الدول والامارات العلويه التى ظهرت فى الاسلام، فلنعد إلى ترجمه من نحن بصدد ترجمته وهو الحسن بن زيد الملقب بالداعى الكبير.

أمه فى عمده الطالب أمه آمنه بنت عبد الله بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع.

أقوال العلماء فيه كان الحسن بن زيد الداعى مع شرف نسبه وكرم حسبه على الهمة

(٨٢)

صفحهمفاتيح البحث: الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام (٢)، دوله ايران (١)، مدينه مكه المكرمه (٨)، جلال الدين السيوطى الشافعى (١)، المدينه المنوره (١)، عبد الله بن الحسين الأصغر (١)، عبد الله بن عبيد الله (١)، يحيى بن الحسن بن جعفر (١)، إسماعيل بن الحسين (١)، على بن أبى طالب (٣)، عبد الله بن موسى (١)، إسماعيل بن حيدر (١)، على بن الحسين (١)، محمد بن الحسين (١)، الحسن بن زيد (٤)، الحسن بن محمد (١)، زيد بن

محمد (١)، محمد بن زيد (١)، الطهارة (٢)، الحج (١)، الجود (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

شجاعا حازما ثاقب الرأي متواضعا جوادا كريما عارفا بمواقع الكلام متعطفًا على العلويين محسنا إليهم كثير البر بهم ظهر بطبرستان سنة ٢٥٠ وطرده عنها الطاهريه وجرت له معهم خطوب وحروب ثم حاربه يعقوب بن الليث الصفار المتغلب على خراسان وجرت له معه أيضا حروب وخطوب واستقر ملكه بطبرستان عشرين سنه إلا قليلا وأظهر فيها مذهب أهل البيت في الأصول والفروع ودعا إلى الرضا من آل محمد ووفد عليه الشعراء فأجازهم أمثال أبي مقاتل الضرير نصر بن نصر الحلواني وأبي الغمر وغيرهما وفي تاريخ رويان لمولانا أولياء الله الآملى الذى كان حيا سنه ٨٠٥ ما تعريبه: أنه كان رجلا متفردا فى أنواع الفضائل النفسانيه مولده فى مدينه الرسول ص ونشا ونما هناك عديم المثل فى الشجاعه والثبات وقوه القلب وتديبر الحرب جوادا كريما بحيث أنه حضر عنده يوما أبو الغمر الشاعر فى آمل وقد اقتصد الداعى فأنشده أبو الغمر هذين البيتين:

إذا كتبت يد الحجام سطرًا * أتاك بها الأمان من السقام فحسمك داء جسمك باحتجام * كحسمك داء ملكك بالحسام فامر له بعشره آلاف درهم وأبو الغمر اسمه هارون بن محمد وكان كاتب الحسن بن زيد ذكره ابن النديم فى الفهرست وقال ابن الأثير فى الكامل فى حوادث سنه ٢٧٠ فيها توفى الحسن بن زيد العلوى صاحب طبرستان فى رجب وكانت ولايته ١٩ سنه و ٨ أشهر و ٦ أيام وكان الحسن جوادا امتدحه رجل فأعطاه عشره آلاف درهم يشير إلى ما مر عن أبى الغمر، وكان متواضعا لله تعالى حكى عنه أنه مدحه شاعر فقال: الله فرد وابن زيد فرد

فقال بفيك الحجر يا كذاب هلا قلت الله فرد وابن زيد عبد ثم نزل عن مكانه وخر ساجدا لله تعالى وألصق خده بالتراب وحرّم الشاعر اه. وفي تاريخ رويان وتاريخ طبرستان أنه بعد ما هزم الداعي سليمان بن علي بن طاهر واستولى على بلاد طبرستان سنة ٢٥٢ أنشده في ذلك اليوم أبو مقاتل الضرير نصر بن نصر الحلواني الشاعر قصيده مطلعها الله فرد وابن زيد فقال له الداعي بفيك التراب هلا- قلت الله فرد وابن زيد عبد وقام عن كرسية ومرع وجهه بالتراب وجعل يقول مكررا: الله فرد وابن زيد عبد وأمرنا باخراج الشاعر مضروبا وبعد أيام أتى هذا الشاعر وأنشأ هذه الأبيات:

أنا من عصاه لسانه في شعره * ولربما ضر اللبيب لسانه هبنى كفرت أما رأيتم كافرا * نجاه من طغيانه إيمانه فلم يرض عنه فلما كان يوم المهرجان وهو اليوم السادس والعشرين من اسفنديار أنشأ هذه القصيده:

لا تقل بشرى ولكن بشريان * غره الداعي ويوم المهرجان فقال له الداعي لم لا قلت:

غره الداعي ويوم المهرجان * لا تقل بشرى ولكن بشريان حتى لا تبدئ شعرك بلا فقال الشاعر: أيها السيد أفضل الذكر لا إله إلا الله وأوله حرف النفي فقال الداعي أحسنت أحسنت أيها الشاعر اه. ومن جوده ما وجدته في مسوده الكتاب ولا أعلم الآن من أين نقلته وهو انه أهدي إليه كاتبه أبو الغمر في بعض الأعياد سهمين كتب عليهما نصر من الله وفتح قريب وكتب معهما هذه الأبيات.

أهديت للداعي إلى الحق * سهمي فتوح الغرب والشرق زجاهما النصر وریشاهما * ريشا جناحي طائر الصدق صدق جرى إذ قال مهديهما * هما بشيرا دعوه الحق فاجازه بعشره آلاف درهم اه.

قال ابن الأثير وكان عالما بالفقه والعريبه مدحه شاعر فقال:

لا- تقل بشرى ولكن بشريان * غره الداعى ويوم المهرجان فقال له كان الواجب أن تفتح الأبيات بغير لا فان الشاعر المجيد يتخير لأول القصيده ما يعجب السامع ويتبرك به ولو ابتدأت بالمصراع الثانى لكان أحسن فقال له الشاعر ليس فى الدنيا كلمه أجل من قول لا إله إلا الله وأولها لا فقال له أصبت وأجازه اه. ولكن فى معاهد التنصيص روى أنه دخل عليه ابن مقاتل الضيرير فى يوم مهرجان وأنشده:

لا- تقل بشرى ولكن بشريان غره الداعى ويوم المهرجان فتطير منه الداعى وقال أعمى يتدئ بهذا يوم المهرجان وأمر ببطحه وضربه خمسين عصا وقال إصلاح أدبه أبلغ فى ثوابه اه. ويأتى عند ذكر أخباره تمام القصيده. وفى رياض العلماء وقيل وجه التطير الاتيان بيوم المهرجان فى المطلاع وهو آخر أيام النشوء والنماء وجعله مقرونا بغيره الداعى وفيه سماجه اه.

المهرجان والنوروز ويناسب هنا بيان معنى المهرجان والنوروز فنقول المهرجان بكسر الميم عيد من أعياد الفرس ومعناه محبه الروح وكان يحتفل به فى دوله بنى العباس حتى من غير الفرس كما يحتفل بعيد النوروز وهو يوم انتقال الشمس إلى برج الحمل فى ٨ آذار على الحساب الشرقى ومعناه اليوم الجديد ويقال نيروز لكثرة الاستعمال وليس أصل ذلك من بنى بويه كما يتوهم فبنو بويه كان ظهور دولتهم فى أواسط المائه الرابعه وظهور الداعى كان فى أواسط الثالثه وهذا لا يخلو من غرابه بان يحتفل بأعياد الفرس فى دول الاسلام اما النيروز فهو وإن كان من أعياد الفرس أيضا إلا أن الشيعة تروى فيه عن أحد أئمه أهل البيت ع أنه عيد ضيعته العرب وحفظته العجم لذلك يحتفلون

به إلى اليوم لا سيما الإيرانيون. وفي السدق وهو ليلة الوقود عند المجوس وفي النيروز والمهرجان يقول بديع الزمان الهمذاني في بعض رسائله: وما أنزل الله بالسدق برهانا ولا شرف نيروزا ولا مهرجانا وفي مروج الذهب قال وفي خلافة المستعين وذلك في سنة ٢٥٠ ظهر ببلاد طبرستان الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن علي بن أبي طالب فغلب عليها وعلى جرجان بعد حروب كثيرة وقتال شديد وما زالت في يده إلى أن مات سنة ٢٧٠ وخلفه أخوه محمد بن زيد قال وكان الحسن بن زيد ومحمد بن زيد يدعوان إلى الرضا من آل محمد اه. ثم قال وظهر في هذه السنة وهي سنة ٢٥٠ بالرى محمد بن جعفر بن الحسن ودعا للحسن بن زيد صاحب طبرستان اه. وفي فهرست ابن النديم عند ذكر الزيدية قال: الداعي إلى الحق الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي طاحب طبرستان ظهر بها في سنة ٢٥٠ ومات بطبرستان مملكا عليها سنة ٢٧٠ وقام مكانه الداعي إلى الحق اخوه محمد بن زيد وملك الديلم اه.

وفي رياض العلماء السيد الجليل الداعي حسن بن زيد بن محمد بن

(٨٣)

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودي (١)، شهر رجب المرجب (١)، ابن الأثير (٢)، الحسن بن علي بن أبي طالب (١)، محمد بن إسماعيل بن الحسن (١)، إسماعيل بن الحسن (١)، الحسن بن زيد (٥)، زيد بن الحسن (١)، ابن النديم (٢)، جعفر بن الحسن (١)، زيد بن محمد (١)،

اخباره

إسماعيل حالب الحجارة ابن حسن بن زيد بن الحسن المجتبي ع كان من أجلاء قدماء علماء وسادات الشيعة وولاه الاماميه وأمرائهم وكان يعرف بالداعى بايعه أهل طبرستان يوم الثلاثاء ٢٥ شهر رمضان سنه ٢٥٠ وتوفى يوم السبت ٢٣ رجب سنه ٢٧٠ وكان على مذهب الشيعة عارفا بالفقه والعريه فلاحظ باقى أحواله من كتب الرجال والتواريخ اه. ثم قال ولا يخفى أن المرتضى والمجتبى كانا من مشاهير مشايخ ابن شهر آشوب ونظائره وأظن أن هذا الداعى من أجدادهما فلاحظ أحوالهما اه.

أخباره مرت له أخبار مستطرفه عند ذكر أقوال العلماء فيه ومن أخباره ما ذكره ابن الأثير فى الكامل قال: حكى عنه أنه غنى عنده مغن بأبيات الفضل بن العباس بن عتبه بن أبى لهب التى أولها:

وأنا الأخضر من يعرفنى * أخضر الجده من بيت العرب فلما وصل إلى قوله:

برسول الله وابنى عمه * وعباس بن عبد المطلب غير البيت فقال لا- بعباس بن عبد المطلب فغضب الحسن وقال يا ابن اللخناء تهجو بنى عمنا بين يدي وتحرف ما مدحوا به لئن فعلتها مره ثانيه لأجعلنها آخر غنائك اه وورد عليه أبو مقاتل الرازى كما فى بعض المواضع وفى مروج الذهب أبو مقاتل نصر بن نصر الحلوانى الضرير شاعر الجبال أى جبال حلوان فمدحه واخذ جوائزه ومرت له اخبار معه ومن أخباره معه ما فى معاهد التنصيص عند ذكر قبج الابتداء ان ابن مقاتل الضرير أحد شعراء الجبال أنشد الداعى إلى الحق العلوى الثائر بطبرستان قصيده مطلعها موعده أحبابك بالفرقه غد فقال له بل موعده أحبابك ولك المثل السوء اه. ومن هذا وما مر من أخباره معه يعلم

أن ابن مقاتل مع كونه شاعرا مطبوعا كان غير عراف بمواقع الكلام. وفي مروج الذهب عند ذكر أخبار المتقى: حدث محمد بن عبد الله الدمشقي قال لما نزل المتقى الرقة قال لي في بعض الأيام أطلب لي رجلا- أخباريا يحفظ أيام الناس انفرج إليه في خلواتي فسالت عن رجل بهذا الوصف فأرشدت إلى رجل بالرقة كهل فاتيته به فلما خلا وجهه دعا به فوجد عنده ما أراد فكان معه أيام مقامه بالرقة فلما أنحدر كان معه في الزورق فلما صار إلى نهر سعيد بين الرقة والرحبه أرق المتقى ذات ليله فقال للرجل ما تحفظ من أشعار المبيضة واخبارها فمر الرجل في أخبار آل أبي طالب إلى أن صار إلى أخبار الحسن بن زيد وأخيه محمد بن زيد بن الحسن وما كان من أمرهما ببلاط طبرستان وذكر كثيرا من محاسنهما وقصد أهل العلم والأدب إياهما وما قالت الشعراء فيهما فقال له المتقى أتحفظ شعر أبي المقاتل نصر بن نصر الحلواني في محمد بن زيد الحسنى قال لا يا أمير المؤمنين لكن معي غلام لي قد حفظ بحدائه سنه وحده مزاجه وغلبه الهمة لطلب العلم والأدب عليه ما لم أحفظ من أخبار الناس وأيامهم وأشعارهم قال احضره فأحضره من زورق آخر فوقف بين يديه فقال له صاحبه أتحفظ قصيده أبي المقاتل في ابن زيد وربما أوهم قوله أتحفظ شعر أبي المقاتل في محمد بن زيد الخ ان القصيده في مدحه لكن ابن الأثير كما سمعت قال إنها في الحسن بن زيد وكذا غيره قال نعم قال المتقى أنشدنيها فابتدأ ينشده إياها وفيها أغلاط في النسخه لم نهتد لصوابها.

لا تقل بشرى وقل لي بشريان * غره الداعى ويوم

المهرجان خلقت كفاه موتا وحياء * وحث أخلاقه كنه الجنان فهو فصل في زمان بدوى * وابن زيد مالك رق الزمان فهو
للكل بكل مستقل * بالعطايا والمنايا والأمانى أوحى قام بتشيد المباني * فيه استنبط أجناس المعانى مسرف فى الجود من غير
اعتذار * وعظيم البر من غير امتنان وهو من أرسى رسول الله فيه * وعلى ذو العلى والحسنان سيد عرق فيه السيدان * والذى
يكبر عن ذكر الحصان مختف فكرته فى كل شئ * فهو فى كل محل و مكان يعرف الدهر على ما غاب عنه * فىرى المضمهر فى
شخص العيان تنتى ألفاظنا عنه ولكن * هو بالأوصاف فى الأذهان داني أخرجت ألفاظه ما فى الخفايا * وكفاه الدهر نطق
الترجمان كافر بالله جهرا والمثانى * كل من قال له فى الخلق ثانى وإذا ما أسبغ الدرع عليه * وانكفت يمناه بالسيف اليمانى
بعثت سطوته فى الموت رعبا * أيقن الموت بان الموت فانى يحدق الأبطال بالالفاظ حتى * يترك المقدام فى شخص الجبان
ملك الموت يناديه أجرنى * منك كم تغزو بضرب وطعان لا تكلفنى فوق الوسع وأرفق * فلقد ملكك الله عنانى يا شقيق القدر
المحتوم كم قد * رضت بالضيم عمادا وحران لك يومان فيوم من لبان * يقتنى يوم ارون أو ريان انجزت كفاك وعدا ووعيدا
* وأحاطت لك بالدنيا اليدان فإذا ما أروت اليمنى حباء * همت اليسرى بارواء السنان جدتا فى النفع والضر بدارا * فهما فى
كل حال ضرتان أرخت كفاك فى الآفاق حتى * ما تلاقى بسواك الشفتان قدمتك المدح الغر وصال * لك أيضا فى
أعاديك الهجان أنت لا تحوى بمعقول كتاب

* لك شان خارج عن كل شان لك أثقال أباد مثقلات * عجزت عن حملهن الثقلان إنما مدحك وحى وزبور * والذى ضمت عليه الدفتان هاكها جوهره تبريه تو * لى وجوه الموت تكفين الحنان يا إمام الدين خذها من إمام * ملكت أشعاره سبق الرهان واستمع للرمل الأول ممن * كشف المحنه من غير امتحان فاعلاتن فاعلاتن * سته أجزاءها غد الوزان كره الآفاق لا- تطلع إلا- * صارت الريح لها كالصولجان حليت فى صنعه الألفاظ مما * يرتجيه كل ذى عفو وجانى أنت تحكى جنه الخلد طباعا * والقوافى فيك كالحور الحسان وابق للشعر بقاء الشعر والشكر * مع الدهر فنعم الباقيان عمر رضوى بل ثبير وشام * وارام وشماريخ ابان شهد الله على ما فى ضميرى * فاستمع لفظى ترجيع أذان حسنات ليس فيها سيئات * مدحه الداعى اکتبا يا كاتبان فلم يزل المتقى كلما مر به بيت استعاده ثم أمر الغلام بالجلوس فلما كان فى اليوم الذى لقيه فيه ابن سيرار الكاتب سمعه ينشد هذا البيت لا تقل بشرى وقل لى بشرى فقال له الغلام وقد كان انس به يا أمير المؤمنين دامت البشرى فقل لى بشرى وقد كان انشده أولا القصيده لا تقل بشرى وأنشده هذا الوجه دامت البشرى فقل لى وذكر له خبر أبى المقاتل مع الداعى فوالله ما زال المتقى يقول لا تقل بشرى ولا يختار فى ذلك

(٨٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسن بن على المجتبى عليهما السلام (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودى (٢)، شهر رجب المرجب (١)، شهر رمضان المبارك (١)، ابن الأثير (٢)، العباس بن عتبه بن ابى لهب (١)، محمد بن عبد الله (١)، ابن شهر آشوب

(١)، الحسن بن زيد (٢)، زيد بن الحسن (١)، محمد بن زيد (٢)، الشكر (١)، الجود (١)، الموت (٥)، القتل (٣)، الوسعه (١)،
الغنى (١)، التكفين (١)، العرق، التعرق (١)

استيلاؤه على طبرستان

الوجه غير ذلك فقال له الرقى والغلام والله لتطيرنا لأمير المؤمنين من اختياره انشاد هذا البيت على هذا الوجه فكان من امره ما ذكرنا اه. يعنى من سمل توزون التركي إياه وخلعه ومن اخباره ما ذكره صاحباً تاريخ طبرستان وتاريخ رويان قالاً نقل ان الداعى كان يوماً يمشى فى أزقه آمل فوجد مكتوباً على حائط: القرآن غير مخلوق فمن قال إنه مخلوق فهو كافر فقرأه الداعى وذهب ثم عاد ولما كان ذلك على خلاف عادته فلما رآه الناس محوا تلك الكتابه فتبسم الداعى فقال نجوا والله من السيف اه. ومن محاسن اخبار الداعى الداله على عظيم حلمه وكمال عقله ما فى تاريخ طبرستان قال ذكروا ان الداعى الكبير الحسن بن زيد جلس يوماً للعتاء فجاء رجل من بنى عبد شمس فسألوه من اى فخذ أنت فقال من أولاد معاويه ففحصوا عنه فإذا به من ذريه يزيد فأراد السادات قتله فمنعهم الداعى وأعطاه عطاءه وارسل معه من يحفظه حتى خرج من طبرستان اه.

ولكن صاحب عمده الطالب والقاضى التنوخى فى كتاب الفرج بعد الشده نسبا هذه القصة بوجه أبسط إلى الداعى الصغير محمد بن زيد الحسنى كما يأتى فى ترجمته إن شاء الله تعالى.

تعميره قبر أمير المؤمنين على ع بالنجف يدل بعض الأخبار التى ذكرها ابن طاوس فى فرحه الغرى انه أول من بنى عليه حائطاً بعد بناء الرشيد له وبعد عمل داود العباسى عليه صندوقاً كما مرت الإشارة إليه فى الجزء الثالث من هذا الكتاب ثم

أمر بعمارتة وعمارته الحائر بكر بلاء أخوه محمد بن زيد الداعي الصغير وبنى على المشهد العلوى حصنا فيه سبعون طاقا كما يأتى فى ترجمته أنش.

خبر استيلائه على طبرستان وهى مازندران فى قول ياقوت ولا باس بذكر مقدمه لذلك ذكرها مولانا أولياء الله الآملى فى تاريخ رويان فقال ما تعريب حاصله أنه لما بويغ الرضاع بولايه العهد وكان له أحد وعشرون أخا مع عده من أولاد اخوته وبنى عمه الحسينين والحسينين توجهت أنظارهم إلى ذلك ووصلوا إلى الرى ونواحى العراق وقومس فلما غدر المأمون بالرضا وقتله بالسم خابت آمالهم ولما بلغهم ذلك التجأوا إلى جبال الديلم وطبرستان وإلى الرى ونهاوند فبعضهم استشهد هناك وبقي مزاره إلى الآن وبعضهم توطن هناك إلى أن آل الامر إلى المتوكل الذى كان ظلمه للسادات متجاوزا الحد فهربوا منه واتخذوا مساكن فى الجبال وفى طبرستان وحيث أن اصفهيد مازندران وملوك باوند الذين أسلموا من قديم الزمان كانوا يتشيعون ولهم عقيدة حسنة فى السادات ولم يكونوا فى وقت من الأوقات على غير مذهب الشيعة رأى هؤلاء السادات أن مقامهم بتلك البلاد أحسن من كل مكان ثم أن المتوكل قتل ووقع الاختلاف بين أولاده وخرج عليهم السادات من الأطراف أمثال يحيى بن عمر الحسينى الذى خرج بالكوفة وقتل والسادات الذين كانوا معه توجهوا إلى الديلم وطبرستان ولم يزل السادات فى محنة تامه مع ملوك بنى أميه وبنى العباس فى مده لا- تقل عن مائتى سنه وهم إلى ذلك التاريخ يتحملون الظلم والجور ولم يكن لأولئك الملوك همه سوى استئصال السادات العلويين وكان بينهم جماعه أمثال الحجاج الثقفى والمنصور الدوانيقى والمتوكل قد أخذوا على أنفسهم قتل كل سيد يعثرون عليه حتى ينقطع نسلهم ولكن

الحق بارك في نسل آل محمد ص.

يريد الجاحدون ليطفؤوه * ويأبى الله إلا أن يتمه ومع كل هذا الاستيلاء الذى كان من بنى أميه وبنى العباس فلا تجد فى جميع المعموره مائه نفس من الأمويين والعباسيين مشهورى النسب وكلا البيتين بسبب شؤم الظلم قد انقطع ولم يبق منه أثر كان لم يغن بالأمس وبنو على وبنو فاطمه مع وجود الظلم والقتل لهم وإرادته الملوك استئصالهم مده مائتى سنه أو أكثر فهم اليوم بحمد الله على وجه الأرض من المشرق إلى المغرب لا تجد بقعه خاليه من جماعه من مشاهير السادات كل منهم مقبل شفاه ومسقط جباه سلاطين العالم. قال النبى ص: كل حسب ونسب ينقطع إلا حسبى ونسبى وبالجمله فى هذا العهد اختلفت أحوال الملوك العباسيه والسادات كثروا فى طبرستان وظلم محمد بن أوس حاكم طبرستان قد تجاوز الحد فالتجأ الناس إلى السادات وملكوهم عليهم وأول سيد ملك طبرستان الداعى الكبير اه.

سبب استيلائه على طبرستان فى تاريخ الطبرى وكامل ابن الأثير فى حوادث سنه ٢٥٠ ظهر الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب ع بطبرستان وكان سبب ظهوره أن محمد بن عبد الله بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين والى العراق لما ظفر بيحى بن عمر وهو يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع الذى خرج بالكوفه وقتله أقطعه المستعين من صوافى السلطان بطبرستان قطائع منها قطيعه قرب ثغرى طبرستان مما يلى الديلم وهما كلار وشالوس وكان بحدائهما أرض تحتطب منها أهل تلك الناحيه وترعى فيها مواشيهم ليس لأحد

عليها ملك إنما هي موات وهي ذات غياض وأشجار وكلاً فوجه محمد بن عبد الله بن طاهر نائبه جابر بن هارون النصراني أخا كاتبه بشير بن هارون لحيازه ما أقطع وكان عامل المستعين على خراسان وطبرستان والرى والمشرق كله يومئذ محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عبد الله بن الحسين خليفة محمد بن طاهر المذكور العامل العام وهو أيضاً عم محمد بن طاهر المذكور وأخو محمد بن عبد الله بن طاهر والى العراق وكان الغالب على أمر سليمان رجل اسمه محمد بن أوس البلخي وقد فرق محمد هذا أولاده في مدن طبرستان وجعل كل واحد منهم واليا على مدينه وهم أحداث سفهاء فتأذى بهم الرعيه وشكوا منهم ومن أبيهم ومن سليمان سوء السيره ثم إن محمد بن أوس دخل بلاد الديلم وهم مسالمون لأهل طبرستان فسبى منهم وقتل فساء ذلك أهل طبرستان فلما قدم جابر بن هارون لحيازه ما أقطعه محمد بن عبد الله عمد فحاز فيه ما اتصل به من أرض موات يرتفق بها الناس وفيما حاز الموات الذى يقرب كلالر وشالوس وكان فى تلك الناحيه يومئذ اخوان مطاعان فيها لهما باس ونجده يضبطانها ممن رامها من الديلم مذكوران باطعام الطعام وبالافصال وهما محمد وجعفر ابنا رستم فأنكرا ما فعل جابر من حيازه الموات الذى هو مرفق لأهل تلك الناحيه وغير داخل فيما أقطعه محمد بن عبد الله فاستنهضا. من أطاعهما لمنع جابر من حيازه ذلك الموات فخافهما جابر فهرب منهما فلحق بسليمان بن عبد الله وخاف محمد وجعفر من عامل طبرستان فراسلوا جيرانهم من الديلم يذكرونهم

(٨٥)

صفحه مفايح

البحث: أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (١)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (٣)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب الكامل لابن الأثير (١)، الدولة الأموية (١)، دولة العراق (٣)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، مدينه الكوفه (٢)، مدينه النجف الأشرف (١)، بنو عباس (٢)، محمد بن عبد الله بن طاهر (٢)، يحيى بن الحسين بن زيد (١)، محمد بن إسماعيل بن الحسن (١)، سليمان بن عبد الله (٢)، عبد الله بن طاهر (٤)، طاهر بن الحسين (١)، محمد بن عبد الله (٢)، كتاب تاريخ الطبرى (١)، بنو أميه (٢)، يحيى بن عمر (٣)، الحسن بن زيد (٢)، زيد بن الحسن (١)، محمد بن طاهر (٣)، محمد بن زيد (٢)، القرآن الكريم (١)، خراسان (١)، الفرج (١)، القير (١)، الطعام (١)، الظلم (٣)، القتل (٤)، الشهاده (١)

فتح الداعى إلى الحق الرى

العهد الذى بينهم ويذكرونهم ما فعله محمد بن أوس بهم من السبى والقتل فاتفقوا على المعاونه والمساعده على حرب سليمان وابن أوس وغيرهما ثم أرسل ابنا رستم ومن وافقهما إلى رجل من الطالبين المقيمين يومئذ كانوا بطبرستان اسمه محمد بن إبراهيم كان بطبرستان يدعونه إلى البيعه له فامتنع عليهم وقال لكننى أدلكم على رجل منا هو أقوم بهذا الأمر منى فدلهم على الحسن بن زيد صاحب الترجمة وهو بالرى فوجهوا إليه عن رساله محمد بن إبراهيم إليه من يدعوه إلى طبرستان فشخص إليها فأتاهم وقد صارت كلمه الديلم وأهل كلابر وشالوس ورويان على بيعته واحده فبايعوه كلهم وطرردوا عمال ابن أوس عنهم فلحقوا بسليمان وابن أوس وهما بمدينه ساريه وانضم

إلى الحسن بن زيد أيضا حوزيه جبال طبرستان وجماعه من أهل السفح خلا ما مكان من سكان جبل فریم فان رئيسهم قارن بن شهريار كان ممتنعا بجبله وأصحابه فلم ينقذ للحسن بن زيد حتى مات حتف أنفه مع موادعه كانت بينهما فى بعض الأحوال محابيه ومصاهره كفا من قارن بذلك من فعله عاديه الحسن بن زيد اه.

فتح الداعى مدينه آمل وهى من مدن طبرستان قال البلاذرى فيما حكى عنه كور طبرستان ثمان كور وعد منها ساريه وآمل وقال ساريه بها ينزل العامل فى أيام الطاهريه وكان العامل قبل ذلك فى آمل وجعلها أى ساريه أيضا الحسن بن زيد ومحمد بن زيد العلويان دار مقامهما وبين ساريه وآمل ١٨ فرسخا اه. قال الطبرى وابن الأثير بعد ذكر ما تقدم نقله عنهما. ثم زحف الحسن بن زيد وقواده نحو مدينه آمل وهى أقرب المدن إليهم لأنها أول مدن طبرستان مما يلى كلار وشالوس وأقبل ابن أوس من ساريه إليها يريد دفعه عنها فالتقى جيشاهما فى بعض نواحي آمل ونشبت الحرب بينهم فاقتتلوا قتالا شديدا وخالف الحسن بن زيد وجماعه ممن معه موضع المعركه إلى آمل فدخلوها فلما بلغ ذلك ابن أوس وهو مشغول بحرب من يقاتله من أصحاب الحسن بن زيد لم يكن له همه إلا- النجاه بنفسه فهرب ولحق بسليمان بساريه فلما استولى الحسن على آمل كثف جيشه وغلظ أمره وأتاه كل طالب نهب وفتنه فأقام بامل أياما حتى جى الخراج من أهلها واستعد اه.

فتح الداعى مدينه ساريه كان سليمان بن عبد الله بن طاهر عامل طبرستان كلها مقره بمدينه ساريه ويقال لها سارى أيضا وكان محمد بن أوس البلخى المستولى على أمر سليمان مقيما معه

بمدينه سارى ولما خرج منها إلى آمل وحارب الداعى وهزمه الداعى رجع إلى سارى كما مر فاجتمع هو وسليمان بها. قال الطبرى وابن الأثير ثم أن الحسن بن زيد بعد ما دخل آمل وكثف جيشه وأقام بها أياما وجبى خراجها واستعد نهض بمن معه نحو ساريه مريدا سليمان بن عبد الله فخرج سليمان وابن أوس بمن معهما من جيوشهما فالتقى الفريقان خارج مدينه ساريه ونشبت الحرب بينهم فسار بعض قواد الحسن نحو ساريه مخالفا الوجه الذى فيه القتال فدخلها فلما سمع سليمان الخبر انهزم هو ومن معه كما جرى فى آمل وذهب إلى جرجان وترك أهله وعياله وثقله وكل ما له ولجنده بساريه واستولى الحسن وأصحابه على ذلك جميعه فاما الحرم والأولاد فجعلهم الحسن فى مركب وسيرهم إلى سليمان بجرجان وأما المال فكان قد نهب وتفرق فاجتمع للحسن بن زيد أمر طبرستان كلها قال ابن الأثير: وقيل إن سليمان انهزم اختيارا لان الطاهريه كلها كانت تتشيع فلما أقبل الحسن بن زيد إلى طبرستان تآثم سليمان من قتاله لشدهته فى التشيع وقال:

نبث خيل ابن زيد أقبلت حيناً * تريدنا لتحسينا الأمرينا يا قوم إن كانت الأنبياء صادقه * فالويل لى ولجمع الطاهرينا أما أنا فإذا اصطفت كتائبنا * أكون من بينهم رأس المولينا فالعذر عند رسول الله منبسط * إذا احتسبت دماء الفاطميينا فلما التقوا انهزم سليمان اه.

فتح الداعى الرى قال الطبرى وابن الأثير: فلما اجتمعت طبرستان للحسن وجه إلى الرى جندا مع رجل من أهله يقال له الحسن بن زيد أيضا فملكها وطردها عنها عامل الطاهريه وقال الطبرى أنه لما دخلها هرب منها عاملها فاستخلف بها رجلا من الطالبين اسمه محمد بن جعفر وانصرف عنها

فاجتمعت للحسن بن زيد مع طبرستان الرى إلى حد همذان. وورد الخبر بذلك على المستعين ومدبره يومئذ وصيف التركي وكاتبه أحمد بن صالح بن شيرزاد واليه خاتم المستعين ووزارته. فوجه إسماعيل بن فراشه فى جمع إلى همذان وأمره بالمقام بها وضبطها أن يتجاوز إليها خيل الحسن بن زيد وذلك أن ما وراء عمل همذان كان إلى محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر وبه عماله وعليه الذب عنه فلما استقر بمحمد بن جعفر الطالبى المقام بالرى ظهرت منه أمور كرهها أهل الرى فوجه محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر قائدا من عنده يقال له محمد بن ميكال وهو أخو الشاه بن ميكال فى جمع من الجند إلى الرى فالتقى هو ومحمد بن جعفر الطالبى خارج الرى فاسر محمد بن جعفر وانهزم جيشه ودخل ابن ميكال الرى فأقام بها فوجه الحسن بن زيد عسكريا عليه يقال له واجن فلما صار إلى الرى خرج إليه محمد بن ميكال فاقتتلوا فانهزم ابن ميكال والتجأ إلى مدينة الرى فاتبعه واجن وأصحابه حتى قتلوه وصارت الرى إلى أصحاب الحسن بن زيد فلما كان يوم عرفه من هذه السنه ٢٥٠ ظهر بالرى أحمد بن عيسى بن على بن حسين الصغير ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب وإدريس بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن على ابن أبى طالب فصلى أحمد بن عيسى باهل الرى صلاه العيد ودعا للرضا من آل محمد فحاربه محمد بن على بن طاهر فهزمه أحمد بن عيسى فصار إلى قزوین اه. وفى مروج الذهب: وظهر فى هذه السنه وهى سنه ٢٥٠ بالرى

محمد بن جعفر بن الحسن ودعا للحسن بن زيد صاحب طبرستان وكانت له حروب بالرى مع أهل خراسان من المسوده فاسر وحمل إلى نيسابور إلى محمد بن عبد الله بن طاهر فمات في محبسه بنيسابور. وظهر بعده بالرى أحمد بن عيسى بن على بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ودعا إلى الرضا من آل محمد وحارب محمد بن طاهر وكان بالرى فانهزم عنها وسار إلى مدينه السلام ودخلها العلوى اه.

فالتبرى وابن الأثير قالوا إن محمدا الطاهرى سار بعد الهزيمه إلى قزوين والمسعودى قال إنه سار إلى مدينه السلام وهما قالوا إن الحسن بن زيد المرسل من قبل الداعى هو الذى استخلف محمد بن جعفر على الرى والمسعودى قال إنه ظهر بها يدعو إلى الحسن بن زيد.

(٨٦)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب مروج الذهب للمسعودى (١)، ابن الأثير (٥)، عبد الله بن موسى بن عبد الله (١)، يوم عرفه (١)، محمد بن عبد الله بن طاهر (١)، على بن الحسين بن على (٢)، سليمان بن عبد الله (٢)، عبد الله بن طاهر (٢)، على بن أبى طالب (١)، محمد بن إبراهيم (٢)، أحمد بن عيسى (٣)، الحسن بن زيد (١٥)، محمد بن طاهر (٢)، جعفر بن الحسن (١)، محمد بن زيد (١)، محمد بن على (١)، محمد بن جعفر (٥)، خراسان (١)، القتل (٣)، الطهاره (٢)، الصدق (١)، الحرب (٣)، الصلاه (٢)، الجماعه (٢)

استعاده ابن طاهر طبرستان وهروب الحسن بن زيد ذكرنا أن عامل طبرستان قبل استيلاء الداعى عليها كان سليمان بن عبد الله بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعى خليفه ابن أخيه محمد بن طاهر بن عبد الله بن

طاهر بن الحسين وأنه عند استيلاء الداعي على طبرستان هرب سليمان إلى جرجان إلى عند ابن أخيه محمد بن طاهر قال الطبرى وابن الأثير فى حوادث سنة ٢٥١ فى هذه السنة رجع سليمان بن عبد الله بن طاهر من جرجان أرسله محمد بن طاهر إلى طبرستان بجمع كثير وخيل وسلاح فتنحى الحسن بن زيد عن طبرستان ولحق بالديلم فدخلها سليمان فكتب سليمان إلى ابن أخيه محمد بن طاهر بدخوله طبرستان فقرأ كتابه ببغداد وكتب المستعين نسخه إلى بعا الصغير بفتح طبرستان على يدى محمد بن طاهر وهزيمة الحسن بن زيد وان سليمان بن عبد الله دخل ساريه على حال من السلامه وأنه ورد عليه إبنان لقارن ابن شهريار وهما مازيار ورستم فى خمسمائه رجل وإن أهل آمل أتوه منيين مظهرين الندم يسألون الصفح فلقبهم بما أرادوا ونهى أصحابه عن القتل والنهب والأذى ونهض بعسكره على تعبيه مستقريا للقرى والطرق وورد كتاب أسد بن جندان إلى سليمان بن عبد الله يخبره بهزيمة على بن عبد الله الطالبى المسمى بالمرعشى فيمن كان معه وهم أكثر من ألفى رجل ورجلين من رؤساء الجيل فى جمع عظيم ودخل أسد مدينه آمل قال الطبرى وفيها ورد كتاب محمد بن طاهر على المستعين بهرب الحسن بن زيد عند مصيره إلى المحمديه وإحاطه عسكره بها وإنه عند دخوله المحمديه وكل بالمسالك والطرق وبث أصحابه. قال وفيها أيضا ورد كتاب من محمد بن طاهر على المستعين يذكر فيه انهزام الحسن بن زيد منه وانه لقيه فى زهاء ثلاثين ألفا فجرت فيما بينه وبينه حرب وأنه قتل من أعيان أصحاب الحسن ٣٠٠ ونيفا وأربعين رجلا فامر المستعين أن تقرأ نسخه كتابه فى الآفاق.

وقال

الطبرى وابن الأثير فى حوادث سنه ٢٥٢ وفيما وجدت مع ابن أخ لمحمد بن على بن خلف العطار كتب من الحسن بن زيد فكتب بخبره إلى المعتز فكتب بحمله إلى سامراء ثم أن الطبرى وابن الأثير لم يذكر ما جرى للحسن بن زيد بعد خروجه من طبرستان وإنما قالوا فى حوادث سنه ٢٥٥ فيها سار مفلح الصيمرى إلى طبرستان فحارب الحسن بن زيد العلوى فانهزم الحسن ولحق بالديلم ودخل مفلح آمل وأحرق منازل الحسن بن زيد وسار إلى الديلم فى طلبه ثم عاد عن طبرستان بعد أن دخلها وهزم الحسن بن زيد وذلك أن موسى بن بغا كان فى الرى فكتبت إليه قبيحه أم المعتز تسأله القدوم لما رأت اضطراب الأتراك فكتب موسى إلى مفلح يأمره بالانصراف فلما أتاه الكتاب رجع قال الطبرى فعظم ذلك على قوم كانوا معه من رؤساء أهل طبرستان ممن كان هاربا قبل مقدم مفلح عليهم من الحسن بن زيد لما كانوا قد رجوا من مقدمه عليهم وكفائتهم أمر الحسن بن زيد والرجوع إلى منازلهم وأوطانهم وذلك أن مفلحا كان يعدهم أتباع الحسن بن زيد حيث توجه حتى يظفر به أو يخترم دونه ويقول لو رميت قلنسوتى فى أرض الديلم ما اجترأ أحد منهم أن يدنو منها فلما رأى القوم انصرافه عن الوجه الذى توجه له من غير عسكر للحسن بن زيد ولا أحد من الديلم صده سأله عن السبب الذى صرفه عما كان يعدهم به من اتباع ابن زيد فجعلوا يكلمونه وهو كالمسبوت لا يجيبهم بشئ فلما أكثروا عليه قال ورد على كتاب الأمير موسى أن لا أضع كتابه من يدي حتى أقبل إليه وقدم مفلح على موسى بالرى تاركا

طبرستان على الحسن بن زيد اه.

فكان ذلك فرجا أتى الحسن بن زيد من حيث لا يحتسب وإذا أراد الله أمرا هيا أسبابه ثم لم يتيسر لموسى ومفلح الرجوع إلا بعد قتل المعتز وبيعه المهتدى. ثم ذكر ابن الأثير فى حوادث هذه السنه وذكره الطبرى فى حوادث سنه ٢٥٦ ان سليمان بن عبد الله بن طاهر قدم من خراسان وولى ببغداد والسواد وهو ما كان يتولاه أخوه عبيد الله بن عبد الله وقدم معه محمد بن أوس البلخى وهذان هما اللذان حاربهما الحسن بن زيد وأخرجهما من طبرستان: فقال ابن الرومى فى ذلك:

من عذيرى من الخلائق ضلوا * فى سليمان عن سواء السبيل عوضوه بعد الهزيمة ببغداد * كان قد أتى بفتح جليل من يخوض الردى إذا كان من * فر أثابوه بالجزاء الجميل يعنى هزيمة سليمان من الحسن بن العلوى.

عود الرى إلى الداعى قال الطبرى وزيد ابن الأثير فى حوادث سنه ٢٥٦ فيها غلب جيش الحسن بن زيد الطالبى على الرى فى شهر رمضان ثم ذكر ابن الأثير فى حوادث سنه ٢٥٧ أنه فيها فارق عبد العزيز بن أبى دلف الرى من غير خوف وأخلاها فأرسل إليها الحسن بن زيد العلوى صاحب طبرستان القاسم بن على العلوى المعروف بدليس فغلب عليها فأساء السيره فى أهلها جدا وقلع أبواب المدينة وكانت من حديد وسيرها إلى الحسن بن زيد وبقي كذلك نحو ثلاث سنين اه وهذا ما يدل على أنه بعد ما استولى عليها سنه ٢٥٦ كما مر أخذت منه ووليها عبد العزيز لكنه لم يذكر ذلك.

ملك الداعى جرجان قال ابن الأثير فى حوادث سنه ٢٥٧ فى هذه السنه قصد الحسن بن زيد العلوى صاحب طبرستان جرجان

واستولى عليها وكان محمد بن طاهر أمير خراسان لما بلغه ذلك قد جهز العساكر فانفق عليها أموالا كثيرة وسيرها إلى جرجان لحفظها فلما قصدها الحسن لم يقوموا له وظفر بهم وملك البلد وقتل كثيرا من العساكر وغنم هو وأصحابه ما عندهم اه. وقال الطبرى وابن الأثير فى حوادث سنة ٢٥٨ فيها كانت وقعه بين أصحاب موسى بن بعا وأصحاب الحسن بن زيد العلوى فانهزم أصحاب الحسن اه. وقال فى حوادث سنة ٢٥٩ ان يعقوب بن الليث الصفار دخل نيسابور وعاملها محمد بن طاهر لان عبد الله السجزي كان ينازع يعقوب بسجستان فقوى عليه يعقوب فهرب إلى محمد بن طاهر فأرسل يعقوب يطلبه فلم يسلمه ابن طاهر فدخل يعقوب نيسابور وقبض على محمد بن طاهر وأرسل إلى الخليفة يذكر تفريط ابن طاهر فى عمله ويذكر غلبه العلويين على طبرستان قال ابن الأثير وقيل كان سبب ملك يعقوب نيسابور ضعف محمد بن طاهر أمير خراسان فسار إلى نيسابور وكتب إلى محمد بن طاهر يعلمه أنه قد عزم على قصد طبرستان ليمضى ما أمره به الخليفة فى الحسن بن زيد المتغلب عليها وإنه لا يعرض لشيء من عمله فلما وصل إلى نيسابور قبض عليه.

أخذ الداعى مدينه قومس وهى التى يقول فيها أبو تمام:

يقول فى قومس صحبى وقد أخذت * منا السرى وخطا المهريه القود

(٨٧)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه سامراء المقدسه (١)، شهر رمضان المبارك (١)، ابن الأثير (٨)، عبيد الله بن عبد الله (١)، سليمان بن عبد الله (٤)، عبد الله بن طاهر (٣)، على بن عبد الله (١)، القاسم بن على (١)، مدينه بغداد (١)، الحسن بن زيد (١٩)، محمد بن طاهر (١٢)، محمد بن على (١)، عبد العزيز

(٢)، خراسان (٣)، القتل (٢)، الطهارة (٤)، الحرب (١)، الغل (١)، السب (١)

حروب الداعي إلى الحق

أمطلع الشمس تبغى أن تؤم بنا * فقلت كلا ولكن مطلع الجود فى معجم البلدان قومس بالضم ثم السكون وكسر الميم معرب كومس كوره كبيره تشتمل على مدن وقرى ومزارع وهى فى ذيل جبل طبرستان وقصبتها دامغان وهى بين الرى ونيسابور اه. قال الطبرى وابن الأثير فى حوادث سنة ٢٥٩ فيها غلب الحسن بن زيد على قومس ودخلها أصحابه اه.

حرب الداعي مع يعقوب ابن الليث الصفار قال ابن الأثير كان الحسن بن زيد يسمى يعقوب بن الليث السندان لثباته وقال الطبرى وابن الأثير فى حوادث سنة ٢٦٠ فيها واقع يعقوب بن الليث الحسن بن زيد الطالبي فهزمه ودخل طبرستان وسببه ما مر من هرب عبد الله السجزي إلى نيسابور فلما ملك يعقوب نيسابور كما تقدم هرب عبد الله إلى الحسن بن زيد بطبرستان فسار يعقوب فلما صار إلى قرب ساريه لقيه الحسن بن زيد فبعث إلى الحسن ان يبعث إليه بعبد الله ويرجع عنه فإنه إنما جاء لذلك لا لحربه فأبى الحسن تسليمه إليه فاذنه يعقوب بالحرب فالتقى عسكراهما فانهمز الحسن ومضى نحو الشرز وأرض الديلم ودخل يعقوب ساريه ثم تقدم منها إلى آمل فجبى أهلها خراج سنة ثم شخص من آمل نحو الشرز فى طلب الحسن بن زيد حتى صار إلى بعض جبال طبرستان فأدر كته فيه الأمطار وتتابعت عليه نحو من أربعين يوما فانصر الله للحسن بن زيد من هذا الظالم المعتدى بتلك الأمطار وإن لله جنودا منها المطر فلم يتخلص من موضعه ذلك إلا بمشقه شديده وكان قد صعد جبلا لما رام النزول عنه لم يمكنه ذلك إلا محمولا على

ظهور الرجال وهلك عامه ما معه من الظهر ثم رام الدخول خلف الحسن بن زيد إلى الشزر فانتهى إلى الطريق الذى أراد سلوكه إليه فوقف عليه وأمر أصحابه بالوقوف. ثم تقدم أمامهم يتأمل الطريق ثم رجع إليهم فامرهم بالانصراف وقال لهم إن لم يكن طريق غير هذا فلا طريق إليه وكان نساء أهل تلك الناحية قلن للرجال دعوه يدخل فإنه إن دخل كفيناكم أمره وعلينا أسره لكم فلما خرج من حدود طبرستان عرض رجاله ففقد منهم أربعين ألفا وذهب أكثر ما كان معه من الخيل والإبل والبغال والأثقال وكتب إلى الخليفة كتابا يذكر فيه مسيره إلى الحسن بن زيد وأنه سار من جرجان إلى طميس فافتتحها ثم سار إلى ساربه وقد أخرج الحسن بن زيد القناطر ورفع المعابر وعور الطريق وعسكر الحسن بن زيد على باب ساربه متحصنا بأدويه عظام وقد ملأه صاحب الديلم فرحف باقتدار فيمن جمع إليه من الطبريه والخراسانيه والقميه والجبليه والجزريه فهزمته وقتلت عده لم يبلغها بعهدى عده وأسرت سبعين من الطالبين وذلك فى رجب وسار الحسن بن زيد إلى الشرز ومعه الديلم اه. والعجب لهذا وأمثاله الذين إنما ملكوا ما ملكوا بجدى الطالبين محمد ص ووصيه ع ومع ذلك يفخرون بتعديهم على ولدهما وأسرهما أبناءهما ويتقربون بذلك إلى بنى العباس:

ليس هذا لرسول الله * يا أمه الطغيان والبغى جزا وقال الطبرى وابن الأثير فى حوادث ٢٦١ فيها رجع الحسن بن زيد من ارض الديلم إلى طبرستان واحرق شالوس لما كان من ممالأه أهلها ليعقوب واقطع ضياعهم للديالمة.

حرب الداعى مع الخجستاني قال ابن الأثير فى حوادث سنه ٢٦٢ ان بنى شركب كانوا ثلاثه إخوه إبراهيم وأبو حفص يعمر وأبو طلحه منصور

بن مسلم وأسنهم إبراهيم وكان إبراهيم قد أبلى بين يدي يعقوب بن الليث الصفار عند واقعه الحسن بن زيد بجرجان فقدمه لما استولى يعقوب على نيسابور وخلص يعقوب على إبراهيم فحسده أحمد بن عبد الله الخجستاني وكان الخجستاني من أصحاب محمد بن طاهر فلما استولى يعقوب على نيسابور وطرد عنها محمد بن طاهر ضم أحمد إليه فاحتال الخجستاني على إبراهيم فقتله وسار يعقوب إلى سجستان سنة ٢٦١ وتخلف عنه الخجستاني واستولى على نيسابور أول سنة ٢٦٢ ثمن سار الخجستاني إلى هراه لمحاربه أبي حفص يعمر الذي كان قد استولى عليها فقتل يعمر بمؤامره من بعض قواده المسمى عبد الله بن بلال فاجتمع إلى طلحه جماعه من أصحاب أخيه فقتلوا ابن بلال ومن حفر حفره لأخيه وقع فيها وساروا إلى نيسابور فاستولى عليها فسار إليهم الخجستاني من هراه في اثني عشر ألف عنان فنزل على ثلاث مراحل من نيسابور ووجه أخاه العباس إليها فقتله أبو طلحه وعاد أحمد إلى هراه. ثم إن أبا طلحه ضيق على أهل نيسابور فكاتبوا الخجستاني فجاء إلى نيسابور فدخلها وسار عنها أبو طلحه إلى الحسن بن زيد فأمد به جنود فعاد إلى نيسابور فلم يظفر بشئ وسار الخجستاني إلى محاربه الحسن بن زيد لمساعدته أبا طلحه فاستعان الحسن باهل جرجان فأعانوه فحاربهم الخجستاني فهزمهم وذلك في رمضان سنة ٢٦٥ وقال الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ٢٦٦ فيها أوقع الخجستاني بالحسن بن زيد بجرجان على غره من الحسن فهرب منه الحسن فلحق بامل وغلب الخجستاني على جرجان وأطراف طبرستان وذلك في جمادى الآخرة منها ورجب وكان الحسن لما سار طبرستان إلى جرجان استخلف بساريه الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الله

سبب استيلائه على طبرستان بوجه أتم فى تاريخ رويان لمولانا أولياء الله ما حاصل ترجمته:

ذكر خروج الداعى الكبير: ذكروا أنه فى عهد محمد بن أوس كان قد بلغ ظلمه لأهل رويان الغايه والناس فى كل وقت يتظلمون منه إلى السادات وفى تاريخ طبرستان لما كثر ظلم محمد بن أوس فى طبرستان التجأ الناس هناك إلى عدل سادات أهل البيت من سكان طبرستان الذين فروا إليها من جور بنى العباس اه. وفى تاريخ رويان: وكان فى مقاطعه كجور سيد اسمه محمد بن إبراهيم بن على بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على أمير المؤمنين ع وكان ذا ورع وزهد وديانه فجاء الناس من رساتيق رويان وانتشروا فى القرى والرساتيق حتى وصلوا إلى كجور إلى عند السيد محمد المذكور وتظلموا إليه من جور أصحاب محمد بن أوس وقالوا له نحن فررنا بأرواحنا إليكم من ظلم هؤلاء الجماعه وآمنا بكم ونريد سيدا من آل محمد ص نجعله حاكما علينا يحكم فينا بالعدل والإنصاف ويسير بسيره محمد وعلى ع ونريد أن نبايعك ليندفع عنا ببركاتك هذا الظلم فقال لهم أنا لست أهلا لذلك ولكن لى صهر أختى فى داره شجاع ذو كفايه رأى كثيرا من الحروب والوقايح وهو ساكن فى مدينه الرى فإن كان ما تقولونه حقا فانا أرسل إليه فيأتى إلى هنا وبامدادكم

(٨٨)

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، شهر رجب المرجب (٢)، شهر رمضان المبارك (١)، كتاب معجم البلدان (١)، بنو عباس (٢)،

إبن الأثير (٥)، إبراهيم بن علي (١)، أحمد بن عبد الله (١)، القاسم بن الحسن (١)، جعفر بن عبد الله (١)، الحسن بن زيد (١٥)،
الحسن بن علي (١)، محمد بن طاهر (١)، صاحب الديلم (١)، الحسن بن محمد (١)، القتل (١)، الظلم (٢)، البعث، الإنبعاث (١)،
الغلّ (١)، الجماعه (١)

وقوتكم يكون ما تريدون والمراد بهذا الرجل الداعي الكبير الحسن بن زيد بن إسماعيل حالب الحجارة ابن الحسن بن زيد بن
الحسن بن علي أمير المؤمنين وكان رئيس هؤلاء الجماعه عبد الله بن وندا أوميد فتعاهد مع السيد محمد وفي الحال كتبوا صورته
هذا العهد والميثاق وأرسلوه إلى الري إلى الحسن بن زيد فلما قرأه حرص على الخروج وهو إنما كان مقيماً لأجل ذلك وكتب
الجواب في الحال وأرسله مع قاصد فلما وصل القاصد إلى رويان فشا هذا الحديث وعلم به علي بن أوس أخو محمد بن أوس
حاكم تلك البلاد فأرسل إلى عبد الله بن سعيد ومحمد بن عبد الكريم من مشاهير تلك البلاد ليسألهما عن هذا الأمر فخاف عبد
الله بن سعيد وخرج إلى رستاق أستان ولم يذكر ما فعله محمد بن عبد الكريم وكأنه سقط من النسخه.

مجى الداعي إلى سعيد آباد والبيعه له ثم جاء كتاب من الحسن بن زيد مع قاصد أنى دخلت بلده سعيد آباد فيلزم أن يأتي إلى
الأشراف فاجتمع أشراف تلك الولاية فيهم عبد الله ابن سعيد ومحمد بن عبد الكريم مع تمام رؤساء قلعه كلار وجاءوا إلى
سعيد آباد وفي يوم الثلاثاء ٢٥ من شهر رمضان بايعوه في سعيد آباد على إقامة كتاب الله وسنه رسوله والأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر.

إرسال الداعي كتبه ودعاته إلى البلدان وكتب الداعي ومن معه

إلى أهل شالوس ونيروس وأرسلوا الدعاه ويات الداعى تلك الليله عند عبد الله بن سعيد وانتقل فى اليوم الثانى إلى كورشيد على ساحل البحر واجتمع عليه الناس واتصل الخبر بعلى بن أوس فلم يقر له قرار فى تلك الليله حتى ذهب سريعا إلى أخيه محمد بن أوس. وتوجه الحسن بن زيد إلى جهه كجور فاجتمع سادات تلك النواحي وأهل تلك البلاد مع محمد بن إبراهيم وجاءوا لاستقبال الحسن بن زيد وفى يوم الخميس ٢٧ رمضان سنه ٢٥٠ وصل الحسن بن زيد إلى كجور وفى يوم العيد صلى بهم صلاه العيد وصعد المنبر وخطب الناس خطبه بليغه بفصاحته العلويه وأنذر الناس بالترغيب والترهيب والوعد والوعيد.

إرسال الداعى دعاه إلى شالوس وأرسل محمد بن العباس وعلى بن نصر وعقيل بن مبرور إلى شالوس إلى عند الحسين بن محمد المحمدي الحنفى يدعونه إلى كتاب الله وسنه رسوله فأجابهم وجاءوا إلى المسجد الجامع وأخذوا البيعه على أهل تلك الديار فهرب أتباع محمد بن أوس بدون خيل ولا سلاح وذهب بعضهم إلى جعفر بن شهريار بن قارن من آل باوند وبعضهم ذهب إلى بادوستان ولما فرغ الحسن بن زيد من تلك الناحيه جاء إلى ناتل وأخذ البيعه على أهلها.

الحرب بين الداعى وابن أوس فى بايدشت ثم توجه الحسن إلى بايدشت التى كانت فى ذلك الوقت معموره وعلى مقدمه جيشه محمد بن رستم بن وندا أوميد بن شهريار من ملوك كلار ورستمدار وعلى مقدمه عسكر محمد بن أوس محمد بن أخشيد فالتقى العسكران فى بايدشت فكر محمد بن رستم على مقدمه محمد بن أوس وقتل رئيسها محمد بن أخشيد وأرسل إلى الداعى وأقام الداعى فى بايدشت وأرسل الداعى محمد بن حمزه إلى

الديلم يطلب المدد فأجابوه إلى ذلك وبعد أيام وصل إليه أميدوار بن لشكرستان ووبهان بن سهل وفاليزبان وغيرهم مع ٦٠٠ رجل إلى بايدشت.

مجئ كتب أمراء البلاد إليه بالطاعة وفي ذلك اليوم جاءته كتب أمراء بلاد طبرستان مثل بادوستان ومصمغان وخورشيد وغيرها يظهرون له فيها المحبه والولاء والطاعة فقوى قلبه بذلك.

فتح آمل وحرب ابن أوس فأرسل الداعي محمد بن حمزه والحسين بن أحمد في عشرين فارسا ومائتي راجل مقدمه له وتوجه إلى آمل فعبأ محمد بن أوس جيشه وخرج من البلد مع خواصه وغلماينه فالتقى بمقدمه الحسن بن زيد خارج المدينة ووقعت الحرب بينهم فثبت الداعي إلى أن انهزم محمد بن أوس وغنم الداعي ما في عسكره وكان ذلك في يوم الاثنين ٢٣ شوال سنة ٢٥٠ ودخل الداعي مدينة آمل وقتل جماعه من كبرائها كانوا مخالفين له وذهب إلى المصلى ودعا الناس إلى البيعه فبايعوه بالاتفاق.

تفريق الداعي عماله على الأمصار وأرسل الداعي محمد بن عبد العزيز عاملا- إلى رويان وأرسل جعفر بن رستم إلى كلار ومحمد بن أبي العباس إلى شالوس حكاما عليها فقال أهل آمل إنا نريد محمد بن إبراهيم حاكما علينا وهو الذى دل أهل طبرستان على الحسن بن زيد والحسن زوج أخته كما تقدم فأرسل إليه وأتى به من رويان وأقامه حاكما على آمل.

المراسله بينه وبين الاصفهيد وأقام الداعي فى آمل سبعة أيام ثم ذهب إلى ترجى وأقام فيها ثلاثة أيام ثم ذهب منها إلى جمنو فجاءه فى جمنو كتاب من الاصفهيد قارن بن شهريار ملك الجبال من آل باوند يظهر فيه الموالاته والمصافاه ويقول إن أردت المدد أرسلت إليك فكتب إليه الداعي يقول إن كان ما تقوله حقا فاحضر إلينا فاجابه الأصفهيد

المصلحة أن تأتوا إلينا فعلم الداعى كذبه واحتياله.

حرب سليمان بن عبد الله ابن طاهر مع الداعى وكان سليمان بن عبد الله بن طاهر فى سارى فأرسل جندا مع قائد له

(١) هكذا فى تاريخ رويان ترجى بالراء وفى المنقول عن تاريخ طبرستان توجى بالواو ولا ذكر لها فى معجم البلدان. - المؤلف -

(٨٩)

صفحه مفاتيح البحث: الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر (١)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، شهر رمضان المبارك (٢)، شهر شوال المكرم (١)، سليمان بن عبد الله (٢)، عبد الله بن سعيد (٣)، محمد بن إبراهيم (٢)، زيد بن إسماعيل (١)، محمد بن عبد العزيز (١)، محمد بن عبد الكريم (٣)، الحسين بن أحمد (١)، محمد بن العباس (١)، الحسين بن محمد (١)، الحسن بن زيد (٩)، الحسن بن على (١)، محمد بن حمزه (٢)، محمد بن رستم (٢)، على بن نصر (١)، الطهاره (٢)، السجود (١)، القتل (١)، الحرب (١)، الزوج، الزواج (١)، الصلاه (١)، الجماعه (١)، كتاب معجم البلدان (١)

اسمه أسد إلى ترجى لحرب الداعى فلما بلغ ذلك الداعى خرج من ترجى وخالف أسدا فى الطريق وسار ليلته كلها قاصدا مدينه سارى فوصل الخبر إلى سليمان بان الداعى ترك ترجى وهرب فما كان وقت الصبح إلا وسمع التكبير والصلوات فى سارى ورفع عليها علم الداعى فتهيا للهرب ودخل سارى وجعلوا يقتلون كل من وجدوه من أتباع سليمان وأحرقوا دار الاماره وفى ذلك الوقت وصل الخبر بان الحسين بن زيد أخا الحسن بن زيد وصل إلى شلمبه دماوند والتحق به اصفهيد بادوسبان وكذلك التحق به رؤساء لارجان وقصران.

معاوده الحرب بين الداعى وسليمان وبعد ما هرب سليمان كما تقدم سافر إلى استراباد ولم يتمكن من الإقامه

فى مكان آخر وأراد الداعى الذهاب إلى آمل لكن لما كان الديلالمه قد غنموا غنائم كثره وترفقوا واشتغلوا بضبط غنائمهم قال له أصفهبد بادوسبان المصلحه أن تبقى فى جمنو حتى يأتىك خبر سليمان. وبعد أيام وصل سليمان بعسكر كثر والتقى مع الداعى فهزم الداعى وهربت الديللم وقتل فى ذلك اليوم كثر من أهل كلار قتلهم محمد بن أوس وانتهت الهزيمه بالداعى فى تلك الليله مع عده أنفس إلى آمل، وفى الصباح توجه إلى آمل فوصلها ليلا وأخذ من أهل شالوس عشره آلاف درهم. واتفق ملك الجبل قارن بن شهريار مع سليمان على المجرى إلى آمل وبعد أيام جاء إلى الداعى مدد من ديلمان وكيلان فجاء الداعى من شالوس إلى خواجك وجاء سليمان مع قارن إلى بايدشت وذهب الداعى إلى لاويجه وعسكر هناك. وأرسل جماعه من السادات أو أرسل جيشا مع بعض السادات فأوقعوا بعسكر قارن ليلا وكسروه ونهبوا أمواله وقتل أخوه جعفر بن شهريار مع ثلاثين شخصا من المعروفين. وجاء الداعى إلى آمل واستراح بها ١٢ يوما أو ١٥ يوما وعين اصفهبد بادوسبان قائدا للجيش فجمع سليمان جيشا من خراسان وجاء إلى مدد قارن وعزم على التوجه إلى سارى وكان الداعى قد رخص جيشه فترفقوا وبقي وحده فى آمل مع جماعه معدودين فجاء من آمل إلى شالوس فبلغه فيها خبر وفاه وهسودان الديللمى حاكم تلك المنطقه وانضم اليه أربعة آلاف فارس من أصحاب وهسودان فتوجه بهم إلى مازندران فالتقى مع سليمان فى جمنو على ساحل البحر فانهمز سليمان وذهب الداعى إلى سارى وأسر أولاد وعيال وغلمان سليمان وأخذ أمواله وخزائنه وذهب سليمان إلى استراباد وكتب إلى محمد بن حمزه العلوى وإلى الداعى يلتمس إطلاق أولاده

وعياله فاجابه الداعى إلى ذلك وأطلق له أولاده ونساءه وأرسلهم إليه وفى هذا الوقت اصطلح قارن بن شهريار مع الداعى بتوسط أصفهيد بادوسبان وأرسل قارن أولاده سرخاب ومازيار خفيه إلى الداعى يطلب الصلح فتصالحا وكان ذلك كله سنه ٢٥٢ واقام الداعى فى آمل.

كتاب الداعى إلى عمال مملكته وكتب الداعى إلى جميع عماله فى مملكته كتابا هذه صورته قد رأينا أن تأخذ أهل عملك بالعمل بكتاب الله وسنه رسوله وما صح عن أمير المؤمنين وإمام المتقين على بن أبى طالب ع فى أصول الدين وفروعه وبإظهار تفضيله بعد النبى ص على جميع الأمه وتنهاهم أشد النهى عن القول بالجبر والتشبيه ومكابره الموحدين القائلين بالعدل والتوحيد وعن التحكك بالشيعة وعن الروايه فى تفضيل أعداء الله وأعداء أمير المؤمنين وتأميرهم بالجهر بيسم الله الرحمن الرحيم وبالقنوت فى الصلوات الخمس وخمس تكبيرات على الميت وترك المسح على الخفين وبالحاق حى على خير العمل فى الأذان والإقامه وأن تجعل الإقامه مثنى مثنى ومن خالف أمرنا فليس منا. وقد أعذر من أنذر. وفى تاريخ رويان: ونحذر من تعدى أمرنا فليس لمن خالف أمرنا ورأينا إلا سفك دمه وانتهاك محارمه وقد أعذر من أنذر والسلام حرب سليمان بن طاهر مره ثالثه مع الداعى ثم جمع سليمان بن طاهر مره أخرى عسكريا من خراسان وتوجه إلى سارى فتوجه إليه السيد حسن العقيقى من بنى أعمام الداعى فهزمه العقيقى ولحقه إلى كركان. فلم يطمع بعد ذلك سليمان بطبرستان وذهب إلى خراسان فهاب الناس الداعى بعد ذلك وعدوه ملكا اه. وفى مروج الذهب فى حوادث سنه ٢٥٣ فيها أوقع الحسن بن زيد الحسنى بسليمان بن عبد الله بن طاهر فأخرجه عن طبرستان اه.

حرب الداعى مع

أولاد قارن ومعه ثم عصى على الداعى أولاد قارن سرخاب ومازيار فحاربهما فانهزما ثم عصى عليه الأصفهيد وكان المراد به قارن وحارب الداعى فى الجبال ووقعت بينه وبينه عده وقائع أخربت تلك الولايات.

التحاق السادات بالداعى والتحق بالداعى السادات من جميع الأطراف ولما كان ينظرهم بعين الشفقة والعطف اجتمع عليه سادات كثيره وكان إذا ركب يركب فى ركابه ٣٠٠ سيد ممن يحمل السيف ويضرب به.

مدح الناصر الكبير للداعى والناصر الكبير أبو محمد الحسن بن على فى هذا الوقت كان منضمًا إلى الداعى وهو المعروف بناصر الحق وله فى حق الداعى مدح كثير من جملة هذان البيتان:

كان ابن زيد حين يغدو بقومه * كبد سماء حوله أنجم زهر فيا بؤس قوم صحبتهم خيوله * ويا نعم قوم نالهم جوده الغمر وفى تاريخ رويان فى هذا الوقت قتل الخليفة المعتز واضطرب أمر بنى العباس وخرج فى البصره وسواد واسط العلوى صاحب الزنج وكثرت فى خراسان الأوباش والعيارون وأدبر أمر الطاهريه وبسبب اشتغال الناس بهذه الأمور ثبت أمر الداعى وصار ملكا فى طبرستان ولم يتفق لأحد هناك مثل ما اتفق له. ومن جملة العيارين فى خراسان يعقوب بن الليث الصفار فقبض على محمد بن عبد الله بن طاهر وصار هو حاكم خراسان والخليفة بسبب اضطراب الأمور كتب له عهدا على خراسان.

(٩٠)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، الجهر والإخفات (١)، الأذان والإقامة (١)، صلح (يوم) الحديبيه (١)، محمد بن عبد الله بن طاهر (١)، سليمان بن عبد الله (١)، محمد بن حمزه العلوى (١)، مدينه البصره (١)، الحسين بن زيد (١)، أصول الدين

(١)، الحسن بن زيد (٢)، الحسن بن علي (١)، خراسان (٧)، القتل (٤)، الطهاره (٣)، النهي (١)، الموت (١)، الحرب (١)، الصّلاه (١)، الوفاء (١)، التكبير (١)

حسن الحسيني الجرجاني حسن بن نعيم الحسيني

أخبار الداعي مع يعقوب بن الليث الصفار ثم أن أهل طبرستان ارسلوا إلى يعقوب بن الليث فاحضروه إلى سارى فهرب منه السيد حسن العقيقي وجاء إلى آمل إلى عند الداعي وتبع الليث آثاره فلم يستطع الداعي الإقامة بامل فجاء إلى رويان فجاء يعقوب وراءه فذهب الداعي إلى كلار فلم تمكنه الإقامة فيها فذهب إلى شير فأرسل يعقوب إلى شير يتهددهم ليقبضوا على الداعي وكان هناك رجل يقال له كوكبان كان رئيس تلك البلده فاصر على أن يحمي الداعي ولم يسلمه فأغار يعقوب على شيرجان واقام يعقوب في كجور وجبي منهم خراج سنتين حتى فقد الخبز من رويان واقام يعقوب إبراهيم بن مسلم الخراساني أميراً على رويان وشالوس واقام يعقوب بامل فصار أهل رويان وشالوس ضداً للخراساني وأحرقوا عليه داره وقتلوه فلما بلغ الخبر إلى يعقوب عاد من آمل إلى رويان ولم يدع في رويان حسناً ولا قبيحاً قتل الأنفس واخرب الدور وقطع الأشجار ثم جاء إلى كلار من طريق كندستان ثم من كلار إلى رويان فهلكوا بما وضع عليهم من المكوس ووقعت على رؤوسهم صاعقه وأصابهم ألف محنه ثم جاء إلى نائل وجبي منهم خراج سنتين وحكم في طبرستان أربعة أشهر ثم ذهب إلى خراسان من طريق قومس اه. وفي مروج الذهب ولما واقع الصفار الحسن بن زيد الحسيني بطبرستان وذلك في سنة ٢٦٠ وقيل سنة ٢٥٩ وانكشف الحسن بن زيد وامعن يعقوب في الطلب وكانت معه رسل السلطان قد قصدوه بكتب ورساله من المعتمد وهم راجعون في

طلب الحسن بن زيد قال له بعضهم لما رأى من طاعه رجاله وما كان منهم فى تلك الحرب ما رأيت أيها الأمير كاليوم قال له الصفار واعجب منه ما أريك إياه ثم قربوا من الموضع الذى كان فيه عسكر الحسن بن زيد فوجدوا البدر والكراع والسلاح والعدد وجميع ما خلفه العسكر حين الهزيمة على حاله لم يلتبس أحد من أصحابه منه بشئ ولا دنوا اليه معسكرين بالقرب منه من حيث يروونه بالموضع الذى خلفهم فيه الصفار اه. وفى تاريخى طبرستان ورويان قال ثم إن الداعى ارسل جستان بن وهسودان مع أحمد بن عيسى وقاسم بن على إلى العراق والرى وقروين وابهر وزنجان ففتحوا هذه الولايات وأطاعته أهلها وصار الديلم حكام تلك البلاد ثم جمع الداعى رجال كلار ورويان وطبرستان مع الديالمه وعسكر العراق وقومس وطبرستان وغيرهم واسرع السير نحو يعقوب فلما وصل إلى كركان وجاءه أخوه محمد بن زيد اتى اليه الخبر ان الكفار قصدوا دهستان فذهب الداعى لجهاد الكفار فقتل منهم ألفين وغنم غنائم كثيره فقسمها بين الديلم واقام محمد بن زيد بكر كان حاكما عليها وعاد الداعى إلى طبرستان.

تأديب الداعى المفسدين من الديلم واقام الداعى بامل إلى أن أساء الديلم السيره ونهبوا وسرقوا فاشتكى منهم أهل نيشابور فنصحهم الداعى مرارا فلم يقبلوا فامر الداعى فقطع أيدي وأرجل ألف منهم من أهل الفساد وهرب منهم ألف وذهبوا إلى رستم ابن قارن أو أبيه أو ابنه ملك الجبال فأقام لهم العلوفه.

خلاف قارن على الداعى وخالف قارن الداعى وذهب إلى قومس وقبض على السيد قاسم نائب الداعى وأرسله إلى هزار جريب فتوفى هناك.

مخالفة العقيقى على الداعى وقتله ودعا السيد حسن العقيقى نائب الداعى فى سارى أهلها

إلى بيعته فخاف من الداعى فاتفق مع قارن ملك الجبال الأصفهيد فجاء محمد بن زيد من كركان وحارب العقيقى إلى أن قبض عليه وقيده وصفده وأرسله إلى الداعى حسن بن زيد إلى آمل فتشفع فيه أكابر وسادات آمل فلم يشفعهم وأمر بضرب عنقه وأن يلقى فى سرداب ويسد بابه.

استيلاء قارن على قومس واستولى الأصفهيد المسمى بقارن بن شهريار على قومس وأرسل إليها نوابه وعماله واستقرت سلطنه الداعى على الصورة الآتية فكان هو فى آمل وأخوه محمد بن زيد فى كركان إلى أن اعتل الداعى فأراد أن يركب على فرسه فلم يستطع وكان فى آمل جماعه يظهرون له الطاعة وفى الباطن هم على خلاف ذلك فتمارض الداعى وأظهر خبر وفاته فإظهار هؤلاء الجماعه الخلاف فخرج الداعى من داره وأمر بقتلهم فى الجامع ورماهم فى مقصوره فى الجانب الشرقى من المسجد وأهل آمل إلى الآن يزورون تلك المقصوره ويسمونها مقبره الشهداء.

وفاه الداعى ثم أمر الداعى أن يبنى له قبه ومقبره فى محله تسمى براست كوى فدفن فيها وهى باقيه إلى الآن وقال مولانا أولياء الله فى أيام طفولتى وإن كانت تلك العماره أشرفت على الخراب لكن رأيت صندوقا عتيقا هناك وفى وسط حائط القبه طريق ملتف يصعد منه إلى السطح وقد وقف سبعين قريه فى نواحي آمل غير البساتين والضياع والحمامات اه.

مؤلفاته فى فهرست ابن النديم وللحسن من الكتب كتاب الجامع فى الفقه كتاب البيان كتاب الحجج فى الإمامه اه.

شعر يحتمل انه له وجدنا فى مجموعه الأمثال التى أشرنا إليها فى الجزء الأول من هذا الكتاب هذه الأبيات منسوبة إلى الحسن بن زيد ويحتمل أنه المترجم وهى:

منال الثريا دون ما أنا طالب * فلا لوم إن عصت

على المذاهب إذا ما كسك الدهر ثوبا من الغنى * فعجل بلاه فالليالي سواب ولا تغترر ممن صفا لك وده * فكم غص بالماء المصفق شارب ٢٣٢: أبو عبد الله الحسن بن زيد بن محمد الحسنى الجرجانى العصى.

وصفه صاحب الرياض فى ترجمه الحسن حسكا بن الحسين بن بابويه بالسيد الزاهد وقال إنه ممن يروى عنه حسكا المذكور.

٢٣٣: الأمير حسن بن زيرى بن قيس بن ثابت بن نعيم الحسينى أمير المدينة وباقى نسبه مر فى ثابت بن نعيم.

ذكره ضامن بن شدم فى كتابه فقال: كان بطلا شجاعا صاحب مكر وحيل. قيل أنه أفلس ذات يوم فدخل الحرم النبوى وكسر قفل باب

(٩١)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (٢)، إبراهيم بن مسلم (١)، أبو عبد الله (١)، أحمد بن عيسى (١)، الحسن بن زيد (٦)، ابن النديم (١)، محمد بن زيد (٣)، خراسان (١)، القتل (٣)، الغنى (١)، الشهاده (١)، الحرب (١)، الجماعه (١)

حسن صاحب المعالم أقوال العلماء فيه

الخزينة النبويه واخذ منها مالا- جزىلا وكان يتولى الاماره بسيفه حتى أنه دخل على أميرها جماز بن وميان فاخذه وأردفه خلفه على ناقته وخرج به من المدينة حتى أوصله إلى قومه ورجع إليها أميرا بسيفه قاله فى الزهره.

٢٣٤: الشيخ جمال الدين أبو منصور حسن صاحب المعالم ابن الشيخ زين الدين الشهيد الثانى بن على بن أحمد بن محمد بن جمال الدين بن تقى الدين بن صالح تلميذ العلامه ابن شرف أو مشرف العاملى النحارىرى الجبعى مولده ووفاته ولد بجبع فى ٢٧ شهر رمضان ٩٥٩ وتوفى مفتح المحرم سنه ١٠١١ فى جبع وقبره بها معروف مشهور زرتة غير مره لكنه مشرف على الاندراس والدثور كغيره من قبور عظماء العلماء العامليين فى تلك المقبره الشريفه التى حظها بعد

مما تهم كحظهم في حياتهم. أما تاريخ مولده فقد ذكره ولد ولده الشيخ على ابن الشيخ محمد في كتابه الدر المنثور فقال:

وبخطه الشريف عندي ما صورته: مولد العبد الفقير إلى عفو ربه وكرمه حسن بن زين الدين بن علي بن أحمد بن جمال الدين بن تقي عفى الله عن سيئاتهم وضاعف حسناتهم في العشر الأخير من شهر الله الأعظم شهر رمضان سنة ٩٥٩ قال وبخطه أيضا ما لفظه: وبخط والدي رحمه الله بعد ذكر تاريخ بعض إخواني ما هذا لفظه ولد أخوه حسن أبو منصور جمال الدين عشيبة الجمعة ٢٧ شهر رمضان المعظم سنة ٩٥٩ والشمس في ثالث الميزان والطالع العقرب اه. وأما تاريخ وفاته ففي أمل الآمل رأيت بخط السيد حسين بن محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي ما صورته:

توفي العلامة الفهامة الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين العاملي قدس الله روحيهما في المحرم سنة ١٠١١ في قرية جبع اه. ووقع هنا اشتباهات أحدها قول صاحب حدائق المقربين أنه توفي بالنجف فإنه لا ريب في أن وفاته كانت بجبع ثانيها ما في السلافه قال أخبرني من أثق به أن والده السعيد لما توفي كان عمر ولده المترجم ١٢ سنة وذلك في سنة ٩٦٥ وما في خلاصه الأثر من أنه ولد سنة ٩٥٤ تقريبا قال فاني رأيت في تاريخ الشلى إن والده مات سنة ٩٦٥ وكان عمره إذ ذاك ١٢ سنة فيكون مولده على هذا سنة ٥٤ كما ذكرته اه. وبما تقدم عن خطه وخط والده تكون قد قطعت جهيزه قول كل خطيب إذ لا يعقل أن يكون أحد أعرف بتاريخ ولادته من أبيه ومنه وإذا فالصواب أنه كان عند شهادة أبيه ابن سبع سنين

أو ست سنين للخلاف في شهاده أبيه أنها كانت سنه ٩٦٥ أو ٩٦٦ ثالثها ما في أمل الآمل أنه كان عند قتل أبيه ابن أربع سنين قال كذا وجدت التاريخ ويظهر من تاريخ قتل أبيه ما ينافيه وإن عمره كان حينئذ سبع سنين اه. وذلك أن شهاده أبيه كانت سنه ٩٦٦ على أحد القولين وولادته هو سنه ٩٥٩ كما مر ولا حاجة إلى تأييد بعضهم ذلك بأنه يروى عن أبيه وابن السبع قابل للروايه دون ابن الأربع مع إنه يمكن ان يجيزه وهو صغير بالروايه إذا كبر رابعها ما في اللؤلؤه من أن عمره ٥٢ سنه و ٣ أشهر بعد ما صحح ولادته ووفاته كما ذكرنا وهو اشتباه بعد السنه الأولى كامله مع أنه لم يمض منها إلا ثلاثه أشهر ونص هو على ذلك ومن عد السنه الأخيره كامله أيضا مع إنه لم يمض منها إلا يوم واحد.

نسبته النحاريرى وقعت هذه النسبه فى كلام والده ولا يعلم إلى أى شئ هى ووقع فى شعر لبعض تلاميذ والده وهو الشيخ شمس الدين محمد الحيانى العاملى المهاجر إلى النجف وطوس نسبه إلى بنى حيان القرية المعروفه فى جبل عامل ذكر لأرض النحارير ولعلها قرية كانت بتلك المواضع وخربت وكان منها أبو الشهيد الثانى أو جده يقول فيها:

ولا- كنت عن أرض النحارير نائيا ولا عن بنى حيان ما ساعد الأجل نقش خاتمه وجد طبع خاتمه الشريف على ظهر نسخه من الفقيه قد استنسخها فى الغرى لنفسه وبالغ فى مقابلتها بالنسخ الكثيره وأظهر فى خاتمه كل من أجزاء الأربعة تضجرا شديدا من اختلاف أساس الفقه ونظام الحديث فى ذلك الزمان وشكايه من رداءه خطوط نساخ الكتاب ونقش ذلك الخاتم

المبارك بيت من الشعر وهو:

بمحمد والآمل معتصم * حسن بن زين الدين عبدهم أقوال العلماء فيه فى أمل الآمل كان عالما فاضلا عاملا متبحرا محققا ثقة
ثقة فقيها وجيها نبيا محدثا جامعا للفنون أديبا شاعرا زاهدا عابدا ورعا جليل القدر عظيم الشأن كثير المحاسن وحيد دهره
أعرف أهل زمانه بالفقه والحديث والرجال واجتمع بالشيخ بهاء الدين فى الكرك لما سافر إليها وكان ينكر كثرة التصنيف مع
عدم تحريره وكان حسن الخط جيد الضبط عجيب الاستحضار حافظا للرجال والأخبار والأشعار وشعره حسن كاسمه والجيد منه
كثير ومحاسنه أكثر وقد نقلت من خطه فى بعض مجاميعه ما ذكرته من شعره ورأيت أكثر شعره ومؤلفاته بخطه وكان يعرب
الأحاديث الشكل فى المنتقى عملا بالحديث الذى رواه الكلينى وغيره عن أبى عبد الله ع: اعربوا حديثنا فانا قوم فصحاء ولكن
للحديث احتمال آخر اه.

والاحتمال الآخر هو ما عن شراح الأحاديث وهو أن يكون المراد إظهار الحروف وإبانيتها بحيث لا تشبه بمقارباتها أو الأمان معا
وكان والد البهائى من تلاميذ والد المترجم فالمترجم والبهائى فى عصر واحد وذكره حفيده الشيخ على بن محمد بن الحسن فى
كتاب الدر المنثور وأثنى عليه ثناء بليغا فقال بلغ من التقوى والورع أقصاهما ومن الزهد والعبادة منتهاهما ومن الفضل والكمال
ذروتها واسناهما وكان لا يجوز أكثر من قوت أسبوع أو شهر الشك منى فيما نقلته عن الثقات لأجل القرب إلى مساواه الفقراء
والبعد عن التشبه بالأغنياء اه. وفى رياض العلماء:

الفقيه الجليل والمحدث الأصولى الكامل النبيل المعروف بصاحب المعالم ذو النفس الطاهرة والفضل الجامع والمكارم الباهرة
هو مصداق قوله ص الولد سر أبيه بل هو أعلم ومظهر المثل السائر ومن يشابه أبه فما ظلم كان

رضى الله عنه علامه عصره وفهامه دهره وهو وأبوه وجده الأعلى وجده الأدنى وابنه وسبطه قدس الله أرواحهم كلهم من أعظم العلماء اه. وقال السيد مصطفى بن الحسين التفريشى فى نقد الرجال الحسن بن زين الدين بن على بن أحمد العاملى رضى الله عنه وجه من وجوه أصحابنا ثقة عين صحيح الحديث ثبت واضح الطريقه نقى الكلام جيد التصانيف مات سنه ١٠١١ له كتب منها كتاب منتقى الجمان فى الأحاديث الصحاح والحسان اه. وفى

(١) توهم بعضهم أن الشهيد الثانى اسمه على وزين الدين لقبه وليس كذلك بل اسمه زين الدين وعلى اسم أبيه كما وجدناه بخطه. - المؤلف - (٢) هكذا فى النسخه المطبوعه والظاهر أنه تصحيف والصواب السلافه. - المؤلف -

(٩٢)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب منتقى الجمان للشيخ حسن صاحب المعالم (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، مدينه النجف الأشرف (٢)، شهر رمضان المبارك (٣)، على بن أحمد العاملى (١)، الحسن بن زين الدين (١)، على بن أبى الحسن (١)، على بن محمد بن الحسن (١)، زين الدين بن على (١)، على بن أحمد بن محمد (١)، مصطفى بن الحسين (١)، شمس الدين محمد (١)، جمال الدين (٣)، القبر (١)، القتل (٢)، الموت (٢)، الزهد (١)، الشهاده (٥)، الجواز (١)

اخباره

السلافه شيخ المشايخ الجله ورئيس المذهب والمله الواضح الطريق والسنن الموضح الفروض والسنن يم العلم الذى يفيد ويفيض وخضم الفضل الذى لا ينضب ولا يغيض المحقق الذى لا يراعى والمدقق الذى راق فضله وراعى المتفتن فى جميع الفنون والمفتخر به الآباء والبنون قام مقام والده فى تمهيد قواعد الشرائع وشرح الصدور بتصنيفه الرائق وتأليفه الرائع فنشر للفضائل حلالا مطرزه الأكمام وأماط عن مباسم أزهار العلوم لثام

الأكمام وشنف الأسماع بفرائد الفوائد وعاد على الطلاب بالصلوات والعوائد وأما الأدب فهو روضه الأريض ومالك زمام السجع منه والقريض والناظم لقلائده وعقوده والمميز عروضه من نقوده وسأثبت منه ما يزدهيك إحسانه وتصييك خرائده وحسانه اه. وهذه سنه جرى عليها أهل ذلك العصر في التسجيع في التراجم ووصف الشخص بما فيه وبما ليس فيه فان وصف صاحب المعالم بما يرجع إلى العلم والفضل لا يعدو الحقيقة مهما بولغ فيه أما وصف شعره بما وصفه به فلا ينطبق على شئ من الحقيقة وكان يكفيه أن يقول الشاعر أوله شعر منه قوله. أو ما يشبه هذا ومثل هذا الوصف الذي وصف به شعره لو قيل في شعر أبي تمام أو البحتري أو المتنبي وأمثالهم لم يكن تقصيرا. وفي اللؤلؤه أما صاحب المدارك وخاله المحقق المدقق الشيخ حسن ففضلهما أشهر من أن ينكر ولا سيما الشيخ حسن فإنه كان فاضلا محققا وكان ينكر كثره التصنيف مع عدم تحريره ويبدل جهده في تحقيق ما ألفه وتحريره وهو حق حقيق بالاتباع فان جمله من علمائنا وإن أكثروا التصنيف الا أن مصنفاتهم عاريه عن التحقيق كما هو حقه والتحبير مشتمله على المكررات والمجازفات والمساهمات وهو أجود تصنيفا وأحسن تحقيقا وتأليفا ممن تقدمه اه. ويأتي قوله أن تصانيفه على غايه من التحقيق والتدقيق وفي روضات الجنات: أمره في العلم والفقه والتبحر والتحقيق وحسن السليقه وجوده الفهم وجلاله القدر وكثره المحاسن والكمالات أشهر من أن يذكر وأبين من أن يسطراه. ويكفي في علو شأنه ما كتبه شيخه الأردبيلي في آخر وصيه كتبها له فعبر عن المترجم بأنه مولاه وأنه كتبها له امثالاً لأمره ورضاه. فإنه حكى أن الشيخ حسن لما عزم على

الرجوع لبلاده طلب من أستاذه الأردبيلي شيئا يكون تذكره له ونصيحه فكتب له بعض الأحاديث وكتب في آخرها: كتبه العبد أحمد لمولاه لأمره ورضاه اه وفي مقدمات المقاييس عند ذكر الكنى والألقاب: ومنها أبو منصور للشيخ الفاضل الفقيه المحدث الأديب الوجيه المحقق المدقق المتبحر النبيه العابد الزاهد الرباني جمال الدين حسن ابن الشهيد الثاني رفع الله درجته وأعلى منزلته وكان معاصرا للبهائي وأصغر منه بست سنين تقريبا واجتمع معه في الكرك ومات قبله بما يقرب من عشرين سنة وعمره ٥٢ سنة وحكى البهائي بعض المطالب عنه في مصنفاته وكتب حاشيه على اثني عشرية ومات والده وهو صغير ابن أربع سنين أو أكثر وتلمذ على تلامذه أبيه وغيرهم وروى عنهم واستفاد منه جماعه كثيره من الفضلاء ورووا عنه اه. وفي رجال بحر العلوم الحسن ابن شيخنا الشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد الشامي العاملي الجبعي. علم التحقيق والتدقيق الجامع بين الرأي الوثيق واللفظ الرشيق أوجد زمانه علما وعملا وفضلا وأدبا وأرفعهم ذكرا وشأنا وحسبا ونسبا حقق الفقه والحديث والأصول والرجال أحسن تحقيق وبيان وصنف فيها أيضا التصانيف الجيده الحسان التي تزدرى بقلائد العقيان وعقود الدر والمرجان وأحسنها كتاب معالم الدين وملاذ المجتهدين وكتاب منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان وقد خرج من الأول مقدمته الموضوعه في الأصول المتلقاه في الأقطار بالقبول والمعنى بشرحها وتعليقها كثير من العلماء الفحول وقليل من الفروع ينبئ عن فقه كثير وعلم غزير ومن الثاني وهو المنتقى الذي بلغ في ضبط الحديث سندا ومتنا أعلى مرتقى تمام العبادات وهو كتاب نفيس عظيم الشأن عديم النظير في مصنفات العلماء الأعيان وهو مع ما فيه من المحاسن والفوائد الكثيره المتعلقة بضبط الأسانيد

والمتمون يختص بالفرق بين ما هو صحيح عند الجميع وما هو صحيح عند المشهور القائلين بالاكْتفاء في التعديل بتزكيه العدل الواحد حيث وضع للأول علامه صحى اى صحيحى بناء على أن الصحيح عنده صحيح عند الكل وللثانى صحر اى الصحيح عند المشهور لا- عنده ولا- ريب ان الفرق بين النوعين مهم على كلا- القولين فان مرجعه اما إلى الفرق بين الصحيح وغير الصحيح والفائده فيه ظاهره أو الصحيح والأصح وهو امر مطلوب فى مقام الترجيح لان الأصح مقدم على الصحيح وقد ذكر شيخنا المذكور جماعه من معاصريه والمتأخرين عنه ونعته بما هو أهل له اه.

اشتباه من صاحب خلاصه الأثر وفى خلاصه الأثر: حسن بن زين الدين الشهيد العاملى الشهير بالشامى نزيل مصر من حسنات الزمان وأفراده ذكره الخفاجى فى ريحانته وقال فى وصفه: ماجد صيغ من معدن السماح وابتسمت فى جبينه غره الصباح إلى آخر ما قاله وذكر من شعره قوله:

مصر تفوق على البلاد بحسنها * ونبيلها الزاهى ورقه آسها من كان ينكر فالتحاكم بيننا * فى روضه والجمع فى مقياسها وهو يقرب من قول القائل:

إن مصر لأطيب الأرض عندى * ليس فى حسنها البديع قياس فإذا قستها بأرض سواها * كان بينى وبينك المقياس اه وفى ذلك اشتباه من وجوه أولاً أن المترجم لم ينزل مصر ولم يدخلها ثانيه انه لم يشتهر بالشامى وإن كان من بلاد الشام ثالثاً ان المترجم ليس ممن يوصف بما وصفه به صاحب الريحانه ولا يوصف إلا بما يوصف به أجلاء العلماء رابعاً أن ما ذكره صاحب الريحانه هو شخص آخر شامى نزل مصر معاصر لصاحب الريحانه فتوهم المحبى أنه المترجم للاشتراك فى الاسم والنسبه. ففى الريحانه حسن بن

الشامى ماجد الخ ما مر ثم قال اللطف حشو أهابه والفضل لا يلبس غير جلبابه لو مثل اللطف جسما * لكان اللطف روحا إذا نزل بدار ارتحلت الهموم وارتضع من أخلاقه أخلاق بنت الكروم فمما أنشدنيه من أبياته ونزه سمعى فى ربى مقطعاته قوله. وذكر البيت.

مذاقه الفقهى هو لا يعمل الا بالحديث الصحيح أو الحسن ويعد بين الفقهاء من أكابر المحققين ومن أهل السلاطى المعتدله فى الغايه والأنظار الصائبه ومن نماذج مذاقه فى الفقه ما ذكره فى مناسك الحج عند ذكر النيه حيث قال: طال فى بيانها كلام المتأخرين وخلا منها حديث أهل البيت ع رأسا وكذلك قدماء فقهاءهم الذين لم يتجاوزوا المأثور عنهم فيما دونه من الأحكام الشرعيه ولم يجنحوا إلى مضاهاه أهل الخلاف فى توليد المسائل.

وقال عند ذكر الطواف: ثم يقف بإزاء الحجر الأسود مستقبلا له جاعلا أول جزء منه مما يلى الركن اليمانى محاذيا لأول كتفه الأيمن ولو ظنا على

(٩٣)

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (١)، الأحكام الشرعيه (١)، كتاب منتقى الجمان للشيخ حسن صاحب المعالم (١)، زين الدين بن على (١)، الركن اليمانى (١)، جمال الدين (١)، الحجر الأسود (١)، الشام (١)، الحج (١)، الطواف، الطوف، الطائفه (١)، الشهاده (٣)، النضوب (١)، اللبس (١)، الوصيه (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

المعروف فى كلام متأخرى الأصحاب ولا باس بالتزام ما ذكره خروجا من خلافهم فأحاديث أئمتنا ع خاليه عن التعرض لهذا التحرير ظاهره فى نفي المضايقه بهذا المقدار ثم قال: ويراعى فى آخر الشوط السابع الختم بما بدأ به فيحاذى بأول بدنه أول جزء من الحجر على نحو ما ذكر فى الابتداء والحال هاهنا نظير ما قلنا هناك من عدم

الدليل على اعتبار هذا التضييق لكنه المعروف في كلامهم ولا باس بوفاتهم ولم يتعرض للزوم الانحراف عند فتحتى الحجر أصلا مما ضيق به المتأخرون بدون دليل وقال عند ذكر مواقيت الاحرام ومن كان منزله دون هذه المواقيت إلى مكة أحرم منه والمعروف في كلام الأصحاب شمول هذا الحكم لأهل مكة فيكون إحرامهم بالحج من منازلهم مع أن النص الوارد بالحكم لا يتناولهم وفي حديثين من مشهورى الصحيح ما يخالف ذلك أحدهما عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله ع قلت له إنى أريد الجوار فكيف أصنع قال إذا رأيت هلال ذى الحجه فاخرج إلى الجعرانه فاحرم منها بالحج والثانى عن سالم الحنات قال كنت مجاورا بمكة فسألت أبا عبد الله ع من أين أحرم بالحج قال من حيث أحرم رسول الله ص من الجعرانه والعجب من عدم التفات الأصحاب إلى هذين الحديثين مع انتفاء المنافى لهما من الأخبار وصحة طريقيهما اه.

رأيه فى حجيه الأخبار المعروف عنه أنه كان لا يرى حجيه غير الصحيح والحسن ولذلك صنف متقى الجمال فى الأحاديث الصحاح والحسان وكذلك ابن أخته السيد محمد صاحب المدارك وذلك لاعتبار العدالة فى الراوى التى لا تجتمع مع مخالفه الحق قال صاحب اللؤلؤه بعد ما وصفه بما مر إلا أنه مع السيد محمد قد سلكا فى الأخبار مسلكا وعرا ونهجا عسرا أما السيد محمد صاحب المدارك فإنه رد أكثر الأحاديث من الموثقات والضعاف باصطلاحه وله فيها اضطراب كما لا يخفى على من راجع كتابه المدارك فيما بين أن يردّها تاره وما بين أن يستدل بها أخرى يدور فى ذلك مدار غرضه وأما خاله الشيخ حسن فان تصانيفه على غايه من التحقيق والتدقيق إلا

أنه بما اصطلح عليه في كتاب المنتقى من عدم صحه الحديث عنده إلا ما يرويه العدل المنصوص عليه بالتوثيق بشهاده ثقتين عدلين فرمز له بصحى وللصحيح على المشهور بصحر قد بلغ في الضيق إلى مبلغ سحيق وأنت خبير باننا فى عويل من أصل هذا الاصطلاح الذى هو إلى الفساد أقرب من الصلاح حيث أن اللازم منه لو وقف عليه أصحابه فساد الشريعة فإنه متى كان الضعيف باصطلاحهم مع إضافه الموثق إليه كما جرى عليه فى المدارك ليس بدليل شرعى مع أن ما عداهما من الصحيح والحسن لا يفيان لهما إلا بالقليل من الأحكام فالأم يرجعون فى باقى الأحكام الشرعيه ولا سيما أصولها ولهذا ترى من جمله منهم لضيق الخناق خرجوا من اصطلاحهم فى مواضع عديده وتستروا باعذار غير سديده وإذا كانت الحال هذه فى أصل هذا الاصطلاح فكيف الحال فى اصطلاح صاحب المنتقى وتخصيصه الصحيح بما ذكره ما هذه إلا غفله ظاهره والواجب إما الأخذ بهذه الأخبار كما هو عليه متقدمو علمائنا الأبرار أو تحصيل دين غير هذا الدين وشريعته أخرى غير هذه الشريعة لنقصانها وعدم تمامها ولعدم الدليل على جمله من أحكامها ولا أراهم يلتزمون شيئاً من الأمرين اهـ. وأراد بالاصطلاح تقسيم الخبر إلى أقسامه المشهوره من الصحيح والضعيف والحسن والموثق وذلك لان الاخباريه عندهم أن جميع ما فى الكتب الأربعة حجه بل ترقوا إلى انها قطعيه السند وحينئذ فلا حاجه إلى هذا الاصطلاح المستحدث الذى هو من اصطلاح غيرنا ولهذا قال بعض متطرفيهم هدم الدين مرتين إحداها يوم ولد العلامه الحلى الذى اخترع هذا الاصطلاح.

ولا يخفى أن الجماعه الذين خرجت هذه الأخبار من تحت أيديهم وهم أصحاب الكتب الأربعة التى يدعون صحه جميع

ما فيها أو قطعيه سندها طالما ردوا الخبر بضعف السند كما فى التهذيب وغيره فالقول بقطعيه سندها أو صحتها كلها مجازفه وتنوع الخبر إلى أنواعه المعروفه ليس فيه أدنى ضرر بل منفعتة واضحه ليتميز حال الخبر عند من يريد الاستدلال به وله بعد ذلك حريه اجتهاده فبعضهم يرى أن ضعف السند ينجبر باشتهار العمل به وبعضهم كالشهيد الثانى ينكر ذلك حتى أنه قال فى بعض مؤلفاته أن انجبار الخبر الضعيف بالشهره ضعيف منجبر بالشهره وبعضهم لا يرى حجيه غير الصحيح وهو ما رواه العدل ويعتبر فى العدالة التوثيق بعدلين وينسب ذلك إلى الشهيد الثانى بناء على أن التوثيق من باب الشهاده والحق أن الحججه من الخبر ما حصل الوثوق بصدوره جريا على عاده الناس فيما بينهم وإن الشارع لم يخترع فى ذلك حكما جديدا بل أقر طريقه العرف والوثوق يحصل بكون الخبر صحيحا أى رواه العدل إن لم يخالف المشهور وبكونه موافقا للمشهور وإن ضعف سندته فالصحيح المخالف للمشهور ليس بحججه والضعيف الموافق له حججه وكذلك الحسن والموثوق وتوثيق أهل الرجال ليس من باب الشهاده لاثبات العدالة بل من باب تحصيل الوثوق وإلا فهؤلاء المعدلون لم يعاشروا الرواه وإنما عولوا على الظنون ولو كان من باب الشهاده لم يمكن من توثيق أحد لاعتبار المعاشره فى الشهاده والاستناد إلى الحسن دون الحدس ولا يوجد واحد من الموثقين هو كذلك والاستناد إلى توثيق العلامه وأمثاله لا ينفع شيئا للعلم بأنه أخذ توثيقه من كلام من تقدمه كالنجاشى وغيره فهو لا يزيد عنا فى ذلك شيئا وتبع الشهيد الثانى فى الاقتصار على الصحيح ولده صاحب المعالم لكنه أضاف إليه الحسن وابن بنته صاحب المدارك ولذلك صنف الأول كتابا

فى الأخبار لم يتجاوز فى العبادات أسماء منتقى الجمان فى الأحاديث الصحاح والحسان وهو المشار إليه فى كلام صاحب اللؤلؤ والطريقه الوسطى أعدل فلا- جميع الأخبار حجه ولا الصحيح فقط. وأما ما هول به صاحب اللؤلؤه من أنه فى عويل من أصل هذا الاصطلاح وزعمه أنه إلى الفساد أقرب من الصلاح فليخفف من عويله وتهويله وغلوائه فما هذا الاصطلاح إلا عين الصلاح وزعم الزاعم أنه أقرب إلى الفساد عين الفساد لما عرفت وزعمه أن اللازم منه فساد الشريعة لو ترك الضعيف والموثق فقد تركهما من ذكره ولم تفسد الشريعة ووفت الأحاديث الصحيحه بمعظم الشريعة لا بالقليل منها فالشريعة جلهما ضرورى أو إجماعى وما لم يكن كذلك فيه أحاديث صحيحه لا يبقى بعد العمل بها إلا أقل قليل لا يلزم من الرجوع فيه إلى الأصول الثابته بالأدله القطعيه شئ من الفساد أما قوله أن جملة منهم لضيق الخناق خرجوا من اصطلاحهم فى مواضع عديده وتستروا باعداد غير سديده فكأنه يريد بذلك جعلهم الخبر الضعيف ينجبر بالشهره فى الفتوى أو الروايه أو غير ذلك والعذر فيه سديد ليس عنه من محيد لما عرفت من أن المدار فى قبول الخبر على حصول الاطمئنان والوثوق وهو يحصل بمثل ذلك وما قال صاحب المنتقى قد ساقه إليه الدليل ولم يقله تشهيا وإبطاله لا يكون إلا بإبطال دليله لا بهذه التهويلات التى لا ترجع إلى محصل نحن فى عويل من هذا الاصطلاح هو إلى الفساد أقرب من الصلاح يلزم فساد الشريعة يلزم تحصيل دين آخر وشريعة أخرى وأمثال هذه الكلمات فان

(٩٤)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، الأحكام الشرعية (١)، كتاب منتقى الجمان للشيخ حسن

صاحب المعالم (٢)، شهر ذى الحجه (١)، مدينه مكه المكرمه (٣)، يوم عرفه (٢)، العلامه الحلبي (١)، سالم الحنات (١)، الحج (٥)، الشهاده (٤)، الظنّ (١)، الجماعه (١)، الهلال (١)

المتبع هو الدليل ولم يستطع الاخباريه تصحيح جميع هذه الأخبار ولا إثبات أنها قطعيه وأقل ما فى قولهم هذا إن الذين خرجت من تحت أيديهم هذه الأخبار كالشيخ والصدوق بل والكلينى يردون جمله منها بضعف السند وبغير ذلك فإذا كان هذا حالهم مع قرب عهدهم فكيف بنا مع بعد عهدنا فما ذكره صاحب اللؤلؤه ومن على رأيه ما هو إلا غفله ظاهره. وأما زعمه أن متقدمى علمائنا الأبرار كانوا يأخذون الأخبار كلها ففيه أولا أنه لا يلزمنا تقليدهم وهم غير معصومين من الخطا وثانيا إنهم كانوا يردون بعضها بضعف السند وغيره وأما انه يلزم بقاء بعض الأحكام بغير دليل فقد عرفت فساده.

نسبته إلى صاحب المدارك وأخيه نور الدين على كان الشيخ حسن خال صاحب المدارك وكان السيد نور الدين على أخو صاحب المدارك لأبيه أبا الشيخ حسن لأمه وما يوجد فى بعض نسخ أمل الآمل المخطوطه من أنه أخو صاحب المدارك لأمه اشتباه وإنما أخوه لأمه هو نور الدين على أخو صاحب المدارك كما ذكرنا ولعله كان كذلك فى أصل النسخه ثم أصلح وذلك أن أباه الشهيد الثانى كان قد مات له أولاد كثيرون صغارا فكان لا يعيش له ولد ذكر وذلك هو الذى حداه على تأليف مسكن الفؤاد عند فقد الأحبه والأولاد إلى أن ولد له الشيخ حسن أخيرا وكان السيد على بن الحسين بن أبى الحسن الموسوى والد صاحب المدارك متزوجا ابنه الشهيد الثانى أخت الشيخ حسن من أبيه وأمها غير أم الشيخ حسن

فولد له منها صاحب المدارك ولذا يعبر صاحب المدارك عن الشهيد الثاني فى المدارك بجدى ولما قتل الشهيد الثانى تزوج على المذكور زوجته أم الشيخ حسن فكان الشيخ حسن ربيه فولد له منها السيد نور الدين أخو صاحب المدارك لأبيه وأخو الشيخ حسن لأمه فالشيخ حسن خال صاحب المدارك وأخو أخيه السيد على نور الدين لأمه.

أخباره مع صاحب المدارك فى أمل الآمل كان هو والسيد محمد بن على بن أبى الحسن العاملى صاحب المدارك كفرسى رهان شريكين فى الدروس عند مولانا احمد الأردبيلى ومولانا عبد الله اليزدى والسيد على بن أبى الحسن وغيرهم اه وقال صاحب الدر المنثور وغيره كان هو والسيد محمد صاحب المدارك ابن أخته كفرسى رهان ورضيعى لبان وكانا متقاربين فى السن والسيد محمد أكبر فبقى الشيخ حسن بعده بقدر تفاوت ما بينهما فى السن تقريبا وكتب على قبر السيد محمد رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ورثاه بأبيات كتبها على قبره وهى:

لهفى لرهن ضريح صار كالعلم * للجود والمجد والمعروف والكرم قد كان للدين شمساً يستضاء به * محمد ذو المزايا طاهر الشيم سقى ثراه وهناه الكرامه والريحان * والروح طرا بارئ النسم ثم قال والحق ان بينهما فرقا فى دقه النظر يظهر لمن تأمل مصنفاتهما وأن الشيخ حسن كان أدق نظرا وأجمع لأنواع العلوم وكانا مده حياتهما إذا اتفق سبق أحدهما إلى المسجد وجاء الآخر يقتدى به فى الصلاه بل كان كل منهما إذا صنف شيئا عرضه على الآخر ليراجعه فيتفقان فيه على ما يوجب التحرير وكذا إذا رجح أحدهما مساله وسئل عنها الآخر يقول ارجعوا إليه فقد كفانى مؤونتها

اه. قال فى اللؤلؤة: ما ذكره فى فضل جده الشىخ حسن على السيد محمد جيد فى محله كما لا يخفى على من تأمل مصنفاتهما اه وبالجملة لم يسمع بمتعاصرين مثلهما فى تأخيها وتصافيهما وتساويهما كانا كفرسى رهان متصافيين شريكين فى الدرر عند والد صاحب المدارك والمولى عبد الله اليزدى والأردبيلى وكان كل منهما يقتدى بالآخر فى الصلاه فمن سبق إليها اقتدى به الآخر ومن سبق إلى الدرر حضر الآخر حلقه درسه واشتركا فى بعض التلاميذ. ويظهر من المحكى عن الدرر المنشور أن تتلمذهما على المولى عبد الله اليزدى وهو صاحب حاشيه ملا عبد الله المشهوره فى المنطق كان فى جبل عامله حين وريها وأنه صنف الحاشيه هناك وإنهما قرآ على المولى عبد الله المذكور المنطق والرياضيات وقرأ عليهما الفقه والحديث وغيرهما ولكن فى روضات الجنات أن قراءتهما على ملا عبد الله اليزدى وقراءته عليهما كانتا فى النجف الأشرف والله أعلم ومن أخباره مع صاحب المدارك ما ذكره السيد نعمه الله الجزائرى فى الأنوار النعمانية قال حدثنى أوثق مشايخى أن السيد الجليل محمد صاحب المدارك والشىخ المحقق الشىخ حسن المعالم قد تركا زياره المشهد الرضوى على ساكنه السلام خوفا من أن يكلفهما الشاه عباس الأول بالدخول عليه مع أنه كان من أعدل سلاطين الشيعة فبقيا فى النجف الأشرف ولم يأتيا إلى بلاد العجم احترازا من ذلك اه. وأنا أظن إن كنت لا أعلم أن ذلك لا صحه له وإن حدث الجزائرى بذلك أوثق مشايخه فهو لم يره ولم يسمعه منهما بل حكاه له من لا نعلم حاله ولو صح ذلك لكان إلى القدح أقرب منه إلى المدح وإلى إعوجاج السليقه أقرب منه إلى استقامه الطريقه وليس

شىء من الورع يوجب ذلك ويقتضيه وقد صاحب الشاه عباس من لم يكن دونهما فى التقوى والورع الشيخ البهائى والسيد الداماد وغيرهما ولكن الناس اعتادوا المبالغه فى الفضائل بما يغير حقائقها وهذان الإمامان لم يتشرفا بزياره المشهد الرضوى فى ذلك الوقت مع بعد الشقه وعادا لبلادهما فجعل الناقل لذلك هذا السبب.

أخبارهما مع الأردبيلى بعد ما قرأ هو وصاحب المدارك فى جبل عامل عند السيد على والد صاحب المدارك سافرا معا إلى العراق وقرأ على الأردبيلى. وفى روضات الجنات أن سفرهما إلى العراق كان فى حدود سنة ٩٩٣ فى عصر المولى أحمد الأردبيلى فقرأ عند الأردبيلى بعض المتون الأصوليه والفقيهيه وعن أكثر الكتب انهما لم يبقيا فى النجف الا مده قليله سنتين أو أكثر بقليل ووجد مجلدان من جمهره ابن دريد عليهما خط الشيخ حسن بما صورته صار هذا الكتاب فى نوبه العبد المفتقر إلى الله سبحانه حسن بن زين الدين بن على العاملى عامله الله بلطفه ملكه بالابتياح الشرعى بالمشهد المقدس الغروى فى أوائل شهر رمضان سنة ٩٨٣هـ وهو يدل على أن قدومهما النجف كان قبل ذلك التاريخ الذى ذكره فى الروضات مع أن ذلك تاريخ وفاه أستاذهما الأردبيلى وقد نص الشيخ على سبط الشيخ حسن فى الدر المنثور أنه لما رجع الشيخ حسن إلى البلاد صنف المعالم والمنتقى قبل وفاه ملا احمد اه. فكون ورودهما إلى العراق بذلك التاريخ غلط قطعاً وعن حدائق المقربين انهما لما قدما العراق سالا المولى الأردبيلى أن يعلمهما ما له دخل فى الاجتهاد فأجابهما إلى ذلك وعلمهما أولاً شيئاً من المنطق وأشكاله الضرورىه ثم أرشدهما إلى قراءه أصول الفقه وقال إن أحسن ما كتب فى هذا الشأن هو

صفحةمفتاح البحث: مدينة مشهد المقدسه (٢)، دوله العراق (٤)، مدينة النجف الأشرف (٤)، شهر رمضان المبارك (١)، يوم عرفه (١)، على بن الحسين بن أبى الحسن (١)، على بن أبى الحسن (٢)، زين الدين بن على (١)، نور الدين على (٣)، القبر (٢)، الزوجه (١)، القتل (١)، الطهاره (١)، الكرم، الكرامه (١)، الموت (١)، الشهاده (٣)، السجود (١)، الزواج، الزواجه (١)، الزياره (١)، الصلاه (٢)، السب (١)، الوفاه (٢)

مؤلفاته

فكانا يقرءان عليه ويتركان تلك المباحث قال وعندنا نسخه من شرح العميدى وهى التى كانا قرأها على الأردبيلى وعليه حواش بخط الأستاذ والتلميذ شتمله على غايه التحقيق وليس فى تلك النسخه شئ من هذه المباحث الغير النافعه اه. ونقل ان شيخهما المذكور كان عند قراءتهما عليه مشغولا بشرح الارشاد فكان يعطيها اجزاءه ويقول أنظرا فى عبارته وأصلحا منها ما شئتما فانى أعلم ان بعض عباراته غير فصيح ويقال انهما طلبا من الأردبيلى ان يذكر لهما نظره فى كل مساله يخالف رأيه فيها رأى صاحب الكتاب ويترك ما عداه فكانا يقرءان فى اليوم الواحد ما يقرأه سواهما فى أيام فكان طلبه العجم يسخرون منهما لذلك فيقول لهم الأردبيلى قريبا يذهبان إلى بلادهما ويؤلفان من الكتب ما تقرأون فيه فكان كذلك فإنهما لما رجعا إلى بلادهما ألف الشيخ حسن المعالم والسيد محمد المدارك ووصلت نسختاهما إلى العراق قبل وفاه الأردبيلى وصار الكتابان معول طلبه العرب والعجم فى القراءه.

مشايخه كان شريك ابن أخته صاحب المدارك فى المشايخ الذين قرءا كلاهما عليهم فى جبل عامل والعراق ورويا عنهم الشيخ أحمد بن سليمان العاملى النباطى السيد

علي والد صاحب المدارك وله منه إجازة بتاريخ ٩٨٤ السيد علي الصائغ المدفون بقريه صديق قرب تبنين والظاهر أن ذلك قبل ذهابهم للعراق فقد حكى صاحب الدر المنثور عن جماعه من مشايخه وغيرهم ان الشهيد الثاني كان له اعتقاد تام في السيد علي الصائغ هذا وانه كان يرجو من فضل الله ان رزقه الله ولدا ان يكون مربيه ومعلمه السيد علي الصائغ فحقق الله رجاءه وتولى السيد علي الصائغ والسيد علي بن أبي الحسن رحمهما الله تربيته إلى أن كبر وقرأ عليهم خصوصا علي السيد علي الصائغ هو والسيد محمد صاحب المدارك أكثر العلوم التي استفادها من والده من معقول ومنقول وفروع وأصول وعريه ورياضي اه. الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي والد الشيخ البهائي وله منه إجازة بتاريخ سنه ٩٨٣ وهؤلاء الأربعة كلهم من تلاميذ أبيه المولى احمد الأردبيلي المولى عبد الله اليزدي قرأ عليه المنطق والرياضيات في جبل عامل وقرأ عليهما الفقه والحديث وغيرهما وقيل إن ذلك كان في النجف كما مر ويروى أيضا عن هؤلاء المذكورين عن أبيه ما عدا اليزدي فلا- روايه للمترجم عنه وما عدا الأردبيلي فإنه لا يروى عن أبيه وعد في الرياض من مشايخه في الروايه السيد نور الدين علي بن فخر الدين الهاشمي العاملي عنه عن والده الشهيد الثاني قال علي ما يظهر من بعض إجازات الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني ويروى بالإجازة عن أبيه الشهيد الثاني والظاهر أنه اجازته وهو صغير لأنه كان عمره عند شهاده أبيه سبع سنين كما مر.

تلاميذه له تلاميذ كثيرون منهم نجيب الدين علي بن محمد بن مكى بن عيسى بن حسن العاملي الجبيلي ثم الجبعي وهو الذي خمس قصيده له

فى كشكول البكرانى ومنهم الشىخ عبد اللطيف بن محيى الدين العاملى وفى أمل الآمل رأيت جماعه من تلامذته وتلامذه السيد محمد وقرأت على بعضهم ورويت عنهم عنه مؤلفاته وسائر مروياته منهم جدى الآتى الشىخ عبد السلام بن محمد الحر العاملى عم أبى ونرويهما أيضا عن الشىخ حسين بن الحسن الظهيرى العاملى عن الشىخ نجيب الدين على ابن محمد بن مكى اه. ومن تلاميذه السيد نجم الدين بن محمد الموسوى السكيكى يروى عنه إجازته ولا يعلم أقرأ عليه أم لا وممن يظن أنه من تلاميذه الشىخ موسى بن على الجبعى بخطه نسخه التحرير الطاووسى فى الخزانة الرضويه كتبه سنة ١٠١١ وهى سنة وفاه المؤلف ومن تلاميذه الشىخ أبو جعفر محمد والشىخ أبو الحسن على لهما منه إجازته بتاريخ ٩٩٠.

مؤلفاته له مؤلفات جيدة نقيه سديده فائقه على سائر التصانيف وأكثرها غير تام وفى الرياض قد رأيت أكثر مؤلفاته بخطه وخطه غايه فى الجوده والحسن ورأيت المعالم فى الأصول وما خرج من الفروع بخطه الشريف ونسخه أخرى قد قرئت عليه وعليها حواش منه كثيره اه ١ منتقى الجمال فى الأحاديث الصحاح والحسان لم يخرج منه غير العبادات فى مجلدين ابان فيه عن فوائد جليله وجعل له مقدمه مفيده واقتصر فيه على ايراد هذين الصنفين من الاخبار على طريقه كتاب الدر والمرجان للعلامة الحلى وذلك لأنه كان لا يعمل بالظاهر بغيرهما وكذلك كانت طريقه زميله صاحب المدارك وذكر من رأى نسخه بخطه انه كان يعرب أحاديثه بالشكل للروايه السابقه ٢ معالم الدين وملاذ المجتهدين برز منه جزء فى أصول الفقه يعرف بمعالم الأصول صار عليه المعول فى التدريس من عصره إلى اليوم بعد ما كان التدريس فى الشرح العميدى

على تهذيب العلامة والحاجبي والعضدي فرغ منه ليلة الأحد ٢ ربيع الثاني سنة ٩٩٤ طبع عدة مرات وعليه حواش وتعليقات كثيرة منها حاشيه لولده الشيخ محمد وحاشيه لسلطان العلماء وحاشيه لملا صالح المازندراني وحاشيه لملا ميرزا محمد المعروف بالمدقق الشيرواني وهذه الحواشي مطبوعه على هامش الأصل وحاشيه للشيخ محمد تقى الاصفهاني كبيره مطبوعه وحاشيه لشيخنا الشيخ محمد طه نجف النجفي مطبوعه إلى غير ذلك وعلق عليه الفقير مؤلف الكتاب حاشيه أيام اشتغالي بقراءته وجزء منه فى الفقه يعرف بمعالم الفقه مطبوع وصل فيه إلى المطلب الثالث فى الطهاره من الاحداث ٣ التحرير الطاووسى فى الرجال وذلك أن السيد جمال الدين أحمد بن موسى بن طاوس الحسنى ألف كتابا فى الرجال كما مر فى ترجمته جمع فيه ما فى الأصول الخمسه الرجاليه رجال النجاشى وفهرست الطوسى ورجالہ والضعفاء لابن الغضائرى وكتاب الاختيار من كتاب الكشى للشيخ الطوسى وكان ابن طاوس قد حرر كتاب الاختيار وهذب اخباره متنا وسندا ووزعها فى كتاب حل الاشكال على التراجم فلما ظفر صاحب المعالم بكتاب حل الاشكال ورآه مشرفا على التلف انتزع منه ما حرره ابن طاوس ووزعه فى أبوابه من كتاب الاختيار خاصه وسماه التحرير الطاووسى فالتحرير الطاووسى عباره عن جمع ما حرره ابن طاوس وهذبه من كتاب الكشى خاصه دون ما عداه وايداعه فى كتاب واحد مسمى بهذا الاسم وقد أضاف اليه المترجم فى المتن والحواشى فوائد كثيره وقال كان أكثر مواضعه قد أصابه تلف فتعبت فى تحريره تعباً عظيماً جداً وتركت بعض مواضعه لعدم تيسر تحريره كما حكاه فى الرياض فرغ منه ضحى يوم الأحد ٧ جمادى الأولى سنة ٩٩١ ٤ شرح ألفيه الشهيد محمد بن مكى المشتمله

على ألف واجب في الصلاة في الرياض على ما وجدته بخط الفاضل الهندي على ظهر المعالم ٥ مناسك الحج عندى نسخه منه
وجدتها في جبل عامل وقد غيرها تعاور الدخان عليها ونقص منها أوراق من أولها وآخرها ويظهر انه صنفه في طريق مكة
وافتحها بأداب السفر وثنى باعمال المدينة المنوره عكس المتعارف من ذكر اعمال المدينة آخرا واعتذر عن ذلك

(٩٤)

صفحه مفاتيح البحث: شهر جمادى الأولى (١)، دوله العراق (٣)، كتاب منتقى الجمان للشيخ حسن صاحب المعالم (١)، مدينة
مكة المكرمة (١)، الشيخ الحر العاملى (١)، مدينة النجف الأشرف (١)، أصول الفقه (١)، الشيخ البهائى (١)، المدينة المنوره
(١)، شهر ربيع الثانى (١)، على بن أبى الحسن (١)، على بن محمد بن مكى (١)، على بن فخر الدين (١)، نجم الدين بن محمد
(١)، ابن الغضائرى (١)، أحمد بن سليمان (١)، العلامة الحللى (١)، أحمد بن موسى (١)، سلطان العلماء (١)، على الصائغ (٥)،
موسى بن على (١)، الشيخ الطوسى (١)، جمال الدين (١)، نجيب الدين (٢)، جعفر بن كمال (١)، محمد بن مكى (١)، الحج
(١)، الشهاده (٥)، الشراكه، المشاركه (١)، الصلاه (١)، الظن (١)، الوفاه (٢)، الطهاره (١)

شعره

بأنه زارها قبل مكة المكرمة. وطريقته في هذه المناسك ان يذكر الحكم ودليله من الأخبار الصحيحه أو الحسنه ٦ الاثنا عشرية
في الطهاره والصلاه وبعضهم قال إنها في الصلاه ولم يذكر الطهاره لأنه قال في أولها هذه رساله في فقه الصلاه وابتدأ فيها بذكر
الطهاره فمن جعلها في الطهاره والصلاه لاحظ اشتمالها عليهما ومن جعلها في الصلاه لاحظ عنوانها وان المقصد الأصلي منها
الصلاه والطهاره شرط كباقي الشروط فرع منها يوم الأربعاء ٢٦ جمادى الأولى سنه ٩٨٩

وشرحها جماعه منهم الشيخ البهائي والشيخ نجيب الدين على بن محمد بن مكى والسيد نجم الدين بن محمد الموسوى السكيكى والشيخ محمد بن المصنف والامير فضل الله التفريشى والشيخ فخر الدين الطريحي و السيد شرف الدين على بن حجه الله الشولستاني ٧ رساله صغيره فى عدم جواز تقليد الميت رأيتها مع رد تلميذه الشيخ عبد اللطيف بن محيى الدين العاملى ٨ مشكاه القول السديد فى الاجتهاد والتقليد ٩ حواشى الكافى ١٠ حواشى الفقيه ١١ حواشى التهذيب ١٢ حواشى الاستبصار وهذه الأربعة كلها تعليقات غير مدونه ١٣ حواشى الخلاصه غير مدونه ١٤ حواشى شرح اللمعه لوالده غير مدونه أيضا وهذه الحواشى ذكرها صاحب الرياض ١٥ حاشيه على المختلف مبسوطه فى مجلد ١٦ شرح اللمعه مبسوط هكذا فى مسوده الكتاب وهو غير حواشى شرح اللمعه ١٧ كتاب الإجازات ١٨ إجازة كبيره معروفه أجاز بها السيد نجم الدين ابن السيد محمد الحسينى العاملى وولدى المترجم أبا جعفر محمد والد الشيخ على وأبا الحسن على فيها فوائد كثيره وتحقيقات لا توجد فى غيرها ونقل منها صاحب أمل الآمل فى كتابه كثيرا وهى غير كتاب الإجازات المتقدم ١٩ شرح إعتقادات الصدوق ابن بابويه نسبه اليه الشيخ عبد النبى الكاظمى العاملى فى تكمله الرجال ٢٠ جواب المسائل المدنيات الأولى ٢١ جواب المسائل المدنيات الثانيه ٢٣ جواب المسائل المدنيات الثالثه سأله عن الثلاث السيد محمد بن جوير المدنى ترتيب مشيخه من لا يحضره الفقيه ابتداء به فى النجف وفرع منه فى رمضان سنه ٩٨٢ ٢٤ ديوان شعر كبير جمعه تلميذه الشيخ نجيب الدين على بن محمد بن مكى العاملى.

شعره له أشعار كثيره جمعت فى ديوان كما عرفت فمن شعره قوله كما فى

آمل الآمل:

عجبت لميت العلم يترك ضائعا * ويجهل ما بين البريه قدره وقد وجبت احكامه مثل ميتهم * وجوبا كفائيا تحقق امره فذا ميت حتم على الناس ستره * وذا ميت حتم على الناس نشره وقد غلبت عليه الفقاهاه فى البيت الثانى وقوله كما فى أمل الآمل:

ولقد عجبت وما عجبت * لكل ذى عين قريره وأمامه يوم عظيم * فيه تنكشف السريره هذا ولو ذكر ابن آدم * ما يلاقى فى الحفيره لبكى دما من هول ذا * لك مده العمر القصيره فاجهد لنفسك فى الخلا * ص فدونه سبل عسيره وقوله من قصيده طويله فى الحكمه والموعظه كما فى أمل الآمل وسماها النفحه القدسيه لايقاظ البريه:

تحققت ما الدنيا عليك تحاوله * فخذ حذر من يدري بمن هو قاتله ودع عنك آمالا طوى الموت نشرها * لمن أنت فى معنى الحياه تماثله ولا- تك ممن لا- يزال مفكرا * مخافه فوت الرزق والله كافله ولا تكثر من نقص حظك عاجلا * فما الحظ ما تبغيه بل هو آجله وحسبك حظا مهله العمر ان تكن * فرائضه قد تمتها نوافله فكم من معافى مبتلى فى يقينه * بداء دوى ما طيب يزاوله وكم من قوى غادرته خديعه * ضعيف القوى قد بان فيه تخاذله وكم من سليم فى الرجال ورأيه * بسهم غرور قد أصيبت مقاتله وكم فى الورى من ناقص العلم قاصر * ويصعد فى مراقاه من هو كامله فيغرى ويغوى وهو شر بليه * يشاركه فيها عتى يشاكله وقوله من قصيده كما فى أمل الآمل:

والحازم الشهم من لم يلف آونه * فى غره من مهنا عيشه الخضل والغمر من لم يكن فى طول مدته

* من خوف صرف الليالى دائم الوجل والدهر ظل على اهليه منبسط * وما سمعنا بظل غير منتقل وهذه سنه الدنيا وشيمتها * من قبل تحنو على الأوغاد والسفل فاشدد بحبل التقى فيها يديك فما * يجدى بها المرء الا صالح العمل واركب غمار المعالى كى تبلغها * ولا تكن قانعا منهم بالبلل فذروه المجد عندى ليس يدركها * من لم يكن سالكا مستصعب السبل وان عراك العنا والضيم فى بلد * فانهض إلى غيره فى الأرض وانتقل وان خبرت الورى ألفت أكثرهم * قد استحبوا طريقا غير معتدل ان عاهدوا لم يفوا بالعهد أو وعدوا * فمنجز الوعد منهم غير محتمل يحول صبح الليالى عن مفارقهم * ليستحيلوا وسوء الحال لم يحل وقوله يرثى الشيخ محمد بن محمد الحر المتوفى سنه ٩٨٠ كما فى أمل الآمل هكذا فى النسخه المطبوعه ونسخه مخطوطه وفى الرياض سنه ٩٨٥ وكأنه سهو:

عليك لعمري لبيك البيان * فقد كنت فيه بديع الزمان وما كنت أحسب ان الحمام * يعالج جوهر ذاك اللسان رمتنا بفقدك أيدي الخطوب * فخف له كل رزء وهان لئن عاند الدهر فيك الكرام * فما زال للحر فيه امتحان وان بان شخصك عن ناظرى * ففى خاطرى حل فى كل آن فأنت وفرط الأسى فى الحشا * لبعذك عن ناظرى ساكنان وحق لأعيننا بالبكاء * لنحو افتقادك صرف العنان فيا قبره قد حويت امرا * له بين أهل النهى اى شان رضيع الندى فهو ذى لحمه * من الجود مثل رضيع اللبان سقاك المهيمن ودق السلام * وساق السحاب له أين كان وفى أمل الآمل قال الشيخ حسن كتب إلى الشيخ محمد الحر بهذه الأبيات

يطلب كتابا:

يا سيدا جاز الورى فى العلا * إذ حازها فى عنفوان الشباب طاب ثناه وذكا نشره * إذ ظهر العنصر منه وطاب يسال هذا العبد من منكم * وطولكم ارسال ذاك الكتاب لا زلت محفوظا لنا باقيا * مر الليالى أو يشيب الغراب قال فكتبت اليه فى الجواب:

يا من أياديه لها فى الورى * فيض تضاهى فيه ودق السحاب

(٩٧)

صفحهمفاتيح البحث: شهر جمادى الأولى (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، مدينه النجف الأشرف (١)، شهر رمضان المبارك (١)، الشيخ البهائى (١)، يوم عرفه (١)، محمد بن مكى العاملى (١)، على بن محمد بن مكى (١)، الشيخ الصدوق (١)، نجم الدين بن محمد (١)، محمد الحسينى (١)، محمد بن جويبر (١)، نجيب الدين (٢)، محمد بن محمد (١)، الرزق (١)، الكرم، الكرامه (١)، الجود (١)، الموت (٢)، الحج (١)، القبر (١)، الخوف (١)، الصيلاه (٤)، الجواز (١)، الوفاه (١)، السهو (١)، الطهاره (٤)، الإستحمام، الحمام (١)

ويا وحيد الدهر أنت الذى * تكشف عن وجه المعانى النقاب من ذا يجاريك بنيل العلا * وقد علا كعبك فوق الرقاب ها خللك الداعى له مهجه * فيها ل نار الشوق اى التهاب ينهى إليك العذر ان لم تكن * تحوى يداه الآن ذاك الكتاب لا زلت فى ظل ظليل ولا * أفلح من عاداك يوما وخاب ومن شعره قوله:

لحسن وجهك للعشاق آيات * ومن لحاظك قد قامت قيامات يا ظالما فى الهوى حكمت مقلته * فى مقتلى فبدت منها جنائيات تفديك نفسى هل للهجر من أمد * يقضى وهل لاجتماع الشمل ميقات ما العيش الا ليال بالحمى سلفت * يا ليتها رجعت تلك الليلات ساعات وصل بطيب الوصل رائقه * تجمعت عندنا

فيها المسرات نامت صروف الليالي عن قلبها * بنافكم قضيت فيها لبانات سقيا لها من سويغات نضن بها * إذ صفوه العمر هاتيكم السويغات ما كنت أحسب ان الدهر يسلبها * وانه لحبال الوصل بتات ولم أكن قبل آن الهجر معتقدا * ان الحبيب له بالوصل عادات كم قد شكوت له وجدى عليه فلم * يسمع ولم تجد لى تلك الشكايات وكم نثرت عقود الدمع مرتجيا * لعطفه وهو ثانى العطف مغتات كيف احتيالي فيمن لا يرققه * ذاك الصريح ولا هذى الإشارات ظبى من الإنس فى جنات وجنته * تفتحت من زهور الروض وردات يصطاد باللحظ منا كل جارحه * وكل قلب به منا جراحات يا لائى بالهوى جهلا بمعذرتى * دع عنك لومى فما تجدى الملامات ان الملامه ليست لى بنافعه * من بعد ما عبثت فى الصبايات حان الرحيل من الدنيا فقد ظهرت * من المشيب له عندى امارات يا ضيعه العمر لم أعمل لآخرتى * خيرا ولا لى فى دنياى لذات وقوله فى تقريظ كتاب المسالك لوالده وهى سبعة ابيات لم نجد منها غير هذين البيتين:

لولا كتاب مسالك الأفهام * ما بان طرق شرائع الاسلام كلا ولا كشف الحجاب مؤلف * عن مشكلات غوامض الاحكام وقوله:

سقونى فى الهوى كأسا * معانى حسنهم راحه ولى فى مهجتى أصل * لوجد أين شراحه وقوله:

اختلف الأصحاب فى محنتى * وما الذى أوجب لى البلوى فقيل طول الناي والبعد عن * نيل المنى من وصل من اهوى وقيل لا بل صدغه لم يزل * بالسحر يرمى القلب بالأسوا وقيل سهما لحظه إذ رنا * لم يخطيا من جسدى عضوا وقيل ضعف الطرف والخصر إذ *

عليه قلب الصب لا- يقوى وقيل بل كل له مدخل * فيها وعندى انه الأقوى وكل شخص يتمثل في شعره بصنعتة ولما كانت صناعه المترجم الفقه تمثل بها وكان رجل حدادا فتمثل في شعره بصنعتة فقال:

مطارق الشوق فى قلبى لها اثر * يطرقن سندان قلب حشوه الفكر ونار كور الهوى فى القلب موقده * ومبرد الحب لا يبقى ولا يذر وقوله: ولقد نذرت صيام يوم لقائهم * مع أنه من أكبر الأعياد نفسى فداء أحبه فى حبهم * ذهب الزمان وما بلغت مرادى لكننى متمسك بهدايتى * لولاء أصحاب الكسا الأمجاد أهل النبوه والرساله والهدى * للخلق بعد الشرك والالحاد أعنى النبى المصطفى المبعوث من * أم القرى بالحق والارشاد والطاهر الحبر الامام المرتضى * زوج البتول أخوا النبى الهادى والبضعه الزهراء والحسينين * سادات الورى بهم وبالسجاد ومحمد وبجعفر وبكاظم * ثم الرضا ومحمد والهادى والعسكرى ونجله المهدي من * نرجوه يروى غله الأكباد يا آل احمد جبكم لى منهج * خلف عن الاباء والأجداد وهى طويله وله كما فى كشكول البحرانى:

قف بالديار وسلها عن أهاليها * عسى ترد جوابا إذ تناديها واستفهمن من لسان الحال ما فعلت * أيدى الخطوب وما ذا أبرمت فيها فسوف تنبيك ان القوم قد رحلوا * ولم تكن بلغت منهم أمانيتها وغادرتها صروف الدهر خاليه * قد هدمت اسفا منها مغانيها وناب عن عزها ذل الكآبه إذ * تغيرت بعد ما بانوا معانيها وله من قصيده أوردتها صاحب السلافه وقال إنها من محاسن شعره ويظهر انه قالها فى العراق يتشوق إلى وطنه فى جبل عامل:

فؤادى ظاعن اثر النياق * وجسمى قاطن ارض العراق ومن عجب الزمان حياه شخص

* ترحل بعضه والبعض باقى وحل السقم فى جسمى فأمسى * له ليل النوى ليل المحاق وصبرى راحل عما قليل * لشده لوعتى
ولظى اشتياقى وفرط الوجد أصبح بى خليطا * ولما ينو فى الدنيا فراقى وتعبث ناره فى الروح حيناً * فيوشك ان تبلغها التراقى
واظمانى النوى وأراق دمعى * فلا- أروى ولا- دمعى براقى وما عيش امرئ فى بحر غم * يضاهى كربه كرب السياق يود من
الزمان صفاء يوم * يلوذ بظله مما يلاقى سقتنى نائبات الدهر كأساً * مريراً من أباريق الفراق وفاض الكاس بعد البين حتى *
لعمري قد جرت منه سواقى وليس لداء ما القى دواء * يؤمل نفعه غير التلاقى وله من قصيده أوردتها صاحب السلافه أيضاً وكأنه
قالها فى العراق أيضاً يتشوق إلى أوطانه فى جبل عامل وحق له ذلك إذا قايس بين جبع ونسيمها العليل ورياضها الناضره وبين
النجف ورياح سموها ورمالها المحرقه:

طول اغترابى بفرط الشوق أضنانى * والبين فى غمرات الوجد القانى يا بارقا من نواحي الحى عارضنى * إليك عنى فقد هيجت
أشجانى فما رأيتك فى الآفاق معترضا * الا وذكرتنى أهلى وأوطانى كم ليله من ليالى البين بت بها * ارعى النجوم بطرفى وهى
ترعانى ويا نسيماً سرى من حيهم سحراً * فى طيه نشر ذاك الرند والبان

(٩٨)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (٣)، مدينه النجف الأشرف (١)، الضياع (١)، الجهل (١)، الزوج، الزواج (١)

حسن بن عبد العالى العالى حسن العالى الجبعى

أحييت ميتا بأرض الشام مهجته * وفى العراق له تخييل جثمان يا لائى كم بهذا اللوم تزعجنى * دعنى فلومك قد والله أغرانى
لا يسكن الوجد ما دام الشتات ولا * تصفو المشارب لى الا بلبنان فى ربيع انسى الذى

حل الشباب به * تمانى وبه صحبى وخالنى كم قد عهدت بهاتيك المعاهد من * اخوان صدق لعمري اى اخوان وكم تقضت لنا بالحق ازمته * على المسره فى كرم وبستان يا جيره الحى قلبى بعد بعدكم * فى حيره بين اوصاب وأشجان باق على العهد راع للذمام فما * يسوم عهدكم يوما بنسيان وان بكت مقلتي بعد الفراق دما * فمن تذكركم يا خير جيران وله من أخرى أورها صاحب السلافه أيضا والبحراني فى كشكوله:

أبهضنى حمل النصب * وغالنى فرط التعب امر حالات النوى * على دهري قد كتب لا تعجبوا منى سقمى * ان حياتى لعجب عاندنى الدهر فما * يود لى الا العطب وما بقاء المرء فى * بحر هموم وكرب لله أشكو زما * فى طرقى الختر نصب فلست أعدو طالبا * الا ويعينى الطلب لو كنت أدري عله * توجب هذا أو سبب كأنه يحسبني * فى سلك أصحاب الأدب أخطأت يا دهر فلا * بلغت فى الدنيا ارب كم تالف الغدر ولا * تخاف سوء المنقلب غادرتنى مطرحا * بين الرزايا والنوب من بعد ما ألبستنى * ثوب عناء ووصب فى غربه صماء ان * دعوت فيها لم أجب وحاكم الوجد على * جميل صبرى قد غلب ومؤلم الشوق له * قلبى المعنى قد وجب وكل أحبائى قد * أودعتهم وسط الترب فلا يلمنى لائم * ان سال دمعى وانسكب واليوم نائى أجلى * من لوعتى قد اقترب إذ بان عنى وطنى * وعيل صبرى وانسلب ولم يدع لى الدهر من * راحتى سوى القتب لم ترض يا دهر بما * صرفك منى قد نهب لم يبق عندى فضه

* انفقها ولا ذهب واسترجع الصفر الذى * من قبل كان قد وهب وزاد البحرانى:

تبت يداه مثلما * تبت يدا أبى لهب كل ابن أنثى هالك * وسوف يأتى من حذب قد أحصيت اعماله * وكاتب الحق كتب لم
يغن عنه ولد * كلا ولا جد وأب ولم يكن ينفعه * فى الحشر الا ما كسب وله من قصيده أوردتها البحرانى فى كشكوله:

لله كم ليله فى العمر لى سلفت * العيش فى ظلها أصفى من العسل والجد يسمو بمطلوبى فما ذهبت * من بعدها برهه حتى تنكر
لى كم غر من قبلنا قوما فما شعروا * الا وداعى المنايا جاء فى عجل وكم رمى دوله الأحرار من سفه * بكل خطب مهول فادح
جلل وظل فى نصره الأشرار مجتهدا * حتى غدوا دوله من أعظم الدول وتلبس الحر من أثوابها حلا * من البلايا وأثوابا من
العلل وذروه المجد فيها ليس يدركها * من لم يكن سالكا مستصعب السبل وكن عن الناس مهما اسطعت معتزلا * فراحه النفس
تهوى كل معتزل تقاعدت عن هوى الأخرى عزائمهم * وفى اتباع الهوى حوشوا من الكسل ومن شعره ما ذكر بحر العلوم فى
رجاله وقال إنه وجده بخط السيد الحسين النسيب الأديب السيد نصر الله الحائرى نقلا عن بعض المجاميع:

يا راكبا عج بالغرى وقف على * تلك الربوع مقبلا أعتابها وقل ابن زين الدين أصبح بعدكم * قد ألبسته يد الشجون ثيابها
عبثت به الأشواق ثمه أنشبت * فيه الصبابة بعدكم مخلصها ودعت لواعجه الشديده جفنه * يوم الفراق إلى البكا فأجابها فدموعه
ان رام حبس طليقها * غلبت عليه فلا يطيق غلابها وله كما فى مجموعته الشيخ

نصر الله ابن الشيخ إبراهيم بن يحيى العاملي:

جاء الحبيب الذي أهواه من سفر * والشمس قد اثرت في وجهه اثرا عجت كيف تحل الشمس في قمر * والشمس لا ينبغي ان تدرك القمر ومن منثور كلامه ما قرض به كتاب فرقد الغرباء وسراج الأدباء للشيخ حسن الحانيني فقال:

الحمد لله وحده. وقفت على مودعات هذه الأوراق التي لا يعرف حقيقتها الا الحذاق فوجدت جداول عباراتها تتدفق بمحاسن الآداب ورياض معانيها تتضوع بنشر الفضل العجاب وكنوز فوائدها تتعهد باعطاء الاثراء لمن أملق في منها من اولى الألباب ورموز مقاصدها تشهد بالارتقاء في صنعها إلى أعلى درجات الأدباء والكتاب فالله تعالى يحيى بفضل منشئها ما مات من آثار الفضل ويمده من جوده الوافر وكرمه الواسع بهبات الإنعام.

٢٣٥: الشيخ جمال الدين حسن بن زين الدين بن فخر الدين علي ابن الشيخ احمد ابن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالى العاملي.

ذكره الشيخ شرف الدين الشهيدى فى اجازته للفاضل التبريزى ووصفه بزين الأتقياء وفخر العلماء وزبده الفضلاء المؤتمن جمال الدين حسن روى عنه بواسطة ابنه شمس الدين على ويروى الشيخ جمال الدين حسن عن أبيه زين الدين عن أبيه فخر الدين عن أبيه الشيخ احمد ابن الشيخ نور الدين علي بن عبد العال عن شيخه محمد بن محمد بن داود ابن عم الشهيد عن الشيخ ضياء الدين ابن الشهيد عن أبيه الشهيد.

٢٣٦: الشيخ حسن بن زين الدين بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثانى العاملى الجبعى.

توفى سنة ١١٠٤ كما فى كتاب شهداء الفضيله.

فى أمل الآمل عالم فاضل صالح معاصر سكن أصبهان إلى الآن قرأ على عمه وغيره اه. وعمه هو الشيخ على ابن الشيخ محمد.

(٩٩)

صفحه مفاتيح البحث: دولة العراق

(١)، محمد بن الحسن بن زين الدين (١)، عبد العالى العاملى (١)، إبراهيم بن يحيى (١)، محمد بن محمد بن داود (١)، نور الدين على (١)، جمال الدين (٣)، الشام (١)، الوسعه (١)، التصديق (١)، الشهاده (٥)، البكاء (١)، اللبس (١)، الهلاك (١)، الموت (١)

حسن بن راجو الهندى حسن بن سيره البغدادى حسن السبزوارى

٢٣٧: السيد حسن بن زين العابدين بن راجو بن حامد الحسينى البخارى الهندى.

ذكره صاحب مجالس المؤمنين ص ٢٢٣ وذكر في المجلس الثانى من كتابه ص ٦٣ عند ذكر البخاريه انهم طائفه كبيره من السادات توطنوا في بلاد الهند في ملتان ولاهور ودهلى وغيرها وان جدتهم الاعلى السيد جلال جاء من العراق إلى بخارى ولما رأى أن الإقامه فيها هي بغايه الشده توجه منها إلى كابل فوجد أهلها مثل أهل بخارى فتوجه إلى الهند والتزم التقيه ومن أولاده السيد راجو جد المترجم وهذا ترك التقيه واثنى صاحب المجالس على حفيده المترجم وقال كان كثير التأمل في تحقيق مذهب الأئمه الأطهار وشديد التوغل في تزييف مذاهب الاغيار فلذلك أرسلت اليه أسئله من نواحى السند وبور إلى لاهور قال وانا أوردتها هنا مع أجوبتها.

السؤال الأول ما الدليل على أن مذهب الشيعة هو مذهب الإمام جعفر الصادق ع الجواب كما اننا نعلم أن مذهب علماء الشافعيه هو مذهب الإمام الشافعى ومذهب الحنفيه هو مذهب الامام أبى حنيفه كذلك نعلم بنقل أصحاب جعفر ومجتهدى وعلماء الاثنى عشرية ان مذهبهم هو مذهب الإمام جعفر الصادق وكون غيرهم لا يعلمون مذهب جعفر أو يقولون لا ندرى ان مذهب جعفر هو مذهب الشيعة الاثنى عشرية أم لا لا يضر بمذهب الشيعة شيئا كما أن قول الحنفيه نحن لا نعلم مذهب الشافعى لا يضر بمذهب الشافعى وبالعكس. وأيضا اعترف

سعد الدين التفتازانى من أكابر علماء السنين فى حاشيه مختصر الأصول للعضدى عند ذكر الخلاف بين الصحابه فى جواز بيع أمهات الأولاد بان مذهب الشيعة هو مذهب على بن أبى طالب وانهم لما نقلوا عنه جواز بيع أمهات الأولاد علمنا أن مذهبه ذلك.

السؤال الثانى ان غير الشيعة أيضا يدعون ان مذهبنا مذهب جعفر الصادق لان أبأ حنيفه كان تلميذ جعفر فإذا هذا الاختلاف من أين جاء الجواب ان غير الشيعة لا يدعون هذه الدعوى ولهذا ذكر فى بعض كتبهم ان أبأ الحسن الأشعري فى سنه كذا كان مروج مذهب السنين وعلى بن موسى الرضا فى سنه كذا كان مروج مذهب الشيعة الاثنى عشرية ولا يخفى ان من كان تلميذ شخص لا يلزم ان يكون على مذهبه ألا ترى أبأ حنيفه كان تلميذ مالك ومذهبه غير مذهبه وأحمد بن حنبل كان تلميذ الشافعى ومذهبه غير مذهبه وأبو الحسن الأشعري كان تلميذ أبى على الجبائى المعتزلى وأيضا تتلمذ أبى حنيفه على جعفر الصادق انما كان بروايه بعض الأحاديث عنه وأبو حنيفه كان يعمل بالقياس وكان الصادق ينكر عليه ذلك وذلك مذكور فى حياه الحيوان للدميرى.

السؤال الثالث أفى مذهب الشيعة مجتهدون أم لا فإن كان فيه مجتهدون فمذهب المجتهد ليس مذهب الإمام جعفر والمجتهد قد يخطئ وقد يصيب والمذهب الذى فيه احتمال الخطأ لا يمكن أن يكون صوابا الجواب المجتهدون فى مذهب الاثنى عشرية كثيرون لكن لا يلزم ان يكون مذهب المجتهد مذهب الامام بل أصل المذهب منسوب إلى الامام والمجتهد بقدر فهمه واستعداده يجتهد فى ذلك المذهب كما أن غير الشيعة ينسبون مذهبهم إلى واحد من الأربعة المعروفين ويقولون انه امام ومجتهد المذهب ويسمون المجتهدين فى ذلك

المذهب مثل المزنى وأبى يوسف القاضى ومحمد بن الحسن الشيبانى مجتهدين فى المذهب ولا ينسبون المذهب إلى هؤلاء وإذا لم يكن الامر كذلك ينبغى ان لا تكون أصول مذاهب غير الشيعة منحصره فى أربعة بل كانت تتجاوز الأربعة الآلاف ومن هنا يظهر انه لا يلزم من اجتهاد مجتهدى الشيعة فى فهم كلام الامام سواء أكان خطأ أم صوابا احتمال الخطأ فى أصل مذهب الامام والحال انه قد قام البرهان فى علم الكلام على اثبات عصمته وانه لا يمكن وقوع الخطأ فى أقواله وأفعاله بخلاف الأئمة الأربعة فان كلا منهم قد يخالف الثانى وكثير من أصحابهم قد يخالفونهم ومبنى اجتهاد مجتهدى الشيعة على النصوص لا على القياس والاستحسان.

السؤال الرابع باى دليل يقول الشيعة مذهبنا حق الجواب الدليل على ذلك ما تقرر من أن مذهب الشيعة الاثنى عشرية هو مذهب أهل البيت وعتره الرسول ص وقد ثبتت عصمه أهل البيت بالأدلة العقلية والنقلية مع قول الرسول ص: انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى أهل بيتى ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدى ولا دليل على صحه مذهب غيرهم.

السؤال الخامس الأئمة الاثنا عشر إما ان يكون لكل منهم مذهب على حده أو للجميع مذهب واحد وعلى الحالين فكيف نسب المذهب إلى الإمام جعفر واشتهر به الجواب انه للجميع مذهب واحد ولكن حيث إن بعض الأئمة الذين كانوا فى زمن بنى أميه بواسطه الاشتغال بقتال أهل البغى والضلال والبعض بسبب الخوف من الأعداء لم يجدوا مجالا لتفصيل مذهبهم جهارا إلى الناس وتعليمهم إياه ومعظم الوقائع والحوادث لم يتمكنوا من بيانها للمكلفين وانما تيسر لهم بيان البعض من كليات المسائل وقليل من جزئياتها فلا جرم لم يشتهر المذهب باسمهم

وحيث كان الإمام جعفر الصادق في زمان خلفاء بني العباس ولم يكن الخوف من بني أمية بل كان قدماء العباسيين شيعة في الباطن لا- جرم كان يعلم الناس ويرشدهم جهارا ويحدث الناس وأصحابه يضبطون احكام حوادث المكلفين فلذلك سمي مذهب الشيعة باسمه وفي كتب التواريخ ان الراوين عنه في الكوفة وبغداد وغيرهما يزيدون على سبعين ألفا اه.

تنبيه ذكر أبو علي في رجاله الحسن بن سابور أبو عبد الله الصفار ناقلا عن ابن الغضائري وهو اشتباه منشأوه غلط النسخه التي كانت عنده وانما هو الحسين بالياء ابن شاذويه.

٢٣٨: الحسن بن سبره البغدادي له كتاب قاله ابن شهر آشوب في معالم العلماء.

٢٣٩: آقا حسن السبزواری.

توفي سنة ١٢٩٢.

كان فقيها حكيما وقرأ على الميرزا الشيرازي وعلى الحاج ملا هادي السبزواری صاحب المنظومه له من المؤلفات ١ المرصد العقليه في الحكمه الآهيه ٢ رساله في أصول الفقه ٣ وله كتاب آخر غاب عنا اسمه.

٢٤٠: المولى حسن السبزواری.

كان حيا سنة ١٠٨٦.

(١٠٠)

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، حديث الثقلين (١)، كتاب حياه الحيوان للدميري (١)، دوله العراق (١)، كتاب معالم العلماء (١)، مدينه الكوفه (١)، محمد بن ادريس الشافعي (١)، أصول الفقه (١)، بنو عباس (١)، الميرزا الشيرازي (١)، علي بن أبي طالب (١)، ابن الغضائري (١)، بنو أميه (٢)، أبو عبد الله (١)، ابن شهر آشوب (١)، محمد بن الحسن (١)، أحمد بن حنبل (١)، الهند (٢)، الصدق (٤)، الخوف (٢)، الحج (١)، التقيه (١)، الجواز (٢)، البيع (٢)

حسن بن السري الكاتب حسن الكوفي الأهوازي

وصفه صاحب الذريعه بالقارئ الشاعر الخطيب بمشهد الرضاع في عصر

الشاه سليمان الصفوى له من المؤلفات ١ أبواب البيان فارسى فى الخطب والمواعظ ألفه فى سنة ١٠٨٦ ٢ مطالع الأسرار فى شرح مشارق الأنوار.

٢٤١: الشيخ تاج الدين حسن السرايشنوى.

مر بعنوان الحسن بن الحسين بن الحسن السرايشنوى.

٢٤٢: الحسن بن السرى العبدى الأنبارى يعرف بالكاتب.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع.

٢٤٣: الحسن بن السرى الكاتب.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر ع وفى الفهرست الحسن بن السرى الكاتب له كتاب رويناها عن أبى جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن السرى اه.

٢٤٤: الحسن بن السرى الكاتب الكرخى.

قال النجاشى الحسن بن السرى الكاتب الكرخى وأخوه على روىا عن أبى عبد الله ع له كتاب رواه عنه الحسن بن محبوب أخبرنا إجازة الحسين عن ابن حمزه عن ابن بطة عن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن السرى اه. وقال الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع الحسن بن سرى الكرخى اه. وفى الخلاصه الحسن بن السرى الكاتب الكرخى ثقاه وأخوه على روىا عن أبى عبد الله ع اه. وفى رجال ابن داود الحسن بن السرى العبدى الأنبارى الكاتب الكرخى وأخوه على ق خج ست كش ثقتان اه. اى ان الشيخ فى الرجال والفهرست ذكره فى أصحاب الصادق ع والكشى قال هو وأخوه ثقتان ولكن الكشى لم يذكره وانما أراد النجاشى فأبدله بالكشى وهذا من أغلاط رجال ابن داود الذى قالوا إن فيه أغلاطا. وقد جعل الثلاثة واحدا وهو صواب. ثم إن الموجود فى نسخه رجال النجاشى المطبوعه خال من التوثيق وكذلك جل النسخ الموجوده بأيدي الناس ومعلوم

ان العلامة فى الخلاصه يتبع النجاشى فى التوثيق ويعتمد عليه وهو يدل على أن التوثيق كان موجودا فى نسخه من النجاشى وابن داود صرح كما سمعت بوجوده فيها. وفى منهج المقال بعد نقل عبارته الخلاصه السابقه قال وزاد النجاشى له كتاب إلى آخر ما مر ثم قال وهذا منهما اى النجاشى والعلامه ظاهره فى اتحاد الكرخى والكاتب كما لا يخفى اه. وفى النجاشى ان النجاشى أيضا وثقه وسيذكر فى أخيه على ان التوثيق غير موجود فى كلامه بالنسبه اليهما وان علامته فى الخلاصه وابن داود نقلتا توثيقهما على وجه يظهر منه كونه من النجاشى بل صرح علامته فى الخلاصه بان عليا قال النجاشى انه ثقته ونذكر هناك عن النقد عدم وجدانه فى اربع نسخ من رجال النجاشى التى كانت عنده اه. ومن ذلك يعلم خلو جل النسخ من رجال النجاشى التى عن التوثيق وربما كان موجودا فى بعضها التى كانت عند علامته وابن داود الا ان عدم وجوده فى جل النسخ يوجب عدم الوثوق بما حكاه علامته وابن داود منه فلا تبقى له قيمه وصاحب النقد حكى عن الخلاصه وابن داود توثيقه ثم قال ولم أجد توثيقه فى غير كتابيهما اه. وفى التعليقه وروايه الحسن بن محبوب عنه تشير إلى الاعتماد والقوه ولعل جعفر بن بشير أيضا يروى عنه اه. أقول للصدوق فى مشيخه الفقيه طريق إلى الحسن بن السرى وهو مما يقوى الاعتماد عليه. وطريقه اليه محمد بن الحسن عن الحسن بن متيل الدقاق عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن جعفر بن بشير عنه وفى مستدركات الوسائل هؤلاء كلهم من الاجلاء ووجوه الطائفه اه. وفى بصائر الدرجات روايه ربما دلت على ذمه

قال: محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن أبي داود عن إسماعيل بن أبي فروه عن سعد بن أبي الإصبع قال كنت جالسا عند أبي عبد الله ع فدخل الحسن بن السري الكرخي فقال أبو عبد الله ع فجاراه في شيء فقال ليس هو كذلك ثلاث مرات ثم قال أتري من جعله الله حجه على خلقه يخفى عليه شيء من أمورهم. وروى في بصائر الدرجات عن محمد بن عبد الجبار عن اللؤلؤي عن إسماعيل بن أبي فروه عن سعد بن أبي الإصبع مثله وأجاب الشيخ عبد النبي الكاظمي في تكمله الرجال عن ذلك بضعف السند.

الثلاثة واحد الظاهر أن الثلاثة واحد الحسن بن السري العبدي الأنباري المعروف بالكاتب والحسن بن السري الكاتب والحسن بن السري الكرخي للاشتراك في وصف الكاتب والرواية عن الصادق ع بين الكرخي والأنباري والاشتراك في روايه الصفار عن ابن عيسى عن الحسن والكاتب الكرخي فمع انضمام هذه القرائن بعضها إلى بعض يطمئن بالاتحاد وان كان كل واحد منها لا يفيد ذلك وفي التعليقه ومما يشير إلى الاتحاد ما سيجيء في على بن السري العبدي وعلى بن السري الكرخي لبعده تحقق أخوين هكذا.ه. وجزم بالاتحاد ابن داود في رجاله حيث قال كما مر الحسن بن السري العبدي الأنباري الكاتب الكرخي فجمع بين الجميع في عنوان واحد وصاحب النقد لم يذكر غير الحسن بن السري الكاتب الكرخي فربما دل ذلك على الاتحاد عنده.

التمييز في مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسن بن السري بروايه الحسن بن محبوب وعبد الله بن مسكان عنه والظاهر اتحاده مع الكرخي الثقه.ه. وزاد الكاظمي أيضا باب الحسن بن السري المشترك بين العبدي والكرخي الثقه ويعرف انه الأول بروايه

الحسن بن محبوب عنه وانه الثانى بروايه الحسن بن محبوب أيضا مع احتمال الاتحاد كما هو الظاهر اه. وعن جامع الرواه انه نقل روايه جعفر بن بشير وابان بن عثمان ويونس بن عبد الرحمن وإبراهيم بن إسحاق ومحمد بن سنان عنه اه.

٢٤٥: الحسن بن سعيد البجلي الأحمسى الكوفى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع.

٢٤٦: الحسن بن سعيد الحلبي يأتى بعنوان الحسن بن يحيى بن سعيد الحلبي.

٢٤٧: الحسن بن سعيد بن مهران مولى على بن الحسين ع الكوفى الأهوازى.

أبو محمد كنيه أخيه الحسين لا كنيته كناه العلامة وابن داود أبا محمد وفى النقد لم أجد ذلك فى كتب

(١٠١)

صفحةمفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٥)، كتاب رجال النجاشى (٣)، كتاب رجال ابن داود (٣)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلى (١)، محمد بن الحسين بن أبى الخطاب (١)، إسماعيل بن أبى فروه (٢)، على بن السرى الكرخى (١)، إبراهيم بن إسحاق (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (١)، عبد الله بن مسكان (١)، محمد بن عبد الجبار (١)، الشيخ الصدوق (١)، الحسن بن يحيى (١)، أبو عبد الله (١)، الحسن بن الحسين (١)، أبان بن عثمان (١)، الحسن بن السرى (١٧)، الحسن بن متيل (١)، على بن السرى (١)، الحسن بن سعيد (٣)، الحسن بن محبوب (٧)، محمد بن عيسى (٢)، سعيد الحلبي (١)، محمد بن الحسن (١)، محمد بن سنان (١)، جعفر بن بشير (٣)، الحج (١)

الرجال بل هو كنيه أخيه الحسين كما يظهر من النجاشى

هذا إذا كان ما ذكره النجاشى الحسين كما فى النسخ التى عندنا وان كان الحسن فكنتيه أبو محمد كما فى الخلاصه ورجال ابن داود اه. أقول فى نسخه رجال النجاشى المطبوعه الحسين ويظهر انه كذلك فى جميع النسخ كما يظهر مما سمعته من النقد فإذا أبو محمد كنيه الحسين لا الحسن.

حاله مع أخيه الحسين لما كانا مشتركين فى كتبهما الثلاثين والطريق اليهما فى هذه الكتب واحد كما يأتى عن الفهرست فمن الرجاليين من اكتفى بترجمه الحسين ومنهم من ترجمهما معا فالنجاشى اقتصر على ترجمه الحسين ولم يذكر ترجمه للحسن لان ترجمته فهمت من ترجمه أخيه الحسين لكن صاحب منهج المقال ذكر ذلك عن النجاشى فى ترجمه الحسن لا الحسين فعلى هذا يكون النجاشى اقتصر على ترجمه الحسن الا ان الظاهر كما عرفت اقتصاره على ترجمه الحسين والشيخ فى الفهرست وغيره ترجمهما معا.

أقوال العلماء فيه ذكره الشيخ فى الفهرست فقال الحسن بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران من موالى على بن الحسين ع الأهوازى أخو الحسين ثقه روى جميع ما صنفه اخوه عن جميع شيوخه وزاد عليه بروايته عن زرعه عن سماعه فإنه يختص به الحسن. والحسين انما يرويه عن أخيه زرعه والباقي هما متساويان فيه وسندكر كتب أخيه إذا ذكرناه والطريق إلى روايتهما واحد. وذكر الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضاع فقال الحسن بن سعيد بن حماد مولى على بن الحسين كوفى أهوازى هو الذى أوصل على بن مهزيار وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي إلى الرضاع حتى جرت الخدمه على أيديهما وفى أصحاب الجواد ع فقال الحسن والحسين ابنا سعيد الأهوازى من أصحاب الرضاع واما فى فى الحسن والحسين الأهوازيين الحسن

والحسين ابنا سعيد بن حماد مولى على بن الحسين ص وكان الحسن بن سعيد هو الذى ادخل إسحاق بن إبراهيم الحضينى وعلى بن الريان بعد إسحاق إلى الرضاع وكان سبب معرفتهم لهذا الأمر ومنه سمعوا الحديث وبه عرفوا وكذلك فعل بعبد الله بن محمد الحضينى وغيرهم حتى جرت خدمه على أيديهم وصنفا الكتب الكثيره ويقال ان الحسن صنفا خمسين مصنفا وسعيد يعرف بدنदान اه. وفي الخلاصه الحسن بن سعيد بن حماد بن مهران مولى على بن الحسين ع كوفى أهوازي يكنى أبا محمد هو الذى أوصل على بن مهزيار وإسحاق بن إبراهيم الحضينى إلى الرضاع حتى جرت خدمه على أيديهما ثم أوصل بعد إسحاق بن الريان وكان سبب معرفه الثلاثه بهذا الامر ومنه سمعوا الحديث وبه عرفوا وكذلك فعل بعبد الله بن محمد الحضينى وصنفا الكتب الكثيره ويقال ان الحسن صنفا خمسين مصنفا وسعيد كان بدنदान وشارك الحسن أخاه الحسين فى كتبه الثلاثين وكان شريك أخيه فى جميع رجاله الا فى زرعه بن مهران الحضرمى وفضاله بن أيوب فان الحسين كان يروى عن أخيه عنهما وكان الحسن ثقه وكذلك الحسين اخوه اه. وفى التعليقه انه حمل قول العلامه زرعه بن مهران الحضرمى على السهو فإنه زرعه بن محمد الحضرمى ولنا سماعه بن مهران واشتاهرهما بالوقف صار منشا للغفله اه. ويأتى عن النجاشى انه زرعه بن محمد والعلامه انما ينقل عباره النجاشى. وفى التعليقه أيضا قوله ان الحسين كان يروى عن أخيه عن زرعه وربما يروى عن غير أخيه عنه مثل النضر بن سويد وقوله الا فى زرعه وفضاله بن أيوب فى النقد كأنه ليس بمستقيم لأننا وجدنا كثيرا فى كتب الاخبار بطرق مختلفه

الحسين بن سعيد عن زرعه وفضاله قال البهبهاني والسوراني أيضا معترف به كما سيجي عن النجاشي عنه في فضاله الا انه يدعى انه غلط لان الحسين لم يلق فضاله وفي تلك الترجمة عن رجال الشيخ فضاله بن أيوب وروى عنه الحسين بن سعيد وقال النجاشي الحسن بن سعيد بن حماد بن مهران مولى علي بن الحسين ع أبو محمد الأهوازي شارك أخاه الحسن في الكتب الثلاثين المصنفه وانما كثر اشتهاار الحسين أخيه بها وكان الحسين بن يزيد السوراني يقول الحسن شريك أخيه الحسين في جميع رجاله الا في زرعه بن محمد الحضرمي وفضاله بن أيوب فان الحسين كان يروى عن أخيه عنهما. خاله جعفر بن يحيى بن سعد الأ-حول من رجال أبي جعفر الثاني ع وهي ثلاثون كتابا ١ كتاب الوضوء ٢ الصلاة ٣ الزكاه ٤ الصوم ٥ الحج ٦ النكاح ٧ الطلاق ٨ العتق والتدبير والمكاتبه ٩ الايمان والندور ١٠ التجارات والإجازات ١١ الخمس ١٢ الشهادات ١٣ الصيد والذبائح ١٤ المكاسب ١٥ الأشربه ١٦ الزيارات ١٧ التقيه ١٨ الرد على الغلاه ١٩ المناقب ٢٠ المثالب ٢١ الزهد ٢٢ المروه ٢٣ حقوق المؤمنين وفضلهم ٢٤ تفسير القرآن ٢٥ الوصايا ٢٦ الفرائض ٢٧ الحدود ٢٨ الديات ٢٩ الملاحم ٣٠ الدعاء أخبرنا بهذه الكتب غير واحد من أصحابنا من طرق مختلفه كثيره فمنها ما كتب إلى به أبو العباس أحمد بن علي بن نوح السيرافي رحمه الله في جواب كتابي اليه والذي سالت تعريفه من الطرق إلى كتب الحسين بن سعيد الأهوازي رضی الله عنه فقد روى عنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي وأبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي والحسين بن

الحسن بن ابان وأحمد بن محمد بن الحسن بن السكن القرشى البردعى وأبو العباس أحمد بن محمد الدنيورى فاما ما عليه أصحابنا والمعول عليه ما رواه عنهما أحمد بن محمد بن عيسى أخبرنا الشيخ الفاضل أبو عبد الله الحسين بن على بن سفيان البزوفرى فيما كتب إلى فى شعبان سنة ٣٥٢ قال حدثنا أبو على الأشعري أحمد بن إدريس بن أحمد القمى حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد بكتبه الثلاثين كتابا وأخبرنا أبو على أحمد بن محمد بن يحيى العطار القمى حدثنا أبي وعبد الله بن جعفر الحميرى وسعد بن عبد الله جميعا عن أحمد بن محمد بن عيسى واما ما رواه أحمد بن خالد البرقى فقد حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الصفوانى سنة ٣٥٢ بالبصره قال حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن بطه المؤدب حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقى عن الحسين بن سعيد بكتبه جميعا. وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن هشام القمى المجاور قال حدثنا على بن محمد بن أبى القاسم ماجيلويه عن جده أحمد بن محمد بن خالد البرقى عن الحسين بن سعيد بكتبه. واما الحسين بن الحسن بن ابان القمى فقد حدثنا محمد بن أحمد الصفوانى حدثنا

(١) الذى فى النسخه المطبوعه الحسين بن سعيد ثم قال شارك أخاه الحسن ولم يذكر للحسن ترجمه مستقلة كما مر والذى فى جملة من كتب الرجال منها منهج المقال جعل العنوان الحسن بن سعيد كما عرفت.

(٢) لما كانت الكتب مشتركه بين الحسين بن سعيد وأخيه الحسن فراويها عن أحدهما راويها عن الآخر ولذلك قال بعد هذا والمعول عليه ما رواه عنهما. - المؤلف -.

(١٠٢)

صفحه مفاتيح البحث:

الإمام علي بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (٣)، أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (٢)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (٣)، الإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، كتاب تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعاني (١)، أبو عبد الله الحسين بن علي بن سفيان (١)، شهر شعبان المعظم (١)، أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي (١)، يوم عرفه (٢)، إسحاق بن إبراهيم الحضيبي (٣)، الحسين بن سعيد الأهوازي (١)، علي بن محمد بن أبي القاسم (١)، أحمد بن محمد بن خالد البرقي (٣)، الحسين بن الحسن بن أبان (٢)، أحمد بن إدريس بن أحمد (١)، محمد بن أحمد الصفواني (٢)، أحمد بن محمد بن يحيى (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (٢)، أبو علي الأشعري (١)، فضاله بن أيوب (٤)، سماعه بن مهران (١)، الحسين بن يزيد (١)، علي بن الريان (١)، علي بن مهزيار (٢)، عبد الله بن محمد (٢)، أبو عبد الله (١)، سعد بن عبد الله (١)، الحسين بن سعيد (٧)، علي بن الحسين (٢)، أحمد بن خالد (١)، الحسن بن سعيد (٥)، سعيد بن حماد (١)، أحمد بن علي (١)، محمد بن الحسن (١)، أحمد بن محمد (٢)، محمد بن أحمد (١)، زرعه بن محمد (٣)، محمد بن جعفر (١)، الزكاه (١)، الزهد (١)، الشراكة، المشاركة (٢)، الصيد (١)، الصّلاه (١)، التقيه (١)، الصيام، الصوم (١)، النذر (١)، الوضوء (١)، التجاره (١)، الذبيح (١)، العتق (١)، الديه (١)، السهو (١)، الخمس (١)

حسن بن سعيد الحر الجبعي

ابن بطه عن الحسين بن الحسن بن ابان وانه

اخرج إليهم بخط الحسين بن سعيد وانه كان ضيف أبيه ومات بقم فسمعتة منه قبل موته. وأخبرنا علي بن عيسى بن الحسين القمي وحدثني محمد بن علي بن المفضل بن تمام ومحمد بن أحمد بن داود وأبو جعفر بن هشام قالوا حدثنا وأخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن الحسين بن الحسن ابان عن الحسين بن سعيد. واما أحمد بن محمد بن الحسن بن السكن القرشي البردعي فقد حدثني أبو الحسن علي بن بلال بن معاوية بن أحمد المهلبى بالبصره قال حدثني عبيد الله بن الفضل بن هلال الطائي بمصر حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن بن السكن القرشي البردعي عن الحسين بن سعيد الأهوازي بكتبه الثلاثين كتابا فى الحلال والحرام. واما أبو العباس الدينورى فقد أخبرنا الشريف أبو محمد الحسن بن حمزه بن علي الحسينى الطبرى فيما كتب الينا ان أبا العباس أحمد بن محمد الدينورى حدثهم عن الحسين بن سعيد بكتبه وجميع مصنفاته عند منصرفه من زياره الرضا ع أيام جعفر بن الحسن الناصر بامل طبرستان سنه ٣٠٠ وقال حدثني الحسين بن سعيد الأهوازي بجميع مصنفاته قال ابن نوح وهذا طريق غريب لم أجد له ثبتا الا قوله رضى الله عنه فيجب ان يروى كل نسخه من هذا بما رواه صاحبها فقط ولا يحمل روايه على روايه ولا نسخه على نسخه لثلا يقع فيه اختلاف اه. وفى فهرست ابن النديم: الحسن والحسين ابنا سعيد الأهوازيان من أهل الكوفه من موالى علي بن الحسين من أصحاب الرضا أوسع أهل زمانهما علما بالفقه والآثار والمناقب وغير ذلك من علوم الشيعة وهما الحسن والحسين ابنا سعيد بن حماد بن سعيد وصحبا أيضا أبا جعفر

بن الرضا وللحسين من الكتب ١ كتاب التفسير ٢ التقيه ٣ الايمان والندور ٤ الوضوء ٥ الصلاه ٦ الصيام ٧ النكاح ٨ الطلاق ٩ الأشربه ١٠ الرد على الغاليه ١١ الدعاء ١٢ العتق والتدبير اه. وفي المعالم الحسن بن سعيد بن حماد الأهوازي ثقه وفي لسان الميزان الحسن بن سهل بن مهران الأهوازي من أهل عساكر مكرم روى عن أحمد بن منصور باسناد صحيح خيرا منكرا وعنه الإسماعيلي في معجمه الحديث المذكور اه. ومن المحتمل قريبا ان يكون هو المترجم وزيادة سهل من سبق القلم والله أعلم.

التمييز فى مشتركات الطريحي والكاظمى باب الحسن بن سعيد المشترك بين ثقه وغيره ويمكن استعلام انه الأهوازي الثقه بروايه من روى عن أخيه الحسين وهم أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري وأبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقى والحسين بن الحسن بن ابان وأحمد بن محمد بن الحسن القرشى وأبو العباس أحمد بن محمد الدينورى وروايته هو عن جميع شيوخ أخيه الحسين مع زياده تختص به وهى الروايه عن زرعه عن سماعه وفضاله بن أيوب فان الحسين روى عن أخيه عنهما وفى بعض الأخبار عن على بن الريان عن الحسن على الاطلاق والظاهر أنه هو هذا لأنه هو الذى أوصل على بن الريان إلى الرضاع وجرت خدمه على يده وحيث يعسر التمييز فالظاهر عدم الاشكال لان من عداه لا أصل له ولا كتاب والله أعلم اه.

تنبيهان الأول عن جامع الرواه أنه نقل روايه الحسن بن على بن يوسف عن الحسن بن سعيد اللخمي عن أبي عبد الله ع فى باب فضل البنات من كتاب العقيقه من الكافى والظاهر أنه الحسين بالياء بن سعيد بن أبي

الجهم القابوسى اللخمى الآتى لا الحسن مكبرا لما ستعرف من أن الحسن بن سعيد اللخمى لا وجود له وإنما هو الحسين.

الثانى فى لسان الميزان مما زاده على ميزان الذهبى: الحسن بن سعيد أبو على المعتزلى عن الدبرى قال أبو القاسم بن الطحان فى ذيله على تاريخ مصر لابن يونس ضعيف ورأيت فى مصنفى الشيعة الإماميه الحسن بن سعد بن سعيد بن أبى الجهم روى عن أبيه وعن ابن أخيه محمد بن المنذر بن سعد وله كتاب فى قراءات أهل البيت فيه أشياء أنكرت عليه فلعله هذا اه والظاهر أنه اخذ ذلك من سند النجاشى إلى كتاب سعيد بن أبى الجهم فإنه قال سعيد بن أبى الجهم القابوسى اللخمى له كتاب فى أنواع من الفقه والقضايا والسنن أخبرناه أحمد بن محمد بن هارون حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد بن أبى الجهم حدثنا أبى حدثنا عمى الحسين بن سعيد حدثنا سعيد اه. فوقع فى كلامه خلل منه أو من النساخ من وجوه أولا- ابدال الحسين بالحسن فسعيد ليس له الا ولدان الحسين وبه يكنى والمنذر ثانيا اقحامه كلمه سعد بين الحسين وسعيد والصواب تركها ولو صحت لكان ابن عمه لا ابن أخيه ثالثا قوله محمد بن المنذر بن سعد وإنما هو ابن سعيد رابعا قوله وعن ابن أخيه وصوابه وعنه ابن أخيه فان ابن أخيه محمد بن المنذر يروى عنه لا انه يروى عن ابن أخيه ويأتى الإشاره إلى هذا كله فى الحسين بن أبى الجهم القابوسى اللخمى.

٢٤٨: الشيخ حسن ابن الشيخ سعيد ابن الشيخ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسين

ولد في ٢٧ ذى القعدة سنة ١٢٥٠ وتوفي يوم الخميس ١٦ ذى الحجة سنة ١٣٢٢.

ذكره الشيخ محمد آل مغنيه في كتابه جواهر الحكم فقال: تقفى أثر والده الا انه ما ساعده الوقت لادراك شاو أبيه ركين وقور صاحب رأى وفكر على باب الفخر والحلم اما الشرف والسؤدد فهو غريزي من لبن أمهاتهم تغذوه اه وعين المترجم نائبا شرعيا عن قاضى صيدا بناحية التفاح ثم عين عضوا فى مجلس الدعاوى بصيدا مده عشر سنوات وانا قد رأيت المترجم وهو رجل بهى الطلعه ابيض اللحيه قرأ فى مدرسه الشيخ عبد الله آل نعمه العاملي الجبعي الفقيه الشهير ورثاه السيد على ابن السيد طالب آل بدر الدين النباطى بقصيده يقول فيها:

يا دهر قد أردت خير عميد * وفتكت لكن بالعلاء والجود قد كان للعلياء أعظم كافل * ورث العلا عن طارف وتليد ومشى بسيره قومه من قبله الغر * الكرام الأنجبين الصيد ملأ- الزمان مناقبا ومآثرا * جلّت عن الاحصاء والتحديد صبيرا ذويه فأنتم نور الهدى * ومناره التسديد والتأييد أنتم بنو الحر الكرام ومجدكم * سام تورث عن أب وجدود أنتم ذوو الفضل العميم ومن هم * للعلم والارشاد بيت قصيد ان غاب منكم نير فلا تنم * الأقمار تشرق فى الليالى السود لا زلتم غوث الأنام وملجأ * الجانى البئس وامن كل طريد

(١٠٣)

صفحه مفاتيح البحث: شيعه أهل البيت عليهم السلام (١)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، شهر ذى القعدة (١)، شهر ذى الحجة (١)، الشيخ الحر العاملي (١)، أحمد بن محمد بن الحسن بن السكن القرشى البردعى (١)،

مدينه الكوفه (١)، أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري (١)، الحسين بن سعيد الأهوازي (١)، أحمد بن محمد بن خالد البرقي (١)، الحسين بن الحسن بن أبان (١)، أبو الحسن علي بن بلال (١)، علي بن عيسى بن الحسين (١)، أحمد بن محمد بن هارون (١)، أحمد بن محمد الدينوري (٢)، الحسن بن علي بن يوسف (١)، سعيد بن أبي الجهم (٣)، محمد بن أحمد بن داود (١)، أحمد بن الحسن بن محمد (١)، عبيد الله بن الفضل (١)، محمد بن المنذر بن سعيد (١)، أحمد بن محمد بن سعيد (١)، محمد بن أحمد بن محمد (١)، فضل بن أيوب (١)، أحمد بن الوليد (١)، علي بن الريان (٢)، الحسين بن الحسن (١)، الحسن بن أبان (١)، الحسين بن سعيد (٤)، علي بن الحسين (١)، الحسن بن حمزه (١)، الحسن بن سعيد (٤)، جعفر بن هشام (١)، سعيد بن حماد (١)، ابن النديم (١)، محمد بن المنذر (٣)، محمد بن الحسن (١)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن علي (١)، الكرم، الكرامه (٢)، الموت (١)، الصيام، الصوم (١)، الزياره (١)، الصلاه (١)، التقيه (١)، النذر (١)، العتق (١)، الهلال (١)

الحسن بن سعيد الهمداني الحسن بن سفيان حسن بن سلام الجيلاني حسن بن سليمان العاملي النباطي حسن الحلبي حسن النافعي حسن بن سليمان الشيعي

٢٤٩: الحسن بن سعيد الهمداني الكوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع في موضعين.

٢٥٠: الحسن بن سفيان عن عمر بن عبد العزيز.

قال الذهبي في ميزانه: قال البخاري لم يصح حديثه اه. وفي لسان الميزان: روى عنه يحيى بن زكريا بن سنان وابن عقده وقال كان من رجال الشيعة وله كتاب النوادر.

٢٥١: الحسن بن سفيان الكوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الهادي ع ويمكن كونه الأول.

٢٥٢: المولى حسن ابن الشيخ سلام بن الحسن

ولد حوالى سنه ١٠٩٣ وكان حيا سنه ١١٦٠.

فى رياض العلماء فاضل عالم فقيه متكلم ماهر فى جميع العلوم دقيق الفطنه حاضر الجواب وهو من أفاضل معاصرنا أدام الله فيوضاتهم وكان فى النقليات من تلامذه المولى محمد على الأسترآبادى وقرأ العقلیات وغيرها على الأستاذ المحقق والأستاذ الفاضل والأستاذ العلامة وهو الآن شيخ الاسلام ببلاد جيلان إلى قروين حين كان السلطان بها وكلفه بذلك المنصب طوعا أو كرها والآن قرب عشرين سنه وهو متقلد لهذا المنصب الجليل ضاعف الله قدره وله من العمر فى عامنا هذا وهو سنه ١١٦٠ نحو من سبع وستين سنه وقد قرأ عليه الأخ الفاضل الأميرزا محمد جعفر وغيره من الفضلاء وكان الأخ يمدح فضله كثيرا وقد سمعت من الأستاذ العلامة قدس سره أيضا فى شانہ فضلا وافرًا وفطانه عظيمه وقد اتفق قبل هذا بسبع سنين ملاقاتى معه فى بلاد جيلان فوجدته كما سمعت وقد أصابه من الأمراض الجسمانيه بل المكاره الروحانيه من معاده أرباب جور تلك البلاد بحيث لا يتيسر له فى هذه الاعصار الإفاده والتدريس والتأليف ولكن له على أكثر الكتب فى كثير من الفنون تحقيقات هى تعليقات على هوامشها أدام الله بركاته اه.

٢٥٣: الشيخ حسن بن سليمان بن الحسن بن أحمد بن سليمان العاملى النباطى.

فى أمل الأمل فاضل معاصر اه. وهو غير المتقدم لاختلاف أسماء أجدادهما ولتأخر السابق عن عصر صاحب الأمل الذى ولد سنه ١٠٣٣ واقام فى جبل عامل ٤٠ سنه وفى طوس ٢٤ سنه وتوفى سنه ١١٠٤.

٢٥٤: الشيخ حسن بن سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان العاملى النباطى.

كان عالما فاضلا وجدنا بخطه كتابا فى الفقه من الطهاره إلى المواريث مع استدلال مختصر وفى آخره انه فرع

من مشقه نهار الثلاثاء ثالث جمادى الأولى سنة ١٢١٢هـ.

٢٥٥: الحسن بن سليمان الحلبي يأتي بعنوان حسن بن سليمان بن محمد بن خالد الحلبي العاملي.

٢٥٦: الشيخ حسن بن سليمان بن خالد الحلبي يأتي بعنوان حسن بن سليمان بن محمد بن خالد الحلبي العاملي.

٢٥٧: الحسن بن سليمان بن الخير الأستاذ أبو علي النافعي بالنون أو اليافعي بالياء الأنطاكي المقرئ.

قتل سنة ٣٩٩.

في ميزان الذهبى الحسن بن سليمان بن الحبر بدل الخير وهو تصحيف الأستاذ أبو علي والنافعي بدل اليافعي شيخ الأقرء بالديار المصريه قرأ بالروايات على أبي الفتح بن بدهن وأبى الفرج الشنبوذى وكان من بحور العلم الا انه كان يظهر الرفض وكان أبو الفتح بن فارس لا يرضاه فى دينه قتله الحاكم العبيدى بمصر فى سنة ٣٩٩هـ. وفى تاريخ دمشق لابن عساكر الحسن بن سليمان بن الخير أبو على الأنطاكي المقرئ المعروف باليافعي سكن مصر وقرأ بدمشق وبغيرها على ابن بدهن وعلى ابن الفرج محمد بن أحمد الشنبوذى وكان يؤدب أولاد الوزير جعفر بن الفضل بن خنزابه وقال أبو عمرو الدانى كان احفظ أهل عصره للقراءات والغرائب من الروايات والشاذ من الحروف وكان مع ذلك يحفظ تفسيراً كثيراً ومعانى واعراباً وعللاً واختلاف الناس فى ذلك ينص نصاباً بطلاقه لسان وحسن منطق لا يلحق وكانت له إشارات يشير بها لمن قرأ عليه تفهم عنه فى الكسر والفتح والمد والقصر والوقف وربما كان يتدبى بالمسألة من غير أن يسأل عنها وينص أقوال العلماء فيها ليرى حفظه وكان يظهر مذهب الروافض ويشير إلى القول بالتشيع بسبب السلطان شاهدت منه ذلك وذاكرت به فارس بن أحمد مر ابن فارس غير مره وكان لا يرضاه فى دينه وبلغنى أنه قال

لمحمد بن علي ختم عليه القرآن يا أبا بكر انما اقرأ عليك للروايه لا للدرايه وسمعت فارس بن أحمد يقول وقد ذاكرته بأبي علي كان أبو علي لا يقرأ بقرائه علي الشنبوذى ما دام حيا فلما توفي قال قرأت علي الشنبوذى واسند عنه وقال أبو عمرو وقتل أبو علي يعني المترجم سنة ٣٩٩ قتلته صاحب مصر اه. وفي غايه النهايه مختصر طبقات القراء الحسن بن سليمان بن الخير أبو علي الأنطاكي النافعي أستاذ ماهر حافظ سكن مصر قرأ علي أبي الفتح بن بدهن وعليه يعتمد وعلي أبي الفرج الشنبوذى وأبي القاسم الزعزاع صاحب ابن الأخرم وعلي بن محمد البرزندی ولما قدم عرض علي أبي بكر الاذفوى قال الدانى. ثم ذكر ما مر عن الدانى إلى قوله والواقف ثم قال: أشار اى الدانى إلى ضعفه وانه كان يترفض لأجل مداخلته العبيدين قرأ عليه محمد بن أحمد بن سعد القزوينى وموسى بن الحسين المعدل وأحمد بن علي بن هاشم أبو عمرو الدانى اه.

٢٥٨: الحسن بن سليمان المعروف بالشيعى.

ذكره أبو بكر محمد بن يحيى الصولى فى كتاب الأوراق فى أثناء ترجمه يوسف بن القاسم قال حدثنى الحسين بن يحيى الكاتب حدثنى صالح بن معاويه عن أبيه قال زوج يوسف بن القاسم ابنه احمد بابنه الحسن بن سليمان ويعرف بالشيعى وكان من كتاب البرامكه فكتب إلى يحيى بن خالد عرضت حاجه فكرهت أن أعدل بها عن الوزير فأبخسه مع معرفتى بمحبته لرب نعمته والزياده فى صنيعته حظا ولزمنى حق لا يمكن دفعه ولا تأخيره وهو نقد مهر عن أحمد إلى ابنه الحسن بن سليمان فان رأى الوزير ان يوقع مع ما استحقته من أرزاقى بشهرين فعل فانى أرجوان

أبلغ بذلك لعبده احمد محبته وأنال بغيته إن شاء الله. ثم ذكر ان يحيى وقع اليه بما سأله من المال وزيادة الضعف وامر له باستحقاقه لشهرين من مال السلطان ومثلها من ماله بدون ان يكون ذلك سلفا على استحقاقه. ويوسف هذا وابنه احمد

(١٠٤)

صفحةمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، ابن عساكر (١)، أحمد بن سليمان العاملي (١)، محمد بن يحيى الصولي (١)، أحمد بن محمد بن سليمان (١)، علي الأسترآبادي (١)، الحسين بن يحيى (١)، يحيى بن زكريا (١)، عمر بن عبد العزيز (١)، الحسن بن سليمان (٦)، سليمان بن الحسن (١)، يحيى بن خالد (١)، الحسن بن سفيان (٢)، سليمان بن خالد (١)، علي بن هاشم (١)، سليمان بن محمد (٢)، الحسن بن سعيد (١)، محمد بن أحمد (٢)، علي بن محمد (١)، محمد بن علي (١)، القرآن الكريم (١)، دمشق (٢)، الفرج (٢)، القتل (٢)، الزواج، الطهارة (١)

حسن آل سليمان العاملي

من الشيعة وهم أهل بيت كثيرون ومرت ترجمه احمد في محلها.

٢٥٩: الشيخ حسن آل سليمان العاملي.

توفي في رجب سنة ١١٨٤.

وآل سليمان بيت علم وصلاح في جبل عامل من زمن بعيد إلى اليوم وأحفادهم اليوم يسكنون قرية البياض في ساحل صور وكانوا قبل ذلك في مزرعه مشرف وعندهم مكتبه يتوارثونها عن أجدادهم تحتوي على مجموعه نفيسه من المخطوطات وبعض المطبوعات النادره وقد ذهبت إلى القرية المذكوره وبقيت فيها عندهم أياما وطالعت محتويات تلك المكتبه ونقلت منها في هذا الكتاب. وجدهم الذي ينسبون اليه هو الشيخ سليمان بن محمد بن أحمد بن سليمان العاملي المزري الذي وجدنا بخطه

مقتل أمير المؤمنين علي ع فرع منه ٢٥ صفر سنة ١٠٣٣ و عليه خاتمه بتاريخ ١٠٢٨ ويحتمل أن تكون نسبتهم إلى الشيخ سليمان بن محمد العاملي الجبعي تلميذ الشهيد الثاني الذي كان حيا سنة ٩٥١ وأن يكون الشيخ سليمان المزرعي من أحفاده بل يحتمل ان يكونا شخصا واحدا وأن يكون أصله من جبع ثم انتقل إلى المزرعه اما الشيخ سليمان بن علي بن محمد بن محمد بن سليمان المزرعاني الذي كان حيا سنة ١١٥٢ فهو من أحفاد الشيخ سليمان المزرعي سمي باسم جدهم المشهور والمترجم كان عالما فاضلا أديبا شاعرا من مشاهير علماء عصره وأساطين فضلائه قرأ في جبل عامل وفي العراق ذكره بعض مؤرخي جبل عامل في ذلك العصر فقال في رجب سنة ١١٨٤ زادت الجنان شرفا وزينت الحور العين لقدوم العالم الفاضل الاجل المؤمن الشيخ حسن سليمان قدس الله روحه ونور ضريحه اه.

وكان يسكن بلده أنصار وقيل قلعه مارون في ساحل صور والظاهر أنه كان يسكن أنصار ثم سكن قلعه مارون وكان في عصر الشيخ ناصيف بن نصار شيخ مشايخ جبل عامل وعصر الشيخ عباس المحمد حاكم صور الا انه كانت فيه حده. وذكره صاحب جواهر الحكم في كتابه وبالغ في الثناء عليه وقال بلغني ممن يوثق بنقله عن الثقات العارفين انه كان يفضل في العلم على الشيخ علي الخاتوني والسيد أبي الحسن القشاقشي سوى انه كان حاد الطبعه فلم تحمد الناس صحبته وكان الخاتوني حسن السلوك فقعد الشيخ حسن بن سليمان في بيته ولم يخالط الناس لشده ثوره طبعه نقلوا ان صاحب صور عباس بن محمد غضب على أحد ذوات بلاده وحبسه وضيق عليه ففزع أهل المحبوس إلى الشيخ حسن آل سليمان في

قرية أنصار فركب الشيخ بنفسه إلى عباس فصادفه خارجا من صلاة الجمعة فلم يدعه يسلم عليه وأهانته وعباس ساكت اجلالا له ثم سأله عن ذنبه فأخبره انه لأجل المحبوس فطلب منه النزول في داره ليقضى له ما يأمر به فلم يقبل وركب من فوره راجعا إلى بلده فغضب عباس وضيق على المحبوس فكتب إليه الخاتوني يلتمس اطلاقه فاطلقه وسمعت ان لهذا الشيخ جملة مصنفات اه.

ومن ذريته الشيخ خليل سليمان العاملي الصوري المعاصر الذي هاجر معنا إلى النجف لطلب العلم ثم سكن كوت الاماره في العراق مده من الزمن وتوفي في النجف وقد وجدنا للمترجم أشعارا في بعض المجاميع العامليه المخطوطه وبعضها رد على الشيخ عبد الحلیم بن عبد الله النابلسی الشویکی المتوفى سنة ۱۱۸۵ المعاصر لظاهر العمر وذكره المرادی في سلك الدرر وقال إن له رساله في الكلام رد بها على معاصره الشيخ أبي الحسن العاملي الرافضی في تأليف له أودعه بعض الدسائس الرافضيه. والشيخ أبو الحسن هذا هو جد المؤلف وكان الشيخ عبد الحلیم هذا من شعراء ظاهر العمر والمترجم من شعراء ناصيف وعلماء عصره. في المجموع المشار اليه ما صورته: للشيخ الفاضل والنحرير الكامل الشيخ حسن سليمان مجيبا عبد الحلیم الصفدى النابلسی ويذكر يوم طيربيخا وهو يوم كانت فيه وقع بين عسكر ناصيف وعسكر ظاهر العمر وكانت الغلبه لعسكر ناصيف ويظهر ان الشيخ عبد الحلیم قال قصيده ضد العاملين فاجابه المترجم بهذه القصيده:

عنى إليك فهل بلغت مزارها * وحللت في طلب الوصال ديارها وشممت أيام الحياه أريجها * وخلعت في روق الشباب خمارها
واسمت لحظك في رياض جنانها * وقطفت فيما تدعى أزهارها انى تفوز بها وقد ضربت على * هام المجره

عنوه أستارها أين الثريا والسماك من الثرى * ان كنت ممن يستبين مدارها دع عنك يا مغرور نخوه مبدع * لا يهتدى أبد
الزمان منارها لا تبلغن بك الحميه مبلغا * لا يرتدى أهلوه الا عارها هي عزه لمن اهتدى ومذله * لمن اعتدى متحملا أوزارها
كم حركت قدما أغره معشر * فتبوءوا يوم القيامة نارها ما أنت والتعريض بالنفر الأولى * امسى الكفاح شعارها ودثارها من كل
شريب النجيع وأشوس * يبتز من أسد الشرى أعمارها سل يوم طريخا وقد هجم الردى * والحرب تقتدح الكماه شرارها هل
كان غيرهم يمج سنانه * حتفا ويردى فى الوغى أشرارها حتى أصابوا الخيل ثمه مغنما * وحملتكم أبد الزمان شنارها ونكصتم
رغما على أعقابكم * تتطلبون من الربى أوكارها ما خلت الا ان املاك السما * كانت كما كنا به أنصارها فى فيلق لا يستقر
حميه * حتى يبيد من العدى فجارها لا- يتغى الا- الصوارم عصمه * فى كل ملحمة يخوض غمارها من كل مفتول السواعد
أشوس * لا- يرعوى حتى يسد عوارها أقسمت لو أن المنيه سلعه * ما سامها الأهم واختارها لو كنت تفهم ما أقول منحتنى *
صفو الموده إذ حميت ذمارها لا- ألفينك ما حبيت معرضا * بهجاء قوم لا- تشق غبارها واليك شعور الزمان هديه * تحيى
النفوس إذا شمت عرارها وله من قصيده يمدح بها النبى ص:

كيف السلو عن القوم الذين حدا * حادى المنايا بهم يا سعد فارتحلوا وخلفوا كل هامى الدمع مكتتب * فى طى احشائه يوم
النوى شعل قوم أبى الله الا ان جارهم * فى معقل العزان حلوا وان رحلوا يزينهم فى البرايا ان

جدهم * خير البريه من تمت به الرسل يميزه عن جميع الخلق انهم * كل على جوده فى الحشر يتكل وانه المرتجى والخلق فى عدم * والمرتجى والبرايا عمها الوهل وما أطل على محتله شرفا * هام المجره والمريخ أو زحل يا خير من أمه العافون تحملهم * فى وخدهن اليه الأينق الذلل قد جرت كل فخار والبراق له * فرق الكواكب فى مسراك منتقل اليه بالذى صفاك من دنس * حتى تهذب منك القول والعمل لولاك ما خمدت نار الخليل ولا * نجا الكليم وقد ضاقت به الحيل

(١٠٥)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، دوله العراق (٢)، كتاب الثقافات لابن حبان (١)، يوم القيامة (١)، مدينه النجف الأشرف (٢)، شهر رجب المرجب (٢)، أحمد بن سليمان العاملى (١)، صلاه الجمعه (١)، على بن محمد بن محمد (١)، سليمان بن محمد (٢)، العزّه (١)، الضرب (١)، الموت (١)، القتل (١)، الوفاه (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

حسن بن سليمان العاملى الحلى

ولا تمنع فى الطوفان من غرق * أبو البريه نوح وهو يبتهل ولا تخلص من كيد اليهود له * صافى الطويه عيسى وهو ينتقل ما فى البريه الا أنت مدخر * وليس الا على جدواك متكل من جود كفك ماء السحب مقتبس * ومن علومك علم اللوح مختزل وله فى رثاء الحسين ع:

ما ضر من كان ذا لب وتفكير * لو قطع النفس وجدا يوم عاشور وكلف القلب حزنا لا يخامر * تكلف الصبر حتى نفخه الصور
خطب أقام عمود الشرك منتصبا * وشد اعضاء أهل الغى والزور خطب غدا منه عرش الله

منصدعا * وكور الشمس حزنا اى تكوير لله يوم اقامت فيه قارعه * أهل الحفيظه والجرد المحاضير من كل مقتلع الارواع
مصطلم * الأشباح مفترس الأسد المغاوير حامى الحقيقه مقدم الكتيبه * خواض الكريهه دفاع المقادير صوام يوم هجير الصيف
ملتزم * تلاوه الذكر قوام الدياتير يوم ترامت إلى حرب الحسين به * أبناء حرب على جد وتشمير وروت الأرض من نحر
الحسين دما * وغادرته طريحا فى الهياجير يا للحماه حماه الدين من مضر * ويا ذوى الحزم والبيض البواتير ومن شعر المترجم
مؤرخا تذهيب القبه الشريفه الحيدريه من قبل نادر شاه:

أنار موسى فى طوى تشب أم * نور الوصى قد بدا بذا الأبد نعم سناء قبه تلوح من * ظهر الغرى كشهاب بل أشد لقد غدت
مذهبه بأمر من * تطأطأت له الملوك والعمد وأصبحت كل الورى منقاده * لامره وجنده بلا عدد أعنى به شاه الزمان نادرا * لا
زال للدين القويم مستند لما سعى الخان العظيم الشأن فى * مصالح البنا وتم ما قصد أعدتها بالله مذ تشيدت * من شر كل حاسد
إذا حسد وقلت فى عام البنا مؤرخا * نور حكى للشمس فى برج الأسد ١١٣٣ هكذا فى النسخه مع أن حروف التاريخ تبلغ ١١٤٥
ولو فرضنا انه حسب ياء حكى ألفا باعتبار انها تنطق ألفا وان كانت العبره بما يكتب لا بما ينطق لبلغت ١١٣٦ ثم إن حكى متعد
بنفسه فلا يصح تعديته باللام.

٢٦٠: الشيخ حسن آل سليمان العاملى.

توفى فى ٨ ذى الحجه سنه ١٠٢٣ فى القصير.

هكذا وجدت فى مسوده الكتاب ولا اعلم من أحوال هذا الرجل شيئا سوى انه يظهر كونه من العلماء والقصير من قرى جبل

٢٦١: الشيخ عز الدين أبو محمد الحسن بن سليمان بن محمد بن خالد العاملي الحلبي.

كان حيا سنه ٨٠٢.

نسبته بالعاملي وجدتها في مسوده الكتاب ولا- اعلم الآن من أين اخذتها ولعل أصله كان عامليا ثم توطن الحله ولم يوصف بالعاملي في أمل الآمل ولا في رياض العلماء.

أقوال العلماء فيه في أمل الآمل: الحسن بن سليمان بن خالد الحلبي فاضل فقيه له مختصر بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله يروى عن الشهيد اه. فحذف من أجداده محمدا. وفي رياض العلماء الشيخ عز الدين الحسن بن سليمان بن محمد بن خالد الحلبي من أجله تلامذه شيخنا الشهيد ويروى عنه وعن السيد بهاء الدين علي ابن السيد عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني وأمثالهما وهو محدث جليل وفقيه نبيه وقد وجدت بخط الشيخ محمد بن علي بن حسن الجباعي تلميذ ابن فهد أن الحسن بن راشد قال في وصف هذا الشيخ الصالح العابد الزاهد عز الدين اه. وفي مسوده الكتاب ولا اعلم الآن من أين نقلته ما صورته: الشيخ حسن بن سليمان بن محمد بن خالد الحلبي فاضل فقيه كان من اجلاء تلاميذ الشهيد الأول ويروى عنه إجازة ومعاصر لأحمد بن فهد الحلبي واجازة الشهيد إجازة طويله.

مشايخه ١ الشهيد محمد بن مكى العاملي الجزيني فقد عرفت انه تلميذه ويروى عنه إجازة بتاريخ ١٢ شعبان سنه ٧٥٧ ٢ السيد بهاء الدين علي ابن السيد عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النيلي ٣ الشيخ محمد بن إبراهيم بن محسن المطاربادي ٤ رضى الدين علي ففى الرياض من الغرائب ما وقع فى موضع من كتاب منتخب البصائر من مؤلفات المترجم ان السيد رضى الدين قال لى ان هذا الكتاب يعنى كتاب تفسير

الآيات التي نزلت في آل محمد ص تأليف محمد بن العباس بن مروان الماهيار عن فخار بن معد بطريقه اليه من الكتاب المذكور الخ قال ويلوح من سياق كلامه ان المراد برضى الدين هو علي بن طاوس صاحب الاقبال ومن المعلوم ان الشهيد متأخر الطبقة عنه بكثير فكيف يروى عنه تلميذه فلعل في النسخه سقما أو المراد به غير ابن طاوس اه.

تلاميذه ١ الشيخ حسين بن محمد بن الحسن الحموياني في روضات الجنات رأيت اجازته له بهذه الصورة: قرأ علي الشيخ العالم الموفق عز الدين حسين بن محمد بن الحسن الحموياني الجزء الأول والثاني من كتاب الخصال تصنيف الشيخ الفاضل السعيد المرحوم محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي من أوله إلى آخره وأذنت له في روايته عنى عن شيخى العالم الشهيد ولى آل محمد أبى عبد الله محمد بن مكى الشامى عن شيخه السيد عميد الدين بن عبد المطلب الأعرج الحسينى عن جده السيد فخر الدين أبى الحسن على عن شيخه السيد عبد الحميد بن فخار عن السيد أبى على فخار عن شيخه محمد بن إدريس عن الحسين بن رطبه السوراوى عن الشيخ أبى على الطوسى عن والده عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان عن الشيخ الصدوق محمد بن بابويه فليروه عنى لمن شاء كيف شاء بهذا الطريق وبغيره من طرقى إلى مصنفه نفعه الله بما كتب وقرأ ووقفه للعمل بما علم وانا اطلب منه ان يدعولى عند قراءته له ونشر علمه والإفاده به فقد روى فى الحديث من دعا لأخيه المؤمن نودى من العرش لك مائه ألف ضعف وكتب عبد الله حسن بن سليمان بن محمد

فى ٢٣ من شهر المحرم سنة ٨٠٢ هجرية والحمد لله وحده ٢ السيد تاج الدين عبد الحميد بن أحمد بن على الهاشمى الزينى يروى عنه إجازة.

(١٠٦)

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (١)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، شهر ذى الحجة (١)، شهر شعبان المعظم (١)، شهر محرم الحرام (١)، يوم عرفه (١)، الحسن بن سليمان بن خالد (١)، محمد بن على بن الحسين (١)، الشيخ المفيد (قدس سره) (١)، محمد بن مكى العاملى (١)، أحمد بن فهد الحللى (١)، عبد الحميد بن فخار (١)، الشيخ الصدوق (١)، الحسن بن سليمان (١)، سعد بن عبد الله (١)، الحسين بن رطبه (١)، محمد بن النعمان (١)، محمد بن العباس (١)، الحسن بن راشد (١)، سليمان بن محمد (٣)، محمد بن إدريس (١)، أحمد بن على (١)، محمد بن الحسن (٢)، محمد بن خالد (١)، فخار بن معد (١)، محمد بن مكى (١)، عبد الحميد (٢)، عبد الكريم (٢)، الحزن (٢)، الشهاده (٧)، الحرب (٢)، الجود (١)، الإقامه (١)، الصبر (١)، الوصيه (١)

حسن بن سماعه الحسن السمرقندى الحسن بن السندى الحسن بن سهل السرخسى

مؤلفاته ١ كتاب منتخب بصائر الدرجات أو مختصر بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله الأشعري القمى المعاصر للإمام الحسن العسكرى ع وذكر بعض المعاصرين ان له مختصر البصائر ومنتخب المختصر وفى الرياض وقد أضاف إلى أصل البصائر مع الاختصار اخبارا اخر من كتب عديده اه. ثم حكى عن البحار أنه قال فى أوله وكتاب منتخب البصائر للشيخ الفاضل حسن بن سليمان تلميذ الشهيد قد انتخبه من كتاب البصائر لسعد بن عبد الله بن أبى خلف وذكر فيه من الكتب الأخرى مع تصريحه بأساميها لئلا يشتبه ما اخذه من

كتاب سعد بغيره وقال في الفصل الثاني من أول البحار وكتاب البياضى وابن سليمان كلها صالحه للاعتماد ومؤلفاها من العلماء الأُنجاد وتظهر منها غايه المتانهِ والسداد اه. وصاحب الأمل كما مر سماه مختصر البصائر والمجلسى فى فهرس البحار قال كتاب منتخَب بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله بن أبى خلف قال فى الرياض والظاهر اتحاده مع الأول اه. ثم إن بصائر الدرجات اثنان أحدهما فى المناقب تأليف سعد بن عبد الله الأشعري القمى المتوفى سنة ٢٩٩ أو ٣٠١ فى أربعة اجزاء كما صرح به الشيخ فى الفهرست ثانيهما فى المناقب أيضا لكن المناقب الغريبه نظير ما فى الخرائج للراوندى تأليف محمد بن الحسن الصفار المتوفى سنة ٢٩٠ مطبوع مع نفس الرحمن فى أربعة اجزاء وقيل فى جزءين والذى اختصره المترجم هو الأول كما صرح به صاحب الأمل وغيره لكن صاحب رياض العلماء قال إن المترجم نفسه قال فى أثناء كتاب منتخَب البصائر ان منتخَب البصائر لسعد بن عبد الله وانه قال فى كتاب الرجعه يقول حسن بن سليمان بن خالد انى قد رويت فى معنى الرجعه أحاديث من غير طريق سعد بن عبد الله فانا مثبتها فى هذه الأوراق ثم ارجع إلى ما رواه سعد فى كتاب مختصر البصائر الخ فلذلك قال لعل أصل كتاب البصائر لمحمد بن الحسن الصفار والاختصار لسعد بن عبد الله والانتخاب لهذا الشيخ اه. ولا يخفى ان هذا اجتهاد فى مقابل النص فبصائر الدرجات لسعد بن عبد الله بلا ريب بنص النجاشى والشيخ وغيرهما ومختصره للمترجم والصفار له بصائر آخر وعبارهُ المترجم المذكوره فى أثناء منتخَب البصائر التى قال إنها تدل على أن المترجم لسعد لم ينقلها ولا شك ان

ما توهمه ليس بصواب وفهم ذلك منها وقع فيه خلل بلا ريب واما عبارته كتاب الرجعه فالمراد به الامر بالرجوع إلى ما رواه سعد في الرجعه مما ذكر في مختصر البصائر لأنه لم يذكر في كتاب الرجعه شيئا من روايات سعد وانما أحال فيها إلى مختصر البصائر وهذا واضح ٢ كتاب المحتضر بالحاء المهمله والضاد المعجمه في اثبات حضور النبي والأئمه ع عند المحتضر في الرياض انه رد فيه على المفيد في تأويله الأخبار الواردة في ذلك بحملها على الانكشاف التام اه. نسبه اليه في البحار ٣ كتاب الرجعه والرد على أهل البدعه منه نسخه في كربلاء رأيتها في مكتبة الشيخ عبد الحسين الطهراني ٤ رساله أحاديث الذرق قال في أولها رويت عن الشيخ الفقيه الشهيد السعيد أبي عبد الله محمد بن مكي عن السيد عبد المطلب بن الأعرج الحسيني عن الحسن بن يوسف بن المطهر عن أبيه عن السيد فخار بن معد الموسوي عن شاذان بن جبرائيل عن العماد الطبري عن أبي علي ابن الشيخ أبي جعفر الطوسي عن أبيه إلى آخره ٥ رساله تفضيل محمد وآله ع على الأنبياء والملائكه نسبها اليه في الرياض وقال عندنا منها نسخه تناقش فيها مع المفيد فيما قاله في كتاب أوائل المقالات ومع الشيخ الطوسي في المسائل الحائريه حيث قالا فيهما بخلاف ذلك ووجد على ظهر نسخه من نهايه علامه عليها خط البهائي ما صورته بخط يشبه خط البهائي: من كتاب تفضيل محمد وآله ع على الأنبياء والملائكه منسوب إلى الشيخ حسن بن سليمان قد جاء عن مولانا زين العابدين ع إياك ان تتكلم بما يسبق إلى القلوب انكاره وان كان عندك اعتذاره فليس كل من تسمعه

نكرا يمكنك ان توسعه عذرا ومنه أيضا ما جاء عنهم ع ما كل ما يعلم ما يقال ولا كل ما يقال حان وقته ولا كل ما حان وقته حضر اجله اه.

٢٦٢: الحسن بن سماعه بن مهران.

في منهج المقال الحسن بن سماعه واقفي وليس بالحسن بن محمد بن سماعه كما يأتي في موضعه اه. وفي التعليقه: في الوجيزه انه هو ولعله وهم اه. أقول المستند في أن سماعه جد الحسن بن محمد بن سماعه غير سماعه والد الحسن بن سماعه بن مهران ما ذكره الكشي قال في الحسن بن محمد بن سماعه والحسن بن سماعه بن مهران. حدثني حمدويه ذكره عن الحسن بن موسى قال كان ابن سماعه. واقفيا وذكر ان محمد بن سماعه ليس من ولد سماعه بن مهران له ابن يقال له الحسن بن سماعه بن مهران اه. ولكنه يعبر بالحسن بن سماعه عن الحسن بن محمد بن سماعه نسبه إلى الجد ويأتي توضيح ذلك في الحسن بن محمد بن سماعه انش.

٢٦٣: الحسن السمرقندي.

وصفه صاحب مكارم الأخلاق بالامام فذكر في الفصل الثالث من الباب الحادي عشر نسخه للمحموم وقال هذه مجريه كان الإمام الحسن السمرقندي يعتد بها ويداوم مكاتبتها جمعه وكأنه وجد لها اسناد اه.

٢٦٤: الشيخ عز الدين حسن السمناني.

في رياض العلماء كان من أجله العلماء المقاربين لعهد العلامه وقد أورده السيد علي بن عبد الحميد في رجاله في تلك الطبقة والسمناني نسبه إلى سمنان وهي بلده معروفه ببلاد خراسان اه.

٢٦٥: الحسن بن السندي.

في أمل الآمل. كان عالما فقيها صالحا يروى عن السيد رضى الدين علي بن موسى بن طاوس اه. ويأتي في الحسن بن علي الدربي احتمال اشتباه الحسن الدربي بالحسن السندي وفي

رياض العلماء يظهر من آخر الوسائل ان الشيخ تاج الدين حسن بن السندي يروى عن ابن شهريار الخازن ويروى عنه السيد بن طاوس المذكور والظاهر اتحادهما فعلى هذا الصواب عنه بدل عن فى أمل الآمل.

٢٦٦: أبو محمد الحسن بن سهل بن عبد الله السرخسى أخو الفضل بن سهل.

توفى مستهل ذى الحجه سنة ٢٣٦ وقيل ٢٢٥ بمدينة سرخس فى أيام المتوكل.

والسرخسى بفتح السين المهملة والراء وسكون الخاء المعجمه بعدها سين مهمله نسبه إلى سرخس بلده من بلاد خراسان.

أقوال العلماء فيه كان الحسن على الهمة رفيع المنزله ثاقب الرأى عاقلا مدبرا تولى

(١٠٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الإمام الحسن بن على العسكري عليهما السلام (١)، مكارم الأخلاق (١)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (١)، مدينة كربلاء المقدسه (١)، كتاب أوائل المقالات للشيخ المفيد (١)، شهر ذى الحجه (١)، السيد ابن طاووس (١)، العلامة المجلسى (١)، عبد الله بن أبى خلف (٢)، الحسن بن محمد بن سماعه (٣)، محمد بن الحسن الصفار (١)، سماعه بن مهران (٥)، الحسن بن السندي (١)، سعد بن عبد الله (٦)، الحسن بن سماعه (٢)، سليمان بن خالد (١)، الحسن بن موسى (١)، الحسن بن يوسف (١)، محمد بن سماعه (٢)، الشيخ الطوسى (١)، الحسن بن سهل (١)، الحسن بن على (١)، الفضل بن سهل (١)، الحسن بن محمد (١)، محمد بن الحسن (١)، فخار بن معد (١)، محمد بن مكى (١)، عبد الحميد (١)، خراسان (٢)، الشهاده (١)، الإبداع، البدعه (١)، الوفاه (٢)

تشيعة

وزاره المأمون وكان جوادا ممدحا أديبا شاعرا عارفا بالنجوم جامعا لأسباب الفضل والكمال ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضا ع فقال الحسن بن

سهل أخو الفضل ذى الرياستين ويعرف الحسن بذى القلمين اه. وفي التعليقه هو الذى اخذ فى جملة من اخذ عند قتل الفضل عمه فى الحمام اه. وأقول الفضل أخو الحسن لا- عمه والحسن لم يؤخذ يومئذ فما ذكره من سهو القلم ان لم تكن النسخه مغلوطة. وقال ابن خلكان: أبو محمد الحسن بن سهل بن عبد الله السرخسى تولى وزاره المأمون بعد أخيه ذى الرياستين الفضل وحظى عنده وكان المأمون قد ولاه جميع البلاد التى فتحها طاهر بن الحسين وكان عالى الهمة كثير العطاء للشعراء وغيرهم. وفى الفخرى استوزره المأمون بعد أخيه الفضل ومال اليه وتلافاه جبرا لمصابه بقتل أخيه وتزوج ابنته بوران إلى أن قال كان الحسن بن سهل أعظم الناس منزله عند المأمون وكان المأمون شديد المحبه لمفاوضته فكان إذا حضر عنده طاوله فى الحديث وكلما أراد الانصراف منعه فانقطع زمان الحسن بذلك وثقلت عليه الملازمه فصار يتراخى عن الحضور بمجلس المأمون ويستخلف أحد كتابه كأحمد بن أبى خالد وأحمد بن يوسف وغيرهما اه. وكان الفضل بن سهل واخوه الحسن بن سهل من صنائع آل برمك. ويحيى بن خالد هو الذى اختار الفضل لخدمه المأمون فى حياه الرشيد كما يأتى فى ترجمه الفضل وكان الحسن واخوه يتشبهان بالبرامكه فى الجود والسخاء وحكى الصدوق فى العيون عن أبى على الحسين بن أحمد السلامى فى كتابه اخبار خراسان ان الفضل بن سهل كان مجوسيا فاسلم على يدى يحيى بن خالد وصحبه وقيل بل اسلم سهل والد الفضل على يد المهدي وفى تجارب السلف ما ترجمته ان الفضل كان من أولاد ملوك الفرس. وأبوه سهل كان مجوسيا وكان مقربا عند يحيى بن خالد وكان يحيى موكلا

أموره اليه واسلم سهل في أيام الرشيد وكان الأب والابن عالمين بالنجوم اه.

معرفته بالنجوم مر عن تجارب السلف انه كان عالما بالنجوم ويدل خبر رواه الصدوق في عيون أخبار الرضا ع ان الحسن بن سهل كان عالما بالنجوم.

فقد روى بسنده عن ياسر الخادم انه لما خرج المأمون والفضل بن سهل والرضا ع من مرو طالبين العراق قال ياسر فلما كنا في بعض المنازل ورد على ذي الرياستين الفضل بن سهل كتاب من أخيه الحسن بن سهل اني نظرت في تحويل هذه السنه في حساب النجوم فوجدت فيه انك تذوق في شهر كذا يوم الأربعاء حر الحديد وحر النار واري ان تدخل أنت والرضا وأمير المؤمنين الحمام في ذلك اليوم فتحتجم أنت فيه وتصب الدم على بدنك ليزول نحسه عنك الحديث وفيه ان الفضل دخل الحمام فدخل عليه قوم الحمام فقتلوه فيه كما أن أخاه الفضل أيضا كان عالما بالنجوم كما يأتي في ترجمته وفي تاريخ الحكماء لابن القفطي ان سهل بن بشر الإسرائيلي المنجم كان يخدم طاهر بن الحسين ثم الحسن بن سهل وان الحارث المنجم كان منقطعا إلى الحسن بن سهل.

تشيعه كان الحسن وأخوه الفضل يتشيعان ونص على تشيع الفضل ابن خلكان في تاريخه. وأخوه الحسن كان على طريقته. وربما يدل على تشيع الحسن ذكر الشيخ له في أصحاب الرضا ع كما مر.

واستدل بعضهم على تشيعه بأنه وأخاه الفضل من صنائع البرامكة والظاهر أن البرامكة كانوا يتشيعون، واستدلوا على تشيع البرامكة بما في كتاب تجارب السلف من أن الرشيد سلم علويا إلى جعفر بن يحيى وأمره بقتله فاطلقه فبلغ ذلك الرشيد فسأل جعفرا عن العلوي، فقال محبوس، فقال بحقي عليك؟ فقال بحقك لا احلف

كاذبا قد أطلقته. فقال نعم ما صنعت. فلما قام قال الرشيد: قتلنى الله ان لم أقتلك انتهى.

ولكن هناك ما يناقض هذا وهو ما روى من أن يحيى البرمكى جاء من الرقه من عند الرشيد إلى بغداد وامر السندي بن شاهك بسم الإمام الكاظم ففعل، وانه هو الذى كان السبب فى مجئ على بن إسماعيل من المدينه وسعايته بالكاظم ع حسدا لجعفر بن محمد بن الأشعث.

والله أعلم.

وحكى الصدوق فى العيون عن أبى على الحسين بن أحمد السلامى فى كتاب خراسان ان الفضل بن سهل هو الذى أشار على المأمون بان يجعل الرضا ولى عهده فلما بلغ العباسيين ببغداد ساءهم ذلك وباعوا إبراهيم بن المهدي المغنى فلما بلغ ذلك المأمون بعث إلى الفضل من قتله فى الحمام بسرخس ودس إلى الرضا ع سما فمات اه. اما قول الصدوق فى العيون: والصحيح عندى ان المأمون انما ولاه العهد وباع له للنذر الذى قد تقدم ذكره يعنى نذره ان أظفره الله بالمخلوع ان يجعلها فى أفضل آل أبى طالب وان الفضل لم يزل معاديا ومبغضا له وكارها لامره لأنه كان من صنائع آل برمك اه. فهو اجتهاد منه يمكن ان لا يكون أصاب فيه فالمأمون ان كان ولاه العهد لذلك النذر فلا ينافى ذلك ان يكون الفضل قوى عزمه وبعثه عليه وكون الفضل لم يزل معاديا للرضا كارها لأمره لم يثبت وينافيه قول ابن خلكان انه كان يتشيع وكونه من صنائع آل برمك يقوى تشيعه لما عرفت من أنهم كانوا يميلون إلى التشيع وقد روى الصدوق نفسه ان الفضل بن سهل وهشام بن إبراهيم أخرجنا يمينا مكتوبه بالعتق والطلاق وما لا كفاره له انا جئناك لنقول كلمه حق وصدق

وقد علمنا أن الإمرة أمرتكم والحق حركم على أن نقتل المأمون ونخلص لك الأمر فشتمهما وقال لهما كفرتما النعمة فلا يكون لكما سلامه ولا- لى ان رضيت بما قلتماه فقالا- أردنا ان نجربك وذهبا فأخيرا المأمون بذلك وقالا انهما جرباه فقال المأمون وفقتما اه. ويمكن ان يكون هذا مما حدا بالمأمون على قتل الفضل والله أعلم وشم الامام لهما لما يعلم ما فى ذلك من المفسده عليه وعليهما كما أشير اليه قوله فلا يكون لكما سلامه ولا لى فلا ينافى ذلك تشيعهما. وتدل بعض الأخبار المتقدمه فى سيره الرضاع من القسم الثانى من الجزء الرابع من هذا الكتاب ان الحسن بن سهل كان حاضرا حينما أراد المأمون البيعه للرضاع وانه كان شريك أخيه الفضل فى كل ما يتعلق بذلك فقد ذكرنا هناك حكاية المفيد عن جماعه من أصحاب الاخبار ورواه السير والآثار وأيام الخلفاء ان المأمون احضر الفضل بن سهل فاعلمه بما قد عزم عليه من العقد للرضاع وأمره بالاجتماع مع أخيه الحسن بن سهل فاجتمعا بحضرته فجعل الحسن يعظم ذلك عليه ويعرفه ما فى اخراج الامر من أهله عليه فقال له المأمون انى عاهدت الله على اننى ان ظفرت بالمخلوع أخرجت الخلافة إلى أفضل آل أبى طالب، وما أعلم أحدا أفضل من هذا الرجل على وجه الأرض فلما رأى الحسن والفضل عزمته على ذلك أمسكا عن معارضته فيه فأرسلهما إلى الرضاع فعرضاً ذلك عليه فامتنع منه فلم يزالا به حتى أجاب ورجعا إلى المأمون فعرفاه اجابته فسر بذلك اه. وهذا يدل على اشتراكهما

(١٠٨)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام (١)، أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (٢)، الإمام على بن

موسى الرضا عليهما السلام (٦)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، دوله العراق (١)، يوم عرفه (١)، جعفر بن محمد بن الأشعث (١)، هشام بن إبراهيم (١)، أحمد بن أبى خالد (١)، الشيخ الصدوق (٥)، السندى بن شاهك (١)، طاهر بن الحسين (٢)، على بن إسماعيل (١)، يحيى بن خالد (٢)، الحسين بن أحمد (٢)، أحمد بن يوسف (١)، جعفر بن يحيى (١)، مدينه بغداد (١)، الحسن بن سهل (٩)، الفضل بن سهل (٧)، خراسان (٢)، الجود (١)، القتل (٣)، الشركه، المشاركه (١)، الصدق (١)، السب (١)، السهو (١)، الإستحمام، الحمام (٣)

اخباره

فى السعى فى بيعه الرضا ع. اما تعظيم الحسن ذلك على المأمون فلعله كان من باب النصيحة له والنظر فى العواقب لما يعلمه من كراهه العباسيين ورجال الدوله لذلك لعلمهم انه لا يتم لهم مع الرضا ما يتم لهم مع المأمون فلا ينافى تشيع الحسن أو انه أراد ان يستوثق من المأمون فى ذلك والله أعلم.

ثم إنه سيأتى ان المأمون ولى الحسن بن سهل ما افتتحه طاهر من كور الجبال والعراق وفارس والأهواز سنه ١٩٨ وقدم الحسن وتسلم ذلك سنه ١٩٩ وان الحسن كان بالنهروان سنه ٢٠٠ وانه كان بالمدائن لما ذهب هرثمه إلى خراسان فى سنه ٢٠٠ أيضا وانه أول سنه ٢٠١ سار الحسن من المدائن إلى واسط وتأتى أمور آخر تدل على أنه سنه ٢٠١ كان بالعراق وانه سنه ٢٠٢ كتب إليه المأمون بلبس الخضره ومحاصره بغداد وان بيعه الرضا ع كانت سنه ٢٠١ فإذا الحسن كان بالعراق قبل بيعه الرضا ع وعندها وبعدها وهو ينافى ما مر من أنه عندها كان فى خراسان وانه اجتمع مع أخيه الفضل

بحضره المأمون إلى غير ذلك الا ان يكون حضر من العراق وعاد إليها والله أعلم.

رأيه الثاقب في إشارته على المأمون قد عرفت ان اتصال الفضل بالمأمون كان قديما في حياه الرشيد وباتصاله به اتصل به أيضا اخوه الحسن وفي تاريخ ابن الأثير انه لما ابتداء الاختلاف بين الأمين والمأمون سنة ١٩٣ كان الفضل مع المأمون وهو من أعظم أرباب الدوله عنده وكان يشير على المأمون المره بعد المره فيكون الصواب في رأيه فزادت منزلته عنده حتى قال له المأمون مره قد جعلت الأمر إليك فقم به وكذلك اخوه الحسن كان يشير بالرأى على المأمون فيكون الصواب فيه قال ابن الأثير لما امر الأمين بالدعاء على المنابر لابنه موسى سنة ١٩٤ وطلب من المأمون ان ينزل له عن بعض كور خراسان وأن يكون له عنده صاحب يريد يكاتبه بالاخبار استشار المأمون خواصه وقواده فأشاروا باحتمال هذا الشر والإجابه اليه خوفا من شر هو أعظم منه فقال لهم الحسن بن سهل أتعلمون ان الأمين طلب ما ليس له قالوا نعم ويحتمل ذلك لضرر منعه قال فهل تثقون بكفه بعد اجابته فلا- يطلب غيرها قالوا لا قال فان طلب غيرها فما ترون قالوا نمعه قال فهذا خلاف ما سمعناه من قول الحكماء: استصلح عاقبه امرك باحتمال ما عرض من مكروه في يومك ولا- تلتمس هدنه يومك باخطار ما أدخلته على نفسك في غدك واستشار الفضل فأشار بمثله فامتنع المأمون من اجابته إلى ما طلب.

أخباره في خلافه المأمون في سنة ١٩٥ ارسل الفضل بن سهل جيشا مع طاهر بن الحسين الخزاعي إلى الرى في أقل من أربعة آلاف وارسل الأمين جيشا مع على بن عيسى بن همام في خمسين

ألف فارس فهزم جيش الأمين وقتل قائده علي بن عيسى وارسل طاهر رأسه إلى المأمون وفي سنة ١٩٦ بعث المأمون هرثمه في جيش كثير إلى طاهر وكتب إليه يأمره بتسليم ما حوى من المدن والكور إلى هرثمه ويتوجه هو إلى الأهواز ففعل. وفيها خطب للمأمون يأمره المؤمنين ولقب الفضل بن سهل ذا الرياستين رياسه الحرب والقلم وولى الحسن بن سهل ديوان الخراج وفي سنة ١٩٨ استولى طاهر على بغداد وقتل الأمين. وفيها استعمل المأمون الحسن بن سهل على ما كان افتتحة طاهر من كور الجبال والعراق وفارس والأهواز والحجاز واليمن وكتب إلى طاهر بتسليم ذلك إليه فقدم الحسن بين يديه على بن أبي طاهر سعيد فدافعه طاهر بتسليم الخراج حتى وفي الجند ارزاقهم وسلم إليه العمل وقدم الحسن سنة ١٩٩ وفرق العمال وامر طاهر ان يسير إلى الرقه وكتب المأمون إلى هرثمه يأمره بالمسير إلى خراسان اه. فكان نصيب طاهر الحرمان مما افتتحة وتسييره إلى الرقه وتسليم ذلك إلى الحسن بن سهل وكان هذا بتدبير الفضل بن سهل قال ابن الأثير لما صرف المأمون طاهرا عما كان إليه من الاعمال التي افتتحتها ووجه الحسن بن سهل إليها تحدث الناس بالعراق ان الفضل بن سهل قد غلب على المأمون وانه أنزله قصرأ أحجبه فيه عن أهل بيته وقواده وانه يستبد بالامر دونه فغضب لذلك بنو هاشم ووجوه الناس واجترأوا على الحسن بن سهل وهاجت الفتن في الأمصار.

حرب أبي السرايا مع عساكر الحسن بن سهل في سنة ١٩٩ ظهر بالكوفه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ع المعروف بابن طباطبا يدعو إلى الرضا من

آل محمد والقيم بأمره فى الحرب أبو السرايا السرى بن منصور فبايع ابن طباطبا واخذ الكوفه وكان العامل عليها للحسن بن سهل سليمان بن المنصور فلامه الحسن ووجه زهير بن المسيب الضبى إلى الكوفه فى عشره آلاف فارس وراجل فهزمه ابن طباطبا وأبو السرايا واستباحوا عسكره ثم مات ابن طباطبا فجأه فأقام أبو السرايا مكانه غلاما اسمه محمد بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع فوجه الحسن بن سهل عبدوس بن محمد المروزى فى أربعه آلاف فارس فخرج اليه أبو السرايا فقتل عبدوس ولم يسلم من رجاله أحد بين قتيل وأسير وكان بواسط عبد الله بن سعيد الحرشى واليا عليها من قبل الحسن بن سهل فانهزم من أصحاب أبى السرايا إلى بغداد فلما رأى الحسن ان أصحابه لا يثبتون ارسل إلى هرثمه يستديعه لمحاربه أبى السرايا وكان قد سار إلى خراسان مغاضبا للحسن فحضر بعد امتناع وسار إلى الكوفه وسير الحسن إلى المدائن وواسط على بن سعيد فوجه أبو السرايا جيشا إلى المدائن فدخلها أصحابه وتقدم هو حتى نزل بنهر صرصر وجاء هرثمه فعسكر بإزائه وسار على بن سعيد إلى المدائن وقاتل أصحاب أبى السرايا فهزمهم واستولى عليها وفى سنه ٢٠٠ هرب أبو السرايا إلى قصر ابن هبيره وسار هرثمه فى طلبه فوجد جماعه من أصحابه فقتلهم وبعث برؤوسهم إلى الحسن بن سهل ثم إن أبا السرايا خرج من الكوفه فى ثمانمائه فارس حتى انتهى إلى السوس فاتاه الحسن بن على المأمونى وأمره بالخروج من عمله وكره قتاله فأبى أبو السرايا الا قتاله فهزمه المأمونى ومعه محمد بن محمد بن زيد فظفر بهم حماد الكندغوش فاخذهم واتى بهم

الحسن بن سهل وهو بالنهروان فقتل أبا السرايا وبعث محمد بن محمد إلى المأمون ولما فرغ هرثمه من أبي السرايا لم يأت الحسن بن سهل وأتى خراسان فاتته كتب المأمون ان يأتى الشام أو الحجاز فأبى وقال لا ارجع حتى القى أمير المؤمنين إدلالا منه عليه بنصيحته وأراد ان يعرف المأمون ان الفضل يكتم عنه الاخبار فعلم الفضل بذلك فأفسد امره عند المأمون فلما دخل عليه أهين وحبس ودسوا اليه من قتله وقالوا مات.

(١٠٩)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (٣)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، دوله العراق (٦)، مدينه الكوفه (٥)، ابن الأثير (٣)، يوم عرفه (١)، إسماعيل بن إبراهيم (١)، محمد بن زيد بن علي (١)، عيسى بن همام (١)، عبد الله بن سعيد (١)، محمد بن إبراهيم (١)، محمد بن محمد بن زيد (١)، طاهر بن الحسين (١)، أبو عبد الله (١)، بنو هاشم (١)، الحسن بن الحسن (١)، على بن عيسى (١)، مدينه بغداد (٣)، الحسن بن سهل (١٣)، الحسن بن علي (١)، الفضل بن سهل (٤)، على بن سعيد (٢)، محمد بن محمد (١)، خراسان (٦)، الشام (١)، القتل (٦)، الطهاره (٩)، الموت (٢)، الغلّ (١)، الحرب (١)

حروبه

مخالفه على بن أبي سعيد على الحسن بن سهل وفي سنه ٢٠٠ أيضا خالف على بن أبي سعيد على الحسن بن سهل فبعث المأمون بسراج الخادم وقال له ان وضع على يده فى يد الحسن أو شخص إلى والا فاضرب عنقه فشخص إلى المأمون مع هرثمه بن أعين.

ما جرى بين الحربيه والحسن بن سهل الحربيه يظهر من كلام المؤرخين انهم فرقه من الجند ولا نعلم

ما وجه هذه النسبه والحريه محله ببغداد قال الطبرى وابن الأثير فى حوادث سنه ٢٠٠ فيها كان الشغب ببغداد بين الحريه والحسن بن سهل وسبب ذلك ان الحسن بن سهل كان بالمدائن حين شخص هرثمه إلى المأمون ولم يزل مقيما بها إلى أن اتصل باهل بغداد والحريه ما صنعه المأمون بهرثمه فبعث الحسن بن سهل إلى على بن هشام وهو والى بغداد من قبله ان امطل الجند من الحريه والبغداديين ارزاقهم ولا تعطهم وكانت الحريه حين خرج هرثمه إلى خراسان وثبوا وقالوا لا نرضى حتى نطرد الحسن بن سهل وعماله عن بغداد فطردوهم وصيروا إسحاق بن موسى بن المهدي خليفه للمأمون ببغداد فدى الحسن إليهم وكاتب قوادهم حتى يثبوا من جانب عسكر المهدي فحول الحريه إسحاق إليهم وجاء زهير بن المسيب فنزل فى عسكر المهدي وبعث الحسن بن سهل على بن هشام فى الجانب الآخر هو ومحمد بن أبى خالد بن الهندوان المروروذى وقاتل على بن هشام الحريه ثلاثه أيام وبلغهم خبر هرثمه فأخرجوا على بن هشام وقيل كان السبب فى شغب الأبناء ان الحسن بن سهل جلد عبد الله بن على بن ماهان الجد فغضب الأبناء كأنهم الحريه وخرجوا فلما بلغ الحسن بن سهل اخراج أهل بغداد على بن هشام سار الحسن من المدائن إلى واسط ذلك أول سنه ٢٠١.

حرب محمد بن أبى خالد وأولاده مع الحسن بن سهل وقدم عيسى بن محمد بن أبى خالد من الرقه من عند طاهر فى هذه الأيام فوافق أباه على قتال الحسن بن سهل فذهبا ومن معهما إلى قرب واسط فلقيهما فى طريقهما عساكر الحسن بن سهل فهزماها وكان زهير بن المسيب مقيما باسكاف بنى الجنيد عاملا

للحسن على جوخي فركب اليه محمد واخذه أسيرا وأرسله إلى بغداد. ثم وجه محمد ابنه هارون من دير العاقول إلى النيل وبها نائب للحسن فهزمه هارون وتبعه إلى الكوفة ثم سار المنهزمون من الكوفة إلى الحسن بواسطة وسار محمد وهارون نحو واسط فسار الحسن عنها ونزل خلفها وسار محمد إلى الحسن على تعيينه فوجه اليه الحسن قواده وجنده فاقتتلوا قتالا شديدا وانهزم أصحاب محمد وثبت حتى جرح جراحات شديده ونزل محمد بقم الصلح واتاهم الحسن فاقتتلوا فلما جنهم الليل ارتحل محمد وأصحابه فنزلوا المبارك فأتاهم الحسن فاقتتلوا فلما جنهم الليل ارتحلوا حتى اتوا جبل واشتدت جراحات محمد فحملة ابنه أبو زنبيل إلى بغداد فمات بها وصار عيسى بن محمد مكان أبيه وقتل أبو زنبيل زهير بن المسيب الذي كان اسره أبوه. وبلغ الحسن بن سهل موت محمد فسار إلى المبارك وبعث جيشا فالتقوا بأبي زنبيل فهزموه وانحاز إلى أخيه هارون بالنيل فتقدم جيش الحسن إليهم فاقتتلوا انهزم هارون وأصحابه فاتوا المدائن واجتمع بنو هاشم والقواد فأرادوا منصور بن المهدي على الخلافة فأبى فجعلوه خليفه للمأمون ببغداد والعراق وقالوا لا نرضى بالمجوسى ابن المجوسى الحسن بن سهل ونظرده حتى يرجع إلى خراسان وقيل إن عيسى لما ساعده أهل بغداد على حرب الحسن بن سهل علم الحسن انه لا طاقة له به فبعث اليه وبذل المصاهره ومائه ألف درهم والأمان له ولأهل بيته ولأهل بغداد وولايه اى النواحي شاء فطلب كتاب المأمون بخطه فاجابه الحسن بن سهل إلى ذلك وجرت بينهما مكاتبه واصطلحوا ورحل عيسى فدخل بغداد فرضى أهل بغداد بما صالح عليه.

ما فعله الحسن بن سهل عند بيعه الرضاع قال الطبرى وابن الأثير لما بايع

المأمون للرضاع بولايه العهد سنه ٢٠١ وكتب بذلك إلى الآفاق كتب الحسن بن سهل إلى عيسى بن محمد بن أبي خالد يعلمه ان المأمون قد جعل على بن موسى ولي عهده من بعده وذلك أنه نظر في بنى العباس وبنى على فلم يجد أحدا أفضل ولا أروع ولا اعلم منه وانه سماه الرضا من آل محمد وأمره بطرح السواد ولبس الخضره وأمره ان يأمر من قبله من أصحابه والجند والقواد وبنى هاشم بالبيعه له وان يأخذهم بلبس الخضره فى أقييتهم وقلانسهم واعلامهم ويأخذ أهل بغداد جميعا بذلك فدعاهم عيسى إلى ذلك على أن يجعل لهم رزق شهر والباقي إذا أدركت الغله فأجاب بعض وامتنع بعض وقالوا لا نبايع ولا نلبس الخضره ولا نخرج هذا الأمر من ولد العباس وانما هذا دسيس من الفضل بن سهل وهذا يدل على أن الفضل كان عند الناس انه هو الذى حسن ذلك المأمون ثم بايعوا إبراهيم بن المهدي المغنى فى أول سنه ٢٠٢.

ما جرى للحسن بن سهل بعد بيعه إبراهيم المغنى قال الطبرى فى حوادث سنه ٢٠٢ ذكر ان الحسن بن سهل اتاه وهو مقيم بالمبارك قريه بين واسط وفم الصلح كتاب المأمون يأمره بلبس الخضره وان يبايع لعلى بن موسى الرضا بولايه العهد من بعده ويأمره ان يتقدم إلى بغداد حتى يحاصر أهلها فارتحل الحسن وكتب إلى حميد بن عبد الحميد وهو عامله على قصر ابن هبيرة ان يتقدم إلى بغداد فيحاصرها من ناحيه أخرى ويأمره بلبس الخضره ففعل قال الطبرى وابن الأثير وكان مع حميد من القواد سعيد بن الساجور وغيره فكاتبوا إبراهيم بن المهدي على أن يأخذوا له قصر ابن هبيرة فكانوا يكتبون إلى الحسن

بن سهل يخبرونه ان حميدا يكاتب إبراهيم وكان حميد يكتب فيهم بمثل ذلك فكتب الحسن إلى حميد يستدعيه فلم يفعل
خاف ان يسير فيأخذ هؤلاء القواد ماله وعسكره فلما ألح الحسن عليه سار اليه وكتب أولئك القواد إلى إبراهيم ان يرسل إليهم
عيسى بن محمد بن أبي خالد فأرسله إليهم فانتهبوا ما فى عسكر حميد وبلغ الخبر الحسن بن سهل وحميد عنده فقال له حميد
ألم أعلمك بذلك ولكنك خدعت ثم سار حميد إلى الكوفة فاخذ أموالا كانت له فيها وولى على الكوفة العباس بن موسى بن
جعفر العلوى وقد كان الحسن وجه حكيما الحارثى حين بلغه الخبر إلى النيل فلما بلغ ذلك عيسى خرج إليهم فواقعهم حكيما
فهزموه ودخلوا النيل ثم توجهوا إلى الكوفة فخرج إليهم على بن محمد بن جعفر فى عسكر فقاتلوهم فانهمز على بن محمد
ودخل الكوفة وجاء

(١١٠)

صفحةمفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (٢)، دولة العراق (١)، مدينة الكوفة (٦)، صلح (يوم) الحديبيه
(٢)، بنو عباس (١)، ابن الأثير (٣)، محمد بن أبي خالد (٤)، عبد الله بن على (١)، العباس بن موسى (١)، إسحاق بن موسى (١)،
هرثمه بن أعين (١)، بنو هاشم (١)، مدينة بغداد (١٣)، الحسن بن سهل (٢١)، الفضل بن سهل (١)، عيسى بن محمد (١)، على
بن محمد (١)، محمد بن جعفر (١)، خراسان (٢)، الطهاره (١)، الخوف (١)، الحرب (١)، القتل (٢)، السب (١)

عيسى فنزل الحيره وفى اليوم الثانى اقتتلوا إلى الليل ثم اقتتلوا فى اليوم الثالث ثم اصلح بينهم رؤساء أهل الكوفة على أن يخرج
العباس وأصحابه منها بالأمان ودخلها عيسى وأصحابه. وامر إبراهيم بن المهدي عيسى ان يسير إلى ناحيه

واسط وامر آخرين من القواد بذلك فعسكروا قرب واسط فكانوا يركبون حتى يأتوا عسكر الحسن بواسط كل يوم فلا يخرج إليهم أحد وهم متحصنون بالمدينه ثم خرج إليهم الحسن وأصحابه فاقتلوا قتالا شديدا إلى الظهر وانهزم عيسى وأصحابه.

وزاره الحسن بن سهل للمأمون بعد قتل أخيه الفضل قال الطبرى وابن الأثير فى حوادث سنه ٢٠٢ فيها سار المأمون من مرو إلى العراق لأبن على بن موسى اخبره بما فيه من الفتنه منذ قتل الأمين وبما كان الفضل بن سهل يستر عنه من الاخبار وان أهل بيته والناس بايعوا إبراهيم بن المهدي وان الحرب قائمه بين الحسن بن سهل وإبراهيم والناس ينقمون عليك مكانه ومكان أخيه الفضل ومكانى ومكان بيعتك لى من بعدك أقول وهذا وفاء من الإمام الرضا ع ونصيحه للمأمون وان كان الفضل واخوه يتشيعان لأن المفسده فى ترك ذلك عظيمه فآثر الإمام الرضا ع المصلحه العامه على المصلحه الخاصه. قال الطبرى وابن الأثير فقال المأمون ومن يعلم ذلك قال وجوه العسكر فأخبروه لما امنهم من الفضل بالبيعه لإبراهيم بن المهدي وان أهل بغداد سموه الخليفه السنى واتهموا المأمون بالرفض لمكان على بن موسى منه وأعلموه بما هو عليه الفضل من امر هرثمه بن أعين وان هرثمه انما جاءه لينصحه فقتله الفضل وان طاهر بن الحسين قد أبلى فى طاعته فأخرج من الأمر كله وجعل فى زاويه من الأرض بالرقه لا يستعان به فى شئ وانه لو كان ببغداد لضبط الملك فامر المأمون بالرحيل فلما اتى سرخس وثب قوم بالفضل بن سهل فقتلوه فى الحمام فقتلهم المأمون وبعث برؤوسهم إلى الحسن بن سهل واعلمه ما دخل من المصيبه بقتل الفضل وانه قد صيره مكانه فلم

يزل الحسن بواسط حتى أدركت الغله وجبى بعض الخراج اه.

اخباره حين تزوج المأمون ابنته بوران فى كتاب تجارب السلف تأليف هندوشاه بن سنجر بن عبد الله النخشوانى ما تعريبه ان المأمون خطب بوران بنت الحسن بن سهل فزوجه إياها عمها الفضل بن سهل وعقد عليها غره المحرم سنة ٢٠٢ اه وينبغى ان يكون هذا العقد فى خراسان وهى مع أبيها فى العراق وقال الطبرى وابن الأثير فى حوادث سنة ٢٠٢ فيها تزوج المأمون بوران بنت الحسن بن سهل ثم ذكرا فى حوادث سنة ٢١٠ انه فى هذه السنه بنى المأمون ببوران ابنه الحسن بن سهل اه. فدل ذلك على أن التزويج كان أولا مجرد الإملاك ثم بنى بها بعد الإملاك بثمان سنين بعد ما جاء من خراسان إلى العراق وكان بناؤه بها بفم الصلح قال ابن خلکان فم الصلح بفتح الفاء بعدها ميم وكسر الصاد المهمله وبعد اللام الساكنه حاء مهمله وهى بلده قريه من واسط كذا ذكره السمعانى وقال العماد الكاتب فى الخريده الصلح نهر كبير يأخذ من دجله بأعلى واسط عليه نواح كثيره وقد علا-النهر وآل امر تلك المواضع إلى الخراب قال ابن خلکان والعماد بذلك اخبر من السمعانى لأنه أقام بواسط زمانا طويلا متولى الديوان بها اه. وفى معجم البلدان الصلح نهر كبير فوق واسط بينها وبين جبل عليه عدده قرى وفيه بنى المأمون ببوران اه. فيظهر أن الصلح اسم للنهر فم الصلح يمكن ان يكون هو مخرجه من دجله وعلى فمه قريه تسمى فم الصلح وبها دار الحسن قال الطبرى فى حوادث سنة ٢١٠ شخص المأمون حين شخص إلى هنالك للبناء ببوران راكبا زورقا حتى أرسى على باب الحسن وكان

العباس بن المأمون قد تقدم أباه على الظهر فتلقيه الحسن خارج عسكره في موضع قد اتخذ له على شاطئ دجله بنى له فيه جوسق فلما عاينه العباس ثنى رجله لينزل فحلف عليه الحسن ان لا يفعل فلما ساواه ثنى رجله الحسن لينزل فقال له العباس بحق أمير المؤمنين لا- تنزل فاعتنقه الحسن وهو راكب ودخلا- جميعا منزل الحسن ووافى المأمون في وقت العشاء وذلك في شهر رمضان من سنة ٢١٠ فأفطر هو والحسن والعباس وفي الليلة الثالثة دخل بيوران وفي تجارب السلف وغيره انها ليله الزفاف كانت حائضا فقالت يا أمير المؤمنين اتى امر الله فلا- تستعجلوه ففهم مرادها وهذا كان سبب تأخير دخوله بها إلى اليوم الثالث وعد ذلك من فصاحتها وحسن كنايتها وأوقد في تلك الليلة شمعه عنبر فيها أربعون منافي تور من ذهب فأنكر المأمون ذلك عليهم وقال هذا سرف وهكذا كانت تنفق أموال الأمه في السرف والملاذ والشهوات وكم في الأمه من يتيم أو فقير بيت جائعا ولا يجد القوت قال وذكر ان المأمون أقام عند الحسن بن سهل سبعة عشر يوما وقيل أكثر يعد له في كل يوم ولجميع من معه جميع ما يحتاج اليه وان الحسن خلع على القواد على مراتبهم وحملهم ووصلهم وكتب الحسن رقاعا فيها أسماء ضياعه ونثرها على القواد وعلى بنى هاشم فمن وقعت في يده رقعته منها فيها اسم بعث فتسلمها وفي الفخرى انه جعل الرقاع في بطايطخ من عنبر قال الطبرى وكان مبلغ النفقه عليهم خمسين ألف ألف درهم وامر المأمون غسان بن عباد عند منصرفه ان يدفع إلى الحسن عشره آلاف ألف من مال فارس واقطعه الصلح فحملت اليه ففرقها في قواده وأصحابه

وحشمه فلما انصرف المأمون شيعة الحسن ثم رجع إلى فم الصلح وفي تجارب السلف ان الحسن بن سهل كان قد بنى مدينه في الموضوع المعروف بفم الصلح واقام فيها وبعد ما جاء المأمون إلى بغداد ذهب إلى فم الصلح بجميع أهله وعسكره ونزل هناك فعمل له الحسن بن سهل ولجميع عسكره دعوه عظيمه لم يرو ولم يسمع بمثلها جمعت أنواع المآكل والمطاعم الشريفه الكثيره التي عجز الناس عن حملها ويقال ان المتوكل عمل دعوه عظيمه اجتمع عليها خلق كثير فلما جلسوا على السماط قال المتوكل انظروا هل هنا أحد ممن رأى دعوه فم الصلح وكان هناك شيخ طاعن في السن فقال انا رأيتها فقال له المتوكل كيف دعوتنا هذه بالنسبه إليها فسكت الشيخ فقال المتوكل قل ما عندك ولا تخف فقال أقول مختصرا أو مطولا فقال بل مختصرا فقال الشيخ يا أمير المؤمنين لما فرغ الناس من الطعام ذلك اليوم وذهبوا إلى مواضعهم بقي تل عظيم من القلوب والكروش والريش وغيرها وتعفن وبقوا مده ينقلونه على الدواب والجمال ويلقونه في دجله ووضعوا الصحون امام الناس وكلها من لحوم الدجاج فندم المتوكل على هذا السؤال وأغلق الباب. وبالجملة كان مع المأمون لما ذهب إلى فم الصلح أربعة آلاف ملاح يسيرون السفن. ومن هنا يعلم كم كان عدد الخواص والخدم والعساكر الذين ركبوا في السفن وهؤلاء الجماعه كلهم بقوا مده في ضيافه الحسن بن سهل اه. وحكى ابن خلكان في تاريخه وغيره انه فرش للمأمون في دار الحسن بن سهل حصير منسوج بالذهب فلما وقف عليه نثرت على قدميه لآلئ كثيره فقال قاتل الله أبا نواس كأنه شاهد

(۱۱۱)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (۱)،

دوله العراق (٣)، مدينه الكوفه (١)، شهر رمضان المبارك (١)، كتاب معجم البلدان (١)، صلح (يوم) الحديبيه (١٣)، ابن الأثير (٢)، طاهر بن الحسين (١)، هرثمه بن أعين (١)، بنو هاشم (١)، مدينه بغداد (٢)، الحسن بن سهل (١١)، الفضل بن سهل (٣)، خراسان (٢)، القتل (٤)، الشهاده (١)، الإنفاق (١)، الزوج، الزواج (٢)، الحرب (١)

هذه الحال حين قال في وصف الخمر والحجاب الذي يعلوها عند المزاج:

كان صغرى وكبرى من فواقعها * حصباء در على ارض من الذهب قال: وأطلق له المأمون خراج فارس وكور الأهواز مده سنه. وقالت الشعراء والخطباء في ذلك فأطنبوا ومما يستظرف فيه قول محمد بن حازم الباهلى:

بارك الله للحسن * ولبوران في الختن يا ابن هارون قد ظفرت * ولكن بنت من فقال المأمون والله ما ندرى خيرا أراد أم شرا اه. قال ابن الأثير كان عندهما حمدونه بنت الرشيد وزبيده أم الأمين وجدتها أم الفضل والحسن بن سهل فلما دخل نثرت عليه جدتها ألف لؤلؤه من أنفوس ما يكون فامر المأمون بجمعه وأعطاه بوران وقال سلى حوائجك فأمسكت فقالت جدتها سلى سيدك فقد امرك فسألته الرضا عن إبراهيم بن المهدي فقال قد فعلت وسألته الاذن لزبيده في الحج فاذن لها وألبستها زبيده البدله اللؤلؤيه اه. وفي كل ذلك عبره وعظات من حوادث الدهر وفي تجارب السلف ويقال ان البورانى المعمول من الكشك والباذنجان هو اختراع بوران هذه اه. وفي دمشق طعام يصنع من اللحم والاسييناغ يسمونه بورانى ولعله منسوب إليها ومن اخباره فى خلافة المأمون ما ذكره ابن القطفى فى تاريخ الحكماء فى ترجمه جبرائيل بن بختيشوع انه لما ملك محمد الأمين وافى جبرائيل فقبله أحسن قبول وأكرمه فلما

كان من أمر الأمين ما كان وولى المأمون كتب إلى بغداد بحبس جبرائيل وعالجه فبرئ في أيام يسيره فوهب له مالا وافرا وكتب إلى المأمون يعرفه خبر علته وكيف برئ على يد جبرائيل وسأله في امره فأجابا بالصفح عنه اه.

اخبار المأمون الحسن بن سهل بوفاه الرضاع قال الطبرى وابن الأثير في حوادث سنه ٢٠٣ فيها مات على بن موسى الرضاع بمدينة طوس قال ابن الأثير وقيل إن المأمون سمه في عنب. وكتب المأمون إلى الحسن بن سهل يعلمه موته وما دخل عليه من المصيبه بموته اه.

غلبه السوءاء على الحسن بن سهل قال الطبرى وابن الأثير في حوادث سنه ٢٠٣ فيها غلبت السوءاء على الحسن بن سهل فتغير عقله حتى شد في الحديد وحبس في بيت وكتب قواد الحسن بذلك إلى المأمون فكتب ان يكون على عسكريه دينار بن عبد الله واعلمهم انه قادم على اثر كتابه وقال الطبرى سبب ذلك انه مرض مرضا شديدا فادى ذلك إلى تغير عقله وفي الفخرى ثم عرضت له سوءاء كان أصلها جزعه على أخيه فانقطع بداره ليتطبب واحتجب عن الناس الا انه أعلى الخلق مكانه واستوزر المأمون أحمد بن أبي خالد فكان أحمد في كل وقت يقصد خدمه الحسن بن سهل وإذا حضر الحسن دار المأمون كان أعلى الناس مكانه اه. وهذا يدل على أن الحسن بن سهل برئ من مرضه ولم يذكر ماذا ولى من الاعمال سوى انهم قالوا إن المأمون لما بنى ببوران بنت الحسن بن سهل سنه ٢١٠ سار من بغداد إلى فم الصلح إلى معسكر الحسن بن سهل ومن يكون له معسكر لا بد أن تكون له اماره وقد بقى بعد ما أصابته

السوداء نحووا من ٣٣ سنة وفي الفخرى لما انقطع الحسن بن سهل بمنزله هجاه بعض الشعراء بقوله:

تولت دوله الحسن بن سهل * ولم أبلل لهاتى من نداها فلا تجزع على ما فات منها * وأبكى الله عيني من بكاها خبره مع طاهر بن الحسين ذكر الطبرى وابن الأثير فى حوادث سنة ٢٠٥ ان المأمون ولى طاهر بن الحسين خراسان وكان غسان بن عباد يتولى خراسان من قبل الحسن بن سهل وهو ابن ابن عمه فلما استعمل طاهرا على خراسان كان مصارما للحسن بن سهل وذلك أن طاهرا قبل خروجه إلى خراسان وولايته لها ندبه الحسن بن سهل للخروج إلى محاربه نصر بن شيبث فقال حاربت خليفه وسقت الخلافه إلى خليفه وأؤمر بمثل هذا وانما كان ينبغى ان توجه لها قائدا من قوادى فكان هذا سبب المصارمه بين الحسين وطاهر وخرج طاهر إلى خراسان لما تولاها وهو لا يكلم الحسن بن سهل فقبل له فى ذلك فقال ما كنت لأحل عقده عقدها لى فى مصارمته اه.

خبره مع المنتصر وعمر بن مكين فى تجارب السلف: قيل إن عمر بن مكين كان عند المنتصر وهو ممن كانت له اماره فى أيام المتوكل وكان أحمد بن الخصيب الكاتب حاضرا فجاء الحاجب وقال الحسن بن سهل على الباب وكان ذلك فى آخر عمر الحسن وعند تراجع أمره فقال أحمد بن الخصيب دع الرسوم الدارسه فقام عمر بن مكين وقال يا أمير المؤمنين الحسن بن سهل له فى ذمتى حقوق النعمه وفى عنقى له ممن كثيره واليوم فى دوله أمير المؤمنين لى قدره على المكافاه، فان رأى أمور المؤمنين ان يأذن له بالدخول إلى مجلسه وانا حاضر فقال المنتصر يا أبا

حفص بارك الله عليك وليكن الاحسان مع مثلك لتعرف قدره. وبعد هذا كلما أراد الحسن ان يدخل على في ليل أو نهار فلا يحجبه أحد فقبل عمر الأرض وخرج واتى بالحسن بن سهل متكئا على يد عمر وسلم فأمره المنتصر بالجلوس وقال له إجازة دخولك مع عمر بن مكين كلما أراد ان يأتي بك إلى فقال الحسن بالله لم آت إلى باب أمير المؤمنين لطلب مال ولكن إرادته للنظر اليه وقام فخرج معه عمر بن مكين فلما تواروا عن نظر الخليفة قال الحسن لعمر هكذا فليشكر الشاكرون وعلى مثل عمر فلينع المنعمون ثم قال باى لسان اثنى عليك فقال عمر الثناء منى عليك أوجب لأنك أنعمت على وأحسنتم إلى فى أصعب الأزمان على جزاك الله خيرا ثم ارسل عمر ابنه محمدا مع الحسن إلى منزله فجرى بينهما فى الطريق الحديث عن شعر زرق الشاعر وكان زرق قال فى مدح الحسن قصيده ومات زرق قبل ان ينشده إياها فقال الحسن هل تحفظ شيئا منها قال نعم أنشدنى فأنشده وقال له محمد ان وزنها خارج عن كتاب الخليل:

قربوا جمالك للرحيل * غداه الخميس الا-قربوك خلفوك ثم مضوا مدلجين * مفردا بهمك ما ودعوك من مبلغ الأمير أخوا
الملوك * مدحه مجبره فى الوك تدهى كواسطه النظام * فوق نحر جاريه تسيبك يا ابن ساده زهر النجوم * أفلح الذين هم
أنجوك ذو الرياستين أخوك النجيب * فيه كل مكرمه وفيك أنتم إذا قحط العالمون * منتهى الغياث ومأوى الفريك يا ابن
سهل الحسن المستغاث * فى الوغى إذا اصطدمت بالتريك

(١١٢)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (٢)، صلح (يوم) الحديبيه (١)، ابن الأثير (٥)،

أحمد بن أبي خالد (١)، ذو الرياستين (١)، طاهر بن الحسين (٢)، مدينه بغداد (٢)، الحسن بن سهل (١٧)، خراسان (٥)، دمشق (١)، الحج (١)، المرض (٢)، الموت (٢)، الطهاره (٢)، الطعام (١)

ما لمن أُلح عليه الزمان * مطمع بغيرك يا ابن الملوك لا ولا لمضطرب الراغبين * مطلب سواك حاشى أخيك لم يخب على حدثان الزمان * آملوك إذ وردوا قاصديك قال محمد بن عمر: هذه القصيده ستون بيتا ووزنها خارج عن كتاب الخليل قرأتها على الحسن وهو يبكي وقال لماذا لم ينشدنى إياها قلت لأنه مرض ومات فى مرضه ذلك فترحم عليه الحسن ثم قال: والله لا أكون أقل من علقمه، فلم أفهم معنى ذلك، وقلت: جعلت فداك علقمه هذا من هو؟ قال: هو علقمه بن علاثه أحد الأكابر مدح الحطيئه أباه بشعر ومات قبل انشاده وهو:

لعمري لنعم المرء من آل جعفر * بحوران أمسى أعلقتة الحبائل فان تحى لا أملك حياتى وان تمت * فما فى حياتى بعد موتك طائل وما كان بينى لو لقيتك سالما * وبين الغنى الا ليال قلائل فلما سمع علقمه هذه الأبيات اخذ من مال أبيه بقدر نصيب ولد وأعطاه الحطيئه وانا لا- أكون أقل منه ثم سألتى هل لزرق وارث قلت نعم له بنت صغيره قال هل تعرف مكانها قلت نعم فقال ثروتى لا- نفى بمرادى ثم قال لخادم له ما بقى معك من نفقتنا قال عشره آلاف دينار قال فائت بها فجاء بها الخادم فقال خذ نصفها لك واعط نصفها لابنه زرق اه.

من طريف اخباره وحكمه ما حكاه ابن خلكان قال خرج الحسن بن سهل مع المأمون يوما يشيعه فلما عزم على مفارقتة قال له

المأمون يا أبا محمد ألك حاجة قال نعم يا أمير المؤمنين تحفظ على من قلبك ما لا أستطيع حفظه إلا بك. وكتب الحسن لرجل كتاب شفاعه فجعل الرجل يشكره فقال الحسن يا هذا علام تشكرنا انا نرى الشفاعه زكاه مروءاتنا. وكان يملى كتاب شفاعه فكتب فى آخره انه بلغنى ان الرجل يسال عن فضل جاهه يوم القيامه كما يسال عن فضل ماله. وقال لبيه يا بنى تعلموا النطق فان فضل الإنسان على سائر البهائم به وكلما كنتم بالنطق أحذق كنتم بالإنسانيه أحق اه.

كرمه وسخاؤه المفرط يكفى فى ذلك ما مر فى تزويج المأمون بنته بوران من انفاقه على المأمون وعسكره واتباعه فى مده ١٧ يوما خمسين ألف ألف درهم وتفريقه العشره آلاف درهم التى امر له بها المأمون فى مجلس واحد. وحكى الطبرى عن أبى الحسن على بن الحسين بن عبد الأعلى الكاتب أنه قال دخلت على الحسن بن سهل يوما فقال له قائل ان على بن الحسين ادخل ابنه الحسن اليوم الكتاب فدعا لى وانصرفت فوجدت فى منزلى عشرين ألف درهم هبه للحسن وكتابا بعشرين ألف درهم وكان قد وهب لى من ارضه بالبصره ما قوم بخمسين ألف دينار ويأتى فى اخباره مع الشعراء انه أجاز شاعرا على أربعة ابیات من الشعر بعشره آلاف درهم ومر فى خبره مع المنتصر وعمر بن مكين انه اعطى ابنه شاعر كان قد مدحه ومات قبل انشاده خمسه آلاف دينار وأعطى محمد بن عمر الذى اخبره بها خمسه آلاف دينار.

اخباره مع الشعراء قال ابن خلكان قصده بعض الشعراء وأنشده:

تقول حليلتى لما رأتنى * أشد مطيتى من بعد حل أبعده الفضل ترتحل المطايا * فقلت نعم إلى الحسن بن

سهل وفي روايه ازم مطيتي وأشد رحلى فاجزل عطيته وفي معجم الشعراء للمرزباني في ترجمه أبي القاسم الأعمى معاويه بن سفيان الشاعر الراويه البغدادي انه اتصل بالحسن بن سهل يؤدب أولاده فعتب عليه في شئ فقال يهجو:

لا- تحمدن حسنا في الجود ان مطرت * كفاه غزرا ولا- تدممه ان رزما فليس يمنع ابقاء على نشب * ولا وجود لفضل الحمد
مغتتما لكنها خطرات من وساوسه * يعطى ويمنع لا- بخلا- ولا- كرما ويروى البيت الثالث للخوارزمي في الصاحب كما مر في
ترجمه الصاحب وفي الفخرى: قالوا قدم رجل إلى باب الحسن بن سهل يلتمس صلته وعارفته فاشتغل عنه مديده فكتب اليه:

المال والعقل مما يستعان به * على المقام بأبواب السلاطين وأنت تعلم اني منهما عطل * إذا تأملتني يا ابن الدهاقين أما تدلك
أثوابي على عدمي * والوجه اني رئيس في المجانين والله يعلم ما للملك من رجل * سواك يصلح للدنيا وللدين فامر له بعشره
آلاف درهم ووقع في رقعه:

أعجلتنا فأناك عاجل برنا * فلا ولو أنظرنا لم يقلل فخذ القليل وكن كأنك لم تسل * ونكون نحن كأننا لم نسأل وفي تجارب
السلف وجدت في بعض الأقال ان شاعرا مدح بعض الأجواد فأبطأ في جائزته فكتب اليه:

ما ذا أقول إذا رجعت وقيل لي * ماذا أصبت من الجواد المفضل ان قلت أعطاني كذبت وان أقل * بخل الجواد بماله لم يجمل
فاختر لنفسك ما أقول فإنني * لا بد مخبرهم وان لم اسال فبعث اليه بألف درهم وبالبيتين السابقين أعنى أعجلتنا فأناك عاجل
برنا الخ اه. وهذا هو الأنسب ليكون الجواب موافقا للخطاب في الوزن والقافية ولعل الحسن تمثل بهما وهما لغيره

ثم قال فى تجارب السلف:

ومخدوم مولانا المعظم سلطان المحققين صدر الحق والمله والدين شيخ الورى علم الهدى عبد اللطيف القصرى مد الله ظلاله على الاسلام والمسلمين قال فى بعض الروايات ان دعبل بن على الخزاعى قصد عبد الله بن طاهر والى خراسان فوقف على بابه وأرسل اليه مع خادمه هذين البيتين:

جتتك مستشفعا بلا سبب * إليك الا بحرمة الأدب فاقض ذمامى فإننى رجل * غير ملح عليك فى الطلب فبعث إلى بائنى عشر ألف درهم وارسل اليه البيتين أعجلتنا فأتاك عاجل برنا الخ اه. ويمكن ان يكون عبد الله بن طاهر تمثل بهما أيضا وهما لغيره. وفى تجارب السلف أيضا قال يوسف الجوهري يمدح الحسن بن سهل:

لو أن عين زهير شاهدت حسنا * وكيف يصنع فى أمواله الكرم إذا لقال زهير حسن يبصره * هذا الجواد على العلات لا هرم ولأبى تمام قصيدتان فى مدح الحسن بن سهل مرتا فى ترجمه أبى تمام.

(١١٣)

صفحه مفاتيح البحث: يوم القيامة (١)، عبد الله بن طاهر (٢)، على بن الحسين (٢)، الحسن بن سهل (٦)، دعبل بن على (١)، محمد بن عمر (٢)، الخوارزمى (١)، خراسان (١)، الكذب، التكذيب (١)، الغنى (١)، المرض (١)، الجود (٥)، الفديه، الفداء (١)، المنع (١)، الموت (١)، الشفاعة (٢)، الزوج، الزواج (١)، الزكاه (١)، الوراثة، التراث، الإرث (١)

الحسن النوبختى الحسن بن سليمان التمار الكوفى حسن بن الحسين الطاهر الجزء الثانى والعشرون الحسن بن شاذان الواسطى

٢٤٧: الحسن بن سهل بن نوبخت.

كان حيا سنه ٢٣٢.

نوبخت مر ضبطه فى آل نوبخت ج ٥ ومر هناك قول ابن النديم ان آل نوبخت معروفون بولايه على وولده ع والمترجم كان عارفا بعلوم الأوائل ومن مشاهير المنجمين فى أيام الواثق واحضره فيمن احضره من المنجمين يوم موته سنه ٢٣٢ ذكره ابن العبرى فى تاريخه وذكره ابن

النديم فى الفهرست وقال له من الكتب كتاب الأنواء وقال ابن القفطى فى اخبار الحكماء الحسن بن سهل بن نوبخت كان مشاركاً فى هذه العلوم اى علوم الحكمة وآل نوبخت كلهم فضلاء لهم فكره صالحه ومشاركه فى علوم الأوائى وللحسن بن سهل كتاب الأنواء اه. وذكر ابن النديم فى الفهرست حارث المنجم وقال كان منقطعاً إلى الحسن بن سهل وكان فاضلاً يحكى عنه أبو معشر وله من الكتب كتاب الزيج اه. وفى الذريعه: مراده الحسن بن سهل بن نوبخت المنجم المذكور فى الفهرست قبل ذلك بثلاث صفحات لا الحسن بن سهل السرخسى وزير المأمون الذى ليس له ذكر فى الفهرست أصلاً.

٢٦٨: الحسن بن سهلان وزير سلطان الدوله البويهى يأتى بعنوان الحسن بن مفضل بن سهلان.

٢٦٩: الحسن بن سيف بن سليمان التمار الكوفى.

قال الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع الحسن بن سيف التمار الكوفى اه. وذكره النجاشى فى أثناء ترجمه أبيه سيف فقال وابنه الحسن بن سيف روى عن الحسن بن على بن فضال اه. وفى التعليقه هذا يشعر بمعرفيته اه. وفى الخلاصه فى القسم الأول الحسن بن سيف بن سليمان التمار قال ابن عقده عن على بن الحسن انه ثقه قليل الحديث ولم أقف له على مدح ولا جرح من طرقنا سوى هذا والأولى فيما ينفرد به حتى تثبت عدالته اه. والمراد بعلى بن الحسن الذى نقل ابن عقده عنه توثيقه هو ابن فضال وقال الشهيد الثانى فى حاشيه الخلاصه توقفه فيه حتى تثبت عدالته يقتضى اشتراط عداله الراوى وهو الموافق لمذهبه فى كتب الأصول ولكنه يخالف كثيراً ما ذكره فى رجال هذا القسم وعلى كل حال فلا وجه لادخاله فى هذا القسم وكذا

ما بعده لمخالفته لما شرطه أولا اه. وفي التعليقه: قد ظهر فى إبراهيم بن صالح الجواب عن أمثال هذه الاعتراضات وحاصل ما ذكره هناك ان القاعده وان كانت عدم القبول عند العلامه الا انه مع حصول قرائن يوثق بها على الوثاقه تقبل الروايه. قال وفى الوجيزه انه ثقه وليس يبعيد لما ذكرناه فى الفائده الثالثه وهى التى ذكر فيها امارات الوثاقه وأقول قد ذكرنا فى غير موضع من هذا الكتاب ان مدار قبول الروايه على الوثوق والاطمئنان ويكفى فيه هنا ما حكاه ابن عقده عن على بن الحسن بن فضال من توثيقه.

٢٧٠: السيد حسن بن جعفر بن على بن محمد رضا بن على أكبر ابن السيد عبد الله سبط المحدث السيد نعمه الله الجزائرى الموسوى التستري.

توفى سنة ١٣٢٣.

عالم فاضل له كتاب تحفه الأحباء فى احكام النجوم من منسوبات الكواكب السبعه والبروج الاثنى عشر فارسى.

٢٧١: مجد الدين حسن بن الحسين الطاهر من نسل زيد الشهيد.

ولد بالكوفه سنة ٥٧١ وتوفى ببغداد سنة ٦٤٥ ودفن فى الكوفه بالسمله ذكره صاحب غايه الاختصار فقال ذو الجاه والمنزله عند الخلفاء كان سيدا جليلا محتشما فاضلا شاعرا مجيدا مكثرا ولد بالكوفه فى سنة ٥٧١ وتنقل فى الخدمات إلى أن بلغ ما بلغ تولى نقابه الطالبين فى شهر ربيع الأول من سنة ٦٢٤ ومات فى المحرم سنة ٦٤٥ ودفن فى الكوفه بالسمله وكانت وفاته ببغداد وله أشعار كثيره مدونه فى مجلدات كثيره فمنها ما كتب به إلى المستنصر عند تكامل بناء المستنصره وفتحها:

سمعا أمير المؤمنين * لمدحتى وثنائها لك مكه وجميع ما * يأوى إلى بطحائها بسقت بفرعك هاشم * فسموت فى عليائها إذ ذاك خير رجالها * شرفا وخير نساءها وعمرت

مدرسه أمرت * بسمكها وبنائها أسرت عيون الناظرين * بحسنها وبهائها ليست مدارس من مضي * فى الحسن من نظرائها
ووسمت بالمستنصريه * منتهى أسمائها سمه مقدسه لما * ضمنت حروف هجائها فخلدت مثل خلودها * وبقيت مثل بقائها وله
من قصيده أولها:

للورود حق ففضوا منه ما وجبا * واستعملوا الراح واللذات والطربا الحال لا يقتضى منى مراقبه * الروض غضض نضير والنسيم صبا
خاتمه الكتاب وليكن هذا آخر الجزء الحادى والعشرين من كتاب أعيان الشيعة وكان الفراع منه فى أواخر سنه ١٣٦١ هجرية
على يد مؤلفه الفقير إلى عفو ربه الغنى محسن الحسينى العاملى بمنزلى فى دمشق الشام صينت عن طوارق الأيام حامدا مصليا
مسلمًا.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما ورضى الله عن أصحابه
الصالحين والتابعين لهم باحسان وتابعى التابعين وعن العلماء والصلحاء والعارفين من سلف منهم ومن غير إلى يوم الدين.

وبعد فيقول العبد الفقير إلى عفو ربه الغنى محسن ابن المرحوم السيد عبد الكريم الأمين الحسينى العاملى الشقراى نزيل دمشق
الشام عامله الله بفضله ولطفه وعفوه: هذا هو الجزء الثانى والعشرون من كتابنا أعيان الشيعة وفق الله تعالى لإكمالته تأليفا وطبعا
ونفع به. ومنه نستمد المعونه والهداياه والتوفيق والعصمه والتسديد وهو حسبنا ونعم الوكيل.

٢٧٢: الحسن بن شاذان الواسطى من أصحاب الرضا ع روى الكلينى فى روضه الكافى عن

(١) ص ٣٨٨ طبع مصر - المؤلف.

(١١٤)

صفحهمفاتيح البحث: أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، مدينه مکه
المكرمه (١)، يوم القيامة (١)، كتاب أعيان الشيعة للأمين (٢)، مدينه الكوفه (٤)، الحسن بن على بن فضال (١)، على بن

الحسن بن فضال (١)، إبراهيم بن صالح (١)، سيف بن سليمان (٢)، سيف التمار (١)، الحسن بن سهل (٥)، الحسن بن سيف (١)، علي بن الحسن (٢)، ابن النديم (٢)، جعفر بن علي (١)، عبد الكريم (١)، الشام (٢)، دمشق (٢)، الموت (١)، الشهاده (٢)، الصلاه (١)

الحسن بن شجره الحسن بن شذقم المدني حسن آل شراره حسن الحسيني الاسترآبادي حسن الشفتي الجابلاقي حسن الواسطي حسن ابن صافي ملك النجاه أقوال العلماء فيه

محمد بن سالم بن أبي سلمه عنه عن أبي الحسن الرضاع ما يدل على أنه من أوليائهم قال شكوت إلى الرضا جفاء أهل واسط وحملهم على وكانت عصابه من العثمانيه تؤذيني فوق بخطه ان الله تعالى اخذ ميثاق أوليائنا على الصبر في دوله الباطل فاصبر لحكم ربك فلو قد قام سيد الخلق لقالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون وفي نسخه الحسين بدل الحسن.

٢٧٣: الحسن بن شجره بن ميمون أبي أراكه.

ذكره النجاشي في ترجمه أخيه علي بن شجره فقال روى أبوه عن أبي جعفر وأبي عبد الله ع واخوه الحسن بن شجره روى وكلهم ثقات وجوه جله اه. وزاد في الخلاصه أعيان ثم إن الذي في أكثر النسخ ميمون بن أبي أراكه والصواب ميمون أبي أراكه لان أبا أراكه كنيه ميمون صرح به الشيخ في رجاله في ترجمه بشر بن ميمون من أصحاب الباقر وهذا الاشتباه عند ذكر الاسم والكنيه فيزيد بينهما ابن لظن انه ساقط.

٢٧٤: الحسن بن شذقم المدني يأتي بعنوان الحسن بن نور الدين علي بن الحسن بن شذقم.

٢٧٥: الشيخ حسن آل شراره العاملي.

توفي في ٨ جمادى الأولى سنه ١٢٧١.

هكذا وجدنا في مسوده الكتاب اسمه وتاريخ وفاته ولا نعلم من أحواله شيئا والظاهر أنه من العلماء من سكنه النجف الأشرف بالعراق فان فيها جماعه من آل شراره

كما فى جبل عامل.

٢٧٦: الحسن بن شرفشاه الحسينى الأسترآبادى الموصلى.

يأتى بعنوان الحسن بن محمد بن شرفشاه.

٢٧٧: الحسن بن شعيب المدائنى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضاع. وفى التعليقه سيجئ فى محمد بن سنان روايه عن الحسن بن شعيب فى كتب الغلاه والروايه داله على مذهبههم اه. اى ان الروايه المذكوره فى كتب الغلاه ومشمئله على الغلو.

٢٧٨: المولى حسن ويقال محمد حسن الشفتى الجابلاقى والد صاحب القوانين.

أصله من شفت من قرى رشت ثم سكن جابلاق من اعمال دار السرور وكان عالما جامعا للكمالات له كأس السائلين نظير الكشكول قرأ عليه ابنه صاحب القوانين فى أول امره.

٢٧٩: الحسن بن شهاب بن زيد البارقى الأزدي الكوفى.

قال الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع الحسن بن شهاب البارقى عربى وفى أصحاب الباقر ع الحسن بن شهاب بن زيد البارقى الأزدي الكوفى روى عنه وعن أبى عبد الله ع اه. وفى التعليقه الحسن بن شهاب يروى صفوان عن جميل عنه وفيها إشعار بوثاقته وكذا فى روايه ابن أبى عمير عن عمر بن أذينه عنه لما مر فى الفوائد اه.

التمييز عن جامع الرواه انه يروى عنه جعفر بن بشير وابان بن عثمان اه.

وقد سمعت روايه جميل وعمر بن أذينه عنه فى كلام التعليقه.

٢٨٠: الحسن بن شهاب الواسطى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وفى منهج المقال فى نسخه معتبره الحسين.

٢٨١: السيد الميرزا الشيرازى الشهير.

يأتى بعنوان حسن بن محمود.

٢٨٢: المولى حسن الشيعى السبزوارى.

مر بعنوان الحسن بن الحسين السبزوارى البيهقى المعروف بالشيعى.

٢٨٣: أبو نزار الحسن بن أبي الحسن صافى بردون بن عبد الله بن نزار بن أبي الحسن التركي الملقب ملك النحاه.

مولده ووفاته ولد سنه ٤٨٩ بالجانب الغربى من بغداد بمحله

تعرف بشارع دار الرقيق حكاة ابن عساكر فى تاريخ دمشق عنه مشافهه وتوفى بدمشق يوم الثلاثاء ٨ شوال ودفن يوم الأربعاء ٩ منه بمقبره باب الصغير وكذا ارخ ولادته ووفاته ابن خلكان وقال قد ناهز الثمانين. وبمقتضى تاريخ المولد والوفاه يكون عمره ٨٩ لا انه ناهز الثمانين وكذا أرخ وفاته صاحب شذرات الذهب لكنه قال توفى عن ٨٠ سنه ومن غريب الاشتباهات ما وقع فى كتاب الشيعة وفنون الاسلام فإنه حكى عن كشف الظنون ان فيه الحسن بن صافى بردون التركى المتوفى سنه ٧٩٨ ثم قال ووهم فى تاريخ الوفاه كما وهم السيوطى فى تاريخ مولده ووفاته حيث قال مات بدمشق سنه ٥٦٨ ومولده ٤٨٩ فإنه توفى سنه ٤٦٣ كما فى الحلل السندسيه وصححه ابن خلكان اه. وفى ذلك عدّه اشتباهات أولا ان صاحب كشف الظنون قال عند ذكر كتابه فى النحو انه توفى سنه ٥٦٨ وكذلك قال عند ذكر كل كتاب من كتبه الآتية ذكر ذلك باللفظ العربى وبالرقم الهندى ولم يقل انه توفى سنه ٧٩٨ أصلا ولعله حصل الاشتباه من قوله بعد ذلك عمده لأحمد بن صالح الزهرى المتوفى سنه ٧٩٥ فتوهم انه تاريخ للحسن بن صافى وأبدلت الخمسه بالثمانيه ثانيا نسبه الوهم إلى السيوطى فى تاريخ مولده ووفاته مع أنه هو الصواب الموافق لما ذكره ابن خلكان من أنه ولد ٤٨٩ وتوفى ٥٦٨ ثالثا ورابعا وخامسا تصويب انه توفى ٤٦٣ ونسبته إلى الحلل السندسيه وزعم أن ابن خلكان صححه وكلها وهم فى وهم فلم يذكر أحد انه توفى سنه ٤٦٣ لا صاحب الحلل السندسيه ولا غيره وابن خلكان لم يذكره أصلا فضلا عن أن يصححه فإنه لم يزد فى تاريخ المولد والوفاه

شيئا على ما مر وانما نشأ هذا التوهم من حاشيه ذكرت في ذيل الصفحه التي فيها ترجمه الحسن بن صافى من بغيه الوعاه المطبوع بمصر فظن أنها راجعه إلى ترجمه الحسن بن صافى مع أنه وضع لها رقم ١ على تاريخ ولاده ووفاه الحسن بن رشيق المذكور قبل ترجمه الحسن بن صافى والحاشيه هكذا: فى الحلل السندسيه انه توفى سنه ٤٦٣ وحقى ابن خلكان ان هذا هو الصحيح فتوهم منها ان ذلك راجع لترجمه الحسن بن صافى والحال انه راجع إلى ترجمه الحسن بن رشيق والعصمه لله وحده.

(١١٥)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (٢)، أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، شهر جمادى الأولى (١)، دوله العراق (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، كتاب كشف الظنون لحاجى خليفه (٢)، جلال الدين السيوطى الشافعى (٢)، مدينه النجف الأشرف (١)، ابن عساكر (١)، شهر شوال المكرم (١)، محمد بن سالم بن أبى سلمه (١)، الميرزا الشيرازى (١)، الحسن بن أبى الحسن (١)، الحسن بن نور الدين (١)، على بن الحسن بن شدقم (١)، ابن أبى عمير (١)، الحسن بن الحسين (١)، أبان بن عثمان (١)، الحسن بن شهاب (٤)، عمر بن أذينه (٢)، شجره بن ميمون (١)، مدينه بغداد (١)، الحسن بن شعيب (٢)، على بن شجره (١)، الحسن بن محمد (١)، محمد بن سنان (١)، جعفر بن بشير (١)، دمشق (٣)، الباطل، الإبطال (١)، الموت (١)، الصبر (١)، الوفاه (١)

اخباره

أقوال العلماء فيه قال ابن عساكر فى تاريخ دمشق وكان معاصرا له الحسن بن صافى مولى

حسين بن الأرموى اى صافى مولى حسين التاجر أبو نزار البغدادي المعروف بملك النجاه. ذكر لى انه ولد فى الجانب الغربى من بغداد ثم انتقل إلى الجانب الشرقى منها إلى جور حرم الخلافة المعظمه وهناك قرأ العلوم وتخرج وسمع الحديث وفتح له الجامع ودرس فيه ثم سافر إلى بلاد خراسان وكرمان وغزنه ثم دخل الشام وقدم دمشق ثم خرج منها ثم عاد إليها واستوطنها إلى أن مات بها يوم الثلاثاء ٩ شوال سنه ٥٦٨ ودفن بمقبره باب الصغير وكان صحيح الاعتقاد كريم النفس اه. وفى شذرات الذهب فى حوادث سنه ٥٦٨ فيها توفى ملك النجاه أبو نزار الحسن بن صافى البغدادي الفقيه الأصولى المصنف فى الأصلين والنحو وفنون الأدب استوطن دمشق آخرا وتوفى بها عن ثمانين سنه وكان لقب نفسه ملك النجاه ويغضب على من لا يدعوه بذلك وله ديوان شعر ومدح النبى ص بقصيده طنانه واتفق أهل عصره على فضله ومعرفته قال فى العبر كان نحويا بارعا وأصوليا متكلمًا وفصيحا مفوها كثير العجب والتهيه قدم دمشق واشتغل بها وصنف فى الفقه والنحو والكلام وعاش ثمانين سنه وكان رئيسا ماجدا اه. وكان شافعيًا وسافر إلى خراسان والهند ثم سكن واسط مده واخذ عنه جماعه من أهلها ثم استوطن دمشق وصنف فى الفقه كتابا سماه الحاكم ومختصرين فى الأصلين وتوفى بدمشق فى شوال ودفن بباب الصغير اه.

وفى معجم الأدباء: الحسن بن أبى الحسن صافى أبو نزار النحوى وكان أبوه صافى مولى الحسين الأرموى التاجر وكان لا يذكر اسم أبيه الا- بكنيته لثلا- يعرف انه مولى وهو المعروف بملك النجاه قال وقال العماد الكاتب صاحب الخريده أقام ملك النجاه بالشام فى رعايه نور الدين محمود بن زنكى

وكان مطبوعا متناسبا الأحوال والافعال يحكم على أهل التمييز.

بحكم ملك فيقبل ولا يستثقل وكان يقول هل سيبويه الا من رعيتي وحاشيتي لو عاش ابن جنى لم يسعه الا حمل غاشيتي مر الشتيمه حلو الشيمه يضم يده على المائه والمائتين ويمسى وهو منها صفر اليدين مولع باستعمال الحلاوات السكرية واهدائها إلى جيرانه واخوانه مغرى باحسانه إلى خلصانه وخلائقه قال وقال السمعاني دخل أبو نزار بلاد غزنه وكرمان ولقى الأكابر وتلقى مورده بالاكرام ولم يدخل بلاد خراسان وانصرف إلى كرامان وخرج منها إلى الشام.

وفى تاريخ ابن خلكان: أبو نزار الحسن بن أبي الحسن صافى بن عبد الله بن نزار بن أبي الحسن النحوى المعروف بملك النحاه ذكره العماد الكاتب فى الخريده فقال كان من الفضلاء المبرزين وحكى ما جرى بينهما من المكاتبات بدمشق وبرع فى النحو حتى صار انحى أهل طبقتة وكان فهما فصيحاً ذكياً الا انه كان عنده عجب بنفسه وتيه لقب نفسه ملك النحاه وكان يسخط على من يخاطبه بغير ذلك وخرج عن بغداد بعد ٥٢٠ وسكن واسط مده واخذ عنه جماعه من أهلها أدبا كثيرا واتفقوا على فضله ومعرفته قال وذكره أبو البركات بن المستوفى فى تاريخ إربل فقال: ورد إربل وتوجه إلى بغداد وسمع بها الحديث إلى أن قال وله أشياء حسنه وكان مجموع الفضائل اه. وذكره صاحب خزانه الأدب فى شواهد المبتدأ والخبر فى الشاهد ٥٣ وهو قول أبى نواس:

غير مأسوف على زمن * ينقضى بالهم والحزن حيث أورده الرضى مثالا لاجراء غير قائم الزيدان مجرى ما قائم الزيدان لكونه بمعناه قال وتخريج البيت على هذا أحد أقوال ثلاثه هو أحسنها واليه ذهب ملك النحاه الحسن بن أبى نزار اه. والصواب أبو

نزار الحسن بن صافى. وفى بغيه الوعاة: الحسن بن صافى بن عبد الله بن نزار بن أبى الحسن أبو نزار الملقب بملك النحاء درس النحو فى الجامع ثم سافر إلى خراسان وكرمان وغزنه وعاد إلى الشام واستوطن دمشق إلى أن مات وله ذكر فى جمع الجوامع وفى طبقات الشافعية للسبكي الحسن بن صافى بن عبد الله أبو نزار الملقب بملك النحاء هكذا كان يلقب نفسه قال ابن النجار كان من أئمة النحاء غزير الفضل متفنا فى العلوم.

أخباره فى معجم الأدباء: قال البلطى كان ملك النحاء قدم إلى الشام فهجاه ثلاثه من الشعراء ابن منير والقيسرانى والشريف الواسطى واستخف به ابن الصوفى ولم يوفه قدر مدحه فعاد إلى الموصل ومدح جمال الدين وجماعه من رؤسائها وقضاتها فلما نبت به الموصل قيل له لو رجعت إلى الشام فقال لا ارجع إلى الشام الا ان يموت ابن الصوفى وابن منير والقيسرانى والشريف الواسطى ومات ابن منير والقيسرانى فى مده سنه ومات ابن الصوفى بعدهم بأشهر ثم حكى عن العماد أنه قال أذكره وقد وصلت إليه خلع مصرية وجائزه سنه فأخرج القميص الديقى إلى السوق فبلغ دون عشره دنانير فقال قولوا هذا قميص ملك كبير أهدها إلى ملك كبير ليعرف الناس قدره فيجلوا عليه البدر على البدار وليجلوا قدره فى الأقدار ثم قال انا أحق به إذا جهلوا لواحقه وتنكبوا فيه سبل الواجب وطرقه. قال:

ومن طريف ما يحكى عن ملك النحاء ان نور الدين محمودا خلع عليه خلع سنه ونزل ليمضى إلى منزله فرأى فى طريقه حلقة عظيمه فمال إليها لينظر ما هى فوجد رجلا قد علم تيسا له استخراج الخبايا ويقول له من غير إشاره فلما وقف عليه

ملك النحاه قال الرجل لذلك التيس فى حلقتى رجل عظيم القدر شائع الذكر ملك فى زى سوقه أعلم الناس وأكرم الناس وأجمل الناس فأرنى إياه فشق ذلك التيس الحلقه وخرج حتى وضع يده على ملك النحاه فلم يتمالك ملك النحاه ان خلع تلك الخلعه ووهبها لصاحب التيس فبلغ ذلك نور الدين فعاتبه وقال استخففت بخلعتنا حتى وهبتها من طرقي، فقال يا مولانا عذرى فى ذلك واضح لان فى هذه المدينه زياده على مائه تيس ما فيهم من عرف قدرى الا هذا التيس فجازيته على ذلك فضحك منه نور الدين وسكت، قال: وحكى عنه انه كان يستخف بالعلماء فكان إذا ذكر واحد منهم يقول كلب من الكلاب فقال رجل يوما فلست إذا ملك النحاه انما أنت ملك الكلاب فاستشاط غضبا وقال اخرجوا عنى هذا الفضولى.

ومن أخباره ما حكى فى معجم الأدباء عن فتیان بن المعلم الدمشقى قال رأيت أبا نزار فى النوم بعد موته فقلت له ما فعل الله بك فقال أنشدته قصيده فى الجنة فقبلها فتعلق بحفظى منها ابیات وهى:

يا هذه اقصرى عن العدل * فلست فى الحل ويك من قبلى يا رب ها قد اتيت معترفا * بما جنته يداى من زلل ملآن كف بكل مائمه * صفر يد من محاسن العمل فكيف أخشى نارا مسعره * وأنت يا رب فى القيامة لى قال فوالله منذ فرغت من انشادها ما سمعت حسيس النار اه.

(١١٦)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، ابن عساكر (١)، شهر شوال المكرم (٢)، الحسن بن أبى الحسن (٢)، مدينه بغداد (٣)، جمال الدين (١)، خراسان (٤)، الشام (٧)، الهند (١)، إربل (٢)، دمشق (٨)، الموت

تشيعة ليس لدينا ما يدل على تشيعة سوى ما ذكره صاحب كشف الظنون حيث قال في حرف العين عمده في النحو لأبي نزار ملك الرافضة والنحاه حسن بن صافى بردون التركى المتوفى سنه ٥٦٨ ثمان وستين وخمسائه اه. ولكن أشياء اخر تجدها فى مطاوى ترجمته يظهر منها خلاف ذلك الا أن تكون من باب المداراه والله أعلم.

مشايخه فى تاريخ دمشق ذكر لى انه سمع الحديث فى الجانب الشرقى من بغداد من ١ الشريف أبى طالب الزينى وقرأ علم المذهب يعنى الفقه على ٢ الشيخ أبى احمد الأشنهى وقرأ علم أصول الدين على ٣ الشيخ أبى عبد الله المغربى القيروانى وقرأ أصول الفقه على ٤ الشيخ أبى الفتح بن برهان صاحب الوجيز والوسيط فى أصول الفقه وقرأ علم الخلاف على ٥ الشيخ الامام أسعد الميهنى وقرأ النحو على ٦ الشيخ أبى الحسن على بن أبى زيد محمد الأسترآبادى الفصيحى المتوفى ٥١٦ وهو شيعى والفصيحى قرأ على الشيخ عبد القادر الجرجانى اه. وحكاه ياقوت عن ابن عساكر الا- انه نقص من النسخه المطبوعه ذكر القيروانى الذى قرأ عليه أصول الدين وفى شذرات الذهب قال ابن شهبه تفقه على احمد الأشنهى تلميذ المتولى وقرأ أصول الفقه على ابن برهان وأصول الدين على أبى عبد الله القيروانى والخلاف على أسعد الميهنى والنحو على الفصيحى وبرع فيه اه.

تلاميذه مر عن الشذرات انه اخذ عنه جماعه من أهل واسط ومر عن ابن خلكان انه اخذ عنه جماعه من أهلها أدبا كثيرا.

مصنفاته قال ابن عساكر ذكر لى أسماء مصنفاته وهى ١ الحاوى فى علم النحو مجلدتان ٢ العمده أو العمده فى النحو مجلده

أسلوب الحق في تحليل القراءات العشر وشئ من الشواذ مجلدتان وقد فات المعاصر ذكره في مصنفات الشيعة ٤ المنتخب في علم النحو وهو كتاب نفيس مجلده ٥ المقتصد في علم التصريف مجلده ضخمة ٦ التذكرة السفرية انتهت إلى أربعمائه كراسه وفي بغيه الوعاه السنجرية بدل السفرية وفي كشف الظنون تذكره ملك النجاه ٧ كراسه العروض أو كتاب مختصره محرر ٨ مصنف في الفقه على مذهب الشافعي سماه الحاكم مجلدتان وفي كشف الظنون الحاكم في أصول الفقه ٩ مختصر في أصول الفقه ١٠ مختصر في أصول الدين ١١ ديوان شعره وهذه كلها ذكرها ياقوت في معجم الأدباء نقلا عن ابن عساكر عدا المنتخب وقال وهو كتاب نفيس بعد ذكر العمدة ١٢ المقامات حذا فيها حذو الحريري وهذه زادها ياقوت ولم يذكرها ابن عساكر ١٣ المسائل العشر المتعبات إلى الحشر وهي عشر مسائل استشكلها في العربية كما في بغيه الوعاه.

أشعاره له أشعار في الدرجة الوسطى نختار منها ما يلي. قال من جملة ابيات قال ابن عساكر انه انشده إياها في مدح النبي ص:

لله اخلاق مطبوع على كرم * ومن به شرف العلياء والكرم أغر أبلج يسمو عن مساجله * إذا تذوكرت الاخلاق والشيم سمت
علاك رسول الله فارتفعت * عن أن يشير إلى انبائها قلم يا من رأى الملاء الاعلى فراعهم * وعاد وهو على الكونين يحتكم يا من
له دانت الدنيا وزخرفت * الأخرى ومن بعلاه يفخر النسب يا من أعاد جمال الحق متضحاً * من بعد أن ظوهرت بالباطل الظلم
علوت عن كل مدح يستفاض فما * الجلال الا الذي تنحوه والعظم وقال من جملة ابيات في مدحه ص:

هل سامع يا رسول الله أنت لمن

* ولاؤه لك مروى ومنقول بلغت من غايه الاكرام منزله * عنها أعيد الأمين الروح جبريل وقال يمدحه ص من جمله ابيات:

وموار رحل النضو منتصب القرا * تراه كما أمضيت سهما مسددا يهز إلى اعلام يثرب همه * كما هز في يوم الحروب مهندا إذا
المأء الأعلى تناجوا بذكره * وراموا هداه كان منه لهم هدى إليك رسول الله يمتت ناظما * قوافى ما ييمن غيرك مقصدا
تفاوض عمن لم يزل متقربا * إليك بمدح لا يزال مخلدا وحاشاك يا رب العلى ان ترده * بغير الذى سامى له وترددا وقال من
قصيده:

لمن النار على مرفوعه * فى يفاع جبل عاليها مغار لأناس كرمت أعراقهم * وسما فى ندوه الحى النجار يا بنى قحطان أنتم ليله *
ذات اسداف وعدنان النهار ألكم أم لهم بالمصطفى * شمخه فى الحى ان جد الحوار بشهير فى السماوات العلى * صيته يعلو له
فيها النار ولعمرى انكم فى نسب * غير أن الخوض فى الباطل عار قدموا للقوم ملكا فى العلا * فالمعالى لكم ثوب معار ويمينا
بالمهارى شزبا * يأخذ القيصوم منها والعرار فوقها كل طميح همه * ان يرى الكعبه يعلوها الستار لو رآنى ناطقا أفوهكم *
لأنتى منخذلا فيه انكسار وقال يفتخر للعرب على العجم من قصيده:

للعرب الفخر القديم فى الورى * فاعرضى عن نبا الأعاجم هم الذين سبقوا إلى الندى * فهو لديهم قائم المواسم أشد عن سمعى
أحاديث ندا * كعب النداء وفرط جود حاتم وانهم ان نهضوا لغاره * شدوا على أسد الشرى الضراغم ثلوا عروش الفرس فى
إملاقهم * وكفرهم بكل غضب صارم وزحزحوا كسراهم عن ملكه * بالمشرفيات وباللهاذم فنكس

التيجان عن رؤوسها * ما راع من بطش ذوى العمائم فقل لمهيار انتبه من رقدته * أضغاثها هازئه بحالم بالعرب استوضح نهج
سؤدد * وهم ندى العالم فى المكارم

(١١٧)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب كشف الظنون لحاجى خليفه (٣)، أصول
الفقه (٥)، ابن عساكر (٥)، المدينه المنوره (١)، على بن أبى زيد (١)، مدينه بغداد (١)، أصول الدين (٤)، دمشق (١)، الباطل،
الإبطال (٢)، الجود (١)، الوفاء (١)

الحسن بن صالح الحسن بن صالح الأحول

أعطاهم الله العلا لأنهم * قوم النبى المصطفى من هاشم فخرهم باق على الدهر به * ان كان فخر دارس المعالم حصت خوافى
العجم عن علائهم * وخذلوا بقصر القوادم اثنى على بيانهم رب العلى * فهل لهذا المجد من مقاوم وكل من يحتال لانتقامهم *
يرفل فى مرط حسود ظالم فليبق من عاداهم مضللا * فما لداء حاسد من حاسم هذا منتخب ما رواه ابن عساكر من شعره وأورده
له ياقوت فى معجم الأدباء قوله:

حنانيك ان جاءتك يوما خصائصى * وهالك أصناف الكلام المسخر فسل منصفاً عن حالتى غير جائر * يخبرك ان الفضل
للمتأخر وفى معجم الأدباء قرأت فيما كتبه بواسطة ولا أدرى عمن سمعته لأبى نزار النحوى:

أراجع لى عيشى الفارط * أم هو عنى نازح شاحط الا وهل تسعفى اوبه * يسمو بها نجم المنى الهابط ارفل فى مرط ارتياح
وهل * يطرق سمعى هذه واسط يا زمنى عدلى فقد رعتنى * حتى عرانى شيبى الواخط كم أقطع البيداء فى ليله * يقبض ظلى
خوفها الباسط أرقب الراحه أم لا وهل * يعدل يوماً دهرى القاسط ايا ذوى ودى اما اشتقم * إلى امام جاشه رابط

وهل عهدى عندكم غضه * أم انا فى ظنى إذا غالط ليهنكم ما عثتم واسط * انى لكم يا سادتى غابط قال وأنشد له:

الخيش والبرم الكثير * منظوم ذلك والنثير ودخان عود الهند والشمع * المكفر والعبير ورشاش ماء الورد قد * غرقت به تلك النحور ومثال العيدان يسعد * جسها بم وزير وتخافق النيات يغلق * بينها الطبل القصير والشرب بالقدح الصغير * يحثه القدح الكبير أحظى لدى من الأباعر * والحداه بها تسير للعبد ان يلتذ فى * دنياه والله الغفور قال ومن شعره أيضا:

يا ابن الذين ترفعوا فى مجدهم * وعلت اخامصهم فروع شمام انا عالم ملك بكسر اللام * فيما أدعيه لا بفتح اللام وأورد له ابن خلكان هذين البيتين:

سلوت بحمد الله عنها فأصبحت * دواعى الهوى من نحوها لا أجيبها على اننى لا شامت ان أصابها * بلاء ولا راض بواش يعيبيها المهاجاه بينه وبين ابن منير فى معجم الأدباء قال أحمد بن منير يهجو ملك النحاه وكان قد كتب أبو نزار إلى بعض القضاة العاصوى:

أيا ملك النحو والحاء من * تهجيه من تحت قد أعجموها اتانا قياسك هذا الذى * تعجم أشياء قد أعربوها ولما تصنعت فى العاصوى * غدا وجه وجهك فيه وجوها وقال قفا الشيخ ان الملوک * إذا دخلوا قريه أفسدوها فبلغت أبياته ملك النحاه فاجابه بأبيات منها:

أيا ابن منير حسبت الهجا * مرتبه فخر فبالغت فيها جمعت القوافى من ذا وذا * وأفسدت أشياء قد أصلحوها وفى آخرها:

فقال قفا الشيخ ان الملوک * إذا أخطأت سوقه أدبوها المهاجاه بينه وبين فتیان الأسدى حكى ياقوت فى معجم الأدباء بسنده عن فتیان الأسدى النحوى قال عضت يد

ملك النحاه سنور فربطها بمنديل عظيم فقال فيه فتیان:

عبت على قط ملك النحاه * وقلت اتيت بغير الصواب عضضت يدا خلقت للندی * وبث العلوم وضرب الرقاب فاعرض عنى
وقال اتئد * أليس القطاط أعادى الكلاب قال فبلغته الأبيات فغضب منها الا انه لم يدر من قائلها ثم بلغه اننى قلتها فبلغنى ذلك
فانقطعت عنه حياء مده فكتبت اليه شعرا اعتذر اليه فكتب فى الجواب:

يا خليلي نلتما النعماء * وتسنمتما العلا والعلاء ألمما بالشاغور والمسجد المعمور * واستمطرا به الأنواء وامنحا صاحبي الذى كان
فيه * كل تحيه وثناء ثم قولاً له اعتبرنا الذى فهت * به مادحا فكان هجاء وقبلنا فيه اعتذارك عما * قاله عنك الجاهلون افتراء
الشاغور محله بدمشق.

٢٨٤: الحسن بن صالح ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الكاظم ع وفى منهج المقال احتمال الاتحاد واضح يعنى مع الحسن
بن صالح بن حى الآتى وفى التعليقه: فى الصحيح عن محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن صالح ولم تستثن روايته وفيه
إشعار بحسن حاله بل بوثاقته ولعله هذا الرجل وكذا كونه الأحول الآتى عن النجاشى وكون الكل واحدا اما اتحاداه مع الثورى
الآتى فبعيد لبعده الطبقه بل كونه أحد الأولين أيضا لا يخلو من بعداه.

واستبعاده كونه الثورى فى غير محله لما ستعرف من أنه عاصر الكاظم ع ولذلك جعل الميرزا احتمال الاتحاد واضحا كما مر.

التميز فى مشتركات الكاظمى باب الحسن بن صالح ولم يذكره شيخنا هذا مشترك بين مهملين وبين ابن حى الهمدانى الثورى
البترى اه.

٢٨٥: الحسن بن صالح الأحول قال النجاشى كوفى له كتاب تختلف روايته أخبرنا أحمد بن عبد

(١١٨)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٢)،

إبن عساكر (١)، الحسن بن صالح الأحول (١)، محمد بن أحمد بن يحيى (١)، الحسن بن صالح بن حى (١)، الحسن بن صالح (٣)، أحمد بن منير (١)، الهند (١)، دمشق (١)، السجود (١)

الحسن بن صالح بن حى الهمداني

الواحد إجازة أخبرنا على بن محمد بن الزبير القرشى حدثنا على بن الحسن بن فضال حدثنا العباس بن عامر عن الحسن بن صالح اه.

التميز في مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسن بن صالح عنه اه.

٢٨٦: أبو عبد الله الحسن بن صالح بن حى الهمداني الثوري.

مولده ووفاته ولد سنة ١٠٠ كما في فهرست ابن النديم وحكاة في تهذيب التهذيب عن وكيع وحكاة في ذيل المذيل عن يحيى بن معين وتوفي سنة ١٦٧ بالكوفة ذكر وفاته بهذا التاريخ ابن الأثير والطبري في ذيل المذيل وصاحب شذرات الذهب وغيرهم ممن يأتي فما في انساب السمعاني في النسخة المطبوعة انه مات سنة ١٩٧ تصحيف وكتب ذلك بالرقم الهندي مع كون نسخه الأنساب المطبوعة لا- يعتمد على صحتها وفي فهرست ابن النديم مات مختفيا سنة ١٦٨. وفي تهذيب التهذيب قال أبو نعيم الفضل بن دكين مات سنة ١٦٩ ذكره البخاري في كتاب الشهادات من الجامع اه. وكذلك حكى صاحب خلاصه تذهيب الكمال عن أبي نعيم أنه قال توفي سنة ١٦٩ كما يأتي وفي تهذيب التهذيب بعد نقل ما تقدم عن أبي نعيم ما لفظه قلت الذى فى تاريخ أبي نعيم وتواريخ البخاري وكتاب الساجي وتاريخ ابن قانع سنة سبع بتقديم السنين على الباء وكذا حكاة القراب فى تاريخه عن أبي زرعه وعثمان بن أبي شيبه وابن منيع وغيرهم اه. وفى ذيل المذيل كانت وفاته بالكوفة سنة ١٦٧ وهو يومئذ ابن ٦٢ أو ٦٣ سنة ثم حكى عن

ابن معين انه ولد سنه ١٠٠ هـ. وهو مأخوذ مما فى الطبقات نقلا- عن الفضل بن دكين أو من صاحب الطبقات نفسه ان له يوم توفى ٦٢ أو ٦٣ سنه كما يأتى ولا يخفى إذا كانت ولادته سنه ١٠٠ ووفاته سنه ١٦٧ كان عمره ٦٧ سنه لا ٦٢ أو ٦٣.

نسبته فى طبقات ابن سعد هو حسن بن حى وهو صالح بن صالح وفى ترجمه أخيه على بن صالح واسم صالح حى بن صالح بن مسلم بن حيان بن شفى بن هنى بن رافع بن قملى بن عمرو بن ماتع بن صهلان بن زيد بن ثور بن مالك بن معاويه بن دومان بن بكيل بن جشم من همدان ويكنى أبا عبد الله هـ. وعن المغنى حيان بمفتوحه ومشدده مثاه من تحت وشفى بمضمومه وفتح فاء وشده نون وهنى بمضمومه وفتح نون وشده ياء مصغران هـ. وفى ميزان الذهبى الحسن بن صالح بن صالح بن حى وقيل هو الحسن بن صالح بن صالح بن حى بن مسلم بن حيان هـ.

وفى انساب السمعانى فى لفظه الهمداني قال: أبو عبد الله الحسن بن صالح بن حى وفى الثورى قال هذه النسبه إلى بطن من همدان منهم صالح بن صالح بن مسلم بن حى الثورى الهمداني من أهل الكوفه والد على والحسن ابني صالح هـ. فإذا هو الحسن بن صالح بن صالح بن مسلم بن حى. وفى ذيل المذيل الحسن بن صالح وصالح هو حى. ثم قال قال العباس وسمعت يحيى يقول الحسن بن صالح هو حسن بن صالح بن مسلم بن حيان والناس يقولون ابن حى وانما هو ابن حيان هـ.

وعن البخارى يقال حى لقب هـ. يعنى حيا لقب

صالح واليه يشير ما مر عن الطبقات.

نسبته الهمداني بفتح الباء وسكون الميم وبالذال المهملة والنون نسبه إلى همدان قبيله من اليمن نزلت الكوفه واما همدان بفتح الميم وبالذال المعجمه فمدينه والثورى بفتح الثاء المثلثه وسكون الواو وبالراء نسبه إلى ثور بطن من همدان وثور أيضا بطن من تميم.

أمه فى طبقات ابن سعد: قال هشام بن محمد أم على وحسن ابني صالح بن حى أم الأيسر ابنه المقدم بن مسلم بن حيان بن شفى بن هنى بن رافع بن قملى اه.

عصره قد عاصر أربعة من الأئمة الباقر والصادق والكاظم والرضاع فقد كان عمره عند وفاه الباقر ١٤ سنة على الأقل وعند وفاه الصادق ٤٨ سنة وكان للكاظم عند وفاه المترجم ٣٩ سنة وللرضا عند وفاه المترجم ١٩ سنة.

مذهبه كان زيديا بتريا كما يأتى عن الشيخ فى التهذيب والبترية فرقه من الزيدية قيل سموا بذلك نسبه إلى المغيرة بن سعيد فإنه كان يلقب بالأبتر وقيل لانه زيد بن على قال لهم بترتم أمرنا بتركم الله لما خلطوا بولايه على ولايه غيره واليه تنسب الصالحيه منهم كما يأتى وقد صرح الكشى بان البترية تنسب إلى جماعه منهم الحسن بن صالح بن حى كما مر ذلك كله فى ج ١٣.

أقوال العلماء فيه ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر فقال الحسن بن صالح بن حى الثورى الكوفى صاحب المقاله زيدي اليه تنسب الصالحيه منهم وفى أصحاب الصادق ع فقال الحسن بن صالح بن حى أبو عبد الله الثورى الهمداني اسند عنه اه. وقال الشيخ فى الفهرست الحسن بن صالح بن حى له أصل رويناه عن ابن أبى جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن أحمد بن

محمد

بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح وفي باب المياہ من التهذيب ان الحسن بن صالح زيدي بترى متروك بما يختص بروايته وفي التعليقه يظهر مما في الفهرست منضمًا إلى ما في التهذيب ان الأصول لم تكن قطعيه عند القدماء وفي ترجمه السكوني وأحمد بن عمر الحلال ما يشيد أركانه اه. وفي الخلاصه الحسن بن صالح بن حي الهمداني الثوري الكوفي من أصحاب الباقر صاحب مقاله اليه تنسب الصالحيه منهم اه. فترك كلمه زيدي واقتصر على كونه من أصحاب الباقر ولم يذكر انه من أصحاب الصادق وكان ينبغي ذكره وهو انما ينقل عباره الشيخ والنجاشي ومر في ج ١٣ روايه الكشي ان البتريه أصحاب جماعه من الزيديه وعد منهم الحسن بن صالح بن حي وانهم الذين دعوا إلى ولايه علي ثم خلطوها بولايه غيره ويرون الخروج مع بطون ولد علي بن أبي طالب يذهبون في ذلك إلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويثبتون لكل من خرج من ولد علي عند خروجه بالإمامه. وفي فهرست ابن النديم من متكلمي الزيديه الحسن بن صالح بن حي ولد سنه ١٠٠

(١١٩)

صفحه مفاتيح البحث: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (١)، الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (٢)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الحافظ أبو نعيم (٤)، مدينه الكوفه (٤)، ابن الأثير (١)، علي بن محمد بن الزبير القرشي (١)، عثمان بن أبي شيبه (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (١)، الحسن بن صالح بن حي (٦)، أحمد بن عمر الحلال (١)، علي بن أبي طالب (١)، المغيره بن سعيد (١)، أبو عبد الله (٢)، ابن

أبي جيد (١)، العباس بن عامر (١)، الحسن بن صالح (٩)، الحسن بن فضال (١)، الحسن بن محبوب (١)، الفضل بن دكين (١)،
صالح بن صالح (٢)، هشام بن محمد (١)، علي بن صالح (١)، ابن النديم (٣)، زيد بن علي (١)، صالح بن مسلم (٢)، الصدق
(١)، الموت (١)، الشهادة (١)، الوفاة (٤)

ومات متخفيا سنة ١٦٨ وكان من كبار الشيعة الزيدية وعظمائهم وعلمائهم وكان فقيها وللحسن اخوان أحدهما علي بن صالح
والاخر صالح بن صالح هؤلاء على مذهب أخيهم الحسن اه. وفي المعالم الحسن بن صالح بن حي له أصل. وعد ابن رسته في
الأعلاق النفيسة الحسن بن صالح بن حي من الشيعة وعن تقريب ابن حجر انه ثقة فقيه عابد رمى بالتشيع اه.

وفي المعارف لابن قتيبه عند ذكر أصحاب الحديث قال الحسن بن صالح ابن حي يكنى أبا عبد الله وكان يتشيع وزوج عيسى بن
يزيد بن علي ابنته إلى آخر ما يأتي عن الطبقات اه. وفي الطبقات الكبير لمحمد بن سعد كاتب الواقدي قال بعد ذكر علي بن
صالح واخوه حسن بن حي وهو صالح بن صالح ويكنى حسن أبا عبد الله وكان ناسكا عابدا فقيها. أخبرنا الفضل بن دكين قال:
ما رأيت حسن بن حي متربعا قط. قال وجاءه يوما سائل فنزع جوربيه فأعطاه قال ورأيت في الجمعة واخفتى ليله الأحد فاخفتى
سبع سنين حتى مات سنة ١٦٧ مستخفيا بالكوفة وعليها يومئذ روح ابن حاتم بن قبيصة بن المهلب واليا للمهدى قال وكان حسن
بن حي متشيعا وزوج عيسى بن زيد بن علي بنته واستخفى معه في مكان واحد بالكوفة حتى مات عيسى بن زيد مستخفيا. وكان
المهدى قد طلبهما وجد

فى طلبهما فلم يقدر عليهما حتى ماتا ومات حسن بن يحيى بعد عيسى بن زيد بسته أشهر قال وسمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول رأيت حسن بن صالح فى الجمعة قد شهدها مع الناس ثم اختفى يوم الأحد إلى أن مات وله يومئذ اثنتان أو ثلاث وستون سنه وكان ثقه صحيح الحديث كثيره وكان متشيعا اه. وفى الطبقات أيضا فى ترجمه أخيه على أخبرنا الفضل بن دكين قال على وحسن ابنا صالح توأم ولدا فى بطن وكان على تقدمه بساعه فلم اسمع حسنا يسميه باسمه قط كان يقول أبو محمد اه. وفى شذرات الذهب فى حوادث سنه ١٦٧ فيها توفى الحسن بن صالح بن حى الهمداني فقيه الكوفه وعابدها روى عن سماك بن حرب وطبقته وقال أبو نعيم ما رأيت أفضل منه اه. وفى حليه الأولياء ومنهم الاخوان التوأمان على والحسن ابنا صالح ابن حى رزقا علما وعباده وقناعه وزهاده وفى انساب السمعاني: يروى الحسن عن السدى وسماك بن حرب يروى عنه أهل العراق كان فقيها ورعا إلى آخر ما يأتى عن ابن حبان اه. وفى المذيل للطبرى صاحب التاريخ والتفسير. كان رجلا ناسكا فاضلا فقيها من رجل كذا كان يميل إلى محبه أهل بيت رسول الله ص ويرى انكار المنكر ما أمكنه انكاره وكان كثير الحديث ثقه وكان فيما ذكر زوج ابنته عيسى بن زيد بن على بن الحسين فامر المهدي بطلب عيسى والحسن وجد فى طلبهما قال ابن سعد سمعت الفضل ابن دكين يقول رأيت الحسن بن صالح فى الجمعة قد شهدها مع الناس ثم اختفى يوم الأحد إلى أن مات ولم يقدر المهدي عليه ولا على عيسى بن زيد وكان اختفاؤه

مع عيسى بن زيد فى موضع واحد سبع سنين ومات عيسى قبل الحسن بن صالح بسته أشهر وكان الحسن بن حى من ساكنى الكوفه وبها كانت وفاته سنه ١٦٧ هـ.

وقوله سبع سنين ينافى ما مر من أنه له يوم احتفى ٦٢ أو ٦٣ سنه ويؤيد ما قيل إنه توفى سنه ١٦٩ والله أعلم وقال ابن الأثير فى حوادث سنه ١٥١ فيها مات على بن صالح بن حى أخو الحسن بن صالح وكانا تقيين فيهما تشيع وقال فى حوادث سنه ١٧٦ فيها توفى الحسن بن صالح بن حى وكان شيعيا عابدا هـ. وفى شذرات الذهب فى حوادث سنه ١٦٧ فيها توفى الحسن بن صالح بن حى الهمدانى فقيه الكوفه وعابدها روى عن سماك بن حرب وطبقته وقال أبو نعيم ما رأيت أفضل منه وقال أبو حاتم ثقة حافظ متقن وقال ابن معين يكتب رأى الحسن بن صالح يكتب رأى الأوزاعى هؤلاء ثقات قال وكيع الحسن بن صالح يشبه بسعيد بن جبير كان هو وأخوه على وأمهما قد جزأوا الليل قال فى العبر وهما توأم اخرج لهما مسلم هـ. وفى خلاصه تذهيب الكمال وضع له رمز بخ م عه علامه انه اخرج له البخارى ومسلم والأربعه اى مع احمد ومالك وقال الحسن بن صالح بن صالح بن مسلم بن حيان ولقبه حى بن شفى بضم المعجمه الهمدانى الثورى أبو عبد الله الكوفى الفقيه أحد الاعلام قال ابن معين والنسائى ثقة قال أبو زرعه اجتمع فيه حفظ واثقان وفقه وعباده وقال الثورى يرى السيف على الأئمه، قال يحيى بن بكير:

قلنا للحسن: صف لنا غسل الميت فما قدر عليه من البكاء قال أبو نعيم توفى سنه ١٦٩ هـ. فترى

انه لم يقدح فيه بسوى انه يرى السيف وأرخه سنه ٦٩ لا ٦٧ وفي ميزان الذهبى الحسن بن صالح بن صالح بن حى الفقيه أبو عبد الله الهمداني الثورى أحد الاعلام قال ابن معين وغيره ثقه وقال أحمد بن حنبل هو أثبت من شريك وقال أبو حاتم ثقه حافظ متقن وقال أبو زرعه اجتمع فيه اتقان وفقه وعباده وزهد وقال النسائي ثقه وذكره يحيى فقال لم يكن بالسكّه مثله وقال أبو نعيم حدثنا الحسن بن صالح وما كان بدون الثورى فى الورع والقوه والفقه خ ل وقال أبو نعيم كتبت عن ثمانمائه محدث فما رأيت أفضل من الحسن بن صالح وقال عبده بن سليمان انى أرى الله يستحى ان يعذب الحسن بن صالح وقال أبو نعيم ما رأيت أحدا إلا وقد غلط فى شىء غير الحسن بن صالح وقال ابن عدى لم أجد له حديثا منكرا مجاوز المقدار وهو عندى من أهل الصدق وقال احمد ثقه: وقال وكيع هو عندى امام فقيل له انه لا يترحم على عثمان فقال أفتترحم أنت على الحجاج قال الذهبى: قلت هذا التمثيل مردود غير مطابق اه. الميزان وفى تهذيب التهذيب عن أحمد: الحسن بن صالح صحيح الروايه متفقه صائن لنفسه فى الحديث والورع وعن يحيى بن معين ثقه مأمون مستقيم الحديث وعنه: الحسن وعلى ابنا صالح ثقتان مأمونان وقال وكيع حدثنا الحسن قيل من الحسن قال الحسن بن صالح الذى لو رأيت ذكرت سعيد بن جبير وقال وكيع أيضا لا يبالي من رأى الحسن ان لا يرى الربيع بن خيثم وعن أبي غسان: الحسن بن صالح خير من شريك من هنا إلى خراسان. وقال ابن عدى: الحسن بن صالح

قوم يحدثون عنه بنسخ وقد رووا عنه أحاديث مستقيمه ولم أجد له حديثا منكرا مجاوزا المقدار وهو عندي من أهل الصدق وقال العجلي كان حسن الفقه من أسنان الثوري ثقه ثبتا متعبدا وكان يتشيع الا ان ابن المبارك كان يحمل عليه بعض الحمل لمحل التشيع وقال ابن حبان كان الحسن بن صالح فقيها ورعا من المتقشفه الخشن وممن تجرد للعباده ورفض الرساليه على تشيع فيه مات وهو مختف من القوم وقال ابن سعد كان ناسكا عابدا فيها حجه صحيح الحديث كثيره ومرت عبارته وفيها هنا زياده وقال أبو زرعه الدمشقي رأيت أبا نعيم يقول قال ابن المبارك كان ابن صالح لا يشهد الجمعة وأنا رأيتته شهد الجمعة في أثر جمعه اختفى منها وقال الساجي الحسن بن صالح صدوق وكان يتشيع وكان وكيع يحدث عنه ويقدمه وحكى عن يحيى بن معين انه

(١) هكذا في النسخه ويأتي مثله عن العبر وصوابه توأمان.

(٢) ليس في النسخه لفظه موجوده في تهذيب فإنه حكى عن يحيى بن سعيد أنه قال ليس في السكه مثله وكأن المراد بالسكه الدراهم والدنانير اى لم تخرج السكه مثله وذلك مجاز ويحتمل ان الصواب الكوفه بدل السكه. - المؤلف -

(١٢٠)

صفحه مفاتيح البحث: غسل الميت (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب حليه الأولياء لأبي نعيم (١)، الحافظ أبو نعيم (٧)، دوله العراق (١)، مدينه الكوفه (٦)، سعيد بن جبیر (٢)، ابن الأثير (١)، الحسن بن صالح بن حى (٢)، عبد الله الكوفى (١)، أبو عبد الله (١)، على بن الحسين (١)، الحسن بن صالح (٢٠)، عيسى بن زيد (٤)، الفضل بن دكين (٣)، صالح بن صالح (٢)، ابن المبارك (٢)،

الحسن بن حى (١)، على بن صالح (٣)، أحمد بن حنبل (١)، صالح بن مسلم (١)، سماك بن حرب (٣)، محمد بن سعد (١)، خراسان (١)، البكاء (١)، الصدق (٢)، الموت (٣)، الحج (١)، الشراكة، المشاركة (١)، الشهادة (١)، الزوج، الزواج (١)، يحيى بن سعيد (١)

قال هو ثقة وقال الساجى وكان عبد الله بن داود الخريبي يحدث عنه ويطريه ثم كان يتكلم فيه ويدعو عليه ويقول كنت أؤم فى مسجد بالكوفه فاطريت أبا حنيفه فاخذ الحسن بيدي ونحاني عن الإمامه قال الساجى فكان ذلك سبب غضب الخريبي عليه وقال الدارقطنى ثقة عابد وقال أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي عجت لأقوام قدموا سفیان الثورى على الحسن اه. تهذيب التهذيب.

من ذمه فى ميزان الذهبى فيه بدعه تشيع قليل وكان يترك الجمعة قال زافر بن سليمان أردت الحج فقال لى الحسن بن صالح ان لقيت الثورى فاقرئه منى السلام وقل انا على الأمر الأول فلقيت سفیان فأبلغته قال فما بال الجمعة.

وقال خلاد بن يحيى قال سفیان: الحسن بن صالح سمع العلم ويترك الجمعة وقال عبد الله بن إدريس الأودى ما انا وابن حى لا يرى جمعه ولا جهادا وقال أبو نعيم ذكر ابن حى عند الثورى فقال ذاك يرى السيف على الأمه يعنى الخروج على الولاه الظلمه وقال خلف بن تميم كان زائده يستنيب من يأتى الحسن بن حى وقال أحمد بن يونس جالسته عشرين سنه فما رأيتته رفع رأسه إلى السماء ولا ذكر الدنيا ولو لم يولد كان خيرا له يترك الجمعة ويرى السيف وقال ابن المثنى ما سمعت يحيى ولا ابن يحيى يحدثان عن ابن حى بشئ قط وقال الفلاس حدث عنه ابن مهدي

ثم تركه وقال أبو نعيم دخل الثوري يوم الجمعة فرأى الحسن بن صالح يصلى فقال أعوذ بالله من خشوع النفاق واخذ نعليه فتحول إلى ساريه أخرى. وقال وائده: ابن حى هذا قد استصلب منذ زمان وما يجد أحدا يصلبه قال الذهبى قلت يعنى لكونه يرى السيف. قال أبو صالح الفراء حكيت ليوسف بن أسباط عن وكيع شيئا من امر الفتن فقال ذاك يشبه أستاذه يعنى ابن حى قلت ليوسف أما تخاف ان يكون هذا غيبه فقال لم يا أحمق انا خير لهؤلاء من أمهاتهم وآبائهم انهى الناس ان يعملوا بما أحدثوا فتتبعهم أوزارهم ومن أطراهم كان أضر عليهم. وقال أبو معمر الهذلى: كنا عند وكيع فكان إذا حدث عن الحسن بن صالح أمسكنا أيدينا فلم نكتب فقال ما لكم لا تكتبون حديث حسن فقال له أخى بيده هكذا يعنى انه كان يرى السيف فسكت وكيع وذكر لابن إدريس صعق الحسن بن صالح فقال تبسم سفيان أحب إلينا من صعق الحسن وقال الفلاس سألت ابن مهدي عن حديث حسن بن صالح فأبى ان يحدثنى فقال قد كان ابن مهدي يحدث عنه ثلاثه أحاديث ثم تركه اه. وفى تهذيب التهذيب قال يحيى القطان كان الثورى سئى الرأى فيه. وقال خلاد بن زيد الجعفى جاءنى الثورى إلى هاهنا فقال: الحسن بن صالح مع ما سمع من العلم وفقه يترك الجمعة وقال بشر بن الحارث كان زائده يجلس فى المسجد يحذر الناس من ابن حى وأصحابه قال وكانوا يرون السيف وقال على بن الجعد حدثت زائده بحديث عن الحسن فغضب وقال لا حدثتك أبدا. وقال ابن عيينه حدثنا صالح بن حى وكان خيرا من ابنيه وكان على خيرهما وقال

أبو زرعه تكلم في حسن وقال الساجي وقد حدث أحمد بن يونس عنه عن جابر عن نافع عن ابن عمر في شرب الفضيخ وهذا حديث منكر قال ابن حجر الآفه فيه من جابر وهو الجعفي اه. فتلخص مما مر ان الرجل شيعي زيدي يرى الخروج بالسيف ولذلك طلبه المهدي فاختمى والذي دلت عليه كلمات أصحابنا أنه امام ثقه ثبت صدوق عالم فاضل حافظ متقن لم يعثر له على غلظه ولا- حديث منكر تقى عابد في الغايه ناسك فقيه حجه ورع غايه لا الورع شديد الخوف من الله تعالى صحيح الحديث كثيره قانع زاهد متقشف متخشن متجرد للعباده ورفض الرياسه أمر بالمعروف ناه عن المنكر صائن لنفسه مأمون مستقيم الحديث.

أما تقدم من القدح فيه فهو يرجع إلى أمور أحدها: التشيع أو بدعه التشيع القليل كما قال الذهبي الذي لا يخلو من بدعه النصب ويحق فيه قول الشاعر:

وعيرها الواشون انى أحبها وتلك شكاه ظاهر عنك عارها وقد صرح العجلي فيما سمعت ان ابن المبارك كان يحمل عليه لمحل التشيع ثانيها وثالثها ترك الجمعه وانه يرى الخروج بالسيف اما ترك الجمعه فقد كذبه أبو نعيم الفضل بن دكين فقال أنه رآه شهد الجمعه ثم اختفى خوفا على نفسه من بنى العباس وبقي مختفيا إلى أن مات واما الخروج بالسيف فقد أجاب عنه ابن حجر في تهذيب التهذيب فقال قولهم كان يرى الخروج بالسيف على أئمه الجور وهذا مذهب للسلف قديم لكن استقر الامر على ترك ذلك لما رأوه قد أفضى إلى أشد منه ففي وقعه الحره ووقعه ابن الأشعث وغيرهما عظه لمن تدبر. وبمثل هذا الرأي لا يقدر في رجل قد ثبتت عدالته واشتهر بالحفظ والاتقان والورع التام،

والحسن مع ذلك لم يخرج على أحد واما ترك الجمعة ففي جملة رأيه ذلك ان لا يصلى خلف فاسق ولا يصحح ولايه الامام الفاسق فهذا ما يعتذر به عن الحسن وان كان الصواب خلافه فهو امام مجتهد اه.

ومقاومه الظلم واجبه مع ظن النجاح من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الواجبين بضروره دين الاسلام واستقرار الامر على ترك ذلك لا يفهم له معنى فلو استقر الامر على ترك واجب لم يسقط وجوبه وكان تاركوه مأثومين وإذا كان أهل وقعه الحره لم ينجحوا لمخامرهم بعضهم أو لغير ذلك لم يسوع ذلك للناس ان يستقر امرهم على ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومقاومه الظلم وولايه الامام الفاسق غير صحيحه بقوله تعالى لا ينال عهدى الظالمين والولايه عهد من الله بالاتفاق والا لم يكن صاحبها واجب بالطاعه والفاسق ظالم لنفسه فلا تناله الولايه. فظهر خطأ أحمد بن يونس فى قوله لو لم يولد كان خيرا له وتعليه ذلك بترك الجمعة وانه يرى السيف مع اعترافه بأنه جالس عشرين سنه فما رآه رفع رأسه إلى السماء حياء من الله وخشوعا ولا- ذكر الدنيا زهدا فيها رابعها انه لا- يرى الجهاد فهذا يجب عنه بما أجاب به ابن حجر عن الثانى والثالث من أنه مذهب للسلف قديم بعدم وجوب الجهاد مع الفاسق جهاد فتح ووجوبه للدفاع.

عفته وقناعته فى حليه الأولياء: كان لا يقبل من أحد شيئا فيجئ اليه صبيبه وهو فى المسجد فيقول انا جائع فيعلله بشئ حتى يذهل الخادم إلى السوق فيبيع ما غزله مولاته من الليل ويشترى قطنا ويشترى شيئا من الشعير فيجئ به فتطحنه ثم تعجنه فتخبز ما يأكل الصبيان والخادم وترفع له ولأهله لافطارهما فلم

يزل على ذلك رحمه الله. وفي الحليه أيضا بسنده عن الحسن بن صالح انه سمع وهو يقول: ربما أصبحت وما عندي درهم وكان الدنيا كلها قد صيرت لي وهي في كفى. وبسنده عن يحيى بن أبي بكير سمعت الحسن بن صالح يقول لا تفقه حتى لا تبالي في يد من كانت الدنيا.

(١٢١)

صفحه مفاتيح البحث: الامر بالمعروف (٢)، كتاب حليه الأولياء لأبي نعيم (١)، مسجد، جامع الكوفه (١)، الحافظ أبو نعيم (٣)، بنو عباس (١)، عبد الله بن إدريس الأودي (١)، عبد الله بن داود الخريبي (١)، مالك بن إسماعيل (١)، سفیان الثوري (١)، أحمد بن يونس (٣)، الحسن بن صالح (٦)، الفضل بن دكين (١)، ابن المبارك (١)، الحسن بن حى (١)، الحج (٢)، النهي (١)، الشهاده (١)، الظلم (٤)، الموت (١)، السجود (٢)، الأكل (١)، الخوف (١)، الظن (١)، البول (١)، الوجوب (١)

اخباره مع عيسى بن زيد مر عن الطبقات ان عيسى بن زيد كان متزوجا ابنه الحسن بن صالح وان عيسى كان متواريا مع الحسن بن صالح فى مكان واحد بالكوفه ولكن أبا الفرج الأصبهانى قال فى مقاتل الطالبين ذكره فى موضعين منه ان عيسى بن زيد توارى بالكوفه فى دار على بن صالح بن حى أخى الحسن بن صالح وتزوج ابنه له وولدت منه بنتا ماتت فى حياته اه. ولعله توارى هو والحسن بن صالح فى دار على بن صالح ولعله تزوج ابنه الحسن أيضا ولكن أبا الفرج ذكر بعد ذلك ان عيسى قال تزوجت إلى هذا الرجل ابنته وهو لا يعلم من أنا وقرائن الحال تشهد انه يعرفه فإنه من اتباعه وروى أبو الفرج فى المقاتل بسنده انه حج عيسى بن زيد

والحسن بن صالح فسمعنا مناديا ينادى ليبلغ الشاهد الغائب ان عيسى بن زيد آمن في ظهوره وتواريه فرأى عيسى بن زيد الحسن بن صالح وقد ظهر فيه سرور بذلك فقال كأنك قد سررت بما سمعت فقال نعم فقال عيسى والله لا مخافتى إياهم ساعه واحده أحب إلى من كذا وكذا. وبسنده ان حسن بن صالح وعيسى بن زيد كانا بمنى فاختلغا في مساله من السيره فبينما هما يتناظران فيها جاءهما رجل فقال قدم سفیان الثوري فقال حسن بن صالح قد جاء الشفاء فقال عيسى انا أسأله عن هذا الموضع الذى اختلفنا فيه ومضى إلى سفیان فسأله فأبى ان يجيبه خوفا على نفسه من الجواب لأنه كان فيه شئ على السلطان فقال له حسن انه عيسى فتقدم اليه فقال نعم انا عيسى فقال احتاج إلى من يعرفك فجاء بجناب بن قسطاس فقال نعم يا أبا عبد الله هذا عيسى بن زيد فبكى سفیان فأكثر البكاء وقام من مجلسه فأجلسه فيه وجلس بين يديه واجابه عن المساله ثم ودعه وانصرف. وفي روايه أخرى لأبى الفرج ان ذلك كان بمكه، وبسنده عن جعفر الأحمر قال كنت اجتمع انا وعيسى بن زيد وحسن وعلى ابنا صالح بن حى فى جماعه من الزيديه فى دار بالكوفه فسعى ساع إلى المهدي بأمرنا ودله على الدار فكتب إلى عامله بالكوفه بوضع الارصاد علينا فاجتمعنا ليله فى تلك الدار فبلغه خبرنا فهجم علينا ونذر القوم به وكانوا فى علو الدار فتفرقوا ونجوا جميعا غيرى فاخذنى وحملنى إلى المهدي الحديث. وبسنده عن جعفر الأحمر قال اجتمعت انا وحسن وعلى ابنا صالح بن حى وعده من أصحابنا مع عيسى بن زيد فقال له الحسن بن

صالح متى تدافعنا بالخروج وقد اشتمل ديوانك على عشره آلاف رجل فقال له عيسى ويحك أتكثر على العدد وانا بهم عارف
اما والله لو وجدت فيهم ثلاثمائة رجل اعلم أنهم يريدون الله عز وجل ويبدلون أنفسهم له ويصدقون لقاء عدوه لخرجت قبل
الصباح ولكن لا اعرف موضع ثقه يفى بيعته لله عز وجل ويثبت عند اللقاء فبكى حسن بن صالح حتى سقط مغشيا عليه.

وبسند ان عيسى بن زيد انصرف من وقعه باخمري بعد مقتل إبراهيم فتواري في دار ابن صالح بن حى وطلبه المنصور طلبا ليس
بالحيث فلما ولي المهدي بلغه خبر دعاه له ثلاثه ابن علاق الصيرفي وحاضر مولى لهم وصباح الزعفراني فظفر بحاضر وقرره
ليدله على موضع عيسى فلم يفعل فقتله ثم مات عيسى فقال صباح للحسن أما ترى هذا العذاب والجهد الذي نحن فيه بغير معنى
قد مات عيسى بن زيد وانما نطلب خوفا منه وإذا علموا انه قد مات امنوه وكفوا عنا فدعنى آتى هذا الرجل يعنى المهدي فأخبره
بوفاته حتى تتخلص من طلبه لنا وخوفنا فقال لا والله لا نبشر عدو الله بموت ولي الله ابن نبي الله ولا نقر عينه فيه ونشتمته به فوالله
ليله يبيتها خائفا منه أحب إلى من جهاد سنه وعباده بها، ومات حسن بن صالح بعد عيسى بشهرين فأخبر صباح الزعفراني
المهدي بوفاته ودفع اليه ولديه احمد وزيدا ابني عيسى فضمهما المهدي اليه في خبر طويل ذكر في غير هذا الموضع. وفي روايه
أخرى في مقاتل الطالبين ان عيسى بن زيد صار إلى الحسن بن صالح بن حى وعده عنده فلم يزل على ذلك حتى مات في أيام
المهدي فقال الحسن لأصحابه لا يعلم بموته

أحد فيبلغ السلطان فيسره بذلك ولكن دعوه بخوفه ووجهه منه واسفه عليه يموت ولا تسروه بوفاته فيامن مكره فلم يزل ذلك مكتوما حتى مات الحسن بن صالح فصار إلى المهدي رجل فأخبره بموت عيسى فقال ومتى مات فعرفه فقال ما منعك ان تعرفني قبل هذا قال منعى الحسن بن صالح قال اما انك جئتني بشارتين يجعل خطرهما موت عيسى والحسن بن صالح وما أدري بأيهما أنا أشد فرحا فسلنى حاجتك، قال ولده تحفظهم فوالله ما لهم من قليل ولا كثير. وكان الحسن بن عيسى بن زيد قد مات فى حياه أبيه وكان حسين متزوجا بينت حسن بن صالح قاتاه احمد وزيد ابنا عيسى فاجرى لهما رزقا الحديث.

ما جاء عنه من الحكم والمواعظ فى حليه الأولياء حدثنا الحسن بن صالح قال فتشنا الورع فلم نجده فى شىء أقل منه فى اللسان. وبسنده عن الحسن بن صالح أنه قال: العمل بالحسنه قوه فى البدن ونور فى القلب وضوء فى البصر والعمل بالسيئه وهن فى البدن وظلمه فى القلب وعمى فى البصر. وبسنده عن الحسن بن صالح أنه قال: الليل والنهار يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتیان بكل موعود ووعيد ويقول النهار: ابن آدم اغتمنى فإنك لا تدري لعله لا يوم لك بعدى ويقول له الليل مثل ذلك.

وبسنده عن الحسن بن صالح ان الشيطان ليفتح للعبد تسعه وتسعين بابا من الخير يريد به بابا من السوء.

بعض ما روى من طريقه فى حليه الأولياء بسنده عن الحسن بن صالح قال: بما أسلفتم فى الأيام الخاليه قال سمعنا أنه الصيام. وبسنده عن الحسن بن صالح وساق السند إلى رسول الله ص قال علقوا السوط حيث يراه أهل البيت. وبسنده

عن الحسن بن صالح وساق السند إلى ابن مسعود قال قال رسول الله ص حرمه مال المسلم كحرمه دمه.

مشايخه في حليه الأولياء: أسند علي والحسن ابنا صالح عن عده من التابعين وتابعي التابعين وأكثرهما حديثا وأشهرهما الحسن اه. وفي تهذيب التهذيب روى عن أبيه وأبي إسحاق وعمرو بن محمد بن عقيل وإسماعيل السدي وعبد العزيز بن رفيع ومحمد بن عمرو بن علقمه وليث بن أبي سليم ومنصور بن المعتمر وسهيل بن أبي صالح وسلمه بن كهيل وسعيد بن أبي عروبه اه. وقال في موضع آخر وقد روى عن عمرو بن عبيد وإسماعيل بن مسلم وفي موضع آخر وقد حدث أحمد بن يونس عنه عن جابر وهو الجعفي اه. ويفهم من حليه الأولياء انه يروى عن عبد الله بن دينار وأبي يعقوب وقدان العبدى وحارثه بن محمد بن عمره وإبراهيم الهجرى وبكير بن عامر وفي ميزان الذهبى روى عن سماك بن حرب وقيس بن مسلم.

تلاميذه مر عن الشيخ في الفهرست انه يروى عنه الحسن بن محبوب وفي

(١٢٢)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، كتاب حليه الأولياء لأبى نعيم (٤)، كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهاني (٢)، أبو الفرج الإصبهاني (الإصفهاني) (١)، مدينة مكة المكرمة (١)، مدينة الكوفة (٤)، يوم عرفه (١)، ليث بن أبي سليم (١)، إسماعيل بن مسلم (١)، سفیان الثوري (١)، صباح الزعفراني (١)، منصور بن المعتمر (١)، الحسن بن عيسى (١)، أحمد بن يونس (١)، سلمه بن كهيل (١)، الحسن بن صالح (١٥)، عيسى بن زيد (١٣)، الحسن بن محبوب (١)، علي بن صالح (٢)، سماك بن حرب (١)، محمد بن عقيل (١)، قيس بن مسلم (١)،

محمد بن عمرو (١)، عبد العزيز (١)، الفرّج (٢)، البكاء (١)، الموت (٦)، الصيام، الصوم (١)، الشهاده (١)، الحج (١)، الزوج،
الزواج (١)، القتل (١)، العذاب، العذب (١)

الحسن بن صالح الحلبي الحسن آل كاشف الغطاء

تهذيب التهذيب عنه ابن المبارك وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسي والأسود بن عامر شاذان وو كيع بن الجراح وابن الجراح بن
مليح ويحيى بن آدم وعبد الله بن الزبيرى وعبيد الله بن موسى وأبو نعيم الفضل بن دكين وطلق بن غنام وقبيصه بن عقبه وأحمد
بن يونس وعلى بن الجعد آخر أصحابه اه. ويفهم من حليه الأولياء انه يروى عنه على بن المنذر وأبو غسان النهدي ويحيى بن
أبى بكير وإسماعيل بن عمر البجلي وسويد بن عمرو ويحيى بن فضيل ولعله ابن أبى بكير وسلمه العوصى وفي خلاصه تذهيب
الكمال عد فيمن يروى عنه إسحاق وفي مقاتل الطالبين عند ذكر عيسى بن زيد أنه روى عن حسن بن صالح.

مؤلفاته فى فهرست ابن النديم له من الكتب ١ كتاب التوحيد ٢ كتاب امامه ولد على من فاطمه ٣ كتاب الجامع فى الفقه اه.
والظاهر أنه أصله الذى ذكره الشيخ فى الفهرست وذكر سنده اليه كما مر ويحتمل كونه هو الجامع فى الفقه بعينه.

قوله فى تحديد السكر قال المرتضى فى الانتصار: مما يشنع به على الاماميه وظن أنه لا موافق لهم فيه قولهم ان الماء إذا بلغ كرا
لم ينجس بما يحله من النجاسات وهذا مذهب الحسن بن صالح بن حى وقد حكاه عنه فى كتابه الموضوع فى اختلاف الفقهاء
أبو جعفر الطحاوى ثم قال والحجه فى صحه هذا المذهب الطريقه التى تقدمت الإشارة إليها دون موافقه ابن حى فان موافقه ابن
حى كمخالفته فى أنها ليست بحجه وانما ذكرنا

خلافه ليعلم ان الشيعة ما تفردت بهذا المذهب كما ظنوا ثم إنه يحدد الكرم بما بلغ ألفا ومائتي رطل بالمدنى.

وذلك صريح فى أن ابن حى ليس من الشيعة الإماميه.

٢٨٧: الحسن بن صالح الحلبي مر بعنوان الحسن بن أحمد بن صالح الهمداني السبيعي الحلبي.

٢٨٨: الشيخ حسن ابن الشيخ صالح ابن الشيخ مهدي ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء النجفي.

توفى فى حياه أبيه فى ٢٢ شعبان سنه ١٣١٤ بالنجف الأشرف وعمره ٣٤ أو ٣٥ سنه ولم يعقب. كان عالما فاضلا مشهورا بالعلم والفضل ورعا تقيا ثقه حسن الاخلاق جيد التقرير قرأ على الشيخ الفقيه الشيخ محمد حسين الكاظمي والمحقق الشيخ ملا كاظم الخراساني والمحقق الشيخ ميرزا حبيب الله الرشتي والامام السيد ميرزا حسن الشيرازي وكان ينوه به وقرأت عليه مع جماعه مده فى عوائد النراقى فرأيت من فضله وحسن تقريره ومكارم أخلاقه شيئا كثيرا وكنت فى أوائل ورودى إلى النجف الأشرف سنه ١٣٠٨ نظمت قصيده فى تهنئه آل القزوينى الشهيدين بزفاف وصار للقصيده وقع واستحسان فى المجلس الذى تليت فيه من جميع الحاضرين وكان المترجم حاضرا فى ذلك المجلس وليس بينى وبينه سابق معرفه فلما خرجنا من المجلس قال لى لك عندى نصيحه فقلت ما هى قال إن لا تعود إلى نظم غير هذه القصيده فى مثل هذه المحافل لان ذلك يشغلك عما هاجرت اليه من بلادك من طلب العلم لأنك متى عرفت بذلك تبلى ولا تقدر على رد الطالبين لهذا فقلت له نصيحتك مقبوله وجزيت خيرا. وهذه القصيده كانت قضيه فى واقعه لها سبب خاص وقد عملتها وانا عازم على عدم العود إلى مثلها. ولما توفى جاءنى أحد أبناء عمه وهو الشيخ محمد حسين ابن الشيخ

أمين وهو شريكنا فى الڤررس وطلب منى قصىڤه فى رثائه لىنسىبها إلى نفسه فلم ىمكننى رڤ طلبه وهى مڤرجه فى القسّم الأول من الرحىق المآتوم ورثاه جمله من الشعراء كالىسىڤ إبراهيم الطباطبائى والسىڤ جعفر الحلى والشىخ محمد السماوى وقرهم وقصىڤتى هى هذّه:

أى المڤامع لما غربت ما سفحا * وأى قلب علىك الیوم ما قرحا لا یألف الطرف الا السهد بعدك * والفؤاد اقسم ان لا یألف الفرحا هل ىعلم الڤهر من أردت مآلبه * ومن نحا بسهام الغڤر حىن نحا وهل درى الزمن الغڤار حىن سطا * اى الذنوب اناها الیوم واجترحا انى أساء إلیك الڤهر وهو یرى * میزان احسانه لولاك ما رجحا یا نىرا غاب من بعد التمام ویا * بحرًا تغىض عنا بعد ما طفحا ان تمس بعد اقتراب الڤار منترحا * فما نأى ذكرك الزاكى ولا نرحا أین الطباع كأزهار الربىع إذا * ما راشح الطل فى أرجائها رشحا عزم ىفل حدود البىض مع خلق * سهل ىحاكى نسىم الروض إذ نفحا أعملت فى العلم فکرا كم ففتح به * من مغلق أعجز الافهام فانفتح مددت للمجد كفا طالما لمست * كف الثرىا وطرفا للسهى طمحا بفظنه لأىاس دون غایتها * مشى الضلىع ونطق أخرس الفصحا لأبكىنك ما كر الڤڤىڤ وما * ناح الحمام على الأغصان أو صڤحا قد كنت یا حسن حسن لزمان فمذ * أزمعت عنه رحىلا وجهه قبحا كنا نؤمل ان تحیا بهمته * معالم الڤىن لو فى عمره فسحا سرى على نهج آباء له سلفوا * علما وحلما فما أعىا ولا ررزا من كل قرم همام عىلم علم * نڤ یرڤ جماح الڤهر ان جمحا ان جڤ

فرع من الدوح الذى اتخذت * أغصانه فى ذرى العيوق منتدحا فان جرثومه العلياء ثابتة * بصالح وذوى أرحامه الصلحا قوم لهم شرف العلياء من قدم * دون الورى وبهم نهج الهدى اتضح صبرا على نوب الدنيا أبا حسن * فالصبر أفضل ما وصى به النصحا ان النوائب لما قابلتك رأت * خلقا سجيحا وصدرا منك منشرا انا رأيناك فى الأيام واحدها * بمثلك الزمن الخوان ما سمحا وأنت للمجد دون الناس قطب رحى * وهل تدور بغير القطب منه رحى فلم تزل كفكك اليضا إذا انتجعت * ولم يزل زندق الوارى إذا اقتدحا لا زال رمس ثوى فى طيه حسن * بوابل العفو مغبوقا ومصطبحا ومن قصيده الطباطبائي قوله:

لم يبق فى الدهر شئ بعد ذا حسن * قد أزمع الحسن والاحسان والحسن مضت بمؤتمن عمن مضى خلف * باق وحين مضى لم يبق مؤتمن لا در در زمان قد أساء بما * قد نال من حسن يا قبح الزمن وصاحب لى قد ألوى لطيته * اتبعته شجنا لو عاقه الشجن أخفى عليه تباريحى واعلنها * وليس ينفعنى سر ولا علن حتى رميت بوجد غير مكتمن * والوجد يبرز أحيانا ويكتمن من ينظر المرء فى أيامه يره * كالغصن يذبل بعد النضره الغصن والدهر أول ما تمضى له محن * كذاك آخر ما تبقى له محن ان الأنام وان طالت سلامتها * لا بد يقرنها فى ميته قرن

(١٢٣)

صفحه مفاتيح البحث: شيعه أهل البيت عليهم السلام (١)، كتاب حليه الأولياء لأبى نعيم (١)، الحافظ أبو نعيم (١)، كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهاني (١)، مدينة النجف الأشرف (٢)، شهر شعبان المعظم (١)، يوم عرفه (١)، الحسن بن

صالح بن حي (١)، عبید الله بن موسى (١)، ابن أبی بكیر (١)، إسماعیل بن عمر (١)، یحیی بن آدم (١)، أحمد بن یونس (١)، الحسن بن أحمد (١)، الحسن بن صالح (١)، عیسی بن زید (١)، الفضل بن دكین (١)، ابن المبارک (١)، ابن الندیم (١)، الظن (١)، الحج (١)، الصبر (١)، الموت (١)، الإستحمام، الحمام (١)

الحسن بن صامت الطائي الحسن بن صدقه المدائنی حسن الاهی الأصفهانی

لا ینفع المرء مال یستعد به * ولا شجاعه ان اودی ولا جبن لو كان مما یرد الحتف طعن قنا * لردت الحتف عنها بالینا الیزن أو كان مما یرد الموت ضرب ظبی * لردت الموت عنها بیضها الیمن یمشی بنا اجل تلقاه غایته * ولیس تنفعنا زغف ولا جنن اودی الذی ملأ الأيام سابقه * و كان مذ كان وهو السابق الارن ومن قصیده الحلی قوله:

أصات ناعیک لکن بالشجی شرقا * بحیث لولا لسان الدمع ما نطقا فلم یدع سامعا الا وعبرته * بصدرة اعتلجت حتی بها اختنقا ناع نعاك نعی الدنیا وزهرتها * والعم فیہ غراب الیین قد نعقا آه علیك فما فی الدهر من حسن * سواك حتی كان الحسن ما خلقا لو كنت تفدی لهانت فیک أنفسنا * لکن فیک قضاء الله قد سبقا مثل الشهاب هوت كف الزمان به * من بعد ما جاوز الجوزا علی ورقی بعدت عنا وما أدلجت راحله * ولا انطلقت مع الحی الذی انطلقا أكلمنا ناظری بالنوم قد خفقا * أبصرت طیف خیال منك قد طرقا فمد فتحت له باعی أعانقه * مضی وزود قلبی الهم والقلقا لا طاب بعدك تعلیل الرفاق إذا * بعدت یا سلوه الأحباب والرفقا لأبکینک ما ناحت مطوقه * لفقد ألف باشراك الردی

علقا اى والذى خلق الإنسان من علق * حق لانسان عيني لو جرى علقا عليك قد كنت أخشى من مفكره * فتحت فيها رتاج العلم والغلقا ما زلت فى مشكلات العلم تشعلها * فأرسلت شعله للقلب فاحترقا ففى سبيل الهدى قلب به ذهب * أيدى العلوم التى عالجتها فرقا ما ان عشقت سوى بكر العلى ابدأ * وقل من للمعالى الغر قد عشقا أهلوكم بالعلم قد حدوا على نسق * وأنت تابعت منهم ذلك النسقا بجدهم كشف الله الغطاء وأنوار * الفقاهه فيهم ضوؤها ائلقا ولو سلمت لعادت غضه لكم * طريه تستجد النور والورقا وجه فقدناه فيه للعلا- سمه * يا ليتنا لا عرفناه ولا خلقا يرى انتصارا إذا الموتور صاحبه * وعادم الرزق ان يبصر به رزقا كناقه الله قد كانت مباركه * زاد المقل وللظامى روى وسقا وصالح ناصح للناس يرشدهم * وهم بقايا ثمود ضله وشقا تورث العلم من آبائه فضفت * عليه درع علا محبوكه حلقا يقى الأنام بها من كل حادثه * وليس كالعلم يوما جنه ووقا من ذا يساميه فى خلق وفى خلق * والله هذب منه الخلق والخلق يزداد بشرا على ما فيه من ألم * كالمسك يزداد طيبا كلما سحقا من آل جعفر لا- زالت وجوههم * مثل المصابيح تجلو الليل ان غسقا لم يذخروا غير كثر العلم فى ورق * والناس تدخر الأموال والورقا هم مرجع العلماء فى كل مشكله * لم تبق يوما لها ذهنا ولا حذقا ان فاه نطق أبى الهادى له استمعوا * كان وحيا به جبريل قد نطقا رعاه رب السما من عالم علم * سما بعلياه حتى زاحم الافقا قل

للذى رام جهلا- ان يطاوله * ينصب له سلما أو يتخذ نفقا لا غرو ان عاد عنه من يسابقه * لخجله تعتريه يمسح العرقا بالبيض والصفر تهى سحب أنمله * على البريه لا قطرا ولا ودقا تستشرف الركب منه فى مفاوزها * صدق المخيله كالغيث الذى برقا يحدون نحو أبى الهادى بقولهم * يا ناق سيرى إلى ربح الندى عنقا سقى الإله ضريحا حله حسن * سحاب عفو به يمسى الثرى غدقا ٢٨٩: الحسن بن صامت الطائى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع.

٢٩٠: الحسن بن صدقه المدائنى أخو مصدق بن صدقه.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وفى الخلاصه الحسن بن صدقه المدائنى قال ابن عقده أخبرنا على بن الحسن ابن فضال قال الحسن بن صدقه المدائنى احسبه أزديا وأخوه مصدق روى عن أبى عبد الله وأبى الحسن ع وكانوا ثقات وفى تعديله بذلك نظر والأولى التوقف اه. وقال الشهيد الثانى فى حاشيه الخلاصه: ضمير كانوا ثقات لا مرجع له الا رجلاان الحسن ومصدق فكأنه تجوز فى الجمع والإشاره بقوله بذلك يرجع إلى قول ابن عقده ووجه النظر ما سيأتى من عده فى قسم الضعفاء وان كان من الأجله ومع ذلك لا ينبغى النظر ولا التوقف كما لا يخفى ولا يجوز تعلق الإشاره بمجرد قوله وكانوا ثقات لأن ذلك تصريح بالتوثيق لا مجال للنظر فيه بل النظر من جهه الموثق كما ذكرنا اه. ولا يبعد ان يكون ضمير وكانوا ثقات راجعا إلى صدقه وابنيه وفى منهج المقال وقد قيل بل للنظر فيه مجال لان الموثق قال احسبه الخ وعلى هذا يحتمل ان يكون اخوه ثقه فلما وقف على الحسن بن صدقه حسبه إياه

فوثقه وأيضاً ظاهره ان ابن عقده هو الموثق وليس كذلك بل على بن فضال كما هو فيما تقدم والامر فيه سهل اه. وفي التعليقه فى الوجيزه انه ثقه وليس ببعيد لما مر فى الفوائد اه. يعنى من قبول توثيق ابن فضال وابن عقده ومن ماثلهما والقول الظاهر أن العلامه فهم ان التوثيق من ابن عقده فلذلك توقف لعدم ثبوت وثاقه الموثق عنده وكان الشهيد الثانى أقره على كون الموثق ابن عقده وعلى عدم ثبوت الوثاقه بقوله فلذلك قال لا ينبغى النظر ولا التوقف اى بل ينبغى الجزم بعدم ثبوت الوثاقه بذلك ولكن الظاهر أن التوثيق من ابن فضال وابن عقده حاك وبنو فضال قد قبل الأصحاب رواياتهم فى الأحكام الشرعيه فلتقبل فى العداله والوثاقه التى مبناها على حصول الظن والاطمئنان كما بيناه فى غير موضع ولو فرض كون التوثيق من ابن عقده فلا ينبغى التوقف فى قبوله لكونه من الاجلاء الثقات وان لم يكن اماميا لحصول الظن والاطمئنان بتوثيقه كتوثيق ابن فضال الذى ليس اماميا كما أشار اليه المحقق البهبهاني فيما مضى من كلامه فى التعليقه ومن الغريب القول الذى حكاه الميرزا من أن للنظر فيه مجالا لان الموثق قال احسبه الخ وتعليقه باحتمال ان يكون التوثيق بناء على اعتقاد ان مصدقا أخ لرجل ثقه فلما وقف على الحسن بن صدقه ظنه ذلك الرجل فوثقه فان قوله احسبه يرجع إلى كونه أزديا فقط اما كون مصدق أخاه فمجزوم به كالجزم بوثاقتهما ولو أردنا ان نعمل على مثل هذه الاحتمالات البعيده لم يسلم لنا شئ ولهذا قال البهبهاني فى التعليقه قوله وعلى هذا الخ لا يخفى بعده اه. بل لا يخفى الجزم ببطلانه وقال ابن داود

الحسن بن صدقه المدائني ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق والكاظم ع وهو ثقة اه.

٢٩١: ميرزا حسن الملقب بصفى على شاه النعمه اللاهى الاصفهاني.

مر بعنوان ميرزا حسن الاصفهاني الملقب بصفى على شاه النعمه اللاهى.

(١٢٤)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الإمام الحسن بن علي المجتبي عليهما السلام (١)، الأحكام الشرعيه (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، الحسن بن صدقه (٤)، علي بن الحسن (١)، علي بن فضال (١)، مصدق بن صدقه (١)، الرزق (١)، الصدق (١)، التصديق (١)، الجهل (١)، الموت (٢)، الظن (٣)، الضرب (١)، الشهاده (٢)، الجواز (٢)، التصدق (١)

الحسن بن طارق حسن بن طالب البلاغى حسن بن طاهر الصورى حسن بن طاهر القاينى حسن بن طاهر الحسينى

٢٩٢: الحسن بن طارق بن الحسن.

فى الرياض: من أجله العلماء ويروى عن السيد أبى الرضا فضل الله الراوندى ويروى عنه السيد عز الدين أبو الحارث محمد بن الحسن الحسينى كما يظهر من سند حديث مذكور فى أربعين الشهيد اه.

٢٩٣: الشيخ حسن بن طالب بن عباس بن إبراهيم بن حسين بن عباس بن حسن بن عباس بن محمد على بن محمد البلاغى الربعى النجفى.

توفى حدود ١٣٠٠.

كان من أهل العلم وهو والد الشيخ محمد جواد البلاغى العالم المؤلف المشهور ولما توفى رثاه السيد إبراهيم الطباطبائى الشاعر المشهور وعزى أخاه الشيخ حسين وولده الشيخ جواد بقصيده فى ديوانه من جملتها:

وعينك ما للعين بعدك مسرح * ولا لمزار بعدك من غب إذا خطرت لى منك فى القلب خطره * تأوهت من كرى وحن لها قلبى حنين صوادى العيس ضحوه خمسها * روامى بالاحداق للمنهل العذب فقدتك فقد البدن مطرح جنبها * رواغى تحت الليل تخبط بالركب فكم زفره لى فيك تعقب زفره * وسرب دموع

يشرب إلى سرب بكيته حتى قد قضى الدمع نجه * عليك فهلا قد قضيت به نحبي فلعين عين بالدموع سفوحه * وللغرب
غرب يستهل على غرب لقد كنت رحب الصدر جلدا على النوى * فمذ بنت لا قد بنت قد ضاق بي رحبي وكنت على سلم مع
الدهر برهه * فصرت مع الأيام فيك على حرب فأين زعيم العجم والعرب أين من * دعى بفتى الفتان في العجم والعرب وأين
ابن أم المجد طار إلى علا- * شرافتها تعلق على الأنجم الشهب وأين مصون العرض ما نيل عرضه * وباذل عرض المال بالنائل
النهب وأين الذي ان عطلت للعلى رحي * غدا قطبها ثم استدارت على القطب ندبناك يا أركى الرفاق وانما * ندبناك للندب
الحسين أخى الندب وما مات من أبقى لنا بعد فقده * فتى مثله ضربا شقيق الفتى الضرب وكوكب فضل عز فى الناس خدنه *
فليس له ترب سوى النجم من ترب جوادا متى بالجود يبسط راحه * يظل لها يغضى حياء حيا السحب عزاء كما والحادثات نوازل
* على مذهب الامحال بالمنزل الخصب ولا زال ممطورا من الروض ممرع * يرف على مثواك بالمندل الرطب ٢٩٤: الشيخ أبو
على حسن بن طاهر الصورى.

فى رياض العلماء: فاضل عالم فقيه ذكره الشهيد فى بحث قضاء الصلوات الفائته من شرح الارشاد ونسب اليه القول بالتوسعه فى
القضاء بل نص على استحباب تقديم الحاضره وقال إنه قد رد عليه الشيخ أبو الحسن على بن منصور بن تقى الحلبي وعمل
مساله طويله تتضمن القول بالتضييق والرد عليه فى التوسعه فعلى هذا يكون اما معاصرا للشيخ أبو الحسن سبط أبى الصلاح
الحلبى المذكور أو متقدما عليه اه.

ومما حكاه الشهيد يعلم أنه كان من مشاهير الفقهاء المعتنى باقواهم ثم إن الذى فى غايه المراد شرح الارشاد للشهيد كما فى النسخه المطبوعه عند ذكر القول بالتوسعه فى قضاء الفوائت:

وهى أى التوسعه قول ابنى بابويه وأبى الحسن بن طاهر الصورى حتى أنهم نصوا على تقديم الحاضره ونص أبو على على استحبابه اه. وقال قبل ذلك ومن الناصرین المضايقه الشيخ أبو الحسن على بن منصور بن تقى الحلبي عمل فيها مساله طويله تتضمن الرد على الشيخ أبى الحسن بن طاهر الصورى فى التوسعه اه. ومن ذلك قد يظن أن اسمه أبو الحسن وان اسمه كنيته وفى الرياض انه رأى بعض المواضع المعبره نقلا عن شرح الارشاد الشيخ أبو على طاهر بن الحسن الصورى اه. فظهر من ذلك ان بعضهم سماه أبو الحسن بن طاهر وبعضهم أبو على طاهر بن الحسن والصواب ان اسمه أبو على الحسن بن طاهر وان ما فى غايه المراد من تسميته أبو الحسن بن طاهر سهو من الناسخ وان تكرر فى موضعين فاسقاط لفظه على بين أبو والحسن يدل عليه قوله ونص أبو على على استحبابه فإنه يدل على وجود لفظه أبو على قبل ذلك وكذلك نقل غير واحد عن الصورى انه نص على الاستحباب وهم انما اخذوه من الشهيد فدل على أن الصورى كنيته أبو على واسمه الحسن اما حكايه صاحب الرياض انه وجد الشيخ أبو على طاهر بن الحسن فهو تحريف فاننا لم نجد فى نسخه الارشاد وما حكى عنها مما وصل الينا الا الحسن بن طاهر وفى الجواهر الشيخ أبو على الحسن بن طاهر الصورى وفى مفتاح الكرامه الشيخ أبو على بن طاهر الصورى وهو لا ينافى كون

اسمه الحسن بل يؤيده ولعل لفظه الحسن سقطت من الناسخ بدليل وجودها في الجواهر وصاحبه انما ينقل عنه.

٢٩٥: السيد أبو محمد الحسن بن طاهر القائني الهاشمي في الذريعه له الرساله الباهره في تفضيل السيده فاطمه الزهراء الطاهره نقل عنها الشيخ محمد بن علي بن شهر آشوب في مناقبه حديث فطرس الذي لاذ بمهد الحسين ع.

٢٩٦: أبو محمد الحسن بن طاهر المليح بن مسلم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسابة ابن الحسن بن جعفر الحجه ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع أمير المدينه وابن أميرها.

كان حيا سنه ٣٩٧ نسبه هكذا ساق نسبه صاحب عمدته الطالب الا لفظه المليح فذكرها السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين علي الحسيني النجفي في كتابه المشجر الكشاف لأصول الساده الاشراف المطبوع بمصر وساق نسبه كما في عمدته الطالب وزاد لفظه المليح وحكى السيد مرتضى الزبيدي صاحب تاج العروس عن نزّه العيون لأبي الغنائم النسابه أنه قال في نسبه مسلم بن المليح بدل طاهر وجعل كنيته أبا طاهر كما سيأتي وفي صبح الأعشى سماه الحسين مصغرا ويظهر من كلامه الآتي انه الحسين بن طاهر بن محمد الملقب بمسلم بن طاهر بن الحسن بن طاهر بن يحيى وما في العمده والمشجر أقرب إلى الصواب لأنهما من أهل هذا الشأن.

أقوال العلماء فيه وقع في ترجمته في عمدته الطالب والمشجر المطبوعتين بعض الخلل بسبب تحريف الناسخ وبعد ملاحظه ما فيهما وفي صبح الأعشى أمكننا

(١) في النسخه المطبوعه أبو الحسن بن علي والظاهر أن لفظه ابن زائده وفي مفتاح الكرامه أبو الحسين علي بن منصور.

(٢) في النسخه الحلي والظاهر أنه تصحيف. - المؤلف

صفحةمفاتيح البحث: الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، آيه الله الشيخ محمد جواد البلاغي (١)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، محمد بن علي بن شهر آشوب (١)، محمد بن الحسن الحسيني (١)، الحسين بن طاهر (١)، السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (١)، علي بن الحسين (١)، أبو الحارث (١)، علي بن منصور (٣)، الحسن بن جعفر (١)، محمد بن أحمد (١)، علي بن محمد (١)، الجود (١)، الطهاره (١٧)، الكرم، الكرامه (٢)، الموت (١)، الظل، التظليل، الظلاله (١)، الشهاده (٣)، الظن (١)، السهو (١)، الغنيمه (١)، أبو الحسن بن علي (١)

الحسن بن طاهر بن يحيى الحسيني الميرزا حسن الطالقاني حسن الشجاعي

معرفة ما هو القريب إلى الصواب.

في عمده الطالب كان جده مسلم قطن بمصر وذهب ابن ابنه الحسن بن طاهر إلى المدينة وتأمّر بها وكان أبوه طاهر أميراً بالمدينة قد اختص ابن عمه أبا علي بن طاهر والقى إليه مقاليد امره فلما توفي أبوه طاهر قام أبو علي مقامه ثم بعد وفاه أبي علي قام مقامه ابنه هاني ومهنا فامتعض الحسن بن طاهر بن مسلم من ذلك وفارق الحجاز ولحق بالسلطان محمود بن سبكتكين بغزنه واتفق ان قدم الباهرتي التاهرتي العلوي رسولا- من مصر واتهم بفساد الاعتقاد لما تحمله من رساله الإسماعيلي وادعى عليه الحسن بن طاهر بن مسلم الدعوى الدعوه في النسب فحلى بينه وبينه فقتله بحضور السلطان ثم طلب تركته فلم يعط منها شيئا اه ومثله في المشجر الا- قوله كان جده مسلم قطن بمصر وذكر بدل قوله واختص ابن عمه أبا علي بن طاهر واختص ابن عمه أبا علي حسن وهكذا كانت تراق الدماء بالتهم الباطله وبشهوات النفوس وبئسما

صنع المترجم فقتل علويا مثله طمعا في ماله فلم يعط منه شيئا فخرس الدنيا والآخرة وقال السيد محمد مرتضى الزبيدي صاحب تاج العروس فيما علقه بخطه على نسخه المشجر المذكور التي وجدت بخطه في دار الكتب المصريه حاشيه تعليقا على اسم المترجم ما لفظه: أبو محمد أمير المدينة وابن أميرها قدم دمشق وهو شاب على الأمير بكحور النائب وكان أبوه إذ ذاك أمير المدينة فاهدى له شعر رسول الله ص فوصله بأشياء فلما خرج تكلم بعض الحاضرين كيف يكون هذا شعر رسول الله ص ولعله شعر أهل بيته فتغير خاطر الأمير على الشريف فتألم لذلك فلما وصل اليه ثانيا قال أشتهى ان ترد على هديتي فأحضره فطلب ان تشعل نار على حجر فاحضر فوضع الشعر وكان اربع عشره شعره على ذلك الحجر فلم يحترق فبكى الأمير وقال يا حيائي من رسول الله ص وبالع في اكرامه حتى أنه لما ركب مسك بركا به وقبل رجله هكذا حكاه أبو الغنائم النسابة في نزاهة العيون وعنه الذهبي في مختصر التاريخ ولكنه قال في نسبه مسلم بن المليح بدل طاهر بل جعل كنيته أبا طاهر فليراجع اه. والضمير في كنيته يحتمل رجوعه للمترجم وللمليح. وفي صبح الأعشى عند ذكر امراء المدينة: منهم أبو جعفر عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ومن ولده جعفر حجه الله ومن ولده الحسن ومن ولد الحسن يحيى النسابة ومن ولده طاهر بن يحيى ومن ولده الحسن بن طاهر وله من الولد طاهر بن الحسن وخلف طاهر ابنه محمدا الملقب بمسلم ومن ولد مسلم طاهر أبو الحسين فلحق طاهر بالمدينة الشريفه فقدمه بنو الحسين على أنفسهم واستقل

بإمارتها سنين وولى بعده ابنه الحسين بن طاهر وكنيته أبو محمد قال العتبي كان موجودا سنة ٣٩٧ وغلبه على امارتها بنو عم أبيه
أبي احمد القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر حجه الله وكان لأبي احمد القاسم من الولد داود. ويكنى
أبا هاشم وقال العتبي الذى ولى بعد طاهر بن مسلم صهره وابن عمه داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر وكناه أبا على ثم قال
وكان لداود بن القاسم من الولد مهنا وهانئ والحسن قال العتبي ولى هانئ ومهنا وكان الحسن زاهدا اه. واختلفت كلماتهم هذه
أولا فى اسمه فسماه صاحبا العمده والمشجر الحسن مكبرا وسماه صاحب صبح الأعشى الحسين مصغرا والظاهر أنه تصحيف
فالأولان اعرف بهذا الشأن ولعل التصحيف من النساخ ثانيا فى نسبه فصاحبا العمده والمشجر قالا الحسن بن طاهر بن مسلم بن
عبيد الله بن طاهر وزاد الثانى وصف طاهر الأول بالمليح. وأبو الغنائم قال الحسن بن طاهر بن مسلم بن المليح أبى طاهر ابن
يحيى وصاحب صبح الأعشى لم يذكر عبيد الله والد مسلم أصلا وذكر بعد مسلم طاهر بن الحسن بن طاهر بن يحيى ثالثا أبو
على الذى اختصه طاهر أبو المترجم ثم ولى بعده ثم ولى ابنه هانئ ومهنا قال صاحب العمده انه ابن عمه أبو على بن طاهر ولم
يسمه وصاحب المشجر انه ابن عمه أبو على حسن والعتبي انه صهره وابن عمه داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر ويفهم من
هذا ان أبا على المذكور فى عبارته العمده هو داود هذا ولكن صاحب المشجر سماه حسنا رابعا يدل كلام العمده والمشجر
والعتبي ان الذى ولى بعد طاهر

والد المترجم هو ابن عمه داود وان الذي غلب المترجم على الاماره هما هانئ ومهنا ابنا داود وكلام صبيح الأعشى ان الذي ولى بعد طاهر ابنه المترجم وان الذي غلبه على الاماره أولاد القاسم لا أولاد داود والله أعلم.

٢٩٧: الحسن بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر حجه الله بن عبید الله الأعرج بن الحسين الأصغر ابن ابن علي بن أبي طالب ع.

توفي سنة ٣٢٩.

في صبيح الأعشى: كانت الرياسه بالمدينه آخرالبنى الحسين بن علي منهم أبو جعفر عبید الله بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب. ومن ولده الحسن ومن ولد الحسن يحيى الفقيه النسابة ومن ولده أبو القاسم طاهر بن يحيى ومن ولده الحسن بن طاهر المترجم رحل إلى الاخشيد بمصر وهو يومئذ ملكها فأقام عنده واقطعه الاخشيد ما يغل في كل سنه مائه ألف دينار واستقر بمصر.

٢٩٨: الميرزا حسن الطالقاني.

أحد علماء عصر ناصر الدين شاه القاجارى واحد مؤلفى كتاب نامه دانشوران ناصرى.

٢٩٩: الشيخ حسن بن طحال.

في رياض العلماء: من أكابر علمائنا وقد ينقل عن خطه السيد ابن طاووس في كتاب جمال الأسبوع بعض الأخبار ولعله بعينه ولد الحسين بن أحمد بن محمد بن علي بن طحال المقدادى فلاحظ ولم أجده في كتب رجال الأصحاب اه. والظاهر أنه هو المذكور بعينه فنسب تاره إلى الجد الاعلى فقييل الحسن بن طحال وحذف بعض أجداده تاره فقييل الحسن بن الحسين بن طحال كما مر وذكر نسبه تاما فقييل الحسن بن الحسين بن أحمد بن محمد بن علي بن طحال كما مر أيضا.

٣٠٠: الحسن بن الطيب بن حمزه الشجاعى.

الشجاعى لعله نسبه إلى بنى شجاعه بضم الشين بطن

من الأزد كما في القاموس: قال النجاشي: غير خاص في أصحابنا رووا عنه له كتاب ذوات الأجنحة أخبرنا محمد بن محمد بن الحسن بن داود حدثنا الحسين بن علان حدثنا العاصمي عنه بهذا الكتاب اه.

(١٢٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، الحكم القاجاري (القاجاريون) (١)، ناصر الدين شاه القاجاري (١)، يحيى بن الحسن بن جعفر (٢)، علي بن الحسين بن علي (١)، عبيد الله بن الحسين (٢)، أحمد بن محمد بن علي (١)، علي بن أبي طالب (١)، الحسين بن طاهر (١)، داود بن القاسم (٣)، الحسن بن الحسين (١)، الحسن بن الطيب (١)، الحسين بن طحال (١)، الحسن بن داود (١)، الحسين بن علي (١)، محمد بن علي (١)، محمد بن محمد (١)، دمشق (١)، القتل (١)، الطهاره (٢٧)، الحج (٣)، الوفاه (١)، الغنيمه (٢)

الحسن بن ظريف بن ناصح الحسن الظهيري العاملي حسن العاملي الحسن بن عباد

التمييز في مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسن بن الطيب بروايه العاصمي عنه.

٣٠١: الحسن بن ظريف بن ناصح.

قال النجاشي: كوفي يكنى أبا محمد. ثقه سكن بغداد وأبوه قبل له نوادر والرواه عنه كثير أخبرنا إجازة محمد بن محمد بن الحسن بن حمزه حدثنا ابن بطة عن محمد بن علي اه. وذكره الشيخ في الفهرست فقال الحسن بن ظريف بن ناصح له كتاب أخبرنا به عده من أصحابنا عن أبي المفضل عن ابن بطة عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن ظريف وذكر في رجاله في أصحاب الهادي ع الحسين بن ظريف قال الميرزا والظاهر أنه الحسن. وفي رجال ابن داود الحسن بن ظريف بن ناصح لم يست كش كوفي ثقه مصنف سكن

بغداد وأبوه قبل اه. ولم إشاره إلى أنه لم يرو عن أحدهم ع وهو ينافى كونه من أصحاب الهادى ع الا ان يكون آخر اسمه الحسين وست إشاره إلى الفهرست و كش إشاره إلى الكشى ولم يذكره الكشى وصوابه النجاشى وهذا من أغلاط رجال ابن داود الذى قالوا إن فيه أغلاطا والنجاشى وان لم يقل انه مصنف لكنه قال له نوادر فكان مصنفا وفي المعالم الحسن بن ظريف بن ناصح له كتاب.

التميز فى مشتركات الطريحي والكاظمى يعرف الحسن انه ابن ظريف الثقه بروايه أحمد بن أبى عبد الله عنه وزاد الكاظمى وروايه محمد بن على و عبد الله بن جعفر الحميرى عنه اه واما روايه أحمد بن محمد بن محمد عنه التى ذكرها بعضهم فى مميزات فآحمد بن محمد هو أحمد بن أبى عبد الله محمد بن خالد البرقى وعن جامع الرواه انه نقل روايه سعد بن عبد الله وعمران بن موسى وسهل بن زياد وعلى بن عبدك الكوفى عنه اه.

٣٠٢: الشيخ حسن الظهيرى العاملى له مشاركه فى مساجله شعريه جرت فى بعلبك بين عشره علماء أدباء تأتى فى ترجمه الشيخ حسن بن على الحانينى. والمسمى بالشيخ حسن من الظهيريين اثنان الأول والد الشيخ حسين بن الحسن بن يونس بن يوسف بن محمد بن ظهير الدين بن على بن زين الدين بن الحسام العاملى العيناثى وهذا لم نجد له ترجمه الا انه ذكر فى سلسله نسب ولده المذكور و الثانى حفيده الشيخ حسن بن على بن حسن بن يونس المترجم فى أمل الآمل ولا يبعد ان يكون هو الثانى ويأتى.

٣٠٣: الحسن بن عاصم.

روى الكلينى عن ابنه الحسين عنه عن أبى إبراهيم ع فى باب التمشط من الكافى وعن

ابنه الحسين عنه عن أبي عبد الله ع في باب الكحل من الكافي.

٣٠٤: السيد حسن العاملي العيناثي.

في رياض العلماء كان من المشايخ والعرفاء والعلماء قال السيد محمد بن محمد الحسيني العاملي العيناثي في كتاب الاثنى عشرية في المواعظ العددية: أخبرني بعض الأصدقاء ممن أثق بقوله ان سيدا من سادات قريه عيناثا يقال له السيد حسن كان من أهل الكشف والكرامات وربما كان في زماننا مشهورا في بلادنا وكان كلما عرض لاحد اليه يستشير فيه فيكتب له رقعه فيها لفظه ضمير لا يزيد عليها شيئا فيكتب السيد حسن تحت هذا الضمير نويت على فعل كذا وكذا فإن كان فيه صلاح امره بفعله والا نهاه عن ذلك وذكر وجه فساده اه. ثم قال صاحب الرياض: صدور هذه الأمور لغير الأنبياء والأوصياء لا يخلو من إشكال عندي وهذا السيد الراوي وان كان من الاجلاء لكن له ميل تام إلى كلام الصوفيه كما يظهر من كتابه المذكور وهذا أيضا من ذاك اه.

أقول: علم الغيب ليس لغير الله تعالى ولكن الأنبياء قد أطلعهم الله تعالى على بعض المغيبات لإظهار المعجزه ولمصالح أخرى وهم قد اطلعوا أوصياءهم عليها فعلم الغيب هو الله تعالى ولمن اطلعه الله عليه من عباده ولم يثبت ان الأنبياء وأوصياءهم يعلمون جميع المغيبات بل ثبت خلافه اما من يدعى الكشف من الصوفيه وغيرهم ومن يدعى معرفه الضمير فكلها مخرقه وحيل على ضعفاء العقول فيتفق ان أحدهم يخبر عن امر غائب فيصادف وقوعه ويشتهر ذلك عنه خصوصا إذا اخبر به ذا دوله وشوكة فيعتقده وتسأله الناس عما تريد فيجيب بقرائن الأحوال المستفاده من حاله السائل وبأجوبه تحتمل وجوها فيصيب اتفاقا وإذا أخطأ التمس الناس له العذر أو تسامحوا

خطائه وقالوا ما أخطأ الا فى هذه المره.

٣٠٥: الشيخ حسن العاملى القزوينى.

فى اليتيمه الصغرى من علماء النجف.

٣٠٦: الشيخ حسن العاملى المجاور بالحائر.

ذكره الشيخ عبد النبى القزوينى صاحب تميم أمل الآمل الذى صنفه بأمر شيخه بحر العلوم الطبائى فقال: كان فقيها نبيها أصوليا تشرفت بخدمته فى الحائر اه.

٣٠٧: الشيخ بدر الدين حسن العاملى المدرس بالمشهد الرضوى.

كان حيا سنه ١٠٥٦.

كان عالما جليلا مدرسا بالمشهد الرضوى وكان أستاذ الميرزا محمد مقيم خازن دار الكتب للشاه عباس الصفوى. فى الذريعه: التذكارات لميرزا محمد مقيم كتابدار خازن دار الكتب العباسيه للشاه عباس الصفوى ابن الشاه صفى الذى ملك سنه ١٠٥٢ وتوفى سنه ١٠٧٨ دونها من سنه ١٠٥٥ إلى سنه ١٠٦١ وأكثرها خطوط علماء ذلك العصر القاطنين بأصفهان وشيراز وقم ومشهد الرضا وغيرها وقد كتب كل منهم مقدار ورقه أو أكثر باستدعاء ميرزا محمد مقيم هذا ليكون تذكارا له مصرحين بذلك فى خطوطهم وهم نيف وثلاثون عالما جليلا منهم الشيخ بدر الدين حسن العاملى المدرس بالمشهد الرضوى وكان أستاذ الميرزا محمد مقيم كتبه له بعد رجوعه من سفر قندهار وفتحها فى مشهد الرضا سنه ١٠٥٦ ثم ذكر جماعه ممن كتب فيها.

٣٠٨: الحسن بن عباد.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضا ويدل كلام الراوندى فى الخرايج انه كان كاتب الرضا قال فيه روى عن الحسن بن عباد وكان كاتب الرضا قال دخلت عليه وقد عزم المأمون بالمسير إلى بغداد

(١٢٧)

صفحه مفاتيح البحث: أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، مدينه مشهد المقدسه (٥)، الإمام على بن محمد الهادى عليه السلام (١)، النبى إبراهيم (ع) (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبى طالب عليه السلام (١)، كتاب رجال ابن داود (٢)، كتاب تميم أمل

الآمل للشيخ عبد النبي القزويني (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، مدينة النجف الأشرف (١)، مدينة إصفهان (١)، أحمد بن أبي عبد الله (٣)، ظهير الدين بن علي (١)، سعد بن عبد الله (١)، الحسن بن الطيب (١)، الحسين بن ظريف (١)، الحسن بن يونس (١)، سهل بن زياد (١)، الحسن بن عاصم (١)، الحسن بن عباد (٢)، مدينة بغداد (٣)، الحسن بن حمزه (١)، الحسن بن ظريف (٥)، محمد الحسيني (١)، يوسف بن محمد (١)، أحمد بن محمد (٢)، علي بن عبدك (١)، محمد بن علي (٢)، محمد بن محمد (١)، الكرم، الكرامه (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

الحسن الرازي الحسن الحريشي الحسن بن خراش

فقال يا ابن عباد ما ندخل العراق ولا نراه فبكيت وقلت آيستني ان آتى أهلي وولدي قال اما أنت فستدخلها وانما عنيت نفسي الحديث.

٣٠٩: الحسن بن عباس بن الحريش الرازي أبو علي أو أبو محمد.

قال النجاشي روى عن أبي جعفر الثاني ع ضعيف جدا له كتاب ثواب قراءه انا أنزلناه في ليله القدر وهو كتاب ردئ الحديث مضطرب الألفاظ أخبرنا إجازة محمد بن علي القزويني حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى عن الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عنه اه. وفي الفهرست الحسن بن العباس بن الحريش الرازي له كتاب ثواب قراءه انا أنزلناه في ليله القدر أخبرنا به ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن أحمد بن إسحاق بن سعد عن الحسن بن عباس بن حريش الرازي وقال الشيخ في رجاله في أصحاب الجواد ع الحسن بن عباس بن حريش الرازي وفي الخلاصه الحسن بن العباس بن الحريش بالحاء المهمله والراء والياء المثناه تحت والشين المعجمه أبو

على روى عن أبي جعفر الثاني ع ضعيف جدا وقال ابن الغضائير الحسن بن العباس بن الحريش الرازى أبو محمد ضعيف جدا روى عن أبي جعفر الثاني ع فضل انا أنزلناه فى ليله القدر كتابا مصنفا فاسد الألفاظ تشهد مخائله على أنه موضوع وهذا الرجل لا يلتفت اليه ولا يكتب حديثه اه. وفى التعليقه فيه ما مر فى الفائده الثانيه يعنى من عد القدماء ما ليس غلوا من الغلو وقال جدى المجلسى الأول روى الكتاب الكلينى وأكثره من الدقيق لكنه مشتمل على علوم كثيره ولما لم يصل اليه افهام بعض رده بأنه مضطرب الألفاظ والذى يظهر بعد التتبع ان أكثر الأخبار الوارده عن الجواد والهادى والعسكرى ع لا يخلو من اضطراب تقيه أو اتقاء لان أكثرها مكاتبه ويمكن ان تقع فى أيدي المخالفين ولما كان أئمتنا أفصح فصحاء العرب عند الجميع فلو اطلعوا عليها لجزموا بأنها ليست منهم ولذا لا يسمون غالبا ويعبر عنهم بالرجل والفقيه اه. قال وبالجملة الكلينى مع أنه قال فى أو الكافى ما قال لم يذكر فى باب شان انا أنزلناه وتفسيرها غير روايته وكتابه وأيضا رواه محمد بن يحيى ومحمد بن الحسن مع أنه مر عنهما ما مر فى أحمد بن محمد بن خالد ورواه أحمد بن عيسى مع أنه صدر منه ما مر فى احمد وغيره وبالجملة هؤلاء القميون رووا عنه وقد أشرنا إلى الامر فى ذلك فى إبراهيم بن هاشم وإسماعيل بن مراره. وفى معالم العلماء الحسن بن العباس بن الحريش الرازى. لم يزد على ذلك وكان قد ذكر قبله بأربعه وعشرين اسما الحسن بن العباس العريشى له كتاب ومن ذلك يظهر وقوع الخلل فى كلامه فالحسن

بن العباس الحريشى صحف أحدهما بالآخر وهو الحسن بن العباس بن الحريش الرازى على الظاهر وفي لسان الميزان الحسن بن عباس بن جرير العامرى الحريشى الرازى روى عن أبى جعفر الباقر وعنه أبو عبد الله الرقى وأحمد بن إسحاق بن سعد وسهل بن زياد ومحمد بن أحمد بن عيسى الأشعري ذكره ابن النجاشى فى منصفى الاماميه وقال وهو ضعيف جدا له كتاب فى فضل انا أنزلناه فى ليله القدر وهو ردى الحديث مضطرب الألفاظ لا يوثق به وقال على بن الحكم ضعيف لا يوثق بحديثه وقيل إنه كان يصنع الحديث أخ. وفيه اشتباه من وجوه أولا- هو الحسن بن عباس بن الحريش وقد جعله الحسن بن عباس بن جرير العامرى الحريشى ثانيا انه روى عن أبى جعفر الثانى وهو الجواد ولم يرو عن الباقر ع ثالثا قوله عنه أبو عبد الله الرقى صوابه البرقى ولم نجد روايته عنه ولا روايه سهل بن زياد رابعا محمد بن أحمد بن عيسى صوابه أحمد بن محمد بن عيسى.

٣١٠: الحسن بن العباس الحريشى.

قال الشيخ فى الفهرست له كتاب رويناه عن عده من أصحابنا عن أبى المفضل عن ابن بطه عن أحمد بن أبى عبد الله عنه وذكر فى موضعين فيمن لم يرو عنهم ع الحسن بن عباس الحريشى اه. ولولا كون السابق روى عن الجواد وهذا مذكور فيمن لم يرو عنهم ع لاحتمل الاتحاد وظاهر النقد الجزم بذلك فقال ذكره الشيخ فى الرجال مره فى باب أصحاب الجواد ومره فى باب من لم يرو عنهم ع اه.

ولئن كان كونه من أصحابه لا يقتضى روايته عنه فالنجاشى صرح بروايته عن الجواد ع وفى منهج المقال وكيف كان فكلام الشيخ يقتضى

التعدد وفيه تأمل اه. وفي معالم العلماء الحسن بن العباس العريشى له كتاب هكذا فى عده نسخ منه العريشى بالعين ويظن انه الحريشى هذا وأبدل العريشى خطأ والله أعلم.

التميز فى مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسن بن عباس بن الحريش بروايه أحمد بن محمد بن عيسى ثقه وروايه أحمد بن إسحاق بن سعد عنه وعن جامع الرواه انه نقل روايه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن أبى عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل جميعا عنه عن أبى جعفر الثانى ع مرارا عديده فى الكافى والتهذيب اه.

٣١١: الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين أبى الجن ابن على بن محمد بن على بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب أبو محمد الحسينى.

توفى بحلب سنه ٤٠٠ ثم حمل إلى دمشق ودفن بها.

قال ابن عساكر فى تاريخ دمشق ولى القضاء بدمشق فى خلافه الملقب بالحاكم وكان أصلهم من قم فانتقل أبوه العباس إلى حلب وانتقل هو واخوانه إلى دمشق ثم ارسله الحاكم رسولا إلى أمير حلب فقال ابن الدويره فيه لما قدمها:

رأى الحاكم المنصور غايه رشده * فأرسله للعالمين دليلا اتى ما اتى الله العلى مكانه * فأرسل من آل الرسول رسولا ثم إنه مات فرثاه الشعراء وقال فيه الشريف أبو الغنائم عبد الله بن الحسن النسابة.

فروعك يا شريف شهدن حقا * بان الطاهرين لها أصول على حال الرساله فى صلاح * فقدت وهكذا فقد الرسول ٣١٢: الحسن بن عباس بن خراش.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الجواد ع وفى منهج المقال لا يبعد كونه ابن حريش المتقدم اه. بان يكون بالحاء المهمله وحريش تصغير

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام (١)، الإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام (٣)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دوله العراق (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، كتاب معالم العلماء (٢)، العلامه المجلسي (١)، ابن عساكر (١)، أحمد بن أبي عبد الله (١)، علي بن إسماعيل بن جعفر (١)، محمد بن الحسن بن الوليد (١)، محمد بن أبي عبد الله (١)، أحمد بن محمد بن يحيى (١)، علي بن الحسين بن علي (١)، أحمد بن إسحاق بن سعد (٢)، محمد بن علي القزويني (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (٣)، محمد بن أحمد بن عيسى (٢)، أحمد بن محمد بن خالد (١)، إسماعيل بن مرار (١)، الحسن بن العباس (١٠)، أبو عبد الله (٢)، ابن أبي جيد (١)، الحسن بن الحسين (١)، أحمد بن إسحاق (١)، أحمد بن عيسى (١)، ابن النجاشي (١)، سهل بن زياد (٢)، محمد بن يحيى (٢)، الحسن بن عباس (٩)، علي بن الحكم (١)، محمد الحسيني (١)، محمد بن عيسى (١)، محمد بن الحسن (٢)، علي بن محمد (١)، دمشق (٤)، الموت (١)، الشهاده (١)، الطهاره (١)، الجود (٣)، الغنيمه (١)

الحسن الرستمي الأصفهاني الحسن البلاغي الربعي الحسن بن العباس المعروف حسن الحسيني الطالقاني الحسن بن عبد الحميد الكوفي الحسن بن عبد الرحمن الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي

٣١٣: الشيخ أبو عبد الله الحسن بن أبي الطيب العباس بن علي بن الحسن الرستمي الاصفهاني.

في رياض العلماء: كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين بن بابويه ويروي عن أبي الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الزكواني عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ عن محمد بن علي بن دحيم الخ كما يظهر من سند بعض أحاديث الأربعين للشيخ منتجب الدين المذكور ولكن لم يورد له ترجمه في كتاب الفهرست

ولذلك قد يظن كونه من العامه اه.

٣١٤: الشيخ حسن بن عباس بن محمد علي بن محمد البلاغي الربعي النجفي.

كان حيا سنه ١١٠٥.

قال سبطه الشيخ جواد البلاغي النجفي فيما كتبه الينا: كان من العلماء العاملين الاعلام وقد وجدنا من آثاره الشريفه شرح الصحيفه السجديه في مجلدين بخطه الشريف شرحا مزجيا ذكر في آخره انه كتبه في المشهد المقدس الرضوى مبتدئا في غره جمادى الأولى سنه ١١٠٥ وأتمه في أواخر رجب من السنه المذكوره وهو شرح جيد يشف عن علم وفضل غزير وأدب واعتدال سليقه وله كتاب تنقيح المقال في مسائل نفيسه من علمي الأصول والرجال لم نره ولكن صاحب روضات الجنات ينقل عنه كثيرا ووجدت له تعليقات رجاليه وفقهيه على كتاب الاستبصار وفي آخره إجازة من الشيخ علي بن زين الدين بن محمد بن الحسن صاحب المعالم ابن زين الدين الشهيد الثاني العاملي المعروف بالشيخ علي الصغير مقابل عمه وأستاذه الشيخ علي ابن الشيخ محمد صاحب الدر المنثور ابن صاحب المعالم وتاريخ الإجازة سنه ١١٠٢ كتبها له حين قرأ عليه الاستبصار.

٣١٥: الحسن بن العباس المعروف له مكاتبه إلى الرضاع يرويها عنه إسماعيل بن مراد المذكوره في باب الفرق بين الرسول والنبى والمحدث من الكافي وهو مجهول.

٣١٦: السيد حسن ابن السيد عبد الحسين الحسيني النجفي الشهير بالطالقاني.

كان حيا سنه ١١١٦.

عالم فاضل فقيه كامل ورع تقى صالح من تلاميذ الشيخ الفقيه الشيخ قاسم بن محمد بن جواد الشهير بابن الوندى الكاظمي يروي عنه إجازة ابن أخيه السيد منصور ابن السيد محمد الطالقاني قال في إجازته له انه يروي عن شيخه الشيخ قاسم المذكور عن السيد نور الدين علي عن أخيه السيد محمد صاحب المدارك وتاريخ الإجازة يوم

٣١٧: الحسن بن عبد الحميد الكوفى عن أبيه.

فى لسان الميزان لا يدرى من هو روى عنه محمد بن بكير حديثا موضوعا فى ذكر على اه.

٣١٨: الحسن بن عبد الرحمن عن جامع الرواه انه نقل روايه سلمه بن الخطاب فى الكافى عن الحسن بن عبد الرحمن تاره وعن الحسين بن عبد الرحمن أخرى عن على بن أبى حمزه عن أبى بصير واستظهر كون الحسين بن عبد الرحمن سهوا لعدم وجوده فى كتب الرجال اه. ويحتمل كونه أحد الآتين لاتحاد الطبقة.

٣١٩: الحسن بن عبد الرحمن. الأنصارى الكوفى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع.

٣٢٠: الحسن بن عبد الرحمن الحماني.

روى الكلينى فى الكافى فى باب النهى عن القول بالجسم والصوره عن محمد بن إسماعيل عن على بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن الحماني عن أبى الحسن موسى بن جعفر ع ولا ذكر له فى كتب الرجال.

٣٢١: القاضى أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمى.

توفى حدود سنه ٣٦٠.

والرامهرمى بالراء والألف والميم المفتوحه والهاء المضمومه والراء الساكنه والميم المضمومه والزاي فى أنساب السمعاني هذه النسبه إلى رامهرمز وهى احدى كور الأهواز من بلاد خوزستان.

أقوال العلماء فيه فى فهرست ابن النديم ابن خلاد الرامهرمى وهو أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن القاضى حسن التاليف مليح التصنيف يسلك طريقه الجاحظ قال لى ابن سوار الكاتب انه شاعر وقد كان سمع الحديث ورواه اه. وفى انساب السمعاني القاضى أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمى كان فاضلا مكثرا من الحديث ولى القضاء ببلاد الخوز ورحل قبل التسعين ومائتين وكتب عن جماعه من أهل شيراز ذكره أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الشيرازى الحافظ فى

تاريخ فارس وقال بلغنى انه عاش برامهرمز إلى قرب الستين والثلاثمائة اه. وذكره ياقوت فى معجم الأدياء ونقل ترجمته عن محمد بن إسحاق النديم ثم قال وكان القاضى الخلادى من أقران القاضى التنوخى وقد مدح عضد الدوله أبا شجاع بمدائح وبينه وبين الوزير المهلبى وأبى الفضل بن العميد مكاتبات ومجاوبات ثم قال فيما حكاه عن زياده تاريخ السلامى الآتى إليها الإشاره قال وكان أبو محمد الخلادى ملازما لمنزله قليل البروز لحاجته وقيل له فى ذلك فروى عن أبى الدرءاء نعم صومعه الرجل بيته يكف فيه سمعه وبصره وروى عن ابن سيرين أنه قال العزله عباداه وقال خلاؤك اقنى لحيائك وقال عز الرجل فى استغنائه عن الناس والوحده خير من جليس السوء وانشد لابن قيس الرقيات:

اهرب بنفسك واستأنس بوحدتها * تلق السعود إذا ما كنت منفردا ليت السباع لنا كانت معاشره * واننا لا نرى ممن نرى أحدا ان السباع لتهدا فى مراتبها * والناس ليس بهاد شرهم ابدا وهذا قبل ان يصير إلى ابن العميد وفى اليتيمه للثعالبي:

ابن خلاد القاضى الرامهرمزى هو أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد من أنياب الكلام وفرسان الأدب وأعيان الفضل وأفراد الدهر وجمله القضاء الموسومين بمداخله الوزراء والرؤساء وكان مختصا بابن العميد تجمعهما كلمه الأدب ولحمه العلم وتجري بينهما مكاتبات بالنشر والنظم وهكذا كانت حاله مع الوزير المهلبى اه.

(١٢٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، شهر جمادى الأولى (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، كتاب تنقيح المقال فى علم الرجال (١)،

شهر رجب المرجب (١)، أبو بصير (١)، الحسن بن العباس المعروف (١)، الشيخ أبو عبد الله (١)، الحسن بن عبد الحميد (١)،
علي بن زين الدين (١)، محمد بن عبد العزيز (١)، الحسين الحسيني (١)، محمد بن إسماعيل (١)، نور الدين علي (١)، سلمه بن
الخطاب (١)، علي بن العباس (١)، أحمد بن موسى (١)، محمد بن إسحاق (١)، علي بن الحسن (١)، ابن العميد (٢)، ابن النديم
(١)، محمد بن الحسن (١)، علي بن محمد (١)، محمد بن علي (١)، الجود (٢)، النهي (١)، الشهادة (١)، الجهل (١)، الظن (١)

مكاتبه

المكاتبه بينه وبين الوزير المهلبى.

فى معجم الأدياء بينه وبين الوزير المهلبى مكاتبات ومجاوبات منها ما نقلته من مزيد التاريخ لأبى الحسن محمد بن سليمان بن
محمد الذى زاده على تاريخ السلامى فى ولاء خراسان قال حدثنى عبد الله بن إبراهيم قال لما استوزر أبو محمد المهلبى كتب
إليه أبو محمد الخلادى فى التهنته: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله مانح الجزيل ومعود الجميل ذى المن والبلاء الجسيم:

الآن حين تعاطى القوس باربها * وابصر السمى فى الظلماء ساريها الآن عاد إلى الدنيا مهلبها * سيف الخلافة بل مصباح داجيها
أضحى الوزاره تزهى فى مواكبها * زهو الرياض إذا جادت غواديها تاهت علينا بميمون نقيبته * قلت لمقداره الدنيا وما فيها
موفق الرأى مقرون بغرته * نجم السعاده يرهاها ويحميها معز دولتها هنتها فلقد * أيدتها بوثق من رواسيها تهنته مثلى من أولياء
الوزير أطال الله بقاءه. الدعاء وأفضله ما صدر عن نيه لا يرتاب بها ولا يخشى مذقها وكان غيب صاحبه أفضل من مشهده فهنا الله
الوزير كرامته وأحلى له ثمره ما منحه واحمد بدأه

وعاقبته ومفتتحه وخاتمته حتى تتصل المواهب عنده اتصالاً في مستقبله ومستأنفه يوفى على متقدمه بمنه. وكتابي هذا أيد الله الوزير من المنزل برامهرمز وأنا عقيب عله ومحنه ولولا ذلك لم أتأخر عن حضرته اجلها الله مهنتا ومسلما فان رأى الوزير شرفنى بجواب هذا الكتاب فكتب اليه المهلبى جوابه بسم الله الرحمن الرحيم وصل كتابك يا أخى أطال الله بقاءك وادام عزك وتأييدك ونعماءك المتضمن نفيس الجواهر من بحار الخواطر الحاوى ثمار الصفاء من منبت الوفاء وفهمته ووقع ما أهديته من نظم ونثر وخطاب وشعر موقع الرى من ذى الغله والشفاء من ذى العله والفوز من ذى الخيبه والأوب من ذى الغيبه وما ضاءت بى حال الا وأنت الأولى بسرورها والاغبط بحبورها إذ كنت شريك النفس فى السراء ومواسيها فى الضراء. وتكلفت الإجابة عما نظمت على كثره من الشغل الا عنك وزهد فى المطاوله الا فيك والعدر فى تقصيرها عن الغايه واضح ودليل العجله فيها لائح وأنت بمواصلتى بكتيبك وأخبارك وأوطارك مسؤول.

والجرى على عادتك المأثوره وسيرتك المشكوره مأمول. وانا والله على أفضل عهدك وأحسن ظنك وأوكد ثقتك ومشتاق إليك:

مواهب الله عندى لا- يوازيها * سعى ومجهود وسعى لا يدانيها لكن أقصى المدى شكرى لأنعمه * وتلك أفضل قربى عند مؤتيها والله اسال توفيقا لطاعته * حتى يوافق فعلى امره فيها وقد أتتى ابيات مهذبه * ظريفه جزله رقت حواشيها ضمننتها حسن أوصاف وتهنئه * أنت المهنى بباديها وتاليها ودعوه صدرت عن نيه خلصت * لا شك فيها أجاب الله داعيها وأنت أوثق موثوق بنيته * وأقرب الناس من حال نرجيها فثق بنيل المنى فى كل منزله * أصبحت تعمرها عندى وتبنيها واقتصر صاحب اليتيمه عند ذكر

هذه المكاتبه على ذكر الشعر فقط خطابا جوابا.

المكاتبه بينه وبين أبي الفضل محمد بن الحسين بن العميد ذكر صاحب اليتيمه فى ترجمه ابن العميد جماعه قال إن كلا منهم كان يختص بابن العميد ويدخله وينادمه حاضرا ويكاتبه ويجاوبه ويهاديه نثرا ونظما وعد منهم ابن خلاد القاضى ثم قال: وما اخرج من المكاتبات بالشعر التى دارت بينه وبين ابن خلاد القاضى اهدى ابن خلاد إلى ابن العميد شيئا من الأطحمه وكتب اليه فى وصفها وابن العميد إذ ذاك فى عقب مرض عرض له فكتب إلى ابن خلاد قصيده أولها:

قل لابن خلاد المفضى إلى امد * فى الفضل برز فيه اى تبرير يفدى اهتزازك للعلياء كل فتى * مؤخر عن مدى الغايات محجوز
ما ذا أردت إلى منهوض نائبه * مدفع عن حمى اللذات ملهوز هزرت بالوصف فى احشائه قرما * ما زال يهتز فى فيها غير مهزوز
لم يترك فيه فحوى ما وصفت له * من الأطايب عضوا غير محفوز أهديت نبرمه أهدت لآكلها * كرب المطامير فى آب وتموز
قال الثعالبي: نبرمه هكذا فى النسخه ولست أعرفها وأظن أنها شئ يجمع من الحبوب ويدق ويعجن بحلاوه:

ما كنت لولا فساد الحس تأمل فى * جنس من السمن فى دودشاب شهريز هل غير شتى حبوب قد تعاورها * جيش المهاريس
أو نخر المناخير رمت الحلاوه فيها ثم جئت بها * تحذى اللسان بطعم جد ممزوز لو ساعدتك بنو حواء قاطبه * عليه ما كان
فيهم غير ملموز أوقعت للشعر فى أوصافها شغلا * بين القصائد تروى والأراجيز لا احمد المرء أقصى ما وجود به * إذا عصرناه
أصناف الشواريز ما متعه العين من خد تورده *

يزهى عليك بخال فيه مركز مستغرب الحسن فى توشيع وجنته * بدائع بين تسهيم وتطريز يوفى على القمر الموفى إذا اتصلت * يسراه بالكاس أو يمناه بالكوز أشهى إليك من الشيراز قد وضحت * فى صحن وجنتها خيلان شونيز وقد جرى الزيت فى مثنى أسرتها * فصارعت فضه تغلى بابرير ماذا السماح بتقريظ وتزكيه * وقد بخلت بمذخور ومكنوز ومنها:

لا- غرو ان لم ترح للجود راحته * فالبخل مستحسن فى شيمه الخوزى قال الثعلبى هكذا فى النسخه وأظن أنه لم ترح للجود رائحه فاجابه ابن خلاد بقصيده منها:

يا أيها السيد السامى بدوحته * تاج الأكاسر من كسرى وفيروز اتى قريضك يزهى فى محاسنه * زهو الربى باشرت أنفاس نيروز يا حسنه لو كفينا حين يبهجنا * خطب النبارم فيه والشواريز أقررت بالعجز والألباب قد حكمت * به على فقدك اليوم تعجيزى جوز قريضى فى بحر القريض فكم * من قائل عد قوالا- بتجويز ان عدت فى حلبه تجرى بها طمعا * انى لأشجع من عمرو بن جرموز انا لمن معشر خطوا رحالهم * لما استيروا على اسطمه الخوز لا تعرف الكشم والطرذين يوم قرى * ولا الغبوق على لحم وخاميز واهدى ابن خلاد اليه كتابا فى الأطمعه وابن العميد ناقه من عله كانت به فكتب إلى ابن خلاد قصيده منها:

(١٣٠)

صفحه مفاتيح البحث: محمد بن الحسين بن العميد (١)، عبد الله بن إبراهيم (١)، سليمان بن محمد (١)، ابن العميد (٤)، خراسان (١)، الثعلبى (١)، المنح (١)، الطعام (٢)، الشراكه، المشاركه (١)، الجود (١)

اخباره

فهمت كتابك فى الأطمعه * وما كان نولى ان افهمه فكم هاج من قرم ساكن * وأوضح من شهوه مبهمه وارث فى كبدى

غله * من الجوع نيرانها مضره فكيف عمدت به ناقها * جوانحه للطوى مسلمه خفوق الحشى ان تصخ تستمع * من الجوع فى صدره هممه تتيح له شرها موجعا * وتغرى به نهمه مؤلمه فأين الإخاء وما يقتضيه * منك بأسبابنا المبرمه وأين تكرمك المستفيض * فينا إذا غاضت المكرمه وهلا أضفت إلى ما وصفت * شيئا نهش لان نطعمه يمد الصديق اليه يدا * إذا ما رآه ويشجى فمه وأين شواريك المرتضاه * إذا ما تفاضلت الأطمعه وأين كواميخك المجتباة * دون الأطايب بالتكرمه وهل أنت راض بقولى إذا * ذكرت دعوه فما ألأمه إذا المرء أكرم شيرازه * فلا- أكرم الله من أكرمه وكيف ارتقابى بقيا امرئ * إذا ليم أعتب بالنبرمه فإن كان يجزيك نعت الطعام * إذا الجوع ناب أذاه فمه إذا جعت فاعمد لمسموطه * بجوذابه الموز مستفرمه متى قستها بالمنى جاءتا * سواء كما جاءت الابلمه وبز السراويل عن أفرخ * تخال بها فلذ الاسنمه تهب النفوس إلى نيثها * كان النفوس بها مغرمه فلا الفم ان ذاقه مجه * ولا الطبع ان زاره استوخمه ودونك وسطا أجاد الصناع * تلفيق شطريه بالهندمه وعالى على دفه هيدبا * كثيفا كما تحمل المقرمه سدى من تتائف نيرت بهن * فأضحت نسائجها ملحمه فمن صدر فائقه قد ثوت * ومن عجز ناهضه ملقمه ودنر بالجوز اجوازه * ودرهم باللوز ما درهمه وقانى بزيتونها والجبن * صفائح من بيضه مدعمه فمن أسطر فيه مشكوله * ومن أسطر كتبت معجمه وفوف بالبقل اعطافه * فوافى كحاشيه معلمه موشى تخال به مطرفا * بديع التفاويف والنمنمه إذا ضاحكتك تابشيره * أضاءت له المعده المظلمه

وهاك خبيصا إذا ما اقترحت * على العبد انعامه انعمه إذا سار في ثغره سدها * أو انساب في خلل لأمه فان شئت فأخل به مفردا * وان شئت فادع اليه لمه وإياك تهدم ما قد بناه * هدمًا وتنقض ما أبرمه فإن لم تجد ذاك يجدى عليك * إذا ما سغبت فقل لى لمه تعد من الجود وصف الطعام * ولست تقول بان تطعمه وتحظر ما قد أحل الإله * ضرارا وتطلق ما حرمه فهل نزلت في الذى قد شرعت * على أحد آيه محكمه وهل سنه فيه ما ثوره * رواها لأشياخهم علقمه وقلت تواصوا بصبر جميل * فأين ذهبت عن المرحمه ومن عجب حاكم ظالم * يرجى ليحكم في مظلمه فاجابه ابن خلد بقصيده منها:

هلم الصحيفه والمقلمه * وادن المحيره المفعمه لأكتب ما جاش في خاطرى * فقد عظم الخوض في النبرمه وعجل على بهذى وذى * فانى من الخوض في ملحمة الا حبذا ثم يا حبذا * كتابى المصنف فى الأطمه كفانا به الله ما راعنا * بعله سيدنا المؤلمه أطاب الحديث له فى الطعام * ففتق شهوته المبهمه وعاد بأوصافه للغداء * وطاب لنا شكر من سلمه ومن يشكر الله يعطى المزيد * كما قال الأعمش عن خيثمه ايا ذا الندى والحجى والعلا * ومن أوجب الدين ان نعظمه لئن كان نبرمتى أفسدت * ولم تأت صنعتها محكمه فسوف يزورك شيرازنا * فنقسم بالله ان تكرمه يمس بشونيزه كالعروس * تخطر فى الحله المسهمه ويطله وسط مسموطه * وجواذبه عندها محكمه ويزهى الخوان بتقديمه * عليه ويحمد من قدمه ويرمز اخواننا دونه * كان تحاورهم زمزمه وفى معجم الأدباء فى

ترجمه الخلادی عن زیاده تاریخ السلامی المار إليها الإشارة كتب أبو الفضل محمد بن الحسین بن العمید إلى القاضی أبی محمد الخلادی: بسم الله الرحمن الرحیم أبیها القاضی الفاضل أطال الله بقاءك وادام عزك ونعماءك من أسر داءه وستر ظمائه بعد علیه ان یبل من غلته وقد غمرنی منذ قرأت كتابك إلى الشریف أیده الله شوق استجذب نفسی واستفزها ومد جوانحی وهزها ولا شفاء الا قریبك ومجالستك ولا دواء الا طلعتك ومؤانستك ولا وصول إلى ذلك الا بزیارتك واستزارتك فان رأیت أن تؤثر أخفهما علیك وتعلمنی آثرهما لدیك وتقدم ما ألبسته فی ذلك فعلت فانی أراعیه أشد المراعاة وأتطلعہ فی كل الأوقات واعد علی الفوز به الساعات. فاجابه الخلادی: بسم الله الرحمن الرحیم قرأت التوقيع أطال الله بقاء الأستاذ الرئیس فشحد الفطنه وآنس الوحده والبس العزه وأفاد البهجه وقلت كما قال رؤبه لما استزاره أبو مسلم صاحب الدعوه:

لیبك إذ دعوتنی لبیکا * أحمد ربی سابقا لیکما فاما الإجابة عن أفصح بیان خط بأكرم بنان وأوضح للزهر المؤمن مالک لرقاب المنطق فما انا منها بقریب وهیهات انی لی التناوش من مكان بعيد لكنی علی الأثر ولا أتأخر عن الوقت المنتظر إن شاء الله تعالی.

قال ثم صار الخلادی إلى أبی الفضل بن العمید فلما فتشه شاهد منه علما غزیرا وقبس أدبا كثيرا وقال الخلادی ان أعجب الأستاذ معرفتی صحبته وتعلقت به وأقمت عنده وبین یدیه وكتب الخلادی إلى منزله برامهرمز: بسم الله الرحمن الرحیم وردت من الأستاذ علی ضیاء باهر وربیع زاهر ومجلس قد استغرق جمیع المحاسن وحف بالأشراف والأكارم وجلساء أقران اعداد عام كأنهم نجوم السماء من طالبی رخو المعاطف وصلب المكاسر جامع إلى شرف الحساب

دينا وظرفا والى كرم المحتد حرمه وفضلا وكاتب حصيف وشاعر مفلق وسمير آتق وفقيه جدل وشجاع بطل:

كرام المساعى لا يخاف جليسهم * إذا نطق العوراء غرب لسان إذا حدثوا لم تخش سوء استماعهم * وان حدثوا أدوا بحسن بيان
ووضعنا الزياره حيث لا- يزرى بنا كرم المزور ولا يعاب الزور يجد الأستاذ عندى كل يوم مكرمه وميره تطويان مسافه الرجاء
وتتجاوزان غايات

(١٣١)

صفحه مفاتيح البحث: محمد بن الحسين بن العميد (١)، الباطل، الإبطال (١)، الطعام (٤)، الكرم، الكرامه (٢)، الجود (١)،
الصدق (١)، اللبس (١)، الشكر (١)، الشهاده (١)، الخوف (١)، الشهوه، الإشتهاء (١)، الظلم (١)

مؤلفاته - شعره

الشكر والثناء والبشر والدعاء فزاد الله فى تبصيره حقوق زواره وتيسيرى لشكر مباره.

تشيعة يمكن ان يستفاد تشييعه من تأليفه كتاب الريحانتين الحسن والحسين ع كما يأتى عند ذكر مؤلفاته ويمكن تأييده
باختصاصه بابن العميد كما مر عن اليتيمه وان علله بأنه تجرى بينهما كلمه الأدب ولحمه العلم فان الظاهر أنها تجمعهما أيضا
لحمه المذهب وباختصاصه بالوزير المهلبى وباتصاله بعضد الدوله. مؤلفاته ذكرها ابن النديم ونقلها ياقوت عن ابن النديم لكنه
وقع بينهما اختلاف قال ابن النديم: له من الكتب ١ ربيع المقيم فى اخبار العشاق ٢ الفلك فى مختار الاخبار والاشعار ٣ مثال
النبي ص ٤ كتاب الرجحان بين الحسن والحسين عليهما وعلى أهلها السلام هكذا فى نسخه الفهرست المطبوعه وفى معجم
الأدباء نقلا عن الفهرست كتاب الريحانتين الحسن والحسين ولا شك ان أحدهما تصحيف الآخر فصحف الريحانتين بالرجحان
والظاهر أن الصواب ما فى المعجم فان الرجحان بين الحسين ان فرض حصوله فالتأليف فيه بارد والله أعلم ٥ امام التنزيل فى علم
القرآن ٦ النوادر والشوارد ٧ أدب الناطق ٨ الرتى

الثناء والتعازى ٩ رساله السفر ١٠ كتاب الشيب والشباب ١١ أدب الموائد ١٢ المناهل والأعطان والحنين إلى الأوطان. وكتاب الشيب والشباب وأدب الموائد لم يذكرهما ياقوت وذكر بدلتهما ١٣ مباسطه الوزراء ١٤ الفاصل بين الراوى والواعى مع أنه ينقل عن ابن النديم.

أشعاره مر جملة منها فى مكاتباته مع ابن العبد والوزير المهلبى ومن شعره قوله فى عضد الدوله البويهى من قصيده كما فى اليتيمه:

جادت عراصك مزنه يا دار * وكساك بعد قطينك النوار فلکم أرقت بعقويتك صبابه * ماء المدامع والجوانح نار ولقد أديل من الجهاله والصبأ * زمن على زنه العقول عيار يقول فى مديحها:

كر الفرار بيمينه وسعوده * فعلت به لذوى الحجى أقدار عمرت من الأدب الفقيده دياره * ودنا من الكرم البعيد مزار والفقه والنظر المعظم شأنه * ظهرا وناضل عنهما أنصار عادت إلى الدنيا بنوها واعتدت * تبنى القوافى يعرب ونزار وسمت إلى فصل الخطاب وأهله * والقائلين بفضلهم ابصار آب الحصين وعنتر ومهلل * والاعشيان واقبل المرار والناوغان وجرول ومرقش * وكثير ومزرد وضرار وسما جرير والفرزدق والذى * يعزى الصليب اليه والزناز وغدا حبيب والوليد ومسلم * والآخرون يقودهم بشار واتى الخليل وسيبويه ومعمر * والأصمعى ولم يغب عمار نشرت بفنا خسرو أربابها * كالأرض ناشره لها الأمطار أحيا الأمين أبو شجاع ذكرهم * فنما القريرط وعاشت الاشعار قال الثعالبي: ومن ملح ابن * خلاد قوله فى نفسه:

قل لابن خلاد إذا جئت * مستندا فى المسجد الجامع هذا زمان ليس يحظى به * حدثنا الأعمش عن نافع وقوله وقد طولب بالخراج:

يا أيها المكثرفينا الزمجره * ناموسه دفتره والمحبره قد أبطل الديوان كتب السحره * والجامعين وكتاب الجمهره هيهات

لن يعبر تلك القنطرة * نحو الكسائي وشعر عنتره ودغفل وابن لسان الحمرة * ليس سوى المنقوشه المدوره وقوله:

غناء قليل ما لك ومحمد * إذا اختلفت سمر القنا في المعارك تجمل بمال واغد غير مذمم * بمشراط حجام ومنوال حائك
ومن شعره في الغزل قوله:

يا من لصب قلق * بات يراعى الفلكا جار له مسلط * يجور فيمن ملكا يهزؤ من عاشقه * يضحك منه ان بكى رثاؤه في اليتيمه:
لما توفي ابن خلاد رثاه صديق له بقصيده في نهايه الحسن أولها:

همم النفوس قصارهن هموم * وسرور أبناء الزمان غموم وسعاده الإنسان رهن شقاوه * يوما وطالع يمنه مشئوم ومغبه الدنيا على
استحلالها * مر وعقد وفائها مدموم وسنيحها برح وخصب ربيعها * جذب وناصع عيشها مسموم لا سعدا يبقى ولا لاواؤها *
يفنى ولا- فيها النعيم مقيم محسودها مرحومها ورئيسها * مرؤوسها ووجودها معدوم وبقاؤها سبب الفناء ووعدها * ايعادها
وودادها مصروم اما الصحيح فإنه من خوف ما * يعتاده من سقمه لسقيم وسليمها طى السلامه دائما * يرنو إلى الآفات وهو سليم
وغنيها حذر الحوادث والردى * فى ظل اكناف اليسار عديم سيان فى حكم الحمام وريبه * عند التناهى جاهل وعليم اودى ابن
خلاد قريع زمانه * بحر العلوم وروضها المرهوم لو كان يعرف فضله صرف الردى * لانحاز عنه ونابه مثلوم عظمت فوائده علمه
فى دهره * فمصابه فى العالمين عظيم إقليم بابل لم يكن الا- به * فاليوم ليس لبابل إقليم انى اهتدى ريب المنون لسائر * فوق
النجوم محله المرسوم ظلم الزمان فبز عنه كماله * ومن العجائب ظالم مظلوم لا تعجب من الزمان وغدره * فحديث غدرات

الزمان قديم لو كان ينجو ماجد لتقيه * نجى ابن خلاد التقى والخيم لكنه امر الاله وحكمه * وقضاؤه فى خلقه المحتوم روض
من الآداب غض زهره * ركد الهجير عليه فهو هشيم

(١) فى الفهرست العلل وفى المعجم نقلا عن الفهرست الفلك ولا شك ان أحدهما تصحيف الآخر ولا يبعد ان يكون الصواب
الفلك لمناسبه موضوع الكتاب.

(١٣٢)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب فصل الخطاب لسليمان أخ محمد بن عبد
الوهاب (١)، الشاعر الفرزدق (١)، ابن النديم (٤)، القرآن الكريم (١)، بابل (٢)، الشكر (١)، السجود (١)، الجهل (١)، الثناء (١)،
الخوف (١)، الظلم (١)، الكرم، الكرامه (١)، الإستحمام، الحمام (١)

**الحسن بن عبد الرحمن الرؤاسي الحسن بن عبد الرحمن الكوفي حسن الجيلاني القمي حسن الزنورى الخوئي حسن عبد
السلام حسن عبد الصمد الأشعري حسن بن عبد على النجفي حسن بن عبد الكريم البحراني حسن بن عبد الكريم الكرجي**

وحديقه لما تزل ثمراتها * تحف الملوك أصابهن سموم شمامه الوزراء حلو حديثه * تحف لهم دون النديم نديم ريحانه
الكتب من ألفاظه * يتعلم المنشور والمنظوم اما العزاء فما يحل بساحتى * والصبر عنك كما علمت ذميم وإذا أردت تسليا
فكأننى * فيما أردت من السلو مليم فعليك ما غنى الحمام تحيه * ومع التحيه نضره ونعيم ٣٢٢: الحسن بن عبد الرحمن
الرؤاسي.

عن جامع الرواه انه نقل روايه جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن عبد الرحمن الرؤاسي عن حدثه عن بشير الدهان عن
أبي عبد الله ع فى باب فضل الغسل من التهذيب اه.

٣٢٣: الحسن بن عبد الرحمن الكوفي.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع ويظن كونه ابن عبد الرحمن الأنصارى الكوفي السابق.

٣٢٤: الميرزا حسن القمي ابن المولى عبد الرزاق بن على بن الحسين اللاهجي الجيلاني الأصل ثم القمي المولد والمسكن.

توفى سنة ١١٢١ فى قم ودفن فى مقبره الشيوخ.

كان عالما فاضلا متكلما حكيما

وفى رياض العلماء عالم حكيم صوفى من المعاصرين قرأ على والده ببلده قم اه. وأبوه صاحب الشوارق.

مؤلفاته ١ رساله فى الألفه أو ألفه الفرقة فى الكلام واختيار ما هو أحسن الأقوال من أقاويل الحكماء والمتكلمين ٢ جمال الصالحين أو السالكين فارسى فى فضل الآداب والاعمال ومحاسن الاخلاق والافعال من العبادات والعادات واعمال السنه والآداب المستحسنه كذا فى الذريعه وقال إنه مرتب على مقدمه واثنى عشر بابا وعددها وبعضهم قال إنه فى الأدعيه وفى الرياض انه فى اعمال السنه بالفارسيه معروف ٣ مختصر جمال الصالحين ٤ شمع اليقين فى معرفه الحق واليقين فارسى فى أصول الدين بسط الكلام فيه فى الإمامه مطبوع ٥ زواهر الحكم يبحث فيه فى علم الحكمة وحقيقه النفس وفى أصول الدين رأينا منه نسخه مخطوطه قد ذهب أولها وآخرها فى طهران فى مكتبه شريعتمدار الرشتى ٦ مصابيح الهدى ومفاتيح المنى فى الحكمه ٧ روائع الكلم وبدائع الحكم ٨ آيينه حكمت مرآه الحكمه ٩ جواب الاعتراض على اقدام الحسين ع على الشهاده مع عدم الأنصار كتبه سنه ١٠٩٥ ١٠ تزكيه الصحبه أو تأليف المحبه ذكره فى الرياض ١١ ترجمه رساله كشف الريبه عن احكام الغيبه للشهيد الثانى إلى الفارسيه وقد لخصها ثم زاد عليها بعض التحقيقات ١٢ رساله مشتمله على بعض مسائل الغيبه ١٣ اثبات الرجعه ١٤ ابطال التناسخ بثلاثه براهين ١٥ أصول الدين فارسى ١٦ التقيه.

٣٢٥: السيد حسن بن عبد الرسول بن الحسن الحسينى الزنورى الخوئى.

ولد بخوى سنه ١١٧٢ وكان حيا إلى ما بعد سنه ١٢٠٥.

كان عالما فاضلا مؤلفا ترجم نفسه فى كتابه بحر العلوم كما نقل عنه فقال إنه ولد بخوى سنه ١١٧٢ وقرأ أولا على المولى محمد شفيع والد هخوارقانى

التبريزى ثم قرأ خمس سنين عند الشيخ عبد النبي الطسوجى وفى سنه ١١٩٥ هـاجر إلى العتبات وقرأ على الوحيد البهبهاني والسيد ميرزا مهدي الشهرستاني والسيد على صاحب الرياض وفى سنه ١٢٠٣ تشرف بالمشهد الرضوى وقرأ سنتين على الميرزا مهدي الشهيد وفى سنه ١٢٠٥ ذهب إلى أصفهان وبقي بها برهه وبعدها عاد إلى بلده خوى واشتغل بتأليف كتاب بحر العلوم بالتماس حسين قلى خان الدنبلى له من المؤلفات ١ بحر العلوم فارسى ملمع كبير فى سبعة مجلدات فيها من فوائد كل علم بغير ترتيب نظير الكشكول ألفه بالتماس حسين قلى خان الدنبلى كما مر. فى الذريعة عن المولى على المحدث الواعظ التبريزى الشهرى بخيابانى انه أفيد كتاب رآه ٢ رياض الجنه فى ثمانية مجلدات مشحون بالفوائد التاريخيه وغيرها.

٣٢٦: الحسن بن عبد السلام.

ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع وقال روى عنه التلعكبرى إجازة أجازها له على يد إسماعيل بن يحيى العيسى وكان يروى عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميرى ونظرائهما كتب القميين اه. وفى التعليقه كونه شيخ الإجازة يشير إلى الوثاقه وروايته عن الأجله يشير إلى القوه.

٣٢٧: الحسن بن عبد الصمد بن محمد بن عبد عبيد الله الأشعري.

قال النجاشى شيخ ثقه من أصحابنا القميين روى أبوه عن حنان عن أبى عبد الله ع له كتاب نوادر اه. وفى بعض النسخ الحسين والذى فى أكثرها الحسن.

٣٢٨: الشيخ أبو سعيد الحسن بن عبد العزيز بن الحسين القمى.

قال منتجب الدين بن بابويه فى الفهرس فقيه صالح.

٣٢٩: الشيخ أبو محمد الحسن بن عبد العزيز بن محسن الجيهانى العدل بالقاهره.

فى فهرس منتجب الدين بن بابويه: فقيه قرأ على الشيخ الموفق أبى جعفر الطوسى والشيخ ابن

البراج رحمهم الله اه.

٣٣٠: الشيخ حسن بن عبد علي النجفي.

من علماء النجف في عصر صاحب اليتيمه الصغرى القريب من عصرنا سكن طويريج.

٣٣١: الحسن بن عبد الكريم البحراني.

ذكره الشيخ سليمان بن عبد الله بن علي بن الحسن أحمد بن يوسف ابن عمار الماحوزي البحراني في رسالته في تاريخ علماء البحرين التي ترجم فيها نيفا وثلاثين رجلا أحدهم المترجم فعلم من ذلك أنه من علماء البحرين ولا نعلم من حاله شيئا سوى ذلك.

٣٣٢: الشيخ حسن بن عبد الكريم بن الحسن بن عبد الكريم بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي بن أحمد الكرجي القزويني.

توفي شهيدا سنة ٥٥٩.

(١٣٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، مدينة مشهد المقدسه (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، مدينة النجف الأشرف (٢)، مدينة إصفهان (١)، مدينة طهران (١)، الحسن بن علي بن إبراهيم (١)، عبد الله بن علي بن الحسن (١)، إسماعيل بن يحيى (١)، الحسن بن عبد السلام (١)، الحسن بن عبد العزيز (٢)، جعفر بن محمد بن مالك (١)، سعد بن عبد الله (١)، عبد الصمد بن محمد (١)، علي بن الحسين (١)، أحمد بن يوسف (١)، بشير الدهان (١)، أصول الدين (٣)، ابن البراج (١)، علي بن أحمد (١)، عبد الكريم (٣)، الصبر (١)، الإختيار، الخيار (١)، الشهاده (١)، الغنى (١)، الغسل (١)، الإستحمام، الحمام (١)

حسن الكرجي القزويني حسن بن عبد الكريم القتال حسن المخزومي حسن بن عبد الله

يفهم من كتاب شهداء الفضيله انه من بيت فضل وسؤدد وانه هاجر في شبابه من قزوين إلى همدان لطلب العلم فقتل في فتنه وقعت بهمدان سنة ٥٥٩ وقال

أخذنا تاريخ شهادته من ضيافه الاخوان اه. وهو اسم كتاب فى علماء قزوين وان جده الحسن وأبا جده عبد الكريم كلهم مضوا شهداء.

٣٣٣: الشيخ حسن بن عبد الكريم بن الحسن المعروف بأبى زرعه بن على بن إبراهيم بن على بن أحمد الكرجى القزوينى.

قتل بأبهر سنه ٥٢٩.

هو جد الحسن بن عبد الكريم المتقدم وقال صاحب شهداء الفضيله انه من الطائفه المعروفه بالكرجيه ووصفه بالمحدث الجليل وقال حديث علمه قديم ونبا فضله القديم بين أبناء الفضل فى كل قرن حديث ثم بالغ فى الثناء عليه بالمحاسن الجمه والعلم والفضل وقال إنه من أعيان الفرقة الناجيه وأعظم الأصحاب مات شهيد الاباء والشهامه قتله الملاحده بأبهر سنه ٥٢٩ كذا ذكر تاريخ شهادته فى ضيافه الاخوان اه. وضيافه الاخوان اسم كتاب فى ترجمه علماء قزوين ولعل جميع ما ذكره فى حقه منقول منه ولا- نعلم من أحواله شيئا ولا- رأينا من ذكره غيره ولكننا قد نشك فى انطباق ما ذكر من الصفات عليه مثل من أعيان الفرقة الناجيه وأعظم الأصحاب فإنه ممن يوصف به مثل المفيد والمرضى والطوسى وأمثالهم ونقول ذلك لما رأينا من كثير من المترجمين انهم يكيلون الثناء ويطلقون الأوصاف جزافا.

٣٣٤: الشيخ جمال الدين حسن بن عبد الكريم الشهير بالفتال خادم الروضه الشريفه الغرويه.

يأتى بعنوان الحسن بن على بن عبد الكريم.

٣٣٥: الحسن من آل عبد الكريم المخزومى.

كان حيا سنه ٧٧٢ كما يفهم من قوله فى قصيدته الآتية:

لسبع مئين بعد سبعين حجه * وتنتين ايضاح لها ودليل ولا يبعد كونه حليا لمعارضته قصيده الشهيفينى الحلى كما ستعرف له قصيده يمدح بها النبى والوصى ويرثى الحسين ص وذن صاحب الطليعه انه للحسن بن راشد الحلى فأوردها فى ترجمته وقال إنه

عارض بها الشهيفيني والذي رأيناه في مجموعه الفاضل الشيخ محمد رضا الشيبى التي نسخت له انها وجدت في مجموعه عراقيه فيها شعر جماعه من شعراء الشيعة وهي قصيده طويله في المجموعه نسبتها إلى الحسن المخزومي من آل عبد الكريم وانه نظمها سنه ٧٧٢ احتمل الناسخ ان يكون المراد به الحسن بن راشد ولكن نسبتها إلى الحسن بن راشد لا وجه لها أولا لبعده الطبقه فابن راشد من أهل المائه التاسعه وهذا من أهل الثامنه وان أمكن على بعد اجتماعهما في عصر واحد ثانيا لاختلاف النسبه والاباء مع عدم ما يدل على الاتحاد ثالثا لأنها منحطه عن شعر الحسن بن راشد رابعا لان فيها ما يدل على أن ناظمها من العوام لقوله فيها لها حسن المخزوم عبدكم أب فان تعبيره عن المخزومي بالمخزوم يدل على أنه إلى العاميه أقرب وابن راشد كان من العلماء وأول القصيده:

فروع قريضى فى البديع أصول * لها فى المعانى والبيان أصول وصارم فكرى لا يفلى غراره * ومن دونه العضب الصقيل كليل
سجيه نفسى انه لى سجيه تميل * إلى العلياء حيث أميل فلا تعدلى يا نفس عن طلب العلا * ويا قلب لا يثنيك عنه عذول ففى
ذروه العلياء فخر وسؤدد * وعز ومجد فى الأنام وسول خليلي ظهر المجد صعب ركوبه * ولكنه للعارفين ذلول جميل الصفات
المرء زهد وعفه * وأجمل منها ان يقال فضيل فلا ربه الا وللفضل فوقها * مقام منيف فى الفخار أثيل فله عمر ينقضى وقرينه *
علوم وذكر فى الزمان جميل تزول بنو الدنيا وان طال مكثها * وحسن ثناء الذكر ليس يزول فلا تترك النفس تتبع الهوى *
تميل وعن سبل الرشاد

تميل يقول فيها فى مدح النبى والوصى * ورتاء الحسين ص فىا خير مبعوث بأعظم منه * وأكرم منعوت عنته أصول تقاصر عنك المدح من كل مادح * فما ذا عسى فيما أقول أقول لقد قال فىك الله جل جلاله * من المدح مدحا لم ينله رسول لانت على خلق عظيم كفى بها * فما ذا عسى بعد الإله نقول مدينه علم بابها الصنو حيدر * ومن غير ذاك الباب ليس دخول امام برى زند الضلال وقد روى * زناد الهدى والمشركون خمول ومولى له من فوق غارب احمد * صعود به للحاسدين نزول فكسر أصنام الطغاه بصارم * بدت للمنايا فى شباه نمول تصدق بالقرص الشعير لسائل * ورد عليه القرص وهو أفول وقائعه فى يوم أحد وخبير * لها فى حدود الحادثات فلول وييعه خم والنبى خطيبها * لها فى قلوب المبغضين نصول فىا رافع الاسلام من بعد خفضه * وناصب دين الله حيث يميل أعزىك بالسبط الشهيد فرزؤه * ثقيل على أهل السماء جليل دعتة إلى كوفان شر عصابه * عصاه وعن نهج الصواب عدول فلما اتاهم واثقا بعهودهم * أمالوا وطبع الغادرين يميل إلى أن قال فى الحسين ع:

له النسب الوضاح كالشمس فى الضحى * ومجد على هام السماء يطول لقد صدق الشيخ السعيد أبو العلا * على ونال الفخر حيث يقول فما كل جد فى الرجال محمد * ولا كل أم فى النساء بتول يعنى الشهيبنى فان هذا البيت له من قصيده.

ثم قال المترجم:

فىا آل طه الطاهرين رجوتكم * ليوم به فصل الخطاب طويل مدحتكم أرجو النجاه بمدحككم * لعلمى بكم ان الجزاء جزيل فدونكم من عبدكم ووليكم * عروسا

ولكن فى الزمان نكول أآآ فوق أعود المنابر نادبا * لها رنه محزونه ووعول لسبع مآين بعد سبعين حجه * وثنآين اأضاح لها ودليل لها حسن المخزوم عبدكم أب * لآل أبى عبد الكريم سليل وهى طويله.

٣٣٦: الحسن بن عبد الله.

قال المفيد فى الارشاد الحسن بن عبد الله من الزهاد وكان اعبد أهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجده فى الدين واجتهاده وكان من أصحاب أبى إبراهيم موسى بن جعفر ع واهتدى بهديه ولزم منهاج الأئمه

(١٣٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (١)، كتاب فصل الخطاب لسليمان أخ محمد بن عبد الوهاب (١)، إبراهيم بن على (١)، الحسن بن عبد الله (٢)، على بن عبد الكريم (١)، الحسن بن راشد (٣)، جمال الدين (١)، عبد الكريم (٧)، القتل (٢)، التصديق (١)، الزهد (١)، الشهاده (٦)، الموت (١)، الحج (٢)، دوله العراق (١)، الضلال (١)، الطهاره (١)

حسن بن عبد الله نقيب الاشراف حسن بن عبد الله الاخلاطى حسن بن عبد الله الأردبيلى حسن بن عبد الله التغلبى

بتعليمه واظهار كرامته اه. والظاهر أنه إشاره إلى ما رواه الكلينى فى الكافى بسنده عن رجل واقفى يسمى محمدا قال كان لى ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان زاهدا وكان من اعبد أهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجده واجتهاده وربما استقبل السلطان بكلام صعب لفظه يأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه ولم يزل هذه حالته حتى كان يوم من الأيام إذ دخل عليه أبو الحسن موسى ع وهو فى المسجد فأوماً اليه فاتاه فقال يا حسن ما أحب إلى ما أنت فيه وأسرنى به الا انه ليس لك معرفه فاطلب معرفه قال جعلت فداك وما معرفه قال اذهب

فتفقه واطلب الحديث إلى أن قال وكان الرجل معنيا بدينه فلم يزل يترصد أبا الحسن فخرج إلى ضيعة له فلقية في الطريق فقال له جعلت فداك انى احتج عليك بين يدي الله تعالى فدلنى على المعرفه ثم ذكر ان الكاظم ع أراه كرامه وانه لزم الصمت والعباده فكان لا يراه أحد يتكلم بعد ذلك اه.

٣٣٧: الحسن بن عبد الله أو عبيد الله.

عن جامع الرواه انه نقل روايه أبى على الأشعري عن الحسن بن عبيد الله عن الحسن بن موسى الخشاب فى باب ما جاء فى الأئمه الاثنى عشر من الكافى وروايه عبيس بن هشام عن الحسن بن عبد الله عن محمد بن حكيم عن أبى الحسن ع فى باب صيام يوم الشك من التهذيب ولكن نقل عن الباب المذكور من الاستبصار والكافى ابدال الحسن بن عبد الله بالخضر بن عبد الملك.

٣٣٨: السيد ركن الدين الحسن بن عبد الله بن أحمد الحسينى النسابه نقيب الاشراف.

كان حيا سنه ٨٧٣.

له كتاب مشجر فى الأنساب منه نسخه مخطوطه فى المكتبه المباركه الرضويه وهو وان لم يذكر اسمه فى أولها الا أنه قال عند ذكر بعض الأنساب وكتبه الحسن بن عبد الله احمد الحسينى النسابه المشهور بالسيد ركن الدين نقيب الاشراف وذلك فى شهر محرم الحرام سنه ٨٧٣ والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما وهو من الشيعة كما يظهر من قوله فى الكتاب المذكور فى على بن ناصر انه نقيب المشهد المعروف بالغرى سلام الله على مشرفه وما ذكره فى ترجمه المرتضى والرضى وغير ذلك وقوله فى الحسن العسكرى ع: صلوات الله عليه وسلامه وذكر فيه ان من مناقبه ان محمد المهدي نسله والمخلوق

منه وولده المنسوب اليه وبضعته المنفصله عنه إلى آخر ما ذكره وذكر في أوله ما صورته: هذا ما ألفته للولد المبارك المولى النقيب الطاهر الماجد الفاخر المرتضى افتخار آل العباسيه السادات الاشراف تاج آل عبد مناف آل المرسلين أبو الطيب طاهر نفعه الله به وأسعده في داريه وضمنت هذا المشجر المبارك نسب سيدنا ونبينا محمد المصطفى ص وأشراف أهل بيته ونسب خلفاء بني العباس وخلفاء مصر الفاطميين وجماعه من قريش وأكثر المهاجرين وبعض انساب عدنان وقحطان إلى آخر ما ذكره والظاهر أن المؤلف له الكتاب ليس بابنه وان عبر عنه بالولد المبارك لان مثل هذا التعظيم لم تجر به عادة من المصنفين في حق أولادهم وانما أراد انه بمنزله ولده في هامش صفحه ١١ من الكتاب ما صورته بلغ كتابها إلى هنا وانا محمد بن منصور الحسيني الفارسي رضى الله عنهما.

٣٣٩: حسن بن عبد الله الأخلاطي الحسيني.

توفي بمصر أول جمادى الآخرة سنة ٧٩٩ وقد جاوز الثمانين.

الأخلاطي نسبه إلى أخلاط بلد بأرمينية وفي القاموس خلاط بلد أرمينية ولا تقل أخلاط. في شذرات الذهب في حوادث سنه ٧٩٩ فيها توفي إبراهيم بن عبد الله وسماه الغساني في تاريخه حسن بن عبد الله قال الغساني المذكور حسن بن عبد الله الأخلاطي الحسيني كان منقطعا في منزله ويقال انه كان يصنع اللازورد ويعرف الكيمياء واشتهر بذلك وكان يعيش عيش الملوك ولا يتردد لاحد وكان ينسب إلى الرض لأنه كان لا يصلى الجمعة ويدعى من يتبعه انه المهدي وكان أول امره قدم حلب اى من بلاد العجم التي نشأ بها فنزل بجامعها منقطعا عن الناس فذكر للظاهر انه يعرف الطب معرفه جيده فاحضر إلى القاهره ليداوى ولده فلم ينجح فاستمر

مقيما بمنزله على شاطئ النيل إلى أن مات في أول جمادى الآخرة وقد جاوز الثمانين وخلف موجودا كثيرا ولم يوص بشئ فنزل قلمطاي الدويدار الكبير فاحتاط على موجوده فوجد عنده جام ذهب وقوارير فيها خمر وزنانير للرهبان ونسخه من الإنجيل وكتبا تتعلق بالحكمه والنجوم والرمل وصندوق فيه فصوص مئمنه على ما قيل اه. اما نسبته إلى صنعه اللازورد ومعرفه الكيمياء فلعلها نشأت من انقطاعه في بيته وعيشه عيشه الأغنياء مع عدم تردده إلى أحد واما عدم صلاته الجمعة ان صح فيمكن ان يكون لعدم اجتماع شروطها عنده حسب مذهبه واما نسبه دعوى المهديوه فيه إلى اتباعه فالله اعلم بصحتها ولا تصعب الدعاوى الباطله في حقه بعد نسبته إلى الرفض في تلك الاعصار وقوله انه نشأ ببلاد العجم ينافى نسبته إلى خلاط التي هي من بلاد أرمينية. واما قوارير الخمر فلعله كان يعدها للمداواه لأنه كان يعرف بالطب. واما زنانير الرهبان فلعلها مثل دعوى المهديوه فيمكن ان يكونوا رأوا ما يشبهها فظنوه إياها ووجود نسخه من الإنجيل عنده لا تدل على ذم والله أعلم بحاله لكن يجب ان لا يعزب عن البال ان من ظن فيه التشيع كثرت فيه التقولات في تلك الأزمان وما ضارعاها.

٣٤٠: الحسن بن عبد الله الأرجاني.

يأتي بعنوان الحسين بالياء.

٣٤١: الميرزا حسن ابن الحاج عبد الله الأردبيلي.

توفى في ٢٤ المحرم سنة ١٢٩٤ بأردبيل وحمل إلى الحائر الحسيني فدفن فيه.

كان عالما فاضلا فقيها فر من تجاره والده إلى الحائر وقرأ على السيد إبراهيم القزويني صاحب الضوابط حتى برع وألف في الفقه الاستدلالي كتابا سماه ثمار القرار مشيرا بذلك إلى أن فراره من تجاره والده أثمر له تأليفه هذا الكتاب وهو مشتمل على الفقه بتمامه

من أول كتاب الطهاره إلى آخر الديات ورزق ثلاثه وخمسين ولدا من صلبه وله يوم توفى ١٥ ابنا منهم ثلاثه علماء وتسع بنات كذا في الربيعه.

٣٤٢: الشيخ عز الدين حسن بن عبد الله بن حسن التغلبى.

فى رياض العلماء فى ترجمه الحسين بن أحمد بن الحجاج الشاعر المشهور ما صورته: أورد السيد بهاء الدين على بن عبد الحميد النجفى الحسينى فى كتاب مقتله الموسوم بالدر النضيد فى تعاوى الامام الشهيد قصه

(١٣٥)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسن بن على العسكري عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، الإمام الحسن بن على المجتبى عليهما السلام (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلى (١)، شهر جمادى الثانيه (٢)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (٣)، شهر محرم الحرام (١)، بنو عباس (١)، الحسن بن عبد الله الأرجانى (١)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، الحسين بن أحمد بن الحجاج (١)، إبراهيم بن عبد الله (١)، الحسن بن عبد الله (٦)، خضر بن عبد الملك (١)، الحسن بن موسى (١)، عيسى بن هشام (١)، محمد بن حكيم (١)، محمد بن منصور (١)، عبد الحميد (١)، الضياع (١)، الطهاره (٣)، الموت (١)، الفديه، الفداء (١)، الصلاه (١)، القتل (١)، الشهاده (٢)، الصمت (١)، الحج (١)، الظن (١)، الديه (١)، التجاره (٢)، الطب، الطبابه (١)

الحسن المرعى الحسن أبو الهيجاء الحمدانى (ناصر الدوله)

رؤيا تتعلق بابن الحجاج وهى انه حكى الشيخ الصالح عز الدين حسن بن عبد الله بن حسن التغلبى ان الشيخين الصالحين على بن محمد الزرور السوراوى ومحمد بن قارن السيبى الخ.

٣٤٣: السيد بدر الدين الحسن ابن السيد أبى الرضا عبد الله بن الحسين بن على الحسينى المرعى.

فى فهرس

منتجب الدين صالح ورع.

٣٤٤: أبو محمد الحسن بن أبي الهيجاء عبد الله بن حمدان التغلبي العدوي الحمداني الملقب ناصر الدولة صاحب الموصل أخو سيف الدولة.

توفي في ربيع الأول سنة ٣٥٨ عن نحو ستين سنة ودفن بتل توبه شرقي الموصل.

مر الكلام على بنى حمدان عموماً في ترجمه أبي فراس الحارث بن سعيد الحمداني والمترجم كان من أشهر أمرائهم كان أمياً بالموصل ونواحيها جليلاً ممدحاً ذائع الصيت وهو أخو سيف الدولة وأكبر منه سناً وله مكانه عظيمه في دولة بنى العباس.

تشيعة في مجالس المؤمنين: تشيعة وجميع سلسلته مستغن عن البيان وكان في خدمه الشيخ الأجل محمد بن محمد بن النعمان المفيد يستفيد أصول الدين وفروعه ويزيد في اعزاز الشيخ وكرامه وصنف الشيخ باسم ناصر الدولة رساله في الإمامه كما ذكرناه في المجلس الخامس عند تفصيل كتب المفيد اه. ولكن الذي ذكره في كتب المفيد هو كتاب الرساله إلى الأميرين أبي عبد الله وأبي طاهر ابني ناصر الدولة في مجلس جرى في الإمامه اه.

سمو أخلاقه ومن أخلاقه العاليه ما حكاه الثعالبي في خاص الخاص قال سخط ناصر الدولة أبو محمد الحمداني على كاتب له فأمره بلزوم منزله وأجرى عليه مشاهرتة فقيهه في ذلك فقال إن الملوك يؤدبون بالهجران ولا يعاقبون بالحرمان.

أخباره قال ابن الأثير في حوادث ٣١٤ فيها أفسد الأكراد والعرب بأرض الموصل وطريق خراسان وكان عبد الله بن حمدان يتولى الجميع وهو ببغداد وابنه ناصر الدولة بالموصل فكتب اليه أبوه يأمره بجمع الرجال والانحدار إلى تكريت ففعل وسار إليها فوصلها في شهر رمضان واجتمع بأبيه واحضر العرب وطالبهم بما أحدثوا في عمله الخبر.

وقال ابن الأثير في حوادث سنة ٣١٧ فيها منتصف المحرم وقعت فتنه بالموصل فركب أمير

الموصل الذى لقب بعد بناصر الدوله ليسكن الناس فلم يسكنوا ولا كفوا ثم دخل بينهم ناس من العلماء وأهل الدين فأصلحوا بينهم. قال وفيها أقر المقتدر بالله ناصر الدوله الحسن بن أبى الهيجاء عبد الله بن حمدان على ما بيده من اعمال باقردى وبازيدا وعلى اقطاع أبيه وضياعه. وفيها فى شعبان ظهر بالموصل خارجى يعرف بابن مطر وقصد نصيبين فسار اليه ناصر الدوله بن حمدان فقاتله فأسره وفيها قلد تحرير الصغير اعمال الموصل فسار إليها فمات بها فى هذه السنه ووليها بعده ناصر الدوله الحسن بن عبد الله بن حمدان فى المحرم من سنه ٣١٨ وفى حوادث سنه ٣١٨ قال فيها فى ربيع الأول عزل ناصر الدوله الحسن بن عبد الله بن حمدان عن الموصل ووليها عمه سعيد ونصر وولى ناصر الدوله ديار ربيعه ونصيبين وسنجان والخابور ورأس عين ومعها من ديار بكر ميفارقين وارزن ضمن ذلك بمال مبلغه معلوم فسار إليها.

خبره مع مؤنس المظفر كان مؤنس هذا من امراء بنى العباس وقوادهم من الموالى قال ابن الأثير فى حوادث سنه ٣٢٠ فيها فى المحرم سار مؤنس المظفر إلى الموصل مغاضبا للمقتدر فكتب الحسين بن القاسم الوزير إلى سعيد وداود ابني حمدان والى ابن أخيها ناصر الدوله الحسن بن عبد الله بن حمدان يأمرهم بمحاربه مؤنس وصدته عن الموصل فاجتمع بنو حمدان فى ثلاثين ألفا فانهزم بنو حمدان وعاد اليه ناصر الدوله فصار معه واقام مؤنس فى الموصل تسعه أشهر ثم انحدر إلى بغداد وفى تجارب الأمم لابن مسكويه ج ٥ ص ٢٣٣ ان مؤنسا لما استوحش من المقتدر وعزم على الانصراف إلى الموصل كتب الحسين بن القاسم وزير المقتدر إلى داود وسعيد ابني حمدان

والحسن بن عبد الله بن حمدان ناصر الدوله بمحاربتيه ودفعه عن الموصل. وفي صلته عريب لكامل ابن الأثير: ونفذت كتب الوزير عن المقتدر إلى جميع من بالغرب من القواد كبنى حمدان وصاحب دمشق وصاحب مصر وولاه ديار ربيعه والجزيره وآذربيجان وأرمينية والشاميه باخذ الطرق على مؤنس ومن معه ومحاربتهم ثم إن مؤنسا فكر فى امره فلم يجد أوثق عنده ولا أشكر ليده من بنى حمدان وفى تجارب الأمم فامتنع داود بن حمدان من قتال مؤنس لاحسانه اليه احسانا عظيما جدا فما زال أهله به حتى غيروا رأيه على تكره شديد.

وفى صلته عريب ان داود ارسل رسولا إلى مؤنس عنه وعن رؤساء بنى حمدان بأنهم شاكرون لنعمته ولا يدرون كيف الخلاص مما وقعوا فيه فان أطاعوا سلطانهم كفروا نعمه مؤنس إليهم وان أطاعوا مؤنسا نسبوا إلى الخلع وسألوه العدول عن بلدهم فأجابهم مؤنس قد كنت ظننت بكم غير هذا فإذا خالفتم الظن فليس إلى العدول عنكم سبيل وأرجو ان احسانى إليكم سيكون من أنصارى عليكم وخذلانكم غير صارف لفضل الله عنى وباكر مؤنس السير فالتقت مقدمته مع مقدمه بنى حمدان فقتل من مقدمه بنى حمدان جماعه واسر نحو ثلاثين رجلا ووقع القتال بين عسكر مؤنس وعسكر بنى حمدان وكان مع مؤنس ٨٤٣ فارسا و ٦٣٠ راجلا وكان بنو حمدان فى عساكر عظيمه فانكسر عسكر بنى حمدان وأبو السرايا إلى بغداد مستنجدين وانحاز الحسن بن عبد الله بن حمدان ناصر الدوله المترجم إلى جبال معلثايا واجتمع اليه بها بعض غلماناه وغلمان أهله فسار اليه بعض أصحاب مؤنس فهزمه وفرق جمعه وعبر الحسن إلى الجانب الغربى هاربا مفلولا ثم استأمن إلى مؤنس لما ضاقت به الأرض وانقطع رجأؤه

من امداد السلطان فامنه مؤنس وفرح بقدومه وقال له نحن فى ضيافتك منذ سبعة أشهر على كره لك فشكره الحسن اه. وقال ابن الأثير فى حوادث سنه ٣٢١ فيها اجتمعت بنو ثعلبه إلى بنى أسد القاصدين إلى ارض الموصل ومن معهم من طئ فصاروا يدا واحده على بنى مالك ومن معهم من تغلب وقرب بعضهم من بعض للحرب فركب ناصر الدوله الحسن بن عبد الله بن حمدان فى أهله ورجاله ومعه أبو الأغر بن سعيد بن حمدان للصلح بينهم

(١٣٦)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب الكامل لابن الأثير (١)، شهر رمضان المبارك (١)، شهر شعبان المعظم (١)، صلح (يوم) الحديبيه (١)، بنو عباس (٢)، ابن الأثير (٣)، الحسن بن أبى الهيجاء (٢)، محمد بن محمد بن النعمان (١)، آذربيجان (١)، عبد الله بن الحسين (١)، شهر ربيع الأول (٢)، الحسن بن عبد الله (٥)، الحسين بن القاسم (٢)، الحارث بن سعيد (١)، مدينه بغداد (٢)، أصول الدين (١)، بنو أسد (١)، على بن محمد (١)، خراسان (١)، دمشق (١)، القتل (٣)، الكراهيه، المكروه (١)، الطهاره (١)، الظن (١)

اخباره

فتكلم أبو الأغر فطعنه رجل من حزب بنى ثعلبه فقتله فحمل عليهم ناصر الدوله ومن معه فانهمزوا وقتل منهم وملك بيوتهم واخذ حريمهم وأموالهم ونجوا على ظهور خيولهم وتبعهم ناصر الدوله إلى الحديثه.

قتل ناصر الدوله عمه سعيد بن حمدان والد أبى فراس قال ابن مسكويه فى تجارب الأمم وابن الأثير فى حوادث سنه ٣٢٣ فيها قتل ناصر الدوله أبو محمد الحسن بن عبد الله بن حمدان عمه أبا العلاء سعيد بن حمدان وسبب ذلك أن أبا العلاء ضمن الموصل وديار ربيعه سرا وخلع عليه وكان بها ناصر الدوله ابن أخيه أميرا

فسار عن بغداد في خمسين غلاما من غلمانه واظهر انه متوجه ليطلب من ابن أخيه ما عليه من مال الضمان للخليفة ولما عرف ابن أخيه خبر موافاته خرج من الموصل مظهرا انه خرج لتلقيه واعتمد ان يخالفه في الطريق فلا يراه فوصل أبو العلاء ودخل دار ابن أخيه وسال عنه فقيل إنه خرج إلى لقائك فقعد ينتظره فلما علم ناصر الدولة بحصوله في الدار انفذ جماعه من غلمانه فقبضوا عليه وقيدوه ثم انفذ جماعه غيرهم فقتلوه ولما قتل ناصر الدولة عمه أبا العلاء واتصل الخبر بالراضى عظم ذلك عليه وامر أبا على بن مقله الوزير بالمسير إلى الموصل والايقاع بناصر الدولة قال ابن مسكويه في تجارب الأمم: ذكر ان أبا الحسن على بن عيسى كتب إلى ناصر الدولة عن الراضى بالانفراج عن ضمانه وان لا يحمل شيئا إلى الحضرة من ماله وان يمنع من حمل الميره إلى بغداد فاخذ أبو على بن مقله الوزير خط على بن عيسى بذلك وأشهد عليه وبعث بالكتاب إلى الراضى فبعث الراضى فحمل على بن عيسى إلى الوزير أبي على فلم يأذن بدخوله عليه واعتقله في حجره من داره وصادره على خمسين ألف دينار فيقال ان طليبا الهاشمى كان قال لعلى بن عيسى عن الراضى ان يكاتب ناصر الدولة ويتوسط بينهما على أن يحمل ناصر الدولة إلى الراضى سرا سبعين ألف دينار في نجوم وشرط عليه ناصر الدولة ان يحميه ويقره على ضمانه ولا يقبل زياده عليه فحمل بعض تلك النجوم واخر الباقي وانكر الخليفة كل ما جرى وذكر انه لم يصل اليه شئ فدل ذلك على فساد الأمور وان الوسطاء كانوا يحتالون للحصول على الأموال والخليفة لا علم له

وسار الوزير إلى الموصل بالعساكر وخلف ابنه أبا الحسين وكيلا- عنه في وزاره وتديير الأمور وكان قبل شخوصه اطلق أبا الحسن على بن عيسى وأخرجه إلى ضيعته بالصافيه.

ولما قرب الوزير أبو علي من الموصل رحل عنها ناصر الدوله ودخل بلد الزوزان وتبعه الوزير إلى جبل التنين ثم عاد عنه واقام بالموصل يجبي مالها ويستلف من التجار فجمع منها أربعمائه ألف دينار ولما طال مقامه بها احتال سهل بن هاشم كاتب ناصر الدوله فبذل لأبى الحسين ابن الوزير أبى علي ونائب أبيه فى الوزاره ببغداد ليكتب إلى أبيه يستدعيه فكتب اليه ان الأمور بالحضره قد اختلفت وان تأخرت لم نأمن من حدوث ما يبطل به أمرنا فانزعج الوزير لذلك واستعمل على الموصل على بن خلف بن طناب طباب على أعمال الخراج بالموصل وديار ربيعه وقلد ما كرد الديلمى اعمال المعاون بها وتقدم بتوفيه التجار ما استسلفه منهم وانحدر إلى بغداد وكان قبل ان ينحدر من الموصل كتب إلى ولده بإزاله التوكيل عن على بن عيسى وان يكتب اليه أجمل خطاب ويخيره بين الانصراف إلى مدينه السلام والمقام بالصافيه ففعل وسبب ذلك ان الوزير أبا علي كان كتب إلى ناصر الدوله يدعوه إلى الطاعه ويبدل له الأمان فقال للرسول ليس بينى وبين هذا الرجل يعنى ابن مقله عمل ولا اقبل ضمانه لأنه لا عهد له ولا وفاء ولا ذمه ولا اسمع منه شيئا الا ان يتوسط على بن عيسى بينى وبينه ويضمن لى عنه فهذا الذى دعا الوزير إلى الاحسان إلى على بن عيسى. فلما فارق الوزير الموصل عاد ناصر الدوله إليها من الزوزان وحارب ما كرد الديلمى فانهزم ناصر الدوله ثم عاد وجمع عسكرا آخر فالتقوا على باب

الروم من أبواب نصيبين فانهزم ماكرد إلى الرقه وانحدر منها في الفرات إلى بغداد وانحدر أيضا ابن طباب طناب واستولى ناصر الودله على الموصل وديار ربيعه وكتب للخليفه يسأله الصفح وان يضمن البلاد فأجيب إلى ذلك واستقرت البلاد عليه اه. قال ابن خالويه في شرح ديوان أبي فراس كان أبو ثابت الخبيبي العلاء بن عمرو هو وأهل بيته أعداء لأهل هذا البيت بنى حمدان فظافر ماكرد الديلمي بنصيبين وجمع عشيرته فسار إليهم الأميران ناصر الدوله وسيف الدوله وأبو عبد الله الحسين بن سعيد بن حمدان أخو أبي فراس فأوقعوا بهم وقتل العلاء وهرب ماكرد وفي ذلك يقول أبو فراس في رائيته الطويله:

أذاق العلاء التغلبي ورهطه * عواقب ما جرت عليه الجرائر استيلاء ناصر الدوله على أردبيل وأذربيجان يظهر من ديوان أبي فراس ومن ابن خالويه في شرح ديوان أبي فراس ان ناصر الدوله استولى على أردبيل وأذربيجان بواسطة ابن عمه الحسين بن سعيد أخى أبي فراس قال ابن خالويه في شرح ديوان أبي فراس سار أبو عبد الله الحسين بن أبي العلاء سعيد بن حمدان إلى آذربيجان بمجموعه وبها رستم بن ساريه السارى فلقية في جموعه فهزمه الحسين واستقامت له آذربيجان اه. وفي ذلك يقول أبو فراس في رائيته المشهوره:

وكان أخى ان يسع ساع بمجده * فلا الموت محذور ولا السم ضائر فان جد أو كف الأمور بعزمه * تقل هو موتور الحشى وهو واتر أزال العدى عن أردبيل بوقعه * صريعان فيها عادل ومساور وجاز أراضى آذربيجان بالقنا * وأدى اليه المرزبان مسافر اخذ آذربيجان من ناصر الدوله قال ابن الأثير في حوادث سنه ٣٢٦ فيها تغلب لشكرى بن مرد على آذربيجان وكان بها

يومئذ ديسم بن إبراهيم الكردي فهزمه لشكري وامتنع عليه أهل أردبيل وأرسلوا إلى ديسم يعرفونه الحال وواعدوه يوما يخرجون فيه إلى قتال لشكري ويأتي من ورائه ففعل وانهمز لشكري أقبح هزيمه ثم جمع عسكرا وسار نحو ديسم فانهزم ديسم وقصد وشمگیر بالرى فسير معه عسكرا وكاتب عسكر لشكري وشمگیر بأنهم معه ومتى رأوا عسكره صاروا معه على لشكري فظفر لشكري بالكتب فلما قرب منه عسكر وشمگیر سار إلى بلاد الأرمن قاصدا الموصل فنهب أرمينية وسبى ثم إن أرمينيا كمن له كميناً في مضيق فقتله وعاد عسكره وولوا عليهم ابنه لشكرستان وأرادوا قصد بلاد طرم الأرمني ليدركوا ثارهم فممنعهم طرم وقتل الكثير وسار لشكرستان ومن سلم معه إلى ناصر الدوله بن حمدان بالموصل فأقام بعضهم عنده وانحدر بعضهم إلى بغداد فسير الذين أقاموا عنده مع ابن عمه أبي عبد الله الحسين بن سعيد بن حمدان إلى ما بيده من أذربيجان لما أقبل نحوه

(١٣٧)

صفحه مفاتيح البحث: نهر الفرات (١)، ابن الأثير (٢)، الحسين بن أبي العلاء (١)، آذربيجان (٨)، الحسن بن عبد الله (١)، أبو عبد الله (١)، الحسين بن سعيد (٢)، العلاء بن عمرو (١)، أبو العلاء (١)، علي بن عيسى (٧)، مدينه بغداد (٥)، علي بن خلف (١)، القتل (٥)، الموت (١)، المنع (١)، الباطل، الإبطال (١)

ديسم ليستولى عليه وكان أبو عبد الله من قبل ابن عمه ناصر الدوله على معاون أذربيجان فقصد ديسم وقاتله فلم يكن لابن حمدان به طاقه ففارق أذربيجان واستولى عليها ديسم.

أخبار ناصر الدوله مع الراضى قال ابن مسكويه وابن الأثير في حوادث سنه ٣٢٧ في هذه السنه في المحرم سار الراضى بالله وبجكم ومعهما قاضى القضاء إلى الموصل وديار ربيعه لان

ناصر الدوله بن حمدان آخر المال الذى عليه من ضمان البلاد التى بيده فاغتاظ الراضى عنه بسبب ذلك فلما بلغوا تكريت أقام الراضى بها وانفذ بجكم إلى الموصل فى الجانب الشرقى من دجله فتلقته زوارق انفذها ناصر الدوله فيها دقيق وشعير وحيوان هديه إلى الراضى فاخذها بجكم وفرق ما فيها على حاشيته وأصحابه وعبر فيها إلى الجانب الغربى فلقية ناصر الفوله بالكحيل على سته فراسخ من الموصل فاقتتلوا أشد القتال فانهم أصحاب بجكم ثم حمل بجكم بنفسه على ناصر الدوله حملة صادقه فانهم هو وأصحابه وساروا إلى نصيبين وتبعهم بجكم فلما بلغ نصيبين سار ابن حمدان إلى آمد وكتب بجكم إلى الراضى بالفتح فسار من تكريت فى الماء يريد الموصل وظهر ابن رائق من استتاره واستولى على بغداد فكتب الراضى إلى بجكم بذلك فعاد عن نصيبين فسار ناصر الدوله من آمد إلى نصيبين فاستولى عليها وعلى ديار ربيعه وتسلس أصحاب بجكم إلى بغداد وانفذ ابن حمدان قبل ان يتصل به خبر ابن رائق بطلب الصلح ويعجل خمسمائه ألف درهم ففرح بجكم وجاءه الفرج بان ابتداء بنو حمدان بطلب الصلح وكان فكر فى تسليم الموصل والانحدار إلى بغداد لدفع ابن رائق فركب من وقته وأنهى ذلك إلى الراضى فامتنع الراضى لشده غيظه على ناصر الدوله فعرفه ان الصواب فى اجابته والمبادره إلى بغداد فأجاب اليه وانفذ بجكم من يومه بالخلع واللواء إلى ناصر الدوله القاضى ابن أبى الشوارب ليستحلف ناصر الدوله ويقبض مال التعجيل فاستحلفه ورجع بالمال وانحدر الراضى وبجكم إلى بغداد وقال أبو بكر الصولى فى كتاب الأوراق كان الراضى قبل خروجه يذكر أمر نهوضه فنشير عليه ان لا يفعل فلم يقبل وكرهت العامه خروج

السلطان إلى الموصل لمحبتهم لناصر الدولة وعنايته بانفاذ الدقيق إليها ولبره بالاشراف وما تصدق على الضعفاء بسر من رأى وبغداد ولكفأيه أخيه سيف الدولة على الناس امر الثغور والغزو وعنايته بغزو الصائفه وغيرها ووردت كتب ناصر الدولة إلى الراضى وإلى بجكم يضمن لهما أكثر مما ظن أنه يبذله له وأشرت عليه بالرجوع فلم يقبل.

أخبار ناصر الدولة مع ابن رائق كان أبو بكر محمد بن رائق قد ملك الشام من الإخشيديه فى خلافه الراضى وفى سنه ٣٢٩ عاد من الشام إلى بغداد فى خلافه المتقى وصار أمير الامراء وأمير الامراء بمنزله القائد الاعلى للجيش قال ابن الأثير وسبب ذلك ان الأتراك البجكميه لما ساروا إلى الموصل لم يروا عند ابن حمدان ما يريدون فساروا نحو الشام إلى ابن رائق وكان فيهم من القواد تورون وغيره فأطعموه فى العود إلى العراق ثم وصلت اليه كتب المتقى يستدعيه فاستخلف على الشام وسار عنها فلما وصل إلى الموصل تنحى عن طريقه ناصر الدولة بن حمدان فتراسلا واتفقا على أن يصطلحا وحمل اليه ابن حمدان مائه ألف دينار.

وفى مروج الذهب: لما أفضت الخلافه إلى المتقى غلب على الامر أبو الوفاء تورون التركى واشتد امر البريديين بالبصره وصار لهم جيشان جيش فى الماء فى الشذوات والطيارات والسماريات والدبادب وهذه أنواع من المراكب يقاتل فيها صغار وكبار وجيش فى البر عظيم فانحدر تورون إلى واسط لحرب البريديين وكانوا ملكوا واسط فكانت بينهم سجالا والمتقى لا امر له ولا نهى اه. وقال ابن الأثير فى حوادث سنه ٣٣٠ ان أبا عبد الله البريدى استولى على بغداد وارسل أخاه أبا الحسين.

هرب المتقى إلى الموصل واستجارته بسيف الدولة وناصر الدولة ومعه ابن رائق والوزير ابن

مقله فى المره الأولى قال ابن خالويه فى شرح ديوان أبى فراس: قد ذكرت من الاخبار التى أوردها أبو فراس فى شعره ما حدثنى به الثقات ممن شاهد تلك الأحوال وان كانت مآثر ابنى حمدان ومن تبعهما من بنيه لا تحتاج إلى إقامه دليل وانا الآن أذكر بمشاهدتى ومشاهده أهل هذا العصر وذكره أبو فراس. سيف الدوله وناصر الدوله وما فعلاه عند استجاره المتقى بهما وذلك أن البريديين لما هزموا محمد بن رائق وفتحوا بغداد ونهبوا دار الخلافه خرج المتقى ومحمد بن رائق والوزير ابن مقله هاربيين فتلقاهم سيف الدوله بتكرت بالتكريم وحمل إلى جميعهم ما عمهم من الأموال وغير ذلك وسار بهم إلى أخيه ناصر الدوله فأجار المتقى وقاما بنصرته وقد كان يروى خطبه لأمير المؤمنين ع: كأنى بنى العباس على ظهور الأفراس يستنجدون العرب وسائر الناس وقد غلبهم غلب عليهم عبيد بنى أغنام غصبوهم الكرامه فما يجبرهم الا هم. فكان سيف الدوله يقول صدق أمير المؤمنين ص لقد جهدت فى المتقى وفى ابنه ان يركبا العماريات والمهارى فأبيا الا ظهور دوابهما ثم سار بهم إلى الموصل فقام ناصر الدوله بنصرته فسماه ناصر الدوله وقال الشاعر:

من كان شرفه فيما مضى لقب * فناصر الدين ممن شرف اللقا دعوك ناصرهم لما نصرتهم * واعجز العجم ما حاولت والعربا وسار سيف الدوله بين يديه إلى أن هزم البريديين وفتح بغداد فسماه سيف الدوله اه. وقال ابن الأثير فى حوادث سنه ٣٣٠ انه لما استولى البريديون على بغداد هرب الخليفه المتقى وابن رائق من بغداد وكان المتقى قد انفذ إلى ناصر الدوله يستمده على البريديين فأرسل أخاه سيف الدوله على بن عبد الله بن حمدان نجده له

فى جيش كئيف فلقى الملقى وابن رائق بتكرىت خدمه عظمه وسار معه إلى الموصل ففارقهما ناصر الدوله إلى الجانب الشرقى كأنه خاف على نفسه من ابن رائق وتوجه نحو معلثايا وترددت الرسل بینه وبين ابن رائق حتى تعاهدا واتفقا فحضر ناصر الدوله ونزل على دجله بالجانب الشرقى.

قتل ابن رائق فعبر إليه الأمير أبو منصور بن الملقى وابن رائق يسلمان عليه فشر الدنانير والدرهم على ولد الملقى فلما أرادوا الانصراف من عنده ركب ابن الملقى وأراد ابن رائق الركوب فقال له ناصر الدوله تقيم اليوم عندى لتتحدث فيما نفعله فاعتذر ابن رائق بابن الملقى فالح عليه ابن حمدان فاستراب به وجذب كمه من يده فقطعه وأراد الركوب فشب به الفرس فسقط فصاح ابن حمدان بأصحابه اقتلوه فقتلوه وألقوه فى دجله وارسل ابن حمدان إلى الملقى يقول إنه علم أن ابن رائق أراد ان يغتاله ففعل به ما فعل

(١٣٨)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودى (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، صلح (يوم) الحديبيه (٢)، بنو عباس (١)، ابن الأثير (٤)، يوم عرفه (١)، آذربيجان (٢)، على بن عبد الله (١)، أبو عبد الله (١)، مدينه بغداد (١١)، الشام (٤)، الفرج (١)، التصديق (١)، القتل (١)، الشهاده (١)، النهى (١)، الخوف (١)، الغلّ (٢)، الظنّ (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

حروبه ومواقعه

فرد عليه الملقى ردا جميلا وأمره بالمسير إليه فسار ابن حمدان إلى الملقى فخلع عليه ولقبه ناصر الدوله وجعله أمير الامراء وخلع على أخيه أبى الحسن على ولقبه سيف الدوله. وقال ابن خالويه فى شرح ديوان أبى فراس: لما حصل ابن رائق بالموصل دبر على ناصر الدوله ليقتله فسبقه ناصر الدوله بالفتكه وامر به فضربه

عبد الله بن أبي العلى ضرب به خر منها ميتا. وكان ابن رائق قتل عماره العقيلي وجماعه من بنى نمير فقال فى ذلك أبو فراس وهو صبي لقد علمت قيس بن عيلان اننا * بنا يدرك الثار الذى قل طالبه وانا نזור الملك فى عقر داره * ونفتك بالقرم الممنع جانبه وانا فتكنا بالأغر ابن رائق * عشيه دبت بالفساد عقاربه أخذنا لكم بالثار ثار عماره * وقد نام لم ينهض إلى الثار صاحبه اه. وقال أبو فراس فى رائيته * الطويله يذكر قتل ابن رائق:

ولما طغى عالج العراق ابن رائق * شفى منه لا طاع ولا متكاثر إذا العرب العرباء تنسى عماره * فمنا له طاو على الثار ذاكر قال ابن الأثير: فى حوادث سنه ٣٣٠ ولما قتل ابن رائق هرب الجند من أبى الحسين البريدى لأنه لما استولى على بغداد أساء السيره فنفرت منه قلوب الجند وغيرهم ثم تحالف توروں التركى وتوشتكين على عكس البريدى فأخبره توشتكين بذلك فسار توروں ومعه جملة من الأتراك إلى الموصل فقوى بهم ابن حمدان واستعمل ناصر الدوله على اعمال الخراج بديار مضر وهى الرها وحران والرقه على بن طياب فحارب خليفه ابن رائق وقتله واستولى عليها.

عود المتقى إلى بغداد قال ابن الأثير وانحدر ناصر الدوله هو والمتقى إلى بغداد فلما قاربوها هرب أبو الحسين البريدى منها إلى واسط ودخل المتقى بغداد ومعه بنو حمدان فى جيوش كثيره اه. ويدل شعر أبو فراس الآتى ان الجيش كان عشرين ألفا. والى هذه الوقائع يشير أبو فراس الحارث بن سعيد بن عبد الله الحمدانى ابن عم ناصر الدوله وسيف الدوله فى قصيدته العصماء الرائية الطويله البالغه زياده على ٢٤٠ بيتا التى

يذكر فيها مفاخر قومه وعشيرته بقوله:

وفينا لدين الله عز ومنعه * ومنا لدين الله سيف يناصر هما وأمير المؤمنين مشرد * أجاراه لما لم يجد من يجاور ورداه حتى ملكاه
سريره * بعشرين ألفا بينها الموت سافر وساسا أمور المسلمين سياسه * لها الله والاسلام والدين شاكر هما عمرا بالمتقى دار ملكه
* وللضرب وقع بالجمام عاثر لقد أنجداه حيث لم يبق منجد * وقد آزره حيث قل المؤازر وفي تجارب الأمم وخلع المتقى
على ناصر الدوله وأخيه وطوقا بطوقين وأربعه أسوره ذهبا وعلى أبى عبد الله الحسين بن سعيد بن حمدان بطوق واحد وسوارين
ذهبا.

الحرب بين بنى حمدان والبريدى قال ابن الأثير فى حوادث سنه ٣٣٠ لما هرب أبو الحسين البريدى إلى واسط ووصل بنو
حمدان والتمتقى إلى بغداد فخرج بنو حمدان عن بغداد نحو واسط وكان أبو الحسين قد سار من واسط إليهم ببغداد فأقام ناصر
الدوله بالمدائن وسير أخاه سيف الدوله وابن عمه أبا عبد الله الحسين بن سعيد بن حمدان أخا أبى فراس فى الجيش إلى قتال
أبى الحسين بفرسخين واقتتلوا عدّه أيام وكان تورون والأتراك مع ابن حمدان فانهزم سيف الدوله ومن معه إلى المدائن وبها
ناصر الدوله فردهم وأضاف إليهم من كان عنده من الجيش فعاودوا القتال فانهزم أبو الحسين البريدى واسر جماعه من أعيان
أصحابه وقتل جماعه وعاد أبو الحسين منهزما إلى واسط وعاد ناصر الدوله إلى بغداد وبين يديه الاسرى على الجمال ثم إن
سيف الدوله انحدر بأصحابه ومعه الجيش اه. وفى تجارب الأمم ان المتقى لقب أبا الحسن على بن عبد الله بن حمدان لما فتح
هذا الفتاح سيف الدوله وانفذ اليه خلعا.

اصلاح ناصر الدوله العيار

ببغداد ولما عاد ناصر الدوله إلى بغداد نظر في العيار فرآه ناقصا فامر باصلاح الدنانير فضرب دنانير سماها الابريزيه عيارها خير من غيرها فكان الدينار بعشره دراهم فيبع هذا الدينار بثلاثه عشر درهما.

ناصر الدوله وعدل البجكمي.

قال ابن الأثير في حوادث سنه ٢٣١ كان عدل حاجب ببجكم فلما قتل ببجكم صار عدل مع ابن رائق فلما قتل ناصر الدوله ابن رائق كما مر صار عدل في جملة ناصر الدوله فسيره ناصر الدوله مع على بن خلف بن طياب إلى ديار مضر والشام الذي كان بيد ابن رائق وكان بالرحبه من جهه ابن رائق رجل اسمه مسافر بن الحسن فلما قتل ابن رائق استولى مسافر على الناحيه فأرسل إليه ابن طياب عدلا في جيش ففارق الرحبه من غير قتال وملكها عدل وكاتب من ببغداد من البجكميه فاتوه مستخفين فقوى بهم واستولى على طريق الفرات وبعض الخابور ثم إن مسافرا جمع جمعا وسار إلى قرقيسيا فأخرج منها أصحاب عدل وملكها ثم إن عدلا ملك بلاد الخابور ثم سار يريد نصيبين لعلمه ببعد ناصر الدوله عن الموصل فاتصل خبره بالحسين بن سعيد بن حمدان فجمع الجيش وسار إليه إلى نصيبين فلقية عدل في جيشه فاستأمن أصحاب عدل إلى ابن حمدان الا نفرا يسيرا فأسره ابن حمدان واسر معه ابنة فسملا عدلا وسيرهما إلى بغداد فشهرا هو وابنه فيها اه. وفي ذلك يقول أبو فراس في رائيته المشار إليها آنفا يذكر أخاه الحسين:

وكان أخي ان رام امرا بنفسه * فلا- الخوف موجود ولا العجز حاضر له يوم عدل موقف بل مواقف * رددن الينا العز والعز نافر غداه يصب الجيش من كل جانب * بصير بضرب الخيل بالخيل ماهر بكل

حسام بين حديه شعله * بكل غلام حشو درعيه خادر على كل طيار الضلوع كأنه * إذا انقض من علياء فتخاء كاسر وفي مرآه الجنان لليافعى فى حوادث سنه ٣٣١: فيها قلل ناصر الدوله بن حمدان رواتب المتقى واخذ صناعته وصادر العمال وكرهه الناس وقال ابن الأثير فى حوادث سنه ٣٣١ أيضا فيها تزوج الأمير أبو منصور بن المتقى بابنه ناصر الدوله بن حمدان وكان الصداق ألف ألف درهم والحمل مائه ألف دينار وفي مرآه الجنان وزوج ابنته بابن المتقى على مائه ألف دينار.

وفىها قبض ناصر الدوله على الوزير أبى إسحاق القراريطى ورتب مكانه أبا العباس أحمد بن عبد الله الأصبهاني وكان أبو عبد الله الكوفى يدبر الأمور

(١٣٩)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (١)، نهر الفرات (١)، ابن الأثير (٥)، عبد الله الكوفى (١)، أحمد بن عبد الله (١)، الحارث بن سعيد (١)، الحسين بن سعيد (٣)، مدينه بغداد (٩)، على بن خلف (١)، الشام (١)، العزّه (١)، القتل (٦)، الموت (١)، النهوض (١)، الزواج، الزواج (١)، الخوف (١)، النوم (١)، الجماعه (١)

وكان ناصر الدوله ينظر فى قصص الناس وتقام الحدود بين يديه ويفعل ما يفعل صاحب الشرطه.

خروج ناصر الدوله وأخيه من العراق إلى الموصل.

فى مرآه الجنان لليافعى فى حوادث سنه ٣٣١: فيها هاجت الامراء بواسط على سيف الدوله فهرب وسار اخوه ناصر الدوله إلى الموصل فنهبت داره ونزح خلق كثير من بغداد من تتابع الفتن والخوف إلى الشام ومصر اه. وقال ابن الأثير فى حوادث سنه ٣٣١ لما كان سيف الدوله مقيما بواسط بعد انحدار البريديين عنها كان تورون وخجنجج يتحكمان عليه ثم إن ناصر الدوله انفذ إلى أخيه مالا ليفرقه فى الأتراك فأسمعاه المكره وثارته

فأخفاه عنهما وسيره إلى بغداد ثم كبسوه ليلا فهرب إلى بغداد واما ناصر الدوله فإنه لما بلغه الخبر برز ليسير إلى الموصل فركب المتقى اليه وسأله التوقف فظاهر له الإجابة ثم سار إلى الموصل ونهبت داره وكانت امارته ببغداد ثلاثه عشر شهرا وخمسه أيام اه. ولحق به اخوه سيف الدوله وقال ابن خالويه فى شرح ديوان أبى فراس: فلما غدرت الأتراك بالأميرين وأصعدا إلى ديارهما كاتبهما الخليفه بالرجوع فأبيا وقال الخليعى يمدح ناصر الدوله الله ربك دع بغدادهم لهم * واحفظ بلادك واحم الدين والثغرا فما افتقرت إلى امر تدبره * حتى يكون الامر إليك مفتقرا وفى مروج الذهب ان المتقى كاتب ناصر الدوله وسيف الدوله ان ينجدوه ويستنقذوه مما هو فيه ويفوض اليهما الملك والتدبير.

ارسال ناصر الدوله عامله على طريق الفرات وديار مضر والعواصم وحمص.

قال ابن الأثير فى حوادث سنه ٣٣٢ فيها استعمل ناصر الدوله ابن حمدان أبى بكر محمد بن على بن مقاتل على طريق الفرات وديار مضر وجند قنسرين والعواصم وحمص وأنفذه إليها من الموصل ومعه جماعه من القواد ثم استعمل بعده فى هذه السنه ابن عمه الحسين بن سعيد بن حمدان على ذلك فلما وصل إلى الرقه منعه أهلها فقاتلهم فظفر بهم واحرق من البلد قطعه واخذ رؤساء أهلها وسار إلى حلب.

استيلاء ناصر الدوله على أذربيجان.

قال ابن خالويه فى شرح ديوان أبى فراس سار أبو عبد الله الحسين ابن أبى العلاء سعيد بن حمدان إلى أذربيجان بمجموعه فهزم صاحبها واستقامت له أذربيجان اه. وقال ابن الأثير فى حوادث سنه ٣٣٢ ان ناصر الدوله سير ابن عمه أبى عبد الله الحسين بن سعيد بن حمدان ليستولى على أذربيجان وكان الروس قد خرجوا

إلى مدينه بردعه وملكوها فجمع محمد بن المرزبان أمير تلك البلاد الناس لحربهم فحاربهم مرارا وانكسر إلى أن غلبهم أخيرا والتجأ من بقى إلى حصن شهرستان فحاصروهم فيه فاتاه الخبر بوصول الحسين بن سعيد بن حمدان إلى سلماس فترك على الروسيه من يحاصروهم وسار إلى حمدان فاقتلوا ثم نزل الثلج فتفرق أصحاب ابن حمدان ثم اتاه كتاب ناصر الدوله يخبره بموت تورون وانه يريد الانحذار إلى بغداد ويأمره بالعود اليه فرجع اه. ولكن ابن الأثير ذكر بعد ذلك ان تورون مات سنه ٣٣٤ فى المحرم وفى ذلك يقول أبو فراس فى رائيته المقدم إليها الإشاره:

وكان أخى ان يسع ساع بمجده * فلا الموت محذور ولا السم ضائر فان جد أو كف الأمور بعزمه * تقل موتور الحشى وهو واطر
أزال العدى عن أردبيل بوقعه * صريعان فيها عادل ومساور وجاز أراضى أذربيجان بالقنا * وأدى اليه المرزبان مسافر خروج
المتقى من بغداد إلى ناصر الدوله بالموصل فى المره الثانيه قال ابن الأثير فى حوادث سنه ٣٣٢ فيها صعد المتقى إلى الموصل
لان محمد بن ينال الترجمان وأبا الحسين بن مقله الترجمان كانا قد سعيًا بتوزون إلى المتقى وخوفاه منه فعزم على الاصعاد إلى
ابن حمدان فانفذ المتقى إلى ناصر الدوله بن حمدان يطلب منه جيشا ليصحبوه إلى الموصل فأنقذهم مع ابن عمه أبى عبد الله
الحسين بن سعيد بن حمدان فلما وصلوا إلى بغداد خرج المتقى إليهم فى حرمه وأهله ووزيره وأعيان بغداد وانحدر سيف الدوله
وحده إلى المتقى بتكرت فأرسل المتقى إلى ناصر الدوله يستدعيه ويقول له لم يكن الشرط معك الا ان تنحدر الينا فانحدر
اليه إلى تكريت وركب المتقى اليه فلقيه بنفسه

وأكرمه واصعد المتقى إلى الموصل واقام ناصر الدوله بتكرت وسار توزون نحو تكريت فالتقى هو وسيف الدوله بن حمدان تحت تكريت بفرسخين فاقتلوا ثلاثه أيام ثم انهزم سيف الدوله وغنم توروب والاعراب سواده وسواد أخيه ناصر الدوله وعادا من تكريت إلى الموصل ومعهما المتقى وشغب أصحاب توزون عليه فعاد إلى بغداد وعاد سيف الدوله انحدر فالتقى هو وتوزون بحربى فانهزم سيف الدوله مره ثانيه وتبعه توزون ولما بلغ سيف الدوله إلى الموصل سار عنها هو واخوه ناصر الدوله والمتقى ومن معهم إلى نصيبين ودخل توزون الموصل فسار المتقى إلى الرقه وتبعه سيف الدوله وارسل المتقى إلى توزون يذكر انه استوحش منه لاتصاله بالبريدى فان آثر رضاه يصالح سيف الدوله وناصر الدوله ليعودا إلى بغداد فتم الصلح وعقد الضمان على ناصر الدوله لما بيده من البلاد ثلاث سنين كل سنه بثلاثه آلاف وستمائيه ألف درهم وعاد توروب إلى بغداد واقام المتقى عند بنى حمدان بالموصل ثم ساروا عنها إلى الرقه فأقاموا بها اه. وفى مروج الذهب فخرج المتقى إلى الموصل فلما بلغ توزون ذلك رجع إلى بغداد وقصد بنى حمدان فكان التقاؤهم بعكبرا فكانت بينهم سجالا ثم كانت بتوزون عليهم فرجع إلى بغداد ثم جمعوا له أيضا ورجعوا اليه فتركهم حتى قربوا إلى بغداد فخرج عليهم فلقبهم فهزمهم بعد مواععات كانت بينهم وسار هو حتى دخل الموصل وخرج عنها إلى مدينه بلد فصالحوه على مال حملوه اليه فرجع إلى بغداد وسار المتقى إلى نصيبين ورجع عنها إلى الرقه فنزلها وذلك سنه ٣٣٢.

إرادته المتقى العود إلى بغداد.

قال ابن الأثير فى حوادث سنه ٣٣٢ وفيها ارسل المتقى إلى توروب يطلب العود إلى بغداد لأنه رأى من بنى حمدان

تضجرا به فلقى توروب رسولي به غايه الرغبه فاستوثقا من توروب وحلفاه بمحضر القضاء والعدول وغيرهم وكتبوا خطوطهم وقال في حوادث سنه ٣٣٣ كان المتقى قد كتب إلى الاخشيد محمد بن طغج متولى مصر يشكو حاله ويستقدمه اليه اتاه من مصر فلما وصل إلى حلب سار عنها أبو عبد الله الحسين بن سعيد بن حمدان وكان ابن مقاتل بها الذى ولاه ناصر الدوله قبل الحسين بن حمدان فلما علم برحيله عنها اختفى فلما قدمها الاخشيد ظهر اليه فأكرمه الاخشيد واستعمله على خراج مصر وانكسر عليه ما بقى من المصادره التى صادره بها ناصر الدوله ومبلغه خمسون ألف دينار وسار الاخشيد إلى الرقه

(١٤٠)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودى (١)، نهر الفرات (٢)، صلح (يوم) الحديبيه (١)، ابن الأثير (٦)، آذربيجان (٥)، أبو عبد الله (٢)، الحسين بن حمدان (١)، الحسين بن سعيد (٥)، مدينه بغداد (١٦)، محمد بن على (١)، الشام (١)، الكراهيه، المكروه (١)، الخوف (١)، الموت (٢)، القتل (٢)

وحمل إلى المتقى هدايا عظيمه والى وزيره وأصحابه واجتهد بالمتقى ليسيير معه إلى مصر والشام فلم يقبل وأشار عليه بالمقام مكانه ولا يرجع إلى بغداد وخوفه من توزون فلم يفعل وفى مروج الذهب واتصلت كتب توزون بالمتقى وتواترت رسله يسأله الرجوع إلى الحضرة وأشهد توزون القضاء والفقهاء والشهود وأعطى العهود والمواثيق بالسمع والطاعه للمتقى وانفذ اليه كتب القضاء والشهود بما بذل من الايمان وأعطى من العهود وأشار بنو حمدان على المتقى ان لا ينحدر وخوفه من توزون وحذروه امره فإنه لا يأمنه على نفسه فأبى الا مخالفتهم والثقه بما ورد عليه من توزون أقول وهذا ينافى ما مر عن ابن الأثير من أن المتقى

رأى من بنى حمدان تضجرا به ثم قال المسعودى وقد كان بنو حمدان انفقوا على المتقى نفقه واسعه عظيمه طول مقامه عندهم واجتيازه بهم يكثر وصفها باكثر المخبرين لنا بتحديداتها.

رجوع المتقى إلى بغداد قال ابن الأثير فى حوادث سنة ٣٣٣ فسار المتقى إلى بغداد فلما وصل إلى هيت ارسل من جدد اليمين على توزون وحضر توزون فلقية بالسنديه ونزل فقبل الأرض وقال ها قد وفيت بيمينى ثم سمله فأعماه فصاح وصاح من عنده من الحرم والخدم فامر توزون بضرب الدبادب لئلا تظهر أصواتهم وهيهات ان يكون وفى يمينه.
ما جرى لناصر الدوله فى خلافه المستكفى.

قال ابن الأثير فى حوادث سنة ٣٣٣ أيضا فيها سار توزون ومعه المستكفى من بغداد يريدان الموصل وقصدا ناصر الدوله لأنه كان قد حمل المال الذى عليه من ضمان البلاد واستخدم غلمانا هربوا من توزون وكان الشرط بينهم انه لا يقبل أحدا من عسكر توزون وترددت الرسل فى الصلح فاصطلحوا وانقاد ناصر الدوله لحمل المال وعاد المستكفى وتوزون إلى بغداد. وقال فى حوادث سنة ٣٣٤ فيها مات توزون ببغداد وكان ابن شيرزاد بهيت فعزم على عقد الاماره لناصر الدوله بن حمدان فاضطربت الأجناد وعقدوا الرياسه عليهم لابن شيرزاد وصار يخاطب بأمر الامراء وزاد الأجناد زياده كثيره فضاقت عليه الأموال فأرسل إلى ناصر الدوله يطالبه بحمل المال ويعدده برد الرياسه اليه فانفذ له خمسمائه ألف درهم وطعاما كثيرا ففرقها فى عسكره فلم يؤثر فظلم الناس فى تقسيط الأموال واستعمل على تكريت الفتح الشكرى فسار إلى ناصر الدوله بالموصل وصار معه فأقره على تكريت.

الحرب بين ناصر الدوله ومعز الدوله.

قال ابن الأثير فى حوادث سنة ٣٣٤ فيها سير معز الدوله عسكرا فيهم موسى قياده وینال

كوشه إلى الموصل في مقدمته فلما نزلوا عكبرا أوقع ينال كوشه بموسى قياده ونهب سواده ومضى هو ومن معه إلى ناصر الدوله وكان قد خرج من الموصل نحو العراق ووصل ناصر الدوله إلى سامراء ووقعت الحرب بينه وبين أصحاب معز الدوله بعكبرا فلما سار عن بغداد لحق ابن شيرزاد وهو أمير الامراء بناصر الدوله وعاد إلى بغداد مع عسكر لناصر الدوله فاستولوا عليها ودبر ابن شيرزاد الأمور بها نيابه عن ناصر الدوله وناصر الدوله يحارب معز الدوله ثم سار ناصر الدوله من سامراء إلى بغداد فأقام بها فلما سمع معز الدوله الخبر سار إلى تكريت فنهبها لأنها كانت لناصر الدوله وعاد الخليفه معه إلى بغداد فتنزلوا بالجانب الغربى ونزل ناصر الدوله بالجانب الشرقى ولم يخطب للمطيع ببغداد ثم وقعت الحرب بينهم ببغداد وانتشرت اعراب ناصر الدوله بالجانب الغربى فمنعوا أصحاب معز الدوله من الميره والعلف فغلت الأسعار على الديلم وكان السعر عند ناصر الدوله رخيصا كانت تأتيه الميره في دجله من الموصل ومنع ناصر الدوله من المعامله بالدنانير التى عليها اسم المطيع وضرب دنانير ودرهم على سكه سنه ٣٣١ وعليها اسم الممتقى واستعان ابن شيرزاد بالعيارين والعامه على حرب معز الدوله فكان يركب فى الماء وهم معه يقاتل الديلم وفى بعض الليالى عبر ناصر الدوله فى ألف فارس لكبس معز الدوله فلقبهم اسفهدوست فهزمهم وكان من أعظم الناس شجاعه وضاق الامر بالديلم حتى عزم معز الدوله على العود إلى الأهواز وقال نعمل معهم حيله هذه المره فان أفادت والا عدنا فرتب ما معه من المعابر بناحية التمارين وامر وزيره أبا جعفر الصيمرى واسفهدوست بالعبور ثم اخذ معه باقى العسكر واظهر انه يعبر فى قطربل وسار

ليلا ومعه المشاعل على شاطئ دجله فسار أكثر عسكر ناصر الدوله بإزائه ليمنعوه من العبور فتمكن الصيمري واسفهدوست من العبور فعبروا وتبعهم أصحابهم فلما علم معز الدوله بعبور أصحابه عاد إلى مكانه فعلموا بحيلته فلقبهم ينال كوشه في جماعه أصحاب ناصر الدوله فهزموه واضطرب عسكر ناصر الدوله وملك الديلم الجانب الشرقي وأعيد الخليفه إلى داره في المحرم سنه ٣٣٥ واستقر معز الدوله ببغداد واقام ناصر الدوله بعكبرا وارسل في الصلح بغير مشوره من الأتراك التوزونيه فهموا بقتله فسار عنهم مجددا نحو الموصل ثم استقر الصلح بينه وبين معز الدوله في المحرم سنه ٣٣٥. وفي مروج الذهب قال إن المستكفي قبض عليه أحمد بن بويه الديلمي وسمل عينيه وذلك أن الحرب لما طالت بين أبي محمد الحسن بن عبد الله بن حمدان وكان في الجانب الشرقي وبين أحمد بن بويه الديلمي وكان في الجانب الغربي والمستكفي معه اتهم الديلمي المستكفي بمسالمة بني حمدان ومكاتبتهم باخباره واطلاعهم على أسراره مع ما كان تقدم له في نفسه فسمل عينيه وولى المطيع وأعمل الديلمي الحيله فظهر انه يريد السفر بالديلم فحملهم في السفن مع بوقات ودباب في الليل وألقاهم في مواضع كثيره من الشارع إلى الجانب الشرقي فتوجهت له على بني حمدان الحيله فخرجوا نحو الموصل من بعد احداث كثيره بين الأتراك وبينهم بيلاذ تكريت واستوثق الامر لأحمد بن بويه الديلمي اه.

وهذا يخالف ما ذكره ابن الأثير من وجوه أولان ابن الأثير ذكر ان الذي سمل المستكفي هو المطيع لا ابن بويه فقال ولما بويع المطيع سلم اليه المستكفي فسمله ثانيا انه ذكر كما مر ان الذي كان مع معز الدوله لما كان يحارب ابن حمدان هو المطيع

لا المستكفي ثالثا انه ذكر ان سبب قبض ابن بويه على المستكفي ان علم القهرمانه صنعت دعوه عظيمه حضرها جماعه من قواد الديلم والأتراك فاتهمها معز الدوله انها فعلت ذلك لاخذ البيعه عليهم للمستكفي وان يزيلوا معز الدوله لانه اتهمه بمراسله بنى حمدان والله أعلم ويدل كلام آخر للمسعودي ان معز الدوله لما كان يحارب ناصر الدوله ببغداد كان معه المستكفي وان المطيع وهو الفضل بن المقتدر كان في ذلك الوقت مختفيا ببغداد ولم يكن قد ولي الخلافه حيث قال كان المستكفي حين ولي الخلافه طلب الفضل بن المقتدر لما كان بينهما من العداوه فهرب الفضل وقيل إنه هرب إلى أحمد بن بويه الديلمي معز الدوله منتصرا وأحسن إليه أحمد ولم يظهره فلما مات توزون ودخل الديلمي إلى بغداد وخرج الأتراك عنها سار إلى ناصر الدوله وانحدر معه فكان بينه وبين

(١٤١)

صفحه مفااتيح البحث: دوله العراق (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودي (٢)، مدينه سامراء المقدسه (٢)، صلح (يوم) الحديبيه (٣)، ابن الأثير (٦)، معز الدوله الديلمي (١٧)، الحسن بن عبد الله (١)، مدينه بغداد (١٠)، الشام (١)، الموت (٢)، الحرب (٣)، القتل (١)، الوسعه (١)

ابن بويه الديلمي من الحرب ما قد اشتهر وانحاز الديلمي إلى الجانب الغرب ومعه المستكفي. والمطيع مختف ببغداد والمستكفي يطلبه أشد الطلب.

حرب تكين وناصر الدوله.

قال ابن الأثير ولما هرب ناصر الدوله من الأتراك ولم يقدروا عليه اتفقوا على تأمير الشيرازي وقبضوا على ابن قرابه وعلى كتاب ناصر الدوله ومن تخلف من أصحابه وقبض ناصر الدوله على ابن شيرزاد. ولم يلبث ناصر الدوله بالموصل بل سار إلى نصيبين ودخل تكين والأتراك الموصل وساروا في طلبه فمضى إلى سنجار فتبعه تكين إليها فسار ناصر

الدوله من سنجار إلى الحديثه فتبعه تكين وكان ناصر الدوله قد كتب إلى معز الدوله يستصرخه فسير الجيوش اليه فسار ناصر الدوله من الحديثه إلى السن فاجتمع هناك بعسكر معز الدوله وفيهم وزيره أبو جعفر الصيمري وساروا بأسرهم إلى الحديثه لقتال تكين فالتقوا بها واقتتلوا قتالا شديدا فانهمز تكين والأتراك بعد ان كادوا يستظهرون فلما انهزموا تبعهم العرب من أصحاب ناصر الدوله فأدركوهم وأكثروا القتل فيهم وأسروا تكين وحملوه إلى ناصر الدوله فسلمه فأعماه وحمله إلى قلعه من قلاعه فسجنه بها اه. وقال ابن خالويه: كانت الأتراك البجكميه مع ناصر الدوله الحسن بن عبد الله ابن حمدان لما غزا من نواحي سمسياط حتى نزل على حصنى ورتنيس فافتتحهما فكبسوه فى الليل فعبر إلى أصحابه وكانوا ألفى فارس فاجتمعت العجم مع الأتراك فلم يفلت منهم أحد واخذ رئيسهم تكين الشيرازى فسلمه وفى ذلك يقول أبو فراس فى قصيدته الرائيه:

واوطأ حصنى ورتنيس خيوله * وقبلهما لم يقرع النجم حافر فأب باسراها تغنى قيودها * وتلك غوان ما لهن مظاهر وأطلقها فوضى على بطن قلز * حواذر فى أشباحهن المحاذر وصب الأتراك نغمه منعم * رماه بكفران الصنيعه غادر فى معجم البلدان: ورتنيس بالفتح ثم السكون وفتح التاء وكسر النون ثم ياء وسين مهمله حصن فى بلاد سمسياط وقيل إنه من قرى حران كانت به وقعه لسيف الدوله بن حمدان قال أبو فراس:

واوطأ حصنى ورتنيس خيوله * وقبلهما لم يقرع النجم حافر وفيه أيضا قلز بكسر أوله وتشديد ثانيه وكسره أيضا وآخره زاي مرج ببلاد الروم قرب سمسياط كانت لسيف الدوله بن حمدان قال فيه أبو فراس بن حمدان:

وأطلقها فوضى على مرج قلز * حواذر فى أشباحهن المحاذر

وفى اعمال حلب بلد يقال له كلز أظنه غيره وقال فى كلز أظنها قلز الذى تقدم ذكرها وهذه قريه من نواحي عزاز بين حلب وأنطاكيه اه.

وكان فى عبارته نقصا فإنه قال هو مرج ثم قال كانت لسيف الدوله فلعل الأصل كانت لسيف الدوله فيه وقعه ولكن ظاهر ما فى الديوان ان الوقعه كانت لناصر الدوله لا لسيف الدوله. قال ابن الأثير وسار ناصر الدوله والصيمرى إلى الموصل فتزلوا شرقها وركب ناصر الدوله إلى خيمه الصيمرى فدخل اليه ثم خرج من عنده إلى الموصل ولم يعد اليه فحكى عن ناصر الدوله أنه قال ندمت حين دخلت الخيمه فبادرت وخرجت وحكى عن الصيمرى أنه قال لما خرج ناصر الدوله من عندى ندمت حيث لم اقبض عليه اه.

الخلاف بين معز الدوله وناصر الدوله ثانيا.

قال ابن الأثير فى سنه ٣٢٦ اظهر معز الدوله انه يريد ان يسير إلى الموصل فترددت الرسل بينه وبين ناصر الدوله واستقر الصلح وحمل المال إلى معز الدوله فسكت عنه.

عصيان جمان على ناصر الدوله.

قال وفى سنه ٣٣٧ سار معز الدوله من بغداد إلى الموصل قاصدا لناصر الدوله فلما سمع ناصر الدوله بذلك سار عن الموصل إلى نصيبين ووصل معز الدوله فملك الموصل وأراد ان يملك جميع بلاد ناصر الدوله فاتاه الخبر من أخيه ركن الدوله ان عساكر خراسان قد قصدت جرجان والرى ويستمدده فاضطر إلى مصالحه ناصر الدوله واستقر الصلح على أن يؤدى ناصر الدوله عن الموصل وديار الجزيره كلها والشام كل سنه ثمانيه آلاف ألف درهم ويخطب فى بلاده لعماد الدوله وركن الدوله ومعز الدوله بنى بويه.

محاولة اغتيال نجا منها ناصر الدوله.

فى كتاب الفرج بعد الشده للقاضى أبى على محسن بن القاضى أبى القاسم

على بن محمد بن أبي الفهم التنوخي قال قد جرى في عصرى انه لما خرج معز الدوله إلى الموصل في سنه ٣٣٧ وانهزم ناصر الدوله من بين يديه أنفذنى مولاى لأكون بحضره معز الدوله وحضره أبى جعفر الصيمرى كاتبه وأوصل كتبه اليهما فسمعت حاشيه الصيمرى يتحدثون انه جاء ركابى من ركابيه معز الدوله وقال له أيها الأمير ان قتلت لك ناصر الدوله اى شئ تعطينى قال له ألف دينار قال فائذن لى ان امضى واحتمال فى اغتياله فاذن له فمضى إلى أن دخل عسكره وعرف موضع مبيته من خيمته ورصد الغفله حتى دخلها ليلا وناصر الدوله نائم وبالقرب من مرقد شمعته مشتعله وفى الخيمه غلام نائم فعرف موضع رأسه من المرقد ثم أطفأ الشمعه واستل سكيناً طويلاً ماضياً كان فى وسطه واقبل يمشى فى الخيمه ويتوقى ان يعثر بالغلام وهو يريد موضع ناصر الدوله فإلى ان وصل اليه انقلب ناصر الدوله من جانبه الذى كان نائماً عليه إلى الجانب الآخر فزحف فى الفراش فصار رأسه و جسده على الجانب الآخر فى المخاد والفراش بينه وبين الموضع الذى كان فيه وبلغ الركابى الفراش وهو لا يظن الا انه فيه فوجا الموضع بالسكين بجميع قوته وعنده انه قد أثبتها فى صدر ناصر الدوله وتركها وخرج من تحت اطناب الخيمه وسار إلى معز الدوله واخبره انه قتل ناصر الدوله وطالبه بالجعله فقال اصبر حتى ترد جواسيسى بصحه الخبر وبعد يومين ورد الجواسيس وأخبروا بسلامه ناصر الدوله وذكروا له خبر السكين فاحضر معز الدوله الركابى وسلمه إلى أبى جعفر محمد بن أحمد الصيمرى الهلالى وقال له اكفنى امر هذا الركابى فان من تجاسر على الملوك لم يجز ان آمنه

على نفسى فغرقه الصيمرى سرااه.

بعض اخبار ناصر الدوله.

قال ابن الأثير فى سنه ٣٣٧ قصد المرزبان محمد بن مسافر صاحب آذربيجان الرى وهى لركن الدوله فراسله ناصر الدوله يعده المساعدو ويشير عليه ان يتدئ ببغداد. وفى سنه ٣٤٢ هرب ديسم بن إبراهيم عن آذربيجان وكان قد استولى عليها وسار إلى ناصر الدوله بالموصل يستنجده فلم ينجده.

(١٤٢)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب معجم البلدان (١)، صلح (يوم) الحديبيه (٢)، ابن الأثير (٤)، معز الدوله الديلمى (١٢)، آذربيجان (٢)، الحسن بن عبد الله (١)، مدينه بغداد (١)، محمد بن مسافر (١)، محمد بن أحمد (١)، على بن محمد (١)، خراسان (١)، الشام (١)، الفرج (١)، القتل (٣)، الحرب (١)، الظن (١)

عوده الاختلاف بين معز الدوله وناصر الدوله فى سنه ٣٤٥ خرج روزبهان بن ونداذ خرشيد الديلمى على معز الدوله فخرج معز الدوله من بغداد لقتاله فلما بلغ ناصر الدوله ذلك سير العساكر من الموصل مع ولده أبى المرجا جابر لقصد بغداد والاستيلاء عليها ثم إن معز الدوله أسر روزبهان وسير سبكتكين إلى أبى المرجا بن ناصر الدوله وكان بعكبرا فلم يلحقه لأنه لما بلغه الخبر عاد إلى الموصل وفى سنه ٣٤٦ تجهز معز الدوله وسار نحو الموصل لقصد ناصر الدوله وبذل له مالا وضمن البلاد منه فى كل سنه بألفى درهم وحمل اليه مثلها فعاد معز الدوله بسبب خراب بلاده ثم إن ناصر الدوله فى سنه ٣٤٧ منع حمل المال فسار اليه معز الدوله ومعه الوزير المهلبى ففارقها ناصر الدوله إذا قصده أحد سار عن الموصل واستصحب معه جميع الكتاب والوكلاء ومن يعرف أبواب المال ومنافع السلطان وربما جعلهم فى قلاعه وكان يأمر العرب بالإغاره على العلاقه ومن يحمل الميره

فكان الذى يقصد بلاد ناصر الدوله يبقى محصورا مضيقا عليه فلما قصده معز الدوله هذه المره فعل ذلك به فضاقت الأوقات على معز الدوله وعسكره وبلغه ان بنصيبين من الغلات السلطانيه شيئا كثيرا فسار عن الموصل نحوهما فلما توسط الطريق بلغه ان أولاد ناصر الدوله أبا المرجا جابر وهبه الله بسنجانار فى عسكر فسير إليهم عسكرا فلم يشعر أولاد ناصر الدوله بالعسكر الا وهو معهم فعجلوا عن اخذ أثقالهم وانهمزوا ونهب عسكر معز الدوله ما تركوه ونزل فى خيامهم فعاد أولاد ناصر الدوله إليهم وهم غارون فوضعوا السيف فيهم فقتلوا وأسروا وأقاموا بسنجانار وسار معز الدوله إلى نصيبين ففارقها ناصر الدوله إلى ميفارقين ففارقه أصحابه وعادوا إلى معز الدوله مستأمنين فلما رأى ناصر الدوله ذلك سار إلى أخيه سيف الدوله بحلب وكان أصحاب ناصر الدوله فى حصونه ببلد الموصل والجزيره يغيرون على أصحاب معز الدوله بالبلد فيقتلون فيهم ويأسرون منهم ويقطعون الميره عنهم ثم راسل سيف الدوله معز الدوله فى الصلح فامتنع معز الدوله من تضمين ناصر الدوله مره بعد أخرى فضمن سيف الدوله البلاد منه بألفى ألف درهم وتسعمائه ألف درهم واطلاق من أسر من أصحابه بسنجانار وغيرها وكان ذلك فى المحرم سنه ٣٤٨ وعاد معز الدوله إلى العراق ورجع ناصر الدوله إلى الموصل اه. وقال السرى الرفا يمدح سيف الدوله ويذكر موافاه أخيه ناصر الدوله اليه بحلب ودخول الديلمى الموصل من قصيده محللك مثل الغاب ليس يرام وجارك مثل النجم ليس يضام يقول فيها مشيرا إلى ناصر الدوله رأى من أخيك الشام أكرم شيمه * وأصدق برق فى المحول يشام تلاقسما فى موقف ظن أنه * تلاقى عليه يذبل وشمام تحيت برىا

القرب منه جوانح * وبل بماء الوصل منه اوام هي الدوله الغراء شمر منكما * لضميم عداها ناصر وحسام أرى الخائن المغرور نام بأرضكم * كان المنايا الحمر عنه نيام تسنم اعلام الديار وأنتم * لمن حل فيها غارب وسنام فشق على الماضين من عظمائكم * وهم رمم في تربها وعظام منازل مرفوع لحاضر كم بها * قباب وللبادي الأغر خيام تحن إلى القوم الذين ترحلوا * وترجف بالقوم الذين أقاموا تهلل منها الغيث وهي عوايس * واسفر منها الصبح وهي ظلام فعودوا ليحتل الندى في خلالها * ويرحل لئوم حلها ولئام ولا تمكنوه من ذمام سيوفكم * فليس له عند السيوف ذمام فلا صلح حتى تستطار سواعد * وتسقط أيد في اللقاء وهام وحتى ترود الشرق ذات هماهم * يصرفها سارى الهموم همام وتذكى على الهرماس نار قبيله * لحمرتها في الخافقين ضرام وتشرق من شرقى دجله بالقنا * ضحاضح أنتم سيلها وأكام وتقرب من آجامها الأسد عنوه * فتقتحم الآجام وهي كرام وتلفحه ريح الأراقم انها * سموم على أعدائها وسمام فتغبر من تلك الفجاج مواقف * وتحمر من تلك المياه جمام وان أحفظت منكم اسود حفائظ * فردوا القنا والبيض وهي حطام فان سجال الدهر فى الناس قبلكم * ولا عار نقص مؤلم وتمام فطورا لكم فى العيش ربح منازل * وطور لكم بين السيوف زحام وأنتم على أكباد قوم حراره * وبرد على أكبادنا وسلام وفى معجم البلدان الفنيدق من اعمال حلب كانت به عده وقعات وهو الذى يعرف اليوم بتل السلطان بينه وبين حلب خمسه فراسخ وبه كانت وقعات الفنيدق بين ناصر الدوله بن حمدان وبنى كلاب من بنى مرداس فى

سنة ٤٥٢ فأسره بنو كلاب اه. وناصر الدولة توفى كما مر سنة ٣٥٨ فلا بد ان يكون التاريخ مغلوطا ولعل صوابه ٣٥٢ والله أعلم قال ابن الأثير وفي سنة ٣٥٣ سار معز الدولة من بغداد إلى الموصل وملكها لان ناصر الدولة كان قد استقر الصلح بينه وبين معز الدولة على ألف ألف درهم يحملها ناصر الدولة كل سنة فلما حصلت الإجابة من معز الدولة بذل زياده ليكون اليمين أيضا لولده أبي تغلب فضل الله الغضنفر معه وان يحلف معز الدولة لهما فلم يجب إلى ذلك وتجهز معز الدولة وسار إلى الموصل فلما قاربها سار ناصر الدولة إلى نصيبين ووصل معز الدولة إلى الموصل وملكها وسار يطلب ناصر الدولة فلما قارب معز الدولة نصيبين فارقها ناصر الدولة وملكها معز الدولة ولم يعلم أى جهة قصد ناصر الدولة فخاف ان يخالفه إلى الموصل فعاد عن نصيبين نحو الموصل وكان أبو تغلب ابن ناصر الدولة قد قصد الموصل وحارب من بها من أصحاب معز الدولة وكانت الدائرة عليه فانصرف بعد أن احرق سفن معز الدولة واقام معز الدولة ببرقعيد فبلغه ان ناصر الدولة نزل جزيره ابن عمر فرحل إلى الجزيره فلم يجد بها ناصر الدولة وسال عنه فقليل إنه بالحسنه ولم يكن كذلك وانما كان قد جمع أولاده وعساكره وسار نحو الموصل فأوقع بمن فيها من أصحاب معز الدولة وقتل واسر كثيرا وفي الاسرى امراء معز الدولة وملك جميع ما خلفه معز الدولة من مال وسلاح وغيره وحمل جميعه مع الاسرى إلى قلعه كواشى فلما سمع معز الدولة ذلك سار يقصده فرحل ناصر الدولة إلى سنجار فلما بلغ ذلك معز الدولة عاد إلى نصيبين فسار أبو تغلب ابن

ناصر الدوله إلى الموصل فنزل بظاهرها فلما سمع بذلك معز الدوله سار إلى الموصل ففارقها أبو تغلب واقام عند الزاب وراسل معز الدوله في الصلح فاجابه لأنه علم متى فارق الموصل عادوا وملكوها ومتى أقام بها لا يزال مترددا وهم يغيرون على النواحي وعقد عليه ضمان الموصل وديار ربيعه والرحبه وما كان في يد أبيه بمال قرره واطلاق من عنده من الاسرى ورحل معز الدوله إلى بغداد وفي تجارب الأمم ان أبا بكر بن قرابه وهو رجل له جاه وسعه مال لكنه مخطط فال امره إلى أن أسر وصور حتى لم يبق له بقيه واضطر إلى أن يخدم ناصر الدوله أبا محمد بن حمدان برزق مائه دينار في كل شهر اه.

(١٤٣)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (١)، كتاب معجم البلدان (١)، صلح (يوم) الحديبيه (٤)، ابن الأثير (١)، معز الدوله الديلمي (٣١)، مدينه بغداد (٤)، محمد بن حمدان (١)، الشام (١)، الكرم، الكرامه (١)، القتل (١)، المنع (١)، الظن (١)، النوم (١)

اخباره مع أخيه سيف الدوله كان ناصر الدوله أسن من سيف الدوله ولكن سيف الدوله كان ابعده صيتا وارفح منزله ومات سيف الدوله في حياه أخيه ناصر الدوله قبله بستين لان سيف الدوله مات سنه ٣٥٦ وناصر الدوله سنه ٣٥٨. وفي أعلام النبلاء: قال في المختار من الكواكب المضيئه ان ناصر الدوله أكبر سنا من سيف الدوله واقدم منزله عند الخلفاء وكان سيف الدوله كثير التأدب معه وجرت بينهما يوما وحشه فكتب اليه سيف الدوله:

لست أجفو وان جفوت ولا- أترك * حقا على في كل حال انما أنت والد والأب الجافي * يجازى بالصبر والاحتمال وقال الثعالبي أنشدني غير واحد لسيف الدوله في أخيه ناصر الدوله

رضيت لك العليا وقد كنت أهلها * وقلت لهم بينى وبين أخى فرق ولم يك بى عنها نكول وانما * تجافيت عن حقى فتم لك الحق ولا بد لى من أن أكون مصليا * إذ كنت ارضى ان يكون لك السابق وقال ابن الأثير فى حوادث سنة ٣٤٧ انه لما هرب ناصر الدوله من معز الدوله سار إلى أخيه سيف الدوله بحلب فلما وصل خرج اليه ولقيه وبالغ فى اكرامه وخدمه بنفسه حتى أنه نزع خفه بيديه ثم راسل معز الدوله وأصلح الحال كما ذكرناه فى أخبار ناصر الدوله مع معز الدوله وهذا يدل على سمو اخلاق سيف الدوله وفى تاريخ اليافعى المسمى بمرآه الجنان: كان اخوه سيف الدوله يتأدب معه لسنه ومنزلته عند الخلفاء وكان هو كثير المحبه لسيف الدوله.

قبض ابن ناصر الدوله عليه ووفاته فلما توفى سيف الدوله حزن عليه ناصر الدوله وتغيرت أحواله وضعف عقله فبادره ولده أبو تغلب الغضنفر عمده الدوله فحبسه فى حصن السلامه ومنعه من التصرف وقام بالمملكه ولم يزل ناصر الدوله معتقلا إلى أن مات اه. وفى شذرات الذهب نقلا عن العبر نحوه وقال ابن الأثير فى الكامل فى حوادث سنة ٣٥٦ فيها قبض أبو تغلب بن ناصر الدوله على أبيه وحبسه فى القلعه لأنه كان قد كبر وساءت أخلاقه وضيق على أولاده وأصحابه وخالفهم فى أغراضهم للمصلحه فضجروا منه وكان فيما خالفهم فيه انه لما مات معز الدوله عزم أولاده على قصد العراق واخذه من بختيار فناهم وقال لهم ان معز الدوله قد خلف مالا يستظهر به ابنه عليكم فاصبروا حتى يتفرق ما عنده من المال ثم اقصدوا وفرقوا الأموال فإنكم تظفرون به لا محاله فوثب

عليه أبو تغلب فقبضه ورفعته إلى القلعه ووكل به من يخدمه ويقوم بحاجاته وما يحتاج اليه فخالفه بعض اخوته وانتشر امرهم وصار قصاراهم حفظ ما فى أيديهم واحتاج أبو تغلب إلى مداراه عز الدوله بختيار وتجديد ضمان البلاد ليحتج به على اخوته اه. وهذه ثمره سوء التدبير ومخالفه كبير السن والاخذ بالرأى الفطير ومن أين يمكنهم اخذ بغداد وعضد الدوله وأبوه لهم بالمرصاد وهم أقوى منهم واثق رأيا قال ابن الأثير وكان أبو تغلب وأبو البركات وأختهما جميله أولاد ناصر الدوله من زوجته فاطمه بنت احمد الكرديه وكانت مالكة امر ناصر الدوله وكان قد اقطع ولده حمدان مدينه الرحيه وماردين وغيرهما فاتفقت فاطمه مع ابنها أبى تغلب وقبضوا ناصر الدوله فابتدأ ناصر الدوله يدبر فى القبض عليهم فكاتب ابنه حمدان يستدعيه ليتقوى به فظفر أولاده بالكتاب فخافوا أباهم وحملهم خوفه على نقله إلى قلعه كواشى وعاش ناصر الدوله شهورا ومات فى ربيع الأول سنه ٣٥٨ ودفن بتل توبه شرقى الموصل اه. وكان ذلك سبب الخلاف والحرب بينهم كما ذكر فى تراجمهم وفى ذلك عبره توجب الحذر من تفضيل بعض الأولاد لثلاثا يتحاسدوا وترشد إلى أن أصل البلاء من النساء.

مدائحه للسرى الرفا الموصلى فيه عده مدائح منها قوله من قصيده:

ما ضر وسنى المقلتين لو أنها * ردت على الصب الرقاد الشاردا سفرت له فأرته بدرا طالعا * وتمايلت فأرته غصنا مائدا وتبسمت فجلت له عن واضح * متألق يجلو الظلام الراكدا حتى إذا وقفت لتوديع النوى * فى موقف يدنى الجوى المتباعدا نثرت رياح الشوق فى وجناتها * من نرجس فوق الخدود فرائدا لحظت ربيع ربيعنا آمالنا * فغدت ركائبا اليه قواصدا يحملن للحسن بن عبد

الله فى * حر الحدفث ماثرا ومحامدا بدع إذا انتظم الثناء عقودها * كانت لأعناق الملوك قلائدا قل للأمر أبى محمد الذى *
أضحى له المجد المثل حامدا اما الوفود فإنهم قد عاينوا * قبل الربيع بك الربيع الوافدا يغشون من شرق البلاد وغربها *
بالموصل الزهراء أروع ماجدا خشعت له ان بان عنها صادرا * وتبسمت لما اتاها واردا فكأنما حل الربيع ربوعها * فكسا السهوله
والحزون مجاسدا اجرت يدها بها الندى فكأنما * اجرى بساحتها الفرات الباردة ملك إذا ما كان بادئ نعمه * ألفتة عجلا إليها
عائدا متفرد من رأيه بعزائم * لو انهن طلعن كن فراقدا وخلائق كالروض فى راد الضحى * تدنى اليه أقاصيا وأباعدة يستنصرون
على الزمان إذا اعتدى * من لا يزال على الزمان مساعدا جذلان ليس عن المكارم صابرا * يقظان ليس عن الكريهه حائدا خلق
يسر الناظرين ومنطق * ابدا يفيد السامعين فوائدا ان أصبحت تزهى بك الدنيا فقد * أصبحت للدنيا شهابا واقدا وبسطت آمال
العفاه بها فقد * حمدوا نداك مصادرا ومواردا وليست مجدك بالصوارم والقنا * والنجم ليس تراه الا صاعدا أدركت ما
حاولت منه وادعا * فعلوت من يرجو لحاقك جاهدا وغدوت ركنا فى الخطوب لتغلب * ويذا لها فى المكرمات وساعدا وقال
السرى الرفا أيضا فيه وقد نجا من سم دس اليه فى الشراب:

صنائع الله لا نحصى لها عددا * فنحمد الله حمدا دائما ابدا كفت يد الدهر إذ مدت إلى ملك * ما زال يبسط بالجدوى إلى يدا
سلامه لبس المجد السرور بها * من بعد ما حشيت احشائه كمدا قل للعدو الذى اخفى عداوته * وجاء يهدى اليه الحتف

مجتهدا لو ساعدتك الليالى لم تدع وزرا * للمكرمات ولم تترك لها عضدا سم الشراب ليدنى الحتف من أسد * إذ لم ينل
بظباه الصارم الأسدا فنال منه كما نال النبي وقد * أخفوا له فى الشواء الغدر والحسدا يفدى الأمير المرجى معشر عجزوا * عن
عقد ما حل أو عن حل ما عقدا هى السعود التى كنا نؤملها * ردت صروف الليالى عيشه رغدا تجددت لك أثواب الحياه بها *
فالبس برغم العدا أثوابها الجددا وقال السرى الرفا لناصر الدوله وقد عزم على المسير إلى العراق:

(١٤٤)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (٢)، نهر الفرات (١)، ابن الأثير (٣)، معز الدوله الديلمى (٥)، شهر ربيع الأول (١)، مدينه
بغداد (١)، الحزن (١)، الزوجه (١)، الموت (١)

حسن بن عبد الله العسكرى

سر سر ك الله فيما أنت منتظر * فقد جرى بالذى تهوى لك القدر وأظفرتك بما أملت أربعه * النصر والفتح والاقبال والظفر لم
يعل نجمك فى أعلى مطالعه * حتى غدت أنجم الأعداء تنتشر وكيف يبعد امر أنت طالبه * والله طالبه والبدو والحضر يا ناصر
الدوله استعجل اجابتها * فقد دعتك وما فى صفوها كدر ملك تجدد لم يدم السنان له * عزا ولم يتحل الصارم الذكر باب
السعاده مفتوح لداخله * وأنت داخله والساده الغرر فالملك مبتسم والامر منتظم * والدهر من دوله الأوغاد يعتذر فما انتظارك
والآفاق ناظره * إليك والحضره الغراء تنتظر وقد نجا البدر إذ طاف الكسوف به * وزال عن مشتبهه الخوف والحذر وقال السرى
الرفا يهنئ ناصر الدوله بعيد الأضحى ويذكر شغب الأتراك:

أعاد الله عيدك بالسرور * وفى الحال الجليله والجبور ولا زالت سعودك طالعات * بما تهواه من عيش نضير دفاع الله عنك

أعم فضلا * وأحلى فى القلوب وفى الصدور أناصر دوله الاسلام صبيرا * فان الصبر من عزم الأمور كبا الأعداء إذ راموك جهلا * فقلنا للجباه وللغور هبوط لا يمكن من صعود * وموت لا يقرب من نشور منا ان تعمر ألف عام * وتصرف عنك احداث الدهور وان تلقى العدا فى النحر صرعى * بحد ظباك داميه النحور وقال السرى الرفا يمدح الأميرين ناصر الدوله وسيف الدوله من قصيده:

ورب رام أصاب قلبى باللحظ * غداه الفراق حين رمى إذا دجا الليل كان لى قمرا * وان بدا الصبح كان لى صنما قد قلت والليل خافض علما * للركب والصبح رافع علما عما قليل يعود موردنا * عذبا وتغدو همومنا همما سيف الامام الذى نصول على الدهر * إذا الدهر صال أو عرما وناصر الدوله التى شملت * بالعدل عرب الأنام والعجما تكامل العلم فيه واكتملت * آراؤه قبل يبلغ الحلم يستنجد السيف فى الخطوب إذا * راح سواه يستنجد القلما صبح من العدل ما انتحى بلدا * الا جلا الظلم عنه والظلماء كم من مخوف سما له حسن * بالسيف حتى اعاده حرما فى جحفل غصت الفجاج به * وان من وطئه الثرى ألما إذا غدا خافق البنود غدت * جند المنايا لجنده خرما كان فى البر من سوابغه * بحر حديد يموج ملتطما وسد أفق السماء قسطله * فنخيل دون السماء منه سما طلعت فيه على العراق فكم * وفرت وفرا وكم حققت دما قد قلت إذا أشرق الهدى فعلا * وانهد ركن الضلال فانهدما لا يغرس الشر غارس ابدا * الا اجتنى من غصونه ندما إليك حثت ركابها عصب * تخوض بحر

الظلام حين طمى رأوا رياض الندى مديحه * فديجوا في فنائها الكلما ٣٤٥: حسن بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم.

ذكره الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمه أخيه محمد بن عبد الله فقال: وذكر ابن الجعابي ان له أخا يسمى حسنا من وجوه الشيعة يروى عنه اه. ومحمد اخوه أيضا من الشيعة كما يأتي في بابه.

٣٤٦: أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل بن زيد بن حكيم العسكري.

ولد يوم الخميس ١٦ شوال سنة ٢٩٣ وتوفي يوم الجمعة ٧ ذى الحجه سنة ٣٨٢ وقيل ٣٨٧.

والعسكري في انساب السمعاني بفتح العين وسكون السين المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها الراء هذه النسبه إلى مواضع وأشياء وأشهرها المنسوب إلى عسكر مكرم وهي بلده من كور الأهواز يقال لها بالعجميه لشكره مكرم والذي ينسب اليه البلد هو مكرم الباهلي وهو أول من اختطها من العرب فنسبت البلده اليه. وفي معجم البلدان عسكر مكرم بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء وهو مفعول من الكرامه بلد منسوب إلى مكرم بن معز الحارث أحد بني جعونه بن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعه وقال حمزه الأصبهاني رستقباد اسم مدينه من مدن خوزستان خربها العرب في صدر الاسلام ثم اختطت بالقرب منها المدينه التي كانت معسكر مكرم بن معز الحارث صاحب الحجاج وقيل بل مكرم مولى كان للحجاج كانت هناك قريه قديمه فبناها مكرم ولم يزل يبني ويزيد حتى جعلها مدينه وسماها عسكر مكرم.

أقوال العلماء فيه.

في معجم الأدباء: وجدت في تاريخ أصفهان من تأليف الحافظ أبي نعيم قال: الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسين أبو أحمد العسكري الأديب أخو أبي علي قدم أصفهان مرارا أول قدمه

قدمها سنة ٣٤٩ و قدمها أيضا سنة ٣٥٤ وكان قدم أصبهان قديما وسمع من الفضل بن الخصيب وسمع منه أبي وابن زهير وغيرهما اه. وهنا ذكر ان جده سعيد بن الحسين ومر أنه سعيد بن إسماعيل. وفي انساب السمعاني: أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري منسوب إلى عسكر مكرم صاحب التصانيف الحسنه المليحه أحد أئمه الأدب وصاحب الاخبار والنوادر واخوه أبو علي محمد بن عبد الله بن موسى العسكري عبدان وأبو احمد صاحب كتاب المواعظ والزواجر قدم أصبهان مع أبي بكر بن الجعابي سنة ٣٤٩ و قدم أصبهان أيضا سنة ٣٥٤ هكذا قال أبو بكر بن مردويه. وفي معجم البلدان نسب إلى عسكر مكرم قوم من أهل العلم منهم العسكريان أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل بن زيد بن حكيم اللغوى العلامه اخذ عن ابن دريد وأقرانه وقد ذكرت اخباره فى كتاب الأدباء والحسن بن عبد الله بن سهل أبو هلال العسكري وقد ذكرته أيضا فى الأدباء وفى معجم الأدباء: الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل بن زيد بن حكيم العسكري أبو أحمد اللغوى العلامه. ثم قال طال تطوافى وكثر تسالى عن العسكريين أبى احمد وأبى هلال فلم التق من يخبرنى بجليه خبر حتى وردت دمشق فى سنة ٦١٢ فى جمادى الآخره ففاوضت الحافظ تقى الدين إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنماطى النضارى المصرى أسعده الله بطاعته فيهما فذكر لى ان الحافظ أبا طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفى الأصبهانى لما ورد إلى دمشق سئل عنهما فأجاب فيهما

(١٤٥)

صفحةمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، دولة العراق (١)، شهر ذى الحجه (١)،

شهر جمادى الثانيه (١)، كتاب معجم البلدان (٢)، مدينه إصفهان (١)، شهر شوال المكرم (١)، الحسن بن عبد الله بن سعيد (٤)،
إسماعيل بن عبد الله (١)، عبد الله بن الزبير (١)، أحمد بن محمد بن أحمد (١)، عبد الله بن موسى (١)، عبد الله بن سعيد (١)،
سعيد بن إسماعيل (١)، إسماعيل بن زيد (٣)، محمد بن عبد الله (١)، ابن الجعابى (١)، دمشق (٢)، الظلم (١)، الطهاره (١)،
الجهل (١)، الكرم، الكرامه (١)، الطواف، الطوف، الطائفه (١)، الضلال (١)، الخوف (١)، الصبر (١)، الهلال (٢)

بجواب لا- يقوم به الا- مثله من أئمه العلم وأولى الفضل والفهم فسألته ان يفيدنى فى ذلك ففعل متفضلا فكتبته على صورته ما
أورده السلفى واخبرنى بذلك عن السلفى جماعه قال أبو طاهر السلفى دخل إلى الشيخ الأمين أبو محمد هبه الله بن أحمد بن
الأكفانى بدمشق سنه ٥١٠ وجرى ذكر أبى احمد العسكرى فذكرت فيه ما يحتمل الوقت وأنشدت فى الصاحب الكافى له شعرا
(١).

خاله سيدى فاشتغلت به بعد نهوضه وقيامه وأضفت اليه والى ذكر الشيخ أبى احمد زياده تعريف ليقف على جليه حاله كأنه
ينظر اليه من وراء ستر لطيف فليعلم ان الشيخ أبا احمد هذا كان من الأئمه المذكورين بالتصرف فى أنواع العلوم والتبحر فى
فنون الفهوم ومن التصنيف وكان قد سمع ببغداد والبصره وأصبهان وغيرها من شيوخ فى عداد شيخه أبى القاسم البغوى وابن
أبى داود السجستانى وأكثر عنهم وبالغ فى الكتابه وبقي حتى علا به السن واشتهر فى الآفاق بالدرايه والاتقان وانتهدت اليه رئاسه
التحديث والإملاء للآداب والتدريس بقطر خوزستان ورحل الاجلاء اليه للاخذ عنه والقراءه عليه وكان يملى بالعسكر وتستر
ومدن ناحيته ما

يختاره من عالى روايته عن متقدمى شيوخه. وقال ابن خلكان: أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى أحد الأئمه فى الآداب والحفظ وهو صاحب اخبار ونوادير وله روايه متسعه وله التصانيف المفيده.

تشيعة فى الرياض: الحسن بن عبد الله بن سعيد من مشايخ الصدوق يروى عن عمر بن أحمد بن حمدان القشيري كذا يظهر من شاره المصطفى لمحمد بن أبى القاسم الطبرى ولم أجده فى كتب رجال الأصحاب لكن قال ابن طوس فى كتاب كشف المحجبه قال أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى فى كتاب الزواجر والمواعظ فى الجزء الأول منه من نسخه تاريخها ذو القعه سنه ٤٧٣ ما هذا لفظه وصيه أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع لولده ولو كان من الحكمه ما يجب ان يكتب بالذهب لكانت هذه وحدثنى بها جماعه فحدثنى على بن الحسن بن إسماعيل حدثنا الحسن بن أبى عثمان الادمى أخبرنا أبو حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمه حدثنى يوسف بن يعقوب بأنطاكيه حدثنى بعض أهل العلم قال لما انصرف على ع من صفين إلى قنسرين كتب إلى ابنه الحسن بن على ع من الوالد الفان المقر للزمان. وحدثنا أحمد بن عبد العزيز حدثنا سليمان بن الربيع الهندي حدثنا كادح بن رحمه الزاهد حدثنا صباح بن يحيى المرى وحدثنا على بن عبد العزيز الكوفى المكتب حدثنا جعفر بن هارون بن زياد حدثنا محمد بن على بن موسى الرضاع وحدثنا على بن محمد بن إبراهيم حدثنا جعفر بن عنبسه حدثنا عباد بن زياد حدثنا عمرو بن أبى المقدام عن أبى جعفر الباقرع. وحدثنا محمد بن على بن داهر الرازى حدثنا محمد بن العباس

حدثنا عبد الله بن طاهر عن أبيه عن الصادق ع. واخبرني أحمد بن عبد الرحمن بن فضال القاضى حدثنا الحسن بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع حدثنا جعفر بن محمد الحسنى حدثنا الحسن بن عبدك عن الأصمغ بن نباته المجاشعى قال كتب أمير المؤمنين ع إلى ابنه محمد انتهى ملخصا قال والظاهر أن المراد به هو هذا الشيخ اه. أقول لا- ينبغى الارتباب فى أن شيخ الصدوق هو المترجم لتوافق الاسم واسم الأب والجد وموافق الطبقه فالصدوق توفى ٣٨١ وكفى بكونه شيخا للصدوق دليلا على تشيعه ويرشد اليه روايته عن ابن دريد وتشوق الصاحب بن عباد إلى رؤيته كما يأتى.

معرفته وسعه اطلاعه فى معجم الأدباء قال أبو أحمد العسكرى المترجم فى كتاب شرح التصحيح من تصنيفه وقد ذكر ما يشكل ويصحف من أسماء الشعراء فقال وهذا باب صعب لا يكاد يضبطه الا كثير الروايه غزير الدرايه قال أبو الحسن على بن عبدوس الأرجانى وكان فاضلا متقدما وقد نظر فى كتابى هذا فلما بلغ إلى هذا الباب قال لى كم عدده أسماء الشعراء الذين ذكرتهم قلت مائه ونيف فقال إنى لأعجب كيف استتب لك هذا فقد كنا ببغداد والعلماء بها متوفرون وذكر أبا إسحاق الزجاج وأبا موسى الحامض وأبا بكر الأنبارى واليزيدى وغيرهم فاختلطنا فى اسم شاعر واحد وهو حريث بن مخفض وكتبنا اربع رقاع إلى أربعه من العلماء فأجاب كل واحد منهم بما يخالف الآخر فقال بعضهم منخفض بالخاء والصاد المعجمتين وقال بعضهم محفض بالحاء والصاد غير معجمتين وقال آخر ابن محفض فقلنا ليس لهذا الا أبو بكر ابن دريد فقصدناه

فى منزله وعرفناه ما جرى فقال ابن دريد أين يذهب بكم هذا مشهور هو حريث بن محفض بالحاء غير المعجمه مفتوحه والفاء مشدده والضاد منقوطة هو من بنى تميم ثم من بنى مازن ابن عمرو بن تميم وهو القائل:

ألم تر قومي ان دعوا لملمه * أجابوا وان أغضب على القوم يغضبوا هم حفظوا غيبي كما كنت حافظا * لقومي أخرى مثلها ان تغيبوا بنو الحرب لم تقعد بهم أمهاتهم * وآباؤهم آباء صدق فانجبوا وتمثل الحجاج بهذه الأبيات على منبره فقال أنتم يا أهل الشام كما قال حريث بن محفض وذكر هذه الأبيات فقام حريث بن محفض فقال انا والله حريث بن محفض قال فما حملك على أن سابقتنى قال لم أتمالك إذ تمثل الأمير بشعري حتى أعلمته مكانى. ثم قال أبو الحسن بن عبدوس فلم يفرج عنا غيره قال أبو أحمد اجتمع يوما فى منزلى بالبصرة أبو رياش وأبو الحسين بن لنكك فتقاولا فكان فيما قال أبو رياش لأبى الحسين أنت كيف تحكم على الشعر والشعراء وليس تفرق بين الزفيان والرقبان فأجاب أبو الحسين ولم يقنع ذاك أبا رياش وقاما على شغب وجدال قال أبو أحمد: فاما الرقبان بالراء والقاف وتحت الباء نقطه فشاعر جاهلى قديم يقال له أشعر الرقبان واما الزفيان بالزاي والفاء وتحت الياء نقطتان فهو من بنى تميم من بنى سعد بن زيد مناه بن تميم يعرف بالزفيان السعدى راجز كثير الشعر وكان على عهد جعفر بن سليمان وهو الزفيان بن مالك بن عوانه القائل:

وصاحبي ذات هباب دمشق * كأنها بعد الكلال زورق قال وذكر أبو حاتم آخر يقال له الزفيان وانه كان مع خالد بن الوليد حين اقبل من البحرين

فقال:

تهدى إذا خوت النجوم صدورها * بنات نعش أو بضوء الفرقد

(١) الذى فى النسخه المطبوعه وأنشدت للصاحب الكافى لله شعرا فظننا ان يكون الصواب ما ذكرناه.

(٢) فى القاموس: ناچه دمشق اى سريعه. - المؤلف -.

(١٤٦)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (٥)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، شهر ذى القعدة (١)، على بن عبد العزيز الكوفى (١)، الحسن بن عبد الله بن سعيد (١)، على بن محمد بن إبراهيم (١)، عمرو بن أبى المقدام (١)، الحسن بن أبى عثمان (١)، محمد بن أبى القاسم (١)، الحسن بن محمد بن أحمد (١)، عبد الله بن طاهر (١)، الأصمغ بن نباته (١)، أحمد بن عبد العزيز (١)، الحسن بن عبد الله (١)، محمد بن زيد بن على (١)، الحسن بن إسماعيل (١)، ابن أبى داود (١)، عبد الله بن سعيد (١)، هارون بن زياد (١)، الشيخ الصدوق (٣)، خالد بن الوليد (١)، صباح بن يحيى (١)، يوسف بن يعقوب (١)، عباد بن زياد (١)، محمد بن العباس (١)، جعفر بن سليمان (١)، كادح بن رحمه (١)، جعفر بن عنبسه (١)، محمد بن على (١)، جعفر بن محمد (١)، الشام (١)، دمشق (٣)، التصديق (١)، الطهاره (١)، الحرب (١)، الوصيه (١)

خبره مع صاحب بن عباد ذكره ياقوت فى معجم الأدباء وابن خلكان فى وفيات الأعيان وهو ان صاحب أبا القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس الوزير كان يتمنى لقاء أبى احمد العسكرى ويكاتبه على مر الأوقات ويستميل قلبه فيعتل بالشيخوخه والكبر إذا عرف انه يعرض

بالقصد اليه والوفود عليه فلما يئس منه احتال في جذب السلطان إلى ذلك الصوب وقال ابن خلكان أنه قال لمخدومه مؤيد الدوله بن بويه ان عسكر مكرم قد اختلت أحوالها واحتاج إلى كشفها بنفسى فاذن له فى ذلك فكتب اليه حين قرب من عسكر مكرم كتابا يتضمن نظما ونثرا ومما ضمنه من المنظوم قوله:

ولما أبيتم ان تزوروا وقلتم * ضعفاء فما نقوى على الوخدان اتيناكم من بعد ارض نزوركم * وكم منزل بكر لنا وعوان نسانلكم
هل من قرى لنزيلكم * بملءء جفون لا- بملءء جفان وقال ابن خلكان انه لما اتى عسكر مكرم توقع ان يزوره أبو أحمد فلم يزوره فكتب اليه بما مر قال ياقوت فلما قرأ أبو أحمد الكتاب اقعده تلميذا له فأملى عليه الجواب عن النثر نثرا وعن النظم نظما وبعث به اليه فى الحال وكان فى آخر جواب أبياته وقد حيل بين العير والنزوان وهو تضمن الا ان الصاحب استحسنه ووقع ذاك منه موقعا عظيما وقال لو عرفت ان هذا المصراع يقع فى هذه القافيه لم أتعرض لها وكنت قد ذهلت عنه وذهب على وقال ابن خلكان فجاوبه أبو أحمد عن النثر بنثر مثله وعن الأبيات بالبيت المشهور:

أهم بأمر الحزم لا أستطيعه * وقد حيل بين العير والنزوان فلما وقف الصاحب على الجواب عجب من اتفاق هذا البيت له وقال والله لو علمت أنه يقع له هذا البيت لما كتبت اليه على هذا الروى وهذا البيت لصخر بن عمرو بن الشريد أخى الخنساء من جمله ابيات مشهوره قال ياقوت ثم إن أبا احمد قصده وقت حلوله بعسكر مكرم ومعه أعيان أصحابه وتلامذته فى ساعه لا يمكن الوصول اليه

الا لمثله واقبل عليه بالكليه بعد ان أقعده فى ارفع موضع من مجلسه وتفاوضا فى مسائل فزادت منزلته عنده واخذ أبو أحمد منه بالخط الأوفر وأدر على المتصلين به كانوا يأخذونه إلى أن توفى وبعد وفاته أيضا فيما أظن ولما نعى اليه انشد فيه:

قالوا مضى الشيخ أبو أحمد * وقد رثوه بضروب الندب فقلت ما من فقد شيخ مضى * لكنه فقد فنون الأدب وروى ياقوت فى معجم الأدباء هذا الخبر بنحو آخر فقال: ثم وجدت ما أنبأنى به أبو الفرج بن الجوزى عن ابن ناصر عن أبى زكريا التبريزى وعن أبى عبد الله بن الحسن الحلوانى عن أبى الحسن على بن المظفر البندنجى قال كنت اقرأ بالبصره على الشيوخ فلما دخلت سنه ٣٧٩ إلى الأهواز بلغنى حال أبى احمد العسكرى فقصدته وقرأت عليه فوصل فخر الدوله والصاحب بن عباد فبينما نحن جلوس نقرأ عليه وصل اليه ركابى ومعه رقعه ففضها وقرأها وكتب على ظهرها جوابها فقلت أيها الشيخ ما هذه الرقعه فقال رقعه الصاحب كتب إلى:

ولما أبيتم ان تزوروا وقتتم * ضعفنا فما نقوى على الوخدان الأبيات الثلاثه المتقدمه قلت فما كتبت اليه فى الجواب قال قلت:

أروم نهوضا ثم يثنى عزيمنى * تعوذ أعضائى من الرجفان فضمنت بيت ابن الشريد كأنما * تعمد تشييهى به وعنانى أهم بأمر الحزم لا أستطيعه * وقد حيل بين العير والنزوان ثم نهض وقال لا بد من الحمل على النفس فان الصاحب لا يقنعه هذا وركب بغله وقصده فلم يتمكن من الوصول إلى الصاحب لاستيلاء الحشم فصعد تلعه ورفع صوته بقول أبى تمام:

ما لى أرى القبه الفيحاء مقفله * دونى وقد طالما استفتحت مقفلها كأنها جنه الفردوس معرضه

* وليس لى عمل زاك فأدخلها فنادهه الصاحب ادخلها يا أبا احمد فلك السابقه الأولى فتبادر اليه أصحابه فحملوه حتى جلس بين يديه فسأله عن مساله فقال أبو أحمد الخبير صادفت فقال الصاحب يا أبا احمد تغرب فى كل شى حتى فى المثل السائر فقال تفالت عن السقوط بحضره مولانا وانما كلام العرب سقطت اه.

قوله تفالت عن السقوط اى اتيت بما يتفال به وهو صادفت متجاوزا عن السقوط الذى يتشاءم به وهذا يدل على شده اهتمام الصاحب بالعلم والأدب واحترام أهله وبين هذه الروايات ما لا يخفى من التنافى فياقوت قال إنه احتال فى جذب السلطان إلى ذلك الصوب وهو يدل على أنه جاء مع السلطان إلى عسكر مكرم ولم يذكر من هو السلطان الذى احتال فى جذبه إلى ذلك الصوب أهو مؤيد الدوله بن بويه أم اخوه فخر الدوله فقد وزر الصاحب لكل منهما وابن خلكان يقول إنه احتال على مؤيد الدوله بان عسكر مكرم اختلت أحوالها ويريد كشفها بنفسه وهذا يدل على أنه سافر إليها وحده وياقوت يقول إنه كتب اليه حين قرب منها وابن خلكان يقول إنه كتب اليه بعد ما دخلها وتوقع انه يزوره فما زاره وياقوت يقول إنه استشهد بمصرع من شعر صخر وابن خلكان بالبیت كله والروايه الثانيه لياقوت تدل على أنه جاء مع فخر الدوله ويمكن رفع التنافى بأنهما واقعتان فجاء أولا وحده فى زمن مؤيد الدوله وجاء ثانيا مع فخر الدوله والابيات التى كتبها الصاحب واجابه عنها أبو أحمد كانت فى احدى المرتين وفى المره الأخرى كانت مكاتبه أخرى واشتبه الرواه فأوردوا الأبيات فى كلتا المرتين ومرت القصه فى ترجمه الصاحب.

مشايخه ذكرهم السلفى فيما حكاه عنه ياقوت

١ أبو القاسم البغوى ٢ ابن أبى داود السجستانى ٣ أبو محمد عبدان الأهوازى ٤ أبو بكر بن دريد ٥ نفظويه ٦ أبو جعفر بن زهير ونظراؤهم ٧ محمد بن جرير الطبرى كما يفهم مما يأتى ٨ أبو نعيم الاصفهانى قال السلفى روى أبو أحمد عن أبى نعيم الاصفهانى الحافظ وقد روى أبو نعيم عن أبى احمد كثيرا ٩ العباس بن الوليد بن شجاع كما يأتى ١٠ الفضل بن الخطيب كما مر ١١ عمر بن حمدان القشيري كما مر ١٢ على بن الحسن بن إسماعيل ١٣ أحمد بن عبد العزيز ١٤ على بن عبد العزيز الكوفى المكتب ١٥ على بن محمد بن إبراهيم التستري ١٦ محمد بن على بن داهر الرازى ١٧ أحمد بن عبد الرحمن بن فضال القاضى كما مر عند ذكر تشيعه.

(١٤٧)

صفحه مفاتيح البحث: محمد بن جرير الطبرى (١)، الحافظ أبو نعيم (٣)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، يوم عرفه (١)، على بن محمد بن إبراهيم (١)، أحمد بن عبد العزيز (١)، الحسن بن إسماعيل (١)، إسماعيل بن عباد (١)، ابن أبى داود (١)، عباس بن الوليد (١)، محمد بن على (١)، عبد العزيز (١)، الفرج (١)

حسن أبو هلال العسكرى

تلاميذه ذكرهم السلفى فيما حكاه عنه ياقوت فقال من متأخرى أصحابه الذين رووا عنه الحديث ومتقدميهم أيضا فانى ذكرتهم على غير رتبهم كما جاء لا- كما يجب ١ أبو عباد الصائغ التستري ٢ ذو النون بن محمد ٣ الحسين بن أحمد الجهرمى ٤ ابن العطار الشروطى الأصبهانى ٥ أبو بكر أحمد بن محمد بن جعفر الأصبهانى المعروف باليزدى ٦ أبو الحسين على بن أحمد بن الحسن البصرى المعروف بالنعيمى الفقيه الحافظ ٧ أبو على الحسن بن

على بن إبراهيم المقرئ الأهوازي نزيل دمشق الا انه قد انقلب عليه اسمه فيقول في تصانيفه: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن الحسن بن سعيد النحوي بعسكر مكرم قال أخبرنا محمد بن جرير الطبري وغيره وهو الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري لا عبد الله بن الحسن وقد روى عنه ٨ أبو سعد أحمد بن محمد بن عبد الله بن الخليل الماليني ٩ وأبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد شيخا أبي بكر الخطيب الحافظ البغدادي وخلق سواهم لا- يحصون كثره لم أثبت أسماءهم احترازا من وهم ما واحتياطا لبعد العهد براويات تلك الديار ١٠ عبد الله الاصفهاني والد أبي نعيم كما مر ١١ أبو نعيم الاصفهاني. ومن اقران أبي نعيم ١٢ أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الوداعي ١٣ وعبد الواحد بن أحمد بن محمد الباطرقاني ١٤ وأبو الحسن أحمد بن محمد بن رجبويه الأصفهانيون ١٥ القاضي أبو الحسن علي بن عمر بن موسى الايزجي ١٧ أبو سعيد الحسن بن علي بن بحر السقطي التستري قال وروى عنه ممن هو أكبر من هؤلاء سنا واقدم موتا ١٨ أبو محمد خلف بن محمد الواسطي ١٩ أبو حاتم محمد بن عبد الواحد الرازي المعروف باللبان وهما من حفاظ الحديث. وروى عنه ٢٠ الشيخ أبو عبد الرحمن السلمى الصوفى بخراسان بالإجازة وكذلك ٢١ القاضي أبو بكر بن الباقلاني المتكلم بالعراق اه. ٢٢ أبو الحسن علي بن المظفر البندنجي كما مر فى خبره مع صاحب ٢٣ الصدوق محمد بن علي بن بابويه كما مر عند ذكر تشيعه ٢٤ ابن زهير كما مر.

من روى عنه بالواسطه فى معجم الأدباء وقع حديثه لى عاليا من طرق عده

فمن ذلك حكاية رأيها الآن معى فى جزء من تخريجى بخطى وهى ما أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفى ببغداد حدثنا الحسن بن على بن أحمد التسترى من لفظه بالبصره حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى املاء بتستر حدثنا العباس بن الوليد بن شجاع بأصبهان حدثنا محمد بن يحيى النيسابورى حدثنا محمد بن عمرو بن مكرم حدثنى عتبه بن حميد قال قال بشر بن الحارث لما ماتت أخته: إذا قصر العبد فى طاعه ربه سلبه أنيسه.

مؤلفاته ١ كتاب صناعه الشعر ٢ كتاب الحكم والأمثال ٣ راحه الأرواح ٤ الزواجر والمواعظ ٥ تصحيح الوجوه والنظائر ٦ مجالس من أماليه فى معجم الأدباء أخبرنا أبو الحسين بن الطيورى ببغداد حدثنا أبو سعيد السقطى بالبصره أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل بن زيد بن حكيم العسكرى املاء سنه ٣٨٠ بتستر فذكر مجالس من أماليه هى عندى ٧ فوائد له قال ياقوت وقرأت على أبى على أحمد بن الفضل بن شهر يار بأصبهان عن السقطى هذا فوائد عن أبى احمد وغيره من مروياته فى معجم الأدباء حدث ابن نصر حدثنى أبو أحمد العسكرى بالبصره قال كان أبو جعفر المجوسى عامل البصره رجلا واسع النفس وكان يتعاهد الشعراء ويراعيهم مثل العصفرى والنهرجورى وغيرهم وهم يهجونه وكان هذان خصوصا من أوضاعهم وقد رأيت النهرجورى قال فلما مات أبو الفرج رثاه النهرجورى بقوله:

يا ليت شعرى وليت ربتما * صحت فكانت لنا من العبر هل أرينا شوثنا وأمته * راكبه حوله على البقر يقدمهم أربعون لبسهم *
مع حليه الحرب حليه النمر وأنت فيهم قد ابتزرت لنا * كالشمس فى نورها أو

القمر قد نكحوا الأمهات واتكلوا * على عتيق الأبوالم في الطهر وأصبحوا أشبه البريه بالظرف * وأولى بكل مفتخر ثم قال شوثن عند المجوس يجرى مجرى المهدي ويزعمون انه يخرج وقدامه أربعون بفسا، على كل منهم جلد النمر فيعيدون دين البوار ٣، فقلت يا أبا احمد هذه بالهجاء أشبه منها بالمرثيه بكثير قال هكذا قصد النهرجوري لا بارك الله فيه وقد عاتبته وقلت له ما استحق أبو الفرج هذا منك فقال ما تعدين مذهبه الذي يعترف به.

٣٤٧: الحسن بن عبد الله بن ابن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران أبو هلال العسكري اللغوى.

كان حيا سنه ٣٩٥. وفي كتاب الشيعه وفنون الاسلام جعل ذلك تاريخ وفاته وهو سهو ففى معجم الأدباء واما وفاته فلم يبلغنى فيها شئ غير انى وجدت فى آخر كتاب الأوائل من تصنيفه: وفرغنا من املاء هذا الكتاب يوم الأربعاء لعشر خلت من شعبان سنه ٣٩٥ والعسكرى نسبه إلى عسكر مكرم ومرت فى الذى قبله.

أقوال العلماء فيه كان عالما لغويا أدبيا شاعرا نحويا فقيها محدثا عزيز النفس وفى معجم البلدان نسب إلى عسكر مكرم قوم من أهل العلم منهم العسكريان أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد المتقدم والحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران أبو هلال العسكري وهو تلميذ أبى أحمد بن عبد الله الذى قبله وقد ذكرته أيضا فى الأدباء وفى معجم الأدباء قال أبو طاهر السلفى سالت الرئيس أبا المظفر محمد بن أبى العباس الأبيوردى بهمذان عنه فاثنى عليه ووصفه بالعلم والفقه معا وقال كان يتبرز اى يبيع البز احترازا من الطمع والدناءه والتبذل وذكر فيه فضلا هو فى سؤالاتى عنه وكان الغالب

عليه الأدب والشعر اه. وكان مع علمه وفضله ضيق الحال يتكسب ببيع البز ترفعا عن الاحتياج إلى الناس ويدل على ضيق حاله شعره الآتي.

(١) كنه أولا أبو جعفر وهنا وفيما يأتي أبو الفرج فكأنه وقع اشتباه في أحدهما ثم كيف يكون عامل البصره مجوسيا.

(٢) لعله نفسا.

(٣) لعله النور أو النار. - المؤلف -.

(١٤٨)

صفحةمفتاحي البحث: الحافظ أبو نعيم (٣)، دوله العراق (١)، عبد الله بن الحسن (ع) (٢)، شهر شعبان المعظم (١)، محمد بن يحيى النيسابوري (١)، الحسن بن علي بن إبراهيم (١)، الحسن بن عبد الله بن سعيد (٣)، الحسن بن عبد الله بن سهل (١)، محمد بن الحسن بن أحمد (١)، عبد الجبار بن أحمد (١)، الحسن بن عبد الله (١)، أحمد بن محمد بن جعفر (١)، عبد الله بن سعيد (١)، يحيى بن مهران (٢)، علي بن بابويه (١)، الشيخ الصدوق (١)، إسماعيل بن زيد (١)، عباس بن الوليد (١)، الحسين بن أحمد (١)، مدينه البصره (٢)، محمد الواسطي (١)، أحمد بن الحسن (١)، أحمد بن الفضل (١)، الحسن بن علي (١)، علي بن أحمد (١)، سهل بن سعيد (١)، عمر بن موسى (١)، أحمد بن محمد (٣)، محمد بن أحمد (١)، محمد بن عمرو (١)، خراسان (١)، دمشق (١)، الفرج (٢)، الموت (١)، الوسعه (١)، البيع (١)، الحرب (١)، السهو (١)، الهلال (١)

تشيعه ليس بيدنا ما يدل على تشيعه سوى قول صاحب كتاب الشيعة وفنون الاسلام: ان أبا هلال العسكري من الشيعة قال كما حققته في حواشي الطبقات للسيوطي فراجع اه. وليته أشار إلى شيء من هذا التحقيق ولم يحل على شيء مخزون وربما اكلته الأرضه في الخزانة وليته لم يطل فيمن

تشيعة مشهور ويختصر فيمن تشيعة غامض ولم نجد من ذكر تشيعة غيره ويدل على تلمذه على أبي احمد العسكري المذكور قبله الذى أثبتنا تشيعة فيما مر وكونه ابن أخته كما ستعرف. اما صاحب الذريعة فلم يذكر شيئا من مؤلفاته فى كتابه مما يدل على أنه لم يعلم تشيعة.

مشايخه فى معجم الأدباء عن أبى طاهر السلفى ان المترجم هو تلميذ أبى احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل بن زيد بن حكيم العسكري اللغوى العلامه المتقدم وافق اسمه واسم أبيه وهو عسكري أيضا فرما اشتبه به فإذا قيل الحسن بن عبد الله العسكري الأديب فهو أبو هلال قال ياقوت: وذكر غير السلفى ان أبا هلال كان ابن أخت أبى احمد المذكور.

تلاميذه فى معجم الأدباء عن أبى طاهر السلفى من جملة ما روى عن أبى هلال أبو سعد السمان الحافظ بالرى وأبو الغنائم بن حماد المقرئ املاء.

مؤلفاته فى معجم الأدباء عن السلفى له فى اللغة ١ كتاب وسمه بالتلخيص مفيد ٢ كتاب صناعتى النظم والنثر وهو أيضا كتاب مفيد جدا قال ياقوت وله من الكتب بعد ما ذكره السلفى ٣ جمهوره الأمثال مطبوع مع أمثال الميدانى ٤ معانى الأدب ٥ كتاب من احتكم من الخلفاء إلى القضاء ٦ التبصره وهو كتاب مفيد ٧ شرح الحماسه ٨ كتاب الدرهم والدينار ٩ المحاسن فى تفسير القرآن خمس مجلدات ١٠ العمده ١١ فضل العطاء على العسر ١٢ ما تلحن فيه الخاصه ١٣ اعلام المعانى فى معانى الشعر ١٤ الأوائل ١٥ ديوان شعره ١٦ الفرق بين المعانى ١٧ نوادر نوارد الواحد والجمع وزاد صاحب بغية الوعاه ١٨ رساله فى العزله والاستثناس بالوحده.

أشعاره فى معجم الأدباء عن أبى القاسم بن

حماد المقرئ أنشدني أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري لنفسه:

قد تعاطاك شباب * وتغشاك مشيب فاتي ما ليس يمضى * ومضى ما لا يؤوب فتأهب لسقام * ليس يشفيه طيب لا توهمه
بعيدا * انما الآتى قريب قال ومما أنشدنا القاضي أبو أحمد الموحّد بن محمد بن عبد الواحد الحنفى بتستر: أنشدنا أبو حكيم
أحمد بن إسماعيل العسكري أنشدنا أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل اللغوى لنفسه بالعسكر وهو يدل على ضيق حاله:

إذا كان مالى مال من يلقط العجم * وحالى فيكم حال من حاك أو حجم فأين انتفاعى بالأصالة والحجى * وما ربحت كفى
على العلم والحكم ومن ذا الذى فى الناس يبصر حالتى * فلا يلعن القرطاس والحبر والقلم قال ومما أنشدنا القاضي أبو أحمد
الحنفى بتستر قال أنشدنا أبو حكيم اللغوى أنشدنا أبو هلال العسكري لنفسه وهو يدل على ضيق حاله أيضا:

جلوسى فى سوق أبيع واشترى * دليل على أن الأنام قرود ولا خير فى قوم تذل كرامهم * ويعظم فيهم تذلهم ويسود ويهجوهم
عنى رثائه كسوتى * هجاء قبيحا ما عليه مزيد قال ومما أنشدناه أبو غالب الحسين بن أحمد بن الحسين القاضى بالسوس أنشدنا
المظفر بن طاهر بن الجراح الأسترآبادى أنشدني أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل اللغوى العسكري لنفسه:

يا هلالا من القصور تدلى * صام وجهى لمقلتيه وصلى لست أدرى أطال ليلى أم لا * كيف يدري بذاك من يتقلّى لو تفرغت
لاستطاله ليلى * ولرعى النجوم كنت مخلى قال ياقوت رأيت البيت الثانى والذى بعده فى بعض الكتب منسوبين إلى خالد
الكاتب والله أعلم ثم قال أبو هلال العسكري فى تفضيل

الشتاء على غيره من الأزمنة:

فترت صبوتى واقصر شجوى * واتانى السرور من كل نحو ان روح الشتاء خلص روحى * من حرور تشوى الوجوه وتكوى برد
الماء والهواء كان قد * سرق البرد من جوانح خلو ريحه تلمس الصدور فتشفى * وغماياته وغماماته تصوب فتروى لست انسى
منه دماثة دجن * ثم من بعده نضاره صحو وجنوبا يبشر الأرض بالقط * ر كما بشر العليل ببرو وغيوما مطرقات الحواشى *
بوميض من البروق وخفو كلما أرخت السماء عراها * جمع القطر بين سفلى وعلو وهى تعطيك حين هبت شمالا * برد ماء فيها
ورقه جو وترى الأرض فى ملاءه تلج * مثل ريط لبسته فوق فرو فاستعار العرار منها لباسا * سوف يمنى من الرياح بنضو فكان
الكافور موضع ترب * وكان الجمان موضع قرو وليال أظن مده درسى * مثلما مددن فى عمر لهوى مر لى بعضها بفقه وبعض *
بين شعر اخذت فيه ونحو وحديث كأنه عقد رأى * بت أرويه للرجال وتروى فى حديث الرجال روضه انسى * بات يرعى باهل
نبل وسرو ومما يدل على شده ضيق حاله ما حكاه ياقوت عن بعضهم أنه قال:

وأحسن ما قرأت على كتاب * بخط العسكرى أبى هلال فلو انى جعلت أمير جيش * لما قاتلت الا بالسؤال فان الناس ينهزمون
منه * وقد ثبتوا لأطراف العوالى

(١٤٩)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعانى (١)، جلال الدين السيوطى الشافعى (١)، الحسن بن عبد الله بن
سعيد (١)، الحسن بن عبد الله بن سهل (٣)، الحسين بن أحمد بن الحسين (١)، الحسن بن عبد الله (١)، محمد بن عبد الواحد
(١)، أحمد بن إسماعيل (١)، إسماعيل

بن زيد (١)، المظفر بن طاهر (١)، الطهاره (٢)، السرقة (١)، الهلال (٥)، الغنيمه (١)

حسن نعمه العالمى الجبى حسن الهشترودى حسن الفتال الحسينى حسن المامقانى النجفى

أقول يمكن كون البيتين الأخيرين اللذين وجدتهما هذا القائل بخط أبى هلال على ظهر كتاب هما لأبى هلال ويمكن كونهما لغيره استشهد بهما استشهدا.

٣٤٨: الشيخ حسن ابن الشيخ الفقيه الامام الشيخ عبد الله بن على بن حسين بن عبد الله الكبير بن على بن نعمه الملقب بالمشطوب العالمى الجبى.

توفى بحمص فى ربيع الثانى سنه ١٣١٢.

كان عالما فاضلا كريم الاخلاق قرأ على أبىه فى جبع وأمه رشتيه وهو واحد أبىه ركبته الدين فى حياه أبىه لعدم مهارته فى علم الاقتصاد حتى أدى الحال إلى مضايقته من بعض الديانين واضطر والده إلى تكليف بعض العاملين بجمع ما يفي به دينه:

ولو سئل الناس التراب لأوشكوا * إذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا وبعد وفاه والده بمدى باع ممتلكاته فى جبع واشترى أرضا فى البازوريه لكنه لم يحكم امرها فاستعادها أهلها وذهب ثمنها.

٣٤٩: الشيخ حسن بن عبد الله بن على الهشترودى التبريزى.

توفى فى كرنند راجعا من زياره العتبات بالعراق سنه ١٣٠٤ ودفن بها.

الهشترودى نسبه إلى هشترودى ثمانيه انهار اسم قريه من قرى تبريز فيها ثمانيه انهار.

كان عالما فاضلا أدرك درس الشيخ مرتضى الأنصارى وكتب تقرير بحثه له من المؤلفات ١ التقريرات لبحث أستاذه المذكور فى مجلد كبير وجد بخطه وفيه من الأصول مباحث الاجتهاد والتقليد ومن الفقه شرحا على الشرائع. الصلاه والزكاه والصوم كلها غير تامه وبعض فروع النذر والوقف. ٢ محن الأبرار فى ترجمه عاشر البحار.

٣٥٠: الحسن بن عبد الله الفتال الحسينى النجفى.

كان حيا سنه ٩٠٢.

فى رياض العلماء فاضل عالم جليل وقد رأيت خطه الشريف فى بعض المواضع وكان تاريخه سنه ٩٠٢.

الحسن القويرى بن عبد الله الأزرق بن محمد المعمر بن أبى طاهر احمد الحربى بن الحسين غضاره بن عيسى مؤتم الأشبال بن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع.

فى عمده الطالب سمى القويرى لكثره قراءته للقرآن.

٣٥٢: الشيخ حسن ويقال محمد حسن بن عبد الله بن محمد باقر بن على أكبر بن رضا المامقانى النجفى.

ولد فى مامقان فى ٢٢ شعبان سنة ١٢٣٨ وتوفى فى النجف فى ١٨ المحرم يوم السبت سنة ١٣٢٣ عن ٨٥ سنة ودفن فيها فى مقبرته المعروفه بمحل العماره وبنيت على قبره قبه وأرخ وفاته بعض الشعراء بقوله:

على قائم العرش لا فى التراب أرخ يقوم ضريح الحسن والمامقانى نسبه إلى مامقان بلده صغيره جنوب تبريز بينهما نحو خمسه فراسخ.

هو أحد مشاهير علماء النجف فى عصره المدرسين المقلدين عند الترك والفرس وكان أصوليا فقيها زاهدا ورعا حلوا النادره ظريف العشره على خلاف ما يظهر من بعض حالاته من الحده والغضب حتى أنه كان ينسب إلى حده الطبع والحقيقه انه كان على جانب عظيم من سجاحه الطبع وكرم الاخلاق وانما كان يستعمل ذلك فى مقام الردع والزجر حيث تقتضيه المصلحه وكان متواضعا دخل يوما إلى دار آل الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء فى عشر المحرم وانا حاضر فوجد المجلس غاصا فجلس فى آخريات الناس فتبادر أهل المجلس واتوا به إلى الصدر وكان فى أول امره فقيرا فلما رأس درت عليه الأموال الغزيره فكان يصرفها على الطلاب والمحتاجين ويرضى بمعاش الزاهدين ويلبس ما تقل قيمته من الثياب على عاده الكثيرين من رؤساء العلماء فى العراق اجتمعت به فى النجف عدده مجالس فكان لطيف العشره جدا وكان لين العريكه سهل الجانب زاهدا

فى حطام الدنيا وزخارفها جامعا بين رتبتى العلم والعمل مشفقاً على الفقراء والضعفاء خشنا فى ذات الله حتى أنه كان ينسب إلى حده الطبع وليس كذلك كما مر.

مبدأ امره إلى نهايته مقتطف جله مما كتبه الميرزا محمد على الأوردوبادى وبعضه مما كتبه غيره. ولد فى مامقان كما عرفت وانتقل به أبوه إلى كربلاء وهو ابن شهرين فأقام بها إلى سنة ١٢٤٧ ثم توفى أبوه بها فى الطاعون العظيم فى تلك السنه وعمره يومئذ ٨ سنين و ٣ أو ٤ أشهر فكفله صاحب الفصول ونصب له قيما وجعل يعين له المعلمين فى جميع أدوار تعلمه إلى أن عين له الشيخ عبد الرحيم من وجوه تلاميذه ليعلمه المطول فى علم البيان وبقي كذلك إلى أن توفى صاحب الفصول سنة ١٢٥٥ وعمره يومئذ ١٧ سنه فخرج من كربلاء إلى النجف وسكن فى الصحن الشريف فى الحجره التى فوق باب مدرسه الصحن وبقي فيها إلى سنة ١٢٥٨ وكانت رياسه العلماء فى ذلك الوقت للشيخ محمد حسن صاحب الجواهر وجاء زوار من أهل مامقان وأرادوا أخذه إلى بلادهم فامتنع من ذلك فأخبروا صاحب الجواهر بالامر فزاره فى حجرته لما عرف انه ابن الشيخ عبد الله وكان أبوه من العلماء وكان بينه وبين صاحب الجواهر سابق معرفه وألزمه بالذهاب معهم لاضطراب العراق بعد وقعه نجيب باشا فذهب معهم فى تلك السنه إلى تبريز ثم إلى مسقط رأسه مامقان ثم عاد إلى تبريز وقطنها وسكن مدرسه صفر على المعروفه المعموره إلى اليوم مكبا على تحصيل العلوم والمعارف عند فضلائها كالشيخ عبد الرحيم البروجردى من تلاميذ صاحب الجواهر وغيره وبقي فى تبريز إلى سنة ١٢٦٦ ثم سافر منها إلى قفقاسيا لقله ذات يده

فى غره ذى القعهه الحرام من تلك السنه فنزل قلعه ششه ثم خرج إلى نخجوان فى ٢٣ المحرم سنه ١٢٤٧ ثم إلى كنجه فى رجب من تلك السنه ثم رجع إلى تبريز واقام بها أزيد من سنه ثم عاد إلى العراق فورد النجف فى حدود سنه ١٢٧٠ فقرأ على الشيخ مرتضى الأنصارى فى الفقه أزيد من تسع سنين وعلى تلميذه السيد حسين الكوهكمرى المعروف بالسيد حسين الترك فى الأصول وبعد وفاه الشيخ مرتضى سنه ١٢٨١ صار يقرأ على السيد فى العلمين وهو أكبر أساتيده وكان مده قراءته عليه يعيد درسه على جماعه من الطلاب فلعب بينهم بالمقرر واخذ أيضا على الملا على بن الميرزا خليل الطيب واخذ عن

(١٥٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، دوله العراق (٤)، مدينه كربلاء المقدسه (٢)، شهر ذى القعهه (١)، مدينه النجف الأشرف (٧)، الاجتهاد و التقليد (١)، شهر رجب المرجب (١)، شهر شعبان المعظم (١)، يوم عرفه (١)، شهر ربيع الثانى (١)، الحسن بن عبد الله (١)، عبد الله بن على (٢)، عبد الله بن محمد (١)، على بن الحسين (١)، الصيام، الصوم (١)، الطهاره (١)، القبر (١)، الشهاده (٢)، الغضب (١)، الزياره (١)، الصلاه (١)، الكرم، الكرامه (١)، الهلال (٢)، الوفاه (١)، الطب، الطبابه (١)

حسن بن عبد الله شبر حسن الأعرج العلوى

اجلاء علماء العرب منهم الشيخ راضى ابن الشيخ محمد الفقيه النجفى الشهير والشيخ مهدى ابن الشيخ جعفر الجناجى النجفى والشيخ على ابن الشيخ جعفر المذكور وبقي يقرأ على السيد حسين الترك إلى أن اتاه مرضه المعروف فى أواخر عمره فانفصل عنه واستقل بالتدريس ولما توفى السيد حسين سنه ١٢٩٩ وانتقلت الرياسه العلميه فى الترك إلى الملا محمد الإيروانى

كان المترجم من جملة المراجع والمعظمين عند أهل العلم وكان قد استقل بالتدريس والإمامه فى أيام مشايخه المقدم ذكرهم ولما توفى الإيروانى بعد الثلاثمائه وصارت المرجعيه الكبرى للميرزا السيد محمد حسن الشيرازى صارت للمترجم زياده وفيه من المرجعيه و التقليد فى كثير من بلاد الترك فى أذربيجان وقفقاسيا وجل فضلائهم ملتفون حوله ويرجعون اليه ويحضرون درسه وتجلب اليه الحقوق من تلك البلاد وأمره على الترقى يوما فيوما ولما توفى الميرزا الشيرازى سنه ١٣١٢ قلده الأتراك فى القوقاس وغيرها والفرس وجيبت اليه الأموال وقسم منهم قلد معاصره الملا محمد الشراييانى من علماء الترك وفى سنه ١٣٢٢ سافر لزياره الرضاع فاستقبل فى كل بلد دخله بالاكرام والاعظام ولما ورد طهران أقام فى بلده الشاه عبد العظيم فجاء السلطان مظفر الدين شاه القاجارى لزيارته وعاد إلى النجف فاستقبل استقبالاً عظيماً وفى غره المحرم الحرام من سنه ١٣٢٣ مرض بمرض الاسهال وتوفى فى ١٨ منه من تلك السنه ومدحه فى حياته السيد جعفر الحلى وغيره ولما توفى رثاه جماعه من الشعراء كالسيد مهدي البغدادي والشيخ عبد الرحيم السوداني وآخرون غيرهما اه.

بعض اخباره جرى يوما فى مجلس كان فيه وانا حاضر ذكر ابن أبى الحديد فقال:

يقال إنه شيعى واطهر الاعتزال تقيه فقلت هذا ما لا- يكون إذ لم يسمع ولم يعقل ان عالما اتقى فى مؤلفاته فأودعها خلاف عقيدته وهو قد صرح بمذهبه فى كتابه وأشعاره فقال هو كذلك. وكان يتفقد بعض العلويات فى النجف بشئ من البر على يد بعض طلبه الترك فأراد الواسطه السفر لبلاده فذاكره ان يكون ذلك على يدي واجب ان يكون الكلام بحضورى فقال آتى انا والسيد إلى داركم قال الشيخ لا بل نحن

نذهب إلى داره لان في مجئ السيد إلى دارنا غضاضه عليه وكان في النجف رجل يسمى الشيخ إبراهيم الكاشي فجعل يطوف على مجالس العلماء بالنجف ويعطل الدروس مظهرا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانما كان به جنون أو قريبا منه فجاء إلى درس الميرزا حسين ابن الميرزا خليل وصعد المنبر وجعل يتكلم فترك الميرزا الدرس وتفرق التلاميذ فعل ذلك عدة أيام وجاء إلى درس الشيخ محمد طه نجف ففعل مثل ذلك حتى حمل من مجلس الدرس إلى بيته ثم جاء إلى مجلس درس المامقاني وفعل كما كان يفعل فلم يترك الشيخ الدرس وصاح بأعلى صوته بكنيد جروه فجروه إلى خارج المسجد ولم يعد بعدها وكان صاحب نادره وحديث ممتع. حضرت يوما في مجلس هو فيه فقال لي انا كنت فقيرا وكنت إذا حصلت على الخبز والجبن أعد ذلك اليوم يوم عيد فلما تزوجنا العلويه صرنا نأكل شله الماش وغيرها. وكان قد تزوج علويه عربيه. ومن نوادره انه كان في مجلس درسه بجامع صاحب الجواهر فناقشه بعض الطلبة وجادله وإذا بسقاء ضاع له حمار ينادى في الزقاق يا من رأى حمارا ايض فقال للطالب اسكت لئلا يتوهم انك ضالته فيأخذك فسكت وضحك الحاضرون.

مشايخه علم مما مر ان له عدة مشايخ ١ الشيخ عبد الرحيم من وجوه تلاميذ صاحب الفصول ٢ الشيخ عبد الرحيم البروجردى من تلاميذ صاحب الجواهر ٣ الشيخ مرتضى الأنصاري ٤ السيد حسين الترك ٥ الملا- على ابن الميرزا خليل ٦ الشيخ راضى الفقيه النجفى ٧ و ٨ الشيخ مهدي والشيخ على ولدا الشيخ جعفر.

تلاميذه منهم ١ الشيخ إبراهيم السلياني ٢ السيد مصطفى النخجواني ٣ الميرزا أبو القاسم الأوردوبادي ٤ الشيخ محمد على الكنجي

٥ السيد على النخجواني ٦ الميرزا فرج الله التبريزي ٧ السيد ميرزا أبو الحسن التبريزي من زعماء تبريز ٨ الشيخ عبد الله ولد المترجم ويروي عنه إجازة ٩ الشيخ أبو القاسم ولده الأكبر وغيرهم.

مؤلفاته ١ بشرى الوصول إلى اسرار علم الأصول كبير في ثمان مجلدات يعبر فيها عن الشيخ مرتضى الأنصاري بشيخنا المحقق وعن السيد حسين الترك ببعض من تأخر. وقد كان يمكن الوصول إلى اسرار علم الأصول واجهاره في مجلد واحد أو مجلدين بعبارات واضحة سهله وحذف ما لا لزوم له ولكن جماعه من العلماء في عصرنا من الفرس أطلوا في علم الأصول وبعثوا الشقه على الطلاب وبقى كثير من مؤلفاتهم في زوايا الاهمال لم يطبع ولم ينشر وان طبع فهو قليل الفائده وأول من اختصر التاليف والتدريس في الأصول منهم شيخنا وأستاذنا الشيخ ملا كاظم الخراساني لكن كفايته صعبه العبارة ٢ حاشيه على مكاسب الشيخ مرتضى الأنصاري في البيع في مجلدين مطبوعه ٣ ذرائع الأحلام في شرح شرائع الاسلام في الفقه عدده مجلدات ستة في الطهاره طبعت في مجلدين ضخمين وستة في الصلاة ومجلده في الزكاه والخمسه ومجلده في الصوم وهو أول ما كتبه وكتاب الصيد والذباحه تقرير بحث شيخيه الشيخ مرتضى والسيد حسين إلى مساله ان ذكاه الجنين ذكاه أمه واحكام القضاء إلى مساله سماع الشهاده بالملك القديم تقرير بحثيهما أيضا واحياء الموات غير تام واللقظه ناقص ٤ كراريس رجاليه تقرر بحث الحاج ملا على بن ميرزا خليل ٥ اجزاء في الصوم تقرير بحث أستاذه في تبريز الشيخ عبد الرحيم البروجردى ٦ أصاله البراه.

٣٥٣: السيد حسن ابن السيد عبد الله بن محمد رضا شبر الحسيني.

عالم فاضل كان غايه في الصلاح والتقوى والورع

والعبادة ومكارم الأخلاق قرأ على أبيه له مصنفات منها تتمه شرح نهج البلاغه لوالده.

٣٥٤: السيد رضى الدين الحسن ابن السيد ضياء الدين عبد الله بن محمد بن علي الأعرج العلوى الحسينى.

فى رياض العلماء: كان من مشايخ أصحابنا ومن تلامذه الشيخ فخر الدين ولد العلامة على ما يظهر من رساله أسامى المشايخ لبعض تلامذه الشيخ على الكركى وهذا السيد ابن أخى السيد عميد الدين ابن أخت العلامة اه.

ثم ذكر ترجمه أخرى فقال: السيد أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي الأعرج الحسينى فاضل عالم فقيه كامل يروى عن الشيخ فخر الدين

(١٥١)

صفحه مفاتيح البحث: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (١)، مكارم الأخلاق (١)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، ابن أبي الحديد المعتزلى (١)، الحكم القاجارى (القاجاريون) (١)، كتاب شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد (١)، مدينه النجف الأشرف (٥)، شهر محرم الحرام (١)، مدينه طهران (١)، الحسن بن عبد الله بن محمد (١)، عبد الله بن محمد بن علي (١)، الميرزا الشيرازى (١)، آذربيجان (١)، عبد الله بن محمد (١)، الأكل (١)، المرض (٢)، الزكاه (١)، الطواف، الطوف، الطائفه (١)، الشهاده (١)، السجود (١)، البيع (١)، الحج (١)، الصيام، الصوم (١)، الطهاره (١)

حسن بن عبد الملك المسجدى حسن بن عبد النبى النباطى الحسن بن عبد الواحد حسن أبو على بن عبدوس حسن عبید الله العسكرى حسن بن عبید الله بن سهل حسن بن عبید الله القمى حسن بن عديس حسن العذارى الحلّى الحسن بن العشره حسن العصار الخراسانى حسن العطار

ولد العلامة ويروى عنه المولى زين الدين على الأسترآبادى كذا يظهر من أول غوالى اللالى لابن أبى جمهور الأحسائى وقال فيه فى وصفه السيد المرتضى الأعظم والامام المعظم سلاله آل طه ويس اه. والمذكور فى الترجمتين هو شخص واحد.

٣٥٥: أبو محمد الحسن الشاعر بن عبد الله الشيخ بن محمد بن القاسم بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبى طالب.

ذكره

صاحب عمده الطالب ووصفه بالشاعر وذكر انه يقال له المنتجد وبه يعرف ولده اه. ولا نعلم من أحواله شيئا غير هذا.

٣٥٦: الحسن بن عبد الملك الأودى يأتي الحسين بالياء.

٣٥٧: الشيخ رشيد الدين الحسن بن عبد الملك بن عبد العزيز المسجدي المقيم بقريه رامن من اعمال الرى.

رامن فى معجم البلدان بليده بينها وبين همذان سبعة فراسخ اه.

ويوجد فى بعض النسخ رامز وهو تصحيف قال منتجب الدين بن بابويه فى الفهرس فقيه صالح اه.

الشيخ حسن بن عبد النبى بن على بن أحمد بن محمد العاملى النباطى ابن أخى الشهيد الثانى.

فى أمل الآمل: كان فاضلا فقيها عالما أديبا شاعرا منشئا من تلاميذ الشيخ حسن ابن الشهيد الثانى اروى عن عمى الشيخ محمد بن على بن محمد الحر عنه وأبوه الشيخ عبد النبى أخو الشيخ زين الدين الشهيد الثانى اه. وقال فى ترجمه أبيه انه يروى عنه ولده الشيخ حسن بن عبد النبى.

٣٥٨: الحسن بن عبد الواحد العين زربى أبو محمد.

فى انساب السمعانى العين زربى بفتح العين المهملة والياء الساكنه بعدها النون والزاي المفتوحه والراء الساكنه هذه النسبه إلى عين زربه وهى من بلاد الجزيره مما يقرب من الرها وحران اه. فى التعليقه الحسن بن عبد الواحد الزربى أبو محمد يأتي فى ترجمه محمد بن الحسن الطوسى ما يشير إلى نباهته بل جلالته اه. ويشير بذلك إلى ما فى الخلاصه عن الحسن بن مهدى السليقى من أنه تولى غسل الشيخ الطوسى مع الحسن بن عبد الواحد العين زربى والشيخ أبى الحسن اللؤلؤى اه.

٣٥٩: أبو على بن عبدوس.

يأتى بعنوان الحسن بن محمد بن عبدوس.

٣٦٠: الحسن بن عبيد الله بن سعيد بن زيد بن حكيم العسكرى.

مر بعنوان الحسن بن عبد الله

مكبرا.

٣٦١: الحسن بن عبيد الله بن سهل ذكره ابن داود في رجاله ناقلا عن رجال الشيخ انه ذكره فيمن لم يرو عنهم ع وقال له كتاب المتعه مهمل ويأتى ان الذى فى رجال الشيخ هو الحسين بالياء من رجال الهادى ع روى عنه ابن حاتم ولم يذكر ان له كتاب المتعه.

٣٦٢: الحسن بن عبيد الله القمى.

فى الخلاصه يرمى بالغلو وذكره الشيخ فى رجال الهادى ع باسم الحسين بالياء ويأتى.

٣٦٣: الحسن بن عديس.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضاع ومر فى الحسن بن حماد بن عديس استظهارا اتحاده مع هذا وفى لسان الميزان الحسن بن عديس الكوفى عن إسحاق بن عمار قال على بن الحكم كان من مشايخ الشيعة وكان مخطئا اه. وعن جامع الرواه انه نقل روايه الحسن بن سماعه عن جعفر بن سماعه والحسن بن عديس عن ابان عن عبد الرحمن البصرى فى باب احكام الطلاق من التهذيب. وروايه الحسن بن سماعه عن جعفر بن سماعه والحسن بن عديس عن ابان عن عبد الرحمن البصرى فى باب المخالف يطلق امرأته ثلاثا من الاستبصار وانه نقل أيضا روايه الحسن بن محمد عن الحسن بن عديس عن إسحاق بن عمار فى باب المواقيت من أبواب الزيادات وانه استظهر كون الحسن بن عديس الذى روى عنه الحسن بن محمد هو الحسن بن حماد بن عديس المتقدم.

٣٦٤: الشيخ حسن العذارى الحلبي من أهل هذا العصر.

يأتى بعنوان حسن بن محمد القيم الحلبي.

العذارى نسبه إلى العذار صقع بنواحي الحله.

٣٦٥: الحسن العرنى من بجيله ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب على ع.

٣٦٦: الحسن بن العشره.

مضى بعنوان الحسن بن أحمد بن يوسف بن على الكركى المعروف بابن العشره.

٣٦٧: السيد حسن العصار

عالم فاضل مؤلف له عدده تواليف لم تحضرنا الآن أسماؤها رأيناها فى المشهد المقدس الرضوى عام ١٣٥٣ وكان جاور مده فى المدينه المنوره ومؤلفاته المذكوره فى مجله الرضوان ٣٦٨: الحسن العطار فى المعالم له أصل والظاهر أنه الحسن بن زياد العطار المتقدم.

٣٦٩: السيد حسن العطار البغدادي مر بعنوان السيد حسن الأصم البغدادي العطار.

٣٧٠: الشيخ حسن العطار البغدادي.

ذكره جامع ديوان السيد نصر الله الحائرى فقال نادره الفلك الدوار الشيخ حسن العطار ووصفه فى مقام آخر بالأديب الكامل اه. وهو عالم فاضل معاصر للسيد نصر الله الحائرى وقد ارسل اليه السيد نصر الله هذه الأبيات:

عيناى ما رأتا حسن * من بعد مولانا حسن

(١٥٢)

صفحه مفاتيح البحث: أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الإمام على بن محمد الهادى عليه السلام (٢)، كتاب رجال ابن داود (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، الشيخ حسن بن إبن الشهيد الثانى صاحب المعالم (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، كتاب معجم البلدان (١)، المدينه المنوره (١)، على بن أحمد بن محمد العاملى (١)، الحسن بن زياد العطار (١)، عبد الملك بن عبد العزيز (١)، الحسن بن حماد بن عديس (٢)، القاسم بن إبراهيم (١)، الحسن بن عبد الواحد (١)، على الأسترآبادى (١)، محمد بن الحسن الطوسى (١)، على بن أبى طالب (١)، عبيد الله القمى (١)، الحسن بن عبد الله (١)، ابن أبى جمهور (١)، الحسن بن عبد الملك (١)، إسحاق بن عمار (٢)، الحسن اللؤلؤى (١)، الحسن بن سماعه (١)، أحمد بن يوسف (١)، الحسن بن الحسن (١)، الحسن العطار (١)، الحسن بن عديس (٦)، جعفر بن سماعه

(٢)، الشيخ الطوسي (١)، الحسن العرنى (١)، على بن الحكم (١)، سعيد بن زيد (١)، الحسن بن محمد (٣)، محمد بن علي (١)،
الغسل (١)، الشهادة (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

حسن بن الحناط حسن بن جناده العوفى

هيهات يلقي مثله * وهو الوحيد بذا الزمن إذ كان نور ربي العلا * وسواه خضراء الدمن رب الحماسه والسماحه * والصباحه
واللسن شوقى اليه أقام لكن * التجلد قد ظعن وذوت رياض مسرتى * إذ ماء انسى قد أسن جاب الاله لنا بصبح * لقاءه ديجور
الحزن وقال السيد نصر الله يهنئه بختان ولده:

هنئت يا انسان عين الزمان * وشمس أفق المجد فى ذا الختان فقد غدا عند الورى يومه * ليمنه غره وجه الزمان يوم به حلق طير
الهنا * وجال طرف السعد مرخى العنان ٣٧١: الحسن بن العطار هو الحسن بن زياد العطار المتقدم كما عن جامع الرواه وغيره.

٣٧٢: الحسن بن عطيه الحناط المحاربى الدغشى الكوفى أبو ناب مولى.

الحناط بائع الحنطه والمحاربى نسبه إلى محارب قبيله والدغشى نسبه إلى دغش بفتح فسكون اسم رجل كما فى لسان العرب
وتاج العروس وفى الثانى قال ابن حبيب فى طئ الضباب بن دغش بن عمرو بن سلمه بن عمرواه.

قال النجاشى الحسن بن عطيه الحناط كوفى مولى ثقه وأخواه أيضا محمد وعلى كلهم رووا عن أبى عبد الله ع وهو الحسن بن
عطيه الدغشى المحاربى أبو ناب من ولده على بن إبراهيم بن الحسن روى عن أبيه عن جده ما رأيت أحدا من أصحابنا ذكر له
تصنيفا اه. اى لعلى بن إبراهيم اما جده فمن المصنفين والا لم يذكره النجاشى وقال الشيخ فى الفهرست الحسن بن عطيه الحناط
له كتاب رويناه عن ابن عبدون

عن أبي طالب الأنباري عن حميد عن أحمد بن ميثم عنه وذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع في ثلاثه مواضع فقال الحسن بن عطيه المحاربي الدغشي أبو ناب الكوفي ثم قال بعد عده أسماء الحسن بن عطيه الحنات الكوفي ثم في آخر باب الحاء الحسن بن عطيه أبو ناب الدغشي أخو مالك وعلي اه. وقال الكشي: ما روى في أبي ناب الدغشي الحسن بن عطيه وأخويه علي ومالك ابني عطيه قال محمد بن مسعود سألت علي بن الحسن عن أبي ناب الدغشي قال هو الحسن بن عطيه وعلي بن عطيه ومالك بن عطيه أخوه كوفيون وليسوا بالأحمسيه فان في الحديث مالك الأحمسي الأحمس بطن من بجيله اه. وفي الخلاصه الحسن بن عطيه الحنات بالحاء المهمله المحاربي الكوفي مولى ثقه وأخواه أيضا محمد وعلي كلهم رروا عن أبي عبد الله ع وهو الحسن بن عطيه الدغشي بالبدال المهمله والغين المعجمه والشين المعجمه اه. وقال ابن داود في رجاله: الحسن بن عطيه الحنات ق جخ ست كوفي ثقه اى ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع وقال في الفهرست كوفي ثقه ثم قال الحسن بن عطيه الدغشي بالبدال المهمله والغين والشين المعجمتين أبو ناب الكوفي ق جخ ثقه اى ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع وقال ثقه قال وذكر بعض الأصحاب انه هو الحنات الذي قبله وفيه نظر لان الشيخ ذكرهما في كتاب الرجال مختلفي النسبه وفصل بينهما وذكر الأول في الفهرست دون الثاني وهذا يدل على تبايرهما اه. وكان مراده ببعض الأصحاب العلامه في الخلاصه لكنه تبع في ذلك النجاشي والنجاشي عند العلماء اعرف بالرجال من الشيخ وسواء أكانا واحدا أم

اثنين فالحناط لم يوثقه الشيخ في الفهرست والدغشى لم يوثقه في رجال الصادق ع وهذا من أغلاط رجال ابن داود الذى قالوا إن فيه أغلاطا ولذلك قال الميرزا من أين وكيف يستفاد توثيقهما جميعا اه. وعن المحقق الشيخ محمد ابن الشيخ حسن سبط الشهيد الثانى أنه قال فى الظن ان مراد الشيخ من هذا القول ليس التعدد بل المراد ان الحسن بن عطيه المحاربى هو ابن عطيه الحناط كما قاله النجاشى ولا يبعد ان يكون الشيخ اخذه من كتب المتقدمين بصورته والنجاشى فهم الاتحاد والشيخ التعدد أو الاتحاد الا ان ذكره مره أخرى فى آخر الباب لا وجه له غير أن تكرار الاسم فى كتابه كثير اه. وفى النقد يظهر من رجال الشيخ ان الحسن بن عطيه ثلاثه ويظهر من كلام ابن داود انه رجلاين والظاهر أنهم واحد كما يظهر من النجاشى والكشى اه. أقول الصواب انه رجل واحد كما دل عليه كلام النجاشى وظهر من الكشى واحتمال التعدد لذكر الشيخ له فى رجاله مرتين لا يعول عليه فقد علم من تتبع رجال الشيخ انه يذكر الرجل الواحد بعناوين مختلفه حسب ما يجده فى كتب المتقدمين وفى أسانيد الاخبار وليس مراده من ذلك التعدد وأكبر شاهد على ذلك ذكره الدغشى هنا مرتين مع أنه واحد على كل حال وفى التعليقه لعل ذكره فى آخر الباب اضهارا لكونه أخا مالك وعلى. ثم إن الشيخ فى رجاله ذكر فى باب الحسين. الحسين بن عطيه الحناط السلمى الكوفى ثم ذكر الحسين بن عطيه الدغشى المحاربى الكوفى وذكر فى باب على. على بن عطيه السلمى مولا هم الحناط الكوفى قال الميرزا وهذا أيضا ناظر إلى التغاير اه. وقال المحقق الشيخ

محمد المار ذكره عدم ذكر النجاشي الحسين أكبر شاهد على اضطراب الشيخ في أمثال هذه المقامات اه. وفي المعالم الحسن بن عطيه الخياط له كتاب وقد وصفه بالخياط بالخاء المعجمه والمثناه التحتيه وغيره ذكره بالحاء المهمله والنون.

التميز في مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسن بن عطيه الثقه بروايه أحمد بن ميثم عنه وزاد الكاظمي وروايه ابن أبي عمير عنه ويروي عنه ابنه إبراهيم كما يفهم مما مر عن النجاشي. وعن جامع الرواه انه زاد ابن أبي نجران وصفوان والحسن بن علي بن فضال وسهل بن زياد ويزيد بن إسحاق عنه وروايته عن زراره وهشام بن احمر.

٣٧٣: الحسن بن عطيه بن سعد بن جناده العوفى.

توفى سنه ١٨١.

في ميزان الاعتدال: الحسن بن عطيه العوفى عن أبيه وعنه ابنه حسين ومحمد وأخواه عبد الله وعمر وسفيان الثوري وحكام بن سلم قال البخارى ليس بذاك وقال أبو حاتم ضعيف اه. وعطيه أبوه معروف بالتشيع والولد علي سر أبيه ويؤيده غمز البخارى فيه وتضعيف أبي حاتم له. وفي تهذيب التهذيب الحسن بن عطيه بن جناده العوفى روى عن أبيه وجده وعنه أخواه عبد الله وعمر و ابنه محمد والحسين وسفيان الثوري وابن إسحاق وغيرهم قال أبو حاتم ضعيف الحديث وقال ابن حبان في الثقات أحاديثه ليست بنقيه له عند أبي داود حديث واحد في لعن النائحه والمستمعه قلت وقال البخارى ليس بذاك وقال ابن قانع مات سنه ١٨١ وكذا أرخه ابن حبان في الضعفاء وزاد منكر الحديث فلا أدري البليه منه أو

(١٥٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٤)، كتاب رجال ابن داود (٢)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (٢)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، الحسين بن عطيه الحناط

(١)، الحسن بن زياد العطار (١)، الحسن بن علي بن فضال (١)، علي بن عطيه السلمى (١)، إبراهيم بن الحسن (١)، يزيد بن إسحاق (١)، ابن أبي عمير (١)، سفيان الثوري (٢)، الحسن بن عطيه (١٧)، مالك الأحمسي (١)، مالك بن عطيه (١)، سهل بن زياد (١)، أحمد بن ميثم (٢)، عمرو بن سلمه (١)، محمد بن مسعود (١)، الموت (١)، الشهاده (٣)، الظنّ (١)، القمّح، الحنطه (١)

الحسن العتيقي الحسن بن علوان الكلبي القماص الحسن بن علي حسن الكوثراني العاملي

منهما اه. وفي تاريخ بغداد يروى عنه ابن الحسين.

٣٧٤: الميرزا حسن العظيمابادي توفي حدود ١٢٦٠.

مر في ج ٢١ بعنوان حسن بن أمان الله الدهلوي العظيم آبادي وذكرنا له بثلاث مؤلفات ثم وجدنا زياده عليها ٤ أنوار الشريعه ٥ ترجمه حياه النفس في حظيره القدس من العرييه إلى الفارسيه مطبوع والأصل للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي.

٣٧٥: الحسن العتيقي اسمه الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

٣٧٦: الحسن بن علوان الكلبي مولا هم أبو محمد.

ذكره النجاشي في ترجمه أخيه الحسين وعبارته هكذا: الحسين بن علوان الكلبي مولا هم كوفي عامي واخوه الحسن يكنى أبا محمد ثقه روي عن أبي عبد الله ع وليس للحسين كتاب والحسن أخص بنا وأولى روى الحسين عن الأعمش وهشام بن عروه للحسين كتاب تختلف رواياته أخبرنا إجازة محمد بن علي القزويني قدم علينا سنه ٤٠٠ قال أخبرنا أحمد بن يحيى حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هارون ابن مسلم عنه به اه. والموجود في جميع النسخ أولا وليس للحسين كتاب وثانيا وللحسين كتاب وفي الموضوعين الحسين بالياء فهو كذلك في النسخه المطبوعه وفي جميع كتب الرجال التي نقل أصحابها عن النجاشي

وفى النقد قوله للحسين كتاب كذا فى النسخ التى عندنا وهى أربعة اهـ. فالعبارتان متنافيتان والظاهر وقوع سبق من قلم النجاشى فأراد ان يكتب أولا الحسن فكتب الحسين أو من أول ناسخ نسخ كتابه وتبعه من جاء بعده ويمكن ان يكون سبب توهم الناسخ انه وجد والحسن أخص بنا بعد وليس للحسن كتاب فظن أن الصواب وليس للحسين كتاب لأنه لو كان وليس للحسن لقال وهو أخص بنا لان المتعارف انه إذا كرر اسم مظهر ان يؤتى به ثانيا بلفظ الضمير وكيف كان فسيلق الكلام يدل على أنه ليس للحسن كتاب وان الكتاب للحسين لأنه لو كان له كتاب لكان العنوان به أولى من أخيه العامى ولكن لما كان كتاب النجاشى موضوعا للمؤلفين خاصة والحسن ليس مؤلفا افتتح العنوان بالحسين لأنه مؤلف وذكر الحسن تبعا وعن ابن عقده أنه قال: الحسن كان أوثق من أخيه واحمد عند أصحابنا وربما ظهر منه انه كذلك عند الزيديه وربما دل على أن الحسن زيدى فيكون خبره موثقا وفى التعليقه قيل إن الحسن هو الكلبى النسابه وربما قيل إنه الحسين وكلاهما وهم بل هو هشام بن محمد بن السائب اهـ. وفى معالم العلماء فى النسخه المطبوعه الحسن بن على الكلبى والحسن بن حسين لهما روايات وفى نسخه مخطوطه مقابله الحسن بن الحسين له روايات وكلاهما لا ينطبق على ما فى كتب الرجال اما الأولى فلأن الذى فى كتب الرجال الحسن بن علوان لا الحسن بن على والمشارك معه فى أن له روايات هو اخوه الحسين لا- الحسن بن الحسين واما الثانيه فلأنه ترك فيها الحسن بن علوان وذكر الحسن بن الحسين والموجود فى كتب الرجال الحسن بن علوان واخوه

الحسين والصواب ان يقال الحسن بن علوان الكلبي والحسين اخوه لهما روايات.

التمييز فى مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسن بن علوان الثقه بروايه هارون بن مسلم عنه وعن جامع الرواه انه نقل روايه أحمد بن صبيح عنه فى باب فرض الصيام من التهذيب وتدل الروايه المتقدمه فى خبره مع الصادق ع انه يروى عنه سماعه بن مهران.

٣٧٧: الحسن بن علويه أبو محمد القماص.

القماص بائع القمص جمع قميص قال الكشى فى ترجمه يونس بن عبد الرحمن وجدت بخط محمد بن شاذان بن نعيم فى كتابه: سمعت أبا محمد القماص الحسن بن علويه الثقه يقول سمعت الفضل بن شاذان الحديث اه. وفى التعليقه لعله أخو أحمد بن علويه الاصفهاني الذى مر اه. والطبقه لا- تأباه فان الحسن رأى الفضل بن شاذان والفضل روى عن الجواد ع والجواد توفى سنه ٢٢٠ وأحمد بن علويه توفى سنه ٣٢٠ ونيف وفى سنه ٣١٢ كان قد تجاوز المائه.

٣٧٨: الحسن بن على.

ينصرف عند الاطلاق إلى الحسن بن على بن فضال.

٣٧٩: الحسن بن على.

فى لسان الميزان روى عن أبى جعفر محمد بن على الباقر ع فى وفاه النبى ص روى عنه عبد الواحد بن سليمان قال ابن أبى حاتم سئل أبو زرعه عنه فقال لا- اعرفه اه. ويمكن كونه الحسن بن على بن أبى المغيره الزبيدى أو الحسن بن على الأحمري فكلاهما يروى عن الباقر ع والله أعلم.

٣٨٠: الحسن بن على الآرابادى.

من مشايخ القطب الراوندى سعيد بن هبه الله كذا فى مستدركات الوسائل.

٣٨١: السيد حسن ابن السيد على آل إبراهيم العاملى الكوثرانى.

توفى فى رمضان سنه ١٣٢٩ بقره أنصار عن عمر زاد على الثمانين وحضرت جنازته.

كان عالما فاضلا صالحا مؤثرا للعزله قليل الخلطه للناس وكان

لا يزور أحدا من العلماء القادمين الا نادرا على خلاف المعتاد في جبل عامل.

قرأ في صغره في قريه طيردبا ثم توجه إلى العراق فقرأ على الشيخ الفقيه الشيخ محمد حسين الكاظمي وغيره واقام في النجف الأشرف مده طويله وتزوج بابنه الشيخ المذكور ثم عاد إلى وطنه في جبل عامل فأقام بقريه النميريه نحو من خمس عشره سنه ثم تزوج بكريمه الشيخ سلمان العسيلي وبعد وفاه الشيخ سلمان الذي كان مقيما بقريه أنصار اجتمع أهلها وطلبوا السيد ليقيم عندهم فأقام مده أحياء بها المدرسه التي كان أنشأها العسيلي وكانت مبرات أهالي الشقيف تتوارد على طلاب تلك المدرسه ثم أفل نجمها. زرتة في أنصار قبل ذهابي للعراق فدخل مجلسه رجل فناوله السيد وساده ليتكئ عليها فأبى، فقال له السيد: قيل إن حديث لا يأبى الكرامه الا لثيم وارد في الوساده. وقد زار العراق أيام إقامتنا بالنجف وكان على جانب من طهاره القلب وسلامه النفس كان أبوه

(١٥٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (٢)، الإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دوله العراق (٣)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، كتاب معالم العلماء (١)، مدينه النجف الأشرف (٢)، شهر رمضان المبارك (١)، أحمد بن علويه الأصفهاني (١)، عبد الله بن الحسين الأصغر (١)، علي بن أبي المغيره (١)، الحسن بن علي الأحمري (١)، علي بن الحسين بن علي (١)، محمد بن شاذان

بن نعيم (١)، محمد بن علي القزويني (١)، الحسن بن علي بن فضال (١)، الحسن بن علي الكلبى (١)، سعيد بن هبه الله (١)، الكلبى النسابة (١)، سماعه بن مهران (١)، الحسن بن علويه (٢)، الحسن بن الحسين (٣)، الفضل بن شاذان (٢)، هشام بن عروه (١)، الحسن بن علوان (٥)، هارون بن مسلم (١)، القطب الراوندى (١)، أحمد بن صبيح (١)، الحسن بن علي (٤)، هشام بن محمد (١)، الحسن بن محمد (١)، الكرم، الكرامه (١)، الصيام، الصوم (١)، الزوج، الزواج (١)، الزياره (١)، الوفاه (٢)، الطهاره (١)

الحسن الملقب بالقاضى المهذب

من أعظم العلماء فى جبل عامل كما يذكر فى بابه وله عدة أولاد نجباء فضلاء نبغ منهم ولداه السيد محمد والسيد مهدي.

٣٨٢: أبو محمد الحسن بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسين بن الزبير الغسانى المصرى الأسوانى الملقب بالقاضى المهذب.

توفى بمصر قال ياقوت فى ربيع الآخره وقال ابن خلكان فى رجب سنه ٥٤١.

هو أخو القاضى الرشيد أحمد بن علي المار ترجمته فى الجزء ٩ ومر هناك بيان النسبه بالغسانى والأسوانى. ولقب بالقاضى المهذب كما لقب اخوه بالقاضى الرشيد. وكان قاضيا فاضلا عالما نسابه شاعرا أديبا استقضاه الملك الصالح طلائع بن رزيك وزير الفاطميين فى معجم الأدباء كان كاتباً مليح الخط فصيحاً جيد العبارة وكان أشعر من أخيه الرشيد وكان قد اختص بالصالح بن رزيك وزير المصريين وقيل إن أكثر الشعر الذى فى ديوان الصالح إنما هو عمل المهذب ابن الزبير وحصل له من الصالح مال جم ولم ينفق عنده أحد مثله وكان القاضى عبد العزيز بن الجنب المعروف بالجلس هو الذى قرظه عند الصالح حتى قدمه فلما مات المجلس شمت به ابن الزبير ولبس فى

جنازته ثيابا مذهبه فنقص بهذا السبب واستقبحو فعله ولم يعيش بعد المجلس الا شهرا واحدا اه. وذكره ابن خلكان في أثناء ترجمه أخيه احمد وقال كانا وحيدين في نظمهما ونثرهما وللقاضى المهذب كل معنى حسن وأول شعر قاله سنة ٥٢٦ وذكره العماد الكاتب في كتاب السيل والذيل وهو أشعر من الرشيد والرشيد اعلم منه في سائر العلوم.

تشيعة يعلم تشيعة مما يأتى في شعره ومن كونه من قضاة الخلفاء المصريين لكن لا يدري انه إسماعيلى أو اثنا عشرى ومر في أخيه احمد عن نسمة السحر انه إسماعيلى وكونه من قضاة الخلفاء المصريين لا يقتضى كونه إسماعيليا.

مؤلفاته في معجم الأدباء صنف كتاب الأنساب وهو كتاب كبير أكثر من عشرين مجلدا كل مجلد عشرون كراسا رأيت بعضه فوجدته مع تحقيقى هذا العلم وبحثى عن كتبه غايه فى معناه لا مزيد عليه يدل على جوده قريحه مؤلفه وكثره اطلاعه الا انه حذا فيه حذو أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى وأوجز فى بعض اخباره عن البلاذرى الا انه ذكر رجلا ممن يقتضى الكتاب ذكره لا يتركه حتى يعرفه بجهد من ايراد شئ من شعره وخبره وكان قد مضى إلى بلاد اليمن فى رساله من بعض ملوك مصر واجتهد هناك فى تحصيل كتب النسب وجمع منها ما لم يجتمع عند أحد حتى صح له تأليف هذا الكتاب اه. وقال ابن خلكان فى ترجمه أخيه احمد: وله ديوان شعر ولأخيه القاضى المهذب أبى محمد الحسن ديوان شعر أيضا.

أشعاره أورد له صاحب الطليعه أشعارا فى أمير المؤمنين على ع وفى أهل البيت ع لكنه لم يذكر من أين نقلها قال ومن شعره فى أمير المؤمنين ع قوله:

أمير المؤمنين وخير ملجا * يسار

إلى حماه وخير حامى كأنى ان جعلت إليك قصدى * قصدت الركن بالبيت الحرام وخيل لى بانى فى مقامى * لديه بين زمزم والمقام أيا مولاي ذكرك فى قعودى * ويا مولاي ذكرك فى قيامى وأنت إذا انتبهت سمير فكرى * كذلك أنت انسى فى منامى وحبك ان يكن قد حل قلبى * وفى لحمى استكن وفى عظامى فلو لا أنت لم تقبل صلاتى * ولولا أنت لم يقبل صيامى عسى اسقى بكأسك يوم حشرى * ويروى حين أشربها اوامى وانعم فى الجنان بخير عيش * بفضل ولاك والنعم الجسم صلاه الله لا تعدوك يوما * وتتبعها التحيه بالسلام وقوله من أخرى فى أهل البيت ع:

خير الله فى العباد ومن * يعضد ياسين فيهم طاسين والأولى لا تقر منهم جنوب * فى الدياجى ولا تنام عيون ولهم فى القرآن فى غسق الليل * إذا طرب السفيه حنين وبكاء ملء العيون غزير * فتكاد الصخور منه تلين وفى معجم الأدباء: أنشدنى أبو طاهر إسماعيل بن عبد الرحمن الأنصارى المصرى بمصر فى سنه ٦١٢ قال أنشدنى أبو محمد الحسن بن على بن الزبير مطلع قصيده:

أعلمت حين تجاور الحيان * ان القلوب مواعد النيران وعلمت ان صدورنا قد أصبحت * فى القوم وهى مراتب الغزلان وعيوننا عوض العيون أمدها * ما غادروا فيها من الغدران ما الوجد هز فنانهم بل هزها * قلبى لما فيه من الخفقان وتراه يكره ان يرى اظعانهم * فكأنما أصبحن فى الاظعان وأورد له ابن خلكان هذين البيتين وكأنهما من هذه القصيده:

وترى المجره والنجوم كأنها * تسقى الرياض بجدول ملآن لو لم تكن نهرا لما عامت بها * ابدأ نجوم الحوت والسرطان وأورد

له أيضا من قصيده:

وما لى إلى ماء سوى النيل غله * ولو أنه استغفر الله زمزم وفى معجم الأدباء: كان اخوه الرشيد لما مضى إلى اليمن وادعى الخلافه كما ذكر فى ترجمته نمى خبره إلى المعروف بالداعى فقبض عليه وهم بقتله فكتب المهذب هذا إلى الداعى بقصيدته المشهوره يمدحه ويستعطفه حتى أطلقه وهى:

يا ربع أين ترى الأخبه يمموا * هل أنجدوا من بعدنا أم اتهموا رحلوا وقد لاح الصباح وانما * بسرى إذ جن الظلام الأنجم
وتعوضت بالانس روى وحشه * لا أوحش الله المنازل منهم لولاهم ما قمت بين ديارهم * حيران استاف الديار والثم منازل
الأحباب أين هم وأين * الصبر من بعد التفرق عنهم يا ساكنى البلد الحرام وانما * فى الصدر مع شحط المزار سكتتم يا ليتنى فى
النازلين عشيه * بمنى وقد جمع الرفاق الموسم فأفوز ان غفل الرقيب بنظره * منكم إذا لى الحجيج وأحرموا انى لأذكركم إذا ما
أشرفت * شمس الضحى من نحوكم فاسلم

(١٥٥)

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (٢)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، شهر رجب المرجب (١)، إبراهيم بن محمد بن الحسين (١)، إسماعيل بن عبد الرحمن (١)، أحمد بن يحيى (١)، الحسن بن على (١)، أحمد بن على (١)، عبد العزيز (١)، القرآن الكريم (١)، الطهاره (١)، الموت (١)، الصبر (١)، السب (١)، الكراهيه، المكروه (١)

الحسن بن أبى جامع العالمى

لا تبعثوا لى فى النسيم تحيه * انى أغار من النسيم عليكم انى امرؤ قد بعث حظى راضيا * من هذه الدنيا بحظى منكم فسوت الا
عنكم وقنعت الا * منكم وزهدت الا فيكم ورأيت كل العالمين بمقله * لو ينظر

الحساد ما نظرت عموا ما كان بعد أخى الذى فارقته * ليروح الا بالشكايه لى فم هو ذاك لم يملك علاه مالك * كلا ولا
وجدى عليه متمم أقوت مغانيه وعطل ربهه * ولربما هجر العرين الضيغم ورمت به الأهوال همه ماجد * كالسيف يمضى عزمه
ويصمم يا راحلا بالمجد عنا والعلا * أترى يكون لكم الينا مقدم يفديك قوم كنت واسط عقدهم * ما ان لهم مذ غبت شمل
ينظم لك فى رقابهم وان هم أنكروا * ممن كأطواق الحمام وانعم جهلوا فظنوا بعدك مغنم * لما رحلت وانما هو مغرم فلقد أقر
العين ان عداك قد * هلكوا ببغيهم وأنت مسلم لم يعصم الله ابن معصوم من * الآفات واخترم اللعين الأخرم واعتضت بعدهم
بأكرم معشر * بدأوا لك الفعل الجميل وتمموا فلعمر مجدك ان كرمت عليهم * ان الكريم على الكرام مكرم اقيال باس خير
من حملوا الفنا * وملوك قحطان الذين هم هم متواضعون ولو ترى ناديهم * ما اسطعت من اجلالهم تتكلم وكفاهم شرفا ومجدا
انهم * قد أصبح الداعى المتوج منهم هو بدر تم فى سماء علاهم * وبنو أبيه بنو ربيع أنجم ملك حماه جنه لعفاته * لكنه
للحاسدين جهنم اثنى عليك بما مننت وأين من * أوصاف مجدك يا مليكا أعظم فاغفر لى التقصير فيه وعده * مع ما تجود به
على وتنعم مع اننى سيرت فيك شواردا * كالدر بل أبهى لدى من يفهم تعدو وهوج الذاريات رواكد * وتبيت تسرى
والكواكب نوم وإذا المآثر عدت فى مشهد * فبذكرها يبدأ المقال ويختم وإذا بدا الراوون ان يحكوا بها * صلى عليك
السامعون وسلموا وكفى برأى

امام عصر ك ناقضا * ما أحكم الأعداء فيك وأبرموا وفي معجم الأدباء أيضا كان لما جرى لأخيه الرشيد ما جرى من اتصاله بالملك صلاح الدين يوسف بن أيوب عند كونه محاصرا بالإسكندرية قبض شاور على المهذب وحبسه فكتب إلى شاور شعرا كثيرا يستعطفه فلم ينجع حتى التجأ إلى ولده الكامل أبي الفوارس شجاع بن شاور ومدحه باشعار كثيره وهو فى الحبس حتى قام بأمره واستخرجه من حبسه وضمه اليه واصطنعه فمن ذلك قوله من قصيده:

أيا صاحبي سجن الخزانة خليا * نسيم الصبا ترسل إلى كبدى نفحا فان تحبسانى فى النجوم تجبرا * فلن تحبسا منى له الشكر والمدحا وكتب اليه:

وما كنت أخشى قبل سجنكما على * دموعى ان يقطن خوف المقاطر وما لى من أشكو اليه إذا كما * سوى ملك الدنيا شجاع بن شاور ومما قاله فيه:

إذا أحرقت فى القلب موضع سكنها * فمن ذا الذى من بعد يكرم مثاها وان نزت ماء العيون لحرها * فمن اى عين تأمل العيس سقياها وما الدمع يوم البين الالآئى * على الرسم فى رسم الديار نثرناها وما اطلع الزهر الربيع وانما * رأى الدمع أجياد الغصون فحلاها ولما ابان البين سر صدورنا * وأمكن فيها الأعين النجل مرماها عددنا دموع العين لما تحدرت * دروعا من الصبر الجميل نزعناها ولما وقفنا للوداع وترجمت * لعينى عما فى الضمائر عيناها بدت صورته فى هيكل فلو اننا * ندين بأديان النصارى عبدناها وما طربا صغنا القريض وانما * جلا اليوم مرآه القرائح مرآها وليله امسى فى ظلام شيبتى * سراى وفى ليل الذوائب مسراها تارج أرواح الصبا كلما سرى * بأنفاس ريا آخر الليل رياها ومهما أدرنا

الكاس بات جفونها * من الراح تسقينا الذى قد سقيناها ولو لم يجد يوم الندى فى يمينه * لسائله غير الشبيه أعطاها فى ملك الدنيا وسائس أهلها * سياسه من قاسى الأمور وقاساها ومن كلف الأيام ضد طباعها * فعاین أهوال الخطوب فعانها عسى نظره تجلو بقلبي وناظرى * صداه فانى دائما اتصداها قال ياقوت ومن شعره أيضا:

ولئن تفرق دمعه يوم النوى * فى الطرف منه وما تناثر عقده فالسيف اقطع ما يكون إذا غدا * متحيرا فى صفحته فرنده ومنه أيضا:

لقد طال هذا الليل بعد فراقه * وعهدى به قبل الفراق قصير فكيف أرجى الصبح بعدهم وقد * تولت شمس بعدهم وبدور ومنه أيضا:

يعنفنى من لو تحقق ما الهوى * لكان إلى من قد هويت رسولى بنفسى بدر لو رآه عواذلى * على الحب فيه قاد كل عدول ومنه أيضا:

اقصر فديتك عن لومى وعن عدلى * أو لا- فخذ لى أمانا من ظبى المقل من كل طرف مريض الجفن ينشدنى * يا رب رام بنجد من بنى ثعل ان كان فيه لنا وهو السقيم شفا * فربما صحت الأجسام بالعلل وقال يرثى صديقا له وقد وقع المطر يوم موته:

بنفسى من ابكى السماوات فقده * بغيث ظنناه نوال يمينه فما استعبرت الا أسى وتأسفا * والا فما ذا القطر فى غير حينه وله أيضا:

لا ترج ذا نقص ولو أصبحت * من دونه فى الرتبة الشمس كيوان أعلا كوكب موضعا * وهو إذا أنصفته نحس وله أيضا:

فدع التمدح بالقديم فكم عفا * فى هذه الآكام قصر دائر إيوان كسرى اليوم عند خرابه * خير لعمر ك منه خص عامر ٣٨٣:
الحسن بن على بن أبى جامع يأتى

بعنوان الحسن بن علي بن أحمد بن محمد بن أبي جامع.

(١٥٦)

صفحه مفاتيح البحث: الحسن بن علي بن أحمد (١)، يوسف بن أيوب (١)، الحسن بن علي (١)، الشكر (١)، الكرم، الكرامه (٢)، الشهاده (١)، الموت (١)، الخوف (١)، الصبر (١)، الإستحمام، الحمام (١)، القصر، التقصير (١)

الحسن البطائني حسن الفرزادي هموسه حسن الأصفهاني حسن النجفي حسن بن علي (سجاده) حسن العماني الحذاء

٣٨٤: الحسن بن علي بن أبي حمزه البطائني.

يأتي بعنوان الحسن بن علي بن أبي حمزه سالم البطائني.

٣٨٥: الحسن بن علي بن أبي رافع واسم أبي رافع اسلم.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي بن الحسين ع وفي تهذيب التهذيب: الحسن بن علي بن أبي رافع المدني مولى رسول الله ص روى عن جده وقيل عن أبيه عن جده وعنه بكير بن الأشبح والضحاك بن عثمان قال النسائي وذكره ابن حبان في الثقات اه. وآل رافع تشيعهم معروف.

٣٨٦: الشيخ أبو علي الحسن بن علي بن أبي طالب الفرزادي هموسه.

الفرزادي لا اعرف إلى اي شيء هذه النسبه وهموسه في الرياض انها في النسخ بالسين المهمله وفي بعض المواضع بالشين المعجمه وعلى الجملة فالظاهر أنها بالهاء المفتوحه وتشديد الميم وسكون الواو وفتح السين وآخرها الهاء اه. ويدل كلامه على أنه ضبطها بالحدس والألفاظ لا تضبط بالحدس وعلى كل حال لم نعرف معناها ذكره في الرياض وقال كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين بن بابويه صاحب الفهرس ويروي عنه قراءه عليه وهو يروي عن السيد المسترشد بالله أبي الحسين يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسنى الحافظ كما يظهر من اسناد بعض أحاديثه كتاب الأربعين وحكاياته للشيخ منتجب الدين المذكور ولكنه لم يورد له ترجمه في كتاب الفهرس وهو غريب ولذلك قد يظن كونه من مشايخ العامه وان كان الراوى عنه والمروى عنه من الخاصه

قال ثم إن النسخ مختلفه فى اسم هذا الرجل ففى بعضها كما أوردناه فى صدر الترجمة وفى بعضها هكذا أبو الحسن ابن على بن هموسه الفرزادى ولعل الأخير من سهو الناسخ واسقاطه قال وسيجئ ترجمه الشيخ أفضل الدين محمد بن أبى الحسن بن هموسه الوراينى فلا- يبعد كونه ولده على النسخه الأخيره أو هو من أقربائه وبالجملة فهموسه لقب على بن أبى طالب جده وعلى أى حال فما ذكرناه أيضا دليل على كون الشيخ أبى الحسن هذا من مشايخ الخاصه اه. أقول لا يبعد ان يكون الصواب انه أبو على الحسن بن أبى الحسن على بن أبى طالب هموسه الفرزادى وأن يكون الصواب فى اسم أفضل الدين انه محمد بن أبى الحسن على بن أبى طالب هموسه فيكون أخا المترجم والله أعلم وعدم ذكر منتجب الدين له يحتمل ان يكون من سهو والله أعلم.

٣٨٧: الميرزا حسن على بن الميرزا أبى طالب بن محمد تقى بن محمد كاظم ابن المولى عزيز الله ابن المولى محمد تقى المجلسى الأول الاصفهانى.

عالم فاضل يروى إجازة عن ابن عمه الميرزا حيدر على بن عزيز الله ابن تقى بن محمد كاظم.

٣٨٨: الشيخ حسن ابن الشيخ على بن أبى طالب النجفى.

من فضلاء وشعراء عصر السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائى ومن شعره قوله مهنتا له بتزويج ولده السيد رضا ومؤرخا ذلك:

ضحكت ثغور الزهر والأنوار * وبدت عليها حله الأنوار والماء يعدو راكضا فى زحفه * بين الرياض كطالب للثار وتمايلت فى
الروض أغصان له * مرت عليها نسمة الأسحار وأرى البلابل غردت فغناؤها * فيه الغنا عن نغمه الأوتار صدح الهزار مجاوبا
قمريها * والعندليب مجاوبا لهزار فرحا بتزويج ابن أكرم سيد *

نجل النبي وحيدر الكرار السيد المهدي والمولى الذى * عدم النظير بسائر الاعصار فالله صيره بكل صفاته * متأسيا بجدوده الأطهار حبر رويانا العلم عنه وانه * بحر طما من زاخر الأبحار فاليمين مقرون له يمينه * واليسر مقرون له بيسار لو أن مدحى فيه كان بكل ما * تحوى بحور الشعر من أشعار ووضعت خدى تحت وطئ نعاله * من حقه ما قمت بالمعشار خذها خدلجه إليك زففتها * بكرا تفوق خرائد الابكار فاضرب لها مائه بألف مهرها * من درهم ان شئت أو دينار يا قطب دائره العلوم بأسرها * يا مركز العليا وكل فخار انى أهنتكم بكل بشاره * وبشاره ترى على التكرار بزفاف رب الفضل نجلك من رقى * أوج العلى فى عزه ووقار لله من عرس به سر الورى * فى سائر الآفاق والأقطار حتى ملائكه السماء فإنهم * قد أظهروا البشرى بلا انكار والسعد أرخه بيوم زواجه * سر النبي سروركم والبارى ٣٨٩: الحسن بن على بن أبى عثمان الملقب سجاده.

يأتى بعنوان الحسن بن على بن أبى عثمان حبيب.

٣٩٠: الشيخ أبو محمد أو أبو على الحسن بن على أو ابن عيسى بن أبى عقيل العماني الحذاء.

نسبته العماني نسبه إلى عمان بضم العين وتخفيف الميم بعدها ألف ونون فى انساب السمعاني هى من بلاد البحر أسفل البصره وفى معجم البلدان اسم كوره على ساحل بحر اليمن والهند فى شرقى هجر اه. أما عمان بالفتح والتشديد فبلد بالشام معروف وليس هو منسوباً اليه وفى رجال بحر العلوم الشائع على السنه الناس العماني بالضم والتشديد وهو خطأ اه. وفى رياض العلماء العماني بضم العين المهمله وتشديد الميم وبعدها ألف لينه وفى آخرها

نون نسبه إلى عمان وهي ناحيه معروفه يسكنها الخوارج فى هذه الاعصار بل قديما وهي واقعه بين بلاد اليمن وفارس وكرمان قال وما أوردناه فى ضبط العماني هو المشهور الدائر على السنه العلماء والمزبور فى كتب الفقهاء ولكن ضبطه بعض الأفاضل بضم العين المهمله وتخفيف الميم ثم ألف ونون وهو غريب اه. بل الغريب خلافه مما ذكره وشهرته على الألسن ان صحت فلا أصل لها وای عالم ضبطها فى كتابه بالتشديد وان وجد فهو خطأ واليها ينسب أزد عمان وورد ذلك فى الشعر الفصيح ولو شدد الميم لاختل الوزن والحذاء فى انساب السمعاني هذه النسبه إلى حذو النعل وعملها اه. والله أعلم لما ذا نسب إلى ذلك ابن أبى عقيل والسمعاني فى الأنساب قال فى رجل انه ما حذا قط ولا باعها ولكنه نزل فى الحذائين فنسب إليهم وفى آخر انه كان يجلس إلى الحذائين فاشتهر بالحذاء وكان مؤدب هارون الرشيد.

كنيته كناه النجاشى أبا محمد وكناه الشيخ أبا على كما ستعرف وهما من معاصريه والشهيد فى شرح الارشاد فى بحث ماء البئر كناه أبا على وفى رجال ابن داود الحسن بن على بن أبى عقيل وذكر الشيخ انه الحسن بن

(١٥٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، على بن أبى حمزه الباطنى (٢)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، العلامه المجلسى (١)، الحسن بن على بن أبى عثمان (٢)، الحسن بن على بن أبى رافع (٢)، الحسن بن على بن أبى طالب (١)، الحسن بن على بن أبى عقيل (١)، الحسن بن أبى الحسن (١)، على

بن أبي طالب (٤)، محمد بن أبي الحسن (٢)، يحيى بن الحسين (١)، سالم البطائني (١)، هارون الرشيد (١)، مدينه البصره (١)،
الحسن بن علي (١)، الشام (١)، الهند (١)، الخوارج (١)، الكرم، الكرامه (١)، الظنّ (١)، الوطئ (١)، السهو (٢)

عيسى أبو علي وهو الأشبه اه. وفي الرياض ان اختلاف الكنيه في كلامي الشيخ والنجاشي امره سهل لاحتمال تعددها اه.
ويحتمل ان يكون هو الحسن بن علي أو الحسن بن عيسى بن علي وحصل في عباره الشيخ سبق قلم منه أو خطأ من النساخ
فأبدل ابن علي بأبي علي كما يقع كثيرا. وفي الرياض حملة علي أن أبو محمد أو أبو علي من سهو النساخ بعيد جدا لكثرة
ورودهما في كتب الرجال اه. ويرفع البعد ان أصله رجل واحد وتبعه الباكون.

نسبه جعل النجاشي أباه عليا وجعل الشيخ أباه عيسى كما ستعرف وهما من معاصريه ويمكن ان يكون أحدهما نسبه إلى الأب
والاخر إلى الجد والنسبه إلى الجد شائعه ويمكن ان يكون هو الحسن بن عيسى بن علي أو الحسن بن علي بن عيسى فنسبه
أحدهما إلى الأب والاخر إلى الجد وبذلك يرتفع التنافي بين جعله ابن علي وابن عيسى وقال ابن داود الحسن بن علي أبو
محمد وذكر الشيخ انه الحسن بن عيسى أبو علي وهو الأشبه وفي رياض العلماء الحق في نسبه ما قاله النجاشي من أن اسم أبيه
علي لابن النجاشي أبصر في علم الرجال حتى من الشيخ الطوسي مع أن ابن شهر آشوب مع عظم شاناه قد وافق النجاشي فيه
والظاهر أن عيسى كان جده وكانت النسبه اليه من باب النسبه إلى الجد ويحتمل علي بعد ان يكون عيسى في كلام الشيخ
تصحيف

على اه. ويظهر من الرياض فى موضع آخر احتمال ان يكون جده أبو عقيل اسمه عيسى حيث قال الحسن بن أبى عقيل عيسى الحذاء العماني اه. ولكن ستعرف قوه الظن بان أبا عقيل اسمه يحيى.

جده أبو عقيل.

فى رجال بحر العلوم أبو عقيل لم اظفر له بشئ فى كلام الأصحاب لكن السمعاني فى كتاب الأنساب ذكر ان المشهور بذلك جماعه منهم أبو عقيل يحيى بن المتوكل الحذاء المدني نشا بالمدينه ثم انتقل إلى الكوفه وروى عنه العراقيون منكر الحديث مات سنه ١٦٧ وهذا الرجل مشهور بين الجمهور وقد ذكره ابن حجر وغيره وضعفوه والظاهر أنه للتشيع كما هو المعروف من طريقتهم ويشبه ان يكون هذا هو جد الحسن بن عقيل بشهاده الطبقة وموافقه الكنيه والصنعه ولا ينافية كونه مدنيا بالأصل لتصريحهم بانتقاله من المدينه إلى الكوفه واحتمال انتقاله أو انتقال أولاده من الكوفه إلى عمان اه.

عصره هو من قدماء الأصحاب ويعبر فقهاؤنا عنه وعن ابن الجنيد محمد بن أحمد بالقديمين وهما من أهل المائه الرابعه. وفى رجال بحر العلوم هما من كبار الطبقة السابعه السابقه خ ل وابن أبى عقيل أعلى منه طبقه فان ابن الجنيد من مشايخ المفيد وهذا الشيخ من مشايخ شيخه جعفر بن محمد بن قولويه كما علم من كلام النجاشى اه. وابن قولويه توفى سنه ٣٦٨ والمفيد توفى سنه ٤١٣ ولكن ذكروا فى أحوال ابن الجنيد ان له جوابات مسائل معز الدوله ومعز الدوله أحمد بن بويه توفى سنه ٣٥٦ فلا يبعد ان يكونا متعاصرين. وفى رياض العلماء الظاهر أن ابن أبى عقيل من المعاصرين للكلىنى ولعلى بن بابويه القمى إذ الظاهر أن مراد النجاشى بقوله فى سنده إلى المترجم عن أبى

القاسم جعفر بن محمد هو ابن قولويه وهو يروى عن الكليني ومراده من محمد بن محمد هو المفيد اه. وقال في موضع آخر ان المترجم يروى عنه المفيد بواسطه جعفر بن قولويه فكان من المعاصرين للكليني اه. وفي مقدمات المقاييس كان معاصرا للكليني وأجاز كتبه بالمكاتبه لابن قولويه اه.

أقوال العلماء فيه قال النجاشي الحسن بن علي بن أبي عقيل أبو محمد العماني الحذاء فقيه متكلم ثقه له كتب في الفقه والكلام منها كتاب المتمسك بحبل آل الرسول مشهور في الطائفة وقلما ورد الحاج من خراسان الا طلب واشترى منه وسمعت شيخنا أبا عبد الله المفيد يكثر الثناء على هذا الرجل.

أخبرنا الحسين عن أحمد بن محمد ومحمد بن محمد عن أبي القاسم جعفر بن محمد قال كتبت إلى الحسن بن أبي عقيل يعجز لي كتاب المتمسك وسائر كتبه وقرأت كتابه المسمى كتاب الكر والفر على شيخنا أبي عبد الله وهو كتاب في الإمامه مليح الوضع مساله وقلبها وعكسها اه. وما في نسخه منهج المقال المطبوعه من قوله أخبرنا الحسين بن أحمد بن محمد قد صحف فيه عن بابن فالحسين هو ابن الغضائري وأحمد بن محمد هو ابن يحيى العطار ونسخه صاحب الرياض من كتاب النجاشي كانت قد صحف فيها عن بابن فاشتبه عليه الحال وقال إن مراده من الحسين بن أحمد بن محمد غير ابن الغضائري لأنه الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم اه. وهو خطأ فاحش سببه ابدال عن بابن وفي الفهرست الحسن بن عيسى أبو علي المعروف بابن أبي عقيل العماني له كتاب وهو من جله المتكلمين امامي المذهب فمن كتبه كتاب المتمسك بحبل آل الرسول في الفقه وغيره كبير حسن وكتاب الكر والفر

فى الإمامه وؒر ذلك اه. وذكره فى الفهرست فى باب الكنى فقال الحسن بن أبى عقيل العمانى صاحب كتاب الكر والفر من جلّه المتكلمين امامى المذهب وله كتب اخر منها كتاب المتمسك بحبل آل الرسول فى الفقه وؒره كبير حسن اسمه الحسن بن عيسى يكنى أبا على المعروف بابن أبى عقيل وذكره الشيخ فى رجاله فىمن لم يرو عنهم ع فقال الحسن بن أبى عقيل العمانى له كتب اه. وقال ابن شهر آشوب فى المعالم الحسن بن عيسى بن أبى عقيل العمانى المتكلم له كتب المتمسك بحبل آل الرسول ع فى الفقه كبير. الكر والفر فى الإمامه اه. وقال العلامة فى الخلاصه الحسن بن على بن أبى عقيل أبو محمد العمانى هكذا قال النجاشى وقال الشيخ الطوسى الحسن بن عيسى أبو على المعروف بابن أبى عقيل العمانى وهما عبارته عن شخص واحد يقال له ابن أبى عقيل العمانى الحذاء فقيه متكلم ثقّه له كتب فى الفقه والكلام منها كتاب المتمسك بحبل آل الرسول كتاب مشهور عندنا ونحن نقلنا أقواله فى كتبنا الفقيهيه وهو من جلّه المتكلمين وفضلاء الاماميه اه. وقال ابن داود فى رجاله الحسن بن على بن أبى عقيل أبو محمد العمانى الحذاء وذكر الشيخ انه الحسن بن عيسى أبو على وهو الأشبه ذكره الشيخ فى رجاله فىمن لم يرو عنهم ع وفى الفهرست ورجال النجاشى من أعيان الفقهاء وجلّه متكلمى الإماميه له كتب منها كتاب المتمسك بحبل آل الرسول وكتاب الكر والفر فى الإمامه وؒيرهما اه. وقال ابن إدريس فى أول كتاب الزكاه من السرائر: والحسن بن أبى عقيل العمانى صاحب كتاب المتمسك بحبل آل الرسول وجه من وجوه أصحابنا ثقّه فقيه متكلم كثيرا

كان يثنى عليه شيخنا المفيد وكتابه كتاب حسن كبير وهو عندى قد ذكره شيخنا أبو جعفر فى الفهرست وثنى عليه ثم ذكره ابن إدريس أيضا فى باب الربا من السرائر وعده فى جله أصحابنا المتقدمين ورؤساء مشايخنا المصنفين الماضين والمشايخه الفقهاء وكبار مصنفى أصحابنا وفى المعبر عده فىمن اختار النقل عنه من

(١٥٨)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب رجال النجاشى (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، كتاب السرائر لابن إدريس الحللى (٢)، مدينه الكوفه (٣)، الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم (١)، معز الدوله الديلمى (١)، الحسن بن على بن أبى عقيل (٣)، الحسن بن على أبو محمد (١)، الحسن (بن على) بن عيسى (١)، الحسين بن أحمد بن محمد (٢)، الحسن بن أبى عقيل (٥)، على بن بابويه (١)، ابن أبى عقيل (٣)، ابن الغضائرى (١)، جعفر بن قولويه (١)، الحسن بن عيسى (٧)، ابن قولويه (٣)، ابن شهر آشوب (٢)، عيسى بن على (١)، الشيخ الطوسى (٢)، الحسن بن على (١)، ابن الجنيد (٢)، أحمد بن محمد (٢)، محمد بن أحمد (١)، جعفر بن محمد (٢)، محمد بن محمد (٢)، خراسان (١)، الموت (١)، الظن (١)، الحج (١)، الربا (١)، السهو (١)

الحسن بن على الزبيدى الكوفى

أصحاب كتب الفتاوى وممن اشتهر فضله وعرف تقدمه فى نقد الاخبار وصحة الاختيار وجوده الاعتبار. وفى كشف الرموز ذكره فى جمله من اقتصر على النقل عنهم من المشايخ الأعيان الذين هم قدوه الاماميه ورؤساء الشيعة وفى الوجيزه الحسن بن أبى عقيل الفاضل المشهور ثقه وفى رجال بحر العلوم: قلت حال هذا الشيخ الجليل فى الثقه والعلم والفضل والكلام والفقاه اظهر من أن يحتاج إلى البيان وللأصحاب مزيد اعتناء بنقل أقواله وضبط فتاواه خصوصا الفاضلين المحقق وتلميذه

العلامه ومن تأخر عنهما وهو أول من هذب الفقه واستعمل النظر وفتق البحث عن الأصول والفروع في ابتداء الغيبه الكبرى وبعده الشيخ الفاضل ابن الجنيد وهما من كبار الطبقة السابقيه السابغه خ ل إلى آخر ما مر اه. وذكره صاحب رياض العلماء في موضعين متقاربين من كتابه كما وقع منه في كثير من التراجم لكون كتابه كان باقيا في المسوده لم يبيضه فقال في أولهما الشيخ أبو محمد الحسن بن علي بن أبي عقيل العماني الحذاء الفقيه الجليل والمتكلم النبيل شيخنا الأقدم المعروف بابن أبي عقيل والمنقول أقواله في كتب علمائنا هو من أجله أصحابنا الإماميه مع أن أهل عمان كلهم خوارج ونواصب لكن الظاهر أنهم سكنوا بها بعد الثمانمائه وجاءوا من بلاد المغرب وسكنوا بها على ما ينقل من قصه قتل أباضى في بلاد المغرب في جوف بيته من غير قاتل والحكاية المذكوره في بحار الأنوار وقال في ثانيهما الشيخ الجليل الأقدم أبو محمد ويقال أبو علي الحسن بن علي بن أبي عقيل عيسى الحذاء العماني الفقيه الجليل المتكلم النبيل المعروف بابن أبي عقيل النعماني كان من أكابر علمائنا الاماميه والمنقول قوله في كتبهم الفقيهيه اه. وفي مجالس المؤمنين ما ترجمته الحسن بن علي بن أبي عقيل العماني كان من أعيان الفقهاء وأكابر المتكلمين له مصنفات في الفقه والكلام منها كتاب المتمسك بحبل آل الرسول وذلك الكتاب له اشتهار تام بين هذه الطائفة الإماميه وكان إذا وردت قافله الحاج من خراسان يطلبون تلك النسخه ويستكتبونها أو يشترونها ثم نقل كلام النجاشى اه. وذكر في أمل الآمل في ثلاثه مواضع فقيلا في الأول الحسن بن أبي عقيل العماني أبو محمد عالم فاضل متكلم فقيه عظيم

الشأن ثقته وثقه العلامة والشيخ والنجاشي ويأتي ابن علي وابن عيسى وهو واحد ينسب إلى جده له كتب اه. وفي الثاني الحسن بن علي بن أبي عقيل العماني أبو محمد هكذا قال النجاشي وقال الشيخ الطوسي الحسن بن عيسى بن أبي عقيل العماني وهما عبارة عن شخص واحد إلى آخر عبارة الخلاصه السابقه ثم ذكر كلام النجاشي وابن داود وفي الثالث الحسن بن عيسى أبو علي المعروف بابن أبي عقيل العماني له كتب وذكر كلام الفهرست المتقدم اه. وعن بعض تلامذه الشيخ علي الكركي في رسالته المعموله في ذكر أسامي المشايخ أنه قال: ومنهم الحسن بن أبي عقيل صاحب التصانيف الحسنه منها كتاب المتمسك وهو من القدماء اه. وقال المحقق الشيخ أسد الله التستري الكاظمي في مقدمه كتابه المقاييس عند ذكر ألقاب العلماء: ومنها العماني للفاضل الكامل العالم العامل العلم المعظم الفقيه المتكلم المتبحر المقدم الشيخ النبيل الجليل أبي محمد أو أبي علي الحسن بن أبي عقيل جعل الله له في الجنه خير مستقر وأحسن مقيلا وكان المفيد يكثر الثناء عليه وله كتب في الفقه وغيرها منها كتاب المتمسك بحبل آل الرسول وهو كتاب كبير حسن مشهور في الفقه كما ذكره السروي أو في غيره أيضا كما صرح به الشيخ تكارا ويعبر عنه بالمتمسك والمستمسك ومنه تنقل أقواله ولم أجده اه.

أقواله النادره في المسائل الفقيهيه في رياض العلماء: من أغرب ما نقل عنه في الفتاوى ما حكاه الشهيد في الذكري في بحث القراءه في الصلاه من أن من قرأ في صلاه السنن في الركعه الأولى ببعض السوره وقام في الركعه الأخرى ابتداء من حيث قرأ ولم يقرأ بالفاتحه وهو غريب ولعله قاسه على صلاه الآيات

وحكى عنه الشهيد فى شرح الارشاد القول بعدم انفعال ماء البئر بمجرد الملاقاه اه. مع أن المعروف بين القدماء انفعاله بمجردھا وطهره نزع المقدر وكان هذا مبنى على ما يأتى عنه من عدم انفعال الماء القليل بمجرد الملاقاه أو على أن ماء البئر ملحق بالنابع فلا ینجس بالملاقاه ولو قلنا بنجاسه القليل بها كما هو رأى المتأخرين. ومن المعروف عنه انه يقول بعدم انفعال الماء القليل بمجرد ملاقاه النجاسه. ونقله عنه متواتر. وفى مجالس المؤمنین للقاضى نور الله ما تعريبه هو أول من قال من مجتهدى الاماميه موافقا لقول مالك من أئمه المذاهب الأربعة بعدم نجاسه الماء القليل بمجرد ملاقاته النجاسه ولا یخطر ببالی ان أحدا یوافقه من مجتهدى الاماميه فى هذه المساله سوى السيد الاجل الحسيب الفاضل النقيب الأمير معز الدين محمد الصدر الاصفهانی فإنه ألف فى ترویج مذهب ابن أبى عقيل رساله مفرده ودفع الاعتراضات التى أوردها العلامه فى المختلف وغيره على أدله أخرى على تقويه قول ابن أبى عقيل قال وهذا الضعيف مؤلف هذا الكتاب فى أو ان مطالعته لكتاب المختلف قرأت هذه الرساله وتأملتها وألفت رساله فى هذا المعنى اه. وفى الرياض قد وافقه بعد عصر القاضى المذكور فى عصرنا هذا المولى محمد محسن الكاشانى وبالغ فى ذلك واليه مال الأستاذ المحقق فى شرح الدروس وتحقیق الحق فى هذه المساله على ذمه بحث الطهاره من كتابنا الموسوم بوثيقه النجاه اه.

٣٩١: الحسن بن على بن أبى المغیره الزبيدى الكوفى الزبيدى بفتح الزاى وكسر الباء الموحده وسكون المثناه التحيه والبدال المهمله نسبه إلى زييد بلده من بلاد اليمن والزبيدى بضم الزاى وفتح الباء وسكون المثناه التحيه نسبه إلى زييد فى انساب السمعانى قبيله قديمه

واسمه منبه بن مصعب وهو زيد الأكبر واليه ترجع قبائل زيد ومن ولده منبه بن ربيعة وهو زيد الأصغر قال ابن الكلبي انما قيل لهم زيد لان منبها الأصغر قال من زيد لمن رفته فاجابه أعمامه كلهم بنو زيد الأكبر نحن فليل لهم جميعا زيد اه.

وعبارة الأنساب المطبوع مغلوطة ونقلناها كما وجدناها وزدنا لفظه نحن وفي لسان العرب زبده يزبده زبدا أعطاه ورضخ له من مال والزبد بسكون الباء الرشد والعطاء اه. والظاهر أن ما قاله منبه لقومه هو من هذا القبيل. والظاهر أيضا ان المترجم منسوب إلى القبيله لا إلى البلد ويدل عليه كلام العامه فى ايضاح الاشتباه فإنه قال الزبيدي بضم الزاى قال النجاشى ثقته هو وأبوه روى عن أبى جعفر وأبى عبد الله ع وهو يروى كتاب أبيه عنه وله كتاب مفرد أخبرنا القاضى أبو الحسين محمد بن عثمان حدثنا جعفر بن محمد الشريف الصالح حدثنا عبيد الله بن أحمد بن نهيك حدثنا سعيد بن صالح عن الحسن بن على وفي الفهرست الحسن بن على بن أبى المغيره له كتاب رويناه عن ابن عبدون عن الأنبارى عن حميد عن ابن نهيك عنه اه. ويأتى بعنوان الحسن بن على بن المغيره. وفي لسان الميزان الحسن بن على بن أبى المغيره الزبيدي الكوفى سمع الكثير ورحل وروى عن أبى جعفر الباقر والحارث بن المغيره البصرى وغيرهما روى عنه عبد الله بن أحمد بن نهيك وسعيد بن صالح ذكره الطوسى فى مصنفي

(١٥٩)

صفحه مفاتيح البحث: صلاه الآيات (١)، كتاب كشف الرموز للفاضل الآبى (١)، الحسن بن على بن أبى المغيره (٢)، الغيبه الكبرى (١)، الحسن بن على بن أبى عقيل (٣)، عبد الله بن أحمد بن نهيك

(١)، كتاب بحار الأنوار (١)، علي بن أبي المغيرة (١)، الحسن بن أبي عقيل (٤)، عبيد الله بن أحمد (١)، علي بن المغيرة (١)، ابن أبي عقيل (٥)، الشيخ الطوسي (١)، الحسن بن علي (٢)، ابن الجنيد (١)، جعفر بن محمد (١)، خراسان (١)، الخوارج (١)، الركوع، الركعة (٢)، القتل (١)، الشهادة (١)، النجاسة (٢)، الصّلاه (١)، الحج (١)، الطهارة (١)

الحسن العاملي الحائني الحسن الفارسي النحوي الحسن المهابدي حسن بن أبي جامع العاملي حسن ابن وكيع التنيسي

الشيعة الإماميه وأفرد له خبرا منكرا رواه عن الحارث عن الباقر فيه ان في طين قبر الحسين بن علي شفاء من كل داء وامنا من كل خوف اه.

التمييز في مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسن بن علي بن أبي المغيرة بروايه سعيد بن صالح عنه وروايه ابن نهيك عنه وزاد الكاظمي وروايته هو عن أبيه ومر عن لسان الميزان روايته عن الحارث بن المغيرة.

٣٩٢: الحسن بن علي بن أحمد يكنى أبا محمد ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع وقال روى عن ابن همام روى عنه ابن نوح اه. وفي التعليقه سيجي في الحسين بن أحمد بن إدريس عن رجال الشيخ في من لم يرو عنهم ع انه روى عنه ابن بابويه وسيجي عنه أيضا الحسين بن علي بن أحمد روى عنه ابن بابويه وسندكر انه يروى عنه مترضيا ويحتمل الاتحاد أو كون هذا أخا ذاك والأول أقرب كما لا يخفى على المطلع لأحوال رجال الشيخ لا سيما فيما لم يرو عنهم ع عموما والمتأمل في ترجمه الحسن بن أحمد بن إدريس خصوصا اه.

التمييز في مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف بروايه ابن نوح عنه وروايته هو عن ابن أبي همام.

٣٩٣: الحسن بن علي بن أحمد الصائغ ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم

٣٩٤: الحسن بن علي بن أحمد العاملي الحانيني يأتي بعنوان الحسن بن علي بن الحسن بن أحمد بن محمود.

٣٩٥: الحسن الأصم بن علي بن أحمد العابدين علي بن محمد الثائر بن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ع في عمده الطالب رئيس الطالبين بنسع ونسع بكسر النون صدر وادي العقيق.

٣٩٦: الحسن بن علي بن أحمد أبو علي الفارسي النحوي.

مر بعنوان الحسن بن أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد ابن سليمان بن ابان الفارسي تنبيه أبو علي الفارسي النحوي اسمه الحسن بن أحمد بن عبد الغفار كما ذكره كل من ترجمه ومرت ترجمته كذلك في محلها ولكن صاحب الرياض سماه الحسن بن علي بن أحمد بن عبد الغفار وتبعه بعض المعاصرين وتبعناه نحن في الكنى قبل الاطلاع على كلمات من ترجمه وبعد الاطلاع عليها لم نجد أحدا وافق صاحب الرياض في ذلك فاعلم هذا حتى لا تتوهم إذا اطلعت على ترجمته في الرياض اننا أهملناه.

٣٩٧: الشيخ الامام أفضل الدين الحسن بن علي بن أحمد بن علي الماهابادي.

في فهرست منتجب الدين علم في الأدب فقيه صالح ثقه متبحر له تصانيف منها ١ شرح النهج ٢ شرح الشهاب ٣ شرح اللمع ٤ كتاب في رد التنجيم ٥ كتاب في الاعراب ٦ كتاب تنزيه الحق عن شبه الخلق ٧ ديوان نظمه ٨ ديوان نشره أخبرني بجميع تصانيفه ورواياته عنه الشيخ الأديب أفضل الدين الحسن بن فادار القمي امام اللغة اه. ومثله في مجموعته الجباعي الا- انه اقتصر على الحسن بن علي بن أحمد ولم يذكر قوله أخبرني الخ وفي الرياض الشيخ

الأجل الامام العلامة سبط الشيخ الأفضل أحمد بن علي الماهابادي وقد مر في ترجمته انه وأباه وجده كانوا من العلماء المتبحرين ويروى عنه الشيخ الأديب أفضل الدين الحسن بن فادار القمي ولعله هو يروى عن الشيخ أبي علي ولد الشيخ الطوسي ونظرائه قال والمراد باللمع كتاب اللمع لابن جنى في النحو وقد شرحه جده المذكور أيضا كما سبق في ترجمته والمراد بالنهج هو نهج البلاغه على الظاهر والمراد بالشهاب هو شهاب الاخبار للقاضي القضاعي وقد شرحه جماعه أخرى من علمائنا أيضا اه.

وفي روضات الجنات في ذيل ترجمه الحسن بن علي بن أحمد النهرواني الشاعر عن كتاب تلخيص الآثار عند ذكر ماهاباد انها قرية كبيره قرب قاشان أهلها شيعه إماميه منها الحسن بن علي بن أحمد الملقب أفضل الدين الماهابادي كان بالغاً في علم الأدب الغايه عديم النظير في زمانه يقصده الناس من الأطراف اه. وفي الذريعه يروى المترجم عن أبيه عن جده أحمد بن علي اه. ومرو ان منتج الدين من تلاميذه ومنتجب الدين ولد سنه ٥٠٤هـ فالمترجم من أهل المائه الخامسه إلى السادسه.

٣٩٨: الشيخ حسن بن علي بن أحمد بن محمد بن أبي جامع العاملي النجفي.

في رساله ابن أخيه الشيخ علي بن رضی الدين بن علي بن أحمد التي بعثها إلى صاحب أمل الآمل وفيها تراجم آل أبي جامع ان والد المترجم الشيخ علي خرج من النجف إلى الدورق وتوطنها ثم انتقل إلى الحويزه ومات بها ثم انتقل أولاده إلى شوشتر ومنهم المترجم وقد جرت عليه مصائب يطول شرحها فر من اجلها إلى الهند وسكن حيدرآباد إلى أن توفي فيها وان له إجازة من والده المذكور ولإخوته الثلاثة عبد اللطيف وفخر الدين ورضی الدين

وانه يروى عن الشيخ محمد ابن الشيخ حسن صاحب المعالم وذكره الشيخ جواد آل محى الدين فى ملحق أمل الآمل فقال: هو أصغر اخوته الأربعة الشيخ عبد اللطيف والشيخ رضى الدين والشيخ فخر الدين المذكورين فى محالهم وصاحب الترجمة قد جرت عليه مصائب يطول شرحها على ما ذكره ابن أخيه الشيخ على بن رضى الدين وسافر إلى الهند وسكن حيدرآباد إلى أن توفى فيها اه. وفى رياض العلماء الحسن بن على بن أبى جامع فاضل عالم فقيه وكان من تلامذه الشيخ محمد بن خاتون العاملى الساكن فى بلاد الهند فى حيدرآباد ورأيت من مؤلفاته بعض الفوائد اه.

والظاهر أنه هو المترجم وفى بعض مكتوبات آل محى الدين الذين هم آل أبى جامع ما صورته ومن علماء آل أبى جامع الشيخ حسن ابن الشيخ على إجازة الشيخ محمد ابن الشيخ حسين ابن الشهيد الثانى وفاته فى أوائل القرن الحادى عشر.

٣٩٩: أبو محمد الحسن بن على بن أحمد بن محمد الملقب وكيع بن خلف بن حيان بن صدقه بن زياد الضبى البغدادى الأصل المصرى التنيسى المولد والوفاه المعروف بابن وكيع التنيسى الشاعر المشهور.

توفى بتنيس يوم الثلاثاء ٢٣ جمادى الأولى سنة ٣٩٣ ودفن بها فى المقبره الكبرى فى القبه التى بنيت له.

والتنيسى نسبه إلى تنيس بكسر التاء المثناه الفوقيه وتشديد النون

(١٦٠)

صفحه مفاتيح البحث: شيعه أهل البيت عليهم السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، شهر جمادى الأولى (١)، كتاب فهرست منتجب الدين لمنتجب الدين بن بابويه (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، الشيخ حسن ابن الشهيد الثانى صاحب المعالم (١)، مدينه النجف الأشرف (٢)، كتاب نهج البلاغه (١)،

محمد بن خاتون العاملي (١)، الحسين بن علي بن أحمد (١)، علي بن أحمد العاملي (١)، الحسن بن علي بن الحسن (١)،
الحسن بن علي بن أحمد (٩)، أحمد بن علي بن أحمد (١)، أبو علي الفارسي (٢)، علي بن أحمد بن محمد (١)، عبد الله بن
موسى (١)، الحسن بن فادار (٢)، أحمد بن إدريس (٢)، الحسين بن علي (١)، الحسن بن أحمد (١)، الشيخ الطوسي (١)،
الحسن بن علي (٢)، أحمد بن علي (٢)، علي بن أحمد (٢)، علي بن محمد (١)، الهند (٣)، القبر (١)، الجود (١)، الشهاده (١)،
الخوف (١)، التصدق (١)

المكسوره وسكون المثناه التحتيه وسين مهمله آخر الحروف مدينه بمصر بالقرب من دمياط قال ابن خلكان أصله من بغداد
ومولده بتنيس.

أقوال العلماء فيه.

في اليتيمه ج ١ ص ٣٨١: أبو محمد الحسن بن علي بن وكيع التنيسي شاعر بارع وعالم جامع قد برع في ابانه على أهل زمانه فلم
يتقدمه أحد في أوانه وله كل بديعه تسحر الأوهام وتستعبد الأفهام فمن ملح شعره وغرائب قوله في قصيده مربعه الخ وذكره في
تمه اليتيمه ج ١ ص ٢٩ بعنوان ابن وكيع التنيسي واقتصر على ذكر شيء من أشعاره وقال ابن خلكان:

أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن محمد بن خلف بن حيان بن صدقه بن زياد الضبي المعروف بابن وكيع التنيسي الشاعر
المشهور أصله من بغداد ومولده بتنيس ذكره أبو منصور الثعالبي في يتيمة الدهر وقال في حقه شاعر إلى آخر ما مر ثم قال
وذكر مزدوجته المربعه وهي من جيد النظم وأورد غيرها وله ديوان شعر جيد وله كتاب بين فيه سرقات أبي الطيب المتنبى سماه
المنصف وكان في لسانه

عجمه ويقال له العاطس ثم أورد طرفا من شعره ثم قال ولابن وكيع في كل معنى حسن وكانت وفاته يوم الثلاثاء لسبع بقين من جمادى الأولى سنة ٣٩٣ بمدينه تنيس فى المقبره الكبرى فى القبه التى بنيت له رحمه الله تعالى ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وسكون المثناه التحتيه بعدها عين مهمله وهو لقب جده أبى بكر محمد اه.

تشيعه يدل على تشيعه ما ذكره أبو الفتح الكراجكى فى كنز الفوائد قال أنشدت لابن وكيع الشاعر فى أمير المؤمنين ص هذه الأبيات:

قالوا على لما ذا لست تمدحه * فقلت أصبحت فى ذا الفعل معذورا صرفت مدحى إلى من نزر مدحته * يعده الناس اسرافا وتكثيرا ولم أطق مدح من فاقت فضائله * قدر المدائح منظوما ومنثورا ومن جواد قريضى ان بعثت به * فى مدحه من علاه عاد محسورا أزعم الغيث يحيى الأرض وابله * أم أزعم البدر قد عم الورى نورا ما قلت ذاك وذا بالفضل مشتهر * ولا اتيت بفضل كان مستورا متى صرفت اليه الشعر أمدحه * شهرت من وصفه ما كان مشهورا وظلت اتعب فيمن ليس يرفعه * مدحى وانشر مدحا كان منشورا سارت مآثره بالفضل ظاهره * فما ترى لمديح فيه تأثيرا وأصبح الوصف منه لاستفاضته * كاللفظ كرر فى الاسماع تكريرا يعد جهدى تقصيرا بمدحته * ولست ارضى بجهد عد تقصيرا مؤلفاته ١ ديوان شعره ٢ المنصف فى سرقات المتنبى.

أشعاره فى اليتيمه من شعره قوله:

سلا عن حبك القلب المشوق * فما يصبو إليك ولا يتوق جفاؤك كان عنك لنا عزاء * وقد يسلى عن الولد العقوق وقوله:

ابصره عاذلى عليه * ولم يكن قبل قد رآه فقال لى لو هويت هذا

* ما لامك الناس فى هواه قل لى إلى من عدلت عنه * فليس أهل الهوى سواه فظل من حيث ليس يدرى * يأمر بالحب من نهاه وقوله ان كان قد بعد اللقاء فودنا * باق ونحن على النوى أحباب كم قاطع للوصل يؤمن وده * ومواصل بوداده يرتاب وقوله:

قد رضينا من الغزال الكحيل * بغرور العداه والتعليل وهجرنا سواه وهو منيل * وهويناه وهو غير منيل فكثير البغيض غير كثير * وقليل الحبيب غير قليل هلك العزم بين شوق صحيح * انا فيه وبين صبر عليل لا تعب من هويت بالبخل انى * لا أحب الحبيب غير بخيل يجمل البخل بالملاح وان كان * بغير الملاح غير جميل وقوله:

ألست ترى وشى الربيع المنمنما * وما رصع الربعى فيه ونظما فقد حكت الأرض السماء بنورها * فلم أدر فى التشبيه أيهما السما فحضرتها كالجو فى حسن لونه * وأنوارها تحكى لعينيك أنجما فمن نرجس لما رأى حسن نفسه * تداخله عجب بهما فتبسما وابدى على الورد الجنى تطاولا- * فظاهر غيظ الورد فى خده دما وزهر شقيق نازع الورد فضله * فزاد عليه الورد فضلا وقدمما وظل لفرط الحزن يلطم خده * فظاهر فيه اللطم جمرا مضرما ومن سوسن لما رأى الصبغ كله * على كل أنوار الرياض نقسما وألوان منشور تخالف شكلها * فظل بها شكل الربيع متمما وقوله:

خلعت فى حبه عذارى * وطاب لى العيش باشتهارى ان ابد فى حبه خضوعا * فليس ذل الهوى بعار من روحه فى يدى سواه * فهو حقيق بان يدارى وقوله:

متى وعدتك فى ترك الهوى عده * فاشهد على عدتى بالزور والكذب أما ترى الليل قد ولت

عساكره * وأقبل الصبح فى جيش له لجب وجد فى اثر الجوزاء يطلبها * فى الجور ركض هلال دائم الطلب كصولجان لجين فى يدي ملك * أدناه من كره صيغت من الذهب فقم بنا نصطح صفراء صافيه * كالنار لكنها نار بلا لهب عروس كرم أتت تختال فى حلل * صفر على رأسها تاج من الحيب وقوله:

قم فاسقنى والخليج مضطرب * والريح تنشى ذوائب القضب والجو فى حله ممسكه * قد طررتها البروق بالذهب وقوله:

جوهرى الأوصاف يقصر عنه * كل وصف لكل ذهن دقيق

(١٦١)

صفحه مفاتيح البحث: شهر جمادى الأولى (١)، كتاب يتيمه الدهر للثعالبي (١)، الحسن بن على بن أحمد (١)، مدينه بغداد (٢)، الحسن بن على (١)، محمد بن خلف (١)، الجود (١)، الحزن (١)، الصبر (١)، الهلال (١)

شارب من زبرجد وثنايا * لؤلؤ فوقها فم من عقيق وقوله: حبذا زور اتانى * طارقا بعد اجتنابه شق جنح الليل بدر * لاح من ثنى نقابه طربت نفسى اليه * والى طيب اقترابه طرب الشيخ إذا * ذكر أيام شبابه وقوله فى قصيده:

أسفر عن بهجته الدهر الأغر * وابتسم الروض لنا عن الزهر ابدى لنا فصل الربيع منظرا * بمثله تفتن الباب البشر عاينه طرف السماء فانشنى * عشقا له يبكى بأجفان المطر فالأرض فى زى العروس فوقها * من أدمع القطر نثار من درر أما ترى الورد كخدى كاعب * أخرجها فرط حياء وخفر كأنما الخمر عليه نفضت * صبأغها أو هى منه تعتصر وانظر إلى التاريخ فى بهجته * يلوح فى افنان هاتيك الشجر مثل دنانير نضار احمر * أو كعقيق خرطت منه اكر وانظر إلى المنتور فى ميدانه * يرنو إلى الناظر من

حيث نظر كجواهر مختلف ألوانه * أسلمه سلك نظام فانتشر يا لائما يعدلنى فى طربى * حسبك قد أكثرت من هذا الهذر
الجهل ينبوع مسرات الفتى * والعقل ينبوع الهموم والفكر يا طيب ذى الدنيا لنا منزله * لو لم نكن نزعج منها بسفر وقوله:

صوره خالقه جامعا * لكل شئ حسن بارع وكل حسن من جميع الورى * مختصر من ذلك الجامع وقوله:

زارنى فى دجى الظلام البهيم * قمر بات مؤنسى ونديمي بحديث كأنه عوده الصحه * فى الجسم بعد ياس السقيم وقوله:

لا تلفين مصاحبا * من لا يزين من الصحاب فالثوب ينفذ صبغه * فيما يليه من الثياب وقوله فى ثقل:

ما السقم فى سفر والدين مع عدم * يوما بأثقل منه حين يلقانى ما لى عليه معين حين أبصره * غير الصدود وتغميضى لا جفانى
وقوله:

لا ووعد الوصل باللحظ * على رغم الرقيب واختلاس القبله * الحلوه من خد الحبيب ما سوى الراح لداء * الهم عندى من طيب
وقوله:

يا من إذا لاحت محاسن وجهه * غفرت بدائعها جميع ذنوبه النجم يعلم أن عينى فى الدجا * معقوده بطلوعه وغروبه ان كان فى
تعذيب قلبى راحه * لك فاجتهد بالله فى تعذيبه وقوله:

ازهد إذا الدنيا أنالتك المنى * فهناك زهدك من شروط الدين فالزهد فى الدنيا إذا ما رمتها * فأبت عليك كعفه العينين وقوله:

لا تحسدن صديقا * على تزايد نعمه فان ذلك عندى * سقوط نفس وهمه وقوله:

وجلنار بهى * ضرامه يتوقد يحكى فصوص عقيق * فى قبه من زبرجد وقوله:

اقبل والعدال يلحوننى * فكلهم قال من البدر فقلت ذا من طال فى حبه * منكم لى التعنيف والزجر قالوا جهلنا فاغتفر جهلنا

* فليس عن ذا لامرئ صبر عذرك في الحب له واضح * وما لنا في لومنا عذر وقوله:

بما بعينيك من فتون * ومن فتور بها وسحر وبالعدار الذي تولى * خلع عذارى وبسط عذرى جدلى بالصفح عن ذنوبى * أو لا فعاقب بغير هجر وقوله:

اضحك للكاشحين جهرا * ولى ضمير عليك يبكى عيني التي أوقعت فؤادى * يا عين ما ذا لقيت منك وقوله:

واحربى من جفون ظبى * أقام عذرى به عذاره اسقم جسمى بسقم طرف * حيرنى فى الهوى احوراره هذا اختيارى فأبصروه * شاهد عقل الفتى اختياره وله مقطعات فى الخمر وغيره ذكرناها للفظها وكرهناها لمعناها كقوله:

لا تقبلن من الرشيد كلامه * وإذا دعاك أخو الغوايه فاقبل واشرب مزعفره القميص سلافه * من صبغه صنعه البردان أو قطر بل كأس إذا رمت الهموم بسهمها * لم يخط نافذه سواء المقتل تحلو وتعذب فى النفوس كأنها * كبت العدو ورغم انف العذل حمراء يرحب كل صدر ضيق * معها ويفتح كل باب مقفل لا سيما من كف طاويه الحشى * ترنو بناظرتى خذول مطفل وكقوله:

كتبت وفرط شوقى قد عنانى * وقد بعد اللقاء على التدانى وما فى البيت لى ثان فكن لى * جعلت فداك يا مولاي ثانى فعندى ما يجاوز كل وصف * وما يرضى الخليل إذا اتانى

(١٦٢)

صفحه مفاتيح البحث: الشهاده (١)، الفديه، الفداء (١)، القميص (١)

خروف اظهر الشواء فيه * تألقه فليس له مدانى غلاله باطن منه لجين * وظاهره غلاله زعفران وكاس مثل عين الديك صرف * لها حيب كمنظوم الجمان يطوف بشمسها قمر منير * تمكن طالعا فى غصن بان وان أحببت مسمعه اتتنا * محدقه بأصناف الأغانى تطلق هم سامعها

ثلاثا * بتحريك المثلث والمثاني فهذا عندنا ولدون هذا * لعمرك ما كفاك وما كفاني فزرننا لاعدمتك من صديق * تتم لنا بزورته الأمانى وكقوله:

جانبت بعدك عفتى ووقارى * وخلعت فى طرق المجون عذارى لا تكثرن على ان أخوا الحجا * برم بقرب الصاحب المهذار خوفتنى بالنار جهدك دائبا * ولججت فى الارهاب والإنذار خوفى كخوفك غير انى واثق * بجميل عفوا الواحد القهار أقررت انى مذنب ومحرم * تغذيب ذى جرم على الاقرار انظر إلى زهر الربيع وما جلت * فيه عليك طرائف الأنوار أبدت لنا الأمطار فيه بدائعا * شهدت بحكمه منزل الأمطار ما شئت للأزهار فى صحرائه * من درهم بهج ومن دينار وجواهر لولا تغير حسنها * جلت عن الأثمان والاختار من ابيض يقق واصفر فاقع * مثل الشموس قرن بالأقمار فاشرب معتقه كان نسيما * مسك تضوعه يد العطار احكامها فى العقل ان هى حكمت * احكام صرف الدهر فى الأحرار يرضى على الاقدار شاربها الذى * ما زال ذا سخط على الاقدار لا سيما من كف أعيد شادن * يسبى العقول بطرفه السحار فضل الغصون لأنها من غرسنا * عند التأمل وهو غرس البارى قد غيب الزنار دقه خصره * حتى ظنناه بلا زنار متنصر قويت على اسلامنا * بالحسن منه حجه الكفار ذا العيش لا نعت المهامه والفلا * وسؤال رسم الدار والأحجار لا فرج الرحمن كربه جاهل * يبكى على الاطلاع والآثار وكقوله من ابيات:

فى فتيه كلهم كريم * وخير من يصحب الكرام أئمه كلهم عليهم * بكل ما فعله أثم لكننى فيهم على ما * وصفت من فضلهم امام وعندنا شادن غرير * فى لحظ أجفانه

سقام للحسن قدامه جيوش * للصبر قدامها انهزام يخف في حبه التصابي * كمثل ما يثقل الملام ذا العيش فافطن له وبادر * من قبل ان يفظن الحمام وانعم فعام السرور عندي * يوم ويوم الهموم عام وكقوله من قصيده:

يسعى بها جؤذر غرير * في لحظ أجفانه احورار يحسن منى الوقار الا- * فيه فما يحسن الوقار أغار منى عليه حتى * عليه من نفسه أغار كل جمال ترى فممنه * إذا تأملت مستعار يا جامع الحسن كل حسن * للناس من شرطك اختصار ومن بديع شعره قوله:

علل فؤادك فالدنيا أعاليل * لا يشغلنك عن اللهو الأباطيل ولا يصدنك عن امر هممت به * من العواذل لا قال ولا قيل فخير يوميك يوم أنت فيه إذا * ميزت في الناس محمود ومعدول وان أتوك فقالوا كن خليفتنا * فقل لهم اننى عن ذاك مشغول فان ذلك امر مع نفاسته * ونبله بفناء العمر موصول وارض الخمول فلا- يحظى بلدته * الا- امرؤ حامل في الناس مجهول ولا تبع عاجل الدنيا بأجل ما * ترجو فذلك أمر شأنه الطول منتخب من قصيده له مرعبه رساله من كلف عميد * حياته في قبضه الصدود بلغه الشوق مدى المجهود * ما فوق ما يلقاه من مزيد جا عليه حاكم الغرام * فصدق ان يدرك بالأوهام فلو اتاه طارق الحمام * لم يره من شدة السقام إذا التقى في مسمعيه العدل * وقيل من دون المراد القتل قال لهم لوم المحب جهل * ان الهوى يغلب فيه العقل ما العذر في السلوه عن غزال * منقطع الاقران والاشكال تستخلف الشمس لدى الزوال * ضياء خديه على الليالى ظبى سلوى

عنه مثل جوده * خياله اكذب من موعوده أجفانه أسقم من عهوده * أرادفه أثقل من صدوده اما وخصر ضعفه كصبرى * له ووجه حسنه كشعري له عذار قام لى بعذرى * لا تبت من شوقى اليه دهرى وا لهفتى من خده الأسيل * إذا انجلى عن صفحتى صقيل واحربى من طرفه الكحيل * من منصفى ومن مدبلى من مقله كالصارم البتار * الحاظها امضى من المقدار تحكم فى لبي وفى اصطبارى * نظير حكم الدهر فى الأحرار واعلم بانى ان رددت شافعى * هذا ولم يرجع بأمر نافع فليس ذا بحاسم مطامعى * كم طالب جد بجد المانع أقصى رجائى منك نيل الود * وقبله تشفى غليل الوجد يا جائرا أفرط فى التعدى * منك إليك فى الهوى استعدى منتخب من مزدوجه له فى ذم الفصول الثلاثه ومدح فصل الربيع يا سائلى عن أطيب الدهور * وقعت فى ذاك على الخبير عندى فى وصف الفصول الأربعة * مقاله تغنى اللبيب مقنعه فصل الصيف اما المصيف فاستمع ما فيه * من فطن يفهم سامعيه فصل من الدهر إذا قيل حضر * اذكرنا بحره نار سقر تبصر فيه النبات مقشعرا * والأرض تشكو حره المضرا نهاره مقسم بين قسم * جميعا يعاب عندى ويذم أوله فيه ندى مبغض * كأنه على القلوب يقبض حتى إذا ما طردته الشمس * وفرحت بان يزول النفس فتحت النار له أبوابها * وشب فيها ما لك شهابها حر يحيل الأوجه الغرانا * حتى ترى الروم بها حبشانا

(١٦٣)

صفحه مفاتيح البحث: الحج (١)، الجهل (٢)، الكرم، الكرامه (١)، الإستحمام، الحمام (١)

يعلو به الكرب ويشتد القلق * وتنضح الأبدان منه بالعرق ثم يعيد الماء

نارا حاميه * تزيد في كرب القلوب الظاميه حتى إذا عنا انقضى نهاره * وأرخيت من ليله أستاره تحركت في جنحه دواهي *
ساريه وأنت عنها ساهى من عقرب يسعى كسعى اللص * سلاحها في ابر كالشخص وحيه تنفث سما قاتلا * تزود الملدوع حتفا
عاجلا- فلا- تقل ان جاء يوما اهلا- * فلعنه الله عليه فصلا فصل الخريف حتى إذا زال اتى الخريف * فصل بكل سوء معروف
أهويه تسرع في كل الجسد * وهو كقطع الموت يبسا وبرد فارضه قرعاء من نباته * يخشى على الأجسام من آفاته لا يمكن
الناس اتقاء شره * من اختلاف برده وحره تبصره مثل الصبي الأرعن * فى كثره التغيير والتلون أحسن ما يهدى لك النسيما *
يقلبه فى ساعه سموما وهو على المعدود من ذنوبه * خير من الصيف على عيوبه فصل الشتاء حتى إذا ما اقبل الشتاء * جاءتك
منه غمه غماء اقبل منه أسد مزير * له وعيد وله تحذير يأتيك فى ابانه رياح * ليس على لاعنها جناح حراكها ليس إلى سكون
* تضر بالأسماع والعيون يحدث من أفعالها الزكام * هذا إذا ما فاتك الصدام ثم يليها مطر مداوم * كأنه خصم لنا ملازم يقطعنا
بعضا عن الطريق * وعن قضاء الحق للصديق وربما خر عليك السقف * وان عقا عنك اتاك الكوف هذا وكم فيه من المغارم
* وكثره الإنفاق للدراهم فى ملبس يدفع شر برده * يكف عنا منه غرب حده ملابس تعيى الجليد حملا * كأنما يحمل منها ثقلا
حتى إذا ملت إلى الرقاد * نمت على فرش من القتاد ان البراغيث عذاب مزعج * لكل ما قلب ووجد

تنضح لا يستلذ جنبه المضاجعا * كأنما أفرشته مباحا قبح فصلا فوق ما ذمته * لو أنه يظهر لى لقتلته حتى إذا ما هو عنا بانا *
وزال عنا بعضه لا- كانا فصل الربيع جاء الينا زمن الربيع * فجاء فصل حسن الجميع لبرده وحره مقدار * لم يكتنف حدهما
الاكثار عدل فى أوزانه حتى اعتدل * وحمد التفصيل منه والجمل نهاره من أحسن النهار * فى غايه الاشراق والاسفار وليله
مستلطف النسيم * مقوم فى أحسن التقويم ليدرره فضل على البدور * فى حسن إشراق وفرط نور هذا وكم يجمع من أمور *
اسراف مطريها من التقصير فيه تظل الطير فى ترنم * حاذقه باللحن لم تعلم هذا وفيه للرياض منظر * يفشى الثرى من سرها ما
يضممر من نرجس ابيض كالثغور * كأنه مخائق الكافور وروضه تزهى من بنفسج * كأنها ارض من الفيروز قد لبست غلاله
زرقاء * فكأيدت بلونها السماء يضحك فيها زهر الشقيق * كأنه مداهن العقيق وارم بعينيك إلى البهار * فإنه من أحسن الأنوار
كأنه مداهن من عسجد قد * سمرت فى قضب الزبرجد دونك هذه صفه الزمان * مشروحه فى أحسن التبيان فاصغ نحو شرحها
كى تسمعا * ولا تكن لحقها مضيعا وارض بتقليدى فيما قلته * فإننى أدرى بما وصفته ولا تعارضنى فى هذا العمل * فإننى شيخ
الملاهى والغزل من مزدوجه فى وصف دعوه تصنع:

يا باعنا لدعوتى غلامه * وعاتبنا من تركنا إمامه إذا أردت ان تزار فى غد * فلا تغال فى الطعام واقصد وعمد إلى ما انا منه
واصف * فإننى بالطيبات عارف ابعث فخذ عشرا من الرقاق * تلذها نواظر الأحداق ارقها

الصانع حتى خفت * ولطفت أجسامها ومدت حتى أتت في صوره البذور * أو مثل جامات من البلور حتى إذا فرغت منها متقنا * ولم ير العائب فيها مطعنا فاعمد إلى مدور من البصل * فإنه أكبر أعوان العمل حتى إذا أحكمته تقطيعا * وقلت قد جودته صنيعا خلطته باللحم خلطا جيدا * ولم تزل تخلطه مرددا حتى إذا أنت أجدت فعله * ثم جمعت في الرقاق شمله صيرته يا ذا العلا السنيه * شابوره ليست لها سميه ثمت أغل الشيرقق المقشرا * من فوقه حتى تراه احمرأ مكتسيا حلته الخمريه * من بعد ما عهدتها فضيه فلست في فعلك ذا مبذرا * كلا ولا في حقنا مقصرا هذا ما نقلناه مما أورده الثعالبي من شعره وتركنا بعضه وأورد له ابن خلكان قوله:

لقد شمت بقلبي * لا فرج الله عنه كم لمته في هواه * فقال لا بد منه قال وانشد بعض الفقهاء نصر بن مقلد القضاعي الشيرزى قول ابن وكيع المذكور:

لقد قنعت همتي بالخمول * وصدت عن الرتب العاليه وما جهلت طيب طعم العلاء * ولكنها تؤثر العافيه فأنشد لنفسه على البدييه:

بقدر الصعود يكون الهبوط * فإياك والرتب العاليه وكن في مكان إذا ما سقط * ت تقوم ورجلاك في العافيه وفي تتمه اليتيمه أنشدني الشيخ أبو الحسن مسافر بن الحسن أيده الله تعالى قال أنشدني أبو الحسن محمد بن الحسين العثماني قال أنشدنا

(١٦٤)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب التبيان للشيخ الطوسي (١)، محمد بن الحسين (١)، الطعام (١)، الموت (١)، الخوف (١)

الحسن بن علي الأحمرى الحسن أبو علي (نظام الملك)

القاضي بن البساط البغدادي لابن وكيع التنيسى وهو أحسن ما قيل في مدح السفر:

تغرب على اسم الله والتمس الغنا * وسافر ففى الاسفار

خمس فوائد تفرح نفس والتماس معيشه * وعلم وآداب ورتعه ماجد فان قيل فى الاسفار ذل وغربه * وتشتيت شمل وارتكاب شذائذ فللموت خير للفتى من مقامه * بدار هوان بين ضد وحاسد وأنشدنى الشيخ أبو بكر أیده الله قال أنشدنى أبو يعلى سعيد بن أحمد الشروطى بالرملة لابن وكيع:

يحسن النحو فى الخطابه والشعر * وفى لفظ سوره وكتاب فإذا ما تجاوز النحو هذى * فهو شئ من المسامع ناب وله أيضا:

ان شئت ان تصبح بين الورى * ما بين شتام ومغتاب فكن عبوسا حين تلقاهم * وخاطب الناس باعراب ٤٠٠:

الحسن بن على الأحمرى الكوفى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقرع وقال روى عنه وعن أبى عبد الله ع روى عن معاويه بن وهب وغيره وروى عنه عن بن عمرو وذكره فى رجال الصادق ع فى موضعين فقال الحسن بن على الأحمرى.

التميز فى مشتركات الطريحي والكاظمى يعرف الحسن بن على الأحمرى بروايه عن بن عمرو عنه وروايته هو عن معاويه بن وهب. ٤٠١:

الخواجه نظام الملك أبو على الحسن بن على بن إسحاق الطوسى ولد سنة ٤٠٨ وقاتل ١٠ رمضان سنة ٤٨٥.

ذكرناه فى ج ١ من هذا الكتاب فى عداد وزراء السلجوقيه الشيعه ولسنا نعلم الآن ماخذه ولا بد ان نكون اخذناه مصدر معتمد مع اننا فتننا الآن على ماخذه فلم نجده.

أقوال العلماء فيه قال ابن الأثير فى الكامل: كان عالما دينا جوادا عادلا حلما كثير الصفح عن المذنبين طويل الصمت ومجلسه عامر بالقراء والفقهاء وأئمه الدين وأهل الخير والصلاح امر ببناء المدارس فى سائر الأمصار والبلاد اجرى لها الجرايات العظيمة وأملى الحديث ببغداد وخراسان وغيرها وكان يقول انى لست من أهل هذا الشأن ولكنى

أحب ان اجعل نفسى على قطار نقله حديث رسول الله ص وكان إذا سمع المؤذن امسك عن كل ما هو فيه وبدأ بالصلاه وإذا غفل المؤذن امر الاذان واسقط المكوس والضرائب وكان الوزير عميد الملك الكندرى حسن للسلطان طغرل لعن الرافضه فأمره بذلك فأضاف إليهم الأشعريه ولعن الجميع وفي هذا نظر لان الكندرى شيعى بنص ابن كثير فلا بد ان يكون هنا اشتباه فلهذا فارق كثير من الأئمه بلادهم كامام الحرمين وأبى القاسم القشيري وغيرهما فلما ولي ألب أرسلان السلطنه اسقط نظام الملك ذلك جميعه وأعاد العلماء إلى أوطانهم وكان إذا دخل عليه القشيري وأبو المعالى الجويني يقوم لهما ويجلس فى مسنده وإذا دخل عليه أبو على القارمذى يقوم اليه ويجلسه فى مكانه ويجلس بين يديه فقيل له فى ذلك فقال إن هذين وأمثالهما إذا دخلوا على يثنون على بما ليس فى فيزيدينى ذلك عجباً وتيها وهذا الشيخ يذكر لى عيوب نفسى وما انا فيه من الظلم فتنكسر نفسى وارجع عن كثير مما انا فيه ومن هنا يعلم أن من يتزلفون إلى الحكام بالثناء عليهم بالباطل ينقصون عندهم ومن صدقهم القول عظم فى أعينهم قال: وقال نظام الملك كنت أتمنى ان يكون لى قريه خالصه ومسجد اتفرد فيه لعباده ربي ثم بعد ذلك تمنيت ان يكون لى قطعته ارض أتقوت بريعها ومسجد اعبد الله فيه واما الآن فأتمنى ان يكون لى رغيث كل يوم ومسجد اعبد الله فيه. وكانت عادته ان يحضر الفقراء طعامه ويقربهم اليه ويدينهم قيل كان ليله يأكل الطعام وبجانبه اخوه أبو القاسم وبالجانب الاخر عميد خراسان والى جانب العميد انسان فقير مقطوع اليد فرأى نظام الملك العميد يتجنب الاكل مع

المقطوع فقرب المقطوع اليه واكل معه وأخباره كثيره قد جمعت لها المجاميع السائره فى البلاد اه. وفى مختصر تاريخ آل سلجوق بعد ذكر فتوحات ملك شاه السلجوقى قال وهذه السعاده كلها انما تيسرت بسعاده الوزير الكبير خواجه بوزرك قوام الدين نظام الملك أبى على الحسن بن على بن إسحاق رضى أمير المؤمنين الوارف الظل الوافر الفضل وكانت وزارته للدوله حليه كأنما خلقه الله للملك والجلاله وكان الاقبال له معلما والظفر مسخرا قد مشى فى ركابه سلطان العرب مسلم بن قريش وقبل حافر مركوبه وكانت ملوك الروم وغزنه وما وراء النهر فى ظل حمايته وكانت ملوك الأطراف يقبلون كتفه ويتشرفون بلبس خلعه وكانوا انجادا له وجر الجحافل الثقيله وبقي فى الوزاره ثلاثين سنه قال وكانت علامه نظام الملك الحمد لله على نعمه وكان مؤيدا موفقا مخصوصا من الله بالنصر والدهماء ساكنه فى أيامه وأهل الدين والعلم راتعون فى انعامه وفى أيامه نشا للناس أولاد نجباء وتوفر على تهذيب الأبناء الاباء ليحضروهم فى مجلسه فإنه كان يرشح كل أحد لمنصب يصلح له بمقدار ما يرى فيه من الرشد والفضل ومن وجد فى بلده قد تميز فى العلم بنى له مدرسه ووقف عليها وقفا وجعل فيها دار كتب وكانما عناه أبو الضياء الحمصى بقوله:

وما خلقت كفاك الا لأربع * وما فى عباد الله مثلك ثانى لتجريد هندی واسداء نائل وتقبيل أفواه واخذ عنان وظهر من تدبيره فى سياسه الممالك ما قاله سليمان بن عبد الملك عجت لهؤلاء الأعاجم ملكوا ألف سنه فلم يحتاجوا الينا ساعه وملكنا مائه سنه لم نستغن عنهم ساعه وفى عصره نشأت طبقات الكتاب الجياد وفرعوا المناصب وولوا المراتب ولم يزل باب بابهم مجمع الفضلاء

وملجأ العلماء وكان نافذا بصيرا ينقب عن أحوال كل منهم ويسأل عن تصرفاته وخبرته ومعرفته ومن تفرس فيه صلاحه الولايه ولاه ومن رآه مستحقا لرفع قدره رفعه ومن رأى الانتفاع بعلمه رتب له ما يكفيه حتى ينقطع إلى إفاده العلم وربما سيره إلى إقليم خال من العلم. تولى الوزارة والملك قد اختل والدين قد تبدل بأواخر دوله الديلم وأوائل دوله الترك وقد خربت الممالك بين اقبال هذه وادبار تلك فأعاد الملك إلى النظام وعمر الولايات وكانت العاده جاربه بجبايه الأموال وصرفها إلى الأجناد فرأى أن الأموال لا تحصل من البلاد لخرابها ولا يصح منها ارتفاع فاقطعها الأجناد فتوفرت دواعيهم يدلون بنسبه ويستطيون لأنهم ذوو قرابته فقصر أيديهم وساس جمهورهم بتدييره وربما قرر لجندى

(١) يروى هذا البيت هكذا.

تفرج هم واكتساب معيشه * وعلم وآداب وصحبه ماجد - مؤلف -.

(١٦٥)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، شهر رمضان المبارك (١)، ابن الأثير (١)، الحسن بن على الأحمرى (٣)، معاويه بن وهب (٢)، على بن إسحاق (٢)، سعيد بن أحمد (١)، الجوينى (١)، خراسان (٢)، الباطل، الإبطال (١)، الطعام (١)، السجود (٣)، الصمت (١)، الأكل (٢)، القتل (١)، الأذان (٢)

اخباره

ألف دينار فى السنه ووجه نصفه على بلد من الروم ونصفه على وجه فى أقصى خراسان وكان ينظر فى الأوقاف والمصالح ويرتب عليها الأمناء ويشدد فى امرها ويكلها إلى الآمنه ووظف على ملوك الأطراف حمولا لخزانه السلطان وقرر معهم الحضور إلى الخدمه والوصول بالعساكر حتى ملأ الخزائن بالمال والبلاد بالعساكر ونشا له أولاد فأوطأ عقبهم ولما

وفر الأموال على الخزانة والعسكر جعل فيها للعلماء وأصحاب الحقوق نصيبا وصير احسان السلطان بين أهل العلم ميراثا فلا جرم تذلت له المصاعب وتيسرت له المطالب ودانت له المشارق والمغرب اه.

ابتداء حاله ومجمل اخباره قال ابن الأثير فى الكامل كان من أبناء الدهاقين بطوس فزال ما كان لأبيه من مال وملك وتوفيت أمه وهو رضيع فكان أبوه يطوف به على المرضعات فيرضعنه حسبه حتى شب وتعلم العربية وسر الله فيه يدعوه إلى علو الهمة والاشتغال بالعلم فتفقه وصار فاضلا وسمع الحديث الكثير ثم اشتغل بالاعمال السلطانية ولم يزل الدهر يعلو به ويخفض حضرا وسفرا وكان يطوف بلاد خراسان ووصل إلى غزنه فى صحبه بعض المتصرفين ثم لزم أبا على بن شاذان متولى الأمور ببلخ لداوود والد السلطان ألب أرسلان فحسنت حاله معه وظهرت كفايته فلما حضرت ابن شاذان الوفاة أوصى به الملك ألب أرسلان وعرفه حاله فولاه شغله ثم صار وزيراً له إلى أن ولى السلطنة بعد عمه طغرلبيك واستمر على الوزارة وظهرت منه كفايه عظيمه وآراء سديده قادت السلطنة إلى ألب أرسلان فلما توفى ألب أرسلان قام بأمر ابنه ملكشاه وهذا اجمال يأتى تفصيله. وقيل إن ابتداء امره انه كان يكتب للأمير تاجر صاحب بلخ وكان الأمير يصادره فى كل سنة ويقول له قد سمت يا حسن ويدفع اليه فرسا ومقرعه ويقول هذا يكفيك فلما طال عليه ذلك اخفى ولديه فخر الملك ومؤيد الملك وهرب إلى جغرى بك داود والد ألب أرسلان فوقف فرسه فى الطريق فسال الله فرسا يخلصه عليه فلقيه تركمانى تحته فرس جواد فأعطاه إياه واخذ فرسه وقال له لا تنس هذا يا حسن قال فقويت نفسى وعلمت انه ابتداء سعادته

فسار إلى مرو ودخل على داود فسلمه إلى ولده ألب أرسلان وقال هذا حسن الطوسي فاتخذه والدا لا تخالفه وكان الأمير تاجر لما سمع بهربه تبعه إلى مرو فقال لداود هذا كاتبى ونائبى وقد اخذ أموالى فقال له داود حديثك مع محمد يعنى ألب أرسلان فلم يتجاسر على خطابه ورجع. وفى مختصر تاريخ آل سلجوق نقلا- عنه قال كنت فى مبدأ أمرى فى خدمه الأمير بيجير اسفهلار خراسان فأشخصنى اليه من موضع كنت متوليا له وانا متوجه نحوه الأمل منكسر القلب على فرس حرون هزيل يتعبنى سيره وانا فى ضر شديد من ركوبه فينما انا سائر إذ ظهر من صدر البريه تركمانى على فرس يجرى جرى الماء رهوان فتمنيت ان أكون راكبا مثله فتقرب التركمانى منى واختلط بالموكلين بى وكلمهم ثم التفت إلى وقال هل لك ان تقايض فرسك بفرسى فحسبت انه يهزأ بى وقلت له يجوز مع ما انا فيه من هذه المحنه ان لا تستهزئ بى فنزل فى الحال عن فرسه وأعطانيه واخذ فرسى واليوم منذ ثلاثين سنه أتمنى لقاءه واسال عنه ولا أجده.

اخباره مع ألب أرسلان السلجوقى وابنه ملكشاه.

قد عرفت ان ألب أرسلان استوزره قبل ان يلى السلطنه: ولما ولى السلطنه بعد عمه طغرل استمر نظام الملك على وزارته. فى مختصر تاريخ آل سلجوق تأليف عماد الدين محمد الاصفهانى واختصار الفتوح بن على البندارى الاصفهانى لما ورد ألب أرسلان الرى بعد وفاه عمه ومعه وزيره نظام الملك أبو على الحسن بن على بن إسحاق الطوسى تلقاه عميد الملك أبو نصر محمد بن منصور الكندرى وزير طغرل وأول وزراء السلجوقيه واجلسه على السرير فغار نظام الملك واحتال فى قبضه فلما كان

سنه ٣٥٩

زار عميد الملك نظام الملك وترك بين يديه منديلا فيه خمسمائة دينار فلما انصرف سار أكثر العسكر في خدمته فتخوف السلطان من عاقبه ذلك فقبض على الكندري وقتله واستوى بذلك امر نظام الملك وقال ابن الأثير في حوادث سنة ٤٥٦ سمع ألب أرسلان السلجوقي ان قتلتمش وهو سلجوقي أيضا عصى عليه وخرج لحربه فأرسل اليه ينكر عليه فعله فقال نظام الملك لألب أرسلان قد جعلت لك من خراسان جندا ينصرونك ولا يخذلونك ويرمون دونك بسهام لا تخطئ وهم العلماء والزهاد فقد جعلتهم بالاحسان إليهم من أعظم أعوانك وليس نظام الملك السلاح واقتتلوا فانهمز قتلتمش واستولى القتل والأسر على عسكره فأراد السلطان قتل الاسرى فتشفع فيهم نظام الملك فعفا عنهم وأطلقهم ووجد قتلتمش ميتا فبكى السلطان لموته وعظم عليه فقده فسلاه نظام الملك اه.

وكم تدل هذه الأخبار على ما لنظام الملك من المحاسن. قال وفيها سار السلطان لغزو الروم وجمع من العساكر ما لا يحصى وجعل مكانه في عسكره ولده ملكشاه ونظام الملك وزيره فسار إلى قلعه فيها جمع كثير من الروم وساروا منها إلى قلعه سرمارى فملكوها وبالقرب منها قلعه أخرى ففتحها ملكشاه وأراد تخريبها فنهاه نظام الملك وقال هي ثغر للمسلمين وشحنها بالرجال والذخائر والأموال والسلاح وسار ملكشاه ونظام الملك إلى مدينه مريم نشين وهي مدينه حصينه وعندها نهر كبير فأعد نظام الملك لقتالهما ما يحتاج اليه من السفن وغيرها وواصل قتالهما ليلا ونهارا وجعل العسكر عليها يقاتلون بالنوبه فضجر أهلها ووصل المسلمون إلى سورها ونصبوا عليه السلالم وصعدوا إلى أعلاه لان المعاول كلت عن نقبه لقوه حجره ودخل ملكشاه ونظام الملك البلد ثم استدعاهما ألب أرسلان وفرح بالفتح اه.

المدرسه النظاميه وقال في حوادث

سنة ٤٥٧ فيها ابتدئ بعماره المدرسة النظامية ببغداد وهي مدرسه عمرها نظام الملك هذا فنسبت اليه وقال في حوادث سنة ٤٥٩ فيها في ذى القعدة فرغت عماره المدرسة النظامية وتقرر التدريس بها للشيخ أبي إسحاق الشيرازي ولما اجتمع الناس لحضور الدرس طلب فلم يوجد لأنه لقيه صبي فقال له كيف تدرس في مكان مغصوب فتغيرت نيته عن التدريس بها ولم يبق ببغداد من لم يحضر غير الوزير فلما ايس الناس من حضوره قال بعضهم لا يجوز ان ينفصل هذا الجمع الا عن مدرس فأشير بابن الصباح صاحب كتاب شامل فجلس للدرس ولما بلغ الخبر نظام الملك لم يزل يرفق بأبي إسحاق حتى درس وكانت مده تدريس ابن الصباح عشرين يوما. وفي مختصر تاريخ آل سلجوق فيها طلق ألب أرسلان زوجته بنت ملك الكرج وزوجها لنظام الملك وزيره وقال ابن الأثير في حوادث سنة ٤٦٢ فيها تزوج عميد الدولة بن جهير بابنه نظام الملك

(١) مر عن ابن الأثير ان اسمه تاجر ولا شك ان ما ذكر هنا من أن اسمه يجير أقرب إلى الصواب. - المؤلف -.

(١٦٦)

صفحه مفاتيح البحث: شهر ذى القعدة (١)، ابن الأثير (٤)، يوم عرفه (٢)، حكم السلاجقه (١)، علي بن إسحاق (١)، علي بن شاذان (١)، محمد بن منصور (١)، خراسان (٤)، الزوجه (١)، الطواف، الطوف، الطائفه (٢)، القتل (٣)، الزوج، الزواج (١)، الزياره (١)، الجواز (٢)، الوصيه (١)، الوفاه (١)

المدرسه النظاميه

بالرى وعاد إلى بغداد. وعميد الدولة هو وزير الخليفه ابن فخر الدولة أبي نصر محمد بن محمد بن جهير وزير الخليفه أقول وفي ذلك يقول علي بن الحسن بن الفضل الملقب بابن صردر قال ابن الأثير كان يلقب بابن صربرع وكان نظام

الملك قال له أنت ابن صردر لا صربع فبقى ذلك عليه يقول في هذه القصيده:

كفاك نظام الملك أكبر همه * واتعب في إرائه السر والجهرها همام إذا ماهز في الخطب رأيه * فلا- عجب ان يخجل البيض والسمرا إذا هو امضى نعمه قد تعنست * تخير أخرى من مواهبه بكرا ومن رأيه الميمون عقد حباله * بجبلك حتى قد شددت به ازرا لئن كنت المشتري في سمائه * علوا لقد قارنت في أفقه الشعري فأصبحتما كالفرقدين تناسبا * فأكرم بذنا حموا وأكرم بذنا صهرا وقال ابن الأثير في حوادث سنة ٤٦٣ فيها قصد ملك الروم بلاد المسلمين فبلغ ألب أرسلان الخبر وهو بمدينة خوى فسير الأثقال مع زوجته ونظام الملك إلى همذان وسار هو بخمسة عشر ألف فارس فصادفت مقدمته عند خلاط مقدم الروسيه في نحو عشره آلاف واقتتلوا فانهمزمت الروسيه وانفذ السلطان بالسلب إلى نظام الملك وأمره ان يرسله إلى بغداد ولما تقارب العسكران ارسل السلطان إلى ملك الروم يطلب المهادنه فقال لا- هدهن الا- بالرى ثم حملوا على الروم فانزل الله نصره على المسلمين وانهمز واسر ملكهم اسره غلام لكورائين وكان هذا الغلام قد عرضه كورائين على نظام الملك فرده استحقارا له فائتى عليه كورائين فقال نظام الملك عسى ان يأتينا بملك الروم أسيرا استهزاء به فكان كذلك وفي حوادث سنة ٤٦٤ ان الخليفه كان غاضبا على ايتكين السليمانى لأنه قتل أحد المماليك الداربه فأرسله السلطان شحنه إلى بغداد وكان نظام الملك يعنى بالسليمانى فلم يقبل الخليفه. وفيها ان الخليفه القائم بأمر الله ارسل عميد الدوله بن جهير يخطب ابنه ألب أرسلان لولى العهد المقتدى بأمر الله فأجيب إلى ذلك وكان جهير الوكيل

فى قبول النكاح ونظام الملك الوكيل من جهه السلطان فى العقد. قال وفيها سير السلطان ألب أرسلان وزيره نظام الملك فى عسكر إلى بلاد فارس ففتح قلعه فضلوان وجاء به أسيرا فاطلقه السلطان. وفى سنه ٤٦٥ قتل ألب أرسلان وكان أوصى بالسلطنه لابنه ملكشاه وكان المتولى تحليف العسكر له نظام الملك وتولى نظام الملك وزاره ملكشاه وكان ألب أرسلان يثق بنظام الملك كل الثقة حكى ابن الأثير انه كتب اليه بعض السعاه سعاه فى نظام الملك وذكر ما له فى ممالكه من الرسوم والأموال وتركت على مصلاه فقرأها ثم سلمها إلى نظام الملك وقال له ان صدقوا فهذب أخلاقك وأصلح أحوالك وان كذبوا فاغفر لهم زلتهم وأشغلهم بما يشتغلون عن السعاه. ولما بلغ قاورت بك وفاه أخيه ألب أرسلان سار طالبا للرى ليستولى عليها فسبقه إليها ملكشاه ونظام الملك والتقى قاورت وملكشاه فانهمز قاورت ثم قبض عليه وخنق. وامتدت أيدى العسكر إلى أموال الرعيه وقالوا ما يمنع السلطان ان يعطينا الأموال الا نظام الملك فذكر ذلك نظام الملك للسلطان وبين له ما فى هذا الفعل من الوهن وخراب البلاد وذهاب السياسه ففوض الامر اليه وقال افعل ما تراه مصلحه فأنت الوالد وحلف له واقطعه اقطاعا زائدا على ما كان من جملة طوس مدينه نظام الملك وخلع عليه ولقبه ألقابا من جملة اتابك ومعناه الأمير الوالد فظهر من كفايته وشجاعته وحسن سيرته ما هو مشهور فمنه ان امرأه ضعيفه استغاثت اليه فوقف يكلمها فدفعها بعض حجابها فأنكر ذلك وصرفه عن حجبتة.

وذكر فى حوادث سنه ٤٦٦ ان ملكشاه سار يريد سمرقند ففارقها صاحبها وانفذ يطلب المصالحه ويضرع إلى نظام الملك فى اجابته إلى ذلك فأجيب اليه. وفى

حوادث سنه ٤٦٧ انه لما توفي القائم وبويع المقتدى كان ممن بايعه مؤيد الملك ابن نظام الملك. قال وفيها جمع نظام الملك والسلطان ملكشاه جماعه من أعيان المنجمين وجعلوا النيروز أول نقطه من الحمل وكان النيروز قبل ذلك عند حلول الشمس نصف الحوت. وفي حوادث سنه ٤٦٨ ان نظام الملك قصد أبا الحسن بن أبي طلحه الداودي عبد الرحمن بن محمد راوى صحيح البخارى فجلس بين يديه فوعظه وفي مختصر تاريخ آل سلجوق انه فى سنه ٤٦٨ ارسل المقتدى القاضى محمد البيضاوى بصحبه مؤيد الدوله إلى والده نظام الملك لاختد البيعه على صاحب غزنه ففعل وقال ابن الأثير فى حوادث سنه ٤٧٠ كان فيها فتنه بين أهل سوق المدرسه وسوق الثلاثاء بسبب الاعتقاد الشافعيه والحنابله وكان مؤيد الملك بن نظام الملك ببغداد فأرسل إلى العميد والشحنه فحضروا ومعهم الجند فضربوا الناس فقتل بينهم جماعه وانفصلوا. وفيها توفيت ابنه نظام الملك زوجه عميد الدوله ابن جهير نساء بولد مات من يومه ودفنا بدار الخلافه ولم تجر بذلك عاده لاحد فعل ذلك اكراما لأبيها وجلس الوزير فخر الدوله ابن جهير وابنه عميد الدوله للعزاء ثلاثه أيام وفى حوادث سنه ٤٧١ عزل فخر الدوله أبو نصر بن جهير من وزاره الخليفه المقتدى وسبب ذلك ما مر من الفتنه بين الشافعيه والحنابله فنسب أصحاب نظام الملك ما جرى إلى الوزير فخر الدوله والى الخدم وكتب محمد بن على بن أبى الصقر الواسطى الفقيه الشافعى إلى نظام الملك انتصارا للشافعيه:

يا نظام الملك قد حل ببغداد النظام * وبقي القاطن فيه مستهان مستضام وبها أودى له قتلى غلام و غلام * والذى منهم تبقى سالما فيه سهام يا قوام الدين لم يبق

بيغداد مقام * عظم الخطب وللحرب اتصال ودوام فمتى لم تحسم الداء أيا ديك الحسام * ويكف القوم في بغداد قتل وانتقام فعلى مدرسه فيها ومن فيها السلام * واعتصام بحريم لك من بعد حرام فلما سمع نظام الملك ما جرى من الفتن وقصد مدرسته والقتل بجوارها مع أن ابنه فيها عظم عليه وأعاد كوهرائين إلى شحنكيه العراق وحمله رساله إلى الخليفه بالشكوى من بنى جهير وسال عزل فخر الدوله وامر كوهرائين باخذ أصحاب بنى جهير وايصال المكروه إليهم فسمع بنو جهير الخبر فسار عميد الدوله إلى نظام الملك ليستعطفه وسلك الجبال وتجنب الطريق خوفا ان يلقاه كوهرائين فينالهم ووصل كوهرائين بغداد وأبلغ الخليفه رساله نظام الملك فامر فخر الدوله بلزوم منزله ووصل عميد الملك إلى المعسكر السلطاني ولم يزل يستصلح نظام الملك حتى رضى وزوجه ابنه بنته وعاد إلى بغداد فلم يرد الخليفه أباه إلى وزارته وأمرهما بملازمه منازلهما واستوزر أبا شجاع محمد بن الحسين ثم إن نظام الملك راسل الخليفه فى إعاده بنى جهير إلى الوزاره فأعيد عميد الدوله إلى الوزاره وأذن لأبيه فخر الدوله فى فتح بابه وذلك فى صفر سنه ٤٧٢ وفيها سعى خمارتكين وكوهرائين إلى السلطان فى قتل ابن علان اليهودى ضامن البصره وكان ملتجئا إلى نظام الملك وبينهما وبين نظام الملك عداوه فامر السلطان بتغريقه فغرق وانقطع نظام الملك عن الركوب ثلاثه أيام وأغلق بابه ثم أشير عليه بالركوب فركب وعمل للسلطان دعوه عظيمه وعاتبه على فعله فاعتذر اليه. وفى سنه ٤٧٣ اسقط ملكشاه من العسكر سبعة آلاف لم يرض حالهم فقيل إن نظام الملك قال له ان هؤلاء ليس فيهم من له صنعه غير الجنديه فإذا أسقطوا لم نأمن

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (١)، كتاب صحيح البخارى (١)، المذهب الحنبلى (٢)، ابن الأثير (٤)، على بن الحسن بن الفضل (١)، مدينه البصره (١)، محمد بن الحسين (١)، مدينه بغداد (٦)، محمد بن على (١)، محمد بن محمد (١)، الكراهيه، المكروه (١)، القتل (٦)، الموت (١)، المنع (١)، الوصيه (١)، الوفاه (١)

ويقولون ان هذا السلطان ويخرج عن أيدينا اضعاف ما لهم من الجارى إلى أن نظفر بهم فلم يقبل السلطان قوله فمضوا إلى أخيه تكش فقوى بهم واطهر العصيان فندم السلطان على مخالفه وزيره حيث لم ينفع الندم وفيها أو فى سنه ٤٧٧ لما خرج على ملكشاه اخوه تكش بخراسان وخرج لحربه ومعهم نظام الملك اجتاز بمشهد على بن موسى الرضا بطوس فزاره فلما خرج قال لنظام الملك باى شىء دعوت قال دعوت الله ان ينصر ك فقال اما انا فقلت اللهم انصر أصلحنا للمسلمين وفيها تسلم مؤيد الدوله بن نظام الملك تكريت من صاحبها المهرباط. وفى سنه ٤٧٤ ارسل الخليفه أبا نصر بن جهير إلى أصبهان يخطب بنت السلطان لنفسه فامر السلطان نظام الملك ان يمضى معه إلى أمها فمضى وتم ذلك. وفيها ارسل السلطان إلى بغداد باخراج أبى شجاع الذى وزر للخليفه بعد بنى جهير فأرسله الخليفه إلى نظام الملك وسير معه رسولا وكتب معه إلى نظام الملك كتابا بخطه يأمره بالرضا عن أبى شجاع فرضى عنه واعاده إلى بغداد. وفى سنه ٤٧٥ مات جمال الملك منصور بن نظام الملك مسموما وسبب موته ان مسخره كان لملك شاه يعرف بجعفر ك كان يحاكي نظام الملك ويذكره فى خلواته مع السلطان فبلغ ذلك جمال الملك وكان واليا ببلخ فسار مجدا إلى والده والسلطان

وهما بأصبهان فقتل جعفر ك فاحضر السلطان عميد خراسان وقال أيما أحب إليك جمال الملك أم رأسك فقال بل رأسي قال
لئن لم تعمل في قتله لأقتلنك فاجتمع بخادم إبلة يختص بجمال الملك فقال له ان السلطان يريد قتل جمال الملك ولان تقتلوه
سرا اصلح لكم من أن يقتله السلطان جهرا ويسلب نعمتكم فظن أن ذلك صحيح فسمه في كوز فقاع فمات فلما علم السلطان
بقتله قال لنظام الملك انا ابنك وأنت أولى من صبر واحتسب وجلس اخوه مؤيد الملك للعزاء ببغداد وحضر فخر الدوله بن
جهير وابنه عميد الملك معزيين وارسل الخليفه اليه في اليوم الثالث فاقامه من العزاء. قال وفيها ورد بغداد الشريف أبو القاسم
البكري المغربي الواعظ وكان أشعريا وكان قد قصد نظام الملك فأحبه ومال اليه وسيره إلى بغداد وأجرى عليه الجرايه الوافره
فوعظ بالمدرسه النظاميه وكان يذكر الحنابله ويعيهم وفيها ارسل الخليفه أبا إسحاق الشيرازي إلى ملكشاه ونظام الملك برسالة
تتضمن الشكوى من عميد العراق فأكرمه السلطان ونظام الملك وجرى بينه وبين امام الحرمين أبي المعالي الجويني مناظره
بحضره نظام الملك وأجيب إلى كف يد عميد العراق وفي سنة ٤٧٦ عزل ابن جهير عن وزاره الخليفه وطلب السلطان ونظام
الملك ارسال بنى جهير وأهلهم ونساءهم إلى السلطان فأرسلوا وصادفوا منه ومن نظام الملك الاكرام والاحترام. وفيها سمل أبو
المحاسن بن أبي الرضا وكان أبوه قد قرب من ملكشاه كثيرا وأبوه يكتب بالطغراء فقال أبو المحاسن لملك شاه سلم إلى نظام
الملك وأصحابه وانا اسلم إليك منهم ألف ألف دينار وعظم عنده أموالهم وذخائرهم فبلغ ذلك نظام الملك فعمل سماطا
عظيما وأقام عليه مماليكه وهم ألوف من الأتراك وخيلهم وسلاحهم على حيالهم

وقال للسلطان انى خدمتك وأباك وجدك ولى حق الخدمه وقد بلغك أخذى لعشر أموالك وصدق وانا آخذ لهؤلاء الغلمان الذين جمعهم لك وأصرفه فى الصدقات والصلوات والوقوف التى أعظم ذكرها وشكرها واجرها لك وجميع ما أملكه بين يديك وانا اقنع بمرقعه وزاويه فامر السلطان بسمل عيني أبى المحاسن وحبسه بقلعه ساوه وبلغ أباه الخبر فاستجار بدار نظام الملك فسلم وبذل مائتى ألف دينار وعزل عن الطغراء ورتب مكانه مؤيد الملك بن نظام الملك قال المؤلف فى هذه القصة عده عبر ١ ان من حفر لأخيه حفره أوقعه الله فيها ٢ الوشايه وخيمه العاقبه ٣ الطمع يجر إلى الدمار ٤ الأمور التى قال النظام ان اجرها لمخدومه يتمنى مخدومه السلامه من وزرها ٥ لو كان يقنع بمرقعه وزاويه لما طلب الوزاره ٦ رؤيه النظام فى النوم الآتية تكشف عن اعمال السلطان والوزير الخيرييه قال وفيها توفى أبو إسحاق الشيرازى مدرس النظاميه فرتب مؤيد الملك بن نظام الملك بدله أبو سعد عبد الرحمن بن المأمون المتولى فأنكر ذلك نظام الملك وقال كان يجب ان تغلق المدرسه بعد أبى إسحاق سنه، وهذا نوع من السياسه أو دال على أن المدارس لم يكن الغرض منها وجه الله وفى سنه ٤٧٩ دخل ملكشاه بغداد ومعه نظام الملك وارسل السلطان هدايا كثيره إلى الخليفه وارسل من الغد نظام الملك إلى الخليفه خدمه كثيره فقبلها وزار السلطان ونظام الملك مشهد موسى بن جعفر وقبر معروف وابن حنبل وأبى حنيفه وغيرها من القبور المعروفه فقال ابن زكرويه الواسطى يهنئ نظام الملك بقصيده منها:

زرت المشاهد زوره مشهوده * ارضت مضاجع من بها مدفون فكأنك الغيث استهل بتربها * وكأنها بك روضه ومعين فازت قداحك

بالثواب وأنجحت * ولك الإله على النجاح ضمين وطلب نظام الملك إلى دار الخلافه ليلا فمضى فى الزبىب وعاد من ليلته ومضى السلطان ونظام الملك إلى الصيد فى البريه فزار المشهدين مشهد أمير المؤمنين على ومشهد الحسين ع وعاد السلطان إلى بغداد ودخل إلى الخليفه فخلع عليه ولما خرج لم يزل نظام الملك قائما يقدم أميرا أميرا إلى الخليفه وخلع الخليفه على نظام الملك ودخل نظام الملك إلى المدرسه النظاميه وجلس فى خزانه الكتب وطالع فيها كتبا وسمع الناس عليه بالمدرسه جزء حديث واملى جزءا آخر. وفيها ورد الشريف أبو القاسم على بن أبى يعلى الحسنى الدبوسى إلى بغداد ورتب مدرسا بالنظاميه بعد أبى سعد المتولى وفى سنه ٤٨٠ زفت ابنه السلطان ملكشاه إلى الخليفه وحضر نظام الملك فمن دونه وكل منهم معه من الشمع والمشاعل الكثير وفيها توفى أمير الحاج أبو منصور قتلغ ولما مات قال نظام الملك مات اليوم ألف رجل وفى سنه ٤٨٢ ملك السلطان ملكشاه ما وراء النهر ووصل اليه وهو بأصبهان رسول ملك الروم ومعه الخراج المقرر عليه فاخذه نظام الملك معهم إلى ما وراء النهر وحضر فتح البلاد فلما وصل إلى كاشغر أذن له نظام الملك فى العود إلى بلاده وقال أحب ان يذكرنا فى التواريخ ان ملك الروم حمل الجزيه وأوصلها إلى باب كاشغر لينهى إلى صاحبه سعه ملك السلطان ليعظم خوفه منه ولا يحدث نفسه بخلاف الطاعه قال ابن الأثير وهذا يدل على همه عاليه تعلقوا على العيوق وفى حوادث سنه ٤٨٤ عزل الوزير أبو شجاع من وزاره الخليفه وكان سببه ان يهوديا يقال له أبو سعد بن سمحا كان وكيل السلطان ونظام الملك فلقبه انسان

يبع الحصر فصفع اليهودى صفعه أزالته عمامته عن رأسه فاخذ الرجل وسئل عن السبب فى فعله فقال هو وضعنى على نفسه فسار كوهرائين ومعه ابن سمحا اليهودى إلى العسكر يشكيان من الوزير باتفاق منهما ونقل عنه أيضا إلى السلطان ونظام الملك انه يقبح أفعالهم حتى أنه لما ورد الخبر بفتح سمرقند قال وما هذا مما يبشر به كأنه قد فتح بلاد الروم هل اتى الا إلى قوم مسلمين موحدين فاستباح منهم ما لا يستباح من المشركين فلما وصل كوهرائين وابن سمحا وشكيا من الوزير إلى السلطان ونظام الملك أرسلوا إلى الخليفة فى عزله

(١٦٨)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، دوله العراق (٢)، المذهب الحنبلى (١)، ابن الأثير (١)، مدينه بغداد (٧)، موسى بن جعفر (١)، الجوينى (١)، خراسان (٢)، الشهاده (٤)، الوسعه (١)، القتل (٥)، الموت (٤)، الشكوى (١)، البيع (١)، الصبر (١)، الصيد (١)، القبر (١)، الوقوف (١)، الصدق (١)، الحج (١)، السب (١)، النوم (١)

الحسن بن على بن أشناس

وارسل الخليفة إلى السلطان ونظام الملك يستدعى ابن جهير ليستوزره فسير اليه فاستوزره وركب اليه نظام الملك فهناه بالوزاره فى داره. وفيها وصل السلطان ومعه نظام الملك إلى بغداد وابتدأ نظام الملك والامراء الكبار بعمل دور لهم يسكنونها إذا قدموا بغداد فلم تطل مدتهم بعدها وتفرق شملهم بالموت والقتل وغير ذلك فى باقى سنتهم ولم تغن عنهم عساكرهم وما جمعوا شيئا فسبحان الدائم الذى لا يزول امره وفى آخر هذه السنه مرض نظام الملك ببغداد فعالج نفسه بالصدق فكان يجتمع بمدرسته من الفقراء والمساكين من لا يحصى وتصدق عنه الأعيان والامراء من عسكر السلطان

فعوفى وارسل له الخليفه خلعا نفيسه. وفيها توفي أبو طاهر عبد الرحمن بن محمد الفقيه الشافعي ومشى أرباب الدوله السلطانيه كلهم فى جنازته الا نظام الملك فإنه اعتذر بعلو السن وأكثر البكاء عليه.

مقتل نظام الملك قال ابن الأثير قتل فى سنه ٤٨٥ عشر رمضان بالقرب من نهاوند وكان هو والسلطان بأصبهان وقد عاد إلى بغداد فلما كان بهذا المكان بعد إفطاره خرج فى محفته إلى خيمه حرمه فاتاه صبي ديلمى من الباطنيه فى صورته مستمىح أو مستغيث فضربه بسكين كان معه فقضى عليه وهرب فعثر بطنب خيمه فأدر كوه فقتلوه وبقي وزير السلطان ثلاثين سنه سوى ما وزر للسلطان ألب أرسلان صاحب خراسان أيام عمه طغرلبك قبل ان يتولى السلطنه وكان سبب قتله انه ولى حفيده عثمان رياسه مرو وارسل السلطان إليها شحنه من أكبر مماليكه فجرى بينه وبين عثمان منازعه فحملت عثمان حداته سنه وطمعه بجده على أن قبض عليه وأهانته ثم أطلقه فشكى ذلك إلى السلطان فأرسل السلطان إلى نظام الملك رساله مع جماعه من أرباب دولته يقول له ان كنت شريكى فى الملك والسلطنه فلذلك حكم وان كنت نائبي فيجب ان تلزم حد التبعية والنيابه فهؤلاء أولادك قد استولى كل واحد منهم على ولايه كبيره ولم يقنعهم ذلك حتى تجاوزوا امر السياسه ففعلوا كذا وكذا وارسل معهم بعض خواصه وقال له تعرفنى ما يقول فر بما كنتم هؤلاء شيئاً فأبلغوا نظام الملك الرساله فقال لهم قولوا للسلطان ان كنت ما علمت انى شريكك فى الملك فاعلم فإنك ما نلت هذا الامر الا بتديبرى أما يذكر حين قتل أبوه وقمعت الخوارج عليه من أهله وغيرهم فلما قدت الأمور اليه وفتحت له الأمصار اقبل يتجنى لى

الذنوب ويسمع فى السعائيات قولوا له عنى ان ثبات تلك القلنسوه معذوق بهذه الدواه ومتى أطبقت هذه زالت تلك وأشياء من هذا القبيل فلما خرجوا من عنده اتفقوا على كتمان ما قاله عن السلطان وان يقولوا له ما مضمونه العبوديه والتنصل ومضى العين الذى معهم إلى السلطان فاعلمه ما جرى وبكروا إلى السلطان وهو ينتظرهم فقالوا له من الاعتذار ما كانوا اتفقوا عليه فقال بهم انه لم يقل هذا وانما قال كيت وكيت فأشاروا بكتمان ذلك رعايه لحق نظام الملك وسابقته فوقع التدبير عليه حتى تم عليه من القتل ما تم. ومات السلطان بعده بخمسه وثلاثين يوما فانحلت الدوله ووقع السيف وكان قول نظام الملك شبه الكرامه له اه.

ويظهر من ذلك ان الصبى الباطنى كان قد دسه السلطان لقتله وبذلك صرح صاحب مختصر تاريخ آل سلجوق فإنه قال إنه قتل غيله بسكين ملحد ثم قال وكان ما جرى عليه من الاغتيال تجويزا من السلطان مضمرا وامرا مبيتا مدبرا.

مدائحه قال على بن الحسن الشهير بصردر يمدحه عن لسان بعض الرؤساء من قصيده:

ومن نظام الملك لى جنه * حصينه ما مثلها واقى نعم الحمى ان عرضت خطه * قد لفها الليل بسواق لا يهجم السخط على حلمه
* ان عثر الأخمص بالساق ولا يهز الكبر اعطافه * وهو على طود العلا راق فى لفظه والخط مندوحه * عن صارم الحديد ذلاق
أبلج مصباح سنا نوره * لسنه البدر باسراق ذو بهجه غراء ميمونه * زينها ديباج اخلاق يحل ما يبيديه من بشره * عقد لسان
الهائب اللاقى أبوابه للوفد مفتوحه * كأنها أجفان عشاق مسافه العلياء ان أفصيت * فهو بها عمر بن براق والعيس عيس فإذا

زرنه * فإنها أسباب أرزاق ليس يخيب الظن فيه ولا- * يعود راجيه باخفاق أضحت صروف الدهر مأموره * للحسن القرم بن إسحاق أوامر تملؤها طاعه * أهل أقاليم وآفاق ما بين جيحون فقالى قلا * وبين اشام واعراق فى كل يوم بأراضى العدى * سجل دم بالطعن مهراق مثل بنى الأصفر اودى بهم * أروع يردى كل مراق ذاق مليك الروم من صابها * ما لم يكن قبل بذواق والشمس لا يمنعها بعدها * من فعل انماء واحراق وتقدم ان صردر أيضا مدحه فى ضمن قصيده.

ومن مدحه من الشعراء طاهر بن الحسين أبو الوفاء البندنجى الهمذانى قال ابن الأثير كان شاعرا أديبا وكان يمدح لا لعرض الدنيا ومدح نظام الملك بقصيدتين كل واحده منهما تزيد على أربعين بيتا إحداهما ليس فيها نقطه والأخرى جميع حروفها منقوطة.

مراثيه قال ابن الأثير وأكثر الشعراء من مراثيه فمن جيد ما قيل فيه قول شبل الدوله مقاتل بن عطيه:

كان الوزير نظام الملك لؤلؤه * يتيمه صاغها الرحمن من شرف عزت فلم تعرف الأيام قيمتها * فردها غيره منه إلى الصدف قال ورأى بعضهم نظام الملك بعد قتله فى المنام فسأله عن حاله فقال كان يعرض على جميع عملى لولا الحديده التى أصبت بها يعنى القتل اه.

٤٠٢: الحسن بن على بن أشناس يأتى بعنوان الشيخ أبو على الحسن بن إسماعيل بن محمد بن أشناس البزار.

(١) يشير إلى قول الشاعر:

قد لفها الليل بسواق عرم * ليس براعى إبل ولا- غنم * ولا- بجزار على ظهر وضم (٢) عمر بن براق من العدائين المشهورين بالعدو والسبق. - المؤلف -.

(١٦٩)

صفحه مفاتيح البحث: شهر رمضان المبارك (١)، ابن الأثير (٣)، الحسن بن على بن أشناس

- (١)، الحسن بن إسماعيل (١)، طاهر بن الحسين (١)، مدينه بغداد (٣)، علي بن الحسن (١)، خراسان (١)، الخوارج (١)، البكاء (١)، القتل (٨)، الطهاره (١)، الكرم، الكرامه (١)، الظنّ (١)، المرض (١)

الحسن أبو عمرو الأطرابلسي الحسن بن علي الأطروش الحسن بن علي الأقساسي الحسن بن علي الكرمانى الحسن بن علي بن بقاح الحسن بن علي (سجاده)

٤٠٣: الحسن بن علي أبو عمرو الأطرابلسي.

يظهر تشييعه مما ذكره ابن عساكر فى تاريخه قال قال بعض الاطرابلسيين حين ضربه لا ومولى زرافه ظلما وعدوانا فكتب إلى ابنه لئن كنت ظلما رميت ببدعه * وعضضنى ناب حديد من الدهر فانى على دين محمد * وصاحبه فى الغار أعنى أبا بكر وأهدى سلاما كلما ذر شارق * على عمر الفاروق فى السر والجهر رفيقاه فى المحيا قسيماه فى الأذى * ضجيعاه بعد الموت فى ملحد القبر وأهوى ابن عفان الذى سبح الحصى * بكفيه أكرم بالشهيد أبى عمرو وكم لعلى من مناقب جمه * إذا ذكرت أوفت على عدد القطر نجوم بدور أيهم يقتدى به * ففيه هدى الضلال فى المسلك الوعر بهم عز دين الله بعد خموله * بأحد لدى الحرب العوان وفى بدر اما والذى يبقيك للعز آخذا * بضبعيه معقود له رايه النصر وحق منى والمشعرين أليه * وزمزم والبيت المكرم والحجر وما قربوا يوم الجمار غديه * من البدن عيد النحر تهدى إلى نحر لقد نقل الواشون عنى مقاله * مزوره لم تجر يوما على فكرى فقالوا به ما اسأل الله سيدى * على ما به ابلى جزيلا من الاجر وما ذاك الا اننى فت معشرا * فلم يلحقوا شاوى ولم يعنقوا أثرى ومن يك ذا علم فلا بد ان يرى * له حاسد يطوى بكشح على غدر فقل لى أبا عبد الاله محمد * عداك الردى والحر يهتر

للحر أما كان فى حكم المروءه والوفاء * مراعاة ذى ود قديم أذى شكر فإن كان ذا ذنب جزيتم بذنبه * أو العفو ان العفو أجمل بالحر اما آن للمكروب تفريج كربه * اما آن ان يفدى الأسير من الأسر أسير سرى فى ارضه وبلاده * لعمر كذا خطب عظيم من الامر أروح وأعدو خائفًا مترقبًا * وتمشى النصارى آمنين من الكفر فما الميت ميت مستريح بموته * ولكن مقام فى بلاد على صغر فان كنت ترضى بالذى بى من الأسى * صبرت ولا شىء امر من الصبر ٤٠٤: الحسن بن على الأطروش يأتى بعنوان الحسن بن على بن الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على..

٤٠٥: الحسن بن على الأقساسى.

يأتى بعنوان الحسن بن على بن حمزه.

٤٠٦: الميرزا حسن بن على أكبر المحيط الكرمانى الطيب.

من تلاميذ الطيب الحاج كريم خان المتوفى سنة ١٢٨٨ ترجم إلى الفارسيه كتاب أستاذه المذكور المسمى جوامع العلاج فى الطب ٤٠٧: الحسن بن على بن بارى يأتى بعنوان الحسن بن على بن محمد بن بارى الكاتب.

٤٠٨: الحسن بن على بن بقاح.

فى الخلاصه: بقاح بالباء الموحده والقاف المشدده والحاء المهمله اه. قال النجاشى كوفى مشهور صحيح الحديث روى عن أصحاب أبى عبد الله ع له كتاب نوادر اه. وفى الفهرست فى ترجمه معاذ بن ثابت الجوهري ما يدل على أنه حسن بن على بن يوسف ويعرف بابن بقاح.

التمييز عن جامع الرواه انه نقل روايه الحسن بن على بن فضال ومحمد بن الحسين. وإسحاق بن بنان والحسن بن على الكوفى والحسن بن متيل وعلى بن الحسن الميثمى وأبى جعفر والحسن بن الحسين اللؤلؤى ومحمد بن على وعبد الله بن إسحاق

العلوى عنه وروايته عن زكريا بن جعفر ومعاذ الجوهري ومحمد بن سليمان ومحمد بن عبد الله بن هلال اه.

٤٠٩: الحسن بن علي ابن بنت الياس يأتي بعنوان الحسن بن علي بن زياد الوشاء الخزار المعروف بابن بنت الياس.

٤١٠: الشيخ نصير الدين أبو محمد الحسن بن علي بن علي بن بهلول القمي قال منتجب الدين بن بابويه في الفهرست واعظ صالح ووصفه بالامام.

٤١١: المولى حسن علي التستري.

يأتي بعنوان حسن علي بن عبد الله بن الحسين التستري.

٤١٢: الحسن بن علي بن جابر الهبل.

في البدر الطالع للشوكاني في ترجمه السيد يحيى بن الحسين بن الإمام المؤيد بالله محمد المتوفى ١٠٩٠ قال وله تلامذه نبلاء منهم الشاعر المشهور الحسن بن علي بن جابر الهبل وكان يعنى يحيى متظاهرا بالرفض ومشى على طريقته تلامذته اه.

٤١٣: الحسن بن علي بن أبي عثمان الملقب سجاده أبو محمد.

قال النجاشي الحسن بن علي بن أبي عثمان الملقب سجاده كوفي ضعفه أصحابنا وذكر ان أباه علي بن أبي عثمان روى عن أبي الحسن موسى ع له كتاب نوادر أخبرنا إجازة الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن جعفر بن سفيان عن أحمد بن إدريس قال حدثنا الحسين بن عبيد الله بن سهل في حال استقامته عن الحسن بن علي بن أبي عثمان سجاده اه. وفي الفهرست الحسن بن علي بن أبي عثمان الملقب بسجاده له كتاب أخبرنا به عده من أصحابنا عن أبي المفضل عن ابن بطله عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن علي بن أبي عثمان وذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الجواد والهادي فقال الحسن بن علي بن أبي عثمان السجاده غال اه. وعن ابن الغضائري الحسن بن

على بن أبي عثمان أبو محمد الملقب بسجاده القمي ضعيف وفي مذهبه ارتفاع اه. وفي التعليقه في الخصال وصفه بالعابد أيضا وفي أمالي الصدوق واسم أبي عثمان حبيب اه. وروى الكشي فيه ذما عظيما يخرج عن شرط كتابنا وذكرناه لذكر أصحابنا له.

التمييز يروى عنه الحسين بن عبيد الله بن سهل كما مر عن النجاشي وأحمد بن محمد بن خالد البرقي كما مر عن الفهرست وعن جامع الرواه انه نقل روايه محمد بن عبد الله بن أبي عثمان عنه أيضا.

(١٧٠)

صفحه مفاتيح البحث: الجهر والإخفات (١)، كتاب أمالي الصدوق (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (٢)، ابن عساكر (١)، الحسن بن علي ابن بنت إلياس (١)، عبد الله بن الحسين التستري (١)، عبد الله بن إسحاق العلوي (١)، الحسن بن علي بن أبي عثمان (٧)، أحمد بن محمد بن خالد البرقي (١)، محمد بن عبد الله بن هلال (١)، الحسن بن علي بن زياد (١)، علي بن الحسين بن علي (١)، الحسين بن عبيد الله (٣)، أحمد بن جعفر بن سفيان (١)، الحسن بن علي الكوفي (١)، الحسن بن علي بن الحسن (١)، الحسن بن علي بن بقاح (١)، الحسن بن علي بن فضال (١)، الحسن بن علي بن محمد (١)، علي بن أبي عثمان (١)، يحيى بن الحسين (١)، ابن الغضائري (١)، محمد بن عبد الله (١)، الحسن بن الحسين (١)، إسحاق بن بنان (١)، الحسن الميثمي (١)، الحسن بن متيل (١)، محمد بن سليمان (١)، علي بن يوسف (١)، الحسن بن علي (٨)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن علي (١)، الكرم، الكرامه (٢)، الضرب (١)، الموت (٢)، الضلال (١)، الجود (١)، الحرب (١)، الحج

الحسن بن على الحجال

٤١٤: الحسن بن على أبو محمد الحجال.

قال النجاشى من أصحابنا القميين ثقه كان شريكا لمحمد بن الحسن بن الوليد فى التجاره له كتاب الجوامع فى أبواب الشريعة كبير وسمى الحجال لأنه دائما كان يعادل الحجال الكوفى الذى يبيع الحجل فسمى باسمه أخبرنا شيخنا أبو عبد الله رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد حدثنا الحسن بن على أبو محمد الحجال بكتابه اه. وهذان اللذان كانا شريكين فى التجاره من اجلاء العلماء والرواه وهو يدل على ما كان عليه سلفنا من العمل وعدم الاتكال للاستغناء عن الناس.

التميز فى مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسن بن على أبو محمد الحجال الثقه بروايه جعفر بن محمد بن قولويه عنه.

٤١٥: الشيخ جمال الدين الحسن بن على بن الحسن بن أحمد بن محمود العاملى الكونينى الشهير بالحانينى وبالتقى.

توفى سنه ١٠٣٥ كما فى خلاصه الأثر وقبره فى قريه حانين إلى جانب الطريق خارج القريه من شرقها وقد زرت قبره سنه ١٣٤٨ و ١٣٥٠.

الكونينى نسبه إلى كونين بفتح الكاف وسكون الواو وكسر النون بعدها مثناه تحته ساكنه ونون والحانينى نسبه إلى حانين بحاء مهمله وألف ونون مكسوره ومثناه تحته ساكنه ونون قرىتان من قرى جبل عامل أصله من كونين ثم سكن حانين ومات بها.

أقوال العلماء فيه فى أمل الآمل: الشيخ حسن بن على بن أحمد العاملى الحانينى كان فاضلا عالما ماهرا أدبيا شاعرا منشئا فقيها محدثا صدوقا معتمدا جليل القدر قرأ على أبيه وعلى جماعه من العلماء منهم الشيخ نعمه الله بن أحمد بن خاتون والشيخ مفلح الكونينى والشيخ إبراهيم الميسى ولد المحقق الشيخ على بن عبد العالى الميسى والشيخ أحمد بن سليمان واستجاز من الشيخ

حسن

ابن الشهيد الثاني ومن السيد محمد بن أبي الحسن الموسوي صاحب المدارك بعد ما قرأ عليهما فأجازاه اه. وفي خلاصه الأثر: حسن بن علي بن حسن بن أحمد بن محمود العاملي الكونيني الشهير بالحائني من أهل الفضل والأدب جم الفائده كان شاعرا مطبوعا كثير النظم له فيه الباع الطويل وكان مقيما ببلده حانين من ضواحي صفد وأفتى مره في حياه الشهاب احمد الخالدي المقدم ذكره وهو صاحب تاريخ الخالدي المطبوع في بيروت في هذا العصر وقد وقفت له على أشعار كثيره في مجموع جمع صاحبه فيه المدائح التي مدح بها الأمير فخر الدين بن معن وكانت وفاته سنه ١٠٣٥ اه. ومن ذلك يعلم أنه تولى الإفتاء في اماره فخر الدين المعنى وذكره صاحب جواهر الحكم فقال إن آل الحائني أصلهم من مكه المكرمه وآخرهم الشيخ حسن الحائني المشهور بالتقى كان آخر أيامه أول أيام ناصيف بن نصار كان منقطعا لله في العباده والزهاده له سرب في الأرض يخلو فيه لعباده ربه اه. وهذا لا يكاد يتم فان الحائني توفي سنه ١٠٣٥ كما مر وناصيف استشهد سنه ١١٩٥ فيبين وفاتيهما ١٦٠ سنه فكيف يكون آخر أيامه أول أيام ناصيف وهو الذي كان يضرب بسجده المثل فيقال سجده كسجده الحائني يقال إنه تعدى عليه بعض الظلمه فسجد سجده أطال فيها فما رفع رأسه حتى بلغه هلاكه وهي مشهوره في جبل عامل وفي التعليق على أسماء قرى جبل عامل ينسب إلى حانين الشيخ حسن الحائني ووالده الشيخ علي والشيخ عبد العزيز بن علي اه. ووجدنا على كتاب في النحو بخط الشيخ علي بن عبد العالي الميسي من أحفاد المحقق الشيخ علي بن عبد العالي الميسي فرع منه سادس

ربيع الآخر سنة ١٠٢٢ أنهاه أيده الله تعالى قراءه من أوله إلى آخره فى مجالس آخرها سادس ربيع الآخر سنة ١٠٢٢ وكتب الفقير حسن بن على الحانينى عفا الله عنه وعلى كتاب اخر فى النحو أوله مقدمه فى العرييه تأليف الشيخ الأجل العالم الفاضل أبى عبد الله بن المنيره الشيرازى رحمه الله تعالى بخط الشيخ على المذكور فرع منه سنة ١٠١٩ أنهاه أيده الله تعالى قراءه وفهما وسؤالاً عما أشكل عليه فأجبتة على قدر وسعى وطاقتى فاخذة واعيا وتلقاه مراعيًا بلغه الله مراده وذلك فى مجالس آخرها يوم الثلاثاء تاسع عشر شوال سنة ١٠١٩ وكتب الفقير حسن بن على الحانينى عفا الله عنه اه والظاهر أنه صاحب الترجمة ومنه يعلم أن الشيخ على هذا من تلاميذه وقد علمت مشايخه مما مر عن أمل الآمل.

مؤلفاته فى أمل الآمل له كتب منها ١ حقيه الأخبار وجهينه الاخبار فى التاريخ ٢ نظم الجمان فى تاريخ الأكاير والأعيان ٣ رساله سماها فرقد الغرباء وسراج الأدباء قال رأيتها بخطه وعلى ظهرها انشاء لطيف بخط الشيخ حسن ابن الشهيد الثانى يتضمن مدحه ومدح كتابه اه. وقد رأى هذا التقريظ صاحب شهداء الفضيله فى كتاب مخطوط لبعض علماء العجم وهذه صورته. الحمد لله وحده وقفت على مودعات هذه الأوراق التى لا يعرف حقيقتها الا الحذاق فوجدت جداول عباراتها تتدفق بمحاسن الآداب ورياض معانيها تنضوع بنشر الفضل العجاب وكنوز فوائدها تتعهد باعطاء الاثراء لمن املق فى فنها من اولى الألباب ورموز مقاصدها تشهد بالارتقاء فى صنعتها إلى أعلى درجات الأدباء والكتاب فالله تعالى يحيى بفضل منشئها ما مات من آثار الفضل ويمده من جوده الوافر وكرمه الواسع بهبات الإنعام اه. وفيما كتبه عبد

الله مخلص المقدسى فى الجزء ٣ من المجلد ١٨ من مجله المجمع العلمى بدمشق انه يوجد نسخه هذا الكتاب فى مكتبه آل المغربى التى كانت بطرابلس الشام ونقلت إلى دمشق كتبها على بن أحمد الأكرم بالقدس سنه ١٠٨٠ اى بعد وفاه المؤلف ب ٤٥ سنه قال وهى مقامه على طراز مقامات الحريرى لكنها أطول واجمع للنكت العلميه والأدبيه ٤ رساله فى النحو ٦ ديوان شعر يقارب سبعة آلاف بيت ٧ إغاثه المؤمنین توجد منه نسخه فى الخزانة الرضويه من موقوفات خواجه شير أحمد بن خواجه عميد الملك التونى المعاصر للشاه عباس الأول لم يذكر فيها اسم المؤلف ولكن كتب عليها الواقف بخطه انها تأليف الشيخ حسن الحياىى واستظهر صاحب الذريعة انه المترجم والله أعلم وغير ذلك.

(١) هكذا فى النسخ ولكن الظاهر أنه نعمه الله على بن أحمد وإن ابن نعمه الله لقب على.

(٢) فى الأصل ببلده بيت حانىنى وهو تصحيف. - مؤلف -.

(٣) ذكر الشيخ محمد هادى الأمينى فى مجله المكتبه انه عشر على مجموعها فيها أرجوزتان تناولتا تاريخ مصر أولاهما لأبى عبد الله بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله بن يوسف المنهاجى الخطيب بجامع السيده نفيسه بمصر من علماء القرن العاشر الهجرى فرغ من نظمها سنه ٩٥٦ وجاء فى آخرها ما نصه: والحمد لله وحده علقها لنفسه الفقير حسن بن على بن أحمد بن محمد الحانىنى الكونينى يوم الاثنين فى السادس من رمضان المبارك سنه ٩٨٢ وذلك بقريه عيناثا العامليه. وثانى الأرجوزتين للحسن بن راشد وهى أيضا بخط حسن بن على بن أحمد الحانىنى كتبها سنه اثنتين وسبعين وتسعمائه. " ح "

(١٧١)

صفحه مفاتيح البحث: الشيخ حسن ابن الشهيد الثانى صاحب المعالم (١)، مدينه

مكه المكرمه (١)، مدينه بيروت (١)، شهر شوال المكرم (١)، شهر ربيع الثاني (٢)، الحسن بن علي أبو محمد (٣)، علي بن أحمد العاملي (١)، الحسن بن علي بن الحسن (١)، علي بن عبد العالي (٣)، نعمه الله بن أحمد (١)، محمد بن أبي الحسن (١)، الحسن بن الوليد (١)، أبو عبد الله (١)، أحمد بن سليمان (١)، محمد بن قولويه (١)، علي بن أحمد (٣)، جمال الدين (١)، عبد العزيز (١)، جعفر بن محمد (١)، الشام (١)، دمشق (٢)، الوسعه (١)، الضرب (١)، الشهاده (٤)، الكرم، الكرامه (١)، الموت (١)، القبر (١)، البيع (١)، العصر (بعد الظهر) (١)، شهر رمضان المبارك (١)، أحمد بن محمد (١)

حسن الكونيني الحائني

أشعاره ليست بمكان من المتانهِ وان كثرت وقاربت سبعة آلاف بيت كما قاله في أمل الآمل وأورد له في أمل الآمل من قصيده يرثي بها شيخه صاحب المدارك قوله:

هو الحزن فابك الدار ما نظم الشعرا * أديب وما طرف الدجى رمق الشعري واني كالخنساء قد طال نوحها * وقد عدت من دون أمثاله صحرا فقل لغراب البين يفعل ما يشا * فمن بعد شيخي لا أخاف له غدرا شريف له عين الكمال مريضه * علاها دخان الغين فهي به عبرى أنسى أميرا في الفؤاد لأجله * مديد عذاب ما وجدت له قصرا قال المؤلف ووجدت له شعرا * علي ظهر كتاب مخطوط منه قوله:

ضم الزمان شتيت الهم والألم * لخفض كل رفيع من ذوى الكرم ومن يميزه حال يشير بها * فوق السماء بخلق طاهر الشيم يسود الدهر قوما في جباههم * لمع السواد من العصيان واللمم ولست ممن غدا يشكو لضايقه * شكوى الجريح من الآلام والسقم

انا الذى ما اتى هم له خطر * الا رفعت له كالمفرد العلم وما اختصمت انا والدهر فى زمن * الا احتكمت بفخرى لا إلى حكم
ولم أقل لفراق الألف من قلق * مزجت دمعا جرى من مقله بدم وقوله:

عش فى الزمان وحيد أما حيت ولا * تطلب موده خل فى المهمات فربما خذل الإنسان صاحبه * حال المضيق وأوقات الملمات
وقد رأيت من اللائى وثقت بهم * حالا يكون بها أس العداوات وقوله:

إذا ما امرؤ رام الصديق حقيقه * فقد رام شيئاً فوق هام الكواكب على أن فى لفظ الصديق تجوزا * ومعناه معدوم بصدق
التجارب وقوله:

تجنب صديقا حاله حال جمله * أتت خبرا فهو العدو بلا شك وكن حذرا ممن يروم تعلقا * فيخفف إذ هذا إلى وعلى يحكى
وكأنه أراد مباراه قول القائل:

تجنب صديقا مثل من واحذر الذى * يكون كاي بين عرب واعجم فان قرين السوء يعدى وشاهدى * كما شرقت صدر القناه
من الدم وفى خلاصه الأثر: وقفت له على أشعار كثيره فى مجموع جمع فيه صاحبه المدائح التى مدح بها الأمير فخر الدين بن
معن فانتقيت بعضا منها من ذلك قوله من قصيده مدح بها الأمير المذكور مطلعها:

لنا فى هوى ذات الوشاح مقاصد * وفى خالها للعاشقين مراصد على جنبها نحيا ونحشر فى الهوى * ونحن على ميثاقها نتعاهد
يقدر قلوب الأسد مائس قدها * وللصيد منها فى الجفون مصائد أعارت شريد الريم حسن تلفت * كما قد اعارتها العيون الأوابد
مورده الخدين دعجاء طفله * برهره خمصانه البطن ناهد فريده حسن هام عند جمالها * وطيب شذاها مستقيم وفساد تعلمت
البيض البواتر فتكها * ومن لينها سمر الرماح

موائد اسال دم العشاق سيف لحاظها * على وجنتيها والغرام مساعد أذاب على الخدين ورد شقائق * بأكنافه ذوب الشيبه جامد
مهاه متى القت عقارب صدغها * تشكل منها فى القلوب أساود فتاه كان الصبح فوق جبينها * وبدر الدجى من جيبها متصاعد
كان هلال الصوم واضح طوقها * ومن خلفه نظم النجوم قلائد كان خفوق البرق قلب عشيقها * إذا لامه بين المحافل زاهد كان
سنا أوصافها مدح كامل * وبسط ثناه والأنام شواهد قال وهى طويله جدا فلنكتف منها بهذا المقدار اه.

ووجدنا مجموعه كتب فى آخرها: كتبه العبد الفقير محمد صادق بن إبراهيم بن محمد الحريرى الحرفوشى لأجل حاج الحرمين
الشريفين الحاج محمد سلمه الله تعالى فى غره جمادى الثانيه من شهر سنه ١١٠١ ومما جاء فيها من شعر الشيخ حسن الحانينى
قوله:

يا قاهر الجبابره * وكاسر الأكاسره بالمصطفى والمرضى * مع النجوم الزاهره اغفر لنا ما قد مضى * ونجنا فى الآخره وقوله:

ترى قبرى يكون باى ارض * واى محله فيها ترابى وما بعد الممات يكون حالى * إذا حضر الملوك وما جوابى لقد أثقلت
ظهري بالخطايا * ونفسى فى عذاب من حسابى عسى المولى وجود لنا بعفو * ويمحو ما تحرر فى كتابى وله مراسله إلى ابن
أخته الشيخ لطف الله جوابا لكتاب منه:

خليلى ان رمت السرور فغن لى * بأوصاف لطف الله فهى جمال فتى رقمه فيه انتظام جداول * على الفضه البيضاء فهى مثال اتانا
كتاب من رسوم يمينه * تقاصر عنه فى المجال رجال هو السحر ممزوجا بكأس مذاقه * يروقها الرواق فهى حلال يتيه على الدنيا
بآيه فضله * وتفصيله للسامعين جلال وقال فى عيناتا:

مقامى بعيناتا مقام

ابن مريم * لدى عصبه تنفى مقام ابن مريم قطعت بها عمرا نشا بين عصبه * كرام وجمع فى دلال ومغرم فوا اسفا لو كان للصبر موضع * ووا حر قلبى قد عفا بالتندم يذكرنى هذا النكاد اوينه * مضت بين أحلاف الوفا والتقدم فأصبح سكرانا بغير مدامه * أزج فؤادى فى سعي التلوم وما ضاقت الأرض الفجاج على امرئ * غدا بين قوم امرهم غير مبهم فما الأرض عيناثا ولا الناس أهلها * جميعا وقلبي ليس فيها بمغرم لمثلى يقضى العمر ما لعبت به * خيول الأذى بين الأسى والتكتم وفى حلبه العيوق فسكل همتى * يصول بمجد ماله من مهدم ونفسى على هام السماك نزولها * لها بازدياد المجد صوله ضيغم مسلمه أقوالنا عند غيرنا * ونحن إذا شئنا له لم نسلم لئن كنت ارضى ان أكون قضيته * ركبت وجيد المقت عن كل مسلم كذا.

(١٧٢)

صفحه مفاتيح البحث: شهر جمادى الثانيه (١)، إبراهيم بن محمد (١)، الموت (١)، الكرم، الكرامه (١)، الصدق (٢)، الطهاره (١)، الحزن (١)، الجود (١)، البكاء (١)، الصيام، الصوم (١)، الهلال (١)

الحسن بن فخر الدوله البويهى الحسن بن على بن الحسن الحسينى

وعثر الفاضل الشيخ سليمان ظاهر العاملى النباطى على مساجله شعريه بين رهط من الأدباء العاملين وغيرهم فنشرها فى مجله العرفان ج ٥ م ١٤ ص ٤٨٩ وقال إنى مثبتها برمتها لا لبراعه ما فيها من نثر ولا لما حوته من بلاغه شعر بل لمكان ما فيها من عبره وذكرى لأيام خلت كان فيها ظل العلم منبسطا على ذينك البلدين جبل عامل وبعلبك قال ونقلتها عن مجموعه كتبت سنه ١١٠١ بخط السيد نور الدين على بن أبى الحسن الحسينى العاملى قال جامع المساجله:

يقول راجى عفو ذى المنن، نور الدين

على بن أبي الحسن، انه مما اتفق من فلتات الزمان، وفريدات هذا الأوان، بعد ان ساعدت المقادير، وارتفعت على خلاف العاده المحاذير، ان جمعتنا جوامع الالتزام وألفتنا اسلاك الانسجام فى رواب قد رق بليها وراق أصيلها، وطابت بها النفوس، وتولعت بكل مانوس فتجارينا بذكر الشعر والأدب، وما اتفق فى مطاويه من الظرائف والنخب حتى عد بعضه من الاعجاز، أو السحر المجاز، فانبعثت عليه الخواطر والفكر، ودعت اليه دواعى الفكاهه والسمر، حتى أن كلاً- من الحاضرين، واجلاء الأدباء والمنادمين صار ينظم ارتجالاً، ويجيد مقالاً، وكان رئيسهم الذى هو فريد الفنون وفى هذا الشأن غايه ما يكون، مولى الشعر والآداب، وجليل الفضلاء والأنجابه، ذو الجمال والمجد الربانى مولانا الشيخ حسن الحانينى متعنا الله بطول أيامه، ولطائف ألفاظه وأقلامه، فابتدأهم بنظم أول هذه القصيده، ولهذا جاءت بالبراعه فريده، وسلك الجماعة على منواله واقتفوا اثر سجاله، وذلك يبلده بعلبك العليه، التى لها بخصائص الفضل أهليه، فقال أيده الله وحماه وحرصه ورعاه الشيخ حسن الحانينى:

حبيب قلبى له فى الجسم نيران * ومدمعى دونه فى الخد جيحان الشيخ محمد الحريرى الدمشقى وهو محمد بن على بن أحمد الحرفوشى الحريرى الكركى:

وحر شوقى إلى لقيه متصل * مع أنه فى صميم القلب قطان الشيخ بهاء الدين العفيفى ولا نعرف من حاله شيئاً:

وفكرتى فى هواه لا يسكنها * الا الوصال وسرى فيه اعلان الشيخ محمد الحريرى:

وكيف لا- وهو فرد فى الجمال وما * حكاها فى حسنه انس ولا- جان الشيخ حسن الظهيرى وهو الحسن بن على بن الحسن بن يونس بن يوسف بن محمد بن ظهير الدين الآتى ترجمته:

وقده اهيف كالرمح معتدل * والطرف منه لأهل العشق فتان السيد محمد العباسى ولا نعرف من

أحواله شيئاً:

والوجه منه يفوق البدر منزله * ووجنتاه لنا خمر وريحان الشيخ عبد الرضى ولا نعرف من أحواله شيئاً:

يميس فى برده كالغصن فى ميد * كما تثنى بحسو الراح سكران السيد احمد الحسينى الحسنى لعله أخو الميرزا حبيب الله المتقدمه ترجمته:

والخمر من ريقه تصفو مشاربه * لكن من رشفه لم يبر انسان الشيخ محمد الحريرى:

وخصره مثل جسمى فى نحافته * والردف من تحته يحكيه كئبان قد ضاع فى خده حب القلوب لذا * غدا وكل فؤاد منه حيران فلى تجمع فى روضات وجنته * ورد وآس وعناب ورمان لما رنا وانثنى كالصبح غرته * فقلت لا شك هذا الطبى رضوان الشيخ حسن:

نظرته لأرى نحسى وطالعه * وفى حشاي من التبريح ألوان ففر انسان عينى نحو وجنته * وقد منها من الخدين نعمان الشيخ بهاء الدين العفيفى:

لم انسه ورضاب الثغر ينشدنا * سم الخياط مع الأحباب ميدان الشيخ محمد الحريرى:

لله أيامنا فى جلق وبه * تمايلت فى رياض الوصل أغصان أيام قد جاد دهري والزمان بها * سارت كما سار بالأحباب أظعان ونحن فى دعه والشمل مجتمع * وطرف عاذلنا بالسكر وسنان فجاء من بعد ذا التفريق أبعدنا * وصل وفى القلب أوصاب وأشجان الشيخ على الحلبي ولا نعرف شيئاً من أحواله:

ودعته وضرام الشوق فى كبدى * وقد بدا منه للتفريق أحزان الشيخ محمد الحريرى:

فقلت والدمع فى الخدين منحدر * زياده المرء فى دنياه نقصان السيد نور الدين الحسينى لعله أخو صاحب المدارك:

قد جاد لى بوصال بعد طول جفا * علمت أن زمانى فيه خوان قد كنت احذر ما لاقيت وا أسفا * لو كان لى من صروف الدهر أعوان محمد بن حماد ولا نعرف شيئاً

من أحواله:

أطمعت نفسى وقلت للدهر يجمعنا * ودون ذلك أهوال وأهوان تجرع الصبر تدرك بعده فرجا * فللمحبين اسرار وكتمان ٤١٦:
الأمير أبو علي الحسن بن فخر الدولة أبي الحسن علي بن ركن الدولة أبي علي الحسن بن بويه.

ولد فى رجب سنة ٣٧٧ كذا ذكره ابن الأثير فى الكامل فقال فيها ولد الأمير أبو علي الحسن بن فخر الدولة ثم ذكر فى حوادث سنة ٣٧٨ انه فيها فى رجب توفى الأمير أبو علي بن فخر الدولة اه. وعليه فىكون عمره سنة واحده ومثله لا يستحق ان يوصف بالأمير ولا يعبر عنه بهذه العبارات بل يقال مثلا ان أريد ذكره فى التاريخ فيها ولد لفخر الدولة مولود سماه الحسن فعاش سنة ومات أو نحو ذلك فلعله وقع فى المقام خلل فليراجع.

٤١٧: السيد الجليل أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن الحسينى.

فى رياض العلماء فاضل عالم فقيه شاعر كان معاصرا للكفعمى وينقل عنه الكفعمى فى بعض مجاميعه نظما فى بعض المسائل العويصه فى الميراث اه. والظاهر أن مراده ان للمترجم نظما فى بعض المسائل العويصه فى

(١٧٣)

صفحه مفاتيح البحث: شهر رجب المرجب (٢)، ابن الأثير (١)، الحسن بن علي بن الحسن (٢)، علي بن أبي الحسن (٢)، علي بن أحمد (١)، محمد بن ظهير (١)، محمد بن حماد (١)، الصبر (١)، الجماعه (١)

الحسن بن علي الدستجردى الحسن بن علي بن الحسن الدينورى الحسن ابن زهره الحسينى الحسن بن عبد الملك القمى الحسن العلوى

الميراث وينقل الكفعمى عنه ذلك النظم أو ان له منظومه فى الميراث والكفعمى ينقل فى بعض مجاميعه من تلك المنظومه نظما فى المسائل العويصه فى الميراث والله أعلم.

تنبيه فى نسخه ديوان المتنبي المطبوع فى بيروت عام ١٣١٧ ما صورته وقال يمدح أبا العشائر الحسن بن علي بن الحسن بن الحسين بن حمدان وفى نسخه عندى من

ديوان المتنبي مخطوطه قديمه لعلها ترجع إلى القرن الخامس أو الرابع ما صورته وقال يمدح أبا العشائر الحسن بن علي بن الحسين بن حمدان العدوي التغلبي ولكن الصواب انه الحسين مصغرا لا الحسين مكبرا لان المتنبي سماه في أشعاره التي يمدحه بها الحسين والشعر شاهد لا يقبل الجرح لأنه على وزن مخصوص قال المتنبي:

ما لي لا أمدح الحسين ولا * ابذل مثل الود الذي بذله وقال فيه أيضا:

أعلى قناه الحسين أوسطها * فيه وأعلى الكمي رجلاه وقال فيه أيضا:

وكل وداد لا يدوم على الأذى * دوام ودادي للحسين ضعيف وقد ترجمناه في الحسين وذكرنا هذا هنا لثلا يرى أحد ما في الديوان فيتوهم اننا أهملناه.

٤١٨: الشيخ بدر الدين الحسن بن علي الحسن الدستجردى.

قال منتجب الدين فى الفهرست صالح اه. وفى الرياض هذا الشيخ كان من مشاهير العلماء والصلحاء وكان من أهل دستجرد من بلوك جهرود فى ولايه قم وقد جاء منها إلى قم وتوطن بها اه.

٤١٩: الحسن بن علي بن الحسن الحسين الدينورى العلوى.

يظهر مما ذكره الشيخ فى رجاله فى ترجمه زيد بن محمد بن جعفر المعروف بابن أبى الياس انه من مشايخ الإجازة حيث قال روى عنه الحسن بن علي بن الحسين الدينورى العلوى وروى عنه علي بن الحسين بن بابويه اه. وابن بابويه هذا هو والد الصدوق فهو فى طبقتة.

٤٢٠: الشريف الحسن بن علي بن أبى الحسن بن زهره الحسينى الحلبي نقيب الاشراف بحلب.

وباقى نسبه يأتى فى الحسن بن محمد بن علي بن الحسن.

ولد ٦٤٠ وتوفى ٧١١ وقد جاوز السبعين.

فى الدرر الكامنه: اثنى عليه ابن حبيب وهو أخو حمزه والد علاء الدين الآتى ذكره اه. وفى رياض العلماء كان معاصرا للعلامه ومن أجله

سلسله السيد ابن زهره اه. ويأتى الحسن بن محمد بن على بن الحسين بن زهره الذى قتل عام ٧٣٢ والظاهر أنه عم هذا ويأتى الحسن بن محمد بن إبراهيم بن زهره والحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن زهره وآل زهره من اجل بيوتات العلم والشرف سكنوا حلب فى العصور السالفه وكان منهم اجلاء العلماء والنقباء وقبورهم بحلب ظاهره مشهوره فى جبل الجوشن ولا تزال ذريتهم إلى اليوم فى الفوعه من نواحي حلب أهل وجاهه وجلاله عندهم نسخه نسب جليله مصدقه من أكابر النقباء والعلماء، ومنهم فى العراق وآذربيجان، وتراجم علمائهم ونقبائهم تجدها فى أثناء مجلدات هذا الكتاب.

٤٢١: الحسن بن على بن الحسن بن عبد الملك القمى.

له كتاب قم بالفارسيه وهو ترجمه لتاريخ قم العربى للحسن بن محمد بن الحسن الشيبانى القمى كما سيأتى فى ترجمه الحسن بن محمد المذكور ويأتى هناك عن رياض العلماء ان الحسن بن محمد المذكور له كتاب تاريخ قم قال وقد عول عليه الأستاذ المجلسى فى البحار وقال إنه لم يتيسر لنا أصل الكتاب وانما وصل الينا ترجمته وقد أخرجنا بعض اخباره فى كتاب السماء والعالم اه. ثم قال صاحب الرياض رأيت نسخه من هذا التاريخ بالفارسيه فى بلده قم وهو كتاب كبير جدا كثير الفوائد فى مجلدات يحتوى على عشرين بابا ويظهر منه أن مؤلفه بالعربيه هو الشيخ حسن بن محمد المذكور ثم ترجمه الحسن بن على بن الحسن بن عبد الملك القمى بالفارسيه بأمر الخواجه فخر الدين إبراهيم ابن الوزير الكبير الخواجه عماد الدين محمود بن الصاحب الخواجه شمس الدين محمد بن على الصفى فى سنه ٨٦٥ وفى مستدركات الوسائل: وهذا الكتاب مشتمل على عشرين

بابا والذى وصل اليها ثمانية أبواب ويظهر من فهرست أبوابه ان فيه فوائد جليله خصوصا الباب ١١ منه الذى ذكر انه يذكر فيه ٢٠١ شخصا من اخبار قم والباب ١٢ منه الذى ذكر انه يذكر فيه أسامى علماء قم ومصنفاتهم ورواياتهم وهم ٢٦٦ رجلا إلى تاريخ التصنيف الذى كان سنة ٣٧٨ انتهى فبين تصنيف الأصل وترجمته إلى الفارسيه نحو من ٤٦٧ سنة ولكن سيأتى فى ترجمه الحسن بن محمد المذكور ان تاريخ تأليف الأصل سنة ٣٣٥ ومن محتويات هذا الكتاب ذكر الحمامات والمساجد فى قم والخراج الديوانى والمزارع والقرى والتوابع وغير ذلك وتراجم من نزل من العلويين ومن نزلوها من العرب من الأشعريين وولادات الأئمه ع وتراجم علمائها وأخبارها وغير ذلك وقد رأيت جزءين من هذا التاريخ الفارسي المترجم عن العربى فى سفرى إلى زياره الرضاع سنة ١٣٥٣ إحداهما فى طهران فى مكتبه سبها سالار والثانيه فى قم ورأيت جزءا منه فى مكتبه الحسينيه بالنجف لا أدري الآن انه من الأصل العربى أو من ترجمه ونقلت من النسخه الطهرانيه فكتبت بخطى فى مسوده الكتاب بعد ما نظرتها ما صورته: الحسن بن على بن الحسن بن عبد الملك القمى له تاريخ قم رأيت منه نسخه مخطوطه بمكتبه سبها سالار فى طهران صنفه باسم الخواجه عماد الدوله والدين محمود بن الصاحب السعيد الخواجه شمس الدوله والدين محمد بن على صفى وذكر من جمله أسباب تصنيفه له ان عبد الله حمزه بن حسن الاصفهاني صنف كتاب تاريخ أصفهان ولم يشرع فى شرح اخبار قم وقال أخى أبو القاسم على بن محمد بن الحسن الكاتب لما وصلت إلى بلده قم فحصد كثيرا عن كتاب فى اخبار قم فلم أجد

اه. وفي هذا خلل ظاهر فان المؤلف بأمره الترجمة الفارسيه ليس الخواجه محمود بل ولده الخواجه إبراهيم كما عرفت ولعل اسمه سقط منا حين النقل والمذكور فى سبب التصنيف من أن حمزه الاصفهاني صنف تاريخ أصفهان ولم يتعرض لاخبار قم الظاهر أنه بيان لسبب تصنيف الأصل العربى لا- الترجمة الفارسيه ويدل على ذلك ان أبا القاسم أخو مؤلف الأصل لا أخو المترجم.

٤٢٢: جلال الدين الحسن بن على بن الحسن بن على بن محمد ابن على بن أحمد بن على بن على بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن يحيى بن الحسين بن أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن زين العابدين بن الحسين بن على بن أبى طالب ع.

(١٧٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام (١)، دوله العراق (١)، كتاب الأشرف للشيخ المفيد (١)، مدينه النجف الأشرف (١)، مدينه إصفهان (٢)، العلامه المجلسى (١)، مدينه بيروت (١)، مدينه طهران (٢)، يوم عرفه (١)، يحيى بن الحسين بن زيد (١)، الحسن بن على بن الحسين (٢)، على بن الحسن بن الحسين (١)، الحسن بن على بن الحسن (٥)، محمد بن على بن الحسين (١)، الحسن بن محمد بن الحسن (١)، آذربيجان (١)، الحسن بن محمد بن على (١)، على بن أبى الحسن (١)، على بن الحسن بن محمد (١)، على بن محمد بن الحسن (١)، يحيى بن الحسين (١)، الشيخ الصدوق (١)، عبد الملك القمى (٣)، على بن الحسين (١)، الحسن بن الحسن (١)، شمس الدين محمد (١)، الحسن بن على (١)، أحمد بن على (١)، محمد

بن زهره (١)، جلال الدين (١)، الحسن بن محمد (٤)، محمد بن الحسن (١)، زيد بن محمد (١)، محمد بن علي (١)، القتل (١)،
الشهادة (١)، الوراثة، التراث، الإرث (٢)، الزياره (١)

الحسن بن شدم

كان معاصرا لصاحب عمده الطالب المتوفى سنه ٨٢٨ وبامره صنف عمده الطالب وكان يسكن جزيره بنى مالك. قال صاحب العمده فى اولها فى حقه. والتمس منى أعز الناس على وأكرمهم لدى وهو المولى الأعظم والماجد الأكرم مرتضى ممالك الاسلام مبین مناهج الحلال والحرام ناظم درر المواهب فى سلوك الرغائب ومقلد جيد الوجود بوشاح المناقب ملاذ قروم آل بنى أبى طالب فى المشارق والمغرب مفيض لجج الحقائق بجواهر المطالب على الأبعاد والأقارب الغنى عن الأطناب فى الألقاب بكمال النفس وعلو الجناب تجاوز قدر المدح حتى كأنه * بأحسن ما يثنى عليه يعاب المؤيد بكواكب العز والتمكين نور الحقيقه والطريقه والدين زیدت فضائله وإفضاله إلى أن قال ثم أهديته إلى الحضرة العليه علما منى بأنه نعم الهديه فما أجود ذلك المجلس الشريف بالاعجاب بهذا الكتاب وما أجدر هذاك المحفل المنيف بان يحقق لديه الانتساب اه. ثم ذكره فى أثناء الكتاب فقال جلال الدين الحسن الكريم كان يلبس الصوف وفضائله كثيره اه.

٤٢٣: السيد أبو المكارم بدر الدين حسن النقيب بن نور الدين على النقيب بن الحسن بن على بن شدم بن ضامن بن شمس الدين محمد بن عرمه بن ثويه بن مكينه أو نكيته بن شبامه بن أبى عماره حمزه بن على بن عبد الواحد بن مالك بن أبى عبد الله الحسين بن المهنا الأكبر بن داود بن هاشم بن أبى احمد القاسم بن نقيب المدينه المنوره عبيد الله الأول وفى الذريعه ابن القاسم نقيب المدينه

بن عبيد الله ابن أبي القاسم طاهر المحدث بن يحيى النسابة بن الحسين بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع. مولده ووفاته ولد بالمدينة المنورة سنة ٩٤٢ وتوفي بالدكن من بلاد الهند في ١٤ صفر سنة ٩٩٩ عن ٥٧ سنة ودفن هناك ثم نقله ولده الأصغر حسين بوصيه منه إلى المدينة المنورة فدفنه بالبقيع ولكن سيأتي عن الذريعة انه في المجلد الثاني من كتابه زهر الرياض عند ذكر جعفر الحجة قال إلى عامنا هذا سنة ١٠٨٨ واحتملنا هناك ان يكون التاريخ من غير المؤلف لأنه علي هذا يكون عمره إلى ذلك الحين ١٤٦ سنة وفي موضع من الذريعة كان حيا سنة ١٠٨٤ والصواب ما مر.

نسبه الشريف ما ذكرناه في نسبه هو من أتم ما عثرنا عليه وقد اخذناه من إجازة السيد محمد صاحب المدارك له المنقوله في الرياض وهو الذي استوفى ذكره إلى أمير المؤمنين علي ع ولا بد ان يكون اخذه منه شفاها فهو إذا أصح ما يقال في نسبه فان الناس اعرف بأنسابهم لكن مع ذلك فيه بعض النقصان عن غيره ولعله من النساخ وذكر بعضه حفيده السيد ضامن بن شدم بن علي بن حسن المترجم في كتابه تحفه الأزهار الذي رأيناه في طهران وانتهى فيه إلى عبد الواحد وهو أيضا من اعرف الناس بنسبه لأنه حفيده وفي الذريعة ابدل حسن الثاني بالحسين الشهيد وذكر صاحب المدارك في أجداده ثويه وأسقطه السيد ضامن وصاحب المدارك سمي أحد أجداده نكيته بالنون وضامن سماه مكثته بالميم ولا شك انه صحف أحدهما بالآخر وفي الرياض بعد ما أورد نسبه هو المذكور في بعض

المواضع المعتره وفي بعض رسائل هذا السيد الحسن بن علي بن الحسن بن شذقم. وفي أثناء الجواهر النظاميه: قال جامع هذه الأحاديث المباركه الحسن بن علي بن شذقم ثم قال صاحب الرياض: وهذه الاختلافات مبنيه على الاختصار الشائع فلا يتوهم التعدد اه.

وآل شذقم جماعه من أشرف المدينه الحسينيين فيهم العلماء والفضلاء والأدباء والنقباء ذكرنا جمله منهم في طي هذا الكتاب أقوال العلماء فيه في أمل الآمل السيد حسن بن علي بن الحسن بن علي بن شذقم الحسيني المدني فاضل عالم جليل محدث شاعر أديب اه. وذكره صاحب رياض العلماء في موضعين من كتابه وذلك لاین كتابه بقي في المسوده فكان يذكر ترجمه الرجل الواحد في موضعين أو أكثر ليجمع بينهما عند التبييض فلما لم يساعده الوقت على تبييضه وبقي في المسوده جاء من نقله بعده فأبقى التراجم بحالها فصار للرجل الواحد ترجمتان أو أكثر قال في أحد الموضعين السيد بدر الدين حسن ابن السيد نور الدين علي بن الحسن بن علي بن شذقم بن محمد بن محمد بن عرمه الحسيني المدني. كان من أجله العلماء الصلحاء الاماميه وكان معاصرا للشيخ البهائي وسافر إلى الهند وىروى عن والد الشيخ البهائي وقال في الموضع الآخر السيد الجليل أبو المكارم بدر الدين حسن ابن السيد السند الشريف الحسيب النسيب نور الدين الحسن بن علي إلى آخر ما مر في العنوان كان سيدا جليلا فاضلا عالما فقيها محدثا مؤرخا وهو المعروف بابن شذقم المدني وقد يطلق على أبيه أيضا وكان ولده السيد زين الدين علي بن الحسن بل والده السيد نور الدين علي أيضا من مشاهير أكابر العلماء الاماميه قال والظاهر أن المترجم كان من حكام المدينه أو متوليا

للحضرة المقدسه النبويه أو نحو ذلك كما يشعر به بعض كلمات مدح الشيخ نعمه الله المجيز له الآتيه اه. وقال السيد علي خان المدني في سلافه العصر ما صورته مع بعض اختصار وحذف لبعض الأسجاع: السيد حسن بن شدقم الحسيني المدني واحد الساده. واحد الساسه. وثاني الوساده في دست الرئاسه القدر علي والحسب سني والخلق كالاسم حسن والنسب حسيني جمع إلى شرف العلم عز الجاه دخل الديار الهنديه في عنفوان أهله وأربابه وأملكه أحد ملوكها ابنته وأصبح هو رئيس الرؤساء وكان من أحسن ما قدره من حزمه وبره ارساله في كل عام إلى بلده جمله وافره من طريف ماله وتالده فاصطفيت له به الحدائق الزاهيه وشيدت له القصور العاليه ولما مات الملك أبو زوجته انقلب باهله إلى وطنه مسرورا وتقلب في تلك التي انتشى في تلك الديار بكؤوسها لم يجد عنها في وطنه خلفا ولم ترضى أنفته ان يرى في وجه جلالته كلفا فاشتى عاطفا عنانه ودخل الديار الهنديه مره ثانيه فعاد إلى أبهه عظمته الفاخره وبها انتقل من دار الدنيا إلى دار الآخره اه.

وذكره حفيده السيد ضامن بن شدقم في كتابه تحفه الأزهار الذي رأيناه في طهران في موضعين في أحدهما مختصرا وفي الثاني مطولا. ونحن ننقل ما ذكره في الموضعين معا محافظه على معرفه أحواله قال السيد ضامن في أحد الموضعين من كتابه ما صورته: السيد حسن المؤلف، ابن السيد علي النقيب الحسيني المدني مولده بالمدينه سنه ٩٤٢ وبها نشأ قرأ على والده واخذ

(١) لما كان كتاب ضامن بن شدقم المسمى بتحفه الأزهار بمنزله التتميم لكتاب جده المترجم المسمى (زهر الرياض) عبر عنه عند ذكره بالمؤلف في غير موضع من كتابه.

- المؤلف -.

(١٧٥)

صفحه مفاتيح

البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٢)، مقبره بقيع الغرقد (١)، مدينه طهران (٢)، الشيخ البهائي (٢)،
المدينه المنوره (٣)، الحسن بن علي بن الحسن (١)، علي بن الحسن بن علي (٢)، نور الدين علي (٢)، علي بن الحسين (١)، أبو
المكارم (٢)، الحسين بن جعفر (١)، شمس الدين محمد (١)، الحسن بن علي (٣)، جلال الدين (١)، حمزه بن علي (١)، الهند
(٢)، العزّه (٢)، الكرم، الكرامه (٢)، الزوجه (١)، الشهاده (١)، اللبس (١)، الوصيه (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

عنه أكثر العلوم وقطف أزهار الفضائل من أهل الكمال وفاق على أمثاله ورقى أعلى درجات الكمال مع تقوى وعفاف وصيانه
وزهد وورع وعباده تابعا لآثار آباءه حسن الاخلاق عذب الكلام لين الجانب سريع الرضا بعيد الغضب يكرم جلسه ويقبل عذر
من جنى عليه يتألف أصحابه بالموده ويقضى حوائجهم ويعينهم بماله وجاهه عند الشده تولى منصب النقابه بعد والده ثم عزفت
نفسه عنها فخلع نفسه منها تورعا منه وزهدا ثم إنه اختار السفر بعد المشوره والاستخاره فسافر من المدينه المنوره ثانی شعبان
سنه ٩٦٢ سيأتى ان سفره سنه ٩٦٦ قاصدا سلطان الدكن واحمدآباد السلطان حسين نظامشاه بن برهان نظام شاه فانعم عليه بأجزل
النعم الجسم ثم رحل إلى شیراز فأقام بها مده مشتغلا بالعلوم ثم توجه إلى زياره ثامن الأئمه الرضاع وفي ذى القعدة سنه ٩٦٤
قابل الشاه طهماسب بن إسماعيل الأول الصفوى فاجرى عليه النعم الجسم ثم طلبه السلطان حسين نظامشاه فاجابه لذلك فلما
وصل إلى الهند امر السلطان أركان الدوله والأعيان باستقباله ثم توجه أخته فتح شاه المنذوره.

وقال السيد ضامن فى الموضوع الثانى من كتابه.

السيد حسن المؤلف بن علي

بن حسن بن علي بن شذقم بن ضامن بن محمد بن عرمه بن مكيثه بن شبانه بن حمزه بن علي بن عبد الواحد الحسيني المدني.

مولده سنة ٩٤٢ بالمدينة المنورة وبها نشأ قرأ علي والده العلوم واغتنم باكتسابه أكثر الفضائل وقارن بعلومه كل عالم وفاضل وفاق علي أقرانه وتفرد بالمعارف عن أهل زمانه في عفافه وصيانتته وصلاحه وبلاغته وفصاحته نظم وألف ودرس فمن تصانيفه زهر الرياض وزلال الحياض أربعة مجلدات وغيره تولى النقابه بعد والده ثم استعفى منها ودخل الهند ثاني شعبان سنة ٩٦٢ وافدا على سلطانها حسن حسين نظام شاه ابن نظام شاه ثم جذبه الشوق إلى تقبيل أعتاب أجداده الأئمة الأبرار وقابل سلطان العراقين الشاه طهماسب الموسوي الحسيني فأعزه وأكرمه ثم توجه إلى زياره الإمام علي بن موسى الرضا ع وقرأ على عدده مشايخ وذكرهم وحصل علومما شتى فلما اشتهر علمه وفضله وعلو رتبته وكمال عقله سمع به السلطان حسين شاه بن برهان نظام شاه فأرسل اليه يطلبه لترويج كريمته المنذوره من والدها فلما وصل إلى قريب البلاد امر أعيان وزرائه باستقباله وقابله بأحسن اللقاء وانعم عليه بأجزل العطاء ثم زوجه بأخته المنذوره له من والده وكان المترجم على الزهد والورع والعفاف والتمس من السلطان العفو عن الرعايا وعدم اخذ العشور والمكوس ثم إن السلطان حسين نظام شاه مات فعاد المترجم بأولاده وأمهم وجدتهم بيبي آمنه ثم عاد إلى الهند بأمر زوجته بيبي آمنه بعد موت زوجته فتح شاه بالمدينة المنورة وأوقفت آمنه بيبي للسيد حسن وأولاد بنتها في كل عام على الدوام اثني عشر ألفا من الذهب الجديد غير ما ترسل إليهم من الصلات والهدايا من السلطان وأركان الدوله وذلك في زمن سلطانها

شاه مرتضى بن حسين نظام شاه بن نظام شاه ثم عاد إلى الهند واقام بها تمام عمره على ما سبق من جميع الحالات المعهوده حتى أنه كان إذا دخل على السلطان نزل عن سريره واجلسه إلى جنبه وكذلك كان أبوه حسين شاه ولم يتعلق بأمور الدوله والديوان وتوفى رحمه الله بأرض الدكن ودفن بها ١٤ صفر ٩٩٩ ثم نقله ولده الأصغر حسين بوصيه منه وقبر مع زوجته فى البقيع وعمره إذ ذاك ٥٧ سنه ووقف فى المدينه المنوره بجزء العالیه نخلا كثيرا يخرج مغله على حجتين كل عام عنه وعن زوجته وأوقف أوقافا عديده منها بيت لا- يسكنه الا- من يقرئ القرآن أو طالب علم ولبيت أوقاف أخرى نخيل وأوقف أوقافا على نعوش والتها اه. وقال صاحب المدارك فى اجازته له المنقوله فى الرياض وبعد فإنه لما اتفق لهذا الضعيف حج بيت الله الحرام وزياره النبى والأئمه عليه وعليهم أفضل السلام وتشرفت بالاجتماع بعلى حضره المولى الاجل الأ-كرم السيد الأمجد الأعظم ذى النفس الطاهره الزكيه والهमे الباهره العليه والاخلاق الطاهره الإنسيه خلاصه الساده الأخيار وصفوه العلماء الأبرار السيد الحسيب النسيب الحسن بن السيد الجليل النبيل الكبير نور الدين على المشهور بابن شدم فوجدته ممن صرف همته العليه فى تحصيل شطر من العلوم الشرعيه والأدييه ويجرى فى أثناء مباحثتى له كثير من المباحث العلميه والفروع الشرعيه وطلب من هذا الضعيف إجازة ما يجوز لى روايته فاستخرت الله تعالى وأجزت له أدام الله تعالى تأييده وأجزل من كل خير حظه ومزيده ان يروى عنى جميع كتب علمائنا الماضين وفقهائنا السابقين الذين اشتملت عليهم إجازة جدى العلامه الشهيد الثانى قدس الله سره للشيخ الجليل حسن بن عبد الصمد

الحارثي قدس سره خصوصا الكتب الأربعة وساق الكلام إلى أن قال فليرو المولى الاجل ذلك وغيره مما يدخل تحت روايتي لمن شاء وأحب تقبل الله تعالى منه بمنه وكرمه وكتب هذه الأحرف بيده الفانيه الفقيره إلى عفو الله تعالى محمد بن علي بن أبي الحسن يوم الأحد ١٧ المحرم الحرام من شهور سنة ٩٨٧هـ. وقال الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي في اجازته للمترجم علي ما في الرياض وبعد فلما من الله تعالى على سنة ٩٨٣ بالتشرف بحج بيت الله الحرام وزياره أشرف أنبيائه وأطائب عترته عليه وعليهم أفضل الصلاة وأتم السلام وكان مما تزينت به بعد ذلك الشرف وتأنيت به عن تجشم التكلف والكلف ان أنزلني في بيته المولى الاجل الأكرم والشريف الأمجد الأعظم الكريم العرق العريق الكرم القديم العلي العالى القدم غصن الشجره العلويه بل ثمره تلك الأغصان الحسينيه الأمير الكبير السيد السند الخطير حسن بن علي بن حسن المشهور بابن شدم فبالغ في الاحسان والاكرام وتجاوز الحد العرفي في التلطف والإنعام حتى كان كما قال بعضهم.

ونكرم جارنا ما دام فينا * وتتبعه الكرامه حيث سارا ثم إنه استجازني أدام الله توفيقه وسهل إلى بلوغ آماله طريقه وكأني بإجابته قد سلمت القوس إلى باريتها ورددت المياه إلى مجاريها لان أصول العلوم منهم وقد ردت إليهم وروايتها انما صدرت عنهم وقد خلفت عليهم فقد أجزت له تقبل الله اعماله وبلغه في الدارين آماله ولأولاده الثلاثة السيد محمد والسيد علي والسيد حسين ولأختهم أم الحسين متعه الله بطول بقائهم ومتعمهم بطول بقائه ويسر إلى أعلى المعالي ارتفاعهم وارتقاءهم مع جميع ما اجازته لى في اجازته شيخنا الأعظم الأفخم الأوحى الأمجد الأكرم الأعلم

جمال المجتهدين ووارث علوم اللائمه الهادين زين الدنيا والدين قدس الله روحه الزكيه وجمع بينه وبين أحبائه فى المرتبه العليه المراد به الشهيد الثانى وأجزت لهم أيضا أدام الله غوثهم وأهطل غيظهم جميع ما ألفته وأنشأته من منشور ومنظوم ومعقول ومنقول فليرووا ذلك كما شأؤوا ملاحظين شرائط الروايه بين أهل الدرأيه. قال ذلك بلسانه ورقم بيناه فقير رحمه ربه الغنى حسين بن عبد الصمد الحارثى ١٩ ذى الحجه الحرام من السنه المذكوره أعلاه فى مكه المشرفه زادها الله شرفا وتعظيما اه. وقال الشيخ نعمه

(١٧٦)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (٢)، الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام (١)، مقبره بقيع الغرقد (١)، شهر ذى القعدة (١)، شهر ذى الحجه (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، شهر شعبان المعظم (٢)، شهر محرم الحرام (١)، الشيخ البهائى (١)، المدينه المنوره (٤)، على بن أبى الحسن (١)، نور الدين على (١)، حمزه بن على (١)، القرآن الكريم (١)، الهند (٤)، الحج (١)، الزوجه (٣)، الكرم، الكرامه (٥)، الموت (١)، الزهد (١)، الشهاده (٢)، الزياره (٣)، الصلاه (١)، الجواز (١)، الوصيه (١)

الله بن خاتون العاملى فى اجازته للمترجم على ما فى الرياض وبعد فان السيد الجليل النبيل الامام الرئيس الأنور الأطهر الأشرف المرتضى المعظم بدر الدوله والدين شرف الاسلام والمسلمين اختيار الإمام وافتخار الأيام قطب الدوله ركن المله عماد الأمم عين القره عمدته الشريعه رئيس رؤساء الشيعه قدوه الأكابر ذا الشرفين كرم الطرفين سيد امراء الساده شرقا وغربا قوام آل الرسول ص أبو المكارم بدر الدين الحسن بن السيد السند الشريف وساق نسبه على نحو ما مر فى صدر ترجمته ثم قال أدام الله معاليه

وأهلك أعاديته الذى هو ملك الساده ومنيع السعاده كهف الأمه سراج المله طود الحلم والدرايه قس اللسن والإنايه علم الفضل والافصال مقتدى العتره والآل سلاله من نخل النبوه وفرع من أصل الفتوه وعضو من أعضاء الرسول وجزء من اجزاء البتول متعه الله بأيامه الناضره ودولته الزاهره بجاه عصيته الطاهره وأصوله الفاخره وفق الله محبه وداعيه نعمه الله على بن أحمد بن محمد بن على بن خاتون العاملى لزياره بيت الله الحرام وزياره قبر نبيه والأئمه من ولده عليه وعليهم الصلاه والسلام فاتفق إذ ذاك الاجتماع بحضرتة السنيه وسدته العليه وكان ذلك يوم الثامن عشر من ذى الحجه الحرام فى حدود سنه ٩٧٧ وعقد بينى وبينه الإخاء فى ذلك اليوم المبارك الذى وقع فيه النص من سيد الأنام على الخصوص بالإخاء فى ذلك المقام والتمس من الفقير يومئذ ان يكتب له شيئاً مما أخبرناه الأشياخ فكتبت له ثم شيئاً نذرا على حسب الحال والحل والترحال والاشتغال بهنات وكدورات فرج الله شدايدها ووعدته بكتابه جامعه عند الوصول إلى الأوطان وفراغ البال والآن فقد حان أوان ما كان فليصرف القلم عنانه إلى ما سبق الوعد به ولولا ذلك وحقوق للمولى على وتفصلات سالفه وآنفه لم يقدر على تأديه شكرها لكثرتها لم أكن من أهل هذه البضاعه ولم يسغ لى الدخول فى هذه الصناعه وحيث لا- مناص ولا- خلاص فأقول راجيا من الله سبحانه حصول المأمول سائلا- منه ان يجعله من السيد فى محل القبول وبه المستعان وعليه التكلان: انى قد أجزت له ما وصل إلى من الطريقه المكرمه والسلسله المعظمه مما اخذته عن عاصرني من العلماء وأجازني من الفضلاء بعد ما أوصيه بما أوصى إلى بتقوى الله فى

السر والعلن ومراقبته فيما ظهر وبطن من معقول ومنقول على اختلاف أنواعهما وتعدد انحائهما وتكثرها بالأسانيد إلى مصنفها رضوان الله عليهم أجمعين فمنهم مولانا الامام الشيخ السعيد أبو عبد الله الملقب بالشهيد شمس الدين محمد بن مكى العاملى قدس الله سره وبحضره القدس سره بعده طرق أحدها عن الشيخ الجليل المعظم خاتمه المجتهدين ورئيس المحققين وقدوه المدرسين ذى المآثر والمفاخر أبى الحسن على ابن الشيخ الزاهد العابد الحسين بن عبد العالى أعلى الله شأنه ورفع فى الجنان مكانه عن شيخه الجليل أبى الحسن على بن هلال الجزائرى ثم ذكر من مشايخه إلى أن قال وأجزت له دام الله توفيقه ان يروى جميع ما صنفه وألفه شيخنا الامام المذكور عاليا الشيخ على بن عبد العالى سقى الله ضريحه صوب الغمام عنى عنه بلا واسطه وعن والدى عنه رحمهما الله تعالى ثم ذكر جملة من طرقه إلى مشايخه ثم قال وبالجملة فقد أجزت له سهل الله له فعل الخيرات روايه جميع كتب علمائنا الماضين وسلفنا الصالحين رضوان الله عليهم أجمعين فمتى صح له طريق للفقير فهو مسلط على روايته مأذون له فى نقله إلى من شاء وأحب ثم أورد خمسه أحاديث بأسانيدها وأجاز له روايتها ثم قال وأوصيه ونفسى العاصيه بتقوى الله فى السر والعلن ومراقبته تبارك وتعالى فيما ظهر وبطن وفقه الله تعالى توفيق العارفين والتمست منه ان يذكرنى فى خلواته وجلواته وعقيب صلواته خصوصا عند البيت الحرام والمشاعر العظام وفى حضره الرساله وآله البرره الكرام فان ذلك هو غايه المرام وكتب العبد الفقير نعمه الله على بن أحمد بن محمد بن على بن خاتون العاملى عاملهم الله جميعا بعفوه وصفحه فى يوم الأحد ١٣ من

شهر شوال سنة ٩٨٣ من الهجرة الطاهرة اه. وفي الرياض العجب توقف الأستاذ مد ظله في أوائل البحار في تشيع هذا السيد مع ظهور تشيعه كما بيناه حيث قال في أثناء عد كتب غيرنا وزهره الرياض وزلال الحياض من تأليف السيد الفاضل الحسن بن علي بن شدقم الحسيني المدني والظاهر أنه كان من الاماميه وهو تاريخ حسن مشتمل على اخبار كثيره اه. قال صاحب الرياض وقد تملك من كتبه يعني المترجم كتاب فهرست معالم العلماء لابن شهر آشوب وعليه خط هذا السيد وتصحيحه ومكان على ظهره بخطه الشريف هكذا: صار بالابتياح الشرعي ملكا لفقيه رحمه الله تعالى الحسن بن علي بن الحسن بن شدقم الحسيني المدني عفا الله تعالى عنهم وكان ذلك ببلده احمد آباد صانها الله تعالى عن الكدر بتاريخ شعبان سنة ٩٩٦ اه. وقال في ترجمته وانما أطيننا في ترجمه هذا السيد بذكر مشايخه وإجازاته ليعلم ان هذا السيد من أجله علماء الشيعة وان كان قد يظن غيره اه. ومن أجوبته العلميه ما وجدناه في مجموع مخطوط في المكتبه المباركه الرضويه وصورته. سؤال في الحديث اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجيد قيل ما وجه تشبيه الصلاه عليه بالصلاه على إبراهيم وآل إبراهيم والقاعده ان المشبه به أفضل من المشبه وهو ص أفضل الأنبياء بلا شك. أجاب السيد السند الحسن بن علي بن شدقم الحسيني المدني دام فضله بقوله:

الظاهر يدل على المساواه والتفاضل مستفاد من أثر آخر وكون المشبه به أفضل ليست كليه وقوله عز من قائل انا أوحينا إليك إلى آخره الدال على المساواه في الايحاء

فقط مانع من أفضليه المشبه به انتهى.

مشايخه فى تحفه الأزهار انه قرأ على ١ والده السيد على بن الحسن بن على بن شدقم بن ضامن وعلى ٢ جمال الدين محمد بن على التولائى البصرى وعلى ٣ السيد حسن بن على الحسينى الموسوى فى المعقول وعلى ٤ السيد محمد بن أحمد السديدى الحسينى الجمازى فى القراءات السبع وفى النحو والصرف وعلى ٥ الشيخ حسين الهمدانى فى قزوين. ويحتمل ان يكون هو والد البهائى وعلى ٦ الشيخ محمد البكرى الصديقى بمكة المشرفه ٧ وملا- عنايه الله ٨ والشاه نعمه الله فى يزد وشيراز وحصل بها علومما شتى اه. وفى أمل الآمل يروى عن ٩ الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملى ١٠ وعن الشيخ العلامة نعمه الله بن أحمد بن خاتون العاملى جميعا عن الشهيد الثانى اه. وفى رياض العلماء يروى هذا السيد عن جماعه من الأفاضل منهم الشيخ نعمه الله بن أحمد بن محمد بن على بن خاتون العاملى ومنهم الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثى والد الشيخ البهائى وتلميذ الشهيد الثانى ومنهم ١١ السيد محمد بن على بن أبى الحسن الموسوى العاملى صاحب المدارك وهؤلاء المشايخ الثلاثة قد أجازوه فى إجازات منفردة ومدحوه فيها قال وقد نقل هو طائفه من مشايخه فى أول

(١) هكذا فى النسخه والظاهر أنها احمد نكر مراعاه للسجع. - المؤلف -.

(١٧٧)

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، زياده القبور (١)، شهر ذى الحجه (١)، كتاب معالم العلماء (١)، مدينه مكة المكرمه (١)، شهر شعبان المعظم (١)، الشيخ البهائى (١)، شهر شوال المكرم (١)، محمد بن على بن خاتون (٢)،

الحسن بن علي بن الحسن (١)، محمد بن مكى العاملى (١)، علي بن عبد العالى (١)، نعمه الله بن أحمد (٢)، علي بن أبى الحسن (١)، أبو عبد الله (١)، أبو المكارم (١)، علي بن هلال (١)، ابن شهر آشوب (١)، الحسن بن علي (٢)، علي بن الحسن (١)، علي بن أحمد (١)، جمال الدين (١)، محمد بن أحمد (١)، محمد بن علي (٢)، الصّلاه (٢)، الإختيار، الخيار (١)، الشهاده (٢)، الظنّ (١)

كتابه المسمى بالجواهر النظامشاهيه أو النظاميه فقال عند ذكر طرقة في الروايه: أخبرنا به شيخنا العلامة المحدث المتقن الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثى الجبعى رضى الله عنه بمكه المشرفه يوم الغدير عام ٩٨٣ بمنزلى إجازته عن الشيخ العلامة امام المحدثين وخاتم المجتهدين زين المله والدين الشهيد الثانى رحمه الله وجعل الجنة مثواه عن شيخه الشيخ علي بن عبد العالى الميسى وعن الشيخ الفاضل أحمد بن خاتون. وأخبرنا شيخنا العلامة الشيخ نعمه الله عن والده الشيخ العلامة أحمد بن خاتون المذكور فى يوم الغدير سنه ٩٧٧ بمكه المشرفه زادها الله شرفا إجازته عن المحقق المدقق امام الشيعه وناصر الشريعه وقامع أهل البدع الشيعه نادره الزمان والدره اليتيمه الثمينه فى الأوان نور المله والدين علي ابن الشيخ الفاضل حسين بن عبد العالى الكركى رحمه الله تعالى عن شيخه علي بن هلال الجزائرى عن الشيخ الصالح الورع الزاهد أحمد بن فهد عن الشيخ علي بن الخازن الحائرى عن الامام الهمام شيخ الاسلام قدوه المدققين وعمده المحققين شمس الدين محمد بن مكى رفع الله درجته كما شرف خاتمته عن جماعه من العلماء رضوان الله عليهم أجمعين نحو من أربعين رجلا- من العامه والخاصه منهم الساده الفضلاء والاشراف

النبلاء السيد عميد الدين وأخوه ضياء الدين ابنا السيد أبي الفوارس محمد بن علي الأعرجي الحسيني العبدلي والسيد النسابة محمد بن القاسم بن معيه الحسنى الديباجى والسيد الجليل أبو طالب أحمد بن زهره الحسينى الصادقى والسيد العالم نجم الدين مهنا بن سنان الحسينى المدنى حليف ديوان القضاء بالمدينه المنوره والشيخ العلامة سلطان المحققين قطب المله والدين محمد الرازى والشيخ الامام ملك الأدباء رضى الدين على بن أحمد المعروف بالمزيدى والشيخ المحقق زين الدين على بن طراد المطارابادى كلهم عن الامام الحبر البحر المحقق ملك الحكماء وسلطان الفضلاء ومعتد الفقهاء وملاذ العلماء أستاذ الكل فى الكل العلامة جمال الدنيا والدين الحسن بن يوسف بن المطهر طيب الله مضجعه وأسكنه الجنة مع أئمة الطاهرين عن جم غفير من العلماء خاصه وعامه منهم والده سديد الدين يوسف والشيخ المحقق أبو القاسم نجم الدين جعفر بن سعيد الحلبي والسيدان العالمان على وجمال الدين احمد ابنا موسى الفاضلان الكبيران رضى الدين بن طاوس الحسنيان قدس الله أرواحهما والشيخ المعظم ناصر مذهب أهل البيت بيده ولسانه مقيم الحجج على أعدائهم بقلمه وسنانه الوزير الكبير خواجه نصير الدين الطوسى رحمه الله تعالى وغيرهم من السيد فخار بن معد الحسينى الموسوى عن الفقيه شاذان بن جبرائيل القمى ساكن مدينه رسول الله ص نزيل مهبط وحى الله عن الشيخ أبى القاسم العماد الطبرى عن الشيخ أبى الحسن على عن أبيه شيخ الطائفة على الاطلاق محيى المذهب أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى نور الله برهانه وضاعف عليه بره واحسانه وأسكنه جنانه مع محمد ص عن السيد الإمام وارث علوم الأولين والآخريين دره تاج أولاد سيد المرسلين أنموذج الفقهاء والأصوليين سلطان الأدباء والبيانين عماد أهل

التأويل والمحدثين ذى المجدين المرتضى علم الهدى على بن الحسين الحسينى الموسوى قدس الله نفسه ونور رسمه عن الشيخ الكل الشيخ محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد رحمه الله عن الشيخ جعفر بن قولويه عن الشيخ الثقة المحدث أبى جعفر محمد بن يعقوب الكلينى الحديث. وقال على ما فى الرياض فى صدر رساله أخرى له أخبرنا به شيخنا العلامة الرحله المتقن الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثى الهمدانى الجبعى رضى الله عنه بمكه المشرفه شرفها الله عام ٩٨٣ يوم الغدير بعد عقد الإخاء إجازة بمنزلى عن الشيخ الامام المحدث الشهيد الثانى زين المله والدين رحمه الله وجعل الجنه مثواه عن شيخه الشيخ على بن عبد العالى الميسى والشيخ الفاضل أحمد بن خاتون. وأخبرنا أيضا شيخنا العلامة الشيخ نعمه الله عن والده أحمد بن خاتون المذكور يوم الغدير بعد الإخاء بمكه المشرفه زادها الله شرفا وتعظيما عام ٩٧٧ ثم ساق السند عن المحقق الكركى إلى آخر ما ذكر فى الإجازة الأولى بنحو من ألفاظه عن المفيد عن أبى جعفر محمد بن على بن بابويه الصدوق اه.

وقال فى الرياض هنا وفى ترجمه نعمه الله بن أحمد بن خاتون: يبقى الاشكال فى روايه نعمه بن أحمد بن خاتون العاملى عن الشهيد الثانى مع كونه اى ابن خاتون من تلاميذ الشيخ على الكركى لان الشهيد على الكركى بواسطه وتاره بواسطتين فلعله غير هذا الشيخ لكن صاحب الأمل لم يترجم له منفردا ثم احتمال ان يكون ابن خاتون يروى عن الشيخ على الميسى وان صاحب الأمل سها فجعله راويا عن الكركى قال ولكن بالبال ان هذا الشيخ عمر طويلا فلا إشكال اه. وأقول الاشكال من أصله مرتفع سواء أكان

ابن خاتون عمر طويلا أم قصيرا فان الثلاثة الشهيد الثانى ونعمه الله بن خاتون والشيخ على الكركى متعاصرون ولا يمتنع ان يروى ابن خاتون تلميذ الكركى عن الشهيد الثانى الراوى عن الكركى بواسطه أو واسطتين لأنه لم يلقه وأوضح دليل على ذلك ان الشهيد الثانى تلميذ الشيخ على الميسى والميسى معاصر للكركى فالميسى توفى سنه ٩٣٣ والكركى توفى سنه ٩٣٧ وبذلك تسقط نسبه السهو إلى صاحب الأمل بل هو من صاحب الرياض.

مؤلفاته ١ الجواهر النظاميه من حديث خير البريه أو الجواهر النظامشاهيه ألفه لأجل نظامشاه سلطان حيدرآباد مذكور فى أمل الآمل وفى الرياض ان كتابه الجواهر النظامشاهيه مشتمل على اخبار كثيره فى أحوال الأئمه ومحاسن الاخلاق والاعمال ونحوها من طرق أصحابنا ألفه لسلطان حيدر آباد وكان امامى المذهب اه. وفى الذريعه: يظهر من حفيده السيد ضامن فى كتابه تحفه الأزهار ان جده ألف هذا الكتاب فى سنه ٩٩٢ لنظام شاه سلطان حيدرآباد ٢ زهر الرياض وزلال الحياض ذكره حفيده السيد ضامن فى تحفه الأزهار وقال إنه أربعة مجلدات وفى الرياض من مؤلفاته زهره الرياض وزلال الحياض فى التاريخ وانه من مشاهير مؤلفاته مشتمل على أحوال الأئمه ع وشرح ما يتعلق بالمدينه ونحو ذلك رأيت بعض مجلداته وهو من أحسن الكتب وأنفسها كثير الفوائد اه. وهذا الكتاب ينقل عنه حفيده السيد ضامن بن على بن حسن المترجم فى كتابه تحفه الأزهار وزلال الأنهار الذى رأينا مجلداته فى طهران فى بقايا مكتبه الشيخ فضل الله النورى الشهيد ونقلنا منه فى هذا الكتاب كثيرا والظاهر أنه بخط المؤلف ويعبر فيه عن جده المترجم بالسيد حسن المؤلف وقال المعاصر فى الذريعه عن زهر الرياض انه كبير فى مجلدين

قول حفيده كما مر انه في أربعه مجلدات ويمكن ان يكون ذلك لكون المجلدات تتفاوت صغرا وكبرا وقال المعاصر ان تأليف زهر الرياض كان سنه ٩٩٢ وقال أيضا ان المجلد الأول منه في ذريه الحسن السبط والمجلد الثاني في ذريه أخيه الحسين ع وانه عند ذكر جعفر الحجه قال إلى عامنا هذا سنه ثمان وثمانين وألف اه.

(١) هو شارح الشمسيه والمطالع وصاحب المحاكمات.

- المؤلفات -

(١٧٨)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، مدينة مکه المكرمه (٤)، مدينة طهران (١)، المدينة المنوره (١)، محمد بن القاسم بن معيه (١)، محمد بن محمد بن النعمان (١)، محمد بن الحسن الطوسي (١)، علي بن عبد العالی (١)، نعمه الله بن أحمد (١)، علي بن بابويه (١)، الشيخ الصدوق (١)، الحسين الحسيني (١)، أحمد بن خاتون (٥)، جعفر بن قولويه (١)، علي بن الخازن (١)، مهنا بن سنان (١)، الحسن بن يوسف (١)، شمس الدين محمد (١)، علي بن أحمد (١)، علي بن طراد (١)، جمال الدين (١)، سعيد الحلبي (١)، فخار بن معد (١)، محمد بن علي (١)، الشهاده (٧)، الطهاره (١)، الإبداع، البدعه (١)، السهو (١)، الوراثه، التراث، الإرث (١)

الحسن بن عمار الطرابلسي الحسن بن علي العسكري (الناصر الكبير)

وهذا ينافي ما تقدم في تاريخ وفاته انها سنه ٩٩٩ فلعل هذا التاريخ من غير المؤلف ٣ رساله في اخبار الفضائل ذكرها صاحب الرياض ٤ الأسئلة الشدقيه سال عنها شيخه الشيخ حسين بن عبد الصمد واجابه عنها.

شعره في السلافه له شعر بديع فائق كأنما اقتطفه من أزهار تلك الحدائق فمنه قوله حين انف عن مقامه في وطنه بعد عوده من الديار الهنديه:

وليس غريب

من نأى عن دياره * إذا كان ذا مال وينسب للفضل وانى غريب بين سكان طيبه * وان كنت ذا علم ومال وفى أهلى وليس
ذهاب الروح يوما منيه * ولكن ذهاب الروح فى عدم الشكل قال وهو من قول البستي:

وانى غريب بين بست وأهلها * وان كان فيها جيرتى وبها أهلى وما غربه الإنسان فى شقه النوى * ولكنها والله فى عدم الشكل
قال وللمؤلف عفا الله عنه فى المعنى:

وانى غريب بين قومي وجيرتى * وأهلى حتى ما كأنهم أهلى وليس غريب الدار من راح نائيا * عن الأهل لكن من غدا نائى
الشكل فمن لى بخل فى الزمان مشاكل * ألف به من بعد طول النوى شملى قال ومن شعر السيد المذكور:

لا بد للإنسان من صاحب * يبدى له المكنون من سره فاصحب كريم الأصل ذا عفه * تأمن وان عاداك من شره ٤٢٤: الشيخ
أبو على الحسن بن أبى البركات على بن الحسن بن على بن عمار.

كان حيا سنة ٥٠١.

عالم فاضل له جزء فى فضائل على ع فيه اثنا عشر حديثا ينقل عنه السيد ابن طاوس فى الباب الحادى والأربعين والمائه من
كتاب اليقين وقال إنه يروى عن والده أبى البركات على بن الحسن بن عمار فى سنة ٥٠١.

٤٢٥: أبو محمد الحسن الناصر الكبير الأطروش بن على العسكرى بن الحسن بن على الأصغر المحدث بن عمر الأشرف بن على
بن الحسين بن على بن أبى طالب ع الملقب بالناصر وبالناصر الكبير وبالناصر للحق وبالأطروش صاحب الديلم.

ولد سنة ٢٢٥ بناء على ما يأتى من أن عمره ٧٩ سنة وتوفى فى آمل من بلاد طبرستان فى ٢٥ أو ٢٣ شعبان سنة ٣٠٤ وسنة ٧٩

قاله ابن الأثير وغيره: وله هناك مشهد معروف. وفي عمده الطالب له من العمر ٩٩ سنه وقيل ٩٥ ويوشك ان يكون صحف سبعون بتسعون وفي رياض العلماء: مات ببلده آمل من بلاد طبرستان وقبره الآن في قبه بها معروفه وقد رأيت به في منصرفي من مشهد الرضاع مجتازا في تلك البلاد.

وفي الرياض أيضا: قد يظن أن الناصر هذا قد استشهد وليس كذلك انما المستشهد الحسن بن قاسم وكان ختنه، قال: والعجب من النباكتي مع اطلاعه على علم التواريخ وغيره من العلوم انه ذكر في تاريخه الفارسي ما ترجمته انه في زمان المقتدر خرج الناصر للحق حسن بن علي في بلاد الديلم وقتل اه. قال ولم أجد ذلك لسواه وقال في حرف النون انه معاصر للصدوق بل المفيد وأمثالهما اه.

الصواب في نسبه ما ذكرناه في نسبه هو الصواب المستفاد من كتب الأنساب كعمده الطالب وكتاب المجدى للشريف الامامى المعاصر للمرتضى كما في الرياض حيث نسبه هكذا الحسن العلوى العمرى النسابه الشيعى بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وما في الرياض من أن ما في العمده يخالف ما في المجدى قد وجدنا في العمده خلافه وما ذكرناه في نسبه هو المطابق لما ذكره المرتضى في الناصريات وان كان في النسخه المطبوعه تشويش في نسبه وفي رياض العلماء بعد ما ذكر نسبه كما ذكرناه قال واعلم أن الذى نقلناه في صدر الترجمة من نسبه هو الصواب الموافق لكتب الأنساب ويطابق ما في مجالس المؤمنين لقاضى نور الله اه. وقد وقع هنا عدده اشتباهات ١ ما وقع في تاريخ ابن الأثير ورجال النجاشى وتبعه علامه في الخلاصه وكل أصحاب كتب الرجال

التي بعده كالنقد ورجال الميرزا وغيرها ونحن أيضا تبعناهم في ج ١٣ من حذف لفظ على قبل عمر والصواب اثباته وفي الرياض قد تفتن لذلك بعض من علق على رجال النجاشي اه. ٢ ما في شرح النهج لابن أبي الحديد وتاريخ رويان من أنه الحسن بن علي بن عمر فأسقطا الحسن بن علي ولعله من النساخ لظن التكرير ٣ ما في مروج الذهب للمسعودي فإنه قال في موضع منه: ظهر ببلاد طبرستان والديلم الأطروش وهو الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أبي طالب وذلك في سنة ٣٠١هـ. وهذا خطأ كما ترى فهو ليس من ذرية محمد بن علي بن أبي طالب وليس في أجداده من اسمه محمد قطعا ويمكن كونه سهو النساخ وفي موضع آخر اقتصر على الحسن بن علي أو الحسن بن علي العلوي وفي موضع ثالث اقتصر على الحسن بن علي بن الحسن ٤ ما في رياض العلماء في الجزء الخامس في الألقاب فإنه قال الناصر للحق هو أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ثم قال إن ذلك هو الذي أورده المرتضى في الناصريات اه. وهو مع مخالفته لما في جميع كتب النسب وغيرها القائله انه الحسن بن علي لا الحسن بن الحسين مخالف لما أورده هو في باب الأسماء كما عرفت ومخالف لما في نسخه الناصريات الصحيحه نعم ربما يكون موافقا لبعض النسخ المحرفه والمرضى اعرف الناس بنسبه فلا يعقل ان يشتبه فيه ٥ ما في فهرست ابن النديم من جعل زيد بدل علي الأصغر وهو خلاف ما يدل عليه كلام صاحب عمده

الطالب وغيره فإنه قال أعقب عمر الأشرف من رجل واحد وهو على الأصغر المحدث ولم يذكر في أولاد عمر الأشرف من اسمه زيد.

والناصر الكبير لقب للمترجم واصل لقبه الناصر للحق صرح بتلقيه بذلك ابن النديم في الفهرست وسائر المؤرخين ولما كان هناك شخص آخر لقب بالناصر بعد المترجم ولقب بالداعي أيضا وهو الحسن بن القاسم الآتية ترجمته قيل في المترجم الناصر الكبير فرقا بينهما وربما يطلق الناصر الصغير على كل من ولدى المترجم وهما أبو القاسم جعفر ناصر ك وأبو الحسين أحمد صاحب جيش أبيه جد السيدين المرتضى والرضى لهما ويطلق الناصر الصغير على أبي محمد الحسن النقيب ببغداد ابن أحمد بن الناصر

(١٧٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليهما السلام (١)، كتاب شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد المعتزلي (١)، كتاب رجال النجاشي (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودي (١)، السيد ابن طاووس (١)، شهر شعبان المعظم (١)، الحسين بن علي بن الحسين بن علي (١)، ابن الأثير (٢)، يوم عرفه (١)، الحسن بن علي بن محمد بن علي (١)، علي بن الحسين بن علي (٢)، الحسن بن علي بن الحسن بن علي (١)، علي بن الحسن بن علي (١)، علي بن أبي طالب (٢)، الشيخ الصدوق (١)، الحسن بن الحسين (١)، الحسن بن عمار (١)، الحسن بن علي (٤)، صاحب الديلم (١)، ابن النديم (٢)، عمر بن علي (١)، الشهادة (٣)، الموت (١)، الكرم، الكرامه (١)، الظن (١)، السهو (١)

أقوال العلماء فيه

الكبير كما في عمده الطالب. وفي الرياض عن صاحب كتاب المجدي عن شيخه أبي عبد الله بن طباطبا أنه قال: ان أبا جعفر محمد صاحب القلنسوة ابن

أبى الحسين احمد هو الناصر الصغير ملك بالديلم وطبرستان واما الداعى والداعى إلى الحق فالمعروف ان الملقب به الحسن بن زيد كما مر فى ترجمته ثم لقب به اخوه محمد بن زيد وقيل للأول الداعى الكبير والداعى الأول وللثانى الداعى الصغير فرقا بينهما ولكن يظهر من كثير من المؤرخين ان الداعى يلقب به المترجم كما يلقب بالناصر فيقال الداعى إلى الله أو الداعى فقط ففى فهرست ابن النديم الداعى إلى الله الامام الناصر للحق الحسن بن على بن الحسن النخ. وفى تجارب الأمم: فى سنه ٣٠٢ خرج الحسن بن على العلوى وتغلب على طبرستان ولقب الداعى. وفى مروج الذهب الحسن بن على العلوى الداعى والأطروش فدل ذلك كله على أن المترجم يلقب بالناصر وبالأطروش وبالداعى وان كان المعروف فى ألقابه الأولين كما أن الحسن بن القاسم الملقب بالناصر الصغير يلقب أيضا بالداعى كما فى بعض المواضع من مروج الذهب بل المشهور فى لقبه الداعى الصغير. وبذلك يندفع اعتراض ابن الأثير على ابن مسكويه قال ابن الأثير فى تاريخه: وقد ذكره يعنى المترجم ابن مسكويه فى تجارب الأمم فقال الحسن بن على الداعى. وليس به انما الداعى حسن بن القاسم وهو ختن هذا على ما ذكرناه اه. فإنه يلقب أيضا بالداعى والأطروش بضم الهمزة والراء وسكون الطاء والواو قال السمعانى هو من فى أذنه أدنى صمم اه. قال ابن الأثير كان سبب صممه انه ضرب على رأسه بسيف فى حرب محمد بن زيد فطرش اه. وفى مجالس المؤمنين كان فى خدمه محمد بن زيد وفى بعض الوقائع ضرب على رأسه فصار أصم واشتهر بالأطروش وفى عمده الطالب كان مع محمد بن زيد الداعى الحسينى بطبرستان فلما

غلب رافع على طبرستان اخذه وضربه ألف سوط فصار أصم اه. وفي الرياض عن تعليق أبي الغنائم عن الحسن البصرى عن أبي القاسم بن خداع النسابة ان شبل بن تكين مولى باهله النسابة اخبره ان رافع بن هرثمه ضرب الناصر الأطروش بالسياط حتى ذهب سمعه.

أقوال العلماء فيه هو جد الشريفين المرتضى والرضى الأعلى لأمهما فإنه أبو جد والديهما وهو صاحب المسائل الناصرية التي شرحها الشريف المرتضى قال في أولها وبعد فان المسائل المنتزعة من فقه الناصر رضى الله تعالى عنه وصلت وتأملتها وأجبت المسؤول من شرحها وبيان وجوهها وذكر من يوافق ويخالف فيها وانا بتشيد علوم هذا الفاضل البارع كرم الله وجهه يعنى الناصر الكبير أحق وأولى لأنه جدى من جهه والدي لأنها فاطمه بنت أبي محمد الحسن بن أحمد أبي الحسين صاحب جيش أبيه الناصر الكبير أبي محمد الحسن بن على بن الحسن بن على عمر بن على السجاد زين العابدين بن الحسين السبط الشهيد ابن أمير المؤمنين صلوات الله عليه والطاهرين من عقبه عليهم السلام والرحمه. والناصر كما تراه من أرومتى وغصن من أغصان دوحتى وهذا نسب عريق فى الفضل والنجابة والرياسة إلى أن قال واما أبو محمد الناصر الكبير وهو الحسن بن على ففضله فى علمه وزهده وفقهه اظهر من الشمس الباهره وهو الذى نشر الاسلام فى الديلم حتى اهدوا به بعد الضلاله وعدلوا بدعائه عن الجهاله وسيرته الجميله أكثر من أن تحصى واطهر من أن تخفى ومن أرادها اخذها من مظانها اه. وقال ابن أبي الحديد فى أول شرح النهج فى حقه عند ذكر نسب الرضى أم الرضى فاطمه بنت أحمد بن الحسن الناصر الأصم صاحب الديلم وهو أبو محمد الحسن

بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب شيخ الطالبيين وعالمهم وزاهدهم وأديبهم وشاعرهم ملك بلاد الديلم والجيل ويلقب بالناصر للحق وجرت له حروب عظيمه مع السامانيه وتوفى بطبرستان سنه ٣٠٤ وسنه ٧٩ سنه وانتصب فى منصبه الحسن بن القاسم بن الحسين الحسنى ويلقب الداعى إلى الحق اه. والصواب انها فاطمه بنت الحسن بن أحمد بن الناصر الكبير. والمسائل الناصريه المشار إليها تدل على فقه الناصر وعلمه وهى منتزعه من فقهه كما سمعت من الشريف المرتضى وهى بمنزله الفتاوى وهى ٢٠٧ مسائل فيذكر الشريف المرتضى المساله ثم يبين الحق فيها ويستدل عليه استدلالا مفصلا فتاره يوافق الناصر وتاره يخالفه واحتمال صاحب الرياض أن تكون الناصريات لحفيده الناصر الصغير فى غير محله فهى للناصر الكبير بلا ريب وصنف بعض علماء الزيديه كتابا سماه الإبانة فى فقه الناصر وحصل الاشتباه من قولهم انه جد المرتضى والرضى من قبل الأم فتوهم انه الجد الأدنى وانما هو الجد الأعلى وذكره النجاشى فى رجاله فقال الحسن بن علي بن الحسن بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو محمد الأطروش رحمه الله كان يعتقد الإمامه وصنف فيها كتابا اه. ثم ذكرها وستأتى فحذف من أجداده علي بن الحسن وفى الخلاصه فى القسم الثانى الحسن بن علي بن الحسن بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو محمد الأطروش كان يعتقد الإمامه وفى الوجيزه الحسن بن علي بن الحسن الأطروش فيه مدح ويقال انه ناصر الحق الذى اتخذه الزيديه اماما اه. وفى النقد بعد نقل كلام النجاشى وكأنه الذى اتخذه الزيديه اماما وهو المعروف بناصر الحق اه. وفى

التعليقه لعل المدح كونه صنف فى الإمامه كتباً أو ترجم النجاشى عليه وهو بعيد وان كان هو من امارات الجلاله ويحتمل كونه يعتقد الإمامه لكن فيه ما فيه اه. اى ان مجرد اعتقاد الإمامه لا يقتضى مدحا بالمعنى المراد فى المقام. والمدح الذى اراده صاحب الوجيزه هو قول النجاشى كان يعتقد الإمامه وصنف فيها كتباً لا ريب فى ذلك ويمكن ان يضاف اليه ترجمه عليه وقال فيه مدح اى نوع من المدح ولم يقل ممدوح فذلك لا يدرجه فى الحسان وكونه هو ناصر الحق واتخاذ الزيديه له اماماً لا ريب فيه لكنه لا يدل على دعواه الإمامه. ويروى عنه الصدوق باسم الحسن بن على الناصر وكلما ذكره قال قدس الله روحه والمرضى كلما ذكره فى شرح المسائل الناصريه ترضى عنه أو ترجم عليه وربما قال كرم الله وجهه ويأتى عن تاريخ طبرستان انه فى آخر عمره ترك الحكم وبنى مدرسه وصار يدرس فى علمى الفقه والحديث وفى رياض العلماء:

السيد الجليل ناصر الدين الحسن بن على بن الحسن بن على بن عمر الأشرف بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع أبو محمد الأطروش الخارج بالديلم وطبرستان والملقب بالناصر وناصر الحق والناصر الكبير لأنه جاء بعده ناصر آخر من أئمه الزيديه وفى بعض المواضع ان الناصر هو ولده محمد وهو غلط، وكان خروجه فى الديلم سنه ٣٠١ فى خلافه المقتدر العباسى الثامن عشر منهم فى وزاره على بن عيسى وقبل الوزاره الثانيه لابن الفرات إلى أن مات ببلده آمل من بلاد طبرستان وكان صاحب كتب ومؤلفات على طريقه الشيعة الإماميه وعلى طريقه الزيديه

(١) الذى فى النسخه على بن القاسم وهو خطأ والصواب الحسن بن

القاسم لأنه هو الملقب بالداعى الصغير وهو ختن الناصر الكبير.

المؤلف -

(١٨٠)

صفحه مفاتيح البحث: شيعه أهل البيت عليهم السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، كتاب رجال النجاشى (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودى (١)، نهر الفرات (١)، ابن الأثير (٣)، الحسن بن أحمد أبى الحسين (١)، على بن الحسين بن على (٢)، الحسن بن على العلوى (٢)، الحسن بن على بن الحسن (٦)، الحسن بن على الناصر (١)، على بن أبى طالب (١)، القاسم بن الحسين (١)، الشيخ الصدوق (١)، الحسن بن القاسم (٢)، على بن الحسين (١)، الشريف المرتضى (٢)، أحمد بن الحسن (١)، الحسن بن أحمد (١)، على بن عيسى (١)، الحسن البصرى (١)، الحسن بن زيد (١)، الحسن بن على (٣)، على بن الحسن (١)، صاحب الديلم (١)، ابن النديم (١)، محمد بن زيد (٤)، عمر بن على (٢)، الموت (١)، الضرب (٢)، الشهاده (١)، الغنيمه (١)، على بن القاسم (١)

أيضا وقد أورد ترجمته جماعه من أصحابنا فى كتب الرجال وهو جد السيد المرتضى لأمه وقد ألف السيد المرتضى المسائل الناصريات فى تهذيب مسائل الناصر اه. وفى مجالس المؤمنين ما تعريبه: حسن الأطروش بن على بن حسن بن على بن عمر الأشرف ابن الإمام زين العابدين فى سنه ٣٠١ خرج ببلاد الديلم وملك أكثر بلاد طبرستان ولقب بناصر الحق واسلم على يده أكثر أهلها ممن لم يسلم إلى ذلك الوقت وحيث كان متبحرا فى فقه الزيديه جدا صنف فيه عدة تصانيف ودان بذلك المذهب جمهور أهل تلك البلاد ثم ببركه تشيع ملك تلك البلاد الحالى يعنى محمد خان ملك جيلان فى عصر القاضى وتصرف السلاطين الصفويه فى تلك البلاد

دانوا جميعا الآن بالمذهب الحق الاثنى عشرى وتوفى الناصر للحق فى ٢٣ شعبان سنه ٣٠٤هـ. وفى الرياض: عد ابن شهر آشوب فى أواخر فهرس معالم العلماء الناصر العلوى من جملة الشعراء المجاهدين بمدح أئمه أهل البيت ع فى جملة الشعراء المترجم اه. أقول: لم أجده فيما عندى من نسخ معالم العلماء وقال المسعودى فى مروج الذهب: كان الحسن بن على الأطروش ذا فهم وعلم ومعرفه بالآراء والنحل وقد كان قد أقام فى الديلم والجيل سنين وهم كفار على دين المجوسيه ومنهم جاهليه الجيل فدعاهم إلى الله عز وجل فاستجابوا واسلموا الا قليلا منهم فى مواضع من بلاد الجيل والديلم فى جبال شاهقه وقلاع وأوديه ومواضع خشنه على الشرك إلى هذه الغايه وبنى فى بلادهم مساجد وقد كان للمسلمين يازائهم ثغور مثل قزوين وشالوس وغيرهما من بلاد طبرستان وقد كان بمدينه شالش حصن منيع وبنيان عظيم بنته ملوك فارس يسكن فيه الرجال المرابطون يازاء الديلم ثم جاء الاسلام فكان كذلك إلى أن هدمه الأطروش اه. وقال ابن الأثير فى الكامل: كان الأطروش زيدى المذهب شاعرا ظريفا علامه اماما فى الفقه والدين كثير المعجون حسن النادره حكى عنه انه استعمل عبد الله بن المبارك على جرجان وكان يرمى بالابنه فاستعجزه الحسن يوما فى شغل له وانكره عليه فقال أيها الأمير انا احتاج إلى رجال اجلاد يعينونى فقال قد بلغنى ذلك اه. وفى المعالم الناصر للحق امام الزيديه له كتب كثيره منها الظلامه الفاطميه وفى عمده الطالب: فاما أبو محمد الحسن الناصر الكبير الأطروش وهو امام الزيديه ملك الديلم صاحب مقاله اليه ينتسب الناصريه من الزيديه واقام بأرض الديلم يدعوهم إلى الله تعالى والى الاسلام اربع عشره سنه

ودخل طبرستان فى جمادى الأولى سنة ٣٠١ فملكها سنين وثلاثه شهور ويلقب الناصر للحق واسلموا على يديه وعظم امره اه. وقال الطبرى فى تاريخه: لم ير الناس مثل عدل الأطروش وحسن سيرته وإقامته الحق اه. وقال ابن الأثير كان الحسن بن على حسن السيره عادلا ولم ير الناس مثله فى عدله وحسن سيرته وإقامته الحق. وقال ابن أبى الحديد فى شرح النهج فيما حكاه عن الجاحظ من مفاخره بنى هاشم وبنى أميه: فمنا الامراء بالديلم الناصر الكبير وهو الحسن الأطروش بن على بن الحسن بن عمر الأشرف بن زين العابدين وهو الذى أسلمت الديلم على يده ثم عدد جماعه من العلويين ثم قال وهم الامراء بطبرستان وجيلان وجرجان ومازندران وسائر ممالك الديلم ملكوا تلك الأصقاع ١٣٠ سنة وضربوا الدينار والدرهم بأسمائهم وخطب لهم على المنابر وحاربوا الملوك السامانيه وكسروا جيوشهم وقتلوا أمراءهم اه. وفى فهرست ابن النديم عن ذكر الزيديه قال: الداعى إلى الله الامام الناصر للحق الحسن بن على بن الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على أبى طالب ع على مذاهب الزيديه اه. وقال الشريف العمري النسابه فى كتاب المجدى على ما حكاه صاحب رياض العلماء: الحسن بن على بن الحسن بن على بن عمر بن الحسين بن على بن أبى طالب ع على الذى مذهب الزيديه وهو الناصر الكبير الأطروش صاحب الديلم الشاعر الفقيه المصنف له كتاب الألفاظ وهو لام ولد قال والدى محمد بن على النسابه ورد بلاد الديلم سنة ٢٩٠ أيام المكتفى فأقام به رسم ثم خرج إلى طبرستان فى جيش عظيم فحارب صعلوك الساماني سنة ٣٠١ وملك طبرستان وتوفى سنة ٣٠٥ فى شعبان اه. وفى تاريخ رويان

لمولانا أولياء الله الآملى: الناصر الكبير أبو محمد الحسن بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي أمير المؤمنين كان سيدا كبيرا فاضلا متفنا فى جميع العلوم وصاحب رأى وتصانيف وكان مصاحبا للداعى الكبير الحسن بن زيد والداعى الصغير أخيه محمد بن زيد اه. وفى روضات الجنات عن الرياض فى باب الألقاب انه كان فى خدمه عماد الدوله أبى الحسن على بن بويه الديلمى المشهور وقد نقل انه لما استشهد الناصر الكبير هذا هرب هو إلى خراسان واجتمع اليه جماعه كثيره من الديلم سنه ٣٠٢ وخرج فصار ملكا وهو أول ملوك الديالمه اه. وهذا أولا ليس له أثر فى رياض العلماء ثانيا ان الناصر مات حتف انفه ولم يستشهد وقد نسب صاحب الرياض من قال إنه استشهد إلى الوهم كما مر ثالثا ان وفاته كانت سنه ٣٠٤ قبل التاريخ الذى ذكره بستين ويوشك ان يكون هذا اشتباها بشخص آخر.

هو امامى لا زيدى قد سمعت قول النجاشى انه كان يعتقد الإمامه وصنف فيها كتبا.

ولكن ابن الأثير قال كما مر انه كان زيدى المذهب ومر قول صاحب عمدته الطالب هو امام الزيديه صاحب مقاله اليه ينتسب الناصريه من الزيديه.

وقال فى ولده أبى الحسن على الأديب ابن الناصر انه كان يذهب مذهب الإماميه الاثنى عشرية ويعاتب أباه بقصائد ومقطعات وكان يهجو الزيديه ويضع لسانه حيث شاء فى اعراض الناس اه. فهذا ربما يفهم منه ان أباه كان زيدا وكذلك شعر ولده أبى الحسين احمد المتقدم قد يدل على ذلك كقوله:

يا أيها الزيديه المهمله * امامكم ذو آيه منزله فهو صريح فى أنهم كانوا يعتقدون فى الإمامه ومشعر بأنه كان زيدا ومر وصف ابن شهر آشوب له

بأنه امام الزيديه. والأصح انه امامى اثنا عشرى لقول النجاشى المتقدم فان التصنيف أدل على المذهب من القول باللسان وقول ابن الأثير كان زيدى المذهب الظاهر أنه مستند إلى ما عرف من اعتقاد الزيديه فيه الإمامه ولكن النجاشى اعرف بمذهبه لأنه لا بد ان يكون رأى كتبه المصنفه فى الإمامه الداله أقوى من كل شئ على أنه كان اماميا وقيل إن بعضهم توهم من قول النجاشى انه كان يعتقد الإمامه انه يعتقد لها لنفسه وهو توهم فاسد وفى رياض العلماء: والناصر الكبير هذا من عظماء علماء الإماميه وان كان الزيديه أيضا يعتقدونه ويدرجونه فى جملة أئمتهم وقد يظن أنه زيدى وليس كذلك اه. وفى هامش رجال الميرزا الوسيط هذا هو الذى اتخذه بعض الزيديه اماما وهو المعروف عندهم بناصر

(١) الذى فى النسخه زيد بدل على وعمر الأشرف ليس له ولد اسمه زيد بل نسله منحصر فى على كما نص عليه فى عمده الطالب فلذلك جعلنا مكان زيد على. - المؤلف -

(١٨١)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، أبو طالب عليه السلام (١)، ابن أبى الحديد المعتزلى (١)، شهر جمادى الأولى (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودى (١)، كتاب معالم العلماء (٢)، شهر شعبان المعظم (٢)، ابن الأثير (٤)، على بن الحسين بن على (٢)، الحسن بن على بن الحسن (١)، عبد الله بن المبارك (١)، بنو أميه (١)، بنو هاشم (١)، ابن شهر آشوب (٢)، عمر بن الحسين (١)، الحسن بن زيد (١)، الحسن بن على (٥)، على بن الحسن (١)، صاحب الديلم (١)، ابن

النديم (١)، محمد بن زيد (١)، محمد بن علي (١)، خراسان (١)، الشهاده (٣)، السجود (١)، القتل (١)، الظنّ (١)، الجهل (١)

اخباره

الحق اه. وفي النقد: وكأنه اتخذه الزيديه اماما وهو المعروف بناصر الحق اه. وفي الرياض: ألف بعض علماء الزيديه كتابا في فقههم وسماه كتاب الإبانة في فقه الناصر للحق المترجم وهو كتاب معروف عندهم وعليه شروح وتعليقات من علمائهم وقد رأيتها اه. ويظهر مما حكاه في الرياض عن الشيخ البهائي في رسالته المعموله لاثبات وجود صاحب الزمان ع انه كان يظهر خلاف عقيدة الإماميه مداراه واستصلاحا لرعيته قال في تلك الرسالة: اعلم أن المحققين من علمائنا قدس الله اسرارهم يعتقدون ان ناصر الحق رضى الله عنه كان تابعا في دينه للإمام جعفر الصادق ع كما يظهر من تأليفه وانه لما كان يدعو الفرق المختلفه في المذاهب إلى نصرته اظهر بعض الأمور التي توجب ائتلاف القلوب خوفا من أن ينصرف الناس عنه كما اظهر الجمع بين الغسل والمسح في الوضوء وكما جمع بين قنوت الاماميه والشافعيه كما تضمنته كتبه وكما اظهر التوقف والتردد في تحليل المتعه وتحريمها حيث قال في بعض كتبه ان النكاح قد يوجب الميراث وهو ما كان بولى وشاهدين وقد لا يوجبه وهو نكاح المتعه وقد كان الصحابه في عصر النبي ص يتمتعون ثم ادعى بعض الناس انه ع حرمه يوم خيبر ولم تجمع الأمة على أنه حلال ولا على أنه حرام والنكاح الذى لم تجمع الأمة على تحليله فانا لا أحبه ولا أمر به والتوقف عند اختلاف الأمة هو الصواب هذا كلامه وقال في كتابه المسمى بالمسترشد ان الأرض بمن عليها لا تخلو طرفه عين من حجه قائم لعباده ولا

تخلو ما دامت السماوات والأرض ونقل في كتابه حديث لا تخلو الأرض من قائم لله بحجته اما ظاهر مشهور أو خائف مغمور المروى عن علي ع وكذا نقله علماء الزيدية عن علي ع ثم قال لا تتعجب يا أخى من أنه كيف لم يدع الإمامه لنفسه والحال ان أصحابه يعتقدون انه هو امام زمانه فانا قد وجدنا كثيرا من الاتباع يشبتون لمتبوعهم أمورا هو برئ ممن دعاها كما زعم قوم ان أمير المؤمنين ع هو فاطر السماوات والأرض وكلما تبرأ ع من ذلك وقال انا عبد لخالق السماوات والأرض لم يقبلوا ذلك وأصروا على اعتقادهم حتى أحرقهم بالنار فإذا اعتقد جماعه من العقلاء الالاهيه فى علي ع فلا يتعجب من اعتقاد جماعه من العقلاء الإمامه فى ناصر الحق انتهى كلام البهائي قال ثم إن كلام الناصر فى مواضع من كتابه الناصريات الذى هو مائه مساله مر انه ٢٠٧ مسائل أصولا وفروعا وقد هذبه سبطه السيد المرتضى فى كتابه المعروف بالمسائل الناصريات يدل على موافقته لمذهب الزيدية فى الأصول والفروع ولذلك يرد السيد المرتضى فى تلك المواضع كلامه ويبين المذهب الحق فيه اه.

اخباره فى كتاب خاص الخاص للثعالبي كان الناصر العلوى الأطروش إذا كاتمه انسان فلم يسمعه يقول يا هذا زد فى صوتك فان باذنى بعض ما بروحك اه. وفى تاريخ طبرستان الذى نقلنا عنه فى المسوده وفى تاريخ رويان لأولياء الله الآملى فتاره يكون اللفظ للأول وتاره للثانى وأخرى لهما ما تعريبه: انه بعد قتل محمد بن زيد الداعى الصغير ومجئ إسماعيل بن أحمد السامانى إلى طبرستان ذهب الناصر الكبير إلى ديلمان وطلب من جستان بن وهسوذان الذى كان مرزبان الديلم المدد للطلب بثار الداعى

الصغير محمد بن زيد وجاء إلى كيلان ودعا أهل كيلان والديلمان إلى نصرته فبايعه منهم خلق كثير ورجعوا عن المجوسيه بيمن أنفاسه إلى الدين المحمدي قيل بايعه منهم ألف ألف رجل وخرج في سنه ٢٨٧ في جمع كثير إلى آمل والتقى بأحمد بن إسماعيل الساماني بموضع يقال له فلاس على نصف فرسخ من آمل فانهمز الناصر وقتل جمع كثير من الديلم منهم كاكى سلطان كيلان وفيروز أو فيروزان أمير ديلمان واستقرت طبرستان في ملك السامانيين إلى أن هرب محمد بن هارون من إسماعيل بن أحمد والتجأ إلى الناصر فعاد الناصر إلى حرب طبرستان وارسل إسماعيل عسكريا بقيادة اصفهيد شهريار بن بادوسيان وملك الجبال اصفهيد شهروين أو شروين بن رستم باوند وابن أخيه برويز صاحب لارجان والتقوا بتمنكا واستمرت الحرب أربعين يوما وليله وانتهى بظفر الناصر وهزيمة السامانيين فذهبوا إلى مطير وبعد ما أقام الناصر عده أيام أو عده شهور في طبرستان عاد إلى كيلان وكان السامانيون في كل سنه أو أقل أو أكثر يرسلون نوابهم واتباعهم وكانوا مستولين على طبرستان وكان الاصفهيدات موافقين لهم إلى هذا الحين فخرج جماعه من الرؤساء في المراكب إلى طبرستان وخربوا فيها واستأصلوا آل سامان بالكلية وكان الناصر في مده اربع عشره سنه مشغولا في كيلان بتحصيل العلوم وله شعر جيد في مراثي الداعي وغيره إلى أن عين محمد بن صلوك أميراً من قبل السامانيين على آمل ورويان فذهب أهالي فجم ومزر مع تمام الديلم والجيل إلى الناصر ورغبوه في استخلاص طبرستان من أيدي السامانية فتوجه الناصر إلى طبرستان وارسل ابنه أبا الحسين احمد إلى رويان مقدمه له ليترد عامل السامانيين عنها وكان اسمه مسيهم وذهب الناصر إلى كلار فبايعه

اصفهد كلابر وذهب من هناك إلى قرية كورشيد أو كوره شيرد وفي الغد سار إلى شالوس وارسل ابن عمه السيد حسن بن قاسم مقدمه له ليستخلص شالوس فجاء محمد بن صعلوك مع خمسه عشر ألف مقاتل إلى بورود وهو نهر وهناك وقع المصاف بينه وبين السيد حسن بن قاسم وكان السيد حسن شجاعا فهزم ابن صعلوك وواقعه بورود مشهوره قتل فيها خلق كثير فيقال ان دم القتلى وصل إلى النهر حتى اتصل بالبحر وفي الغد ذهب إلى شالوس وهدم سورها حتى سواه بالأرض وبعد يومين جاء الناصر إلى آمل ونزل في دار الحسن بن زيد وسار في الناس بالعدل والإنصاف وعفا عن المسيئين اه. وابن الأثير في تاريخه قال إن هرب محمد بن هارون المتقدم اليه الإشاره كان سنه ٢٨٩ فقال في حوادث تلك السنه فيها كانت وقعه بين إسماعيل بن أحمد وبين محمد بن هارون بالرى فانهم محمد ولحق بالديلم مستجيرا بهم ودخل إسماعيل الرى اه. وقال المسعودى في مروج الذهب: ظهر بيلاد طبرستان والديلم الأطروش وهو الحسن بن على واخرج عنها المسوده وذلك في سنه ٣٠١ وقد قيل إن دخول الأطروش إلى طبرستان كان في أول يوم من المحرم سنه ٣٠١ وقال في موضع آخر ظهر بيلاد طبرستان والديلم الأطروش سنه ٣٠١ وهو الحسن بن على بن محمد بن على بن أبي طالب واخرج عنها المسوده الخ ما ذكره والأطروش ليس في أجداده من اسمه محمد فاما ان يكون من سهو القلم أو من غلط النسخه المطبوعه وقال في موضع آخر ان أسفار بن شيرويه سار إلى الديلم ومملك الحصن الذى فى وسط قزوین وهو الحصن الذى كان للمدينه أولا فى نهايه المنعه

مما كانت الفرس جعلته ثغرا بإزاء الديلم وشحنته بالرجال لان الديلم والجيل منذ كانوا لم ينقادوا إلى مله ولا استحبوا شرعا ثم جاء الاسلام وفتح الله على المسلمين البلاد فجعلت قزوين للديلم ثغرا هي وغيرها مما أطاف ببلاد الديلم والجيل وقصدها المطوعه والغزاه فربطوا وغزوا ونفروا منها إلى أن كان من امر

(١٨٢)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام المهدي المنتظر عليه السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٤)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودي (١)، الشيخ البهائي (١)، ابن الأثير (١)، الحسن بن علي بن محمد بن علي (١)، أحمد بن إسماعيل (١)، خبير (١)، محمد بن هارون (٢)، الحسن بن زيد (١)، الحسن بن علي (١)، محمد بن زيد (٢)، المنع (١)، القتل (٣)، الحج (١)، الخوف (١)، الحرب (١)، الوراثة، التراث، الإرث (١)، الغسل (١)، الوضوء (١)، السهو (١)، المسح (١)

الحسن بن علي العلوي الداعي والأطروش واسلام من ذكرنا من ملوك الجيل والديلم على يديه والآن فقد فسدت مذاهبهم وتغيرت آراؤهم وألحد أكثرهم وقد كان قبل ذلك جماعه من ملوك الديلم ورؤسائهم يدخلون في الاسلام وينصرون من ظهر ببلاد طبرستان من آل أبي طالب مثل الحسن بن محمد بن زيد الحسيني اه. وفي صله عريب بن سعد القرطبي لتاريخ الطبري في حوادث سنه ٣٠١ في هذه السنه بعد قتل أحمد بن إسماعيل ورد الخبر بان رجلا طالبا حسينا خرج بطبرستان يدعو إلى نفسه يعرف بالأطروش اه. وقال ابن الأثير في تاريخه في حوادث سنه ٣٠١ في هذه السنه ورد على الأمير أحمد بن إسماعيل بن

أحمد الساماني صاحب خراسان وما وراء النهر كتاب نائبه بطبرستان وهو أبو العباس صعلوك وكان يليها بعد وفاه نوح يخبره بظهور الحسن بن علي العلوي الأطروش بها وتغلبه عليها وأنه أخرجه عنها فغم ذلك أحمد وقتل أحمد تلك الليلة قتله غلماناه ولكن سيأتي عن تاريخي طبرستان ورويان انه لما بلغه ظهور الناصر تجهز لحربه بأربعين ألف مقاتل فقتله غلماناه في الطريق وتفرق جمعه وقال في حوادث هذه السنه أيضا: فيها استولى الحسن بن علي بن الحسن بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب علي طبرستان وكان يلقب بالناصر وكان سبب ظهوره ان الأمير أحمد بن إسماعيل استعمل علي طبرستان أبا العباس عبد الله بن محمد بن نوح فأحسن فيهم السيره وعدل فيهم وأكرم من بها من العلويين وبالغ في الاحسان إليهم وراسل رؤساء الديلم وهاداهم واستمالهم وكان الحسن بن علي الأطروش قد دخل الديلم بعد قتل محمد بن زيد واقام بينهم نحو ثلاث عشره سنه يدعوهم إلى الاسلام ويقتصر منهم على العشر ويدافع عنهم ابن جستان ملكهم فاسلم منهم خلق كثير واجتمعوا عليه وبنى في بلادهم مساجد وكان للمسلمين بإزائهم ثغور مثل قزوين وسالوس وغيرهما وكان بمدينة سالوس حصن منيع قديم فهدمه الأطروش حين اسلم الديلم والجيل ثم إنه جعل يدعوهم إلى الخروج معه إلى طبرستان فلا يجيونه إلى ذلك لاحسان ابن نوح إليهم فاتفق ان الأمير احمد عزل ابن نوح عن طبرستان وولاها سلاما فلم يحسن سياسه أهلها وهاج عليه الديلم فقاتلهم وهزمهم واستقال من ولايتها فعزله الأمير احمد وأعاد إليها ابن نوح فصلحت البلاد معه ثم إنه مات بها واستعمل عليها أبو العباس محمد بن إبراهيم صعلوك فغير رسوم

ابن نوح وأساء السيره وقطع عن رؤساء الديلم ما كان يهديه إليهم ابن نوح فانتهاز الحسن بن علي الفرصه وهيج الديلم عليه ودعاهم إلى الخروج معه فأجابوه وخرجوا معه وقصدهم صعلوك على شاطئ البحر على يوم من سالوس فانهم صعلوك وقتل من أصحابه نحو أربعة آلاف رجل وحصر الأتروش الباقين ثم امنهم على أنفسهم وأموالهم وأهليهم فخرجوا اليه فأمّنهم وعاد عنهم إلى آمل وانتهى إليهم الحسن بن القاسم الداعي العلوي وكان ختن الأتروش فقتلهم عن آخرهم لأنه لم يكن امنهم ولا عاهدهم واستولى الأتروش على طبرستان وخرج صعلوك إلى الري وذلك سنة ٣٠١ ثم سار منها إلى بغداد وكان الأتروش قد اسلم على يده من الديلم الذين هم وراء اسفيد رود إلى ناحيه آمل وهم يذهبون مذهب الشيعة اه. وفي تجارب الأمم في حوادث سنة ٣٠٢ فيها خرج الحسن بن علي العلوي وتغلب على طبرستان ولقب الداعي فوجه اليه أخو صعلوك جيشا فلم يثبتوا له وانصرفوا فعاد العلوي إليها اه. وقال الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ٣٠٢ فيها تنحى الحسن بن علي الأتروش العلوي بعد غلبته على طبرستان عن آمل بعد غلبته عليه وسار إلى سالوس فأقام بها ووجه اليه صعلوك صاحب الري جيشا من الري فلقبهم الحسن وهزمهم وعاد إلى آمل وقال الطبري إلى سالوس اه. فصاحب التجارب جعل خروجه واستيلاءه على طبرستان سنة ٣٠٢ والصواب انه سنة ٣٠١ كما ذكره الطبري وابن الأثير وجعل الذي وجه الجيش أخا صعلوك والصواب انه صعلوك نفسه ويمكن ان يكون وجه الجيش مع أخيه وصاحب تاريخ طبرستان سمى الحصن شالوس بالشين الفارسيه التي تكتب بصورة الجيم وتحتها ثلاث نقط وابن الأثير سماه سالوس بالسین المهمله ولعله

كان شالوس بالشين المعجمه فأبدله الناسخ وصاحب تاريخ طبرستان اعرف بذلك وفي تاريخى طبرستان ورويان وقال الأخطل الشاعر يمدح الحسن بن قاسم الذى يقال له الداعى الصغير الحسنى ويذكر محاربه بورود وترتيبه العساكر بأبيات ذكرت فى ترجمته قالاً فلما استقام امر الناصر الكبير بامل رفع عبد الله بن الحسن العقيقى الاعلام البيضاء بسارى. والتحق بالناصر فى آمل خلق كثير من أهل الدعوه فاستظهر الناصر كثيراً واقبل عليه الكيل الجيل والديلم فخاف جستان بن وهسودان الذى كان حاكم ديلمان وتمرد وبعد محاربات تصالح مع الناصر واسلم وانضم إلى الناصر فقال الناصر فى ذلك:

وجستان اعطى موثيقه * وايمانه طائعا فى الحفل اتانى لامل بالديلمى * حروبا كبدر ويوم الجمل وليس يظن به فى الأمور *
غير الوفاء بما قد بذل فلما وصل خبر الناصر إلى بخارى خرج سلطانها أحمد بن إسماعيل بأربعين ألف مقاتل قاصدا طبرستان فكان من قضاء الله ان قتله أحد غلمانه فى الطريق وتفرق جمعه وإذا أراد الله امرا هيا أسبابه فلو لم يقتل السامانى غلمانه فى الطريق ووصل إلى الناصر بأربعين ألف مقاتل لما كان الناصر ليقوم لهم ولو لم يستعمل صلوكا لما تمكن الناصر من بث دعوته ولكن إذا أراد الله امرا هيا أسبابه ولما وصل الخبر إلى طبرستان إلى الناصر استقر بامل وصالحه اصفهبد شروين أو شهروين ملك الجبال وأعطى الناصر احكام السلطنه والأمر والنهى إلى ابن عمه السيد حسن بن قاسم ورجحه على أولاده الصليبه وكان الناس يميلون إلى حسن بن القاسم أكثر فإنه كان بغايه العفه وحسن السيره وكان للناصر ولد اسمه أبو الحسين احمد له ذكر فى الشجاعه وكان امامى المذهب ومن جهه تقديم الناصر للحسن بن قاسم

وعدم التفاته إلى ولده قال ولده أبو الحسين احمد المذكور هذه الأبيات في حق أبيه الناصر الكبير:

أيا عجبى من قرب أسباب مبعدى * وكثره أعدائى وقله مسعدى إلى نهايه ٢٠ بيتا مرت في ترجمه احمد المذكور الثانيه ج ١٣ ونسبا أيضا إلى أبى الحسين أحمد بن الناصر الأبيات الخمسه اللاميه الآتيه في ترجمه أبى الحسين على بن الناصر الكبير. والصواب ان كلا من الأبيات الداليه واللاميه هي لأبى الحسن على بن الناصر وانه هو الذى غضب من توليته ولذلك سبب ذكر فى ترجمه على بن الحسن الناصر المذكور وان احمد لم يغضب من توليه الحسن بن القاسم بل وافق أباه عليها وان المقطوعتين ليستا له وسيأتى فى ترجمه على مزيد شرح لذلك انش.

(١) يأتى فى ترجمه الحسن بن القاسم احتمال ان يكون هذا الشاعر شبه بالأخطل الشاعر الذى كان فى عصر الأمويين. - المؤلف -

(١٨٣)

صفحهمفاتيح البحث: عبد الله بن الحسن (ع) (١)، ابن الأثير (٤)، على بن الحسين بن على (١)، الحسن بن على العلوى (٣)، الحسن بن على بن الحسن (١)، أحمد بن إسماعيل (٤)، محمد بن إبراهيم (١)، الحسن بن القاسم (٣)، عبد الله بن محمد (١)، على بن الناصر (٢)، مدينه بغداد (١)، الحسن بن على (٢)، على بن الحسن (١)، محمد بن زيد (٢)، خراسان (١)، النهى (١)، القتل (٨)، الموت (١)، الظن (١)، الدوله الأمويه (١)

أولاده - مؤلفاته

قبح فعل الحسن بن القاسم مع الناصر وعفو الناصر عنه.

فى تاريخ طبرستان قال الناصر للحسن بن قاسم يلزم ان تذهب إلى كيلان وديلمان وتلين قلوب أهل تلك البلاد وتأمّر بالمعروف وتنهى عن المنكر فلما توجه حسن بن القاسم إلى جهه كيلان ورويان وديلمان لم

يفكر فى أن الناصر فعل معه ما لم يفعله مع أولاده وحمله الحرص فى الدنيا على أن توطأ مع رؤساء الديلم وأهل رويان وتلك النواحي فبايعوه وشرطوا عليه ان يقبض على الناصر وبعد مده رجع الحسن بن قاسم إلى آمل وجاء إلى الناصر فتوهم الناصر منه وعلم أن الشيطان اخرجه عن الطريق فجلس الناصر مع أصحابه وأراد ان يذهب إلى بايدشت فتبعه الحسن بن القاسم وقبض عليه وكتفه وأرسله إلى قلعه لاريجان وذهب عسكره إلى دار الناصر ونهبوا جميع أمواله واخرج أهله وعياله فعاب الناس ذلك على الحسن بن قاسم ولما سمع ليلي بن النعمان الذى كان نائب الناصر فى سارى بهذا الخبر ذهب سريعا إلى آمل ودخل على الحسن بن القاسم ولما كثر واخذ منه خاتمه قهرا وذهب إلى قلعه لاريجان وارسل الخاتم علامه بتخليص الناصر فأخرجوه من القلعه واتوا به ولما وصل الخبر إلى الحسن بن القاسم ركب وجاء إلى قريه سيله التى تبعد ثلاثه فراسخ عن آمل فجاء أهل آمل وراءه وقالوا له ان كرم الناصر فوق هذا فلا بد ان يعفو عنك فرجع الحسن بن قاسم فذهب إلى الناصر فعفا عنه وأذن له ان يذهب إلى كيلان وبعد مده طلب أبو الحسين أحمد بن الناصر صاحب الجيش من أبيه ان يعفو عن الحسن وتشفع فيه فارجع الحسن من كيلان وزوجه الناصر ابنته وولاه على كركان وارسل معه ابنه أبا القاسم جعفر بن الناصر فكانا فى كركان إلى أن جاء الترك مع ابنه ولما كان أبو القاسم جعفر بينه وبين الحسن بن القاسم منافره ترك الحسن وخرج وجاء إلى أبيه فقال له الحسن مخالف لك وكلما يقوله فى قلبه خلافه فلما فارق

جعفر الحسن لم يستطع الحسن مقاومه الأ-تراك فترك كركان وذهب إلى قلعه كجين وبقى فيها كل فصل الشتاء وحاصره الترك فلما صعب الامر عليه خرج وحمل على الترك وخرج من بينهم وجاء إلى آمل إلى عند الناصر في ذلك الوقت قد ترك الحكم واشتغل بالطاعة وبنى مدرسه في آمل عند الموضع الذى هو الآن مشهده وكانت عامره مده أربعين سنه وسكن هناك وعامل الناس على موجب الشرع وجاءه الناس من جميع الأطراف لأجل استفاده العلوم وكانوا يستفيدون منه فى علم الفقه والحديث والشعر والأدب حتى توفى سنه ٣٠٤هـ. قال ابن الأثير وبقيت طبرستان فى أيدي العلويه إلى أن قتل الداعى وهو الحسن بن القاسم سنه ٣١٦.

أولاده فى عمده الطالب اعقب من خمسه رجال ١ زيد ٢ أبو على محمد المرتضى ٣ أبو القاسم جعفر ناصر ك ٤ أبو الحسن على الأديب المحدث ٥ أبو الحسين احمد صاحب جيش أبيه اه. وفى الرياض عن كتاب المجدى ان الناصر له عشره أولاد خمس بنات هن ميمونه ومباركه وزينب وأم محمد وأم الحسن وخمسه ذكور وهم زيد لم يعقب وأبو على محمد وأبو القاسم جعفر وأبو الحسن على المحدث وأبو الحسين احمد وقال ابن الأثير كان له من الأولاد الحسن وأبو القاسم والحسين اه. ولكن الناصر ليس فى أولاده من اسمه الحسن ولا- الحسين وانما أولاده أبو القاسم جعفر الملقب ناصر ك وأبو الحسن على وأبو الحسين احمد كما ذكره النسابون فى عمده الطالب والمجدى وغيرهما فكأنه وقع خطأ منه أو من النساخ فأبدل أبو الحسن على بالحسن وأبو الحسين احمد بالحسين ويأتى فى ترجمه ابنه أبى الحسن على بن الناصر لذلك مزيد شرح وبيان فراجع.

مشايخه وتلاميذه لم يتيسر

لنا العثور على اسم أحد من مشايخه ولا على أسماء كثير من تلاميذه وإذا كان من المؤلفين كما ستعرف والمدرسين فلا بد ان يكون له مشايخ وتلاميذ كثيرون. وفي الرياض في المجلد الخامس في الألقاب الناصر للحق يروى عنه أبو المفضل الشيباني كما يظهر من بشاره المصطفى لمحمد بن أبي القاسم الطبري اه. ومر ان الصدوق يروى عنه وانه في آخر عمره ترك الحكم وبني مدرسه وصار يدرس في علمي الفقه والحديث.

مؤلفاته قال النجاشي كان يعتقد الإمامه وصنف فيها كتباً منها ١ كتاب في الإمامه صغير ٢ كتاب الطلاق ٣ كتاب في الإمامه كبير ٤ فذك والخمسة ٥ الشهداء وفضل أهل الفضل منهم ٦ فصاحه أبي طالب ٧ معاذير بني هاشم فيما نقم عليهم ٨ انساب الأئمه ومواليدهم إلى صاحب الامر ع اه. وقال ابن النديم في الفهرست له من الكتب ٩ كتاب الطهاره ١٠ الأذان والإقامه ١١ الصلاه ١٢ أصول الزكاه ١٣ الصيام ١٤ المناسك ١٥ السير ١٦ الأيمان والندور ١٧ الرهن ١٨ بيع أمهات الأولاد ١٩ القسامه ٢٠ الشفعه ٢١ الغصب ٢٢ الحدود اه. ثم قال هذا ما رأينا من كتبه وزعم بعض الزيديه ان له نحواً من مائه كتاب ولم نرها اه. وقد عرفت ان من مؤلفاته ٢٣ كتاب المسترشد قال ولعله بعينه كتاب الإمامه الصغير أو الكبير أو هو غيرهما اه. والمسترشد ذكره الشيخ البهائي كما مر ٢٥ كتاب الألفاظ حكاه في الرياض عن المجدي ولم يذكره المعاصر في مؤلفات الشيعة ٢٦ الظلامه الفاطميه ذكره ابن شهر آشوب في المعالم كما مر ٢٧ تفسير القرآن ذكره في الرياض وقال رأيت في بعض تفاسير الزيديه فوائد كثيره منقوله عنه ٢٨ الأمالي ذكره المعاصر

فى مصنفات الشيعة وحكى عن الحميد الشهيد فى الحدائق الوردية أنه قال إنه فى الاخبار وفيه كثير من فضائل العترة ٢٩ أصول الدين ذكره صاحب الرياض ولعل المراد به كتابه فى الإمامة. وفى الذريعة ينقل عنه أبو الفضل بن شهر دروير فى تفسيره كثيرا وفى الحدائق الوردية انه احتج فى تفسيره بألف بيت من الشعر.

أشعاره فى الرياض عن كتاب المجدى أنشدنى الشريف أبو القاسم الحسينى المسن بالبصرة رحمه الله للناصر الأطروش:

لهفان جم بلابل الصدر * بين الرياض فساحل البحر يدعو العباد لرشدهم وهم * ضربوا على الأذان بالوقر فخشيت ان القى الاله وما * أبلت فى أعدائه عذرى فى فتيه باعوا نفوسهم * لله بالباقي من الاجر ناطوا أمورهم برأى فتى * مقدمه ذى مره شزر

(١٨٤)

صفحه مفاتيح البحث: الامر بالمعروف (١)، كتاب أمالى الصدوق (١)، كتاب تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعانى (١)، الأذان والإقامة (١)، الشيخ البهائى (١)، ابن الأثير (١)، يوم عرفه (١)، أبو المفضل الشيبانى (١)، أبو القاسم الحسينى (١)، الشيخ الصدوق (١)، الحسن بن القاسم (٦)، على بن الناصر (١)، بنو هاشم (١)، ابن شهر آشوب (١)، أصول الدين (١)، ابن النديم (١)، الزكاه (١)، الرهان (١)، القتل (١)، الصيام، الصوم (١)، الشهاده (٢)، النذر (١)، البيع (١)، الطهاره (١)

الحسن بن الحسن بن محمد الحسينى الحسن بن النجار الحسن العاملى العينائى الحسن بن الحسين الحرانى الحلبى

٤٢٦: أبو منصور الحسن نقيب الحائر بن على بن الحسن بن محمد المعمر بن أحمد الزائد بن على بن يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر الحججه بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

فى عمده الطالب انه كان نقيب الحائر.

٤٢٧: جلال الدين الحسن بن على الحسن بن محمد الحسينى.

كان يسكن جزيره مالك وله بها عقب وله

صنف صاحب عمده الطالب كتابه المذكور فقال في خطبته ما لفظه: التمس منى أعز الناس على وأكرمهم لدى وهو المولى الأعظم والماجد الأكرم مرتضى ممالك الاسلام مبین مناهج الحلال والحرام ناظم درر المواهب فى سلوك الرغائب ومقلد جيد الوجود بوشائج المناقب ملاذ قروم آل بنى طالب فى المشارق والمغارب مفيض لجج الحقائق بجواهر المطالب على الأبعاد والأقارب الغنى عن الاطناب فى الألقاب بكمال النفس وعلو الجناب:

تجاوز قدر المدح حتى كأنه * بأحسن ما يثنى عليه يعاب المؤيد بكواكب العز والتمكين نور الحقيقة والطريقه والدين جلال الدين الحسن بن على بن الحسن بن محمد بن على بن أحمد بن على بن على بن الحسن بن الحسن بن يحيى بن الحسين بن أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن زين العابدين المعصوم بن الحسين بن على بن أبى طالب كرم الله وجهه زیدت فضائله وإفضاله إلى أن قال ثم أهديته إلى الحضرة عليه علما منى بأنه نعم الهدية فما أجود ذلك المجلس الشريف بالاعجاب بهذا الكتاب وما أجدر هناك المحل المنيف بان يحقق لديه الانتساب.

٤٢٨: جلال الدين أبو محمد الحسن بن أبى تغلب عميد الدين على بن أبى عبد الله الحسن بن عز الشرف محمد بن أبى الفضل على بن أبى تغلب على بن الحسن السوراوى بن محمد الحسن بن الفارس بن يحيى بن الحسين النسابة بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى العبره بن زين الشهيد بن على بن أبى طالب ع.

وصفه فى عمده الطالب بالنقيب النسابة الفاضل الزاهد وقال كان ذا كرم وشجاعه اه.

٤٢٩: الشيخ حسن بن على بن حسن المعروف بابن النجار ذكره صاحب رياض

العلماء فى موضعين وقال فاضل عالم فقيه وهو من المعاصرين للمقداد السيورى ونظرائه وأظن أنه صاحب الحواشى التجارىه على قواعد العلامه فى الفقه ولكن تنسب تلك الحاشيه إلى الشهيد فلاحظ اه. ولكنه جزم فى موضع آخر بان الحواشى التجارىه على القواعد ليست للمترجم بل هى للشيخ جمال الدين أحمد بن النجار قال وقد رأيت بخط ابن النجار المذكور المترجم نسخه من كتاب تحرير العلامه وكان تاريخ الفراع من كتابتها ٢٥ ربيع الآخر سنه ٨٣٣ وقد قرأها على بعض أفاضل السادات أيضا قال وقد يطلق ابن النجار على جمال الدين أحمد بن النجار تلميذ الشهيد اه. أقول: صاحب الحواشى التجارىه على القواعد هو الشيخ جمال الدين احمد المذكور كما مر فى ترجمته لا صاحب الترجمة ووجه نسبتها إلى الشهيد انها من تقريراته وابن النجار صاحب الحواشى كان قبل الثمانمائه.

٤٣٠: الشيخ حسن بن على بن الحسن بن يونس بن يوسف بن محمد بن ظهير الدين بن زين الدين بن الحسام الظهيرى العاملى العينائى.

فى أمل الآمل كان فاضلا عالما معاصرا سكن النجف ثم مات فى أصفهان اه.

٤٣١: أبو محمد بن أبى الحسن على بن الحسين المدائنى ابن زيد بن أبى الحسين على الملقب طلحه ابن الأمير محمد بن عبد الله الشهيد بن الحسن الأفطس ابن على الأصغر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبى طالب ع.

فى عمده الطالب كان خليفه أبى عبد الله ابن الداعى على النقابه وكان له أحد وعشرون ولد كل منهم اسمه على لا يفرق بينهم الا- بالكنى أعقب منهم ثمانيه بنين ويعرف بنو الحسن هذا بنى المدائنى كانوا بالوقوف بالوقف وبقيتهم الآن بالحله وسوراء وسافر منهم حافظ الدين أحمد بن جلال

الدين عبد الله المدائني إلى الهند فغرق في البحر وله أولاد بمدينة تانا من بلاد الهند من أم ولداه. وذكره السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني النجفي في المشجر الكشاف لأصول الاشراف المطبوع بمصر بنحو ذلك ولكنه كناه بأبي نصر ولقبه بعز الشرف وقال كان خليفه أبي عبد الله الداعي.

٤٣٢: الشيخ أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبه الحراني الحلبي.

طبقتة هو من أهل المائة الرابعة معاصر للصدوق الذي توفي سنة ٣٨١ ويروي عن أبي علي محمد بن همام المتوفى سنة ٣٣٦.

أقوال العلماء فيه هو فقيه محدث جليل القدر من متقدمي أصحابنا. وفي رياض العلماء: الفاضل العالم الفقيه المحدث المعروف صاحب كتاب تحف العقول، وقد اعتمد على كتابه التمحيص الأستاذ أيده الله في البحار والمولى الفاضل القاساني في الوافي وقال الشيخ إبراهيم القطيفي في آخر كتاب الوافية في الفرقة الناجية على ما حكاه القاضي نور الله في مجالس المؤمنين في ترجمه أبي بكر الحضرمي الحديث الأول ما رواه الشيخ الفاضل العالم الفقيه أبو محمد الحسن بن علي بن شعبه الحراني في الكتاب المسمى بالتمحيص عن أمير المؤمنين ع الحديث وفي أمل الآمل أبو الحسن بن علي بن شعبه فاضل محدث جليل له كتاب تحف العقول عن آل الرسول حسن كثير الفوائد مشهور وكتاب التمحيص ذكره صاحب مجالس المؤمنين اه وفي الرياض الذي ذكره الشيخ إبراهيم القطيفي في كتاب الوافية وصاحب المجالس ناقل عنه. قال وقال الأستاذ المجلسي في البحار: كتاب تحف العقول عن آل الرسول تأليف الشيخ أبي محمد الحسن بن علي بن شعبه وقال في الفصل الثاني من أول البحار أيضا وكتاب تحف العقول عثرنا منه على كتاب عتيق ونقله

دل على رفعه شان مؤلفه وأكثره في المواعظ والأصول المعلومه التي لا تحتاج فيها إلى سند اه وعن الشيخ علي بن الحسين بن صادق البحراني في رسالته في الاخلاق أنه قال ما لفظه ويعجبنى ان انقل في هذا الباب حديثا عجيبا وافيا شافيا عثرت عليه في كتاب تحف العقول

(١٨٥)

صفحةمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٢)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، مدينه النجف الأشرف (١)، مدينه إصفهان (١)، العلامة المجلسي (١)، شهر ربيع الثاني (١)، يحيى بن الحسين بن زيد (١)، علي بن (أبي) عبد الله (١)، الحسن بن علي بن الحسين (١)، علي بن الحسين بن علي (١)، الحسن بن علي بن الحسن (١)، الحسن بن علي بن شعبه (٢)، علي بن الحسن بن محمد (١)، أبو الحسن بن علي (١)، علي بن أبي طالب (١)، محمد بن أبي الحسن (١)، يحيى بن الحسين (٣)، الشيخ الصدوق (١)، محمد بن عبد الله (١)، علي بن يحيى (١)، علي بن الحسين (٢)، الحسن بن يونس (١)، الحسن بن الحسن (١)، الحسن بن علي (١)، علي بن الحسن (١)، محمد بن تمام (١)، أحمد بن علي (١)، محمد الحسيني (١)، محمد بن ظهير (١)، جلال الدين (٣)، جمال الدين (٣)، الحسن بن جعفر (١)، محمد بن أحمد (١)، أحمد بن عمر (١)، محمد بن علي (١)، الهند (٢)، العزّه (٢)، الكرم، الكرامه (١)، الشهاده (٤)، الوفاه (١)

الحسن بن عبد العالى الكركى الحسن بن علويه الورامينى الحسن بن حسين آل مروه العالمى

للفاضل النبيل الحسن بن علي بن شعبه من قدماء أصحابنا حتى أن شيخنا المفيد ينقل عنه كتاب لم يسمح الدهر بمثله الخ وقد علم من ذلك تقدمه على المفيد وفي الذريعه هو يروى عن أبى

على محمد بن همام كما فى أول كتابه التمحيص حتى أن روايته عن ابن همام فى أول التمحيص صارت منشا تخيل بعض نسيبه التمحيص إلى ابن همام مع أنه لصاحب تحف العقول وهو من مشايخ الشيخ المفيد لقول ابن صادق البحرانى المتقدم ان شيخنا المفيد ينقل عنه اه وفيه ان نقل المفيد عنه لا يدل على أنه من مشايخه كما لا يخفى وانما يدل على تقدمه على المفيد كما مر.

تحف العقول هو كتاب نفيس جامع مشهور مطبوع جمع فيه المترجم قسما وافيا من المواعظ والحكم والآداب المأثوره عن النبى والأئمه الطاهرين ص ولم يذكر شيئا من مواعظ صاحب الزمان ع لأنه لم يصل اليه منها قال فى خطبته انه جمع فيه من الفوائد البارعه والأخبار الرائعه ثم قال واتبعها بأربع وصايا شاكلت الكتاب ووافقت معناه وأسقطت الأسانيد تخفيفا وايجازا وان كان أكثره سماعا ولأن أكثره آداب وحكم تشهد لانفسها وهذه المعانى أكثر من أن يحصيها حصر وأوسع من أن يقع عليها حظراه والأربع الوصايا التى أشار إليها هى هذه ١ مناجاه موسى ع ٢ مناجاه عيسى ع ٣ مواعظ المسيح ع فى الإنجيل ٤ وصيه المفضل بن عمر لجماعه الشيعة.

التمحيص فى روضات الجنات انه مختصر فى ذكر اخبار ابتلاء المؤمن اه وهو له بلا-ريب كما صرح به القطيفى فى الوافيه وصاحب الرياض كما مر والكفعمى فى مجموع الغرائب ونقل عنه كثيرا وغيرهم ولم نجد من توقف فى ذلك قبل صاحب البحار ففى الرياض يظهر من كتاب البحار ان كتاب التمحيص من مؤلفات غيره قال أيده الله: وكتاب التمحيص لبعض قدمائنا ويظهر من القرائن الجليه انه من مؤلفات الشيخ الثقة الجليل أبى على محمد

بن همام وقال فى الفصل الثانى من أول البحار وكتاب التمحيص متانته تدل على فضل مؤلفه وان كان مؤلفه أبا على كما هو الظاهر ففضله وثقته مشهوران اه ثم قال قوله ان كتاب التمحيص من مؤلفات غيره هو عندى محل تأمل لأن الشيخ إبراهيم أقرب واعرف مع أن عدم ذكر كتاب التمحيص فى مؤلفات محمد بن همام فى كتاب الرجال مع قرب عهدهم منه يدل على أنه ليس له اه. أقول لم يذكر النجاشى ولا غيره من الرجاليين التمحيص فى مؤلفات محمد بن همام ولو كان له لما خفى عليهم ولذكروه فى مؤلفاته ومر عن الذريعه ان روايته عن ابن همام فى أول التمحيص صارت منشا لتوهم ان التمحيص لابن همام لا له وذلك لأنه قال فى أول كتاب التمحيص باب سرعه البلاء إلى المؤمن. حدثنا أبو على محمد بن همام الخ فظن من ذلك ان كتاب التمحيص لابن همام خصوصا ان عاده المتقدمين ذكر المؤلف فى أول سند أول حديث لكن هذا اجتهاد فى مقابل نص الثقات على أن التمحيص لابن شعبه فلا ينبغى التأمل فى ذلك.

٤٣٣: الشيخ حسن ابن الشيخ حسين بن عبد العالى الكركى.

كان حيا سنه ٩٧٢.

الكركى نسبه إلى كرح نوح وصاحب الرياض لبعده عن هذه البلاد ظن أنه نسبه إلى كرك الشوبك.

والمترجم هو ولد المحقق الكركى الشهير وأبوه وان اشتهر بالشيخ على بن عبد العالى الا ان ذلك من باب النسبه إلى الجد والا فهو على بن حسين بن عبد العالى فى الرياض فاضل عالم فقيه متكلم عظيم الشأن وهو ابن الشيخ على الكركى المشهور وخال السيد الداماد وكان من علماء دوله الشاه طهماسب الصفوى ولم أجده فى أمل الآمل وهو

غريب لأنه مع شهره اسمه قد أوردته نفسه اى صاحب أمل الآمل فى الرساله الاثنى عشرية فى الرد على الصوفيه ونسب اليه كتاب المقال فى كفر أهل الضلال وينقل عنه قال وتوهم كونه سبط الشيخ على الكركى المشهور صاحب رساله اللمعه فى الجمعہ وغيرها باطل.

مؤلفاته فى الرياض له من المؤلفات ١ كتاب عمدہ المقال فى كفر أهل الضلال يعنى المتوصفه المتصوفه ألفه باسم الشاه طهماسب الصفوى وفرغ من تأليفه فى مشهد الرضا ع سنة ٩٧٢ ٢ كتاب فى مناقب أهل البيت ع ومثالب أعدائهم ذكره فى كتاب عمدہ المقال ٣ رساله المنهاج القويم فى التسليم فى الصلاه ألفها فى مشهد الرضا ع سنة ٩٦٤ هـ. ما فى الرياض ٤ البلغه فى اشتراط إذن السلطان فى شرعيه صلاه الجمعہ قال من رآها انها حسنه تدل على طول باعه وفهمه فرع منها فى أول شعبان سنة ٩٦٦ وكون من يفتى بهذا كذلك محل نظر ٥ شرح الارشاد على احتمال ففى الرياض نسب السيد الداماد فى حواشى شارع النجاه إلى خاله شرح الارشاد وينقل عنه بعض الفتاوى فيمكن ان يريد به المترجم ويمكن ان يريد أخاه الشيخ عبد العالى ابن الشيخ على الذى له اللمعه فى عدم عينيه الجمعہ.

٤٣٤: السيد ضياء الدين الحسن بن على بن الحسين بن علويه الورامينى.

نسبه إلى ورامين بواو مفتوحه وراء مخففه وميم مكسوره ومثناه تحتيه ساكنه ونون بلده من بلاد الرى بينها وبين طهران منزل واحد.

قال منتجب الدين بن بابويه فى الفهرست عالم واعظ صالح اه.

٤٣٥: الشيخ حسن على ابن الشيخ حسين على الهمذانى الحائرى.

توفى بكر بلاء سنة ١٣٢٧.

عالم فاضل له كتاب مشكاه الولايه مطبوع وله أنيس المحبين فى نظم جمله من غزوات أمير

المؤمنين ع بالفارسيه ٤٣٦: جلال الدين أبو محمد الحسن بن عميد الدين علي بن جلال الدين الحسين بن عز الشرف محمد بن أبي الفضل علي بن مجد الشرف أبي نصر أحمد بن أبي الفضل علي بن أبي تغلب علي بن أبي محمد الحسن الأصم بن الحسن الفارس النقيب بالكوفه بن الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن أبي طالب ع وصفه صاحب بحر الأنساب السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين علي الحسيني النجفي النسابة بالنقيب الزاهد الكريم.

٤٣٧: الشيخ حسن ابن الشيخ علي ابن الحاج حسين آل مروه العاملي.

توفي سنه ١٢٨٥ في حداثا من جبل عامل.

(١٨٦)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام المهدي المنتظر عليه السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (٢)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، النبي عيسى بن مريم عليهما السلام (٢)، أبو طالب عليه السلام (١)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، كتاب الثقاف لابن حبان (١)، مدينه الكوفه (١)، شهر شعبان المعظم (١)، مدينه طهران (١)، الحسن بن علي بن الحسين (١)، الشيخ المفيد (قدس سره) (١)، الحسن بن علي بن شعبه (١)، صلاه الجمعه (١)، علي بن عبد العالى (١)، علي بن الحسين (١)، الحسن بن علي (١)، محمد بن تمام (٥)، جلال الدين (٢)، المفضل بن عمر (١)، محمد بن أحمد (١)، الشهاده (٣)، الكرم، الكرامه (١)، الضلال (١)، الطهاره (١)، الوسعه (١)، الصلاه (١)، الحج (١)، الظنّ (١)، الوصيه (١)

الحسن الحسيني العاملي الحسن الحسيني الأصفهاني الحسن الحسيني المرعشي حسن آل حلاوه القافعاني العاملي

كان عالما فاضلا كاملا ورعا تقيا بارا زاهدا عابدا قرأ أولا علي والده مع جماعه فضلاء منهم الشيخ محمد علي بن يوسف آل

عز الدين والشيخ على والشيخ حسن أولاد الشيخ محمد السبتي ثم ارتحل معهم إلى جبع فقرأ على الفقيه الامام الشيخ عبد الله آل نعمه وكان الشيخ عبد الله يثنى عليه كثيرا ويقول الشيخ حسن كالفصه المصفاه تخلف بعده أولاد كلهم فضلاء وهم الشيخ موسى والشيخ جعفر والشيخ محمد حسن. ووجد له في مجموعته رأيتها عند ولده الشيخ محمد حسن تشطير هذه الآيات:

أرى حمرا ترعى وتأكل ما تهوى * كان لها في ملكها جنه المأوى وكلبا صفا من بارد الماء شربه * وأسدا ضواري تطلب الماء ما تروى وأشراف قوم ما ينالون قوتهم * وقد بلغوا من ضرهم غايه البلوى وسادات قوم ملكوا لعبيدهم * وانذال قوم تأكل المن والسلوى ولم يبلغوا هذا بحد سيوفهم * ولا اقتحموا من دونه غاره شعوا ولا ورثوه من بقايا جدودهم * ولكن قضاه عالم السر والنجوى لحا الله دهرا صيرتني صروفه * أعاشر أوغادا كأني لهم اهوى وقد صرت في هذا الزمان مواريا * أذل لمن يسوى ومن لم يكن يسوى ٤٣٨: السيد حسن ابن السيد على ابن السيد حسين ابن السيد أبي الحسن موسى ابن السيد حيدر ابن السيد أحمد بن السيد إبراهيم الحسيني العاملي النجفي من عائلته المؤلف.

كان جده السيد حسين هاجر من جبل عامل إلى العراق وصار من رؤساء العلماء في عهد بحر العلوم الطباطبائي وتوفي هناك كما ذكر في ترجمته وخلفه ولداه السيد على أبو المترجم والسيد أبو الحسن وبعد وفاه السيد على خلفه ولده السيد حسن المترجم فكان من العلماء الفضلاء الأبرار الأتقياء أصابه مرض الدق فجاء إلى جبل عامل لتغيير الهواء وتوفي في مدينه صيدا ودفن فيها وولد له السيد على وترجمته في

٤٣٩: السيد حسن المدرس ابن السيد على الحسينى الاصفهانى.

توفى سنة ١٢٧٣.

عالم فاضل من تلاميذ صاحب الجواهر تتلمذ عليه الميرزا السيد محمد حسن الشيرازى الشهير وىروى عنه إجازة السيد محمد باقر ابن زين العابدين الموسوى الخوانسارى صاحب روضات الجنات وتاريخ الإجازة أول جمادى الأولى سنة ١٢٧٠ له ترجمه نجاه العباد بالفارسيه ترجمه بأمر أستاذه صاحب الجواهر.

٤٤٠: الشيخ شمس الدين أبو محمد الحسن بن على الحسينى المرعشى المعروف بالهمذانى نزيل بلده خوارزم قال منتجب الدين بن بابويه فى الفهرست صالح وورع خير اه. وفى الرياض خارزم لعلها خوارزم المشهوره اه. أقول الظاهر أن الواو فى خوارزم وخوانسار وخواجه تكتب ولا تقرأ.

٤٤١: الحسن بن على الحضرمى.

فى الفهرست له كتب وروايات أخبرنا بها أحمد بن عبدون عن أبى عبد الله أحمد بن إبراهيم الصيمرى عن أبى الحسن على بن يعقوب الكسائى عن الحسن بن على الحضرمى بجميع كتبه ورواياته. اه. وفى المعالم الحسن بن على الحضرمى له كتب وروايات.

التميز فى مشتركات الطريحي والكاظمى يعرف الحسن بن على الحضرمى بروايه على بن يعقوب عنه.

٤٤٢: الشيخ حسن ابن الحاج على آل حلاوه القاقعانى موطنه ومولدا.

توفى ١٢ المحرم سنة ١١٨٣.

القاقعانى نسبه إلى قاقعيه الجسر قريه من عمل الشقيف.

كان من العلماء الفضلاء وجد بخطه رساله فى الصوم للشيخ البهائى كتبها بمكة المكرمه سنة ١١١٦ ووجد تملكه لكتاب المدارك وآل حلاوه عائله شهيره فى صور وقاقعيه الجسر وغيرهما من جبل عامل. ومنهم العالم الفاضل المعاصر الشيخ على ابن الشيخ جواد حلاوه يسكن القاقعيه.

٤٤٣: أبو محمد الحسن الشاعر ابن على بن حمزه بن محمد بن محمد بن أبى القاسم الحسن بن كمال الشرف محمد بن الحسن الأديب بن محمد بن على الزاهد بن محمد الأقساسى

بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن أبي طالب ع الحسيني العلوي الكوفي الأقساسي الشاعر المعروف بابن الأقساسي.

توفي سنة ٥٩٣ بعد ما تجاوز الثمانين.

نسبته الأقساسي نسبة إلى اقساس بفتح الهمزة وسكون القاف وسينين مهملين بينهما ألف في معجم البلدان قريه بالكوفه أو كوره يقال لها اقساس مالك نسبة إلى رجل من العرب يقال له مالك وينسب إلى هذا الموضع أبو محمد يحيى بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الأقساسي توفي سنه نيف و ٤٧٠ بالكوفه وجماعه من العلويين ينسبون كذلك إليها اه. وفي انساب السمعاني الأقساسي نسبة إلى اقساس وهي قريه كبيره بالكوفه انتسب إليها أبو محمد يحيى إلى آخر النسب المتقدم وفي الدرجات الرفيعه الأقساسي نسبة إلى اقساس وهي قريه من قرى الكوفه، وأول من نسب إليها جد المترجم محمد الأصغر بن يحيى بن الحسين ذى العبره ثم جرت هذه النسبه على من بعده من أولاده اه. وكذلك يفهم من عمده الطالب ان أول من نسب إليها محمد الأصغر هذا حيث قال واما محمد الأصغر الأقساسي بن يحيى بن ذى العبره ونسبته إلى اقساس قريه من قرى الكوفه قال المؤلف لما كانت طائفتنا تنسب إلى الحسين ذى العبره وكان فى الاعصار الأخيره يطلق عليها قشاقش أو قشاقيش وكان أصلنا من العراق من الحلّه كان قد يظن أن قشاقش مصحف الأقساسي والله أعلم.

نسبه ما ذكرناه فى نسبه هو الذى استخلصناه من عمده الطالب وهو الصواب ووقع ما يخالفه فى رياض العلماء والدرجات الرفيعه بترك بعض أجداده وغير ذلك فى رياض العلماء السيد أبو محمد الحسن بن

علي بن حمزه بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن زيد بن علي بن الحسين زين العابدين الحسيني العلوي الأقساسي الكوفي المعروف بابن الأقساسي الشاعر اه. وقد اسقط من أجداده ثلاثه بين حمزه ومحمد واسقط الحسين بين يحيى وزيد هو أو النساخ فيحيى هو ابن الحسين وهو حفيد زيد بلا ريب. وفي الدرجات الرفيعه: السيد أبو محمد الحسن بن

(١٨٧)

صفحه مفاتيح البحث: أبو طالب عليه السلام (١)، شهر جمادى الأولى (١)، دوله العراق (٢)، مدينه مكه المكرمه (١)، مدينه الكوفه (٥)، كتاب معجم البلدان (١)، الشيخ البهائي (١)، الحسين بن علي بن الحسين بن علي (١)، الحسن بن علي الحسيني المرعشي (١)، أحمد بن إبراهيم الصيمري (١)، يحيى بن الحسين بن زيد (١)، علي بن محمد بن يحيى (٢)، الحسن بن علي الحضرمي (٤)، محمد بن أبي القاسم (١)، يحيى بن الحسين (١)، علي بن الحسين (١)، يحيى بن محمد (١)، علي بن يعقوب (٢)، علي بن يوسف (١)، أحمد بن عبدون (١)، الحسن بن علي (١)، الحسن بن محمد (٢)، محمد بن الحسن (١)، حمزه بن محمد (٢)، محمد الأصغر (٣)، محمد بن علي (١)، الجود (١)، الأكل (١)، المرض (١)، الحج (١)، الظن (١)، الصيام، الصوم (١)، الوفاه (١)، الجماعه (١)

حسن العلوي الكوفي الأقساسي الحسن بن علي الحنات

علي بن حمزه بن كمال الشرف أبي القاسم محمد بن الحسن بن محمد بن علي الزاهد بن محمد الأصغر بن يحيى بن الحسين ذي العبره بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع الملقب علم الدين الطاهر النقيب الأقساسي اه. وهو موافق للرياض في ترك ثلاثه من أجداده لكنه ذكر الحسين بين يحيى وزيد

وجعل أبا القاسم كنيه كمال الشرف محمد مع أنه كنيه ابنه الحسن وكمال الشرف يكنى أبا الحسن كما يفهم من عمده الطالب.

كنيته ولقبه كنيته أبو محمد ولقبه علم الدين الطاهر النقيب الأفساسى كما مر عن الدرجات ودعوى صاحب الرياض اتحاده مع عز الدين بن الأفساسى تقتضى انه يلقب عز الدين أيضا ولكن تلك الدعوى لم تثبت.

أقوال العلماء فيه وصفه صاحب عمده الطالب بالشاعر وفي مستدركات الوسائل أبو محمد الحسن بن حمزه الأفساسى من ولد الشهيد ابن الشهيد يحيى بن زيد العالم الشاعر الأديب الشريف المعروف بابن الأفساسى اه. ويحيى ليس هو ابن زيد بل هو ابن الحسين بن زيد كما مر نسبه إلى جده. وفي رياض العلماء: كان من أجلة السادات والشرفاء والعلماء والأدباء والشعراء بالكوفه يروى عنه الشيخ على بن على بن نما كما يظهر من مجموعته ورام وقال فى ترجمه الشيخ على بن على بن نما انه يروى عن أبى محمد الحسن بن على بن حمزه الأفساسى المعروف بابن الأفساسى قال والحق عندى اتحاد المترجم مع السيد الاجل عز الدين ابن الأفساسى الكوفى وان ظن القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين فقال ما ترجمته أبو محمد الحسن بن على بن حمزه بن محمد بن الحسن الحسينى المعروف بابن الأفساسى قال ابن كثير الشامى فى تاريخه ان مولده ومنشأه بالكوفه وكان شاعرا ماهرا ومن أهل بيت الأدب والرياسة والمروه جاء إلى بغداد ومدح المتقى والمستنجد وابنه المستضى وابنه الناصر بعده قصائد وقلده الناصر نقابه السادات فى العراق وفوضها اليه وكان شيخا مهيبا وجاوز عمره الثمانين وتوفى سنة ٥٩٣هـ. وفي الدرجات الرفيعه كان جده كمال الشرف أبو القاسم محمد نقيباً ولاء الشريف المرتضى نقابه الكوفه

واماره الحج فحج بالناس مرارا وأولاده اجلاء رؤساء وآباؤه ساده معظمون واما السيد أبو محمد علم الدين المذكور فذكره ابن كثير الشامي ثم نقل كلامه المتقدم ثم قال وولده السيد أبو عبد الله الحسين الملقب قطب الدين كان سيدا جليلا عالما شاعرا تولى نقابه النقباء ببغداد الا انه لم يعقب اه. وكان معاصرا لابن أبي الحديد قال فى شرح النهج سالت قطب الدين نقيب الطالبين أبا عبد الله الحسين بن الأقساسى رحمه الله الخ ووجدت فى مسوده الكتاب والظاهر أنه منقول من مجمع الآداب ومعجم الألقاب لابن الفوطى ما صورته: علم الدين أبو محمد الحسن بن أبي الحسن على بن أبي يعلى حمزه بن الأقساسى العلوى الكوفى النقيب بالكوفه ذكره عماد الكتاب فى الخريده وقال شاعر مجيد حسن الأسلوب ينطق شعره بحسبه وشرف نسبه وتعبير ألفاظه عن غزاره علمه وكمال نسبه وانشد له:

جاد الكرام فلولاً- ما ابتدأت به * كنا حسبنا الذى جاءوا هو الكرم حتى اتيت بمعنى غير منتحل * فى الجود لم تأته عرب ولا عجم لولا اقتفاؤك فيما جئت من كرم * لما علمنا المعانى كيف تنتظم قال وذكره شيخنا جمال الدين أحمد بن مهنا فى المشجر وقال ولى نقابه الكوفه فى ذى القعدة سنه ٥٦٨ ثم ولى نقابه بغداد وعزل عنها سنه ٥٩٣ ولزم منزله إلى أن مات اه. والظاهر أنه هو المترجم بقرينه اتحاد اللقب والكنيه والأب والجد ويكون قد توفى فى سنه عزله عن النقابه.

رفع توهم فى رياض العلماء لعله اى المترجم والد السيد أبى الحسن محمد ابن السيد أبى محمد الحسن بن على بن حمزه الذى كان نائب السيد المرتضى عده سنين وسيجى ترجمته ثم استشكل تاريخ

وفاه المترجم بأنه إذا كان والد السيد أبي الحسن محمد المذكور وكان محمد هذا في عصر المرتضى وناب عن المرتضى في اماره الحج والمرتضى توفي سنة ٤٣٦ فكيف تكون وفاه أبيه المترجم سنة ٥٩٣ قال فالظاهر أنهما اثنان ولذلك لم يتعرض صاحب المجالس لكون المترجم والد أبي الحسن محمد ولا لكون أبي الحسن محمد ولد المترجم اه. فبنى هذا الاشكال على أن المترجم والد محمد نائب المرتضى والمبنى على الفاسد فاسد فنائب المرتضى كما في عمده الطالب هو كمال الشرف أبو الحسن محمد جد المترجم الـعلى لاـ والده حتى يتنافى التاريخان وحتى يتعرض لذلك صاحب المجالس وقد نص صاحب الدرجات فيما سمعت على أن نائب المرتضى هو جد المترجم كمال الشرف محمد وللمترجم كما مر ولد اسمه الحسين وتأتى ترجمته في محلها انش وهو وأبوه شاعران وكلاهما يعرف بابن الأقساسى ورأيت في بعض المواضع حكاية عن ابن الأقساسى تتضمن شعرا له عندما سمع شعرا في وداع الامام الناصر ولا أعلم الآن من أين نقلتها وحيث إن ابن الأقساسى يطلق على الأب والابن وكلاهما شاعر فلا يعلم أن هذه الأبيات لأيهما ولكن ان كانت قيلت في عصر الامام الناصر كما هو الظاهر فهي للأب لأنه معاصر للناصر اما الابن فمعاصر لحفيده المستنصر فلذلك أوردناه هنا في ترجمه الأب وهذه صورتها: سمع ابن الأقساسى قول بعضهم في وداع الامام الناصر العباسى:

وحق أبى بكر الذى هو خير من * على الأرض بعد المصطفى سيد البشر لقد احدث التوديع عند وداعنا * لواعجه بين الجوانح
تستعر فقال ابن الأقساسى:

وحق على خير من وطئ الثرى * وأفخر من بعد النبى قد افتخر خليفته حقا ووارث علمه * به شرفت عدنان

وافتحرت مضر ومن قام في يوم الغدير بعضده * نبي الهدى حقا فسائل به عمر ومن كسر الأصنام لم يخش عارها * وقد طال ما صلى لها عصبه اخر وصهر رسول الله في ابنته التي * على فضلها قد انزل الآي والسور اليه عبد مؤمن لا يرى له * سوى حبه يوم القيامة مدخر لأحزني يوم الوداع وسرني * قدومك بالجلي من الأمر والظفر ٤٤٤: الحسن بن علي الحنط ذكره الشيخ في رجاله في من لم يرو عنهم ع وقال رازي فاضل اه. هكذا أورده صاحب منهج المقال بالحاء المهملة والنون بين الحضرمي والخزار ولكن ابن داود ضبطه بالخاء المعجمه والمثناه التحتيه كما يأتي.

(١٨٨)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، ابن أبي الحديد المعتزلي (١)، دولة العراق (١)، شهر ذي القعدة (١)، يوم القيامة (١)، مدينة الكوفه (٥)، الحسن بن علي الحنط (١)، الحسن بن أبي الحسن (١)، الحسن بن محمد بن علي (١)، يحيى بن الحسين (١)، أبو عبد الله (١)، يحيى بن زيد (١)، الحسين بن زيد (١)، الشريف المرتضى (١)، مدينة بغداد (٢)، الحسن بن حمزه (١)، الحسن بن علي (٣)، جمال الدين (١)، زيد بن علي (١)، حمزه بن محمد (١)، محمد الأصغر (١)، الحج (٣)، الكرم، الكرامه (١)، الجود (١)، الموت (١)، الشهاده (٢)، الظنّ (١)، الوطى (١)، الوفاه (٢)

حسن خان حاجب الدوله حسن بن علي الخانقاهي حسن بن علي الخياط حسن بن علي بن داود صاحب الرجال

٤٤٥: الشيخ حسن بن علي بن خاتون العاملى العيناثى. فى أمل الآمل فاضل صالح معاصر.

٤٤٦: حسن خان اعتماد السلطنه ابن الحاج على خان حاجب الدوله. من كبراء دوله إيران، له كتاب آيينه إسكندرى مرآه إسكندرى فى أحوال إسكندر إمبراطور روسيه ذكر فيه أحوال إسكندر الثالث

واستطرد لذكر الثاني والأول. منه نسخه في المكتبة الرضويه تاريخ كتابتها ١٣١٣ ولا يدري ان ذلك تاريخ تأليفها أم لا ولم نر النسخه لنحكم عليها.

٤٤٧: الشيخ حسن بن علي الخانقاهي.

وجد بخطه تحرير العلامه ووجد على ظهر النسخه إجازة بتاريخ ٧٦٩ وانهاء للقراءه بتاريخ ٧٥٧ ويحتمل كون انهاء القراءه كان من الكاتب وعليه إجازة أخرى بتاريخ ٧٥٧ فعلم وجود الكاتب قبل ذلك التاريخ.

٤٤٨: السيد حسن ابن السيد علي الخراسان النجفي. توفي سنة ١٢٦٥ وكانت وفاته في بغداد وحمل نعشه إلى النجف ودفن في حجره الخراسانيين في الصحن الشريف.

وآل خراسان بيت كبير في النجف الأشرف لهم شرف وجلاله وفهم وعلم وفضل وسدانه.

والمترجم كان عالما فاضلا نبيلًا- رئيسا تخرج بأحد أبناء الشيخ جعفر النجفي الشهير وله مؤلفات لم يتيسر لنا الاطلاع على أسمائها وللشيخ جابر الكاظمي مرثيه في المترجم ذكرت في ترجمته وقال الشيخ صالح حاجي الحلبي يرثيه أيضا مؤرخا عام وفاته:

لا تأمن الدهر بحال وان * أولئك حسناه وأبدى ابتسام فالدهر ان اضحكك ابكى وان * سر ك عاماء ساء عاماء فعام أما ترى كيف تجنى على * أكرم فرع من أصول كرام فيا لسيف من سيوف الهدى * قد فله للدهر غضب حسام وبدر تم غاله الخسف والبدر * كذا يخسف عند التمام ان سار عن دار الردى راغبا * عنها فقد انزل دار السلام قد طابت الجنه أرخت يا * للحسن الجنه طابت مقام وقال الشيخ إبراهيم ابن الشيخ صادق العاملي مؤرخا وفاته:

ان الزكى المجتبي * حسن الفعال المؤتمن كنز التقى علم الهدى * محيي الفرائض والسنن تروى حديث فخاره * الوضاح أشراف الزمن عن جده موسى بن جعفر * عن أبيه عن وعن ألوى عن

الدنيا التي * شحنت باضراب المحن ومضى فقل لما تبو * أجنه المأوى وطن قد أزلقت مذ ارخوا * جنه خلد للحسن سنه ١٢٦٥. ٤٤٩: الحسن بن علي الخزار. يأتي بعنوان الحسن بن علي بن زياد الخزار الوشاء.

٤٥٠: الحسن بن علي الخياط ضبطه ابن داود بالخاء المعجمه والياء المثناه تحت ومر بعنوان الحسن بن علي الحنات بالخاء المهمله والنون.

٤٥١: الشيخ تقي الدين أبو محمد الحسن بن علي بن داود الحلبي صاحب الرجال.

ولد ٥ جمادى الآخرة سنه ٦٤٧ كما ذكره في كتاب رجاله حين ترجم نفسه وما يوجد في نسخه مخطوطه من رجاله من أنه ولد سنه ٧٤٧ غلط قطعا وقد كانت مكتوبه ستمائه فأصلحت سبعمائه ووجدت في مسوده الكتاب انه توفي سنه نيف و ٧٤٠ والظاهر اني نقلته من الطليعه ولم أجد أحدا ارخ وفاته وفي التاريخ المذكور نظر فإنه ان صح يكون عمره نحو المائه فيكون من المعمرين ولو كان لذكروه والله أعلم.

أقوال العلماء فيه عالم فاضل جليل فقيه صالح محقق متبحر يوصف في الإجازات بسُلطان الأدباء والبلغاء وتاج المحدثين والفقهاء كان معاصرا للعلامه الحلبي وشريكا له في الدرس عند المحقق جعفر بن سعيد والعلامه أكبر منه بسنه وقد ذكر هو العلامه في رجاله واثني عليه بما هو أهله ولكن العلامه لم يذكره في خلاصته وهو قد اعترض على العلامه في رجاله باعتراضات ولم يصرح باسمه بل عبر بعبارات ليس فيها تصريح باسمه وفي روضات الجنات يروى عنه الشهيد بواسطه الشيخ علي بن المزيدي وابن معيه وأمثالهما. وفي أمل الآمل الحسن بن علي بن داود الحلبي كان عالما فاضلا جليلا صالحا محققا متبحرا من تلامذه المحقق نجم الدين الحلبي يروى عنه الشهيد بواسطه ابن

معيه قال الشهيد الثاني فى اجازته للحسين بن عبد الصمد العاملى عند ذكر ابن داود الشيخ الفقيه الأديب النحوى العروضى ملك العلماء والشعراء والأدباء تقى الدين الحسن بن على بن داود الحللى صاحب التصانيف الغزيره والتحقيقات الكثيره التى من جملتها كتاب الرجال سلكت فيه مسلكا لم يسلكه أحد من الأصحاب ومن وقف عليه علم جليه الحال فيما أشرنا اليه وله من التصانيف فى الفقه نظما ونثرا مختصرا ومطولا- وفى العرييه والمنطق والعروض وأصول الدين نحو من ثلاثين مصنفا فى غايه الجوده اه. ويأتى تفصيل الكلام على كتاب الرجال وقال الشهيد فى بعض إجازاته عند ذكره الشيخ الامام سلطان الأدباء ملك النظم والنثر المبرز فى النحو والعروض اه. وذكره السيد مصطفى فى نقد الرجال فقال: الحسن بن على بن داود من أصحابنا المجتهدين شيخ جليل من تلاميذ الامام المحقق نجم الدين الحللى والامام المعظم فقيه أهل البيت والسيد جمال الدين أحمد بن طاوس له أزيد من ثلاثين كتابا نظما ونثرا وله فى علم الرجال كتاب حسن الترتيب الا ان فيه أغلطا كثيره غفر الله له اه. وعن المحقق الكركى أنه قال فى اجازته للقاضى الصفى الحللى وعن الشيخ الامام سلطان الأدباء والبلغاء تاج المحدثين والفقهاء تقى الدين الخ وفى مستدركات الوسائل العالم الفاضل الأديب تقى الدين الحسن بن على بن داود الحللى المعروف بابن داود صاحب التصانيف الكثيره التى منها كتاب الرجال الخ وفى رياض العلماء الشيخ تقى الدين أبو محمد الحسن بن داود الحللى الفقيه الجليل

(١٨٩)

صفحه مفاتيح البحث: دوله ايران (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، مدينه النجف الأشرف (٣)، الحسن بن على بن زياد (١)، الحسن بن على بن داود (٥)، الحسن بن على الحنات (١)،

الحسن بن داود (١)، العلامة الحلبي (١)، علي الخياط (١)، مدينه بغداد (١)، أصول الدين (١)، الحسن بن علي (١)، جمال الدين (١)، موسى بن جعفر (١)، الكرم، الكرامه (١)، الشهاده (٤)، الحج (١)، الترتيب (١)

رئيس أهل الأدب ورأس أرباب الرتب العالم الفاضل الرجالي النبيل المعروف بابن داود صاحب كتاب الرجال وقد يعبر عنه بالحسن بن داود اختصاراً من باب النسبه إلى الجد وهذا الشيخ حاله في الجلاله أشهر من أن يذكر وأكثر من أن يسطر وكان شريكاً في الدرس مع السيد عبد الكريم بن جمال الدين أحمد بن طاوس الحلبي عند المحقق وغيره وله سبط فاضل وهو الشيخ أبو طالب بن رجب وسيجيء ترجمته اه. وذكر قبل ذلك ترجمه أخرى بعنوان الشيخ الحسن بن علي بن داود رئيس أهل الأدب فاضل عالم جليل وله رساله يروى فيها عن الأئمه ع ولم أتقن عصره ولكن ذكره السيد حسين المجتهد الحسيني العاملي في كتاب دفع المناواه عن التفضيل والمساواه ونسب اليه الرساله المذكوره وحمله على ابن داود صاحب الرجال بعيد اه. أقول بل هو هو بعينه بدليل اتحاد الاسم واسم الأب والجد واللقب. وقد ترجم هو نفسه في رجاله فقال الحسن بن علي بن داود مصنف هذا الكتاب مولده خامس جمادى الآخره من سنه ٦٤٧ وله كتب الخ والظاهر أنه كان متميزاً في الأدب والنحو والعروض كما يشعر بذلك اقتصار الشهيد علي وصفه بسلاطان الأدباء وملك النظم والنثر والتبريز في النحو والعروض وان وصفه بالامام فهو لم يبين ان إمامته في اي شيء.

الكلام على كتاب الرجال قد عرفت قول الشهيد الثاني انه سلك فيه مسلكاً لم يسلكه أحد من الأصحاب وفي أمل الآمل سلوكه في كتاب

الرجال انه رتبه على الحروف الأول فالأول فى الأسماء وأسماء الآباء والأجداد وجمع جميع ما وصل اليه من كتب الرجال مع حسن الترتيب وزياده التهذيب فنقل ما فى فهرستى الشيخ والنجاشى والكشى وكتاب الرجال للشيخ وكتاب ابن الغضائرى والبرقى والعقيقى وابن عقده والفضل بن شاذان وابن عبدون وغيرها وجعل لكل كتاب علامه بل لكل باب حرفا أو حرفين وضبط الأسماء ولم يذكر من المتأخرين عن الشيخ الا أسماء يسيره ومر قول صاحب النقد ان كتاب الرجال حسن الترتيب الا ان فيه أغلطا كثيره وفى أمل الآمل قال وكأنه أشار إلى اعتراضاته على العلامه وتعريضاته به ونحو ذلك مما ذكره ميرزا محمد فى كتاب الرجال ونبه عليه اه. أقول الأغلاط الكثيره التى أشار إليها ليست هى ما ظنه صاحب الأمل فان اعتراضاته على العلامه ربما كان مصيبا فى أكثرها ولا يقال فى مثلها أغلاط سواء أكانت حقا أم باطلا بل المراد بالأغلاط انه كثيرا ما يذكر الكشى ويكون الصواب النجاشى أو ينقل عن كتاب ما ليس فيه واشتباه رجلين بواحد وجعل الواحد رجلين أو نحو ذلك من الأغلاط فى ضبط الأسماء وغير ذلك وقد بينها أصحاب كتب الرجال ومنهم صاحب النقد ولم يتعرض لشيء مما ظنه صاحب الأمل وأشرنا إليها فى مواضعها من كتابنا هذا ونعم ما قال صاحب النقد من أن كتابه حسن الترتيب الا ان فيه أغلطا كثيره غفر الله له فكتابه فى الحقيقه ليس فيه شيء من الحسن زائد على غيره بل هو دون غيره وليس فيه الا حسن الترتيب على حروف المعجم فى الأسماء وأسماء الآباء والأجداد فإنه أول من سلك هذا المسلك من أصحابنا وتبعه من بعده إلى اليوم وقال فى

أول كتابه وهذه لجه لم يسبقني أحد من أصحابنا رضوان الله عليهم إلى خوض غمرها وقاعده أنا أبو عذرها وهو كما قال والرجاليون منا ومن غيرنا وان رتبوا كتبهم على حروف المعجم الا ان ذلك الترتيب كان ناقصا فهم يذكرون حسن قبل حسان وحسن بن علي قبل حسن بن أحمد وهو أول من التفت إلى ذلك وتداركه من أصحابنا اما من غيرنا فلست اعلم أول من فعل ذلك وهذا يدل على جوده قريحته وحسن تفكيره ثم هو أول من رمز إلى أسماء الكتب والرجال في كتب الرجال من أصحابنا وتبعه من بعده إلى اليوم طلبا للاختصار لكنه قد يوقع في الاشتباه فلذلك تجنبناه ويحتمل ان يكون بعض الأغلاط التي وقعت في كتابه منشؤه ذلك. فهو وان أحسن في ذلك الترتيب واتى بما لم يسبق اليه لكنه وقع في تلك الأغلاط بسبب قله المراجعه وامعان النظر واعتذر صاحب الرياض عنه بان نقله من كتب الأصحاب ما ليس فيها ليس مما فيه طعن عليه إذ أكثر ذلك نشا من اختلاف النسخ وزيادة المؤلفين في كتبهم بعد اشتهاار بعض نسخها بدون تلك الزيادة كما يشاهد في مؤلفات معاصرنا أيضا ولا سيما كتب الرجال التي يزيد فيها مؤلفوها الأسماء والأحوال يوما فيوما ورأيت نظير ذلك في فهرست منتجب الدين وفهرست الشيخ الطوسي ورجال النجاشي وغيرها حتى اني رأيت في بلده سارى نسخه من خلاصه العلامه كتبها تلميذه في عصره وعليها خطه وفيها اختلاف شديد مع النسخ المشهوره بل لم يكن فيها كثير من الأسماء والأحوال المذكوره في النسخ المتداوله اه. وأقول الناظر في كتاب ابن داود يعلم أن منشا تلك الأغلاط ليس هو اختلاف النسخ مع أن اختلاف النسخ

ليس بالنسبه إلى ابن داود وحده فلما ذا وقعت تلك الأغلط الكثيره فى كتابه ولم تقع فى كتب غيره وفى رجال بحر العلوم عن كتاب ايجاز المقال للشيخ فرج الله الحويزى أنه قال وقد طعن على كتابه بعض المتأخرين يريد صاحب النقد ولعمري:

ما انصف الصهباء من * ضحكت اليه وقد عبس قال بحر العلوم وكأنى بلسان حال السيد الناقد يقول:

قد انصف الصهباء من * عنها يزيل من التبس وفى مستدركات الوسائل ان الناس فى هذا الكتاب بين غال ومفرط ومقتصد فمن الأول الشيخ حسين بن عبد الصمد والد البهائى فقال فى كتاب درايته وكتاب ابن داود فى الرجال مغن لنا عن جميع ما صنّف فى هذا الفن وانما اعتمادنا الآن فى ذلك عليه ومن الثانى المولى عبد الله التستري فقال فى شرحه على التهذيب فى شرح سند الحديث الأول منه فى جملة كلام له ولا يعتمد على ما ذكره ابن داود فى باب محمد بن أرومه لأن كتاب ابن داود مما لم أجده صالحا للاعتماد لما ظفرنا عليه من الخلل الكثير فى النقل عن المتقدمين وفى تنقيد الرجال والتميز بينهم ويظهر ذلك بأدنى تتبع للموارد التى نقل ما فى كتابه منها ومن الثالث جل الأصحاب اه أقول قد عرفت ان أحسن ما وصف به هذا الكتاب هو كلام النقد ومنه بعلم أن كلام ايجاز المقال جزاف من القول وكذا والد البهائى فإنه لا يغنى عن غيره أصلا وان كلام التستري ليس بعيدا عن الصواب وصاحب النقد هو تلميذه.

مشايخه ١ المحقق الحلّى ٢ السيد جمال الدين أحمد بن طاوس ٣ ولده السيد عبد الكريم بن طاوس ٤ مفيد الدين محمد بن جهيم الأسدى كما صرح به

عند ذكر طريقه في أول كتاب الرجال.

تلاميذه يروى عنه ١ رضى الدين أبو الحسن على بن أحمد بن يحيى المزيدي الحلبي ٢ الشيخ زين الدين على بن طراد المطار آبادي كما ذكره

(١٩٠)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب فهرست منتجب الدين لمنتجب الدين بن بابويه (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، شهر رجب المرجب (١)، يوم عرفه (٢)، على بن أحمد بن يحيى (١)، الحسن بن على بن داود (١)، ابن الغضائري (١)، الفضل بن شاذان (١)، الحسن بن داود (١)، محمد بن أرومه (١)، الشيخ الطوسي (١)، الحسن بن على (١)، على بن طراد (١)، محمد بن جهيم (١)، جمال الدين (٢)، المحقق الحلبي (١)، عبد الكريم (٢)، الشهاده (٣)، الظن (٢)، الترتيب (٦)

الشهيد الثاني في اجازته ٣ ابن معيه فقد عرفت ان الشهيد يروى عنه بواسطه ابن معيه.

مؤلفاته ذكرها هو في ترجمته ولولا ذلك لضاعت أسماؤها كما ضاعت هي نفسها فإنه لا يعرف منها اليوم غير كتاب الرجال قال منها في الفقه ١ تحصيل المنافع في الفقه في الرياض لعله شرح على الشرائع أو المختصر النافع وسماه سبط الشيخ على الكركي في رساله اللمعه في تحقيق امر الجمعة ايضاح المنافع اه. توجد نسخه في مكتبه السيد أسد الله بأصفهان ٢ التحفه السعديه ٣ المقتصر من المختصر ٤ الكافي ٥ النكت ٦ الرائق ٧ خلاف المذاهب الخمسه ٨ تكمله المعبر لم يتم ٩ الجواهره في نظم التبصره أولها:

الحمد لله الذي تقادما سلطانه وشأنه معظما ١٠ اللمعه في فقه الصلاه نظما ١١ عقد الجواهر في الاشتباه والنضائر نظما ولكن صاحب الرياض قال إنه رآه في إيروان بخط الكفعمي مصرحا في أوله باسم مؤلفه ولم يكن منظوما بل هو على نهج كتاب

نزهه الناظر فى الجمع بين الأشباه والنظائر للشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد المعاصر له ١٢ اللؤلؤه فى خلاف أصحابنا لم يتم
نظما ١٣ الرائض فى الفرائض نظما ١٤ عده الناسك فى قضاء المناسك نظما ١٥ كتاب الرجال ومر الكلام عليه مفصلا قال وله
فى الفقه غير ذلك. ومنها فى أصول الدين وغيره ١٦ الدر الثمين فى أصول الدين نظما ١٧ الخريده الغدراء فى العقيدة الغراء
نظما ١٨ الدر ١٩ احكام القضييه فى أحكام القضييه فى المنطق ٢٠ حل الاشكال فى عقد الاشكال فى المنطق ٢١ البغيه فى
القضايا ٢٢ الإكليل التاجى فى العروض ٢٣ قره عين الخليل فى شرح النظم الجليل لابن الحاجب فى العروض أيضا ٢٤ شرح
قصيده صدر الدين الساوى فى العروض ٢٥ مختصر الايضاح فى النحو ٢٦ حروف المعجم فى النحو ٢٧ مختصر اسرار العرييه فى
النحو انتهى ما ذكره فى رجاله ٢٨ المنهج القويم رأيته فى مسوده الكتاب ولا اعلم الآن من أين نقلته ٢٩ منظومه فى الكلام يأتى
ذكرها.

منظومته فى الكلام وجدنا له هذه المنظومه فى الإمامه وهى حسنه الأسلوب جيده النظم سهله الفهم ويمكن أن تكون الواقعه
المذكوره فيها حقيقه ويمكن أن تكون خياليه تصويريه وهى فى الإمامه ولعلها احدى المنظومات المار ذكرها فى مؤلفاته قال
فيها بعد الحمد والصلاه والشكر على نعمه مجاوره قبر أمير المؤمنين ع:

وقد جرت لى قصه غريبه * قد نتجت قضييه عجيبيه فاعتبروا فيها ففيها معتبر * يغنى عن الاغراق فى قوس النظر حضرت فى بغداد
دار علم * فيها جبال نظر وفهم فى كل يوم لهم مجال * تدنو به الأوجال والآجال لا بد ان يسفر عن جريح * بصارم الحجه أو

طريح لما اطمأنت بهم المجالس * ووضعت لاماتها الفوارس واجتمع المدرسون الأربعة * فى خلوه آراؤهم مجتمعه حضرت فى مجلسهم فقالوا * أنت فقيه وهنا سؤال من ذا ترى أحق بالتقدم * بعد رسول الله هادى الأمم فقلت فيه نظر يحتاج * ان يترك العناد واللجاج وكلنا ذوو عقول ونظر * وفكره صالحه ومعتبر فلنفترض الآن قضى النبى * واجتمع الدنى والقصى وأنتم مكان أهل العقد * والحل بل فوقهم فى النقد فالتموا قواعد الإنصاف * فإنها من شيم الاشراف لما قضى النبى قال الأكثر * ان أبا بكر هو المؤمر وقال قوم ذاك للعباس * وانقضوا وقال باقى الناس ذاك على والجميع مدعى * ان سواه للمحال مدعى فهل ترون انه لما قضى * نص على خليفه أم فوضا تربيته بعد إلى الرعايا * ليجمعوا على الامام رأيا فقال منهم واحد بل نصا * على أبى بكر بها وخصا قال له الباقر هذا يشكل * بما عن الفاروق نحن ننقل من أنه قال إن استخلفت * فلابى بكر قد اتبعت وان تركت فالنبى قد ترك * والحق بين الرجلين مشترك وقال كانت فلتته بيعته * فمن يعد حلت لكم قتلته وقول سلمان لهم فعلتم * وما فعلتم إذ له عزلتم وقالت الأنصار نستخير * منا أميرا ولكم أمير فلو يكون نص فى عتيق * للزم الطعن على الفاروق ثم على سلمان والأنصار * وليس ذا بالمذهب المختار مع أنه استقال واستقالته * دلت على أن باختيار بيعته لو أنها نص من الرسول * لم يك فى العالم من مقيل فاجتمع القوم على الإنكار * للنص والقول بالاختيار فقلت لما فوضت الينا * أيلزم الأمة

ان يكونا أفضلهم أم ناقصا مفضولا- * لا يستحق الحكم والتأهيدا فاجتمعوا ان ليس للرعيه * الا اختيار أفضل البقيه قلت لهم يا قوم خيروني * أعلى صفات الفضل بالتعيين فقدموا سبق إلى الايمان * وهجره القوم عن الأوطان والسابقون الأولون وعدوا * بالقرب والمهاجرون سعدوا وبالرضا قد خصصوا فكانوا * أحق من فضله القرآن قلت لهم فهذه الفضيله * من حازها من هذه القبيله قالوا على زيدهم سلمان * ثم أبو ذر كذا عثمان بعد أبي بكر سعيد حمزه * مقدارهم عمارهم وطلحه ثم الزبير ثم عبد الرحمن * ثم ابن مسعود حليف القرآن وعمر خبابهم صهيب * كذا بلال ليس فيهم ريب قلت فمن اسبقهم قالوا على * لأنه كان ريب المرسل قلت فما يكون ارفع الرتب * من بعدها قالوا قرابه النسب فالسبق إذ تعضده القرابه * يفضل سبق سائر الصحابه سالت من أقرب للرسول * قالوا على حائز البتول كذلك السبطان ثم جعفر * أقربهم منه وجمع اخر قلت فما يكون بعد القرب * قالوا يكون فهم معنى الكتب فقلت من اعلم بالقرآن * قالوا على الصنوع مع سلمان

(١) هذا البيت والذي قبله كانا مشوشين جدا في النسخه فأصلحناهما اصلاحا بحسب ما ظننا انه يقرب من الصواب. - المؤلف -

(١٩١)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، مدينه إصفهان (١)، يوم عرفه (١)، يحيى بن سعيد (١)، مدينه بغداد (١)، أصول الدين (٢)، نجيب الدين (١)، القرآن الكريم (٣)، الشكر (١)، القبر (١)، الصلاه (٢)، الطعن (١)، الإختيار، الخيار (٢)، الشهاده (٢)

حسن بن علي الدربي

ثم ابن مسعود معاذ جابر * حذيفه والكل منهم ماهر قلت فما بعد الكتاب قالوا * ان يعلم الحرام

والحلال قلت فمن أصحابها قالوا على * معاذ سلمان ابن مسعود يلي وجابر فهم بلا كلام * اعلم بالحلال والحرام قلت فما بعد فقالوا المعرفة * بالحكم والقضاء أشرف الصفه قلت فمن خص بها قالوا على * معاذ أيضا وابن عباس يلي قلت فبعد هذه فقالوا * من بعدها الجهاد والقتال قلت فمن بذلك المشتهر * قالوا على حمزه وجعفر ثم الزبير كان ابن مسلمه * أبو دجانة ليوث الملحمة ولا- خلاف عندنا ان على * ليس يقاس منهم بجحفل قلت فما بعد الجهاد قالوا * لوجه ان تنفق الأموال وبعد هذا الزهد ثم الورع * وكلها في حيدر تجتمع فقلت يا قوم أرى عليا * كررت من منصبه العليا وكل شخص منهم قد حصل * منها على البعض ومن بعض خلا وذا يدل انها متفقه * فيه وفي أصحابه مفترقه فهو بذاك من سواه أكمل * فهو أحق منهم وأفضل فقال منهم واحد لم يقصدوا * الا انتصاب حاكم يجتهد وليس شرطا ان يكون الأفضلا * منهم إذا القصد به قد حصل قلت له لكن ذا رد على من قال قد كان عتيق أفضلا فكيف قلت إنه لا يعتبر * في الحاكم الفضل على باقى البشر ولو يكون الفضل لا يؤثر * ما احتج في الشورى عليهم حيدر ثم ذكر ما احتج به عليهم أمير المؤمنين ع من فضائله وسوابقه إلى أن قال:

فلو يكون الفضل غير معتبر * ما كان قد ألزمهم بما ذكر بل كان يكفيهم من الجواب * الفضل ليس أحد الأسباب قلت دعونى من صفات الفضل * فأنتم من كلها فى حل نفرضها كأمه بين نفر * قد احدقوا من حولها وهم

زمر وافترق الناس فقال الأكثر * لواحد خذها فأنت أجدر وقال باقيهم لشخص ثاني * ليس لها مولى سواك قانى ثم رأينا الأول المولى * ينكر فيها الملك مستقبلا يقول ليس لى بها من حق * وذا يقول أمتى ورقى ويستغيث وله تألم * على الذى يغصبه ويظلم وكل شخص منهما صديق * ليس إلى تكذبيه طريق فما يقول الفقهاء فيها * شرعا أنعطئها لمدعيها أم من يقول ليس لى بحق * بالله أفتونا بمحض الحق بعيد هذا قالت الجماعة * سمعا لما ذكرتم وطاعه ما عندنا فى فضله تردد * وانه المكمل المؤيد لكننا لا نترك الاجماعا * ولا نرى الشقاق والنزاعا والمسلمون قط لم يجتمعوا * على ضلال فلهم تتبع ثم الأحاديث عن النبى * ناطقه بنصه الجلى قلت لهم دعواكم الاجماعا * ممنوعه إذ ضدها قد شاعا وای اجماع هنالك انعقد * والصفوه الأبرار ما منهم أحد مثل على الصنو والعباس * ثم الزبير هم سراه الناس ولم يكن سعد فتى عباده * ولا لقيس ابنه اراده ولا أبو ذر ولا سلمان * ولا- أبو سفيان والنعمان أعنى ابن زيد لا- ولا- المقداد * بل نقضوا عليهم ما شادوا وغيرهم ممن له اعتبار * لم يقنعوا بها ولم يختاروا فلا- يقال إنه اجماع * بل أكثر الناس له أطاعوا لكنما الكثره ليس حجه * بل ربما فى العكس كان أوجه فالله قد اثنى على القليل * فى غير موضع من التنزيل فسقط الاجماع باليقين * الا إذا كابرتم فى الدين ونصكم كيف ادعيتموه * وعن قليل قد منعتموه أليس قد قررتم ان النبى * مات بلا نص وليس مذهبي لكننى وافقتكم إلزاما

* ولم أقل بذلك التزاماً لأننى اعلم مثل الشمس * نص الغدير واضحاً عن لبس وأنتم أيضاً نقلتموه * كقلنا لكن رفضتموه وعذرکم ان لم يكن عنادا * إلفكم المنشأ والميلاداً ثم افترقنا ولهم منى خجل * لركه البحث ولى منهم وجل لأنهم عند لزوم الحججه * يغيرون واضح المحججه ويذهبون مذهب التشنيع * بالرفض والبغضه للجميع أشعاره من شعره قوله يرثى الشيخ محفوظ بن وشاح كما فى أمل الآمل:

لك الله اى بناء تداعى * وقد كان فوق النجوم ارتفاعاً وای عزاء دعت الخطوب * قلبى ولولا الردى ما أطاعا وای ضياء ثوى فى الثرى * وقد كان يخفى النجوم التماعاً لقد كان شمس الهدى كاسمه * فأرعى الكسوف عليه قناعاً فوا اسفا ان ذاك اللسان * إذا رام معنى أجاب اتباعاً وتلك البحوث التى لا تمل * إذا مل صاحب بحث سماعاً فمن ذا يجيب سؤال الوفود * إذا عرضوا وتعاطوا نزاعاً ومن لليتامى ولابن السبيل * إذا قصدوه عراه جياعاً ومن للوفاء وحفظ الإخاء * ورعى العهود إذا الغدر شاعا سقى الله مضجعه رحمه * تروى ثراه وتابى انقطاعاً وقوله من قصيده ذكرها صاحب الحجج القويه فى اثبات الوصيه:

أفما نظرت إلى كلام محمد * يوم الغدير وقد أقيم المحمل من كنت مولاه فهذا حيدر * مولاه لا يرتاب فيه محصل نص النبى عليه نصاً ظاهراً * بخلافه غراء لا تتأول ٤٥٢: الشيخ تاج الدين الحسن بن على الدربرى ويقال الحسن بن الدربرى.

والدربرى فى رياض العلماء ضبطه بعض العلماء فى نسخه من أربعين الشهيد وغيرها بفتح الدال المهمله وسكون الراء ثم الباء الموحدہ أخيراً وضبطه بعضهم فى سائر المواضع بضم الذال المعجمه ووقع فى

آخر الوسائل السندی مكان الدرې ولعله من تصحيف الناسخ اه.

(١) هذا البيت والذې قبله كان محلها هكذا قلت فمن أصحابها قالوا على وسلمان ومعاذ وابن مسعود وجابر فجعلنا ذلك نظاما.
- المؤلف -.

(١٩٢)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (١)، عبد الله بن عباس (١)، كتاب إثبات الوصيه للمسعودي (١)، الحسن بن الدرې (١)، محفوظ بن وشاح (١)، الحسن بن على (١)، الحج (١)، الموت (١)، الضلال (١)، الزهد (١)، الشهاده (١)، الإنفاق (١)، الجماعه (١)

الحسن بن على الديلمي الحسن بن على بن رباط الحسن بن على الربعي الحسن بن على البروفري

ذكره في أمل الآمل بعنوان الحسن بن الدرې وقال عالم جليل القدر يروى عنه المحقق اه. ولكن صاحب الرياض حكاه عن الأمل بعنوان الحسن بن على الدرې وقال: من أجله العلماء وقده الفقهاء من مشايخ المحقق والسيد رضی الدين على بن طاوس وقال في موضع آخر من أكابر الفقهاء والعلماء وقد كان من أجله مشايخ السيد فخار بن معد الموسوي اه. ووصفه الشهيد في أربعينه بالشيخ الامام تاج الدين الحسن الدرې ووصفه ابن داود في أول رجاله بالشيخ الصالح تاج الدين حسن بن الدرې.

مشايخه في الرياض يروى عن جماعه منهم ١ الشيخ محمد بن عبد الله البحراني الشيباني ويروى عن ٢ عربي بن مسافر وعن ٣ أبي جعفر محمد بن على بن شهر آشوب المازندراني وعن ٤ ابن شهر يار الخازن.

تلاميذه ١ المحقق الحلبي ٢ السيد رضی الدين على بن طاوس ويروى عنه أيضا كما في الرياض ٣ فخار بن معد الموسوي.

٤٥٣: الحسن بن على الديلمي.

قال الصدوق في الخصال انه مولى الرضاع.

٤٥٤: الحسن بن على بن رباط.

قيل إنه وقع في سند الفقيه في باب الشروط والخيار في البيع وعن جامع الرواه انه نقل عن عبد الرحمن

بن أبي نجران عنه عن أبي عبد الله ع في باب قضاء الدين في كتاب المعيشه وليس له ذكر في كتب الرجال وانما المذكور فيها على بن الحسن بن رباط والحسن بن رباط أو الحسن الرباطي وقد تقدم.

٤٥٥: الحسن بن علي الربعي مولى تيم الله بن ثعلبه كوفي.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا ع.

٤٥٦: الحسن بن علي بن زكريا البزوفري العدوي من عدى الرباب.

البزوفري نسبه إلى بزوف في معجم البلدان بفتحيتين وسكون الواو وفتح الفاء قريه كبيره من اعمال قوسان قرب واسط وبغداد اه.

ولد سنه ٢١٠ وتوفي يوم الاثنين ١٢ ربيع الأول سنه ٣١٨ وقيل ٣١٩.

في الخلاصه ضعيف جدا قاله ابن الغضائري روى نسخه عن محمد بن صدقه عن موسى بن جعفر وروى عن خراش عن انس وأمره أشهر من أن يذكر اه. وهذا الرجل قد ترجم في تاريخ بغداد وميزان الاعتدال ولسان الميزان ورمى بالكذب والوضع وذكروا من رواياته ما يدل على تشييعه ومنها ما يدل على خلافه وقد سمعت قول ابن الغضائري فيه فأمره لا يخلو من غرابه ففي تاريخ بغداد الحسن بن علي بن زكريا بن صالح بن عاصم بن زفر بن العلاء بن اسلم أبو سعيد المدوي البصري سكن بغداد. ثم روى بسنده عن أبي احمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ أنه قال رأيت مشايخنا وكهولنا قد كتبوا عنه لكن فيه نظر يقال حبسه إسماعيل بن إسحاق القاضي انكارا عليه فيما كان يحدث به عن مشايخه ثم حكى عن عبد الله بن عدى الحافظ قال أبو سعيد الحسن بن علي العدوي يضع الحديث ويسرق الحديث ويلزقه على قوم آخرين ويحدث عن قوم لا يعرفون وهو متهم فيهم

وان الله لم يخلقهم وعامه ما حدث به الا القليل موضوعات وكنا نتهمه بل نتيقنه انه هو الذى وضعها وقال الدارقطنى متروك
كان يسمى الذئب وقال الحسين بن على الصيمرى أصله بصرى سكن بغداد كذاب على رسول الله ص وفى لسان الميزان قال
مسلمه بن قاسم كان أبو خليفه يصدقه فى روايته ويوثقه قلت لم يسمع من أحد الأئمه ذلك اه.

الروايات التى كذبوه فيها ثم حكى صاحب تاريخ بغداد من رواياته التى كذبه فيها ابن عدى ما رواه بسنده عن انس عن رسول
الله ص عليكم بالحدق السود فان الله يستحى ان يعذب الوجه الحسن بالنار وفى روايه أخرى له عن النبى ص عليكم بالوجه
الملاح والحدق السود فان الله يستحى ان يعذب وجهها مليحا بالنار ومنها ما رواه بسنده عن أبى مسعود الأنصارى قال قال النبى
ص الدال على الخير كفاعله فنسبوه إلى أنه سرقه وغيره رواه ومنها عن ابن عدى حدثنا محمد بن صدقه حدثنا موسى بن جعفر
عن أبيه عن جده عن الحسين مرفوعا ليله أسرى بى سقط إلى الأرض من عرقى فثبت منه الورد ويظهر ان هذا الحديث من جملة
أحاديث النسخه التى رواها المترجم عن محمد بن صدقه عن موسى بن جعفر التى مر ذكرها عن ابن الغضائرى ومنها ما فى
الميزان عن ابن عدى عن المترجم عن خراش عن مولاه انس مرفوعا عن تأمل امرأه وهو صائم فقد أفطر ومنها فى الميزان عن
ابن عدى بسنده عن ابن عمر مرفوعا أحسن الله خلق رجل وخلقه فتطعمه النار.

اخباره فى تاريخ بغداد بسنده عنه قال مررت بالبصره فإذا الناس مجتمعون فى محل طحان فنظرت كما ينظر الغلمان فإذا بشيخ
فقلت

من هذا فقالوا:

هذا خراش بن عبد الله خادم انس بن مالك له مائه وثلاثون سنة فرجت الناس ودخلت اليه وبين يديه جمعيه يكتبون عنه والباقون نظاره فأخذت قلما من يد رجل وكتبت هذه الثلاثة عشر حديثا في فضل علي وذلك في سنة ٢٢٢ وانا ابن ١٢ سنة.

رواياته في فضل علي ع في ميزان الاعتدال عن ابن عدى بسنده عن أبي هريره مرفوعا النظر الى علي عباده وروى بسنده عن شعبه مثله وعن الأعمش بهذا وفي الميزان عن ابن عساكر في تاريخه بسند فيه أبو سعيد العدوي عن سلمان عن النبي ص قال كنت أنا وعلي نورا يسبح الله ويقدسه قبل ان يخلق آدم بأربعه آلاف عام اه. وليس له في النسخه المطبوعه من تاريخ ابن عساكر ترجمه أصلا. وفي الميزان عن ابن حبان ان المترجم روى بسنده عن جابر أمرنا رسول الله ص ان نعرض أولادنا علي حب علي بن أبي طالب.

(١) في ميزان الاعتدال نقلا عن تاريخ بغداد ١٨٠ سنة.

(٢) هكذا في ميزان الاعتدال ولسان الميزان، وفي تاريخ بغداد في أسفل نعلي وهو تصحيف فالأحاديث لا تكتب في أسفل النعال. - المؤلف -

(١٩٣)

صفحه مفاتيح البحث: أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٤)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٦)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٣)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، أبو هريره العجلي (١)، كتاب معجم البلدان (١)، ابن عساكر (٢)، الحسن بن علي بن زكريا (٢)،

محمد بن علي بن شهر آشوب (١)، الحسن بن علي الديلمي (١)، محمد بن أحمد بن إسحاق (١)، الحسن بن علي بن رباط (١)، علي بن الحسن بن رباط (١)، الحسن بن علي الربيعي (١)، إسماعيل بن إسحاق (١)، شهر ربيع الأول (١)، علي بن أبي طالب (١)، الشيخ الصدوق (١)، ابن الغضائري (٣)، محمد بن عبد الله (١)، الحسن بن الدرزي (١)، الحسن الرباطي (١)، الحسين بن علي (١)، الحسن بن رباط (١)، مدينه بغداد (٢)، عربي بن مسافر (١)، أنس بن مالك (١)، الحسن بن علي (٢)، موسى بن جعفر (٢)، فخار بن معد (٢)، محمد بن صدقه (٣)، المحقق الحلبي (١)، الشهاده (١)، البيع (١)

الحسن بن زهره الحلبي الحسن بن علي بن زياد الوشا

رواياته في فضل الشيخين أورد له الذهبي في ميزانه والخطيب في تاريخ بغداد رواياته في فضلهما. مشايخه في تاريخ بغداد: حدث ببغداد عن ١ عمر بن مرزوق ٢ عروه بن سعيد ٣ مسدد بن مسرهد ٤ هذب بن خالد ٥ طالوت بن عباد ٦ كامل بن طلحه ٧ جويريه بن شرس ٨ عبد الله بن معاوية الجمحي ٩ شيبان بن فروخ ١٠ جباره بن مغلث ١١ خراش بن عبد الله وغيرهم.

تلاميذه قال روى عنه ١ أبو بكر مالك القطيني ٢ أحمد بن جعفر بن سلم ٣ أبو القاسم بن النخاس ٤ أحمد بن إبراهيم بن شاذان اه.

٤٥٧: حسن بن علي بن زهره الحلبي.

مضى بعنوان حسن بن علي بن حسن بن زهره.

٤٥٨: الحسن بن علي بن زياد الوشاء الخزاز البجلي الكوفي المعروف بابن بنت الياس.

الوشاء بفتح الواو وتشديد الشين المعجمه بعدها ألف بائع الوشى أو صانعه في انساب السمعاني وهو نوع من الثياب المعموله من الإبريسم والخزاز بائع الخز

أو صانعه وهو نوع من الثياب.

قال النجاشي الحسن بن علي بن زياد الوشاء بجلى كوفي قال أبو عمرو يكنى محمد الوشاء وهو ابن بنت الياس الصيرفي خزاز من أصحاب الرضا ع وكان من وجوه هذه الطائفة روى عن جده الياس قال لما حضرته الوفاة قال لنا اشهدوا علي وليست ساعه الكذب هذه الساعه لسمعت أبا عبد الله ع يقول والله لا يموت عبد يحب الله ورسوله ويتولى الأئمه فتمسه النار ثم أعاد الثانية والثالثه من غير أن أسأله أخبرنا بذلك علي بن أحمد عن ابن الوليد عن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء اه. وفي الخلاصه الحسن بن علي بن زياد الوشاء بجلى كوفي قال الكشي يكنى بأبي محمد الوشاء وهو ابن بنت الياس الصيرفي خزاز من أصحاب الرضا ع وكان من وجوه هذه الطائفة اه. وهنا أمور يلزم التنبيه عليها الأول ان ما نقله النجاشي عن أبي عمرو وهو الكشي لم نجده في رجال الكشي وكذا قال صاحب منهج المقال وغيره نعم في ترجمه يونس بن ظبيان كان الحسن بن علي الوشاء ابن بنت الياس يحدثنا الخ ولم يقل يكنى بأبي محمد ولكن ذلك لا علاقه له بما ذكر هنا. ولا يخفى ان الموجود بأيدي الناس هو اختيار رجال الكشي للشيخ الطوسي واما رجال الكشي الأصلي فغير موجود فيمكن ان هذا كان موجودا في الأصل وغاب عن نظر الشيخ عند اختياره لرجال الكشي والنجاشي انما نقله من الأصل لا من اختيار الشيخ والله أعلم الثاني ان الذي في نسخه رجال النجاشي المطبوعه ابن بنت الياس الصيرفي الخزاز خير من أصحاب الرضا وهو غلط والصواب وهو ابن بنت الياس الصيرفي الخزاز من

أصحاب الرضا كما مر في ترجمه الياس الصيرفي ج ١٢ وأما لفظه خير فلا- يبعد زيادتها أو كونها تصحيفا فان قوله كان من وجوه هذه الطائفة يغنى عن خير ولا يذكر معه خير كما لا يخفى الثالث ان العلامة صحف كلمه خزاز بخيران تشنيه خير وجعلها إشارة إلى الحسن وجده الياس والصواب خزاز بدل خيران كما مر في ترجمه الياس أيضا مفصلا فراجع. ثم قال النجاشي: أخبرني ابن شاذان حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى قال خرجت إلى الكوفة في طلب الحديث فلقيت بها الحسن بن علي الوش فسألته ان يخرج لي كتاب العلاء بن رزين القلا وابان بن عثمان الأحمر فأخرجهما إلى فقلت له أحب ان تجيزهما لي فقال لي يا رحمك الله أو يرحمك الله وما عجلتك اذهب فاكتبهما واسمع من بعد فقلت لا آمن الحدثن فقال لو علمت أن هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه فاني أدركت في هذا المسجد تسعمائه شيخ كل يقول حدثني جعفر بن محمد وكان هذا الشيخ عينا من عيون هذه الطائفة وله كتب منها ١ ثواب الحج ٢ والمناسك ٣ والنوادر أخبرنا ابن شاذان عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن الوشاء بكتبه وله ٤ مسائل الرضاع أخبرنا ابن شاذان عن علي بن حاتم عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء بكتابه مسائل الرضاع اه. وفي الفهرست الحسن بن علي الكوفي ويقال له الخزاز ويقال له ابن بنت الياس له كتاب أخبرنا به

عده من أصحابنا عن أبي المفضل عن ابن بطة عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء وفي التعليقه قوله واسمع بعد فيه إشاره إلى أنهم كانوا يعتمدون بما في الأصول ولا يروون حتى يسمعونه من المشايخ أو يأخذون منهم الإجازة ويظهر ذلك من كثير من التراجم اه. وذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرضاع فقال الحسن بن علي الخزاز ويعرف بالوشاء وهو ابن بنت الياس يكنى أبا محمد وكان يدعى انه عربي كوفي له كتاب وذكره الشيخ في رجاله أيضا في أصحاب الهادي ع فقال الحسن بن علي الوشاء اه. وفي النقد: روى الشيخ في التهذيب في آخر باب الخمس عن ابن عقده عن محمد بن مفضل بن إبراهيم ان الحسن بن علي بن زياد الوشاء كان قد وقف ثم رجع فقطع اه. وفي التعليقه أنه قال ذلك في آخر باب زيادات الزكاه من التهذيب ويدل عليه ما رواه الصدوق في عيون أخبار الرضاع قال حدثني أبي رضى الله عنه حدثنا سعد بن عبد الله حدثنا أبو الحسن صالح بن أبي حماد عن الحسن بن علي الوشاء قال كنت كتبت معي مسائل كثيره قبل ان اقطع على أبي الحسن الرضاع وجمعتها في كتاب مما روى عن آبائه ع وغير ذلك وأحييت ان أثبت في امره واختبره فحملت الكتاب في كمي وصرت إلى منزله ووردت ان آخذ منه خلوه فأناوله الكتاب فجلست ناحيه وانا متفكر في طلب الاذن عليه وبالباب جماعه جلوس يتحدثون فيبينما انا كذلك في الفكره في الاحتيال للدخول عليه إذا انا بغلام قد خرج من الدار في يده كتاب فنادى أيكم الحسن بن علي الوشاء ابن

بنت الياس البغدادي فقامت اليه وقلت انا الحسن بن علي فما حاجتك فقال هذا الكتاب امرني مولاي بدفعه إليك فهالك فخذته فاخذته وتنحيت ناحيه فقرأته فإذا والله فيه جواب مساله مساله فعند ذلك قطعت عليه وتركت الوقف اه. وحكى في التعليقه عن كشف الغمه روايه عنه تتضمن ارسال الرضاع اليه في خراسان بطلب الحبره ثلاث مرات وكل مره يطلبها فلا يجدها فيرسل اليه بأنه لم يجدها وفي الثالثه يجدها في صندوق

(١٩٤)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام (١)، أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (٢)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (٣)، الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام (١)، كتاب رجال النجاشي (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢)، كتاب رجال الكشي (٤)، كتاب كشف الغمه للإربلي (١)، مدينه الكوفه (١)، الحسن بن علي بن زياد (٤)، أحمد بن محمد بن يحيى (٢)، الحسن بن علي الوشاء (٦)، الحسن بن علي الكوفي (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (٤)، الحسن بن علي الخزاز (١)، صالح بن أبي حماد (١)، أحمد بن إبراهيم (١)، ابن بنت الياس (٧)، إلياس الصيرفي (١)، الشيخ الصدوق (١)، أحمد بن يحيى (١)، سعد بن عبد الله (١)، يونس بن ظبيان (١)، أبان بن عثمان (١)، العلاء بن رزين (١)، يعقوب بن يزيد (١)، أحمد بن إدريس (٢)، علي بن حاتم (١)، علي بن زهره (١)، الشيخ الطوسي (١)، الحسن بن علي (٢)، علي بن أحمد (١)، جعفر بن محمد (١)، خراسان (١)، الحج (١)، الكذب، التكذيب (١)، الموت (١)، الإختيار، الخيار (١)، السجود (١)، الخمس (١)

فيقول أشهد انك امام مفترض الطاعه ويكون ذلك سبب دخوله في هذا

الامراه. ولكن هذا ربما ينافى روايه العيون السابقه ان كان ما فيها قد جرى بالمدينه ولكن لا تصريح فيها بأنه في المدينه وفي التعليقه أيضا عن الكافي بسنده عنه اتيت خراسان وانا واقف وذكر انه كان معه ثوب وشئ لا- يعلم به فأرسل اليه الرضا عند وصوله ابعث إلى الوشى فقال ما عندي وشى قال بلى هو في موضع كذا الحديث لكن ليس فيه كونه سبب دخوله في هذا الامر ولا غرابه ولا استنكار في أن يجرى الله تعالى أمثال ذلك على يدى آل بيت محمد ص بعد ما اجرى مثله أو أعظم منه على يد آصف بن برخيا وزير سليمان ع وما منكر ذلك الا- منكر لقدرته تعالى وجاهل بمقام أهل البيت ع وبعد ورود الروايه بوقفه ورجوعه يندفع ما ذكره المحقق الشيخ محمد حفيد الشهيد الثانى فيما حكى عنه بالنسبه إلى ما نقل عن التهذيب ان الحكم بوقفه يتوقف على كون هذا الكلام من الشيخ ولم يعلم واحتمال كونه عن ابن عقده الراوى أقرب ويحتمل كونه من الراوى عن الوشاء وهو محمد بن المفضل ابن إبراهيم الذى وثقه النجاشى لكن ليس بمجزوم به الا ان ينفى بالظهور وفيه ما فيه اه. مع أن ذلك أشبه بالتمحل فسواء أكان ذلك من الشيخ أم من ابن عقده المعروف علمه وفضله أم من الراوى فهو مؤيد بالروايات الاخر ويدل عليه أيضا ما رواه الشيخ فى كتاب الغيبه: ويبطل ذلك أيضا اى قول الواقفه ما ظهر من المعجزات على يد الرضا ع الداله على صحه إمامته وهى المذكوره فى الكتب ولأجلها رجع جماعه عن القول بالوقف وعد جماعه ثم قال وكذلك من كان فى عصره مثل

أحمد بن محمد بن أبي نصر والحسن بن علي الوشاء وغيرهم ممن قالوا بالوقوف ثم التزموا الحججه وقالوا بإمامته وامامه من بعده من ولده فروى جعفر بن محمد مالك وذكر كيفية رجوع البزنطى إلى أن قال وكذلك الحسن بن علي الوشاء كان يقول بالوقوف فرجع وكان سببه وساق الخبر وعن الفقيه روى عن الحسن بن علي الوشاء قال كنت مع أبي وانا غلام فتعشينا عند الرضا ع ليله خمس وعشرين من ذى القعدة ولد فيها إبراهيم وولد فيها عيسى بن مريم وفيها دحيت الأرض من تحت الكعبه فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام ستين شهرا اه.

وثاقته للصدوق فى مشيخه الفقيه طريق اليه صحيح ولم يصرح أهل الرجال بتوثيقه ولكن يمكن ان يستفاد ضمنا من أمور ١ قول النجاشى المتقدم كان من وجوه هذه الطائفة وقوله وكان عينا من عيون هذه الطائفة بل لعل فيه ما يزيد على الوثاقه وفى منهج المقال: ربما استفيد توثيقه من استجازه أحمد بن محمد بن عيسى منه ولا ريب ان كونه عينا من عيون هذه الطائفة ووجها من وجوهها أولى بذلك ... وفى التعليقه قوله عينا من عيون هذه الطائفة فيه ما مر فى الفائده الثانيه يعنى من كونه يفيد مدحا معتدا به اه. وفى عدده الرجال للمحقق السيد محسن الكاظمى عند ذكر ألفاظ التوثيق ما لفظه كذا قولهم عين من عيون هذه الطائفة ووجه من وجوهها وما كان ليكون عينا للطائفة تنظر بها بل شخصها وانسانها فإنه بمعنى العين عرفا ووجها الذى به تتوجه ولا تقع الأنظار الا عليه ولا تعرف الا به فان ذلك هو معنى الوجه فى العرف الا وهو بالمكانه العليا وليس الغرض من جهه

الدنيا قطعاً فيكون من جهة المذهب والأخرى اه. أقول كأنه حمل العين على الباصره أو على الذات أو على الإنسان كما يقال ما بها عين أى أحد وفي مستدركات الوسائل والظاهر ما ذكره أى المحقق الكاظمي من كونه استعاره من العين بمعنى الباصره خصوصاً إذا اقترن مع الوجه اه.

والأولى حمل العين على إرادته خيار الشيء وعن التقي المجلسي فى شرح مشيخه الفقيه أنه قال قولهم: هذا عين توثيق لأن الظاهر استعاره العين بمعنى الميزان له باعتبار صدقه كما أن الصادق ع كان يسمى أبا الصباح بالميزان لصدقه ويحتمل ان يكون بمعنى شمسها أو خيارها اه.

أقول الميزان لا يسمى فى اللغة عينا وإنما العين هو الميل فى الميزان وفى عده الرجال قلت فرق بين لفظ الميزان والعين وكأنه لم يراع العرف والوجه ما ذكرناه اه. واحتمال ان يكون المراد شمسها لا يحتمله من له انس بالعرف واستعمالات العرب وهو يذكرنا بقراءه من قرأ من اخواننا الأعاجم: بتخفيف الدال من أسدها وفسر الأسد هنا بالسبع، وإنما هو فى المساله وجوه أسدها بتشديد الدال والمتعين هنا أراد الخيار من العين كما مر فان ذلك هو المفهوم منه عرفاً فى مثل المقام وهو مفيد للتوثيق بدون حاجه إلى كل هذا التطويل الناشئ عن عدم الألف للاستعمالات العربيه حتى يؤخذ معنى اللفظ من كتب اللغة ويذكر كل ما ذكره من معانيه وان لم يوافق العرف فى المورد الخاص وقال التقي المجلسي أيضاً بل الظاهر أن قولهم وجه توثيق لـان دأب علمائنا السابقين فى نقد الاخبار كان ان لا- ينقلوا الا- عن من كان فى غايه الثقه ولم يكن يومئذ مال ولا جاه حتى يتوجهوا إليهم لهما بخلاف اليوم ولذا يحكمون بصحه

وفى عده الرجال جعل الوجه بمعنى ما يتوجه اليه واضافته إلى الطائفه لأذنى ملابسه اى ما تتوجه اليه الطائفه وهو كما ترى خلاف ما يعقل الناس انما يعقلون ما ذكرناه اه. ونقول لما كان الوجه أشرف عضو فى الإنسان عبر به عما هو الأحسن وعن الخيار ومنشأ هذه التكلفات عدم الأنس بالاستعمالات العربيه فكون قولهم وجه وعين مفيدا للتوثيق لا يحتاج إلى كل هذا. وعن الشيخ حسين بن عبد الصمد والد البهائى فى رسالته فى الدارويه ونعم ما قال: اما نحو شيخ الطائفه وعمدتها ووجهها ورئيسها ونحو ذلك فقد استعمله أصحابنا فيمن يستغنى عن التوثيق لشهرته ايماء إلى أن التوثيق دون مرتبه اه. ٢ كونه شيخ إجازة لا سيما استجازه مثل أحمد بن محمد بن عيسى منه كما فى التعليقه وعن شرح الوافى لصاحب مفتاح الكرامه من بحث أستاذه بحر العلوم ٣ روايه ابن أبى عمير الذى لا- يروى الا- عن ثقه عنه. فى التعليقه ومما يشير إلى وثاقته روايه ابن أبى عمير عنه ٤ روايه الاجلاء عنه مثل يعقوب بن يزيد وأحمد بن محمد بن عيسى والحسين بن سعيد وإبراهيم بن هاشم وأيوب بن نوح وأحمد بن محمد بن خالد ومحمد بن عيسى وعبد الله بن الصلت ومحمد بن يحيى الخزاز وعلى بن الحسن بن فضال ذكر ذلك فى مستدركات الوسائل ٥ روايه محمد بن أحمد بن يحيى عنه وعدم استثنائها فى التعليقه ان فى ذلك إشاره إلى وثاقته ٦ تصحيح العلامة طريق الصدوق إلى أبى الحسن النهدي وهو فيه وكذا إلى أحمد بن عائذ والى غيرهما ٧ ما فى المسالك فى كتاب التدبير عنه ذكر روايه عنه ان الأصحاب ذكروها فى الصحيح

وكذا في حاشيته على شرحه على اللمعة ٨ ما فيه من أسباب الجلاله والاعتماد والقوه مثل روايه المشايخ عنه وروايته عنهم
وكونه كثير الروايه مقبولها وذكر هذه الثلاثه أيضا في التعليقه.

وقفه اما وقفه فلم يرد الا في الروايات المتقدمه وفيها انه رجع عنه وعن

(١٩٥)

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (٢)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (٢)، الإمام جعفر بن
محمد الصادق عليهما السلام (١)، النبي سليمان عليه السلام (١)، شهر ذى القعدة (١)، كتاب الغيبه للشيخ محمد رضا الجعفرى
(١)، العلامة المجلسى (٢)، أحمد بن محمد بن أبي نصر (١)، محمد بن أحمد بن يحيى (١)، الحسن بن على الوشاء (٢)، محمد
بن يحيى الخزاز (١)، على بن الحسن بن فضال (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (٢)، عبد الله بن الصلت (١)، الشيخ الصدوق
(٢)، ابن أبي عمير (١)، يعقوب بن يزيد (١)، الحسين بن سعيد (١)، أحمد بن عائذ (١)، أيوب بن نوح (١)، الحسن بن على
(١)، محمد بن عيسى (١)، محمد بن المفضل (١)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن خالد (١)، جعفر بن محمد (١)، خراسان
(١)، البعث، الإنبعاث (١)، الوقوف (١)، الكرم، الكرامه (١)، الشهاده (٢)، الإختيار، الخيار (١)

الحسن بن على الزيتونى الحسن بن على زيرك القمى حسن بن أبى سالم البطائنى

الفاضل الصالح فى شرح أصول الكافى بعد ما نقل تلك الروايات أنه قال ومن الأصحاب من انكر أصل وقفه وقدح فى
الروايات الداله عليه بضعف السند والله أعلم اه. وفى تكمله الرجال للشيخ عبد النبي الكاظمى نزيل جوياء من جبل عامل: لم أجد
من علماء الرجال من رماه بالوقف بل عد النجاشى إياه من وجوه هذه الطائفة يقتضى ان يكون من طائفتنا من أصله إذ

الظاهر أنه من طائفته التي هو منها والواقفيه واضرابهم ليسوا من طائفتنا وليس ما يدل على وقفه سوى هاتين الروايتين اي روايه العيون وروايه آخر باب الخمس من التهذيب وعلى تقدير صحتها فلا يبعد تنزيلهما على فسحة النظر أو زياده اليقين والبصيره على نحو ما عرض لمؤمن الطاق وأضرابه وهذا ليس قدحا بل هو المطلوب من المكلفين اه. وفي المعالم الحسن بن علي الخزاز الوشاء الكوفي ابن بنت الياس البغدادي له كتاب. وفي لسان الميزان الحسن بن علي بن زياد الكوفي الخزاز ذكره الطوسي في مصنفى الشيعة الإماميه وذكر له أشياء منكره اه. ولا يخفى ان الشيخ فيما مر لم يذكر له شيئا منكرا أصلا.

التمييز فى مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسن بن علي بن زياد الوشاء الممدوح بروايه يعقوب بن يزيد عنه وروايه أحمد بن محمد بن عيسى عنه وروايه صالح بن أبي حماد عنه وزاد الكاظمي روايه الحسين بن سعيد وإبراهيم بن هاشم وأيوب بن نوح ومعلّى بن محمد عنه. وعن جامع الرواه انه زاد روايه أحمد بن محمد بن خالد وعبد الله بن الصلت وعلى بن محمد بن يحيى الخزاز وموسى بن جعفر البغدادي وعلى بن الحسن بن فضال وسهل بن زياد وإبراهيم بن إسحاق الأحمري وعبد الله بن أحمد بن خالد التميمي وعبد الله بن موسى وموسى بن أبي موسى الكوفي وأبى جعفر محمد بن الفضل بن إبراهيم الأشعري وصالح بن أعين وعلى بن معبد عنه اه. وفي لسان الميزان روى عن حماد بن عثمان وأحمد بن عائذ والمثنى بن الوليد ومنصور بن موسى وغيرهم روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى ويعقوب بن زيد ومسلم بن سلمه وآخرون اه. ولا يخفى

ان أصحابنا الذين هم اعرف بحاله لم يذكروا بعض هؤلاء فى مشايخه ولا فى تلاميذه والله أعلم.

٤٥٩: الحسن بن على الزيتونى الأشعري أبو محمد.

قال النجاشى له كتاب نوادر أخبرنا محمد بن على عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن الحسن بن على بكتابه اه.

التميز فى مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسن بن على الزيتونى بروايه محمد بن يحيى عن أبيه عنه اه. وقيل روى عنه سعد بن عبد الله وابن الوليد.

٤٦٠: الشيخ الامام نصره الدين أبو محمد الحسن بن على بن زيرك القمى.

فى فهرس منتجب الدين بن بابويه واعظ صالح فقيهه اه.

٤٦١: الحسن بن على بن أبى سالم البطائنى مولى الأنصار أبو محمد الكوفى.

قال الكشى فى ترجمه شعيب العقرقوفى الحسن بن على بن أبى حمزه كذاب وقال الكشى أيضا: ما روى فى الحسن بن على بن أبى حمزه البطائنى. محمد بن مسعود سالت على بن الحسن بن فضال عن الحسن بن على بن أبى حمزه البطائنى فقال كذاب رويت عنه أحاديث كثيره وكتبت عنه تفسير القرآن كله من أوله إلى آخره الا انى لا استحل ان أروى عنه حديثا واحدا وحكى لى أبو الحسن حمدويه بن نصير عن بعض أشياخه أنه قال الحسن بن على بن أبى حمزه رجل سوء اه. وقال النجاشى الحسن بن على بن أبى حمزه واسمه سالم البطائنى قال أبو عمرو الكشى فيما أخبرنا به محمد بن محمد عن جعفر بن محمد عنه قال قال محمد بن مسعود سالت على بن الحسن بن فضال عن الحسن بن على بن أبى حمزه البطائنى فطعن عليه وكان أبوه قائد أبى بصير يحيى بن القاسم هو الحسن بن على بن أبى حمزه مولى

الأنصار كوفي ورأيت شيوخنا رحمهم الله يذكرون انه كان من وجوه الواقفه له كتب منها كتاب الفتن وهو كتاب الملاحم أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان عن علي بن أبي حاتم حدثنا محمد بن أبي حاتم حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت حدثنا علي بن الحسين بن عمرو الخزاز عن الحسن به وله كتاب فضائل القرآن أخبرناه أحمد بن محمد بن هارون عن أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب بن حمزه بن زياد الجعفي القصباني يعرف بابن الحلا بعزم حدثنا إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر عن الحسن به وكتاب القائم الصغير وكتاب الدلائل وكتاب المتعه وكتاب الغيبه وكتاب الصلاة وكتاب الرجعه وكتاب فضائل أمير المؤمنين ع وكتاب الفرائض اه. وفي الفهرست الحسن بن علي بن أبي حمزه له كتاب أخبرنا به ابن عبدون عن الأنباري عن حميد عن أحمد بن ميثم عن الحسن بن أبي حمزه وفيه أيضا الحسن بن علي بن أبي حمزه له كتاب الدلائل وكتاب فضائل القرآن رويناها بالاسناد الأول عن حميد عن أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن دكين عنه وأخبرنا ابن أبي جيد عن ابن الوليد عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أبي الصهبان عنه وفي الخلاصه الحسن بن علي بن أبي حمزه واسم أبي حمزه سالم البطائني مولى الأنصار أبو محمد واقفي: قال الكشي حدثني محمد بن مسعود وذكر ما تقدم إلى قوله رجل سوء ثم قال قال ابن الغضائري انه واقف ابن واقف ضعيف في نفسه وأبوه أوثق منه وقال علي بن الحسن بن فضال اني لأستحيي من الله ان أروى عن الحسن بن علي وحديث الرضا

فيه مشهوراه. وفي التعليقه سيجئ في ترجمه أبيه ذكر هذا الكلام الذى رواه الكشى عن على بن فضال فى ذمه على وجه يظهر انه بالنسبه إلى أبيه مع تصريح الخلاصه بذلك قال جدى المجلسى الأول والطعون باعتبار مذهبه الفاسد ولذا روى عنه مشايخنا لثقتة فى النقل اه. وللصدوق فى الفقيه طريق اليه وفى مستدركات الوسائل انه مرمى بالوقف والكذاب اما الأول فغير مضر واما الثانى فبعيد غايه لوجوه ١ روايه أحمد بن أبى نصر البزنطى الذى لا يروى الا عن ثقه عنه كما فى التهذيب فى باب التدبير وهو من أصحاب الاجماع ٢ روايه الاجلاء واكثرهم عنه مثل الجليل إسماعيل بن مهران السكونى ومحمد بن العباس بن عيسى وإبراهيم بن هاشم والنوفلى وأحمد بن ميثم ومحمد بن الصهبان وصالح بن أبى حماد ٣ تلقى الأصحاب رواياته بالقبول وكفى شاهدا لذلك ان التفسير الذى ألفه النعمانى كله خبر اخرجه باسناده إلى الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين ع فى أنواع الآيات واقسامها وذكر الأمثله لكل قسم منها والسند ينتهى إلى إسماعيل بن مهران عنه عن أبيه الخ وذكر على بن إبراهيم فى

(١٩٦)

صفحهمفاتيح البحث: شيعه أهل البيت عليهم السلام (١)، الحافظ أبو نعيم (١)، كتاب أصول الكافى للشيخ الكلينى (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعانى (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلى (١)، كتاب الغيبه للشيخ محمد رضا الجعفرى (١)، على بن أبى حمزه البطائنى (٧)، أبو بصير (١)، العلامة المجلسى (١)، إبراهيم بن إسحاق الأحمري (١)، موسى بن أبى موسى الكوفى (١)، الحسن بن على الزيتونى (٢)، أحمد بن يوسف بن يعقوب (١)، أحمد بن محمد بن هارون

(١)، الحسن بن علي بن زياد (٢)، علي بن الحسين بن عمرو (١)، محمد بن أبي الصهبان (١)، موسى بن جعفر البغدادي (١)،
علي بن الحسن بن فضال (٤)، محمد بن أحمد بن ثابت (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (٢)، الحسن بن علي بن زيرك (١)،
أحمد بن محمد بن خالد (١)، الحسن بن أبي حمزه (١)، صالح بن أبي حماد (٢)، عبد الله بن الصلت (١)، إسماعيل بن مهران
(٣)، عبد الله بن موسى (١)، ابن بنت الياس (١)، علي بن إبراهيم (١)، يحيى بن القاسم (١)، أبو محمد الكوفي (١)، عبد الله بن
أحمد (١)، أبو عمرو الكشي (١)، أحمد بن أبي نصر (١)، العباس بن عيسى (١)، سالم البطائني (٣)، ابن الغضائري (١)، حمدويه
بن نصير (١)، سعد بن عبد الله (١)، يعقوب بن يزيد (١)، أحمد بن إدريس (١)، الحسين بن سعيد (١)، أحمد بن عائذ (١)،
أيوب بن نوح (١)، صالح بن أعين (١)، حمزه بن زياد (١)، شعيب العقرقوفي (١)، سهل بن زياد (١)، محمد بن يحيى (٢)،
حماد بن عثمان (١)، الفضل بن دكين (١)، أحمد بن ميثم (٣)، الحسن بن علي (٦)، علي بن فضال (١)، علي الخزاز (١)، مؤمن
الطاق (١)، محمد بن الفضل (١)، محمد بن سعيد (١)، محمد بن مسعود (٣)، معلى بن محمد (١)، علي بن محمد (١)، علي بن
معبد (١)، محمد بن علي (١)، جعفر بن محمد (١)، محمد بن محمد (١)، القرآن الكريم (٢)، الصدق (١)، الصلاة (١)، الشهادة
(١)

الحسن بن علي بن سبره الحسن بن علي بن سفيان البزوفري الحسن بن علي الفارسي الحسن بن علي البحراني الستردي الحسن بن علي الحسيني المدني الحسن بن علي المازندراني الحسن بن علي الجوهري

أول تفسيره والسيد الاجل علم الهدى اختصر تفسير النعماني ويعرف برسالة المحكم والمتشابه والشيخ الجليل سعد بن عبد الله

غير ترتيب الخبر وجعله مبوبا وفرقه على الأبواب وقال في أوله بعد الخطبه روى مشايخنا عن أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع إلى آخر ما في تفسير النعماني مع زياده بعض الأخبار وكيف يجتمع هذا مع رمية بالكذب ولعل المراد كذبه في دعواه في صحه مذهبه واليه يشير قول ابن الغضائري انه واقف بن واقف ضعيف في نفسه وأبوه أوثق منه وقول المجلسي الأول المتقدم اه. وفي المعالم: الحسن بن علي بن أبي حمزه له كتاب ثم بعده خمس تراجم: الحسن بن علي بن أبي حمزه له الدلائل.

فضائل القرآن ولا يخفى ان صاحب المعالم تبع في ذلك الشيخ في الفهرست لأن عبارته عين عبارته وظاهر ذلك انهما رجلان سوى ان أهل الرجال لم يذكروا الا- واحدا وفي لسان الميزان: الحسن بن علي بن أبي حمزه واسم أبي حمزه سالم البطائني الكوفي مولى الأنصار قال علي بن الحسين بن فضال كان مطعونا عليه وله كتاب فضائل القرآن وكتاب الملاحم والفتن والفضائل والفرائض روى عنه إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر ومحمد بن الصهبان وعلي بن الحسن بن عمرو الخزاز ذكره أبو جعفر الطوسي في مصنفى الشيعة الإماميه اه.

تنبيه وقع في طريق الصدوق في الفقيه في باب صوم السنه: الحسن بن محبوب عن الحسن بن أبي حمزه عن أبي جعفر ع وفي بعض نسخه الحسين بن أبي حمزه والظاهر أنه الصحيح فان الكليني روى هذه الروايه بعينها عن ابن محبوب عن الحسين بن أبي حمزه عن أبي حمزه عن أبي جعفر ع والحسن بن أبي حمزه ليس له ذكر في كتب الرجال وانما الموجود فيها الحسين كما يأتي إن شاء

الله تعالى والحسين أيضا لم يرو عن أبي جعفر الا- بتوسط أبيه أبي حمزه والظاهر سقوط أبي حمزه من قلم صاحب الفقيه أو الناسخ وتصحيح الحسين بالحسن واحتمال ان يكون المراد بالحسن بن أبي حمزه الحسن بن علي بن أبي حمزه البطائني من باب النسبه إلى الجد الشائعه بعيد أولا لان الكليني أضبط ثانيا ان الحسن بن علي بن أبي حمزه من رجال الكاظم وإرادته الجواد ع من أبي جعفر يبعده كون البطائني واقفيا مع أن ادراكه لعصر الجواد غير معلوم.

التمييز قد سمعت من النجاشي روايه علي بن الحسين بن عمرو الخزاز عنه وروايه إسماعيل بن مهران عنه وسمعت من الفهرست روايه أحمد بن ميثم عنه وروايه محمد بن أبي الصهبان عنه. وعن جامع الرواه انه زاد نقل روايه محمد بن العباس عنه وروايه الجاموراني الرازي عنه وروايه الحسن بن يزيد عنه وروايه أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر ومحمد بن عبد الله الرازي وإبراهيم بن هاشم عنه. وفي لسان الميزان روى عن عبد الرحمن بن أبي هاشم وأحمد بن محمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن ميثم بن أبي نعيم اه. ولكن قد عرفت أن أحمد بن ميثم يروى عن المترجم لا ان المترجم يروى عنه.

٤٦٢: الحسن بن علي بن سبره.

في ايضاح الاشتباه سبره بفتح السين المهمله واسكان الباء الموحده والراء المفتوحه. قال النجاشي له كتاب أخبرنا الحسين بن عبيد الله عن ابن حمزه عن ابن بطه قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عنه اه. وفي الفهرست الحسن بن علي بن سبره بغدادى له كتاب أخبرنا به عده من أصحابنا عن أبي المفضل عن ابن بطه عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن

علي بن سبره.

التمييز في مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسن بن علي بن سبره بروايه أحمد بن محمد بن خالد عنه اه ٤٦٣: الحسن بن علي بن سفيان بن خالد بن سفيان البزوفري.

يأتي بعنوان الحسين بالياء.

٤٦٤: الشيخ بدر الدين الحسن بن علي بن سليمان بن أبي جعفر بن أبي الفضل بن الحسن بن أبي بكر بن سلمان بن عباد بن عمار بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن سلمان بن منبه بن محمد بن عماره بن إبراهيم بن سلمان بن محمد بن محمد بن سلمان الفارسي صاحب رسول الله ص نزيل اسناآباد بالسد من الري.

في فهرست منتجب الدين بن بابويه واعظ فصيح صالح اه. وفي هذه الترجمة ما ينفي ما يقال إن سلمان لم يتزوج وقد عقد صاحب نفس الرحمن في أحوال سلمان الباب الرابع عشر من كتابه في زوجاته وأولاده والرد علي من انكر ذلك.

٤٦٥: الحسن بن علي بن سليمان البحراني الستروي.

نسبه إلى ستره من قرى البحرين.

يروى عنه العلامة ويروى هو عن أبيه علي بن سليمان هكذا في مستدركات الوسائل وفي اللؤلؤه وأنوار البدرين انه الحسين بالياء.

٤٦٦: الحسن بن علي بن شدم الحسني المدني مضى بعنوان الحسن بن علي بن حسن بن علي بن شدم.

٤٦٧: الحسن بن علي بن شعبه الحراني مضى بعنوان الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن شعبه الحراني.

٤٦٨: حسن علي بن المولى صالح أو محمد صالح صاحب حاشيه المعالم وشرح أصول الكافي ابن احمد المازندراني.

أمه بنت المجلسي الأول محمد تقي وأخت المجلسي الثاني محمد باقر.

كان عالما فاضلا من بيت علم وفضل وقد ترجم أعيان أسرته المجلسي في الفيض القدسي ولم يتيسر لي الاطلاع على الكتاب المذكور حال التأليف.

٤٦٩: الحسن

في لسان الميزان روى عن أبي جعفر محمد بن هارون الكلبي أحد علماء الشيعة الإمامية وغيره وقال علي بن الحكم كان يذاكر بعشره آلاف

(١٩٧)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، شيعة أهل البيت عليهم السلام (٢)، الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (١)، الإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام (١)، الحافظ أبو نعيم (١)، كتاب فهرست منتجب الدين لمنتجب الدين بن بابويه (١)، كتاب أصول الكافي للشيخ الكليني (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٣)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، علي بن أبي حمزه البطائني (٥)، العلامة المجلسي (٤)، يوم عرفه (١)، محمد بن عبد الله الرازي (١)، علي بن سليمان البحراني (١)، أحمد بن أبي عبد الله (١)، أحمد بن محمد بن أبي نصر (١)، الحسن بن علي بن سليمان (١)، الحسن بن علي بن سفيان (١)، الجامعوراني الرازي (١)، علي بن الحسين بن عمرو (١)، علي بن علي بن الحسين (١)، محمد بن أبي الصهبان (١)، سلمان المحمدي (الفارسي) رضوان الله عليه (١)، الحسين بن عبيد الله (١)، الحسين بن أبي حمزه (٢)، أحمد بن محمد بن عيسى (١)، الحسن بن علي بن سبره (٣)، الحسن بن علي بن شعبه (١)، أحمد بن محمد بن خالد (٢)، الحسن بن أبي حمزه (٢)، إسماعيل بن مهران (٢)، الشيخ الصدوق (١)، سالم البطائني (١)، سعد بن عبد الله (١)، محمد بن أبي نصر (١)، خالد بن سفيان (١)، الحسن بن يزيد (١)، علي بن الحسين (١)، علي بن سليمان (١)، محمد بن هارون (١)،

الفضل بن الحسن (١)، محمد بن العباس (١)، محمد بن عماره (١)، أحمد بن ميثم (٣)، الحسن بن علي (٤)، الحسن بن عمرو (١)، صالح بن سعيد (١)، علي بن الحكم (١)، محمد بن محمد (١)، القرآن الكريم (٢)، الزوج، الزواج (١)، الجود (١)، الصيام، الصوم (١)

الحسن بن علي الصيرفي حسن بن علي الشوشري حسن بن علي الشيزري حسن بن علي (ابن وكيع) حسن بن علي بن ظاهر حسن بن علي العاملي التوليني حسن بن علي قفطان

حديث اه. وعلي بن الحكم من علماء الشيعة له كتاب في الرجال كان عند ابن حجر.

تنبه في آثار الشيعة الإمامية ذكر الحسن بن علي بن صدقه وزير المسترشد العباسي في عداد الوزراء الشيعة ولكننا لم نجد فيما ذكره المؤرخون ما يدل على تشيعه.

٤٧٠: الحسن بن علي الصيرفي مر بعنوان الحسن بن علي بن زياد الوشاء.

٤٧١: ملا حسن علي آل شرف الدين الشوشري.

كان حيا سنه ١٢٤٧.

وشرف الدين أحد أجداده وبه عرفت طائفته وهي طائفه علم في مدينه تستر التي يقال لها الآن شوشتر.

أرسل الينا ترجمته الشيخ محمد مهدي بن محمد بن جعفر بن محمد باقر بن حسن بن علي بن عبد الله بن محمد رضا بن شرف الدين المعاصر والعهد عليه فقال ما ترجمته: كان من أجله أهل العلم والفضل في شوشتر وكان في الزهد والتقوى فريد زمانه لكنه اختار العزله والانزواء وليس لي اطلاع كامل على أحواله وتاريخ وفاته أيضا غير معلوم لكنه كان حيا سنه ١٢٤٧ قطعا خلف من الأولاد ملا احمد وملا محمد باقر اه.

٤٧٢: أبو علي الحسن بن علي الشيزري.

الشيزري بفتح الشين المعجمه وسكون المثناه التحتيه وفتح الزاي وكسر الراء بعدها ياء بالنسبه نسبه إلى شيزر في انساب السمعاني هي مدينه وقلعه حصينه بالشام قريبه من حمص اه.

في تاريخ ابن عساكر: قدم دمشق وحدث بها عن ابن خالويه الهمداني النحوي وروى عنه علي بن الخضر السلمى

باسناده إلى علي بن أبي طالب أنه قال قال رسول الله ص تحشر ابنتي فاطمه وعليها حله قد عجت بماء الحيوان فينظر الخلائق إليها فيتعجبون منها وتكسى أيضا ألف حله من حلال الجنه مكتوب على كل منها بخط اخضر ادخلوا ابنه نبى الجنه على أحسن صوره وأحسن كرامه وأحسن منظر فتزف كما تزف العروس وتتوج بتاج العز ويكون معها سبعون ألف جاريه حوريه عينيه فى يد كل جاريه منديل من إستبرق وقد زين لك تلك الجوارى منذ خلقهن الله اه. ومن ذلك قد يظن تشيعه.

٤٧٣: الحسن بن علي الضبى الشهير بابن وكيع التنيسى.

مضى بعنوان الحسن بن علي بن أحمد بن محمد.

٤٧٤: الحسن بن علي بن طاهر.

قد ذكرنا فى غير موضع من هذا الكتاب قول المؤرخين ان الطاهريه كلها كانت تشيع وهذا منهم وأورد له المسعودى فى مروج الذهب أبياتا قالها لما مات محمد بن عبد الله بن طاهر والقمر مكسوف وهى:

كسف البدر والأمير جميعا * فانجلى البدر والأمير غميد عاود البدر نوره بتجليه ونور الأمير ليس يعود يا كسوفين ليله الأحد النحس * أتاحتكما هناك السعود واحد كان حده مثل حد السيف * والنار شب فيها الوقود ولسنا نعلم من أحواله غير ذلك.

٤٧٥: الحسن بن علي الطبرسى أو الطبرى يأتى بعنوان الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن الطبرسى ٤٧٤: الشيخ حسن بن علي العاملى التولينى.

نسبه إلى تولين بضم المثناه الفقيه وسكون الواو وكسر اللام وسكون المثناه التحيه بعدها نون احدى قرى جبل عامل.

وجد توقيعه فى صدر وثيقه كتبتها السیده فاطمه أم الحسن بنت الشهيد بهبه لأخويها تاريخها سنه ٨٢٣ بما صورته قد اتصل بى ثبوت هذه الوثيقه بين الأماجد الطاهرين وعلمت ما

حرر ورقم فيها بعلم اليقين أجريت عليها الاثبات بالمشروع والمعقول وانا أفقر الورى حسن بن على التوليني.

حسن بن على التوليني.

محل الخاتم وذكرنا صورته الوثيقه فى ترجمتها ومن ذلك يعلم أنه من اعلام علماء الاثبات فى ذلك العصر ان كان توقيعه عند كتابتها أو بعده ان كان كتب بعد ذلك والله أعلم.

٤٧٧: الشيخ حسن بن على بن عبد الحسين بن نجم السعدى الرباحى الدجيلى الملمومى المحتد النجفى المولد والمسكن والمدفن الشهير بقفطان وفى بعض المواضع ابن على بن سهل المكنى بأبى قفطان.

مولده ووفاته ومدفنه ولد فى النجف سنه ١١٩٩ ولا ينافيه قول من قال حدود ١٢٠٠ فهو مبنى على التقريب وهذا على التحقيق وتوفى بالنجف سنه ١٢٧٩ عن عمر يناهز الثمانين كما فى الطليعه أو ١٢٧٧ وقد تجاوز التسعين كما كتبه الفاضل الشيبى فى مجله الحضاره أو ١٢٧٥ كما فى بعض القيود وقد ذكرنا فى ج ٥ ان ولده الشيخ إبراهيم ولد ١١٩٩ وتوفى ١٢٧٩ وكان ذلك منا اعتمادا على ما فى الذريعه وهو عين تاريخ ولاده ووفاه أبيه فإذا صح ما فى الطليعه يكون ما ذكر فى تاريخ ولاده ووفاه الابن اشتباها بتاريخ ولاده ووفاه الأب وقال الفاضل الشيبى فيما كتبه فى مجله الحضاره ان وفاه ولده الشيخ إبراهيم سنه ١٢٧٩ بعد وفاه أبيه بستين بناء على أن وفاه أبيه ١٢٧٧ وقال فى موضع آخر ان أباه انتقل إلى النجف حدود ١٢٠٠ وولد الشيخ حسن فى النجف هو وبقية اخوته وتوفى بعد وفاه الشيخ مشكور الحولاي بست سنين وقد تجاوز التسعين اه. والشيخ مشكور توفى ١٢٧١ فإذا كان المترجم توفى بعده بست سنين تكون وفاه المترجم ١٢٧٧ وهو ينافى قول الطليعه انه توفى ١٢٧٩ وإذا

كان أبوه ورد النجف حدود ١٢٠٠ وولد هو بعد ذلك التاريخ قريبا منه بطل القول بأنه ولد ١١٩٩ ويكون عمره نحو ٧٧ سنة على الأكثر فكيف يكون قد تجاوز التسعين ولعل الصواب السبعين بدل التسعين وقد وجدنا في بعض

(١٩٨)

صفحةمفاتيح البحث: شيعه أهل البيت عليهم السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودي (١)، مدينة النجف الأشرف (٥)، ابن عساكر (١)، يوم عرفه (١)، الحسن بن علي بن محمد بن علي (١)، محمد بن عبد الله بن طاهر (١)، علي بن عبد الله بن محمد (١)، الحسن بن علي بن زياد (١)، الحسن بن علي الصيرفي (١)، الحسن بن علي بن أحمد (١)، فاطمه أم الحسن (١)، محمد بن جعفر بن محمد (١)، الحسن بن علي (٥)، علي بن الحكم (١)، علي بن سهل (١)، الشام (١)، دمشق (١)، العزّه (١)، الباطل، الإبطال (١)، الطهاره (٢)، الموت (١)، الزهد (١)، الظنّ (١)، التصدّق (١)، الوفاه (٥)، العصر (بعد الظهر) (١)

القيود ان الذي تجاوز التسعين هو الشيخ حسين لا الشيخ حسن ففي المقام عدّه أمور منها اشتباه ولاده ووفاه الشيخ إبراهيم بولاده ووفاه أبيه الشيخ حسن ومنها الاختلاف في عمر المترجم انه تجاوز السبعين أو التسعين ودفن المترجم له في الصحن الشريف العلوي عند الإيوان الكبير المتصل بمسجد عمران كما في الطليعه.

نسبته السعدى والرباحى نسبه إلى آل رباح فخذ من بنى سعد العرب المعروفين بالعراق وفي كتاب انساب القبائل العراقيه بنو سعد بطن من العرب منهم فى الدجيل ومنهم فى كربلاء وآل سعد قبيله من بنى منصور فى أذناى الفرات والدجله اه. والدجيلى نسبه إلى الدجيل قريه بين

سامراء وبغداد فى الجانب الغربى كان جدھم نجم منها كما ىأتى والملومى نسبه إلى لملوم بوزن معصوم قريه بناحيه السماوه أهلها معروفون بالحدق فى الملاحه.

آل قفطان مر بعض الكلام عليهم فى إبراهيم بن حسن ج ٥ وفى أحمد بن حسن ج ٨ وفى بعض مخطوطات الفاضل الشيبى كما فى مجله الحضاره: آل قفطان بيت من بيوت الأدب والبلاغه والبيان منشؤهم فى النجف وأصلهم من آل رباح فخذ من بنى سعد العرب المعروفين فى العراق نبغ منهم جماعه فى الفقه والأدب وأشهر من عرفناه منهم الشيخ حسن المترجم ومن أبنائه الشيخ إبراهيم والشيخ أحمد وكانت لآل قفطان مكتبه ثمينه فى النجف يرجع إليها طلبه العلم والأدب وكان إنشاؤها مما تقتضيه طبيعه مهنتهم الوارقه وعنى آل قفطان بالأدب والتاريخ والفنون وتمتاز مجاميع آل قفطان باحتوائها على تاريخ الحوادث والوقائع التى وقعت فى العراق فى القرون الثلاثه الأخيره بعد الألف للهجره وهى تواريخ مفيده لمن يعنى بهذا الشأن من العراقيين اه. وفى مسوده الكتاب ولا أعلم الآن من أين نقلته: كان جدھم نجم أهل السنه من سكنه الدجيل ثم انتقل إلى لملوم من مساكن خزاعه وكان تاجرا وله شريك فتزوج شريكه امرأه وقبل أن تمضى سبعة أيام دعاه إلى الخروج معه للتجاره فقيل له أين تمضى مع هذا المتقفن لكثره ثيابه التى كانت عليه فسمى بأبى قفطان ثم أن نجما تشيع أيام توطنه فى لملوم وانتقل ولده الشيخ على إلى النجف فولد له الشيخ حسن وأخاه الشيخ محمد من أم والشيخ جعفر وإخوته من أم أخرى طفيليه من آل حتروش اه. والشيخ حسن بمقتضى ما ذكر فى العنوان هو حفيده لا ولده الصلبى والمنقول عن طبقات الشيخ على

الجعفرى المسمى بالحصون المنيعه أن انتقاله من لموم إلى النجف كان فى حدود سنه ١٢٠٠ هـ وفى النجف ولد له الشيخ حسن.

أقوال العلماء فيه فى الطليعه: كان فاضلا شاعرا تقيا ناسكا محبا للأئمه الطاهرين وأكثر شعره فيهم وله مطارحات مع أدباء زمانه وتواريخ فى أغلب الوقائع وتقاريف.

وفى مجموعته الشيبى نشا على حب العلوم فاخذ عن الميرزا القمى فى الأصول وعن صاحب الجواهر والشيخ على بن الشيخ جعفر فى الفقه له تأليف فيه لم يخرج إلى الميضة، وكان أدبيا شاعرا وأعقب الشيخ إبراهيم والشيخ أحمد والشيخ حسين والشيخ محمد والشيخ على والشيخ مهدي وأصبح من مشاهير الفقهاء والأدباء وعن بعض مجاميعه أيضا على ما فى مجله الحضاره أنه قال فى حقه فقيه لغوى اتخذ الوراقه مهنة له فى النجف وكان جيد الخط والضبط وقد ورث ذلك عنه أبناؤه وأحفاده وأدرك عصر الشيخ جعفر النجفى الكبير وعصر أولاده وأخذ عنهم وتفقه بهم ثم اتصل بصاحب الجواهر وهو أكبر أساتذته فى الفقه وقد اختص به واليه أحال صاحب الجواهر وإلى ولده الشيخ إبراهيم تصحيح جواهره ووراقته حتى قيل لولاها ما خرجت الجواهر لأن خط مؤلفها كان رديا جدا لا يكاد يقرأ فكتبا أول نسخه منها عن خطه لأنهما بصيران به ثم صارا يحترفان بكتابتها ويبيعانها على العلماء وطلاب العلم وأكثر النسخ المخطوطه منها قبل أن تطبع كانت بخط القفطانيين ثم قال: كان الشيخ حسن كما قلنا مليح الخط جيد الضبط وما أشبه خطوط بنه لا سيما الشيخ إبراهيم والشيخ أحمد بخطه حتى إنه يعسر التمييز بينهما. وعنى آل قفطان بالأدب والتاريخ والفنون كما مر وعرف الشيخ حسن خاصه بدرس قاموس الفيروزبادى وقد جرد منه رسائل مفيده فى بعض

الأصول اللغويه وغيرها تأتي عند ذكر مؤلفاته وبالجملة كان أديبا صحيح الطبع سليم الذوق اه. وقد قيل إن القاموس كتاب لغه وطب ورجال وغيرها وقد كان الشيخ عباس نجم النجفي القارئ في عزاء سيد الشهداء ع يحفظ حديثا في العزاء ويقرأه في المجالس وقد سمعناه منه في النجف مرارا والمعلوم عند النجفيين أنه رتبه بعض آل قفطان ليلا على سطح مسجد الكوفه وأظن أنه حديث مكالمه العباس ع مع حبيب بن مظاهر ليله العاشر من المحرم أو حديث أين ضلت راحتك يا حسان وكان يقرؤه غيره أيضا وقد أتى به بعض علماء جبل عامل وهو الشيخ موسى شراره معه من النجف ضمن مجموعته وسمعناه يقرأ في جبل عامل مرارا ولما ذكرنا في رساله التنزيه أمر هذا الحديث بلغنا أن القفطانيين في النجف غضبوا من ذلك فقلنا للناقل نحن سمعنا ذلك من النجفيين المتواتر عندهم أمر هذا الحديث ولم نأت به من عند أنفسنا وللمترجم تقرير على كتاب براهين العقول في شرح تهذيب الأصول للشيخ محمد بن يونس الحميدى النجفى كتبه على نسخه بخطه.

مؤلفاته ١ رساله سماها طب القاموس قال الفاضل الشيبى في بعض مجاميعه وهى رساله لطيفه اقتبسها من القاموس وعنايه الفيروزبادى كما لا يخفى على من راجع قاموسه بالطب مشهوره عنه حتى عابوا عليه ذلك وقد أشار الشيخ حسن فى آخر هذه الرساله على قرائنها بعدم الاقتحام على العلاج دون مراجعه الطبيب الحاذق ٢ رساله سماها أمثال القاموس ٣ رساله الأضداد ٤ رساله المثلثات ٥ رساله فى الأفعال اللازمه المتعديه فى المعنى الواحد وهذه الرسائل الخمس كلها منتزعه من القاموس ٦ تعليقات مفيده على نسخه من المصباح المنبر للفيومى نسخها بيده سنة ١٢٦٥ وقد

فات المعاصر ذكر هذه الرسائل فى حرفى الألف والتاء ٧ تأليف فى الفقه لم يخرج إلى المبيضة.

أشعاره من شعره قوله من قصيده فى مدح أمير المؤمنين وراثه الحسين ع

(١٩٩)

صفحه مفاتيح البحث: أبو الفضل العباس بن على أمير المؤمنين عليهما السلام (١)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (٢)، يوم عاشوراء (١)، مسجد، جامع الكوفه (١)، دوله العراق (٤)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، مدينه سامراء المقدسه (١)، مدينه النجف الأشرف (١٠)، نهر الفرات (١)، محمد بن يونس (١)، الشراكه، المشاركه (١)، الخمس (١)، الطب، الطبابه (١)

وقال بعضهم إنها لأخيه الشيخ حسين لا له:

ما استطالت جموعهم يوم عرض * لكفاح إلا عليها استطلا وطواهم طى السجل وطورا * لفهم فيه يمنه وشمالا يغمد السيف فى الرقاب وأخرى * يتحرى تقليدها الأغلالا صالح الجيش أنم تكون له الأرواح * والناس تغنم الأموالا قاتل الناكثين والقاسطين البهم * والمارقين عنه اعتزالا كرع السيف فى دماهم بما حادوا * عن الدين نزع و انتحالا من برى مرحبا بكف اقتدار * أطعمته من ذى الفقار الزيالا يوم سام الجبان من حيث ولى * رايه الدين ذله وانخذالا قلع الباب بعد ما هى أعت * عند تحريكها اليسير الرجالا ثم مد الرتاج جسرا فما تم * ولكن بيمن يمناه طالا وله فى الأحزاب فتح عظيم * إذ كفى المؤمنين فيه القتالا حين سالت سيل الرمال باعلام * من الشرك خافقات ضلالا فلوى خافقاتها بيمين * ولواه الخفاق يذرى الرمالا ودعا للبراز عمرو بن ود * يوم فى خندق المدينه جالا- فمشى يرقل اشتياقا على * للقاء بسيفه أرقالا وجثى بعد أن برى ساق عمرو * فوق عمرو تضرما واغتبالا ثم ثنى برأس

عمرو فائنى * جبرئيل مهللا اجلالا فائنى بالفخار من نصره الدين * على الشرك باسمه مختالا وبأحد إذ أسلم المسلمون *
المصطفى فيه غدره وانخزالا فأحاطت به أعاديه وانتالت * عليه من الجهات اثيالا عجا من عصابه آخرته * بسواه لغيها استبدالا
آخرته من منصب أكمل الله * به الدين يومه إكمالا- ضرب الله فوق قبر على * عن جميل الرواق منه جمالا- قبه صاغها القدير
لأفلاك * السماوات شاهدا ومثالا أرخت الشمس فوقها حليه النور * بهاء وهيبه وجلالا وتسامى من نورها هدفي * رأسه خطه
نراها هللا شعب من شعاعها ارتسمت فى * فلك النيرات نورا تلالى وضريح به تنال الآمال * وبه تدرك العفاه النوالا يا أخوا
المصطفى الذى قال فيه * يوم خم بمشهد ما قالا لو بعينيك تنظر السبط يوم الطف * فردا والجيش يدعو النزالا حاربوه بعده
وعديده * ضاق فيه رحب الفضاء مجالا حلأوه عن المباح ورودا * وسقوه أسنه ونبالا فتحامت له حميه دين * فتيه سامروا القنا
العسالا ثبتوا للوغى فله أقوام * تراهم عند الكفاح جبالا وأفاضوا على الدروع قلوبا * من حديد كانت لهم سربالا ليس فيهم إلا
أبى كمى * يرهب الجيش سطوه حيث صالا- عانقوا الحور فى القصور جزاء * لنحور عانقن بيضا صقالا وغدا واحد الزمان
وحيدا * فى عدى كالكثيب حيث انهالا مفردا يلحظ الأعادى بعين * وبعين يرنو الخبا والعيالا شد فيهم وهم ثلاثون ألفا * فى
صفوف كالسيل لما سالا ناصراه مثقف وحسام * ملك الموت حده الآجالا ضاربا مهره ارائك نقع * فووه مثل ما ضربين وصالا
وهوى الأخشب الأشم فمال * العرش والأرض زلزلت زلزالا ورأت

زينب الجواد خليا * ذا عنان مرخي وسرج مالا- معلنا بالصهيل ينعي ويشكو * أمه بالطفوف ساءت فعلا فأماطت خمارها من جوى الثكل * ونادت وا سيدا واثمالا يا جواد الحسين أين حسين * أين من كان لى عمادا ظللالا أين حامى حماى عقد جمانى * من تسمت فى ذراه الدلالا أين للدين من يقيم قناه * حيث مالت وينجح الآمالا واستغاثت بربها ثم جرت * نحو أشلاء ندبها أذبالا ثم أومت لجدخا والرزايا * أسدلت دون نطقها أسدالا جد يا جد لو رأيت حسينا * أى هيجاء من أميه صالى مستغيثا هل راحم أو مجير * يستقى لابنه الرضيع زلالا فسقاه ابن كاهل وهو فى حزن * أبيه عن الزلال نصالا لو ترى السبط فى البسيطه دامى * النحر شلوا مبددا أوصالا عاريا بالعرى ثلاثا وتأبى * الوحش من هيبه له أن تنالا حنطته وكفنته السوافى * غسلته دماؤها أغسالا ورؤوساء على الرماح امالتها * رياح السما جنوبا شمالا أضرموا النار فى خباننا فتها * معولات بين العدى أعوالا ما لهذا الحادى المعنف بالادلج * لا- ضجره ولا- إمهالا- فتشاكين حسره والتياعا * وتباكين بالزفير وجالا- وتنادين بالحنين اتقاء * وتجاوين بالدموع انهمالا وله من حسنيه وقيل إنها لأخيه الشيخ حسين أولها:

لمن الخبا المضروب فى ذاك العرا * من كربلاء جرى عليه ما جرى ما خلت إلا أنه غاب به * آساد غيل دونها أسد الشرى فتیان صدق من ذؤابه هاشم * نسبا من الشمس المنيره أنوارا شبوا وشب بسيفهم وأكفهم * ناران نار وعى ونار للقرى شرف تفرع عن نبى أو وصى * أو بتول لا حديث يفترى فأقام فيهم منذرا ومبشرا

* ومحذرا في الله حتى أعذرا بدر تحف به كواكب كلما * عايتها عاينت صبحا مسفرا وغدت تواسيه هناك عصابه * طابت مآثرها وطابت عنصرا تكسوهم الحرب العوان ملابسا * مستشعرين بها النجيع الأحمرا نصرورا ابن بنت نبيهم فتسنموا * عزا لهم في النشأتين ومفخرنا لله يوم ابن البتول فإنه * اشجى البتوله والنبي وحيدرا يوم ابن احمد والجنود محيطه * بخباه يدعو بالنصير فلا يرى متصرفا في جمعهم بعوامل * عادت بجيشهم الصحيح مكسرا باس وسيف أخرسا ضوضاءهم * لكن أمر الله كان مقدرنا فهوى على وجه الثرى روحى الفدا * لك أيها الثاوى على وجه الثرى من مخبر الزهراء ان سليلها * عارا ثلاثا بالعرى لن يقبرا وله:

سلى جبل الريان عن مدمعى الجارى * فان سؤال الجار ينبى عن الجار حبست عليه العين طلقا تمده * بدمع كأفواه المزاده مدرار مغان عهدناهن فردوس جنه * وروضه نوار وكعبه زوار منازل منها للخليين عن هوى * حباثل أتراب كواعب ابكار وأسدلن ليل الشعر لكن بافقه * درارى أفرط بها يهتدى السارى أمولاي يا ابن العسكرى إلى متى * على الدين من أعداك اسمال اطمار

(٢٠٠)

صفحه مفاتيح البحث: يوم عاشوراء (١)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، التصديق (١)، القبر (١)، الجود (٢)، الموت (١)، الحرب (١)، الشهاده (١)

حسن بن على الشجرى حسن بن على بن عبد الكريم القتال

تعطف علينا بالأمان وبالمنى * ومن على الدين الحنيف باظهار بيوم به وجه الشريعه أبلج * وفيه مقيل الشاه والأسد الضارى وله فى رثاء الحسين ع:

نفسى الفداء لسيد * خانت موثقه الرعيه رامت أميه ذله * بالسلم لا عزت أميه حاشاه من خوف المنيه * والركون إلى الدينه فأبى إباء الأسد * مختارا على الذل المنيه وحموه ان يرد الشريعه

* بالعوالى السمهرية فهناك صالت دونه * آساد غيل هاشميه يا ابن النبى ابن الوصى * أخوا الزكى ابن الزكيه لله كم فى كربلاء
* لك شنشنتا حيدر به باس يسر محمدا * ومواقف سرت وصيه يوم ابن حيدر والمواضى * عن مغامدها عريه يطفو ويرسب
فى الألو ف * بمهجه حرى ظميه ويرى أخاه وابن * والده على الرمضا رميه ملك الشريعه سيفه * والماء تحت القعصيه وشأى
السراه بعزمه * لم يثنها غير المشيه سلبت محاسنه القنا * إلا مكارمه السنيه يا ساده ملكوا الشفاعة * والمعالي السرمديه حسن
وليكم ومن * فى الحشر لم يصحب وليه ان الخطايا أوبقته * وحبكم يمحو الخطيه وعليكم ما دام فضلكم * على الناس التحته
وله فى رثاء الحسين ع من قصيده:

بعثت له والغدر فى ميثاقها * عصب النفاق تحته ان يقدم حتى إذا وافاهم ساموه أمما * أن يخوض الحرب أو يستسلما وفى
مجموعه الشيبى: ومن شعره نقلا عن خطه لما وقف على جدث ولده حسين المتوفى سنة ١٢٦٦ هـ فى أسبوع زفافه:

ابنى إنى زرت قبرك باكيا * فبللت من فيض الدموع تراه عذرا إليك فقد هجرتك لا قلا * أو يهجر الأب قاليا إبنه حتى تداول
بين ناس قولهم * ما كان أقساه وما أجفاه عين رأته غصن الشيبه يانعا * لم تستطع عند الذبول تراه إن كنت تسمع فوق قبرك
رنه * أو عوله من واجد فانا هو وعن بعض مجاميع الفاضل الشيبى من خط الشيخ حسن قفطان قوله عاتبت الشيخ محمد حسن
حيث لم يزرنى مهنتا ولا معزيا أراك تزور الناس غيرى كأنما * عليك حرام ان تشرف لى دارا ومنها يشير إلى وفاه

ولده:

سرى نعشه فوق الرقاب وذكره * جميلا لأفواه الخلائق قد سارا وما كنت أدرى قبل لحدك أنه * يوارى غصونا أو يغيب أقمارا
وله فى رثاء الشيخ محمد ابن الشيخ على ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء:

طالعت نعشك والقرين الفرقد * لا تعجبوا فالنعش فيه محمد يا ظاعنا عنا وخلف جدوه * فى قلب كل موحد تتوقد أمحمد ومن
الذى خلفته * فىنا يغىث المستغيث وينجد يا آل جعفر أنتم البحر الذى * هو للعوالم فى العلوم المورد لكم المساعى الغر والمدح
التي * فىهن السنه الثناء تغرد لا- يستهل وليدكم إلا- بما * فىه شعار الدين ساعه يولد أثر المفاخر فى سواكم مرسل * أبدا
ومفخركم صحيح مسند إن غاب عنا سيد منكم يقيم * فىنا بأعباء الإمامه سيد بالرأى فى فصل الخطاب مؤيد * بالوحى فى علم
الكتاب مسدد ومن شعره نقلا عن بعض مجاميع الفاضل الشيبى:

توسمت الديار فذكرتنى * زمانا قد تقضى فى رباها إذا نظرت منازلكم عيونى * جرى منها على الوجنات ماها على أن النوى لا
ضير فيها * إذا هى جردت عما سواها حننت إلى لقاك كذات طفل * ترجيه وقد قطعت رجاها أحاذر أن تموت ولن ترانى *
وذل النفس إنك لا تراها ٤٧٨: السيد أبو إبراهيم حسن بن على بن عبد الرحمن الشجرى بن قاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن
بن على بن أبى طالب ع.

توفى سنه ٣٧٣.

فى الدرجات الرفيعه: كان من أعظم الأشراف بقزوين عظيم الشأن وافر الجاه مقدا رئيسا ذا فضائل وكمالات عديده إليه انتهت
الرياسه فى تلك الديار وبه اقتدت الساده الأخيار كان قد عمر عمرا طويلا فاضر فى آخر عمره عند كبير

سنه فاسف على ذهاب بصره وتالم لذلك كثيرا فجمع مائه نفر من السادات والفضلاء الصالحين من أهل قزوين وأبهر وأعطى كلاً منهم راحله وزادا وحج بهم معه ولما وصل المدينة المنوره رأى فى منامه قائلًا- يقول له ما هذا الأسف كله على ذهاب بصرك ولم يبق من عمرك ما تتأسف معه على ذهاب البصر فاختر إما رجوع بصرك كما كان أو أن يكون فى أحد أولادك دعوه مستجابته دائماً فاختر فى منامه الاستجابته ورجع من الحج بجميع من ذهب به ولما وصل إلى قزوين انتقل إلى جوار الله تعالى وتوفى سنة ٣٧٣ ولم تزل الرياسه فى أعقابته إلى اليوم اه.

٤٧٩: الشيخ حسن بن على بن عبد العالى العاملى الكركى مر بعنوان حسن بن على بن حسين بن عبد العالى ٤٨٠: الشيخ جمال الدين حسن بن على بن عبد الكريم الشهير بالفتال خادم الروضه الشريفه الغرويه.

الفتال لا أعلم هذه النسبه إلى أى شئ وقال بعض المعاصرين الفتال من أسماء الليل والفتل بالفتح شدوه لعل المترجم لقب به لطلاقه لسانه اه. ويوصف بالفتال جماعه منهم محمد بن الحسن الفتال صاحب روضه الواعظين والسيد حسن بن عبد الله الحسينى الفتال النجفى فى القرن العاشر والسيد رحمه الله الفتال النجفى تلميذ الشهيد الثانى.

اختلاف الكلمات فى نسبه نسبه فى الرياض وكشكول البحارنى وغيرهما الحسن بن عبد الكريم

(٢٠١)

صفحةمفتاحي البحث: الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (٢)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، كتاب روضه الواعظين (١)، كتاب فصل الخطاب لسليمان أخ محمد بن عبد الوهاب (١)، مدينة كربلاء المقدسه (١)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، المدينة المنوره (١)، عبد العالى العاملى (١)، محمد بن الحسن

الفتال (١)، على بن عبد الكريم (١)، أبو إبراهيم (١)، الحسن بن زيد (١)، جمال الدين (١)، عبد الكريم (١)، الحج (١)، الشهاده (١)، الموت (١)، الخوف (١)، الحرب (١)، الوصيه (١)، الوفاه (١)

حسن بن علي الجعفرى حسن بن علي التستري

وفى الذريعه ج ٤ الحسن بن علي بن عبد الكريم فالأول ان الظاهر نسبه إلى الجد كما هو متعارف.

أقوال العلماء فيه فى رياض العلماء فاضل عالم جليل القدر من مشايخ محمد بن أبى جمهور الأحسائى وقد بالغ ابن أبى جمهور فى أول غوالى اللالكى فى وصفه فقال الطريق الخامس عن شيخى ومرشدى ومعلمى طريق الصواب ومنهاج معالم الأصحاب وهو الشيخ الفاضل العلامه المبرز على الأقران المحرز للفوز بسائر فنون على طول الأزمان علامه المحققين وخاتم المجتهدين الامام الهمام والبحر القمقام جمال المله والحد والدين حسن بن عبد الكريم الشهير بالفتال اه. ووصفه الشيخ يوسف البحرانى فى كشكوله بالشيخ الجليل المتبحر. وكان مع علمه متشرفا بخدمه الروضه الشريفه العلويه كما يظهر من وصفه بذلك فى كتب التراجم.

مشايخه وتلاميذه يروى إجازته عن الشيخ جمال الدين عز الدين حسن بن الحسين ابن مطر الجزائرى الأسدى عن ابن فهد الحلى وتلمذ له محمد بن علي بن إبراهيم بن أبى جمهور الأحسائى صاحب غوالى اللالكى كذا يظهر من أول غوالى اللالكى.

٤٨١: السيد شمس الدين الحسن بن علي بن عبد الله الجعفرى.

فى فهرست منتجب الدين فاضل صالح.

٤٨٢: المولى أبو الحسن حسن علي بن عبد الله بن الحسين التستري ثم الأصفهاني.

وفاته فى سلافه العصر كما فى النسخه المطبوعه توفى سنه ١٠٦٩ وكتب ذلك بالعربى وهو معاصر له وفى أمل الآمل كما فى نسخه عندي كتبت فى عصر المؤلف عن مخطوطه السلافه انه توفى سنه ١٠٦٩ وما فى نسخه

الأمل المطبوعه نقلا- عن السلافه وما فى الرياض نقلا عن الأمل عن السلافه من أنه توفى سنه ١٠٢٩ تحريف من النساخ قطعاً لتقارب ما بين العددين فى الرسم الهندى الموجود فى الأمل دون السلافه فإنه بالعربى كما مر ولما كانت نسخه الأمل التى عند صاحب الرياض مغلوله كالمطبوعه قال الظاهر أن فى تاريخ الوفاه سهواً لأنه كان موجوداً إلى أواسط دوله الشاه عباس الصفوى الثانى قلت والمذكور ملك سنه ١٠٥٣ ومات سنه ١٠٧٧ ولكن لا سهو فى تاريخ الوفاه لا من الأمل ولا من السلافه بل من بعض نساخ الأمل ولو اطلع على السلافه لعرف الصواب وفى الذريعه فى موضع انه توفى سنه ١٠٦٩ وفى موضع آخر سنه ١٠٧٥ وفى مستدركات الوسائل عن تاريخ الأمير إسماعيل الخاتون آ بادی المعاصر له انه توفى سنه ١٠١٥ وانه ذكر فى تاريخ وفاته هذا المصراع علم علم بر زمين افتاد وأيضا وفاه مجتهد الزمان ثم قال فما فى الأمل من أنه توفى سنه ١٠٢٦ خطأ وقد صرح به فى الرياض أيضا.ه. ونقول أولا- ان صاحب الأمل نقله عن السلافه ثانيا الخطا من النساخ لا منه كما مر ثالثا ان التاريخ الثانى يبلغ بحساب الجمل ١٠٦٨ فهو قريب مما فى السلافه ومخالف للتاريخ الأول البالغ ١٠٧٥.

أقوال العلماء فيه ذكره صاحب السلافه فى جملة أعيان العجم وأفاضلهم الذين هم من أهل هذه المائه أى الحاديه عشره الذين لم يترجم لهم لان أكثرهم لم يتعاط نظم الشعر العربى وإنما ذكرهم فى آخر القسم الرابع الذى هو فى محاسن أهل العجم والبحرين والعراق متتالين بدون أن يفرد لكل واحد ترجمه فقال بعد ذكر المولى عبد الله بن الحسين التسترى:

منهم ابنه المولى

حسن على خلفه الصالح وقده كل فالح توفي سنة ١٠٦٩هـ. وفي أمل الآمل مولانا حسن على بن مولانا عبد الله التستري يروى عن أبيه وعن الشيخ البهائي كان فاضلا عالما صالحا وذكره صاحب سلافه العصر واثنى عليه وذكر انه توفي سنة ١٠٦٩هـ نروى عن مولانا محمد باقر المجلسي عنه اه. وفي رياض العلماء الفاضل العامل الكامل الفقيه الأصولي المعروف في عصر الشاه صفى الصفوى والشاه عباس الثانى وكان من القائلين باشتراط إذن السلطان العادل فى صلاه الجمعة واحد المتعصبين فى ذلك مع أن والده من القائلين بعدم اشتراط ذلك والمواظبين عليها وكان المترجم معظما عند السلاطين الصفويه وصار مدرسا بعد والده فى المدرسه التى بناها الشاه عباس الأول بأصبهان لأجل تدريس والده ولذلك تعرف بمدرسه ملا عبد الله واستمر بعد موت والده على التدريس إلى وزاره خليفه سلطان ثم عزله حين عزل أميرزا قاضى عن منصب شيخ الاسلام بأصبهان وفوض تدريسها إلى المولى الأستاذ الفاضل لأنه كان من تلامذته مع أنه يقال إن وقف السلطان بشرط أن يكون تدريسها لأولاد المولى عبد الله وقصه عزله طويله غريبه مشهوره وله أولاد وأحفاد عباد صلحاء مشغولون بتحصيل العلوم وإلى الآن موجودون معروفون اه. وفى مستدركات الوسائل العالم التحرير الفقيه أبو الحسن المولى حسن على التستري الأصبهاني الفاضل الكامل المعروف فى عصر الشاه صفى الصفوى والشاه عباس الثانى مؤلف كتاب التبيان فى الفقه ورساله حسنه فى صلاه الجمعة اه. ويأتى عن الرياض أنه لم يرتض هذه الرساله وان الفاضل القمى رد عليها ومضمونها يدل على عدم حسنها فاستحسانه لها فى غير محله وقال والده المولى عبد الله فى إجازته له بتاريخ أول ربيع الآخر سنة ١٠٢٠هـ أجزت

لولدى وفلذه كبدي المترقى من حضيض التقليد إلى أوج اليقين السالك مسالك المتقين الصاعد مصاعد الاجتهاد أبو الحسن الشهير بحسن على بعد أن قرأ على في فنون العلم كتباً كثيرة في فنون علوم الدين من الأصول والفروع والحديث وبلغ مع صغر سنه أعلى المراتب وفاق في أوائل سنه بأسنى المطالب مد الله في عمره ووقاه جميع الشرور وجعلني فداه من كل محذور ان يروى عنى ما صح لى روايته من فنون العلوم وان يفيدها الطالبين الراغبين فإنه أهل لذلك وأن يصلح من مؤلفاتي ما طغى به القلم.

ووصفه الأمير أبو القاسم الفندرسكى في إجازته الفارسيه المختصره بالعلامه الفهامه مجتهد الزمان أيده الله تعالى. وقال القاضى عز الدين محمد في إجازته له بتاريخ غره ذى الحجه سنه ١٠٠٣ التمس منى الأخ الذكى الألمعى العامل الكامل الفاضل سيد العلماء والأفاضل المترقى من رتبه التقليد إلى رتبه الاجتهاد والاستدلال المحرز فضيله السبق فى مضمار الفضل والكمال شمس فلك الإفاده وبدر سماء الإفاضه صاحب المزاي والكمالات والمجد البهى مولانا حسن على. وقال الشيخ البهائى فى إجازته له بتاريخ أوائل العشر الأوسط من ربيع الأول سنه ١٠٣٠: أجزت للولد الأعز الفاضل الذكى الألمعى ذى الفطنه الوقاده والفظره النقاده محرز قصب السبق فى مضمار الفضائل صاحب القدح المحلى بين الاقران والأمائل

(٢٠٢)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب فهرست منتجب الدين لمنتجب الدين بن بابويه (١)، دوله العراق (١)، شهر ذى الحجه (١)، كتاب التبيان للشيخ الطوسى (١)، العلامه المجلسى (١)، الشيخ البهائى (٢)، الحسن بن على بن عبد الله الجعفرى (١)، عبد الله بن الحسين التستري (٢)، شهر ربيع الثانى (١)، صلاه الجمعه (٢)، شهر ربيع الأول (١)، على بن عبد الكريم (١)، ابن أبى جمهور

(١)، ابن فهد الحلبي (١)، جمال الدين (١)، محمد بن علي (١)، عبد الكريم (١)، السهو (١)، الوفاة (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

حسن بن علي بن عبد الله العلوي الحسن المعروف بابن أبي جراده

المترقى في معارج الفضل والكمال إلى أوج الترجيح والاستدلال شمس الإفاده والإفاضه والمجد الجلي مولانا حسن علي.

مشايخه ١ والده الشيخ عبد الله ويروي عنه بتاريخ ١٠٢٠ ٢ الشيخ البهائي في الرياض: قرأ علي والده ويروي عنه وعلى جماعه من الفضلاء في عصره ويروي عنهم وعن الشيخ البهائي ومر قول صاحب الأمل أنه يروي عن أبيه وعن الشيخ البهائي ٣ القاضي محمد بن جعفر الأصفهاني ٤ الأمير أبو القاسم الحسيني الأسترآبادي الشهير بالأمير الفندرسكي يروي عنهما إجازة. وإجازات والده والفندرسكي والقاضي والبهائي المذكوره في مجلد الإجازات من البحار.

تلاميذه في الرياض له كتب وفوائد ورسائل منها ١ كتاب التبيان في الفقه حسن كاسم مؤلفه ومع أشكال لفظه فهو محتو على كثير من الفروع والتحقيقات الأنيقه عندنا كتاب الطهاره منه وهو مشتمل على حواش منه عديده ولعله لم يخرج منه إلا هذا المقدار وعبارته أدق من عبارة قواعد العلامه ودروس الشهيد. وله ٢ رساله في عدم مشروعيه الجمععه في زمن الغيبه فارسيه لم ارتضها وقد رد عليها الفاضل القمي أحسن رد وله أيضا ٣ حاشيه على القواعد الشهيديه حسنه ولعله لم يتمها إذ ما رأيتها هو على شطر أولها اه.

٤٨٣: الشريف أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الله العلوي في الرياض من أجله قدماء علمائنا وكان معاصرا للشيخ الصدوق ويروي عنه الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان القمي في كتابه المسمى بايضاح دفتائن النواصب علي ما يظهر من كتاب الاستبصار في النص على الأئمة الأبرار للكراچكي اه.

٤٨٤: الحسن بن علي بن عبد

الله بن محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عامر أبي جراده بن ربيعة الحلبي الملقب بثقه الملك المعروف بابن أبي جراده وبابن العديم وباقي النسب مر في إبراهيم بن محمد بن عمر.

ولادته ووفاته ولد بحلب سنة ٤٩٢ وقيل غير ذلك ومات بمصر سنة ٥٥١ وله من العمر ٥٩ سنة وقيل سنة ٥٥٥ والله أعلم.

كنيته كناه القرشي صاحب طبقات الحنفية أبا عبد الله وكناه ياقوت في معجم الأدباء أبا علي.

وآل أبي جراده المعروفون ببني العديم شيعه حليون ورثوا التشيع عن جدهم أبي جراده عامر بن ربيعة صاحب أمير المؤمنين علي ع ويعرفون ببني العديم وقد تكلمنا عليهم إجمالاً في ترجمه إبراهيم بن عمر ج ٥ من هذا الكتاب.

في معجم الأدباء: أبو علي الحسن بن عبد الله بن محمد بن أبي جراده كان فاضلاً كاتباً شاعراً أديباً يكتب النسخ طريقه أبي عبد الله بن مقله والرقاع طريقه علي بن هلال وخطه حلو جيد جدا خال من التكلف والتعسف سمع أباه بحلب وكتب عنه السمعاني عند قدومه حلب وسار في حياه أبيه إلى الديار المصريه واتصل بالعاقل أمير الجيوش وزير المصريين وأنس به ثم نفق بعده علي الصالح بن رزيك وخدمه في ديوان الجيش ولم يزل بمصر إلى أن مات بها في سنة ٥٥١ وفي شذرات الذهب في وفيات سنة ٥٥٥ فيها توفي ثقه الملك الحلبي الحسن بن علي بن عبد الله بن أبي جراده سافر إلى مصر وتقدم عند الصالح بن رزيك وناب فيها اه. وعن طبقات الحنفية للقرشي الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد الخ بن أبي جراده الحلبي أبو عبد

الله بيت قضاة وفقهاء ولد بحلب سنة ٤٩٢ وقيل غير ذلك وسمع وأفاد ومات في أيام الظاهر سنة ٥٥١ وله من العمر تسع وخمسون سنة اه.

أشعاره في معجم الأدباء: ومن شعره في صدر كتاب كتبه إلى أخيه عبد القاهر في سنة ٥٤٦:

سرى من أقاصى الشام يسألنى عنى * خيال إذا ما راد يسلبنى منى تركت له قلبى وجسمى كليهما * ولم يرض إلا أن يعرس فى جفنى وإنى ليدنينى اشتياقى إليكم * ووجدى بكم لو أن وجد الفتى يدنى وابعث آمالى فترجع حسرا * وقوفا على ضن من الوصل أو ظن فليت الصبا تسرى بمكنون سرنا * فتخبرنى عنكم وتخبركم عنى وليت الليالى الخاليات عوائد * علينا فنعتاض السرور من الحزن ومن شعره كما فى معجم الأدباء:

ما ضرهم يوم جد البين لو وقفوا * وزودوا كلما أودى به الكلف تخلفوا عن وداعى ثمت ارتحلوا * واخلفونى وعودا ما لها خلف وأوصلونى بهجر بعد ما وصلوا * حبلى وما أنصفونى لكن انتصفوا فليتهم عدلوا فى الحكم إذ ملكوا * وليتهم أسعفوا بالطف من شغفوا ما للمحب وللعذال ويحهم * خانوا وماتوا ولما عنفوا عنفوا استودع الله أحبابا ألفتهم * لكن على تلفى يوم الندى ائتلفوا عمرى لئن نزحت بالبين دارهم * عنى ما نزحوا دمعى وما نزفوا يا حبذا نظره منهم على عجل * تكاد تنكرنى طورا وتعترف سقت عهدهم غراء واكفه * تهمى ولو إنها من أدمعى تكف أحبابنا ذهلت البابنا ومحا * عتابنا لكم الاشفاق والأسف بعدتم فكان الشمس واجبه * من بعدكم وكان البدر منخسف يا ليت شعرى هل يحظى برؤيتكم * طرفى وهل يجمعن ما بيننا طرف ومضمرفى حشاه من محاسنكم

* لفظا هو الدر لا ما يضمم الصدف كنا كغصنين حال الدهر بينهما * أو لفظتين لمعنى ليس يختلف فاقصدتنا صروف الدهر نابله * حتى كان فؤادينا لها هدف فهل تعود ليالى الوصل ثانيه * ويصبح الشمل منا وهو مؤتلف وملتقى بعد ياس من أحبتنا * كمثل ما يتلاقى اللام والألف وما كتبت على مقدار ما ضمنت * منى الضلوع ولا ما يقتضى اللهف فان أتيت بمكنونى فمن عجب * وإن عجزت فان العذر منصرف

(٢٠٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (١)، كتاب أمالى الصدوق (١)، كتاب التبيان للشيخ الطوسي (١)، عصر الغيبه (١)، الشيخ البهائي (٢)، الحسن بن على بن عبد الله (٤)، عيسى بن عبد الله بن محمد (١)، الحسن بن عبد الله بن محمد (١)، أبو القاسم الحسينى (١)، محمد بن أحمد بن شاذان (١)، عبد الباقي بن محمد (١)، إبراهيم بن محمد (١)، الشيخ الصدوق (١)، أبو عبد الله (١)، عامر بن ربيعه (١)، على بن هلال (١)، محمد بن جعفر (١)، الشام (١)، الموت (١)، الشهاده (١)، الطهاره (١)

حسن بن على البجلي حسن بن على العبدى حسن بن على سجاده حسن على العدوى

ومن شعره قوله من أبيات كما فى شذرات الذهب:

يفنى الزمان وآمالى مصرمه * ومن أحب على مطل وأملاق واضعيه العمر لا الماضى انتفعت به * ولا حصلت على شئ من الباقي ٤٨٥: الحسن بن على عبد الله بن المغيره البجلي مولى جندب بن عبد الله أبو محمد.

قال النجاشى من أصحابنا الكوفيين ثقه ثقه له كتاب نوادر أخبرنا محمد بن محمد وغيره عن الحسن بن حمزه عن ابن بطة عن البرقى عنه اه.

وذكر فى ترجمه جده عبد الله بن المغيره انه يروى كتاب جده المذكور فى أصناف الكلام

عنه وفي الفهرست الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة له كتاب أخبرنا به الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة له كتاب.

تنبيه الحسن بن علي الكوفي حيث يطلق فهو المترجم وللصدوق في مشيخه الفقيه إلى الحسن بن علي الكوفي وفي مستدركات الوسائل الحسن بن علي الكوفي هو الثقة الجليل ابن عبد الله بن المغيرة كما قرر في محله اه. وفي التعليق الحسن بن علي بن عبد الله قال جدى المجلسى الأول: وثقه الصدوق في الفقيه في باب لباس المصلى اه. قال هذا بناء على كونه الحسن بن علي الكوفي فإنه الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة بلا ريب كما يظهر من تتبع اه. وفي منهج المقال في شرح مشيخه الفقيه عند قوله وإلى الحسن بن علي الكوفي قال وهو ابن علي بن عبد الله بن المغيرة كما صرح به الصدوق في طريقه إلى روح بن عبد الرحيم اه. وقال الصدوق هناك وما كان فيه عن روح بن عبد الرحيم فقد روته عن جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي عن جده الحسن بن علي الكوفي الخ ومر في طريق الشيخ في الفهرست إلى ثابت بن شريح عن الحسن بن متيل عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام اه. ومعلوم ان الذى يروى عنه الحسن بن متيل ويروى هو عن عبيس بن هشام هو ابن عبد الله المترجم ومر في جعفر بن علي بن الحسن

بن علي بن عبد الله المغيرة الكوفي انه هو وجعفر بن علي الكوفي وجعفر بن محمد الكوفي واحد وهو يشهد لذلك ويأتي في عبد الله بن محمد الحجال الأسدي عن علي بن الحسن بن علي الكوفي عن أبيه وهو أيضا يشهد لذلك وعن التقى المجلسي يشهد له الاخبار في الكافي وغيره أقول حيث عبر في تلك بالحسن بن علي الكوفي عن جده عبد الله بن المغيرة.

التمييز في مشتركات الطريحي: يعرف الحسن بن علي بن عبد الله الثقة بروايه البرقي عنه ويفرق بينه وبين من سبق يعنى ممن اسمه الحسن بن علي بالقرينه ان وجدت وروايه محمد بن علي بن محبوب عنه اه. وفي مشتركات الكاظمي يعرف الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الثقة ويعبر عنه بالحسن بن علي الكوفي بروايه البرقي عنه ويفرق بينه وبين من سبق بالقرينه إن وجدت وبروايه محمد بن علي بن محبوب عنه وسعد بن عبد الله وأبي علي الأشعري الذي يروى عنه محمد بن يعقوب الكليني اه. وعن جامع الرواه أنه نقل روايه الحسن بن علي الكوفي الذي هو المترجم بعينه كما عرفت عن أبيه وعن ابن فضال وعلي بن مهزيار وأحمد بن هلال وعبد الله بن المغيرة والعباس بن عامر والحسين بن يزيد وعثمان بن عيسى وعبيس بن هشام وانه يروى عنه ابنه علي بن الحسن وحفيده جعفر بن علي بن الحسن الكوفي ومحمد بن يحيى وأبو علي الأشعري وأحمد بن محمد بن خالد ومحمد بن الحسن الصفار والحسن بن مئيل وثابت بن شريح الصفار وسعد بن عبد الله ومحمد بن علي بن محبوب وعلي بن أسباط ومحمد بن عبد الجبار وعبد الله بن جعفر الحميري اه.

وذكر في مستدركات الوسائل فيمن روى عن المترجم محمد بن أحمد بن يحيى.

٤٨٦: حسن بن علي العبدى العبدى نسبه إلى عبد القيس: قبيله في أنساب السمعاني: هذه النسبه إلى عبد القيس في ربيعه بن نزار وهو عبد القيس بن أفصى بن دعمى بن جديله بن أسد بن ربيعه بن نزار والمنتسب إليه مخير بين أن يقول عبدى أو عبقرى اه.

ليس له ذكر في كتب الرجال وانما ذكر المفيد في الارشاد في سند روايه في قضايا أمير المؤمنين ع أيام خلافته في الخنثى فقال: وروى حسن بن علي العبدى عن سعد بن طريف عن الأصمغ بن نباته ويكفى لكونه من شرط كتابنا كونه عبديا فان عبد القيس معروفه بولاء على ع ويؤيده وجوده في سند هذا الحديث.

وعن جامع الرواه نقل ما يتضمن روايه على بن الحسين العبدى وأبى الحسن العبدى عن سعد بن طريف ويمكن ان يكون على بن الحسين العبدى الحسن بن علي العبدى غير أحدهما بالآخر كما يحتمل ذلك في أبى الحسن العبدى.

٤٨٧: الحسن بن علي بن عبيده في أمل الآمل فاضل يروى عن أبى السعادات عن القاضى ابن قدامه عن السيد الرضى.

٤٨٨: الحسن بن علي بن عثمان سجاده قال ابن شهر آشوب في المعالم له كتاب اه. والموجود في الفهرست وغيره الحسن بن علي بن أبى عثمان كما تقدم وفي لسان الميزان الحسن بن علي بن عثمان الكوفى يلقب سجاده ذكره الطوسى في رجال الشيعة الإماميه وكان غالبا روى عن أبى جعفر الجواد بن علي الرضا عنه أبو عبد الله البرقى وقال ابن النجاشى ضعفه أصحابنا اه. وإنما ذكروا ذلك في ابن أبى عثمان.

٤٨٩: أبو سعيد الحسن بن علي العدوى في طريق الصدوق إلى أبى

سعيد الخدرى فى مشيخه الفقيه قال وما كان فيه عن أبى سعيد الخدرى من وصيه النبى ص لعلى التى أولها يا على إذا دخلت العروس بيتك فقد رويته عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى عن أبى سعيد الحسن بن على العدوى عن يوسف بن يحيى الأصبهانى أبى يعقوب الخ.

٤٩٠: الحسن بن على بن العديم مر بعنوان الحسن بن عبد الله بن محمد.

(٢٠٤)

صفحه مفاتيح البحث: شيعه أهل البيت عليهم السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (١)، كتاب أمالى الصدوق (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبى طالب عليه السلام (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، أبو سعيد الخدرى (٢)، العلامة المجلسى (٢)، على بن الحسن بن على بن عبد الله (١)، يوم عرفه (١)، الحسن بن على بن عثمان سجاده (١)، الحسن بن على بن أبى عثمان (١)، محمد بن إبراهيم بن إسحاق (١)، الحسن بن على بن عبد الله (٨)، الحسن بن عبد الله بن محمد (١)، عبد الله بن محمد الحجال (١)، أبو عبد الله البرقى (١)، الحسن بن على بن عبيده (١)، أحمد بن محمد بن يحيى (١)، على بن الحسين العبدى (١)، محمد بن أحمد بن يحيى (١)، الحسين بن عبيد الله (١)، عبد الله بن المغيرة (٦)، الحسن بن على العدوى (٢)، الحسن بن على الكوفى (٩)، أبو على الأشعري (١)، محمد بن الحسن الصفار (١)، الأصبغ بن نباته (١)، محمد بن على بن محبوب (٤)، جعفر بن محمد الكوفى (١)،

روح بن عبد الرحيم (٢)، الشيخ الصدوق (٤)، الحسين بن يزيد (١)، علي بن مهزيار (١)، جندب بن عبد الله (١)، العباس بن عامر (١)، سعد بن عبد الله (٢)، أحمد بن هلال (١)، الحسن بن متيل (٢)، عثمان بن عيسى (١)، علي بن أسباط (١)، علي بن الحسين (١)، ابن النجاشي (١)، ثابت بن شريح (٢)، عبيس بن هشام (٣)، محمد بن يحيى (١)، ابن شهر آشوب (١)، الحسن بن حمزه (١)، الحسن بن علي (٤)، علي بن الحسن (٣)، علي بن عثمان (١)، محمد بن يعقوب (١)، أحمد بن محمد (١)، جعفر بن علي (٢)، محمد بن محمد (١)، محمد بن عبد (١)، اللبس (١)، الجود (١)، الشهاده (٢)، الوصيه (١)

الحسن الأفتس

٤٩١: الحسن بن علي المعروف بابن العشره مر بعنوان الحسن بن أحمد بن يوسف بن علي الكركي المعروف بابن العشره.

٤٩٢: الحسن الأفتس بن علي الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع الفطس بالتحريك انبطاح وانتشار في قصبه الأنف.

الخلايف في اسمه المعروف ان اسمه الحسن مكبرا وكذلك ذكره صاحب عمده الطالب وصاحب المشجر الكشاف لأصول الاشراف كما ذكر ابنه المتقدم كذلك ثم قال صاحب العمده: قال الشيخ أبو نصر البخارى: وبعض الناس يقول إن الأفتس هو الحسين بن علي لا الحسن بن علي اه. ورسم في مروج الذهب الحسين مصغرا فقال المسعودي عند ذكر ابنه الحسن: وظهر في أيام المأمون الحسن بن الحسين بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وهو المعروف بابن الأفتس وفي عمده الطالب ان أباه علي الأصغر يكنى أبا الحسين اه. وهو مؤيد كون الأفتس اسمه الحسين لا الحسن لان

أباه لم يعقب الا من ابنه الأفتس كما أن ابنه الحسن قد اختلف فى اسمه فبعضهم جعله الحسن مكبرا وبعضهم الحسين مصغرا كما مر فى ترجمته.

تصحيح نسبه ورد القدح فيه فى عمده الطالب: أعقب على الأصغر بن زين العابدين ع من ابنه الحسن الأفتس أمه أم ولد سنديه مات أبوه وهو حمل وتكلم فتكلم فيه النسابون فممن تكلم فيه أبو جعفر محمد بن معيه النسابه صاحب المبسوط وله فى ذلك قطعه شعر منها:

أفتسيون أنتم * اسكتوا لا تكلموا قال الشيخ أبو الحسن العمري علقت فيه عن ابن طباطبا الشيخ النسابه قولا يقارب الطعن ولا يعتد بمثله وقال الشيخ أبو نصر البخارى:

كان بين الأفتس وبين الصادق كلام فتوجه الطعن عليه لذلك لا لشيء فى نسبه وقال أبو الحسن العمري عمل الشيخ أبو الحسن محمد بن محمد يعنى شيخ الشرف العبيدلى كتابا رأيت به خطه وسماه بالانتصار لبني فاطمه الأبرار ذكر الأفتس وولده بصحه النسب وذم الطاعن عليهم قال الشيخ أبو الحسن العمري وهم فى الجرائد والمشجرات ما دفعهم دافع قال وسالت شيخى أبا الحسن بن كتيله النسابه عن الأفتس فقال: اعزبنى الأفتس إلى الأفتس فإنه يكفيك ويكفيهم. هذا لفظه لم يزد عليه. قال وسالت والدى أبا الغنائم الصوفى النسابه عنهم فذكر كلاما برأهم فيه من الطعن. قال صاحب العمده وفى كتاب أبى الغنائم الحسنى: حدثنى أبو القاسم بن جذاع خداع: حدثنا عبد الله بن الفضل الطائى حدثنا ابن أسباط عمن حدثه حميد قال حدثنى سالمه مولاه أبى عبد الله الصادق ع قالت اشتكى أبو عبد الله فخاف على نفسه فاستدعى ابنه موسى وقال يا موسى اعط الأفتس سبعين دينارا وفلانا فدنوت منه وقلت تعطى الأفتس وقد قعد

لك بشفره يريد قتلك فقال يا سالمه تريد ان اكون ممن قال الله تعالى ويقطعون ما امر الله به ان يوصل قال وحكى أبو نصر البخارى هذه الحكايه بتغيير قال سمعت جماعه يقولون إن الصادق ع كان يوصى لجماعه من عشيرته عنه موته فأوصى للأفطس بن علي بن علي بثمانين ديناراً فقالت له عجوز في البيت أتأمر له بذلك وقد قعد لك بخنجر في البيت يريد ان يقتلك فقال أتريد ان اكون ممن قال الله تعالى ويقطعون ما امر الله به ان يوصل لأصلن رحمه وان قطع اكتبوا له بمائه دينار قال البخارى وهذه شهاده قاطعه من الصادق ع انه ابن رسول الله ص اه. وروى الكليني في فروع الكافي باسناده عن سالمه مولاه أبي عبد الله ع قالت كنت عند أبي عبد الله ع حين حضرته الوفاه فأغمى عليه فلما أفاق قال أعطوا الحسن بن علي بن علي بن الحسين وهو الأفطس سبعين ديناراً وأعطوا فلاناً كذا وكذا وفلاناً كذا وكذا فقلت أتعطي رجلاً حمل عليك بالشفره فقال ويحك اما تقرئين القرآن قلت بلى قال أما سمعت قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب قال ابن محبوب في حديثه بالشفره يريد ان يقتلك فقال تريد ان لا اكون من الذين قال الله تعالى الذين يصلون ما امر الله به ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب نعم يا سالمه ان الله تبارك وتعالى خلق الجنه وطيبها وطيب ريحها ولا يجد ريحها عاق ولا قاطع رحم وشهد له الصادق ع بصحه النسب أيضاً بقوله للمنصور فيما يأتي تريد ان تسدى إلى رسول الله ص يدا تعفو عن

ابن عمك الحسن بن علي وذكر في المشجر جملة مما في العمده ثم قال: وقيل إن الصادق ع فرق مالا في بني فاطمه ولم يعط الحسن الأفضس شيئا فقال الأفضس لم لم تعطني من هذا المال ألسنا من بني عمك فقال الصادق ع أنتم لعمرى من بني عمنا * ان عرف القوم لكم ذاكما لكننى أدركت أشياخنا * تنكر أولائك وأخراكا وقال إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم أو غيره شعرا:

أفضسيون أتمم * اسكتوا لا تكلموا كان من قول جعفر * فيكم ما علمتم قسم المال في ذويه * ولم يحظ منكم أحد بالقليل منه * ولو كان درهم هو طلق لنا حلال * وفيكم محرم اخر الله جدكم * وأبونا مقدم قال المؤلف ما نسب إلى الصادق ع من عدم اعطائه وانشاده البيتين لم يعرف سنده ولعله موضوع عليه أو لعل الشعر لغيره ونسب اليه اشتباها فلا يعارض ما مر عن الصادق من الشهاده بحصه نسبه والايات الميميه مع اختلاف في قائلها فصاحب العمده ينسبها إلى ابن معيه وصاحب المشجر إلى إبراهيم المرتضى لا تعارض ذلك أيضا ولعل وفاه أبيه وهو حمل أوقع بعض التوهم في نسبه وساعد عليه جرأته على الصادق ع ولكن ما مر يكفي لتصحيح نسبه.

أخباره في عمده الطالب والمشجر قال أبو نصر البخارى خرج الأفضس مع محمد بن عبد الله بن الحسن النفس الزكيه ويده رايه بيضاء وابلى ولم يخرج معه أشجع منه ولا أصبر وفي المشجر ولا أبصر وكان يقال له رمح آل أبي طالب لطوله وفي المشجر لطوله وطوله قال أبو الحسن العمرى: كان

(٢٠٥)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد

الصادق عليهما السلام (٧)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، الحسن بن علي المعروف بابن العشرة (١)، علي بن الحسين بن علي (١)، علي بن علي بن الحسين (١)، عبد الله بن الفضل (١)، أبو عبد الله (١)، الحسن بن الحسين (١)، الحسين بن علي (١)، أحمد بن يوسف (١)، الحسن بن علي (٢)، محمد بن محمد (١)، القرآن الكريم (١)، الصدق (٢)، الموت (٢)، الشهادة (٢)، الطعن (٢)، الوفاة (١)، الغنيمه (٢)

الحسن بن علي بن عيسى الأزدي الحسن بن علي بن عيسى الجلاب الحسن بن علي بن فضال الكوفي

صاحب رايه محمد بن عبد الله الصفراء ولما قتل النفس الزكيه محمد هذا اختفى الحسن الأفطس فلما دخل جعفر الصادق ع العراق ولقى أبا جعفر المنصور قال له يا أمير المؤمنين تريد ان تسدى إلى رسول الله ص يدا قال نعم يا أبا عبد الله قال: تعفو عن ابن عمه وفي المشجر عن ابنه الحسن بن علي بن علي فعفا عنه اه. وهذا يدل على مكارم اخلاق الصادق ع وسعه حلمه ومحافظته على صله الرحم أساء صاحبها أم أحسن فهو يتشفع عند المنصور لمن حاول قتله ويوصى له بالمال عند موته ويصل رحمه وان قطعها ولا- غرو فهو امام أهل البيت في عصره ومن اكتملت فيه كل فضيله. ومما مر قد يشك في كونه من شرط كتابنا.

في عمده الطالب والمشجر الكشاف: أعقب الحسن الأفطس وأكثر عقبه من خمسة رجال على الجزرى الحورى وعمر والحسين والحسن المكفوف وعبد الله الشهيد قتيل البرامكه.

٤٩٣: الميرزا حسن بن الملا على العليارى التبريزى عالم فاضل من تلاميذ الملا محمد الشراياني ويروى

٤٩٤: الحسن بن علي بن عيسى الأزدي المعاني أبو عبد الغنى من أهل معان من البلقاء.

قال ابن عساكر في تاريخ دمشق روى عن عبد الرزاق وروى عنه جماعه وكان ضعيفا. وروى ابن عساكر من طريقه عن علي ع أنه قال قال رسول الله ص خيركم لأهله وانا خيركم لأهلى ما أكرم النساء الا كريم ولا أهانهن الا لئيم وروى حديثا آخر عن أبي هريره وقال رواه الدارقطني وقال هو حديث منكر من حديث مالك تفرد به الحسن بن علي أبو عبد الغنى المعاني عن عبد الرزاق عنه وقال أبو أحمد بن عدى روى الحسن المعاني عن عبد الرزاق أحاديث لا يتابعه أحد عليها فى فضائل على وغيره وأبو عبد الغنى هذا لم أر له من الحديث ولم يحدثنا عنه أحد بأكثر من خمسة أحاديث وقال أبو نعيم روى عن مالك أحاديث موضوعه اه. وفى ميزان الذهبى الحسن بن علي بن عيسى أبو عبد الغنى الأزدي ويقال له أيضا المعاني عن مالك وعبد الرزاق قال ابن حبان يضع الحديث على الثقات لا تحل الروايه عنه بحال وقال ابن عدى له أحاديث لا يتابع عليها فى فضائل على. حدثنا عمر بن سنان حدثنا الحسن حدثنا عبد الرزاق عن أبيه عن ميناء ابن أبي ميناء عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال ألا تسألونى قبل ان تشوب الأحاديث الأباطيل قال رسول الله ص انا شجره وفاطمه أصلها وعلى لقاحها والحسن والحسين ثمرها فلعله وضعه ميناء اه. ومن ذلك قد يظن تشيعه بروايته فضائل على ع ويظن ان تكذيبه لروايته من ذلك ما لا تقبله عقولهم بحسب ما اعتادوه ويؤيده ان ميناء شيعى كما يأتى فى ترجمته والله أعلم.

الحسن بن علي بن عيسى الجلاب الكوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع.

٤٩٦: الحسن بن علي بن عيسى بن عبد الله رأس المذري بن جعفر الثاني بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحنفية يكنى أبا علي ويعرف بابن أبي الشوارب.

في عمده الطالب كان أحد شيوخ الطالبين بمصر.

٤٩٧: أبو محمد الحسن بن علي بن فضال بن عمرو بن أيمن مولى تيم الله الكوفي.

توفي سنة ٢٢٤ قاله النجاشي وتبعه العلامة وغيره ومرج ١٠ قول النجاشي وتبعه العلامة ان أحمد بن أبي نصر البزنطي مات سنة ٢٢١ بعد الحسن بن فضال بثمانية أشهر وبيننا هناك انه مناف لتاريخ وفاه ابن فضال وان صاحب المنهج احتمال ان يكون تاريخ وفاه ابن فضال اشتباها بوفاه الحسن بن محبوب الذي ذكروا انه توفي آخر سنة ٢٢١.

نسبه الذي ذكرناه في نسبه هو الذي ذكره النجاشي في رجاله وفي لسان الميزان ابدل أيمن بانيس ولا شك انه صحف أحدهما بالآخر وفي فهرست ابن النديم الحسن بن علي بن فضال التيملي بن ربيعة بن بكر مولى تيم الله بن ثعلبه. ومثله في فهرست الشيخ الطوسي وكأنه اخذه منه ويمكن ان يكون النجاشي نسبه إلى بعض أجداده وابن النديم نسبه إلى البعض الآخر وتقدم في ابنه احمد انه ابن الحسن بن علي بن محمد بن فضال بن عمرو بن أيمن فيكون قد سقط اسم جده محمد هنا ويدل على أن احمد هذا ابنه ما سيأتي في روايه ابن داود في رجال الكشي من قوله فأخبرت أحمد بن الحسن بن علي بن فضال بقول محمد بن عبد الله علي أبي اما جده والد فضال فهو عمرو بالواو وما مر في ابنه

احمد من رسمه بغير واو الظاهر أنه تحريف من النساخ.

نسبته نسبة الأكثر التيملى نسبة إلى تيم الله بن ثعلبه ونسبه ابن حجر فى لسان الميزان التيمى نسبة إلى الجزء الأول.

كنيته صرح النجاشى وغيره بأنه يكنى أبا محمد وانفرد ابن حجر فكناه أبا بكر وكأنه اشتباه بابن بكر.

أقوال العلماء فيه فى فهرست ابن النديم عند ذكر فقهاء الشيعة ومحدثيهم وعلمائهم قال ابن فضال أبو علي الحسن بن علي بن فضال التيملى بن ربيعه بن بكر مولى تيم الله بن ثعلبه وكان من خاصه أصحاب أبي الحسن الرضا ع. وقال الكشى: فى الحسن بن علي بن فضال الكوفى. قال أبو عمرو وقال الفضل بن شاذان انى كنت فى قطيعه الربيع فى مسجد الزيتونه اقرأ على مقرئ يقال له إسماعيل بن عباد فرأيت يوما فى المسجد نفرا يتناجون فقال أحدهم ان بالجبل رجلا يقال له ابن فضال اعبد من رأيت أو من سمعت به وانه ليخرج إلى الصحراء فيسجد السجده فيجئ الطير فيقع عليه فما يظن الا انه ثوب أو خرقة وان الوحش لترعى حوله فما تنفر منه لما قد أنست به وان عسكر الصعاليك ليجيئون يريدون الغاره أو قتال قوم فإذا رأوا شخصه طاروا فى الدنيا حيث لا يراهم ولا يرونه قال أبو محمد فظننت ان هذا رجل كان فى الزمان الأول فبيننا انا

(٢٠٦)

صفحةمفاتيح البحث: مكارم الأخلاق (١)، أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٣)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، كتاب رجال النجاشى (١)، كتاب رجال الكشى (١)، عبد الله بن جعفر الطيار

بن أبي طالب عليه السلام (١)، الحافظ أبو نعيم (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دولة العراق (١)، محمد بن الحنفية ابن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام (١)، أبو هريره العجلي (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، الأحاديث الموضوعه (١)، ابن عساكر (٢)، عبد الرحمن بن عوف (١)، علي بن عيسى بن عبد الله (١)، الحسن (بن علي) بن عيسى (٣)، الحسن بن علي بن فضال (٥)، الحسن بن علي بن محمد (١)، صله الرحم (١)، أحمد بن أبي نصر (١)، إسماعيل بن عباد (١)، محمد بن عبد الله (٢)، الفضل بن شاذان (١)، الحسن بن فضال (١)، الحسن بن محبوب (١)، الشيخ الطوسي (١)، الحسن بن علي (١)، ابن النديم (٣)، رأس المذري (١)، دمشق (١)، القتل (٢)، الموت (١)، السجود (١)، الشهاده (١)، الكرم، الكرامه (١)، الظنّ (٢)، الوفاه (٢)

بعد ذلك بيسير قاعد في قطيعه الربيع مع أبي إذ جاء شيخ حلو الوجه حسن الشمائل عليه قميص نرسی ورداء نرسی وفي رجله نعل مخضر فسلم علي أبي فقام اليه فرحب به وبجله فلما ان مضى يريد ابن أبي عمير قلت من هذا الشيخ فقال الحسن بن علي بن فضال قلت له هذا ذاك العابد الفاضل قال هو ذاك قلت ليس هو ذاك قال هو ذاك قلت أليس ذاك بالجبل قال هو ذاك كان يكون بالجبل قلت ليس ذاك قال ما أقل عقلك من غلام فأخبرته بما سمعته من أولئك القوم فيه قال هو ذلك فكان بعد ذلك يختلف إلى أبي ثم خرجت اليه بعد ذلك إلى الكوفه فسمعت منه كتاب ابن بكير وغيره من الأحاديث وكان يحمل كتابه ويجيء إلى حجرتي فيقرأ

على فلما حج سد وسب أو سيد وسب ختن طاهر بن الحسين وعظمه الناس لقدره وحاله وماله ومكانه من السلطان وقد كان وصف له فلم يصر اليه الحسن فأرسل اليه أحب ان تصير إلى فإنه لا يمكنني المصير إليك فأبى فكلمه أصحابنا في ذلك فقال ما لي ولطاهر وآل طاهر لا- أقربهم ليس بيني وبينهم عمل فعلت بعدها ان مجيئه إلى وانا حدث غلام وهو شيخ لم يكن الا لجوده النيه الا- لدينه وكان مصلاه بالكوفه في المسجد عند الأسطوانه التي يقال لها السابعة ويقال انها لها أسطوانه إبراهيم ع وكان يجتمع هو وأبو محمد عبد الحجال وعلى بن أسباط وكان الحجال يدعى الكلام وكان من أجدل الناس فكان ابن فضال يغرى بيني وبينه في الكلام في المعرفه وكان يحبني حبا شديدا وقال الكشي في موضع آخر: في الحسن بن علي بن فضال الكوفي. حدثني محمد بن قولويه حدثنا سعد ابن عبد الله القمي عن علي بن ريان عن محمد بن عبد الله بن زراره بن أعين قال كنا في جنازه الحسن بن علي بن فضال فالتفت إلى والي محمد بن الهيثم التميمي فقال لنا ألا أبشركم فقلنا له وما ذاك قال حضرت الحسن بن علي بن فضال قبل وفاته وهو في تلك الغمرات وعنده محمد بن الحسن بن الجهم فسمعتة يقول له يا أبا محمد تشهد فتشهد الحسن فعبر عبد الله وصار إلى أبي الحسن ع فقال له محمد بن الحسن وأين عبد الله فسكت عنه فقال له الثانيه تشهد فتشهد فصار إلى أبي الحسن ع فقال له محمد بن الحسن فأين عبد الله فقال له الحسن بن علي قد نظرنا في الكتب فلم

نجد فما رأينا لعبد الله شيئا وكان الحسن بن علي بن فضال فطحيا يقول بعبد الله بن جعفر قبل أبي الحسن فرجع فيما حكى عنه في هذا الحديث إن شاء الله تعالى اه. وقال الكشي أيضا في ترجمه عبد الله بن بكير بن أعين: قال محمد بن مسعود عبد الله بن بكير وجماعه من الفطحيه هم فقهاء أصحابنا منهم ابن بكير وابن فضال يعنى الحسن بن علي وعمار الساباطى وعلي بن أسباط وبنو الحسن بن علي بن فضال علي وأخواه يونس بن يعقوب ومعاويه بن حكيم وعدده من أجلة الفقهاء اه. وعد الكشي في أصحاب الاجماع الذين أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم وتصديقهم والاقرار لهم بالفقه والعلم الحسن بن محبوب وقال وقال بعضهم مكان الحسن بن محبوب الحسن بن علي بن فضال وذكر الكشي أيضا مع جماعه وقال رووا جميعا عن ابن بكير اه.

ما أورده الكشي في حقه ويظهر من بعض الأخبار ان بنى فضال كانوا معروفين بالعلم والثقه فقد قيل للعسكري ع لما ظهرت الفطحيه من بنى فضال ما نضع بكتبهم وبيوتنا ملأى منها فقال خذوا ما رووا ودعوا ما رأوا وقال النجاشى الحسن بن علي بن فضال كوفي يكنى أبا محمد بن عمرو بن أيمن مولى تيم الله لم يذكره أبو عمرو الكشي في رجال أبي الحسن الأول قال أبو عمرو الكشي قال الفضل بن شاذان كنت في قطيعه الربيع وذكر ما تقدم إلى قوله حبا شديدا ثم قال وكان الحسن عمره كله فطحيا مشهورا بذلك حتى حضره الموت فمات وقد قال بالحق رضى الله عنه أخبرنا محمد بن محمد حدثنا أبو الحسن بن داود حدثنا أبي عن محمد بن

جعفر المؤدب عن محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن الريان قال كنا في جنازه الحسن فالتفت محمد بن عبد الله بن زرارہ إلى والى محمد بن الهيثم التميمى فقال لنا ألا أبشركما إلى آخر ما مر عن الكشى الا أنه قال ثم عاد فقال له تشهد فتشهد وصار إلى أبى الحسن ع فقال له وأين عبد الله يردد ذلك ثلاث مرات فقال الحسن قد نظرنا الخ ثم نقل قول الكشى المتقدم انه كان فطحيا فرجع وفي النقد حكى النجاشى والعلامه عن الكشى انه كان فطحيا فرجع من دون نقل ما حكيناه عنه من قوله فيما حكى عنه فى الحديث وفيه ما لا يخفى اه. اى انهما حكيا القول بذلك عن الكشى مع أن الكشى اسند ذلك إلى الحكاياه عنه فى هذا الحديث ولم يسنده إلى نفسه ثم قال النجاشى قال ابن داود فى تمام الحديث فدخل على بن أسباط فأخبره محمد بن الحسن بن الجهم فاقبل على بن أسباط يلومه قال فأخبرت أحمد بن الحسن بن على بن فضال بقول محمد بن عبد الله فقال حرف محمد بن عبد الله على أبى وكان والله محمد بن عبد الله أصدق لهجه من أحمد بن الحسن فإنه رجل فاضل دين ثم قال النجاشى وذكره أبو عمرو فى أصحاب الرضا خاصه قال الحسن بن على بن فضال مولى بنى تيم الله بن ثعلبه كوفى اه. وما قاله من أن الكشى ذكره فى أصحاب الرضا الخ لم نجده فيه وعن التحرير الطاووسى بعد نقل روايه على بن الريان أنه قال أقول انى لم استثبت حال محمد بن عبد الله بن زرارہ وباقى الرجال موثقون اه. وقد عرفت

قول علي بن الريان في حق محمد بن عبد الله بن زراره انه أصدق لهجه عنده من أحمد بن الحسن بن علي بن فضال وشهادته له بأنه رجل فاضل دين وفي منهج المقال بعد نقل عبارته التحرير الطاووسي السالفه قال وفيه توثيق محمد بن قولويه وعلي بن الريان ويستفاد من كلام النجاشي في آخر روايه أبي الحسن بن داود توثيق محمد بن عبد الله بن زراره كما لا يخفى فالرجال كلهم موثقون بحمد الله اه. وفي التعليقه المراد منه قوله والله الخ والظاهر أنه من كلام علي بن الريان الثقه ويحتمل كونه من كلام ابن داود وكيف كان فهو مقبول معتمد عليه اه. بل هو من كلام ابن الريان وقال الشيخ في الفهرست الحسن بن علي بن فضال التيملي بن ربيعه بن بكر مولى تيم الله بن ثعلبه روى عن الرضاع وكان خصيصا به جليل القدر عظيم المنزله زاهدا ورعا ثقه في الحديث وفي رواياته اه. وعن بعض نسخ الفهرست ان فيه الحسن بن علي بن فضال كان فطحيا يقول بامامه عبد الله بن جعفر ثم رجع إلى امامه أبي الحسن ع عند موته ومات سنه ٢٢٤ وهو ابن التيملي بن ربيعه اه. وذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا ع فقال الحسن بن علي بن فضال مولى لتيم الرباب كوفي ثقه اه. وقال ابن شهر آشوب في المعالم الحسن بن علي بن فضال التيملي ثقه كان خصيصا بالرضاع اه. وفي لسان الميزان الحسن بن علي بن فضال بن عمرو بن أنيس التيملي مولا هم الكوفي أبو بكر روى عنه الفضل بن شاذان وبالغ في الثناء عليه بالزهد والعباده وكان من مصنفى الشيعة مات سنه

صفحة مفاتيح البحث: الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام (١)، أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (٢)، الإمام الحسن بن علي المجتبي عليهما السلام (٤)، النبي إبراهيم (ع) (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، مدينة الكوفة (٢)، يوم عرفه (١)، أحمد بن الحسن بن علي بن فضال (١)، محمد بن عبد الله بن زرار (٤)، محمد بن الهيثم التميمي (١)، محمد بن أحمد بن يحيى (١)، محمد بن الحسن بن الجهم (١)، الحسن بن علي بن فضال (١١)، الهيثم التميمي (١)، أبو عمرو الكشي (٢)، عبد الله بن بكير (١)، طاهر بن الحسين (١)، محمد بن جعفر المؤدب (١)، علي بن الريان (٢)، ابن أبي عمير (١)، محمد بن عبد الله (٣)، الفضل بن شاذان (٢)، محمد بن قولويه (٢)، يونس بن يعقوب (١)، الحسن بن داود (٢)، علي بن أسباط (٣)، بكير بن أعين (١)، ابن الريان (١)، أحمد بن الحسن (٢)، تيم الرباب (١)، الحسن بن محبوب (٢)، الحسن بن علي (٢)، علي بن فضال (٤)، محمد بن الحسن (٣)، محمد بن مسعود (١)، محمد بن عمرو (١)، محمد بن محمد (١)، الطهاره (١)، الموت (٣)، الشهاده (٤)، السجود (١)، الحج (١)، السب (١)، الجماعه (١)

التنبية على أمور تتعلق بهذه الترجمة قطيعه الربيع في معجم البلدان منسوبة إلى الربيع بن يونس حاجب المنصور وهما قطيعتان إحداهما اقطعه إياها المنصور والأخرى المهدي وكانت قطيعه الربيع بالكرخ مزارع الناس اه. والنجاشي قال مسجد الربيع والكشي مسجد الزيتونه ولعله يسمى بالاسمين أو قتال قوم في بعض نسخ

الثانى فى حواشى الخلاصه انه انسب بالعطف على الغاره حيث لا يراهم ولا يرونه جعل النجاشى بدله فذهبوا بيسير فى نسخه الكشى المطبوعه بسنين والظاهر أنه تصحيف نرسى نسبه إلى نرس بفتح النون وسكون الراء فى معجم البلدان وفى القاموس نرس بلده بالعراق منها الثياب النرسية ولا عجب من بعض المعاصرين حيث ضبطه فى كتاب له بالنون المضمومه لأنه ليس فى كتابه شئ مبنى على الضبط مخصر مستدق الوسط وهو حسن وفيه نسخه الكشى المطبوعه فحضر بدل مخصر وهو تصحيف لان قوله جاء يغنى عنه قلت من هذا الشيخ الذى فى نسخه الكشى المطبوعه: قلت لشيخى هذا رجل حسن الشمائل من هذا رجل حسن الشمائل من هذا الشيخ والمظنون انه تحريف من الطابع بادخال بعض الألفاظ التى مرت وهى شيخ حسن الشمائل وتحريفها قلت ليس هو ذاك الخ عباره النجاشى وتبعه العلامة فى الخلاصه هكذا: قلت ليس هو ذاك ذاك بالجبل قال هو ذاك كان يكون بالجبل قال ما أغفل عقلك من غلام الخ قال الشهيد الثانى فى حواشى الخلاصه كذا وجدت فى جميع نسخ الكتاب وليس بجيد ثم نقل عباره الكشى وقال وهو الصحيح وكأنه سقط من نسخه المصنف لما نقل الخبر اه. بل سقط من نسخه النجاشى وتبعه العلامة ما أقل عقلك فى كتاب النجاشى والخلاصه ما أغفل عقلك ولعله الصواب لجوده النيه فى رجال النجاشى بدله لدينه ان أبشر كما عن تعليقه الشهيد الثانى على الخلاصه فى هذا السند محمد بن عبد الله بن زراره وحاله مجهول وفيه أيضا ان المبشر غير معلوم كما لا يخفى فثبوت ايمانه بذلك غير واضح اه. وتبشير محمد بن عبد الله برجوع ابن فضال عن الفطحيه يدل

على إيمان محمد وحلف ابن الريان بكونه فاضلا ديناً أصدق لهجه من أحمد بن الحسن توثيقاً أو قريباً منه والعجب من قوله أن المبرر غير معلوم كما لا يخفى فإن المبرر هو محمد بن عبد الله بن زرارته قطعاً كما لا يخفى فإن قوله في عبارته الخلاصه كنا في جنازه الحسن من قول علي بن الريان وضمير فالتفت راجع إلى محمد بن عبد الله وضمير إلى راجع إلى ابن الريان فابن الريان يروى عن محمد بن عبد الله أنهم لما كانوا في جنازه الحسن التفت إلى ابن الريان وابن الهيثم وبشرهما وقد ظن ذلك صاحب النقد وكان ينبغي له أن يتيقن فقال وكان فاعل قال في قوله قال فأخبرت وفاعل قال وكان والله الخ علي بن الريان اه. والذي أوقع في الاشتباه أن الكشي ساق السند إلى محمد بن عبد الله بن زرارته قال كنا في جنازه الحسن فظن أن القائل كنا في جنازه الحسن هو محمد بن عبد الله وإن ضمير إلى راجع إلى محمد فلذلك جعل الملتفت والمبرر غير معلوم ولكن النجاشي الناقل لعبارة الكشي نقلها على وجه لا يحصل منها هذا الاشتباه فإنه ساق السند إلى علي بن الريان قال كنا في جنازه الحسن فالتفت محمد بن عبد الله بن زرارته إلى والي محمد بن الهيثم فقال ألا أبشركم الخ ثم تمه الحديث التي نقلها النجاشي عن ابن داود كما تقدم صريحه في أن المبرر هو محمد بن عبد الله لقوله فأخبرت أحمد بن الحسن بقول محمد بن عبد الله فقال حرف محمد بن عبد الله على أبي إذ هو صريح في أن المبرر هو محمد بن عبد الله

فكان النجاشي لما رأى عبارته الكششى موهمه غيرها إلى ما هو أصرح منها يا أبا محمد تشهد فتشهد هكذا فى رجال النجاشى وفى رجال الكششى تشهد فشهد الله وكذلك فى الخلاصه كما فى نسخه عندى مخطوطه قوبلت على نسخه ولد ولد المصنف وعن الشهيد الثانى ان جميع ما عثر عليه من نسخ الخلاصه قد ذكر فى لفظ الله بعد فتشهد الأول دون الثانى اه. ولا يخفى ان فتشهد الله تعبير غير مستقيم ولا- يبعد ان يكون أصله فتشهد الحسن بجعل لفظه الله مكان الحسن محمد بن الحسن بن الجهم يظهر من الحديث المتقدم انه كان فطحيا على بن أسباط كان فطحيا ولذلك لما اخبره ابن الجهم بما قال ابن فضال من انكار امامه عبد الله الأفطح بن جعفر الصادق والاعتراف بامامه الكاظم ع اقبل ابن أسباط على ابن الجهم يلومه لتعرضه لابن فضال وقوله له تشهد حتى صرح بخلاف مذهب الفطحيه وأحمد بن الحسن بن محمد بن فضال المتقدم فى ج ٧ وكان فطحيا أيضا ولذلك لما اخبره ابن الريان بقول محمد بن عبد الله أنكروه ونسب ابن عبد الله إلى أنه حرف على أبيه وغير كلامه.

الخلاصه قد ظهر مما تقدم وثاقه الحسن بن على بن فضال وجلالته وانه رجع عن الفطحيه لكن تاريخ رجوعه مجهول وان دل قوله نظرنا فى الكتب فما وجدنا لعبد الله شيئا على أن رجوعه كان سابقا وبعد امر العسكرى ع بالاخذ بكتب بنى فضال كما مر لم يبق مجال للتوقف عن العمل برواياته وان جهل تاريخها انه قبل الرجوع أو بعده بل عدم قصورها عن درجه الصحه حتى فى مقام المعارضه مع الصحيح فان لها خصوصيه من الامر بالاخذ

بها وقد اختلفت كلمات العلماء فى روايته فابن إدريس ضعفها وحكى عن صاحب المدارك فى موضع من كتابه أنه قال وهذه الروايه ضعيفه لان من جمله رجالها الحسن بن فضال وهو فطحي ولكنه فى موضع آخر قال إن روايته لا تقصر عن الصحيح وبعضهم عد حديثه موثقا والحق ما عرفت من عدم قصور روايته عن الصحيح.

اشتباهاً فى المقام قد وقع فى المقام عده اشتباهاً ١ من الغريب ما عن كتاب الملل والنحل ان الحسن بن على بن فضال من القائلين بامامه جعفر الكذاب ومن اجل أصحابهم وفقهائهم اه. ولا عجب ٢ عن الحاوى يظهر من اعتماد محمد بن مسعود الثقه الصدوق على الحسن بن على فى تعديل الرجال وتضعيفهم على ما يظهر مكررا من كتاب الكشى انه مأمون مقبول القول عند الأصحاب اه. وهو اشتباه بعلى بن الحسن بن فضال فإنه هو الذى أكثر محمد بن مسعود من النقل عنه على سبيل الاعتماد والاستناد فى التعديل والتضعيف كما يأتى فى ترجمته. وان كان الحسن بن على بن فضال له كتاب فى الرجال كما يأتى ٣ عن ابن إدريس أنه قال الحسن بن فضال فطحي المذهب كافر ملعون وبنو فضال كلهم فطحيه والحسن رأسهم فى الضلال وهى منه هفوه كبيره سامحنا الله وإياه ٤ عن المحقق الأردبيلي انه اعترض على العلامة فى المنتهى فى وصفه خبرا فى طريقه الحسن بن فضال بالصحه والحال أنه قال فى الخلاصه انا أتوقف فى روايته وليس ذلك فى الخلاصه عين ولا اثر ولعله اشتبه عليه الحال بما ذكره فى حق ابنه أحمد بن

(٢٠٨)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسن بن على العسكرى عليهما السلام (١)، كتاب رجال النجاشى (١)، كتاب رجال الكشى

(١)، دوله العراق (١)، كتاب معجم البلدان (٢)، يوم عرفه (١)، محمد بن عبد الله بن زراره (٤)، محمد بن الحسن بن الجهم (١)، الحسن بن علي بن فضال (٣)، علي بن الحسن بن فضال (١)، الشيخ الصدوق (١)، علي بن الريان (٣)، محمد بن عبد الله (٩)، محمد بن الهيثم (١)، علي بن أسباط (١)، ابن الريان (٤)، أحمد بن الحسن (٣)، الحسن بن فضال (٣)، الحسن بن علي (١)، محمد بن مسعود (٢)، الصدق (١)، الشهاده (٥)، الجهل (٣)، السجود (١)، القتل (١)، الظن (١)

حسن بن علي الفضل الراوزدي حسن بن علي القائد الكشي حسن القراجه داغى

الحسن ٥ فى تكمله الرجال ما لفظه: وقع فى بعض أسانيد الشيخ روايه الحسن المذكور عن علي بن مهزيار وأنكرها فى المتقى وحكم بسقوط الواسطه وجعلها أحمد بن محمد أو محمد بن الحسين قال وانا لا استبعد روايته عنه لقربهما زمانا لأنك قد علمت مما تقدم انه مات فى أيام الكاظم ع وعلي بن مهزيار علي ما ذكره الشيخ والنجاشى من أصحاب الرضا والجواد والهادى فلا يبعد ملاقاتهما اه. والصواب انه مات بعد الرضا ع بثمانى عشره سنه على الأقل لان الرضا مات سنه ٢٠٦ على قول المكثر.

مؤلفاته قال ابن النديم له من الكتب ١ كتاب التفسير ٢ كتاب الابتداء والمبتدأ وسماه الشيخ فى الفهرست ناقلا عن ابن النديم كتاب الأنبياء والمبتدأ كما سيأتى ولا شك انه وقع تصحيف فى احدى العبارتين وسماه ابن حجر كما يأتى الابتداء والمبتدأ وهو يرجح انه الصواب ٣ كتاب الطب وقال النجاشى له كتب ٤ الزيارات ٥ البشارات ٦ النوادر ٧ الرد على الغاليه ٨ الشواهد من كتاب الله ٩ المتعه ١٠ الناسخ والمنسوخ ١١ الملاحم ١٢ الصلاه كتاب يرويه القميون خاصه

عن أبيه علي عن الرضاع فيه نظر قيل لعل وجه النظر ان روايه أبيه عن الرضا غير معهوده ١٣ كتاب الزهد قال النجاشي أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه حدثنا عبد الله بن محمد بن بنان عن الحسن بكتابه الزهد وفي التعليقه قوله عبد الله بن محمد بن بنان لفظ ابن الثانيه سهو من النساخ لان عبد الله يلقب بينان ١٤ كتاب الرجال قال النجاشي وأخبرنا ابن شاذان عن علي بن حاتم عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عنه بكتابه المتعه وكتاب الرجال اه. وقال الشيخ في الفهرست له كتب منها كتاب الصلاه ١٥ وكتاب الديات وزاد ابن النديم كتاب التفسير وكتاب الأنبياء والمبدأ وكتاب الطب وذكر محمد بن الحسن بن الوليد له كتاب البشارات وكتاب الرد على الغاليه أخبرنا بجميع رواياته عده من أصحابنا عن محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن وعن أبيه عن سعد بن عبد الله والحميري عن أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن الحسن بن علي ابن فضال وأخبرنا ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار بن محمد عبد الجبار عن الحسن عن علي بن فضال اه. وفي معالم العلماء كتبه الصلاه. الديات التفسير. الأنبياء والمبدأ. الطب.

البشارات. الرد على الغاليه اه. فذكر الأنبياء بدل الابتداء. وفي لسان الميزان له كتاب الزيارات. وكتاب البشارات. وكتاب النوادر. وكتاب الرد على الغاليه. وكتاب التفسير. وكتاب الابتداء والمبتدأ ١٦ كتاب أصفياء أمير المؤمنين ع نسبه اليه ابن شهر آشوب في معالم العلماء مع ذكره كتاب الأصفياء لعلي بن فضال فذلك ان لم يكن بسبب اشتباه

أحدهما بالآخر فهما كتابان.

التمييز فى مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسن بن علي بن فضال الموثق بروايه عبد الله بن محمد بن بنان عنه وروايه أحمد بن محمد بن عيسى عنه وروايه محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عنه وروايه محمد بن عبد الجبار عنه وروايه محمد واحمد ابني الحسن عن أبيهما وروايته هو عن الرضا ع اه. وعن الكاظمي انه زاد روايه أيوب بن نوح وأبي طالب عبد الله ابن أبي الصلت عنه وليس ذلك في نسختين عندي من مشتركات الكاظمي وعن جامع الرواه انه نقل روايه الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيره والحسن بن علي الكوفي ومعاويه بن حكيم والعباس بن معروف والحسين بن سعيد ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم وعلي بن محمد بن يحيى الخزاز ومحمد بن عبد الله بن زراره وعلي بن إسماعيل الميثمي وعمرو بن سعيد وبكر بن صالح والحسن بن علي الوشاء وعلي بن أيوب وأبي علي بن أيوب وأحمد بن عبدوس ومحمد بن يحيى ومحمد بن خالد الأشعري وسهل بن زياد والحسن بن الحسين اللؤلؤي وسعد بن عبد الله وصالح بن أبي حماد وعلي بن مهزيار وعلي بن النعمان والحسن بن محمد بن سماعه وموسى بن عمر ومحمد بن علي بن معمر وعلي بن محمد بن الزبير ومنصور بن العباس وعلي بن حسان وجعفر بن محمد وأحمد بن محمد بن أبي نصر والمعلی بن محمد وعلي بن أسباط والحسن بن علي بن يوسف عنه وروايته عن عبد الله بن بكير وأبي إسحاق وعلاء بن رزين وعلي بن عقبه وعبد الله إبراهيم وأبي جميله اه. وفي لسان الميزان روى عن موسى بن جعفر وابنه

علی بن موسی وإبراهیم بن محمد الأشعری ومحمد بن عبد الله بن زرارہ وعلی بن عقبہ وغیرہم روی عنہ الفضل بن شاذان وابنہ احمد وعلی ولدا الحسن ومحمد بن عبد الله التمیمی وابن عقده وآخرون اہ. ومرا ان ابنہ ہما محمد واحمد لا احمد وعلی.

۴۹۸: أبو علی الحسن بن علی بن الفضل الرازدي.

فی ریاض العلماء: من مشایخ شیخنا المفید ویروی عن أبی الحسن علی بن أحمد بن بشر العسکری کما یظهر من بشارہ المصطفی لمحمد بن أبی القاسم الطبری والظاهر أنه من الخاصه فلاحظ اہ.

۴۹۹: أبو محمد الحسن بن علی القائد الکشی.

ذکرہ الشیخ فی رجالہ فی باب من لم یرو عنهم ع فقال الحسن بن علی القائد یکنی أبا محمد من أهل کش.

۵۰۰: الملا- حسن الشهير بکوهن بن الملا- علی القراجہ داغی عالم فاضل مؤلف قرأ علی علماء الفرقة الکشفیہ الملقبه أيضا بالشیخیه واستجاز منهم فقرأ علی رئیسهم الشیخ أحمد بن زین الدین الأحسائی واستجاز من السید کاظم الرشتی فجازہ ولعلہ قرأ علیہ فلذلک قد یظن أنه علی طریقتهم ولكن صاحب الذریعہ یقول إنه کان من المتشرعہ وکان یعتقد موافقہ أستاذہ الشیخ احمد للمتشرعہ فی مسألتی المعاد والمعراج اہ. والذی یلوح من مجموع أحوالہ انه کان مائلا لعلماء الکشفیہ بدلیل قراءتہ علیہم واستجازتہ منهم وانتصارہ للشیخ احمد الأحسائی وردہ علی الأسترآبادی الذی رد علیہ منکرا بعض أقاویلہم واعتقاداتہم بدلیل توجیہہ لکلمات الشیخ احمد الأحسائی واعترافہ بالعجز عن توجیہ ما فی شرح الزیارہ وبدلیل ردہ علی کریم خان واثبات ضلالہ وإضلالہ. قال الشیخ احمد الأحسائی فی حقہ عند تقریض رسالہ اللمعات الآتیہ: الابن الأعز العالم الفاضل المؤمن الوفی وقال السید کاظم الرشتی فی حقہ عند تقریضہ

مؤلفاته ١ لمعات أنوار الهدايه والرشاد فى دقائق أحوال المبدأ والمعاد فرع منها ٣ ذى القعدة سنه ١٢٣٩ وقرضها الشيخ أحمد بن زين الدين بتقريض كتبه على ظهرها بذلك التاريخ وقرضها أيضا السيد كاظم الرشتى ٢

(٢٠٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (٢)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، كتاب أنوار الهدايه للسيد الخميني (١)، شهر ذى القعدة (١)، كتاب معالم العلماء (١)، أبو عبد الله بن شاذان (١)، محمد بن عبد الله بن زراره (٢)، الحسن بن على بن عبد الله (١)، أحمد بن محمد بن محمد بن أبى نصر (١)، محمد بن الحسن بن الوليد (٢)، أحمد بن محمد بن يحيى (١)، الحسن بن على القائد (٢)، الحسن بن على الوشاء (١)، الحسن بن على بن يوسف (١)، الحسن بن محمد بن سماعه (١)، محمد بن يحيى الخزاز (١)، الحسن بن على الكوفى (١)، الحسن بن على بن الفضل (١)، الحسن بن على بن فضال (١)، على بن محمد بن الزبير (١)، محمد بن خالد الأشعري (١)، محمد بن على بن الحسين (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (٢)، على الأسترآبادى (١)، صالح بن أبى حماد (١)، عبد الله بن بكير (١)، إبراهيم بن محمد (١)، محمد بن على بن معمر (١)، على بن مهزيار (٣)، عبد الله بن محمد (٣)، محمد بن عبد الله (١)، ابن أبى جيد (١)، الحسن بن الحسين (١)، الفضل بن شاذان (١)، سعد بن عبد الله (١)، العباس بن معروف (١)، على بن النعمان (١)، منصور بن العباس (١)، يعقوب بن

يزيد (١)، أحمد بن إدريس (١)، الحسين بن سعيد (١)، أيوب بن نوح (١)، علي بن أسباط (١)، سهل بن زياد (١)، علي بن حاتم (١)، محمد بن يحيى (١)، ابن شهر آشوب (١)، محمد بن الحسين (٣)، أحمد بن عبدوس (١)، الحسن بن علي (١)، علي بن أحمد (١)، علي بن حسان (١)، علي بن فضال (٢)، محمد بن عيسى (١)، ابن النديم (٣)، علي بن عقبه (٢)، عمرو بن سعيد (١)، موسى بن جعفر (١)، محمد بن الحسن (١)، موسى بن عمر (١)، أحمد بن محمد (٢)، بكر بن صالح (١)، معلى بن محمد (١)، محمد بن عبد (١)، الموت (٣)، الزهد (٢)، الصلاه (٢)، الكرم، الكرامه (١)، الظنّ (١)، الديه (٢)، السهو (١)، الطب، الطبابه (٣)

حسن بن علي القمي حسن بن علي الكوفي حسن الواسطي الكاتب الحسن بن علي اللؤلؤي

شرح خطبه الرضاع في التوحيد ٣ رساله في الرد على الآخوند ملا جعفر الأسترآبادي في رده على الشيخ أحمد بن زين الدين في أحوال المبدأ والمعاد فرع منها ١٧ شوال ١٢٤٢ وهذه الرسائل الثلاث رأيناها بخطه في مجلد واحد بمدينه طهران ولم يتسع لنا الوقت لمراجعتها ٤ شرح كتاب حياه الأرواح للملا محمد جعفر الأسترآبادي على كلمات الشيخ احمد الأحسائي في كتبه والرساله السابقه مستخرجه منه ٥ البراهين الساطعه في المبدأ والمعاد ٦ رساله في توجيه كلمات الشيخ احمد الأحسائي واثبات موافقته للمتشعره الا كلامه في شرح الزيارة فإنه اعترف بالعجز عن توجيهه ٧ رساله في اثبات انحراف الحاج كريم خان وإضلاله ٨ رساله في الصوم.

٥٠١: الحسن بن علي القمي.

ذكره ابن طاوس في كتاب فرج الهموم في الحلال وللحرام من علم النجوم في جملة علماء النجوم على ما حكاه عنه في رياض العلماء فقال وممن

رأيته الحسن بن علي القمي.

٥٠٢: الحسن بن علي القمي مضي بعنوان الحسن بن علي بن الحسن بن عبد الملك القمي.

٥٠٣: الشيخ أبو نصر الحسن بن علي القمي.

حكى عن الجزء الثاني من مجله الشرق ان له كتاب البارع فى احكام النجوم والطوالع من الكتب الفارسيه القديمه توجد نسخه ناقصه منه فى المكتبه المليه فى برلين تاريخ كتابتها سنه ٨٠٦ وانه استظهر انه ألف حدود سنه ٣٢٧ وربما احتمل ان يكون المؤلف هو نصير الدين محمد بن الحسن القمي الطوسى وحصل تحريف فى اسمه لانه له كتاب البارع فى التقويم واحكام النجوم ويوجد فى مكتبات برلين كما يظهر من فهرسها.

٥٠٤: الحسن بن علي الكركى المشهور بابن العشره مضي بعنوان الحسن بن أحمد بن يوسف بن علي الكركى المعروف بابن العشره.

٥٠٥: الحسن بن علي الكلبي.

قال الشيخ فى الفهرست له روايات والحسن بن الحسين له روايات رويناها عن ابن عبدون عن الأنبارى عن حميد عن إبراهيم بن سليمان عنهما اه. وفى منهج المقال تقدم الحسن بن علوان الكلبي فإن كان ذاك فقد وثقه النجاشى اه. وهو احتمال بعيد.

٥٠٦: الحسن بن علي الكوفى مضي بعنوان الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيره.

٥٠٧: الحسن بن علي بن كيسان عن جامع الرواه انه نقل روايه محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عنه عن الرجل ع فى باب طلاق التى تكتم حيضها من الكافى وروايه عبد الله بن جعفر عنه عن الصادق ع فى آخر باب المهور من التهذيب.

٥٠٨: الحسن بن علي اللؤلؤى.

فى الفهرست له كتاب أخبرنا به الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عنه وفى ترجمه محمد

بن زائد الخزاز من فهرست روايه كتابه بسنده عن حميد عن الحسن بن علي اللؤلؤى الشعيرى وفي المعالم الحسن بن علي اللؤلؤى له كتاب.

التميز فى مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف بروايه محمد بن علي بن محبوب عنه اه. وقد سمعت روايه حميد عنه.

٥٠٩: المولى الاجل ذو الكفائتين أبو الجوائز الحسن بن علي بن محمد بن بادي أو باري الواسطي الكاتب.

ولد سنه ٣٨٢ وتوفى سنه ٤٦٠ فى الرياض كان من اجلاء مشايخ أصحابنا المعاصرين للشيخ الطوسى ويروى عنه المفيد أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازى كما يظهر من صدر سند خمسه عشر حديثا للحسن بن ذكروان الفارسى الذى كان فى زمن الرسول ص ولكن لم يره فإنه كان له يوم قبض النبي ص ٢٢ سنه وكان على دين المجوسيه يومئذ ثم أدركته السعاده الربانيه بعد ذلك فاسلم على يدى أمير المؤمنين على ع الا انه وقع فى صدر سند الأحاديث المذكوره بعنوان الرئيس أبو الجوائز الحسن بن علي بن باري فلاحظ كتب الرجال وهو يروى عن الشيخ أبى بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد الجرجائى كما يظهر من أواخر مجمع البيان للشيخ الطبرسى ويروى أبو الجوائز هذا عن جماعه ويروى أيضا عن علي بن عثمان بن الحسين عن الحسن بن ذكروان الفارسى المذكور كما يظهر من سند الأحاديث المذكوره ولكن فى الأخير نظر إذ يبعد روايه هذا الرئيس عن أمير المؤمنين على ع بواسطتين وقد كان بعده فى صدرها هكذا حدث الاجل السيد المخلص سعد المعالى ذو الكفائتين أبو الجوائز الحسن بن علي بن محمد بن باري الكاتب رحمه الله تعالى بالنيل فى ذى القعدة سنه ٤٥٨ فى مشهد الكاظم ع قال

حدثنا علي بن عثمان بن الحسين صاحب الديباجي رحمه الله بتل هوازي من اعمال البطيحه سنه ٣٨٩ ولى يومئذ سبع سنين (١) قال كنت ابن ثمانى سنين بواسط وقد حضرها الحسن بن ذكروان الفارسى رحمه الله فى سنه ٣١٣ أيام المقتدر بالله العباسى وقد بلغه خبره فاستدعاه إلى بغداد ليشاهده ويسمع منه وكان لابن ذكروان حينئذ ٣٢٥ سنه وكان قد عمى الحديث قال وهذه الأحاديث موجوده عندنا وقد استنسخناها من نسخه فى مجموعته عتيقه جدا بخط الوزيرى الفاضل المشهور وتاريخ كتابتها سنه ٥٧٤ وعليها إجازات الدورى والشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست والسانزوارى الفاضل المعروف اه. وفى المستدركات الوزيرى هو القاضى بهاء الدين أبو الفتوح محمد بن أحمد بن محمد الوزيرى فى فهرست المنتجب عدل ثقه صالح وفى الرياض كان من تلاميذ الدورى والسانزوارى والشيخ منتجب الدين وله منهم إجازة والسانزوارى هو الشيخ أبو محمد الحسن بن أبى على الحسن السانزوارى المعاصر للشيخ منتجب الدين قال فى حقه فقيه صالح وسانزوار بالنون هو بعينه سانبزوار البلده المعروفه وذكره الخطيب فى تاريخ بغداد فقال الحسن بن على بن محمد بن بارى أبو الجوائز الكاتب الواسطى سكن بغداد دهرا طويلا وعلقت عنه

(١) لعله سبعون سنه لقوله بعد ان كنت ابن ثمانى سنين. - المؤلف -

(٢١٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، كتاب مجمع البيان للطبرسى (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن

أبى طالب عليه السلام (٢)، كتاب الفتوح لأحمد بن أعثم الكوفى (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، شهر ذى القعدة (١)، مدينه طهران (١)، شهر شوال المكرم (١)، محمد بن أحمد بن محمد الوزيرى (١)، الحسن بن على بن عبد الله (١)، عبد الجبار بن عبد الله (١)، الحسن بن على اللؤلؤى (٢)، الحسن بن على بن كيسان (١)، الحسين بن عبيد الله (١)، الحسن بن على الكوفى (١)، الحسن بن على بن الحسن (١)، إبراهيم بن سليمان (١)، الحسن بن على الكلبى (١)، الحسن بن على بن محمد (٣)، محمد بن على بن محبوب (١)، محمد بن أحمد بن محمد (١)، الحسن بن الحسين (١)، عبد الملك القمى (١)، الحسن بن علوان (١)، أحمد بن يوسف (١)، محمد بن يحيى (٢)، مدينه بغداد (٢)، الحسن بن على (٧)، على بن عثمان (٢)، محمد بن الحسن (١)، محمد بن على (١)، الشهاده (١)، الكرم، الكرامه (١)، الحج (١)، الصيام، الصوم (١)

حسن المدرس

اخبارا وحكايات وأناشيد رواها لى عن ابن سكره الهاشمى وغيره ولم يكن ثقه فإنه ذكر لى انه سمع من ابن سكره وكان يصغر عن ذلك وكان أدبيا شاعرا حسن الشعر فى المديح والأوصاف والغزل وغير ذلك ومما أنشدنى لنفسه:

دع الناس طرا واصرف الود عنهم * إذا كنت فى أخلاقهم لا- تسامح ولا- تبغ من دهر تظاهر رنقه * صفاء بنيه فالطباع جوامح وشيثان معدومان فى الأرض درهم * حلال وخل فى الحقيقه ناصح سمعت أبا الجوائز يقول ولدت سنه ٣٨٢ وغاب عنى خبره بعد سنه ٤٦٠هـ. وفى تاريخ ابن خلكان أبو الجوائز الحسن عن على بن محمد بن بادى الكاتب الواسطى

كان من الفضلاء سكن بغداد دهرا طويلا وذكره الخطيب فى تاريخه ونقل كلامه المتقدم. ثم قال ولأبى الجوائز تواليف حسان وخط جيد وأشعار رائقه وقفت له على مقاطع كثيره ولم أر له ديوانا ولا اعلم أدون شعره أم لا ومن أشعاره السائره قوله:

برانى الهوى برى المدى وإذا بنى * صدودك حتى صرت امحل من أمس فلست أرى حتى أراك * يبين هباء الذر فى الق الشمس ومن شعره أيضا وفيه لزوم ما لا يلزم:

واحزنى من قولها * خان عهدى ولها وحق من صيرنى * وقفا عليها ولها ما خطرت بخاطرى * الا كستنى ولها وكانت وفاته سنه ٤٦٠ وقال الخطيب غاب عنى خبره فى سنه ٤٦٠ قلت وقد صح ان وفاته كانت فى سنه ٤٦٠ كما ذكرته اه. ابن خلكان.

وفى معجم الأدباء فى ترجمه إبراهيم بن عبد الله النجيرمى: وجدت فى اخبار رواها أبو الجوائز الواسطى قال حدثنى أبو الحسين بن أدين النحوى الخ وفى ميزان الاعتدال الحسن بن على بن على بن محمد بن بارى أبو الجوائز الكاتب الواسطى سمع الأديب بن سكره فيما زعم قال الخطيب كان يصغر عن ذلك ولم يكن ثقه وكان من أعيان الشعراء علقته عنه بقى إلى بعد الستين وأربعمائه اه. وفى لسان الميزان ذكر ابن السمعانى فى ترجمه أبى عبد الله البارع المقرئ ان أبا الجوائز هذا حدثه انه حج فرأى فى الطواف امرأه فعلقته بقلبه قال فلم أزل استمتع بالنظر إليها إلى أن رحلنا فلم أدر أى طريق سلكت فكلفت بها وازداد وحدى فأشار على بعض اخوانى ان أتزوج فامتنعت ثم أمرت امرأه أن تخطب لى فقالت لى بعد أيام قد حصلت لك امرأه على وقف

النعته الذي طلبت فعقدت عليها فلما زفت إلى تأملتها فإذا هي صاحبتى فقضيت العجب من ذلك الاتفاق اهـ.

٥١٠: الأمير السيد حسن ابن الأمير السيد علي ابن الأمير السيد محمد باقر ابن الأمير السيد إسماعيل الحسيني المنتهى نسبه إلى عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن السجاد ع الواعظ الاصفهاني الشهير بالسيد حسن المدرس.

ولد سنة ١٢١٠ وتوفي بأصفهان سنة ١٢٧٣ ودفن بها.

كان عالما جليلا فقيها ورعا محققا مدققا حسن الاخلاق انتهى اليه امر التدريس بأصفهان قرأ أولا في أصفهان على جملة من فضلائها ثم هاجر إلى العراق فقرأ في كربلاء على شريف العلماء في الأصول ثم قرأ في النجف على صاحب الجواهر في الفقه ثم عاد إلى كربلاء فقرأ على الحاج محمد إبراهيم الكلباسي ثم عاد إلى أصفهان وقرأ بعد عوده إليها على الحكيم المولى علي النوري وقرأ على الشيخ محمد تقى صاحب المعالم وكان أفضل تلامذته وقام مقامه من بعده في التدريس فتزاحم عليه الطلاب وكان جيد البيان محققا سليم الطبع بعيد غور الفكر وكان يؤم الناس في جامعه الذي بنى باسمه وتخرج به جماعه من المشاهير منهم السيد ميرزا محمد حسن الشيرازي المشهور والميرزا أبو المعالي بن الكلباسي المتوفى سنة ١٣١٩ والميرزا محمد هاشم الجهارسوقي الأصفهاني الخونساري والمولى محمد باقر الفشاركي المتوفى في رجب سنة ١٣١٤ والمولى احمد السبزواري أستاذ الشيخ شريعته الأصفهاني وغيرهم وذكره صاحب روضات الجنات وهو من المعاصرين له باسجاعه وعبارته المعروفه ويمكن ان يستخلص منها انه من أعظم فضلاء زمانه عديم المثل مستحق للوصف بكل جميل محقق في الأصول مسلم تحقيقه ماهر في المعقول والمنقول ذو انظار لم يسبق إليها انتهى اليه امر التدريس بأصفهان جل من قرأ عليه استفاد

من يمن أنفاسه جيد البيان حسن التفهيم والتعليم حسن الاخلاق قدسى الذات جميل الصفات كأنه جبل على الرضا والتسليم واتي الله بقلب سليم ثم ذكر قراءته أولا على جملة من فضلاء أصفهان ثم على شريف العلماء فى الأصول وعلى صاحب الجواهر فى الفقه ثم على صاحب الإشارات ثم قال إنه قرأ فى المعقول على المعلم الرابع الذى داره بجوار داره وكان المراد به المولى على النورى ولكن صاحب الروضات اكتفى فى تعريفه بوصفه بالمعلم الرابع وانه جار المترجم لصيق داره طلبا لان يستخرج اسمه بعلم الرمل أو النجوم وقال فى حقه تلميذ الميرزا محمد هاشم المقدم ذكره فى اجازته للشيخ شريعة الأصفهاني كان هذا السيد يعنى المترجم أستاذى فى الأصول والفقه تتلمذت عليه قريبا من عشر سنين وقد كان متصرفا فى أكثر مباحث الأصول بتصرفات نفيسه بل الذى أراه انه كان فى حسن السليقة وادراك متفاهم العرف أقرب إلى المطالب من أستاذى الأعظم الشيخ مرتضى الأنصارى فإنه رحمه الله وان كان أدق نظرا وأكثر تتبعاً وأعظم علما منه الا ان الامر كما ذكرته اه.

ولعدم علمنا بمقدار معرفه هذا الشاهد فى متفاهم العرف لا نستطيع الجزم بما فى هذه الشهاده. وفى الذريعه قال تلميذه الميرزا محمد هاشم الجهار سوقي فى اجازته لشيخ الشريعة الأصفهاني انه كان اشتغاليا فرجع وكتب مستقلا فى أصاله البراه وبنى عليها اه. ولا يدري انه كان اشتغاليا فى الشبهه البدويه أو فى الشك فى الاجزاء والشرائط فى العباده وفى مستدركات الوسائل: السيد الجليل والعالم النبيل الذى اليه انتهت رياسه التدريس فى الفقه والأصول فى أصفهان وكانت تشد اليه الرواحل لاستفاده العلوم الشرعيه من أطراف البلدان وما كانت الهجره إلى العراق لتحصيل العلوم

الدينه متعارفه فى طلبه أصفهان وفضلائهم قبل وفاته كتعارفها فى غيرهم وقد برز من مجلسه علماء فضلاء وفقهاء نبلاء جزاه الله تعالى عن الاسلام خير الجزاء اه. يروى صاحب مستدركات الوسائل عن الالميرزا هاشم الخوانسارى الأصبهاني عن المترجم عن الأميزا زين العابدين والد الأميزا هاشم اه.

مؤلفاته ١ جوامع الكلم فى أصول الفقه أو جوامع الأصول ٢ رساله فى أصله الصحه ٣ رساله فى العدالة ٤ رساله فى العبادات فارسى ٥ رساله فى قاعده لا ضرر ٦ مناسك الحج ٧ شرح المختصر

(٢١١)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دوله العراق (٢)، مدينه كربلاء المقدسه (٢)، مدينه النجف الأشرف (١)، شهر رجب المرجب (١)، أصول الفقه (١)، مدينه إصفهان (٧)، إبراهيم بن عبد الله (١)، مدينه بغداد (١)، الحسن بن على (١)، على بن محمد (٢)، الحج (٣)، الشهاده (١)، الضرر (١)، الوفاء (١)

حسن الحر العاملى المشغرى حسن بن على التستري حسن بن الأبرز الحسينى حسن المعروف بعماد الدين الطبرى

النافع استدلالى مبسوط لم يتم خرج منه الطهاره وبعض الصلاه ٨ كتاب فى أجوبه مسائل مختلفه ٩ رساله فى الأصول الجاريه فى الشك فى المكلف به ١٠ رساله فى أصل البراءه ولعلها التى قبلها.

٥١١: الحسن بن على بن محمد الجوالقى من أهل نيسابور فى لسان الميزان سمع من أبى نصر أحمد بن محمد بن صاعد والفرج بن طاهر الكرمينى وغيرهم وعبد السلام بن يوسف القزوينى أجاز لى وكان يعرف التواريخ لأهل البيت ويميل إلى الاعتزال اه. ومن ذلك يظن تشيعه وكثيرا ما يريدون بالاعتزال موافقه الشيعة فى بعض الأصول المعروفه.

٥١٢: الشيخ حسن بن على بن محمد بن الحر العاملى المشغرى والد صاحب الوسائل.

ولد سنه ١٠٠٠ وتوفى فى طريق خراسان سنه ١٠٦٢ ودفن

والمشغرى نسبة إلى مشغرى بفتح الميم وسكون الشين وفتح الغين المعجمه والراء والألف من قرى جبل عامل وهى احدى القرى التى كثر فيها العلماء وهى من مساكن آل الحر قديما.

فى أمل الآمل: هو والد صاحب هذا الكتاب كان عالما فاضلا صالحا ماهرا أديبا فقيها ثقة حافظا عارفا بفنون العربية والفقہ والأدب مرجوعا اليه فى الفقہ خصوصا المواريث قرأت عليه جملة من كتب العربية والفقہ وغيرها توفى فى طريق المشهد فى خراسان ودفن بالمشهد سنة ١٠٦٢ وكان مولده سنة ألف سمعت خبر وفاته فى منى وكنت حججت فى تلك السنة وكانت الحجة الثانية ورثته بقصيده طويله منها:

فمنى كربلاء عندى وعيد النحر أضحى كيوم عاشوراء لا تلمنى على البكاء عسى ان يذهب اليوم بعض وجدى بكائى ٥١٣:
الشيخ حسن بن على بن محمد رضا بن محسن التستري أصلا الأصفهاني الحائري الشهير بالشيخ حسن الكربلائي.

توفى فى الكاظميه ١٧ ربيع الأول سنة ١٣٢٢ بمرض السل.

عالم فاضل جليل من أفاضل تلاميذ الميرزا السيد محمد حسن الشيرازى وهو أصفهاني الأب خزاعى الأم ولد فى كربلاء وكفل تعليمه بعض الأجله ثم أقام فى المدرسه المعروفه بمدرسه أكبر خان وحصل فيها حتى فاق اخوانه ثم هاجر إلى سامراء فى عهد الميرزا الشيرازى وسمع من أفاضلها حتى عد منهم وهاجر بعد وفاه الشيرازى إلى النجف الأشرف وجاور هناك مدرسا مرغوبا فيه له تاريخ الدخانيه فارسى ذكر فيه قضيه الدخانيه الحادثه فى سنة ١٣٠٩ من أول صدور امتيازه عن ناصر الدين شاه القاجارى إلى زمان ارتفاعه ألفه بسامراء وفرع من تأليفه سنة ١٣١٠ وهو كتاب مبسوط.

٥١٤: الحسن بن على بن محمد المعروف بابن وكيع التنيسى مضى بعنوان الحسن بن على بن أحمد بن محمد.

تاج الدين أبو علي الحسن بن علي بن عميد الدين أبي علي محمد بن عدنان بن عبد الله بن عمر المختار بن مسلم الأحول بن محمد بن محمد بن عبيد الله الثالث ابن علي بن عبيد الله الثاني ابن علي الصالح بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع.

في المشجر الكشاف لأصول الساده الاشراف المطبوع بمصر انه كان عارض جيش المستنصر العباسي. ولا نعلم من أحواله شيئاً غير ذلك.

٥١٦: السيد عز الدين الحسن بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي المعروف بابن الابزر الحسيني.

كان حيا سنه ٦٥٥.

في الرياض كان من اجلاء تلامذه الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلبي وقد اجازه بإجازه رأيته بخطه الشريف علي ظهر نهج البلاغه وقد مدحه فيها وهذه صورتها: الحمد لله وصلواته علي محمد وآله قرأ علي كتاب نهج البلاغه من أوله إلى آخره السيد الاجل الأوحده العابد الصالح العالم عز الدين الحسن بن علي بن محمد بن علي المعروف بابن الابزر الحسيني أعظم الله ثوابه وأعاد بركته قراءه صحيحه مهذبته تؤذن بعلمه وتقضى بفهمه وأجزت له روايته عنى عن السيد محيي الدين أبي حامد محمد بن عبد الله بن علي بن زهره الحسيني الحلبي رحمه الله عليه عن الفقيه محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني عن أبي الصمصام عن الحلواني عن المصنف. وعن السيد المذكور عن السيد عز الدين أبي الحارث محمد بن الحسن بن علي الحسيني عن القطب الراوندى عن السيدين المرتضى والمجتبى ابني الداعى الحلبي عن أبي جعفر الدورى عن السيد مصنفه رضى الله عنهم أجمعين فليروه متى شاء بشرط تجنب الغلط والتصحيح

وكتب يحيى بن أحمد بن يحيى بن سعيد في ١٧ شعبان سنة ٦٥٥ هجرية وصلى الله على محمد وآله اه.

٥١٧: الشيخ عماد الدين الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن الطبري أو الطبرسي المازندراني الآملي الأسترآبادي المعروف بعماد الدين الطبري وبالعماد الطبري.

كان حيا سنه ٦٩٨.

والطبري والطبرسي بفتح الباء نسبة إلى طبرستان اي بلاد الطبر وهي بلاد كثيره قصبته استراباد وفي الرياض انه عبر عن نفسه في مواضع من كامله بالطبري وقد يصرح بأنه مازندراني.

اختلاف العبارة عنه قد يعبر عنه بما قلناه وهو قد عبر عن نفسه في الكامل البهائي بالحسن بن علي بن محمد بن الحسن وتاره بالحسن بن علي الطبري وأخرى بالحسن بن علي.

متكلم فقيه معاصر للمحقق الطوسي والمحقق الحلبي وأقواله منقوله في كتب الفقه ويعبرون عنه فيها بالعماد الطبري وبعامد الدين الطبري وقد نقل قوله الشهيد الثاني في رساله الجمعه والشهيد الأول في بعض كتبه وغيرهما وفي رياض العلماء هو فاضل عالم متبحر جامع دين كان من أفاضل

(٢١٢)

صفحه مفاتيح البحث: يوم عاشوراء (١)، الحكم القاجاري (القاجاريون) (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، مدينه كربلاء المقدسه (٢)، مدينه الكاظمين (١)، ناصر الدين شاه القاجاري (١)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، الشيخ الحر العاملي (١)، مدينه سامراء المقدسه (٢)، مدينه النجف الأشرف (١)، كتاب نهج البلاغه (٢)، شهر شعبان المعظم (١)، الحسن بن علي بن محمد بن علي (٣)، محمد بن علي بن شهر آشوب (١)، الحسن بن علي بن أحمد (١)، الميرزا الشيرازي (١)، الحسن بن علي بن محمد (٣)، شهر ربيع الأول (١)، علي بن عبيد الله (١)، عبد الله بن علي (١)، عبد الله بن عمر (١)، أحمد بن يحيى (١)،

الحسين بن علي (١)، القطب الراوندى (١)، الحسن بن علي (٤)، صالح بن عبيد (١)، سعيد الحلبي (١)، نجيب الدين (١)، أحمد بن محمد (١)، علي بن محمد (٢)، محمد بن علي (١)، المحقق الحلبي (١)، محمد بن محمد (١)، خراسان (٢)، البكاء (١)، المرض (١)، الطهاره (٢)، الشهاده (٢)، الصلاه (١)، الوراثه، التراث، الإرث (١)، الوفاه (١)

علماء طبرستان ومن المعاصرين للخواجه نصير الدين الطوسي وهذا الشيخ الجليل الشأن موثوق به عند العلماء الأعيان وهو أحد القائلين بان وجوب الجمع موقوف على حضور السلطان العادل المبسوط اليد كما صرح به فى مطاوى كتابه اسرار الإمامه وكثيرا ما ينقل العلماء عن كتبه ومؤلفاته وقد عول عليه السيد القاضى نور الله التستري وغيره ويروون عن كتبه فى الإمامه ويظهر من كتبه انه كان منكرا لطريقه الصوفيه ومن ذلك ما أورده فى اسرار الإمامه من الطعن على الحلاج وبايزيد والشبلى والغزالي واضرابهم وفى الروضات ان فى بعض مصنفاته إشاره إلى نبذ من طرائف أحواله ولطائف اخباره منها مناظره له فى سنه ٦٦٧ مع أهل بروجرد فى تنزيه الله تعالى عن التشبيه ومنها انه انتقل من قم إلى أصبهان سنه ٦٧٢ بأمر الوزير بهاء الدين محمد الجوينى واقام بها سبعة أشهر واجتمع اليه خلق كثير من أهل أصبهان وشيراز وبارقوه ويزد وبلاد آذربيجان وقرأوا عليه فى أنواع المعارف الربانيه وانتفع به أيضا السادات والأكابر والصدور إلى غير ذلك من نوادر اخباره التى لا يسعها المقام اه. نعم لا يسعها المقام لان فيها فوائد يمكن ان يستفيدها المطالع ويتسع للأمور التافهه التى أكثر منها فى كتابه والله فى خلقه شؤون.

التمييز ليس هو والد صاحب مجمع البيان وان كان اسمه واسم

والد صاحب المجمع واحدا ونسبتهما واحده لاختلاف الطبقة والجد فصاحب المجمع اسمه الفضل بن الحسن بن الفضل وهذا اسمه الحسن بن علي وصاحب المجمع مات سنة ٥٤٨ وهذا كان حيا سنة ٦٩٨ وفي الرياض الأظهر انه من علماء تلك السلسله اه. ولا دليل عليه. ولنا أيضا العماد الطبري وهو محمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الطبري الآملي الكجى صاحب بشاره المصطفى وهو غير الطبرسي صاحب الاحتجاج وان شاركه فى النسبه لان اسمه أحمد بن علي بن طالب.

طبقتة فى الرياض هو متأخر الطبقة عن أبى علي الطبرسي الذى مات سنة ٥٤٨ ومعاصر للخواجه نصير الدين الطوسى قال فى اسرار الإمامه حكى لى القطان الأصفهاني بأصفهان سنة ٦٧٥ الخ وقال فيه أيضا فى بحث اثبات وجود الصاحب ع فان قيل لا يمكن ان يعيش أحد من سنه ٢٥٥ إلى سنة ٦٩٨ وهذا يدل على أن زمان التصنيف كان فى تلك السنه وذكر فيه أيضا حكاية مجئ هلاكو إلى بغداد وهكذا يدل على معاصرته لنصير الدين الطوسى ويدل عليه أيضا تأليفاته لبهاء الدين محمد الجوينى المعاصر لنصير الدين وذكر فيه أيضا ما يدل على تأخره عن جماعه من العلماء فقال وصنف علماؤنا كتبنا فى معجزاتهم وخاصه ما ذكره عماد الدين الطوسى والسعيد بن بابويه وابن الراوندى وأبو جعفر الطوسى وعلم الهدى واضرابهم ولى أيضا تأليف فى هذا الباب اه.

مؤلفاته ١ كامل السقيفه الشهير بالكامل البهائي لأنه ألفه للأمير خواجه بهاء الدين محمد بن شمس الدين محمد الجوينى المعروف بصاحب الديوان فى دوله المغول وهو بمنزله وزير المالىه فى هذا العصر وكان مقره بأصبهان وكان بيده حكومه إيران فى دولتهم فى الرياض وهو كتاب حسن بالفارسيه

فى الإمامه وما جرى فى السقيفه سقيفه بنى ساعده ونحو ذلك وكان تأليفه ٦٧٥ كما صرح به فى أوله وذكر انه ألفه فى اثنى عشره سنه تقريبا لكنه ألف فى أثناء ذلك عده كتب أخرى وقال فى آخره انه ألفه أولا بعبارات مشكله وألفاظ عويصه لكن لما رأى أن ذلك موجب لقله الإفاده والاستفاده منه بدلها بعبارات واضحه ليكون أعم فائده فى بلاد العجم وهو فى مجلدين طبع منه المجلد الأول وينقل عنه صاحب مجالس المؤمنین كثيرا بعد تصريح صاحب الرياض بان كامل السقيفه هو الكامل البهائي لا يلتفت إلى قول صاحب الروضات انهما اثتان ٢ كتاب اسرار الإمامه أو الاسرار فى امامه الأطهار وقد يقال اسرار الأئمه أيضا فى الرياض رأيته فى أردبيل وهذا الكتاب ينقل عنه المتأخرون فى كتبهم كثيرا وقد تعرض فى آخره لنقل الملل والمذاهب والأديان ونقل شطرا من أحوال الحكماء أيضا جيد الفوائد ألفه سنه ٦٩٨ وهو غير رساله اسرار الأئمه المختصره التى عندنا قال ثم نسب السيد الأمير حسين بن الحسن المجتهد الحسينى العاملى فى كتاب دفع المناواه عن التفضيل والمساواه كتاب اسرار الأئمه إلى الشيخ أبى على الطبرسى وهو سهو لما ذكرناه من أن تاريخ تصنيف ذلك الكتاب سنه ٦٩٨ ووفاه أبى على الطبرسى سنه ٥٤٨ اللهم الا ان يكون اسرار الإمامه غير اسرار الأئمه والأول للمترجم والثانى لأبى على الطبرسى أقول ولو فرض اتحاد الاسم أمكن ان يكون لكل منهما كتاب بهذا الاسم قال والنسخه التى رأيتها فى أردبيل يلوح من أولها ان اسمه كتاب الاسرار فى امامه الأطهار وعندنا منه أيضا نسخه ولكن ديباجته تخالف ديباجه ما رأيناه فى أردبيل فى الجمله ويمكن كون اسرار الإمامه

غير اسرار الأئمة والأول للمترجم والثاني للشيخ رجب البرسى قال ويؤيده ان جميع كتاب اسرار الأئمة موجود فى مطاوى فصول كتاب مشارق الأنوار أقول لا تأييد فى ذلك لجواز ان يكون نقلها عنه قال ويلوح من كتاب اسرار الأئمة انه آخر مصنفاته وانه ألفه عند كبره وضعف بصره اه. ٣ كتاب معجزات النبي والأئمة ع أشار اليه فى كتاب اسرار الأئمة ٤ كتاب مناقب الطاهرين فى الرياض يظهر من الكامل البهائى انه فرع من تأليف مناقب الطاهرين سنة ٦٧٣ وانه ألفه لخواجه بهاء الدين صاحب الديوان وهو فى ذكر أحوال النبي والأئمة الاثنى عشر ومعجزاتهم بالفارسيه ٥ الفصيح فى الرياض رأيت بأصبهان كتابا فى فروع الفقه بتمامه بالفارسيه على نهج لطيف وأظن أنه من مؤلفاته ولعله كتاب الفصيح ٦ المنهج فى فقه العبادات من الصلاه والصوم والزكاه والخمس والأدعيه والآداب الدينيه وغيرهما مما يحتاج اليه المكلف فى السنه مجلد واحد ألفه لبهاء الدين الجوينى المذكور ٧ الأربعون البهائى فى تفضيل على ع ألفه أيضا للجوينى وهو أربعون حديثا والظاهر أنه فارسى وكان تأليف الثلاثه قبل تأليف الكامل البهائى على ما صرح به فى أول الكامل ٨ تحفه الأبرار فى أصول الدين فارسى وخاصه فى أحوال النبي والأئمة المعصومين صلوات الله عليه وعليهم ألفه بالتماس بعض الأبرار وعربه الشيخ علم بن سيف بن منصور النجفى الحلى كذا فى الروضات ولكن فى الرياض انه عربه الشيخ نجف ابن سيف النجفى الحلى ٩ العمده فى أصول الدين وبعض فروع الفارسيه فى الرياض وهو مشتمل على قسمين الأول فى أصول الدين والثانى فى الفرائض والنوافل قال وقد ينسب هذا الكتاب إلى الشيخ أبى على الطبرسى المفسر المشهور ١٠ كتاب

كبير في الإمامه في الرياض قال في أسرار الأئمه بعد نقل أخبار المهدي وما يناسبها ما لفظه:

(٢١٣)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الأئمه الأثنا عشر عليهم السلام (١)، كتاب مجمع البيان للطبرسي (١)، دوله ايران (١)، شهر رجب المرجب (١)، مدينه إصفهان (١)، آذربيجان (١)، علي بن محمد بن محمد (١)، الحسن بن الفضل (١)، شمس الدين محمد (١)، مدينه بغداد (١)، أصول الدين (٢)، الحسن بن علي (١)، أحمد بن علي (١)، الجويني (٥)، السقيفه (٤)، الصيام، الصوم (١)، الموت (٢)، الطعن (١)، الصلاه (١)، الخمس (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

الحسن بن علي الحسن العلوي الحسيني الحسن بن علي بن الفرات الحسن بن علي الزيدي الحسن بن علي محمود التبريزي الحسن الحسيني العاملي

ولى في هذا الفن كتاب كبير ألفته بالرى والغرى فان أردت فاطلبه وقال أيضا في ذلك الكتاب أنه ألف أولا كتابا مبسوطا في الإمامه بالفارسيه ولعل مراده غير الكامل البهائي لأنه قد أشار اليه أولا في هذا المقام من الديباجه فقال إنه ألف مجلدا كبيرا في أحوال أصحاب السقيفه وهو الكامل البهائي ثم ذكر هذا الكتاب ١١ كتاب جوامع الدلائل والأصول في امامه آل الرسول بالعربيه في الرياض أشار اليه في أواسط الكامل البهائي وقد ينقل عنه في الكامل بعض الوقائع الحادئه سنه ١٢٦٥٦٦ نقض المعالم لفخر الدين الرازي في الأصولين ألفه في أثناء تأليفه الكامل البهائي وفرع منه يوم فراغه من الكامل ١٣ معارف الحقائق في الروضات عندنا تلخيص منه لبعض أفاضل معاصريه ١٤ الكفايه في الإمامه ألفه في أصبهان أيام اقامته بها ١٥ بضاعه الفردوس ١٦ عيون المحاسن ١٧ نهج الفرقان إلى هدايه الايمان في الفقه ينقل عنه صاحب الذخيريه في مساله صلاه الجمعه وهذه الأربعة الأخيره المذكوره في روضات الجنات في الرياض قد

ينسب اليه كتاب لوامع الأنوار بالفارسيه فى الفضائل ومعجزات الأئمه ع وأظن أنه سهو بل هو للزوارى المعاصر للشاه طهماسب الصفوى صاحب التفسير الفارسى المشهور.

٥١٨: أبو محمد الحسن بن على بن محمد بن على بن أبى طالب ع وهو ابن الحنفيه.

فى عمده الطالب كان عالما فاضلا ادعته الكيسانيه اماما وأوصى إلى ابنه على فاتخذته الكيسانيه اماما بعد أبيه اه.

٥١٩: أبو محمد الحسن بن على بن محمد الحورى بن على بن على الحورى بن الحسن الأفضس بن على الأصغر بن على زين العابدين بن الحسن بن على بن أبى طالب ع.

فى عمده الطالب انه كان نقيبا رئيسا بابه.

٥٢٠: السيد حسن بن على بن محمد بن على بن على بن محمد بن على الحسينى المعروف جده بصاحب الخاتم.

كان حيا سنه ٦٠٠.

فى الرياض فاضل عالم من علمائنا المتأخرين وقد نقل السيد هبه الله بن أبى محمد الحسن الموسوى فى كتاب المجموع الرائق من أزهار الحدائق من خط هذا السيد رساله جمل العلم والعمل للسيد المرتضى وتاريخ خطه الشريف نهار الجمعة من شهر سنه ٦٠٠.

٥٢١: الحسن بن على بن محمد بن الفرات.

كان أبوه وزير المقتدر وزر له ثلاث مرات وبه كان يكنى فيقال أبو الحسن بن الفرات وجاء ذكره فى تجارب الأمم ج ٥ فى حوادث سنه ٣١١ انه استتر مع اخوته أولاد أبى الحسن بن الفرات لما أشاع الخبر فى بغداد فى وزاره أبى الحسن بن الفرات بان حامد بن العباس الذى كان وزير المقتدر قبل أبى الحسن بن الفرات وجاء من واسط فلما وصل بغداد قبض ابن الفرات على أسباب حامد فاستتر حامد ان استتاره انما كان برأى المقتدر حتى يتوثق منه ويأخذ خطه بما بذلك ان

يضمن به ابن الفرات والمحسن وكتابهما وأسبابهما ليسلم الجماعة اليه لان العاده الشنيعه كانت جاريه بان يسلم الوزير المعزول إلى الوزير الجديد فيسجنه ويعذبه ليستخرج منه الأموال والودائع لخزانه الخليفه الخاصه فلما شاع هذا ولم يكن له أصل خاف ابن الفرات وأولاده فاستتر المحسن والفضل والحسين والحسن أولاد أبي الحسن بن الفرات وحرّمهم وجاء ذكره أيضا في الجزء المذكور في حوادث سنة ٣١٢ ان الوزير أبا العباس أحمد بن عبيد الله الخصيبى وزير المقتدر قبض على الحسن بن أبي الحسن بن الفرات اه. ويظهر من تجارب الأمم انه يقال له الحسن بن دوله وان دوله أمه ففي الكتاب المذكور ج ٥ في حوادث سنة ٣١١ ان على بن عيسى الذى كان وزير المقتدر جئ به إلى أبي الحسن بن الفرات لمناظرته على الأموال فخرج فى تلك الحال الحسن بن دوله بن أبي الحسن بن الفرات فقام له على بن عيسى وقبل رأسه وعينه فاستكبر ذلك ابن الفرات وقال له لا تفعل يا أبا الحسن هذا ولدك وفي ج ٥ من الكتاب المذكور فى حوادث سنة ٣١٥ عند ذكر مناظره على بن عيسى وزير المقتدر لأبى العباس أحمد بن عبيد الله الخصيبى الوزير الذى كان قبله أنه قال له لأيه حال ضربت دوله وابنها بحضرتك فعلم من هذا ان دوله كانت أم الحسن وآل الفرات كانوا شيعة باتفاق المؤرخين.

٥٢٢: برهان الدين الحسن بن على بن صدر الدين محمد حاجب أمير الحاج ابن المطهر بن يعلى بن عوض بن على بن زين بن أبى الحسن على بن أبى عبد الله جعفر بن أحمد السكين بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد.

فى هامش عمده الطالب المطبوع من أولاد

السيد أبي الحسن علي بن أبي عبد الله جعفر بن أحمد السكين سادات الدشتكي من توابع دار العلم شيراز وهم علماء محدثون.

٥٢٣: الحسن بن علي بن محمد الأكبر الثائر ابن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ع.

في عمده الطالب انه أمير السبرين.

٥٢٤: آقا حسن علي بن آقا محمد هادي.

عالم فاضل يروي إجازة عن الميرزا حيدر علي المتوفى سنة ١٢٢٠ من أحفاد المجلسي الأول.

٥٢٥: الشيخ حسن علي بن محمود التبريزي الأصل الطهراني المولد والمنشأ نزيل المشهد الرضوي.

توفي ٤ رمضان سنة ١٣٢٥.

عالم فاضل فقيه ورع قرأ في سامراء على الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي الشهير وكتب تقارير درسه من أول البيع إلى آخر الخيارات.

٥٢٦: الشيخ حسن بن علي بن محمود العاملي.

في أمل الآمل ابن خال والد المؤلف فاضل فقيه صالح معاصر اه.

٥٢٧: الحسن ابن السيد الأمير علي بن المرتضى أبو محمد العلوي الحسيني.

توفي شعبان سنة ٦٣٠ عن ٨٦ سنة.

في شذرات الذهب في حوادث سنة ٦٣٠ فيها توفي الحسن ابن السيد الأمير علي بن المرتضى أبو محمد العلوي الحسيني آخر من سمع من ابن

(٢١٤)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه مشهد المقدسه (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، مدينه سامراء المقدسه (١)، شهر رمضان المبارك (١)، شهر شعبان المعظم (١)، العلامه المجلسي (١)، نهر الفرات (١٤)، علي بن (أبي) عبد الله (١)، زين العابدين بن الحسن (١)، علي بن محمود العاملي (١)، صلاه الجمعه (١)، الحسن بن أبي الحسن (١)، محمد بن علي الحسيني (١)، الحسن بن علي بن محمد (٤)، علي بن أبي طالب (١)، أصحاب السقيفه (١)، علي بن عيسى (٣)، مدينه بغداد (٢)،

أحمد بن عبيد (٢)، الحسن بن علي (١)، جعفر بن أحمد (٢)، علي بن محمد (١)، محمد بن زيد (١)، الضرب (١)، الشهاده (١)، البيع (١)، الحج (١)، السهو (١)، الجماعه (١)، الوصيه (١)

الحسن بن علي بن مهران الحسن بن علي الناصر حسن بن علي العبدى الهمام الحسن بن علي بن النعمان

ناصر يروى عنه كتاب الذريه الطاهره توفى فى شعبان عن ٨٦ سنه وسماعه فى الخامسه من عمره قاله فى العبر اه.

٥٢٨: الحسن بن علي بن المغيره فى معالم العلماء له كتاب ومضى بعنوان الحسن بن علي بن أبي المغيره.

٥٢٩: الحسن بن علي بن مهران.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الكاظم ع.

التميز عن جامع الرواه انه نقل روايه الحسن بن سهل عنه فى باب الفيروزج من كتاب الزى والتجمل من الكافى وروايه إبراهيم بن يحيى بن أبي البلاد فى باب الإبط من كتاب الزى من الكافى اه.

٥٣٠: الحسن بن علي الناصر فى التعليقه يروى عنه الصدوق قائلا- قدس الله روحه اه. وهو الناصر للحق المتقدم جد السيدين المرتضى والرضى.

٥٣١: أبو علي الحسن بن علي بن نصر بن عقيل العبدى الواسطى المنعوت بالهمام.

توفى سنه ٥٩٦.

فى الطليعه: كان فاضلا أدبيا شاعرا مختصا بالملك الأمجد صاحب بعلبك رحل اليه ومدحه وأكرمه اه. وفى فوات الوفيات: مدح طائفه بالشام والعراق واقام بدمشق وكان شيعيا روى عنه القوصى واتصل بخدمه الأمجد صاحب بعلبك توفى سنه ٥٩٦ ذكره العماد الكاتب فى الخريده ومن شعره رحمه الله:

ذما معى قلبى ولىلى فى الهوى فكلاهما بالطيف نم واخبرا إذ أيقظ الرقباء فرط وجيبه بين الضلوع وذاك أشرق إذ سرى وقال أيضا رحمه الله كما فى الفوات:

أين من ينشد قلبا * ضاع يوم البين منى تاه لما راح يقفو * اثر الظبى الاغن سكتنا البيد فعلمى * فيهما لا رجم ظن أن

هذا فى لظى حز * ن وذا فى روض حسن نح معى شوقا إلى * البانه يا ورق وغن كلنا قد علم الحب * بنا عاشق غصن ومن شعره قوله فى أهل البيت ع كما فى الطليعه:

يا بنى طه ونون والقلم * جبكم فرض على كل الأمم من يداينكم ولولاكم لما * خلق اللوح ولا أجرى القلم أنتم أكرم ان عد الورى * أنتم اعلم ماش بقدّم أنتم للدين اعلام إذا * غاب منكم علم لاج علم فوض الله إليكم امره * فحكمتم حسبما كان حكم فبكم تفخر املاك العلى * إذ لكم أضحت عبيدا وخدم وقوله فى مقصورته العلويه كما فى الطليعه:

ويوم عاد المرتضى الهادى وقد * كان رسول الله حم واشتكى فمس صدر المصطفى بكفه * فكاد ان يحرقها فرط الحما قال النبى الحمد لله لقد * عافانى الله تعالى وبرى شبهه عيسى فصد قومه * كفر وقالوا ضل فيه واعتدى فجاءه الوحى بتكذيبهم * وقال ما كان حديثا يفترى من زالت الحمى عن الظهر به * من ردت الشمس له قبل العشا من صوب الطارق من سمائه * لبيته ليلا وكل قد رأى قال وهى طويله تناهز الخمسمائه بيت وقوله كما فى الطليعه:

يا سادتى يا بنى على * يا آل طه وآل صاد من ذا يوازيكم وأنتم * خلائف الله فى البلاد أنتم نجوم الهدى اللواتى * يهدى بها الله كل هاد لولا هداكم إذا ضللنا * والتبس الغى بالرشاد لا زلت فى جبكم أوالى * عمرى وفى بغضكم أعادى ما ان تزودت غير حبى * إياكم وهو خير زاد وذاك ذخرى والبراء ممن * يشناكم فى الورى اعتقادى وهى طويله.

بن علي بن النعمان مولى بني هاشم.

قال النجاشي أبوه علي بن النعمان الأعمى ثقة ثبت له كتاب نوادر صحيح الحديث كثير الفوائد أخبرني ابن نوح عن البزوفري حدثنا أحمد بن إدريس عن الصفار عنه بكتابه اه. وفي الفهرست الحسن بن علي بن النعمان له كتاب أخبرنا به عدة من أصحابنا عن أبي المفضل عن ابن بطة عن أحمد بن أبي عبد الله والصفار جميعا عنه اه. وذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الهادي ع فقال الحسن بن علي بن النعمان كوفي اه.

وفي الخلاصة الحسن بن علي بن النعمان مولى بني هاشم أبو علي بن النعمان الأعمى ثقة ثبت اه. وفي منهج المقال قد قيل إن ما في الخلاصة ورجال النجاشي يحتمل عود التوثيق فيهما إلى الأب وربما يستفاد توثيقه من وصف كتابه بأنه صحيح الحديث وفيهما نظر إذ الاحتمال مرفوع بسوق العبارة لأن الكلام في الحسن لا أبيه وتوثيقه يأتي في محله وأيضا لا ريب أن قول النجاشي في هذا السياق له كتاب الخ يراد به الحسن وعبارة الخلاصة بعض من عبارة النجاشي ثم لا يخفى أن وصف الكتاب بكونه صحيح إنما يقتضى الحكم بصحة حديثه إذا علم أنه من كتابه لا الحكم بصحة حديثه مطلقا كما هو مقتضى التوثيق على أن ظاهر الجماعة كالعلامة الحكم بصحة حديثه مطلقا اه. وربما أيد رجوع التوثيق إلى الأب بأنه عين ما ذكره النجاشي في توثيق الأبي حيث قال كان ثقة وجهها ثبتا صحيحا واضح الطريقة وفيه ان فيه زيادة على هنا فدل على أنه غيره زيادة على ما هنا فدل على أنه غيره وفي التعليق كون ظاهر الجماعة ذلك في شيء وقال المحقق الشيخ محمد من عاده

النجاشى انه إذا وثق الأب مع الابن لا يعيد التوثيق عند ذكر الأب فى كثير من الرجال على ما رأيت اه. أقول لا ينبغى الريب فى رجوع التوثيق إلى الابن واحتمال رجوعه إلى الأب وسوسه لا- محل لها والنجاشى قد وثق الأب فى محله وزاد على التوثيق ووصف كتابه بأنه صحيح الحديث ليس الا لوثاقه رواته فالتفرقة بين صحه حديث الكتاب ووثاقه راويه نوع من الوسواس أيضا وللصدوق فى مشيخه الفقيه طريق اليه رجاله ثقات وفى المعالم

(٢١٥)

صفحهمفاتيح البحث: أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الإمام على بن محمد الهادى عليه السلام (١)، دوله العراق (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلى (١)، كتاب معالم العلماء (١)، شهر شعبان المعظم (١)، أحمد بن أبى عبد الله (١)، الحسن بن على بن النعمان (٣)، الحسن بن على بن مهران (١)، إبراهيم بن يحيى (١)، الحسن بن على الناصر (١)، الشيخ الصدوق (١)، على بن المغيره (١)، على بن النعمان (٢)، بنو هاشم (٢)، الحسن بن سهل (١)، الحسن بن على (٣)، الشام (١)، دمشق (١)، الكرم، الكرامه (١)، الظنّ (١)، الجماعه (٢)

الحسن بن على بن نعيم الحسن بن على الهمدانى الحسن بن على النصبى الحسن بن على ورسند النحلى

الحسن بن على بن النعمان له كتاب.

التميز فى مشتركات الطريحي والكاظمى يعرف الحسن بن على بن النعمان الثقه بروايه الصفار عنه وروايه أحمد بن أبى عبد الله عنه وزاد الكاظمى وروايه عمران بن موسى عنه اه. وزاد بعضهم فيما ذكره الكاظمى من مميزات روايه الحسن بن عمران بن موسى ومحمد بن أحمد بن يحيى وسعد بن عبد الله عنه اه. ولا يوجد ذلك فى نسختين عندى من المشتركات وعن جامع الرواه انه زاد روايه محمد

بن علي بن محبوب ومحمد بن مسلم وسهل بن زياد عنه اه.

٥٣٣: الحسن بن علي بن نعيم بن سهل بن ابان.

في تعليقه سيجي في خليفه ابن الصباح ما يشير إلى معرفيته وشهرته اه. والذي سيجي قول الشيخ في رجاله ان خليفه سمع الحسن هذا فان سماعه منه يكشف عن كونه من مشايخ الحديث المعروفين المشهورين.

٥٣٤: الحسن بن علي الهمداني أبو محمد.

في النقد في التهذيب في باب الوصيه لأهل الضلال انه مطعون اه.

وفي ميزان الاعتدال الحسن بن علي الهمداني روى عنه إسماعيل ابن بنت السدي لا يدري من ذا جاء بحديث منكر عن إسماعيل عن حميد بن القاسم عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عبد الرحمن في قوله تعالى السابقون السابقون قال هم عشره من قريش أولهم اسلا ما علي بن أبي طالب اه. وفي ميزان الاعتدال قال العقيلي مجهول لا يتابع علي حديثه هذا ولا يعرف الا به. وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات زاد ابن حبان روى عنه عبد الوارث اه. ويحتمل اتحاده مع الأول.

٥٣٥: الحسن بن علي بن الوجناء النصيبى.

كان في عصر الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح أحد النواب الأربعة. روى الشيخ في كتاب الغيبة عن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله عن محمد بن أحمد الصفواني قال وافى الحسن بن علي بن الوجناء النصيبى سنة ٣٠٧ ومعه محمد بن الفضل الموصلى وكان رجلا شيعيا غير أنه كان ينكر وكاله أبي القاسم بن روح ره ويقول إن هذه الأموال تخرج في غير حقوقها فقال الحسن بن علي بن الوجناء لمحمد بن الفضل يا ذا الرجل اتق الله فان صحه وكاله أبي القاسم كصحه وكاله أبي جعفر محمد بن

عثمان العمري وقد كانا نزلنا ببغداد على الزاهر وكنا حضرنا للسلام عليهما وكان قد حضر هناك شيخ لنا يقال له أبو الحسن بن ظفر وأبو القاسم بن الأزهر فطال الخطاب بين محمد بن الفضل وبين الحسن بن علي فقال محمد بن الفضل للحسن من لي بصحة ما تقول وتثيت وكاله الحسين بن روح، فقال الحسن بن علي بن الوجناء أبين لك ذلك بدليل يثبت في نفسك وكان مع محمد بن الفضل دفتر كبير فيه ورق طلحي مجلد بأسود فيه حساباته فتناول الدفتر الحسن وقطع منه نصف ورقة كان فيه بياض وقال لمحمد بن الفضل ابروا لي قلما واتفقا على شئ بينهما لم أقف انا عليه واطلعا عليه أبا الحسن بن ظفر وتناول الحسن بن علي بن الوجناء القلم وجعل يكتب ما اتفقا عليه في تلك الورقة بذلك القلم المبرى بلا مداد ولا يؤثر فيه حتى ملأ الورقة ثم ختمه وأعطاه لشيخ كان مع محمد بن الفضل اسود يخدمه وانفذ بها إلى أبي القاسم الحسين بن روح ومعنا ابن الوجناء لم يبرح وحضرت صلاة الظهر فصلينا هناك ورجع الرسول فقال لي امض فان الجواب يجيء وقدمت المائدة في الأكل إذ ورد الجواب في تلك الورقة مكتوب بمداد عن فضل فضل فلطم محمد بن الفضل وجهه ولم يتنهأ بطعامه وقال لابن الوجناء قم معي فقام معه حتى دخل على أبي القاسم بن روح وبقي يبكي ويقول يا سيدي أقلني أقالك الله فقال أبو القاسم يغفر الله لنا ولك إن شاء الله.

٥٣٦: الحسن بن علي الوشاء مر بعنوان الحسن بن علي بن زياد الوشاء.

٥٣٧: الحسن بن علي بن ورسند النحلي.

النحلي بفتح النون وسكون الحاء المهملة نسبة إلى قريه

من قرى بخارى يقال لها النحل والنحلى بكسر النون وسكون الحاء المهمله نسبه إلى نحلين قريه من قرى حلب ذكر ذلك كله السمعانى فى الأنساب ويمكن كون المترجم منسوباً إلى إحداهما لكن قول ابن حزم الآتى كان من أهل نطفه قد ينافى ذلك.

ذكره ابن حزم فى كتاب الفصل عند ذكر فرق الشيعة فقال: ومنهم طائفه تسمى النحليه نسبوا إلى الحسن بن على بن ورسند النحلى كان من أهل نطفه من عمل قفصه وقسطيليه من كور إفريقيه ثم نهض هذا الكافر إلى السوس فى أقاصى بلاد المصامده فاضلهم وأضل أمير السوس أحمد بن إدريس بن يحيى بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب فهم هنالك كثير سكان فى ربض مدينه السوس يعلنون بكفرهم خلاف صلاه المسلمين إلى آخر ما ذكره من ترهاته ومر تمام كلامه فى الجزء الأول من هذا الكتاب. وفى لسان الميزان: الحسن بن على بن ورسند النحلى ذكره ابن حزم فقال كان من كبار الروافض فدخل قفصه فاضل أهلها وعلمهم صلاه لا تشبه صلاه المسلمين قال وكان ممن افتتن به أميرها أحمد بن إدريس بن يحيى بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على قال وكان يقول إن الإمامه فى ولد الحسن خاصه اه. وأقول أن ابن حزم فى تعصبه وتنصبه وما ظهر منه من الجهل فى كتابه الفصل لا تشبه اعماله اعمال المسلمين ومن جهله قوله وعلمهم صلاه لا تشبه صلاه المسلمين، والشيعة الذين نبههم بالروافض جريا على السجيه الرديه والشنشنه الأزميه صلاتهم مأخوذه خلفا عن سلف عن أئمه أهل البيت الطاهر عن جدتهم الرسول ص فكل صلاه لا تشبهها خارجه عن

صلاه المسلمين وليس فى الشيعة من يقول بانحصار الخلافه فى ولد الحسن وإذا كان ابن حزم من أصل أموى فليس عجيباً منه نصب العداوه لأهل البيت وشيعتهم وقد أوضح ابن خلكان حال ابن حزم بقوله: كان ابن حزم كثير الوقوع فى العلماء المتقدمين لا- يكاد يسلم أحد من لسانه فنفرت عنه القلوب واستهدف لفقهاء وقته فتمالأوا على بغضه وردوا قوله واجمعوا على تضليله وشنعوا عليه وحذروا سلاطينهم من فتنته ونهوا عوامهم عن الدنو اليه والاخذ عنه فأقصته الملوكة وشردته عن بلاده وفيه قال أبو العباس بن العريف كان لسان ابن حزم وسيف الحجاج شقيقتين وانما قال ذلك لكثرة

(١) فى نسخه لسان الميزان المطبوعه ابن وصيد البجلي وهو تصحيف.

(٢١٦)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، الحسين بن روح النوبختي (٣)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، عبد الله بن الحسن (ع) (٢)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، كتاب الغيبه للشيخ محمد رضا الجعفرى (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، عبد الرحمن بن عوف (١)، أحمد بن أبى عبد الله (١)، الحسن بن على الهمداني (٢)، الحسن بن على بن النعمان (٢)، الحسن بن على بن زياد (١)، محمد بن أحمد الصفوانى (١)، محمد بن أحمد بن يحيى (١)، الحسن بن على الوشاء (١)، الحسن بن على بن نعيم (١)، محمد بن على بن محبوب (١)، أحمد بن إدريس (١)، عمران بن موسى (٢)، محمد بن النعمان (١)، سهل بن زياد (١)، الحسن بن على (١٠)، محمد بن الفضل (٦)، محمد بن عثمان (١)، محمد بن مسلم (١)، الجهل (٣)، الأكل (٢)، الضلال (١)، الصلاه (٥)، الوصيه (١)

حسن بن على نقيب البصره حسن على اليزدى حسن بن على بن يقطين حسن على بن يوسف ابن العشره

وقوعه

فى الأئمه اه. فإذا كان هذه حال ابن حزم مع أهل نحلته وحالهم معه فما ظنك بالشيعة والله يجزى كلاً بعمله.

٥٣٨: أبو محمد الحسن نقيب البصره بن أبى القاسم اللغوى على نقيب البصره ابن يحيى بن أحمد الضرير ابن زيد بن الحسين غضاره ابن عيسى مؤتم الأشبال ابن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع.

فى عمده الطالب أبو محمد نقيب البصره بعد أبيه وهو صاحب الدار بخزاعه.

٥٣٩: المولى حسن على اليزدى الكثنوى الحائرى.

توفى سنه ١٢٩٧.

مؤلفاته عالم فاضل له من المؤلفات ١ أنوار الشهاده مقتل فارسى مطبوع ٢ أنوار الهدايه وسراج الأئمه مجموع أحاديث فى المواعظ والاخلاق مطبوع ٣ الموائد ٤ أنوار الهدى.

٥٤٠: الحسن بن على بن يقطين بن موسى مولى بنى هاشم وقيل مولى بنى أسد.

قال النجاشى كان فقيها متكلماً روى عن أبى الحسن والرضاع وله كتاب مسائل أبى الحسن موسى ع أخبرنا أبو عبد الله محمد بن على بن حاتم حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت حدثنا الحسن بن على بن يوسف بن بقاح حدثنا صالح مولى على بن يقطين عن الحسن بن على بن يقطين اه. وفى الخلاصه عنونه كالنجاشى وقال كان ثقة فقيها متكلماً روى عن أبى الحسن موسى والرضا ع اه. وقال الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضاع الحسن بن على بن يقطين ثقاه. وفى الفهرست الحسن بن على بن يقطين بغدادى له كتاب أخبرنا به عده من أصحابنا عن أبى المفضل عن ابن بطه عن أحمد بن محمد بن أبى عبد الله عن الحسن بن على بن يقطين اه. وهكذا فى نسخه مخطوطه عندى من الفهرست كان على أصلها خط الشهيد الثانى

وقوبلت معه وكذلك في كتب الرجال التي نقلت عن الفهرست ولكن في النقد كما في نسختين نقلا عن الفهرست له مسائل الكاظم ع وكان فقيها متكلماً اه. فراد كان فقيها مولى بنى هاشم وكان فقيها متكلماً وعن الحاوى عن الفهرست: مولى بنى هاشم وكان فقيها متكلماً وهى من عبارته النجاشى لا من عبارته الفهرست والعجب أن الميرزا فى الرجال الكبير لم ينقل عبارته الفهرست ولا نقلها فى المتوسط وفى معالم العلماء الحسن بن على.

ابن يقطين البغدادى له كتاب.

التميز فى مشتركات الطريحي والكاظمى يعرف الحسن بن على بن يقطين بروايه صالح مولى على بن يقطين عنه وزاد الكاظمى وبروايه أحمد بن محمد بن عيسى عنه اه. وقد سمعت من الفهرست روايه أحمد بن محمد بن أبى عبد الله عنه وعن جامع الرواه انه زاد روايه منصور بن العباس وأحمد بن هلال وأحمد بن الحسين وعلى بن سليمان بن رشيد وجعفر بن عيسى والحسين بن سعيد وسلمه بن الخطاب وسهل بن زياد وأحمد بن محمد بن إبراهيم الأرمنى عنه اه. وفى مشتركات الكاظمى فى التهذيب عن الحسن بن على بن يقطين قال سألت أبا الحسن الأول وهو من مواضع سهو القلم لان الحسن يروى عن الرضا ع لا غير ويقع فى كتابى الشيخ أيضا عن أخيه الحسين سألت أبا الحسن الأول وهو غلط لان الواسطه بينه وبين أبى الحسن الأول أبوه على اه. فانظره مع قول النجاشى روى عن أبى الحسن والرضا ع وله مسائل أبى الحسن موسى ع وقول العلامه روى عن أبى الحسن موسى والرضا.

٥٤١: الحسن بن على بن يوسف هو الحسن بن على بن بقاح المتقدم.

٥٤٢: الشيخ عز الدين الحسن ابن الشيخ أبى الحسن

على بن يوسف المعروف بابن العشرة.

مر في ج ٢١ بعنوان عز الدين الحسن بن أحمد بن يوسف بن علي وذكرنا هناك انه يروى عن أحمد بن فهد وفي الذريعة عز الدين بن علي بن يوسف المعروف بابن العشرة يروى إجازته عن الشيخ أحمد بن محمد بن فهد الحلبي وأول الإجازة الحمد لله المنقذ من الحيره والغوايه وتاريخها ١٢ شعبان سنة ٨٤٠ أوردها الشيخ يوسف البحراني في كشكوله المطبوع اه. ولكن هذه الإجازة بهذه الخصوصيات التي أوردها البحراني في كشكوله المطبوع ج ١ ص ٣٩٦ ٣٩٩ هي لوالد الحسن المذكور لا للحسن فقال فيها ص ٣٩٧ س ٤ وكان المولى الفقيه العالم العامل العلامة محقق الحقائق ومستخرج الدقائق الفاضل الكامل زين الاسلام والمسلمين عز المله والحق أبو الحسن علي بن يوسف المعروف بابن العشرة التمس من عبده إجازته ما روينا الخ فالعجب كيف توهم صاحب الذريعة انها للابن وهي للأب الا أن تكون عبارته الكشكول مغلوطة والله أعلم.

٥٤٣: الحسن بن عمار ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر وقال عامي اه. ويأتي ظهور اتحاده مع الحسن بن عماره.

٥٤٤: أمين الدولة أبو طالب الحسن بن عمار الكتامي قاضي طرابلس الشام وحاكمها.

توفى في رجب سنة ٤٦٤.

بنو عمار الذين منهم المترجم كانوا شيعه وكانوا سادات كتامه وشيوخها واصلهم من بلاد المغرب وجاءوا منها إلى مصر مع الفاطميين ثم جاءوا إلى طرابلس الشام وكانوا قضاتها وحكامها وبقيت بأيديهم نحو من ٨٠ سنة من أواسط القرن الخامس الهجرى إلى سنة ٥٠٢ حين اخذها منهم الفرنج في الحروب الصليبيه وكانت مده ملكهم لها في عهد دوله الفاطميين بمصر وكانت عندهم دوله الفاطميين بمصر وكانت عندهم في طرابلس مكتبه عظيمه فيها نحو

مائة ألف مجلد اما بدر بن عمار ممدوح المتنبى فلم يكن منهم، وكان أهل طرابلس الشام فى ذلك العصر إماميه اثنى عشرية. اما ان المترجم له كان اثنى عشرية أو إسماعيليا فغير معلوم. وفى دائره المعارف الاسلاميه: يظهر ان أسره عمار وفدت على مصر من بلاد المغرب مع الخلفاء الفاطميين وقد ذكر الحسن بن عمار سيد كتامه حوالى نهايه القرن

(٢١٧)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (٤)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٢)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، كتاب أنوار الهدايه للسيد الخميني (١)، كتاب معالم العلماء (١)، شهر رجب المرجب (١)، شهر شعبان المعظم (١)، أحمد بن محمد بن أبى عبد الله (١)، الحسن بن على بن يوسف بن بقاح (١)، صالح مولى على بن يقطين (٢)، الحسن بن على بن يقطين (٦)، على بن سليمان بن رشيد (١)، محمد بن أبى عبد الله (١)، على بن الحسين بن على (١)، الحسن بن على بن يوسف (١)، الحسن بن على بن يوسف (١)، محمد بن ثابت (١)، الحسن ابن الشيخ (١)، محمد بن إبراهيم (١)، أبو عبد الله (١)، يحيى بن أحمد (١)، أحمد بن الحسين (١)، سلمه بن الخطاب (١)، منصور بن العباس (١)، مدينه البصره (٣)، الحسين بن سعيد (١)، أحمد بن هلال (١)، بنو هاشم (٢)، أحمد بن يوسف (١)، سهل بن زياد (١)، على بن حاتم (١)، على بن يقطين (١)، الحسن بن عمار (٣)، على بن يوسف (٢)، الحسن بن على (١)، بنو أسد (١)، محمد بن عيسى (١)، أحمد بن محمد (١)،

الحسن بن عمار

الرابع الهجرى كواحد من أصحاب المناصب الرفيعه فى مصر كما أعدم أحد أفراد هذه الأسره و كان قاضيا للإسكندريه بتهمه الخيانه عام ٤٨٧ هـ. قال ويذكر اسم بنى عمار مقرونا بمدينة طرابلس فى أوج عظمتها. وكما كانت حلب فى عهد سيف الدوله الحمدانى مركزا للشعر كذلك كانت طرابلس فى عهد القاضى الحسن بن عمار مركزا ممتازا للحركه العلميه اهـ. وكان ابن الخياط الدمشقى معاصرا لآل عمار وله فى جلال الملك وفخر الملك عدّه قصائد موجوده فى ديوانه المطبوع و اماره المترجم على طرابلس استمرت إلى دوله المستنصر الفاطمى المصرى الذى كان يلى مصر سنه ٤٢٩ وتوفى سنه ٤٨٧ اما مبدأ اماره المترجم على طرابلس فغير معلوم ويمكن ان يكون هو أول من جاء من مصر إليها والظاهر أن ولايته لها كانت من قبل الفاطميين. والمترجم هذا غير امين الدوله أبو محمد الحسن بن عمار الكتامى الآتى وان كان كل منهما يلقب امين الدوله لان هذا يكنى أبا طالب وذاك يكنى أبا محمد وهذا توفى سنه ٤٦٤ وذاك كان حيا سنه ٣٥١ وقيل ذلك لا بد أن تكون سنه نحو ٣٠ سنه فلو كانا واحدا لكان عمره يزيد عن ١١٣ سنه ولو كان كذلك لكان من المعمرين ولذكر فيهم. والآتى كان بمصر وكان فى عصر الحاكم بأمر الله ولم يعلم مجيئه إلى طرابلس والمترجم كان بطرابلس ولم يدرك عصر الحاكم الذى بويع بالخلافه سنه ٤٨٧ بعد وفاه المترجم بثلاث وعشرين سنه ويمكن ان يكون المترجم من أحفاد الآتى والمترجم كان قاضى طرابلس بنص كافه المؤرخين ويشكل الجمع بين ذلك وبين تولى القاضى عبد العزيز بن البراج قضاءها فان

ابن البراج توفى سنة ٤٨١ بعد ما ولى قضاء طرابلس عشرين سنة فمبدأ ولايه ابن البراج سنة ٤٦١ قبل وفاه المترجم بثلاث سنين واستمرت إلى سنة ٤٨١ مع أنه يأتي عن تاريخ ابن القلانسي انه فى سنة ٤٦٢ استولى على طرابلس قاضيها ابن عمار وهو يدل على أنه كان قاضيا قبل سنة ٤٦٢ وكان بنو عمار قضاتها وحكامها من ذلك التاريخ إلى ما بعد وفاه ابن البراج ويمكن ان لا تكون ولايه ابن البراج قضاءها متصله بوفاته بل كانت قبل ولايه بنى عمار وبذلك يرتفع الاشكال قال ابن الأثير فى حوادث سنة ٤٦٤: فى هذه السنه توفى القاضى أبو طالب بن عمار قاضى طرابلس وكان قد استولى عليها واستبد بالامر فيها فلما توفى قام مكانه ابن أخيه جلال الملك أبو الحسن بن عمار اه. ومثله بعينه فى تاريخ أبى الفداء واسم جلال الملك على بن محمد بن عمار وتوفى سنة ٤٩٢ فقام مكانه اخوه أبو على فخر الملك عمار بن محمد. وفى دائره المعارف الاسلاميه: أبو طالب أمين الدوله الحسن بن عمار قاضى طرابلس الشيعى استولى على أعنه الحكم حوالى منتصف القرن الخامس الهجرى الحادى عشر الميلادى بعد وفاه الحاكم الفاطمى مختار الدوله ابن بزال واستقل عن الخلافه القائمه فى مصر وقد ازدهرت المدينه فى عهده وأصبحت مركزا للحياه الفكرية فى بلاد الشام وأنشأ مدرسه كبيره ومكتبه يقال إنها كانت تضم ما يربو على مائه ألف مجلد وبعد وفاته خلفه ابن أخيه جلال الملك أبو الحسن على بن محمد بن عمار إلى أن توفى عام ٤٩٢ فخلفه اخوه أبو على فخر الملك عمار بن محمد اه. وقوله بعد وفاه الحاكم الفاطمى اى الحاكم من قبل

الفاطميين المصريين وكان هو حاكم طرابلس قبل المترجم له وقد توفي بطرابلس ورثاه ابن الخياط كما في ديوانه وفي مجله الثقافه التي كانت تصدر في بلاد جاوا انه كان في طرابلس الشام مكتبه نحوى ما يزيد على مائه ألف كتاب ومن هذه المكتبه انتشر العلم في انحاء المدينه حتى قال المؤرخون ان طرابلس صارت جميعها دار علم وفي هذه المكتبه مائه وثمانون رجلا لا عمل لهم الا نسخ الكتب يتناولون مقابل صناعتهم مرتبات ولها أناس مخصصون للبحث عن الكتب وشرائها لجمعها في هذه المكتبه والفضل الأعظم بل الفضل الأول في هذا لأبى طالب الحسن بن عمار اه. وعن تاريخ ابن القلانسي انه في سنه ٤٦٢ استولى على طرابلس قاضيها ابن عمار وكان بين على بن المقلد وبين ابن عمار صاحب طرابلس موده وكيده وسببه انه كان له مملوك يسمى رسلان وكان زعيم عسكره فبلغه عنه ما يكره فقال اذهب عنى وأنت آمن على نفسك فقصد ابن عمار إلى طرابلس وسأله ان يسأل مولاه في ماله وحرمة فسأله فامر باطلاقهم وكان قد اقتنى مالا كثيرا فلما خرج الرسول بالمال والحريم لحقه ابن المقلد فظن أنه قد بدا له فقال غدرت بعبدك ورغبت في ماله فقال لا والله ولكن لكل امر حقيقه حطوا عن البغال أحمالها فحطوا فقال أبصروا عليها فنظروا فإذا في قدور النحاس خمسه وعشرون ألف دينار ومن المتاع ما يساوى مثلها وزيادة فقال ابن المقلد للرسول أبلغ ابن عمار سلامى وعرفه بما ترى لئلا يقول رسلان انى اخذت ماله ثم إن ابن المقلد زار ابن عمار واقام عنده مده اه.

وعن ناصر الدين بن الفرات المصرى في تاريخه في حوادث ٦٨٨ عند ذكر أخبار طرابلس

الشام: ثم تغلب عليها قاضيها امين الدولة أبو طالب الحسن بن عمار ولم يزل بها إلى أن توفي سنة ٤٦٤ وكان ابن عمار هذا رجلا عاقلا فقيها سديد الرأي وكان شيعيا من فقهاءهم وكانت له دار علم بطرابلس فيها ما يزيد على مائه ألف كتاب وقفا. وفي النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٨٩ فى حوادث سنة ٤٦٤ فيها توفي القاضى أبو طالب امين الدولة ابن عمار الحاكم على طرابلس الشام والمتولى عليها وكان كريما كثير الصدقه عظيم المراعاة للعلويين مات فى نصف شهر رجب اه.

دار العلم بطرابلس وكتبها وعن كتاب الإنصاف والتحرى فى دفع الظلم والتجرى عن أبى العلاء المعرى ص ٥٥٧ عن القاضى كمال الدين عمر بن العديم ان أبا العلاء رحل إلى دار العلم بطرابلس للنظر فى كتبها قال واشتبه عليه ذلك بدار العلم ببغداد ولم يكن بطرابلس دار علم فى أيام أبى العلاء وانما جدد دار العلم بها القاضى جلال الملك أبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن عمار فى سنة ٤٧٢ وكان أبو العلاء قد مات قبل جلال الملك فى سنة ٤٤٩ ووقف ابن عمار بها من تصانيف أبى العلاء كتاب الصاهل والساحج والسجع السلطانى والفصول والغايات والسادن واقليد الغايات ورساله الاغريض اه واعترضه الباحث المنقب لدكتور مصطفى جواد البغدادى المعاصر فيما كتبه فى مجله العرفان ج ٢ م ٣٣ ص ١٤٩ بان قوله جدد دار العلم يدل على أنها كانت فتلقت ثم جددت فهو بقوله جدد دون أنشأ قد أجاب نفسه بنفسه قال ورأيت فى تاريخ ناصر الدين بن الفرات المصرى فى حوادث سنة ٦٨٨ ما يؤيد هذا حيث قال إن القاضى أبا طالب الحسن بن عمار أمين الدولة

كان له دار علم بطرابلس فيها ما يزيد على مائه ألف كتاب وقفها. فهو صريح في أن دار العلم كانت من انشاء امين الدوله

(١) الذى فى النجوم الزاهره فى حوادث سنه ٤٦٤ هكذا: وفيها توفى عبد الله بن محمد بن عثمان القاضى أبو طالب أمير الدوله الحاكم على طرابلس الخ ولا شك انه وقع تحريف فى هذه العبارة وإن أمير صوابه امين ويمكن ان يكون عثمان تصحيف عمار أما الباقي فالله يعلم ما صوابه.

- المؤلف -

(٢١٨)

صفحه مفاتيح البحث: الدكتور مصطفى جواد (١)، شهر رجب المرجب (١)، نهر الفرات (٢)، ابن الأثير (١)، يوم عرفه (١)، على بن محمد بن أحمد (١)، ابن الخياط (١)، أبو العلاء (١)، الحسن بن عمار (٥)، ابن البراج (٤)، محمد بن عمار (١)، على بن محمد (١)، عبد العزيز (١)، الشام (٤)، الظلم (١)، الموت (٢)، الزياره (١)، الكراهيه، المكروه (١)، الوفاه (٣)، عبد الله بن محمد (١)

الحسن بن عمار الكتامى الحسن بن عماره

الحسن بن عمار المعاصر لأبى العلاء وهو لا يعارض تجديد جلال الملك لها فأمين الدوله أنشأها وجلال الملك جدها اه بمعناه قال المؤلف وصاحب كتاب الإنصاف والتحرى لا بد ان يكون نقل قوله جدد دار العلم عن غيره وحمله على أن معناه أنشأها ولم يتفطن لان معناه انها كانت وهو جدها فلذلك اعترض على ابن النديم بما اعترض. وابن العديم اعرف منه بأحوال أبى العلاء. وإذا كان فى عصر أبى العلاء مكتبه فيها مائه ألف مجلد فى بلد قريب من بلده لم يكن ليفوته النظر فى كتبها والاستفاده منها.

مؤلفاته له من المؤلفات كتاب جراب الدوله قال ابن خلدون فى مقدمته وجد بخط أحمد بن محمد بن عبد الحميد عمل بما يحمل إلى بيت

المال ببغداد أيام المأمون من جميع النواحي نقلته من جراب الدوله: غلات السواد.

كسكر. كور دجله. حلوان. الأهواز. فارس وذكر الارتفاع لمملكه المأمون بأسرها اه. ثم إن جراب الدوله كما يسمى به كتاب المترجم يلقب به رجل هزلى ظريف له كتاب ظرافي هزلى يسمى ترويح الأرواح وقد وقع من ذلك اشتباه لبعض المؤرخين فعن ناصر الدين بن الفرات المصرى فى تاريخه الآنف الذكر ان المترجم له هو الذى صنف كتاب ترويح الأرواح ومفتاح السرور والأفراح المنعوت بجراب الدوله. قال الدكتور مصطفى جواد فيما علقه على ذلك فى مجله العرفان ان جراب الدوله اسم لكتاب ألفه المترجم فى اقتصاديات الدوله الاسلاميه وشؤونها الأخرى ولقب لأحمد بن محمد بن علويه من أهل سجستان قال ياقوت فى معجم الأدباء انه يلقب جراب الدوله ويكنى أبا العباس وكان طنبوريا أحد الظرفاء والطيباب كان فى أيام المقتدر وأدرك دوله بنى بويه فلذلك سمى نفسه جراب الدوله لأنهم كانوا يفتخرون بالتسميه بالدوله وكان يلقب بالريح أيضا وله كتاب ترويح الأرواح ومفتاح السرور والأفراح لم يصنف فى فنه مثله اشتمالا على فنون الهزل والمضحك اه. فابن الفرات المصرى اشتبه عليه اسم كتاب المترجم بلقب مؤلف ترويح الأرواح للمترجم مع أنه لغيره ونعت الكتاب بجراب الدوله مع أنه لقب مؤلفه وانما المنعوت بجراب الدوله هو كتاب للمترجم وهو غير ترويح الأرواح.

٥٤٥: امين الدوله أبو محمد الحسن بن عمار الكتامى.

كان حيا سنه ٣٨١ فى ذيل تجارب الأمم للوزير أبى شجاع ظهير الدين محمد بن الحسين الروذراورى فى حوادث سنه ٣٨٢ قال: وتقدم أبو محمد الحسن بن عمار وكان شيخ كتامه وسيدها ويلقب بأمين الدوله وهو أول من لقب فى دوله المغاربه الفاطميين ونفذت أوامره فى

الخزائن والأموال اطلاقاً وعطاء واستولى أصحابه وقتل مبالاتهم وكان ذلك في دولة الحاكم الفاطمي وأشاروا عليه بقتل الحاكم فلم يعبأ به استصغاراً لسنه لأنه كان ابن خمس عشرة سنة وكان العزيز عند وفاته أوصى إلى ارجوان الخادم بابنه الحاكم فكتب ارجوان إلى منجوتكين وكان في بلاد الشام أنفذه العزيز إليها فعزم على المسير إلى مصر وسار إلى الرملة فبلغ ذلك ابن عمار فظاهر ان ابن عمار قد عصى على الحاكم وارسل اليه جيشا فالتقوا بالرملة وانهزم منجوتكين ثم قبض عليه واتى به إلى ابن عمار فأبقى عليه واصطنعه استعماله للمشاركة ورتب ابن عمار جماعه في دهليزه للايقاع بأرجوان إذا دخل داره وكان لأرجوان عيون على ابن عمار فأخبروه بذلك فاركب جماعه من الغلمان يتبعونه وجاء إلى دار ابن عمار فلما أحس بالشر رجع وحماه الغلمان ودخل قصر الحاكم باكيا وثارت الفتنة وركب الحسن بن عمار في كتامه وغيرها إلى الصحراء وارسل إليهم ارجوان خمسمائه فارس فهرب ابن عمار واستتر ولم يزل ارجوان يتلطف للحسن بن عمار حتى اخرجته من استتاره واعاده إلى داره واجراه على رسمه في اقطاعاته واشترط عليه إغلاق بابيه واستحلفه على لزوم الطريقه المستقيمه اه. وقال ابن الأثير في حوادث سنة ٣٥١ ان المعز ارسل جيشا إلى رمطه من بلاد الروم مع الحسن بن عمار فحصروها وضيّقوا عليها وقال في حوادث سنة ٣٥٢ ان الروم ارسلوا إلى ملك القسطنطينيه يستجدونه فأمدهم بأربعين ألف مقاتل وبلغ ذلك احمد أمير صقلية فأرسل يستمد المعز فأمده ووصل المدد إلى صقلية وسار بعضهم إلى الذين يحاصرون رمطه فكانوا معهم ووصل الروم بجموعهم إلى صقلية فجعل الحسن بن عمار طائفه من عسكره على رمطه يمنعون من يخرج

منها وبرز بالعساكر للقاء الروم والتحم القتال وعظم الامر على المسلمين فحمل بهم الحسن بن عمار أميرهم وحمى الوطيس وحرصهم على القتال فقتل منويل مقدم الروم وانهمزوا أقبح هزيمه وغنم المسلمون منهم ما لا يحد وكان فى جملة الغنيمه سيف هندی مكتوب عليه هذا سيف هندی وزنه مائه وسبعون مثقالا- طالما ضرب به بين يدي رسول الله ص فأرسل إلى المعزاه. والحسن بن عمار هذا المذكور كلام ابن الأثير هو أبو محمد المترجم لا أبو طالب السابقه ترجمته لان أبا طالب توفى سنه ٤٦٤ وهذا كان موجودا سنه ٣٥١ كما مر فلو كان هو أبا طالب لكان عمره قد زاد على ١١٣ سنه فيكون من المعمرين ولو كان كذلك لذكر فيهم فتعين ان يكون هذا غير ذاك كما مرت الإشاره اليه وعن تاريخ ابن القلانسي انه ذكر فيه حوادث سنه ٣٦٥ امين الدوله الحسن بن عمار وانه كان من اجل كتاب العزيز وذكره أيضا فى حوادث سنه ٣٨٦ فقال أبو محمد الحسن بن عمار كان شيخ كتامه وسيدها ولقب بأمين الدوله وهو أول من لقب فى دوله مصر وقال إنه لما توفى العزيز بالله الفاطمى وولى الامر بعده ولده أبو على المنصور الحاكم بأمر الله وكان صغير السن فاستولى ابن عمار هذا على الامر وبسط يده فى الاطلاق والعطاء والصلات بالأموال والثياب والحباء وكان فى القصر عشره آلاف جاريه وخادم فيبع منهم من اختار البيع وأعتق من سال العتق ووهب من الجوارى لمن أحب وآثر وانبسطت كتامه وتسلطوا على العامه ومدوا أيديهم إلى حرمهم وأولادهم وغلب الحسن بن عمار على الملك وكتامه على الأمور حتى هم بقتل الحاكم. وقال فى حوادث سنه ٣٨٧ فيها

ألب برجوان الناس على الحسن بن عمار وقتاله حتى اضطر للنجاه بنفسه ونهبت خزائنه وأمواله لكن برجوان أظهره من استتاره بعد ما اخذ عليه العهود ان لا يؤلب على الحاكم وعليه وأن يغلق باب داره ففعل اه.

٥٤٦: الحسن بن عماره فى الخلاصه من أصحاب الباقر عامى اه. ولم يذكر الحسن بن عمار المتقدم مع أن الظاهر أنه هو بعينه فكأنه وجد اسمه ابن عماره فى رجال الشيخ أو غيره ولم يجد ابن عمار وقال الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر الحسن بن عماره عامى وفى النقد لا يبعد ان يكون هذا والحسن بن عمار المذكور سابقا واحدا اه. وقال الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق الحسن بن عماره عامى وفى أصحاب السجاد الحسن بن عماره الكوفى وفى أصحاب

(٢١٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (٢)، الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، الدكتور مصطفى جواد (١)، نهر الفرات (٢)، ابن الأثير (٢)، الحسن بن عماره الكوفى (١)، محمد بن عبد الحميد (١)، الحسن بن عمار (١٤)، محمد بن الحسين (١)، ابن النديم (١)، أحمد بن محمد (١)، الشام (١)، القتل (٥)، العزّه (٣)، الضرب (١)، البيع (١)، العتق (١)، الوصيه (١)

الحسن بن عمرو الشيعى الحسن بن عمرو الكوفى الحسن بن عمران الحسن بن عمر بن يزيد

الصادق ع الحسن بن عماره بن المضرب أبو محمد البجلي الكوفى اسند عنه وقال البرقى فيمن أدرك الصادق من أصحاب الباقر الحسن بن عماره كوفى اه. وفى منهج المقال لا يبعد ان يكون الجميع واحدا. وفى التعليقه الحسن بن عماره روى أحمد بن محمد بن

أبى نصر عن أبان بن عثمان وفيه إشعار بالاعتماد عليه وعن المنتهى ان قول الشيخ يكشف عن الاعتماد عليهما اه.

التميز عن جامع الرواه انه نقل روايه أبى مالك الجهنى عن الحسن بن عماره فى باب تلقين المحتضر من التهذيب وروايه ابن محبوب عنه فى باب الوديعه من التهذيب وباب فضل الزراعه من الكافى.

٥٤٧: أبو الحسين الحسن بن عمرو الشيعى المرزوى.

ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد فى مواضع من كتابه فجعله فى بعضها الحسن بن عمرو بالواو وفى بعضها الحسن بن عمر بدون واو وفى ترجمه بشر بن غياث المريسى ج ٧ قال أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا الحسن بن عمرو الشيعى المرزوى قال سمعت بشر بن الحارث يقول جاء موت هذا الذى يقال له المريسى وانا فى السوق فلو لا انه موضع شهره لكان موضع شكر وسجود والحمد لله الذى اماته هكذا قولوا اه. وبشر بن الحارث هو الذى يقال له بشر الحافى وفى ترجمه بشر بن الحارث الحافى ج ٧ ذكر روايه فى سندها أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا أبو الحسين الحسن بن عمرو الشيعى المرزوى سمعت بشر بن الحارث الخ وفى ترجمه حفص بن غياث الكوفى ج ٨ قال أنبأنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا الحسن بن عمر الشيعى قال سمعت بشرا يعنى ابن الحارث يقول قال حفص بن غياث لو رأيت انى أسر بما انا فيه لهلكت اه. ففى الأولين جعله ابن عمرو بالواو وفى الثالث ابن عمر بدون واو ولا شك انه صحف أحدهما بالآخر لأنهما شخص واحد وقد علم من المواضع الثلاثه انه

يروى عنه عثمان بن أحمد الدقاق ويروى هو عن بشر الحافى.

٥٤٨: الحسن بن عمرو بن منهال بن مقلاص الكوفى.

قال النجاشى الحسن بن عمرو بن منهال بن مقلاص كوفى ثقة هو وأبوه أيضا وله كتاب نوادر أخبرنا الحسين بن عبيد الله حدثنا أحمد بن جعفر عن حميد عن أحمد بن ميثم عنه وفى الفهرست الحسن بن عمرو بن منهال له روايات رواها حميد بن زياد عن أحمد بن ميثم عنه اه. وفى المعالم الحسن بن عمرو بن منهال له روايات.

التمييز فى مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسن بن عمرو بن منهال الثقة بروايه أحمد بن ميثم عنه ويفرق بينه وبين ابن عطيه الذى يروى عنه أيضا أحمد بن ميثم بالقرينه.

٥٤٩: الحسن بن عمران بن شاهين.

فى موضع من ابن الأثير سماه الحسين وهو تصحيف.

قتل سنة ٣٧٢ قتلته اخوه أبو الفرج.

أبوه عمران بن شاهين هو الذى ينسب اليه مسجد عمران بالنجف فى شمال المشهد الشريف العلوى وكان عمران قد عصى على عضد الدوله وامتنع منه فلم يقدر عليه قال ابن الأثير فى حوادث سنه ٣٦٩ فى هذه السنه توفى عمران بن شاهين فجأه فى المحرم بعد ان طلبه الملوكة والخلفاء وبذلوا الجهد فى اخذه وأعملوا الحيل أربعين سنه فلم يقدرهم الله عليه ومات حتف انفه فلما مات ولى مكانه ابنه الحسن فتجدد لعضد الدوله طمع فى اعمال البطيحه فجهز العساكر مع وزيره المطهر بن عبد الله وأمدهم بالأموال والسلاح وسار المطهر فى صفر فلما وصل شرع فى سد أفواه الأنهار الداخليه فى البطائح فضاع فيها الزمان والأموال وجاءت المدود وبتقى الحسن بن عمران بعض تلك السدود فاعانه الماء فقلعها وكان المطهر إذا سد جانبا انفتحت عده جوانب ثم جرت

بينه وبين الحسن وقعه في الماء استظهر عليه الحسن وكان المطهر سريعا قد أَلف المناجزة ولم يَألف المصابره فشق ذلك عليه وكان معه في عسكره أبو الحسن محمد بن عمر العلوي الكوفي فاتهمه بمراسله الحسن واطلاعه على أسراره وخاف المطهر ان تنقص منزلته عند عضد الدوله ويشمت به أعداؤه فقتل نفسه بان قطع شرايين ذراعه ورثي باخر رمق فقال إن محمد بن عمر أحوجنى إلى هذا ثم مات وحمل إلى بلده كازرون فدفن فيها وارسل عضد الدوله من حفظ العسكر وصالح الحسن بن عمران على مال يؤديه واخذ رهائنه اه. وليس أشد حمقا ممن يقتل نفسه مخافه ان تنقص منزلته عند أميره نعوذ بالله من الخذلان وفي تجارب الأمم انه كان رجل يعرف بعبد العزيز بن محمد الكراعى كان أول امره وضيعا ثم اتصل بمحمد بن بقيه فارتفع به وكان منه أيام عصيان ابن بقيه بواسط سوء أدب كثير ثم تنكر له ابن بقيه فقبض عليه ونكبه فلما قبض بختيار على ابن بقيه استخدمه ولما هرب بختيار هرب معه وصار إلى البطائح فاحتال عليه عضد الدوله بان رتب جماعه من وجوه البصره فكاتبوه وأظهروا له الولاء وانهم يسلمونه البصره فاغتر بذلك وخرج واخرج معه الحسن بن عمران بن شاهين وسائر عسكره وقال للحسن لى بالبصره أولياء قد كاتبوني والبصره فى أيدينا فاغتر الحسن بن عمران وخرج مع عسكره فثار بهم أهل مطارآباد وانهزم الحسن بن عمران بعد ان ملكت عليه قطعه وافره من سفنه ورجاله واسر الكراعى وقتل اه.

كيفيه قتله قال ابن الأثير فى حوادث سنه ٣٧٢ فى هذه السنه قتل الحسن بن عمران بن شاهين صاحب البطيحه قتله اخوه أبو الفرج واستولى على البطيحه

وكان سبب قتله انه حسده على ولايته ومحبه الناس له فاتفق ان أختا لهما مرضت فقال أبو الفرج لأخيه الحسن ان أختنا مشفيه فلو عدتها ففعل وسار إليها ورتب أبو الفرج في الدار نفرا يساعده على قتله فلما دخل الحسن الدار تخلف عنه أصحابه ودخل أبو الفرج معه ويده سيفه فلما خلا به قتله ووقعت الصيحه فصعد إلى السطح واعلم العسكر بقتله ووعدهم الاحسان فسكتوا وبذل لهم المال فأقروه في الامر وكتب إلى بغداد يظهر الطاعه ويطلب تقليده الولايه وكان متهورا جاهلا اه.

٥٥٠: الحسن بن عمر بن يزيد.

عمر بدون واو وذكر الواو في بعض النسخ الظاهر أنها زياده من النسخ.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرضاع وفي رجال ابن

(٢٢٠)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، مدينه النجف الأشرف (١)، ابن الأثير (٣)، أحمد بن محمد بن أبي نصر (١)، علي بن محمد بن عبد الله (٢)، الحسين بن عبيد الله (١)، عبد العزيز بن محمد (١)، أبان بن عثمان (١)، مدينه البصره (٢)، حميد بن زياد (١)، مالك الجهني (١)، مدينه بغداد (١)، أحمد بن ميثم (٤)، الحسن بن عمرو (٩)، حفص بن غياث (٢)، عمر بن يزيد (١)، أحمد بن جعفر (١)، الحسن بن عمر (٢)، محمد بن عمر (٢)، الفرج (٥)، الصدق (١)، القتل (٩)، الموت (٢)، السجود (١)، الشهاده (١)

الحسن بن عنبسه الصوفى أول الجزء الثالث والعشرون الشيخ حسن صادق العاملى

داود الحسن بن عمر بن يزيد واخوه الحسين ضاخن ثقتان اه.

والمحكى عن نسخ رجال الشيخ انه ليس فيها توثيق للحسن وان

الموجود فيها التوثيق للحسين وفي النقد لم أجد التوثيق في رجال الشيخ وغيره. وفي منهج المقال ربما يوجد بعده بياض بقدر كلمه وقول ابن داود ربما أو ما إلى أن البياض موضع ثقه اه. فتوثيق الشيخ لم يتحقق وتوثيق ابن داود لا عبره به بعد ان كان يعلم مأخذه مع كثره الأغلاط في كتابه.

٥٥١: الحسن بن عنبس بن مسعود بن سالم بن محمد بن شريك أبو محمد الراققى.

توفى سنة ٤٨٥ أو ٤٨٦ عن مائه سنة أو أكثر.

فى لسان الميزان كان شيعيا غالبا قرأ على الشيخ المفيد ولقى القاضى عبد الجبار وعمر مائه سنة أو أكثر قال الكراجكى اجتمعت به بالرافقه ورأيت له حلقة عظيمه يقرأون عليه مذهب الإماميه مات سنة ٤٨٥ ويقال سنة ٤٨٦ ومن شيوخه الصقورائى وأبو جعفر بن بابويه وكانت له خصوصيه بالصاحب بن عباد اه. والعجب أنه لا ذكر له فى رجال أصحابنا.

٥٥٢: الحسن بن عنبسه الصوفى توفى سنة ٢٥١ وفيه نظر يأتى.

عنبسه فى الخلاصه بالعين المهمله المفتوحه والنون الساكنه والباء الموحده والسين المهمله اه. وهو فى الأصل من أسماء الأسد.

قال النجاشى: كوفى له كتاب نوادر أخبرنا أحمد بن عبد الواحد حدثنا على بن حبشى حدثنا حميد بن زياد عن الحسن بن عنبسه به وسيجى عن النجاشى أيضا الحسين بن عنبسه الصوفى وكأنه تصحيف وفى الفهرست الحسن بن عنبسه الصوفى له نوادر رويناها عن ابن عبدون عن الأنبارى عن حميد عنه وفى رجال الشيخ فيمن لم يرو عنهم ع الحسن بن عنبسه العوفى روى عنه حميد بن زياد وهو من تحريف النساخ والصواب الصوفى بدل العوفى وفى المعالم الحسن بن عنبسه الصوفى له نوادر وفى ميزان الاعتدال الحسن بن عنبسه لا اعرفه ضعفه

ابن قانع اه. وفى لسان الميزان وقد عرفه ابن قانع وأرخ وفاته وكذا ذكره أبو القاسم بن منده فيمن مات سنة ٢٥١هـ. والظاهر أنه غير الصوفى لان الصوفى يروى عنه حميد بن زياد وحميد توفى سنة ٣١٠.

الخاتمه تم الجزء الثانى والعشرون من كتاب أعيان الشيعة فى شهر ربيع الأول سنة ١٣٦٢ هجرية على يد مؤلفه الفقير إلى عفو ربه الغنى محسن الحسينى العاملى بمنزلى فى دمشق الشام صينت عن طوارق الأيام حامدا مصليا مسلما ويلىه الجزء الثالث والعشرون أوله الحسن بن محمد.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وأصحابه المنتجبين وسلم تسليما ورضى الله عن التابعين لهم باحسان وتابعى التابعين وعن العلماء والصالحين ومن غير منهم إلى يوم الدين.

وبعد فيقول العبد الفقير إلى عفو ربه الغنى محسن ابن المرحوم السيد عبد الكريم الأمين الحسينى العاملى الشقراى نزيل دمشق الشام صانها الله تعالى عن طوارق الأيام:

هذا هو الجزء الثالث و العشرون من كتابنا أعيان الشيعة نسأله تعالى التوفيق لاكماله والعصمه والتسديد وهو حسبنا ونعم الوكيل.

٥٥٣: الشيخ حسن صادق ابن الشيخ عبد الحسين صادق.

ولد سنة ١٣٠٥ وتوفى سنة ١٣٨٧ فى النبطيه ودفن فيها.

درس فى جبل عامل ثم فى النجف الأشرف حيث أقام هناك ما يزيد على العشرين سنة ثم عاد إلى جبل عامل فسكن بلده النبطيه واسند اليه منصب مفتى صيدا الجعفرى.

وهو من بيت علمى عريق تسلسل فيه الشعر منذ الجد الاعلى الشيخ إبراهيم يحيى حتى أحفاده المعاصرين وقد مرت فى طيات هذا الكتاب تراجم العديد من رجاله.

شعره له ديوان شعر مطبوع سمي سفينه الحق جمع الكثير من شعره وان لم يجمعه كله، نأخذ منه ما يلي:

قال فى

ذكرى المولد النبوى:

لا نعلم اليوم، أين الغد مرسانا * لكن نسير، وباسم الله مسرانا سفينه الحق حيث الشعب يخفها * هيهات يهدم منها الدهر بنيانا
فكن لها أنت ربانا يسيرها * بحكمه ويدين الامر ان دانا لا تشركن بها فالشرك يحبطها * ويستعيد لها أزمان أزمانا وما رميت
ولكن الاله رمى * لولا يد الله ما كان الذى كانا تمهدت عقبات غير هينه * هاضت قوادم طلاع ثنايانا خطت بنا الخطوه الفسحاء
مؤذنه * بالفتح ان سلمت فيها نوايانا هذا خيالك حيانا فأحيانا * فكيف لو شخصت مرآك عينانا يا عاهل الشرق والذخر المعد
له * وحده، بوركت إنجيلا وقرآنا لا يصلح الجمع ان ثنيت واحده * هل يسبق اثنين فى الاعداد وحدانا؟

تابع جهودك فالأيام مقبله * واشحذ شبا الحزم للوقت الذى حانا يا سامر الحى زدنى فيهم سمرا * وبالهدى سيد الكونين مولانا
ذا يوم مولده الميمون طالعه * قد استنارت به آفاق دنيانا نور من الله وضاء تحدر فى * صلب الأطاهر بطنانا وظهرانا أعشى سنا
حبر بصرى مذ تنوره * هدى، وعاهل غمدان وسلمانا وملهم فيه قد كانت فراسته * وحيا، وكانت من الآيات فرقانا رجاء الوجود
فلاكا حيث لا بشر * الا تماثل خلقا فيه شيطانا فكان لاهوت قدس فى مفازته * وكان صفوه خلق الله انسانا عمى تلثم فيه الكون
فانفجر الشر * ك الكثيف به وانها طغيانا فما ترى فيه الا الجاحدين وجو * د الحق والعابدن الله أوثانا فراح يصهر قلبا فى
هدايتهم * حيناً، وفى سجات الذكر أحيانا حتى اطار لذكر الله ساجعه * الأذان موقره للكفر آذانا ذلت جبابره البيت الحرام له *
وللنبي استهان الله

(١) مما استدر كناه على الكتاب (ح).

(٢٢١)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، يوم القيامة (١)، كتاب أعيان الشيعة للأمين (٢)، مدينة النجف الأشرف (١)، يوم عرفه (١)، الشيخ المفيد (قدس سره) (١)، أحمد بن عبد الواحد (١)، الحسين بن عنبسه (١)، حميد بن زياد (٢)، الحسن بن عنبسه (٥)، علي بن حبشى (١)، عمر بن يزيد (١)، الحسن بن محمد (١)، عبد الكريم (١)، الشام (٢)، دمشق (٢)، الموت (١)، الشراكة، المشاركة (١)، الصّلب (١)، الصّلاه (١)، الأذان (١)، السفينه (١)

الحسن بن عيسى العماني حسن بن عيسى الطوسي

جاءت تعاليمه الغراء كافله * لنا سعادته أولانا وأخرانا فلو تمسك فيها المسلمون لما * ترى لغيرهم فى الأرض سلطانا وما استضاء بنور العلم، من جهل * الهادى ومنه استنار الكون عرفانا تغنيك شمس الضحى عن أن تقيم لها * على سنا نورها الوهاج، برهانا وقال يرثى الملك غازى:

قد عقدنا الآمال فيك فساخا * يا عراق العرب استمر كفاحا لا يلن منك للخطوب جماح * بل ألنها شكيمه وجماحا واحتقب نفثه بصدرك غصت * لهوات الفضا بها أتراحا واحتفظ ان يثيرها لاعج الوجد * دموعا عما تجن فصاحا منك أولى بالدمع تلك القوارير * تجاوين بالماسى نياحا تعلم الليث مشبلا كيف يضرى * دون عريسه ويحمى البطاحا فتنمر للخطب واطبع شعار * الحزن بيضا مشحوذه ورماحا فهو من قد علمت يا صخره الوادى * فكم كبشه انتحاك نطاحا أمه تملك المقادير ان * هاجت أعاصير واختلفن رياحا لا تغالى بان تحلق فوق النسر * عزا ان ترخص الأرواحا ليله الرافدين فيك أبا فيصل * ليل فى الشرق ساء صباحا ما دملنا من الفؤاد جراحا

* بك حتى قد غص فيك جراحا ايه فرخ النسور من هاشم البطحاء * وأقرى الورى واندى راحا زملاء الوحي المبين بهذا *
أفصح الذكر والحديث صراحا وحماء الوغى إذ ثار نقع * ودجا أسفرت وجوها صباحا لوشيكنا نراك بالتاج معصوبا * ويمناك
للجراز وشاحا وترى الطائرات فوقك صفا * حائمت والعاديات صباحا وترى الفيلق العراقى يستعرض * من وجهك السنا
الوضاحا باسمك الملك مرصد وترى * ساسته المخلصين عربا قحاحا وقال:

احباى ما لى بالسلو يدان * أيلوى بكم عن حبنا الملوان شددت بكم أزرى وظنى كله * تكونون لى عوننا على الحدثان حيننا
إليكم لا- يزال وانكم * قسوتم فما من رحمه وحنان ضمنت لكم قلبى فما لسواكم * نصيب به فاستوثقوا بضماني واني أرى
البرق الشامى خافقا * فيولع منه القلب بالخفقان إذا ما ملأت العين منه ملأتها * من الدمع ممزوجا بأحمر قان وليل كأنى فيه
انسان مقله * وغيهبه الجفنان ينطبقان كأنى لنسريه خدين فتاره * أرى طائرا أو واقعا متدانى كان السهوى فيه السهاد لناظرى *
وفيه كلا جفنى منعقدان تنفس عن صبح عليل نسيمه * بعرف شذى مرج الخيام حبانى وراحت به الورقاء تبدى حينها * شجاها
أليف نازح وشجانى خلا أنها حنت لألف وعندها * جناح اليه محسن الطيران وبينى وبين الألف هجر مضأوه * امض لقلبي من
شفار سنان وقال فى أهل البيت:

يا آل بيت المصطفى ودكم * فرض علينا وهو من وده فأى لا- أسألکم أفصحت * عنه وما بلغ من عهدہ جعلتكم ذخرى
وأعددتكم * لحاضر اليوم ومن بعده.

وقال فى ذكرى عاشوراء:

يا آل بيت محمد انا عبدكم * قرت بذلك ان قبلت عيونى بل عبد

عبدكم وكل مشايخ * لكم تولاكم ولاء يقين انى فطرت على محبتكم وقد * شابت بحمد الله فيه قرونى ما ان ذكرت مصابكم
وذكرت تنعاب * الغراب على ربي جيرون وترنم الطاغى يزيد وقوله * فلقد قضيت من النبى ديونى ألا تخبطنى الأسى وتقرحت
* منى العيون وجن فيه جنونى أتعاقب الأيام تنسينى وقوف * عقائل للوحى بين يدى اخس لعين حسرى كما شاء العدو قد
ارتدت * ثوب المذله ضافيا والهون وقال:

رويحات العشيات أسعدينا * ومن نشر الأجه زودينا شممنا طيب عرفهم بمجرى * هبوبك ضاعفيه وارحمينا تعله واجد فرغت
يداه * فراح بكل عارفه ضنينا مررت على الربوع فعاودتنى * خواطر ذكريات من سنينا ذكرت وما نسيت بها زمانا * نعمنا فيه
بالظبيات حيننا خطرنا سوانحا أغصان بان * قدودا والظباء العفر عينا لبسن محبر الأطراف وشيا * وزججن الحواجب والعيونا أدلن
الصدع فوق لجين خد * وشبكنا بمعقصة الجيينا إذا انا ما سلمت بهن قلبا * فانى سالم شرفا ودينا لئن انستك عاديه الليالى *
هوانا يا بشينه ما نسينا تقول وتذرف العبرات سحا * على خد وتمسحها يمينا رمى البين المشتت من رمانا * بجمرتة ولاقى ما لقينا
أجارتنا ثقى بالله حسبى * وحسبك فهو أرحم راحمينا فبى مثل الذى بك غير أنى * أسر الامر فيه وتعلننا إذا ما الليل مد رواق
سجف * من الظلماء والتحف السكونا وأسفرت الكواكب زاهرات زهرات * فيهبج حسن منظرها العيون عطفت بناظرى لبنات
نعش * أمثل حاله فيها وفيها بعيشك يا كواكب خبرينا * بما هو عندك الخبر اليقينا أهل كان ابتعادك عن تقال * فلسنا سر
ذلك مفصحيننا تناسبنا جميعا فى الرزايا

* فهن بما ابتلين به بلينا ٥٥٤: الحسن بن عياش الأسدي مولا هم الكوفي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع.

٥٥٥: الحسن بن عيسى بن أبي عقيل العماني مر بعنوان الحسن بن علي أو ابن عيسى بن أبي عقيل العماني.

٥٥٦: الشيخ حسن بن عيسى الطوسي النجفي توفي بالنجف سنة ١٣٢١ عالم فاضل له مؤلف في الفقه استدلالى في تسعه مجلدات من أول الطهاره إلى آخر التيمم.

(١) الخيام بلده في جبل عامل.

(٢٢٢)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، يوم عاشوراء (١)، دوله العراق (٢)، مدينه النجف الأشرف (١)، الحسن بن عياش (١)، الحسن بن عيسى (١)، الحسن بن علي (١)، الحزن (١)، الجهل (١)، التيمم (١)، الطهاره (١)

حسن فدا حسين اليماني الحسن بن قادر القمي حسن بن فارس بن نصار حسن الفتونى العاملى الحسن بن الفضل الحسن بك الفضل الصعبى الحسن بن الفضل الطبرى

٥٥٧: الشيخ سراج الدين حسن بن عيسى القرشى المعروف بالشيخ فدا حسين اليماني الأصل اللكهنوى ولد سنة ١٢٧٨ من علماء الهند تلميذ المفتى مير عباس ويروى بالإجازة عن الميرزا حسين النورى وتاريخ الإجازة ١٣ شعبان سنة ١٣١٥ له ١ إعلام الورى لفوائد دهائى سرى ٢ الافتخار بمكاتيب الكبار ٣ اليم العجاج فى أسانيد السراج ٤ اكمال المنه فى نقض منهاج السنه ٥ الأوائل العلويه فى الحكمه العربيه ٦ الغايه فى رد القول بلا نهايه ٧ عزاء الهنود وإقامتهم لعزاء الحسين ع ٨ الاعتذار عما يعمل من رسوم العزاء فى تلك البلاد والأمصار ٩ سبيكه اللجين ١٠ عبره العين أو عبرات العين ١١ الاستشعار فيما سنح لى من الفلسفه اللاهيه من نوادر الأفكار ١٢ الإنسان الأول.

٥٥٨: الشيخ سراج الدين حسن المعروف بالشيخ فدا حسين اليماني اللكهنوى.

مر بعنوان حسن بن عيسى القرشى المعروف بالشيخ فدا حسين.

٥٥٩: أفضل الدين الحسن بن قادر القمي من مشايخ منتجب الدين بن

بابويه ووصفه منتجب الدين فى الفهرست بالشيخ الأديب امام اللغة وذكر انه يروى عن أفضل الدين الحسن بن على بن أحمد الماه آبادى كما مر فى ترجمه الحسن بن على المذكور ولم يعقد له صاحب الفهرست ترجمه مستقله وانما ذكره فى أثناء ترجمه الماه آبادى المذكور وفى الرياض قال مير منشى فى رسالته مفاخر قم وما فيها ان حسن بن قدار من مشايخ بلده قم وكان أديبا ولم يكن فى زمانه مثله فى الاطلاع على اللغة وكان من أسانيد علم اللغة وقد جعله ابن بابويه يعنى منتجب الدين امام اللغة اه.

٥٦٠: الأمير حسن بن فارس بن ناصيف بن نصار بن على الصغير.

هو حفيد الشيخ ناصيف النصار أمير جبل عامله الشهير وشيخ مشايخها وكان أبوه الشيخ فارس الناصيف قد تولى الاماره فى جبل عامل أيضا.

٥٦١: الشيخ حسن الفتونى العاملى النباطى فى أمل الآمل كان فاضلا فقيها صالحا صدوقا معاصرا للشهيد اه وفى رياض العلماء رأيت خطه الشريف على ظهر نسخه من كتاب مسائل الشهيد محمد بن مكى وكان خطه متوسطا اه.

٥٦٢: الحسن بن فخر الدوله مر بعنوان الحسن بن على بن الحسن بن بويه.

٥٦٣: الحسن بن فضله.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع.

٥٦٤: الشيخ عز الدين الحسن بن الفضل.

فى الرياض كان من أجله علماء الإماميه وفقهائهم يروى عنه الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزينى ابن عم الشهيد على ما يظهر من إجازته الشيخ شمس الدين المذكور للشيخ على بن عبد العالى الميسى المعروف ولا يبعد عندى كون هذا الشيخ من علماء جبل عامل فلاحظ ثم إن النسخه التى عندنا من تلك الإجازة يستفاد منها ان ابن المؤذن المذكور يروى عنه ويحتمل غلط الكاتب ويكون

ابن المؤذن المذكور يروى عن الشيخ جمال الدين ابن الحاج على وهو يروى عن الشيخ عز الدين هذا اه.

٥٦٥: حسن بك الفضل الصعبي ابن الشيخ فضل بن حسن بن حيدر بن فارس بن أحمد بن علي بن فارس بن أحمد بن علي بن بهاء الدين الملقب بصعب.

كان حيا ١٢٧٧ هو من امراء جبل عامل من الصعبيه حكام النبطيه له ذكر في حوادث سنه الستين التي جرت فيها الحادته بين الدروز والنصارى سنه ١٨٦٠ ميلاديه وكان الصعبيه من جمله من حمى النصارى فى ذلك العهد وهو والد نعيم بك ومحمود بك وفضل بك المعروفين قال الدكتور شاکر الخورى فى كتابه مجمع المسرات عند ذكر حادته الستين انهم كانوا فى النبطيه عند حسين بك الأمين حاكم النبطيه وهو ابن عم المترجم فجاءهم من أخبرهم بان أهل الشوف مرادهم ان يكسبوا النبطيه فرجوا من حسين بك الأمين أن يرسل معهم من يوصلهم إلى صيدا فأرسل معهم خمسة عشر خيالا بقيادة المترجم قال وبينما نحن نسير فى سهل الغازيه رأينا خيالا آتيا من جهه صيدا فحفظنا كثيرا خشيه أن يكون عينا علينا للدروز الذين فى الغازيه وبالحقيقه كان كذلك وعند ما رآه المتأوله الشيعة اصطفوا امامنا وفى وسطهم حسن بك الفضل المترجم فتقدم ذلك الخيال وسلم على البيك وقال له أبشرك أن زحلہ اخذت فاجابه البيك إنه تعالى يعطى النصر لمن يشاء فتوجه الخيال إلى الغازيه اه وبذلك يعلم أن سلامتهم بسبب المترجم ومن معه.

٥٦٦: الشيخ رضى الدين بن نصر الحسن ابن الشيخ امين الدين أبى على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى صاحب مكارم الأخلاق.

توفى فى سبزوآر ليله عيد الأضحى سنه ٥٤٨ ونقلت جنازته إلى المشهد المقدس الرضوى

ودفن في موضع يعرف بقتل كاه.

أقوال العلماء فيه والده صاحب مجمع البيان وكان هو ساكنا في المشهد المقدس الرضوى فانتقل إلى سبزوار سنة ٥٢٣ ومات بها في التاريخ المذكور فنقلت جنازته إلى المشهد المقدس كما مر وفي أمل الآمل الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي كان فاضلا محدثا له كتاب مكارم الأخلاق اه. وفي رياض العلماء الفاضل الكامل النبيه الفقيه المحدث الجليل صاحب كتاب مكارم الأخلاق ومعالم الأعلام يروى عن والده ويروى عنه الشيخ مهذب الدين حسين بن الحسن صاحب كتاب مشكاة الأنوار من أجله العلماء ومشاهير الفضلاء اه وقال المجلسي في مقدمات البحار وكتاب مكارم الأخلاق في الاشتهار كالشمس في رائعه النهار ومؤلفه قد اثنى عليه جماعه من الأخيار اه.

وفي مستدركات الوسائل رضى الدين أبو نصر الحسن بن امين الدين أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي الفاضل الكامل الفقيه النبيه المحدث الجليل صاحب كتاب مكارم الأخلاق الجامع لمحاسن الافعال والآداب الشائع بين الأصحاب يروى عنه مهذب الدين الحسين بن أبي الفرج بن

(٢٢٣)

صفحه مفاتيح البحث: مكارم الأخلاق (٥)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، كتاب مجمع البيان للطبرسي (١)، كتاب إعلام الورى بأعلام الهدى (١)، شهر شعبان المعظم (١)، العلامه المجلسي (١)، الحسن بن علي بن الحسن (١)، الحسن بن علي بن أحمد (١)، علي بن عبد العالى (١)، الحسن ابن الشيخ (١)، الحسن بن الفضل (٣)، الفضل بن الحسن (١)، شمس الدين محمد (١)، الحسن بن علي (١)، أحمد بن علي (٢)، جمال الدين (١)، محمد بن مكى (١)، الهند (١)، الفرج (١)، القتل (١)، الشهاده (٤)، الحج (١)، الأذان (٣)

رده النيلى ويروى هو

عن والده امين الدين الفضل صاحب مجمع البيان اه مؤلفاته كتاب مكارم الأخلاق ومعالم الأعلاق وهو كتاب نفيس نافع مشهور حسن الترتيب كثير الجمع طبع في مصر عدة مرات وطبع في إيران لكن الطبعة المصريه وقع فيها تحريف كما ستعرف ويظهر من الكلام الآتى على كتابه الآخر ان مكارم الأخلاق اشتهر وانتشر في عصر مؤلفه وفي الرياض ألف مكارم الأخلاق في حياه والده كما يظهر من مواضع من ذلك الكتاب اه.

توهم البعض ان مكارم الأخلاق لأبيه في الرياض قال الأستاذ أیده الله في أول بحار الأنوار: وكتاب مكارم الأخلاق وينسب إلى الشيخ أبى على الطبرسى وهو غير صواب بل هو تأليف أبى نصر الحسن بن فضل ابنه كما صرح به ولده في كتاب مشكاه الأنوار والكفعمى فيما ألحق بالدروع الواقيه وفي البلد الأمين اه وفي الرياض أيضا صرح الكفعمى في الفصل السادس والعشرين من مصباحه أيضا بأنه من مؤلفات الشيخ رضى الدين ابن الشيخ أبى على الطبرسى قال ويظهر من بعض المواضع انه في أصل الدروع الواقيه أيضا صرح بان كتاب مكارم الأخلاق تأليف رضى الدين أبى نصر ابن الإمام امين الدين أبى على الفضل اه وممن صرح بان كتاب مكارم الأخلاق له صاحب أمل الآمل كما مر.

تحريف مكارم الأخلاق في الطبعة المصريه أول ما طبع هذا الكتاب طبع في مصر في مطبعة محمد عبد الواحد الطوبى وعمر حسين الخشاب في شعبان سنه ١٣٠٣ وانتشر واشتهر وكثر الاقبال عليه ثم أعيد طبعه مرارا فطبع في مطبعة بولاق وفي مطبعة احمد البابى الحلبي سنه ١٣٠٦ لكنه حرف في جميع الطبعات تحريفا قبيحا وغير تغييرا شنيعا ولم يخش محرفه الله وقارا كأنه لا يرجو جنه ولا يخاف

نارا واتبع فى ذلك سنه من قال الله تعالى فيهم يحرفون الكلم عن مواضعه ولما كانت نسخ هذا الكتاب المخطوطه كثيره منتشره فى العراق وإيران وغيرهما واطلع عليه جماعه من العلماء والفضلاء عرفوا تحريفه الشنيع وتبديله الفطيع وألقوا ذلك على نظر الامام الميرزا السيد محمد حسن الشيرازى فامر بإعادة طبعه عن نسخته الأصلية خاليا من ذلك التحريف والتغيير فطبع فى طهران سنه ١٣١٤ وجمع لأجل ذلك ست نسخ خطيه وقام بتصحيحه بعض الفضلاء المسمى بالشيخ محمود بن ملا صالح البروجوى وأشار إشاره اجماليه إلى مواضع التحريف والتعبير والتبديل فى الطبعة المصرية كما يلي:

أولا كلما وقع فى الكتاب ذكر الصلاه على النبى ص لا يذكر معه وآله وان ذكرهم أضاف إليهم صحبه.

ثانيا كلما كان فى الكتاب التسليم على أحد أئمه أهل البيت ع تركه وأهمله أو أبدله بالترضييه.

ثالثا عبر عن أسماء أئمه أهل البيت ع فى مواضع كثيره ببعض العلماء أو بعض الحكماء أو بعض الصالحين أو نحو ذلك ولم يصرح بأسمائهم الشريفه.

رابعا ابدل اسم فاطمه الزهراء فى عدده مواضع بعائشه واسم على بغيره.

خامسا غير أسماء الرواه من أصحابنا بقوله عن بعض أو عن رجل.

سادسا حذف من الكتاب كلما دل من الأحاديث النبويه على فضيله لمولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع وولده وشيعته أو فضل الزهراء أو فضل الحسين ع وتربه قبره.

سابعا الحق فى مواضع شتى جمله من الأقاويل وما هى الا أباطيل.

ثامنا زاد فى مواضع عديده روايات منقوله من صحيح البخارى ومسلم والترمذى ومن الشمائل الترمذيه قال وأشارت إلى بعض المحذوفات من الكتاب والى بعض الملحقات به وعينت محلها ورمزت إلى الباب بحرف ب والى الفصل بحرف ف كما يلي:

الأمور المحذوفه من الكتاب

ب ٢ ف ٣ فى السواك حذف ما روى عن الصادق وعن الكاظم ع فى السبحة من طين قبر الحسين ع.

ب ٧ ف ١ فى الاكل والشراب حذف ما روى عن أبى الحسن موسى ع.

ب ٧ ف ٩ بعد ذكر العسل حذفت اخبار طين قبر الحسين ع تقرب من عشرين سطرًا.

ب ٧ ف ١٠ فى العناب والغبراء حذفت الروايات المرويه عن الصادق والرضاع.

ب ٧ ف ١١ فى الهندبا والكرات حذف هنا روايات كثيره.

ب ٨ ف ٨ فى الختان حذف جمله من كتابه عبد الله بن جعفر الحميرى.

ب ٩ ف ١ فى السفر حذفت روايه أبى أيوب فى نحوسه يوم الاثنين.

ب ٩ ف ٥ فى حفظ المتاع حذف ما نقل من مسموعات أبى البركات فى طين قبر الحسين ع.

ب ٩ ف ٥ فى حفظ المتاع حذفت روايه أبى نواس والحق فى موضعها فى أعقاب الفرائض حذفت روايات فى تسييح فاطمه ع وفى طين قبر الحسين ع وحرف بعض ما ترك وحذفت روايه هلقام بن أبى هلقام وزيد أسطر فى موضعها فى تعقيب الفجر حذف كلما ورد فى تسييح فاطمه ع والسبحة من ترابه الحسين ع وزيد أشياء فى موضعها.

ب ١٠ ف ٣ فى الصلاة على النبى ص حذفت روايه أبى بصير وألحق سطر فى موضعها فى الاستغفار والبكاء حذفت روايه إسماعيل بن سهل وروايه أخرى بعدها. وحذف ما نقل فى البكاء على مصابهم ع وفى بكاء فاطمه ع.

(١) فى تعليقه على ما جاء فى الطبعة الأولى لهذا الجزء من (الأعيان) قال أستاذ يعقوب سر كيس ان لكتاب مكارم الأخلاق طبعه أخرى تسبق طبعه السيد الشيرازى طبعت فى إيران فى ٢٣ ربيع الأول سنة ١١٣١ اى قبل

صفحةمفاتيح البحث: قبر الحسين (ع) (٤)، تسييح الزهراء ع (٢)، الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله (٢)، مكارم الأخلاق (٩)، أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (٢)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليهما السلام) (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهما السلام) (١)، السيد فاطمه الزهراء سلام الله عليها (٢)، كتاب مجمع البيان للطبرسي (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (١)، دولة ايران (٣)، دولة العراق (١)، كتاب الدرر الواقيه للسيد ابن طاووس (١)، كتاب صحيح البخارى (١)، أبو بصير (١)، شهر شعبان المعظم (١)، مدينة طهران (١)، كتاب بحار الأنوار (١)، هلقام بن أبي هلقام (١)، البكاء (٢)، الصدق (١)، القبر (١)، الخوف (١)، الأكل (١)، السواك (١)، الترتيب (١)، التعقيب (١)، شهر ربيع الأول (١)

ب ١٠ ف ٤ فى الاستخاره حذف صلاة القرعه فى المصحف وما نقل من تهذيب الأحكام وروايه أمير المؤمنين ع فى صلاة الحاجه حذف ما روى عن الرضاع إذا أحزنك امر شديد فى نواذر الصلوات حذف صلاة المكروب وصلاة الاستغاثه بالبتول وحذف صلاة الغياث عن أبى عبد الله ع صلاة الجائع حذف روايه أبى عبد الله فى جوع فاطمه ع صلاة الضاله ودعاؤها حذف روايه جابر الأنصارى عند رؤيه الهلال حذف أسامى الأئمه ع جميعا فى موضعين.

ب ١٠ ف ٥ قصه عبد الله بن سلام فى مواضع منها وفى الدعاء حذف والحاق فى العطاس حذف روايه تسنيم عن صاحب الزمان ع.

ب ١١ ف ٢ فى الاستشفاء بالقرآن حذف ما

روى عن الصادق فى حق فاطمه ع لاحتباس البول حذف روايه حمران فى نفيس الخادم للبرص والجذام حذف ما روى عن أبى عبد الله فى طين قبر الحسين ع.

دعاء للمريض حذف ما نقل من مسموعات أبى البركات فى طين قبر الحسين ع الصلاه لجميع الأمراض حذف روايه محمد بن الحسن الصفار.

ب ١١ ف ٥ فى الاحراز حذف الحرز الأول المنسوب إلى أمير المؤمنين ع وما علمته فاطمه ع سلمان.

ب ١٢ ف ٣ وصيه النبى ص لعلى حذف منها جميع ما يدل على فضل على وولده وشيعته.

الأعمور المزاده فى الكتاب وليست منه ب ١ ف ٥ فى فراسته ص زيد ما روى عن حفصه إلى كلمه قالت عائشه قريبا من أربعه أسطر.

ب ٣ ف ١ فى كيفيه دخول الحمام زيد قيل خرج من الحمام الخ قريبا من ثلاثه أسطر.

ب ٧ ف ٧ فى ماء السماء زياده عمر بن الخطاب بعد كلمه أمير المؤمنين فى الماء البارد زياده حديث أبى هريره نقلا عن صحيحى البخارى ومسلم.

ب ٧ ف ٨ فى اللحوم زياده حديث أبى عبيده عامر بن الجراح نقلا عن الشمائل فى لحم الدجاج زياده حديث أبى موسى الأشعري بطوله نقلا عن صحيحى البخارى ومسلم فى لحم الجبارى زياده حديث سفينه نقلا عن صحيح الترمذى فى الثريد زياده حديث أبى موسى.

ب ٧ ف ١٠ فى فضل عائشه نقلا من الترمذى فى الفواكه زياده حديث أبى هريره نقلا من الشمائل الترمذيه قريبا من سبعة أسطر.

ب ٧ ف ١١ فى الثوم زياده حديث رسول ص نقلا من صحيحى البخارى ومسلم فى الباذنجان زياده ولأبى بكر بالصدقيه فيما نقل من الفردوس.

ب ٧ ف ١٢ فى الملح زياده بنت أبى بكر

الصديق بعد اسم عائشه فى المنقول من الفردوس.

ب ٧ ف ١٣ فى الخل زياده ما نقل من صحاح البخارى ومسلم والترمذى فى حديث عائشه. وما نقل عن الحكيم الترمذى فى منافع الخل فى الزيت اسناد روايه الصادق إلى عمر بن الخطاب نقلا من الصحيحين. فى اللبن. زياده حديث انس بن مالك نقلا من صحيح البخارى وحذف روايه يحيى بن عبد الله ووضع مكانها.

ب ٨ ف ١ فى التزيوج اسناد الحديث إلى عبد الله بن مسعود مع زياده نقلا من صحيح البخارى وزياده روايه سعيد بن جبير نقلا من صحيح البخارى.

ب ٨ ف ٣ فى الخطب اسناد خطبه النبى ص إلى انس بن مالك مع زياده أسطر.

ب ١٠ ف ٢ فى أعقاب الفرائض زياده أسطر فى موضع دعاء هلقام. بعد دعاء الاضطجاع. زياده دعاء أبى بكر يقرب من اثنى عشر سطرا. بعد صلاه الفجر، زياده أسطر فى موضع تسبيح فاطمه.

ب ١٠ ف ٣ فى التكبير زياده روايه الأعمش عن أبى هريره قريبا من أحد عشر سطرا فى الصلاه على النبى ص زياده أسطر فى موضع روايه أبى بصير. فى الاستغفار والبكاء. زياده ما روى عن عبد الله بن مسعود فلقد قال عز من قائل: أفمن يمشى مكبا على وجهه اهدى أم من يمشى سويا على صراط مستقيم انتهى هذه هى أمانه النقل وأمانه الطبع نقلناها ليعلم ما تفعله العصبية ورقه الدين.

ترجمه مكارم الأخلاق إلى الفارسيه فى الرياض اشتهر بين الناس نسخ مكارم الأخلاق بالفارسيه ويقال انه ترجمه المؤلف نفسه ولم يثبت ورأيت الانتخاب والملخص منه بالفارسيه ولعل الترجمة لغيره اه.

٢ من مؤلفاته كتاب آخر على نمط مكارم الأخلاق ابسط منه لم يتم فى الرياض قال ولده

الشيخ أبو الفضل علي بن الحسن في أول كتابه مشكاه الأنوار ان أبي أبا نصر الحسن بن الفضل لما جمع كتاب مكارم الأخلاق واستحسنه أهل الآفاق ابتداءً بتصنيف كتاب جامع لسائر الأقوال ولمحاسن الأحوال واختار في ذلك المعنى كثيرا من الاخبار المرويه المنتقاه من مشاهير كتب أصحابنا رضى الله عنهم ولم يتيسر له اتمامه وأدركه حمامه ثم سألتى جماعه من المؤمنين الراغبين في اعمال الخيرات ان أولف هذا الكتاب إلى آخر ما سيجئ في ترجمته اه.

بطلان نسبه جامع الأخبار اليه في أمل الآمل ينسب اليه جامع الأخبار وربما ينسب إلى محمد بن محمد الشعيرى لكن بين النسختين تفاوتاه وفي الرياض بعد نقل ذلك عن الأمل قال إن صاحب الأمل نفسه صرح في بعض رسائله بأنه له وهنا لم يجزم وعلى اى حال ان كان المراد منه النسخ المشهوره فهو سهو ظاهر لأن مؤلفه يقول في باب تقليم الأظفار فى الفصل الرابع والستين قال محمد بن

(٢٢٥)

صفحه مفاتيح البحث: قبر الحسين (ع) (٢)، الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله (١)، مكارم الأخلاق (٤)، صلاة الفجر (الصبح) (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، السيده فاطمه الزهراء سلام الله عليها (٣)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (١)، كتاب صحيح الترمذى (١)، الخليفه عمر بن الخطاب (٢)، أبو هريره العجلى (٣)، كتاب صحيح البخارى (٢)، سعيد بن جبير (١)، يحيى بن عبد الله (١)، عبد الله بن سلام (١)، عبد الله بن مسعود (٢)، جابر بن عبد الله الأنصارى (١)، عامر بن الجراح (١)، الحسن

بن الفضل (١)، أنس بن مالك (٢)، علي بن الحسن (١)، القرآن الكريم (١)، الصدق (٢)، البول (١)، الصّلاه (٦)، الإستخاره (١)، الهلال (١)، العطس (١)، السهو (١)، الوصيه (١)، الإستحمام، الحمام (٢)، التكبير (١)

الحسن بن الفقيه الحسن الفلوجي الحلبي الحسن بن فنا خسرو الديلمي الحسن بن الفيرزان الديلمي حسن بن بهاء الدوله فيروز

محمد مؤلف هذا الكتاب قال أبي في وصيته إلى قلم أظفارك الخ ثم قال ومن الغرائب ان بعضهم توهم من آخر تلك العبارة المتقدمه انه من مؤلفات الصدوق وغفل عن أولها فان اسم الصدوق محمد بن علي وأغرب منه قول بعضهم ان مؤلفه والد المترجم أعني الشيخ أبا علي الطبرسي وهذا لا شتراكهما في لقب الطبرسي أي فطن انه للابن ثم اشتبه الابن بالأب للاشتراك في اللقب. قال فوجه الاشتباه في أنه للمترجم ما ذكره ولده في أول مشكاه الأنوار كما مر من أن أباه لما جمع كتاب مكارم الأخلاق واستحسنه الناس ابتداء بتصنيف كتاب جامع الخ فطن أنه هو جامع الأخبار لما ذكره في وصفه انه جامع الأقوال والأخبار اه وقد أقام صاحب الذريعه قرائن كثيره على كون تأليف جامع الأخبار في أواخر القرن السادس وانه يستفاد من بعض نسخه ان جد المؤلف كان اسمه عليا واحتمل قويا ان يكون هو الشيخ برهان الدين محمد بن أبي الحارث محمد بن أبي الخير علي بن أبي سليمان ضفر بن علي الحمداني القزويني الذي ترجمه منتجب الدين في فهرسته والله أعلم.

٥٦٧: الحسن بن الفقيه قال ابن شهر آشوب في معالم العلماء: له كتاب في أسامي أمير المؤمنين ع اه في الذريعه: الظاهر أنه من المعاصرين له.

٥٦٨: الشيخ حسن الفلوجي الحلبي يأتي بعنوان الحسن بن محمد صالح الفلوجي الحلبي.

٥٦٩: الحسن بن فنا خسرو الديلمي في تجارب الأمم في حوادث سنه ٣٢٢ انه كان ببغداد ونظر

٥٧٠: الحسن بن الفيرزان الديلمى كان الديلم كلهم شيعه كما ذكرناه فى غير هذا الموضوع من الكتاب.

وكان فى الديلم رجل يقال له ما كان بن كالى وآخر يقال له وشمگير بن زياد من أمرائهم فقتل ما كان فى حرب لهما مع أبى على بن محتاج وهرب وشمگير وذلك سنه ٣٢٩ وكان ابن محتاج من قبل نصر بن أحمد السامانى صاحب خراسان قال ابن مسكويه فى تجارب الأمم: كان الحسن بن الفيرزان ابن عم ما كان وصنيعته وكان قريبا منه فى الشجاعه الا انه كان شرسا متهورا زعر الاخلاق فلما قتل ما كان التمس منه وشمگير ان يدخل فى طاعته فلم يفعل ثم اطلق لسانه فيه وقال هو الذى اسلم ما كان إلى القتل وخذله ونجا بنفسه فأفسد ما بينه وبين وشمگير بذلك فقصده وشمگير وهو بساريه فانصرف عنها وسار إلى ابن محتاج ودخل فى طاعته واستنهضه على وشمگير فقبله وساعده على قصد وشمگير فلقيه بظاهر ساريه واتصلت الحرب بينهما أياما إلى أن ورد الخبر على ابن محتاج بوفاه نصر بن أحمد السامانى صاحب خراسان فصالح وشمگير واخذ ابنا يقال له سالار رهينه وانصرف إلى جرجان وجذب الحسن بن الفيرزان معه وهو غير طيب النفس بما فعله وأراد منه ان يتم الحرب ثم يستخلف الحسن فلما لم يفعل ابن محتاج ذلك انجذب الحسن بن الفيرزان معه على هذا الحقد ودبر ان يطلب غرته فى طريقه ويفتك به فلما صار إلى الحد بين اعمال جرجان وخراسان وثب الحسن على ابن محتاج وأوقع بعسكره ليقتله فأفلت منه وقتل حاجبه وانتهب سواده واسترجع رهينه وشمگير أعنى ابنه سالار وعاد إلى جرجان فاستولى عليها وعلى اعمال الدامغان وسمنان

والقلعه التي كان يعتصم بها وكان وشمكير صار إلى الري فملكها فلما فعل الحسن بن محتاج ما فعل عاد إلى موصله وشمكير وبدأه بالمجامله ورد عليه ابنه الذي كان رهينه عند ابن محتاج وأراد بذلك ان يستظهر على الخراسايه به ان عاودوا حربته فتسلم وشمكير ابنه وحاجزه في الجواب ولم يصرح له بما ينقض شرائط ابن محتاج عليه ثم إن ركن الدوله بن بويه قصد الري وحارب وشمكير فانهزم وشمكير واستأمن أكثر رجاله إلى ركن الدوله وصار إلى طبرستان فاغتنم الحسن بن الفيرزان ضعف وشمكير فسار اليه واستأمن إلى الحسن بقيه أصحابه وانهزم وشمكير إلى خراسان فلما حصل بها رأى الحسن بن الفيرزان ان يواصل أبا على ركن الدوله وينحاز اليه فراسله ورغب في موصلته فاجابه إلى ذلك وتمت المصاهره بينهما بوالده الأمير على بن ركن الدوله أعنى فخر الدوله وهي بنت الحسن بن الفيرزان اه ٥٧١: مشرف الدوله الأمير أبو على حسن بن بهاء الدوله فيروز.

وقيل خاشاذ بن عضد الدوله فناخسرو بن ركن الدوله الحسن بن بويه الديلمي.

ولد في ذى الحجه سنه ٣٩٣ وتوفى في ربيع الأول وقيل الآخر سنه ٤١٦ وعمره ٢٣ سنه و ٣ أشهر و ١٤ يوما ومدته ملكه ٥ سنين وشهر و ٢٥ يوما كذا في النجوم الزاهره وقال ابن الأثير عمره ٢٣ سنه و ٣ أشهر وملكه ٥ سنين و ٢٥ يوما وكانت والدته في قيد الحياه وتوفيت سنه ٤٢٥ اه وفي مجالس المؤمنين ملكك بغداد خمس سنين و ٢٥ يوما.

أقوال العلماء فيه قال إن الأثير كان كثير الخير قليل الشر عادلا حسن السيره وفي النجوم الزاهره كان شجاعا مقداما جوادا الا انه كان يميل إلى الشيعه على عادته

آبائه وأجداده ميلا ليس بذاك وينصر السنين في بعض الأحيان وكل ملوك بني بويه كانوا على ذلك غير أنهم كانوا يميلون في الباطن للشيعة والله أعلم بحالهم اه وفي شذرات الذهب في حوادث سنة ٤١٦ فيها توفي شرف الدولة السلطان أبو علي ابن السلطان بهاء الدولة ابن السلطان عضد الدولة الديلمي ولي مملكه بغداد وكان يرجع إلى دين وتصوف وحياء عاش ٢٣ سنة و ٣ أشهر وكانت مده ملكه خمسہ أعوام اه.

اخباره قال ابن الأثير في حوادث سنة ٤١١ في هذه السنه في ذى الحجه عظم امر أبي علي مشرف الدولة بن بهاء الدولة وخوطب بأمر الامراء ثم ملك العراق وأزال عنه أخاه سلطان الدولة وكان سببه ان الجند شغبوا على سلطان الدولة ومنعوه من الحركة وأرادوا ترتيب أخيه مشرف الدولة في الملك فأشير على سلطان الدولة بالقبض عليه فلم يمكنه ذلك وأراد سلطان الدولة الانحدار إلى واسط فقال الجند اما ان تجعل عندنا ولدك أو أخاك مشرف الدولة فراسل أخاه بذلك فامتنع ثم أجاب بعد معاوده ثم إنهما اتفقا واجتمعا ببغداد واستقر بينهما انهما لا يستخدمان ابن سهلان وفارق سلطان الدولة بغداد وقصد الأهواز واستخلف أخاه مشرف الدولة على العراق فلما وصل سلطان الدولة إلى تستر استوزر ابن سهلان فاستوحش منه مشرف الدولة فانفذ سلطان الدولة وزيره ابن سهلان ليخرج أخاه مشرف الدولة من العراق

(٢٢٦)

صفحه مفاتيح البحث: مكارم الأخلاق (١)، دوله العراق (٣)، شهر ذى الحجه (٢)، كتاب معالم العلماء (١)، ابن الأثير (٢)، محمد بن أبي الخير (١)، شهر ربيع الأول (١)، الحسن بن الفقيه (١)، الشيخ الصدوق (٢)، ابن شهر آشوب (١)، مدينه بغداد (٣)، الحسن بن محمد (١)، محمد بن علي (١)، خراسان

الحسن بن قارون حسن القارى السبزواري حسن بن القاسم حسن بن القاسم (الداعى الصغير)

فجمع مشرف الدوله عسكريا كثيرا منهم أتراك واسط وأبو الأغر ديبس بن على بن مزيد ولقى ابن سهلان عند واسط فانهزم ابن سهلان وتحصن بواسط وحاصره مشرف الدوله وضيق عليه فغلت الأسعار حتى بلغ الكرم من الطعام ألف دينار قاسانيه واكل الناس الدواب حتى الكلاب فلما رأى ابن سهلان ادبار أموره سلم البلد واستخلف مشرف الدوله وخرج اليه وخوطب حينئذ مشرف الدوله بشاهنشاه وكان ذلك فى آخر ذى الحجه ومضت الديلم الذين كانوا بواسط فى خدمته وساروا معه فحلف لهم وأقطعهم واتفق هو واخوه جلال الدوله أبو طاهر فلما سمع سلطان الدوله ذلك سار عن الأهواز إلى أرجان وقطعت خطبته من العراق وخطب لأخيه ببغداد آخر المحرم سنة ٤١٢ ولما سمع سلطان الدوله بذلك ضعفت نفسه فسار إلى الأهواز فى ٤٠٠ فارس فاجتمع الأتراك الذين بالأهواز وقاتلوا أصحاب سلطان الدوله ونادوا بشعار مشرف الدوله. ولما خطب لمشرف الدوله بالعراق طلب الديلم منه ان ينحدروا إلى بيوتهم بخوزستان فاذن لهم وامر وزيره أبا غالب بالانحدار معهم فقال له ان فعلت خاطرت بنفسى ولكن أبذلها فى خدمتك ثم انحدر فى العساكر فلما وصل إلى الأهواز نادى الديلم بشعار سلطان الدوله وهجموا على أبا غالب فقتلوه قال وفى سنة ٣١٣ اصطلى سلطان الدوله واخوه مشرف الدوله وحلف كل واحد منهما لصاحبه فكان الصلح بسعى من أبى محمد بن مكرم ومؤيد الملك الرخجى وزير مشرف الدوله على أن يكون العراق جميعه لمشرف الدوله وفارس وكرمان لسلطان الدوله قال وفيها فى شهر رمضان استوزر مشرف الدوله أبا الحسين بن الحسن الرخجى ولقب مؤيد الملك وامتدحه مهيار وغيره وكانت تعرض عليه الوزاره فبأبأها فلما قتل أبو

غالب ألزمه بها مشرف الدوله فلم يقدر على الامتناع قال وفي سنه ٤١٤ قبض مشرف الدوله على وزيره مؤيد الملك الرخجى فى شهر رمضان وكانت وزارته سنتين وثلاثه أيام وكان سبب عزله ان الأثير الخادم تغير عليه لأنه صادر ابن شعيا اليهودى على مائه ألف دينار وكان متعلقا بالأثير فسمى وعزله واستوزر بعده أبا القاسم الحسين بن على بن الحسين المغربى. قال وفيها قدم مشرف الدوله إلى بغداد ولقيه القادر بالله فى الطيار وعليه السواد ولم يلتق قبله أحد به من ملوك بنى بويه.

قال وفى سنه ٤١٥ تأكدت الوحشه بين الأثير عنبر الخادم ومعه الوزير ابن المغربى وبين الأتراك فاستأذن الأثير والوزير ابن المغربى الملك مشرف الدوله فى الانتزاج إلى بلد يأمنان فيه على أنفسهما فقال أنا أسير معكما فساروا جميعا ومعهم جماعه من مقدمى الديلم إلى السنديه وبها قرواش فأنزلهم ثم ساروا كلهم إلى أوانا فلما علم الأتراك ذلك عظم عليهم وانزعجوا منه وأرسلوا المرتضى وأبا الحسن الزينبى وجماعه من قواد الأتراك يعتذرون ويقولون نحن العبيد فكتب إليهم أبو القاسم المغربى اننى تأملت ما لكم من الجامكيات فإذا هى ستمائه ألف دينار وعملت دخل بغداد فإذا هو أربعمائه ألف دينار فان أسقطتم مائه ألف دينار تحملت بالباقى فقالوا نحن نسقطها فاستشعر منهم أبو القاسم المغربى فهرب إلى قرواش فلما ابعدهم خرج الأتراك فسألوا الملك والأثير الانحدار معهم فأجابهم إلى ذلك وانحدروا جميعهم. قال وفى هذه السنه تزوج السلطان مشرف الدوله بابنه علاء الدوله بن كاكويه وكان الصداق خمسين ألف دينار وتولى العقد المرتضى.

٥٧٢: الحسن بن قارون قارن بالراء أو بالزاي. من أصحاب الرضاع.

للصدوق طريق إليه فى الفقيه وهو حمزه بن محمد العلوى رضى

الله عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن قارون والحسن هذا غير مذكور في الرجال وفي مستدركات الوسائل يهون الخطب انه لم يرو عنه الأخير واحد في الفقيه في باب الحد الذي يؤخذ فيه الصبيان بالصلاه رواه عن أبي الحسن الرضا ع اه.

٥٧٣: المولى حسن القارى السبزواري المجاور بمشهد الرضا ع.

عالم فاضل قارئ معاصر للشاه سليمان الصفوى له كتب ١ كتاب الخطب بالعرييه والفارسيه ٢ شرح مشارق الأنوار ٣ تبصره القراء فارسي في التجويد.

٥٧٤: الحسن بن القاسم من أصحاب الرضا ع.

قال الكشي في رجاله: ما روى في الحسن بن القاسم من أصحاب الرضا ع. حمدويه حدثنا الحسن بن موسى حدثني الحسن بن القاسم قال حضر بعض ولد جعفر الموت فأبطأ عليه الرضا ع فغمني ذلك لابطائه على عمه محمد ثم جاء فلم يلبث ان قام قال الحسن فقامت معه فقلت جعلت فداك عمك في الحال التي هو فيها تقوم وتدعه فقال أين تدفن فلانا يعني الذي هو عندهم صحيح فوالله ما لبثنا ان تماثل المريض ودفن أخاه الذي كان عندهم صحيحا قال الحسن الخشاب فكان الحسن بن القاسم يعرف الحق بعد ذلك ويقول به اه وذكره العلامة في القسم الأول من الخلاصه وقال روى الكشي بعد ان حكى قصه ذكرناها في الكتاب الكبير ان الحسن بن القاسم كان يعرف الحق ويقول به بعد ذلك وقال الشهيد الثاني فيما علقه على الخلاصه بعد ذكر القصة: لا يخفى انها على تقدير سلامه سندها لا تدل على أزيد من اثبات أصل الايمان وهو غير كاف في قبول الروايه اه. وفي التعليقه في البلغه والوجيزه انه ممدوح ولم أجد وجهه وما في رجال الكشي لا

دلاله فيه زياده على أصل الايمان وعده مدحا في أمثال المقامات فيه ما فيه اه وعن جامع الرواه انه نقل روايه أحمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن القاسم في باب علامه أول شهر رمضان من التهذيب ثم استظهر كون روايته عنه مرسله لبعده زمانهما كثيرا اه وذلك لأن الظاهر أن أحمد بن محمد بن سعيد هو ابن عقده.

٥٧٥: الحسن بن القاسم الرسى بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب ع.

في عمده الطالب كان بالمدينه سيدا رئيسا.

٥٧٦: الحسن بن القاسم المعروف بالداعي الصغير الحسنى.

قتل سنه ٣١٦ كما في تاريخ ابن الأثير وغيره وفي تاريخ رويان كان قتل الداعي الصغير سنه ٣١٦ ودفن في محله على آباد في دار ابنته وكان من يوم ظهوره إلى يوم وفاته ١٢ سنه اه وفي عمده الطالب ملك الداعي الصغير طبرستان إلى سنه ٣٠٦ ثم قتله مرداويج بامل اه.

هكذا في النسخه المطبوعه وهى غير مضمونه الصحه والظاهر أنه سقط لفظ عشر من النسخه لاتفاق المؤرخين على أن قتله كان سنه ٣١٦

(٢٢٧)

صفحه مفاتيح البحث: أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (٢)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (٤)، كتاب رجال الكشى (٢)، دوله العراق (٣)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، شهر ذى الحجه (١)، شهر رمضان المبارك (٣)، صلح (يوم) الحديبيه (١)، إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى (١)، ابن الأثير (١)، الحسن بن علي بن أبي طالب (١)، حمزه بن محمد العلوى (١)، أحمد بن محمد بن سعيد (١)، إبراهيم طباطبا (١)، علي بن إبراهيم (١)، الشيخ الصدوق (١)، الحسن بن القاسم (٧)، الحسين بن الحسن (١)،

على بن الحسين (١)، الحسن بن موسى (١)، مدينة بغداد (٢)، على بن مزيد (١)، أحمد بن محمد (١)، القتل (٤)، الطهارة (١)، الموت (١)، المرض (١)، الفديه، الفداء (١)، الشهاده (١)، الزوج، الزواج (١)، الدفن (١)، الجماعه (١)

وفى مجالس المؤمنين ظهر سنه ٣٠٤ ولقب بالداعى الصغير وفى يوم الثلاثاء ١٤ رمضان سنه ٣١٦ جاء إلى آمل وفى عصر يوم الثلاثاء ٢٧ رمضان وقع القتال بينه وبين أسفار بن شيرويه فقتل بيد شبيه ابن زياد.

الخلايف فى نسبه قيل إنه الحسن بن القاسم بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب ع وقيل إنه شجرى وانه الحسن بن القاسم بن الحسن بن على بن عبد الرحمن الشجرى بن القاسم بن الحسن بن زيد الأمير بن الحسن بن على أبى طالب ع.

قال صاحب عمده الطالب والأول هو الذى صححه أبو الحسن العمرى والثانى عليه أبو نصر البخارى والناصر الكبير الطبرستانى وكان النقيب تاج الدين بن معيه يقوى القول الثانى ويقول العجم اخبر بحاله والله أعلم اه والثانى هو الذى ذكره أولياء الله الآملى فى تاريخ رويان وهو المذكور فى تاريخ طبرستان أيضا وفى مجالس المؤمنين.

الملقبون بالداعى الذين لقبوا بالداعى أو الداعى إلى الحق من العلويين ثلاثه اشخاص أو أربعة واحد منهم يعرف بالداعى الكبير واثنان يعرف كل واحد منهما بالداعى الصغير وكلهم حسنيون من ذريه الحسن السبط ع فالداعى الكبير هو الحسن بن زيد وقد تقدم والداعيان الصغيران أحدهما المترجم والثانى محمد بن زيد أخو الداعى الكبير ومر فى ترجمه الناصر الكبير الحسن بن على انه يظهر من كثير من

المؤرخين ان الداعى يلقب به الناصر الكبير أيضا لكن المعروف في لقبه الناصر كما أن الحسن بن القاسم كما يلقب بالداعى الصغير يلقب بالناصر الصغير فتفظن ويظهر أيضا ان أبا جعفر محمد بن أبى الحسين أحمد بن الناصر يلقب بالداعى أيضا كما مر فى ج ٦. ويظهر من تاريخ طبرستان ان الداعى أيضا يلقب به أبو جعفر بن أبى الحسين أحمد بن الناصر الكبير ويعرف الداعى هذا بصاحب القلنسوه أيضا وقد مر ذلك فى ج ٦ وفى تاريخ طبرستان ما تعريبه اعلم أن الداعيين الكبير والصغير المشهورين كلاهما حسنى لان الداعى الكبير من أولاد إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب ع والداعى الصغير من أولاد القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب ع والقاسم وإسماعيل اخوان والداعى محمد بن زيد الذى هو أخو الداعى الكبير يسمى أيضا بالداعى الصغير اه.

أقوال العلماء فيه كان الداعى الصغير الحسن بن القاسم المترجم شجاعا ظاهر الرجوله حازما عادلا وهذا الذى دعا الناصر الكبير الحسن بن على إلى توليته الامر بعده وترك أولاده وكان الداعى الصغير متزوجا ابنه الناصر الكبير وكان مع الناصر الكبير فى أكثر وقائعه وحروبه كما يأتى فى اخباره ويأتى فى اخباره عن ابن الأثير انه كان يأمر أصحابه بالاستقامه ويمنعهم عن ظلم الرعيه وشرب الخمر وانهم كانوا يبغضونه لذلك. وفى تاريخ طبرستان ورويان انه كان حسن السيره فى الغايه ولم ير أهل طبرستان فى عهد أحد الراحه التى رأوها فى عهده. وعدله وانصافه كان زائدا على السادات المتقدمين قالوا وعمر الداعى الصغير فى أمل عده مدارس وسار فى الناس سيره حسنه وكان يصرف أوقاته على

النحو الآتى فيوما يجلس للمناظره فى علم الفقه والنظر وآداب الشريعة ويوما يجلس للقضاء ويوما يجلس لاحكام المظالم ويوما لتدبير الملك والاقطاعات ويوم الجمعه يجلس للنظر فى أحوال المحبوسين وقضايا أهل الجرائم ولا يستنيب فى ذلك أحدا من الناس أبدا وكان يحترم أهل العلم والفضل والبيوتات القديمه ويعزهم ولم يأخذ من أهل العلم والفضل خراجا قط وكان أهل العلم فى وقته فى راحه اه.

اخباره مر فى ترجمه الناصر الكبير ان المترجم قتل المحصورين من أصحاب صعلوك لأنه لم يكن امنهم وان الناصر ارسل ابن عمه المترجم إلى شالوس ليستخلصها من السامانيين ن فوق المصاف بينه وبين محمد بن صعلوك عامل السامانيين على تلك البلاد عند نهر يقال له بورود فهزمه المترجم وهى وقعه مشهوره قتل فيها خلق كثير حتى وصلت الدماء إلى ذلك النهر واختلطت بماء البحر وفى تاريخ طبرستان وتاريخ رويان قال الأخطل الشاعر يمدح المترجم ويذكر محاربه بورود وترتيبه العساكر:

واتيت معجزه ببورود الذى * أجريت فيه من الدماء سيولا قاتلت صعلوك اللعين بفتيه * بزوا الديالم نجده وعقولا قدمت منهم كل سام طرفه * يلقي إذا لقي العدو جهولا فعبرتهم نهرا يعب عابه * ليطالبوا للمؤمنين نبولا حتى إذا فروا بحيث نباهم * كيد العداوه ولولوا تهويلا- وتزلزلت اقدامهم فى الكفر إذ * صدقوا اللقاء فقتلوا تقتيلا- خلوا معسكرهم وما ذخروا به * وخوادمنا وجواشنا وخيولا فاجتاحها خيل الاله وأحرق * تلك الخيام فعطلت تعطيلًا ومر أيضا فى ترجمه الناصر انه اعطى احكام السلطنه والأمر والنهى المترجم ورجحه على أولاده الثبيان وان الناس كانوا يميلون إلى المترجم أكثر فإنه كان بغايه العفه وحسن السيره وان أحد أولاد الناصر وهو أبو الحسن على وقيل

أبو الحسين احمد والصواب الأول امتعض من ذلك وقال أبياتا يعاتب بها أباه وينسبه فيها إلى التقصير في حقه بتقديمه المترجم عليه وعدم التفاته اليه ومررت الأبيات في ترجمه احمد المذكور الثانيه ج ١٣ وقال في ذلك أبياتا أخرى تأتي في ترجمه أبي الحسن علي بن الناصر وان الصواب كون المقطوعتين لأبي الحسن علي الأديب بن الناصر فراجع.

ومن اخباره ما ذكره ابن الأثير في حوادث سنه ٣٠٩ ان ليلي بن النعمان الديلمي كان أحد قواد أولاد الأطروش العلوي وان الحسن بن القاسم الداعي استعمله على جرجان سنه ٣٠٨ وان الأجناد كثروا على ليلي بن النعمان لكثره من استأمن اليه في حروبه فضافت الأموال عليه فسار نحو نيسابور بأمر الحسن بن القاسم الداعي فورها في ذي الحجه سنه ٣٠٨ واقام بها الخطبه للداعي ثم حاربه السامانيون فقتل سنه ٣٠٩ كما يأتي تفصيل ذلك في ترجمته إن شاء الله تعالى.

غدر المترجم بالناصر وعفو الناصر عنه ذكر صاحبنا تاريخي طبرستان ورويان حكايه تدل على شده حلم

(١) كأنه شاعر يلقب بالأخطل تشبيها الذي كان في عصر بني أميه.

(٢) في نسخه اقدم أهل الكفر. - المؤلف -

(٢٢٨)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٢)، أبو طالب عليه السلام (١)، شهر ذي الحجه (١)، شهر رمضان المبارك (٢)، ابن الأثير (١)، الحسن بن علي بن أبي طالب (١)، الحسن بن القاسم (٥)، القاسم بن الحسن (٢)، علي بن الناصر (١)، القاسم بن محمد (١)، الحسن بن زيد (٣)، الحسن بن علي (٣)، زيد بن الحسن (١)، علي بن محمد (١)، محمد بن زيد (٢)، القتل (٤)، الظلم (١)،

الناصر وسوء مجازاه المترجم له وهذه الحكايه مرت فى ترجمه الناصر ونحن نقلناها هناك عن تاريخ طبرستان ونقلها هنا عن تاريخ رويان وربما كان بين المنقولين فرق قال ارسل الناصر الكبير الحسن بن القاسم إلى طرف كيلان ليأتى بملوك كيلان وديلمان إلى أمل فيظهروا الطاعه وكان هؤلاء الملوك والامراء فى ذمتهم أموال وقصروا فى أدائها فاتفقوا مع الحسن بن القاسم وبايعوه وشرطوا عليه ان يقبض على الناصر الكبير ويأخذ منه القبالات التى عليهم فلما وصلوا إلى أمل ذهب الحسن بن القاسم إلى المصلى ولم يذهب إلى الناصر وذهب فى بعض الأيام مع أصحابه إلى الناصر فخاف منه الناصر وخرج من باب آخر وركب وأراد ان يذهب إلى هناك إلى قلعه لارجان ونهب عسكر الحسن بن القاسم دار الناصر وحرمه إلى أن ركب الحسن بن القاسم وحمل على جماعه بالرمح ليتخلوا عن الحرم فلم يقدر وأنزلوه عن جواده وقامت الحرب فلام أهل أمل عسكر الناصر وقالوا أنتم قوم تفعلون مثل هذا مع امامكم لا يوجد فى الدنيا أردأ منكم وذهب ليلى بن النعمان مع عوام البلد إلى دار الحسن بن القاسم وأغلظوا له فى الكلام واخذوا خاتمه من إصبغه قهرا وأرسلوه إلى لارجان وأحضروا الناصر فقام الحسن بن القاسم وذهب إلى ميله فذهب الناس اليه وأحضروه إلى عند الناصر فلم يتغير عليه ولم يسوءه وقال قد عفوت عنه وأذن له ان يذهب إلى كيلان وبعد مده شفع فيه أبو الحسين أحمد بن الناصر واتى به إلى الناصر فزوجه الناصر بنته وولاه على كركان وبعث معه ابنه أبا القاسم جعفر بن الناصر فكان كلاهما فى كركان إلى أن جاء الترك مع ولده

وكان أبو القاسم جعفر نافرا من الحسن بن القاسم فتركه وذهب إلى سارى فلم يستطع الحسن بن القاسم مقاومه الأتراك فذهب إلى قلعه كجين على حدود استراباد وحاصره الأتراك كل الشتاء حتى أن بعض الناس سقطت أيديهم وأرجلهم من شدة البرد وهذه القلعه باقيه من عهد شابور ذى الأكتاف فلما اشتد الحصار على الحسن بن القاسم خرج من القلعه مع عده أنفوس وحمل على صف الترك فأفرجوا له فخرج وجاء إلى عند الناصراه وستعرف ان الناصر جعله ولى عهده وقدمه على أولاده فانظر الفرق بين ما فعله الناصر الكبير هذا مع الحسن بن القاسم من العفو والاحسان وما فعله الداعى الكبير الحسن بن زيد مع الحسن بن محمد العشيقى ابن خالته حين ولاه الداعى سارويه فلبس السواد وخطب للخراسانيه وامنه بعد ذلك ثم اخذه وصرب عنقه صبيرا ودفنه بمقابر اليهود كما مر فى ترجمه الحسن بن زيد وإساءه العقيقى مع الحسن بن زيد ربما تستوجب ذلك فى عرف الملوك والامراء لكن الغرض بيان الفرق بين الداعى والناصر فى العفو.

توليه الحكم بعد الناصر الكبير وما جرى له إلى أن قتل لما توفى الناصر الكبير الحسن بن على سنة ٣٠٤ انتصب المترجم له فى منصبه ويظهر من جمله من المؤرخين ان ذلك كان بوصيه من الناصر الكبير وقد صرح به صاحب تاريخ طبرستان اما صاحب تاريخ رويان فلا يدل كلامه على أن ذلك كان بوصايه من الناصر الكبير ولعل وصايته اليه كانت لما رأى فيه من الكفاءه وجعل أبا الحسين أحمد بن الناصر صاحب الجيش شريكا معه فى الحكم ولعله بقى على قياده الجيش كما كان زمان أبيه الناصر ولما سلم أبو الحسن احمد الحكم إلى

الداعى الصغير امتعض من ذلك أبو القاسم جعفر بن الناصر وجرت بسببه حروب بينه وبين الحسن ابن القاسم كما ستعرف وكان أبو القاسم جعفر هذا مباينا لأبيه وتقدم فى ترجمه أليه جوابه البذئ الذى اجابه به وكان أحد أسباب تنحيته عن الحكم وسيأتى فى ترجمته انه هجا أباه والزيديه وبثما فعل وفى تاريخ طبرستان ما ترجمته: لما حضرت الناصر الكبير الوفاه ارسل ولده أبو الحسين احمد صاحب الجيش الذى كان امامى المذهب إلى كيلان واحضر الحسن بن القاسم المعروف بالداعى الصغير الذى كان صهر الناصر وجعل الحكم والسلطنه لهما فاعترض أبو القاسم جعفر بن الناصر الكبير على أخيه وقال لأى شئ تعطى ملكى وميراثى إلى الغير فتحرمنى منه وتحرم نفسك فاجابه أخوه أبو الحسن وقال أليس أبى الذى هو أعرف منى ومنك جعله ولى عهده وانا وان كنت فى أول الأمر متنفرا منه لكن لما علمت أنه فى هذا العمل أولى وأنسب رجعت اليه فانت أيضا يلزم ان ترضى بذلك فلم يسمع اخوه وغضب وفى تاريخ رويان لما توفى الناصر الكبير ارسل ولده أبو الحسين احمد صاحب الجيش إلى كيلان فاحضر الحسن القاسم المعروف بالداعى الصغير صهر الناصر وأعطاه السلطنه فغضب أبو القاسم جعفر بن الناصر من أخيه وقال لأى شئ تعطى ملكنا المورث لنا إلى الغير وتحرم نفسك وتحرمنى منه قالا معا: وذهب إلى الرى إلى عند محمد بن صلوك وطلب منه عسكرا وجاء إلى آمل وخطب باسم صاحب خراسان وضرب السكه باسمه وجعل شعاره السواد ورايته سواد فهرب الداعى الصغير حسن بن قاسم إلى كيلان وبقي هناك سبعة أشهر واستولى على الخراج باستقصاء فحصل على الرعيه ضيق وجمع عسكرا من الكرد والكيل والديلم

وجاء إلى آمل واظهر العدل والإنصاف وبنى دارا فى مصلى البلد وامر السادات ان يبنوا دورا هناك حتى لا يحصل منهم ضيق على أهل البلد وصالحه اصفهيد شروين أو شهروين ملك الجبال واصفهد شهریار. وبعد ذلك عزم أبو الحسين أحمد بن الناصر الكبير على مقاومته ونفر منه وذهب إلى كيلان وانضم إلى أخيه أبى القاسم جعفر بن الناصر وحين جاء الداعى الصغير إلى آمل جمع أهل خراسان عسكرا وجاءوا إلى طبرستان فصار الداعى فى شدة من الجانيين فهرب والتجأ إلى اصفهيد محمد بن شهریار فقبض عليه اصفهيد وأوثقه وأرسله إلى الرى إلى على بن وهسودان وهو نائب الخليفة المقتدر فأرسله على المذكور إلى قلعه الموت التى كان مقام آبائه بها فحبس هناك فلما قتل على بن وهسودان غيله تخلص الداعى وجاء إلى كيلان وفى تاريخ رويان وجاء ولدا الناصر وهما أبو الحسين احمد وأبو القاسم جعفر بعسكر من الكيل والديلم إلى جرجان ووقعت لهم عدة مصاف مع الأتراك وجمع الداعى الصغير عسكرا وجاء إلى آمل ومنها إلى سارى ثم إلى استراباد وجاء ولدا الناصر فلم يلبثا ان انهزما وقتل خلق كثير من أكابر الكيل والديلم من جملتهم استندار هروسندان ابن تندار وكان مع أولاد الناصر وفى تاريخ طبرستان انه جاء ولدا الناصر إلى آمل وجاء الداعى من كيلان ووقعت بينه وبينهما المحاربه وانهزم أولاد الناصر وقتل خلق كثير من الكيل والديلم قالا- معا وذهب أبو القاسم جعفر بن الناصر إلى دامغان ومنها إلى الرى ثم صار إلى كيلان فأرسل الداعى إلى أبى الحسين احمد صاحب الجيش انا عبد لك وأنت أعطيتنى الملك وليس لى معك خصومه لكن أخوك يقلقنى فأقابه بالمثل وطلب الصلح فقبل أبو

الحسين احمد وتصالحا وأقاما معا مده بكر كان وحاربوا الأتراك كثيرا ثم استقر أبو الحسين احمد في كركان والداعى في آمل
وحكما طبرستان مده على هذا النحو أحدهما في آمل والآخر في كركان وبقي أبو القاسم جعفر في كيلان. ثم بعد مده تغير أبو
الحسين احمد على الداعى الصغير وارسل إلى أخيه جعفر فجمع عسكرا من كيلان وجاء هو بعسكر من كركان واتفقا وجاء إلى
مصلى آمل وحاربا الداعى الصغير فانهمزم الداعى

(٢٢٩)

صفحه مفاتيح البحث: صلح (يوم) الحديبيه (١)، الحسن بن القاسم (١٢)، الحسن بن زيد (٣)، الحسن بن علي (١)، الحسن بن
محمد (١)، خراسان (٢)، الموت (١)، القتل (٢)، الحرب (١)، الوصيه (١)

واقام الاخوان في آمل وحكما وظلما الناس ثم توفي أبو الحسين احمد في آخر رجب سنه ٣١١ وتوفي أبو القاسم جعفر في ذى
القعدة سنه ٣١٢ فبايع الناس أبا علي محمد بن أبي الحسين أحمد بن الناصر وكان ما كان ابن كاكي أمير كيلان أبا زوجه أبي
القاسم جعفر بن الناصر وله منها ولد اسمه إسماعيل فاخذ ما كان ابن بنته إسماعيل المذكور وجاء إلى آمل وقبض على أبي
علي محمد بن أحمد بن الناصر وأرسله إلى كركان إلى عند أخيه أبي الحسين بن كاكي فحبسه هناك ثم إن أبا علي محمد
ضرب أبا الحسين بن كاكي ليله بخنجر في بطنه فشققها فمات قيل كانا في مجلس لهو وشرب فعربد عليه أبو علي فقتله وقيل بل
سكر ابن كاكي ليله وأراد قتل أبي علي فسبقه أبو علي فقتله وبايعه الناس وملك طبرستان ثم إنه وقع عن جواده فمات فبايع
الناس بعده أخاه أبا جعفر المعروف بصاحب القلنسوه فحكم مده ثم جاء ما كان ابن

كاكى إلى رويان واتفق مع الداعى الحسن بن القاسم فقوى به الداعى وكان أسفار بن شيرويه نائب أبى جعفر صاحب القلنسوه فى سارى وكان الاصفهديات قد اتفقوا مع أبى جعفر المذكور وكان الداعى الحسن بن القاسم قد جاء من آمل إلى أطراف الرى بطريق لارجان مع خمسمائه نفر وعلم أسفار بضعف حاله الداعى فجاء مع الاصفهيد بعسكر إلى آمل ووقع المصاف بينهم وبين الداعى خارج مدينه آمل فرجع هؤلاء الخمسمائه عن الداعى فخاف وذهب مع نفر من خواصه إلى جهه آمل وكان مرداويج بن زياد على مقدمه عسكر أسفار وكان استندار هروسندان الذى قتله الداعى فى حربته مع أولاد الناصر خال مرداويج هذا فلحق مرداويج الداعى وطعنه من خلفه فقتله واخذ بثار خاله قال وبعد هذا اضطرب امر السادات وفى كل عده شهر وسنين يخرجون فى كيلان وديلمان الا فى مازندران ورويان فلا يدعونهم يخرجون وسبب اضطراب أمورهم انهم تركوا قانون آبائهم وأجدادهم فى السعى فى صلاح المسلمين فساء اعتقاد الملوك والاصفهديات فيهم فضعفت حالهم وقوى ملك آل بويه واستولوا على البلاد إلى أن صاروا بالتدريج سلاطين عظاما اه.

وفى عمده الطالب لما توفى الناصر الكبير أرادوا ان يبايعوا ابنه أبا الحسين أحمد بن الحسن فامتنع من ذلك وكانت ابنه الناصر تحت أبى محمد الحسن بن القاسم الداعى الصغير فكتب اليه أبو الحسين أحمد بن الحسن الناصر واستقدمه وبايعه فغضب أبو القاسم جعفر ناصر ك ابن الناصر وجمع عسكرا وقصد طبرستان فانهم الداعى ابن الناصر يوم النيروز سنه ٣٠٦ وسمى نفسه الناصر واخذ الداعى بدماوند وحمله إلى الرى إلى على بن وهسوزان فقيده وحمله إلى قلعه الديلم فلما قتل على بن وهسوزان خرج الداعى وجمع الخلق وقصد

جعفر بن الناصر فهرب إلى جرجان وتبعه الداعي فهرب ابن الناصر واجلى إلى الرى وملك الداعي الصغير طبرستان إلى سنه ٣٠٦ ثم قتله مرداويج بامل اه هكذا فى النسخه المطبوعه والعباره غير مستقيمه ويظهر من مراجعه ما مر عن تاريخى طبرستان ورويان ان فيها سقطا وصوابها فانهم الداعي الحسن بن القاسم وظهر جعفر بن الناصر أو أحمد بن الناصر يوم النيروز الخ أو نحو ذلك والله أعلم.

قال المسعودى فى مروج الذهب وقد اتينا على خبر أبى محمد الحسن بن القاسم الحسنى الداعى واستيلائه على طبرستان ومقتله وما كان من الجيل والديلم فى أمره فى كتابنا اخبار الزمان وقال فى موضع آخر منه:

والحسن بن القاسم الحسنى الداعى وافى الرى وذلك فى سنه ٣١٠ فى جيوش كثيره من الجيل والديلم ووجوههما فأخرج عساكر أحمد بن إسماعيل بن أحمد وصاحبه عنها واستولى عليها وعلى قزوین وزنجان وقم وأبهر وغير ذلك مما اتصل بالرى فكتب المقتدر إلى نصر بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد صاحب خراسان ينكر عليه ذلك ويقول انك أهملت امر الرعيه وأضعفت البلد حتى دخلته الميضة وألزمه اخراجهم عنه فوقع اختيار نصر صاحب خراسان على انقاذ رجل من أصحابه بالجيل يقال له أسفار بن شيرويه واخرج معه ابن النساخ وهو أمير من امراء خراسان فى جيش كثير ليحارب من مع الداعى وما كان ابن كاكى من الديلم لما بين الجيل والديلم من الضغائن والتنافر فسار أسفار بن شيرويه الجيلى فيمن معه من الجيوش إلى حدود الرى فكانت الوقعه بين أسفار بن شيرويه الجيلى وبين ما كان بن كاكى الديلمى فاستأمن أكثر أصحاب ما كان وقواده إلى الجيلى فحمل عليهم ما كان فى نفر يسير من غلمانه

سبع عشره حمله وصمدت له عساكر خراسان فولى ما كان ودخل بلاد طبرستان وانهزم الداعى بين يديه وما كان على حاميته فلحقته خيول خراسان والجيل والديلم والأتراك فيهم أسفار بن شيرويه ومضى ما كان لكثره الخيول وانحاز الداعى وقد لحق بقرب بلاد طبرستان إلى ناحيه هنالك وقد تخلى عنه ما كان ومن معه من الأنصار فقتل هنالك ولحق ما كان بالديلم واستولى أسفار على بلاد طبرستان والرى وجرجان وقزوین وزنجان وأبهر وقم وهمذان والكرج ودعا لصاحب خراسان وكثرت جيوشه فتجبر وطغى وكان لا يدين بمله الاسلام وعصى صاحب خراسان والمقتدر فسير اليه المقتدر جيشا فهزمه وسار صاحب خراسان من بخارى لحرب أسفار فوصل نيسابور فأشار على أسفار وزيره بمصالحته فصالحه ورجع صاحب خراسان ثم إن مرداويج بن زيار أحد أصحاب أسفار قتل أسفارا وعظمت شوكته وتفسير مرداويج معلق الرجال ثم قتله بجكم التركى غيله فامر الجيل والديلم عليهم أخاه وشمگیر اه. وقال ابن الأثير فى حوادث سنة ٣١٤ انه فيها استولى نصر بن أحمد السامانى على الرى فى جمادى الآخره ثم استعمل عليها محمد بن على صلوك وسار نصر إلى بخارى ودخل صلوك الرى فأقام بها إلى أوائل شعبان سنة ٣١٦ فمرض فكاتب الحسن الداعى وما كان بن كالى فى القدوم عليه ليسلم بالرى اليهما فقدما عليه فسلم الرى اليهما وسار عنها فلما بلغ الدامغان مات اه. وقال فى حوادث سنة ٣١٦: فى هذه السنه قتل الحسن بن القاسم الداعى العلوى وقد ذكرنا استيلاء أسفار بن شيرويه الديلمى على طبرستان ومعه مرداويج فلما استولوا عليها كان الحسن بن القاسم بالرى واستولى عليها واخرج منها أصحاب السعيد نصر بن أحمد السامانى واستولى على قزوین وزنجان وأبهر

وقم وكان معه ما كان بن كالى الديلمى فسار نحو طبرستان والتقوا هم واسفار عند ساريه فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزم الحسن وما كان بن كالى فلحق الحسن فقتلك وكان انهزام معظم أصحاب الحسن على تعمد منهم للهزيمة وسبب ذلك أنه كان يأمر أصحابه بالاستقامه ويمنعهم عن ظلم الرعيه وشرب الخمر وكانوا يبغضونه لذلك ثم اتفقوا على أن يستقدموا هروسندان أحد رؤساء الجيل وكان خال مرداويج ووشمكير ليقدموه عليهم ويقبضوا على الحسن الداعى وينصبوا أبا الحسين أحمد بن الأطروش ويخطبوا له وكان هروسندان مع احمد الطويل بالدامغان بعد موت

(١) كان شعار بنى العباس السواد فى لباسهم وراياتهم ومن خالفهم يسمون المبيضة والمقدر لم يعظم عليه ان يكون جل البلاد بيد السامانيين والبويهيين وغيرهم وانما عظم عليه ان يكون شخص علوى له اماره فى بقعه من الأرض يقيم فيها العدل فحرض عليه السامانيين حتى قتلوه. - المؤلف -.

(٢٣٠)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب مروج الذهب للمسعودى (١)، شهر ذى القعدة (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، كتاب أخبار الزمان للمسعودى (١)، شهر رجب المرجب (١)، شهر شعبان المعظم (١)، ابن الأثير (١)، الحسن بن القاسم (٨)، أحمد بن الحسن (٢)، محمد بن أحمد (١)، محمد بن على (١)، خراسان (٩)، القتل (٧)، الموت (١)، الضرب (١)، الزواج (١)، بنو عباس (١)

الحسن بن القاسم الحسينى حسن العاملى الكوثرانى حسن بن قتاده حسن بن قدامه الكتانى حسن القمى النيسابورى حسن الكاشى الآملى

صعلوك فوقف احمد على ذلك فكتب إلى الحسن الداعى يعلمه فاخذ حذره طعاما ولم يعلموا انه قد اطع على ما عزموا عليه وكان قد وافق خواص أصحابه على قتلهم وأمرهم بمنع أصحاب أولئك القواد من الدخول فلما دخلوا داره قابلهم على ما يريدون ان يفعلوا وما أقدموا عليه من المنكرات التى أحلت له دماءهم ثم امر بقتلهم عن آخرهم

واخبر أصحابهم الذين بيابه بقتلهم وأمرهم بنهب أموالهم فاشتغلوا بالنهب وتركوا أصحابهم وعظم قتلهم على أقربائهم فنفروا عنه فلما كانت هذه الحادثة تخلوا عنه حتى قتل ولما قتل استولى أسفار على بلاد طبرستان والرى وجرجان وقزوين وزنجان وأبهر وقم والكرج ودعا لصاحب خراسان السعيد نصر بن أحمد واقام بساريه واستعمل على آمل هارون بن بهرام وكان هارون يحتاج ان يخطب لأبى جعفر العلوى اه.

تنبيه فى تجارب الأمم ان فخر الدوله بن بويه لما هرب من عضد الدوله التحق بالديلم ولجأ إلى الداعى العلوى المستولى على ذلك الصقع وذكر هذا فى حوادث ٣٦٩ ج ٦ ص ٤١٦ وليس المراد به الداعى الكبير الحسن بن زيد لأنه قبل هذا التاريخ والمترجم أيضا قبل هذا التاريخ فليُنظر.

٥٧٧: السيد الحسن كيا بن القاسم بن محمد الحسينى كيا بكسر الكاف وتخفيف الياء كلمه تعظيم بلسان أهل طبرستان فى فهرست منتجب الدين صالح محدث فقيه قرأ على الجد شمس الاسلام رحمه الله.

٥٧٨: الشيخ حسن القبيسى العاملى الكوثرانى توفى سنه ١٢٥٨ والقبيسى بالقاف المضمومه والباء الموحده المفتوحه والمثناه التحتيه الساكنه والسين المهمله اما نسبه إلى القبيسه التى فى طريق العراق مقابل هيت أو إلى رجل يسمى قبيس بدليل وجود عين قبيس قرب النبطيه التحتا والكوثرانى نسبه إلى الكوثريه بلفظ النسبه الكوثر قريه من عمل الشومر.

كان عالما فاضلا مشهورا بالعلم والفضل والتقوى من تلاميذ السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائى وكانت له مدرسه فى الكوثريه تخرج فيها جماعه من علماء جبل عامل كالسيد على آل إبراهيم والشيخ عبد الله نعمه الشهيدين والشيخ على ابن الشيخ محمد السببى الكفراوى اللغوى الشهير وحمد البك حاكم بلاد بشاره وغيرهم وفى بعض التواريخ العامليه المخطوطه انه جاء من

العراق إلى بلاد الشقيف من جبل عامل سنة ١٢١٣ وحيج في سنة ١٢٢٨ ذهب في البحر ورجع في البر.

٥٧٩: الشيخ رضى الدين حسن بن قتاده ذكره صاحب عمده الطالب فقال قال الشيخ رضى الدين حسن بن قتاده للحسين الرسى النسابة سألت الشيخ جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوى النسابة الخ فظهر من ذلك أنه يروى عنه الحسين الرسى النسابة ويروى هو عن عبد الحميد وذكر في موضع آخر السيد رضى الحسين بن قتاده الحسينى المدنى له مشجره فى النسب ينقل عنها صاحب عمده الطالب ويمكن كونهما واحدا.

٥٨٠: الحسن بن قدامه الكنانى الحنفى فى الخلاصه قدامه بالقاف المضمومه قال النجاشى: روى عن أبى عبد الله ع وكان ثقة وتأخر موته أخبرنا ابن شاذان عن على بن حاتم قال حدثنا محمد بن حمد بن ثابت حدثنا محمد بن الحسين الحضرمى عن الحسن بن قدامه.

التمييز فى مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسن بن قدامه الثقة بروايه محمد بن الحسين الحضرمى عنه.

٥٨١: الشيخ حسن قفطان مضى بعنوان الحسن بن على بن عبد الحسين.

٥٨٢: نظام الدين حسن القمى النيسابورى يأتى بعنوان نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمى النيسابورى المعروف بالنظام الأعرج.

٥٨٣: الحاج حسن القيم الحلبي.

يأتى بعنوان الحسن بن محمد القيم الحلبي.

٥٨٤: المولى حسن الكاشى الأصل الأملى المولد والمنشأ مادح أهل البيت ع.

ويدل على أن أصله من كاشان ومولده ومنشأه ومسكنه فى أمل قوله الذى نقله صاحب الرياض عن تذكره دولتشاه بالفارسيه مسكن كاشى اگر در خطه أمل بود ليكن از جد و پدر نسبت بكاشان ميرسد.

وتعريبه. ان كان مسكن الكاشى فى خطه أمل فان أباه وجده من أهل كاشان.

عصره هو من أهل أواخر المائة السابعه أو أوائل

الثامنه معاصر للعلامه الحلى. وحكى صاحب الرياض عن تذكره دولتشاه أنه قال فيها لم يعلم أن وفاته كانت فى أى تاريخ فاورد عليه انه كان فى دوله السلطان محمد خربندا وكان من معاصرى العلامه فلا وجه لما قاله وأقول هذا يدل على تعيين عصره ولا يدل على تاريخ وفاته فما قاله له وجه.

محل قبره فى الكاظميه قرب القبر المنسوب إلى السيد المرتضى قبر يعرف عند الناس بقبر الحسن الكاشى يحتمل ان يكون قبره وقال بعض المعاصرين من علماء الكاظميه، قبر الكاشى على المشهور فى حجره هى وراء الشباك المفتوح على السوق العتيق بالكاظميه قريبا من المقبره المشهوره للسيد المرتضى وبعد خراب السوق سنه ١٣٥٣ وقعت الحجره بتمامها فى الجاده اه ولما كنت متشرفا بزياره الكاظميه عام ١٣٥٣ أخبرت ان الحسن الكاشى كان على قبره فى الكاظميه قبه خارج باب الصحن القبلى وانها أزيلت لتوسيع الطريق. ولكن فى رياض العلماء كما سيأتى انه مات بمدينة سلطانيه وقبره الآن فيها معروف وزرته بها اه وفى مجالس المؤمنين قبره واقع فى جانب

(١) هذه تسمى الكيسه " ح " .

(٢) كلمه مغوليه وكثير من الناس يتوهم انها (خدابنده) عبد الله حتى أنها فى الرياض مرسومه خدابنده وليس كذلك. - المؤلف

(٢٣١)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب فهرست منتجب الدين لمنتجب الدين بن بابويه (١)، دوله العراق (٢)، مدينه الكاظمين (٥)، القاسم بن محمد الحسينى (١)، الحسن بن قدامه (٣)، على بن حاتم (١)، محمد بن الحسين (٢)، الحسن بن على (١)، جلال الدين (١)، الحسن بن محمد (٢)، فخار بن معد (١)، عبد الحميد (١)، خراسان (١)، القبر (٦)، القتل (٢)، الموت (١)، الحج (٢)

حسن بن كثير البجلي حسن الكرمانى حسن الكشميرى حسن حسين الجائسى

القبله من مدينه سلطانيه وامر السلطان صاحب قران

بناء قبه عليه وعمل حديقته حولها والآن قبره مزار أهل تلك الديار اه ويمكن ان يكون المسمى بحسن الكاشى اثنين والله أعلم.

أقوال العلماء فيه هو من مشاهير شعراء الفرس ومن شعراء مجلس الشاه محمد خربندا ايلجايتو. وفي الرياض: المولى حسن الكاشى عالم فاضل محقق مدقق شاعر منشئ ماهر جليل القدر عظيم الشأن وهو والشيخ على الكركى بل والعلامه الحلى سواء فى نشر مذهب الشيعه إذ كان له حق عظيم على الناس فى هدايتهم وتعليمهم المذهب الحق ودعوتهم اليه ولذلك يعاديه غير الشيعه قديما وحديثا إلى الآن بل يقولون إنه بدء حدوث التشيع فى الدوله الصفويه أو فى زمان السلطان ايلجايتو اه ووصفه له بالمحقق المدقق لم يظهر ما يؤيده من تأليف يدل على ذلك أو غيره ولا أظنه الا من العبارات المعتاده التى تجرى على أقلام المترجمين بدون تحقيق نعم هو شاعر مشهور من شعراء الفرس ثم حكى صاحب الرياض عن دولتشاه السمرقندى فى تذكرته أنه قال ما ترجمته انه كان من خواص شيعه على ع وانه لم يتكلم بلطافه كلامه أحد من الناس وانه كان عالما فاضلا وانه كان من أهل الخوف من الله تعالى وانه لم ينظم شعرا فى غير مدائح الأئمه وذكر مناقبهم ولم يشتغل بمدح الملوك وقصائده فى المناقب لها شهره عظيمه وفى روضات الجنات: حسن الكاشى الأصل الآملى المولد والمنشأ صاحب العقود السبعه فى مدح أمير المؤمنين ع بالفارسيه التى ذكر جملة منها صاحب مجالس المؤمنين كان معاصرا للعلامه الحلى ومن شعراء مجلس السلطان محمد المعروف بشاه خربندا وله حكايات لطيفه ومباحثات طريفه مع غيرنا تشهد بعلو منزلته وارتفاع درجته وصحة عقيدته وذكره الفاضل الاريب دولتشاه ابن علاء الدوله السمرقندى

فى كتابه الموسوم بالتذكره الدولتشافيه وهى على سبع طبقات من التراجم لشعراء العرب والعجم ووصفه بالفضل والتقوى والورع والولايه الثابته اه. وحكى صاحب الرياض والروضات عن تذكره دولتشاه أنه قال ما تعريبه: قيل إن مولانا حسن الكاشى لما رجع من حج بيت الله الحرام وزياره النبى ص بالمدينه توجه إلى العراق لزياره قبر أمير المؤمنين على ع فلما دخل الحضرة الشريفه انشد قصيدته التى أولها:

اى ز بود وآفرينش * بيشواى أهل دين وى ز عزه مادح * بازوى تو روح الأمين ثم ذكر ما حاصله انه رأى أمير المؤمنين ع فى المنام فأمره ان يذهب إلى تاجر بالبصره اسمه مسعود بن أفلح ويقول له ان يدفع اليه الألف الدينار التى نذرها عن سفينه له ان وصلت إلى عمان سالمه وقد وصلت فدفعها اليه وحلف له انه لم يعلم بهذا النذر أحد وخلع عليه خلعه فاخره وأولم وليمه لسائر فقراء البلد اه.

والعوام فى هذه البلاد الشاميه يذمون من يسمونه حسن كاش ومردن على ولعلمهم يريدون هذا الرجل فى أول الأمر اما الآن فلا يعقلون ما يقولون.

مؤلفاته فى رياض العلماء لم أقف له على تأليف وله قصائد سبع فارسيه فى مدح أمير المؤمنين ع تعرف بهفت بند ملا حسن الكاشى جيده مشهوره بين العوام والخواص اه ومر انه ذكر جمله منها صاحب مجالس المؤمنين وغيره ولكن ذكر غير صاحب الرياض ان له كتاب الإنشاء مشتمل على العلم والأدب والشعر والحكم وقال بعض المعاصرين انه رآه بهذا الوصف وفى كشف الظنون ديوان حسن الكاشى فارسى.

٥٨٥: الحسن بن كثير الكوفى البجلي.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وفى ارشاد المفيد حدثنى الشريف أبو محمد الحسن بن محمد حدثنى

جدى حدثنا أبو نصر حدثنا محمد بن الحسين حدثنا اسود بن عامر حدثنا حنان حيان ابن علي عن الحسن بن كثير قال شكوت إلى أبي جعفر محمد بن علي الحاجه وجفاء الاخوان فقال بئس الأخ أخ يردك غنيا ويقطعك فقيرا ثم امر غلامه فأخرج كيسا فيه سبعمائه درهم وقال استنفق هذه فإذا نفذت فاعلمني اه وفي كشف الغمه روى هذه الروايه في الحسن بن كثير مره وفي الأسود بن كثير أخرى وفي الوجيزه حكم بكونه ممدوحا وفي النقد روى المفيد في ارشاده بطريق ضعيف ان أبا جعفر ع أعطاه سبعمائه درهم وقال استنفق هذه فإذا نفذت فاعلمني اه.

٥٨٦: الشيخ حسن الكربلائي مر بعنوان حسن بن علي بن محمد رضا بن محسن.

٥٨٧: الحسن الكرمانى ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع وقال روى عن العياشى.

٥٨٨: السيد حسن الكشميرى الحائرى توفى يوم الأحد فى ٥ صفر سنه ١٣٢٩.

عالم فاضل تخرج بالملا- محمد تقى الهراتى وبالاخوند ملا- محمد حسين الأردكانى فى كربلاء وأم فى الحضرة الحسينيه الشريفه، خلف السيد مصطفى والسيد محسن والسيد محمد على يسكنون كربلاء.

٥٨٩: السيد حسن ابن السيد كلبعابد بن كلبحسين ابن ولى محمد حسين الجائسى اللكهنوى.

ولد ٦ ربيع الأول سنه ١٢٨٢ وتوفى يوم الخميس ٨ ربيع الثانى سنه ١٣٤٨.

فى كتيب السيد على نقى النقوى الهندى: كان معدودا فى الطراز الأول من علماء الهند معروفًا باستحضار المسائل الفقهيّه وحفظ الفروع المتشتمه قرأ على خاله السيد مصطفى عماد العلماء وعلى السيد محمد حسين ابن السيد بنده حسين وهاجر للعراق سنه ١٣٠٢ فبقى فيها مده ثم رجع إلى الهند ثم سافر مرارا لزياره المشاهد المشرفه فى العراق وإيران.

وانتقلت اليه الرئاسة بعد خاله المذكور وأسس عده

مؤسسات لترويج الشريعة منها مدرسه دار العلوم من بيت المال لكنه لم ينجح فى امرها وتعطلت بعد يسير من الزمن وكان وحده يقيم الجمعه فى لكهنؤ يصلى خلفه الألو ف له ترجمه مقدمات عماد الاسلام فى الكلام هدايه العوام فى المسائل الفقهيّه اجزاء من تفسير القرآن بلغه اردو خلف

(١) الذى فى نسخه الروضات خدای بنده وصوابه خربندا كما مر فى الحاشيه السابقه.

(٢٣٢)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، زياره النبى (ص) (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٥)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، زياره القبور (١)، دوله ايران (١)، دوله العراق (٣)، مدينه كربلاء المقدسه (٢)، كتاب كشف الغمه للإيربلى (١)، كتاب تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعانى (١)، كتاب كشف الظنون لحاجى خليفه (١)، شهر ربيع الثانى (١)، شهر ربيع الأول (١)، الحسن الكرمانى (١)، العلامه الحلى (٢)، محمد بن الحسين (١)، الحسن بن كثير (٣)، الحسن بن محمد (١)، على بن محمد (١)، محمد بن على (١)، الهند (٢)، الشهاده (١)، القبر (١)، الحج (١)، السفينه (١)

حسن كما جال حسن كوهر حسن كيوان النجفى الحسن بن مالك القمى حسن المامقانى الحسن بن متويه السندى الحسن بن متيل الدقاق

ولده الفاضل السيد كلبحسين مشهور بحسن الخطابه.

٥٩٠: الفقيه حسن كما جال وجدت له شهاده على شراء السيد ناصر كيا ابن السيد رضا كيا التيمجانى فى سنه ٨٩٢ كتاب تفسير القرآن لأبى الفضل الديلمى وذكر اسمه بهذه العبارة الفقيه حسن كما جال.

٥٩١: الشيخ حسن العاملى الكوثرانى.

توفى سنه ١٢٢٦.

كان من علماء جبل عامل ولا نعلم من أحواله شيئاً وهو غير الشيخ حسن القيسى العاملى الكوثرانى المتقدم لأن ذاك توفى سنه ١٢٥٨.

٥٩٢: الميرزا حسن كوهر من علماء عصر الشيخ حسن ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء المتوفى سنه ١٢٦٢ وكان بصحبته

لما

حضر إلى بغداد لمناظره داعيه على محمد الملقب بالباب مؤسس مذهب البايه فى عهد نجيب باشا فحضر لمناظرته علماء النجف وعلماء كربلاء بطلب من نجيب باشا فكان ممن حضر من علماء كربلاء المترجم.

٥٩٣: الشيخ حسن كيوان النجفى توفى فى ٣ رجب سنه ١٢٧١.

ذكره صاحب اليتيمه الصغرى فقال من علماء النجف من طائفه معروفه.

٥٩٤: الحسن بن مالك القمى.

قال علامه فى الخلاصه من أصحاب أبى الحسن الثالث ع ثقه اه وذكره ابن داود فى رجاله فى باب الحسين بالياء وقال إنه اشتبه على بعض أصحابنا فأثبتته فى باب الحسن وليس كذلك انما هو الحسين بن مالك اه وقال الشهيد الثانى فى حواشى الخلاصه: فى بعض نسخ كتاب الرجال للشيخ الحسين بن مالك بالياء واختاره ابن داود ونسب ما هاهنا إلى الاشتباه والذى وجدته بخط السيد ابن طاوس من رجال الشيخ رحمه الله الحسن بغير ياء كما ذكره المصنف اه وفى منهج النقد انه بالياء قال وكذا فى التهذيب فى باب الوصايا وفى باب الرجوع عن النكاح وما فى الخلاصه اشتباه اه.

٥٩٥: الشيخ حسن المامقانى مضى بعنوان الحسن بن عبد الله بن محمد باقر بن على أكبر بن رضا المامقانى.

٥٩٦: الحسن بن متويه السندى.

فى ايضاح الاشتباه متويه بضم الميم وشديد التاء المنقطه فوقها نقطتين المضمومه واسكان الواو والياء المنقطه تحتها نقطتين والسندى بالسین المهمله والنون اه وفى الرياض متويه على وتيره سيويه وقولويه واضرابهما من الحاق ويه فى آخر الكلمه الفارسيه وقد سبق الخلاف فى ذلك اه ثم إن علامه فى ايضاح الاشتباه لم يزد على ضبط متويه والسندى شيئا.

وفى الرياض الحسن بن متويه السندى من قدماء العلماء ذكره علامه فى كتاب ايضاح الاشتباه والشيخ فرج الله الحويزاوى

عنه في رجاله من غير تعرض لقدح ولا مدح بل لم يعلم كونه من علماء أصحابنا قال ثم المذكور في النسخ التي رأيناها من ايضاح الاشتباه انما هو الحسين مصغرا الا ان الشيخ فرج الله المذكور آورده نقلا عنه مكبرا وصرح بذلك فأوردناه نحن هنا أيضا كذلك أقول في نسخه عندي من ايضاح الاشتباه كتبت عن نسخه ولد ولد المصنف الحسن مبكرا وكذلك هو في نسخه المطبوعه بهامش الفهرست الحسن مكبرا. قال ولعله والد الشيخ فخر الدين أحمد بن الحسين بن متويه الأصفهاني المعروف بابن متويه مترجم الصحيفه الإدريسيه من السريانيه إلى العرييه الذي كان في زمن الصدوق بل المفيد اه.

٥٩٧: الحسن بن متيل الدقاق القمي.

متيل قال ابن داود بضم الميم وتضعيف التاء المفتوحه والياء المثناه تحت وفي تكمله الرجال انه حكى عن ضوابط الأسماء ضبطه كذلك ولكن في الخلاصه بالميم المفتوحه والتاء المثناه فوقها المشدده والياء المثناه تحت.

قال النجاشي الحسن بن متيل وجه من وجوه أصحابنا كثير الحديث له كتاب نوادره ومثله عن بعض نسخ الفهرست ولا وجود له في نسخه عندي من الفهرست منقوله عن نسخه عليها خط الشهيد الثاني والشيخ البهائي وذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع فقال الحسن بن متيل القمي روى عنه ابن الوليد وصحح العلامة طريق الصدوق إلى جعفر بن ناجيه وهو فيه وقال الميرزا في منهج المقال وهو الحق انش أقول وذلك لقول النجاشي انه وجه من وجوه أصحابنا كثير الحديث فإنه مفيد للتوثيق بل أزيد منه وفي تكمله الرجال يروى عنه ابن بابويه بواسطه محمد بن الحسن بن الوليد ووصفه بالدقاق كما في المجلس الخامس والتسعين من أماليه ووصفه في مشيخه الفقيه بالدقاق

والظاهر أنه هو هذا ورأيت في المشيخه الحسن بن متيل وفي موضع آخر الحسن بن متيل الدقاق بواسطه ابن الوليد وفي كل هذه المواضع وقع روايه الحسن بن متيل عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب فتعين الاتحاد وعن مزار التهذيب عن ابن الوليد عن الحسن بن متيل الدقاق وغيره من الشيوخ اه ففهم منه انه من شيوخ الإجازة وجلاله شأنهم معروفه حتى قيل إنهم لا يحتاجون إلى التوثيق وفي التكملة عن الطريحي أنه قال: حاله اي الحسن غير متضح لكن العلامه صحح طريقه وهو اعلم اه وقد عرفت ما هو الحق.

التمييز في مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسن بن متيل الممدوح الموثوق به بروايه ابن الوليد عنه.

٥٩٨: أبو علي الحسن بن محبوب بن وهب بن جعفر بن وهب السراد البجلي مولا هم.

توفي آخر سنة ٢٢٤ عن ٧٥ أو ٦٥ سنة ذكره الشيخ في الفهرست فقال الحسن بن محبوب السراد ويقال له الزراد ويكنى أبا علي مولى لبجيله كوفي ثقة روى عن أبي الحسن الرضاع وروى عن ستين رجلا من أصحاب أبي عبد الله ع وكان جليل القدر ويعد في الأركان الأربعة في عصره له كتب كثيرة منها المشيخه والحدود والديات والفرائض والنكاح والطلاق والنوادر نحو ألف ورقه. وزاد ابن النديم التفسير وله العتق رواه أحمد بن محمد بن عيسى وغير ذلك أخبرنا بجميع كتبه ورواياته عده من

(٢٣٣)

صفحةمفاتيح البحث: الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، مدينة كربلاء المقدسه (٢)، كتاب تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعاني (١)، السيد ابن طاووس (١)، مدينة النجف الأشرف (٣)، شهر رجب المرجب (١)، الشيخ البهائي (١)، يوم عرفه (١)، محمد بن الحسين بن أبي

الخطاب (١)، الحسن بن عبد الله بن محمد (١)، محمد بن الحسن بن الوليد (١)، الشيخ الصدوق (٢)، أحمد بن الحسين (١)، الحسين بن مالك (١)، الحسن بن متيل (٨)، جعفر بن ناجيه (١)، الحسن بن مالك (١)، مدينه بغداد (١)، الحسن بن محبوب (٢)، محمد بن عيسى (١)، ابن النديم (١)، الشهاده (٣)، العتق (١)

الحسن بن محبوب البجلي

أصحابنا عن أبي جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبي مسروق ومعاويه بن حكيم وأحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب وأخبرنا ابن أبي جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن أحمد بن أحمد بن محمد ومعاويه بن حكيم والهيثم ابن أبي مسروق كلهم عن الحسن بن محبوب وأخبرنا أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده عن جعفر بن عبد الله عن الحسن بن محبوب. وأخبرنا بكتاب المشيخه قراءه عليه أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن الحسين بن عبد الملك الأودي عن الحسن بن محبوب وله كتاب المزاح أخبرنا به ابن عبدون عن أبي طالب الأنباري عن حميد بن زياد عن يونس بن علي العطار عن الحسن بن محبوب اه وفي التعليقه قوله عن الحسين بن عبد الملك هكذا هنا وربما ورد كذلك في كتب الأحاديث أيضا والظاهر أنه أحمد بن الحسين ووقع سقط كما يظهر من ملاحظه ترجمه احمد اه وقال العلامه في الخلاصه كوفي ثقه عين فزاد على الشيخ كلمه عين، ولما كان يتبع في التوثيق وغيره النجاشي والشيخ غالبا لم نلتزم بنقل كلامه الا حيث يكون فيه زياده ولا

أعجب من الذين يضمنون توثيقه إلى توثيق النجاشي أو الشيخ أو غيرهما ليجعلوا بذلك التوثيق من عدلين فإنه بعد العلم بتبعيته في التوثيق لغيره وأنه لا سبيل له إلى معرفه الوثاقه الا اتباع غيره لم يبق لتوثيقه قيمه واعجب منه الاعتداد بمثل توثيق المجلسي وأمثاله وقال الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم ع الحسن بن محبوب السراد ويقال له الزراد مولى ثقه وفي أصحاب الرضا ع الحسن بن محبوب السراد مولى لبجيله كوفي ثقه. وفي فهرست ابن النديم الحسن بن محبوب السراد وهو الزراد من أصحاب مولانا الرضا ومحمد ابنه وله من الكتب كتاب التفسير كتاب النكاح كتاب الفرائض والحدود والديات اه وفي معالم العلماء أبو علي الحسن بن محبوب السراد أو الزراد الكوفي مولى بجيله روى عن الكاظم وعن الرضا ع كتبه. المشيخه. معرفه رواه الاخبار. الحدود.

الديات. الفرائض. النكاح. الطلاق. النوادر نحو ألف ورقه.

التفسير. المزاح. العتق اه فظهر مما مر انه من أصحاب الكاظم كما في رجال الشيخ ومن أصحاب الرضا كما في فهرسته وفهرست ابن النديم ومن أصحابهما كما في المعالم ومن أصحاب الجواد ع كما في فهرست ابن النديم وقال الكشي: ما روى في الحسن بن محبوب علي بن محمد القتيبي حدثني جعفر بن محمد بن الحسن بن محبوب نسبه جده الحسن بن محبوب انه الحسن بن محبوب بن وهب بن جعفر بن وهب وكان وهب عبدا سنديا مملوكا لجرير بن عبد الله البجلي زرادا فصار إلى أمير المؤمنين ع وسأله ان يتاعه من جرير فكره جرير ان يخرج من يده فقال الغلام حر قد أعتقته فلما صح عتقه صار في خدمه أمير المؤمنين ص ومات الحسن بن محبوب في آخر سنه

٢٢٤ وكان من أبناء خمس وسبعين سنه وكان آدم شديد الأدمه انزع سباطا خفيف العارضين ربعه من الرجال يجمع من ورکه الأيمن أحمد بن علی القمی السلولی حدثنی الحسن بن خرذاذ عن الحسن بن علی بن النعمان عن أحمد بن محمد بن أبی نصر قال قلت لأبى الحسن الرضاع ان الحسن بن محبوب الزراد اتانا برسالة قال صدق لا تقل الزراد بل قل السراد ان الله تعالى يقول وقدر فی السرد.

قال نصر بن الصباح: ابن محبوب لم یکن یروی عن ابن فضال بل هو اقدم من ابن فضال وأسن وأصحابنا یتهمون ابن محبوب فی روايته عن ابن أبی حمزه وسمعت انا أصحابنا ان محبوبا أبا حسن كان یعطى الحسن بكل حدیث یكتبه عن علی بن ریاب درهما واحدا اه وفى التعليقه قوله:

وأصحابنا یتهمون الخ مر فی أحمد بن محمد بن عیسی انه توقف عن الروایه عنه لذلك ثم تاب عن ذلك. ولعل سبب التهمه ان وفاه أبی حمزه كانت سنه ١٥٠ وبملاحظه سن الحسن وسنه وفاته یظهر ان تولد الحسن كان قبل وفاه أبی حمزه بسنه والظاهر أن هذا منشا التهمه وربما یظهر من ترجمه أحمد بن محمد بن عیسی ان تهمته لروایته عنه فی صغر سنه وعلی تقدیر صحه التوارىخ ظاهر ان روايته عن كتابه وغير خفی ان هذا لیس بفسق ولا منشا للتهمه بل لا یجوز الاتهام بأمثاله لا سیما مثل الحسن الثقه الجلیل وكذا الحال فی الاخذ فی صغر السن ولذلك ندم احمد وتاب علی أن الظاهر من أحوال أكثر المشایخ الروایه من الكتاب وورد النص بذلك عن الأئمه ع اه وقال الكشى أيضا: تسمیه الفقهاء من أصحاب أبی إبراهیم وأبى

الحسن الرضا ع اجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم وأقروا لهم بالفقه والعلم وعد منهم الحسن بن محبوب ثم قال وقال بعضهم مكان الحسن بن محبوب الحسن بن علي بن فضال اه وفي فهرست ابن النديم قال محمد بن إسحاق هؤلاء مشايخ الشيعة الذين رووا الفقه عن الأئمة ذكرتهم على غير ترتيب إلى أن قال كتاب الحسن بن محبوب السراد وهو الوارد من أصحاب الرضا ع ومحمد ابنه من بعد، ثم قال: الحسن بن محبوب السراد وهو الزراد من أصحاب مولانا الرضا ومحمد ابنه وله من الكتب كتاب التفسير. النكاح.

الفرائض. والحدود والديات اه وقال ابن إدريس في مستطرفات السرائر كتاب المشيخة تصنيف الحسن بن محبوب السراد صاحب الرضا ع وهو ثقة عند أصحابنا جليل القدر كثير الرواية أحد الأركان الأربعة في عصره وكتاب المشيخة معتمد اه ولم يذكره النجاشي مع أنه صاحب مصنفات وهو غريب مع أنه قد ذكره في رجاله فيما يقرب من عشرين موضعا استقصاها المولى عناية الله القهبائي في كتابه مجمع الرجال على ما حكى عنه وذكر كتابه المشيخة مكررا في عدة مواضع من رجاله.

وفي لسان الميزان الحسن بن محبوب أبو علي مولى بجيله روى عن جعفر الصادق ذكره الطوسي في رجال الشيعة اه.

مؤلفاته ظهر مما مر ان له ١ المشيخة ٢ الحدود ٣ الديات ٤ الفرائض ٥ النكاح ٦ الطلاق ٧ النوادر ٨ التفسير ٩ العتق ١٠ معرفه رواه الاخبار ١١ المزاح.

التميز في مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسن بن محبوب الثقة بروايه أحمد بن محمد بن عيسى عنه وروايه معاويه بن حكيم عنه والهيثم بن أبي مسروق وجعفر بن عبيد الله عنه ويونس بن علي العطار عنه وروايه

الحسن بن عبد الملك عنه وزاد الكاظمي وروايه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عنه وعلي بن مهزيار وموسى بن القاسم والعباس بن معروف عنه.

وبروايته هو عن شهاب بن عبد ربه اه وزاد في رجال أبو علي عن الفقيه روايه إبراهيم بن هاشم عنه وروايه سهل بن زياد عنه وبروايته هو عن علي بن أبي حمزه البطائني وعن جامع الرواه انه زاد نقل روايه عبد الله بن محمد بن عيسى وأحمد بن أبي عبد الله البرقي والحسن بن

(١) لا يخفى انه في الطبعه الأورويه الحق شئ من ترجمه البرقي سهوا بترجمه الحسن بن محبوب وكذا في الطبعه المصريه - المؤلف -.

(٢٣٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (٢)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (٣)، الإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، كتاب معالم العلماء (١)، كتاب السرائر لابن إدريس الحلبي (١)، علي بن أبي حمزه البطائني (١)، العلامة المجلسي (١)، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (١)، أحمد بن أبي عبد الله البرقي (١)، الحسين بن عبد الملك الأودي (١)، جعفر بن محمد بن الحسن بن محبوب (١)، عبد الله بن محمد بن عيسى (١)، أحمد بن محمد بن أبي نصر (١)، الحسن بن علي بن النعمان (١)، الهيثم بن أبي مسروق (١)، الحسن بن محبوب الزراد (١)، علي بن محمد بن الزبير (١)، يونس بن علي العطار (٢)، أحمد بن محمد بن عيسى (٢)، أحمد بن محمد بن موسى

(١)، أحمد بن علي القمي (١)، أحمد بن محمد بن سعيد (١)، الحسين بن عبد الملك (١)، جرير بن عبد الله (١)، الحسن بن عبد الملك (١)، شهاب بن عبد ربه (١)، موسى بن القاسم (١)، علي بن مهزيار (١)، جعفر بن عبد الله (١)، ابن أبي جيد (١)، سعد بن عبد الله (١)، أحمد بن الحسين (١)، العباس بن معروف (١)، حميد بن زياد (١)، سهل بن زياد (١)، علي بن رثاب (١)، محمد بن إسحاق (١)، محمد بن الحسين (١)، الحسن بن محبوب (١٨)، أحمد بن عبدون (١)، الحسن بن علي (١)، محمد بن عيسى (٢)، ابن النديم (٤)، أحمد بن محمد (١)، علي بن محمد (١)، المزاح (٣)، الجواز (١)، العتق (١)، الديه (١)، الوفاء (١)

حسن محسن الأعرجي حسن محسن الدجيلي

محمد بن سماعه وعمرو بن عثمان وعلي بن الحسن بن فضال وعلي بن إسماعيل الميثمي ومحمد بن إسماعيل وموسى بن عمر بن يزيد وأحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي أو الأزدي وأيوب بن نوح والسندی بن الربيع وابن أبي عمير وصالح بن السندی والحسن بن محمد الأبخزاري وعلي بن مرداس وعبد العظيم بن عبد الله الحسنى ومحمد بن الحسن وجعفر بن عثمان والحسن اللؤلؤي وأحمد بن الحسن وعبد الله بن الصلت عنه وروايه ابن جمهور عن أبيه عنه وانه نقل فيه روايه محمد بن يعقوب عنه في باب مولد النبي ص من الكافي قال وهو مرسل لأن أكثر ما يروى عن ابن محبوب يروى بوساطه عدده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى أو أحمد بن محمد بن خالد أو علي بن إبراهيم عن أبيه كما يظهر بالتتابع اه. وفي لسان الميزان روى عن

جعفر الصادق والحسن بن صالح بن حى وجعفر بن سالم وحنان بن سدير وصالح بن زراره وعباده بن صهيب فى آخرين روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى ومعاويه بن حكيم ويونس بن على العطار ومحمد بن سيرين وابن أبى الخطاب وآخرون اه.

٥٩٩: السيد حسن ابن السيد محسن بن حسن الأعرجى الكاظمى توفى فى طريق الحج بعد وفاه أبيه السيد محسن وكانت وفاه أبيه سنة ١٢٢٩ وفى الذريعه ١٢٢٧ فليراجع.

وأبوه هو صاحب المحصول المعروف بالمحقق البغدادى الكاظمى أو المقدس الكاظمى.

قرأ على أبيه حتى بلغ الغايه وكان جامعا بين العلم والعمل وكان لأبيه ثلاثه أولاد أحدهم هو وثانيهم السيد كاظم المتوفى سنة ١٢٤٦ وثالثهم السيد على المتوفى فى حياه أبيه وقد جعل الله نسل أبيه منه لا من أخويه فهو والد العالم السيد مهدى والفقيه السيد فضل والهمام السيد محمد فنسله من هؤلاء الثلاثه كثر الله نسلهم له جامع الجوامع فى شرح الشرائع خرج منه خمس مجلدات أو أربعة مجلدات من أول الطهاره إلى كتاب الحج.

٦٠٠: الشيخ حسن ابن الشيخ محسن الدجيلى.

١ مما استدر كناه على مسودات الكتاب ح ولد فى حدود سنة ١٣١٠ فى النجف الأشرف وتربى فى حجر أبيه الشيخ محسن الدجيلى وقرأ جملة من العلوم الأدبيه والعربيه عليه ثم درس على علماء عصره كالمرحوم الشيخ جعفر الشيخ راضى والشيخ على ابن الشيخ باقر الجواهرى وميرزا حسين النائينى.

له حاشيه على كتاب كفايه الأصول وله منظومه فى علم المنطق على متن التهذيب، من شعره قوله فى رثاء الحسين ع هى النفس رضا بالقناعه والزهد * وقصر خطاها بالوعيد وبالوعد وجانب بها المرعى الوبيل ترفعا * عن الذل واحملها على منهج الرشده فما هى الا ايه فيك

أودعت * لترقى بها أعلى ذرى الحمد والمجد وما علمت الا يد الله كنهها * وان وصفت بالقول فى الجوهر الفرد ففجر ينابيع العلوم وغذها * من المهد بالعلم الصحيح إلى اللحد وحب الهداه الغر من آل احمد * هم الأمن فى الأخرى من الفرع المردى هم عصمه اللاجى وهم باب حطه * وهم ابجر الجدوى لمستمطر الرفد هم سفراء الله بين عباده * ولائهم فرض على الحر والعبد فأولهم شمس الحقيقه حيدر * وآخرهم بدر الهدى الحجه المهدى فلا تقبل الاعمال الا بجههم * وبغض معاديههم على القرب والبعد وليس لهذا الخلق عن حبههم غنى * كما لا غنى فى الفرض عن سوره الحمد عمى لعيون لا ترى شمس فضلهم * فضلت بليل الجهل عن سنن القصد تعيب لهم فضلا هو الشمس فى الضحى * وكيف تعاب الشمس بالمقل الرمذ ويكفى من التنزيل آيه انما * وقل لا لاثبات الولايه والود وذا خبر الثقلين يكفيك شاهدا * وبرهان حق قامعا شبهه الجحد رمتهم يد الدهر الخئون بحادث * جسيم الا شلت يد الزمن النكد وقامت عليهم بعد ما غاب احمد * عصاب غى أظهرت كامن الحقد وقد نقضت عهد النبى بآله * الهداه وقل الثابتون على العهد وأعظم خطب زلزل العرش وقعه * وأذهل لب المرضعات عن الولد غداه ابن هند اظهر الكفر طالبا * بشارت قتلاه بيدر وفى أحد ورام بان يقضى على دين احمد * ويرجع دين الجاهليه والوآد فقام الهدى يستنجد السبط فاغدى * يليه فى عزم له ماضى الحد وهب رحيب الصدر فى خير فتيه * لها النسب الواضح من شبيه الحمد يشب على حب الكفاح وليدهم * ولم بيد

ريحان العذار على الخد ولو يرتقى المجد السماكين لارتقوا * اليه بأطراف المثقفه اللد إذا شبت الحرب العوان تباشروا *
وصالوا على أعدائهم صوله الأسد اسود وغى فيض النجيع خضابهم * وطيبهم نقع الوغى لاشدى الند كان القنا والمرهفات
لديهم * إذا اشتبكت هيفاء مياسه القدر رجال يرون الموت تحت شبا الظبا * ودون ابن بنت الوحي أحلى من الشهد فراخوا
يحبون المواضى بأنفس * صفت فسمت مجدا على كل ذى مجد وقد أفرغوا فوق الجسوم قلوبهم * دروعا بيوم للقيامه ممتد
ولما قضى حق المكارم والعلأ * ببيض المواضى والمطهمه الجرد وخطوا لهم فى جبهه الدهر غره * من الفخر فى يوم من النقع
مسود تهاووا على وجه الصعيد كواكبا * وقد أكلتهم فى الوغى قضب الهند ضحى قبلتهم فى النحور وقبلوا * عشيا نحور الحور
فى جنه الخلد ولم يبق الا قطب دائره العلى * يدير رحى الهيجاء كالأسد الورد وحيدا أحاطت فيه من كل جانب * جحافل لا
تحصى بحصر ولا عد يصلو بماضى الشفرتين وعزمه * أحد مضاء من شبا الصارم الهندى ويطوى به طى السجل كتائب * يضيق
بها صدر الأهاضب والوهد فدى لك فردا لم يكن لك ناصر * سوى العزم والبتار والسلهب النهدي وقفت لنصر الدين فى الطف
موقفا * يشيب له الطفل الذى هو فى المهد وأرخصت نفسا لا توازن قيمه * بجمله هذا الكون للواحد الفرد ترد سيول الجحفل
المجر والحشا * لفرط الظما والحر والحرب فى وقد بعضب الشبا ماض كان فرنده * سنا البرق فى قط الكتائب وقد وتحسب فى
الهامات وقع صليله * بكل كمى دارع زجل الرعد فيكسو جسوم الدارعين مطارفا *

من الضرب حمرا ان تعرى من الغمد ولما دنا منه القضا شام سيفه * وليس لما قد خطه الله من رد هوى للثرى نهب الأسنه والظبا
* بغله قلب لم تذب بارد الورد هوى فهوى ركن الهدايه للثرى * وأمسى عماد المجد منقسم العقد

(١) مما استدر كناه على مسودات الكتاب " ح " .

(٢٣٥)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، يوم عاشوراء (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب كفاية الأصول للآخوند الخراساني (١)، مدينة النجف الأشرف (١)، الحسين بن عبد الملك الأودي (١)، الحسن بن محمد الازاري (١)، عبد العظيم بن عبد الله (١)، علي بن الحسن بن فضال (١)، موسى بن عمر بن يزيد (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (٢)، الحسن بن صالح بن حي (١)، عبد الله بن الصلت (١)، علي بن إبراهيم (١)، ابن أبي عمير (١)، محمد بن إسماعيل (١)، الحسن اللؤلؤي (١)، صالح بن السندی (١)، سندی بن الربيع (١)، أيوب بن نوح (١)، أحمد بن الحسن (١)، محمد بن سماعه (١)، حنان بن سدير (١)، عمرو بن عثمان (١)، محمد بن يعقوب (١)، جعفر بن عثمان (١)، محمد بن الحسن (١)، محمد بن خالد (١)، الهند (١)، الحج (٢)، الصدق (١)، الموت (١)، الجهل (٢)، الفزع (١)، الغنى (٢)، الحرب (١)، الزهد (١)، الوفاء (٤)، الشهاده (١)، الطهاره (١)

حسن محسن الحراني العلوي حسن محسن الحلبي حسن بن محمد حسن العاملي الدمشقي حسن محتشم الأردكاني حسن محمد السكاكيني

وقام عليه الدين يندب صارخا * ويلطم في كلتا يديه على الخد مخافه ان تدنو اليه عداته * صريعا فعادوا عنه مرتعشى الأيدي فيا
غيره الاسلام أين حماته * وذى خفرات الوحي مسلوبه البرد

تجول بوادى الطف لم تلف مفزعا * تلوذ به من شده الضرب والطرده وتستعطف الأندال فى عبراتها * فتجبه بالله فى السب والرد برغم العلى والدين نهدى أذله * فمن ظالم وغد إلى ظالم وغد ٦٠١: أبو محمد الحسن بن أبى إبراهيم المحسن بن الحسين الحرانى بن عبيد الله بن محمد بن عمر الأطرف بن على بن أبى طالب ع.

فى عمده الطالب كان يلقب الطبر وكان يحفظ القرآن ويتفقه ويلبس الصوف ثم خلعه ومال إلى السيف وأخذ حران هو واخوته وجرت لهم عجائب اه.

٦٠٢: الحسن بن محسن الملقب بمصبح الحلى.

توفى سنة ١٣١٠.

كان عالما فاضلا أديبا شاعرا اخذ صنعه الشعر عن الكوازين الشيخ صالح والشيخ حمادى وعن الشيخ حمادى بن نوح واقام بالنجف يطلب العلم عشرين سنة ولم يكن يعرف فى صباه بقرض الشعر وانما زاوله شيخا وله ديوان شعر فى نحو ستمائه صفحه جمعه بنفسه ونسخه بخطه ومن شعره يعاتب من يتعاطى الأفيون:

قد كنت آمل ان ألقاك مجتهدا * مسلم الفضل بين العرب والعجم أعزز على بان ألقاك مكتسبا * ثوب البطاله عريانا من الهمم وله:

أصبحت فى الدهر لا أستطيع نيل منى * ولا أنست بتشريق وتغريب يا قاتل الله احداث الزمان فلا * تزال دون بنى الأيام تغرى بى وهو أحد الأدباء الذين قرضوا رحله الحاج محمد حسن كبه البغدادى إلى الحجاز المنظومه المسماه بالرحله المسكويه وهم خمسه عشر أديبا المترجم أحدهم.

٦٠٣: الشيخ حسن بن محمد.

كان حيا سنة ١٢٢٢.

عالم فاضل جامع له حاشيه على معالم الأصول وله كتاب أنوار البصائر فى عده علوم من النحو والمنطق والأصول والفقه والدرايه والكلام وغيرها فى اثنى عشر مجلدا فرع من المجلد الأول الذى هو فى الحكمة فى

الأموال العامه فى أصفهان غره شوال سنه ١٢٢٢ وجدناها بخطه فى مكتبه الشيخ على المدرس فى طهران سنه ١٣٥٣ وفات المعاصر ذكر أنوار البصائر فى مؤلفات الشيعة.

٦٠٤: الشيخ عز الدين حسن بن شمس الدين محمد بن إبراهيم بن الحسام العاملى الدمشقى.

فى أمل الآمل كان فاضلا فقيها جليلا قرأ على الشيخ فخر الدين محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحللى ورأيت له إجازة عامه بخط الشيخ فخر الدين بن العلامة على ظهر كتاب القواعد لأبيه تاريخها سنه ٧٥٣ وقد اثنى عليه فيها فقال قرأ على مولانا الشيخ الأعظم الامام المعظم شيخ الطائفة مولانا الحاج عز الحق والدين الحسن بن الشيخ الامام السعيد شمس الدين محمد بن إبراهيم بن الحسام الدمشقى اه.

٦٠٥: المولى حسن بن محمد بن إبراهيم بن محتشم الأردكانى.

توفى سنه ١٣١٥.

كان أدبيا فاضلا وهو أستاذ السيد كاظم اليزدى فى الأدبيات له شرح قصيده السيد الحميرى العينيه.

٦٠٦: الشيخ حسن بن محمد بن أبى بكر بن أبى القاسم الهمدانى السكاكىنى الدمشقى الشهيد قتل على التشيع بدمشق ١١ أو ٢١ جمادى الأولى ٧٤٤.

فى الرياض هو ووالده من أكابر علماء الشيعة وستجى ترجمه والده وأما ولده هذا فقد استشهد لأجل تشيعة اه وفى الدرر الكامنه حسن بن محمد بن أبى بكر السكاكىنى كان أبوه فاضلا فى عده علوم متشيعا من غير غلو وستأتى ترجمته فنشأ ولده هذا غالبا فى الرفض فثبت عليه ذلك عند القاضى شرف الدين المالكى بدمشق فحكم بزندقته وبضرب عنقه فضربت بسوق الخيل ١١ جمادى الأولى سنه ٧٤٤ اه وفى الرياض بعد نقل ذلك نسبه القول بغلط جبرائيل وغيره إلى ابن السكاكىنى من مفتريات الشهود عليه تعصبا وعنادا اه وفى المستدركات ان ذلك من مفترياتهم

وأكاذيبهم الشائعه بينهم اه وهكذا كانت تذهب الدماء هدرًا بالتعصب والعداوات وشهادات الزور واحكام القضاء الجائره لا سيما فى دمشق فكم قتل فيها من مؤمن بالله ورسوله وبكل ما جاء به من عند ربه موال لأهل بيته معظم لأصحابه منزه لأزواجه لأنه شهد عليه عند القاضى بأمر تبرأ منها الشيعة ويبرأ منها المشهود عليه فحكم القاضى بإباحه دمه ولم تقبل توبته وان حكم قاض آخر بقبولها تعصبا و عنادا ومحاده لله ورسوله وأهل بيته والمطالع للدرر الكامنه يرى من ذلك الشئ الكثير وما هى الا تاريخ لعصر واحد وهى المائه الثامنه فما ظنك بباقى العصور وكذا المطالع لغيرها لكنه لم يذكر فيها الشهيد الأول محمد بن مكى مع أنه فى المائه الثامنه.

ومما يدل على كذب هذه الشهادات وان أصحابها انما شهدوا بها بغضا وعداوه انها تتضمن فيما نقله ابن حجر فى ترجمه هذا الرجل قذف أمهات المؤمنين ونسبه جبرائيل إلى الغلط فى الرساله ولا يوجد بين جميع فرق الشيعة فى جميع الأعصار والأدوار والبلدان والأقطار من يعتقد بشئ من ذلك وما هو الا محض افتراء على الشيعة كما بيناه فى المقدمات ومن نسب إليهم ذلك فليأتنا بما يدل عليه من كلام واحد منهم ان كان من الصادقين.

والعجب ممن يتولى ساب على بن أبى طالب على المنابر ومكفره وهو أحد أعيان الصحابه واحد الخلفاء الأربعة ومن كان يقتل من لا- يبرأ منه ومن دينه ويقول عنه انه كفر كفره صلعاء وينتحل له الاعذار ويستحل دماء المسلمين ويحكم بزندقتهم لأجل التشيع ولا- شئ أعجب من أن الذين قذفوا أم المؤمنين عائشه كانوا من الصحابه منهم حسان بن ثابت فلم يحكم النبى ص بكفرهم ولم يستحل دماءهم بل أقام

عليهم حد القاذف بعد ثبوت براءتها وقبل توبتهم والشيعة تعلن لجميع الملائم أنها تعتقد انه لا يجوز أن تكون زوجته النبي زانية وانه يجب تنزيه جميع أزواج الأنبياء عن ذلك فلا يقبل منهم وتلصق هذه التهمة بهم ان هذا لعجيب.

(٢٣٦)

صفحةمفاتيح البحث: أمهات المؤمنين، ازواج النبي (ص) (٢)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، يوم عاشوراء (١)، شهر جمادى الأولى (٢)، مدينة النجف الأشرف (١)، مدينة إصفهان (١)، مدينة طهران (١)، شهر شوال المكرم (١)، محمد بن الحسن بن يوسف (١)، علي بن أبي طالب (١)، محمد بن إبراهيم (٣)، المحسن بن الحسين (١)، محمد بن أبي بكر (٢)، حسان بن ثابت (١)، محمد بن مكى (١)، محمد بن عمر (١)، القرآن الكريم (١)، دمشق (٣)، الكذب، التكذيب (١)، الزوج، الزواج (١)، الشهادة (٥)، القتل (٢)، الحج (٢)، الظلم (٢)، السب (١)، الجواز (١)

حسن بن أبي جامع العاملي حسن بن أبي طلحة حسن بن محمد العلوي حسن بن محمد الحذاء النيسابوري حسن بن محمد الصفار الحسن الشاعر الحسن أبو محمد العلوي الحسن أبو محمد الأربلي

٦٠٧: الشيخ حسن بن محمد بن أبي جامع العاملي.

فى أمل الآمل كان فاضلا فقيها صالحا صدوقا معاصرا للشهيد السعيد اه.

٦٠٨: الحسن بن محمد بن أبي طلحة.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضاع وفى الوسيط ذكره بعض الأصحاب فى رجال الكاظم ع. ٦٠٩: الشيخ سراج الدين حسن بن بهاء الدين محمد بن أبي المجد السرايشنوى.

من تلاميذ العلامة الحللى وجدت له إجازة من شيخه العلامة على ظهر الخلاصه بخط العلامة بتاريخ غايه جمادى الأولى سنه ٧١٥.

٦١٠: الحسن بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد أبى على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع.

ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع وقال يكنى أبا

محمد روى عنه التلعكبرى وسمع منه سنه ٣٢٣ وما بعدها وكان ينزل بالرميله ببغداد وله منه إجازة اه وفي التعليقه كونه شيخ إجازة يشير إلى الوثاقه اه.

٦١١: الحسن بن محمد بن أحمد الحذاء النيسابورى يكنى أبا محمد ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع وقال روى عنه التلعكبرى وله منه إجازة اه وفي التعليقه كونه شيخ إجازة يشير إلى الوثاقه اه التمييز فى مشتركات الطريحي والكاظمى باب الحسن بن محمد المشترك بين ثقه وغيره ويمكن استعمال انه ابن محمد بن أحمد بروايه التلعكبرى عنه والمائز القرينه ومع عدمها فلا إشكال لاشتراكهما فى معنى هو عدم التوثيق اه أقول وعلى ما هو الأرجح من أن شيخه الإجازة تشير إلى الوثاقه بل كون مشايخ الإجازة لا يحتاجون إلى التوثيق فلا إشكال للاشتراك فى الوثاقه.

٦١٢: الحسن بن محمد بن أحمد الصفار البصرى أبو على.

قال النجاشى شيخ من أصحابنا ثقه روى عن الحسين بن سماعه ومحمد بن تسنيم وعباد الرواجنى ومحمد بن الحسين ومعاويه بن حكيم له كتاب دلائل خروج القائم ع وملاحم. ما رأيت هذا الكتاب بل ذكره أصحابنا وليس بمشهور أيضا اه هكذا فى رجال النجاشى وفيما حكاه أصحاب كتب الرجال عن النجاشى روى عن الحسن وفى مشتركات الطريحي روى عنه الحسن كما يأتى.

التمييز فى مشتركات الطريحي يعرف محمد بن أحمد الصفار الثقه بروايه الحسن بن سماعه عنه وروايه محمد بن تسنيم عنه وعباد الرواجنى عنه ومحمد بن الحسن عنه ومعاويه بن حكيم عنه اه هكذا فى نسختين عندى انه بروايه هؤلاء عنه والذى مر عن النجاشى انه يروى عن هؤلاء لا انهم يروون عنه والذى فى مشتركات الكاظمى كما فى نسختين عندى انه

يعرف بروايته عن هؤلاء وهو الصواب انش.

٦١٣: أبو محمد الحسن الشاعر بن محمد بن أحمد بن محمد بن زيد بن عيسى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع.

لا- نعلم من أحواله شيئا سوى وصف صاحب عمده الطالب له بالشاعر ولعله الذى ذكره ابن شهر آشوب فى معالم العلماء فى شعراء أهل البيت المقتصدى بعنوان أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد الحسينى ويشير إلى ذلك وصف صاحب العمده له بالشاعر ويأتى الحسن بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو محمد العلوى والظاهر أنه غير المترجم وان اشتركا فى الكنيه لاختلاف الآباء زياده ونقصا ولا- يمكن الحمل على النسبه إلى الجد الشائعه لادن النقصان وقع فى كلام صاحب العمده وهو نسابه لا يمكن أن يسقط شيئا من الآباء وانما يمكن ذلك فى كلام الرجالين.

٦١٤: الحسن بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو محمد العلوى.

ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد بهذه النسبه وهو غير المتقدم قبله لاختلاف الآباء ووصف المتقدم بالشاعر دون هذا وان اتحدا بالكنيه قال الخطيب: حدث عن حجر بن محمد السامى عن رجاء بن سهل الصنعانى عن أبي البخترى القاضى كتاب مولد علي بن أبي طالب ومنشئه وبدء ايمانه وتزويجه فاطمه رواه عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان وقال كان أسورا.

٦١٥: الحسن بن محمد بن أحمد بن نجا الأربلى الفيلسوف عز الدين الضرير.

ولد بنصيبين سنه ٥٨٦ وتوفى فى شهر ربيع الآخر بدمشق سنه ٦٦٠ عن ٧٤ سنه ودفن بسفح قاسيون.

عن الذهبى

أنه قال: كان بارعا في العربية والأدب رأسا في علوم الأوائل وكان منقطعا في منزله بدمشق يقرى المسلمين وأهل الكتاب والفلاسفة وله حرمة وافره الا- انه كان رافضيا تارك الصلاة قذرا قبيح الشكل لا- يتوقى النجاسات ابتلى مع العمى بقروح وطلوعات وله شعر خبيث الهجو وكان ذكيا جيد الذهن حسن المحاضره جيد النظم ولما قدم القاضي شمس الدين بن خلكان ذهب اليه فلم يحفل به فتركه القاضي واهمله روى عنه الدمياطى شيئا من شعره وأدبه وتوفى في ربيع الاخر سنة ٦٦٠هـ ولما قرب خروج الروح تلا- ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ثم قال صدق الله العظيم وكذب ابن سينا ومولده بنصيبين سنة ٥٨٦هـ وذكره الصفدى في نكت الهميان ووصفه بالرافضى الفيلسوف.

وذكره الكتبى في فوات الوفيات ونقل بعض ما مر عن الذهبى وقالوا: وله حرمة وافره وكان يهين الرؤساء وأولادهم بالقول وكان مجرما تارك الصلاة وكان مخلا بالصلوات. فوات يبدو منه ما يشعر بانحلاله وكان يصرح بتفضيل على وكان حسن المناظره والجدال له نظم وهو خبيث الهجو روى عنه من شعره وأدبه الدمياطى وابن أبى الهيجاء وغيرهما وقال عز الدين بن أبى الهيجاء لازمت العز الضرير يوم موته فقال هذه البنيه قد تحللت انحلت وما بقى يرجى بقاؤها واشتهى ارزا بلبن فعمل له واكل منه فلما أحس بشروع خروج الروح منه قال قد خرجت الروح من رجلى ثم قال قد وصلت إلى صدرى فلما أرادت المفارقة بالكلية تلا هذه الآية ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ثم قال صدق الله العظيم وكذب ابن سينا ثم مات اه وفى هذه الترجمة من أمور المتناقضه ما لا يكاد يخفى على ذى

(٢٣٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام المهدي

المنتظر عليه السلام (١)، أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (٢)، كتاب رجال النجاشي (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، شهر جمادى الأولى (١)، كتاب معالم العلماء (١)، الحسن بن محمد بن أحمد الحذاء (١)، الحسن بن محمد بن أحمد الصفار (١)، شهر ربيع الثاني (٢)، الحسن بن محمد بن أبي طلحة (١)، علي بن الحسين بن علي (١)، محمد بن أحمد الحسيني (١)، الحسن بن محمد بن أحمد (٣)، أحمد بن إبراهيم (١)، أحمد بن محمد بن زيد (١)، علي بن أبي طالب (٢)، محمد بن زيد بن علي (١)، أحمد بن جعفر بن محمد (١)، عباد الرواجني (٢)، الحسن بن سماعه (١)، أهل الكتاب (١)، علي بن الحسين (٢)، العلامه الحلبي (١)، ابن شهر آشوب (١)، محمد بن الحسين (١)، محمد بن تسنيم (٢)، الحسن بن محمد (٢)، محمد بن الحسن (١)، محمد بن أحمد (٢)، محمد بن زيد (١)، دمشق (٢)، العزّه (١)، التصديق (٢)، الموت (١)، الشهاده (١)، النجاسه (١)، الصّلاه (١)

حسن بن محمد بن هارون حسن بن محمد بن رجاء الخياط حسن بن محمد الاسترآبادي

بصيره فان قولهم كان مجرماً تارك الصلاة أو مخلصاً بالصلوات يبدو منه ما يشعر بانحلاله وقول الذهبي كان لا يتوقى من النجاسات يناقض قوله له حرمه وافر وكيف يكون وافر الحرمه إلى حد يهين الرؤساء وأولادهم بالقول ويحتملون ذلك منه من يكون تارك الصلاة منحل العقيدته لا يتوقى من النجاسات في بلد اسلامي مثل دمشق ولو كان كذلك لنبذ وهجر ولم تكن له حرمه وقد بلغ من وفور حرمة ان يزوره القاضي ابن خلكان فلا يحفل به ويغلب على الظن ان الرجل

كان يصلى فى خفاء اتقاء على نفسه فنسب إلى ترك الصلاة وكان ضريرا ربما تصيب بدنه أو ثيابه نجاسه لا يراها فنسب إلى عدم التوقى من النجاسات ويناقض ذلك أيضا تلاوته الآية عند خروج روحه وقوله صدق الله العظيم وكذب ابن سينا فإنه صريح فى اعتقاده بالله تعالى وبكتابه وفى تدنيه وانه صحيح العقيدة ووصف الذهبى والصفدى له بالرفض على العاده السيئه المتبعه لتفضيله عليا ع فيه شئ من النصب. ولكن البلاء قد جاءه من قبل هؤلاء لتفضيله عليا وقذاره الظاهر لا تضر مع طهاره الباطن وزراءه الشكل ليست شيئا مع جمال الفعل وقبح المنظر يحتمل مع حسن المختبر وابتلاؤه مع العمى بالقروح والطلوعات لعله الخير آجل اراده الله به كما ابتلى الأنبياء ع فى الدنيا وكما ابتلى أيوب ع.

شعره قال الصفدى أنشدنى العلامة أثير الدين أبو حيان من لفظه قال أنشدنى الشيخ علاء على بن خطاب الباجى قال أنشدنى لنفسه عز الدين حسن الضرير الأربلى دو بيت:

لو كان لى الصبر من الأنصار * ما كان عليك هتكت أستارى ما ضرك يا أسمر لو بت لنا * فى دهرك ليله من السمار وبالسند المذكور له دو بيت:

لو ينصرنى على هواه صبرى * ما كنت ألد فيه هتك الستر حرمت على السمع سوى ذكرهم * ما لى سمر سوى حديث السمر ومن شعره دو بيت:

ان اجف تكلفا وفى لى طبعا * أو خنت عهوده عهودى يرعى يبغى لى فى ذاك دوام الأسر * هذا ضرر تحسبه لى نفعا ومن شعره:

فهم ليسعى بيننا بالتباعد * توهم واشينا بليل مزارنا فعانقتة حتى اتحدنا تلازما * فلما اتانا ما رأى غير واحد قال الكتبى: قال القاضى كمال الدين بن

العديم لما اسمع هذين البيتين: مسكه مسكه أعمى، وقال الصفدى: لأنه امسكه امسكه أعمى. ومن شعره:

ذهبت بشاشه ما عهدت من الجوى * وتغيرت أحواله وتنكرا وسلوت حتى لو سرى من نحوكم * طيف لما حياه طيفى فى الكرى ومنه:

قم يا نديم إلى الإبريق والقدح * هات الثلاث وسل ما شئت واقترح وغن ان غادرتنى الكاس مطرحا * وأنت يا صاح صاح غير مطرح عليك سقى ثلاث غير مازجها * وما عليك إذا منى ومن قدحى انى لأفهم فى الأوتار ترجمه * ما ليس يفهمه النسائك فى السبح قال الصفدى الرابع مضمن. ومن شعره فى العماد بن أبى زهران:

تعمم بالظرف من ظرفه * وقام خطيبا لندامنه قال السلام على من ... * و ... و ... لاخوانه فردوا جميعا عليه السلام * وكل يترجم عن شأنه وقال يجوز التداوى بها * وكل عليل بأشجانه فأفتى بحل ... * فقيه الزمان ابن زهرانه وقال فيه وكان لقبه شجاع الدين فنقل إلى عماد شجاع الدين عمدتا * فهلا كنت شمستا خطيبا قمت سكرانا * وبالزكره عممتا وقوله:

وكاعب قالت لأترابها * يا قوم ما أعجب هذا الضرير هل تعشق العينان ما لا ترى * فقلت والدمع بعينى غزير ان كان طرفى لا يرى شخصها * فإنها قد صورت فى الضمير وقوله:

قالوا عشقت وأنت أعمى * ظيبا كحيل الطرف المى وحلاه ما عايتها * فنقول قد شغفتك وهما وخياله بك فى المنام * فما أطاف ولا ألما من أين ارسل للفؤاد * ولا تراه العين سهمها فأجبت انى موسى * الشق انصاتا وفهما اهوى بجارحه السما * ع ولا أرى ذات المسمى قال الكتبى وشعر العز الأربلى كله

جيد اه.

٦١٦: أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن هارون بن الكاظم ع.

ذكره صاحب عمده الطالب ولا نعلم من أحواله شيئاً وكان له ولد كان قاضى المدينة ونقيبها فى عمده الطالب فمن ولد الحسن بن محمد بن أحمد بن هارون. ابن الحسن قاضى المدينة ونقيبها اه هكذا فى النسخه المطبوعه فيجوز ان يكون اسمه سقط من النسخه وهو فلان ابن الحسن ويجوز ان يكون اسمه الحسن وابن زائده على كل حال فقد أصبح اسمه مجهولاً.

٦١٧: الحسن بن محمد بن أخى محمد بن رجاء الخياط.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الهادى ع.

٦١٨: الحسن بن محمد الأسترآبادى يأتى بعنوان الحسن بن محمد الأسترآبادى.

٦١٩: المولى تاج الدين حسن بن غياث الدين محمد الأسترآبادى الجرجانى.

كان حيا سنه ٩٣٥.

عالم فاضل يروى عنه إجازة المولى شاه على بن شمس الدين محمد اليزدى وتاريخ الإجازة ٩٣٥.

٦٢٠: السيد ركن الدين حسن بن محمد الأسترآبادى الحسنى.

توفى سنه ٧١٧.

(٢٣٨)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الإمام على بن محمد الهادى عليه السلام (١)، الأنبياء (ع) (١)، الحسن بن محمد بن أحمد (١)، أحمد بن هارون (١)، شمس الدين محمد (١)، الحسن بن محمد (٤)، محمد بن رجاء (١)، دمشق (١)، العزّه (١)، التصديق (١)، الظنّ (١)، النجاسه (٣)، الضرر (١)، الصبر (١)، الصّلاه (٣)، الجواز (١)، الدواء، التداوى (١)، الطهاره (١)

حسن محمد الأسدى حسن ابن الحمادى البزاز

عالم فاضل نحوى فى كشف الظنون صنف ثلاثه شروح على الكافيه كبير وهو المسمى بالبسيط ومتوسط وهو المسمى بالوافيه وهو المتداول وصغير. وعلى المتوسط حاشيه للسيد المحقق الشريف على بن محمد الجرجانى ولم يكملها فكمّلها ولده محمد وحاشيه أخرى لمحمد بن عبد الله المرينى ولسراج الدين محمد بن عمر الحلبي

المتوفى فى أوائل سلطنه السلطان محمد الفاتح وشرح إسماعيل بن على آيات شواهد المتوسط وسماه كشف الوافيه اه.

٦٢١: الحسن بن محمد الأسدى الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع.

٦٢٢: الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن إسماعيل بن أشناس مولى جعفر المتوكل المعروف بابن الحمامى البزار أو البزاز.

ولد فى شوال سنه ٣٥٩ وتوفى ليله الأربعاء ٣ ذى القعدة سنه ٤٣٩.

اختلاف النسخ فى لقبه ففى بعضها البزار وفى أخرى البزاز والبزار بفتح الباء الموحده والزأى المشدده بعدها ألف وراء. فى انساب السمعانى هذا اسم لمن يخرج الدهن من البزور أو يبيعه اه والبزاز بالزأى قبل الألف وبعدها فى انساب السمعانى من يبيع البز وهو الثياب اه وأشناس فى الرياض المشهور انه بضم الهمزه وسكون الشين المعجمه ونون وألف وسين مهمله لكن وجدت بخط بعض الأفاضل فى صحيفه المترجم لفظ أشناس مضبوطا بفتح الهمزه اه أقول لا يبعد كونه بفتح الهمزه لأن الظاهر أنه مأخوذ من لفظ فارسى بمعنى المعرفه.

الاختلاف فى التعبير عنه هذا الشيخ تختلف العبارة عنه كثيرا فتارة يترجم كما ذكرناه وهو أتم ما يقال فى ترجمته وهو المذكور فى الاقبال لابن طاوس وفى صدر الصحيفه الكامله وتارة يقال الحسن بن محمد بن إسماعيل بن أشناس وأخرى الحسن بن إسماعيل بن أشناس وثالثه الحسن بن أشناس ورابعه الحسن بن إسماعيل المعروف بابن الحمامى وغير ذلك والجميع واحد والنسبه إلى الجد متعارفه فالتراجم المذكوره كلها صحيحه. وفى الرياض بعد ما ترجمه كما يأتى عنه قال قد يعبر عن هذا الشيخ بالحسن بن إسماعيل بن أشناس وبالحسن بن أشناس وبالحسن بن محمد بن أشناس والمقصود فى الكل واحد فلا تظنن التعدد اه ولكن صاحب أمل

الآمل ترجمه الحسن بن علي بن أشناس والظاهر أنه تحريف صوابه أبو علي الحسن بن أشناس. وفي الرياض وقع في صدر اسناد بعض النسخ المنسوبة اليه هكذا أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل ابن أشناس البزاز قراءه عليه فاقرب به قال أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني الخ ويقال ان الصواب أبو علي الحسن بن محمد بن إسماعيل ولكن الحق انه والد المترجم اه وفي الرياض أيضا وقع في عباره المزار الكبير لمحمد بن المشهدى هكذا عن الشيخ الطوسي عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن أشناس البزاز عن محمد بن أحمد بن يحيى القمي عن محمد بن علي بن رنجوبه القمي عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري. قال قال أبو علي الحسن بن أشناس وأخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني ان أبا جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري اخبره الخ ولا يبعد كون عن بعد إسماعيل تصحيف ابن وعلى هذا فهو والد المترجم ثم الظاهر أن في الكلام سقطا آخر ولا يعلم أن فاعل قال الأول من هو اه أقول الظاهر أنه ابن المشهدى قال وفي موضع منه هكذا قال أبو علي الحسن بن أشناس وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الدعجلى الخ.

أقوال العلماء فيه هو من علماء أصحابنا المشهورين ومصنفهم من مشايخ الشيخ الطوسي ويروى عن أبي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني وقد صدر به بعض اسناد الصحيحه الكامله ولهذا تنسب إليه نسخه من الصحيحه الكامله لأنه يرويها عن أبي المفضل مما دل على اعتناء العلماء بشأنه وكفى في جلالته ان يكون من مشايخ الشيخ الطوسي وذكره ابن طاووس في

الاقبال كثيرا ووقع المترجم فى سند روايه كتاب مقتضب الأثر فان أبا محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد العياشى الدوريسى يروى الكتاب المذكور عن جده محمد بن موسى عن جده جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن عياش بن إبراهيم بن أيوب الجوهري. وفي الرياض الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أشناس البزار الفقيه المحدث الجليل المعروف بابن أشناس وتاره بابن أشناس البزار كان من اجلاء هذه الطائفة ومن المعاصرين للشيخ الطوسى ونظرائه بل يروى عنه الشيخ الطوسى وابن أشناس هذا هو الراوى للصحيفه الكامله بنسخه مخالفه للصحيفه المشهوره فى بعض العبارات وفى الترتيب وفى عدد الأدعيه ونحو ذلك وصحيفته بخطه موجوده الآن عند بعض الأعاضم ورأيت نسخه عتيقه من صحيفته فى بلده أدرنه من بلاد الروم وأخرى بتبريز وأظن أنها كتبت فى حوالى عصره وهو فى درجه الشيخ الصدوق أبى منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبرى المعدل الذى يروى أيضا عن أبى المفضل الشيبانى على ما فى سند نسخ الصحيفه المشهوره وقال ابن إدريس فى بحث ميراث المجوس من كتاب السرائر ان أصل كتاب إسماعيل بن أبى زياد السكونى العامى عندى بخطى كتبه من خط ابن أشناس البزار وقد قرئ على شيخنا أبى جعفر وعليه خطه إجازة وسماعا لولده أبى على ولجماعه رجال غيره اه وفى أمل الآمل الحسن بن على بن أشناس كان عالما فاضلا وثقه السيد على بن طاووس فى بعض مؤلفاته اه ولم يذكر غيره ان اسمه الحسن بن على بل كلهم قالوا إن اسمه الحسن بن محمد فيوشك

ان يكون الصواب أبو علي الحسن بن أشناس كما مر مع أنه قد ذكره في كتابه اثبات الهداه بالنصوص والمعجزات بعنوان الحسن بن إسماعيل بن أشناس وذكر صاحب الآمل أيضا ترجمه بعنوان أبو علي الحسن بن إسماعيل المعروف بابن الحمامي وقال فاضل جليل عدّه العلامة في اجازته من مشايخ الشيخ الطوسي ولم يستبعد صاحب الرياض ان يكون هو المترجم وأقول بل هو المترجم بغير شك لما ستعرف من تصريح الخطيب بأنه يعرف بابن الحمامي وصاحب الآمل لما كان يأخذ كثيرا من التراجم من الإجازات اشتبه عليه الحال فظن أن ابن الحمامي الذي اخذه من إجازة العلامة غير ابن أشناس البزار فذكر لهما ترجمتين وهما واحد وجعله في الترجمة الثانية ابن علي وهو ابن محمد. وفي تاريخ بغداد الحسن بن محمد بن إسماعيل بن أشناس مولى جعفر المتوكل ويكنى أبا علي ويعرف بابن الحمامي البزار سمع الحسن بن محمد بن عبيد العسكري وعمر بن محمد بن سنك وعبيد الله بن محمد بن عابد الخلال وأبا الحسن بن

(٢٣٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (٢)، شهر ذي القعدة (١)، كتاب السرائر لابن إدريس الحلبي (١)، كتاب كشف الظنون لحاجي خليفه (١)، كتاب الكافئه للشيخ المفيد (١)، شهر شوال المكرم (١)، محمد بن عبد الله بن الحسين (١)، إسماعيل بن أبي زياد (١)، محمد بن موسى بن جعفر بن محمد (١)، الحسن بن محمد بن إسماعيل (٥)، الحسن بن علي بن أشناس (١)، محمد بن أحمد بن يحيى (١)، إبراهيم بن أيوب (١)، الحسن بن محمد الأسدي (١)، الحسن

بن إسماعيل (٤)، عبيد الله بن محمد (١)، الشيخ الصدوق (١)، إسماعيل بن علي (١)، محمد بن عبد العزيز (١)، عبد الله بن محمد (١)، محمد بن عبد الله (٤)، الحسن بن أشناس (٣)، محمد بن إسماعيل (٢)، محمد بن المشهدى (١)، الشيخ الطوسي (٤)، الحسن بن علي (٢)، محمد بن موسى (١)، الحسن بن محمد (٢)، علي بن محمد (١)، محمد بن علي (١)، عمر الحلبي (١)، جعفر بن محمد (١)، عمر بن محمد (١)، البيع (١)، الوراثة، التراث، الإرث (١)، الترتيب (١)

حسن الموسوي الساروي حسن ملا تاجا حسن محمد الأمين العاملي

لؤلؤ وخلقاً من هذه الطبقة كتبت عنه شيئاً يسيراً وكان سماعه صحيحاً إلا أنه كان رافضياً خبيث المذهب وكان له مجلس في داره بالكرك يحضره ويقرأ عليهم مثالب الصحابه والطعن على السلف وسألته عن مولده فقال في شوال سنة ٣٥٩ ومات ليله الأربعاء ٣ ذى القعدة سنة ٤٣٩ ودفن صبيحه تلك الليلة في مقبره باب الكناس اه وذكره الذهبي في ميزانه فقال الحسن بن محمد بن أشناس المتوكلي الحمامي يروي عن عمر بن سنبك ثم ذكر بعض ما قاله الخطيب. والدم بحب أهل البيت وتفضيلهم ورفض عدوهم لا- يعود الا- على قائله وفي نسخه الميزان المطبوعه شئ الحق بترجمته ليس هو منها ولم ينقلها صاحب لسان الميزان.

مشايخه ١ أبو المفضل الشيباني ٢ أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن عياش الجوهري ٣ أبو محمد عبد الله بن محمد الدعلجي ٤ الشيخ المفيد في أمل الآمل انه يروي عنه ٥ الحسن بن محمد بن عبيد العسكري ٦ عمر بن محمد بن سنبك ٧ عبيد الله بن محمد بن عابد الخلال ٨ أبو الحسن بن لؤلؤ.

تلاميذه ١ الشيخ الطوسي ٢ جعفر

بن محمد بن أحمد العياشي الدورىسى ٣ الخطيب البغدادى صاحب تاريخ بغداد.

مؤلفاته ١ كتاب عمل ذى الحججه ذكره ابن طاووس فى الاقبال وينقل عنه فى الاقبال كثيرا وقال إنه وجد نسخه عتيقه منه بخط مصنفه تاريخها سنه ٤٣٧ وقال فى عمل المباهله انه من أصل كتاب الحسن بن إسماعيل بن أشناس يعنى نسخه أصل الكتاب الذى بخط المؤلف التى كانت عنده وليس المراد من الأصل المعنى الاصطلاحى وكذلك ذكر عند الكلام على عيد الغدير ٢ الكفايه فى العبادات ٣ كتاب الاعتقادات ٤ كتاب الرد على الزيديه ذكر هذه الثلاثه الأخيره صاحب أمل الآمل.

٦٢٣: السيد حسن ابن السيد محمد بن إسماعيل الموسوى الساروى.

توفى حدود ١٣٥١ عالم فاضل له كتاب التحفه الغرويه فى الفوائد القرآنيه تجويد فارسى.

٦٢٤: الحسن بن محمد بن أشناس.

مضى بعنوان الحسن بن محمد بن إسماعيل بن أشناس.

٦٢٥: تاج الدين الحسن بن شرف الدين محمد الأصفهانى الفلاورجانى المعروف بملا تاجا.

توفى سنه ١٠٨٥.

والفلاورجانى نسبه إلى فلاورجان من قرى أصبهان.

أقوال العلماء فيه كان عالما فاضلا مؤلفا وهو والد الفاضل الهندى صاحب كشف اللثام يروى عنه ولده المذكور ويروى هو عن المولى حسن على التسترى عن أبيه المولى عبد الله التسترى وحكى صاحب روضات الجنات فى ترجمه ولده الفاضل الهندى محمد بن الحسن عن إجازة السيد ناصر الدين أحمد بن محمد بن روح الأمين الحسينى المختارى للميرزا إبراهيم القاضى الأصفهانى وقد ذكر فيها ان الفاضل الهندى محمد بن الحسن يروى عن والده العلامة تاج أرباب العمامه وقال صاحب الروضات أيضا رأيت فى آخر إجازة للسيد حسين ابن السيد حيدر العاملى الكركى ما صورته وأجزت له وفقه الله ان يروى عنى حديث قاضى الجن فانى رويته بطرق متعدده منها

ما حدثني به المولى الجليل الفاضل النبيل مولانا تاج الدين حسن بن شرف الدين الفلاورجاني الأصفهاني قال حدثنا المولى الفاضل المحقق مولانا جمال الدين محمود الشيرازي عن جلال الدين محمد بن أسعد الدواني الشيرازي الخ اه قال والمراد بتاج الدين حسن هو المترجم.

مشايخه ١ المولى حسن على التستري ٢ جمال الدين محمود الشيرازي.

تلاميذه ١ محمد بن الحسن الفاضل الهندي ٢ السيد حسين ابن السيد حيدر العاملي الكركي.

مؤلفاته له من المؤلفات ١ البحر المواج في تفسير القرآن فارسي كثير الفائده قاله صاحب الروضات ٢ رساله في زوجتي عثمان ٣ شرح علي الكافيه.

٦٢٦: السيد حسن ابن السيد محمد الأمين ابن السيد علي ابن السيد محمد الأمين ابن السيد أبي الحسن موسى ابن السيد حيدر ابن السيد احمد ابن السيد إبراهيم الحسيني العاملي ابن عم المؤلف.

توفي في حدود سنه ١٢٩١.

كان عالما فاضلا كاملا مهذبا خير أولاد أبيه علما وفضلا ونجابه ونبلا وصلاحا وتقى احضر له أبوه الشيخ جعفر آل مغنيه فعلمه علم العربية والبيان وغيرهما ولو بقى لكان خليفه أبيه رأيته وانا في سن الطفوله أمه الحاجه سكنه بنت الحاج حسن شيث كانت من فضليات النساء ولد لها من عمنا المذكور السيد مرتضى والسيد رضا والسيد حسن صاحب الترجمه وكلهم ماتوا في حياتها وحياه أبيهم وكانت وفاه السيد حسن محزنه جدا خطب له أبوه كريمه الشيخ الفقيه الشيخ محمد علي عز الدين وليه زفاهه توفي فجأه قبل ان يدخل بها وسافرت أمه بعد وفاه بعلمها وأولادها إلى العراق مرتين زارت في الأولى مشهد الرضا ع وفي الثانيه جاورت في النجف الأشرف حتى توفيت وجاورتنا هناك مده طويله فكانت تقضى نهارها صائمه وأكثر ليلها قائمه تدعو وتصلى وتتضرع وتبكي

إلى الفجر فتذهب إلى الحضرة الشريفه وتعود عند الضحى ثم تذهب بعد الظهر إلى الحضرة المشرفه فتبقى حتى تصلى المغرب والعشاء فتعود وتفطر وتنام شيئاً من الليل وتقوم قبل الفجر فتصلى النوافل وتدعو وتتضرع وتبكي إلى الفجر كان هذا دأبها في جميع السنه حتى أنها كانت تصوم أشهر الصيف كلها فضلاً عن غيرها حتى لحقت بربها ودفنت في جوار أبي السبطين ص وكانت لا تفوتها الزيارات المخصوصه في كربلاء مهما تمكنت ولا تنسى بعلمها وأولادها من الصدقات والخيرات في ليالي القدر من شهر رمضان بقدر

(٢٤٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دوله العراق (١)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، كتاب تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعاني (١)، شهر ذى القعدة (١)، شهر ذى الحجه (١)، كتاب كشف اللثام للفاضل الهندي (١)، كتاب الكافئه للشيخ المفيد (١)، مدينه النجف الأشرف (١)، شهر رمضان المبارك (١)، شهر شوال المكرم (١)، أحمد بن محمد بن عبد الله (١)، الحسن بن محمد بن إسماعيل (١)، أبو المفضل الشيباني (١)، الحسن بن إسماعيل (١)، جعفر بن محمد بن أحمد (١)، عبيد الله بن محمد (١)، عبد الله بن محمد (١)، محمد بن إسماعيل (١)، الخطيب البغدادي (١)، الشيخ الطوسي (١)، جلال الدين (١)، جمال الدين (٢)، الحسن بن محمد (٢)، محمد بن الحسن (٣)، عمر بن محمد (١)، الشهاده (١)، الزوج، الزواج (١)، الحج (١)، الوفاه (٢)

**حسن الأمين نزيل قم حسن بن محمد بابا القمي حسن صفى على شاه حسن البشروي الخراساني حسن محمد القره باغى
حسن الموسوي الحائري حسن بن محمد بندار القمي حسن ابن آل بحر العلوم حسن التميمي (ابن النجار)**

استطاعتها رحمها الله تعالى رحمه واسعه.

٦٢٧: السيد حسن ابن السيد محمد الأمين ابن السيد أبي الحسن موسى بن حيدر بن أحمد بن إبراهيم الحسيني العاملي

كان من فحول العلماء المجهدين وأعظم الفضلاء المبرزين سافر مع أخيه جدنا السيد على بن محمد الأمين من جبل عامله إلى العراق وقرأ فى النجف على صاحب مفتاح الكرامه والسيد على صاحب الرياض والفقيه الشيخ جعفر النجفى والمحقق الشيخ أسد الله التستري ويمكن ان يكونا حضرا درس بحر العلوم الطبائى ثم رجع اخوه جدنا إلى جبل عامله وسافر هو إلى بلاد إيران فسكن سلطاناباد مده ثم غادرها إلى قم واستوطنها وتوفى فيها وصار له فيها جاه عظيم وقبول زائد ودرس فيها وأفاد وله كرامات يتناقلها أهل تلك البلاد وتزوج هناك وولد له بقم السيد حسين وبنت توفيت بالنجف رأيتها وهى عجوز كبيره لا تعرف كلمه من العربيه وتوفيت ونحن بالنجف وتوفى ولده السيد حسين بقم. ورأيت بقم سنه ١٣٥٣ سيدين أخوين عالمين فاضلين تقيين نجيين يؤمان فى بعض مساجد قم ذكرالى ان أهمما من ذريه المترجم وذكرا الى من أحواله أمورا غابت عن ذاكرتى وولد للسيد حسين ابن المترجم السيد مرتضى وبنت واحده هى زوجه الشيخ عبد النبى الإيروانى تسكن النجف الآن جاءت مع أخيها السيد مرتضى إلى النجف وتوفى أخوها بالنجف حدود ١٣٠٠ وتأتى ترجمته فى بابها انش.

٦٢٨: الحسن بن محمد بن بابا القمى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الهادى والعسكرى ع وقال إنه غال وروى الكشى فيه ذما كثيرا يخرججه عن الدين فهو ليس من شرط كتابنا وذكرناه لذكر أصحابنا الرجاليين له الذين ذكروه لبيان عدم قبول روايته. وظاهر منهج المقال وغيره ان بابا بالموحدتين حيث ذكروه بين الحسن بن محمد الأسدى والحسن بن محمد بن جمهور ولكن ابن داود قال الحسن بن محمد بن بابا بالمشائين تحت.

الميرزا حسن بن محمد باقر الأصفهاني نزيل طهران الملقب بصفى على الشاه نعمه اللهى.

ولد سنة ١٢٥١ وتوفى فى طهران فى حدود سنة ١٣١٦ كان عالما فاضلا مؤلفا له ١ تفسير صفى على شاه فارسى منظوم مطبوع ٢ اثبات النبوه الخاصه مطبوع ذكر تصانيفه فى أوله ولم نطلع عليه لندكرها كلها.

٦٣٠: السيد جمال الدين الحسن بن محمد باقر بن عبد المطلب الحسينى العلوى العريضى البشروى الخراسانى المولد الكربلائى السكن.

كان حيا سنة ١٢٤٧ عالم فاضل مؤلف له كتاب أصول جوامع العلم وهى الأربعة الوارده فى الحديث المروى فى الكافى ١ معرفه الرب ٢ معرفه النفس ٣ معرفه الاحكام ٤ معرفه ما يخرجك عن الدين من الشرك وسائر الصفات والاخلاق الرذيله ويطلق عليه جوامع العلم أيضا ألفه سنة ١٢٤٠ وله الفوائد الحائريه فى فقه الاماميه وهى شرح على الباب الثالث من كتاب أصول جوامع العلم المذكور وقد وقف نسخه الشرح على أولاده سنة ١٢٤٧ والمترجم هو الذى كتب الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائى فى جوابه رساله العلم المطبوعه ضمن جوامع الكلم ووصفه فيها بقوله سيدنا السيد حسن الخراسانى.

٦٣١: الشيخ حسن بن محمد باقر القره باغى.

عالم فاضل من قدماء تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصارى له تجويد القرآن وله عدده رسائل توجد بخطه لم تصلنا أسماؤها فرع من بعضها سنة ١٢٦٠.

٦٣٢: السيد حسن ابن السيد محمد باقر ابن الميرزا مهدي ابن السيد محمد باقر الموسوى الحائرى.

كان عالما فاضلا مؤلفا من تلاميذ الملا كاظم الخراسانى له شرح اللمعه وله تقرير بحث أستاذه المذكور فى تمام الأصول وأكثر مباحث الفقه.

٦٣٣: الحسن بن محمد بن بندار القمى.

فى رجال أبو على: فى المجمع فى ترجمه محمد بن أورمه هكذا قد حدثنى الحسن بن محمد

بن بدار القمي رحمه الله وناهيك مدحا استناد ابن الغضائري إلى قوله وترجمه عليه قال وظهر من النجاشي انه من الشيوخ
المعتبرين من بلده قم اه قال أبو علي والظاهر أنه والد الحسين بن الحسن بن بدار الآتي اه ولا يخفى اضطراب هذه العبارة فإنه
لم يبين من الذي قال قد حدثني الخ وسوقها يدل على أن قائلها ابن الغضائري وليس لها اثر في ترجمه ابن أورمه فلينظر ذلك.

٦٣٤: السيد حسن ابن السيد محمد تقى ابن السيد رضا ابن السيد مهدي بحر العلوم.

توفي عام الطاعون سنة ١٢٩٨ عالم فاضل مصنف.

٦٣٥: أبو محمد أو أبو جعفر الحسن بن محمد بن جعفر التميمي النحوي المعروف بابن النجار.

ترجمه صاحب رياض العلماء ولا وجود له.

في رياض العلماء أبو محمد الحسن بن محمد بن جعفر التميمي النحوي من كبار مشايخ المفيد كما يظهر من ارشاد المفيد
يروى عن هشام بن يونس النهشلي ولم أجدهما في كتب رجال الأصحاب لكن قد نسب السيد عبد الكريم بن طاوس في كتاب
فرحه الغري اليه كتاب تاريخ الكوفه وينقل عن كتابه هذا أنه قال أخبرنا أبو بكر الدارمي عن إسحاق بن يحيى عن أحمد بن
صبيح عن صفوان عن الصادق ع اه وعبارته فرحه الغري كما في الذريعة هكذا ذكر أبو جعفر الحسن بن محمد بن جعفر التميمي
المعروف بابن النجار في كتابه تاريخ الكوفه وهو الكتاب الموصوف بالمنصف قال أخبرنا أبو بكر الدارمي الخ اه ولكن
الموجود في ارشاد المفيد أخبرني أبو الحسن محمد بن جعفر التميمي النحوي قال حدثني محمد بن القاسم المحاربي البزاز
حدثنا هشام بن يونس النهشلي الخ وفي هذا مخالفه لما في الرياض من وجهين أحدهما ان الراوى

عنه المفيد هو محمد بن جعفر لا ابنه الحسن ثانيهما ان الراوى عن هشام بن يونس هو محمد بن القاسم لا محمد بن جعفر ولا ابنه الحسن ويبدو من ذلك ان نسخه فرحه الغرى التى اعتمد عليها صاحب الرياض كانت مغلوطة وكذلك نسخه الارشاد وانه وضع فيها أبو محمد الحسن بن محمد بن جعفر بدل أبو الحسن محمد بن جعفر أولا لما وجدناه فى الارشاد كما عرفت ثانيا عدم ذكر الحسن بن محمد بن جعفر المعروف بابن النجار فى كتب الرجال

(٢٤١)

صفحةمفاتيح البحث: الإمام الحسن بن على العسكرى عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (١)، دولة ايران (١)، دولة العراق (١)، مدينة الكوفه (٢)، مدينة النجف الأشرف (٧)، مدينة طهران (٢)، يوم عرفه (١)، الحسن بن محمد بن بابا (٢)، الحسن بن محمد الأسدى (١)، الحسن بن محمد بن بندار (٢)، محمد بن جعفر التميمى (٣)، أحمد بن إبراهيم (١)، إسحاق بن يحيى (١)، ابن الغضائرى (١)، هشام بن يونس (٣)، محمد بن أورمه (١)، محمد بن القاسم (٢)، أحمد بن صبيح (١)، جمال الدين (١)، الحسن بن محمد (٥)، على بن محمد (١)، عبد الكريم (١)، محمد بن جعفر (٣)، القرآن الكريم (١)، الكرم، الكرامه (١)، الوسعه (١)

الحسن الشيبانى صاحب حسن بن محمد العقيقى حسن بن محمد بن جمهور العمى

ثالثا ان أبا بكر الدارمى هو أحمد بن محمد السرى المعروف بابن أبى دارم والمكنى بأبى بكر الكوفى الذى اجازه التلعكبرى سنه ٣٣٠ كما مر فى ترجمته فهو معاصر للتلعكبرى المتوفى سنه ٣٨٥ وإذا كان الحسن راويا عن الدارمى فهو فى ذلك العصر أيضا والحال ان أباه من مشايخ الناشئ المتوفى سنه ٤٥٠ فالابن اما معاصر لتلميذ أبيه

أو متأخر عنه مع أن الابن المعاصر للتلعكبري متقدم على النجاشي تلميذ أبيه بكثير وإذا كان الحسن من مشايخ المفيد المتوفى سنة ٤١٣ فكيف يكون أبوه من مشايخ النجاشي المتوفى سنة ٤٥٠ رابعا ان المعروف بابن النجار في تلك الطبقة هو ابن الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي النحوي الكوفي المتوفى سنة ٤٠٢ وهو المذكور ترجمته في كتب الرجال والمذكور ان له تاريخ الكوفه كما يأتي في ترجمته فيغلب على الظن ان الحسن بن محمد المنسوب اليه تاريخ الكوفه الموصوف بالمنصف لا وجود له وان الكتاب المذكور هو لمحمد بن جعفر لا- له وانه هو الراوى عنه المفيد وهو شيخ النجاشي وفي الرياض رأيت المنصف بأردبيل ولعل مؤلفه ابن النجار العامي المشهور.

٦٣٦: قوام الدين الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن أبي سعد بن الطراح الشيباني الصاحب.

ولد في ربيع الأول ٦٥٥ وتوفى في المحرم ٧٢٠ أو ٧٣٥.

في الدرر الكامنه: كان له أخ اسمه فخر الدين المظفر له وجاهه عند التتار وكان اى الحسن ينوب عن السلطنه في بعض العراق وراسله الأشرف خليل وارسل له توقيعا وخاتما وعلما وتقرر الحال انه إذا دخل السلطان ارض العراق يقدم عليه لحينه فلم يتفق للأشرف دخول العراق ثم قدم قوام الدين في أيام سالار والجاشنكير واحضر معه التوقيع والعلم والخاتم فأكرم مورده وقرر له على الصالح بدمشق راتب ثم قدم القاهره فذكر أبو حيان انه اجتمع به واخبره انه أول من تشيع من أهل بيتهم قال ولم يكن غاليا في ذلك وكان ظريفا كريم العشره وله معرفه بالنحو واللغه والنجوم والحساب والأدب وله إغفال الاصلاح على ابن السكيت وفات المعاصر ذكره في مصنفات الشيعة ومن نظمه

قوله:

غدير دمعى فى الخد يطرده * ونار وجدى فى القلب تتقد ومهجتى فى هواك اتلفها الشوق * وقلبى أودى به الكمد وعدك لا ينقضى له أمد * ولا ليل المطال منك غد ولما طرق غازان الشام رجع معه إلى العراق وكانت وفاته بها سنة ٧٢٠هـ. وفى فوات الوفيات للكتبى: الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن أبى سعد الصاحب قوام الدين بن الطراح قال أثير الدين هو من بيت رياسه وحشمه وعلم وحديث وله معرفه بنحو ولغه ونجوم وحساب وأدب وغير ذلك وكان فيه تشيع يسير وكان حسن الصحبه والمجاوره وكان لأخيه فخر الدين المظفر بن محمد تقدم عند التتار قدم علينا قوام الدين إلى القاهره ثم سافر إلى الشام ثم كر منها راجعا إلى العراق مع غازان وكنت سألته ان يوجه لى شيئا من اخباره وشيئا من شعره فوجه إلى بذلك وكتب لى من شعره بخطه غدير دمعى فى الخد يطرده الأبيات السابقه قال ومنه أيضا:

لقد جمعت فى وجهه لمحبه * بدائع لم يجمعن فى الشمس والبدر حباب وخمر فى عقيق وnergس * وآس وريحان وليل على فجر قال وكتب إلى أخى أبو محمد المظفر يعاتبنى على امتناعى عنه وهو الذى ربانى وكفلنى بعد الوالد فقال:

لو كنت يا ابن أخى حفظت اخائى * ما طبت نفسا ساعه بجفائى وحفظنى حفظ الخليل خليله * ورعيت لى عهدى وحسن وفائى خلفتنى قلق المضاجع ساهرا * أرعى الدجى وكواكب الجوزاء ما كان ظنى ان تحاول هجرتى * أو ان يكون البعد منك جزائى فكتب اليه الجواب:

ان غبت عنك فان ودى حاضر * رهن بمحض محبتى وولائى ما غبت عنك لهجره تعتدها * ذنبا على

ولا لضعف وفائي لكننى لما رأيت يد النوى * ترمى الجميع بفرقه وتنائى أشفقت من نظر الحسود لوصلنا * فحجبتة عن أعين الرقباء ٦٣٧: الحسن بن محمد العقيقى بن جعفر صحصح بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

قتل سنة ٢٦٦ فى عمده الطالب أعقب جعفر صحصح بن عبد الله بن الحسين الأصغر من ثلاثة رجال أحدهم محمد العقيقى يقال لولده العقيقون ثم قال ومنهم الحسن بن محمد العقيقى وهو ابن خاله الداعى الكبير الحسن بن زيد الحسنى أمه بنت أبى صعارة الحسين بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسين الأصغر وكان الداعى قد ولاه ساريه فلبس السواد وخطب للخراسانية وأمنه بعد ذلك ثم اخذه بعد ذلك وضرب عنقه صبوا على باب جرجان ودفنه فى مقابر اليهود بساريه اه وهكذا يكون جزاء من كفر النعمة ووالى العدو وعادى الولى ولكن الطبرى فى تاريخه وتبعه ابن الأثير قال خلاف ذلك فإنه قال فى حوادث سنة ٢٦٦ فيها دعا الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن حسين الأصغر العقيقى أهل طبرستان إلى البيعه له وذلك أن الحسن بن زيد عند شخوصه إلى جرجان كان استخلفه بساريه فلما كان من امر الخجستانى وامر الحسن ما كان بجرجان وهرب الحسن منها اظهر العقيقى بساريه ان الحسن قد أسر ودعا من قبله إلى بيعته فبايعه قوم ووافاه الحسن بن زيد فحاربه ثم احتال له الحسن حتى ظفر به فقتله اه وفى تاريخى طبرستان وروياران ان السيد حسن العقيقى نائب الداعى الكبير فى سارى كان قد دعا أهلها إلى بيعته فخاف من الداعى واتفق مع قارن ملك الجبال الاصفهيد فجاء محمد

بن زيد الداعي الصغير أخو الداعي الكبير من كركان وحارب العقيقي إلى أن قبض عليه وقيده وصفده وأرسله إلى الداعي الحسن بن زيد إلى آمل فتشفع فيه أكابر سادات آمل فلم يشفعهم وأمر بضرب عنقه وان يلقي في سرداب ويسد بابه اه.

٦٣٨: الحسن بن محمد بن جمهور العمى أبو محمد.

قال النجاشي بصري ثقة في نفسه ينسب إلى بني العم من تميم يروى عن الضعفاء ويعتمد المراسيل ذكر أصحابنا ذلك وقالوا كان أوثق من أبيه وأصلح له كتاب الواحد أخبرنا أحمد بن عبد الواحد وغيره عن أبي طالب الأنباري عن الحسن بالواحد اه وربما يوجد في بعض النسخ الحسين بدل الحسن لكن في أكثر النسخ الحسن بن محمد بن جوهر القمي له كتاب الواحد اه فأبدل جمهور بجوهر والعمى بالقمي وكأنه تصحيف وفي إرشاد المفيد روى أبو محمد الحسن بن محمد بن جمهور قال قرأت على أبي

(١) مقتضى ما مر انه اخوه لا ابن أخيه.

(٢٤٢)

صفحةمفاتيح البحث: كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (١)، دوله العراق (٥)، مدينه الكوفه (٢)، ابن الأثير (١)، عبيد الله بن عبد الله (١)، علي بن الحسين بن علي (١)، الحسن بن محمد بن جمهور (٢)، جعفر بن محمد التميمي (١)، أحمد بن عبد الواحد (١)، عبد الله بن الحسين (٢)، شهر ربيع الأول (١)، أحمد بن محمد السري (١)، جعفر بن عبد الله (١)، الحسن بن زيد (٤)، الحسن بن محمد (٧)، محمد بن زيد (١)، عبد الكريم (٢)، محمد بن جعفر (١)، مظفر بن محمد (١)، الشام (٢)، دمشق (١)، الظن (١)، الكرم، الكرامه (١)، الوفاه (٣)، العصر (بعد الظهر) (١)

حسن بن محمد الحديقي حسن الاسترآبادي

عثمان المازني بعث النبي براه منصوره الأبيات المتقدمه في الجزء الثالث

من هذا الكتاب ومنه يعلم أن المازني من مشايخه.

التمييز في مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسن بن محمد بن جمهور بروايه أبي طالب الأنباري عنه اه وعن جامع الرواه انه نقل روايه محمد بن همام عنه في التهذيب.

٦٣٩: الشيخ أبو القاسم الحسن بن محمد الحديقي.

في الرياض شيخ جليل كبير يروى عنه القطب الراوندي وهو يروى عن الشيخ جعفر بن محمد بن العباس الدورى عن أبيه عن الصدوق وكذا يظهر من كتاب قصص الأنبياء للقطب المذكور ولم أقف له على مؤلف والحديقي لعله بالحاء المهله المفتوحه اه.

٦٤٠: الشيخ موفق الدين الحسن بن محمد بن الحسن المدعو خواجه أبي.

الساكن بقريه راشده سنست من الرى وبها توفى ودفن.

في فهرس منتجب الدين فقيه صالح ثقه قرأ على المفيد أميركا ابن أبي اللجيم اه.

٦٤١: المولى كمال الدين أو جمال الدين حسن ابن المولى شمس الدين محمد بن الحسن الأسترآبادى المولد النجفى المسكن.

أقوال العلماء فيه كان حيا سنه ٨٩١.

ذكره صاحب رياض العلماء فى أربعة مواضع من كتابه ثلاثه فى الجزء الثانى وموضع فى أواخر الجزء الثالث فذكره أولا بالعنوان الذى ذكرناه ثم ذكره فى المواضع الثلاثه بعنوان كمال الدين الحسن بن محمد بن الحسن النجفى ونحن نذكر هنا خلاصه ما فى المواضع الأربعة بعد حذف المكرر مهما أمكن فتاره قال من أجله المتأخرين عن المقداد السيورى من أصحابنا وأخرى كان من أكابر علماء متأخرى أصحابنا وثالثه كان من أجله العلماء والفقهاء والمفسرين وكان متأخرا عن المقداد السيورى ولكن ليس من تلامذته كما لا يخفى وقال فى الموضوع الرابع لعله من تلامذته وقال يلوح من كتابه معارج السؤل الآتى ذكره ميله إلى التصوف ويظهر من أوائل المجلد الأول منه انه ألفه فى زمن

الشيخوخه وهو من القائلين بعدم مشروعيه صلاه الجمعه فى زمن عدم حضور الإمام العادل وقد كان والده أيضا من العلماء وقد ينص عنه والظاهر أنه من تلامذه أبيه وقد صرح فى آخر معارج السؤل بان اسمه كمال الدين حسن بن محمد بن الحسن النجفى اه وفى مستدركات الوسائل العالم المحقق الجامع كمال الدين الحسن بن محمد بن الحسن الأسترآبادى النجفى اه مؤلفاته ١ معارج السؤل ومدارج المأمول فى رياض العلماء انه فى شرح خمسمائه آيه من القرآن الكريم وهى آيات الاحكام على أحسن وجه وأبسطة بل هو أكبر جميع الكتب المؤلفه فى آيات الاحكام قال وقد يعرف بكتاب تفسير اللباب أيضا وفى موضع آخر المشتهر بكتاب اللباب فلا تتوهم التعدد وهو كتاب ضخم فى مجلدين كبيرين رأيتهما فى أصفهان عند الفاضل الهندى وقال فى موضع آخر رأيت منه نسختين بأصفهان عند الفاضل الهندى وكان تاريخ اتمام تأليفه عصر يوم السبت ١٨ جمادى الآخره سنه ٨٩١ وقال فى موضع آخر ان تاريخ الفراع من تأليف المجلد الأول سنه ٨٩١ وقال والعجب أن الفاضل الهندى كان يقول لى لم اعرف اسم مؤلفه ولا عصره ويقول إنه يحتمل عندى ان يكون تفسير آيات الاحكام لابن المتوج مع أنه صرح فى آخر احدى النسختين بان المؤلف كمال الدين حسن بن محمد بن حسن النجفى وكتب على ظهر النسخه الثانيه ان هذا الكتاب الموسوم بتفسير اللباب من مؤلفات كمال الدين حسن النجفى وقال فى موضع آخر رأيت ثلاث نسخ منه بأصفهان وعندنا منه نسخه وقال فى موضع آخر والنسخه التى رأيتها كان تاريخ كتابتها سنه ٩٥١ وألفه بعد كثر العرفان وقد حذا بهذا الكتاب حذو المقداد فى كثر العرفان فى

ترتيبه وزاد عليه بفوائد نفيسه جليله كثيره وصرح في أوله بأنه اخذه من كتاب المقصداد السيوري كنز العرفان ولكن هو أبسط وأفيد من كنز العرفان بما لا مزيد عليه وهو كتاب جليل كثير النفع في الفقه والتفسير جامع في معناه حسن كثير الفوائد استخرجه من تفسيره المعروف بعيون التفاسير في تفسير القرآن وقد ينقل عن هذا الكتاب سبط الشيخ علي الكركي في شرح اللمعه في تحقيق امر صلاحه الجمعه اه وفي مستدركات الوسائل له كتاب معارج السؤل ومدارج المأمول المشتهر بكتاب اللباب والظاهر أنه أحسن ما ألف في تفسير آيات الاحكام اه أقول لو كان أحسن ما ألف في آيات الاحكام لاشتهر كما اشتهر غيره فإنه لم يشتهر مع تعدد نسخه نقول هذا حدسا وتخميننا لا جزما ويقينا إذ لا يجوز الحكم على مجهول كما أن قول صاحب المستدركات ما كان الا من باب الحدس فإنه لم يره.

٢ شرح الفصول النصيريه في الكلام في مستدركات الوسائل وهو شارح فصول الخواجه نصير الدين شرحها شرحا مزجيا لطيفا بليغا موجزا فيه من الفوائد والنكات ما لا يوجد الا فيه فرع من شرح الفصول سنه ٨٧٠ قال فقول ابن العودي في ترجمه أستاذه الشهيد الثاني بعد ذكر جمله من شروحه المزجيه كالروضه والروض وغيرها: وأما رغبته في شروح المزج فإنه لم رها لغيرنا وليس لأصحابنا منها حملته الحميه على ذلك ومع ذلك فهي في نفسها شئ حسن إلى آخر ما قال ناشئ من قصور الباع فان تاريخ الفراغ من الروضه سنه ٩٥٧ وبينه وبين تاريخ شرح الفصول ٨٧ سنه اه وصاحب المستدركات مع محافظته على ضبط قلمه غالبه قد نسبه إلى قصور الباع ولا يناسب في مثله التعبير

بقصور الباع فان شرحه على الفصول يجوز ان يكون غير مشتهر في ذلك العصر ولا منتشر في الأقطار فلم يطلع عليه ابن العودى فالأنسب به كان ان يقول وكأنه لم يطلع عليه وقال المعاصر في كتاب مصنفات الشيعة: المولى كمال الدين الحسن بن محمد بن الحسن الأسترآبادى النجفى له شرح الفصول النصيريه فى الكلام فرغ منه سنة ٨٧٦ كتبه لسلطان الحويزه كمال الدين عبد المطلب بن محسن بن محمد المهدي بن فلاح المشعشى الموسوى الحويزى كذا نقل بعضهم قال والظاهر أنه خطأ لان السيد عبد المطلب توفى قبل الألف وقام مقامه ولده الأكبر السيد مبارك المتوفى سنة ١٠٢٥ وابنه الأصغر هو السيد خلف المتوفى سنة ١٠٧٤ وبين تاريخ الفراع من التأليف وموت السيد مطلب المذكور قريب من مائه وثلاثين سنة من أن السيد محمد الذى هو الجد الاعلى للسيد عبد المطلب توفى سنة ٨٦٦ قبل تاريخ التأليف بأربع سنين ولعل السيد حيدر والد عبد المطلب لم يكن موجودا يومئذ فضلا عنه ولعله كتبه باسم السيد محسن بن محمد الذى تولى الحكومه بعد وفاه والده السيد محمد فى التاريخ المذكور كما ذكر فى تاريخ الغياثى وتوفى السيد محسن سنة ٩٠٥هـ ٣

(٢٤٣)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعانى (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، مدينه إصفهان (٢)، القرآن الكريم (١)، محمد بن الحسن الاسترآبادى (١)، الحسن بن محمد بن جمهور (١)، الحسن بن محمد بن الحسن (٣)، الشيخ الصدوق (١)، القطب الراوندى (١)، محمد بن العباس (١)، شمس الدين محمد (١)، محمد بن تمام (١)، جمال الدين (١)، الحسن بن محمد (١)، محمد بن الحسن (١)، الشهاده (١)، الجهل

الحسن الأقساسى العلوى الحسن الجواهرى حسن بن محمد صالح الزيدى الحسن بن محمد السكونى الحسن العلوى الكوفى حسن بن محمد الطوسى

كتاب عيون التفاسير فى تفسير القرآن الكريم ذكره صاحب الرياض وقال إنه استخرج منه كتاب آيات الاحكام كما مر.

٦٤٢: عز الشرف أبو القاسم الحسن بن جمال الشرف محمد بن الحسن بن الأقساسى العلوى الكوفى النقيب.

فى مجمع الآداب ومعجم الألقاب كان كاتباً حسن الكتابه من كلامه: والله يقوى عزمه بالحفظ والهدايه ويصحبه فى سفره وحضره بالحراسه والرعايه فبذلك صلاح المسلمين وقيام عمود الدين وله من رساله ...

٦٤٣: الشيخ حسن ابن الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر ابن الشيخ باقر توفى فجأه فى ١٥ المحرم سنة ١٣٤٥ عن عمر يزيد عن الثمانين.

كان عالماً فاضلاً له حلقه درس وله مؤلف فى الفقه رأيناه فى النجف أيام إقامتنا وعاشرناه وكان حسن الاخلاق لطيف العشره وكان فى تلاميذه رجل كلما قرر هو طلباً يقول له التلميذ شيخنا ما فهمت فيعيد له التقرير إلى أن قال له يوماً هل فهمت فقال نعم فقام الشيخ قائماً وجعل يفتش على الرفوف كأنه يطلب شيئاً فقال له التلميذ على اى شىء تفتش فقال أفتش على ترابه لأسجد عليها سجده الشكر حيث قال هذا التلميذ اليوم قد فهمت وكان شريكنا فى الدرس عند شيخنا الشيخ محمد طه نجف وكان الشيخ قد ألف كتاباً ناقش فيه صاحب الجواهر والد المترجم له سماه الإنصاف فحكى الشيخ يوماً انه رأى صاحب الجواهر فى المنام فاعتذر اليه من مناقشته له فى كتاب الإنصاف فقال صاحب الجواهر اللهم أظهره ثلاث مرات اى الكتاب فقال المترجم له المراد اللهم اظهر صاحب الزمان المهدي لتخلص من هذه المؤلفات. وذكر يوماً أمامه قول أحد الأئمه ع كلوا الشلجم ولا تخبروا به أعداءنا فقال نعم لثلاثاً

يشمتوا بكم فهو مأكول الفقراء. وذكر يوما أمامه حديث ما افتقر بيت فيه خل فقال من يكتفون بالخل لا يفتقرون إلى شيء وكان له ولدان نجيبان توفيا في أيام شبابهما.

٦٤٤: الحسن بن محمد الصالح بن الحسن بن الحسين المتهجد بن عيسى بن يحيى بن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع.

ولد في صفر سنة ٣٢٩ في تاريخ دمشق لابن عساكر: ولي قضاء دمشق ثم حلب لسعد الدوله بن سيف الدوله بن حمدان وكان عالما زاهدا وعرض عليه الرزق على القضاء فلم يقبل وكانت ضيافته على الملقب بالعزیز في كل شهر مائة ديناراه ومقتضى ما في عمده الطالب ان الملقب بالصالح هو المترجم لا أبوه وان جد أبيه الحسين يلقب بالأحول ولم يذكر انه يلقب بالمتهجد فإنه قال واما الحسين الأحول ابن عيسى بن يحيى بن ذى الدمه فممن ولده أبو محمد الحسن قاضى دمشق ابن أبي عبد الله محمد بن الحسن الصالح بن الحسين الأحول بن عيسى بن يحيى بن الحسين ذى الدمه بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع ووقع في نسخه تاريخ دمشق المطبوعه الحسن بن زيد وهو تصحيف صوابه الحسين.

٦٤٥: الحسن بن محمد بن الحسن السكونى الكوفى يكنى أبا القاسم.

ذكره الشيخ فى رجاله فىمن لم يرو عنهم ع وقال روى عنه التلعكبرى وسمع منه فى داره بالكوفه سنة ٣٤٤ وليس له منه إجازة اه.

التميز فى مشتركات الطريحي والكاظمى يعرف الحسن بن محمد بن الحسن السكونى بروايه التلعكبرى عنه.

٦٤٦: الحسن بن محمد المؤمن بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي الصالح بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي

بن أبي طالب ع العلوى الكوفى.

ذكره ابن عساكر فى تاريخ دمشق والمؤم هكذا فى النسخه المطبوعه ولم نعرف معناها والظاهر أنها محرفه فالنسخه غير مأمونه الغلط قال ابن عساكر ذكر أبو الغنائم النسابه انه اجتمع به فى دمشق وكان قد عمر ومما حدثنى به أنه قال كنت بالكوفه وانا صبى بالمسجد الجامع وجاء القرامطه بالحجر وكان أهل الكوسه قد رووا عن أمير المؤمنين ع أنه قال كأنى بالأسود الديدانى من أولاد حام قد دلى الحجر الأسود من القنطره السابعه من مسجدى فلما دخلوا المسجد قال القرمطى يا رحمه قم فقام اسود ديدانى من أولاد حام كما ذكر أمير المؤمنين ع وأعطاه الحجر وقال اطلع إلى سطح المسجد ودل الحجر فاخذه وطلع وجاء يدليه من القنطره الأوله وكان انسانا دفعه إلى الثانيه وكان كلما أراد ان يدليه من قنطره مشى إلى قنطره أخرى حتى وصل إلى القنطره السابعه فدلاه منها فكبر الناس لقول أمير المؤمنين ع وتصحيح قوله اه.

٦٤٧: الشيخ المفيد أبو على الحسن ابن الشيخ أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى.

كان حيا سنه ٥١٥ كما يظهر من أسانيد بشاره المصطفى على ما قيل.

أقوال العلماء فيه هو ولد الشيخ أبى جعفر بن الحسن الطوسى فقيه الشيعه المعروف بالشيخ وبشيخ الطائفه تتلمذ على أبيه وروى عنه ويلقب بالمفيد وبالمفيد الثانى مقابل المفيد الأول محمد بن محمد بن النعمان وفى أمل الآمل كان عالما فاضلا فقيها محدثا جليلا ثقة وفى فهرست منتجب الدين: الشيخ الجليل أبو على ابن الشيخ الجليل الموفق أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى فقيه ثقة عين قرأ على والده جميع تصانيفه أخبرنا الوالد عنه اه وعن المقدس التقى وكأنه المجلسى الأول: الحسن

بن محمد بن الحسن أبو علي نجل شيخ الطائفة كان ثقة فقيها عارفا بالآخبار والرجال واليه ينتهي أكثر إجازاتنا عن شيخ الطائفة
اه وفي معالم العلماء الحسن بن أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي له المرشد إلى سبيل المتعبده وسقط لفظ محمد من النسخ
والصواب اثباته وفي رياض العلماء الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن علي الطوسي الفقيه
المحدث الجليل العلم العامل الكامل النبيل مثل والده وهو ابن الشيخ الطوسي وصاحب الأمالي وغيره المعروف بأبي علي
الطوسي ويعرف أحيانا بالمفيد أيضا وكان شريكا في الدرس مع الشيخ أبي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي والشيخ
أبي محمد الحسن بن الحسين بن

(٢٤٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (٤)، أبو طالب عليه السلام (١)، كتاب أمالي
الصدوق (١)، كتاب فهرست منتجب الدين لمنتجب الدين بن بابويه (١)، كتاب تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعاني (١)، كتاب
معالم العلماء (١)، مدينة الكوفة (٢)، مدينة النجف الأشرف (١)، العلامة المجلسي (١)، ابن عساكر (٣)، الحسن بن محمد بن
الحسن السكوني (١)، الحسن بن علي بن إبراهيم (١)، عبد الجبار بن عبد الله (١)، علي بن الحسين بن علي (٢)، الشيخ المفيد
(قدس سره) (٢)، محمد بن محمد بن النعمان (١)، الحسن بن محمد بن الحسن (٢)، محمد بن الحسن الطوسي (١)، محمد بن
الحسن بن علي (١)، الحسن بن أبي جعفر (١)، يحيى بن الحسين (١)، الحسن ابن الشيخ (١)، يحيى بن الحسن (١)، الحسن بن
الحسين (٢)، صالح بن الحسين (١)، الشيخ الطوسي (١)، الحسن بن زيد (١)، الحجر الأسود (١)، الحسن بن محمد

(٢)، جعفر بن الحسن (١)، محمد بن الحسن (٣)، دمشق (٤)، الرزق (١)، الشكر (١)، الكرم، الكرامه (١)، السجود (٣)، الغنيمه (١)

بابويه القمي والشيخ أبي عبد الله محمد بن هبة الله الوراق الطرابلسي عند قراءه كتاب التبيان على والده الشيخ الطوسي كما رأيت في إجازة للشيخ الطوسي بخطه الشريف لهم على ظهر كتاب التبيان المذكور وكان قدس سره خال السيد موسى والد السيدين ابني طاووس أعني رضي الدين علي وجمال الدين احمد كما صرح به رضي الدين علي بن طاووس المذكور في الاقبال وغيره من كتبه اه ولكن صاحب الذريعه قال إنه ليس مراده الجد والخال بلا واسطه واقام على ذلك شواهد وقوله انه صاحب الأمالي فيه تجوز فان الأمالي من تصنيف والده وهو يروي اخبارها عنه كما يأتي وعن رساله بعض تلاميذ الشيخ على الكركي في ذكر أسامي مشايخ الأصحاب أنه قال: ومنهم الشيخ أبو علي بن أبي جعفر محمد الطوسي يروي عن أبيه وعن الشيخ المفيد وقد شرح نهايه والده. وفي مستدركات الوسائل أبو علي الحسن بن شيخ الطائفه أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي العالم الكامل المحدث النبيل صاحب الأمالي الدائر بين سنده الاخبار ويعبر عنه تاره بأبي علي أو أبي علي الطوسي وأخرى بالمفيد أو المفيد الثاني وقال السيد عبد الكريم في فرحه الغرى نقل من خط السيد علي بن غرام الحسيني رحمه الله وسألته انا عن مولده فقال سنه ٥٧٧ وتوفي رضي الله عنه سنه ٦٧٠ أو ٦٧١ وقال لي رأيت رياض النوبيه جاريه أبي نصر محمد بن علي الطوسي أقول وكانت أم ولده واسمه الحسن باسم جده أبي علي يعني المترجم الخ اه آخر ما نقل من المستدركات وفي

لسان الميزان الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي أبو علي بن أبي جعفر سمع من والده وأبي الطيب الطبري والخلال والتنوخى ثم صار فقيه الشيعة وامامهم بمشهد علي رضى الله عنه سمع منه أبو الفضل ابن عطف وهبه الله السقطى ومحمد بن محمد النسفى وهو فى نفسه صدوق مات فى حدود الخمسمائه وكان متدينا كافا عن السب اه.

قوله بوجوب الاستعاذه عند القراءه فى الصلاه وغيرها.

حكى عنه القول بوجوب الاستعاذه عند القرآن فى الصلاه وغيرها نظرا للامر بها فى الكتاب العزيز ولكن الاجماع قائم على الاستحباب وقد حكاه والده فى كتاب الخلاف.

الكلام على الأمالى أو المجالس نسب بعضهم إلى المترجم الأمالى أو المجالس حكى صاحب الرياض عن أول البحار أنه قال: وكتاب المجالس الشهير بالأمالى للشيخ الجليل أبى على الحسن ابن شيخ الطائفة قدس الله روحيهما ثم قال فى الفصل الثانى بعد نقل كتب الشيخ الطوسى: وأمالى ولده العلامه فى زماننا أشهر من أماليه وأكثر الناس يزعمون أنه امالى الشيخ وليس كذلك كما ظهر لى من القرائن الجليه لكن امالى ولده لا يقصر عن أماليه فى الاعتبار والاشتهار وان كان امالى الشيخ عندى أصح وأوثق اه قال المؤلف لم أجد هذا الذى حكاه صاحب الرياض عن أول البحار فى الجزء الأول من البحار المطبوع لا فى الفصل الأول ولا فى الفصل الثانى وانما اقتصر فى الفصل الأول منه على ذكر الأمالى فى ضمن كتب شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسى ولم يذكر لولده أبى على الحسن كتابا لا باسم الأمالى ولا باسم المجالس فكان ذلك كان فى نسخه البحار المخطوطه ثم أسقطه المجلسى فلهذا لم يوجد فى المطبوعه ثم إن نسخه الأمالى المطبوعه بطهران

سنة ١٣١٣ في ثمانيه عشر جزءا صغارا يكون مجموعها حجم جزء واحد فان عدد صفحات مجموعها ٣٣٣٣ صفحه هي امالي الشيخ الطوسي والد المترجم لا امالي المترجم وانما روى اخبارها المترجم عن أبيه كما مر كما هو موجود في أول السند لكل حديث ففي الحديث الأول هكذا:

حدثنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله في شهر ربيع الأول من سنة ٤٥٥ قال املى علينا أبو عبد الله محمد بن النعمان رحمه الله الخ وفي بعضها ان روايته لها عن أبيه كانت سنة ٤٥٦ وفي بعضها سنة ٤٥٧ وفي أول الجزء التاسع ما صورته: أخبرنا الشيخ الأجل المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص في جمادى الأولى سنة ٥٠٩ قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه في صفر سنة ٤٥٦ قال أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله وفي أول الجزء السابع حدثنا الشيخ السعيد الامام المفيد أبو علي الحسن ابن محمد بن الحسن الطوسي قراه عليه بمشهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص في رجب سنة ٤٥٩ قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي بالمشهد المقدس بالغري على ساكنه أفضل الصلاه والسلام في شعبان سنة ٤٥٠ وفي بعض أحاديثه هكذا: وعنه حدثنا السعيد الوالد أو عنه عن والده الخ

أو وعنه قال حدثنا شيخى أو عنه عن شيخه الخ والمراد بشيخه والده وهكذا إلى آخرها ويفهم من ذلك ان هذه الأمالى للشيخ الطوسى نفسه ورواها عنه ولده المترجم فى المشهد العلوى ورواها المترجم لبعض تلاميذه فى المشهد العلوى أيضا وهو الذى يقول حدثنا أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى ولم يعلم من هو وروايته لها عن أبيه فى سنين بعضها سنه ٤٥٥ وبعضها سنه ٤٥٦ وبعضها سنه ٤٥٧ وبعضها ٤٥٩ وتوهم انها لولده نشا من تصدير أحاديثها باسم الشيخ أبى على ابن الشيخ الطوسى وهذا التصدير انما كان من بعض تلاميذه الذى رواه لها أبو على عن أبيه جريا على العاده المتبعه للقدمات من ذكرهم فى أول الكتاب اسم الشيخ الذى سمعوه منه وان لم يكن مصنفه وتوجد جمله من النسخ لتلك الأجزاء الثمانيه عشر ليس فى أوائلها اسم الشيخ أبى على ابدأ بل فى أول أكثرها حدثنا الشيخ السعيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد وفى أول بعضها أخبرنا جماعه منهم الحسين بن عبيد الله وفى الجزء الرابع أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن محمد بن مخلد فى ذى الحجه سنه ٤١٧ فى داره درب السلولى وهكذا سائر الأجزاء مبدوءه باسم واحد من مشايخ الشيخ الطوسى فعلم أن القائل حدثنا فى أوائلها هو الشيخ الطوسى. وقد علم مما ذكرناه ان الأمالى المتداول هو للشيخ الطوسى لا لولده فإن كان يوجد آمال أخرى لولده كما يدعيه صاحب البحار فذاك والا فهذا المتداول لا علاقه للمترجم به الا انه يرويه عن أبيه ووجود آمال أخرى للمترجم لم يتحقق بل المظنون انه لا وجود له ودعوى صاحب البحار وجوده لعله

رجع عنها كما يرشد اليه عدم وجودها في الجزء الأول المطبوع كما مر ويوجد للشيخ الطوسي مجالس غير هذه الأمالي مطبوعه معها وليس فيها ذكر للشيخ أبي علي ولد الشيخ بل هي مبدوءه. قوله حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي وسواء أكان القائل حدثنا هو الشيخ أبو علي أم غيره فالمجالس هي لأبيه لا له.

(٢٤٥)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٣)، كتاب أمالي الصدوق (١٨)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (١)، شهر ذي الحجه (١)، كتاب التبيان للشيخ الطوسي (٢)، شهر رجب المرجب (١)، شهر شعبان المعظم (١)، العلامة المجلسي (١)، مدينة طهران (١)، الحسن بن محمد بن الحسن بن علي (١)، محمد بن الحسن بن علي الطوسي (١)، الحسين بن عبيد الله (١)، الحسن بن علي بن الحسن (١)، الشيخ المفيد (قدس سره) (٢)، محمد بن محمد بن النعمان (٢)، الحسن بن محمد بن الحسن (٢)، محمد بن الحسن الطوسي (٣)، شهر ربيع الأول (١)، محمد بن هبه الله (١)، محمد بن محمد بن محمد بن محمد (١)، أبو عبد الله (٣)، الشيخ الطوسي (٦)، الحسن بن علي (٢)، محمد بن الحسن (١)، محمد بن علي (١)، القرآن الكريم (١)، الموت (١)، العزّه (١)، الصّلاه (٣)، الشهاده (٢)، السب (١)

الحسن أبو يعلى الرزاز الحسن بن محمد بن الحسن القمي

مشايخه ١ والده قرأ عليه وروى عنه إجازة بتاريخ ٤٥٥ ومشافهه ٢ يروى عن الشيخ المفيد كما عن رساله بعض تلاميذ المحقق الكركي ولكن في الرياض ان روايته عنه بلا واسطه محل تأمل وفي المستدركات هو في محله فان وفاه المفيد سنه ٤١٣ وأبو علي يظهر من مواضع من بشاره المصطفى انه كان حيا سنه

٥١٥ فلو روى عنه لعد من المعمرين الذى دأبهم الإشاره اليه ٣ وعن سلالر بن عبد العزيز الديلمى صاحب المراسم ٤ ويروى عن الشيخ محمد بن الحسين المعروف بابن الصقال عن محمد بن معقل العجلى عن محمد بن أبى الصهبان الخ كما يظهر من بشاره المصطفى لتلميذه محمد بن أبى القاسم الطبرى قال ولعل روايته عن ابن الصقال هذا بالواسطه ٥ أبو الطيب الطبرى ٦ خلال ٧ التنوخى والثلاثه الأخيرون ذكرهم صاحب الميزان كما مر ولسنا نعلم من هم على التحقيق.

تلاميذه فى الرياض يروى عنه جماعه كثيره من العلماء منهم ١ الشيخ عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبى القاسم القمى الطبرى صاحب بشاره المصطفى فى تواريخ مختلفه كلها بمشهد على ع ومنها سنه ٥١١ قال ويظهر من كتاب المناقب لابن شهر آشوب ومن آخر كتاب الجامع للشيخ نجيب الدين انه يروى عن المترجم جماعه كثيره من أعيان العلماء والشيوخ منهم ٢ السيد أبو الفضل الداعى بن على الحسينى السروى ٣ وأبو الرضا فضل الله بن على بن الحسين القاسانى ٤ وعبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازى وليس المراد به صاحب التفسير المشهور وان اتحد عصرهما لان اسم أبى الفتوح المفسر الحسين بن على بن محمد بن أحمد الخزاعى الرازى وحمله على أخيه ممكن لكن يبعده عدم اتحاد كنيتهما ٥ والشيخ أبو الفتوح أحمد بن على الرازى ٦ و ٧ ومحمد وعلى ابنا على بن عبد الصمد النيسابورى ٨ ومحمد بن الحسن الشوهانى ٩ وأبو على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى صاحب مجمع البيان ١٠ وأبو جعفر محمد بن على بن الحسن الحلبي ١١ ومسعود بن على الصوابى ١٢ والحسين بن أحمد بن

محمد بن علي بن طحال المقدادي ٣ وعلي بن شهر آشوب المازندراني السروي والد صاحب كتاب المناقب ١٤ الحسين بن هبه الله بن رطبه السوراوي ١٥ محمد بن إدريس الحلبي علي المشهور من أن ابن إدريس يروي عن خاله الشيخ أبي علي هذا تاره بلا واسطه وتاره بالواسطه. وفي الرياض يروي عنه ابن شهر آشوب بواسطه واحده.

مؤلفاته ١ الأمالي نسبه اليه صاحب أمل الآمل وغيره وقد عرفت انه لأبيه وهو يروي عنه ولم يتحقق وجود آمال له غيره ان لم يتحقق العدم ومر الكلام على ذلك مفصلا ٢ شرح النهايه لوالده في الفقه نسبه اليه في الأمل أيضا ٣ كتاب نسبه إليه الشهيد الثاني في رساله الجمعه ٤ المرشد إلى سبيل المتعبد نسبه إليه ابن شهر آشوب ويحتمل كونه شرح النهايه ٥ الأنوار ذكره بعض أفاضل عصر المجلسي فيما كتبه إلى المجلسي كما في آخر البحار.

٦٤٨: الحسن بن محمد بن الحسن بن فاقه أبو يعلى الرزاز.

ولد في ٤ صفر سنه ٣٥٦ وتوفي في شهر ربيع الآخر سنه ٤٤٢.

ذكره الخطيب في تاريخ بغداد فقال سمع أبا بكر بن مالك القطيعي وأبا محمد بن ماسي والقاضي أبا الحسن الحراحي كتبت عنه وكان يتشيع وسماعه صحيح وسألته عن مولده فقال ولدت لأربع خلون من صفر سنه ٣٥٦ أخبرني ابن فاقه ثم ذكر حديثا مسندا عن عائشه ان رسول الله ص كان يقبل وهو صائم مات ابن فاقه في شهر ربيع الآخر من سنه ٤٤٢ اه وفي لسان الميزان الحسن بن محمد بن فاقه الرزاز عن أبي بكر القطيعي شيعي مذموم وسماعه جيد اه ثم ذكر تاريخ مولده ووفاته عن الخطيب وظاهره ان الكلام الأول منقول عن ميزان الاعتدال كما هي عادته

فينقل أولا كلام الميزان وفي آخره انتهى ثم يتبعه بما عنده من زياده لكن ليس لذلك أثر فى الميزان ولعله سقط من النسخه المطبوعه.

٦٤٩: الشيخ حسن بن محمد بن الحسن القمى صاحب تاريخ قم.

النسخ مختلفه فى اسم جده ففى بعضها الحسن وفى بعضها الحسين والأول أكثر.

ذكره صاحب رياض العلماء فى موضعين من كتابه فقال فى مجموعها انه كان من أكابر قدماء علماء الأصحاب ومن اجلاء القميين ومن قدماء علمائهم ومن معاصرى الصدوق ويروى عن الحسين بن على بن بابويه أخى الصدوق بل يروى عن الصدوق أيضا له كتاب تاريخ بلده قم ألفه للصاحب بن عباد وأورد فيه بعض الأخبار عن الأئمه الأطهار وقد عول عليه الأستاذ المجلسى رحمه الله فى البحار فقال فى أول البحار وكتاب تاريخ بلده قم كتاب معتبر لم يتيسر لنا أصل الكتاب وانما وصل الينا ترجمته وقد أخرجنا بعض اخباره فى كتاب السماء والعالم وينقل عنه فى مجلد المزار من البحار وغيره اه وفى الشجره الطيبه الحديث الذى رواه فى مزار البحار عن تاريخ قم للحسن بن محمد القمى هو باسناده عن الصادق ع قال إن لله حرما وهو مكه ولرسوله حرما وهو المدينه ولأمير المؤمنين ع حرما وهو الكوفه ولنا حرما وهو قم وستدفن فيه امرأه من ولدى تسمى فاطمه من زارها وجبت له الجنه قال ذلك ولم تحمل بموسى أمه اه قال صاحب الرياض واعلم انى رأيت نسخه من هذا التاريخ بالفارسيه فى بلده قم وهو كتاب كبير جدا كثير الفوائد فى مجلدات يحتوى على عشرين بابا ويظهر منه ان مؤلفه بالعربيه هو الشيخ حسن بن محمد المذكور وسماه كتاب قم وقد كان فى عهد صاحب بن عباد وألف

هذا التاريخ له وقد ذكر في أوله كثيرا من أحوال الصاحب وخصاله وفضائله ثم ترجمه الحسن بن علي بن الحسن بن عبد الله القمي بالفارسيه بأمر الخواجه فخر الدين إبراهيم ابن الوزير الكبير الخواجه عماد الدين محمود ابن الصاحب الخواجه شمس الدين محمد بن علي الصفي في سنة ٨٦٥ قال ولهذا المؤرخ الفاضل أخ فاضل وهو أبو القاسم علي بن محمد بن الحسن الكاتب القمي كما يظهر من ذلك الكتاب يعني تاريخ قم وأكثر فوائد هذا الكتاب وما يتعلق بأحوال خراج قم وبعض أحواله مأخوذ منه قال وسيجيء في باب الميم محمد بن الحسن القمي وظنى انه والد هذا الشيخ قال ويظهر من رساله الأمير المنشى في أحوال قم ومفاخرها ومناقبها ان صاحب هذا التاريخ هو الأستاذ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسين الشيباني القمي وقد يقال إنه العمى بفتح العين المهملة فهو غيره اه وفي الشجره الطيبه: أبو علي الحسن بن محمد بن الحسين الحسن الشيباني العمى قال حمد الله المستوفى في كتاب نزهه القلوب: مصنف تاريخ قم حسن بن محمد بن حسن

(٢٤٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب مجمع البيان للطبرسى (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، كتاب أمالي الصدوق (١)، كتاب الفتوح لأحمد بن أعثم الكوفى (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، مدينه الكوفه (١)، العلامه المجلسى (٣)، يوم عرفه (١)، علي بن عبد الصمد النيسابورى (١)، شهر ربيع الثانى (٢)، محمد بن الحسن الشوهانى (١)، مسعود بن علي الصوابى

(١)، محمد بن أبي الصهبان (١)، الحسين بن علي بن محمد (١)، الشيخ المفيد (قدس سره) (١)، الحسن بن محمد بن الحسن (١)، محمد بن أبي القاسم (٢)، عبد الجليل بن عيسى (١)، علي بن محمد بن الحسن (١)، أحمد بن محمد بن علي (١)، محمد بن الحسن القمي (١)، الحسين الشيباني (١)، سلار بن عبد العزيز (١)، الحسن بن عبد الله (١)، علي بن بابويه (١)، الشيخ الصدوق (٣)، الداعي بن علي (١)، علي بن شهر آشوب (١)، علي بن الحسن (١)، ابن شهر آشوب (٣)، محمد بن الحسين (٢)، محمد بن إدريس (١)، الحسن بن علي (١)، الحسن القمي (١)، الحسن بن محمد (٢)، محمد بن علي (٢)، محمد بن معقل (١)، الموت (١)، الشهاده (١)، الوفاه (١)

الحسن بن محمد الحمداني التغلبي

الشيباني ألفه سنة ٣٣٥ و ترجمه إلى الفارسيه حسن بن علي بن حسن بن عبد الملك القمي سنة ٨٦٥ توجد من الترجمة نسخه مخطوطه في مدرسه سبهاالار في طهران اه ولكن مر في ترجمه الحسن بن علي بن الحسن بن عبد الملك القمي ان تاريخ تأليف الأصل سنة ٣٧٨ أقول فتلخص ان تاريخ قم العربي هو للمترجم وقيل إنه في غايه الجوده والإحاطه. ومر في ترجمه الحسن بن علي بن الحسن بن عبد الملك القمي ان تاريخ تأليفه سنة ٣٧٨ وترجمته بالفارسيه للحسن بن علي المذكور سنة ٨٦٥ فبين التأليف والترجمه نحو من ٤٨٧ وقد ذكرنا في ترجمه الحسن بن علي المذكور اننا وجدنا في الترجمة الفارسيه ان من جمله أسباب تصنيف المترجم لتاريخ قم ان أبا عبد الله حمزه بن حسن الأصفهاني صنف كتاب تاريخ أصفهان ولم يذكر اخبار قم وان المترجم قال

قال أخى أبو القاسم على بن محمد بن الحسن الكاتب لما وصلت إلى بلده قم فحصد كثيرا عن كتاب فى اخبار قم فلم أجد اه ثم انى وجدت فى مسوده الكتاب ما صورته الحسن بن محمد القمى له تاريخ قم منه نسخه فى مكتبه الحسينيه بالنجف اه ولست اعلم أنها نسخه الأصل العربى أو الترجمة وكيف كان فالترجمة الفارسيه نسخها موجوده كما مر فى ترجمه الحسن بن على الآنف الذكر اما الأصل العربى فقد سمعت انه لم يكن عند المجلسى وفى مستدركات الوسائل يظهر من منهاج الصفوى للسيد أحمد بن زين العابدين انه كان عنده قال وقد نقل عن أصل الكتاب آقا محمد على ابن المحقق البهبهانى فى حواشى نقد الرجال اه ومر فى ترجمه الحسن بن على بن الحسن بن عبد الملك القمى ما له تعلق بالمقام وفى حاشيه الذريعه ان تاريخ قم المطبوع ترجمته الفارسيه قد ألف أصله المؤرخ النسابة الحسن بن محمد بن الحسن القمى سنه ٣٧٨ باسم الوزير صاحب بن عباد وأطراه فى أوله بسبع صفحات اه.

٦٥٠: تاج الدين أبو سعد الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن حمدون بن أبى المعالى بن أبى سعد الكاتب الحمدانى التغلبى من نسل سيف الدوله بن حمدان.

ولد فى صفر سنه ٥٤٧ وتوفى بالمداين فى ١١ المحرم سنه ٦٠٨ وحمل إلى بغداد فدفن بمقبره موسى بن جعفر بباب التبن فى مقابر قريش.

فى معجم الأدباء كان من الأدباء العلماء الذين شاهدناهم زكى النفس طاهر الاخلاق عالى الهمه حسن الصوره مليح الشبيه ضخم الجثه كثر اللحيه طويلها طويل القامه نظيف اللبسه ظريف الشكل وهو ممن صحبته فحمدت صحبته وشكرت أخلاقه وكان قد ولى عدّه ولايات عاينت

منها النظر فى الـبمارستان العـضدى و كانت هـبته فىه ومكانته منه أعظم من مكانه أرباب الـولاىات الكبار لان الناس يرونه بعين العلم والـبىت القـدىم فى الرئاسه ثم ولى عند الضروره كتابه السكه بالـدىوان العزىز ببغداد برزق عشره دنانىر فى الشهر وسألته فقلت هذا حمدون الذى تنسبون الـه أهو حمدون نـدىم المتوكل ومن بعده من الخلفاء فقال لا نحن من آل سىف الدوله بن حمدان بن حمدون من بنى تغلب هذا صوره لفظه وكان من المـحىين للكتب واقتنائها والمبالغىن فى تحصىلها وشرائها وحصل له من أصولها المـتقنه وأمهاها المعىنه ما لم يحصل للكثير ثم تقاعد به الدهر وبطل عن العمل فرأىته يـخرجها وىبعها وعىناه تـذرفان بالدموع كالمفارق لأهله الأعزاء والمفجوع بأحبائه الأوداء. فقلت له هون علىك أدام الله أىامك فان الدهر ذو دول وقد ىصحب الزمان وىساعد. وترجع دوله العز وتواعد، فتستخلف ما هو أحسن منها وأجود. فقال حسبك يا بنى هذه نـتىجه خمسىن سنه من العمر أنفقتها فى تحصىلها وهب أن المال ىتسىر والأجل ىتأخر وهىهات فـحىئذ لا أحصل من جمعها بعد ذلك الا على الفراق الذى لىس بعده تلاق. وانشد بلسان الحال:

هب الدهر أرضانى واعتب صرفه * وأعقب بالحسنى وفك من الأسر فمن لى بأىام الشباب التى مضت * ومن لى بما قد مر فى البؤس من عمرى ثم أدركته منىته ولم ىنل أمنىته، وكان حرىصا على العلم فجمع من اخبار العلماء وصنف من اخبار الشعراء وألف كتبا كان لا ىجسر على أطهارها خوفا مما طرق الـه مع شده احتراز. وبالجمله فعاش فى زمن سوء وخلىفه غشوم جائر كان إذا تنفس خاف ان ىكون على نفسه رقىب يؤدى به إلى العطب وهو كان آخر من

بقى من هذا البيت القديم والركن الدعيم ولم يخلف الا- ابنه مزوجه من ابن الدوامى وما أظنها معقبه أيضا وكان مع اغتباطه بالكتب ومناقشته فيها جوادا بإعارتها ولقد قال لى يوما وقد عجبت من مسارعتة إلى اعارتها للطلبه: ما بخلت بإعاره كتاب قط ولا- اخذت عليه رهنا. ولا- اعلم أنه مع ذلك فقدت كتابا فى عاريه قط فقلت الأعمال بالنيات وخلوص نيتك فى اعارتها لله حفظها عليك. وكتب بخطه الرائق الكتب الكثيره الكبار والصغار المرويه وقابلها وصححها وسمعها على المشايخ وروى شيئا من مسموعاته يسيرا وكان مؤيد الدين محمد بن محمد القمى نائب الوزاره ببغداد قد خرج إلى ناحيه خوزستان حيث عصى سنجر مملوك الخليفه بها حتى قبض عليه وعاد به وفى صحبته عز الدين نجاح الشرابى فخرج الناس لتلقيه عند عوده فى محرم سنه ٦٠٨ وكان تاج الدين فيمن خرج لتلقيه وكان عبلا ترفا معتادا للدعه والراحه ملازما لعقر داره وكان الحر شديدا و الوقت صائفا فلما انتهى إلى المدائن اشتد عليه الحر وتكاثف حتى أفضى به إلى التلف فمات رحمه الله فى الوقت المقدم ذكره بالمدائن بينه وبين بغداد سبعة فراسخ فحمل إلى بغداد ودفن بمقبره موسى بن جعفر بباب التين رحمه الله ورضى عنه اه.

مشايخه فى معجم الأدباء كان ممن لقى من المشايخ ١ أبو بكر محمد بن عبيد الله الزاغونى ٢ النقيب أبو جعفر أحمد بن محمد بن العباس المكى ٣ أبو حامد محمد بن الربيع الغرناطى مغربى قدم عليهم ٤ أبو المعالى محمد بن محمد بن النحاس العطار ٥ والده أبو المعالى بن حمدون ٦ أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان المعروف بابن البطى وجماعه بعدهم كثيره

منهم ٧ ابن كليب الحراني ٨ ابن بوش وغيرهم.

٦٥١: الشريف شمس الدين الحسن بن بدر الدين محمد بن الحسن بن محمد بن علي الحسن بن حمزه بن علي بن زهره بن علي بن محمد بن محمد بن محمد الحراني بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق ع الحسيني الحلبي نقيب الاشراف بحلب.

توفي ٧٦٦ في الدرر الكامنه الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن الحسن ابن زهره الحسيني الحلبي شمس الدين بن بدر الدين نقيب الاشراف بحلب وكان أمير طبليخانات ثم عزل ومات في سنه ٧٦٦ أرخه ابن حبيب وسيأتي ذكر جده بدر الدين اه وفي كشف الظنون نفائس الدرر في

(٢٤٧)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، كتاب كشف الظنون لحاجي خليفه (١)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (٢)، مدينه النجف الأشرف (١)، مدينه إصفهان (١)، العلامه المجلسي (١)، مدينه طهران (١)، أحمد بن زين العابدين (١)، أحمد بن محمد بن الحسين (١)، الحسن بن علي بن الحسن (٣)، الحسن بن محمد بن علي (١)، علي بن محمد بن الحسن (١)، محمد بن علي بن الحسن (١)، عبد الملك القمي (٢)، محمد بن العباس (١)، إسحاق بن جعفر (١)، علي بن زهره (١)، محمد بن الربيع (١)، مدينه بغداد (٣)، الحسن بن حمزه (١)، الحسن بن علي (٢)، موسى بن جعفر (٢)، الحسن بن محمد (١)، محمد بن محمد (٢)، محمد بن عبد (١)، العزّه (٢)، الطهاره (١)، الخوف (١)، القبر (١)

حسن المنجم باشي حسن النظام النيسابوري

فضائل خير البشر لحسن بن محمد الحسيني النساب الحلبي المتوفى سنه ٧٦٦ ذكره في طبقات

الأنساب العشره اه وعن ابن الوردي انه ذكر في ذيل مختصر أبي الفدا فقال الأمير شمس الدين حسن بن السيد بدر الدين محمد بن زهره وذكره في حوادث ٧٤٧ فقال فيها ورد البريد بتوليه السيد علاء الدين علي بن زهره الحسيني نقابه الاشراف بحلب مكان ابن عمه الأمير شمس الدين وأعطى هذا اماره الطبليخانات بحلب اه وفي شهداء الفضيله بعد ذكر الحسن بن محمد بن علي بن الحسن بن زهره الشهيد جد المترجم قال تخرج عليه حفيده شمس الدين الحسن بن محمد كما صرح به العسقلاني في ج ٢ من الدرر الكامنه وذكر في الحاشيه عن العسقلاني أنه قال ما ملخصه شمس الدين حسن بن محمد بن بدر الدين الحسن ولد حدود سنه ٧١٠ وسمع من جده وحدث ودرس بالجوزيه توفي في ربيع الأول سنه ٧٧٠ عن ستين سنه اه وليس لهذا اثر في الدرر الكامنه فإنه ذكر ترجمته وأرخ وفاته كما ذكرنا وكأنه اشتباه بشخص آخر والله أعلم.

٦٥٢: كمال الدين حسن بن محمد بن الحسن النجفي.

مر بعنوان كمال الدين حسن بن شمس الدين محمد بن الحسن الأسترآبادي النجفي.

٦٥٣: السيد ميرزا حسن المنجم باشي رئيس المنجمين ابن ميرزا محمد حسين ابن ميرزا بديع الزمان الأصفهاني.

ولد في ١٦ ربيع الثاني سنه ١٢١٢ وتوفي سنه ١٢٨٩.

كان منجما ماهرا حتى لقب برئيس المنجمين ذكره اخوه السيد محمد باقر في كتابه زيچ أصفهان والتنجيم في هذه الاعصار يقتصر على ذكر الأهل والخسوف والكسوف وما إلى ذلك.

٦٥٤: المولى نظام الدين الحسن بن محمد بن الحسين القمي النيسابوري المعروف بالنظام النيسابوري وبالنظام الأعرج صاحب شرح النظام المشهور في الصرف وتفسير النيسابوري المعروف.

من أهل أواسط المائه التاسعه كان حيا بعد ٨٥٠.

في روضات

الجنات: أصله وموطن أهله وعشيرته مدينه قم ونشا في نيسابور وتوطنها وأمره في الفضل والأدب والتبحر والتحقيق وجوده القريحه أشهر من أن يذكر وكان من كبراء الحفاظ والمفسرين وهو من علماء رأس المائه التاسعه قريب من عصر السيد الشريف الجرجاني وجلال الدين الدواني وابن حجر العسقلاني وتاريخ فراغه من بعض مجلدات تفسيره الآتى ذكره كان فيما بعد ٨٥٠هـ ويظهر انه كان ماهرا في جل العلوم فهو حكيم في الحكماء مفسر في المفسرين حافظ للقرآن نحوى صرفى في النحويين والصرفيين رياضى في الرياضيات أهمها الحساب والهيئه منجم في المنجمين مؤلف في جميع هذه العلوم مؤلفات مشهوره مشهور بذلك بين علماء أهل زمانه كما أشار اليه في خطبه كتاب التفسير بقوله: وإذ وفقنى الله تعالى لتحريك القلم فى أكثر الفنون المنقول والمعقوله كما اشتهر بحمد الله تعالى ومنه فيما بين أهل الزمان وكان علم التفسير من العلوم بمنزله الإنسان من العين والعين من الإنسان وكان قد رزقنى الله تعالى من ابان الصبا وعنفوان الشباب حفظ لفظ القرآن وفهم معنى الفرقان.

تشيعه لا شك ان ظاهر حاله فى كتابه فى التفسير عدم التشيع الا ان يكون ذلك لنوع من المداراه حكى عن المجلسى فى شرح الفقيه انه استشهاد بقرائن على تشيعه مما ذكره فى تفسيره وقد تصفحت شرح الفقيه بجميع اجزائه تصفحا ما فلم يقع نظرى على ذلك وغاب عنى فمن وجدته فيلحقه بهذا المقام ومما وقع عليه نظرى فى تفسيره المذكور مما قد يدل على ذلك ما ذكره فى تفسيره سورة الفاتحه بقوله كان على بن أبى طالب يقول يا من ذكره شرف للذاكرين وكان مذهبه الجهر بها اى البسملة فى جميع الصلوات وقد ثبت هذا منه

تواترا ومن اقتدى به لن يضل قال ص اللهم أدر الحق معه حيث داراه واستشهد صاحب الروضات لتشييعه بكون أصله من بلده قم المعروف أهلها بالتشيع وبأنه لما ذكر المحقق الطوسي في شرحه لتذكرته قال الأعلّم المحق والفيلسوف المحقق أستاذ البشر واعلم أهل البدو والحضر نصير المله والدين محمد بن محمد بن محمد الطوسي قدس الله نفسه وزاد في حظائر القدس انسه ولم يعهد مثل هذا الكلام من أمثاله في حق علماء الشيعة ولكن القوشجي ذكر نحوه في حق النصير الطوسي في أول شرحه على التجريد فقال المولى الأعظم والحبر المعظم قدوه العلماء الراسخين أسوه الحكماء المتألهين نصير الحق والمله والدين محمد بن محمد الطوسي قدس الله نفسه وروح رسمه والقوشجي عدم تشييعه معلوم ويمكن ان يستشهد لتشييعه بقوله في خطبه الرساله الجمليه: على نبيه المختار وآله وعترته الأطهار الأخيار وقوله في خطبه توضيح التذكره ثم على آله الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.

مؤلفاته ١ تفسيره المسمى غرائب القرآن ورغائب الفرقان ويعرف بتفسير النيسابوري مطبوع بإيران في ثلاثه مجلدات ضخام، وطبع في مصر على هامش تفسير الرازي والهند ألفه سنه ٧٢٨ بإشاره أستاذه قطب الدين محمد بن مسعود الشيرازي قال في أوائله ولم امل فيه الا- إلى مذهب أهل السنه والجماعه فبينت أصولهم ووجوه استدلالاتهم بها وما ورد عليها واما في الفروع فذكرت استدلالات كل طائفه بالآيه على مذهبه من غير تعصب ومراء ولقد وفقتم لاتمامه في مده خلافه على ولو لم يكن ما وقع في أثنائه من الاسفار الشاسعه لكان يمكن اتمامه في مده خلافه أبي بكره وفي روضات الجنات هو من أحسن التفاسير وأجمعها للفوائد قريب من تفسير مجمع البيان

كما وكيفا ٢ أوقاف القرآن على حذو ما كتبه السجاوندى مطبوع مع التفسير ٣ لب التأويل نظير تأويلات المولى عبد الرزاق الكاشى مطبوع مع التفسير أيضا ٤ توضيح التذكرة وهو شرح على تذكره الخواجه نصير الدين الطوسى فى الهيئه فى كشف الظنون صنفه للمولى نظام الدين على بن محمود اليزدى فرع من تأليفه غره ربيع الأول سنه ٥٧١١ تعبير التحرير وهو شرح تحرير المجسطى لأبى الريحان محمد بن أحمد البيرونى ذكره فى كشف الظنون وقال سماه تعبير التحرير وفى الذريعه انه شرح على تحرير المجسطى تأليف المحقق الطوسى فى ٣٥٠ ورقه ٦ شرح الشافيه فى التصريف لابن الحاجب مطبوع فى إيران عده مرات معروف بشرح النظام كان يدرس فى النجف وهو شرح مزجى ٧ الشمسيه رساله فى علم الحساب يقال منها اخذ البهائى خلاصته ولم يثبت ٨ الجمليه فى بيان ان الجمل نكرات أم لا ٩ البصائر فى مختصر تنقيح المناظر فى الذريعه نسخه منه كانت فى مدرسه فاضل خان فى المشهد الرضوى كما فى فهرستها وهى ٣٧ ورقه فيها أشكال ودوائر اه

(٢٤٨)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه مشهد المقدسه (١)، الجهر والإخفات (١)، كتاب مجمع البيان للطبرسى (١)، دوله ايران (٢)، كتاب كشف الظنون لحاجى خليفه (٢)، كتاب تفسير الرازى للرازى (١)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، الحافظ ابن حجر العسقلانى (١)، مدينه النجف الأشرف (٢)، مدينه إصفهان (١)، العلامه المجلسى (١)، خلافه أبى بكر بن أبى قحافه (١)، شهر ربيع الثانى (١)، الحسن بن محمد بن محمد بن على (١)، شهر ربيع الأول (٢)، على بن أبى طالب (١)، مدينه قم المقدسه (١)، سوره الفاتحه (١)، محمد بن محمد بن محمد (١)، شمس الدين محمد (١)، على

بن زهره (١)، محمد بن الحسين (١)، محمد الحسيني (١)، محمد بن زهره (١)، جلال الدين (١)، الحسن بن محمد (١)، محمد بن الحسن (١)، محمد بن أحمد (١)، محمد بن مسعود (١)، محمد بن محمد (١)، القرآن الكريم (٣)، الهند (١)، الشهاده (١)، الضلال (١)، الطهاره (١)، الوفاه (١)

الحسن بن محمد الحضرمي حسن بن محمد الطبري المرعشي حسن بن محمد الخثعمي حسن بن محمد الدمستاني حسن بن محمد الداعي بالخير

وفى كشف الظنون تنقيح المناظر لأولى الابصار والبصائر للمحقق كمال الدين أبى الحسن الفارسى وفى الذريعه هو شرح كتاب المناظر والمرايا المنسوب إلى أبى على محمد بن الحسين بن الحسن بن سهل بن هيثم البصرى المولد المصرى المسكن والوفاه شرحه بإشاره أستاذه قطب الدين الشيرازى وأضاف اليه خاتمه وذيلًا ولواحق ثم إن معاصر الشارح ومشاركه فى التلمذ على قطب الدين الشيرازى وهو المترجم اختصر التنقيح وسماه البصائر فى اختصار تنقيح المناظر واصل كتاب المناظر لأقليدس الصورى والمحقق الطوسى حرر مناظر أقليدس اه ملخصا ١٠ الزيج العلائى. فى كشف الظنون صححه تلامذته بعد وفاته وهو فارسى على عشره أبواب ألفه لعلاء الدوله.

٦٥٥: أبو محمد الحسن النقيب بن أبى الحسن محمد المحدث بن أبى عبد الله الحسين المحدث بن أبى على داود بن أبى تراب على النقيب بن عيسى بن محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب ع.

فى عمده الطالب كان رئيسا عظيم القدر بنيسابور وكانت اليه نقابه النقباء بخراسان اه.

٦٥٦: الحسن بن محمد الحضرمى ابن أخت أبى مالك الحضرمى.

قال النجاشى ثق له كتب منها روايه هارون بن مسلم بن سعدان أخبرنا إجازة محمد بن على حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر قال حدثنا هارون بن مسلم بن سعدان عن الحسن بن محمد وأخبرنا

أحمد بن محمد الجندی حدثنا أبو علی بن همام الكاتب حدثنا عبد الله بن جعفر وروایات هذا الكتاب كثيره اه وفي رجال ابن داود لم يرو عنهم ع ثقه اه وفي منهج المقال في النسخه المطبوعه سقط لفظ ثقه في المنقول عن النجاشی لكنها موجوده في الوسيط وفي جميع نسخ رجال النجاشی.

التمييز في مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسن بن محمد الحضرمي بروايه هارون بن مسلم عنه وزاد الكاظمي وكذا بروايته عن زرعه وروايه العباس بن معروف عنه اه. وعن جامع الرواه انه نقل روايه إسماعيل بن سهل عنه وروايه يعقوب بن يزيد عنه.

٦٥٧: الحسن بن محمد بن حمزه بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المرعشي الطبري يكنى أبا محمد هكذا أورده الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع أعني بزياده لفظه محمد بن الحسن وحمزه وتبعه ابن داود والصواب الحسن بن حمزه بحذف كلمه محمد كما مر هناك.

٦٥٨: الحسن بن محمد الحنفية يأتي بعنوان الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب.

٦٥٩: الحسن بن أبي عبد الله محمد بن خالد بن عمر الطيالسي التميمي أبو محمد ذكره النجاشي في ترجمه أخيه عبد الله فقال كما يأتي عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن خالد بن عمر الطيالسي أبو العباس التميمي رجل من أصحابنا ثقه سليم الجنبه وكذلك اخوه أبو محمد الحسن وقال العلامه في الخلاصه الحسن بن أبي عبد الله محمد بن خالد بن عمر الطيالسي أبو العباس التميمي أبو محمد ثقه وقال ابن داود الحسن بن محمد بن خالد الطيالسي أبو العباس التميمي لم يرو عنهم ع ثقه

اه وعن الشهيد الثاني فى حواشى الخلاصه أنه قال اقتصر ابن داود من الكنيتين على أبى العباس وهو أجود اه والصواب ان كنيته أبو محمد وأبو العباس كنيه أخيه عبد الله كما صرح به النجاشى وجمع العلامه بين الكنيتين من سهو القلم واقتصار ابن داود على أبى العباس ليس بصواب فهو لا- يكنى بأبى العباس أصلا وقول الشهيد الثانى انه أجود عجيب. وفى التعليقه حكم خالى المجلسى الثانى بتوثيقه وكذا فى البلغه واعترضه تلميذه الشيخ عبد الله السماهيجى بأنه وثقه شيخنا تبعا لشيخنا المجلسى وفيه نظر لان كتب الرجال المعتمده خاليه عنه غير رجال ابن داود فإنه ذكره ونقل توثيقه عن رجال الشيخ فيمن لم يرو عنهم ع وليس له ذكر هناك قال وكم له من أمثال هذه النقولات غير الثابته اه قال وإذا لاحظت ما ذكرناه علمت أنه غفل عن حقيقه الحال والله العاصم فى كل حال اه فقول السماهيجى ان شيخه وثقه تبعا للمجلسى ليس بصواب لوجود التوثيق فى رجال النجاشى كما مر وبذلك يظهر بطلان قوله ان كتب الرجال المعتمده خاليه عنه غير رجال ابن داود وابن داود لم ينقل توثيقه عن رجال الشيخ فإنه لا يقصد بوضع علامه لم وحدها انه موجود فيمن لم يرو عنهم ع من رجال الشيخ وإنما يقصد بذلك انه ممن لم يرو عنهم ع وإذا أراد وجوده فى رجال الشيخ أعقب رمز لم برمز جنخ فليفتن لذلك فنسبه الخطا فى هذا المقام إلى رجال ابن داود هى من الخطا.

٦٦٠: أبو عبد الله أو أبو العباس الحسن بن محمد الخثعمى ويقال انه احمد ذكره ابن خلكان فى أواخر ترجمه المهلب بن أبى صفره فقال وجدت له هذين

احملاني ان لم يكن لكما عقر * إلى جنب قبره فاعقراني وانضحا من دمي عليه فقد كان * دمي من نداءه لو تعلمان وفي كتاب معجم الشعراء تأليف المرزبانى انهما لأحمد بن محمد الخثعمى وكنيته أبو عبد الله ويقال أبو العباس ويقال انه الحسن وكان يتشيع ويهاجى البحرى اه وحكى قبل ذلك عن الخريده نسبه البيتين للشريف أبى محمد الحسن بن محمد بن على بن أبى الضوء العلوى الحسينى نقيب مشهد باب التبن ببغداد من جمله قصيده.

٦٦١: الشيخ حسن بن محمد بن خلف الدمستانى يأتى بعنوان حسن بن محمد بن على بن خلف بن إبراهيم.

٦٦٢: الحسن بن محمد الداعى بالخير ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع وقال روى عنه حميد وفى الفهرست الحسن بن محمد الداعى بالخير له نوادر رويناها عن ابن عبدون عن الأنبارى عن حميد عنه.

(٢٤٩)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب رجال النجاشى (٢)، كتاب رجال ابن داود (٤)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، كتاب كشف الظنون لحاجى خليفه (٢)، العلامه المجلسى (٢)، الحسين بن على بن الحسين بن على (١)، الحسن بن محمد الداعى بالخير (٢)، الحسن بن أبى عبد الله محمد (٢)، عبد الله بن محمد بن الحسن (١)، أحمد بن محمد بن يحيى (١)، محمد بن الحسين بن الحسن (١)، الحسن بن محمد بن خالد (١)، الحسن بن محمد الحضرمى (٢)، الحسن بن محمد بن حمزه (١)، الحسن بن محمد بن على (٢)، محمد بن خالد بن عمر (١)، إسماعيل بن سهل (١)، القاسم بن الحسن (١)، أبو عبد الله (٢)، العباس بن معروف (١)، يعقوب بن يزيد (١)، عمر الطيالسى (٢)، هارون بن مسلم (٣)، الحسن

بن حمزه (١)، الحسن بن علي (١)، الحسن بن محمد (٣)، محمد بن الحسن (١)، أحمد بن محمد (٢)، محمد بن علي (٢)، محمد بن خلف (١)، خراسان (١)، الباطل، الإبطال (١)، الشهاده (٢)، القبر (١)، الجنازه (١)

حسن دبوق العاملي حسن الدمستاني البحراني حسن محمد الديلمي

٦٦٣: الحاج حسن ابن الحاج محمد دبوق العاملي توفي سنة ١٣٥٩.

كان شاعرا أدبيا ناثرا مع أنه لا يعرف النحو والصرف وإنما يعرب الكلام بالسليقه وأنشأ جريده كان يحررها بأجود تحرير.

ومن شعره مهثا رشيد نخله عندما أفرج عنه بعد الاعتقال:

ان يسجنوك فلا جهل منزله * لا يعقل الليث الا خوف سطوته أو يفرجوا عنك اعظاما لما جهلوا * فالمرء يعني على مقدار همته وله مودعا الشيخ خليل مغنيه:

ودادك في قلبي مقيم مع الوفا * وان كنت في غرب وكنت بمشرق وانا تفارقنا فهل أنت يا ترى * مقيم على عهدي إلى حين نلتقي وقال:

من آل إسرائيل بي غاده * اعطافها كالغصن في لينها أثقل من عاذلها ردفها * وخصرها ارق من دينها وقال مراسلا ابن عمه الشيخ محمد دبوق:

أنت من قد حسن الظن به * فتغافل عن صروف الزمن ٦٦٤: الحسن بن محمد الدمستاني البحراني يأتي بعنوان الحسن بن محمد بن علي خلف بن إبراهيم بن ضيف الله.

٦٦٥: أبو محمد الحسن بن أبي الحسن محمد الديلمي المعروف بالديلمي اسم أبيه اقتصر بعضهم في اسم أبيه على أبي الحسن وبعضهم سماه محمدا ولم يذكر أبا الحسن وبعض قال الحسن بن أبي الحسن محمد فجعل كنيه أبيه أبا الحسن واسمه محمدا وبعضهم قال الحسن بن أبي الحسن بن محمد وعنوانه في الرياض مره الحسن بن أبي الحسن محمد وأخرى الحسن بن أبي الحسن بن محمد وعنوانه صاحب أمل الآمل الحسن

بن محمد الديلمي قال صاحب الرياض لعله كان فى نسخه صاحب الأمل لفظه ابن بعد أبى الحسن ساقطه فظن أن أبى الحسن كنيه والده محمد فاسقط الكنيه رأسا ولعله سهو وأقول هذا تخرص على الغيب قال وفى صدر نسخ ارشاده وكذا فى بعض المواضع منه قال الحسن بن أبى الحسن بن محمد وفى بعض المواضع منه الحسن بن محمد الديلمي أقول الصواب انه الحسن بن أبى الحسن محمد وأبو الحسن كنيه أبیه واسم أبیه محمد اما محمد بن أبى الحسن بن محمد فزياده ابن قبل محمد من سهو النساخ ومثله يقع كثيرا فحين يرى الناظر الحسن بن أبى الحسن محمد يسبق إلى ذهنه زياده ابن قبل محمد.

طبقتة كلامهم فى طبقتة مضطرب فى رياض العلماء هو من المتقدمين على الشيخ المفيد أو من معاصريه قلت والمفيد توفى سنه ٤١٣ فيكون من أهل المائة الرابعه أو أوائل الخامسه. وفى الرياض أيضا وقد نسب الكراچكى فى كنز الفوائد وصاحب كتاب تأويل الآيات الباهره فى العتره الطاهره كتاب التفسير إلى الحسن بن أبى الحسن الديلمي ويروى عنه بعض الأخبار لا سيما فى أواخر كتابه قال والظاهر أن مراده المترجم اه والكراچكى توفى ٢ سنه ٤٤٩ وفى الرياض أيضا انه فى المجلد الثانى من كتابه ارشاد القلوب ينقل عن العلامة فى الألفين فيكون متأخرا عن العلامة الذى توفى سنه ٧٢٦ وفى الرياض أيضا انه ينقل فى الجزء الأول من ارشاد القلوب عن كتاب ورام فهو متأخر عن ورام المعاصر للسيد ابن طاوس بل هو جد ابن طاوس أقول والظاهر أن مراده بابن طاوس أحمد بن موسى بن جعفر بن طاوس المتوفى سنه ٦٧٣ وقال أيضا وجدت فى كتب من تقدم

على العلامة بكثير روايته عن كتاب حسن بن أبي الحسن الديلمي هذا منهم ابن شهر آشوب في المناقب أقول وابن شهر آشوب توفي سنة ٥٨٨ وفي الروضات ان في الجزء الثاني من ارشاد القلوب نقل ابيات في المناقب عن الحافظ الشيخ رجب البرسى مع أنه من علماء المائة التاسعة وقال إن المترجم اما معاصر للعلامة أو الشهيد الأول واما متأخر عنهما بقليل لروايه صاحب عده الداعى عنه بعنوان الحسن بن أبي الحسن الديلمي أقول وابن فهد توفي سنة ٨٤١ وهو متقدم على البرسى يقينا وفي الذريعة للمعاصر ان المترجم معاصر لفخر المحققين ابن العلامة الحلبي المتوفى سنة ٧٧١ كما يظهر من كتابه غرر الاخبار عند ذكر اختلاف ملوك المسلمين شرقا وغربا بعد انقراض دوله بنى العباس سنة ٦٥٦ وان اختلافهم العظيم اثر ضعفا شديدا في المسلمين وتقويه للكفار إلى أن قال فللكفار اليوم دون المائة سنة قد أباحوا المسلمين قتلا ونهباه واستفاد من ذلك ان تأليف غرر الاخبار كان بعد انقراض دوله بنى العباس بما يقرب من مائه سنة فيكون في أواسط المائة الثامنة وسواء أدل كلامه على ذلك أم لم يدل فهو يدل على أن تأليفه كان بعد انقراض دوله بنى العباس فيكون بعد أواسط المائة السابعة والاضطراب في هذه الكلمات ظاهر لا- يحتاج إلى بيان الا- ان يقال إن الجزء الثاني ليس من تأليفه كما احتمله في الروضات وقبله صاحب الرياض واستشهد الأول لذلك بان خطبه الكتاب تدل على أنه محتو على خمس وخمسين بابا كلها في الحكم والمواعظ وتم الأبواب الخمسه والخمسين بتمام الجزء الأول مع أن الجزء الثاني ليس فيه الا اخبار المناقب ويرشد اليه ما ستعرف من اسمه الدال على أنه

فى المواعظ خاصه و لكن هذا الوجه لا يرفع الاشكال لما عرفت من تأليفه غرر الاخبار فى أواسط المائه الثامنه ونقله فى الجزء الأول عن ورام ونقل ابن شهر آشوب عنه وروايه صاحب عدّه الداعى عنه وروايه الكراجكى عنه ويمكن ان يكون الحسن بن أبى الحسن الديلمى اثنين فيرتفع الاشكال من رأس ولعل المنسوب اليه كتاب التفسير كما يأتى غير صاحب ارشاد القلوب كما جزم به المعاصر فى الذريعه والله أعلم ومع ذلك فالظاهر أنه لا يرتفع الاشكال فان تاريخ ٦٧٣ لا يكاد يجتمع مع تاريخ ٨٤١ وكذلك تاريخ ٤١٣ لا يكاد يجتمع مع تاريخ ٥٨٨ الا ان يلتزم بان معاصرتّه لبعض من ذكر غير صواب والله أعلم.

أقوال العلماء فيه هو عالم عارف عامل محدث كامل وجيه من كبار أصحابنا الفضلاء فى الفقه والحديث والعرفان والمغازى والسير وفى أمل الآمل الحسن بن محمد الديلمى كان فاضلا محدثا صالحا له كتاب ارشاد القلوب مجلدان وفى الرياض الشيخ العارف أبو محمد الحسن بن أبى الحسن محمد الديلمى العالم المحدث الجليل المعروف بالديلمى صاحب ارشاد القلوب وغيره وينقل المجلسى وصاحب الوسائل عن كتابه ارشاد القلوب كثيرا معتمدين عليه وقال المجلسى فى البحار الشيخ العارف أبى محمد الحسن بن محمد الديلمى

(١) هكذا فى نسخه الرياض ولم يعلم أن الراوى عنه من هو منهما - المؤلف - .

(٢٥٠)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب عدّه الداعى لابن فهد الحلّى (٢)، السيد ابن طاووس (١)، كتاب ارشاد القلوب (٦)، شهر رجب المرجب (١)، العلامة المجلسى (٢)، بنو عباس (٣)، يوم عرفه (١)، الحسن بن أبى الحسن بن محمد (٢)، الحسن بن محمد الديلمى (٣)، الشيخ المفيد (قدس سره) (١)، الحسن بن أبى الحسن (١٠)، الحسن بن محمد

بن علي (١)، محمد بن أبي الحسن (١)، العلامة الحلبي (١)، ابن شهر آشوب (٣)، موسى بن جعفر (١)، الحسن بن محمد (٢)،
الظن (١)، الشهاده (١)، الجهل (١)، الخوف (١)، الحج (٢)، الوفاء (٢)، السهو (١)

حسن بن محمد راشد الحلبي حسن بن محمد كاشف الغطاء حسن بن محمد المهدي حسن بن محمد بن زهره حسن العلوي حسن بن زيد الحسيني

وقال أيضا كتاب ارشاد القلوب كتاب نظيف مشتمل على اخبار متينه غريبه وكتاب اعلام الدين وغرر الاخلاء نقلنا منهما قليلا
من الاخبار لكون أكثر اخبارهما المذكوره في الكتب التي هي أوثق منهما وان كان يظهر من الجميع ونقل الأكبر عنها جلاله
مؤلفها اه.

من سوانحه في منازل السالكين ما ذكره في ارشاد القلوب قال: اني كنت في شببتي إذا دعوت بالدعاء المقدم على صلاه الليل
ووصلت إلى قوله اللهم إني ان ذكرت الموت وهول المطع والوقوف بين يديك نغصني مطعمي ومشربي وأغصني بريقي
وأقلقني عن وسادي ومنعني رقادي. اخجل حيث لا أجد هذا كله في نفسي فاستخرجت له وجهها يخرجها عن الكذب فائتمرت
في نفسي اني أكاد ان يحصل عندي ذلك فلما كبرت السن وضعفت القوه وقربت ساعه النقله إلى دار الوحشه والغربه ما بقي
يندفع هذا عن خاطر فصرت ربما أرجو ان لا أصبح إذا أمسيت ولا أمسى إذا أصبحت ولا إذا مددت خطوه ان اتبعها بأخرى
ولا- إذا كان في فمي لقمه ان أسيغها فصرت أقول: إلهي اني إذا ذكرت الموت وهول المطع والوقوف بين يديك إلى قوله
ومنعني رقادي ثم أقول ونغص على سهادي وابتزني راحه فؤادي إلهي وسيدى ومولاي مخافتك أورثتني طول الحزن ونحول
الجسد وألزمتني عظيم الهم ودوام الكمد واشتغلتنى عن الأهل والولد أحس بدمعه ترقى من آماقي وزفير يتردد بين صدرى
والتراقى سيدى فبرد حزنى ببرد عفوك ونفس غمى وهمى ببسط رحمتك ومغفرتك فانى

لا- أقر الا- بالخوف منك ولا أعز الا بالذل لك ولا أفوز الا بالثقه بك والتوكل عليك يا ارحم الراحمين اه وليته لم يقرن هذا الدعاء الذى اخترعه بالدعاء الصادر من معادن العلم والحكمه والفصاحه والبلاغه.

مؤلفاته ١ ارشاد القلوب إلى الصواب المنجى من عمل به من اليم العقاب مطبوع فى مجلدين وقد عرفت وقوع الشك فى أن الجزء الثانى من تأليفه وهو من أشهر مؤلفاته ويعرف بارشاد الديلمى وللسيد على صدر الدين ابن معصوم المعروف بالسيد على خال الشيرازى تقريظ على ارشاد القلوب وهو:

هذا كتاب فى معانيه حسن * للديلمى أبى محمد الحسن أشهى إلى المضنى العليل من الشفا * وألد للعينين من غمض الوسن وله فيه أيضا:

إذا ضلت قلوب عن هداها * فلم تدر العقاب من الثواب فأرشدنا جزاك الله خيرا * بارشاد القلوب إلى الصواب ٢ غرر الاخبار ودرر الآثار فى مناقب الأبطال وحديث الكسا المشهور المذكور فى منتخب الطريحي المذكور فيه وقيل إنه يظهر منه انه ألفه فى أواسط المائه الثامنه ٣ اعلام الدين فى صفات المؤمنين ٤ الأربعون حديثا وينسب إليه كتاب التفسير لكن الظاهر أنه لغيره وهو الحسن بن أبى الحسن الديلمى لأنه ينقل عن تفسيره الكراجكى المتوفى سنه ٤٤٩ كما مر فى ج ٢٠ وفى الذريعه ينقل ابن شهر آشوب فى مناقبه بعض الأحاديث عن كتاب الحسن بن أبى الحسن الديلمى ولعله هذا التفسير.

شعره من شعره فى الحكمه قوله كما فى روضات الجنات:

صبرت ولم اطلع هواى على صبرى * وأخفيت ما بى منك عن موضع السر مخافه ان يشكو ضميرى صبابتى * إلى دمعنى سرا فتجرى ولا أدرى وقوله كما فى الروضات أيضا:

لا تنسوا الموت فى غم ولا فرح *

فالموت ذئب وعزرائيل قصاب ٦٦٦: الحسن بن محمد بن راشد الحلبي قد مضى بعنوان الحسن بن راشد الحلبي فراجع.

٦٦٧: الشيخ حسن بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء.

توفى فى أصفهان ٦ ربيع الثانى سنه ١٣٣٦ وحمل إلى النجف ودفن فيها.

كان عالما فاضلا ولسنا نعلم من أحواله شيئا.

٦٦٨: الميرزا حسن ابن الميرزا محمد زمان ابن الميرزا محمد جعفر المهدي الرضوى وباقي النشب فى محمد جعفر.

ولد فى ٤ صفر سنه ١٠٤٣ كما وجد بخطه على ظهر رجال ابن داود الذى وقفه والده ولا نعلم تاريخ وفاته.

فى أمل الآمل السيد الجليل ميرزا حسن بن محمد زمان الرضوى المشهدى فاضل عالم محقق جليل القدر معاصر له كتاب فى الاستدلال لم يتم اه وفى الشجره الطيبه كان من أجله علماء المشهد المقدس الرضوى معاصر لصاحب الوسائل وهو أحد العلماء الذين كتبوا خطوطهم لميرزا محمد مقيم خازن دار الكتب العباسيه للشاه عباس ابن الشاه صفى فى مجموعه سماها التذكارات دونها من سنه ١٠٥٥ إلى سنه ١٠٦١ وهم نيف وثلاثون عالما جليلا من علماء ذلك العصر فى أصفهان وشيراز وقم والمشهد الرضوى كتب كل واحد منهم مقدار ورقه أو أكثر باستدعاء محمد مقيم المذكور ليكون تذكارا له وهو نظير ما يكتبه اليوم زائر ودور الكتب فى دفاتر الزياره.

٦٦٩: الحسن بن محمد بن زهره الحسينى الحلبي بدر الدين.

يأتى بعنوان الحسن بن محمد بن على بن الحسن بن زهره.

٦٧٠: الحسن الفقيه بن محمد الشيبه بن زيد النسابه بن على بن الحسين ذى الدمعه بن زيد الشهيد ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع.

هكذا وصفه صاحب عمده الطالب بالفقيه ولا نعلم من أحواله شيئا غير ذلك.

٦٧١: الحسن بن محمد

بن زيد الحسينى يظهر من مروج الذهب انه ممن ظهر ببلاد طبرستان حيث قال إن الديلم والجيل الآن قد فسدت مذاهبهم وقد كان قبل ذلك جماعه من ملوك الديلم ورؤسائهم يدخلون فى الاسلام وينصرون من ظهر ببلاد طبرستان

(٢٥١)

صفحه مفاتيح البحث: صلاه الليل (١)، مدينه مشهد المقدسه (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودى (١)، كتاب ارشاد القلوب (٥)، مدينه النجف الأشرف (١)، مدينه إصفهان (٢)، يوم عرفه (١)، شهر ربيع الثانى (١)، على بن الحسين بن على (١)، الحسن بن أبى الحسن (١)، الحسن بن محمد بن على (١)، على بن الحسين (١)، ابن شهر آشوب (١)، الحسن بن راشد (١)، محمد بن زهره (١)، الحسن بن محمد (٢)، الكذب، التكذيب (١)، العزّه (١)، الموت (٢)، الحزن (١)، الشهاده (٢)، الوقوف (٢)، الوفاه (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

الحسن السبزوارى البيهقى حسن السببى العالمى

من آل أبى طالب مثل الحسن بن محمد بن زيد الحسينى اه.

٦٧٢: الشيخ أبو على الحسن بن محمد السبزوارى البيهقى.

عالم فاضل مؤلف له كتاب مصايح القلوب فى الموعظه فارسى مرتب على ثلاثه وخمسين فصلا ذكره صاحب كشف الظنون ونسبه اليه ووصفه بالشافعى وقال وهو على ما رأيته من كتب الشيعة أو مدسوس اه وقوله أو مدسوس ناشئ عن مرض فى النفوس فأى غرض يتعلق بالدس فى كتاب موعظه.

٦٧٣: الشيخ حسن ابن الشيخ محمد السببى العالمى الكفراوى.

توفى سنه ١٢٨٩.

السببى بلفظ المصغر أصله السببى نسبه إلى سبته من بلاد المغرب لان أصلهم منها جاءوا من عهد غير بعيد إلى بلاد صفد ثم انتقلوا منها إلى خرائب ارزيه ثم إلى كفره وتوطنوها إلى اليوم.

كان عالما فاضلا أديبا شاعرا يتعاطى الطب ذكره الشيخ محمد آل مغنيه فى كتابه جواهر الحكم

فقال قرأ مع أخيه الشيخ علي وخاله الشيخ محمد علي عز الدين في جبل عامله عند الشيخ حسن مروه ثم عند السيد علي آل إبراهيم ثم توجه إلى العراق فاستقام مده مديده يشتغل واخوه الأكبر الشيخ علي بعامله يمده بالدراهم ثم عاد إلى بلاده عالما فاضلا محققا مدققا من العلماء الابدال المبرزين لم يلف مثله في عامله في جوده القريحه وحده الفطنه وشده الذكاء وفي النحو سيويه زمانه ومع فضله وغزاره علمه كان رضى النفس كريم الاخلاق كرمه يحاكي الغيث عند انسجامه وكان أبى النفس ما تنازل للدنيا ولا سلمها زمام قياده عالي الهمه شريف النفس عفيفا وقورا مهيبا جليلا ألّوفا مناصحا باذلا كريما متلافا ومهما كانت القضايا وعظمت فهو حلال مشكلاتها كشاف معضلاتها كم وكم من وافد عليه خرج من عنده موفورا وكم وكم أغاث ورد الظلامه عن أقوام وارجع الحق للآخرين وكان يتعاطى الطبابه وظهرت له فيها إصابات غريبه دلت على معرفته وجود قريحته وشفى على يده جماعه من عضال الداء وسمعت بصور قال عن مريض ان مرضه انتقل إلى درجه لا يمكن معها الصحه ولا يعيش أكثر من عشرين يوما فكان كما قال ولما توفى حضرت جنازته واجتمع فيها خلق كثير وكان يوما مشهودا اه سافر إلى العراق مع خاله الشيخ محمد علي آل عز الدين وذكره اخوه الشيخ علي ابن الشيخ محمد السبتي في بعض مجاميعه انه ارسل إلى أخيه وخاله المذكورين أيام اشتغالهما بالعراق بكتاب فيه نثر وشعر وذلك في ١٦ شوال سنه ١٢٦٣ قال وفي تلك السنه كانت الحرب بين عرب عنزه بين محمد السمير ونايف الشعلان ومن جمله القصيده قوله:

الا هل ترجع الأيام دهرا * ولو نفسى تفيض

على البشير ودون منى ظن ليس يصحو * وجمع الشمل فى كف القدير فما هجهجت عن بالى هموما * جهلت لها المساء من
البكور تمسك بالوصى أبى حسين * وبالسبتين شبر مع شبير وارسل اليه العلامه ابن عم * والدى السيد كاظم ابن السيد احمد
الحسينى العاملى بهذه القصيده من * العراق إلى جبل عامله:

يا أيها الخل الذى بفخاره * وبمجده قد طاول الأفلاكا والماجد الندب الذى مهما تكل * يوما اليه من الأمور كفاكا المخلص
النائى إذا استغنيت * والدانى إليك إذا الملح لحاكا والصادق الود الذى بصفائه * ووفائه أعياء الورى ادراكا الحافظ العهد الذى
أملكته * ودى على طول المدى املاكا المجتبى الحسن الفعال ومن إذا * خطب عراك بنفسه واساكا انى لأمنحك المحبه
والوفا * ابدا وان عذبتنى بنواكا ما ذقت طارقه النوى فى هجرتى * وأبيك الا حين شط حماكا أبغى الأنيس فلا أرى لى مؤنسا
* الا- التردد حيث كنت أراكا خل يحن إليك مذ فارقه * لولا عوائقه سرى مسراكا يا ليت شعرى يا أخى هل الذى * يوم
الوداع شجا أخاك شجاكا هيهاست لست أرى كقلبى رقه * وصفا وان كنت الجدير بذاكا تنسى السلام وما بلغت أخى إلى * دار
السلام فما الذى أنساكا ما ذاك الا ان أسباب الهوى * كانت ظواهر لم تنط بحشاكا هذا ولم ترد الشام فكيف لو * وافيتها ولك
الخليط هناكا سرعان ما تسلو الخليل فعاذر * من قال ما أجفاك ما أجفاكا لكننى واخائك المحفوظ لا * أسلوك لا أجفوك
لا أنساكا فعسى الاله كما قضى بالنای من * بعد النوى يقضى لنا بلقاكا وسقى المهيمن عهدك الماضى وان

* أظمى الفؤاد مضييه وسقاكا وعليك بل وعلى البلاد وأهلها * منى السلام بقدر ما أهواكا فعمد الشيخ حسن إلى الصدور فحذفها وجعل لها صدورا غيرها وجعلها هي الجواب فقال:

يا ماجدا ساد الورى بكماله * وبمجده قد طاول الأفلاكا والسيد الندب الكريم متى ترد * يوما اليه من الأمور كفاكا والحافظ الواعى إذا أنسيت * والدانى إليك إذا الملح لحاكا والعالم الحبر الذى بسنائه * وصفاته أعي الورى ادراكا الكاظم الغيظ الوفى ومن إذا * خطب عراك بنفسه واساكا لا ابتغى خلا سواك ولا هوى * ابدا وان عذبتنى بنواكا ما كنت أدرى بالصبايه والهوى * وأبيك الا حين شط حماكا وأروم طيفك فى المنام فلا أرى * الا التردد حيث كنت اراكا صب يورقه النوى من بعدكم * لولا عوائقه سرى مسراكا قسما بخالص عهدنا ان الذى * يوم الوداع شجا أخاك شجاكا تالله لست أرى لغيرك موثقا * وصفا وان كنت الجدير بذاكا ما ساءنى ان قلت ما بلغ المدى * دار السلام فما الذى أنساكا فرعيت عهدى لا أرى أسبابه * كانت ظواهر لم تنط بحشاكا وتقول مقصدك الشام فهل إذا * وافيتها ولك الخليط هناكا ترعى موثيق العهود وعاذل * من قال ما أجفاك ما أجفاكا قسما بصادق ودك المحفوظ لا * أجفوك لا أسلوبك لا أنساكا فعسى الزمان كما قضى بالبعد من * بعد اللقا يقضى لنا بلقاكا وعليك بل وعلى الأولى نقضوا الولا * منى السلام بقدر ما أهواكا وأرسل اليه مع هذا الجواب هذه الأبيات:

أيا سيدا أدنى ماثره الوفا * وأكرم من تمنى اليه المكارم لكم قصبات السبق فى كل موقف * وما أنتم الا البحور الخضارم فلا

غرو ان قلدتنى بفرائد * لها القلم الجارى بكفك ناظم عداك عتابى لم أكن عنك ساليا * ولم اتخذ خلا سواك ينادم

(٢٥٢)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (٤)، كتاب كشف الظنون لحاجى خليفه (١)، شهر شوال المكرم (١)، الحسن بن محمد (٢)، الشام (٢)، الكرم، الكرامه (٣)، المرض (٢)، الظن (١)، الطب، الطبايه (١)

الحسن بن محمد السراج الحسن بن محمد الهاشمى الكوفى الحسن بن محمد السكاينى الحسن بن محمد بن سماعه

ولست كمن ضاعت حقوقى لديهم * فعهدك محفوظ وودك دائم وما ضرني من قال عنى اننى * جفوت وهل من السن الناس سالم فاجابه السيد بهذه الأبيات:

هواى مع الركب الشامى مصعد * جنيب وجسمى بالعراق مقيد أقول لألف أمه كنت آنسا * به وحسام البين عنى مغمد لك الخير انى سرت عنه وليس لى * سواك أخ بر على الدهر مسعد رحلت وللأحشاء منى تلهف * عليك وآماق تجود وترفد فى أيتها الخل الذى سار ظاعنا * تغور به الوجناء طورا وتنجد أتدرى رعاك الله انى بعد ما * ترحلت عنى مستهام مسهد أخو فكر أرعى النجوم كأنتى * عليها رقيب والخلائق هجد أروح بهم ثم أغدو بمثله * وجمر الغضى فى مهجتى يتوقد وان فؤادى مذ تناءيت موثق * لديك وجسمى بالغريين مصفد حليف ضنا لم تبقي فيه بقيه * سوى نفس فى صدره يتردد وخفف ما بى من جوى وصبابه * كتاب اتى بالدر منك منضد تناط بأمثال اللآلى فصوله * وألفاظه منها على السمع أعود فنظم يروح ابن العميد بحسنه * عميدا وفرسان البلاغه شهد وغير عجيب ان ناظم عقده * على مثله منا الخناصر تعقد ولا بغريب ان ناسج برده * جواد بميدان الفصاحه أوجد أخو فطنه كالسيف والسيف صارم * وذو فكر كالبحر والبحر مزيد اما وعهود للتصافى

قديمه * وميثاقها عندى وثيق مؤكد وعقد إخاء شده الله بيننا * وبينك يبلى الدهر وهو مجدد لئن عاد لى دهرى بقربك ثانيا * فتلك المنى والعود يا رب احمد هنالك عنى تنجلي كل كربه * رمتنى على عمد بها للنوى يد وأغدو وأمسى ناعم البال فى أخ * على الدهر لى منه حسام مهند فلا زال ماكر الزمان موفقا * لنهج الهدى والحق يهدى ويرشد ٦٧٤: الحسن بن محمد السراج ذكره الشيخ فى رجاله فىمن لم يرو عنهم ع وقال روى عنه حميد وفى الفهرست الحسن بن محمد السراج له نوادر رويها عن ابن عبدون عن الأنبارى عن حميد عن ابن نهيك عنه اه. وفى المعالم الحسن بن السراج له نوادر.

٦٧٥: الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى الكوفى من مشايخ الصدوق قال فى الباب ٢٦ من العيون حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى الكوفى سنة ٣٥٤ الخ ويروى الصدوق عن شيخه الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى هذا عن على بن إبراهيم المفسر القمى ويروى الهاشمى هذا عن فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفى صاحب التفسير ويروى الهاشمى أيضا عن والد أبى قيراط جعفر بن محمد المتوفى ٣٠٨.

٦٧٦: الحسن بن محمد السكاكىنى الدمشقى مر بعنوان الحسن بن محمد بن أبى بكر.

٦٧٧: الحسن بن محمد بن سماعه أبو محمد أو أبو على الكندى الصيرفى الكوفى توفى ليله الخميس ٥ جمادى الأولى سنة ٢٦٣ بالكوفة وصلى عليه إبراهيم بن محمد العلوى ودفن فى جعفى.

نسبته الكندى الظاهر أنه نسبه إلى محله بالكوفة تعرف بكنده لا إلى القبيلة بدليل ما يأتى عند ذكر مؤلفاته عن النجاشى عن حميد بن زياد انه كان ينزل كنده فان الظاهر أن

المراد بكندة المحله كما قالوا نظير ذلك في المتنبي كما أن جعفى اسم للمحله.

كنيته كناه العلامة أبا محمد كما يأتي وذكر النجاشى فى أول كلامه الآتى انه يكنى أبا محمد وفى آخره انه يكنى أبا على وصرح الشيخ فيما يأتي عن كتاب رجاله فى رجال الكاظم ع انه يكنى أبا على.

أقوال العلماء فيه قال النجاشى الحسن بن محمد بن سماعه أبو محمد الكندى الصيرفى من شيوخ الواقفه كثير الحديث فقيه ثقه وكان يعاند فى الوقف ويتعصب.

أخبرنا محمد بن جعفر المؤدب حدثنا أحمد بن محمد حدثنى أبو جعفر أحمد بن يحيى الأودى قال دخلت مسجد الجامع لأصلى الظهر فلما صليت رأيت حرب بن الحسن الطحان وجماعه من أصحابنا جلوسا فملت إليهم فسلمت عليهم وجلست وكان فيهم الحسن بن سماعه فذكروا امر الحسين بن على ع وما جرى عليه ثم من بعده زيد بن على وما جرى عليه ومعنا رجل غريب لا نعرفه فقال يا قوم عندنا رجل علوى بسر من رأى من أهل المدينه ما هو الا ساحر أو كاهن فقال ابن سماعه بمن يعرف قال على بن محمد بن الرضا فقال له الجماعه وكيف تبينت ذلك منه قال كنا جلوسا معه على باب داره وهو جارنا بسر من رأى نجلس اليه فى كل عيشه نتحدث معه إذ مر قائد من دار السلطان معه خلع ومعه جمع كثير من القواد و الرجاله والشاكرية وغيرهم فلما رآه على بن محمد وثب إليه وسلم عليه وأكرمه فلما ان مضى قال لنا هو فرح بما هو فيه وغدا يدفن قبل الصلاه فعجبنا من ذلك وقمنا من عنده وقلنا هذا علم الغيب وتعاهدنا ثلاثه ان لم يكن ما قال إن

نقتله ونستريح منه فاني في منزلي وقد صليت الفجر إذ سمعت جلبيه فقمتم إلى الباب فإذا خلق كثير من الجند وغيرهم يقولون مات فلان القائد البارحة سكر وعبر من موضع إلى موضع فوقع واندقت عنقه فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وخرجت احضره وإذا الرجل كما قال أبو الحسن ميت فما برحت حتى دفنته ورجعت فتعجبنا جميعا من هذه الحالة وذكر الحديث بطوله فأنكر الحسن بن سماعه ذلك لعناده فاجتمعت الجماعه الذين سمعوا هذا معه فوافقوه وجرى من بعضهم ما ليس هذا موضعا لإعادته.

له كتب منها النكاح الطلاق الحدود الديات القبلة السهو الطهور الوقت الشراء البيع الغيبة البشارات الحيض الفرائض الحج الزهد الصلاة الجنائز اللباس أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان حدثنا علي بن حاتم حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت قال رويت كتب الحسن بن محمد بن سماعه عنه وقال لنا أحمد بن عبد الواحد قال لنا علي بن حبشى حدثنا حميد بن زياد قال سمعت من الحسن بن محمد بن سماعه الصيرفي وكان ينزل كنده كتبه المصنفه وهى على هذا الشرح وزياده كتاب زياده أبي عبد الله ع وقال حميد توفي أبو علي ليلة الخميس لخمس خلون من جمادى الأولى سنة

(٢٥٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، شهر جمادى الأولى (٢)، دوله العراق (١)، مدينه الكوفه (٢)، أبو عبد الله بن شاذان (١)، محمد بن سماعه الصيرفي (١)، الحسن بن محمد بن سماعه (٣)، محمد بن أحمد بن ثابت (١)، فرات بن إبراهيم (١)، أحمد بن عبد الواحد (١)، الحسن بن محمد السراج (٢)، الحسن بن محمد بن سعيد (٢)،

على بن إبراهيم (١)، إبراهيم بن محمد (١)، الشيخ الصدوق (٢)، محمد بن جعفر المؤدب (١)، أحمد بن يحيى (١)، محمد بن أبي بكر (١)، الحسن بن سماعه (٢)، حميد بن زياد (٢)، علي بن حاتم (١)، محمد بن الرضا (١)، ابن العميد (١)، علي بن حبشي (١)، الحسن بن محمد (١)، زيد بن علي (١)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن سعيد (١)، علي بن محمد (١)، جعفر بن محمد (١)، الحج (١)، الجود (١)، الزهد (١)، البيع (١)، السجود (١)، الحرب (١)، اللبس (١)، الشهادة (١)، الحيض، الإستحاضه (١)، الزياره (١)، الصلاه (١)، الدفن (١)، الديه (١)، السهو (١)، الجماعه (٢)

الحسن بن محمد النوفلى الحسن بن محمد بن سهلويه

٢٦٣ بالكوفه وصلى عليه إبراهيم بن محمد العلوى ودفن فى جعفى اه وفى الخلاصه الحسن بن محمد بن سماعه أبو محمد الكندى الصيرفى الكوفى واقفى المذهب الا انه جيد التصانيف نقى الفقه حسن الانتقاء كثير الحديث فقيه ثقه وكان من شيوخ الواقفه يعاند فى الوقف ويتعصب وليس محمد بن سماعه أبوه من ولد سماعه بن مهران مات الحسن بن محمد بن سماعه ليله الخميس لخمس خلون من جمادى الأولى سنة ٢٦٣ بالكوفه الخ ما مر عن النجاشى اه وفى الفهرست الحسن بن محمد بن سماعه الكوفى واقفى المذهب الا انه جيد التصانيف نقى الفقه حسن الانتقال الانتقاء له ثلاثون كتابا منها القبله. الصلاه.

الصيام. الشراء والبيع. الفرائض. النكاح. الطلاق. الحيض وفاه أبى عبد الله. مر عن النجاشى زياره أبى عبد الله. الطهور. السهو.

المواقيت. الزهد. البشارات. الدلائل. العبادات. الغيبه. ومات ابن سماعه سنة ٢٦٣ فى جمادى الأولى وصلى عليه إبراهيم العلوى بن محمد ودفن فى جعفى أخبرنا بكتبه ورواياته أحمد بن عبدون عن أبى

طالب الأنبارى عن حميد بن زياد النينوى عن الحسن بن محمد بن سماعه وأخبرنا أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن محمد بن سماعه اه وذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم ع فقال الحسن بن محمد بن سماعه واقفى مات سنه ٢٦٣ يكنى أبا علي له كتب ذكرناها في الفهرست اه وقال الكشى حدثني حمدويه حدثني الحسن بن موسى قال كان ابن سماعه واقفا وذكر ان محمد بن سماعه ليس من ولد سماعه بن مهران له ولد يقال له الحسن بن سماعه بن مهران واقفى اه وفي النقد عن الكشى له ابن يقال له الحسن بن سماعه واقفى وفي بعض النسخ له ابن يقال له الحسن بن سماعه بن مهران واقفى وفي منهج المقال في كتاب الحج من التهذيب في باب نزول مزدلفه في طريق صحيح عن محمد بن سماعه بن مهران فتأمل اه وفي فهرست ابن النديم عند ذكر اخبار فقهاء الشيعة وأسماء ما صنّفوه من الكتب:

الحسن بن محمد بن سماعه وله من الكتب ١ كتاب القبله ٢ الصلاه ٣ الصيام اه وفي التعليقه مر في الحسن بن حذيفه ما يدل على كونه من فقهاء القدماء وفي باب الوكاله من الكافي وغيره وكذا في التهذيب يظهر اعتدادهم بقوله وسيجي في علي بن الحسن الطاطرى وصفه بالحضرمى أيضا وقوله ليس أبوه من ولد سماعه بن مهران قلت هو من ولد سماعه بن موسى بن زويد بن نشيط الحضرمى على ما سيجي في ترجمه محمد بن سماعه بن موسى ومضى أيضا في ترجمه أخيه جعفر بن محمد بن سماعه وله أخ آخر تقدم بعنوان

إبراهيم بن محمد بن سماعه وأخو جده المعلى بن موسى الكندى سيأتى وفى النقد يفهم من الكشى ان الحسن بن سماعه غير الحسن بن محمد بن سماعه هذا إذا كان ما نقله الكشى من أن محمد بن سماعه ليس من ولد سماعه بن مهراڤ صحيحا وربما يفهم من كلام النجاشى عند ترجمه سماعه بن مهراڤ ومحمد بن سماعه ان محمد بن سماعه كان من ولد سماعه بن مهراڤ كما روى الشيخ حديثا فى باب نزول المزدلفه من التهذيب وفيه محمد بن سماعه بن مهراڤ اه وفى التعليقه الظاهر أنه غفله وتوهم إذ كلام النجاشى فيها ظاهر فيما قاله فى الخلاصه لا تأمل فيه وروايه التهذيب على تقدير سلامتها عن الاشتباه لا تقتضى ان يكون محمد بن سماعه بن مهراڤ والد الحسن اه وما يمكن ان يتوهم منه كون محمد بن سماعه من ولد سماعه بن مهراڤ هو قول النجاشى فى سماعه انه يكنى أبا محمد ونزل من الكوفه كنده ووصفه بالحضرمى واستفاده ذلك منه غفله وتوهم كما قال ولولا أن قائله ممن يعتنى بآرائه ما استأهل نقلا ولا ردا.

وفى المعالم الحسن بن محمد بن سماعه الكوفى واقفى به ثلاثون كتابا حسانا منها: الطهور. الصلاه على ترتيب كتب الفقه. وفاه أبى عبد الله ع.

الزهد. البشارات. الدلائل. العبادات. الغيبه. وفى لسان الميزان الحسن بن محمد بن سماعه الكوفى أبو محمد الكندى الصيرفى ذكره ابن النجاشى فى مصنفى الشيعه وقال مات سنه ٢٦٣هـ.

التميز فى مشتركات الطريحي والكاظمى يعرف الحسن بن محمد بن سماعه الموثق بروايه محمد بن أحمد بن ثابت عنه وروايه حميد بن زياد عنه وروايه على بن الحسن بن فضال عنه اه وعن جامع الرواه

انه زاد نقل روايه محمد بن حمدان الكوفى وجعفر بن محمد الكوفى ومحمد بن عبد الجبار والرزاز وأبى على الأشعري والحسين بن محمد ومحمد بن على وعلى بن إبراهيم عنه.

٦٧٨: الحسن بن محمد بن سهل النوفلى قال النجاشى ضعيف له كتاب حسن كثير الفوائد جمعه وقال ذكر مجالس الرضاع مع أهل الأديان أخبرناه أحمد بن عبد الواحد قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور العمى عنه به اه وفى التعليقه سنذكر فى الحسن بن محمد النوفلى الهاشمى انه المصنف لمجلسه ع مع أهل الأديان وسيدكر المصنف عن النجاشى ذلك فى الحسين أى الحسين بن محمد بن الفضل ونذكر هناك انه مكبر فيظهر ان المصنف ابن محمد بن الفضل الثقه الجليل الآتى ويشير اليه قوله روى عن الرضاع نسخه وانه رواها عنه الحسن بن محمد بن جمهور العمى فالظاهر اتحاد ابن محمد بن سهل مع ابن محمد بن الفضل ويشير إليه مضافا إلى ما مر النسبه إلى نوفل ولعل سهل مصحف سعيد أو يكون أحد أجداده ولم يذكر فى نسبه الآتى أو يكون جده الأمى واما التضعيف فلعله لما وجد فى كتابه مما لا يلائم مذاقه ولعله لا ضرر فيه وبالجمله المقام لا يخلو من غرابه واحتياج إلى زياده تثبت فتثبت اه وابن داود قال أولا الحسن بن محمد بن سهل النوفلى قال النجاشى ضعيف اه مع أن النجاشى لم يذكر الا الحسن.

٦٧٩: أبو العلاء الحسن بن محمد بن سهلويه الديلمى.

يظهر مما ذكره الوزير أبو شجاع محمد بن الحسين ظهير الدين الروذراورى فى ذيل تجارب الأمم انه كان من أصحاب التقدم فى الدوله البويهيه وانه كان رسول فخر الدوله ابن بويه إلى الطائع العباسى

لطلب العهد بالسلطنة واللواء وزياده اللقب على العاده المتبعه فى ذلك الزمان قال فى ص ٩٧ من الذيل: فى سنه ٣٥٤ شرف فخر الدوله من حضره الطائع لله بالخلع السلطانيه والعهد واللواء وزياده اللقب وسلم جميع ذلك إلى أبى العلاء الحسن بن محمد بن سهلويه رسول فخر الدوله وذلك أنه لما توفى مؤيد الدوله وانتصب فخر الدوله فى موضعه شرع أبو عبد الله بن سعدان فى اصلاح ما بين صمصام الدوله وبينه وكتب الصاحب أبا القاسم بن عباد فى ذلك وتردد بينهما ما انتهى إلى ورود أبى العلاء بن سهلويه للسفاره فى التقرر وتنجز الخلع السلطانيه لفخر الدوله فأكرمه أبو عبد الله بن سعدان

(٢٥٤)

صفحةمفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (٢)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، شهر جمادى الأولى (٢)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، مدينة الكوفه (٣)، إبراهيم بن محمد بن محمد بن سماعه (١)، محمد بن سماعه بن مهران (٣)، على بن الحسن الطاطرى (١)، الحسين بن محمد بن الفضل (١)، الحسن بن محمد بن سماعه (١٠)، الحسن بن محمد بن جمهور (٢)، على بن الحسن بن فضال (٢)، على بن محمد بن الزبير (١)، محمد بن أحمد بن ثابت (١)، الحسن بن محمد النوفلى (١)، محمد بن حمدان الكوفى (١)، أحمد بن عبد الواحد (١)، جعفر بن محمد بن سماعه (١)، الحسن بن محمد بن سهل (١)، جعفر بن محمد الكوفى (١)، على بن إبراهيم (١)، إبراهيم بن محمد (١)، محمد بن عبد الجبار (١)، سماعه بن مهران (٨)، أبو عبد الله (٢)، القاسم بن عباد (١)، الحسن بن سماعه (٢)، الحسن بن حذيفه (١)، ابن النجاشى

(١)، الحسن بن موسى (١)، حميد بن زياد (٢)، أبو العلاء (١)، الحسين بن محمد (١)، محمد بن الحسين (١)، محمد بن سماعه (٥)، أحمد بن عبدون (٢)، الحسن بن محمد (٢)، محمد بن الفضل (٢)، محمد بن سهل (٢)، محمد بن علي (١)، نينوى (١)، الحج (١)، الموت (٣)، الصيام، الصوم (١)، الزهد (١)، الحيض، الإستحاضه (١)، الضرر (١)، الزياره (١)، الصلاه (٤)، السهو (١)، الوفاه (٢)

الحسن الاسترآبادى بن شرفشاه الحسن بن محمد الفالوجى حسن الطوسى الفردوسى

إكراما بالغ فيه وأقام له من الأنزال وحمل إليه من الأموال ما جاوز به حد مثله واتصلت مده مقامه من المكاتبات ما دل على إظهار المشاركه بين الجندين فى كل تدبير وتقرير وتجديد السنه التى كانت بين الاخوه عماد الدوله وركنها ومعزها من الاتفاق والألفه وسدى الصاحب فى ذلك قوله وألحم وأسرج فيه عزمه وألجم اه وهو وان لم يوصف فى كلام الذيل بأنه ديلمى لكن الظاهر من اتصاله بال بويه وتسميه جده سهلويه انه ديلمى والديلم كانوا شيعة.

٦٨٠: السيد أبو الفضائل ركن الدين أبو محمد الحسن بن محمد بن شرفشاه العلوى الحسينى الأسترآبادى نزيل الموصل ويقال الحسن بن شرفشاه نسبه إلى جده.

توفى سنه ٧١٧ كما فى كشف الظنون أو ٧١٨ كما عن طبقات الشافعيه للأسنوى أو ٧١٥ فى ١٤ صفر كما عن ذيل تاريخ بغداد لابن رافع وفى الدرر الكامنه انه توفى سنه ٧١٥ وله سبعون سنه وعن طبقات الشافعيه لابن قاضى شهبه انه توفى بالموصل فى المحرم سنه ٧١٥ وقيل ٧١٨ عن نيف وسبعين سنه وقيل جاوز الثمانين اه.

أقوال العلماء فيه كان تلميذ المحقق الطوسى الخواجه نصير الدين ومن أخص أصحابه ومثله فى التحقيق وكان علامه فى العلوم العقلية والنقلية وفى بغيه الوعاه الحسن بن

محمد بن شرفشاه العلوى الأسترآبادى أبو الفضائل السيد ركن الدين قال ابن رافع فى ذيل تاريخ بغداد قدم مراغه واشتغل على مولانا نصير الدين وكان يتوقد ذكاء وفطنه وكان المولى قطب الدين حينئذ فى ممالك الروم فقدمه النصير وصار رئيس الأصحاب بمراغه وكان يجيد درس الحكمة وكتب الحواشى على التجريد وغيره وكتب لولد النصير شرحا على قواعد العقائد ولما توجه النصير إلى بغداد سنة ٦٧٢ لازمته فلما مات النصير فى هذه السنة اصعد إلى الموصل واستوطنها ودرس بالمدرسه النورية بها وفوض إليه النظر فى أوقافها وشرح مقدمه ابن الحاجب بثلاثة شروح أشهرها المتوسط وتكلم فى أصول الفقه واخذ على السيف الأمدى ثم فوض إليه تدريس الشافعيه بالسلطانيه ومات فى ١٤ صفر سنة ٧١٥ وذكره الأسنوى فى طبقات الشافعيه وقال شرح الحاجبيه ومات سنة ٧١٨ وقال الصفدى كان شديد التواضع يقوم لكل أحد حتى السقاء شديد الحلم وافر الجلاله عند التتار شرح مختصر ابن الحاجب والشافعيه فى التصريف وعاش بضعا وسبعين سنة اه وفى شذرات الذهب فى حوادث سنة ٧١٨ فيها توفى السيد ركن الدين أبو محمد الحسن بن محمد بن شرفشاه العلامة المفنن الحسينى الأسترآبادى الشافعى اخذ عن النصير الطوسى وحصل وتقدم وكان الطوسى قد جعله رئيس أصحابه بمراغه يعيد درس الجله ثم انتقل إلى الموصل ودرس بالنورية بها وشرح مختصر ابن الحاجب شرحا متوسطا وشرح الحاجبيه ثلاثة شروح المتوسط أشهرها وشرح الحاوى فى أربعة مجلدات فيه اعتراضات على الحاوى حسنه وتوفى فى هذه السنه فى المحرم عن نيف وسبعين سنه بالموصل وقيل توفى سنة ٧١٥ اه وفى الدرر الكامنه فى أعيان المائه الثامنه لابن حجر العسقلانى الحسن بن شرفشاه الحسينى الأسترآبادى ركن الدين عالم

الموصل كان من كبار تلامذه النصير الطوسي وكان مبجلا عند التتار وجيها متواضعا حليما يقال إنه كان يقوم لكل أحد حتى للسقاء وتخرج به جماعه من الفضلاء وله شرح المختصر والمقدمتين جميع ذلك لابن الحاجب وشرح الحاوي شرحين وكان يقال مع ذلك أنه كان لا يحفظ القرآن اه اى لا يحفظه عن ظهر القلب وهذا يدل على أن حفظه كذلك كان شائعا. وفي شذرات الذهب فى حوادث سنه ٧١٥ فيها توفى السيد ركن الدين حسن بن شرفشاه الحسينى الأسترآبادى صاحب التصانيف كان علامه متكلمنا نحويا مبالغا فى التواضع يقوم لكل أحد حتى للسقا وكانت جامكيته فى الشهر ألفا وثمانيه دراهم وتوفى بالموصل فى المحرم وقد شاخ اه ويأتى شرفشاه بن عبد المطلب الحسينى الأفسسى الأصبهاني وشرفشاه بن محمد الحسينى الأفسسى النيسابورى ولعله ابن أحدهما وفى كتاب الفلاكه والمفلوكين السند ركن الدين الحسن بن محمد بن شرفشاه العلوى الحسينى الأسترآبادى تلميذ النصير الطوسي له عدده مصنفات منها شرح أصول ابن الحاجب وشرح مقدمته فى النحو وشرح الحاوى شرحين وكان له درارات وجوامك كل يوم ستون درهما كان يعيد دروس النصير الطوسي فى الحكمة قال الشيخ شهاب الحسابانى ومن خطه نقلت وكان فى دينه رقه توفى سنه ٧١٨ بالموصل اه ولعل رقه الدين التى نسبها إليه هى التشيع.

تلاميذه فى روضات الجنات: من جمله تلامذته الشيخ تاج الدين على بن عبد الله بن أبى الحسن الأردبيلى التبريزى ترجمه صاحب بغيه الوعاه اه.

مؤلفاته ١ نهج الشيعة ألفه باسم السلطان أويس بهادرخان ٢ شرح قواعد العقائد النصيريه لأستاذه الخواجه نصير الدين الطوسي كتبه لولد أستاذه المذكور أيام حياه أستاذه وتلمذه عليه بمراغه ٣ الشرح الكبير على الكافيه فى النحو لابن

الحاجب المسمى بالبسيط ٤ شرح متوسط على الكافية اسمه الوافيه وهو أشهر شروحه عليها ٥ شرح صغير على الكافية ٦ شرح مختصر ابن الحاجب في الأصول شرحه شرحا متوسطا ٧ شرح الشافيه في التصريف ٨ شرح الحاوي في أربعة مجلدات مر عن الشذرات ان فيه اعتراضات على الحاوي حسنه ٩ شرح الحاوي الثاني ذكره صاحب الفلاكه كما مر ١٠ حواشى التجريد وغيره ١١ أسئله سألها شيخه المقدم ذكره وأجاب عنها.

٦٨١: الشيخ حسن بن محمد صالح الفلوجي الحلبي كان عالما عابدا مدرسا وله منزله عظيمه عند عموم المسلمين في الحله من جميع الطوائف ذكره السيد حيدر في كتابه الذى ألفه في الحاج محمد صالح كبه وآل كبه فقال العالم العامل والفاضل الكامل والورع التقى الشيخ حسن الحلبي بن محمد صالح الفلوجي اه قرأ عليه في العلوم العربيه الشيخ حمادى بن نوح الحلبي والسيد حيدر الحلبي والميرزا جعفر والميرزا صالح أبناء السيد مهدي القزويني كما في ديوان الشيخ حمادى المذكور وفيه يقول الشيخ حمادى من قصيده:

من منهم الحبر شيخى الحسن * المنهل لب العلوم تدريسا وبث في قومه هدايته * رفعت قومه به الروسا ٦٨٢: حسن بن محمد الطوسى الفردوسى صاحب الشاهنامه مر بعنوان أبو القاسم الفردوسى الطوسى ج ٧ ومر هناك الخلاف فى

(٢٥٥)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢)، كتاب الشرح الكبير لعبد الرحمن بن قدامه (١)، كتاب كشف الظنون لحاجي خليفه (١)، كتاب الكافئه للشيخ المفيد (٣)، الحافظ ابن حجر العسقلاني (١)، أصول الفقه (١)، مدينه بغداد (١)، محمد الحسيني (١)، الحسن بن محمد (٤)، القرآن الكريم (١)، الموت (١)، الحج (١)، التواضع (٢)، البول (١)

الحسن أبو على العسقلاني

اسمه واسم أبيه ولم يذكر في الأقوال هناك

ان اسم أبيه محمد لكنه يفهم من كلام كشف الظنون حيث قال شاه نامه فارسي منظوم مشهور لأبي القاسم حسن بن محمد الطوسي المتخلص بفردوسي اه ومر أيضا في ج ٢١ بعنوان الحسن بن إسحاق بن شرفشاه الطوسي الوزاني أبو القاسم الفردوسي. في كشف الظنون قال في الشاهنامه لم اترك مما طالعت من اخبار ملوك العجم حديثا الا نظمتها وها انا بعد ٦٥ سنة انقضت من عمري حتى شيخت في نظم هذا الكتاب في مده ٣٠ سنة آخرها سنة ٣٨٤ وهو مشتمل على ستين ألف بيت وجعلته تذكراه للسلطان أبي القاسم محمود بن سبكتكين اه والشاهنامه التي فرع منها سنة ٣٨٤ هي الصغرى اما الكبرى ففرع منها سنة ٤٠٠ كما مر واستفيد من كلامه هذا ان مولده سنة ٣١٥ لأنه يدل على أنه فرع منها سنة ٣٨٤ وانه كان عمره يومئذ ٦٥ سنة وحينئذ فما مر في ج ٢١ انه ولد سنة ٣٢٣ أو ٣٢٤ غير صواب لأنه اعرف بمولده من كل أحد وفي كشف الظنون قد نقل الشاهنامه الفتح بن علي البنداري الأصبهاني إلى العربي نثرا للملك المعظم عيسى بن العادل أبي بكر الأيوبي وأتم ترجمته في سنة ٦٧٩.

٦٨٣: الحسن بن محمد بن عبد الصمد بن أبي الشخاء أبو علي العسقلاني الملقب بالمجيد ذو الفضلين توفي سنة ٤٨٢ معتقلا بمصر في خزانة البنود ذكر ذلك علي بن بسام في كتاب الذخيره.

في معجم الأدباء: أحد البلغاء الفصحاء الشعراء له رسائل مدونه مشهوره قيل إن القاضي الفاضل عبد الرحيم بن البيساني منها استمد وبها اعتد وأظنه كتب في ديوان الرسائل للمستنصر صاحب مصر لان في رسائله جوابات إلى الفساسيري الا ان أكثر رسائله اخوانيات وما كتبه

عن نفسه إلى أصدقائه ووزراء وأمرائه زمانه اه وقد نقل له صاحب معجم الأدباء عدده رسائل تدل على تقدمه فى صناعه النشر وحسبك ان يكون القاضى الفاضل الكاتب المشهور يستمد من رسائله وسننقل نموذجاً منها بعد هذا وذكر ابن بسام موته محبوباً كما سمعت ولم يذكر سبب ذلك وكيف كان فهو من نوابغ كتاب الدوله الفاطميه بمصر ومجيدى شعرائها.

تشيعة يمكن ان يستفاد تشيعة مما اشتمل عليه كتابه الآتى إلى صارم الدوله بن معروف حيث استشهد فيه بأبيات فيها هذا البيت:

سينطق بالثناء على على * وعترته المنابر صامتات وقال فى آخره: ويتقدون بالحضره الساميه فى خوض الرهج وارخاص المهج وتحمل الأعباء فى موالاه أصحاب العباء ومن قوله فى كتاب آخر سيأتى والله تعالى يسهل من أطفاه الخفيه ما يجمع الشميل ويقرب الدار ويدنى المزار بمحمد وآله الأئمه الأطهار.

شئ من نثره أورد له ياقوت فى معجم الأدباء نثراً كثيراً نقتطف منه فقرات نوردها فيما يلى: من كتاب إلى صديق له:

لما حديث ركاب مولاي اخذ صبرى معه وصحبه قلبى وتبعه:

فعبجت من جسم مقيم سائر * كمسير بيت الشعر وهو مقيد وبقيت بعده أقاسى أموراً تخف الحليم واما الوحشه فقد اصطبحت منها كأساً مترعه وتجرعت من صابها امر جرعه ورأيت فؤادى إذا مر ذكر مولاي يكاد يخرج من خدره ويرغب فى مفارقه صدره حيننا يجدده السماع وزفره تدمى فى عذارها وتطلع فى الترائب شرارها:

إدارى شجاها كى تخلى مكانها * وهيهات القت رحلها واطمأنت واما ما أعانى بعد مسيره فأشياء منها عبث الألم ومنها اضطرارى إلى كثره مكابر من اعلم ذحل سرائره واختلاف باطنه وظاهره وتكلف اللقاء له بصفحه مستبشره والله يعلم نفور طباعى ممن رآه أهل الأدب من الأدب

غفلا لكن السياسه تقتضى اعتماد ما ذكرت وان كان موردا غير عذب وثقيلا على العين والقلب:

ولربما ابتسم الفتى وفؤاده * شرق الضلوع برنه وعويل ومنها انعكاس كثير من الآمال وارتشاف الصبابه الباقيه من الحال بجوائح مصريه وشاميه وفوادح أرضيه وسمائيه ولا أشكو بل اسلم له مدعنا وارى فعله كيف تصرفت الأحوال جميلا حسنا:

ومن لم يسلم للنوائب أصبحت * خلائقه طرا عليه نوائبا والله تعالى المسؤول ان يهذب لى من قرب مولاي ما ياسو هذه الكلوم فجميع الحوادث إذا قربت الخطوه تمسى غير مذكوره.

وكتب إلى أبى الفرج الموقفى جوابا عن رقعته: وصلت رقعته مولاي فكانت بشهاده الله صبح الآداب ونهارها وثمار البلاغـه وازدهارها قد توشحت بضروب من الفضل تقصر قاصيه المدى وتجري به فى مضمار الأدب مفردا:

فكان روض الحزن تنثره الصبا * ما طفت من قرطاسها أتصفح فاما ما تضمنته من وصفى فقد صارت حضرته الساميه فتسامح فى الشهاده بذلك فلتراجع نقدها تجدنى لا استحق من ذلك الاسهاب فصلا ولا أعد لكلمه واحده منه اهلا فالله ينهضنى بشكر هذا الإنعام الذى يقف عنده الثناء ويضلع ويحصر دونه الخطيب المصقع:

هيئات تعيى الشمس كل مرامق * ويعوق دون مناله العيوق ومن كلامه يهنئ اتسز بكسر الغزى.

وكان ذلك لثمان ساعات مضين من يوم الاثنين فى العشر الأخير من جمادى الآخره سنه ٤٦٩.

الذين قال لهم الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. قد ارتفع الخلاف بين الكافه ان الله ذخر للدوله الفاطميه من الحضرة العليه المنصوره الجيوشيه خلد الله سلطانها من حمى سوادها ونصر اعلامها وحفظ سريرها ومنبرها بعد ان كان

الأعداء الذين ارتضعوا در انعامها وتوسموا بشرف أيامها فطردت يد الاصطناع إملاقهم وأثقلت قلائد الاحسان أعناقهم خفروا
ذمم الولاء وكفروا سوايغ الآلاء ففجأتهم الحوادث من كل طريق

(٢٥٦)

صفحهمفاتيح البحث: أهل الكساء (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، كتاب كشف الظنون لحاجي خليفه (٣)، الحسن بن إسحاق
(١)، محمد بن عبد الصمد (١)، الفرغ (١)، الموت (١)، الحزن (١)، الشهاده (١)

ونعب بهم غرائب الشتات والتفريق واستباحتهم يد الشدائد واتى الله بنيانهم عن القواعد. ولم تزل النفوس منذ طرق اتسز بن اوق
اللعين هذه البلاد وانجم فيها أنجم الفساد وتعدى حدود الله وكلماته وتعرض لمساخته ونقماته عالمه بان املاء الحضرة العليه مد
الله ظلها على الكافه لم يكن عن استعمال رخصه فى هذه الحال ولا سكون إلى عوارض من الاغفال والاهمال بل هو امر ركب
فيه متن التدبير واتبع فيه قوله تعالى فأملت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان نكير. وحين قدمته المطالع المرديه إلى القاهره
مؤملا- انفصام عروه الله المتينه وأقول ما توقد من شجره مباركه زيتونه سكنت النفوس إلى أن الحضرة العليه ثبت الله مجدها
ستجرد له من عزوماتها الباقية ما يعجل دماره وتنتضى له من آرائها الكامله ما يعفى آثاره وحين توالى الأنباء بانكسار اللعين وما
منحته الحضرة من النصر المبين وولى المخذول على ادباره علم أن الله عناية بالدوله الزاهره وتحقق ان له سبحانه رعايه بالمله
الطاهره والله المحمود على ما منح الأمه من هذه النعمه والمسؤول أن يشد ببقاء الحضرة العليه قواعد الاسلام ويستخدم لها
السيوف والأقلام حتى لا يبقى على الأرض مفحص قطاه الا وقد دوخته سنابك خيولها ولا مسقط نواه إلا وقد ركزت فيه صدور
رماحها ونصولها فقد دفعت خطبا جسيما ذلك

فضل الله يؤتیه من یشاء وكان فضل الله علیك عظیما فاما العبد المملوك فقد تلاعبت به أیدی الاقدار وقذفته العطله فی هوه
بعیده الأقطار وهو یعد نفسه ویمنیها ان مراحم الحضرة تسعد كساد بضاعته نفاقا واضطراب حاله انتظاما واتساقا وسكون ریحہ
خفوقا وغروب حظه شروقا إن شاء الله تعالى:

وكتب إلى بعض اخوانه:

أغب كتاب مولای حتى أضرم نارا فی الفؤاد وحالف بین جفنی والسهد ثم وافى بلفظه الرائق العذب * وأغنى عن الزلال البرود
وقرأتہ متنزها * فی روضه وغديره جمل البلاغہ كلها * تختال بین سطوره فالدر فی منظومه * والسحر فی منشوره والله تعالى
یسهل من الطافه الخفيه ما یجمع الشمل ویقرب الدار ویدنی المزار بمحمد وآله الأئمه الأطهار واما حالى بعده وتأسفى على
الفائت من أخلاقه التى هی من الحس أدق ومن الماء أصفى وأرق فحال صب حولف بین طرفه وسهاده وحرم لذیذ رقاده واما
عتبه على لتأخر كتبی عنه فهو یعلم انى إذا واصلت أو أغیبت انه سمیر خاطرى وان غاب عن ناظرى:

یا غائبا عن ناظرى * وخاطرا فی خاطرى لا تخش منى جفوه * فباطنى كالظاهر والله یعلم انى لم أغفل كتابه صرما وهجرا فإنه
من العین بمكان السواد ومن الصدر بموضع الفؤاد وكتابه هو فسحه للصدر ومنیه ما یطلب من الدهر ولرأیه علوه فی امضائه إلى
ووفوده على.

وكتب إلى ابن المغربى یهنئه بالفتوح: أطل الله بقاء سيدنا الوزير الاجل ما سطع الصبح بعموده وهمهم السحاب برعوده:

نعتده ذخر العلا وعتادها * ونراه من كرم الزمان وجوده الدهر یضحك من بشاشه بشره * والعیش یطرب من نضاره عوده فقد
البس الله الدهر من مناقب الحضرة السامیه ما اخرس اللائمه وأفاض على الكافه

من آلائها ما تملك به رق المآثر ويعجز عنه كل ناظم وناثر يقصر عنه لسان البلغ ويفضل عن مقله الناظر فما ينفك خلد الله أيامه يذود عن الدوله برأى صائب وحسام قاضب:

ما زال قائد كتبه وكتيبه * باصيل رأى منصل وفؤاد شبهان من قلم ومن صمصامه * شهرا ليوم ندى ويوم جلاد وما وقفت فى هذا المقام موقفا وحشيا ولا وقع عندها موقعا أجنبيا بل اقتفت آثار اسلاف خفقت عليها ألويه المعالى وبنودها ووسمت بأسمائهم جباه الممالك وخدودها:

كتاب ملكك يستقيم برأيهم * أود الخلافه أو اسود صباح بصدور أقلام يرد إليهم * شرف الرياسه أو صدور رماح كان العبد خدم المجلس السامى بخدمه التهته بما فتح الله تعالى من الظفر بالعدو الذى أطاع شيطانه واتبع ما أسخط الله وكره رضوانه وجرى الله على جميل عاداته زلزله اطواده واستئصال احزابه واجناده الذين غدت الرماح تستقى مياه نحورهم والسيوف تنهب ودائع صدورهم:

ما طال بغى قط الا- غادرت * فعلاته الاعمار غير طوال فتح أضاء به الزمان وفتحت * فيه الأسنه زهره الآمال وأرجو ان يكون التوفيق قضى بوصولها وأذن فى قبولها:

فيمتد ظل ويثرى مقل * بصوب من العارض المستهل أيعجز فضلك عن خادم * وأنت بأمر الورى مستقل وكتب إلى صارم الدوله بن معروف وكأنه من امراء الفاطميين أطال الله بقاء الحضرة الصارميه يجرى القدر على حسب أهويتها ويعقد الظفر بعزائم ألويتها وتحلى بذكرها ترائب الأيام العاطله وتنجز بكرمها عدات الحظوظ المماطله ما أصحاب الجامح وأضاء السماك الرامح:

وما سجلت فى مفرق الأرض ذيلها * خوافق ريح للسحاب لواقح إذا رفض الناس المديح وطلقوا * بنات العلا زفت اليه المدائح فالحمد لله الذى جعل الحضرة الساميه عقال الخطوب

العوارم ونظام المحاسن والمكارم يعتدها الزمن نسيب أصائله وزهر خمائله وشموس مشاركته وتيجان مفارقه فيجب على كل من ضم على اليراعه بنانه وأطلق في ميدان البراعه عنانه ان لا يخلى مجلسه من مدح معروضه وخدم مفروضه:

عسى منه تقوى على شكر منه * وهيئات أعياء البحر من هو راشف ولو كنت لا تولى يدا مستجده * إلى أن توفي شكر ما هو سالف حميت حريم المال من سطوه الندى * وغاضت وحاشاها لديك العوارف وكم عزمه في الشكر كانت قويه * فاضعفها احسانك المتضاعف رعى الله من عم البريه عدله * فانصف مظلوم وأومن خائف فكم أهل بلد هدته نصر الله عزائمها بعد الضلال وحر استنقذته من حبال الاقلال ومرهق خفت عنه وطأه الزمن المتناقل وطريد بوأته من حرما منع المعائل:

(١) هذا البيت قد جعل في الأصل نثرا محرفا وظننا ان صوابه كما ذكرناه. - المؤلف -.

(٢٥٧)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب الفتوح لأحمد بن أعثم الكوفي (١)، الشكر (١)، الضلال (١)، المنع (١)، الرفض (١)

الحسن بن محمد العلوي الحسن بن محمد الأصفهانى الحسن الزيدى الحسن بن محمد بن عبدوس

منازل عز لو يحل ابن مزنه * بها لسلا عما له من منازل فيا صارما يعطى وينسى عطاءه * ولم نر سيفا ذا وفاء وناكر يكاد يفيض البرق من وجناته * إذا ما اتاه سائل بوسائل إذا هو عرى سيفه من غموده * وأفضى بفضفاض من السرد ذائل وقد صبغ النقع النهار بصبغه * ترى ناصلا فيها بياض المناصل رأيت متون الخيل تحمل ضيغما * مرير مذاق الكيد حلو الشمائل يلذ له طعم الكماه كأنما * جرى الشنب المعسول فوق العواسل وكم أخرست أطرافها من غماغم * لأقرانه واستنطقت من ثواكل من القوم لم تترك لهم عند كاشح * طوال ردينياتهم من طوائل

وما ذبلت يوما خميله عزه * إذا زرعت فيها كعوب الذوابل أوائل مجد لم يزل فاخرا بها * تميم بن مر أو كليب بن وائل فحرس
الله محاسن الحضرة الساميه التي جباه الأنام بها موسومه ولا زالت الدوله الفاطميه تحمد عزائمها:

كأنك حين ضل الناس عنها * هديت إلى رضا هادي هذى الرعاه ستنطق بالثناء على على * وعترته المنابر صامتات فقاد له إلى
بغداد قودا * تخلى لجمها جنب الفرات عليها كل داني الحلم ثبت * سفیه السيف من بعد الثبات كأنهم وهم لحم المنايا *
يقيدون الحياه من الممات يسابقون إلى العدو الأعنه فتطعن عزائمهم قبل الأسنه ويقتدون بالحضرة الساميه فى خوض الرهج
وارخاص المهج وتحمل الأعباء فى موالاه أصحاب العباء ولا سلب الله هذا الثغر وأهله ما وهب لهم من انعامه الذى يتهافت إليهم
متناسقا ويعيد غصن مجدهم ناضرا باسقا.

شعره لا يبعد أن تكون الأبيات المتقدمه التى ضمنها نثره هى من نظمه وأورد له ياقوت أبياتا من جملتها:

اخذت لحاظى من جنا خديك * أرش الذى لاقيت من عينيك غضى جفونك وانظرى تأثير ما * صنعت لحاظك فى بنان
يديك لسلكت فى فيض الدموع مسالكا * قصرت بها يد عامر وسليك ٦٨٤: الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن
بن على بن أبى طالب ع.

قتل صبيرا سنه ١٦٩.

فى مروج الذهب قد كان تفرق اخوه محمد وولده فى البلدان يدعون إلى إمامته فتوجه ابنه على بن محمد إلى مصر وسار عبد
الله إلى خراسان وسار ابنه الحسن إلى اليمين فحبس فمات فى الحبس ومضى اخوه يحيى إلى الرى ومضى اخوه إدريس إلى
المغرب ولكنه قال عند ذكر مقتل الحسين صاحب فخ فى

خلافه موسى الهادي: واسر الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي وضرب عنقه صبيرا وفي شذرات الذهب في حوادث سنة ١٦٩ فيها قتل الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسن الذي خرج أبوه زمان المنصور اه.

٦٨٥: أبو محمد الحسن الأعور الجواد بن محمد بن عبد الله الأشتر الكابلي بن محمد النفس الزكية بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قتله طيء في ذي الحجة سنة ٢٥١ في عمده الطالب كان أحد اجواد بني هاشم المعدودين ويكنى أبا محمد قتله طيء في ذي الحجة سنة ٢٥١ وقال ابن الشعراني النسابة المعروف بابن سلطين قتل الحسن أيام المعتز اه.

٦٨٦: أبو علي الحسن بن محمد الأعور بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسين القعدد بن الحسين ذي الدمع بن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع.

ذكره صاحب عمده الطالب ولم يذكر من أحواله شيئا وقال ولده بشيراز.

٦٨٧: الحسن بن محمد بن عبد المطلب الأصفهاني.

عالم فاضل له كتاب في بيان كيفية دعاء الخواجه نصير الدين الطوسي وسنده. واننا في غنيه بما ورد من الأدعية عن أئمه أهل البيت ع بالأسانيد الصحيحة عن دعاء ذكره الخواجه نصير الدين الطوسي ويغلب على الظن انه من انشائه.

٦٨٨: أبو علي الحسن بن محمد بن عبدوس الشاعر الواسطي.

توفي يوم الجمعة ٥ صفر سنة ٦٠١ وصلى عليه بالمدرسه النظاميه ودفن في مشهد موسى بن جعفر ع.

عن عيون السير لعلی بن انجب المعروف بابن الساعی قال: أبو علي الحسن بن عبدوس شاعر من أهل واسط قدم بغداد واستوطنها وكان أديبا فاضلا ذا معرفه بالنحو واللغه ومجيذا في شعره اجاده ظاهره فالحق

بشعراء ديوان الناصر لدين الله الخليفة وكان يورد المدائح فى الهنئات ومن شعره هذه الأبيات:

مراتع القلب بين الخصر والخفر * ونزهه العين بين الغنج والخور كم لى اكنم وجدا قد عرفت به * نعم عشقت وما فى العشق من
خطر من شاء فليدرع عذرا يعوذ به * من الوشاه فانى غير معتذر قل ما تشاء فانى غير سامعه * لقد شككت مع البرهان فى الخبر
فالعذل كالرقم فوق الماء صورته * موهومه النفع بل محسوسه الضرر فلو رأيت بعين من كلفت به * عرفت يا عمرو من أنكرت
من عمر مهفهفا من بنى الأتراك لو طلعت * بوجهه الشمس لم يحتج إلى القمر ارق من دمعى الجارى لفرقت * يكاد يجرح
باللحاظ والنظر لو جمشته الأمانى راقدا لبدا * فى وجهه اثر من ذلك الأثر ودعته فتداعى من مكمله * طل على الورد عن
سحب من الخفر ومد كفا شممنا من مقبلها * نشر الرياض صباح الغيم والمطر فقلت ما قال قيس يوم فرقت * لبنى فخاف بموسى
صخره الخضر ثم اعتنقنا فلو لا الدمع لالتهبت * نار الصبا به بين الماء والحجر وكدت أئتمه لولا مراقبتى * واشى الزفير وخوفى
لوعه الوغر فسرت تحملنى الآمال طائره * إلى الخليفة أهدى الشعر للسور وقال كانت وفاه ابن عبدوس الشاعر ه فى يوم الجمعة
٥ صفر من سنة ٦٠١ وصلى عليه بالمدرسه النظاميه ودفن فى مشهد موسى بن جعفر ع اه وقال ابن الأثير فى الكامل فى حوادث
سنة ٦٠١ فيها

(١) الذى كان فى النسخه (بين الحضرة والحضر) فظن أن صوابه كما ذكرناه - المؤلف -.

(٢٥٨)

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (١)، الإمام موسى

بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (١)، كتاب مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي (١)، أهل الكساء (١)، عبد الله بن الحسن (ع) (٣)، كتاب مروج الذهب للمسعودي (١)، شهر ذي الحجة (٢)، نهر الفرات (١)، ابن الأثير (١)، يوم عرفه (٢)، الحسن بن علي بن أبي طالب (٢)، الحسن بن محمد بن عبد الله (٢)، محمد بن عبد الله (١)، محمد بن عبد المطلب (١)، بنو هاشم (١)، محمد بن الحسين (١)، مدينه بغداد (٢)، الحسن بن علي (١)، موسى بن جعفر (١)، الحسن بن محمد (٣)، علي بن محمد (١)، خراسان (١)، الشهاده (٣)، القتل (٣)، الظنّ (١)، الجود (١)، الصّلاه (١)، الوفاه (١)، الجنايه (١)

حسن بن محمد الموسوي النجفي حسن بن محمد الأشتر العلوي حسن بن محمد (الجواني) حسن بن محمد العطار البغدادي حسن بن محمد بن الخجندی حسن بن محمد العقيقي حسن بن محمد بن زهره

في صفر توفي أبو علي الحسن بن محمد بن عبدوس الشاعر الواسطي وهو من الشعراء المجيدين واجتمعت به بالموصول وردّها مادحا لصاحبها نور الدين أرسلان شاه وغيره من المقدمين وكان نعم الرجل حسن الصحبه والعشره اه.

٦٨٩: السيد حسن ابن السيد محمد ابن السيد عبود ابن السيد محمد ابن السيد احمد ابن السيد عبد العزيز ابن السيد احمد الموسوي النجفي.

كان عالما فاضلا أديبا شاعرا قرأ على الميرزا الشيرازي والشيخ محمد حسين الكاظمي والشيخ محمد طه نجف ولم يقع اليه شيء من شعره.

٦٩٠: الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد الملقب بالبارع الدباس.

قد ذكر في ج ١٢ ان البارع الدباس اسمه الحسين بالياء ثم وجدنا في مجله المجمع العلمي العربي بدمشق اسمه مرسوما الحسن بدون ياء فذكرنا ترجمته في الحسين وأشرنا اليه هنا.

٦٩١: أبو الطيب الحسن ابن الأمير أبي الحسن محمد الأشتر ممدوح المتنبى ابن عبيد الله الثالث بن علي

بن عبيد الله الثاني ابن علي الصالح بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع.

في عمده الطالب كان واسع الحال عظيم الجاه والمروه قال الشيخ أبو الحسن العمري حدثني محمد بن مسلم بن عبيد الله قال كان عمي حسن يغتسل في الحمام بماء الورد بدلا من الماء اه.

٦٩٢: الحسن بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع وهو الجواني.

روى الكليني في الكافي في باب النص على أبي الحسن الثالث ع انه من شهود الوصيه وكتب شهادته بخطه.

٦٩٣: أبو محمد السيد حسن بن محمد العطار البغدادي.

من شعراء بغداد وهو أحد الشعراء الثمانية عشر الذين قرضوا القصيده الكراريه للشيخ محمد بن فلاح الكاظمي التي نظمها سنه ١١٦٦.

٦٩٤: عز الدين الحسن بن محمد بن عقيل بن زيد العلوي الخجندی.

ذكره ابن الفوطي في مجمع الآداب ومعجم الألقاب ولم نستطع معرفه شيء من أحواله من ذلك الكتاب ولا غيره.

٦٩٥: الحسن بن محمد العقيقى.

مضى بعنوان الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الله.

٦٩٦: السيد جمال الدين أو عز الدين أبو محمد الحسن ابن السيد بدر الدين أبي عبد الله محمد بن علاء الدين أبي الحسن علي بن إبراهيم بن محمد بن أبي علي الحسن بن أبي الحسن زهره بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمد بن أبي إبراهيم محمد الحراني النقيب ممدوح المعري بن أبي علي أحمد بن أبي جعفر محمد بن أبي عبد الله الحسين بن أبي إبراهيم إسحاق المؤمن ابن الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق ع.

كان حيا سنه ٧٢٣ لقبه العلامه في اجازته عز الدين كما يأتي

وصاحباً أمل الآمل ورياض العلماء جمال الدين مع أنهما ينقلان عن إجازة العلامة والذي يلقب عز الدين هو أخوه أحمد.

في أمل الآمل: السيد جمال الدين أبو محمد الحسن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن زهره الحسيني الحلبي كان عالماً فاضلاً جليل القدر من تلامذة العلامة اه. وفي رياض العلماء: السيد الجليل جمال الدين أبو محمد الحسن ابن السيد بدر الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن زهره بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق ع الحسيني الحلبي كان فاضلاً من أجله السادات الفضلاء ومن أكابر العلماء المعروفين بابن زهره الذي كان إجازة العلامة وأجاز أخاه السيد عز الدين أبا طالب أحمد وأباهما أبا عبد الله محمدا وعمهما السيد علاء الدين أبا الحسن علي بن إبراهيم وابن عمهما شرف الدين أبا عبد الله الحسين بن علي بن إبراهيم بإجازة طويله معروفه وصاحب أصل الإجازة هو عم المذكور ثم حكى كلام صاحب الأمل المتقدم ثم قال لم أتحقق كونه من تلامذة العلامة ولكن إجازة العلامة وقد وصف العلامة السيد جمال الدين هذا في تلك الإجازة بقوله بعد ذكر والده: وولديه الكبيرين المعظمين وبالجملة هذا السيد كان من سلسلة السيد أبي المكارم بن زهره الفقيه فعلى هذا يصير نسبه كما أوردناه اه.

والظاهر أن مراد صاحب الأمل بكونه من تلامذة العلامة كونه تلميذه في الرواية لأنه لم يقرأ عليه كما ذكره في الرياض. وإجازة العلامة هذه المذكورة في البحار في مجلد الإجازات ص ٢١ وهي بتاريخ ٢٥ شعبان سنة ٧٢٣ وهي لخمسة من بني زهره علاء الدين أبو الحسن علي بن إبراهيم

بن محمد عم المترجم وهو الأصل فى الإجازة الحسين بن علاء الدين المذكور أخو علاء الدين ووالد المترجم وهو محمد بن إبراهيم أخو المترجم وابن أخى علاء الدين وقال العلامة فى تلك الإجازة: ورد الامر الصادر من المولى الكبير إلى أن قال علاء المله والحق والدين أبى الحسن على بن إبراهيم بن محمد بن أبى الحسن بن أبى المحاسن زهره بن أبى المواهب على بن أبى سالم محمد بن أبى إبراهيم محمد النقيب إلى آخر ما مر وانشد بعد ذكر نسبهم إلى أمير المؤمنين على ع هذا البيت:

نسب تضاءلت المناسب دونه * وضياؤه كصباحه فى فجره ثم قال وقد أجزت له أدام الله أيامه ولولده المعظم والسيد المكرم شرف المله والدين أبى عبد الله الحسين ولأخيه الكبير الأمجد والسيد المعظم الممجد بدر الدين أبى عبد الله محمد ولولديه الكبيرين المعظمين أبى طالب احمد امين الدين وأبى محمد عز الدين حسن عضدهما الله تعالى بدوام أيام مولانا ان يروى هو وهم عنى جميع ما صنفته من العلوم العقلية والنقلية أو أنشأته أو قرأته أو أجزته لى روايته أو سمعته الخ ولا بد من التنبيه على أمور الأول وقع فى تاج العروس المطبوع إسحاق بن محمد المؤتمن صوابه أبو محمد المؤتمن فى المشجر الكشاف يكنى إسحاق أبا محمد ولكن فى إجازة العلامة كناه أبا إبراهيم الثانى فى نسخه الرياض كما سمعت ابن على بن محمد بن أحمد والذى فى إجازة العلامة وغيرها ابن على بن أبى سالم محمد بن أبى إبراهيم محمد بن أحمد وهو الصواب وكان حذف محمد الثانى فى الرياض من الناسخ لظن التكرار الثالث الذى فى إجازة العلامة كما فى نسخه البحار المطبوعه علاء

الدين أبى الحسن على بن إبراهيم بن محمد بن أبى الحسن بن أبى المحاسن زهره بن أبى المواهب على الخ وهو خطأ ولعله من

(٢٥٩)

صفحةمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام (١)، شهر شعبان المعظم (١)، الحسين بن على بن الحسين بن على (١)، محمد بن عبد الوهاب (١)، الحسين بن على بن إبراهيم (١)، محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين (١)، إبراهيم بن محمد بن الحسن (١)، محمد بن أبى عبد الله (١)، الميرزا الشيرازى (١)، الحسين بن أبى الحسن (١)، على بن أبى طالب (١)، على بن عبيد الله (١)، محمد بن إبراهيم (٥)، محمد بن أبى الحسن (١)، محمد بن عبيد الله (١)، محمد بن إبراهيم (٢)، جعفر بن عبد الله (١)، إسحاق بن محمد (١)، مدينه بغداد (١)، صالح بن عبيد (١)، جمال الدين (٤)، الحسين بن محمد (٥)، محمد بن الحسن (١)، محمد بن أحمد (٢)، محمد العطار (١)، عبد العزيز (١)، محمد بن مسلم (١)، دمشق (١)، الوسعه (١)، الشهاده (١)، الوصيه (١)، الإستحمام، الحمام (١)

حسن بن محمد على العلوى حسن بن محمد على بن زهره حسن بن محمد العلمى حسن بن محمد صدقه البجرانى

النساخ فان محمدا والد إبراهيم هو ابن الحسن لا- ابن أبى الحسن وزهره يكنى أبى الحسن لا- أبى المحاسن الرابع سمعت ان صاحب الأمل جعله الحسن بن محمد بن إبراهيم وتبعه صاحب الرياض ومقتضى ما فى إجازته العلامة كونه الحسن بن محمد بن على بن إبراهيم كما ذكرناه فى العنوان وأن يكون صاحب الأمل والرياض حذف اسم جده على الخامس الذى يظهر من مراجعه كتب التراجم والتواريخ ان المسمين بحسن من بنى زهره خمسه.

١ الحسن بن زهره بن الحسن بن زهره

بن علي بن محمد بن محمد بن محمد ممدوح المعري بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق ع المتوفى ٦٢٠ أو ٦٤٠ ومرة ترجمته في ج ٢١.

٢ الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزه بن علي بن زهره بن علي بن محمد بن محمد بن محمد الحرائي بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن الصادق ع المتوفى ٧١١ ومرة ترجمته في ج ٢٢.

٣ الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن الحسن بن زهره بن الحسن بن زهره بن علي بن محمد بن محمد بن محمد الحرائي بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن الصادق ع المتوفى ٧٦٦ وقد تقدم.

٤ جده الحسن بن محمد بن علي بن الحسن بن زهره بن الحسن بن زهره الخ ما مر المقتول ٧٣٢ وقد تقدم.

٥ الحسن بن محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد المترجم.

٦٩٧: الشريف أبو محمد الحسن بن محمد بن علي بن أبي الضوء العلوي الحسيني نقيب مشهد الكاظمين ع.

توفى سنة ٥٣٧ ببغداد.

كان نقيب مشهد الامامين الكاظمين ع ببغداد المعروف بمشهد باب التين وكان شاعرا مجيدا ذكره ابن خلكان في أواخر ترجمه المهلب بن أبي صفرة حين ذكر قصيده زياد الأعجم التي في رثاء المهلب وفيها هذان البيتان:

فإذا عبرت بقبره فاعقر به * كوم الهجان وكل طرف سابع وانضح جوانب قبره بدمائها * فلقد يكون أخا دم وذبائح فقال اخذ بعض الشعراء معنى هذين البيتين فقال:

احملاني ان لم يكن لكما عقر * إلى جنب قبره فاعقراني وانضح من دمي عليه فقد كان * دمي من نداه لو تعلمان قال وصاحب هذين

البيتين هو الشريف أبو محمد الحسن بن محمد بن علي بن أبي الضوء العلوي الحسيني نقيب مشهد باب التبن ببغداد وهما من جملة قصيده يرثى بها النقيب الطاهر والد عبد الله ذكر ذلك العماد الكاتب في كتاب الخريده وقال أيضا ان الشريف أبا محمد المذكور توفي سنة ٥٣٧ ببغداد رحمه الله تعالى قال ثم بعد وقوفى على ما ذكره العماد في الخريده وجدت هذين البيتين في كتاب معجم الشعراء تأليف المرزبانى لأحمد بن محمد الخثعمى وكنيته أبو عبد الله ويقال أبو العباس ويقال انه الحسن وكان يتشيع ويهاجى البحترى اه.

٦٩٨: بدر الدين الحسن بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزه بن علي بن زهره بن علي بن محمد بن محمد بن الحماني بن أحمد الحجازى بن محمد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق ع.

قتل غيله فى المحرم سنة ٧٣٢.

هو جد شمس الدين حسن بن محمد المتقدم ذكره ابن حجر فى الدرر الكامنه فقال حسن بن محمد بن علي بن زهره الحسينى الحلبي بدر الدين نقيب الاشراف بحلب وناظر المرستان بها قتل غيله فى المحرم سنة ٧٣٢ وتقدم ذكر حفيده شمس الدين اه واما باقى نسبه فأخذناه من تاج العروس حيث قال شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزه بن علي بن زهره الخ فرجحنا ان يكون هو ابن محمد بن علي المذكور وتقدم ذكر حفيده الحسن بن محمد بن الحسن وفى شهداء الفضيله كان عالما جليلا أحد أعيان عصره من مشايخ الحديث وممن تخرج عليه حفيده شمس الدين الحسن بن محمد كما صرح به العسقلانى فى ج ٢ من الدرر الكامنه ثم ذكر فى الحاشيه ما مر فى

حفيدته المذكور وأقول ليس لما ذكره اثر في الدرر الكامنه كما مر في ترجمه الحفيد.

٦٩٩: فخر الدين أبو علي الحسن بن محمد بن علي بن الحسين العلقمي الحاجب.

توفى يوم الجمعة ٢٠ ذى الحجه سنه ٦٥٠.

في مجمع الآداب ومعجم الألقاب من بيت الرياسه والحجابه والتقدم والكتابه قال أبو طالب في تاريخه: وفي جمادى الآخره سنه ٦٣٤ استحجب فخر الدين الحسن بن العلقمي صهر أستاذ الدار محمد علي ابنته وجعل أسوه بحجاب المناطق وكان كيسا فاضلا متواضعا كريم المحضر وتوفى يوم الجمعة العشرين من ذى الحجه سنه ٦٥٠ وحمل إلى مشهد علي ع وحضر عز الدين مرشد عنه مؤيد الدوله معزيا عن الخليفه.

٧٠٠: الشيخ حسن بن محمد بن علي بن خلف بن إبراهيم بن ضيف الله بن حسن بن صدقه البحراني الدمستاني.

توفى في بلده القطيف يوم الأربعاء ٢٣ ربيع الأول سنه ١١٨١.

والدمستاني نسبه إلى دمستان بكسر الدال المهمله وفتح الميم وسكون السين المهمله بعدها مثناه فوقه وألف ونون قريه من قري البحرين أصله منها ثم جاء إلى القطيف وتوفى فيها.

أقوال العلماء فيه كان عالما فاضلا فقيها محدثا رجاليا محققا مدققا ماهرا في علمي الحديث والرجال أديبا شاعرا قال في حقه صاحب أنوار البدرين: العالم الفاضل العلامة المحقق الفهامة التقى النقي الأديب كان من العلماء الأعيان ذوى الاتقان والايقان وخلص أهل الولاء والايمان زاهدا غابدا تقيا نقيا ورعا شاعرا ناثرا مخلصا في محبه أهل البيت ع وله أشعار كثيره في المراثي اه.

اخباره قال صاحب أنوار البدرين: كان مع ما هو عليه من العلم والفضل يعمل بيده ويشغل لمعيشته وعياله حدثني الثقة الشيخ احمد ابن الشيخ صالح

(٢٦٠)

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (١)، الإمام جعفر بن

محمد الصادق عليهما السلام (٤)، الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (١)، مدينة الكاظمين (٢)، شهر ذي الحجة (٢)، شهر جمادى الثانيه (١)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد (١)، الحسن بن محمد بن إبراهيم (١)، محمد بن علي بن إبراهيم (١)، أحمد بن محمد بن الحسين (٢)، الحسن بن علي بن الحسن (١)، محمد بن علي بن الحسين (١)، الحسن بن محمد بن الحسن (٢)، محمد بن علي بن الحسن (٣)، شهر ربيع الأول (١)، الحسين بن إسحاق (٢)، علي بن محمد بن محمد (٤)، والد إبراهيم (١)، أبو عبد الله (١)، إسحاق بن جعفر (١)، علي بن زهره (٤)، الحسن بن حمزه (١)، الحسن بن محمد (٢)، محمد بن علي (٢)، الشهاده (٥)، القتل (١)، القبر (٢)، الكرم، الكرامه (١)، الوفاه (٣)، التصدق (١)، الجنابه (١)

انه وردت مسائل من علماء أصفهان إلى علماء البحرين بواسطة حاكم البحرين من قبل دوله إيران فأرسل الحاكم تلك المسائل إلى علماء البحرين ليحيوا عنها ومن جمله من ارسل إليهم صاحب الترجمة فجااء الرسول إلى دمستان وهى قريه صغيره وأهلها فقراء وأكثر ارضها تسقى بالدلاء فسأل عن الشيخ فدل عليه فرأى رجلا رث الهيئه يستقى بالدلاء لأرضه التى فيها بعض الزرع والنخيل فظن أنهم يهرأون به فغضب وضربهم فسمع الشيخ ذلك فجااء إلى الرسول واخبره انه هو المراد سؤاله وكان عنده صبيه تساعده فأرسلها فجااءت بدواه وكتب الجواب بدون مراجعه كتاب فعجب الرسول من ذلك لما يعهده فى علماء إيران من الأبئه والجلاله اه.

مشايخه وتلاميذه فى أنوار البدرين: يروى عن الفاضل المتكلم الشيخ

عبد الله بن علي بن أحمد البلادي أحد مشايخ صاحب الحدائق ويروى عنه ولده الشيخ احمد قراءه وإجازته كما ذكره الفاضل الشيخ عبد المحسن اللويمى الأحسائي اه.

مؤلفاته ١ انتخاب الجيد من تنبيهات السيد وهو منتخب كتاب تنبيه الأريب فى ايضاح رجال التهذيب للسيد هاشم البحرانى فى تمييز رجال التهذيب رأيت نسخته فى كرمشاه فرع من تأليفها ٨ جمادى الأولى ١١٧٣ وهو كتاب فريد فى باب من أحسن ما كتب فيه وفى أنوار البدرين فيه فوائد جليله وتنبيهات جميله فى علم الرجال لا توجد فى غيره اه وهو انتخاب لذلك الكتاب لا لكتاب التنبيهات فى الفقه ٢ منظومه فى أصول الدين تحفه الباحثين فى أصول الدين نظمها لابنه الشيخ احمد ورتبها على خمس مباحث من جملتها:

حمدا لواجب الوجود الاحدى * القادر العدل الحكيم الصمد وبعد فالراجى لعفو ذى المنن * فتى أبى الفضل محمد الحسن فهاكها تحفه كل باحث * فى خمس من غرر المباحث ٣ منظومه فى نفى الجبر والتفويض ٤ أرجوزه فى اثبات الإمامه والوصيه ٥ أرجوزه فى التوحيد تزيد على مائه بيت وهى غير تحفه الباحثين المتقدمه ٦ رساله فى التوحيد غير الأرجوزه ٧ رساله فى استحباب الجهر بالتسبيح فى الأخيرتين وفى أنوار البدرين رساله فى الجهر والاخفات ولا سيما فى الاخرتين مفيد جيد ٨ أوراد الأبرار فى ماتم الكرار وهو المشهور فى بلاد البحرين بالاسفار يقرأ فى الليالى الثلاث من ليله تسع عشره إلى احدى وعشرين بعد كل سفر منه قصيده من شعره والشواهد التى فيه أكثرها من شعره أيضا لكنه لم يكمله فأكملة الشيخ محمد آل عصفور والد الشيخ حسين المشهور ٩ ديوان شعر كبير.

أشعاره له شعر كثير بعدد حروف الهجاء

وفى كتاب أنوار البدرين له مرث جليله مشهوره تقرأ فى المجالس الحسينيه ومن أشهرها القصيده المشهوره المربعه المشتمله على نظم المقتل التى أولها:

احرم الحجاج عن لذاتهم بعض الشهور * وانا المحرم عن لذاته كل الدهور أقول ومن شعره قوله فى رثاء الحسين ع:

أتغتر من أهل الثناء بتمجيد * وانك من عقد العلى عاطل الجيد فقم لاقتحام الهول فى طلب العلى * بسمر القنا والبيض والقطع للبيد ألم تر ان السبط جاهد صابرا * بانصاره الصيد الكرام المداويد فثابوا إلى نيل الثواب وقصدوا * صدور العوالى فى صدور الصناديد وجادوا بأسنى ما يوجد به الورى * وليس وراء الجود بالنفس من جود فأوردهم مولاهم مورد الرضا * هنيئا لهم فازوا بأعظم مورود وظل وحيدا واحد العصر ما له * نصير سوى ماض واسمر املود على سابق لم يحضر الحرب مدبرا * وما زال فيها طاردا غير مطرود يمينا يميناه التى لم يزل بها * شواظ حتوف أو منابع للجود لقد شاد فى شان الشجاعه رفعه * وشاد علا أركانها اى تشييد أيا عله الايجاد أنتم وسيلتى * إلى الله فى انجاح سؤلى ومقصودى عرفت هداكم بالدليل إفاضه * من المبدع الفياض من غير تقليد فأخرجت من قاموس تيار فضلكم * جواهر اخبار صحاح الأسانيد وأرسيت آمالى بجودى جودكم * فانجح بها حيث استقرت على الجودى فهنا حسن ضيف لكم يسال القرى * وما الضيف عن باب الكرام بمصدود فمناو باذخالى غدا فى جواركم * واصلى وفرعى والدى ومولودى وله فى رثاء الحسين ع:

من يلهه المرديان المال والأمل * لم يدر ما المنجيان العلم والعمل من لى بصقيل الباب قد التصقت * بها الرذائل والتاقت بها العلل

قد خالطت عقلهم احكام وهمهم * وخلط حكمهما فى خاطر خطل خذ رشد نفسك من مرآه عقلك لا * بالوهم من قبل ان يغتالك الاجل فالعقل معتصم والوهم متهم * والعمر منصرم والدهر مرتحل مطى الأنام هى الأيام تحملهم * إلى الحمام وان حلوا أو ارتحلوا لا يولد المرء الا فوق غاربها * يحدو به للمنايا سائق عجل يا منفق العمر فى عصيان خالقه * أفق فإنك من خمر الهوى ثمل تعصيه لا أنت فى عصيانه وجل * من العقاب ولا من منه خجل أنفاس نفسك أثمان الجنان فهل * تشرى بها لها فى الحشر يشتعل تشح بالمال حرصا وهو منتقل * وأنت عنه برغم منك تنتقل ما عذر من بلغ العشرين ان هجعت * عيناه أو عاقه عن طاعه كسل ان كنت منتهجا منهاج رب حجبى * فقم بجنح دجى لله تنتقل ألا ترى أولياء الله قد هجرت * طيب الكرى فى الديداجى منهم المقل يدعون ربهم فى فك عنقهم * من رق ذنبهم والدمع منهمل نحف الجسم فلا يدري إذا ركعوا * قسى نبل هم أم ركع نبل خمص البطون طوى ذبل الشفاه ظمى * عمش العيون بكى ما غبها الكحل يقال مرضى وما بالقوم من مرض * أو خولطوا خبلا حاشاهم الخبل تعادل الخوف فيهم والرجاء فلم * يفرط بهم طمع يوما ولا وجل ان ينطقوا شكروا أو يسكتوا فكروا * أو يغضبوا غفروا أو يقطعوا وصلوا أو يظلموا صفحوا أو يوزنوا رجحوا * أو يسألوا سمحوا أو يحكموا عدلوا ولا يلم بهم من ذنبهم لمم * ولا يميل بهم عن وردهم ميل ولا يسيل لهم دمع على بشر * الا على

معشر فى كربلا قتلوا ركب برغم العلى فوق الثرى نزلوا * وقد أعدلهم فى الجنة النزل تنسى المواقف اهلها موقوفهم * بصبرهم
فى البرايا يضرب المثل

(٢٤١)

صفحه مفايح البحث: الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (٢)، الجهر والإخفات (٢)، مسأله الجبر والإختيار
(الجبر والتفويض) (١)، كتاب أمالى الصدوق (١)، شهر جمادى الأولى (١)، دوله ايران (٢)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، مدينه
إصفهان (١)، يوم عرفه (١)، كرمانشاه (١)، أصول الدين (٢)، على بن أحمد (١)، الكرم، الكرامه (٢)، الشكر (١)، القتل (١)،
الضرب (١)، الجود (٢)، المرض (١)، الخوف (١)، الصيد (١)، الحرب (١)، الإستحمام، الحمام (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

حسن بن دعبل الخزاعى حسن بن محمد الحائرى حسن بن محمد الحكيم حسن بن محمد بن الحنفية

ذاقوا الحتوف بأكناف الطفوف * على رغم الأنوف ولم تبرد لهم غلل أفدى الحسين صريعا لا صريخ له * الا صرير نصول فيه
تنتصل والطنع مختلف فيه ومؤتلف * والنحر منعطف والعمر منتبل أليس ذا ابن على والبتور ومن * بجده ختمت فى الأمه
الرسال تنبيه ذكرنا فيمن بدى بابن ج ٦ ان ابن راشد البحرانى هو الحسن بن محمد بن راشد وكان ذلك اعتمادا على ما كتبه الينا
صاحب الذريعه حين سألتاه عن ابن راشد البحرانى الذى وجدنا له الرساله الجوابيه فى علم الكلام ولم نعرف اسمه فأجابنا بان
اسمه الحسن بن محمد بن راشد البحرانى ناسبا ذلك إلى صاحب الرياض والى نسخه من الجمانه البهيه فى نظم الألفيه الشهيديه
كتب على ظهرها انها للحسن بن محمد بن راشد البحرانى ثم لما راجعنا الرياض وجدنا انه لم يذكر فيه الحسن بن محمد بن
راشد البحرانى ولا الحسن بن راشد البحرانى أصلا وانما ذكر فيه الحسن بن راشد الحلوى والحسن بن محمد بن راشد

الحلى واستظهر فيه انهما واحد واما الجمانه فقد صرح ناظمها بأنه نظمها فى الحله فإذا هو حلى لا بحراني فما على ظهر بعض نسخها من أنه بحراني من سبق القلم اما ابن راشد البحراني صاحب الرساله الجوابيه فليس بيدنا ما نعرف به اسمه ولذلك ذكرنا له ترجمه مستقله فى المستدركات ج ١٧ وحيث كان الحسن بن محمد بن راشد البحراني لا وجود له كان ينبغي ان لا نذكره ونكتفى بذكر ابن راشد البحراني فى المستدركات لكن حيث ذكرنا فى ج ٦ كما مر ان اسمه الحسن بن محمد بن راشد اقتضى التنبيه.

٧٠١: الحسن بن دعبل محمد بن على بن رزين الخزاعى روى عن أبيه دعبل خبرا طويلا- لما قال أبوه القصيده التى أولها:
مدارس آيات خلت من تلاوه وقصد بها الرضا روى ذلك عنه القاضى التنوخى فى كتاب الفرج بعد الشده والخبر مشهور.

٧٠٢: الشيخ حسن ابن الشيخ محمد على سلطان الحائرى من علماء الحائر الحسينى فى صدر المائه الثالثه بعد الألف كذا فى مجموعته الشيبى.

٧٠٣: السيد حسن الحكيم بن محمد الحكيم بن على بن عبد العزيز بن فخر الدين بن كمال الدين بن الاجل الهادى بن محمد بن الرضا بن الحسين بن رزق الله بن محمد بن عبد الله بن المهنا الأكبر قاله فى الزهره اى زهره الرياض ذكر ذلك ضامن بن شدم فى كتابه تحفه الأزهار ولم ينقل من أحواله شيئا.

٧٠٤: عز الدين حسن بن محمد بن على بن عبد الحسين بن معتوق بن نائل الحائرى الكاتب ذكره ابن الفوطى وذهبت ترجمته فتلفت من النسخه التى بخط المؤلف.

٧٠٥: أبو محمد الحسن بن محمد بن على بن أبى طالب عبد مناف المعروف أبوه بابن الحنفية

توفى سنة ١٠١ وقيل سنة ١٠٠ وقيل سنة ٩٥ وقيل ٩٩ وفى الطبقات الكبير لابن سعد قال محمد بن محمد بن عمر الواقدي توفى الحسن بن محمد فى خلافه عمر بن عبد العزيز ولم يكن له عقب.

أمه فى الطبقات الكبير لابن سعد أمه جمال بنت قيس بن مخزومه بن المطلب بن عبد مناف بن قصي.

صفه لباسه فى الطبقات الكبير لابن سعد بسنده عن أنيس أبي العريان قال رأيت على الحسن بن محمد قميصا رقيقا وعمامة رقيقه اه.

أقوال العلماء فيه ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الحسين ع وفى شذرات الذهب فى حوادث سنة ١٠١ فيها وقيل فى سنة ٩٥ توفى الحسن بن محمد بن الحنيفة الهاشمى العلوى وكان من عقلاء قومه وعلمائهم اه ومثله فى مرآة الجنان وفى الطبقات الكبير لابن سعد الحسن بن محمد بن الحنفيه وهو ابن على بن أبى طالب كان الحسن يكنى أبا محمد وكان من ظرفاء بنى هاشم وأهل العقل منهم وكان يقدم على أخيه أبى هاشم فى الفضل والهيئه اه وفى تهذيب التهذيب الحسن بن محمد بن على بن أبى طالب الهاشمى أبو محمد وأبوه يعرف بابن الحنفيه قال الزهرى حدثنا الحسن وعبد الله ابنا محمد وكان الحسن أرضاهما فى أنفسنا وفى روايه وكان الحسن أوثقهما. وقال محمد بن إسماعيل الجعفرى حدثنا عبد الله بن سلمه بن اسلم عن أبيه عن حسن بن محمد قال وكان حسن من أوثق الناس عند الناس وعن عمرو بن دينار ما كان الزهرى الا من غلمان حسن بن محمد وقال ابن حبان كان من علماء الناس بالاختلاف قال خليفه مات سنة ٩٩ أو مائه وقيل غير ذلك فى وفاته اه وفى تاريخ دمشق

الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب أبو محمد الهاشمي قال خليفه بن خياط في الطبقة الثانية من أهل المدينة وقال يحيى بن معين هو من تابعي أهل المدينة ومحدثهم وقال الإمام أحمد هو مدني تابعي ثقه وقال عبد الواحد كان ينزل علينا بمكة فإذا أنفقنا عليه ثلاثه أيام أبي أن يقبل بعد هذا لأنه هاشمي.

اخباره في مروج الذهب: حبس عبد الله بن الزبير الحسن بن محمد بن الحنفية بحبس عارم وهو حبس موحش مظلم وأراد قتله فعمل الحيله حتى تخلص من السجن وتعسف الطريق على الجبال حتى اتى منى وبها أبوه محمد بن الحنفية وفي ذلك يقول كثير:

تخبر من لاقيت انك عائد * بل العائد المظلوم في سجن عارم ومن ير هذا الشيخ بالخيف من منى * من الناس يعلم أنه غير ظالم سمي رسول الله وابن وصيه * وفكاك أغلال وقاضى مغارم نسبه الارحاء اليه في شذرات الذهب ومرآه الجنان روى أنه صنف كتابا في الارحاء ثم ندم عليه اه وفي طبقات ابن سعد هو أول من تكلم في الارحاء ثم روى بسنده عن زاذان وميسره انهما دخلا على الحسن بن محمد بن علي

(٢٤٢)

صفحه مفاتيح البحث: اصحاب الحسين (ع) (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودي (١)، محمد بن الحنفية ابن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام (١)، مدينة مكة المكرمة (١)، مدينة كربلاء المقدسه (١)، محمد بن إسماعيل الجعفرى (١)، عبد الله بن الزبير (١)، محمد بن عمر الواقدي (١)، الحسن بن محمد بن علي (٤)، علي بن أبي طالب (١)، علي بن عبد العزيز (١)، عمر بن عبد العزيز (١)، محمد بن عبد الله (١)، بنو هاشم (١)، محمد الهاشمي (١)، الحسن بن راشد

(١)، محمد بن الرضا (١)، الحسن بن محمد (٨)، محمد بن راشد (٢)، محمد بن علي (٢)، دمشق (١)، الفرج (١)، القتل (١)،
الظلم (١)

حسن بن محمد العلوي حسن بن محمد عز الدين العاملي حسن بن محمد الزيدي الأقساسي

فلاماه على الكتاب الذى وضع فى الارزاء فقال لزاذان يا أبا عمر لوددت انى مت ولم اكتبه اه وفى تهذيب التهذيب قال سلام بن أبى مطيع عن أبى أيوب انا تبرأ من الارزاء ان أول من تكلم فيه رجل من أهل المدينة يقال له الحسن بن محمد ثم قال ابن حجر قلت الارزاء الذى تكلم الحسن بن محمد فيه غير الارزاء الذى يعيبه أهل السنه المتعلق بالايمان وذلك انى وقفت على كتاب الحسن بن محمد المذكور اخرج ابن أبى عمر العدنى فى كتاب الايمان له فى آخره قال حدثنا إبراهيم بن عيينه عن عبد الواحد بن أيمن قال كان الحسن بن محمد يأمرنى ان اقرأ هذا الكتاب على الناس اما بعد فانا نوصيكم بتقوى الله فذكر كلاما كثيرا فى الموعظه والوصيه بكتاب الله واتباع ما فيه وذكر اعتقاده ثم قال فى آخره ونوالى الشيخين ونجاهد فيهما لأنهما لم تقتل عليهما الأمه ولم تشك فى أمرهما ونرجى من بعدهما ممن دخل فى الفتنه فنكل امرهم إلى الله إلى آخر الكلام قال فمعنى الارزاء الذى تكلم فيه الحسن انه كان يرى عدم القطع على احدى الطائفتين المقتلتين فى الفتنه بكونه مخطئا أو مصيبا وكان يرى أنه يرجى الامر فيهما واما الارزاء الذى يتعلق بالايمان فلم يعرج عليه فلا يلحقه بذلك عاب والله أعلم اه. وفى تاريخ دمشق: قال مصعب بن عبد الله كان الحسن أول من تكلم فى الارزاء وقال الإمام أحمد هو أول من وضع الارزاء وقال عثمان بن إبراهيم بن

حاطب أول من تكلم فى الأرجاء الحسن بن محمد كنت حاضرا يوم تكلم وكنت مع عمى فى حلقتة وكان فى الحلقة جحدب وقوم معه فتكلموا فى على وعثمان وطلحه والزبير فأكثروا والحسن ساكت ثم تكلم فقال قد سمعت مقاتلكم ولم أر شيئا أمثل من أن يرجأ على وعثمان وطلحه والزبير فلا نتولى ولا نتبرأ منهم ثم قام فقمنا فقال لى عمى يا بنى ليتخذن هؤلاء هذا الكلام اما ما قال عثمان فقال به سبعة رجال يقدمهم جحدب من تيم الرباب ومنهم حرمله التيمى فبلغ أباه محمد بن الحنفية ما قال فضربه بعضا فشجه وقال لا تتول أباك عليا اه.

وفى حاشية العتب الجميل للمؤلف: الذى عابه بالارجاء مغيره بن مقسم وهو من غلاة النواصب ممن يحمل على أهل البيت الطاهر فلا يرضيه الا تخطئه على وذمه وفسر ارجاء القول فى أهل الفتنة بعدم اعلانه ذم من نازع عليا وقال فى متن الكتاب وقد مات الحسن هذا عام ٩٩ وهل يستطيع مثله ان يقول الحق فى أهل الفتنة فى تلك الأيام قال: وإذا كان الدمشقيون بعد ذلك العصر بمدد طويله قد عصروا انثى المحدث النسائى صاحب السنن وضربوه بالنعال فكان ذلك سبب موته شهيدا فعلوا به ذلك لتصنيفه كتاب خصائص الإمام على ع وقوله فى معاويه ما قال فكيف يكون حال الحسن بن محمد لو قال صريح الحق إذ ذاك قال والارجاء بمعنى السكوت عن أهل الفتنة وهم الذين حاربوا عليا مذهب كثير من المتأخرين مع أنه لم يبق ما يخافونه لو صرحوا بالحق ولم يعبهم أحد بذلك فكان من عاب الحسن بذلك لا يرضيه الا ان يكون الحسن ناصبيا بحتا ويأبى الله له ذلك. هذا وقد روى

عنه زاذان وميسره أنه قال وددت انى مت ولم اكتبه يعنى كتابه فى الارجاء اه. وفى تاج العروس المرجئه طائفه من المسلمين يقولون الايمان قول بلا- عمل كأنهم قدموا القول وأرجأوا العمل اى اخروه لأنهم يرون انهم لو لم يصلوا ولم يصوموا لنجاهم ايمانهم اه وقد ظهر ان الحسن ليس من هؤلاء لان كتابه فى الارجاء الذى رآه ابن حجر صريح فى خلاف ذلك وهو برئ مما فى الكتاب أيضا لأنه تمنى ان يكون مات ولم يكتبه.

ما اثر عنه من الحكم فى تاريخ دمشق كان يقول إن أحسن رداء ارتديت به رداء الحلم هو والله عليك أحسن من بردى حبره وقال فإن لم تكن حليما فتحالم وكان يقول من أحب حبيبا لم يعصه ثم يقول:

تعصى الإله وأنت تظهر حبه * عار عليك إذا فعلت شنيع لو كان حبك صادقا لأطعته * ان المحب لمن أحب مطيع ويقول:

ما ضر من كانت الفردوس منزله * ما كان فى العيش من بؤس واقتار تراه يمشى حزينا جائعا شعثا * إلى المساجد يسعى بين اطمار مشايخه وتلاميذه فى تهذيب التهذيب روى عن أبيه وابن عباس وسلمه ابن الأكوع وأبى هريره سعيد وعائشه وجابر بن عبد الله وغيرهم. وعنه عمرو بن دينار وعاصم بن عمر بن قتاده والزهرى وابان بن صالح وقيس بن مسلم وعبد الواحد بن أيمن وجماعه اه.

٧٠٦: أبو محمد الحسن بن أبى هاشم محمد بن على بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب.

فى تاريخ قم ما تعريبه ان أباه أبا هاشم أول من نزل قم من ولد الحسن المثنى وولد المترجم بها ثم ذهب المترجم إلى البصره وجعله معز

الدوله نقيبا بها وتوفى هناك وبقيت أعقابه فيها.

٧٠٧: الشيخ حسن ابن الشيخ محمد على آل عز الدين العاملى الحنويهي.

توفى فى عصرنا.

كان عالما كاملا قرأ على أبيه ولازم طلب العلم مده طويله.

٧٠٨: عز الدين أبو عبد الله الحسن بن عز الشرف محمد بن أبي الفضل على بن أبي تغلب على بن الحسن الأصم السوراوى بن أبي محمد الحسن الفارس النقيب بن يحيى بن الحسين النسابة بن حمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى العبره بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب ع وصفه فى عمده الطالب بالنقيب العالم الزاهد النسابه.

٧٠٩: الحسن بن محمد بن على بن محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب أبو القاسم الحسينى الزيدى الكوفى الأقساسى.

الزيدى نسبه إلى جده زيد الشهيد والاقساسى نسبه إلى قريه بسواد الكوفه تسمى اقساس مالک أصله منها.

فى تاريخ دمشق قدم دمشق وكان أديبا شاعرا دخل دمشق فى المحرم سنة ٣٤٧ ونزل فى الحريمين وكان شيخنا مهيبا نبىلا حسن الوجه والشيبه بصيرا بالشعر واللغه يقول الشعر من أجود آل أبي طالب خطأ وأحسنهم خلقا وكان يعرف بالاقساسى نسبه إلى موضع نحو الكوفه اه وفى مجمع الآداب ومعجم الألقاب لعبد الرزاق بن الفوطى كما فى النسخه التى بخط المؤلف الموجوده فى دار الكتب الظاهريه بدمشق ما صورته: عز الدين أبو القاسم الحسن بن محمد بن على بن الأقساسى العلوى النقيب بالكوفه سافر الكثير وكان قد تأدب وكتب مليحا وله جماعه من الأصحاب قرأت بخطه

(٢٦٣)

صفحهفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، عبد الله بن عباس (١)، محمد بن الحنفية ابن الإمام أمير

المؤمنين عليه السلام (١)، أبو هريره العجلي (١)، مدينه الكوفه (٣)، الحسن بن علي بن أبي طالب (١)، يحيى بن الحسين بن زيد (١)، عبيد الله بن عبد الله (١)، أبو القاسم الحسيني (١)، الحسن بن محمد بن علي (٢)، علي بن أبي طالب (١)، جابر بن عبد الله (١)، يحيى بن الحسين (٢)، أبو عبد الله (١)، مدينه البصره (١)، علي بن الحسين (١)، تيم الرباب (١)، علي بن الحسن (١)، الحسن بن محمد (٤)، عاصم بن عمر (١)، قيس بن مسلم (١)، محمد بن علي (١)، دمشق (٤)، الموت (٣)، الخوف (١)، السجود (١)، الشهاده (١)، العصر (بعد الظهر) (١)، الجماعه (١)

حسن بن محمد الكجائي حسن بن محمد العراقي حسن بن محمد الحر العاملي

إلى ابن نباته السعدي:

ان العراق ولا أغشك ثله * قد نام راعياها فأين الذيب بنيانها نهب الخراب وأهلها * سوط العذاب عليهم مصبوب ملكوا وسامهم الدنيه معشر * لا- العقل راضهم ولا- التهذيب كل الفضائل عندهم مهجوره * والحر فيهم كالسماح غريب اه والظاهر أنه هو المترجم ووصفه صاحب عمدته الطالب بالأديب فقال أبو القاسم الحسن الأديب ابن جعفر محمد بن علي الزاهد بن محمد الأصغر الأفساسي بن يحيى بن الحسين ذى العبره بن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع.

٧١٠: الشيخ حسن بن محمد علي بن حسين بن محمود بن محمد امين ابن الشيخ احمد الكجائي النهمني الكهدمي الكيلاني.

ولد سنه ١٢٠٣ وكان حيا سنه ١٢٤٥.

والكجائي نسبه إلى قريه كجاي من قري كهدم من بلاد كيلان والنهمي نسبه إلى نه من اى تسعه امنان وهو اسم لقريه كجاي ويأتى سبب تسميتها بذلك والكيلاني نسبه إلى كيلان ويقال جيلان وهو قطر رشت ومازندران.

كان عالما فاضلا له ارشاد

المتعلمين فى آداب التعليم والتعلم فارسى ألفه فى الحائر الحسينى سنة ١٢٥٤ و ذكر فيه ان جده الشيخ احمد كان شيخ الشيخ البهائى وان قريه كجاي تسمى نه من تسعه أمنان لأن فيها قرآنا وزنه تسعه أمنان على المشهور وهو بخط أمير المؤمنين على ع قال وكان لجدى السادس عشر زرافه بالقاف أو زرافه بالفاء حاجب المتوكل فإنه لما سمع من مؤدب ولده ما قاله الإمام الهادى ع ورأى استجابته دعائه على هلاك المتوكل صار من خلص شيعته وسأله تعليم ذلك الدعاء فعلمه إياه ونحله ذلك القرآن فانتقل بعده إلى ولده أبى الحسن بن زرافه ومنه إلى أولاده بطنا بعد بطن إلى أن وصل إلى جدى الشيخ احمد المذكور ثم إلى أولاده حتى وصل إلى فى هذا التاريخ سنة ١٢٤٥ هكذا حكى صاحب الذريعة عن كتاب ارشاد المتعلمين الذى رآه وقد روى السيد على بن طاووس خبر زرافه هذا فى كتاب مهج الدعوات مسندا لكنه يدل على أن زرافه كان يتشيع قبل ذلك لا انه تشيع لما رأى استجابته دعاء الامام كما يفهم من كلام المترجم المنقول فى الذريعة المتقدم. وحاصل ما رواه صاحب المهج من خبر زرافه ان زرافه هذا كان شيعيا وكان المتوكل يحظى وزيره الفتح بن خاقان ويقربه فأراد يوما أن يظهر للناس منزلته عنده فامر الناس جميعا ان يخرجوا بأحسن زينه من الاشراف والوزراء والامراء وغيرهم وان لا يركب أحد الا هو والفتح فخرجوا وكان يوما قائظا شديد الحر وفيهم الإمام على الهادى فشق عليه ما لقيه من الحر والزحمة قال زرافه فأقبلت اليه وقلت له يا سيدى يعز والله على ما تلقى من هذه الطغاه واخذت بيده فتوكا على فقال يا

زرافه ما ناقه صالح عند الله بأكرم منى أو قال بأعظم قدرا منى وكان لولدى مؤدب يتشيع وكنت احضره عند الطعام فحضر تلك الليله فذكرت له قول أبى الحسن على الهادى ما ناقه صالح عند الله بأعظم قدرا منى وكان يأكل فرفع يده وقال بالله انك سمعت هذا اللفظ منه فحلفت له انى سمعته منه فقال لى اعلم أن المتوكل لا يبقى فى ملكه أكثر من ثلاث أيام ويهلك فانظر فى أمرى فقلت من أين لك ذلك فقال أما قرأت القرآن فى قصه صالح قال تمتعوا فى داركم ثلاثه أيام ذلك وعد غير مكذوب فوالله ما جاء اليوم الثالث حتى هجم المستنصر ومعه بغا ووصيف والأتراك على المتوكل فقتلوه وقطعوه والفتح بن خاقان جميعا قطعاً حتى لم يعرف أحدهما من الآخر فلقيت الإمام الهادى ع وأخبرته بقول المؤدب فقال صدق انه لما بلغ منى الجهد رجعت إلى كنوز نتوارثها من آبائنا هى أعز من الحصون والسلاح واللجين وهو دعاء المظلوم على الظالم فدعوت به عليه فأهلكه الله فقلت يا سيدى ان رأيت أن تعلمنيه فعلمنيه وهو اللهم إنى وفلانا عبدان عبيدك الدعاء وليس فيه حكاية القرآن المشكوك صحتها.

٧١١: الحسن بن محمد بن على عز الدين العراقى المعروف بأبى احمد الشاعر المشهور نزيل حلب.

توفى بحلب ١٧ المحرم سنه ٨٠٣ فى اعلام النبلاء عن المنهل الصافى الحسن بن محمد بن على عز الدين العراقى المعروف بأبى احمد الشاعر المشهور نزيل حلب قال ابن خطيب الناصريه كان من أهل الأدب وله النظم الجيد وكان خاملاً وينسب إلى التشيع وقله الدين قال المؤلف لعل قله الدين التى نسب إليها هى التشيع بزعمهم ثم قال: وكان يجلس مع العدول للشهاده

بمكتب داخل باب النيرب رأيته ولم اكتب عنه شيئا ونظمه فائق فمنه ما رأيته بخطه:

ولما اعتنقنا للوداع عشيه * وفي كل قلب من تفرقنا جمر بكيت فأبكيت المطى توجعا * ورق لنا من حادث السفر السفر جرى
درر مع ابيض من جفونهم * وسالت دموع كالعقيق لنا حمر فراحوا وفي أعناقهم من دموعنا * عقيق وفي أعناقهم منهم در قال
وله مؤلف سماه الدر النفيس من أجناس التجنيس يشتمل على سبع قصائد يمدح بها قاضى القضاة برهان الدين أبا إسحاق
إبراهيم بن جماعه الكنانى منها ما رأيته بخطه وهى القصيده الأولى:

لولا-الهلال الذى من حيكم سفرا * ما كنت أعنى إلى مغناكم سفرا ولا جرى فوق خدى مدمعى دررا * حتى كان جفونى
ساقطت دررا يا أهل بغداد لى فى حيكم قمر * بمقلتيه لعقلى فى الهوى قمرا يثنى من القد غصنا اهيفا نضرا * إذا انثنى فى
الحلى يسبى الذى نظرا لم يغن عن حسنهم بدو ولا حضر * الا إذا قيل هذا الحب قد حضرا أفدى غزالا غريرا كم سبى نفرا *
من الأنام وكم من عاشق نفرا ريم اتى فى معانيه على قدر * لو رام قلبى ان يسلوه ما قدرا كم حل من عقد صبرى بالغرام عرى *
حتى السقام بجسمى فى هواه عرا لو لم يكن قلبه قد قد من حجر * ما كان عنى لذيذ النوم قد حجرا قال صاحب المنهل
والقصيده أطول من ذلك استوعبها القاضى علاء الدين ابن خطيب الناصريه بتمامها ثم قال ابن خطيب الناصريه وله عده قصائد
فى مدح النبى ص مرتبه على حروف المعجم توفى بحلب ١٧ المحرم سنه ١٨٠٣ هـ.

وفى شذرات الذهب فى

حوادث سنه ٣٠٨ فيها توفي عز الدين الحسن بن محمد بن علي العراقي المعروف بأبي احمد الشاعر المشهور نزيل حلب قال ابن خطيب الناصريه ونقل ما نقله صاحب المنهل مع اختصار.

٧١٢: الحسن بن محمد بن علي بن محمد الحر العاملي المشغري الجبعي في أمل الآمل ابن عم مؤلف هذا الكتاب فاضل صالح فقيه عارف بالعريه قرأ على أبيه وغيره.

(٢٦٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (٢)، الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، دوله العراق (٣)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، الشيخ الحر العاملي (١)، الشيخ البهائي (١)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، الحسن بن محمد بن علي (٤)، يحيى بن الحسين (١)، علي بن الحسين (١)، مدينه بغداد (١)، محمد الأصغر (١)، محمود بن محمد (١)، محمد بن علي (١)، القرآن الكريم (٣)، العزّه (٢)، التصديق (١)، الشهاده (٢)، الأكل (١)، الظلم (١)، العذاب، العذب (١)، الهلال (١)، النوم (٢)

حسن بن محمد المدرس اليزدي حسن بن محمد المهلبى الحلبي حسن بن محمد اليزدي الحائري الحسن بن محمد بن عمران الحسن بن محمد الجويني

٧١٣: السيد حسن بن المير محمد علي بن محمد بن مرتضى بن محمد بن صدر الدين بن نصير الدين ابن المير صالح المدرس الطباطبائي اليزدي.

عالم فاضل من تلاميذ صاحب الجواهر له مؤلف في الفقه استدلالى في عدة مجلدات.

٧١٤: الشيخ عز الدين الحسن بن شمس الدين محمد بن علي المهلبى الحلبي توفي سنه ٨٤٠.

المهلبى في رياض العلماء نسبه إلى الملهب بن أبي صفرة والحلى نسبه إلى الحلّه السيفيه اه وما في بعض نسخ أمل الآمل من ابدال الحلبي بالحلبى تصحيف.

في أمل الآمل فاضل عالم محقق له كتاب الأنوار البدرية في رد شبه القدرية رأيتها في الخزانة الموقوفه الرضويه اه وفي

الرياض ان الموجود فى نسخ الكتاب ان اسمه الأنوار البدرية لكشف شبه القدرية. وفيه أيضا:

الشيخ الأجل عز الدين الحسن بن الشيخ شمس الدين محمد بن على المهلبى الحلى الفاضل العالم المتكلم الجليل الشاعر المحقق المعروف بالمهلبى وهو ليس بالمهلبى الشاعر ولا بالمهلبى الوزير لتقدمهما وتأخره كما ستعرف قال وقد رأيت فى آخر بعض نسخ كتابه الأنوار البدرية فى وصفه هكذا الشيخ العالم العامل الفاضل الكامل الزاهد العابد المحقق المدقق أفضل العلماء المتبحرين عماد الاسلام والمسلمين المتوج بعون عنايه رب العالمين عز المله والحق والدين حسن بن السعيد المرحوم شمس الدين محمد بن على المهلبى اه قال وهو صاحب كتاب الأنوار البدرية لكشف شبه القدرية وهو غير كتاب الأنوار المضية الذى هو من مؤلفات الشيخ أبى على محمد بن همام من القدماء. تم ذكر انه رأى كتاب الأنوار البدرية فى مواضع اخر غير الخزانه الرضويه منها ببلاد سجستان وان عنده منه نسخه قال ورأيت فى عده من نسخه انه ألفه فى داره بالمحله السيفيه سنه ٨٤٠ ضحوه يوم السبت ٦ جمادى الآخره وكان الباعث على تأليفه كما صرح به فى أوله امر الشيخ الأجل الفاضل جمال الدين أبى العباس احمد ولعل المراد به أحمد بن فهد الحلى المتوفى سنه ٨٤١ قال وموضوع هذا الكتاب رد على كتاب ليوسف بن مخزم المنصورى الأعور الواسطى الذى رد فيه على الاماميه وكان قريبا من السبعمائيه للهجره فرد عليه أحسن رد وهو كتاب لطيف فى الغايه وقد بالغ فى تتبع الكتب وايراد الحجج والترم فى ايراد الأدله بما ثبت من طريق الخصم نقله عن الرسول ص وقال الأستاذ المجلسى فى أول البحار وكتاب الأنوار البدرية فى رد شبه القدرية للفاضل

المهلبى ثم قال وكتاب الأنوار البدرية مشتمل على بعض الفوائد الجليله وقال وقد ألف الشيخ نجم الدين خضر ابن الشيخ شمس الدين محمد بن على الرازى الجلودى نسبة والنجفى مسكنا فى رد كتاب يوسف الأعور المذكور كتابا سماه التوضيح الأنور بالحجج الوارده لدفع شبهه الأعور ألفه سنة ٨٣٩ بالحله السيفيه أيضا لكن كتابه أفيد وأحسن من كتاب المهلبى كما لا يخفى على من طالعهما ووازنهما اه وذكر فى ترجمه الشيخ خضر المذكور ان كتاب الأنوار البدرية فى رد شبه القدماء. ثم ذكر انه رأى كتاب الأنوار البدرية فى رد شبه القدرية للشيخ الجليل عز الدين حسن بن شمس الدين محمد بن على المهلبى الحلّى ألفه سنة ٨٤٠ وهو كتاب لطيف نفيس ألفه فى الرد على كتاب الشيخ يوسف بن مخزوم المنصورى العامى الذى يرد فيه على الشيعة اه.

٧١٥: المولى حسن بن محمد على اليزدى الحائرى.

عالم فاضل مؤلف كان أرشد تلاميذ السيد محمد الطباطبائى المعروف بالمجاهد المتوفى أستاذه المجاهد سنة ١٢٤٢ له من المؤلفات ١ مهيج الأحزان ٢ تجويد القرآن ٣ المغتتم فى الفقه فرع من طهارته سنة ١٢٤٢ ٤ اكمال الاصلاح وهو ترجمه لاصلاح العمل إلى الفارسيه والأصل تأليف شيخه السيد المجاهد قال فيه ما معناه ان اصلاح العمل كان من فتاوى السيد الأستاذ ولم تكن له رساله فارسيه فأمرنى بترجمته إلى الفارسيه اه فإذا هو رساله عمليه ٥ مصباح طريق الاصلاح وهو مختصر من اكمال الاصلاح لأنه كان كأصله ذا فروع غريبه ومسائل كثيره فاخصره.

٧١٦: الحسن بن محمد بن عمران فى منهج المقال قد يستفاد من رجال الكشى انه كان وصى زكريا بن آدم ويأتى فى ترجمته إن شاء الله تعالى اه والروايه المشار

إليها هي ما رواه محمد بن إسحاق والحسن بن محمد قالا خرجنا بعد وفاه زكريا بن آدم بثلاثه أشهر نحو الحج فتلقنا كتابه ع فى بعض الطريق فإذا فيه ذكرت ما جرى من قضاء الله فى الرجل المتوفى رحمه الله إلى أن قال وذكرت الرجل الموصى اليه ولم تعد فيه رأينا وعندنا من المعرفه به أكثر مما وصفت يعنى الحسن بن محمد بن عمران اه وفى التعليقه محمد بن إسحاق هذا أخو احمد المشهور وابن عم زكريا وكلهم كانوا وكلاء الناحيه المقدسه ويحتمل ان يكون الحسن بن محمد بن عمران بن عبد الله الأشعري فيكون من أولاد عمهم والمستفاد من الروايه ان أحدا ممن له خصوصيه بهم ع ارسل اليه ع مكتوبا اخبره به بوفاه زكريا ووصيته إلى رجل وورد جواب ذلك منه ع اليه والظاهر من قوله اتانا كتاب الخ ان المخبر اما محمد أو الحسن المذكورين والظاهر أنه محمد واما الحسن فلما كان المكتوب متعلقا بوصايته والجواب متضمن لها بل لعل فيها تقريرها أشركه بقوله اتانا كتاب واما الجواب والخطاب فيلى محمد وربما يستفاد وثاقته أيضا إذ الظاهر أن وصيه زكريا كانت متعلقه بأمر وكالته لهم ع وبالنسبه إلى ما كان تحت يده من أموالهم كما هو ظاهر ويشير اليه اخباره ع بوصايته ومدح الوصى له وقوله فى الجواب لم تعد فيه رأينا وعلى هذا فكيف يجعل الوصى من ليس بثقه لا سيما الجليل القدر مثله وخصوصا بعد ملاحظه انهم ع ما كانوا يجعلون الفاسق وكيلا بالنسبه إلى أمورهم على أنه يظهر منها تقريره وامضاؤه ما فعله اه.

٧١٧: معين الدين الحسن بن محمد بن عمر الجوينى.

توفى سنه ٦٤٣ فى رمضان وقد قارب الستين.

فى

شذرات الذهب في حوادث سنة ٦٤٣ فيها توفي معين الدين صاحب الكبير أبو علي الحسن ابن شيخ الشيوخ صدر الدين محمد بن عمر الجويني في رمضان وقد قارب الستين ولى عده مناصب وتقدم عند صاحب مصر فأمره علي جيشه الذين حاصروا دمشق فاخذها وولى وعزل وعمل

(٢٦٥)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب رجال الكشي (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، شهر رمضان المبارك (٢)، العلامة المجلسي (١)، عمران بن عبد الله الأشعري (١)، الحسن بن محمد بن عمران (٢)، محمد بن علي الرازي (١)، زكريا بن آدم (١)، شمس الدين محمد (٤)، محمد بن إسحاق (٢)، محمد بن مرتضى (١)، جمال الدين (١)، الحسن بن محمد (٣)، محمد بن عمر (١)، الجويني (٢)، القرآن الكريم (١)، دمشق (١)، الحج (١)، الخصومه (١)، الوفاه (٤)، الوصيه (٣)

الحسن بن الفضل المسكني الحسن بن محمد بن الفضل حسن القابجي الكاظمي حسن بن محمد القايني حسن بن محمد القطان الكوفي حسن بن محمد الصيدلاني حسن بن محمد القيم

نيابه السلطنه فبغته الاجل بعد اربعة أشهر ووجد ما عمل اه ولا شك أن كل انسان يجد ما عمله حاضرا ولا يظلم ربك أحدا ويمكن أن يستفاد تشييعه مما مر.

٧١٨: الحسن بن محمد بن الفضل المسكني.

في فهرس منتجب الدين باني الرباط والمساجد بها صالح خيراه.

٧١٩: الحسن بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أبو محمد.

قال النجاشي ثقة جليل روى عن الرضاع نسخه وعن أبيه عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى ع له كتاب كبير قال ابن عياش حدثنا عبد الله بن أبي زيد حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور عنه به اه وفي الخلاصه ثقة جليل روى عن الرضاع نسخه وعن أبيه عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى ع وعمومته

كذلك إسحاق ويعقوب وإسماعيل وكان ثقة اه وقال الشهيد الثاني فى حواشى الخلاصه وقد تقدم الحكم بأنه ثقة فلا حاجه لإعادته والموجب لتكرار المصنف ان النجاشى ذكره فى موضعين وذكر أول كلام المصنف فى الأول وآخر كلامه فى الآخر فجمع المصنف بينهما فأوجب التكرار اه واعترضه صاحب منهج المقال بأنه لم يذكره فى موضعين وانما ذكر أخاه الحسين كما يأتى فى بابيه وقال عن أبيه انه كان ثقة لا عنه اه والامر كما قال.

التميز فى مشتركات الطريحي والكاظمى يعرف الحسن بن محمد بن الفضل الثقة بروايه الحسن بن محمد بن جمهور عنه وروايته هو عن الرضاع حيث لا مشارك.

٧٢٠: الشيخ حسن بن الشيخ محمد القابجى الكاظمى توفى فى المشهد الرضوى سنه ١٣٤٥ ودفن فى دار السياه.

كان من تلاميذ الميرزا السيد محمد حسن الشيرازى الشهير نزيل سامراء وبقي فى سامراء بعد وفاه الميرزا إلى سنه ١٣١٨ ثم سافر إلى طهران ثم إلى المشهد الرضوى وتوفى هناك فى التاريخ المذكور.

٧٢١: السيد حسن بن محمد القاينى توفى قبيل سنه ١٣٠٠.

وصفه صاحب الذريعه بالعالم الجليل وقال له الابداع فى أصول الفقه اه ولا نظن فيه شيئا من الابداع بل كله اتباع وان كنا لم يره ولكن من قاس ما لم يره بما رأى أدى اليه ما رآه ما نأى وليت هؤلاء الذين أفنوا أعمارهم فى أصول الفقه وألفوا فيه خطر ببالهم يوما ان يصدروا مؤلفا مهذبا مختصرا خاليا من الفضول واضح العبارة ليريحوا الناس من عباراتهم الأعجميه المعقده وآرائهم العقيمه ولا يصرفوا جواهر أعمارهم فيما لا ينفعهم ولا ينفع سواهم.

٧٢٢: الحسن بن محمد أبو على القطان الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وقال اسند عنه

وقال العلامة فى القسم الأول قال ابن عقده قال على بن الحسن انه ثقة الكلام فيه كالسابق اه اى كالكلام فى الحسن بن سيف بن سليمان التمار الذى ذكره قبل هذا بلا فصل وحكى عن ابن عقده عن على بن الحسن انه ثقة ثم قال ولم أقف له على مدح ولا جرح من طرفنا سوى هذا والأولى التوقف فيما ينفرد به حتى تثبت عدالته فالكلام فى القطان كالكلام فى التمار.

٧٢٣: الحسن بن محمد بن قطاه الصيدلانى وكيل الوقف بواسط فى التعليقه الظاهر من كتاب كمال الدين جلالته اه.

٧٢٤: الشيخ حسن ابن الملا محمد القيم الحللى الشاعر المشهور.

ولد فى بغداد سنة ١٢٧٦ وتوفى سنة ١٣١٩ أو قبلها بسنه.

كان أدبياً شاعراً مجيداً من أسره كانوا قواماً فى بعض المشاهد فلذلك لقب بالقيم وكان يحذو حذو مهيار فى شعره ويعارض قصائده ويتحرف بتطريز الأحمزه والمناطق كغيره من أهل بيته ويجلس اليه فى دكانه أدباء وقته. وكان أبوه أيضاً شاعراً خفيف الروح اخذ المترجم عن السيد حيدر الحللى والشيخ حمادى بن نوح وغيرهما رأيتاه بالنجف أيام إقامتنا بها لطلب العلم وقد أنشدت له قصيده تهنته فى عرس السيد حسن القزوينى وقد كان شعره مجموعاً لكنه احترق سنة ١٣٣٥ فى واقعه الأتراك بالحله ولم يبق منه غير ما كان محفوظاً أو مثبتاً فى المجاميع فمن شعره قوله فى رثاء الحسين ع:

ان تكن جازعاً لها أو صبوراً * فلياليك حكمها ان تجورا ربما استكثر القليل فقير * وغنى قد استقل الكثيراً فكان الفقير كان غنيا * وكان الغنى كان فقيراً نذرت ان تسئ فعلاً فأمست * فى بنى المصطفى تقضى النذورا يوم عاشور الذى قد أرانا * كل يوم مصابه عاشورا

يوم حفت بابن النبي رجال * يملؤون الدروع باسا وخيرا عمروها في الله ابيات قدس * جاوزت فيه بيته المعمورا ما تعرت بالطف حتى كساها الله * في الخلد سندسا وحريرا لم تعثر أقدامها يوم امسى * قدم الموت بالنفوس عثورا بقلوب كأنما الباس يدعوها * بقرع الخطوب كوني صخورا رفعت جرد خيلهم سقف نقع * ألف الطير في ذراه الوكورا عشقوا الغاده التي انشقتهم * من شذاها النقع المثار عبيرا فتلقوا سهامها بصدور * تركوهن للسهام جفيرا فجتوا أنجما وغابوا بدورا * وهووا أجبلا وغاضوا بحورا من صريع مرمل غسلته * من دماه السيوف ماء طهورا عفر الترب منهم كل وجه * علم البدر في الدجى أن ينيرا يوم امسى الحسين منعفر الخدين * فيه ونحره منحورا افتدى منه مخدرا صار يحمى * بشبا السيف من نساء الخدورا ليس تدرى محبوبه الدرع ضمت * شخصه في ثيابه أم ثبيرا أعدت السيف كفه في قراها * فغدا في الوغى يضيف النسورا صار سدرا لجسمه ورق البيض * ونقع الهيجا له كافورا ونساء كادت بأجنحه الرعب * شظايا قلوبها ان تطيرا

(٢٦٦)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (٣)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٢)، مدينه مشهد المقدسه (٢)، يوم عاشوراء (١)، زياره عاشوراء (١)، مدينه سامراء المقدسه (٢)، مدينه النجف الأشرف (١)، أصول الفقه (٢)، مدينه طهران (١)، عبد الله بن أبي زيد (١)، الحسن بن محمد أبو علي (١)، الحسن بن محمد بن قطاه (١)، الحسن بن محمد بن جمهور (٢)، محمد بن الفضل بن يعقوب (١)، الحسن بن محمد بن الفضل (٢)،

نوفل بن الحارث (١)، سيف بن سليمان (١)، مدينة بغداد (١)، علي بن الحسن (١)، الموت (١)، الشهادة (٢)، الوفاة (١)

لو يروم القطا المثار جناحا * لاعارته قلبها المذعورا يا لحسرى القناع لم تلق الا * آثما من أميه أو كفورا أوقفوها على الجسم اللواتى * صرن للبيض روضه وغديرا وعارض قصيده مهيار التى أولها:

لمن الطلول كأنهن رقوم * تصحو لعينك تاره وتغيم بهذه القصيده فقال:

عطن بذات الرمل وهو قديم * حنت بواديه الخماص الهيم وتذكرت بالأنعمين مرابعا * خضر الأديم ونبتهن عميم أيام مرتبع
الركائب باللوا * خضل وماء الواديين جميم ومن العذيب تخب فى غلس الدجى * للمدلجين مسومات كوم والركب يتبع ومضه
من حاجر * فكأنه بزمامها مخطوم سل أبرق الحنان عن أحابنا * هل حيهم بالأجرعين مقيم والثم ثرى الدار التى بجفوننا * يوم
الوداع ترابها ملثوم واحلب جفونك ان طفل نباتها * عن ضرع غاديه الحيا مخطوم عجا لدار الحى انتجع الحيا * وأخو الغوادى
جفنى المسجوم ومولع باللوم ما عرف الجوى * سفها يعنف واجدا ويلوم فأجبتة والنار بين جوانحى * دعنى فرزئى بالحسين
عظيم أنعاه مخطور الفؤاد من الظمى * وبنحره شجر القنا محطوم جم المناقب منه يضرب للعلى * عرق باعياص الفخار كريم
لباس محكمه القتير مفاضه * يندق فيها الرمح وهو قويم يعدو وحبات القلوب كأنها * عقد بسلك قناته منظوم فمضى بيوم كان
فى سمر القنا * قصد وفى بيض الظبا تليم ثاو بظل السمير تشكر فعله * فى الحرب مصرعه بها معلوم فدمأؤه مسفوكه وحريمه *
مهتوكه وتراثه مقسوم عجا رأى النيران بابن قسيمها * بردا خليل الله إبراهيم وابن النبى قضى بجمره غله

* منها يذيب الجامدات سموم وكريمه الحسين بابن زعيمها * هتفت عشيه لا- يجيب زعيم فتعج بالحادى ومن أحشائها *
جمعت شظايا ملؤهن كلوم وله فى رثاء الحسين ع:

باى حمى قلب الخليط مولع * وفى اى واد كاد صبرك ينزع إذا أنكرت منك الديار صبابه * فقد عرفتها أدمع منك همع وقفنا
بها لكنها اى وقفه * وجدنا قلوبا قد جرت وهى أدمع مضت ومضى القلب المشوق يؤمها * فلا- نايتها يدنو ولا القلب يرجع
فأرسلت دمعى فيهم حيث اسرعوا * وودعت قلبى فيهم حيث ودعوا ترجع ورقاء الصدا فى عراسها * فتنسيك من بالايك باتت
ترجع جزعت ولكن لا لمن بان ركبهم * ولولاك يوم الطف ما كنت اجزع قضت فيك عطشى من بنى الوحى عصبه * سقتها
العدى كأس الردى وهو مترع بيوم أهاجوا للهياج عجابه * تقنع وجه الشمس من حيث تطلع وما خسرت تلك النفوس بموقف
* يحافظ فيه المجد وهى تضيع فيا لوجوه فى ثرى الطف غيبت * ومن نورها ما فى الأهل يطلع فيا منجد الاسلام ان عز منجد *
ويا مفرع الداعى إذا عز مفرع حسامك من ضرب الرقاب مثلم * ورمحك من طعن الصدور مصدع فما خضت بحر الحتف الا
وقد طغى * بهام الأعادى موجه المتدفع إذا حسرت سود المنايا لثامها * فللشمس وجه بالغبار مقنع فجمعت شمل الدين وهو
مفرق * وفرقت شمل الشرك وهو مجمع إذا لم تفدهم خطبه سيفك اغتدى * خطيبا على هاماتهم وهو مصقع بنفسى جسما قد
حمى جانب العلى * عشيه لا تحمى سيوف وأدرع وقفت وقد حملت ما لو حملنه * الجبال الرواسى أصبحت تتصدع بحيث
الرماح السمهرات تلتوى

* عليك وبيض المشرفيات تلمع تشيع ذكر الطف وفتك التي * بقيت لديها عاريا لا تشيع إذا لم تضيع عهد دمع جفوننا *
عليك فعهد الصبر منا مضيع تروى القنا الخطار وهي عواطش * وتشيع ذوبان الفلا وهي جوع أموقع يوم الطف أوقعت حرقه *
لها كل آن بين جنبى موضع سأكبيك دهرى ما حيت وان مت * فلى مقله عبرى وقلب مروع وفى حدوه حدو مهيار يقول:

تقول لى فى ذكر كم قرايحى * هذا أوان الشعر يا مهياره وهذا البيت من قصيده غزليه أولها:

قد حملت نسكر يا معطاره * صبا بنجد طيبت عراره سرت برياك فظن صاحبي * قد فض دارين لنا عطاره رأت نساء الحى
برق حاجز * يزجى إلى خبث نقى عشاره حسبه خلف البيوت ضرما * فقمنا ليلا يقتبس ناره زر على السحب بنجد جيبه *
وحل فى تهامه ازراره يا هل حرست طنبا لغلمه * تحرس فى نجم القنا اقماره خمرن وجها لو تراه لبست * شمس الضحى من
خجل خماره وبالخبأ ربا الشباب سجعها * تمنع عنه قومها من زاره تشير لى خلف الخبا بمعصم * فعمته قد فصمت سواره لو
ينتضى موتورهم من لحظها * سيفا لرد مدركا أوتاره اوادر كوافى الطعن رمح قدها * عافوا القنا واعتقلوا خطاره احبب بليل ميه
وقد غدا * يقضى أخو اللهو بها أوطاره يستاف طوراً فى ورود خدها * وتاره يلثم جلناره حتى إذا كف الصباح لطمت * وجه
الدجى وخرقت أقماره أرخت عن الواشى لها غداثرا * سودا أقال ليلها نهاره يا من رأى لى بالكناس ناشئا * يعقد فوق بانه زناره
عافر فى ورديه مازجها * خدا أرى فى كاسها

احمراره وله متغزلا أيضا:

هب بجرعاء الحمى فشوقا * برق كثر ميه تألقا وساق من نجد عشار ديمه * مدت لروض الوادين عنقا من لأخى صبابه أعادها
* غوريه نام بها وارقا آنس نار بارق تضرمت * من جانب الغور فخر صعقا فيا سقى ربيعه منابتا * بذى الغضى لو نفعت فيا سقى
من لفتاه عوذتها قومها * بسحرها لا بالتميم والرقى كل فتى يسئل دون خدرها * سيفا أخوا جفونها مذلقا ومعلم يهز أخت قدها *
سمراء عن طعن تمج علقا وله أيضا فى الغزل:

أعن بانه الوادى ترنج هيفها * معاطف منها ليس يصحو نزيها

(٢٦٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، يوم عاشوراء (٤)، الضرب (٢)، الطعن (١)،
العقد (١)، الصبر (١)، الحرب (١)، النوم (١)، العرق، التعرق (١)

حسن بن محمد الأوى

وترتج عن كئيبان رمله عالج * من السرب اكفال ثقيل خفيفها فتبصر من أعطافهن غصونها * وتوجد فى أردافهن حقوفها نظرنا
فضرجنا الخدود وطالما * أدرن عيوننا ضرجتنا سيوفها ضعائف يصرعن القوى وانه * لاقطع حدا فى السيوف رهيفها يرينى هلال
الأفق شكل سوارها * فقيرا وتبدي لى الثريا شئونها وله متغزلا:

قد عن لى بالرقمتين من الحمى * طنب لقومك بالرماح مسردق وطرقت خدرك والنجوم تروعنى * فأخالها مقل العواسل ترمق
فسرقتها من بين قومك نظره * لم تدر من بين الأسنه تسرق لأقرب من لمياء لابن صبابه * ورقيب كلتها السنان الأزرق ما أعتقت
رقى وليس لميه * بمعرس الحيين رق يعتق لو أن طفل الليل أدرك فرعها * ما شاب منه بالصباح المفرق حيثك بالطيف
الطروق وحبذا * لك من فتاه الحى طيف يطرق رقت حواشى الليل فى تدليسه *

زورا تكاذب بالوداد وأصدق فنعمت منه بلثم خد بله * ماء الشباب ودمعى المترقق وله يرثى شابا:

أهالوها على قمر منير * ثرى فياحه بشذى العبير بها نشرت مرففه الغوادى * مطارف بهجه الروض النضير يدبجها الحيا بسقيط
طل * فتكسى حليه الدر النثير برغى ان تبيت رهين لحد * يضمك والسماح ثرى القبور مضيت موفرا كرم المساعى * أسير
المجد فكاكك الأسير وما قدرت ان تلج المنايا * عليك عرينه الليث الهصور وما قدرت تغمر منك عودا * صليبا عند احداث
الدهور لقد حطمتك فحل مخاصميه * تلجلجهم بشقشقه الهدير وله متغزلا:

هل ابتسمت عن لؤلؤ لم يثقب * عشيه جالت بالوشاح المذهب ومذ أرسلت من جانب الصدع وفره * فقد ألفت ما بين أفعى
وعقرب ومذ فاقت التشبيه قلت فما أتت * بجيد غزال لا-ولا عين ربرب أتت من محياها بشمس منيره * ومن شعرها المسود
جاءت بغيهب تحارب عن قد وعن لمح ناظر * برمح ردينى وسيف مجرب وله فى الغزل:

فيكن يا ظبيات حاجر * سهرت قلوب لا محاجر وله متغزلا:

مهى يستعير الريم لفته جيدها * سقت من دم العشاق ورد خدودها بغرتها سارى الكواكب يهتدى * ويخبط فى المسرى بليل
جعودها فهل وقفه من جانب الحى انها * بمنعطف الجزعين ملعب غيدها يضم كعابا ليس ارماع قومها * بأوجع طعنا من رماح
قدودها يزرون سجفا لو تطيق بنو الهوى * لزرت حواشيه بحبل وريدها عذاب الثنايا من جمان ثغورها * تنظم فى الأعناق سمط
عقودها ففى جيدها ما راق نظما بثرها * وفى ثغرها ما راق نظما بجيدها وله فى الغزل:

أورث فؤادك فى لظى وجناتها * من بعد ما جرحته فى لحظاتها

باتت بقلبك حرقه من خدها * فالنار أبرد من لظى حرقاتها فتمايل الأغصان من ميلانها * وتلفت الغزلان من لفتاتها وله وقد عيب عليه لقصر قامته:

قالوا قصير وله همه * ما قصرت عن كل امر عسير قلت وقد أخبرتهم معلنا * لو أنهم أصغوا لقول الخبير قد يخطئ الرمع على طوله * وقد يصيب السهم وهو القصير ووجدنا فى بعض المجاميع العراقيه هذه الأبيات منسوبه للشيخ حسن الحلبي ويمكن ان يكون هو المترجم ويمكن ان يكون هو الحسن بن محمد صالح الفلوجي الحلبي الذى تقدم:

فؤاد بأسياف الأسي يتقطع * وجسم بأثواب الضنا متلفع وبي ألم لو تستقل بحمله * الجبال الرواسى أوشكت تتصدع ولست وان أضنانى السقم جازعا * أبى الله انى أستكين وأجزع ولكننى والحمد لله حازم * أعز إذ أذل الشجاع السמידع أصول بسيف الصبر فى حومه الأسي * فاقطع أعناق الرزايا وأجدع وكم فادح صعب المراس لقيته * بصدر من البيداء أفضى وأوسع وما زلت مذ دبت على الأرض أحمصى * أقارع خيل الحادثات واردع وما انفك دهرى بالرزايا ينوشنى * ويطرفنى بالحادثات ويقرع وما عابنى خلى سوى اننى امرؤ * إذا ما أساء الخل لا أتبع ولا يزدهينى حب بيضاء ناهد * ولا يطيبينى الشادن المتصنع ولا تتمشى بى إلى الدون شيمتى * ولو كنت فى روض الخصاصه أرتع أرى العيش فى ظل القناعه عزه * ولا عز الا للذى يتقنع خليلى ما لى والزمان فإنه * بنقصان قدرى دائما يتولع ولى فطنه تسمو على كل فطنه * وقلب من الشهب اللوامع ألمع وحظى منه فى الحضيض وانما * مقامى من هام السماكين ارفع لئن أمكنت منه الليالى وأحكمت * صنعت

به ما ليس في الدهر يصنع ورويت رمحي منه لست براحم * وان قيل رفقا قلت للحلم موضع ووجدنا في مسوده الكتاب هذه الأبيات منسوبه للشيخ حسن العذارى الحلبي ويمكن كونه المترجم ويحتمل غيره: واما ومن برأ الجفون صوارما * ولقد مثل الصعده السمراء انا قد فنتت وفتنتي قمر المهى * وسواد خال الوجنه الحمراء قرشيه مضره ماعن في * أردانها رذن من الفحشاء مذ كنت ذرا كان رأيي جبهها * وعلى سواها ما انطوت احشائي أترى يليق بمن يبيت مسهدا * يشكو الظما ويرى غدیر الماء عانقتها ورشفت العس ثغرها * فذهبت في شغل عن الصهباء لو عاذلي عرف الغرام بحقه * ترك الملام وكان من سمرائي ٧٢٥: السيد كمال الدين الحسن بن محمد بن محمد الآوى الحسيني في الرياض الآوى بالألف الممدوده نسبة إلى آوه وهي بلده

(١) هذه الأبيات ليست للمترجم ولا- للفلوجي وانما هي من قصيده طويله للشيخ احمد ابن الشيخ حسن الحلبي المعروف بالنحوي.

(٢) هذه الأبيات للعذارى لا للقيم. " ح "

(٢٤٨)

صفحه مفاتيح البحث: محمد بن محمد الآوى (١)، الحسن بن محمد (١)، العزّه (١)، دوله العراق (١)، الصبر (١)، القناعه (١)، الهلال (١)

حسن بن محمد بن الحسن الطوسي

معروفه بقرب ساوه من بلاد عراق العجم ويقال لها آبه بالباء الموحده أيضا اه.

من مشايخ السيد تاج الدين محمد بن أبي القاسم بن معيه الديباجي الحسيني كما في مستدركات الوسائل نقلا عن إجازة صاحب المعالم الكبيره للسيد نجم الدين العاملی قال فيها صاحب المعالم عند تعداد مشايخ ابن معيه والسيد السعيد المرحوم كمال الدين الرضى الحسن بن محمد الآوى الحسيني والموجود في نسخه المستدركات المطبوع اللاوى وكأنه تصحيف وفي أمل الآمل السيد كمال الدين الحسن بن محمد الآوى

الحسينى فاضل جليل القدر يروى عنه ابن معيه ويأتى ابن محمد بن محمد ثم قال السيد كمال الدين الحسن بن محمد بن محمد بن محمد الآوى الحسينى كان عالما فاضلا جليلا يروى عنه ابن معيه اه. وفى رياض العلماء هذا السيد هو بعينه سبط السيد رضى الدين محمد بن محمد الآوى المشهور أستاذ ابن طاوس ونظرائه بل لعله سبطه لبعد الرتبة وقد حذف بعض الأسماء اختصارا اه.

٧٢٦: الشيخ حسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي جامع.

٧٢٧: الشيخ أصيل الدين أبو محمد الحسن بن نصير الدين أبي جعفر محمد بن أبي الفضل محمد بن الحسن الطوسى.

توفى فى صفر سنة ٧١٥.

أقوال العلماء فيه فى الدرر الكامنه: كان أصيل الدين بن الخواجه نصير الدين محمد بن محمد الطوسى كبير القدر عند المغل وولى نظر الأوقاف والرصد اه وقال السيد تاج الدين بن محمد بن حمزه بن زهره الحسينى فى أوائل كتابه غاية الاختصار فى البيوتات العلويه المحفوظه من الغبار ما لفظه:

ذكر الباعث الذى حدانى على هذا الكتاب انه لما وردت إلى مدينه السلام صحبه الحضرة السلطانيه المراد به غازان سلطان المغول ورأيت المولى الوزير الأعمى العظيم صاحب الكبير المعظم ملك أفاضل الحكماء قدوه أمائل العلماء مختار الملوك عضد الوزراء أصيل الحق والدين نصير الاسلام والمسلمين الذى انشر ميث الفواضل ونشر طي الفضائل واقام مراسيم العلوم فى عصر كسدت فيه سوقها وانهض معقدات المحاسن بعد ما عجزت عن حمل أجسامها سوقها وذبح عن الأحرار فى زمان هم فيه أقل من القليل وملاً أيديهم من حبائه باياد واضحه الغره والتججيل وحقن من وجوههم ما دونه إراقه دمائهم وحرس عليهم وقد شارفوا زوالها بقيه دمائهم

وأفاء عليهم ظل رأفه لا ينقل وخفض لهم جناح رحمه فما فتئ يتفضل عليهم ويتطول كلما ازداد رفعه وتمكيناً زاد تواضعاً ولينا وكلما بلغ من الشرف غايه رفع للتواضع رايه النجم الذى بلغ السماء علوا شافهته بأسرارها كواكبها وفرع الأفلاك سموا فحدثته باخبارها مشارقها ومغاربها الذى اخذ علم النجوم بالارتقاء إليها والاقتراب لا بالحساب والتخت والتراب فلذلك إذا حدث عنها كان جهينه اخبارها وعيينه اسرارها وإذا حكم عليها بأمر كان محمى العقل من الفسخ محروس الحكم من النسخ فهو معدن ايضاح عواقب الأمور مدخر للاخبار بما انطوى عليه خفايا المقدور ولعمر الله ان فى ألمعيته الثاقبه وآرائه السديده الصائبه غنى للمسترشدين عما يخبر به من علم النجوم ولكن كيف يطلع على الاسرار العلويه من مقره تحت التخوم فهو كما قلت فيه أعز الله نصره:

يا ابن النصير وما الزمان مسالمى * الا وأنت على الزمان نصيرى سألوك فى علم النجوم لو أنهم * قد وفقوا سألوك فى التدبير العالم الذى جثم أشياخ العلم بين يديه لاقتباس الفوائد واقتناص الشوارد وشاربه ماطر وعذاره ما بقل ولا اخضر فكان القائل عناه بقوله:

بلغ العلاء بخمس عشره صحبه * ولداته إذ ذاك فى أشغال الذى ما ظلم لأنه أشبه أباه فلم يغادر من نهاه شيئاً الا حواه وصل طريف مجده بتليده وشاد قديم شرفه بسؤدد جوده فهو كما قال التهامى:

حزت العلاء ولاده وإفاده وأعنت طارف رتبه بتليدها أبو محمد الحسن بن مولانا الامام الأعظم امام العلماء وقدوه الفضلاء وسيد الوزراء فريد دهره علما وفضلا وقريع عصره جلاله ونبلا نصير الحق والدين ملاذ الاسلام والمسلمين أبى جعفر محمد بن أبى الفضل الطوسى قدس الله روحه ونور ضريحه حضرت مجلسه الأرفع الأسمى

ومثلت بحضرته الجليله العظمى فشف مسامعى بمفاوضات اوعبت منها درا ووعيت بيانا كالسحر ان لم يكن سحرا فادتنا شجون الحديث إلى الاخبار والأنساب فأعربت مفاوضته عن علم جم وفضل باهر وفهم واطلاع كافل باضطلاع ولقد والله ردى فى أشياء كنت واهما فيها من علم النسب والاخبار ولست أمدحه بهذا القول:

ألم تر ان السيف ينقص قدره * إذا قيل هذا السيف امضى من العصا ولكنى حكيت الواقع فقال لى فى أثناء المفاوضه أريد ان تضع لى كتابا فى النسب العلوى يشتمل على انساب بنى على لأقف منه على بيوت العلويين فأجبتة بالسمع والطاعه وبذلت له استفاد الوسع والاستطاعه وشرعت فيه بهمه كلما رامت النهوض أقعدتها الشواغل وعزيمه كلما توسلت إلى القضاء فى ارهافها خابت عنده الوسائل وتراخت المده دون نجازته فى العاجل فأوجبت ضيقا فى ذلك الخلق الرحب وكان كلما اضطرت الحفيظه بين جنبيه سكنها بارسال نوع لطيف من العتب إلى أن بلغ اجله الكتاب وحده العتاب اه.

اخباره يظهر مما ذكره المؤرخون فى حوادث سنه ٦٩٩ ان المترجم كان مع غازان أمير التتار حينما فتحوا دمشق فعن تاريخ مغلطای انه بعد ما جاء رسول التتار إلى دمشق بالأمان حمل إلى خزانه غازان ثلاثه آلاف دينار وستمائيه ألف دينار وقال الصفدى وإلى شيخ الشيوخ الذى نزل بالعادليه ما

(١) نسبنا فى ج ١٤ من هذا الكتاب غايه الاختصار إلى تاج الدين بن محمد بن حمزه بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن الحسن بن زهره بن الحسن بن زهره بن الحسن بن أبى المكارم حمزه وانه توفى ٩٢٧ وأخطأ الطابع فذكرها ٩٢٠ والصواب ٩٢٧ ثم ظهر لنا ان مؤلف الغايه هو السيد تاج

الدين المذكور هنا كان حيا سنة ٧٠٠ لا- المذكور في ج ١٤ وانهما رجلا. ولذلك ذكرنا لمؤلف الغايه ترجمه مستقله في مستدركات ج ٢٢ وأوضحنا تعدد الرجايز هناك بما لا مزيد عليه. - المؤلف -

(٢٦٩)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (١)، الحسن بن محمد الآوى (٢)، محمد بن أبى القاسم (١)، محمد بن الحسن الطوسى (١)، تاج الدين بن محمد (٢)، محمد بن محمد الآوى (٢)، محمد بن محمد (٣)، دمشق (٢)، العزّه (١)، الوسعه (١)، الغنى (١)، عبد الله بن محمد (١)، محمد بن عبد (١)

حسن بن محمد العلوى حسن بن محمد بن يونس الحسن بن محمد المدائنى الحسن المشكوى حسن بن محمد القزوينى حسن العالمى الجزينى حسن الشاه عبد العظيمى

قيمه ستمائه ألف درهم والى الأصيل بن نصير الدين الطوسى مائه ألف درهم اه والظاهر أنه كان مجبرا على صحبه غازان كما أجبر أبوه على صحبتهم لما أطلقوه من يد الباطنيه الذين كانوا حبسوه فى قلعه الموت كما أنه كان لا يقدر على رد المائه الألف الدرهم التى أنعم بها عليه غازان وفى مجمع الآداب أصيل الدين الحسن بن مولانا نصير الدين الطوسى طلب منه بعضهم فرسا فانفذ اليه من مراكبه فرسا وانفذ له من ملابسه اه.

مؤلفاته حكى فى رياض العلماء عن ابن رافع فى ذيل تاريخ بغداد ان لولد المحقق الطوسى شرحا على قواعد العقائد لوالده ولم يعلم من هو من أولاد المحقق الطوسى ولعله المترجم.

٧٢٨: السيد نجيب الدين أبو محمد الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن بن على بن محمد بن على بن القاسم بن موسى بن عبد الله بن موسى الكاظم ع.

فى فهرس منتجب الدين فقيه دين مقرئ قرأ على السيد الاجل المرتضى ذى الفخرين المطهر اه.

٧٢٩: عز الدين أبو محمد الحسن بن محمد بن محمد العلوى الفقيه نائب النقا به ذكره صاحب مجمع الآداب ومعجم الألقاب

لى فيه المسطور فاستخرت الله تعالى مع اعترافى بالعجز والتقصير ولكن سمعت ما ورد فى الحديث رب حامل فقه إلى من هو أفقه منه وما أحقنى بوصف القائل:

وقد تسجع الورقاء وهى حمامه * وقد تنطق الأوتار وهى جماد وقد أجزت له أدام الله توفيقه وسهل إلى الخيرات طريقه ان يروى عنى جميع ما تضمنته الإجازة المذكوره من كتب الأصحاب وروايات الأحاديث والعمل بفتاوى شيخنا المنشى للإجازة أدام الله سرورنا بدوام أيامه ووفقه وإيانا لعمل الخير فى بدئه وختامه مشترطا عليه ما اشترطه على من ملازمه التقوى وعدم اتباع الهوى وترك التهجم فى الفتوى وعدم الاعتماد على نسخه الا بعد الوثوق بصحتها فان التهجم على الفتوى يوجب الارتباك فى الهلكه حتى قيل من ترك قول لا أدرى أصيبت مقاتله وهذه وصيتى اليه والله خليفتى عليه وهو حسبى ونعم الوكيل وكتب أفقر عباد الله وأحوجهم إلى عفوه وكرمه أحمد بن خاتون يوم الأحد سابع عشر جمادى الأولى من شهر سنه اربع وثلاثين وتسعمائه من الهجره على مشرفها أفضل الصلاة والسلام وعلى آله الأماجد الكرام حامدا لله تعالى مصليا على رسوله محمد وآله ومسلما.

٧٣١: الحسن بن محمد المدائنى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الهادى ع.

٧٣٢: القاضى فخر الدين أبو على الحسن بن محمد المشكوى.

فى فهرس منتجب الدين فقيه دين اه.

٧٣٣: الشيخ حسن بن محمد معصوم القزوينى الحائرى الشيرازى.

توفى فى شيراز سنه ١٢٤٠ ونيّف وحمل إلى الحائر الحسينى ودفن فيه بجانب قبر أستاذه البهبهانى.

عالم فاضل شاعر أديب واعظ جامع للمعقول والمنقول مشتهر بالمهاره فى فن الأصول مروج للاحكام من تلاميذ الآقا البهبهانى له من المصنفات ١ مصابيح الهدايه فى شرح بدايه الهدايه للشيخ محمد بن الحسن بن الحر

العاملی لم يتم ٢ تنقيح المقاصد الأصولیه فی شرح ملخص الفوائد الحائریه كلاهما له ٣ كشف الغطاء فی الاخلاق و اشتهر بالغره الغراء ٤ تلخیص الفوائد الحائریه أو ملخص الفوائد السنیه و منتخب الفوائد الحسینیه بمنزله الشرح علی فوائد أستاذة والشرح المتقدم هو لهذا التلخیص ٥ ریاض الشهاده فی ذكر مصائب الساده یشتمل علی ثلاثین مجلسا ٦ مختصره المسمى بنور العین وهو والد الأديب الفاضل الحاج محمد حسین المتخلص بحسینی له عدة مجلدات فی الاشعار المثنویه.

٧٣٤: الشيخ جمال الدين أبو منصور حسن بن محمد بن مكی العاملی الجزینی ابن الشهيد.

فی أمل الآمل فاضل فقیه محقق جلیل یروی عن أبیه وقد أجاز له ولأخیه رضی الدین أبی طالب محمد ولأخیه ضیاء الدین أبی القاسم علی.

٧٣٥: الشيخ حسن بن محمد مهدي الشاه عبد العظیمی توفي حدود ١٢٩٢ من قدماء تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصاری له كتاب ذخائر الأصول من تقرير بحث أستاذة المذكور وهو فی مقدمه الواجب واجتماع الأمر والنهی والتعادل والتراجیح والاجتهاد والتقليد فرع منه سنه ١٢٦٢.

(٢٧٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام علی بن محمد الهادی علیه السلام (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، الاجتهاد و التقليد (١)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، موسى بن عبد الله بن موسى (١)، الحسن بن علی بن محمد بن علی (١)، محمد بن خاتون العاملی (١)، الحسن بن محمد المدائنی (١)، محمد بن مكی العاملی (١)، الحسن بن محمد بن محمد (١)، أحمد بن خاتون (٢)، الحسن بن الحر (١)، شمس الدين محمد (٥)، جمال الدين (١)، الحسن بن محمد (١)، نجيب الدين (١)، محمد بن محمد (١)، الكرم، الكرامه (١)، القبر (١)، الموت (١)، الشهاده (١)، الصلاه (١)، الهلاك (١)، الحج (١)

حسن الجناجى النجفى حسن الجزائرى النجفى حسن بن محمد النوبختى حسن بن محمد النهاوندى

٧٣٦: الشيخ حسن ابن الشيخ محمد ابن الشيخ موسى ابن الشيخ عيسى ابن الشيخ حسين ابن الشيخ خضر الجناجى النجفى.

هو قسيم آل الشيخ جعفر الكبير صاحب كشف الغطاء فى تعدد النسب فجدده الشيخ حسين هو أخو الشيخ جعفر الكبير والدهما معا الشيخ خضر وكان للشيخ محمد والد المترجم ثلاثه أولاد المترجم والشيخ جعفر والشيخ محسن وقد ذكرنا الأخيرين فى بابيهما اما المترجم فلا نعرف من أحواله شيئا الا ان لأخيه الشيخ جعفر قصيده يهنئ بها الشيخ محسن بعرض أخيه الشيخ حسن كما ذكر فى ترجمه الشيخ جعفر فى ج ١٦ يقول فيها:

زاه كليل زف فى ديجوره * شمس لنجل أخى السداد محمد الماجد الحسن الزكى ومن رقى * رتبا تسامت فوق هام الفرقد ملك تبرى فى حجور أماجد * من غيرهم سبل الهدى لم تنشد ٧٣٧: الشيخ حسن ابن الشيخ محمد بن نصار الجزائرى النجفى.

الجزائرى نسبه إلى الجزائر قطر معروف من اعمال العراق بين البصره والقرنه والجزائريه بخوزستان يقال لهم ذلك باعتبار الأصل.

كان من تلاميذ السيد مهدي بحر العلوم وكان عالما فاضلا أديبا وهو ليس من آل نصار الذين منهم الشيخ راضى نصار الذى كان فى عصر الطباطبائى أيضا فان أولئك عبيون من آل عبس قبيله فى بادية السماوه على الفرات وأبو المترجم كان من فقهاء عصره ويأتى فى بابہ انش ومن شعر المترجم قوله فى ابلال بحر العلوم الطباطبائى من علتہ:

تعاليت عن مثل وما زلت ترتقى * مراقى لا- يرقى إلى مثلها مثل وانى يضاهى من له الذات صورت * من الفضل بل من ذاته صور الفضل ومن قد دنا من ساحه اللطف فاكسى * جلايب قدس ليس يدركها العقل فأنت مع الأملاك فى

مركز العلى * وما عندنا الا مثالك والشكل ورثت من الآباء ما قد ورثته * وكنت له اهلا كما هم له أهل حويت مزايا المكرمات
كما حووا * وهيهات يخلو الفرع مما حوى الأصل فلا غرو ان دانت لك الناس واقتدى * بك العالمون العاملون وان قلوا ومن
عجب ان تعترى لك عله * وأنت شفاء العالمين إذا اعتلوا وقال فيه أيضا وقد نقه السيد من عله:

مولاي يا ابن المصطفى * عافاك من عنك عفا انظر إلى القن وان * أصبح من أهل الجفا واعف عن التقصير إذ * لم أك من
أهل الوفا لكن عذرى واضح * لدى كريم انصفا وبعد ذا يا سيدى * انه وحق المصطفى ما خلت داء يعترى * جسما برؤياه
الشفاء قلت لقوم عجبوا * لما اختفيت مدنفا لا تعجبوا فإنما * البدر إذا تم اختفى فاطهر علينا قبل ان * يظهر بالدين العفا واسمح
لعبد فقره * أوقفه على شفا لا يرتجى سوى فتى * حاز الندى والشرفا يا سيدى غيرك من * له يكون مسعفا لولا نداك لاغتدى
* على الهلاك مشرفا أولاك ربي نعمه * ما طاف عبد بالصفاء وقال فيه أيضا:

بارتك في المجد أمجاد فما لحقوا * ومن يباريك سدت دونه الطرق هموا بما لم ينالوه فأقعدهم * عجز فما فتقوا شيئا ولا رتقوا
لا يستطيع له علم ولا عمل * ولا يضاهى له خلق ولا خلق لم يدر ما العلم لولا علمه أحد * ولم يثق بعري الاسلام من يثق تلقاه
حين يفيد العلم طالبه * بحرا يفيد اللثالي حين يندفق يغض فضل حياء طرفه كرما * وفي الوغى لصفوف الشوس يخترق يحيا به

من اماتته ضرورته * ويبدل الأمن من أودى به الفرق من لا يرى الأمن الا فى حماه ومن * لم تطو الا اليه البيد والشقق هو السفير
لما فى الخلق من نعم * ييمنه وبفضل منه قد رزقوا يا أيها الخلف المهدي من خلف * الأنواء منه بنان هيدب غدق كم أجذب
العام مغبرا فازهره * ندى لكفيك مثل الغيث مندق يكفيك انك قد فقت الورى وعلى * تعظيم قدرك أرباب العلى اتفقوا
وان آباءك الأطهار ما افتخرت * الا بحبهم الرسل الأولى سبقوا أولاهم الله ما شاؤوا وما طلبوا * من فضله واجتباهم قبلما خلقوا
لا- يقبل العقل فعلا غير فعلهم * ولا يعى السمع الا ما به نطقوا ما أزهرت قط لولاهم بساكنها * ارض ولا اخضر من أشجارها
ورق حدوت حدوهم فى المكرمات وعن * منهاجم لم تحد يوما بك الطرق سمعا فديتك شكوى لست أظهرها * الا لأكرم
مأمول به أثق مولاي اخنى على الدهر واتسع * الخرق المهول وابلى جسمى القلق وقد بليت بأقوام متى انفتحت * أبواب لقياك
سدوها وما رفقوا فاسمع شكايه من أعيت مذاهبه * وفيه لم يبق مما نابه رمق عليك منى سلام الله ما طلعت * شمس وما لاح
نجم أو بدا شفق ٧٣٨: الحسن بن محمد النوبختى أبو محمد.

ذكره بهذا العنوان ابن شهر آشوب فى المعالم وقال فيلسوف امامى له الآراء والديانات وعد كتبه البالغ عددها ثمانيه ولكن
النجاشى والشيخ فى الفهرست وابن النديم فى الفهرست ذكروه بعنوان الحسن بن موسى أبو محمد النوبختى وذكروا هذه الكتب
فى مؤلفاته مع غيرها ولذلك استظهر صاحب أمل الآمل ان يكون الحسن بن محمد اشتباها والصواب الحسن بن

موسى وفي الرياض لا حاجه إلى القول بالاشتباه إذ النسبه إلى الجد شائعه فلعل أحدهما اسم جده اه وفي النسخه المطبوعه فى طهران من المعالم الحسن بن موسى وفي نسخه عندى مخطوطه مقابله الحسن بن محمد وما ذكره فى الرياض من شيوع النسبه إلى الجد صحيح الا ان الظاهر فى المقام حصول الاشتباه والصواب الحسن بن موسى.

٧٣٩: الحسن بن محمد النهاوندى أبو علي.

قال النجاشى متكلم جيد الكلام له كتب منها النقض على سعد بن هارون الخارجى فى الحكمين وكتاب الاحتجاج فى الإمامه وكتاب الكافى فى فساد الاختيار ذكر ذلك أصحابنا فى الفهرستات.

٧٤٠: أبو محمد الحسن بن محمد بن هارون بن إبراهيم بن عبد الله بن يزيد بن حاتم بن قبيصه بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي المعروف بالوزير المهلبى.

ولد ليله الثلاثاء ٢٦ المحرم سنة ٢٩١ بالبصره وتوفى يوم السبت ٢٤ شعبان وقيل ٢٧ منه سنة ٣٥٢ وقيل سنة ٣٥١ فى طريق واسط وحمل إلى

(٢٧١)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (١)، كتاب الإحتجاج للطبرسى (١)، شهر شعبان المعظم (١)، نهر الفرات (١)، مدينه طهران (١)، الحسن بن محمد النهاوندى (١)، إبراهيم بن عبد الله (١)، الحسن بن محمد بن هارون (١)، مدينه البصره (١)، الحسن بن موسى (٤)، ابن شهر آشوب (١)، ابن النديم (١)، الحسن بن محمد (٣)، محمد بن نصار (١)، الهلاك (١)، الطواف، الطوف، الطائفه (١)، الخرق (١)، الكرم، الكرامه (١)، القصر، التقصير (١)

حسن بن محمد الوزير المهلبى

بغداد فوصل إليها ليله الأربعاء ٥ شهر رمضان من السنه المذكوره ودفن فى مقابر قريش فى مقبره النوبختيه:

أقوال العلماء فيه.

كان من أحسن الناس أخلاقا وفضلا وأدبا وشعرا ومن أكملهم عقلا- وسياسه وزر لمعز الدوله أبى الحسين أحمد بن بويه الديلمى ذكره صاحب

اليتيمه فقال كان من ارتفاع القدر واتساع الصدر ونبيل الهمه وفيض الكف وكرم الشيمه على ما هو مذكور مشهور وأيامه معروفه فى وزارته لمعز الدوله وتدييره أمور العراق وانبساط يده فى الأموال مع كونه غايه فى الأدب والمحبه لأهله وكان يترسل ترسلا مليحا ويقول الشعر قولاً- لطيفاً يضرب بحسنه المثل ولا- يستحلى معه العسل يغذى الروح ويجلب الروح كما قال بعض أهل العصر:

بأبى من إذا أراد سرارى * عبرت لى أنفاسى عن عبير وسبانى ثغر كدر نظيم * تحته منطق كدر نثير وله طلعه كليل الأمانى * أو كشعر المهلبى الوزير اه وذكره ابن خلكان فقال كان وزير معز الدوله أبى الحسين أحمد بن بويه الديلمى تولى وزارته يوم الاثنين ٢٧ جمادى الأولى سنة ٣٣٩ وكان من ارتفاع القدر واتساع الصدر وعلو الهمه وفيض الكف على ما هو مشهور به وكان غايه فى الأدب والمحبه لأهله ومحاسنه كثيره اه وذكره ياقوت فى معجم الأدياء بترجمه طويله لكن سقط أولها من النسخه المطبوعه. وفيها قال إبراهيم بن هلال الصابى كان أبو محمد يخاطب بالأستاذيه وفى مرآه الجنان كان من رجال الدهر عزمًا وحزمًا وسؤدداً وعقلاً وشهامه ورأياً اه ومثله فى شذرات الذهب مع زياده وكان فاضلاً شاعراً فصيحاً حليماً جواداً اه وقال ابن الأثير كان الوزير المهلبى كريماً فاضلاً ذا عقل ومروءه فمات بموته الكرم اه وفى فوات الوفيات: كان ظريفاً نظيفاً قد اخذ من الأدب بحظ وافر وله همه كبيره وصدر واسع وكان جامعاً لخلال الرئاسة صبورا على الشدائد.

تشيعه يدل عليه قول ابن الأثير الآتى: وخاف المهلبى ان يقيم على تشدده فى امرهم فينسب إلى ترك التشيع ويرشد اليه دفنه فى مقابر قريش التى هى

مدافن الشيعة قديما وحديثا تبركا بجوار قبرى الكاظمين ع.

حاله قبل توليه الوزاره ذكر صاحب اليتيمه نقلا عن مشايخه وذكر ابن خلكان فى تاريخه ان الوزير المهلبى كان قبل اتصاله بمعز الدوله فى شده عظيمه من الضروره والضائقه فسافر مره ولقى فى سفره مشقه صعبه واشتهى اللحم فلم يقدر على ثمنه فقال ارتجالا:

ألا موت يباع فاشترىه * فهذا العيش ما لا خير فيه إلا موت لذيذ الطعم يأتى * يخلصنى من العيش الكريه إذا أبصرت قبرا من بعيد * وددت لو أننى مما يليه الارحم المهيمن نفس حر * تصدق بالوفاه على أخيه وكان معه رفيق من أهل الأدب يقال له عبد الله الصوفى وقيل أبو الحسن العسقلانى فاشترى له لحما بدرهم وطبخه وأطعمه وتفارقا وتنقلت بالمهلبى الأحوال وتولى الوزاره ببغداد لمعز الدوله فقال:

رق الزمان لفاقتى * ورثى لطول تحرقى وأنا لنى ما ارتجى * واجار مما اتقى فلاصفحن عما اتاه * من الذنوب السبق حتى جنايته بما * صنع المشيب بمفرقى وضاعت الأحوال برفيقه وبلغه وزاره المهلبى فقصدته وكتب اليه رقعته فيها:

الأقل للوزير فدته نفسى * مقال مذكر ما قد نسيه أتذكر إذ تقول لضنك عيش * الا موت يباع فاشترىه فلما نظر فيها تذكره وهزته أريحيه الكرم على حكم من قال:

ان الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا من كان يألفهم فى المنزل الخشن وأمر له بسبعمائه درهم ووقع فى رقعته مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبه أنبت سبع سنابل فى كل سنبله مائه حبه والله يضاعف لمن يشاء ثم دعا به فخلع عليه وقلده عملا يرتفق به قال الثعالبى ونظير البيتين قول بعضهم:

قل للوزير أدام الله دولته * أذكرتنا آدمنا والخبز خشكار إذ

ليس فى الباب بواب لدولتكم * ولا- حمار ولا فى الشط طيار اتصاله بمعز الدوله كان فى أول امره كاتبا عند معز الدوله قبل استيلائه على بغداد ثم وزر له قال ابن الأثير فى حوادث سنه ٣٣٤ انه سار معز الدوله يريد بغداد والاستيلاء عليها فلما وصل إلى باجسرى اختفى المستكفى وابن شيرزاد أمير الامراء وقدم أبو محمد الحسن بن محمد المهلبى صاحب معز الدوله إلى بغداد فاجتمع بابن شيرزاد وبالمستكفى فظاهر المستكفى السرور بقدم معز الدوله.

توليه الوزاره لمعز الدوله فى فوات الوفيات كان كاتب معز الدوله بن بويه ولما مات الصيمرى قلده معز الدوله الوزاره مكانه وقربه وأدناه واختص به وعظم جاهه عنده وكان يدبر امر الوزاره للمطيع من غير تسميه بالوزاره ثم جددت له الخلع من دار الخلافه بالسواد والسيف والمنطقه ولقبه المطيع بالوزاره ودبر الدولتين. وفى معجم الأدباء خرج معز الدوله ووزيره أبو جعفر الصيمرى إلى الموصل لقتال ناصر الدوله فاستخلف الصيمرى المهلبى وأبا الحسن طاراد بن عيسى على الأمور بمدينه السلام إلى أن عاد ثم خرج الصيمرى إلى البطيحه لطلب عمران بن شاهين واستتاب بحضره معز الدوله أبا محمد وحده فى سنه ٣٣٨ فخدم أبو محمد معز الدوله خدمه خففت به عنه وخف على قلبه فقبله ومال إليه وقربه وبلغ أبا جعفر ذلك فثقل عليه فتطلب لأبى محمد الذنوب وتمحل ما أنكره عليه وأطلق فيه لسانه بالوقيع والتهدد وبلغ أبا محمد ذلك فقلق واستشعر النكبه والهلاك لأنه لم يطمع من معز الدوله فى نصرته عليه وعصمته منه فما راعه إلا ورود كتاب الطائر بوفاه الصيمرى

(٢٧٢)

صفحه مفاتيح البحث: شهر جمادى الأولى (١)، دوله العراق (١)، مدينه الكاظمين (١)، شهر رمضان المبارك (١)، ابن

الأثير (٣)، معز الدوله الديلمي (١٦)، إبراهيم بن هلال (١)، مدينه بغداد (٤)، الحسن بن محمد (١)، سبيل الله (١)، الكرم، الكرامه (٣)، الطيران، الطير (١)، الضرب (١)، الموت (١)، الوسعه (١)، القتل (١)، الطعام (١)، القبر (١)

اخباره

فجلس له فى العزاء وأظهر له الحزن الشديد ولزم منزله واستدعاه معز الدوله وأمره بالحضور وتمشيه الأمور إلى أن يقلد من يرى تقليده الوزاره وترشح للوزاره جماعه وسماهم قال ووسط أحدهم وهو أبو على الحسن بن محمد الطبرى والده معز الدوله وبذل مائتى ألف درهم عاجله على سبيل الهديه بمطالبه معز الدوله فحمل منها مائه وثمانين ألف درهم وقال قد بقى بقيه يسيره إذا ظهر أمرى حملتها فقال معز الدوله لا- افعل إلا بعد استيفاء المال فعلم الطبرى أنه خدع وندم على ما حمله ثم حضر الجماعه المترشحون الخاطبون وكل منهم يعتقد انه المختار المقلد وجلسوا فى خركاه ينتظرون الإذن ثم أوصل القوم ووقفوا على مراتبهم ودخل أبو محمد بعدهم وقام فى أخرياتهم فلما تكامل الناس أسر معز الدوله إلى أبى على الحسن بن إبراهيم الخازن قولاً لم يسمع فمشى إلى أبى محمد المهلبى وقبل يده وخاطبه بالأستاذيه على ما كان أبو جعفر يخاطب به وحمله إلى الخزانة فخلع عليه القباء والسيف والمنطقه قال أبو إسحاق الصابى فوالله لقد رأيت الناس على طبقاتهم ممن أسميناه ومن يتلوهم من الجند وغيرهم والسعيد منهم من وصل إلى يده فقبلها وعاد أبو محمد إلى حضره معز الدوله فخاطبه بالتعويل عليه فى تقلد وزارته وتدبير دولته وشكره أبو محمد شكراً أطال فيه وخرج منصرفاً إلى داره فقدم له شهرى بمركب ذهب وسار أبو محمد سبكتكين الحاجب بين يديه والقواد والناس وذلك

لثلاث بقين من جمادى الأولى سنة ٣٣٩ ثم جددت له الخلع من دار الخلافة بالسواد والسيف والمنطقه فأثقله هذه الخلع وكان ذا جثه والزمان صيف وقد مشى فى تلك الصحون الكثيره فسقط عند دخوله إلى حضره المطيع لله ووقع على ظهره فأقيم وظن أنه يحصر لما جرى فقال يا أمير المؤمنين:

خرسنوه وما دروا ما خراسان * بلبس القباء والمؤرخين ثم أكثر الشكر فاستحسننت منه هذه البديهه على تلك الصوره وركب إلى داره وجميع الجيش معه وحجاب الخلافة وحجاب معز الدوله بين يديه اه وقال ابن الأثير فى حوادث سنة ٣٣٩ فى هذه السنه توفى أبو جعفر محمد بن أحمد الصيمرى وزير معز الدوله واستوزر معز الدوله أبا محمد الحسن بن محمد المهلبى فى جمادى الأولى وكان يخلف الصيمرى بحضره معز الدوله فعرف أحوال الدوله والدواوين فامتحنه معز الدوله فرأى فيه ما يريد من الأمانه والكفايه والمعرفه بمصالح الدوله وحسن السيره فاستوزره ومكنه من وزارته فأحسن السيره وأزال كثيرا من المظالم خصوصا بالبصره فان البريدين كانوا قد أظهروا فيها كثيرا من المظالم فأزالها وقرب أهل العلم والأدب وأحسن إليهم وتنقل فى البلاد لكشف ما فيها من المظالم وتخليص الأموال فحسن اثره رحمه الله تعالى اه.

جمله من اخباره قال ابن الأثير فى حوادث سنة ٣٣٩ ان عمران بن شاهين بعد مسير الصيمرى عنه زاد قوه وجرأه فانفذ معز الدوله إلى قتاله روزبهان من أعيان عسكره فكسره عمران وغنم جميع ما معه وطمع أصحاب عمران فى السلطان فصار إذا اجتاز بهم أحد من أصحاب السلطان يطلبون منه الخفاره وانقطع الطريق على البصره الا على الظهر فشكا الناس ذلك إلى معز الدوله فكتب إلى المهلبى بالمسير إلى واسط لهذا

السبب وكان بالبصره فاصعد إليها وأمده معز الدوله بالقواد والأجناد والسلاح وأطلق يده فى الإنفاق فرحف إلى البطيحه وضيق على عمران وسد المذاهب عليه فانتهى إلى مضايق لا يعرفها الا عمران وأصحابه وأحب روزبهان ان يصيب المهلبى ما أصابه من الهزيمه ولا- يستبد بالظفر والفتح وأشار على المهلبى بالهجوم على عمران فلم يقبل منه فكتب إلى معز الدوله يعجز المهلبى ويقول إنه يطاول لينفق الأموال فكتب معز الدوله بالعتب والاستبطاء فترك المهلبى الحزم وهجم بجميع عسكره على عمران وكان قد جعل الكمناء فى تلك المضايق فخرج الكمناء على المهلبى وأصحابه ووضعوا فيهم السلاح فقتلوا وغرقوا وأسروا وتأخر روزبهان ليسلم عند الهزيمه فسلم والقى المهلبى نفسه فى الماء فنجأ سباحه واسر عمران القواد والأكابر فاضطر معز الدوله إلى مصالحته وقال فى حوادث سنة ٣٤٠ فى هذه السنه رفع إلى المهلبى ان رجلا- يعرف بالبصرى مات ببغداد وهو مقدم العزاقرىه يدعى ان روح أبى جعفر محمد بن على بن أبى العزاقر قد حلت فيه وانه خلف مالا- كثيرا كان يجيبه من هذه الطائفه وان له أصحابا يعتقدون ربوبيته وان أرواح الأنبياء والصديقين حلت فيهم فامر بالختم على التركه والقبض على أصحابه وعلى الذى قام بأمرهم بعده فلم يجد الا مالا يسيرا ورأى دفاتر فيها أشياء من مذاهبهم وكان فيهم غلام شاب يدعى ان روح على بن أبى طالب حلت فيه وامراه يقال لها فاطمه تدعى ان روح فاطمه حلت فيها وخادم لبنى بسطام يدعى انه ميكائيل فامر بهم المهلبى فضربوا ونالهم مكروه ثم إنهم توصلوا بمن القى إلى معز الدوله انهم شيعه على بن أبى طالب فامر باطلاقهم وخاف المهلبى ان يقيم على تشدده فى امرهم فينسب

إلى ترك التشيع فسكت عنهم اه أقول محمد بن علي بن أبي العزاقر كانت قد ظهرت منه مقالات رديه وخرجت فيه توقيعات من امام أهل البيت ع فتبرأ منه أصحابنا وصلبه السلطان ببغداد.

وقال ابن الأثير في حوادث سنة ٣٤١ في هذه السنة سار يوسف بن وجيه صاحب عمان إلى البصرة فحضرها واستمد القرامطة فأمدوه بجمع كثير فبلغ الخبر إلى الوزير المهلبى وقد فرغ من الأهواز والنظر فيها فسار مجدداً في العساكر إلى البصرة فدخلها قبل وصول يوسف إليها وشحنها بالرجال وأمدته معز الدولة بالعسكر وما يحتاج إليه وتحارب هو وابن وجيه أياماً ثم انهزم ابن وجيه وظفر المهلبى بمراكبه وما معه من سلاح وغيره، وقال أيضاً في هذه السنة من ربيع الأول ضرب معز الدولة وزيره أبا محمد المهلبى بالمقارع مائة وخمسين مفرعه ووكل به في داره ولم يعزله من وزارته وكان نقم عليه أموراً ضربه بسببها. وقال في حوادث سنة ٣٤٥ في هذه السنة خرج روزبهان بن ونداد خرشيد الديلمى على معز الدولة وسار إلى الأهواز في رجب وبها الوزير المهلبى فأراد محاربه روزبهان فاستأمن من رجاله جماعه إلى روزبهان فانحاز المهلبى عنه اه وقال في حوادث سنة ٣٤٧ انه فيها تجهز معز الدولة لحرب ناصر الدولة ومعه وزيره المهلبى وقال في حوادث سنة ٣٥٠ في هذه السنة في المحرم مرض معز الدولة وامتنع عليه البول ثم كان يبول بعد جهد دما ويتبعه البول والحصى والرمل فاشتد جزعه وقلقه واحضر الوزير المهلبى والحاجب سبكتكين فاصلح بينهما ووصاهما بانه بختيار، وقال في حوادث سنة ٣٥١ ان الوزير المهلبى أشار على معز الدولة ان يكتب على مساجد بغداد لعن الله الظالمين لآل محمد بدل ما كان

يكتب.

مكارم أخلاقه ومن مكارم أخلاقه العجيبه ما فى معجم الأدباء قال هلال:

حدثنى

(٢٧٣)

صفحهمفاتيح البحث: أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (١)، شهر جمادى الأولى (٢)، شهر رجب المرجب (١)، ابن الأثير (٣)، معز الدوله الديلمى (٢٢)، الحسن بن إبراهيم (١)، شهر ربيع الأول (١)، على بن أبى طالب (٢)، مدينة البصره (٣)، مدينة بغداد (١)، الحسن بن محمد (١)، محمد بن أحمد (١)، محمد الطبرى (١)، محمد بن على (٢)، خراسان (١)، الشكر (١)، البول (٢)، الظلم (٤)، الضرب (٢)، السجود (١)، الحزن (١)، المرض (١)، القتل (١)، الأمانه، الإئتمان (١)، السب (١)، الجماعه (١)، الهلال (١)، الكرم، الكرامه (١)

جدى أبو إسحاق الصابى قال صاع أبو محمد دواه ومرفعا وحلاهما حليه كثيره مشرقه وكانت ذراعا وكسرا فى عرض شبر وكذلك كانت آلاته عظاما حتى أن مخاد دسته مثل مساند الدمسوت إلى ما يجرى هذا المجرى من آلات الاستعمال وقدمت الدواه بين يديه فى مرفعها وأبو احمد الفضل بن عبد الرحمن الشيرازى قائم وانا إلى جانبه فتذاكرنا سرا حسن الدواه وجلالته وعظمها ثم قال لى ما كان أحوجنى إليها لأبيعتها واتسع بثمانها قلت واى شئ يعمل الوزير قال يدخل فى حرامه وسمع أبو محمد ما جرى بيننا بالاصغاء منه الينا وذهب ذلك علينا فاجتمعت مع أبى احمد من غد فقال لى عرفت خبر الدواه قلت لا قال جاءنى البارحه رسول الوزير ومعه الدواه ومرفعها ومنديل فيه عشر قطع ثيابا حسابا وخمسه آلاف درهم وقال الوزير يقول انا عارف بأمرك فى قصور المواد عنك وتضاعف الثؤت عليك وأنت تعرف شغلى وانقطاعى به عن كل حق يلزمنى وقد آثرتك بهذه الدواه لما ظننته من استحسانك إياها اليوم عند

مشاهدتك لها وحملت معها ما تجدد به كسوتك وتصرفه فى بعض نفقتك وانصرف الرسول وبقيت متحيرا متعجبا من اتفاق ما تجارينا به أمس وحدوث هذا على اثره وتقدم أبو محمد بصياغه دواه أخرى على شكلها ومرفع مثلها مرفعها فصيغت فى أقرب مده ودخلنا إلى مجلسه وقد فرع منها وتركت بين يديه وهو يوقع منها ونظر أبو محمد إلى والى أبى احمد ونحن نلحظها فقال هيه من منكما يريد بها بشرط الاعفاء من الدخول فخرجنا وعلما انه كان قد سمع قولنا وقلنا بل يمتع الله مولانا وسيدنا الوزير بها ويبقيه حتى يهب ألفا مثلها قال يا قوت بعد نقل ذلك اللهم أنت جدد الرحمه والرضوان عليه فى كل ساعه بل لحظه بل لمحاه وعلى كل نفس شريفه وهمه عاليه انك العلى تحب معالى الأمور وأشرافها وتبغض سفاسفها اه.

عطفه على الفقراء فى معجم الأدباء: تحدث أبو الحسين هلال بن المحسن قال حدث القاضى أبو بكر بن عبد الرحمن بن خزيمه قال كنت مع الوزير المهلبى بالأهواز فاتفق ان حضرت عنده فى يوم من شهر رمضان والزمان صائف والحر شديد ونحن فى خيش بارد فسمع صوت رجل ينادى على الناطف فقال أما تسمع أيها القاضى صوت هذا البائس فى مثل هذا الوقت والشمس فوق رأسه وحرها تحت قدميه ونحن نقاسى فى مكاننا هذا البارد ما نقاسيه من الحر وامر باحضاره فرأى شيخا ضعيفا عليه قميص رث وهو بغير سراويل وفى رجله تاسومه مختلقه وعلى رأسه مئزر ومعه نبيخه فيها ناطف لا- تساوى خمسه دراهم فقال له ألم يكن لك أيها الشيخ فى طرفى النهار مندوحه عن مثل هذا الوقت فتنفس وقال ما أهون على الراقد سهر الساهد وقال:

ما كنت بائع

ناطف فيما مضى * لكن قضت لى ذاك أسباب القضا وإذا المعيل تعذرت طلباته * رام المعاش ولو على جمر الغضا فقال له الوزير أراك متأدبا فمن أين لك ذلك فقال إنى أيتها الوزير من أهل بيت لم يكن فيهم من صناعته ما ترى واسر اليه انه من ولد معن بن زائدة فأعطاه مائه دينار وخمسه أثواب وجعل ذلك رسما له فى كل سنة اه.

مزاحه فى معجم الأدباء: حدث إبراهيم بن هلال قال كان أبو محمد المهلبى يناصف العشرة أوقات خلوته ويبسطنا فى المزح إلى ابعده غايه فإذا جلس للعمل كان امرءا وقورا، ومهيبا ومحدورا آخذ فى الجدل الذى لا يتخونه نقص ولا يتداخله ضعف فاتفق ان صعد يوما من طياره إلى داره وقد حقنه البول وما كان يعتريه من سلسه فقصد بعض الاخليه فوجده مقفلا وكذلك كانت عادته جاريه فى اخليه داره حفظا لها عن الابتدال فأبى ان يدعو الفراش ويحضر المفتاح فقال لى متنادرا على نفسه:

فهبك طعامك استوثقت منه * فما بال الكنيف عليه قفل فقلت لعمرى انه موضع عجب وإذا وقع الاحتياط فى الأصل فقد استغنى عنه فى الفرع فضحك وقال أوسعتنا هجاء فقلت وجدت مقالا فقال اسكت يا فاعل يا صانع قال أبو إسحاق: وأجلسنى معز الدوله لأكتب بين يديه وأبو محمد المهلبى قائم فحجبنى عن الشمس فقال كيف ترى هذا الظل فقلت تخين فقال وا عجبنا أحسن وتسى وضحك اه.

السرف والبدخ فى معجم الأدباء: حدث القاضى أبو على التنوخى قال شاهدت أبا محمد المهلبى قد ابتيع له فى ثلاثه أيام ورد بألف دينار فرش به مجالس وطرحه فى بركه عظيمه كانت فى داره ولها فوارات عجيبه يطرح الورد فى مائها

وينفضه وبعد شربه عليه وبلوغه ما أراد منه انهبه اه فانظر إلى فساد الزمان وأهله: المهلبى يتتاع له فى ثلاثة أيام ورد بألف دينار لا لشيء فيه فائده الا اللهو ومعصيه الله بالشرب عليه وربما يكون فى المملكه أو فى جملة من اخذت منه هذه الألف الدينار من لا يقدر على القوت:

حتى إذا أصبحت فى غير صاحبها * باتت تنازعها الذؤبان والرخم وفى فوات الوفيات: كان من ظرف الوزير المهلبى انه إذا أراد أكل شىء من ارز بلبن وهريس وحلوى رقيق وقف إلى جانبه الأيمن غلام معه نحو من ثلاثين ملعقه زجاجا مجرورا وإلى جانبه الأيسر غلام فىأخذ الملعقه من الغلام الذى على يمينه ويأكل بها لقمه واحده ثم يدفعها إلى الغلام الذى على يساره لئلا يعيد الملعقه إلى فمه مره ثانيه اه.

اخباره مع أبى الفرج الأصبهانى فى فوات الوفيات: كان أبو الفرج الأصبهانى وسخا فى ثوبه ونفسه وفعله فواكل الوزير المهلبى على مائده وقدمت سكباجه وافقت من أبى الفرج سعله فندرت من فمه قطعه بلغم وقعت فى وسط الصحن فقال المهلبى ارفعوا هذا وهاتوا من هذا اللون فى غير هذا الصحن ولم بين فى وجهه استكراه ولا داخل أبا الفرج حياء ولا انقباض ولما كثر على الوزير استمرار ما يجرى من أبى الفرج جعل له مائدتين إحداهما كبيره عامه والأخرى لطيفه خاصه يؤاكلة عليها من يدعوه إليها وعلى صنعه ما كان يصنعه بأبى الفرج ما خلا من هجوه قال أبو الفرج:

أبعين مفتقر إليك نظرتنى * فأهنتنى وقذفتنى من حالق لست الملووم انا الملووم لأننى * أنزلت آمالى بغير الخالق قال ويروى ان هذين البيتين للمتنبى رواهما له الكندى اه.

(٢٧٤)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب أمالى الصدوق (١)،

أبو الفرج الإصبهاني (الإصفهاني) (٢)، شهر رمضان المبارك (١)، يوم عرفه (١)، معز الدوله الديلمي (١)، إبراهيم بن هلال (١)، الفرج (٤)، البول (١)، الهلال (١)

شعره

ما كتبه الصاحب لابن العميد مما يتعلق بالمهلبى فى اليتيمه ما لفظه ما اخرج من كتاب الروزنامجه للصاحب إلى ابن العميد مما يتعلق بملح أخبار المهلبى فصل وردت أدام الله عز مولانا العراق فكان أول ما اتفق لى استدعاء مولاي الأستاذ أبى محمد أيده الله وجمعه بين ندمائه من أهل الفضل وبنى إلى أن قال فانصرفت وقد ورد الخبر بمضى أبى الفضل صاحب البريد رضى الله عنه ورحمه وانسا اجل مولانا ومد فيه فساعدت القوم على الجلوس للتعزیه عنه لما كان يعرف من الحال بينى وبينه:

صله غدت فى الناس وهى قطيعه * عجا وبر راح وهو جفاء فما مكثت ان جاءنى رسول الأستاذ أبى محمد أيده الله يستدعنى فعرفته عذرى وحسبته يعفینى فعاودنى بمن استحضرنى ثم ذكر انه استدعاه إلى مجلس الشرب والغناء وأورد ما لا نحب ذكره من أفعال هؤلاء الامراء الذين أفسدوا دينهم واتبعوا شهواتهم وقد انقضت أيام لذاتهم القصيره ولقوا جزاء اعمالهم. ثم قال وشاهدت من حسن مجلسه وخفه روح أدبه وانشاده للصنوبرى وطبقته ما طاب به الوقت وهشت له النفس وشاكل رقه ذلك الهوى وعذوبه ذلك اللمى فانصرفت عنه وجعلت ألقاه فى دار الاماره وهو على جمله من البر والتكرمه حتى عرفت خروجه إلى بستان بالياسريه لم ير أحسن منه ولا أطيب من يومه فيه لا انى حضرته ولكنى حدثت بما جرى له فكتبت اليه شعرا:

قل للوزير أبى محمد الذى * من دون محتده السهى والفرقد من أن سما هبط الزمان وريبه * أو قام

فالدهر المغالب يقعد فى ابىات اخر تركتها لأننى أصون كتابى عن أن يشتمل على مثلها.

قال فاستطاب هذا الشعر واعجب به واستدعانى من غده فحضرت وابنا المنجم فى مجلسه وقد أعدا قصيدتين فى مدحه فمنعهما من النشيد لاحضره فأنشدا وجودا. ثم ذكر من حضور مجالس اللهو والغناء والشراب ما نزه كتابنا عن ذكر مثله.

اخباره مع الشعراء فى معجم الأدباء: قال أبو على التنوخى حضرت أبا محمد فى وزارته وقد دفع اليه شاعر رقعه صغيره فقرأها وضحك وامر له بألف درهم وطرح الرقعه فقرأتها وإذا فيها:

يا من اليه النفع والضرر * قد مس حال عبيدك الضر لا تترك الدهر يظلمنى * ما دام يقبل قولك الدهر وفى معجم الأدباء: قال حدث أبو النجيب شداد بن إبراهيم الجزرى الشاعر الملقب بالمظاهر قال كنت كثير الملازمه للوزير أبى محمد المهلبى فاتفق انى غسلت ثيابى وانفذ إلى يدعونى فاعتذرت بعذر فلم يقبله وألح فى استدعائى فكتبت اليه:

عبدك تحت الجبل عريان * كأنه لا كان شيطان يغسل أثوابا كان البلى * فيها خليط وهى أوطان ارق من دينى ان كان لى * دين كما للناس أديان كأنها حالى من قبل ان * يصبح عندى لك احسان يقول من يبصرنى معرضا * فيها وللأقوال برهان هذا الذى قد نسجت فوقه * عنكب الحيطان انسان فانفذ لى جبه وقميصا وعمامه وسراويل وكيسا فيه خمسمائه درهم وقال قد أنفذت لك ما تلبسه وتدفعه إلى الخياط ليصلح لك الثياب على ما تريد فان كنت غسلت التكه واللالكه عرفنى لأنفذ عوضهما اه.

شهاده الحجله فى معجم الأدباء: حدث أبو على التنوخى قال كان أبو محمد المهلبى يكثر الحديث على طعامه وكان طيب الحديث وأكثره مذاكره بالأدب وضروب

الحديث على المائدة لكثرة من يجمعهم عليها من العلماء والكتاب والندماء وكنت كثيرا ما احضر فقدم اليه فى بعض الأيام
حجل فقال لى اذكرنى هذا حديثا ظريفا وهو ما أخبرنى به بعض من كان يعاشر الراسبى الأمير عامل خوزستان قال كنت آكل
معه يوما وعلى المائدة خلق عظيم فيهم رجل من رؤساء الأكراد المجاورين لعمله وكان ممن يقطع الطريق ثم استأمن فامنه إذ
قدم حجل فالقى الراسبى منه واحده إلى الكردى كما تلاطف الرؤساء مؤاكلهم فاخذها الكردى وجعل يضحك فتعجب
الراسبى من ذلك فقال ما سبب هذا الضحك وما جرى ما يوجبه فقال خير كان لى فقال أخبرنى به فقال شئ ظريف ذكرته لما
رأيت هذه الحجله قال فما هو كنت أيام قطع الطريق وانا وحدى إذ استقبلنى رجل وحده فصحت عليه فاستسلم فأخذت ما معه
وطالبته ان يتعرى ففعل ومضى لينصرف فخفت ان يلقاه فى الطريق من يستفزه على فاطلب وانا وحدى فاؤخذ فقبضت عليه
وعلوته بالسيف لأقتله فقال يا هذا اى شئ بينى وبينك اخذت ثيابى ولا فائده لك فى قتلى فكتفته ولم التفت إلى قوله وأقبلت
أقنعه بالسيف فالتفت كأنه يطلب شيئا فرأى حجله قائمه على الجبل فصاح يا حجله اشهدى لى عند الله تعالى انى اقتل مظلوما فما
زلت أضربه حتى قتلتته وسرت فلما رأيت هذه الحجله ذكرت حماقه هذا الرجل فضحكت فانقلبت عينا الراسبى فى رأسه حردا
وقال لا جرم والله ان شهاده الحجله عليك لا تضيع اليوم فى الدنيا قبل الآخرة وما آمنتك الا على ما كان منك من إفساد السبيل
فاما الدماء فمعاذ الله ان اسقطها عنك يا ابن الفاعله بالأمان وقد اجرى الله على لسانك الاقرار عندى

يا غلمان اضرىوا عنقه فبادر الغلمان اليه بسيوفهم حتى تدحرج رأسه على المائدة وجرت جثته وأتم الراسبي غداءه اه.

تغير معز الدوله عليه ووفاته فى معجم الأدياء لما كانت سنه ٣٥١ لهج معز الدوله بذكر عمان وحدث نفسه باخذها فامر المهلبى بالخروج إليها فدافعه ووضع عليه من يزهده فيها فلم يزد الا- لجاجا وكان أبو محمد أغضب حاشيه معز الدوله فإنه ألزمهم تقسيطا فى نفقه البناء الذى استحدثه من غير أن يخرج بأحد منهم إلى عسف فاحفظهم فعله فبعثوا معز الدوله على اخراجه فلما ألح عليه ضمن له ان يستخرج من هؤلاء جملة كبيره يستعين بها فى هذا الوجه فمكنه من ذلك بعد ان شرط عليه اخذ العفو وتجنب الاجحاف فقبض على جماعه واخذ منهم ألفى ألف درهم منها خمسمائه ألف درهم من أبى على الحسن بن إبراهيم النصرانى الخازن ومعز الدوله على نهايه العنايه بأمره والثقه بأنه لا مال له واظهر أبو على الفقر وسوء الحال وانه اقترض المال الذى أداه من

(٢٧٥)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (١)، يوم عرفه (١)، معز الدوله الديلمى (٥)، ابن العميد (١)، القتل (١)، اللبس (١)، الظلم (١)، الشهوه، الإشتهاء (١)، الطعام (١)، الشهاده (١)، الضحك (١)، الغناء (٢)

الناس فشق ذلك على معز الدوله وظنه حقا واعتل أبو على عقيب ذلك ومات فاعتقد معز الدوله ان أبا محمد قتله لما عامله به واقبل عليه يلومه ويحلف له انه يقيده به فلم يلتفت أبو محمد إلى ذلك وبادر إلى دار أبى على وقبض على خادم له صغير كان يختصه وثيق به ومناه ووعده فدلله على دفين كان لأبى على فى الدار فاستخرج منه عدده قماقم فيها نيف وتسعون ألف دينار وحملها إلى

معز الدوله وقال له هذا قدر أمانه خازنك الذى ظننت انى قتلته باليسير الذى اخذته لك منه وما فيه درهم من ماله وانما اقترضه من أولادك وحرملك وغلماذك وشنع عليك ثم تتبع أسبابه واخذ منهم تمام مائتى ألف دينار وقدر أبو محمد ان معز الدوله يمكنه من الحاشيه الباقين ويعفيه من الخروج فلم يفعل وجد به جدا شديدا فى الانحدار فانحدر فى جمادى الآخره من سنه ٣٥٢ وتمادت أيامه بالبصره للتأهب والاستعداد وامتنع العسكر المجرى من ركوب البحر فبلغ معز الدوله ذلك فاتهمه بأنه بعث العسكر على الشغب فكاتبه بالجد والإنكار عليه فى توقفه وإلزام المسير ووجد أعداؤه طريقا للطعن عليه واغتموا تنكر معز الدوله عليه وأقاموا فى نفسه انه انحدر من مدينه السلام وهو لا يعتقد العود إليها وانه سيغلب على البصره كما تغلب البريديون وان العسكر الذى معه والعشائر هناك على طاعه له وعظموا عنده أمواله فتدوخ معز الدوله بأقاويلهم وعرف أبو محمد ذلك فاطلق لسانه فيهم وخرق الستر بينه وبينهم وتطابقت الجماعه فى المشوره على معز الدوله بالقبض عليه والاعتياض من أمواله عما يقدر حصوله من عمان وجعلوه على ثقه من أنهم يسدون مسده فمال إلى قولهم وكتب إلى أبى محمد يعفيه من الاتمام إلى عمان ورسوم له الانكفاء إلى مدينه السلام وعلم أبو محمد بالحال ووطن نفسه على الصبر وركوب أصعب المراكب فيه وان يدخل فيما دخل فيه القوم ويتولى هو مصادره نفسه وأصحابه وخصومه وأعدائه وكان مليا بذلك فهجمت عليه علتة التى مات منها وتردد بين إفاقه ونكسه إلى أن وردت الكتب باليأس منه فانفذ معز الدوله حينئذ أحد ثقاته على ظاهر العياده له وباطن الاستظهار على ماله وحاشيته فألفاه

فى طريقه محمولاً- فى محفه كبيره مملوءه بالفرش الوثيره ومعها فيها من يخدمه ويعلله ويتناوب فى حملها جماعه من الحمالين فلما انتهى إلى زاوطة قضى نحبه ومضى لسبيله وسقط الطائر بمدينه السلام ذلك فصودرت الجماعه ووقع السرف فى الاستقصاء عليهم فلم يظهر لأبى محمد مال صامت ولا ذخيره باطنه وبانت لمعز الدوله نصيحته وبطلان التكتيرات عليه وقد كان يصل اليه من حقوق الرقاب فى ضياعه وما يأخذه من اقطاعه ويستثنى به على عماله مال كثير يستوفيه جهرا من غير أن توقع فيه أمانه ويصرف جميعه فى مؤونته ونفقاته وصلاته وهباته وإلى هدايا جليله كان يتكلفها لمعز الدوله فى أيام النوايز والمهاريج وعطف معز الدوله على الجماعه يطالبهم بالضمانات التى ضمنوها فاحتجوا بوفاته ووعدوا بالبحث عن ودائعه وتدافعت الأيام واندرج الامر فكان الذى صح من مال أبى محمد ومال حرمه وأولاده وأسبابه خمسه آلاف ألف درهم فيها الصامت والناطق والباطن وأثمان الغلايت وارتفاع الأملاك والأموال وأموال جماعه من التجار اخذت بالتأويلات وكانت وفاته سببا لصيانته عن عاجل ابتذالهم له وصيانتهم عن أجل بلواهم به وكانت مده وزارته ثلاث عشره سنه وثلاثه أشهر ووفاته فى يوم السبت لثلاث ليال يقين من شعبان سنه ٣٥٢ وفى معجم البلدان أيضا: قال أبو على التنوخى كنت فى سنه ٣٥٢ ببغداد فحضر أول يوم من شهر رمضان فاصطحبت انا وأبو الفتح عبد الواحد بن أبى على الحسين بن هارون الكاتب فى دار أبى الغنائم الفضل ابن الوزير أبى محمد المهلبى لتهنئته بالشهر عند توجه أبيه إلى عمان وبلغ أبو محمد إلى موضع من انهار البصره يعرف بعلى آباذ ففترت نيته عن الخروج إلى عمان واستوحش معز الدوله منه وفسد رأيه فيه

واعتل المهلبى هناك ثم امره معز الدوله بالرجوع عن على آباذ وان لا يتجاوزوه وقد اشتدت علتة والناس بين مرجف بأنه يقبض عليه إذا حصل بواسط أو عند دخوله إلى بغداد وقوم يرجفون بوفاة وخليفته إذ ذاك على الوزاره ببغداد أبو الفضل العباس بن الحسين بن عبد الله وأبو الفرج محمد بن العباس بن الحسين فجئنا إلى أبي الغنائم ودخلنا اليه وهو جالس فى عرضى داره التى كانت لأبيه على دجله على الصراه عند شباك على دجله وهو فى دست كبير عال جالس وبين يديه الناس على طبقاتهم فهأناه بالشهر وجلسنا وهو إذ ذاك صبى غير بالغ الا انه محصل فلم يلبث ان جاء أبو الفضل وأبو الفرج خليفتنا أبيه فدخلا اليه وهناه باشلشهر فأجلس أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره على طرف دسته فى الموضع الذى فيه فضله المخاذ إلى الدست ما تحرك لأحدهما ولا انزعج ولا شاركاه فى الدست واخذنا معه فى الحديث وزادت مطاولتهما وأبو الفضل يستدعى خادم الحرم فيساره فيمضى ويعود ويخاطبه سرا إلى أن جاءه بعد ساعه فساره فنهض فقال له أبو الفرج إلى أين يا سيدى فقال أهنى من يجب تهننته وأعود إليك وكان أبو الفضل زوج زينه ابنه أخت أبي الغنائم من أبيه وأمه تجنى فحين دخل واطمان قليلا وقع الصراخ وتبادر الخدم والغلمان ودعى الصبى وكان يتوقع ان يرد عليه خبر موت أبيه لأنه كان عالما بشده علتة فمسكه أبو الفرج وقال اجلس اجلس وقبض عليه وخرج أبو الفضل وقد قبض على تجنى أم الصبى ووكل بها خدما وختم الأبواب ثم قال للصبى قم يا أبا الغنائم إلى مولانا يعنى معز الدوله فقد طلبك وقد مات أبوك

فبكى الصبي وسعى اليه وعلق بدراعه وقال يا عم الله الله في يكررها فضمه أبو الفضل اليه واستعبر وقال ليس عليك باس ولا خوف الفرج في زبزه وجلس أبو الفضل في زبزه واجلس الغلام بين يديه وأصعدت الزبازب تريد معز الدوله بباب الشماسيه فقال أبو الفتح بن الحسين بن هارون ما رأيت مثل هذا قط ولا سمعت لعن الله الدنيا أليس الساعه كان هذا الغلام في الصدر معظما وخليفتنا أبيه بين يديه وما افترقا حتى صار بين أيديهما ذليلا حقيرا ثم جرى من المصادرات على أهله وحاشيته ما لم يجر على أحداه وفيما مضى من اخبار هذا الوزير وهذا الملك وغيرهما ما فيه معتبر بل هو عبره العبر. وقال ابن الأثير في حوادث سنه ٣٥٢ في هذه السنه سار الوزير أبو محمد المهلبى وزير معز الدوله في جمادى الآخره في جيش كثيف إلى عمان ليفتحها فلما بلغ البحر اعتل واشتدت علته فأعيد إلى بغداد فمات في الطريق في شعبان وحمل تابوته إلى بغداد فدفن بها وقبض معز الدوله أمواله وذخائره وقبض على أهله وأصحابه وحبسهم فاستعظم الناس ذلك واستقبحوه وكانت مده وزارته ١٣ سنه و ٣ أشهر ونظر في الأمور بعدها أبو الفضل العباس بن الحسين الشيرازى وأبو الفرج محمد بن العباس بن فسانجس من غير تسميه لأحدهما بوزاره اه.

نثره ما اخرج في اليتيمه من فصوله القصار:

القلب لا يملك بالمخاتله، ولا يدرك بالمجادله، له انعام كثير الشهود، وإفضال غزير المدود، لم يعلم فى اى حتف تورط، واى شئ

(٢٧٦)

صفحه مفاتيح البحث: شهر جمادى الثانيه (١)، شهر رمضان المبارك (١)، كتاب معجم البلدان (١)، شهر شعبان المعظم (٢)، ابن الأثير (١)، معز الدوله الديلمى (١٥)، أبو الفتح

بن الحسين (١)، الحسين بن عبد الله (١)، الحسين بن هارون (١)، مدينة البصره (٢)، محمد بن العباس (٢)، مدينة بغداد (٣)،
الفرج (٥)، الطيران، الطير (١)، القتل (١)، الموت (١)، الغلّ (١)، الخوف (١)، الصبر (١)، الزوج، الزواج (١)، الجماعه (١)،
الغنيمه (٤)

تابط، محامد أقر بها الراضى والغضبان، وأوضحها الدليل والبرهان، كيس البيع رابح الشراء، حسن الاخذ والعطاء، يؤذى صدره
ويمنعه النفث، ويجرح خاطره ويعوقه عن البث، لما أجاب أطاب، وتفسح فى رحاب الصواب قد ألت عريكه الدهر له، وكففت
غرب الزمان عنه، يفور غيظا ويتميز حقدا ويتلظى غضبا ويزيد حنقا، قد قام بينى وبين وصلك حاجز من فعلك قد ابتدلت جديد
وده، واستحللت حرام صده، حلف يمين بر شهد بها تصديقى واستيققتها نفسى، قد ترامت به البلدان والاسفار، ونبت عنه الأوطان
والأوطار وضاقته به الأعطان والأقطار، تركت قلبه طافحا بوجده، ودمعه سافحا على خده، قد امرته ان يجعل رأيك سراجيه،
ورسمك منهاجه، وقد شربت وشلا من وده. ولبست سملا من عهديه، لأكشفنه لكل ليل بارد ونهار واقد، اكفف عن لحم
يكسبك بشما وفعل يعقبك ندما، مستثقل من كراه، ثمل من عناه. لست غفلا عن الدهر فتكر نوائبه ولا مطيقا له فتدفع مصائبه،
قد تناسخت الأيام قواه، وشذبت الحوادث هواه، تبدى وجه المطابق والموافق، وتخفى نظر المسارق والمنافق، لو أن البرق فطنته
والريح جنبته والسد سوره لتغشاه حسى واستخرجه طلبى، ولما خذلته أنصاره وقطعته أرحامه وقعدت عنه أشياعه أوليته من
حمايتى عضدا ومن عنايتى مددا، وجدته أمد يدا من باعه وابسط قعودا من قيامه، مكن موضع رجلك قبل مشيك، وتأمل عاقبه
فعلك قبل سعيك، عصاره لؤم فى قراره خبث، غصن مهصور بالموت معصور بالتراب،

قد خفف همه بالشكوى وحل حزنه بالبكا، كما حذيت النعل بالنعل وقد الشراك على المثل. يعدل عن النص إلى الخرص وعن الحس إلى الهجس، فى حكمه صارم فصل، وفى يده خادم عدل سديد المذاهب سعيد المناقب نجيح المطالب، دلاه فى إقامه ممهده الحشايا وحرکه وطیئه المطايا، دفعه إلى شفير واطلعه على حقير، استدعى حضورى خاليا، واستدنى مجلسى مكرما، واستوفى مقالى مصغيا، وأعطانى معروفه مسمحا ونزل على مسألتي مسهلا، وقضى حاجتى مجملا، وصرفنى بالنجاح عجلا، طيب المغرس زاكى المنبت نضير المنشأ رفيع الفرع لذيذ الثمر، متقلب بين استقبال شباب واستقلال حال وشرخ قصف وفتاء ظرف، وجدت فيه مصطنعا وبه مستمتعا، قد وفر همه على مطعم يوجد ومرفد يمهده انا اذمهم من استئصال مثلك، واهب جرمك لفضلك، من ضاف الأسد قراه أظفاره، ومن حرك الدهر أراه اقتداره، وجدت فيه مع علو سنه واخذ الأيام من جسمه بقيه حسنه ومتمعه حلوه، التصرف أسنى وأعلى والتسليم عفى وأصفى ومهما اخترت من الأمرين امرا فعنايتى تحرسك فيه ونظرى يمكنك منه.

ومن منشور كلامه ما فى خاص الخاص للثعالبي قال: وقع الوزير المهلبى فى رقعه أبى على الحامى اليه: قرأت هذه الرقعه التى هى أدق من السحر وارق من دموع الهجر وأطيب من الغنى بعد الفقر وأدل على فضلك من الصبح على الشمس فمرحبا بها وبكاتبها وما ذا عليه لو يكون مكانها.

وكتب إلى أبى عثمان الخالدى: وصلت القصيده وأعجبتنى براعه حسننها مع قصر رويها فان الوزن القصير على الهاجس أضيق من المجال الضنك على الفارس.

حكمه المنشوره قال الثعالبي فى خاص الخاص: قال أبو محمد المهلبى الوزير من تعرض للمصاعب ثبت للمصائب وله: من حث فى ايمانه واخلى بأمانته فإنما ينكث على نفسه

وله لو لم يكن فى تهجين رأى المفرد وتبيين عجز تدبير الأوحى الا ان الاستلحاق وهو أصل كل شئ لا يكون الا بين اثنين وأكثر الطيبات اقسام تؤلف وأصناف تجمع لكفى بذلك ناهيا عن الاستبداد وامرا بالاستمداد اه.

أشعاره مر بعضها عند ذكر اخباره ونذكر هنا باقى ما وصل الينا منها.

الغزل فى معجم الأدباء: قال الصاحب بن عباد أنشدنى الأستاذ أبو محمد المهلبى لنفسه:

قال لى من أحب والبين قد جد * وفى مهجتى لهيب الحريق ما الذى فى الطريق تصنع بعدى * قلت أبكى عليك طول الطريق وقال ابن خلكان وغيره كان لمعز الدوله مملوك تركى فى غايه الجمال يدعى الجامدار فبعث سريره لمحاربه بعض بنى حمدان وجعل المملوك المذكور مقدم الجيش فقال فيه الوزير المهلبى:

طفل يرق الماء فى * وجناته ويرق عوده ويكاد من شبه العذارى * فيه ان تبدو نهوده ناطوا بمعقد خصره * سيفا ومنطقه تتوده جعلوه قائد عسكر * ضاع الرعيل ومن يقوده وكذا كان فإنه ما نجح فى تلك الحركه وكانت الكره عليهم. قال ومن شعره النادر فى الرقه قوله:

الا يا منى نفسى وان كان حتفها * ومعناى فى سرى ومغزى فى جهرى تصارمت الأجنان لما صرمتنى * فما تلتقى الا على عبره تجرى وقوله كما فى المعجم واليتيمه وفى خاص الخاص انها فى مملوك مطرب:

يا هلالا يبدو فيزداد شوقى * وهزاز يشدو فيزداد عشقى زعم الناس ان رحك ملكى * كذب الناس أنت مالك رقى وفى معجم الأدباء قرأت بخط المحسن بن إبراهيم الصابى أنشدنى والذى قال أنشدنى الوزير أبو محمد المهلبى لنفسه:

إذا تكامل لى ما قد ظفرت به * من طيب مسمعه أو ظرف ندمان وقهوه لو تراها خلت

رقتها * دينى وحافر من أن شئت غنانى فما أبالى بما لاقى الخليفه من * بغى الخصى وعصيان ابن حمدان وقد صدق فان هؤلاء الوزراء كسائر أرباب الدوله لم يكن لهم هم الا قضاء شهواتهم ولا يبالون بشئ من أمور المسلمين كما أن من تسمى باسم الخلافه فى عصرهم هو كذلك إذا كان رب البيت بالطبل ضاربا وفى معجم الأدباء عن محمد بن عبيد الله بن سكره الهاشمى من ولد المهدي العباسى أنه قال خرجت إلى الأهواز قاصدا للوزير أبى محمد الحسن بن محمد المهلبى مادحا له فلما وصلت اليه أنشدته:

قفى حيث انتهيت من الصدود * ولا تتعمدى قتل العميد فقد وهواك وهو اجل حلفى * حميت نظيرتيك من الهجود

(٢٧٧)

صفحه مفاتيح البحث: معز الدوله الديلمى (١)، محمد بن عبيد الله (١)، الكذب، التكذيب (١)، التصديق (١)، الشهاده (١)، الغنى (١)، القتل (١)، الشهوه، الإشتهاء (١)، البيع (١)

هجرت مقيمه وطمعت غضبى * فحربت الحديد على الحديد فراق ظعينه وفراق رأى * يكرهما على فراق جود ثلاث ما اجتمعن على ابن حب * صدود فى صدود فى صدود وانصرفت فلما كان من الغد استدعانى وقال اسمع وأنشدنى لنفسه فى غلام عليه ثوب احمر:

اتانى فى قميص اللاذ يمشى * عدولى يلقب بالحبيب فقلت له بما استحسنت هذا * لقد أقبلت فى زى عجيب فقال الشمس أهدت لى قميصا * بديع اللون من شفق الغروب فتوبى والمدام ولون خدى * قريب من قريب من قريب وانما أبدع فى هذا المعنى ديك الجن فقال:

أيا قمرا تبسم عن اقاح * ويا غصنا يميمس مع الرياح جبينك والمقلد والثنايا * صباح فى صباح فى صباح وقال أيضا:

ومزر بالقضيب إذا تثنى * وتياه على

البدر التمام سقانى ثم قبلنى وأومى * بطرف سقمه يشفى سقامى فبت به خلا الندمان اسقى * مدماً فى مدام فى مدام وقال
الصورى:

ويوم يكلله بالشموس * صفاء الهوى فى صفاء الهواء بشمس الدنان وشمس الجنان * وشمس القيان وشمس السماء قال
الصاحب فيما حكاه صاحب اليتيمه عن كتاب الروزنامجه كان فيما أنشدنى الوزير المهلبى لنفسه فى غلام:

خطط مقدمه ومفرق طره * فكان سنه وجهه محراب وريت فى كشف الذى القى به * فتعطل النمام والمغتتاب وعن محاضرات
الراغب قال الصاحب ابن عباد حضرت الوزير المهلبى يوماً وقد جاءه خادم عن المطيع وفى يده رقعه وفيها غنى لنا بيتان وهما:

عرج على القفص وحاناتها * وسقنا فى وسط جناتها وعلل النفس ولو ساعه * فإنما الدنيا بساعاتها فاجعلها أربعه ابيات فقال لى
تفضل فقلت:

فالروح فى الراح إذا اتبعت * بهاكها يا صاح أو هاتها وقينه تصبى بأصواتها * تأخذ من أطيب أوقاتها ما اخرجته صاحب اليتيمه
من شعره فى الغزل فمن ذلك قوله:

أرانى الله وجهك كل يوم * صباحاً للتيمن والسرور وامتع ناظرى بصحيفتيه * لأقرأ الحسن من تلك السطور وقوله:

يا منى نفسى ويا حسبى من حسب وطيب سابقى بالوصل موتى * أو مشى ومغيبى فهو للفتيان فى الدنيا * بمرصاد قريب وله فى
غلام اسمه غريب:

رعا الرحمن قوما ملكونى * رشا قصر بلغت به المرادا وسموه مع القربى غريباً * كنور العين سموه سوادا وقوله:

يا شادنا جدد حبى له * من بعد حب سالف ساج بلحيه قد أوصلت جمه * مثل اتصال الطوق بالتاج وله فى غلام ناقة من علتة:

نهض العليل فقلت حين بدا كغصن مائل طلع الهلال لليله * بضياء بدر كامل وقوله:

لولا تسليى

بارتكاضى * فى البعد والقرب والتلاقى ودفعى الهم بالأمانى * فارقت روحى مع الفراق وقوله:

ينأى فاشتط وانوى له * تنقص الدانى على النائى حتى إذا أبصرته ذبت فى * يديه ذوب الملح فى الماء وقوله:

لى حبيب ألوذ فيه بأوصاف * وفحواه فوق ما أصف كالبدر يعلو والشمس تشرق * والغزال يعطو والغصن ينعطف وقوله:

ان كنت أزمعت الرحيل * فان عزمى فى الرحيل أو كنت قاطنه أقت * وان منعت لذيد سؤولى كالنجم يصحب فى المسير * ولا يزول لدى النزول ما اخرجه صاحب اليتيمه من شعره فى جاريته تجنى.

من ذلك قوله:

مرت فلم تشن طرفها تيهها * يحسدها الغصن فى تشنيها تلك تجنى التى جنت بها * أعاذنى الله من تجنيها وقوله:

رب ليل لبست فيه التصابى * وخلعت العذار والعذل عنى فى محل تحله لذه العيش * ويجنى شروره من تجنى وقوله:

لى صديق فى وده لى صدوق * وبرعى الحقوق منى حقيق يا تجنى كتمت ثم بدا لى * أنت ذاك الصديق لى والرفيق كلما سرت من فراقك ميلا * مال من مهجتي إليك فريق فحياتي مصروفه فى طريق * للمنايا على فيها طروق وقوله:

منه سابقته ورود البشير * وموافق أوفى على التقدير

(٢٧٨)

صفحهمفاتيح البحث: الصدق (١)، الغنى (١)، الهلال (١)

يا عروسا زفت إلى فأهديت * إليها رقى مكان المهور بالتملى وبالرجا والسرور * يا حياتى والمنزل المعمور قد لعمرى وفيت لى وسأجزيك * وفاء بالشرط بعد الندور وقوله:

لقد واضبت نفسى على الحب فى الهوى * بانسانه ترعى الهوى وتواظب صفا لى منها العيش والشيب شامل * كما كان يصفو والشباب مصاحب ما قاله فى عمه أبى عينه وصاحبته دنيا.

فى اليتيمه عن الصابى ان أبا عينه المهلبى

الذى استفرغ نسيه فى صاحبه دنيا من عمومه الوزير المهلبى وكان المهلبى يحفظ أكثر أشعاره ويتأسف على ما فاته من زمانه فمن ذلك قوله:

أنت وصلت مفاخرى باب * حاز الفخار وطاول العليا وأجاب داعيه وخلفنى * وحديثه فكأنما يحيا وتلوت عمى فى تغزله *
وشربت ريا من هوى ريا فكأننى هو فى صبابته * وكأنها فى حسنها دنيا وقوله لما تقلد الوزاره لقد ظفرت والحمد لله منيتى * بما
كنت اهوى فى الجهاره والنجوى وشارفت مجرى الشمس فيما ملكته * من الأرض واستقرت فى الرتبه العليا وعانيت من شعر
العينى حله * تعاون فيها الطبع والمهجه الحرى فحر كنى عرق الوشيجه والهوى * لعمى واطت بى إلى الرحم القربى فيا حسرتا
ان فات وقتى وقته * ويا حسره تمضى وتتبعها أخرى ويا فوز نفسى لو بلغت زمانه * وبغيته دنيا وفى يدى الدنيا فمكنته من أهل
دنيا وأرضها * ففاز بما يهوى وفوق الذى يهوى الصفات قال يصف الصيد:

رب ليل قطعت فيه خمارى * بغزال كأنه مخمور ومصاد سرحت فيه ونصر * بازيارى مظفر منصور بصفور مثل النجوم إذا *
انقضت وعصف كأنهن صقور وقال يصف الرياض والثلج الورد بين مضمخ ومضرج * والزهر بين مكمل ومتوج والثلج يهبط
كالنثار فقم بنا * نلتذ بابنه كرمه لم تمزج طلع البهار ولاح نور شقائق * وبدت سطور الورد تلو بنفسج فكان يومك فى غلاله
فضه * والنبت من ذهب على فيروزج وقال فى نحو ذلك:

يوم كان سماء * شبه الحصان الأبرش وكان زهره روضه * فرشت بأحسن مفرش فسمأوه دكن الخزوز * وأرضه خضر الوشى
وقال كما فى معجم الأدباء:

ويوم كان الشمس والغيم دونها * حجاب به

صينت فما يتهتك عروس بدت فى زرقه من ثيابها * يجللها فيها رداء ممسك وقال كما فى فوات الوفيات:

تطوى بأوتارها الهموم كما * يطوى دجى الليل بالمصاييح ثم تغنت فخلتها سمحت * بروحها خلعه على روحى الحماسه قال
كما فى اليتيمه:

عزى وعزم عصابه ركاضه * موصوله الالجام بالاسراج كالنبيل عامده إلى أهدافها * والطير قاصده إلى الأبراج فى الحساد قال
كما فى اليتيمه:

وذى حسد لو حل بى ما يريد * لأصبح مفجوعا بفيض بنانى ولم اعطه جهلا ولكن سحائبى * تعم ذوى الاخلاص والشنان
وقال كما فى معجم الأدباء:

قضيت نجى فسر قوم * حمقى لهم غفله ونوم كان نومى على حتم * وليس للشامتين يوم شكوى الزمان قال:

أشكو إلى الله احداثا من الزمن * يبرينى مثل برى القدح بالسفن لم يبق بالعيش لى الا مرارته * إذا تذوقته والحلو منه فنى يا
نفس صبرا والا- فاهلكى جزعا * ان الزمان على ما تكرهين بنى لا تحسبى نعمتا سرتك صحبتها * الا مفاتيح أبواب إلى الحزن
قال ابن خلكان: ومن المنسوب اليه فى وقت الإضافه من الشعر ما كتبه إلى بعض الرؤساء وقيل إنهما لأبى نواس:

ولو انى استردتك فوق ما بى * من البلوى لاعوزك المزيد ولو عرضت على الموتى حياه * بعيش مثل عيشى لم يريدوا وفى
معجم الأدباء حدث أبو محمد المهلبى قال كنت أيام حدائتى وقصر حالى وصغر تصرفى اسكن دارا لطيفه ونفسى مع ذلك
تنازع فى الأمور العظيمة الا ان الجد قاعد والمقدور غير مساعد فأصبحت يوما وقد جاء المطر وازدادت الحجره اظلاما وصدري
بها ضيقا فقلت:

انا فى حجره تجل عن الوصف * ويعمى البصير فيها نهارا هى فى الصبح كالظلام وفى

الليل * يولى الأنام عنها فرارا انا فيها كأننى جوف بئر * اتقى عقربا واحذر فارا وإذا ما الرياح هبت رخاء * خلت حيطانها تميد
انتثارا رب عجل خرابها وأرحنى * من حذارى فقد مللت الحذارا وقال كما فى فوات الوفيات: الجود طبعى ولكن ليس لى مال
* وكيف يصنع من بالقرض يحتال فهالك خطى فخذة منك تذكره * إلى اتساع فلى فى الغيب آمال الاخوانيات قال لأبى
إسحاق الصابى كما فى اليتيمه:

(٢٧٩)

صفحه مفاتيح البحث: الجود (١)، الجهل (١)، الموت (١)، الصيد (١)، العرق، التعرق (١)

برد مصيفك وافرشه بميشره * فإننى لمقام الخل ارتحل الذكرى وان أضحى ويعجبنى * ان تستريح وان تكتنك الظلل وله كما
فى معجم الأدباء: أمثلى يا أخى وقسيم نفسى * يفارق عهده عند الفراق ويسلو سلوه من بعد بعد * وينسبه الشقيق إلى الشقاق
فاقسم بالعناق وتلك أشفى * وأوفى من يمينى بالعتاق لقد ألصقت بى طلبا قبيحا * تجافى جانباه عن التصاق وكتب الوزير
المهلبى إلى الصاحب بن عباد: لما وضعت صحيفتى * فى بطن كف رسولها قبلتها لتمسها * يمناك عند وصولها وتود عينى أنها
* اقترنت ببعض فصولها حتى ترى من وجهك * الميمون غايه سولها ما اخرج فى اليتيمه من شعره فى وصف كتب ابن العميد.

فمن ذلك قوله:

وصل الكتاب طليعه الوصل * بغرائب الافضال والفضل فشكرته شكر الفقير إذا * أغناه رب المال بالبذل وحفظته حفظ الأسير
وقد * ورد الأمان له من القتل وله فى مثل ذلك:

ورد الكتاب مبشرا * قلبى بأضعاف السرور ففضضته فوجدته * ليلا على صفحات نور مثل السوالف والحدود * البيض زينت
بالشعور بنظام لفظ كالثغور * وكالعقود على النحور أنزلته فى

القلب منزله * القلوب من الصدور وقوله:

طلع الفجر من كتابك عندي * فمتى للقاء يبدو الصباح ذاك ان تم لى فقد عذب العيش * ونيل المنى وريش الجناح وقوله:

ورد الكتاب فدتيته من وارد * فله بقلبي من حياتي مورد فرأيت درا عقده متنظم * فى كل فصل منه فصل مفرد ما اخرج فى
اليتمه من فصوله المردفه بأبيات الشعر.

فصل رأيته فصيح الإشاره لطيف العبارة:

إذا اختصر المعنى فشربه حائم * وان رام اسهابا اتى الفيض بالمد فصل قد نظرته فرأيته جسما معتدلا وفهما مشتعلا:

ونفسا تفيض كفيض الغمام * وظرفا يناسب صفو المدام فصل قد عمهم بنعمه وغمرهم بشيمه:

وغزاهم بسوايغ من فضله * جعلت جماجمهم بطائن نعله فصل كان قلبه عين وكان جسمه سمع:

وكان فطنته شهاب ثاقب * وكان نقد الحدس منه يقين فصل قد لاقى مناوجه وراقت مباحجه:

وقصر يوم الصيف عندي وليله الشتاء * سرور منه رفرط طائره فصل قد اغتيل كمينه واجتبح عرينه:

ودارت عليه رحي وقعه * تظل الحجاره فيها طحيننا فصل قد أدبته بزجر ك وهذبته بهجر ك:

وان لمست منه يعاد معاده * وعصر جفاه الشرب ان يتعهدا فصل قد ضيعه الجمله ومنعه المهله:

واصلاه حر جحيم الحديد * تحت دخان من القسطل فصل مضطرب اللسان منتفض البيان: قليل مجال الرأى فيما ينوبه * نزول
على حكم النوى والتودع فصل من تعرض للمصاعب فليثبت للمصائب:

ومن خاف ان الهم يملك نفسه * فأولى به ترك العلا والجسائم فصل وصله متينه وقاعده مكينه:

وأرحام ود دونها الرحم التى * تدانت وجلت ان يطول بها الظن فصل انه جريح سيفك وطريح خيفك:

ومن أن تلافاه رضاك اعاشه * ومن موته ان دام سخطك حائن فصل قد كثرت فتوقه واتسعت خروقه:

وفات مداواه التلاقي

فساده * وأعيت دلالات الخبير بكاهله فصل قد خبا قبسه وكبا فرسه:

وصبا ذووه إلى جناب عدوه * وتقطعت أقرانه وعلائقه فصل ربما وفي ضنين وهفا أمين:

فللرجل الوافى جميل جزائه * وللناصح الهافى جميل التجاوز فصل قد حل بربع مانوس وملك محروس:

يدبره ملك ماهر * بهضم القوى وجبر الضعيف فصل لئن فخر بعز لم يحضره وبيت لم يعمره:

فان عصير الثمار التجير * وان نفى الحديد الخبث فصل قتل الإنسان ظلم وقتل قاتله حكم:

والسيف ييدى الجور فى حاله * ويبدل الإنصاف فى أخرى فصل استقر بساحه خضره واستبد بعيشه نضره:

وغدا ابن دايه عندهم كمه * وابتز سوق صياحه خرس فصل عادل المكيال وازن المثقال:

يجير على سلطانه حكم دينه * ويبعد فى حق البعيد أقاربه فصل فإنهم بشده تجهمهم وسرعه تهجمهم:

تركوا المكيداه والكمين لجهرهم * والنبيل والارماح للاسياف

(٢٨٠)

صفحه مفاتيح البحث: ابن العميد (١)، القتل (٣)، الموت (١)، الخوف (١)

حسن بن محمد الوجناء النسيبي حسن بن محمد الأرومى حسن بن محمد الفحام

فصل قد علقت منه بحبل منهوك وستر مهتوك:

وقلب شديد لا يلين لخله * ولا يتلافاه الرقى والتلطف فصل أوحشت عنى ابعادا لك وانعطافا عنك:

وهل يباعد عذب الماء ذو غصص * أو ينثنى عن لذيذ الزاد منهوم الحكم والمواعظ قال كما فى اليتيمه:

يا عارفا بالداء مطرح السؤال عن الدواء العلم عندى كالغذاء فهل نعيش بلا غذاء وقال:

لو توسطت إذا لم تترك * وكففت القلب عن بعض الإرب كان أرجى لك فى العقبى من أن * تملأ الدلو إلى عقد الكرب وقال:

هب البعث لم يأتنا نذره * وجاحمه النار لم تضرم أليس بكاف لذى فكره * حياء المسئى من المنعم وقال:

يا من يسر بلذاه الدنيا * ويظنها خلقت لما يهوى لا تكذب فإنها خلقت * لينال زاهدها بها الأخرى وقال:

البرايا رساله * توسل لى منها دعاء مناصح فجاء جوابى بالإجابيه وانجلت * بها كرب ضاقت بهن الجوانح مدحه فى فوات الوفيات: قال أبو إسحاق الصابى كنت يوما عند الوزير المهلبى وقد اخذ ورقه وكتب فيها فقلت بديها:

له يد أبدعت جودا بنائلها * ومنطق دره فى الطرس يتتشر فحاتم كامن فى بطن راحتته * وفى أناملها سحبان يستتر رثاؤه لما مات رثاه أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحجاج الشاعر المشهور بقوله:

يا معشر الشعراء دعوه موجع * لا يرتجى فرج السلو لديه عزوا القوافى بالوزير فإنها * تبكى دما بعد الدموع عليه مات الذى امسى الثناء وراءه * وجميل عفو الله بين يديه هدم الزمان بموته الحصن الذى * كنا نفر من الزمان اليه وتضاءلت همم المكارم والعلى * وانبث جبل المجد من طرفيه عمرى لئن قادته أسباب الردى * مثل الجواد يقاد فى شطنيه فليعلمن بنو بويه انها * فجعت به أيام آل بويه ٧٤١: الحسن بن محمد بن هارون بن عمران الهمذانى.

قال العلامة فى الخلاصه وابن داود فى رجاله: وكيل اه وفى منهج المقال الحسن بن محمد على أصح النسختين من الخلاصه اه وأشار بذلك إلى ما فى بعض نسخ الخلاصه من أنه الحسن أبو محمد بن هارون ويأتى واستفاد العلامة وابن داود وكالته مما ذكره النجاشى فى ترجمه محمد بن على بن إبراهيم بن محمد الهمذانى بل استفاد مما ذكر فيها انه وكيل الوكلاء قال فى تلك الترجمة بعد ما ذكر جماعه من الوكلاء وكانوا يرجعون فى هذا إلى أبى محمد الحسن بن هارون بن عمران الهمذانى وعن رأيه يصدرن وتأتى الروايه فى الحسن بن هارون بن عمران.

٧٤٢: أبو محمد الحسن

بن محمد بن الوجناء النصيبى.

روى الصدوق فى كمال الدين انه ممن رأى المهدي ع فى الغيبة الصغرى روى الشيخ الطوسى فى كتاب الغيبة عن أحمد بن على الرازى عن على بن عائذ الرازى عن الحسن بن وجناء النصيبى عن أبى نعيم محمد بن أحمد الأنصارى وذكر خبرا يدل على أن الأنصارى رأى صاحب الزمان ع.

٧٤٣: الشيخ حسن بن محمد ولى الأرومى.

الأرومى نسبه إلى أروميه بضم الهمزة والراء ولايه واسعه من مملكه إيران.

عالم فاضل له ترجمه الجزء الثالث عشر من البحار باسم السلطان محمد شاه القاجارى المتوفى ١٢٦٤ مطبوع.

٧٤٤: الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام.

السر من رائي المعروف بالفحام وبابن الفحام توفى بسر من رأى سنه ٤٠٨ أو ٤٥٨.

ذكره فى رياض العلماء فى باب الأسماء بالعنوان المذكور وقال كان من مشايخ الشيخ الطوسى وقد عده بعض الأفاضل من مشايخ النجاشى قال ولم أجد له ترجمه فى كتب الرجال ويعرف بالفحام وبأبى محمد الفحام وبابن الفحام وذكره فى باب الكنى فقال أبو محمد الفحام هو الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام السر من رائي وكان من مشايخ الشيخ الطوسى والنجاشى وفى تاريخ بغداد: الحسن بن محمد بن يحيى أبو محمد المعروف بابن الفحام من أهل سر من رأى كان ثقة على مذهب الشافعى وكان يرمى بالتشيع ومات بسر من رأى سمعت أبا الفضل بن السامرى يقول مات ابن الفحام فى سنه ٤٠٨ وفى لسان الميزان الحسن بن محمد بن يحيى أبو محمد المقرئ المعروف بابن الفحام الفقيه الشافعى قال الخطيب كان يرمى بالتشيع مات سنه ٤٥٨ هكذا فى نسخه اللسان المطبوعه وفى نسخه تاريخ الخطيب المطبوعه ٤٠٨

كما مر ويمكن سقوط ٥٠ من نسخه تاريخ الخطيب المطبوعه قال ونقل الذهبى فى طبقات القراء انه صنف كتابا فى انكار غسل الرجلين فى الوضوء وكتابا فى الآيات النازله فى أهل البيت ثم أشار إلى انكار ذلك وانه التبس على ناقله بآبن الفحام آخر شيعى يكنى أبا الحسن واسمه محمد بن أحمد بن محمد بن خلف المعروف بآبن أبى المعتمر الرقى نزيل دمشق ويأتى فى محله اه وسواء أكان اشتبه المترجم بآبن الفحام الآخر أم لم يشتبه فالمترجم شيعى بلا ريب اما انه هو مؤلف الكتابين المذكورين أو غيره فالله اعلم.

(٢٨١)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام المهدي المنتظر عليه السلام (١)، غسل الرجلين القدمين (١)، الحكم القاجارى (القاجاريون) (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، الحافظ أبو نعيم (١)، دوله ايران (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب الغيبه للشيخ محمد رضا الجعفرى (١)، محمد بن على بن إبراهيم بن محمد (١)، الحسين بن أحمد بن الحجاج (١)، الحسن بن محمد بن الوجناء (١)، الحسن بن محمد بن هارون (١)، الحسن بن محمد بن يحيى (٣)، أحمد بن على الرازى (١)، محمد بن أحمد بن محمد (١)، الشيخ الصدوق (١)، الحسن بن هارون (٢)، أبو عبد الله (١)، محمد بن يحيى (١)، الشيخ الطوسى (٣)، الحسن بن محمد (١)، محمد بن أحمد (١)، دمشق (١)، البعث، الإنبعاث (١)، الموت (٣)، الجود (١)، الوسعه (١)، الوضوء (١)

الحسن الحرانى الحسن أبو محمد العلوى

مشايخه يفهم من الرياض فى باب الأسماء وباب الكنى انه يروى عنه جماعه ١ أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصورى عن على بن محمد العسكرى كما يظهر من امالى الشيخ الطوسى قال لکن

روايه الشيخ الطوسي عن العسكري بواسطتين لا تخلو من غرابه ثم قال وأبو الحسن محمد بن أحمد المذكور هو الذي يروي عنه التلعكبري ذكره أصحاب الرجال لكن زادوا بعد عبيد الله بن أحمد بن عيسى بن المنصور: عباسي هاشمي ٢ عم أبيه عمر بن أبي موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور وكان خدنا للإمام علي بن محمد النقي ع. في الرياض انه وجد ذلك بخط بعض الأفاضل ٣ عمه عمر بن يحيى الفحام عن إسحاق بن عبدوس وعن عمه عمر بن يحيى عن أبي بكر محمد بن سليمان بن عاصم ٤ أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علي الرئيس عن أبي عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله الصيمري ٥ أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله الهاشمي المنصوري السمرائي ٦ أحمد بن محمد بن بطه عن أبي السري سهل بن يعقوب بن إسحاق الملقب بأبي نواس المؤذن. وفي موضع آخر من الرياض قال يروي عن أبي الطيب أحمد بن محمد بن بويطه ٧ أبو الطيب محمد بن الفرخان الدوري عن محمد بن فرات الدهان وذكر روايته عنه أيضا الخطيب في تاريخ بغداد ٨ أو الفضل محمد بن هاشم الهاشمي صاحب الصلاة بسر من رأى عن أبيه هاشم بن القاسم عن محمد بن زكريا الجوهري ٩ أبوه عن أبي محمد العسكري كما يظهر من الخرائج والجرائح للقطب الراوندي ١٠ محمد بن عيسى بن هارون وفي موضع آخر هكذا محمد بن عيسى عن هارون عن أبي عبد الصمد إبراهيم بن عبد الصمد بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن جده عن الصادق ع وذكر في تاريخ بغداد روايته عن جماعه غير ما

مر ١١ أحمد بن علي بن يحيى بن حسان السامري ١٢ إسماعيل بن محمد الصفار ١٣ محمد بن عمرو الرزاز ١٤ أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش في تاريخ بغداد انه قرأ عليه القرآن.

تلاميذه ١ الشيخ الطوسي ٢ النجاشي. وفي تاريخ بغداد حدثني عنه ٣ أبو سعد السمان الرازي ٤ ومحمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري وغيرهما.

٧٤٥: الحسن الحراني بن محمد موسى الجون بن عبد الله المحض بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ع.

الحراني نسبه إلى حران بلده بالجزيرة لان جدهم انتقل إليها ذكره النسابون ولم يذكروا من أحواله شيئاً.

٧٤٦: السيد أبو محمد الحسن بن أبي الحسن محمد الأ-كبر العالم النسابة ابن أبي الحسين يحيى النسابة ابن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأ-عرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع الدنداني أو الدهدائي النسابة المعروف بأبي محمد العلوي وبابن أخي طاهر وفي الميزان ولسانه ابن أخي أبي طاهر.

توفي يوم الاثنين في ١٨ ربيع الأول سنة ٣٥٨ ببغداد ودفن بمنزله بمحلة سوق العطش. سيأتي عن عمده الطالب وصفه بالدنداني وفي مسوده الكتاب ولا اعلم الآن من أين نقلته هو المعروف بالدهدائي اه ولست اعلم هذه النسبه إلى اى شئ ووقع هنا اشتباهان الأول ما في ميزان الاعتدال وتبعه صاحب لسان الميزان حيث ذكرنا زيادا في أجداده قبل زين العابدين وهو خطأ كما يعلم من مراجعه عمده الطالب ولم يذكره النجاشي في أجداده ولا العلامة في الخلاصه ولا غيرهما من الرجاليين الثاني ما يوجد من ذكر عبد الله مكبرا في أجداده بدل عبيد الله

مصغرا وهو خطأ أيضا كما يعرف من كتب الأنساب فان الحسين الأصغر وان كان له ولدان عبد الله وعبيد الله الا ان جعفر الحجه من نسل عبيد الله مصغرا لا عبد الله مكبرا.

أقوال العلماء فيه في عمده الطالب هو الدندانى النسابه المعروف بابن أخى طاهر راوى كتاب جده يحيى بن الحسن روى عنه شيخ الشرف النسابه ولا عقب له اه وقال النجاشى الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع أبو محمد المعروف بابن أخى طاهر روى عن جده يحيى بن الحسن وغيره وروى عن المجاهيل أحاديث منكره رأيت أصحابنا يضعفونه له كتاب المثالب وكتاب الغيبه وذكر القائم ع أخبرنا عنه عدده من أصحابنا كثيره بكتبه ومات فى شهر ربيع الأول سنة ٣٥٨ ودفن فى منزله بسوق العطش اه وذكره الشيخ فى رجاله فى من لم يرو عنهم ع كما ترجمه النجاشى: ثم قال: صاحب النسب ابن أخى طاهر روى عنه التلعكبرى وسمع منه سنة ٣٢٧ إلى سنة ٥٥ يكنى أبا محمد وله منه إجازة أخبرنا عنه أبو الحسين ابن أخى أبى جعفر النسابه وأبو على بن شاذان من العامه اه وفى الخلاصه بعد نقل كلام النجاشى قال: قال ابن الغضائرى انه كان كذابا يضع الحديث مجاهره ويدعى رجالا غربا لا يعرفون ويعتمد مجاهيل لا يذكرون وما تطيب الأنفس من روايته الا فيما يرويه من كتب جده التى رواها عنه غيره وعن على بن أحمد بن على العقيقى: من كتبه المشهوره ثم قال والأقوى عندى التوقف فى روايته مطلقا اه وفى رجال ابن داود ترجمه كالنجاشى ثم قال: صاحب

النسب ابن أخى طاهر أبو محمد ذكره الشيخ فى من لم يرو عنهم ع وقال ابن الغضائرى كان كذابا يضع الحديث مجاهره وفى الفهرست انه من العامه وقال النجاشى ضعفه أصحابنا روى عن المجاهيل اه ونقله عن الفهرست انه من العامه من أغلاط كتابه الذى قيل عنه ان فيه أغلاطا كثيره فالعامى ابن شاذان لا هو وفى التعليقه هو أبو محمد العلوى الذى أكثر الصدوق من الروايه عنه مترضيا مرتحما وقد استجاز منه أيضا ورأيت أنه شيخ إجازته التلعكبرى أيضا وانه اخبر جماعه كثيره من أصحابنا عنه بكتبه فيظهر من ذلك كله انه من المشايخ الاجلاء ومر فى الفوائد ان مشايخ الإجازة لا يحتاجون إلى توثيق بل هم ثقات لا سيما ان يكون المستجيز مثل الصدوق واما التضعيف فقد أشرنا إليه فى الفوائد عند قولهم ضعيف اه وتضعيف ابن الغضائرى والقميين لا يعتمد عليه اما ابن الغضائرى فقل ان يسلم منه أحد واما القميون فكانوا يرون ما ليس بقدرح قدحا وهم وغيرهم يقدرحون فى الرجل بروايته عن الضعفاء والمجاهيل ومعلوم ان ذلك قدح فى الروايه لا فى الراوى وفى رياض العلماء الشريف أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى كان من

(٢٨٢)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام المهدي المنتظر عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (٢)، أبو طالب عليه السلام (١)، كتاب الخرائج والجرائح للقطب الراوندى (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣)، كتاب أمالي الصدوق (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب الغيبة للشيخ محمد رضا الجعفرى (١)، محمد بن أحمد بن عبيد الله (١)، أحمد بن عبد

الله بن علي (١)، الحسين بن علي بن الحسين (١)، محمد بن أحمد بن عبد الله (١)، الحسن بن محمد بن يحيى (٢)، محمد بن الحسن بن زياد (١)، الحسن بن أبي الحسن (١)، عبيد الله بن أحمد (١)، شهر ربيع الأول (٢)، ابن أخي طاهر (٣)، محمد بن إبراهيم (١)، هاشم بن القاسم (١)، الشيخ الصدوق (٢)، محمد بن عبد العزيز (١)، يعقوب بن إسحاق (١)، ابن الغضائري (٢)، يحيى بن الحسن (٢)، إسماعيل بن محمد (١)، يحيى بن حسان (١)، علي بن الحسين (١)، علي بن شاذان (١)، أحمد بن عيسى (١)، القطب الراوندي (١)، عمر بن يحيى (٢)، محمد بن سليمان (١)، مدينه بغداد (١)، الشيخ الطوسي (١)، محمد بن هاشم (١)، أحمد بن علي (٢)، محمد بن عيسى (٢)، الحسن بن جعفر (٢)، أحمد بن محمد (٢)، محمد بن أحمد (١)، علي بن محمد (١)، محمد بن عمرو (١)، القرآن الكريم (١)، الطهاره (٢)، الأذان (١)

حسن محمود الأمين

مشايخ المفيد و يروى عن جده يحيى عن إبراهيم بن علي والحسن بن يحيى جميعا عن نصر بن مزاحم كذا يظهر من بشاره المصطفى لمحمد بن أبي القاسم الطبري والحق انه بعينه الشريف أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي المذكور في كتاب إعلام الوري للطبرسي وقال إنه يروى عن جده بل هو بعينه الشريف أبو محمد العلوي اه وفي منهج المقال في باب الكنى عن كتاب الاحتجاج: حدثني أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسن بن علي الحسن بن علي العلوي الطوسي محمد بن الحسن عن أبيه أخبرنا جماعه عن التلعكبرى أخبرنا محمد بن همام أخبرنا علي السيوري أخبرنا أبو محمد العلوي من ولد

الأفطس وكان من عباد الله الصالحين قال وتقدم يحيى أبو محمد العلوى اه وفى رجال أبى على ليس ذاك يحيى لان ذاك فى درجه التلعكبرى كما مضى وهذا يروى عنه التلعكبرى بواسطتين كما سمعت وليس هو الحسن بن محمد بن يحيى لأنه يروى عنه التلعكبرى بغير واسطه اه فظهر من ذلك ان كون الشريف أبى محمد العلوى حيث يطلق يراد به المترجم محل نظر وفى تاريخ بغداد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن عبد الله بن الحسين بن على بن على بن أبى طالب أبو محمد المعروف بابن أخى طاهر العلوى مدنى الأصل سكن بغداد فى مربه الخرسى وحدث بها عن جده يحيى بن الحسن وغيره قال لنا أبو على بن شاذان مات أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوى يوم الاثنين لاثنتى عشره ليله بقيت من شهر ربيع الأول سنه ٣٥٨هـ.

بعض ما روى من طريقه فى تاريخ بغداد: أخبرنا الحسن بن أبى طالب حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد القظيمى حدثنى أبو محمد العلوى الحسن بن محمد بن يحيى صاحب كتاب النسب حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصنعانى حدثنا عبد الرزاق بن همام أخبرنا سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله ص على خير البشر فمن امترى فقد كفر قال الخطيب: هذا حديث منكر لا اعلم رواه سوى العلوى بهذا الاسناد وليس بثابت اه. وهنا هاج بالذهبي هائج النصب فقال: روى بقله حياء عن إسحاق الدبرى عن عبد الرزاق باسناد كالشمس على خير البشر وعن الدبرى عن عبد الرزاق عن معمر عن محمد عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر مرفوعا

قال علي وذريته يختمون الأوصياء إلى يوم الدين قال فهذان دالان علي كذبه وعلى رفضه عفا الله عنه ثم قال وليس العجب من افتراء هذا العلوي بل العجب من الخطيب فإنه قال في ترجمته بعد نقل الحديث:

هذا حديث منكر ما رواه سوى العلوي بهذا الاسناد ثم قال فإنما يقول الخطيب ليس بثابت في مثل خبر القلتين وخبر الخال وارث لا في مثل هذا الباطل الجلي نعوذ بالله من الخذلان. ولولا أنه متهم لاذحم عليه المحدثون فإنه معمر روى عن إبراهيم بن عبد الله الصنعاني عن عبد الرزاق بسند الصحيحين حديث شيخه الفرسنجي العوسجي وهو في مجلس نفى الجبهة لابن عساكر اه وما ذا ينكر الذهبي من أن يكون علي خير البشر بعد رسول الله ص وأن يكون هو وذريته يختمون الأوصياء وهم أحد الثقلين لا يفترقان حتى ورود الحوض وهل وجد الذهبي له ولذريته في فضلهم مشابها أو مدانيا لولا قله الحياء نعوذ بالله من الخذلان.

مشايخه الذين يروى عنهم ١ جده يحيى بن الحسن وروى عنه كتاب الأنساب كما مر وهو أول كتاب صنف في نسب الطالبين ٢ إسحاق بن إبراهيم الدبري اليماني الصنعاني قال الخطيب حدث عنه وعن غيره من أهل اليمن ٣ إبراهيم بن عبد الله الصنعاني ذكر روايته عنه الذهبي كما مر ٤ شيخ الشرف العبيدلي النسابة ٥ الشريف أبو الحسن علي بن أحمد العقيقي ذكر روايته عنه صاحب عمده الطالب كما مر ووجدت في مسوده الكتاب ولا اعلم الآن من أين نقلته انه يروى عن ٦ إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن مولانا الصادق ع وانه يروى أيضا عن ٧ أبي محمد إبراهيم الرافعي النسابة وانه يروى عن ٨ الحاكم أبي

عبد الله الحافظ النيسابوري فراجع.

تلاميذه في تاريخ بغداد حدثنا عنه ١ ابن رزوقويه ٢ وابن الفضل القطان ٣ وأبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمه ٤
ومحمد بن أبي الفوارس ٥ وأبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ٦ ومحمد بن إسحاق بن محمد القطيعي.

مؤلفاته ١ المثالب ٢ الغيبة وذكر القوائم ذكرهما النجاشي كما مر ٣ الباب الأنساب أو الألباب في الأنساب أو لباب الأنساب وهذا
الكتاب أشار إليه الشيخ في رجاله والخطيب في تاريخ بغداد الا انهما لم يصرحا باسمه كما مر عنهما.

التميز في مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسن بن محمد بن يحيى بروايه التلعكبري عنه وعن جامع الرواه انه نقل روايه
الحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون وأبي بكر الدوري وأبي علي بن شاذان عنه. وانه نقل أيضا روايه معلى بن محمد عن
أحمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي ونسبه بعض المعاصرين إلى السهو لان المراد من الحسن بن محمد في هذا
السند هو ابن الفضل السابق كما يشهد به كون ما بعده عن أبيه وهذا ليس له أب يروى عنه وانما الذي يروى عن أبيه هو ابن
الفضل النوفلي اه.

٧٤٧: السيد حسن ابن عمنا السيد محمود ابن السيد علي ابن السيد محمد الأمين ابن السيد أبي الحسن موسى ابن السيد حيدر
ابن السيد إبراهيم ابن السيد احمد الحسيني العاملى الشقراي المنتهى نسبه الشريف إلى الحسين ذى الدمعه بن زيد الشهيد بن
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع.

مولده ووفاته ومدفنه وماتمه ولد سنة ١٢٩٩ في قرية عيترون التي كان قد انتقل إليها والده من شقراء وتوفي في شهر جمادى
الآخرة سنة ١٣٦٨ بمدينه

بيروت وصلى عليه هذا الفقير فى الجامع العمري الكبير وشيع تشيعا حافلا من جميع الطبقات ونقل نعشه إلى قريه خربه سلم من بلاد جبل عامل التي كان قد توطنها أخيرا وخرج لتشيع نعشه من بيروت ما لا يقل عن مائه سياره مع ما انضم إليها فى الطريق ولما مر النعش بصيدا كان قد خرج لتشيعه عامه أهلها من جميع الطبقات يتقدمهم المحافظ ورجال الحكم والإكليروس والوجهاء فاستقبلوا النعش إلى خارج المدينة وحمل على الأكف حتى أوصلوه إلى آخر المدينة من الجهه الأخرى وكذلك أهل الغازيه وما جاورها وخرج أهل صور كافه إلى البص وباقي القرى التي مر بها النعش فى الطريق وأدت له التحيه

(٢٨٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤)، كتاب إعلام الورى بأعلام الهدى (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، يوم القيامة (١)، عبد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على (١)، مدينة بيروت (٢)، ابن عساكر (١)، إسماعيل بن محمد بن إسحاق (١)، إبراهيم بن عبد الله (٢)، الحسن بن محمد الهاشمي (١)، الحسن بن محمد بن يحيى (٥)، على بن الحسين بن على (١)، الحسين بن عبيد الله (١)، عبد الله بن الصامت (١)، إسحاق بن إبراهيم (١)، محمد بن أبي القاسم (١)، شهر ربيع الأول (١)، أحمد بن إبراهيم (١)، إبراهيم بن على (١)، ابن أخى طاهر (١)، الحسن ابن الشيخ (١)، الحسن بن يحيى (١)، يحيى بن الحسن (٢)، سفيان الثورى (١)، على بن شاذان (١)، الفضل النوفلى (١)، إسحاق بن محمد

(٢)، مدينه بغداد (١)، أحمد بن عبدون (١)، محمد بن تمام (١)، على بن أحمد (١)، محمد بن المنكدر (١)، الحسن بن محمد (٢)، محمد بن الحسن (١)، أحمد بن محمد (٢)، نصر بن مزاحم (١)، معلى بن محمد (١)، الفرج (١)، الموت (١)، الشهاده (٢)، الحرب (١)، الوصيه (٢)، الصلاه (١)، السهو (١)، الوراثه، التراث، الإرث (١)

شعره

العسكريه الجيوش التي كانت مرابطه فى الطريق بمناسبه حوادث فلسطين كما حضر إلى خربه سلم جموع كثيره من قرى جبل عامل القريه والنائيه. وفى اليوم السابع من وفاته أقيم له مأتم حافل مهيب تبارى فيه الشعراء والخطباء وألقيت فيه الخطب البليغه والقصائد الرنانه التي قلما القى ما يشابهها فى مأتم وكثير منها كان غايه فى البراعه والبلاغه والمتانه والرصانه وسنأتى على ما يستجد منها فى آخر الترجمة.

وفى آخر أيام حياته كنت عنده فقال إنى قد يئست من الحياه ثم التفت إلى أولاده فقال لهم هذا عمكم مكان أبيكم فكونوا بأمره ولا تخالفوه وأوصى إلى بما أهمه.

وكانت وفاته فاجعه كبيره أثرت فى نفسى اثرا كبيرا وأحدثت لى حزنا عميقا لم يحدثه فقد غيره من قريب أو حميم فرحمه الله رحمه واسعه وأسكنه فى أعلى عليين مع أجداده الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين.

ترجمه أحواله كان عالما فاضلا فقيها بارعا محققا مدققا حاد الفهم سريع الانتقال ذكيا مسلم الفضيله والفقاهه مرجوعا اليه فى فصل القضايا والاحكام وكان أدبيا شاعرا متميزا فى حسن نظمه ورصانه شعره وقوته وانسجامه ظاهر التميز ليس فيه ليت ولا لو يميل كثيرا إلى مجالس الشعر والأدب.

قرأ أولا فى شقراء فى مدرسه أخيه السيد على ابن السيد محمود نحو من ست سنين ثم هاجر إلى العراق سنه

١٣١٦ فقرأ فيها على هذا العاجز في علمي الأصول والفقه في السطوح وبقى يقرأ على فيهما حتى خرجت من النجف سنة ١٣١٩ وطلب مني ان اختار له من يقرأ عليه في بعض الكتب الفقيهه فأرشدته إلى رجل كنت أظن قدرته على ذلك فقرأ عنده يوما واحدا وعاد إلى غير راض عن تدرسه فقلت له نعم ما صنعت وعلمت من ذلك فطنته وذكاءه فأرشدته إلى غيره وسكن معي في دار واحده نحو من ثلاث سنوات كان فيها مكبا على التحصيل والدرس والتدريس وقرأ أيضا على الشيخ احمد ابن الشيخ على من آل الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء وعلى الشيخ على ابن الشيخ باقر حفيد صاحب الجواهر ثم سافرت إلى الشام سنة ١٣١٩ وبقى هو في النجف نحو من عشر سنين يحضر دروس الخارج ويقرأ عليه الطلاب رجل قراءته في هذه المده على الشيخ على الجواهرى الأنف الذكر والشيخ ملا كاظم الخراسانى والسيد كاظم اليزدى وغيرهم وعاد إلى جبل عامل سنة ١٣٣٠ وأراد السكنى في مسقط رأسه عيرون فذهب إليها فلم تستقر به الدار ثم وقعت فتنه فخرج منها إلى شقراء وبقى فيها عدة سنين قرأ عليه فيها جماعه واستفادوا من علمه منهم الشيخ محمد جواد الشرى قبل ذهابه للعراق ثم انتقل إلى خربه سلم بطلب من أهلها فأكرموا وفادته وقاموا بما وجب عليهم من حقه حيا وميتا جزاهم الله خير الجزاء وتوطنها إلى حين وفاته.

مؤلفاته ١ مجلد في الطهاره لم يتم ٢ رساله في رد الوهابيه ٣ منظومه في الرضاع سماها فصيله اليراع في مسائل الرضاع ٤ منظومه في الاجتهاد والتقليد وسنورد المنظومتين في آخر الترجمة انش.

شعره اما شعره ففي الطبقة العاليه ونورد منه هنا ما

وصل الينا ومنه تعلم صدق ما قلناه وبعضه لم يصلنا.

الغزل قال:

يكلفنى كتم الصبا به منصبى * ويطغى الهوى فى مهجتى فأبوح حكت شجنى ورق الحمام فكلما * تغنى أغنى أو تنوح أنوح
وقال:

لى جسم أظناه ذكر المغانى * وفؤاد أصماه حب الغوانى وضلوع من الغرام تثقفن * فها هن كالقسى حوانى وقال:

رافل أنت فى برود التصابى * بعد ان جزت عنفوان الشباب تركتك العين الكواعب مرمى * لنبال الأجنان والأهداب سلبتكم
النهى فلست تبالى * لنعيم عقباك أم لعذاب فى تلاع العذيب آرام رمل * باديات فى صوره الاعراب بارزات لم تالف الخدر
لكن * حجبت من جمالها بحجاب الربيع والشيب والشباب هذا الربيع بعنفوان شبابه * يختال كالحسناء فى جلبابه يفتتر ثغر
الأقحوان إذا بكت * فى روضه الزاهى عيون سحابه والورد سيد زهره فمتى بدا * سجدت ملوك الدهر فى أعتابه يبدو إذا
انفتقت كمامه كما * يبدو أسيل الخد بعد حجابه وإذا تمثلت الشباب ترقرت * عيني ولج الدمع فى تسكابه ووددت لو ودعت
نفسى عندما * ودعته وذهبت حين ذهابه مذ حل بازى الشيب فوق مفارقي * سار الشباب مودعا بغرابه ولقد أحال ضيا الصباح
دجنه * لما انجلى ليلي بضوء شهابه المديح قال فى مدح النبى ص:

طلبوا شاوه فعادوا حيارى * وسكارى وما هم بسكارى لمعت من سناه لمعه قدس * غشيتهم فأغشت الأبصارا واستطالت فسدت
الأفق حتى * ضربت دون مجده الأستارا فكيف لا- يعجز الورى نعت مولى * طبقت معجزاته الأمصارا فهى شهب بل دونها
الشهب حصرا * ومقاما ورفعه وفخارا وهى كالصبح كلما ازددت منه * نظرا زاد فى الفضاء انتشارا للنبي الأمى اسرار فضل *
أظهرت باحتجاجها

الأسرار لم يطر لاقتناصها الفكر الا * قد رأيناه واقعا حيث طارا لو زفنا اليه شمس المعالي * وجعلنا شهب السماء نثارا وسبكنا من النصار مقالا- * أو سبكنا من المقال نضارا وأصبنا بمدحه كل مرمى * ما أصبنا من مدحه المعشارا وقال في مدح أمير المؤمنين على ع:

فرقان مدحك يجلو ظلمه الريب * وآيه الصدق تمحو آيه الكذب تأبى على القوافى ان أردت سوى * ثناك لكن له ينقاد كل أبى كالشمس مجدك يرنو وهو مرتفع * عن المنال لو أن الشمس لم تغب فما سناك عن النائي بمبتعد * ولا علاك من الدانى بمقترب

(٢٨٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، دوله العراق (٢)، مدينه النجف الأشرف (٢)، الشام (١)، الظلم (١)، الصدق (١)، البكاء (١)، الضرب (١)، الرضاع (١)، الصلاه (١)، الطهاره (٢)، الوسعه (١)، الإستحمام، الحمام (١)

ما رام طائر فكر نحوه صعدا * الا هوى واقعا عنه إلى صيب لو جال ما جال فكر المرء مرتقبا * إليك من سبب عال إلى سبب وجاء بالشعر درا واستعان على * تبيان فضلك بالأنباء والكتب ستنطق الخرس من أقلامه فاتت * بالمعجزين بديع النظم والخطب ورام داني علاك ارتد منقلبا * نكسا على الرأس أو نكسا على العقب مناقب لك قد سارت شواردها * فى كل أفق مسير الأنجم الشهب لم يحرز القوم ما أحرزت من قصب * ولم ينالوا وان وجدوا سوى النصب ما القوم كفؤك فى علم ولا عمل * ولا فخار ولا مجد ولا حسب ولدت فى البيت بيت الله فارتفعت * أركانها بك فوق

السبعه الحجب وتلك منزله لم يؤتها بشر * بلى ومرتبته طالت على الرتب ورحت تدرج فى حجرى ندا وعلا * ما بين أكرم أم فى الورى وأب صحبت احمد قبل الناس كلهم * ولم تكن عنه فى حال بمنقلب صحبته وهو مغلوب فكنت له * فى كل حادثه كالعين والهدب كأول الناس بالكرار آخرهم * فخرا وبدؤهم بالفخر كالعقب أضاف مجدا إلى مجد أبيه به * إضافه الذهب الإبريز للذهب ولم تنزل عين خير الرسل ناظره * اليه تلكوه من أعين النوب ومد ترعرع أدناه وقربه * منه وانزله بالمنزل الخصب بحجره ضمه فى يوم مسغبه * مخففا عن أبيه وطأه السغب وكان يقطف من أزهار حكمته * ما شاء من اثر غض ومن أدب قد طهرته يد البارى فلا دنس * به يلم ولا ريب من الريب ما عفرت تربه الأصنام جبهته * كغيره لا ولم يذبح على النصب ساوى النبى وواساه بمحتته * ولم يكن حبله عنده بمنجذب ما عد من سنه الا كانمله * حتى أصاب الذى بالعد لم يصب ونال أعلى مراقى الفضل وارتفعت * عليه اعلامه خفاقه العذب وحينما صدع الهادى بدعوته * للناس لباه قبل الناس للطلب أعطاه من نفسه ما لم يكن أحد * يعطاه من أحد فى سالف الحقب وراح يكشف عنه كل داجيه * من الخطوب ويجلو قسطل الكرب وقام من دونه بالسيف مصطليا * نار الوغى غير هباب ولا نكب ويوم ندب ذوى القربى لنصرته * هل غيره من ذوى القربى بمنتدب لم يحفوا بوعيد لا ولا عده * لشر منقلب أو خير منقلب شتان بين مجيب للنداء ومن * أصمه الغى لم يسمع ولم

يجب ويوم ضجت ثنانيا مكه ودوت * شعابها بصدى الضوضاء والشغب وبات كل قبيل من قبائلها * يراقب الصبح ان يبصر سنا
يشب واجمع القوم ان يلقوا نبينهم * عند انبساط السنا فى هوه العطب من فى فراش رسول الله بات وقد * مدت اليه يد الرامين عن
كثب رامت قريش به كيدا فكادهم * بالمرتضى وبه ان يرمهم يصب وقاه بالنفس والأعداء راصده * تستنهض الموت بين السمر
والقضب فانزل الله من يشرى بمدحته * ومن شرى نفسه لله لم يخب من مثله وبه باهى ملائكه * ومن له مثل ذاك الموقف
العجب كم غمره خاض يوم الشعب دونهم * وكم أنالهم فى الشعب من إرب وكم له من يد بيضاء أخرجها * من غير سوء ولم
تضمم من الرهب غرما وجدك من أدى أمانته * ومن تحمل عنه مغرم الطلب أم من باظعانه قد سار منفردا * ولم يكن لسوى
الماضى بمصطحب قد حاطهن بعزم غير مثلهم * لدى الكفاح وباس غير مثلب كفاه فخرا مؤاخاه النبى له * يوم المؤاخاه بين
الصحبه النجب لو لم يكن خيرهم ما كان دونهم * لذلك الشرف الاعلى بمنتخب على على رحي الاسلام دائره * وهل تدور
رحا الا على قطب كم كربه عن رسول الله فرجها * بمقول ذرب أو صارم درب سائل عتاه قريش يوم نفرهم * للحرب من ردهم
بالويل والحرب خفوا لبدرا سراعا غير أنهم * ناؤوا بثقل المواضى والقنا السلب مالت بهم خيلاء طالما ظهرت * عليهم فى ظهور
الخيال والنجب أغراهم انهم جم عديدهم * عند التصادم جم المال والاهب سرعان ما ضربوا فيها قبايهم * حتى هوت نكس
الأعماد

والطنب ريعوا بأغلب نظار على شوس * رفت عليه بنود النصر والغلب تقسموا فغدا للسيف بعضهم * حظا وبعضهم للاسر والهرب من آب منهم فبالخسران اوبته * ومن علا- هامة الصمصام لم يؤب لا- تعجبن إذا أردى الكمى ولم * يسلبه فالليث لا يلوى على السلب قد أحصيت عده القتلى فكان له * نصف ونصف لباقي الذاده الغلب وأسأل بأحد سراياهم وقد نسلت * إلى الكفاح كمن ينحط من حدب ودار كأس الردى والسمر قد خطرت * والبيض غنت على الادراع واليلب وفر من فر عن نصر النبي وقد * ضاق الخناق وشدت عقده اللبب من غيره فرق الجيش اللهام ومن * سواه أودى بكبش الفيلق اللجب قد ضارب القوم حتى عاد صارمه * كضده رافلا في برده الشجب وآب كالأعزل الشاكي فقلده * بمصلت غير ناب الحد خير نبي لم يدخر لسواه ذو الفقار ولم * تخمد بغير شباه جمرة العرب تراه عند اشتداد الامر مبهيجا * لم تذهب الحلم منه سوره الغصب واسال بعزور والرهط الذين سعوا * من حوله في ظلام الحالك الاشب راموا على غره قتل النبي وما * راموا سوى قتل وحى الله والكتب من حال من دون ما راموا وصددهم * عن قصدهم غير ذلك الباسل الحرب أذاق عزور كأس الحتف مترعه * والجا النفر الباقين للهرب وكر ثانيه في صحبه فقضى * عليهم بشبا عزم وذى شطب القى على حصنهم والملتجين له * قذائفنا من شظايا الخوف والرعب آل النضير وان شيدت حصونهم * ليسوا من النبع ان عدوا ولا الغرب واسال به فارس الأحزاب يوم سرا * وحوله عصب تأوى إلى عصب تقحم الخندق المشهور وهو على

* مطهم يعقد الأذان بالذنب كالطير مرتقبا والسيل منحدرًا * يعلو على الهضب أو يهوى عن الهضب ستون عاما قضاها في الحروب ولم * توجس حشاشته خوفا ولم تجب ان شب عن طوقه عمرو وشاب ولم * يشب عن طوقه عمرو ولم يشب قد جال إذا جال والابطال محجمه * كأنهم وهم الأشهاد في الغيب كم قد دعا معلنا في المسلمين ألا * مبارز منكم يلقي المنيه بي فلم يكن بينهم الا أبو حسن * وهم ثلاثه آلاف بمنتدب هناك قد وقف الاسلام اجمعه * والكفر اجمعه في موقف عجب ليثان كرا وصالا والعجاج بنى * عليهما قيبا مسدوله الحجب والناس من عسكري هذا وذاك رنت * اليهما وأدارت طرف مرتقب فلم يكن غير رد الطرف ناظره * حتى بدت لعلى آيه الغلب أقام عمرا على ساق واثكله * بأختها فمشى زحفا على الركب وافاه عند اللقا كالطود منتصبا * فخر كالطود لكن غير منتصب لوقع صارمه في الخافقين صدى * يمشى مع الدهر من حقب إلى حقب

(٢٨٥)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه مكه المكرمه (١)، الذبح (١)، الكرم، الكرامه (١)، القتل (٣)، الموت (١)، العقد (١)، الخوف (١)

مراسلاته

هبت عليه من الكرار عاصفه * ذرته ذرو سوافى الريح للكثب بقتله نال دين الله بغيته * واحرز السبق واستولى على القصب واستوسق الامر للاسلام وانقلبت * عساكر الشرك عنه اى منقلب وقال فى مؤلف هذا الكتاب عند عودته من العراق وإيران سنه ١٣٥٣:

لمعت من سناك لمعه قدس * فى كلا الأمتين عرب وفرس قرأت منك فارس علم رسطو * ووعت يعرب فصاحه قس سرت رغم السبعين تطوى وهادا * بوهاد ووعس ارض بوعس مفردا من سوى صلاح وهدى

* اعزلا من سوى يراع وطرس تتلقى صعب الأمور بصعب * من صعاب على الحوادث شمس من أباه شم الأنوف نماهم * هاشم للفخار لا- عبد شمس لم تزدك السبعون الا نشاطا * فى طلاب العلى وشده باس كاد علم الرجال يدرس لولا * ان تداركته يبحث ودرس قد أعدت الماضين قبل معاد * ونشرت الفانين من طى رمس وأصبت المرمى البعيد برأى * لم يطش سهمه وقوه حدس فاستوى حاضر لدينا وماض * وتجلت فى اليوم صوره أمس ان يوما صباحه عنك يجلى * لهو يوم اجتماع بدر وشمس مزج العلم بالسياسه قوم * قد بنوا علمهم على غير اس حبس الدين أنفسا عن هواها * وهواها ان لا- يكون بحبس فأرادوا ان يطمسوه ولكن * قد أبى الله ان يصاب بطمس حملوا حمله الذئاب عليه * وفروا لحمه بناب وضرس سودوا الصحف بالقيح ونالوا * من رجال بيض الصحائف ملس منهم الخير ان أصيبوا بخير * ومن الدين ان أصيبوا ببؤس أمروا باجتناج رجس فقالوا * كيف يقضى دين بتنجيس رجس لم يكن قصدهم بذلك الا- * ان يدينوا بدين خبل وتعس قد وصلنا حبل الوفاء بحبل * ومزجنا كأس الصفاء بكأس ورمينا قلب العدو بسهم * واتقينا سهم العدو بترس أولسنا فرعين من خير أصل * وجنى دوحتين من خير غرس جلت فى حله الفخار وجالوا * فظفرتم لكن بسعد ونحس بالأجل الاجل فزت وفازوا * حين جاروك باخلاس الأخس التقريظ قال مقرضا ملحمه الغدير للشاعر المبدع بولس سلامه بهذه الأبيات نظمها وهو على فراش الموت وهى:

تشابه الامر لا أدرى أبولس قد * اهدى لنا الشعر أم اهدى لنا الدررا وهل أراد

عليا فى مدائحه * ونجله أم أراد الشمس والقمر كل امام وكل سيد علم * تجرى الصلاه عليه أينما ذكرنا فليهنأ بولس فيما جاء من مدح * فيها ارتقى وبها قد أعجز الشعرا وقال فى تقریض كتابنا الروض الاریض فى حکم منجزات المریض:

سبرت الفقه بابا ثم بابا * ومیزت الصحیح من المریض فما وقعت یدای علی کتاب * بعلم الفقه كالروض الاریض المراسلات والعتاب ارسل اليه اخوه السيد محمد هذه الأبيات وقد جاء ليزوره فوجده نائما:

سعينا كى نزوركم جميعا * فلم يوجد سوى عبد الحسين وعبد حسين ثانيه وموسى * حليف المجد صدقا غير مين وكان القصد أنتم لا سواكم * فحال النوم بينكم وبينى ومن رام النمير فلم يجده * كفاه الترب ضربا باليدين فان جئتم فيا اهلا وسهلا * والا فاستنبوا غير ذين فاجابه بقوله:

مثال علاءك فى قلبى وعينى * على الحالين من قرب وبين أرى سنه الكرى تدنى إليكم * فكيف تحول بينكم وبينى وأنت القصد دون الناس طرا * ولا موسى ولا عبد الحسين المراسلات بيننا وبينه كتب إلى من النجف بهذه الأبيات بعد معاتبتي له على بعض الأمور:

عدلت فما ألفت للعذل موضعا * وعنفت من امسى بحبك مولعا سعت على لخب الطريق فان أصب * فقد فزت أو اخطى فعذرا لمن سعى أكان قياد الناس طوع أوامرى * فأهملت من امسى لامرى طيعا ألس ترى ان الخديعه دأبهم * وما خلق الإنسان الا ليخدعا ترى الشهد تعطيه حلاوه لفظهم * ولكنه سم غدا فيه منقعا فقلت فى جوابها:

عدلتك إذ لم ألفت للعذر موضعا * وأوشك جبل الصبر ان يتقطعا ومن يتخذ ظهر التواني مطيه * فاحر به ان لا ينال

ويمنعا وما رجل الدنيا سوى ذى عزيمه * إذا اختبرت كانت من السيف أقطعا يرى الحزن سهلا والبعيد مقاربا * إذا رامه والشامس الصعب طيعا ومن أوسع الأبواب قرعا تفتحت * له وإذا ما مل بالخسر اقلعا وان تمس فى حبي مدى الدهر مولعا * تجدنى مدى دهري بحبك أولعا وان كان دأب العالمين خديعه * لها خلقوا قدما فكن أنت أخذعا ومن يك سم منقع شاب شهده * فبالشهد منك السم ألقه منقعا ومن كان امر الناس طوع يمينه * فما فخره ان كان فى الامر أسرع وشتان من امسى بلحب طريقه * على مهل يمشى ومن سار مسرعا وجاءتنى منه أيضا هذه الأبيات عقيب نهى إياه عن القراءة على من لا ترتضى أخلاقه:

عذيرى من أختى رأى مصيب * وفهم خارق حجب الغيوب أرانى من مقالته عجيبا * كذاك الدهر يأتى بالعجيب مقال قال للحسرات هبى * إلى قلبى وللاحشاء ذوبى يرى الحسنات من أردى فعالى * وينظمن فى سلك الذنوب رأيت السهم يخطئ من بعيد * ولست أراه يخطئ من قريب ومن يأتى أخو الأسقام يوما * إذا كان السقام من الطيب يعنفنى على كسب المعالى * وأخذى من معادنها نصيبى

(٢٨٦)

صفحه مفاتيح البحث: دولة ايران (١)، دولة العراق (١)، مدينه النجف الأشرف (١)، الكسب (١)، الموت (١)، المرض (١)، الحزن (١)، الصبر (١)، الصلاه (١)، النوم (١)

وطيبى فى تطلبها الفيافى * وكسرى سوره الأسد المهيّب وكم لى فى الدياتجى من مسير * يقصر خطوه الفرس النجيب فيا من عزمه كالسيف ماض * لدى اللزبات فى اليوم العصيب ومن أخلاقه تزهو كروض * أصيب بعارض الغيث الصيب طليق فى السماح إذا تبدت * سنو المحل

بالوجه القطوب له حلم كشامخه الرواسى * وطبع مثل معتل الجنوب اودك فى البعاد وفى التدانى * وفى حال الحضور وفى
المغيب ولست مداهنا أبدى مقالا * وأخفى ضده فعل المريب عهدتك لا تميل إلى صدودى * وتغضى عين صفحك عن
عيوبى وتلقانى إذا ما ضاق امر * على بذلك الصدر الرحيب فكيف تروم هجرانى وبعدى * واسلامى لطارقه الخطوب وشعرى
وصله لرضاك عنى * وان الصفح من شيم اللبيب فقلت فى جوابها:

صبوت وهمت من بعد المشيب * بنازله على سفح الكثيب وقد ذهبت بلبك شمس حسن * تقول إذا بدت للشمس غيبى تميمس
كغصن أسلحه وترنو * إليك بمقله الظبي الربيب لها قد القضييب وأين منها * غداه تمايلت قد القضييب وطرف فاتر اللحظات
يوحى * باسرار الغرام إلى القلوب جرى ماء الشباب بوجنتيها * كجرى الماء فى الغصن الرطيب ارتكك الليل اطلع بدر تم * على
غصن رطيب فى كثيب وعبقت المنازل مذ تثنت * ببرد غير مزور الجيوب وما مرت عليها الريح الا * تارج نشرها من غير طيب
دمى من غير ما جرم أحلت * ووصلى حرمت من غير حوب ولو جادت بوصلى بعض يوم * لنغصه محاذره الرقيب رأت رأسى
يلوح الشيب فيه * فصدت حين لاح لها مشيبى وقد كان الشباب شفيح ذنبى * فأمسى الشيب من أدهى ذنوبى وما ان شبت من
كبر ولكن * هموم شيبت قبل المشيب أدلس بالخضاب بياض شيبى * وما اربى من الشيب الخضيب يروقك حين تنظره صباحا
* وينصل لونه عند الغروب رمى جسمى جفاها بالشحوب * وقلبى بالبلابل والوجيب وقال الناس لو تبغى طبيبا * وكيف
وممرضى امسى طبيبى وذى رحم

نصحت فكان نصحي * لديه يعد من بعض الذنوب رأى فيما يرى قولى ثقيلًا * وانى جئت بالامر الغريب كذاك الحق محمله
ثقيل * وقد ينبو عن الصدر الرحيب إذا ما الداء كان دواه مر * المذاق فأى ذنب للطيب جذبت بضبعه عن وطئ دحض * وعن
اجراء جامحه شوب وليس بغير رأى العين قولى * ولست أقول رجما بالغيوب وقال رأيت احساني قبيحا * فيا لله للامر العجيب
وقال السهم يخطئ من بعيد * ولست أراه يخطئ من قريب لعمر أيبك ما هذا بسهم * ولكن قول ذى نصح أريب شفيق
والتجارب حنكته * فأدرى ما تحجب بالمغيب وقال على اكتسابي للمعالي * وأخذى من معادنها نصيبى تعفنى وتوسعنى ملاما
* فلست أراك ذا رأى مصيب رأى شها توهمه نضارا * وآلا ظنه رى القلوب ومرعى انبتته يد الغوادى * على دمن المنازل وهو
موبى يروق الناظر قبل اختيار * وليس بذلك المرعى الخصب وقال لقد عهدتك ذا وداد * وتغضى عين صفحك عن عيوبى
ولو أغضيت عن امر أراه * بعين العقل من أدهى الخطوب لكنت مداها وعلمت انى * عدو لايس ثوب الحبيب وارسل نظمه
كالدريزهو * فيبهر كل ذى لسن أديب قواف كاللئالى لم تغادر * لقس فى الفصاحه من نصيب وصاع فرائدا لم تبق ذكرا *
لأحمد والوليد ولا حبيب وذاك ذريعه لرضاي عنه * عداك اللوم ما انا بالغضوب وان أغضب فلم أغضب لى * ولست اليوم
عندى بالمريب وودى خالص لك لم يشبه * صدود فى الحضور وفى المغيب فقابل واستدم بالشكر نصحي * فان الشكر من
شيم اللبيب وجاءتنى منه هذه القصيده أيضا من النجف الأشرف:

أمبارى

الرشا الغرير * ومحاكى الغصن النضير رفقا بقلب متيم * يطوى على نار السعير أيرق لى وفؤاده * قد قد من صم الصخور بالنفس
جدت له وكم * قد ضن بالنزر الحقير قلبى أسير لحاظه * يا من يمن على الأسير يعييه حمل حليه * ويضره لمس الحرير يبدو
الهلال بوجهه * ويغيب فى ليل الشعور يا غيث رو ربوعه * بعهاد عارضك المطير كم من سرور هزنى * فيه فملت من السرور
ألهو بأبلج وجهه * يزهو على البدر المنير متعاطيين من المدامه * بالكبير وبالصغير ويديرها عذب اللمى * واللحظ منه ذو فتور لا
تحسبن مدامه * لكنها طبع المدير حسبى بمحسن جنه * من حادث الدهر العسير جار الدخيل المستجير * ومطلق العانى الأسير
المقتنى غرر الثنا * والمرتقى فوق الأثير رب الفضائل والندى * والمجد والشرف الخطير يا سائلا عن فضله * منى سقطت على
الخبير جود كشتوب الحيا * يهمى وعلم كالبحور ويرى بفطنته الذكيه * ما تحجب بالستور يبدى الضمير كأنما * هو عالم ما
فى الضمير قسما بوافر فضله * وبعلمه الطامى الغزير ما فى الأنام نظيره * حاشاه جل عن النظر لا تطلبن لحاقه * والو العنان عن
المسير

(١) الشبه بفتحيتين النحاس الأصفر.

(٢) النضار الذهب.

(٣) الآل السراب.

(٤) الممتبى.

(٥) البحترى.

(٦) أبو تمام الطائى " المؤلف " .

(٢٨٧)

صفحه مفاتيح البحث: مدينة النجف الأشرف (١)، الشكر (١)، الإختيار، الخيار (١)، الظن (١)، الوطى (١)، الهلال (١)

هل حك ناصيه السهى * بالكف ذو الباع القصير من هاشم البطحاء اه * ل الفضل والشأن الكبير الراكبون إلى الوغى * وهم
الأسود على الصقور والنازلون من العلى * بين الترائب والنحور فهم الذين مديحهم *

بالذكر جاء وبالزبور يكفيهم ما جاء في * تفضيلهم يوم الغدير يا من فرائد نظمه * أمست قلائد في النحور ما مثل نظمك
للفرزدق * في القديم ولا- جرير يزهو فيحسب انه * قطع من الروض النضير لا زلت في برد المسره * رافلا عمر الدهور فأجبتة
بقولي:

يا دار ميه بالسدير * حياك فيض حيا مطير ولقيت معتل النسائم * في العشيهِ والبكور دار الأحبه أنت لا * طرقتك نائبه الدهور
وملاعب الرشا الاغن * ومطلع البدر المنير لله كم اطلعت من * قمر على غصن نضير كم ليله بك قد مضت * كانت شفاء
للصدور حيث الحبيب مواصل * والروض مبتسم الثغور والغصن بات مضاجعي * والبدر قد امسى سميرى والأرض فاخرت
السما * بسنا الأهله والبدور والغصن يرقص والحمام * شدت لتصفيق الغدير فكأننا في جنه * ما بين ولدان وهور أشبيهه البدر
المنير * وشقيقه الطبي الغرير أيحل في شرع الهوى * قتل امرئ عف الضمير قلبى أسير عندكم * الله فى القلب الأسير وعلى
العذيب جاذر * يفتكن بالليث الهصور أمست وحظ الصب منها * اللحم من خلف الستور شقى الفؤاد بها وفاز * الطرف بالنزر
اليسير هذا ينعم فى الجنان * وذا يعذب فى السعير سبحان مسعدا ذا ومشقى * ذاك من رب قدير يا ناظما غر القصائد *
كالقلائد فى النحور ومجليا فى حله * البلغاء جل عن النظير فت الكهول وأنت فى * عصر الشاب بلا نكير ونشرت فى الآفاق
ذكرا * نشره نشر العبير ووردت مشرعه العلوم * ففزت بالعذب النمير ورددت من يبغى بلوغ * مداك ذا طرف حسير وبعثت
نظما قد سما * حسنا على

الدر النضير يكسى بأثواب الفصاحه * والبلاغه لا الحرير فنفى الهموم جميعها * وملى القلوب من السرور وأعادنى تلج الجوانح
* منه ذا طرف قرير وجاءتنى منه هذه القصيده أيضا من النجف الأشرف:

لحانى ولم ينظر إلى الوجه والفم * كان عذولى عن معانيهما عمى أقول له لما ألح بعذله * فحتى متى فى ضله والى كم ألم تر
خديه ولؤلؤ ثغره * كورد ودر يانع ومنظم تجلى كبدر والمدام بكفه * جلاها كشمس والكؤوس كأنجم وليست حمياه سوى
الريق أصبحت * تدار علينا فى زجاج وفى فم فقد صحح ان الخمر والريق واحد * ويرمى الذى ثناهما بالتوهم سوى ان شرب
الراح صار محرما * ورشف رضاب الثغر غير محرم تعشقتة تركى لحظ وانه * غدا عربى القرط والحجل أعجمى عجبت له
كالغصن ناحل خصره * ويحمل من رد فيه ركنى يللمم واعجب من ذا انه خشف رمله * يصيد بعينه حشاشه ضيغم غدا حجله
ذا ثروه وسواره * ولكنما الزنار فى زى معدم لقد صرت من فرط الصبابة ناحلا * ولم يبق منى حبه غير أعظم فكيف سلوى عن
هواه وحبه * أقام مقام اللحم منى والدم ففى الخال قلبى مسلم وهو كافر * وكيف يراعى كافر حق مسلم عذيرى من ورد بخديه
يانع * تطرد من آس العذار المنمنم تلقى دمي خداه مذ كان طله * لذلك قد شيبا بحمره عندم حلفت بمن حج الحجيج لبيته *
ولبوا وطافوا بالحطيم وزمزم لقد بلغت هام السماكين همتى * وقالت على هذا الأنام تقدم تكلفنى قطع الفيافى ووصلها * على
سابق من عزمتى ومطهم وتوردنى فى غمره بعد غمره * لدى كل مجر فى الحروب

عرمرم وتنشدنى أما ونيت عن العلى * مقاله مشحوذ العزيمه لهذم فإن لم تمت تحت السيوف مكرما * تمت وتلاقى الذل غير مكرم تحاول ان ترقى مراقى محسن * وهل يرتقى نجم السماء بسلم فتى تنجلي من هديه كل بهمه * ويكشف من آرائه كل مبهم تصوب دماء كفه يوم ابؤس * كما انها تجرى ندا يوم أنعم إذا كههم العضب الصقيل فعزمه * لدى الروح مصقول الشبا لم يكهم يلف على طود من الحلم برده * وينشر عن بحر من العلم مفعم يرد الذى يبغى مداه بمقله * قريحه أجفان وقلب مكلم يريش نصولا من نوافذ فكره * ويرمى ضمير الغيب منها باسهم تقدم سبقا للعلى وهو آخر * فأعظم به آخر متقدم فكم مسمع من ذكره متقرط * وجيد محلى من نداء ومعصم غدا كفه والخلق والنظم كالحيا * ونشر الكبا واللؤلؤ المنتظم أصون مديحى عن سواه تكرما * ولكننى ان امتدحه أكرم أبا باقر أصبحت كهفا لذى الورى * فدم للورى يا كهفه وابق واسلم فأجبتة بقولى:

أدارهم الأولى بكأظمه أسلمى * سقيت من الغر الغوادى بمزرم فكم فاخرت فيك الربوع سماءها * بما أطلعتة من بدور وأنجم على حين لا ورد الخدود ممنع * جناه ولا عهد الحمى بمذمم يقول لى العذال تيمك الهوى * ولا خير عندى فى هوى لم يتيم وأغيد مصقول العوارض ناعم * كثير التجنى والدلال منعم لقد كاد يخفى دقه منه خصره * ويدمى للطف خده بالتوهم أحل دمی فى الحب وهو محرم * وحرم وصلى وهو غير محرم وجرد من بين الجفون مهندا * لك الله راع الله فى دم مسلم ولما التقينا وامتلى منه ناظرى

صفحه مفاتيح البحث: مدينة النجف الأشرف (١)، الشاعر الفرزدق (١)، القتل (١)، الحج (١)، الموت (٢)

تكلم منه الخد والخد صامت * فيا عجباً من صامت متكلم أتتني على بعد المزار رساله * كدر بأجساد الحسان منظم لمن خالط
الأحشاء والقلب حبه * وأمسى خليط اللحم والعظم والدم وخير ابن عم واصل غير قاطع * حرى بأوصاف العلى والتقدم رقى فى
مراقى العز ارفع رتبه * ونال مقاما لا ينال بسلم يمد إلى كسب الفضائل باعه * ولو أصبحت ما بين أنياب ضيغم شكرت له ما
ساقه من مديحه * إلى كذاك الشكر فرض لمنعم وجاءتني منه أيضا هذه الأبيات:

ايا ابن الأولى شادوا بناء فخارهم * بايد طويلات وألسنه لد وبيض صقيلات إذا انتضيت لهم * لضرب ارتكك البرق من خلل
الرعد ألت برأس العز دره تاجه * وفى عقد جيد الفخر واسطه العقد تمنيت لقيامكم على بعد غايه * فال تلاقينا إلى غايه البعد
أكان اقترابى منكم سبب النوى * ووصلى جبل الود داع إلى الصد فيا مهجتى انى تكلم مهجتى * ويا عضدى كيف انثيت عن
الزند ومجدك ما صافى الهوى بمرنق * لدى ولا وجه الوداد بمسود فودى ودى غير منفصم العرا * وعهدى على ما كنت تعلمه
عهدى إذا أنت لم تنصف أخاك وجدته * حريا بان يبدى من اللوم ما يبدى وان كان يحظى ذو النميمه عندكم * بشئ فلا
يحظى وعيشكم عندى هويت ربي نجد لأنكم بها * وما غرضى لولاكم فى ربي نجد عذرتكم فالناس للناس آفه * وداء الجفاء
يسرى وعلته تعدى فأجبتة بقولى:

أيا عضد العليا ويا ساعد المجد * ووارثه عفوا عن

الأب والجد كتبت وقلبي بالهموم مكلم * ودمعي كفيض السحب يجرى على الخد وقد كنت أرجو أن تكون مساعدي * على نائبات كالكف للزند فكنت مع الأيام عوناً على امرئ * صفا لك في حال الدنو وفي البعد أتسبني ظلماً إلى الصد والجفا * ولم أك حلماً للجفاء وللصد وما قله الإنصاف طبعي وشيمتي * لعمري ولا المنام ذو حظوه عندي وكتبت إليه بهذين البيتين:

لنا مجلس في الروض قد طاب انسه * ولكنه يحتاج ان توجدوا فيه فهبوا سراعاً وأصبحوا من أردتم * إلى مجلس يحكى الجنان وتحكيه فأجاب بما صورته:

يمثلكم قلبي على القرب والنوى * غداه تجلى شخص انساكنكم فيه ويا حبذا ربع حللتم بسفحه * لذاك غدا يحكى الجنان وتحكيه الرثاء وقال في أنصار الحسين ع:

وردوا على الهيجا ورود الهيم * ورأوا عظيم الخطب غير عظيم وتنازعوا كأس المنيه بينهم * في غير ما لغو ولا تأثيم يتسابقون إلى الهجوم كأنهم * خلقوا ليوم تسابق وهجوم وكأنهم والحرب تزفر نارها * من شرهم في جنه ونعيم وكأنما بيض الظبا بيض الدمى * لاقتهم برحيقها المختوم تروى حديث الموت عن عزماتهم * بيض الصفاح على القضا المختوم من كل اصيد قد نماه اصيد * وكريم قوم ينتمي لكريم في بأسهم حظ وفي أموالهم * للسائل العافى وللمحروم يستعجلون البذل قبل أوانه * ويسارعون لدعوه المظلوم نشروا كما نظموا الجماجم والطللى * فتشابه المثلثور بالمنظوم وجدوا الحياه مع الهوان ذميمه * والموت في العلياء غير ذميم وتقدموا للموت قبل امامهم * ولقد يجوز تقدم المأموم وقال في رثاء الملك فيصل بن الحسين ملك العراق:

لم يمت فيصل ولا مات مجده * عهده في الحياه والموت عهده

لم يمت فيصل وفي الملك غاز * مستقل وذلك الجند جنده ملك ترمق الجزيره منه * قمرا طوق الجزيره سعده فهو من فيصل
وفصل منه * كحسام هذا وذاك فرنده أيها الشرق لا ترعك الليالي * فالليالي أماء والدهر عبده جل فقد المليك مذ جل شانا *
كل من جل شانہ جل فقده قد دهته في الغرب أم الدواهي * حيث في الشرق قد تعاظم مجده قربته لكي تنال منها * ومنها عند
الحقيقه بعده فهي مطبوعه على الغدر تجرى * في سبيل الوداد والقصد ضده ومتى أظهرت موده شخص * فتيقن بأنها لا توده
حمل البرق نعيه وهو صوت * هائل طبق البسيطه رعه طار في الخافقين منه وميض * وورى في جوانب الأفق زنده لا أرى البرق
وهو مسلول نصل * يسلب الليل درعه أو يقده أترى نوره استحال ظلما * عندما للحشى تحول وقده نزع الدهر من يد العرب
سيفا * قاطعا ما نبا ولا كل حده وطواه لا بل طواها برمس * ضم أصل الفخار والعز لحده لو بغلب الرجال يفدى لقامت * بفداه
نزاره ومعه أو ببيض الظبا وسمر العوالى * رد عنه الردى لكننا نرده سيروه في الفلك والبحر طام * فطما فوق زاخر البحر رفته
عجبا كيف نحمل الفلك بحرا * جزره يغرق البحار ومدته لم يقف نعشه عن السير الا * ريشما جلل المهند غمده أهو النعش أم
هو العرش سار * والى الأرض أم إلى النجم قصده قد تلقته من بنات النعامى * حوم نجدها العراق ونجده رفعته للنجم حيث عليه
* عرشه قد سما وعلق بنده جدت عهده بعلياه لكن * أين للميت ان يجدد

عهده رد للأرض إذ تولد منها * كل حى منها إليها مرده لو بغير التراب قد شق لحد * لامرئ شق فى الكواكب لحد لست أدرى أجدنه هو أولى * بعظيم العزاء هو وفده شيموه بالعين والقلب يدمى * ماق هذى وذا تسعر وجده عز حيا وعز ميتا كما قد * عز من قبله أبوه وجده وله قصيده فى رثاء الفقيه الامام السيد أبو الحسن الأصفهاني مرت فى ترجمته فى ملحق بعض الأجزاء السابقة.

(٢٨٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، دوله العراق (٢)، العزّه (٢)، الكسب (١)، الشكر (١)، الموت (٤)، العفو (١)، الجواز (١)

شكوى الزمان قال:

صفحه تنطوى وتنشر أخرى * هكذا يفتح الكتاب ويقرا كلما بان للنواظر سطر * منه اخفى عن النواظر سطرا قد نظمنا نظم القوافى ولكن * رب عجز منا تقدم صدرا ولثيم قد عاش عيشا رغيدا * وكريم قد مات جوعا وفقرا وذنابى على الرؤوس تعالت * واستطالت عزا وجاها وقدرا وقال:

ما ملكت نواصى البلاد * بقوه الاعداد والعتاد وانما بمالها قد ملكت * ما للقلوب العمى من قياد يجرى على انعكاسها أمورنا * يا ليتها تجرى على اطراد رمنا صلاحا فأبت قادتنا * الا سلوك منهج الفساد وقال مشطرا:

بلاء ليس يشهده بلاء * مقام الأكرمين بدار هون وأعظم منه فى الدنيا عناء * عداوه غير ذى حسب ودين يبيحك منه عرضا لم يصنه * على ما فيه من داء دفين فترتع منه فى عرض مباح * ويرتع منك فى عرض مصون الاغراض المختلفه قال فى الحرب العالميه الثانيه:

ورد عليه تراحم وخصام * تطوى وتنشر حوله الاعلام تجرى الدماء على ضفاف غديره * ويشام فيه على

الحسام حسام نهز الغواه بدلوه وتوهموا * فيه الحياه إذا الحياه حمام تتطير الأرواح من أجسامهم * دون المنال وتركد الأجسام
صبغت بمحمر النجيع رماحهم * وسيوفهم والهضب والآكام هوت النسور وانها من صنعهم * كالصاديات وما بهن اوام وأشد ما
علت الغمام كأنها * فى الجو من فوق الغمام غمام طلعت على شرق البلاد وغربها * ثوب صغار خطوبهن جسام هدرت شقاشقها
وهن مدافع * ودجت غياهبها وهن قنات القت على الأرض القنابل مثلما * قد ألقيت عن فلكها الاجرام فى كل ناحيه يشب
ضرامها * حتى البحار بها يشب ضرام طالت لياالى بؤسها وشقائها * حتى كان شهورها أعوام بعثت عزائمها وهن عواصف * فإذا
الحصون المحكمات رمام واستنطقت عند اللقاء قواضبا * خرسا كلام سفارهن كلام صالت مهاجمه وصال مدافعا * حتى تفانت
اتصل وسهام كل يقربه اللجاج إلى الردى * ما فى الهجوم ولا الدفاع سلام فى الحرب كل جريمه لو لم تكن * بحرابها تتمحض
الاجرام أترى من المسؤول عن تبعاتها * ومن الذى حاقت به الآثام كم دوله غلبت على سلطانها * وقضت على عليائها الأيام
وقفت عقاب الجو دون منالها * وتطامنت لجلالها الاعلام زالت وزال جلالها وملوكها * فكأنها وكأنهم أحلام ورقت على
الأعواد أقوام هم * بنفوسهم وسيوفهم أقوام أفعالهم أحسابهم فهم بها * لا بالعظام الباليات عظام ذهب الطوال معاصما وذوابلا *
واستبسلت من بعدها الأقزام وسطت على الأسد الظباء وأنشبت * بالصقر أظفار الحمام حمام تعلو وتنحط الشعوب وشرها *
شعب يباح عرينه ويضام أعداؤه لم تنطبق أجفانهم * سهرا عليه وأهله قد ناموا أيصان ملك أهله فى غره * أقصى مناهم راحه
وجمام

شغلوا عن الآجام وهى خليه * من أسدها فأبيحت الآجام يتنازعون الكاس فيما بينهم * جام تراق لهم وتملاً جام صغرت نفوسهم
وان كانت لهم * جثث كما شاء النعيم ضخام لو لم تكن تلك النفوس هزيله * فى ذاتها لم تسمن الأجسام من لم يكن من نفسه
فى عصمه * لا الرمح يعصمه ولا الصمصام يلتام صدع الجسم ان عالجتة * يوما وصدع النفس لا يلتام والجبن أقبح ما يشان به
الفتى * يفنى الجبان به ويبقى الذام ما اعجل الاقدام من اجل ولا * عنه لعمر ك آخر الاحجام ومسيطرين على الورى لا دينهم *
دين ولا- احكامهم احكام نبذوا العهود قديمها وجديدها * واتوا بما لم يأتة الاسلام قوادهم سفهاؤهم وقضاتهم * جهالهم
وشرارهم حكام ضربوا الحصار وضيقوا رحب الفضا * فالخلق كالطير الظماء حيام فالبحر والبر الفسيح كلاهما * متعذر المنهاج
ليس يرام عم الضلال فهل ترى من بارز * الا عليه للضلال وسام عم البلاء فلا ترى من مورد * الا عليه للبلاء زحام طبعت على
الظلم الأنام فكلهم * متظلمون وكلهم ظلام الخلق كلهم قبيل واحد * وهم وان بعد المدى أرحام فالعرب كالأعجام الا انهم *
نطقوا بما لم تنطق الاعجام يتنازعون على حطام زائل * ومتاع دنيا شيب فيه سمام فإذا تجلى عن حياتهم الغطا * علموا بان
حياتهم أوهام حسد تأصل داؤه فكساهم * برد السقام وما هناك سقام اورى زناد الحقد فيما بينهم * واستامهم ما لم يكن يستام
ما بالهم قد أصبحوا لا قريبهم * قرب ولا ذاك الذمام ذمام يتنازعون على حياه كلها * تعب وكل شؤونها آلام شح الغنى بماله
فتألبت * فئه

عليه أضرها الاعدام عاث الزمان بشملهم فتفرقوا * رأيت عقدا بت منه نظام انا بالحقيقه ان نطقت مؤاخذ * وعلى السكوت إذا سكت آلام وجاءه مرسوم بالقضاء فاستعفى منه وقال:

عرش لبنان لست أروضاه عرشا * لا-وعلياك وهو يرجى ويخشى لا أرى شبهه الطوالع شهباً * لا ولا رقصه اللواسع رقصاً ميت أبصروه بالوهم حياً * ورأوا نعشه فخالوه عرشاً لم يكونوا عمش العيون ولكن * صيرتهم مطامع النفس عمشاً لست أدرى والصبح باد لما ذا * قد سرى من سرى بفيفاء غطشا ضمنى والآباء برد نقى * طرز الحزم صفحته ووشى قد لمست الدنيا بكف نزيه * لم تؤثر به الحوادث خدشا

(٢٩٠)

صفحه مفاتيح البحث: دوله لبنان (١)، الظلم (١)، الموت (١)، الضلال (١)، الحرب (٢)، السكوت (١)، الإستحمام، الحمام (١)

قيل لى خصك الوزير بأمر * رد من رامه بمقله أعشى فعلى ما تركته وعليه * مهج القوم حومت وهى عطشى قلت رام الوزير نصحا فلما * لم يصادق محله عاد غشا أو يغشاني الضلال وفجرى * بالهدى ساطع إذا الليل يغشى أنا بيت القصيد فى كل معنى * وبمدحى آياته الغر تنشى وقال:

تنكر بعد عرفان فصدأ * وأصبح منه سبط الخلق جعدا وأولانى الهوى زمنا فلما * رآنى قد وثقت به استردا كلانا بالسرى شرع ولكن * سرى عكس الهوى وسريت طردا ومن لى بالوصال وكل يوم * أراه لابسا للحرب بردا متى ما تلقه تلقى كميأ * يهز الرمح أو ينضى الفرندا سطا فى يوم مأمنه وروع * ليؤمن خائفا ويريع ضدا ولست ترى سوى حزم وعزم * هما أمضى شيا وأرق حدا وما حملت يدها قنا وقضبا * ولا نقل السلاح ولا أعدا

إلا- م وفي م ننشر صحف عتب * ونطوى العمر وهجرانا وبعدا ونعرض عن أمور لو نظرنا * نظرنا عندها الخطب الأشدا لقد
كادت معالمنا السوامى * تخر قبابها هدمما وهذا فلو نطقت لكان النطق ذما * لنا ولمن مضى شكرا وحمدا هلم نسر على نهج
قويم * يبلغنا منى وينيل قصدا ونشرب من حميا الوصل كأسا * يكون مزاجها حبا وودا ونجمع شملنا بعد افتراق * ونجعل بيننا
للامر حدا فما أعمارنا الا عورا * ويوشك للعوارى ان تردا وما الدنيا سوى ضحضاح آل * بقاع خاله الظمآن وردا لها خلقا عدو
ذى نفاق * يريك بشاشه ويسر حقدا وقال هذه القصيده وجمع فيها أغراضا مختلفه وجعلها فى مخاطبه بلبل يغنى على شجره فى
داره وهى من بديع الشعر:

لحنت لكن على الأوتار والعود * شعرى وقلت لأيام الصبا عودى ما الشعر غير أناشيد ملحنه * وما الحياه سوى تلك الأناشيد يا
بلبل الدوح هل غنيت فى فنن * كما أغنى وهل غردت تغريدى وهل ذكرت حبي با كنت تالفه * كما ذكرت وهل رددت
ترديدى ساجلتنى والغنا يحلو مساجله * على الهوى بين غريد وغريد يا بلبل الدوح ما فى الدوح مأمنه * قد ينصب الفخ بين
الأغصن الميد ما فى ارتفاعك منجاه ولو بلغت * عليك عليا سليمان بن داود صوب وصعد فريح الموت ان عصفت * ليست
ترد بتصويب وتصعيد يا بلبل الدوح دع عنك التنقل من * فرع لفرع ومن عود إلى عود اهبط إلى ولا تحذر ففى كنفى * ترعى
الظباء مع الضرغام والسيد لعلنا نذهب الداء الذى عجزت * عنه الأطباء من هم وتنكيد يا بلبل الدوح كم أرنو

إليك وكم * ترنو إلى بطرف غير مردود أشدو وتشدو وما المغزى بمتحد * مقصودك الألف والعلياء مقصودى فنحن ضدان
الا ان فطرتنا * فى الحب فطره اخلاص وتوحيد يا بلبل الدوح عصر الشيب عصر نهى * وعهده عهد اصلاح وتجديد على ضياء
هداه قد سریت كما * بيضت أوراق صحفى بعد تسويد عددت أيامى البيض التى سلفت * مع الشيبه من أيامى السود يا بلبل
الدوح عين الجدل لو شملت * جبان قوم كسته ثوب صنديد ان فاتنى الجد ما خلقى وما خلقى * بمجدين ولا بأسى ولا جودى
يا بلبل الدوح ان الناس قد عبدوا * هواهم والهوى من شر معبود لانت ملامسهم لكن قلوبهم * أقسى واصلب من صم الجلاميد
لا تمسكن بوعد من وعودهم * أدنى سجايهم خلف المواعيد يا بلبل الدوح قل للدوح كم غمزت * منك السواجع قبلى غض
املود وكم بظلك ركب قد أناخ وما * أناخ حتى لا زماع السرى نودى هبوا سراعا كان القوم ما نزلوا * فى ظل دوح ولا عاجوا
على بيد ألم تر الدول اللاتى قد انقرضت * وبددتها الليالى اى تبديد دارت عليها رحي الأيام فانقلبت * عروشها بعد احكام
وتشييد زالت وزال بناها واعتدت خيرا * حتى كان لم يكن حى بموجود ما كان نمرود فى ماضى الزمان سوى * فرد وفى اليوم
أضحى ألف نمرود فصيله اليراع فى مسائل الرضاع بسم الله الرحمن الرحيم: لله حمدى وعلى الهداه * محمد وآله صلاتى
وللرضاع قلمى قد انبرى * إذ عمت البلوى به بين الورى نظمت فيه موجزا ما ملا * ولا بما قصدته اخلا يميز القشر من اللباب *
ويرشد الطالب

للسواب سميته فصيله اليراع * للبحث عن مسائل الرضاع نظمته كيما يكون ذخرى * يوم المعاد ويحط وزرى مقدمه فى المحرمات النسبيه ما حلل الشرع وما الشرع حظر * الا لجلب النفع أو دفع الضرر قد شرع التزويج والنكاحا * لكنه ما اطلق السراحا سبعة أصناف من الأنساب * قد حرمت فى محكم الكتاب تحريمها قد جاء فى الشرائع * موافقا لمقتضى الطبائع الأم والبنت بكل رتبه * من غير تخصيص يدانى النسبه والأخت فى المرتبه المتصله * بما له تضاف لا المنفصله وبنت أخت وهى حتى السافله * فى آيه التحريم حكما داخله وعمه وان بها تعلقو الرتب * على مراقى الارتفاع فى النسب والقصد فى ارتفاعها ان تنسبا * لاصله الواشح جدا أو أبا وهكذا الخاله مثل العمه * ما اختلف الحكم هنا وثمه وينتهى المقصود فى بنت الأخ * من العناوين التى لم تنسخ وحكمها ان ترتفع أو تنزل * متحد على اختلاف المنزل وما سواهن من الأقارب * محلل فضلا عن الأجانب حكم المشتبه وعند ما يشتهه الحرام * بغيره ويحصل الايهام تجتنب الأطراف فى المحصور * ليحرز الكف عن المحظور وذاك جاد فى رضاع ونسب * فترك كل طرف منه وجب وان لم يكن فى عدد لم يحصر * فما على مرتكب من ضرر الا إذا ما كان عزم الفاعل * من أول الأمر على التناول

(٢٩١)

صفحه مفاتيح البحث: سليمان بن داود (١)، الظمأ (١)، الموت (١)، الرضاع (١)، الضلال (١)، الطب، الطبابه (١)

الضابطه يحرم بالرضاع ما قد حرما * من نسب على الذى قد رسما من ذاك ما يمنع شرعا بمنع * من ذا وما الأمران الا شرع حكم الشروط الثابته

والمشكوكه وكل شرط ثابت في الشرع * لا بد من احرازه للمنع ويلحق المشكوك بالمعلوم * فقدانه في عدم التحريم وكل شئ لم يكن مقررا * من جانب الشرع ولا- محررا فليس باللائم ان يحصل * وان يكن في نفسه محتملا- والنص في اطلاقه ما ضاقا * عن نفيه ذرعا ولا- خناقا الشروط لا ينشر الرضاع ما لم يقع * بالمص من حلمه ثدى المرضع فالشرب لا يكفي بدون المص * ولا الوجود لانصراف النص من لبن عن الوقاع الحل * منبعث مع ولد أو حمل بحيث لم يخرج بما يخرج * عن اسمه المطلق إذ تمزجه فعن سفاح لم يكن بناشر * شرعا ولا من حائل أو عاقر والارتضاع في حياه الظئر * لا بد منه في حصول النشر لقوله ارضعنه في الآيه * وتلك للعارف اى آيه والكون في الحولين للرضيع * معتبر فيه لدى الجميع بان يتم القدر المحرما * من الرضاع قبل ان ينفطما وفي اعتبار ذاك في ابن المرضعه * قولان والرجحان مع من منعه عدد الرضعات المحرمه وليس يكفي مطلق الرضاع * للنشر بالنص وبالاجماع والنشر فيما انبت اللحم وشد * عظم الرضيع ثابت من غير رد عليه قد دار زمان وعدد * بمقتضى الحصر به فيما ورد لكنه في غالب الأحيان * لم ينكشف للحس والعيان لذلك الشارع عنه كشفا * في وضعه الحدين حتى يعرفا والعدد الكاشف عن ذاك الأثر * من عدد الرضعات خمس وعشر وليس دون العدد المذكور * من موجب للنشر في المشهور واللائم استكمال كل رضعه * بكل ما تبلغ حتى الجرعه ويعرف الاكمال بامتناعه * عن التقام الثدى وارتضاعه وان يجئ العدد

المقدر * على التوالى إذ هو المؤثر بحيث لا يفصل ما بين العدد * رضاع أخرى للحديث المعتمد فالفصل بالمأكل والمشروب
* لا- يوجب الاخلال بالمطلوب مدة الرضاع المحرم والنشر فى الزمان أدنى مدته * رضاع يوم كامل وليلته والماء والدواء فى
خلاله * لا يقضيان قط باختلاله ولا اليسير من غذا وزاد * ما لم يكن يغنى عن المعتاد اشتراط وحده الظئر والفحل لا يحصل
النشر بما قد حدا * من زمن أو عدد قد عدا الا بان تتحد الظئر كما * يتحد الفحل بكل منهما بين رضيع ورضيع آخر * قد زيد
شرط للرضاع الناشر فالمنع ما بينهما يشترط * بوحده الفحل وفيها يربط على اتحاد الفحل مبنى النشر * بين الرضيعين هنا لا الظئر
لو أرضعت واحده شخصين * غيرها من لبنى فحلين فليس من نشر ولا امتناع * بينهما فى ذلك الرضاع سيات مع وحدته التعدد
* من جانب المرضع والتوحد ما يحرم بالرضاع وبعد تنقيح المناط الكافى * وصونه عن كل ما ينافى لم يبق فى قوس التجلى
منزع * لكل ما فرع أو يفرع الظئر والرضيع أم وابنم * كل على صاحبه محرم وولد تلحقه وتتبع * حتى الرضاعى عليها يمنع
والأصل بانفعاله ما انفعلا * أصلا ولا عن عهده تحولا ولا حواشيه استمدت منعا * ولا استفادت خلقا وطبعا ويحرم الرضيع مع
من تبعه * من ولده على أصول المرضعه فذاك من أولادها قد حازا * اخوه ما تركت جوازا ويثبت المنع مع التولد * منها بلا
شرط هنا مقيد وشرط من ينمى لها بالجعل * من قبل الشرع اتحاد الفحل الا على قول ضعيف المبني * قد

زاد بالاعراض عنه وهنا معتبر أمومه المراضع * كافيته في سائر المواضع سواء الولد من الوقاع * لديه والولد من الرضاع والمنع لم يعلق بحبل الوصل * ما بين أصل منهما واصل ولا على الحاشيتين كتبا * ما يوجب التحريم والتجنباً أصوله على فروع المرضعه * من جهة النص غدت ممتنعه والقول في تحليلها للقاعده * ليس بشئ للنصوص الواردة والمنع لا يسرى لغير النسبي * من ولدها على المقال الأصوب ولم تكن ممنوعه الأولاد * على حواشيه ولا الأحفاد وربما يحصل في بعض الصور * تشبث للمنع في بادى النظر فيما إذا ما الطرفان اقتربا * منه وممن أرضعته نسبا ووجهه واه على ما يأتي * فلا تصح فيه فتوى المفتى وعن حواشيهما الرضيع امتنعا * ومن عن الرضيع قد تفرعا والحل ما بين الحواشى منهما * من كل ما يزيله قد سلما واصله باق مع الحواشى * منها بلا منع ولا تحاشى وموضع الفحل من الرضيع * كموضع الأصل من الفروع منتظم فى عدد الآباء * هذا وذا فى عدد الأبناء والأصل لفحل عليه حملا * بكل قسيمه علا أو سفلا واخوه الرضيع والأصول * عليهم لا تحرم الفحول ولم يزل حكم أصول الفحل * من اخوه الرضيع حكم الحل وقس على أصوله الفروع * كل عليها لم يكن ممنوعا وما طرى منع على الأصلين * ولا أصيبا بنوى وبين تمنع أولاد الرضيع مطلقا * على فروع الفحل مما لصقا فولد ولد الفحل لا تمتنع * قطعاً على فروع من يرتفع لكن أحفاد الرضيع طرا * ممنوعه على الفروع الأخرى

(٢٩٢)

صفحةمفاتيح البحث: الرضاع (١٣)، البعث، الإنبعاث (١)، المنع (٣)

من غير فرق بين من يتصل

* بمبدأ المنع ومن ينفصل اما الذى من جانب الفحل فلا * يحرم الا من به قد وصلا واخوه الفحل على المرتضع * داخله فى جملة الممتنع لكن عداها الحكم بالتحريم * على الحواشى منه والاروم وحكم اولاد الرضيع حكمه * يعمها فى المنع ما يعمه ما جاء على خلاف الأصل على خلاف الأصل فى الرضاعه * فيما رووا وقرروا اتباعه تحرم ولد الفحل للنص على * أب الرضيع مطلقا وان علا كما يحرم الرضاع سابقا يحرم لاحقا يحرم الرضاع ما يسبقه * من النكاح كالذى يلحقه فسابق العقد به يرتفع * ولا يحق العقد به يندفع لو رضعت من أمه زوجته * أو أرضعتها بنته أو أخته أو بنت أخت أو أخ أو زوج أخ * من لبن الزوج النكاح يفسخ كذاك لو أرضعت الكبيره * من زوجته الزوجه الصغيره فبالرضاع تبطل الزوجيه * وتنتفى علاقه الحليه والحكم فى هاتين بالمنع اختلف * بعد فساد العقد من كل طرف فحرم الكبرى عليه ابدًا * ولا يصح العقد لو تجردا وتحرم الصغرى عليه أيضا * فيما إلى كبراهما قد أفضى أو كان من لبانه رضاعها * وفى الحاليتين يجب امتناعها ومنعها مؤيد كالأولى * أبى عليها الشرع ان يزولا وان تجرد منهما الرضيعه * فلم تكن بذاتها ممنوعه لكن على الزوجين ان يستبدلا * عقدا عن العقد الذى قد بطلا ما يتوهم فيه التحريم فهذه مسائل الرضاع * بكل ما فيها من الأوضاع قد فصلت بأكمل التفصيل * وحلت بأحسن التحليل والقول فى منع سواها باطل * وان يكن من الفحول القائل قد نزل النص على العموم * وألحق اللازم بالملزوم فأوجب التحريم فيما لزم *

لكل عنوان غذا محرما وما درى ان الذى قد نزله * لم يستفد منه عموم المنزل فان مضمون الحديث المتفق * عليه فى الاسلام ما بين الفرق ان الرضاع شأنه شأن النسب * فيما به يحرم لا فى ما وجب بحيث لو أدرج فى عنوانه * لكان فى الحرمه من أقرانه ولم يرد فى ذلك الحل سوى * جعلهما كواحد فى المستوى للعهد ال فى النسب المحمول * عليه لا للجنس والشمول وليس غير السبعه المقرره * معهوده فى الشرعه المطهره اما الذى تحريمه قد حصلا * من غير هاتيك العناوين فلا فلا تقايس لازما للسبع * من العناوين بها فى المنع ما وقع فيه الخلاف هنا فروع فى محل الابتلاء * حرما بعض وبعض حلا منشؤها التعميم والتخصيص * فيما عليه تحمل النصوص وأمرها دار على الزوجين * بالحل والمنع على الوجهين وحيث قد بان الصحيح وظهر * فما على غير الصحيح من اثر لو أرضعت اخوتها الحليله * وان يكن من لبن البعوله أو أرضعت أولادهم لم تمتنع * عن بعلمها وحلمها لم يرتفع ولم تزل عصمتها بحالها * على رضاع عمها وخالها وعمه وخاله لو رضعا * منها عليها بعلمها ما منعنا ومثل خال خاله والعمه * كالعلم فى بقاء تلك العصمه وقس على جميع ما قد ذكرا * أولادهم أنثاهم والذكرا بحيث كل منهم لو يرضع * منها عليها بعلمها لا يمنع ومن رضاع اخوه الحليل * لم يعترض منع على التحليل كذاك لو يرضع منها الحفده * ما رد عن تحليلها الشرع يده الشهاده على الرضاع ويثبت الرضاع بالشهود * بكل ما فيه من الحدود بشرط ان تفصل الشهاده *

وتذكر الشروط فى الإفاده من دون إغماض ولا إغلاق * حتى من الاجمال والاطلاق ولم تفز بالنجح والقبول * الا إذا كانت من العدول وتقبل النساء كالرجال * فيه على الأصح فى المقال ويكتفى برجلين أو رجل * وامرأتين اى هذين حصل وأربع من النساء تقبل * قطعاً وفيما دونها تأمل حكم الصداق عند تحريم الزوجه لا يبرأ الزوج من الصداق * فى مورد التحريم والفراق الا إذا كان ارتضاع الصغرى * بسعيها من دون علم الكبرى لأنها قد سبت بفعلها * ما أوجب انقطاعها عن بعلها والحكم فى الافعال وضعا ما وضع * وان يكن عنها العقاب قد رفع والفسخ منها قد اتى لا منه * لذاك نختار السقوط عنه اما إذا لم تكن الصغرى السبب * ولم يكن بفعلها المنع وجب فكمال المهر عليه باق * ولم يكن فى الحكم كالطلاق وتمنع الكبرى الصداق أجمعا * ان كانت المنشأ فى ما وقعا بشرط ان لا- يحصل البناء * بها والا استصحب البقاء وهل على من سبب التغريما * وأوجب الفرقه والتحرير ان يرجع الغارم فيما يغرم * أم لا- لان البضع لا يقوم لأنه ليس من الأموال * فلم يجب ضمانه بحال وجهان منقولان عن أهل النظر * أقواهما للرجوع دفعا للضرر فهالك احكام الرضاع المنزله * مشروحه ما شذ عنها مساله منظومه له فى الاجتهاد والتقليد يجرى اليراع باسمه تعالى * مفتتحا بذكره المقالا منخفض الرأس لسامى مجده * منطلقا لسانه بحمده مصليا على الهداه البرره * محمد والعتره المطهره معتمدا للقصد بحر الرجز * معبرا عنه بلفظ موجز وجوب الاجتهاد كفايه لا عينا شريعه الله وان طال المدى * باقيه والخلق

لم يترك سدى المصطفى قام بها فى عهده * وآل بيت المصطفى من بعده

(٢٩٣)

صفحه مفاتيح البحث: الاجتهاد و التقليد (١)، الباطل، الإبطال (١)، الرضاع (١٣)، الزوج، الزواج (٤)، الزوجه (٢)، الشهاده (١)، المنع (٢)، السب (١)

كنا بهم نهدي وكنا نرجع * عند المهمات لهم ونفزع حتى إذا غاب الإمام القائم * غيبته الكبرى و حار العالم وانقطعت سفاره النواب * وانطمست معالم الأبواب تعين الاخذ بكل ما قضى * به الكتاب والدليل المرتضى والاخذ مفروض عن الكفايه * لظاهر الآيات والروايه فيسقط الامر عن الكل متى * قام به البعض وبالفرض اتى اما مع الترك فكل يحمل * مغبه الترك وكل يسأل وفرضه عينا على الأنام * يستوجب الاخلال بالنظام والاحتياط فيه عسر و حرج * فما علينا ان تركنا من حرج فانتظمت مصالح العباد * من غير اخلال ولا فساد هذا لتحصيل المعاش يسعى * وذا لاحكام الإله يرعى لذاك شان ولهذا شان * لولاهما لم يحصل العمران الدين والدنيا هما ركنان * عليهما قام بناء البانى شروط المفتى والقاضى والشرط فيمن يتولى الفتوى * وينشئ الحكم لفصل الدعوى ان يبنى الامر على القواعد * ويجعل العقل له كالأرائد يمشى على ضوء الدليل المحكم * مستمسكا بعروه لم تفصم مستفزا بالبحث عنه وسعه * مستخرجا من كل أصل فرعه مرتديا بالعدل والنزاهه * مرتويا من سلسل الفقاهه عن قوه راسخه فى النفس * قدسيه من فيض روح القدس الرشد والبلوغ من صفاته * والعقل والايمان من سماته ومنصب الإفتاء والقضاء * فى غايه البعد عن النساء للصون أعددن وللتحجب * فأين منهن ارتقاء المنصب على اعتبار هذه الأمور * قد نقل الاجماع عن كثير وبانصراف الاذن عن

جردا * منها دليل الحكم قد تأكدا ويلزم الفحص إلى أن يسفرا * صبح الهدى للمجتلى أو يعذرا حتى إذا عميت السبيل * ولم يكن هاد ولا- دليل القى إلى العقل زمام الامر * منقطعا ملتصقا للعذر ومن على النهج القويم قد سلك * أصاب أو أخطأ لا يخشى الدرر والأصل عن نهج الدليل لم يحد * في مورد الشك إذا الشرط فقد والأثر المطلوب في حكم العدم * أفتى به المفتى أو القاضى حكم عدم جواز التقليد فى الأصول والامر بالتقليد والرجوع * للغير مقصور على الفروع لان ما دل من النصوص * جار على الاحكام بالخصوص عنه أصول الدين والعقائد * خارجه بمقتضى القواعد لأنها قائمه البنیان * على أساس العلم والبرهان العلم فيها مورد الاحكام * ومصدر الايمان والاسلام فلم تكن بسائر الشؤون * رافله بحله الظنون لا فرق بين مبدأ ومقصد * ومورد فى حكمها ومورد تلك الأصول الباسقات للعلی * من حقها فى الدين ان لا تجهلا يعتبر العلم بها فحسب * لأنه السهم الذى لا ينبو به يناط لا بها التكليف * فالكاشف المطلوب لا المكشوف وجوب معرفه الخالق من البديهي الذى قد سلما * وجوب شكران الذى قد أنعما دفعا لما يخشى من الاضرار * فى هذه الدار وتلك الدار وكل ذى عقل بأدنى نظر * يرى عليه نعمما لم تحصر ولم تكن منه ولا- من صنعه * لأنها خارجه عن وسعه والشكر ذو مراتب مختلفه * موقوفه على حصول المعرفه فليس شان الملك المطاع * فى الشكر شان الجند والاتباع وكيف يطربه وكيف يصفه * ان حاول الشكر ان من لا يعرفه والعقل لا يحكم بالبراءه *

والأمن من مغبه المساءه الا إذا استيأس بعد الطلب * من مدرك للحكم أو من سبب بحيث لم يبصر هناك نارا * بضوئها بهدى ولا- منارا والأصل بعد البحث والتنقيب * يدفع عنا كلفه الوجوب ويستقل العقل بالسلامه * من خطر العقاب والملامه وقيل يجرى الأصل فيما أمكنا * لجاعل الاحكام ان بينا وهاهنا لا يمكن البيان * من جهه الدور فلا أمان هذا وان كان خلاف الأقوى * مطابق لما عليه الفتوى لا تقليد في مدارك الأحكام ولم تكن مدارك الأحكام * منظومه في ذلك النظام ما طاف في احيائها من قلدا * ولا إلى تحصيلها مد يدا في صفحه التقليد لم تكتب ولا * نص بها في الشرع قد تكفلا قد اجمع الكل على حيادها * عن خطه التقليد وابتعادها لادن ما دل من النصوص * جار على الاحكام بالخصوص والمنع ما بينهم مسلم * والأصل مع فقد الدليل العدم يجرى على العموم لا العلم الأثر * فليس للعلم سوى محض النظر والعلم بالذات دليل مستقل * على سواه لا عليه نستدل لو صح ان يجعل سد السبلا * وأوجب الدور أو التسلسلا قد جعلت بجعله الحجيه * كسائر اللوازم الذاتيه والجعل للطرق من الشرع وقع * قطعاً فلا يصغى لمنع من منع بفضلها يتسع النطاق * فلا يضيق بامرئ خناق وان تفت مصلحه يعوض * عنها فما سفسطه المعترض والجعل لا يكون للممنوع * عقلا ولا لواجب الوقوع وانما الجعل لكل ممكن * على جواز الفعل والترك بنى فالعلم إذ ذاك عن الجعل أبى * لأنه من قسم ما قد وجبا قد ظهرت صحته من نفسه * ظهور مشوب السنه من شمس

صفحه مفاتيح البحث: الغيبه الكبرى (١)، أصول الدين (١)، الشكر (٢)، الأكل (١)، الطواف، الطوف، الطائفه (١)، الجواز (٢)،
الوجوب (١)

ولا خروج المورد الضروري * ولا اليقيني من الأمور من حيث إن الناس فيها شرع * لا تابع فيهم ولا متبع لا يجوز للمجتهد تقليد
المجتهد وليس بالجائز ان يقلدا * مجتهد في عمل مجتهدا فإنه ليس من العوام * ولا من الجهال بالاحكام شبهه الاحراز والتطبيق
وشبهه الاحراز والتطبيق * من شبهه الموضوع لا الطريق مكلف برفعها المأمور * بالفعل إذ تشبه الأمور في كل امر لم يكن من
شانه * ان يسأل الشارع عن بيانه اما إذا كان به كفيلا * وكان عن بيانه مسؤولا كما إذا النص ابتلى بضده * أو حصل اللبس
لأجل فقده أو أجمل النص ولا مبين * لمقصد الشرع ولا معين فجائز هناك اعمال النظر * والاخذ بالرأى إذا الرأى استقر وساع
للعالم ان يجتهدا * فيه وللجاهل ان يقلدا التجزى لا- فرق في الحكم وفي التحقق * بين تجزى واجتهاد مطلق كلاهما بشاهد
الوجدان * سيان في الوقوع والإمكان عليهما ينطبق الدليل * سواء المعقول والمنقول وليس للمنع عن التجزى * من حجه ولا
دليل مجزى والدور بالحل وبالنقض ارتفاع * وهل يكون مستحيلا ما وقع والنهي مصروف إلى العقائد * فلا يعم سائر الموارد
وان يكن عم فقد تخصصا * ومن شمول المنع قد تخلصا فذو التجزى داخل في الحد * منتظم بسلك ذاك العقد فصح ان
يقدر في زناده * ويبنى الامر على اجتهاده وصح للجاهل ان يتبعه * وان يؤم للورود

مشرعه بشرط ان يعدد فيمن عرفا * احكامهم ونهجهم قد اقتفى شرط الحياه فى المجتمع واشترطوا الحياه فى المجتهد * عند ابتداء عمل المقلد من غير إشكال بهذا الشرط * أصلا ولا عن نهجه تخطى ولم تكن طريقه الاخبارى * ما بينهم من مطمح الأنظار لان قول العلماء معتبر * فى رأيه نقلا لمضمون الخبر فالأخذ بالفتوى عن الأموات * لديه كالأخذ عن الرواه فاختلف الموضوع فى الحكمين * فلم يكن تخالف فى البين وبعضهم قد قال باعتباره * فى مبدأ التقليد واستمراره وحيث لم يوجد دليل كافي * فاقرب القولين قول النافى تقليد الأعلم يختار من يشاؤه المقلد * فيما إذا تعدد المجتهد عند تساوى الكل فى العرفان * من غير تفضيل ولا رجحان والحكم بالتخير حكم مستمر * فى كل حال فالعدول لا يضر وقال بعض يبطل استمراره * لشبهه استصحاب ما يختاره لكنما الشك به مسبب * عن غيره فغيره المستصحب اما إذا تفاوتوا فالأعلم * ما بينهم هو الذى يقدم من حيث إن الأخذ بالمرجوح * مستقبح فى النظر الصحيح والأخذ ممن قال بالتجوز * دور وما للدور من مجيز الا إذا كان الجواز مسندا * بنفسه لغير رأى المقتدى بان تكون سيره قطعيه * يبنى عليها الحكم فى القضييه أو كان ذو التقليد من فطرته * منعقد القلب على صحته أو رخص الأعلم باتباعه * فيخرج الامر عن امتناعه حقيقه التقليد حقيقه التقليد تطبيق العمل * على مقال الغير من دون خلل وليس منه الأخذ بالقول بلا * فعل وان كان البنا ان يفعل ولا انعقاد القلب بالتصميم * على اتباع نهجه المرسوم ومطلق الوفاق غير مجدى * ما لم

يكن تطبيقه عن قصد لو تحول رأى المجتهد عن رأيه الأول لو تحولاً * ذو رأى واختار سواه بدلاً فالعمل السابق مرعى الأثر *
ماض ولم يفسد بتغيير النظر الا إذا بان بوجه قاطع * ان الذى مر خلاف الواقع وتلحق الاعمال فى المستقبل * بحكمه الأخير لا
بالأول هذا على تقدير ان يكونا * طريق كل منهما مضموناً اما إذا كان الذى تقدماً * من حكمه بالقطع قد تهدمنا فلا ارتياب فى
فساد السابق * ونقضه قطعاً بحكم اللاحق وكل ما قد بنيت آثاره * على الدوام يثبت استمراره فكل معمول به فيما سبق * باق
ومعمول به فيما لحق كالأثر الجارى على التأييد * من صيغ الايقاع والعقود وكل امر ما له استقرار * بذاته ليس له استمرار وربما
يعطى ببعض الصور * حكم البقاء لبقاء الأثر وفعله الأول عند العرف * لصدق عنوان الوقوع يكفى وكلما يأتى يكون بالتبع *
لان ما قد حقق الصديق وقع فليس فيما هاهنا لما سبق * حكم وحكم آخر لما لحق الا الذى جد من الأمور * فإنه يلحق بالأخير
وهكذا الباقي من الأعيان * يكون مشمولاً لحكم الثانى ما المراد بالأعلم والأعلم الأوصل للحقيقه * ولو بحسن الذوق والسليقه
ووفره اطلاعه وفضله * تنبى عن المطلوب عند جهله وكم لهم للكشف عن معناه * عبارته والحق ما قلناه الاحتياط الاحتياط
راجح مستحسن * سالكه من كل خوف يامن حتى مع التكرار والإعاده * توصلياً كان أم عباده والقصد للفعل مع الرجاء * كاف
لنيل القرب والحياء والجزم بالنيه لا يعتبر * عقلاً ولا دل عليه أثر تارك الاجتهاد والتقليد والاحتياط من أهمل الطرق فلم يقلد

صفحه مفاتيح البحث: الاجتهاد و التقليد (١)، الصدق (١)، الحج (١)، الخوف (١)، الباطل، الإبطال (١)، الجواز (١)

ولا على نهج احتياط قد سرى * مستدفا بالاحتياط الضررا فالعمل الصادر منه عارى * عن كل ما صح من الآثار الا إذا وافق قصد الشارع * فى ظاهر الاحكام أو فى الواقع ما يثبت به الاجتهاد وشروطه تثبت بالبنية الشروط * عند اشتباه الامر والمشروط اثنان فى موارد الشهاده * أقلها والخير فى الزيادة ولم تفز بالنجح والقبول * الا إذا كانت من العدول عن خبره تشهد لا عن رجم * بالغيب من دون حصول العلم بشرط ان ينتفى المعارض * لها والا حصل التناقض وبالشياع حين لا يبقى معه * لسامع شك بما قد سمعه وشاهد الوجدان خير شاهد * يجرى عليه الحكم فى الموارد تستسلم النفس له وتدعن * ويطمئن جاشها وتسكن ما تحرز به الفتوى وتحرز الفتوى بكل ما سبق * أدلى به العقل أو الشرع نطق وبالتلقى من فم المفتى ومن * مبلغ من الثقات مؤتمن ومن كتاب صح عنه يعتمد * عليه للاخذ وللفتوى يعد العدالة العدل من لم يأت بالكبائر * عمدا ولم يصبر على الصغائر عن قوه بها اتقى المحرما * واجتنب الآثام الا اللما معتصما من طارق العصيان * بدمه الاسلام والايامن يجرى عليه الحكم والتكليف * ويحسن الإنذار والتخويف ولم تهن أركان تلك القوه * بما ينافى مقتضى المروه الا على وجه بعيد فى النظر * عليه لا يحسن تطبيق الخبر انى وفى المباح لا- يصاب * دين بتدنيس ولا- يعاب كبائر الآثام فيما لم ينص * عليه بالذات وبالذكر يخص قد أحصيت بالبحث

والاتباع * على اختلاف شأنها في اربع بكل ذنب موجب للنار * أو داخل في حيز الإنذار أو كان مما أكبر الشرع أشد * أو ما به شهاده المرء ترد ضوابط يمتاز ما قد كبرا * بهن عند الجهال مما صغرا تلك العناوين بها تستعلم * موارد الذنوب إذ تستبهم اما الذى نص على استعظامه * فغير محتاج إلى استعلامه يدخل فى حكم الكبير اعتزلا- * عنهن أو فى ضمنهن دخلا- ويلحق المشكوك بالصغير * عند حصول اللبس لا الكبير فلم تكن بفعله تنهدم * عداله المرء ولا تنثلم الا إذا عليه بالفعل أصر * أو قد نوى العود بوجه معتبر ومن أتى ما ينقض العداله * ويقتضى عن حكمها انتقاله ولم يكن يراجع لربه * خوفا ولا بتائب من ذنبه فإنه يحكم بالمروق * عن منهج العدل وبالفسوق وترجع العداله المنفيه * ان بقيت قوته النفسيه إذا عن الفعل القبيح نزعا * وتاب عما قد جنى وارتجعا ويعرف العدل بحسن الظاهر * من غير فتتيش عن السرائر وحسبه الاطراء بالجميل * والخير فى الحى وفى القبيل مراثيه قال الشيخ سليمان ظاهر يرثيه ويعزى عنه مؤلف الكتاب وأبناء الفقيد:

اللعين عذر ان يجف معينها * وشرعه طه غاب عنها معينها وعنهما تخلى ابن الأمين وانه * كابائه آل الأمين أمينها وما عن قلى عنها تخلى وقد طوى * الليالى والأيام وهو خدينها رعى سربها حيث الرعاه لسربها * قليل بعين ليس تغفو جفونها وما زال وضاحا بنور جبينه * كمنفلق الصبح المنير جبينها ولكن من سود الرزايا بدائها * اليه مشت تحت الضراء منونها فجذات يمين العلم فى سيف غدرها * وما ان رعت قبرى النبى

يمينها ويا ليتها شلت وبان ولم تصب * وتينا لقلب ابن النبي وتينها كان الرزايا قد تالين حلفه * بان تشتفى من آل طه ضغونها
وما ان رأت الا بتفريق شملهم * تبر على مر الدهور يمينها كان لها فيهم ديونا ولم تكن * لتقضى بغير الغدر فيهم ديونها لهم
مثلث في كل فج ومرصد * على ضغن حمر الرزايا وجونها وما شحذ البيض الرقاق بواترا * إلى غير أبناء النبي قيونها وللناس من
عذب المشارع مورد * ولكن لابناء النبي اجونها على أنهم ما كان الا إليهم * إذا اشتكت الدنيا اعتلالا ركونها وما الحسن
المفقود فردا وانما * قريش به مفقوده وبطونها وان ندوات العلم غصت بشجوها * فان أنين الثكالات أنينها وكابد أدواء لو أن
أخفها * أصاب رواسى الهضب ناءت متونها ولو أنها لم تتخذ من ضلوعه * كميناً للاقى كل هول كمينها ولاذت بها كالمستجير
وبينت * له طعنه هيهات ينجو طعينها وعالجها بالصبر حيناً ومن ترى * يرد منايها إذا حان حينها وكاد عليه من أباطح مكه *
يدك صفاها زفره وحجونها ولا بدع ان مادت جوانب عامل * أسى وتداعى سهلها وحزونها فقد كان فى علم وحلم وحكمه *
وثاقب رأى ألمعى يصونها وفى لجج الأهواء فهو لها إذا * طغت وارجحت بالخطوب سفينها وما العلماء العاملون لامة * أباح
حماها الجهل الا حصونها مشى نعيه فى كل قطر وبلده * ففاضت بمحمر الدموع عيونها ومهما غلت تلك الدموع فإنه * قليل
عليه ان يذال مصونها وهل أيكه الا وكادت كآبه * على الحسن الزاكي تجف غصونها شجا حسنا ان هان بالدين عصبه * ترى
ان دنياها الدينه

دينها وناشئه ساءت باحكام شرعها * وقد صدف عن وازعيه ظنونها وأقصى أمانيتها بمحدود عيشها * بأيامها خفض الحياه ولينها
وأما حياه الخلد فهي لديهم * أساطير لم يمح الشكوك يقينها على أنها كالشمس ساطعه السنه * لو أن بصيرا منهم يستينها نمي
حسنا أزكى البريه محتدا * وهم لشروح المكرمات متونها ولم يتخذ الا- تقى الله حليه * إذا زين اللبات يوما ثمينها وما قيمه
الأنساب مهما شات علا- * إذ لم تكن تقوى الاله تزينها وما اجتمعت الا اليه على هوى * وعن مقه بكر المعالي وعونه ا ولم
يخفل الدنيا وسيان عندها * هجان بينها واللثيم هجينها وكم من مساع للأنام بها وقد * تساوى لديهم غثها وسمينها

(٢٩٦)

صفحه مفاتيح البحث: الأحكام الشرعيه (١)، كتاب السرائر لابن إدريس الحلبي (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، كتاب الثقات لابن
حبان (١)، الشهاده (٤)، الجهل (١)

وما هي في التحقيق الا روايه * وما صرع الألباب الا مجونها وكيف لها يهوى الحكيم وقد غدا * سواء بها عز الحياه وهونها وما
شان دنيا في سبيل اصطفاؤها * تنازعها مأمونها وأمينها وطائعا لاقى من الخسف ضعف ما * تجرعه من قبله مستعينها تضيق
بصدر المالكين ولم تضق * بساكنها هند البلاد وصينها على أن عقبى كل نفس قراره * يطول بها تهجاءها وسكونها على
الحسن الثاوى بأكرم بقعه * يغاديه من غر الغوادى هتونها يحيى وحيدا في ثراه كأنما * به أغلقت من بعد لى رهونها كان غوالى
المسك ساطعه الشذى * وناجح جنات المهيمن طينها وتنظم من حصباء قبر له انطوى * تنافس فيه لؤلؤ البحر عينها فيا لثرى فيه
انطوى يوم طيه * أبى قريش ذو الفقار بطينها

عزيز علينا ان يوارى بحفره * كثير على مر الليالى قطينها تكاد على المحدود من جنباتها * تحطم من شمس القرون قرونها على أنها فيه لا طيب حفره * وأنى وقد سامى النجوم دفينها سيكثر من غر القوافى على الذى * أقيم به صرح القوافى حينها لها رقه الماء الزلال وانما * لحن الحمام الساجعات لحونها وان تظلم الدنيا على حسن أسى * ففى محسن تنجاب عنها دجونها اما علوم العصر طرا قد انتهت * اليه وألقت بالزام فنونها وفيه قد اعتزت شريعه احمد * و نيطت به احكامها وشؤونها وعامله لولا فضائل محسن * وغر مساعيه لجن جنونها ففيه لها السلوان عن كل راحل * ولولاه لم يلف السلو حزينها ولولا بنوه لاستمرت تقيمها * وتقعدها أحزانها وشجونها يمينا لابناء الأمين لعامل * جبال حلوم لا يخف رصينها وأدراعها فى كل خطب ولم يكن * يفل على مس الخطوب حصينها وكل على ادراكها شاو غايه * يقصر عنها السابقون ضمينا فصبرا فما فيكم إذ حل فادح * تخف له الأحلام الا- ركينها ولا- زال من غر الملائك مهديا * إلى حسن لطف الاله أمينها وقال الشيخ خليل مغنيه يرثيه * ويعزى عنه مؤلف الكتاب:

نظمت درر مدائحى بعلاكا * ورجعت أنثره أسى برثاكا بينى وبين الشعر جفوه تارك * ما ان رجعت لنظمه لولاكا فإذا مدحت فأنت وجهه مدحتى * وإذا رثيت فما عنيت سواكا ذى نكبه نزلت بعليا هاشم * هوجاء روع وقعها الأملكا أبكت بفعلتها النبى محمدا * ورمت بفتكتها الوصى أباكا هذا النظيم مدامع من ناظر * فى هامه الشرف الرفيع رآكا وبقيه من فكره منهوبه * أودى بها الناعى غداه نعاكا

ساد الدهول فذاك يسال من نعى * ويخاف هذا ان يكون عناكا ووقفت وقفه عارف ان الردى * ما راح يقصد مذرمى الاكا
فى ذمه الأيام سهم صائب * أنت المراد به وما أخطاكا ما كنت أول راحل لكنما * قد حل رزؤك إذ سما معناكا فى كل قطر
ماتم ومناحه * يبكى عظيما فى الخطوب دهاكا هذى وفودك للحمى سباقه * جاءت تدبير شؤونها بحماكا نظر الردى للناس
نظره ناقد * وراك واحدهم علا فطواكا أسرع بالترحال حيث تعلقت * آمال نفسك بالنعيم هناكا وأنفت من هذى الدنى
أذاتها * تذوى الزهور وتنعش الأشواكا وتحل جاهلها محله عارف * هذا يؤخر والمقدم ذاك يا أيها السارى رويدك بالخطى *
ترك الجميع بدهشه مسراكا لاذ الأنام من المصاب بعيلم * جعل المحل لقدره الأفلاكا يا حجه الاسلام كل شاخص * فى
ناظره كليهما لبقاكا أما الكمال فانت بدر سمائه * يجلو الدجى عنها بهى سناكا أعوام عمر ككلها فواحه * بالطيب ما مس
المعيب رداكا فى صفحه التاريخ ذكر ك خالد * تتلى بها آى الشنا لعلاكا فلم يخلد فى الطروس ماثرا * فيها يشع ضياؤها
وضياكا وتقاك أنوار الصباح صفاؤه * مثل سرى فى المتقين تقاكا وإذا رآك الطرف أغضى هيبه * وأفاض من نور الهدى
مراكا والله أعلم حيث يجعل عهده * عهد به فى المسلمين حباكا وقال بعض العاملين يرثيه ويعزى عنه مؤلف الكتاب وأبناء
الفقيد واخاه:

لا الرزء كم فى ولا الناعى نعى * حسبى وحسبك ان أقول وتسمعا انا فى الأسئار وأنت فيه فأينا * أقوى على الشكوى وأفصح
مدمعا يا غائر العينين فى قلب الثرى * أحكمت درسك شاعرا ومشرعا

سبعون عاما من سنيك تصرمت * ملأى الليالى خشيه وتضرعا تمسى وتصبح لا يراك رقيها * الا إلى أسبابه متطلعا لو تفصح الأيدى التى عفرتها * بتراب قبرك لاستحالت أدمعا وبكت على مثواك أكرم من قضى * خمسين عاما فى ذويه مضيعا يا أيها الحسن الزكى ألم تمت * حتى رأيت ديار قومك بلقعا عاث الغريب بها ولم يك أولا * ومشى الخراب لها ولم يك أفضعا ان العدو هو الذى عاف الحمى * فعفا واهمل صرحه فتزعزعا دانت بلادك للهوان فأسلمت * للعابئين كيانه فتضعضا عنها ستنام حماتها ورعاتها * فغدت لشذاذ البريه مرتعا كم صفحه حبرت كان ولم يزل * وجه الزمان بها الأغر الأنصعا تدعو بلادك للحياه مجاهدا * وتحث قومك للجهاد مقرعا لكن صوتك قد تلاشى فى الأولى * لم يسمعوا الا العبيط الارقعا لو أنصفوا لم يمش غيرك قائدا * فيهم ولم يك غير بيتك مفرعا كم ذا هزرت بنى أبيك محاذرا * ان لا تكون بهم رماحك شرعا هيهات فات الصم ان يتحسوا * من فيك ما يهب الحجاره مسمعا قوم أبوا الا الخضوع لمن غدا * جهد التفوق فيه ان ينتظعا أو من يروع إذا تنزى ثعلبا * وينق ان سعد المنابر ضفدعا ايه أبا الشرف الصميم تصدعت * أركانه ما شئت ان تتصدعا كنت الحريص على الصلات تشده * طوعا إليك حذار ان يتقطعا يا ويح هذا المجد أفلت حبله * وانحط من علياه أجذم اقطعا تتساءل الأيام بعد هبوطه * عمن يقيه أو يقول له: لعا كنت الأشم الأنف وحدك بيننا * واندق بعدك كل انف أجدعا ما كان قلب أخيك موسى واحدا * بالرزء فيك

ولا أشد تفجعا موسى أبا الصبر الجميل تقصفت * صم الصياخذ تحت رزئك اضلاعا ما ودع الحسن الأمين بلاده * لكن أحسن كل شئ ودعا ليت الدموع وقد تواری خلفها * أوحى إلى الربان ان لا يقلعا من ذا يبلغ جفن هاشم عبرتى * ويصب فى شفتيه كاسى المترعا ويث شقراء الحبيبه لوعه * كابدت منها ما يقض المضجعا

(٢٩٧)

صفحه مفاتيح البحث: القبر (١)، الكرم، الكرامه (١)، الحج (١)، الشكوى (١)، الموت (١)، الصبر (١)، الوصيه (١)، الإستحمام، الحمام (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

ويطوف حول بيوت هاشم ناشدا * للشمس بعد اولى الفضائل مطلعا انى لأبصر كل وجه معرق * فيها يطالعنى بهيما اسفعا حتى كان النور لم يك واحدا * منهم تولد بينهم وترعرا أواه يا شقراء بالله أصدقى * أفقدت أقمار الدجنه أجمعا أين الذى نصب الضيافه والذى * شحذ اليراعه هل فقدتهما معا شقراء يا بلد الصباحه ما الذى * ازرى بها فلبست هذا البرقعا يا مطلع الأقمار كيف لفظتهم * فجفوا سماء ك أفلا- ومودعا من ذا يعزىنى فلست بواجد * غيرى أمض بما لقيت وأوجعا أبا محمد والشام خليفه * بك أن تكون لرائديها المرجعا يا عاقدا للحق فوق جبينه * تاجا بحبات القلوب مرصعا آمنت أنك بعد طه لم تكن * الا خليفته البطين الأنزعا شقراء منبتك الأصيل تظلمت * لك ان دهى فيها المصيف المربعا حتى إذا فارقت أهلها غدت * عطنا وبيا لن يقر ويهجعا يا أيها الباكون بالله اذكروا * فى مصر وجها بالدموع مقنعا يتنقص الأيام وهى تزیده * فى كل يوم للأحبه مصرعا غفرانك اللهم لم يبق الأسى * للصبر فى قوس التجمل منزعا وقال السيد موسى

أخو الفقيد يرثيه:

بين سحب الحيا وسحب الدموع * قد مشينا فى موكب التشيع معصرات تمدها معصرات * من فؤاد وار وبرق لموع قد شهدنا الطوفان والفلك تجرى * وهى نعش فى موجه المدفوع فكانا من برقها فى سيوف * وكانا من ودقها فى دروع أعجلتنا ونحن نمشى الهوينا * فمشينا مشى البطئ السريع حالفنا على الوفاء فسارت * فى ركاب الزكى للتوديع وإلى رسمه حثنا ولكن * لقطع مشرد عن قطع لو ترانى وقد وقفت عليه * خاشع الطرف كيف كان خشوعى اسال الذاهبين أين استهلوا * أيها الذاهبون هل من رجوع واجيل الالفاظ وهى دوام * فى مجال من البكاء وسيع وأطيل الشكوى وما أنا شاك * غير تفريق شملنا المجموع صدعته يد الحوادث حتى * لم نجد رابا لتلك الصدوع يا فقيد الايمان والعلم والفضل * معا والتقى وفرط الخشوع نم مهنا فما الوساد وسادى * يوم بنتم ولا-الهجوع هجوعى وعلى رمسك الطهور سلام * وبودى لو كان بين ضلوعى وقال السيد عبد المطلب الأمين ولد مؤلف الكتاب:

مهج مرن على الأسى وعلى الصدا * قم عز فاطمه وعز محمدا قم عز هاشم والحسين وزينا * وعلى بالحسن الزكى وبالندى ذكر الفواطم يوم غبت بكر بلا * جثمان جدك بالعراء موسدا فبكين واستعبرن هذى سنه * قد شاءها التاريخ ان تتجددا يقضى الحسين بكل عصر ظاميا * ويزيد يحكم فى الرقاب مسودا ولكل عصر ثوره وضحيه * ومجازر فيها حسين استشهدا عماه يا قمر الندى وانسه * قد اظلم النادى وبدرك ما بدا ذاك الحديث العذب تهزأ بالطفى * كاساته أو بالهزار مغردا وجدى عليك كفيض علمك زاخر * هتان دمعى فيك ما سمع

الندا خل الدموع وشأنها كم دمعته * حلت أسار القلب مما قيدها جمعت فأوعت فالبلاغه نفعه * من فيضها والشعر منها أرفدا لا تنكروا في الدمع غصه شاعر * كم شاعر سكب الدموع تمردا لهفى على الخلق الوديع وحكه * الشاعر به من معازفها صدا وشمائل هي والربيع توائم * سكر الشذا من عرفها وندي النداء هي في شفاهك حكمه علويه * وعلى لسانك رحمه تسع الهدى الشعر بعض اقاحها وورودها * والعلم ينهل من علاها المورد صور من المثل العليه كنتها * بخل الزمان بمن بهن تفردا ومضت حياتك كالشعاع نقاوه * وكخفته الشفق الندى توردا وكبسمه العذراء طهرا نيرا * وكشدوه الحادى المججلجلى إذ شدا نسج العفاف برودها فبدت لنا * بيضاء ما مس الخبيث بها الردا وسما الالباء بها إلى كنف السما * فعلا النجوم بها وجاز الفرقدا ورضيت بالحرمان لم تسلك إلى * سبل الدنيه غايه أو مقصدا عرش الكرامه ما رضيت بغيره * عرشا فكنت به المليك السيدا قل للأولى باعوا بأرخص ما اقتنوا * ثوب الكرامه واستكانوا للعدى ما كان أحوجهم وهم فى غيهم * لشعاع روحك ناقدا ومفندا عماه طال بنا السرى فى مهمه * ثمل الضلال به فجن وعربدا دنيا على الخب اللئيم رحيبه * وعلى الكريم السمح ضاق بها المدى الرى والشيع الحرام لمتخم * ولمهجه العافى المجاعه والصداء عماه لو ملك المحب لك الفدا * هان الفداء له وعز المفتدى وقال السيد امين احمد الحسينى يرثيه ويعزى عنه مؤلف الكتاب وأولاد الفقيد واخاه:

أدمع العين جرت محمره * عن فؤاد ذائب محترق يا لها من نكبه فى الدين قد * تركت قلب الهدى فى قلق عمت الغرب

على انحائه * مثلما عمت جهات المشرق عاملا خصت وعمت غيره * بالأسى من مشئم أو معرق والعقول العشر ضلت نهجها *
واغدت من امرها فى مازق نكبه قد نزلت ارزاؤها * بالامام الحسن البر التقى بحر علم زاخر بدر هدى * غيث جود هامر مندفق
مذ رأى أن غمر الناس البلا * واضمحل الدين واستولى الشقى زم عن هذى الدنا مرتحلا * ودعا يا نفس بالله الحقى فاصطفاه
ربه مرتقيا * فهو نعم المصطفى والمرتقى خيف ان تغلق أبواب الهدى * والورى تمسى بجهل مطبق كيف والمحسن من أبوابه
* باب رشد وهدى لم يغلق لم تكن غاليت فيه ان تقل * مثله فى خلقه لم يخلق حاملا أثقاله مجتهدا * وسواه حملة لم يطق وثق
الخلق بفضل حازه * بسوى هدى له لم تثق فعليه علق آمالها * بسواه ابداء لم تعلق لا تقسه بسواه فمتى * ربوه قيست بطود فى
الرقى ومتى قيس هجين ضالع * يوم سبق بالجياد سبق فجياد الخيل يوما ان جرت * فى مجارى حلبة لم تلحق وضياء الشمس لا
يمنعه * عارض معترض فى الأفق قصبات السبق قد أحرزها * فى ميادين العلى لم يسبق فهو نور الله فى الأرض به * ابداء يجلى
ظلام الغسق

(٢٩٨)

صفحه مفاتيح البحث: مدينة كربلاء المقدسه (١)، الشام (١)، البكاء (١)، الكرم، الكرامه (٣)، الشكوى (١)، الضلال (١)، الجود
(١)

بغية الطالب مصباح الهدى * منتهى التقوى ونهج المتقى بحر علم زاخر لا- يختشى * قبضه عن ناهل أو مستقى وبه التاريخ
والفقه انجلى * نهجه بالاجتهاد المطلق لا نرى بين الورى مشبهه * لا ورب البيت رب الفلق ملأ العالم علما وهدى *

بيراع ولسان ذلق ضاع فى الارحاء طيبا عرفه * قم تضوع عرفه وانتشق أنتم آل الأمين النجبا * معدن الفضل غنى للمملىق ولنا
عمن فقدنا سلوه * غر أبناء كرام الخلق احمد ثم على هاشم * سلكوا نهج العلى فى نسق وبموسى سلوه عن صنوه * ساعد زين
بأبهى مرفق حجه الله عزاء أنتم * خلف عنم مضى فيمن بقى رسمه حياك وسمى الرضا * عنك لم يبرح ولم ينطلق وقال السيد
امين المقدم الذكر وتليت فى سابع الوفاء:

أى رزء وافى به الأنباء * من اساه كادت تمور السماء نعص العيش والحياه شجاه * فعلى هذه الحياه العفاء وتعامى على العقول
هداها * ما درت ما الهدى ولا الاهتداء ثلمه فى الاسلام ليس لها سد * ورزء هانت به الارزاء مذ أصات النعى بالحسن الزاكى *
فعر العزا وعم البلاء فبكاه الهدى وشرعه طه * وعلى مثله يحق البكاء لا تقل ليته وقل ليت نفسى * ونفوس الورى لديه الفداء
طود حلم وبحر علم وجود * لظوامى القلوب منه ارتواء عشره للزمان بكر فيها * ضاق منها على الأنام الفضاء كاد يقضى على
البريه حزنا * وعلى شرعه النبى القضاء روعت قلب محسن وذويه * بل هم والأنام فيها سواء فعزاء يا حجه الله فينا * ولكم بعده
يطول البقاء أين من كان فى الأنام وفيا * حينما قل فى الأنام الوفاء خصه الله ربه بصفات * قد تعالت فما إليها ارتقاء جامع أكمل
الصفات وأعلا- * ها فقل فى صفاته ما تشاء عفه فى تواضع حسن خلق * وجلال وعزه وإباء وسقى الله رسمه فيض عفو * ما
تبدت للناظرين ذكاء وقال الأستاذ إبراهيم فران:

كنت حصنها في البلاء * هي أخرى بموجعات الرثاء وزمان شرفته لجدير * مذ تواريث بالأسى والبكاء كنت في ثغره ابتسامه
طهر * وعلى وجهه رفيق بهاء كنت فيه قصيده في فم الحق * تسامت كغر آى السماء أسبغ الله فوقها روحه السامى * فجاءت
قدسيه الايحاء تدع الفن والجمال حسييرين * بدنيا من المعانى الوضاء يا لواء الهدى تألق بالنور * لصرعى الضلاله العمياء أين
منه صفاء نفسك يجلو * كربه العالمين فى الباساء أين منه جلال علمك ياسو * قلبه عند سوره الادواء أين منه مضاء عزمك
يحكى * صوله الأسد فى المضا والضراء يا سليل الأطهار من عتره الزهراء * أعظم بعتره الزهراء المنيرين حالكات الليالى * بسنا
المجد من دم الشهداء والمثيرين فى الوجود على الظلم * أعاصير ثوره الكبرياء أشرعوا رايه الشهاده حمراء * فكانوا فى الأرض
معنى الفداء واعزوا الحياه فى كل جيل * هزه منهم رفيع النداء هم وقاء النفوس من عمه الياس * وفى الهوى وذل الشقاء هم
شفاء القلوب من وهن الجبن * إذا ما استبيح قدس الاباء هم دليل الورى إلى ذروات العز * ريان من سلاف البقاء يا سليل
الأطهار قم وتحدث * عن فلسطين مسرح الارزاء عن جهاد مزيف فى حماها * يتندى منه جبين الحياء ضيعتها شعوب يعرب فى
ليل * اصطدام الأطماع والأهواء ضيعتها غداه لم ترع عهدا * لضحايا بدر ولا كربلاء لهف نفسى على تراث شعوب * مزقته
عواصف البغضاء أقلقت مضجع المرأه منها * سوره الحقد واعتساف القضاء عزه النفس أين تبدو وهل يبقى * لدينا منها سوى
الأشلاء والاباء العصى أين تولى * وانطفأ نور وجهه الوضاء

كلمات غدت كاطلال سعدى * حومت فوقها طيور الشقاء موحشات عدت عليها ومارقت * عواد من البلى والفناء تشتكى لوعه
الأسى بيان * لم تجده قرائح الشعراء يا أبا الهاشمين أكرم بمن ير * عون عهد الاباء للأبناء هم لنا منك مورد الشوق كالبسطين
* كانا من خاتم الأنبياء فرعت بعدك الأمانى والآمال * تسعى لسيد العلماء محسن القول والفعال عماد الدين * راقى مدارج
العلياء سده الاجتهاد أعظم به حبرا * وبند الجهاد والإفتاء بين جنبه للعلوم خضم * مترامى الأطراف رحب الفضاء زاخر جللت
حواشيه الزهراء * روح الشريعة الغراء لجج الحق فيه والحكمه الغراء * تترى صخابه الأصداء فى ثنايا هديره روعه يخطر * فيها
جلال وحى السماء وقال الشيخ محمد على ناصر:

نعاه لى الناعى فبت لما بيا * اقلب طرفى موجع القلب باكيا ولما رأيت الدمع جفت شؤونه * لما نالنى استبكيك عنى القوافيا وما
كل ثاو يجمل الحزن والبكا * على فقده أو ان نجيد المراثيا نعم يجمل الحزن الطويل لراحل * دعا لرشاد أو بنى المجد عاليا
قضى الحسن الزاكي ففى كل مهجه * جراحات لا نلفى لها الدهر آسيا لقد كان للدين الحنيف مؤيدا * ونورا لضلال المحجه
هاديا وقد عاش عمرا لم تدنس رداءه * بأدناسها الدنيا تقيا وزاكيا قضى عمره يدعو إلى الدين والعلی * فأرضى بذاك الله ثم
المعاليا وما مات حتى خلد الدهر ذكره * جمیلا-على مر الجديدين باقيا طواه الردى عضبا مع الحق صارما * وبحرا خضما
بالمعارف طاميا تسربل برد الفخر طول حياته * فلم يلف إلا بالمفاخر حاليا وكان لدين الله كهفا وحاميا * بعصر ضلال لم يجد
فيه حاميا

ترفع عن أطماع دنيا بدت له سرابا تراءى فى المفاوز نائيا رأى انها تمضى كأحلام نائم * وبالشر لا تزداد الا تماديا فراح إلى الأخرى لينعم تاركا * لنا سيره كالمسك ينفح ذا كيا عيننا فلم نعرف لداء أصابه * دواء وهل نلقى من الموت شافيا

(٢٩٩)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه كربلاء المقدسه (١)، يوم عرفه (٢)، العزّه (١)، الكرم، الكرامه (٢)، الظلم (١)، الموت (٢)، الطهاره (١)، الشهاده (١)، الحج (١)، الجبن (١)، الضلال (١)، الحزن (٣)، الغنى (١)

ولو يفتدى هان الفداء بما غلا * وعز لو أن الموت يقبل فاديا تردى ثياب الموت من بعد ما ارتدى * من الحمد ثوبا طاهر الذيل ضافيا مضى طاهر الاردان خير مشيع * وأكرم ميت بات فى الترب ثاويا رثيت حياه ملؤها الفضل والتقى * وخير فتى يهدى إلى الله داعيا وأورع من أدى أمانه ربه * وقد مات مرضيا وقد بات راضيا وعزيت حبر الأمه المحسن الذى * بعلياه لا يزداد الا تساميا إذا ما جرى فى حله الفضل باحثا * يحوز بميدان الرهان الجوازيا وان رام حلا للمشاكل كاتبنا * تفجر ينبوعا من العلم صافيا واما ذكرنا سعيه وجهاده * شكرنا له فيما أفاد المساعيا وعزيت من آل الأمين أفاضلا * وخيره شبان تضاهى الدراريا عزاء بنى المجد التليد فإننا * بدار نرى فيها المنايا أمانيا وان لكم فى جدكم خير أسوه * ومن ذا الذى يبقى فيفنى اللياليا سقى الله قبرا نام فيه موسدا * أبو أحمد غيثا من المزن هاميا ولا زال طيب الخلد ينفح رائحا * عليه جزاء لا يمل وغاديا وقال الشيخ محبى الدين شمس الدين من قصيده:

يا صفوه الأمجاد من عمرو العلى *

عمرو العلى لك فى أسى وتفجع لله يومك ما امضى فإنه * لم يبق للباساء من متوقع القى على الآفاق فى رآد الضحى * ليلا وقال لشمسها لا تطلعى فغدا الأنام لعظم ما قد نابهم * من دهشه فى وهده المتسكع يتضورون كأنما احشائهم * مما ألم بهم تحز بمبضع صدعت ذراك يد المنون فصدعت * قلب الهدى والدين اى تصدع لفت لواء المجد وهو مرفرف * فبكى الجلال وقال يا عين أدمعى يتهافتون على سريرك ولها * حمر الدموع بلوعه وتوجع حملوا به العلم المبجل والهدى * والدين والتقوى وعزم الأروع والحلم والخلق الكريم وقدوه * العلماء فى زهد وحسن تورع حملوا به الحسن الزكى المجتبى * وابن البتوله ذا المقام الأرفع من كان للشرع الشريف عماده * ومناره الهادى بليل اسفع نظروا فما وجدوا نظيرك فيهم * ان حل خطب كان أعظم مرجع يزهو به النادى بيوم تفاخر * ويبد كل مفوه أو مصقع مترفع عما يشين نزاهه * بسوى التقى والفضل لم يتلفع غير الامام المحسن العلم الذى * هو للشريعه خير كهف امنع علامه الدنيا وخير مقدم * حيث الأنام تجمعت فى مجمع فلنا السلوبه على طول المدى * من بعد فقدك يا اجل مشيع وبمفخر الجيل المثقف احمد السامى * وصنويه البدور الطلع أشبالك الغر الأباه فإنهم * آساد غيل أروع من أروع وقال السيد على إبراهيم الحسينى:

عثر الزمان فلم يفد قولى نعا * ومضى بفخر الدين والدنيا معا فكان سر الروح فيه مخصص * أضفى الجلال على الصفات ووزعا سر يحار العبقرى بفهمه * ويراه فى ثوب الغموض ملفعا ان حل فى شخص زكا وتألفت * آياته وبكل

فضل أبداعا ويشيع بالنفس الجمال فلا ترى * فيها لغير الأريحيه موضعا عجبا لامر الفكر تصرعه الرؤى * ويحب دوما ان يطل
فيصرعا ما انفك يجرى فى مجال متعب * يسعى فيعجز بالطريق إذا سعى شكلين يبصر فى جمال رائع * والطيب حل بواحد
فتضوعا للروح دنيا من جمال غامض * حسب المفكر ان يحس ويخشعا هل ينفع الكلم البليغ بما تم * عرض المآسى والمصائب
أجمعا واتى بها دهياء تعصف بالحمى * وتحيل ربع الألمعيه بلقعا فقد الأئمه بالأمين مبرزا * مثلا فريدا للفضائل مرجعا مثلا
فريدا فى الحياه ترفعت * أطماعه عنها فكان الأرفعا أحيا المبادئ فى جهاد مخلص * ورعى الأنام فلم يضيع ما رعى ما ذا يحدث
شاعر ومن الوفا * للشعر ان تهملى البلاغه أدمعا عفوا أمير القول لم يبق الأسى * جلدا لتستوحى البليغ الأروعا حسب القوافى
الخالديات شواردا * نظمت روض الفن فيها أينعا والعلم يكفيه رسائلك التى * أبقتك حيا لن تغيب لترجع لهفى على غر الوجوه
تتابعوا * سرعى ومن قصد السعاده أسرعا كانوا الأهل للبلاد وعهدهم * بالعدل والخيرات فيهم امرعا لما رأوا قيم الحياه تبدلت
* تخذوا باكناف المهيمن مجمعا وقال الشاعر بولس سلامه يرثيه ويشير إلى الأبيات المتقدمه التى قالها فيه:

ذكرتنى يا صفوه الأ-كريمين * وأنت فى كف المنايا رهين على سرير ان فولاذه * وصدرك المثناف يخفى الأنين شيمه أهل
البيت ان يصبروا * بجدهم أمثوله الصابرين جمع آى الخلق فى صدره * وزفها نورا إلى العالمين شطر أضاء الكون لألاؤه *
وشطره الأوفى نصيب البنين يا موئل التقوى ولو وزعت * لاستيقظ الايمان فى الملحدين عشت رفيع الرأس لم تحنه * الا

امام الهدى فى الساجدين كجدك السجاد سبط العلى * زين التقى والزهد والعابدين يلقى هشاما غير مستسلم * كالشمس
علوى السننى والجيين يا أهل بين المصطفى طيبكم * يزداد فوحا بازدياد السنين نهلمت الحكمة من نبعها * ومن أمير الضاد
والمؤمنين نزل بعد الوحي تنزيله * نشر اللاكى فى البيان الرصين يزيدها كر المدى جده * وكلما تقادمت تستين فاعجب لارث
من كنوز النهى * فيه النصارى تزحم المسلمين يا ذاهبا اقفر منه الحمى * وحل يمنا فى ثرى الراقدين بهظت ميزان العلى راجحا
* برا فمالت كفه الخيرين وهلت روح الشهيد الذى * بالطف ما بين الرضى والحنين حفاوه الأسد بأشبالها * شريفه عادت لمجد
العرين علام سكب الدمع ان ترتحل * فى غربه جارت على المبعدين أهواؤها شر وأفراحها * وهم وصدر الحق فيها طعين ينعم
فيها الذئب أو جاهل * يبقى برغم النفس ماء وطين روحك جازت سدره المنتهى * ورصعت برديك شمس اليقين شربت من
كأس الرحيق التى * أدارها الساقى على الخالدين جبريل لم ينكر عبيق الشذا * وطالما كان الرفيق الخدين تنسم المعراج
والمصطفى * ومنحنى بدر وسيفا متين فقرب السبط إلى ربه * وعز فى دار النعيم الأمين وقال الشاعر عبد الحسين عبد الله:

(٣٠٠)

صفحه مفاتيح البحث: يوم عاشوراء (١)، الكرم، الكرامة (١)، الزهد (٢)، الطهارة (٢)، الموت (٣)، الشهادة (١)، الجهل (١)،
الرهان (١)، النوم (١)

حبست عليك الدمع استلهم الشعرا * فحيرتنى فى الخطب أيهما أحرى إذا جئت استوحى القوافى تساقطت * على مدمع يجرى
على كبد حرى كأنى بين الدمع حين لحمتها * وقفيت أبياتى عبرت بها بحرا وفى الشعر عبر الدمع للقلب سلوه * فيا طالما

أطفأت في حرها جمرا بخطبك لا دمعى ولا الشعر نافع * فأيهما استنجدت لا ألهم الصبرا مصائب هذا الدهر كثر وشرها * سهام
من الأيام تستهدف الحرا طواك الردى سيفا من الحق مصلتا * ولف بك الاخلاق والحجه الكبرى مشيت على السبعين تفت
زهرة * وتنقض في أفق العلى والابا حضرا تضررت وجوه من جلال وهيبه * ووجهك بالايما يزهو ولا يضرى وضل ذوو فضل
ويبعث ضمائر * وأعرضت لم تقبل وكم عرضوا سعرا أبت لك نفس الحر من آل هاشم * كغيرك ان ترضى لذي سلطه امرا
إذا العلم لم يصحب نفوسا أبيه * رأيت ديار العلم من أهلها قفرا مشى الجبل المحزون فى الخطب واجما * وقد نشر الناعى
بانحائه الذعرا فقد كنت فى سود الليالى مناره * له ويوم الحادثات أبا برا تخفف بلواه وتأسو جراحه وتكشف * عنه الضيم ما
اسطعت والضرا وتغضب والأيام جارت صروفها * وجيش العدا فى ارضنا ممعنا غدرا نكاد بغالى النفس نمشى إلى الوغى *
ونقذف فيها القوم قبله حمرا ويؤلمك الشعب الذى نام للأذى * وما حررته نكبه تصدع الصخرا ونادت فلسطين فأوقر سمعه *
والقى على عينيه من دونها سترأيتك تبغى الخير فى كل مقصد * كأنك لا تدرى ولا تعرف الشرا حياه من الاصلاح والخير
صفحه * تظل على الأيام عابقه عطرا بها ينتحى طرق الهدى كل ضائع * ويلمح من أضوائها الشمس والبدر غشين خضم العلم
تكشف سره * فلم تبعد المرمى ولم تخطئ السرا وما كل سار فاز بالقصد والمنى * ولا كل غواص به يدرك الدرا لئن كان
عمر المرء بالفضل والتقى * فأنت برغم الموت أطولهم عمرا ماثر ك

الغراء ما لى وحصرها * ومن يستطع ان يحصر الأنجم الزهراء عسى هذه الفتیان من آل هاشم * تسير على نهج خطت به سطرًا
ومن منهم أولى بمجد ورفعه * وبالخطه المثلى وبالشميم الغرا وقفت حيال القبر أرثيک خاشعا * وغالبت أحزاني فانظمها شعرا
إذا الشعر لم يبلغ مداك بيانه * وقصر عن معنك أسألک العذرا فما جئت فى شعري أوفيك حقه * على ولا أسدى إليك به
شكرا عرفتك تأتي الخير عفوا وشيمه * فلا- تبتغى حمدا عليه ولا- أجرا ولكننى أرثيک للعلم والتقى * وابكى بك الاخلاق
والنبل والطهرا وقال الشاعر موسى الزين شراره:

قدر رمى ما أخطأ العلياء * بسهامه والشرعه الغراء ابكى رسول الله فى جناته * وأبا تراب وروع الزهراء يا ليته أخطى الزكى وليته
* منا أصاب القلب والاحشاء يا راحلا عنا وكان لكلنا * كهفا لدى الجلى وكان رجاء ان انس لا انسى حنانا وارفا * فياتنا وأياديا
بيضاء أيام كنا بين أهلينا وفى * أوطاننا وديارنا غرباء أيام صحنا لا نريد بأرضنا * أو فى ديار جدودنا دخلاء فإذا بنا نمشى وكل
ذنوبنا * بغض العدو لأهلنا أعداء فوقفت وقفه هاشمى مخلص * وقمعت تلك الفتنة العمياء ورفعت للاخلاص رغم عدوه *
وهو الدخيل الأجنبي لواء كنت الملاذ وكان وجهك ان دجا * ليل الخطوب هدايه وسناء كنت الغضنفر نجده وحميه * عند
الشدايد والحسام مضاء اشبهت جدك جراه وصراحه * ومروءه وشجاعه وإباء انى أرى الدنيا وقد وارى الثرى * ذاك المحيا
ظلمه سوداء يدمى فؤادى ان شعرا طالما * لعلا-ك صاع النيرات ثناء وبخلقك السامى وهديك والعلى * ملأ البوادى بهجه
وغناء يمسى على رغمى حزينا

راثيا * وغناه يمسي أدمعا وبكاء رحماك هبنى من رحيقك قطره * علويه لأقول فيك رثاء أو من جناحك ريشه يسمو بها *
شعري فيصبح للقريض سماء يا دهر ما لك للعلى وبنى العلى * ابدا تكن الحقد والبغضاء ولحرب آل محمد دون الورى *
تزجى الخطوب وتحشد الارزاء لأنهم نور وطرفك أرمم * والنور يؤذى المقله الرمءاء أعلنت حربك حاشدا لقتالهم * نوبا تخر
لها الجبال عياء يا ليتها كانت يمينك مذ رمت * قلب الهدايه والهدى شلاء لم تشف حقدك كربلاء وأوجه * بذت ذكاء رونقا
وبهاء وضياعم من هاشم وردوا الردى * عذبا على ظما وعافوا الماء هادن وكن حرا برغمك مره * احرارنا والصيد والنبلاء وقال
الأديب احمد حجازى:

يو مان لم يبقيا صبيرا ولا جلدا * ولا حجي فينير السبل أو رشدا يوم به قصرت منا صوالجه * عن دفع عاد على حق الحياه عدا وفيه
أصبحت التيجان كاسفه * ولم تعد لخطب طارئ عددا واى تاج من التيجان رصعه * عز وقد بات رأيا قاصرا ويدا ويوم قوض
ركب المجتبى حسن * مغادرا شمل دين المصطفى بددا إلى ظلالها الأبرار راتعه * وخير عقبى بها الرحمن قد وعدا إلى
جوار سفير الله احمد من * لولاه ما سطعت تالله شمس هدى شدت أواصر قرباه بنبعته * فزاد حضا على حظ له عقدا وقد تخلق
من اسمى خلأئقه * فكان من خير من أسدوا الحياه يدا علم خلا من تهاويل مروعه * وطهر نفس بها ما ان ترى اودا ومن شمائل
أمثال النسيم وقد * جر الذبول على الأوراد غب ندى وما حكته ليوث الغاب فى شمم * ولا إباء إذا

ما غيلها قصدا يبدد الحيره الرعاء ما دهمت * بنور رأى عن الايحاء ما بعدا كأنما الغيب مكشوف لديه فلا * يضل قصدا سويا فيه أو رشدا طيف الحياه بمهد طاب مضجعه * على حداء به ركب الحياه حدا كنت الهناء وما طالت لذذاته * لذاذه دونها السلسال يوم صدى ورجع أغروده لذت وقد نصت * أذن الحياه بها شادى الوجود شدا يا من طعنت ولم تدنس مازره * والعصر حاشا فرادى فيه قد فسدا لو ينظم الدمع وهو القلب ذاب أسى * شعرا بيومك ما وفى الذى قصدا ان ضم جسمك لحد طاب من نزل * فان شخصك بالاحشاء قد لحدنا وقال السيد محمد نجيب فضل الله الحسنى من قصيده:

عصفت بهاشم والفواطم صرخه * فإذا البلاد نواكس الاعلام وتناولت كف المنيه همه * شهدت لها الأحرار بالاقدام

(٣٠١)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه كربلاء المقدسه (١)، الظلم (١)، الموت (١)، الضلال (١)، العفو (١)، القبر (١)، النوم (١)

كرمت بك الاخلاق فهى شريعه * للواردين ولج بحر طامى شرف كعرنين الصباح إذا انتمى * غطى بسؤدده على الأيام علم وهدى ألفا وآخيا * ولرب علم طائش الأحلام أدب كينبوع الصفا لما جرى * ضحكت له الأزهار فى الأكمام فى المحض من عمرو العلى من عصبه * مقطومه عن زله الاقدام كنت المفيد بنا وكنت المرتضى * علم الهدى بالنقض والابرام أمعارج الاسراء فى ساداتنا * جددت فينا هزه الآلام كنا نراها فى الندى إذا احتبت * شهبأ تطالع من متون غمام مشت الخطوب الهوج تعثر بالحمى * مثل الجياد جرت بغير زمام اشفع عساك مشفع فى أمه * مسوده الجبهات بالآثام ابنى على والمصاب عواصف * هبت فهزت راسخ

الاعلام راعت أبا العلماء فى مأساتها * ولها انحنى ظهر الأشم السامى عهد الخطوب بمتن خاتمه الهدى * ما كان بالمحنى للأيام
ما نحن والتارىخ لولا- محسن * الا- جناح للمريش الرامى أبقيه الماضين من عليا الحمى * صبرا على جرح الزمان الدامى لبنى
الزمان بك السلو على المدى * إذ أنت حامى حوزة الاسلام وقال الشاعر تحسين شراره من قصيده:

ويح قلبى على ضفاف التنائى * كم يقاسى من حرقة الاشتهااء فإذا ما أفاق من جنه العجب * ومن وهم لوته الخيلاء لم يجد غير
دمعه يتهادى * من ماقى الأسى وياس الرجاء أيها الراحل العظيم وهل لى * من بيانى ما فيه يرضى وفائى أتمنى لو أستطيع ولكن
* لا أرى فى غير جهد العياء لنثرت الدموع من قلبى الدامى * فالقى بهن أسمى الرثاء صنت نفسى عن الخداع وشعرى * عن
كذاب الرؤى ووحى الرياء ونظمت القريض اتلوه فى الناس * خلودا بأنبيل الآراء لم يكن غير صوره لشعورى * ولسانا لعزتى
وإبائى وسجل الخلود للصيد فى العرب * وصوت المآثر الغراء يا عظيم الرجال يا حجه الدين * تأمل ويا مضاء المضاء هل ترى
فى الوجوه غير انقباض * أو ترى فى العيون غير البكاء وإذا بانطفاء شعلتنا الكبرى * ضياء البصائر العمياء يا عظيم الرجال آمنت
بالبعث * حياه بعد الردى والفناء هات ما أروع الحديث إذا ما * سال سحرا من منهل العلياء هل رأيت الردى الذ وأشفى * من
حياه فى موطن للشقاء هذه أمه ويا ضيعه النعت * أضاعت مائر الاباء وتخلت عن نفسها فتخلى الله * عنها فى زحمه الباساء ها
هى اليوم فى ظلام ليالها * تعانى

توالى الارزاء لم يعد فى النفوس غير بقايا * من شعور تسير للانتهاه أين يا عرب ذلك الأمل السامى * وترنيمه الأمانى الوضاء
أين ولت بل أين وحدتنا الكبرى * تراث الأجداد للأبناء أين مهد المسيح حيث أضاء الله * نور الهدى ونور الفداء حيث اسرى
بعده سيد الرسل * جميعا وخاتم الأنبياء أيها الراحل العظيم وأشفى * زفراتى أودعتها احشائى أنت اسمى من أن تشيع بالدمع *
واسمى من الأسى والبكاء أنت فى صفحه الزمان خلود * وحياه للناس رغم الفناء تتحدى الأيام أعمالك الغر * وتبقى فى الكون
رمز البقاء وقال الشيخ حسين قصفه:

نجد على طريق حين جدوا * جدود قبلنا ولها استعدوا طريق للمسير بلا مرد * وليس لحكم فاتحها مرد نسير بها على أعواد جرد
* كان لنا من الأعواد جرد جواد ما لها فى السير وخذ * لها لمنازل الأحداث وخذ مطاينا التى نغدو عليها * فليس لغير داعى
الموت تبدو يفاجئا الردى فى كل يوم * وتفجعنا الخطوب وتستبد هو الموت الذى راع البرايا * وليس يفوته شيب ومرد يطارد
جمع هذا الخلق طرا * على ظهر البسيطة وهو فرد فىنا المرء فى زهو ولهو * يميل مع الهوى والعيش رغد نراه قد هوى ووهت
قواه * ومال مع الردى وحواه لحد رمى سهما وقال لمن رماه * إذا أطلقت سهما لا يرد فأذكى فى فؤاد الدين نارا * واحداث
ثلمه ليست تسد واصمى يعربا وبنى نزار * كذلك غالبا معها معد بكاه الدين والمحراب لما * توارى عنهما وطواه لحد بكتته
مدامع العلما وجادت * عليه بدمعها والدمع ورد هوى من كان للعلياء ركنا * وطودا للمكارم لا

يهد هوى من كان للابصار نورا * وبحرا ما له فى العلم حد قضى الحسن الذى عجت وناحت * عليه فاطم وبكاه جد تعطل
حشد مجلسه وكانت * اليه رحال اربعنا تشد وخلد من بقايا الذكر فينا * مآثر لا تعد ولا تحد ولولا محسن فينا لكننا * نرى الدنيا
بأوجها تسد هو المولى الجليل وكل نور * لنور العلم منه يقدر وبحر من بحور العلم طام * ولكن ما له جزر ومد واحمد من رقى
أوج المعالى * وهاشم من له عز ومجد وبعدهما العلى وليس عندى * لهم ان عدت الافراد ند أنطلب سقى تربته وكنا * إذا
بخل الغمام اليه نعدو فلا زالت ملثات الغوادى * تروح على ضريحك ثم تغدو وقال السيد مصطفى نور الدين:

لغير اليوم تدخر الدموع * وقد منع الهجوع فلا هجوع وفيه قد قضى حسن فأمست * بلاقع مذ قضى هذى الربوع وباتت بعده
مقل المعالى * مؤرقه وأدمعها نجيع وأركان الشريعة قد تداعت * ومال عمادها السامى الرفيع وغابت شمسها فى بطن لحد *
فهل بعد الغياب لها طلوع مضى من كان فى الدنيا منارا * وجو بنانه غيث مريع مضى عنا وغادرنا بحزن * وقد طويت على الجمر
الضلوع أبعد ابن الأمين لها كفيل * وبان ثمالها وذوى الربيع إذا عض الزمان بنيه يوما * اليه يفرع العانى المروع أو احتشدت
بساحته خصوم * فلا مال يفيد ولا شفيع

(٣٠٢)

صفحه مفاتيح البحث: الضياع (١)، الموت (٢)، المنع (١)، الحج (١)

يجاهر بالحقيقه لا يبالى * فيرضى الله لو سخط الجميع فلا ينفك يهيمى فى ثراه * من الغفران هتان هموع وقال السيد حسين نور
الدين:

عثر الحمام بحجه الاسلام *

سبط الرسول فكل قلب دام عثر الحمام فلا- لعا من عاثر * بدعامه الشرف الرفيع السامى متخطيا آجام آساد الحمى * هذى
لعمري غايه الاقدام فرمى به قلب الرسول فليته * أخطأ ولم يخطئ فؤاد الرامى فلقد فرى قلب الشريعه والهدى * واتى على بحر
العلوم الطامى يا راحلا عنا بكل فضيله * ومخلفا حزنا مدى الأعوام لو كنت تفدى بالنفوس من الردى * لفدتك منا نفس كل
همام انا فقدنا فيك أعظم سيد * وأجل من يمشى على الاقدام قسما بمجدك وهى أعظم حلفه * ما ذقت بعدك لذه بمنام
دمعى شرابى مذنايت عن الحمى * وتأوهى حزنا عليك طعامى لله يومك ما امض فليتنى * ما كنت أو ما كان فى الأيام
واروك شمس هدايه وتراجعوا * يتخبطون ولا- حين ظلام- يتألمون بأدمع محمره * ما للسماء تجلبت بقتام لغه الجميع مدامع
وإشاره * لم يلف فيهم ناطق بكلام من بعده للمشكلات يحلها * من للفتاوى الغر والاحكام من للأيامى واليتامى بعد ما * ذهب
الزمان بكافل الأيتام كانت ينايع الندى راحاته * وهباته تقضى على الاعدام عرفت يداه بالسخاء ولم تكن * مجهوله فى النقض
والايرام قد كان يحيى ليله متبتلا * لله خشيه عثره بآثام حتى إذا طلع الصباح تزاحمت * فى بابه الوفاد اى زحام هطلت كوجود
يديه فى يوم الندى * سحب غزار فى ثراه هوام وقال السيد محمد نجيب فضل الله الحسنى:

دمعه الثاكل فى أجفانه * رعه القلب وذوب الحدق ما دها هاشم حتى صدعت * صدعه فى مجدها لم ترتق اى نفس حره حاز
الردى * ممعنا فى فتكه لم يشفق اخذ السجاد من محرابه *

فخبأ نور الصلاح المشرق لم يمت من كان فينا خالدا * ذكره في مغرب أو مشرق أدب جم وعلم زاخر * وندى غمر مخيف
الغرق يا بنى عمرو العلى أنتم بها * حين سوبقتم كرام السبق بيتكم أول بيت قد حوى * أفضل الخلق وأعلى الخلق لكم حسن
العزا عن حسن * وجميل الصبر بالباقي التقى فهما بدران بدر قد خبا * نوره الزاهى وبدر قد بقى محسن العلم ومصباح الهدى *
والإمام ابن الإمام المطلق هو للعرب والعجم غدا * قدوه يهدى لاهدى الطرق وقال الشيخ محمد خاتون:

فل الحديد فقلت وا * عجباه ما فل الحديد والليث صيد فقلت وا * ويلاه كيف الليث صيد قالوا قضى العلم الصحيح * أجت
والرأى السديد قالوا التقى فأجت لكن * لم يمت ذكر حميد دمعت له عين البتول * وجده السبط الشهيد حمدا الفعال وأوما *
للخلد ذا قصر مشيد قالوا لمثلك مثله * والله يفعل ما يريد ما السعد فى طول البقا * بل خالد الذكر السعيد أو عاقل يرضى الحياه
* بنى الدنا رهن القيود انى لأرثى مفردا * أجداده فوق الجدود فهم إذا ذكر الندى * أرباب مكرمه وجود لم يذكر الناس
الحجى * الا وهم بيت القصيد لما قضى غنى الضلال * وطاب للبطل النشيد فعلا صراخ الحق ان * خفف فما هذا يفيد إذ فى
العرين غضنفر * تقويض ما تبغى يجيد وبه الشبول وعزمها * قد صب من صافى الحديد وقال الشيخ إبراهيم برى من قصيده:

خلستك أنياب المنون * وأنت فى عصر المشيب ورمت جبينك بالشحوب * فاه من ذاك الشحوب داء به عز الدواء * وضاع
ادراك الطيب ان

تنا عن مرأى العيون * فأنت فى مهج القلوب ربيت فى حجر التقى * أعظم بذلك من ريب فشربت إكسير الطهاره * والعفاف مع الحليب ووراء نعشك قد مشى * الأقوم فى جمع مهيب جاءوا لتشيع الحمى * والعلم والأدب الخصب فى شخص من قد حاز من * علم الورى أوفى نصيب يهدى إلى النهج القويم * وللخلاص من الذنوب وقال الأستاذ احمد أبو سعيد:

مت هل مت أم رغبت الذهابا * من دنى لا تلوح الا سرايا كنت ترجو الحياه والعيش عز * كيف تحيا والعز ولى وغابا شردونا وأمعنوا فى أذاننا * وسقونا من الردى أكوابا ورمونا بالحادثات فتهنا * وغدونا فى ارضنا أغرابا مت رباه كل يوم مصاب * أفيدرى الحمام من ذا أصابا رزأ الدين والصلاح وغال الشعر * وا سيداه والآدابا قد نزلت الديوان والليل يضىفى * فوقه من ثيابه جلبابا اسال الدار أين يا دار أين السيد * المفتدى أطال الغيابا غصت الدار لم ترد جوابا * فالدموع الغزار كانت جوابا يا عظيما فى روحه وعظيما * فى هداه ما أكثر الاعجابا نبعه هاشميه وخصال * سمقت رفعه وعزت جنايا يتدب الشعب واحدا كان إرثا * للمعالى وكان للحق بابا كنت رشدا للتائبين وذخرا * للمساكين والتقى المهايا تعبد الله لا- تريد ثوابا * فى التقى انما رضا واحتسابا جدك المصطفى تبارك من جد * طوى الشهب واستظل السحابا انها النكبه التى تملأ الأمه * حزنا والخافقين اضطرابا فاسترح فى ثراك انا على * اثرك ماضون نستحث الركابا وقال الشيخ إبراهيم سليمان من قصيده:

لم يمت انه برغم المنايا * خالد الذكر دائم التمكين

(٣٠٣)

صفحه مفاتيح البحث: يوم عرفه (١)، الكرم، الكرامه (١)،

الحج (١)، الحزن (٣)، الأكل (١)، الضلال (١)، الصبر (١)، الغنى (١)، الصيد (١)، الدواء، التداوى (١)، الطهاره (١)، الإستحمام،
الحمام (٣)

حسن بن الشيخ محمود الميرزا الشيرازى

يسر الله للحياه رجالا- * خلدوا فى العلى برغم المنون كل يوم يبدو لدينا جديد * من مزاياهم كغيث هتون تتبدى الحياه فى
جانبيهم * صوراً فذه ذوات فنون وذكاء وعفه وشعور * وسمو ورقه وحنين سفر حق وطود علم وحلم * أسد رابض باسمى
عرين تستشف النفوس من خلقك السامى * سموا تديعه فى سكون تشفع القول بالفعال فتبدو * رائعا تمزج الشديد بلين جلال
ان أرى المجالس تخلو * من سناها كالعلم بين الظنون لست شخصا نراه بالعين لكن * أنت ملء القلوب ملء العيون أنت فى
أجمل الصفات تجلى * خالدا فى سماء بيت الأمين وهذه القصيده لم نعرف ناظمها:

مضى الركب ركب الدين يسرع بالوخذ * تشيعه الألباب فاقده الرشده توأكبه من عزه وجلاله * مواكب حفت بالجلال والمجد
إلى خير زلفى فى نعيم ظلاله * نوافح لطف من رضا الواحد الفرد دنا فتدلى من سرادق نعمه * أعدت لأهل الفضل والشكر
والحمد ضريح التقى أمسيت غمدا لمرهف * من الفضل لم يفلل فبوركت من غمد ضريح النهى أصبحت خير خميله * عبير
هداها راح يهزأ بالورد ضريح الهدى أودعت أمنيته المنى * بعهد به الآمال منثور العقد مغانيك متن فى ثنايا شروحه * معان
شداها دونه ارج الند أبا الفضل ان الأرض بعض هباءه * بعاصفه هو جاء جياشه الحقد وليس بها رغد وليس بها هنا * وهل بهباء
من هناء ومن رغد لئن تك جثمانا حجبت إلى مدى * فنفسك لم تحجب عن الخير والرشده وان تك قد

غبيت فى قيد أذرع * فليس لافق النفس عندك من حد ولست بمغبون ولا أنت واجد * ولم تك تجنى من هداك سوى الجهد
أمانيك ما فانت قصاراك مره * ولم تك يوما بالمنى زائف الزهد فى خلقا من دونه رقه الصبا * ويا عزمه من دونها مرهف
الحد فقدناك فقد الزهر طيب عرفه * فقدناك فقد الفقر رفد أول الرفد مضيت بعهد شؤمه عم يعربا * فابئس بعهد فيه قوضت
من عهد به أصبحت أسد العرين ثعالبا * وقد ظفرت فيه الثعالب بالأسد أولى الفضل والبيت الأمين على الهدى * رزيتكم جلت
بفقد أبى الرشد ومن حقكم ان تجزعوا ان وقعها * يكاد يذيب الصلد لو كان بالصلد وليس عجيبا ان تخف حلومكم * وان
تك أرسى من ثبير ومن أحد اجل ان ركب المجتبى بات ضاربا * قبايا تعالت بالرفيق من الخلد تلقاه أصحاب اليمين بغيظه *
كغبطه صب من حبيب على وعد وقال السيد نور الدين الإيرانى مؤرخا عام وفاته:

قضى حجه الاسلام من بعد ما قضى * بنشر الهدى حق الفرائض والسنن حكيمًا كريم الخلق ارخ وهاديا * أمينا على وحى
الهدى قوض الحسن ٧٤٨: الشيخ حسن ابن الشيخ محمود أو داود الخادم بمشهد الرضاع فى رياض العلماء كان من مشاهير
علماء دوله الشاه طهماسب والشاه عباس الأول الصفويين وكان فى غايه العلم والفضل والتقوى والورع وكان والده أيضا كذلك
كما سيجى فى ترجمته. وقد نجا المترجم من ورطه غلبه الأوزبك على الروضه المقدسه الرضويه وتوجه إلى العراق وتوطن بها
وكان معززا عند الشاه عباس المذكور ومرافقا له فى أكثر الاسفار وبعد دفع الأوزبكيه وغلبه الشاه المذكور على بلاد خراسان
جعله

رئيس خدام تلك الروضة المقدسه وصار نائبا عن الشاه فى رئاسه الخدام ويده مفاتيح الروضه كليدار كذا حكاه صاحب تاريخ عالم آرااه.

٧٤٩: السيد أبو محمد معز الدين الميرزا حسن ويقال محمد حسن ابن الميرزا محمود ابن الميرزا إسماعيل ويقال محمد إسماعيل ابن السيد فتح الله بن عابد بن لطف الله بن محمد مؤمن الحسينى الشيرازى.

نزىل النجف الأشرف ثم سامراء.

الشهير بالميرزا الشيرازى مولده ووفاته ومدفنه.

ولد فى شيراز سنه ١٢٣٠ وتوفى أول ليله الأربعاء ٢٤ شعبان سنه ١٣١٢ بسامراء وحمل إلى النجف ودفن فى المدرسه التى كان أنشأها ناصر على خان الأفغانى المقيم فى لاهور قرب باب الصحن الشريف العلوى الشمالى المعروف بباب الطوسى على يسار الداخلى إلى الصحن ويمين الخارج منه وعمل على قبره صندوق وفوقه شباك من الشبه الأصفر واخرج له شباك كبير من الحديد على الفضاء الذى يدخل منه إلى الصحن الشريف ليكون قبره ظاهرا للماره وحمل فى كثير من الطريق على الأعناق فكلما قارب نعشه بلدا خرج أهلها إلى مسافه وحملوه على الرقاب وعند الخروج منها يحملونه أيضا مسافه وكنا يومئذ بالنجف فبعض أهل النجف وصل إلى خان الحماد وبعضهم إلى خان المصلى وبعضهم إلى وادى السلام فخرجنا للقاء جنازته فيمن خرج إلى وادى السلام وشهدنا تشييعه العظيم ووصلت جنازته إلى النجف يوم الثلاثاء الثلاثين من شعبان عند العصر وبقي إلى ليله الأربعاء غره شهر رمضان ودفن تلك الليله وكان قد ضعف فى آخر أيامه وانقطع عن الدرس والصلاه جماعه ومرض أياما قلائل وتوفى وكان يوم وفاته يوما عظيما كثرت فيه الحسرات وسالت العبرات وأقيمت له مجالس الفاتحه فى جميع مدن العراق وإيران وغيرها من بلاد الشيعة ورثاه الشعراء بالقصائد الكثيره واقام

له مجالس الفاتحه فى النجف من العلماء شيخنا الشيخ محمد طه نجف والشيخ ميرزا حسين الخليلى والشيخ ملا- كاظم الخراسانى وغيرهم. هذا عدا ما أقيم له من مجالس الفاتحه فى جميع الأقطار.

وصفه كان اماما عالما فقيها ماهرا محققا مدققا رئيسا دينيا عاما ورعا تقيا راجح العقل ثاقب الفكره بعيد النظر مصيب الرأى حسن التدبير واسع الصدر منير الخلق طليق الوجه صادق النظر أصيل الرأى صائب الفراسه قوى الحفظ على جانب عظيم من كرم الاخلاق يوقر الكبير ويحنو على الصغير ويرفق بالضعيف والفقير أعجوبه فى أحاديثه وسعه مادته وجوده قريحته آيه فى ذكائه ودقه نظره وغوره أديبا يحب الشعر وانشاده ويجيز عليه ولذلك قصده الشعراء من سائر البلاد عربا وعجما وراجت بضاعه الأدب فى أيامه وانتهت اليه رئاسه الإماميه الدينيه العامه فى عصره وطار صيته واشتهر ذكره ووصلت رسائله التقليديه وفتاواه إلى جميع الأصقاع وقلد فى جميع الأقطار والأمصار فى بلاد العرب والفرس والترک والهند وغيرها.

وكان فى عصره من أكابر العلماء المجتهدين المقلدين من العرب والفرس والترک أمثال الشيخ محمد حسين والشيخ محمد طه نجف والسيد حسين الكوهكمري والشيخ آقا رضا الهمداني والشيخ ملا كاظم الخراسانى والشيخ حسن المامقانى والملا محمد الشراياني والميرزا لطف الله والملا محمد الايروانى

(٣٠٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، دولة ايران (١)، دولة العراق (٢)، مدينه سامراء المقدسه (٢)، مدينه النجف الأشرف (٦)، شهر رمضان المبارك (١)، شهر شعبان المعظم (٢)، يوم عرفه (١)، الميرزا الشيرازى (١)، لطف الله بن محمد مؤمن (١)، الحكم الصفوى (١)، محمد معز الدين (١)، خراسان (١)، الهند (١)، الشكر (١)، الحج (١)، الصلاه (١)، القبر (١)، الكرم، الكرامه (١)، العصر (بعد الظهر)

والشيخ زين العابدين المازندراني الحائري والميرزا حسين ابن الميرزا خليل الطهراني والسيد كاظم اليزدي وغيرهم لكن جمهور الناس كان مقلدا له.

وبلغ من الرئاسه وجلاله الشأن مبلغا لم يكن لاحد من الامراء والملوك في أيامه. وجببت اليه الأموال من أقصى الصين وما وراء النهر فما دون ذلك فكان ينفقها في وجوهها سخي النفس بها ومات ولم يخلف لأولاده عقارا ولا ثروه وكان كثير الرفق بالطلاب والحنو عليهم حسن العشره معهم جزيل الاحترام والضيافه لهم يشاور أكابرهم ويشركهم في آرائه وافر العطاء ينفق الأموال في وجوهها ويعول ألوفاً من الناس في سائر البلاد منهم أربعمائه أو أكثر من طلاب العلم والعلماء وله وكلاء في الأطراف يرسل إليهم دفاتر بأسماء العلماء الذين في نواحيهم ليثبوا فيهم العطاء وله عنايه بالمجاورين في المشاهد الشريفه ويعول سرا جماعات من أهل البيوتات ومن التجار اخنى عليهم الدهر فينفق عليهم بدون ان يعلم بذلك أحد فلما توفي فقدوا ذلك وضاعت بهم الحال ووصفه كثير ممن ترجموه أو ذكروا اسمه في مؤلفاتهم بالمجدد مشيرين بذلك إلى الحديث المعروف إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائه سنه من يجدد لها دينها. وألف الشيخ آقا بزرك الطهراني كتابا مستقلا في ترجمته.

مبدأ امره وكيفيه تحصيله ومنتهى امره نشأ في مدينه شيراز وكان من أهل بيت يلون الامر في ديوان دوله فارس في شيراز ثم ترك العمل في ديوان شيراز واشتغل بطلب العلم وبعد ما قرأ العلوم الآليه وشرطاً من السطوح واستغنى عن القراءه في شيراز خرج إلى أصفهان سنه ١٢٤٨ أو ١٢٤٣ وهى دار العلم يومئذ فقراً على الشيخ محمد تقى صاحب حاشيه المعالم مدته قليله وبعد وفاه المذكور في هذه السنه اختص بالسيد

حسن البيدآبادى الشهير بالمدرس وشهد المذكور بفضله ولما يبلغ العشرين وحضر درس الملا محمد إبراهيم الكلباسى أيضا وأكثر اخذه عن المدرس.

ثم توجه إلى العراق فورد النجف سنة ١٢٥٩ وكان عازما على الرجوع إلى بلاد إيران اكتفاء بما حصله فى أصفهان ولكنه لما ورد النجف ولقى الشيخ مرتضى الأنصارى وكانت الرحلة اليه وحضر درسه وجد نفسه محتاجا إلى ما عنده فعزم على البقاء فى النجف.

وسمع فى النجف من صاحب الجواهر فى آخر أيامه ونص على اجتهاده فى كتاب كتبه إلى والى فارس ومن الشيخ مشكور الحولابوى ومن الشيخ حسن ابن الشيخ جعفر صاحب أنوار الفقاهه ومن السيد على التستري وسمع فى كربلاء من صاحب الضوابط ولكن عمده قراءته ومعظمها على الشيخ مرتضى الأنصارى فلأزم درسه من ذلك التاريخ إلى سنة ١٢٨١ التى توفى فيها الأنصارى وهو نحو ٢٢ سنة فقها وأصولا واكب على النظر فى مطالبه ففهمها وحذقها وتوغل فيها وزاد عليها حتى صار من أشهر المدرسين والمقرئين وتهافت عليه الناس وكان من وجوه تلاميذه بل أوجههم وصار يشار اليه بين تلاميذه وبنوه الشيخ بفضله ويعظمه فى مجلس المدرس ويرى فيه مخايل الرئاسة وسمو المرتبة فى العلم والفضل وإذا تكلم فى أثناء المدرس يصغى إلى كلامه ويأمر الحاضرين بالسكوت قائلا ان جناب الميرزا يتكلم وأشار غير مره إلى اجتهاده لأنه لم يكن يصرح باجتهاد أحد كما يقال كما أنه كان يعظم شيخه الأنصارى كلما ذكر.

ولما توفى الأنصارى تساءل الناس عن أفضل تلاميذه ليقلدوه فاجتمع أفاضل تلاميذه من العرب والعجم فى دار الميرزا حبيب الله الرشتى قال الميرزا حسن الآشيانى فاتفقنا على تقديم الميرزا الشيرازى المترجم وكان بينهم يومئذ الآقا حسن النجمآبادى والميرزا عبد الرحيم النهاوندى والميرزا

الرشتي والأشتياني وهم وجوه تلاميذ الأنصاري فقدموه في الدرس والصلاه وصاروا يرشدون الناس اليه وجعل يترقى ويتقدم.

اما الترك فقدموا السيد حسين الكوهكمري المعروف بالسيد حسين الترك وأرشدوا أبناء جلدتهم إلى تقليده.

ما جرى له مع الشاه ناصر الدين.

في سنة ١٢٨٧ زار الشاه ناصر الدين القاجاري العتبات المقدسه في العراق وكان الوالي على بغداد مدحت باشا الشهير فلما قصد الشاه كربلاء خرج لاستقباله علماءها جميعهم إلى المسيب فسلم عليهم وهو راكب ومضى ولما ورد النجف الأشرف خرج أيضا لاستقباله علماءه بعضهم إلى خان الحماد في منتصف الطريق وبعضهم إلى خان المصلي على ثلاثه فراسخ من النجف فسلم عليهم راكبا أيضا ومضى فلما دخل النجف حضر جميع العلماء لزيارته الا المترجم فلم يخرج لاستقباله ولم يزوره فأرسل إلى كل واحد مبلغا من النقود فقبله وارسل إلى المترجم فلم يقبل فأرسل الشاه وزيره حسن خان اليه يعاتبه ويطلب منه ان يزوره فأبى فقال له الوزير لا يمكن ان يجرى ملك إيران إلى النجف ولا يراك فهل تترقب ان يجرى الشاه لزيارتك فقال له انا رجل درويش ما لي وللملوك فقال هذا لا يمكن ولما ألح عليه قال اجتمع معه في الحضرة الشريفه العلويه فاجتمعا هناك وصافحه الشاه وقال له تفضل وزر لنزور بزيارتك فتلا المترجم الزياره وتابعه الشاه وافترقا وزادت منزله المترجم بذلك علوا عند الشاه وعند كافه الناس وكان ذلك أول ما ظهر من مخايل كياسته وبعد نظره في الأمور.

اداراه العطاء وحجه ولما كانت سنه ١٢٨٨ صار قحط وغلاء في النجف وسائر البلاد فتعهد الناس وطلاب العلوم في البلد وأدر عليهم العطاء ولم يطل ذلك حتى جاء الرخاء. وحج بيت الله الحرام في حدود تلك السنه عن طريق

هجرتة إلى سامراء خرج من النجف إلى سامراء للمجاورة فيها في شعبان سنة ١٢٩١ ووصلها في ٢١ منه وأمضى فيها ٢١ سنة.

سبب هجرتة إليها قيل إن سبب ذلك أنه لما صار الغلاء في النجف سنة ١٢٨٨ وصار يدر العطاء على أهلها كما مر ثم جاء الرخاء عن قريب جعل الناس يكثرون الطلب عليه وجعل بعض أعيان النجف يفتل في الذروه والغارب لينفر الناس منه فتضايق من ذلك وخرج إلى كربلاء في رجب سنة ١٢٩١ ثم توجه إلى الكاظمية فسامراء ودخلها في شعبان من تلك السنة واقام فيها أياماً

(١) يراد بالعلوم الآليه النحو والصرف وعلوم البلاغه والمنطق ونحوها وبالسطوح القراءه على الشيوخ في الكتب المقتصر فيه على تفسير عباره الكتاب ويقابلها قراءه الخارج وهي الدروس التي لا تكون في كتاب مخصوص بل يلقي الشيخ مسائل العلم على الترتيب ويحقق كل مسأله على حياها ويستدل عليها ويرد المردود من الأقوال والأدله فيها ويناقشه التلاميذ فيها ويبدى كل رأيه وهكذا - المؤلف -.

(٣٠٥)

صفحهمفاتيح البحث: الحكم القاجارى (القاجاريون) (١)، دوله ايران (٢)، دوله العراق (٢)، مدينه كربلاء المقدسه (٣)، مدينه الكاظمين (١)، مدينه سامراء المقدسه (٣)، مدينه النجف الأشرف (١٢)، شهر رجب المرجب (١)، شهر شعبان المعظم (٢)، مدينه إصفهان (٢)، الميرزا الشيرازى (١)، مدينه بغداد (١)، مدحت باشا الحاكم العثمانى (١)، الشهاده (١)، البعث، الإنبعث (١)، الحج (١)، الزياره (١)، الوفاه (١)، الترتيب (١)

ثم عزم على الإقامة فيها وارسل على كتبه وأثاته وتبعه أصحابه.

وقيل إن سبب هجرتة انه تضايق من وجود بعض الفرق الجاهله فيها اى الزكرت والشمرت والذى يغلب على الظن ان السبب الوحيد الباعث له على الهجره امر وراء ذلك هو أدق واسمى وابعده غورا مما

يظن وهو إرادته الانفراد لانحياز سامراء وبعدها عن مجتمع العلماء ومن يدعى العلم فيتم له فيها ما لا يتم له في غيرها والقرب من الخاصه فيه العناء والتعب وفي البعد عنهم الراحة واجتماع الامر وقد قال أمير المؤمنين ع في عهده إلى الأشرانه ليس أشد مؤونه على الوالى من الخاصه وربما يكون ما يحدث في النجف من الطائفتين وما حدث من بعض الأعيان مقويا للعزم على الهجره اما ان يكون هو السبب الوحيد فلا وربما يكون من مقويات العزم أيضا إرادته عمران البلد وتسهيل أمور الزائرين الوافدين إليها ورفع ما كان يقع عليهم من المشقات.

فعمرت سامراء به وصارت إليها الرحله وتردد الناس إليها وأمها أصحاب الحاجات من أقطار الدنيا وعمر فيها الدرس وقصدها طلاب العلوم وشيد فيها المدارس والدور ولكنها بعد وفاته عادت إلى سيرتها الأولى كما ستعرف واما مدرسه النجف فلم تتأثر بخروجه إلى سامراء بل بقيت عامره حافله بالطلاب والدروس فيها قائمه ومجالس الدروس عامره كثيره منتشره ذلك لان الذين خرجوا معه إلى سامراء جماعه معدودون وجمهور الطلاب والعلماء ومعظمهم بقى فى النجف والطلاب تقصدها من جميع الأقطار ولا تقصد سامراء حتى أحصيت طلاب النجف باثنى عشر ألفا فيما يقال لكن ادرار النفقات والمشاهرات من سامراء لا ينقطع عن النجف.

عمران سامراء فى عهده كانت سامراء قبل سكنها فيها بمنزله قريه صغيره فلما سكنها عمرت عمراننا فائقا وبنيت فيها الدور والأسواق وسكن فيها الغرباء ومن يطلب المعاش وكثر إليها الوافدون وصار فيها عدد من طلاب العلم والمدرسين لا يستهان به. وكانت فى أكثر الأوقات لا تزال محتشده بالوافدين والزائرين حتى اضطر إلى الحجاب الا فى أوقات مخصوصه يأذن فيها للناس إذنا عاما وللخواص منهم

إذنا خاصا وكان لا يخرج من داره الا لزياره المشهد وصلاه الجماعه وللحمام فى اوقات مخصوصه وأهل درسه يقرأون عليه فى داره.

وقد رأته فى سامراء مرتين الأولى سنة ١٣٠٨ فوردناها وهى تعج عجيجا بالزائرين والقاصدين والدخول عليه لا يكون الا باذن وإذا كثر الزائرون خرج إلى دهليز داره فىوضع له كرسى ويجلس عليه فى ثياب زهيدة الثمن ويأذن للناس إذا ما فىدخلون عليه ويسلمون وينصرفون ومن كانت له حاجه أو استفتاء أفضى بها اليه والثانيه سنة ١٣١١ دخلت اليه فى داره مع جماعه وكان جالسا فى صحن الدار على طنفسه وسألته عن مساله فالتفت إلى الحاضرين وسال كلا منهم عنها ثم أجابنى عنها وهذه كانت عادته مع كل من يسأله وكانت المساله ان من نذر وتردد المنذور بين أمرين فقال يستخرج بالقرعه.

اعماله العمرانيه فى سامراء بنى فيها مدرسه كبيره فخمه لطلاب العلم فيها إيوان كبير وغرف جمه ولها ساحه واسعه وبنى سوقا كبيرا بمال بذله بعض أغنياء الهند ولم يكن فى سامراء جسر وكان الناس يعبرون فى القفف من غربى دجله إلى الجانب الشرقى الذى فيه المدينه وكذلك الدواب والأحمال وكان أصحاب القفف يشتطون فى الأجره ويلقى منهم الزوار اذى كثيرا فبنى جسرا محكما على دجله من السفن بالطريقه المتبعه فى العراق تسهيلا للعبور ورفقا بالزوار والواردين وكانت نفقته ألف ليره عثمانيه ذهبا وسلمه للدوله تتقاضى هى أجوره رجاء لدوامه وبنى عده دور للمجاورين وبقيت هذه الاعمال قائمه مده حياته وبعد وفاته بمدته قليله بطلت كل هذه الاعمال ولم يوجد من يقوم مقامه فى إداره شؤونها ونزع الشيطان بينهم وتفرقوا أيدى سبا وتعطلت المدرسه وفى السنين الأخيره أشرفت على الخراب وكذلك السوق واما الحسر فما

زال أهل البلد يسعون في خرابه لأنه يضر بمنفعتهم الماليه حتى خرب وعادوا إلى سيرتهم الأولى.

ولا بد هنا من القول بان الشيعة رغما من سخائهم في سبيل الخير وتميزهم بذلك لا يكون لاعمالهم الخيره الأثر الكافي في الدوام والاستمرار ويكون عمر تلك الأعمال مقرونا بأعمار القائمين عليها من العلماء الأبرار ولعل الأثر في ذلك لعدم احكام أسباب دوامها.

ومع ما بذله المترجم من الجهود في عمران سامراء ودفع المشقات عن الزوار والاحسان إلى أهل سامراء الأصليين وما أسداه من البر إليهم وما أدر عليهم عمرانها وكثره تردد الناس إليها من الرزق لم يتم له ما اراده وعادت البلده بعد وفاته إلى سيرتها الأولى.

بل في أواخر أيام وجوده كثر التعدي حتى وصل اليه وكان ذلك بتحريك ممن لهم الحكم وممن يمت إليهم إذ تيقنوا انها ستقلب عن حالها إلى حال أخرى فهيح ذلك من نفوسهم فوعدت عدته تعديت على الطلاب والمجاورين وعليه والحاكمون يظهرون المدافعه في الظاهر ويشجعون في الباطن فوقع لأجل ذلك اضطراب شديد وفتن وتعد على النفوس والأموال وغيرها وسافر لأجل ذلك إلى سامراء فقهاء النجف وعلماؤه وطلبوا اليه الخروج منها فأبى ولم تطل المده حتى مرض وتوفى.

استغاثه السيد جمال الدين الأسدآبادى المتقمص بالأفغانى به لما نفى من إيران لما نفى الشاه ناصر الدين القاجارى السيد جمال الدين الأسدآبادى الحسينى من إيران ووصل بغداد ارسل إلى المترجم وهو في سامراء كتابا يذم فيه الشاه ويبالغ في سبه وشتمه ويستنجد بالمترجم عليه وقد ذكرنا الكتاب في ترجمه السيد جمال الدين في حرف الجيم من هذا الكتاب وكنا يومئذ في النجف ولم نسمع ان المترجم فاه في ذلك بكلمه لأنه كما قال القائل:

سارت مشرقه وسرت مغربا شتان

بين مشرق ومغرب فسخ امتياز الدخان سلطان الدين أقوى من كل سلطان في سنة ١٣١٢ وهى سنة وفاته وقيل سنة ١٣٠٩ اعطى الشاه ناصر الدين القاجارى امتياز حصر التوتن والتبناك لشركه انكليزيه فشاع ان المترجم أفتى بتحرم التدخين بهما ولا بد ان يكون أفتى بذلك وان كانت صورته الفتوى لم تنتشر بين الناس فترك جميع أهل إيران التدخين وكسرت كل نارجيله وكل آله تستعمل للتدخين فى بلاد إيران حتى أن نساء قصر

(٣٠٦)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الحكم القاجارى (القاجاريون) (٢)، دوله ايران (٤)، دوله العراق (١)، مدينه سامراء المقدسه (١٥)، مدينه النجف الأشرف (٧)، مدينه بغداد (١)، جمال الدين (٣)، الهند (١)، الرزق (١)، الظن (١)، الباطل، الإبطال (١)، المرض (١)، الوسعه (١)، الشهاده (١)، السب (٢)

الشاه كسروا كل نارجيله فى القصر والشاه لا يعلم بذلك فطلب من خادمه اصلاح نارجيله والياتيان بها على العاده فذهب الخادم وعاد وابطا حضور النارجيله فأمره باحضارها فذهب وعاد بدونها حتى فعل ذلك ثلاث مرات وفى المره الثالثه غضب الشاه وانتهره فاجابه الخادم عفوا لم يبق فى القصر نارجيله واحده وكلها كسرهما الخانمات وقلن ان الميرزا الشيرازى حرم التدخين وحتى ان بعض الفسقه كانوا فى المقهى فكسروا نارجيلاتهم لما سمعوا ان الميرزا حرم التدخين فقال لهم بعض الجالسين أنتم تتركبون كل منكر ولا تتورعون عن محرم وتفعلون هذا لأنكم سمعتم ان الميرزا حرم التدخين فقالوا اننا نفعل المعاصى ولنا امل بالرسول وآل بيته ان يشفعوا لنا إلى الله فى غفران ذنوبنا والميرزا اليوم هو نائبهم وحامى شرعهم ومؤديه إلى الناس فنحن نأمل ان يشفع لنا عندهم فإذا أغضبناهم فمن الذى يشفع لنا

وهكذا ترك عشرون مليوناً في إيران التدخين عملاً بأمر الميرزا الشيرازي لأنه بلغهم أنه حرم التدخين فاضطر الشاه إلى فسخ الامتياز مع الشركة الإنكليزية ودفع ما خسرت به بسبب ذلك.

فقايس بين هذا وبين ما جرى للدوله الفرنسيه حين أرادت تجديد امتياز حصر الدخان في سوريا ولبنان وساء ذلك البطريك الماروني في لبنان وعلاقته بالفرنسيين وثيقه فأرسل برقيه من فلسطين التي هي تحت الانتداب الإنكليزي إلى دوله فرنسا يطلب فيها عدم تجديد الامتياز ولم يستطع ارسالها من سوريا أو لبنان اللذين كانا تحت الانتداب الفرنسي لكن الفرنسيين لم يلتفتوا إلى ذلك ومضوا في تجديد امتيازهم.

وقد ألف أحد تلاميذه الشيخ حسن على الكربلائي في ذلك رساله.

ما جرى بعد وفاته في امر التقليد كان في حياته جماعه من أكابر العلماء ولكل منهم مقلدون ولكن جمهور الناس مقلد له كما مر فلما توفي تفرق مقلدوه فرقا وتوزعوا بين المجتهدين السابقين فزاد مقلده البعض وقلد بعض من لم يكن مقلدا واشتهر من كان غير مشتهر. وكان في النجف رجل صحاف من العجم اسمه الحاج باقر يجلد الكتب ويصلحها فقلنا له ونحن جماعه من باب المطاييه أنت يا حاج باقر لمن قلدت فقال قلدت السيد كاظم اليزدي فقلنا ولما ذا: فقال لما توفي الميرزا رفع كل واحد من العلماء بيرقا اما السيد كاظم فذهب إلى مسجد السهله وانزوى فلذلك قلده.

جمله مما صدر منه من الأقوال والافعال والاعمال الحكيمه الداله على رجحان عقله وحسن تدبيره واخلاص نيته وبعد نظره.

منها خروجه من النجف واستيطانه سامراء وبنائه فيها المدارس والأسواق على ما مر شرحه ومنها بناؤه الجسر في سامراء كما شرحه أيضا ومنها بره واکرامه لأهل سامراء لكنهم جحدوا أخيرا النعمه وجرت منهم أمور لا

تحمد وكان لهم من يشجعهم على ذلك سرا كما مرت الإشارة اليه ومنها تعيينه المشاهرات السريه الكثيره لأهل البيوتات الذين يحسبهم الجاهلون أغنياء من التعفف وللمفلسين من التجار الاجلاء ولا يعلم بذلك أحد الا بعد وفاته ومنها تعيينه المشاهرات للطلاب في خارج سامراء لا سيما من يتوسم فيهم الرقى وقد بلغنى ان الشيخ ملا كاظم الخراسانى المحقق المؤلف المدرس الشهير لم يزل يقبض المشاهرات منه وهو فى النجف والمترجم فى سامراء حتى توفى المترجم ومنها انه كان يقصده كل محتاج ولا يرجع من عنده خائبا ومنها ان الواردين إلى سامراء من متوقعى البر كانوا يصلون إليها فيزورونه ويعلم بوصولهم ولا يتكلمون معه بشئ حتى تمضى لهم أيام فبعضهم أيام قليلة كأسبوع أو دونه وبعضهم قد يمضى لهم شهر ثم يأذن لهم فى الذهاب فيذهبون لعلمهم من العاده الجاربه ان الحواله تتبعهم وجمله منهم يستدينون فى مده مقامهم فإذا ذهبوا أحالوا عليه فيدفع حوالتهم فقليل له فى ذلك انك لو أذنت لهم فى الانصراف ثانى يوم ورودهم لتوفر ما يستدينونه فقال لو فعلت هذا لأتانى أضعافهم فلا أستطيع القيام بحوائجهم اما بهذه الحال فلا يأتينى غالبا الا شديد الحاجه ومنها انه كان لا يدفع لهم فى سامراء بل تأتيمهم الحواله إلى الكاظميه ليله ورودهم على يد وكيله فيها وهم يعلمون ذلك ولا يطلبون منه فى سامراء لعلمهم انه لا يمكن وهذا التدبير لدفع الحاحهم فى طلب الزيادة فإنهم إذا وصلوا الكاظميه لم يعودوا ومنها انه كان يكتب حوالاته فى ورقه لا تتجاوز قدر الكف ويوقعها ويختمها ولا يدع فيها مكانا لكتابه شئ وكلها بخط يده الجميل فقليل له فى ذلك فقال الزيادة على هذا اسراف وإذا

ملئت لم يبق محل لأن يزيد فيها أحد شيئا ومنها انه كان متواضعا مقتصدا في لباسه ومعاشه وسائر أموره وكان يصرف على نفسه وعباله من حاصل املا-ك له موروثه ولا- يصرف مما يأتيه من الأموال شيئا الا ما يضطر اليه بل يصرف الجميع على الفقراء والطلاب والمصالح الخيرية ومنها ما حدثني به بعض المطلعين على أحواله انه كان يجمع ثقاب الكبريت التي يشعل بها تنن السبيل نهارا ويشعله بها ليلا من السرج لثلا يشعل ثقابا جديده ومنها انه كان يسال عن العلماء والطلاب الذين هم خارج سامراء ويتعرف أحوالهم من القادمين عليه فكان يعرف أحوالهم كأنهم معه حتى إذا سئل عن أحدهم لا- يحتاج إلى أن يسال أحدا ومنها انه كان إذا استفتى في مساله يلتفت إلى الحاضرين في مجلسه من أهل العلم فيسألهم واحدا واحدا ما رأيك في هذه المساله وفي ذلك فائدتان إحداهما ضم آرائهم إلى رأيه لعله يستفيد منهم شيئا لم يكن يباله والثانيه معرفه أقدارهم في العلم لأنه قد يحتاجها إذا سئل عنهم ومراني سألته عن مساله ففعل مثل ذلك ومنها انه كان إذا بلغه عن بعض أهل العلم ما يوجب القدح فيه ترك السؤال عنه من الوافدين لا- يزيد على ذلك ومنها انه سئل كتابه شهاده بالاجتهاد لبعض من اشتهر بالفضل فأبى فقليل له هل تشك في اجتهاده فقال لا ولكن ليس كل مجتهد يجاز ولا كل مجتهد يجيز كأنه كان ضعيف العقل ومنها انه طلب منه أحد أبناء عمنا شهاده بالاجتهاد فقال له اكتبها ولا تزد على الواقع فان الزيادة على الواقع تضيع الواقع فقال لى فكتبتها كما قال فوقعها وأمضاها وقوله الزيادة على الواقع تضيع الواقع

من أبلغ الحكم وأنفعها.

ومنها أنه ما وردت عليه مساله أو أراد الخوض في بحث الا وكتب تلك المساله وما يمكن ان يقال فيها من نقض و ابرام قبل ان يجيب عنها أو يباحثها فكانت تجمع تلك الأوراق من مجلسه في كل أسبوع وتلقى في دجله ولا ندرى لما ذا لم تكن تحفظ ولو حفظت لاستفاد منها الناس بعده ولعل الأوراق التي كانت تلقى في دجله كانت في غير المسائل العلميه.

مشايخه ١ الشيخ محمد تقى الأصفهاني صاحب حاشيه المعالم ٢ السيد حسن البيدابادي الشهير بالمدرس ٣ الملا محمد إبراهيم الكلباسي ٤

(٣٠٧)

صفحه مفاتيح البحث: دولة ايران (١)، مدينه الكاظمين (٢)، دولة لبنان (٢)، مدينه سامراء المقدسه (٩)، مدينه النجف الأشرف (٣)، الميرزا الشيرازي (٢)، العفو (١)، الشهاده (٢)، الحج (١)، الحاجه، الإحتياج (١)

صاحب الجواهر ويروي عنه إجازة ٥ الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة ٦ الشيخ مشكور الحولاوي النجفي ٧ السيد علي التستري ٨ صاحب الضوابط ٩ الشيخ مرتضى الأنصاري ومعظم قراءته عليه وجل استفادته منه.

تلاميذه تخرج به عدد كبير من الأئمة الاعلام وربي خلقا كثيرا منهم جماعه من المجتهدين رأسوا بعده حتى قيل إنه اتفق له من هذا القبيل ما لم يتفق لشيخه الشيخ مرتضى الأنصاري ولكن ذلك غير معلوم فالذين تخرجوا بالأنصاري من فحول العلماء يعسر عددهم مع امتياز الأنصاري بكثرة التأليف وذلك لان الأنصاري لم يكن له من مشاغل الرئاسة ما كان للمترجم التي صدته عن التأليف وكان لا- يحضر حلقه درس المترجم الا- المحصلون الكبار ولذلك كثر المقررون لدرسه على الطلاب الآخريين المتوسطين وغيرهم ويحكي انه كان يقول إن حوزة درسنا أحسن من حوزة درس شيخنا الأنصاري وذلك لان الأنصاري كان أهل درسه من جميع الطبقات

ومع ذلك كان لدرسه أيضا مقررون لا يقلون عن مقررى درس المترجم ان لم يزيدوا وهذه أسماء من وصلت اليها أسماؤهم من تلاميذه مرتبه على حروف المعجم:

١ السيد إبراهيم الدامغانى وهو من قدماء تلاميذه وقد ألف من تقرير بحثه مجلدين أحدهما فى الفقه والاخر فى الأصول ٢ السيد إبراهيم الدورودى الخراسانى ٣ الميرزا إبراهيم الشيرازى ٤ الميرزا إبراهيم المحلاتى ٥ ملا أبو طالب السلطان آبادى ٦ الميرزا أبو الفضل كلنتر الطهرانى ٧ الشيخ إسماعيل الترشيرى ٨ السيد إسماعيل الشيرازى ابن عم المترجم ٩ السيد إسماعيل الصدر ١٠ الشيخ إسماعيل المحلاتى المجاور بالنجف ١١ الشيخ باقر أو محمد باقر الاصبهانى ١٢ الشيخ باقر بن على بن حيدر الشروقى ١٣ الميرزا حبيب الله الخراسانى ١٤ السيد حسن الصدر ١٥ الشيخ حسن على الطهرانى المتوفى فى طوس ١٦ الشيخ حسن الكربلائى ١٧ الشيخ حسن ابن الشيخ محمد القابجى الكاظمى ١٨ الشيخ حسن بن محمد مهدي الشاهعبد العظيمى ١٩ الميرزا حسين السبزوارى ٢٠ المحدث الشهير الميرزا حسين النورى ٢١ الشيخ آقا رضا الهمدانى ٢٢ الشيخ شريف الجواهرى ٢٣ الشيخ عباس ابن الشيخ حسن ٢٤ الشيخ عباس ابن الشيخ على كلاهما من آل الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء ٢٥ الشيخ عبد الجبار الجهرمى ٢٦ السيد عبد المجيد الكروسى ٢٧ الشيخ عبد النبى الطهرانى ٢٨ الشيخ على الخيقانى النجفى ٣٠ الشيخ على الرشتى اللارى ٣١ الشيخ على الروزردى ٣٢ الملا فتح على السلطان آبادى ٣٣ الميرزا فضل الله الفيروزآبادى ٣٤ الشيخ فضل الله النورى الطهرانى ٣٥ الآخوند ملا- كاظم الهروى الخراسانى ٣٦ السيد كاظم اليزدى ٣٧ الميرزا محسن المحلاتى ٣٨ السيد محمد الأصفهانى ٣٩ الشيخ محمد تقى الآقا نجفى ٤٠ الميرزا

محمد تقى بن الحاج نجفعلى الشيرازى خلفه فى سامراء ٤١ الملا محمد تقى القمى ٤٢ الحاج محمد حسن كبه البغدادى ٤٣
الشيخ محمد حسن الناظر بن الملا محمد على الطهرانى ٤٤ السيد محمد شرف البحرانى نزىل لنجه ٤٥ الميرزا محمد ابن فضل
الله الفيروزآبادى ٤٦ السيد محمد الهندى ٤٧ الميرزا مهدى الشيرازى ابن أخت الشيخ محمد تقى ٤٨ الشيخ هادى المازندرانى
الحائرى وغيرهم ممن يعسر عددهم.

مؤلفاته هى قليلة لاشتغاله بالتدريس وأمور الرئاسة والعمده هى الثانى وهى هذه ١ كتاب فى الطهاره إلى الوضوء ٢ رساله فى
الرضاع ٣ كتاب من أول المكاسب إلى آخر المعاملات ٤ رساله فى اجتماع الأمر والنهى ٥ تلخيص إفادات أستاذه الأنصارى فى
الأصول من أوله إلى آخره ٦ رساله فى المشتق مطبوعه ٧ حاشيه على نجاه العباد وعلى حاشيه الشيخ مرتضى لعمل المقلدين
مطبوعه معها ٨ تعليقه على معاملات الآقا البهبهانى بالفارسيه لعمل المقلدين مطبوعه.

ما جمع من فتاواه وتقريرات أبحاثه اصطلاح العلماء فى عصرنا وما قاربه على أن يقرر بعض التلاميذ المتميزين ما يلقىه الشيخ فى
درسه الخارجى على بقيه التلاميذ بعد فراع الشيخ من الدرس ليقر ذلك فى أذهانهم وليفهم بعضهم ما فاته فهمه أثناء الدرس
وكان الملا محمد الشراييانى يقرر درس أستاذه السيد حسين الترك حتى عرف بالملا محمد المقرر وجمله منهم يكتب ما قرره
الشيخ فى الدرس ويدونه كتابا كما فعل الميرزا أبو القاسم الطهرانى فدون ما كان يلقىه شيخه الشيخ مرتضى الأنصارى فى
كتاب طبع وعرف بالتقريرات ودون غيره كثيرون ما كان يلقىه مشايخهم وكذلك جمله من تلاميذ المترجم فعلوا مثل هذا وأول
من فعل ذلك قبل عصرنا صاحب مفتاح الكرامه فدون درس أستاذه بحر العلوم

الطبائبي في الحديث حينما كان يدرس في كتاب الوافي وهذا تعداد ما دون من فتاوى المترجم وأبحاثه ١ مائه مساله من فتاواه الفارسيه جمعها الشيخ فضل الله النوري مطبوعه ٢ مجموعه من فتاواه بالعريه عندي نسخه منها ٣ بحثه في الأصول من أوله إلى آخره دونه الشيخ علي الروزدرى ببسط واف ٤ بحثه في الأصول دونه السيد محمد الأصفهاني بنمط متوسط ٥ بحثه في الأصول والفقه دونه السيد إبراهيم الدامغاني في مجلدين ٦ بحثه في الأصول دونه الشيخ حسن بن محمد مهدي الشاهعبد العظيमी وسماه ذخائر الأصول ٧ تقارير من أبحاثه للشيخ باقر حيدر ٨ تعريب معاملات الوحيد البهباني للشيخ حسن علي الطهراني مطبقا لها على آراء أستاذه المترجم وذكر بعض المعاصرين جمله من مؤلفات تلاميذه وفيهم من الاجلاء الفحول وادعى انها كلها من تقرير أبحاثه ونرى أن في ذلك هضما لحقوقهم وليس كل من استفاد من أستاذ وألف ينسب ما في تأليفه إلى أستاذه ولعل بعض المؤلفات السابقه هي من هذا القبيل.

مراثيه رثاه الشعراء بكثير من المراثي لتتلى في مجالس الفاتحه وكل قصيده تتلى في مجلس عالم يكون في آخرها بالطبع تعزيه له وتنويه به على العاده وتعزيه لولده السيد علي آقا فممن رثاه الفقير مؤلف الكتاب بقصيده تليت في مجلس شيخنا الشيخ محمد طه نجف من جملتها:

سقا فما أخطأ الأكبأ والمهجا * خطب أحال صباح العالمين دجي رزء به ثلم الاسلام وانطمست * اعلامه وبه باب الهدى رتجا غداه ألوت بركن الدين نازله * من الردى جللت وجه السما رهجا طود هوى بعد ما حك السماء على * لو ارتقى اعصم في سفحه زلجا

(٣٠٨)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه سامراء المقدسه (١)، مدينه النجف الأشرف (١)،

النهي (١)، الكرم، الكرامه (١)، الرضاع (١)، الحج (٢)، الوضوء (١)، الطهاره (١)

فان تكن ارضنا رجت فلا عجب * وان تكن شمشها مادت فلا حرجا وعيلم غيض لما عب زاخره * وكم تهيبه الخواض ان يلجا ونير طالما كنا بطلعته * نجلو الظلام إذا الليل البهيم سجا محمد الحسن الحبر الذي سمكت * له مفاخره فوق السما درجا أحيا معالم دين الله ما تركت * فيها هدايته أمتا ولا عوجا باهى الخضارم علما والغمام ندى * والثاقبات هدى والراسيات حجي ما اظلمت فى وجوه الرأى مبهمه * الا- أنار بها من رأيه سرجا ولا- استجار به المكروب إذا نزلت * به الشدائد الا أدرك الفرجا اليوم عقت الآمال وانقطعت * عرى المطالب حتى خاب كل رجا من للوفود الأولى زجوا رواحلهم * لباب جودك لا يبغون منعرجا من مرمل يبتغى من كربه فرجا * رأى يمينك تهمنى بالندى فرجا أو من يروم على أعدائه فلجا * أفاك حصنا منيعا فى الورى فلجا يا طالب العرف أكدى غيئه فأقم * ان شئت أو دونك الأسحار والدلجا ويا يتامى الورى اللاتى نعمت به * ذوى ربيعك فاقتاتى اسى وشجى من للعلوم التى أوضحت منهجها * يحمى حماها وينفى الهرج والمرجا وكنت فى وجه هذا الدهر غرته * حتى مضيت فأمسى كالحا سمجا لئن غدت بعدك الأيام مظلمه * فالخلد امسى إلى لقياك مبتهجا وذا ثناؤك فى آذاننا شفا * يبقى وذكرك فى آنافنا ارجا ووجه الله فينا ان مضت فلقد * أبقى الاله لنا من بعدها حججا هذا محمد قد أحيا بهمته * ميت العلوم ومنهاج الهدى نهجا ذو مقول صادق ما هز صارمه * الا رأيت

له التسديد والفلج ما أعمل الفكر في إيضاح مبهمه * الا وأبصرت صبح الحق منبلجا يمشى على مثل ضوء الشمس في حجج *
ما خالط الشك فيها لا ولا اختلجا مناصل من صميم القول كم فرجت * لبس الهوى عن صريح الحق فانفرجا تعز للنكبه الجلى
وان عظمت * فالشبل في غاب ذاك الليث قد درجا هذا على على نيل العلى طبعته * أخلاقه وبغير الفضل ما لهجا مطهر النفس
من عيب يدنسه * كان ريح الصبا مع خلقه امتزجا أنعم به خلفا يرجى لخير أب * به اقتدى وعلى منواله نسجا حيا الحيا جدثا
حل الهمام به * مبكرا في نواحيه ومدلجا ومن قصيده السيد جعفر الحلبي التي تليت في مجلس الميرزا حسين الخليلي قوله:

بمن يقيل عثارا بعدك الزمن * ومن سواك على الاسلام يؤتمن انى تقوم لدين الله قائمه * وليس فيها الامام السيد الحسن لا
صح بعدك جنب لان مضجعه * ولا رأى الصبح طرف زاره الوسن ما سرت وحدك في نعش حملت به * بل أنت والعدل
والتوحيد مقترن تحركوا بك ارقالا- ولو علموا * ان السكينه فى تابوتهم سكنوا تابوت طالوت ما كانت سكينته * سواكم لو
وعاها من له أذن أنامل منك بالجدوى مختمه * لك ارتقت ورقاب طوقها من مضيت أظهر من ماء السماء ردا * إذ كل ثوب
من الدنيا به درن قد كنت كالسيف لكن هاشمى شبا * يفل ما طبعته الهند واليمن ورأيك الرمح ان ثقفت صعدهته * بهزه دق
منها الأسمر اللدن كم بت تسهر والاسلام فى سنه * مطاعنا عنه من لو أهملوا طعنوا وكم حميت ثغور المسلمين وهم * ما بين
أنياب

خمص الأسد لو فطنوا قدت السلاطين قود الخيل إذ جنبت * وما سوى طاعه البارى لها رسن من للوفود التى تأتى على ثقه * بان واديك فيه العارض الهتن إليك قد يمموا من كل قاصيه * بالبر والبحر تجرى فيهم السفن يلقون فى حيك الزاهى عصيهم * كأنهم بمحاني أهلهم سكنوا فينزلون على خصب إذا نزلوا * ويظعنون بشكر منك ان ظعنوا فلا يبذلك ماء الوجه مبتذل * ولا بمنك تنكيد ولا ممن كان آباء أيتام الورى تركوا * لهم كنوزا بسامراء تختزن تسعى إليهم برزق فيه ما تعبوا * كالعشب تتعب فى ارزاقه المزن قد كادت الفتنة العميا تحل كما * بعد النبي فشت بالأمة الفتنة حتى اتى النص ان الدين رتبته * موروثه لحسين ان قضى الحسن العيلم العلم العلامة الورع * الحبر الهزير الخطيب المصقع اللسن اليه دين الهدى القى مقالده * وانه بمقاليد الهدى قمن يسر اعماله والله يعلنها * فكان لله منه السر والعلن لولاه ما كفكف الاسلام مدمعه * ولا رقى للمعالى مدمع هتن تعز يا حجه الاسلام فى خلف * لمن فقدناه فيه يطرد الحزن على المتجلى فى فضائله * كالشمس اقلع عنها العارض الدجن تظفن العلم من املاء والده * طفلا فأصبح وهو الحادق الفطن اومى اليه أبوه حين قيل له * بمن يقيل عثارا بعدك الزمن ومن قصيده السيد إبراهيم الطباطبائي قوله:

من صاح بالدين والدنيا الا اعتبارا * جرى المقدر محتوما خذا وذرا ان عرس الركب ليلا فى معرسه * لا ينحر البدن حتى ينحر البدر يا صفقه الدين قد صحت على علم * أضحى به علم الاسلام منكسرا لو كان يحمى من الاقدار مقتدر *

لرد باسك عنك الحنف والقدرا من للممالك يرعاها رعايته * بناظر في خفايا السر قد نظرا قد عز شخصك في الأوهام مشبهه * كان شخصك في الأحلام طيف كرى هذا محمد محمول له جسد * واروا به صحف إبراهيم والسورا ثنوا بقبرك صدر الرمح مناظرا * صم الأنابيب والصمصامه الذكرا يا موحش النفر الباقي لوحده * ومؤنس النفر الماضى له سمران العلوم إذا لاحظت أوديه * أحله الله منها الورد والصدرا ونقل الشيخ على الجعفرى من ذريه صاحب كشف الغطاء فى بعض مسوداته أبياتا من عده قصائد قيلت فى رثائه لم يسم قائلها ولم يتيسر لنا حين التحرير معرفه أسمائهم فنقلنا ما ذكره منها كما ذكره قال منها وهى طوبله:

نعيت امام المسلمين وكهفها * وندباله قامت تعج النوادب نعت فتى قد طبق الكون رزؤه * مشارق منه اظلمت ومغارب قال ومنها:

أعن النواظر غيت شمس الهدى * والليل عاد على البريه سرمدا خلفت شرع محمد فى ثكله * فكأنما فقد النبى محمدا قد كان فيك الليل صبحا أبيضاً * فغدا النهار عليك ليلا اسودا قد كنت ترجع للنواظر نورها * لو كنت تتخذ النواظر ملحدا قال ومن أخرى:

مصابك طبق الدنيا مصابا * ورزؤك هون النوب الصعابا إذا وردوا نداك رأوك بحرا * ولو وردوا سواه رأوا سرايا

(٣٠٩)

صفحهمفاتيح البحث: مدينه سامراء المقدسه (١)، ماء الوجه (١)، الهند (١)، الحج (١)، الجنابه (١)

حسن بن محمود الخجندى حسن بن محمود آل مغنيه حسن آل محيى الدين العاملى الحسن بن المختار العلوى الحسن بن المختار القلانسى الحسن بن مخزوم الطحان

ملأت بذكرك الآفاق حمدا * ونحن اليوم نملؤها انتحابا بسامراء غبت وليس بدعا * ففيها قبلك المهدي غابا عن المهدي نبت لنا وهذا * أبو المهدي عنك اليوم نابا وأبو المهدي هو الشيخ محمد طه نجف فيظهر انها تليت فى مجلسه.

أولاده له ولدان من

أجله العلماء أحدهما الميرزا محمد توفى في حياته ورثاه الشعراء والثاني السيد على آقا ممن يشار إليهم بالبنان من الرؤساء المقلدين توفى في النجف قبل سنين قليلة وتأتى ترجمته في بابها انش.

٧٥٠: أبو علي الحسن بن محمود بن الحسن الخجندی الأصل الموصلى المولد السنجارى المنشأ المعروف بابن الحكاك.

توفى سنة ٦٠٤ عن ٨٣ سنة.

والخجندی نسبه إلى خجنده بضم الخاء وفتح الجيم واسكان النون ودال مهمله وهاء بلده بما وراء النهر قيل وتعرف اليوم بخوقند من تركستان.

كتب ترجمته الدكتور مصطفى جواد البغدادي إلى مجله العرفان ولم يذكر ماخذه فقال: كان يتولى أشراف ديوان سنجار في أيام عماد الدين زنكى بن مودود بن زنكى بن آقسنقر والأشرف قديما كالتفتيش في زماننا، وكان شيخا ظريفا أديبا شاعرا شيعى المذهب، توفى في سنة اربع وستمائه عن ثلاث وثمانين سنة، ومن شعره قوله:

رهبان دير سعيدت عندهم * فى ليله نجمها حيران مرتبك فجاء راهبهم يسعى وفى يده * مدامه ما على شرايها درك
كالشمس مشرقها كأس ومغربها * فم النديم وكف الساقى الفلك ما زلت أشربها حتى زوت نشبى * عنى كما زويت عن فاطم
فدك من كف أغيد تحكى الشمس طلعت * فى خده الورد والنسرین مندعك وقوله من قصيده يمدح بها أرسلان شاه بن مسعود صاحب الموصل:

زار الحبيب فمرحبا بمزاره * وبدت لنا الأنوار من أنواره وكسا الرياض مطارفا موشيه * نسج العهاد على يدي آذاره ضحكت به
الأزهار ضحك مسره * بين المروج على بكى أمطاره تجلو نواظرنا نضاره نبتة * فتردد الابصار فى أبصاره غرس الزمان ربيعه
ونثاره * فى موسم التعريس من أزهاره فلذاك أصبحت الرياض أنيقه * تختال زهوا فى لباس نثاره يا سعد

حدق في الحقائق واسعدا * امل الرفيق على قضا أوطاره وانهض إلى راح كان شعاعها * قبس يكف الطرف لمح شراره عانيه
كدم الذبيح ونشرها * كالمسك يفغم من عياب تجاره ما ذا يصدك عن تناول قهوه * تنفى عن المخمور فرط خماره؟ وتكف
كف الهم عن متلدد * حيران يخبط في دجى أفكاره ومر النديم على الصباح يديرها * جهرا فطيب العيش فى اجهاره من كف
ممشوق القوام مهفهف * يرنو بطرف الرئم عند نفااره فالليل من أصداغه والصيح ضوء * جبينه والبدر من اززاره اهلى اليه
شعاعها فى صدغه * قوس السحاب على ضياء نهاره وحبا أساوره معاصم عسجد * فازدان معصمه بحس سواره وقوله:

أيها المستحل قتلى بطرف * هو امضى من الحسام الصقيل ما سمعنا من قبل ان المنايا * كامنات فى كل طرف كحيل ٧٥١:
الشيخ حسن بن محمود بن محمد آل مغنيه العاملى.

وضبط لفظ مغنيه فى حسن بن مهدي ذكره حفيده الشيخ محمد مغنيه فى كتابه جواهر الحكم ونفائس الكلم وقال إنه قرأ فى
النجف الأشرف وأقر بفضل الشيوخ الاعلام ثم عاد إلى جبل عامل وقرأ عليه جماعه وألف وكان فى التقى أويس زمانه وكان له
ولدان الشيخ على والشيخ حسين فأرسلهما إلى العراق لطلب العلم وتوفى فى غيابهما قبل فتنه الجزائر التى كانت سنة ١٢٠٧.

٧٥٢: الشيخ حسن آل محيى الدين العاملى النجفى.

توفى فى حدود سنة ١٢٥٠ قال الشيخ جواد محيى الدين فى ملحق أمل الآمل كان عالما فاضلا كثير الإحاطه باللغه قرأ على
الشيخ قاسم محيى الدين وقرأ عنده شيخ مشايخنا المعاصرين العلامة المؤتمن الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر فى المقدمات
وكان زاهدا فى الدنيا محبا للخمول.

٧٥٣: أبو إسماعيل

تاج الدين الحسن بن المختار العلوى البغدادي.

توفى سنة ٦٥٣هـ.

ذكر ابن الفوطى فى الحوادث الجامعه فى حوادث سنة ٦٣٧ ما يدل على أنه كان عارضا للجيش فإنه ذكر انه لما توفى الأمير قشتمر الناصرى جلس ولده الأمير مظفر الدين محمد فى داره للعزاء وحضر فى اليوم الرابع عارض الجيش فاقامه من العزاء وضفر شعره وغطى رأسه ومضى به إلى الديوان فخلع عليه وقال فى حوادث سنة ٦٤٠ عند ذكر بيعه المستعصم ان الناس وقفوا صفوفاً بين يدي الشباك وبين أيديهم العارضان تاج الدين الحسن بن المختار العلوى وفخر الدين أحمد بن الدامغانى ثم ذكر فى حوادث هذه السنه عند ذكر تغيير ثياب العزاء انه استدعى الوزراء والامراء وخلع على الجميع وكان ممن استدعى العارضان تاج الدين الحسن بن المختار وفخر الدين أحمد بن الدامغانى وخلع عليهما وقال فى حوادث سنة ٦٤٥ فيها قلد تاج الدين الحسن بن المختار نقابه الطالبين فعين ولده علم الدين إسماعيل فى نقابه مشهد أمير المؤمنين ع اه.

٧٥٤: الحسن بن المختار القلانسى الكوفى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع ويأتى فى أخيه الحسين عن النجاشى ان الحسن هذا يكنى أبا محمد وانه روى عن الصادق والكاظم ع.

٧٥٥: الشيخ بدر الدين الحسن بن مخزوم الطحان.

لا نعلم من أحواله شيئاً سوى ما حكى عن الكفعمى فى كتابه فرج الكرب أنه قال له البديعيه مخمس لبديعيه الشيخ صفى الدين الحلّى، فعلم من ذلك أنه كان أديبا شاعرا. وعن صاحب الرياض انه رجح احتمال كونه من أصحابنا لكنى لم أجد له ترجمه فى الرياض.

(٣١٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام موسى

بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، دوله العراق (١)، مدينه سامراء المقدسه (١)، مدينه النجف الأشرف (٢)، الدكتور مصطفى جواد (١)، الحسن بن المختار (٥)، أبو إسماعيل (١)، محمود بن الحسن (١)، محمود بن محمد (١)، الشهاده (١)، الجود (١)، اللبس (١)

السيد حسن المدرس السيد حسن النحوى حسن بن مرتضى العلوى الحسن بن مسكان الحسن بن المسيب العقيلي

٧٥٦: السيد حسن المدرس مر بعنوان حسن بن إسماعيل.

٧٥٧: السيد حسن بن مرتضى بن أحمد بن مير حسين بن مير سامع بن مير غياث الطباطبائي الزوارى اليزدى الحائرى المعروف بالنحوى.

توفى فى كربلاء سنه ١٣١٥ وتاريخه غفر له.

كان عالما فاضلا له ١ اقصده المنهاج فى ليله المعراج فارسى ٢ أرجوزه فى البديع فى أربعه وسبعمائه بيت أولها:

بحمد كل حامد نخص من * بفضله على بالوجود من ٣ أرجوزه فى البيان فى ٧٣٤ بيتا أولها:

حمدا لفرد خالق الإنسان علمه البيان من احسان ٤ السرائر المستبصره فى نظم التبصره.

٧٥٨: فخر الدين حسن بن علاء الدين المرتضى بن فخر الدين حسن بن جمال الدين محمد بن الحسن بن أبى زيد على بن على كياكى بن عبد الله بن على بن إبراهيم بن إسماعيل المنقدى بن جعفر صحصح بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع.

فى عمده الطالب كان ملك الرى له ولد واخ وعموم وهم ملوك الرى اه.

٧٥٩: الحسن بن مسكان فى التعليقه قال المحقق الشيخ محمد حفيد الشهيد الثانى انه فى آخر السرائر عند ذكر روايه الحسين بن عثمان عن ابن مسكان اسم ابن مسكان الحسن وهو ابن أخى جابر الجعفى عريق فى ولايته لأهل البيت ع اه وفى الرجال الحسين فيحتمل ان يكون الحسن سهوا اه ويأتى تمام الكلام فى الحسين.

٧٦٠: الحسن بن المسيب العقيلي.

كان بنو المسيب

العقيليون هؤلاء شيعة وكانوا امراء الموصل ونواحيها منهم الاخوه الثلاثة المقلد بن المسيب واخوه على بن المسيب وأخوهما الحسن بن المسيب صاحب الترجمة ومنهم قرواش بن المقلد بن المسيب وغيرهم.

فى ذيل تجارب الأمم فى حوادث سنه ٣٨٧ ونحوه فى تاريخ ابن الأثير فى حوادث تلك السنه انه فى هذه السنه قبض المقلد بن المسيب على أخيه على بالموصل وفى الحال سلم فرسين جوادين إلى غلامين من البادية وأرسلهما إلى زوجته اى زوجه المقلد يأمرها باخذ ولديه قرواش وبدران واللحاق بتكريت قبل ان يسمع اخوه الحسن الخبر فيقبض على ولديها ويقول لها ان أحمد بن حماد صديقى وهو يدفع عنكم وكانت فى حله على أربعة فراسخ من تكريت فكذ الغلامان فرسيهما ركضا وتقريبا فوصلا فى يومهما إلى الحله فأنذرا المرأه فركبت فرسا وأركبت ولديها فرسين وهما يومئذ صغيران وساروا فى الليل إلى تكريت فدخلوها وعرف الحسن بن المسيب حال القبض على أخيه على من غلام اسرع اليه من الموصل فاسرع إلى حله أخيه المقلد ليقبض على ولديه وأهله فلم يجدهم واجتمع عند المقلد بالموصل زهاء ألفى فارس وقصد الحسن حلل العرب بأولاد أخيه على وحرمة يستغيثون ويستنفرون فاجتمع معه نحو عشره آلاف وراسل المقلد وقال إنك قد احتجزت بالموصل فإن كان لك قدره على الخروج فاخرج فأجابه بأنه خارج وسار فى أثر الرسول واخرج معه أخاه عليا فى عماريه وقرب من القوم حتى لم يبق بينهم الا منزل واحد بإزاء العلت وجد المقلد فى امر الحرب واختلفت آراء وجوه العرب فبعض دعوه إلى الصلح وبعض حضوه على الحرب وكان فى القوم غريب ورافع ابنا محمد بن مقن فظهر من رافع حرص على الحرب وخالفه غريب وقال

له ما قولك هذا بقول ناصح أمين ولا ناصر معين فان كنت فى هذا الرأى عليه فقد أخفرت الأمانه وأظهرت الخيانه وان كنت معه فقد سعيت فى تفريق الكلمه وهلاك العشيره والمقلد ساكت إذ قيل له هذه أختك رهيله بنت المسيب تريد لقاءك فإذا هى فى هودج على بعد فركب المقلد حتى لقيها وتحادثا طويلا ولا يعلم أحد ما جرى بينهما الا انه حكى فيما بعد انها قالت له يا مقلد قد ركبت مركبا وضيعا وقطعت رحمك وعققت ابن أبيك فراجع الأولى بك وخل عن الرجل واكفف هذه الفتنة ولا تكن سببا لهلاك العشيره ولم تزل به حتى الآن فى يدها ووعدتها باطلاق على وامر فى الحال بفك قيده ورد عليه ما اخذ منه ومثله معه وعاد على إلى حلتة والمقلد إلى الموصل فاجتمع العرب إلى على وحملوه على مباينه المقلد فامتنع وقال إن كان أساء أولا فقد أحسن آخر فلم يزالوا به حتى قصد الموصل وكان المقلد قد سار عنها لحرب على بن مزيد فلما بلغه الخبر كر راجعا واجتاز فى طريقه بحله أخيه الحسن فخرج اليه الحسن ورأى كثره عسكره فخاف على أخيه على منه فقال له دعنى اصلح ما بينك وبين أخيك ورفق به حتى استوقفه وسار فى الوقت إلى على من غير أن يرجع إلى حلتة فوصل اليه آخر النهار وقد اجهد نفسه وفرسه وقال لعلى ان الأعور يعنى المقلد قد اتاك بحده وحديده وأنت غافل وأشار عليه بافساد عسكر المقلد فان قبلوا حاربه والا صالحه فكتب إليهم فظفر المقلد بالكتب فزحف بعسكره إلى الموصل فخرج اليه أخواه على والحسن ولاطفاه حتى صالحاه ودخل البلد وعلى عن يمينه والحسن عن شماله

وناش العرب بعضهم بعضا طلبا للفتنه فخرج الحسن وأرهب قوما وحسم الفتنة ثم خاف على فهرب من الموصل ليلا وتبعه الحسن وترددت الرسل بينهما وبين المقلد فاصطلحوا على أن يدخل أحدهما البلد في غيبه الآخر وبقوا كذلك إلى سنة ٣٨٩ ومات على سنة ٣٩٠ وقام الحسن في الاماره مقامه فجمع المقلد بنى خفاجه واطهر طلب بنى نمير وأبطن الحيله على أخيه وعرف الحسن خبره فهرب إلى العراق وتبعه المقلد فلم يدركه فمضى الحسن إلى زاذان واعتصم بالعرب النفاضة.

وقال ابن الأثير في حوادث سنة ٣٩٠ فيها قتل المقلد بن المسيب العقيلي وكان ولده قرواش غائبا وكانت أمواله وخزائنه بالأنبار فخاف نائبه الجند فراسل أبا منصور قراد بن اللديد وقال انا اجعل بينك وبين قرواش عهدا وأقاسمك على ما خلفه أبوه وتساعدته على عمه الحسن ان قصده فاجابه إلى ذلك وحمى الخزائن والبلد إلى أن وصل قرواش فقاسمه على المال ثم إن الحسن بن المسيب جمع مشايخ عقيل وشكا قرواشا إليهم وما صنع مع قراد فقالوا له خوفه منك حملة على ذلك فبذل من نفسه الموافقه له والوقوف عند رضاه وسفر المشايخ بينهما فاصطلحا واتفقا على أن يسير الحسن إلى قرواش شبه المحارب ويخرج هو وقراد لقتاله فإذا لقي بعضهم بعضا عادوا جميعا على قراد فأخذوه فسار الحسن وخرج قرواش وقراد لقتاله فلما تراءى الجمعان جاء بعض أصحاب قراد إليه فاعلمه الحال فهرب على فرس له وتبعه قرواش والحسن فلم يدركاه اه.

(٣١١)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، دوله العراق (١)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، كتاب السرائر لابن إدريس الحلبي (٢)، صلح (يوم) الحديبيه (١)، ابن الأثير (٢)، إبراهيم بن إسماعيل (١)،

عبد الله بن الحسين (١)، عبد الله بن علي (١)، الحسين بن عثمان (١)، علي بن الحسين (١)، علي بن المسيب (١)، أحمد بن حماد (١)، جابر الجعفي (١)، محمد بن الحسن (١)، الزوجه (١)، القتل (٢)، الشهاده (١)، الخوف (١)، الزوج، الزواج (١)، الحرب (٣)

الميرزا حسن خان حسن بن مصبح الحلبي حسن البغدادي حسن بن مطهر الأسدي حسن العلامة الحلبي حسن الجرواني الأحسائي الحسن بن مظاهر الحسن الضريير

٧٦١: الميرزا حسن خان مشير الدوله.

من امراء إيران في عصرنا له كتاب تاريخ إيران القديم الفارسي في مجلدين كبار بالقطع الكبير مطبوع بالحرف في طهران بمطبعه المجلس بنفقه شركه المطبوعات الإيرانيه يحتوى الجزء الأول منه على ٩٠٦ صفحات والجزء الثاني على ١٩٥٢ صفحه أهداني نسخه منه رئيس وزراء إيران علي خان الملقب فروغى لما كنت بطهران سنه ١٣٥٣.

٧٦٢: الحسن بن مصبح الحلبي مر بعنوان الحسن بن محسن الملقب بمصباح الحلبي.

٧٦٣: الحسن بن مصعب البجلي.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع وفي التعليقه روى عنه ابن أبي عمير في الصحيح وفيه إشعار بوثاقته ويأتى مصغرا يروى عنه ابن أبي عمير فيحتمل الاتحاد لا سيما بملاحظه حال الشيخ في الرجال وكونه أخاه ولعله الأظهر لوروده في الأخبار مكبرا ومصغرا وعلى تقدير الاتحاد فليلاحظ ترجمه الحسين أيضا اه.

٧٦٤: فخر الدوله أبو المظفر الحسن بن هبه الدين أو هبه الله المطلب البغدادي.

توفى سنه ٥٧٨.

قال ابن الأثير في حوادث سنه ٥٧٨ فيها مات فخر الدوله أبو المظفر الحسن بن هبه الله المطلب كان أبوه وزير الخليفه واخوه أستاذ الدار فتصوف هو من زمن الصبا وبني مدرسه ورباطا ببغداد عند عقد المصطنع وبني جامعا بالجانب الغربى منها وقال ابن الأثير أيضا في حوادث سنه ٥٧٢ في هذه السنه في جمادى الأولى أقيمت الصلاه في الجامع الذى بناه فخر الدوله بن المطلب بقصر المأمون غربى

بغداد وقال ابن الفوطى فى الحوادث الجامعه فى حوادث سنه ٦٢٦ فيها فى رجب رتب عماد الدين أبو بكر محمد بن يحيى السلامى المعروف بابن الجمير مدرسا بالمدرسه النظاميه وأقر على تدريسه بمدرسه فخر الدوله ابن المطلب بعقد المصطنع وقال فى حوادث سنه ٦٣١ فيها توفى محمد بن يحيى بن فضلان درس بعد أبيه بمدرسه فخر الدوله بن المطلب وقال فى حوادث سنه ٦٤٧ فيها نقل فخر الدوله الحسن بن المطلب من مدفنه بالإيوان الذى فى جامعته على شاطئ دجله حيث وقع حائطه إلى مشهد موسى بن جعفر نقله النواب الذين ينظرون فى وقوفه وأرادوا نقله إلى موضع فى الجامع فلم يجوز الفقهاء ذلك وذلك بعد نيف وستين سنه من موته اه.

٧٦٥: الشيخ حسن بن مطهر الأسدى.

فى الرياض كان من أجله علمائنا المتأخرين وقال بعض الفضلاء فى رساله ذكر أسامى المشايخ: ومنهم الشيخ حسن بن مطهر الأسدى الزاهد الورع وقد اخذ من الشيخ أحمد بن فهد اه.

٧٦٦: الحسن بن المطهر العلامه الحلبي.

يأتى بعنوان الحسن بن يوسف بن على بن محمد بن المطهر.

٧٦٧: الشيخ حسن الشهير بالمطوع الجروانى الأحسائى.

فى رياض العلماء فاضل عالم جليل يروى عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن فهد بن إدريس المضرى الأحسائى عن ابن المتوج البحرانى ويروى عنه القاضى ناصر الدين الشهير بابن نزار فهو فى درجه ابن فهد الحلبي كذا يظهر من أول غوالى اللألى لابن جمهور الأحسائى وقال فيه فى وصفه هكذا يروى يعنى القاضى ناصر الدين المذكور عن أستاذه الشيخ التقى الزاهد جمال الدين حسن الشهير بالمطوع الجروانى الأحسائى وقال فى موضع آخر انه يروى عن شيخه الشيخ الفقيه الزاهد حسن الشهير بالمطوع الجروانى.

٧٦٨: الشيخ عز الدين الحسن

بن مظاهر.

هو والد الحاج زين الدين على تلميذ فخر الدين بن العلامة قال فخر الدين في حقه في إجازته لولده المذكور الشيخ الامام السعيد عز الدين حسن بن مظاهر.

٧٦٩: أبو علي الحسن بن المظفر الضرير النيسابوري المحتد الخوارزمي المولد.

توفي في ٤ شهر رمضان سنة ٤٤٢.

ذكره ياقوت في معجم الأدباء فقال: الحسن بن المظفر النيسابوري أبو علي أديب نبيل شاعر مصنف ذكره أبو أحمد محمود بن أرسلان في تاريخ خوارزم فقال مات أبو علي الحسن بن المظفر الأديب الضرير النيسابوري ثم الخوارزمي في الرابع من شهر رمضان سنة ٤٤٢ واثني عليه ثناء طويلا زعم فيه انه كان مؤدب أهل خوارزم في عصره ومخرجهم وشاعرهم ومقدمهم والمشار اليه منهم وهو شيخ أبي القاسم الزمخشري قبل أبي مضر وله نظم ونثر وذكر ان له ولدا اسمه عمر وكنيته أبو حفص أديب فقيه فاضل وله شعر منه:

سبحان من ليس في السماء ولا- * في الأرض ند له وأشباه أحاط بالعالمين مقتدرا * أشهد ان لا إله إلا هو وخاتم المرسلين سيدنا * أحمد رب السماء سماه أشرفت الأرض يوم بعثته * وححص الحق من محياه قال ومات أبو حفص هذا في شعبان سنة ٥٣٢هـ وفي قوله انه شيخ الزمخشري نظر فان الزمخشري ولد سنة ٤٦٧.

تشيعة ذكره صاحب الطليعه من شعراء الشيعة وقال ومن شعره قوله:

سبحان من ليس في السماء ولا الأبيات الأربعة المتقدمه وزاد فيها هذه الأبيات الثلاثه ولم يذكر المأخذ وهي:

اختار يوم الغدير حيدر * اخاله في الوري وآخاه وباهل المشركين فيه وفي * زوجته يفتيهما ابناه هم خمسه يرحم الأنام بهم * ويستجاب الدعا ويرجاه ولا يخفى ان كلام ياقوت السابق دال على أن الأبيات الأربعة

الأولى التي ذكر صاحب الطليعه بعدها هذه الأبيات الثلاثة هي لولده عمر أبي حفص لا له مع أنه اقتصر على الأربعة ولم يذكر معها الثلاثة فإن كان صاحب الطليعه وجد الثلاثة من تتمتها كانت داله على تشيع عمر لا أبيه ويمكن ان يستفاد منها تشيع أبيه لكون الولد على سر أبيه ويمكن ان يؤيده كونه نيسابورى المحتد والغالب على أهل نيسابور فى ذلك العصر التشيع والله أعلم.

(١) العقد بلسان أهل العراق اليوم يطلق على الزقاق فكأنه هو المراد هنا - المؤلف - .

(٣١٢)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، شهر جمادى الأولى (١)، دولة إيران (٣)، شهر رجب المرجب (١)، شهر رمضان المبارك (٢)، شهر شعبان المعظم (١)، الزمخشري (١)، مدينة طهران (٢)، ابن الأثير (٢)، الحسن بن يوسف بن علي (١)، الحسن بن هبة الله (١)، ابن فهد الحلبي (١)، ابن أبي عمير (٢)، العلامة الحلبي (١)، محمد بن يحيى (٢)، مدينة بغداد (١)، جمال الدين (١)، الحسن بن مصعب (١)، الخوارزمي (٢)، الشهادة (٢)، الزوجه (١)، الموت (٣)، الصلاة (١)، الحج (١)، الجواز (١)، العصر (بعد الظهر) (١)، دولة العراق (١)

الحسن الباقلاني

مؤلفاته قال ياقوت: وجدت للحسن بن المظفر من التصانيف ١ تهذيب ديوان الأدب ٢ تهذيب اصلاح المنطق ٣ ذيله على تتمه اليتيمه وقال لم أقف على اسمه ٤ ديوان شعره مجلدتان ٥ ديوان رسائله ٦ محاسن من اسمه الحسن ٧ زيادات اخبار خوارزم.

نثره نقل ياقوت عنه أنه قال فى آخر الكتاب الذى وصل به تتمه اليتيمه:

قال الحسن بن المظفر النيسابورى مؤلف الكتاب نيسابورى المحتد خوارزمى المولد وممن كان عارفا بنفسه غير مفتون

بنظمه ونثره فإنه سلك طريق أبي منصور الثعالبي فيما أورده من شعره في آخر كتاب تتمه اليتيمه فاورد نبذا مما يستحسن من كلامه ويستبدع من نظامه.

قال فمن نثره الساذج رقعته له: عرف الله الشيخ الرئيس بركه شهر رمضان ووقفه من طاعته لما يكتسب به العفو ولولا العذر الواقع من الوصول لقصدت مجلسه أعلاه الله بالتهنئه والتسليم وقضاء حقه العظيم هذا أدام الله تمكينه وعهدى به يعدنى من جملة عياله ويخصنى كل وقت بافضاله فليت شعرى لم عدل إلى الفطام من ذلك الإنعام فإن كان نسيان فقد جاءه ذكرى وان كان هجران فحاشاه من هجرى. وله من أخرى:

الشيخ يسترق الأحرار بعوائد فضله وبواديه حتى لا حر بواديه.

شعره قال ياقوت ومن نظمه:

اهلا بعيش كان جد موات * أحيا من اللذات كل موات أيام سرب الإنس غير منفر * والشمل غير مروع بشتات عيش تحسر ظله
عنا فما * أبقى لنا شيئا سوى الحسرات ولقد سقانى الدهر ماء حياته * والآن يسقيني دم الحيات لهفى لأحرار منيت ببعدهم *
كانوا على غير الزمان ثقتانى قد زالت البركات عنى كلها * بزيال سيدنا أبى البركات ركن العلى والمجد والكرم الذى * قد فات
فى الحلبات اى فوات فارقت طلعت المنيره مكرها * فبقيت كالمحصور فى الظلمات أمسى وأصبح صاعدا زفراتى * لفراقه
متحدرا عبراتى قال وانشد فيه لنفسه:

جيينك الشمس فى الأضواء والقمر * يمينك البحر فى الأوراء والمطر و ظلك الحرم المحفوظ ساكنه * وبابك الركن والقصاد
والحجر وسيبك الرزق مضمون لكل فم * وسيفك الاجل الجارى به القدر أنت الهمام بل البدر التمام بل السيف * الحسام
الجزاز الصارم الذكر وأنت غيث الأنام المستغاث به * إذا أغارت

على أبنائها الغير قال وانشد لنفسه:

أريا شمال أم نسيم من الصبا * اتانا طروقا أم خيال لزينبا أم الطالع المسعود طالع ارضنا * فاطلع فيها للسعاده كوكبا قال أبو علي
الضريير رأيت ابن هودار فى المنام بعد موته فقلت له فى الطيف:

لقد تحولت من دار إلى دار * فهل رأيت قرارا يا ابن هودار لا بل وجدت عذابا لا انقطاع له * مدى الليالى وربا غير غفار ومنزلا
مظلما فى قعر هاويه * قرنت فيها بكفار وفجار فقل لأهلى موتوا مسلمين فما * للكافرين لدى البارى سوى النار ٧٧٠: الحسن بن
معالى بن مسعود بن الحسين أبو على الحللى المعروف بابن الباقلاوى النحوى.

هكذا فى بغيه الوعاه وشرح النهج وفى معجم الأدباء الحسن بن أبى المعالى ويمكن كونه من تحريف النساخ ولد سنه ٥٦٨
وتوفى يوم السبت ٢٥ جمادى الأولى سنه ٦٣٧.

فى معجم الأدباء هو أحد أئمه العربيه فى العصر سمع من أبى الفرج ابن كليب وغيره وقرأ العربيه على أبى البقاء العكبى واللغه
على أبى محمد بن المأمون وقرأ الكلام والحكمه على الامام نصير الدين الطوسى وانتهت اليه الرئاسه فى هذه الفنون وفى علم
النحو واخذ فقه الحنفيه عن أبى المحاسن يوسف بن إسماعيل الدامغانى الحنفى ثم انتقل إلى مذهب الإمام الشافعى وكان ذا
فهم ثاقب وذكاء وحرص على العلم وكان كثير المحفوظ وكتب الكثير بخطه ذا وقار مع التواضع ولين الجانب لقيته سنه ٦٠٣
وكان آخر العهد به اه وفى بغيه الوعاه شيخ العربيه فى وقته ببغداد قال ابن النجار والقفطى قدم بغداد فى صباه وقرأ النحو على
أبى البقاء العكبى ومصداق الواسطى وأبى الحسن بابويه واللغه على أبى محمد بن المأمون

والفقه على يوسف بن إسماعيل الدامغاني الحنفي وقرأ الكلام والحكمه على النصير الطوسي وبرع في هذه العلوم وصار المشار إليه المعتمد على ما يقوله أو ينقله وسمع الحديث من أبي الفرج بن كليب وجماعه وكتب بخطه كثيرا وانتهت إليه الرئاسة في علم النحو والتوحيد فيه وبلوغ مرتبه المتقدمين وكان له همه عاليه وحرص شديد على العلم وتحصيل الفوائد مع علو سنه وضعف بصره وله فهم ثاقب وذكاء حاذق وادراك للمعاني الدقيقه مع كثره محفوظه وحسن طريقه وتواضع وكرم اخلاق انتقل إلى مذهب الشافعي باخره.

تشييعه يمكن ان يستفاد تشييعه من قراءته الكلام والحكمه على النصير الطوسي وكونه من أهل الحلّه المعروفين بالتشييع ولا ينافي ذلك قراءته فقه الحنفيه وانتقاله إلى مذهب الشافعي وربما يؤيد تشييعه ما في شرح النهج ان الطبري روى عن عائشه انها كانت تقول لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما غسل رسول الله ص الا نساؤه ثم قال ابن أبي الحديد: قلت حضرت عند محمد بن معد العلوي في داره ببغداد وعنده حسن بن معالي الحلبي المعروف بابن الباقلوي. وهما يقرءان هذا الخبر وغيره من الأحاديث من تاريخ الطبري فقال محمد بن معد لحسن بن معالي ما تراها قصدت بهذا القول قال حسدت أباك على ما كان يفتخر به من غسل رسول الله ص فضحك محمد فقال هبها استطاعت ان تراحمه في الغسل، هل تستطيع ان تراحمه في غيره من خصائصه اه وفيه أيضا دلالة على أن العلماء كانوا يشتغلون في مجالسهم بقراءه الكتب والمذاكره لا بما يشتغل به بعض

(١) العبارة في الأصل الظاهر أنها مغلوطة وظننا ان يكون صوابها هكذا. - المؤلف -.

(٣١٣)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى

الله عليه وآله (٢)، إبن أبي الحديد المعتزلى (١)، شهر جمادى الأولى (١)، محمد بن ادريس الشافعى (١)، شهر رمضان المبارك (١)، كتاب تاريخ الطبرى (١)، مسعود بن الحسين (١)، مدينه بغداد (١)، محمد بن معد (٢)، الخوارزمى (١)، الفرج (١)، الرزق (١)، الموت (١)، الغسل (٣)، التواضع (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

الحسن بن معاويه الحسن الموسوى الحسن بن جعفر بن أبى طالب

المنسويين إلى العلم فى هذا الزمان من لغو الكلام.

٧٧١: الحسن بن معاويه فى التعليقه مر فى إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ما يظهر منه معرفيته بل نباهته اه وهو قول النجاشى فى إسماعيل بن محمد بن إسماعيل انه قدم العراق وسمع أصحابنا بها منه مثل أيوب بن نوح والحسن بن معاويه الخ.

٧٧٢: الحسن بن معاويه بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب.

كان عبد الله بن جعفر يفد على معاويه وولد له مولود وهو عند معاويه فطلب معاويه ان يسميه باسمه معاويه. فى عمده الطالب بذل له معاويه على ذلك مائه ألف درهم وقيل ألف درهم فولد معاويه بن عبد الله بن جعفر عبد الله بن معاويه بن عبد الله بن جعفر ويقال له عبد الله المعاوى تمييزا له عن جده عبد الله ومحمدا ويزيد وعليا وصالحا والحسن المترجم ومن الغريب ان صاحب عمده الطالب لم يذكر الحسن هذا معهم مع شهرته اما يزيد فيمكن ان يكون معاويه اشترى اسمه من جده أو من أبيه لا بد ان يكون ذلك كذلك وان كنت لم أر الآن من ذكره والا فلا اسم أبغض إلى آل أبى طالب من اسم يزيد وإذا كان معاويه اشترى اسمه من عبد الله بن جعفر بمائه ألف درهم أو بمليون درهم وكان كل عشره دراهم تساوى دينارا

والدينار نحو نصف ليره عثمانيه ذهبيه فحقيق به ان يشتري اسم يزيد بثمان غال وما ينفعه شراء هذه الأسماء التي أصبحت خزيا على من سمى بها.

قال ابن الأثير فى حوادث سنه ١٤٥ انه كان فى من خرج مع محمد بن عبد الله بن الحسن المثنى. وفى مقاتل الطالبين الحسن بن معاويه بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب أمه وأم اخوته يزيد وصالح ابني معاويه فاطمه بنت الحسن بن الحسن بن أبى طالب وأمها أم ولد وخرجوا جميعا مع محمد بن عبد الله ابن الحسن المثنى واستعمل محمد بن عبد الله الحسن بن معاويه على مكه فلما قتل محمد اخذه أبو جعفر فضربه بالسوط وحبسه فلم يزل فى الحبس حتى مات أبو جعفر فاطلقه المهدي ثم روى بسنده انه دخل عيسى بن موسى على المنصور فقال ألا أبشرك قال بما ذا قال ابتعت وجه دار عبد الله بن جعفر من حسن ويزيد وصالح بنى معاويه بن عبد الله بن جعفر فقال له اما والله ما باعوك إياها الا ليقووا بثمانها عليك فخرج حسن ويزيد مع محمد بن عبد الله قال المؤلف:

فانظر إلى أى حد بلغت العداوه بينى العباس لآل أبى طالب. عيسى بن موسى يبشر المنصور بأنه ابتاع وجه دار عبد الله بن جعفر كأنه لا يرضيهم ان يكون لآل أبى طالب دار يسكنونها لها وجه إلى الطريق. ويسنده عن محمد بن إسحاق بن القاسم بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ان محمد بن عبد الله بعث الحسن والقاسم بن إسحاق إلى مكه واستعمل الحسن على مكه والقاسم على اليمن. ويسنده عن عبد الله بن يزيد بن معاويه بن عبد

الله بن جعفر قال أراد بنو معاوية بن عبد الله بن جعفر وكانوا خرجوا مع محمد بن عبد الله ان يظهروا بعد قتله فقال أبى للحسن بن معاوية لا تظهروا جميعا فانا ان فعلنا اخذك جعفر بن سليمان من بيننا وجعفر يومئذ على المدينة فقال لا بد من الظهور فقال له فان كنت فاعلا فدعنى أتغيب فإنه لا يقدم عليك ما دمت متغيبا قال لا خير فى عيش لست فيه فلما ظهروا اخذ جعفر بن سليمان الحسن فقال له أين المال الذى اخذته بمكة وكان أبو جعفر قد كتب إلى جعفر بن سليمان ان يجلد حسنا ان ظفر به فلما سأله عن المال قال أنفقناه فيما كنا فيه وذاك شئ قد عفا عنه أمير المؤمنين وجعل جعفر بن سليمان يكلمه والحسن يبطئ فى جوابه فقال له جعفر أكلمك ولا تجيبنى قال ذلك يشق عليك لا أكلمك من رأسى كلمه ابدا فضربه أربعمائه سوط وحبسه فلم يزل محبوبا حتى مات أبو جعفر وقام المهدي فاطلقه واجازه.

وبسند انه لما ضرب جعفر بن سليمان الحسن بن معاوية قال أين كنت فاستعجم عليه فقال له على وعلى ان اقلعت عنك ابدا أو تخبرنى أين كنت قال كنت عند غسان بن معاوية مولى عبد الله بن حسن فبعث جعفر إلى منزل غسان فهرب منه فهدم داره ثم جاء بعد فامنه ولم يكن الحسن عند غسان انما كان عند نفيس صاحب قصر نفيس ولم يزل حسن بن معاوية فى حبس جعفر بن سليمان حتى حج أبو جعفر فعرضت له حماده بنت معاوية فصاحت به يا أمير المؤمنين الحسن بن معاوية قد طال حبسه فانته به وقد كان ذهل عنه فسار به

معه حتى وضعه في حبسه ولم يزل محبوسا حتى ولي المهدي. ثم روى بسنده ان الحسن بن معاويه قال لأبي جعفر وهو في السجن وقد اتاه نعي أخيه يزيد بن معاويه يستعطفه على ولده:

ارحم صغار بنى يزيد انهم * يتموا لفقدى لا لفقد يزيد وارحم كبيرا سنه متهدما * في السجن بين سلاسل وقيود ولئن اخذت بجرمنا وجزيتنا * لنقتلن به بكل صعيد أوعدت بالرحم القريبه بيننا * ما جدكم من جدنا ببعيد قال المؤلف لو خوطب بهذا الشعر صخر لالين ولكن المخذول كان قلبه أفسى من الصخر فلم يعطفه قول حماده أخت الحسن وتوسل النساء الأخوات مما يلين أفسى القلوب بل كان سببا في اخذه مكبلا ووضعته في حبسه، ولا شك انه أشد وأشق من حبس جعفر. ولم يكتف بحبسه أولا حتى امر بضربه أربعمائه سوط جزاء لما فعله جد الطالبين يوم بدر مع جده العباس وجزاء لما فعله جدهم عند خلافته مع ولد العباس:

اما على فقد أدنى قرابتكم * عند الولايه ان لم تكفر النعم أينكر الحبر عبد الله نعمته * أبوكم أم عبيد الله أم قثم ٧٧٣: قوام الدين أبو علي الحسن نقيب النقباء ابن شرف الدين أبو تميم معد بن الحسن بن معد بن أبي البركات سعد الله نقيب سامرا ابن الحسين بن الحسن بن أحمد بن موسى الأبرش بن محمد بن موسى بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم ع.

توفى في عنفوان شبابه في بغداد سنه ٦٣٦.

في عمده الطالب والمشجر الكاشاف ذكر نسبه كما مر ووصف فيهما بنقيب النقباء الا انه في المشجر الكشاف ذكر الحسن بن معد مكررا ووصف الثاني بأبي أعثم وفي العمده لم يذكره الا مره واحده وكذا

فى الحوادث الجامعه كما يأتى ولعل الناسخ توهم التكرير فحذف الثانى ومن ذلك قد يحتمل ان يكون ما فى الحوادث الجامعه الآتى ترجمه للشانى لا للأول والله أعلم. وفى الحوادث الجامعه لابن الفوطى فى حوادث سنه ٦٣٦ فيها توفى النقيب الطاهر أبو على الحسن بن النقيب الطاهر أبى تميم معد ناب عن أبيه فى أشرف المخزن بيت المال فى الأيام الناصريه فلما توفى والده سنه ٦١٧ مضى الموكب اليه فى جمع من الحجاب والدعاة وفى صدرهم عارض الجيش سعيد بن عسكر الأنبارى إلى داره بالمقتديه فى اليوم الثالث من وفاه

(٣١٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، جعفر بن أبى طالب عليهما السلام (٣)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبى طالب عليه السلام (٨)، كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهانى (١)، دوله العراق (١)، عبد الله بن الحسن (ع) (٢)، مدينه مكه المكرمه (٤)، بنو عباس (١)، ابن الأثير (١)، إسماعيل بن محمد بن إسماعيل (١)، الحسن بن على بن أبى طالب (١)، معاويه بن عبد الله (٣)، القاسم بن عبد الله (١)، موسى بن إبراهيم (١)، يزيد بن معاويه لعنهما الله (١)، عبد الله بن يزيد (١)، الحسن بن معاويه (٤)، القاسم بن إسحاق (١)، محمد بن عبد الله (٢)، إسماعيل بن محمد (١)، أيوب بن نوح (١)، أحمد بن موسى (١)، جعفر بن سليمان (٤)، محمد بن إسحاق (١)، مدينه بغداد (١)، القتل (٢)، الموت (٢)، الضرب (١)، الحج (١)، الوفاه (١)

حسن المعلم الهمذانى السيد حسن بن معيه الشيخ حسن آل مغنيه حسن بن مفضل الرامهر مزى

والده واقامه من العزاء وعرفه ان الخليفه قد قلده ما قلده أباه فركب إلى دار الوزاره فخلع عليه خلعه النقابه وكان عمره يومئذ خمسا وعشرين سنه حين بقل

عذاره وكان له رواء ومنظر حسن وصوره جميله ولم يزل على نقابته وأشراف المخزن إلى سنة ٦٢٣ فعزل عن أشراف المخزن ثم عزل سنة ٦٢٤ عن النقابه ثم أعيد إلى أشراف المخزن سنة ٦٢٦ وعزل عنه سنة ٦٢٩ ولم يستخدم بعدها وانتقل من المقتديه واقام بالكرخ عند أنسابه إلى أن توفي في عنفوان شبابه وذكر في حوادث سنة ٦٤٠ عند ذكر المستنصر انه قلد نقابه العلويين أبا علي الحسن بن معد الموسوي وقلد بعده قطب الدين أبا عبد الله الحسين بن الأقساسي إلى آخر أيامه اه.

٧٧٤: المولى حسن المعلم الهمداني في رياض العلماء فاضل عالم حكيم صوفي المشرب من مؤلفاته رساله في الحكمة فارسيه سماها غذاء العارفين ألفها سنة ٨٤٨ للسلطان ناصر الحق ملك مازندران والظاهر أنه من الاماميه والملك المذكور من الزيديه اه.

٧٧٥: السيد نصير الحسن بن معيه ذكرنا في موضع آخر من الكتاب ان معيه أهمهم وفي كتاب شهداء الفضيله ما لفظه في عمده الطالب: ومن بنى معيه السيد نصير الدين الحسن أحد رجال العلويين بالعراق ووجههم كان قبله أهل الفتوه نيابه عن شيخنا السيد تاج الدين محمد ومال اليه الناس وامثله امره الخاص والعام ومات قتيلًا بطريق الكوفه توجه زائرا للمشهد الغروي في بعض مواسم الزياره فخرج عليه في الليل جماعه قطاع الطريق ورموهم بالنشاب فاصابته نشابه وحمل إلى المشهد جريحا فتوفي هناك وترك بنتين لا غير اه قال المؤلف لم نجد هذا الذي ذكره في عمده الطالب في النسخه المطبوعه عند ذكره لبني معيه ولا ندرى من أين نقله ولعله وجده بنسخه مخطوطه وسقط ذلك من النسخه المطبوعه نعم ذكر صاحب عمده الطالب من آل معيه أبا الطيب الحسن وقال قتله

٧٧٦: الشيخ حسن أو الشيخ حسين من آل مغنيه العاملى.

مغنيه بميم مضمومه وغين معجمه ساكنه و نون مكسوره ومثناه تحتيه مشدده وهاء.

كان عالما جليلا- رأيت فى مكتبه آل خاتون فى جوياء كتابا مخطوطا قديما لا أتذكر الآن تاريخ كتابته بالتحقيق الا انه كتاب قديم يرجع تاريخ كتابته إلى ما يزيد على مائه سنه ذكر كاتبه انى كتبه بأمر الشيخ حسن أو الشيخ حسين مغنيه وهذا يدل على جلاله قدر الأمر وكونه عالما جليلا ولسنا نعلم من أحواله غير ذلك وآل مغنيه من بيوتات العلم الشهيره فى جبل عامل وقد ذكر الشيخ محمد بن مهدي آل مغنيه من يسمى بحسن وحسين من علماء آل مغنيه فى كتابه جواهر الحكم فيوشك ان يكون هذا أحدهم قال والعهد عليه ان جدنا الاعلى على بن حسن تخلف بمحمد ومحمد تخلف بمحمود ومحمود تخلف بحسن قرأ فى الغرى ثم عاد إلى وطنه طيردبا وتخرج عليه جماعه وله تصانيف رسائل فى الفقه وتخلف بولدين على وحسين ذهابا إلى النجف لطلب العلم ثم عاد على إلى جبل عامل فاخذه الشيخ مقبل من الامراء آل على الصغير إلى قريه الحلوسيه واما اخوه حسين فجااء إلى جبل عامل إلى طيردبا وتوفى بها.

٧٧٧: الحسن بن المغيره.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقرع.

٧٧٨: أبو محمد الحسن بن مفضل بن سهلان الرامهرمزى الملقب عميد أصحاب الجيوش وزير سلطان الدوله بن بويه.

ولد برامهرمز فى شعبان سنه ٣٦١ و قتل سنه ٤١٤ قتله بنكير بن عياض قاله ابن الأثير فى الكامل وفى مجالس المؤمنين عن ابن كثير الشامى فى تاريخه انه استشهد سنه ٤٦٠ هـ ولكن النسخه غير مأمونه الغلط مع مخالفه ذلك لما يحكى عن ابن كثير انه

توفى سنة ٤١٢ وهو الذى حكاه فى المجالس عن تاريخ الوزراء فقال فى سنة ٤١٢ اتفق جلال الدوله الذى كان حاكما فى البصره مع أخيه مشرف الدوله واخذا ابن سهلان وقتلاه اه.

كان من أعيان الرجال ونبھائهم وتولى وزاره سلطان الدوله ابن بويه ويدل بعض الأخبار الآتيه انه كان فيه عسف وخرق ومكر ودهاء وعن تاريخ الوزراء ان ابن سهلان انتظم فى سلك وزراء الديلم ولم يكن يغفل دقيقه واحده عن دقائق المكر والتزوير ووقع فى عده مرات بسببه بين سلطان الدوله وأخيه مشرف الدوله حرب ونزاع وفى آخر الامر اصطلحا وقررا ان لا يستوزر واحد منهما ابن سهلان وأن يكون مشرف الدوله نائبا عن أخيه فى عراق العرب وأن تكون مملكه فارس والأهواز مخصوصه بسلطان الدوله وبناء على هذا القرار توجه سلطان الدوله من عراق العرب إلى الأهواز فلما وصل تستر خالف هذا القرار فاستوزر ابن سهلان وارسل معه عسكرا لحرب مشرف الدوله فلما وقعت المحاربه انهزم ابن سهلان وذهب إلى واسط فحاصره مشرف الدوله حتى ضاق به القوت واكل هو وأصحابه الكلاب والسنابير فخرج ابن سهلان من القلعه ووقع على يدى مشرف الدوله اه ثم ذكر انه اتفق هو واخوه جلال الدوله على قتله سنة ٤١٢ كما مر.

بناؤه سورا على المشهدين قال ابن الأثير فى حوادث سنة ٤٠٠ فيها مرض أبو محمد بن سهلان فاشتد مرضه فنذر ان عوفى بنى سورا على مشهد أمير المؤمنين على ع فوعوفى فامر ببناء سور عليه فبنى فى هذه السنه تولى بناءه أبو إسحاق الأرجانى اه وفى مجالس المؤمنين عن تاريخ ابن كثير انه كان وزير سلطان الدوله وهو الذى بنى سور الحائر الحسينى اه. وعن كتاب المنتظم

لابن الجوزى فى حوادث سنه ٤٠٧ أنه قال فى ربيع الآخر خلع على أبى محمد الحسن بن الفضل المفضل بن سهلان الرامهرمى خلع الوزاره من قبل سلطان الدوله وهو الذى بنى سور الحائر بمشهد الحسين وقال فى وفيات سنه ٤١٤ الحسن بن فضل مفضل ابن سهلان أبو محمد الرامهرمى وزير لسلطان الدوله وبنى سور الحائر من مشهد الحسين ع فى سنه ٤٠٣هـ ولا تنافى بين الكلامين والجمع بينهما يقتضى انه بنى سور المشهدين وكون بعضهم ذكر أحدهما ولم يذكر الآخر لا يوجب نفي الآخر لا سيما ان التاريخ مختلف فبناء سور المشهد الغروى سنه ٤٠٠ وبناء سور الحائر سنه ٤٠٣ ولا سيما ان ابن الأثير عين الذى تولى البناء.

والظاهر أن بناء السور كان على الحضرة الشريفه وما حولها من البيوت لدفع غائله الغزو ونحوه لا على الحضرة خاصه كما قد يشعر به التعبير بلفظ المشهد وقال ابن الأثير فى حوادث سنه ٤٠٦ فيها قبض سلطان الدوله على وزيره فخر الملك أبى غالب وقتل ولما قبض فخر الملك استوزر سلطان

(٣١٥)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، دوله العراق (٣)، مدينه الكوفه (١)، مدينه النجف الأشرف (١)، شهر شعبان المعظم (١)، ابن الأثير (٤)، يوم عرفه (١)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، شهر ربيع الثانى (١)، الحسن بن المغيره (١)، مدينه البصره (١)، الحسن بن الفضل (١)، بنو أسد (١)، الشهاده (٦)، المرض (٢)، القتل (٥)، الحرب (١)

الحسن بن مقاتل الشيخ حسن ملك

الدوله أبا محمد الحسن بن سهلان فلقب عميد أصحاب الجيوش وكان مولده برامهرمى فى شعبان سنه ٣٦١

وقال في حوادث سنه ٤٠٨ فيها قدم سلطان الدوله بغداد وكان مقامه بفارس: وفيها هرب ابن سهلان من سلطان الدوله إلى هيت واقام عند قرواش وولى سلطان الدوله موضعه أبا القاسم جعفر بن أبى الفرج بن فسانجس. وقال في حوادث سنه ٤٠٩ فى هذه السنه عرض سلطان الدوله على الرخجى ولايه العراق فقال ولايه العراق تحتاج إلى من فيه عسف وخرق وليس غير ابن سهلان وانا أخلفه هنا فولاه سلطان الدوله العراق فسار من عند سلطان الدوله وقد مر فى حوادث سنه ٤٠٨ انه هرب إلى هيت ولم يذكر انه عاد إلى سلطان الدوله ولا ان سلطان الدوله أين كان لما سار من عنده ولعله كان فى شيراز ففى الكلام نقص ظاهر قال فلما كان ببعض الطريق ترك ثقله والكتاب وأصحابه وسار جريده فى خمسمائه فارس مع طراد بن ديبس الأسدى يطلب مهارش ومضر ابنى ديبس وكان مضر قد قبض قديما عليه بأمر فخر الملك فكان ييغضه لذلك وأراد ان يأخذ جزيره بنى أسد منه ويسلمها إلى طراد فلما علم مضر ومهارش قصده لهما سارا عن المذار فتبعهما والحر شديد فكاد يهلك هو ومن معه عطشا فكان من لطف الله به ان بنى أسد اشتغلوا بجمع أموالهم وابعادها وبقي الحسن بن ديبس فقاتل قتالا شديدا وقتل من الديلم والأتراك ثم انهزموا ونهب ابن سهلان أموالهم وصان حرمهم ونساءهم فلما نزل فى خيمته قال الآن ولدتنى أُمى وبذل الأمان لمهارش ومضر وأشرك بينهما وبين طراد فى الجزيره ورحل وانكر عليه سلطان الدوله فعله ذلك ولعل هذا من عسفه وخرقه الذى وصفه به الرخجى قال ووصل إلى واسط والفتن بها قائمه فأصلحها وقتل جماعه من أهلها وورد

عليه الخبر باشتداد الفتن ببغداد فسار إليها فدخلها أواخر شهر ربيع الآخر فهرب منه العيارون ونفى جماعه من العباسيين وغيرهم ونفى أبا عبد الله بن النعمان فقيه الشيعة وهو الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ولعل هذا من جملة عسفه وخرقه ولعل المصلحه اقتضت ذلك كما فعل عميد الجيوش الحسين بن أستاذ هرمز كما يأتي في ترجمته قال وانزل الديلم أطراف الكرخ وباب البصره ولم يكن قبل ذلك فأفسدوا ثم إن أبا محمد بن سهلان أفسد الأتراك والعامه فانحدر الأتراك إلى واسط فلقوا بها سلطان الدوله فشكوا اليه فسكنهم ووعدهم الاصعاد إلى بغداد واصلاح الحال واستحضر سلطان الدوله ابن سهلان فخافه ومضى إلى بنى خفاجه ثم اصعد إلى الموصل فأقام بها مده ثم انحدر إلى الأنبار ومنها إلى البطحه فأرسل سلطان الدوله إلى البطحه رسولا- يطلبه من الشرابي فلم يسلمه فسير إليها عسكريا فانهمز الشرابي وانحدر ابن سهلان إلى البصره فاتصل بالملك جلال الدوله وقال في حوادث سنه ٤١١ فيها اتفق سلطان الدوله واخوه مشرف الدوله واجتمعا ببغداد واستقر بينهما انهما لا يستخدمان ابن سهلان وفارق سلطان الدوله بغداد وقصد الأهواز واستخلف أخاه مشرف الدوله على العراق فلما وصل سلطان الدوله إلى تستر استوزر ابن سهلان فاستوحش مشرف الدوله فانفذ سلطان الدوله وزيره ابن سهلان ليخرج أخاه مشرف الدوله من العراق فجمع مشرف الدوله عسكريا كثيرا ولقى ابن سهلان فانهمز ابن سهلان وتحصن بواسط وحاصره مشرف الدوله وضيق عليه فغلت الأسعار حتى بلغ الكرم من الطعام ألف دينار قاسانيه واكل الناس الدواب حتى الكلاب فلما رأى ابن سهلان ادبار أموره سلم البلد واستخلف مشرف الدوله وخرج اليه ثم قال وقبض على ابن سهلان كحل

وقال فى حوادث سنه ٤١٤ فىها قتل أبو محمد بن سهلان قتله بنكير بن عياض عند ايدج اه وايدج كوره وبلد بين خوزستان وأصبهان.

والوزير ابن سهلان هو الذى صنف برسمه الشريف المرتضى علم الهدى كتاب الأنصار فيما انفردت به الإماميه فى المسائل الفقهييه قال فى أوله: انى محتمل ما رسمته الحضرة الساميه الوزيريه العميديه أدام الله سلطانها وأعلى ابدانها ومكانها من بيان المسائل الفقهييه التى يشنع فيها على الشيعة الإماميه الخ وقول بعضهم انه صنف برسم عميد الجيوش الحسين بن أستاذ هرمز قد بينا فساده فى ترجمه المذكور.

٧٧٩: الحسن بن مقاتل.

روى الصدوق فى علل الشرائع عنه عن زراره عن الصادق ع حديث بدو النسل من آدم ع والرد على من يقول إن آدم كان يزوج بنيه بناته وفى ذلك الحديث: غير أن جيلا من هذا الخلق الذى ترون رغبوا عن علم أعلى بيوتات نبهم ص واخذوا من حيث لم يؤمروا باخذه فصاروا إلى ما قد ترون من الضلال والجهل الحديث.

٧٨٠: الشيخ حسن الملك.

من شعراء عصر السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي من الطبقة الأخيره وله فيه مدائح منها قوله:

نور المحيا وضوء الشمس متفق * لو لم يوارسنا أنوارها الغسق كف تجود على كل الأنام ندى * منه الأنام بإذن الله قد رزقوا
فيض العلوم حكى البحر المحيط فار * باب الفضائل فى أمواجه غرقوا مسك أضيع لنا أم طيب نفحته * هيهات ما المسك لولا
نشره العبق ركن التقى كعبه الوفاذ باب غنى * لها ذوو الحاج فى كف الرجا طرقتوا بدر الهدايه شمس الفضل طلعت * لم يخف
أنواره صبح ولا غسق حاز الهدى والندى والفتك يتبعه * نسك المسيح وهذا كيف يتفق نادى

العلوم فامته ملبيه * كل لكل بأمر الله يستبق ما أبهمت من علوم الدين مساله * الا- بها فاه منه منطلق ذلق ولا أدلهم علينا ليل معضله * الا وأوضحها من رأيه فلق من مثله جده طه النبي ومن * لولاه في الكون هذا الخلق ما خلقوا مذ غاب قائمنا المهدي امره * فالحق متضح والغى ممتحق قد قام يصدع في حكم به حكم * في الخلق لم يثنه خوف ولا رهق وسل صارم ايمان أصاب به * قلب النفاق فما امسى به رمق لذاك سمي بالمهدي حيث به * من سره سر علم ليس يفترق إذا ارتقى خاطبا أعواد منبره * خلت السيول من الآكام تندفق جلى سباقا وكم راموا اللقوق وقد * جدوا ولكن غبارا منه ما لحقوا هذا هو الفخر فخر قد سعدت به * في النشأتين على رغم الأولى حنقوا خذها مملكه للرق من ملك * ما شأنها ابدأ زور ولا ملق حسناء من حسن تهدي إلى حسن * الأخلاق من طاب منه الخلق والخلق وقال يمدحه أيضا:

تجلى لنا نور على الشمس يظهر * ونور محيا دونه الطرف يحسر فمن نوره تهدي الأنام من العمى * ومن فضله تحيا القلوب وتبصر وفي كنهه في الخافقين تشاجر * أهذا هو المهدي أم بعد يظهر فمن فيضه هذه العلوم ترونها * لدى الخلق في هذى المدارس تنشر فكم من علوم دارسات ابتتها * بها كاد مكفوف النواظر يبصر

(٣١٦)

صفحه مفاتيح البحث: شيعه أهل البيت عليهم السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، النبي آدم عليه السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب علل الشرايع للصدوق

(١)، دوله العراق (٥)، شهر شعبان المعظم (١)، شهر ربيع الثاني (١)، الشيخ المفيد (قدس سره) (١)، محمد بن محمد بن النعمان (١)، الشيخ الصدوق (١)، الحسن بن مقاتل (١)، مدينه البصره (٢)، الشريف المرتضى (١)، مدينه بغداد (٣)، بنو أسد (٢)، الفرج (١)، القتل (٥)، الهلاك (١)، الطعام (١)، الجهل (١)، الضلال (١)، الخوف (١)، الغنى (١)، الحج (١)، الوضوء (١)

الحسن بن منذر الحسن بن منصور الحسن ابن شواق الأسنائي

وأودعت في أذن الأصم فرائدا * فعاد أصم القوم يملى ويخبر وأبرزت من بحر الذكاء جواهرها * فأغنيت ذا جهل فلم يبق معسر وأجريت منها للبريه ابجرا * بها عاد روض العلم يزهر ويزهر وانبتت من عين الحياه مناهلا- * بها يرد الظامى اللهيف ويصدر ونورت في بحر الظلام أدله * بها وجه هذا الدين بالحق مسفر وشتان ان البحر ينفذ ماؤه * وها بحرك الطامى يفيض ويزخر وان البحار السبع في هيجانها * وفي مدها عن بحر علمك تقصر الا ان هذا الدين فيه قوامه * وفيه إذا انهارت مبانيه يعمر تدين ملوك الأرض طوعا لامره * وتقصر عن أدنى علاه وتصغر لقد شرف الأفواه من لثم كفه * وأصبح فيه الفخر يسمو ويفخر فهل حسن ينهى عديد فضائل * لها الخلق طرا ليس تحصى وتحصر فلو ان سحبان الفصيح مشاهد * فصاحته أعياه ما منه يبصر فلا زال ربع الأنس يزهو بأنسه * ولا زال منه الفضل للخلق يغمر وانشائها فيكم واني مقصر * ومن شيم السادات للعبد تعذر وقال يمدحه أيضا:

مولى على طرف الثمام نواله * فى الناس بين مقسم وموزع والناس من عظم المهابه خشع * فتراهم من سجد أو ركع السيد الحسنى والشهم الذى * فى وصفه تاه

اللييب الألمعى الصيبح يقصر عن تبلج وجهه * والشمس تخجل من بدو المطلع تجرى العلوم مفاضه من سييه * فكأنها من سيب بحر مترع يا أيها المهدي يا من هديه * للناس عند الخوف امنع مفرع ولاك قائمنا فكنت وكيه * فلغير بابك ما لنا من مرجع لولا- وجودك قائمنا من بعده * بالامر قام لرعى حق ما رعى عجبنا لنا نخشى الزمان وأنت ما * بين الأنام بمنظر وبمسمع فاقبل على التقصير واعف فإنه * طبع خلقت له بغير تطبع أهديتها ورجاى يا مولاى ان * ذا اليوم تقبلنى وتقبل ما معى ٧٨١: الحسن بن المنذر.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر مع أخيه الحسين.

٧٨٢: الحسن بن منصور.

روى الكشى فى ترجمه سلمان الفارسى عن نصر بن الصباح البجلي أبو القاسم قال حدثنى إسحاق بن محمد البصرى حدثنا محمد بن عبد الله بن مهران عن محمد بن سنان عن الحسن بن منصور قال قلت للصادق ع كان سلمان محدثا قال نعم قلت من يحدثه قال ملك كريم قلت فإذا كان سلمان كذا فصاحبه اى شىء هو قال اقبل على شانك اه وروى فى أحد الصحاح الستة عن بعض الصحابه أنه قال ما معناه كنت احدث اى تحدثنى الملائكه حتى اکتويت فلما اکتويت انقطع عنى.

٧٨٣: جلال الدين الحسن بن منصور بن محمد بن المبارك المعروف بابن شواق الأسنائى المصرى.

ولد فى رمضان ٦٣٢ وتوفى سادس جمادى الآخره ٧٠٦.

والأسنائى نسبه إلى أسنا بلد بصعيد مصر.

ذكره صاحب الطالع السعيد فقال: كان رئيس الذات والصفات حسن الاخلاق كريما فى نهايه الكرم جوادا يخجل جوده الديق حليما فى الحلم علم أوضح للسارين من علم شاعرا أدبيا عاقلا لييا تنتمى اليه

أهل الأدب وتنسل اليه الفضلاء من كل حدب واسع الصدر رحب الذراع كريم القدر كثير الاتضاع وكان بنو السيد بأسنا تحسده وتعمل عليه حتى أوصلوا شرا اليه وعلموا عليه بعض العوام فرماه بالتشيع. ولما حضر بعض الكشاف إلى أسنا حضر اليه شخص يقال له عيسى بن إسحاق وظهر التوبه من الرفض وقال إن شيخهم ومدرسهم فيه القاضي جلال الدين المذكور، فصودر واخذ ماله ولما وصل إلى القاهره اجتمع بالصاحب تاج الدين محمد ابن الصاحب فخر الدين ابن الصاحب بهاء الدين فأعجبه وطلب منه ان يفطر عنده شهر رمضان فامتنع وقال: في مثل هذا الشهر يفطر عندي جماعه.

واخبرني الفقيه العدل جلال الدين محمد بن الحكيم عمر انه في تلك السفره عرض عليه ان يكون في ديوان الإنشاء فلم يفعل وقال: لا تركت أولادى يقال لهم والدكم خدم. وعرض عليه ان يكون شاهد ديوان السلطان حسام الدين لاجين قبل ان يكون ملكا فلم يفعل. ورأيته وقد افتقر وهو لا يأكل وحده وإذا لم يكن عنده أحد طلب من يأكل معه، والناس يتتابونه ويقصدونه. وكان ريض الاخلاق حكى لى بعض أصحابنا انه فى الصيف أغلق بابه وطلع إلى السطح وإذا بشخص من الفلاحين طرق الباب فكلمه فقال انزل، فظن أن ثم امرا مهما فنزل وفتح الباب، فقال له: علم الدين ابنك جاء إلى الساقيه وسيب المهر على الوجمه يعنى جرن الغله فقال: ما ذا الا ذنب عظيم، اربط المهر وأغلق الباب. وطلع ولم ينزعج.

وله نظم رائق ونثر فائق ومن مشهور شعره ما أنشدنى ابنه وغيره من أصحابه القصيده الحائيه التى أولها:

كيف لا يحلو غرامى وافتضاح * وانا بين غبوق واصطباح مع رشيق القد معسول اللمى * أسمر فاق

على سمر الرماح جوهرى الثغر ينحو عجباً * رفع المرضى لتعليل الصحاح نصب الهجر على تمييزه * وابتدا بالصد جدا فى مزاح
فلهذا صار أمرى خيراً * شاع فى الآفاق بالقول الصراح يا أهيل الحى من نجد عسى ان * تجبروا قلب أسير من جراح كم
خفضتم قد صب حازم * ما له نحو حماكم من براح فلئن أفرطتموا فى هجره * ورأيتم بعده عين الصلاح فهو راج لولا آل العبا
* معدن الاحسان طرا والسماح قلدوا امرا عظيما شاناه * فهو فى أعناقهم مثل الوشاح أمناء الله فى السر الذى * عجزت عن حمله
أهل الصلاح هم مصاييح الدجى عند السرى * وهم أسد الشرى عند الكفاح تشرق الأنوار فى ساحاتهم * ضوءها يربو على
ضوء الصباح أهل بيت الله إذ طهرهم * فجميع الرجس عنهم فى انتزاح آل طه لو شرحنا فضلهم * رجعت منا صدور فى انشراح
أنتم أعلى وأعلى قيمه * من قريضى وثنائى وامتداح جدكم أشرف من داس الحصى * فى مقام وغدو ورواح وأبوكم بعده خير
الورى * فارس الفرسان فى يوم الكفاح وارث الهادى النبى المصطفى * ما على من قال حقا من جناح لو يقاس الناس جمعا
بكم * لرجحتم جمعهم كل رجاح بابنى الزهراء يرجو حسن * بكم الخلد مع الحور الصباح قد اتاكم بمديح نظمه * كجمان
الدر فى جيد الرداح

(١) هذا بعكس قول القائل:

ويوم كظل الرمح قصر ظله * دم الزق عنا واصطكاك المزاهر

(٣١٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، شهر
جمادى الثانية (١)، شهر رمضان المبارك (٢)، سلمان المحمدى (الفارسى) رضوان الله

عليه (١)، إسحاق بن محمد البصرى (١)، محمد بن عبد الله (١)، الحسن بن المنذر (١)، الحسن بن منصور (٣)، جلال الدين (٣)، محمد بن سنان (١)، الشهادة (١)، الوسعه (١)، الجهل (١)، الأكل (١)، الخوف (١)، المنع (١)، الكرم، الكرامه (٣)، القصر، التقصير (١)

الحسن ذو السعادتين الحسن بن مهدي الحسن بن مهدي السيلقي حسن آل مغنبيه العاملي

فاسمعوا يا خير آل ذكرهم * ينعش الأرواح مع مر الرياح وعليكم صلوات الله ما * غشيت شمس الضحى كل الضواح وسرى ركب وغنى طائر * ألف النوح بتكرار النواح وأخبرني الفقيه العدل حاتم بن النفيس الأسنائي انه تحدث معه فى شئ من مذهب الشيعة فحلف له انه يحب الصحابه ويعظمهم ويعترف بفضلهم، قال: الا انى اقدم عليا عليهم. وهذه مقاله سبقه إليها جماعه من أهل العلم ونقلت عن بعض الصحابه والامر فيها أخف من غيره اه وذكره ابن حجر فى الدرر الكامنه فى أعيان المائه الثامنه فقال نشا رئيسا فاضلا كاملا وذكر نحو مما فى الطالع السعيد باختصار.

٧٨٤: تاج الملك ذو السعادتين أبو غالب الحسن بن منصور ط وزير سلطان الدوله ابن بويه ولد بسيراف سنه ٣٥٢ وكان حيا سنه ٤١٣.

قال ابن الأثير فى حوادث سنه ٤٠٩ فيها ولى سلطان الدوله بن بويه وزارته ذا السعادتين الحسن بن منصور ومولده بسيراف سنه ٣٥٢ وفى ديوان مهيار أنه قال يمدح الوزير تاج الملك أبا غالب الحسن بن منصور ويهنئه بالوزاره وأنفذها اليه وهو بواسط بعد ظفره بأبى محمد بن سهلان وعرض بذكر الحرب التى جرت بينهما وحصوله فى ربقته وذلك سنه ٤١٣ وهذا يدل على أنه حصل حرب بينه وبين الحسن بن المفضل بن سهلان المار ذكره آنفا الذى كان وزير سلطان الدوله قبله لكن ما مر عن الديوان يدل

على أن هذه التهنته بوزاره غير وزارته لسلطان الدوله لان وزارته كانت سنه ٤٠٩ وهذه التهنته سنه ٤١٣ بعد تقلده تلك الوزاره بأربع سنين والذي يهناً بالوزاره يهناً بها فور تقلدها لا بعد أربع سنين فيدل على أنها وزاره أخرى غير وزاره سلطان الدوله وهذه القصيده التي هناه بها مهيار هي من عيون الشعر تبلغ ٦١ بيتا ولا باس ان نختار شيئا منها قال:

قضى دين سعدى طيفها المتأوب * ونول الا ما أبى المتحوب فمثلها لا عطفها متشمس * ولا مسها تحت الكرى متصعب تحيى
نشاوى من سرى الليل ألصقوا * جنوبا بجلد الأرض ما تتقلب الا ربما أعطتك صادقه المنى * مصادقه الأحلام من حيث تكذب
ويوم كظل السيف طال قصيره * على حاجه من جانب الرمل تطلب بعثت لها الوجناء تقفو طريقها * امام المطايا تستقيم وتنكب
أعد نظرا واستان يا طرف ربما * تكون التى تهوى التى تتجنب فما كل دار أقفرت داره الحمى * ولا كل بيضاء الترائب زينب
ولائمه فى الحظ تحسب انه * بفضل احتيال المرء والسعى يجلب وقد كنت ذا مال مع الليل سارح * على لو أن المال بالفضل
يكسب لعل بعيدا ما طلت دونه المنى * سيحككم تاج الملك فيه فيقرب ولا لوم ان لم يأتنى البحر انما * على قدر ما أسعى إلى
البحر أشرب إذا استقبل الامر البطى برأيه * يبين من أولاه ما يتعقب ويوم بلون المشرفيه ابيض * ولكنه مما يفجر أصهب إذا
أسفرت ساعاته تحت نفعه * عن الموت ظلت شمسه تنتقب صبرت له نفسا حبيبا بقاؤها * إلى المجد حتى جئت بالنصر يجنب
وكم دوله شاخت وأنت لها أخ *

وأخرى تربيها وأنت لها أب ينام عزيزا كهلها وغلماها * وأنت عليها المشيل المتحدب أرى الوزراء الدارجين تطلبوا * على فضلهم ما نلته فتخبوا نهيت الذى جاراك راكب بغيه * إلى حينه والبغى للحين مركب وأهيب فينا من قطوبك بشره * وما كل وجه كالح يتهيب فلا زلت تلقى النصر حيث طلبته * بجدك يعلو أو بسيفك يضرب إلى أن ترى ظهر البسيطة قبضه * بكفيك يلقى مشرقا منه مغرب ٧٨٥: أبو طالب الحسن بن مهدى قال ابن شهر آشوب فى المعالم له المفتاح.

٧٨٦: السيد ناصر الدين الحسن بن مهدى الحسينى المامطيرى.

فى فهرس منتخب الدين فاضل.

٧٨٧: الحسن بن مهدى السليقى وفى نسخه السليقى.

السليقى يمكن كونه من قولهم رجل مسلق كمنبر ومحراب وشداد بليغ كما فى القاموس وفى تاج العروس لسان مسلق حديد ذلق ويمكن كونه منسوباً إلى السليقة أى الطبيعه والسليق كامير فى تاج العروس بطن من العلويين وهم بنو الحسن بن على بن محمد بن جعفر الخطيب الحسنى وبطن آخر من بنى الحسين ينتهون إلى محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر لقب بالسليق قال أبو نصر البخارى لسلاقه لسانه وسيفه اه فيمكن أن تكون النسبه اليه ويبعده انه لو كان المترجم علويا لوصف بذلك مع أنه لم يصفه به أحد ويمكن كونه منسوباً إلى درب السلقى بالكسر من قطيعه الربيع فى تاج العروس هكذا ضبطه الخطيب فى تاريخه ونقله الحافظ فى التبصير واليه نسب إسماعيل بن عباد السلقى اه والسليقى ان صح فلعله من قولهم ناقه سيلق أى سريعه.

هو من تلاميذ الشيخ الطوسى وتولى غسله فى التعليقه سيجى فى ترجمه محمد بن الحسن الطوسى ما يشير إلى نباهته وجلالته اه

وأشار بذلك إلى ما ذكره العلامة في الخلاصه من قوله قال الحسن بن مهدي السيلقي توليت أنا والشيخ أبو محمد الحسين بن عبد الواحد والشيخ أبو الحسن اللؤلؤي غسله في تلك الليلة ودفنه يعني الشيخ الطوسي.

٧٨٨: الشيخ حسن ابن الشيخ مهدي بن محمد بن علي بن حسن بن حسين بن محمود بن محمد آل مغنيه العاملي.

ولد سنة ١٢٢٧ وتوفي بالنجف الأشرف سنة ١٢٦٧.

ذكره اخوه الشيخ محمد في كتابه جواهر الحكم ودرر الكلم فقال:

كان فاضلا بارعا برا تقيا عالما فكها كاتباً منشئاً جزلاً رقيق الحاشيه واحد عصره في مكارم الأخلاق وكرم النفس له في الكتابه الباع الأطول يجتمع اليه أهل الأدب وينظرهم وفي الكتابه والنثر لا يبارى أدركت آخر أيامه وكنت أشاهده يباحث الطلبة وله على الكل الغلبه واسمع من الفضلاء والأدباء والشعراء الثناء البليغ عليه قرأ على والده حتى أخذ من الفضل أوفى نصيب ثم توجه إلى العراق في حياه والده سنة ١٢٦٤ فلما وصل الموصل جاءه خبر وفاه والده فأقام في النجف الأشرف ثلاث سنين ثم وافاه حمامه وعمره يقارب الأربعين وتخلف بولدين أحدهما الشيخ علي وهو والد

(٣١٨)

صفحه مفاتيح البحث: مكارم الأخلاق (١)، دوله العراق (١)، مدينه النجف الأشرف (٢)، ابن الأثير (١)، عبد الله بن محمد بن الحسن (١)، الحسن بن مهدي السيلقي (١)، الحسين بن عبد الواحد (١)، محمد بن الحسن الطوسي (١)، الحسن بن علي بن محمد (١)، إسماعيل بن عباد (١)، الحسن اللؤلؤي (١)، ابن شهر آشوب (١)، الحسن بن منصور (٣)، الشيخ الطوسي (٢)، محمود بن محمد (١)، محمد بن علي (١)، الموت (١)، الصدق (١)، الغسل (٢)، الصلاه (١)، الحرب (٢)، الوفاه (١)

**حسن العاملي الجبعي الحسن بن مهيار الديلمي الحسن بن موسى الأزدي الحسن بن طاوس الحسن بن موسى
الحسن بن موسى الحنط الحسن بن موسى الخشاب**

شيخنا الفقيه المعاصر الشيخ حسين مغنيه الشهير

والآخر الشيخ مصطفى.

٧٨٩: الشيخ حسن بن مهريز العاملي الجعبي في أمل الآمل كان فاضلا صالحا عارفا بالقراءات والتجويد معاصرا للشهيد الثاني.

٧٩٠: الحسن بن مهيار الديلمي في دمية القصر للباخرزي المطبوع بحلب، ترجمته بعد ترجمه أبيه مهيار بن مرزويه الكاتب بما نصه: ابنه الحسن بن مهيار أنشدني الأديب سليمان الهزواني له:

يا نسيم الريح من كاظمه * شد ما هجت البكا والترحا الصبا ان كان لا بد الصبا * انها كانت لقلبي اروحا يا نداماى بسلع هل أرى * ذلك المغبق والمصطحبا اذكرونا بعض ذكرانا لكم * رب ذكرى قربت من نزحا وارحموا صبا إذا غنى بكم * شرب الدمع ورد القدحا اه ما ذكر في المطبوع بحلب ولا يخفى ان هذه الأبيات مع تغيير يسير موجوده فى ضمن قصيده لمهيار فى ديوانه أولها:

من عذيرى يوم شرقى الحمى من هوى جد بقلبي مزحا فكيف نسبها الهزواني إلى ابنه ثم إن هذه الأبيات من أجود الشعر فلو كانت لابن مهيار لكان شاعرا مفلقا لا يعقل ان لا يكون مكثرا ثم إن الأستاذ عباس اقبال الآشتياني الأستاذ فى دار المعلمين فى طهران أخبرنى يوم كنت هناك سنة ١٣٥٣ ان المطبوع بحلب ليس هو دمية القصر المشهوره فليُنظر ذلك.

٧٩١: الحسن بن موسى الأزدي الكوفي.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وقال اسند عنه اه.

٧٩٢: عز الدين أبو محمد الحسن بن سعد الدين موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الطاووس بن إسحاق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن أبى طالب ع المعروف بابن طاوس الحسنى.

توفى سنة ٦٥٤.

السيد الجليل هكذا وجدته فى مسوده الكتاب

والظاهر انى نقلته من مجمع الآداب ومعجم الألقاب لابن الفوطى ولعله لم يذكر فى أحواله غير كلمه السيد الجليل وليست عندى الآن نسخه مجمع الآداب لأراجعها وذكره صاحب عمده الطالب ولم يذكر من أحواله شيئا.

٧٩٣: الحسن بن موسى بن جعفر ع.

قيل إنه وقع فى طريق الصدوق فى باب غسل يوم الجمعة أمه أم ولد وقال المفيد فى الارشاد بعد ذكره وغيره من أولاد الكاظم ع: ان لكل واحد من ولد أبى الحسن موسى ع فضلا ومنقبه اه.

٧٩٤: الحسن بن موسى بن سالم الحنيط الكوفى أبو عبد الله مولى بنى أسد ثم بنى والبه الحنيط فى ايضاح الاشتباه بالحاء المهمله والنون اه وفى بعض النسخ الخياط بالحاء المعجمه والمثناه التحتيه.

قال النجاشى روى عن أبى عبد الله وعن أبيه عن أبى عبد الله ع وعن أبى حمزه عن معمر بن يحيى وبريد وأبى أيوب ومحمد بن مسلم وطبقتهم له كتاب أخبرنا الحسين بن عبيد الله حدثنا ابن حمزه حدثنا ابن بطه عن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبى عمير عن الحسن بكتابه وقال الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع الحسن بن موسى الحنيط الكوفى وقال فى الفهرست الحسن بن موسى له أصل أخبرنا به ابن أبى جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبى عمير عن الحسن بن موسى اه ويأتى بعنوان الحسين بن موسى فراجع وفى التعليقه روايه ابن أبى عمير عنه تشير إلى وثاقته وروايته عن الاجلاء إلى قوته وكونه صاحب أصل إلى مدح اه.

التمييز فى مشتركات الطريحي والكاظمى يعرف الحسن بن موسى الحنيط بروايه ابن أبى عمير عنه وزاد الكاظمى وبرويته هو

عن أبيه عن أبي عبد الله ع وعن أبي حمزة عن معمر بن يحيى وبريد وأبي أيوب ومحمد بن مسلم وطبقتهم اه.

٧٩٥: الحسن بن موسى الخشاب قال النجاشي من وجوه أصحابنا مشهور كثير العلم والحديث له مصنفات منها كتاب الرد على الواقعه وكتاب النوادر وقيل إن له كتاب الحج وكتاب الأنبياء أخبرنا محمد بن علي القزويني حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى حدثنا أبي حدثنا عمران بن موسى الأشعري عن الحسن بن موسى وفي الفهرست الحسن بن موسى الخشاب له كتاب أخبرنا به عدة من أصحابنا عن أبي المفضل عن ابن بطة عن محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى وقال الشيخ في رجاله في أصحاب العسكري ع الحسن بن موسى الخشاب وذكره فيمن لم يرو عنهم ع فقال الحسن بن موسى الخشاب روى عنه الصفار اه وفي المعالم الحسن بن موسى الخشاب له كتاب وفي التعليقه روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى ولم يستثن روايته وهو شاهد على ارتضائه بل وعلى وثاقته ومضى في ترجمه أحمد بن الحسن الميثمي ما يظهر منه اعتماد حمدويه والكشي والعلامه في الخلاصه عليه واعتدادهم بقوله في نسبه الوقف إلى احمد المذكور ومضى في الحسن بن محمد بن سماعه اعتماد الكشي وحمدويه عليه وكثيرا ما يعتمدان على الحسن بن موسى ويستندان إلى قوله والظاهر أنه الخشاب ومر في ترجمه الحسن بن القاسم أيضا ما يشير إلى ذلك وقول النجاشي من وجوه أصحابنا مر انه مشير إلى الوثاقه لا سيما مع الاتصاف بالشهره وكثره العلم والحديث وقوله له مصنفات مر حاله في الفوائد ومما يشير إلى الوثاقه أيضا روايه القميين عنه مثل عمران بن موسى ومحمد بن الحسن

الصفار اه وأقول قول النجاشي من وجوه أصحابنا مشهور كثير العلم والحديث ان لم يزد على التوثيق لا يقصر عنه ولكن من لا يعتمد الا على التوثيق الصريح كصاحب المدارك والشهيد الثاني لا يكتفى بذلك ولذا قال صاحب المدارك ان

(٣١٩)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٣)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (١)، مدينة طهران (١)، الحسن بن علي بن أبي طالب (١)، عمران بن موسى الأشعري (١)، أحمد بن محمد بن يحيى (١)، محمد بن أحمد بن يحيى (١)، الحسين بن عبيد الله (١)، محمد بن علي القزويني (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (٢)، أحمد بن محمد بن أحمد (١)، محمد بن الحسن الصفار (٢)، مهيار بن مرزويه (١)، موسى بن جعفر بن محمد (١)، الشيخ الصدوق (١)، سليمان بن داود (١)، ابن أبي عمير (٤)، الحسن بن القاسم (١)، الحسين بن موسى (١)، أبو عبد الله (١)، إسحاق بن الحسن (١)، ابن أبي جيد (١)، الحسن الميثمي (١)، الحسن بن موسى (١١)، عمران بن موسى (١)، معمر بن يحيى (٢)، موسى الحنط (١)، محمد بن سماعه (١)، سالم الحنط (١)، بنو أسد (١)، محمد بن مسلم (٢)، الشهادة (١)، الغسل (١)، الغنى (١)

الحسن العلوي الحسن بن موسى النوبختي

الحسن بن موسى الخشاب غير موثق ولا ممدوح مدحا يعتد به اه وهو تشدد غير لازم مضافا إلى أن هذا ان لم يكن توثيقا فهو مدح عظيم وفي لسان الميزان الحسن بن موسى الخشاب روى عن الحسن بن علي العسكري رحمهما الله تعالى وعنه محمد بن الحسن الصفار ذكره الطوسي في رجال

التمييز فى مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسن بن موسى الخشاب الممدوح بروايه محمد بن الحسن الصفار عنه وزاد الكاظمي وروايه محمد بن أحمد بن يحيى عنه اه ومر عن النجاشي روايه عمران بن موسى الأشعري عنه وعن جامع الرواه انه نقل روايه محمد بن علي بن محبوب وحميد بن زياد وعلي بن إبراهيم بن هاشم وأبيه وسعد بن عبد الله وسهل بن زياد والحسن بن عبيد الله وعبد الله بن المغيره وعبد الله بن محمد وأحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد وأحمد بن أبي زاهر ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب عنه وروايته عن غياث بن إبراهيم وأحمد بن عمر وعلي بن حسان وسليمان الصيداوي وأحمد بن محمد بن أبي نصر اه ٧٩٦: الحسن بن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ع.

فى عمده الطالب كان سيدا شريفا اه.

٧٩٧: أبو محمد الحسن بن موسى النوبختي ابن أخت أبي سهل بن نوبخت.

النوبختي مر ضبطه فى إبراهيم بن إسحاق.

توفى سنه ٣١٠.

أقوال العلماء فى حقه ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع فقال الحسن بن موسى النوبختي ابن أخت أبي سهل أبو محمد متكلم ثقه وفى الفهرست الحسن بن موسى النوبختي ابن أخت أبي سهل بن نوبخت يكنى أبا محمد متكلم فيلسوف وكان يجتمع اليه جماعه من نقله كتب الفلسفه مثل أبي عثمان الدمشقي وإسحاق بن ثابت وغيرهم وكان إماميا حسن الاعتقاد ونسخ بخطه شيئا كثيرا وله مصنفات كثيره فى الكلام والفلسفه وغيرهما وذكرها وقال النجاشي الحسن بن موسى أبو محمد النوبختي شيخنا المتكلم المبرز على نظرائه فى زمانه قبل

الثلاثمائة وبعدها له على الأوائل كتب كثيرة وفي معالم ابن شهر آشوب الحسن بن موسى النوبختي أبو محمد فيلسوف ماهر وذكر كتبه وفي الخلاصه متكلم فيلسوف وكان اماميا حسن الاعتقاد ثقه شيخنا المتكلم إلى آخر كلام النجاشي. وذكره ابن النديم في فهرسته في متكلمى الشيعة الإماميه فقال: الحسن بن موسى النوبختي وهو أبو محمد الحسن بن موسى ابن أخت أبي سهل بن نوبخت متكلم فيلسوف كان يجتمع اليه جماعه من النقلة لكتب الفيلسوفه مثل أبي عثمان الدمشقي وإسحاق وثابت وإسحاق بن ثابت وغيرهم وكانت المعتزله تدعيه والشيعة تدعيه ولكنه إلى حيز الشيعة ما هو لان آل نوبخت معروفون بولايه على وولده ع في الظاهر فلذلك ذكرناه في هذا الموضوع أى في متكلمى الشيعة الإماميه قال وكان جماعه للكتب قد نسخ بخطه شيئا كثيرا وله مصنفات وتأليفات في الكلام والفيلسوفه وغيرها اه وفي كتاب الشيعة وفنون الاسلام الفيلسوف المبرز على نظرائه في زمانه قبل الثلاثمائة اه والصواب قبل الثلاثمائة وبعدها كما قاله النجاشي. وفي لسان الميزان الحسن بن موسى النوبختي أبو محمد من متكلمى الإماميه وله تصانيف كثيرة جدا وذكره الطوسي في رجال الاماميه اه.

مؤلفاته ما ذكره ابن النديم والنجاشي معا منها قال ابن النديم له من الكتب ١ الآراء والديانات ولم يتمه وقال النجاشي كتاب كبير حسن يحتوى على علوم كثيرة قرأت هذا الكتاب على شيخنا أبي عبد الله رحمه الله يعنى المفيد وفي الذريعة قد نقل ابن الجوزى أبو الفرج عبد الرحمن بن على المتوفى سنه ٥٩٧ فى كتابه تلييس إبليس المطبوع عن الآراء والديانات هذا كثير اه ويظهر من تاريخ وفاته المتقدم ان كتابه هذا أول كتاب ألف فى ذلك لان كل من صنف

فى ذلك فهو متأخر عنه كأبى منصور عبد القادر بن طاهر البغدادى المتوفى ٤٢٩ وأبى بكر الباقلانى المتوفى ٤٠٣ وابن حزم المتوفى ٤٥٩ وابن فورك الأصفهانى المتوفى ٤٥١ والشهرستانى المتوفى ٤٤٨ الرد على أصحاب التناسخ ٣ التوحيد الكبير ٤ التوحيد الصغير كذا قال النجاشى واقتصر ابن النديم على التوحيد وحدوث العالم وكذلك ابن شهر آشوب فى المعالم ٥ الإمامه ولم يتمه وقال النجاشى والشيخ فى الفهرست وابن شهر آشوب الجامع فى الإمامه ٦ نقض كتاب أبى عيسى فى الغريب المشرقى وفى الفهرست والمعالم القريب بدل الغريب وقال النجاشى الرد على أهل التعجيز وهو نقض كتاب أبى عيسى الوراق.

ما انفرد ابن النديم بذكره ٧ اختصار الكون والفساد لأرسطاطاليس ٨ الاحتجاج لعمر بن عباد ونصره مذهبه وذكر الشيخ فى الفهرست مصنفاته كما ذكرها ابن النديم الا أنه قال الرد على أصحاب التناسخ والغلاه وكذلك قال ابن شهر آشوب فى المعالم.

ما انفرد النجاشى بذكره ٩ كتاب فرق الشيعة أقول ويسمى الفرق والمقالات أيضا عندنا منه نسخه مخطوطه وبلغنا انه طبع فى إسلامبول والنجف ولم نره وفى مستدركات الوسائل قد اعتمد عليه جل من كتب فى هذا الفن واعتمد عليه الشيخ المفيد فى كتاب العيون والمحاسن ١٠ كتاب الرد على فرق الشيعة ما خلا الاماميه ١١ كتاب الموضح فى حروب أمير المؤمنين ع وفى المعالم الواضح فى الخارجين على أمير المؤمنين ع فى الحروب الثلاثه ويأتى ان صاحب كشف الظنون مزج اسمه مع الأنساب فقال الأنساب الموضح وظنى انه اشتباه ١٢ كتاب الخصوص والعموم ١٣ كتاب الأرزاق والآجال والأسعار وما فى الذريعه من ابدال الأسعار

(١) نسختنا هذه تكرم فامر بنسخها لنا العلامة الشيخ فضل الله الزنجانى سنه ١٣٤٣ وكتب الينا معها

بما صورته: لاحظت هذه النسخه على سبيل الاستعجال وصحت بعضا من أغلاطها ولم تسنح لي الفرصه للمراجعته والتصحيح الكامل وكتابه جملة ملاحظات لي على مطالبها ولولا اشتغالي ببعض تحريرات منها كتاب (علم الكلام وتاريخه في الاسلام) لكنت أتعرض لما في الكتاب مما يخالف الصحيح من معتقدات الفرقه المحقه ولاجل تصحيح النسخه يمكن مراجعته ا (الفصول المختاره من المجالس والعيون) للسيد المرتضى والمجلسي نقل هذا الفصل من كتاب الفصول في المجلد التاسع من البحار ملخصا لها (اه) - المؤلف - .

(٣٢٠)

صفحه مفاتيح البحث: شيعه أهل البيت عليهم السلام (٢)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٣)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، كتاب كشف الظنون لحاجي خليفه (١)، مدينه النجف الأشرف (١)، مدرسه المعتزله (١)، علي بن إبراهيم بن هاشم (١)، أحمد بن محمد بن أبي نصر (١)، عبد الله بن المغيره (١)، إبراهيم بن إسحاق (١)، أحمد بن أبي زاهر (١)، غياث بن إبراهيم (١)، محمد بن الحسن الصفار (٢)، عبد الله بن موسى (١)، محمد بن علي بن محبوب (١)، عبد الله بن محمد (١)، أحمد بن يحيى (١)، سعد بن عبد الله (١)، الحسن بن موسى (١١)، حميد بن زياد (١)، عمران بن موسى (١)، الحسن بن الحسن (١)، ابن شهر آشوب (٢)، محمد بن الحسين (١)، الحسن بن علي (١)، علي بن حسان (١)، محمد بن عيسى (١)، ابن النديم (٦)، أحمد بن محمد (١)، أحمد بن عمر (١)، الفرج (١)، الطهاره (١)، الوفاه (٦)، العلامه المجلسي (١)

الحسن بن موفق الحسن الميانجي حسن بن الحداد العاملي حسن بن نبهان التنوخي حسن النجم آبادي الطهراني

بالاعمار ليس بصواب ١٤ كتاب كبير في الجزء ١٥ مختصر الكلام في

الجزء ١٦ الرد على المنجمين ١٧ الرد على أبي علي الجبائي في رده على المنجمين فان أبا علي تجاهل في رده على المنجمين
١٨ النكت على ابن الراوندى ١٩ الرد على من أكثر المنازله ٢٠ الرد على أبي الهذيل العلاف في أن نعيم أهل الجنة منقطع ٢١
الانسان أو الأنساب غير هذه الجملة وهذا ذكره الشيخ في الفهرست أيضا وابن شهر آشوب في المعالم وعن كتاب كشف
الحجب الأنساب الموضح في الخارجين على أمير المؤمنين ع في الحروب الثلاثة وارى انه قد مزج اسم كتابين لكتاب واحد
فالأنساب كتاب على حده والموضح كتاب على حده وقد جعلهما اسما واحدا ٢٢ الرد على الواقفه ٢٣ الرد على أهل المنطق ٢٤
الرد على ثابت ابن قره ٢٥ الرد على يحيى بن اصفح في الإمامه ٢٦ جواباته لأبي جعفر بن قبه رحمه الله ٢٧ جوابات أخرى لأبي
جعفر أيضا ٢٨ شرح مجالسه مع أبي عبد الله ابن مملك رحمه الله ٢٩ حجج طبيعیه مستخرجه من كتب ارسطاليس في الرد على
من زعم أن الفلك حى ناطق ٣٠ المرايا وجهه الرؤيه فيها ٣١ خبر الواحد والعمل به ٣٢ الاستطاعه على مذهب هشام وكان يقول
به ٣٣ الرد على من قال بالرؤيه للبارى عز وجل ٣٤ الاعتبار والتميز والانتصار ٣٥ النقض على أبي الهذيل في المعرفه ٣٦ الحجج
في الإمامه مختصر ٣٧ النقض على جعفر بن حرب في الإمامه ٣٨ مجالسه مع أبي القاسم البجلي البلخى ظ جمعه ٣٩ التنزيه
وذكر متشابه القرآن ٤٠ الرد على أصحاب المنزله بين المنزلتين في الوعيد ٤١ الرد على المجسمه ٤٢ الرد على الغلاه ٤٣ مسائله
للجبائي في مسائل شتى اه ما ذكره النجاشي ٤٤

الرصده على بطليموس كما عن السيد ابن طوس فى فرج الهموم ان نسخته كانت عنده والرصد وان كان فى العرف عباره عن آلات ترصد بها الكواكب وليس كتابا الا ان هذا الرصد يدل كلام ابن طوس على أنه كتاب ولعله ذكر فيه ما استفاد من الرصد من أحوال الكواكب ٤٥ نقض كتاب العثمانيه للجاحظ ٤٦ نقض امامه المروانيه له ٤٧ نقض مسائل العثمانيه له وهذه الثلاثه ذكرها المسعودى فى مروج الذهب فإنه بعد ما ذكر كتاب الجاحظ المترجم بكتاب العثمانيه وكتاب امامه المروانيه وكتاب مسائل العثمانيه قال وقد نقضت على ما ذكرنا من كتبه بكتاب العثمانيه وغيره وقد نقضها جماعه من متكلمي الشيعة كأبى عيسى الوراق والحسن بن موسى النوبختى. وغيرهما من الشيعة.

بعض ما حكى عن كتاب الآراء والديانات قال ابن أبى الحديد فى شرح النهج ان الحسن بن موسى النوبختى وهو من فضلاء الشيعة قد نقل عن هشام بن الحكم التجسيم فى كتاب الآراء والديانات وقال قبل ذلك والمتعصبون لهشام بن الحكم من الشيعة فى وقتنا هذا يزعمون أنه لم يقل بالتجسيم المعنوى وانما قال إنه جسم لا كالأجسام على معنى انه بخلاف العرض الذى يستحيل ان يتوهم منه فعل كما كان يقوله قدماء رجال الشيعة ونفوا عنه معنى الجسميه وانما أطلقوا هذه اللفظه لمعنى انه شئ لا كالأشياء وذات لا- كالذوات فامرهم سهل لان خلافهم فى عبارته وقال أيضا: حكى الحسن بن موسى النوبختى عن أهل الرواق من الفلاسفه ان الجوهر الالاهى سبحانه روح نارى عقلى ليس له صورته لكنه قادر على أن يتصور باى صورته شاء ويتشبه بالكل وينفذ فى الكل بذاته وقوله لا بعلمه وتدييره اه وقال المسعودى فى مروج

الذهب وقد رأيت أبا القاسم البلخي ذكر في كتاب عيون المسائل والجوابات وكذلك الحسن بن موسى النوبختي في كتابه المترجم بالأمرء والديانات مذاهب الهند وآراءهم والعله التي من اجلها أحرقوا أنفسهم في النيران وقطعوا أجسامهم بأنواع العذاب فما تعرضنا لشيء مما ذكرناه.

٧٩٨: الحسن بن موفق قال النجاشي كوفي شيخ من أصحابنا قليل الحديث ثق له كتاب نوادر أخبرنا الحسين بن عبيد الله حدثنا أحمد بن جعفر حدثنا حميد عن أحمد بن ميثم قال حدثنا الحسن بن موفق وفي الفهرست الحسن بن موفق له روايات رواها حميد بن زياد عن أحمد بن ميثم عنه اه وفي المعالم الحسن بن موفق له روايات.

التمييز يعرف بروايه أحمد بن ميثم عنه كما مر عن النجاشي والشيخ.

٧٩٩: الشيخ حسن الميانجي.

الميانجي نسبه إلى ميانه في معجم البلدان ميانه بكسر أوله وقد يفتح وبعد الألف نون بلد بأذربيجان معناه بالفارسيه الوسط لأنه متوسط بين مراغه وتبريز والنسبه اليه ميانجي.

عالم فاضل له تلخيص السابع والثامن من مجلدات البحار.

٨٠٠: الشيخ عز الدين أبو محمد الحسن بن ناصر بن إبراهيم الحداد العاملي.

عالم فاضل أكثر الكفعمي النقل عنه في تأليفاته وذكره في حاشيه البلد الأمين وذكر ان له كتاب طريق النجاه ونقل فيها عنه حديثا عن الباقر في فضل سورة القدر وعده من ماخذ البلد الأمين كما في آخره.

٨٠١: الحسن بن نبهان بن علي بن هبه الله بن عبد الله بن كامل بن نبهان التنوخي أبو علي الكاتب شرف الدين.

ولد في رمضان سنة ٦٤٦ بالكرك.

ذكره ابن حجر وقال ولد بالكرك بالتاريخ المذكور وتعاني صناعه الكتابه وولى عده جهات وسمع جامع الترمذي من إسماعيل بن أبي اليسر والرشيدي بن أبي بكر العامري وذكره البرزالي في

معجمه فقال من شيوخ الكتاب المتصرفين معروف بالأمانه وكان يشهد على القضاء وفيه ديانه وصيانه وكان جد أبيه قاضى مصر من قبل الفاطميين اه فإن كان المراد بالكرك كرك نوح ظن تشيعه لكون أهلها فى ذلك العصر شيعه ولكون جد أبيه من قضاء الفاطميين وان كان المراد به كرك الشوبك ظن ذلك لكون جد أبيه من قضاتهم والله أعلم.

٨٠٢: الشيخ حسن النجم آبادى الطهرانى النجفى توفى فى النجف الأشرف سنة ١٢٨٤ أو ١٢٨٥ والنجمآبادى نسبه إلى نجم آباد اى عماره نجم بلد بنواحي طهران

(١) هكذا فى جميع النسخ ومعناه انه كان يقول بمذهب هشام فى الاستطاعه وفى الذريعه وما كان يقول به وليس بصواب - المؤلف -.

(٢) كان فى النسخه النخعي بدل النوبختى - المؤلف -.

(٣٢١)

صفحه١مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (١)، ابن أبى الحديد المعتزلى (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودى (٢)، مدينه النجف الأشرف (١)، شهر رمضان المبارك (١)، كتاب معجم البلدان (١)، مدينه طهران (١)، الحسين بن عبيد الله (١)، آذربيجان (١)، ناصر بن إبراهيم (١)، هشام بن الحكم (٢)، الحسن بن موسى (٤)، حميد بن زياد (١)، ابن شهر آشوب (١)، أحمد بن ميثم (٣)، أحمد بن جعفر (١)، سوره القدر (١)، القرآن الكريم (١)، الهند (١)، الحرب (١)، الشهاده (١)، الظنّ (٢)، العذاب، العذب (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

الحسن بن نجم الدين حسن بن نجم المدنى حسن النحوى الزيدى حسن النحوى الحلى حسن الندى البحرانى حسن بن نصر الناقد

عالم فاضل فقيه من بيت جليل قرأ فى النجف على صاحب الجواهر ثم على الشيخ مرتضى الأنصارى وكان من أفاضل تلاميذه وكان يتوقع له الرئاسة العلميه بل قيل إنه أفضل تلاميذ الأنصارى فى الفقه بل بالغ بعضهم فقال إنه أفقه

أهل زمانه وأورعهم كان عالماً متبحراً وفاضلاً متقدماً أعجوبه في الفقه يجله جميع الأفاضل ويذعن له كل الامائل مع أنه لم يتجاوز سن الكهول ورغب اليه الفضلاء ان يخلف أستاذه الأنصاري بعد وفاته فأبى وأحال ذلك إلى عهده الميرزا الشيرازي اه. وهذه مبالغت تعودها أكثر أهل هذا الزمان ومن المستبعد صحة الحكم على رجل بأنه أفقه أهل زمانه والفقهاء منتشرون في بلاد يعسر الاطلاع فيها على جميعهم ومعرفة درجاتهم وله ابن فاضل يدعى الشيخ باقر في طهران.

٨٠٣: السيد بدر الدين الحسن بن نجم الدين.

في أمل الآمل عالم فاضل يروى عن السيد ضياء الدين وعميد الدين والشيخ فخر الدين جميعاً عن العلامة اه.

٨٠٤: الحسن بن نجم الحلبي الأسدي أمير الحله.

كان حياً سنة ٦٩٥هـ.

رأينا في بغداد سنة ١٣٥٢ قصائد على حروف المعجم لمحمد بن الحسن بن كحيل الكردي الحلبي المعروف بابن نعيم بخط الناظم في مدح هذا الأمير في مجموع فرع منه سنة ٦٩٥هـ.

٨٠٥: الشيخ حسن بن نجم المدني.

عالم فاضل ذكره الشيخ احمد الجزائري في اجازته ووصفه بالشيخ الجليل وقال إنه يروى عن الشهيد الأول محمد بن مكي ويروى عنه الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام.

٨٠٦: الشيخ حسن النحوي الزيدي.

من فقهاء الزيدية له كتاب التذكرة الفاخرة في فقه العترة الطاهرة وهو كتاب فقه مبسوط وجدت منه نسخة بخط قديم في مجلد ضخيم في خزانه كتب الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي الشهير وفي آخر الكتاب ذكر قصه الأرغفة عن أمير المؤمنين ع وبعد نقل القصه ما لفظه: وهذه منقوله لفظاً من نسخة الزيادات وقال عن النسخه انها منقوله عن نسخة السماع التي كتب عليها هذه الصورة: سمعته عن أبي الوفاء الخراساني والحسن البغدادي في قرية أدون سنة ٣٩٦هـ

وعليها حواش كثيره وفي آخر الحواشى ما لفظه وافق الفراع من رقم هذه الحواشى المباركه قبل العصر يوم الاثنين الثالث والعشرين من جمادى الآخره سنه ٧٨١ بخط مالكه عبد الرحمن بن عطيه بن محمد بن علي بن قاسم بن علي بن إبراهيم بن عطيه وفي ظهر النسخه صوره شرائها من مالكةها مع الشهود فى سنه ٩٩٦.

٨٠٧: الشيخ حسن النحوى الحلى النجفى.

مر فى ج ٨ ترجمه الشيخ احمد ابن الشيخ حسن الحلى النجفى المعروف بالنحوى وبالشاعر وانهم من بيوت العلم والأدب وان بقيتهم إلى اليوم فى النجف يعرفون بيت الشاعر والمترجم لعله والد الشيخ احمد المذكور وهو فاضل أديب شاعر ومن شعره قوله:

أوميض برق فى الدجى يتوقد * أم ضوء فرقك قد بدا أم فرقد قلبى يذوب عليك من فرط الأسى * لكنه مما به يتجلد ومن العجائب ان دمعى لم يزل * يجرى وقلبى ناره لا - تخمد عجباً لفاتر لحظه فى فتكه * يستل ابيض وهو جفن أسود لولا جوارح لحظه كانت على * عطفيه ورقاء الحمام تغرد ٨٠٨: الشيخ حسن بن الندى البحرانى.

عالم فاضل من تلاميذه العلامة المجلسى محمد باقر بن محمد تقى الأصفهانى ويروى عنه إجازة وكتب له المجلسى الإجازة بخطه فى آخر أصول الكافى بعد قراءة ذلك الكتاب عليه ونسخه الكتاب بخط المجاز.

٨٠٩: شرف الدين أبو القاسم الحسن بن نصر بن علي بن أحمد بن محمد بن الناقد.

توفى ليله الأربعاء ٩ شهر رمضان سنه ٦٠٤ ودفن فى تربتهم فى مشهد موسى بن جعفر ع.

يظهر من مراجعه الحوادث الجامعه لابن الفوطى وغيرها من كتب التاريخ ان بنى الناقد كانوا طائفه كبيره فى بغداد وكان أصلهم من التجار ثم ترقوا وتولوا عده مناصب جليله

فى دولة الخليفة الناصر العباسى وابنه المستنصر منهم شمس الدين أبو الأزهر أحمد بن محمد بن الناقد وهو أول من ترقى منهم ولى استاذيه الدار فى دولة المستنصر وهى بمنزله وزاره البلاط اليوم ثم جعل نائب الوزاره ولقب نصير الدين ومنهم أبو الفضل بن الناقد أحد حجاب المناطق بالديوان ومنهم جمال الدين أبو الحسن عبد الله بن الناقد أخو نصير الدين احمد استنابه اخوه المذكور فى وكاله الخليفه على بعض الأمور ثم ولى صداره المخزن وهو بيت المال ومنهم عز الدين عبد الرحمن بن الناقد توفى سنه ٦٦١ فى دولة المغول ومنهم المترجم. فيما كتبه الدكتور مصطفى جواد البغدادى إلى مجله العرفان ولم يذكر ماخذه ما صورته: شرف الدين أبو القاسم الحسن بن نصر بن على بن أحمد بن محمد الناقد صدر المخزن كان من بيت معروف بالولايات والتقدم والرئاسه ربه فى ظل خدمه الامام الناصر لدين الله العباسى وشمله انعامه من الطفوله فسما قدره وتولى الولايات وتنقل فى الخدمات الشريفه فرتب أولا حاجب باب النوبى فى المحرم سنه ٥٨٦ وحجابه باب النوبى أحد أبواب دار الخلافه مرتبه عاليه قريبه من استاذيه الدار فكان على ذلك إلى أن توفى والده فى ١٨ جمادى الآخره سنه ٥٩٢ وكان يتولى صدرية المخزن فجعل الحسن عوضه نقلا من حجابه باب النوبى فبقى على ذلك إلى سنه ٥٩٤ ثم نقل إلى نيابه الوزاره للناصر لدين الله ورد اليه النظر فى دواوين الدوله كلها ورسم لأرباب الاعمال مراجعته فى سائر الأمور فعزل أبا الحرم مكى بن الدياتهى عن صدرية ديوان الزمام وولى عوضه أبا البدر محمد بن أمسينا الواسطى وقلد أبا الفضل القاسم بن يحيى الشهرزورى قضاء القضاء فى داره

وخلع عليه وركب إلى الديوان في الأعياد وجلس للهناء على عاده نواب الوزارة وحضر بياب الحجرة بدار الخلافة حيث يخلع على عظماء أرباب الدولة العباسية في المواسم التي اعتاد نواب الوزارة الحضور فيها ولم يزل ساميا وأمره نافذا إلى صفر سنة ٥٩٧ ففوضت فيها الأمور الديوانية إلى أبي الحسن نصير الدين ناصر بن مهدي العلوي الرازي فجعل هذا الشريف نائب الوزارة وبقي الحسن بن الناقد متوليا للمخزن خاصه إلى أن عزل عنه يوم الخميس ١٤ جمادى الأولى سنة ٥٩٨ ووكل به من يراقبه ولم يستخدم بعد ذلك إلى أن توفي ليلة الأربعاء ٩ شهر رمضان سنة ٦٠٤ ودفن في تربة لبني الناقد في مشهد موسى بن جعفر ع اه.

(٣٢٢)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٢)، شهر جمادى الأولى (١)، الدولة العباسية (العباسيون) (١)، كتاب أصول الكافي للشيخ الكليني (١)، شهر جمادى الثانية (٢)، مدينة النجف الأشرف (٢)، الدكتور مصطفى جواد (١)، شهر رمضان المبارك (٢)، العلامة المجلسي (٢)، مدينة طهران (١)، محمد باقر بن محمد تقى (١)، الميرزا الشيرازي (١)، علي بن أحمد بن محمد (٢)، الحسن بن نجم الدين (١)، القاسم بن يحيى (١)، علي بن إبراهيم (١)، جعفر بن الحسام (١)، مدينة بغداد (٢)، جمال الدين (١)، أحمد بن محمد (١)، الحسن بن نصر (٢)، محمد بن علي (١)، محمد بن مكى (١)، الشهادة (٢)، الإستحمام، الحمام (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

الحسن بن النضر الحسن بن النضر الأبرش الحسن بن النضر الأرمني

٨١٠: الحسن بن النضر روى الكشي في ترجمه أحمد بن إبراهيم أبي حامد المراغى انه خرج كتاب من صاحب الناحية فيه مدح ودعاء لأبي حامد إلى أن قال

وكتب رجل من اجل اخواننا يسمى الحسن بن النضر بما خرج فى أبى حامد وأنفذه إلى ابنه من مجلسنا يبشره بما خرج اه ومرت الروايه فى ترجمه أحمد بن إبراهيم المذكور. وقال صاحبا الوجيزه والبلغه انه ممدوح ويظهر من الكافى فى خبر صحيح انه من وكلاء الناحيه المقدسه اه وفى التعليقه فى الكافى فى باب مولد الصاحب ع روايه يظهر منها جلالته وحسن خاتمه بل وكالته للناحيه أيضا كما صرح به فى الوجيزه والبلغه فيشير هذا إلى وثاقته اه والخبر المشار اليه هو ما رواه الكلينى فى الكافى فى باب مولد الصاحب ع عن على بن محمد عن سعد بن عبد الله ان الحسن بن النضر وأبا صدام وجماعه تكلموا بعد مضى أبى محمد ع فيما فى أيدي الوكلاء وأرادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر إلى أبى صدام فقال إنى أريد الحج فقال له أبو صدام اخره هذه السنه فقال له الحسن انى أفزع فى المنام ولا بد لى من الخروج وأوصى إلى أحمد بن يعلى بن حماد إلى أن قال فقال الحسن لما وافيت بغداد اكرتيت دارا فنزلتها فجاءنى بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندى ثم جاء آخر بمثلها وآخر حتى كبسوا الدار ثم جاءنى أحمد بن إسحاق بجميع ما كان معه فتعجبت فوردت على رقعته الرجل إذا مضى من النهار كذا وكذا فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معى وفى الطريق صعلوك يقطع الطريق فى ستين رجلا- فاجتزت عليه وسلمنى الله منه فوافيت العسكر فوردت على رقعته ان احمل ما معك فلما بلغت الدهليز إذا فيه اسود قائم فقال أنت الحسن بن النضر قلت نعم قال ادخل فدخلت الدار وإذا بيت عليه ستر

فنوديت منه يا حسن بن النضر احمد الله على ما من عليك ولا تشكن فود الشيطان انك شككت واخرج إلى ثوبين وقيل لي خذهما فستحتاج اليهما فاخذتهما وخرجت قال سعد وانصرف الحسن بن النضر ومات في شهر رمضان وكفن في الثوبين اه والظاهر أن الحسن بن النضر هذا هو الحسن بن النضر القمي الآتي الذي روى الصدوق في كمال الدين انه ممن رأى الصاحب ع فذكر في تلك الروايه جمله ممن رآه من غير الوكلاء إلى أن قال ومن قم الحسن بن النضر اه ولا ينافي ذلك قول أصحاب الوجيزه والبلغه والتعليقه انه وكيل فان المراد من نفى الوكاله العامه والذى يمكن ان يقال بدلاله الروايه عليه هو الوكاله الخاصه. وفي التعليقه ان الحسن بن النضر رجلان أحدهما ما ذكره الكشى وما أشرنا اليه عن الكافي والوجيزه والبلغه و ثانيهما التفليسي الأرمنى الذى روى الروايه عن الرضاع وهو الذى وصف الشهيد الثانى روايته بالصحه والظاهر أنهما متقاربان فى الاعتبار وظهور الوثاقه اه وأقول ليس فى التفليسي الأرمنى ما يثبت الوثاقه سوى تصحيح الشهيد الثانى روايته وروايه ابن أبى نصر عنه اما تصحيح الشهيد روايته فستعرف فى ترجمه الأرمنى ان الظاهر كون ذلك مبني على اتحاده مع الذى ذكره الكشى ولا دليل عليه واما روايه ابن أبى نصر عنه فربما تؤيد الوثاقه ولا تثبتها فدعوى تقاربهما فى الاعتبار وظهور الوثاقه ليست فى محلها وفى رجال أبى على العجب من الفاضل الجليل مولانا عنايه الله انه حكم باتحاد هذا الجليل الذى ذكره الكشى مع أبى عون الأبرش اه والحاصل ان الحسن بن النضر يطلق على جماعه منهم أبو عون الأبرش ومنهم الذى ذكره الكشى ومنهم القمي الذى

روى الصدوق رؤيته صاحب الزمان والظاهر اتحادهما ووثاقتهما ومنهم الأرمني ومنهم التفليسي والظاهر اتحادهما كما يأتي وقد حكم الشهيد الثاني بصحة روايه في سندها الأرمني كما يأتي ومر ما فيه ويظهر مما يأتي عن المحقق الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني في شرح الاستبصار في ترجمه الأرمني امكان اتحاد الأرمني مع الذى ذكره الكشى واعترضه في التعليقه بان الذى نقل الكشى انه من الأجله كان في زمان العسكرى لمعاصرته مع المراغى فلو كان هو الأرمني الراوى عن الرضا لكان أدرك خمسا من الأئمه الرضا والجواد والهادى والعسكرى والصاحب ولا يخلو عن بعداه.

٨١١: الحسن بن النضر أبو عون الأبرش في منهج المقال انه الحسن بن النضر أو نصره وذكراه الشيخ في رجاله في أصحاب العسكرى ع وقال العلامة في الخلاصه روى الكشى من طرق ضعيفه انه مذموم وأشار بذلك إلى ما رواه الكشى عن أحمد بن كلثوم السرخسى قال حدثنى أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصرى حدثنى محمد بن الحسن بن شمون وغيره قال خرج أبو محمد ع في جنازه أبى الحسن ع وقميصه مشقوق فكتب اليه أبو عون الأبرش قرابه نجاح بن سلمه من رأيت أو بلغك من الأئمه ع شق ثوبه في مثل هذا فكتب اليه أبو محمد ع يا أحمرق وما يدريك ما هذا قد شق موسى على هارون. وروى الكشى أيضا عن أحمد بن على قال حدثنى إسحاق حدثنى إبراهيم بن الخضيب الأنبارى قال كتب أبو عون الأبرش قرابه نجاح بن سلمه إلى أبى محمد ص ان الناس قد استوهنوا من شقك على أبى الحسن ع فقال يا أحمرق ما أنت وذاك قد شق موسى على هارون ع ان من الناس

من يولد مؤمنا ويحيا مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيا كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيا مؤمنا ويموت كافرا وانك لا تموت حتى تكفر ويتغير عقلك فما مات حتى حجه ولده عن الناس وحسوه فى منزله من ذهاب العقل والوسوسه وكثره التخليط والرد على أهل الإمامه وانكشف عما كان عليه اه.

٨١٢: الحسن بن النضر الأرمنى فى التعليقه ربما يظهر كون الأرمنى هو التفليسى الآتى لأنه روى أحمد بن محمد عن الحسن التفليسى قال سألت أبا الحسن ع عن ميت وجنب اجتماعا ومعهما من الماء ما يكفى أحدهما قال إذا اجتمع سنه وفرض بدئ بالفرض وظاهر ان المراد من الفرض غسل الجنابه الثابت وجوبه من القرآن والسنه غسل الميت الثابت وجوبه من السنه وعنه اى عن أحمد بن محمد المذكور عن الحسن بن النضر الأرمنى قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن القوم يكونون فى السفر فيموت منهم ميت ومعهم جنب ومعهم ماء قليل قدر ما يكفى أحدهما أيهما يبدأ به قال يغتسل الجنب ويدفن الميت لان هذا فريضه وهذا سنه والرواه كثيرا ما كانوا يروون الروايه بالمعنى وبعض تغيير غير مضر وغير خفى ان ما نحن فيه منه وان الروائتين متحدتان وان الأرمنى هو التفليسى مع ما فى الوصفين من التقارب اى وصف التفليسى والأرمنى لكون تفليس قريه من بلاد أرمينيه قال ويومى اليه اى إلى الاتحاد ملاحظه ترجمه الفضل بن أبى قره ويتايد بملاحظه ترجمه شريف بن سابق اه وذلك لأنهم ذكروا فى ترجمه الأول انه الفضل بن

(٣٢٣)

صفحه مفاتيح البحث: غسل الميت (١)، الإمام الحسن بن على العسكرى عليهما السلام (١)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم

محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، الإمام الحسن بن علي المجتبي عليهما السلام (٣)، غسل الجنابه (١)، شهر رمضان المبارك (١)، إسحاق بن محمد البصرى (١)، الفضل بن أبي قره (١)، محمد بن الحسن بن شمون (١)، أحمد بن إبراهيم (١)، أبو عون الأبرش (٤)، الشيخ الصدوق (٢)، الحسن التفليسي (١)، سعد بن عبد الله (١)، ابن أبي نصر (٢)، الحسن بن النضر (١٤)، مدينه بغداد (١)، أحمد بن كلثوم (١)، شريف بن سابق (١)، أحمد بن علي (١)، أحمد بن محمد (٢)، علي بن محمد (١)، القرآن الكريم (١)، الحج (١)، الشهاده (٥)، الموت (١)، الغسل (١)، الجماعه (١)

الحسن بن النضر التفليسي الحسن بن النضر القمي الحسن بن النعمان الحسن السكيكي العاملي الحسن بن نما الحلبي الحسن بن نوح الحسن الهندي البهروجي

أبي قره السمندي وسمند بلد من آذربيجان انتقل إلى أرمينية وفي ترجمه الثاني انه شريف بن سابق التفليسي روى عن الفضل بن أبي قره السمندي. وقال الشهيد الثاني في روض الجنان في شرح قول العلامة ولو اجتمع جنب ومحدث وميت وعندهم من الماء ما يكفي أحدهم يختص الجنب بالماء ويتمم المحدث وييمم الميت لصحيحه الحسن الأرميني عن الرضاع في القوم يكونون في السفر وذكر الروايه. فوصف روايته بالصحه وقال المحقق الشيخ محمد في شرح الاستبصار في سند الروايه الحسن بن النضر الأرميني وهو بهذا الوصف مجهول الحال والذي في الرجال الحسن بن النضر بغير الوصف وقد نقل علامه في الخلاصه عن الكشي انه من أجله اخواننا والذي رأيناه في الكشي أحمد بن إبراهيم أبي حامد المراغي لا ما قاله علامه بطريق الروايه وعلى كل حال فالرجل لا يلحق حديثه بالصحيح فما في شرح جدى قدس سره للارشاد من وصف الخبر بالصحه هو اعلم بوجهه اه أقول الظاهر أن وصف الشهيد الثاني

حديثه بالصحة مبنى على اتحاده مع الذى ذكره الكشى ولا شاهد عليه بل الظاهر أن ذلك هو القمى ويظهر من عبارته الشيخ محمد المتقدمه انه على تقدير اتحاد الأرمنى مع الذى ذكره الكشى لا يلحق حديثه بالصحيح وفيه ما عرفت فى الحسن بن النضر ثم إن الذى فى الاستبصار الحسن بن النضر الأرمنى فذكر الحسن مكبرا والذى فى التهذيب الحسين بن النضر الأرمنى فذكر الحسين مصغرا ولا يبعد ان يكون الذى فى التهذيب من سبق القلم أو تحريف النساخ والله أعلم.

٨١٣: الحسن بن النضر التفليسى ليس له ذكر فى الرجال بهذا العنوان وانما ذكر فيها الحسن التفليسى كما مر ولكن مر استظهار ان الحسن التفليسى هو الحسن بن النضر الأرمنى فيكون الحسن التفليسى هو ابن النضر أيضا.

٨١٤: الحسن بن النضر القمى روى الصدوق فى كمال الدين انه ممن رأى الصاحب ع ومر ذكر ذلك فى ترجمه الحسن بن النضر وانهما واحد.

٨١٥: الحسن بن نعمان فى منهج المقال انه فى بعض طرق الكافى وليس فى كتب الرجال بهذا العنوان والذى يظهر لى انه المعروف بالحسين بن نعيم مصغرين لأنه واقع موقعه أو اخوه والله أعلم اه.

٨١٦: الحسن بن نعيم بن ملاعب بن عبد الوهاب العينائى السكيكى العاملى السكيكى الظاهر أنه نسبه إلى سكيك قريه فى آخر الجولان من جهة الغرب هى اليوم خراب مررت بها فرأيت قبورها لا تزال مبنيه بناء يدل على أن خرابها من مده قريه فيظهر ان أصله منها وبقره قريه شقراء من جبل عامل واد يسمى وادى السكيكى كأنه منسوب إلى رجل منها.

فى مجموعته الشيخ محمد بن على بن حسن حسين بن محمد بن صالح العاملى الجبعى اللوزانى جد والد الشيخ البهائى

التي رأيناها في طهران بخط المؤلف وتاريخ بعض كتاباته فيها سنة ٨٦١ وما قاربها كما ذكرناه في ترجمته ما صورته يروي حسن بن نعيم بن ملاعب بن عبد الوهاب العينائي السكيكي رساله سلار عن منصور بن حسين بن محمد بن شيحه عن الشيخ يحيى باسناده اه ولعل المراد به يحيى بن سعيد ابن عم المحقق ويحتمل غيره.

٨١٧: الشيخ جلال الدين الحسن بن نعي الحلبي في أمل الآمل كان فاضلا جليل القدر من مشايخ الشيخ الشهيد محمد بن مكى العاملي.

٨١٨: الشيخ حسن بن نوح.

من علماء الشيعة رأى صاحب الذريعة في بعض مكاتبات النجف كتاب تاريخ كتابته ١٢٦٧ كتب عليه انه المجلد السادس من كتاب الأزهار وهو مجلد ضخيم وفي أثنائه قال صاحب كتاب الأزهار حسن بن نوح لطف الله بهما وهو في امامه أمير المؤمنين ع مشتمل على ٦٢ جزءا كل جزء ١٦ صفحه نقل في نحو جزءين من أوله بعض المناظرات للإسماعيليه ونحو من ٦٠ جزءا منه في اثبات امامه أمير المؤمنين على ع وفي آخره قال المؤلف قد بينا في هذا الكتاب من الاحتجاج على اثبات الوصيه لأمر المؤمنين ع ما في فصل منه كفايه ففي ثلاثه اجزاء منه قضاياه المشتمله على معجزاته وفي جملة منها خطب من نهج البلاغه.

واحتجاجه على أهل الشورى بزياده عما في سائر الكتب مأخوذه من الجزء الثاني من المفآخر والمآثر لحاتم بن إبراهيم بن الحسين الحامدي وحكم المذكوره في غرر الحكم للآمدى واخرج مناقبه وفضائله من كتب أهل السنه كتابا كتاريخ المؤيد القرشى الشافعي صاحب حماه من مناقبه في الغزوات غزوه غزوه. والمصاييح للبعوى. ومشارك الأنوار للصنعاني. ومجالس الحكمه لهبه الله بن موسى بن داود. ومطالع الأنوار شرح مشارق الأنوار.

وما

ورد في تفاسيرهم من الفضائل سورة سورة على ترتيب سور القرآن.

كمعالم التنزيل للحسين بن مسعود البغوى. والكشاف للزمخشري. وشفاء الصدور لمحمد بن الحسن النقاش. وأنوار التنزيل للبيضاوى والجزء الأخير من تفسير أبى إسحاق أحمد بن محمد السليمى والبسيط لعلى بن أحمد الواحدى. والتهذيب لمحسن بن كرامه الجشمى البيهقى. وينقل كثيرا عن الحدائق الوردية وعيون الأخبار وهما لأبى عبد الله الفقيه حميد بن أحمد بن محمد بن عبد الواحد المحلى الزيدى وغير ذلك وفي آخر الكتاب كثير من مناقب الزهراء والحسين ع اه ويمكن اتحاد هذا مع الذى بعده كما يأتى هناك والله أعلم.

٨١٩: الشيخ حسن بن نوح بن يوسف بن محمد بن آدم الهندى البهروجى هو من علماء الإسماعيلية فى الذريعة ان الدكتور ايوانف الهندى المولود سنة ١٣٠٥ قال فى فهرست كتب الإسماعيلية المطبوع فى لندن سنة ١٢٥٢ ان كتاب الأزهار ومجمع الأنوار الملقوطة من بساتين الاسرار ومجامع فواكه الروحانيه والثمار تأليف الشيخ حسن بن نوح بن يوسف بن محمد بن آدم الهندى البهروجى هو فى سبعة مجلدات صغار يوجد عندى الأول والثانى والثالث منه أوله الحمد لله الذى علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم وقال إن سادس مجلداته فى النصائح والاخلاق اه وربما يظن من توافق اسم المترجم واسم كتابه لاسم المتقدم قبله واسم كتابه انهما شخص واحد لكن ينافى ذلك ان كتاب المترجم فى سبعة مجلدات صغار والسادس منها فى النصائح والاخلاق وذاك قد اشتمل المجلد السادس منه على ٦٢ جزءا فى بعضها خطب من نهج البلاغه وحكم قصيره ومع ذلك فالاتحاد غير بعيد بان يكون من قال إن مجلداته

(٣٢٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٣)، كتاب

تفسير الكشاف للزمخشري (١)، كتاب أنوار التنزيل للبيضاوي (١)، كتاب إثبات الوصيه للمسعودي (١)، مدينة النجف الأشرف (١)، كتاب نهج البلاغه (٢)، مدينة طهران (١)، الشيخ البهائي (١)، يوم عرفه (١)، إبراهيم بن الحسين (١)، محمد بن مكى العاملى (١)، آذريجان (١)، الفضل بن أبى قره (١)، أحمد بن إبراهيم (١)، محمد بن عبد الواحد (١)، الشيخ الصدوق (١)، الحسن التفليسى (٣)، الحسين بن النضر (١)، يحيى بن سعيد (١)، الحسين بن نعيم (١)، كرامه الجشمى (١)، الحسن بن النضر (٨)، الحسن بن نعمان (١)، شريف بن سابق (١)، على بن أحمد (١)، جلال الدين (١)، يوسف بن محمد (٢)، محمد بن الحسن (١)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن على (١)، القرآن الكريم (١)، الشهاده (٣)، الجهل (١)، الموت (١)، الظن (١)، الجنابه (١)

حسن نور الدين الشفتى حسن الحسينى المسقطى حسن نور الدين العاملى حسن النهاوندى حسن الهادى الأسدى السيد حسن الصدر

سبعه اطلع على سبعه منها فظنها جميع مجلداته وأن يكون السادس منها هو ما اشتمل على خطب من نهج البلاغه وحكم قصيره فصح بان توصف انها فى النصائح والاخلاق والمجلد الذى كتب عليه انه المجلد السادس لعل تلك الكتابه من غير المؤلف أو ان يكون المؤلف قد قسم اجزاء كتابه إلى سبع مجلدات باعتبار ان كل جزء منها ١٦ صفحه فتكون ٧ مجلدات صغار والله أعلم.

٨٢٠: السيد حسن بن نور الدين الحسينى الشفتى عالم فاضل يروى إجازته عن الشيخ حسين بن عبد الصمد والد البهائى ويروى عنه إجازته السيد حسين بن روح الله الطبسى الشهير بصدر جهان.

٨٢١: السيد حسن بن نور الدين الحسينى المسقطى العاملى.

فى أمل الآمل كان فاضلا صالحا فقيها يروى عن شيخنا الشهيد الثانى إجازته اه.

٨٢٢: السيد حسن بن نور الدين العاملى توفى سنة ١٢٣٤ فى قريه النبطيه كان

من العلماء الفضلاء قرأ فى جبل عامل وفى العراق وجاء من العراق إلى جبل عامل سنة ١٢١٣ هو والشيخ حسن القبيسى وحجا معا سنة ١٢٢٨ ذهباً بحرا وعادا برا ثم توفى بالتاريخ المذكور هكذا فى بعض التواريخ العامليه القديمه المخطوطه وليس هو المتقدم الراوى عن الشهيد الثانى فان الشهيد الثانى استشهد سنة ٩٦٦.

٨٢٣: الشيخ حسن النهاوندى عن مجمع الفصحاء أنه قال حسن النهاوندى كان من علماء هذه الدوله وأهل الذوق فيها يعنى دوله القاجاريه وكان فى مدينه نهاوند ينادم محمود ميرزا ويقوم بحق تعليمه.

٨٢٤: الشيخ حسن ابن الشيخ هادى الأسدى الكاظمى يرتقى نسبه إلى حبيب بن مظاهر الأسدى.

توفى حوالى سنة ١٢٢٦ كان من اجلاء العلماء سمع من الشيخ يوسف البحرانى ومن الآقا محمد باقر البهبهانى والظاهر أنه هو الشيخ حسن بن هادى الكاظمى متولى مدرسه الشيخ امين بالكاظميه التى حكم بصحه وقفها الشيخ إبراهيم الجزائرى النجفى بتاريخ ١٢٢٣ وقد رأينا ورقه الوقفيه بالكاظميه سنة ١٣٥٢ عام تشرفنا بزياره العتبات الشريفه وعليها خطوط العظماء من علماء ذلك العصر كما مر فى ترجمه الشيخ إبراهيم الجزائرى المذكور ج ٥ من هذا الكتاب وقد قال الشيخ أسد الله صاحب المقاييس فى حق المترجم فيما كتبه فى تلك الورقه: شيخنا الشيخ حسن هادى دام ظله. وهذا التعبير يدل على أنه كان من أكابر العلماء.

٨٢٥: السيد حسن ابن السيد هادى ابن السيد محمد على أخى السيد صدر الدين ابن السيد صالح ابن السيد محمد ابن السيد إبراهيم الشهير بشرف الدين بن زين العابدين بن نور الدين على أخى صاحب المدارك ابن على بن حسين بن محمد بن الحسين بن على بن محمد بن تاج الدين بن الحسن عباس بن محمد

بن عبد الله بن أحمد بن حمزه الأصغر ابن سعد الله بن حمزه الأكبر ابن محمد أبي السعادات بن أبي الحارث محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الحسن علي بن أبي طاهر عبد الله بن أبي الحسن محمد المحدث بن أبي الطيب طاهر بن الحسين القطعي ابن موسى أبي سبيح بن إبراهيم الأصغر الملقب بالمرتضى ابن الإمام موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع العاملى الأصفهاني الكاظمي الشهير بالسيد حسن الصدر ولد بالكاظميه يوم الجمعة عند الزوال ٢٩ شهر رمضان سنة ١٢٧٢ وتوفي ليلة الخميس بعد غروب الشمس حادى عشر ربيع الأول سنة ١٣٥٤ فى بغداد وحمل نعشه ضحوه يوم الخميس على الرؤوس إلى الكاظميه فدفن فى مقبره والده السيد هادى فى حجره من حجرات صحن الكاظميه وشيعه خلق كثير من خارج الكاظميه من بغداد وغيرها إلى محل دفنه من العلماء والأعيان والاشراف ورئيس الوزراء وسائر الوزراء وممثل الملك.

وهو من عائله شرف وعلم وفضل نبغ منهم جماعه واصلهم من جبل عامل من قريه شدغيث التى هى الآن خراب ومن قريه معركه كلتاهما فى ساحل صور وهاجر جدهم السيد صالح إلى العراق ثم أصفهان فى فتنه الجزار وبقي بعض ذريته فى أصفهان وبعضهم فى الكاظميه وبقي باقى عائلتهم فى جبل عامل إلى اليوم وهو من ذريه السيد إبراهيم الملقب بشرف الدين لا من ذريه السيد صدر الدين وإن اشتهر بصدر الدين ونشا هو فى الكاظميه.

كان عالما فاضلا بهى الطلعه متبحرا منقبا أصوليا فقيها متكلما مواظبا على الدرس والتأليف والتصنيف طول حياته رأيناه وعاصرناه فى العراق وكان مده إقامتنا فى النجف مقيما فى سامراء ورأيناه عند

تشرّفنا بزيارته المشاهدة الشريفة في العراق عام ١٣٥٢ وكان طريح الفراش فزرناه في داره. وجمع مكتبته حافله بأنواع الكتب من مخطوط ومطبوع قرأ العلوم الالهيّة من النحو والصرف والبيان والمنطق في الكاظمية على علمائها وقرأ فيها بعض متون أصول الفقه وبعض كتب الفروع إلى سنة ١٢٨٨ فهاجر إلى النجف فقرأ فيها الحكمة العقلية والكلام والفقه والأصول على مشاهير العلماء في تلك الفنون وفي سنة ١٢٩٧ وهي سنة الطاعون في النجف خرج منها إلى سامراء فالتحق بالميرزا السيد محمد حسن الشيرازي وكان المذكور قد هاجر إليها سنة ١٢٩١ كما مر في ترجمته وكان قد هاجر معه وبقي سنتين ثم عاد إلى النجف فلما جاء طاعون النجف عاد إلى سامراء فبقي فيها إلى سنة ١٣١٢ التي توفى فيها الميرزا الشيرازي وبقي فيها بعد وفاته إلى سنة ١٣١٤ ثم عاد إلى الكاظمية.

مشايخه ١ الشيخ باقر ابن الشيخ محمد حسن ياسين المتوفى ١٢٩٠ قرأ عليه النحو والصرف ٢ السيد باقر ابن السيد حيدر الحسن المتوفى ١٢٩٧ قرأ عليه أيضا في النحو والصرف ٣ الشيخ احمد العطار المتوفى ١٢٩٩ قرأ عليه علوم البلاغة ٤ الشيخ محمد ابن الحاج كاظم الكاظمي المتوفى ١٣١٤ ٥ الميرزا باقر بن زين العابدين السلماسي المتوفى ١٣٠١ قرأ عليه المنطق ٦ الحكيم الميرزا باقر الشكي المتوفى ١٢٩٠ ٧ الشيخ محمد تقى الكلبيكاني المتوفى ١٢٩٣ قرأ عليهما الحكمة العقلية والكلام ٨ الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي ٩ الميرزا حبيب الله الرشتي ١٠ الشيخ محمد حسين الكاظمي ١١ الملا محمد الإيرواني ١٢ الملا علي ابن

(٣٢٥)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الحسين بن روح النوبختي (١)، دولة العراق (٥)، مدينة الكاظمين (١٠)، مدينة

سامراء المقدسه (٣)، مدينة النجف الأشرف (٦)، كتاب نهج البلاغه (١)، شهر رمضان المبارك (١)، أصول الفقه (١)، مدينة إصفهان (٢)، زين العابدين بن نور الدين (١)، محمد بن عبد الله بن أحمد (١)، محمد بن عبد الله بن محمد (١)، الحسين بن علي بن محمد (١)، الميرزا الشيرازي (١)، شهر ربيع الأول (١)، جعفر بن محمد بن علي (١)، طاهر بن الحسين (١)، مدينة بغداد (٢)، الطهاره (١)، الشهاده (٢)، الحج (١)، الوفاه (٦)، العصر (بعد الظهر) (١)

الميرزا خليل الطهراني ١٣ السيد مهدي القزويني وهؤلاء قرأ عليهم الأصول والفقه على بعض الفقه وعلى بعض الفقه والأصول.

مؤلفاته أصول العقائد ١ الدرر الموسويه في شرح العقائد الجعفريه للشيخ جعفر الفقيه النجفي ٢ اثبات الرجعه ٣ النصوص المأثوره في المهدي ع.

أصول الفقه ٤ الباب في شرح رساله الاستصحاب للشيخ مرتضى الأنصاري وهذه تحتاج إلى اختصار لا إلى شرح ٥ حواشي الرسائل له ٦ تعارض الاستصحابيين ٧ اللوامع الحسنيه في الأصول الفقيهيه ٨ حدائق الوصول إلى علم الأصول لم يتم وكتاب واحد تام خير من هذه.

الفقه ٩ سبيل الرشاد في شرح نجاه العباد لم يتم ١٠ سبيل النجاه في فقه المعاملات بدون استدلال ١١ الدرر التنظيم في مساله التميم أي تميم ماء الكر بالماء النجس ١٢ تبين الإباحه في مشكوك ما لا يؤكل لحمه للمصلين ١٣ لزوم ما فات في سنه الفوات ١٤ الغرر في نفى الضرر والضرر ١٥ كشف الالتباس في قاعده الناس أي القاعده المستفاده من حديث الناس مسلطون على أموالهم ١٦ تبين الرشاد في لبس السواد على الأئمه الأمجاد فارسيه ١٧ الغاليه لأهل الأنظار العاليه في تحريم حلق اللحيه فارسيه ١٨ حجيه الظن في أفعال

الصلاه ١٩ حكم الشكوك الغير المنصوصه ٢٠ جواز الجمع بين الصلاتين سفرا وحضرا من صحيحى البخارى ومسلم ومسند أحمد وموطأ مالك وغيرها ٢١ تبين مدارك السداد للمتن والحواشى من نجاه العباد فى الطهاره والصلاه ٢٢ نهج السداد فى حكم أراضى السواد ٢٣ تحصيل الفروع الدينيه فى فقه الاماميه بدون استدلال فى الطهاره والصلاه ٢٤ المسائل المهمه مطبوع ٢٥ رساله فى روايه الاخفات فى التسيحات فى الأخيرتين ٢٦ تحيه أهل القبور بالمأثور ٢٧ آداب الحج واسراره.

الحديث وعلومه ٢٨ نهايه الدرايه فى شرح وجيزه البهائى فى درايه الحديث مطبوع ٢٩ النصوص المأثوره فى المهدي ع ٣٠ شرح وسائل الشيعه لابن الحر العاملى برز منه عدده مجلدات ولم يتم ٣١ هدايه النجدين وتفصيل الجندين فى شرح حديث الكافى فى جنود العقل وجنود الجهل ٣٢ فصل القضا فى الكتاب المشتهر بفقهِ الرضا أثبت فيه أنه كتاب التكليف لابن أبى العزافر المعروف بالشامغانى وليس للرضاع ٣٣ إبانة الصدور فى موقف ابن أذينه المشهور فى ارث ذات الولد من الرباع.

علم الرجال والتراجم ٣٤ مختلف الرجال لم يتم ٣٥ ذكرى المحسنين فى ترجمه المحقق السيد محسن الأعرجى مطبوعه مع وسائله ٣٦ الانتخاب القريب من التقريب فيمن نص ابن حجر فى التقريب على تشيعهم مع روايه أهل السنه عنهم وتعيين من اخرج أحاديثهم والجوامع التى أخرجت فيها ٣٧ الحواشى الرجاليه على تلخيص الرجال ٣٨ حاشيه رجال أبى على ٣٩ تكمله أمل الآمل ٤٠ بغيه الوعاة فى طبقات مشايخ الإجازات فى ضمن إجازته مبسوطه ٤١ عيون الرجال الرواه للحديث الموثقين بالتعدد ٤٢ اللمعه المهديه إلى الطرق العليه ٤٣ تحقيق حال محمد بن إسماعيل بن بزيع.

التاريخ ٤٤ نزّه أهل الحرمين فى تواريخ المشهدين بالنجف

وكربلاء مطبوع ٤٥ مجالس المؤمنين فى وفيات الأئمه المعصومين ٤٦ تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الاسلام إلى المائه الثامنه ٤٧ الشيعة وفنون الاسلام مختصر منه مطبوع ٤٨ وفيات الأعلام من الشيعة الكرام مرتب على الطبقات لم يتم ٤٩ كشف الظنون عن خيانه المأمون فى سمة للرضاع ٥٠ نموذج محاسن الوسائل فى معرفه الأوائل وهو اختصار لمحاسن الوسائل للسبكي ٥١ عده من خرج إلى حرب الحسين ع وانهم ثلاثون ألفا على الأقل. وواحد تام من التى لم تتم خير.

الجدل والمناظره ٥٢ قاطعه اللجاج فى ابطال طريقه أهل الاعوجاج الاخباريه ٥٣ البراهين الجليه فى حال ابن تيميه ٥٤ رساله فى الرد على الوهابيه مطبوعه ٥٥ رساله فى المطاعن من بعض خصومنا على بعض.

الأخلاق والعرفان ٥٦ احياء النفوس بآداب السيد على بن طاوس ملتقط من كلماته فى مصنفاته ٥٧ سبيل الرشاد أو سبيل الصالحين فى السلوك وبيان طريق العبوديه مختصر مطبوع ٥٨ تعريف الجنان فى حقوق الاخوان لم يتم.

الأدعيه والزيارات والعبادات ٥٩ مفتاح السعاده وملاذ العباده فى اعمال السنه لم يتم.

المناقب ٦٠ مناقب الآل المستخرجه من الجامع الصغير للسيوطى على ترتيب الحروف ٦١ مناقب آل الرسول من طريق الجمهور.

النحو ٦٢ خلاصه النحو الكتب ٦٣ فضل الكتب ٦٤ الآثار الباقية من مصنفات الفرقة الناجيه لم يتم ولم يذكره المعاصر فى مصنفات الشيعة.

هذا ما وقفنا عليه من أسماء مصنفاته بعضها فيما كتبه هو فى ترجمته التى اطلعنا عليها بعد عشرين سنه من كتابتها ويمكن أن يكون أكمل ما لم يكمل منها وبعضها فيما ذكره غيره ممن ترجمه.

ملاحظات فى كتاب الشيعة وفنون الاسلام ١ ص ١٠ تاريخ وفاه سعيد بن جبير سنه ٦٤ صوابه ٩٤ ولعل الخطا من الطابع.

(٣٢٦)

صفحه مفاتيح البحث: أفعال

الصلاه (١)، الإمام المهدي المنتظر عليه السلام (٢)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الجمع بين الصلاتين (١)، كتاب مسند أحمد بن حنبل (١)، كتاب وفيات الأئمة لمن علماء البحرين والقطيف (١)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، كتاب كشف الظنون لحاجي خليفه (١)، جلال الدين السيوطي الشافعي (١)، الشيخ الحر العاملي (١)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملي (١)، مدينه النجف الأشرف (١)، أصول الفقه (١)، سعيد بن جبير (١)، فقه المعاملات (١)، محمد بن إسماعيل (١)، ابن تيميه (١)، الحج (١)، الشهاده (١)، الكرم، الكرامه (٢)، الصلاه (٢)، الظن (١)، الجهل (١)، الحرب (١)، النجاسه (١)، الجواز (١)، الوفاه (١)، الطهاره (٢)

٢ ص ١١ السدي الكبير ذكر تفسيره النجاشي والشيخ الطوسي في الفهرست. لم يذكره النجاشي ولا الشيخ.

نص علي تشيعه ابن قتيبه في المعارف. ولم نجده فيه.

٣ ص ١٢ حمزه بن حبيب قال ابن النديم في الفهرست إنه من أصحاب الصادق. ولم يذكر ابن النديم في الفهرست إنه من أصحاب الصادق ع.

٤ أول من صنف في القراءات أبو عبيد القاسم بن سلام. مع أنه أول من صنف في غريب القرآن لا في القراءات.

٥ ص ١٣ زيد الشهيد كانت شهادته سنة ١٣٢ الصواب ١٢٢ ولعل الخطأ من الطابع.

٦ ص ١٤ ذكر السيوطي في طبقات النحاه أن أول من كتب في احكام القرآن القاسم بن أصبغ. ولم يذكر السيوطي في طبقات النحاه أن القاسم بن أصبغ أول من كتب في احكام القرآن بل قال إنه صنف كتاب احكام القرآن.

٧ نص ياقوت في معجم الأدباء علي أن أول من صنف في غريب القرآن أبان بن تغلب. مع أن

ياقوتاً إنما نقل ذلك عن الشيخ الطوسي فلا يصح عده ممن نص عليه.

٨ ص ١٥ إن المصنفين في غريب القرآن بعد ابان جماعه من الشيعة منهم أبو جعفر الرؤاسي مع أن الرؤاسي ألف في معاني القرآن كما ذكره ابن النديم لا في غريب القرآن.

٩ ومنهم أبو عثمان المازني. ولم يذكر أحد للمازني كتاباً في غريب القرآن كالخطيب في تاريخ بغداد والسيوطي في البغيه وابن النديم في الفهرست.

١٠ أول من صنف كتاب معاني القرآن أبان بن تغلب نص على كتابه هذا النجاشي. والذي ذكره النجاشي تفسير غريب القرآن لا معاني القرآن.

١١ ص ١٦ أول من صنف في نوادر القرآن علي بن الحسن بن فضال. قال ابن النديم في الفهرست وكتاب الشيخ علي بن إبراهيم بن هاشم في نوادر القرآن شيعي كتاب علي بن الحسن بن فضال من الشيعة كتاب أبي النضر العياشي من الشيعة اه.

ومع كون كتاب علي بن إبراهيم ليس في نوادر القرآن وكون الذي حكاه الشيخ في الفهرست عن ابن النديم أنه زاده كتاب اخبار القرآن ورواياته لا- نوادر القرآن. ليس في كلام ابن النديم دلاله على أن ما بعده في نوادر القرآن فإنه قال ما صورته: الكتب المؤلفه في فضائل القرآن وعد جملة منها ثم قال وكتاب علي بن إبراهيم في نوادر القرآن كتاب علي بن الحسن بن فضال كتاب أبي النضر العياشي. وهو ظاهر في أن كتاب ابن فضال في فضائل القرآن لا أقل من عدم الظهور مع أن كتاب العياشي في التفسير لا- في الفضائل ولذلك لم يذكر الشيخ في الفهرست ولا النجاشي في مؤلفات علي بن الحسن بن فضال نوادر القرآن بل ذكراً أن له كتاب التفسير.

١٢ كان السيارى يكتب

للتاھر. صوابه لآل طاھر ولعل الخطا من الطابع.

١٣ أحمء بن محمد السيارى له كتاب نواء القرآن. مع أنه لم يءكر أءء أن له نواء القرآن بل ءكروا أن له كتاب النواء ولا ءلاله فيه على أنه نواء القرآن بل طاھره ءلافة.

١٤ ص ١٧ قال ابن الءءيم أول من صنف فى مءشابه القرآن حمزه بن ءيبب أءء السبعة من أصحاب الصاءق. وليس فى فهرست ابن الءءيم أنه من أصحاب الصاءق كما مر.

وأول من صنف فى مقطوع القرآن وموصله حمزه بن ءيبب أءء السبعة من أصحاب الصاءق. وليس فى فهرست ابن الءءيم أنه من أصحابه كما مر.

أول من صنف فى مجاز القرآن الفراء يءى بن زياءء. ولم نءء أءءا ءكره فى مؤلفاء الفراء بعء الءبع.

١٥ ص ١٨ صنف منا ءماعه فى فضائل القرآن منهم محمد بن ءالء البرقى. وءتابه فى الءفسير لا فى الفضائل. وأحمء بن محمد السيارى كان فى زمن الطاھر. صوابه آل طاھر كما مر ولعل الخطا من الطابع.

وعلى بن إبراهيم. وليس له كتاب فى فضائل القرآن بل له الءفسير والناسء والمنسوء.

١٦ ص ٢٠ سعءء بن المسيب كان امام القراء بالمءءنه. ولم أءء ءلك بعء مزىء الفءص.

١٧ ص ٢٢ يءى بن القاسم أبو بصير الأءءى وكان مقءما فى الفقه والءفسير وله فى مصنف معروف ءكره النءاشى وأوصل اسناءه إلى روايه الءفسير ماء فى ءياه الصاءق ع المءوفى سنة ١٤٨ والءى ءكره النءاشى أن له كتاب يوم ولىله وءكر سنءه اليه ولم يءكر هو ولا غيره أن له مصنفا فى الءفسير وءكر الءمىع أنه ءوفى سنة ١٥٠ وصرء الشىء فى أصحاب الصاءق أنه ءوفى بعء الصاءق ع.

١٨ ص ٢٣ أبو طالب الءمى كان أءء أئمه علم

التفسير وله كتاب تفسير القرآن وليس في كتب الرجال أنه أحد أئمة علم التفسير انما ذكروا أن له كتاب التفسير. وعد من المصنفين في التفسير في المائة الثالثة على بن الحسن بن فضال وإبراهيم بن محمد الثقفي وعلى بن إبراهيم وعلى بن الحسين بن بابويه ومحمد بن الحسن بن الوليد وقرات بن إبراهيم وابن دول القمي وسلمه بن الخطاب. مع أنه ليس كلهم في المائة الثالثة بل أكثرهم في الرابعه كما صرح به هو نفسه في بعضهم.

١٩ ذكر وفاه إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي سنه ٣٨٣ مع أنها سنه ٢٨٣ ولعل الخطأ من الطابع.

٢٠ ص ٢٤ سلمه بن الخطاب صاحب كتاب التفسير عن أهل البيت. مع أن الذي ذكره النجاشي أن له كتاب تفسير سوره ياسين فقط.

محمد بن إبراهيم الكاتب النعماني هو الراوى لما املاه أمير المؤمنين ع في أنواع علوم القرآن عندنا منه نسخه. وقد ذكره المجلسي في ١٩ النجار ص ٩٥ وهو مطبوع منتشر.

(٣٢٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٣)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، مفردات غريب القرآن للراغب الإصفهاني (٤)، كتاب تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعاني (١)، جلال الدين السيوطي الشافعي (٣)، كتاب أحكام القرآن للجصاص (٣)، أبو بصير (١)، العلامة المجلسي (١)، سعيد بن المسيب (١)، علي بن الحسين بن بابويه (١)، إبراهيم بن محمد بن سعيد (١)، إبراهيم بن محمد الثقفي (١)، محمد بن الحسن بن الوليد (١)، علي بن الحسن بن فضال (٣)، قرات بن إبراهيم (١)، علي بن إبراهيم (٥)، يحيى بن القاسم (١)، محمد بن إبراهيم (١)، سلمه بن الخطاب (٢)، أبان بن تغلب (٢)، الحسن بن فضال (١)، الشيخ

الطوسي (٢)، علي بن الحسن (١)، حمزه بن حبيب (٣)، ابن النديم (٩)، أحمد بن محمد (٢)، القرآن الكريم (٢٤)، الصدق (٥)،
الطهاره (٢)، الموت (١)، الشهاده (٢)، الوفاه (٢)، الهلال (١)

٢١ الشيخ المفيد له كتاب في أنواع علوم القرآن. مع أن الذي ذكره أهل الرجال أن له كتاب البيان في تأليف القرآن ولم يعلم أنه في أنواع علوم القرآن.

٢٢ ص ٢٨ ذكر النجاشي كتاب حديث الجائليق لسلمان الفارسي وكتابا لأبي ذر كالخطبه. ولم نجد النجاشي ذكرهما.

٢٣ ص ٢٩ عهد أمير المؤمنين ع للأشتر قال النجاشي وهو كتاب معروف. ولا أثر لذلك في كتاب النجاشي.

٢٤ ص ٣٠ ربيعة بن سميع قال النجاشي أنه من كبار التابعين وليس ذلك في كتاب النجاشي.

٢٥ ص ٣٢ عبد المؤمن بن القاسم بن قيس بن محمد.

الصواب ابن فهد بدل ابن محمد ولعل التحريف من الطابع.

٢٦ ثور بن أبي فاخته. هو ثوير بالتصغير ويأتي مكبرا. له عن الباقر كتاب مفرد ولم نطلع على من ذكره.

٢٧ ص ٣٣ س ١٣ وتسعين.

صوابه وتسعه وتسعين. ٢٨ ص ٣٦ الحاكم النيشابوري أبو عبد الله محمد بن عبد الله حكى عن ابن شهر آشوب في معالم العلماء في باب الكنى أنه عده في مصنفى الشيعة وأن له الأمالي وكتابا في مناقب الرضا. والذي ذكره في معالم العلماء الظاهر أنه غيره ففيه أبو عبد الله النيشابوري الشيخ المفيد من كتبه الأمالي ومناقب الرضا اه ولقبه المعروف به الحاكم ولم يذكره.

٢٩ ص ٣٧ أول من دون علم الرجال محمد بن خالد البرقي من أصحاب الكاظم ع بل هو من أصحاب الكاظم والرضا والجواد ع وتكرير ذكره لم يظهر وجهه.

٣٠ ص ٣٨ ثم صنف بعد محمد بن خالد

البرقى عبد الله بن جبلة الكنانى مات سنه ٢١٠ وكونه بعده غير معلوم.

٣١ أبو جعفر الیقطنى صنف كتاب الرجال كما فى رجال النجاشى وفهرست ابن الندیم. مع أن ابن الندیم لم يذكر له الا كتاب الأمل والرجاء.

٣٢ محمد بن بطه له كتاب أسماء مصنفى الشيعه. مع أنه ليس كتابه فى ذكر جميع المصنفين بل فيمن رأهم.

٢٣ ص ٣٩ س ١٢ رجال المفضل. صوابه أبى المفضل. رتبه على حروف المعجم. ليس فى كتاب النجاشى أنه مرتب على حروف المعجم س ١٧ ثلاث ومائه. صوابه ثلاثين ومائه وتكرر هذا الغلط ص ٦٨ س ١٧ ٧٨ صوابه ٧٧ س ٨ من الفصل الثامن. صوابه من الفصل التاسع.

٢٩ ص ٤٠ س ٢ وطبقاتهم وأصحاب الحديث بها. صوابه وطبقات أصحاب الحديث بها.

٣٠ ص ٤١ صنف فى الفقه قبل أبى حنيفه القاسم بن محمد بن أبى بكر وسعيد بن المسيب. مع أنه لم يذكر أحد انهما ألفا فى الفقه.

٣١ ص ٤٣ عند ذكر الجوامع الكبار فى الفقه عد كتاب شرائع الايمان لمحمد بن المعافى لأبى جعفر مولى الإمام الصادق ع الخ. والعبارة غير ظاهره المعنى فالظاهر أنها مغلوطة.

٣٢ ص ٤٤ صنف أبو هاشم بن محمد بن الحنفية كتابا فى الكلام ولما حضرته الوفاه دفع كتبه إلى محمد بن على بن عبد الله بن العباس كما فى معارف ابن قتيبه. مع أن ابن قتيبه لم يذكر أن تلك الكتب كانت فى الكلام.

٣٣ ص ٤٥ وهما أى عيسى بن روضه وأبو هاشم متقدمان على واصل بن عطاء المعتزلى. مع أن تقدمهما عليه غير معلوم لأن واصل توفى سنه ١٨١.

٣٤ ص ٤٦ قيس الماصر كانت اليه الرحله من الأطراف فى علم الكلام. مع أنه لم

يذكر أحد انها كانت اليه الرحله.

٣٥ الأحول محمد بن على بن النعمان الملقب شيطان الطاق تعلم الكلام من زين العابدين ع. مع أنه من أصحاب الكاظم والصادق ولم يدرك زين العابدين ع.

٣٦ ص ٤٧ حمران بن أعين تعلم الكلام من الإمام زين العابدين ع مع أنه من أصحاب الباقر والصادق ع فإن كان تعلم فمنهما.

٣٧ يونس بن يعقوب قال له الصادق ع تجرى بالكلام على الأثر فتصيب مع أنه قال ذلك لحمران بن أعين لا ليونس فراجع حديث يونس الطويل فى الكافى فى باب الاضطرار إلى الحججه ولم يعرف أن يونس بن يعقوب من أهل الكلام بل فى ذلك الحديث أن الصادق ع قال له يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته قال يونس فىا لها من حسره الحديث.

٣٨ ص ٤٨ إسماعيل بن إسحاق بن نوبخت صاحب كتاب الياقوت ومر أن اسمه إبراهيم لا إسماعيل اشتبه فى اسمه صاحب الرياض وتبعه المصنف فى موضعين.

٣٩ ص ٥٠ على بن أحمد الكوفى عده ابن النديم من مشاهير المتكلمين. مع أن ابن النديم لم يذكر أنه من المتكلمين فضلا عن أن يكون من مشاهيرهم وانما قال من الاماميه من أفاضلهم وذكر الشيخ والنجاشى أنه خلط واطهر مذهب المخمسه اه.

٤٠ عبد الله بن محمد البلوى ذكره ابن النديم فى متكلمى الشيعة. مع أنه ليس فى فهرست ابن النديم أنه من المتكلمين وانما قال كان واعظا فقيها عالما وكذا الشيخ والنجاشى وغيرهم.

٤١ الجعفرى عبد الرحمن بن محمد من اعلام متكلمى الإماميه وشيوخهم ذكره ابن النديم فى متكلمى الشيعة. مع أن ابن النديم ذكره بعنوان قوم من الشيعة متفرقون لا يعرف مذاهبهم وعد أبا طالب الأنبارى والجعفرى وقال له كتاب الإمامه

فدل على أنه كان متكلمًا أما كونه من اعلام متكلمي الإمامية فلم نجده لأحد.

٤٢ ص ٥٢ ظاهر أحد أئمة الكلام ذكره ابن النديم وغيره من أهل الفهارس وكان ظاهر هذا غلاماً لأبي الجيش المظفر بن الخراساني

(٣٢٨)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، الإمام علي بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (٣)، الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (١)، الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٤)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، كتاب شرائع الإسلام للمحقق الحلبي (١)، كتاب رجال النجاشي (١)، عبد الله بن عباس (١)، كتاب أمالي الصدوق (٢)، كتاب معالم العلماء (٢)، محمد بن الحنفية ابن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام (١)، الحاكم النيسابوري (١)، سعيد بن المسيب (١)، عبد الله بن محمد البلوي (١)، محمد بن علي بن النعمان (١)، علي بن أحمد الكوفي (١)، الشيخ المفيد (قدس سره) (٢)، عبد المؤمن بن القاسم (١)، إسماعيل بن إسحاق (١)، محمد بن خالد البرقي (٢)، محمد بن عبد الله (١)، أبو عبد الله (٢)، عيسى بن روضه (١)، يونس بن يعقوب (٢)، القاسم بن محمد (١)، ابن شهر آشوب (١)، ابن النديم (٩)، قيس بن محمد (١)، محمد بن علي (١)، القرآن الكريم (٣)، الموت (١)

والذي ذكره ابن النديم هكذا: أبو الجيش بن الخراساني واسمه المظفر وله من الكتب ... غلام أبي الجيش وهو ... ولا ذكر له في كتب رجال الشيعة لا في الفهارس ولا في غيرها.

٤٣ أبو الصقر الموصلي ناظر علي بن عيسى الرمانى وأفحمه وحكى مجلس مناظرته المفيد فى العيون والمحاسن. والذي فى

العيون والمحاسن ابن الصقر لا- أبو الصقر وليس فيه أنه أفحمه بل قال المفيد أن ابن الصقر تكلم على هذا الفصل بكلام لم ارتضه فليراجع.

٤٤ وفاه المفيد سنة ٤٠٩ والذي ذكره النجاشي والعلامة في الخلاصه أنه توفي سنة ٤١٣.

٤٥ ص ٥٦ هشام بن الحكم أول من أفرد بعض مباحث علم أصول الفقه بالتصنيف صنف كتاب الألفاظ ومباحثها وهو أهم مباحث هذا العلم. مع أنهم ذكروا في مؤلفاته كتاب الألفاظ فقط وكونه في مباحث الألفاظ لا شئ يدل عليه.

٤٦ ص ٥٧ المبرز على نظرائه قبل الثلاثمائة الحسن بن موسى النوبختي. والذي قاله النجاشي المبرز على نظرائه قبل الثلاثمائة وبعدها اه وتوفي سنة ٣١٠.

٤٧ ص ٦٦ كتاب أسماء الجبال والمياه والأودية لحمدون أستاذ تغلب وابن الاعرابي. والصواب لابن حمدون بدل لحمدون. وتغلب بدل تغلب وليس هو أستاذ ابن الاعرابي فلم يذكر ذلك أحد وانما قالوا أن تغلب قرأ عليه قبل ابن الاعرابي أى قبل أن يقرأ على ابن الاعرابي.

٤٨ كتاب الأديرة والإعمار في البلدان والأقطار لأبي الحسن السمساطي من علماء المائة الثالثة. وليس هو من علماء المائة الثالثة بل الرابعه قال النجاشي عند ذكر مؤلفاته: مختصر تاريخ الطبري وزاد عليه من سنة ٣٠٣ إلى وقته وتمم كتاب تاريخ الموصل من أول سنة ٣٢٢ إلى وقته اه وله رسائل إلى سيف الدوله وقال ابن النديم أنه حى فى عصرنا ومراده زمن تصنيف فهرسته وهو سنة ٣٧٧.

٤٩ قال ابن النديم قرأت بخط أحمد بن الحارث الخزاعي الموجود فى فهرسته الخزاز بدل الخزاعي.

٥٠ ص ٦٨ الواقدي ولد سنة ١٠٣ ثلاث ومائه ومات سنة ٢٠٧ وله ٧٨ سنة والصواب ولد سنة ١٣٠ وأن عمره ٧٧ سنة فإنه إن كان ولد سنة

١٠٣ وتوفى سنة ٢٠٧ يكون عمره ١٠٤ وقد تكرر هذا الغلط فى صفحه ٣٩.

٥١ ص ٧٦ أبو هلال العسكرى المتوفى سنة ٣٩٥ مع أن ذلك تاريخ فراغه من كتاب الأوائى كما فى معجم الأدباء لا تاريخ وفاته.

٥٢ ص ٨٠ ابن دريد عده ابن شهر آشوب فى شعراء أهل البيت المجاهدين فيهم. والصواب المجاهرين بالراء ولفظ فيهم لا محل له وقد ذكره بالراء فى ص ١٠٩.

٥٣ ص ٨٢ أول من وضع المقامات أحمد بن فارس. مع أن ابن فارس لم يضع المقامات وإنما ذكر مسائل فى الفقه اقتبس منها الحريرى الاستشهاد بالفقه فى احدى مقاماته وأول من وضع المقامات بديع الزمان كما نص عليه المؤلف ص ٩٥ ومنه اخذ الحريرى.

٥٤ أول من كتب لرسول الله ص خالد بن سعيد بن العاص مع انا لم نجد من ذكره فى كتابه فضلا عن أن يكون أول من كتب له وإنما ذكروا أنه أول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم.

٥٥ ص ٨٧ ٨٨ محمد بن أحمد الوزير أبو سعد العميدى قال ياقوت مات ٤٣٣ وفى كشف الظنون مات سنة ٤٢٣ عند ذكره تنقيح البلاغ أقول هذا سهو من كشف الظنون أو من النساخ لأن ياقوتا ذكر أن تنقيح البلاغ قرئ عليه سنة ٤٣١ وسماه فى كشف الظنون محمد بن أحمد العمرى وهو تصحيف العميدى.

٥٦ ص ٨٨ ذكره اى محمد بن أحمد الوزير أبو سعد العميدى منتجب الدين فى فهرس المصنفين من الشيعة أقول فى الذريعة: لا وجه لما جزم به من اتحاد الوزيرى المترجم فى فهرس منتجب الدين مع أبى سعد العميدى مؤلف تنقيح البلاغ لان منتجب الدين انما يذكر فى فهرسته العلماء المتأخرين عن الشيخ الطوسى المتوفى ٤٦٠ وبعض

من فاته من معاصريه وفي كل حرف يذكر المعاصرين أو المقارين لعصر الشيخ الطوسي أولاً ثم المتأخرين عنهم أما الوزيري هذا فقد ذكره في النصف الأخير من حرف الميم فيظهر انه من المتأخرين عن الشيخ الطوسي والمقارين لعصر منتج الدين أو من معاصريه اهل ان ما وصفه به منتج الدين من العدل الصالح ثقته بل يوصف بأنه كاتب منشئ ماهر بارع في نظم الدواوين وترتيبها وشبه ذلك وهذا كما لا يخفى لو فرض انه عدل صالح ثقته بل يوصف بأنه كاتب منشئ ماهر بارع في نظم الدواوين وترتيبها وشبه ذلك وهذا كنى بأبي سعد ولم يكن به ذاك وذاك لقب بهاء الدين ولم يلقب به هذا.

٥٧ ص ٨٨ ابن العميد محمد بن الحسين ترجمته في كتب أصحابنا وغيرها مفصله. مع أنه ليس له في كتب أصحابنا ترجمه سوى ان الشيخ في الفهرست ذكر في ترجمه أحمد بن إسماعيل سمكه انه قرأ عليه ابن العميد فراجع.

٥٨ ص ٨٩ جعفر بن محمد بن فطير وحكاية رجل معه زعم أنه رأى مناما قال وقد نقلتها بالواسطه عن تاريخ ابن كثير من طبقات القاضي المرعشي بالفارسي أقول لا يخفى انه وقع خلل في الترجمة ومخالفه للأصل الفارسي فراجع.

٥٩ ص ٩٠ إسماعيل بن أبي سهل بن نوبخت صاحب الياقوت في الكلام. مر مكررا انه إبراهيم لا إسماعيل.

٦٠ عبيد الله بن عبد الله بن طاهر قال الخطيب كان فاضلا أديبا قال وكان متشيعا حكاة عن الخطيب ضياء الدين في نسمة السحر أقول قوله وكان متشيعا من قول صاحب نسمة السحر لا من كلام الخطيب فقوله حكاة عن الخطيب الخ ليس بصحيح.

٦١ ص ٩١ س ١٥ لفته. صوابه لغده.

٦٢ إبراهيم بن أبي جعفر. صوابه ابن أبي حفص.

ص ٩٢ وهو ابن إسماعيل صاحب كتاب الياقوت. مر مكررا انه إبراهيم لا إسماعيل.

٦٤ ص ٩٨ محمد بن أحمد الوزير أبو سعيد العميدى المتوفى سنة ٤٢٣ ثلاث وعشرين وأربعمائه وقال ياقوت مات سنة ٤٣٣ ثلاث وثلاثين

(٣٢٩)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (١)، كتاب كشف الظنون لحاجي خليفة (٣)، أصول الفقه (١)، عبيد الله بن عبد الله (١)، خالد بن سعيد بن العاص (١)، أحمد بن إسماعيل (١)، كتاب تاريخ الطبرى (١)، أحمد بن الحارث (١)، هشام بن الحكم (١)، ابن إسماعيل (١)، الحسن بن موسى (١)، ابن شهر آشوب (١)، على بن عيسى (١)، محمد بن الحسين (١)، الشيخ الطوسى (٣)، ابن العميد (٢)، ابن النديم (٣)، محمد بن أحمد (٤)، جعفر بن محمد (١)، الطهاره (١)، الموت (٣)، الوفاه (٣)، السهو (١)، الهلال (١)، الترتيب (١)

الحسن بن هارون الحسن بن هارون الهمداني الحسن بن هارون خارجه

وأربعمائه والأصح فى وفاته ما ذكرناه أقول مر ان الأصح خلافه وهو أبو سعد لا أبو سعيد.

٦٥ حسام الدين المؤذنى لم يترجم الا فى كتب أصحابنا. مع اننا لم نجد له ترجمه فى كتب أصحابنا بل ستعرف فى الذى بعده ان صاحب الرياض لم يستبعد اتحاده مع الكاشى الذى ظن أنه من غيرنا.

٦٦ ص ٩٩ شرح المفتاح للشيخ عماد الدين يحيى بن أحمد الكاشى فى رياض العلماء كان من مشايخ أصحابنا جامعا لفنون العلم ذكره بعض تلامذه الشيخ على الكركى فى رسالته المعموله فى ذكر أسامى مشايخ الشيعة ولم اعرف تواريخه اه بحروفه وأقول لم يصفه صاحب رياض العلماء بالكاشى والذى وصفه به صاحب كشف الظنون قال فى الرياض الشيخ عماد الدين يحيى بن أحمد الشارح للمفتاح من

مشايخ أصحابنا كما صرح به بعض تلامذه الشيخ على الكركى فى رسالته المعموله فى ذكر أسامى المشايخ ولكن ظنى انه من علماء العامه وقدسها هذا الفاضل فى ذلك بل لا يبعد كونه بعينه المؤذنى المشهور شارح المفتاح فلاحظ اه فعباراه الرياض مغايره للعباره التى قال إنه نقلها بحروفها.

٦٧ ص ١٠٢ كتاب صناعه الشعر فى العروض والقوافى للخالع والذى فى معجم الأدباء وبغية الوعاه صناعه الشعر بدون فى العروض والقوافى وظهره انه فى غير العروض. وقال فى نسبه الرافعى. وصوابه الرافقى.

٦٨ ص ١٠٣ الشريف محمد بن أحمد الطباطبائى الأصفهانى كان تولده سنه ٣٢٢ وأقول فى معجم الأدباء ومعاهد التنصيص مولده بأصبهان وبها مات سنه ٣٢٢ فهو تاريخ للوفاه لا للتولد كما توهم صاحب نسمة السحر وتبعه المصنف.

٦٩ ص ١٠٧ وأبا فراس المتوفى سنه ٣٢٠ مع أن هذه سنه ولادته لا سنه وفاته.

٧٠ ص ١٠٨. الناشى على بن عبد الله ذكر قصيدته التى اخذ منها المتنبى ابن خلكان أقول لم يذكر ابن خلكان منها غير بيتين.

٧١ ص ١٠٩ الزاهى على بن إسحاق قال ابن شهر آشوب وهو من المجاهرين فى مدح أهل البيت أقول انما عدده فى شعراء أهل البيت المجاهرين لم يزد على ذلك والمصنف هنا ذكر المجاهرين بالراء وفى صفحه ٨٠ قال المجاهدين فيهم بالدال.

٧٢ ص ١١٠ سبط ابن التعاويذى محمد بن عبيد الله قال السمعانى سألته عن مولده فقال سنه ٤٧٦ وتوفى سنه ٣٥٥ أقول هذا تاريخ وفاه جده المبارك كما يظهر من انساب السمعانى وهو الذى سأله السمعانى عن مولده اما سبطه فتوفى سنه ٥٨٤ والتوهم وقع من صاحب نسمة السحر وتبعه المصنف.

٧٣ ص ١٢٥ فى فهرست مصنفى الشيعة لأبى العباس النجاشى أبو حرب

عطاء بن أبي الأسود الدؤلى أقول لم أجد ذلك فى كتاب النجاشى بعد مزيد التتبع لا فى الأسماء ولا فى الكنى.

٧٤ ص ١٣٧ ملك النجاه الحسن بن صافى فى كشف الظنون توفى سنه ٧٩٨ ووهم فى تاريخ الوفاء كما وهم السيوطى فى تاريخ تولده ووفاته قال مات سنه ٥٦٨ ومولده سنه ٤٨٩ فإنه توفى سنه ٣٦٣ كما فى الحلل السندسيه وصححه ابن خلكان أقول وقع هنا عده اشتباهات من المؤلف أولا ان صاحب كشف الظنون قال فى باب العين وفى عده مواضع منه انه توفى سنه ٥٦٨ ولم يقل انه توفى سنه ٧٩٨ ثانيا تاريخ السيوطى لمولده ووفاته ليس فيه وهم بل هو الصواب الموافق لما ذكره ابن خلكان حيث قال مولده سنه ٤٨٩ وتوفى سنه ٥٦٨ ثالثا جعل وفاته سنه ٤٦٣ وهم فإنه لم يذكره أحد ولا صححه ابن خلكان ونسبته إلى الحلل السندسيه وهم أيضا والظاهر أنه نشأ مما كتب فى هامش بغيه الوعاء المطبوع حاشيه على ترجمه الحسن بن رشيق فى الصفحه التى فيها ترجمه الحسن بن صافى فقال: فى الحلل السندسيه انه توفى سنه ٤٦٣ وحكى عن ابن خلكان ان هذا هو الصحيح اه وذلك فى حق الحسن بن رشيق فتوهم المؤلف انه فى حق الحسن بن صافى ومنه نشأ توهم انه صححه ابن خلكان.

٧٥ ص ١٣٨ يحيى بن أبى طى أحمد بن ظاهر قال ياقوت أحد من يتأدب ويتفقه على مذهب الإماميه فى كشف الظنون اخبار الشعراء السبعه لابن أبى طى يحيى بن حميده الحلبي المتوفى سنه ٣٣٥ رتب على الحروف اه وأظنه وهم والصحيح ان تولده سنه ٥٧٥ اه أقول الصواب ظافر بدل ظاهر وليس ليحيى هذا ذكر فى

معجم الأدباء. والذي في كشف الظنون اخبار الشعراء السبعة لابن أبي طى يحيى بن حميده الحلبي المتوفى سنة ٦٣٠ اخبار الشعراء لأبى بكر محمد بن يحيى الصولى المتوفى سنة ٣٣٥ رتب على الحروف اه فقد سقط من الكلام بعض عبارته كشف الظنون ثم قوله وأظنه وهم الخ لا يرتبط بالمقام ولم يعلم إلى اى شئ مرجعه.

هذا ما خطر ببالنا من الملاحظات عند النظر فى ذلك الكتاب والعصمه لله وحده.

٨٢٦: الحسن بن هارون.

كان كاتباً عند علي بن بليق أحد الامراء فى خلافه القاهر العباسى ذكر ابن الأثير فى حوادث سنة ٣٢٢ ما يدل على انحرافه عن بنى أميه.

٨٢٧: الحسن بن هارون.

فى منهج المقال روى عنه ابن مسكان والظاهر أنه ليس سوى الآتين اه.

٨٢٨: الحسن بن هارون بياح الأنماط.

فى التعليقه روى عنه ثعلبه بن ميمون ويظهر من روايته عدم كونه مخالفا ولعله أحد المذكورين ولا يبعد ان يكون الكل واحدا كما لا يخفى على المطلع بحال رجال الشيخ يعنى من ذكره الرجل الواحد بعناوين مختلفه حسب وروده فى الاخبار وغيرها وروايه ابن مسكان عنه تومى إلى اعتداد به لأنه ممن أجمعت العصابه على تصحيح ما يصح عنه اه.

٨٢٩: الحسن بن هارون بن خارجه الكوفى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع.

٨٣٠: الحسن أبو محمد بن هارون بن عمران الهمداني.

ذكر النجاشى فى ترجمه محمد بن على بن إبراهيم بن محمد الهمداني انه من وكلاء الناحيه فذكر ان لمحمد هذا ولدا يسمى القاسم كان وكيل الناحيه

(٣٣٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، كتاب كشف الظنون لحاجي خليفه (٥)، جلال الدين السيوطى الشافعى (٢)، ابن الأثير (١)، محمد بن على بن إبراهيم بن محمد (١)، الحسن أبو

محمد بن هارون (١)، محمد بن يحيى الصولى (١)، محمد بن عبيد الله (١)، هارون بن خارجه (١)، على بن عبد الله (١)، الحسن بن هارون (٣)، بنو أميه (١)، يحيى بن أحمد (٢)، عباس النجاشى (١)، على بن إسحاق (١)، ثعلبه بن ميمون (١)، ابن شهر آشوب (١)، محمد بن أحمد (١)، الموت (٢)، الحرب (١)، الظنّ (١)، الوفاه (٤)

الحسن بن هارون الكوفى الحسن بن هارون الكندى الحسن بن هاشم المكارى بدايه الجزء الرابع والعشرون

وكان فى وقته بهمدان معه أبو على بسطام بن على والعزير بن زهير وثلاثتهم وكلاء فى موضع واحد بهمدان وكانوا يرجعون فى هذا إلى أبى محمد الحسن بن هارون بن عمران الهمداني وعن رأيه يصدرن ومن قبله عن رأى أبيه أبى عبد الله هارون وكان أبو عبد الله وابنه أبو محمد وكيلين اه واختلفت نسخ الخلاصه ففى بعضها كما مر وفى بعضها الحسن بن محمد بن هارون وهو الموافق لكتاب ابن داود ومر فى محله وفى نسخه عندى من الخلاصه مصححه الحسن بن أبو محمد بن هارون ولما هو المعلوم من ضبط النجاشى الاعتماد عليه أكثر.

٨٣١: الحسن بن هارون الكندى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع.

٨٣٢: الحسن بن هارون الكوفى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع.

٨٣٣: الحسن أو الحسين بن أبى سعيد هاشم بن حيان المكارى أبو عبد الله.

حيان بالمشاهه التحتيه كما فى الخلاصه وقد اختلفت النسخ فى اسمه بين الحسن والحسين.

قال النجاشى الحسين بن أبى سعيد هاشم بن حيان المكارى أبو عبد الله كان هو وأبوه وجهين فى الواقفه وكان الحسن ثقه فى حديثه ذكره أبو عمرو الكشى فى جملة الواقفه وذكر فيه ذموما وليس هذا موضع ذكر ذلك له كتاب نوادر كبير أخبرنا أحمد بن عبد الواحد حدثنا على بن

حبشى عن حميد قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعه به اه وقال الكشى: فى ابن أبى سعيد المكارى. حدثنى حمدويه حدثنا الحسن بن موسى قال كان ابن أبى سعيد المكارى واقفيا. حدثنى حمدويه حدثنى الحسن بن موسى قال رواه على بن عمر الزيات عن ابن أبى سعيد المكارى قال دخل على الرضاع فقال له فتحت بابك للناس وقعدت تفتيهم ولم يكن أبوك يفعل هذا قال ليس على من هارون باس فقال له لطفنا الله نور قلبك وادخل الفقر بيتك ويلك أما علمت أن الله أوحى إلى مريم ان فى بطنك نبيا فولدت مريم عيسى ع فمريم من عيسى وعيسى من مريم وانا من أبى وأبى منى فقال له أسألك عن مساله فقال له ما اخالك تسمع منى ولست من غنمى سل فقال رجل حضرته الوفاة فقال ما ملكته قديما فهو حر وما لم يملك بقديم فليس بحر فقال ويلك أما تقرأ هذه الآيه والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم فما ملكك ذلك الرجل قبل الستة الأشهر فهو قديم وما ملكك بعد الستة الأشهر فليس بقديم. قال فخرج من عنده فنزل به من الفقر والبلاء ما الله به عليم. إبراهيم بن محمد بن العباس حدثنى أحمد بن إدريس القمى حدثنى محمد بن أحمد عن إبراهيم بن هاشم عن داود بن محمد النهدى عن بعض أصحابنا قال دخل ابن المكارى على الرضاع فقال له أبلغ من قدرك ان تدعى ما ادعى أبوك فقال له ما لك أطفأ الله نورك وادخل بيتك من الفقر أما علمت أن الله جل وعلا أوحى إلى عمران انى أهب أهلك ذكرا فوهب له مريم ووهب لمريم عيسى فعيسى

من مريم ومريم من عيسى وذكر مثله وذكر فيه انا وأبى شئ واحد وقال الكشى أيضا:

فى ابن السراج وابن المكارى وعلى بن أبى حمزه حدثنى محمد بن مسعود حدثنا جعفر بن أحمد عن أحمد بن سليمان عن منصور بن العباس البغدادى قال حدثنا إسماعيل بن سهل حدثنى بعض أصحابنا وسألنى ان اكنتم اسمه قال كنت عند الرضاع فدخل عليه على بن أبى حمزه وابن السراج وابن المكارى فقال له ابن أبى حمزه ما فعل أبوك قال مضى قال مضى موتا قال نعم قال ابن السراج وابن المكارى قد والله أمكنك من نفسه قال ويلك وبما أمكنت أتريد ان آتى بغداد وأقول لهارون انا امام مفترض الطاعة والله ما ذلك على وانما قلت ذلك لكم عندما بلغنى من اختلاف كلمتكم وتشتت امركم لئلا يصير سرکم فى يد عدوكم الخبر ويأتى تمامه فى على بن أبى حمزه.

التميز فى مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسن بن أبى سعيد الموثق بروايه على بن عمر الزيات عنه وروايته هو عن الرضاع ومر عن الكشى روايه الحسن بن محمد بن سماعه عنه وعن جامع الرواه انه نقل روايه الحسين بن عماره وعلى بن الحكم عنه فى الكافى.

٨٣٤: السيد حسن ابن السيد هاشم بن محمد بن عبد السلام بن زين العابدين بن عباس صاحب نزاهه الجليس ابن على بن نور الدين على بن أبى الحسن الموسوى العاملى.

عالم فاضل توفى بالنجف الأشرف فى حياه أبيه وكان قد هاجر إليها لطلب العلم وقبره بالقرب من ضريح الشيخ مرتضى الأنصارى وهو جد الساده الأماثل فى قرية دير سريان من قرى جبل عامل سكن ولده السيد محمد هناك وتفرعوا منه ومن أحفاده السيد أبو الحسن

فى معركة واخوه السيد عطاء الله فى بيريش وأولادهم السيد على وأخوهم السيد موسى وكان منهم فى معركة السيد محمد المعروف بالمنطوط وله أولاد وهم السيد يوسف والسيد هاشم والسيد امين.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما وبعد فيقول العبد الفقير إلى عفو ربه الغنى محسن الأمين الحسينى العاملى الشقراى نزيل دمشق الشام صانها الله عن طوارق الأيام الابخير: هذا هو الجزء الرابع والعشرون من كتابنا أعيان الشيعة أوله أبو نواس بن هانى الحكمى وفق الله لاكماله ومنه نستمد المعونه والهداياه والتوفيق والتسديد وهو حسبنا ونعم الوكيل.

٨٣٥: الحسن بن هانى أبو على الحكمى المعروف بأبى نواس الشاعر المشهور مولده ووفاته ومدته عمره ولد بالأهواز سنة ١٤٥ أو ١٤٠ أو ١٤١ أو ١٣٦ أو ١٤٨ أو ١٤٩ على اختلاف الأقوال بالقرب من الجبل وقيل بكوره من كور خوزستان ولا تنافى بينهما فالأهواز هى خوزستان. فى معجم البلدان: الأهواز جمع هوز أصله حوز مصدر حاز لأنه ليس فى كلام الفرس حاء مهملة فإذا نطقوا بها جعلوها هاء وكان اسمها فى أيام الفرس خوزستان. والجبل المقطوع لم أجد تفسيره وقيل ولد بالبصره والصحيح هو الأول. وتوفى ببغداد سنة ١٩٥ أو ١٩٦ أو ١٩٧ أو ١٩٨ أو ١٩٩ أو ٢٠٠ وقال ابن منظور: قيل مات قبل دخول المأمون ببغداد بثمان سنين انتهى والمأمون دخل ببغداد سنة ٢٠٢ فتكون وفاه أبى نواس سنة ١٩٤ وقال جامع ديوانه انه توفى آخر سنة ١٩٩ أو أول سنة ٢٠٠ ودفن فى مقابر الشونيزيه على شاطى نهر عيسى وعمره ٥٩ سنة بناء على أن مولده ١٣٦ ووفاته ١٩٥ وقيل ٥٢ سنة وقيل

صفحةمفاتيح البحث: الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، النبي عيسى بن مريم عليهما السلام (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، علي بن أبي حمزه البطائني (٣)، مدينة النجف الأشرف (١)، ابن أبي سعيد المكارى (١)، أحمد بن إدريس القمي (١)، الحسن بن محمد بن سماعه (٢)، الحسين بن أبي سعيد (٢)، داود بن محمد النهدي (١)، أبو محمد بن هارون (١)، أحمد بن عبد الواحد (١)، الحسن بن أبي سعيد (١)، علي بن أبي الحسن (١)، إبراهيم بن محمد (١)، الحسين بن عماره (١)، محمد بن عبد السلام (١)، إسماعيل بن سهل (١)، الحسن بن هارون (٣)، ابن أبي حمزه (١)، هاشم بن حيان (٢)، أبو عبد الله (٢)، أحمد بن سليمان (١)، منصور بن العباس (١)، ابن المكارى (٤)، الحسن بن موسى (٢)، مدينة بغداد (٣)، بسطام بن علي (١)، علي بن الحكم (١)، ابن السراج (٢)، علي بن حبشى (١)، الحسن بن محمد (١)، محمد بن أحمد (١)، محمد بن مسعود (١)، الشام (١)، دمشق (١)، الموت (١)، الصّلاه (١)، القبر (١)، الوفاه (١)

أبو نؤاس الشاعر مولده

وكان في وقته بهمدان معه أبو علي بسطام بن علي والعزير بن زهير وثلاثتهم وكلاء في موضع واحد بهمدان وكانوا يرجعون في هذا إلى أبي محمد الحسن بن هارون بن عمران الهمداني وعن رأيه يصدرن ومن قبله عن رأى أبيه أبي عبد الله هارون وكان أبو عبد الله وابنه أبو محمد وكيلين اه واختلفت نسخ الخلاصه ففي بعضها كما مر وفي بعضها الحسن بن محمد بن هارون وهو الموافق لكتاب ابن داود ومر في محله وفي نسخه

عندى من الخلاصه مصححه الحسن بن أبو محمد بن هارون ولما هو المعلوم من ضبط النجاشى الاعتماد عليه أكثر.

٨٣١: الحسن بن هارون الكندى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع.

٨٣٢: الحسن بن هارون الكوفى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع.

٨٣٣: الحسن أو الحسين بن أبى سعيد هاشم بن حيان المكارى أبو عبد الله.

حيان بالمشناه التحتيه كما فى الخلاصه وقد اختلفت النسخ فى اسمه بين الحسن والحسين.

قال النجاشى الحسين بن أبى سعيد هاشم بن حيان المكارى أبو عبد الله كان هو وأبوه وجهين فى الواقفه وكان الحسن ثقه فى حديثه ذكره أبو عمرو الكشى فى جملة الواقفه وذكر فيه ذموما وليس هذا موضع ذكر ذلك له كتاب نوادر كبير أخبرنا أحمد بن عبد الواحد حدثنا على بن حبشى عن حميد قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعه به اه وقال الكشى: فى ابن أبى سعيد المكارى. حدثنى حمدويه حدثنا الحسن بن موسى قال كان ابن أبى سعيد المكارى واقفيا. حدثنى حمدويه حدثنى الحسن بن موسى قال رواه على بن عمر الزيات عن ابن أبى سعيد المكارى قال دخل على الرضا ع فقال له فتحت بابك للناس وقعدت تفتيهم ولم يكن أبوك يفعل هذا قال ليس على من هارون باس فقال له لطف الله نور قلبك وادخل الفقر بيتك ويملك أما علمت أن الله أوحى إلى مريم ان فى بطنك نبيا فولدت مريم عيسى ع فمريم من عيسى وعيسى من مريم وانا من أبى وأبى منى فقال له أسألك عن مساله فقال له ما اخالك تسمع منى ولست من غنمى سل فقال رجل حضرته الوفاه فقال ما ملكته قديما فهو حر وما لم يملك بقديم

فليس بحر فقال ويلك أما تقرأ هذه الآية والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم فما ملك ذلك الرجل قبل الستة الأشهر فهو قديم وما ملك بعد الستة الأشهر فليس بقديم. قال فخرج من عنده فنزل به من الفقر والبلاء ما الله به عليم. إبراهيم بن محمد بن العباس حدثني أحمد بن إدريس القمي حدثني محمد بن أحمد عن إبراهيم بن هاشم عن داود بن محمد النهدي عن بعض أصحابنا قال دخل ابن المكارى على الرضاع فقال له أبلغ من قدرك ان تدعى ما ادعى أبوك فقال له ما لك أطفأ الله نورك وادخل بيتك من الفقر أما علمت أن الله جل وعلا أوحى إلى عمران انى أهب أهلك ذكرا فوهب له مريم ووهب لمريم عيسى فعيسى من مريم ومريم من عيسى وذكر مثله وذكر فيه انا وأبى شىء واحد وقال الكشى أيضا:

فى ابن السراج وابن المكارى وعلى بن أبى حمزه حدثني محمد بن مسعود حدثنا جعفر بن أحمد عن أحمد بن سليمان عن منصور بن العباس البغدادي قال حدثنا إسماعيل بن سهل حدثني بعض أصحابنا وسألني ان اكنم اسمه قال كنت عند الرضاع فدخل عليه على بن أبى حمزه وابن السراج وابن المكارى فقال له ابن أبى حمزه ما فعل أبوك قال مضى موتا قال نعم قال ابن السراج وابن المكارى قد والله أمكنك من نفسه قال ويلك وبما أمكنت أتريد ان آتى بغداد وأقول لهارون انا امام مفترض الطاعة والله ما ذلك على وانما قلت ذلك لكم عندما بلغنى من اختلاف كلمتكم وتشئت امركم لئلا يصير سرکم فى يد عدوكم الخبر ويأتى تمامه فى على بن أبى حمزه.

التمييز فى

مشاركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسن بن أبي سعيد الموثق بروايه على بن عمر الزيات عنه وروايته هو عن الرضاع ومر عن الكشي روايه الحسن بن محمد بن سماعه عنه وعن جامع الرواه انه نقل روايه الحسين بن عماره وعلى بن الحكم عنه في الكافي.

٨٣٤: السيد حسن ابن السيد هاشم بن محمد بن عبد السلام بن زين العابدين بن عباس صاحب نزهة الجليس ابن علي بن نور الدين علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي.

عالم فاضل توفي بالنجف الأشرف في حياه أبيه وكان قد هاجر إليها لطلب العلم وقبره بالقرب من ضريح الشيخ مرتضى الأنصاري وهو جد الساده الأماثل في قريه دير سريان من قري جبل عامل سكن ولده السيد محمد هناك و تفرعوا منه ومن أحفاده السيد أبو الحسن في معركة واخوه السيد عطاء الله في بيريش وأولادهم السيد علي وأخوهم السيد موسى وكان منهم في معركة السيد محمد المعروف بالزمنطوط وله أولاد وهم السيد يوسف والسيد هاشم والسيد امين.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما وبعد فيقول العبد الفقير إلى عفو ربه الغني محسن الأمين الحسيني العاملي الشقراي نزيل دمشق الشام صانها الله عن طوارق الأيام الابخير: هذا هو الجزء الرابع والعشرون من كتابنا أعيان الشيعة أوله أبو نواس بن هاني الحكمي وفق الله لاكماله ومنه نستمد المعونه والهدايه والتوفيق والتسديد وهو حسبنا ونعم الوكيل.

٨٣٥: الحسن بن هاني أبو علي الحكمي المعروف بأبي نواس الشاعر المشهور مولده ووفاته ومدته عمره ولد بالأهواز سنه ١٤٥ أو ١٤٠ أو ١٤١ أو ١٣٦ أو ١٤٨ أو ١٤٩ على اختلاف الأقوال بالقرب من الجبل وقيل بكوره من

كور خوزستان ولا تنافى بينهما فالأهواز هي خوزستان. فى معجم البلدان: الأهواز جمع هوز أصله حوز مصدر حاز لأنه ليس فى كلام الفرس حاء مهملة فإذا نطقوا بها جعلوها هاء وكان اسمها فى أيام الفرس خوزستان. والجبل المقطوع لم أجد تفسيره وقيل ولد بالبصرة والصحيح هو الأول. وتوفى ببغداد سنة ١٩٥ أو ١٩٦ أو ١٩٧ أو ١٩٨ أو ١٩٩ أو ٢٠٠ وقال ابن منظور: قيل مات قبل دخول المأمون ببغداد بثمان سنين انتهى والمأمون دخل ببغداد سنة ٢٠٢ فتكون وفاه أبى نواس سنة ١٩٤ وقال جامع ديوانه انه توفى آخر سنة ١٩٩ أو أول سنة ٢٠٠ ودفن فى مقابر الشونيزيه على شاطئ نهر عيسى وعمره ٥٩ سنة بناء على أن مولده ١٣٦ ووفاته ١٩٥ وقيل ٥٢ سنة وقيل ٥٥

(٣٣١)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، النبى عيسى بن مريم عليهما السلام (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، على بن أبى حمزه البطائنى (٣)، مدينه النجف الأشرف (١)، ابن أبى سعيد المكارى (١)، أحمد بن إدريس القمى (١)، الحسن بن محمد بن سماعه (٢)، الحسين بن أبى سعيد (٢)، داود بن محمد النهدى (١)، أبو محمد بن هارون (١)، أحمد بن عبد الواحد (١)، الحسن بن أبى سعيد (١)، على بن أبى الحسن (١)، إبراهيم بن محمد (١)، الحسين بن عماره (١)، محمد بن عبد السلام (١)، إسماعيل بن سهل (١)، الحسن بن هارون (٣)، ابن أبى حمزه (١)، هاشم بن حيان (٢)، أبو عبد الله (٢)، أحمد بن سليمان (١)، منصور بن العباس (١)، ابن المكارى (٤)، الحسن بن موسى (٢)، مدينه

بغداد (٣)، بسطام بن علي (١)، علي بن الحكم (١)، ابن السراج (٢)، علي بن حبشى (١)، الحسن بن محمد (١)، محمد بن أحمد (١)، محمد بن مسعود (١)، الشام (١)، دمشق (١)، الموت (١)، الصّلاه (١)، القبر (١)، الوفاه (١)

وفاته نسبه

والله أعلم. وفي فهرست ابن النديم: توفى فى الفتنه قبل قدوم المأمون من خراسان سنه ٢٠٠ وقال ابن قتيبه سنه ١٩٩ انتهى.

والفتنه بين الأمين والمأمون ابتدأت سنه ١٩٤ وانتهت سنه ١٩٨ فقولاه انه توفى سنه ٢٠٠ وقول ابن قتيبه سنه ١٩٩ ينافى كونه توفى فى الفتنه. ثم إنه سيأتى عند ذكر تشييعه عن العيون وغيره ان أبا نواس رأى الرضا خارجا من عند المأمون ومدحه والمأمون ارسل فاحضر الرضا من الحجاز إلى خراسان سنه ٢٠٠ وبايع له بولايه العهد سنه ٢٠١ فإذا كان أبو نواس قد لقي الرضا ومدحه وهو مع المأمون كما تدل عليه روايات الصدوق وغيره الآتيه لا بد ان يكون ذلك فى خراسان بعد قتل الأمين فيكون قد ذهب إلى خراسان بعد قتل الأمين وانحاز إلى المأمون وان لم يصرح بذلك أحد من المؤرخين سوى ما تقتضيه هذه الروايات وإذا كان أبو نواس قد مات ببغداد ودفن بالشونيزيه فلا بد ان يكون عاد إليها مع المأمون ثم مات بها وإذا كان عود المأمون لبغداد سنه ٢٠٢ يكون موت أبى نواس بعد هذا التاريخ وهو مناف لجميع الأقوال المتقدمه الناصه على أنه توفى فى بغداد سنه ٢٠٠ أو قبلها كما ينافيها ما دل على أن وفاته بعد رجوع المأمون إلى بغداد وما دل على مدحه الرضا لأنه لا بد ان يكون سنه ٢٠٠ أو ٢٠١ ثم إن أبا نواس كان معروفا بالانحياز

إلى الأئمة وذكر المؤرخون انه بقى معه إلى أن قتل سنة ١٩٨ فذهب أبى نواس إلى المأمون لا بد ان يكون بعد هذا التاريخ وهو ينافى جميع الأقوال القائلة بان وفاته قبل هذا التاريخ ويأتى عند الكلام على تشييعه قول ابن خلكان وفيه اى فى الرضا يقول وله ذكر فى شذور العقود سنة احدى أو اثنتين ومائتين فان أراد أنه قال هذا الشعر بذلك التاريخ نافي أيضا ما قيل إن وفاته قبل هذا التاريخ ويأتى عند الكلام على الزيادة والنقيصه فى شعره ما يدل على أنه بقى إلى زمان رجوع المأمون لبغداد ومنافاته لذلك ظاهره فأقوال المؤرخين والرواه فى وفاه أبى نواس وفى لقائه الرضا والمأمون ومجئ الرضا إلى خراسان فيها تناف ظاهر فلا بد اما من كون هذه الروايات غير صحيحه أو كون تلك الأقوال فى تاريخ وفاته غير صحيحه. ولما كانت هذه الروايات قد رواها الثقات بأسانيدهم الصدوق وغيره تعين عدم صحه تلك التواريخ والله أعلم.

سبب وفاته قيل فى سبب وفاته انه هجا بنى نوبخت. عن ابن منظور فى الجزء الثانى من كتابه أخبار أبى نواس الذى لا يزال مخطوطا انهم داسوا بطنه حتى مات. قال وحدث بعض بنى نوبخت فقال: شنع علينا الناس فى قتل أبى نواس وذلك باطل ولكن تحدثوا ان أبا نواس مازح على بن أبى سهل النوبختى ولم يكن يجرى مجرى عبد الله بن سليمان النوبختى والعباس أخيه فقال أبو نواس:

أبو الحسين كنيته بحق * فان صحفت قلت أبو الخشين فوثب عليه فهرب أبو نواس فلحقه على فصصره وبرك عليه فاخذ من تحته واعتل بعد ذلك علته التى مات فيها فعاده بنو نوبخت وتوفى بعد ثلاثه أيام من علته

فبعثوا بأكفانه وقيل إن إسماعيل بن أبي سهل سمه لأنه كان قد هجاه وذكره بالقول الفاحش فلم يقتله السم الا بعد أربعة أشهر أقول يشبه ان يكون هذا إلى الحدس منه إلى الحس وأوصى إلى زكريا العشارى ودفن بالتل المعروف بتل اليهودى على شاطئ نهر عيسى فى مقابر الشونيزى.

نسبه فى تاريخ بغداد عن عبد الله بن سعد الوراق هو الحسن بن هانئ بن صباح بن عبد الله بن الجراح بن هنب بن دده بن غنم بن سليم بن حكم بن سعد العشيره بن مالك بن عمرو بن الغوث بن طئ بن أدد بن شبيب بن عمر بن سبيع بن الحارث بن زيد بن عدى بن عوف بن زيد بن هميع بن عمر بن يشجب بن عريب بن ريد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عامر بن شالغ بن ارفخشذ بن سام بن نوح قال وقيل هو الحسن بن هانئ بن الصباح مولى الجراح بن عبد الله الحكمى والى خراسان انتهى وقال ابن منظور فى اخبار أبى نواس هو الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن الصباح بن الجراح بن عبد الله بن حماد بن أفلح بن زيد بن هنب بن دده بن غنم بن سليمان بن حكم بن سعد العشيره بن مالك انتهى وسعد العشيره سمى بذلك لأنه لم يمت حتى ركب معه من ولده وولد ولده مائه رجل وفى تاريخ دمشق وهيب بدل هنب وهو تصحيف. وقال ابن خلكان انه الحسن بن هانئ البصرى مولى الحكم بن سعد العشيره انتهى وفى لسان الميزان هو الحسن بن هانئ بن جناح بن عبد الله بن الجراح يكنى أبا على الحكمى انتهى

وكان جناح تصحيف صباح. قال ابن خلكان روى أن الخصب صاحب ديوان الخراج بمصر سال أبا نواس عن نسبه فقال أغنانى أدبى عن نسبى فامسك عنه.

القدح فى نسبه قال ابن منظور قال أبو عمرو خرجت مع الأصمعى بالبصره فمررنا بدار فقال كان فيها طراز حائك وكان فيها انسان فارسى تزوج امرأه فولدت غلاما ثم تعلم الصبى ابن الحائك القرآن ثم قال الشعر وخرج إلى بغداد وادعى اليمن وتولاهم فسألته عنه فقال هو أبو نواس وانما ادعى جاء وحكم فى آخر امره وهما قبيلتان من اليمن وذكر انه مولى لهم لان منهم بالبصره قوما فذكر ان جده مولى أولئك انتهى. واستدل بعض لخطه فى دعوته بقوله للخصب كما مر: أغنانى أدبى عن نسبى، ولا دليل فيه لجواز ان يريد الاختصار فى الجواب. وقال ابن منظور أيضا كان أبو نواس دعيا يخلط فى دعوته فمن ذلك قوله يهجو عرب البصره:

الا- كل بصرى انما العلى * مكمهه سحق لهن جرین فان تغرسوا نخلا فان غراسنا * ضراب وطعن فى النحور سخین وان أك بصريا فان مهاجرى * دمشق ولكن الحديث شجون مجاور قوم ليس بينى وبينهم * أواصر الا دعوه وظنون إذا ما دعا العريف باسمى أجبته * إلى دعوه مما على تهون ثم هجا اليمن فى هذه القصيده بقوله:

لازد عمان بالمهلب نزوه * إذا افتخر الأقوام ثم تلين وبكر ترى ان النبوه أنزلت * على مسمع فى الرحم وهو جنين

(١) لا يخفى ما فى هذه العبارة من الاضطراب.

(٢) المكمهه الغراس الكثير.

(٣) سحق بالظم أى طويله.

(٣) الجرين التمر المجذود أو المكان الذى يوضع فيه.

(٤) مسمع كمنبر أبو قبيله من ربيعه - المؤلف -.

(٣٣٢)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب

البغدادي (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، الجراح بن عبد الله (٢)، عبد الله بن سليمان (١)،
على بن أبي سهل (١)، الشيخ الصدوق (٢)، مدينة البصره (١)، مدينة بغداد (٣)، ابن النديم (١)، القرآن الكريم (١)، خراسان
(٦)، دمشق (٢)، القتل (٣)، الموت (٢)، الزواج، الزواج (١)، الوصيه (١)، الوفاه (١)، التمر (١)

أقوال العلماء فيه

وقالت تميم لا- نرى ان واحدا * كاحفنا حتى الممات يكون فما لمت قيسا بعدها فى قتيبه * وفخر به ان الفخار فنون وقال ابن
منظور ان أبا نواس ادعى أولا انه من ولد رجل من تيم اللات فليل له انه مات ولا ولد له فاستحيا وهرب ثم ادعى للنزاريه وانه
من ولد الفرزدق ثم انقلب على النزاريه وادعى اليمانيه وانه من جاء وحكم واعتذر إلى هاشم بن حديج الكندى من هجائه له
ومدحه فقال:

أهاشم خذ منى رضاك وان أبى * رضاك على نفسى فغير ملوم فاقسم ما جاورت بالشم والدى * وعرضى وما مزقت غير
أديمى فعذت بحقوى هاشم فأعاذنى * كريم أراه فوق كل كريم وان امرأ أغضى على مثل زلتى * وان جرحت فيه لجد حلیم
تطاول فوق الناس حتى كأنما * يرون به نجما امام نجوم إذا امتازت الأحساب يوما باهلها * أناخ إلى عاديه وصميم إلى كل
معصوب به التاج مقول * اليه أتاوى عامر وتميم نسبته الحكى بفتح الحاء المهمله والكاف وبعدها ميم قال ابن خلكان هذه
النسبه إلى الحكم بن سعد العشيره قبيله كبيره باليمن منها الجراح بن عبد الله الحكى أمير خراسان كان جد أبى نواس مولى
الجراح هذا ونسبته اليه انتهى ونحوه فى خزانه الأدب ومقتضى

ما مر فى نسبه انه من ولد الحكم بن سعد العشيره لا من مواليه فتكون نسبه اليه صليبه.

كنيته يكنى أبا على ولكن غلب عليه أبو نواس بضم النون وفتح الواو المخففه كغراب وفى شرح الشفا لعلى القارى: نواس بضم النون وفتح الهمزه ويبدل انتهى وقال ابن منظور هو بضم النون وتخفيف الواو ويروى بفتح النون وفتح الواو مخففه أيضا ولكنه ذكر فى موضع آخر ان سفيان بن عيينه كان يقول لقد أحسن بصريكم هذا أبو نواس وفتح النون وشدد الواو وقال ابن خلكان: انما قيل له أبو نواس لذؤابتين كانتا له تنوسان على عاتقيه انتهى ومثله فى خزانه الأدب وفيها أيضا والدؤابه بهمزه بعد الذال المضمومه الضفيره من الشعر إذا كانت غير ملويه فان كانت ملويه فهي عقيصه والدؤابه أيضا طرف العمامه وناس ينوس إذا تدلى وتحرك والعاتق ما بين المنكب والعنق وهو موضع الرداء. وقيل إن خلفا الأحمر كان له ولاء فى اليمن وكان أميل الناس إلى أبى نواس فقال له يوما أنت من اليمن فتكن باسم ملك من ملوكهم الاذواء فاختر له ذا نواس فكناه أبا نواس بحذف صدره وغلبت عليه انتهى وقال جامع ديوانه قال أبو الحسن الطوسى كان لخلف الأحمر ولاء فى اليمن وكان من أميل خلق الله إلى أبى نواس وهو الذى كناه بهذه الكنيه انتهى وفى معاهد التنصيص كان لخلف الأحمر ولاء فى اليمن فى الأشاعره وكان عصبيا وكان من أميل خلق الله إلى أبى نواس وهو الذى كناه بهذه الكنيه لأنه قال له أنت من أهل اليمن فتكن باسم من أسامى الذوين ثم أحصى له أسماءهم وخيره فقال ذو جدين وذو كلال وذو يزن وذو كلاع وذو نواس

فاختار ذا نواس فكناه أبا نواس فصارت له وغلبت على أبي علي كنيته الأولى انتهى.

وقال ابن منظور: سئل عن كنيته ما أراد منها من كناه بها فقال نواس وجدن ويزن وكلال وكلاع أسماء جبال لملوك حمير والجبل الذي لهم يقال له نواس قال وسئل مره أخرى فقال سبب تكنيتي ان رجلا من جيرانى بالبصره دعا اخوانا له فأبطأ عليه واحد منهم فخرج من بابه يطلب من يبعثه اليه فوجدنى ألعب مع صبيان وكان لى ذؤابه فى وسط رأسى فصاح بى يا حسن امض إلى فلان جئنى به فمضيت أعدو وذؤابتى تتحرك فلما جئت بالرجل قال لى أحسنت يا أبا نواس لتحرك ذؤابتى فلزمتنى هذه الكنيه قال وسئل مره أخرى من كناك بأبى نواس فقال انا كنيت نفسى بذلك لأنى من قوم لا يشتهر فيهم الا من كان اسمه فردا وكانت كنيته لسبعه فكنيت بأبى نواس انتهى وأراد بالسبعه الاذواء ملوك اليمن من قضاعه ذو يزن ذو رعين ذو قائش ذو جدن ذو نواس ذو أصبح ذو كلاع.

أبوه وأمه قال غير واحد من المؤرخين: كان أبوه من أهل دمشق من جند مروان بن محمد الملقب بالحمار آخر ملوك بنى أميه وأمه أهوازيه تسمى جلبان بجيم مضمومه ولام مشدده مفتوحه ومعناه وردة على غصن وكان أبوه خرج من دمشق إلى الأهواز للمرابطه بها فرأى جلبان فتزوجها وأولدها عدده أولاد منهم أبو نواس وأبو معاذ واسمه احمد وأخت لهما كانت عند فرج القصار قال ابن منظور: كان أبو معاذ مؤدب أولاد فرج الرخجى وكان عطلا من مذاهب أخيه أبى نواس لا يحسن شيئا الا انه يعيش بأنه أخ لأبى نواس انتهى وقال ابن منظور أيضا: كان أبوه كاتبا

لمسعود المادرائي على ديوان الخراج وقيل كان راعي غنم وكان اسمه هني ولم يكن له ولد ولا خلف غير أبي نواس فلما كبر أبو نواس وأدب غير اسم أبيه من هني إلى هانئ وقيل كان أبوه حائكا وقيل كان من جند مروان إلى آخر ما مر قال وقيل إن أمه يقال لها شحمه من قريه من قرى الأهواز تدعى بباب آذر وكانت تعمل الصوف وتنسج الجوارب والاخراج وكان أبوه قد رآها على شاطئ نهر من انهار قرى الأهواز وهي تغسل الصوف وقيل كانت تصنع الخيزران انتهى.

صفته قال ابن منظور: كان أبو نواس حسن الوجه رقيق اللون ابيض حلو الشمائل ناعم الجسم وكان في رأسه سماجه وتسفيط أى رأسه كالسفت وكان الثغ بالراء يجعلها غينا وكان نحيفا وفي حلقه بحه لا تفارقه انتهى وفي روضات الجنات عن بعض التواريخ كان حسن الوجه نحيف البدن في حلقه بحه دائمه وفي قامته قصر وفي رأسه سماجه وبسبب ذلك كان لا ينزع العمامه عن رأسه وكان نظيفا طريفا كثير المجون والخلاعه.

وقال وهو يصف نفسه:

في انقباض وحشمه فإذا * صادفت أهل الوفاء والكرم أرسلت نفسى على سجيته * وقلت ما قلت غير محتشم أقوال العلماء فيه كان أبو نواس متميزا في عده علوم ولكن غلب عليه الشعر فغطى على منزلته في العلم وكثر في شعره المجون فدنى منزلته بين الناس وستعرف قول إسماعيل بن نوبخت ما رأيت قط أوسع علما من أبي نواس. كان أبو

(١) هو قتيبه بن مسلم الباهلي.

(٣٣٣)

صفحه مفاتيح البحث: مدرسه الأشاعره (١)، الشاعر الفرزدق (١)، سفيان بن عيينه (١)، بنو أميه (١)، الحكم بن سعد (٢)، خراسان (١)، دمشق (٢)، الموت (٢)، الغل (٢)، الكرم، الكرامه (١)

نواس لغويا

نحويا اتخذ اللغه والنحو عن أبي زيد الأنصاري سعيد بن أوس النحوى وعن أبي عبيده عامر بن المثنى واخذ النحو أيضا عن يونس بن حبيب النحوى بالبصره وعن خلف الأحمر ونظر فى نحو سيبويه قال وارتقت به همته فخرج إلى الباديه فأقام بها سنه يتعلم اللغه والغريب وستعرف انه كان ينتصف من تلاميذ يونس فى النحو إذا جلس معهم فى حلقتة وانه لولا المجون فى شعره لاحتجوا به فى كتبهم لأنه محكم القول لا يخطئ وان الجاحظ ما رأى اعلم باللغه منه وكان مؤرخا اخذ التاريخ عن أبي عبيده.

وكان راويا للحديث رواه عن عده من المشايخ كما يأتى عند تعداد مشايخه وذكر النجاشى فى ترجمه فارس بن سليمان الأرجانى انه صنف كتاب مسند أبي نواس. وروى عنه الحديث وغيره جماعه يأتى ذكرهم عند ذكر تلاميذه.

وكان قارئاً للقرآن مجيدا حتى شهد له شيخه يعقوب الحضرمى انه اقرأ أهل البصره كما ستعرف ونظر فى علم الكلام وكان متكلماً جدلاً كما يأتى. وكان شاعراً مقداً اتفق الكل على تقديمه وناهيك فى تقدمه فى الشعر ومعرفته الغريب ان الرشيد لما اختار الكسائى ليعلم الأمين النحو اختار معه أبو نواس لينشد الأمين الشعر النادر ويحدثه الغريب كما سيأتى عند الكلام على اخباره مع الأمين. ويكفيك فى الدلاله على مكانته بين العلماء ان جماعه منهم أفردوا اخباره ومسنده بالتأليف أمثال ابن الدايه وأبى هفان وابن الوشاء وابن عمار وآل المنجم والسميساطى، وان كتاب السميساطى فى فضله والرد على الطاعن فى شعره كما يأتى عند الكلام على شعره. وممن أفرد اخباره بالتصنيف عبد العزيز بن يحيى الجلودى ذكر النجاشى ان له كتاب اخبار أبي نواس وممن أفرد اخباره بالتصنيف أيضا أحمد بن

عبيد الله بن محمد بن عماد الثقفي الكاتب ذكره ابن النديم ومنهم ابن منظور صاحب لسان العرب له اخبار أبي نواس مطبوع وفات المعاصر ذكره في مؤلفات الشيعة فان ابن منظور شيعي. ويأتي ان فارس بن سليمان صنف مسند أبي نواس. وعده ابن شهر آشوب في المعالم من شعراء أهل البيت المقتصد من أصحاب الأئمة ع. وفي التعليقه: كان في زمن الرضاع ومدحه كثيرا وربما يظهر من مدائحه حسن عقيدته ويظهر ذمه مما يأتي في سهل بن يعقوب الملقب بأبي نواس أيضا حيث قال الهادي ع لسهل بن يعقوب: أنت أبو نواس الحق ومن تقدمك أبو نواس الغي والباطل انتهى ولكن هذا الذم، الظاهر رجوعه إلى تعاطيه المجون وهجاء الناس وغير ذلك لا إلى عقيدته وذكره المرزباني في النبذة المختاره من كتاب تلخيص اخبار شعراء الشيعة التي ذكر فيها ثمانية وعشرين شاعرا وذكر أبا نواس الخامس والعشرين منهم فقال: أبو نواس الحسن بن هانيء اما في فضله وشعره فمشهور واما في مذهبه فكان شيعيا إماميا حسن العقيدة وهو القائل في علي بن موسى الرضاع وقد عوتب في ترك مدحه:

قيل لي أنت أوحده الناس طرا * في روى تأتي به وبديه فلما ذا تركت مدح ابن موسى * والخصال التي تجمعن فيه قلت لا اهتدى لمدح امام * كان جبريل خادما لأبيه وفي تاريخ بغداد ولد بالأهواز ونشا بالبصره واختلف في طلب الحديث فسمع جماعه وقرأ القرآن على يعقوب الحضرمي واختلف إلى أبي زيد النحوي فكتب عنه الغريب والألفاظ وحفظ عن أبي عبيده معمر بن المثنى أيام الناس ونظر في نحو سيبويه وانتقل إلى بغداد فسكنها إلى حين وفاته. وقال ابن خلكان قال إسماعيل بن

نوبخت ما رأيت قط أوسع علما من أبي نواس ولا احفظ منه مع قله كتبه ولقد فتشنا منزله بعد موته فما وجدنا له الا قمطرا فيه جزاز مشتمل على غريب ونحو لا- غير. وشهد له الجاحظ بأنه اعلم الناس باللغه وأفصحهم لهجه وأحلامهم عبارته وابعدهم عن الاستكراه فى ألفاظه وفى تاريخ بغداد باسناد جل رجاله من أئمة الأدب وعظمائهم قال أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى حدثنى الحكيمى حدثنى ميمون بن هارون الكاتب عن أبى عثمان الجاحظ قال ما رأيت اعلم باللغه من أبى نواس ولا أفصح لهجه مع حلاوه ومجانیه للاستكراه وزاد فى نزاهة الألباء وقال الشعر وكان يستشهد بشعره انتهى والمراد الاستشهاد به فى غير اثبات اللغه واحكام النحو لأنهم لحنوه فى قوله صغرى وكبرى وقال أيضا كما ستعرف عند الكلام على تقديمه على الشعراء لا- اعرف من كلام الشعراء كلاما هو أوقع ولا أحسن من كلام أبى نواس فى ابيات له. وفى شذرات الذهب فى حوادث سنة ١٩٦ فيها توفى أبو نواس الحسن بن هانئ الحكيمى الأديب شاعر العراق قال ابن الأهدل كان أبوه من جند مروان الصغير الأموى فتزوج امرأه من الأهواز فولدت أبا نواس فلما ترعرع أصبحته أبا اسامه الشاعر فنشأ على يديه وقدم به بغداد فبرع فى الشعر وعداده فى الطبقة الأولى من المولدين وشعره عشرة أنواع وقد اعتنى بشعره جماعه فجمعوه ولهذا يوجد ديوانه مختلفا واثنى عليه ابن عيينه وعلماء عصره بالفصاحة والبلاغه وله نوادر حسان رائقه واقترح عليه الرشيد مرات ان ينظم له على قضايا خفيه يعرفها فى داره ونسائه فىأتى على البديهة بما لو حضرها وعانيتها لم يزد على

ذلك انتهى كلام ابن الأهدل قال صاحب الشذرات والحسن أحد المطبوعين وكان كثير المجون انتهى والأمور التي ذكر ان الرشيد اقترح عليه ان ينظم فيها ذكرها صاحب مرآة الجنان وغيره وهي أمور غرامية مجونيه لا يليق ذكرها مع الظن بأنه لا حقيقه لها وانما هي موضوعه مخترعه اخترعها أصحابها ونسبها إلى أبي نواس والله العالم. وفي تاريخ دمشق قال ابن يونس الحسن بن هانئ الشاعر بصرى سكن بغداد وقدم مصر على الخصيب أمير مصر وحمل عنه ديوانه جماعه من أهل مصر. وفيه قال الجمار كان أبو نواس يجلس معنا في حلقه يونس فينتصف منا في النحو. وفيه ... كان أبوه من أهل دمشق من الجند من رجال مروان بن محمد فصار إلى الأهواز فتزوج امرأه من أهلها يقال لها جلبان فولدت له أبا نواس واخاه أبا معاذ ثم صار أبو نواس إلى البصره فتأدب في مسجدها ولزم خلفا الأحمر وصحب يونس بن حبيب الجرمي النحوي انتهى وفي خزانة الأدب:

أبو نواس هو أبو علي الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن الصباح الحكمي مولده بالبصره سنة ١٤٥ وقيل سنة ١٣٦ وقيل ولد بالأهواز وقيل بكوره من كور خوزستان سنة ١٤١ ومات ببغداد سنة ١٩٥ وقيل سنة ١٩٦ وقيل سنة ١٩٨ ونقل إلى البصره وعمره ستان ونشا بالبصره ثم خرج إلى الكوفه وقدم بغداد مع والبه بن الحباب الشاعر وبه تخرج وعرض القرآن على يعقوب الحضرمي وأخذ اللغه عن أبي زيد الأنصاري وأبي عبيده ومدح الخلفاء والوزراء وشعره عشره أنواع وهو مجيد في الكل وقال أبو عمرو الشيباني لولا أن أبا نواس أفسد شعره بهذه الأقدار يعنى الخمر وفي روايه لولا ما اخذ فيه من الآفات لاحتججنا

به في كتبنا لأنه كان محكم القول لا يخطئ انتهى وهذا محمول على نوع من المبالغه لان أبا نواس ليس ممن يحتج بشعره فقد
لحنه النحويون في قوله:

كان صغرى وكبرى من فواقعها * حصباء در على أرض من الذهب قالوا لان صغرى وكبرى مؤنث أصغر وأكبر وافعل التفضيل
لا

(٣٣٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام على بن محمد الهادي عليه السلام (١)، كتاب تاريخ
بغداد للخطيب البغدادي (٢)، دوله العراق (١)، مدينه الكوفه (١)، محمد بن عمران المرزباني (١)، عبد العزيز بن يحيى (١)،
فارس بن سليمان (٢)، مدينه البصره (٣)، الحسين بن على (١)، ابن شهر آشوب (١)، سهل بن يعقوب (٢)، مدينه بغداد (٤)،
أحمد بن عبيد (١)، ابن النديم (١)، القرآن الكريم (٢)، دمشق (٢)، الشهاده (١)، الظن (١)، الموت (١)، السجود (١)

يستعمل الا مضافا أو معه ال أو بعده من جاره للمفضول الا ان يراد الاستشهاد به في غير ذلك. وفي معاهد التنصيص قيل إنه ولد
بالبصره ونشا بها ثم خرج إلى الكوفه مع والبه بن الحباب ثم صار إلى بغداد وقيل إنه ولد بالأهواز وقيل ولد بكوره من كور
خوزستان ونقل إلى البصره فنشأ بها ثم انتقل إلى بغداد وقد زاد سنه على الثلاثين ولم يلحق بها أحدا من الخلفاء قبل الرشيد
وقال الأصمعي ما أروى لاحد من أهل هذا الزمان ما أرويه لأبي نواس. وذكره الذهبي في ميزانه فقال أبو نواس الشاعر المفلق
اسمه الحسن بن هانى شعره فى الذروه ولكن فسقه ظاهر وتهتكه واضح فليس باهل ان يروى عنه له روايه عن حماد بن سلمه
وغيره توفى سنه نيف وتسعين ومائه انتهى أقول نعم ان

أبا نواس لا- ينبغي ان تقبل روايته لظهور ما ينافى العدالة منه وأقله هجاء المؤمنين ولكن الذهبي الذى يقبل هو وشيوخه روايه المغيره بن شعبه الذى شهد عليه ثلاثه بالزنا حسبه لله ولم يصرح الرابع التصريح التام لما لمح له إلى ذلك فحد الثلاثه، ويقبل روايه الوليد بن عقبه شارب الخمر والمصلى الصبح باهل الكوفه وهو سكران ومروان بن الحكم ويسر بن أرتأه لكونهم قيل عنهم انهم صحابه وجميعهم عدول وعمر بن سعد قاتل الحسين وعمران بن حطان مادح عبد الرحمن بن ملجم واضرابهم لا ينبغي له ان يتوقف فى روايه أبى نواس. وفى لسان الميزان ارخ ابن الجوزى وفاته سنه ١٩٥ وقيل عاش إلى رأس المائتين وقيل قبلها بسنه أو سنتين وهو الحسن بن هانئ بن صباح بن عبد الله بن الجراح يكنى أبا على الحكيم ولد بالأهواز ونشا بالبصره وتأدب بأبى زيد وأبى عبيده وتلمذ لوالبه بن الحباب وكان شيخه أبو عبيده يقول هو للمستحدثين كامرى القيس للمتقدمين واشتهر بالتقدم فى وصف الخمر حتى كان لا يوجد لاحد من أهل عصره شئ فى وصف الخمر الا نسب لأبى نواس وأكثر من النظم فى المجون ولا- سيما فى الغلمان ويصرح بالفاحشه وزعم ابن المعتمر انه لم يقع منه ذلك مع اشتهاه بالفسق وقال ابن الجوزى غلب عليه اللهو فلا أحب ان أذكر شيئاً من أفعاله المذمومه لأنه ذكر عنه التوبه فى آخر عمره ويقال انه عاش ستين سنه الا سنه انتهى وفى فهرست ابن النديم: أبو نواس ويستغنى بشهرته عن استقصاء نسبه وخبره انتهى.

وعن كتاب تلخيص الآثار أنه قال عند ذكر بغداد ومنها أبو نواس الحسن بن هانئ الشاعر المفلق كان نديماً لمحمد بن

زبيده انتهى. وقال ابن منظور حدث جماعه من الرواه ممن شاهد أبا نواس قالوا كان أقل ما فى أبى نواس قول الشعر وكان فحلا راويه عالما انتهى ولم يذكره صاحب الأغاني الا- عرضا فقال: اخبار أبى نواس وجنان خاصه إذ كانت اخباره قد أفردت وفى نسخه قد ذكرت مقدا. قال محمد بن مكرم المعروف بابن منظور الأنصارى صاحب لسان العرب فى كتابه اخبار أبى نواس لم أجد لأبى نواس ترجمه مفرده فى نسخ الأغاني التى وقفت عليها وما أدرى هل أغفل أبو الفرج ذكره من كتابه أم أسقطت ترجمته من كتابه فمن ذكر على أن أبا الفرج ليس ممن يجهل قدر أبى نواس فى فضله ونبله وجده و هزله وسائر فنونه من صدقه ومجونه وانه لطراز الكتب بل علم أهل الأدب انتهى. وقال ابن منظور أيضا عن الجاحظ: انه لما كبر تأدب وصحب أهل المسجد والمجان واشتهر بالكلام فقعد إلى أصحابه فتعلم منهم شيئا من الكلام ثم دعاه ذلك إلى الزندقة ثم مجن فى شعره وشخص إلى مدينه السلام فأقام بها وعاشر الملوك فحط منه مجونه ووصفه خبث لسانه وكثره شغبه وعبثه قال وكان ينادم ولد المهدي ويلازمهم فلم يلف مع أحد من الناس غيرهم ثم نادى القاسم بن الرشيد ولقى منه أشياء كرهها وكرهت له ففارقه ثم جلس أبو نواس إلى الناشئ الراويه وقرأ عليه شعر ذى الرمه فاقبل الناشئ على أبيه هانئ وقال له ان عاش ابنك هذا وقال الشعر ليقولنه بلسان مشقوق انتهى وقوله ثم دعاه ذلك إلى الزندقة غير صواب فسيأتى ان شعره صريح فى صحه اعتقاده وقوله ان الناشئ اقبل على أبيه ينافى ما استظهرناه سابقا من أن أباه كان

قد توفي وهو صغير وقال ابن منظور في اخبار أبي نواس: كان أبو نواس متكلماً جدلاً راوياً فحلاً رقيق الطبع ثاقب الفهم في الكلام اللطيف ويدل على معرفته بالكلام قوله وذكر الأبيات الآتية عند ذكر اتباعه طرائق جديده في الشعر. واعلم أنه قد وقع لصاحب رياض العلماء سهو في ترجمه أبي نواس فإنه نسب إلى تاريخ ابن خلكان في موضعين ان فيه ان أبا نواس اخذ الأدب عن أبي عمرو الزاهد وتوفي سنة ٣٥٥ ثم استشكل ذلك بان أبا نواس كان في زمن الرشيد والمأمون فكيف يبقى إلى هذا العصر ولكن الذي قال عنه ابن خلكان انه اخذ الأدب عن أبي عمرو الزاهد هو توزون جامع ديوان أبي نواس وهو الذي قال عنه انه توفي سنة ٣٥٥ لا أبو نواس ذكر ذلك في آخر ترجمه أبي نواس فيظهر ان نسخه من تاريخ ابن خلكان كانت ناقصه.

مبدأ امره قد عرفت قول الخطيب وغيره انه ولد بالأهواز ونشأ بالبصره وقال ابن خلكان ذكر محمد بن داود الجراح في كتاب الورقه ان أبا نواس ولد بالبصره ونشأ بها ثم خرج إلى الكوفه مع والبه بن الحباب ثم صار إلى بغداد وقال غيره انه ولد بالأهواز ونقل منها وعمره سنتان وقال ابن منظور نقلت أبا نواس أمه إلى البصره وهو ابن ست سنين قال ابن خلكان ان أبا نواس أسلمته أمه إلى بعض العطارين وحكى ابن منظور عن الجاحظ انه لما شب أسلمته أمه إلى براء يبرى عود البخور انتهى ولا منافاه بينهما لان البخور من أنواع الطيب.

اتصاله بوالبه بن الحباب قال ابن خلكان ان أبا نواس لما أسلمته أمه إلى بعض العطارين رآه أبو اسامه والبه بن الحباب

فقال إني أرى فيك مخايل أرى ان لا تضيعها وستقول الشعر فاصحبنى أخرجك فقال له ومن أنت فقال أنا أبو اسامه والبه بن الحباب فقال نعم انا والله في طلبك ولقد أردت الخروج إلى الكوفه بسبيك لأخذ عنك واسمع منك شعرك فصار أبو نواس معه فقدم به بغداد فكان أول ما قاله من الشعر وهو صبي:

حامل الهوى تعب * يستخفه الطرب ان بكى يحق له * ليس ما به لعب تضحكين لاهيه * والمحب ينتحب تعجبين من سقمى *
صحتي هي العجب انتهى قال ابن منظور: كان ابتداء صله أبي نواس بوالبه بن الحباب الأسدي ان والبه جاء من الأهواز إلى البصره إلى سوق العطارين يشتري حوائج وبخورا فاشترى منه عودا هنديا وكان أبو نواس وهو غلام يبرى العود فاحتاج اليه في برى ذلك العود وتنقيته فحملة والبه إلى الأهواز وقدم به الكوفه فشاهد منه أدباؤها أدبا جما قال وقيل في اجتماعه بوالبه غير ذلك وهو ان النجاشي أبا بجير الأسدي والى الأهواز للمنصور احتاج

(٣٣٥)

صفحه مفاتيح البحث: شرب الخمر (١)، عمر بن سعد لعنه الله (١)، مدينه الكوفه (٥)، مروان بن الحكم (١)، يوم عرفه (١)،
المغيره بن شعبه (١)، الوليد بن عقبه (١)، مدينه البصره (٣)، مدينه بغداد (٥)، حماد بن سلمه (١)، محمد بن داود (١)، الفرج
(١)، الوقوف (١)، الشهاده (٢)، الجهل (١)، السجود (١)، الزنا (١)، القتل (١)

شاعريته

إلى عطر يعمل له فلم يجد في الأهواز من يعلمه فبعث إلى البصره فحمل عطارين فيهم أستاذ أبي نواس وأبو نواس معه فكانوا يعملون في داره وقدم عليه والبه بن الحباب الأسدي الشاعر وهو ابن عمه فرأى أبا نواس فاعجب بظرفه فقال له اني

أرى فيك مخايل فلاح وارى لك ان لا تضيعها وستقول الشعر وتعلو فيه فاصحبنى حتى أخرجك فقال له ومن أنت قال أبو اسامه قال والبه قال نعم قال انا والله جعلت فداك فى طلبك وقد أردت الخروج إلى الكوفه والى بغداد من اجلك فمضى معه انتهى ثم فارقه ورجع إلى البصره قال ابن منظور: لما رجع أبو نواس من الكوفه إلى البصره وفارق والبه قيل له أرغبت عن والبه ومملت الكوفه فقال هى أجدى وأطيب من أن تمل ووالبه ممن لا- يرغب عنه ولكنى نزلت إلى الأوطان واشتقت إلى الاخوان انتهى ثم ذهب إلى بغداد وبعض المؤرخين يقول إنه ذهب إلى بغداد مع والبه ولم تعلم مده بقاءه فى البصره ثانيا بعد عوده إليها من الكوفه ولكن من المحقق ان وجوده عند العطار كان فى زمن طفولته ويظهر ان ذهابه مع والبه كان بعد ما ترعرع شيئا ما وان بقاءه فى البصره ثانيا كان مده طويله طلب فيها العلم والأدب وروى الحديث يدل على ذلك ان مشايخه الذين اخذ عنهم كانوا من أهل البصره أمثال أبى عبيده وخلف الأحمر وحماد بن سلمه ويونس وأبى زيد الأنصارى وغيرهم وهؤلاء كلهم بصريون وقد مر قول صاحب المعاهد ان ذهابه إلى بغداد كان بعد ما زاد سنه على الثلاثين ومر ان عمره يوم ذهابه إلى البصره أولا كان سنتين أو ست سنين فإلى ان تجاوز الثلاثين يكون قد قضى بعض هذه المده فى البصره وهو أكثرها حتى تمكن من اخذ ما اخذه فيها عن العلماء وبعضها فى الكوفه ومن ذلك يعرف قصور عباره ابن خلكان عند بيان أول امره. ويظهر ان أبا نواس وهو عند العطار كان مائلا

إلى غير تلك الصناعات ويطلب الشعراء والأدباء ويسأل عنهم ويتعرف أحوالهم ويخالط العلماء والأدباء بالبصرة ويستفيد منهم ما تسمح به حاله في ذلك الوقت بدليل قول لوالبه لما أخبره باسمه أنا والله في طلبك ولقد أردت الخروج إلى الكوفة بسببك لأخذ عنك واسمع منك شعرك كما مر وإنه إنما تعاطى تلك الصنعة في صغر سنه فلما ترعرع ونما إدراكه عافها وسمت نفسه إلى ما هو أعلى منها وقال ابن منظور: نشأ أبو نواس بالبصرة وقرأ القرآن على يعقوب الحضرمي فلما حذق القرآن رمى إليه يعقوب بخاتمه وقال له اذهب فأنت اقرأ أهل البصرة انتهى.

خروجه إلى البادية وأخذه عن العرب قال ابن منظور ثم سأله والبه أن يخرج إلى البادية مع وفد بني أسد ليتعلم العربية والغريب فأخرجه مع قوم فأقام بالبادية سنة ثم قدم ففارق والبه ورجع إلى بغداد انتهى والظاهر أن خروجه إلى البادية كان من الكوفة بدليل سؤاله ذلك من والبه لكن قوله ففارق والبه ورجع إلى بغداد يظهر منه أن خروجه إلى البادية كان من بغداد ثم رجع إليها ولعل والبه كان في بغداد فسأله ذلك ويظهر من مجموع ما مر أن أبا نواس ربي يتيما لما مات أبوه بالأهواز فانتقلت به أمه إلى البصرة وعمره ستان أو ست سنين ومن هنا وقع التوهم بأنه ولد بالبصرة فنشأ وترعرع بالبصرة فأسلمته أمه إلى عطار بالبصرة وهذا هو الدليل على موت أبيه فإنه لو كان حيا لم تسلمه أمه إلى العطار بل كان أبوه هو الذي يسلمه وهذا يدل على أن أباه كان فقيرا لم يخلف ثروه وما هي ثروه جندی يهاجر من وطنه بدمشق إلى الأهواز فيرابط بها لا سيما أن كان

أصله راعيا أو حائكا وأمه فقيره خامله تغزل الصوف وتنسجه جوارب واخراجا والا لم تتزوج بجندی غريب فقير ولكن أبا نواس بفضل فطنته وذكائه وطلبه العلوم وجده فى طلبها وروايته الحديث واخذة عن العلماء من مشاهير علماء البصره وغيرها ومعاناته اللغه والأدب والشعر وعلو همته بخروجه إلى الباديه وإقامته بها سنه يتعلم اللغه هذا وهو يتيم فقير لا مربي له ولا مرشد انتقل من أجير عطار إلى تلميذ علماء وأدباء وشعراء ثم إلى أستاذ علماء نبلاء ثم انتقل إلى معاشره الخلفاء والملوك والامراء والوزراء أمثال الرشيد والأمين والبرامكه والخصيب والى مصر وغيرهم فيمدحهم ويأخذ جوائزهم وينال الحظوه عندهم ويتقدم على شعراء عصره ويكون نديم الأمين طول خلافته كما فى العمده. ان رجلا كهذا لهو الرجل العصامى الفذ. وهكذا العلم والفضل يرفع الوضع والجهل يضع الرفيع.

شاعريته أبو نواس فى طليعه الشعراء المحدثين بل هو مقدم على جميعهم بشهاده جماعات من أكابر العلماء والأدباء وفحول الشعراء ونقده الشعر بل تجاوز بعضهم فجعله أشعر الناس وهو أكثر المحدثين تفننا وأبدعهم خيالاً مع رقه لفظ وبديع معنى وهو شاعر مطبوع برز فى كل فن من فنون الشعر وامتاز عن كل الشعراء بخمرياته وما ضارعتها من مجونياته ومن تأمل شعره ونظر ما فيه من الرقه والانسجام وعرف تصرفه فى شتى المعانى وصياغته العجيبه وابتكاره المعانى الغريبه وما فى شعره من السهوله والامتناع والاخذ بمجامع القلوب والتأثير فى النفوس وغير ذلك من الأمور التى هى جماع محاسن الشعر عرف ان تقديمه على جميع المحدثين ليس بحائد عن الصواب وأنت ترى فى شعره السهوله والانسجام والعدوبه والرقه وعدم التكلف ملموسه محسوسه فهو يلقيه عفوا ويفيض به طبعه فيضا وهذا لا تكاد تراه

لشاعر غيره الا القليل اما هو فتغلب على شعره هذه الصفات حتى لا تكاد تفارقه وناهيك بمن لم يقل الشعر حتى روى لستين امرأه من مشاهير شاعرات العرب أمثال الخنساء وليلى وروى سبعمائه أرجوزه فضلا عن المعروف وحفظ ألف مقطوع للعرب. قال ابن منظور: كان أبو نواس يقول ما قلت الشعر حتى رويت لستين امرأه من العرب منهن الخنساء وليلى فما ظنك بالرجال واني لأروى سبعمائه أرجوزه ما تعرف انتهى. وفي تاريخ بغداد عن إسحاق بن إسماعيل قال أبو نواس ما قلت الشعر حتى رويت لستين امرأه من العرب منهن الخنساء وليلى فما ظنك بالرجال انتهى. وقال ابن منظور: كان استأذن خلفا الأحمر في نظم الشعر فقال لا آذن لك في عمل الشعر الا ان تحفظ ألف مقطوع للعرب ما بين أرجوزه وقصيده ومقطوعه فغاب عنه مده وحضر اليه فقال قد حفظتها فقال أنشدها فأنشده أكثرها في عدة أيام ثم سأله ان يأذن له في نظم الشعر فقال له لا آذن لك الا ان تنسى هذه الألف كأنك لم تحفظها فقال له هذا امر يصعب على فاني قد أتقنت حفظها فقال له لا آذن لك الا ان تنساها فذهب إلى بعض الديره وخلا بنفسه واقام مده حتى نسيها ثم حضر فقال قد نسيها حتى كان لم أكن حفظتها قط فقال له الآن انظم الشعر انتهى هكذا وردت هذه القصة وفيها نظر وتأمل فالنسيان ليس امرا اختياريا وان وقع فلا يكون الا بطول المده لبعض ما حفظه لا لكله وما حفظ في الصغر لا ينسى ولو طالت المده وأبو نواس لما حفظها كان صغيرا. ثم إن الحفظ والنسيان وان أمكن ان

(٣٣٦)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب

البغدادي (١)، مدينه الكوفه (٧)، إسحاق بن إسماعيل (١)، مدينه البصره (١١)، مدينه بغداد (٨)، حماد بن سلمه (١)، بنو أسد (١)، القرآن الكريم (٢)، دمشق (١)، الجهل (١)، الزوج، الزواج (١)، النسيان (١)، الفديه، الفداء (١)، العفو (١)

يكون له فائده وهو مرور المعانى على الذهن فيأتى بمثلها وبنسيان ألفاظها يأتى بألفاظ غيرها فيكون ابعده عن النسبه إلى السرقة الا ان الحفظ مع عدم النسيان ربما يكون نفع في القدره على نظم الشعر. وحسبك من مكانته في الشعر ان يتصدى جماعه من أئمه العلم والأدب لجمع شعره أمثال أبي بكر الصولى وعلى بن حمزه وحمزه بن الحسن الأصبهاني وتوزون الطبرى الذى لم يؤلف مؤلفا غير جمع ديوانه وابن السكيت وأبي سعيد السكرى بعد ما جمعه راويته يحيى بن الفضل وجمع جماعه منهم المختار من شعره أمثال ابن الدايه وأبي هفان وابن الوشاء وابن عمار وآل المنجم والسميساطى كما يأتى عند الكلام على شعره وكما اعتنى العلماء بجمع شعره اعتنوا بشرحه وتفسيره فقد ذكروا ان أبا الفتح عثمان بن جنى أحد أئمه العربيه المتوفى سنه ٣٩٢ فسر أرجوزه أبى نواس ولعل المراد بها أراجيزه فى الطرد فان له فيه تسعا وعشرين أرجوزه صغارا فيها نعت الكلب والفهد والبازى والزرق والصقر والفرس والديك وحمام يعفور وليث عفرين وهى موجوده فى ديوانه وقد بلغ من شغف الناس بشعره ان يعد صاحب خزانة الأدب من نعم الله عليه وجود ديوان أبى نواس عنده كما يأتى عند الكلام على شعره وفيما سنورده من نماذج أشعاره شهاده صادقه بما قلناه.

تقديمه على شعراء عصره كفى أبى نواس منزله ساميه فى الشعر تقديمه على جميع شعراء عصره وفيه من فحول الشعراء المجلين فى

حلبه الشعر ما لا- يحصى كثره ولا- يبارى اجاده كيف لا وهو عصر الرشيد وابنيه الأمين والمأمون الذى راج فيه سوق الشعر والأدب رواجاً لم يماثله فيه عصر فقد اتسعت فيه المملكة الاسلاميه ودان لها الشرق والغرب ودرت الدنيا باخلافها على الخلفاء فكانوا يغدقون العطايا على الشعراء ويجيزونهم بأسنى الجوائز ويصرفون قسماً وافراً من بيوت الأموال عليهم ويعرفون قدر الشعراء حق معرفته ويخطبون مدائح الشعراء ويترنحون لها ويقيمون لها وزنها واللهى تفتح اللهى. فممن قدمه على جميع الشعراء المحدثين ابن السكيت ومكانه الرفيع بين أهل الأدب لا ينكر. فى تاريخ بغداد: قال ميمون بن هارون الكاتب سالت يعقوب بن السكيت عما يختار لى روايته من أشعار الشعراء فقال إذا رويت من الجاهليين لامرئ القيس والأعشى ومن الاسلاميين لجرير والفرزدق ومن المحدثين لأبى نواس فحسبك انتهى. فقد قرنه بامرئ القيس والأعشى من الجاهليين وجرير والفرزدق من الاسلاميين ولم يقرنه بأحد من المحدثين بل جعله متوحداً متفرداً فيهم وحسبك بهذا الذى قاله ابن السكيت مدحاً وتقديماً وممن قدمه على جميع الشعراء شيخه أبو عبيده معمر بن المثنى ومنزلته بين أهل العلم واللغة والأدب معروفه روى الخطيب فى تاريخ بغداد بسنده عن أبى عبيده أنه قال كان أبو نواس للمحدثين مثل امرئ القيس للمتقدمين وقال ابن منظور قال أبو عبيده: أبو نواس فى المحدثين مثل امرئ القيس فى المتقدمين فتح لهم باب هذه الفطن ودلهم على هذه المعانى وأرشدهم إلى طريق الأدب والتصرف فى فنونه. قال وكان أبو عبيده يقول ذهبت اليمن بجيد الشعر فى قديمه وحديثه امرؤ القيس فى الأوائل وأبو نواس فى المحدثين وكان يقول شعراء اليمن ثلاثة امرؤ القيس وحسان بن ثابت وأبو نواس انتهى

فقرنه بامرئ القيس المقدم على جميع الشعراء وقدمه على جميع المحدثين. وروى جامع ديوانه انه سئل أبو عبيده عن أشعر من أدرك فقال بشار وأبو نواس. وسئل فقيل له قد أكثر الناس في أبي نواس فقال والله لولا تهتكه لفضح جميع الشعراء انتهى وقال ابن منظور كان أبو عبيده يقول يعجبني من شعر أبي نواس قوله:

بنينا على كسرى سماء مدامه * مكلمه حافاتنا بنجوم فلو رد في كسرى بن ساسان روحه * أذن لاصطفاني دون كل نديم وما ظنك بمن يحسده بشار على قصيده من شعر وهل يكون الحسد الا على شئ لا يكون للحاسد مثله قال ابن منظور حدث يحيى بن الجون راويه بشار قال جاء أبو نواس إلى بشار فأنشده قصيدته اللاميه التي يصف فيها النخل فاستحسنها فلما خرج قال بشار لقد حسدت هذا الغلام على هذا انتهى. وقرنه أبو الحسن الطوسي بامرئ القيس وحسان قال جامع ديوانه قال أبو الحسن الطوسي: شعراء اليمن ثلاثه امرؤ القيس وحسان وأبو نواس. وحكى ابن خلكان عن إسماعيل بن نوبخت أنه قال هو في الطبقة الأولى من المولدين وقال جامع ديوانه: ما زال العلماء والاشراف يروون شعر أبي نواس ويتفكحون به ويفضلونه على أشعار القدماء وبذلك جاءت الروايات عنهم وكثرت انتهى وممن شهد بتقديمه ابن خالويه النحوى قال ابن منظور في اخبار أبي نواس وقد ذكر عنه ابن خالويه من تقریظه ما لم يقله أحد في حق أحد حتى أنه قال في شرحه لأرجوزته التي أولها: وبلده فيها زور لولا ما غلب عليه من الهزل لاستشهد بكلامه في كتاب الله تعالى انتهى وشهد له سفيان بن عيينه وهو من الفقهاء والمحدثين بأنه أشعر الناس.

روى الخطيب بسنده

عن يعقوب بن داود قال كنا عند سفيان بن عيينه فجاءه ابن منذر فحدث وانشد فقال له سفيان يا أبا عبد الله ظريفكم هذا أشعر الناس قال كأنك عنيت أبا نواس قال نعم قال يا أبا محمد فيم استشعرته قال في شعره في هذه القصيده:

يا قمرا أبصرت في مأم * يندب شجوا بين أتراب والايات الآتية قال ابن منظور كان سفيان بن عيينه يقول لقد أحسن بصريكم هذا أبو نواس حيث يقول: يا قمرا ابرزه ماتم البيت والذي بعده ويتعجب من قوله: ويلطم الورد بعناب قال وحدث الحسين بن الضحاك المعروف بالخليع قال انشد سفيان بن عيينه قول أبي نواس:

يبكى فيذرى الطل من نرجس * ويلطم الورد بعناب فتعجبت منه ثم قال بعد ان اطرق ساعه آمنت بالذي خلقه انتهى. قال الثعالبي في خاص الخاص وإذا أعجب به سفيان مع زهده وورعه فما الظن بغيره وروى الخطيب بسنده عن محمد بن مسعر قال كنا عند سفيان بن عيينه فتذاكروا شعر أبي نواس فقال ابن عيينه أنشدوني شعره فأنشده:

ما هوى الا له سبب * يتدى منه وينشعب فتنت قلبى محبيه * وجهها بالحسن منتقب تركت والحسن تأخذه * تنتقى منه وتنتخب فاكست منه طرائفه * واستزادت بعض ما تهب فقال ابن عيينه آمنت بالذي خلقها وشهد له كلثوم بن عمرو العتابي وهو من شاع ذكره بين الشعراء والعلماء بأنه أشعر الناس وانه لو أدرك الجاهليه ما فضل عليه أحد وود ان بيتين له بجميع شعره. روى ابن

(٣٣٧)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، أبو عبيده معمر بن المثنى (١)، الشاعر الفرزدق (٢)، سفيان بن عيينه (٥)، يحيى بن الفضل (١)، يعقوب بن داود (١)، حسان

بن ثابت (١)، مدينة بغداد (١)، الشهاده (٢)، الظنّ (١)، الصدق (١)، الجهل (١)، الغلّ (١)، السرقة (١)، الوفاء (١)

عساكر في تاريخ دمشق قال قال العتابي أشعر الناس أبو نواس حيث يقول:

ان السحاب لتستحيي إذا نظرت * إلى نداك فقاسته بما فيها حتى تهتم باقلاع فيمنعها * خوف العقوبه من عصيان منشيها وروى الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد بسنده عن سمع كلثوم بن عمرو العتابي يقول لرجل وتناظرا في شعر أبي نواس: لو أدرك الخيث الجاهليه ما فضل عليه أحد انتهى. وقال جامع ديوانه قال أبو هفان لما تنسك العتابي نهى ان ينشد شعر أبي نواس فأظله شهر رمضان فدخل اليه رجل معه رقعه فيها:

شهر الصيام غدا مواجهنا * فليعقبن رعيه النسك أيامه كوني سنين ولا- * تفنى فلست بسائم منك فكتب البيتين وقال وددت انهما لي بجميع ما قلته من طارفي وتليدي فقال الرجل انهما لأبي نواس فمزق الرقعه ورمى بها. والجاحظ ومقامه في البلاغه والأدب لا يداني قرنه ببشار وشهد له كما مر بأنه ما رأى اعلم باللغه ولا أفصح لهجه مع حلاوه ومجانبه للاستكراه منه وبانه لا يعرف ارفع ولا أحسن من شعره وبان شعره يصل إلى القلب بغير إذن. في تاريخ بغداد قال ميمون بن هارون قال لي إبراهيم بن المنذر قال الجاحظ لا اعرف من كلام الشعر كلاما هو ارفع ولا أحسن من كلام أبي نواس: ايه نار قدح القادح وذكر الآيات الآتية في المواعظ والحكم. وفي معاهد التنصيص قال الجاحظ لا اعرف بعد بشار مولدا أشعر من أبي نواس انتهى وقال جامع ديوان أبي نواس ان للجاحظ فصلا من كتاب ذكر فيه بشارا وأبا نواس فقال واما بشار وأبو

نواس فمعناها واحد والعهده اثنان بشار حل من الطبع بحيث لم يتكلف قط قولاً ولا تعب من عمل شعر وأبو نواس حل من الطبع بحيث يصل شعره إلى القلب بغير إذن انتهى. وممن جعله أشعر الناس أبو العتاهيه ومنزلته في الشعر لا تنكر روى ابن عساكر في تاريخ دمشق انه قيل لأبي العتاهيه من أشعر الناس فقال الشاب العاهر أبو نواس حيث يقول:

أزور محمداً فإذا التقينا * تعاتب الضمائر في الصدور فارجع لم ألمه ولم يلمنى * وقد قبل الضمير من الضمير قال الراوى ثم لقيت أبا نواس فقلت له من أشعر الناس فقال الشيخ الطاهر أبو العتاهيه حيث يقول:

الناس في غفلاتهم * ورحى المنيه تطحن فقلت فمن أين اخذ هذا جعلت فداءك فقال من قول الله تعالى اقترب للناس حسابهم فهم في غفله انتهى وحسبك ان يود أبو العتاهيه ان يكون له بيت من شعر أبي نواس بجميع شعره وأن يكون له ثلاثه ابيات بعشرين ألف بيت قالها ففي تاريخ بغداد بسنده عن أبي العتاهيه انه عاتب أبا نواس على مجونه فأنشأ أبو نواس يقول:

لن ترجع الأنفس عن غيرها * ما لم يكن منها لها زاجر قال أبو العتاهيه فوددت اني قلت هذا البيت بكل شئ قلته.

وبسنده عن أبي العتاهيه أنه قال قلت لعشرين ألف بيت في الزهد وودت ان لي مكانها الأبيات الثلاثة التي قالها أبو نواس:

يا نواسى توفر * وتعز وتصبر ان يكن ساءك دهر * ان ما سررك أكثر يا كبير الذنب عفو * الله من ذنبك أكبر قال أبو مسلم كانت هذه الأبيات مكتوبه على قبر أبي نواس وفي تاريخ بغداد بسنده عن مسلمه بن مهدى: لقيت أبا العتاهيه فقلت

من أشعر الناس فقال جاهليا أم اسلاميا أم مولدا فقلت كل قال الذى يقول فى المديح:

إذا نحن أثينا عليك بصالح * فأنت كما نثنى وفوق الذى نثنى وان جرت الألفاظ منا بمدحه * لغيرك انسانا فأنت الذى نعنى
والذى يقول فى الزهد:

وما الناس الا هالك وابن هالك * وذ نسب فى الهالكين عريق إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت * له عن عدو فى ثياب صديق
قال مسلمة ولقيت العتابي فسألته عن ذلك فرد على مثل ذلك وأورده ابن منظور فى أخبار أبي نواس نحوه الا أنه قال بدل
مسلمه بن مهدي مسلم بن بهرام وزاد فقلت هذا كله لأبى نواس فقال هو هو وقال ابن منظور أيضا: كان أبو العتاهيه يقول سبقنى
أبو نواس إلى ثلاثه ابيات وددت انى سبقته إليها بكل ما قلته فإنه أشعر الناس فيها منها قوله:

يا كبير الذنب عفو * الله من ذنبك أكبر وقوله:

من لم يكن لله متهما * لم يمس محتاجا إلى أحد وقوله:

إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت * له عن عدو فى ثياب صديق ثم قال: قلت فى الزهد ستة عشر ألف بيت وددت ان أبى نواس له
ثلثها بهذه الأبيات انتهى. وقال ابن منظور أيضا قال أبو مخلد الطائي قال لى أبو العتاهيه ان أبى نواس لا يخالفك فأسأله ان لا
يقول فى الزهد شيئا فقد تركت له المديح والهجاء والخمر والرقيق وما فيه الشعراء وللزهد شوقى فقلت لأبى نواس ان أبى إسحاق
من قد عرفت فى جلالته وتقدمه وقد أحب ان لا تقول فى الزهد شيئا فوجم أبو نواس عند ذلك وقال يا أبى مخلد قطعت على ما
كنت أحب ان أبلغه من هذا ولقد كنت

على عزم ان أقول فيه ما يتوب به كل خليع وقد فعلت ولا أخالف أبا إسحاق فيما رغب اليه انتهى ولولا معرفه أبي العتاهيه بأن قول أبي نواس فى الزهد يغطى على قوله لما رغب اليه ان لا- يقول فيه وقال الرشيد انه لا يعرف لمحدث أهجى من قول أبي نواس:

وما روحتنا لتذب عنا * ولكن خفت مرزأه الذباب شرابك فى السحاب إذا عطشنا * وخبزك عند منقطع التراب وكيف تنال مكرمه ومجدا * وخبزك محرز عند الغياب وابطك قابض الأرواح يرمى * بسهم الموت من تحت الثياب وشهد له المأمون ومكانته فى العلم والأدب معروفه تاره بأنه أشعر الشعراء الحاضرين فى مجلسه ولا بد ان يكونوا أشعر أهل عصرهم

(٣٣٨)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣)، شهر رمضان المبارك (١)، ابن عساكر (١)، يوم عرفه (١)، الخطيب البغدادي (١)، مدينه بغداد (١)، دمشق (٢)، القبر (١)، الموت (١)، الهلاك (٢)، الخوف (٢)، الصيام، الصوم (١)، الزهد (٦)

وأخرى بأنه شيخ الشعراء وثالثه بأنه أشعر الناس فى زمانه. فى تاريخ بغداد مسندا انه اجتمع عند المأمون ذات يوم عدده من الشعراء فقال أيكم القائل:

فلما تحساها وقفنا كأننا * نرى قمرا فى الأرض يبلغ كوكبا قالوا أبو نواس قال فالقائل:

إذا نزلت دون اللهاه من الفتى * دعا همه فى صدره برحيل قالوا أبو نواس قال فالقائل:

فتمشت فى مفاصلهم * كتمشى البرء فى السقم قالوا أبو نواس قال هو أشعركم إذا. وقال البيهقى فى المحاسن والمساوى انشد أبو عبد الله الأسوارى المأمون أبياتا أولها:

ثجاج مزن شج كأس رحيق * ريق المهفهف فيه أعذب ريق فقال المأمون أحسنت ويحك فمن صاحب هذه الأبيات قلت فلان يا أمير المؤمنين فقال

أشعر والله منه فى هذا المعنى شيخ الشعراء أبو نواس حيث يقول:

كفى فليست لعاذل بمطيق * بلغ الهوى بى غايه التحقيق قطع الهوى فرط الشباب بباطل * أيدى الزمان وألسن التصديق وجداول
موصوله بجداول * من صوب غاديه ولمع بروق تكسو مدامعه الدر ياض عرائسا * من نرجس متكاثف وشقيق باكرتها قبل
الصباح بسحره * قبل ابتكار مجره العيوق من كف أحور ذى عذار اخضر * يسبى القلوب بقده الممشوق فكان ما فى الكاس من
إبريقه * نار تسلل من فم الإبريق وتضوع مسكا فى الزجاجة أذفرا * ذوب الشباب معصفرا بخلوق قمر عليه من البدائع حله *
يسقيك كأس هوى وكأس رحيق ما طاب عيش فتى يطيب بغيرها * لا سيما ان شجها بالريق يغنيك عن ورد الرياض وزهرها *
منه تورده المعشوق وفى الكتاب المذكور عن أحمد بن القاسم قال كنت انا وعبد الله بن طاهر عند المأمون فقال لعبد الله يا
أبا العباس من أشعر الناس فى زماننا فقال أمير المؤمنين اعرف بهذا قال قل على كل حال قال الذى يقول:

أيا قبر معن كنت أول حفرة * من الأرض خطت للمكارم مضجعا قال احمد فقلت أشعرهم الذى يقول:

اشبهت أعدائي فصرت أحبهم * إذ كان حظى منك حظى منهم فقال المأمون أين أنتما عن قول أبى نواس:

يا شقيق النفس من حكم * نمت عن ليلى ولم أنم وحكى ابن خلكان وغيره ان المأمون قال لو وصفت الدنيا نفسها لما وصفتها
بمثل قول أبى نواس: إذا امتحن الدنيا لبيب البيت المتقدم. وفى تاريخ دمشق قال المأمون: بيتان من الشعر ما سبق قائلهما أحد
ولا يلحقهما أحد قول أبى نواس إذا امتحن الدنيا البيت السابق

وقول شريح:

تهون على الدنيا الملامه انه * حريص على استخلاصها من يلومها وقد جعله المأمون أشعر الشعراء فى نعت الخمر. فى معاهد التنصيص قال ابن الاعرابى بعث إلى المأمون فسألنى عن أشعر الشعراء فى نعت الخمر فأنشدته للأعشى ثم للأخطل فلم يحفل بشئ مما أنشدته ثم قال يا محمد بن زياد أشعر الناس فى نعتها الذى يقول:

فتمشت فى مفاصلهم * كتمشى البرء فى السقم فعلت فى اللب إذ مزجت * مثل فعل النار فى الظلم فاهتدى سارى الظلام بها * كاهتداء السفر بالعلم وقرنه أبو تمام ببشار والسيد وقال إنهم أشعر الناس بعد الطبقة الأولى فى تاريخ دمشق قال أبو تمام أشعر الناس وأسهبهم فى الشعر كلاما بعد الطبقة الأولى بشار والسيد وأبو نواس، ومسلم بن الوليد بعدهم انتهى وقال فيه أبو تمام انه اقدم معه من العراق أربعة ابيات لأبى نواس هى أحب اليه من المال. فى تاريخ دمشق: لما قدم أبو تمام من العراق قيل له ما أقدمت فى سفرتك هذه قال أربعمائه ألف درهم وأربعة ابيات شعر هى أحب إلى من المال ثم أنشدها وهى لأبى نواس: انى وما جمعت من صنف * وحويت من سبد ومن لبد همم تصرفت الخطوب بها * فنزعن من بلد إلى بلد يا ويح من حسمت قناعته * سبب المطامع من غد فغد لو لم يكن لله متهما * لم يمس محتاجا إلى أحد وزعم ابن خلكان ان أبا تمام حسده على قصيدته الميمية التى مدح بها الأمين وأولها:

يا دار ما صنعت بك الأيام * لم يبق فيك بشاشه تستام فوازنها أبو تمام بقصيدته التى أولها:

دمن ألم بها فقال سلام * كم حل عقده صبره الالمام

وحلف أبو تمام ان يحفظ شعر مسلم بن الوليد وأبي نواس فبقى شهرين حتى حفظ شعرهما. هذا هو المعقول من ندين أبي تمام اما ما فى الأغانى عن أحمد بن سعيد الجزيرى ان أبا تمام حلف ان لا يصلى حتى يحفظ شعر مسلم بن الوليد وأبي نواس فمكث شهرين كذلك حتى حفظ شعرهما قال ودخلت عليه فرأيت شعرهما بين يديه فقلت له ما هذا فقال اللات والعزى وانا أعبدهما من دون الله انتهى فمكذوب عليه أو وقع فيه اشتباه من الراوى بان يكون قال له هما اللات والعزى إشاره إلى عكوفه على حفظهما فظن الراوى تركه الصلاة ويؤيده ما ذكره ابن منظور قال سئل حبيب بن أوس عن شعر أبي نواس كيف هو عنده فقال أبو نواس ومسلم بن الوليد اللات والعزى وانا أعبدهما انتهى وقال فيه أبو حاتم السجستاني كما فى مرآه الجنان وغيره كانت المعانى مدفونه حتى اثارها أبو نواس ولولا أن العامه استبدلت هذين البيتين لكتبتهما بماء الذهب وهما لأبي نواس:

ولو انى استردتك فوق ما بى * من البلوى لاعوزك المزيد ولو عرضت على الموتى حياه * بعيش مثل عيشى لم يريدوا وفى الشذرات عن أبي حاتم لو كتبتهما بالذهب لما كثر وفى معاهد التنصيص قال ابن دريد سألت أبا حاتم عن أبي نواس فقال إن جد حسن وان هزل ظرف وان وصف بالغ يلقي الكلام على عواهنه لا يبالي من حيث

(٣٣٩)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، دولة العراق (٢)، أبو عبد الله (١)، أحمد بن القاسم (١)، حبيب بن أوس (١)، أحمد بن سعيد (١)، محمد بن زياد (١)، دمشق (٣)، القبر (١)، الموت (١)، الصبر (١)، الصلاة (١)

اخذه

انتهى فوصفه بالقدره التامه على النظم فى جميع حالاته وكأنه أراد بالأخبر ما فى كلامه من المجون وذكر الخمر. وشهد له الأصمعى وله فى نقد الشعر معرفه جیده ومكانه سامیه بأنه أشعر أهل زمانه. فى تاريخ دمشق قال الأصمعى قال لى الفضل بن الربيع من أشعر أهل زمانك يا أصمعى فقلت أبو نواس حيث يقول:

أما ترى الشمس حلت الحملاء * وقام وزن الزمان فاعتدلا ومر قول الأصمعى انه لا يروى لاحد من أهل زمانه ما يرويه له وما ذلك الا لاعجابه بشعره وتقديمه له على جميع أهل زمانه وقال ابن منظور:

كان الأصمعى يقول يعجبني من شعر الشاطر بيت واحد قد أجاد قالته وهو:

ضعيفه كر الطرف تحسب انها * قريبه عهد بالإفاقه من سقم وانى لآتى الأمر من حيث يتقى * ويعلم سهمى حين انزع من ارمى هكذا فى النسخه مع أنهما بيتان. وممن شهد له بأنه أشعر الناس أو من أشعر الناس ابن منظور قال بعضهم كانت عند ابن الاعرابى محمد بن زياد صحيفه لا تفارق كمه فدخل المتهيا وترك صحيفته تلك فى مجلسه فنظرنا فيها فإذا فيها كثير من شعر أبى نواس فى الخمر وقد كنا إذا ذكرنا أبا نواس بحضرته استخف به فأعدنا عليه ذكره وعرف فى وجوهنا وقوفنا على ما فى الصحيفه فقال أوقد قرأتم الصحيفه قلنا اجل وعجبنا من ازدرائك بأبى نواس مع تدوينك شعره فقال إنه من أشعر الناس وما يمنعنا من روايه شعره الا تبذله وسخفه فكتبنا ما فى الصحيفه لأميرين أحدهما ان نكون راويه ابن الاعرابى والاخر لعلمنا ان ذلك من جيد شعره لأنه اختيار ابن الاعرابى لنفسه وقال ابن منظور أيضا قال ابن الاعرابى يوما لجلسائه ما

أشعر ما قال أبو نواس فى الخمر فقال بعضهم قوله:

إذا عب فيها شارب القوم خلته * يقبل فى داج من الليل كو كبا وقال آخر بل قوله:

كان كبرى وصغرى من فواقعها * حصباء در على ارض من الذهب وقال آخر بل قوله:

فكان الكؤوس فىنا نجوم * دائرات بروجها أيدىنا وقال آخر بل قوله:

صفراء لا تنزل الأحزان ساحتها * لو مسها حجر مسته سراء فقال ابن الاعرابى ان هذا كله لشاعر انفراد بالاحسان فيه وتقدم من سبقه ومن تأخر عنه ولكن أشعر من هذا كله فى قوله:

لا ينزل الليل حيث حلت * فدهر شرابها نهار وفى تاريخ دمشق قال ابن الاعرابى أبو نواس أشعر الناس فى قوله:

تغطيت من دهرى بظل جناحه * فعينى ترى دهرى وليس يرانى فلو تسال الأيام ما اسمى لما درت * وأين مكانى ما عرفنى مكانى وقال إنه ختم بشعره فما روى لشاعر بعده وما ذاك الا لأنه لا يرى لشاعر بعده ما يراه له. فى معاهد التنصيص قال ابن الاعرابى قد ختمت بشعر أبى نواس فما رويت لشاعر بعده. وممن شهد له بأنه أشعر الناس من المحدثين وانه لو قسم احسانه على جميع الناس لوسعهم وانه أشعر من مسلم بن الوليد: البحترى. وحسبك بهذه الشهادة من مثل البحترى فى معاهد التنصيص قال أبو الغيث بن البحترى سالت أبى لما حضرته الوفاه من أشعر الناس فقال أعن المتقدمين تسال أم عن المحدثين فقلت عن المحدثين فقال يا بنى لو قسم احسان أبى نواس على جميع الناس لوسعهم الخبر وهذا دليل على شدة اهتمام أهل ذلك العصر بالشعر فابن البحترى لم يجد عند وفاه أبیه أهم من أن يسأله عن أشعر الناس. وقال جامع

ديوان أبي نواس: حكى ابن الرومي قال حضرت مع البحتري منزل عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وقد سئل البحتري عن أبي نواس ومسلم أيهما أشعر فقال أبو نواس أشعر فقال عبيد الله ان أبا العباس ثعلبا ليس يطابقك على قولك ويفضل مسلما فقال البحتري ليس هذا من عمل ثعلب ودويه من المتعاطين لعلم الشعر دون عمله انما يعلم ذلك من قد وقع في مسلك طرق الشعر إلى مضايقه وانتهى إلى ضروراته فقال له عبيد الله وريت بك زنادى يا أبا عباده فلقد شفيت من برحائي وقد وافق حكمك في أبي نواس حكم أخيك بشار في جرير والفرزدق فان دعبلأ حدثني عن أبي نواس عن والبه بن الحباب انه حضر بشارا وقد سئل عن جرير والفرزدق فقال جرير أشعرهما لأنه يشتد متى شاء ويلين إذا شاء والفرزدق يشتد ابدا قيل له فان يونس وأبا عبيده يفضلان الفرزدق فقال ليس ذا من أعمل أولئك القوم انما يعرف الشعر من يضطر إلى أن يقول مثله وان في الشعر ضروبا لم يحسنها الفرزدق انتهى وشهد له ابن الجراح بأنه من أجود الناس بديهة وارقهم حاشيه وبالقدره التامه على الشعر في كل حين. وشهد له المبرد بأنه أحذق المحدثين في الشعر روى جامع ديوانه بسنده عن المبرد أنه قال ما تعاطى قول الشعر أحد من المحدثين أحذق من أبي نواس فإنه شيب ومدح في أربعة ابيات فقال:

تقول غداة البين احدى نسائهم * لى الكبد الحرى فسر ولك الصبر وقد خنقتها عبره فلدمعها * على خدها خد وفي نحرها نحر
وقالت إلى العباس قلت فمن إذا * وما لى عن العباس معدى ولا قصر فهل يكلفن الا براحتة الندى

* وهل يزهون الا بأوصافه الشكر قال فقوله على خدها خد من بديع القول الذى لم يسبق إلى مثله.

وفى خاص الخاص للثعالبي: قال هارون بن على بن يحيى المنجم اجمع أهل العلم بالشعر على أن أجود بيت للمحدثين فى المدح قول أبى نواس:

وكلت بالدهر عينا غير غافله * بجود كفكك تاسو كلما جرحا وقال غيره بل قوله:

أنت على ما بك من قدره * فلست مثل الفضل بالواجد ليس على الله بمستنكر * ان يجمع العالم فى واحد قال ومما يجمع الظرف والاعجاب والاطراب قوله:

أربعه مذهبه * لكل هم وحزن تحيا بها عين وروح * وفؤاد وبدن الماء والبستان والقهوه * والوجه الحسن وفضله جامع ديوانه فى مقدمته على من قبله ومن فى عصره ومن بعده فقال: ان هذا الرجل مع افتتانه فى تعاطى القريض وتأنيه بحسن القول فى

(٣٤٠)

صفحه مفاتيح البحث: الشاعر الفرزدق (٥)، عبيد الله بن عبد الله (١)، الفضل بن الربيع (١)، على بن يحيى (١)، دمشق (٢)، الشهاده (٣)، الطهاره (١)، الوفاه (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

المدح والنسيب العذب والغزل الرقيق وتناوله ما استصعب على من رام مرامه وطمع فى أن يبلغ احسانه حتى اتى بما لم تأت به أحد قبله ولا فى عصره ولا من غير بعده انتشر شعره حتى نسب أكثر الرواه له غير ما هو له. وشهد له ابن مناذر بالإجاده والاحسان لما سمع قطعه من شعره قبل ان يعرف انها له فلما عرف انه له لعنه وندم على مدحه شعره فدل ذلك على شئ فى نفسه وان استحسانه أولا كان فى محله. فى تاريخ بغداد بسنده عن مسعود بن بشر قال لقيت ابن مناذر بمكه وكان عالما بالشعر زاهدا فى

الدنيا فقلت له من أشعر الناس فذكر جريرا وأورد شيئا من شعره ثم ذكر أبو العتاهيه وأورد شيئا من شعره فقلت انا أنشدك أحسن مما أنشدتني فقال هات فأنشدته:

ذكرتم من الترحال امرا فغمنا * فلو قد فعلتم صبح الموت بعضنا زعمتم بان البين يحزنكم نعم * سيحزنكم عندي ولا مثل حزننا
تعالوا نقارعكم لنعلم أيننا * امضى قلوبا أم من أسخن أعينا أطال قصير الليل يا رحم عندكم * فان قصير الليل قد طال عندنا وما
يعرف الليل الطويل وهمه * من الناس الا- من ينجم أو انا خليون من أوجاعنا يعدلوننا * يقولون لم تهوون؟ قلنا بذنبا فلو شاء
ربى لابتلاهم بمثل ما * ابتلانا فكانوا لا علينا ولا لنا يقومون فى الأقوم يحكون فعلنا * صفاته ابشار وسخرية بنا سأشكو إلى
الفضل بن يحيى بن خالد * هواكم لعل الفضل يجمع بيننا أمير رأيت المال فى نعماته * مهانا مذل النفس بالضميم موقنا وللفضل
اجرا مقدا من ضياغم * إذا لبس الدرع الحصينه واكتنى إليك أبا العباس من بين من مشى * عليها امتطينا الحضرمى الملسنا
قلانص لم تحمل حيننا على طلى * ولم تدر ما قرع الفتيق ولا الهنا فقال أحسن والله صاحبك فى التشيب وأغرب علينا فى صفته
النعال وتصيره إياها مطايا فى هذا. قلت أبو نواس قال لعن الله أبا نواس وندم على ما مدح من شعره. وقال ابن رشيق فى العمده:
شبه قوم أبا نواس بالنابعه لما اجتمع له من الجزاله مع الرشاقه وحسن الديقاه والمعرفه بمدح الملوك انتهى وفضله ابن الرومى
على جميع الناس بعد بشار روى ابن المعتز فى الاختيار عن ابن الخصيب عن أبى المنذر قال

كان على بن العباس الرومى يزعم أنه ليس بعد بشار أشعر من أبى نواس وبشار أشعر الناس جميعا ممن تقدم وتأخر وكثيرا ما يتبعه أبو نواس ويصب من قوالب معانيه انتهى ويأتى عند ذكر رأيه فى الشعراء ورأى بعضهم فيه قول العباس بن الأحنف ان شعر أبى نواس أرق من الوهم وأنفذ من الفهم وأمضى من السهم. وممن قدمه على جميع الشعراء العتبي قال ابن منظور: قيل للعتبي من أشعر الناس قال أعند الناس أم عندى قيل عند الناس قال امرؤ القيس قيل فعندك قال أبو نواس. وممن جعله أشعر المحدثين وجعل من لم يرو شعره غير تام الأدب عبد الله بن محمد المعروف بابن عائشه قال ابن منظور: سئل ابن عائشه من أشعر المحدثين فقال الذى يقول وهو أبو نواس:

كان ثيابه اطلعن * من ازواره قمرا يزيدك وجه حسنا * إذا ما زدته نظرا بعين خالط التفتير * من أجفانها الحورا ووجه سابرى لو * تصوب ماؤه قطرا وقد خطت حواضنه * له من عنبر طررا وقال ابن منظور أيضا قال عبد الله بن محمد بن عائشه من طلب الأدب فلم يرو شعر أبى نواس فليس بتام الأدب. وجعل إبراهيم بن العباس الصولى حفظ شعره عنوان الأدب ورائد الظرف وقال ابن منظور قال إبراهيم بن العباس الصولى: إذا رأيت الرجل يحفظ شعر أبى نواس علمت أن ذلك عنوان أدبه ورائد ظرفه وجعل أبو عمرو الشيبانى إسحاق بن مرار أشعر الناس فى وصف الخمر ثلاثه هو أحدهم قال ابن منظور كان أبو عمرو الشيبانى يقول أشعر الناس فى وصف الخمر ثلاثه الأعشى والأخطل وأبو نواس. واعترف له سفيان الثورى من أهل الحديث بالتقدم على من

بعده. قال ابن منظور قال أبو ذكوان كنا عند الثوري فذكرت عنده أبا نواس فوضع منه بعض الحاضرين فقال له الثوري أتقول هذا لرجل يقول:

يخافه الناس ويرجونه * كأنه الجنه والنار ويقول:

فما فاته جود ولا حل دونه * ولكن يصير الجود حيث يصير ويقول:

فتمشت في مفاصلهم * كتمشى البرء في السقم إلى ما سوى ذلك والله لقد لحق من قبله وفات من بعده. وشهد له النظام بأنه جمع له الكلام فاختر أحسنه في خبر يرويه الخطيب البغدادي عن جمله من أئمة أهل الأدب يرويه عن الصيمري عن المرزباني عن محمد بن العباس هو اليزيدي امام النحو والأدب عن المبرد عن الجاحظ عن النظام وقد انشد شعرا لأبي نواس في الخمر فقال: هذا الذي جمع له الكلام فاختر أحسنه انتهى. وشهد له الشريف المرتضى في أماليه بالتقدم في الشعر فإنه عند ذكر قوله:

فكانها مصغ لتسمعه * بعض الحديث باذنه وقر قال إنه أحسن في هذا البيت غايه الاحسان ثم قال: واني لاستحسن القصيده التي من جملتها هذا البيت لأنها دون العشرين بيتا وقد نسب في أولها ثم وصف الناقه بأحسن وصف ثم مدح الرجل الذي قصد مدحه واقتضاه حاجته كل ذلك بطبع يتدفق ورونق يتفرق وسهولة مع جزاله انتهى وتأتى القصيده عند ذكر اخباره مع الخصيب. وقد شهد له السيد الرضى بالتقدم في الشعر بقوله في وصف قصيده له:

كان أبا عباده شق فاها * وقبل ثغرها الحسن بن هانى وفضله أبو المنذر على جميع الشعراء بما في شعره من البديع قال ابن المعتز في كتاب الاختيار من شعر المحدثين عن إبراهيم بن الخصيب عن أبي المنذر قال فضل أبو نواس جميع الشعراء بما كان يأتي به

من البديع وبالغ أحمد بن يوسف الكاتب بان شعره فى وصف الخمر لجودته يكاد يطغى العلماء. قال جامع ديوانه قال أحمد بن يوسف الكاتب لقد وصف أبو نواس الخمر بصفه لو سمعها الحسنان لها جرا إليها واعتكفا عليها يعنى الحسن البصرى وابن سيرين انتهى وشهد له محمد بن صالح الكلابى بأنه غلب

(١) فى الأصل الطويل بدل الصولى وهو تصحيف. - المؤلف -.

(٣٤١)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، الفضل بن يحيى (١)، عبد الله بن محمد (٢)، سفيان الثورى (١)، على بن العباس (١)، الخطيب البغدادي (١)، الشريف المرتضى (١)، أحمد بن يوسف (٢)، محمد بن العباس (١)، أبو المنذر (١)، محمد بن صالح (١)، الشهاده (١)، الجود (٢)، الموت (١)، الغل (١)

طرائقه الجديده فى الشعر

على أهل الأدب وقدموه على غيره. قال ابن منظور قال محمد بن صالح بن بيهس الكلابى لما دخلت العراق صرت إلى مدينه السلام فسالت عمن بها من الشعراء المحسنين فقل لي غلب عليهم فتى من أهل البصره يقال له الحسن بن هانئ ويعرف بأبى نواس فسالت فتى من أهل الأدب هل تروى لأبى نواسكم هذا شيئاً قال أروى له أبياتا فى الزهد وليس هو من طريقته وهى: أخى ما بال قلبك ليس ينقى الأبيات الآتية فقلت له أحسن والله قال أفلا أنشدك أحسن من هذا قلت بلى فأنشدنى فى رثاء محمد الأمين طوى الموت ما بينى وبين محمد الأبيات الآتية فقلت بحق ما غلب هذا على أهل الأدب وقدموه على غيره انتهى. هذا ما وقفنا عليه من أقوال العلماء والأدباء فى حقه وفى وصف شعره وناهيك بهذه الأقوال من دلاله على قدر من قيلت فى حقه ومكانته

من الفضل فهؤلاء أئمة الأدب فى ارقى عصور الأدب وفحول الشعراء منهم من قدمه على جميع الشعراء المحدثين كابن السكيت وأبى عبيده والمبرد وابن المنجم وابن نوبخت وابن عائشه. ومنهم من جعله أشعر الناس كالعتابى والجاحظ وأبى العتاهيه وأبى تمام والبحترى وابن الاعرابى والأصفهانى جامع ديوانه وأبى المنذر. ومنهم من استثنى بشارا كابن الرومى وشاركهم فى ذلك من الفقهاء والمحدثين سفيان بن عيينه وسفيان الثورى ومن الملوك المأمون وأشار إلى موافقتهم فى ذلك بشار وأبو حاتم السجستاني وابن خالويه وابن الجراح والعباس بن الأحنف والنظام وأبو الحسن الطوسى وهارون المنجم وأحمد بن يوسف الكاتب والسيد والرضى وإبراهيم بن العباس الصولى وغيرهم. ومنهم من جعله أحد ثلاثة هم أشعر الناس فى وصف الخمر كأبى عمرو الشيبانى فهل يبقى بعد هذا مجال فى تقديمه على الشعراء.

ما قاله عن نفسه حكى جامع ديوانه عنه أنه قال: شعرى أشبه شئ بشعر جرير قال وحكى عن محمد بن داود بن الجراح فى كتاب الورقه عن اليزيدى عبد الله بن محمد عن أخيه سمعت أبا نواس يقول: سفلت عن طبقه من كان قبلى وعلوت على طبقه من جاء بعدى فانا نسيج وحدى انتهى وقال ابن منظور: كان أبو نواس يقول عن نفسه سفلت عن طبقه من تقدمنى من الشعراء وعلوت عن طبقه من معى ومن يجى بعدى فانا نسيج وحدى.

اختياره أحسن الألفاظ وأبدع المعانى مر قول النظام كان هذا الفتى جمع له الكلام فاختر أحسنه وقول أبى حاتم كانت المعانى مدفونه حتى اثارها أبو نواس. وقال ابن منظور قال بعضهم كان المعانى حبست عليه فاخذ منها حاجته وفرق الباقي على الناس. قال وقال المكى ما زالت المعانى مكنوزه فى الأرض حتى

جاء أبو نواس فاستخرجها.

اتباعه طرائق جديدة فى الشعر اتبع أبو نواس طرائق جديدة فى الشعر ولم يتقيد بطريقه الجاهليين والعرب الأقدمين بل ولا بطريقه المحدثين فجاء فى شعره بأمر كثيره تخالف طريقه القدماء أو هم والمحدثين ومخالفه طريقه المتقدمين وان لم ينفرد بها أبو نواس بل شاركه فيها غيره ممن تقدم عليه من المحدثين الا انه هو قد توسع فى ذلك كثيرا واتى بما لم يشاركه فيه من سبقه واتبعه عليه من لحقه وربما قصر عنه وذلك من وجوه: أولا- انه أكثر فى شعره من ذم طريقه الشعراء القدماء والمحدثين فى وصف الفيافى والقفار والرمال وبكاء الديار والاطلال ونعت الركاب والنياق والوحش والغزلان ومخاطبه الرفاق والخلان وكان ذلك الدم منه تطرفا وتملحا فهو لاشتهاره بوصف الخمر يدعى انها أحق بالوصف من الفيافى والقفار والركائب والوحش وأولى بالبكاء من المنازل والاطلال وقد يمشى قليلا على طريقته فى ذلك فمن شعره الذى دعا فيه إلى ترك تلك الطريقه واتباع طريقه وصف الصهباء قوله:

لتلك أبكى ولا أبكى لمنزله * كانت تحل بها هند وأسماء حاشا لدره ان تبنى الخيام لها * وان تروح عليها الإبل والشاء وقوله:

سقىا لغير العلياء فالسند * وغير اطلال مى بالجرد كأنه يشير إلى قول القائل:

يا دار ميه بالعلياء فالسند ويا صبيب السحاب ان كنت قد جد * ت اللوى مره فلا تعد لا تسقين بلده إذا عدت * البلدان كانت زياده الكبد ان اتحرز من الغراب بها * يكن مفرى منه إلى الصرد بحيث لا تجلب الرياح إلى * أذنيك الا تصايح النقد أحسن عندى من انكببك بالفهر * ملحا به على الوتد وقوف ريحانه على أذن * وسير كأس إلى فم بيد يسقيها

من بنى العباد رشا * منتسب عيده إلى الاحد اشرب من كفه الشمول ومن * فيه رضايا تجرى على برد فذاك خير من البكاء على الربع * وانمى فى الروح والجسد وقوله من ابيات:

لا تبك ليلي ولا تطرب إلى هند * واشرب على الورد من حمراء كالورد وقوله من ابيات:

لا- تبك رسما بجانبى السند * ولا تجد بالدموع للجرد ولا تعرج على معطله * ولا ائاف خلت ولا وتد ومل إلى مجلس على شرف * بالكرخ بين الحديق معتمد ممهد صففت نمارقه * فى ظل كرم معرش خضد قد لحفتك الغصون أرديه * فيومك الغض بالنعيم ندى ثم اصطبغ من أميره حجت * عن كل عين بالصون والرصد محجوبه فى مقيل حوبتها * تسعين عاما محسوبه العدد لم تعرف الشمس انها خلقت * ولا اختلاف الحرور والصرود وقوله:

يا واصف البيد والقفار ويا * ناعت أسرابها ومكاها وواصف الربع والرياض وما * أشرف من نيتها وبهاها أحسن من ذاك نبت صافيه * تنزو إذا ما تدرعت ماها وقوله:

اعرض عن الربع ان مررت به * واشرب من الخمر أنت أصفها

(٣٤٢)

صفحهمفاتيح البحث: دولة العراق (١)، سفيان بن عيينه (١)، عبد الله بن محمد (١)، سفيان الثورى (١)، مدينه البصره (١)، أحمد بن يوسف (١)، محمد بن داود (١)، محمد بن صالح (١)، البكاء (١)، الموت (١)، الزهد (١)، الغلّ (١)، البول (١)

وقوله: أيا باكى الاطلاع غيرها البلى * بكيت بعين لا يجف لها غرب اتنعت دارا قد عفت وتغيرت * فانى لما سالمت من نعتها حرب وقوله:

دع الاطلاع تسفيها الجنوب * وتبكى عهد جدتها الخطوب وخل لراكب الوجناء أرضا * تحت بها النجيبه والنجيب ولا تأخذ عن الاعراب

لهوا * ولا عيشا فعيشهم جديب ذر الألبان يشربها أناس * رقيق العيش عندهم غريب بأرض نبتها عشر وطلح * وأكثر صيدها ضيع وذيب إذا راب الحليب قبل عليه * ولا- تخرج فما في ذاك حوب فأطيب منه صافيه شمول * يطوف بكأسها ساق أريب فهذا العيش لا خيم البوادي * وهذا العيش لا اللبن الحليب فأين البدو من إيوان كسرى * وأين من الميادين الزروب وقوله:

دع الربع ما للربع فيك نصيب * وما ان سبتنى زينب ولعوب ولكن سبتنى البابلية انها * لمثلى فى طول الزمان سلوب وقوله:

عد عن رسم وعن كتب * واله عنه بابنه العنب وقوله:

اعدل عن الطلل المحيل وعن هوى * نعت الديار ووصف قدح الازند ودع العريب وخلها مع بؤسها * لمحارف ألف الشقاء مزند واقصد إلى شط الفرات وعاطنى * قبل الصباح وعاص كل مفند صفراء تحكى التبر فى حافاتها * عقد الحجاب كلؤلؤ متبدد فلا شربن بطارف وبتالد * بنت الكروم برغم انف الحسد كرخيه كصفاء وجه مشوقه * مرهاء ترغب عن سواد الإثم حسنت مكاتمه فبين جفونها * رقرق دمع فاض أو فكان قد وتخاف تحدره فترفع جفنها * فالدمع بين تحدر وتصعد وقوله:

صاح ما لى وللرسوم القفار * ولنعت المطى والأكوار شغلتنى المدام والقصف عنها * بقراع الطنبور والأوتار فدعونى فذاك أشهى وأحلى * من سؤال التراب والأحجار وقوله:

تداو من الصغيره بالكبير * وخذاها من يدى ساق غرير ودعنى من بكائك فى عراض * وفى اطلال منزله ودور وقوله:

دعنى من الناس ومن لؤمهم * وأحسن ابنه الكرم مع الحاسى وابك على ما فات منها ولا * تبك على ربع باوطاس وقوله:

قل لمن يبكى على رسم درس

* واقفا ما ضر لو كان جلس تصف الربيع ومن كان به * مثل سلمى وليلى وخنس اترك الربيع وسلمى جانبا * واصطبح كرخيه
مثل القبس وقوله:

وعلى ذكرى حبيبي فاسقنى * لا على ذكر محل قد درس وقوله:

لست لدار عفت بوصاف * ولا- على ربعا بوقاف ولا أسلى الهموم فى غسق الليل * بحاد فى البيد عساف لكن بوجه الحبيب
أشربها * بين ندامى وبين آلاف فذاك أشهى من الوقوف على * رسم لاسماء آيه عاف وقوله:

دع الوقوف على رسم واطلال * ودمنه كسحيق اليمنه البالى وعج بنا نصطح صفراء واقده * فى حمرة النار أو فى رقه الآل
وعندها قمر فى طرفه حور * فى دله خفر فى حسن تمثال يسقيك من يده خمرا وناظره * سحرا ومن فمه سكرا على حال فذاك
اهنا من ربع وراحله * ومن وقوف على رسم واطلال وقوله:

سقيا لغير الخيام والطلل * وغير عيرانه من الإبل عجبت من نعتها وناعتها * واى نعت يكون فى الجمل أحسن من نعتة وناعته *
نعتك كأسا جرت على عجل فدع لذى ناقه مساكنه * وملعبا للضبباب والورل وقوله:

اله عما أنت طالبه * من جواب التوى والطلل بينات الشمس لو منعت * نفسها من كف مبتذل وقوله:

لقد جن من يبكى على رسم منزل * ويندب اطلالا- عفون بجرول فان قيل ما يبكيك قال حمامه * تنوح على فرخ بأصوات
معول تذكرنى حيا حالالا- بقفره * وأخيه شجت بفهر وجندل ولكننى أبكى على الراح انها * حرام علينا فى الكتاب المنزل
وقوله:

دع المعلى يبكى على طلله * وخل عوفا يقول فى جملة واغد على اللهو غير متند * عنه فهذا أوان مقتبله وقوله

وفيهما أيضا وصف النخل والتمر:

ما لى بدار خلت من أهلها شغل * ولا شجاني لها شخص ولا طلل ولا رسوم ولا أبكى لمنزله * للأهل عنها وللجيران منتقل ولا قطعت على حرف مذكرة * فى مرفقيها إذا استعرضتها فتل ببداء مقفره يوما فانعتها * ولا سرى بى فاحكيه بها جمل ولا شتوت بها عامما فأدركنى * فيها المصيف فلى عن ذاك مرتحل ولا شددت بها من خيمه طنبا * جارى بها الضب والحرباء والورل لا الحزن منى برأى العين اعرفه * وليس يعرفنى سهل ولا- جبل لا- انعت الروض الا- ما رأيت به * قصرا منيفا عليه النخل مشتمل فهاك من صفتى ان كنت مختبرا * ومخبرا نفرا عنى إذا سألوا نخل إذا جلوت ابان زينتها * لاحت بأعناقها أعداقتها النخل حتى إذا لقت أرخت عقائصها * فمال منترا عرجونها الرجل فيينما هى والأرواح تنفحها * شهرين بارحه وهنا وتنتحل

(٣٤٣)

صفحه مفاتيح البحث: نهر الفرات (١)، الطواف، الطوف، الطائفه (١)، الحزن (١)، الكرم، الكرامه (١)

أرخت عقودا من الياقوت مدمجه * صفرا وحمرا بها كالجمر يشتعل فلم تزل بمدود الليل ترضعه * حتى تمكن فى أوصاله العسل يا طيب تلك عروسا فى مجاسدها * لو كان يصلح منها الشم والقبل خلالها شجر فى فيئه نقد * لا يهرب الذئب فيها الكبش والحمل ان جئت زائرها غناك طائرها * برجع ألحنه فى صوتها همدل من بلبل غرد ناداك من غصن * يبكى لبلبه اودى بها خبل هذا فصفه وقل فى وصفه سددا * مدت لواصفه فى عمره الطول ما بين ربع ولا رسم ولا طلل * أقوى وبينى فى حكم الهوى عمل ما لى وعوسجها بالقاع جانبها * أفعى

يقابلها عن حجره ورل انى امرؤ همتى والله يكلؤنى * أمران ما فيهما شرب ولا اكل حب النديم وما فى الناس من حسن * كفى اليه إذا راجعته خضل وقوله:

ابخل على الدار بتسليم * فما لديها رجع تسليم وألغن غراب البين بغضا له * فإنه داعيه الشوم وعج إلى النرجس عن عوسج * والآس عن شيخ وقيصوم وقوله:

لا تبك ربعا عفا بذى سلم * وبز آثاره يد القدم وعج بنا نجتلى مخدره * نسيمها ريح عنبر ضرم من كف ظبى أغن ذى غنج * أكمل من قرنه إلى القدم وقوله:

أحب إلى من وخذ المطايا * بموماه يتيه بها الظليم ومن نعت الديار ووصف ربع * تلوح به على القدم الرسوم رياض بالشقائق مونقات * تكنف نبتها نور عميم ومجلس فتيه طابوا وطابت * مجالسهم وطاب بها النعيم تدار عليهم فيها عقار * معتقه بها يصبو الحليم يحث بها كخوط البان ساق * له من قلبى الحظ الجسيم لطرفى منه ميعاد بطرف * وفى قلبى بلحظته كلوم وقوله:

راح الشقى على الربوع يهيم * والراح فى راحى ورحت اهيم وقوله:

دع الاطلاع واجتنب الرسوما * فما راق بها يرقى الكلوما ورح للراح والتمس المطايا * لها ان رحى ذا صدع وسيما وقوله:

خل للأشقياء وصف الفيافى * واسقنيها سلافه بسلام وقوله:

فهذا العيش لا وصف الفيافى * ولا نعت المنازل والرسوم وقوله:

فهذا العيش كل العيش عندى * وهذا الوصف لا وصف المغانى وقوله:

أحسن من وصف دارس الدمن * ومن حمام يبكى على فنن ومن ديار عفت معالمها * ريحانه ركبت على أذن وقهوه لا القذى يخالطها * تأتيك من معدن ومن عطن من كف ظبى أغن ذى غنج * ابداع

فيه طرائف الحسن فتلك أشهى من نعت دعبله * ومن صفات الطلول والدمن وقوله:

سقيا لذا الوصف حيث كان ولا * سقيا لدار اقوت مغانيها وقوله:

اترك الاطلاع لا تعبأ بها * انها من كل بؤس دانيه وقوله:

دعنى من الدار أبكيها وأرثيها * إذا خلت من حبيب فى مغانيها ذر الروامس تمحو كلما درست * آثارها ودع الأمطار تبكيها ان كان فيها الذى اهوى أقت بها * وان عداها فانى سوف أقلبها أمكنت عاذلتى فى الخمر من إذن * يغنى صداها جوابا من يناديها يا ألبق الناس كفا حين يمزجها * وحين يشربها صرفا ويسقيها ان كانت الخمر للألباب سالبه * فان عينك تجرى فى مجاريها فى مقلتيك صفات السحر ساطعه * باللفظ واحده شتى معانيها ومخطف الخصر فى اردافه عمم * يميمس فى حله رقت حواشيها إذا نظرت اليه تاه عن نظرى * فان تزيدت ذلا زادنى تيتها وقوله:

لا- تبك للذاهبين فى الطعن * ولا تقف بالمطى فى الدمن وعج بنا نصطح معتقه * من كف ظبى يسقيها فطن تخبر عن طيبه محاسنه * مكحل ناظريه بالفتن ما أمت العين منه ناحيه * الا أقامت منه على حسن حتى إذا ما الجمال تم له * والطرف قال له كذا فكن وقوله:

عاج الشقى على رسم يسائله * وعجت اسال عن خماره البلد ييكى على طلل الماضين من أسد * لا در درك قل لى من بنو أسد ومن تميم ومن قيس ولفهما * ليس الأعاريب عند الله من أحد لا جف دمع الذى ييكى على حجر * ولا صفا قلب من يصبو إلى وتد كم بين ناعت خمر فى دساكرها * وبين باك على نوى ومنتضد دع

ذا عدمتك واشربها معتقه * صفراء تفرق بين الروح والجسد من كف مضطمر الزنار معتدل * كأنه غصن بان غير ذى أود أما رأيت وجوه الأرض قد نضرت * وافتر عيشك عن لذاتك الجدد حاك الربيع بها وشيا وجللها * بيانع الزهر من مثنى ومن وحد فاشرب وجد بالذى تحوى يداك لها * لا تذخر اليوم شيئا خوف فقر غد يا عاذلى قد أتتني منك بادره * فان تغمدها عفوى فلا تعد لو كان لومك نصحا كنت اقبله * لكن لومك موضوع على الحسد وقوله:

صفه الطلول بلاغه القدم * فاجعل صفاتك لابنه الكرم إلى أن قال:

فعلام تذهل عن مشعشه * وتهيم فى طلل وفى رسم تصف الطلول على السماع بها * ان العيان أشد فى العلم

(٣٤٤)

صفحه مفاتيح البحث: بنو أسد (١)، الرضاع (١)، الطعن (١)، الخوف (١)، الإقامة (١)

وإذا نعت الشئ متبعا * لم تخل عن خطأ وعن وهم وقال كما فى الديوان ويظهر من البيت الأخير والذى قبله ان الخليفة نهاه عن ذكر الخمر فى شعره وحمله على وصف الاطلاق والدمن:

أعر شعرك الاطلاق والدمن القفرا * فقد طالما ازرى به نعتك الخمر دعانى إلى وصف الطلول مسلط * يضيق ذراعا ان أجوز له امرا فسمعا أمير المؤمنين وطاعه * وان كنت قد جشمتنى مركبا وعرا ومن شعره الذى اتبع فيه طريقه غيره فى بكاء الاطلاق ووصف الديار والقفار وهو قليل فى شعره قوله:

لمن طلل عارى المحل دفين * عفا عهده الا خوالد جون كما اقتربت عند المبيت حمائم * غريبات تمشى ما لهن وكون ديار التى اما جنى شفاهها * فيحلو واما مسها فيلين وما أنصفت ماء الشحوب فظاهر * بوجهى واما وجهها فمصون

ودويه للريح بين فروعها * فنون لغات مشكل ومبين رميت بها العيدي حتى تحجلت * نواظر فيها وانطوين بطون وقوله:

قف بربع الظاعينا * وابك ان كنت حزينا واسال الدار متى * فارقت الدار القطينا قد سأناها وتأبى * ان تجيب السائلينا ثانيا انه اتى فى شعره بألفاظ العلماء وأهل الفنون وعبارات الحكماء والمنجمين والفلاسفه وأصحاب الطبائع فمن شعره الذى استعمل فيه عبارات فلسفيه حكميه فيها ألفاظ علميه قوله:

حتى بدت حركاتى * مخلوقه من سكون قال ابن منظور قال النظام لما سمعت هذه الأبيات نبهتنى لشيئ كنت غافلا عنه حتى وضعت كتابا فى الحركه والسكون وعن الجاحظ فى البيان والتبيان أنه قال قد تحسن ألفاظ المتكلمين فى مثل شعر أبى نواس:

وذا خد مورد * قوهيه فضيه المتجرد تأمل العين منها * محاسنا ليس تنفد فبعضها قد تناهى * وبعضها يتولد والحسن فى كل عضو * منها معاد مردد فان النفاذ والتناهى والتولد ومعاد ومردد هى من ألفاظ العلماء والعبارات التى فيها هى عبارات الفلاسفه والحكماء وقال ابن منظور: يدل على معرفته بالكلام أشياء من شعره منها قوله وذكر الأبيات الأربعة قال ومنها قوله:

يا عاقد القلب عنى * هلا- تذكرت حلا- تركت منى قليلا- * من القليل اقلا- يكاد لا يتجزى * أقل فى اللفظ من لا أقول فهذه العبارات عبارات الفلاسفه والتجزى من كلماتهم وقال ابن منظور أيضا حدث بعض آل نوبخت قال جاء النظام يوما فسألنا عن منزل أبى نواس فقلنا له انه يسكن تلك الغرفه فاستأذن عليه وقال له أنشدنى قولك: تركت منى قليلا والبيت الذى بعده فأنشده فقال له النظام أنت أشعر الناس فى هذا المعنى، والجزء الذى لا يتجزأ منذ دهرنا الأطول

نخوض فيه ما خرج لنا فيه من القول ما جمعته أنت فيه في بيت واحد قال ومنها قوله في امرأه اسمها حسن:

ان اسم حسن لوجهها صفة * ولا- أرى ذا في غيرها اجتماعا فهي إذا سميت فقد وصفت * فيجمع الاسم معنيين معا أقول لعله إشارة إلى مساله كلاميه وهي ان الصفة هل هي عين الموصوف أو غيره قال ومنها قوله فيما يتعلق بالحكمه:

قل لزهير إذا حدا وشدا * اقلل أو أكثر فأنت مهذار سخنت من شدة البروده حتى * صرت عندي كأنك النار لا يعجب السامعون من صفتي * كذلك الثلج بارد حار قال هذا شيء اخذه أبو نواس من مذهب حكماء الهند فإنهم يقولون إن الشيء إذا أفرط في البروده انقلب حارا وقالوا ان الصندل يحك منه اليسير فيبرد فإذا أكثر منه سخن ومن استعماله ألفاظ المنجمين قوله:

ألم تر الشمس حلت الحملا * وقام وزن الزمان فاعتدلا وغت الطير بعد عجمتها * واستوفت الخمر حولها كملا والشمس تنتقل إلى برج الحمل في أول فصل الربيع في الثامن من آذار ويستوى حينئذ الليل والنهار ويعتدل الهواء وتغرد الأطيوار بعد سكوتها في فصل الشتاء واستكمال الخمر حولها لأنها عصرت في ذلك الوقت من تمر أو زبيب صدفه لا لأن ذلك وقت عصرها وقوله من قصيده:

مضى أيلول وارتفع الحرور * وأخبث نارها الشعري العبور ومن استعماله ألفاظ المنجمين قوله:

كأنها الشمس إذا صفقت * وبينها الكبش أو الحوت ومن استعماله ألفاظ الفلاسفة والحكماء قوله:

فاتتك في صور تداخلها البلى * فأزالهن وأثبت الأشباحا فان الصور والأشباح من ألفاظهم ومن استعماله ألفاظهم أيضا قوله:

حتى إذا امرها تلاشي * وخلص السر والنجار آلت إلى جوهر لطيف * عيان موجوده ضمارة

فان التلاشى و الجوهر اللطيف من ألفاظهم. وذكر في شعره القضاء والقدر فقال:

فوا حرباه من عيني * بلدتها جنت ضررى فان عاتبته عنها * أحالنتى على القدر فتحمصنى فاسكت لا * احير القول كالحجر
وقوله فى صفة الخمر:

لم تقم فى الوهم الا * كذبت عين اليقين فمتى تدرك ما لا * يتحرى بالعيون ومن تشبهاته البديعه فى الخمر:

وندمان سقيت الراح صرفا * وستر الليل منسدل السجوف صفت وصغت زجاجتها عليها * كمعنى دق فى ذهن لطيف

(٣٤٥)

صفحه مفاتيح البحث: الهند (١)، الكذب، التكذيب (١)، البكاء (١)

وقوله:

معتقه صاع المزاج لرأسها * أكاليل در ما لناظمها سلك جرت حركات الدهر فوق سكونها * فذابت كذوب التبر أخلصه
السبك وقد خفيت من لطفها فكأنها * بقايا يقين كاد يذهب الشك ثالثا انه كان للشعراء الأقدمين ألفاظ محدوده وأساليب معينه
فتجاوزها أبو نواس. قال ابن رشيق فى العمده: وللشعراء ألفاظ معروفه وأمثله مألوفه لا ينبغى للشاعر ان يعدوها ولا ان يستعمل
غيرها كما أن الكتاب اصطلاحوا على ألفاظ بأعيانها سموها الكتابيه لا- يتجاوزونها إلى سواها الا- ان يريد شاعر ان يتطرق
باستعمال لفظ أعجمى فيستعمله فى الندره وعلى سبيل الحظره كما فعل الأعشى قديما وأبو نواس حديثا انتهى وظاهره انه حصر
تجاوز أبى نواس فى استعمال لفظ أعجمى وهو غير صواب فقد تجاوز بما هو أوسع من ذلك كثيرا.

رابعا التصرف فى المعانى فقد تصرف أبو نواس فى المعانى ما شاء كما أشار اليه أبو حاتم السجستاني بقوله كما مر: كانت
المعانى مدفونه حتى اثارها أبو نواس. فمن تصرفه فى المعانى قوله الذى جعله به ابن الاعرابى أشعر الناس كما مر: تغطيت من
دهرى البيتان السابقان عند الكلام على تقديمه على الشعراء

فان كونه تغطى عن الدهر بظل جناح الممدوح فصار يرى الدهر والدهر لا- يراه والأيام لا تدرى اسمه ولا مكانه فلا تناله بصروفها ومحنها ومصائبها لهو من المعانى الغريبه الطريفه التى لم يسبق إليها والكنيات البديعه التى تصرف فيها أحسن تصرف. ومن تصرفه فى المعانى قوله:

أقول للسقم كم ذا قد لهجت به * فقال لى مثل ما تهواه أهواه حلفت للسقم انى لست أذكره * وكيف يذكره من ليس ينسأه
ومن تصرفه فى المعانى قوله:

براه الله من ذهب ودر * فأحسن خلقه لما براه فلما خطه بشرا سويا * حذا حور الجنان على حذاه وقوله:

صيغ هذا الناس من حما * وبراه الله من ذهب عجبا لم يثنه حرج * دون قتلى عف عن سلبى وقوله:

أصبنى منك يا املى بذنب * تتيه على الذنوب به ذنوبى ومن تصرفه فى المعانى ما قاله فيمن دخلت لى ماتم كما فى تاريخ دمشق:

يا منسى المآتم أشجانه * لما اتاه فى المعزينا استقبلتهن بيمنى لها * فقمى يضحكن ويكينا حق لهذا الوجه ان يزدهى * من حزنه من كان محزونا وقال فى جاريه تبكى ميتا كما فى تاريخ دمشق:

كان صفاء الدمع فى حمرة الخد * حكى الدر منثورا على ورق نضر فى نور عيني لو كفت عن البكا * وناديت من أبكاك قام من القبر وقال فى باكيه فى ماتم:

يا قمرا أبصرت فى ماتم * يندب شجوا بين أتراب ابرزه المأتم لى كارها * برغم دايات وحجاب بيكى فيذرى الطل من نرجس * ويلطم الورد بعناب فقلت لا- تبك قتيلا- مضى * وابك قتيلا لك بالباب لا زال موتا دأب أحبابه * ولا تزل رؤيته دابى ومن ذلك قوله وقد

رأى جاريه خرجت من قصر فكلمها فقالت له بهذا الوجه؟! فقال كما فى تاريخ دمشق:

وقصريه أبصرتها فهويتها * هوى عروه الغورى والعاشق النهدى فلما تدانى هجرها قلت واصلى * فقالت بهذا الوجه تبغى الهوى
عندى فقلت لها لو أن فى السوق أوجها * تباع بنقد أو تباع سوى نقد لبدلت وجهى واشتريت مكانه * لعلك ان تهوين ودى من
بعد فان كنت ذا قبح فانى شاعر * فقالت وان أصبحت نابغه الجعد وقوله:

تنازعه القلوب إلى هواها * فتغتصب القلوب به القلوب وقوله:

يا من حوى الحسن محضا * واهتر كالغصن غضا لو أسخطتك حياتى * قتلت نفسى لترضى ومن بديع تصرفه فى المعانى قوله
فى وصف الخمر:

مدام تبدت فى مقام مشرف * تلوح لنا أنوارها ثم تختفى ولما شربناها ودب دبيبها * إلى موضع الاسرار قلت لها ففى مخافه ان
يسطو على شعاعها * فيطلع جلاسى على سرى الخفى ومن تصرفاته فى المعانى قوله:

أفنيت فيك معانى الشكوى * وصفات ما القى من البلوى قلبت آفاق الكلام فما * أبصرتنى أغفلت من معنى واعد ما لا اشتكى
غبنا * فأعود فيه مره أخرى فلو انما أشكو إلى بشر * لا راحنى ظنى من الشكوى لكنما أشكو إلى حجر * تنبو المعاول منه أو
أقسى ظبى بمبكاه ومضحكه * فينا تنير وتظلم الدنيا خامسا كثره النكات فى شعره فإنه كثيرا ما يأتى بالنكات النادره والنوادر
المستملحه فى شعره ويتصرف فيها تصرفات لا تكاد توجد لغيره ويستشهد بالأمر الدينيه فى الغزل وغيره. فى تاريخ بغداد قال
حسن بن الدايه دخلت على أبى نواس فى مرضه الذى مات فيه فقلت له عظنى فرفع رأسه إلى وأنشأ يقول:

تكثر ما استطعت من

الخطايا * فإنك بالغ ربا غفورا ستبصر ان وردت عليه عفوا * وتلقى سيدا ملكا كبيرا تعض ندامه كفيك * مما * تركت مخافه النار السرورا فقلت له ويلك في مثل هذه الحال تعظني بمثل هذه الموعظه فقال اسكت حدثنا حماد بن سلمه عن ثابت عن انس عن رسول الله ص أنه قال ادخرت شفاعتي لأهل الكبائر من متى انتهى. قال ابن خلكان: ما أحسن ظن أبي نواس بربه حيث يقول وأورد الأبيات ثم قال وهذا من أحسن المعاني وأغربها انتهى ويمكن القول بان هذه الأبيات أقرب إلى حسن النكته منها إلى حسن الظن بربه تعالى فان حسن الظن له

(٣٤٤)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، حماد بن سلمه (١)، دمشق (٣)، الإخفاء (١)، المرض (١)، الموت (١)، الشكوى (١)، الظن (٣)، العفو (١)

أسلوب آخر غير هذا الأسلوب. ومن استشهاده بالأموال الدينيه في غزله ومجونه قوله:

كسر الحجره عمدا * وسقى التراب شرابا قلت والاسلام ديني * ليتني كنت ترابا وقوله:

اشرب وعق الوالدين * ولا- تبقى من آثامه وإذا حججت أحجج على * ظهر الغلام أو الغلامه فالنار في شغل بمن * حجب الوصى عن الإمامه سادسا تفننه في وصف الخمر فقد تفنن في ذلك بما لم يتهيا في غيره وأكثر منه كما ستعرف عند ذكر نموذج من خمرياتة.

سابعا اكثاره من غزل المذكر الذى لم تكن تعرفه العرب.

ثامنا تعاجمه في شعره قال ابن منظور كان قبل ان ينتمى لليمن ويدعى النزاريه يتعاجم في شعره انتهى وانا أظن أن تعاجمه هذا من جمله تفننه في الشعر لا ميلا إلى العجم فمن ذلك قوله:

فاسقنيها وغن صوتا *

لك الخير أعجما ليس فى نعت دمنه * لا ولا جزر اشاما وقوله: تدار علينا الراح الأيات وقوله:

تراث أبى ساسان كسرى ولم تكن * موارىث ما أبقت تميم ولا بكر الأوقات التى كان ينظم فىها أبو نواس الشعر قال ابن منظور: كان أبو نواس يقول لا أكاد أقول شعرا جيدا حتى تكون نفسى طيبة وأكون فى بستان مونتق وعلى حال ارتضيها من صله أوصل بها أو وعد بصله وقد قلت وانا على غير هذه الحال أشعارا لا ارضاها.

تهذيبه شعره واسقاط ما لا يرضاه قال ابن منظور: كان أبو نواس يعمل القصيده ثم يتركها أياما ثم يعرضها على نفسه فيسقط كثيرا منها ويترك صافيتها ولا يسره كل ما يقذف به خاطره. ولم يكن فى الشعر بالبطى ولا بالسريع بل كان فى منزله وسطى.

رأيه فى شعر نفسه قال ابن منظور قال سليمان بن أبى سهل قلت لأبى نواس ما الذى أستجيد من أجناس شعرك فقال أشعارى فى الخمر لم يقل مثلها وأشعارى فى الغزل فوق أشعار الناس وهما أجود شعرى ان لم يزاحم غزلى ما قلته فى الطرد. وقال ابن منظور أيضا قال أبو حاتم السجستاني سهل بن محمد سئل أبو نواس عن شعره فقال إذا أردت ان أجد قلت مثل قصيدى:

أيها المنتاب عن عفره * لست من ليلى ولا سمره وإذا أردت العبث قلت مثل قصيدى:

طاب الهوى لعميده * لولا اعتراض صدوده فاما الذى انا فيه وحدى وكله جد فإذا وصفت الخمر. وقال ابن منظور أيضا كان أبو نواس يقول لو أن شعرا يملأ الفم ما تقدمنى أحد.

رأيه فى الشعراء ورأى بعضهم فيه فى معاهد التنصيص: كان أبو نواس يعجبه شعر النابغه ويفضله على زهير تفضيلا

شديدا ثم يقول الأعشى ليس مثلهما وكان يتعصب لجريير على الفرزدق ويقول هو أشعر ويأتم بشار ويقول غزير الشعر كثير الافتنان ويقول أدمت قراءه شعر الكميت فوجدت قشعريره ثم قرأت شعر الخزيمي فتشقت على حمى مبرده ثم قال يوما شعري أشبه بشعر جريير فقبل له فما تقول في الأخطل قال امامي فقبل الفرزدق قال ذاك الأب الأكبر انتهى. واجتمع أبو نواس مع العباس بن الأحنف في مجلس فقام العباس في حاجه فسئل أبو نواس عن رأيه فيه وفي شعره فقال لهو ارق من الوهم وانفذ من الفهم وأمضى من السهم ثم عاد العباس وقام أبو نواس لحاجه فسئل العباس عن رأيه فيه وفي شعره فقال إنه لأقر للعين من وصل بعد هجر ووفاء بعد غدر وانجاز وعد بعد ياس إلى أن قال وانصرف العباس وبقي أبو نواس فسئل عن العتابي والعباس فقال العتابي يتكلف والعباس يتدفف طبعا وكلام هذا سهل عذب وكلام ذاك متدفق كز وفي شعر هذا ماء ورقه وحلاوه وفي شعر ذاك جساوه وفضاضه.

رأيه في العلماء قال ابن خلكان في ترجمه أبي عبيده معمر بن المثنى: كان أبو نواس يتعلم من أبي عبيده ويصفه ويشنا ويسب الأصمعي ويهجوه فقبل له ما تقول في الأصمعي قال بلبل في قفص قيل له فما تقول في خلف الأحمر فقال جمع علوم الناس وفهمها قيل فما تقول في أبي عبيده فقال ذاك أديم طوى على علم وذكر نحوه ابن منظور.

حسد الشعراء له قال ابن منظور قال محمد بن عمر لم يكن شاعر في عصر أبي نواس الا وهو يحسده لميل الناس اليه وشهوتهم لمعاشرته وبعد صيته وظرف لسانه انتهى وكفى بذلك دليلا على تقدمه في الشعر.

تشيعه قد

عرفت ان ابن شهر آشوب فى المعالم عده من شعراء أهل البيت المقتصدین من أصحاب الأئمة ع وقال محمد بن مكرم المعروف بابن منظور الأنصارى صاحب لسان العرب فى كتابه اخبار أبى نواس ما لفظه: ومن خلال أبى نواس المأثور انه كان یمیل مع أهل البيت سرا لا يجسر على المجاهره به وقد قيل له فى اعراضه عن مدحهم لقد ذكرت كل معنى فى شعرك وهذا على بن موسى الرضا فى عصرک لم تقل فيه شيئا فقال والله ما تركت ذلك الا اعظاما له وليس قدر مثلى ان يقول فى مثله وانشد:

انا لا أستطيع مدح * امام كان جبريل خادما لأبيه ومر عند ذكر أقوال العلماء فيه قول المرزبانى اما فى مذهبه فكان شيعيا إماميا حسن العقيدة وهو القائل فى على بن موسى الرضا ع وقد عوتب فى ترك مدحه: قيل لى أنت أشعر الناس طرا الأبيات الثلاثة المتقدمه

(١) مر نسبته هذا الكلام إلى العباسى فى أبى نواس سهوا والامر بالعكس.

(٣٤٧)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، أبو عبيده معمر بن المثنى (١)، يوم عرفه (١)، الشاعر الفرزدق (٢)، ابن شهر آشوب (١)، سهل بن محمد (١)، محمد بن عمر (١)، الوصيه (١)

هناك وقال ابن خلكان فى ترجمه الرضا ع وفيه يقول أبو نواس وذكر الأبيات الثلاثة المتقدمه وزاد عليها بيتا مع بعض المخالفه فى الباقي:

قيل لى أنت أحسن الناس طرا * فى فنون من الكلام النبیه لك من جيد القريض مديح * يثمر الدر فى يدي مجتنيه فعلا ما تركت مدح ابن موسى * والخصال التى تجمعهن فيه قلت لا أستطيع مدح امام * كان جبريل خادما لأبيه قال وكان سبب قوله هذه

الآيات ان بعض أصحابه قال له ما رأيت أوقح منك ما تركت خمرا ولا طردا ولا معنى الا قلت فيه شيئا وهذا على بن موسى الرضا فى عصرك لم تقل فيه شيئا فقال والله ما تركت ذلك الا اعظاما له وليس قدر مثلى ان يقول فى مثله ثم انشد بعد ساعه هذه الآيات. قال وفيه يقول أيضا وله ذكر فى شذور العقود فى سنه احدى أو اثنتين ومائتين: مظهرون نقيات جيوبهم الآيات الأربعة الآتية. وفى عيون أخبار الرضا: حدثنا أحمد بن يحيى المكتب حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد الوراق حدثنا على بن هارون الحميرى حدثنا على بن محمد بن سليمان النويلى قال إن المأمون لما جعل على بن موسى الرضا عولى عهدده وان الشعراء قصدوا المأمون ووصلهم بأموال جمه حين مدحوا الرضا ع وصبوا رأى المأمون فى الاشعار دون أبى نواس فإنه لم يقصده ولم يمدحه ودخل إلى المأمون فقال له يا أبا نواس قد علمت مكان على بن موسى الرضا منى وما أكرمه به فلما ذا ادخرت مدحه وأنت شاعر زمانك وقرىع دهرك فأنشأ يقول:

قيل لى أنت أوحده الناس طرا * فى فنون من الكلام النبىه لك من جوهر الكلام بديع * يثمر الدر فى يدي مجتنيه فعلى ما تركت مدح ابن موسى * والخصال التى تجمعن فيه قلت لا- اهتدى لمدح امام * كان جبريل خادما لأبيه فقال له المأمون أحسنت ووصله من المال بمثل ما وصل به كافه الشعراء وفضله عليهم وروى محمد بن أبى القاسم فى كتابه بشاره المصطفى قال: أخبرنا الشيخ محمد بن شهرىار الخازن فى ذى القعدة سنه ٥١٠ قراءه عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين ع عند

باب العباس الدرويسى قال حدثنا العباس الدرويسى بذلك المشهد المقدس فى شعبان سنة ٤٥٨ وهو متوجه إلى مكة للحج قال حدثنى أبى محمد بن أحمد حدثنى الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه حدثنى أبى عن على بن إبراهيم عن أبىه إبراهيم بن هاشم عن ياسر الخادم قال لما جعل المأمون على بن موسى الرضاع ولى عهده وضربت الدراهم باسمه وخطب له على المنابر قصده الشعراء من جميع الآفاق فكان فى جملتهم أبو نواس الحسن بن هانئ فمدحه كل شاعر بما عنده الا- أبو نواس فإنه لم يقل فيه شيئاً فعاتبه المأمون وقال له يا أبا نواس أنت مع تشيعك وميلك إلى أهل هذا البيت تركت مدح على بن موسى مع اجتماع خصال الخير فيه فأنشأ يقول: قيل لى أنت أشعر الناس طرا الأبيات وزاد فيها:

قصرت ألسن الفصاحه عنه * ولهذا القريض لا يحتويه فدعا بحقه لؤلؤ فحشا فاه لؤلؤا انتهى. وفى العيون أيضا حدثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم عن أبىه حدثنا أبو الحسن موسى الرضاع ذات يوم وقد خرج من عند المأمون على بغله له فدنا منه أبو نواس فسلم عليه وقال يا ابن رسول الله قد قلت فيك أبياتا فأحب ان تسمعها منى فقال هات فأنشأ يقول:

مطهرون نقيات ثيابهم * تجرى الصلاة عليهم أينما ذكروا من لم يكن علويا حين تنسبه * فما له فى قديم الدهر مفتخر فالله لما بدا خلقا وأتقنه * صفاكم واصطفاكم أيها البشر فأنتم المملأ الاعلى وعندكم * علم الكتاب وما جاءت به السور فقال له الرضاع قد جئنا بأبيات ما

سبقك إليها أحد ثم قال يا غلام هل معك من نفقتنا شيء فقال ثلاثمائة دينار فقال أعطيها إياه ثم قال لعله استقلها يا غلام سق إليه البغلة. ورواه صاحب كتاب بشاره المصطفى بالسند الآتي عن ياسر الخادم مثله وزاد فدنا منه أبو نواس في الدهليز وانه بعد انشاده قال له الرضاع أحسن الله جزاءك. وفي رياض العلماء: روى الحموي في كتاب فرائد السمطين عن الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي عن الحاكم أبي عبد الله النيشابوري عن علي بن محمد بن عيسى عن الصدوق عن الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب إلى آخر السند والحديث السابقين وفي العيون أيضا حدثنا أبو نصر محمد بن الحسن بن إبراهيم الكرخي الكاتب بإيلاق حدثني أبو الحسن محمد بن صفوان سفيان الغساني حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي سمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرد يقول خرج أبو نواس ذات يوم من دار فبصر براكب قد حاذاه فسأل عنه ولم ير وجهه فقيل إنه على بن موسى الرضا فأنشأ يقول:

إذا أبصرتك العين من بعد غايه * وعارض فيك الشك أثبتك القلب ولو أن قوما أمموك لقادهم * نسيمك حتى يستدل بك
الركب وفي رياض العلماء وروى الحموي أيضا باسناده عن أبي بكر محمد بن يزيد المبرد يقول خرج أبو نواس إلى آخر
الحديث السابق. ومر عند الكلام على تاريخ وفاته منافاه تاريخها لهذه الأخبار فلا بد من القول اما بعدم صحه هذه الأخبار أو
عدم صحه هذه التواريخ وانه لما كانت هذه الأخبار قد روتها الثقات تعين الثاني والله أعلم. كما مر ان المؤرخين لم يذكروا
مجيء أبي نواس إلى خراسان وانه كان ملازما

للأئمة حتى مات فرثاه وذلك ينافى هذه الأخبار فراجع. ثم إن ابن شهر آشوب في المناقب ذكر أنه قال هذه الأبيات مع بعض زياده وتغيير في أبيه الإمام موسى بن جعفر قال عند ذكر سيره الإمام بن جعفر ولقيه أبو نواس فقال:

إذا أبصرتك العين من غير ريبه * وعارض فيك الشك أثبتك القلب ولو أن قوما أمموك لقادهم * نسيمك حتى يستدل بك
الركب جعلتك حسبي في أموري كلها * وما خاب من أضحى وأنت له حسب وعليه فيرتفع التنافي بين التاريخين لكن الأخبار
الداله على ملاقاته أبي نواس للرضا وللمأمون بخراسان كثيره يصعب ردها والله أعلم وأورد له ابن شهر آشوب في المناقب هذه
الأبيات ويظهر انها في الإمام الباقر لأنه أوردتها عند ذكر سيرته ع فقد قال أبو نواس:

فهو الذي قدم الله العلى له * ان لا يكون له في فضله ثاني

(١) هذه الأبيات ذكرها ابن خلكان في ترجمه الرضا ولم يذكرها في ترجمه أبي نواس.

(٣٤٨)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)،
الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (٧)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، شهر ذي القعدة (١)، مدينه
مكه المكرمه (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، كتاب فرائد السمطين (١)، الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام (٢)، شهر
شعبان المعظم (١)، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (١)، محمد بن الحسن بن إبراهيم (١)، أحمد بن يحيى المكتب (١)،
محمد بن يحيى الصولي (١)، علي بن محمد بن سليمان (١)، محمد بن أبي القاسم (١)، علي بن إبراهيم (١)، الشيخ الصدوق
(١)، أحمد

بن الحسين (١)، علي بن هارون (١)، ابن شهر آشوب (١)، محمد بن صفوان (١)، محمد بن عيسى (١)، محمد بن يزيد (١)،
محمد الوراق (١)، محمد بن أحمد (١)، خراسان (٢)، الموت (١)، الحج (١)، الصّلاه (١)، الشّهاده (١)

وهو الذى امتحن الله القلوب به * عما يجمعن من كفر وإيمان وان قوما رجوا ابطال حقكم * أمسوا من الله فى سخط وعصيان
لم يدفعوا حقكم الا - بدفعهم * ما انزل الله من آى وقرآن فقلدوها لأهل بيت انهم * صنو النبى وأنتم غير صنوان ولكن ابن
شهر آشوب نفسه نسب فى المعالم البيت الرابع إلى على بن محمد بن عمار البرقى فدل على أن الباقي له ومر عند الكلام على
كثرة النكات فى شعره وخلطه الجد بالهزل قوله:

فالنار فى شغل بمن * حجب الوصى عن الإمامه ومما يشير إلى تشييعه قوله وقد قدم الكوفه واستطابها واقام بها مده:

ذهبت بنا كوفان مذهبها * وعدمت عن أربابها صبرى ما ذاك الا انى رجل * لا استخف صداقه البصرى وأهل الكوفه معروفون
بالتشييع وأهل البصره بخلافه وأورد له ابن شهر آشوب فى المناقب ثلاثه ابيات فى أمير المؤمنين ع أولها: قيل لى قل فى على
مدحا لم نظمئن من صحه نسبتها فتر كناها وأورد له ابن شهر آشوب فى المناقب بعد الأبيات الأربعة الآتية التى أولها: يا رب ان
عظمت ذنوبى كثره قوله:

متمسكا بمحمد وبآله * ان الموفق من بهم يستعصم ثم الشفاعة من نبيك احمد * ثم الحمايه من على اعلم ثم الحسين وبعده
أولاده * ساداتنا حتى الامام المكتم سادات حر ملجا مستعصم * بهم ألوذ فذاك حصن محكم ولكن عدم ذكر غيره لهذه التتمه
مع كونها ليست فى قوه

أشعاره يوجب الظن بأنها قد ألحقت بأبياته الحاقاً والله أعلم. وأورد له ابن شهر آشوب في المناقب في سيره أمير المؤمنين ع هذه الأبيات التي مزج فيها الجدل بالهزل:

ومدامه من خمر عانه قرقف * صفراء ذات تلهب وتشعشع رقت كدين الناصبي وقد صفت * كصفا الولي الخاشع المتشيع
باكرتها وجعلت انشق ريحها * وامص درتها كدره مرضع في فتيه رفضوا سوى آل الهدى * وعنوا بأروع في العلوم مشفع وتيقنوا
ان ليس ينفع في غد * غير البطين الهاشمي الأئزع أبو نواس الحق وأبو نواس الباطل روى الشيخ الطوسي في أماليه ان الإمام
الهادي ع قال لسهل بن يعقوب الكاتب المكنى بأبي نواس أنت أبو نواس الحق ومن تقدمك أبو نواس الباطل انتهى وعن
الكفعمي في حاشيه المصباح عن سهل بن يعقوب هذا ان الإمام الهادي ع كان يقول إذا سمع من يلقبني بأبي نواس أنت أبو
نواس الحق ومن تقدمك أو وذاك امام الغي والباطل ويأتي ذلك في ترجمه سهل والظاهر أن ذلك لما كان يصدر من أبي
نواس المترجم من المجون ووصف الخمر وهجاء الناس لا لسوء في عقيدته وفي مجالس المؤمنين مما نسب إلى أبي نواس
الحسن بن هانئ قوله:

انى أحب أبا حفص وشيعته * كما أحب عتيقا صاحب الغار وقد رضيت عليا قدوه العلما * وما رضيت بقتل الشيخ في الدار كل
الصحابه عندى أنجم زهر * فهل على بهذا القول من عار من طريف اخباره ما رواه الخطيب في تاريخ بغداد بسنده عن سليم بن
منصور قال رأيت أبا نواس في مجلس أبي بكى بكاء شديدا فقلت انى لأرجو ان لا يعذبك الله بعد هذا البكاء ابدأ فأنشأ يقول:

لم أبك في

مجلس منصور * شوقا إلى الجنة والحدور ولا- من القبر وأهواله * ولا- من النفخه فى الصور لكن بكائى لبكا شادن * تقيه نفسى كل محذور ثم قال أما ترى الغلام الذى عن يمين أيبك انما بكيه لبكائه. ومن طريف اخباره ما فى تاريخ دمشق عن حسين بن مخلد قال دعا حائك أبى نواس يوما ان يكون عنده فوعده ولم يقصر الحائك فى الاحتفال وجاء أبو نواس فإذا منزل طيب فاكل وشرب وكان الحائك يحب جاريه قد شغف بحبها فقال له يا سيدى قل فى حبيبتى شعرا أسره به فقال له احضرها لاصفها عن مشاهده فأحضرها فإذا هى اسمج خلق الله سوداء شمطاء دندانيه يسيل لعابها على صدرها فقال له ما اسمها قال تسنيم فأنشأ يقول:

اسهر ليلى حب تسنيم * جاريه فى الحسن كالبوم كأنما نكهتها كامخ * أو حزمه من حزم الثوم حبقت من حبى لها حبقه * أفزعت منها ملك الروم فقام الحائك يرقص ويصفق سائر يومه ويفرح ويقول شبهتها والله بملك الروم.

ومن نوادره ما عن محاضرات الراغب: رثى أبو نواس وهو يصلى فى الجماعه فقبل له ما هذا فقال أردت ان يرتفع إلى السماء خبر طريف. وقال أبو السفاح قلت لأبى نواس الصلاه، فقال رويدا حتى تذهب حمياها قلت وما حمياها قال الركعتان الأولتان لأنهما طاول.

ومن أخباره فى تاريخ دمشق قال سندی بن صدقه كنا على سطح بمصر ومعنا أبو نواس فأقبلت رفقه يريدون الخصيب فاستدعى أبو نواس بدواه وكتب إلى الخصيب:

قد استزرت عصبه فاقبلوا * وعصبه لم تستزروهم طفلوا رجوك فى تطليلهم واملوا * وللرجاء حرمه لا تجهل فابلهم خيرا فأنت الأفضل * وافعل كما كنت قديما تفعل ومن أخباره ما

فى كشكول البهائى: حكى انه ذكر للرشيد قول أبى نواس:

فاسقنى البكر التى اعتجرت * بخمار الشيب فى الرحم فقال لمن حضره ما معناه فقال أحدهم ان الخمره إذا كانت فى دنها كان عليها شئ مثل الزبد وهو الذى اراده وكان الأصمعى حاضرا فقال يا أمير المؤمنين ان أبأ على رجل خطر وان معانيه لخفيه فاسألوه عن ذلك فاحضروه وسئل فقال إن الكرم يكون عليه شبيهه بالقطن فقال الأصمعى ألم أقل لكم ان أبأ نواس أدق نظرا مما ذكرتم انتهى ومن أخباره كما فى

(٣٤٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، الإمام على بن محمد الهادى عليه السلام (٢)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (١)، مدينه الكوفه (٢)، يعقوب الكاتب (١)، مدينه البصره (١)، ابن شهر آشوب (٣)، الشيخ الطوسى (١)، محمد بن عمار (١)، دمشق (٢)، البكاء (٢)، الباطل، الإبطال (٢)، القتل (١)، الظنّ (١)، القبر (١)، الصلاه (١)، الكرم، الكرامه (١)، الوصيه (١)، التصدق (١)

روضات الجنات انه خرج مع أصحابه إلى نزهه فمر بهم غلام من أهل الباديه يسوق غنما له فقال أبو نواس لأصحابه ألا اضحككم منه قالوا له افعل فصاح به وقال:

أيا صاحب الشاء اللواتى يسوقها * بكم ذلك الكبش الذى قد تقدا فاجابه الراعى على البدييه:

ايبعكه ان كنت تبغى شراءه * ولم تك مزاحا بعشرين درهما فقال له أصحابه هو والله أشعر منك. ومن أخبار أبى نواس بمصر ما رواه المرتضى فى الأمالى بسنده عن إبراهيم بن الخصيب قال وقف أبو نواس بمصر على النيل فرأى رجلا قد اخذه التمساح فقال:

أضمرت للنيل هجرانا ومقليه * منذ قيل لى انما التمساح فى النيل فمن رأى النيل رأى العين من

كتب * فما أرى النيل الا فى البواقيـل قال وقد أخطأ الصولى فى تفسير بيت أبى نواس بان البواقيـل سفن صغار لان البواقيـل جمع بوقال وهو آله على هياه الكوز تعمل من الزجاج وغيره قال وهذا مثل قول ابن الرومى:

وأيسر أشفافي من الماء اننى * امر به فى الكوز مر المجانب وأخشى الردى منه على كل شارب * فكيف بأمنيه على نفس راكب وانما أراد اننى لا امر بماء النيل الا إذا أردت شربه فى كوز أو بوقال وما أشبه ذلك وأظن أنه استمر عليه الوهم من جهه قوله فما أرى النيل وصرف ذلك إلى أنه أراد النيل على الحقيقه وانما أراد ماء النيل وما علمت أن السفن الصغار يقال لها بواقيـل الا من قول الصولى هذا ولو كان ما ذكره صحيحا من أن ذلك اسم لصغار السفن لكان بيت أبى نواس بما ذكرناه أشبه وأليق وادخل فى معنى الشعر وكيف يدخل شبهه فى ذلك مع قوله فمن رأى النيل رأى العين من كتب ومن رأى النيل فى السفن فقد رآه من كتب ومن رأى ماءه فى الآنيه على بعد فلا يكون رائيا له من كتب.

روايته الحديث قد عرفت عند ذكر أقوال العلماء فيه وستعرف عند ذكر مشايخه انه كان من رواه الحديث وروى عن عده مشايخ.

ما روى من طريقه فى تاريخ بغداد فى ترجمه محمد بن كثير أبو عبد الله الصيرفى الباشامى انه روى عنه عن أبى نواس الشاعر عن حماد بن سلمه يرفعه إلى انس بن مالك حديثان مسندان إلى النبى ص أحدهما أنه قال لا يموتن أحدكم حتى يحسن ظنه بالله فان حسن الظن بالله ثمن الجنة. ورواه ابن عساكر من طرق

متعدده و ثانيهما أنه قال لكل نبي شفاعه واني اختبأت شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي يوم القيامة.

مداعبته مع مشايخ الحديث واللغه من طريف حال أبي نواس ان يكون راويا للحديث وهو شاعر مستغرق الشعر في المجون والتفنن في الغزل ووصف الخمر وما إلى ذلك ومن هذا دأبه لا يميل إلى روايه الحديث لكن علو همته دعاه إلى الدخول في كل فن والجمع بين ما لا يتناسب فتراه وهو يروى عن عده مشايخ تزيد على ثمانيه يولع بافانين المجون والغزل ووصف الخمر ولم يترك أبو نواس الظرف والمداعبه في شعره حتى في حال طلبه الحديث ومع أحد مشايخه فيه. روى الخطيب في تاريخ بغداد عن ابن عائشه قال كنا على باب عبد الواحد بن زياد أحد مشايخ أبي نواس في الحديث ومعنا أبو نواس فقال يعنى عبد الواحد ليسأل كل واحد منكم ثم قال اى لأبى نواس سل يا فتى فأنشأ يقول:

ولقد كنا رويانا * عن سعيد عن قتاده عن سعيد بن المسيب * ان سعد بن عباده قال من مات محبا * فله أجر الشهاده فالتفت اليه عبد الواحد بن زياد وقال اعزب عنى يا خبيث والله لا حدثتك بشئ وانا أعرفك. ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق مع تغيير وزياده قال: قال سليمان بن داود بينا نحن ذات يوم عند عبد الواحد بن زياد وأبو نواس حاضر فقلنا لبعضنا ليختر كل واحد منك عشره أحاديث فاختاروا ولم يختر أبو نواس فقلنا يا فتى ما لك لا تختار فأنشدنا:

ولقد كنا رويانا * عن سعيد عن قتاده عن سعيد بن المسيب * ثم سعد بن عباده وعن الشعبي والشعبي * شيخ ذو جلاده وعن الأخيار يحكيه *

وعن أهل الوفاه ان من مات محبا * فله أجر الشهاده فقال له عبد الواحد قم يا ماجن وبلغ ذلك مالك بن أنس وإبراهيم بن يحيى فقالا عراقى غث ليس له تمام نسك ولا عقل ولا ظرف فهلا اغتتم ظرفه فقال أبو نواس:

لعمرك ما العبد المؤدى ضريبه * بل العبد عبد الواحد بن زياد فليس بذى دنيا ولا ذى ديانه * ولا ذى حجي فى علمه وسداد وحكى أن منظور هذا الخبر على نحو آخر فقال: أقبل أبو نواس إلى مجلس عبد الواحد بن زياد بالبصره وقد كثر عليه أصحاب الأحاديث ليسألوه عنها فقال لهم ليسأل كل رجل منكم عن ثلاثه أحاديث وليمض ففعل الناس ذلك حتى إنتهى إلى أبى نواس فقال يا غلام سل أنت فقعد بين يديه وقال هاك الحديث فقال هات فأنشده:

ولقد كنا روينا * عن سعيد عن قتاده عن زراره بن أوفى * إن سعد بن عباده قال من لاقى حيبيا * فاز منه بالسعاده وإذا مات محبا * فله أجر الشهاده والذى يجمع ألفين * على حسن الإيراده بوقار وسكون * وتات للمراده هو فى ذاك حكيم * زعمت ذاك جراده نيه الفاسق فاعلم * هى خير من عباده أترى ذاك صوابا * نتبع منه سداده قد روى ذاك هشام * عن أبان عن جناده

(١) الذى فى الأصل فقيل له ولكن السياق وروايه تاريخ بغداد يدلان على أن القائل له عبد الواحد ولذلك هجاه بالبيتين الآتين.

(٢) جراده امرأه بالبصره تجمع بين الرجال والنساء - المؤلف -.

(٣٥٠)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣)، كتاب أمالي الصدوق (١)، كتاب حسن

الظن بالله لابن أبي الدنيا (١)، يوم القيامة (١)، سعيد بن المسيب (٢)، ابن عساكر (٢)، يوم عرفه (١)، إبراهيم بن يحيى (١)،
زراره بن أوفى (١)، سليمان بن داود (١)، أبو عبد الله (١)، حماد بن سلمه (١)، سعد بن عباده (٣)، مالك بن أنس (١)، دمشق
(١)، الموت (٣)، الظن (١)، الشفاعة (١)

أخباره

فقال له عبد الواحد قم عليك لعنه الله والله لا أحدثك بعد ذلك ولا أعرف وجهك فقام أبو نواس وقال والله لا أتيت مجلسك
وأنت ترد الصحيح من الأحاديث، وحكى ابن عساكر فى تاريخ دمشق عن عبيد الله بن محمد بن عائشه قال اتيت إسحاق بن
يوسف الأزرق يوما فلما رآنى بكى فقلت ما يبكيك فقال هذا أبو نواس قلت ما له قال يا جاريه إئتيني بالقرطاس فإذا فيه
مكتوب:

يا ساحر المقلتين والجيد * وقاتلى منك بالمواعيد توعدنى الوصل ثم تخلفنى * يا ويله لى من خلف موعودى حدثنى الأزرق
المحدث عن شمر * وعوف عن ابن مسعود ما تخلف الوعد غير كافر * أو كافر فى الجحيم مصفود كذب والله على وعلى
التابعين وعلى أصحاب محمد ص ما حدثته والله بهذا قط انتهى وهذا يدل على إن إسحاق هذا كان مغفلا. ومن طرائفه التى
ترتبط بعلم الحديث ما رواه الخطيب باسناده أنه لقي شعبه وهو من رواه الحديث أبا نواس فقال له يا حسن حدثنا من طرفك
فقال:

حدثنا الخفاف عن وائل * وخالد الحذاء عن جابر ومسعر عن بعض أصحابه * يرفعه الشيخ إلى عامر قالوا جميعا أيما طفله *
علقها ذو خلق طاهر فواصلته ثم دامت له * على وصال الحافظ الذاكر كانت لها الجنة مفتوحه * ترتع

فى مرتعها الزاهر وأى معشوق جفا عاشقا * بعد وصال دائم ناضر ففى عذاب الله بعدا له * نعم وسحق دائم ذاخر فقال له شعبه إنك لجميل الأخلاق وإنى لأرجو لك. فانظر إلى الفرق بينه وبين إسحاق. وروى الخطيب فى تاريخ بغداد بسنده عن عبيد الله بن محمد بن عائشه قال رأيت أبا نواس فى مجلس عبد الواحد بن زياد فقلت أرجو أن يكون صلح إلى أن قال فانصرفت إلى منزلى وإذا قد سبقت برقعته وإذا فيها مكتوب:

لولا- غزال كغصن بان * يجرى مع الشمس فى عنان ما كنت أسعى إلى فقيه * مباعد الدار غير دانى أسمع من لفظه فصولا * عنها قد أغنيت بالقران أنا بوصفى مقدمات * من الأباريق والقناني أحذق منى بان أنادى * حدثنا ثابت البنانى وعن محاضرات الراغب: كان أبو نواس مولعا بأبى عبيده النحوى معمر بن المثنى فكتب يوما على أسطوانه كان يستند إليها أبو عبيده:

صلى الاله على لوط وشيعته * أبا عبيده قل بالله آمينا لانت عندى بلا شك زعيمهم * منذ احتلمت وقد جاوزت ستينا فلما رآه أبو عبيده قال لبعض أصحابه ويحك إصعد فوقى وحكه فتطأأ له وصعد يحكه فلما ثقل عليه قال أوجز فقال حككته كله ولم يبق إلا لوط فقال ويحك هذا هو المقصود. وفى مروج الذهب: كان أبو عبيده يقعد فى مسجد البصره إلى ساريه من سواريه فكتب أبو نواس عليها فى غيبته: صلى الاله على لوط البيت فلما جاء أبو عبيده إلى تلك الساريه قال هذا فعل الماجن أبى نواس حكوه وإن كان فيه صلاه على نبى. وقال ابن منظور قال محمد بن هشام كنا عند أبى عبيده فى المسجد الجامع

ومعنا أبو نواس إذ كتب إنسان على دفتره شيئاً وقد لحظ الأسطوانة فقال له أبو عبيده ما هذا الذي تكتب فنظرنا فإذا بيت قد قاله أبو نواس وهو: صلى الاله على لوط البيت فقال أبو عبيده هذا عمل الخبيث يعني أبا نواس وكنا أربعه أو خمسه فقال أبو عبيده لكيسان أيما أحب إليك أن تجبى لى فامحوه أو أجبى لك فتمحوه أنت قال أجب لى أنت فانحنى أبو عبيده وحمل كيسان على ظهره وقال له حكه قال كيسان فجعلت أحكه وهو يقول لى ويحك عجل لا نفتضح عند الناس ثم قال لى قد فرغت قلت قد بقى لوط وحده فقال لى أبو عبيده وهل نهرب إلا من لوط حكه فحككته إنتهى ويظهر إن أبا نواس كتبه فى موضع عال لا تناله اليد حتى يصعب حكه. قال ابن منظور: وقيل إن هذا البيت وجد فى رقعه فى مجلس أبى عبيده وبعده بيت آخر وهو فأنت عندى البيت المتقدم فاتهم بذلك أبا محمد اليزيدى يحيى بن المبارك وأبا نواس فاعتذر إليه أبو نواس فقبل عذره ولم يعتذر اليزيدى فقال أبو عبيده لا فخرت عندى الرباب بنى ذكرتها أبدا فكيف أذكر عبدها وكان اليزيدى مولى لعدى الرباب إنتهى. ومن عبته بأبى عبيده ما ذكره ابن منظور قال: جاء أبو نواس بناطف فألقاه على ساريه أبى عبيده وجاء أبو عبيده فاتكا على قفاه إلى الساريه فلما انتصف النهار واشتد الحر ذاب الناطف فسأل على وجه أبى عبيده وعينيه ولحيته وثيابه فقال قبح الله الماجن الخبيث أبا نواس فان هذا من عمله قال وقال الجماز: كنا فى حلقة أبى عبيده فوجدنا فيها رقاعا فى كل رقعه منها مكتوب:

أمر الأمير باخذ

أولاد الزنا فتفرقوا لا تؤخذوا فتعاقبوا فقال أبو عبيده من فعل هذا لعنه الله فقال أبو نواس لو علمت من فعل هذا لأهجنه فضحك أبو عبيده وقال: ومحترس من مثله وهو حارس.

أخباره مع والبه بن الحباب قال جامع ديوانه: خرج أبو نواس يوما مع والبه بن الحباب من الكوفة يريدان الحيره وهما يمشيان وأرجلهما تغرق في الرمل وقد جاعا فقال أبو نواس:

يا ليت فيما بيننا سته * أرغفه ما بينها وزه فقال والبه:

من وز أرض الصين نؤتى بها * مشويه تتبعها رزه فقال أبو نواس:

جواذبه تؤخذ من بعدها * خمر من الحيريه المزه فقال والبه:

يديرها ساق وقد شابها * من ماء مزن جوف فافزه فقال أبو نواس:

معه جوار كالمها زانها * نضم جمان مع نقابزه فقال والبه:

وكلنا للبيض يهوى كما * كبير كان هوى عزه

(١) عمرو بن رسم خ.

(٢) التجبيه ان يقوم الانسان قيام الراكع. - المؤلف -

(٣٥١)

صفحه مفاتيح البحث: الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله (١)، صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، أبو عبيده معمر بن المثنى (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودي (١)، مدينة الكوفة (١)، صلح (يوم) الحديبيه (١)، ابن عساكر (١)، يحيى بن المبارك (١)، عبيد الله بن محمد (١)، مدينة البصره (١)، خالد الحذاء (١)، محمد بن هشام (١)، القرآن الكريم (١)، دمشق (١)، الزنا (١)، السجود (١)، الركوع، الركعه (١)

فقال أبو نواس:

طاب لنا العيش ولكننا * أرجلنا في الرمل مرتزه فقال والبه:

مع عرق منسكب حائل * يجرى من النحر إلى الحزه خبره مع حمدان بن زكريا الخزاز قال جامع ديوان أبي نواس قال الهيثم الخثعمي الكوفي: قدم علينا أبو نواس الكوفة يريد الحج فاستترته

فزارنى فرأى عندى دفترا فيه شعر حمدان بن زكريا الخزاز فنظر فيه فاستبرده فدعا بكوز ماء فصبه عليه وقال هذا حق هذا الشعر
فبلغ الخبر حمدان فجاءنى رسوله برقعته فيها:

قل للنواسى لقد جاءنى * منك لعمري خبر نادر لولا فتى خثعم قرم الورى * صال عليك الأسد الخادر فأربع على نفسك وانظر
لها * فما عداك المثل السائر أنت كما قد قيل فيما مضى * قد ذل من ليس له ناصر فاجابه أبو نواس:

قولا لحمدان وما شيمتى * أن أهدى النصح له مخلصا ما أنت بالحر فألحى ولا * بالعبد استعته بالعصا فرحمه الله على آدم *
رحمه من عم ومن خصصا لو كان يدري أنه خارج * مثلك من إحليلة لاختصى الأبيات الآتية قال وقد روى النيبختيون خبر هذه
الأبيات من جهه أخرى قالوا حضر أبو نواس مع جماعه سطحا عاليا من سطوح بنى نيبخت يطلبون هلال الفطر وكان سليمان بن
أبى سهل فى عينيه سوء فقام أبو نواس بإزائه ثم قال يا أبا أيوب كيف ترى الهلال من بعد وأنت لا ترانى من قرب فقال سليمان
قد رأيتك تمشى القهقرى حتى تدخل فى حر جلبان. فاحفظ ذلك يا أبا نواس فقال فى سليمان:

قل لسليمان وما شيمتى * أن أهدى له النصح مخلصا الأبيات فاجابه سليمان بن أبى سهل قال:

إن ابن هانى سفله خالص * ما وحد الله وما أخلصا أغلى بذكرى شعره واغتندى * بالقرض فى أشباهه مرخصا وكان فى شعرى
وتغريده * لخوف من يأتيه قد قلصا كالكلب هر الليث حتى إذا * أهوى إليه مخلبا بصبصا وقال جامع ديوانه لما قال أبو نواس:

يا رئم هات الدواه والقلما * أكتب شوقى إلى

الذى ظلما من صار لا يعرف الوصال وقد * زاد فؤادى فى حبه ألما غضبان قد عزنى هواه ولو * يسال مما غضبت ما علما فليس ينفك منه عاشقه * فى جمع عذر من غير ما اجترما لو نظرت عينه إلى حجر * ولد فيه فتورها سقما أظل يقظان فى تذكره * حتى إذا نمت كان لى حلما عارضه الخزاز فقال:

ان باح قلبى فظالما كتما * ما باح حتى جفاه من ظلما وكيف يقوى على الجفاء فتى * قد مات أو كادوا أراه وما أشك أن الهوى سيقطنى * من غير سيف ولا يريق دما كيف احتيالى لشادن غنج * أصبح بعد الوصال قد صرما ما قلت لما علا الصدود به * يا رثم هات الدواه والقلماء لكن سفحت الدموع من حزن * لما تمادى الصدود ثم نما إن الرسول الذى أتاك بما * أتاك عنى قد حرف الكلماء خبره مع أبى العتاهيه حكى ابن عساكر فى تاريخ دمشق عن إسحاق بن إبراهيم الموصلى قال: اجتمع عندى أبو نواس وأبو العتاهيه وكل واحد منهما لا يعرف صاحبه فعرفت أبا العتاهيه بأبى نواس فسلم عليه وجعل أبو نواس ينشد من سفساف شعره فاندفع أبو العتاهيه فأنشد فجعل أبو نواس يقول هذا والله المطمع الممتنع فقال له أبو العتاهيه هذا القول والله منك أحسن من كل ما أنشدت كيف البيت الذى مدحت به الرشيد قال الربيع:

قد كنت خفتك ثم آمنى * من أن أخافك خوفك الله قال لوددت أنى كنت سبقتك إليه وزاد ابن الأنبارى فى روايته بعد هذا البيت:

فعفوت عنا عفو مقتدر * حلت به نعم فألفاها أخباره مع مسلم بن الوليد قال جامع ديوانه: اجتمع

أبو نواس يوما مع مسلم فتلاحيا فقال مسلم ما أعلم لك بيتا يسلم من سقط فقال أبو نواس هات فقال قولك:

ذكر الصبوح بسحره فارتاحا * وأمله ديك الصباح صياحا لما ذا أمله ديك الصباح وهو يبشره بالصبوح الذى ارتاح إليه فكيف يجتمع ارتياح وملل فقال أبو نواس أنشدنى أنت أى شعرك شئت فأنشده مسلم:

عاصى الشباب فراح غير مفند * وأقام بين عزيمه وتجلد فقال أبو نواس: ناقضت ذكرت أنه راح والرواح لا يكون إلا بالانتقال من مكان ثم قلت وأقام بين عزيمه وتجلد فجعلته منتقلا- مقيما وتشاغبا فى ذلك ثم افترقا فقال أبو نضله مهلهل بن يموت بن المزارع ابن أخت الجاحظ: غلط مسلم فى معارضته لأبى نواس لأنه إنما ارتاح للشرب ولم يرتح لصوت الديك فلما أكثر مل استماع صياحه إنتهى. وقال ابن منظور: اجتمع أبو نواس ومسلم بن الوليد فى مجلس فقال مسلم لأبى نواس والله ما تحسن الأوصاف فقال له أبو نواس لا والله ما أحسن أن أقول:

سلت فسلت ثم سل سليلها * فاتى سليل سليلها مسلولا والله لو رحمت الناس فى الطرق لكان أحسن لك من هذا.

خبره مع الرقاشى واسمه الفضل بن العميد قال جامع ديوانه: اجتمع أبو نواس يوما مع الرقاشى فى مجلس فتذاكرا الشعر فقال له أبو نواس لقد سبقتنى إلى ابیات وددت انها لى بجميع شعرى قال وما هى قال قولك:

(٣٥٢)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه الكوفه (١)، ابن عساكر (١)، يوم عرفه (١)، إسحاق بن إبراهيم (١)، زكريا الخزاز (٢)، دمشق (١)، الحج (١)، الحزن (١)، الخوف (١)، الموت (٢)، الهلال (٢)، العرق، التعرق (١)

نبهت ندمانى الموفى بدمته * من بعد أتعاب طاسات وأقداح فقلت خذ واسقنى واشرب وغن لنا

* يا دار مثنوى بالقاعين فالساح فما حسا ثانيا أو بعض ثالثه * حتى استدار ورد الراح بالراح فقال له الرقاشى: لكنك أنت سبقتنى بيتين وددت أنهما لى بجميع شعرى فقال وما هما قال قولك:

ومستطيل على الصهباء باكرها * فى فتيه باصطباح الراح حذاق فكل شئ رآه ظنه قدحا * وكل شخص رآه قال ذا ساقى أخباره مع الرشيد قال ابن منظور قال أبو نواس: أول اتصالى بالخلفاء أن الرشيد قال ذات ليله لهرثمه بن أعين أطلب لى رجلا يصلح للحديث وللمسر فخرج هرثمه فسأل فدل على فأدخلنى عليه فسألنى الرشيد عن اسمى واسم أبى فأخبرته ثم قال لى يا حسن أرقى فى هذه الليله فخطر ببالى هذان البيتان:

وقهوه كالعقيق صافيه * يطير من حسنها لها شرر زوجتها الماء كى تذلل له * فامتنت حين مسها ذكر فقلت بديها:

كذلك البكر عند خلوتها * يظهر منها الحياء والخفر حتى إذا ساسها مملكتها * فما لها فيه ثم مزجر قال أحسنت والله وأمر لى بمال وكان سبب اتصالى به. وفى بعض حكاياته معه إنه أمر له بعشرين ألف درهم. قال ابن منظور: كان إسحاق الموصلى يتعصب لأبى نواس ويشيد ذكره ويجهر بتفضيله ويجلب له الرفد من الرشيد ويحط من قدر الأصمعى لتنافس بينهما حتى أخذ أبو نواس المقام الأول بين الندماء وبنى لنفسه فى نهر طابق الدور التى لم بين مثلها عظماء الناس بينهما الأصمعى يستقرض من أصحابه حاجته من المال. قال وإنما حصل أبو نواس على المكانه عند الرشيد بأنه كان إذا بكر إليه سال أبو نواس خواص أهل بيت الرشيد عما يكون فى نفسه أو يكون جرى له فى ذلك الوقت ثم ينشده أشعارا لطيفه

فى مطابقه ذلك فيطيب بها نفسا. قال أبو نواس: ولقد كنت يوما معه بداره وعلمت من بعض خدمه إنه دخل مقصوره جاريه على غفله منها فوجدها تغتسل وقت الظهر فلما رأته تجللت بشعرها فأعجبه ذلك منها فلما دخل أبو نواس أنشده:

نضت عنها القميص لصب ماء * فورد وجهها فرط الحياء وقابلت الهواء وقد تعرت * بمعتدل أرق من الهواء ومدت راحه كالماء منها * إلى ماء معد فى إناء فلما أن قضت وطرا وهمت * على عجل إلى أخذ الرداء رأته شخص الرقيب على التدانى * فأسدلت الظلام على الضياء وغاب الصبح منها تحت ليل * وظل الماء يقطر فوق ماء فسبحان الاله وقد براها * كأحسن ما يكون من النساء فقال الرشيد على سبيل الاستغراب أمعنا كنت قال لا وإنما شئ خطر لى بالبال فقتله فضحك الرشيد ثم أمر له بجائزه وصرفه. قال ابن منظور قال بعض المترجمين ممن يحيط علما بأحوال أبى نواس أن هذه الحكايات من أبى نواس والرشيد موضوعات وإن أبى نواس ما دخل على الرشيد قط ولا رآه وإنما دخل على محمد الأمين وما ملك أبو نواس عشرين ألف نواه فكيف بعشرين ألف درهم إنتهى. أقول الرشيد ملك سنة ١٨٠ ومات سنة ١٩٣ وأبو نواس مر إنه ولد سنة ١٣٦ على الأقل و ١٤٩ على الأكثر وتوفى سنة ١٩٥ على الأقل و ٢٠٠ على الأكثر وعلى كل حال فيكون قد أدرك خلافة الرشيد ولا بد لمثله فى تميزه بين الشعراء أن يكون قد دخل على الرشيد. وملكه عشرين ألف درهم لا وجه لانكاره فأمثاله من الشعراء كان ملوك بنى العباس يغدقون لهم العطاء أما هذه القضايا التى تنقل له مع

الرشيد فقد أشرنا عند ذكر أقوال العلماء فيه أن بعضها موضوع والحكاية الآنفة الذكر يمكن وقوعها والشعر الذي فيها قال ابن منظور انه من جيد الشعر وقال القاضي عياض في الشفا قد أنكر الرشيد على أبي نواس قوله:

وإن يك باقى سحر فرعون فيكمو * فان عصى موسى بكف خصيب وقال له يا ابن اللخناء أنت المستهزئ بعصا موسى وأمر باخراجه عن عسكره فى ليلته إنتهى أقول الخصيب من موالى الرشيد وياه مصر لما قرأ فرعون المحكى فى القرآن الكريم: أليس لى ملك مصر فحلف ليولينها مولى من مواليه ولأبى نواس فيه مدائح كثيره تأتي فى أخباره معه. وفى المحاسن والمساوى للبيهقى قيل أدخل الفضل بن يحيى أبا نواس إلى عند الرشيد فقال له الرشيد أنت القائل:

عتقت فى الدن حتى * هى فى رقه دينى أحسبك زنديقا قال يا أمير المؤمنين قد قلت ما يشهد لى بخلاف ذلك قال وما هو قال قلت:

أيه نار قدح القادح * وأى حد بلغ المازح الأبيات الآتية فى المواعظ والحكم فقال الفضل يا سيدى إنه يؤمن بالبعث ويحمله المجون على ذكر ما لا يعتقد. ثم أنشد فى مدح الرشيد:

لقد زاد فى رسم الديار بكائى * وقد طال تردادى بها وعنائى كأنى مريغ فى الديار طريده * أراها أمامى مره وورائى فلما بدا لى اليباس عديت ناقتى * عن الدار واستولى على عزائى إلى بيت حان لا تهر كلابه * على ولا ينكرن طول ثوائى فما رمته حتى أتى دون ما حوت * يمينى وحتى ريطتى وحذائى فان تكن الصهباء أودت بتالدى * فلم تود لى أكرومتى وحيائى وكاس كمصباح السماء شربتها * على قبله أو موعد بلقاء أتت دونها الأيام

حتى كأنها * تساقط نور من فتوق سماء ترى ضوءها من ظاهر البيت ساطعا * عليك ولو غطيتها بغطاء تبارك من ساس الأمور بقدره * وفضل هارونا على الخلفاء نعيش بخير ما انطوينا على التقى * وما ساس دنيانا أبو الأمناء أشم طوال الساعدين كأنما * يناط نجادا سيفه بلواء فخلع عليه الرشيد ووصله بعشره آلاف درهم والفضل بمثلها إنتهى.

ومن مدائحه فى الرشيد قوله:

حى الديار إذ الزمان زمان * وإذ الشباك لنا حرى ومعان

(٣٥٣)

صفحه مفاتيح البحث: القرآن الكريم (١)، بنو عباس (١)، الفضل بن يحيى (١)، هرثمه بن أعين (١)، الظن (١)، الشهاده (١)، القميص (١)

يا حبذا سفوان من متربع * ولربما جمع الهوى سفوان وإذا مررت على الديار مسلما * فلغير دار أميمه الهجران أنا نسبنا والمناسب ظنه * حتى رميت بنا وأنت حصان يقول فى وصف الناقه:

لما نزعت عن الغوايه والصبأ * وخذت بى الشدنيه المذعان سبط مشافرها دقيق خطمها * وكان سائر خلقها بنيان واحتازها لون جرى فى جلدتها * يقق كقرطاس هجان وقال فى مديحتها:

وإلى أبى الأمناء هارون الذى * يحيا بصوب سمائه الحيوان ومن إغراقه فى المبالغه فيها قوله:

ملكك تصور فى القلوب مثاله * فكأنما لم يخل منه مكان ما تنطوى عنه القلوب بفجره * إلا يكلمه بها اللحظان فيظل لاستنبائه وكأنه * عين على ما غيب الكتمان حتى الذى فى الرحم لم يك صوره * لفؤاده من خوفه خفقان حذر امرئ نصرت يده على العدى * كالدهر فيه شراسه وليان يقول فيها:

هارون الفنا إئتلاف موده * ماتت لها الأحقاد والأضغان فى كل عام غزوه ووفاده * تنبت بين حفاهما الأقران حج وغزومات بينها الكرى * باليعملات شعارها الوخدان يرمى بهن

نباط كل تنوفه * فى الله رحال بها ظعان حتى إذا واجهن إقبال الصفا * حن الحطيم واطت الأركان لأغر ينفجر الدجى عن وجهه
* عدل السياسه حبه إيمان يصلى الهجير بغره مهديه * لو شاء صان أديمها الأكنان لكنه فى الله مبتذل لها * أن التقى مسدد
ومعان ألفت منادمه الدماء سيوفه * فلقلما تحتازها الأجفان متبرج عريض الندى * حصر بلا من فم ولسان للجود من كلتا يديه
محرك * لا يستطيع بلوغه الاسكان وقال يمدح الرشيد من قصيده:

نفسى فداؤك يوم دابق منعما * لولا- عواطف حلمه لم أطلق حرمت من لحمى عليك محللا- * وجمعت من شتى إلى متفرق
فاقذف برجلك فى جناب خليفه * سباق غايات بها لم يسبق يقول فيها فى وصف الناقه:

أنا إليك من الصليت فداسم * طلع النجاد بنا وجيف الأيق يتبعن مائره الملاط كأنما * ترنو بعينى مقله لم تفرق خنساء ترنو
جؤذرا بخميله * وبها إليه صبابه كالاولق حتى إذا وجدته لم تر عنده * إلا مجر أهابه المتمزق ثم عاد إلى مدح الرشيد فقال:

أسدى لهارون الخرفه عنصر * محض تمكن فى المصاص المعرق ملك تطيب طباعه ومزاجه * عذب المذاق على فم المتذوق
يحميك مما تستر بفعله * ضحكات وجه لا- يريبك مشرق حتى إذا أمضى عزيمة رأيه * أخذت بسمع عدوه والمنطق إنى
حلفت عليك جهد أليه * قسما بكل مقصر ومحلق لقد اتقيت الله حق تقاته * وجهدت نفسك فوق جهد المتقى وأخفت أهل
الشرك حتى إنه * لتخافك التطف التى لم تخلق وبضاعه الشعراء إن أنفقتها * نفقت وإن أكسدتها لم تنفق أخباره مع الخصيب
والى مصر هو الخصيب بن عبد الرحمن

وفى أمالى المرتضى ابن عبد الحميد العجمى ثم المرادى وقال جامع ديوان أبى نواس: هو دهقان من أهل المذار شريف الإباء وليس بابن صاحب نهر الخصب ذاك عبد للمنصور يقال له مرزوق الرازى ثم انتقل إلى الاماره إنتهى. والخصب هذا كان واليا على مصر من قبل الرشيد ومر سبب توليته إياه. وخرج أبو نواس إلى الخصب من بغداد إلى دمشق إلى فلسطين إلى مصر ومدحه بعده قصائد ثم هجاه على عادته الشعراء قال ابن منظور: لما قدم أبو نواس على الخصب بمصر أذن له وعنده جماعه من الشعراء فاستنشده فقال له هنا جماعه من الشعراء هم أقدم منى وأسن فائذن لهم فى الإنشاد فإن كان شعرى نظير أشعارهم أنشدت وإلا أمسكت فاستنشدهم الخصب فأنشدوا مديحا فى الخصب فلم تكن أشعارهم مقاربه لشعر أبى نواس فتبسم أبو نواس ثم قال أنشدك أيها الأمير قصيده هى بمنزله موسى تتلقف ما يأفكون فأنشده هذه القصيده وابتدأها بالغزل لكن على غير العاده المألوفه وهى من غرر الشعر فلذلك أوردناها بتمامها قال:

إجاره بيتنا أبوك غيور * وميسور ما يرجى لديك عسير وان كنت لا- خلما ولا- أنت زوجه * فلا برحت دونى عليك ستور
وجاورت قوما لا تراور بينهم * ولا وصل إلا أن يكون ثور فما أنا بالمشغوف ضربه لازب * ولا كل سلطان على قدير

(١) من إقامة المثنى مقام المفرد وهو كثير فى كلام العرب ويأتى مثله فى هذه القصيده بقوله (عينى اباغ) وانما هى عين اباغ وقوله الغوطتين وانما هى غوطه واحده.

(٢) الخلم بالكسر الصديق والصاحب.

(٣) يريد بهم الأموات أى إذا لم تواته فلا يبالى باحتجابها عنه ولا بموتها.

(٤) أى حتى سلطان الحب والهوى وهذا البيت تعليل

للبيت الذى قبله. وقد سلك أبو نواس هنا مسلكا غير ما اعتاده الشعراء فى غزلهم الذى يقدمونه امام المدح أو يكون مستقلا، على عادته فى التفنن وطول باعه فيه فهم يبالغون ان حبهم لن يزول وسلوانهم من المحال مهما كانت الحال ويأتون فى ذلك بعبارات وأساليب متنوعه كقول الشاعر:

هواها هوى لم يعرف القلب غيره * فلبس له قبل وليس له بعد وقال البخترى:

والله لا أسلو * ولو جهد الذى يلحى وما عذر * المحب إذا سلا وقال أيضا:

أيها الأمرى بترك التصابى * رمت منى ما ليس فى امكانى ويقول أبو تمام:

اتطنى أجد السبيل إلى العزا * وجد الحمام إذا إلى سبيلا ويقول:

الحب أولى بقلبي فى تصرفه * من أن يغادرني يوما بلا شجن ويقول:

ولئن حسبت على البلى فلقد غدا * دمعى عليك إلى الممات حبسا وقال الحسين بن مطير من شعراء الحماسه:

وقد كنت أرجو ان تموت صبابتي * إذا قدمت أيامها وعهودها فقد جعلت فى حبه القلب والحشى * عهد الهوى تولى بشوق يعيدها ويقول الحماسى:

فيا حبها زدنى جوى كل ليله * ويا سلوه الأيام موعداك الحشر وقال الحماسى أيضا:

ولما بقيت لبيتين جوى * بين الجوانح مصرع جسمى وقال الحماسى أيضا:

ان التى زعمت فؤادك ملها * خلقت هواك كما خلقت هوى لها وقال الحماسى أيضا: ولو أصبحت ليل ندب على العصا * لكان هوى ليلي جديدا أوائله - وهذا باب واسع يطول الكلام باستقصائه حتى أن أبان نواس نفسه استعمل هذه الطريقه فى شعره فقال:

ونصيح قال لا تعجل * بهلك النفس خرقا كدت من غيظ عليه * إذ لحنى اتفقا ويك ان الحب لم يملك سوى رقى رقا ولكنه هنا عدل عن الطريقه المألوفه وقال

فى حق المحبوبة التى أبوها غيور وميسورها عسير انه لا- أبالى بان يكون دونها ستور بل بان نوارىها القبور فليس حبها ضربه لازب عليه ولا سلطان حبها قادرا عليه وانه لا تضره غيره أبيتها ولا تعسر وصالها ما دام كذلك.

(٣٥٤)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب أمالى الصدوق (١)، مدينه بغداد (١)، عبد الحميد (١)، دمشق (١)، الظن (١)، الزواج، الزوج (١)، الموت (٢)، الصدق (١)، الوسعه (١)، القبر (١)، الإستحمام، الحمام (١)

وإنى لطرف العين بالعين زاجر * فقد كدت لا يخفى على ضمير كما نظرت والريح ساكنه لها * عقاب بارساع اليدين ندور طوت ليلتين القوت عن ذى ضروره * أزيغ لم ينبت عليه شكير فأوفت على علياء حين بدا لها * من الشمس قرن والضرب يemor تقلب طرفا فى حجاجى مغاره * من الرأس لم يدخل عليه ذرور تقول التى من بيتها خف مركبى * عزيز علينا أن نراك تسير أما دون مصر للغنى متطلب * بلى إن أسباب الغنى لكثير فقلت لها واستعجلتها بوادر * جرت فجرى فى جريهن عبير ذرينى أكثر حاسديك برحله * إلى بلد فيه الخصيب أمير إذا لم تزر أرض الخصيب ركابنا * فأى فتى بعد الخصيب تزور فتى يشتري حسن الثناء بماله * ويعلم إن الدائرات تدور فما جازه جود ولا حل دونه * ولكن يصير الجود حيث يصير فلم تر عينى سؤددا مثل سؤدد * يحل أبو نصر به ويسير وأطرق حياه البلاد لحيه * خصيبه التصميم حين تسور سموت لأهل الجور فى حال أمنهم * فاضحوا وكل فى الوثاق أسير إذا قام غنته على الساق حليه * لها خطوه عند القيام قصير فمن يك أمسى جاهلا بمقالتي * فان

أمير المؤمنين خبير وما زلت توليه النصيحة يافعا * إلى أن بدا في العارضين قتيير إذا غاله أمر فاما كفيته * وأما عليه بالكفاه تشير
ثم قال يصف سفره إليه من بغداد إلى مصر:

إليك رمت بالقوم هوج كأنما * جماجمها تحت الرحال قبور رحلن بنا من عقرقوف وقد بدا * من الصبح مفتوق الأديم شهير
فما نجدت بالماء حتى رأيتها * مع الشمس في عيني أباغ تغور وغمرن من ماء النقيب بشربه * وقد حان من ديك الصباح رسير
ووافين إشراقا كنائس تدمر * وهن إلى رعن المدخن صور يؤممن أهل الغوطتين كأنما * ولم يبق من أجراحهن شطور لها عند
أهل الغوطتين ثور * وأصبحن بالجولان يرضخن صخرها وقاسين ليلا دون بيسان لم يكد * سنا صبجه للناظرين ينير وأصبحن
قد فوزن عن نهر فطرس * وهن عن البيت المقدس زور طوالب بالركبان غزه هاشم * وفي الفرما من حاجهن شقور

(١) الزجر العيافه وهو ضرب من التكهن يقول اننى اعرف ضمير الرجل من النظر فى طرف عينه.

(٢) هذا البيت والثلاثة بعده اقتضاب لامر جديد ولا ترتبط بما قبلها الا على وجه بعيد.

(٣) العقاب بالضم طائر معروف حاد البصر ولذلك قالت العرب ابصر من عقاب. وخص وقت سكون الريح لأنه اهدأ لها
(والأرساغ) جمع رسغ بالضم وهو الموضع المستدق فوق الحافر ومفصل ما بين الساعد والكف والساق والقدم من كل دابه
وظاهر للغويين انه لغير الطير فجعله للطير من باب التشبيه (وندور) من ندر إذا سقط من جوف شئ أو من بين أشياء وأراد هنا
نهوضها بسرعه.

(٤) تصغير ازغب من الزغب محركه وهو أول ما يبدو من الريش.

(٥) الثكير صغار الريش بين كباره.

(٦) أشرفت.

(٧) العلياء

رأس الجبل.

(٨) الضريب الثلج والجليد والصقيع.

(٩) الحجاج بالفتح ويكسر العظم الذى ينبت عليه الحاجب.

(١٠) الذرور الدواء الذى يدر فى لعين (ومعنى) هذه الأبيات انه شبه حده فكره ومعرفته الضمير بنظره إلى وجه غره وعينه بنظر العقاب المعروفه بحده البصر حين فقدت القوت لفرخها يومين فطارت وأشرفت على رأس جبل أول طلوع الشمس لأنه وقت طلبها لرزق وجعلت تفتش على قوت لفرخها وتقلب طرفها فى حجاجى عينيها الغائرتين فى رأسها الذى لم يدخل عليه ذرور لعدم حاجته اليه فإذا انضاف إلى حده بصرها حاجه فرضها إلى القوت الذى مضى عليه يومان بغير قوت كانت شديده الحرص على وجدان القوت وجديره بالعثور عليه - المؤلف - (١١) شبه رؤوسها التى سكنت تحت الرحال المشرفه عليها من شدة الاعياء بالقبور لان كلا منهما ساكن لا يتحرك.

(١٢) عقرقوف قريه من نواحي دجيل بينهما أربعة فراسخ والى جانبها تل عظيم من تراب يرى من خمسه فراسخ.

(١٣) يقال نجد كغنى اى عرق من التعب والماء هنا العرق.

(١٤) عين اباغ بضم الهمزه واد وراء الأنبار على طريق الشام وليست بعين ماء. فى معجم البلدان حى عن أبى نواس أنه قال جهدت على أن تقع فى الشعر عين اباغ فامتنعت على فقلت عينى اباغ.

(١٥) تغور اى تغرب هى والشمس فى هذا الوادى لأنها لما كانت الوادى تلقاء غروب الشمس جعلها تغرب فيها.

(١٦) من غمر نرسه بالتشديد إذا سقاه الغمر وهو الصغير القدم لضيق الماء.

(١٧) فى معجم البلدان النقيب موضع بالشام بين تبوك ومعان (انتهى) أرى ان الذى فى شعر أبى نواس غير هذا فهو ماء بين تدمر والأنبار فى طريق القاصد من العراق إلى الشام فأين هو من تبوك ومعان.

(١٨) جمع كنيسه ويمكن

ان يكون استعارها لأبنيه تشبهها.

(١٩) هكذا فى عده نسخ من ديوان أبى نواس وديوان ابن عنين وغيرهما ولم نعثر على ما يؤيد صحتها ولا ما بين المراد منها وربما احتمال أن تكون تصحيف المداخل وهضب مداخل يشرف على جبل الريان الذى هو بالبلقاء وهو لبعدها باللقاء عن طريق أبى نواس والذى أظنه انه المداخن جمع مدخن وهو الذى يبنى عاليا ليخرج منه الدخان ولهذا وصفها بالرعن.

(٢٠) الصور جمع أصور اى مائل يعنى انها تميل بأعناقها إلى هذه المداخن العاليه.

(٢١) الغوطه هى غوطه دمشق وثناها للضرورة كما ثنى عين اباغ فيما مر.

(٢٢) كنى بذلك عن سرعه سيرها فكأنها مغيره لآخذ ثار.

(٢٣) اجراهن جمع جرح اى التحمت جروحهن ولم يبق شطر منهن.

(٢٤) مضين وتجاوزن.

(٢٥) هو نهر أبى فطرس بضم الفاء والراء على اثنى عشر ميلا من الرمله وسماه نهر فطرس للضرورة.

(٢٦) جمع أزور اى مائل.

(٢٧) الفرما بلده بمصر والشفور الحاجه اى لم يبق من حاجاتهن حاجه. - المؤلف -

(٣٥٥)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه بغداد (١)، الغنى (١)، الجود (٢)، دوله العراق (١)، كتاب معجم البلدان (٢)، الشام (٣)، دمشق (١)،
الضرب (١)، الدواء، التداوى (١)، الحاجه، الإحتياج (١)، العرق، التعرق (١)

ولما أتت فسطاط مصر أجارها * على ركبها أن لا- تزال مجير من القوم بسام كان جبينه * سنا الفجر يسرى ضوؤه وينير زها
بالخصيب السيف والرمح فى الوغى * وفى السلم يزهو منبر وسرير جواد إذا الأيدى كففت عن الندى * ومن دون عورات النساء
غيور له سلف فى الأعجمين كأنهم * إذا استؤذنوا يوم السلام بدور وإنى جدير إذ بلغتك بالمنى * وأنت بما أملت منك جدير
فان تولنى منك الجميل فأهله * وإلا فانى عاذر وشكور

وهذا من أكاذيب الشعراء، يقول هذا وفي نفسه:

فان تولنى مالا سلمت من الهجا * وإلا فهجوى ما بقيت كثير ومع إنه أولاه الجميل فلم يعذر ولم يشكر وهجاه كما يأتى. قال ابن منظور: ولما قال أبو نواس:

ذرينى أكثر حاسديك برحله * إلى بلد فيه الخصيب أمير قال له الخصيب إذن يكثر حسادها وتبلغ أملها وأمر له بألف دينار.
وقال يمدح الخصيب أيضا:

لم تدر جارتنا ولا تدرى * إن الملامه إنما تغرى هبت تلومك غير عاذره * ولقد بدا لك أوسع العذر واستبعدت مصرا وما بعدت * أرض يحل بها أبو نصر ولقد وصلت بك الرجاء ولى * مندوحة لو شئت عن مصر وكذاك نعم السوق أنت لمن * كسدت عليه تجاره الشعر أنت المبرز يوم سبقهم * أن الجواد بعرفه يجرى علم الخليفة أن نعمته * حلت بساحه طيب النشر كاف إذا عصب الأمور به * ماضى العزيمه جامع الأمر فانقع بسبيك غله نزحت * بى عن بلادى وارتهن شكرى وقال يمدح الخصيب أمير مصر أيضا:

ذكر الكرخ نازح الأوطان * فصبا صبوه ولايت أوان ليس لى مسعد بمصر على الشوق * إلى أوجه هناك حسان نازلات من السراه فكرخا * يا إلى الشط ذى القصور الدوانى إذ لباب الأمير صدر نهارى * ورواحى إلى بيوت القيان واعتمالى الكؤوس فى الشرب تسعى * مترعات كخالص الزعفران يا ابتى أبشرى بميره مصر * وتمنى وأسرفى فى الأمانى أنا فى ذمه الخصيب مقيم * حيث لا تعتدى صروف الزمان كيف أخشى على غول الليالى * ومكانى من الخصيب مكانى قد علقنا من الخصيب حبالا * أمنتنا طوارق الحدثان كل يوم على منه سماء * ثره تستهل بالعقيان وإذا هزه

الخليفه للجلى * مضاهها كالصارم الهندوانى قادنى نحوك الرجاء فصدقت * رجائى واخترت حمد لسانى إنما يشتري المحامد
حر * طاب نفسا لهن بالأثمان وقال يمدح الخطيب أيضا وهى القصيده التى مدحها المرتضى فى الأمالى بأحسن مدح كما مر
فى أقوال العلماء فيه:

يا منه أمتها السكر * ما يقتضى منى لها الشكر أعطتك فوق مناك من قبل * من قيل أن مرامها وعريثنى إليك بها سوافه *
رشا صناعه عينه السحر ظلت حميا الكاس تبسطنا * حتى تهتك بيننا الستر فى مجلس ضحك السرور به * عن ناجذيه وحلت
الخمير ثم قال فى وصف الناقه:

ولقد تجوب بى الفلامه إذا * صام النهار وقالت العفر شدنيه رعت الحمى فانت * ملء الجبال كأنها قصر تثنى على الحاذين ذا
خصل * تعامله الشذران والخطر أما إذا رفعته شامده * فتقول رنق فوقها نسر أما إذا وضعته خافضه * فتقول إرخى دونها ستر
وتسف أحيانا فتحسبها * مترسما يقتاده إثر فإذا قصرت لها الزمام سما * فوق المقادم ملطم حر فكأنها مصغ لتسمعه * بعض
الحديث باذنه وقر ثم تخلص إلى المدح فقال:

يرمى إليك بها ذوو أمل * عتبوا فاعتبهم بك الدهر أنت الخصيب وهذه مصر * فتدققا فكلاكما بحر لا تقعدا بى عن مدى
أملى * شيئا فما لكما به عذر ويحق لى إذ صرت بينكما * أن لا- يحل بساحتى ففر قال ابن منظور: فقال له الخصيب إذن لا
يخب أملك ولا ينقطع مرادك ثم أمر له بألف دينار أخرى قال وكان أهل مصر قد شنعوا على

(١) قال ابن منظور كان حلف ان لا يشربها الا بعد الاجتماع بمحبوبه فلما اجتمع به حلت (انتهى). وهذا

الوجه ذكره المرتضى فى الأمالى وقل انه جار على مذهب العرب فى تحريمهم الخمر على نفوسهم إلى أن يأخذوا بثارهم كما قال قائلهم:

حلت الخمر وكانت حراما * وبلاى ما المت تحل وذكر المرتضى وجها آخر وهو انه أراد ان طيب الموضوع وتكامل السرور به صار مقتضيا لشربها.

(٢) قال الشريف المرتضى فى الأمالى: صام وقف وذلك له بالامتداد والطول (وقال) من القائله وهى نصف النهار (والعفر) الأطباء اللوائى فى ألوانها حمرة يخالطها كدره (انتهى).

(٣) الشدنيه من الإبل منسوبه إلى شدن موضع باليمن يقال لمبكه ذو شدن.

(٤) الحاذين تئينه حاذ وهو مؤخر الفخذ (وتعماله) عمله (والشدران) رفع الناقه ذنبها من المرح (والخطر) الاختيال.

(٥) قال المرتضى فى الأمالى (شامذه) اى مبالغه فى رفع ذنبها ويقال (رتق) الطائر إذا نشر جناحيه طائرا من غير تحريك (انتهى).

(٦) نسف اى تدنى رأسها من الأرض من اسف الطائر إذا طار قريبا من الأرض (والمترسوم) متببع الرسم ومتأمله قال المرتضى: يقال اثر واثر وإثر ثلاث لغات - يعنى بضم الهمزه وفتحها وكسرهما - قال وقد وهم الصولى فى تفسير هذا البيت لأنه قال إن أبا نواس جمع الأثر آثارا ثم جمع الآثار اثرا ثم خفف فقال اثر وليس يحتاج إلى ما ذكره مع ما أوردناه وانما ذهب عليه أنه قال فى الأثر إثر.

(٧) قال المرتضى فى الأمالى عند ذكر قول ذى الرمه:

تصغى إذا شدها بالكور جانحه * حتى إذا ما استوى فى غرزها شب (تصغى تميل رأسها كأنها تستمع ليست بنفور بل مؤدبه مقومه قال: وقد اخذ هذا المعنى أبو نواس فأحسن نهايه الاحسان فقال يصف الناقه فى مدحه للخصيب بن عبد الحميد (فكأنها مصغ) (البيت) فلم يرض بان وصفها بالاصغاء حتى وصفها

بالوقر وهو الثقل فى الاذن لان الثقل السمع يكون اصغائوه وميله الى جهه الحديث اشد واكثر (انتهى) - المؤلف - .

(٣٥٦)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب امالى الصدوق (٥)، يوم عرفه (١)، الشكر (١)، الجود (١)، التجاره (١)، الشريف المرتضى (١)، عبد الحميد (١)، الطيران، الطير (٢)

الخصيب لزياده فى اسعارهم فقال ابو نواس دعنى ايها الامير اكلهم قال ذاك إليك فخرج حتى وافى المسجد الجامع وقد تواعدوا أن يجتمعوا فيه فأنشد قوله من أبيات:

منحتكم يا أهل مصر نصيحتى * إلا فخذوا من ناصح بنصيب فان يك باق أفكك فرعون فيكم * فان عصى موسى بكف خصيب ويقال إنه ارتجلها على المنبر فلما سمعوها تفرقوا وعاد إلى مجلس الخصيب فامر له بألف دينار أخرى ويقال إن الرشيد قال له ألا قلت فباق عصى موسى بكف خصيب فقال له هذا يا أمير المؤمنين أحسن ولكنه لم يقع لى وعلى هذا فيكون الخصيب قد أجاز أبا نواس بثلاثه آلاف دينار فى ثلاث دفعات ومع ذلك فقد هجاه ولم يقع إلى سبب هجائه إياه قال:

خيز الخصيب معلق بالكوكب * يحمى بكل مثقف ومشطب جعل الطعام على بنيه محرما * قوتا وحلله لمن لم يسغب فإذا هم رأوا الرغيف تطربوا * طرب الصيام إلى آذان المغرب أخباره مع الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك كانت دوله الرشيد فى يد البرامكه فقد استوزر الرشيد يحيى بن خالد والد الفضل هذا وقال له قد قلدتك أمر الرعيه فاحكم فيها بما ترى واعزل من رأيت واستعمل من رأيت ودفع إليه خاتمه. وكان الأولى بالرشيد لو كان يتقى الله أن يقول له فاحكم بالعدل وبتقوى الله. ثم نكب الرشيد البرامكه وقتلهم لتشيعهم فى الباطن على الصحيح ودفعهم القتل

عن بعض العلويين وتم تصديق قول: من أعان ظالما بلى به. وإذا كان يحيى بهذه المنزلة من الرشيد يكون لولديه الفضل وجعفر أعلى منزله في دوله الرشيد وقد كانا كذلك ويكون أبو نواس يتقرب بالطبع إلى الفضل ويمدحه لينال جوائزه وكان الفضل من كرام الدنيا واجواد أهل عصره فمن مدائح أبي نواس في الفضل قوله من قصيده:

سأشكو إلى الفضل بن يحيى بن خالد * هواك لعل الفضل يجمع بيننا وهذا المخلص مما عيب عليه فيه وهو محل العيب. يقول فيها:

إليك أبا العباس من دون من حشا * عليها امتطينا الحضرمي الملسنا قلائص لم تسقط جنينا من الوجى * ولم تدر ما قرع الفنيق ولا-الهنا نزور عليها من حرام محرم * عليه بان يعدو بزائره الغنى وفي أنوار الربيع: دخل أبو نواس على الفضل بن يحيى فأنشده قصيدته التي أولها:

أربع البلى أن الخشوع لبادى * عليك وإنى لم أحنك ودادى فتطير الفضل من هذا الابتداء * فلما انتهى إلى قوله فيها:

سلام على الدنيا إذا ما فقدتمو * بنى برمك من رائحين وغادى استحكم تطيره واشمأز وقال نعت إلينا أنفسنا فلم يمض إلا أسبوع حتى نزلت بهم النازله وقد قيل والله أعلم إن أبا نواس قصد التشاؤم لهم وكان فى نفسه من جعفر إنتهى.

أخباره مع الفضل بن الربيع وولديه العباس ومحمد كان أبوه الربيع بن يونس بن محمد بن كيسان أبى فروه مولى عثمان بن عفان لقيطا أو لغير رشده فيما يقال وكان وزيرا للمنصور ثم حاجبا لابنه محمد المهدي ثم وزيرا لابنه موسى الهادى ثم قتله الهادى وهو غير الربيع بن الحسن بن عثمان الذى كان حاجبا للمهدى وابنه الفضل هذا كان حاجبا للمنصور والمهدى

والهادى والرشيد وكان شهما خبيراً بأحوال الملوك وآدابهم فلما نكب الرشيد البرامكة استوزره بعدهم بعد ما كان حاجبه قال ابن الطقطقى وكان أبو نواس من شعرائه المنقطعين إليه ومن مدائح أبي نواس فى الربيع وابنه الفضل وحفيده العباس قوله:

ساد الملوك ثلاثه ما منهم * أن حصلوا إلا أغر قريع ساد الربيع وساد فضل بعده * وعلت بعباس الكريم فروع عباس عباس إذا احتدم الوغى * والفصل فضل والربيع ربيع وعن محاضرات الراغب أن الفضل بن الربيع غضب على أبي نواس فقال أنت القائل:

يا أحمد المرتجى فى كل نائبه * قم سيدى نعص جبار السماوات فقال نعم فسأل جماعه الفقهاء عنه فقال كل يحل دمه فقال أبو نواس إن قلت ذلك بعقولكم فقبحا لها وإن قلت تخميناً فما أبعدكم من العقل هل للسماء من يجبرها وهل بها كسر فاحتيج إلى أن تجبر. وفى تاريخ دمشق:

حبس الفضل أبا نواس فى حبس له وكان السجنان يقال له سعيد وكان يعامله معاملته غليظه فكتب إلى الفضل:

أبا العباس زد رجلى قيوداً * وثن على سوطاً أو عموداً ووكل لى وبالأبواب حولى * من لأقوام شيطاناً مريداً واعف محاجرى من شخص فدم * ثقيل جده يدعى سعيداً فقد ترك الحديد على ريشا * وأقر ثقله قلبى حديداً فلما وصلته الأبيات أطلقه وفى تاريخ بغداد كتب أبو نواس إلى الفضل بن الربيع:

ما من يد فى الناس واحده * إلا أبو العباس مولاهما نام الثقات على مضاجعهم * فسرى إلى نفسى فأحياها قد كنت خفتك ثم آمننى * من أن أخافك خوف الله فعفوت عنا عفواً مقتدر * حلت به نعم فألفاها وقال يمدح الفضل بن الربيع من قصيده:

وعظتك واعظه القتير * ونهتك

أبهبه الكبير ورددت ما كنت استعر * ت من الشباب إلى المعير صور إليك مؤنثا * ت الدل في زى الذكور عطل الشوى
ومواضع * الأزرار منها والنحور أرهفن أرهاف الأعنه * والحمايل والسيور مثل الظباء سمت إلى * روض صوادر من غدیر فالآن
صرت إلى النهى * وبلوت عاقبه السرور يا فضل جاوزت المدى * فجللت عن شبه النظير أنت المعظم والمكبر * فى العيون وفى
الصدور فإذا العقول تفاظنتك * عرضن فى كرم وخير وإذا العيون تأملتك * صدرن عن طرف حسير

(١) أراد بالملسن النعال.

(٢) العباس من أسماء الأسد. - المؤلف -

(٣٥٧)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، الخليفة عثمان بن عفان (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)،
الفضل بن يحيى (٣)، الفضل بن الربيع (٤)، يحيى بن خالد (١)، دمشق (١)، الكرم، الكرامه (٢)، الطعام (١)، القتل (٣)، الصيام،
الصوم (١)، السجود (١)، الخوف (١)

ما زلت فى عقل الكبير * وأنت فى سن الصغير حتى تعصرت الشبيه * واكتسيت من القتير عف المداخل والمخارج * والغريزه
والضمير والله خص بك الخليفه * فاصطفاك على بصير فإذا ألاث بك الأمور * كفيته قحم الأمور من قاس غيركم بكم * قاس
الشماد إلى البحور وقال يمدح الفضل بن الربيع أيضا من أبيات:

قد عذب الحب هذا القلب ما صلحا * فلا تعدن ذنبا أن يقال صحا أبقيت فى لتقوى الله باقيه * ولم أكن كحريص لم يدع مرحا
وحاجه لم تكن كالحاج واحده * كلفتها العزم والعيوانه السرحا يطلبن بالقوم حاجات تضمنها * بدر بكل لسان يلبس المدحا
لقد نزلت أبا العباس منزله * ما أن ترى خلفها الأبصار مطرحا وكت بالدهر عينا غير

غافله * من وجود كفك تاسو كلما جرحا وقال يمدح الفضل بن الربيع أيضا من أبيات:

مضى أيلول وارتفع الحرور * وأخبت نارها الشعري العبور فقوموا فالحقا خمرا بماء * فان نتاج بينهما السرور نتاج لا تدر عليه أم * بحمل لا تعد له الشهور رأيت الفضل يأتي كل فصل * فقل له المشاكل والنظير ولم تك نفسه نفسين فيه * ليفصل بين رأيه مشير ثقيلت الربيع ندى وبأسا * وحزما حين تحزبك الأمور وقال يمدح الفضل بن الربيع أيضا من أبيات:

يا ربع شغلكت إنى عنك فى شغل * لا ناقتى فيك لو تدرى ولا جملى يا فضل غايه خلق الله كلهم * إذا ضربنا بعود غايه المثل كم قائل لك من داع وقائله * نفسى فداء أبى العباس من رجل يفديانك ما اسطاعا بجهدهما * ويسألان لك التأخير فى الأجل وقال يمدح الفضل بن الربيع أيضا ويساويه بالأمين لولا الخلافه وهو يدل على سقوط نفس الأمين:

لعمرك ما غاب الأمين محمد * عن الأمر يعينه إذا شهد الفضل ولولا مواريث الخلافه إنها * له دونه ما كان بينهما فضل فان تكن الأجسام فيها تباينت * فقولهما قول وفعلهما فعل وقال يمدح العباس بن الفضل بن الربيع من قصيده:

نم بما كنت لا أبوح به * على لسان بالدمع منطيق شوقا إلى حسن صوره أثرت * من سلسبيل الجنان بالريق تشوب عزا بذله فلها * ذل محب وعز معشوق وردفها كالكثيب نيط إلى * خصر دقيق اللحاء ممشوق أمشى إلى جنبها أراحمها * عمدا وما بالطريق من ضيق كقول كسرى فيما تمثله * من فرصه اللص ضجه السوق وقال يمدح العباس بن الفضل أيضا من قصيده:

هل منك للمكتوم

إظهار * أم منك تغيب وإنكار وفتيه ما مثلهم فتيه * كلهم للقصف مختار نادمتهم يوما فلما دجا * ليل وصاروا فى الذى صاروا
قمت إلى مبرك عيديه * انتخب الفره وأختار لا والذى أضنى لرضوانه * سارون حجاج وعمار ما عدل العباس فى جوده * رام
بدفاعيه تيار يا ابن أبى العباس أنت الذى * سماؤه بالوجود مدرار يرجو ويخشى حالتيك الورى * كأنك الجنه والنار تقيلا منك
أباك الذى * جرت له فى الخير آثار كأنه أبيض ذو رونق * أخلصه الصيقل بتار من عصم الناس وقد استنوا * ومن هدى الناس
وقد حاروا كأنما أوجههم رقه * لخوا من اللؤلؤ أبتشار وقال يمدح العباس المذكور أيضا ويعرض بالبرامكه وابتدأ مدحه بشئ غير
متعارف وأتى به سهلا ممتنعا بغير تكلف فقال:

الحمد لله ليس لى نشب * فخف ظهري وقل زوارى وأحسننت نفسى التعزى عن * شئ تولى ومتن أوطارى فليست أخشى نفسى
على طمع * أخاف منه دريكه العار من نظرت عينه إلى فقد * أحاط علما بما حوت دارى خيرى من البيت كامن وعلى *
مدرجه الشانئين أسرارى إن انتجعت العباس ممتدحا * وسيلتى جوده وأشعارى إنى حرى بان يبدلنى * جود يديه يسرا باعسار
عن خبره حيث لا- مخاطره * وبالدلالات يهتدى السارى تلك المعالى إن كنت مفتخرا * لا شرف النوبهار والنار وقال يمدح
العباس بن الفضل أيضا من قصيده وابتدأ بكاء الدار فقال:

الدار أطبق أخراس على فيها * وأعتاقها صمم عن صوت داعيها ولى من الحين عين ليس يمنعها * طول الملامه أن تجرى ماقبها
يا دمنه سلبت منها بشاشتها * وألبست من ثياب المحل باقيها أبدت عواصى من

دمع أطعن لها * لما رميت بطرفى فى نواحيها ثم أخذ فى وصف الخمر فقال:

لأعطن على الصهباء عن دمن * لم يبق من عهدنا إلا أتايفها عاطيتها صاحبها صبابها كلفا * حربا لعائفها سلما لحاسيها فأعنت بى
أمون فات غاربها * قود الزمام وقاد السوط هاديها إلى أبى الفضل عباس وليس إلى * هذا ولا- ذا دعت نفسى دواعيها إن
السحاب لتستحيى إذا نظرت * إلى نداه فقاسته بما فيها حتى تهم باقلاع فيمنعها * خوف العقوبه فى عصيان منشيها بنى الربيع له
والفضل فاحتشدا * غايات ملكك رفيفات لبانيها وشمراه فلما شمراه لها * جرى فقال كذا قالأ له أيها وقال يمدح العباس
المذكور من أبيات:

لئن سميت عباسا * فما أنت بعباس لدى الجود ولكنك * عباس لدى الباس وبالفضل لك الفضل * أبا الفضل على الناس وقال
يمدح محمد بن الفضل بن الربيع وهى من غرر شعره:

لمن طلل ألم أشجه وشجاني وهاج الهوى أو هاجه لاوان

(١) العباس من أسماء الأسد وهو المراد هنا. - المؤلف -

(٣٥٨)

صفحه مفاتيح البحث: العباس بن الفضل (٣)، الفضل بن الربيع (٥)، الشهاده (١)، الجود (٢)، الخوف (١)، اللبس (١)

بل فازدهنتى للصبأ أريحيه * يمانيه ان السماح يمانى وخرق يجلى الكاس عن منطق الخنا * وينزلها منه بكل مكان تراه لما ساء
الندامى ابن عله * وللشئ لذوه رضيع لبان إذا هو لقى الكاس يمانه خانه * أماويت فيها وارتعاش بنان تمنعت منه ثم أقصر باطلى
* وصممت كالجارى بغير عنان وعنس كمراده القذاف ابتذلتها * لبكر من الحاجات أو لعوان فلما قضت نفسى من السير ما
قضت * على ما بلت من شده وليان أخذت بحبل من حبال محمد

* أمنت به من نائب الحدثان تغطيت من دهري بظل جناحه * فعيني ترى دهري وليس يراني فلو تسال الأيام ما اسمي لما درت
* وأين مكاني ما عرفن مكاني أذل صعاب المشكلات محمد * فأصبح ممدوحا بكل لسان يغبك معروف السماء وكفه * تجود
بسح العرف كل أوان وإن شبت الحرب العوان سما لها * بصوله ليث في مضاء سنان فلا أحد أسخى بمهجه نفسه * على الموت
منه والقنا متداني خلفت أبا عثمان في كل صالح * وأقسمت لا ييني بناءك بان أخباره مع الأمين قال ابن منظور: كان الأمين
معجبا بشعر أبي نواس محبا لمنادته وفي ديوانه أنه وصف الفضل بن الربيع أبا نواس للأمين وكان قد عرفه الأمين أيام أبيه فلما
أدخله عليه قام فأنشد:

يا دار ما فعلت بك الأيام * ضامتك والأيام ليس تضام عرم الزمان على الذين عهدتهم * بك قاطنين وللزمان عرام أيام لا
أغشى لأهلك منزلا * الا مراقبه على ظلام ولقد نهزت مع الغواه بدلوهم * وأسمت سرح اللهو حيث أساموا وبلغت ما بلغ أمرؤ
بشبابه * فإذا عصاره كل ذاك أثم وتجشمت بي هول كل تنوفه * هوجاء فيها جراه أقدام تذر المطى وراءها فكأنها * صف
تقدمهن وهي أمام وإذا المطى بنا يلغن محمدا * فظهورهن على الرجال حرام قربننا من خير من وطئ الحصى * فلها علينا حرمه
وذمام رفع الحجاب لنا فلاح لناظر * قمر تقطع دونه الأوهام ملك إذا علقت يداك بجبله * لا يعتريك البؤس والاعدام ملك
توحد بالمكارم والعلی * فرد فقيد الند فيه همام فالبهو مشتمل ببدر خلافه * لبس الشباب بنوره الاسلام ملك إذا اعتسر الأمور
مضى

به * رأى يفل السيف وهو حسام داوى به الله القلوب من العمى * حتى أفقن وما بهن سقام أصبحت يا ابن زييده ابنه جعفر *
أملا لعقد حباله استحكام فسلمت للأمر الذى ترجى له * وتقاعت عن يومك الأيام فوصله بألف دينار وأمره بملازمه الدار
وكان الناس قبل الفرزدق وأبى نواس من الشعراء وغيرهم يقولون عن الناقه إذا بلغت بهم المقصود لينحرنها قال ابن خلكان فى
ترجمه غيلان: الأصل فى هذا المعنى قول الأنصارىه المأسوره بمكه وكانت قد نجت على ناقه لرسول الله ص: يا رسول الله أنى
نذرت أن نجوت عليها أن أنحرها قال لبئسما جزيتها. وقال ذو الرمه فى بلال بن أبى برده بن أبى موسى الأشعري:

إذا ابن أبى موسى بلال بلغته فقام بغاس بين وصليك جازر وأخذ هذا من قول الشماخ فى عرابه الأوسى:

إذا بلغتنى وحملت رحلى عرابه فاشرقى بدم الوتين قال ابن خلكان: وتفسير هذا المعنى إننى لست أحتاج أن أرحل إلى غيرك
فقد كفيتنى وأغنيتنى فلما جاء أبو نواس غير هذا المعنى إلى ما هو أحسن فحرم الركوب على ظهرها وأراحها من الكد فى
الأسفار فهو أتم فى المقصود لكونه أحسن إليها فى قبالة إحسانها إليه حيث أوصلته إلى الممدوح فقال:

وإذا المطى بنا بلغن محمدا فظهورهن على الرجال حرام إنتهى وقد سبق أبا نواس إلى ذلك الفرزدق حيث يقول:

علام تلفتين وأنت تحتى * وخير الناس كلهم أمامى متى تأتى الرصافه تستريحى * من الاسراع والدبر الدوامى قال أبو نواس
فكنت مائلا لقول الشماخ إلى أن سمعت قول الفرزدق فتبعته وقلت:

أقول لناقتى إذ بلغتنى * لقد أصبحت عندى باليمين فلم أجعلك للغربان نحلا * ولا قلت أشرقى بدم الوتين وقال

يمدح الأمين وهو ولي عهد من قصيده:

أقول والعيس تعرورى الفلاه بنا * صعر الأزمه من مثنى ووحدان لذات لوث عفرناه عذافره * كان تضبيرها تضبير بنيان يا ناق لا
تسامى أو تبلغى ملكا * تقبيل راحته والركن سيان مد الاله عليه ظل مملكه * يلقي القصى بها والأقرب الدانى أن يمسك القطر
لا- تمسك مواهبه * ولي عهد يدها تستهلان هو الذى قدر الله القضاء له * ألان يكون له فى فضله ثان هو الذى امتحن الله
القلوب به * عما تجمجم من كفر وإيمان وإن قوما رجوا إبطال حقكم * أمسوا من الله فى سخط وعصيان لن يدفعوا حقكم إلا
بدفعهم * ما أنزل الله من آى وبرهان فقلدوها بنى العباس أنهم * صنو النبى وأنتم غير صنوان وإن لله سيفا فوق هامهم * بكف
أبلج لا ضرع ولا وان يستيقظ الموت منه عند هزته * فالموت من نائم فيه ويقظان محمد خير من يمشى على قدم * ممن برا الله
من أنس ومن جان وعن محاضرات الراغب قال أبو نواس لما نهاه الأمين عن شرب المدام:

أعاذل بعث الجهل حيث يباع * وأبرزت رأسا ما عليه قناع نهانى أمير المؤمنين عن الصبا * وأمر أمير المؤمنين مطاع ولهو لتأنيب
الأمير تركته * وفيه لآله منظر وسماع وقال ابن منظور لما عمل أبو نواس قصيدته التى أولها: ومستعبد إخوانه بثرائه وتأتى فى
المواعظ والحكم وفيها يقول:

فوالله لا- ييدى لسانى بحاجه * إلى أحد حتى أغيب فى قبرى فلا يطمعن فى ذاك منى طامع * ولا صاحب التاج المحجب فى
القصر

(٣٥٩)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، مدينه مکه المكرمه

(١)، بنو عباس (١)، يوم عرفه (١)، الشاعر الفرزدق (٣)، الفضل بن الربيع (١)، الموت (٢)، الجهل (١)، الحرب (١)، الوطئ (١)

بلغت الأمين فبعث إليه وعنده سليمان بن أبي جعفر فقال له بعد كلام أفحش فيه أنت تكتسب بشعرك أوساخ أيدى الناس اللثام
وتقول ولا صاحب التاج المحجب في القصر أما والله ولا نلت مني شيئاً بعد ذلك أبداً فقال له سليمان بن أبي جعفر أي والله.

رميه بالثنويه قال سليمان: ثم هو مع هذا من كبار الثنويه فرقه من المجوس يعبدون النار والظلمه وكان يرمى بذلك فقال الأمين
وهل يشهد عليه شاهد بذلك فاتاه سليمان بعده نفر فشهدوا عليه أنه شرب في يوم مطير فوضع قدحه تحت السماء في المطر
فقالوا له ما تصنع بذلك ويحك قال أنتم تزعمون أنه ينزل مع كل قطره ملك فكم تراني أشرب الساعه من الملائكه ثم شرب
ما في القدر فغضب محمد وأمر به إلى السجن فذلك قول أبي نواس: يا رب إن القوم قد ظلموني * وبلا-اقتراف معطل
حبسوني وإلى الجحود بما عرفت خلافه * ربي إليك بكذبهم نسبوني ما كان إلا الجري في ميدانهم * في كل خزي والمجانة
ديني لا العذر يقبل لي ويفرق شاهدي * منهم ولا يرضون حلف يميني ما كان لو يدرون أول مخبا * في دار منقصه ومنزل هون
أما الأمين فلست أرجو دفعه * عنى فمن لي اليوم بالمأمون فبلغت أبياته المأمون فقال والله لئن لحقته لأغنيه غنى لا يؤمله فمات
قبل دخول المأمون بغداد إنتهى وما أشد جهل الأمين بتصديق نسبه الثنويه إليه بهذه القصة إن ثبتت فنزول ملك مع كل قطره لو
فرض أنه مروى وثابت ليس من

ضروريات الدين حتى ينسب منكره إلى الخروج عن الدين على أن قول أبي نواس كم ترانى أشرب الساعه من الملائكه خارج مخرج الطرف والمزاح الذى اعتاده أبو نواس فى كل شئ لا يوجب قدحا فى عقيدته ولا خروجا عن مله وهو نظير ما يحكى عن بعض العلماء انه سئل عن القاء الحصاه من المسجد فقال لا بأس به قيل له انه يقال إنها لا تزال تصيح حتى تعاد إلى المسجد قال فدعها تصيح حتى تنشق بطنها انتهى. أفترانا نحكم على هذا القائل بالكفر لقوله هذا كلا وقال ابن منظور: إنتهى إلى محمد بن زيده ان أبا نواس شرب الخمر فحبسه ثلاثه أشهر ثم دعا به وأراد قتله فأنشأ يقول وأجاد:

تذكر أمين الله والعهد يذكر * مقامى وأنشاديك والناس حضر ونثرى عليك الدر يا در هاشم * فيا من رأى در على الدر ينثر أبوك الذى لم يملك الأرض مثله * وعمك موسى الصفوه المتخير وجدك مهدي الهدى وشقيقه * أبو أمك الأدنى أبو الفضل جعفر ومن مثل منصوريك منصور هاشم * ومنصور قحطان إذا عد مفخر فمن ذا الذى يرمى بسهميك فى العلى * وعبد مناف والداك وحمير تحسنت الدنيا بوجه خليفه * هو البدر إلا أنه الدهر مقمر أمام يسوس الملك تسعين حجه * عليه له منه رداء ومترر يشير إليه الجود من وجناته * وينظر من اعطافه حين ينظر أيا خير مأمول يرجى أنا أمرؤ * أسير زهين فى سجونك مقبر مضت لى شهوور مذ حبست ثلاثه * كأنى قد أذنبت ما ليس يغفر فان كنت لم أذنب فقيم حبستنى * وإن كنت ذا ذنب فعفوك أكبر أقول لا بد من أن يكون

السبب فى حبسه غير هذا فالأمين الذى يشرب الخمر لا يحبس نديمه لأنه بلغه أنه شربها. وقال ابن منظور أيضا: لما وقع الخلاف بين الأمين والمأمون كان ذو الرياستين يخطب بمساوى الأمين وقد أعد رجلا يحفظ شعر أبى نواس فيقوم بين يديه ويقول: ومن جلسائه رجل ماجن كافر مستهزئ متهمك يقول كذا وكذا وينشد قوله:

ألا فاسقنى خمرا وقل هي الخمر * ولا تسقنى سرا إذا أمكن الجهر وينشد أيضا قوله:

يا أحمد المرتجى فى كل نائبه * قم سيدى نعص جبار السماوات وغير ذلك من قبائح شعره ومجونه ويذكر أهل العراق فيقول أهل فسق وفجور وخمور وماخور ويلعنهم من يحضر المجلس من أهل خراسان فكتب بذلك إلى محمد الأمين عيونه فجزع له وأمر بقتل أبى نواس فكلمه فيه الفضل وغيره فاطلقه ولما أحضره للقتل أحضر الفقهاء بعد أن جمعوا له كل من يحسده من الشعراء والفضلاء وغيرهم ثم قيل له ألسن القائل يا أحمد المرتجى فى كل نائبه الخ قال بلى يا أمير المؤمنين قال كافر ثم قال للفقهاء ما تقولون يا معشر الفقهاء والشعراء قالوا كفر يا أمير المؤمنين فقال أبو نواس يا أمير المؤمنين إن كانوا قالوا هذا بعقولهم فما أنقصها وإن كانوا قالوا بأرائهم فما جهلهم أيكون زنديقا مقر بان للسماوات جبارا؟ قال لا والله ولقد صدقت قم فقام وأطلقه وقيل إنه قال له يا أمير المؤمنين اجمع كل زنديق فى الأرض فان زعموا ان فى السماء إلها واحدا فاضرب عنقى ولكنى صحبت قوما جهالا لا يعرفون المزح والجد وأنا يا أمير المؤمنين الذى أقول:

قد كنت خفتك ثم أمننى * من أن أخافك خوفك الله وفى تاريخ بغداد بسنده عن أبى نواس قال

دخلت على الأمين فقال يا حسن بن هاني إنك زنديق فقلت يا أمير المؤمنين وأنا أقول مثل هذا الشعر:

أصلى صلاه الخمس فى حين وقتها * وأشهد بالتوحيد لله خاضعا وأحسن غسلا إن ركبت جنبه * وإن جاءنى المسكين لم أك مانعا وفى كل عام صوم شهر أقيمه * وما زلت للأنداد والشرك خالعا وإن حانت من الكاس دعوه * إلى بيعه الساقى أجت مسارعا فاشربها صرفا على لحم ماعز * وجدى كثير الشحم أصبح راضعا فضحك وأمر لى بجائزه وانصرفت وذكر نحوه ابن منظور فى أخبار أبى نواس وزاد البيت الثالث قال القاضى عياض فى شرح الشفا قال القتيبى إن مما أخذ على أبى نواس وكفر فيه أو قارب قوله فى محمد الأمين وتشبيهه إياه النبى ص حيث قال:

تنازع الاحمدان الشبه فاشتبهها * خلقا وخلقها كما قد الشركا كان إنتهى أقول لا شك أن فى هذا سوء أدب من أبى نواس مع النبى ص لكن الاسراع إلى التكفير بمثله أمر عظيم والعجب ممن يروى قصه الغرائق وإن الشيطان أجرى على لسانه ص فى الأصنام: تلك الغرائق العلى وإن شفاعتهن لترتجى وإن النساء كانت تغنى بين يديه وتضرب بالدفوف حتى قال اسكتن فقد جاء رجل لا يحب الباطل وإنه ص سحر وإنه سها فى الصلاه ولا يأخذون على راويه ولا يرونه كفرا أو قريبا منه

(٣٦٠)

صفحه مفاتيح البحث: شرب الخمر (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، الجهر والإخفات (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، دوله العراق (١)، يوم عرفه (١)، ذو الرياستين (١)، مدينه بغداد (١)، خراسان (١)، الباطل، الإبطال (١)، الخوف (١)، القتل (٢)، الجود (١)، الحج (١)، الكذب، التكذيب

(١)، الجهل (١)، السجود (٢)، الشهادة (١)، الصلاة (٢)، الغنى (١)، الصيام، الصوم (١)، السب (١)، الخمس (١)

ويأخذون على شاعر فى مدح خليفه هاشمى يحمل لقب إماره المؤمنين.

ومن أخباره مع الأمين ما حكاه ابن منظور عن أبى نواس قال أمر الرشيد الكسائى أن يختلف إلى محمد بعد ما ولاه العهد يعلمه النحو وإن يحضرنى إذا حضر لأنشد محمدا الشعر النادر وأحدثه الغريب وكان خادم من قبل الرشيد موكلا بمحمد فجرى بين الخادم وبين محمد يوما كلام وأنا حاضر فأمرنى محمد بهجو الخادم فخفته إن هجوته أن يغتابنى عند الرشيد فيقتلنى وإن لم أهجه خفت محمدا أن يقتلنى فقلت للكسائى يا أبا الحسن ما يحتال فى هذا غيرك فاصلح بين الخادم ومحمد وبعث إلى محمد فصرت إليه وقلت له بلغنى إنك تهددنى بالقتل قال نعم قال فما قلت فى ذلك فحضرنى على المكان:

بك أستجير من الردى * وأعوذ من سطوات باسك وحياه رأسك لا أعود * لمثلها وحياه رأسك من ذا يكون أبا نواسك * إن قتلت أبا نواسك فتبسم ثم قال لا يكون وأمر لى بتخت ثياب.

وكان للأمين زورقان يسير بهما فى دجله أحدهما على صوره الأسد والآخر على صوره العقاب فقال فيهما أبو نواس:

سخر الله الأمين مطايا * لم تسخر لصاحب المحراب فإذا ما ركابه سرن بحرا * سار فى الماء راكبا ليث غاب أسدا باسطا ذراعيه يعدو * أهرت الشدق كالح الأنياب لا يعانیه باللجام ولا السوط * ولا غمز رجله فى الركاب عجب الناس إذ رأوك على صوره * ليث يمر مر السحاب سبحوا إذ رأوك سرت عليه * كيف لو أبصروك فوق العقاب ذات زور ومنسر وجناحين * تشق العباب

تسبق

الطير في السماء إذا ما * استعجلوها بجيئه وذهاب ملك تقصر المدائح عنه * هاشمي موفق للصواب وكان له زورق ثالث على صورته الدلفين فقال فيه أبو نواس:

قد ركب الدلفين بدر الدجى * مقتحما للماء قد لججا فأشرق دجله من نوره * واسفر الشيطان واستبهجا لم تر عيني مثله مركبا * أحسن إن سار وإن عرجا إذا استحثته مجاذيفه * أعتق فوق الماء أو هملجا خص به الله الأمين الذي * أضحى بتاج الملك قد توجا وقال أيضا في الثلاثه من أبيات:

ألا ترى ما أعطى الأمين * أعطى ما لم تره العيون ولم تكن تبلغه الظنون * الليث والعقاب والدلفين وقال يمدح الأمين:

ألا- يا حير من رأت العيون * نظيرك لا يحس ولا يكون وفضلك لا يحد ولا يجارى * ولا تحوى حيازته الظنون فأنت نسيج وحدك لا شبيه * نحاشيه عليك ولا خدين خلقت بلا مشاكله لشيء * فأنت الفوق والثقلان دون كان الملك لم يك قبل شيئا * إلى أن قام بالملك الأمين ومن جراه أبي نواس أنه قال * يهزأ من الأمين ويتطير بتدييره:

احمدوا الله كثيرا * يا جميع المسلمينا ثم قولوا لا تملوا * ربنا أبق الأمينا صبر الخصيان حتى * جعل التصبير دينا فاقتدى الناس جميعا * بأمر المؤمنين وقال يمدح العباس بن عبيد الله بن أبي جعفر المنصور وهي مشتمله على مقاصد متنوعه أجاد في جميعها فابتدأها بما ينحو الحكم والآداب فقال:

أيها المنتاب من عفره * لست من ليلي ولا- سمره لا أذود الطير عن شجر * قد بلوت المر من ثمره فاتصل إن كنت متصلا * بقوى من أنت من وطره خفت مأثور الحديث غدا * وغدا أدنى

لمنتظره خاب من أسرى إلى ملك * غير معلوم مدى سفره فامض لا تمنن على يدا * منك المعروف من كدره وثنى يذكر الأصحاب فقال وابدع:

رب فتیان رباتهم * مسقط العیوق من سحره فاتقوا بی ما یریبهم * إن تقوی الشر من حذرہ ثم ذکر بنی العم فقال:

وابن عم لا یکاشفنا * قد لبسناه علی غمره کمن الشنان منه لنا * ککمون النار فی حجره ثم تغزل فقال وأجاد:

ورضاب بت أرشفه * ینقع الظمآن من خصره علیه خوط أسلحه * لان متناه لمهتصره ثم وصف البید والقفار فقال:

ذا ومغبر مخارمه * تحسر الأبصار عن قطره لا ترى عین البصیر به * ما خلا الآجال من بقره ثم وصف بیس النبات فقال:

ثم تذروه الريح كما * طار قطن الندف عن وتره ثم أخذ فی المدیح فقال:

ثم أدنانی إلى ملک * یامن الجانی لدى حجره کیف لا- یدنیک من أمل * من رسول الله من نفره فاسل عن نوء تومله * حسبک العباس من مطره ملک قل الشبیه له * لم تقع عین علی خطره وإذا مج القنا علقا * وتراءى الموت فی صورہ راح فی ثنئی مفاضته * أسدا یدمی شبا ظفره

(١) كأنه أراد بالعفر الطباء ویکنی بها النساء ای الذی یتناوب معشوقته غیره لا تصاحبنی ومنه یعلم تفسیر البیت الثانی.

(٢) قال ابن منظور هذا مثل یقول أنت جاف فانا أترکک ولا- امع منک من یرید مواصلتک لأنی ذقت مودتک وجربتها فوجدتها عذارا بمن أحبک جافیا لمن یرید ودک.

(٣) قال ابن منظور یقول خاب من اسرى ولا- یعرف مقدار سفره إلى من یقصده یقول لست كذلك ولكنی اقصد من أثق باحسانه إلى واعلم بتعجیل اوبتی بما

أحب منه.

(٤) الآجال جمع اجل وهو القطيع من بقر الوحش.

(٣٦١)

صفحه مفاتيح البحث: الظماً (١)، الموت (١)، الخوف (١)، القتل (١)، الظنّ (١)، المنع (١)

تتأتى الطير غدوته * ثقه بالشبع من جزره يا كريم الخال من يمن * وكريم العم من مضره قد لبست الدهر لبس فتى * أخذ الآداب عن غيره فادخر خيرا تثاب به * كل مذخور لمدخره قال ابن منظور: لما أنشد أبو عبد الله بن الأعرابي هذه القصيده قال أحسن والله لو تقدم هذا الشعر فى صدر الاسلام لكان فى صدر الأمثال السائره قال أبو الأصفر وكان من رواه أبى نواس: لما أنشدنى أبو نواس هذه القصيده فلما بلغ إلى قوله:

وإذا مج القنا علقا * وتراءى الموت فى صوره راح فى ثنبي مفاضته * أسدا يدمى شبا ظفره تتأتى الطير غدوته * ثقه بالشبع من جزره قلت له أحسنت والله وجاوزت الاحسان هذا والله ما لا يحسنه أحد ولم يبلغه متقدم ولا يلحقه متأخر فلما أنشدنى:

كيف لا يدنيك من أمل * من رسول الله من نفره علمت أنه كلام ردئ موضوع فى غير موضعه وإنه مما يعاب به لان حق سيدنا رسول الله ص أجدر أن يضاف إليه ولا يضاف هو إلى أحد فلما رأى ذلك فى وجهى قال لى ويلك إنما أردت أن رسول الله ص من القبيل الذى هو منه كما قال حسان بن ثابت:

وما زال فى الاسلام من آل هاشم * دعائم عز لا ترام ومفخر بهاليل منهم جعفر وابن أمه * على ومنهم أحمد المتخير فقال منهم كما قلت من نفره أى من النفر الذين العباس منهم فما تعيب من هذا فعلمت أنه ضرب من الاحتيال ولكن قد أحسن

المخرج منه إنتهى وفي روايه على القارى فى شرح الشفا أن أبا نواس قال ما يعيب هذا البيت إلا جاهل بكلام العرب. ومن غرر مدائحه فى العباس بن عبيد الله بن أبى جعفر قوله من أبيات:

غرد الديك الصدوح * فاسقنى طاب الصبوح واسقنى حتى ترانى * حسنا عندى القبيح قهوه تذكر نوحا * حين شاد الفلك نوح
نحن نخفيها ويأبى * طيب ريح فتفوح أنا فى دنيا من العبا * س أغدو وأروح هاشمى عبدلى * عنده يغلو المديح علم الجود
كتاب * بين عينه يلوح بح صوت المال مما * منك يشكو ويصيح صور الجود مثالا * فله العباس روح فهو بالمال جواد * وهو
بالعرض شحيح وقال يمدح العباس هذا أيضا من أبيات قال جامع ديوانه وأنشدنيها على بن سليمان الأخفش عن جده عن أبى
نواس:

حلت سعاد وأهلها سرفا * قوما عدى ومحلله قذفا وكان سعدى إذ تودعنا * وقد اشرب الدمع أن يكفا فانظر إلى قوله وقد
إشرب الدمع ما أحلاه وأملحه وأعذبه:

رشا توأصين القيان به * حتى عقدن باذنه شنفا وتنوفه تمشى الرياح بها * حسرى ويقسم مأوها نطفا كلفتها أجدا تخال بها *
مرحا من الخيلاء أو صلفا وهب الجدليل لها مدارعه * والقمه العلياء والشعفا قد قلت للعباس معتذرا * عن ضعف شكره ومعترفا
لا تسدين إلى عارفه * حتى أقوم بشكر ما سلفا وقال يمدح العباس أيضا من قصيده:

يقولون فى الشيب الوقار لأهله * وشيبي بحمد الله غير وقار إذا كنت لا أنفك عن طاعه الهوى * فان الهوى يرمى الفتى ببوار فها
إن قلبى لا محاله مائل * إلى رشا يسعى بكأس عقار كان بقايا ما عفا

من حبابها * تفاريق شيب في سواد عذار تردت به ثم إنفري عن أديمها * تفرى ليل عن بياض نهار حلفت يمينا بره لا يشوبها *
فجار وما دهرى يمين فجار لقد قوم العباس للناس حجهم * وساس برهبانيه ووقار وعرفهم أعلامهم وأراهم * منار الهدى
موصوله بمنار وأطعم حتى ما بمكه آكل * وأعطى عطايا لم تكن بضممار وحملان أبناء السبيل تراهم * قطارا إذا راحوا أمام
قطار أبت لك يا عباس نفس سخي * بزبرج دنيانا وعتق نجار وإنك للمنصور منصور هاشم * وما بعده من غايه لفخار فجداك
هذا خير قحطان واحدا * وهذا إذا ما عد خير نزار إليك غدت بي حاجه لم أبح بها * أخاف عليها شامتا فادارى فارخ عليها ستر
معروفك الذى * سترت به قدما على عوارى وقال يمدح الفضل بن يحيى البرمكى من قصيده وقد عيب عليه فيها قبح المطلع:

أربع البلى أن الخشوع لبادى * عليك وإنى لم أحنك ودادى وإن كنت مهجور الفنا فيما رمت * يد الدهر عن قوس المنون
فؤادى وإن كنت قد بدلت بؤسى بنعمه * فقد بدلت عينى قذى برقاد سأرحل من قود المهارى شمله * مسخره لا تستحث
أبحادى فكم حطمت من جندل بمفازه * وخاضت كتيار الفرات بوادى رأيت لفضل فى السماحه همه * أطالت لعمري غيظ
كل جواد ترى الناس أفواجا إلى باب داره * كأنهم رجلا- دى وجراد فيوما لالحاق الفقير بذى الغنى * ويوما رقاب بوكرت
بحصاد تردى له الفضل بن يحيى بن خالد * بماضى الظبى يزهاه طول نجاد أمام خميس أرجوان كأنه * قميص محوك من قنا
وجياد فما هو إلا الدهر يأتى بصرفه

* على كل من يشقى به ويعادى سلام على الدنيا إذا ما فقدتم * بنى برمك من رائحين وغاد بفضل بن يحيى أشرفت سبل الهدى * وآمن ربي خوف كل بلاد فدونها يا فضل منى كريمه * ثنت لك عطفًا بعد عز قياد خليليه فى وزنها قطريه * نظائرها عند الملوكة عتادى وما ضرها أن لا تعد لجرول * ولا للفتى كعب ولا لزياد

(١) هذه القصيده والتفسير الذى بعدها كان يجب وضعهما فى اخباره مع الفضل بن يحيى المتقدمه وأخرت إلى هنا سهواً. - المؤلف -.

(٣٦٢)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، مدينه مكه المكرمه (١)، نهر الفرات (١)، الفضل بن يحيى (٣)، أبو عبد الله (١)، حسان بن ثابت (١)، على بن سليمان (١)، الجود (٣)، الغنى (١)، الموت (١)، الضرب (١)، الجهل (١)، الخوف (١)، الكرم، الكرامه (١)

خليليه منسوبه فى وزنها إلى الخليل بن أحمد مخترع العروض وقطريه منسوبه فى النحو إلى قطرب أحد علماء النحو وجرول هو الحطيئه وكعب هو ابن زهير بن أبى سلمى صاحب بانة سعاد وزياد هو زياد الأعجم وكلهم من مشاهير شعراء العرب وفى هذه القصيده قبح المطلع لأنه مما يتطير به ويجب على الشاعر أن يتجنب ذلك ولكن مثله قد يقع من حذاق الشعراء غفله فان الجواد قد يكبو والصارم قد ينبو أو لأمر يريده الله. وفى أنوار الربيع: وأعلم أنه يجب على الناظم والناثر النظر فى أحوال المخاطبين والممدوحين والتجنب لما يكرهون سماعه ويتطيرون منه خصوصاً الملوكة ومن يتصل بهم فإنهم أشد الناس تطيرا من المكروهات وعثره الناظم فى ذلك لا تقال.

أخباره مع كلثوم بن عمرو العتابى فى مروج الذهب:

حدث غوث بن المزروع حدثني خالد عن عمرو بن بحر الجاحظ قال كان كلثوم العتابي يضع من قدر أبي نواس وهو الذي يقول:

إذا نحن أثنينا عليك بصالح * فأنت كما نشئ وفوق الذي نشئ وإن جرت الألفاظ منا بمدحه * لغيرك إنسانا فأنت الذي نعنى
قال العتابي هذا سرقة من قول أبي الهذيل الجمحي:

وإذا يقال لبعضهم نعم الفتى * فابن المغيرة ذلك النعم عقم النساء فلا- يجئن بمثله * إن النساء بمثله عقم قال لقد أحسن في
قوله:

وما خلقت إلا لبذل أكفهم * وأقدامهم إلا لأعود منبر قال سرقة من قول مروان بن أبي حفصه:

وما خلقت إلا لبذل أكفهم * وألسنهم إلا لتحبير منطق فيوما يبارون الرياح سماحه * ويوما لبذ الحاطب المتشدد فسكت الراويه
ولو أتى بشعره كله لقال له سرقة.

أخباره مع بني نوبخت كان بنو نوبخت ذوى مكانه عاليه فى بغداد وشان رفيع فى الدوله العباسيه وكانوا مع تشيعهم المتسلسل
فى بيتهم موضع عنايه ملوك بنى العباس كما كانوا موضع عنايه الأمراء والوزراء والكتاب من أرباب الدوله وذلك لما اتصفوا به
من الكمال والفضل والمروءه والسخاء ومكارم الأخلاق فكان فيهم العلماء والكتاب والشعراء وتولى بعضهم جليل الولايات
ومدحهم الشعراء أمثال البحتري. وكان أبو نواس ممن اتصل بهم ورتع فى خوانهم وبقي الأيام العديده فى بيوتهم وأكرموه
وقدموه ومع ذلك لم يسلموا من هجائه قال ابن منظور: كان أبو نواس يألف آل نوبخت ولا يفارقهم بقى فى بيت إسماعيل بن
أبى سهل بن نوبخت أربعين يوما يأكل ويشرب ولما خرج قال فيه:

خبز إسماعيل كالوشى * إذا ما شق يرفا عجا من أثر الصنعه * فيه كيف يخفى إن رفاءك هذا * الطف الأمه اكفا

مثلما جاء من التنور * ما غادر حرفا وله فى الماء أيضا * عمل أبداع ظرفا مزجه العذب بماء * البئر كى يزداد ضعفا وقال يهجو إسماعيل أيضا:

على خبز إسماعيل واقيه البخل * فقد حل فى دار الأمان من الأكل وما خبزه إلا كعتقاء مغرب * تصور فى بسط الملوك وفى المثل يحدث عنها الناس من غير رؤيه * سوى صوره ما أن تمر ولا تحلى وما خبزه إلا كليب بن وائل * ومن كان يحمى عزه منبت البقل وإذ هو لا يستب خصمان عنده * ولا الصوت مرفوع بجذ ولا هزل فان خبز إسماعيل حل به الذى * أصاب كليبيا لم يكن ذاك من ذل ولكن قضاء ليس يسطاع رده * بحيله ذى مكر ولا فكر ذى عقل وفى ديوانه أنه قال يهجو ثقيلًا يقال له روحا العمى ويلقب بالجبل ولكن فى مقدمه الديوان ذكر النيبختيون ان أبا نواس عنى بهذه الأبيات أبى عبد الله بن سهل بن نيبخت وكذلك قال ابن منظور إنها فى عبد الله هذا فالظاهر أن جامع الديوان لما رأى فى أول بيت منها التصريح بأنها فى ثقيل ظنه روحا العمى لان أبا نواس له فيه عده أهاج مضافا إلى تلقيبه بالجبل ولكن النوبختيين أعرف بمقاصد أبى نواس فعلموا أنها فى عبد الله ولذلك أجابه اخوه عنها وأجاب أبو نواس أخاه فلم يبق شك فى أنها فى عبد الله وهى:

ثقل يطالعنا من أمم * إذا سره رغم أنفى ألم لطلعته وخزه فى الحشى * كوقع المشارط فى المحتجم أقول له إذ أتى لا أتى * ولا نقلته إلينا قدم فقعدت خيالك لا من عمى * وصوت كلامك لا من صمم

فاجابه عنه أخوه فقال:

وذى ثروه من قبيح الشيم * صريح الدناءه مولى الكرم بعينه عن كل خير عمى * وبالأذن عن كل حسن صمم خفى على أعين
المكرمات * وأشهر فى ريبه من علم إذا رفعت للخنا رايه * ألح على ساقه واعتزم وإن نهض الناس للمكرمات * فما يحمل
الساق منه القدم ويعدو بحرفته للصدى * وإن حصته دروع النعم وينمى إلى حكم دعوه * وما أن له سبب فى حكم كان
الوقاحه قدت له * على وجهه رقعته من آدم أحب إلى الناس من قربه * حلول المشيب بهم والسقم ولما تطرق أعراضنا * ولم
يك فى عرضه منتقم كتبنا الهجاء على أخدعيه * بمندرج من أكف الخدم فبلغت أبا نواس فقال من أبيات يذكر فيها أم
إسماعيل بما نزه كتابنا عن ذكره من جملتها فى أولادها:

فعشواء مضليل وأعشى مضلل * وأعور دجال عليه قبوح سيقى بقاء الدهر ما قلت فيكم * وأما الذى قد قلتموه فريح وكان
إسماعيل ضعيف البصر وأخوه سليمان أعور ولما ولى سليمان الزاب قال يهجو:

(١) أشار إلى استجدائه الناس.

(٣٦٣)

صفحه مفاتيح البحث: مكارم الأخلاق (١)، يوم عاشوراء (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودى (١)، الخليل بن أحمد (١)، ابن
المغيرة (١)، مدينه بغداد (١)، الأكل (١)، الجود (١)

سيروا إلى أبعد متاب * قد ظهر الدجال بالزاب هذا ابن نبيخت له إمره * صاحب كتاب وحجاب وقال يهجو بنى نبيخت عموما:

قد قشرت العصى ولم أعلق السير * وأعددت للهجاء لسانى فاحذروا صوتى وموقع شعرى * واتقوا أن يزوركم شيطانى يا
ندامى يا بنى نوبخت * لا يضيعن بينكم طليسانى مائتا درهم شراه ولكن * ليس ترضى أخاكم المائتان إنما زرتكم لموضع ربح

* لم أزركم لموضع الخسران خبره وجماعه من الشعراء مع يحيى بن المعلى قال جامع ديوانه: اجتمع أبو نواس والعباس بن الأحنف والحسين الخليل وشاعر آخر لعله مسلم بن الوليد ومعهم فتى يقال له يحيى بن المعلى فحضرت الصلاة فقام يحيى يصلى بهم فنى الحمد وقرأ التوحيد ثمن ارتج عليه فى نصفها فقال أبو نواس:

أكثر يحيى غلطا * فى قل هو الله أحد وقال العباس:

قام طويلا ساهيا * حتى إذا أعيا سجد وقال الآخر:

يزحر فى محرابه * زحير حبلى بولد وقال الرابع:

كأنما لسانه * شد بحبل من مسد خبره مع جماعه من الشعراء قال جامع ديوانه: اجتمع وهو صغير مع حماد عجرد ومطيع بن أياس ويحيى بن زياد ووالبه بن الحباب فقال ليكن منا اجتماع فى دار أحدنا فقال كل منهم أبياتا يدعوهم بها إلى داره ذكرها جامع الديوان وتركانها فقال أبو نواس:

لا- تطمعوا فى شرابى * فتحصلوا فى السراب فدون خبزي ولحمى * والخمر شيب الغراب ما ينسب إليه من الفسق والخلاعه والمجون والشرب من نظر إلى عصر أبى نواس وما انتشر فيه من الفسق وشرب الخمر والخلاعه والمجون لا يستبعد صدور مثل ذلك من أبى نواس مع معاشرته ومخالطته للذين عرفوا بهذه الأمور فتلك الأعصار قد كان يصدر فيها من الفسق والمجون ما ملأ- بطون الكتب ويخجل المرء من نقله أو سماعه وإذا كان الحاملون اسم الخلافه وإماره المؤمنين يشربون الخمر ويتعاطون الفجور وتغنيهم القيان وتعزف عليهم بالعود والطنبور فما ظنك بباقي الرعيه. ولا يلتفت إلى إنكار ابن خلدون ذلك فى حق من تسموا بالخلافه استنادا إلى أمور وهميه فإنه كانكار الشمس الضاحيه كما أن نسبه أمثال ذلك فى الجمله إلى أبى نواس

تكاد تكون متواتره بل قد نقلوا عنه من ذلك أمورا يخجل المرء من سماعها أو قراءتها فضلا عن نقلها في كتاب لا سيما ابن منظور الذى نقل عنه من أشياء مفرطه القبح والشناعة مع والبه بن الحباب وغيره لكنه لا يمكننا الاعتقاد بصحة كل ما نسب إلى أبى نواس من ذلك فان الرجل إذا اشتهر بشئ كثرت نسبه ما هو من نوع ذلك الشئ إليه بالحق والباطل لا سيما مع معارضته ذلك بانقال تنافيه وقد مر عند ذكر أقوال العلماء فيه ان ابن المعتزم أنكر وقوع ذلك منه ومر نقل ابن الجوزى أنه تاب في آخر عمره والرجل مع ذلك كله صحيح العقيد عارف بالله تعالى خائف لعقابه راج لعفوه وثوابه ولا يبعد أن يكون ما يجرى على لسانه مما فيه مجون أو خلاعه خارجا مخرج الفكاهه والظرف الذى يتعاطاه الشعراء كثيرا وقد رأينا فى عصرنا هذا شاعر العراق بل جميع الآفاق يصف الخمره وشربها ويتغزل ببعض ما يتغزل به أبو نواس وهو فى مقدمه العلماء العاملين الأتقياء الورعين وقد أشار إلى ذلك فى بعض موشحاته بقوله:

إنما حاولت نهج الظرفا * عفه النفس وفسق الألسن ويدل على ذلك ما فى تاريخ دمشق قال محمد بن أبى عمير سمعت أبا نواس يقول والله ما فتحت سراويلي لحرام قط وساعد على هذه النسب إليه إتيانه فى شعره بالملح والنوادر حتى فيما يرجع إلى الدين فقد قال على ما فى تاريخ دمشق:

يلومنى الناس يقولون تب * غرهم كثره أوزاربه فى النار إما كنت أو جنه * ما ذا عليكم يا بنى الزانيه مع إنه يقول فى بعض شعره:

أبقيت فى لتقوى الله باقيه * ولم أكن كحريص لم يدع

مرحبا مشايخه أما مشايخه فى الحديث فهم ١ حماد بن زيد ٢ عبد الواحد بن زياد ٣ معتمر بن سليمان ٤ يحيى بن سعيد القطان ٥ أزهر بن سعد السمان. فى تاريخ بغداد إنه اختلف فى طلب الحديث فسمع من هؤلاء ٦ حماد بن سلمه من علماء اتلنحو فى تاريخ بغداد فى ترجمه محمد بن إبراهيم بن كثير الباشامى نسبه إلى باب الشام محله ببغداد كان ينزلها روايه فى سندها أبو نواس عن حماد بن سلمه وذكر روايته عن هؤلاء الستة ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٧ خلف الأحمر قال ابن منظور انه كان أكثر أستاذى أبى نواس تأديبا وتخريجا له ٨ يونس بن حبيب النحوى ذكر تأدبه عليهما ابن عساكر ومر عن الجماز تتلمذه على يونس ٩ يعقوب الحضرمى قرأ عليه القرآن ١٠ أبو زيد سعيد بن أوس الأنصارى النحوى كتب عنه الغريب والألفاظ ١١ أبو عبيده معمر بن المثنى أخذ عنه التاريخ كما مر عن تاريخ الخطيب وخزانه الأدب ١٢ أبو أسامه والبه بن الحباب الشاعر أخذ عنه الشعر والأدب كما مر عن ابن خلكان وخزانه الأدب.

تلاميذه ١ محمد بن إبراهيم بن كثير الصيرفى. فى تاريخ بغداد فى ترجمه محمد المذكور روايه فى سندها نبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن كثير الصيرفى ببغداد بباب الشام سنه ٢٧٣ قال نبأنا أبو نواس الحسن بن هانئ وذكر روايته عنه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢ عبيد الله بن محمد العبسى ٣ محمد بن جعفر غندر ٤ أحمد بن حمزه بن زياد الربعى ٥ عمرو بن بحر الجاحظ ٦ يعقوب بن زيد الفارسى ٧ محمد بن إدريس الإمام الشافعى ٨ عبدوس كان روايته كما

صفحه مفاتيح البحث: شرب الخمر (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣)، أبو عبيده معمر بن المثنى (١)، دوله العراق (١)، محمد بن ادريس الشافعى (١)، ابن عساكر (٣)، يحيى بن سعيد القطان (١)، عبيد الله بن محمد (١)، محمد بن أبى عمير (١)، محمد بن إبراهيم (٣)، أبو عبد الله (١)، حمزه بن زياد (١)، محمد بن إدريس (١)، حماد بن سلمه (٢)، حماد بن زيد (١)، القرآن الكريم (١)، الشام (٢)، دمشق (٤)، الصلاه (١)، الباطل، الإبطال (١)، الجماعه (١)

دمشق. وجماعه سواهم وفى لسان الميزان روى عنه محمد بن إبراهيم بن كثير وناس قليل.

ما أثر عنه من النثر قال جامع ديوانه قال أبو حاتم: سمعت أبا عبيده يقول استفحصت غلامين فى الصبا فزكنت فيهما بلوغ فيما يتحلان به فجاء كما زكنت بلغنى ان النظام يتعاطى تعلم الكلام فتلقانى وهو غلام على حمار يطير به فقلت له يا غلام ما طبع الزجاج فالتفت إلى وقال يسرع إليه الكسر ولا يقبل الجبر ثم بلغنى أن أبا نواس يتعاطى قرص الشعر فتلقانى ما طر شاربه بعد فقلت كيف فلان عندك فقال ثقيل الظل جامد النسيم فقلت زد فقال مظلم الهواء منتن الفناء قلت زد قال غليظ الطبع بغيض الشكل قلت زد قال وخم الطلعه عسر القلعه قلت زد قال نائى الجناب بارد الحركات فخففت عنه فقال زدنى سؤالاً أزدك جواباً فقلت كفى من القلايده ما أحاط بالعنق. وقال يموت بن المزرع سمعت خالى الجاحظ يقول سمعت أبا نواس يقول وقد ذكر رجلاً ما بقى من بصره الا - شفافه ومن حديثه إلا خرافه ومن جسمه إلا خيال يستبينه المتفرس قال وكان فى كلام أبى نواس ترسل إنتهى.

أنواع شعره

قال ابن خلكان عن إسماعيل بن نوبخت شعره عشرة أنواع وهو مجيد في العشرة ١ نقائضه مع الشعراء ٢ المديح ٣ المراثي ٤ العتاب ٥ الهجاء ٦ الزهد ٧ الطرد ٨ الخمر ٩ الغزل ١٠ المجون وقال جامع ديوانه في مقدمته إن أنواع شعره إثنا عشر فعد الخمر نوعين والنوع الثاني فيما بين الخمر والمجون عند الغزل نوعين غزل المذكر وغزل المؤنث وبعد إسقاط هذين النوعين بعد الخمر نوعا واحدا والغزل نوعا واحدا تبقى الأنواع عشرة ومن أنواع شعره الاعتذار وهذا لا يدخل في الأنواع العشرة المذكورة فقد يشتمل على المديح وقد لا- يشتمل ومنها ذم الإخوان وهو داخل في الهجاء ومنها التعازي وتدخل في الرثاء ومنها الصفات والتشبيهات والطرد داخل فيها ومنها الشيب والشباب والطيف والخيال ومنها الشعر القصصي المسمى بالعنوان ومنها الأمثال وغير ذلك.

جامعوا ديوانه في مقدمه ديوانه المطبوع بمصر أن جامعه حمزه بن الحسن الأصبهاني والظاهر أنه غلط لاتفاق الكل على أن جامعه على بن حمزه الأصبهاني كما ستعرف. قال ابن خلكان وقد اعتنى بجمع شعره جماعه من الفضلاء منهم أبو بكر الصولي وعلي بن حمزه وإبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري المعروف بتوزون فلهذا يوجد ديوانه مختلفا انتهى. ثم قال ابن خلكان وعلي بن حمزه لم أقف له على ترجمه وتوزون أخذ الأدب عن أبي عمرو الزاهد وبرع فيه إنتهى وتوزون اسمه إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري كان أديبا نحويا ولم يصنف غير جمعه لشعر أبي نواس كذا قالوا في ترجمته. وفي معجم الأدباء ان إبراهيم بن أحمد بن محمد توزون جمع شعر أبي نواس وإنها روايه مشهوره بأيدي الناس إنتهى. وفي فهرست ابن النديم: ممن عمل شعر أبي نواس

على غير الحروف يحيى بن الفضل روايته وجعله عشره أصناف ومن العلماء أبو يوسف يعقوب بن السكيت وفسره في نحو ٨٠٠ ورقه وجعله أيضا عشره أصناف وعمله أبو سعيد السكري ولم يتمه ومقدار ما عمل منه ثلثاه في مقدار ألف ورقه وعمله من أهل الأدب الصولي على الحروف واسقط المنحول منه وعمله على بن حمزه الأصفهاني على الحروف أيضا وعمل يوسف بن الدايه أخباره والمختار من شعره وعمل أبو هفان أخباره والمختار من شعره وعمل ابن الوشاء أبو الطيب أخباره والمختار من شعره وعمل ابن عمار أخباره والمختار من شعره وعمل أيضا رساله في مساويه وسرقاته وعمل آل المنجم أخباره ومختار شعره فيما عملوه من كتبهم أشعار المحدثين وقد مضى ذكر ذلك وعمل أبو الحسن السمساطي أخبار أبي نواس والمختار من شعره والانتصار له والكلام على محاسنه إنتهى والنجاشي قال إن السمساطي هذا له كتاب فضل أبي نواس والرد على الطاعن في شعره وفي خزانه الأدب ديوان شعره مختلف لاختلاف جامعيه فإنه اعتنى بجمعه جماعه منهم أبو بكر الصولي وهو صغير ومنهم على بن حمزه الأصبهاني وهو كبير جدا وكلاهما عندي والله الحمد على نعمه ومنهم إبراهيم بن أحمد الطبري المعروف بتوزون ولم أره إلى الآن إنتهى.

عدد قصائده وأبياتها قال جامع ديوانه في مقدمته إنه جمع ديوان شعره مشتملا من قصائده وأراجيزه ومقطعاته على ألف وخمسمائه وأكثر ويضم من الأبيات ثلاثه عشر ألف بيت وأكثر إنتهى الزيادة والنقيصه في شعره أما الزيادة فقد قال جامع ديوانه في مقدمته إنه نسب أكثر الرواه له غير ما هو له فله بمصر قصائد لا يعرفها أهل العراق ثم قال ما حاصله إن أبا نواس كان تعاطيه الشعر على

غير طريق الشعراء لأن جل أشعاره فى اللهو والغزل والمجون والعبث ووصف الخمر وأقل أشعاره مدائحه وليس هذا طريق الشعراء الذين فى زمانه وبعده فالحق الناس بشعره كل ما وجدوه من جنسه قال وقد وجدت فى نسخ شعره شعر شاعرين من شعراء إصفيهان وهما منصور بن بازان وعبيده بن زياد الجرجاني ولما ورد أحمد بن عثمان البرى إصفيهان روى أن الله لشعر أبى نواس جده وهزله فروى له أبياتا هى مثبته فى نسخ شعر منصور بن بازان العتيقه قال وقد أدخل أهل العراق من شعر أهل الجبل فى عامه شعره الكثير خلاف ما ألحقوه من أشعار شعرائهم ومما أضيف إليه من شعر العراقيين قول الحسين بن الضحاك الخليل حين شرب مع إبراهيم بن المهدي فلاحاه على السكر فدعا بالنطع والسيف وهو:

نديمى غير منسوب * إلى شئ من الحيف كذا من يشرب الراح * مع التين فى الصيف وقد نسبه الناس إلى أبى نواس وإنه كان قد لاحى الأمين على السكر قال وروى يوسف النحاس المعروف بابن الدايه المشهور بصحبه أبى نواس إنه لما ورد المأمون بغداد راجعا من خراسان ضرب ابن عائشه الهاشمى بالسياط فحبق تحت الضرب فقال فيه أبو نواس:

وجد ابن عائشه السياط جواعلا * للمرء فى عجز العجاز لسانا مع أن المأمون ورد بغداد بعد موت أبى نواس سنه ١٩٩ وأما النقيصه فى شعره فقد قال جامع ديوانه فى مقدمته أيضا إنه استدل محمد بن عبد الرحمن الثروانى من أشعاره على أنه كان بالعراق أشعار لم تثبت

(٣٦٥)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دوله العراق (٣)، مدينه إصفيهان (١)، إبراهيم بن أحمد بن محمد (٣)، إبراهيم بن أحمد (١)، محمد بن

إبراهيم (١)، يحيى بن الفضل (١)، مدينة بغداد (٢)، ابن النديم (١)، محمد بن عبد (١)، خراسان (١)، دمشق (١)، الضرب (١)،
الزهد (١)، الجماعه (١)

منتخبات من شعره

من ذلك مدائحه فى جعفر بن يحيى البرمكى وليس فى أيدى الناس منها شئ قال وذكر المبرد فى كتاب الروضه إنه كان قد
مدح هاشم بن جديح الكندى ولم يقع إلينا من مديحه له شئ وكذلك أرى حاله مع إسماعيل بن صبيح وله فى خالد بن يزيد
الشيبانى أيضا مدح مما دل عليه بعض أخباره معه فكل هذا قد سقط عن الناس قال واستدللت على ذلك بان له البيت والبيتين
مما يدل على أن كل واحد من ذلك من قصيده فمن ذلك بيت يرويه له المبرد هو:

وجرب حتى لا يزال كأنما * يخاطبه من كل أمر عواقبه ويروى له أيضا:

أغر من الغر الكرام ولاؤه * لهاشم فيه الدين والملك والفخر يطيف به ليل من النقع راكد * على أن ضوء المشرفى له فجر
ويروى له أيضا:

وإذا ما السير قصر بى * دون جدواك التى تهب كان تاميلك يأخذ لى * منك بالحق الذى يجب ويروى له أيضا:

حالق شاربه يمشى * على الأرض مكبا فهو كالذئب إذا ما * عين الظلماء خبا نسبه شعر غيره إليه جرت العاده أن ينسب إلى
كل من اشتهر بشئ ما هو من سنخه وإن لم يكن له قال ابن منظور: كان أبو بحر عبد الرحمن بن أبى الهداهد شاعرا مجيدا وكان
لا يكاد يقول شيئا إلا نسب لأبى نواس وكذلك الحسين بن الضحاك المعروف بالخليع وقد غلب على كثير من شعرهما فما هو
لأبى بحر وقد نسب لأبى نواس الأبيات التى أولها:

وشاطر ماجن الشمائل

قد * خالط منه المجون تأنيثا قال أبو عبد الله أحمد بن صالح بن أبي نصر أنشدنيها أبو بحر لنفسه فقلت لهم إنهم يزعمون إنها لأبي نواس فقال لي أبو نواس بيني وبينك ولكنه قد حظى أن ينسب إليه كل إجاده وملاحه إنتهى ومر شئ من ذلك.

معارضه شعره نظرا لما له من المكانه عند الشعراء عارض جملة من قصائده مشاهير الشعراء أمثال أبان بن عبد الحميد اللاحقى والحسين الخليلع وابن المعتز ودعبل وغيرهم.

منتخبات من شعره هذه منتخبات من أنواع شعره المتقدم إليها الإشاره عدى المجون نذكر من كل واحد منها نموذجا يكون مع باقى ما نقلناه من شعر شاهدا على تقدمه فى صناعه الشعر ويراد بها ما يعم الردود والمعارضات.

نقائضه مع الشعراء قال جامع ديوانه: إن نقائضه المجرده عن الأخبار هى مع نيف وأربعين شاعرا وشاعره إنتهى ونختار من تلك النقائض والمعارضات ما ننقله عن جامع ديوانه.

مع أبان بن عبد الحميد اللاحقى قال روى العتبى ان أبان بن عبد الحميد اللاحقى أرسل رقعته إلى الفضل بن يحيى وفيها:

أنا من بغيه الأمير وكنز * من كنوز الأمير ذو أرباح كاتب حاسب خطيب أديب * ناصح راجح على النصح شاعر مفلق أخف من الريشه * مما تكون تحت الجناح لى فى النحو فطنه واتقاد * أنا فيه قلاده بوشاح ثم أروى من ابن سيرين للعلم * بقول منور الافصاح ثم أروى من ابن سيرين للشعر * وقول النسيب والامداح وطريف الحديث من كل فن * وبصير بترهات الملاح كم وكم قد خبأت عندى حديثا * هو عند الملوك كالتفاح فبمثلى تخلو الملوك وتلهو * وتناجى فى المشكل الفداح أيمن الناس طائرا يوم صيد * لغدو دعيت أو

لروح أبصر الناس بالجوارح والخيال * وبالخرد الحسان الصباح كل ذا قد جمعت والحمد لله * على إننى ظريف المزاح لست
بالناسك المشمر ثوبيه * ولا- الماجن الخليع الوقاح لو رمى بى الأمير أصلحه الله * رماحا ثلمت حد الرماح ما أنا واهن ولا
مستكين * لسوى أمر سيدى ذى السماح لست بالضخم يا أميرى ولا القدم * ولا بالمجدر الدحاح لحيه جعله ووجه صبيح *
واتقاد كشعله المصباح إن دعانى الأمير عاين * منى شمريا كالبلبل الصياح فدعا به الفضل وأحسن جائزته وأمره بلزومه فكان
يسعى فى أبى نواس عنده فقال أبو نواس ناقضا عليه قصيدته:

أنت أولى بقله الحظ منى * يا مسمى بالبلبل الصياح قد رأوا منه حين غنى لديهم * أخرس الصوت غير ذى إفصاح ثم بالريش
شبه النفس بالخفه * مما يكون تحت الجناح فإذا الشم من شماريخ رضوى * عنده خفه نوى المسباح لم يكن فيك من
صفاتك شئ * غير خلق مجدر دحاح لحيه ثطه ووجه قبيح * وانشاء عن النهى والصلاح فيك ما يحمل الملوك على الخرق
* ويرزى بالسيد الجحجاح فيك تيه وفيك عجب شديد * وطماح يفوق كل طماح بارد الطرف مظلم الكذب ذو خرق * معيد
الحديث نزر المزاح فالذى قلت فيك باق صحيح * والذي قلت ذاهب فى الرياح مع الحسين بن الضحاك الخليع وابن المعتز
قال حكى أحمد بن طاهر إن أبا نواس لما قال:

دع عنك لومى فان اللوم إغراء * ودوانى بالتي كانت هى الداء صفراء لا تنزل الأحزان ساحتها * لو مسها حجر مسته سراء من
كف ذات ... * ...

(١) المسباح كثيرا التسييح الذى بعد تسييحاته بالنوى.

(٣٦٦)

صفحه مفاتيح البحث: الفضل بن

يحيى (١)، أبو عبد الله (١)، جعفر بن يحيى (١)، عبد الحميد (٣)، الكذب، التكذيب (١)، الكرم، الكرامه (١)، الطهاره (١)، النهى (١)، الأكل (١)، الخرق (١)، الغلّ (١)، الغنى (١)، الصيد (١)، الشهاده (١)

قامت بباريقها والليل معتكر * فلاح من وجهها فى البيت لألأ فأرسلت من فم الإبريق صافيه * كأنما أخذها بالعين أغفاء رقت عن الماء حتى ما يلائمها * لطافه وجفا عن شكلها الماء فلو مزجت بها نورا لمازجها * حتى تولد أنوار وأضواء دارت على فتيه دار الزمان بهم * فما يصيبهم إلا بما شأؤوا فقل لمن يدعى فى العلم فلسفه * حفظت شيئا وغابت عنك أشياء لا تحظر العفوان كنت امرأ حرجا * فان حظركه فى الدين أزرء عارضه الحسين بن الضحاك بقصيده طويله من جملتها:

بدلت من نفحات الورد بالآء * ومن صبوحك در الإبل والشاء ففى غد لك من زهراء صافيه * بطيرناباذ ماء ليس كالماء راح الفرات عليها فى جداوله * وباكرتها سحابات بانواء ما زال يهملها كالمستخف بها * غض الشباب كناس غير نساء يطرى سواها إذا سميت مدافعه * عنها ويوسعها من كل أزرء تمازج الروح فى أخفى مداخله * كما تمازج أنوار بأضواء ما أطيّب العيش لولا ذكر واحده * فيها مفارقه بين الأحباء هذا النعيم ولا عيش تكون به * هند برايه من بعد أسماء قال فيروى إنه تحوكم فى هذه القصيده وقصيده أبى نواس إلى ابن مياده بمكه شرفها الله تعالى فكان لا يأتى على بيت من هذه القصيده إلا قال جيد حتى أتى عليها كلها ثم استنشد قصيده أبى نواس فلما بلغه قوله:

صفراء لا تنزل الأحران ساحتها * لو مسها حجر مسته

سراء قال إن هذا البيت يفى بقصيده الخليع. وقد عارضها عبد الله بن المعتز بهذه القصيده:

أمكنت عاذلتى من صمت أباء * ما زاده النهى شيئاً غير إغراء أين التورع من قلب يهيم إلى * حانات قطر بل والعود والناء
وصوت فتانه التغريد ناظره * بعين ظبي يريد الماء حوراء جرت ذيول الثياب البيض حين مشت * كالشمس مسبله أذيال لألاء
وقرع ناقوس ديري على شرف * مسبح فى سواد الليل دعاء وكاس حيريه شكت بمزلها * أحشاء مشعره بالقار حواء أجرى
الفرات عليها من سلاسله * شهرا تمشى على جرعاء ميثاء وطاف يكلاًها من كل قاطفه * راع بعين وقلب غير نساء ثم استقرت
ونار الشمس تلفحها * فى بطن مختومه بالطين كلفاء حتى إذا برد الليل البهيم لها * وبلها سحر منه بانداء صب الخريف عليها ماء
غاديه * أقامها فوق طين بعد رمضاء تلك التى أن تصادف قلب ذى حزن * تجزل عطيته من كل سراء يسقيكها خنث الحقوين
ذو هيف * كان أجفانه أفرغن من داء لا يكره الغمز من كف ومن نظر * ولا يلاقى بصد وحى إيماء وإنما صب سلسال المزاج
على * سبيكه من بنات التبر صفراء يا صاح إن كنت لم تعلم فقد طرحت * شراره الحب فى قلبى وأحشائى أما ترى البدر قد قام
المحاق به * من بعد إشراق أنوار وأضواء وقد عست شعرات فى عوارضه * تزرى على عاشقيه أى إزراء أعيت مناقشه إلا على
حلم * فكل يوم يغاديه باحفاء فاندب زبرجد خد صار من سبح * ونح وساعد عليه كل بكاء يا ليت إبليس خلانى لندبته * ولم
يصوب لالحاظى بأشياء ما لى

رأيت ملاح الناس قد كثروا * ولم يقدر بهم إبليس إغوائى وكيف أفلح مع هذا وذاك وذا * أم كيف يثبت لى فى توبه رائى
ومن الموازنه بين الأبيات التى اشترك أبو نواس وابن المعتز فى معانيها أو تقاربا فى هاتين القصيدتين يظهر لك سبق أبى نواس
وتفوقه قال أبو نواس:

دع عنك لومى فان اللوم إغراء * وداونى بالتى كانت هى الداء فقال ابن المعتز فى معناه وقصر عنه:

أمكنك عاذلتى من صمت أباء * ما زاده النهى شيئا غير إغراء وقال أبو نواس:

صفراء لا تنزل الأحزان ساحتها * لو مسها حجر مسته سراء فقال ابن المعتز فى معناه ولم يلحقه:

تلك التى أن تصادف قلب ذى حزن * تجزل عطيته من كل سراء وقال أبو نواس: من كف ذات * ...

فقال ابن المعتز فى نظيره ولم يساوه:

يسقيكها خنث الحقوين ذو هيف كان أجفانه أفرغن من داء وقال أبو نواس:

قامت بابريقها والليل معتكر * فلاح من وجهها فى البيت لألاء فقال ابن المعتز فى شبهه ولم يدانه:

جرت ذيول الثياب البيض حين مشت * كالشمس مسبله أذبال لألاء وقال أبو نواس:

فأرسلت من فم الإبريق صافيه * كأنما أخذها بالعين إغفاء فقال ابن المعتز فيما يقاربه ولم يجاره:

وكاس حيريه شكت بمزلها * إحشاء مشعره بالقار جوزاء وقال أبو نواس فى مزجها بالماء:

رقت عن الماء حتى ما يلائمها * لطافه وجفا عن شكلها الماء فقال ابن المعتز فى شبيهه:

وإنما صب سلسال المزاج على * سبيكه من بنات التبر صفراء مع دعبل الخزاعى قال لما قال أبو نواس:

يا شقيق النفس من حكم * نمت عن ليلى ولم أنم فاسقنى البكر التى اختمرت * بخمار الشيب فى الرحم ثمه انصت الشباب لها

* بعد ما جازت مدى الهرم فهي لليوم التي بزلت * وهي ترب الدهر في القدم عتقت حتى لو اتصلت * بلسان ناطق وفم

(١) آلاء ثمر شجر يدبغ به.

(٢) طير ناباذ اسم مكان. - المؤلف -.

(٣) حيريه امرأه منسوبه إلى قريه بالكوفه (ومشعره بالثار) جعل القار بمنزله الشعار لها (والشعار) الثوب الذي يلي الحسد والمراد الذنان (وخوراء) صفه لحيريه.

(٤) حكم قبيله ينتسب إليها أبو نواس. - المؤلف -

(٣٦٧)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه مکه المكرمه (١)، نهر الفرات (٢)، الشاعر دعبل الخزاعي (١)، الحزن (٢)، الإخفاء (١)، النهي (٢)، الأكل (١)، الكراهيه، المكروه (١)، مدينه الكوفه (١)

لاحتبت في القوم مائله * ثم قصت قصه الأمم فرعتها بالمزاج يد * خلقت للسيف والقلم في ندامي ساده زهر * أخذوا اللذات من أمم فتمشت في مفاصلهم * كتمشى البرء في السقم فعلت في البيت إذ مزجت * مثل فعل الصبح في الظلم واهتدى سارى الظلام بها * كاهتداء السفر بالعلم عارضها دعبل الخزاعي فقال:

عاذلى لو شئت لم تلم * فسمعى عنك كالصمم وأدع سرح اللهو مغتديا * غير مستببط ولا- سئم وأقم بالسوس معتكفا * كاعتكاف الطير بالحرم واشرب الراح التي حجبت * عن عيون الدهر في الخيم لعناقيد مشكله * كشعور الزنج في الحمم فتهادتها ثمود إلى * قومها من وارثي إرم وتخطتها العصور فلو * نطقت في الكاس بالكلم لأجابت عن ولادتها * بلسان ناطق وفم ثم أدت كلما شهدت * من قرون الناس والأمم فاقتنتها فتيه سمح * من أناس ساده هضم فاستنارت في أكفهم * كسنا النيران في الأجم تلك ما تحيا النفوس بها * فمتى أنزل بها أقم في نواحي هيكل أرج * عاكفا فيه

على صنم نقشت بالحسن صورته * من ذرى قرن إلى قدم مع مسلم بن الوليد قال إن مسلما تلقاه رسول لأبى نواس إلى عنان ومعه رقعه فيها:

لا- تأمن على سرى وسركم * غيرى وغيرك أوطى القراطيس أو طير فيروزج إنى سأبعثه * قد كان صاحب تأليف وتدسييس وكان هم سليمان ليذبحه * لولا قيادته فى أمر بلقيس فاخذ مسلم منه الرقعه وخرقها فانصرف الرسول إلى أبى نواس فأخبره فقال أبو نواس:

لم يقو عندى على تخريق قرطاسى * إلا- فتى قلبه من صخره قاسى إن القراطيس فى قلبى بمنزله * كموضع السمع والعينين والرأس لولا- القراطيس مات العاشقون معا * هذا بغم وهذا كم بوسواس فليت إن إمام الناس سلطنى * فلم أدع خارقا فيه بقرطاس حتى أصبحه من حيث مأمنه * كأسا من الموت لم يسلم له حاسى ما أعجب الخارق القرطاسى أقرأه * ياسا فخرقه من حيره الياس ما ذا عليك إذا أحببت كاتبه * ما كان فى بطنه يا أحقق الناس أليس قد مشقت فيه أنامله * وجاز أعلامه فيها بانقاس فبلغت مسلما فعارضه بقوله:

يا من يلوم على تخريق قرطاس * كم مر مثلك فى الدنيا على رأسى الحزم تخريقه إن كنت ذا حذر * وإنما الحزم سوء الظن بالناس فشق قرطاس من تهوى صيانته * قرب مفتضح فى خط قرطاس إذا أتاك وقد أدى أمانته * فاجعل كرامته فى بطن أرماس وشق قرطاس من تهوى وكن فطنا * كم ضيع السر فى حفظ لقرطاس فاجابه أبو نواس:

ما ذا أردت إلى تخريق قرطاسى * هل كان عندك فى القرطاس من باس سببت كاتبه من غير ما سبب * هل كان فيه سوى شكوى

إلى ناسى كتبت أشكو بلياتي فساءكم * ما يذكر الناس من شوق إلى ناس المديح قال يمدح رجلا كما مر في تاريخ دمشق ومر
أن البيت الثاني في الفضل بن الربيع:

أوجده الله فما مثله * لطالب ذاك ولا ناشد ليس على الله بمستنكر * أن يجمع العالم في واحد وقال يمدح إبراهيم بن عبيد الله
الحجبي:

خيلى هذا موقف من متيم * فعوجا قليلا- وأنظراه بسلم إذا شئت لم تكثر على ملامه * وأعنف أحيانا فيكثر لومي إذا كان
إبراهيم جارك لم تجد * عليك بنات الدهر من متقدم هو المرء لا يخشى الحوادث جاره * فخذ عصمه منه لنفسك تسلم لقد
حط جارى العبدرى رحاله * إلى حيث لا نرقى الخطوب بسلم وجدنا لعبد الدار جرثوم عزه * وعاديه أركانها لم تهدم إذا
اشتغبت الناس البيوت فإنهم * أولو الله والبيت العتيق المحرم رأى الله عثمان بن طلحة أهلها * فكرمه بالمستعاذ المكرم وأخطرت
دون النبي نفوسكم * بضرب يزيل الهام عن كل مجثم يقول في صفة الناقة:

إليك ابن مستن البطاح رمت بنا * مقابله بين الجديل وشدقم مهارى إذا شرعن بحر تنوفه * كرعن جميعا فى إناء مقسم نفحن
اللغام الجعد ثم ضربنه * على كل خيشوم نبيل المخطم إلى ابن عبيد الله حتى لقينه * على السعد لم يزجر لها طير أشام وقال
يمدح إبراهيم بن عبيد الله الحجبي أيضا من قصيده:

هل عرفت الربع أجلى * أهله عنه فزالا- رب ريم كان فيها * يملأ العين جمالا فى ظباء يتزاورن * فيمشين ثقالا وفلاه ألبستها *
ظلمه الليل جلالا قد تبطنت بحرف * تقدم العيس العجالا مال إبراهيم بالمال * يمينا وشمالا لم

يقول أفعل إلا * اتبع القول الفعالا وقال يمدح هاشم بن جديح الكندي:

تطاول فوق الناس حتى كأنما * يرون به نجما أمام نجوم إذا امتازت الأحساب يوما باهلها * أناخ إلى عاديه وصميم إلى كل معصوب به التاج مقول * إليه أتاوى عامر وتميم ومن رقيق شعره المنسجم المطبوع السهل الممتنع الذي يدخل الأذن بغير إذن قوله يخاطب عبد الملك بن إبراهيم من أهل البصرة:

يا ابن إبراهيم يا عبد الملك * واثقا أقبلت بالله وبك أنت للمال إذا أمسكته * فإذا أنفقتة فالمال لك

(٣٦٨)

صفحه مفاتيح البحث: يوم عرفه (١)، إبراهيم بن عبيد الله (٢)، الشاعر دعبل الخزاعي (١)، الفضل بن الربيع (١)، مدينة البصرة (١)، دمشق (١)، الظلم (١)، الموت (٢)، الظن (١)، الإنفاق (١)، الإناء، الأواني (١)

وقال في رهبان دير حنه:

يا دير حنه من ذات الأكيراح * من يصح عنك فاني لست بالصاحي يعتاده كل محفو مفارقه * من الدهان عليه سحق أمساح لا يدلون إلى ماء بباطيه * إلا اغترافا من الغدران بالراح لم يبق فيهم لرائهم إذا حصلوا * خلاف ما خوفوه غير أشباح الاعتذار قال يعتذر إلى الرشيد وهو في حبسه من أبيات:

فلا يتعذرن عليك عفو * وسعت به جميع العالمينا فاني لم أحنك بظهر غيب * ولا حدثت نفسي أن أخونا وقال يعتذر إلى الأمين حين حبسه ثانيا:

تذكر أمين الله والعهد يذكر * مقامى وأنشاديك والناس حضر وثرى عليك الدر يا در هاشم * فيا من رأى على الدر ينثر أبوك الذي لم يملك الأرض مثله * وعمك موسى صنوه المتخير وجداك مهدي الهدى وشقيقه * أبو أمك الأدنى أبو أفضل جعفر وما مثل منصوريك منصور هاشم * ومنصور قحطان

إذا عد مفخر فمن ذا الذى بسهميك فى الورى * وعبد مناف والداك وحمير مضت لى شهور مذ حبت ثلاثه * كأنى قد
أذنت ما ليس يغفر فان كنت لم أذنب فقيم تعنتى * وإن كنت ذا ذنب فعفوك أكبر وكتب إلى الأمين أيضا:

أرقت وطار عن عینی النعاس * ونام السامرون ولم يواسوا أمين الله قد ملكت ملكا * عليك من التقى فيه لباس ووجهك يستهل
ندى فيحيا * به فى كل ناحيه أناس كان الخلق فى تمثال روح * له جسد وأنت عليه رأس فديتك إن غم السجن باس * وقد
أرسلت ليس عليك باس وكتب إلى الأمين أيضا من أبيات:

من ذا يكون أبا نوا * سكك إذ حبت أبا نواس إن أنت لم ترفع له * رأسا فديت فنصف رأس وكتب إلى الفضل بن الربيع من
الحبس يذكر أنه زهد وتنسك مبالغه فى الظرافه:

أنت يا ابن الربيع ألزمتنى النسك * وعودتنيه والخير عاده فارعوى باطلى واقصر حبلى * وتبدلت عفه وزهاده لو ترانى ذكرت
للحسن البصرى * فى حسن سمته أو قتاده المساييح فى ذراعى والمصحف * فى لبتى مكان القلاده وإذا شئت أن ترى طرفه
تعجب * منها مليحه مستفاده فادع بى لا عدمت تقويم مثلى * وتفطن لموضع السجاده تر أثرا من الصلاه بوجهى * توقن النفس
إنها من عباده لو رآها بعض المرائين يوما * لاشتراها يعدها للشهاده ولقد طال ما شقيت ولكن * أدركتنى على يدك السعاده
وكتب إلى عبد الله بن نعيم وكان أخوه كاتب الفضل بن الربيع:

حى الديار وأهلها أهلا * وأربع وقل لمفند مهلا إنى ندبت لحاجتى رجلا * صافى السماحه واحتوى النبلا وسمت به الهمم

العظام إلى الر * تب الجسم فباين المثلا تلقى الندى فى غيره عرضا * وتراه فيه طبيعه أصلا كلم أخاك يكلم فضلا * وليبنى حسنا كما أبلى وإذا وصلت بعقل أملا * كانت نتيجة قولك الفعلا وكتب إلى جماعه كثيرين يتوسل بهم ويذكر انه قد تاب مما حسبه لأجله الأمين يطول الكلام باستيفائهم منهم الحسين بن عيسى بن المنصور:

رفع الصوت ونادى * يا أبا عيسى الجوادا كن عمادا يا ابن من كان * غياثا وعمادا وتدارك جسدا قد * مات أو قد قيل كادا قل له إن قال هل تاب * نعم تاب وزادا واضمن التوبه عن * كلما أطراك عادا وكتب إلى عبيد الخادم مولى أم جعفر:

جعلت عبيدا دون ما أنا خائف * وصيرته بينى وبين يد الدهر أشار إليه الناس من كل جانب * وقالوا أبو عمرو لها وأبو عمرو فتى لا يحب الكسب إلا أحله * ولا الكنز من ثناء ومن شكر وكتب إلى الحسين الخادم مولى هارون:

يا خليلى ساعه لا تريما * وعلى ذى صبابه فأقيما ما مررنا بدار زينب الا * فضح الدمع سرنا المكتوما تتجافى حوادث الدهر عن * كان فى جانب الحسين مقيما قال لى الناس إذ هزرتك للحاجه * ابشر فقد هزرت كريما فاسألنه إذا سالت عظيما * انما يسال العظيم العظيم وكتب إلى الحسين هذا أيضا من ابيات:

أبلغ هديت إلى الامام رساله * عنى بانى بعدها استعتب وشهادتى انى حليف عباده * فابلوا على الأيام ذاك وجربوا الهجاء لأبى نواس هجاء موجه وذم مقذع فهو متقدم فى الهجاء تقدمه فى سائر أنواع الشعر وزاد فى هجائه ما فى طبع أبى نواس من الظرف والالطف وما فى

كلامه من النكات والهزل فجاء هجاؤه ممزوجا بالهزل فزاد ذلك في حسنه وحسن موقعه وأنت ترى انه لم يسلم من هجائه أحد فهجا الأيمن وهو شاعره وهزأ به وهجا البرامكه وهم وزراء الرشيد والمتحكمون في دولته وهجا العباسه ابنه المهدي وهجا الخصيب وهجا الحسين الخادم حاجب الرشيد ومولاه سليمان بن المنصور وكل ذلك دليل جرأته وهجا أبا عبيده وهو شيخه وهجا بنى نوبخت مع احسانهم اليه وهجا أشجع السلمى والنظام وأبا عبيده وأبان بن عبد الحميد اللاحقى إلى غير ذلك مما سيمر عليك وكان الكبراء يهابون هجاءه ويخشون منه. قال ابن منظور: صار أبو نواس في حدائته إلى مجلس الهيثم بن عدى فجلس والهيثم لا يعرفه فلم يستدنه ولم يقرب مجلسه فقام مغضبا وتبين الهيثم في وثبته الغضب فسأل عنه فخير باسمه فقال انا لله هذه والله بليه لم أحسبها على نفسى قوموا بنا اليه لنعذر فصاروا اليه فدق الهيثم الباب عليه وتسمى له فقال ادخل فقال الهيثم له المعذره إلى الله ثم إليك ولا- والله ما عرفتك وما الذنب الا إليك حين لم تعرفنا نفسك فنقضى حقك فظاهر له قبول العذر فقال الهيثم انا أستعيذك من قول يبقى منك فى قال ما قد مضى فلا حيله فيه ولكن لك

(٣٦٩)

صفحه مفاتيح البحث: الحسين بن عيسى (١)، الهيثم بن عدى (١)، الفضل بن الربيع (٢)، عبد الحميد (١)، الزهد (١)، الموت (١)، الخوف (١)، الغضب (١)، الصلاه (١)

الأمان فيما يستأنف قال وما الذى مضى جعلت فداك قال بيت مر قال فتنشدنيه فامتنع أبو نواس عن انشاده فالح عليه الهيثم فأنشده:

إذ نسبت فتنشد عديا فى بنى ثعل * فقدم الدال قبل العين فى النسب وهذا البيت من قصيده

لأبى نواس فى الهيثم بن عدى يقول فيها:

الحمد لله هذا أعجب العجب * الهيثم بن عدى صار فى العرب يا هيثم بن عدى لست للعرب * ولست من طئ الا على شغب إذا
نسبت عديا فى بنى ثعل * فقدم الدال قبل العين فى النسب كأنى بك فوق الجسر منتصبا * على جواد قريب منك فى الحسب
حتى نراك وقد درعته قمصا * من الصيد مكان الليف والكرب لله أنت فما قربى تهم بها * الا اجتلبت لها الأنساب من كذب
فعاد اليه الهيثم بن عدى حين بلغته الأبيات فقال له يا سبحان الله أليس لقيتنى وجعلت لى عهدا ان لا تهجونى فقال أبو نواس
وانهم يقولون ما لا يفعلون. وقال يهجوهم أيضا:

أنت من طئ ولكن * قبله نون وباء وقال يهجو عدنان ويفتخر بقحطان وهى القصيده التى أطال الرشيد حبسه بسببها وهذه
منتخبات منها:

ونحن إذ فارس تدافع بهرا * م قسطنا على مرابها بالخيل شعنا على لواحق * كالسيدان تعطى مدى مذهبها ويوم ساتيدهما ضربنا
بنى الأصفر * والموت فى كتائبها إذ لا ذ بزواز يوم ذاك بنا * والحرب تمرى بكف حالبها يذود عنه بنو قبيصه بالخطى *
والبيض من قواضبها حتى دفعنا اليه مملكه * ينحسر الطرف عن مواكبها وفاظ قابوس فى سلاسلنا * سنين سبعا وفت لحاسبها
فافخر بقحطان غير مكتتب * فحاتم الجود من مناقبها ولا - ترى فارسا كفارسها * إذ زالت الهام عن مناقبها عمرو وقيس
والاشتران وزيد * الخيل أسد لدى ملاعبها بل مل إلى الصيد من اشاعتها * والساده الغر من مهالبها وحمير تنطق الرجال بما *
اختارت من الفضل فى مراتبها احب قرىشا لحب احمدها * واعرف

لها الجزل من مواهبها ان قريشا إذا هي انتسبت * كان لنا الشطر من مناسبتها فأم مهدي هاشم أم موسى * الخير منا فافخر وسام بها ان فاخرتنا فلا افتخار لها * الا التجارات من مكاسيها فاهج نزارا وأبر جلدتها * وهتك الستر عن مثالبها اما تميم فغير داحضه * ما سلسل العبد في شواربها أول مجد لها وآخره * ان ذكر المجد قوس حاجبها وقال يهجو تميما وأسدا ويفتخر بقحطان وفيها إشارة إلى كثير من قصص العرب واخبار ذكرنا بعضها يقول فيها:

إذا ما تميمي اتاك مفاخرا * فقل عد عن ذا كيف اكلك للضب تفاخر أبناء الملوك سفاهه * وبولك يجرى فوق ساقك والكعب فنحن ملكنا الأرض شرقا ومغربا * وشيخك ماء في الترائب والصلب فلما أبى الا افتخارا بحاجب * هتمت ثناياه بجندله الشعب تفاخرنا جهلا- بطئر نبينا * الا انما وجه التميمي من هضب وضيعتم في العامرين ثاركم * بعمر بن ضياء المصاب بلا ذنب فكان هجاء الجعفرى نكيركم * وقد لجبوا منه السنام عن الصلب وأنتم شتمتم بآبن داره سالم * فجازتكم الأيام نكبا على نكب منعتم أخاكم عقبه وهو رامض * وحلا تموه ان يذوق من العذب فتمتم بأيديكم فلا مات غيركم * وغنى بكم أبناء داره في الشرب وقال يذم البصره وخطاهه بها:

اما من كنت بالبصره * اصفى لهم الودا ومن كانوا موالى * ومن كنت لهم عبدا ومن قد كنت أرعاه * وان مل وان صدا شربنا ماء بغداد * فانساناكم جدا تبدلنا بها حورا * لالجان الغنا ادا وأبهى منكم شكلا * وأحلى منكم قدا فلا ترعوا لنا عهدا * فما نرعى لكم عهدا ولما لم يكن بد

* وجدنا منكم بدا ولا تشكوا لنا فقدنا * فما نشكو لكم فقدنا كالانا واجد في الناس * مما مله ندا وقال يهجو هاشم بن خديج من قصيده:

وردنا على هاشم مرصده * فبارت تجارتنا عنده وما كان ايمانكم بالرسول * سوى قتلكم صهره بعده وما كان قاتله في الرجال * بحمل لظهر ولا رشده وقال يهجو أيضا:

يا هاشم بن خديج ليس فخركم * بقتل صهر رسول الله بالسدد أدرجتم في اهاب العير جثته * فبئس ما قدمت أيديكم لغدان تقتلوا ابن أبي بكر فقد قتلت * حجرا بداره ملحوب بنو أسد وطرردوكم إلى الاجبال من اجا * طرد النعام إذا ما تاه في البلد وقد أصاب شراحيلا أبو حنش * يوم الكلاب فما دافعتم بيد ويوم قلتم لزيد وهو يقتلكم * قتل الكلاب لقد أبرحت من ولد وكل كنديه قالت لجارتها * والدمع ينهل من مثني ومن وجد الهى امرأ القيس بغانيه * عن ثاره وصفات النوى والوتد وقال يهجو أيضا:

أتشتم خير ذى حكم بن سعد * لقد لاقيت داهيه نؤادا سببت ابن الحديد فسب ظلى * لعمر أبيك لا استوفى وزادا ولو فى غير مصر سببت ظلى * لقلت ابن الخبيثه كن رمادا وقال يهجو إسماعيل بن صبيح كاتب السر للأمين وولاؤه لبنى أميه:

(١) أراد به محمد بن أبى بكر فقد قتله جد خديج بمصر.

(٢) حجر بالضم أبو امرئ القيس الشاعر وداره ملحوب مكان.

(٣) اجا جبل لطفى.

(٤) شراويل ويقال شر حويل هو ابن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار الكندى (وأبو حنش) هو عصم بن النعمان بن مالك بن غياث بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بنجيب (والكلاب) كغراب وضع

بين الكوفه والبصره كانت فيه وقعه قتل فيها أبو حنيس شرحبيل. - المؤلف -

(٣٧٠)

صفحه مفاتيح البحث: الهيثم بن عدى (٣)، بنو أميه (١)، مدينه البصره (١)، مدينه بغداد (١)، بنو أسد (١)، الجود (٢)، القتل (٥)، الجهل (١)، الموت (١)، الفديه، الفداء (١)، الصيد (١)، التجاره (١)، مدينه الكوفه (١)، محمد بن أبي بكر (١)، الحارث بن عمرو (١)

الا يا امين الله كيف تحبنا * قلوب بنى مروان والامر ما ندرى وما بال مولا هم لسرك واضعا * وما باله امسى يشارك فى الامر تبين امين الله فى لحظاته * شان بنى العاصى وحقد بنى صخر وقال يهجو الفضل بن الربيع وهو فى حبسه من ابيات:

على مركبى منى السلام وبزتى * وغدوات لهو قد فقدن مكانى لحي الله من امسى يرشح نصره * بفك اسار منه عند يمانى وما لى وقحطان وبث مديحها * ونصبى لها نفسى بكل مكان فان أمس لا تخشى لسيفى فتكه * فلا تأمنن يا فضل فتك لسانى وانى لأرجو ان أراك كجعفر * ونصفاك فوق الجسر يقتسمان وقال يهجو العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث الخزاعى:

قل لبنى الأشعث لن تصلحوا * باللوم عندى امر عباس حتى تردوه إلى ربه * يطبعه خلقا من الرأس ألوم عباسا على بخله * كان عباسا من الناس وانما العباس فى قومه * كالثوم بين الورد والآس وقال يهجو العباسه بنت المهدي:

الا قل لامين الله * وابن القاده الساسه إذا ما ناكث سرك * ان تفقده رأسه فلا تقتله بالسيف * وزوجه بعباسه وقال يهجو إبراهيم بن النظام:

قولا لإبراهيم قولا هترا * غلبتني زندقه وكفرا ان قلت ما تشرب قال خمرا * أو قلت ما تترك

قال برا أو قلت ما تقول قال شرا * أصلاه ربي لها وجمرا وقال يهجو الفضل بن العميد الرقاشي:

رأيت قدور الناس سودا من الصلى * وقدر الرقاشيين زهراء كالبدر تبين في محراثها ان عوده * سليم صحيح لم يصبه اذى
الجمر إذا ما تنادوا بالرحيل سعى بها * امامهم الحولى من ولد الذر وقال يهجو الرقاشي أيضا:

قدر الرقاشي مضروب بها المثل * فى كل شئ خلا النيران تبتذل تشكو إلى قدر جارات إذا التقيا * اليوم فى سنه ما مسنى بلل
وقال يهجو الرقاشي أيضا:

أمات الله من جوع رقاشا * فلو لا الجوع ما ماتت رقاش ولو أشممت موتاهم رغيفا * وقد سكنوا القبور إذا لعاشوا وقال يهجو
الرقاشي أيضا بأبيات منها هذا البيت وكفى به هجوا:

والله لو كنت جريرا لما * كنت باهجي لك من أصلكا وقال فيه أيضا من ابيات:

قد اخذ الله من رقاش على * تركهم المجد بالمواثق وقال يهجو أشجع السلمى:

قل لمن يدعى سليما سفاها * لست منها ولا قلامه ظفر انما أنت من سليم كواو * ألحقت فى الهجاء ظلما بعمره وقال يهجو أبان
بن الحميد اللاحقى مولى الرقاشيين:

صحفت أمك إذ * سمتك فى المهد ابانا صيرت باء مكان التاء * تصحيفا عيانا قد علمنا ما أرادت * لم ترد الا اتانا قطع الله
وشيكاً * من مسميك اللسانا وقال يهجو أحمد بن يسار الجرجاني:

بما أهجوك لا أدرى * لسانى فيك لا يجرى إذا فكرت فى عرضك * أشفقت على شعرى وقال يهجو عشيقته من ابيات:

أكثرى أو فاقلى * قد مللناك فملى ما إلى حبك عود * ما دعا الله مصلى لم يكن مثلك لولا * سفه الرأى هوى لى

شخصها شخص قبيح * ولها وجه مولى اشهدوا انى برئ * من هواها متخلى وقال يهجو ثقيلا بصريا يقال له روحا العمى ويلقب بالجبل:

أيا جبل السماجه والذى * أرسى فلا يبرح ويا من هو من ثهلان * لو حملته أفدح لقد صورك الله * فما حلى ولا ملح وقد طولت تفكيرى * فما أدرى لما تصلح فما تصلح ان تهجى * ولا تصلح ان تمدح فيا ليتك ان أمسيت * إذ أمسيت لا تصبح ويا ليتك فى اللجه * لا تحسن ان تسبح وقال يهجو:

لى صاحب أثقل من أحد * قرينه ما عاش فى جهد علامه البغض على وجهه * بينه مذ حل فى المهد لو دخل النار طفى حرها * فمات من فيها من البرد وقال:

رأيت الفضل مكتئبا * يناغى الخبز والسمكا فأسبل دمعه لما * رآنى قادما وبكى فلما ان حلفت له * بانى صائم ضحكا وقال:

شهدت البطاقى فى مجلس * وكان إلى بغيضا مقيتا فقال اقترح بعض ما تشتهى * فقلت اقترحت عليك السكوتا وقال يهجو جعفر البرمكى:

لقد غرنى من جعفر حسن بابه * ولم أدر ان اللؤم حشواها به فلست وان أخطأت فى مدح جعفر * بأول انسان ... فى ثيابه

(٣٧١)

صفحه مفاتيح البحث: جعفر بن محمد بن الأشعث (١)، الفضل بن الربيع (١)، القتل (١)، القبر (١)، البول (١)

وقال يهجو سعيد بن مسلم:

رغيف سعيد عنده مثل نفسه * يقبله طورا وطورا يلاعبه ويخرجه من كفه فيشمه * ويجلسه فى حجره ويخاطبه وان جاءه المسكين يطلب فضله * فقد ثكلته أمه وأقاربه يكر عليه السوط من كل جانب * وتكسر رجلاه ويتنف شاربه وقال يهجو محمد بن إسماعيل:

فتى لرغيفه قرط وشنف * واخلخالان

من خرز وشذر إذا فقد الرغيف بكى عليه * بكاء الخنساء إذ فجعت بصخر ودون رغيته قلع الثنايا * وحرب مثل وقعه يوم بدر دم الاخوان قال:

واخ إن جاءني في حاجه * كان بالانجاز منى واثقا وإذا فاجاته في مثلها * كان بالرد بصيرا حاذقا وقال:

وصاحب اخلف ظني به * والخير بالصاحب مظنون جاملني بالقول حتى إذا * صار له مال وتمكين اعرض عني لاويا شذقه * كأنه في الكنز قارون أنكرتها منه فعاتبته * والنصح في الاخوان مضمون فتاه إذ عاتبته شامخا * واصله في أهله دون وقال:

ذهب الناس فاستقلوا وصرنا * خلفا في أراذل النسناس في أناس نعدهم من عديد * فإذا فتشوا فليسوا بناس كلما جئت ابتغى الفضل منهم * بدروني قبل السؤال بباس ربكوا لي حتى تمنيت اني * مفلت عند ذاك رأسا برأس وقال من ابيات:

فسد الخلائق كلهم * فانظر لنفسك من تؤاخي وقال:

يا مادح القوم اللئام * وطالبا رقد الشحاح أشغل قريضك بالنسيب * وبالفكاهه والمزاح حدثت وجوه ليس تألم * غير أطراف الرماح واكفت قوم ليس ينبط * ماءها غير المساحى ما شئت من مال حمى * يأوى إلى عرض مباح المرائي قال يرثي الأمين:

طوى الموت ما بيني وبين محمد * وليس لما تطوى المنيه ناشر فلا وصل الا عبره نستديمها * أحاديث نفس ما لها الدهر ذاكر لئن عمرت دور بمن لا أوده * لقد عمرت ممن أحب المقابر وكنت عليه احذر الموت وحده * فلم يبق لي شئ عليه أحاذر وقال يرثي والبه بن الحباب أستاذه في الأدب:

فاضت دموعك ساكبه * جزعا لمصرع والبه قامت بموت أبي اسامه * في الزقاق النادبه قامت تبث من المكارم

* غير قيل الكاذبه فجعت بنو أسد به * وبنو نزار قاطبه بلسانها وزعيمها * عند الأمور الحازبه لا تبعدن أبا اسامه * فالمنيه واجبه كل امرئ تغتاله * منها سهام صائبه كتب الفناء على العباد * فكل نفس ذاهبه كم من أخ لك قد تركت * همومه بك ناصبه قد كان يعظم قبل موتك * ان تنوب النائبه وقال يرثي خلفا الأحمر قبل موته من ابيات وكان أستاذة فعرضها عليه فاستجودها كما فى الديوان:

اودى جماع العلم مذ اودى خلف * من لا- يعد العلم الا- ما عرف قليزم من العياليم الخسف * فكلما تشاء منه تغترف روايه لا تجتنى من الصحف وقال يرثيه أيضا من قصيده:

لما رأيت المنون آخذه * كل شديد وكل ذى ضعف بت أعزى الفؤاد عن خلف * وبات دمعى ان لا يفض يكف انسى الرزايا ميت فجعت به * امسى رهين التراب فى جدف لا يهيم الحاء فى القراءه بالخاء * ولا لامها مع الألف ولا يعمى معنى الكلام ولا * يكون انشاده عن الصحف وكان ممن مضى لنا خلفا * فليس منه إذ بان من خلف التعازى فى تاريخ دمشق لما مات الرشيد وقام الأمين قال يعزى الفضل:

تعزا أبا العباس عن خير هالك * بأكرم حى كان أو هو كائن حوادث أيام تدور صروفها * لهن مساو مره ومحاسن وفى الحى بالميت الذى غيب فى الثرى * فلا- أنت مغبون ولا الموت غابن الغزل قد ذبت غير حشاشه * فى النفس تحبسها الأمانى يا من يلوم على الصبا * دعنى فشأنك غير شانى انى ترد على قلبا * راح فى غلق الرهان قلبا إذا كلفته * غير الذى يهوى

عصاني ومضمخات بالعبير * نزلن من غرف الجنان أقبلن من باب الرصافه * كالتماثيل الحسان يحففن احور كالغزال * امر امرار العنان يمشى بردف كالنقى * يختال تحت قضيب بان لا يشغلنك غير ما * تهوى فكل العيش فاني

(٣٧٢)

صفحهمفاتيح البحث: محمد بن إسماعيل (١)، بنو أسد (١)، دمشق (١)، الموت (٥)، الهلاك (١)، الأكل (٢)

وقال:

يا نظره ساقط إلى ناظر * أسباب ما تدعو إلى حتفه من حب ظبي حسن دله * يقصر الواصف عن وصفه في البدر من صفحته لمحه * ولمحه في الظبي من طرفه إذا مشى جاذبه ردفه * كأنما يمشى إلى خلفه وقال:

ومعشوق الشمائل والدلال * كقرف الشمس في قد الغزال تآزر بالملاحه وارتداها * وسربل بالكمال وبالجمال ضيا شمس تفرع في قضيب * ودعص نقي ترجرج في اعتدال له في خده خال مليح * بنفسى ذاك من خد وخال وقال:

يا قضيبا في القوام * وهلالا في التمام وبديعا في مثال * جل عن وصف الكلام بأبي وشى انيق * منك في الخد الرخامي قد سباني نور خد * كمصاييح الظلام شفنى منك قوام * فوق ارداف عظام وكتمت الحب حتى * عيل صبرى واكتامى الغزل والنسيب قال من ابيات:

يا من لعين سر به * تفعل فعل الطربه قد سلنى حبك حتى * صرت مثل القصبه أحببت ريما غنجا * ذا وجنه كالذهبه فلست انسى قوله * من غمز كفى يا ابه فليت حظى قبله * منه شراء أو هبه ولائم قلت له * لا تكثرن الجلبه ان الذى أحبته * له على الغلبه وقال:

يا مجلسا ضم فتيانا غطارفه * حازوا البشاشه والإنعام والكرما وجوههم فيه ريحان لمجلسهم * ولفظهم لؤلؤ في سلكه

نظما وقال:

للريم عيناه ولفتاته * وللغزال الجيد والنحر والخصر قد أوهنه ردفه * فخطوه من ثقله فتر لو مس ميتا عاد حيا فلم * يضمه من بعده قبر لو مر ذر فوق سرباله * يوما لادمى جلده الذر وقال:

سائل عن الحب تخبر * فالحب صبر وسكر إذا علقت غزالا * كأنه البدر يزهر فلا عليك أقل * العذول أم فيه أكثر اظهر هواك فمهما * أخفيته سوف يظهر والله ما بلغ الحب * من جميل بن معمر ولا من ابن ذريح * قيس وما كان قصر بلوغه من فؤادى * لما غدا يتفطر وقال:

فوا حرباه من عيني * بلدتها جنت ضررى فيا من لم يكن للحب * فيه ميل ذى وطر لو أنك ذقت أحيانا * مخلاه من الفكر وأنت عليك مغضوب * وقلبك غير مصطر إذا علمت ان الحب * يأخذ اخذ مقتدر وقال:

وكاس كعين الديك باتت تعلنى * على وجه معبود الجمال رخيم إذا قلت عللنى بريقك أقبلت * مرأشفه حتى يصبن صميمى بنينا على كسرى سماء مدامه * مكلمه حافاتها بنجوم فلور رد فى كسرى بن ساسان روحه * إذا لاصطفانى دون كل نديم وقال:

مقرطقه لم يحنها سحب ذيلها * ولا- نازعتها الريح فضل البنائق تشارك فى الصنع النساء وسلمت * لهن ضروب الحلوى غير المناطق ومطمومه لم تتصل بذؤابه * ولم تعتقد بالتاج فوق المفارق كان مخط الصدع فوق حدودها * بقيه انقاس يا صبح لائق ندته بماء المزن حتى جرى لها * إلى مستقر بين أذن وعائق تجمع فيها الشكل والزى كله * فليس يوفى وصفها قول ناطق وقال:

أقول لها وقد هجع الندامى * الا ردى فؤاد المستهام فقالت من فقلت

انا فقلت * متى أدخلت نفسك فى الزحام فقلت لها غلبت على فؤادى * لما أظهرت من دال ولام فقلت لى هجعت رأيت خيرا
* أراك رأيت هذا فى المنام وقال:

انى صرفت الهوى إلى قمر * لم يتحد العيون بالنظر إذا تأملته تعاضمك * الاقرار فى أنه من البشر ثم يعود الإنكار معرفه * منك
إذا قسته إلى الصور مباحه ساحه القلوب له * يأخذ منها أطائب الثمر ومن بديع غزله قوله:

لو نظرت عينه إلى حجر * ولد فيه فتورها سقما وقال كما فى تاريخ دمشق:

لم أجن ذنبا فان زعمت بان * أذنبت ذنبا فغير ما معمد قد بطرف العين كف صاحبها * فلا يرى قطعها من السؤدد وقال فى
جاريه تسمى عنان:

عنان يا من تشبه العينا * أنت على الحب تلومينا

(٣٧٣)

صفحه مفاتيح البحث: دمشق (١)، الصبر (١)

حبك حب لا أرى مثله * قد ترك الناس مجانينا وفى تاريخ دمشق قال بعض العلويين: كنت عند أبى نواس وهو ينشد فاقبل
اعرابى وهو متوكئ على ابن له فسمعه يقول:

ويلى على نجل العيون * النهدي القب البطون الناطقات من الضمير * لنا بالسنه الجنون فقال له الأعرابى: أعد على فأعاد عليه فقام
وقال يا ابن أخى ويلك أنت وحدك فى هذا بل أنا وأنت وويل ابنى هذا وويل هذه الجماعه وويل جيراننا كلهم. وفى تاريخ
دمشق: حكى أبو بكر الصولى عن ابن عائشه إنه قال: رأيت أبا نواس يكلم امرأه فى الغلس عند باب المسجد وكنت أعرفه فى
مجالس الحديث والآداب فقلت له مثلك يقف هذا الموقف حق أو باطل فاعتذر ثم كتب إلى ذلك اليوم:

إن التى أبصرتنى * سحرا أكلها رسول أدت إلى رساله * كادت لها

نفسى تسيل من فاتن العينين يتعب * خصره ردف ثقيل متنكب قوس الصبا * يرمى وليس له رسيل فلو ان أذنك بيننا * حتى تسمع ما يقول لرأيت ما استقبحت من * أمرى لديك هو الجميل ومن شعره فى الغزل قوله كما فى تاريخ دمشق:

وفاتن بالنظر الرطب * يضحك عن ذى أشر عذب خاليتها فى مجلس لم يكن * ثالثنا فيه سوى الرب وقال لى والكاس فى كفه * بعد التجنى منه والعتب تجبنى قلت مجيبا له * أوفر ما جن من الحب قال فتصبو قلت يا سيدى * وأى شئ منك لا يصبى قال اتق ودع ذا الهوى * فقلت إن طاوعنى قلبى وله أيضا:

فديتك ليس لى عنك انصراف * ولا فى الهوى منك انتصاف وصالك عندى الشهد المصفى * وهجر ك عندى السم الذعاف وقائله متى عهد التسلى * فقلت لها إذا شاب الغداف أطوف بقصركم فى كل يوم * كان بقصركم خلق الطواف ولولا حبكم ألزمت بيتى * وكان به اتساع وائتلاف وأول شعره قاله أبو النواس وهو صبى قوله:

حامل الهوى تعب * يستخفه الطرب إن بكى يحق له * ليس ما به لعب تضحكين لاهيه * والمحب ينتحب كلما انقضى سبب * منك جاءنى سبب تعجيب من سقى * صحتى هى العجب وقال:

يا أيها الطبى الذى لحظاته * تصمى الفؤاد ألا ترق وترحم هلا تفى فيكون فضلك غامرا * صبا بغير لفاك لا يتنعم وقال:

يا ناظرا ما أقلعت نظراته * حتى تشحط بينهن قتيل بكمال صورتك التى فى مثلها * يتخير التشبيه والتمثيل وقال:

وذات وجه كان البدر حل به * يهدى لك الورد والتفاح خداها ومن رقائق شعره فى الغزل هذه الأبيات

وفى تاريخ بغداد أن عبد الصمد بن المعذل قال له لقد أبدعت فى قولك:

جريت مع الصبا طلق الجموح * وهان على مأثور القبيح رأيت أذ عاقبه الليالى * قران العود بالنغم الفصيح ومسمعه إذا ما شئت
غنت * متى كان الخيال بذى طلوح تزود من شاب ليس يبقى * وصل بعرى الغبوق عرى الصبوح وخذا من مشعشه كميث *
تنزل دره الرجل الشحيح تخيرها لكسرى رائداه * لها حظان من طعم وريح ألم ترنى الجت اللهو عيني * ومص مراشف الطبى
المليح وأيقن رائدى إن سوف تنأى * مسافه بين جثمانى وروحى وقال من أبيات:

قد كسر الشعر واوات ونضده * فوق الجبين ورد الصدع بالفاء عيناه تقسم داء فى محاجرها * وربما نفعت فى صوله الداء وقال:

طفله خود رواح * هام قلبى بهواها قدها أحسن قد * فاسألوا من قد رآها ما براها الله إلا * فتنه حين براها ربما أغضيت عنها *
بصرى خوف سناها هى همى ومنائى * ليتنى كنت مناها وقال:

فتنت قلبى محجبه * ووجهها بالحسن منتقب خليت والحسن تأخذه * تنتقى منه وتنتخب فاكستت منه طرائقه * واستزادت فضل
ما تهب قال:

خود يجور وشاحها * فى طى مئزرها كتيب وإذا تقوم لحاجه * تمشى بأعلاها قضيب والوجه بدر مشرق * بالسعد ليس به
ندوب وقال:

يا خاليا نام عنى * علمت قلبى النحيبا ما مسك الطيب إلا * أصبحت للطيب طيبا ترى الذى أنا فيه * من برح حبى ذنوبا أقام
دمعى على ما * يطوى الضمير رقبيا وقال:

إنى عشقت وما بالعشق من باس * ما مر مثل الهوى شئ على رأسى ما لى وللناس كم يلحوننى سفها * دينى لنفسى ودين

الناس للناس ما للعداء إذا ما زرت مالكتي * كان أوجههم تطلّى بانقاس الله يعلم ما تركى زيارتكم * إلا مخافه أعدائي وحراسى
ولو قدرت على الاتيان جئتكم * سعيًا على الوجه أو مشيا على الراسى

(٣٧٤)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، دمشق (٣)، السجود (١)، الخوف (١)، النوم (١)، الجماعه (١)

وقد قرأت كتابا من صحائفكم * لا يرحم الله إلا راحم الناس وقوله:

لو كان فعلك مثل وجهك لم تكن * عنى إليك شفاعه لا تشفع وقال:

وظبى تقسم الآجال * بين الناس عيناه وتورى البث والأشجان * فى القلب ثناياه ويحكى البدر وقت التم * للاعين خداه تعالى
الله ما أحسن * ما صوره الله ولو مثل نفس الحسن * شخصا ما تعداه بنفسى من إذا ما الناي * عن عيني واره كفاتى ان جنح
الليل * يغشاني ويغشاه وقال:

غريب الحسن ليس له ضريب * بعيد فى مطالبه قريب تفرد بالجمال بغير مثل * وأخلته المذمه والعيوب تنازعه القلوب إلى
هواها * فتغتصب القلوب به القلوب له شمس تزيد بديع حسن * على خديه ليس لها غروب تأمله العيون فحيث حلت * وخيم
لحظها حسن غريب فان أسرفن فى نظر إليه * تبدت فى سوائفه ندوب قضيب حين يقبل فى اعتدال * فان ولى فسائره كتيب فى
من ليس يغفل عن صدود * وما لى فى تعطفه نصيب أرى للهجر منك لنا رقبيا * فما للوصل ليس له رقيب وقال:

ما حطك الواشون من ربه * عندى ولا ضرك مغتاب كأنما أثنوا ولم يشعروا * عليك عندى بالذى عابوا كأنما أنت وإن لم
تكن * تكذب فى الميعاد كذاب إن جئت لم تأت وإن لم

أجئ * جئت فهذا منك لي دأب وقال:

لك وجه محاسن الخلق فيه * ماثلات تدعو إليه القلوبا فإذا ما رأتك عين رأته حين * ترنو إليك حسنا غريبا يا حبيبا شكوت ما بي اليه * فحكى حين صد ظيلا ربيا وتثنى موليا كهلال * فوق غصن يجر دعصا كثيبا بأبي أنت لي شفاء وداء * وطبيب إذا عدت الطيبا وقال:

فديت من تم فيه الظرف والأدب * ومن يتيه إذا ما مسه الطرب ما طار طرفي إلى تحصيل صورته * إلا تداخلى من حسنها عجب وردفه في قضيب فوقه قمر * نور خديه ماء الحسن ينسكب نفسى فداؤك يا من لا أبوح به * علقت منك بحبل ليس ينقضب كم ساعه منك خطتها ملائكة * أزهو على الناس بالذنب الذى كتبوا وقال:

أيا من طرفه سحر * ومن مبسمه در تجاسرت فكاشفتك * لما غلب الصبر وما أحسن فى مثلك * أن يهتك الستر لئن عنفنى الناس * ففى وجهك لي عذر ودعنى من مواعيدك * إذ ساعتك الدهر ومن قولك آتيك * إذا صليت الظهر فلا والله لا تبرح * حتى يبرم الأمر فاما الهجر والذم * وأما الوصل والشكر وقال:

بدر تم فى قضيب مورق * من رأى بدرا على الأرض مشى جل عنه اللحظ فى وصفى له * فاغض الطرف عنه دهشا وقال:

وعارى النفس من حلل العيوب * غدا فى ثوب فتان ربيب تفرد بالجمال وقال هذا * من الدنيا ولذتها نصيبى براه الله حين برا هلالا * وخفف عنه منقطع القضيب فيهتز الهلال على قضيب * ويهتز القضيب على كتيب وقال:

وأهيف الخصر مهضوم الحشى غنج * يصبو اليه الذى قد صام أو عبدا فى

طرفه حور فى وجهه قمر * كأنه غصن بان جانب الأودا والشجر در وخداه ووجنته * تبر أضاءت عليه الشمس فاتقدا الحاجبان
فمخطوطان من حمم * كان عطفهما نونان قد عقدا يا قادح النار فى قلبى بمقلته * وموثقى بحبال الحب مضطهدا سقيا لوجهك
يا من لـج فى قسم * أن لا- ينول خيرا عاشقا أبدا اظمات عبدك حتى ما به رمق * أما يحين له المسكين أن يردا لولا شقاوه
جدى ما شغفت بكم * ولا مددت إلى من لا ينيل يدا ولا ضرعت إلى من ليس يرحمنى * ولا عرفت البكا والشوق والسهدا
وقال:

ألا أن من أهواه ضن بوده * واعقبنى من بعد ذاك بصدده فوا حزنا بعد الموده إنه * ليبتل عنى بالسلام ورده دعانى إليه حسنه
وجماله * وسحر بعينيه وخال بخده كان فرند المرهفات بخده * ويختال ماء الورد تحت فرنده فلم أر مثلى صار عبدا لمثله * ولا
مثله يوما أضر بعده خمرياته نظم أبو نواس فى وصف الخمر فأكثر وابدع فى ذلك. ونحن ننقل قسما من منظوماته فى ذلك لما
فيها من البلاغه والفصاحه وجوده الوصف لاین ذلك مما يستفاد منه وان كان فى ذكر معنى فاسد وانما الأعمال بالنيات فى
مروج الذهب حدث أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق المعروف بابن الوكيل البغدادى انه رأى المستكفى فى بعض الأيام وعنده
جماعه من نداءمه وقد تذاكروا الخمر فقال بعض من حضر إلى أن قال وقد اتى أبو نواس فى وصفها وصفه آلاتها وأحوالها بما
يكاد يعلو به باب وصفها وقد وصف نورها فقال:

فكأنه فى كفه * شمس وراحته قمر فعلت فى البيت إذ مزجت * مثل فعل الصبح فى

الظلم فاهتدى سارى الظلام بها * كاهتداء السفر بالعلم إذا عب فيها شارب القوم خلته * يقبل فى داج من الليل كوكبا

(٣٧٥)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب مروج الذهب للمسعودى (١)، يوم عرفه (١)، إبراهيم بن إسحاق (١)، الحزن (١)، الشفاعة (١)،
الغَلَّ (١)، الهلال (١)

ترى حيثما كانت من البيت مشرقا * ومن لم تكن فيه من البيت مغربا وكان شاربها لفرط شعاعها * فى الكاس يقرع فى ضيا
مقباس فقلت له ترفق بى فانى * رأيت الصبح من خلل الديار فقال تعجبا منى أصبح * ولا صبح سوى ضوء العقار وقام إلى
الندان فسد فاها * فعاد الليل مصبوع الإزار وصفراء بعد المزج حمراء دونه * كان شعاع الشمس يلقاك دونها كان نارا بها
محرشه * تهابها تاره وتخشاها حمراء لولا انكسار الماء لاختطفت * نور النواظر من بين الحماليق ينقض منها شعاع كلما مزجت
* كالشهب تنقض فى اثر العفاريت عتقت فى الدنان حتى استفادت * نور شمس الضحى وبرد الظلام يجودها حتى عيانا يرى
لها * إلى الشرف الاعلى شعاعا مطنبا قال ابغنى المصباح قلت له ائثد * حسبي وحسبك ضوءها مصباحا فسكبت منها فى
الزجاجه شربه * كانت لنا حتى الصبح صباحا وقال فى ابيات بكر اللائم ينهانى * فأغرى ما استطاعا وهو مضمون قوله دع عنك
لومى فان اللوم إغراء وقال من ابيات:

فأجابنى والسكر يخفض صوته * والصبح يدفع فى قفا الظلماء وفى شذرات الذهب من لطيف شعره قوله بديها وهو أطف
بديها وأبدعها وقال ابن منظور كان الجاحظ يقول ما اعرف لأبى نواس شعرا يفضل هذه القصيده:

ودار ندامى عطلوها وأدلجوا * بها اثر منهم جديد ودارس مساحب من جر الزقاق على الثرى

* وأضغاث ريحان جنى ويابس حبست بها صحبى فجددت عهدهم * وانى على أمثال تلكك لحابس ولم أدر منهم غير ما شهدت به * بشرقى ساباط الديار السبابس أقمنا بها يوما ويوما وثالثا * ويوما له يوم الترحل خامس تدار علينا الراح فى عسجديه * حبتها بأنواع التصاوير فارس قراراتها كسرى وفى جنباتها * مهى تدرىها بالقسى الفوارس فللراح ما زرت عليه جيوبها * وللماء ما دارت عليه القلائس وقد اختلفوا فى معنى أقمنا بها يوما الخ فقال ابن هشام فى المعنى ان الأيام ثمانية وقال الدمامينى انها سبعة لادن يوم الترحل ليس من أيام الإقامة وقال ابن الأثير السائر: مراده انهم أقاموا أربعة أيام ويا عجباً له يأتى بمثل هذا البيت السخيف على المعنى الفاحش قال الصفدى: أبو نواس اجل قدرا من أن يأتى بمثل هذه العبارة بغير معنى طائل وهو له مقاصد يراعيها ومذاهب يسلكها فان المفهوم منه ان المقام كان سبعة أيام لأنه قال وثالثا ويوما آخر له اليوم الذى رحلنا فيه خامس وابن الأثير لو أمعن النظر فى هذا ربما كان يظهر له قال المؤلف لا معنى لاختلافهم فى معنى أقمنا بها البيت فإنه واضح ظاهر انهم أقاموا بها أربعة أيام خامسها يوم الترحل كما قاله ابن الأثير وما حمله عليه الصفدى وصاحب المغنى والدمامينى لم يخطر ببال أبى نواس ولكن العلماء متى وجهوا نظرهم إلى شئ توسعوا فى التشقيق وابداء الاحتمالات بما لا يحتمل وهم هنا لم يلتفتوا إلى أنه لو كان مراده انهم أقاموا سبعة أو ثمانية لكان الكلام غير صحيح فالיום الأخير لا يصح جعله خامسا لليوم الذى بعد الثالث وهو الرابع وان جعل ابتداء حساب الخمسة من

اليوم الرابع فجعل أول الخمسه فان قولنا هذا اليوم خامس لليوم الفلانى معناه ان اليوم الفلانى رابع وهذا خامس بعده بلا فاصل نعم يصح ان نقول يوم الأربعاء مثلا خامس للأيام التى أولها السبت اى هو الخامس منها وهو لم يقل ذلك ولا يصح ان نقول يوم الأربعاء خامس ليوم السبت وهذم واضح وهو كما قالوا فى بيت مجنون ليلى:

أصلى فما أدرى إذا ما ذكرتها * اثنتين صليت الضحى أم ثمانيا انه كان يعد الركعات على أصابعه فوجد إصبعين مضمومين وثمانيه مفتوحه فلم يدر ان عده كان بالمضموم أو المفتوح والحقيقه ان مراده انى إذا ذكرتها تاه عقلى فلا أدرى كم صليت وجاء بالثمانى لمراعاه القافيه ولم يخطر بباله شئ مما قالوه واما قول ابن الأثير انه اتى بمثل هذا البيت السخيف على المعنى الفاحش فهو من السخافه فأبو نواس أراد ان يبين كثره الأيام فعددها واحدا بعد واحد ولو قال أقمنا بها أربعة أيام ورحلنا لما أفاد هذا المعنى فهو نظير قوله تعالى فلبث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما فان الألف لها شان فى العدد بخلاف تسعمائه وخمسين. وقال ابن منظور قال الجاحظ نظرنا فى الشعر القديم والمحدث فوجدنا المعانى تقلب وبعض يأخذ من بعض وقل معنى من معانى الشعر القديم تفرد بابداعه شاعر الا ورأيت من الشعراء من زاحمه فيه واشتق منه شيئا غير قول عنترة من المتقدمين يصف ذبابا خلا فى دار عبله وذلك قوله:

وقف الذباب بها فليس ببارح * غردا كفعل الشارب المترنم هزجا يحكك ذراعه بذراعه * قدح المكب على الزناد الأجدم وقول أبى نواس من المحدثين:

قراراتها كسرى وفى جنباتها * مهى تدرىها بالقسى الفوارس فللراح ما زرت عليه

جيوبها * وللماء ما دارت عليه القلائس وفي تاريخ دمشق وجد بخط أبي نواس على حائط حجره بمصر كان يسكنها أيام كونه بمصر:

قم حتى بالراح قوما * نوا صلاة وصوما لم يطعموا لذه العيش * مذ ثلاثين يوما ومن خمرياته قوله انشده جحظته كما في تاريخ دمشق:

هلا- استعنت على الهموم * صفراء من حلب الكروم ووهبت للعيش الحميد * بقيه العيش الذميم بمجالس فيها الأوانس * والمزاهر كالنجوم يهدى التحية بينهم * نظر النديم إلى النديم وقوله كما في تاريخ دمشق ومدامه تنفى القذى عن وجهها * فالوهم ليس يحددها بصفات ان شئت قلت شعاع نفسى دونها * لفواقع منها على الحانات كان الزمان يزود عنها صرفه * فاتى بها عطلا من الآفات وقوله وفيه وصف النخل وابتداء خروج الطلع إلى زمان صيرورته تمرا وجنائه وقد أجاد فيه وهي المذكوره فى ديوانه وأكثرها مذكور فى تاريخ دمشق

(١) ويومين بعده.

(٣٧٦)

صفحه مفاتيح البحث: يوم عاشوراء (١)، ابن الأثير (٤)، دمشق (٤)، الصلاة (١)

مع غلط فى الموضوعين أصلحناه بقدر الإمكان:

لنا خمر وليس بخمر كرم * ولكن من نتاج الباسقات كرائم فى السماء ذهبن طولاً- * ففات ثمارها أيدي الجناه قلائص فى الرؤوس لها فروع * تدر على اكف الحالبات صحائح لا- تعد ولا تراها * عجافا فى السنين الماحلات مسارحها المذار فبطن جوخى * إلى شاطى الأبله فالفرات تراثا عن أوائل أولينا * بنى الأحرار أهل المكرمات تذب بها يد المعروف عنا * وتصبر للحقوق اللازمات فحين بدا لك السرطان يتلو * كواكب كالنعاج الراتعات بدا بين الذوائب فى ذراها * نبات كالأ- كف الطالعات فشقت الأكف فخلت فيها * لألى فى السلوك منظمات وما زال الزمان بحافيتها * وتلقيح

الرياح اللافحات فعاد زمردا وامتد حتى * تخال به الكباش الناطحات فلما لاح للسارى سهيل * قبيل الصبح من وقت الغداه بدا
الياقوت وانتسبت اليه * بحمر أو بصفر فاقعات فلما عاد آخرها جنيا * بعثت جناتها بمعققات وقلت استنزلوا فاستنزلوها * برفق
من رؤوس السامقات وقلت استعجلوا فاستعجلوها * بضرب بالسياط محدرجات فضمن صفو ما يجنون منها * خوابى كالرحال
مقيرات ذوائب أمها جعلت سيطا * تحث فما تناهى ضاربات فولدت السياط لها هديرا * كترجيع الفحول الهائجات فلما قيل قد
بلغت ولما * ويوشك ان تقر وان تواتى نسجت لها غمائم من تراب * ومن ماء فجاءت محكمات سترت الجو خوفا من أذاه *
فباتت من أذاه آمنات فلما قيل قد بلغت كشفنا * العمائم عن وجوه مشرقات حساها كل أروع شيطمى * كريم الجدد محمود
مواتى تحيه بينهم أفديك خذها * وآخر قولهم أفديك هات وفى تاريخ دمشق قال حسين بن الضحاك كنت أساير أبا نواس
يوما بالكوفه فمررنا بكتاب وإذا صبى يقرأ من سورة البقره كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا اظلم عليهم قاموا فقال اى معنى
يستخرج من هذا فى الخمر فقلت ويحك ألا تتقى الله بكتاب الله فلما كان من الغد أنشدنى:

وسياره ضلت عن القصد بعد ما * ترادفهم جتح من الليل مظلم فاصغوا إلى صوت ونحن عصابه * وفينا فتى من سكره يترنم
فلاحت لهم منا على الناي قهوه * كان سناها ضوء نار تضرم إذا ما حسوناها أقاموا بظلمه * وان مزجت حثوا الركاب وامموا
وقال يصف مجلسا له مع أبى عيسى بن المنصور بالقصف بقوا فيه أسبوعا كما قاله ابن منظور:

يا طيبنا بقصور القصف مشرقه *

فيها الدساكر والأنهار تطرد لما أخذنا بها الصهباء صافيه * كأنها النار وسط الكاس تنتقد جاء تك من بيت خمار بطينتها * صفراء مثل شعاع الشمس ترتعد فقام كالغصن قد شدت مناطقه * ظبي يكاد من التهيف ينعقد فاستهلها من فم الإبريق فانبعثت * مثل اللسان جرى واستمسك الجسد فلم نزل في صباح السبت نأخذه * والليل اجمعه حتى بدا الاحد ثم ابتدأنا الطلابا ألهو من أمم * في نعمه غاب عنها الضيق والنكد حتى بدت غره الاثين واضحه * والسعد معترض والطالع الأسد وفي الثلاثاء أعملنا المطى بها * صهباء ما قرعتها بالمزاج يد والأربعاء كسرنا حد سورتها * والكاس يضحك في تيجانها الزبد ثم الخميس وصلناه بليته * قصفا وتم لنا بالجمعه العدد في مجلس حوله الأشجار محدقه * وفي جوانبه الأنهار تطرد لا تستخف بساقينا لغرته * ولا يرد عليه حكمه أحد عند الأمير أبي عيسى الذي كملت * أخلاقه فهي كالأوراق تنتقد وقال:

جلت عن الوصف حتى ما يطالبها * وهم فتخلفها في الوصف أسماء تقسمتها ظنون الفكر إذ خفيت * كما تقسمت الأديان آراء وقال:

صفراء تسليك الهموم إذا بدت * وتعير قلبك حله السراء كتب المزاج على مقدم تاجها * سطين مثل كتابه العسراء نمت على ندمانها بنسيمها * وضيائها في الليله الظلماء وقال وفيها صفه النحل والعسل:

لا يصرفنك عن قصف وأصباء * مجموع رأى ولا تشتت أهواء واشرب سلافا كعين الديك صافيه * من كف ساقيه كالريم حوراء تنزو فواقعها منها إذا مزجت * نزو الجنادب من مرج وافياء ليست إلى النخل والأعناب نسبتها * لكن إلى العسل الماذى والماء نتاج نحل خلايا غير مقفره * خصت بأطيب مصطاف ومشتاء ترعى

أزاهير غيطان وأوديه * وتشرب الصفو من غدر واحساء فطس الأنوف مقاريف مشمره * خوص العيون بريئات من الداء تغدو
وترجع ليلا- عن مساربها * إلى ملوك ذوى عز وأحباء كل بمعقله تمضى حكومته * فى حربه بجميل القول والراء فاشرب
هديت وغن القوم مبتدئا * على مساعده العيدان والناء لو كان زهدك فى الدنيا كزهدك فى * وصلى مشيت بلا شك على
الماء وقال:

ومختلس القلوب بطرف ريم * وجيد مهاه بر ذى هضاب إذا امتحنت محاسنه فأبدت * غرائب حسنه من كل باب تقاصرت
العيون له وأغفت * عن اللحظات خاضعه الرقاب يعللنا بصافيه ووجه * كبدر لاح من خلل السحاب وقال:

شمر ثيابك فى قتلى وتعذيبى * فقد تسربلت ثوب الحسن والطيب عيناي تشهد انى عاشق لكم * يا دميهِ صوروها فى المحاريب
جربت منك أمورا صدعت كبدى * نعم وأودت بما تحت الجلايب افهم فديتك بيتا سائرا مثلاً- * من أول كان يأتى
بالأعاجيب

(١) هكذا فى الأصل وكأنه محرف ولعل صوابه يجد فيها.

(٢) الشاهقات خ.

(٣) مخذرفات.

(٤) اى فتخلف صفاتها أسماءها لان لها أسماء كثيرة. - المؤلف -.

(٣٧٧)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه الكوفه (١)، نهر الفرات (١)، سوره البقره (١)، دمشق (١)، الإخفاء (١)، الشهاده (١)، الكرم، الكرامه
(١)

لا تحمدن امرأ من غير تجربه * ولا تدمنه الا بتجريب وقهوه مثل عين الديك صافيه * من خمر عانه أو من خمره السيب كان
احداقها والماء يفرعها * فى ساحه الكاس احداق اليعاسيب يسعى بها مثل قرن الشمس ذو كفل * يشفى الضجيع بذى ظلم
وتشيب كأنه كلما حاولت نائله * ذو نخوه قد نشا بين الأعراب يسطو على بحسن لست أنكره * يا من رأى حملا

يسطو على ذيب وقال:

لا- استزيد حبيبي من مواتاتي * وان عنفت عليه فى الشكايات قالوا ظفرت بمن تهوى فقلت لهم * الآن أكثر ما كانت صباياتى وداهرى سما فى فرع مكرمه * من معشر خلقوا فى الجود غايات فقلت والليل يجلوه الصباح كما * يجلو التبسم عن غر الثنايات وهاكها قهوه صهباء صافيه * منسوبه لقرى هيت وعانات الزه بحمياها وازجره * باللين طورا وبالتشديد تارات حتى تغنى وما تم الثالث له * حلو الشمائل محمود السجيات يا ليت حظى من مالى ومن ولدى * انى أجالس لبنى بالعشيات وقال:

وفتیه كمصايح الدجى غرر * شم الأنوف من الصيد المصاليات دار الزمان بافلاك السعود لهم * وعاج يحنو عليهم عاطف الليت نادمتهم قرقف الاسفنت صافيه * مشموله سبيت من خمر تكريت فى فيلق للدجى كاليم ملتطم * طام يجاريه من هوله النوتى إذا بكافره شمطاء قد برزت * فى زى مختشع لله زميت قالت من القوم قلنا من عرفتهم * من كل سمح بفرط الجود منعوت حلوا بدارك مجتازين فاغتنمى * بذل الكرام وقولى كيفما شيت فقد ظفرت بصفو العيش غانمه * كغنم داود من اسلاب جالوت فاحيى بربحهم فى ظل مكرمه * حتى إذا ارتحلوا عن داركم موتى قالت فعندى الذى تبغون فانتظروا * عند الصباح فقلنا بل بها ايتى هى الصباح يحل الليل صفوتها * إذا رمت بشرار كاليواقيت رمى الملائكه الرصاد إذ رجمت * فى الليل بالنجم مرار العفاريت قلنا لها كم لها فى الدن إذ حجبت * قالت قد اتخذت من عهد طالوت كانت مخباه فى الدن قد عنست * فى الأرض مدفونه فى بطن تابوت كأنها بزلال المزن إذ مزجت *

شباك در على ديباج ياقوت يديرها قمر فى طرفه حور * كأنما اشتق منه سحر هاروت وعندنا ضارب يشدو فيطربنا * يا دار هند بذات الجزع حيت حتى إذا الشيب فاجانى بطلعته * أقيح بطلعه شيب غير مبخوت عند الغوانى إذا أبصرت طلعتة * آذن بالصرم من ود وتشتيت فقد ندمت على كل ما كان من خطل * ومن إضاعه مكتوب المواقيت أدعوك سبحانك اللهم فاعف كما * عفوت يا ذا العلى عن صاحب الحوت وقال من أرجوزه:

يا أيها العاذل دع ملحاتي * والوصف للموماه والفلاه دارسه وغير دارسات * وانف هموم النفس باللذات بنات كسرى خير ما بنات * جلبن من هيت ومن عانات محتجبات غير باديات * الا بان يجلبن بالطاسات إلى أباريق مقدمات * يصغين للكؤوس راكمات فهى إذا شجت على العلامت * ببارد الماء من الفرات تخال فيها ألسن الحيات * أو وقد نيران على الحافات أفديك خذها من يدى وهات * عذبنى حب غلاميات ذوات اصداغ معقربات * مقومات القد مهضومات يمشين فى قمص مزررات وقال:

اسقمنى والليل داج * قبل أصوات الدجاج اسقنى صهبا صرفا * لم تدنس بمزاج ما رأت منذ عصور * نار ضوء للسراج نتجت من كرم كسرى * قبل ابان التاج هى لدفع الهم * والأحزان من خير علاج حبذا ذاك لقاحا * فى أباريق الزجاج وغزال من بنى * الأصفر معصوب بتاج شخسه منى بعيد * وهو منى كالمناجى كلما أسقاك غنى * كل ضيق لانفراج وقال:

وفتية كنجوم الليل أوجههم * من كل أغيد للغماء فراح طرقت صاحب حانوت بهم سحرا * والليل منسدل الظلماء كالساج ومر ذا فرح يسعى بمسرحه * فاستل غدرا لم

تبرز لأزواج مصونه حجبوها فى مخدرها * عن العيون لكسرى صاحب التاج يديرها خنث فى لهوه دمث * من نسل اذبن ذو قرط ودواج يزهى علينا بان الليل طرته * والشمس غرته واللون للعاج وقال:

ذكر الصبوح بسحره فارتاحا * وأمله ديك الصباح صياحا أوفى على شرف الجدار بسدفة * غردا يصفق بالجنح جناحا بادر صباحك بالصبوح ولا- تكن * كمسوفين غدوا عليك شحاحا وخدين لذات معلل صاحب * يقتات منه فكاهه ومزاحا نبهته والليل ملتبس به * وأزحت عنه نقابه فانزاحا قال ابغنى المصباح قلت له اتند * حسبى وحسبك ضوءها مصباحا من قهوه جاءتك قبل مزاجها * عطلا فالبسها المزاج وشاحا عمرت يكاتمك الزمان حديثها * حتى إذا بلغ السامه باحا وقال:

جريت مع الصبا طلق الجموح * وهان على مأثور القبيح وجدت الذ عاريه الليالى * قران النغم بالوتر الفصيح ومسمعه إذا ما شئت غنت * متى كان الخيام بذى طلوح تمتع من شباب ليس يبقى * وصل بعرى الغبوق عرى الصبوح وخذاها من معتقه كميت * تنزل دره الرجل الشحيح تخيرها لكسرى رائدوه * لها حظان من طعم وريح ألم ترنى أبحت الراح عرضى * وعض مراشف الطبى المليح وانى عالم ان سوف تنأى * مسفه بين جثمانى وروحي وقال:

دع البساتين من ورد وتفاح * واعدل حديث إلى ذات الاكيراح

(٣٧٨)

صفحهمفاتيح البحث: نهر الفرات (١)، الكرم، الكرامه (١)، الجود (٢)، الصيد (١)، الغنى (١)

اعدل إلى نفر دقت شخوصهم * من العباده الانضو أشباح يكررون نواقيسا مرجعه * على الزبور بامساء وإصباح يا طيبه وعتيق الراح تتحفهم * بكل نوع من الطاسات رحراح يسقيكها مدمج الخصرين ذو هيف * أخو مدارع صوف فوق امساح

وقال:

لا تبك ليلي ولا تطرب إلى هند * واشرب على الورد من حمراء كالورد كأسا إذا انحدرت في حلق شاربها * اجدته حمرتها في العين والخذ فالخمر ياقوته والكاس لؤلؤه * في كف جاريه ممشوقه القد تسقيك من يدها خمرا ومن فمها * خمرا فما لك من سكرين من بد لي نشوتان وللندمان واحده * شئ خصصت به من بينهم وحدي وقال:

باكر صبوحك فهو خير عتاد * واخلع قيادك قد خلعت قيادي لا تنس لي يوم العروبه وقعه * تودي بصاحبها بغير فساد يوما شربت وأنت في قطربل * خمرا تفوق ارده المرتاد لما وردناها نلم بشيخها * علج يحدث عن مصانع عاد قلنا السلام عليك قال عليكم * منى سلام تحيه ووداد ما رتم قلنا المدام فقال قد * وفقتم يا اخوتي لرشاد عندي مدام قد تقادم عهدا * عصرت ولم يعلم بها أجدادي فاكيل قلنا بعد خبر اننا * لا نشترى سمكا ببطن الوادي وقال في ابيات:

واخترت اخوه صدق * من خير هذى العباد شريف ابن شريف * جواد ابن جواد فقلت لذوا بنفسى * أفديكم وفؤادي وألهوا نهارا وليلا * إلى نداء المنادي ونفروا الليل عنكم * بلذه وسهاد وناقلوا الكاس ظبيا * ما يرتعى بالبوادي لكن بديوان يحيى * بفيه لطح مداد تخاله ذا رقاد * وما به من رقاد وقال من أبيات:

وأحور ذمي طرقت فناء * بفتيان صدق ما ترى منهم نكرا فاطلق عن أبوابه غير هائب * واطلع من ازراه قمرا بدرا ومر امام القوم بسحب ذيله * يجادب منه الردف في مشيه الخصر وقال:

أدرها علينا قبل ان نتفرقا * وهات اسقنا منها سلافا مروقا فقدهم وجه الصبح ان

يضحك الدجى * وقدهم ثوب الليل ان يتمزقا وقال:

حتى توافينا إلى مجلس * تضحك ألوان رياحينه والنرجس الغض لدى ورده * والورد قد حف بنسرينه وطاف بالكاس لنا شادن * يدميه مس الكف من لينه يكاد من إشراق خديه أن * تختطف الابصار من دونه الطرد ويراد به ما يتعلق بالصيد والقنص. فى ديوانه: اخبر الرواه ان أبا نواس لم يقل فى الطرد الا تسعا وعشرين أرجوزه وأربع قصائد فما زاد على هذا العدد فهو منحول فمنها قوله ينعت الكلب فى أرجوزه:

انعت كلبا ليس بالمسبوق * مطهما يجرى على العروق جاءت به الأملاك من سلوك * فالوحش لو مرت على العيوق انزلها داميه الحلوق * ذاك عليه أوجب الحقوق وقال ينعته أيضا من أرجوزه:

لما تبدى الصبح من حجابيه * كطلعه الاشمط من جلبابه وانسدل الليل إلى ما به * كالحبشى افتر عن أنيابه هجنا بكلب طالما هجنا به * كان متنيه لدى اسلابه متنا شجاع لح فى انسيابه * تراه فى الحضر أذاها هابه يكاد من يخرج من اهابه * ترى سوام الوحش تجتوى به وقال وهو ينعته أيضا من أرجوزه:

لما غدا الثعلب من وجاره * يلتمس الكسب على صغاره عارضته فى سنن امتيازاه * بضمرم يمرح فى شواره كان خلف ملتقى أشفاره * جمر غضى يدمن فى استعاره فانصاع كالكوكب فى انحداره * لا خير للثعلب فى ابتكاره وقال وهو ينعته أيضا من قصيده:

ربما أغدو معى كلبى * طالبا للصيد فى صحبى تلك لذاتى وكنت فتى * لم أقل من لذه حسبى وقال ينعته أيضا فى أرجوزه:

احكم فى تأديبه صغيرا * حتى توفى الستة الشهورا وعرف الايحاء والصفيرا * والكف ان تؤمى أو تشيرا

فأمتع الله به الأميرا * ولا يزال فرحا مسرورا مكرما في غبطه مبرورا * يزين المنبر والسريرا وقال ينعته أيضا في أرجوزه:

لما غدا الثعلب في اعتدائه * والأجل المقدور من ورائه صب عليه الله من أعدائه * سوط عذاب من سمائه ترى لمولاه على
جرائه * تحذب الشيخ على أبنائه خضخض طبيبه على أمعائه * وشد ناييه على علبائه كأنما يطلب في عنائه * دينا له لا بد من
قضائه ففحص الثعلب في دمائه * يا لك من غاد إلى حوبائه وقال ينعته أيضا من أرجوزه:

يا رب خرق نازح جديب * اخضله السحاب بالصيب غزوته بمخطف وثوب * مضمرة الكشجين كاليعسوب رأى ظباء ذعر
القلوب * نائيه عن نظر المهيب معتمدا لتيسها المهيب * فصكه بزوره الرحيب صكا هوى منه إلى شعوب * كئثر أمكن من
مطلوب وقال ينعته البازي من أرجوزه:

لما رأيت الليل قد تشررا * عنى وعن معروف صبح اسفرا

(٣٧٩)

صفحه مفاتيح البحث: التصديق (٢)، الجود (١)

أعددت للبعثان حتفا ممقرا * ابرش بطنان الجناح اقمرأ كان عينيه إذا ما أثارا * فسان قيضا من عقيق احمرأ في هامه علياء تهدي
منسرا * كعطفه الجيم بكف أعسرا يقول من فيها بعقل فكرا * لو زادا عينا إلى فاء ورا فاتصلت بالجيم كان جعفرأ وقال ينعته
الفرس أيضا من أرجوزه:

قد اغتدى والليل في اهابه * أدعج ما جرد من خضابه مدثر لم ييد من حجابيه * كالحبشى انسل من ثيابه بهيكل قوبل في أنسابه
* مردد الأعوج في أصلابه حتى إذا الصبح بدا من بابه * وكشرت أشداقه عن نابه أطاعه الحوذان في أسرابه * قائده من ارن
يشقى به فلاح كالحاجب من سحابه * أو كالصنيع

استل من قرابه فانصاع كالأجدل فى انصبايه * أو كالحريق فى هشيم غابه ملتتها يستن فى التهايه * كأنما البيداء من نهايه وقال
ينعت الفرس أيضا من أرجوزه:

قد اغتدى والصبح محمر الطرر * والليل تحدوه تابشير السحر وفى تواليه نجوم كالشرر * بسحق الميعه ميال العذر أقنى يظل
طيره على حذر * يلذن منه تحت أفنان الشجر الصفات قال يصف السير والفلاه والناقه من قصيده:

وتنوفه يجرى السراب بها * شارفتها والظل قد مصحا ببويزل تزداد جرأته * اضما إذا مالته رشحا ولقد ذعرت الوحش يحملنى *
متواتر التقريب قد قرحا عتد يطير إذ هبطت به * وإذا رضيت بعقوه سبحا وهب الجديل له ترائبه * وإعاره التحجيل والقرحا يثنى
العجاج على مفارقه * بمعقب لم يعد ان وقحا صفه النرد فى مروج الذهب أنشدنى كشاجم لأبى نواس فى النرد:

ومأموره بالأمر تأتى بغيره * ولم تتبع فى ذاك غيا ولا رشدا إذا قلت لم تفعل وليست مطيعه * وافعل ما قالت فصرت لها عبدا
وانشد فى الوصف بالطيب:

من شراب ألد من نظر المعشوق * فى وجه عاشق بابتسام وله أيضا:

وألد من انعام خله عاشق * زارته بعد تمنع وشماس التشبيه من بديع تشبيهاه قوله:

ذاك الأمير الذى طالت علاوته * كأنه ناظر فى السيف بالطول وقال فى غلام فى عينه كوكب:

أحور المقله من غير دعج * لو عداه عور العين سمج تحسب النكته فى ناظره * دره بيضاء فى قص سبيج قال ابن منظور فقال له
يوسف النحاس المعروف بابن الدايه: قاتلك الله حبيت والله بشعرك وظرفك العور إلى البشر ومن محاسن تشبيهاه قوله:

بيكى فيذرى الطل من نرجس * ويلطم الورد بعناب وقال وفيه تشبيه بأربعه بأربعه:

الشمس إشراقا ودره غائص * ومسكه عطار تصان وريم وقال فى الاتاقى:

كما اقتربت عند المبيت حمائم * غريبات تمشى ما لهن وكون ومن بديع تشبيهاته قوله فى الناقه:

وتسف أحيانا فتحسبها * مترسما يقتاده اثر تشبيهاث مختلفه كان مخط الصدع فوق حدودها * بقيه انقاس بإصبع لائق له عقربا
صدع على ورد خده * كأنهما نونان من كف ماشق كان خديه فى بياضهما * أشربتا وجنتاهما بدم كان صدغيه فى سوادهما *
خطا على الوجنتين بالقلم رياض بالشقائق مونقات * تكنف نبتها نور عميم كان بها الأفاحى حين تضحى * عليها الشمس طالعه
نجوم أرى نرجسا غض القطاف كأنه * إذا ما منحناه العيون عيون تشبيهاته فى الخمر كان سطورا فوقها حميريه * تكاد وان طال
الزمان تيين أراد بها الحباب:

وصفراء قبل المزج بيضاء بعده * كان شعاع الشمس يلقاك دونها كان يواقيتا رواكد حولها * وزرق سنابير تدير عيونها صفت
وصفت زجاجتها عليها * كمعنى دق فى ذهن لطيف وقد خفيت من لطفها فكأنها * بقايا يقين كاد يذهب الشك وكان أقداح
الزجاج إذا جرت * وسط الظلام كواكب الجوزاء كأنها ولسان الماء يقرعها * نار تأجج فى آجام قصباء كان مازجها بالماء
طوقها * منزوع جلده ثعبان وأفعاء أقول لها تحاكيا شيها * أيهما للتشابه الذهب هما سواء وفرق بينهما * انهما جامد ومنسكب
كان صغرى وكبرى من فواقعها * حصباء در على ارض من الذهب كان تركا صفوفوا فى جوانبها * تواتر الرمي بالنشاب من
كثب كأنها دمعته فى عين غانيه * مرهء (١) رقرقها ذكر المصيبات تنزو إذا مسها قرع المزاج كما * تنزو الجنادب أوقات
الظهيرات وتكتسى لؤلؤات من تعطفها *

عند المزاج شبيهات باوات كأنها بزلال المزن إذ مزجت * شباك در على ديباج ياقوت ثم شجت فأدارت * فوقها طوقا فدارا
كاقتران الدر بالدر * صغارا وكبارا فإذا ما اعترضته * العين من حيث استدارا خلتها فى جنبات * الكأس واوات صغارا فإذا علاها
الماء ألبسها * حيا شبيه جلاجل الحجل

(١) المرهاء الخاليه من الكحل. - المؤلف -

(٣٨٠)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب مروج الذهب للمسعودى (١)، الإخفاء (١)، الظل، التظليل، الظلاله (١)

حتى إذا سكنت جوامحها * كتبت بمثل أكارع النمل سطين من شتى ومجتمع * غفل من الإعجام والشكل الشيب والشباب
يقولون فى الشيب الوقار لأهله * وشيبي بحمد الله غير وقار إذا كنت لا انفك فى أريحيه * إلى رشا يسعى بكأس عقار حتى إذا
الشيب وافانى بطلعه * أقبح بطلعه شيب غير مبخوت عند الغوانى إذا أبصرن طلعه * آذن بالصرم من ود وتشتيت وادا عددت
سنى كم هى لم أجد * للشيب عذرا فى النزول برأسى كان الشباب مطيه الجهل * ومحسن الضحكات والهزل كان الجمال إذا
ارتديت به * ومشيت أخطر صيت النعل فالآن صرت إلى مقاربه * وحططت عن ظهر الصبار حلى ضحك الشيب فى نواحي
الظلام * وارعوى عنك زاجر اللوام شبت طفلا ولم يحن لى مشيب * غير أن الهوى رأى أن أشيبا شيب رأسى الهوى على صغر
* وليس شيبى من باطن الكبر الطيف والخيال وطيف سرى والههم ملق جرانه * على وأقران الدجى لم تصرم فقلت له اهلا وسهلا
بزائر * ألم بنا والليل بالليل يرتى وقال:

إذا التقى فى المنام طيفانا * عاد لنا الوصل كما كانا يا قره العينين ما بالنا * نشقى ويلتذ خيالنا لو

شئت إذ أحسنت لى فى الكرى * أتممت احسانك يقظانا يا عاشقين اصطلاحا فى الكرى * وأصبحا غضبى وغضبانا كذلك
الأحلام غراره * وربما تصدق أحيانا وقال:

قد قلت لما زارنى طيفكم * اهلا بهذا الطيف إذ زارا نفسى فدت طيفك من زائر * لو زرتنى يقظان ما زارا شعره القصصى قال
ابن منظور قال أبو الأصنع ذؤيب بن ربيعى: كنت انا وصباح بن خاقان المنقرى ويحيى الأرقط وعيسى بن غصين وابن الكهل
مولى بنى تميم وعبيد العاشقين (١) ومعنا أبو نواس تنتزه بنهر الأبله بالبصره فجاء اعرابى عليه عمامه كأنها فسطاط فاستثقله أبو
نواس وهرب وقال فى ذلك وقال إنه أول شعر قاله ولكن مر عند ذكر الغزل ان أول شعر قاله هو غير هذا:

كنت فى قره عين * مع عيسى بن غصين وابن كهل وابن * خاقان النجيب الأبوين والفتى الأرقط يحيى * وعبيد العاشقين وابن
ربعى الفتى السمع * الجواد الراحتين عندنا الصهباء صرفا * فى قوارير اللجين وندامى ساده كلهم * زين لزين وحديث كان
أشهى * من اياب بعد بين ونغنى حين نلهو * لغريض وحنين إذ اتى الله بأحد * أو كأحد مرتين بفتى فظ غليظ * ساقه الله لحنى
حال من شقوه جدى * بين اخوانى وبينى ما كتبه على باب داره فى تاريخ دمشق كتب على باب داره:

فى سعه الأرض وفى طولها * مستبدل بالخل والجار فمن دنا منا فأهلا به * ومن تولى فإلى النار الغريب جل شعر أبى نواس
سهل ممتنع واضح وقد ينحو به مناحى العرب الأوائل ويستعمل غريب الألفاظ كقوله من قصيده يرثى بها خلفا الأحمر:

لا تتل العصم فى الهضاب ولا * شغواء تغذو

فرخين فى لجف (٢) تحنو بجوشوشها على ضرم * كقعه المنحنى من الخرف (٣) ولا شوب باتت تورقه النثره * منها بوابل
قصف (٤) ديدنه ذاك طول ليلته * حتى إذا انجاب حاجب السدف غدا كوقف الهلوك ينهفت * الققطط عن منبته والكتف
(٥) واخدرى صلب النواحق صلصال * امين الفصوص والوظف (٦) ما ترك الموت من أولى شبحا * بادت بتلك القلال
والشعف وقوله من قصيده يرثى بها أبا * البيداء الرياحى وكان راويته:

هل مخطئ حفته عفر بشاهقه * رعى باخيافا شتا وطباقا (٧) وقوله:

ولا نقتق حامى البضيع صمصح * من الأكلات النار تاتج فى الفحم (٨) ولا اعصل النابين حامل مخطم * به حجن طورا وطورا
به فقم (٩) ومثل هذا كثير فى ديوانه يجده المطالع فلا داعى إلى الاكثار منه.

الأمثال وانى لطرف العين بالعين زاجر * فقد كدت لا يخفى على ضمير

(١) سمي بذلك لأنه كان فى جواره رجلا من أحدهما يعشق غلاما مملوكا والآخر يعشق جاريه مملوكه فلم يزل حتى ملكهما
فسمى عبيد العاشقين. المؤلف.

(٢) لا تثل لا تنجو (والعصم) الوعول (والشغواء) العقاب (واللجف) موضع العقاب من الجبل.

(٣) الجوشوش الصدر (والضرم) ككتف فرخ العقاب.

(٤) الشوب الشاب من الثيران والغنم (والنثره) كوكبات فيها لطح بياض كأنه قطعه سحاب (والوابل القصف) المطر الشديد.
المؤلف (٥) الهلوك المرأه الفاجره (وينهفت) يتساقط (والققططه) بالكسر صغار البرد.

(٦) الاخدرى الحمار الوحشى (والنواحق) عظام شاخصان فى مجرى الدمع (والصلصال) الحمار المصوت (والفصوص) ملتقى
العظام (والوظف) جمع وظف وهو مستدق الذراع والساق.

(٧) الشث بالفتح نبت طيب الريح (والطباق) كرمان شجر.

(٨) النقتق كسمسم ذكر النعام (والبضيع) العرق بفتحتين (والصمصح) الشديد.

(٩) الاعصل الناب المعوج والمراد الفيل وفى الديوان المطبوع اغطل

صفحه مفاتيح البحث: دمشق (١)، الوسعه (١)، الموت (١)، الجهل (١)، الجود (١)، الصّلب (١)

ليس على الله بمستنكر * ان يجمع العالم فى واحد قد يطرف العين كف صاحبها * فلا يرى قطعها من السؤدد ولو عرضت على الموتى حياتى * بعيش مثل عيشى لم يريدوا لو كان لومك نصحا كنت اقبله * لكن لومك موضوع على الحسد وإذا نعت الشئ متبعا * لم تخل عن خطأ وعن وهم الا- رب ذى عينين لا- تنفعانه * وهل تنفع العينان من قلبه أعمى فقل لمن يدعى فى العلم فلسفه * حفظت شيئا وغابت عنك أشياء أنت للمال إذا امسكته * فإذا أتلفته فالمال لك لا أذود الطير عن شجر * قد بلوت المر من ثمره خفت مأثور الحديث غدا * وغدا أدنى لمنتظره خاب من اسرى إلى بلد * غير معلوم مدى سفره فادخر خيرا تثاب به * كل مذخور لمذخره انما يشتري المحامد حر * طاب نفسا لهن بالأثمان وإذا وصلت بعقل املا * كانت نتيجة قولك الفعلا ان فى التعريض * للعقل تفسير البيان واراك قدام الصغار كبومه * عمياء وسط جماعه الغربان من يامن الذيب على معزه * أهل لأن يخفزه الذيب انما يعرف الصبابه من بات * على سخطه من الأحاب وغيرك الزمان وكل شئ * يصير إلى التغير والذهاب كاهل النار ان نضجت جلود * أعيدت للشقاء لهم جلود لقد قرطنتى قرطا * سيبقى آخر الأبد رأيت تدانى الدار ليس بنافع * إذا كان ما بين القلوب بعيد الصبر يحسن فى مواضعه * ما للفتى المشتاق والصبر قصد الفتى فى كل ما رامه * ان يبلغ

الغايه أو يعذرا انا العبد المقر بطول رق * وليس عليك من عبد خلاف لو كان من قال نار أحرقت فمه * لما تفوه باسم النار مخلوق زل الحمار وكانت تلك منيته * فى الطين ان حمار السوء موحول انما يفتضح العاشق * فى وقت الرحيل ما الهجر الا بلاء * يشقى به العاشقونا قالت جنتت على رأى فقلت لها * الحب أعظم مما بالمجانين الحب ليس يفيق الدهر صاحبه * وانما يصرع المجنون فى الحين كذلك الأحلام غراره * وانما تصدق أحيانا ومن غاب عن العين * فقد غاب عن القلب للناس عيد عمهم واحد * وصار لى عيدان فى عيد ان العيون على القلوب إذا جنت * رجعت مضرتها على الأجساد إلى أن قيل يا من فى * النخاله يضرب الودتا تلاعب الحب بقلبي كما * تلاعب السنور بالفاره لى صبوه وله السلو * إذا سهرت وغمضا وقال فما على رجل * اسئ به فما انتقما فسد الخلائق كلهم * فانظر لنفسك من تواخى ولو أن بعضى رابنى لقطعته * فكيف ترانى للعدو أصير الهى امرأ القيس تشيب بغانيه * عن ثاره وصفات النوى والودت سيبقى بقاء الدهر ما قلت فيكم * واما الذى قد قلتموه فريح انما أنت من سليم كواو * ألحقت بالهجاء ظلما بعمر و أظنك من بقيه قوم موسى * فهم لا يصبرون على طعام لو دخل النار طفى حرها * فمات من فيها من البرد فقال اقترح بعض ما تشتهى * فقلت اقترحت عليك السكوتا لدوا للموت وابنوا للخراب * فكلكم يصير إلى ذهاب وبالناس كان الناس قدما ولم يزل * من الناس مرغوب اليه وراغب إذا ما خلوت

الدهر يوما فلا- تقل * خلوت ولكن قل على رقيب وما الناس الا هالك وابن هالك * وذو نسب فى الهالكين عريق إذا امتحن
الدنيا لبيب تكشفت * له عن عدو فى ثياب صديق وقد زادنى تيهها على الناس اننى * أرانى أغناهم وان كنت ذا فقر صرت
كالتين يشرب الماء فيما * قال كسرى بعله الريحان أو كما قيل إياك أعنى * فاسمعوا يا معاشر الجيران والخمر قد يشربها معشر
* ليسوا إذا عدوا بكفائها وجانب الشح ان الشح داعيه * إلى البليات والأحزان والكرب والدهر ليس يلاقى شعب منتظم * الا
رماه بتفريق وازعاج ولقد جزعت فلم أمت حزنا * ولقد فرحت فلم اطر فرحا يا حبذا الجهر بأمر الصبا * ما كنت من ربك فى
ستر مثل مبتاع بطرف * سبق الخيل حمارا الأمثال فى شطربيت لا تذخر اليوم شيئا خوف فقر غد * ان تقوى الشر من حذره
منك المعروف من كدره * وبالدلالات يهتدى السارى ان الجواد بعرفه يجرى * وآخر الداء العياء الكى من ذا يعادل بالطرف
البرادينا * ان العيان أشد فى العلم ان الشباب مطيه الجهل * رب شهادات لدعوى زور يا من رأى حملا يسطو على ذيب * لن
ينطق اللهو حتى ينطق العود ولا تدع لذه يوم لغد * متى أدخلت نفسك فى الزحام أراك رأيت هذا فى المنام * كذا صروف
ليالى الدهر ألوان الآن حين تعاطى القوس باريها * رب جد جره اللعب فما أبالى أطال الليل أم قصرا * لا يرحم الله الا راحم
الناس ما أضيقت العذر لولا كثره العلل * ولن ترى عاشقا الا على وجل والياس يبطل لولا

قوه الرجل * يا ميته لم تك من بالى الله عاتب فى انتهار السائل * وقليل ما تصدق الأحلام رب قول تشفى به الأسقام * ما
أضعف العبد عن مواليه وكيف يخفى ما الدمع مبديه * هيهات تضرب فى حديد بارد كذاك الله يفعل ما يريد شعره فى الآداب
والمواعظ والحكم لله در الشيب من واعظ * وناصح لو قبل الناصح يأبى الفتى الا اتباع الهوى * ومنهج الحق له واضح فاعمد
فاسم بعينيك إلى نسوه * مهورهن العمل الصالح لا يجتلى الحوراء من خدرها * الا امرؤ ميزانه راجح من اتقى فذاك الذى *
سيق اليه المتجر الراح شمر فما فى الدين أغلوطه * ورح لما أنت له رائح وقال:

أيا رب وجه فى التراب عتيق * ويا رب حسن فى التراب رقيق

(٣٨٢)

صفحه مفاتيح البحث: الجهر والإخفات (١)، يوم عرفه (١)، الموت (٣)، الضرب (١)، الهلاك (٢)، الجهل (١)، الشح (٢)،
الحن (١)، الخوف (١)، الجود (١)، الباطل، الإبطال (١)

ويا رب حزم فى التراب ونجده * ويا رب رأى فى التراب وثيق فقل لمقيم المدار انك ظاهر * إلى منزل نائى المحل سحيق وما
الناس الا هالك وابن هالك * وذو نسب فى الهالكين عريق إذا امتحن الدنيا لبيب تكشف * له عن عدو فى ثياب صديق وقال:

ان يكن ساءك دهر * فلما سررك أكثر يا كبير الذنب عفو * الله من ذنبك أكبر أكبر العصيان فى * أصغر عفو الله يصغر ليس
للانسان الا * ما قضى الله وقدر ليس للمخلوق * تدبير بل الله المدبر وقال:

أيها الغافل المقيم على اللهو (١) * ولا عذر فى المعاد للاه (٢) لا بأعمالنا نطبق خلاصا * يوم

تبدو السمات فوق الجباه غير انى على الإساءه والتفريط * راج لحسن عفو الاله وقال كما فى تاريخ دمشق:

لا أغير الدهر سمعا * ان يعيوا لى حبيبا لا ولا احفظ عندى * للأخلاء العيوباً قال وقال أبو شراعه للرياشى ان أبا العباس الأعرج قد هجأك فقال:

ان الرياشى عباسا تعلم بى * حوك القصيد وهذا أعجب العجب يهدى لى الشعر حيناً من سفاهته * كالتمر يهدى لذات الليف والكرب فقال الرياشى: ألا رددتم عليه أما سمعتم قول أبى نواس وذكر البيتين وقال أبو نواس:

خل جنبيك لرام * وامض عنه بسلام مت بداء الصمت خير * لك من داء الكلام ربما استفتحت * بالمزح مغاليت الحمام رب لفظ ساق * آجال فئام وفئام انما العاقل من أجم * فاه بلجام فالبس الناس على * الصحه منهم والسقام وعليك القصد ان * القصد أبقي للجمام شبت يا هذا وما * ترك اخلاق الغلام والمنايا آكلات * شاربات للأنام وفى تاريخ دمشق ان بشار بن موسى الخفاف مر له حديث فليل له ان يحيى بن معين ينكر هذا الحديث فقال ترى ما شذ على يحيى من الحديث من ربهه خمس سده حتى بلغ عشره ثم قال تدرون ما كان يقول عندنا ظريف يقال له الحسن بن هانئ وانشد هذه الأبيات ثم قال نعم الموعد نلتقى انا ويحيى انتهى وقال أبو نواس وفيه ذم الكبر:

لا- تفرع النفس من شغل بدنياها * رأيتها لم ينلها من تمنائها انا لنفسي فى دنيا موليه * ونحن قد نكتفى منها بادناها حذرتك الكبر لا يعلقك ميسمه * فإنه ملبس نازعته الله يا بؤس جلد على عظم مخرقه * فيه الخروق إذا كلمته تاها يرى

عليك به فضلا يبين به * ان نال في العاجل السلطان والجاها مثن على نفسه راض بسيرتها * كذبت يا خادم الدنيا ومولاها انى
لامقت نفسى عند نخوتها * فكيف آمن مقت الله إياها أنت اللثيم الذى لم تعد همته * ايثار دنيا إذا نادته لبها يا راكب الذنب
قد شابت مفارقه * أما تخاف من الأيام عقباها فى تاريخ بغداد: دخل أبو عمر الضرير على بعض الوزراء فاستخف بحقه فكتب
اليه إذا تفرغت للنظر فى كتب جدك وجدت فيها قول الحسن بن هانئ حذرتك الكبر البيت والذى بعده وإذا نشطت للنظر فى
كتاب أحمد بن سيار إلى بعض الولاة رأيت فيه:

لا تشرهن فان الذل فى الشره * والعز فى الحلم لا فى الطيش والسفه وقل لمغبط فى التيه من حمق * لو كنت تعلم ما فى التيه لم
تته وكتب على دفتر فى دكان وراق كما فى تاريخ دمشق:

سبحان من خلق الخلق * من ضعيف مهين يسوقه من قرار * إلى قرار مكين يحور شيئا فشيئا * فى الحجب دون العيون حتى
بدت حر كاتى * مخلوقه من سكون وقال كما فى تاريخ دمشق:

نموت ونبلى غير أن ذنوبنا * إذا نحن متنا لا تموت ولا تبلى الا رب ذى عينين لا تنفعانه * وهل تنفع العينان من قلبه أعمى وقال
كما فى تاريخ بغداد:

لو أن عينا وهمتها نفسها * يوم الحساب ممثلا لم تطرف سبحان ذى الملكوت ايه ليله * مخضت صبيحتها بيوم الموقف كتب
الفناء على البريه ربها * فالناس بين مقدم ومخلف وقال:

أخى ما بال قلبك ليس يتقى * كأنك لا تظن الموت حقا الا يا ابن الذين فنوا وماتوا * اما والله

ما ماتوا لتبقى وما لك فاعلمن بها مقام * إذا استكملت آجالا ورزقا وما لك غير ما قدمت زاد * إذا جعلت إلى اللهوات ترقى
وما أحد بزادك منك احظى * وما أحد بزادك منك أشقى وقال:

وعظتك واعظه القتير * ونهتك أبهه الكبير ورددت ما كنت استعت * من الشباب إلى المعير وقال: أنت للمال إذا امسكته * فإذا
أنفقتة فالمال لك وقال: كن مع الله يكن لك * واتق الله لعلك

(١) السهوخ.

(٢) لساه خ.

(٣) الجمام الراحه والسكون وفي البيان والتبين أورد البيت هكذا:

فالزم الصمت فان الصمت * أبقى للجمام

(٣٨٣)

صفحه مفايح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢)، أبو عمر الضرير (١)، دمشق (٤)، الكذب، التكذيب (١)،
الموت (٢)، الهلاك (٢)، الصمت (٣)، الإنفاق (١)، البول (١)

لا- تكن الا- معدا * للمنايا فكأنك ان للموت لسهما * واقعا دونك أو بك فعلى الله توكل * وبتقواه تمسك نحن نجرى في
أفانين * سكون وتحرك في حلى سوف تبلى * وقيود سوف تفكك وقال في القناعه والاستغناء عن الناس:

ومستعبد اخوانه بثرائه * لبست له كبرا ابر على الكبر إذا ضمنى يوما وإياه محفل * رأى جانبى وعرا يزيد على الوعر أخالفه في
شكله واجره * على المنطق المنزور والنظر الشزر لقد زادنى تيهها على الناس اننى * أرانى أغناهم وان كنت ذا فقر فوالله لا بيدى
لسانى بحاجه * إلى أحد حتى أغيب فى القبر فلا يطمعن فى ذاك منى سوقه * ولا ملك الدنيا المحجب فى القصر فلو لم ارث
فخرا لكان صيانتى * فمى عن سؤال الناس حسبى من الفخر وقال:

عليك بالياس من الناس * ان الغنى ويحك فى الياس كم صاحب قد كان لى

وامقا * إذ كان فى حالات افلاس أقول لو قد نال هذا الغنى * اقعدنى حبا على الرأس حتى إذا صار إلى ما اشتهى * وعده الناس من الناس قطع بالقنطير (١) حبل الصفا * منى ولما يرضى بالفأس وقال:

يا نفس خافى الله واتئدى * واسعى لنفسك سعى مجتهد من كان جمع المال همته * لم يخل من غم ومن كمد يا طالب الدنيا ليجمعها * جمحت بك الآمال فاقتصد واراك تركب ظهر مطعمه * تطوى بها بلدا إلى بلد لو لم تكن لله متهما * لم تمس محتاجا إلى أحد فاقتصد فليست بمدرك املا- * الا- بعون الواحد الصمد والقصد أحسن ما عملت به * فاسلك سبيل الخير واجتهد ولقل من يشجى بغصته * الا ذوو الآمال والعدد ولرب ساع فات مطلبه * لم يؤت من حزم ولا جلد ومشمر فى الرزق خطوته * ظفرت يدها بمرتع رغد أو ما ترى الآجال راصده * لتحول بين الروح والجسد وإذا المنيه أمت أحدا * لم تنصرف عنه ولم تحد لو أن دون النفس واقية * لفديتها بالمال والولد يا من أقام على خطيئته * سدت عليك مذاهب الرشده متتك نفسك ان تتوب غدا * أو ما تخاف الموت دون غدا الموت ضيف فاستعد له * قبل النزول بأفضل العدد واعمل لدار أنت جاعلها * دار المقامه آخر الأمد يا نفس موردك الصراط غدا * فتأهبى من قبل ان تردى ما حجتى يوم الحساب إذا * شهدت على بما جنيت يدي وقال:

ان مع اليوم فانظرن غدا * فانظر بما ينقضى مجى غده ما ارتد طرف امرئ بلذته * الا وشى يموت من جسده وقال:

متى ترضى من الدنيا بشئ

* إذا لم ترضى منها بالمزاج ألم تر جوهر الدنيا المصفى * ومخرجه من البحر الأجاج وقال:

ما محل لعل طرفك لا يرتد * حتى تجوزه بمحل يا نعيم الدنيا خلطت علينا * انا مستقبل وأنت مول وقال:

كل على الدنيا له حرص * والجادات وثوبها غفص ليد المنيه فى تلمسها * عن ذخر كل نفيسه فحص وكان من وارتته حفرته *
لم يبد منه لناظر شخص تبغى من الدنيا زيادتها * وزياده الدنيا هى النقص وقال:

لا- تأمن الموت فى طرف ولا- نفس * وان تمتعت بالحجاب والحرس فما تزال سهام الموت نافذه * فى جنب مدرع منها
ومحترس أراك لست بوقاف ولا حذر * كالحاطب الخابط الشجاء فى الغلس ترجو النجاه ولم تسلك مسالكها * ان السفينه لا
تجرى على اليبس وقال:

طوتك خطوب دهر ك بعد نشر * كذاك خطوبه نشر وطيا وكانت فى حياتك لى عطات * وأنت اليوم أوعظ منك حيا وقال:

الا تأتى القبور صباح يوم * فتسمع ما تخبرك القبور فان سكونها حرك تنادى * كان بطون غائبها ظهور وقال:

يا بنى النقص والعبر * وبنى الضعف والخور وبنى البعد فى الطباع * على القرب فى الصور والشكول التى تباين * فى الطول
والقصر احتساء من الحرام * وختما على الصرر أين من كان قبلكم * من ذوى الباس والخطر سائلوا عنهم المدائن * واستبحثوا
الخبر سبقونا إلى الرحيل * وانا على الأثر من مضى عبره لنا * وغدا نحن معتبر ان للموت اخذه القصور إلى * تسبق للمح
بالبصر فكأنى بكم غدا * فى ثياب من المدر قد نقلتم من القصور * إلى ظلمه الحفر حيث لا تضرب القباب * عليكم ولا الحجر
حيث

لا تظهرون فيه * للهو ولا سمر رحم الله مسلما * ذكر الله فازدجر غفر الله ذنب من * خاف فاستشعر الحذر

(١) القنطير الداھيه.

(٣٨٤)

صفحه مفاتيح البحث: الرزق (١)، الموت (٤)، الظلم (١)، الغنى (٢)، الخوف (١)، القبر (١)، القناعه (١)، السفينه (١)، الجنابه (١)

وقال:

يا سائل الله فزت بالظفر * وبالنوال الهني لا الكدر فارغب إلى الله لا إلى بشر * منتقل في البلى وفي الغير وارغب إلى الله لا إلى جسد * منتقل من صبا إلى كبر ان الذي لا يخيب سائله * جوهره غير جوهر البشر ما لك بالترهات مشتغلا * أفي يدك الأمان من سقر وقال:

لو صح عقلي قل أشباهي * اجل ولم اله مع اللاهي أعوذ بالله وأسمائه * من عاجز التركيب تياه لا تناهي النفس عن غيرها * ما لم يكن منها لها ناه لله در الموت من خطه * فيها استوى الأحمق والداهي انا لنساها وقد مرنت * منا باسماع وأفواه أكثرت في الامر وتصريفه * ما الامر الا خشيه الله وقال:

كم ليله قد بت ألهو بها * لو دام ذاك اللهو للاهي حرمها الله وحللتها * فكيف بالعفو من الله وقال:

كل ناع فسينعي * كل باك فسيبكي كل مدخور سيفني * كل مذكور سينسى ليس غير الله يبقى * من علا فالله أعلى ان شيئا قد كفيينا * ه له نسعى ونشقى ان للشر وللخير * لسيما ليس تخفى كل مستخف بسر * فمن الله بمرأى لا ترى شيئا على الله * من الأشياء يخفى وقال:

ألم ترني أبحث اللهو نفسي * وديني واعتكفت على المعاصي كأني لا أعود إلى معاد * ولا أخشى هنالك من قصاص وقال:

أفنيتم عمرك والذنوب تزيد

* والكاتب المحصى عليك شهيد كم قلت لست بعائد فى سوءه * ونذرت فيها ثم صرت تعود حتى متى لا ترعوى عن لذه *
وحسابها يوم الحساب شديد وكأننى بك قد اتتك منه * لا شك ان سيلها مورود وقال:

يا رب ذنب تئود المال قيمته * حر الشتاء صريح حيث ينتسب لا- يقرع المرء منه سنه ندما * ولا يزال به فى القوم ينتصب إذا
تذكره اختالت مخاليه * حتى يخالطه من نخوه غضب قد حررته بأيديها ملائكه * على لا تنسخ الأيام ما كتبوا وقال:

رضيت لنفسك سواتها * ولم تال جهدا لمرضاتها وحسنت أقبح اعمالها * وصغرت أكبر زلاتها وكم من طريق لأهل الصبا *
سلكت سبيل غواياتها فأى دواعى الهوى عفتها * ولم تجر فى طرق لذاتها واى المحارم لم تنتهك * واى الفضائح لم تاتها
وهذه القيامة قد أشرفت * تريك مخاوف فزعاتها وقد أقبلت بمواعيدها * وأهوالها فارغ لوعاتها وأنى لفى بعض أشراتها *
وآياتها وعلاماتها تبارك رب دحا ارضه * واحكم تقدير أقواتها وصيرها محنه للورى * تغر الغوى بغراتها فما نرعوى لأعاجيبها
* ولا لتصرف حالاتها ننافس فيها وأيامها * تردد فينا بأفاتها أما يتفكر احياؤها * فيعتبرون بأمواتها وقال:

الموت منا قريب * وليس عنا بنازح فى كل يوم نعى * تصيح منه الصوائح تشجى القلوب وتبكى * مولولات النوائح حتى متى
أنت تلهو * فى غفله وتمازح والموت فى كل يوم * فى زند عيشك قادح فاعمل ليوم عبوس * من شده الهول كالح ولا
يغرنك دنيا * نعيمها عنك نازح وبغضها لك زين * وحبها لك فاضح وقال:

اصبر لمر حوادث الدهر * فلتحمدن مغبه الصبر وامهد لنفسك

قبل ميتهها * واذخر ليوم تفاضل الذخر فكان أهلك قد دعوك فلم * تسمع وأنت محشرج الصدر وكأنهم قد عطروك بما * يتزود الهلكى من العطر وكأنهم قد قلبوك على * ظهر السرير وظلمه القبر يا ليت شعري كيف أنت على * ظهر السرير وأنت لا تدري أوليت شعري كيف أنت إذا * غسلت بالكافور والصدر أوليت شعري كيف أنت إذا * وضع الحساب صبيحه الحشر ما حجتى فيما اتيت وما * قولى لربى بل وما عذرى ان لا أكون قصدت رشدى أو * أقبلت ما استدبرت من أمرى يا سواتا مما اكتسبت ويا * أسفى على ما فات من عمرى وقال:

أف للدنيا فليست لى بدار * انما الراحة فى دار القرار أبت الساعه الا سرعه * فى بلى جسمى بليلى ونهارى وقال:

كل امرئ فى نفسه متكاييس * متجبر متكبر متنافس جهل ابن آدم لا إبلكك نفسه * وهو المدبر والفقير البائس لا بد من موت ففكر واعتبر * وانظر لنفسك وانتبه يا ناعس

(٣٨٥)

صفحه مفاتيح البحث: الموت (١)

وقال:

يا أيها الرجل المعرض دينه * احراز دينك خير شئ تصطنع والحق أجود ما قصدت سبيله * والله أجود من تزور وتنتجع والله ارحم بالفتى من نفسه * فاعمل فما كلفت ما لم تستطع طوبى لمن رزق القناعه لم يرد * ما كان فى يد غيره فيرى ضرع ولئن طمعت لتضرعن فلا- تكن * طمعا فان الحر عبد ما طمع انا لنلقى المرء نفسه * فيضيق عنه كل امر متسع والمرء يمنع ما لديه ويبتغى * ما عند صاحبه فيغضب ان منع وقال:

عدوك ذو العقل خير من * الصديق لك الوامق الأحمق وما ساس امرا كذى شبيهه * بصير

بما ساس مستوثق وما احكم الرأى مثل امرئ * يقيس بما قد مضى ما بقى وصمتك من غير عى اللسان * أزين من هذر المنطق
وقال:

صد عن الحق اتباع الهوى * وزين الباطل طول الأمل كان ما فات إذا ما مضى * حلم وما كان كان لم يزل بادر فقد أصبحت
فى مهله * بالعمل الصالح قبل الاجل وكن على علم فان الفتى * يقدم يوما ما على ما عمل وقال:

سهوت وغرنى املى * وقد قصرت فى عملى ومنزله خلقت لها * جعلت لغيرها شغلى يظل الدهر يطلبنى * وينحونى على عجل
فأيامى تقربنى * وتدنينى إلى أجلى وقال:

الناس من محسن له صفه * ومن مسئى يكفيكه عمله والمرء ما عاش عامل نصب * لا ينفضى حرصه ولا أمله يرجو أمورا عند
مغيبه * جهلا ومن دون ما رجا اجله وقال:

سكن يبقى له سكن * ما لهذا يؤذن الزمن نحن فى دار يخبرنا * ببلاها ناطق لحن دار سوء لم يدم فرح * لامرئ فيها ولا حزن
كل حى عند ميته * حظه من ماله الكفن وقال:

أيا من بين باطيه وزق * وعود فى يدى غان مغنى إذا لم تنه نفسك عن هواها * وتحسن صونها فإليك عنى فانى قد شبت من
المعاصى * ومن إدمانها وشبعن منى ومن أسوأ وأقبح من لبيب * يرى متطربا فى مثل سنى وقال:

صل من صفت لك فى الدنيا مودته * ولا تصل باءاء جبل حذاذ يعوذ بالله ان أصبحت ذا عدم * وليس منك إذا تثرى بمعتاذ
وقال من قصيده:

كفى حزنا ان الجواد مقتر * عليه ولا معروف عند بخيل ألم تر ان المال عون على التقى *

وليس جواد معدم كبخيل كذا وقال من قصيده:

اصبر إذا عضك الزمان ومن * اصبر عند الزمان من رجله من ذا الذى هذبت خلائقه * فى ريشه ان اتى وفى عجله حقوق
الصحبه قال:

حقوق الصحب والندمان خمس * فأولها التزين بالوقار وثانيها مسامحه الندامى * وكم حمت السماحه من ذمار وثالثها وان كنت
ابن خير * البريه محتدا ترك الفخار ورابعها فللندمان حق * سوى حق القرابه والجوار إذا حدثته فاكس الحديث الذى * حدثته
ثوب اختصار وخامسها يدل به اخوه * على كرم الطبعه والتجار كلام الليل ينساه نهارا * له باقالته عند العثار تلبيات الحج أبو
نواس مجيد فى كل ما ينظم، فى نظمه تلبيات الحج التى قلما يجيد الشاعر فى مثلها. قال أبو نواس حين حج كما فى الديوان
وتاريخ دمشق وهى فى الثانى أكثر:

إلهنا ما أعدلك * مليك كل من ملك لبيك قد لبيت لك * لبيك ان الحمد لك والملك لا شريك لك * ما خاب عبد
سالك أنت له حيث سلك * لولا-ك يا رب هلك لبيك ان الحمد لك * والملك لا شريك لك والليل لما ان حلك *
والسباحات فى الفلك على مجارى المنسلك * كل نبى وملك وكل من أهل لك * سبح أو صلى فلك لبيك ان الحمد لك
* والملك لا-شريك لك يا خاطئا ما أغفلك * اعمل وبادر اجلك واختم بخير عملك * لبيك ان الحمد لك والملك لا
شريك لك وقال كما فى تاريخ دمشق وليس فى الديوان منها الا ثلاثة ابيات:

إذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل * خلوت ولكن قل على رقيب ولا تحسبن الله يغفل ساعه * ولا ان

ما يخفى عليه يغيب لهونا لعمر الله حتى تتابعت * ذنوب على آثارهن ذنوب فيا ليت ان الله يغفر ما مضى * ويأذن في توبتنا فتتوب أقول إذا ضاقت على مذهبى * وحل بقلبي للهموم ندوب لطول جناياتى وعظم خطيئتي * هلكت وما لى فى المتاب نصيب وأغرق فى بحر المخافه تائها * وترجع نفسى تاره فتتوب

(٣٨٦)

صفحهمفاتيح البحث: دمشق (٢)، الحج (٢)، الباطل، الإبطال (١)، الخوف (١)، الجود (٢)، الصدق (١)، الجهل (١)، المنع (١)، الحزن (١)، الشراكه، المشاركه (٤)، القناعه (١)

ويذكرنى عفو الكريم عن الورى * فأحيا وأرجو عفوهُ فأنيب فإخضع فى قولى وارغب سائلا * عسى كاشف البلوى على يتوب قال أبو الفرج بن المعافى: استشهد ببعض هذه الأبيات طائفه من النحويين فى مواضع من فصول النحو. وفى تاريخ دمشق قال ثعلب أحمد بن يحيى: دخلت على أحمد بن حنبل إلى أن قال: فقال اى ابن حنبل مررت بالبصره وجماعه يكتبون عن رجل الشعر وقيل لى هذا أبو نواس وتخلفت الناس ورائى فلما جلست املى على إذا ما خلوت الدهر البيت انتهى ونظم حديث الأرواح جنود مجنده فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فقال:

ان القلوب لاجناد مجنده * لله فى الأرض بالأهواء تعترف فما تعارف منها فهو مؤتلف * وما تناكر منها فهو مختلف البديع فى شعر أبى نواس قال ابن رشيق فى العمده: قالوا أول من فتح البديع من المحدثين بشار بن برد وابن هرمة وهو ساقه العرب وآخر من يستشهد بشعره ثم اتبعهما مقتديا بهما كلثوم بن عمرو العتابى ومنصور النمرى ومسلم بن الوليد وأبو نواس انتهى.

حسن التخلص قال:

وإذا جلست إلى المدام وشربها * فاجعل حديثك كله فى الكاس

وإذا نزع عن الغوايه فليكن * لله ذاك النزع لا للناس وإذا أردت مديح قوم لم تمن * في مدحهم فامدح بنى العباس وقال:

حل على وجهه الجمال كما * حل يزيد معالى الرتب تجاهل العارف كدنا على علمنا والشكك نسأله * أراحنا نارنا أم نارنا الراح
ما عيب على أبى نواس قال ابن منظور ان مسلم بن الوليد الملقب بصريع الغواني عاب على أبى نواس قوله:

وأخفت أهل الشرك حتى أنه * لتخافك النطف التي لم تخلق قال وهذا من الاغراق المستحيل فى العقول. وعاب عليه قوله:
يجل ان تلحق الصفات به * فكل خلق لخلقه مثل وقوله:

برى من الأشياء ليس له مثل فقال إنه تخطى من صفه المخلوق إلى صفه الخالق. وقال ابن منظور أيضا لقي العتابي أبا نواس
فقال يا أبا على أما خفت الله تعالى فى شعرك حيث تقول:

وأخفت أهل الشرك حتى أنها * لتخافك النطف التي لم تخلق فقال له أبو نواس: وأنت أما خفت الله حيث تقول:

ما زلت فى غمرات الموت مطرحا * يضيق عنى وسيع الرأى من حيلى فلم تزل دائبا تسعى بلطفك لى * حتى اختلست حياتى
من يدى أجلى فقال العتابي قد علم الله وعلمت إن هذا ليس مثل قولك ولكنك أعددت لكل قائل جوابا.

سرقات أبى نواس قال ابن منظور: مما قيل عن أبى نواس إن الشعر إنما هو بين المدح والهجاء وأبو نواس لا يحسنهما وأجود
شعره فى الخمر والطرده وأحسن ما فيهما مأخوذ ليس له أقول دعوى إن أبا نواس لا يحسن المدح والهجاء دعوى غريبه فى بابها،
وكيف يقال لا يحسن لمن يقول:

ليس على الله بمستنكر * أن يجمع العالم فى واحد وأما هجاؤه فكاد أن

يكون فيه منفردا وقد عرفت تفوقه في المدح والهجاء عند ذكر ما اخترناه منهما. أما السرقات فقال ابن منظور في تتمه كلامه السابق مثل قوله: وداوني بالتي كانت هي الداء أخذه من قول الأعشى: وأخرى تداويت منها بها وقوله: إن الشباب مطيه الجهل أخذه من قول النابغه الجعدى: فان مطيه الجهل الشباب وقوله:

لما تبدى الصبح من حجابهِ * كطلعه الأشمط من جلبابه اخذه من قول أبي النجم * كطلعه الأشمط من كسائه.

قال ابن منظور: ولكن رزق أبو نواس في شعره إنسا وحمله الناس وقدمه أهل عصره وإن له عللا لأشياء حسان لا يدفعها ولا يطرحها إلا جاهل بالكلام أو حاسد.

ما قاله عند وفاته وفيه ما يدل على حسن ظنه بالله تعالى في تاريخ بغداد في ترجمه محمد بن إبراهيم بن كثير: أخبرنا هلال بن محمد نبأنا إسماعيل بن علي نبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن كثير قال دخلنا على أبي نواس نعوده في مرضه الذي مات فيه فقال له عيسى بن موسى الهاشمي يا أبا علي أنت في آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة وبينك وبين الله هنات فتب إلى الله فقال أبو نواس أسندوني فلما استوى جالسا قال إياي تخوف بالله حدثني حماد بن سلمه عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال نبي الله ص لكل نبي شفاعة وإنني اختبأت شفاعة لأهل الكبائر من أمتي يوم القيامة أفترى لا أكون منهم إنتهى ولكن الخطيب قال إنه لم يرو عن محمد بن إبراهيم هذا إلا إسماعيل بن علي الخزاعي وإسماعيل غير ثقة ورواه الشيخ في المجالس عن الحفار عن إسماعيل بن علي الدعبل عن محمد بن إبراهيم

بن كثير مثله وفي تاريخ بغداد بسنده عن الشافعي دخلنا على أبي نواس وهو يجود بنفسه فقلنا له ما أعددت لهذا اليوم فقال:

تعاظمني ذنبي فلما قرنته * بعفوك ربي كان عفوك أعظم فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل * تجود وتعفو منه وتكرما ولولاك لم يغو بإبليس عابد * وكيف وقد أغوى صفيك آدماء وبسنده عن علي بن محمد بن زكريا دخلت على أبي نواس وهو يكيد بنفسه أي يجود بها فقال تكتب فقلت نعم فأنشأ يقول:

(٣٨٧)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، يوم القيامة (١)، بنو عباس (١)، يوم عرفه (١)، محمد بن إبراهيم (٤)، إسماعيل بن علي (٢)، أبو عبد الله (١)، أحمد بن يحيى (١)، مدينة بغداد (١)، أنس بن مالك (١)، حماد بن سلمه (١)، أحمد بن حنبل (١)، علي بن محمد (١)، دمشق (١)، الفرج (١)، الكرم، الكرامة (١)، العفو (١)، المرض (١)، الشهادة (٢)، الموت (٢)، الخوف (٢)، الجهل (٢)، الأكل (١)، الظن (١)، الشفاعة (١)، الجود (٢)، الهلال (١)، الجماعه (١)

دب في الفناء سفلا وعلوا * وأراني أموت عضوا فعضوا ذهب شررتي بجده نفسي * فتذكرت طاعه الله نضوا ليس من ساعه مضت بي إلا- * نقصتني بمرها بي جذوا لهف نفسي على ليال وأيا * م تقضت من قبل لعبا ولهوا وأسانا كل الإساءه يا رب * فصفحا عنا إلهي وعفوا وفي نزهه الألباء روايه ذلك عن محمد بن زكريا وفي تاريخ بغداد بسنده عن محمد بن نافع أو رافع أنه وجدت رقعه تحت وسادته كتبها قبل وفاته وفيها:

يا رب إن عظمت

ذنوبى كثره * فلقد علمت بان عفوك أعظم إن كان لا يرجوك إلا محسن * فمن الذى يرجو ويدعو المجرم أدعوك رب كما أمرت تضرعا * فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم ما لى إليك وسيله إلا-الرجا * وجميل عفوك ثم إنى مسلم وفى روضات الجنات عن بعض التواريخ حكى الجماز قال دخلت على أبى نواس فى مرض موته أعوده فقلت له إتق الله وتب فكم من محصنه قذفت وسيئه اقترفت فقال لى صدقت يا أبا عبد الله ولكننى لا أفعل فقلت ولم قال مخافه أن تكون توبتى على يدىك يا ماص بظر أمه وذلك أشد على من عذاب الله قال ثم إن جماعه دخلوا عليه فقالوا ما أشد ما بك من الألم فقال لهم: الذنوب وأرجو لها المغفره إنتهى. وفى تاريخ دمشق قال عيسى بن المهدي دخلت على أبى نواس وهو عليل فقلت كيف تجدك فقال:

ينقص منى كل يوم شئ * والجسم منى ثابت وحى والمرء يبلى نشره والطفى * وكم عساه أن يدوم ألفى وآخر الداء العياء الكى وقال فى مرض موته كما فى الديوان وتاريخ دمشق عدى الأخير:

كن مع الله يكن لك * واتق الله لعلك لا- تكن إلا- معدا * للمنايا فكأنك إن للموت لسهما * واقعا دونك أو بك فعلى الله توكل * وبتقواه تمسك نحن نجرى فى تراكيب * سکون وتحرك فى حلى سوف تبلى * وقيود سوف تفكك وقال فى اليوم الخامس من مرضه كما فى تاريخ دمشق عن عبدوس روايه أبى نواس:

يا ناظرا يرنو بعينى راقدا * ومشاهد للأمر غير مشاهد منتك نفسك ضله فأبحتها * طرق الحمام وضنت غير مراصد تصل الذنوب إلى الذنوب وترتجى

* درك الجنان بها وفوز العابد ونسيت ان الله أخرج آدمًا * منها إلى الدنيا بذنب واحد وقال في اليوم السادس كما في الكتاب المذكور عن المذكور: دب في السقام سفلا وعلوا الأبيات الأربعة المتقدمه. قال عبدوس فلما كان في اليوم الثامن جئت لأدخل فلقيني الغلام ومعه رقعه مختومه فسألته عنه فقال أعظم الله أجرك في أبي نواس توفي وقد كان كتب إليك هذه الرقعه قبل موته فقرأتها فإذا فيها:

شعر حى أتاك من لفظ ميت * صار بين الحياه والموت وقفا لو تأملتني وأبصرت وجهي * لم تجد من مثال رسمى حرفا نفس خافت وجسم نحيل * أرمضته الأسقام حتى تعفى فجئت معه إلى منزل أبي نواس فإذا هو قد مات ونظرات فيما خلف فإذا هو مقدار ثلاثمائه درهم وإذا بين مخدتيه رقعه مكتوبه فيها: يا رب إن عظمت ذنوبى كثرة الأبيات الأربعة المتقدمه. فوقفت حتى جهزناه وصلينا عليه ودفناه. وقال إسماعيل بن نوبخت مات عندي أبو نواس وكان يختلف إليه طيب اسمه سعيد فدخلت عليه يوما ومعى الطيب فنظر إليه ثم غمزني بعينه فقام وابتعد فقال لى إن الرجل ذاهب فلما رجعت قال ما ذا قال لك الطيب فقلت قال لا باس عليه وهو اليوم عندي أصلح فأنشأ يقول:

سألتك بالموده والجوار * وقرب الدار مع قرب المزار بما ناجاك إذ ولى سعيد * فقد أوحشت من ذاك السرار وفي غير تاريخ دمشق ثم قال وا ندماه على ما فرطت وا سوأتاه مما قدمت ثم أنشد: دب في السقام الأبيات السابقه وقال فى مرض موته كما فى ديوانه وهو دال على حسن عقيدته:

أرانى مع الأحياء حيا وأكثرى * على الدهر ميت قد تخرمه الدهر فيا

رب قد أحسنت عودا وبدأه * إلى فلم ينهض باحسانك الشكر فمن كان ذا عذر لديك وحجه * فعذرى إقرارى بان ليس لى عذر وفى حواشى مصباح الكفعمى نقلا عن كتاب لسان المحاضر والنديم وبستان المسافر والمقيم جمع الشيخ على بن محمد بن يوسف بن ثابت قال روى أن بعضهم دخل على أبى نواس فى مرضه الذى توفى فيه فقال له لو أحدثت توبه يغفر لك لله بها فان حدث بك حدث لقيت والله وأنت تائب فحول وجهه إلى الحائط ساعه ثم قال:

يا رب إنى لم أزل * كمثل حال السحره حتى استلاذوا بعرى * الدين وكانوا كفره فوحدوا يوما وفازوا * بثواب البراره ولم أزل استشعر * الايمان يا ذا المقدره فاغفر فانى منك أو * لى منهم بالمغفره ثم أقام يسيرا فمات فرأيت به بعد ذلك فى منامى فقلت له ما صنع الله بك فقال غفر لى بالأبيات التى قلتها عند الموت.

قال وروى أنه رثى فى المنام بعد موته فقليل له ما فعل الله بك فقال غفر لى بييتين قلتها وذكر البيتين. ومما يدخل فى هذا الباب ويدل على حسن عقيدته قوله كما فى ديوانه:

أيا من ليس لى منه مجير * بعفوك من عذابك أستجير أنا العبد المقر بكل ذنب * وأنت السيد المولى الغفور فان عذبتنى فبسوء فعلى * وأن تغفر فأنت به جدير أفر إليكم منك وأين إلا- * إليك يفر منك المستجير وصيته فى روضات الجنات عن بعض التواريخ لم يسمه انه لما حضرته الوفاه اخذ ورقه وكتب فيها بعد البسملة: هذا ما أوصى به المسرف على نفسه المغتر باجله المعترف بذنبه الحسن بن هانى وهو يشهد أن لا إله إلا

الله وأن محمدا رسول الله وإن ما جاء به كله حق وعلى ذلك عاش وعليه يموت وإنه

(٣٨٨)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، على بن محمد بن يوسف (١)، محمد بن نافع (١)، دمشق (٤)، الموت (٩)، المرض (٥)، الحج (١)، النهوض (١)، الشهادة (١)، الوصيه (١)، الطب، الطباه (٢)، الإستحمام، الحمام (١) لا يرجو الخلاص إلا بشفاعه محمد ص والاعتراف بذنوبه والثقه بعفو ربه.

وأوصى إلى أبي زكريا القشوري أن يتولى تجهيزه وقضاء دينه ثم مات من يومه إنتهى وفي ديوانه أنه أمر أن يودع هذان البيتان في كفته: يا رب قد أحسنت البيتان المتقدمان.

ما صنعه بخاتميته عند وفاته في ديوانه يروى أنه صاع خاتمين فنقش على أحدهما يشهد ابن هانئ إن الله أحد وعلى الآخر:

تعاظمني ذنبي فلما قرنته * بعفوك ربي كان عفوك أعظما فلما حضرته الوفاه تختم بهما في يميناه ويسراه إنتهى. وفي تاريخ بغداد قال دعبل الشاعر كان لأبي نواس خاتمان من فضه وخاتم من عقيق مربع عليه مكتوب:

تعاظمني ذنبي فلما قرنته * بعفوك ربي كان عفوك أعظما والآخر حديد صيني مكتوب عليه لا إله إلا الله مخلصا فأوصى عند موته أن تقلع وتغسل وتجعل في فمه.

ما أوصى بكتابته على قبره في تاريخ بغداد بسنده عن أبي جعفر الآمدى قال لما حضر أبا نواس الموت قال اكتبوا هذه الأبيات على قبري:

وعظتك أجدات صمت * ونعتك أزمه خفت وتكلمت عن أوجه * تبلى وعن صور سبت وارتكك قبرك في القبو * ر وأنت
حي لم تمت وفي تاريخ دمشق زياده هذين البيتين:

لا تشمتن بميت * إن المنيه لم تمت ولربما انقلب الشمات * فحل بالقوم الشمت هذا ولكن في معاهد التنصيص ما يدل

على إن هذه الأبيات لأبي العتاهيه لا- لأبي نواس حيث قال عن عمرو بن أبي عمرو الشيباني قال جاء أبو العتاهيه ومسلم وأبو نواس يوما إلى أبي فأنشده أبو العتاهيه:

وعظمتك أجدات صمت * ونعتك أزمه خفت وارتك قبرك في القبور * وأنت حي لم تمت وتكلمت عن أعين * تبلى وعن صور شت وحكت لك الساعات * ساعات أتيات بغت فلما كان بعد أيام عاد إليه مسلم وأبو نواس فأنشده مسلم حتى بلغ قوله:

ينال بالرفق ما يعيا الرجال به * كالموت مستعجلا يأتي على مهل فقال أبو عمرو أحسنت إلا أنك أخذت قول أبي العتاهيه:

وحكت لك الساعات * ساعات أتيات بغت فهذا صريح في أن الشعر لأبي العتاهيه وظاهر إيحاء أبي نواس بكتابه على قبره إنه لم يكن ليوصى بكتابه أبيات أبي العتاهيه على قبره وهو أشعر منه فلا بد أن يكون وقع خطأ في أحد النقلين وفي نزاهة الألباء رثى على قبره مكتوب:

يا كبير الذنب عفو * الله من ذنبك أكبر وفي ديوانه أنه أمر أن يكتب على قبره:

إلا- إنما الدنيا عروس وأهلها * أخو دعه فيها وآخر لاعب وذو ذله فقراً وآخر بالغنى * عزيز ومكظوظ الفؤاد وساغب وبالناس كان الناس قدما ولم يزل * من الناس مرغوب إليه وراغب وقال وكان ينبغي وضعه في المواعظ والحكم فاخر سهوا:

لدوا للموت وابنوا للخراب * فكلهم يصير إلى ذهاب لمن نبني ونحن إلى تراب * نعود كما خلقنا من تراب ألا يا موت لم أر منك بدا * قسوت فما تكف ولا تحابي كأنك قد هجمت على حياتي * كما هجم المشيب على الشباب وإنك يا زمان لذو صروف * وإنك يا زمان لذو انقلاب

وهذا الخلق منك على وفاز * وأرجلهم جميعا فى الركاب وموعد كل ذى عمل وسعى * بما أسدى غدا دار الثواب تقلدت العظام من الخطايا * كأنى قد آمنت من العقاب ومهما دمت فى الدنيا حريصا * فانى لا أوفق للصواب سأسأل عن أمور كنت فيها * فما عذرى هناك وما جوابى بآيه حجه أحتج يوم الحساب * إذا دعيت إلى الحساب هما أمران فوز أو شقاء * ألقى حين أنظر فى كتابى فاما أن أخلد فى نعيم * وأما أن أخلد فى عذاب وقال:

سبحان علام الغيوب * عجا لتصريف الخطوب تعدو على قطف النفوس * وتجتنى ثمر القلوب حتى متى يا نفس * تغترين بالأمل الكذوب يا نفس توبى قبل أن * لا تستطيعى أن تتوبى واستغفرى لذنوبك * الرحمن غفار الذنوب ان الحوادث كالرياح * عليك دائمه الهبوب والموت شرع واحد * والخلق مختلفو الضروب والسعى فى طلب التقى * من خير مكسبه الكسوب ولقلما ينجو الفتى * بتقاه من لطح العيوب من المكذوب عليه ومن المكذوب عليه بلا شبهه ما فى شذرات الذهب عن الحصرى إنه قال فى كتابه قطب السرور قال ابن نوبخت: توفى أبو نواس فى منزلى فسمعتة يوم مات يترنم بشئ فسألته عنه فأنشدنى:

باح لسانى بمضمهر السر * وذاك إنى أقول بالدهر وليس بعد الممات منقلب * وإنما الموت بيضه العمر والتفت إلى من حوله فقال لا تشربوا الخمر صرفا فانى شربتها صرفا فأحرقت كبدى ثم طفى إنتهى فان هذه الروايه مع تفرد راويها بها يردھا ما اتفق عليه الباقون من روايه ضدها عنه على ان إسماعيل بن نوبخت كان يعادى أبا نواس وقد هجاه أبو نواس باهاج كثيره

مرت فى ترجمه إسماعيل فلعله أراد الانتقام منه بما رواه عنه. أما ما رواه الخطيب فى تاريخ بغداد بسنده عن الحسن بن أبى المنذر إنهم كانوا فى حانه خمار مع أبى نواس قال

(٣٨٩)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢)، عمرو بن أبى عمرو (١)، مدينه بغداد (١)، دمشق (١)، الموت (٦)، الشقاء (١)، القبر (٤)، الشهاده (١)، الوصيه (١)

الحسن بن جمال الدين السوراوى

ونحن فى أطيب موضع فذكرنا الجنة وطيبها والمعاصى وما يحول عنه منها وأبو نواس ساكت فقال:

يا ناظرا فى الدين ما الأمر * لا قدر صح ولا جبر ما صح عندى من جميع الذى * تذكر إلا الموت والقبر قال فامتعضنا من قوله وأطلنا توبيخه وأعلمناه انا نتخوف صحبته فقال ويلكم إني والله لا أعلم بما تقولون ولكن المجون يفرط على وأرجو أن أتوب ويرحمنى الله ثم قال: أيه نار قدح القادح الأبيات المتقدمه فى المواعظ ثم قال هذا عمل الشيطان القى الزاهد بهذا الكلام ليفسد يومكم فمع إنه روايه عن فاسق يقر على نفسه بشرب الخمر قد اعترف أبو نواس بان عقيدته خلافه وإنما ساقه إليه المجون وإنه يرجو لنفيه التوبه والرحمه وأنشد الأبيات الحائيه الداله على حسن العقيدته ومع ذلك خلط الجد بالهزل وقال إنه من عمل الشيطان ليفسد عليكم يومكم.

رؤيته فى المنام بعد الموت فى تاريخ دمشق: لما مات رثى فى المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لى بأبيات قلتها فى النرجس:

تأمل فى نبات الأرض وانظر * إلى آثار ما فعل المليك عيون من لجين ناظرات * وأحداق هى الذهب السبيك على قضيب الزبرجد شاهدهات * بان الله ليس له

شريك وفي معاهد التنصيص حكى عن عبد الله بن المعتز إنه قال رأيت أبا نواس فى المنام فقلت له لقد أحسنت فى قولك:

جاءت بابريقها من بيت تاجرها * روحا من الخمر فى جسم النار فقال لا بل أحسنت فى قولى:

يا قابض الروح من جسم أسى زمنا * وغافر الذنب زحزحنى عن النار وفى تاريخ بغداد بسنده عن محمد بن نافع أنه رأى أبا نواس فى المنام بعد موته فقال له ما فعل الله بك؟ قال غفر الله لى بأبيات قلتها هى تحت الوساده فسأل أهله هل قال شعرا قبل موته قالوا دعا بدواه وقرطاس وكتب شيئا لا ندرى ما هو فرفع وساده فإذا برقعته فيها مكتوب:

يا رب إن عظمت ذنوبى كثره * فلقد علمت بان عفوك أعظم الأبيات الأربعة المتقدمه ومر رؤيه بعضهم له فى المنام وقوله إن الله غفر له بقوله من انا عند الله الأبيات وفى شرح الشفا لعلى القارى قال إسحاق التمار رأيت أبا نواس فيما يرى النائم فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لى فأنكرت ذلك فقلت أأست أبا نواس؟ قال بلى غفر لى ربي بأبيات قلتها وهى فى البيت تحت رأسى فبكرت إلى ابنه فسألته عن الرقعته فأدخلنى الدار فرفعت الحصرير فإذا رقعته مكتوب فيها بخطه يا رب إن عظمت ذنوبى كثره الأبيات.

هذا ما تيسر لنا جمعه من سيره أبى نواس وقد لاقينا عناء شديدا فيما أخذناه من ديوانه المطبوع فإنه كثير الغلط والتصحيح ولا توجد نسخه أخرى صحيحه يمكن الاعتماد عليها وقد فسر ألفاظه معاصر فى بعض الطبعات فلم يكن تفسيره مجديا لأنه اعتمد على النسخه الأولى المغلوطة لذلك احتجنا إلى مراجعه مراجع أخرى ومع ذلك فقد

بقى بعض ما فى الديوآن مستغلقآ.

٨٣٦: الشىخ جمال الدين أبو عبد الله الحسن ابن الشىخ جمال الدين هبه الله بن رطبه السوراوى.

كان حيا سنه ٥٦٠هـ.

السوراوى نسه إلى سورا بالقصر أو سورا بالمد بضم أوله وسكون ثانيه ثم راء وألف مقصوره أو ممدوده. فى معجم البلدان. بالقصر موضع بالعراق من أرض بابل وهى مدينه السريانين قريبه من الحله المزديه قال أبو جفنه القرشى:

وفتى يدير على من طرف له * خمرا تولد فى العظام فتورا مما تخيرت التجار ببابل * أو ما تعتقه اليهود بسورا قال وقد مده عبيد الله بن الحر فى قوله:

ويوما بسوراء التى عند بابل * أتانى أخو عجل بذى لجب بحر وبالمد موضع إلى جنب بغداد وقيل بغداد نفسها ويروى بالقصر ذكر ابن الجوالقى إنه مما تلحن فيه العامه فتفتحه وهو بالضم إنتهى ونهر سورا الذى يشبه به بياض الصبح فى الأخبار هو نهر قرب الكوفه ولعله منسوب إلى سورا التى بقرب الحله.

إختلاف النسخ فى اسمه ذكره بعضهم الحسن مكبرا ومنهم الشهيد فى إجازته لابن الخازن الحائرى وبعضهم الحسين مصغرا كما يأتى فى الحسين والظاهر اتحادهما كما فى الرياض وأن أحدهما تصحيف الآخر لاتحاد الدرجه لروايتهما عن الشىخ الطوسى والغلط من النساخ فأبدلوا الحسن بالحسين وذكر لهما صاحب الأمل ترجمتين واحتمال ان أحدهما أخو الآخر ممكن لكنه بعيد.

جماعه منسوبون إلى ابن رطبه والى السوراوى فى الرياض: سيجى جماعه منسوبون إلى ابن رطبه وإلى السوراوى والظاهر أنهم من أقربائه وعشيرته منهم الشىخ حسين بن أحمد السوراوى ولعله أخوه أو هو الحسن بعينه ومنهم نجيب الدين محمد السوراوى إنتهى.

والده فى الرياض: إن والده الشىخ جمال الدين هبه الله بن رطبه أيضا من العلماء ويروى عن

الشيخ أبي علي ولد الشيخ الطوسي كما يروى عنه ولده المترجم.

أقوال العلماء فيه في أمل الآمل: الشيخ جمال الدين الحسن بن هبة الله بن رطبه السوراني كان فاضلا فقهيا عابدا يروى عنه ابن إدريس له كتب إنتهى. وفي الرياض: في أول سند كتاب سليم بن قيس هكذا أخبرني الشيخ الفقيه أبو عبد الله الحسن هبة الله بن رطبه عن الشيخ المفيد أبي علي عن والده فيما سمعه يقرأ عليه بمشهد مولانا السبط الشهيد أبي عبد الله الحسين بن علي ص في المحرم من سنة ٥٦٠ فلعل القائل أخبرني هو ابن إدريس إنتهى الرياض.

(٣٩٠)

صفحهمفاتح البحث: شرب الخمر (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، دولة العراق (١)، مدينة الكوفة (١)، كتاب معجم البلدان (١)، الحسن بن هبة الله (١)، هبة الله بن رطبه (٣)، عبيد الله بن الحر (١)، الحسن ابن الشيخ (١)، أبو عبد الله (٢)، الحسين بن علي (١)، مدينة بغداد (٢)، الشيخ الطوسي (١)، جمال الدين (٤)، سليم بن قيس (١)، نجيب الدين (١)، محمد بن نافع (١)، بابل (٣)، دمشق (١)، الموت (٤)، الشهادة (٢)، الجنابه (١)

الحسن بن الحبيبي العباسي الحسن بن هديه الحسن بن هذيل الحسن بن واقد الحسن بن الوجناء الحسن بن يحيى الأعرجي

مشايخه وتلاميذه يروى عن الشيخ أبي علي بن الشيخ الطوسي شيخ الطائفة وعن والده ويروى عنه ابن إدريس.

مصنفاته يدل كلام الشهيد في إجازته لابن الخازن الحائري إن له مصنفات لكن لم نجد من ذكر انه عشر على شئ منها قال الشهيد في الإجازة المذكورة وبهذا الاسناد مصنفات الشيخ جمال الدين الحسن بن هبة الله بن رطبه السوراوي عن ابن إدريس عنه إنتهى.

٨٣٧: الحسن بن هبة الله الهاشمي العباسي المعروف بابن الحبيبي أو الحيتي الهاشمي العباسي الحلبي كان حيا سنة ٤٧٩.

الحبيبي بالحاء المهملة والمثناه التحتيه بين

بائين موحدتين كما في أعلام النبلاء نقلا عن الزيد والضرب أو بين مثنائين من فوق كما في كامل ابن الأثير ولا أدري هذه النسبه إلى أى شئ. يظهر من كامل ابن الأثير إنه كان مقدم أهل حلب وأمرها إليه ويظهر من المحكى عن الزيد والضرب في تاريخ حلب لرضى الدين محمد بن الحنبلى المتوفى سنة ٩٧١ الذى هو مختصر زبده الحلب لعمر بن أبى جراده المتوفى سنة ٦٦٠ إن المترجم كان حاكما بحلب بمشاركه غيره في إماره مسلم بن قريش العقيلي ودوله السلجوقيه فلما قتل مسلم إنفرد المترجم بتدبيرها قال ابن الأثير في حوادث سنة ٤١٩: لما قتل سليمان بن قتلмыш شرف الدوله مسلم بن قريش أرسل إلى ابن الحتيتى العباسى مقدم أهل حلب يطلب منه تسليمها إليه فانفذ إليه واستمهله إلى أن يكاتب السلطان ملكشاه وأرسل ابن الحتيتى إلى تتش صاحب دمشق يعده أن يسلم إليه حلب فسار تتش طالبا لحلب فعلم سليمان بذلك فسار نحوه مجدا فوصل إلى تتش وقت السحر وتتش على غير تعبيه فلم يعلم به حتى قرب منه فعبى أصحابه وكان الأمير إرتق بن أكسب مع تتش وكان منصورا لم يشهد حربا إلا وكان له الظفر وأبلى في هذه الحرب بلاء حسنا وحرص العرب على القتال فانهمزم أصحاب سليمان وثبت هو فى القلب فلما رأى انهزام عساكره أخرج سكيناً وقتل نفسه وقيل بل قتل فى المعركه وكان سليمان لما قتل شرف الدوله فى صفر من السنه الماضيه لف جثته فى إزار وأنفذها إلى حلب على بغل وطلب تسليم البلد إليه فى هذه السنه فى صفر أرسل تتش جثه سليمان فى إزار إلى حلب ليسلموها إليه وكما تدين تدان فاجابه ابن

الحتيتى إنه يكاتب السلطان يعنى ملكشاه ومهما أمره فعل فحصر تتش البلد وأقام عليه وضيق على أهله وكان ابن الحتيتى قد سلم كل برج من أبراجها إلى رجل من أعيان البلد ليحفظه وسلم برجا فيها إلى إنسان يعرف بابن الرعوى ثم إن ابن الحتيتى أوحشه بكلام أغلظ له فيه وكان هذا الرجل شديد القوه ورأى ما الناس فيه من الشده فدعاه ذلك إلى أن أرسل إلى تتش يستدعيه وواعده ليله يرفع الرجال إلى السور بالحبال والسلايم ففعل وملك تتش المدينة واستجار ابن الحتيتى بالأمير ارتق فشفع فيه وأما القلعه فكان بها سالم بن مالك بن بدران العقيلي وهو ابن عم شرف الدوله مسلم بن قريش بن بدران فأقام تتش يحصر القلعه سبعة عشر يوما فبلغه الخبر بوصول مقدمه أخيه السلطان ملكشاه فرحل عنها وكان ابن الحتيتى قد كاتب ملكشاه يستدعيه ليسلم إليه حلب لما خاف تاج الدوله تتش فسار إليه من إصبهان فلما قارب حلب رحل عنها أخوه تتش وتسلم ملكشاه المدينة وسلم إليه سالم بن مالك القلعه فسلم السلطان حلب إلى قسيم الدوله آقسنقر وأما ابن الحتيتى فإنه كان واثقا باحسان السلطان ونظام الملك وزيره إليه فإنه استدعاهما فلما ملك السلطان البلد طلب أهله أن يعفيهم من ابن الحتيتى فأجابهم إلى ذلك واستصحبه معه وأرسله إلى ديار بكر فافتقر وتوفى بها إنتهى. وقال ابن أبى جراده فى المحكى عن كتابه الزيد والضرب إنه لما قتل مسلم بن قريش العقيلي إنفرد الشريف أبو على الحسن بن هبه الله الهاشمى بتدبير حلب وسالم بن مالك بالقلعه إنتهى ومنه يعلم إنه فى عهد مسلم بن قريش كان المترجم واليا على حلب من قبل مسلم فلما قتل إنفرد

المرجم بالحكم. وقد صرح بذلك أيضا في زبده الحلب ففي أعلام النبلاء قال في زبده الحلب إن الشريف أبو علي بن الحبيبي العباسي هو الذي سلم مدينه حلب لشرف الدوله مسلم بن قريش سنه ٤٧٣ واشتركا في حكمها وكان الشريف أبو علي شيعيا فصارت المدينه فرقتين فرقه معه وفرقه مع شرف الدوله مسلم ووقعت الوحشه بين أهل المدينه وتحاربوا سنه ٤٧٨ وقت مجئ تتش لحلب فملكها تتش بسبب إختلاف أهلها والشريف أبو علي هو الذى عمر القلعه التى عند باب قنسرين المسماه بقلعه الشريف ولما استجار الشريف أبو علي بالأمر ارتق وأجاره أتى الشريف إلى تتش ووقع على أقدامه فعفا عنه وكانت قد انتهت عماره قلعه فأتى إليها وتحصن بها خوفا من أهل حلب لثلا يقتلوه إنتهى. وفي هذه الترجمة ما يلفت النظر إليه فان ابن الحتيتي إذا كان كاتب ملكشاه يستدعيه ليسلم إليه حلب أو يستأمره فى شأنها لما طلب منه سليمان بن قتلمش تسليمها فلما ذا أرسل إلى تتش يعده تسليم حلب إليه. ثم لما ذا لما جاءه لم يسلمها إليه حتى حاصره وحاربه وأخذها بخيانه بعض قواده ابن الحتيتي. ويظهر إن هذا الشريف كان ميله مع ملكشاه وإنما استدعى أخاه تتش خديعه ليدفع بها غائله سليمان فلما جاء تتش وقتل سليمان وأمن الشريف غائله سليمان امتنع من تسليم البلد إلى تتش وانتظر مجئ ملكشاه ليسلمها له.

٨٣٨: الحسن بن هديه يأتى بعنوان الحسين بن محمد بن موسى بن هديه.

٨٣٩: الحسن بن هذيل ذكره الشيخ فى رجاله فى باب من لم يرو عنهم ع وقال روى عنه حميد.

٨٤٠: الحسن بن واقد ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وفى التعليقه هو أخو عبد

الله بن واقد اللحام الكوفي كما سيجئ وذكره ابن النديم في فهرسته وقال إن له كتاب التفسير وكتاب الناسخ والمنسوخ.

٨٤١: الحسن بن الوجناء مضى بعنوان الحسن بن محمد بن الوجناء.

٨٤٢: السيد حسن بن يحيى بن أحمد الأعرجي الحلبي كان حيا سنه ١٠٧٨.

(٣٩١)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، كتاب الكامل لابن الأثير (١)، ابن الأثير (٢)، الحسن بن محمد بن الوجناء (١)، الحسن بن هبه الله (٣)، عبد الله بن واقد (١)، يحيى بن أحمد (١)، الحسن بن هذيل (١)، الحسين بن محمد (١)، الشيخ الطوسي (١)، ابن النديم (١)، جمال الدين (١)، دمشق (١)، القتل (٩)، الشهاده (٣)، الوفاة (٢)

الحسن بن يحيى الحر الحسن بن يحيى بن حسين الحسن بن يحيى الحلبي النهري سابسي

ذكره السيد ضامن بن شدم بن علي الحسيني المدني في كتابه ووصفه بالسيد الجليل النبيل وقال إنه اجتمع به في شهر رجب سنة ١٠٧٨ بحائر الحسين ع إنتهى وذكره صاحب نشوه السلافه ومحل الإضافه فقال بعد ذكر والده الذي ذكر في بابيه ما لفظه: ولده السيد حسن قام مقامه وحفظ ذمامه وسد مسده حيث نثر ونظم ومن يشابه أباه فما ظلم وقد اجتمعت معه لما ورد العراق وأنشدني من نظمه ما رق وراق فمن جيد شعره هذه القصيده يمدح بها الامام الثامن الضامن علي بن موسى الرضا ع وهو يومئذ في إصفهان وأولها:

بكت جزعا والليل داجي الذوائب * وحت إلى تلك الربي والملاعب وتاقت إلى حي بفيحاء بابل * سقى الله ذاك الحي در السحائب ولا- زال منهلا بجرعائه الحيا * يفوف من أكنافه كل جانب فله مغنى قد نعمت بظله * أروح وأغدو لاهيا بالكواعب حسان التني أنسات خرائد * بعيدات مهوى القرط سود الذوائب نواعم أطراف مريضات أعين *

مصيبيات سهم الطرف زج الحواجب وظالمه الأرداف مظلومه الحشى * مورده الخدين عذراء كاعب تجاذبني فضل الرداء وتنشئ
* تخوفني الاخطار عن ظن كاذب وقد عاينت رحلى تشد نسوعه * عجالا وقد زمت لبين نجائبي فقالت وأذرت مقلتها مدامعا *
على خدها مثل انهمال السواكب أفي كل يوم لوعه وتفرق * وضر فقد ضاقت على مذاهبي أروح بعين من فراقك ثره * وأعدو
بقلب من أذى البين واجب أما آن لى أن تنقضى لوعه النوى * ويأمن قلبى من زمان موارب فقلت لها واستعجلتنى بوادر *
جرت من جفون بالدموع السوارب أقلى العنا واستشعري الخير إننى * إلى نحو خير الخلق أزجى ركائبي وللموت خير من مقام
بيلده * يحط بها قدرى وتعلو مآربى دعيني أجشمها إلى كل مجهل * يسف بها الخريت ترب المراقب سواهم تفرى كل قفر
تنوفه * وليس بها إلا- الصدا من مجاوب صوادى غرثى لا- تحل من السرى * وقطع الفيافى فى نحوس المطالب إلى أن ترى
أعلام طوس وبقعه * حوت جسدا للطيب ابن الأطائب على بن موسى حجه الله فى الورى * بعيد مدى العليا زاكى المناسب
إمام الورى هادى الأنام بلا مرا * عظيم القرى رب التقى والمناصب هو البحر بحر العلم والحلم والحجى * وبحر العطايا والندى
والمواهب نماء إلى العليا سراه أماجد * مناجيب من عليا لوى بن غالب علومهم تهدى الورى من دجى العمى * وآراؤهم مثل
النجوم الثواقب صنديد ورادون فى كل ماقط * يطير له لب الكمى المحارب إذا استعرت نار الهياج وأرعدت * فوارسها من كل
قوم موائب وقد عقدت أيدي المذاكى عجابه * من النقع تسمو فوق مجرى الكواكب يروون

أطراف الأسنه والظبا * نجيعا عبيطا من نخور الكتائب بضرب يقده الهام عن مقعد الطلى * وطعن يرد السمر حمر الذوائب هم آل بيت المصطفى معدن الوفا * غيوث سما الجدوى ليوث المقانب بهم نهتدى من ظلمه الجهل والعمى * ونرجوهم عند اشتداد النوائب فيا خير من سارت اليه بنو الرجا * فراحت بجدواه ثقال الحقائب إليك حدوت الأرحييات شزبا * على بعد مرماها وطى السباسب أتت تتهادى من ديار بعيدة * تجوب الموامى داميات العراق وقد ساءنى الدهر الخثون بصرفه * ومزقن قلبى فادحات المصائب وشردنى من عقر دارى ومنزلى * وكلفنى بالرغم حمل المتاعب أياحسن يا كهف النزىل بأنى * وقد ضمنت عليك نجح المآرب أروح بظن من رجائك كاذب * وأعدو بكف من عطائك خائب وأنت رجائى عند كل ملمه * وأنت غياثى فى معادى وصاحبى فخذها سليل المصطفى بنت فكره * أبت غير غالى مدحكم كل خاطب يرجى الحسينى الأعرجى حسن بها * نجاه من البلوى وسوء العواقب فكن شافعى يا سيدى يوم فاقتى * إذا نشرت صحفى وعدت معائبى عليك سلام الله ما عسعس الدجى * وما هزم إلا صباح جيش الغياهب ٨٤٣: الشيخ حسن بن يحيى بن الحر العاملى الجبعى هو حسن بن حسين بن يحيى ٨٤٤: الحسن بن أبى زكريا يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلى الحلّى والد المحقق الحلّى نجم الدين أبى القاسم جعفر فى أمل الآمل: كان فاضلا عظيم الشأن يروى عنه ولده انتهى وقال الشيخ يوسف البحرانى فى لؤلؤتى البحرين: كان من الفضلاء المذكورين إنتهى ومر فى ترجمه ولده المحقق جعفر بن الحسن ما كتبه المترجم له إلى ولده المذكور من النشر البلغ الدال على

مكانته فى الأدب الذى ينهاه فيه عن نظم الشعر. وفى الرياض: قيل فى وصفه إنه فاضل شاعر لكن فى كونه شاعرا تأمل إذ قد مر فى ترجمه ولده نهى والده له عن الشعر وذمه إنتهى أقول تنهيه ولده عن الشعر لا ينافى كونه شاعرا فهو قد خاف على ولده أن يتعاطى صنعه الشعر ويشغل بذلك عما هو بصدده من طلب العلم وهذا يقع من الشاعر وغيره وفى الرياض: يروى المترجم عن والده يحيى عن عربى بن مسافر العبادى وقال الشهيد فى أربعينه يروى المحقق عن والده الحسن بن يحيى بن سعيد عن جده الشيخ أبى عبد الله محمد بن إدريس عن عربى عن إلیاس بن هشام الخ ولعل لفظه عن قد سقطت بين كلمه جده وكلمه الشيخ أبى عبد الله لأن ابن إدريس ليس بجده الشيخ حسن بن يحيى وإنما هو الجد الأمى للشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد صاحب الجامع إنتهى الرياض وفى الروضات:

يروى والد العلامة عن أبیه يحيى الأكبر عن عربى بن مسافر كما نص عليه الشهيد الثانى فى إجازته الكبرى للشيخ حسين بن عبد الصمد.

٨٤٥: أبو محمد الحسن بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب النهرسابسى الملقب بالكافى.

توفى بالكوفه سنه ٤٢١.

والنهرسابسى نسبه إلى نهر سابس بفتح النون وسكون الهاء وضم الراء والألف والباء الموحده المضمومه بين السينين المهملتين قرية بنواحي الكوفه كما فى انساب السمعانى وفى معجم البلدان: نهر سابس فوق واسط بيوم عليه قرى. وفى القاموس سابس ككابل بلده بواسط ونهر سابس مضاف إليها.

ذكره ابن الأثير فى حوادث سنه ٤٢١ فقال: فيها توفى أبو محمد

الحسن بن يحيى العلوى النهرسابسى الملقب بالكافى وكان موته بالكوفه إنتهى ومقتضى تلقيه بالكافى إنه من أهل الشأن والنباهه ولا نعلم من

(٣٩٢)

صفحهمفاتح البحث: الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، دوله العراق (١)، الشيخ الحر العاملى (١)، مدينه الكوفه (٣)، شهر رجب المرجب (١)، كتاب معجم البلدان (١)، مدينه إصفهان (١)، ابن الأثير (١)، يحيى بن الحسن بن سعيد (١)، على بن الحسين بن على (١)، إلياس بن هشام (١)، يحيى بن الحسين (١)، الحسن بن يحيى (٢)، يحيى الأكبر (١)، يحيى بن سعيد (١)، الحسين بن زيد (١)، عمر بن يحيى (١)، عربى بن مسافر (٢)، محمد بن إدريس (١)، جعفر بن الحسن (١)، نجيب الدين (١)، بابل (١)، الظلم (١)، الحج (١)، الجهل (١)، الموت (١)، النهى (١)، الشهاده (١)، الظن (١)

الحسن بن يحيى العلوى حسن بن يحيى أبى شبانه الحسن بن يحيى بن ضريس الحسن بن يحيى الطحان حسن بن يحيى المفيلى حسن بن يحيى الضير حسن بن يحيى النوبختى الشيخ حسن اليزدى الشيخ حسن السورائى الحسن الأديب الحسن بن يوسف

أحواله شيئاً غير هذا والظاهر إنه هو والد المذكور. فى أنساب السمعانى فى النهرسابسى حيث قال إن نهر سابس قريه بنواحي الكوفه منها السيد أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ويعرف بالنهر سابسى. ٨٤٦: الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن وصفه فى عمده الطالب بالزاهد وقال عن بعض أحفاده إنه كان يحفظ القرآن وكذا آباؤه إلى أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع وهذه فضيله حسنه إنتهى.

٨٤٧: السيد حسن بن يحيى بن رضى بن أبى شبانه الحسينى وجدنا بخطه كتاب الياقوت فى الكلام لإبراهيم النوبختى فرع من نسخه فى ٣ صفر سنه

٩٧٨ وكتاب كشف الفوائد فى شرح قواعد العقائد.

٨٤٨: الحسن بن يحيى بن سعيد الحلبي مر بعنوان الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد.

٨٤٩: الحسن بن يحيى بن ضريس فى الرياض: هو من أجله مشايخ الصدوق يروى عن أبيه يحيى بن ضريس ولعله مذكور فى كتب رجال الأصحاب إنتهى أقول ليس له ذكر فيها.

٨٥٠: الحسن بن يحيى الطحان ذكره الشيخ فى رجاله فىمن لم يرو عنهم ع وقال روى عنه حميد.

التمييز فى مشتركات الكاظمى يعرف الحسن بن هذيل والحسن بن يحيى المجهولين بروايه حميد عنهما.

٨٥١: حسن بن يحيى المغيلي الملقب بالمستنصر ابن الناصر لدين الله على بن حمود وهو أحمد بن أبى العيش ميمون بن أحمد بن على بن عبد الله بن عمر بن إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ع.

قال ابن الأثير عند ذكر جده على بن حمود: وقيل فى نسبه غير ذلك مع اتفاق على صحه نسبه إلى أمير المؤمنين على ع.

توفى سنة ٤٣٤.

فى عمده الطالب: دعى له بالخلافه فى المغرب وقال ابن الأثير فى حوادث سنة ٤٠٧ إنه لما قتل يحيى بن على والد المترجم كما يأتى فى ترجمته أتى أبو جعفر أحمد بن أبى موسى المعروف بابن بقيه ونجا الخادم الصقلبي وهما مدبرا دوله العلويين إلى مالمقه وهى دار مملكتهم فبايعا أخاه إدريس بن على بالخلافه على أن يجعل حسن بن يحيى المقتول مكانه بسبته وسار حسن بن يحيى ونجا إلى سبته وطنجه ثم مات إدريس سنة ٤٣١ فأقام ابن بقيه مكانه ابنه يحيى بن إدريس بمالمقه فسار إليها نجا الصقلبي من سبته هو والحسن بن يحيى فهرب ابن بقيه ودخلها الحسن ونجا

فاستمالا ابن بقيه حتى حضر فقتله الحسن وقتل ابن عمه يحيى بن إدريس وبايعه الناس بالخلافه ولقب بالمستنصر بالله ورجع نجا إلى سبته وترك مع الحسن المستنصر نائبا له يعرف بالشطيقى فبقى حسن كذلك نحو من سنتين ثم مات سنه ٤٣٤ فقل إن زوجته ابنه عمه إدريس سمته أسفا على أخيها يحيى إنتهى.

٨٥٢: الحسن بن يحيى بن القاسم كنون بن إبراهيم بن محمد بن القاسم الملقب بالمأمون بن حمود وهو أحمد بن ميمون بن أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض بن الحسن المثني بن الحسن بن علي بن أبي طالب ع.

وصفه في عمده الطالب بالشيخ الشاعر الضرير بمصر.

٨٥٣: أبو محمد الحسن بن يحيى النوبختي.

ذكره الخطيب في تاريخ بغداد في أثناء ترجمه إسحاق بن محمد بن أحمد النخعي فقال وقع إلى كتاب لأبي محمد الحسن بن يحيى النوبختي من تصنيفه في الرد على الغلاه وكان النوبختي هذا من متكلمي الشيعة الإماميه فذكر أصناف مقالات الغلاه إلى أن قال وكان ممن جود الجنون في الغلو في عصرنا إسحاق بن محمد المعروف بالأحمر إلى أن قال وعمل كتابا ذكر إنه كتاب التوحيد فجاء فيه بجنون وتخليط لا يتوهمان فضلا عن أن يدل عليهما إنتهى.

٨٥٤: الشيخ حسن اليزدي الرازي الحائري هو حسن بن محمد علي اليزدي الحائري وكذلك حسن بن علي اليزدي الكثنوي الحائري.

٨٥٥: الشيخ حسن بن يزيد السورائي في الرياض: يروى عنه الشيخ أبو الحسن السورائي البزاز شيخ النجاشي على ما قاله بعض العلماء من أصحاب التعاليق على رجال النجاشي وأقول لم أر لهما في كتب رجال الأصحاب ترجمه ولا يحتمل كونه الحسن بن هبه الله السورائي المتقدم

لكونه متأخرا عن الحسن بن يزيد هذا بكثير إنتهى.

٨٥٦: الحسن بن يعقوب بن أحمد الأديب أبو بكر توفى سنة ٥١٧.

فى لسان الميزان: سمع من أبيه وعبد الغافر بن محمد قال ابن السمعاني كان أستاذ أهل نيسابور فى الأدب وكان غالبا فى الاعتزال داعيا فى التشيع وله تصانيف مات سنة ٥١٧ وقد أجاز لى إنتهى. وقوله غالبا فى الاعتزال لا ينافى كونه داعيا فى التشيع فان المراد بالاعتزال هنا موافقه المعتزله فى بعض الأصول المعروفه لا- موافقتهم فى الإمامه وغيرها ومن هنا نسبوا جماعه من الشيعة إلى الاعتزال حتى نسبوا السيد المرتضى رأس الشيعة إلى ذلك.

٨٥٧: الحسن بن يوسف ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر وما فى رجال الميرزا المطبوع من وضع علامه لم عليه وعلى الذى بعده خطا من الطابع.

(٣٩٣)

صفحةمفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، شيعة أهل البيت عليهم السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٣)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، مدينه الكوفه (١)، مدرسه المعتزله (١)، ابن الأثير (٢)، الحسن بن على بن أبى طالب (١)، يحيى بن الحسين بن زيد (١)، الحسن بن يحيى بن ضريس (١)، يحيى بن الحسن بن سعيد (١)، على بن الحسين بن على (١)، إسحاق بن محمد بن أحمد (١)، الحسن بن هبه الله (١)، إدريس بن عبد الله (١)، يحيى بن القاسم (١)، يحيى بن الحسين (١)، إبراهيم بن محمد (١)، على بن عبد الله (٢)، الشيخ الصدوق (١)، الحسن بن يحيى (٦)،

الحسين بن الحسن (١)، يحيى بن علي (١)، الحسن بن هذيل (١)، الحسن بن يزيد (١)، الحسن بن يعقوب (١)، الحسين بن زيد (١)، الحسن بن يوسف (١)، إسحاق بن محمد (١)، عمر بن يحيى (١)، سعيد الحلبي (١)، القرآن الكريم (١)، الزوجه (١)، القتل (٢)، الموت (٢)، الجود (١)

الحسن بن يوسف مكى

٨٥٨: الحسن بن يوسف ذكره الشيخ فى رجاله فىمن لم يرو عنهم ع وعن جامع الرواه انه نقل روايه إسماعيل بن مهران عنه عن زكريا بن محمد وروايه موسى بن عمير عنه عن نصر عن محمد بن هاشم وروايه سلمه والكرخى وأحمد بن محمد بن عيسى عنه ثم استصوب ان الذى روى عنه هؤلاء الثلاثة هو الحسين بن يوسف مصغرا لا الحسن مكبرا.

٨٥٩: السيد حسن ابن السيد يوسف ابن السيد إبراهيم الحسينى العاملى الحبوشى المعروف بمكى.

ولد فى قريه حبوش قرب النبطيه ١٢٦٠ وتوفى فى شهر رمضان سنه ١٣٢٤ بقريه النبطيه التحتا ودفن فيها بجنب داره وعمل على ضريحه قبه.

كان عالما فاضلا متقنا محمود السيره غايه فى حسن الخلق وسخاء النفس وعلو الهمة والسعى فى قضاء حوائج المؤمنين والتواضع يخدم أضيافه بنفسه. قرأ المقدمات فى جبل عامل فى مدرسه جبع ورئيسها الفقيه الشيخ عبد الله آل نعمه الشهير فقرأ فيها العلوم الآليه عند أحد طلابها الشيخ مهدى آل شمس الدين ثم لما غادر المذكور جبع غادرها معه إلى قريته مجدل سلم من عمل جبل هونين فى بلاد بشاره من جبل عامل ثم هاجر عام ١٢٨٧ إلى العراق إلى النجف الأشرف فقرأ السطوح (١) فى الفقه والأصول وحضر خارجا فى الفقه درسى الشيخ محمد حسين الكاظمى والشيخ محمد طه نجف وفى الأصول درسى الفاضل ملا محمد الشرايىانى

والشيخ ملا كاظم الخراساني وإذا جاء إلى الكاظميه يحضر درس الفقيه الشيخ محمد حسن آل ياسين وكتب في الفقه والأصول تقريرات من دروس أساتيده ثم عاد إلى جبل عامل سنة ١٣٠٩ بعد مجيئنا إلى النجف بأقل من سنه فدعا أهل النبطيه التحتا للإقامه عندهم فسكنها وابتنى بها دارا له وأنشأ فيها مدرسه وبنى جامعها بناهما له المحسن الشهير الحاج حيدر جابر من ماله الخاص ثم زيد في المدرسه واجتمع عنده طلاب كثيرون واستفادوا منه وحج بعد مجيئه إلى جبل عامل بمدته قليله بذل له الحاج محمد على ابن الحاج عباس رضا الدمشقي فحج معه وبعد رجوعه من الحج بنى المدرسه ثم جاءه أجله فأصيب بفالج وسكته دماغيه عقيب حادث مؤلم ولم يطل مرضه أكثر من اثني عشر يوما فخربت المدرسه شان مدارس جبل عامل التي كثيرا ما يكون عمرها مقرونا بعمر صاحبها فجدد بناءها الحاج حسين وأخوه يوسف أولاد الحاج إسماعيل ابن الحاج سليمان الزين وصرفا عليها مبلغا وافرا من المال رجاء ان يعود إليها الطلاب فلم يتم ذلك لان المدارس الدينيه في جبل عامل أصبحت أثرا بعد عين. تخلف من الذكور بولد واحد هو السيد محمد من أهل الفضل والذكاء والنبيل.

مراثيه رثاه شعراء جبل عامل وأدباؤه فقال الشيخ سليمان ظاهر:

راش الردى أسهما أردى بها الحسننا * هيهات تبصر وجها بعده حسنا قد أنطقت كل دمع من محاجرنا * إذ أخرست منه ذاك المقول اللسنا عين به اكتحلت طيب الكرى زما * اليوم أنسانها قد فارق الوسنا وهي القلوب التي ارتادت فضائله * اليوم تنتجع الأحزان والشجنا ودر فضل به زينت مسامعنا * عليه قد سال منا مدمعا هتنا قضى وكم قد قضى فرضا وناقله

* وكم لنا أوضح الأحكام والسنن نفس غلت بعد ما غالى الزمان بها * فكيف يخصصها سوم الردى ثمنا يا راحلا رحلت بالصبر
أنيقه * وظاعنا وبغير الدين ما ظعنا كانت حياتك للأيام موعظه * واليوم أوعظ منها لابسا كفنا عليك حزنا قلوب الناس قد
عقرت * أن تعتر الناس فى أحزانها البدنا أخلصت سعيك فى سر وفى علن * ولم تخالف خوافى سررك العلنا ما خلت يضم
منك اللحد شخص نهى * ضميره غير سر الله ما ضمنا لقد حملت على الجيد الذى بندى * آلائك الغر قد قلده منا أعزز علينا
بان نلقاك فى جدث * ولم تكن ترتضى أفق السماسكنا أعزز علينا وضرع المزن مفتقر * لفيض كفك نستسقى لك المزنا
وكل غاديه للعفو رائحه * على ضريحك تزجى عارضا هتنا وقال الشيخ أحمد رضا من قصيده:

لعمري لقد جب الردى غارب الهدى * وجذا أصول العرف من حيث تفرع وجر علينا الدهر أثواب غدره * فلم يبق فى قوس
التصبر منزع أطلب من بعد ابن يوسف سلوه * لقد أعجز السلوان من بات يطمع فلا الدار من بعد النوى لى منزل * ولا مربع
اللذات عندي مربع أقلب طرفى فى الديار فلا أرى * سوى مهجه حرى وقلب يوزع فأين لسان الدين والحكمه التى * بنيرها ليل
الجهاله يقشع وأين البهاء الطلق والمقول الذى * بصارمه عنق المشاكل يقطع وقفت حيال القبر أبكيه خاشعا * وما كنت قبل الآن
فى الخطب أخشع أنادى وهذا القبر بينى وبينه * فلا ناطق إلا الصدى حين يرجع ولا مسعد إلا حنين ولوعه * ولا مسعف إلا زفير
وأدمع ليبيكك يا غوث الصريخ وغيته * أبى

غدا بالضميم والذل يقرع ليبيكك وفاد لجودك اسرعوا * يخب بهم داعى الرجاء ويوضع سلام على الدار التى خف أهلها * وجد بهم حادى المنون فاسرعوا سلام على الركب الذين تحملوا * وأزمع عنا الصبر ساعه أزمعوا وحيا الحيا قبرا به الحسن الرضا * أقام وفيه الدين والرشد مودع وللسيد على فحص من قصيده:

أن يحملوك أبا الهادى فما حملوا * إلا الهدى والنهى والمكرمات معا أو يدفنوك على رغم فما دفنوا * إلا التقى والندى والزهد والورعا وللشيخ إبراهيم حمام:

خطب دهى الاسلام فأقم وقعه * أذكى بقلب الدين حر أوار أدمت فوادحه العيون وروعت * قلب الوصى ومهجه المختار نزلت بحاميه الهدى غوث الورى * زاد المقل وكعبه الزوار ولوت بعيلم عامل وفخارها * وزعيمها فى حلبه المضممار من صفوه الغر الذين وجوههم * منها تضى مطالع الأقمار المرتدى بالفضل عز نظيره * حسن السجايا طيب الأخبار كم حل عقده مشكل فى عامل * عقدت عراه أنامل الأقدار ولكم له فيها مآثر لم تزل * بالحمد مشرقه كضوء نهار يا وحشه الدنيا وقد عثر الردى * بمقيلنا فى الدهر كل عثار إن يرفعوك على السرير فإنما * رفعوا بنعشك حكمه الجبار

(١) يراد بالسطوح القراءه من الكتب وبالخارج القاء المطالب وتحقيقها من دون كتاب - المؤلف -

(٣٩٤)

صفحهمفاتيح البحث: دوله العراق (١)، مدينه الكاظمين (١)، مدينه النجف الأشرف (٢)، شهر رمضان المبارك (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (١)، إسماعيل بن مهران (١)، الحسين بن يوسف (١)، الحسن بن يوسف (١)، موسى بن عمير (١)، زكريا بن محمد (١)، محمد بن هاشم (١)، الحج (٨)، الحزن (١)، القبر (٢)، الصبر (٢)، الزهد (١)، الوصيه (١)

حسن بن يوسف العلوى حسن بن يوسف بن أحمد حسن بن يوسف الطرميسى

أو يدفنوا

بالرمس شخصك إنما * دفنوا به سرا من الأسرار فعلى ثرى الحسن بن يوسف ديمه * بالعفو تسبق هاطل الأمطار وللشيخ حسين الحوماني من قصيده:

قضى حسن الأخلاق والسيد الذى * بدست العلى والمجد كان له الصدر فلا الدهر يصفو مذ رحلت مقوضا * ولا العيش مذ فارقتنا ريق نضر فكيف طويتم طود فضل بحفره * بجانبه يستصغر البر والبحر سقى الله قبرا ضم شخصك والتقى * وجاد عليه من مراحمه القطر وللحاج محمد آل عبد الله:

حميت ذمار الجار بالهمه التى * تقاعس عن مقدارها الفليق المجر نهضت بأعباء الرياسه صاعدا * إلى غايه ينحط عن شاوها النسر سلكت حزون المشكلات وسهلها * وغيرك سهل المشكلات له وعر ملكت زمام الأمر وانقادت الورى * إليك ولم يدخلك تيه ولا كبر لويت عن الدنيا عنان مطامع * فكفكك من لذاتها أبدا صفر ولا قارعتك الحادثات بمعرك * يفت القوى إلا عليها لك النصر ذكرتك أندى الناس فى الجذب راحه * إذا ما توالى فيه أزمته غير فقدتك طلاع الثنايا بمعضل * يتيه به من غيرك اللب والفكر وللشيخ محمد حسين شمس الدين:

ثوى الحسن السامى فخارا وقد عفت * ربوع المعالى فهى قفراء بلقع وكيف بدت يد الأقدار قاداته مصعبا * وكان به صرف المقادير يدفع ليوم فقدنا فيه غوث بنى الورى * منار الهدى يوم من الحشر أروع عجبت لقبر ضمه وعلومه * وجدواه من خط البسيطه أوسع فبورك لحد فيه أكرم سيد * ثوى بل به سر المهيمن مودع وللشيخ عارف الزين:

ذاك علامه الزمان ومن عز * نظيرا ما بيننا ومثيلا عزه النفس والإبء أحلته * مقاما فوق السهى ومقيلا كيف آراؤك القواضب كف * الدهر

القت بصفحتها فلو لا- كيف أزمعت عن مدارس فيها * كم على الحق قد أقمت دليلا- لك فيها جواهر لامعات * كم أبانت شرائع وأصولا لك فيها مسالك واضحات * كم بها أدرك الأنام وصولا سرت نحو النعيم سيرا حثيثا * حيث جاورت والرسول الرسولا- عرفوا قدرك الذى قد تعالى * فحبوك التعظيم والتبجيلا إن تفارق أبا محمد دارا * سوف تقصى شبانها والكهولا فجميل الجميل بعدك باق * حفظته الأنام جيلا فجيلا وقال السيد رضا ابن السيد على الأمين:

غالت صروف الردى من هاشم علما * سامى الذرى وركينا رأسى الركن وطبق الكون خطب حل فى رجل * قد طوق الناس بالأفضال والمنن لا العيش من بعده تحلو مشاربه * ولا تطيب لعين لذه الوسن ولا الزمان الذى تزهو نضارته * لما مضى حسن بالمنظر الحسن يا مزنه الجود فى العام المحيل ويا * فرد الزمان عليك الدمع كالمزن لك المآثر غر لا تزال بها * تحدو الركائب من شام إلى يمن يا معدن الرشد يا بدر الهدايه يا * بحر الفضائل يا علامه الزمن دفنت والمكرمات اليوم فى جدث * أدرجت والعرف والاحسان فى كفن لقد ألانت يد الأقدار منه فتى * صعب القياد لغير الله لم يلن وللشيخ على حلاوه من قصيده:

لله نافذه القضاء الجارى * أودت بعين المجد حامى الجار وأنهار فيها للهدايه شامخ * ما كان لولا الموت بالمنهار يا ناعى الحسن الزكى نعت * للدين الحنيف مجدد الآثار أنعاه للحدثان كان يرده * من عزمه بالصارم البتار أنعاه للأسحار فى غلس الدجى * يجلو دجاها منه بالأنوار أنعاه للأيتام يكفل أمرهم * بيمين نيل بالجدى مدرار وللشيخ محمود فخرى من

خطب دهي الاسلام فادح وقعه * فلتبكين مقل الوري إسلامها ملأ البلاد ماتما رزء عرا * كل البلاد عراقها وشامها عجباً لنفس
كان يرهبها الردى * كيف اثنت تعطى القضاء زمامها كم أرهبت صرف الزمان بهمه * قد أوطات شهب السما أقدامها كم شاد
صرحاً للهدايه والتقى * وشريعته الهادي أقام نظامها يستأصل الخطب الملم بعزمه * مستصغرا في النائبات عظامها وإذا عرت نوب
الزمان وأبهمت * جلى يثاقب رأيه ابهامها إن يدفنوك ففي ضريحك أودعوا * الإيمان والتقوى معا وامامها يا تربه الحسن
الزكى بك انطوى * غيث الأنام وقاتل اعدامها حياك من عفو الاله سحائب * وسقاك منهل الغيوث ركامها وللسيد أحمد
قنديل الموسوى من قصيده:

يا راحلا- والصبر يتبع ركه * رفقا بأفئده ملكت زمامها ومقوضا ترك البريه بعده * تذرى المدامع شيخها وغلماها جعلت
مدامعها وحر زفيرها * حزنا عليك شرابها وطعامها جادت ثراه من الرضا هتانه * لم يحك وكاف السحاب ركامها ٨٦٠: الحسن
بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ع.

قال المسعودي:

قتله بنو العباس بمكه في أيام المعتز وفي مقاتل الطالبين انه قتل في أيام المعتز في حرب كانت بين أخيه إسماعيل وبين أهل
مكه أصابه سهم فقتله وأمه أم سلمه بنت محمد بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب.

٨٦١: الشيخ حسن بن يوسف بن أحمد مر في ج ٢١ ان صاحب الرياض رأى نسخه من شرح الفصول النصيري في الكلام
للمقداد السيوري عليها خطه واجازته لبعض تلاميذه بتاريخ ٨٥٦ وانه هو الشيخ عز الدين أبو المكارم الحسن بن

أحمد بن يوسف بن علي الكركي المعروف بابن العشره وان الصواب الحسن بن أحمد بن يوسف لا-الحسن بن يوسف بن أحمد.

٨٦٢: الحسن بن يوسف بن إسحاق بن سعيد وقيل إسحاق بن إبراهيم بن ساسان أبو سعيد الطرميسى مولى علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

مات سنه ٣٢٣.

والطرميسى نسبه إلى طرميس بفتح الطاء قرية من قرى دمشق.

(٣٩٥)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (١)، كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهاني (١)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، مدينه مكه المكرمه (٢)، بنو عباس (١)، عبد الله بن موسى بن عبد الله (١)، علي بن الحسين بن علي (١)، إسحاق بن إبراهيم (١)، إبراهيم بن موسى (١)، علي بن أبي طالب (١)، الحسن بن يوسف (٣)، أبو المكارم (١)، أحمد بن يوسف (١)، الحسن بن أحمد (١)، دمشق (١)، الكرم، الكرامه (١)، الجود (١)، القتل (١)، الموت (١)، الصبر (١)، الحزن (١)، الحرب (١)

حسن بن يوسف البلادي حسن بن يوسف ابن العشره حسن العلامه الحلبي

في معجم البلدان: قال الحافظ أبو القاسم الدمشقي حدث عن هشام بن عمار وهلال بن أحمد بن سعر الزجاج قال كذا وجدته بخط ابن أبي ذروان الحافظ سعر روى عنه أبو محمد عبد الله بن عبد الغفار بن ذكوان وأبو بكر محمد بن مسلم بن محمد بن السمط وعبد الوهاب الكلابي كتب عنه أبو الحسين الرازي قال مات سنه ٣٢٣ وكونه مولى علي بن الحسين ع يشعر بكونه من شرط كتابنا.

٨٦٣: الشيخ حسن بن يوسف بن حسن بن علي البلادي البحراني.

عالم فاضل ذكره الشيخ يوسف البحراني في اللؤلؤه وقال كان فاضلا وذكره صاحب أنوار البدرين وقال إنه فاضل من مشايخ الإجازة ووصفه صاحب المستدركات بالعالم.

٨٦٤: الحسن بن

يوسف المعروف بابن العشره مضى بعنوان الحسن بن أحمد بن يوسف بن علي الكركي في ج ٢١ ومر هناك أيضا انه مذکور في كلام العلماء بعده عناوين.

٨٦٥: الشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن بن سديد الدين يوسف بن زين الدين علي بن محمد بن مطهر الحلبي المعروف بالعلامه الحلبي والعلامه علي الاطلاق.

مولده ووفاته ومدفنه ولد في ٢٩ شهر رمضان سنه ٦٤٧ كما ذكره هو نفسه في الخلاصه.

وفي الرياض أنه قال في جواب أسئلة السيد مهنا بن سنان المدني واما مولد العبد فالذي وجدته بخط والدي قدس الله روحه ما صورته: ولد ولدي المبارك أبو منصور الحسن بن يوسف بن مطهر ليله الجمعه في الثلث الأخير من الليل ٢٧ رمضان من سنه ٦٤٨ انتهى واشتبه سبع بتسع قريب.

وتوفى ليله السبت ٢١ من المحرم سنه ٧٢٦ كما هو موجود بخط الشيخ بهاء الدين محمد بن علي بن الحسن العودي العاملي الجزيني تلميذ الشهيد الثاني علي هامش نسخه عندي من الخلاصه قابلها الشيخ بهاء الدين المذكور علي نسخه الشيخ يحيى ابن الشيخ فخر الدين ابن العلامه المصنف عن ٧٨ سنه وأربعه أشهر الا- تسعه أيام وفي اللؤلؤه فيكون عمره ٧٧ سنه وثلاثه أشهر تقريبا والصواب ما قلناه وعن خط الشهيد انه توفى يوم السبت ٢١ المحرم سنه ٧٢٦ انتهى وكانت وفاته بالحله المزيديه ونقل إلى النجف الأشرف فدفن في حجره عن يمين الداخل إلى الحضرة الشريفه من جهه الشمال وقبره ظاهر معروف مزور إلى اليوم وفي توضيح المقاصد للشيخ البهائي ما لفظه: الحادي والعشرون من المحرم فيه توفى الشيخ العلامه جمال المله والحق والدين الحسن بن المطهر الحلبي قدس الله روحه وذلك في سنه ٧٢٦ وكانت ولادته في

٢٩ من شهر رمضان سنة ٦٤٨ انتهى وما فى النقد كما فى نسختين من أنه توفى حادى عشر المحرم تحريف نشا من قراءه حادى عشرى المحرم حادى عشر المحرم ومثله فى الرياض نقلا- عن نظام الأقوال فقال إنه توفى ليله الحادى عشر من المحرم وفى الرياض أيضا انه توفى هو والسلطان محمد خربندا الملقب بأولجاي تو فى سنة واحده لان فخر الدير النباكى المعاصر لهما ذكر فى تاريخه الفارسى ان السلطان المذكور مات سلخ رمضان سنة ست عشره وسبعمائه انتهى وهذا سهو من صاحب الرياض فالسلطان المذكور توفى فى سنة ٧١٦ كما نقله عن تاريخ النباكى وكما صرح به صاحب الشذرات اما العلامة فتوفى سنة ٧٢٦ كما صرح به هو بعد ذلك لا سنة ٧١٦ كما أن ما فى الدرر الكامنه من أنه ولد سنة ستمائه وبضع وأربعين وتوفى فى المحرم سنة ٧٢٦ أو فى آخر سنة ٧٢٥ ناشئ من قله التحقيق.

أقوال العلماء فيه هو العلامة على الاطلاق الذى طار ذكر صيته فى الآفاق ولم يتفق لاحد من علماء الإماميه ان لقب بالعلامة على الاطلاق غيره. اما فى هذا الزمان فقد ابتدل لقب العلامة حتى أن بعض المعاصرين ألف كتابا وطبعه ولقب بالعلامة بعض ما هو ما هو من العوام فى الحقيقة. ويطلق عليه العلماء أيضا آيه الله وكثرت بهذا الزمان أيضا. برع فى المعقول والمنقول وتقدم وهو فى عصر الصبا على العلماء الفحول وقال فى خطبه المنتهى انه فرع من تصنيفاته الحكيمه والكلاميه واخذ فى تحرير الفقه من قبل ان يكمل له ٢٦ سنة سبق فى فقه الشريعة وألف فيه المؤلفات المتنوعه من مطولات ومتوسطات ومختصرات فكانت محط انظار العلماء من عصره إلى اليوم تدريسا

وشرحا وتعليقا فألف من المطولات ثلاثه كتب لا يشبه واحد منها الآخر وهي المختلف ذكر فيه أقوال علماء الشيعة وخلافاتهم وحبجهم.

والتذكرة ذكر فيها خلاف علماء غير الشيعة وأقوالهم واحتجاجهم. ومنتهى المطلب ذكر فيه جميع مذاهب المسلمين وألف من المتوسطات كتابين لا يشبه أحدهما الآخر وهما القواعد فكانت شغل العلماء فى تدريسها وشرحها من عصره إلى اليوم وشرحت عدده شروح. والتحرير جمع أربعين ألف مساله وألف من المختصرات ثلاثه كتب لا يشبه أحدها الآخر وهي إرشاد الأذهان تداولته الشروح والحواشى أخصر وايضاح الاحكام أخصر منه والتبصره لتعلم المبتدئين أخصر منهما وفاق فى علم أصول الفقه وألف فيه أيضا المؤلفات المتنوعه من مطولات ومتوسطات ومختصرات كانت كلها ككتبه الفقيهيه محط انظار العلماء فى التدريس وغيره فألف من المطولات النهايه فى مجلدين كبيرين ومن المتوسطات التهذيب كان عليه مدار التدريس قبل المعالم وشرح مختصر ابن الحاجب أعجب به الخاصه والعامه حتى قال ابن حجر انه فى غايه الحسن ومن المختصرات مبادئ الأصول إلى علم الأصول وبرع فى الحكمه العقلية حتى أنه باحث الحكماء السابقين فى مؤلفاته وأورد عليهم وحاكم بين شراح الإشارات لابن سينا وناقش النصير الطوسى وباحث الرئيس ابن سينا وخطاه وألف فى علم أصول الدين وفن المناظره والجدل وعلم الكلام من الطبيعيات والالاهيات والحكمه العقلية خاصه ومباحثه ابن سينا والمنطق وغير ذلك من المؤلفات النافعه المشتهره فى الأقطار من عصره إلى اليوم من مطولات ومتوسطات ومختصرات وألف فى الرد على الخصوم والاحتجاج المؤلفات الكثيره وتشيع بما اقامه من الحجج السلطان محمد خربندا المغولى فى قصه يأتى شرحها ولما سئل النصير الطوسى بعد زيارته الحلّه عما شاهدته فيها قال رأيت خريتا ماهرا وعالما إذا جاهد فاق عنى

بالخريت المحقق الحلبي وبالعالم المترجم وجاء المترجم في ركاب النصير من الحله إلى بغداد فسأله في الطريق عن اثنتي عشرة مساله من مشكلات العلوم إحداها انتفاض حدود الدلالات بعضها ببعض ولما طلب السلطان خربندا عالما من العراق من علماء الإماميه لسأله عن مشكل وقع فيه الاختيار عليه مما دل على تفرد في عصره في علم الكلام والمناظره فذهب وكانت له الغلبه على علماء مجلس

(٣٩٦)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (١)، كتاب توضيح المقاصد للبهاثي العاملي (١)، مدينه النجف الأشرف (١)، شهر رمضان المبارك (٤)، كتاب معجم البلدان (١)، أصول الفقه (١)، الشيخ البهاثي (١)، محمد بن علي بن الحسن العودي (١)، أبو الحسين الرازي (١)، علي بن الحسين (١)، مهنا بن سنان (١)، هشام بن عمار (١)، الحسن بن يوسف (٢)، العلامة الحلبي (١)، أحمد بن يوسف (١)، مدينه بغداد (١)، أصول الدين (١)، جمال الدين (١)، علي بن محمد (١)، المحقق الحلبي (١)، محمد بن مسلم (١)، الموت (١)، الشهاده (٢)، السهو (١)

السلطان في خبر تفصيله ومهر في علم المنطق وألف فيه المؤلفات الكثيره وتقدم في معرفه الرجال وألف فيه المطولات والمختصرات الا ان بعض مؤلفاته فيه فقد ولم يعرف له غير الخلاصه وتميز في علم الحديث وتفنن في التأليف فيه وفي شرح الأحاديث ولكن فقدت مؤلفاته في الحديث ومهر في علم التفسير وألف فيه وفي الأدعيه المأثوره وفي علم الاخلاق وتربي علي يده من العلماء العدد الكثير وفاقوا علماء الاعصار وهاجر اليه الشهيد الأول من جبل عامل ليقرأ عليه فوجده قد توفي فقراً علي ولده تيمنا وتبركا لا حاجه وتعلما ولذلك قال ولده استفدت منه أكثر مما استفاد مني وبالجملة فالعباره تقصر عن استيفاء حقه

واستقصاء وصف فضله فلنكتف بهذا المقدار ولنذكر ما قاله في ذلك العلماء. قال معاصره الحسن بن داود في رجاله: الحسن بن يوسف بن مطهر الحلبي شيخ الطائفة علامه وقته صاحب التحقيق والتدقيق كثير التصانيف انتهت رياسه الإماميه اليه في المعقول والمنقول مولده سنه ٦٤٨. وقال الأمير مصطفى التفرشى في كتابه نقد الرجال: الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر أبو منصور الحلبي ثم ذكر ما قاله ابن داود في حقه ثم قال ويخطر ببالي ان لا- أصفه إذ لا- يسع كتابي هذا ذكر علومه وتصانيفه وفضائله ومحامده وان كل ما يوصف به الناس من جميل وفضل فهو فوقه له أزيد من سبعين كتابا في الأ-صول والفروع والطبيعي والالاهي وغيرها نور الله ضريحه وضريح أبيه وابنه وجزاه الله تعالى أفضل جزاء المحسنين مات ليله السبت ١١ المحرم سنه ٧٢٦ ودفن بالمشهد المقدس الغروي على ساكنه من الصلاه أفضلها ومن التحيه اكملها انتهى وستعرف ان مؤلفاته أزيد من مائه. وفي منهج المقال: الحسن بن علي بن مطهر أبو منصور العلامه الحلبي مولدا ومسكنا محامده أكثر من أن تحصي وأشهر من أن تخفي انتهى.

وفي أمل الآمل: الشيخ العلامه جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر فاضل عالم علامه العلماء محقق مدقق ثقه فقيه محدث متكلم ماهر جليل القدر عظيم الشأن رفيع المنزله لا نظير له في الفنون والعلوم العقليات والنقليات وفضائله ومحاسنه أكثر من أن تحصي انتهى وفي رياض العلماء: الشيخ الأجل جمال الدين أبو منصور الحسن ابن الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلبي قدس سره الامام الهمام العالم العامل الفاضل الكامل الشاعر الماهر علامه العلماء وفهامه الفضلاء أستاذ الدنيا المعروف

فيما بين الأصحاب بالعلامه عند الاطلاق والموصوف بغايه العلم ونهايه الفهم والكمال فى الآفاق وكان ابن أخت المحقق وكان آيه الله لأهل الأرض وله حقوق عظيمه على زمرة الاماميه والطائفة المحقه الاثنى عشرية لسانا وبيانا وتدريسا وتأليفا وقد كان رضى الله عنه جامعا لأنواع العلوم مصنفا فى اقسامها حكيما متكلما فقيها محدثا أصوليا أديبا شاعرا ماهرا وقد رأيت بعض أشعاره ببلده أردبيل وهى تدل على جوده طبعه فى أنواع النظم وكان وافر التصنيف متكاثرا التاليف اخذ واستفاد من جم غفير من علماء عصره من العامه والخاصه وتلمذ عليه واستفاد منه جمع كثير من فضلاء وقته من الخاصه بل ومن العامه كما يظهر من إجازات علماء الطرفين. وعن بعض تلاميذ الشيخ على الكركى فى رسالته المعموله لذكر أسامى المشايخ أنه قال ومنهم الشيخ البحر القمقام والأسد الضرغام العلامه جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلى صاحب التصانيف الكثيره والمؤلفات الحسنه التى تنيف على المئتين.

وقال المولى نظام الدين القرشى فى كتابه نظام الأقوال: الحسن بن يوسف بن على بن المطهر الحلى جمال الدين يكنى أبا منصور قدس الله روحه الشريف شيخ الطائفة وعلامه وقته صاحب التحقيق والتدقيق وكل من تأخر عنه استفاد منه وفصله أشهر من أن يوصف له كتب كثيره ذكرها فى الخلاصه ولد ٢٩ من شهر رمضان سنة ٦٤٨ وتوفى ليله ١١ الصواب ٢١ من المحرم سنة ٧٢٦ ودفن فى المشهد المقدس الغروى على مشرفه السلام انتهى وفى مجالس المؤمنين: العلامه جمال الدين حسن بن يوسف بن على بن المطهر الحلى حامى بيضه الدين. وماحى آثار المفسدين. وناشر ناموس الهدايه. وكاسر ناقوس الغوايه. متمم القوانين العقلية. وحاوى أساليب الفنون الثقليه. محيط دائره الدرر والفتوى.

مركز دائره الشرع والتقوى. مجدد مآثر الشريعه المصطفويه. ومحدد جهات الطريقه المرتضويه. مولد العلامه ومنشاه في دار المؤمنين الحله اخذ الكلام والفقه والأصول العريه وسائر العلوم الشرعيه عن فقيه أهل البيت الشيخ نجم الدين أبى القاسم جعفر بن سعيد وعن أبيه سديد الدين يوسف بن المطهر الحلبي واخذ العلوم الحكميه عن أستاذ البشر الخواجه نصير الدين محمد الطوسى وعلى بن عمر الكاتبى القزوينى الشافعى ومحمد بن محمد بن أحمد الكيشى ابن أخت قطب الدين العلامه الشيرازى وغيرهم من علماء الخاصه والعامه وانتهت اليه في زمانه رياسه الإماميه وله في ترويج مذهب أهل البيت مساع جميله. ونقل صاحب اللؤلؤه هذا الكلام بتغيير يسير عن كتاب حياه القلوب وفي الروضات الظاهر أن الصواب محبوب القلوب الذى هو في طرف من الملح والنوادر وأحوال العلماء والأكابر تأليف الشيخ قطب الدين محمد الإشكورى أو الشكورى فإنه قال: الشيخ العلامه آيه الله فى العالمين جمال المله والدين الحسن بن يوسف إلى آخر ما مر. ووصفه تلميذه الشيخ محمد بن على الجرجانى فى مقدمه شرحه لمبادئ الوصول إلى علم الأصول لشيخه المذكور بقوله شيخنا المعظم وامانا الأعظم سيد فضلاء العصر ورئيس علماء الدهر المبرز فى فنى المعقول والمنقول المطرز للواء علمى الفروع والأصول جمال المله والدين سديد الاسلام والمسلمين أبو منصور حسن بن يوسف بن المطهر الحلبي أدام الله ظله على كافه المسلمين لإفاده الوافدين عليه والقاطنين لديه لمحمد وآله أجمعين وفى الرياض عن بعض تلاميذ الشهيد فى فائدته التى أورد فيها كيفيه اخذ العلماء الاماميه العلم من زمن الشهيد إلى أن ينتهى إلى الله تعالى فقال إن الشهيد اخذ العلم عن الشيخ فخر الدين وهو اخذ عن والده جمال الدين

الحسن بن يوسف بن المطهر وهو فريد العصر ونادره الدهر له من الكتب المصنفة في العلوم المختلفه ما لم يشتهر عن غيره لا سيما في الأصول الالهيه فإنه قد فاق فيها الغايه وتجاوز النهايه وله في الفقه والتدريس كل كتاب نفيس أكبرها التذكرة واصغرها التبصره وما بين ذلك كالتلخيص والارشاد والتحرير والقواعد ومنتهى المطلب ومختلف الشيعة وله في معرفه الرجال كتابان وله في الأحاديث وأصول الفقه وسائر العلوم كتب وهو اخذ عن والده سديد الدين يوسف الحلبي وهو اخذ عن شيخه أبي القاسم نجم الدين جعفر بن سعيد الخ واعترضه في الرياض بان والده العلامه لم يأخذ عن المحقق والذي اخذ عن المحقق هو العلامه نفسه انتهى وهو ابن أخت المحقق الحلبي وخال السيدين عميد الدين وضياء الدين. وفي الرياض اما جعل السيد عميد الدين سبط العلامه كما اعتقده الشيخ نعمه الله بن خاتون في اجازته للسيد ابن شذقم المدني فهو سهو ظاهر بل هو سبط والده انتهى.

(٣٩٧)

صفحه مفاتيح البحث: شهر رمضان المبارك (١)، أصول الفقه (١)، يوسف بن علي بن مطهر (١)، محمد بن (محمد بن) أحمد (١)، الحسن ابن الشيخ (١)، الحسن بن يوسف (٤)، الحسن بن علي (١)، جمال الدين (٦)، محمد بن علي (١)، المحقق الحلبي (١)، الشهاده (٥)، الصلاه (١)، السهو (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

أقوال غيرنا فيه في الدرر الكامنه لابن حجر العسقلاني: الحسن بن يوسف بن مطهر الحلبي جمال الدين الشهير بابن المطهر الأسدي يأتي في الحسين ثم قال هناك: الحسين بن يوسف بن المطهر الحلبي المعتزلي جمال الدين الشيعي وأقول لعل وصفه بالأسدي اشتباه فلم نجد من وصفه بذلك من أصحابنا وسماه تاره الحسن وتاره الحسين ورجح انه

الحسين وهو اشتباه بل هو الحسن بغير ياء قطعاً ووصفه بالمعتزلى الشيعى وهذا مبنى على موافقه المعتزله الشيعه فى بعض الأـصول المعروفه كما وقع لكثيرين فى كثيرين والاـ فأين الشيعى من المعتزلى ونقل مصحح النسخه المطبوعه من الدرر عن هامش الأصل ان فيه الامامى شارح مختصر المنتهى وغيره العالم الكبير انتهى قال: ولازم النصير الطوسى مده واشتغل فى العلوم العقلية فمر فيها وصنف فى الأصول والحكمه وكان صاحب أموال وغلما ن وحفده وكان رأس الشيعه بالحله واشتهرت تصانيفه وتخرج به جماعه وشرحه على مختصر ابن الحاجب فى غايه الحسن فى حل ألفاظه وتقريب معانيه فى فقه الاماميه وكان قيما بذلك داعيه اليه وله كتاب فى الإمامه رد عليه فيه ابن تيميه بالكتاب المشهور وقد أطنب فيه وأسهب وأجاد فى الرد الاـ انه تحامل فى مواضع عديده ورد أحاديث موجوده وان كانت ضعيفه بأنها مختلفه وإياه عنى الشيخ تقي الدين السبكي بقوله:

وابن المطهر لم تطهر خلائقه * داع إلى الرفض غال فى تعصبه ولابن تيميه رد عليه به * أجاد فى الرد واستيفاء أضربه قال: وله كتاب الاسرار الخفيه فى العلوم العقلية وبلغت تصانيفه مائه وعشرين مجلده فيما يقال ولما وصل اليه كتاب ابن تيميه فى الرد عليه كتب أبياتا أولها:

لو كنت تعلم كل ما علم الورى * طرا لصرت صديق كل العالم الأبيات وقد اجابه الشمس الموصلى على لسان ابن تيميه ويقال انه تقدم فى دوله خربندا وكثرت أمواله وكان مع ذلك فى غايه الشح وحج فى أواخر عمره وتخرج به جماعه فى عدّه فنون انتهى.

وفى كلام ابن حجر هذا مواقع للنظر وأمور محتاجه للشرح والاكمال فهو قد انصف بعض الإنصاف فى قوله ان ابن تيميه

تحمّل في مواضع عديدة ورد أحاديث موجوده بأنها مختلقه لكنّه ما انصف في قوله انها ضعيفه فان فيها المتواتر والمستفيض وما روته الثقات وأودعته في كتبها الرواه.

والصواب ان ابن تيميه بلغ به التحامل إلى انكار متواتر الاخبار ومسلمات التاريخ. وقد خطر بالبال عند قراءه آيات السبكي التي نقلها هذه الآيات:

لا تتبع كل من ابدى تعصبه * لرأيه نصره منه لمذهبه بالرفض يرمى ولي الطهر حيدر * وذاك يعرب عن أقصى تنصبه كن دائما لدليل الحق متبعا * لا للذي قاله الالباء وانتبه وابن المطهر وافى بالدليل فان * أردت ادراك عين الحق فانت به ان السباب سلاح العاجزين * وبالبرهان ان كان يبدو كل مشتبه والشتم لا يلحق المشتوم تبعته * لكنه عائد في وجه صاحبه وابن المطهر قد طابت خلائقه * داع إلى الحق خال من تعصبه ولابن تيميه رد عليه وما * أجاد في رده في كل أضربه حسب ابن تيميه ما كان قبل جرى * له وعائنه من أهل مذهبه في مصر أو في دمشق وهو بعد قضى * في السجن مما رأوه من مصائبه مجسم وتعالى الله خالقنا * عن أن يكون له بالجسم من شبه بذاك صرح يوما فوق منبره * بالشام حسبك هذا من معائبه الله ينزل من فوق السماء كما * نزلت عن منبري ذا من عجائبه قد شاهد ابن جبير ذاك منه على * مسامع الخلق أقصاه وأقربه والايات التي أرسلها العلامة إلى ابن تيميه وجوابها الذي أجاب به الشمس الموصلي قد نقلها ابن عراق في تذكرته فيما حكاه عنه صاحب مجالس المؤمنين فقال: قال الشيخ نور الدين علي بن عراق المصري في تذكرته ان الشيخ تقي

الدين بن تيميه كان معاصرا للشيخ جمال الدين ويتكلم على الشيخ جمال الدين في غيابه فكتب اليه الشيخ جمال الدين:

لو كنت تعلم كلما علم الورى * طرا لصرت صديق كل العالم لكن جهلت فقلت ان جميع من * يهوى خلاف هواك ليس بعالم
فكتب الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الكريم الموصلى فى جوابه هذين البيتين:

يا من يموه فى السؤال مسفسطا * ان الذى ألزمت ليس بلازم هذا رسول الله يعلم كلما * علموا وقد عاداه جل العالم قال المؤلف
السفسطه هى من الشمس الموصلى فالعلامه يقول إن ردك على لجهلك بما أقول وعدم فهمك إياه على حقيقته فلو علمت
كل ما علم الورى ووصل اليه علمهم من الحق لكنت تدعن لهم ولا تعاديهم لكنك جهلت حقيقه ما قالوا فنسبت من لا يهوى
هواك منهم إلى الجهل فهو نظير قول القائل:

لو كنت تعلم ما أقول عذرتنى * أو كنت اعلم ما تقول عذلتكا لكن جهلت مقالتي فعذلتنى * وعلمت انك جاهل فعذرتكا فأين
هذا من نقضه السوفسطائى بان رسول الله ص يعلم كل ما يعلمه الناس وقد عاداه جل الناس. ولما اطلعت على بيتى الموصلى
خطر بالبال هذان البيتان:

أحسننت فى التشبيه كل معاند * لولى آل المصطفى ومقاوم مثل المعاند للنبي محمد * والحق متضح لكل العالم اما نسبته إلى
غايه الشح فلا تكاد تصح ولا تصدق فى عالم فقيه عظيم عرف مذام الشح وقبحه فهو ان لم يكن سخيا بطبعه فلا بد ان يتسخى
بسبب علمه مع اننا لم نجد ناقلا نقلها غيره. وليس الباعث على هذه النسبه الا عدم ما يعاب به فى علمه وفضله وورعه وتقواه
فعدل إلى العيب بالشح

الذى لم تجر عاده بذكره فى صفه العلماء بل ولا بذكر الكرم والسخاء غالبا.

وفى لسان الميزان ذكره بعنوان الحسين بالياء ابن يوسف بن المطهر الحلى وقال عالم الشيعة وامامهم ومصنفهم وكان آيه فى الذكاء شرح مختصر ابن الحاجب شرحا جيدا سهلا المأخذ غايه فى الايضاح واشتهرت تصانيفه فى حياته وهو الذى رد عليه الشيخ تقى الدين بن تيميه فى كتابه المعروف بالرد على الرافضى وكان ابن المطهر مشتهر الذكر حسن الاخلاق ولما بلغه

(٣٩٨)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دوله العراق (٢)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، الحافظ ابن حجر العسقلانى (١)، مدرسه المعتزله (١)، محمد بن عبد الكريم (١)، الحسين بن يوسف (١)، نور الدين على (١)، ابن تيميه (٩)، الحسن بن يوسف (١)، شمس الدين محمد (١)، جمال الدين (٥)، الشام (١)، دمشق (١)، الشهاده (١)، الجهل (٢)، الشح (٣)، الطهاره (١)، الكرم، الكرامه (١)

بعض كتاب ابن تيميه قال لو كان يفهم ما أقول أجبتة ومات فى المحرم سنة ٧٢٦ عن ٨٠ سنه وكان فى آخر عمره انقطع فى الحله إلى أن مات انتهى وما أحسن قوله لو كان يعلم ما أقول أجبتة وهو صدر بيت ويظهر انه من جمله ابيات وفى مرآه الجنان فى حوادث سنه ٧٢٧ فيها مات بالحله ابن المطهر الشيعى حسن صاحب التصانيف عن ٨٠ سنه وأزيد انتهى.

أخباره من اخباره ما فى رياض العلماء عن السيد حسين المجتهد فى رساله النفحات القدسيه ان المترجم أوصى بان يقضى عنه جميع صلاته وصيامه مده عمره وان يحج عنه مع أنه كان قد حج ونقل مثل ذلك عن الشيخ على

اخباره مع السلطان الجايىو ذكر التقى المجلسى فى شرح الفقيه ان السلطان الجايىو محمد المغولى الملقب بشاه خربندا (١) غضب على احدى زوجاته فقال لها أنت طالق ثلاثا ثم ندم فسال العلماء فقالوا لا بد من المحلل فقال لكم فى كل مساله أقوال فهل يوجد هنا اختلاف؟ فقالوا لا، فقال أحد وزرائه: فى الحله عالم يفتى ببطلان هذا الطلاق، فقال العلماء ان مذهبه باطل ولا عقل له ولا- لأصحابه ولا- يليق بالملك ان يبعث إلى مثله، فقال الملك أمهلوا حتى يحضر ونرى كلامه فبعث فاحضر العلامه الحلى فلما حضر جمع له الملك جميع علماء المذاهب فلما دخل على الملك اخذ نعله بيده ودخل وسلم وجلس إلى جانب الملك فقالوا للملك ألم نقل لك انهم ضعفاء العقول فقال اسألوه عن كل ما فعل فقالوا لما ذا لم تخضع للملك بهيئه الركوع فقال لا-ن رسول الله ص لم يكن يركع له أحد وكان يسلم عليه وقال الله تعالى فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركه ولا- يجوز الركوع والسجود لغير الله قالوا فلم جلست بجانب الملك قال لأنه لم يكن مكان خال غيره قالوا فلم اخذت نعليك بيدك وهو مناف للأدب قال خفت ان يسرقه بعض أهل المذاهب كما سرقوا نعل رسول الله ص، فقالوا ان أهل المذاهب لم يكونوا فى عهد رسول الله ص بل ولدوا بعد المائه فما فوق من وفاته ص. كل هذا والترجمان يترجم للملك كلما يقوله العلامه، فقال للملك: قد سمعت اعترافهم هذا فمن أين حصروا الاجتهاد فيهم ولم يجوزوا الاخذ من غيرهم ولو فرض انه اعلم؟! فقال الملك ألم يكن أحد من أصحاب المذاهب فى زمن النبى

ص ولا الصحابه قالوا لا، قال علامه: ونحن نأخذ مذهبنا عن على بن أبى طالب نفس رسول الله ص وأخيه وابن عمه ووصيه وعن أولاده من بعده. فسأله عن الطلاق، فقال باطل لعدم وجود الشهود العدول. وجرى البحث بينه وبين العلماء حتى ألزمهم جميعا فتشيع الملك وخطب بأسماء الأئمه الاثنى عشر فى جميع بلاده وامر فضربت السكه بأسمائهم وامر بكتابتها على المساجد والمشاهد. قال المجلسى والموجود بأصبهان فى الجامع القديم فى ثلاثه مواضع بتاريخ ذلك الزمان وفى معبد بيرمكران لنجان ومعبد الشيخ نور الدين النطنزى من العرفاء وعلى مناره دار السياهه التى تتمها السلطان المذكور بعد ما ابتدأ بها اخوه غازان كله من هذا القبيل.

وكان من جمله القائمين بمناظرته الشيخ نظام الدين عبد الملك المراغى أفضل علماء الشافعيه فاعترف المراغى بفضله كما عن تاريخ الحافظ ابروا من علماء السنه وغيره انتهى ولاجل هذا السلطان صنف علامه كتابى كشف اليقين وتاج الكرامه. وحكى هذه القصه صاحب مجالس المؤمنين عن تاريخ الحافظ آبرو وغيره وآبرو لفظ فارسى ترجمته بالعربيه ماء الوجه قال حيث وقع فى نفس الجايتو محمد خربندا اتباع مذهب الإماميه امر باحضار علمائهم فلما حضر علامه وغيره من علماء هذه الطائفه تقرر ان يحضر من قبل علماء السنه الخواجه نظام الدين عبد الملك المراغى الذى هو أفضل علماء الشافعيه بل أفضل علماء السنه مطلقا فحضر وتناظر مع علامه فى الإمامه فاثبت علامه مدعاه بالبراهين والأدله القاطعه وظهر ذلك للحاضرين بحيث لم يبق موضع للشك فقال الخواجه نظام الدين عبد الملك قوه هذه الأدله فى غايه الظهور اما حيث إن السلف سلكوا طريقا، والخلف لأجل الجام العوام ودفع تفرقه الاسلام أسبلوا السكوت عن زلل أولئك ومن

المناسب عدم هتك ذلك الستر انتهى قال صاحب المجالس ان الحافظ آبرو نظرا لتعصبه لم يشأ ان يصرح بعجز الخواجه عبد الملك عن الجواب بل قال: وقعت مناظرات كثيرة بين الشيخ جمال الدين ومولانا نظام الدين عبد الملك فاحترمه مولانا عبد الملك احتراما عظيما وبالغ في تعظيمه انتهى.

جوابه للسيد الموصلي في مجالس المؤمنين: ان العلامه بعد ما فرغ من هذه المناظره في مجلس السلطان محمد خربندا خطب خطبه برسم الشكر فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي وآله وكان في المجلس سيد من أهل الموصل كان قد اسكته العلامه في المناظره اعترض عليه في هذه الخطبه فقال ما الدليل على جواز الصلاه على غير الأنبياء فقال العلامه الدليل قوله تعالى الذين إذا أصابتهم مصيبه قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمه فقال السيد اى مصيبه أصابت عليا وأولاده ليستوجبوا بها الصلاه؟ فذكر له العلامه مصائبهم المشهوره، ثم قال: وای مصيبه أعظم عليهم من كونك وأنت من أبنائهم تفضل عليهم من لا يستحق التفضيل فضحك الحاضرون وخجل السيد والله در القائل:

إذا العلوى تابع ناصيبا * لمذهبه فما هو من أبيه وكان الكلب خيرا منه طبعاً * لان الكلب طبع أبيه فيه وحكى صاحب اللؤلؤه هذه الحكايه وأشار إلى هذه القصه نور الله في صدر كتابه إحقاق الحق الذى ألفه بعد هذه الواقعه. قال القاضى نور الله ما حاصله ان السلطان غياث الدين أولجايتو عدل عن المذهب الحنفى الذى نشأ فيه من الصغر إلى المذهب الشافعى فطلب علماء الإماميه وحضر عنده العلامه ووقعت المناظره. قال وحضر هذه المناظره خلق كثير من علماء العامه كالمولى قطب الدين الشيرازى وعمر الكاتبى القزوينى وأحمد بن

محمد الكيشي ورشيد الدين السيد الموصلى والمولى نظام الدين عبد الملك المراغى انتهى.

ويأتى فى حرف الطاء فى ترجمه الأمير طرمطار (٢) المغولى ما يدل على أن سبب تشيع أولجايتو غير هذا وهو وقوع الاختلاف بين أهل المذاهب أمامه ونفرته منها وذكر الأمير المذكور له محاسن مذهب الشيعة. ويمكن ان يكون

(١) الجايتو خربته معناها السلطان الكبير المبارك بلسان المغول وكثير من لا كتاب يصحفها ويقول خدا بنده وهو غلط - المؤلف -
(٢) مر فى جزء سابق ان اسمه ترمناش - المؤلف -

(٣٩٩)

صفحه مفاتيح البحث: الصلاة على النبى صلى الله عليه وآله (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٥)، كتاب كشف اليقين للعلامه الحلى (١)، العلامه المجلسى (٢)، ماء الوجه (١)، على بن أبى طالب (١)، ابن تيميه (١)، العلامه الحلى (١)، جمال الدين (١)، أحمد بن محمد (١)، الركوع، الركعه (٢)، الشكر (١)، الموت (١)، الخوف (١)، البعث، الإنبعاث (١)، السجود (٢)، الصّلاه (٢)، الحج (٢)، الجواز (١)، الوصيه (١)

حادث تطليقه زوجته ثلاثا وقع فى أثناء اختلاف أهل المذاهب أمامه ثم حصل مجئ العلامه وما جرى له مما مر فكان ذلك السبب الأصلى فى ميله إلى التشيع ثم قواه ما حصل من الأمير المذكور والله أعلم. وفى إحقاق الحق وتبعه صاحب مستدركات الوسائل ما يدل على أن هذه المناظره وقعت ببغداد وان أولجايتو بعد ما تشيع حضر إلى العراق وزار قبر أمير المؤمنين ع وامر باحضار علماء الفريقين وتناظروا أمامه وان خطبه العلامه واعتراض السيد الموصلى عليه وجوابه كان كله بالعراق وكيفما كان فتشيعه على يد العلامه امر مقطوع به مهما كان سببه وفى الروضات: رأيت فى بعض تواريخ العامه ذكر هذه

القصة بهذه الصورة قال: ومن سوانح سنة ٧٠٧ اظهر خربندا شعار التشيع باضلال ابن المطهر انتهى.

قال فى الروضات: وتقدم العلامة عند هذا السلطان على سائر علماء حضرته مثل القاضى ناصر الدين اليبضاوى والقاضى عضد الدين الإيجى ومحمد بن محمود الآملى صاحب كتاب نفائس الفنون وشرح المختصر وغيره والشيخ نظام الدين عبد الملك المرأغى من أفاضل الشافعية والمولى بدر الدين الشوشترى والمولى عز الدين الإيجى والسيد برهان الدين العبرى وغيرهم وكان فى القرب والمنزله عند السلطان المذكور بحيث كان لا يرضى ان يفارقه فى حضر ولا سفر بل نقل انه امر له ولتلاميذه بمدرسه سياره من الخيام المعموله من الكرباس الغليظ تنتقل بانتقاله أينما سافر معه يدل على ذلك ما وجد فى آخر بعض مؤلفاته انه وقع الفراع منه فى المدرسه السياره السلطانيه فى كرمانشاهان انتهى وقال لى بعض الإيرانيين ان كرمانشاه اسم للمدينه وكرمانشاهان اسم للقرى المحيطه بها. وفى مده اقامته فى صحبه السلطان المذكور ألف له عده كتب مثل كتاب منهاج الكرامه وكتاب كشف الحق ورساله نفى الجبر ورساله حكمه وقوع النسخ التى سأله عنها السلطان وأكمل هناك الألف الأول من كتاب الألفين قال فى مقدمه كشف الحق: وامثلت فيه مرسوم سلطان وجه الأرض الباقية دولته إلى يوم النشر والعرض سلطان السلاطين خاقان الخواقين مالک رقاب العباد وحاكمهم وحافظ أهل البلاد وراحمهم المظفر على جميع الأعداء المنصور من إله السماء المؤيد بالنفس القدسيه والرياسه الملكيه الواصل بفكره العالى إلى أسنى مراتب المعالى البالغ بحدسه الصائب إلى معرفه الشهب الثواقب غياث الحق والدين الجايئو خربندا محمد خلد الله ملكه إلى يوم الدين وقرن دولته بالبقاء والنصر والتمكين وجعلت ثواب هذا الكتاب واصلا اليه أعاد الله

بركاته عليه بمحمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين. وقال فى أول منهاج الكرامه: فهذه رساله شريفه ومقاله لطيفه إلى. ان قال: خدمت بها خزانة السلطان الأعظم مالك رقاب الأمم ملك ملوك طوائف العرب والعجم مولى النعم منبع الخير والكرم شهنشاہ المعظم غياث الحق والمله والدين أولجايتو خربندا محمد خلد الله سلطانه وثبت قواعد ملكه وشيد أركانہ وأمدہ بعنايته وألطفه وأيده بجميل اسعافه وقرن دولته بالدوام إلى يوم القيام قد لخصت فيها خلاصه الدلائل وأشرت إلى رؤوس المسائل من غير تطويل ممل ولا ايجاز مخل وسميتها منهاج الكرامه فى معرفه الإمامه. وقال فى آخر الموجود من كتاب الألفين: فهذا آخر ما أردنا ايراده فى هذا الكتاب وذلك فى غره رمضان المبارك سنة ٧١٢ وكتب حسن بن مطهر بيلده جرجان فى صحبه السلطان الأعظم غياث الدين محمد أولجايتو خلد الله ملكه.

وصنف فى سفره ذلك الرساله السعديه. ولعله ألف فى سفره ذلك الرساله التى فى جواب سؤالين سئل عنهما الخواجه رشيد الدين فضل الله الطيب الهمذانى وزير غازان الذى اجتمع به فى ذلك السفر الآتى ذكرها فى مؤلفاته. قال فى مقدمتها كما فى النسخه التى رأيناها فى طهران فى مكتبه الشيخ على المدرس ما لفظه: يقول العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن يوسف بن المطهر اننى لما أمرت بالحضور بين يدى الدرگاه المعظمه الممجده الايلخانيه أيد الله سلطانها وشيد أركانها وأعلى على الفرقدين شانها وأمدها بالدوام والخلود إلى يوم الموعود وكبت كل عدو لها وحسود وجدت الدوله القاهره مزينه بالمولى الأعظم والصاحب الكبير المخدوم المعظم مربى العلماء ومقتدى الفضلاء أفضل المحققين رئيس المدققين صاحب النظر الثاقب والحدس الصائب أوحد الزمان المخصوص بعنايه الرحمن المميز عن غيره

من نوع الإنسان ترجمان القرآن الجامع لكاملات النفس المترقى بكماله إلى حظيره القدس ينبوع الحكمة العمليه وموضع اسرار العلوم الربانيه موضح المشكلات ومظهر النكت الغامضات وزير الممالك شرقا وغربا وبعدا وقربا خواجه رشيد المله والحق والدين أعز الله أنصاره وضاعف أقداره وأيده بالأطاف وأمدّه بالاسعاف وجدت فضله بحرا لا يساجل وعلمه لا يقاس ولا يماثل وحضرت في بعض الليالي خدمته للاستفاده من نتایج قريحته فسئل في تلك الليله سؤالين مشكلين فأجاد في الجواب عنهما وأوردت في هذه الرساله تقرير ما بينه الخ والسؤال الأول انه من المعلوم ان النبي أعلى مرتبه من الوصى وقد قال رب زدني علما كما حكاه عنه القرآن الكريم وقال أمير المؤمنين ع: لو كشف لي الغطاء ما ازددت يقينا والسؤال الثاني في الجمع بين قوله تعالى وقفوههم انهم مسؤولون فوربك لنسألهم أجمعين وقوله تعالى يومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. وفي آخرها نقلها من خط الشيخ الجليل النبيل محمد بن علي بن حسن الجباعي وهو نقلها من خط مصنفهما بواسطه وقابله فيها صدر الدين محمد بن محب علي التبريزي ثم نقل عن خطه دام ظله محمد علي بن محمد باقر الحسيني الآملي ١٧ ذي القعده سنه ١٠٣٧ انتهى وقد أسفنا جدا لعدم ذكرنا جواب السؤالين والآن قد غاب عن ذاكرتنا ويمكن الجواب عن السؤال الأول بان قول أمير المؤمنين ع لو كشف لي الغطاء الخ معناه بلوع أقصى درجات الايمان بالله تعالى وأقصى ما يمكن من معرفه الله تعالى وقوله ص رب زدني علما يدل على أن علمه قابل للزياده وهو لا ينافى بلوغه أقصى درجه الايمان وأقصى ما يمكن من معرفته تعالى. واما الجمع بين ما دل

على سؤال العباد يوم القيامة وما دل على عدم سؤالهم بان عدم السؤال هو عما يصدر منهم فى ذلك الموقف والسؤال عما صدر فى دار الدنيا وقيل لا يسأل سؤال استفهام لان الله قد أحصى الاعمال وانما يسأل سؤال تفرغ. ورشيد الدين هذا هو فضل الله الطيب الهمداني وزير غازان خان وأخيه الجايغو خربندا محمد خان المغولى وصاحب الدرگاه المذكور المراد به الجايغو الذى تشيع على يد العلامة وكان اجتماعه بهذا الوزير فى ذلك السفر الذى حضر فيه إلى عند الجايغو كما مر.

رؤيته فى المنام من اخباره ما يحكى ان ولده رآه فى المنام بعد موته فسأله عن حاله فقال له لولا كتاب الألفين وزياره الحسين لقصمت الفتوى ظهر أيبك نصفين وتشبث بهذا المنام بعض العامه فيما حكاه المولى محمد امين الأسترآبادى فى أواخر الفوائد المدينه فقال إن العلامة الذى هو أفضل علمائكم يقول هكذا فعلم أن مذهبكم باطل وقال إنه اجابه بعض الفضلاء

(٤٠٠)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (٢)، يوم القيامة (٢)، شهر رمضان المبارك (١)، القرآن الكريم (٢)، مدينه طهران (١)، كرمانشاه (١)، على بن محمد (١)، محمد بن على (١)، العزّه (١)، القبر (١)، الزوجه (١)، الكرم، الكرامه (٢)، الموت (١)، الصلاه (١)، الطهاره (١)، الزياره (١)، السب (١)، الطب، الطبابه (١)

بان هذا المنام لنا لا علينا فان كتاب الألفين يشتمل على ألف دليل لاثبات مذهبنا وألف دليل لابطال مذهب غيرنا. كما تشبث بهذا المنام الملا محمد امين الأسترآبادى الاخبارى المذكور فى فوائده بحمل ذلك المنام على تأليف العلامة فى أصول الفقه الذى لا يرتضيه الاخباريه. ونحن نقول: ان هذا المنام مختلق مكذوب على العلامة واماره ذلك ما فيه من التسجيع مع أن العلامة

اما مأجور أو معذور وتأليفه في علم أصول الفقه من أفضل اعماله. ولا يستند إلى المنامات الا ضعفاء العقول أو من يروجون بها نحلهم وأهواءهم.

مكاتبه بين القاضى البيضاوى والمترجم في مساله أصوليه فقيهيه في الرياض: قد اشتهرت مكاتبه بين العلامة المترجم والقاضى البيضاوى المعاصر له في مساله أصوليه تتعلق بكتاب قواعد الأحكام للعلامة ولما كان فيها بعض الفوائد أوردتها هنا فأقول: ذكر جماعه من العلماء منهم الآقا رضى القزوينى في كتاب لسان الخواص صوره هذه المكاتبه هكذا: خطاب القاضى للعلامة نقل ان القاضى البيضاوى لما وقف على ما أفاده العلامة الحلى في بحث الطهاره من القواعد بقوله ولو تيقنهما اى الطهاره والحدث وشك في المتأخر فإن لم يعلم حاله قبل زمانهما تطهر والا استصحب كتب القاضى بخطه إلى العلامة: يا مولانا جمال الدين أدام الله فواضلك أنت امام المجتهدين في علم الأصول وقد تقرر في الأصول مساله اجماعيه هي ان الاستصحاب حجه ما لم يظهر دليل على رفعه ومعه لا يبقى حجه بل يصير خلافه هو الحجه لان خلاف الظاهر إذا عضده دليل صار هو الحجه وهو ظاهر والحاله السابقه على حاله الشك قد انتقضت بصددها فإن كان متطهرا فقد ظهر انه احدث حدثا ينقض تلك الطهاره ثم حصل الشك في رفع هذا الحدث فيعمل على بقاء الحدث بأصالة الاستصحاب وبطل الاستصحاب الأول وان كان محدثا فقد ظهر ارتفاع حدثه بطهارته المتأخره عنه ثم حصل الشك في ناقض هذه الطهاره والأصل فيها البقاء وكان الواجب على القانون الكلى الأصولى ان يبقى على ضد ما تقدم انتهى.

جواب العلامة للقاضى فأجاب العلامة بقوله: وقفت على إفاده مولانا الامام أدام الله فضائله وأسبغ عليه فواضله وتعجبت من صدور

هذا الاعتراض عنه فان العبد ما استدل بالاستصحاب بل استدل بقياس مركب من منفصله مانعه الخلو بالمعنى الأعم عناديه وحمليتين وتقريره انه ان كان فى الحاله السابقه متطهرا فالواقع بعدها اما ان يكون الطهاره وهى سابقه على الحدث أو الحدث الرافع للطهاره فتكون الطهاره الثانيه بعده ولا يخلو الامر منهما لأنه صدر منه طهاره واحده رافعه للحدث فى الحاله الثانيه وحدث واحد رافع للطهاره وامتناع الخلو بين ان يكون السابقه الطهاره الثانيه أو الحدث ظاهرا ويمتنع ان يكون الطهاره السابقه والا كانت طهاره عقيب الطهاره فلا تكون طهاره رافعه للحدث فإذا امتنع تقدمها على الحدث وجب تأخرها عنه وان كان فى الحاله السابقه محدثا فعلى هذا التقدير اما ان يكون السابق الحدث أو الطهاره والأول محال والا كان حدث عقيب حدث فلم يكن رافعا للطهاره والتقدير ان الصادر حدث واحد رافع للطهاره فتعين ان يكون السابق هو الطهاره والمتأخر هو الحدث فيكون محدثا فقد ثبت بهذا البرهان ان حكمه فى هذه الحاله موافق للحكم فى الحاله الأولى بهذا الدليل لا بالاستصحاب والعبد انما قال استصحابه اى عمل بمثل حكمه انتهى كلام علامه. ثم أنفذه اليه إلى شيراز فلما وقف القاضى البيضاوى على هذا الجواب استحسنته جدا واثنى على علامه.

والوجه فى ذلك ان علامه فى القواعد قال ولو تيقنهما متحدين متعاقبين وفسر كاشف اللثام قوله متعاقبين بقوله اى كل طهاره من متعلق الشك عقيب حدث لا- طهاره أخرى وكل حدث منه عقيب طهاره لا- حدث آخر انتهى. وبذلك يرتفع اعتراض صاحب الرياض بان عبارته فى القواعد ليست صريحه فى اختصاص الحكم بها لما كان لقوله متعاقبين فائده بل كان لغوا ولا حاجه إلى الجواب بان المتبادر

من معنى الطهاره الرافعه ومن معنى الحدث الناقض. ولكنه على هذا الفرض يكون الشك فى أنه الآن محدث أو متطهر انما هو فى أول الأمر وقبل التأمل والا فإنه بعد التأمل يقطع بأحدهما ويرتفع شكه وهذا ليس محط انظار العلماء بل محط انظارهم ما إذا تيقن الطهاره والحدث وشك فى السابق ولم يعلم الحاله السابقه أو علمها والأقوى انه ان علم الحاله السابقه بنى على ضدها وان لم يعلمها بنى على الحدث والتفصيل فى محله.

العلماء فى عصره فى الرياض: نقل انه كان فى الحله فى عصر العلامه أو غيره أربعمائمه مجتهد فى عصر واحد أو أربعون مجتهدا انتهى أقول: وجود أربعمائمه مجتهد فى بلد واحد فى عصر واحد مبالغ فيه الا ان يراد بالعصر القرن وببالي انهم ذكروا انه وجد فى عصر الشهيد جنازه أربعون مجتهدا.

تقسيمه الحديث إلى اقسامه المشهوره اعلم أن تقسيم الحديث إلى اقسامه المشهوره كان أصله من غيرنا ولم يكن معروفا بين قدماء علمائنا وانما كانوا يردون الحديث بضعف السند ويقبلون ما صح سنده وقد يردونه لأمر آخر وقد يقبلون ما لم يصح سنده لاعتضاده بقرائن الصحه أو غير ذلك ولم يكن معروفا بينهم الاصطلاح المعروف فى اقسام الحديث اليوم وأول من استعمل ذلك الاصطلاح العلامه الحلى فقسم الحديث إلى الصحيح والحسن والموثق والضعيف والمرسل وغير ذلك وتبعه من بعده إلى اليوم وعاب عليه وعلى سائر المجتهدين ذلك الأخباريون لزعمهم ان جميع ما فى كتب الاخبار صحيح مع أن نفس أصحاب الكتب الأربعة قد يردون الروايه بضعف السند وبالعصر المتعصبه الاخباريه فقال هدم الدين مرتين ثانيتهما يوم احدث الاصطلاح الجديد فى الاخبار وربما نقل عن بعضهم جعل الثانيه يوم ولد العلامه

الحلى وهذا كله جهل فاضح ساعد عليه تسويل إبليس وضعف التقوى فأصحابنا لم يريدوا ان يكونوا محرومين من فائده تقسيم الحديث إلى اقسامه ولا ان يمتاز غيرهم بشئ عنهم فقسّموا الحديث إلى اقسامه المشهوره وتركوا للمجتهد الخيار فيما يختاره منها ان يكون مقبولا عنده فمن عابها بذلك هو أولى بالعب والذم.

مشايخه فى القراءه والروايه قرأ على جم غفير من علماء عصره من العامه والخاصه ١ والده سديد الدين يوسف ويروى عنه إجازة ٢ خاله المحقق الحلى صاحب

(٤٠١)

صفحه مفاتيح البحث: أصول الفقه (٢)، العلامة الحلى (٢)، جمال الدين (١)، المحقق الحلى (١)، الحج (٢)، الشهاده (١)، الجهل (١)، الطهاره (١٦)

الشرائع وكان خاله المحقق له بمنزله الأب الشفيق وكان تتلمذ عليه أكثر من سواه نهل من بحر علمه حتى ارتوى لا سيما فى الفقه والأصول اللذين امتاز فيهما عن سواه ٣ المحقق الطوسى فى العقلية والرياضيات ونحوها ٤ كما الدين ميثم البحرانى شارح نهج البلاغه ويروى عنه ٥ السيد جمال الدين أحمد بن طاوس ٦ اخوه السيد رضى الدين على بن طاوس وعلى جماعه أخرى ويروى عن خلق كثير من الخاصه والعامه منهم من سبق ومنهم ٧ الشيخ محمد بن نما على ما قاله الشيخ إبراهيم القطيفى فى اجازته للأمير معز الدين محمد بن تقى الدين محمد الأصبهاني فى الرياض لكن عندى فى ذلك نظر ومن غريب ما انفق للقطيفى المذكور فى اجازته هذه قوله ان اسم العلامة جمال الدين محمد بن الحسن بن المطهر فإنه قد سها وجعل اسم ولده الشيخ فخر الدين محمد اسمه وجعل لقبه لقب والده ٨ الشيخ مفيد الدين محمد بن على بن الجهم الحلى الأسدى ٩ السيد احمد العريضى فى الرياض: وفيه

كلام سبق انتهى وفي الرياض أيضا قد يظهر من إجازته الشيخ محمد بن أحمد بن محمد الصهيووني للشيخ علي بن عبد العالی الميسی المعروف ان العلامه يروى عن والده مصنفات الخواجه نصير الدين الطوسى عنه وهو سهو كما لا يخفى اللهم الا ان يقال له اليه طريق آخر بالواسطه كما قد يكون فى طرق الإجازات لكن كان الأولى حينئذ الإشاره إلى الطريق التى ليس فيها الواسطه انتهى.

ويروى عن المحقق جعفر بن سعيد وسلطان الحكماء نصير الدين محمد بن الحسن الطوسى والسيد بن الجليلين ابني طاوس على واحمد ١٠ نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلى الحلبي ابن عم المحقق المعروف بيحيى بن سعيد صاحب الجامع ١١ حسن بن علي بن سليمان البحراني الستروى وفي اللؤلؤه وأنوار البدرين: حسين بن علي.

هؤلاء مشايخه من علماء الشيعة اما من غيرهم فيروى عن ١٢ نجم الدين عمر بن علي (١) الكاتبى القزوينى الشافعى المعروف بتدبيران المنطقى تلميذ المحقق الطوسى صاحب متن الشمسيه فى المنطق والتصانيف الكثيره وكان من أفضل علماء الشافعيه واعلم أهل عصره بالمنطق والهندسه وآلات الرصد عارفا بالحكمه كما عن إجازته العلامه لبنى زهره. وفي الروضات غلط المحدث النيسابورى حيث عده فى مواضع من رجاله من فضلاء الشيعة ١٣ محمد بن محمد بن أحمد الكيشى المتكلم الفقيه ابن أخت قطب الدين محمد العلامه الشيرازى ذكر تتلمذه عليه وعلى عمر بن علي ١ الكاتبى صاحب مجالس المؤمنين. وقال العلامه فى اجازته الكبيره المعروفه لبنى زهره عند ذكره للأخير: وهذا الشيخ كان من أفضل علماء الشافعيه وكان من انصف الناس فى البحث وكنت أقرأ عليه وأورد عليه اعتراضات فى بعض الأوقات فيفتكر تاره وفى بعض

الأوقات يقول حتى نفكر في هذا عاودنى في هذا السؤال فأعاده يوماً ويومين وثلاثة فتاره يجيب وتاره يقول هذا قد عجزت عن جوابه ١٤ الشيخ برهان الدين النسفى المصنف فى الجدل وغيره كثيراً ١٥ الشيخ جمال الدين حسين بن ابان النحوى المصنف فى الأدب ١٦ الشيخ عز الدين الفاروقى الواسطى من فقهاء العامه ١٧ الشيخ تقى الدين عبد الله بن جعفر بن على الصباغ الحنفى الكوفى.

تلاميذه فى القراءه والروايه يروى عنه جماعه كثيره جدا ١ السيد مهنا بن سنان المدنى وتاريخ الإجازة فى المحرم سنة ٧٠٢ بالحلّه كما فى رياض العلماء ٢ ولده فخر الدين محمد قرأ عليه ويروى عنه إجازة ٣ و ٤ ابنا أخته السيد عميد الدين والسيد ضياء الدين عبد الله الأعرجيين الحسينيين قرأ عليه ويرويان عنه إجازة ٥ السيد الجليل أحمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن زهره الحلبي ٦ قطب الدين الرازى شارح الشمسيه ٧ الشيخ رضى الدين أبو الحسن على بن أحمد المزيدي كما يظهر من الأسانيد والإجازات وخاصه فى بعض أسانيد الشهيد الثانى إلى الصحيفه الكامله السجديه كما فى الرياض ٨ الشيخ زين الدين أبو الحسن على بن أحمد بن طراد المطاربادى ٩ السيد تاج الدين محمد بن القاسم بن معيه ١٠ السيد تاج الدين حسن السرابشوى ١١ الشيخ محمد بن على الجرجانى شارح المبادئ لشيخه المذكور قرأ عليه ويروى عنه إجازة ١٢ الشيخ تقى الدين إبراهيم بن الحسين بن على الآملى وتاريخ الإجازة ٧٠٩ كما فى الرياض.

وفى أمل الآمل قرأ على المحقق الطوسى فى الكلام وغيره من العقليات وقرأ عليه فى الفقه المحقق الطوسى انتهى. قال صاحب الرياض وهو غير واضح لأنه لم ينقل فى شئ

من الإجازات الا ان العلامه يروى عن المحقق الطوسى اما العكس فلم يوجد فى شئ منها انتهى أقول: المنقول ان القطب الرازى قرأ على العلامه فى الفقه وقرأ عليه العلامه فى المعقول وكأنه حصل الاشتباه بهذا.

مؤلفاته ذكرها فى الخلاصه وفى اجازته للسيد مهنا بن سنان المدنى وهى فى الخلاصه غير مستوفاه بل ذكر منها ٥٧ كتابا سوى الخلاصه ثم قال وهذه الكتب فيها كثير لم يتم نرجو من الله تعالى اتمامه ويوجد فى بعض نسخ الخلاصه زياده فى تعداد كتبه عن النسخ المشهوره وكأنه الحق بها الحاقا من المؤلف أو غيره. والذى فى الإجازة فيه زياده عما فى الخلاصه لكنه لم يستوف جميع مؤلفاته وقد ذكر صاحب أمل الآمل: كشف اليقين وايضاح مخالفه القوم وإجازة بنى زهره وأجوبه مهنا زياده على ما فى الخلاصه ثم قال وكأنه ألف هذه الكتب بعد الخلاصه كما أن فى بعض نسخ الخلاصه زياده عدد الكتب عما فى النسخ المشهوره وكأنه ملحق منه أو من غيره. وفى رياض العلماء: يقال إنه عند ابتدائه بالتأليف ٣٥ أو ٣٣ سنة وتاريخ تأليف الخلاصه بعده بعشر سنين فكان جميع مؤلفاته المذكوره فى الخلاصه قد ألفها فى ضمن عشر سنين والمؤلفات التى لم يذكرها فى الخلاصه قد ألفت فى ضمن ٣٣ سنة وهو غريب لان ما ألف فى ضمن عشر سنين أكثر بكثير مما ألف بعد ذلك كما يرشد اليه قوله فى الخلاصه كما مر: وهذه الكتب فيها كثير لم يتم، مع أنه لا يمكن فى مثل العلامه أن تكون شروعه فى التأليف بعد ما بلغ ٣٥ سنة وقبلها لم يؤلف شيئا انتهى أقول قد مر انه ذكر فى خطبه المنتهى انه فرع من

تصنيفاته الحكميه والكلاميه واخذ في تحرير الفقه من قبل ان يكمل له ٢٦ سنه. وفي مجمع البحرين للطريحي عن بعض الأفاضل انه وجد بخطه خمسمائه مجلد من مصنفاته غير خط غيره من تصانيفه انتهى وهذا غير مستبعد لان له من المؤلفات فوق المائه على ما قيل وان كان ما عثرنا على اسمه لا يتجاوز ٩٥ كما ستعرف وكثير منها عده مجلدات وفي الروضات عن كتاب روضه العابدين عن بعض شراح التجريد ان للعلامه نحو من ألف مصنف كتب تحقيق انتهى وينبغي ان يحمل على المجلدات الصغيره وبعض كتبه إذا قسمت مجلدات صغيره تكون عشرات. وفي الرياض قد اشتهر ان مؤلفات العلامه بلغت في الكثره إلى

(١) في الروضات على بن عمر. والصواب عمر بن علي. المؤلف

(٤٠٢)

صفحه مفاتيح البحث: عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (١)، كتاب كشف اليقين للعلامه الحلبي (١)، كتاب نهج البلاغه (١)، إبراهيم بن الحسين بن علي (١)، إبراهيم بن محمد بن الحسن (١)، يحيى بن الحسن بن سعيد (١)، محمد بن القاسم بن معيه (١)، علي بن أحمد بن طراد (١)، علي بن عبد العالی (١)، محمد بن (محمد بن) أحمد (١)، محمد بن أحمد بن محمد (١)، محمد الأصبهاني (١)، يحيى بن أحمد (١)، يحيى بن سعيد (١)، مهنا بن سنان (٢)، علي بن الجهم (١)، علي بن أحمد (١)، جمال الدين (٣)، محمد بن الحسن (١)، محمد بن نما (١)، محمد بن علي (١)، عمر بن علي (٣)، الشهاده (١)، السهو (١)

حد لو قسمت على أيام عمره لكان لكل يوم ألف بيت اي ألف سطر كل سطر خمسون حرفا قال وممن صرح بذلك الشيخ محمد بن خاتون

العاملى فى أول شرح أربعين الشيخ البهائى ثم قال هذا قول من لا دربه له فى تعداد مؤلفاته فإنها لو حسبت مع المسامحه وعدم التدقيق وقسمت على مقدار عمره من يوم بلوغه الحلم لما كان لكل يوم أكثر من مائتى بيت فالقول المذكور إغراق وخرافه قال ونظيره ما قيل عن النووى من علماء غيرنا الذى كان له مؤلفات كثيره من أنها لو وزعت على أيام عمره لكان لكل يوم كراسان وهو أيضا إغراق وخرافه انتهى وعن كتاب حدائق المقربين بعد نقل ما مر من أنه كان لكل يوم كراس أنه قال هذا كلام بناء على الاغراق وكان يقول استاذنا الآقا الخوانسارى انا حسبنا تصانيفه التى بين أيدينا فصار لكل يوم ثلاثون بيتا تخميننا وفى ترجمه المجلسى ان نصيب كل يوم من تصانيفه من المهد إلى اللحد يزيد على ثلاثه وخمسين بيتا. وفى اللؤلؤه: لقد قيل إنه وزع تصنيف العلامة على أيام عمره من ولادته إلى موته فكان قسط كل يوم كراسا مع ما كان عليه من الاشتغال بالإفاده والاستفاده والتدريس والاسفار والحضور عند الملوك والمباحثات مع الجمهور ونحو ذلك من الاشغال وهذا هو العجب العجاب الذى لا شك فيه ولا ارتياب. ونقل بعض متأخرى أصحابنا انه ذكر ذلك عند شيخنا المجلسى فقال ونحن بحمد الله لو وزعت تصانيفنا على أيامنا كانت كذلك فقال بعض الحاضرين ان تصانيف مولانا الآخوند مقصوره على النقل وتصانيف العلامة مشتمله على التحقيق والبحث بالعقل فسلم له ذلك حيث كان الامر كذلك انتهى. وفى الروضات ولكن المحقق الخوانسارى كان لا يسلم هذا بالنسبه إلى العلامة ويقول انا حسبنا مؤلفاته بالدقه فلم يبلغ قسط كل يوم منه ربع كراس.

وحاول صاحب الروضات على

قاعدته في التعصب على العرب الذين ينتمى إلى سيدهم ان يكون في هذا الأمر أشد من المجلسى نفسه الذى سلم كما مر ان تصانيفه مقصوره على النقل وتصانيف العلامه مشتمله على التحقيق وان تساوى بين مؤلفات العلامه ومؤلفات المجلسى بسبب ما فى الثانيه من البيانات فى تفسير الأحاديث وقال إنها لا تنقص عما ألفه العلامه مما تبع فيه السلف من غير زياده تحقيق فى اليبين قال بل من طالع خلاصته فى الرجال ورأى أن عبارته عين عبارات النجاشى والشيخ فضلا عن معانيها يظهر له ان سائر تصانيفه كذلك الا- ان حقيقه ذلك غير مكشوفه الا على أعين المهرة الحاذقين أمثاله طبعاً ثم استشهد بكلام صاحب اللؤلؤه الآتى عند ذكر ما عيب عليه فى تأليفه. هذا حاصل كلامه بعد تهذيب عباراته المعروفه. ونقول بيانات البحار جلها انقال من كتب اللغه ووقعت أخطاء فى جملة منها كما يظهر لمن تتبعها فلا- تقاس بتحقيقات العلامه فى الفقه والأصول والكلام والردود والاحتجاجات واما ان العلامه يتبع السلف من غير زياده تحقيق فهو كلام من لا يريد ان يوصف بمعرفه ولا انصاف. واما نقله فى الخلاصه عين عباره النجاشى والشيخ فذلك مبنى كتب الرجال وإذا خالف رأيه رأيهما بين ذلك وهل جاء أحد بعد العلامه إلى اليوم ممن ألف فى الرجال لم يسلك هذا المسلك فالعيب به من غرائب التمحللات نعم وقع فى الخلاصه مؤاخذات نبه عليها الرجاليون وذكرناها فى هذا الكتاب كما وقع فى غيرها من كتب الرجال لكن صاحبنا لم يعب بها بل عاب بما لا عيب فيه. واما ان سائر مصنفاته كذلك اى انقال عن الغير كما ظهر له بمهارته وحذقه فكفى بهذا الكلام شينا لقائله. ثم

نقول تحدثا بنعمه الله ونحن بحمده تعالى ان لم تساو مؤلفاتنا مؤلفات من ذكر في عددها فهي تقاربها وفي أكثرها بحث وتمحيص واعمال فكر مع أنهم كانوا في سعه من العيش وكثره الخدم ونحن بالضد من ذلك والمجلسي كان عنده من الكتاب من يكفيه ونحن نتولى كتابه ما نؤلفه بنفسنا تسويدا وتبييضا وتصحيحا عند الطبع مع مباشره امر المعاش.

ما عيب عليه في تأليف في اللؤلؤه ما حاصله بعد حذف الأسجاع: كان لاستعجاله في التصنيف وكثره مؤلفاته يرسم كلما ترجح عنده وقت التأليف ولا يراجع ما سبق له فيقع منه تخالف بين الفتاوى ولذلك طعن عليه بعض المتحذلقين الذين يحبون أن تشيع الفاحشه في الذين آمنوا وجعلوا ذلك طعنا في أصل الاجتهاد وهو خروج عن مذهب الصواب والسداد وإن غلط بعض المجتهدين على تقدير تسليمه لا يستلزم بطلان أصل الاجتهاد متى كان مبني على دليل الكتاب والسنة إنتهى ونقول مخالفه العلماء فتاواهم السابقه في كتبهم بتجدد اجتهادهم خارج عن حد الحصر وقد جعل له العلماء بحثا خاصا في باب الاجتهاد والتقليد وليس العلامه أول من وقع منه ذلك.

وجعل بعض الاخباريه وذلك طعنا عليه خروج عن الإنصاف ونعم ما أجاب به صاحب اللؤلؤه وهو من الأخباريين المعتدلين عن ذلك كما سمعت.

تعداد ما وصل إلينا من أسماء مؤلفاته موزعه على العلوم والفنون كل على حده كتب الفقه ١ منتهى المطلب في تحقيق المذهب. في الخلاصه: لم يعمل مثله ذكرنا فيه جميع مذاهب المسلمين في الفقه ورجحنا ما نعتقده بعد إبطال حجج من خالفنا فيه يتم إن شاء الله تعالى عملنا منه إلى هذا التاريخ وهو شهر ربيع الآخر سنه ٦٩٣ سبعة مجلدات مطبوع وفي الإجازة خرج منه العبادات

تسعه مجلدات ٢ تلخيص المرام فى معرفه الأحكام عندنا منه نسخه ٣ غايه الأحكام فى تصحيح تلخيص المرام وهو شرح على تلخيص المرام. فى الرياض ينقل الشهيد فى شرح الارشاد وغيره عن شرح التلخيص للعلامه ويعنى به شرح العلامه نفسه على تلخيص المرام وظن بعض أفاضل المعاصرين إنه كتاب غريب من مؤلفات العلامه غير مذكور فى الخلاصه ولا فى إجازة السيد مهنا مع إنه مذكور فى كليهما بعنوان غايه الأحكام فى تصحيح تلخيص المرام أقول لا وجود له فى نسخه عندى من الخلاصه مقابله على نسخه ولد ولد المصنف ولا فى إجازة السيد مهنا فى نسخه منها عندى وهو لم يذكره فيما نقله عن الإجازة وإنما ذكره فيما نقله عن الخلاصه وفى الرياض عن حاشيه المعالم الفقهيه إن صاحب المعالم قال هذا الكتاب غير مشهور وهو عندنا موجود ولم يتجاوز فيه العبادات اقتصر على بيان الخلاف مجردا عن الدليل ٤ حاشيه التلخيص. فى الرياض عن حاشيه المعالم الفقهيه أن للعلامه حواشى على كتابه التلخيص وإنه وافق فى تلك الحواشى المرتضى فى جواز التطهير بالماء المضاف ويمكن أن تكون تلك الحواشى هى الشرح المذكور آنفا ٥ تحرير الأحكام الشرعيه على مذهب الإماميه أربعه مجلدات فى الفقه كله مطبوع فى مجلد واحد. فى الخلاصه حسن جيد استخرجنا فيه فروعاً لم نسبق إليها مع اختصار. وفى الذريعه أخصيت مسائله فبلغت أربعين ألف مساله وعليه عده شروح ٦ مختلف

(٤٠٣)

صفحه مفاتيح البحث: الأحكام الشرعيه (١)، كتاب منتهى المطلب للعلامه الحلى (١)، الاجتهاد و التقليد (١)، العلامه المجلسى (٥)، الشيخ البهائى (١)، شهر ربيع الثانى (١)، محمد بن خاتون العاملى (١)، الوسعه (١)، الباطل، الإبطال (١)، الموت (١)، الشهاده (٢)، الجواز (١)

الشيعة

فى أحكام الشريعة سبعة مجلدات. فى الخلاصه: ذكرنا فىه خلاف علمائنا خاصه وحجه كل شخص والترجيح لما نصير إليه مطبوع منه أو من المنتهى جزء بخط المؤلف من موقوفات الخزانة الغرويه كان استعارها السيد محمد سعيد الحبوبى النجفى من الخازن وتوفى وهى عنده فوقعت فى يد بعض من ينتمى إلى العلم من أهل النجف وبقيت عنده ولم يرجعها إلى الخزانة وأرانيها سنه ١٣٥٢ حين تشرفى بزياره العتبات الشريفه مظهرًا إنها من كتبه ومفتخرًا بذلك ٧ تبصره المتعلمين فى احكام الدين مطبوع وعليه شروح كثيره لأهل هذه الأعصار ولنا عليه شرح مختصر مطبوع معه ٨ تذكره الفقهاء. فى الخلاصه خرج منه إلى النكاح أربعه عشر جزءًا مطبوع فى مجلد واحد كبير ٩ إرشاد الأذهان إلى أحكام الايمان. وفى الذريعه مجلد حسن الترتيب مبلغ مسائله خمسه عشر ألف مساله. وهو كثير الحواشى ذكر منها صاحب الذريعه ٣٨ شرحًا وحاشيه لأهل العصر ومنها نحو عشرين شرحًا لمشاهير العلماء القدماء من جملتها تسعه شروح لعلماء العاملين القدماء. ومن شروحه شرح يسمى الهادى إلى الرشاد. فى الرياض: لم أعلم مؤلفه وهو من أحسن الشروح ولعله ذكر المذكور فى الذريعه قال الهادى إلى الرشاد فى شرح الارشاد للشيخ إبراهيم القطيفى ١٠ تسليك الأفهام فى معرفه الأحكام مجلد وكأنه منه أخذ الشهيد الثانى اسم كتابه مسالك الأفهام ١١ تسبيل الأذهان إلى أحكام الايمان مجلد ١٢ مدارك الأحكام فى الإجازة يخرج منه الطهاره والصلاه مجلد منه اخذ صاحب المدارك اسم كتابه ١٣ قواعد الأحكام فى معرفه الحلال والحرام مجلدان كثير الشروح والحواشى مسائله ٦٦٠٠ مساله. فى الرياض عن بعض تلاميذ المجلسى إنه أجود تصانيفه ألفه فى عشر سنين وفرع منه سنه ٧٢٠ واشتغل

بدرسه ببغداد إنتهى. وفي وصيه العلامه لولده التي في آخر القواعد ما يدل على أنه فرع منه بعد ان بلغ الخمسين ودخل في عشر الستين فيكون عمره عند الفراع منه ٥١ سنه فإذا كانت ولادته سنه ٦٤٨ كان فراغه من تأليفه سنه ٦٩٩ لا سنه ٧٢٠ وعلى القواعد شروح وحواش كثيره منها شرح فخر الدين ولد العلامه. وشرح السيد عميد الدين ابن أخت العلامه. وجامع المقاصد للمحقق الكركي. وكشف اللثام للفاضل الهندي. وشرح المولى عبد الله التستري. وحاشيه الشهيد الأول. وحاشيه الشهيد الثاني اسمها نكت القواعد. ومفتاح الكرامه للسيد جواد العاملى. وشرح الشيخ جعفر الجناجى النجفى ١٤ نهايه الأحكام فى معرفه الأحكام ١٥ تهذيب النفس فى معرفه مذاهب الخمس ١٦ تنقيح قواعد الدين المأخوذه عن آل يس ذكر الأخيرين فى إجازته لمهنا بن سنان والظاهر إنهما فى الفقه ١٧ المنهاج فى مناسك الحاج ذكره فى الخلاصه ١٨ رساله فى واجبات الحج وأركانه من دون ذكر الأدعيه والمستحبات ونحوها. فى الرياض وهذه الرساله متأخره عن المنهاج فى مناسك الحاج على ما يظهر من الديداجه ١٩ المعتمد فى الفقه. فى الرياض نسبه إليه بعض العلماء ولعل الناسب من تلامذته قال وقد نسبه إليه فى حواشى الخلاصه على ما رأيت نسخه من الخلاصه فى بلده سارى من بلاد مازندران وكان عليها بلاغات من العلامه نفسه أقول المعتمد ينقل عنه جدى كثيرا فى شرح منظومه بحر العلوم وينقل عنه ابن فهد فى المهذب البارع ٢٠ رساله فى واجبات الوضوء والصلاه ألفها باسم الوزير ترمناش ذكرها صاحب الرياض.

كتب أصول الفقه ٢١ النكت البديعه فى تحرير الدرعيه للسيد المرتضى ٢٢ غايه الوصول وإيضاح السبل فى شرح مختصر منتهى الوصول السؤل والأمل

فى علمى الأصول والجدل لابن الحاجب ٢٣ مبادئ الوصول إلى علم الأصول مطبوع ٢٤ نهج الوصول إلى علم الأصول ٢٥ نهايه الوصول إلى علم الأصول أربعه مجلدات عندى نسخه منه فى مجلدين كبيرين ٢٦ تهذيب طريق الوصول إلى علم الأصول كما فى كشف الظنون وفى الخلاصه تهذيب الوصول صنفه باسم ولده فخر الدين مطبوع كان عليه مدار التدريس فى العراق وجبل عامل قبل المعالم وعليه شروح وحواش كثيره جدا مذكوره فى الذريعه منها شرح يعرف بالعميدى كان عليه مدار التدريس فى العراق وجبل عامل قبل المعالم ولا أدرى أهو شرح السيد عميد الدين ابن أخت العلامه أم شرح السيد حسين العميدى النجفى شيخ مشايخ السيد حسين بن حيدر الكركى والظاهر أنه الأول ومنها شرح لأخيه السيد ضياء الدين ابن أخت العلامه وجمع الشرحين الشهيد الأول فى كتاب سماه جامع اليبين بين الشرحين وعمل والد البهائى كتابا سماه اصلاح جامع اليبين ومنها شرح شمس الدين محمد الخضرى المتوفى ٨١٠ تقريبا مذكور فى كشف الظنون ولم يذكره المعاصر لأنه ليس من الشيعه ومنها شرح يسمى نهايه التقريب فى شرح التهذيب عندى منه نسخه فى مجلدين كبار ذهب أوله وذكر صاحب الذريعه إن نهايه التقريب هو للشيخ عبد النبى بن سعد الجزائرى ومنها شرح للأمير جمال الدين محمد الأسترآبادى. فى الرياض نقلا عن الميرزا محمد أمين الأسترآبادى الأخبارى فى أواخر الفوائد المدنيه نقلا عن هذا الشرح إنه اشتهر بين العلماء إن تهذيب الأصول للعلامه مختصر من مختصر الحاجبى المختصر من المنتهى للحاجبى المختصر من أحكام الآمدى المختصر من محصول الفخر الرازى المختصر من معتمد أبى الحسين البصرى المتكلم المعتزلى المتوفى ٤٣٦ انتهى. وكان يومى بطرف خفى إلى أن

أصل علم الأصول من غير الشيعة وإن العلامة أخذ منهم، ترويجا لرأى الاخباريه. ومع كون الحق حقيقا أن يتبع أينما وجد فقد صنف فى الأصول قبل العلامة الشيخ الطوسى المعاصر لأبى الحسين البصرى والمرضى والشيخ المفيد المتقدمان على أبى الحسين البصرى ٢٧ منتهى الوصول إلى علمى الكلام والأصول ذكره فى إجازة السيد مهنا فى عداد كتب أصول الفقه ولولا ذلك لظن أنه فى أصول الدين لذكر الأصول فيه مع الكلام والكلام أنسب بأصول الدين.

كتب علم الكلام وأصول الدين والاحتجاج والجدل ٢٨ نظم البراهين فى أصول الدين ٢٩ معارج الفهم فى شرح النظم فى الكلام ٣٠ الأبحاث المفيدة فى تحصيل العقيدة فى الكلام وعليه شرح للشيخ ناصر بن إبراهيم البويهى وشرح لملا- هادى السبزوارى ٣١ نهاية المرام فى علم الكلام ٣٢ كشف الفوائد فى شرح قواعد العقائد فى الكلام ٣٣ مناهج اليقين أو منهاج اليقين فى أصول الدين وعليه شرح لابن العتائقى موجود فى الخزانة الغرويه سماه الايضاح والتبيين ٣٤ تسليك النفس إلى حضره القدس فى نكات علم الكلام ودقائقه ٣٥ نهج المسترشدين فى أصول الدين مطبوع مع شرحه للمقداد السيورى ٣٦ كشف المراد فى شرح تجريد الاعتقاد للنصير الطوسى فى الكلام مطبوع وله شرح منطق خاصه سماه الجوهر النضيد فى شرح

(٤٠٤)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (٢)، كتاب المهذب البارع لابن فهد الحلبي (١)، كتاب تذكره الفقهاء للعلامة الحلبي (١)، كتاب كشف الظنون لحاجي خليفة (٢)، مدينه النجف الأشرف (٢)، أصول الفقه (٢)، العلامة المجلسي (١)، الشيخ المفيد (قدس سره) (١)، ناصر بن إبراهيم (١)، مهنا بن سنان (١)، شمس الدين محمد (١)، أصول الدين (٦)، الشيخ الطوسى (١)، جمال الدين (١)، الجود (١)، الحج (٣)، الكرم،

الكرامة (١)، الصّلاه (١)، الشهاده (٤)، الخمس (١)، الوصيه (١)، الطهاره (١)، الترتيب (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

منطق التجريد يأتي ٣٧ أنوار الملكوت في شرح الياقوت لإبراهيم النوبختي في الكلام ٣٨ مقصد الواصلين أو مقاصد الواصلين في معرفه أصول الدين ٣٩ منهاج الهدايه ومعراج الدرايه في الكلام ٤٠ كشف الحق ونهج الصدق صنفه باسم السلطان الجايثو خربندا محمد غياث الدين المغولي كما صرح به في خطبته وهو الذي رده الفضل بن الروزبهان ورد على الفضل القاضي نور الله مطبوع ببغداد ولكن طابعه لم يحسن ترتيبه ٤١ النهج الحق ذكره بعض تلاميذ الشيخ على الكركي ويمكن أن يكون هو الذي قبله فان صاحب البحار في مقدماته سماه نهج الحق وكشف الصدق ٤٢ الهادي ذكره بعض تلاميذ الكركي أيضا وصاحب الرياض لم أجده في مؤلفاته ٤٣ واجب الاعتقاد في الأصول والفروع وعليه شرح للمقداد السيوري وعندنا منه نسخه مخطوطه عليها شرح لعبد الواحد ابن الصقي النعماني اسمه نهج السداد إلى شرح واجب الاعتقاد. في الرياض هي رساله صغيره معروفه وعليها شروح عديده وهي غير رساله واجب الاعتقاد الكبير لولده ٤٤ تحصيل السداد شرح واجب الاعتقاد المذكور مطبوع معه ٤٥ منهاج الكرامه أو تاج الكرامه في إثبات الإمامه وسماه صاحب كشف الظنون منهاج الاستقامه مطبوع مستقلا وعلى هامش بعض طبعات الألفين صنفه باسم السلطان الجايثو محمد غياث الدين المغولي وهو الذي رد عليه ابن تيميه بكتاب سماه منهاج السنه ورد على منهاج السنه السيد محمد مهدي القزويني المعاصر بكتاب سماه منهاج الشريعه في مجلدين مطبوع ٤٦ كتاب الألفين الفارق بين الصدق والمين ذكر فيه ألف دليل على إمامه ضمير المؤمنين ع وألف دليل على إبطال شبه المخالفين ورتبه

ولده فخر المحققين محمد بن الحسن ولم يكن مرتبا. وليس الموجود في النسخ المتداوله من الألف الثاني إلا يسير والظاهر إن ولده لم يظفر بيقينه أو إن تأليفه لم يتم ففي آخر إحدى النسخ المطبوعه فهذا آخر ما أردنا إيراده في هذا الكتاب من الأدله الداله على وجوب عصمه الامام وهو ١٠٣٨ دليلا- وهو بعض الأدله فان الأدله على ذلك لا تحصى وهي براهين قاطعه لكن اقتصرنا على ألف دليل لقصور الهمم عن التطويل وذلك في غره رمضان المبارك سنه ٧١٢ وكتب حسن بن مطهر ببلده جرجان في صحبه السلطان الأعظم غياث الدين محمد أولجايتو خلد الله ملكه وكتب ولده فخر الدين بعد هذا الكلام ما صورته: هذا صورته خط المصنف والدى قدس الله سره وكتب هذا من النسخه بياضا ووافق الفراع منه في ١٧ ربيع الأول من سنه ٧٥٤ بالحضره الشريفه الغروييه صلوات الله على مشرفها والحمد لله وحده.

وكتب ولد فخر الدين بعد هذا الكلام: هذا صورته خط والدى أدام الله أيامه ٤٧ الرساله السعديه في الكلام مطبوعه صنفها باسم سعد الدين الساوجى وزير غازان وأولجايتو وعندنا منها نسخه مخطوطه قال في أولها: أوضحت في هذه الرساله السعديه ما يجب على كل عاقل اعتماده في الأصول والفروع على الاجمال ولا- يحل لأحد تركه ولا- مخالفته في كل حال ٤٨ التناسب بين الأشعريه وفرق السوفسطائيه ٤٩ الباب الحادى عشر فى أصول الدين الحقه بمختصر مصباح المتهجذ المسى بمنهاج الصلاح الآتى فى كتب الأدعيه لائن المختصر عشره أبواب فالحق به الباب الحادى عشر فى أصول الدين مطبوع مع شرح المقداد السيورى عليه مرارا لا تحصى وعليه شروح أنهاها صاحب الذريعه إلى ٢٢ شرحا ٥٠ استقصاء النظر

فى القضاء والقدر وفى الخلاصه استقصاء البحث والنظر عندنا منه نسخه وكأنها هى التى سماها بعضهم رساله إبطال الجبر ألفها للشاه خربندا الجايتو محمد لما سأله بيان الأدله الداله على أن للعبد اختيارا فى أفعاله وإنه غير مجبور عليها وألف بعض علماء الهند من غير الشيعه كتابا فى رده فألف القاضى نور الله كتابا فى الرد على الرد سماه النور الأنور والنور الأزهر فى تنوير خفايا رساله القضاء والقدر وزيف فيه اعتراضات الهنذى على علامه الحلى ٥١ رساله فى خلق الأعمال ٥٢ منهاج السلامه إلى معراج الكرامه مذكور فى كشف الظنون ٥٣ رساله تحقيق معنى الايمان ونقل الأقوال فيه رآها صاحب الرياض فى بلده هراه وهى بخط بعض تلاميذ الشيخ حسين بن عبد الصمد العالمى ٥٤ أربعون مساله فى أصول الدين ٥٥ إيضاح مخالفه السنه يمكن عده من كتب الاحتجاج والجدل لاشتماله على بيان مخالفات لنص الكتاب والسنه ويمكن عده من كتب التفسير لما فيه من تفسير الآيات وبيات مداليلها. فى أمل الآمل. رأينا له نسخا منها نسخه قديمه فى الخزانة الموقوفه الرضويه سلك فى مسلكا عجيبا والذى وصل إلينا منه هو المجلد الثانى وفيه سوره آل عمران لا غير.

آداب البحث ٥٦ رساله فى آداب البحث مختصره.

كتب التفسير ٥٧ نهج الايمان فى تفسير القرآن فى الخلاصه ذكرنا فيه ملخص الكشاف والتبيان وغيرهما والتبيان هو تفسير الشيخ الطوسى ٥٨ القول الوجيز أو السر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز. ومر أن له إيضاح مخالفه السنه يصلح أن يعد من كتب التفسير ومن كتب الاحتجاج والجدل وذكر بعضهم إنه رأى له تلخيص الكشاف والظاهر إنه المتقدم.

كتب المعقول ٥٩ القواعد والمقاصد فى المنطق والطبيعى والالاهى ٦٠ الأسرار الخفيه فى

العلوم العقلية من الحكمة والكلام والمنطق مجلد يرد به على الفلاسفة ألفه باسم هارون بن شمس الدين الجويني نسخته بخط المؤلف في الخزانه الغرويه ٦١ كاشف الأستار في شرح كشف الأسرار مجلد ٦٢ الدر المكنون في علم القانون في المنطق ٦٣ المباحثات السنيه والمعارضات النصيريه ٦٤ المقاومات. في الخلاصه باحثنا فيه الحكماء السابقين وهو يتم مع تمام عمرنا ٦٥ حل المشكلات من كتاب التلويحات ٦٦ إيضاح التلبيس من كلام الرئيس في الخلاصه: باحثنا فيه الشيخ ابن سينا في الخلاصه وفي إجازة مهنا كشف التلبيس وبيان سهو الرئيس ٦٧ مرصد التدقيق ومقاصد التحقيق في المنطق والطبيعي والالاهي ٦٨ المحاكمات بين شراح الإشارات ثلاثه مجلدات ٦٩ كشف الخفا من كتاب الشفا في الحكمة لابن سينا خرج منه مجلدات ٧٠ القواعد الجليه في شرح الرسالة الشمسيه في المنطق ٧١ الجوهر النضيد في شرح منطق التجريد ٧٢ نهج العرفان في علم الميزان في المنطق ٧٣ إيضاح المقاصد من حكمه عين القواعد وهو شرح لكتاب حكمه العين للكاتب القزويني ذكره صاحب كشف الظنون فقال في حرف الحاء حكمه العين للكاتب القزويني المتوفى ٦٧٥ أوله: سبحانك اللهم يا واجب الوجود ذكر فيه إن جماعه من الطلبة لما فرغوا من بحث الرسالة المسماه بالعين في المنطق من تأليفه التمسوا منه ان يضيف إليها رساله في الالاهي والطبيعي فأجاب ثم قال ومن شروحه شرح جمال الدين حسن بن يوسف

(٤٠٥)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعاني (١)، كتاب رساله السعديه للعلامه الحلبي (٢)، مسأله القضاء والقدر (٢)، كتاب كشف الظنون لحاجي خليفه (٣)، شهر رمضان المبارك (١)، شهر ربيع الأول (١)، سوره آل عمران (١)، ابن تيميه (١)، أصول الدين (٤)، الشيخ الطوسي

(١)، جمال الدين (١)، محمد بن الحسن (١)، الجويني (١)، الهند (١)، الصدق (٢)، الكرم، الكرامه (٢)، العزّه (١)، الصّلاه (١)،
الوفاه (١)، الوجوب (١)

الحلى وهو شرح يقال أقول أوله الحمد لله ذى العز الباهر. وقال فى حرف العين عين القواعد فى المنطق والحكمه للكاتبى
القزوينى المتوفى ٦٧٥ أوله بعد حمد واهب الوجود ومن شروحه إيضاح المقاصد فى شرح حكمه عين القواعد أوله الحمد لله
ذى العز الباهر وهو شرح يقال يقول: وبعده ما صورته: قال ولى الدين جار الله العلامه من علماء الدوله العثمانيه هذا سهو من
المؤلف كاتب حلبى لأن إيضاح المقاصد شرح لحكمه العين لابن المطهر الحلبى الشيعى لا للعين إنتهى. فظهر من ذلك إن
أصل الكتاب اسمه عين القواعد وهو فى المنطق فلما أضاف إليه الالهى والطبيعى سماه حكمه العين والعلامه شرح حكمه العين
بشرح سماه إيضاح المقاصد من حكمه عين القواعد ومن هنا توجه الاعتراض على كاتب حلبى بجعله إيضاح المقاصد تاره
شرحا لحكمه العين وأخرى للعين مع إنه عند جعله شرحا للعين صرح بأنه شرح لحكمه العين ٧٤ تحرير الأبحاث فى معرفه العلوم
الثلاثه المنطق والطبيعى والالهى مجلد ٧٥ نهج العرفان فى علم الميزان مجلد ٧٦ بسط الإشارات مجلد وهو شرح إشارات ابن
سينا ٧٧ تحصيل الملخص وكأنه شرح على ملخص فخر الدين الرازى فى الحكمه والمنطق ذكره فى جواب المسائل المهنايه
وقال إنه خرج منه مجلد ٧٨ الإشارات إلى معانى الإشارات مجلد وهو من شروحه على إشارات ابن سينا. قال الشيخ البهائى فى
حواشى الخلاصه إن له شرح الإشارات وإنه عنده بخطه فيمكن ان يكون هو هذا ويمكن أن يكون الذى قبله ٧٩ لب الحكمه ٨٠
النور المشرق

فى علم المنطق ٨١ إيضاح المعضلات من شرح الإشارات وهو شرح لشرح النصير الطوسى على إشارات ابن سينا المسمى بحل مشكلات الإشارات ٨٢ التعليم الثانى العام عده مجلدات خرج منه بعضها كما فى بعض نسخ الخلاصه ٨٣ كشف المشكلات من كتاب التلويحات مجلدان ٨٤ شرح حكمه الاشراف وهو غير شرح حكمه العين.

كتب الأحاديث ٨٥ استقصاء الاعتبار فى تحرير معانى الأخبار. فى الخلاصه ذكرنا فيه كل حديث وصل إلينا وبحثنا فى كل حديث منه على صحه السند أو ابطاله وكون متنه محكما أو متشابها وما اشتمل عليه المتن من المباحث الأصوليه والأدبيه وما يستنبط من المتن والأحكام الشرعيه وغيرها وهو كتاب لم يعمل مثله وأشار إليه فى المختلف فى مساله سؤر كل ما يؤكل لحمه بما دل على إنه فى غايه البسط ٨٦ مصابيح الأنوار ذكرنا فيه كل أحاديث علمائنا وجعلنا كل حديث يتعلق بفن فى بابه ورتبنا كل فن على أبواب ابتدأنا فيها بما روى عن النبى ص ثم من بعد بما روى عن على ع وهكذا إلى آخر الأئمه ع ٨٧ الدر والمرجان فى الأحاديث الصحاح والحسان مجلد ٨٨ النهج الوضاح فى الأحاديث الصحاح. وهذه الأربعة ليس لها عين ولا أثر ولعله ألف من كل منها شيئا يسيرا ولم يتمها فذهبت بها حوادث الأيام ٨٩ كتاب جامع الأخبار أو مجامع الأخبار. فى الرياض نسبه إليه بعض متأخرى علماء جبل عامل فى بعض مجاميعه ويروى عنه بعض الأخبار المتعلقة بفضائل القرآن كما رأيت بخطه وتاريخ الكتابه سنه ١٠٦٣ قال: كتاب مجامع الأخبار لشيخنا العلامة قدس الله روحه الزكيه فلا يبعد حمل لفظ العلامه على شيخ له نعم أورد العلامه فى أوائل كتاب المختلف حديثا وقال

إني أوردته في كتاب جامع الأخبار أقول بعد وجود ذلك في المختلف وتبادر المترجم من إطلاق لفظ العلامه لا وجه لحمله على شيخ له.

كتب الرجال ٩٠ خلاصه الأقوال في معرفه الرجال مجلد مطبوع وقد اعتنى بأقواله فيها كل من كتب في الرجال فنقلوها كلها في كتبهم مع أنه يقتصر غالبا على ما في فهرست الشيخ ورجال النجاشي وقد يزيد عنهما ونحن في هذا الكتاب لم نلتزم بذكر جميع ما فيها لما مر ووقع فيها من أغلاط تنبه لها المتأخرون عنه ونبهنا عليها في هذا الكتاب ٩١ كشف المقال في معرفه الرجال أكبر من الخلاصه ويحيل عليه فيها وفي إيضاح الاشتباه ولا وجود له ٩٢ إيضاح الاشتباه في أسماء الرواه مطبوع ورتبه على النهج المؤلف جد صاحب الروضات وزاد عليه أيضا علم الهدى ابن ملا- محسن الكاشي وطبع من فهرست الشيخ في أوروبا ٩٣ تلخيص الفهرست للشيخ الطوسي بحذف الكتب والأسانيد.

كتب الأدعيه ٩٤ الأدعيه الفاخره المنقوله عن الأئمه الطاهره. عن بعض نسخ الخلاصه أنه في أربعة أجزاء ٩٥ منهاج الصلاح في اختصار المصباح وهو مختصر مصباح المتهدد للشيخ الطوسي ألفه بالتماس الوزير محمد بن محمد القوقهدى ورتبه على عشره أبواب ثم ألحق به الباب الحادى عشر في أصول الدين كما مر في أصول الدين.

كتب النحو ٩٦ كشف المكنون من كتاب القانون وهو اختصار شرح الجزوليه في النحو ٩٧ بسط الكافيه وهو اختصار شرح الكافيه في النحو ٩٨ المقاصد الوافيه بفوائد القانون والكافيه. في الخلاصه جمعنا فيه بين الجزوليه والكافيه في النحو مع تمثيل ما يحتاج إلى المثال ٩٩ المطالب العليه في علم العرييه.

جوابات المسائل ١٠٠ جوابات مسائل مهنا بن سنان المدنى الأول ١٠١ جوابات مسائله الثانيه

١٠٢ رساله مختصره فى جواب سؤال السلطان محمد خربندا عن حكمه النسخ فى الأحكام الشرعيه المذكوره فى الرياض ١٠٣ رساله فى جواب سؤالين سال عنهما الخواجه رشيد الدين فضل الله الطيب الهمداني وزير غازان خان بن أرغون المغولى ووزير أخيه أيلجاتيو خان خربندا محمد بن أرغون. وهذه الرساله رأيناها فى طهران فى مكتبه الشيخ على المدرس.

كتب الفضائل ١٠٤ كشف اليقين فى فضائل أمير المؤمنين مطبوع ١٠٥ جواهر المطالب فى فضائل أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع.

كتب منوعه ١٠٦ مختصر شرح نهج البلاغه والظاهر أنه شرح ابن ميثم ١٠٧ شرح الكلمات الخمس لأمير المؤمنين ع فى جواب كميل بن زياد.

(٤٠٦)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام (٣)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، الأحكام الشرعيه (٢)، كتاب رجال النجاشى (١)، كتاب شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد (١)، كتاب كشف اليقين للعلامه الحلى (١)، كتاب الكافئه للشيخ المفيد (٢)، مدينه طهران (١)، الشيخ البهائى (١)، مهناً بن سنان (١)، أصول الدين (٢)، الشيخ الطوسى (٢)، محمد بن محمد (١)، القرآن الكريم (١)، العزّه (٢)، الوفاء (١)، الخمس (١)

الإجازات منها ١٠٨ إجازة طويله مبسوطه لبنى زهره ومنها إجازة للسيد مهنا بن سنان بن عبد الوهاب الحسينى المدنى رأيتها فى مجموعه فيها مسائل مهنا المذكور الأولى والثانيه وغيرها وله إجازات كثيره غيرها.

كتب منسوبه إليه وليست له أو مشتبه أمرها ١ الكشكول فيما جرى على آل الرسول. فى أمل الآمل إنه ينسب إليه وفى الرياض وغيره أما نسبه كتاب الكشكول إليه فهو سهو ظاهر فإنه ليس البتة من مصنفاته أما أولاً فلان سياقه ليس على سياق مؤلفاته كما

لا

يخفى على من تفحصها وتأمل فيها وأما ثانياً فلأنه في أول هذا أورد تاريخ التأليف وقال إنه سنة ٧٣٥ فهو بعد وفاه العلامة بعشر سنين تقريباً لأن وفاته سنة ٧٢٦ وأما ثالثاً فلأنه من مؤلفات السيد حيدر بن علي العبدلي الآملي الحسيني الصوفي الذي وصل إلى خدمه الشيخ فخر الدين ولد العلامة وأضرابه وصرح بذلك القاضي نور الله في مجالس المؤمنين في ترجمه ذلك السيد وغيره في غيره ٢ كتاب الأسرار في إمامه الأئمة الأطهار. في الرياض رأيت بخط بعض الأفاضل نسبته إلى العلامة وهو سهو واضح بل هو من مؤلفات الحسن الطبرسي أو غيره من العلماء الطبرسيين كما مر في ترجمه الحسن الطبرسي تحقيق ذلك ٣ رسائل الدلائل البرهانية في تصحيح الحضرة الغرويه في الرياض نسبه إليه ميرمنشي في رساله تاريخ قم الفارسيه وحكى عنه فيها إنه يروى بعض الأخبار عن السيد عبد الكريم بن طاوس صاحب فرجه الغري وأظن أن تلك الرساله لغيره وإنه سها في تلك النسبه.

طرقه إلى كتب الحديث قال في آخر الخلاصه: لنا طرق متعدده إلى الشيخ السعيد أبي جعفر الطوسي رحمه الله وكذا إلى الشيخ الصدوق أبي جعفر بن بابويه وكذا إلى الشيخين أبي عمرو الكشي وأحمد أبي العباس النجاشي ونحن نثبت ههنا منها ما يتفق وكلها صحيحه فالذي إلى الشيخ الطوسي رحمه الله فانا نروى جميع رواياته ومصنفاته وإجازاته عن والدي الشيخ يوسف بن علي بن مطهر ره عن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرغ السوراوي عن الفقيه الحسن بن هبه الله بن رطبه عن المفيد أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي عن والده الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي. وعن والدي عن

السيد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي العلوي الحسيني عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني نزيل الري عن السيد فضل الله أبي علي الحسيني الراوندي عن عماد الدين أبي الصمصام ذي القفار بن معبد الحسيني عن الشيخ أبي جعفر الطوسي. وعن والدي أبي المظفر يوسف بن مطهر رحمه الله عن السيد فخار بن معد بن فخار العلوي الموسوي عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ أبي القاسم العماد الطبري عن المفيد أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي عن الشيخ والده أبي جعفر الطوسي. والذي لي إلى الشيخ أبي جعفر بن بابويه فانا نروي جميع مصنفاته وإجازته عن والدي رحمه الله عن السيد أحمد بن يوسف بن أحمد بن العريضي الحسيني عن البرهان محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني عن السيد فضل الله بن علي الحسيني الراوندي عن العماد أبي الصمصام بن معبد الحسيني عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن بابويه رحمه الله. وبهذا الاسناد عن أبي الصمصام عن النجاشي بكتابه عن الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمه الله. وبالاسناد عن أبي هارون بن موسى التلعكبري رحمه الله عن أبي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي رحمه الله بكتابه وقد اقتصرت من الروايات إلى هؤلاء المشايخ بما ذكرت والباقي من الروايات إلى هؤلاء المشايخ وإلى غيرهم المذكور في كتابنا الكبير من أراده وقف عليه هناك. وفي الرياض بعد نقل هذه الطرق ما لفظه: أقول في روايه الشيخ الطوسي عن التلعكبري بلا واسطه خطأ لأنه لم يرو عنه إلا بالواسطه الواحده كما يعلم من الإجازات ومن فهرست

الشيخ الطوسي نفسه ومن غير ذلك من المواضع إنتهى.

أشعاره فى الرياض: رأيت بعض أشعاره ببلده أردبيل وهى تدل على جوده طبعه فى أنواع النظم. وفى الروضات أنه عثر على مجموعه نسب إليه فيها قوله:

ليس فى كل ساعه أنا محتا * ج ولا أنت قادر أن تنيلا فاغتنم عسرتى ويسرك فاحرز * فرصه تسترق فيها الخليلا قال وله أيضا كتبه إلى العلامة الطوسى فى صدر كتاب وأرسله إلى عسكر السلطان خربندا مسترخضا للسفر إلى العراق من السلطانية:

محبتى تقتضى مقامى * وحالتى تقتضى الرحيل هذان خصمان لست أقضى * بينهما خوف أن أميلا ولا يزالان فى اختصام * حتى نرى رأيك الجميلا ومر له بيتان كتبهما إلى ابن تيميه.

وصيته لولده كتب العلامة وصيه لولده فى آخر القواعد فقال: اعلم يا بنى أعانك الله تعالى على طاعته ووفقك لفعل الخير وملازمته وأرشدك إلى ما يحبه ويرضاه وبلغك ما تأمله من الخير وتتمناه وأسعدك الله فى الدارين وحباك بكل ما تقر به العين ومد لك فى العمر السعيد والعيش الرغيد وختم أعمالك بالصالحات ورزقك أسباب السعادات وأفاض عليك من عظام البركات ووقاك الله كل محذور ودفع عنك الشرور إنى قد لخصت لك فى هذا الكتاب لب فتاوى الأحكام وبنيت لك فيه قواعد شرائع الاسلام بألفاظ مختصره وعباره محرره وأوضح لك فيه نهج الرشاد وطريق السداد وذلك بعد أن بلغت من العمر الخمسين ودخلت فى عشر الستين وقد حكم سيد البرايا بأنها مبدأ اعتراك المنايا فان حكم الله تعالى على فيها بقدره وأنفذ ما حكم به على العباد الحاضر منهم والباد فانى أوصيك كما افترضه الله تعالى على من الوصيه وأمرنى به حين أدرك المنيه بملازمه تقوى الله تعالى فإنها

السنة القائمه والفريضه اللازمه والجنه الواقيه والعهده الباقيه وأنفع ما أعده الإنسان ليوم تشخص فيه الأبصار ويعدم عنه الأنصار
وعليك باتباع أوامر الله تعالى وفعل ما يرضيه واجتناب ما يكرهه والانزجار عن نواهيه وقطع زمانك في تحصيل الكمالات
النفسيه وصرف أوقاتك في اقتناء الفضائل العلميه والارتقاء عن حضيض النقصان إلى ذروه الكمال والارتفاع إلى أوج العرفان
عن مهبط الجهال وبذل المعروف ومساعده

(٤٠٧)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (١)، محمد بن محمد بن علي الحمداني (١)، يحيى بن محمد بن يحيى (١)، الحسن بن هبه
الله (١)، محمد بن علي بن الحسين (١)، يوسف بن علي بن مطهر (١)، الشيخ المفيد (قدس سره) (١)، محمد بن محمد بن
النعمان (١)، الحسن بن محمد بن الحسن (٢)، محمد بن الحسن الطوسي (١)، شاذان بن جبرئيل (١)، فضل الله بن علي (١)،
الشيخ الصدوق (١)، هارون بن موسى (١)، عباس النجاشي (١)، مهنا بن سنان (١)، ابن تيميه (١)، أحمد بن يوسف (٢)، الشيخ
الطوسي (٣)، حيدر بن علي (١)، فخار بن معد (١)، عبد الكريم (١)، محمد بن محمد (١)، محمد بن عمر (١)، الفرج (١)،
الخوف (١)، الوصيه (٢)، السهو (١)، الوفاه (١)

حسن يوسف الحلبي القبيطاي حسن النعمان العاملي الحسن بن يونس الحميري حسون البراقى النجفي حسون عبد علي الحلي حسونه الكردي البرزيكاني

الاخوان ومقابله المسئ بالاحسان والمحسن بالامتنان وإياك ومصاحبه الأرزال ومعاشره الجهال فإنها تفيد خلقا ذميما وملكه
رديئه بل عليك بملازمه العلماء ومجالسه الفضلاء فإنها تفيد استعدادا تاما لتحصيل الكمالات وتثمر لك ملكه راسخه لاستنباط
المجهولات وليكن يومك خيرا من أمسك وعليك بالصبر والتوكل والرضا وحاسب نفسك في كل يوم وليله وأكثر من
الاستغفار لربك واتق دعاء المظلوم خصوصا اليتامى والعجائز فان الله تعالى لا يسمع بكسر كسير وعليك بصلاه الليل فان
رسول الله ص حث

عليها وندب إليها وقال من ختم له بقيام الليل ثم مات فله الجنة وعليك بصله الرحم فإنها تزيد في العمر عليك بحسن الخلق فان رسول الله ص قال إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم وعليكم بصله الذرية العلوية فان الله تعالى قد أكد الوصيه فيهم وجعل مودتهم أجر الرساله والارشاد فقال تعالى قل لا- أسألكم عليه أجرا إلا الموده فى القربى وقال رسول الله ص إنى شافع يوم القيامه لأربعة أصناف ولو جاءوا بذنوب أهل الدنيا رجل نصر ذريتي ورجل بذل ماله لذريتي عند الضيق ورجل أحب ذريتي باللسان والقلب ورجل سعى فى حوائج ذريتي إذا طردوا أو شردوا وقال الصادق ع إذا كان يوم القيامه نادى مناد أيها الخلائق أنصتوا فان محمدا ص يكلمكم فينصت الخلائق فيقوم النبي ص فيقول يا معشر الخلائق من كانت له عندى يد أو منه أو معروف فليقم حتى أكافيه فيقولون بآبائنا وأمهاتنا وأى يد وأى منه وأى معروف لنا بل اليد والمنه والمعروف لله ولرسوله على جميع الخلائق فيقول بل من آوى واحدا من أهل بيتى أو برهم أو كساهم من عرى أو أشبع جائعهم فليقم حتى أكافيه فيقوم أناس قد فعلوا ذلك فيأتى النداء من عند الله يا محمد يا حبيبي قد جعلت مكافأتهم إليك فاسكنهم من الجنة حيث شئت فيسكنهم فى الوسيله حيث لا يحجبون عن محمد وأهل بيته ص. وعليك بتعظيم الفقهاء وتكرمه العلماء فان رسول الله ص قال من أكرم فقيها مسلما لقي الله يوم القيامه وهو عنه راض ومن أهان فقيها مسلما لقي الله يوم القيامه وهو عليه غضبان وجعل النظر إلى وجه العالم عباده والنظر إلى باب العالم عباده ومجالسه العالم

عباده وعليك بكثرة الاجتهاد فى ازدياد العلم والفقہ فى الدين فان أمير المؤمنين ع قال لولده تفقه فى الدين فان الفقهاء ورثه الأنبياء وإن طالب العلم ليستغفر له من فى السماوات ومن فى الأرض حتى الطير فى الهواء والحوت فى البحر وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى به وإياك وكتمان العلم ومنعه عن المستحقين لبذله فان الله تعالى يقول الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس فى الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون وقال رسول الله ص إذا ظهرت البدع فى أمتى فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله تعالى وقال ع: لا- تؤتوا الحكمه غير أهلها فتظلموها ولا- تمنعوها أهلها فتظلموهم وعليك بتلاوه الكتاب العزيز والتفكر فى معانيه وامثال أوامره ونواهيهِ وتتبع الأخبار النبويه والآثار المحمديه والبحث عن معانيها واستقصاء النظر فيها وقد وضعت لك كتابا متعددده فى ذلك كله هذا ما يرجع إليك وأما ما يرجع إلى ويعود نفعه على فان تتعهدنى بالترحم فى بعض الأوقات وأن تهدي إلى ثواب بعض الطاعات ولا تقلل من ذكرى فتنسبك أهل الوفاء إلى الغدر ولا تكثر من ذكرى فينسبك أهل العزم إلى العجز بل أذكرنى فى خلواتك وعقيب صلواتك واقض ما على من الديون الواجبه والتعهدات اللانزمه وزر قبرى بقدر الإمكان وقرأ عليه شيئا من القرآن وكل كتاب صنفته وحكم الله تعالى بأمره قبل إتمامه فأكملة وأصلح ما تجسد من الخلل والنقصان والخطأ والنسيان وهذه وصيتى إليك والله خليفتى عليك والسلام عليك ورحمه الله وبركاته.

٨٦٦: عماد الدين حسن بن يوسف بن محمد الحلبي القبيطاوى لعله نسبه إلى القبيطاء وهو الناطف وجد بخطه كتاب فيه دعوات ونقل عنه الشهيد

محمد بن مكى كما فى مجموعته الجبعى المكرر ذكرها.

٨٦٧: الشىخ الحسن بن يوسف بن هلال بن النعمان العاملى المنارى.

رأى له صاحب الذرىعه إجازته لولده الشىخ أبى الحسن موسى بن الحسن مختصره كتبها له بخطه على ظهر الشرائع تاريخها ٧٥٦ فدل ذلك على إنه من العلماء والمنارى نسبه إلى المناره من قرى جبل عامل ولذلك وصفناه بالعاملى وإن لم يوجد هذا الوصف فىما حكاه صاحب الذرىعه وهو معاصر للشىخ طومان بن أحمد العاملى المنارى المتوفى حوالى سنه ٧٢٨.

٨٦٨: الحسن بن يونس الحميرى.

ذكره الشىخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع.

٨٦٩: السيد حسون البراقى النجفى اسمه الحسين بن أحمد بن إسماعيل.

٨٧٠: الشىخ حسون بن عبد على الحللى كان حيا سنه ١٢٩٢.

فاضل أديب لا نعلم من أحواله شيئا سوى أنه من جمله العلماء والأدباء الذين قرضوا رحله الحاج محمد حسن ابن الحاج محمد صالح كبه البغدادى المنظومه المسماه بالرحله المكيه التى نظمها سنه ١٢٩٢ وهم خمسة عشر شخصا فقرضوها بخمسه عشر تقرىضا ما بين نظم ونثر ولست أدرى أكان تقرىضه نظما أم نثرا وكان ذلك أيام إقبال الدنيا على ناظم الرحله أما بعد إدارها عنه فلا يظن أنه لو نظم خيرا منها كان يقرضها هذا العدد وإن كان بعد إدارها قد صار من أفاضل العلماء وقبله من أغنياء التجار.

٨٧١: حسنويه بن الحسين الكردى البرزىكانى توفى سنه ٣٦٩ بسرماج وهى كما فى معجم البلدان قلعه حصينه بين همذان وخوزستان فى الجبال.

كان من أمراء الأكراد أصحاب الحول والطول والحزم والعزم والشجاعه والسياسه والتدبير وكان ملكه بنواحي الدينور وهمذان وكان هو وأهل بيته شيعه كما ذكرنا فى ترجمه ابنه بدر. قال ابن الأثير فى حوادث سنه ٣٦٩: كان حسنويه مجدودا حسن السياسه

والسيره ضابطا لأموره منع أصحابه من التلصص وبنى قلعه سرماج بالصخور المهندمه وبنى بالدينور جامعا على هذا البناء وكان كثير الصدقه بالحرمين إلى أن مات. وقال ابن الأثير أيضا: كان حسنويه أميرا على جيش من البرزيكان يسمون البرزنيه وكان خاله وندان وغانم ابنا أحمد اميرين على صنف آخر منهم يسمون العيثانيه فتوفى غانم سنه ٣٥٠ وتوفى وندان سنه ٣٤٩ فقام مقامه ابنه أبو الغنائم عبد الوهاب إلى أن أسره الشاذنجان وسلموه إلى حسنويه فاخذ قلاعه وأملاكه. وقال أيضا إنه لما مات حسنويه استأمن رجاله إلى عضد

(٤٠٨)

صفحهمفاتيح البحث: صلاه الليل (١)، أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٥)، يوم القيامة (٤)، كتاب معجم البلدان (١)، ابن الأثير (١)، الحسن بن يونس الحميري (١)، الموده فى القربى (١)، أحمد بن إسماعيل (١)، الحسن بن يوسف (١)، يوسف بن محمد (١)، محمد بن مكى (١)، القرآن الكريم (١)، الكرم، الكرامه (١)، النسيان (١)، الموت (٣)، العزّه (١)، الظلم (١)، الحج (٢)، الظنّ (١)، الوصيه (١)، الوفاه (١)، التصدّق (١)، الهلال (١)

بدايه الجزء الخامس والعشرون حسون البراقى حسون مهدي الحلى

الدوله بن بويه وقال فى حوادث سنه ٣٥٩: فى هذه السنه جهز ركن الدوله وزيره أبا الفضل بن العميد فى جيش كثيف وسيرهم إلى بلد حسنويه وكان سبب ذلك أن حسنويه بن الحسين الكردي كان قد قوى واستفحل أمره لاشتغال ركن الدوله بما هو أهم منه ولأنه كان يعين الديلم على جيوش خراسان إذا قصدتهم فكان ركن الدوله يراعيه لذلك ويغضى على ما يبدو منه وكان يتعرض إلى القوافل وغيرها بخفاره فبلغ ذلك ركن الدوله فسكت عنه

فلما كان الآن وقع بينه وبين سهلان بن مسافر خلاف أدى إلى أن قصده سهلان وحاربه وهزمه حسنويه فانحاز هو وأصحابه إلى مكان اجتمعوا فيه فقصدهم حسنويه وحصرهم فيه ثم إنه جمع من الشوك والنبات وغيره شيئا كثيرا وفرقه في نواحي أصحاب سهلان والقي فيه النار وكان الزمان صيفا فاشتد عليهم الأمر حتى كادوا يهلكون فلما عاينوا الهلاك طلبوا الأمان فأمنهم فأخذهم عن آخرهم وبلغ ذلك ركن الدوله فلم يحتمله له فحينئذ أمر ابن العميد بالمسير إليه فتجهز وسار في المحرم ومعه ولده أبو الفتح فلما وصل إلى همذان توفي بها وقام ولده مقامه فصالح حسنويه على مال أخذه منه وعاد إلى الري إلى خدمه ركن الدوله.

تنبيه توهم بعض الفضلاء إن حسنيه اسم جاريه أسلمت زمن الرشيد العباسي وقال إنها كانت عالمه فاضله مدققه بصيره بالأخبار والآثار الفارسيه التي جمعها الشيخ أبو الفتوح الرازي الحسين بن علي بن محمد الخزاعي صاحب التفسير المشهور في قصه مناظرتها في مساله الإمامه في مجلس الرشيد معروفه يظهر منها أنها في غايه الفضل إنتهى وهذا وهم فأبو الفتوح وضع رساله عن لسان جاريه سماها حسنيه ولا وجود لها، بطريق ما يسمونه اليوم روايه. والرساله بالعريه وترجمها إلى الفارسيه الشيخ إبراهيم الأسترآبادي الملقب كركين كما ذكرناه في ترجمته وهذا كما فعل السيد علي بن طاوس صاحب الاقبال من وضعه كتاب الطرائف المعروف ونسبته إلى عبد المحمود الذمي حتى اشتبه ذلك على جماعه من الفضلاء فيما يقال ظنوا ان ذلك أمرا واقعا وإن كتاب الطرائف لعبد المحمود المصدر باسمه الكتاب علي أن صاحب الرياض قال إن انتساب تلك الرساله إلى أبي الفتوح لم يثبت واحتمل أن تكون تلك الروايه مرويه عن

أبى الفتوح أيضا فوضع رساله بالفارسيه على لسان من اسمه يوحنا على أنه كان نصرانيا وأسلم وفحص عن المذهب الحق حتى عرفه واختاره. ثم إن صاحب الرياض فى ترجمه أبى الفتوح الحسين بن على ضبط اسم حسنيه بضم الحاء وسكون السين المهملتين وكسر النون وفتح المثناه المشدده وبعدها هاء وإذا كان اسمها مخترعا فما الذى أعلمه أن مخترعه اخترعه على هذا الضبط ولعله اخترعه بفتح الحاء والسين.

نقد الكتاب جاءنا من صاحب الذريعه حفظه الله ما صورته: ذكرتم فى حرف الباء ج ١٣ الآقا بزرگ المشهدى والآقا بزرگ الطهرانى ثم المشهدى وهما واحد قطعا وجزما.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين ورضى الله عن أصحابه المنتجبين والتابعين لهم باحسان وتابعى التابعين وعن العلماء والصالحين إلى يوم الدين. وبعد فيقول العبد الفقير إلى عفو ربه الغنى محسن ابن المرحوم السيد عبد الكريم الأمين الحسينى العاملى عفا الله عن جرائمه: هذا هو الجزء الخامس والعشرون من كتابنا أعيان الشيعة وفق الله تعالى لاكمال أوله من اسمه حسون ثم من اسمه حسين ومنه تعالى نستمد المعونه والتوفيق ونسأله العصمه من الخطا والخطل وهو حسبنا ونعم الوكيل.

٨٧٢: السيد حسون البراقى اسمه حسين بن أحمد بن الحسين ٨٧٣: الشيخ حسون بن عبد الله بن مهدى الحلوى.

وحسون كأنه تبديل حسين ولد سنه ١٢٥٠ وتوفى بالحله سنه ١٣٠٥ ونقل إلى النجف الأشرف فدفن فيه. قال اليعقوبى: ورثاه عامه شعراء الفيحاء، وربما رثاه بعضهم بقصيدتين أو ثلاث، وممن أجداد فى تأيينه ورثائه الشاعر الفحل الحاج حسن القيم المتوفى سنه ١٣١٨ هـ فى قصيده نقلتها من ديوانه المخطوط مطلعها:

سار بالعالمين ركب الحمام * أم على النعش أنت

كل الأنام لم تكن فى مثواك خامرها السكر * ولكن مطاشه الأحلام يا سقيناها وهو غير محيل * دره الجفن قبل سقيا الغمام ووقفنا لوث الإزار عليه * فعقرنا القلوب قبل السوام ماجد يرتدى بسابقه المجد * ويعتم بالفخار القدام ومنها:

وإذا الأرض هزها مصمئل * قال قرى يا أرض فى أحلامى لم يزل ناشرا لنا كل فضل * خص آل النبى أزكى الأنام فهم الوارثون أكرومه المجد * قديما من هاشم لا- هشام ينحرون البزل المصاعيب للوفد * ويكفون عيله الأيتام من عليه يزر للباس والبؤس * رداء المطعان والمطعام أنت أنت الفرد الذى لم ينازعك * شريك على المساعى العظام قد أقمت الفعل الجميل مع الناس * مقام الأرواح فى الأجسام انا قصرت فى الرثا ولو انى * أفرع الشعر عن لسان النامى لم يحرر الا وماء سواد * العين كان المداد فى اقلامى كان شاعرا أديبا خطيبا ذكره الشيخ محمد على اليعقوبى فيما كتبه فى مجله الاعتدال فقال: كان من أساطين الخطباء، ولمواعظه ونصائحه الأثر البليغ فى قلوب سامعيه، ولعله كان العلم الفرد بين الذاكرين والقراء على كثره من اشتهر منهم فى بلده، مقدما بين أدبائها، مبعلا لدى عظمائها، لم تزل ألسن مشايخ الحله ومعمريها تلهج بعاطر ذكره، وحسن سيرته، وتطريه بكل تجله وكرامه، وتثنى على مكارم أخلاقه، وسجاحه طبعه، وعظيم نسكه وصلاحه، وكان مكثرا من النظم مجيدا فى أكثر ما نظم رقيق الألفاظ سهل الأسلوب ولم يجمع شعره فى حياته ولم يجمعه أحد بعد وفاته فعاشت به أيدى الشتات ولم يوجد منه الا النزر القليل عند بعض سراه بلده كال القزوينى وغيرهم ممن كانوا يخطبون منه بنات أفكاره فيزفها إليهم بلا مهر

ووصفه السيد حيدر في تقريره لكتابه العقد المفصل بقوله: هو

(٤٠٩)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب الفتوح لأحمد بن أعثم الكوفى (٥)، يوم القيامة (١)، كتاب أعيان الشيعة للأمين (١)، مدينة النجف الأشرف (١)، يوم عرفه (١)، الحسين بن علي بن محمد (١)، أحمد بن الحسين (١)، الحسين بن علي (١)، ابن العميد (١)، عبد الكريم (١)، خراسان (١)، الظنّ (١)، الشراكه، المشاركه (١)، الحج (١)، الصّلاه (١)، الوفاه (١)، الكرم، الكرامه (١)، الإستحمام، الحمام (١)

الذى تقتبس أشعه الفضل من نار قريحته وترتوى حائمه النهى والعقل من رى رؤيته، ونعته ابن أخيه السيد عبد المطلب عند ذكره فى مرثيته لعمه السيد حيدر فقال: نادره هذا الدهر، وفريد هذا العصر، انسان عين الأدب، وواحد فى النظام والخطب الخ ... ومن بواعث الأسف الشديد ان هذا الأديب والمفوه الخطيب لم يتعرض لذكره أحد، وتناساه حتى أبناء بلده الأبرار، كما تنوسى عشرات الأدباء من أمثاله فى القرن الثالث عشر.

أشعاره له عده قصائد مشهوره فى رثاء أهل البيت ع ينشدها الذاكرون فى المحافل والمواسم الحسينيه منها قافيته التى صدرها بقوله:

نشدتك ان جئت خبت النقا * فخرج به واحبس الاينقا وسل عن فؤادى فعهدى به * بتلك المعاهد أمسى لقى ومن قيدت قلبه الغايات * فيهيات هيهات ان يطلقنا ومن لسع الحب أحشاءه * ففيه محالا تفيد الرقى إلام التجافى ولا ذنب لى * أما آن أن يسعفوا باللقا سأسقيك يا ربهم أدمعى * إذا لثراك الحيا ما سقى فاها لأيامنا السالفات * وعيش لنا لم يزل مونقا وهل يرتجى ذو حجى رد ما * به طائر البين قد حلاقا ومنها يصف موقف السبط الشهيد يوم الطف:

غداه كتائب أهل الضلال

* ل حرب الحسين حداها الشقا فثار لها موردا شوسها * حياض المنيه فى الملتقى رأت منه باس أبيه الوصى * بيدر وذكرها
الخدقا فصار الرعيل يدق الرعيل * وفيلقهم يركب الفيلقا وله من قصيده ثانيه ويخص فيها بالذكر العباس بن على ع:

لو كنت تعلم ما فى القلب من شجن * ما ذاق طرفك يوما طيب الوسن ولو رأيت غداه البين وقفتنا * أذلت دمعك حزنا كالحيا
التهن ناديت مذ طوح الحادى بظعنهم * وراح يطوى فيافى الأرض بالبدن يا راحلين بصبرى والفؤاد معا * رفقا بقلب محب
ناحل البدن ظللت فى ربعمكم أبكى لبعدمكم * كما بكيين حمامات على فنن طورا أشم الثرى شوقا وآونه * أدعو فلا أحد بالرد
يسعفنى يا سعد دع عنك ذكر الغانيات ودع * عنك البكاء على الاطلال والدمن واسمع بخطب جرى فى كربلاء على * آل
النبي ونح بالسر والعلن يوم به الدين قد هدت قواعده * وأصبح الشرك فيه ثابت الركن وله فى التشبيب:

يا راحلا رحل الكرى عن ناظرى * لما نأى والجسم زاد نحولا ومودعا لو مت قبل وداعه * أسفا لكان الموت فيه قليلا صيرتنى
مضنى الفؤاد مسهدا * واهى القوى باكى العيون عليلا- أرعى النجوم مؤرقا فتخالنى * تحت الظلام على النجوم وكيلا وأطرح
الورق الهتوف بنوحها * مهما دعت فوق الأراك هديلا وائن من ألم الفراق وناظرى * مد الفرات بدمعه والنيلا ويهزنى شوقى
إليك فأنثنى * طربا كأنى قد سقيت شمولاً يا نازحا عنى وفى وسط الحشا * منى تبوأ منزلا ومقيلا لو أستطيع ركبت ساريه الصبا
* لك لو وجدت لما أردت سبيلا وهواك وهولدى خير اليه * قسم يجلب بان

يقال جليلا ما مال قلبي مذ نابت لصاحب * كلا وإلا ألف الفؤاد خليلا فمتى ليالينا تعود ويغتندي * ودي بود أحبتي موصولا بالله
بلغ يا نسيم أحبتي * شوقي فغيرك ما وجدت رسولا وله:

لعمرى ما لانت قناتي لغامز * ولا بي كبا طرفي لدى الجولان ولا رجفت أحشاي قط بموقف * ولا خانني رمحي بيوم طعان وله
مراسلا بعض أحبابه:

ما شاقني ظبي أغر * يحكى بطلعته القمر حلو الدلال مقرطق * غنج بعينه حور وإذا تثنى أورنا * يا عاشقيه خذوا الحذر لو أن
ناسك ديره * لجماله يوما نظر لصبا وقال تبارك * الرحمن وما هذا بشر كلا ولا شاق الحشا * زمن بوادي الجزع مر حيث
العواذل غيب * عنى ومن اهوى حضر فترى الكؤوس كأنها * شهب تلالاً فى سحر قسما بحسبك وهو خير * اليه من خير بر مذ
غبت حاربت الهنا * نفسى وسالمت الكدر وجفت لذيد رقادها * عيني وواصلت السهر واهى على زمن مضى * ماذا يكون لو
استمر كم نلت منك به المنى * ولكم قضيت به وطرو من قصيدته التى قرض فيها العقد المفصل قوله:

نعم انه العقد المفصل أشرقت * لألؤه فالكون منهن زاهر اتى بأغانى دمية القصر فالورى * سكارى ولا ساق هنالك دائر لو أن
ابن أوس فيه سرح طرفه * لراح ومنه اللب ولهان حائر فى رائد الزهر الندى دونك اقتطف * بعينيك ما تراتح فيه البصائر فاقسم
ما صاغت يد الفضل مثله * ولا جاء للدنيا كحيدر شاعر يشير فتأتية القوافى كأنه * مليك له غر القوافى عساكر به الحله الفيحاء
طاولت السهى * فخارا وباهى الأولين الأواخر وله من موشحه

جاری فیها بالوزن موشحه: لیلہ لیلی بوصل عودی:

قد جاد بالوصل بعد الهجر * أعید یزری بنور البدر طاف علی الصب بالأقداح * فی لیلہ غاب عنا اللاحی فبت من خده تفاحی * ومن رضاب الثنایا خمری أفدیہ من ذی دلال المی * من ردفه الخصر یشکو الهضما حسبتہ بدر تم لما * بدا لنا تحت لیل الشعر یا منزل الشوق من نعمان * سقیت من هاطل الأجفان هل راجع فیک عیش ثان * وجامع فیک شملى دهرى الا اسقنى قرقف الصهباء * تطفی أوارى وتشفی دائی ومذ بها طاف ظن الرائی * شمسا تجلت بكفى بدر ومن غرامیاته:

عج علی بارق وحی الخیاما * واقری النازلین فیها السلاما

(۴۱۰)

صفحهمفاتیح البحث: أبو الفضل العباس بن علی أمير المؤمنین علیهما السلام (۱)، أهل بیت النبی صلی الله علیه وآله (۱)، يوم عاشوراء (۱)، مدینه کربلاء المقدسه (۱)، نهر الفرات (۱)، البكاء (۱)، الموت (۱)، الحزن (۱)، الطواف، الطوف، الطائفه (۱)، الشهاده (۱)، الضلال (۱)، الظن (۱)، الوصیه (۱)، العصر (بعد الظهر) (۱)

أبو عبد الله الحسين شرف الدين حسين كمال الدين حسين آل عصفور كمال الدين حسين الأملی الحسين بن أبتر الكوفی حسين بن هشام المؤدب

کم لیل مضت بهم مشرقات * لم یکن مکثهن الا لماما جمعتنا بكل وردی خد * یخجل الغصن حین یثنى القواما هو نور لکن لشقوه قوم * قال خلاقه له کن غلاما وله قصیده أخرى بائیه یرثی بها السید حیدر وهما مثبتتان فی مقدمه دیوان السید المذكور. وله مقاطیع أخرى أثبتناها فی الأصل وكان وقعدده فی الصناعین الشیخ الجلیل محمد بن حمزه المعروف بابن الملا وقد نشرنا له ترجمه مفصله فی مجله الحکمه الحلیه المحتجبه.

۸۷۴: الشیخ أبو عبد الله الحسين یطلق علی أبی عبد الله الحسين بن جبیر ویطلق علی أبی عبد الله الحسين بن الحسن بن

الحسين المؤدب أستاذ محمد بن بندار والعجب من صاحب الرياض حيث قال الشيخ الثقة أبو عبد الله الحسين من أجله علمائنا له كتاب الاعتبار في إبطال الاختيار يعني في الإمامه نسبه إليه الشيخ حسن بن علي الكركي في كتاب عمده المطلب ووثقه وينقل عنه الاخبار ولم أعلم عصره ولعله هو الشيخ أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن علي القمي المعروف بابن الخياط من مشايخ الشيخ الطوسي كما سيأتي بل يحتمل كونه أبا عبد الله الحسين شيخ ابن بندار المتقدم ولعل الأخير أظهره مع أنه ترجم أبا عبد الله الحسين بن جبير ونسب اليه كتاب الاعتبار وترجم أبا عبد الله الحسين بن الحسن بن الحسين المؤدب كما يأتي. وعذره في ذلك أنه كان يكتب في مسوده الكتاب ما يجده أولا ثم يكتب غيره مما يجده ولا تتسع فرصته لمراجعته ما كتبه أولا فيقع منه مثل هذا وهو في كتابه كثير.

٨٧٥: أبو عبد الله الحسين ذكره ابن شهر آشوب في المعالم بهذا العنوان وقال له كتب منها اخبار المحدثين، اخبار معاويه، الفضائل، الكشف. كما في نسخه مخطوطه عندي قابلتها على عده نسخ مخطوطه وكما في النسخه المطبوعه في طهران وفي أمل الآمل في نسخه مخطوطه عندي منقوله عن نسخه الأصل مثله نقلا عن ابن شهر آشوب ولا ذكر له في المطبوعه. وعن كشف الحجب انه ذكره بعنوان أبي عبد الله الحسين الحسيني ونسب اليه الكتب المذكوره وقد مر ذكره في الكنى ج ٧ ص ٩ بعنوان أبو عبد الله الحسنی نقلا عن فهرست ابن النديم وذكرنا هناك ان الشيخ في فهرسته ذكره كذلك نقلا عن ابن النديم وحينئذ فالصواب انه أبو عبد الله الحسنی لا أبو عبد

الله الحسين وان ذكره في باب الحسين خطأ فاما ان يكون اسمه كنيته أو هو مجهول الاسم وان ما في نسخ المعالم المخطوطه والمطبوعه من أن اسمه الحسين تحريف من النساخ لا- من ابن شهر آشوب فإنه ذكره في باب الكنى فقال: فصل فيمن عرف بكنيته أبو عبد الله الحسنى له كتب منها الخ فهو قد صرح بأنه يعرف بكنيته مع أنه لو كان اسمه الحسين لوجب ذكره في باب الأسماء من حرف الحاء مع أنه لم يذكره واحتمال انه ذكره في باب الكنى لكونه معروفا بكنيته وان كان اسمه معروفا انه الحسين بعيد والأصل في ترجمته فهرست ابن النديم وكل هؤلاء تابعون له وناقلون عنه وهو قد ذكره بين اثنين كلاهما يعرف بلقبه فقال:

قبره واسمه إسماعيل الحسينى أبو عبد الله البلوى واسمه عبد الله. وعادته ان يذكر الكنيه أولا ثم الاسم كما يظهر من تتبع كتابه فلو كان اسمه الحسين لقال أبو عبد الله الحسين والتأمل فى جميع ذلك يوجب القطع بأنه ليس اسمه الحسين بل إنه يعرف بكنيته أبو عبد الله ويوصف بالحسنى ويمكن ان يكون صاحب الأمل اطلع على أنه ليس اسمه الحسين فضرب على ترجمته المذكوره فى الحسين ولذلك لم توجد فى النسخه المطبوعه لكن كان عليه ان يذكره فى الكنى مع أنه لم يذكره فيها، واحتمال ان صاحب كشف الحجب اطلع على اسمه فى موضع آخر كما فى الذريعه مقطوع بعدمه.

٨٧٦: السيد شرف الدين حسين عالم فاضل يروى إجازته عن الشيخ البهائى وعن والد البهائى الشيخ حسين بن عبد الصمد وتاريخ إجازته البهائى له سنة ١٠٣٠ كتبها له فى ذيل إجازته والده له.

٨٧٧: المولى الشيخ كمال الدين حسين فى الرياض فاضل

عالم متكلم جليل قرأ عليه السيد النبيل الأمير جليل الرضوى على ما صرح به ذلك السيد نفسه فى حاشيته على تصديقات شرح الشمسية المطالع فلاحظ مذهبه اه.

٨٧٨: الشيخ حسين آل عصفور يأتى بعنوان الحسين بن محمد بن أحمد.

٨٧٩: الشيخ كمال الدين حسين الآملى.

من تلاميذ السيد ميرزا محمد بن على بن إبراهيم الحسينى الأسترآبادى مؤلف منهج المقال فى معرفه الرجال وجدت له إجازة لتلميذه المذكور على ظهر تلخيص الأقوال فى معرفه الرجال وهو مختصر منهج المقال المعروف بالوسيط بتاريخ أواسط المحرم سنة ١٠١٨ وصفه فيها بقوله الأعز الفاضل التقى الورع المنقى اللوذعى خلاصه الأفاضل والمتورعين الشيخ كمال الدين حسين الآملى اه.

٨٨٠: الحسين بن أبتى الكوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر و ذكر فى أصحاب الصادق ع الحسين بن أبتى الكوفى كما يأتى ويحتمل انهما واحد وان أبتى وأبتى صحف أحدهما بالآخر.

٨٨١: الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب أو المكتب.

لم ينص على توثيقه سوى ان الصدوق أكثر من الروايه عنه مترضيا مترحما وهو كاف فى جلالته وفى الرياض الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب من أجله مشايخ الصدوق ويروى عن أحمد بن يحيى بن زكريا القطان كما يظهر من كتب الصدوق ويعرف الحسين بالمكتب اه.

وفى لسان الميزان: الحسين بن إبراهيم بن أحمد المؤدب روى عن أبى الحسين محمد بن جعفر الأسدى وغيره قال على بن الحكم فى مشايخ الشيعة كان مقيما بقم وله كتاب فى الفرائض أجاد فيه وأخذ عنه أبو جعفر محمد بن على بن بابويه وكان يعظمه اه. وعلى بن الحكم من أجلاء أصحابنا له كتاب فى الرجال وكان هذا الكتاب عند ابن حجر ونقل عنه فى لسان الميزان

كثيرا وأبو جعفر المذكور هو الصدوق.

التمييز عن جامع الرواه والميرزا فى حاشيه المنهج روايه الصدوق عنه عن إبراهيم بن هاشم ومحمد بن أبى عبد الله وغيره اه
ومحمد بن أبى عبد الله هو ابن جعفر الأسدى الذى فى كلام ابن حجر.

(٤١١)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، كتاب
لسان الميزان لابن حجر (٢)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلى (١)، الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام (١)، مدينه
طهران (١)، الشيخ البهائى (١)، الحسين بن إبراهيم بن أحمد (٢)، الحسين بن الحسن بن الحسين (٢)، أحمد بن يحيى بن زكريا
(١)، محمد بن على بن إبراهيم (١)، أبو عبد الله الحسنى (٣)، الشيخ أبو عبد الله (٢)، محمد بن أبى عبد الله (١)، الحسين بن
محمد بن أحمد (١)، الحسين بن إبراهيم (١)، محمد بن جعفر الأسدى (١)، على بن بابويه (١)، الشيخ الصدوق (٥)، الحسين بن
أبتر (١)، الحسين بن أثير (١)، الحسين الحسينى (١)، أبو عبد الله (٦)، ابن الخياط (١)، ابن شهر آشوب (٣)، على بن الحكم (٢)،
ابن النديم (٢)، محمد بن بندار (١)، محمد بن حمزه (١)، الجهل (١)

الحسين بن إبراهيم البابى الحسين بن إبراهيم بن ناته حسين بن إبراهيم الجاويش حسين بن إبراهيم الجيلانى

٨٨٢: الحسين بن إبراهيم البابى.

نسبه إلى باب الأبواب ثغر بالخزر وهى مدينه الدربند وفى ميزان الاعتدال المطبوع الباقى وهو تصحيف.

فى ميزان الاعتدال: الحسين بن إبراهيم البابى عن حميد الطويل عن أنس بحديث موضوع تختموا بالعقيق فإنه ينفى الفقر
واليمين واليمنى أحق بالزينة وحسين لا يدرى من هو فلعله من وضعه وله حديث آخر رواه ابن عدى عن عيسى بن محمد عنه
عن حميد عن أنس قال قال رسول الله ص

لما عرج بي رأيت على ساق العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده بعلى ونصرته بعلى وهذا اختلاق بين انتهى وفي لسان الميزان بعد نقله قال ورواه ابن عساكر في ترجمه الحسن بن محمد بن أحمد بن هشام السلمى بسنده اليه عن أبي جعفر محمد بن عبد الله البغدادي حدثني محمد بن الحسن بياب الأبواب حدثنا حميد الطويل فذكر مثله وهو موضوع لا ريب فيه لكنى لا أدري من وضعه. وقال ابن عدى لما أخرجه هذا حديث باطل والحسين مجهول وقد ذكره عياض من وجه آخر ورواه عن أبي الحمراء انتهى. والذي رواه ابن عساكر في ترجمه الحسن بن محمد السلمى المذكور من طريقه عن أنس عن الرسول ص: تختموا بالعقيق فإنه انجح للأمر واليمنى أحق بالزينة. وجزمهم بوضعه مع تعدد طرقه لمخالفته لما اعتقدوه من استحباب التختم باليسار ولكن الذى اتفقت عليه روايات أهل البيت ع وفتوى فقهاءهم هو استحباب التختم باليمين وهم أحق بالاتباع من كل من سواهم والتعليل بان اليمنى أحق بالزينة انما هو للإشارة إلى الرد عليهم فقد ثبت فى الشرع أن اليمنى أشرفهما والتختم زينه فتكون اليمنى أحق به. واما الحديث الثانى الذى جزم الذهبى على عادته المعلومه بأنه اختلاق بين فمضمونه من الضروريات والبديهيّات التى لا- تحتاج أن تكتب على ساق العرش فإنه لا يشك عاقل فى أن الله تعالى أيد الرسول ص ونصره بعلى الذى كان له المقام الاسمى فى ذلك لا بمن تكرر منه الفرار ولم يسمع له بقتيل ومن روايته مثل هذا الحديث قد يظن تشيعه.

٨٨٣: الحسين بن إبراهيم تاتانه.

النسخ فى تاتانه مختلفه ففى بعضها بمشنتين فوقيتين بعدهما ألفان وبعد الألف الثانى نون وفى

بعضها بدل المثنائين موحدتان تحتيتان وفي بعضها الحسين بن إبراهيم بن تاتانه ويوجد الحسن مكبرا ابن إبراهيم بن يابانه أو تاتانه وتقدم فيحتمل انهما شخص واحد والاختلاف بالتصغير والتكبير تصحيف كالاختلاف بين تاتانه وبابانه وهو الظاهر ويحتمل أنهما أخوان. لم يوثق. وفي التعليقه أكثر الصدوق من الروايه عنه مترضيا اه وهو بمنزله التوثيق وفي لسان الميزان ذكره أبو جعفر القمى فى شيوخه وقال روى عن إبراهيم بن هشام هاشم ظ فساق عنه أثرا مرفوعا عن أبي جعفر الباقر رحمه الله اه.

٨٨٤: ملا حسين بن إبراهيم الجاويش الحلبي المعروف بملا حسين الجاويش.

توفى سنة ١٢٣٧ تقريبا بالحله ودفن فى النجف.

فى الطليعه: كان فاضلا أدبيا وشاعرا ليبيبا وناثرا حسن الأسلوب لا يفتر عن مطارحه الأدباء ومذاكرتهم ولم تنزل له قصيده فى المواقع التاريخيه وكان مع ذلك أكثر شعره فى الأئمه الطاهرين فمن ذلك قوله من قصيده أولها:

هاج أحزان مهجتي وشجاها خطب من جل فى الأنام عزاها يقول فيها فى حق أمير المؤمنين ع:

أيولى أمر الخلفه الا * من بنى أصلها وشاد علاها سيد الأوصياء فى كل عصر * تاجها عقدها منار هداها ذاك مولى بسيفه وهداه * آيه الشرك والضلال محاها من رقى منكب النبى وصلى * معه فى السماء لما رقاها رد شمس الضحى وكلمه * الميت جهارا ببابل إذ أتاها كم له فى الكتاب آيه مدح * خصصت فيه والنبى تلاها ولكم صال فى دجنه نفع * فجلا ليلها بفجر ضياها ذو أياد فيها المنى والمنايا * فالورى بين حزنها ورجاها يا امام الهدى ومن فاق فضلا * وسما قدره وقدرها وجاها جل معناك أن تحيط به الأفكار * هيهات حار فيه ذكاها أنت خير الأنام

طرا وأعلى * رتبه بعد سيد الرسل طه ليس سر الغيوب مولاي الا * حكمه أنت كاشف لغطاها حاش لله أن تضاهى بمخلوق *
تعاليت رفعه أن تضاهى بكم الأرض مهدت واستقامت * حيث كنتم فى الذكر خط استواها وبكم آدم دعا فتلقى * كلمات من
ربه فتلاها دونكم من حسينكم بكر فكر * حكت البدر بهجه وحكاها ٨٨٥: الشيخ حسين بن إبراهيم الجيلانى التنكابنى.

عالم فاضل حكيم صوفى من تلاميذ المولى صدر الدين الشيرازى المتوفى سنة ١٠٥٠. وفى الرياض: حكيم صوفى على مذهب
الاشراقين فاضل عالم من تلاميذ المولى صدر الدين محمد الشيرازى والغالب عليه الحكمه بل كان لا يعرف غيرها. واشتهر أنه
لما سمع أن المولى الفاضل القزوينى يكفر الحكماء ومن يعتقد عقائدهم الفاسده لم يدخل قزوين وقال أنا محب للمولى ولكن
لما كان اعتقاده هكذا أخاف أن يتأذى من دخولى قزوين فلا أدخلها. فأرسل اليه المولى المذكور بانى اكفر من يفهم كلام
الحكماء ثم يعتقد معتقداتهم وأما أنت فلا باس عليك. قال فكان قوله هذا أشد على من تكفيره إياى. ثم بعد ما وقعت الصحبه
وتوثقت المحبه بينهما التمس من المولى المذكور أن يصلى له ركعتى الهديه إذا مات قبله ثم سافر المترجم إلى مكه المعظمه
وأقام بها مده واتفق أن رأوه عند الطواف يلصق بطنه بالمستجار وبالأركان حسبما وردت الروايه باستحباب ذلك عن أئمه أهل
البيت فاتهموه بأنه يمس البيت الشريف بعورته فضربوه ضربا مبرح حتى أشرف على الهلاك ثم خرج من مكه مريضا على تلك
الحال خوفا منهم قاصدا المدينه المنوره فمات بسبب ذلك الضرب شهيدا بين الحرمين ودفن بالربذه عند قبر أبى ذر الغفارى.
ولما سمع المولى المذكور بشهادته صلى

له الركعتين اللتين اشترطهما له اه.

قال المؤلف: هكذا يكون فعل هؤلاء الأشرار مع حجاج بيت الله الحرام لكونهم من اتباع أهل البيت الطاهر يفعلون ذلك في المكان الذى يامن فيه الطير والوحش ولا ذنب لهؤلاء الا حبهم أهل البيت الطاهر الذين جعل الله ودهم اجر رساله وطالما وضع المكيون طيبخ العدس الجريش في

(٤١٢)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، أبوذر الغفارى (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، مدينه مكه المكرمه (٢)، مدينه النجف الأشرف (١)، ابن عساكر (٢)، المدينه المنوره (١)، الحسين بن إبراهيم (٤)، محمد بن أحمد بن هشام (١)، الشيخ الصدوق (١)، محمد بن عبد الله (١)، عيسى بن محمد (١)، الحسن بن محمد (١)، بابل (١)، الهلاك (١)، القبر (١)، الطواف، الطوف، الطائفه (١)، الموت (٢)، الشهاده (١)، الجهل (١)، الطهاره (١)، الوصيه (١)، الظنّ (١)، الصلاه (١)، التختم (٢)، الركوع، الركعه (١)

حسين الخاتون آبادى الحسين بن إبراهيم بن الخطاب

الشمس فى حر الحجاز حتى يتتن ثم وضعوا شيئاً منه فى الحرم المكى الشريف فإذا رأوا أحداً من حجاج الإيرانيين الشيعة قالوا هذا وضع العذره فى الحرم الشريف وأروا ذلك الناس وأشموهم رائحته وانها لوالى على ذلك الحاج بالضرب حتى يفقدوه الحياه أو يكاد، وقد وقع ما هو أفظع من هذا فى زماننا ففى ١٧ ذى الحجه سنه ١٣٦٢ كان رجل أصفهانى من الذريه الطاهره النبويه حاجاً مع والدته وأخته وبه أثر المرض فجاء يوماً إلى الحرم الشريف ومن الازدحام والمرض جاشت نفسه وتقىا فتلقى القى بردائه فشهد عليه بعض أهل صعيد مصر بأنه وضع العذره على فيه وجاء لينجس الكعبه المشرفه فقبض

عليه وحكم عليه القاضى بالاعدام ونفذ فيه الحكم فى اليوم الثانى فذبح بين الصفا والمروه كما تذبح الشاه فى الفضاة ويا للعار أن يذبح السيد الشريف الذى هو من الذرية الطاهره المؤمن الموحد المهاجر من بلاده لحج بيت الله الحرام والمنفق مئات الدنانير فى هذا السبيل والمتحمل أصعب المشاق فى حرم يامن فيه الوحش والطير بهذه التهمه السخيفه التى لا يصدقها من عنده ذره من عقل وأن يكون من يظهر الاسلام من الفرنجه لأسباب سياسيه يحج آمننا مطمئنا. ولما بلغ ذلك مسامع الدوله الإيرانيه احتجت على هذا العمل الفظيع ومنعت رعاياها من الحج حتى يكونوا آمنى السرب فلم يحج فى عام ١٣٦٣ أحد من الإيرانيين وتبعهم فى ذلك شيعه العراق فلم يحج أحد منهم فى ذلك العام واستمر ترك الإيرانيين الحج إلى عامنا هذا وهو عام ١٣٦٦ والله أعلم متى ينتهى ذلك.

ثم أن الحاكمين بذلك لما رأوا شناعه ما فعلوه وفضاعته ورأوا تنديد الناس عموما بهم أرادوا أن يسترؤا قبجه بما تضحك منه الشكلى فاعلنوا أنه جاء فى ذلك العام ١٧ مجوسيا إلى مكه لينجسوا البيت والمقتول هو أحدهم. مع أن المقتول كما قدمنا سيد شريف من أهل البيت الطاهر مسلم موحد وما ذا يجنيه المجوس من تنجيس البيت وما الفائده التى تعود عليهم من ذلك ليصرفوا مئات الألوف من الدنانير لأجله وأى عاقل يقدم على ذلك من المجوس ويعرض نفسه للخطر لغير نفع ولا جدوى ولكن هذا الزمان الفاسد لا يستغرب أن يقع فيه مثل هذه العجائب والله نعم الحكم العدل. قال صاحب الرياض: وللمترجم ولد من الطلبة اسمه الشيخ إبراهيم كان شريكنا فى الدرس ومات فى عصرنا هذا بأصبهان.

مؤلفاته فى الرياض له ١

حاشيه على الحاشيه الخفريه لالاهايات شرح التجريد ٢ رساله مختصره فى اثبات حدوث العالم ولكن على طريقتهم وفى الذريعه قال له اثبات حدوث العالم ووجوده بعد عدم الحقيقى مطبوع ووجدت نسخه منه كتابتها سنه ١٠٦٩ فما فى النسخه المطبوعه من أن المؤلف فرع منه سنه ١٢١٩ غلط من الناسخ اه ٣ رساله فى تحقيق وحده الوجود وتجلياته وتنزلاته على نهج قول أستاذه مركبا بين التصوف والحكمه الاشراقية والمشائيه ذكر ذلك صاحب الرياض أقول رأيت هذه الرساله فى طهران سنه ١٣٥٣ ٤ تعليقات على كتاب الشفا للشيخ الرئيس ذكرها صاحب الرياض وقال إلى غير ذلك من الرسائل والتعليقات.

٨٨٦: السيد حسين بن إبراهيم بن حسين بن زين العابدين بن على بن على أصغر بن على أكبر بن على المعروف بسياه پوش الحسينى الموسوى البهبهانى نزيل كربلاء.

ولد فى بهبهان سنه ١٢١٥ وقاتل سنه ١٣٠٠ آتبا من الحج فى موضع يسمى بئر الدرؤيش على مرحله من المدينه المنوره خرج ليلا من خيمته لقضاء الحاجه فضربه بعض اللصوص من الأعراب على رأسه فقضى عليه ونقل إلى المدينه المنوره ودفن بجوار أئمه البقيع.

فى كتاب شهداء الفضيله: أحد أئمه كربلاء الموثوق بهم ومبرزى علمائها نشا فى بهبهان وقرأ على علمائها ثم هاجر إلى العراق فقرأ فى النجف إلى أن تاهل لحضور درس الشيخ مرتضى الأنصارى فقرأ عليه مده حياته واحرز منه شهاده الاجتهاد وبعد وفاته هاجر إلى كربلاء وتوطنها واشتغل بالتدريس وكان يؤم فى الصلوات الخمس فى مسجده المعروف قرب مشهد أبى الفضل العباس إلى أن حج وقاتل بالتاريخ المتقدم وكان له مؤلفات تلفت فى واقعه حمزه بك فى آخر العهد التركى لما أغاروا على دار خلفه السيد كاظم وأحرقوها.

٨٨٧: الآقا حسين

ابن آقا إبراهيم الخاتون آبادى المشهدى.

توفى مقتولا فى عشر الستين بعد الألف ومائه كما فى إجازة السيد عبد الله الجزائرى ولكن فى تتمه أمل الآمل للشيخ عبد النبى القزوينى أنه توفى سنة ١١٥٩ ونقل إلى المشهد المقدس الرضوى فدفن هناك ولم يشر إلى قتله بل فى آخر كلامه الآتى إشاره إلى نفي قتله.

ذكره السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمه الله الجزائرى فى ذيل إجازته الكبيره فقال: كان عالما ذكيا له رساله فى معنى اللطف وأخرى فى عدم مشروعيه الجمععه ما أصاب فيها ولا- أجاد حرفا واحدا. تعاشرت كثيرا معه فى المشهد ثم فى قروين إلى أذربيجان ثم فى بلادنا لما قدم الينا توفى مقتولا- اه هكذا فى الإجازة التى رأيناها ولكن فى كتاب شهداء الفضيله نقلا عن الإجازة المذكوره أنه عدّه من أفراد العلماء الراشدين ومن أوتاد الأرض واعلام الدين. وفى تتميم أمل الآمل للقزوينى: آقا حسين ابن آقا إبراهيم المشهدى السابق الذكر كان ذا فضل باذخ وعلم شامخ متقنا للعلوم مع ذهن وقاد وفهم نقاد كان شيخ الاسلام فى العسكر النادرى وأرسله نادر شاه إلى مملكته لتمييز شيوخ الاسلام والقضاه وعزل غير المستحق ونصب المستحق فدار فى المملكه وورد تبريز وأنا هناك وكان حسن الصحبه أكثر محاوراته فى البحث عن المسائل العلميه وكان يجلسه نادر شاه على مائدته فتاتى الأطمعه فى صحاف الذهب فكان يطرح المأكولات منها على الخبز ويأكل منه لحرمة الأكل فى أوانى الذهب والفضه فذكر ذلك للشاه فهم بقتله إذا رآه يفعل ذلك فأخبره أحد أحبائه بذلك فلم يفعله فى الليله الثانيه ورآه نادر فلم يقتله فكان على منصبه إلى أن مات اه وكان العبارة الأخيره إشاره إلى الرد

على الجزائرى الذى ذكر أنه مات مقتولا كما مر.

٨٨٨: الحسين بن إبراهيم بن الخطاب.

توفى سنة ٥٥٢هـ.

فى لسان الميزان أنه روى عن أبى زكريا التبريزى هو شارح ديوان الحماسه وأخذ عنه فى الأدب وسمع من أحمد بن عبد القادر بن يوسف وقدم فى الديوان روى عنه ابن الجسار كان يتعاطى الترسل ويدعى التحقيق بالبترى ولم يكن بذاك فى الروايه ولا الدرايه قال أبو الفضل بن شافع كان له فضل وأدب وكان شديد الغلو فى التشيع وادعى أكثر مما قرأ ومات سنة ٥٥٢هـ.

(٤١٣)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تميم أمل الآمل للشيخ عبد النبى القزوينى (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دوله العراق (٢)، مدينه كربلاء المقدسه (٣)، مقبره بقيع الغرقد (١)، شهر ذى الحجه (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، مدينه النجف الأشرف (١)، مدينه طهران (١)، المدينه المنوره (٢)، إبراهيم بن الخطاب (١)، آذربيجان (١)، الحج (٧)، الذبح (١)، السجود (١)، الأكل (١)، الشهاده (٥)، المرض (١)، القتل (٤)، الموت (٢)، الطعام (١)، الصلاه (١)، الخمس (١)، الحاجه، الإحتياج (١)، العذره (١)

حسين بن إبراهيم الحسينى حسين القمى الخياط حسين إبراهيم القزوينى حسين الحسينى التبريزى القزوينى

٨٨٩: الأمير نصير الدين الحسين بن إبراهيم بن سلام الله بن عماد الدين مسعود بن صدر الدين محمد بن غياث الدين منصور الحسينى.

توفى سنة ١٠٢٣ هو أخو جد صاحب السلافه الأمير محمد معصوم بن إبراهيم بن سلام الله ذكره صاحب السلافه فى ضمن جماعه من أعيان العجم لم يترجم لهم بالخصوص فقال أعيان العجم وأفاضلهم الذين هم من أهل هذه المائه يعنى المائه الحاديه عشره كثيره العدد متوفرو المدد غير أن أكثرهم لم يتعاط نظم الشعر العربى اهتماما بما هو أهم منه ولعل لهم ترسلا وانشاء بالعريه ولكنى لم أقف عليه فمن أعظم فضلائهم وأكبر نبلائهم

الذين لم أترجم لهم فى هذا الكتاب جدى الأمير محمد معصوم واخوه الأمير نصير الدين حسين المتوفى سنة ١٠٢٣ و كانا يشبهان بالشريفين المرتضى والرضى اه وذكره صاحب أمل الآمل فقال كما فى نسخه مخطوطه عندى منقوله عن نسخه الأصل ومثلها المطبوعه الأمير نصير الدين الحسين بن إبراهيم بن سلام الله الحسينى كان عالما فاضلا شاعرا أدبيا ذكره صاحب السلافه وذكر انه جده وأثنى عليه كثيرا وذكر انه هو وأخوه احمد السابق ذكره يشبهان بالرضى والمرتضى وانه توفى سنة ١٠٢٣ اه ونقل عين عبارته صاحب الرياض ثم قال أقول وبقي ما بعده بياضا ولا يخفى وقوع الخلل فى عبارته الأمل ولعل صاحب الرياض كان يريد ان ينبه عليه فبقى محله بياضا ومحل الخلل أولا ان صاحب السلافه الذى هو اعرف بحاله من كل أحد يقول إنه لم يتعاط نظم الشعر العربى ولم يطلع له على نثر فيه فلذلك لم يترجم له بالخصوص فكيف وصفه صاحب الأمل بأنه كان شاعرا أدبيا ثانيا هو أخو جد صاحب السلافه محمد بن معصوم لا جده ثالثا ان أحمد بن محمد معصوم الذى سبق ذكره فى كلام صاحب الأمل هو والد صاحب السلافه السيد على خان ابن أحمد بن محمد معصوم وهو ابن أخى المترجم له لا- اخوه والذين قال عنهما صاحب السلافه انهما كانا يشبهان بالمرتضى والرضى هما محمد معصوم واخوه حسين لا احمد وحسين رابعا ان صاحب السلافه قدم المرتضى على الرضى وهو المناسب وصاحب الأمل عكس.

٨٩٠: الشيخ أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن على القمى المعروف بابن الخياط.

فى الرياض: فاضل عالم فقيه جليل معاصر للشيخ المفيد ونظرائه ويروى عن أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى ويروى الشيخ

الطوسي عنه. وكثيرا ما يعتمد على كتبه ورواياته السيد ابن طاووس وينقلها في كتاب مهج الدعوات وغيره وقد ذكر العلامة أيضا هذا الشيخ في بعض إجازاته اه وفي أمل الآمل الحسين بن إبراهيم القمي المعروف بابن الخياط فاضل جليل من مشايخ الشيخ الطوسي من رجال الخاصه ذكره العلامة في اجازته اه وفي الرياض بعد ايراد ما في الأمل قال الحق في نسبه ما أوردناه ويؤيده بعض تلاميذ الشيخ علي الكركي قال في رسالته المعموله في أسامي المشايخ ومنهم الشيخ أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن علي القمي المعروف بابن الخياط يروي عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري اه.

٨٩١: الحسين بن إبراهيم القزويني.

في الرياض: كان من مشايخ الشيخ الطوسي ويروي عن ابن نوح وعن محمد بن وهبان كما يظهر من كتاب الغيبه للشيخ الطوسي ولم أجد له ترجمه في كتب الرجال وفي لسان الميزان ذكره أبو جعفر الطوسي في مشايخه وأثنى عليه وقال كان يروي عن محمد بن وهبان وذكره علي بن الحكم في شيوخ الشيعة اه وعلى بن الحكم وكتابه أشير اليه مرارا في هذا الكتاب.

٨٩٢: السيد حسين بن إبراهيم القزويني شيخ بحر العلوم.

يأتي بعنوان السيد حسين بن إبراهيم بن محمد معصوم.

٨٩٣: السيد حسين ابن الأمير إبراهيم ويقال محمد إبراهيم ابن الأمير محمد معصوم بن محمد فصيح بن أولياء الحسيني التبريزي القزويني.

توفي سنه ١٢٠٨ في قزوين وقبره فيها مزور معروف يتبرك به.

أقوال العلماء فيه كان عالما جليلا علامه وهو من مشايخ السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي في الإجازة. وأطراه بحر العلوم في اجازته للسيد حيدر اليزدي وغيرها فقال فخر الساده العلماء وزين الفضلاء الاجلاء طود العلوم الشامخ وعماد الفضل الراسخ العالم الفاضل المتتبع

والفقيه العارف المطلع انتهى وقال فى حقه صاحب مستدركات الوسائل: العالم الجليل والسيد النبيل صاحب الكرامات الباهره. وقال فى حقه الشيخ عبد النبى القزوينى فى تتمه أمل الآمل: البحر الخضم والطود الأشم الفاضل العالم أفته الفقهاء صاحب الفكر المستقيم والذهن القويم فاضل عديم المثل جامع للأقوال والأدله مستنبط للمسائل حقق الأقوال بما لا مزيد عليه وليس علمه مقصورا على الفقه بل هو متفنن بالاثقان صحبته من أول الشباب وفارقته وعمره نحو خمس وثلاثين والآن قاربنا الخمس والستين ومكارمه لا تحصى اه.

مشايخه تلمذ على أبيه المتوفى سنة ١١٤٥ ثم على أخيه السيد محمد مهدي ويروى عن أخيه أيضا وعن السيد نصر الله الحائرى والشيخ حسين الماحوزى والمولى محمد قاسم بن محمد رضا ابن المولى محمد سراب التنكابنى والشيخ محمد على الجزينى تلميذ محمد بن الحسن بن الحر العاملى.

تلاميذه منهم بحر العلوم الطباطبائى يروى عنه بالإجازة وتاريخ اجازته له سنة ١١٩٣ أو ٩٤.

مؤلفاته ١ معارج الاحكام فى شرح مسالك الأفهام وشرائع الاسلام فى مستدركات الوسائل انه كتاب كبير شريف له مقدمات حسنه نافعه اه وفى تتميم أمل الآمل للشيخ عبد النبى القزوينى له شرح مبسوط على كتاب المسالك حقق فيه مسائله ونقح دلائله وهو كتاب فائق رائق ٢ مستقصى الاجتهاد فى شرح ذخيره المعاد والارشاد ٣ الدر الثمين فى الرسائل الأربعين ٤ رفع الالتباس ٥ قصد السلوك ٦ ايضاح المحججه فى حل الظهر يوم الجمعة بالحججه وهو احدى الرسائل الأربعين التى جمعها فى الدر الثمين ٧ اختيار المذهب فيما يصحبه الإنسان من الذهب وهو احدى الرسائل الأربعين التى يحويها الدر الثمين ٨ مواهب الوداد ٩

(٤١٤)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تتميم أمل الآمل للشيخ عبد النبى القزوينى (١)، كتاب لسان

الميزان لابن حجر (١)، كتاب ذخيره المعاد للمحقق السبزواري (١)، كتاب الغيبه للشيخ محمد رضا الجعفرى (١)، الشيخ الحر العاملى (١)، السيد ابن طاووس (١)، الحسين بن إبراهيم بن سلام الله (١)، الحسين بن إبراهيم القزوينى (١)، الحسين بن إبراهيم القمى (١)، الشيخ أبو عبد الله (٢)، الحسين بن إبراهيم (٣)، الشيخ المفيد (قدس سره) (١)، إبراهيم بن محمد (١)، هارون بن موسى (٢)، ابن الخياط (١)، الشيخ الطوسى (٤)، على بن الحكم (٢)، محمد بن غياث (١)، محمد بن الحسن (١)، أحمد بن محمد (٢)، الإختيار، الخيار (١)، الكرم، الكرامه (١)، الوفاه (٢)، الخمس (١)

الحسين بن إبراهيم الهمداني الحسين بن موسى بن أحنف الحسين بن جعفر الحسين بن هشام الكاتب الحسين الهمداني الحسين بن يحيى الاسترآبادى الحسين الأبر الحسين الحسينى العاملى الحسين المدنى الحسين خلف الكاشغرى حسين العاملى الجبى

غايه الاختيار ١٠ رساله فى بيع الوقف وهى احدى الأربعين المشتمل عليها الدر الثمين ١١ نظم البرهان منظومه وشرحها ١٢ تذكره العقول فى أصول الدين ١٣ رساله فى حد الكراهه المعتبره فى الخلع ١٤ رساله فى تحريم محارم الموقب ١٥ رساله فى العقد للمحرمه ١٦ رساله فى الفرق بين القلنسوه والتكه من الحرير أو وبر الأرناب ١٧ رساله فى الأحفاد مع وجود الأجداد ١٨ رساله فى حكم النيش ١٩ رساله فى حكم الزنا بذات البعل ٢٠ رساله فى نكاح الكوافر ولعلها غايه الاختيار السابقه فى تميم الأمل ان رسائل الأحفاد والنيش والزنا بذات البعل ونكاح الكوافر كلها فى غايه الحسن والاتقان ٢١ اللآلى الثمينه فى التراجم عندنا منه قطعه نحو عشر ورقات نقلناها فى طهران من نسخه فى بقايا مكتبه الشيخ فضل الله النورى ٢٢ رساله فى صلاه الجمعه ولعلها ايضاح المحجه السابقه ٢٣ براهين السداد فى شرح الارشاد كبير فى عدده مجلدات ٢٤ مختصر جامع الرواه ٢٥ كتاب الاخلاق فارسى ٢٦ أجوبه مسائله بالفارسيه.

٨٩٤: الحسين بن إبراهيم بن

محمد الهمداني.

وقع في طريق الكليني في باب الوصى يشتري من مال الميت شيئاً وليس له ذكر في كتب الرجال.

٨٩٥: الحسين بن إبراهيم بن موسى بن أحنف.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم ع وفي لسان الميزان الحسين بن إبراهيم بن موسى ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال روى عن الكاظم رحمه الله تعالى اه.

٨٩٦: الحسين بن إبراهيم بن موسى بن جعفر.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا ع.

٨٩٧: الحسين بن إبراهيم بن هشام المكتب.

مر بعنوان الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام.

٨٩٨: الحسين بن إبراهيم الهمداني.

وقع في طريق الصدوق في الفقيه والشيخ في التهذيب في باب الوصى يشتري من مال الميت شيئاً ولا ذكر له في كتب الرجال ومر بعنوان الحسين بن إبراهيم بن محمد الهمداني في طريق الكليني.

٨٩٩: الشيخ عز الدين حسين بن إبراهيم بن يحيى الأسترآبادي.

عالم فاضل فقيه زاهد ورع محقق مدقق من تلاميذه العلامة الحلبي ومعاصره الشيخ إبراهيم بن علوان ويروي أيضاً عنهما بالإجازة وقد قرأ المترجم الشرايع على العلامة الحلبي وكتب له إجازة بخطه في ٢٨ صفر سنة ٧٠٨ وكتب إلينا الشيخ فضل الله الزنجاني شيخ الاسلام بزنجان ان نسخه الشرائع هذه موجوده عنده بخطر صاحبها الشيخ محمد بن الحسين بن علي بن القاسم الريني فرع من كتابتها في ذي الحجه سنة ٦٩٩ وصوره الإجازة الموجوده على ظهر النسخه بخط العلامة هكذا:

قرأ على الشيخ العالم الفقيه الفاضل الكبير الزاهد الورع المحقق المدقق عين العلماء عز المله والدين حسين بن إبراهيم بن يحيى الأسترآبادي أدام الله توفيقه وتسديده وأجزل من كل علاء حظه ومزيده كتاب شرايع الاسلام في مسائل الحلال والحرام من تصنيفات شيخنا العالم الأعظم السعيد نجم الدين أبي القاسم جعفر

بن الحسن بن سعيد قدس الله روحه ونور ضريحه قراءه مهذبه وقد أجزت له روايه هذا الكتاب وغيره من مصنفات الشيخ السعيد نجم الدين مصنفه رحمه الله عن المصنف وكذا أجزت له روايه جميع كتب أصحابنا قدس الله أرواحهم بالطرق المتصله منى إليهم وفقه الله تعالى للخيرات وكتب حسن بن يوسف بن المطهر فى ثامن وعشرين صفر سنه ثمان وسبعمائه والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله الطاهرين.

٩٠٠: السيد حسين بن الابزر الحسينى الحلبي.

يأتى بعنوان الحسين بن كمال الدين بن الابزر.

٩٠١: الحسين أبو على بن الفرغ أبو قتاده.

يأتى فى الحسين بن الفرغ.

٩٠٢: السيد حسين بن أبى الحسن الحسينى العاملى الخادم بمشهد الرضاع.

كان حيا سنه ١٠٥٠.

فى الرياض: كان من علماء عصر الشاه عباس الأول والشاه صفى والشاه عباس الثانى ورأيت خطه الشريف على كتاب نزهه الناظر فى الجمع بين الأشباه والنظائر للشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد وتاريخه سنه ١٠٥٠ والله أعلم كم عاش بعده اه ثم لم يستبعد اتحاده مع السيد حسين بن الحسين بن أبى الحسن العاملى الجبعى الآتى وان كان المشهور فى نسبه هو الأول ولا ندرى ما وجه عدم الاستبعاد.

٩٠٣: السيد حسين بن أبى الحسن بن حيدر الحسينى المدنى.

عالم فاضل له كتاب طرب المجالس.

٩٠٤: الشيخ حسين بن أبى الحسن بن خلف الكاشغرى الملقب بالفضل.

فى الرياض له كتاب زاد العابدين ينقل عن كتابه ابن طاووس فى كتبه منها فى رساله المواسعه فى قضاء الصلوات والظاهر أنه من الخاصه فان فى أسانيد بعض اخباره المروى عن على عن رسول الله ص وقع أبو الفضل جعفر بن محمد صاحب كتاب العروس اه.

٩٠٥: السيد حسين بن أبى الحسن الموسوى العاملى الجبعى.

فى أمل

الآمل كان عالما فاضلا فقيها جليلا مقدما معاصرا للشهيد الثاني وكان ولده السيد علي من تلامذته وكان الشهيد الثاني صهره اه هكذا ترجم في أمل الآمل كما في نسخه مخطوطه عندي وفي المطبوعه حسين بن أبي الحسن حسين الخ وقال بعض المعاصرين انه هو حسين بن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن أبي الحسن قال والنسبه إلى اعرف الأجداد معروفه وكل هذه الأسره تعرف بينى أبي الحسن وهذا الحسين هو جد جد السيد نور الدين جد الساده الموسويه المعروفين بال نور الدين وصدر الدين وشرف الدين اه وفي رياض العلماء الحسين بن أبي الحسن الموسوى الخ سيجئ بعنوان الحسين بن الحسين بن أبي الحسن الخ وان كان المشهور في نسبه هو الأول ثم قال السيد حسين بن الحسين بن الحسن الموسوى العاملى الجبعى من أجله سادات العلماء وقال المعاصر فى أمل الآمل السيد حسين بن الحسين بن أبي الحسن الموسوى الخ والظاهر اتحاده

(٤١٥)

صفحه مفاتيح البحث: أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، مدينه مشهد المقدسه (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب شرائع الإسلام للمحقق الحلى (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، شهر ذى الحجه (١)، الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام (١)، مدينه طهران (١)، الحسين بن إبراهيم الهمداني (١)، الحسين بن إبراهيم بن موسى (٣)، إبراهيم بن محمد الهمداني (٢)، الحسين أبو على بن الفرج (١)، على بن محمد بن أبي الحسن (١)، الحسين بن كمال الدين (١)، إبراهيم بن يحيى (٢)، الحسين بن إبراهيم (١)، صلاه الجمععه (١)، الحسين بن الحسين (١)، الشيخ الصدوق (١)،

الحسين بن الحسن (١)، الحسين بن الفرّج (١)، يحيى بن سعيد (١)، على بن القاسم (١)، العلامه الحلّي (٢)، محمد بن الحسين (٢)، الحسن بن حيدر (١)، الحسن بن سعيد (١)، أصول الدين (١)، نجيب الدين (١)، جعفر بن محمد (١)، الزنا (١)، الشهاده (١)، الطهاره (١)، الموت (٢)، الصّلاه (٢)، البول (١)، الوصيه (١)، البيع (١)

الحسين أبو الفضل القزويني الحسين هموسه الوراميني الخضر الكوفي الحسين بن أبي الخطاب الحسين الرشيد النيسابوري الحسين العسقلاني حسين أبو سعيد البعلّي الحسين أبو سعيد المكارى الحسين أبو العيش الجمحي

مع ما نحن فيه اه. ومن ذلك يعلم أن المشهور انه حسين بن أبي الحسن وان الموجود في نسخه الأمل المطبوعه من أنه حسين بن أبي الحسن حسين كان موجودا في نسخه صاحب الرياض وعدم وجوده في المخطوطه التي عندي لأنها منقوله عن المسوده وان قول الرياض حسين بن الحسين بن الحسن صوابه ابن أبي الحسن ويبقى التعارض بين ما ذكر المعاصر وما في الأمل ولعل المعاصر اخذ ذلك من كتب الأنساب فيكون أصوب والله أعلم.

وله كتب الشهيد الثاني رساله عدم جواز تقليد الميت.

٩٠٦: أوحد الدين الحسين بن أبي الحسين بن أبي الفضل القزويني.

ذكره منتجب الدين في الفهرست ووصفه بالشيخ الامام وقال فقيه صالح ثقّه واعظ وفي نسخه الحسين بن إبراهيم بن أبي الفضل القزويني.

٩٠٧: نصير الدين أبو عبد الله الحسين ابن الشيخ الامام أبي الحسين قطب الدين الراوندي.

يأتي بعنوان الحسين بن سعيد بن هبه الله بن الحسن.

٩٠٨: رشيد الدين الحسين بن أبي الحسين بن هموسه الوراميني.

ذكره الشيخ منتجب الدين في الفهرست ووصفه بالأديب وقال:

فاضل.

٩٠٩: الحسين بن أبي حمزه الثمالي.

يأتي بعنوان الحسين بن أبي حمزه ثابت بن دينار.

٩١٠: الحسين بن أبي الخضر الكوفي.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع وفي لسان الميزان ذكره الطوسي في رجال الشيعة ممن روى عن الصادق رحمه الله تعالى وغيره اه.

بن أبي الخطاب.

ولد سنة ١٤٠.

قال الكشي في رجاله: ما روى في الحسين بن أبي الخطاب ذكر عن محمد بن يحيى العطار ان محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ذكر انه يحفظ مولد الحسين بن أبي الخطاب وانه ولد سنة ١٤٠ وأهل قم يذكرون الحسين بن أبي الخطاب وسائر الناس يذكرون الحسين بن الخطاب اه.

٩١٢: الشيخ رضى الدين الحسين بن أبي الرشيد النيسابورى.

في فهرست منتجب الدين صالح ورع.

٩١٣: الحسين بن أبي السرى العسقلانى أخو محمد بن أبي السرى.

توفى سنة ٢٤٠.

في ميزان الذهبى ضعفه أبو داود وقال اخوه محمد لا- تكتبوا عن أخى فإنه كذاب وقال أبو عروبه الحرانى هو خال أمى وهو كذاب قلت حدث عن وكيع وضمه وطائفه وعنه ق لعله ابن ماجه القزوينى والحسين بن إسحاق التستري وابن قتيبه العسقلانى مات سنة ٢٤٠ الطبرانى حدثنا الحسين بن إسحاق حدثنا الحسين بن أبي السرى عن حسين الأشقر عن ابن عيينه عن ابن أبي نجيج عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا السبق ثلاثه يوشع إلى موسى ويس إلى عيسى وعلى إلى اه ومن ذلك قد يظن تشييعه وتضعيفهم له ورميه بالكذب لعله لروايته مثل هذا الحديث.

٩١٤: السيد حسين بن أبي سعيد أو السيد حسين أبو سعيد البعلى.

يأتى بعنوان حسين بن الحسن.

٩١٥: الحسين بن أبي سعيد المكارى.

في بعض النسخ الحسن مكبرا وفي بعضها الحسين مصغرا ومضى بعنوان الحسن بن أبي سعيد هاشم بن حيان المكارى.

٩١٦: الحسين بن أبي العرنس الكوفى.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع ٩١٧: الحسين بن أبي العلاء الخفاف.

يأتى بعنوان الحسين بن أبي العلاء خالد بن طهمان الخفاف.

٩١٨: القاضى أبو على الحسين بن أبي العيش الجمحى.

فى ديوان ابن الخياط أحمد بن محمد بن

على التغلبي المتوفى سنة ٥١٠ ما لفظه وقال يشكر القاضي أبا علي الحسين بن أبي العيش على جميل تقدم له ويستزيده بطرابلس اه ومن هذا قد يظن تشيع المترجم له فإنه ربما ظهر منه انه كان قاضيا بطرابلس أو نواحيها وأهل طرابلس في ذلك العصر كانوا كلهم أو جلهم شيعة لكنه يقول في تلك القصيدة:

وعليك حق رفع ما أسسته في مذهب الكرم الذي لم يرفض وهو ربما يوجب التأمل في تشييعه وان كان معناه غير واضح والله أعلم بحاله فمن تلك القصيدة قوله:

من كان مثل أبي علي فلينل * أفق السماء بهمه لم تخفض أغنى وقد ابدى الندى واعاده * عن أن أقول له أطلت فاعرض سبقت مواهبه الوعود وربما * جاد السحاب وبرقه لم يومض وقف الحسين على السماح غرامه * ليس المحب عن الحبيب بمعرض وله إذا وعد الجميل مكارم * لا يقتضيه بغيرهن المقتضى محض العلاء صريحه في أسره * جمحيه النسب الصريح الامحض ضرب الحمام عليهم فتقوضوا * وبناء ذاك المجد لم يتقوض قوم لهم شرف الحطيم ومبنتى * العز المشيد فى البطاح الاعرض يحيى الثنا موتى الكرام وربما * مات اللئيم وروحه لم تقبض قد كان خيم صرف كل ملمه * عندي فقال لها سماحك قوضى ولحظنتى فعرفت موضع خلتي * نظر الطيب إلى العليل الممرض لما رأيت الدهر يقصر همتى * عن غايه الأمد البعيد المركض أنهضنتى والسهم ليس بصائب * غرضا إذا الرامى به لم ينبض والعضب ليس بين تأثيره * والأثر حتى ينتضيه المنتضى ٩١٩: الحسين بن أبي غندر.

عن الايضاح غندر بضم المعجمه واسكان النون وفتح المهمله.

قال النجاشى كوفى يروى عن أبيه عن أبي عبد الله ع

ويقال هو عن موسى بن جعفر له كتاب أخبرناه محمد بن محمد حدثنا جعفر بن محمد حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن سهل حدثنا أبي عن جده الحسين بن سهل حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن أبي غندر به اهـ.

(٤١٦)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، عبد الله بن عباس (١)، كتاب رجال الكشي (١)، كتاب فهرست منتجب الدين لمنتجب الدين بن بابويه (١)، الطبراني (١)، أحمد بن أبي عبد الله البرقي (١)، يوم عرفه (١)، محمد بن الحسين بن أبي الخطاب (١)، الحسين بن أبي الخطاب (٤)، الحسين بن أبي العلاء (١)، الحسين بن أبي الحسين (٢)، الحسين بن أبي السري (٢)، الحسين بن أبي العرنديس (١)، الحسين بن أبي الخضر (١)، أحمد بن محمد بن الحسين (١)، محمد بن يحيى العطار (١)، الحسين بن أبي حمزه (٢)، الحسين بن أبي سعيد (١)، الحسين بن إبراهيم (١)، هبه الله بن الحسن (١)، الحسين بن أبي غندر (٢)، الحسن بن أبي سعيد (١)، محمد بن أبي السري (١)، أحمد بن محمد بن علي (١)، الحسين بن الخطاب (١)، الحسين بن إسحاق (٢)، صفوان بن يحيى (١)، ثابت بن دينار (١)، هاشم بن حيان (١)، أبو عبد الله (١)، الحسين بن سعيد (١)، خالد بن طهمان (١)، الحسين بن سهل (١)، ابن الخياط (١)، ابن ماجه (١)، جعفر بن محمد (١)، العزّه (١)، الكرم، الكرامه (٣)، الصدق (١)، الشكر (١)، الموت (٣)، الشهاده (١)، الظنّ (١)، الجواز (١)، الوفاه (١)، الطب، الطبابه (١)،

الحسين بن أبي الفرج النيلي الحسين بن أبي القاسم الخوانساري الحسين آل محمد الحسين بن أثير الكوفي الحسين بن أبان القمي الحسين النسابة العلوي الحسين بن أحمد أبو القاسم الحسين البوشنجي الحسين أبو عبد الله الحسين الأستر آبادي

التمييز في مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسين انه ابن أبي غندر بروايه صفوان بن يحيى عنه والمايز بينه وبين ابن أبي العلاء الذي يروي عنه صفوان أيضا القرينه ان وجدت واتحد صفوان.

٩٢٠: الحسين بن أبي الفرج بن رده النيلي.

يأتي بعنوان الحسين بن رده النيلي.

٩٢١: الشيخ رشيد الدين الحسين بن أبي الفضل بن محمد الراوندي المقيم بقوهده رأس الوادي من اعمال الري.

في فهرست منتجب الدين صالح مقرى.

٩٢٢: السيد حسين بن أبي القاسم الموسوي الخوانساري.

يأتي بعنوان حسين بن أبي القاسم جعفر بن حسين.

٩٢٣: الشيخ الحسين بن أبي موسى بن محمد مولى آل محمد.

في فهرست منتجب الدين فقيه صالح.

٩٢٤: الحسين بن أثير الكوفي.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع وذكر في أصحاب الباقرع الحسين بن أثير الكوفي كما مر ويحتمل انهما واحد صحف أثير بأثر أو بالعكس.

٩٢٥: الحسين بن أحمد بن أبان القمي.

في لسان الميزان: ذكره على بن الحكم في شيوخ الشيعة وقال له تصنيف في مناقب على وكان شيخا فاضلا من مشايخ الاماميه جليل القدر ضخم المنزله نزل عنده الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهرا ن فأقام في جواره في قم حتى مات رحمه الله تعالى اه وعلى بن الحكم هذا كان من أكابر علماء الشيعة له كتاب في الرجال كان عند الحافظ ابن حجر ونقل منه في لسان الميزان تراجم كثيره لأكابر علماء الشيعة لم توجد في غيره ذكرناها في أبوابها من هذا الكتاب وقد ذكر أصحابنا كتاب على بن الحكم في كتبهم الرجاليه لكن لم ينقلوا عنه ترجمه واحده من التراجم مما دل على عدم وجوده عندهم لكنه وجد عند ابن حجر ثم أن الموجود في كتب الرجال

الحسن بن ابان وهو الذى نزل عنده الحسين بن سعيد بقم وقد تقدم والحسين بن الحسن بن ابان ويأتى اما الحسين بن أحمد بن ابان فلا وجود له فى كتب الرجال فيوشك أن يكون المذكور فى كلام على بن الحكم هو الحسن مكبرا ابن ابان لا الحسين لأنه كثيرا ما يشتبه أحدهما بالآخر ويكون ذكر احمد بين الحسن وابان من سهو النساخ أو أن الحسن اسم أبيه احمد ونسب إلى جده ابان وكيف كان فالظاهر أنه الحسن لا الحسين بقريته نزول الحسين بن سعيد عنده والله أعلم.

٩٢٦: أبو هاشم الحسين النسابة ابن أبي العباس احمد القاضى ابن أبي على إبراهيم بن محمد المحدث بن أبي الحسن المحدث صاحب الجوانيه ابن محمد الجوانى ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبي طالب ع.

وصفه فى عمده الطالب بالنسابة وقال روى عنه شيخ الشرف العبيدلى وهو الذى يعنيه إذا قال حدثنى خالى.

٩٢٧: الحسين بن أحمد أبو القاسم ذكره ابن حجر فى لسان الميزان فيما زاده على ميزان الاعتدال وقال ذكره الطوسى فى مصنفى الشيعة وقال روى عنه ابن أبي عمير وصفوان اه ولا يوجد فى كتب الشيخ الطوسى الرجاليه رجل بهذا العنوان فلا بد ان يكون وقع فى البين تحريف واشتباه.

٩٢٨: الحسين بن أحمد بن أبي المغيره البوشنجى.

يأتى بعنوان الحسين بن أحمد بن المغيره.

٩٢٩: الحسين بن أحمد بن إدريس القمى أبو عبد الله.

ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع فقال الحسين بن أحمد بن إدريس القمى الأشعرى يكنى أبا عبد الله روى عنه التلعكبرى وله منه إجازة ثم ذكر فيهم أيضا الحسين بن أحمد بن إدريس روى

عنه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه وفي منهج المقال والظاهر أنه الأول وفي التعليقه كونه من مشايخ الإجازة يشير إلى الوثاقه وسيجيء في طريق الصدوق إلى داود الرقي وزكريا وغيرهما والصدوق قد أكثر من الروايه عنه وكلما ذكره ترجم عليه وترضى وقال جدى المجلسى الأول ترجم عليه عند ذكره أزيد من ألف مره فيما رأيت من كتبه اه وهذا يشير إلى غايه الجلاله وكثره الروايه إلى القوه وكذا مقبوليه الروايه وروايه الاجلاء عنه إلى غير ذلك مما هو فيه مما مر في الفوائد وسيجيء في ترجمه الحسين الأشعري احتمال توثيقه عن الخلاصه اه فقد قال العلامه في الخلاصه الحسين الأشعري القمي أبو عبد الله ثقه اه وهو مردد بينه وبين ابن محمد بن عمران وتوثيق مثل العلامه من المتأخرين وإن اعتد به المتأخرون الا أنه في التحقيقه لا يزيد على ما نستفيده من أقوال القدماء وقرائن الأحوال فالعلامه لم يعاشر هؤلاء ولم يكن عنده من القرائن ما ليس عندنا لكن جمله من العلماء لما اعتبروا التوثيق من باب الشهاده اعتدوا بمثل توثيق العلامه ونحن قد بينا في غير موضع أنه من باب تحصيل الوثوق بالراوى وإن جعله من باب الشهاده نوع من الجمود. وكيف كان فلا يضر عدم النص على توثيقه بعد ما مر وفي لسان الميزان الحسين بن أحمد بن إدريس القمي أبو عبد الله ذكره الطوسى في مصنفى الشيعة الإماميه وقال كان ثقه روى عن أبيه عن أحمد بن محمد بن خالد البرقى روى عنه على بن الحسين بن موسى بن بابويه والتلعكبرى وغيرهم اه مع أن الطوسى لم يوثقه كما سمعت والبرقى لم يرو عنه وابن بابويه اسمه محمد بن

على لا على.

التمييز فى مشتركات الطريحي يمكن استعمال أن الحسين هو ابن أحمد بن إدريس بروايه التلعكبرى عنه وزاد الكاظمى روايه محمد بن على بن بابويه عنه.

٩٣٠: الحسين بن أحمد الأسترآبادى العدل أبو عبد الله.

فى التعليقه كذا فى الخصال فهو من مشايخ الصدوق.

٩٣١: الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الأرقط بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع.

قال ابن الأثير أنه ظهر فى سنه ٢٥١ بناحيه قزوين وزنجان فطرد عمال طاهر عنها.

(٤١٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، شيعه أهل البيت عليهم السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام (٢)، كتاب فهرست منتجب الدين لمنتجب الدين بن بابويه (٢)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (٤)، العلامة المجلسى (١)، محمد بن على بن الحسين بن بابويه (١)، الحسين بن أحمد بن إدريس القمى (٣)، إبن الأثير (١)، الحسين بن أحمد الأسترآبادى (١)، الحسين بن أحمد بن المغيره (١)، أحمد بن محمد بن خالد البرقى (١)، الحسين بن أحمد بن إدريس (١)، الحسين بن سعيد بن حماد (١)، الحسين بن أبى موسى (١)، الحسين بن أبى الفضل (١)، محمد بن على بن الحسين (١)، أحمد بن إسماعيل (١)، إبراهيم بن محمد (١)، صفوان بن يحيى (١)، على بن بابويه (١)، الشيخ الصدوق (٢)، الحسين الأشعري (١)، الحسين بن أبتى (١)، الحسين بن أثير (١)، ابن أبى عمير (١)، أبو عبد الله (٣)، الحسن بن أبان (١)، الحسين بن أحمد (٤)، الحسين بن سعيد (١)، الحسين بن رده (١)، على بن الحسين (١)، داود الرقى (١)،

الشيخ الطوسي (١)، علي بن الحكم (٤)، محمد بن عمران (١)، محمد بن علي (١)، الفرج (١)، الطهارة (١)، الموت (١)،
الشهادة (٢)، الصدق (١)، السهو (١)

الحسين بن أحمد الأشثاني الحسين الصيرفي البغدادي الحسين البيهقي الحسين الحجاج الحسين بن أحمد الرقي الحسين حسون البراقى

٩٣٢: الحسين بن أحمد الأشثاني.

يأتى بعنوان الحسين بن أحمد بن محمد الأشثاني.

٩٣٣: الحسين بن أحمد بن بكير الصيرفي البغدادي الثمار.

ولد سنة ٣٢٧ وتوفى ليله الأحد ١٧ ربيع الآخر سنة ٣٨٨ وقيل سنة ٣٨٣ وقيل ٣٩٠ ذكر ذلك الخطيب فى تاريخ بغداد.

قال ابن شهر آشوب فى المعالم له عيون المناقب يعنى مناقب أهل البيت ع وفى تاريخ بغداد للخطيب: الحسين بن أحمد بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن بكير أبو عبد الله الصيرفي. ويوشك أن يكون هو هذا.

قال الخطيب وكان ثقة ثم قال قال لى أبو القاسم الأزهرى: كنت احضر عند أبى عبد الله بن بكير وبين يديه اجزاء كبار قد خرج
فيها أحاديث فانظر فى بعضها فيقول لى أيما أحب إليك تذكر لى متن ما تريد من هذه الأحاديث حتى أخبرك باسناده أو
تذكر اسناده حتى أخبرك بمتنه فكنت أذكر له المتون فيحدثنى بالأسانيد من حفظه كما هى فى كتابه وفعلت هذا معه مرارا
كثيره وقال لى الأزهرى كان أبو عبد الله بن بكير ثقة فحسدوه فتكلموا فيه. قلت وممن تكلم فيه محمد بن أبى الفوارس فإنه ذكر
أنه كان يتساهل فى الحديث ويلحق فى أصول الشيوخ ما ليس فيها ويوصل المقاطيع ويزيد الأسماء فى الأسانيد اه.

مشايخه قال الخطيب سمع إسماعيل بن محمد الصفار وأبا عمرو بن السماك وأحمد بن سلمان النجاد وحمزه بن محمد الدهقان
ومكدم بن أحمد القاضي وجعفر الخلدى ومحمد بن عبد الله بن علم الصفار وأبا سهل بن زياد القطان وأبا بكر الشافعى ومن

بعدهم وفي ميزان الاعتدال سمع ابن البختری.

تلاميذه قال الخطيب روى عنه أبو حفص بن شاهين عمر بن أحمد وحدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي وأبو القاسم الأزهرى وعلى بن المحسن التنوخى وعبيد الله بن أبي الفتح وفي ميزان الاعتدال حدث عنه أبو الحسين بن الغريق وسمعه ابن أبي الفتح يقول كتب عنى الدارقطنى وابن إسماعيل الوراق هكذا فى لسان الميزان ولكن فى الميزان كتبت عن الدارقطنى.

٩٣٤: الحاكم أبو على الحسين بن أحمد البيهقى.

فى الرياض من مشايخ الصدوق يروى عن محمد بن يحيى الصولى كما يظهر من كتبه.

٩٣٥: الحسين بن أحمد بن الحجاج.

يأتى بعنوان الحسين بن أحمد بن محمد بن جعفر بن الحجاج.

٩٣٦: الحسين بن أحمد بن الحسن الرقى.

فى لسان الميزان فيما زاده على ميزان الذهبى: ذكره على بن الحكم فى شيوخ الشيعة وقال شيخ صالح كثير الحديث روى عن عمه على. روى عنه أبو العباس بن عقده وأثنى عليه اه وعلى بن الحكم من علماء الشيعة له كتاب فى الرجال كان عند ابن حجر كما ذكرناه فى هذا الكتاب مرارا.

٩٣٧: السيد حسين بن أحمد بن الحسين بن إسماعيل بن زينى الحسنى النجفى المعروف بالسيد حسون البراقى المنتهى نسبه إلى زيد ابن الإمام الحسن السبط ع.

ولد فى النجف سنة ١٢٦١ أو ٦٢ وتوفى يوم الجمعة ١٠ رجب أو شعبان سنة ١٣٣٢ بقرية اللهييات من قرى الحيرة ونقل إلى النجف الأشرف ودفن فى داره بالنجف.

والبراقى نسبه إلى البراق احدى محال النجف الأشرف العماره والحويش والبراق والمشرق.

رأيته بالنجف الأشرف وكان له ولوع شديد بتدوين التاريخ والبحث والتنقيب عن الأخبار والآثار والحوادث لكنه عامى معرفه عامى العبارة كتب عده كتب فى ذلك أفنى فيها عمره لم يطبع منها غير

تاريخ الكوفه بعد ما هذب وأضيف اليه ما يكمله وضاع باقيها وتفرق مع اشتماله على ماده غزيره كان يمكن استخراجها بعد تهذيبها وتحريرها فينتفع بها الناس فإنه قل من يتفرع طول عمره لمثل ذلك. وكان اجتماعي به في الصحن الشريف أيام إقامتي بالنجف لطلب العلم جاء يسألني عن قصيدتي الرائية في جواب ابيات البغدادي في حق المهدي صاحب الزمان ع ليدون ذلك في تاريخه فأعطيته إياها ثم أعادها إلي ولا شك أنه دون باقي القصائد التي قيلت في هذا المعنى في ذلك العصر وهو يدل على مزيد اعتناؤه بضبط الحوادث. وذكر له الفاضل الشيخ محمد رضا الشيببي النجفي الشهير ترجمه مطوله في مجله الاعتدال النجفيه في الجزء ٣ من المجلد الأول نقتطف منها ما يلي افتتحها بهذا البيت:

ما زلت تلهج بالتاريخ تكتبه * حتى رأيناك بالتاريخ مكتوبا وقال إنه من مؤرخينا الذين خدموا تاريخ هذه البلاد وخطتها اجمالا- أولع بالتاريخ فجلس إلى العلماء واختلف إلى أنديه المعمرين وكان يبادر إلى تدوين كل واقعه وعمر طويلا واشتغل بالتدوين منذ مراهقته فعظمت مجموعه ما أحصاه من الوقائع التاريخيه وكان مجبا لجمع الكتب لا سيما التاريخيه وضعف حاله يمنعه من اقتنائها فعمد إلى استنساخ ما يحتاجه منها حتى نسخ بعض المطبوعات فورق مكتبه صغيره فيها جمله من الآثار المهمه النادره واستخرج حقائق تاريخيه كثيره من كتب الفقه والحديث والرجال وطاف رقعته عريضه من سواد العراق وشاهد طائفه من الآثار القديمه وتتبع كتب التاريخ الفارسيه بغيه الاستفاده مما دون فيها من تاريخ العراق وكانت همته مصروفه إلى علم التاريخ لم يشارك في شئ سواه الا الأنساب والرجال لاتصالهما به وكان ضيق العطن في اللغه العربيه ولغته في أكثرها نمط

وسط بين العاميه والفصحى وفي مؤلفاته كثير من الحشو والخطا فى الاجتهادات والاستنتاجات التاريخيه والتشويش وسوء الترتيب والتبويب على أن ذلك لا يغض من منزلته كتبه بالقياس إلى فوائدها الجليله وكانت داره فى النجف لا تخلو من غروس مخضره وشجره ونخيله وشويهه مرتبطه ووحشيه مقتنصه وطيور جميله يتعهددها شيخ مشرق الوجه باسم الثغر نحيف إلى الطول

(٤١٨)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام المهدي المنتظر عليه السلام (١)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، دوله العراق (٢)، مدينه الكوفه (١)، مدينه النجف الأشرف (٨)، شهر رجب المرجب (١)، شهر شعبان المعظم (١)، شهر ربيع الثاني (١)، الحسين بن أحمد البيهقي (١)، الحسين بن أحمد بن الحجاج (١)، الحسين بن أحمد بن بكير (١)، محمد بن يحيى الصولى (١)، الحسين بن أحمد بن محمد بن محمد (٢)، أبو العباس بن عقده (١)، أحمد بن عبد الله (١)، عبد الله بن بكير (٢)، الشيخ الصدوق (١)، محمد بن عبد الله (١)، أبو عبد الله (١)، إسماعيل بن محمد (١)، أحمد بن الحسين (١)، الحسين بن أحمد (٢)، سهل بن زياد (١)، أبو العلاء (١)، ابن شهر آشوب (١)، علي بن المحسن (١)، علي بن الحكم (٢)، حمزه بن محمد (١)، الإقامه (١)، الترتيب (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

الحسين الراوندى لامه الحسين العلوى أمير المدينه الحسين الحمدانى التغلبى الحسين البغدادي الحسين بن أحمد بن خالويه

والسمره وكان متيرما من أخلاق معاصريه حتى حمله ذلك على الانتزاح إلى قريه اللهيبات من قري الحيره فسكنها سنه ١٣٢٠ على نكد من العيش يستغل هو وأولاده ضيعه صغيره تفاديا من الحاجه إلى اللئام وكان على جانب من قوه الحافظه.

مؤلفاته تربو على ثمانين مجلدا وفيها ماده تاريخيه غزيره على علاقتها وأزاح فى

بعضها الستار عن حقيقته كثير من القبور والمزارات المنتشرة في قرى السواد المنسوبه إلى أولاد الأئمه ع وكذلك في الشام والحجاز وبين أن الأصل في معظمها من عمل المرتزقه الذين يستغلون جهل العامه أورد ذلك في مجموعه الحكايات احدى مجاميعه فمن مؤلفاته ١ بهجه المؤمنين في أحوال الأولين والآخرين اربع مجلدات ضخمه وهو تاريخ عام انتهى به إلى أيامه ٢ قلائد الدر والمرجان فيما جرى في السنين من طوارق الحدثان ٣ تاريخ الكوفه في مجلد واحد عول فيه على كتب نادره أقول وقد حرره وأضاف إليه أكثر المواضيع المهمه السيد محمد صادق ابن السيد حسن آل بحر العلوم الطباطبائي وطبع في النجف ٤ براقبه السيره في تحديد الحيره ٥ كتاب الحنانه والثويه فرع منه سنه ١٣٢٦ ٦ رساله أخرى لطيفه في تحقيق هذين الموضوعين ٧ الجوهره الزاهره في فضل كربلاء ومن فيها من العتره الطاهره ٨ السيزه البراقبه في رد صاحب النفحه العنبريه ٩ عقد اللؤلؤ والمرجان في تحديد أرض كوفان ومن سكن فيها من القبائل والعربان وهو من أمتع آثاره وأوعى ما كتب عن الكوفه ألم فيه بتاريخها القديم والحديث إلى أواخر أيامه ١٠ اليتيمه الغرويه في الأرض المباركه الزكيه وهو تاريخ للنجف ١١ النخبه الجليه في أحوال الوهايبه يتضمن تاريخهم ١٢ كتاب قريش ١٣ كتاب بنى أميه ١٤ أكبر المقال في مشاهير الرجال ١٥ منبع الشرف رساله في مشاهير علماء النجف ١٦ تغيير الأحكام فيمن عبد الأصنام ١٧ كشف النقاب في فضل انساب الساده الأنجاب ١٨ الهاويه في تاريخ يزيد بن معاويه ١٩ معدن الأنوار في النبي وآله الأطهار ٢٠ البقع البهيه في مختصر تاريخ الكوفه الزكيه ٢١ السر المكنون في الغائب المصون

رد على من عين زمان ظهور المهدي ع زاعما أننا في آخر الزمان ٢٢ ارشاد الأمة في جواز نقل الأموات إلى مشاهد الأئمة ٢٣ كشف الأستار في أولاد خديجه من النبي المختار ٢٤ رساله في تاريخ الشيخ المفيد ٢٥ رساله في السهو والنسيان هل حصلنا من النبي ص ٢٦ جلاء العين في الأوقات المخصوصه بزياره الحسين ع ٢٧ الدرر البهيه في تاريخ كربلاء والغازيه ألفه سنة ١٣١٦ إلى غير ذلك وقد حملت مؤلفاته في جملة كتبه لينادي عليها فتباع فداخلنا لذلك من الغم شئ عظيم لعلمنا بما ستصير اليه حالها إذا احتوى عليها منتحلو الآثار وما أكثرهم في هذه الديار اه.

وفيما كتبه لنا بعض فضلاء كاشان ونحن بطهران سنة ١٣٥٣ من تراجم العلماء أن للسيد حسون البراقى كتابا في التاريخ إلى سنة ١٣١٨ ونسخته مخرومه من سنة ١٣١ إلى سنة ٤٤٩ والمجلد الأول منه إلى الآخر موجود عند السيد حسن الصدر في الكاظميه وتوجد منه نسخه في خراسان وأنا نقلت منها شرح حال بعض الرجال اه ٢٨ وله تعريب الباب الثالث من تاريخ قم للحسن بن على بن الحسن بن عبد الملك القمي المشتمل على انساب بعض الطالبين وغير ذلك فرع من تعريبه في ٢٠٨ ١٣١٧ ٢٩ الدرر البهيه في أحوال الروضه الحسينيه الموسومه بكربلاء والغازيه ٣٠ التاريخ المجدول من الهجره إلى عام التاليف سنة بعد سنة في جداول لطيفه.

٩٣٨: الشيخ الحسين بن أحمد بن الحسين جد السيد ضياء الدين فضل الله بن على الحسنى الراوندى لامه.

ذكره الشيخ منتجب الدين في فهرسته وقال فقيه صالح محدث وقال إنه جد السيد الإمام ضياء الدين فضل الله على الحسينى الراوندى من قبل الأم.

٩٣٩: الحسين مخيط أمير المدينه

ابن أحمد بن الحسين بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع.

في عمده الطالب هو الأمير العابد الورع ولي المدينة سبعة أشهر وكان مقيماً بمصر ولقب بمخيط لأنه كان يبرئ المكلوب وكان كلما أتى بمكلوب يقول اتوني بمخيط وهي الإبره فلعب بذلك وهو جد المخايطة بالمدينة وله بالكوفة والغرى بقيه انتقلوا من المدينة اه.

٩٤٠: الحسين بن أحمد بن حمدان التغلبي عم سيف الدولة.

قتل سنة ٣٠٦.

في تاريخ ابن عساكر: كان من وجوه الأمراء وقدم دمشق في جيش انفضه المكتفى لقتال الطولونية وقدمها مره أخرى لقتال القرامطة في أيام المكتفى وخلع عليه المقتدر وولاه ديار ربيعه سنة ٢٩٩ وغزا الصائفة سنة ٣٠١ ففتح حصونا كثيرة وقتل خلقا من الروم ثم خالف فبعث إليه المقتدر عسكريا فظفروا به وأدخلوه بغداد فحبس ثم قتل سنة ٣٠٦.

٩٤١: السيد حسين بن أحمد بن حيدر بن إبراهيم الحسنى البغدادي.

توفي في بغداد ١٨ جمادى الثانية سنة ١٣٢٠ وحمل إلى الكاظميه فدفن مع اخوته في حسينيتهم.

كان عالما صالحا رأيناه في النجف الأشرف قرأ في الكاظميه وقرأ في النجف على الشيخ مرتضى الأنصارى وسكن بغداد.

٩٤٢: الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان الهمداني البغدادي الحلبي النحوى اللغوى أبو عبد الله.

توفي بحلب في خدمه بنى حمدان سنة ٣٧٠ قاله ياقوت وابن خلكان وابن النديم وفي لسان الميزان مات بحلب سنة ٣٧١ وقيل في التي قبلها.

خالويه بخاء معجمه ولائم وواو مفتوحتين ومثناه تحته ساكنه وهاء لفظ أعجمى والهمداني بالذال المعجمه نسبه إلى همدان مدينة بإيران أصله منها ثم دخل

بغداد واقام فيها ثم حلب إلى أن مات بها. والموجود في جميع ما اطلعنا عليه من الكتب الحسين بن أحمد لكن في الاقبال ابن خالويه اسمه الحسين بن محمد ولعله من سبق القلم.

(٤١٩)

صفحهمفاتيح البحث: زياره الحسين عليه السلام (١)، الإمام المهدي المنتظر عليه السلام (١)، دوله ايران (١)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (١)، مدينه كربلاء المقدسه (٥)، مدينه الكاظمين (٣)، شهر جمادى الثانيه (١)، مدينه الكوفه (٤)، مدينه النجف الأشرف (٤)، مدينه طهران (١)، ابن عساكر (١)، الحسين بن أحمد بن خالويه (١)، الحسين بن أحمد بن الحسين (١)، على بن الحسين بن علي (١)، الشيخ المفيد (قدس سره) (١)، يزيد بن معاويه لعنهما الله (١)، الحسن بن عبد الملك (١)، فضل الله بن علي (١)، داود بن القاسم (١)، بنو أميه (١)، أبو عبد الله (١)، أحمد بن الحسين (١)، الحسين بن أحمد (٢)، الحسين بن محمد (١)، مدينه بغداد (٤)، آخر الزمان (١)، ابن النديم (١)، الحسن بن جعفر (١)، خراسان (١)، الشام (١)، دمشق (١)، الضياع (١)، القتل (٤)، الطهاره (١)، النسيان (١)، الموت (٢)، الجهل (١)، القبر (١)، الجواز (١)، السهو (١)، الحاجه، الإحتياج (١)

أقوال العلماء فيه فى اليتيمه أبو عبد الله الحسين بن خالويه أصله من همذان ولكن استوطن حلب وصار بها أحد أفراد الدهر فى كل قسم من اقسام الأدب والعلم وكانت اليه الرحله من الآفاق وآل حمدان يكرمونه ويدرسون عليه ويقتبسون منه وقال ابن خلكان أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه النحوى اللغوى أصله من همذان ولكنه دخل بغداد وأدرك جله العلماء بها وانتقل إلى الشام واستوطن حلب وصار بها أحد أفراد الدهر إلى آخر

ما مر عن اليتيمه.

وفى معجم الأدباء: الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان أبو عبد الله اللغوى النحوى من كبار أهل اللغة والعربيه أصله من همذان ودخل بغداد طالبا العلم سنه ٣١٤ فلقى فيها أكابر العلماء وأخذ عنهم فقرأ القرآن على الإمام ابن مجاهد وأخذ النحو والأدب واللغه عن أكابر العلماء ببغداد وانتقل إلى الشام ثم إلى حلب واستوطنها وتقدم فى العلوم حتى كان أحد أفراد عصره وكانت الرحله اليه من الآفاق واختص بسيف الدوله ابن حمدان وبنيه وقرأ عليه آل حمدان وكانوا يجلبونه ويكرمونه فانتشر علمه وفضله وذاع صيته اه وقال أبو عمرو الدانى فى طبقات القراء فيما حكاه عنه ياقوت كان ابن خالويه عالما بالعربيه حافظا للغه بصيرا بالقراءه ثقه مشهورا اه وزاد السيوطى فى البغيه وكان شافعيًا والصواب أنه كان شيعيا ولعل شافعيًا تصحيف شيعيا وحسبك بسعه اطلاعه فى اللغه أنه ألف كتابا فى الأسد ذكر له فيه خمسمائه اسم وألف كتابا فى أسماء الأسد ذكر فيه ١٣٠ اسما وألف كتاب ليس فى كلام العرب وكم يحتاج إلى اطلاع واسع من يريد أن يحكم على لغه العرب أنه ليس فيها كذا وليس فيها كذا ولما سال سيف الدوله جلساءه من العلماء عن اسم ممدود جمعه مقصور لم يعرفوه وعرفه هو وحصره فى اسمين كما يأتى.

وفى لسان الميزان: الحسن بن أحمد بن خالويه النحوى الهمذانى الأصل نزيل حلب قال ابن أبى طى كان اماميا عالما بالمذهب قال وقد ذكر فى كتاب ليس ما يدل على ذلك. وقال الذهبى فى تاريخه: كان صاحب سنه، قال ابن حجر: قلت يظهر ذلك تقربا لسيف الدوله صاحب حلب فإنه كان يعتقد ذلك وقد قرأ عليه أبو الحسن

النصيبى وهو من الاماميه كتابه فى الإمامه وله تصنيف فى اللغه والفراسه وغيرهما اه.

وقال النجاشى: الحسين بن خالويه أبو عبد الله النحوى سكن حلب ومات بها وكان عارفا بمذهبنا مع علمه بعلوم العربيه واللغه والشعر اه وفى التعليقه: ومع ذلك كان عالما بالروايات ومن رواتها بل ومن مشايخها ومن مشايخ النجاشى ويقال له أبو عبد الله النحوى الأديب كما سيجى فى عباس بن هشام وبالجملة الظاهر أنه من المشايخ الفضلاء.

وذكره صاحب الفلاكه والمفلوكين فقال الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالويه الهمداني اللغوى المقرئ النحوى أبو عبد الله أحد العلماء المشهورين والأدباء المصنفين قال ابن مکتوم كما نقلته من خطه وكان ابن خالويه على إمامته فى اللغه ضعيفا فى النحو وعلله ضعيفا فى التصريف وله فى ذلك مع أبى على الفارسى وتلميذه أبى الفتح ابن جنى حكايات معروفه ولأبى على الفارسى فى تغليطه كتاب نقض الهادور ثم قال وأنت إذا وقفت على ضعفه فى العربيه وقفت على سر الحكايه المشهوره عنه وانها ليست من هضم النفس فى شئ وهى قوله انا منذ خمسين سنه أتعلم النحو ما تعلمت ما أقيم به لسانى اه وضعفه فى العربيه لم يقم عليه شاهد والحكايه المشار إليها لا تخرج عن هضم النفس أو بيان سعه العربيه وتوهمه أن أشجاه فعل ماض فى حكايته مع المتنبى الآتية لا تدل على ضعفه فى العربيه فالضعف فيها يكون بجهل بعض احكامها لا بالاشتباه فى كلمه الذى لا يرتبط بذلك وفى نزاهه الألباء كان من كبار أهل اللغه ولم يكن فى النحو بذاك وفى فهرست ابن النديم خلط المذهبين أى مذهب الكوفيين والبصريين فى النحو. وفى رياض العلماء أبو عبد الله الحسين بن

أحمد بن خالويه النحوى الامامى الشيعى الهمذانى ثم الحلبي الفاضل العالم المفسر الأديب المتقدم المعروف بابن خالويه النحوى كان معاصرا للزجاج النحوى وأبى على الفارسي.

وعن الرافي فى تاريخه أنه قال أتى بغداد واستفاد من أعيان العلماء ثم أتى حلب وتوطن فيها واشتهر بالفضل فى الآفاق وكان معظما مكرما عند آل حمدان وكانوا يستفيدون منه وعن ابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد وقال كان أحد أفراد الدهر فى العلوم والأدب وكان اليه الرحله من الآفاق وسكن حلب فكان آل حمدان يكرمونه ومات بها.

تلقبه بذى النونين فى لسان الميزان كان يقال له ذو النونين لأنه كان يكتب فى آخر كتبه الحسن بن خالويه فىطول النونين اه وفى كتاب الفلاكه والمفلوكين قرأت بخط العلامة ابن مكتوم انه كان يلقب بذى النونين لأنه كان يطولهما فى خطه وهما نون الحسن ونون ابن قال وقد رأيتهما طويلتين فى آخر كتاب الجمهوره بخطه وقد طولهما جدا كما ذكر عنه ووجد على نسخه من اصلاح المنطق بخط أبى الحسن على بن عبد الله بن أحمد البزار ما مثاله لما فرغت من هذا الجزء كان أبو سعيد العطاردى حاضرا فقال على لسانى:

قرأت ما فيه على الحسين * قراه صدق لم تشب بمين مستفهما للشكل مرتين * فجاء كالمسك على لجين أو كعدار فوق عارضين * حتى إذا ما تم لى باون شرفنى الأستاذ بالنونين.

ابن خالويه الآخر لنا ابن خالويه آخر وهو على بن محمد بن يوسف بن مهجور أبو الحسن الفارسي المعروف بابن خالويه ذكره النجاشى ويأتى وفى الرياض كانا متعاصرين.

أخباره قال ياقوت: روى أن رجلا جاء إلى ابن خالويه وقال له أريد ان أتعلم من العربيه ما أقيم به لسانى فقال أنا

منذ خمسين سنه أتعلم النحو فما تعلمت ما أقيم به لساني قال وقال ابن خالويه فى أماليه سمعت ابن الأنبارى يقول اللئيم الراضع الذى يتخلل ويأكل خلاله وقال حدثنا نبطويه عن أبى الجهم عن الفراء انه سمع اعرابيا يقول قضت علينا السلطان فقال ابن خالويه السلطان يذكر ويؤنث والتذكير أعلى ومن أنثه ذهب به إلى الحجه وحكى عن أبى عمر الزاهد أنه قال فى معنى قوله ص إذا أكلتم فرازموا أى أفصلوا بين اللقمه والطعام باسم الله تعالى وحكى عنه أبو بكر الخوارزمى وهو من تلامذته أنه قال كل عطر مائع فهو الملاب وكل عطر يابس فهو الكباء وكل عطر يدق فهو الانجوج اه وقال ابن الأنبارى

(٤٢٠)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، جلال الدين السيوطى الشافعى (١)، يوم عرفه (١)، على بن محمد بن يوسف بن مهجور (١)، الحسين بن أحمد بن خالويه (٣)، الحسين بن خالويه (٢)، عبد الله بن أحمد (١)، أبو عبد الله (٦)، الحسين بن أحمد (١)، الحسن بن أحمد (١)، مدينه بغداد (٣)، ابن النديم (١)، الخوارزمى (١)، القرآن الكريم (١)، الشام (٢)، الوسعه (٢)، التصديق (١)، الشهاده (١)، الطعام (١)

فيه خمس لغات الانجوج والينجوج والالنجج واليلنجج والأنجوج اه وفى أمالى المرتضى ما يدل على أنه يقال فيه الينجوج فقد أنشد:

يكتبين الينجوج فى كبد * المشتى وبله أحلامهن وسام أخباره مع سيف الدوله فى معجم الأدباء دخل يوما على سيف الدوله فلما مثل بين يديه قال له اقعد ولم يقل اجلس قال ابن خالويه فعلت بذلك اعتلاقه باهداب الأدب واطلاعه على أسرار كلام العرب قال ياقوت قال ابن خالويه هذا لأنه يقال

للقائم أقعد وللنائم والساجد اجلس قال ابن خلكان علله بعضهم بان القعود هو الانتقال من العلو إلى السفلى ولهذا قيل لمن أصيب برجليه مقعد والجلوس هو الانتقال من السفلى إلى العلو ولهذا قيل لنجد جلساء لارتفاعها وقيل لمن أتاها جالس وقد جلس ومنه قول مروان بن الحكم لما كان واليا بالمدينه يخاطب الفرزدق:

قل للفرزدق والسفاهه كاسمها * ان كنت تارك ما أمرتك فاجلس أى اقصد الجلساء وهى نجد قال ياقوت ذكر ابن خالويه فى أماليه ان سيف الدوله سال جماعه من العلماء بحضرته ذات ليله هل تعرفون اسما ممدودا وجمعه مقصور فقالوا لا فقال لى ما تقول أنت قلت انا اعرف اسمين قال ما هما قلت لا أقول لك الا بألف درهم لئلا تؤخذ بلا شكر وهى صحراء وصحارى وعذراء وعذارى. وعن تاريخ حلب لابن النديم أنه قال بعد نقل الحكايه: فلما كان بعد شهر أصبت حرفين آخرين ذكرهما الجرقى فى كتاب التنبيه وهما صلفاء وصلافى الأرض الغليظه وخبراء وخبارى وهى ارض فيها ندوه ثم بعد عشرين سنه وجدت حرفا خامسا ذكره ابن دريد فى الجمهريه وهى سبتاء وسباتى وهى الأرض الخشنه.

أخباره مع المتنبي ذكرنا فى ترجمه المتنبي ج ٨ ص ١٠٦ ان المتنبي وابن خالويه اجتمعا فى مجلس وتماريا فى أشجع السلمى وأبى نواس أيهما أشعر ففضل ابن خالويه أشجع لقوله فى الرشيد:

وعلى عدوك يا ابن عم محمد * رصدان ضوء الصبح والاظلام فإذا تنبه رعته وإذا غفا * سلت عليه سيوفك الأحلام وفضل المتنبي أبا نواس لقوله فى بنى برمك:

لم يظلم الدهر إذ توالى * فيهم مصيبياته دراكا كانوا يجيرون من يعادى * منهم فعاداهم لذاكا وأنهما اجتمعا فى مجلس بحضره سيف الدوله

وتناظر ابن خالويه اللغوى مع أبى الطيب اللغوى فى ذلك المجلس فقوى المتنبي حجه أبى الطيب اللغوى وضعف قول ابن خالويه فاخرج ابن خالويه من كفه مفتاحا حديدا ليلكم به المتنبي فقال له المتنبي اسكت ويحك فإنك أعجمى وأصلك خوزى فما لك وللعريبه فضرب وجه المتنبي بذلك المفتاح فاسال دمه فغضب المتنبي إذ لم ينتصر له سيف الدوله وكان ذلك أحد أسباب فراقه سيف الدوله وذكرنا هناك ان ما فى صدر القصة من أن ابن خالويه أراد لكه بالمفتاح لمجرد انتصاره لأبى الطيب اللغوى بعيد فلا بد ان يكون أساء القول فى ابن خالويه حتى أهاج غضبه واخرج المفتاح ليضربه ولعله من سنخ قوله انك أعجمى وأصلك خوزى. ونقلنا هناك عن لسان الميزان أنه قال له فى مجلس سيف الدوله لولا انك جاهل ما رضيت ان تدعى المتنبي ومعنى المتنبي كاذب والعامل لا يرضى ان يدعى الكاذب فاجابه بانى لا أرضى بهذا ولا أقدر على دفع من يدعونى به واستمرت بينهما المشاجره إلى أن غضب ابن خالويه فضربه بمفتاح فخرج من حلب إلى مصر. وهذا يؤيد ان غضبه وضربه لم يكن لمجرد انتصاره لأبى الطيب اللغوى. وفى كتاب الفلاكه والمفلوكين: يحكى ان أبا الطيب لما أنشد سيف الدوله ابن حمدان قوله: وفاؤكما كالربع أشجاه كاسمه قال له ابن خالويه انما يقال شجاه لا أشجاه توهمه فعلا ماضيا فقال له المتنبي اسكت فما وصل الامر إليك.

اخباره مع أبى على الفارسى فى نزفه الألباء: يحكى انه اجتمع هو وأبو على الفارسى فجرى بينهما كلام فقال لأبى على نتكلم فى كتاب سيويه فقال له أبو على بل نتكلم فى الفصيح اه كأنه يشير بذلك إلى أنه ضعيف فى

النحو قوى فى اللغة قال: ويحكى أنه قال لأبى على كم للسيف اسما قال اسم واحد فقال له ابن خالويه بل له أسماء كثيره واخذ بعدها نحو الحسام والمخزم والقضيب والمقضب فقال له أبو على هذه كلها صفات.

بعض رواياته ذكر ابن طاووس فى الاقبال انه روى مناجاه فى شعبان عن أمير المؤمنين والأئمه من ولده ع مذكوره فى الاقبال ص ١٨١.

مشايخه فى معجم الأدباء أنه قرأ القرآن فى بغداد على أبى بكر ابن مجاهد والنحو والأدب على أبى بكر بن دريد وأبى بكر ابن الأنبارى ونفطويه واخذ اللغة عن أبى عمر الزاهد وسمع من محمد بن مخلد العطار وغيره وقرأ على أبى سعيد السيرافى اه وفى فهرست ابن النديم قرأ على أبى سعيد السيرافى وخلط المذهبيين وزاد فى لسان الميزان انه سمع على أبى العباس بن عقده وغيره.

تلاميذه ١ المعافى بن زكريا الهزوانى قال ياقوت اخذ عنه ٢ عبد المنعم بن غلبون ٣ الحسن بن سليمان قال ياقوت روى عنه ٤ أبو بكر الخوارزمى قال ياقوت من تلامذته ٥ أبو الحسين النصيبى قال ياقوت كما مر قرأ عليه كتابه فى الإمامه ومثله قال النجاشى فيما يأتى ٦ الشيخ أبو الحسن محمد بن عبد الله الشاعر الشهير بالسلامى وجدت اجازته له بخط المجيز على ظهر شرحه لمقصوره ابن دريد والنسخه فى الخزانة الغرويه ٧ سعيد بن سعيد الفارقى النحوى عن كتاب المقتضب للمبرد انه سمع بحلب من ابن خالويه.

مؤلفاته ١ كتاب الأسد قال ياقوت ذكر له فيه خمسمائه اسم ٢ كتاب أسماء الأسد ذكر فيه ١٣٠ اسما هكذا فى مسوده الكتاب ذكرناهما كتابين فكأنه فى أحدهما ذكر له ١٣٠ اسما ثم زاد عليها فى الكتاب الآخر

فذكر له ٥٠٠ اسم ٣ اعراب ثلاثين سوره من القرآن الكريم منه نسخه فى

(٤٢١)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب أمالى الصدوق (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، شهر شعبان المعظم (١)، القرآن الكريم (٢)، مروان بن الحكم (١)، الشاعر الفرزدق (٢)، أبو على الفارسي (١)، الحسن بن سليمان (١)، مدينه بغداد (١)، سعيد بن سعيد (١)، ابن النديم (٢)، محمد بن مخلد (١)، الخوارزمي (١)، الجهل (١)

المتحف البريطاني وأخرى فى أياصوفيا وفى الرياض ان اسمه الطارقيه فى اعراب سوره الطارق إلى آخر القرآن قال وقد رأيت نسخه عتيقه منه فى بلده أردبيل تاريخ كتابتها سنه ٥٦١ وهو كتاب حسن الفوائد قال فى أوله قد ذكرت فيه اعراب ثلاثين سوره من المفصل وشرح أصول كل حرف وتلخيص فروع و ذكر غريب ما أشكل منه مع تبين مصادره وثبته وجمعه ليكون معونه على جميع ما يرد عليك من اعراب القرآن إن شاء الله تعالى اه قال وعندنا منه نسخه أيضا عتيقه جدا لكن فيها اعراب الاستعاذه والبسملة وسوره الحمد وبعدها من سوره والطارق إلى آخر القرآن ويظهر منه انه كان من علماء الشافعيه ويروى فيه عن أبى سعيد الحافظ عن أبى بكر النيشابورى عن الشافعي وهذا دليل على أن ابن خالويه صاحب الطارقيه غير المترجم له لأنه يبعد روايه المترجم له عن الشافعي بواسطتين ويدل على المغايره انه صرح فى الطارقيه بوجوب كذا قول أمين آخر الحمد اه وفى كشف الظنون ان الحسين بن أحمد بن خالويه النحوى المتوفى سنه ٣٧٠ له اعراب ثلاثين سوره من الطارق إلى آخر القرآن والفتاحه بشرح أصول كل حرف وتلخيص فروع اه وهو دال على أنه المترجم ٤ كتاب القراءات كما قال ابن النديم

وابن خلكان والسيوطى أو البديع فى القراءات كما قال ياقوت أو كتاب مستحسن القراءات والشواذ كما قال النجاشى ٥ السبع فى القراءات السبع ذكره صاحب الروضات بعد ما ذكر كتاب القراءات وقال وهو غير كتابه الذى سماه السبع فى القراءات السبع أقول كان المراد به شرحه على كتاب القراءات السبع لابن مجاهد أحمد بن موسى البغدادى المقرئ كما فى كشف الظنون ٦ اشتقاق خالويه ذكره ياقوت وكان المراد به ان اشتقاق لفظ خالويه من أى شئ هو ٧ الاشتقاق ذكره ياقوت أيضا وابن النديم وكان المراد به الاشتقاق الذى يذكره الصرفيون ٨ اشتقاق الشهور والأيام ذكره النجاشى وكان المراد به ان أسماء الشهور والأيام من أى شئ هى مشتقه وصاحب الذريعة جعل الثلاثة اسما لكتاب واحد وهو خلاف الظاهر مع تصريح ياقوت بان اشتقاق خالويه غير الاشتقاق ٩ أسماء ساعات الليل ذكره الكفعمى فى كتابه فرج الكرب وفرح القلب وقال إن فيه ١٣٥ اسما ١٠ الجمل فى النحو ١١ كتاب ليس مطبوع يقول فيه ليس فى كلام العرب كذا الا كذا قال ياقوت وهو كتاب نفيس وقال ابن خلكان وهو يدل على اطلاع عظيم وقال ابن الأنبارى وهو كتاب نفيس فى اللغة وفى بغيه الوعاه عمل بعضهم كتابا سماه أليس استدرك فيه عليه أشياء ومن جمله ما ذكره فى كتاب ليس انه ليس فى كلام العرب مؤنث غلب على المذكر الا فى ثلاثه أحرف فى التاريخ (١) فيكتبون لثلاث مضيئ وثلاث ان يقين باثبات ان الشرطيه لعدم تيقن بقائها لجواز كون الشهر ناقصا وكذا يكتب فى النصف لخمس عشره ليله خلت لا لنصف خلا لأنك لست على يقين من أنه النصف وتقول صمت عشرا يرد

على الليالى لثلا ينقص الشهر يوما ولا تقول عشره ومعلوم ان الصوم لا يكون الا بالنهار وتقول سرت عشرا بين يوم وليله والثانى انك تقول الضيع العرجاء للمؤنث والمذكر والثالث ان النفس مؤنثه فيقال ثلاثه أنفس على لفظ الرجال ولا يقولون ثلاث أنفس الا- إذا ذهبوا إلى لفظ نفس أو معنى نساء ١٢ المقصور والمدود ١٣ المذكر والمؤنث ١٤ شرح مقصوره ابن دريد توجد نسخه منه فى مكتبه آل المغربى بدمشق وتوجد منه نسخه فى الخزانه الغرويه عليها إجازة المصنف بخطه للشيخ أبى الحسن محمد بن عبد الله الشاعر الشهير بالسلامى المولود فى كرخ بغداد سنه ٣٣٦ والمتوفى بها سنه ٣٩٣ وعليها أيضا إجازة سلامه بن محمد بن حرب لمحمد بن عبيد الله العجمى سنه ٣٧٥ وعلى ظهرها ما صورته:

هذا ما وقفه السيد المعظم صدر الدين بن محمد ابن السيد شرف الدين بن محمود بن الحسن بن خليفه الآوى وهو وقف عن عمه السيد السعيد أحمد بن الحسن بن على بن خليفه بموجب وصيه صدرت عنه على الحضرة الشريفه الغرويه وان لا يخرج منها الا- برهن يحفظ القيمه وكتب فى رجب سنه ٧٧٥ ١٥ الألقاب كما فى معجم الأدباء وكشف الظنون والالقات كما فى فهرست ابن النديم وبغيه الوعاء وابن خلكان ولا شك انه صحف أحدهما بالآخر فجعلهما اثنين كما فى الذريعه ليس بصواب ١٦ كتاب الآل قال النجاشى ومقتضاه ذكر امامه أمير المؤمنين ع حدثنا بذلك القاضى أبو الحسين النصيبى (٢) وقال قرأته عليه بحلب وقال ياقوت كتاب الآل ذكر فى أوله ان الآل ينقسم إلى خمس وعشرين قسما وذكر فيه الأئمة الاثنى عشر ومواليدهم ووفياتهم وغير ذلك وقال ابن خلكان له كتاب لطيف

سماه الآل وما قصر فيه وذكر فيه الأئمة الاثنى عشر وتاريخ مواليدهم ووفياتهم وأمهاتهم والذي دعاه إلى ذكرهم أنه قال فى جملة اقسام الآل وآل محمد بنو هاشم ١٧ شرح ديوان أبى فراس فيه فوائد جمه تتعلق باخبار أبى فراس خصوصا وآل حمدان عموما ومن فوائده ان العنقفيير المذكور فى شعر أبى فراس فى قوله:

المانعين العنقفيير بطعنهم * والثائرين بمقتل النعمان هى ابنه النعمان بن المنذر وهذا لم يذكره غيره فان صاحب القاموس اقتصر فى تفسير العنقفيير على أنه الداهيه والمرأه السليطه وكذا صاحب تاج العروس مع إحاطه صاحب القاموس والتزامه بذكر أمثال ذلك فيظهر انه لم يطلع عليه ١٨ تصنيف فى الفراسه ذكره ياقوت كما مر ١٩ اطرغش فى اللغه كما فى بغيه الوعاة وفهرست ابن النديم ولا- نعرف معناه والنجاشى قال كتاب حسن فى اللغه ولم يسمه وفى الروضات المرغش وفى بعض المواضع الاطراغش ولكون اسمه غير عربى ولا مشهور وقع فيه التصحيف ٢٠ كتاب الاخبار فى الرياض نسبه اليه السيد حسين المجتهد فى كتاب دفع المناواه قال ولعله أحد كتبه الماضيه أو هو كتاب الآل ٢١ شرح الأسماء الحسنى فى الرياض صرح به فى كتاب الطارقيه ٢٢ كتاب المبتدى ذكره ابن النديم ٢٣ زنبيل المدور أو المدون المذكور فى كشف الظنون ٢٤ كتاب العشرات المذكور فى كشف الظنون.

أشعاره من شعره قوله كما فى معجم الأدباء:

الجود طبعى ولكن ليس لى مال * فكيف يبذل من بالقرض يحتال فهاك خطى فخذة اليوم تذكره * إلى اتساعى فلى فى الغيب
آمال وقوله:

إذا لم يكن صدر المجالس سيدا * فلا خير فيمن صدرته المجالس وكم قائل ما لى رأيتك راجلا * فقلت له من اجل انك

(١) العبارة ناقصه في النسخة المطبوعه بمصر. - المؤلف - (٢) الظاهر أن صوابه أبو الحصين وهو علي بن عبد الملك الرقي قاضي سيف الدوله وكونه رقا نصيبيا ممكن.

المؤلف.

(٤٢٢)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، كتاب كشف الظنون لحاجي خليفه (٤)، جلال الدين السيوطي الشافعي (١)، شهر رجب المرجب (١)، الحسين بن أحمد بن خالويه (١)، أحمد بن الحسن بن علي (١)، محمد بن عبيد الله (١)، محمد بن عبد الله (١)، بنو هاشم (١)، أحمد بن موسى (١)، سوره الطارق (١)، مدينه بغداد (١)، سلامه بن محمد (١)، محمود بن الحسن (١)، ابن النديم (٥)، القرآن الكريم (٤)، دمشق (١)، الظنّ (١)، الحرب (١)، الصيام، الصوم (١)، الوصيه (١)، علي بن عبد الملك (١)

الحسين بن خيران البغدادي الحسين بن أحمد بن رده حسين الحسيني الغريفي حسين بن أحمد السوراوي حسين شيان القزويني

أيا سائلى عن قدر محبوبى الذى * كلفت به وجدا وهممت غراما أبى قصر الأغصان ثم رأى القنا * طوالا فأضحى بين ذاك قواما ومن شعره فى وصف برد همذان كما فى اليتيمه:

إذا همذان اعتادها القر وانقضى * برغمك أيلول وأنت مقيم فعينك عمشاء وانفك سائل * ووجهك مسود البياض بهيم وأنت أسير البرد تمشى بعله * على السيف تحبو مره وتقوم بلاد إذا ما الصيف أقبل جنه * ولكنها عند الشتاء جحيم ٩٤٣: الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خيران البغدادي.

من أهل أوائل أو أواسط المائه السادسة ووجدت فى مسوده الكتاب انه توفى فى المائه الخامسه ولا أدرى الآن من أين نقلته ولا وجه صحته.

يروى عنه الشيخ عماد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن رستم الطبرى الآملى صاحب بشاره المصطفى لشيعه المرتضى وفى الرياض من مشايخ محمد بن أبى القاسم

الطبرى قال فى بشاره المصطفى انه شيخ من أصحابنا من بغداد ورد الينا زائرا وقال إنه يروى عن أبى عبد الله أحمد بن عيسى بن رشدين عن أبى عبد الله أحمد بن محمد البصرى المقرئ عن أبى طالب عبد الله بن الفضل المالكى عن عبد الرحمن الأزدي المساح كذا عن عبد الواحد بن زيد عن جاريه روى عن على ع. وفى لسان الميزان: الحسين بن أحمد بن خيران ذكره يحيى بن الحسن بن البطريق فى رجال الشيعة وقال كان أديبا نحويا قارئا خيرا بالقراءات كثير السماع وله أرجوزه جيده فى النحو يقول فيها:

منزله النحو من الكلام منزله الملح من الطعام وله روايه عن أحمد بن عيسى بن رشدين. روى عنه محمد بن أحمد بن شهريار وذكره ابن رستم الطبرى فى كتاب بشاره المصطفى بشيعة المرتضى اه وفى بغيه الوعاء: الحسين بن أحمد بن خيران البغدادي ثم ذكر ما مر عن لسان الميزان ناقلا له عنه.

٩٤٤: الشيخ أبو جعفر الحسين بن أحمد بن رده.

فى أمل الآمل فاضل فقيه روى الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدى عنه اه ويأتى الحسين بن رده ويمكن كونه هو لادن الانتساب إلى الجد شائع وجزم صاحب الرياض بأنه غيره لأن هذا يروى الشهيد عن المشهدى عنه والآتى يروى العلامة عن أبيه عنه ويروى هو عن ولد صاحب مجمع البيان وعلى هذا فلا بد ان يكون فى درجه العلامة لا ان يكون شيخ والده كيف وهو يروى عن ولد صاحب المجمع اه وأقول الشهيد عاصر العلامة المتوفى ٧١٦ فإذا كان العلامة يروى عن أبيه عن المترجم له يمتنع ان يروى الشهيد عن المشهدى عن المترجم اما ولد صاحب المجمع فتوفى سنة ٥٤٨

فلا يمتنع ان يكون الراوى عنه شيخ ولد العلامه والله أعلم ويأتى فى الحسين بن رده ما له تعلق بالمقام.

٩٤٥: السيد حسين بن أحمد بن سليمان الحسينى الغريفى البحرانى.

يأتى بعنوان حسين بن حسن بن أحمد بن سليمان.

٩٤٦: الحسين بن أحمد السوراوى فى أمل الآمل كان عالما فاضلا جليلا روى عنه السيد رضى الدين على بن موسى بن طاووس وفى الرياض من مشايخ ابن طاووس وكان من أجله علماء الإماميه وأكابر فقهاء هذه الطائفة يروى عن محمد بن أبى القاسم الطبرى وكان معاصرا لأحمد بن عبد القاهر الأصفهانى قال ابن طاووس فى الاقبال عند ذكر تفسير محمد بن الماهيار ما لفظه وأخبرنى بذلك الشيخ الصالح حسين بن أحمد السوراوى إجازة فى جمادى الأخرى سنة ٦٠٧ ٦٠٩ عن الشيخ السعيد أبى القاسم الطبرى عن الشيخ المفيد أبى على الحسن ابن الشيخ أبى جعفر الطوسى إلى آخر السند وقال فى موضع آخر من الاقبال أخبرنى الشيخ العالم حسين بن أحمد السوراوى وكذا يظهر من جمال الأسبوع وغيره لابن طاووس اه وهو غير الحسين بن رطبه السوراوى قطعا لان ابن رطبه يروى عنه عربى بن مسافر ويروى هو عن أبى على ولد الشيخ الطوسى والمترجم يروى عنه على بن طاووس المعاصر للعلامه فابن رطبه عصره متقدم والمترجم عصره متأخر.

٩٤٧: أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن شيبان القزوينى نزيل بغداد.

اختلاف عنوانه فى كلامهم.

ذكره الشيخ فى رجاله والنجاشى فى ترجمه حماد بن عيسى بعنوان الحسين بن أحمد. وذكره الشيخ فى الفهرست فى تراجم على بن حاتم القزوينى وأحمد بن على الفائدى والحسين بن عبيد الله بن سهل السعدى بعنوان الحسين بن على وفى التعليقه انهما واحد أحدهما نسبه إلى الجد

كما هو الظاهر اه أقول والامر كذلك بقريته روايه أحمد بن عبدون عنهما واتحاد عصرهما وكنيتهما وبلدهما وجدتهما شيبان وغير ذلك مما يفهم مما يأتي في أقوال العلماء فيهما فيكون أحدهما نسبه إلى الأب والآخر إلى الجد فهو الحسين بن أحمد بن علي أو بالعكس.

أقوال العلماء فيه.

قال الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع الحسين بن أحمد بن شيبان القزويني نزيل بغداد يكنى أبا عبد الله روى عنه التلعكبري وله منه إجازة أخبرنا عنه أحمد بن عبدون في الرياض.

٩٤٨: الشيخ أبو عبد الله الحسين بن علي بن شيبان القزويني.

عالم جليل فقيه امامي نبيل من مشايخ الشيخ المفيد ويروي عن علي بن حاتم الثقه ذكره ابن طاووس في الدرر الواقيه ونسب اليه كتاب علل الشريعة وقال إنه يروي عنه أحمد بن عبدون وقد يعبر عنه فيه بالقزويني وعن كتابه بالعلل أيضا وهو غير الشيباني صاحب تفسير نهج البيان في كشف معاني القرآن لان ذاك اسمه محمد بن الحسن الشيباني الامامي وقد ينقل في تفسيره عن الشيخ المفيد والشيباني صاحب التفسير كان في عصر المستنصر العباسي وألف كتاب تفسيره باسمه والمستنصر هو السادس والثلاثون من خلفاء بني العباس وزالت خلافتهم بولده المستعصم والشيخ المفيد كان قبل ذلك بكثير وغير الشيباني الذي يروي المرتضى في رساله الناسخ والمنسوخ كثيرا من تفسيره والعجب أن أصحاب الرجال لم يترجموا الحسين بن علي بن شيبان هذا مع أن الشيخ الطوسي قد ينقل عنه بالواسطه في فهرسته كما في ترجمه الحسين بن عبيد الله بن سهل السعدي ففيها أخبرنا أحمد بن عبدون عن الحسين بن علي بن شيبان القزويني عن علي بن حاتم عنه. وفي الفهرست في ترجمه علي بن حاتم

القزوينى أخبرنا بكتبه ورواياته أحمد بن عبدون عن أبى عبد الله الحسين بن على الشيبانى القزوينى سماعا سنه ٣٥٠ عن على بن حاتم القزوينى قال وابن حاتم يومئذ

(٤٢٣)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب الدرر والواقية للسيد ابن طاووس (١)، بنو عباس (١)، الحسين بن أحمد السوراوى (١)، الحسين بن أحمد بن شيبان (١)، الحسين بن على بن شيبان (٣)، الحسين بن أحمد بن رده (١)، الشيخ أبو عبد الله (٢)، الحسين بن عبيد الله (٢)، الشيخ المفيد (قدس سره) (٤)، أحمد بن عبد القاهر (١)، محمد بن أبى القاسم (٢)، محمد بن جعفر المشهدى (١)، عبد الله بن الفضل (١)، الحسن ابن الشيخ (١)، يحيى بن الحسن (١)، أبو عبد الله (١)، أحمد بن سليمان (٢)، الحسين بن أحمد (٥)، الحسين بن رطبه (١)، الحسين بن رده (٢)، الحسين بن على (٢)، أحمد بن عيسى (٢)، حماد بن عيسى (١)، على بن حاتم (٥)، مدينه بغداد (٣)، عربى بن مسافر (١)، الشيخ الطوسى (٢)، أحمد بن عبدون (٥)، أحمد بن على (١)، محمد بن الحسن (١)، محمد البصرى (١)، محمد بن على (١)، القرآن الكريم (١)، الشهاده (٤)

حسين الصنوبرى الحلبي طحال المقدادى حسين بن أحمد بن ظبيان حسين عامر الأشعري

حى اه ولم يستبعد صاحب الرياض اتحاده مع القاضى القزوينى الذى له كتاب وقد يروى ابن طاووس عن كتابه فى كتاب اليقين. ويأتى فى ترجمه حماد بن عيسى عن النجاشى: قال أحمد بن الحسين هو ابن الغضائرى: رأيت كتابا فيه عبر ومواعظ إلى أن قال وترجمته مسائل التلميذ وتصنيفه عن جعفر بن محمد بن على الصادق ع وتحت الترجمة بخط الحسين بن أحمد بن

شيبان القزوينى: التلميذ حماد بن عيسى وهذا الكتاب له وهذه المسائل سال عنها جعفر الصادق وأجابه وذكر ابن شيبان ان على بن حاتم أخبره بذلك عن أحمد بن إدريس اه.

وفى لسان الميزان الحسين بن أحمد بن سفيان الصواب شيبان القزوينى ذكره أبو جعفر الطوسى فى رجال الشيعة وقال كان ثقته روى عنه أحمد بن عبدون وغيره اه وليس فى كلام الشيخ انه ثقته.

وثاقته.

فى التعليقه: كونه من مشايخ الإجازة يشير إلى الوثاقه ومر كونه شيخ إجازة فى أحمد بن على الفائدى ومر آنفا ان للتلعكبرى منه إجازة.

التمييز فى مشتركات الطريحي يعرف بروايه التلعكبرى عنه ولما كان التلعكبرى يروى عنه وعن الحسين بن أحمد بن إدريس فحيث يعسر التمييز فلا إشكال لاشتراكهما فى عدم التوثيق اه واشتراكهما فى كونهما من مشايخ الإجازة.

٩٤٩: أبو على الحسين بن أحمد الصنوبرى الحلبي.

كان معاصرا لسيف الدوله ويظهر انه من مشايخ ابن جنى النحوى ولا يبعد ان يكون هو ولد أحمد بن محمد بن الحسن ابن مرار الضبى الحلبي الأنطاكى المعروف بالصنوبرى الشاعر الشيعى المار ترجمته فى الاحمدين فى يتيمة الدهر فى ترجمه المتنبى: حكى ابن جنى قال حدثنى أبو على الحسين بن أحمد الصنوبرى قال خرجت من حلب أريد سيف الدوله فلما برزت من السور إذا أنا بفارس مثلثم قد اهوى نحوى برمح طويل وسدده إلى صدرى فكادت اطرح نفسى عن الدابه فرقا فلما قرب منى ثنى السنان وحسر لثامه فإذا هو المتنبى وأنشدنى:

نثرنا رؤوسا بالاحيدب منهم * كما نثرت فوق العروس الدراهم ثم قال كيف ترى هذا القول أحسن هو فقلت له ويحك قد قتلتنى يا رجل قال ابن جنى فحكيت انا هذه الحكايه بمدينة السلام لأبى الطيب فعرّفها وضحك

لها وذكر أبا علي من التقريظ والثناء بما يقال في مثله قال وأنشدت أبا علي ليلا قصيده أبي الطيب التي أولها: وا حر قلباه ممن قلبه شيم فلما وصلت إلى قوله فيها:

وشر ما قنصته راحتى قنص * شهب البزاه سواء فيه والرخم أعجب به جدا ولم يزل يستعيده حتى حفظه. ومعناه إذا تساويت ومن لا قدر له في اخذ عطائك فأى فضل لى عليه اه وقد أشرنا اليه في ترجمه أحمد بن محمد الصنوبرى ونبهنا على اشتباه فيه وقع لبعض أهل العصر فراجع.

٩٥٠: الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طحال المقدادى.

يأتى بعنوان الحسين بن أحمد بن محمد بن علي بن طحال المقدادى.

٩٥١: الحسين بن أحمد بن ظبيان.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع وفي الفهرست الحسين بن أحمد له كتاب رويناه عن عده من أصحابنا عن أبي المفضل عن ابن بطة عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير وصفوان جميعا عنه وفي التعليقه روايه ابن أبي عمير عنه تشير إلى الوثاقه وكذا روايه صفوان وكونه صاحب كتاب إلى مدح ما وفى لسان الميزان الحسين بن أحمد بن ظبيان ذكره الطوسى في رجال الشيعة وقال اخذ عن جعفر الصادق رحمه الله عليه اه.

التمييز فى مشتركات الكاظمى يعرف بروايه ابن أبي عمير وصفوان عنه.

٩٥٢: الحسين بن أحمد بن عامر الأشعري.

ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع وقال روى عن عمه عبد الله بن عامر عن ابن أبي عمير روى عنه الكليني وفي لسان الميزان: الحسين بن أحمد بن عامر الأشعري. ذكره علي بن الحكم فى شيوخ الشيعة وقال كان من شيوخ أبي جعفر الكليني صاحب كتاب الكافي وصنف الحسين

كتاب طب أهل البيت وهو من خير الكتب المصنفة في هذا الفن روى عن عمه عبد الله بن عامر وغيره اه وفي منهج المقال وكان احمد سهو وانه محمد بن عامر كما يأتي في عمه عبد الله بن عامر عن النجاشي وغيره فقد ذكر النجاشي عبد الله بن عامر بن عمران بن أبي عمر الأشعري وان له كتابا يروي به الحسين بن محمد بن عامر عن عمه وأيضا في المعلى بن محمد فقد ذكر النجاشي في المعلى بن محمد البصرى انه يروي عنه الحسين بن محمد بن عامر وأيضا الظاهر أنه المذكور في رجال النجاشي بعنوان الحسين بن محمد بن عمران وانه ابن عامر بن عمران كما صرح به النجاشي في عمه وبالجملة الرجل واحد وهو الحسين بن محمد بن عامر بن عمران اه وتكرر احمد في رجال الشيخ وكتاب علي بن الحكم يبعد السهو ويمكن ان يكون أبوه يسمى احمد ومحمد ويمكن ان يكون له عم يسمى محمد وله ولد اسمه الحسين.

التمييز في مشتركات الكاظمي يعرف بروايه الكليني عنه وروايته عن عمه عبد الله بن عامر.

٩٥٣: الميرزا حسين ابن الميرزا احمد ابن الميرزا عبد الرحيم القاضي الطباطبائي التبريزي.

توفي سنة ١٣٠٠ ارسل الينا ترجمته السيد شهاب الدين الحسيني التبريزي نزيل قم ووصفه بالعلامه الزاهد الناسك العابد المتجهد المنزوي وقال له تأليف شريفه منها تفسير سوره الفاتحه وتفسير سوره الإنعام لم يتم ورساله في السير والسلوك وفي غيرهما يروي عنه جماعه منهم والدى العلامه السيد شمس الدين محمود النسابة الحسيني التبريزي المتوفى سنة ١٣٣٨ خلف ولدين صالحين ورعين الميرزا علي القاضي نزيل النجف الأشرف والميرزا أحمد نزيل تبريز.

(٤٢٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)،

كتاب رجال النجاشي (١)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (٢)، كتاب يتيمة الدهر للثعالبي (١)، مدينة النجف الأشرف (١)، الحسين بن أحمد بن محمد بن علي (١)، الحسين بن أحمد بن إدريس (١)، الحسين بن أحمد بن شيبان (١)، الحسين بن أحمد بن ظبيان (١)، الحسين بن أحمد بن عامر (٢)، الشيخ أبو عبد الله (١)، الحسين بن محمد بن عامر (٣)، أحمد بن محمد بن عيسى (١)، أحمد بن محمد بن الحسن (١)، معلى بن محمد البصرى (١)، عبد الله بن عامر (٥)، جعفر بن محمد بن علي (١)، سورة الفاتحة (١)، ابن أبي عمير (٤)، سورة الأنعام (١)، أحمد بن الحسين (١)، الحسين بن أحمد (٥)، أحمد بن إدريس (١)، حماد بن عيسى (٢)، علي بن حاتم (١)، الحسين بن محمد (١)، أحمد بن عبدون (١)، علي بن الحكم (٢)، أحمد بن علي (١)، أحمد بن محمد (١)، معلى بن محمد (١)، الصدق (١)، الثناء (١)، الوفاء (١)، السهو (١)

حسين الخزرجي الدجيلي

٩٥٤: الشيخ حسين ابن الشيخ احمد ابن الشيخ عبد الله بن أحمد الخزرجي الدجيلي النجفي.

ولد في النجف سنة ١٢٤٨. وتوفي سنة ١٣٠٥ وكان زار مشهد الكاظمين ع فمرض هناك وعاد إلى النجف مريضاً فتوفي بين بغداد و كربلاء عند القنطرة البيضاء على ثلاثة أميال من كربلاء وكان معه ولده فحمل إلى النجف ودفن في الصحن الشريف.

والخزرجي نسبه إلى قبيله عرييه تسكن الدجيل تسمى خزرج والدجيلي نسبه إلى الدجيل بلفظ التصغير بلد بين سامراء وبغداد لأن جددهم الشيخ عبد الله هاجر منها إلى النجف ودجيل في الأصل اسم نهر، وفي معجم البلدان: دجيل اسم نهر مخرجه من أعلى بغداد بين تكريت وبينها دون سامراء فيسقى

كوره واسعه وبلادا كثيره منها أوانا وعكيرا والخطيره وصريفين وغيرها ثم تصب فضلته فى دجله ومن دجيل هذا مسكن وينسب اليه أحمد بن الفرغ الدجيلى من أهل بغداد ولى القضاء بدجيل اه وربما فهم من ذلك ان مجموع القرى التى على هذا النهر تسمى دجيل ولعل هذا البلد الذى يسمى الآن الدجيل كان منها والله أعلم.

وآل الدجيلى فيما كتبه الشيخ محمد على يعقوبى فى مجله الاعتدال النجفيه أسره عرييه نبغ منها فى النجف عدد لا يستهان به من حمله العلم وأهل الفضل والأدب وترجع بالنسب إلى قبيله خزرج القاطنه فى الدجيل البلد المعروف بين سامراء وبغداد وجدهم الأول الذى تفرغوا منه فى النجف بعد هجرته إليها من الدجيل هو جدهم الاعلى الشيخ عبد الله بن أحمد الذى قدم النجف مهاجرا واستوطنها مجاورا على عهد الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء فى أوائل القرن الماضى وكان من أخص ملازميه ونبغ فى أواسط القرن المذكور ولده الشيخ احمد ومرت ترجمته فى الجزء التاسع وكان من شيوخ العلم والأدب ويقال ان له ديوانا كبيرا لم نقف الا على بعض المقاطيع منه فى المجاميع لكنه لم يذكر منها شيئا وأعقب الشيخ أحمد عدة أولاد منهم الشيخ حسين المترجم كان أنبه اخوته ذكرا وأشهرهم أدبا وعلما كان أكثر دراسته فقها وأصولا على السيد حسين الطباطبائى آل بحر العلوم والشيخ جواد محيى الدين وله نظم رائع جزل الألفاظ حسن المعانى الا انه لم يدونه فى حياته ولم يجمع بعد وفاته اه وفيما كتبه الينا بعض الفضلاء من النجف ولا نتذكر الآن اسمه انه اخذ عن الشيخ مهدي ابن الشيخ على ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء وعن السيد على الطباطبائى صاحب

البرهان القاطع ومن نوادره انه مرت سنه شديده البرد ولم يكن عنده عباءه فكتب أبياتا وجاء بها إلى مجلس.

الدرس وألقاها إلى جنب شيخه الشيخ مهدي ولم يكتب اسمه فيها ظنا منه انه يعرفها انها له وهي هذه:

يا واحدا والمساعي الغز قد جمعت * فيه وليس له ثان بنيل يد وافى الشتاء بجيش البرد وأدرعت * له الخلائق بالأثواب لا الزرد
وبافتقادي كاف الكيس قد فقدت * عين العباءه منى منتهى الأبد فاسمح بها واقمع البرد الذى نفذت * سهامه فى الحشى يا
بيضه البلد فلما قرأها الشيخ مهدي ظن أنها للشيخ إبراهيم بن صادق العاملى لأنه كان مشهورا بالشعر أكثر من المترجم فاشترى
عباءه وأرسلها للعاملى فلما علم المترجم بذلك أرسل إلى الشيخ مهدي ثانيا هذه الأبيات:

لا صارمى يوم القراع قد نبا * ولا جواد السبق منى قد كبا قد مسنى البرد فكنت اتقى * منه بثوب ولحاف وقبا وقد شكوت حاله
لعيلم * قد فاق أهل العصر جدا وأبا فظن شعري مذ رآه رائقا * وفائق النظم لبعض الأدبا اما درى ما فى الحديث مسندا * عن
النبي العربى المجتبى أهل العبا كان حسين منهم * ما كان إبراهيم من أهل العبا ومن شعره قوله:

زارتك سعدى والكواكب * عثرت بأذيال الغياهب صدقتك موعد وصلها * ولطالما قد كان كاذب من بعد ما هجد السمير *
وهومت عين المراقب امنى نميمه اثرها * عفته أطراف الذوائب بتنا بحيث كؤوسنا * تهوى كما هوت الكواكب ملأ السقاه
بطونها * حمراء طيبه المشارب راح تضى كأنها * تبر من الاقداح ذائب قد طاف فيها أغيد * احوى لذيل الدل ساحب ولسنان
غنج جفونه * امضى من البيض

القواضب سقيا لها تيكت الأبا * طح والروابي والملاعب قد عاد لى فيها الصبا * فكأنه ما كان ذاهب ومن شعره قوله أيضا:

بحق الهوى ان كنت تعرفه حقا * أدرها وخذ نسكى فان الطلا أبقى ولا تبتئس ان قيل تشقى بشربها * فقم هاتها صرفا ودعنى بها أشقى وبكر بها بكرا بكف مهفهف * أغن بماء الغنج أجفانه غرقى معتقه صفراء تحسب لونها * صفاء أعار الورس لكنه أنقى إذا فضها والليل داج يحيله * سنا من سناها يملأ الغرب والشرقا تعاطيتها والليل أرخى سدوله * على ومعتل النسائم قد رقا وقد غفل الرواد عنا وهيمت * لنا بفنون اللهو فى سجعتها الورقا وله:

أمن البدور المشرقات حدود * ومن الليالى الحالكات جعود ومن الحميا ما تدار من اللمى * معسوله ومن الثغور برود ومن الشمائل شمال مبلوله * ومن القلوب جلامد وحديد انى وان طرق المشيب عوارضى * واللهو عن سنن المشيب بعيد لكن أعادت لى زمان شيبتي * سعدى وأوراق للتداني عود سمحت بزورتها ومربع أهلها * شيخ الأبيرق والمزار زرود من بعد ما هجد الوشاه وانما * اهنى الزياره والوشاه هجود صمت خلاخلها وجال وشاحها * فله على اعطافها ترديد هيفاء مائسه القوام جذبتها * فتجاذبت ولوشياها تغريد جيداء ما طالت عرى اقراطها * الا لأن هويهن بعيد مهما يحركها النسيم تخالها * غصنا يحركه الصبا فيميد وله أيضا مشطرا والأصل لبعضهم:

بليت باعيد غنج أغن * كحيل ناعس الأجفان ألمى بنفسى افتديه لأى ذنب * يرى وصل المحب عليه ظلما يعلننى بهل وعسى وحتى * فيودع بالحشى التعليل كلما

(٤٢٥)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه كربلاء المقدسه (٢)، مدينه الكاظمين (١)، مدينه سامراء المقدسه (٣)، مدينه النجف الأشرف

(١٠)، كتاب معجم البلدان (١)، عبد الله بن أحمد (٢)، مدينة بغداد (٣)، الفرج (١)، الجود (٢)، الطواف، الطوف، الطائفه (١)،
الظن (١)، الوسعه (١)، الزياره (١)، الجنابه (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

الحسين الزيدى العلوى الحسين بن عيسى الكوفى الحسين بن عياش الحلبى الحسين أبو على المؤدب الحسين بن أحمد الفييه

ويودعنى التواصل والتدانى * ويصرفنى بليس ولم ولما سأركب فى محبته جوادى * وأقطع فى الهوى حزما فحزما فما العشاق
فى الأشواق الا * كراكب لجه اما واما وله من قصيده يرثى بها السيد حسين الكوهكمري المعروف بالسيد حسين الترك ويعزى
عنه الشيخ على ابن الشيخ محمد ابن الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر:

رفقا بنفسك قد أسرفت فى الطلب * مشى بك الشيب والآمال لم تشب تمد منك بنان اللهو محتلبا * من الجديدين ضرعا غير
محتلب فهل تخط لك الآمال أو يدها * تمحو الذى خطت الأقلام فى الكتب إليك عن مورد الدنيا فواردها * على الظما صادر
منها على العطب فكم لها من صقيل المتن ذى شطب * بحده الحد بين الجد واللعب أردت به كم أبى ماجد علم * معرس فوق
هام السبعه الشهب حتى مشت ليت لا تمشى إلى بطل * مادت له الأرض من صنعا إلى حلب وما لها لا تميد الأرض من جزع *
حتى تهيل رواسيها على الهضب فان أوتادها هدت وليس لها * بعد الحسين بباقي الناس من ارب من عده كان يستسقى الغمام
بها * مهما يغير جدد غره الحقب شاطرت أيوب فى بلواه محتسبا * فلت ما نال من اجر ومن رتب يا راحل النعش لم ترحل
مناقبه * عنا ومنقلبا فى خير منقلب قد سار نعشك مجلوا يجلله * نور تدلى له من سابع الحجب صلى رجيل من الأملاك يحمله
* والناس

من خلفه كل يصيح أبى كأنه و عيون الناس ترمقه * سحابه اقلعت عن ممحل جذب واروه والدين تحت الأرض وانقلبوا * لا يعرفون لهم حكما من الكتب حتى كأنهم واروا نبي هدى * تحت الصفائح أو واروا وصى نبي اليه بمراسيل مغلسته * تطوى الفدافد والأحقاف بالكتب نقودهن رجال الله طالبه * ركن الحطيم رعاه الله من طلب لولا أبو محسن عز العزاء لنا * فللهدى والتقى العلم والأدب دعامة الدين ان مالت دعائمه * وحليه الدهر فى أثوابه القشب كأنما مخض الله السنين له * مخض الحليب فأضحى زبده الحلب أرى الورى تدعى علما بلا سبب * أنى يكون لهم علم بلا سبب فاساله ان كنت لم تعرف حقيقته * فالمائر السبك بين الصفر والذهب الممتطى فى سباق العلم سلهبه * من الجياد العتاق الضمر العرب فحازه قبل رجع الطرف وانبعثت * تحبو اليه بنو الدنيا على الركب يجيب راجى نداه قبل دعوته * ورب ذى كرم يدعى فلم يجب يعطى وما سمعت أذنى كئائله * يثرى ومن عقب يسرى إلى عقب بجده عرف الاسلام واتضححت * فيه شريعه طه سيد العرب زانت جواهره جيد العلوم كما * تزينت غاده باللؤلؤ الرطب إذا نظرت إليها تمتلى عجا * وكم بها لدقيق الفكر من عجب جواهر قد غدت سمطا منضده * لكن بفكر فريد غير منثقب صبيرا أبا محسن السامى وتعزبه * بفتيه غلب تنمى إلى غلب رأس البريه فخرا والورى ذنب * غدوا وشتان بين الرأس والذنب ومن شعره قوله:

أين ييمت يا مزاج مدامى * قال لبيك قلت لبيك ألفا هاكها قلت هاتها قال خذها * من أغن يزيد فى الراح لطفاً ٩٥٥: أبو

عبد الله الحسين بن أبي العباس احمد ابن عميد الدين أبي تغلب على ابن أبي محمد جلال الدين الحسن بن أبي تغلب عميد الدين على بن عز الدين أبي عبد الله الحسن بن عز الشرف محمد بن كمال الشرف بن أبي الفضل على بن أبي تغلب على بن الحسن الأصم بن أبي الحسن محمد الفارس ابن يحيى بن الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى العبره ابن زيد الشهيد ابن على بن الحسين بن على بن أبي طالب ع.

وصفه صاحب عمده الطالب بذى المال والكرم والشجاعه.

٩٥٦: الحسين النسابة نقيب الطالبين ابن أبي الغنائم أحمد المحدث نقيب الكوفه ابن أبي على عمر أمير الحاج ابن يحيى المحدث ابن الحسين ذى الدمعه ابن زيد الشهيد ابن على بن الحسين بن على بن أبي طالب.

توفى سنه ٢٦٠.

فى عمده الطالب كان أول نقيب ولى على سائر الطالبين كافه وكان عالما نسابه ورد العراق من الحجاز سنه ١٢٥١ اه وهو سبط عبد العظيم المدفون بالرى له الغصون فى شجره بنى ياسين فى انساب آل الرسول ص.

٩٥٧: الحسين بن أحمد بن عياش الحلبي.

توفى سنه ٥٠٨.

فى لسان الميزان ذكره ابن أبى طى فى شيوخ الشيعة وقال كان فقيها صنف كتاب الأنواع والاسجاع وكتاب الإمامه وأخذ عن العيزارى وغيره وتفقه عليه جماعه مات سنه ٥٠٨ اه وقد فات المعاصر ذكر الكتابين.

٩٥٨: الحسين بن أحمد بن عيسى الكوفى.

فى لسان الميزان ذكره على بن الحكم وقال كان من مصنفى الشيعة له كتاب الحقائق روى عنه محمد بن العباس بن على بن مروان اه وعلى ابن الحكم ذكرنا حاله وحال كتابه الذى ينقل عنه ابن حجر فى غير موضع من هذا الكتاب.

٩٥٩: الحسين

بن أحمد بن غالب الحلبي أبو علي المؤدب.

توفي سنة ٤٧٣ بالحلبة.

في لسان الميزان ذكره ابن أبي طي وكان أحد الفقهاء الاماميه قرأ على ابن البراج وولى القضاء ثم عزل نفسه لمنام رآه وقال عاهدت الله بعده ان لا احكم بين اثنين وجلس يقرئ الناس القرآن قال الكراجكي لقيته فرأيت رجلا عظيم التاله كأنه جاور الآخره ومات سنة ٤٧٣ بحله اه.

٩٦٠: الشيخ أبو الطيب الحسين بن أحمد الفقيه.

ذكره صاحب الرياض في موضعين أحدهما مقتصرًا على الحسين بن أحمد والثاني بزياده الفقيه فقال في الأول فاضل فقيه محدث ويروى الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي والد الشيخ البهائي عنه بعض الأخبار في الاعمال المرويه عند ضرائح الأئمه ع على ما نقله الأستاذ أيده الله في أوائل مجلد المزار من بحار الأنوار ولا يبعد أن يروى والد البهائي عن كتابه فلا يكون معاصرا له فلاحظ وقال في الثاني من أجلاء أصحابنا وقد يروى الحسن بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي عن خطه بعض الأخبار كما يظهر من أوائل مزار البحار ولم أعثر له على ترجمه في كتب الرجال ولم أعلم عصره اه.

(٤٢٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٣)، دوله العراق (١)، مدينه الكوفه (١)، الشيخ البهائي (٢)، محمد بن العباس بن على بن مروان (١)، كتاب بحار الأنوار (١)، على بن الحسين بن على (١)، يحيى بن الحسين (٢)، أبو عبد الله (١)، الحسين بن أحمد (٥)، على بن الحسين (١)، على بن الحسن (١)، على بن الحكم (١)، ابن البراج (١)، جلال الدين (١)، أحمد

بن عمر (١)، القرآن الكريم (١)، الباطل، الإبطال (١)، الموت (١)، الشهاده (١)، الغلّ (١)، الحج (١)، الإستسقاء (١)، الغنيمه (١)

الحسين بن أحمد القادسي الحسين بن أحمد المالكي الحسين ابن قاروره البصري الحسين ابن الحجاج

٩٦١: الحسين بن أحمد القادسي.

يأتي بعنوان أحمد بن محمد بن حبيب أبو عبد الله البزار يعرف بابن القادسي.

٩٦٢: الحسين بن أحمد المالكي.

في التعليقه كذا في بعض الروايات ولعله الحسن وقال السيد الداماد الحسن مكبرا كذا ذكره الشيخ في رجال العسكري عن أحمد بن هلال العبرتائي عنه الحسين بن محمد القطعي ومن في طبقتهما وحسبان انهما اخوان لا مستند له وربما يزعم أنه ابن أخي الحسين بن مالك القمي من رجال الهادي وان المالكي نسبه إلى مالك الأشعري القمي اه كلام الداماد المنقول في التعليقه. وفي لسان الميزان: الحسين بن أحمد المالكي ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال روى عن محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين روى عنه محمد بن همام واسند الطوسي عنه بسند له إلى أبي عبد الله جعفر الصادق خبرا باطلا مع كونه معضلا قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل لولا انني استحي من عبدي المؤمن ما تركت له خرقه يتوارى بها ولا أكملت له الايمان الا ابتليته بضعف في قوته وقله في رزقه فان حرج أعدت عليه وان صبر باهيت به ملائكتي الا وقد جعلت عليا علما فمن تبعه كان هاديا ومن تركه كان ضالا اه. وجزم ابن حجر ببطلانه ليس الا لما في آخره مما هو كالمتواتر فجعله باطلا والباطل جعله باطلا.

٩٦٣: أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المعروف بابن قاروره البصري.

قال ابن شهر آشوب في معالم العلماء له كتب منها الفقه.

٩٦٤: أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد الأشناني

الدارى البلخى.

والأشنانى لعله نسبه إلى بيع الأشنان وبعض المعاصرين فى كتاب له صحفه فجعله بالثناء المثلثه نسبه إلى اثنان بلده بالشام. وأين الشام من بلخ والدارى نسبه إلى دار وفى تلك النواحي عده أماكن أول أسمائها دار فلعله نسبه إلى أحدها.

من مشايخ الصدوق وصفه فى معانى الأخبار بالفقيه العدل ببلخ وقال فى الخصال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد الأشنانى العدل ببلخ.

٩٦٥: أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحجاج الكاتب المحتسب النبلى البغدادى شاعر العراق وصاحب المجون المشهور بابن الحجاج.

وما يوجد فى بعض المواضع من تسميته بالحسن مكبرا تصحيف.

توفى يوم الثلاثاء فى ٢٧ جمادى الثانيه وقيل لسبع بقين منها سنه ٣٩١ بالنيل وحمل تابوته إلى بغداد فدفن عند رجلى الامامين الكاظمين وكتب على قبره بوصيه منه: وكلهم باسط ذراعيه بالوصيد.

والمحتسب من ولى الحسبه الحسبه أو الاحتساب فى الاسلام.

وهى عمل من قبل السلطان حدث فى دوله بنى العباس. ويروى أن عليا أمير المؤمنين ع كان يدور فى أسواق الكوفه ينهاهم عن بخس المكيال والميزان وهو نوع من الحسبه المتعارفه والحسبه عن كتاب الرتبه فى طلب الحسبه لابن بسام ان علم الاحتساب يبحث عن الأمور الجاريه بين أهل البلد فى معاملاتهم التى لا يتم التمدن بدونها فيجرونهم على القانون والعدل وينهونهم عن المنكر ويأمرونهم بالمعروف ويمنعونهم عن المشاجرات فى الأسواق وفى كشف الظنون: الاحتساب علم باحث عن الأمور الجاريه بين أهل البلد من معاملاتهم التى لا يتم التمدن بدونها من حيث اجرائها على قانون العدل وعن سياسه العباد بنهى المنكر وامر المعروف. ثم قال فيه كتاب نصاب الاحتساب ذكر فيه مؤلفه ان الحسبه فى الشريعه تناول كل مشروع بفعل

الله سبحانه كالأذان والإقامة وأداء الشهاده ولذا قيل القضاء باب من أبواب الحسبه وفي العرف مختص بأمور وذكرها إلى تمام خمسين اه وفي المنقول عن كتاب نصاب الاحتساب للسنامى ذلك الكتاب انه ذكر فيه. إراقه الخمر. كسر المعازف. امر الذباجه على الباب. امر الميزاب. امر الأوحال. منع الجلوس على الباب. منع ربط الدواب فى الأزقه. منع عماره الحيطان فى شئ من الشوارع. منع تطير الحمام.

منع شغل الهواء بالجناح من الدار على الشارع. منع البغاء، منع كل من الرجال والنساء من التشبه بالآخر. منع اتخاذ القبور الكاذبه. منع التبرج. منع المطلسمه والمساخرين والكهان عن منكراتهم. منع الجراحين عن الجب والاختصاص. منع اللعب بالنرد والشطرنج على الطريق وهكذا إلى تمام أربعين بابا وقال فى الباب الأربعين يؤمر الحداد ان يتخذ بين الطريق ودكانه حجابا لئلا يتطير الشرر إلى الطريق وفى الباب ٤٤ يحتسب بائع اللبن إذا خلط الماء بلبنه وذكر فى الكتاب الاحتساب على المفراط فى تواضع الناس والاحتساب على المتصوفه وغير ذلك. وفى القاموس وتاج العروس:

احتسب عليه انكر عليه قبيح عمله ومنه المحتسب يقال هو محتسب البلد. ومن ذلك يعلم أن المحتسب هو بمنزله رئيس البلديه اليوم لكن وظيفته أوسع لأنها تتناول الأمور الدينيه واليوم تقتصر على الأمور المدنيه.

والنيلى نسبه إلى النيل بوزن فيل بلده على الفرات بين بغداد والكوفه والأصل فيه نهر حفره الحجاج فى هذا المكان آخذ من الفرات وسماه باسم نيل مصر والبلده والنهر اليوم خراب (١) كان يسكن النيل ثم سكن بغداد فى محله تدعى سوق يحيى وكأنه بعد سكناه بغداد كان يتردد إلى وطنه الأصلى النيل فلذلك توفى هناك قال ياقوت سوق يحيى ببغداد بالجانب الشرقى منسوبه إلى يحيى بن خالد

البرمكى كانت اقطاعا له من الرشيد ثم خربت عند ورود السلجوقيه بغداد وهى محله ابن الحجاج الشاعر وقد ذكرها فى أكثر شعره كقولوه:

خيلى اقطاعا رسنى وحلا * إزارى وانزعا عنى شكالى إلى وطنى القديم بسوق يحيى * فقلبى عن هواه غير سالى وقولا للسحاب إذا مرتك * الجنوب وعدت منحل العزالى فجد فى دار عرفان إلى أن * ترويهها من الماء الزلال على تلك الرسوم الا ومن لى * بشم ترى معالمها البوالى أقوال العلماء فيه قال الشيخ البهائى فى توضيح المقاصد فى ٢٧ من شهر جمادى الثانيه توفى الفاضل الأديب الحسين بن أحمد المشهور بابن الحجاج وكان من أعظم الشعراء الفضلاء وكان رحمه الله امامى المذهب متصلبا فى التشيع.

وذكره ابن شهر آشوب فى معالم العلماء فى شعراء أهل البيت المجاهرين فقال ابن الحجاج أبو عبد الله الحسين بن أحمد ابن الحجاج الكاتب المحتسب البغدادى قرأ على ابن الرومى وكان من بلاد العجم اه. وفى أمل الآمل الحسين بن أحمد بن الحجاج الكاتب المحتسب البغدادى كان فاضلا

(١) هى اليوم قريه عامره قرب بابل على بعد حوالى خمسه أميال من مدينه الحله " ح " .

(٤٢٧)

صفحه مفاتيح البحث: الامر بالمعروف (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دوله العراق (١)، كتاب توضيح المقاصد للبهائى العاملى (١)، مدينه الكاظمين (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، كتاب معالم العلماء (٢)، الأذان والإقامه (١)، كتاب كشف الظنون لحاجى خليفه (١)، مدينه الكوفه (٢)، نهر الفرات (٢)، الشيخ البهائى (١)، بنو عباس (١)، الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد (١)، محمد بن

عيسى بن عبيد بن يقطين (١)، الحسين بن أحمد بن الحجاج (١)، الحسين بن أحمد المالكي (٢)، الحسين بن مالك القمي (١)، الحسين بن أحمد بن محمد بن محمد (٢)، الشيخ الصدوق (١)، أبو عبد الله (٦)، يحيى بن خالد (١)، الحسين بن أحمد (٤)، أحمد بن هلال (١)، محمد بن الحجاج (١)، ابن شهر آشوب (٢)، الحسين بن محمد (١)، مدينة بغداد (٥)، محمد بن تمام (١)، أحمد بن محمد (١)، الشام (٢)، الشهادة (١)، المنع (١٠)، الصبر (١)، القبر (١)، الباطل، الإبطال (١)، الوصيه (١)، البيع (١)، الإستحمام، الحمام (١)، بابل (١)

شاعرا أديبا عده ابن شهر آشوب فى معالم العلماء من شعراء أهل البيت وله ديوان شعر كبير جدا عده مجلدات وكان امامى المذهب ويظهر من شعره انه من أولاد الحجاج بن يوسف الثقفى وهو ينافى كونه من بلاد العجم الا ان يكون ولد فيها أو يكون ثقفيا بالولاء لا- منهم أنفسهم كما يظهر من بعض الأخبار اه وفى الرياض فلذلك اشتهر بابن الحجاج إذ الحذف من باب الاختصار شائع ويحتمل كون الحجاج جده القريب كما أن الحجاج بن يوسف الثقفى جده البعيد فلذلك اشتهر بابن الحجاج اه ولعل شعره الذى قال عنه الشيخ البهائى انه يدل على أنه من ولد الحجاج الثقفى هو ما أورده صاحب اليتيمه من قوله:

انا ابن حجاج اليه أبى * ينمى وقلبي من بنى عذره لم يخل جسمى فى الهوى من ضنى * قط ولا عيني من عبره حائب مثل حصى عكبرا * والرقبا مثل نوى البصره ويمكن ان يكون نسب القساوه إلى نفسه باعتبار نسبه أبيه إلى الحجاج المشارك للحجاج الثقفى فى الاسم لا انه من ولد الحجاج والله أعلم.

وقد اعتنى

الشرىف الرضى بابن الحجاج اعتناء كافىا فدل ذلك على اعترافه بفضله وأدبه فكان من اعتنائه به ان جمع من ديوانه ما خلا عن السخف والمجون وسماه الحسن من شعر الحسين ورثاه بعد موته وعقد له صاحب اليتيمه فصلا خاصا فقال: الفصل السابع نذكر فيه محاسن أبى عبد الله الحسين (١) بن أحمد بن الحجاج وغرائب: هو وان كان فى أكثر شعره لا يستتر من العقل بسجف ولا يبنى جل قوله الا على سخف فإنه من سحره الشعر وعجائب العصر وقد اتفق من رأته وسمعت به من أهل البصيره فى الأدب وحسن معرفه بالشعر على أنه فرد زمانه فى فنه الذى شهر به وانه لم يسبق إلى طريقته ولم يلحق شأوه فى نمطه ولم ير كافتداره على ما يريد من المعانى مع سلامه الألفاظ وعذوبتها وانتظامها فى سلك الملاحه والبلاغه وان كانت مفصحه عن السخافه مشوبه بلغات الخلدیین (٢) والمكدين وأهل الشطاره (٣) ولولا- أن جد الأدب جد وهزله هزل كما قال إبراهيم بن المهدي لصنت كتابى هذا عن كثير من كلام أهل المجون ولكنه على علاته تتفكه الفضلاء والكبراء والأدباء بشار شعره وتستملحه ويحتمل المحتشمون فرط رفته وقذعه ومنهم من يغلو فى الميل إلى ما يضحك ويمتع من نوادره ولقد مدح الملوك والامراء والوزراء والرؤساء فلم تخل قصيده فيهم من هزل وفحش وهو عندهم مقبول الجمله غالى مهر الكلام موفور الحظ من الاكرام والإنعام مجاب إلى مقترحه من الصلات الجسام والاعمال التى ينقلب منها إلى خير حال وكان طول عمره يتحكم على وزراء الوقت ورؤساء العصر تحكم الصبى على أهله ويعيش فى أكنافهم عيشه راضيه وقد أخرجت من ملحه الخاليه من الفحش المفرط ما يستغرق

وصف ابن الرومي:

شرك العقول ونزهه ما مثلها * للمطمئن وعقله المستوفز ان طال لم يملل وان هي أوجزت * ود المحدث انها لم توجز قال المؤلف: صاحب اليتيمه أكثر في كتابه من ذكر المجون ككثير غيره واعتذاره عن ذلك بقول إبراهيم المغنى هو عذر من سنخ الذنب.

وفي معجم الأدباء: الحسين بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد المعروف بابن الحجاج الشاعر أبو عبد الله شاعر مفلق قالوا إنه في درجه امرئ القيس لم يكن بينهما مثلهما وان كان جل شعره مجونا وسخفا وقد اجمع أهل الأدب على أنه مخترع طريقه في الخلاعه والمجون لم يسبقه إليها أحد ولم يلحق شأوه فيها لاحق قدير على ما يريد من المعانى الغايه فى المجون مع عذوبه الألفاظ وسلاستها وله مع ذلك فى الجد أشياء حسنه لكنها قليله ويدخل شعره فى عشره مجلدات أكثره هزل مشوب بألفاظ المكدين والخلديين والشطار ولكنه يسمعه أهل الأدب على علاته ويتفكهون بثمراته ويستملحون بنات صدره المتهتكات ولا يستثقلون حركاتهن لخفتها وان بلغت فى الخفه غايه الغايات وانى لا أقول كما قال أبو منصور يعنى الثعالبي لولا قول إبراهيم بن المهدي ان جد الأدب جد وهزله هزل لصنت كتابى هذا عن مثل هذا المجون وحديث كله ذو شجون. وانما قال ياقوت هذا لأن كتابه لم يتنزه فيه عن أقبح المجون فى التراجم التى اشتملت على ذلك. قال ولقد مدح الملوك والامراء والوزراء والرؤساء فلم يخل شعره فيهم مع هيبه المقام من هزل وخلاعه فلم يعدوه مع ذلك من الشناعه وكان عندهم مقبولا مسموعا غالى المهر والسعر وكان يتحكم على الأكابر والرؤساء بخلاعه ولا يحجب عن الامراء والوزراء مع سخافته يستقبلونه بالبشاشه والاکرام ويقابلون

إساءته بالاحسان والإنعام وناهيك برجل يصف نفسه بمثل قوله رجل يدعى النبوه فى السخف الآيات الآتية.

وفى شذرات الذهب فى حوادث سنه ٣٩١ فيها توفى ابن حجاج الأديب أبو عبد الحسين بن أحمد بن محمد بن جعفر بن الحجاج البغدادى الشيعى المحتسب الشاعر المشهور ذو المجون والخلاعه والسخف فى شعره كان فرد زمانه فى فنه فإنه لم يسبق إلى تلك الطريقه مع عذوبه ألفاظه وسلامه شعره من التكلف ويقال انه فى الشعر فى درجه امرئ القيس وانه لم يكن بينهما مثلهما لان كل واحد منهما مخترع طريقه وله ديوان كبير يبلغ عشره مجلدات الغالب عليه الهزل والمجون والهجو والرفث وكان شيعيا غالبا اه.

وقال صاحب معاهد التنصيص: كان من كبار الشيعة المغالين فى حب أهل البيت وفى تاريخ بغداد: الحسين بن أحمد بن الحجاج أبو عبد الله الشاعر أكثر شعره فى الفحش والسخف وقد سرد أبو الحسن الموسوى المعروف بالرضى من شعره فى المديح والغزل وغيرهما ما جانب السخف فكان شعرا حسنا متخيرا اه وابن الحجاج قد ساعده الحظ بوجوده فى دوله بنى بويه المشاركين له فى التشيع فقال ما شاء وما شاءت له بنيات نفسه اه.

وقال ابن خلكان كان فرد زمانه فى فنه فإنه لم يسبق إلى تلك الطريقه مع عذوبه ألفاظه وسلامه شعره من التكلف ومدح الملوك والأمراء والوزراء والرؤساء ويقال أنه فى الشعر فى درجه امرئ القيس وأنه لم يكن بينهما مثلهما لأن كل واحد منهما مخترع طريقه وكان من كبار الشعراء الشيعة.

وقال الدكتور على جواد الطاهر فى مقدمته لتحقيق ديوانه: أخذت استشعر خطوره ابن الحجاج وأهميه شعره فى تاريخ الأدب العربى، وفى تاريخ المجتمع العباسى، أنه مصدر مجهول، ولا يحق لدارس لم يطلع

عليه أن يدعى العلم ببغداد في العصر البويهى.

كانت مكانه هذا الشاعر مرموقه فى عصره، وكثيرا ما بيع الديوان

(١) فى النسخه المطبوعه الحسن وهو من تحريف الطابع.

(٢) فى هامش معجم الأدباء يعنى البغداديين.

(٣) السراق.

المؤلف

(٤٢٨)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (١)، كتاب معالم العلماء (١)، الشيخ البهائى (١)، الحسين بن أحمد بن الحجاج (١)، الحسين بن أحمد بن محمد (٢)، أبو الحسن الموسوى (١)، أبو عبد الله (١)، مدينه البصره (١)، ابن شهر آشوب (١)، الشريف الرضى، أبو الحسن محمد بن الحسين (١)، جعفر بن محمد (١)، الجود (١)، الموت (١)، الجهل (١)، البيع (١)، العصر (بعد الظهر) (٣)

أخباره

بخمسين ديناراً إلى سبعين، ونسخه كثيرون وعملت منه المختارات العديده، وحسبك أن يكون منها ما عمله الشريف الرضى نقيب الطالبين.

أما شخصيه الشاعر فعجيبه ولعلها أكثر من شخصيه فى رجل واحد، انها تصلح فوق ما تصلح له أن تكون مداراً لدراسه نفسيه يستقصى صاحبها ما وراء السطور ويلمح الجذ وراء الهزل ويحس بالمراره فى الحلاوه.

وقال:

هيا له الشعر موردا حسنا ومهد للاتصال بأكابر رجال العصر كالمهلبى وأبى الفضل وأبى الفرج، وحقق له منزله مرموقه لدى الملوك البويهيين، عز الدوله وعضد الدوله وضمصام الدوله وبهاء الدوله، وبوزراء هؤلاء الملوك كابن سعد الله وسابور بن اردشير وعبد العزيز، وكانت له داله ايه داله على هؤلاء الوزراء.

أخباره فى تاريخ ابن خلكان ونحوه فى مرآه الجنان أنه تولى حسبه بغداد مدته وقيل أنه عزل بأبى سعيد الإصطخرى الفقيه الشافعى. وله فى عزله ابيات مشهوره فى اليتيمه وسأله مغنى سيف الدوله المعروف بالهنكرى أن يصنع شعرا يغنى به بين يدى صاحبه فقال من ابيات:

أمیری یا من ندی کفه * یزید علی العارض الممطر وشعر ابن

حجاج يا سيدى * يغنى به عبدك الهنكرى غناء وشعر لنا يجمعان * ما بين زلزل والبحترى قال المؤلف الغناء محرم فى مذهب أهل البيت ع وكذلك فى بعض المذاهب الاسلاميه وفى بعضها يروون أن النبى ص وحاشاه استمع إلى الغناء فلذلك يستحلونه وقد فشا الغناء فى الدولتين الأمويه والعباسيه بين جميع طبقات الناس لما استعمله من تسموا باسم الخلفاه حتى وصل إلى سيف الدوله ويا ليته اقتدى بمذهب أهل بيت نبيه كما فشا غيره من المنكرات كشرب الخمر والمجون والخلاعه وغيرها وإذا كان من يحمل لقب اماره المؤمنين يرتكبها فما ظنك بغيره:

إذا كان رب البيت بالطبل ضاربا * فشيمة أهل البيت كلهم الرقص وفى كتاب غايه الاختصار انهم قالوا إن الحاكم بأمر الله العبيدى صاحب مصر كان يوجه فى كل سنه ألف دينار إلى أبى عبد الله بن الحجاج لأجل قصيده مدحه بها اه.

اخباره مع ابن سكره كان محمد بن سكره العباسى الشاعر أحد شعراء اليتيمه معاصرا لابن الحجاج وقد نظم ابن سكره قصيده يفتخر بها على آل أبى طالب فرد عليه الأمير أبو فراس الحمدانى بقصيدته الميميه المشهوره المسماه بالشافيه ففضحه وقد نسب ابن الحجاج فى ضمن قصيدته الفائيه الآتيه إلى ابن سكره أنه هجا الزهراء ع ومن ذلك يظهر نصب ابن سكره فلذلك عاداه ابن الحجاج وهجاه بهجاء مقذع منه الأبيات التى ذكرها الثعالبي فى اليتيمه فى ترجمه ابن الحجاج ولم نشأ أن نذكرها فى كتابنا لما فيها من ألفاظ لا يحسن ذكرها وقد هجاه أيضا فى ضمن قصيدته الفائيه الآتيه بأبيات هى مثل تلك فلذلك لم نذكرها وإذا كان ابن الحجاج يعادى ابن سكره لذلك فمن الطبيعى أن يعاديه ابن سكره

أيضا ولذلك لما سئل ابن سكره عن قيمه ديوان شعر ابن الحجاج قال قيمته بربخ، حكاة في اليتيمه، والبربخ كقنفذ ما يوضع في الفخار لمجرى الكنيف والسائل انما سأله عن قيمته الشعريه واشتماله على المجون والسخف لا- علاقه له بذلك فقد اجمع المترجمون على أن شعره من حيث الشاعر يه في طبقه عاليه ولم يمنع امرأ القيس اشتمال شعره على وصف هتكه للفروج من أن يكون مقدم شعراء الجاهليه.

منامات قيل إنها رؤيت في حقه في رياض العلماء: قال السيد بهاء الدين على بن عبد الحميد النجفي الحسيني في كتاب مقتله الموسوم بالدر النضيد في تعازي الامام الشهيد:

حكى الشيخ الصالح عز الدين حسن بن عبد الله بن حسن التغلبي أن الشيخين الصالحين على بن محمد الزرزور السوراوى ومحمد بن قارون السبيي كانا يستهزئان بشعر أبي عبد الله الحسين بن الحجاج ويمنعان من انشاد أشعاره ويزريان على من ينظر في ديوانه لما فيه من السخف والقبائح والهجاء الفاضح وبقياً على ذلك برهه من الزمان فاتفق أن الشيخ شمس الدين محمد بن قارون زار الإمام الحسين ع فرأى في منامه كأنه في الحضرة الشريفه الحائريه وفاطمه ص والأئمه على والحسان وزين العابدين والباقر والصادق ع هناك وعلى بن الزرزور جالس غير بعيد عنهم ورأى نفسه قائماً بين أيديهم ثم التفت فإذا أبو عبد الله بن الحجاج مار في صحن الحضرة الشريفه بهيئه حسنه قال فقلت لعلى بن الزرزور ألا تنظر إلى ابن الحجاج فقال دعنى فانى لا أحبه فقالت الزهراء من لا- يحبه فليس منا وكذلك خرج الكلام من بين الأئمه ع ولم أدر من قاله منهم ثم انتبهت فزعا مرعوباً مما فرط منى في حق ابن الحجاج ثم

نسيت هذا المنام كأنى لم أره ثم توجهت مره أخرى للزياره فى الحائر فإذا بجماعه من الموالين فى الطريق سائرين وهم ينشدون أشعار ابن الحجاج وبينهم على بن الزرور فحين رأيتة ذكرت المنام فقلت لصاحب معى ألا اطرفك بشئ عجب فقال هات فحكيت له المنام ثم لحقنا القوم فدنوت من ابن الزرور وسلمت عليه وقلت له لم أعهدك تنكر على من ينشد شعر ابن الحجاج فما بالك اليوم تصغى إلى انشاده فقال ألا أحدثك بما رأيت فى حقه فقلت بلى فقص على ذلك المنام الذى رأيتة لم ينقص منه حرفا واحدا وصاحبى يسمع ويتعجب فقلت انا قد رأيت كما رأيت ووفقنى الله حتى حكيت ذلك لصاحبى آنفا قبل أن اسمع كلامك فالحمد لله الذى صدق رؤياى ورؤياك وعصمنا من الوقيعه فى هذا المجال المحب للآل قال ثم انى اجتمعت بعد ذلك بالشيخ محمد بن قارون فى الحضرة الحائريه وحكى لى هذه الحكايه وأرانى المواضع التى رأى فيها الأئمه والزهراء ع اه.

قال صاحب الرياض: وهذا موافق لما جرى له فى أيام حياته مع السيد المرتضى وهو أن السلطان مسعود بن بويه لما بنى سور المشهد الشريف بالنجف دخل الحضرة الشريفه فوقف ابن الحجاج بين يديه وأنشده قصيدته التى يقول فيها:

يا صاحب القبه البيضاء على النجف * من زار قبرك واستشفى لديك شفى

(٤٢٩)

صفحه مفاتيح البحث: زياره الحسين عليه السلام (١)، مدرسه أهل البيت عليهم السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، السیده فاطمه الزهراء سلام الله عليها (٢)، شرب الخمر (١)، الدوله الأمويه (١)، ابو فراس الحمدانى (١)، مدينه النجف الأشرف (٣)، عبد الله بن الحجاج (٢)، مدينه بغداد (١)، الشريف الرضى، أبو الحسن محمد

بن الحسين (١)، علي بن محمد (١)، عبد الحميد (١)، عبد العزيز (١)، الفرج (١)، التصديق (١)، القتل (١)، الشهادة (٢)، الجهل (١)، الزيارة (١)، الجماعه (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

فلما وصل إلى الهجاء الذي فيها والمجون مع ابن سكره الهاشمي الهاجى لآل محمد ع منعه الشريف المرتضى من اكمالها فرأى ابن الحجاج فى منامه تلك الليله أمير المؤمنين عليا ع وهو يقول له لا ينكسر خاطر ك فقد بعثنا المرتضى يعتذر إليك فلا تخرج اليه ورأى المرتضى تلك الليله النبى ص والأئمه ع فلم يقبلوا عليه فعظم ذلك عنده وقال لهم أنا عبدكم وولدكم ومواليكم فبم استحققت هذا قالوا بما كسرت خاطر شاعرنا ابن الحجاج فتمضى اليه وتعتذر فمضى اليه وطرق الباب فقال له ابن الحجاج يا سيدى الذى بعثك إلى امرنى أن لا- اخرج إليك فدخل اليه واعتذر ومضى به إلى السلطان فقضا عليه القصه فأمره بانشاد القصيده فأنشدها وأنعم عليه وحباه.

مشايخه مر قول ابن شهر آشوب أنه قرأ على ابن الرومى.

شعره من يقرأ شعر ابن الحجاج يجده على أسلوبين مختلفين تمام الاختلاف: الأول سائر على مألوف الشعر العربى فى المتانهِ والفقامه فى اللفظ والصياغه وفى المعنى والموضوع، ويبدو ابن الحجاج فيه مثل الآخرين.

الثانى: هذا الذى سماه السخف ولا يهاب الشاعر فيه ولا يتحرج من ذكر أى شئ، من لفظ أو معنى مما لم يعتد التصريح باسمه سائر الناس، ويتجنب الخوض فيه أهل الوجاهه والوقار.

وقد أكثر ابن الحجاج من هذا المذهب وعدد فنونه حتى ليبدو وكأنه علم اعلامه، ومؤسس كيانه ورأس مدرسته وعلى هذا درج القدماء وبه حكم الدارسون. وإن كنا نعلم أن للسخف مقدمات فى العصور التى سبقت ابن الحجاج، ونعلم أن ابن الحجاج

لم يكن وحيدا في عصره، فقد جاذبه أطراف هذا الضرب من الشعر معاصره ابن سكره الهاشمي. وكان يقال ببغداد: إن زمانا جاد باين سكره وابن الحجاج لسخي جدا.

لقد كان العصر يستسيغ ما يسمع، ولا يرى غضاظه في أن يرويه وينقله، ولا يجد سببا لتحميل النص أكثر مما يحتمل، والكلمه أكثر مما تطيق، كان المساله ضحك واضحاك ليس غير، وكان هذا اللون من الشعر داخل في دائره المفهوم الحضاري.

ولدراسه شعر ابن الحجاج غير الفوائد التاريخيه والاجتماعيه والنفسيه فوائده أسلوبيه ولغويه، وفيه غير قليل من العاميه التي ما زالت حيه في العراق، وغير قليل من آثار الأدب الشعبي والأوساط العامه (١).

نظم ابن الحجاج في جميع مناحي الشعر فأكثر بل لعله لم يترك منحى من مناحيه لم ينظم فيه فإنك ستعرف أن البديع الأسطريابي رتب شعره على ١٤١ بابا كل باب في فن من فنون الشعر ودواوين الشعراء التي بأيدي الناس وإن لم تصل أبوابها إلى العشر من هذا العدد الا أن هذه الفنون الكثيره مستخرجه من جمله ما اشتملت عليه الفنون المشهوره من المديح والثناء والهجاء والغزل والفخر وغيرها فقد اشتملت حماسه البحترى على ١٧٤ بابا وحماسه أبي تمام لم تزد أبوابها على ثمانيه الا أن هذه الأبواب الثمانيه يمكن أن يستخرج منها أبواب كثيره كالأبواب التي استخرجها البحترى مثل حمل النفس على المكروه. الفتك. الاصحار للأعداء.

مجامله الأعداء. الأنفه. ركوب الموت خشيه العار وغير ذلك فهذه الأبواب وإن تكثرت الا أن الأبواب المشهوره تحتوى على أكثرها أو جميعها.

وقد عرفت عند ذكر أقوال العلماء فيه قول الثعالبي أنه من سحره الشعر وعجائب العصر وإن أدباء عصر الثعالبي اتفقوا على أنه فرد زمانه في فنه الذي شهر به وعرفت

قول من يجعله فى درجه امرئ القيس. وهو شاعر مطبوع متميز بين شعراء عصره وشعره سهل ممتنع يدخل فى الأذن بغير إذن ويشبه شعره فى الرقه والسهوله والعدوبه شعر أبى نواس وعنده فى الشعر ماده غزيره تشبه ماده أبى نواس بل هو فى كثير من حالاته يشبه أبى نواس يشبهه فى رقه شعره وسهولته وفى مجونه وفحشه وفى التظاهر بالفسوق وشرب الشراب والسماع إن صح ما يحكى عنهما من ذلك ويظهر أنه كان يقوله عفو الطبع وينشئه انشاء الساعه ولذلك كان كثيرا جدا حتى بلغ ديوان شعره عشره مجلدات ويكفى فى حسن شعره وتفوقه أن يعتنى به الشريف الرضى فيختار منه مما خلا عن السخف والمجون ما يسميه الحسن من شعر الحسين وان يعتنى به البديع الأسطرابي فيرتبه على ١٤١ بابا ويسميه دره التاج كما سيأتى وقد غلب على شعره السخف والمجون كما عرفت وهذا باب واسع وسبب كبير من الأبواب والأسباب الموجهه للاشتهار بين الناس والقبول عندهم والارتزاق به كما أشار اليه بقوله:

وانما هزله * مجون يمشى به فى المعاش أمرى وقوله يعتذر عن سخف شعره:

أنت تدرى أنه يد * فع عن مالى وجاهى فان الشعر الجيد المطبوع إذا اشتمل على مثل ذلك رغب فيه أكثر الناس واستجموا به واستملحوه واحتملوا ما فيه من سخف ومجون حتى ولو تعلق ذلك بهم وحتى أكابر الناس ورؤسائهم بل هؤلاء أميل إلى ذلك ممن سواهم لا سيما فى عصره الذى كثر فيه الفحش والمجون بين أكثر طبقات الكبراء والشعراء والأدباء حاشا جماعه قليله منهم أمثال الشريفين المرتضى والرضى فكان هذا من معايب ذلك العصر ومناقضه والنفوس بطبعها مياله إلى أمثال هذه الأمور وقد وصفه بعض أصدقائه بأنه

ما وقفت له قافيه كنايه عن سهوله شعره وانسجامه. فى اليتيمه: اهدى اليه صديق هديه وكتب اليه:

زففتها طوعا إلى شاعر * ما وقفت قط له قافيه وقد أورد صاحب اليتيمه قسما وافرا من شعره فى نحو من ٥٩ صفحه وقال فى آخره: ملح ابن حجاج لا- تنتهى حتى ينتهى عنها وفيما أوردته منها كفايه على أنها غيضى من فيضها وقراضه من تبرها ولكن الكتاب لا يتسع لأكثر من ذلك اه.

ديوان شعره اشتهر ديوان شعره اشتهارا مفرطا ورغب الناس فى اقتنائه قال الثعالبي: بلغنى أنه كثيرا ما بيع ديوان شعره بخمسين إلى سبعين دينارا.

وقال أيضا: وديوان شعره أسير فى الآفاق من الأمثال وأسرى من الخيال.

وقال ابن الأثير ديوانه مشهور وقال ابن خلكان ديوانه كبير وأكثر ما يوجد فى

(١) الدكتور الطاهر.

(٤٣٠)

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، دوله العراق (١)، ابن الأثير (١)، يوم عرفه (٣)، الشريف المرتضى (١)، ابن شهر آشوب (١)، الكراهيه، المكروه (١)، الموت (١)، الغلّ (١)، البيع (١)، العصر (بعد الظهر) (٣)

مختارات من شعره

عشره مجلدات والغالب عليه الهزل وله فى الجد أيضا أشياء حسنه اه وقد انتخب منه الشريف الرضى ما خلا عن السخف والمجون وسماه الحسن من شعر الحسين وانتخب البديع الأسطرابي الشاعر هبه الله بن الحسن المتوفى سنة ٥٣٤ مختارات من مجونه رتبها على ١٤١ بابا وجعل كل باب فى فن من فنون الشعر وقفاه وسماه دره التاج فى شعر ابن الحجاج وانتخب من شعر ابن الحجاج (١).

أيضا جمال الدين محمد بن محمد بن نباته المتوفى سنة ٧٦٢ ما سماه تلطيف المزاج من شعر ابن الحجاج.

وقد ذكر ذلك صاحب

كشفت الظنون ومر في اخباره قول ابن سكره لما سئل عن قيمه ديوان شعره: قيمته بربخ وإن هذا القول من ابن سكره مع العداوه بينهما للطريقه والصنعه غير قاده في حسن شعره. ووجدت في مسوده الكتاب ولا اعلم الآن من أين نقلته ما صورته:

قيل لما بنى المستنصر بالله المستنصريه ببغداد امر أن يخرج ديوان ابن الحجاج من خزانتها لما فيه من كثره السخف فاتفق أن النقيب الطاهر قطب الدين ابن الأقساسى مرض المرضه التي مات فيها وكان نديم المستنصر فجاءه الخليفه عائدا وسأله عن حاله فقال يا أمير المؤمنين قد تيقنت انى لا- أنجو من هذه المرضه فهل يمكن أن تشترينى من الموت بمهما أمكن فقال الخليفه لو أمكن ذلك ما ذكرنا عنك نفيسا فقال النقيب متمثلا بقول ابن الحجاج:

هو الموت لا- يشنى الرشى عنك عزمه * ولا- تشتري ساعاته بالدراهم وهذا البيت من قصيده يرثى بها أبا الفتح ابن العميد فاستحسنه المستنصر وامر بإعاده شعره إلى خزائنه والقصيده طويله يأتي منتخبها في الرثاء.

ونحن نذكر أكثر ما عثرنا عليه من شعره مفرقا في الكتب التي اجمعها له اليتيمه لكون ديوانه مفقودا كما فقد كثير مثله من نفائس العربيه والأدب. ونقسمه على أغراضه متجنين ما ينافى الحشمه والأدب منه والله الموفق.

وصفه شعره قال:

فان شعري ظريف * من بابه الظرفاء ألد معنى وأشهى * من استماع الغناء وقال:

بالله يا أحمد بن عمرو * تعرف للناس مثل شعري لو جد شعري رأيت فيه * كواكب الليل تسرى وانما هزله مجون * يمشى به في المعاش أمرى وقال:

قرم إذا أنشدته * شعري البديع تهللا فحسبت أن أبا عباده * يمدح المتوكلا وقال:

وشعري سخفه لا بد منه * فقد طينا

وزال الاحتشام وهل دار تكون بلا كنيف * فيمكن عاقلا فيها المقام وقوله:

وهذى القصيده مثل العروس * موشحه بالمعاني الملاح فلو انها جعلت خطبه * لكانت تحل عقود النكاح ولا بد للشعر من
سخفه * ولا بد للدار من مستراح وقال:

يا سيدى هذى القوافى التى * وجوها مثل الدنانير خفيفه من نضجها هشه * كأنها خبز الابازير وقال:

ويد تخرج العرايس فى مد * حك بين الأقلام والادراج فاستمعها منى ألد وأشهى * من سماع الأرمال والأهزاج حلقت فى
الطوال ذقن جرير * والأراجيز لحيه العجاج وقال:

ترانى ساكتا حانوت عطر * فان أنشدت ثار لك الكنيف وفى اليتيمه كتب اليه بعض الرؤساء:

يا أبا عبد الاله * بك أصبحت أباهى غير أن السخف فى شعرك * قد جاز التناهى ولقد أعطيت من ذاك * ملاحظات الملاهى
أقدم الآن على الفور * ولا تصغ لناهى فاجابه:

سيدى شكرك عندى * مثل شكرى لالهى سيدى سخفى الذى قد * صار يأتى بالدواهى أنت تدرى أنه يدفع * عن مالى
وجاهى وصفه نفسه قال يصف نفسه كما فى اليتيمه من أبيات:

حدث السن لم يزل يتلهى * علمه بالمشايخ الكبراء خاطر يصفع الفرزدق فى الشر * ونحو ... أم الكسائى غير أنى أصبحت
أضيع فى القوم * من البدر فى لىالى الشتاء رجل يدعى النبوه فى السخف * ومن ذا يشك فى الأنبياء جاء بالمعجزات يدعو إليها
* فأجيبوا يا معشر السخفاء وقال من قصيده:

انى فتى ذو لسان صارم ذكر * يأوى إلى طنبيه مجمع الكلم كالهندوانى الا أن صيقله * فكرى وحامله يوم اللقاء فمى الغزل وله
وقد عاده من يحبه:

لقد برك التشكى أمس منى * على جسد وأعضاء ضعاف فلما

عدتني قال التشكى * وقد ولي أتأذن في انصرافى

(١) فى القاهره وإسطنبول ولندن والنجف اجزاء متفرقه من مخطوط ديوانه. وفى المكتبه الوطنيه بباريس نسخه خطيه، حققها الدكتور على جواد الطاهر وقدم لها بدراسه عن ابن الحجاج وشعره. ومنه نسخه خطبه فى استكهولم وقد استعان بها الطاهر فى تحقيقه لمختارات الأسطلابى.

(٤٣١)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب كشف الظنون لحاجى خليفه (١)، الشاعر الفرزدق (١)، هبه الله بن الحسن (١)، ابن العميد (١)، جمال الدين (١)، الشريف الرضى، أبو الحسن محمد بن الحسين (١)، محمد بن محمد (١)، الموت (٣)، المرض (١)، مدينه النجف الأشرف (١)، اسطنبول (١)، الجود (١)

ومن كان الحبيب له طبيبا * كسته ثوب صحتها العوافى وله:

هجرتك لا أن البعاد أفادنى * سلوا ولا انى بعهدك غادر ولكن هو الدهر الذى كل كائن * لمدته فيه وإن طال آخر وقال كما فى أنوار الربيع:

قالت لقد أشمت بى حسدى * إذ بحت بالسر لهم معلنا قلت انا قالت نعم أنت هو * قلت انا قالت والا انا قلت نعم أنت التى صيرت * أجفانها قلبى حليف الضنا قالت فلم طرفك فهو الذى * جنى على قلبك ما قد جنى قلت فقد كان الذى كان من * طرفى فكونى مثل من أحسنا قالت فما الاحسان قلت اللقى * قالت لقانا غير ما أمكنا قلت فمنيى بتقبيله * قالت أمنيك بطول العنا قلت فما بحت بسر الهوى * قالت ولو بحت فما ضرنا قلت فانى ميت هالك * قالت فمت فهو لقلبى منى قلت حرام قتل نفس بلا * ذنب فقالت ذاك حل لنا من يعشق العينين مكحوله * بالسحر لا يامن أن يفتنا وقال:

طاقه آس جنيت منها * بلحظتى

نرجسا ووردا أراضاه مولى وليس برضى * مولاي بي في هواه عبدا وقال:

لا در در الرجال ما ذا * يرون من خله النساء وانما هم اسود غاب * تصرعهم أعين الأطباء وقال:

فديت انسانا على هجره * ووصله تحسدني الناس لما احتوى الورد على خده * ودب في عارضه الآس مزجت كاسي من جنى ريقه * بمثل ما دارت به الكاس وقال:

يا حبيب الفؤاد كن لي مجيرا * من عذاب الهوى وشده كربى إن تكن عالما بما فيك ألقاه * من الضر والسقام فحسبى ليت جسم الذى يريد لك السوء * كجسمى وقلبه مثل قلبى وقال فى رمد:

انا الفداء لعين بعض أسهمها * مشكوكه بين أحشائي وفى كبدى فيها سقام فتور لا خفاء به * تجدد السقم فى قلبى وفى جسدى كانت تعل فؤادى وهى سالمه * فكيف بي وهو يشكو عله الرمد وقال:

فديت من مر فى الرصافه بي * فقلت يا سيدى فلم يجب واصفر غيظا على وامترجت * صفره ذاك اللجين بالذهب وقال:

فاقسم لا يباسين وطأها * ولا بالذاريات ولا الحديد ولكن بالوجوه البيض مثل * الأهله تحت أغصان القدود وشرب الرى من خمر الثنايا * وشم المسك من ورد الخدود وتطفيتى مرار الوجد يوم * الفراق بمص رمان النهود وبالخمر التى كانت لعاد * ولكن بعد محتتهم بهود مدام فى قديم الدهر كانت * تعد لكل جبار عنيد مدام ليس لى فيها امام * أصلى خلفه غير الوليد وفى تاريخ بغداد عن هلال بن الحسن التنوخى أنشدنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحجاج الكاتب لنفسه:

نمت بسرى فى الهوى أدمعى * ودلت الواشى على موضعى يا معشر العشاق ان كنتم * مثلى

وفى حالى فموتوا معى وفيه عنه أنشدنا أبو عبد الله بن الحجاج لنفسه:

يا من إليها من ظلمها المهرب * ردى فؤادى أقل ما يجب ردى حياتى ان كنت منصفه * ثم إليك الرضاء والغضب ملكت قلبى
فلم فتكت به * سبحان من لا يفوته طلب وقال أورده صاحب معجم البلدان:

قالوا غدا العيد فاستبشر به فرحا * فقلت ما لى وما للعبد والفرح قد كان ذا والنوى لم تمس نازله * بعقوتى وغراب البين لم يصح
أيام لم يخترم قربى البعاد ولم * يغد الشتات على شملى ولم يرح فالיום بعدك قلبى غير متسع * لما يسر وصدري غير منشرح
وطائر ناح فى خضراء مونقه * على شفا جدول بالعشب متشح بكى وناح ولولا أنه سبب * لكان قلبى لمعنى فيه لم ينح فى العمر
من واسط والليل ما هبطت * فيه النجوم وضوء الصبح لم يلح فى العمر من واسط (١) والليل ما هبطت فيه * النجوم وضوء الصبح
لم يلح بينى وبينك ود لا يغيره * بعد المزار وعهد غير مطرح فما ذكرتك والأفداح دائره * الا مزجت بدمعى باكيا قدحى ولا
استمعت لصوت فيه ذكر نوى * الا عصبت عليه كل مقترح الخمریات مما يؤسف له انه شاع بين المسلمين فى دولتى بنى أميه
وبنى العباس استعمال الشراب ونظم الاشعار فيه، ومن أعظم الأسباب فى ذلك تجاهر من تسموا باسم الخلافه بشربه والناس على
دين ملوكهم وانكار ابن خلدون ذلك كانكار وجود مكه. وقد نظم فى وصف الخمر من يشربها ومن لا يشربها لان النظم فى
وصفها قد صار من متممات الشاعريه كما أن النظم فى الغزل بما يعلم أن الشاعر بعيد عنه

قد صار من متماتها، لذلك لا نستطيع الجزم بشربها من كل من نظم في وصفها فقد يكون من الشعراء الذين يقولون ما لا يفعلون كما أشار إليه شاعر العصر السيد محمد سعيد الجوبى بقوله:

انما حاولت نهج الظرفا * عفه النفس وفسق الألسن ولسنا نعلم أن ابن الحجاج من أى القسمين ونرجو ان لا يكون قد

(١) فى معجم البلدان العمر بضم العين وسكون الميم دير النصارى وعمر واسط يسمى كسكر المؤلف

(٤٣٢)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، مدينة مكة المكرمة (١)، كتاب معجم البلدان (٢)، بنو عباس (١)، الحسين بن أحمد بن الحجاج (١)، عبد الله بن الحجاج (١)، بنو أمية (١)، أبو عبد الله (١)، القتل (١)، الهلاك (١)، الوضوء (٢)، الهلال (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

شاب ولاءه لأهل البيت ع بالموبقات ونحن نقل من أشعاره فى الخمرىات ما لا يحتشم من ذكره ونترك ما عداه.

قال يخاطب بعض الوزراء من قصيده:

فديت بى يا سيدى وحدى * وعشت ألفى سنه بعدى قد رحل النرجس فاشرب على * محاسن المنثور والورد من لى بها عندك مشموله * قد أصبحت معدومه عندى يمزجها لى رشا أغيد * بريقه أحلى من الشهد جنى من البستان لى ورده * أحسن من انجازة وعدى فقال والورده فى كفه * مع قده أذكى من الند اشرب هنيئا لك يا عاشقى * ريقى من كفى على خدى وقال يناقض ابن المعتز فى قوله:

لا تدعى لصبوح * ان الغبوق حيبى الليل لون شبابى * والصبح لون مشبى فقال:

الصبح مثل البصير نورا * والليل فى صوره الضير فليت شعرى باى رأى * يختار أعمى على بصير وقال:

يا خليلى صرفا لى شرابى * بين درتا

والدير دير القباب (١) أسفر الصبح فاسقياني وقد كان * من الليل وجهه فى نقاب وانظر اليوم كيف قد ضحك الزهر * إلى
الروض من بكاء السحاب ان صحوى وماء دجله يجرى * تحت غيم يصوب غير صواب اتركانى ممن يعير بالشيب * وينعى إلى
عهد الشباب فيياض البازى أحسن لونا * ان تأملت من سواد الغراب ولعمر الشباب ما كان عنى * أول الراجلين من أحبابى وقال:

يا صاحبي استيقظا من رقدته * تزرى على عقل اللبيب الاكيس هذى المجره والنجوم كأنها * نهر تدفق فى حديقه نرجس وارى
الصبا قد غسلت بنسيمها * فعلام شرب الراح غير مغلس قوما اسقيانى قهوه روميه * من عهد قيصر دنها لم يمسس صرفا تضيف
إذا تسلط حكمها * موت العقول إلى حياه الأنفس الشيب والشباب قال: اعصر شيبتي قف لى قليلا * أناشدك الموده ان تحولا
فديتك يا شبابى أنت مالى * أراك مكلكلا نصفا عليلا تولى حسنك المفقود عنى * وحول رحله الا قليل وقالوا الشيب يكسبه
جلالا * معاذ الله بل خطبا جليلا وقال:

بياض الشيب تكرهه الغوانى * ويعجبها سواد فى الشباب المديح شعره فى أهل البيت منه القصيده المشار إليها سابقا فى اخباره
فى مدح أمير المؤمنين ع وهى قوله بعد اختصار شئ منها:

يا صاحب القبه البيضا على النجف * من زار قبرك واستشفى لديك شفى زوروا أبا الحسن الهادى لعلكم * تحظون بالاجر
والاقبال والزلف زوروا الذى تسمع النجوى لديه فمن * يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفى إذا وصلت إلى أبواب قبه * تأمل الباب
تلقا وجهه وقف وقل سلام من الله السلام على * أهل السلام وأهل العلم والشرف انى اتيتك يا

مولاي من بلدى * مستمسكا من جبال الحق بالطرف لأنك العروه الوثقى فمن علقت * بها يدها فلن يشقى ولم يخف وان شانك شان غير منتقص * وان نورك نور غير منكسف وانك الآيه الكبرى التى ظهرت * للعارفين بأنواع من الطرف كان النبى إذا استكفاك معضله * من الأمور وقد أعيت لديه كفى وقصه الطائر المشوى عن أنس * جاءت بما نصه المختار من شرف والخييل راعه فى النقع ساجده * والمشرفيات قد ضجت على الحجف بعثت أغصان بان فى جموعهم * فأصبحوا كرماد غير منتسف والموت طوعك والأرواح تملكها * وقد حكمت فلم تظلم ولم تحف وبابعوك بخم ثم اكدها * محمد بمقال منه غير خفى عافوك واطرحوا قول النبى ولم * يمنعهم قوله هذا أخى خلفى هذا وليكم بعدى فمن علقت * به يدها فلن يخشى ولم يخف لا خير فى آل حرب ان فعلهم * أمست به مله الاسلام فى تلف وذاك يأتى بما لم يأت ذاك وذا * مخالف للذى قد جاء فى الصحف فالبعض منهم يرى الشطرنج من أدب * فالبعض قد كان منه القول غير خفى يقول إنه اله العرش ينزل فى * زى الأنام بقد اللين والهيى فى زى أمرد نضو الخصر منهضم * الحشا طليق المحيا وافر الردف على حمار يصلى فى المساجد قد * أرخى ذوائبه منه على الكتف يمشى بنعلين من تبر شراكهما * در ويخطر فى ثوب من الصلف والبعض لا يتدى عند الصلاه بيسم * الله وهى أتت فى مبدأ الصحف وبعضهم قال فى شرب المدام بان * لا حد فيه ولا اثم لمقترف وعنده القول فى أخذ الحريره أو * وطئ

الأ-جيره رأى غير مختلف أهكذا كان فى عهد النبى جرى * فانبثنا عنه اما كنت ذا نصف والبعض حلل لحم الكلب مرتثيا *
مخالفا للذى يروى عن السلف قل لابن سكره ذى البخل والخرف * عن ابن حجاج قولاً غير منحرف يا من هجا بضعه الهادى
لئن نشبت * كفاى منك على تمكين منتصف قم ذكر ما لا يلىق بنا ذكره من الهجاء المقذع لابن سكره ثم قال:

سقى البقيع وطوسا والطفوف وسامرا * وبغداد والمدفون فى النجف من مهرق مغدق صب غدا سجما * مغدوق هاطل
مستهطف وكف خذها إليك أمير المؤمنين بلا- * عيب يشين قوافيها ولا- سخف من القوافى التى لو رامها خلف * صفت
بالمائع الجارى قفا خلف فاستجلها من فتى الحجاج بنت ثنا * تشق كل فؤاد كافر دنف بحب حيدر الكرار مفتخرى * به شرفت
وهذا منتهى شرفى

(١) دير بنواحي بغداد.

المؤلف

(٤٣٣)

صفحهمفاتيح البحث: أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (١)، مقبره بقيع الغرقد (١)، مدينه النجف الأشرف (٢)، البكاء (١)،
الطيران، الطير (١)، السجود (١)، الحرب (١)، الصلاه (١)، الزياره (١)، الوطى (١)، مدينه بغداد (١)

وله أورده ابن شهر آشوب فى المناقب:

انا مولى محمد وعلى * والإمامين شبر وشبير انا مولى وزير احمد يا من * يد حبا ملكه بخير وزير انا مولى الكرار يوم حنين *
والظبا قد تحكمت فى النحور انا مولى لمن به افتتح الاسلام * حصنى قريظه والنضير والذى علم الأرامل فى بدر * على
المشركين جز الشعور من مضت ليله الهرير وقتلاه * جزافا يحصون بالتكبير وله مقطعات تحتوى على البيت والبيتين والثلاثه فى
مدح أمير المؤمنين ع أوردها ابن شهر آشوب فى المناقب كقوله:

نفسى فداء على

من امام هدى * مجاهد فى سبيل الله كرار وقوله:

بالمصطفى وبصهره * ووصيه يوم الغدير وقوله:

أفدى الذى رجعت له * شمس النهار كما مر ودعا فطار به البساط * كما روينا فى الخبر وقوله:

انا مولاي على ذو العلى * ليس مولاي فلانا ودلانا اتوالى خاصف النعل الذى * لم يكن يأكل أموال اليتامى وقوله:

وبالنبى المصطفى أقتدى * والعترة الطيبه الطاهره بالأنجم الزهر نجوم الهدى * وبالبحور الجمه الزاخره وقوله:

أبعد سبعين ما سوغتنى ابدا * الا غرورا بتعليل المنى أملى هيهات قد أبصرت عيني محجتها * فى قصد أخراى فيما هو على ولى
فمذهبى أن خير الناس كلهم * بعد النبى أمير المؤمنين على وقال كما فى المناقب مشيرا إلى قول أمير المؤمنين ع ما معناه ما
زلت مظلوما من صغرى كان عقيل إذا رمد يقول لا تذرولى حتى تذرولى فاذر ولىس بى رمد:

وقديما كان البرئ يداوى * وسوى ذلك البرئ عليل حين كانت تذر عين على * كلما التاث أو تشكى عقيل وقال فى أمير
المؤمنين ع أورده فى المناقب:

فديت فتى دعاه جبرئيل * وهم بين الخنادق فى انحصار وعمرو قد سقاه الموت صرفا * ذباب السيف مشحوذ الغرار دعا ان لا
فتى الا- على * وان لا- سيف الا ذو الفقار وله فى الزهراء ع ابيات يرد بها على مروان بن أبى حفصه أوردها ابن شهر آشوب فى
المناقب:

أكان قولك فى الزهراء فاطمه * قول امرئ لهج بالنصب مفتون عيرتها بالرحى والحب تطحنه * لا زال زادك جبا غير مطحون
وقلت إن رسول الله زوجها * مسكينه بنت مسكين لمسكين ست النساء غدا فى الحشر يخدمها * أهل الحنان بحور الخرد العين
وأورد له

ابن شهر آشوب فى المناقب مقطعات عند ذكر سير الأئمه ع فى جماعه من العلويين لم يسمهم منها وله أوردته فى سيره أمير المؤمنين ع فيمكن كونه فى مدحه ع أو مدح علوى:

فأنت امامنا المهدي فينا * وليس لمن يخالفنا امام وأنت العروه الوثقى أمرت * فليس لها من الله انفصام وقوله أوردته فى سيره زين العابدين ع والظاهر أنها فى غيره:

أنت الامام الذى لولا ولايته * ما صح فى العدل والتوحيد معتقدى وأنت أنت مكان النور من بصرى * يا سيدى ومحل الروح من جسدى أعيد قلبك من واش يغلظه * بقل هو الله لم يولد ولم يلد وقوله فى أحد العلويين:

فأنتم أهل بيت كان فيه * بأمر الله يخدم جبرئيل وليس على فخاركم مزيد * وليس إلى مرامكم سبيل أبوك أبو أئمتنا على * وأمك أم سادتنا البتول فمن يرجو مداك وأنت ممن * إليهم كل مكرمه تتول فكيف وليس يلقى مثل بيت * أبو السبطين فيه والرسول وقوله فى بعض العلويين أيضا:

إذا غاب بدر الدجى فانظر * إلى ابن النبى أبى جعفر ترى خلقا منه يزرى به * وبالفرقدين وبالمشترى امام ولكن بلا شيعه * ولا بمصلى ولا منبر وقوله فى بعض الاشراف:

وأنت ابن الذى حملته يوم * البساط بأمره الريح العقيم ومن ردت عليه الشمس فيهم * وقد اخذت مطالعها النجوم بطاعتكم فروض الله تقضى * وحكم الصراط المستقيم وقوله فيمن ينسب إلى الرسول ص:

يا بانى الشرف الذى * أوفى وعم وطبقا سببا بأسباب النبى * وجبرئيل معلقا وقوله فيمن هو سمي الرضاع:

يا ابن من تؤثر المكارم عنه * ومعانى الآداب تمتاز منه من سمي الرضا على بن موسى * رضى

الله عن أبيه وعنه وقوله في مثل ذلك:

وسمى الرضا على بن موسى * لك فعل يرضى صديقك عنكا وقوله في أحد الاشراف:

اهلا وسهلا بالأغر * من الميامين الغرر اهلا وسهلا بابن زمزم * والمشاعر والحجر يا ابن الذى لولاه ما * اقتربت ولا انشق القمر

(٤٣٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (٣)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (٢)، السيدة فاطمه الزهراء سلام الله عليها (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب الصراط المستقيم لعلى بن يونس العاملى (١)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (٢)، ابن شهر آشوب (٤)، سبيل الله (١)، الموت (١)، الزوج، الزواج (١)، الظلم (١)، الأكل (١)

يا ابن الذى نزلت عليه * المحكمات من السور وابن الذى هو والنبي * محمد خير البشر ومن استخار خلاف * ذلك أو رآه فقد كفر وقوله في مدح أحد السادات:

يا سيدا أروى أحاديثه * روايه المستبصر الحاذق كأننى أروى حديث النبي * محمد عن جعفر الصادق وقوله أورده صاحب المناقب فى سيره زين العابدين ع والطاهر انه فى أحد الاشراف:

ابن من ينتهى إذا افتخر الناس * اليه افتخار عبد مناف ابن طاها وهل اتى والحواميم * ونون وسوره الأعراف وقال فى يوم مهرجان من قصيده جمعت وصف الخمره والتوسل باهل البيت ومدح الوزير أبى طاهر:

من شروط الصبوح فى المهرجان * خفه الشغل مع خلو المكان والعروس التى تزف إلى الأرتال * فى ثوب صبغها الأرجوانى رسموا طين دنها وهو رطب * باسم كسرى كسرى أنوشروان وترى سوسن الكؤوس عليها * كسوه من شقائق النعمان والسماع

الذى يملى على الاسماع * ما تشتهى بلا ترجمان كل صوت من اقتراحات إسحاق * التى زينت كتاب الأغاني والتى ليس للتأول فيها * مذهب غير طاعه الشيطان واعدلا بى عن التى هدت النار * قواها وخنقت بالدخان اننى خشيه من النار اخشى * كل شئ يمس بالنيران لا- تخافا على دقه كشحى * لا تكال الرجال بالقفزان اسقيانى فقد رأيت بعينى * فى قرار الجحيم اين مكاني انا حودابه وذهنى صديد * تحت رجلى فرعون أو هامان كل شئ قدمته لى فيه * رأس مال يأوى إلى الخسران غير حبي أهل الحواميم والحشر * وطه وسوره الرحمن خمسه حبهم إذا اشتد خوفى * ثقتى عند خالقي وأمانى قد تيقنت انهم ينقلون * من يدى مالك إلى رضوان بهم قد امنت خوف معادى * وبهذا الوزير خوف زمانى يا أبا طاهر ولولاك ما كان * لبدر السماء فى الأرض ثانى لك يا سيدى دعا الفطر والأضحى * ويوم النيروز والمهرجان مدائحه فى غير أهل البيت قال فى كاتب:

وكاتب بارع بلاغته * تجلو علينا كلام سحبان وخطه والكتاب فى يده * ينثر درا امام مرجان لو كان عند المأمون جوهره * أهده أو بعضه لبوران وقال:

يا بانى المجد لما انهد معظمه * وراعى الجود لما أهمل الجود ان يحسدوك على فعل خصصت به * فكل منفرد بالجود محسود وقال:

أما ترى كيف حالى غير جاريه * على المراد وامرى غير منتظم حتام أدعوك والاعداء قد لهجوا * بأكل لحمى ولجوا فى ولوغ دمي وكم أنادى ولا تصغى إلى ولا * تلوى على بالاء ولا نعم يا راعى السرب يحميه ويمنعه * ان الذئاب قد استولت على

الغنم وقد علمت وخير العلم ما بعدت * عنه الشكوك ولم يحمل على التهم انى فتى ذو لسان صارم ذكر * ياوى إلى طنبيه
مجمع الكلم كما الهندوانى الا ان صيقله * فكرى وحامله يوم اللقاء فمى بلغت جهد زهير فى المديح به * فابلق بمجدك فى
أمرى مدى هرم نازعه فى الجود حتى تستبد به * واملك عليه رهان المجد والكرم وعافنى بتلافى العتب من سقم * لم يبق منى
سوى لحم على وضم حتى أقول لريب الدهر كيف ترى * تعصب الساده الأحرار للخدم وقال فى عز الدوله بختيار البويهى:

فديت عز الدوله المرتجى * بمهجتى ان قبلت مهجتى من أنا فى عيله احسانه * وفقر أهلى هو فى عيلتى ثيابه فى سفطى بيتها *
وخزه ماواه فى سلتي جرايه أصبحت فى رزقها * فى كل يوم اجتبى غلتى وكان جوفى بالخوى ماتما * فاليوم بيت العرس فى
معدتى وقال:

سيدى والذى يقيقك من سوء * يمينا من اوكد الايمان لا جحدت النعمى لا كفر احسانك * عندى يا دائم الاحسان انا فى نزهه
من العيش فى ظلك * طول الحياه كالبستان ذات زهر فيه البنفسج والنرجس * معه شقائق النعمان وقال فى شارب دواء:

يا من به تتباهى * مجالس الخلفاء ومن تقصر عنه * مدائح الشعراء يا سيدى كيف أصبحت * بعد شرب الدواء خرجت منه
تضاهى * فى الحسن بدر السماء فى ثوب صحه جسم * مطرز بالشفاء وقال فى الصاحب بن عباد من ابيات:

يا أيها السيد الجليل * المرجو للحادث الجليل كل مديح أجملت فيه * يقصر عن فعلك الجميل وقال فى ابن بقيه:

يا بدر يا بدر التمام * بك أشرقت خلع الامام

يا من له الاسما العظام * بحرمة الاسما العظام هب لى بقا ابن بقيه * هبه تجدد كل عام أنت الكريم فهب لنا * هذا الكريم من الكرام فلقد علمت بدعوتى * انى على خبزى أحامى

(٤٣٥)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، سوره الرحمن (الرحمان) (١)، سوره الأعراف (١)، الكرم، الكرامه (٢)، الجود (٢)، الطهاره (٢)، الأكل (١)، الخوف (٢)

وقال فى أبى تغلب فضل الله بن ناصر الدوله بن حمدان وقد توجه من الموصل إلى بغداد وفيه حسن المخلص:

أفضض الدن واسقنى يا نديمى * اسقنى من رحيقه المختوم ثم قل للشمال من أين يا ريح * تحملت روح هذا النسيم أترى
الخضر مربى فيك أم جزت * برضوان فى جنان النعيم أم تقدمت والأمير أبو تغلب * قد جد عزمه فى القدوم وقال فى أبى
الفضل الشيرازى لما تقلد الوزاره وعرض بأبى الفرح بن فسانجس:

سعدك للحاسدين نحس * وهم ظلام وأنت شمس ارفق عليهم فلن يعودوا * إليك حتى يعود أمس فأنت تحت الظلام تسعى
* وذاك تحت اللحاف ... وقال فى أبى الحسن بن نصر من ابيات حذفنا ما فيها من سخف:

أبا الحسين بن نصر * ابشر بعز ونصر فأنت فى الصدر أحلى * من المنى جوف صدرى من أين مثلى حر * أو سفله غير حر
وجمله القول انى * احدى عجائب دهري قد در ضرعى على ما * ترى فله درى وقال فى أبى الفضل الشيرازى:

الناس يفتدونك اضطرارا * منهم وأفديك باختيارى وبعضهم فى جوار بعض * وأنت حتى الممات جارى فعش لخبزى وعش
لمائى * وعش لدارى وأهل دارى يا من

باحسانه بلغت * السماء فى العز واليسار فاليوم قارون فى غناه * عندى وكسرى ركاب دارى وقال فى بختيار عز الدوله:

فديت وجه الأمير من قمر * يجلو القذى نوره عن البصر فديت من وجهه يشككنى * فى أنه من سلاله البشر ان زليخا لو
أبصرتك لما * ملت إلى الحشر لذه النظر ثم اخذ فيما ليس لنا نقله وقال فى بعض بنى حمدان:

فتى يغير المدح فى داره * على صناديق وأكياس ذقت ندى راحته مره * قطعته فى جوف أضراسى وقال يهنئ بختيار بالأضحى
من قصيده:

قم هاتها أصفى إذا رقرقت * فى الكاس من دمعه مهجور من يد عذراء لها وجنه * تحار فيها أعين الحور وعنبرت أنفاسها نكهه
* تبسم عن نفحه كافور الليل والعشو يقولان لى * مذ أمس قولاً- غير مستور أمسلم قلت نعم ظاهرى * وباطنى فى الراح
نسطورى فاسعد بيوم العيد واجلس له * فى خلوه جلسه مسرور واشرب على ملك تمليته * موشح بالعز منصور فى قدح ازرق أو
ساذج * ابيض مثل الثلج بلورى واستجل مع ذاك وذا أوجها * صبيحه مثل الدنانير كأنما عينك ما بينهم * تدور فى زهره منشور
وقال:

سیدی حشمتی عليك حرام * وبحکم الکریم تقضى الکرام وارى مذ ملکتنى ان مثلى * ابدلا لا تفيدک الأيام خادم ناصح وعبد
محب * وصديق وصاحب وغلام خمسه قد جمعتم لک وحدى * لمعانى اختصاصهم والسلام وقال من قصيده فى ابن العميد
کل ما ورد منها فى اليتيمه فحش الا ثلاثه ابيات:

سرى متعرضا طيف الخيال * فسوق لا محاله بالمحال ولكنى انتبهت فكان حزنى * على ما فاتنى أسوأ لحالى كما لابن العميد
جميع شكرى *

ودنيا ابن العميد جميعها لى وقال من ابيات تركنا ما فيها من فحش:

عمر ك الله يا ابن عمرو * عمر ثلاثين ألف نسر وجهك عند الصباح شمسي * وأنت عند المساء بدرى مولاي ذا اليوم يوم سعد * أشرف عندي من ألف شهر وقال:

حلفت لقد بلغت مدى المعالي * وأنت على تجاوزه قدير فبحرك در لجتة ثمين * وغيثك ماء مزنته طهور وقال لبعض الرؤساء فى يوم كان المطر يجى فيه ساعه ثم ينجلي الغيم وتطلع الشمس ثم يعود:

يا سيدى تفديك مهجه خادم * لك يستقل لك الفداء بنفسه يفديك من جليت أول كربه * عنه ومن أدركت آخر حسه انظر إلى اليوم الذى أشبهته * لو كان جنسك ناشئا من جنسه يحكى نداك بغيته فإذا انجلي * فكان وجهك ما انجلي من شمسه وقال:

هو الشيخ لما صفا جوهر * الفضائل منه ولم يكدر أضاف الزمان اليه ابنه * كما اقترن البدر بالمشتري وقال لرئيس اختلف ابنه إلى الكتاب:

يا عارضا يروى الثرى غيته * ومنهلا يشفى الصدا مورده أقعدت فى الكتاب من لم يكن * يضره انك لا تقعه أنت أبوه فهو ينمى إلى * كتابه يوجبها محتده ان شئت علمه وان شئت لا * لا بد أن تحكى أباه يده وقال:

لا- زلت يا عمرو أبى عمرو * أبقى على الدهر من الدهر فتى إذا ما جاد لى بحره * أمرت من ... على البحر وان بدا لى وجهه طالعا * صفعت بالشمس قفا البدر وقال فى مدح صاعد:

ومهاه غريره * عضه الحسن ناهد فتنتنى بمعصم * وبكف وساعد

(٤٣٦)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه بغداد (١)، الحسين بن نصر (١)، ابن العميد (٣)، الحسن بن نصر (١)، العزّه (١)،

الموت (١)، الكرم، الكرامه (١)، الضرر (١)

وبشعر منضد * شنب الريق بارد ونسيم كأنه اشتق * من نشر صاعد فهوز طيبا كذكره * فى الثنا والمحامد همه فى العلى اقتدت *
بالسهى والفراقد وندى بخلت فيه * كف يحيى بن خالد العتاب قال يعاتب أبا الفضل أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن على
قبوله دعوى من ادعى عنده انه هجاه وأبو الفضل يومئذ بشيراز وابن الحجاج ببغداد:

يا سامع الزور وبهتانه * ودافع الحق وبرهانه انك انسان له موقع * من ناظرى فى جوف انسانيه عجبت من رأيك فى الذى *
أنكرنى من بعد عرفانه فكيف يخشى هجو من مدحه * فيك يرى أول ديوانه ومن له فى شعره مذهب * ذكرك منه نور بستانه
تمضى لياليه وأيامه * وسره فيك كاعلانه ولست بالساكن فى منزل * ينبو ولو يوما بسكانه ولست ممن يخلط الكفر فى * شكر
أيديك باحسانه ولا الذى يرهب فى الحق من * سلطان ذى عز لسلطانه قل للذى جهر فى السعى بى * تجاره عادت بخسرانه يا
ذا الذى لا بد من صفعه * ألفا ومن تعريك آذانه لا تغترر انك من فارس * فى معدن الملك وأوطانه لو حدثت كسرى بذا
نفسه * صفعته فى وسط إيوانه وقال:

يا من يدى من خيره فارغه * مليت لبس النعمه السابغه قد هشمت رأسى بأحجارها * ألفاظك الهاشمه الدامغه فىا أبا قابوس فى
ملكه * رفقا أبيت اللعن بالنابغه الهجاء ووردت عليه رقعته خصم له بما يسوؤه فكتب على ظهرها أبياتا منها:

انى جعلت إجابتي فى ظهرها * عمدا ليتمكن فضها فى المجلس كانت كنيفا فائضا فزرعت فى * ظهر الكنيف حديقته من

نرجس المنقول من اليتيمه وقال فى ثعلب النحوى صاحب كتاب الفصيح:

ان عاب ثعلب شعرى * أو عاب خفه روحى ...

فى باب أفعلت * من كتاب الفصيح وقال فى مغن:

إذا تغنى سليم * عاق المسره عنى وقال فى بواب أعور حجه عن رئيس:

سمعت فيمن مات أو من بقى * بمقبل بوابه أعور واللوزه المره يا سيدى * يفسد فى الطعم بها السكر وقال:

انى ابتليت بأقوام مواعدهم * تزيد فوق الذى ألقاه من محن ومن يذق لسعه الأفعى وان سلمت * منها حشاشته يفرع من الرسن
وقال:

وأبرص من بنى الزوانى * ملمع أبلق اليدى قلت وقد لجج بى أذاه * وزاد ما بينه وبينى يا معشر الشيعة الحقونى * قد ظفر الشمر
بالحسين وقال:

يا عبيد العصا أسأتم صنيعا * مذ ملكتم أعنه الأحرار يا قصار الأيدى ديون المواعيد * لديكم طويله الاعمار يا صياما عن الندى
ليت شعرى * هل لكم موعد إلى الافطار يا كبار الأحوال قد ألصقتكم * بالثرى رقه النفوس الصغار وقال يهجو كما فى اليتيمه
وأسقطنا ما اشتمل على الألفاظ القبيحه منها:

ولقد عهدتك تشتهى * قبرى وتستدعى حضورى وارى الجفاء بعد الوفا * مثل ... بعد البخور يا بغض تدخين الجشا * فى
الصوم من تخم السحور يا ذله المظلوم أصبح * وهو معدوم النصير يا سوء عاقبه التعقد * عند تمشيه الأمور يا كل شئ متعب *
متعقد صعب عسير يا حيره الشيخ الأصم * وحسره الحدث الضرير يا قعده فى دجله * والريح تلعب بالجسور يا قرحه السل التى
* هدت شراسيف الصدور يا أربعاء لا تدور * به محاقات الشهور يا هذه الحيطان تنقض * بالمعاول والمرور يا قرحه

فى ناظر * غلطوا عليها بالذرور فتسلخت فيما يليها * فى الجفون من البثور يا خيبة الأمل الذى * امسى يعلل بالغرور يا وحشه الموتى إذا * صاروا إلى ظلم القبور يا ضجره المحموم * بالغدوات من ماء الشعير يا شؤم اقبال الشتاء * أضر بالشيخ الفقير يا دوله الحزن التى * خسفت بأيام السرور يا ضجه الصخب المصدع * ذى التنازع والشرور يا عثره القلم المرشش * بين أثناء السطور يا ليله العريان غب * عشيه الليل المطير يا نومه فى شمس آب * على التراب بلا حصير يا فجأه المكروه فى * اليوم العبوس القمطيرير يا نهشه الكلب العقور * ونكهه الليث الهصور يا عيش عان موثق * فى القيد مغلول أسير يا حده الرمد الذى * لا يستفيق من القطور يا حيره العطشان وقت * الظهر فى وسط الهجير من لى بان تلقاك خيل * بنى كلاب بلا خفير وارى بعينى لحمك * المطبوخ فى نار السعير

(٤٣٧)

صفحه مفاتيح البحث: أحمد بن عبد الله (١)، يحيى بن خالد (١)، الكراهيه، المكروه (١)، الموت (٢)، الحزن (١)، الطعام (١)، الظلم (١)، الصيام، الصوم (١)، التجاره (١)

فى الأرض ما بين السباع * وفى السما بين النسور وقال فى الوزير المهلبى:

قيل إن الوزير قد قال شعرا * يجمع الجهل شمله ويعمه ثم أخفاه فهو كالهر ... * فى زوايا البيوت ثم يطمه وقال:

قوم برئت منهم * لأنهم منى برا ما ان أرى مثلا لهم * ولا أرى انى أرى وقال:

دعوت نداك من ظمأى اليه * فعنانى بقيعتك السراب سراب لاح يلمع فى سباح * فلا ماء لديه ولا شراب وليس الليث من جوع بغاد * على جيف

تحيط بها كلاب وقال:

عذرت الأسد ان صليت بنارى * مخاطره فما بال الكلاب وأزواج الحرائر لم يحابوا * لدى فكيف أزواج ... وقال فى رجل دعاه إلى عرس ثم بدا له:

يا وقح الوجه جيد الحدقه * خست بوعدى و كنت غير ثقه أين نصيبى من الطعام وما * طمعت فى لعقه من المرقه أشفقت منى وكان يقنعنى * عندك ما ليس يوجب الشفقه قطعه لحم فى وزن خردله * على رغيغ كأنه ورقه وقال فى خصم له أعمى:

سمعتم قط أعجب من ضرير * يقدر ان يجور على بصير ولو شاء الوزير ولم يزل لى * صلاحى فى مشيئات الوزير لالزمه العصى يمشى عليها * و علمه القرآن على القبور وله فيه:

ان كان هذا الضرير يعتنى * بحجه مثل عينه غلقه فوق السوس فى عصاه ولا * بورك فى قسطه من الصدقه وقال:

لا يحسن الاشراف من مقعد * كأنه ذرقه فروج اقصر من يأجوج فى قده * وقرنه أطول من عوج وقال:

ازجر العين ان ترى * ازرق العين أشقرا ما رأى البوم وجهه * قط الا تطيرا وقال:

مروا إلى النهروان يعدون * مثل حمار بلا مكارى كانوا شراه فصبحتهم * كف على بذى الفقار وقال فى حسبته من قصيده:

يا معشر الناس اسمعوا دعوه * دخاله بالنصح خراجه من منكم طار على حسبتى * قطعت بالدره أوداجه وحجبه بواب لبعض الرؤساء مرات فقال:

قولا لمن احسانه لم يزل * شفاء علاتى وأوصابى فى عله تقطع أسبابها * من راحه الصحه أسبابى أخفيت ما بى اليوم منها فما * تطلع الناس على ما بى وليس يشفينى سوى نهشه * من قطعه من كبد بواب تبيت فيها وهى مشويه * بالنار

أضراسى وأنيابى فامنن بان تذبح لى واحدا * بالنعل فى دواره الباب فنقطه من دم أوداجه * انفع لى من رطل جلاب وقال فى
انسان طبرى مات بالقولنج:

يا عضه الموت افغرى * فاك لروح الطبرى حتى تمجيبها على * علاتها فى سقر يا أيها الثاوى الذى * أفلح لو كان ... لمثل ذا
اليوم يقال * من ... فقد برى فى اليتيمه حصل مع رجل يكنى أبا الحسين فى دار رجل بخيل فالتمس أبو الحسين العشاء بعد
الغداء فقال ابن الحجاج:

يا سيدى يا أبا الحسين * أنت رفيع بنقطتين يا كلب الضرس لن يداوى * ضرسك الا بكلبتين ويلك قل لى جنت حتى *
تلتمس الخبز مرتين فى دار من خبزه عليه * ألف رقيب بألف عين وحضر فى دعوه رجل فاخر الطعام إلى المساء فقال:

يا صاحب البيت الذى * أضيفه ماتوا جميعا حصلتنا حتى نموت * بدائنا عطشا وجوعا ما لى أرى فلك الرغيف * لديك مشترفا
رفيعا كالبدر لا نرجو إلى * وقت المساء له طلوعا ونظر اليه يذهب ويجئ فى داره فقال:

يا ذاهبا فى داره جائيا * بغير ما معنى ولا فائده قد جن أضيفك من جوعهم * فاقرا عليهم سوره المائده وكان قد سال بعض
الرؤساء أن يتكلم فى امر كان له فوعده ثم امسك وسكت فقال:

يا صنما يعبده شعرى * بلا ثواب وبلا اجر إن لم تكن دبا فخطبهم * بلفظه تسمع فى أمرى انطق بنفس قبل أن يحسبوا * انك
من طين وآجر ملح من نوادره فى ذكر الصفع أوردتها صاحب اليتيمه قال:

يا سخن العين التى لم تزل * تعيش فى الناس بلا عقل إن لم تزن نفسك مستأنفا

* والخوف بين القول والفعل حل ييافوخك منى الذى * يحل يوم العيد بالطلب

(٤٣٨)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، سورة المائدة (١)، القرآن الكريم (١)، الطعام (٢)، الخوف (١)، الحج (١)، الموت (٢)، الجهل (١)، البول (١)

لا تجهل اليوم على من له * معرفه بالعقل والجهل فتى وإن زلت به نعله * اصفع خلق الله بالنعل وقال:

رب مستصعب بنعلى * بين أجفانه شروط القوافى كل نهب الطلى مباح حمى الرأس * حريب الآذان والأكتاف فاتق الله فى غضاريف أذنيك * وأعصاب اخدعيك الضعاف وقال:

قد وقع المنع والحجاب معا * فكل من رام بابكم صفعا وافيته طامعا لأدخله * ولم أكن قط احمد الطمعا فواثبوني جهلا بمرتبتى * فى حيث أشكو الصداع وأصلعا لا تطلبوا بعدها مواصلى * فان جبل الوصال قد قطعاً شكوى الزمان قال:

أقسمت بالشفع وبالوتر * والنجم والليل إذا يسرى إنى امرؤ قد ضقت ذرعا بما * أطوى من الهم على صدرى وقال:

لى فى الشكيه خطب غير مؤتشب * وفى العتاب إذا استشرحته سير هل فيك اصغاء انصاف فاشرحه * أم صد منحرف عنى فاختصر وقال:

فقر وذل وخمول معا * أحسنت يا جامع سفیان جامع سفیان كأنه جامع يجتمع * فيه الفقراء وأهل العاهات وقال:

الحمد لله إن لى أملا * انا إلى الخص منه استند وقال يخاطب ابن العميد:

فداؤك نفس عبد أنت مولى * له يرجوك يا خير الموالى حديثى منذ عهدك بى طويل * فهل لك فى الأحاديث الطوال وانى بين قوم ليس فيهم * فتى ينهى إلى الملك اختلالى فلحمى ليس تطبخه قدورى * وحوتى ليس تقلبه المقالى وما لى قد خلت منه جيابى * وخبزى قد خلت منه سلالى

وكيسى الفارع المطروح خلفى * بعيد العهد بالقطع الحلال أفكر فى مقامى وهو صعب * وأصعب منه عن وطنى ارتحالى فبى
مرضان مختلفان حالى * العليله منهما تسمى بحالى إذا عالجت هذا جف كبدى * وإن عالجت ذاك ربا طحالى وقال:

خلىلى قد اتسعت محنتى * على وضافت بها حيلتى عذرت عذارى فى شبيهه * وما لمت إن شمطت لمتى إلى كم يخاسنى دائما
* زمانى المقبح فى عشرتى تحيفنى ظالما غاشما * وكدر بعد الصفا عيشتى وكنت تماسكت فيما مضى * فقد خاننى الدهر فى
مسكتى إلى منزل لا يوارى إذ * تحصلت فيه سوى سواتى مقيما أروح إلى منزل * كقبرى وما حضرت ميتتى إذا ما ألم صديقى
به * على رغبه منه فى زورتى فرشت له فيه بسط الحديث * من باب بيتى إلى صفتى ومعدته فى خلال الكلام * تشكو خواها
إلى معدتى وقد فت فى عضدى ما به * ولكن عليه علتى وأغدو غدوا مليا بان * يزيد به الله فى شقوتى فإيه دار تيممها *
تيمم بوابها حجبتى وإن انا زاحمت حتى أموت * دخلت وإن خرجت مهجتى فيرفعى الناس عند الوصول * إليهم وقد سقطت
عمتى وإن نهضوا بعد للانصراف * أسرع فى أثرهم نهضتى وإن قدموا خيلهم للركوب * خرجت فقدمت لى ركبتى وفى
جمل الناس غلمانهم * وليس سوائى فى جملتى ولا لى غلام فأدعو به * سوى من أبوه أخو عمتى وكنت مليحا اروق العيون *
أيضا فقد قبحت خلقتى يعرق خدى جفاف الهزال * وحاف الشنجاج على وجتى وقوسنى الهم حتى انطويت * فصرت كأنى أبو
جدتى وكان المزين فيما مضى * تكسر أمشاطه

طرتى ويا رب بيضاء رود الشباب * كانت تحن إلى وصلتى فصارت تصد إذا أبصرت * مشيبي وتغضب من صلعتى وقال:

ما حال من يأوى إلى منزل * ارفق منه المسجد الجامع لا يرتوى العطشان فيه ولا * يلحق ما يقتاته الجائع وسوقه كاسده بينكم *
لا مشتر فيها ولا بائع وقال:

أتعشى بغير خبز وهذا * خبرى منذ مده فى غدائى فانا اليوم من ملائكة الدوله * وحدى أحيا بغير غذاء آيه لم تكن لموسى بن
عمران * ولا غيره من الأنبياء وقال:

هذا وأيام أكلى * عند الملوك الكبار ما كنت أفطر الا- * على كبود القمارى مشويه وقلايا * فاليوم سنور دارى إذا أرادت
تعشى * تنغصت لى بفار وقال بواسط وقد باع ثيابه:

يا سادتى قول ميت * فى مثل صوره حى لم يبق فى الخرج شئ * أتأذنون بشى وقال:

ما لى أرى بيت مالى حله زحل * وحسبه من بعيد أن يرى زحلا- فما نرى لا رأيت السوء فى رجل * قد شب تحت خطوط
الدهر واكتهلا

(٤٣٩)

صفحه مفاتيح البحث: موسى بن عمران (١)، ابن العميد (١)، الجهل (٢)، الأكل (١)، السجود (١)

زحل كوكب نحس. ورأى كلاب عز الدوله بختيار تطعم لحوم الجداء فقال:

رأيت كلاب مولانا وقوفا * وربضه على ظهر الطريق فمن ورد له ذنب طويل * يعقفه ومهلوب خلوقى تغدى بالجداء فوددت انى
* وحق الله خر كوش سلوقى فيا مولاي رافقنى بكلب * لآكل كل يوم مع رفيقى أرى القصاب قد أضحى عدوى * لشؤم البخت
والملحى صديقى فلو انى افتصدت لما وجدتم * سوى الحلتيت داخل باسليقى جفانى اللحم وهو شقيق روحى * فمن يعدى
على ذاك الشقيق كان اللحم فى صوم النصارى

* توهمنى ابن عم الجاثليق وأحسن ما رآه الناس لحم * جرايته تضاف إلى الدقيق وقال فى مثل ذلك:

يا سيد الناس عشت فى نعم * تأوى إليها ممالك العجم بديتهى فى الخصام حاضرها * أشهر فى الفيلقين من علم والخط خطى
كما تراه ولا الزهره * بين القرطاس والقلم هذا وخبزى حاف بلا مرق * فكيف لو ذقت ثرده الدسم ما لى وللحم إن شهوته * قد
تركتنى لحما على وضم وما لحلقى والخبز يجرحه * بالملح يشكو حزونه اللقم وقال فى مثل ذلك:

يا من رأى البدر حسن صورته * فبان فى البدر موضع الحسد نحن سنانير أهل دولتكم * فانصفونا من صاحب الغدد والله
لولاك لم يبت مرق * اللحم تروى شحومه ثردى ولم يحور لى الدقيق ولا * كانت تحوز المسلقات يدى وقال من قصيده:

سيدى ما أظنه * بعد يدرى بما جرى ما درى أن عبده * فلسه قد تقشرا عند قوم معروفهم * فى قد صار منكرا كنت كالمسك
مره * بالدنانير اشترى فانا اليوم بعد ما * صرت شيخا كما ترى وقال:

عجبت من الزمان وى شئ * عجيب لا أراه من الزمان أتأخذ قوت جردان عجاف * فتجعله لأوعال سمان وفى اليتيمه أنه كان
يكتب فى حدائته لرئيس فتأخر عنه فكتب يسأله عن حاله فى تأخره فكتب اليه:

سالت يا مولاي عن قصتى * وما اقتضى بالرسم اخلالى ليست بجسمى عله تشتكى * وانما العله فى حالى وذاك داء لم تزل
ضامنا * من سقمه برئى وابلالى الاستجداء والطلب كتب إلى بعض الوزراء وقد أراد عماره مسناه داره:

خفى فما أنت بمعذوره * ولا على نصحك مشكوره أذاك كم يصدع قلبى به *

وانما قلبى قاروره فى كل شئ أنت يا هذه * مغموسه فى غير مسروره حتى مسناتى التى أصبحت * وهى خراب غير معموره
أيتها المرأه لا- تقلقى * من قبل أن تستعملى الصوره لى سيد أضحت عناياته * على مسناتى موفوره ناهدته فيها على أنها *
تجعل بالصاروج كافوره منى أنا لاشى ومن سيدى * الأجر والصناع والنوره وكتب إلى بعض الرؤساء يتلمس منه عمامه:

يا من له معجزات جود * توجب عندى له الإمامه ما لى إذا ما الشمال هبت * قامت على رأسى القيامه ودميت فى القفا عيون *
بالطول فى موضع الحجامه أظن هذا من اجل انى * فى البرد امشى بلا- عمامه وقال لبختيار حين عاود الحضره بعد هزيمه
الأتراك وابن الحجاج معه:

الحمد لله جاءت النعم * وانصرفت مع مجيئها النقم واطلع البدر بعد غيبته * فانكشفت عن وجوهنا الظلم فأى شئ تريد تعمل بى
* فإننى منك لست احتشم أريد مما افتتحته عملا * يثرد فى دعناجه اللقم وقال لسهل بن بشر يعرض بطلب مركوب:

يا ابن بشر يا سيدى يا ابن بشر * يا معينى على مللمات دهري اى شئ تريد تعمل بى اليوم * فهذا أنا وأنت وشعري انا فى واسط
أروح وأعدو * بين مد من الظنون وجزر تاره يسبح الغنى لى فارجه * وطورا أرى دلائل فقرى وكعابى التى يرضضها المشى *
على من أحيلها ليت شعري أنت تدرى وحسب عبدك فيما * يرتجى منك قوله أنت تدرى وكتب إلى ابن قره يقتضى مركوبا
وعد به وهو على جناح السفر:

يا سيدى دعوه ذى رحله * مقصر فى الجرى مسبوق القوم قد صح بهم عزمهم * وضربوا بالطلب والبوق

وضمروا للسير أفراسهم * وفرسى الأشهب فى زيقى بل لى كميته ما رئى مثله * يا سيدى قط لمخلوقى كأننى فى متنه راكبا *
داليه فى رأس زرنوق ما فى فضل لا ولا فيه لى * لأننى وهو على الريق وقال يتنجز شعيرا لدابته من ابن المعدل:

كميتى اصهل دوما فقال نعم * بالسمع يا سيدى وبالطاعه نعم ولكن أين الشعير ترى * فقلت هو ذا يجيئك الساعه قال فممن
فقلت من رجل * قد صار فى الجود حاتم الباعه وقال وقد بعث اليه بالشعير:

كال لى ابن المعدل * بالقفيز المعول

(٤٤٠)

صفحه مفاتيح البحث: الغنى (١)، الجود (٢)، الظن (١)، الصيام، الصوم (١)

من شعير بلا تراب * نقى مغربل ما رأى مثله فلان * قضيمًا لدلدل وقال يطلب خيشا:

حتى متى تتركنى فى لظى * حر حزيان بلا خيش وقال يستعين بأبى قره على تطهير ابنه:

يا سيدى دعوه من لم تزل * تعديه بالجود على دهره إن لى ابنا أمس خلفته * فى منزلى كالفرخ فى وكره ييكى إذا ما عن
ذكرى له * وفى فؤادى النار من ذكره والعزم بى قد جد يا سيدى * فى شهرنا الأدنى على طهره فقونى انى ضعيف القوى *
على الذى أنويه فى امره فأنت ستر الله فى وجه من * أصبح ذاك الطفل فى ستره وقال يستمىح شرابا وأقبح بذلك:

أبا الحسين الزمان ذو دول * أسبابها عند عله العلل والعيش كالصاب فى مرارته * طورا وطورا أحلى من العسل ودار هذى الحياه
مذ بنيت * لم تخل من ساكن ومنتقل والناس فى طبيهم وتنتهم * ضدان مثل التفاح والبصل وهم مليح وآخر وحش * ما بين
رامشه (١) إلى جعل فوجه

هذا للسيف وحشته * ووجه ذاك المليح للقبل وليس هذا وقت الخطاب على * جراهه تقتضى ولا عمل فابعث بقفصيه (٢)
تحدثنا * عن حرب صفين أو عن الجمل ولا تجادل أخاك معتذرا * فليست ممن يقول بالجدل وقال فى مثله:

الا- يا اخوتى وذوى ودادى * دعاء فتى اجابته مناه زياده دجله والورد غض * قد استولى على قلبى هواه فهذى ليس يفتنى
سواها * وهذا ليس يفتنى سواه وقال يتنجز رداء:

ويحك اسكت فضحتنى يا رأسى * أنت بالضد من رؤوس الناس أنت والله فارع القحف الا * من كنوز الخباط والافلاس بك
اقطع ففى ضمانى رداء الشر * ب الأميرى عن أبى العباس ابيض الغزل فيه خط سواد * مثل خط الرئيس فى القرطاس وقال يتنجز
دراهم:

يا قمرا فى تمامه طلعا * هذا رسولى إليك قد رجعا فى غايه الحسن والدمائه والنعمة * والظرف والجميل معا وهو يحب الصرار
يفتقها * ويشتهى أن يجمش القطعا فاحسم بختم القرطاس مطمعه * وامنع يديه عليه أن تقعا وارده من همه بختمكه * كأنه
بالفوس قد صفا الرثاء فتى كان من فرط الحياء كأنه * من البيض ربات الخدود النواعم وتلقاه يوم الروع قد شد درعه * على
باسل شتى اليدىن ضبارم قريب مدى العمر القضير كأنما * أرته نعيم العش أضغاث حالم وتحت التراب الناس يبكون فى الثرى
* والا- فأين الناس من عهد آدم لمثلك فلتبك العيون بأربع * دما فائضا بعد الدموع السواجم واقسم لولا حشمتى وتنكبى *
طريقه مرتد عن الحق آثم لكنت بشعرى فيك حيا وميتا * أنوح وابكى مع نساء المآتم ومما يسلى الحزن انك وارد * على فرح
فى جنه

الخلد دائم تجيء إذا صحف المظالم نشرت * بيضاء غفل من سمات المظالم وكنت إذا الفحشاء نادتك معرضا * أصم غضيض
الطرف دون المحارم بنى هذه الدنيا ارتعوا في نعيمها * كما ترتعى في العشب غفل البهائم فان المنايا تقتضيك نفوسكم *
تقاضى الحاح الغريم الملازم أيا شامتا لما رأى البدر هاويا * وطرق المعالي دارسات المعالم أتغتر بالموت الذى أنت نائم *
وليل سراه عنك ليس بنائم وتشتت إن أخرت عن شرب كأسها * وأنت غدا عن شربها غير سالم هو الموت لا يثنى الرشا عنك
عزمه * ولا تشتري ساعاته بالدراهم ولو كان هذا الموت تثنى تكرما * نوائبه دون الملوكة الأكارم لما نقلت احداثه وخطوبه *
إلى عرب البطحاء ملك الأعاجم ولا سلمت هذا السرير وأفرجت * أميه عن دار السلام لهاشم أبا الفتح تأبى سلوتى عنك اننى
* جعلت عليك الحزن ضربه لازم فما قصرت بى عن حقوقك جفوه * ولا أخذتني فيك لومه لائم الآداب والحكم قال وهى
من الأمثال:

حذار من الخطب اليسير إذا بدا * فإنك إن أغفلته أشر الخطب وما النار الا نشأه من شراره * ورب كلام يستثار به الحرب وقال:

إن كنت تحتقر العتاب تكبرا * فالفيل يعمل فيه قرص البرغش وقال:

وما الشئ للمرء يحتاله * ولكنه للفتى يرزقه وقال: وليس الليث من جوع بغاد * على جيف تحيط بها كلاب وقال:

وقد غمزوا مع العيدان عودى * ليختبروا الصحيح من المريب فلان الخروج الخوار منا * وبان تكرم النبع الصليب الأمثال فى بيت
أتأخذ قوت جردان عجاف * فتجعله لأوعال سمان فلان الخروج الخوار منا * وبان تكرم النبع الصليب واللوزة المره يا سيدى *
يفسد فى

(١) من الرمش وهو الطاقه من الريحان.

(٢) منسوبه إلى الفقص اسم مكان.

المؤلف

(٤٤١)

صفحه مفاتيح البحث: الموت (٣)، الحزن (٢)، الطعام (١)، الحرب (١)، الظلم (١)

وكل شاه في غد * برجلها معلقه ومن يذق لسعه الأفعى وان سلمت * منها حشاشته يفرع من الرسن واربح الناس عندي في تجارته * محصل يشتري بالفضه الذهبا الملح والنوادير قال:

قد وقع الصلح على غلتي * فاقتموها كاره كاره لا يدبر البقال الا إذا * تصالحو السنور والفأره وهذا مثل العوام يقولون في مصالحو السنور والفأره خراب بيت العطار. وقال من قصيده في قائد من الأتراك أراد اخذ داره:

ان أطفالى الذين تراهم * حول نارى فى الليل مثل الفراش لا ترمهم واقبل نصيحه رأى * لك واحذر مغبه الغشاش وقال وفيه مجون باحتشام وحذفنا ما فيه اقداع:

جميع مالى صدقه * لا كسرن فستفه فبس كم تهذيب يا * سنديه مطلقه أحب ان لا تشفقى * عدمت هذى الشفقه وكل شاه فى غد * برجلها معلقه لا بد من أن يفتح * الزرفين جوف الحلقة وقال:

أخشى على حسبتى العدو وفى الناس * لم ثلى أصادق وعدى هر يرانى وفى فمى غدد * والهز بالطبع يألف الغددا وان تغافلت عنه غافضى * واستلب الكرش من يدى وغدا يشير إلى الحسبه التى فى يده بمنزله الغدد التى هى اخس اللحم ومع ذلك يزاحم عليها. وقال وقد سأله صديق عن حاله والعمال يصادرونه:

أيها السائل عن حالى * انا المضروب زيد وانا المحبوس لكن * ليس فى رجلى قيد وقال:

وقائل هو رأس * العمال بين الناس والرأس يصلح ان لم * ينفعك للرواس هذا هو الحق والحق * ما به من باس وكان بعض أصحاب الدواوين

يطالبه بحساب ناحيه قد كان وليها فكتب اليه:

أيا من وجهه قمر منير * يضى لنا وراحته السحاب إذا حضر الحساب أعدت ذكرى * وتنسني إذا حضر الشراب أجبني بالقناني
والمثاني * ووجهك انه نعم الجواب وكلني في الحساب إلى اله * يسامحني إذا وضع الحساب وفي اليتيمه: كان الوزير أبو
الفضل والوزير أبو الفرج قد خلوا في الديوان لعقوبه أصحاب الوزير المهلبى عقب موته وامرا بان تلوث ثياب الناس بالنفط ان
قربوا من الباب وكان المهلبى قد فعل مثل هذا فحضر ابن الحجاج فحجب وخاف من النفط فانصرف وقال:

الصفع بالنفط فى الثياب * ما لم يكن قط فى حسابى ليس يقوم الوصول عندى * مقام خيطين من ثيابى يا رب من كان سن هذا
* فزده ضعفا من العذاب وكان ابن شيرزاد قد صارع السبع فقتله ثم عاد لمثله فكتب اليه ابن الحجاج يقول:

يا من إلى مجده انقطاعى * ومن به أخصبت رباعى قد زاد خوفى عليك جدا * وعظم الامر فى ارتياعى فى كل يوم سبع جديد
* ينفر من ذكره استماعى تغدو اليه بلا احتشام * ولا انقباض ولا امتناع وليس قتل السباع مما * يدرك بالختل والخداع فلا تطر
بعدها لسبع * مراسه غير مستطاع ان صراع السباع عندى * حاشاك ضرب من الصراع اعدل إلى الكاس والندامى * والأكل
والشرب والسماع بلى اجع لى السباع واطرح * خصمى فى بركه السباع فان عيشى فى أن أراه * بين سباع الربى الجياع وقلده
الوزير ناحيه فخرج إليها يوم الخميس وتبعه كتاب الصرف يوم الأحد فكتب اليه:

يا من إذا نظر الهلال * إلى محاسنه سجد وإذا رأته الشمس كادت * ان تموت من

الحسد يوم الخميس بعثنى * وصرفتنى يوم الأحد فالناس قد غنوا على * كما رجعت إلى البلد ما قام عمرو فى الولاية * ساعه حتى قعد وقال فى مثل ذلك:

يا مالك الصدر لا خلوت من * الايراد ما عشت فيه والصدر قلدتنى ليله وباكرنى * كتاب صرفى المشوم فى السحر وقال فى رجل سقطت امرأته من السطح فماتت:

عفا الله عنها انها يوم ودعت * اجل فقيد فى التراب مغيب ولو أنها اعتلت لكان مصابها * أخف على قلب الحزين المعذب ولكن رأت فى الأرض أفعى مجدلا ثم ذكر ما لا يسوع نقله ثم قال:

فصارت حديثا شاع بين مصدق * تحققه علما وبين مكذب سعى الطمع المردى إليها بحتفها * ومن يمثل امر المطامع يعطب فأعظم يا هذا لك الله ربها * وربك اجر الثكل فى شاه أشعب وخبر شاه أشعب يأتى ذكره وقال:

قد قنعنا فهات خبزا بلحم * انا من شده الخوى فى السياق

(٤٤٢)

صفحهمفاتيح البحث: صلح (يوم) الحديدية (١)، الفرج (١)، القتل (١)، الموت (٢)، الضرب (١)، الأكل (١)، الهلال (١)

وكتب إلى أبى أحمد بن ثوابه وقد شرب دواء مسهلا أبياتا جلها سخافه يبدى فيها نصيحته له نصون كتابنا عن مثلها لكننا نذكر ثلاثه منها فقط:

يا أبا احمد بنفسى أفديك * وأهلى من سائر الاسواء احترس انها نصيحه كهل * حنكته تجارب الآراء غير انى أصبحت أضيع فى القوم * من البدر فى ليالى الشتاء وتولى اقطاعا فخرج إليها فوجدها خربه فقال:

يا سيدى عبدك فى الزيت * فر من الموت إلى الموت حالى واقطاعى خراب فقد * فررت من بيتى إلى بيتى وركب إلى بعض الرؤساء يهنيه بعيد النحر فلم يصادفه فكتب اليه بأبيات تركنا

ما فيها من فحش:

أيا من وجهه كالشمس توفى * فيمحق نوره بدر التمام لعيد النحر أيام قصار * تلم بنا اجتيازا كل عام وما قيل اقطعوها بالتهانى *
وتكرار التحايا والسلام وقد بكرت أمس على كميث * يقصر خطوه طول المقام جريح الجنب من ضغط الحزام * قريح الفك
من مضغ اللجام فان انا لم أعد فالله أولى * بعذرى ثم أنت بلا كلام وكان له صديق ولذلك الصديق ابن يكنى أبا جعفر مستهتر
بالفساد فسأله ان يعاتبه ويشير عليه بالتزوج فقال:

إياك والعفه اياكا * إياك ان تفسد معناكا في بيتين آخرين غايه في الظرف ونهايه في الفحش لا يسوع لنا نقلهما ووردت عليه
رقعه خصم له بما يسوء فكتب على ظهرها أبياتا منها:

ان جعلت إجابتي في ظهرها * عمدا ليتمكن فضها في المجلس كانت كنيفا فائضا فزرعت في * ظهر الكنيف حديقه من نرجس
وعرضت له عله صعبه ثم صلح بعد الياس فكتب إلى بختيار:

يا سيدى عشت في نعيم * حلو الجنى دائم المسره عبدك يشكو إليك حمى * قد سبكته الصفراء نقره حمى لتنويرها وقود *
يزيد في اليوم ألف سجره قد حفرت تربه لصيدى * فكدت منها أصير صبره عله سوء كانت ترينى * نفسى فوق الفراش حسره
طالعنى الموت من زوايا * برسامها ألف ألف مره قد نصب الفخ لى ولكن * أفلت من فحه بشعره وكتب اليه:

يا سيدى دعوه من قلبه * من خوف ما مر به يخفق قد نصب الفخ لصيدى أبو * يحيى ولكن أفلت العقق فى اليتيمه: كان ضمن
فرائض الصدقات بسقى الفرات واستخلف على نواحي فم النيل خليفه فكتب اليه:

الحمد لله وشكرا له * والله أهل

الحمد والشكر يا أيها الذئب الذى اخترته * خليفه ينظر فى أمرى أوصيك بالأغنام شرا وهل * يوصى أبو جعده بالشر امش إليها مشيه الليث أو * فاحمل عليها حملة البير ولا تدع فى النيل من اثرها * الا بقايا الصوف والبعر انظر إلى السكباغ من شمها * أو مر مجتازا على القدر فاقبض على لحيته واحترز * من حيله فى امرها تجرى أريد ان تحصى طاقاتها * وكل ما فيها من الشعر اعمل بها لى عملا- جامعا * مستظها فيه كما تدرى واحذر إذا وفيتها فى غد * ان ينقص الكيل عن الحذر حتى إذا جئتك سلمتها * بذلك الاحصا إلى حجرى أوصيك فى القوم بهذا الذى * عقدته فى السر والجهر واضطرنى جور زمانى إلى * معيشه تزرى على الحر ن فى اليتيمه انه اتخذ دعوه كبيره فى أيام عز الدوله ودعا إليها أقواما شتى من رجال الدوله وقال:

قل للأمير المرتجى * من جاءنى فقد نجا من لم يجئ فذقه * فى ... الذى استدعى فجا وهى قصيده تبلغ ١٥ بيتا لم نستطع ان ننقل منها غير هذين البيتين.

واراده الوزير على الخروج معه لقتال أهل البطيحه فقال من ابيات تركنا مجونها:

يا سائلى عن بكاي حين رأى * دموع عينى تسابق المطرا ساعه قيل الوزير منحدر * اسرع دمعى وفاض منحدرًا وقلت يا نفس تصبرين وهل * يعيش بعد الفراق من صبرا شاورته والهوى يفتنه * والرأى رأى الصواب قد حضرا هوى انحدارى والحزم يكرهه * وتارك الحزم يركب الغررا لأننى عاقل ويعجبنى * لزوم بيتى واكره السفر الخيش نصف النهار يعجبنى * والماء بالثلج باردا خصرًا ولا أفود الخيل العتاق بلى * أسوق

بين الأزقه البقرا أحسن في الحرب من صفوفكم * غدا قعودى اصف الطررا هيهات ان احضر القتال وان * ترى بعينيك فيه لى
اثر هذا اعتقادى وهكذا ابدا * أرى لنفسى فأنت كيف ترى الاحتجاج على نفى الجبر مشوبا بالمجون قال:

يا قائلا بالجبر مهلا * أنكرت توحيدا وعدلا وزعمت ما للبعد فى * الحركات والسكنات فعلا أبوك شال برجل أمك * قل
نعم أو لا فقل لا وقد نسب اليه الصلاح الصفدى فى شرح لاميه العجم وغيره بيتين هو برئ منهما ومن قائلهما وكان الذى ساقهم
إلى نسبتهما له اشتمالهما على السخف والمجون الذى أولع به الصفدى فى شرح لاميه العجم وعابه الناس به فظنوا أنهما لابن
الحجاج لاشتغال شعره على أمثاله كما نسب الناس

(٤٤٣)

صفحه مفاتيح البحث: الجهر والإخفات (١)، نهر الفرات (١)، صلح (يوم) الحديبيه (١)، الصدق (١)، الموت (٢)، القتل (٢)،
الخوف (١)، الحرب (١)

كل شعر فى العشق إلى المجنون.

ذكر له صاحب اليتيمه قطعا بعنوان:

ملح مما يتمثل به من أحوال السلف قال:

فاليوم قارون فى غناه * عبدى وكسرى ركاب دارى وقال:

فيا أبا قابوس فى ملكه * رفقا أبيت اللعن بالنابعه وقال:

لو حدثت كسرى بذنا نفسه * صفعته فى وسط إيوانه وقال:

ان زليخا لو أبصرتك لما * ملت إلى الحشر لذه النظر وقال:

فأعظم يا هذا لك الله ربها * وربك اجر الثكل فى شاه أشعب قيل لاشعب هل رأيت اطمع منك قال نعم شاه كانت لى على
سطح فنظرت إلى قوس قزح فظنته جبل قت فأهوت اليه واثبه فسقطت من السطح فاندقت عنقها.

وقال: غناء وشعر لنا يجمعا * ن ما بين زلزل والبحترى وقال:

غدا أراه على عبل الشوى مرح * والخيل من حوله مثل الحصى

عددا فى خلعه لو رآها يوم يلبسها * نمرود قبل وجه الأرض أو سجدا وقال:

يا من إذا ما اختللت أيدنى * ومن إذا ما ضعفت قوائى ابق لى اليوم ضعف ما بقيت * أمس نسور الحكيم لقمان أقول صاحب النسور ليس هو لقمان الحكيم بل هو لقمان بن عاد الكبير. وقال:

يا دره الملك ويا غره * فى وجه هذا الزمن الأدهم تراب نعليك على ناظرى * أعز من عيسى على مريم وقال:

فتى له عزم إذا كلت السيوف * مثل المرهف الصارم وراحه لو صفعت حاتما * تعلم الجود قفا حاتم وقال:

كل خفيف الرجلين ثقل * خفه رجله بالحديد أذقه من غب ما جنا * ما ذاق يحيى من الرشيد وقال:

واستوف عمر الدهر فى نعمه * دون مداها موقف الحشر مصيبه الحاسد فى مكثها * مصيبه الخنساء فى صخر وقال:

يا من يعادى الهوى جهلا- بموقعه * ولا- يزال يعادى المرء ما جهلا أما رأيت الهوى استولى بفتنته * على النبيين واستغوى بها الرسلا فان شككت فسل زيدا بقصته * واورياء يقولوا الحق ان سئلا لم بت هذا طلاقا جبل زوجته * وذاك فى وقعه التابوت لم قتلا وقال:

مولاي يا من كل شئ سوى * نظيره فى الحسن موجود ان كنت أذنبت بجهلى فقد * أذنب واستغفر داود ونحن نبرأ اليه تعالى مما تضمنته هذه الأبيات مما وافق فيه الناظم رأى بعض المفسرين. وما أوهمته قصه زينب زوجه زيد بن حارثه قد بينا الصواب فيه مفصلا فى الجزء الأول من هذا الكتاب وما أوهمته قصه داود ع قد أوضح الحق فيه السيد المرتضى رضى الله عنه فى كتابه تنزيه الأنبياء فراجع. وقال:

ملك لو لم يكن من ملكه

* غير دار وشحت بالنعم لو رمى شداد فيها طرفه * زهدته بعدها في ارم وقال وقد خرج هاربا من غرمائه:

هربت من وطنى إلى بلد * قد صفر الجوع فيه منقارى يقول قوم فر الخسيس ولو * كان فتى كان غير فرار لا عيب لا عيب فى
الفرار فقد * فر نبى الهدى إلى الغار وقال:

ان بنى برمك لو شاهدوا * فعلك بالغايب والشاهد ما اعترف الفضل بيحيى أبا * ولا انتمى يحيى إلى خالد وقال:

هذا حديثى تنمى عجائبه * بكثرة القال فيه والقييل أعجزنى دفنه فشاع كما * اعجز قابيل دفن هاويل وقال:

وفى شفيع إليك شرفنى * ايجابه لى وزاد فى قدرى نهت منه لحاجتى عمرا * ولم أعول فيها على عمرو فى اليتيمه يريد بالشرط
الأول قول بشار:

إذا أيقظتك حروب العداه * فنبه لها عمرا ثم نم وبالشرط الثانى قول الآخر:

المستجير بعمرو عند كربته * كالمستجير من الرمضاء بالنار الصفات قال يصف بغله:

تعرف لى أحسن من بغله * جددت فى البر بها عهدى

(٤٤٤)

صفحه مفاتيح البحث: زيد بن حارثه (١)، العزّه (١)، الزوجه (١)، الجود (١)، الجهل (١)، الزوج، الزواج (١)، الدفن (١)

تنساب كالماء على حافر * كأنه من حجر صلد نابت عن الأشهب لما مضى * نيابه الكلب عن الفهد وقال يصف الفرس الأدهم
فى ضمن ابيات قالها فى أبى تغلب فضل الله بن ناصر الدوله الحمدانى وهى:

اسمع المدح الذى لو قيل فى * أحد غيرك قالوا سرقا جاء يستهديك مهرا أدهما * يركب الفارس منه غسقا كالدجى تبصر من
غرتة * فوق اطباق دجاه فلقا جل ان يلحق مطلوبوا ومن * طلب الريح عليه لحقا فتراه واقفا فى سرجه * يتلظى من ذكاه

قلقا فإذا طار به المشى مضى * وهو كالريح يشق الطرقا كالسحاب الجون الا انه * ليس يسقى الأرض الا عرفا جمع الأمرين
يعدو المرطى * فى مدى السبق ويمشى العنقا وقال يصف الفرس الذى أهده له أبو تغلب الحمدانى:

اليوم يوم سرورى * بالموصلى الذنوب من عند قرم كريم * جزل العطاء لبيب آدابه جعلته * يعنى بكل أديب ركبت فيه القوافى
* فجاد بالمركوب ذو غره يتلألاً * فى حالك غريب لون الشباب عليه * مع غره كالمشيب سهيله جوف أذنى * ولا غناء عريب
لولا اضطرارى اليه * نزهته عن ركوبى وقال:

كم من صديق يروق عينى * بالشكل والحسن واللباقه ليس له فى الجميل رأى * ولا بفعل القبيح طاقه كأنه فى القميص يمشى
* فالودج السوق فى رفاقه وقال يتشوق رئيسا ويصف رواقه:

لا والذى يا سيدى * يفنى الأنام وأنت باقى ما للخليفه مثل صحنك * والتدلى والرواق دار غدت شرفاتها * توفى على السبع
الطباق فقبابها وكواكب * الجوزاء تسمو باتفاق ولها حصون تشتكى * حيطانها بعد الفراق ويضيع فيها الخضر وهو * يسير فى
ظهر البراق لما دخلت أطوفها * ومشيت فى طول الرواق لم افنه حتى فريت * وصار مثل القوس ساقى دار بها يا سيدى * ما بى
إليك من اشتياق التخلص ورد الزاد رخت (١) ثم اتى بعدها بأبيات لا يحسن نقلها ثم قال:

كما فتحت وحد السيف يدمى * من الأعناق قلعه اردمشت وقال من ابيات تقدمت فى مدح صاعد:

ونسيم كأنه اشتق * من نشر صاعد ما جاء له من التضمين أوردته فى اليتيمه قال وقد كان غاب عن الحضرة مع الوزير ثم عاد فلما
قرب توقف عن

الدخول:

أيا مولاي دعوه مستغيث * قد التهبت جوانحه بنار أغثنا بالرحيل غدا فانا * من الشوق المبرح فى حصار وابرح ما يكون الشوق
يوما * إذا دنت الديار من الديار وقال:

قد قلت لما غدا مدحى فما شكروا * وراح ذمى فما بالوا ولا شعروا على نحت القوافى من معادنها * وما على إذا لم تفهم البقر
وقال:

ولم أطرب إلى عذراء رود * بها عن وصل عاشقها نفار ولا غرثى الوشاح كان ورد * الحياء بوجنتيها الجلنار بنفسى كل مهضوم
حشاها * إذا ظلمت فليس لها انتصار ولكنى طربت إلى خليل * سمحت ببذله ولى الخيار فلما إن مضى فى حفظ من لا *
يضيعه وشط به المزار ندمت ندامه الكسعى لما * غدت منه مطلقه نوار فعينى ما تجف لها دموع * وقلبي ما يقر له قرار وقال:

سيدى إن أقمت بعدك بالصغر * فقلبي على غير مقيم غير انى أقول بالرغم منى * فلعللى أكف باس همومى من يكن يكره
الفراق فانى * اشتيه لوقفه التسليم

(١) هكذا فى النسخه والمعروف الآن (الزندرخت) أى شجره النساء وهو شجر يكثر فى بلاد الشام.

المؤلف

(٤٤٥)

صفحه مفاتيح البحث: الشكر (١)، الكرم، الكرامه (١)، الكراهيه، المكروه (١)، القميص (١)، الشام (١)

وقال يخاطب ابن بقيه وقد حجب عنه:

قد قلت لما حجبتمونى * فاشتد من بابكم نفورى إن دام هجرانكم على ذا * طويت من بيتكم حصيرى وقال وقد حجب مع
جماعه من الكتاب:

قد قلت لما إن رجعت موليا * ومعى مداير من الكتاب نحن الذين لهم يقال وكلنا * فل العصا وطريده الحجاب قوم إذا قصدوا
الملوك لمطلب * نتفت شواربهم على الأبواب وقال:

يا زبذب اعبر بنا إلى ملك * توجه الله بالمهابات

يقول للريح كلما عصفت * هل لك يا ريح فى مباراتى وقال:

قالت وقد كشف الوداع * قناع حزن قد علن وأذل بالجزع الفراق * قوى عزاء ممتهن يا من محنت بفقده * حوشيت فيك من المحن خلفتنى والحزن بعدك * يا قرينى فى قرن فإذا صبرت ضروره * صبر الوقيذ على الوسن فترى يطيق الصبر عنك * أو السلو أبو الحسن طفل نشا وفؤاده * بك يا أباه مرتهن كالفرخ يضعف قلبه * عن أن يودع بالحزن فأجبتها وهى التى * استولت على بلا- ثمن طلب المعاش مفرق * بين الأحبه والوطن يا رب فاردد سالما * سكنا يحن إلى سكن وكتب إلى رئيس يستهديه شيئاً وهو مع بعض أصدقائه فلم يفعل:

يا سيدى جودك المشهور ما فعلا * أبيع بالرخص يا هذا أم ابتدلا وا سواتا من أناس ظلت أطمعهم * إن الذى التمسوه منك قد حصلا حتى إذا عاد من أرسلته بيد * صفر وما كان عندى انه وصلا قالوا لقينتهم غنى عليه لنا * صوتا ضربنا له فى شعره مثلا ما زلت اسمع كم من واثق خجل * حتى بليت فكنت الواثق الخجلا وقال:

انظر اليوم كيف قد ضحكك الزهر * إلى الروض من بكاء السحاب اتركانى ومن يعير بالشيب * وينعى إلى عهد الشباب فبياض البازى أصدق حسنا * إن تأملت من سواد الغراب وقال فى ابن العميد يودعه ويصف الفرس ويذمه:

أيها السيد الذى طاب فى المجد * فروعا كريمه وأصولا لو مشى بى الشيخ الفرق (١) * لسابقتك سيرا إلى الوداع ذميلا فتجاوزت خانقين وخلفت * ورائى على الطريق جلولاء لكن الشيخ كان جذعا من الخيل * طريا فصار جذعا طويلا كلما

سار سال دمع ماقيه * ومن حق دمعه أن يسيلاً مستغيثاً يصيح تحتى حنينا * مزوجاً فى طريقه وصهيلاً ابصر القت وهو يجرى
فغنى * بعد ما كاد عقله أن يزولا ازجر العين أن تبكى الطلولا * إن فى القلب من كليب غليلاً وقال يصف ضعف فرسه:

يسومنى المشى مضطراً وليس له * المسكين بالمشى شبراً واحداً جلد ما كلف الله نفساً فوق طاقتها * ولا تجود يد الا بما تجد
وقال أورده ابن خلكان:

قال قوم لزمت حضره حمد * وتجنبت سائر الرؤساء قلت ما قاله الذى أحرز المعنى * قديماً قبلى من الشعراء يسقط الطير حيث
يلتقط الحب * وتغشى منازل الكرماء والبيت الأخير لبشار.

نبد من سرقاته أوردها صاحب اليتيمه قال:

شيخ فتى والشباب أكثرهم * قد علم الله غير فتیان من قول كثير:

يا عز هل لك فى شيخ فتى ابدا * وقد يكون شباب غير فتیان وقال:

على انى أظنك سوف تنجو * بعرضك من يدى منجى الذباب من قول ابن الزيات:

نجا بك لؤمك منجى الذباب * حمته مفاذيره أن ينالا وقال:

وأحسن ما رأينا قط راحاً * إذا كانت مطيه كأس راح من قول أبى تمام:

راح إذا ما الراح كن مطيها * كانت مطايا الشوق فى الأحشاء وقال:

سترت بظله من ريب دهري * فعز على النوائب أن ترانى من قول أبى نواس:

تسترت من دهري بظل جناحه * فعينى ترى دهري وليس يرانى وقال:

امشى بقلبي لا برجلى انما * تمشى بحيث هوى القلوب الأرجل من قول اللجلاج:

وما زرتكم عمدا ولكن ذا الهوى * إلى حيث يهوى القلب تهوى به الرجل

(١) بتشديد القاف مبالغه من الفرق وهو الخوف.

المؤلف

(٤٤٤)

صفحه مفاتيح البحث: ابن العميد (١)، الحزن (١)، البكاء (١)، الصبر (٢)،

الحسين أبو عبد الله البزار القادسي

نبد من معانيه المتكرره أوردته فى اليتيمه قال:

وفى فمى سكره حلوه * قد نغصتها لوزه مره وقال:

واللوزه المره يا سيدى * يفسد فى الطعم بها السكر وقال:

كأنه وهو إلى جنبها * سكره مع لوزه مره وقال:

نبهت منه لحاجتى عمرا * ولم أعول منه على عمرو وقال:

فما استجارت بعمره مظلمه * بل حين جاءت اتتك يا عمر فالشعر قد سار فيهما واتى * مع ذا بتفصيل ذلك الخبر وقال فى عكس المعنى:

ولم تنبه عمرا حاجتى * بل وقعت منك على عمرو وقال:

فديت من لقبنى مثلما * لقبته والحق لا يغضب إن قلت يا عرقوب أطمعتنى * قال فلم نفسك يا أشعب وقال:

وعدتني وعدا وحاشاك أن * تروع منه روجه الذيب ما كنت إذ أطمعتنى أشعبا * فيه ولا أنت بعرقوب قال المؤلف ومما تكرر من معانيه تشبيه الممدوح بالشمس والبدر قال:

وجهك عند الصبح شمس * وأنت عند المساء بدرى وقال:

يا أبا طاهر ولولاك ما كان * لبدر السماء فى الأرض ثانى وقال:

فديت وجه الأمير من قمر * يجلو القذى نوره عن البصر وقال:

سعدك للحاسدين نحس * وهم ظلام وأنت شمس وقال:

وإن بدا لى وجهه طالعا * صفعت بالشمس قفا البدر رثاء الشريف الرضى له قال يرثيه على البدييه من قصيده وكانت بينهما صداقه:

نعوه على ضن قلبى به * فله ما ذا نعى الناعيان رضيع ولاء له شعبه * من القلب فوق رضيع اللبان كيتك للشرد السائرات * تعنق ألفاظها بالمعاني وما كنت أحسب أن المنون * تفعل مضارب ذاك اللسان أين تسرعه للنضال * وهباته للطوال اللدان تعنو الملوك له خيفه * إذا راع قبل اللظى بالدخان وكم صاحب كمناط الفؤاد * عنانى من

يومه ما عناني قد انتزعت من يدي المنون * ولم يغن ضمى عليه بناني لبيك الزمان طويلا عليك * فقد كنت خفه روح الزمان
٩٦٦: الحسين بن أحمد بن محمد بن حبيب أبو عبد الله البزار يعرف بابن القادسي.

ولد سنة ٣٥٦ وتوفي يوم الأحد ١٤ ذى القعدة سنة ٤٤٧.

القادسي بالبدال المهملة المكسوره والسين المهملة في انساب السمعاني نسبه إلى القادسيه موضع على فرسخ من الكوفه بها
كانت الوقعه المشهوره.

كان عالما محدثا واسع الروايه مزنون التشيع وكان للحديث في تلك الاعصار سوق رايجه وكان يملى في جوامع بغداد الحديث
ويملى في ضمن ذلك فضائل أهل البيت فلا يروق ذلك لمن يخالفه في الرأي من علماء بغداد على العاده المألوفه من التعصب
الشديد بين أصحاب المذاهب هناك حتى بين الحنابله ومن يوافقهم في أكثر الأصول فكذبوه وتعصبوا عليه وتوسلوا إلى
تكذيبه بما أمكنهم حتى منعه من التحديث في الجوامع المختصه بغير الشيعه أو التي يكثر فيها غيرهم مثل جامع المنصور
وجامع المدينه وغيرهما فجعل يحدث في المساجد المختصه بالشيعه كمسجد براثا ومسجد الشقيه ولعله لم يكن شيعيا لكنه
يحدث بما رواه من الفضائل التي لا يسعهم تصديقها فمنعه من التحديث في جوامعهم فالتجأ إلى الشيعه وحدث في مساجدهم
ولعله كان شيعيا في الباطن الله اعلم بحاله. وكان ممن تعصب اليه الخطيب البغدادي صاحب التاريخ وابن خيرون وابن النرسي.
وقال في تاريخ بغداد: سمعته في جامع المدينه يقول حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك املاء وذكر سندا وحديثا فيمن
رأى امرأه حسناء فأعجبته ثم قال وكان قد مكث يملى في جامع المنصور مده عن ابن مالك وأبي بكر بن شاذان وغيرهما
فحضرته يوم جمعه بعد الإملاء

وطالبتة بان يريني أصوله فدفع إلى عن ابن شاذان وغيره أصولا كان سماعه فيها صحيحا ولم يدفع إلى عن ابن مالك شيئا فقلت له أرني أصلك عن ابن مالك فقال انا لا يشك في سماعي من ابن مالك اسمعني منه خالي هبه الله ابن سلامه المفسر المسند كله فقلت له: لا تروين هاهنا شيئا الا بعد أن تحضر أصولك وتوقف عليها أصحاب الحديث فانقطع عن حضور الجامع بعد هذا القول ومضى إلى مسجد براثا فأملى فيه وكانت الرافضة تجتمع هناك وقال لهم قد منعى النواصب أن أروى في جامع المنصور فضائل أهل البيت ثم جلس في مسجد الشقيه واجتمعت اليه الرافضة ولهم إذ ذاك قوه وكلمتهم ظاهره فأملى عليهم العجائب من الأحاديث الموضوعه في الطعن على السلف.

وقال لى يحيى بن الحسين العلوى: اخرج إلى ابن القادسى اجزاء كثيره عن ابن مالك فلم أر فى شئ منها له سماعا صحيحا الا فى جزء واحد وكانت اجزاء عتق وقد غير أول كل جزء منها وكتب بخط طرى وأثبت فيه سماعه

(٤٤٧)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، شهر ذى القعدة (١)، مدينه الكوفه (١)، المذهب الحنبلى (١)، الأحاديث الموضوعه (١)، يحيى بن الحسين العلوى (١)، الحسين بن أحمد بن محمد بن محمد (١)، أبو عبد الله (١)، الخطيب البغدادي (١)، مدينه بغداد (٢)، الشريف الرضى، أبو الحسن محمد بن الحسين (١)، أحمد بن جعفر (١)، السجود (٣)، الطهاره (١)، الوسعه (١)، الطعن (١)، الطعام (١)، العتق (١)

حسين المدرس الرضى الحسين بن أحمد الصفار الحسين النعالى البغدادي

وكان ابن القادسى قد حكى عنه أنه روى للشيعة أحاديث عن ابن الجعابى. حدثنى أبو الفضل أحمد بن الحسين بن خيرون قال اجتمعت مع ابن القادسى وقلت له: ويحك بلغنا انك حدثت

عن ابن الجعابي فمتى سمعت منه فقال ما سمعت منه شيئا ولكنى رأيته فقلت له فى أى سنه ولدت فقال فى سنه ٣٥٦ فقلت إن ابن الجعابى مات فى سنه ٥٥ قبل أن تولد بسنه فقال لا أدرى كيف هذا الا أن خالى أرانى شيخا فى سكه بباب البصره وقال لى هذا ابن الجعابى وذلك فى سنه ٣٦٢ فلعله كان رجلا آخر اه. وفى ميزان الاعتدال: الحسين بن أحمد القادسى عن أبى بكر بن مالك القطيعى كذبه أبو الفضل بن خيرون وقال ابن النرسى: كان يسمع لنفسه فيما لم يسمعه وكان له سماع صحيح منه جزء محمد بن يونس الكديمى ولجزء القعنبي واجزاء من مسند أحمد سمعنا منه ثم حكى ما ذكره الخطيب ملخصا. وفى انساب السمعانى من المشهورين بالنسبه إلى القادسيه أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن حبيب القادسى حدث عن ابن مالك وابن ماسى وأبى بكر المعيد وأبى الفضل الزهرى وغيرهم وكانت له سماعات جيده وأنشد لنفسه:

نسأل الله تعالى منه * توفيقا وخاتمه بخير قاله ابن ماكولا، وذكر الخطيب فى حقه فصلا طويلا أنه كان حدث من غير أصله فمنعته عن ذلك وطالبته بالأصل فلم يخرجها فقلت له لا تمل هاهنا بجامع المنصور الا من الأصل فمضى إلى جامع براثا وأملى للرافضه شيئا وقال لهم منعى النواصب من املاء فضائل أهل البيت اه.

ومن ذلك يظهر أن تكذيبهم له لروايته فضائل أهل البيت وما يروونه طعنا على السلف وقد اعترف السمعانى بأنه كانت له سماعات جيده والخطيب قد اعترف بان سماعه صحيح فى الأصول التى أراه إياها وانما نقم عليه أنه لم يره أصله عن ابن مالك ولعله كان فى أصله

عن ابن مالك من الفضائل أو غيرها ما لا يحتمله له الخطيب فلذلك امتنع عن اراءه أصله وإن كان سماعه فيه صحيحا. وقول الخطيب أنه املى في مسجد الشريه لعجائب من الأحاديث الموضوعه تخرص منه على الغيب فهو لم يسمع منه في مسجد الشريه وما يدريه انها موضوعه. اما ما حكاه عن يحيى العلوى من أنه غير أول الاجزاء العتق وأثبت سماعه فيها بخط طرى فما الذى يدعوه لذلك وله سماع صحيح باعترافهم فإن كان لذكر فضائل أهل البيت فضائلهم بالأحاديث الصحيحه قد ملأت بطون الدفاتر فلا يحتاج من يسند إليهم الفضائل إلى الوضع وانما يحتاجه من يريد اسناد الفضل إلى من هو فقير فى فضله ولا يمتنع أن تكون تلك الأجزاء العتق قد سمعها من شيوخه فاثبت سماعه لها بخط طرى واحدا عن واحد اما قصه روايته عن ابن الجعابى فالقاسى لم يكن معتوها حتى يروى مشافهه عن رجل مشهور مثل ابن الجعابى وقد توفى قبل ولادته بسنه والذى حكى عنه انما هو روايته عن ابن الجعابى والروايه تكون مشافهه وبالواسطه وهو قد انكر أن يكون سمع منه شيئا وانما ذكر أن خاله أراه شيئا وقال هذا ابن الجعابى فلعله كان من نسله ولكن الرجل لما روى ما لا تحتمله عقولهم ولا يطيقون أن يرويه أحد توسلوا إلى تكذيبه بكل وسيله ولو لم تكن صوابا والله العالم بسرائر خلقه.

٩٦٧: السيد ميرزا حسين المدرس الرضوى المشهدى ابن ميرزا أحمد ابن الميرزا محمد حسين الملقب بقدهس ابن الميرزا حبيب الله.

ولد ليله ٧ المحرم سنه ١٢٥٨ وتوفى فى صفر سنه ١٣٢٢ ودفن فى دار السعاده فى المشهد المقدس الرضوى.

فى الشجره الطيبه: كان أبوه الميرزا احمد ذا صفات

جليله وملكات جميله فى غايه التقدس ونهايه التقوى وأصر عليه جماعه بإقامه الجمععه والجماعه ففعل لكنه كان مريضاً مرضاً مزمناً فلم يتمكن من إدامه القيام بذلك وكان ميلاد هذا الأب فى ١٠ شعبان سنه ١٢٣٧ ولم يكن له من الذكور الا المترجم له وكان المترجم له عالماً جليلاً حبراً نبيلاً فى كمال التقوى له حظ وافر من العلوم الرياضيه وسائر العلوم الغريبه وله شوق إلى حل المشكلات من كل فن وجد وذوق فى عدّه مسائل ذكرها البهائى فى آخر خلاصه الحساب حيث قال قد وقع للحكماء الراسخين فى هذا الفن مسائل صرفوا فى حلها أفكارهم ووجهوا إلى استخراجهم انظارهم فما استطاعوا إليها سبيلاً ولا وجدوا عليها مرشداً ودليلاً فهى باقيه على عدم الانحلال فاعمل فكره فيها وتحمل الصعاب حتى حلها وكان له فى أوائل عمره رغبه تامه فى جمع الكتب والنسخ المرغوبه وأصيب فى آخر عمره بمصائب فمات عدّه من أولاده بمرض الوباء فى يوم واحد فأهمل أموره كالمكتبه وغيرها واختار عيش الدراويش حتى توفى. من مصنفاته ١ حاشيه مبسوطه على القوانين ٢ حاشيه على الفصول ٣ حاشيه على لاصه الحساب.

٩٦٨: الحسين بن أحمد بن محمد الصفار فى لسان الميزان ذكره ابن أبى طى فى رجال الشيعة وقال روى عن أبى طالب بن غيلان روى عنه ابن السمعانى اه.

٩٦٩: أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحه بن محمد بن عثمان النعالى الحمامى البغدادى الكرخى.
توفى سنه ٤٩٣.

فى أنساب السمعانى النعالى بكسر النون وبالعين المهمله وآخرها لم هذه النسبه إلى عمل النعال وبيعها وذكر جماعه ممن اشتهر بهذه النسبه منهم جد المترجم أبو الحسن محمد بن طلحه وصرح بتشيعه وحفيده أبو

عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالى الحمامى من أهل الكرخ.

وفى لسان الميزان سمع الكثير من أبى عمر بن مهدي وأبى سعيد المالينى ومحمود بن عمر العكبرى وتفرد عنهم روى عنه ابن ناصر وابن الزاغونى وخلق من آخرهم شهدته وتجنى (١) قال أبو عامر العبدري عامى أمى لا يحسن يكتب ولا يقرأ رافضى لا يحل ان يحمل عنه حرف واحد ذكر العبدري أيضا ان سماعه صحيح وقال شجاع الذهلى صحيح السماع خال من الفهم وقال السمعانى سألت أبا الفرج إبراهيم بن سليمان بن سليمان عنه فقال لا أروى عنه كان لا يعرف ما يقرأ عليه وقال ابن الأنماطى دلنا عليه أبو الغنائم بن أبى عثمان فمضيت اليه فقرأت عليه الجزء الذى فيه اسمه وسألناه عندك من الأصول شئ فقال كان عندى شدة بعثها لابن الطيورى

(١) عن كتاب المشتهه تجنى الوهبانيه معمره من طبقه شهد.

المؤلف

(٤٤٨)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب مسند أحمد بن حنبل (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، شهر شعبان المعظم (١)، الأحاديث الموضوعه (١)، الحسين بن أحمد بن محمد (٤)، إبراهيم بن سليمان (١)، يحيى العلوى (١)، أبو عبد الله (٢)، أحمد بن الحسين (١)، الحسين بن أحمد (١)، مدينه البصره (١)، ابن الجعابى (٦)، محمد بن يونس (١)، محمد بن عثمان (١)، محمد بن طلحه (١)، الفرج (١)، المرض (١)، الموت (١)، السجود (٢)، الشهاده (٢)، العتق (٢)

الحسين بن طحال المقدادى الحسين بن محمد القطان الحسين بن أحمد بن هديه

وكان يعرف بالحافظ لأنه كان يحفظ ثياب الناس فى الحمام اه فاقراً واعجب لا- يحل ان يروى عن موالى أهل البيت ومن يقدمهم على غيرهم مع الاعتراف بأنه سمع الكثير وكان صحيح السماع وتحل الروايه عن قاتل الحسين والخوارج.

٩٧٠: أبو عبد الله الحسين بن أحمد

بن محمد بن علي بن طحال المقدادي المجاور بمشهد مولانا علي ع.

كان حيا سنه ٥٣٥هـ.

اختلاف كلماتهم في عبارته عنه في الرياض: اعلم أن هذا الشيخ يعبر عنه بانحاء من التعبيرات اختصارا في النسب وقد نسبته صاحب الرياض في موضعين كما ذكرناه وفي موضع ثالث الحسين بن طحال وفي موضع الحسين بن محمد بن طحال قال ولعل الكل واحد إذ النسبه إلى الجد شاعره وفي أمل الآمل كما يأتي الحسين بن أحمد بن طحال في موضع ثم قال الحسين بن طحال. نسبه والمقدادي في الرياض في موضع الظاهر أنه نسبه إلى المقداد بن الأسود الصحابي المشهور وفي موضع آخر جزم بذلك.

أقوال العلماء فيه في أمل الآمل: الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طحال لمقدادي كان عالما جليلا ثم قال: الحسين بن طحال المقدادي عالم فقيه جليل وتقدم ابن أحمد بن طحال اه وفي رياض العلماء الشيخ الأمين الامام العالم أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن علي بن طحال المقدادي رضي الله عنه المجاور بمشهد مولانا ع من أكابر علمائنا ثم قال إنه وجد في أول سند الزياره الجامعه من مزار الشيخ المفيد أو الشيخ الطوسي أخبرنا الشيخ الأجل الفقيه العفيف أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طحال المقدادي الخ. وقال منتجب الدين في فهرسته فقيه صالح.

مشايخه ١ أبو الوفاء عبد الجبار بن علي المقرئ الرازي في الرياض انه يروي عنه عن الشيخ الطوسي علي ما يظهر من كتاب ابن شهر آشوب وفيه أيضا يظهر من سند أحاديث الحسن بن ذكوان الفارسي من أصحاب أمير المؤمنين ع علي ما وجدته بخط الدزبيري الفاضل المشهور من تلاميذ الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست

ان الحسين بن طحال المقدادى يروى عن جماعه من العلماء منهم أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن على الرازى بالرى فى شعبان سنه ٢٥٠٣ أبو على الحسن بن الشيخ الطوسى كما فى فهرس منتجب الدين انه قرأ على الشيخ أبى على الطوسى وفى أمل الآمل يروى عن الشيخ أبى على الطوسى عن أبيه ومرادهما بأبى على الطوسى الحسن ابن الشيخ الطوسى محمد بن الحسن وفى الرياض وجدت فى أول سند الزياره الجامعه الكبيره فى نسخه من مزار الشيخ المفيد أو الشيخ الطوسى: أخبرنا الشيخ الأجل الفقيه العفيف أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طحال المقدادى المجاور بالغرى بمشمد مولانا الحسين بن على ع (١) على باب القبه الشريفه فى منتصف شعبان سنه ٥٣٥ وأخبرنا أيضا الشيخ الأجل الفقيه أبو محمد الياس بن محمد بن هشام أو همام الحائرى فى داره بالحائر على ساكنه السلام فى منتصف شعبان سنه ٥٣٨ قالا جميعا حدثنا الشيخ السعيد المفيد أبو على الحسن بن محمد الطوسى عن أبيه عن الشيخ المفيد عن الصدوق الخ وفى موضع آخر من الرياض يروى عن الشيخ أبى على ولد الشيخ الطوسى بالمشهد الغروى فى الطرز الكبير الذى عند رأس الامام فى العشر الأواخر من ذى القعدة سنه ٣٥٠٩ الشيخ الطوسى أبو جعفر محمد بن الحسن فى الرياض بالبال انه يروى عن الشيخ الطوسى بلا واسطه.

تلاميذه ١ ابن شهر آشوب فى الرياض انه من مشايخ ابن شهر آشوب وفى أمل الآمل روى عنه ابن شهر آشوب ٢ أبو محمد عربى بن مسافر العبادى فى الرياض انه يروى عنه كما فى مزار محمد بن المشهدى ٣ الشيخ زين الدين أبو البقاء هبه

الله بن نما بن علي بن حمدون في الرياض يروى عنه سنة ٥٢٠ على ما يظهر من سند كتاب سليم بن قيس الهلالي وفيه أيضا عن خط الدزبري تلميذ منتجب الدين المتقدم: ويروى عن ابن طحال هذا الشيخ زين الدين أبو القاسم هبه الله بن نافع بن علي اه والظاهر أنه هو أبو البقاء السالف الذكر ووقع تصحيح في أحد الموضوعين بين أبو البقاء وأبو القاسم ونما ونافع وفي موضع آخر من الرياض ويروى عنه الشيخان أبو محمد عربي بن مسافر العبادي وأبو البقاء هبه الله بن نما بن علي بن حمدون بالمشهد الغروي في الطراز الكبير الذي عند رأس الامام في العشر الأواخر من ذي الحجة سنة ٥٣٩ كذا يظهر من المزار الكبير لمحمد بن جعفر المشهدي. ويروى محمد بن جعفر المذكور عنه بتوسطهما اه.

أولاده في الرياض ان له ولدين فاضلين وهما الشيخ محمد بن الحسين بن أحمد بن طحال وسيجي والشيخ حسن بن الحسين بن طحال وقد سبق اه.

٩٧١: الحسين بن أحمد بن محمد القطان البغدادي.

في لسان الميزان ذكره ابن أبي طي في رجال الشيعة وقال امام عالم فاضل من فقهاء الإمامية قرأ على الشريف المرتضى وعلى الشيخ المفيد وقدم حلب سنة ٣٩٠ فقرأ في جامعها ثم توجه إلى طرابلس فأقام عند رئيسها أبي طالب محمد بن أحمد وقرأ أولاده وصنف الشامل في الفقه أربعة مجلدات وكان موجودا سنة ٤٢٠.

٩٧٢: أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن موسى بن هديه.

ذكره بحر العلوم في رجاله في مشايخ النجاشي صاحب الرجال وقال هكذا نسبه في ترجمه علي بن مهزيار من غير تكنيه وقال في محمد بن عبد المؤمن المؤدب الحسين بن أحمد بن

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، شهر ذى القعدة (١)، شهر ذى الحجة (١)، شهر شعبان المعظم (٣)، الحسين بن أحمد بن محمد بن على (٢)، الحسن بن على بن أبى عقيل (١)، الحسين بن أحمد بن موسى (١)، عبد الجبار بن عبد الله (١)، الشيخ أبو عبد الله (١)، الحسين بن أحمد بن محمد (٣)، محمد بن الحسين بن أحمد (١)، الشيخ المفيد (قدس سره) (٤)، هبه الله بن نافع (١)، هبه الله بن نما (٢)، عبد الجبار بن على (١)، الزياره الجامعه للأئمه عليهم السلام (٢)، الحسن ابن الشيخ (١)، الشيخ الصدوق (١)، على بن مهزيار (١)، أبو عبد الله (٤)، الحسين بن أحمد (٣)، الحسين بن طحال (٥)، محمد بن المشهدى (١)، إلياس بن محمد (١)، الشريف المرتضى (١)، ابن شهر آشوب (٤)، الحسين بن محمد (١)، عربى بن مسافر (٢)، الشيخ الطوسى (٦)، سليم بن قيس (١)، الحسن بن محمد (١)، محمد بن الحسن (١)، محمد بن أحمد (١)، محمد بن طحال (١)، محمد بن جعفر (٢)، محمد بن عبد (١)، الخوارج (١)، الإستحمام، الحمام (١)

الحسين أبو عبد الله البوشنجى الحسين المغيره الثلاج الحسين التيمى المنقرى الحسين بن أحمد بن هلال الحسين الكوفى العلوى الحسينى

الحسين بن أحمد بن محمد بن محمد بن أرومه الحسين بن محمد بن هديه وفى سعد بن عبد الله ومحمد بن أحمد بن يحيى الحسين بن موسى وفى محمد بن الحسن الميثمى الحسين بن هديه وفى عبد العزيز بن يحيى الجلودى أبو عبد الله بن هديه والكل واحد ورواياته كلها عن أبى

القاسم جعفر بن محمد بن قولويه اه.

٩٧٣: الحسين بن أحمد بن المغيرة أبو عبد الله البوشنجي.

البوشنجي في الخلاصه بضم الباء الموحده وفتح الشين وإسكان النون وفي معجم البلدان بوشنج بليده من نواحي هراه.

قال النجاشي كان عراقيا مضطرب المذهب وكان ثقة فيما يرويه له كتاب عمل السلطان أجازنا بروايته أبو عبد الله ابن الخمرى الشيخ الصالح فى مشهد مولانا أمير المؤمنين ع سنه أربعمائه عنه وفى التعليقه أبو عبد الله الحمزى اسمه شيبه كما يأتى فى محمد ابن الحسن بن شمون اه ولكن المذكور فى تلك الترجمة مع أنه لم يعلم كونه أبو عبد الحميرى أو الخمرى أو الحمزى ينافيه ما ذكره صاحب الرياض كما سيأتى فى الحسين بن جعفر ان أبا عبد الله بن الحمزى أو الخمرى الخزار اسمه الحسين بن جعفر وفى طريق النجاشى إلى محمد بن الحسن بن شمون أبو عبد الله الخمرى عن الحسين بن أحمد بن المغيرة الثلاث والظاهر أنه المترجم وفى لسان الميزان ذكره ابن النجاشى فى شيوخ الشيعة وقال كان عراقيا مضطرب المذهب وهو ثقة فيما يرويه روى لنا عنه أبو عبد الله بن الخمرى اه.

وفى الرياض يروى عنه الشيخ المفيد وهو يروى عن أبى احمد حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندى عن أبى عمرو محمد بن عمر الكشى عن جعفر بن أحمد كما يظهر من بشاره المصطفى لمحمد بن أبى القاسم الطبرى ويروى عنه النجاشى أيضا لكن بتوسط أبى عبد الله الخمرى وذكره صاحب الرياض تاره بعنوان ابن أحمد بن المغيرة وتاره بعنوان ابن أحمد بن أبى المغيرة والموجود فى رجال النجاشى ابن المغيرة فاما ان لفظه أبى زائده من النساخ أو ناقصه منهم.

٩٧٤: الحسين بن أحمد بن

وقع فى طريق النجاشى إلى محمد بن الحسن بن شمون والظاهر أنه البوشنجى المتقدم كما مر فى البوشنجى.

٩٧٥: الحسين بن أحمد المنقرى التميمى أبو عبد الله.

المنقرى بكسر الميم واسكان النون.

قال النجاشى روى عن أبى عبد الله ع روايه شاذه لا- تثبت وكان ضعيفا ذكر ذلك أصحابنا رحمهم الله روى عن داود الرقى وأكثر له كتاب (١) والروايه تختلف فيه أخبرنا أبو عبد الله بن عبد الواحد وغيره عن على بن حبشى بن قونى حدثنا حميد بن زياد حدثنا القاسم بن إسماعيل حدثنا عيسى بن هشام عن الحسين احمد بكتابه. وفى الخلاصه من أصحاب أبى الحسن موسى ع روى روايه شاذه عن أبى عبد الله ع لا تثبت وكان ضعيفا. وفى الفهرست الحسين بن أحمد المنقرى له كتاب رويناه عن ابن عبدون عن أبى طالب الأنبارى عن حميد عن القاسم بن إسماعيل عنه وقال الشيخ فى كتاب رجاله فى أصحاب الباقر الحسين بن أحمد المنقرى وفى رجال الكاظم ع الحسين بن أحمد المنقرى ضعيف وفى التعليقه يروى عنه ابن أبى عمير وفيه شهاده على وثاقته ولعل ما حكاه النجاشى من التضعيف من اكثاره من الروايه عن داود الرقى الذى قال النجاشى انه ضعيف جدا والغلاه تروى عنه لكن ستعرف ان الأصح وثاقه داود الرقى. وفى لسان الميزان الحسين بن أحمد المنقرى ذكره الطوسى فى رجال الصادق وقال روى عن الصادق وولده روى عنه عيسى بن هشام كان من المصنفين وقال النجاشى ذكر أصحابنا انه كان ضعيفا اه ولا يخفى ان الشيخ لم يذكره فى أصحاب الصادق.

٩٧٦: الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن موسى بن هديه.

مر بعنوان الحسين بن أحمد بن محمد بن

٩٧٧: الحسين بن أحمد بن هلال فى تكمله الرجال هكذا وقع فى بعض أسانيد أصول الكافى وفى مرآه العقول هو مجهول والظاهر أنه تصحيف الحسين عن أحمد بن هلال.

٩٧٨: الحسين بن أحمد الناصر بن يحيى الهادى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسين بن على بن أبى طالب أبو عبد الله الكوفى العلوى الحسينى.

توفى سنة ٣٣٩ فيما رواه الخطيب فى تاريخ بغداد كما يأتى لكن ينافيه ما يأتى عن ابن عساكر انه حدث بدمشق سنة ٣٤٧.

نسبه ذكر الخطيب فى تاريخ بغداد ترجمته كما مر سوى العلوى الحسينى وفى تاريخ دمشق ترجم له هكذا الحسين بن أحمد بن يحيى بن الحسين بن على بن أبى طالب العلوى الحسينى (١).

أقوال العلماء فيه قال الخطيب فى تاريخ بغداد: قدم بغداد وحدث بها وكان أحد وجوه بنى هاشم وعظمائهم وكبرائهم وحلمائهم وصلحائهم وكان من شهود الحاكم ثم ترك الشهاده وكان ورعا خيرا فاضلا فقيها ثقة صدوقا وكنا سألناه ان يحدثنا فأبى علينا ثم حدث بالكوفه بشئ يسير ولم اسمع منه شيئا اه ثم روى بسنده عن محمد بن أحمد بن سفيان الحافظ قال سنة ٣٣٩ فيها مات الحسين بن أحمد (٣) بن القاسم العلوى الحسينى (٤) اه وفى تاريخ دمشق: حدث بدمشق سنة ٣٤٧ وبيغداد عن أبيه عن جده الهادى إلى الحق يحيى بكتابه فى الرد على من زعم أن بعض القرآن قد ذهب

(١) فى جميع النسخ له كتب لكن قوله والروايه تختلف فيه وقوله بكتابه يدل على أنه كتاب واحد.

(٢) فى السنه المطبوعه الحسنى بدل الحسينى والظاهر أنه تصحيف لاتفاق تاريخى بغداد ودمشق انه من ذريه الحسين عليه السلام.

المؤلف

(٣) الذى فى النسخه المطبوعه ابن محمد وهو تحريف.

(٤) إلى فى المطبوعه الحسنى بدل الحسينى والظاهر أنه تصحيف.

المؤلف

(٤٥٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٢)، كتاب رجال النجاشى (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣)، كتاب أصول الكافي للشيخ الكليني (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، مدينه الكوفه (١)، كتاب معجم البلدان (١)، إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم (١)، ابن عساكر (١)، الحسين بن أحمد بن المغيره (٣)، أبو عبد الله بن الخمرى (١)، الحسين بن أحمد بن هلال (١)، عبد الله بن عبد الواحد (١)، الحسين بن أحمد بن موسى (١)، الحسين بن أحمد المنقرى (٥)، الشيخ أبو عبد الله (١)، محمد بن أحمد بن يحيى (١)، الحسين بن أحمد بن محمد (٢)، عبد العزيز بن يحيى (١)، الشيخ المفيد (قدس سره) (١)، محمد بن أبى القاسم (١)، محمد بن الحسن بن شمون (٢)، حيدر بن محمد بن نعيم (١)، على بن أبى طالب (١)، عبد الله الكوفى (١)، هادى بن الحسين (١)، يحيى بن الحسين (١)، ابن أبى عمير (١)، الحسين بن موسى (١)، أبو عبد الله (٤)، الحسن بن الحسين (١)، سعد بن عبد الله (١)، الحسين بن أحمد (٣)، محمد بن قولويه (١)، أحمد بن هلال (١)، الحسن الميثمى (١)، بنو هاشم (١)، ابن النجاشى (١)، حميد بن زياد (١)، عبيس بن هشام (٢)، محمد بن أرومه (١)، ابن المغيره (١)، الحسين بن جعفر (١)، الحسين بن محمد (١)، مدينه بغداد (٢)، داود الرقى (٣)، الحسن بن شمون (١)، ابن الخمرى (١)، جعفر بن أحمد (١)، محمد بن

أحمد (١)، محمد بن عمر (١)، القرآن الكريم (١)، دمشق (٥)، الصدق (٢)، الشهادة (٣)، الموت (١)، الجهل (١)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)

الحسين الأحمسي البجلي الحسني الاخلاطي الحسين بن إدريس العلوي الحسين بكير الأرجاني حسين الأردبيلي الحسين بن اردشير الطبري

اه ولا يخفى ما بين كلاميهما من الاختلاف أولا في نسبه كما سمعت ويمكن ان يكون ابن عساكر اقتصر على النسبه إلى الجد ثانيا ابن عساكر قال إنه حدث سنة ٣٤٧ والخطيب روى وفاته سنة ٣٣٩ والظاهر أنه وقع تحريف من النساخ في أحد التاريخين وان الصواب في تاريخ الوفاه ٣٤٩ أو في تاريخ التحديث ٣٣٧ ويدل عليه ان ابن عساكر حكى عن الخطيب قدومه بغداد وتحديثه بها ولم يذكر التاريخ فهو قد اطلع على كلام الخطيب فلو كان فيه منافاه لما ذكره لأشار إليها.

مشايخه مر قول ابن عساكر حدث ببغداد عن أبيه وفي تاريخ بغداد حدث بها عن أبيه وعن أبي إسحاق بن إبراهيم الحميري. وذكر الخطيب خبرا مسندا عن المترجم عن أبيه وعن إسماعيل بن إبراهيم الفقيه ولعله هو أبو إسحاق المتقدم وصوابه عن أبي إسحاق إبراهيم الحميري.

تلاميذه في تاريخ بغداد روى عنه أبو عمر بن حيويه وأبو القاسم بن الثلاث ثم اسند عن محمد بن العباس الخزاز عن المترجم فدل على أنه من تلاميذه أيضا.

بعض رواياته روى الخطيب بسنده عن المترجم عن أبيه وإسماعيل بن إبراهيم الفقيه قال حدثنا يحيى الهادي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه القاسم عن أبي بكر بن أبي أويس عن حسين بن عبد الله بن ضميره عن أبيه عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب ع عن رسول الله ص لا نكاح الا بولي وشاهدين.

٩٧٩: الحسن الأحمسي يأتي بعنوان الحسين بن عثمان الأحمسي البجلي.

٩٨٠: السيد حسين

الأخلاطى يأتى بعنوان حسين بن على الأخلاطى.

٩٨١: الحسين عن أخيه عن أبيه.

هم الحسين بن سيف بن عميره عن أخيه على عن أبيه سيف.

٩٨٢: الحسين بن إدريس الأمير بن داود بن أحمد المسور بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ع.

وصفه صاحب عمده الطالب بالحسين النسابة ولا نعلم من أحواله شيئاً غير هذا.

٩٨٣: الحسين الأرجانى يأتى بعنوان الحسين بن عبد الله بن بكر أو بكير الأرجانى أو البرجاني.

٩٨٤: حسين الأردبيلي.

توفى سنة ٩٥٠ ذكره صاحب كشف الظنون ووصفه بمولانا العلامة وقال إنه من علماء الصفويه فعلم من ذلك تشيعه وقال إن له حاشيه على شرح عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجى على مختصر الأصول لابن الحاجب ووصل إلى ما وصل اليه الشريف وذكر وفاته سنة ٩٥٠.

٩٨٥: السيد نجم الدين أبو عبد الله الحسين بن اردشير بن محمد الطبرى.

كان حيا سنة ٦٧٧.

كان عالما فاضلا جليلا. من تلاميذ الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحللى ابن عم المحقق الحللى. ووصفه بعض مشايخه والظاهر أنه يحيى بن سعيد المذكور كما ستعرف بالسيد الاجل الأوحد الفقيه العالم الفاضل المرتضى فى رياض العلماء رأيت فى أصفهان نسخه من نهج البلاغه بخطه اى المترجم تاريخ كتابتها آخر شهر صفر سنة ٦٧٧ بالحله السيفيه فى مقام صاحب الزمان ع وعليها خط الشيخ نجيب الدين المذكور وهو خط جيد وصوره خطه الشريف: أنهاه أحسن الله توفيقه قراءه وشرحا لمشكله وغريبه نفعه الله وإيانا به بمحمد وآله ع وكتب يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلى الحللى بالحله حماها الله فى صفر سنة ٦٧٧ اه وكان على ظهر تلك النسخه

أيضا هكذا قرأ علي السيد الاجل الأوحد الفقيه العالم الفاضل المرتضى نجم الدين أبو عبد الله الحسين بن اردشير بن محمد الطبرى اصلح الله اعماله وبلغه آماله بمحمد وآله كل هذا الكتاب من أوله إلى آخره فكمل له الكتاب كله وشرحت له في أثناء قراءته وبحثه مشكله وأبرزت له كثيرا من معانيه وأذنت له في روايته عنى عن السيد الفقيه العالم المقرئ المتكلم محيى الدين أبى حامد محمد بن عبد الله بن على بن زهره الحسينى الحلبى رضى الله عنه عن الشيخ الفقيه رشيد الدين أبى جعفر محمد بن على بن شهر آشوب المازندراني عن السيد أبى الصمصام ذى الفقار بن معد الحسنى المروزى عن أبى عبد الله محمد بن على العلوانى عن السيد الرضى أبى الحسن محمد بن الحسين بن موسى بن محمد الموسوى. وعنه عن الفقيه عز الدين أبى الحارث محمد بن الحسن بن على الحسينى البغدادى عن قطب الدين أبى الحسين الراوندى عن السيدى المرتضى والمجتبى ابني الداعى الحسنى عن أبى جعفر الدوريسى عن السيد الرضى فليروه عنى متى شاء وأحب. سنة ٦٧٧ قال وقد ضاع بعض المواضع من خطه الشريف والظاهر أن ما ضاع كان اسم الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد وان هذه الإجازة من الشيخ نجيب الدين المذكور بخطه للسيد نجم الدين هذا وانه يروى عن السيد محيى الدين لتوافق تاريخى ما كتب فى آخرها وما كتب على ظهر النسخة اه يعنى ان تاريخ ما كتب على ظهر نسخة النهج التى بخط السيد نجم الدين وما كتب فى آخر الإجازة واحد وهو سنة ٦٧٧ فيمكن ان يستفاد من ذلك ان الذى انهى قراءه النسخة على يحيى بن سعيد هو السيد

نجم الدين وان لم يصرح به وان الذاهب من آخر الإجازة هو اسم يحيى بن سعيد وذلك لتوافق تاريخى الإنهاء والإجازة مع عدم التصريح باسم القارئ المنهى وذهاب اسم المجيز مع التصريح باسم المقروء عليه والمجاز.

٩٨٦: الملا حسين الأردكاني المعروف بالفاضل الأردكاني نزيل الحائر المقدس.

توفى سنة ١٣٠٢ وفي الذريعة ١٣٠٥ بالحائر ورثته الشعراء.

(٤٥١)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام المهدي المنتظر عليه السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢)، كتاب كشف الظنون لحاجي خليفه (١)، كتاب نهج البلاغه (١)، مدينة إصفهان (١)، ابن عساكر (٤)، الحسن بن علي بن أبي طالب (١)، الحسين بن عثمان الأحمسي (١)، يحيى بن الحسن بن سعيد (١)، إسماعيل بن إبراهيم (٢)، شهر صفر الظفر (١)، الحسين بن موسى بن محمد (١)، محمد بن علي بن شهر آشوب (١)، إسحاق بن إبراهيم (١)، الحسين بن عبد الله (١)، محمد بن الحسن بن علي (١)، الحسين الأرجاني (١)، عبد الله بن موسى (١)، هادي بن الحسين (١)، عبد الله بن ضميره (١)، عبد الله بن علي (١)، أبو عبد الله (٢)، يحيى بن سعيد (٤)، الحسن الأحمسي (١)، الحسين بن سيف (١)، محمد بن العباس (١)، مدينة بغداد (١)، نجيب الدين (٣)، محمد الطبري (٢)، محمد بن علي (١)، المحقق الحلبي (١)

الحسين بن أبي جعفر الديلمي

كان عالما محققا وفقهيا متبحرا وأصوليا مؤسسا مرجعا في الاحكام وملاذا للاسلام كان سوق العلم قائما في أيامه بالحائر وتخرج على يده جماعه من العلماء كان قليل الاعتناء بالدنيا والرياسة ما رثى أقل اعتناء منه في علماء عصره مع إقبال الرياسة عليه

بكليتها زاهدا ناسكا روحانيا ربانيا ترابي الاخلاق كريم الطبع هشا بشا كثير المداعبه وكلامه حكم وأمثال لا يحابى أحدا يقول الحق ولا يخشى لومه لائم يروى عن عمه وأستاذه العالم الربانى الآخوند ملا محمد تقى الأردكانى عن السيد باقر الرشتى.

٩٨٧: صاحب عميد الجيوش أبو على الحسين بن أبى جعفر أستاذ هرمز بن الحسن الديلمى.

ولد سنة ٣٥٢ وتوفى ببغداد ليله الجمعة ١٩ جمادى الأولى سنة ٤٠١ من سكته لحقته وذلك فى حياه والده لأن والده توفى سنة ٤٠٦ وكان عمره ٤٩ سنة وتولى تجهيزه والصلاه عليه ودفنه الشريف الرضى ودفن بمقابر قريش الكاظميه اليوم كذا فى تاريخ ابن الأثير وديوان الشريف الرضى وفى ديوان مهيار ودفن فى المشهد بباب التبن على صاحبه السلام وقد عمت الفجيعه. وورثاه الرضى ومهيار الديلمى كما يأتى.

وعميد الجيوش لقبه به بهاء الدوله كما يأتى.

اختلاف النسخ فى اسمه فى ذيل تجارب الأمم وفى تاريخ ابن الأثير رسم اسمه الحسن مكبرا فى عدده مواضع وفى النجوم الزاهره وشذرات الذهب ومرآه الجنان رسم اسمه الحسين مصغرا ولم يتيسر لنا معرفه الصحيح من ذلك فترجمناه هنا وأشرنا اليه فى الحسين كما مر.

أقوال العلماء فيه قال ابن الأثير فى حوادث سنة ٤٠١ كان أبوه أبو جعفر أستاذ هرمز من حجاب عضد الدوله وجعل عضد الدوله عميد الجيوش فى خدمه ابنه صمصام الدوله فلما قتل اتصل بخدمه بهاء الدوله فلما استولى الخراب على بغداد وظهر العيارون وانحلت الأمور بها ارسله إليها فاصلح الأمور وقمع المفسدين وقتلهم وكانت ولايته ثمان سنين وأربعه أشهر وسبعه عشر يوما اه ولكنه ذكر كما سيأتى ان ولايته كانت سنة ٣٩٠ حين ولاه بهاء الدوله الأهواز فإلى سنة وفاته وهى سنة ٤٠١ يكون

قد مضى له ١١ سنة فإذا أسقطنا منها سنة بسبب الكسر أو سنتين كان الباقي تسع سنين أو أكثر والله العالم قال ومن محاسن اعمال عميد الجيوش انه حمل اليه مال كثير قد خلفه بعض التجار المصريين وقيل له ليس للميت وارث فقال لا يدخل خزانه السلطان ما ليس لها يترك إلى أن يصح خبره فلما كان بعد مده جاء أخ للميت بكتاب من مصر بأنه مستحق للتركة فقصد باب عميد الجيوش ليوصل الكتاب فرآه يصلى على روشن داره فظنه بعض الحجاب فأوصل الكتاب اليه فقضى حاجته فلما علم التاجر ان الذى اخذ الكتاب كان عميد الجيوش عظم الامر عنده فظاهر ذلك فاستحسنه الناس ولما وصل التاجر إلى مصر اظهر الدعاء له فضج الناس بالدعاء له والثناء عليه فبلغه الخبر فسرره ذلك اه.

وفى النجوم الزاهره فى حوادث سنه ٤٠١ فيها توفى أبو على الأمير عميد الجيوش واسمه الحسين بن أبى جعفر كان أبوه من حجاب عضد الدوله بن بويه وجعل ابنه هذا برسم صمصام الدوله فخدم المذكور صمصام الدوله وبهاء الدوله فولاه بهاء الدوله العراق فقدمها والفتن قائمه فقتل وصلب وغرق حتى بلغ من هيبته انه اعطى غلاما له صينييه فضه فيها دنانير فقال خذها على رأسك وسر من النجمى إلى الماصر الاعلى فان اعترضك معترض فاعطه إياها واعرف المكان فجاء الغلام وقد انتصف الليل وقال مشيت الحد جميعه فلم يلقنى أحد اه.

وفى تاريخ أبى الفدا فى حوادث سنه ٤٠١ فيها توفى عميد الجيوش أبو على ابن أستاذ هرمز وكان أميرا من جهه بهاء الدوله على العسكر وعلى الأمور ببغداد. وفى مرآه الجنان فى حوادث ٤٠١ فيها توفى عميد الجيوش أبو على الحسين بن أبى

جعفر وخدم بهاء الدوله وترقت مرتبته فولاه نائبا عنه بالعراق فأحسن سياستها وأبطل عاشوراء الراضه وأباد الحراميه والشطار وصار عدله ذا اشتها وفي عدله وهيبته حكايات ذكرها العلماء والأخباره ومشى على نهجه صاحب شذرات الذهب فقال فى حوادث سنه ٤٠١ فيها توفى أبو على عميد الجيوش الحسين بن أبى جعفر إلى آخر ما مر عن اليافعى باختصار واليافعى صاحب مرآه الجنان رجل خرافى قد شحن كتابه بخرافات نسبها إلى الأولياء لم يتفق مثلها للأنبياء والمرسلين ولا لأولى العزم منهم لو جمعت لكانت جزءا كبيرا منها ما ذكره قبيل هذا ان فقيها غضب عليه والى اليمن فأرسل خمسه عشر رجلا فضربوه بسيوفهم فلم تقطع فيه ثم كرروا الضرب حتى المتهم أيديهم فلم يؤثر فيه فأخبروا الوالى فامرهم بكتمانه وسئل الفقيه فقال كنت اقرأ سوره يس فلم أشعر بالضرب وله عشرات الحكايات فى كتابه من هذا القبيل ومن هذه حاله لا يستغرب منه مثل هذا الكلام ان يسمى أيام الحزن على ابن بنت رسول الله ص عاشوراء الراضه وهى عاشوراء الرسول والزهراء وآل البيت الطاهرين ع وانظر إلى ابن الأثير حين أشار إلى ذلك كيف قال كما يأتى: ومنع السنيه والشيعة من اظهار مذاهبهم.

صفاته وأحواله لم يذكره الخطيب فى تاريخ بغداد مع أنه بغدادى وتوفى قبل الخطيب باثنتين وستين سنه.

كان عميد الجيوش أميرا عاقلا حازما عادلا مهيبا حسن التدبير حسن السيره قوى السياسه بعيد النظر مصيب الرأى عارفا بوجوه الحيله وأمور الحرب وقياده الجيوش له مكانه فى نفوس العامه والخاصه يعده الملوك والامراء لمهام الأمور واصلاح ما فسد منها مما يعجز غيره عن اصلاحه لما يعرفون من عقله وحزمه وحسن تدبيره وقدرته على ما لا يقدر

عليه غيره ويخطبون وده ويطلبون انحيازهم ويستتجدونه عند ملماتهم فينجدهم ويحافظون على رضاه ويخافون سخطه ويرسلونه عند حصول المعضلات والفتن فيصلحها ويعيد الأمن إلى نصابه تولى عدده مناصب في الدوله البويهيه فظاهر حزما وكفاءه كل هذا ولم تتجاوز سنه ٤٩ سنه. جعله عضد الدوله وهو العاقل المدبر البعيد النظر في خدمه ابنه صمصام الدوله بمنزله الوزير له يدبر أموره ويتولى شؤونه ولولا علمه بكفاءته لما أوكل أمور ابنه وقلده كبدته اليه وكان هو وأبوه صاحبا دوله بنى بويه في عصرهما ومقدماهما ويدل على عقله وحزمه وحسن تدبيره وقوه سياسته وعدله وهيئته وبعد نظره وإصابه رأيه ومعرفته بوجوه الحيله وأمور الحرب وقياده

(٤٥٢)

صفحهمفاتيح البحث: ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله (١)، يوم عاشوراء (٣)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١)، شهر جمادى الأولى (١)، دوله العراق (٢)، مدينه الكاظمين (١)، ابن الأثير (٤)، مدينه بغداد (١)، الشريف الرضى، أبو الحسن محمد بن الحسين (٢)، سوره يس (١)، القتل (٢)، الصّلاه (١)، الحزن (١)، الثناء (١)، الكرم، الكرامه (١)، الحرب (١)، الشهاده (١)، الموت (١)، الوراثه، التراث، الإرث (١)

الجيش ومكانته في نفوس العامه والخاصه وانتداب الملوك والامراء له لمهام الأمور واصلاح الفساد الذى يعجز عنه وخطبهم وده وطلبهم انحيازهم إليهم واستتجادهم به ما يأتي من اخباره.

وإذا كان عميد الجيش قد تمكن من سياسته الملك وإقامه الهيئه فى ذلك الزمان الفاسد الذى تشعبت فيه أمور الولاه والحكام والامراء وقلت هيئه السلطان كما يدل على ذلك ما سيأتى من الاخبار دل ذلك على رجاحه عقله وسداد رأيه وقوه نفسه.

ومما يدل على عدله وحسن سيرته ما يأتي من أنه لما استعمله بهاء الدوله على خوزستان عمرها وحمل

لبهاء الدوله أموالا جليله مع حسن سيره فى أهلها وعدل بعد ما أفسد أحوالها غيره وصادر أهلها والى ذلك يشير مهيار بقوله فى مرثيته:

من للبلاد تضمها ورعيه * أرضعتها الإنصاف بعد فطام ومما يدل على إصابه رأيه وحسن تدبيره وبصيرته بعواقب الأمور انحيازه إلى بهاء الدوله بعد ما كان فى جانب خصمه.

ومن دلائل مكانته فى قلوب العامه والخاصه ان بغداد زينت عند قدومه كما مر وان الشريف الرضى تولى تجهيزه ودفنه والصلاه عليه كما مر أيضا ويدل عليه أيضا اعتذار الرضى عن تلقيه له حين توجه من واسط إلى بغداد لشكاه لحقته بكتاب خاص ضمنه أبياتا رائيه تأتى فذلك يدل على أن الرضى فى مكانته وعلو نفسه كان عليه وعلى أمثاله ان يستقبلوه ويدل عليه أيضا رثاؤه له ووصفه بعظيم الأوصاف ورتاء مهيار له ووصفه بمثل ذلك كما يأتى.

وممن خطب وده من الملوك ابنا بختيار كما يأتى فأبى عقله وبصيرته بالأمر موافقتهما وبهاء الدوله بعد ما كان يحاربه وينابذه أضافه إلى نفسه وولاه واعتمد عليه فى مهامه كما يأتى.

ليس هو الذى صنف له المرتضى الانتصار وجدت فى بعض المواضع ولا أتذكره الآن ان الشريف المرتضى صنف بأمره كتاب الانتصار فيما انفردت به الإماميه فى المسائل الفقهييه لقوله فى أوله انى محتمل ما رسمته الحضرة الساميه الوزيريه العميديه الخ وهو اشتباه لان قوله الوزيريه صريح فى أن من رسم ذلك كان وزيرا والمترجم لم يل الوزاره لاحد فى وقت من الأوقات وانما ولى على العراق وخوزستان كما يأتى فالعميديه وان صح نسبتها اليه لتلقيه بعميد الجيوش لكن الوزيريه لا يصح فيها ذلك والذى يغلب على الظن ان المراد به الحسن بن مفضل بن سهلان الرامهرمزي المولود

٣٦١ والمتوفى ٤١٤ وزير سلطان الدولة ابن بويه ولى وزارته سنة ٤٠٦ ولقب بعميد أصحاب الجيوش وبنى سورا على مشهد أمير المؤمنين وابنه الحسين ع والمرضى توفى ٤٣٦.

أخباره كان أبوه أستاذ هرمز من حجاب عضد الدولة كما مر ولما مات عضد الدولة سنة ٣٧٢ وتولى بعده على العراق ولده صمصام الدولة وعلى بلاد فارس ولده الآخر شرف الدولة كان المترجم لا يزال فى بغداد فى خدمه صمصام الدولة فى رتبه النقابه والظاهر أنها من رتب امراء الجيوش إلى سنة ٣٧٤ فذكر صاحب ذيل تجارب الأمم انه فى هذه السنه كان المتولى بعمان أستاذ هرمز والد المترجم من قبل شرف الدولة فما زال أبو بكر محمد بن شاهويه يقتل له فى الذروه والغارب حتى أمال أستاذ هرمز عن شرف الدولة إلى صمصام الدولة وساعد على ذلك ان ولده أبا الحسن على بن أستاذ هرمز كان عند صمصام الدولة وقد جعله صمصام الدولة نقيباً فخطب أستاذ هرمز بعمان لصمصام الدولة ففرح بذلك صمصام الدولة واحضر المترجم وخلع عليه ونقله من رتبه النقابه إلى رتبه الحجبه ثم إن شرف الدولة ملك العراق سنة ٣٧٦ وقبض على صمصام الدولة وحبسه فى قلعه بسيراف ولم يذكر المؤرخون ما جرى للمترجم بعد القبض على صمصام الدولة من سنة ٣٧٦ إلى سنة ٣٧٨ التى توفى فيها شرف الدولة وأطلق الموكلون بالقلعه بعد وفاته صمصام الدولة وملك بلاد فارس إلى سنة ٣٧٩ التى ملك بها اخوه بهاء الدولة العراق إلى سنة ٣٨١ وهو نحو من أربع سنين أو أكثر ولم يجر له ذكر الا فى حوادث سنة ٣٨١ كما يأتى انه وصل أبو على بن أستاذ هرمز إلى فارس وقرب من خدمه صمصام

الدوله ولم يذكر من أين أتى فوصل فأين كان المترجم فى مده هذه السنين الأربع وأين كان عند القبض على صمصام الدوله أبقى فى بغداد وانضاف إلى شرف الدوله فلما مات شرف الدوله جاء من بغداد إلى فارس وقرب من خدمه صمصام الدوله وكيف ينضاف إلى شرف الدوله مع سخط شرف الدوله على أبيه أستاذ هرمز لما مر فيكون ساخطا عليه أيضا أم ذهب إلى فارس مستخفيا لما ملك شرف الدوله بغداد فلما ولي صمصام الدوله فارس انضاف اليه وولاه بعض النواحي ثم جاء إلى فارس وقرب من خدمه صمصام الدوله أو جاء من بغداد إلى فارس ليس فى كلام المؤرخين ما يعين شيئا من ذلك أو غيره.

بقية اخباره مرتبه على السنين فى ذيل تجارب الأمم حوادث سنه ٣٨١ ان خلف بن أحمد بن الليث بن الصفار صاحب سجستان كان قد ورد العراق أيام معز الدوله وخلع عليه وولى سجستان وهادنه عضد الدوله فلما توفى عضد الدوله وملك شرف الدوله ثم توفى وملك صمصام الدوله فارس جهز خلف جيشا مع ابنه عمرو وملك كرمان فجهز اليه صمصام الدوله جيشا مع العباس بن أحمد الحاجب فكانت الدائره على عمرو وذلك فى المحرم سنه ٣٨٢ وعاد عمرو إلى سجستان فقتله أبوه ووصل أبو على بن أستاذ هرمز إلى فارس وقرب من خدمه صمصام الدوله فشرع فى انفاذ أستاذ هرمز أبيه إلى كرمان وقرر الامر معه واستعيد العباس وتوجه أستاذ هرمز. قال صاحب تجارب الأمم فى حوادث سنه ٣٨٣: فيها ورد الخبر باستيلاء أولاد بختيار على القلعه التى كانوا محبوسين فيها وهى قلعه خرشنه فإنهم استمالوا حافظ القلعه فافرج عنهم وأرسلوا إلى أهل النواحي المطيفه بالقلعه فاجتذبوا منهم

عده كثيره واجتمعوا تحت القلعه فأرسل صمصام الدوله أبا على بن أستاذ هرمز من شيراز فى عسكر فلما قرب من القلعه تفرق من كان اجتمع تحتها من الرجال وتحصن بنو بختيار والديلم فيها ونزل أبو على عليها وراسل أحد وجوه الديلم الذين فى القلعه وأطمعه فى الاحسان والزياده فى المنزل فاستجاب له وانزل اليه جبلا من أعلى القلعه ليرتقى به الرجال إلى

(٤٥٣)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، دوله العراق (٥)، العباس بن أحمد (١)، الشريف المرتضى (١)، مدينه بغداد (٧)، الشريف الرضى، أبو الحسن محمد بن الحسين (١)، الشهاده (١)، الموت (٢)، الصلاه (١)، الظن (١)، الإقامه (١)

بابها وكان على سن من الجبل فصعد بعض أصحابه فلما دنا من الباب اضطرت يده على الحبل فوقع مترديا وأحجم الباقون فصب بين أيديهم أموالا وبسط منهم آمالا وابتدر قوم منهم فصعدوا إلى القلعه واحد بعد واحد وفتحوا الباب وملكوها وقبض على أولاد بختيار وكانوا سته وكتب بالفتح إلى صمصام الدوله اه وقال صاحب تجارب الأمم فى حوادث سنه ٣٨٤ ان صمصام الدوله انهزم فى حرب له مع عسكر بهاء الدوله وسار إلى شيراز ومعه الصاحب أبو على بن أستاذ هرمز وقال فى حوادث سنه ٣٨٨: فيها سار بهاء الدوله من واسط إلى الموضع المعروف بالقنطره البيضاء وثبت أبو على بن أستاذ هرمز بإزائه وجرت بين الفريقين وقائع كثيره اه وذلك أن أبا على الحسن بن أستاذ هرمز كان بالأهواز فى مقابل عسكر بهاء الدوله وصمصام الدوله كان بشيراز. قال واقام بهاء الدوله شهرين أو أكثر يطلب مناجزه الديلم وهم يقصدون مدافعته وكان أبو على بن إسماعيل الملقب بالموفق يباشر الحرب ويتولى التدبير

وهو من أصحاب بهاء الدولة. ورتب أبو علي بن أستاذ هرمز حيله فكشفها أبو علي بن إسماعيل بألمعيته ودهائه وذلك أن أصحاب بهاء الدولة الموكلين بالطرق ظفروا برجل معه زنبيل دستنبا فحملوه إلى المعسكر فقال انا عابر سبيل أتعيش بهذا المشموم فهددوه فاقر بأنه رسول الفرخان إلى صاحب أبي علي بن أستاذ هرمز بملطف معه فيه انا سائرون إليك من طريق كذا وعند قرب وصولنا تصمد للقاء القوم فقلق بهاء الدولة لذلك قلقا شديدا فأرسل بهاء الدولة إلى أبي علي بن إسماعيل وأراه الملطف فقال هذا محال واحضر الرجل فوعده بالجميل فاصر على قوله الأول فضربه أشد الضرب فاقر بان أبا علي بن أستاذ هرمز استدعاه وأعطاه هذا الملطف وقال تعرض للوقوع في أيدي أصحاب بهاء الدولة واصبر للمكروه ان أصابك فاني أحسن إليك فسكن بهاء الدولة قليلا ولكنه قال للحواشي ان القول الأول هو الصحيح وان الضرب أحوج الرجل إلى القول الثاني. وفي ذيل تجارب الأمم في حوادث سنة ٣٨٨ ٣٨٩. ان ابني بختيار وهما أبو القاسم اسبام وأبو نصر شهفروز خرجا على صمصام الدولة وكان أستاذ هرمز والد المترجم مقيما بنسا فاجتمع اليه نسوة من نساء أكابر الديلم المقيمين بخوزستان عند أبي علي ولده وكن يجرين مجرى الرجال في قوه الحزم وأصالة الرأي والمشاركة في التدبير فقلن له أنت وولدك اليوم صاحبا هذه الدولة ومقدمها ومعك مال وسلاح وانما يراد مثل ذلك للمدافعة عن النفس والجاه فالصواب ان تفرق ما معك على الديلم الذين عندك وتمضى بهم إلى شيراز وتسير صمصام الدولة إلى الأهواز ومتى لم تقبل هذه المشورة وثب هؤلاء الديلم عليك ونهبوك وحملوك إلى ابني بختيار فغلب عليه حب المال وكان

الامر كما قالته النسوة وانحل أمر الصمصام الدوله بخروج ابني بختيار عليه وكان المترجم بالأهواز فقال الجند لصمصام الدوله نسير بك إلى الأهواز ونلحقك بأبي علي بن أستاذ هرمز وعسكرك المقيمين معه فلم يفعل وانتهى امره بان أخذه أصحاب ابن بختيار وقتلوه في ذى الحجه سنه ٣٨٨.

وفي ذيل تجارب الأمم أنه في سنه ٣٨٩ دخل أبو علي بن أستاذ هرمز في طاعه بهاء الدوله وشرح الحال في ذلك أنه جاء في تلك الحال التي كان فيها المترجم يحارب عسكر بهاء الدوله كتاب له من ابني بختيار المذكورين يذكران فيه سكنونهما إليه وتعييلهما عليه ويبسطان أمله ويأمرانه باخذ البيعه لهما على الديلم قبله والمقام على الحرب فلم يثق بوفائهما بعد قتله أخويهما.

قال وحقيق بمن قتل للملوك شقيقا أن يكون على نفسه شقيقا وبقي مترددا في امره ثم رأى أن الدخول في طاعه بهاء الدوله أصوب فجمع وجوه الديلم وشاورهم في ذلك فاجمع رأيهم على الاعتزاء إلى ابني بختيار والثبات على حرب بهاء الدوله فلم يوافقهم على ذلك وقال إن وراثه هذا الملك قد انتهت إلى بهاء الدوله وإن نحن عدلنا إلى من داره عنا نائيه اضعننا الحزم والصواب الدخول في طاعه بهاء الدوله بعد التوثق منه فامتنعوا وقالوا كيف نسلم نفوسنا للأتراك وبيننا وبينهم ما تعلم فقال إذا كان هذا رأيكم فاني اسلم ما معي من المال والعهده إليكم وانصرف بنفسى عنكم ثم وضع أكابرهم على ما يقولونه ويفعلونه وانفذ إلى أبي علي بن إسماعيل المقدم عند بهاء الدوله من يلتمس منه شرابا للعله التي به فقال ابن إسماعيل لبهاء الدوله أنه ما طلب شرابا ولكنه أراد أن يفتح لنا في مراسلته بابا فانفذ بهاء الدوله

رسولا يقول له قد كنت أنت والديلم معذورين قبل اليوم فى محاربتى حين كانت المنازعه بينى وبين أخى اما الآن فقد حصل ثارى وثاركم فى أخى عند من سفك دمه فاجابه المترجم بعد السمع والطاعه أن الديلم مستوحشون والاجتهاد فى رياضتهم واقع وسال انفاذ أبى احمد الطيب لمعرفة قديمه كانت بينهما فقال له المترجم قد علمت اصطناع صمصام الدوله إياى وما وسعنى الا- الوفاء له وقد صارت طاعه هذا الملك لازمه لى وهؤلاء الديلم قد استمرت بهم الوحشه واستحكمت بينهم وبين الأ-تراك الترات والذحول وبلغهم أن الاقطاعات ستؤخذ منهم وتعطى للأتراك ومتى لم يظهر ما تطمئن به نفوسهم لم ينقادوا فأعطاهم بهاء الدوله من الايمان بالتجاوز عن كل إساءه سابقه ما سكنت له نفوسهم وطلبوا أن يحلف لهم أبو على بن إسماعيل فامتنع فالزمه بهاء الدوله بذلك وصار المترجم إلى بهاء الدوله واختلط العسكران وذلك سنه ٣٨٩ وقال قبل ذلك بيوم أو يومين قتل الديلم أبا الفتح بن الفرغ نقيب نقبائهم والنقيب مقدم العسكر فاستدعى أبو على بن إسماعيل أخاه سهلان من بغداد وجعله وسيطا معه ليستميله فلما استقر معه للدخول فى طاعه بهاء الدوله أعمل المترجم المكيديه فى امره بان قال للديلم هذا رجل شرير وهو خبير بأموركم فان اجتمع مع ابن إسماعيل اظهر له أسراركم فاجمع رأيهم على قتله فقتلوه وإلى إصابه رأيه وحسن تدبيره وبصيرته بعواقب الأمور يشير الشريف الرضى بقوله فى مرثيته:

لقد كان رأيك حل العقال * إذا طلع المعضل الكارب وقد كان عندك فرج المضيق * إذا عض بالقتب الغارب وقال ابن الأثير فى حوادث سنه ٣٩٠ فيها استعمل بهاء الدوله أبا على الحسن بن أستاذ هرمز على خوزستان وكانت

قد فسدت أحوالها بولايه أبي جعفر الحجاج لها فعمرها أبو علي ولقبه بهاء الدوله عميد الجيوش وحمل إلى بهاء الدوله منها أموالا جليله مع حسن سيره في أهلها وعدل.

وقال ابن الأثير أيضا أنه في سنة ٣٩٢ اختلت الأحوال ببغداد وظهر امر العيارين واشتد الفساد وقتلت النفوس ونهبت الأموال وأحرقت المساكن فبلغ ذلك بهاء الدوله فسير إلى العراق لحفظه أبا علي بن أستاذ هرمز ولقبه عميد الجيوش ووصل أبو علي إلى بغداد فأقام السياسه ومنع المفسدين فسكنت الفتنة وأمن الناس اه وقد مر أنه لقبه عميد الجيوش سنة ٣٩٠.

وقال أيضا في سنة ٣٩٣ كانت الحرب بين أبي علي بن أبي جعفر أستاذ

(٤٥٤)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (١)، شهر ذى الحجه (١)، ابن الأثير (٢)، علي بن إسماعيل (٥)، ابن إسماعيل (٢)، مدينه بغداد (٢)، الشريف الرضى، أبو الحسن محمد بن الحسين (١)، الفرج (١)، القتل (٥)، الحرب (٤)، الطب، الطبابه (١)

هرمز وبين أبي جعفر الحجاج وسبب ذلك أن أبا جعفر كان نائبا عن بهاء الدوله بالعراق فجمع وغزا واستتاب بعده عميد الجيوش أبا علي فأقام أبو جعفر بنواحي الكوفه ولم يستقر بينه وبين أبي علي صلح وكان أبو جعفر قد جمع جمعا من الديلم والأتراك وخفاجه فجمع أبو علي أيضا جمعا كثيرا وسار اليه والتقوا بنواحي النعمانيه فاقتتلوا قتالا عظيما وأرسل أبو علي بعض عسكره فاتوا أبا جعفر من ورائه فانهزم أبو جعفر فلما أمن أبو علي سار من العراق إلى خوزستان وأتاه الخبر إن أبا جعفر قد عاد إلى الكوفه فرجع إلى العراق وجرى بينه وبين أبي جعفر منازعات ومراجعات إلى أن آل الأمر إلى الحرب فاستنجد كل واحد منهما ببني عقيل وبني خفاجه وبني أسد

فينا هم كذلك أرسل بهاء الدوله إلى عميد الجيوش يستدعيه فصار اليه إلى خوزستان لأجل أبي العباس بن واصل صاحب البطيحه.

وإلى ذلك يشير الشريف الرضى بقوله فى مرثيته له:

فأين الفيالق مجروره * وقد عضل اللقم اللاحب وأين القنا كبنان الهلوك * بماء الطلى ابدا خاضب كان السوابق من تحتها *
دبى طائر أو قطا سارب نزاع لا شوطها فى المغار * قريب ولا غزوها خائب فسرج وغى ماله واضع * وجيش علا ماله غالب
وكت العميد لها والعماد * فضاع الحمى ووهى الجانب وإلى ذلك أيضا يشير مهيار فى مرثيته له بقوله:

سوم خيولك للثغور مريدها * واطمع وسم بالملك رخص مسام واخط بنومك مطمئنا حيث لم * يك مورد ليروم حط لجام
خلى لك الحسن السبيل وأخليت * منه عزائم رحله ومقام (١) لا سدد الخطى فى طلب ولا * شحذت لمثلك شفرتا صمصام
من للجيوش وقد أصيب عميدها * ما البيت بعد عماده لقيام لا سد ثغرتنا سواك موقا * الا امرؤ عن قوس رأيك رامى يجرى
على سنن رآك نهجته * كالفتر معتمدا على الابهام وقال ابن الأثير فى حوادث سنه ٣٩٣ أيضا: وفيها اشتدت الفتنة ببغداد وانتشر
العيارون والمفسدون فبعث بهاء الدوله عميد الجيوش أبا على بن أستاذ هرمز إلى العراق ليدير أمره فوصل إلى بغداد فزينت له
وقمع المفسدين ومنع السنيه والشيعة من اظهار مذاهبهم ونفى بعد ذلك ابن المعلم فقيه الاماميه واستقام البلد اه.

وربما يستغرب مستغرب اقدامه على نفى الشيخ المفيد فقيه الاماميه الجليل العظيم الشأن، ولكن إذا علم أن فى ذلك مصلحه
الشيخ المفيد والشيعة وسائر المسلمين لم يستغرب ذلك فليس عضد الدوله الذى كان يزور الشيخ المفيد فى

داره حيا ليقيم الأود وتحفظ هيته البلد وكذلك منع الطائفين من اظهار مذاهبهم التي يؤول اظهارها إلى وقوع المنازعات والمجادلات واشتعال نار الفتن وقد وقع مثل ذلك من الحسن بن المظفر بن سهلان وزير سلطان الدوله البويهى كما مر فى ترجمته فإنه اخرج الشيخ المفيد من بغداد لتسكين الفتنة. وفى ديوان مهباز: قال يرثى الصاحب عميد الجيوش أبا على ابن أستاذ هرمز وكانت درست بوروده العراق معالم الفساد وانتشرت الهييه والكف عن أذيه أهل الفضل والعفه بعد اظلال الفتن وغلبه الدعاره والمخافه اه.

وقال ابن الأثير فى حوادث سنة ٣٩٤ أنه فيها غلب أبو العباس بن واصل على البطيحه ولما سمع بهاء الدوله بحاله وقوته خافه على البلاد فسار من فارس إلى الأهواز لتلافى امره واحضر عنده عميد الجيوش من بغداد وجهاز معه عسكرا كثيفا وسيرهم إلى أبى العباس فاتى إلى واسط وعمل ما يحتاج اليه من سفن وغيرها وسار إلى البطائح وفرق جنده فى البلاد لتقرير قواعدها وسمع أبو العباس بمسيره اليه فاصعد اليه من البصره وأرسل يقول له ما أحوجتك تتكلف الانحدار وقد أتيتك فخذ لنفسك ووصل إلى عميد الجيوش وهو على تلك الحال من تفرق العسكر عنه فلقيه فيمن معه بالصليق فانهمز عميد الجيوش ووقع من معه بعضهم على بعض ولقى عميد الجيوش شده إلى أن وصل إلى واسط وذهب ثقله وخيامه وخزائنه فأخبر خازنه أنه قد دفن فى الخيمه ثلاثين ألف دينار وخمسين ألف درهم فانفذ من أحضرها فقوى بها.

وقال ابن الأثير فى حوادث سنة ٣٩٥ قد ذكرنا انهزام عميد الجيوش من أبى العباس بن واصل فلما انهزم أقام بواسط وجمع العساكر عازما على العود إلى البطائح وكان أبو العباس قد ترك

بها نائبا له فلم يتمكن من المقام بها ففارقها إلى صاحبه فأرسل عميد الجيوش إليها نائبا من أهل البطائح فعسف الناس واخذ الأموال ولم يلتفت إلى عميد الجيوش فأرسل إلى بغداد.

وقال ابن الأثير في حوادث سنة ٢٩٦: في هذه السنة سير عميد الجيوش عسكريا إلى البندنجين وجعل المقدم عليهم قائدا كبيرا من الديلم فلما وصلوا إليها سار إليهم جمع كثير من الأكراد فاقتتلوا فانهمز الديلم وغنم الأكراد رحلهم ودوابهم ووجد المقدم عليهم من ثيابه فاخذ قميصا من رجل سوادى وعاد راجلا حافيا ولم يكن مقامهم غير أيام قليلة.

وقال ابن الأثير أيضا في حوادث سنة ٣٩٧: فيها جمع أبو جعفر الحجاج جمعا كثيرا وأمد به بدر بن حسنويه بجيش كثير فسار فحصر بغداد وسبب ذلك أن أبا جعفر كان نازلا على قلج حامى طريق خراسان وكان قلج مباينا لعميد الجيوش فتوفى قلج فجعل عميد الجيوش على حمايه الطريق أبا الفتح بن عناز مكانه وكان عدوا لبدر فحقد ذلك بدر فاستدعى بدر أبا جعفر الحجاج وجمع له جمعا كثيرا وسيرهم إلى بغداد وكان على بن مزيد الأسدى قد عاد من عند بهاء الدوله بخوزستان مغضبا فاجتمع معهم فزادوا على عشره آلاف فنزلوا على فرسخ من بغداد وأقاموا شهرا وكان عميد الجيوش عند بهاء الدوله لقتال أبى العباس بن واصل كما مر وبيغداد أبو الفتح بن عناز فحفظوا البلد وأتاهم خبر انهزام أبى العباس وقوه بهاء الدوله ففت ذلك فى أعضادهم ففرقوا وراسل أبو جعفر فى اصلاح حاله مع بهاء الدوله فأجيب فحضر عنده بتستر فلم يلتفت اليه لثلا يستوحش عميد الجيوش اه فتراه كيف اعرض عن أبى جعفر مع مكانته لثلا يستوحش عميد الجيوش وهذا يدل على مكانه

عميد الجيوش من بهاء الدوله وشده افتقاره اليه.

(١) هذا يدل على أنه اسمه الحسن لا الحسين.

(٤٥٥)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (١)، دوله العراق (٥)، مدينه الكوفه (٢)، صلح (يوم) الحديبيه (١)، ابن الأثير (٥)، الشيخ المفيد (قدس سره) (٣)، مدينه البصره (١)، مدينه بغداد (٧)، بنو أسد (١)، علي بن مزيد (١)، الشريف الرضى، أبو الحسن محمد بن الحسين (١)، خراسان (١)، القتل (١)، الغل (١)، الدفن (١)

وقال الشريف الرضى يمدحه بأبيات أرسلها اليه لما توجه من واسط إلى بغداد ضمن كتاب يعتذر فيه من تأخره عن تلقيه لشكاه لحفته وذلك في المحرم سنة ٣٩٦ كما في الديوان قال:

أيا مرحبا بالغيث تسرى بروقه * تروح بندى لا بكيا ولا نزا طلعت على بغداد والخطب فاغر * فعاد ذميما ينزع الناب والظفرا
أضاءت وعزت بعد ذل وروضت * كأنك كنت الغيث والليث والبدر تغاير أقطار البلاد محبه * عليك فهذا القطر يحسد ذا
القطرا وقلمت أظفار الخطوب فما اشتكى * نزيلك كلما للخطوب ولا عقرا ومن ذا الذى تمسى من الدهر جاره * فيقبل للمقدار
أن رابه عذرا فيا واقفا دون الذى تستحقه * لو أنك جزت الشمس لم تجز القدر فعترا لأعداء رموك ولا لعا * ونهضا على رغم
العدو ولا عثرا ويدل على ذلك أيضا قول مهيار الديلمي فى مرثيته له:

عقل الزمان به ووقر نفسه * فالان عاد لشره وعرام بشراك يا ساعى الفساد وغبطه * ذهب المقدم يا بنى الاجرام عاد القوى على
الضعيف مسلطا * ونما السفاه فذب فى الأحلام وقال ابن الأثير وفى سنة ٣٩٧ قتل أبو العباس بن واصل صاحب البصره وكان قد
عظم امره فسار بهاء الدوله من

فارس إلى الأهواز ليحفظ خوزستان منه وكان في البطائح مقابل عميد الجيوش فلما فرغ منه سار إلى الأهواز وبها بهاء الدولة فملكها وعاد منها على صلح مع بهاء الدولة كما مر ثم تجدد ما أوجب عوده إلى الأهواز بجيشه وبهاء الدولة مقيم بها فجرت بينه وبينه خطوب وحروب انتهت بانهزام أبي العباس حتى وصل خانقين وبلغ خبره إلى أبي الفتح بن عزاز وهو في طاعه بهاء الدولة فحصره وأخذه وصار به إلى بغداد فسيره عميد الجيوش إلى بهاء الدولة فلقبهم في الطريق قاصد من بهاء الدولة يأمر بقتله فقتل.

وقال ابن الأثير أيضا في حوادث سنة ٣٩٧: فيها امر بهاء الدولة عميد الجيوش بالمسير إلى بلاد بدر بن حسنويه لأنه كان في نفسه عليه حقد لما اعتمده في بلاده فجمع عسكرا وسار يريد بلاده فأرسل إليه بدر ما أقنعه وصالحه واخذ منه ما كان اخرجته على تجهيز الجيش وعاد عنه. وقال في حوادث سنة ٤٠١ وهي السنه التي توفى فيها المترجم فيها خطب قرواش بن المقلد للعلوى المصرى فأرسل القادر إلى بهاء الدولة يعرفه ذلك فكتب بهاء الدولة إلى عميد الجيوش يأمره بالمسير إلى حرب قرواش وأطلق له مائه ألف دينار ينفقها في العسكر فسار عميد الجيوش إلى حرب قرواش فأرسل يعتذر وقطع خطبه العلوى وأعاد خطبه القادر. وقال ابن الأثير أيضا في حوادث سنة ٤٠١: وفيها وقع حرب بين بنى مزيد فاستنجد سند الدولة أبو الحسن بن مزيد عميد الجيوش فانحدر إليه عجلا في زبزه في ثلاثين ديلميا ووصل الخبر إلى عميد الجيوش بهزيمه أبى الحسن بن مزيد وهو منحدر فعاد اه.

واما أن الملوك والأمراء كانوا يعدونه لمهام الأمور واصلاح ما لا يقدر على اصلاحه

غيره فيدل عليه ما يأتي من أنه لما استولى الخراب على بغداد وظهر العيارون وانحلت الأمور بها وقتلت النفوس ونهبت الأموال وأحرقت المساكن بعثه بهاء الدولة إلى العراق لحفظه فأقام السياسة وقمع المفسدين وسكن الفتنة وأصلح الأمور وأمن الناس.

مراثيه تقدم أنه رثاه الشريف الرضى ومهيار الديلمي ومر بعض أبيات من قصيدتيهما ومن قصيده الشريف الرضى التي رثاه بها قوله:

كذا يهجم القدر الغالب * ولا يمنع الباب والحاجب وقد كان سد ثنايا العدو * فمن أين أوضع ذا الراكب وهابت جوانبه النائبات *
* زمانا وقد يقدم الهائب طواك إلى غيرك المعتفى * وجاوز أبوابك الراغب يفئ إليك من القاصيات * مراح المناقب والعاذب فيوم النهى مشرق شامس * ويوم الندى ماطر ساكب فما ذا يشيد هتاف النعى * فيك وما يندب النادب أمدت عليك القلوب العيون * فليس يرى مدمع ناضب أرى الناس بعدك فى حيره * فذو لبهم حاضر غائب كما اختبط الراكب جنح الظلام *
وقد غور القمر الغارب ولما سبقت عيوب الرجال * تعلق من بعدك الغائب ولم أر يوما كيوم به * خبا مثقب وهوى ثاقب تلوم الضواحك فيه البكاه * ويعجب للباسم القاطب ويدل كلامه فى هذه القصيده على أن للمرثى ولد أو قرابه يلقب بالقوام ويمكن كونه الملك قوام الدين الذى للشريف الرضى فيه مدائح كثيره ورثاء وإن لم يكن من قرابه المرثى بل ربما دل كلامه ذلك على أن الباقي أجل قدرا من المرثى وذلك يرجح كون المراد الملك قوام الدين حيث يقول:

ولولا قوام الورى أصبحت * يرن على صدعها الشاعب وباتت وقد ضل عنها الرعاء * محفله ما لها حالب وساق العدو أضاميمها * وما آب من طرفها

آيب وما بقى الجبل المشمخر * فما ضرنا الجبل الواجب وما ينقص الثلم فى المضربين * إذا اهتز فى القوائم القاضب بمثل
بقائك غيث الأنام * يرضى عن الزمن العاتب لهان علينا ذهاب الرديف * ما بقى الظهر والراكب وفى هذه القصيده ابيات من
الحكم يناسب أن لا يخلو كتابنا منها وهى قوله:

وهل نحن الا مرامى السهام * يحفزها نابل دائب نسر إذا جازنا طائش * ونجزع إن مسنا صائب ففى يومنا قدر لا بد * وعند غد
قدر واثب طرائد تطلبها النائبات * ولا بد أن يدرك الطالب عوارى من سلب الهالكين * يمد يدا نحوها السالب لنا بالردى موعد
صادق * ونيل المنى موعد كاذب وقال مهيار الديلمى فى مرثيته من قصيده أولها:

يا مستضيم الملك أين الحامى * يا جذب ما فعل السحاب الهامى ما للعراق عقيب صحته اشتكى * سقما يجاذب من ذبول
الشام

(٤٥٦)

صفحه مفاتيح البحث: دوله العراق (٢)، صلح (يوم) الحديبيه (١)، ابن الأثير (٣)، مدينه البصره (١)، مدينه بغداد (٤)، الشريف
الرضى، أبو الحسن محمد بن الحسين (٤)، الشام (١)، القتل (٤)، المنع (١)، النهى (١)، الحرب (٣)، البعث، الإنبعث (١)

**حسين الاستر آبادى الحسين بن إسحاق التاجر الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق (ع) الحسين بن إسحاق الكوفى الحسين
بن أسد البصرى الحسين بن القاضى الدهستانى الحسين بن إسماعيل الطوسى**

أصيب بالشمس الضحى أم خولست * فيها الليالى البيض بدر تمام أم هل هوى أبى على نجمها * رام تعود بالنجوم ترامى قدر
أصاب الصاحب ابن صلاحها * بيد فكانت أم كل سقام بغريه الالمام ما خطرت على * بال ولا سبقت إلى الأوهام منها يخاطب
الموت:

فلقد وصلت إلى المنيع المرتقى * ولقد حطت ذرى المنيف السامى وغصبتنا من لم يفدنا مثله * جوب الملا وتعاقب الأعوام
وحيا مطرناه على ياس الثرى * من جوه وقطوب كل غمام من لابن

وحدته تقوض قومه * ومضى أبوه يا أبا الأيتام ولدارك الفيحاء الا بابها * شرقا بضيق مواكب وزحام ملكت على حراسها
وتسليت * أبوابا من دافع ومحامى منها فى ذكر الأعداء:

مثلوا قعودا وسطها وقصارهم * بالأمس خطوه واصلين قيام خطروا بها الخيلاء بعد مراتب * معدوده الخطوات بالاقدام واسترسلوا
بعد التحيه واحتبوا * فصحاء بعد تطاول الاعجام من كل مقصوص اللسان شكمته * قبل الردى من هيبه بلجام درب يقول ولو
سمعت للجلجت * شفتاه غدر التاء بالتمتام يدعوك بالاصغار فى اسمك ناقص * من قبل ذا يدعوك بالاعظام يقول فيها:
زل الزمان غداه يومك زله * لا تتقى خجلاتها بلثام ومنها:

قبر خلطت مدامعى بترابه * ونداك فهو الآن بحر طامى ووقفت أجزيك الشاء مؤبنا * يا لوعتى إن كان ذاك مقامى واجله عن
شق جيب أنه * فدى الجيوب عليه بالاعلام ومنها يذكر انهما من أصل واحد فارسيان:

ولقد أعد إذا بكيتك صادقا * فى الحافظين وواصلى الأرحام أصلى واصلك فى مقر واحد * وتفاوت الفرعين بالاقسام وإذا
تشجرت المناسب والتقى * الفخران كان أبوك من أعمامى شرف وصلنا حبله فى فارس * بالمحكمين مرائر الابرام ومنها يذكر
دفنه فى مشهد الكاظمين ع:

فتحوا ضريحك فى مساكن تربه * جاورتها فختمت طيب ختام ونزلت فى مضر وقومك غيرهم * بعد الممات بأشرف الأقوام
انى التفت فأنت فى حرزىن من * حرمى شهيد سيد وامام أصبحت منهم بالنزول عليهم * يا رحب ما بوئت من اكرام فإذا
تزخرفت الجنان غدا لهم * صاحبتهم فدخلمو بسلام أراد بالشهيد الإمام موسى الكاظم وبالإمام حفيده محمد الجواد ع.

٩٨٨: المولى عز الدين حسين الأسترآبادى.

فى الرياض: عالم متكلم منطقى لم اعلم عصره ولعله

من علماء الدوله الصفويه ورأيت فى أردبيل من مؤلفاته رساله مختصره فى ضبط الاشكال الأربعة المنطقيه واحكامها وقد ذكره بعض العلماء على ما وجدته بخط عتيق أنه المولى العالم المتبحر النحرير فى زمانه.

٩٨٩: الحسين بن إسحاق التاجر.

فى طريق الصدوق إلى على بن مهزيار مجهول.

٩٩٠: الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق ع.

ذكره صاحب غايه الاختصار ووصفه بالأمر الموقر وفى عمده الطالب واما الحسين بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق فوقع إلى حران وولده بالرقه وحلب ومثله فى كتاب المشجر الكشاف لأصول الساده الاشراف تأليف السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين على الحسينى النجفى النسابة.

٩٩١: الحسين بن إسحاق الكوفى.

فى لسان الميزان: ذكره ابن أبى طى فى رجال الاماميه وقال كان يقول إنه لقى ألف شيخ أخذ عنهم حديث الأئمه روى عنه محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس وغيرهما اه.

٩٩٢: الحسين بن أسد البصرى. ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الجواد ع فقال الحسين بن أسد ثقه صحيح وذكره فى رجال الهادى ع فقال الحسين بن أسد البصرى وذكره فى رجال الرضا ع فقال الحسين بن أسد بصرى وقال ابن داود الحسين بن أسد البصرى ذكره الشيخ فى رجال الهادى وقال ثقه صحيح الا أن ابن الغضائرى قال يروى عن الضعفاء وليس له شئ صالح الا كتاب على بن إسماعيل بن شعيب وقد رواه غيره اه ولا يخفى أن الشيخ ذكر فى الحسن بن راشد كما مر هناك لا فى الحسين بن أسد وهذا من أغلاط كتاب ابن داود الذى قالوا عنه أن فيه أغلاطا وفى لسان الميزان الحسن بن أسد البصرى ذكره الطوسى فى رجال الشيعة وقال اخذ عن على بن محمد بن على بن موسى

وهو على الثالث رحمهم الله أجمعين اه قوله وهو على الثالث أى بالنسبه إلى زين العابدين ع.

التمييز عن جامع الرواه أنه يروى عنه سهل بن زياد وعلى بن مهزيار.

٩٩٣: الحسين بن القاضى أبى القاسم أسعد أو سعد بن الحسين الدهستانى.

عالم فاضل له كتاب جامع الحكايات فى ذكر الفرغ بعد الشده من الاخبار والآيات فارسى واستظهر صاحب الذريعه أنه ترجمه لكتاب الفرغ بعد الشده للقاضى التنوخى لكن ما ذكره فى خطبته ربما ينافى ذلك.

٩٩٤: الحسين بن إسماعيل أحد مشايخ أبى جعفر الطوسى فى لسان الميزان روى عن المرزبانى وجماعه وأثنى عليه الطوسى ووثقه

(٤٥٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام محمد بن على الجواد عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام على بن محمد الهادى عليه السلام (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٣)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلى (١)، مدينه الكاظمين (١)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، الحسين بن إسحاق التاجر (١)، على بن إسماعيل بن شعيب (١)، الحسين بن إسحاق (٣)، الشيخ الصدوق (١)، على بن مهزيار (٢)، ابن الغضائرى (١)، أحمد بن إدريس (١)، الحسين بن أسد (٤)، سهل بن زياد (١)، محمد بن يحيى (١)، الحسن بن راشد (١)، الحسن بن أسد (١)، محمد بن أحمد (١)، على بن محمد (١)، الفرغ (١)، الموت (٢)، الصدق (١)، الشهاده (٢)، الجهل (١)، البول (١)، الجماعه (١)

الحسين النيسابورى فخر الحرمين الحسين بن إسماعيل الضميرى الحسين الأشعري القمى حسين الأشقر السيد حسين الإشكورى الحسين بن أشكيب المروزى

وروى عنه أيضا عمر بن محمد الصيرفى وذكره ابن أبى طى فى رجال الشيعة اه ولم نعلم فى أى موضع ذكره الطوسى.

٩٩٥: الحسين بن إسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين بن داود بن على بن عيسى بن

محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي النيسابوري يلقب فخر الحرمين في لسان الميزان: ذكره ابن السمعاني وقال كان ذا جاه ومال ومنزله عاليه في العلم وقال ابن أبي طي في كتاب الاماميه كان اماميا في الأصول والفروع وتعرف الحديث وكان يجلس للعامه ويحدث وقد خرج رجال البخاري ورجال مسلم وكان أهل الحديث في زمانه يهابونه واجتهدوا في تلفه فلم يقدروا الا على نسبته إلى التشيع فكان يحمد الله على ذلك اه ٩٩٦: الحسين بن إسماعيل الضميرى في لسان الميزان نسبه لقرية من قرى فارس ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقرظه وقال روى عن جعفر الصادق رحمه الله تعالى قلت وساق له عنه اثرا موضوعا اه ولا اثر لذلك في فهرست الشيخ الطوسي ولا في كتب رجاله وينبغي ان يكون الذاكر له غير الطوسي.

٩٩٧: الحسين الأشعري القمي أبو عبد الله ذكره العلامة في الخلاصه وقال ثقه وفي منهج المقال الظاهر أنه ابن أحمد بن إدريس المتقدم لا ابن محمد بن عمران الآتي اه وفي التعليقه كونه ابن أحمد لا يخلو من بعد لان النجاشي نص على توثيق ابن محمد واما ابن أحمد فلم ينص على توثيقه مع أن ابن أحمد لعله أشهر وأكثر ورودا في الاخبار من ابن محمد فكيف يترك الأول ويذكر الثاني موثقا.

٩٩٨: حسين الأشقر يأتي بعنوان حسين بن حسن الأشقر الفزارى الكوفى ٩٩٩: السيد حسين الإشكورى النجفى أخو السيد أسد الله الإشكورى توفى بالكاظميه ١٤ شوال سنه ١٣٤٩ ونقلت جنازته إلى النجف.

عالم فاضل ولا نعرف من أحواله شيئا.

١٠٠٠: الحسين بن إشكيب المروزي المقيم بسمرقند وكش في الخلاصه إشكيب بالشين المعجمه الساكنه والكاف المكسوره والمثناه التحتيه والباء الموحداه اه

ووضعت كسره على همزه إشكيب فى نسخه صحيحه من رجال ابن داود. وذكره ابن داود ترجمتين إحداهما للحسين بن اسكيب بكسر الهمزه والسين المهمله وقال إن الشيخ ذكره فى رجال العسكرى وقال قيل إنه خادم القبر اه ولم نجد ذلك لغيره بل كلهم ذكروا له ترجمه واحده وذكره بالشين المعجمه والذى قال عنه الشيخ انه خادم القبر ذكره فى رجال الهادى لا العسكرى كما ستعرف وكان ابن داود أراد رفع التنافى بين قولهم انه قمى خادم القبر وانه خراسانى مقيم بسمرقند وكش فجعلهما اثنين الأول أبوه بالسين المهمله والثانى بالشين المعجمه ولا- يخفى ان رفع التنافى بالتعدد لا- يتوقف على ذلك مع منافاته لقول الكشى ان الخراسانى هو القمى خادم القبر فيكون قد سكن خراسان وسكن كما أو انه رآه مره بالمهمله ومره بالمعجمه فظن التعدد مع أن القدماء خطوطهم خاليه من النقط غالباً.

وقال النجاشى الحسين بن إشكيب شيخ لنا خراسانى ثقة مقدم ذكره أبو عمرو فى كتاب الرجال فى أصحاب أبى الحسن صاحب العسكرى روى عنه (١) العياشى فأكثر واعتمد حديثه ثقة ثبت قال الكشى هو القمى خادم القبر قال شيخنا قال لنا أبو القاسم جعفر بن محمد: كتاب الرد على من زعم أن النبى ص كان على دين قومه والرد على الزيديه للحسين بن إشكيب حدثنى بهما محمد بن الوارث عنه وبهذا الاسناد كتابه النوادر قال الكشى فى رجال أبى محمد: الحسين بن إشكيب المروزي المقيم بسمرقند وكش عالم متكلم مؤلف للكتب اه وفى منهج المقال بعد نقل كلام النجاشى: ما نقله عن الكشى لم أجده فيما وصل إلى منه اه أقول وليس فى نسخه رجال الكشى المطبوعه ذكر للحسين بن

إشكيب ولا شئ مما نقل عن الكشي في حقه وقول الكشي هو خادم القبر في التعليقه لعله خادم قبر الرضاع وقيل خادم قبر النبي ص اه ويحتمل انه خادم قبر أخت الرضا بقم وقول النجاشي قال شيخنا أراد به المفيد وقوله قال لنا أبو القاسم جعفر بن محمد أراد به ابن قولويه شيخ المفيد وقال الشيخ الطوسي في رجاله في رجال الهادي: الحسين بن إشكيب القمي خادم القبر وفي رجال العسكري الحسين بن إشكيب المروزي المقيم بسمرقند وكش عالم متكلم مصنف الكتب وفيمن لم يرو عن أحدهم ع الحسين بن إشكيب المروزي فاضل جليل متكلم فقيه مناظر صاحب تصانيف لطيف الكلام جيد النظر اه وحكى ابن داود عن الفهرست أنه قال عالم فاضل مصنف متكلم قال الشهيد الثاني في حواشي الخلاصه لم أجده في نسختين من الفهرست أصلا وفي منهج المقال وكذلك لم أجده أنا أيضا في نسختين قال المؤلف وأنا لم أجده أيضا في نسخه صحيحه فهو من أغلاط رجال ابن داود في الخلاصه الحسين بن إشكيب المروزي المقيم بسمرقند وكش من أصحاب أبي محمد العسكري ثقة ثقة ثبت عالم متكلم مصنف الكتب له كتب ذكرناها في الكتاب الكبير قال الشيخ الطوسي انه فاضل جليل القدر متكلم فقيه مناظر صاحب تصانيف لطيف الكلام جيد النظر ونحوه قال الكشي والنجاشي لم يرو عن الأئمه لكنه من أصحاب العسكري ع قال الكشي هو القمي خادم القبر اه وقال الشهيد الثاني فيما علقه بخطه على الخلاصه: قد اختلف كلام الجماعه في الحسين بن إشكيب فالمصنف جعله بالشين المعجمه ومن أصحاب العسكري ع وجعله مروزيا ونقل عن الكشي انه قمي خادم القبر وقريب من كلام المصنف عبارته

النجاشى فإنه جعله خراسانيا ونقل عن الكشى انه من أصحاب العسكرى ع واما الشيخ أبو جعفر فذكره بنحو عبارته المصنف فى باب من لم يرو عن الأئمه ع وفى باب من يروى عن العسكرى أيضا وذكر فى باب من روى عن الهادى ع الحسين بن إشكيب القمى خادم القبر وابن داود ذكر ان القمى خادم القبر الحسين بن اسكيب بالسین المهمله وابن إشكيب بالمعجمه هو

(١) فى النسخه المطبوعه روى عن العياشى والصواب روى عنه العياشى فان الموجود روايه العياشى عنه لا روايته عن العياشى.

المؤلف

(٤٥٨)

صفحه مفاتيح البحث: قبر النبى (ص) (١)، الإمام الحسن بن على العسكرى عليهما السلام (٣)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام على بن محمد الهادى عليه السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب رجال الكشى (١)، كتاب رجال ابن داود (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، مدينه الكاظمين (١)، مدينه النجف الأشرف (٢)، شهر شوال المكرم (١)، الشيخ المفيد (قدس سره) (١)، إسماعيل بن الحسن (١)، الحسين بن إشكيب (٩)، الحسين الأشعري (١)، الحسين بن داود (١)، القاسم بن الحسن (١)، أبو عبد الله (١)، أحمد بن إدريس (١)، محمد بن الوارث (١)، ابن قولويه (١)، الشيخ الطوسى (٣)، الحسن بن على (١)، عيسى بن محمد (١)، محمد بن عمران (١)، جعفر بن محمد (٢)، عمر بن محمد (١)، خراسان (١)، الوقوف (١)، الصدق (١)، القبر (١١)، الشهاده (١)، الجماعه (١)

حسين الأصفهاني القاضي الأمير حسين الأصفهاني الحسين بن أعين الشيباني الحسين بن الأقساسى حسين بك الأمين الصعبى العاملى

الفاضل المذكور الخراسانى ونقل عن الكشى كما نقله المصنف انه القمى خادم القبر اه وفى كتاب كمال الدين فى الخبر السابع من الباب السادس والأربعين: حدثنا أبى حدثنا سعد بن عبد

الله عن علان الكليني حدثني علي بن قيس عن غانم بن سعيد الهندي قال علان وحدثني جماعه عن محمد بن محمد الأشعري عن غانم قال كنت أكون مع ملك الهندي في قشمير الداخلة ونحن أربعون رجلا- نقعد حول كرسى الملك قد قرأنا التوراه والإنجيل والزبور يفزع الينا في العلم فتذاكرنا يوما محمدا ص وقلنا نجده في كتبنا فاتفقنا على أن اخرج في طلبه وابحث عنه إلى أن قال وخرجت إلى بلخ والأمير بها ابن أبي شور فاتيته وعرفته ما خرجت له فجمع الفقهاء والعلماء لمناظرتي فسألتهم عن محمد ص فقالوا هو نبينا وقد مات قلت ومن كان خليفته قالوا فلان قلت انسبه لى فنسبه إلى قريش قلت ليس هذا بنبي إن الذي نجده في كتبنا خليفته ابن عمه وزوج ابنته وأبو ولده فقالوا للأمير هذا قد خرج من الشرك إلى الكفر فمر بضرب عنقه فقلت لهم انا متمسك بدين ولا- أدعه الا ببيان فدعا الأمير الحسين بن إشكيب فقال له يا حسين ناظر الرجل فقال العلماء والفقهاء حولك فمرهم بمناظرته فقال له ناظره كما أقول لك واخلك به والطف له فخلا بي الحسين فسألته عن محمد ص فقال هو كما قالوا لك غير أن خليفته ابن عمه علي بن أبي طالب وهو زوج ابنته فاطمه وأبو ولديه الحسن والحسين فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وصرت إلى الأمير فأسلمت فمضى بي إلى الحسين ففقهني فقلت له انا نجد في كتبنا انه لا يمضى خليفه الا عن خليفه فمن كان خليفه علي قال الحسن ثم الحسين ثم سمي الأئمه واحدا واحدا الحديث.

١٠٠١: معز الدين حسين الأصفهاني القاضي بأصفهان المعروف بالقاضي معز

فى الرىاض فاضل كامل عامل مدقق نحرير كان من أجله علماء عصر الشاه عباس الأول الصفوى بل هو اعلم علماء عصره فى جمىع الفنون فائقا عليهم فى العلم الإلهى والطبىبى والرياضى وكان متدبنا متصلبا فى أمور الدين وفبما يتعلق بالشرع وأحفاده إلى الآن بأصفهان وقصصه وتدينه فى زمن قضائه بأصبهان مشهوره متداوله منها حكايه آلوبالوبىك والذ الوزير الجليل الشىخ على خان ومنها قصته مع الشاه المذكور وتوجه فى سنه ١٠٢٠ مع المولى الفاضل السلطان حسين الندوشى اليزدى فى خدمه الصدر الجليل قاضى خان السيفى الحسينى القزوينى فى السفاره إلى ملك الروم بأمر الشاه عباس الأول ولكن فى بعض الإجازات وفى آخر الوسائل وأمل الأمل أن اسمه معز الدين محمد وسبأتى ذلك فى المحمدين قال والحق أن مراد صاحب الأمل به هو هذا القاضى ثم إنه يروى عن جماعه منهم الشىخ عبد العلى ابن الشىخ على الكركى وفى الأمل انه يروى عن الشىخ البهائى نظر بل هما يرويان عن الشىخ عبد العالى اه ويمكن أن يرويا عن الشىخ عبد العالى ويروى هو وحده عن البهائى والله أعلم.

١٠٠٢: السيد القاضى الأمير حسين الأصفهانى المجاور بمكه المكرمه فى الرياض فاضل عالم جليل من مشايخ إجازة الأستاذ المجلسى أدام الله فيضه وعليه اعتمد فى صحه كتاب فقه الرضاع قال أيده الله فى أوائل البحار وكتاب فقه الرضا أخبرنى به السيد الفاضل المحدث القاضى الأمير حسين طاب ثراه بعد ما ورد أصفهان قال قد اتفق فى بعض سنن مجاورتى فى جوار بيت الله الحرام أن اتانى جماعه من أهل قم حاجين وكان معهم كتاب قديم يوافق تاريخه عصر الرضا ص وسمعت الوالد رحمه الله أنه قال سمعت السيد يقول

كان عليه خطه ص وكان عليه إجازات جماعه كثيره من الفضلاء وقال السيد حصل لى العلم بتلك القرائن انه تأليف الامام ع فأخذت الكتاب وكتبته وصححته فاخذ والدى قدس الله روحه هذا الكتاب من السيد واستنسخه وصححه إلى آخر ما ذكره اه فهذا الكتاب لم يكن مشهورا قبل عصر المترجم فى المائه الحاديه عشره وهو أول من أظهره جاء به القميون من قم إلى مكه لما كان مجاورا بها وقطع من القرائن انه تأليف الرضاع فنسخه وصححه واحضره معه من مكه إلى أصفهان فرآه المجلسيان واستنسخاه وروياه عنه واشتهر بين الناس من ذلك الوقت واعتقد غير واحد بصحته منهم معاصرنا الفاضل النورى صاحب مستدركات الوسائل ولكن المعروف بين العلماء عدم حجتيه نعم ما كان فيه مرويا عن الإمام الكاظم ع جرى عليه حكم المراسيل وجرى ذكر هذا الكتاب مره فى مجلس درس شيخنا وأستاذنا الشيخ آقا رضا الهمداني الفقيه المشهور مؤلف مصباح الفقيه فقال أن الرضاع روى لأهل نيسابور حديث سلسله الذهب فكتبه عنه مئات الألوف فلو كان هذا الكتاب من تأليفه لم يمكن عادة أن يخفى أمره ولا يكون متواترا اه. ومر شرح حال هذا الكتاب فى سيره الرضاع من كتابنا هذا فراجع.

١٠٠٣: الحسين بن أعين أخو مالك بن أعين فى روضه الكافى فى سند الحديث الذى قبل حديث القباب بحديثين عن الحسين بن يزيد النوفلى عن الحسين بن أعين أخى مالك بن أعين عن أبى عبد الله ع ولا ذكر له فى كتاب الرجال.

١٠٠٤: قطب الدين الحسين بن الأقساسى يأتى بعنوان الحسين بن حسن بن على ١٠٠٥: حسين بك الأمين الصعبى توفى سنه ١٢٨٢ فى قريه النبطيه.

من الامراء الصعبيه كان

حاكما فى النبطيه ذكره الدكتور شاكرا الخورى فى كتابه مجمع المسرات عند ذكره لحدائنه الستين التى كانت بين الدرور والنصارى عام ١٨٤٠ م الموافق عام ١٢٧٧ هـ فإنه بعد ما ذكر هربه مع والده واخوته وباقى أقاربه وجمله من الناس إلى دير الزهرانى قال وفى اليوم الثانى حضر طلب لوالدى من حسين بك الأمين مدير النبطيه التحتا لأنه كان له به معرفه فتوجهنا مع هذا الجمع فأنزلنا حسين بك فى دار بحاره النصارى تخصص رفول نمور من صيدا التى كانت خاليه وقتئذ وكان يرسل الطعام صباحا ومساء إلى جميع من معنا الذين كانوا نحوا من ثلاثمائه نفس ثم قال وبقينا فى النبطيه مده خمسه عشر يوما مع هذا الجمع الغفير الذى كان منه قسم عظيم ينام فى الحقل وتحت الأشجار وكان الطعام يقدم لهم من حسين بك الأمين وجاءنا خبر من والدتى وإخوتى وأولاد عمى وغيرهم انهم فى جباع الحلاوه مع جمله من النصارى فى بيت الشيخ على الحر الذى عمل هو والشيخ عبد الله نعمه مع النصارى معروفا لا يقدر فطلب والدى

(٤٥٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (٤)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، يوم عاشوراء (١)، كتاب سلسله الذهب لأحمد بن على بن حجر (١)، مدينه مكه المكرمه (٣)، مدينه إصفهان (٤)، العلامه المجلسى (١)، على بن أبى طالب (١)، الحسين بن إشكيب (١)، الحسين بن أعين (٢)، الحسين بن يزيد (١)، سعد بن عبد الله (١)، مالك بن أعين (٢)، محمد الأشعري (١)، على بن قيس (١)، الهند (١)، الطعام (١)، الموت (١)، الشهاده (١)، القبر (١)، الزواج، الزواج (١)

**الشيخ حسين بن اقبغا الايلخانى السلطان حسين ميرزا الحسين بن برکه الحلبي الشيخ حسين البروجردى الحسين البزاز
الحسين بن سابور الزيات الحسين المدائنى الواسطى الحسين بن بشار الواسطى المدائنى**

من حسين بك الأمين

أن يرسل ويحضرهم فأرسل حسين بك خياله من قبله فاحضروا والدتي مع أقاربنا الذين كانوا هناك قال والنبطيه كان يسكنها في ذلك الوقت من المشايخ الصعيين حسين بك الأمين وهو الحاكم وأخوه سعد الدين وعمه الشيخ فضل الشهير وولده حسن الذي أولاده الآن نعيم بك ومحمود بك اه وولده الثالث فضل بك.

قال وفي مده وجودنا في النبطيه كان يأتي إليها أهل الشوف من المشايخ ومن جملتهم الشيخ حسين عساف من نيحا وكان صديقا لوالدي فأخبره أن أهل الشوف عازمون على مطارده أهل الإقليم في النبطيه كما جرى في جباع وأشار عليه بالخروج من النبطيه فأخبر والدي بذلك حسين بك الأمين ورجا منه أن يعطيه رجالا من المتأوله الشيعه ليوصلوا أهل الإقليم إلى صيدا فأرسل حسين بك معنا خمسه عشر خيالا- تحت قياده ابن عمه حسن بك الفضل فركبنا من النبطيه عند غروب الشمس ومشينا ليلا واسترحنا قليلا- قبل الفجر في قريه اسمها البابلية ثم مشينا في السهل ومشت المتأوله الشيعه امامنا وكنا جمهورا من الكهنه والشيوخ والنساء والأولاد والرجال وبينما نحن في سهل الغازيه إذ رأينا خيالا مقبلا من جهه صيدا فعند رؤيته خفت قلوب الجميع ظنا منهم أنه عين من قبل المجتمعين في الغازيه وفي الحقيقه كان ذلك وعند ما رآه المتأوله الشيعه اصطفوا امامنا وفي وسطهم حسن بك الفضل فتقدم ذلك الخيال وسلم على البيك وقال له أبشرك أن زحله اخذت فاجابه البيك أنه يعطى النصر لمن يشاء فتوجه الخيال إلى الغازيه ثم قال والذين كانوا مشهورين من الشيعه والذين كانوا حكاما من الشيعه في حادثه الستين هم حسين بك الأمين في النبطيه وتامر بك الحسين والشيخ فضل والشيخ يوسف نصر الله في

دير الزهرانى وبيت الحر فى جباع ومحمد على شيبب بالمروانيه وذكرونا هؤلاء بالخصوص لأنهم حافظوا على أهل الإقليم الذين اجتمعوا عندهم وعاملوهم بالخير والاحسان.

ثم قال إن مشايخ المتأوله الشيعة عملت كل معروف وإذا كان بعض جهالهم تعدى بسلب أو خلافه فان المشايخ كانت تعاقبه وترجع المسلوب وكانوا يصرفون من أموالهم الخاصه عليهم فلذلك يلزم أن تكون النصارى مديونه بالمعروف والجميل لهم ولا ينسوا حسين بك الأمين والشيخ فضل وولده حسن بك والشيخ على الحر والشيخ عبد الله نعمه من جباع والشيخ يوسف نصر الله من دير الزهرانى ومحمد على بك شيبب من المروانيه ولا أولادهم إلى من يأتى من نسلهم فيما بعد.

١٠٠٦: الشيخ حسين بن أويس ابن الشيخ حسن بن حسين بن اقبغا بن ايلكان الايلخانى توفى سنه ٧٨٤ كان ملكا على بغداد وتبريز وغيرهما من بلاد العراق.

١٠٠٧: الحسين بن أيوب قال الشيخ فى الفهرست له كتاب أخبرنا به أحمد بن عبدون عن أبى طالب الأنبارى عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعه عن الحسين بن أيوب وفى المعالم الحسين بن أيوب له كتاب وفى لسان الميزان الحسين بن أبى أيوب ذكره الطوسى فى رجال الشيعة ومصنفيهم وقال كان نحويا روى عنه الحسن بن محمد بن سماعه اه والشيخ ذكره كما سمعت بعنوان الحسين بن أيوب ولم يقل كان نحويا.

١٠٠٨: السلطان حسين ميرزا بايقرا ويقال بيقرا يأتى بعنوان حسين بن منصور ١٠٠٩: الحسين بن برکه الحلبي فى لسان الميزان ذكره ابن أبى طى فى رجال الشيعة الإماميه له كتاب النبراس فى الرد على أهل القياس كان بعد ٤٧٠.

١٠١٠: الشيخ حسين البروجردى ولد سنه ١٢٧٥ وتوفى فى بروجرد فى العشر الأخير من ربيع

الأول سنة ١٣٥٤ ونقل إلى قم ودفن في المقبره الجديده على شاطئ النهر فى بقعه مخصوصه به.

كان عالما محققا فقيها أصوليا ورأس فى بلده بروجرد وكان من أجلاء تلامذه الشيخ ملا كاظم الخراسانى ثم قرأ فى سامرا على الميرزا محمد تقى الشيرازى والسيد محمد الأصفهانى الفشاركى ثم رجع إلى بروجرد سنة ١٣٥٣ ودرس وصار مرجعا فيها إلى أن توفى بالتاريخ المتقدم.

١٠١١: الحسين البزاز فى كتاب لبعض المعاصرين روى الشيخ فى التهذيب فى باب ميراث الأعمام وفى باب ابطال العول بسنده عن عبد الله بن بكير عن الحسين البزار عن أبى عبد الله ع.

١٠١٢: الحسين بن بسطام بن سابور الزيات قال النجاشى فى ترجمه أخيه عبد الله: الحسين بن بسطام قال أبو عبد الله بن عياش هو الحسين بن بسطام بن سابور الزيات له ولأخيه أبى عتاب كتاب جمعاه فى الطب كثير الفوائد والمنافع على طريقه الطب فى الأَطعمه ومنافعها والرقى والعود قال ابن عياش أخبرناه الشريف أبو الحسين صالح بن الحسين النوفلى قال حدثنا أبى حدثنا أبو عتاب والحسين جميعا به اه وفى لسان الميزان الحسين بن بسطام بن سابور الزيات ذكره ابن النجاشى فى رجال الاماميه وذكر أن له تصنيفا فى الطب اه ١٠١٣: الحسين بن بشار المدائنى الواسطى مولى زياد الضبط والنسبه فى الخلاصه بشار بالباء الموحده والشين المعجمه المشدده مدائنى مولى زياد من أصحاب الرضا ع اه وبشار بالموحده والمعجمه هو كذلك فى أكثر الكتب وفى التعليقه أن فى نسخه من التحرير الطاووسى ابن يسار بالمشاه والمهمله قال ولعله من سهو النساخ اه قلت وهو فى نسخه ارشاد المفيد المطبوعه ابن يسار بالمشاه التحيه والمهمله وفى التعليقه أيضا قوله مدائنى سيجى فى

يونس بن عبد الرحمن أنه واسطى وواسط من توابع المدائن اه. أقوال العلماء فيه ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم ع فقال

(٤٦٠)

صفحهمفاتيح البحث: شيعه أهل البيت عليهم السلام (١)، أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٣)، دوله العراق (١)، بسطام بن سابور الزيات (٣)، أبو عبد الله بن عياش (١)، الحسن بن محمد بن سماعه (٢)، شهر ربيع الأول (١)، الحسين بن أيوب (٤)، عبد الله بن بكير (١)، الحسين النوفلى (١)، الحسين بن بسطام (١)، الحسين بن بشار (١)، الحسين البزاز (١)، حميد بن زياد (١)، مدينه بغداد (١)، أحمد بن عبدون (١)، السهو (١)، الطب، الطبايه (٣)

الحسين بن بشار وذكره في رجال الرضا ع فقال الحسين بن بشار مدائني مولى زياد ثقه صحيح روى عن أبي الحسن موسى ع وذكره في رجال الجواد ع فقال الحسين بن بشار وقال الكشى: في الحسين بن بشار. حدثني خلف بن حماد حدثنا أبو سعيد الادمي حدثني الحسين بن بشار قال لما مات موسى ع خرجت إلى على بن موسى ع غير مؤمن بموت موسى ولا مقر بامامه على الا ان في نفسى ان أسأله وأصدقه فلما صرت إلى المدينه انتهيت اليه وهو بالصوى بالصراء (١) فاستأذنت عليه ودخلت فأذنانى وألطفنى وأردت ان أسأله عن أبيه فبادرنى فقال يا حسين ان أردت ان ينظر الله إليك من غير حجاب وتنظر إلى الله من غير حجاب فوال آل محمد ع ووال ولى الأمر منهم فقلت انظر إلى الله عز وجل قال اى والله قال حسين فجزمت على موت أبيه

وامامته ثم قال لي ما أردت ان آذن لك لشده الامر وضيقه ولكنى علمت الامر الذى أنت عليه ثم سكت قليلا ثم قال أنت خبرت بأمرك قال قلت له اجل فدل هذا الحديث على ترك الوقف وقوله بالحق اه ونظر الله اليه ونظره إلى الله من غير حجاب كناية عن مزيد القرب والرحمة فهو كقوله تعالى إلى ربها ناظره لامتناع رؤيه الله المقتضيه للتجسيم وشده الامر وضيقه من جهة شده الخوف والامر الذى هو عليه وعلمه هو الشك وقوله أنت خبرت بأمرك خبرت مشددا أى أخبرتك بأمرك الذى أنت عليه من الشك بدون أن تسألنى أو خبرت مخففا أى هل عرفت امرك وفي الخلاصه الحسين بن بشار بالبلاء الموحده والشين المشدده مدائنى مولى زياد من أصحاب الرضاع قال الشيخ الطوسى انه ثقة صحيح روى عن أبى الحسن ع وقال الكشى انه رجح عن القول بالوقف وقال بالحق وأنا اعتمد على ما يرويه بشهادة الشيخين له الشيخ الطوسى والكشى وان كان طريق الكشى إلى الرجوع عن الوقف فيه نظر لكنه عاضد لنص الشيخ عليه اه وقال الشيخ الثانى فى حواشى الخلاصه:

فى طريق حديث رجوعه أبو سعد الادمى وهو ضعيف على ما ذكره السيد جمال الدين لكنه لم يذكر هنا أى فى الخلاصه فى البابين وخلف بن حماد وقد قال ابن الغضائرى أن امره مختلط ولكن وثقه النجاشى اه وفى منهج المقال لا يخفى ان فى الطريق أبا سعيد الادمى وهو ممن لا يقبل قوله وخلف ابن حماد وقد قال ابن الغضائرى ان امره مختلط ولكن وثقه النجاشى إلا أن الوقف لا نعلمه إلا بهذا الحديث فتدبر اه يعنى ان هذا الحديث ان دل على وقفه

فهو دال على رجوعه لقبوله بالنسبه إلى أحدهما دون الآخر تحكم وعن المحقق الشيخ محمد حفيد الشهيد الثاني أنه قال في بعض تعليقاته على منهج شيخه: قلت لا يخفى ما في كلام جدى من النظر اما أولا فلأن أبا سعيد الادمى هو سهل بن زياد وقد ذكره العلامة في قسم الضعفاء واما ثانيا فلأن خلف بن حماد غير الذى ذكره النجاشى لان المذكور فيه متقدم إذ يروى عن الإمام موسى وهذا خلف بن حماد الراوى عنه الكشى والظاهر أنه خلف بن حامد كما في بعض نسخ الكشى والعجب من شيخنا أيده الله انه في آخر الكلام وافق جدى في خلف بن حماد والحال ما قلناه اه وعده المفيد في الارشاد في أحوال الجواد ع ممن روى النص على الرضا ع بالإمامه وفي التعليقه عن كشف الغمه عن الطبرسى في ذكر الجواد ان الثقات من أصحابه رووا النص على إمامته وعد الجماعه الذين ذكرهم المفيد ومنهم الحسين بن بشار اه لكن المفيد لم يقل انهم من الثقات كما سمعت وفي منتهى المقال سهت أقلام جملته من الاعلام في المقام أولهم الشهيد الثاني في مقامين الأول حكمه بان أبا سعيد الادمى غير المذكور في الخلاصه في الباين مع أن أبا سعيد وهو سهل بن زياد المذكور في الخلاصه والفهرست وكتاب النجاشى وغيرها والثانى قوله ان خلف بن حماد قال فيه ابن الغضائرى امره مختلط وذلك لأن ذاك من رجال الكاظم ع وهذا يروى عنه الكشى بلا واسطه وتبع الميرزا الشهيد الثانى في ذلك كما مر وتبعهما الشيخ عبد النبى الجزائرى فى الحاوى فحكم بكون خلف هو الذى ضعفه ابن الغضائرى وجزم بارسال الروايه قال لكون خلف المذكور

من رجال الصادق ع مع أنك سمعت تصريح الكشي بقوله حدثني وفي ترجمه ذريح قال الكشي أيضا حدثني خلف بن حماد حدثني أبو سعيد الادمي والمحقق الشيخ محمد حفيد الشهيد الثاني لما تقطن لما ذكرنا التجأ إلى الحكم بكونه خلف بن حامد مع عدم وجود ابن حامد في شيء من الكتب أصلا بل هو ابن حماد الذي ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع و كناه بأبي صالح وذكر انه من أهل كش وقد أكثر من النقل عنه و كناه أيضا بأبي صالح في مواضع عديدة في ترجمه الحسين بن قياما وترجمه سلمان الفارسي وترجمه عبد الله بن شريك فإذا خلف بن حماد اثنان أحدهما الراوي عن الكاظم ع وهذا الذي قال فيه ابن الغضائري امره مختلط والثاني الذي يرويه عنه الكشي بلا واسطه اه مع بعض التصرف وهذا مع أن روايه الكشي لا تدل على وقفه بل على شكه وانه عازم على سؤال الرضا ع وتصديقه فيما يقول فظهر ان الرجل من الثقات وحديثه صحيح لتوثيق الشيخ وتصحيحه حديثه مع عدم إشاره إلى فساد مذهبه وذكره ابن داود في باب الحسن مكبرا فقال الحسن بن بشار بالباء المفردة والشين المعجمه المدائني ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم والرضا م ضا جنخ ثقه صحيح كان واقفا ثم رجع وم إشاره إلى رجال الكاظم وضا إشاره إلى رجال الرضا وفيه خطأ من وجهين أولا ان اسمه حسين مصغرا لا حسن مكبرا ثانيا جعله كان واقفا ثم رجع من كلام الشيخ مع أنه من روايه الكشي وقال الشهيد الثاني في حاشيه الخلاصه تعليقا على قول العلامة السابق انه من أصحاب الرضا ما صورته هكذا ذكره

الشيخ هنا فى كتابه واما ابن داود فذكره من رجال الهادى ع ووثقه ثم نقل عن ابن الغضائرى ما يقتضى تضعيفه بعباره مخصوصه وتلك العبارة ما ذكرها ابن الغضائرى الا عن الحسن بن راشد لا عن الحسين والظاهر أن ابن داود هنا فى موضعين جعله من رجال الهادى ع ونقل عن ابن الغضائرى تضعيفه اه والعجب أن ابن داود لم يذكر فى كتابه الا ما مر نقله عنه وليس لهذا الكلام فيه عين ولا أثر.

وفى لسان الميزان: الحسين بن بشار الواسطى ذكره الكشى والطوسى فى رجال الشيعة روى عن الكاظم وولده الرضا رحمه الله عليهما وروى عنه محمد بن اسلم اه.

التميز فى مشتركات الطريحي والكاظمى باب الحسين المشترك بين من يوثق

(١) الصوى جمع صوه بالضم وهو حجر يكون علامه فى الطريق وما غلظ وارتفع من الأرض ولم يبلغ ان يكون جبلا- وذات الصوى موضع ولعله كان بالمدينه موضع يعرف بالصوى وفى نسخه بالصرء وهو تصحيف الصوى أو بالعكس.

المؤلف

(٤٦١)

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (١)، أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (٤)، الإمام محمد بن على الجواد عليهما السلام (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٤)، الإمام الحسن بن على المجتبى عليهما السلام (١)، الإمام على بن محمد الهادى عليه السلام (٢)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب كشف الغمه للإربلى (١)، كتاب الثقات لابن حبان (٣)، يوم عرفه (١)، الحسين بن بشار الواسطى (١)، سلمان المحمدي (الفارسي) رضوان الله عليه (١)، عبد النبى الجزائرى (١)، أبو سعيد الآدمى (٢)،

الحسين بن قياما (١)، عبد الله بن شريك (١)، ابن الغضائري (٨)، الحسين بن بشار (٧)، سهل بن زياد (١)، الحسن بن بشار (١)، الحسن بن راشد (١)، الشيخ الطوسي (٢)، جمال الدين (١)، محمد بن أسلم (١)، خلف بن حماد (٨)، الموت (١)، الشهادة (٥)، الجود (١)، الخوف (١)، السكوت (١)

الحسين بن بشر الأسدي الحسين بن بشر القاضي الحسين البشوي الشيخ حسين البصير الحلبي السيد حسين البغدادي

به غيره ويمكن استعلام انه ابن بشار الثقة بروايه أبي سعيد الادمي عنه اه وفي منتهى المقال عن المشتركات زياده روايه الحسين بن سعيد ويعقوب بن يزيد عنه ولم أجد ذلك في نسختين عندي ولعله زيد في بعض النسخ وفي كتاب لبعض المعاصرين نسبه هذه الزيادة إلى مشتركات الكاظمي وحدها. وعن جامع الرواه انه زاد نقل روايه علي بن أحمد بن أشيم وسهل بن زياد وعلي بن مهزيار ومحمد بن الوليد ومحمد بن الحسين بن علان وأحمد بن محمد عنه اه واما روايه محمد بن اسلم عنه كما مر عن اللسان فلم أعثر عليها.

١٠١٤: الحسين بن بشر الأسدي.

في لسان الميزان ذكره ابن أبي طي في رجال الشيعة الإماميه وقال إنه كان محدثا فاضلا جيد الخط والقراءه عارفا بالرجال والتواريخ جوالا في طلب الحديث اعتنى بحديث جعفر الصادق ورتبه على المسند وسماه جامع المسانيد كتب منه ثلاثه آلاف (١) ومات ولم يتمه ووثقه الشيخ المفيد ومن شيوخه محمد بن علي بن سليمان وحدث عن حبان بن منذر وغيره اه.

١٠١٥: الحسين بن بشر بن علي بن بشر الطرابلسي المعروف بالقاضي.

في لسان الميزان: ذكره ابن أبي طي في رجال الشيعة وقال كان صاحب دار العلم بطرابلس وله خطب يضاهاى بها خطب ابن نباته وله مناظره مع الخطيب البغدادي ذكرها الكراچكي في رحلته وقال حكم له علي

الخطيب بالتقدم فى العلم اه والخطيب البغدادي توفى سنة ٤٦٣ فهو إذا من أهل القرن الخامس وإذا كان الكراچكى حكم له بالتقدم على الخطيب فى العلم فهو فى منزله فى العلم عاليه وهو فى عصر القاضى ابن البراج قاضى طرابلس ودار العلم المشار إليها هى من مؤسسات الشيعة بطرابلس الشام التى أنتجت كثيرا من عظماء العلماء والفقهاء.

١٠١٦: الحسين البشنوى يأتى بعنوان الحسين بن داود.

١٠١٧: الحسين بن بشير عن جامع الرواه انه نقل روايته عن أبى عبد الله ع فى أواخر باب المساجد من التهذيب ورواه عبد الرحمن بن أبى نجران عنه فى نسخه وعن الحسين بن بشر فى نسخه أخرى فى أواخر باب الايمان والاقسام من التهذيب.

١٠١٨: الشيخ حسين البصير الحلبي.

يأتى بعنوان الحسين بن على البصير.

١٠١٩: السيد حسن البغدادي.

من أهل أواسط أو أوائل المائة الثانيه عشره.

ذكره عصام الدين الموصلى فى كتابه الروض النضر فى ترجمه أدباء العصر بقوله السيد حسين من غير نسبه بعد ذكر السيد حسن العطار كما وجدناه فى نسخه مخطوطه فى مكتبه المحامى عباس عزاوى فى بغداد وعصام الدين هذا هو من معاصرى السيد نصر الله الحائرى المستشهد سنة ١١٥٥ والشيخ احمد النحوى المتوفى سنة ١١٨٣ وبذلك عرفنا انه من أهل أوائل أو أواسط المائة الثانيه عشره وعرفنا بالقرائن انه بغدادى وانه من شرط كتابنا وان لم نعرف شخصه على التابعين وقد مدحه عصام الدين فى كتابه المذكور باسجاع كثيره على عاده ذلك العصر وما قبله من جملتها قوله كعبه أدب يملأ الصدور وظل الكمال الظليل:

ألعى حلو القائنض يجازيك * بما تشتهيه ذو تبيان له شعر اضوع من الطيب وأرق من مفاكهه الحبيب فمنه قوله مقرضا على مرثيه حسن بن عبد الباقي

الموصلى ابن أخت عبد الباقي العمري في الإمام الحسين بن علي ع التي أولها:

قد فرشنا لو طى تلك النياق فقال في تقريضه: حبذا وخده لتلك النياق * حيث وافت بكتبكم للعراق حاملات من الخليل طروسا * هيجت نار لوعتى واشتياقي فتناهبته بفرط احترام * حال وضعى لها على الأحداق ثم قبلتها لشده شوق * كان منى لها وعظم احتراق وفضضت الختام عن طيب مسك * وانتشقت الأريج اى انتشاق شمت منها فرائدا ليس يحصى * مادح حصر وصفها فى نطاق أذكرتنى لما حسوت طلاها * وحلا عذب طعمها فى مذاقى ثم ما زلت مولعا باحتساها * فاصطبأحى بكأسها واغبتاقى يا لها من خليله ذات حسن * طاب لثمى لها وطال اعتناقى غاده لو رأأت محاسنها الشمس * لما سارعت إلى الاشراق أو رأى البدر وجهها لتوارى * من حياء به بسجف المحاق أو رأى الغصن قدها يتثنى * لذوى عاريا عن الأوراق حيث زفت إلى امام همام * سبط خير الورى على الاطلاق سيد نجل سيد وامام * حل أوج الفخار باستحقاق وأخى السيد الكريم المزكى * حسن الخلق طيب الاعراق وسليل البتول بضعه طه * صاحب الحوض واللوا والبراق زفها الماجد الأديب المجلى * فى عراض العلى بيوم السباق حسن الفضل واسع البذل مولى * لم يزل ناجى الجياد العتاق اتحف السيد الشهيد بنظم * لاق للهور حليه الأعناق رق لفظا وراق معناه فاعجب * بكلام بسحره هو راقى ورتاء لو أن خنساء صخر * حاولت شاوه كبت فى اللحاق ان مثل الحسين يبكى عليه * لا على صخرها تسح المآقى كيف لا وهو سيد قد بكته * كل عين بمدمع مهراق ونعته الوحوش والإنس

والجن * جميعا فى سائر الآفاق فجزاك الاله عن آل طه * خير أجر تلقاه يوم التلاقى بجنان تسقيك خمرا طهورا * منه ولدانها بكأس دهاق سيدى خذ إليك بكرا عروسا * مدحتها الأنام بالاتفاق كاعب عيطل نتيجه مولى * حسن الاسم ذروه المجد راقى جود كفيه عم جمع البرايا * فهو بحر الندى بلا إغراق

(١) بياض فى الأصل وكان الساقط كلمه حديث أو نحوه. (المؤلف)

(٤٦٢)

صفحه مفاتيح البحث: شيعه أهل البيت عليهم السلام (١)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، دوله العراق (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (٢)، الشيخ المفيد (قدس سره) (١)، الحسين بن داود (١)، على بن مهزيار (١)، يعقوب بن يزيد (١)، الحسين بن بشير (١)، الحسين بن سعيد (١)، الخطيب البغدادي (٢)، الحسين بن على (١)، على بن سليمان (١)، محمد بن الوليد (١)، سهل بن زياد (١)، محمد بن الحسين (١)، مدينه بغداد (١)، الحسين بن بشر (٣)، على بن أحمد (١)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن أسلم (١)، الشام (١)، الصدق (١)، الكرم، الكرامه (١)، الوسعه (١)، السجود (١)، الشهاده (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

حسين البقسماطى الحسين ابن بنت أبى حمزه الثمالى الحسين بن بندار السلطان حسين يبقرا المولى حسين التبريزى الشيخ حسين التبنينى العاملى حسين السبزواري السيد حسين الترك الحسين ابن السروجى الشيخ حسين التنكابنى الحسين بن توليا التركى

برزت فى البهاء تسحب ذيلا- * تنهادى بحليها البراق ليس تبغى سوى قبولك مهرا * ان حسن القبول خير صداق وله يمدح أحمد باشا والى بغداد ويظهر من آخرها ان ذلك لما أهداه ملك الفرس فيلا:

بغداد مكتنا وأحمد أحمد * والكل حول حماه طاب طوافه مولى تلفع بالوزاره يافعا * بردا غدت تزهو به اعطافه اهدى مليك الفرس اعظاما له * فيلا يروق بمثله اتحافه فيل اعارته ألمها احداقها * فتلبست بسوادها أطرافه

فكانه متعبد طول الدجى * يجفو لذيذ هجوعه ويعافه اسرى به متصيدا فى موكب * ما ان يحيط بنعته و صافه يا من إذا قصد العدى بمفازه * فنسورها وسباعها أضيافه جردت فى الأكراد عصب جلاده * بيد التجارب راعهم ارهافه واسلت بحرا من دماء نحورهم * فى البرهام سراتهم اصدافه ١٠٢٠: حسين البقسماطى قتل على التشيع يوم الثلاثاء ٩ رجب سنه ٩٤٢.

قال فى شذرات الذهب وهو يتحدث عن أحد قضاه دمشق: ابن يونس بدمشق ثبت عليه وعلى رجل يقال له حسين البقسماطى عند قاضى دمشق انهما رافضيان فحرقا تحت قلعه دمشق بعد ان ربطت رقابهما وأيديهما وأرجلهما فى أوتاد والقى عليهما القنب والبوارى والحطب ثم أطلقت النار عليهما حتى صارا رمادا ثم القى رمادهما فى بردى وكان ذلك يوم الثلاثاء تاسع رجب قال ابن طولون وسئل الشيخ قطب الدين بن سلطان مفتى الحنفية عن قتلها فقال لا يجوز فى الشرع بل يستتابان اه.

فانظر وتأمل فى هذه القصة لتعلم ما وصلت اليه حاله المسلمين من ارتكاب أفضع الكبائر وأبشعها وأشنعها باسم الدين وانظر فى هذه الاعمال الوحشيه التى لا- يرتكبها أوحش البرابره لتعلم انها هى التى أوصلت المسلمين إلى ما هم عليه اليوم ولئن احرق هذان الرجلان بنار الدنيا التى تنقضى بعد قليل ويكون بعدها النعيم الدائم فلقد احرق فاعل ذلك بهما والامر به بنار الآخره التى لا انقضاء لها.

١٠٢١: الحسين بن بنت أبى حمزه الشمالى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر والصادق ع وينبغى ان يكون هو الحسين بن حمزه اللبثى كما يأتى فى الحسين بن أبى حمزه الشمالى ثابت.

١٠٢٢: الحسين بن بندار يأتى بعنوان الحسين بن الحسن بن بندار.

١٠٢٣: السلطان حسين بيقر يأتى

بعنوان حسين بن منصور يقرأ ويقال بايقرا كما مر وكأنه هو الأصل.

١٠٢٤: المولى حسين التبريزي كان عالما فاضلا من علماء دولة الصفويه ذكره الشيخ عبد النبي القزويني في تتمه أمل الآمل وقال في حقه الشيخ الأجل رئيس العلماء في دولة الشاه حسين الصفوي المولى حسين التبريزي له ثلاث حواش على الشافي في الإمامه درس الشافي ثلاث مرات وفي كل مره يكتب عليه حاشيه اه.

١٠٢٥: الشيخ حسين التبنيني يأتي بعنوان حسين العاملى التبنيني المشهور بابن سودون ١٠٢٦: المولى حسين الترتي السبزواري توفي حدود ١٣٠٠.

كان عالما فاضلا أصله من تربت وسكن سبزواري وتوفي بها حدود الثلاثمائه بعد الألف له كتاب الاجتهاد والتقليد كبير وفيه حقيقه الايمان والكفر أيضا هكذا يستفاد من الذريعه.

١٠٢٧: السيد حسين الترك يأتي بعنوان حسين بن محمد بن الحسن الكوهكمري.

١٠٢٨: الحسين بن تميم بن سعيد بن غالب القنسريني المعروف بابن السروجي.

توفي بنابلس سنه ٥١٨.

في لسان الميزان: ذكره ابن طي في رجال الشيعة وقال رحل إلى العراق وقرأ على أبي علي بن أبي جعفر الطوسي كتاب تهذيب الأحكام لأبيه ومات بنابلس سنه ٥١٨.

١٠٢٩: الشيخ حسين التنكابني الحكيم.

من علماء دولة الشاه عباس الصفوي الأول وهو أحد العلماء الذين كتبوا التذكارات لميرزا محمد مقيم كتابدار خازن دار الكتب العباسيه للشاه عباس بن الشاه صفى وهم نيف وثلاثون عالما كتبوا للخازن المذكور باستدعاء منه مجموعه بخطوطهم ليكون ذلك تذكارا له فكتب كل واحد منهم مقدار صفحه أو أكثر الا الشيخ على صاحب الدر المنثور حفيد الشهيد الثاني فإنه كتب عشرين صفحه فيها الأحاديث النافعه وممن كتب فيها من مشاهير العلماء الشيخ بدر الدين حسن العاملى المدرس بالمشهد الرضوي والمجلسي الأول وآقا حسين الخوانساري والمولى عبد الرزاق اللاهجي

وميرزا إبراهيم بن صدر الدين الشيرازي والشيخ حسين التنكابني الحكيم والمولى عبد الله التوني وأخو المولى أحمد وغيرهم.

١٠٣٠: الحسين بن توليا التركي أبو جعفر.

توفي سنة ٦٢٠هـ.

في لسان الميزان: ذكره ابن أبي طي في رجال الشيعة وقال سكن شيراز وانقطع إلى أمرائها وانه الذي علم أسامه بن معبد وغيره ومات سنة ٦٢٠هـ.

(٤٦٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، مدينه مشهد المقدسه (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، دوله العراق (١)، كتاب الشافى فى الامامه للشريف المرتضى (١)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (١)، الاجتهاد و التقليد (١)، شهر رجب المرجب (٢)، العلامه المجلسى (١)، الحسين بن أبى حمزه (١)، الحسين بن الحسن (١)، الحسين بن حمزه (١)، مدينه بغداد (٢)، محمد بن الحسن (١)، دمشق (٤)، الجواز (١)

الحسين بن أبى حمزه الشمالى الحسين بن هارون البزاعى

١٠٣١: الحسين بن أبى حمزه الشمالى ثابت بن دينار.

فى الفهرست الحسين بن أبى حمزه له كتاب رويناہ عن عده من أصحابنا عن أبى المفضل عن ابن بطه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن صفوان عن ابن أبى عمير عنه وقال الكشى: فى على بن أبى حمزه الشمالى والحسين بن أبى حمزه ومحمد أخويه وأبيه فقال كلهم ثقات فاضلون اه وما يوجد فى نسخه منهج المقال المطبوعه من ابدال أبيه بابنه فى الموضوعين تصحيف قال العلامه فى الخلاصه بعد ايراد كلام الكشى: وهذا سند صحيح أعمل عليه واقبل روايته وروايه أخويه ثم قال وقال النجاشى أسماء ولد أبى حمزه نوح ومنصور وحمزه قتلوا مع زيد ولم يذكر الحسين من عدد أولاده وقال ابن عقده: حسين ابن بنت أبى حمزه الشمالى خال محمد ابن أبى حمزه والحسين بن أبى حمزه الشمالى وان الحسين بن حمزه

الليثى الكوفى هو ابن بنت أبى حمزه الشمالى وقال النجاشى أيضا الحسين بن حمزه الليثى الكوفى هو ابن بنت أبى حمزه الشمالى ثقه روى عن أبى عبد الله واسقط أبى بين الحسين وحمزه وبالجملة هذا الرجل عندى مقبول الروايه ويجوز ان يكون ابن ابنه أبى حمزه وغلب عليه النسبه إلى أبى حمزه بالبنيه انتهت الخلاصه وقال الشهيد الثانى فيما علقه بخطه على الخلاصه لم يظهر من جميع ما ذكر ما ينافى ما شهد به حمدويه الثقه الجليل للحسين بن أبى حمزه لان كلام النجاشى انما دل على ذكر من قتل مع زيد والظاهر أنه غير مناف لغيرهم وكلام ابن عقده يدل على وجود ابن أبى حمزه الشمالى وان شارك غيره فى الاسم وقول النجاشى ان الحسين بن أبى حمزه الليثى هو ابن بنت أبى حمزه لا ينافى كون أبى حمزه له ولد اسمه الحسين فظهر ان جميع ما ذكره لا يظهر له فائده ولا منافاه وقوله يجوز ان يكون الخ غير متوجه اه وبخطه على قوله خال محمد الخ كذا فى نسخ الكتاب خال محمد والخ وفى كتاب ابن داود وخاله محمد بن أبى حمزه وهو أجود لما تقدم من أن أبا حمزه له ولد اسمه محمد وهذا الحسين ابن بنت أبى حمزه فيكون محمد خاله اه قال المؤلف لا ينبغى الشك فى أن الصواب خاله كما فى رجال النجاشى وان ابداله بخال من سهو القلم. ثم إن ظاهر عباره النجاشى المنقوله فى الخلاصه هى حصر جميع أولاده لكنها ليست عين عباره النجاشى فان النجاشى ذكر ذلك فى ثابت بن دينار وظاهره انه حكايه قول الجعابى حيث قال كما مر فى ترجمه ثابت بن دينار

قال محمد بن عمر الجعابي ثابت بن أبي صفيه مولى المهلب وأولاده نوح ومنصور وحمزه قتلوا مع زيداه وهذه ظاهره في حصر أولاده المقتولين مع زيد كما قال الشهيد الثاني وهب أنها ظاهره في حصر الجميع لكنها لا تأبى الحمل على إرادته حصر من قتل مع زيد فلا تنافي، ثم إن العلامة لم يتوقف في وثاقته ليكون ما ذكره منافيا لما شهد له بعد حمدويه وإنما توقف في أنه ابن أبي حمزه أو ابن ابنته والحاصل أن العلامة جعل الحسين بن حمزه الليثي والحسين بن أبي حمزه الشمالي شخصا واحدا وهو ابن بنت أبي حمزه لا ابنه واستشهد لذلك بعدم عد النجاشي الحسين مع أولاد أبي حمزه ويجعل ابن عقده الحسين بن حمزه الليثي والحسين بن أبي حمزه الشمالي كليهما ابن بنت أبي حمزه الشمالي وتكلف للجمع بين قولهم الحسين بن أبي حمزه الشمالي وقولهم الحسين بن حمزه ابن بنت أبي حمزه الشمالي بسقوط كلمه أبي بين الحسين وحمزه في عبارته النجاشي وبأنه غلب عليه النسبه إلى أبي حمزه بالبنوه وان كان ابن بنته فأجاب الشهيد الثاني عن عدم عد الحسين في أولاد أبي حمزه بان الغرض ذكر من قتل مع زيد وعن كلام ابن عقده بأنه يدل على وجود الحسين بن أبي حمزه الشمالي ولا ينافيه وجود ابن بنت لأبي حمزه يشاركه في أن اسمهما الحسين ثم إن عبارته ابن عقده المنقوله في الخلاصه الظاهر أن فيها زياده من سهو القلم فهو يقول الحسين بن أبي حمزه هو ابن ابنه الحسين بن أبي حمزه الشمالي وهو يقتضى ان يكون أبو حمزه له ابن اسمه الحسين والحسين له بنت لها ابن اسمه الحسين ابن

أبي حمزه وهذا لم يقله أحد ولا يبعد أن تكون كلمتا الحسين بن زائدتين بين ابنه وأبي وان الصواب الحسين بن أبي حمزه ابن ابنه أبي حمزه الشمالي ثم إن ظاهر النجاشي والشيخ حيث لم يذكر الحسين بن أبي حمزه الشمالي عدم وجوده وان الموجود ابن بنته خاصة وهو الحسين بن حمزه الليثي وكذلك ابن داود لم يذكر غير الحسين بن حمزه الليثي ثم قال وقال الكشي الحسين بن أبي حمزه والأول أظهر وقد سمعت قول العلامة ولكن الكشي وابن عقده صرحا بوجود الحسين بن أبي حمزه ويأتي في خزيمه بن ثابت روايه الحسين بن أبي حمزه عن أبيه أبي حمزه واحتمال كون ذلك من جهة غلبه نسبتة اليه بالبنوه بعيد والعجب من العلامة كيف احتمل سقوط كلمه أبي بين الحسين وحمزه ليجعل الاثني واحدا مع عدم وجودها في كلام ابن عقده الذي نقله وفي كلام النجاشي وقد أجاد صاحب النقد حيث نقل أولا كلام الكشي ثم كلام النجاشي في الحسين بن حمزه الليثي ثم كلام ابن عقده المنقول في الخلاصه ثم قال ويفهم من كلامهم ان الحسين بن أبي حمزه الشمالي والحسين بن حمزه الليثي رجلان فما يفهم من كلام العلامة قدس سره من أنهما واحد ليس بشئ اه وكيف كان فحيث انهما ثقتان لا يظهر لاتحادهما وتعددتهما اثر وفي لسان الميزان الحسين بن ثابت ابن بنت أبي حمزه الشمالي الكوفي ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال اخذ عن الباقر والصادق رحمه الله عليهما وروى عنه الحسن بن محبوب وغيره وكان زاهدا صالحا اه ولا يخفى ان الذي جعله الشيخ راويا عن الباقر والصادق ع هو الحسين ابن بنت أبي حمزه الشمالي كما مر

فهو غير الحسين بن ثابت لان ثابتاً اسم أبي حمزه والظاهر أنه الحسين بن حمزه الليثي كما مر أيضاً والذي يروى عنه الحسن بن محبوب هو ابن أبي حمزه لا ابن بنته كما يأتي.

التمييز في مشتركات الطريحي يمكن استعلام ان الحسين هو ابن أبي حمزه الثقة بروايته عن أبي عبد الله حيث لا مشارك وفي مشتركات الكاظمي باب الحسين المشترك بين من يوثق به وغيره ويمكن استعلام انه ابن أبي حمزه الثقة بروايه الحسن بن محبوب عنه وإبراهيم بن مهزم عنه وبرويته هو عن أبي عبد الله وأبي جعفر حيث لا- مشارك اه ومر عن الفهرست روايه ابن أبي عمير عنه وقال بعض أهل العصر أنه يروى عن أبيه أبي حمزه.

١٠٣٢: الحسين بن ثابت بن هارون البزاعي.

البزاعي نسبه إلى بزاعه في معجم البلدان سمعت من أهل حلب من يقولها بالضم والكسر ومنهم من يقولها بزاعا وهي بلدة بين منبج وحلب.

في لسان الميزان ذكره ابن أبي طي في رجال الشيعة وقال رحل إلى العراق سنه اربع واثنتين (١) وأربعمائه فتلقى الشريف المرتضى فاجازه

(١) هكذا في النسخه والظاهر أن صوابه اربع وثلاثين.

المؤلف

(٤٦٤)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، دوله العراق (١)، علي بن أبي حمزه البطائني (١)، كتاب معجم البلدان (١)، الحسين ابن بنت أبي حمزه الثمالي (١)، ابن أبي حمزه الثمالي (١)، الحسين بن أبي حمزه (١٦)، أحمد بن محمد بن عيسى (١)، محمد بن عمر الجعابي (١)، إبراهيم بن مهزم (١)، ثابت بن دينار (٣)، ابن أبي حمزه (٥)، ابن أبي عمير (٢)، خزيمه بن ثابت (١)، الحسين بن حمزه (١٠)، الشريف المرتضى (١)، الحسن بن محبوب (٣)، الوقوف (١)، الشهاده (٣)، القتل

حسين الثنائى المشهدى الحسين بن ثوير بن أبى فاخته الحسين ثور الحازمى الشيخ حسين الخمايسى النجفى الحسين جابر الكوفى الحسين بن جارود الحسين بن جبير

وقرظه ووصفه بالعلم والفهم ونعته بالخطيب اه.

١٠٣٣: الخواجه حسين المعروف بالثنائى المشهدى.

من شعراء الفرس له ديوان شعر بالفارسيه يبلغ خمسه آلاف بيت.

وفى كشف الظنون: ديوان ثنائى فارسى المعروف بخواجه حسين شيعى.

١٠٣٤: الحسين بن ثوير بن أبى فاخته سعيد بن حمران مولى أم هانئ بنت أبى طالب.

مر فى أبيه ثوير انه يقال ثور وثوير مصغرا ومكبرا وانه يقال سعيد بن حمران وسعيد بن علاقه وسعيد بن جهمان ولعل جهمان وحمران صحف أحدهما بالآخر ويفهم مما مر فى أبيه ان مولى أم هانئ وصف لثوير فى الخلاصه الحسين بن ثور بالثناء المثلثه ابن أبى فاخته سعيد بن حمران مولى أم هانئ بنت أبى طالب روى عن أبى جعفر وأبى عبد الله ع ثقه اه وذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع فقال الحسين بن ثور وقال قبله الحسين بن ثور بن أبى فاخته هاشمى مولاهم قال الميرزا والظاهر أنهما واحد على ما هو المذكور فى الخلاصه وفى التعليقه لا خفاء فى اتحادهما. وقال النجاشى الحسين بن ثور بن أبى فاخته سعيد بن حمران مولى أم هانئ بنت أبى طالب روى عن أبى جعفر وأبى عبد الله ع ثقه ذكره أبو العباس فى الرجال وغيره قديم الموت له كتاب نوادر أخبرناه على بن أحمد قال حدثنا محمد بن الحسن عن سعد والحميرى قالوا حدثنا أحمد بن أبى عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن الحميرى عن خيرى بن على به وفى الفهرست الحسين بن ثوير له كتاب أخبرنا به ابن أبى جيد عن ابن الوليد ورواه لنا عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن سعد

بن عبد الله والحميري عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن الخيري عن الحسين بن ثوير اه وفي لسان الميزان: الحسين بن ثوير ابن أبي فاخته ذكره الطوسي والكشي في رجال الشيعة وقالوا- روى عن الباقر والصادق رحمه الله عليهما وله كتاب النوادر وقال ابن النجاشي كان ثقة وقال ابن عقده هو قديم الموت اه ولا يخفى ان الكشي لم يذكره وقديم الموت الظاهر أنه من كلام النجاشي.

التمييز.

في مشتركات الطريحي باب الحسين المشترك بين من يوثق به وغيره ويمكن اسعلام انه ابن ثور الثقة بروايه خيرى بن على عنه وزيد في مشتركات الكاظمي روايه محمد بن إسماعيل بن بزيع عنه. ورأيت في كتاب الغيبه للطوسي روايه يونس بن عبد الرحمن عنه.

١٠٣٥: الحسين بن ثوير أو ثور الحازمي الكوفي.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع.

التمييز.

عن جامع الرواه انه نقل روايه الحسن بن راشد عنه عن أبي عبد الله ع في باب زياره الحسين ع من الكافي والتهذيب وروايه محمد بن الحسين في باب التلقى والحكره من التهذيب وروايه محمد بن إسماعيل بن بزيع عنه في باب كيفية الصلاه وأبواب الزيادات من التهذيب.

١٠٣٦: الشيخ حسين بن جابر بن عباس الخمايسي النجفي.

توفي في النجف في ١١٥٠ من أجلاء العلماء يروي عنه الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري النجفي صاحب آيات الاحكام. وآل الخمايسي طائفه علميه كبيره في النجف.

١٠٣٧: الحسين بن جابر الكوفي يباع السابري.

في لسان الميزان ذكره الطوسي والكشي في رجال الشيعة وقالوا اخذ عن الباقر رحمه الله تعالى ثم رحل فاخذ عن الصادق رحمه الله تعالى ولازمه وكان يكرمه اه ولا اثر لذلك في كتب الطوسي وكتاب الكشي والله أعلم باى شخص حصل

هذا الاشتباه.

١٠٣٨: الحسين بن الجارود.

عن الكليني في الكافي في أواسط باب الفصل بين دعوى المحق والمبطل في الأمانه بالاسناد عن الحسين بن سعيد عنه عن موسى بن بكر.

١٠٣٩: الشيخ أبو عبد الله الحسين بن جبير.

جبير بالجيم والباء الموحده والمثناه التحتيه والراء مصغرا. وفي الرياض بعد ما ذكره كما ضبطناه قال الموجود في أكثر المواضع خبر بالحاء المهمله المكسوره والباء الموحده والراء وفي بعضها بالجيم المفتوحه والباء الموحده مكبرا اه والصواب انه بالجيم مصغرا أو مكبرا اما بالحاء فتصحيف قال وأما على بن يوسف بن جبير فهو بالجيم قطعاً والباء الموحده والمثناه التحتيه مصغرا.

أقوال العلماء فيه.

في موضع من الرياض: الشيخ الثقة أبو عبد الله الحسين من أجله علمائنا وثقه الشيخ حسن بن علي الكركي في عمده المطلب وفي موضع آخر الشيخ أبو عبد الله حسين بن جبير ويقال خبر المعروف بابن جبير فاضل عالم كامل جليل يروي عن ابن شهر آشوب بواسطه واحده وعن معالم الزلفي للسيد هاشم البحراني أنه قال في حقه كما يأتي الشيخ الجليل والعالم النبيل شيخ الطائفة ورئيسها الحسين بن جبير ثم إن صاحب الرياض قال في موضع منه: الشيخ أبو عبد الله الحسين من أجله علمائنا له كتاب الاعتبار في ابطال الاختيار يعني في الإمامه نسبه اليه الشيخ حسن بن علي الكركي في عمده المطلب ووثقه ونقل عنه بعض الأخبار ولم اعلم عصره ثم احتمل ان يكون هو أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن علي القمي المعروف بابن الخياط أو الشيخ أبو عبد الله الحسين تلميذ محمد بن علي بن أحمد بن بندار. وقال في موضع آخر الشيخ أبو عبد الله حسين بن جبير وعد من مؤلفاته كتاب الاعتبار في بطلان

الاختيار نسبة اليه جماعه منهم سبطه من بنته الشيخ زين الدين على بن يوسف بن جبير فى كتاب نهج الايمان وكذا الشيخ محمد بن الحر المعاصر فى فهرس كتاب الهدايه فى النصوص والمعجزات مع أنه لم يذكر له ترجمه فى أمل الآمل ولعل المراد ببطلان الاختيار هو بطلان الأمه لأنفسهم الامام اه فهو فى الموضوع الأول نسب اليه كتاب الاعتبار ولم يعرفه بعينه ولا عرف عصره واحتمل ان يكون أحد رجلين وهو غيرهما ولو راجع ما ذكره فى الموضوع الثانى من أن كتاب الاعتبار للحسين بن جبير لعرف انه هو المذكور فى الموضوع الأول الذى له كتاب الاعتبار لكنه كان يكتب فى المسوده ما يقع عليه نظره ولم يبيض

(٤٦٥)

صفحه مفاتيح البحث: زياره الحسين عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، كتاب الغيبه للشيخ محمد رضا الجعفرى (١)، كتاب كشف الظنون لحاجى خليفه (١)، مدينه النجف الأشرف (٢)، أم هانى بنت أبى طالب (١)، أحمد بن أبى عبد الله (٢)، ثوير بن أبى فاخته (١)، محمد بن إسماعيل بن بزيع (١)، الشيخ أبو عبد الله (٥)، الحسين بن إبراهيم (١)، أحمد بن محمد بن الحسن (١)، الحسين بن الجارود (١)، أحمد بن إسماعيل (١)، إسماعيل بن بزيع (١)، أبو عبد الله (٢)، ابن أبى جيد (١)، محمد بن إسماعيل (٢)، الحسين بن سعيد (١)، سعيد بن علاق (١)، ابن النجاشى (١)، الحسين بن ثور (٣)، خيبرى بن على (٢)، ابن شهر آشوب (١)، الحسن بن راشد (١)، محمد بن الحسين (١)، جابر بن عباس (١)، سعيد بن حمران (٣)، على

بن يوسف (٢)، علي بن أحمد (٢)، محمد بن الحسن (١)، موسى بن بكر (١)، الصدق (١)، الباطل، الإبطال (٢)، الموت (٢)، الإختيار، الخيار (١)، الصّلاه (١)، الأمانة، الإئتمان (١)

الحسين بن جعفر الحسيني السيد حسين ابن الدواس الحلبي الحسيني الخمري المخزومي

كتابه ليجمع بين متفرقاته فحين كتب الموضوع الثاني لم يقع نظره على ما كتبه في الموضوع الأول.

مؤلفاته ١ الاعتبار في بطلان الاختيار نسبة اليه جماعه منهم الشيخ حسن بن علي الكركي في عمدته المطلب وفي الذريعة عمدته المقال الذي ألفه للشاه طهماسب ومنهم سبطه علي بن يوسف بن جبير ومنهم الشيخ محمد بن الحسن بن الحر العاملي كما مر ٢ نخب المناقب أو نخبه المناقب لآل أبي طالب لأنه منتخب من مناقب ابن شهر آشوب.

وذكره الشيخ زين الدين أبو محمد علي بن محمد البياضي العاملي في مقدمه كتابه الصراط المستقيم إلى مستحقى التقديم فيما حكى عنه فقال:

فائده صنف الحسين بن جبير كتابا سماه نخب المناقب لآل أبي طالب اختصره من كتاب الشيخ محمد بن شهر آشوب قال سمعت بعض الأصحاب يقول وزنت من كتاب ابن شهر آشوب فكان تسعه أرطال قال ابن جبير في خطبه نخب المناقب فكرت في كثره ما جمع وأنه ربما يؤدي عظم حجمه إلى العجز عن نقله بل ربما أدى إلى ترك النظر فيه والتصفح لجميعة لا سيما مع سقوط الاهتمام في طلب العلم فأومئ إلى ذكر الرجال وادخل الروايات بعضها في بعض فمن أراد الاسناد والرجال فعليه بكتاب ابن شهر آشوب المذكور فإنه قد وضعها في ذلك المسطور والموجب لتركها خوف السامه من جملتها ولان الطاعن في الخبر يمكنه في الطعن رجاله الا- ما اتفق عليه الفريقان واختص به المخالف من العرفان أو تلقته الأمه بالقبول فان الطاعن لا يمكنه مع الانصاف ان يحول

عنه ولا- يزول الا- ان يعاند الحق وينكر الصدق ولا- غرو لمن ميلته الدنيا إلى زخاريفها ان يحجبك فيما دلت عليه الأخبار ومعارفها ولذلك انكر كثير من علماء الجمهور بعد عرفانه كثيرا من الأمور فقد ورد في خبر الغدير أسانيد ملأت الطوامير قال ابن شهر آشوب قال جدى سمعت الجوينى يقول شاهدت مجلدا بيغداد فى رواه هذا الخبر مكتوب عليه المجلده الثامنه والعشرون ويتلوها التاسعه والعشرون وغير ذلك من الطرق الموجوده فيه والكتب المبنيه عليه فلما لم يمكنهم الطعن فى متنه مالوا لأجل دنياهم إلى تأويله فارضوا ملوك الظلمه عن تحصيله فلذلك اسقط الله شانهم وسقط عليهم ما شانهم:

لولا التنافس فى الدنيا لما قرئت * كتب الخلاف ولا الإمضا ولا العهد موتى الخواطر يفنون الدجى سهرا * يمارسون قياسا ليس يطرد يحللون بزعم منهم عقدا * وبالذى حللوه زادت العقد نعوذ بالله من قوم إذا غضبوا * فاه الضلال وإن حاقتهم حقدوا اه وفى الرياض: يروى عن كتابه نخب المناقب كثيرا الشيخ على بن سيف بن منصور فى كتاب كتر جامع الفوائد وكثيرا ما ينقل السيد هاشم البحرانى فى مؤلفاته عن كتاب نخب المناقب هذا قال وقد رأيت عده نسخ من كتاب نخب المناقب وعندنا منه نسختان قال وقال السيد هاشم البحرانى فى أول معالم الزلفى: ذكر صاحب كتاب الحجج القويه فى اثبات الوصيه لأمير المؤمنين ع عشرين كتابا فى اثبات الوصيه له ع وذكر رجال مصنفها ثم قال وذكر الشيخ الجليل والعالم النبيل شيخ الطائفه ورئيسها الشيخ حسين بن جبير فى كتاب نخب المناقب لآل أبى طالب أنه لما جمعه اجتمع عنده ألف كتاب من كتب الأصول فيها نص النبیین على لوصيين وسنده إلى أمير

المؤمنين وإلى الصادق وإلى الرضا ع وذكر ذلك أيضا في كتاب بصائر الأنس مرويا برجاله وذكر أيضا مثله في كتاب الأوصياء
اه.

٣ نهج الايمان في الرياض قال الشيخ زين الدين البياضى في كتاب الصراط المستقيم على ما نقله عنه الكفعمى في بعض
مجاميعه أنه قد صنف الحسين بن جبير كتاب نهج الايمان وذكر في ديباجته أنه جمعه بعد الوقوف على ألف كتاب أو ما
يقاربها. وفي الرياض أيضا أن السيد هاشم البحرانى فى غاية المرام حكى عن الشيخ شرف الدين على النجفى نسبة كتاب نهج
الايمان إلى الشيخ على بن يوسف بن جبير قال وهذا ينافى ما نقلناه عن كتاب الصراط المستقيم اه أقول يوشك أن يكون وقع
اشتباه بين نهج الايمان ونخب المناقب فابن جبير قال فى النخب أنه ألفه لما اجتمع عنده ألف كتاب وأن يكون نهج الايمان
لسبطه لاله وإن كان التعدد ممكنا والله أعلم.

١٠٤٠: الحسين بن جعفر بن الحسين الحسينى الشريف النسابة.

ولد سنة ٣١٠ وتوفى بمصر ولم نعلم سنة وفاته.

ذكره ابن عساكر فى تاريخ دمشق وقال كان من أهل العلم والدين والفضل وصنف كتابا فى النسب سكن مصر واجتاز بدمشق
ولقى بها بعض الاشراف وكان مولده سنة ٣١٠ ومات بمصر.

١٠٤١: السيد حسين بن جعفر بن على بن محمد رضا بن على أكبر بن السيد عبد الله سبط السيد نعمه الله الجزائرى الموسوى
التستري.

مر بعنوان حسن بن جعفر فى مستدركات ج ٢١ وذلك لاختلاف النسخ فى اسمه.

١٠٤٢: عز الدين حسين بن جعفر بن محمد بن على بن أبى جعفر بن على بن محمد يعرف بابن الدواس الحلى.

فى مجمع الآداب له نسب فى بنى طى ينتسب فيهم إلى بنى قصيره من أكابر

أهل الحله قد ولي الأعمال وهو عارف بالأحوال وقد كان شهد عند قاضي القضاة أبي العشائر وكتب عنه سنه سبع وستمائيه.

١٠٤٣: أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد المخزومي الخزاز الكوفي المعروف بابن الخمرى أو الحمزى.

فى الرياض كان من مشايخ النجاشى وقد يعبر عنه تاره بأبى عبد الله الخمرى وتاره بترك كنيته وهو يروى عن الحسين بن أحمد بن المغيره ومحمد بن هارون الكندى وأمثالهما ولم يعقد له أصحاب الرجال ترجمه برأسه ولكن أورد الميرزا محمد الأسترآبادى فى رجاله الكبير والوسيط والسيد الأمير مصطفى صاحب نقد الرجال أيضا فى باب الكنى بعنوان أبى عبد الله الخمرى ولم يذكر له اسما رأسا وقال النجاشى فى ترجمه الحسين بن أحمد بن المغيره إن له كتاب عمل السلطان روايه أبى عبد الله بن الخمرى الشيخ الصالح فى مشهد مولانا أمير المؤمنين ع اه وذكره بحر العلوم فى رجاله من مشايخ النجاشى صاحب الرجال وقال روى عنه هكذا فى ترجمه عبد الله بن إبراهيم بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب وقال فى خلف بن عيسى أبو عبد الله الحسين بن الخمرى وفى الحسين بن أحمد بن المغيره له كتاب عمل السلطان أجازنا روايته أبو

(٤٦٦)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام (٢)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، كتاب إثبات الوصيه للمسعودى (١)، كتاب الصراط المستقيم لعلى بن يونس العاملى (٣)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (١)، الشيخ الحر العاملى (١)، عبد الله بن إبراهيم بن الحسين (١)، ابن عساكر (١)، الحسين بن أحمد بن المغيره (٢)، على بن الحسين بن على (١)، جعفر بن محمد بن على (١)،

الحسين الحسيني (١)، أبو عبد الله (٢)، محمد بن هارون (١)، ابن شهر آشوب (٤)، الحسين بن جعفر (٢)، علي بن يوسف (٢)، ابن الخمرى (١)، خلف بن عيسى (١)، علي بن سيف (١)، جعفر بن علي (٢)، علي بن محمد (١)، الجويني (١)، دمشق (٢)، الصدق (٢)، الباطل، الإبطال (١)، الشهاده (٢)، الغضب (١)، الطعن (٢)، العقد (١)، الضلال (١)، الخوف (١)، الوصيه (١)

حسين الموسوى الخوانسارى حسين الموسوى اليزدى الحسين الجعفى الكوفى الحسين الجعل البصرى السلطان حسين بن اقبغا الشيخ حسين خاتون العاملى

عبد الله بن الخمرى الشيخ الصالح فى مشهد مولانا أمير المؤمنين ع سنة ٤٠٠ عنه وذكره فى محمد بن الحسن بن شمون بعنوان أبو عبد الله الخمرى مترحما اه ولكن مر فى الحسين بن أحمد بن المغيره البوشنجى أن أبا عبد الله الخمرى أو الحمزى أو الحميرى اسمه شبيه فلينظر ذلك.

١٠٤٤: السيد حسين بن أبى القاسم جعفر بن حسين الموسوى الخوانسارى والد جد صاحب الروضات.

توفى يوم الأحد ٨ رجب سنة ١١٩١ ببلده خوانسار ودفن بها.

أقوال العلماء فيه قال السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائى فى بعض إجازاته: السيد السند والعالم المؤيد والفاضل المسدد والفقير الأوحى ذو رأى الصائب الدقيق والفكر الغائر العميق والأدب البارع الظاهر والمجد الشامخ الباهر المتحلى بكل زين والمتحلى عن كل شين السيد حسين ابن السيد العلم العالم والفاضل الكامل فى العلوم والمكارم السيد أبى القاسم الموسوى الخوانسارى. ويعبر عنه صاحب مفتاح الكرامه بالامام السيد حسين.

ووصفه الميرزا القمى صاحب القوانين فى إجازاته بالسيد المحقق والحبر المدقق وغير ذلك من أوصاف المدح والتعظيم. وقال صاحب الروضات فى حقه: كان من أكابر المحققين الاعلام وأعظم علماء الاسلام حسن التقرير والإنشاء جميل الأخلاق فى أعلى درجات الزهد والورع والتقوى والعباده.

مشايخه ١ والده ومعظم قراءته عليه ويروى عنه إجازته ٢ المولى محمد صادق

بن عبد الفتاح التنكابنى قرأ عليه ويروى عنه إجازته أيضا.

تلاميذه ١ الآقا محمد على بن الآقا محمد باقر البهبهانى يروى عنه إجازته ٢ الميرزا أبو القاسم بن حسن الجيلانى القمى صاحب القوانين قرأ على المترجم له عدة سنين ببلده خوانسار وتزوج الميرزا أخته وبينهما عدة مكاتبات ويروى عنه الميرزا إجازته وتاريخ الإجازة سنة ١١٧٧ بالغرى ٣ بحر العلوم الطباطبائى.

مؤلفاته ١ تعليقات على شرح اللمعه ٢ حواش على الذخير ٣ رساله فى الاجماع ٤ شرح دعاء أبى حمزه الشمالى ٥ شرح زياره عاشوراء ٦ أجوبه المسائل النهاونديه التى سأله عنها السيد على النهاوندى.

١٠٤٥: السيد حسين بن جعفر الموسوى اليزدى.

له كتاب مجموع فى أشعار عشره من أهل البيت ع قال فى أوله يقول المذنب الجانى حسين بن جعفر الموسوى اليزدى هذا كتاب لم يسبقنى أحد بمثله فى أشعار عشره من أهل العصمه ع ابتدأت بسيدتى فاطمه ع ثم بسيدنا الحسن إلى آخر الأئمه ثم مولانا على بن محمد والعسكرى ع فانى كلما تتبعتم لم اظفر بشعر منسوب اليهما وما نسب إلى أمير المؤمنين من الأشعار مجموع فى ديوان وقال فى آخره تمت الأشعار فى يوم الجمعة رابع شعبان سنة ١٣٣٠ والظاهر أنه هو السيد حسين بن جعفر اليزدى الذى قال صاحب الذريع إن له كتاب الدين الذى رأى بعض الأحاديث منقولاً عنه فى مجموعته لبعض المتأخرين.

١٠٤٦: الحسين الجعفى أبو أحمد الكوفى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع.

١٠٤٧: الحسين الجعل المتكلم البصرى.

يأتى بعنوان الحسين بن على أبو عبد الله البصرى يعرف بالجعل.

١٠٤٨: السلطان حسين بن جلال الدوله ابن القان أحمد بن أويس ابن الشيخ حسن بن حسين بن آقبغا بن اليكان بن ابغا بن هولاكو.

توفى سنة ٨٣٥.

هو

من سلاطين المغول المعروفين بالایلخانيه أو الایلکانيه الذين دخلوا فى الاسلام وتشيعوا لأهل البيت النبوى الطاهر ولا نعلم من أحواله سوى هذا.

١٠٤٩: الشيخ حسين ابن الشيخ جمال الدين ابن الشيخ يوسف بن خاتون العاملى العيناثى.

كان حيا سنه ١١٠٨ والصحيح فى ترجمته أنه حسين بن جمال الدين بن يوسف كما فى نسخه مخطوطه من أمل الآمل وفى جميع المواضع التى جاء فيها ذكر اسمه وما فى نسخه الأمل المطبوعه من أنه حسين بن جمال الدين يوسف الظاهر أنه سهو.

فى أمل الآمل فى نسخه مخطوطه الشيخ حسين بن جمال الدين بن يوسف بن خاتون العاملى عالم فاضل محقق مدقق تقى ورع معاصر قرأ على الفقير وأجزت له. له كتاب وسيله الغفران فى عمل شهر رمضان وقطعه من شرح المختصر وفى نسخه المطبوعه الشيخ حسين بن جمال الدين يوسف بن خاتون العاملى العيناثى فاضل عالم صالح فقيه معاصر اه وكتابه وسيله الغفران جيد جامع رأيت عده نسخ منه فى جبل عامل ووجدت باخر نسخه من منتهى المقال المشهور برجال ميرزا محمد ما صورته وافق الفراع من نسخه ليله السبت لثمان مضيمن من شعبان ١١٠٨ ثمان بعد الألف ومائه من الهجره النبويه وذلك برسم الشيخ الأجل الكامل العالم العامل سلاله النجباء الأخيار ونتيجه الفضلاء الأطهار الشيخ حسين ابن الشيخ جمال الدين ابن الشيخ يوسف بن خاتون أدام الله اجلاله وختم بالصالحات اعماله وكتب بيده الفانيه العبد الفقير نور الدين بن زين العابدين بن حسين بن نور الدين بن إسماعيل بن محمد الحسينى الموسوى. وبنى المترجم له مشهد شمع فى ساحل صور وله فى ذلك هذه الأبيات وهى منقوشه على حجر فى ذلك المشهد:

(٤٦٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسن بن على العسكرى

عليهما السلام (١)، أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، السيدة فاطمه الزهراء سلام الله عليها (١)، يوم عاشوراء (١)، شهر رجب المرجب (١)، شهر رمضان المبارك (١)، شهر شعبان المعظم (٢)، الحسين بن علي أبو عبد الله (١)، الحسين بن أحمد بن المغيرة (١)، جمال الدين بن يوسف (١)، محمد بن الحسن بن شمون (١)، أبو عبد الله (١)، إسماعيل بن محمد (١)، الحسين الجعفي (١)، جمال الدين (٥)، علي بن محمد (١)، الشهادة (٣)، الكرم، الكرامه (١)، الزهد (١)، الموت (١)

الحسين الجمال الحسين بن الجهم الرازي الشيخ حسين الحلواني النجفي الشيخ حسين الجوقيني الحسين بن حبيب الحسين الحجاج الشاعر حسين بن حديد الأسدي

حجره بل نزهه للناظرين * غرفه مبنيه للزائر في حمى شمعون زادت رفعه * إذ له فضل وسر مستديم أيها الزوار طبتم أنفسا * فاقصدوها نعم دار المتقين جاء في التاريخ عز كامل * ادخلوها بسلام آمنين إلا أن هذا التاريخ مع ركته لا يوافق عصر المترجم إذ هذا التاريخ يبلغ ألفا فقط والمترجم كان موجودا بعد الألف ومائه فلا بد أن يكون وقع خطأ في هذا التاريخ والله أعلم.

١٠٥٠: الحسين الجمال.

في روضه الكافي روايه بعد حديث الفقهاء والعلماء في طريقها عبد الله بن سنان عن الحسين الجمال عن الصادق ع وفي التعليقه لعله الحسين بن مهران أخو صفوان بن مهران الجمال وعن التهذيب في باب الزيادات بعد باب الإجازات عن علي بن بلال عن الحسين الجمال.

١٠٥١: الحسين بن الجهم بن بكير بن أعين.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم ع وقال ثقه ومر بلفظ الحسن مكبرا وأنه روى عن الكاظم والرضا والظاهر الاتحاد وصحف الحسن بالحسين ويحتمل التعدد.

١٠٥٢: الحسين بن الجهم الرازي

فى منهج المقال الظاهر أنه الذى قبله فهو كأخيه روى عنهما أه أقول بل الظاهر أنه الحسن مكبرا ابن الجهم الزرارى بدل الرازى.

١٠٥٣: الشيخ حسين ابن الشيخ جواد ابن الشيخ تقى بن ملا كتاب الكردى الحلوانى النجفى.

كان من العلماء الفضلاء الفقهاء فى القرن الثالث عشر أتم كتاب والده شرح للمعتين فى الفقه.

١٠٥٤: الشيخ حسين الجوقينى.

استشهد ليله الخميس ٧ جمادى الأولى سنة ١٣٢٧.

والجوقينى نسبه إلى جوقين قريه من قرى زنجان.

فى كتاب شهداء الفضيله: عالم جليل فقيه تصدى للقضاء وفصل الخصومات فى زنجان قتل فى فتنه المشروطه من طلقه مسدس، ثم قال:

كتب الينا هذه الترجمة العلامة الشيخ محمد على الأردوبادى من النجف وقال هو فى رثائه:

يهيىج بالفؤاد خطب قد فشا * فاحلك الدهر غداه أغطشا وضرب الشرينا جرانه * فعاث فى الأوطان حتى نفسا أدلى إلى الأمر
الذناى ضله * فاضطربت عند طويه الرشى فكم لهم على الهدى من صدمه * قد أحيى الكفر لهم فانتعشا وأزهقت ظلما
رجاليت النهى * والدين حتى الربع منهم أو حشا وذا إلى الحسين وافى طارق * فكان ما قد كان منه يختشى وفاز فى شهاده
ابراها * ضفى لها شخص المعالى ووشى فاعتاض من طمر الحياه فى الدنا * فى الخلد برد عزه مزر كشا فلينه الأخذ باعضاد
العلى * ذلك فضل الله يعطى من يشا والبندقى منه لم يجرى سوى الدين * وجثمان المعالى خدشا وانضب البحر الخضم وقعه *
فرد رواد الهدى واعطشا فغاض منه العلم والمجد معا * وكان قد أحياهما فانتعشا وقد سقاه الدين منه قرقفا * فما حسا كأسا لها
الا انتشى وكان يقضى الحق ما بين الورى * فلم يمله للهوى نيل الرشى فامرح حسين

الفضل فى روض الجنان * مستباحا لك حثما تشا ١٠٥٥: الحسين بن حبيب.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وفى لسان الميزان الحسين بن حبيب ذكره الكشى فى رجال الشيعة فقال أخذ عن الصادق وعاب مالكا فى تركه الأخذ عن الكاظم فاعتذر إليه اه ولا أثر لذلك فى رجال الكشى المطبوع.

١٠٥٦: الحسين بن الحجاج الشاعر مر بعنوان الحسين بن أحمد بن جعفر بن الحجاج.

١٠٥٧: الشيخ زين الدين حسين بن حديد الأسدى.

ذكره صاحب عمده الطالب فى أثناء ذكره لنسب نفسه ووصفه بالشيخ الفاضل، وقال إنه أبو جده لأمه محمد بن حسين بن حديد الأسدى بعد ما ذكر قصه لأبى المحاسن نصر الله بن عنين الدمشقى الشاعر المشهور وهى أنه توجه إلى مكة المشرفة ومعه مال وأقمشه فخرج عليه بعض العلويين فسلبوه وجرحوه فكتب إلى الملك العزيز بن أيوب صاحب اليمن وقد كان أخوه الملك الناصر ارسل إليه ليقيم بالساحل الذى افتتحه من أيدي الإفرنج فزهده ابن عنين فى الساحل ورغبه فى اليمن وحرضه على الاشراف الذين فعلوا معه ما فعلوا بقصيدته أولها:

أعيت صفات نداك المصقع اللسنا * وجزت فى الجود حد الحسن والحسنا منها:

ولا تقل ساحل الإفرنج أفتحه * فما يساوى إذا قايسته عدنا وإن أردت جهادا فارو سيفك من * قوم أضاعوا فروض الله والسنا طهر بسيفك بيت الله من دنس * ومن خساسة أقوام به وخنا ولا- تقل انهم أولاد فاطمه * لو أدركوا آل حرب حاربوا الحسن فرأى ابن عنين فى النوم فاطمه الزهراء ع وهى تطوف بالبيت فسلم عليها فلم تجبه فتضرع وتذلل وسال عن ذنبه الذى أوجب عدم رد جواب سلامه فأنشدته الزهراء:

حاشا بنى فاطمه كلهم * من خسه تعرض

أو من خنا وانما الأيام في غدرها * وفعلها السوء أساءت بنا إذا سا من ولدنا واحد * جعلت كل السب عمدا لنا فتب إلى الله
فمن يقترب * ذنبا بنا يغفر له ما جنى وأكرم بعين المصطفى جدهم * ولا تهن من آله أعينا فكلما نالك منهم عنا * تلقى به في
الحشر منا هنا

(٤٦٨)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)،
السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (١)، كتاب رجال الكشي (١)، شهر جمادى الأولى (١)، مدينه مكه المكرمه (١)، كتاب
الأشراف للشيخ المفيد (١)، مدينه النجف الأشرف (١)، الحسين بن الجهم الرازي (١)، عبد الله بن سنان (١)، الحسين بن مهران
(١)، صفوان بن مهران (١)، الحسين بن أحمد (١)، الحسين الجمال (٣)، الحسين بن حبيب (٢)، بكير بن أعين (١)، علي بن
بلال (١)، الجود (٢)، الشهاده (٢)، القتل (١)، العزّه (١)، الحرب (١)، السب (١)، النوم (١)

الحسين الحذاء الكوفي الشيخ حسين الحر حسيني العاملي العينائي الحسين بن الحسن بن أبان

قال ابن عنين فانتبهت من منامي فزعا مرعوبا وقد أكمل الله عافيتي من الجرح والمرض فكتبت هذه الأبيات وحفظتها وتبت إلى
الله مما قلت ونظمت هذه القصيده:

عدرا إلى بنت نبي الهدى * تصفح عن ذنب مسيء جنى وتوبه تقبلها من أخي * مقاله توقعه في العنا والله لو قطعني واحد * منهم
بسييف البغي أو بالقنا لم أر ما يفعله شائنا * بل أره في الفعل قد أحسنا قال صاحب العمده: وقد اختصرت ألفاظ هذه القصيده
وهي مشهوره رواها لى السيد تاج الدين أبو عبد الله محمد بن معيه الحسنى وجدى لأمي الشيخ فخر الدين أبو جعفر محمد ابن
الشيخ الفاضل زين الدين

حسين بن حديد الأسدي كلاهما عن السيد السعيد بهاء الدين داود بن أبي الفتوح عن أبي المحاسن نصر الله بن عنين صاحب الواقع وقد ذكرها البادرأوى في كتاب الدر النظيم وغيره من المصنفين اه.

١٠٥٨: الحسين بن الحذاء الكوفي.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ع.

١٠٥٩: الشيخ حسين الحر.

يأتي بعنوان حسين بن حسن بن حسين.

١٠٦٠: الشيخ عز الدين حسين بن الحسام العاملي العينائي.

يأتي بعنوان عز الدين حسين بن الحسن بن يونس بن يوسف الخ.

١٠٦١: الحسين بن الحسن بن ابان.

ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع وقال روى عن الحسين بن سعيد كتبه كلها روى عنه ابن الوليد وذكره في أصحاب العسكري وقال أدركه ولم اعلم أنه روى عنه وذكر ابن قولويه أنه قرابه الصفار وسعد بن عبد الله وهو اقدم منهما لأنه روى عن الحسين بن سعيد وهما لم يرويا عنه اه قوله قرابه الخ الظاهر أن مراده به أن عصره يقرب عصرهما.

وقال النجاشي في ترجمه الحسين بن سعيد الأهوازي الآتيه عند ذكر طريقه إلى كتبه: ابن بطه عن الحسين بن الحسن بن ابان أنه اخرج إليهم كتب الحسين بن سعيد بخطه وأنه أي الحسين بن سعيد كان ضيف أبيه الحسن بن ابان ومات بقم فسمعت منه قبل موته. وذكره ابن داود في رجاله في القسم الأول فقال: الحسين بن الحسن بن ابان ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب العسكري ع وقال ولم اعلم أنه روى عنه في طبقه الصفار وسعد بن عبد الله وهو اقدم منهما لأنه روى عن الحسين بن سعيد ولم يرويا عنه وقال في ترجمه محمد بن أورمه: محمد بن أورمه ضعيف روى عنه الحسين بن الحسن بن ابان وهو

ثقه ست وفي كلامه أمور أولاً قوله أنه في طبقه الصفار وسعد الدال على أنه في عصرهما مع أن الشيخ قال أنه قرابتهما الدال على أن عصره قبل عصرهما قريبا منه ثانيا الشيخ نقل ذلك عن ابن قولويه وهو جعله من قول الشيخ ثالثا قوله وهو ثقه ظاهره أنه راجع إلى الحسين لا- إلى ابن أورمه لأنه ضعفه وإن التوثيق موجود في الفهرست مع أنه ليس له في الفهرست عين ولا- أثر. ونسب بعض التوثيق إلى ابن داود وأنه راجع إلى ابن أورمه والمراد أن الحسين روى عن محمد حال كون محمد ثقه قبل أن يطعن عليه بالغلو وسواء أعاد التوثيق إلى الحسين أم إلى محمد فهو لا- قيمه له لأنه لم يطلع على أكثر مما اطلعنا مع اضطراب عبارته وكونها غير واضحة المعنى ومن أين علم أن الرواية قبل الطعن وهذا من أغلاط رجال ابن داود الذي قيل أن فيه أغلاطا ولذلك قال صاحب النقد أن ابن داود ذكره في الموثقين ولم يوثقه وذكره في الضعفاء عند ترجمه محمد بن أورمه ووثقه اه فذلك دليل الاضطراب والغلط في كلامه وقال الشهيد الثاني فيما علقه بخطه على الخلاصه في ترجمه الحسين بن سعيد الأهوازي ما لفظه الحسن بن أبان غير مذكور في كتب الرجال وابنه الحسين كثير الروايه خصوصا عن الحسين بن سعيد وليس مذكورا أيضا ورأيت بعض أصحابنا يعد روايته في الحسان بسبب أنه ممدوح وفيه نظر واضح اه وعن الشيخ عبد النبي الجزائري في الحاوي أنه عنى بذلك البعض الشيخ على الكركي في حاشيه المختلف. قوله وليس مذكورا أيضا فيه أن الشيخ ذكره في رجاله كما مر قوله وفيه نظر واضح أما لأنه

لا يرى كثره روايته مدحا أو لأن ذلك يوجب عد روايته فى الصحاح لا فى الحسان ولا يبعد أراد الثانى وعن البهائى فى مشرق الشمسيين أنه قال قد يدخل فى أسانيد بعض الأحاديث من ليس له ذكر فى كتب الجرح والتعديل بمدح ولا قدح غير أن أعظم علمائنا المتقدمين قدس الله أرواحهم قد اعتنوا بشأنه وأكثروا الروايه عنه وأعيان مشايخنا المتأخرين طاب ثراهم قد حكموا بصحة روايات هو فى سندها والظاهر أن هذا القدر كاف فى حصول الظن بعدالته ثم عد جماعه منهم الحسين بن الحسن بن أبان قال فان الروايه عنه كثيره وهو من مشايخ محمد بن الحسن بن الوليد والواسطه فى ذلك بينه وبين الحسين بن سعيد اه ويستفاد من الفهرست عند ذكر محمد بن أورمه أن الحسين هذا شيخ ابن الوليد وكذا من النجاشى عند ذكر الحسين بن سعيد ويستفاد منه أيضا أن الحسين بن سعيد شيخه وفى التعليقه يستفاد شيخيته لابن الوليد من كثره روايته عنه وفى التعليقه أيضا وصف العلامه والشهيد حديثه بالصحه وهو كأحمد بن محمد بن يحيى وأحمد بن محمد بن الوليد يعد حديثه فى الصحيح ولعله من مشايخ الإجازة وبه جزم فى الوجيزه وأنه شيخ ابن الوليد كما استظهره غير واحد مع روايه الأجله من القميين عنه مثل سعد بن عبد الله وابن الوليد وغيرهما وهو كثير الروايه مقبولها وذلك مما يشير إلى وثاقته.

وفى تكمله الرجال عن حواشى مشرق الشمسيين للبهائى: الذى يستفاد بعد التتبع التام أن ما يرويه شيخ الطائفه عن الحسين بن الحسن بن أبان هو من كتب الحسين بن سعيد وأما هو فلا كتب له وهو وإن روى عن ابن أورمه أيضا الا أن

ذلك في غاية الندره اه وعلى هذا فلا يضر وجوده في السند على كل حال لأنه حينئذ يكون من مشايخ الإجازة اه وقال المحقق الشيخ محمد ابن صاحب المعالم في شرح التهذيب: كان الوالد لا يرى حاله يفترق عن حال محمد بن الحسن بن الوليد وأحمد بن محمد بن يحيى اه وفي النقد كثيرا ما يسمى العلامة وغيره الحديث صحيحا وهو في طريقه وهذا لا يدل على توثيقه اه فظهر من مجموع ما مر وثاقته وجلالته وأن التأمل في ذلك نوع من الوسوسة.

(٤٦٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، كتاب رجال ابن داود (٢)، كتاب الفتوح لأحمد بن أعثم الكوفي (١)، الحسين بن سعيد الأهوازي (١)، الحسين بن الحسن بن أبان (٥)، محمد بن الحسن بن الوليد (٢)، أحمد بن محمد بن يحيى (٢)، عبد النبي الجزائري (١)، الحسين بن الحذاء (١)، أبو عبد الله (١)، الحسين بن الحسن (١)، سعد بن عبد الله (٣)، الحسن بن أبان (٢)، الحسين بن سعيد (١٠)، محمد بن الوليد (١)، الحسن بن يونس (١)، محمد بن أورمه (٤)، ابن قولويه (٢)، الموت (١)، الشهادة (١)

الحسين الأشقر الفزارى حسين الغريفي

التمييز في مشتركات الطريحي والكاظمي باب الحسين بن الحسن المشترك بين الحسن بن الحسن بن أبان المختلف في توثيقه وبين غيره ويمكن استعلام أنه هو بروايه ابن الوليد عنه وروايته هو عن الحسين بن سعيد.

١٠٦٢: الحسين بن الحسن الأشقر الفزارى الكوفي توفي سنة ٢٠٨ هو من مشايخ الإمام أحمد بن حنبل قاله ابن حبان لم يذكره أصحابنا وذكره غيرهم فمنهم من وثقه ومنهم من ضعفه ونحن نذكر كلام الفريقين نقلا عن تهذيب

من وثقه منهم ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن الجنيد سمعت ابن معين ذكر الأشقر فقال كان من الشيعة الغالية قلت فكيف حديثه قال لا- باس به قلت صدوق قال نعم كتبت عنه وفيه عن أحمد بن محمد بن هانئ قلت لأبى عبد الله يعنى ابن حنبل تحدث عن حسين الأشقر قال لم يكن عندى ممن يكذب وذكر عنه التشيع فقال له العباس بن عبد العظيم أنه يحدث فى الشيخين وقلت أنا يا أبا عبد الله أنه صنف بابا فى معائبهما فقال ليس هذا باهل أن يحدث عنه وقال له العباس أنه روى عن ابن عيينه عن ابن طاوس عن أبيه عن حجر المذرى قال لى على انك ستعرض على سبى النخ فاستعظمه أحمد وانكره ونسبه إلى طاوس أخبرنى أربعه من الصحابه أن النبى ص قال لعلى اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فأنكره جدا وكأنه لم يشك ان هذين كذب ثم حكى العباس عن على بن المدينى أنه قال هما كذب ليسا من حديث ابن عيينه. ابن عدى ليس كل ما روى عنه الإنكار فيه من قبله بل ربما كان من قبل من روى عنه اخرج له النسائى حديثا واحدا فى الصوم.

من ضعفه قال البخارى مره: فيه نظر ومره: عنده مناكير.

أبو زرعه منكر الحديث. أبو حاتم: ليس بقوى. الجوزجاني: غال من الشتامين للخيره وفى ميزان الذهبى للمغيره بدل للخيره. ذكره العقيلي فى الضعفاء قال العقيلي فى حديث مجئ على ع برأس مرحب إلى النبى ص ولا يتابع عليه ولا يعرف إلا به وقال فى حديث السباق ثلاثه وفى سنده ابن عيينه: لا أصل له عن ابن عيينه. ابن عدى له مناكير فى

بعضها البلاء عندي من الأشقر. النسائي والدارقطني ليس بالقوى. الأزدي ضعيف.

أبو معمر الهذلي: الأشقر كذاب. أبو أحمد الحاكم ليس بالقوى عندهم.

وقد ظهر مما مر أنه ليس تضعيفه الا لتشيعه وروايته من فضائل على أمير المؤمنين ع ما لا تطاوعهم نفوسهم على تصديقه ويرونه منكرا يشهد لذلك شهادة ابن حبان له بالوثاقه وابن معين بأنه صدوق وابن حنبل له بالصدق ولما أخرج قال أنه ليس باهل أن يحدث عنه أى وإن كان صادقا لأجل ما نسب اليه ثم اعتذر عنه ونسب نكاره حديثه إلى طاوس.

مشايخه فى تهذيب التهذيب روى عن شريك وزهير وابن حى الحسن بن صالح وابن عيينه وقيس بن الربيع وهشيم وغيرهم.

تلاميذه فى تهذيب التهذيب: روى عنه أحمد بن عبده الضبى وأحمد بن حنبل وابن معين والفلاس وابن سعد ومحمد بن خلف الحدادى وعبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثى والكديمى وغيرهم.

١٠٦٣: السيد أبو محمد حسين بن حسن بن أحمد بن سليمان الحسينى الغريفي البحرانى الشهير بالعلامه الغريفي وبالشريف العلامه توفى سنه ١٠٠١ كما فى السلافه والغريفي بالضم نسبه إلى غريفه تصغير غرفه. فى أنوار البدرين: المسمى بذلك قرىتان من بلاد البحرين إحداهما بجنب الشاخوره والأخرى من قرى الماحوز وهو منسوب إلى الأولى لأنها مسكنه اه أقوال العلماء فيه فى السلافه بعد حذف بعض أسجاعه التى كانت مألوفه فى ذلك العصر: ذو نسب شريف وحسب منيف بحر علم تدفقت منه العلوم انهارا وبدر فضل عاد به ليل الجهاله نهارا شب فى العلم واكتهل وجنى من رياض فنونه إلا أن الفقه كان أشهر علومه وكان بالبحرين امامها الذى لا يباريه مبار مع سجايا حميده ومزايا فريده وله نظم كثير كأنما يقدر من الصخر اه.

وفى أمل

الآمل كان فاضلا فقيها أديبا شاعرا ووصفه جامع ديوان الشيخ جعفر الخطي بالشريف العلامه وقال الشيخ سليمان الماحوزى البحرانى فيما حكى عن رسالته التى ألفها فى علماء البحرين فى حقه: أفضل أهل زمانه وأعبدهم وأزهدهم كان متقللا فى الدنيا وله كرامات وكان شاعرا مصقعا وله كتب نفيسه منها كتاب الغنيه فى مهمات الدين عن تقليد المجتهدين لم ينسج على منواله أحد من المتقدمين ولا من المتأخرين فهو أبو عذر تلك الطريقه وابن جلاها وله فيها اليد البيضاء ومن تأملها بعين الإنصاف أذعن بغزاره مادته وعظم فضله ولم يكملها بل بلغ فيها إلى كتاب الحج وهو عندى وفيه من الفوائد ما لا يوجد فى غيره وقد زرت قبره وتبركت به ودعوت الله عنده اه.

مشايخه من مشايخه الذين قرأ عليهم الشيخ سليمان بن أبى شافير البحرانى ويظهر من السلافه كما يأتى أن من مشايخه الشيخ داود بن أبى شافير البحرانى وقال الشيخ سليمان فى رسالته المتقدم ذكرها أنه كان للشيخ داود بن أبى شافير مع المترجم مجالس ومناظرات وقال صاحب أنوار البدرين سمعت شيخى الشيخ سليمان فى رسالته المتقدم ذكرها أنه كان للشيخ داود بن أبى شافير مع المترجم مجالس ومناظرات وقال صاحب أنوار البدرين سمعت شيخى الشيخ سليمان يقول كان المترجم أفضل وأشد إحاطه بالعلوم وأدق نظرا من الشيخ داود وكان الشيخ داود اسرع بديهه وأقوى فى صناعه الجدل فكان فى الظاهر يكون الشيخ هو الغالب وفى الواقع الحق مع السيد فكان الشيخ داود يأتى ليلا إلى بيت السيد ويعتذر منه ويذكر له أن الحق معه اه مؤلفاته ذكرها الشيخ سليمان الماحوزى فى رسالته المار ذكرها ١ الغنيه فى مهمات الدين عن تقليد المجتهدين مر وصف

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، الحسين بن الحسن (٢)، أحمد بن سليمان (١)، الحسن بن أبان (١)، الحسين بن سعيد (١)، قيس بن الربيع (١)، محمد بن هانى (١)، ابن الجنيد (١)، أحمد بن حنبل (٢)، محمد بن منصور (١)، محمد بن خلف (١)، الحج (١)، الكذب، التكذيب (١)، القبر (١)، الشركه، المشاركه (١)، الشهاده (١)، الصيام، الصوم (١)

السيد حسين حسن الأردبيلي

له. وربما فهم من اسمه أن مؤلفه كان أخباريا كما هي طريقه أكثر علماء البحرين وإذا كان كتابه هذا يغنى عن تقليد المجتهدين وهو ليس بمجتهد فما الذى يخرج عمل العوام بكتابه هذا عن التقليد ٢ شرح العوامل المائه ٣ شرح الشمسيه ٤ رساله فى علم العروض والقافيه وصفها صاحب الرساله بأنها مليحه ٥ حواش على الذكرى.

شعره من شعره ما أورده صاحب السلافه والشيخ سليمان فى الرساله المار ذكرها وهو:

قل للذى غاب مغاب الذى * قلت فقلت السن منى ضرورس لا تمتحنها تمتحن انها * دليه قد دليت من ضرورس بل وقتانى صعده صعبه * تخبر انى الهزبرى الشموس ومن شعره المذكور فى غير السلافه قوله:

الا من لصب قلبه عنه واجب * حرام عليه النوم والندب واجب لواعج أحشاه استعرن توقدا * ومن دمع عينيه استعرن السحائب يبيت على حر الكآبه ساهدا * تسامره حتى الصباح الكواكب وقوله:

سرى الطعن من قبل الوداع بأهلينا * فهل بعد هذا اليوم يرجى تلاقينا أيا حادى العيس المجد برحله * رويدا رعاك الله لم لا تراعيانا عسى وقفه تطفى غليل قلوبنا * فنقضى قبل الموت

بعض أمانينا لنا مع حمام الايك نوح متيم * ودمعه محزون ولوعه شاكينا فكم ليد البرحاء فينا رزيه * بها من عظيم الحزن شابت نواصينا ولا مثل رزء اكل الدين والعلی * وأضححت عليه ساده الخلق باكينا مصاب سليل المصطفى ووصيه * وفاطمه الغر الهداه الميامينا فلهمى لمقتول بعرضه كربلا * لدى فئه ظلما على الشط ظامينا سقوا كملا كأس المنون فأصبحوا * نشاوى بلا خمر على الأرض ثاويننا كأنهم فوق البسيطة أنجم * زواهر خروا من على الأفق هاوينا فيا حسره كيف السلو وما العزا * على ساده كانوا مصاييح نادينا أيفرح قلبى والحسين مجدل * على الأرض مقتول ونيف وسبعونا أيا آخذ الثار انهض الآن وانتدب * لاجدادك الغر الكرام موالينا أغشنا فقد ضاقت بنا الأرض سيدى * وأنت المحامى يا ابن طه وياسينا انظما وأنت العذب فى كل منهل * ونظلم فى الدنيا وأنت محامينا وهى طويله مراثيه فى السلافه: لما بلغ شيخه الشيخ داود بن أبى شافير البحرانى وفاته استرجع وأنشد بديهه:

هلك الصقر يا حمام فغنى * طربا منك فى أعالى الغصون ولما توفى رثاه الشيخ أبو البحر جعفر بن محمد الخطى الشاعر المشهور بهذه القصيده وهى أول ما قاله فى الرثاء كما فى ديوانه:

جد الردى سبب الاسلام فانجذما * وهد شامخ طود الدين فانهدما وسام طرف العلى غضا فاغمضه * وفل غرب حسام المجد فانثلما الله أكبر ما أدهاك مرزيه * قصمت ظهر التقى والدين فانقصما أحدثت فى الدين كلما لو أتيح له * عيسى بن مريم ياسوه لما التاما كل يزير ثناياه أنامله * حزنا عليه ويدميها له ألما وينثرون وسلوك الحزن ينظمهم * على الخدود عقيق الدمع منسجما

لهفى على كوكب حل الثرى وعلى * بدر تبوأ بعد الأبرج الرجا ايه خليلي قوما واسعدا دنفا * أصاب احشاه رامى الحزن حين
رمى نبكى خضم علوم جف زاخره * وغاض طاميه لما فاض والتطما نبكى فتى لم يحل الضيم ساحته * ولا أباح له غير الحمام
حمى ذو منظر يبصر الأعمى برؤيته * هدى وذو منطق يستنطق البكما لو انصف الدهر أفانا وخلده * وكان ذلك من أفعاله كرما
ما راح حتى حشا أسماعنا دررا * من لفظه وسقى أذهانا حكما كالغيث لم ينأ عن ارض ألم بها * حتى يغادر فيها النبات قد
نجما صبيرا بينه فان الصبر أجمل بالحر * الكريم إذا ما حادث دهما هي النوائب ما تنفك داميه * الأنياب منا وما منها امرؤ سلما
فكم تخطف ريب الدهر من أمم * فأصبحوا تحت اطباق الثرى رمما لو أكرم الله من هذا الردى أحدا * لاكرم المصطفى عن
ذاك واحتراما فأبقوا بقاء اللبالي لا يغيركم * دهر وشملكم ما زال منتظما يا قبره لا عداك الدهر منسجم * من المدامع هام
يخجل الديما أولاده خلف من الأولاد الحسن ومحمدا وعلويا المعروف بعتيق الحسين اما الحسن فعقبه بالحله والحائر واما محمد
فعقبه فى واديان احدى قرى البحرين من توابع ستره ومنهم فى جيروت واليه تنتمى سادات جيروت واما علوى فعقبه بالبحرين
والنجف وشيراز وبهبهان وبوشهر وغيرها. وهو صاحب العقب الكثير ببلاد البحرين وبندر أبى شهر وطهران والنجف وكربلا
وبهبهان منهم الأسره المعروفه بالبهبهانيه بطهران منهم السيد عبد الله البهبهاني الرئيس الشهير وولده السيد محمد المشهور
الرئيس الآن بطهران.

١٠٦٤: الشريف أبو القاسم الحسين بن الحسن المعروف بابن أخى الكوكب فى الرياض من

أكابر قدماء العلماء من رواه أصحابنا ولكن لم يذكره علماء الرجال في كتبهم وقد رأيت ذكره في أول سند كتاب المتعه لأبي عبد الله حسين بن عبد الله بن سهل السعدى وهو يرويه عن الشيخ أبي على أحمد بن إسماعيل السلماني قراءه عليه عن أبي عمرو وأحمد بن على الفائدى عن الشيخ حسين بن عبد الله بن سهل السعدى المذكور المؤلف لكتاب المتعه المذكور.

١٠٦٥: السيد حسين ابن السيد حسن الأردبيلى لا نعلم من أحواله شيئاً إلا أننا وجدنا له هذين البيتين فى مسوده الكتاب فدلا على أنه شاعر وأنه من أهل العلم وهما:

إذا غاص فى بحر التفكير خاطرى * على دره من عاليات المطالب حقرت ملوك الأرض فى نيل ملكهم ونلت العلى بالكتب لا بالكتايب

(٤٧١)

صفحهمفاتيح البحث: مدينه كربلاء المقدسه (٢)، مدينه النجف الأشرف (٢)، مدينه طهران (٣)، أحمد بن إسماعيل (١)، الحسين بن الحسن (١)، أحمد بن على (١)، جعفر بن محمد (١)، الكرم، الكرامه (٣)، الموت (١)، القبر (١)، الحزن (٤)، الصبر (١)، النوم (١)، الإستحمام، الحمام (١)

الحسين بابويه القمى الحسين بندار الأنماطى الحسين بندار القمى الحسين الحسينى الكيسكى الحسين بن الحسن الجرجانى الحسين الأعرجى الحسينى

١٠٦٦: الحسين بن الحسن بن بابويه القمى سيجى بعنوان الحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن بابويه القمى
١٠٦٧: الحسين بن الحسن بن بندار الأنماطى يأتى بعنوان الحسين بن الحسن بن على بن بندار ١٠٦٨: الحسين بن الحسن بن بندار القمى ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع وقال روى عن سعد بن عبد الله روى عنه الكشى اه وزاد فى التعليقه على وجه ظاهره اعتماده عليه ثم قال والحسين هذا قمى وهو أخو محمد بن الحسن القمى الذى هو نظير ابن الوليد اه وهو غير الحسين بن الحسن بن على

بن بندار الآتي لان ذاك ولد سنة ٣٥١ وهذا يروى عنه سعد الذي توفي سنة ٣٠١ أو ٢٩٩.

١٠٦٩: السيد تاج الدين الحسين بن الحسن بن تاج الدين الحسيني الكيسكي في فهرست منتجب الدين واعظ عالم وفي الرياض الصواب الكيلكي كما مر في ترجمه السيد تاج الدين بن محمد بن الحسين بن محمد الحسيني الكيلكي والظاهر أنه من أقربائه اه ١٠٧٠: الشيخ أبو المحاسن الحسين بن الحسن الجرجاني في الرياض: فاضل عالم متكلم محدث مفسر معروف كان من مشاهير الاماميه ومن مؤلفاته كتاب جلاء الأذهان وجلاء الأحزان في تفسير القرآن وهو تفسير حسن الفوائد كبير لكنه بالفارسيه وقد أدرج فيه اخبار الأئمه ع وروايات الاماميه رأيت نسخه منه بأستراآباد وأخرى بتبريز وأخرى برشت وأخرى بامل ولم اعلم عصره ولا يبعد كونه بعينه تفسير كازر اه ومجلداته موجوده كلها في الخزانة الرضويه وكتبت احدي نسخها سنة ٩٧٢ وفي بعض نسخه اسم المؤلف أبو المحاسن الحسيني بن علي الجرجاني.

١٠٧١: الأمير السيد حسين بن بدر الدين حسن بن جعفر بن فخر الدين حسن بن أيوب بن نجم الدين الأعرجي الحسيني الموسوي العاملي الكركي والد الميرزا حبيب الله الموسوي العاملي الصدر بأصبهان.

أقوال العلماء فيه هو غير السيد حسين بن ضياء الدين أبي تراب حسن بن أبي جعفر محمد الموسوي العاملي الكركي الآتي وتوهم صاحب الرياض في أنهما واحد كما يأتي تفصيله هناك في أمل الآمل: السيد حسين بن الحسن الموسوي العاملي الكركي والد ميرزا حبيب الله السابق ذكره كان عالما فاضلا جليل القدر له كتاب سكن أصفهان حتى مات اه هكذا في نسخه الأمل المطبوعه وفي نسخه مخطوطه عندي ولكن في الرياض عند نقل عبارته الأمل قال بعد قوله والد

ميرزا حبيب الله: كان عالما فاضلا جليل القدر عظيم الشأن كثير العلم والعمل سافر إلى أصفهان وتقرّب عند الملوك حتى جعلوه صدر العلماء والامراء وأولاده وأبوه وجده كانوا من الفضلاء يأتي ذكر بعضهم وتقدم ذكر أخيه السيد أحمد وكانا معاصرين لشيخنا البهائي وقابلا عنده الحديث اه وفي الرياض هو والد الميرزا حبيب الله المشهور الذي صار صدرا للسلطين الصفويه في عهد الشاه عباس الأول والشاه صفى والشاه عباس الثاني وتوفى في أوائل سلطنته اه ولا يبعد أن يكون أدرك عصر الشاه عباس الأول بدليل ادراك أخويه عصر البهائي وقراءه بعض أولاده على البهائي ويمكن أن يكون أدرك عصر الشاه طهماسب وهو ابن خاله المحقق الكركى بنص صاحب الرياض حيث قال أن السيد بدر الدين حسن بن جعفر بن فخر الدين حسن هو ابن خاله الشيخ على بن عبد العال الكركى.

أسرته هو فى بيت علم وفضل فأبوه السيد حسن وأولاده الميرزا حبيب الله ابن السيد حسين والميرزا على رضا ابن الميرزا حبيب الله المعين لمشيخه الاسلام بأصفهان والميرزا مهدي بن حبيب الله الملقب باعتماد الدوله والميرزا معصوم بن الاعتماد وابن أخيه الميرزا إبراهيم ابن السيد محمد القاضى بطهران وغيرهم من فضلاء سلسلتهم كلهم علماء فضلاء مذكورون فى محالهم من هذا الكتاب وفى روضات الجنات وصفهم بالأعيان الاجلاء ومر قول صاحب الرياض فى أولاده وأبيه وجده أنهم كانوا من الفضلاء. وفى الرياض أيضا: كان له ثلاثه أولاد ميرزا حبيب الله والسيد أحمد والسيد محمد والد الميرزا إبراهيم المعاصر أو جده وهو شيخ الاسلام بطهران وتوفى فى هذه الأوقات وله ولدان أحدهما السيد محمد مات فى حياه أبيه وله حظ ما فى العلم والآخر ميرزا جعفر وهو مثل

والده فى عدم العلم وهو الآن شيخ الاسلام بطهران نعم لهم كتب جيا داه وكيف يكون لهم كتب جيا داه مع عدم العلم إلا أن يريد أن الكتب لأهل العلم منهم ثم قال ولقد أعرب شيخنا المعاصر فى أمل الآمل فى قوله فى حق الميرزا إبراهيم المذكور أنه عالم فاضل جليل القدر وهو ابن أخى ميرزا حبيب الله العاملى أو ابن عمه اه فان عد مثل هذا الرجل من العلماء يورث الوهن فى حال سائر من أوردتهم ولذا قد نسبنا إليه كل من لا نعرفه وانفرد هو بنقله لا سيما فى شان معاصريه كى تكون العهده عليه قال ونظير ذلك بل أغرب منه ايراده ميرزا حبيب الله المذكور فى عداد هؤلاء الرجال وقوله فى حق ولده ميرزا على رضا كان فاضلا عالما محققا مدققا فقيها متكلما جليل القدر عظيم الشأن شيخ الاسلام فى أصبهان وقوله فى حق حفيده محمد معصوم بن محمد مهدي ابن ميرزا حبيب الله أنه كان عالما فاضلا جليل القدر عظيم الشأن اعتماد الدوله فى أصبهان فان عد هؤلاء من أجله العلماء وادخالهم فى هؤلاء الرجال الكبراء وقاحه شنعاء لا سيما مع غايه المدح والاطراء ثم قال بعد نقل كلام الأمل السابق لعمري لقد أفرط فى أوصاف الولد وفرط فى جميل أوصاف الوالد اما حقيقه حال الوالد فقد أوردنا شطرا منها واما شرح حال الولد فاشتهار قله علمه يغنى عن الذكر والبيان فان قصص جهالته فى انحاء العلوم سائره مشهوره والحكايات الواقعه بينه وبين الميرزا قاضى على الألسنه المذكوره واما قوله وأولاده كانوا فضلاء فمن أولاده بلا واسطه الوزير الكبير ميرزا محمد مهدي كان له حظ فى العلوم وتقلد بعد والده الصداره فى

أوائل سلطنه الشاه عباس ثم ترقى فصار فى أواسط سلطنته وزيرا تسع سنين ثم عزله الشاه سليمان ومات بعد العزل بمدته سنه ١٠٨٠ تقريبا والذى كان له نصيب ما فى العلم من أولاده هو الميرزا معصوم ولاه بعد وفاه عمه مشيخه الاسلام بأصفهان لكنه مات قبل تصرفه فى ذلك. اما الولد الآخر وهو

(٤٧٢)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب فهرست منتجب الدين لمنتجب الدين بن بابويه (١)، مدينه إصفهان (٣)، مدينه طهران (٣)، الحسين بن الحسن بن تاج الدين (١)، الحسين بن الحسن بن الحسين (١)، محمد معصوم بن محمد مهدي (١)، محمد بن الحسين بن محمد (١)، محمد بن الحسن القمي (١)، الحسين بن الحسن (٦)، سعد بن عبد الله (١)، على بن الحسين (١)، على بن بندار (٢)، القرآن الكريم (١)، الموت (٣)، الوفاه (١)

الحسين بن الحسين المؤدب الحسين الحسنى العاملى الكركى القزوينى حسين المحقق الكركى

الميرزا على رضا فقد صار شيخ الاسلام بأصبهان بعد موت والده ثلاثين سنه حتى مات فى هذه الاعصار اما قوله وجده من الفضلاء فلم يعقد له ترجمه بخصوصه نعم ذكره جده أى جد ميرزا حبيب الله الاعلى بدر الدين حسن بن جعفر بن حسن بن نجم الدين الأعرجى الحسينى العاملى الكركى أستاذ الشهيد الثانى اه. وستعرف أن صاحب الرياض أغرب فى خلطه بين المترجم والسيد حسين المجتهد الآتى أكثر مما نسبه من الأغراب إلى صاحب الأمل والعصمه لله وحده قوله أنه فرط فى وصف الوالد هو مبنى على أن الوالد هو الآتى فان لنا رجلين كليهما يسمى بالسيد حسين بن حسن الموسوى العاملى الكركى الأول المترجم والثانى السيد حسين بن ضياء الدين أبى تراب حسن بن أبى جعفر محمد الموسوى العاملى الآتى ترجمته وقد اشتبه صاحب الرياض بينهما كما يأتى والظاهر أن

الثانى كان أعلى مرتبه من المترجم فلذلك عد صاحب الرياض الاقتصار على ما ذكره صاحب الأمل فيه تفريطا مع أنه وصفه بجلاله القدر على احدى النسختين وبجلاله القدر وعظم الشأن وكثره العلم والعمل على النسخه الأخرى واما قوله أنه أفرط فى وصف الولد فلعله لعدم اطلاعه على أحوالهم وكيف كان فما مر عن الرياض يدل على تفوق العاملين وعلو هممهم وذكائهم فهم يطلبون العلم فى هذه القرى الصغيره فى جبل عامله مع عدم السعه ويذهبون إلى بلاد الغربه إيران والعراق والهند فيصيرون من أهل المراتب العاليه العلميه ويتولون ارفع المناصب فى الدوله الصادره والوزاره ومشيخه الاسلام وغيرها.

١٠٧٢: الشيخ أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن الحسين المؤدب.

كان حيا سنه ٤٩٩.

ذكره صاحب الرياض فى موضعين من كتابه فقال فيهما ما حاصله الشيخ الفقيه الصالح كان فى عصر الرضى والمرضى والظاهر أنه من أكابر العلماء وعندنا نسخه من نهج البلاغه بخطه تاريخ كتابتها سنه ٤٩٩ فتكون قد كتبت قريبا من وفاه السيد الرضى مؤلف النهج وقد عورضت بنسخه مقروءه على الرضى وكان المترجم من تلاميذ وأسانيد الشيخ محمد بن على بن أحمد بن بندار قرأ على ابن بندار نهج البلاغه سنه ٤٩٩ وكتب له إجازته على آخر النصف الأول منه فقال قرأ على هذا الجزء شيخى الفقيه الأصلح أبو عبد الله الحسين رعاه الله وكتب محمد بن على بن أحمد بن بندار بخطه فى جمادى الآخره سنه ٤٩٩ هجرية عظم الله يمينها بمنه اه ومراده بشيخه أبو عبد الله هو المترجم فيكون المترجم شيخ ابن بندار حيث إن المتعارف عند القدماء قراءه الشيخ نفسه الكتاب على تلميذه وهى احدى طرق الإجازات بل هى اكملها وأتمها اه وهذا

معنى كونه من تلاميذ وأساتيد ابن بندار ويحتمل اتحاده مع الذى بعده.

١٠٧٣: أبو عبد الله الحسين نقيب الكوفه ابن الحسن الأعور الجواد بن محمد بن عبد الله بن الأشر بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

فى عمده الطالب انه كان نقيب الكوفه بعد أخيه وكان له عقب يعرفون ببني الأشر انقرضوا بعد ان بقيت بقيتهم إلى المائه السادسة ١٠٧٤: السيد أبو عبد الله حسين ابن السيد ضياء الدين أبي تراب حسن ابن السيد شمس الدين أبي جعفر محمد الموسوى العاملى الكركى القزوينى ثم الأردبيلى المعروف بالأمير السيد حسين المجتهد وقد يعرف بالأمير السيد حسين المفتى ابن بنت المحقق الكركى.

توفى سنه ١٠٠١ بقزوين بالطاعون العظيم الذى وقع فيها ونقلت جنازته بأمر الشاه عباس الأول إلى المشاهد المشرفه بالعراق فدفن فيها كذا فى تاريخ عالم آرا وهو ابن بنت المحقق الثانى الشيخ على بن عبد العال الكركى فقد كان له ثلاث بنات إحداها أمه والثانيه أم الأمير محمد باقر الداماد والثالثه أم السيد أحمد بن الحسين بن الحسن الموسوى العاملى الكركى وكان نازلا منزله جده عند الامراء والسلاطين.

أقوال العلماء فيه وجدت فى مسوده الكتاب ولا أعلم الآن من أين نقلته ما صورته:

كان من أكابر العلماء المحققين وأعظم الفقهاء المبرزين جليل القدر عظيم الشأن له فى نصره الحق والخشونه فى ذات الله مواقف تذكر فتشكر وحقوقه على هذا الدين لا تحصر ومقاماته العاليه لا تستقصى جاء من جبل عامله إلى بلاد العجم فأصاب فى الدوله الصفويه جاها كبيرا وحظا عظيما وكان من علماء دوله الشاه طهماسب الصفوى وبقي إلى أوائل دوله الشاه عباس الأول ولما توفى جده المحقق الكركى قام مقامه

ونزل منزلته عند الامراء والسلاطين وسكن قروين زمانا ثم ارتحل إلى أردبيل بأمر الشاه عباس الأول فكان شيخ الاسلام بها إلى حين وفاته وكان معروفا من بين علماء العرب بطلاقه اللسان ورشاقه البيان وفائقا في العلم والجاه على خاله الشيخ عبد العالى بن المحقق الثانى الذى قام مقام أبيه بعد وفاته ولم يذكره صاحب أمل الآمل سهوا أو لتخيل اتحاده مع والد ميرزا حبيب الله المتقدم كما جزم به صاحب الرياض وقال فى حقه السيد محمد أشرف بن عبد الحسيب الموسوى الكركى فى كتابه فضائل السادات انه كان من مروجى مذهب الإماميه الحقه فى دوله الصفويه اه ورأيت فى بلده كرمانشاه على ظهر نسخه من كتاب دفع البدعه فى حل المتعه ما صورته من فواضل فضائل وفرائد فوائد مظهر الإفاضه والإفاده مفخر النقا به والنجا به ندره أفاضل الاشراف زبده الاكامل من آل عبد مناف علامه العلماء فهامه الحكماء حائز قصب السبق فى الفروع والأصول مستخرج غرض المحصلين بالحاصل من المحصول سباق غايات المنقول والمعقول مفيض ابكار الأفكار من قرائح العقول منقح غوامض الدلائل محقق غفائل المسائل حلال مشكلات الدقائق كشاف غوامض الحقائق رضى الزمان مرتضى الأوان وحيد الدهر فريد العصر روح التحقيق من الجسد ذخيره اليوم والغد قدوه النهى مغيث الورى ذو الحسين الشريف المرتضى أبو المعالى كمال الدين أبو عبد الله الحسين بن أبى المكارم ضياء الدين الحسن بن قدوه العارفين أمير العرفان واليقين أبى الفضائل محمد الحسينى أيد الله إفاضاته وفتوحاته وخلد إفاداته وفيوضاته بمحمد وآله اه.

وقال إسكندر بك فى تاريخ عالم آرا فى المجلد الأول عند ذكر علماء دوله الشاه طهماسب ما تعريبه منهم الأمير السيد حسين الحسينى العاملى ابن بنت خاتم المجتهدين

الشيخ على بن عبد العالی وكان قد جاء من جبل عامل فی عهد الشاه طهماسب وأقام مده فی أردبیل وصار شیخ الاسلام بها وقام بأمر التدريس ومهام الشرع والقضاء وبعد ذلك جاء إلى حضره الشاه

(٤٧٣)

صفحهمفاتیح البحث: دوله ایران (١)، دوله العراق (٢)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، شهر جمادی الثانيه (١)، كتاب الأشراف للشيخ المفید (١)، مدينه الكوفه (٢)، كتاب نهج البلاغه (٢)، أحمد بن الحسين بن الحسن الموسوی (١)، الحسين بن الحسن بن الحسين (١)، الشيخ أبو عبد الله (١)، علی بن عبد العالی (١)، کرمانشاه (١)، أبو عبد الله (٥)، الشريف المرتضى (١)، أحمد بن بندار (١)، الحسن بن علی (١)، علی بن أحمد (١)، محمد الحسيني (١)، الهند (١)، الموت (١)، الوسعه (١)، الشهاده (٢)، العقد (١)، الجود (١)، الإبداع، البدعه (١)، الوفاء (١)، العصر (بعد الظهر) (١)

حسين العاملي الكرکي

وأظهر اجتهاده وصار منظورا اليه من قبل الشاه وكان صاحب نفس عاليه وفطره ساميه وطبع كامل وحافظه عظيمه وكان يتولى أحيانا فصل القضايا في العسكر المنصور ويحضر في كل يوم إلى محكمته عليه جمع كثير فيحكم بينهم وكان يكتب كتاب محكمته في الاسناد الشرعيه بأمره في ألقابه سيد المحققين وسند المدققين وارث علوم الأنبياء والمرسلين خاتم المجتهدين وان كان العلماء في غيبته يتكلمون في هذا ولا يسلمون له بهذه الدعوى ولكن الفحول منهم لا يجسرون على انكار ذلك عليه في حضوره ولا- على مباحثته وكان فصيح البيان مليح اللسان إلى الغايه وكان يتوسط عند الشاه في معضلات الأمور التي لا يقدر أحد على حلها من أركان الدوله حتى الامراء من أبناء الملوك فيقبل وساطته فيها وكانت امداداته تصل بكثرة إلى خلق الله تعالى

وقال في المجلد الثاني في حوادث سنه ١٠٠١ ما تعريبه فيها توفي خاتم المجتهدين الأمير السيد حسين الحسيني العاملي الكركي والحق ان هذا السيد العالي الشأن الرفيع المكان الذي هو ابن بنت المجتهد المرحوم الشيخ علي بن عبد العالي كان معروفا بين علماء العرب والعجم بطلاقه اللسان وفصاحه البيان مشهور الاجتهاد في بلاد العجم وله في الأصول والفروع الاماميه رسائل نفيسه وفي عصر الشاه طهماسب كانت حضرته منبع علماء وفضلاء العرب والعجم وكان شيخ المحققين الشيخ عبد العالي ابن المرحوم المجتهد الشيخ علي له مرتبه عاليه في الاجتهاد وجميع العلماء مدعونو باجتهاده ومع ذلك كان المترجم أعلى منه رتبه كان يلقب بسيد المحققين الخ ما مر ويكتب ذلك في الصكوك ولا- يستطيع احجد انكاره في حضوره وان أنكروه في غيابه اه والشيخ عبد العالي المذكور هو خال المترجم بلا شبهه واستظهار صاحب الرياض انه ابن الشيخ علي الميسي ودعواه ان سياق كلامه يخالف إراداه الكركي منه في غير محلها وقال صاحب الرياض: السيد المجتهد أبو عبد الله حسين ابن السيد ضياء الدين أبي تراب الحسن ابن صاحب الكرامات الزاهره والمقامات الباهره شمس الدين أبي جعفر محمد الحسيني الموسوي العاملي الكركي ثم الأردبيلي الفقيه الفاضل الجليل الكامل المعروف بالأمر السيد حسين المجتهد وقد يعرف بالأمر السيد حسين المفتي والد الميرزا حبيب الله المشهور الذي صار صدرا للسلطين الصفويه إلى آخر ما مر في الترجمة السابقه ثم قال: وكان السيد حسين المذكور قد سافر من جبل عامل إلى بلاد العجم وكان في عصر الشاه طهماسب الصفوي إلى عصر الشاه عباس الأول وكان له ثلاثه أولاد ميرزا حبيب الله والسيد أحمد والسيد محمد والد ميرزا إبراهيم أو جده

إلى آخر ما مر ثم قال ولقد أغرب شيخنا المعاصر في أمل الأمل إلى آخر ما مر أيضا ثم قال وبالجملة كان السيد حسين المجتهد هذا على ما بالبال وسيجيء عن كتابه دفع المناواه ابن أخت الشيخ عبد العالی ابن الشيخ علی الکرکی المشهور فإنه كان للشيخ علی بنتان تزوج إحداهما والد السيد الداماد والأخرى والد هذا السيد ومر في ترجمه السيد بدر الدين حسن بن جعفر بن فخر الدين حسن بن نجم الدين الأعرجي الحسيني العاملي الکرکی انه كان من أجداد ميرزا حبيب الله وانه كان ابن خاله الشيخ علی بن عبد العالی الکرکی ثم إنه سكن مده في بلاد جيلان أيضا وألف بعض كتبه باسم سلطانها كما سيجيء وكان مكرما عند الشاه طهماسب بعد وفاه الشيخ علی الکرکی وكذا عند الشاه عباس الأول وقد سكن قزوین مده ثم جاء إلى أردبيل بأمر الشاه وصار شيخ الاسلام بها إلى أن مات فيها وكان والده من مشايخ الشهيد الثاني ومن أكابر العلماء بل من مشايخ الشيخ حسين بن عبد الصمد والد البهائي وكان جده الأعلى السيد حسن بن أيوب بن نجم الدين الأعرجي الحسيني من أعظم الفقهاء من تلاميذ الشهيد الأول وبالجملة كان السيد حسين المذكور من مشاهير الفضلاء وكان معظما عند السلاطين الصفويه وغيرهم اه وفي كلامه عده ملاحظات يبتنى جلها على جعله صاحب الترجمة السابقه وصاحب هذه الترجمة رجلا واحدا مع أنهما اثنان.

السيد حسين بن حسن العاملي الکرکی اثنان لا واحد.

وذلك أن لنا رجلين كلاهما يسمى السيد حسين بن حسن الحسيني الموسوي العاملي الکرکی أحدهما السيد حسين بن بدر الدين حسن بن جعفر المتقدمه ترجمته قبل هذه الترجمة وثانيهما الذي نحن الآن في

ذكر ترجمته وصاحب أمل الآمل ذكر الأول ولم يذكر الثاني كما أنه لم يذكر السيد حسين بن حيدر الكركي مع كونهما من مشاهير العلماء وأصلهما من بلاده ولكن الكمال لله وحده وصاحب الرياض ذكر الثاني وادخل في ترجمته بعض ما هو من صفات الأول وأحواله بزعم انهما شخص واحد فخلط بين الترجمتين والحال ان تعددهما من الواضحات التي لا تحتاج إلى شاهد وان اشتركا في بعض الصفات ولولا أن زعم اتحادهما وقع من صاحب الرياض الذي له شهرته في سعه الاطلاع لقبح بنا التعرض لإقامه الشواهد على التعدد ويدل على التغاير أو ينص عليه أمور أولها ان الأول سكن أصفهان حتى مات كما مر ولم يذكروا انه نقل إلى العتبات والثاني لم يكن بأصفهان ولا مات بها بل مات بقزوين ونقل إلى العتبات كما مر أيضا وثانيها ان الثاني ابن بنت الشيخ على بن عبد العالي الكركي بنص إسكندر بك في موضعين من كتابه وصرح به هو نفسه في كتاب دفع المناواه كما يأتي والأول لم يذكر أحد انه ابن بنت الشيخ على الكركي مع أنه مما جرت العاده ان يذكر ولا يترك وانما ذكروا في أبيه انه ابن خاله الشيخ على الكركي ثالثها ان الأول حسين بن بدر الدين حسن بن جعفر الأعرجي الحسيني الموسوي والثاني حسين بن ضياء الدين أبي تراب حسن بن أبي جعفر محمد الموسوي فاختلفا في لقب الأب فالأول بدر الدين و الثاني ضياء الدين وفي كنيته فالثاني يكنى أبا تراب وهذا لم تذكر له كنيه وفي اسم الجد فالأول اسم جده جعفر والثاني اسم جده محمد ويكنى بأبي جعفر وفي النسب فالأول حسيني أعرجي موسوي والثاني موسوي والعاده جاريه

ان من كان من ذريه الكاظم ع يقال له موسى ولا يقال له حسيني ومن كان من ذريه الحسين ع وليس من ذريه الكاظم يقال له حسيني ومتى قيل الحسيني الموسوي أريد انه حسيني من قبل الأب موسى من طرف الأم والساده الأعرجيون حسينيون لا موسويون وقد صرح بان الأول أعرجي فدل على أنه موسى من طرف الأم والثاني موسى من قبل الأب رابعها ان الأول لم يذكر له الا كتاب واحد مجهول الاسم أشار اليه صاحب أمل الآمل والثاني ذكر له صاحب الرياض مؤلفات كثيره كما يأتي في ترجمته خامسها ان طبقه مختلفه فالثاني من علماء عصر الشاه طهماسب بن إسماعيل الأول المتوفى سنه ٩٨٤ والأول من علماء عصر الشاه عباس الأول ابن خدابنده بن طهماسب المتوفى سنه ١٠٣٨ معاصر للبهائي بشهاده قراءه بعض أولاده على البهائي كما في أمل الآمل هكذا في الروضات وهذا ان أمكن المناقشه فيه بامكان ادراك كل منهما عصر طهماسب وعباس الأول لأن بين وفاتيها نحو من ٥٤ سنه والأول كان ولده صدرا للشاه

(٤٧٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، مدينه إصفهان (١)، علي بن عبد العالى (٢)، محمد الحسينى (١)، الوسعه (١)، الموت (٤)، الشهاده (١)، الزوج، الزواج (١)، الجهل (١)، الوفاه (٣)، الوراثه، التراث، الإرث (١) عباس الأول فلا يمتنع ان يدرك أبوه عصر طهماسب وعباس الأول الا ان الوجوه الأولى لا يمكن المناقشه فيها.

فبسبب توهم صاحب الرياض انهما شخص واحد وقع فى كلامه عدّه أغلاط أولاً انه جعل الثانى والد ميرزا حبيب الله مع أن والده هو الأول ثانياً أنه قال عن المترجم انه جاء من جبل عامل وكان فى عصر الشاه طهماسب إلى

عصر الشاه عباس الأول ومجيئه في عصر طهمااسب قد ذكره إسكندر بك اما بقاؤه إلى زمن عباس الأول فلم يذكره لكن عدم ذكره له لا يدل على عدم صحته ويمكن ان يكونا معا أدركا عصرهما وكيف كان فهما متعاصران ثالثا قال إن له ثلاثه أولاد مع أنهم أولاد الأول لا أولاده رابعا الذين قال عنهم ان صاحب الأمل أغرب في وصفه بما وصفه به هم من ذريه الأول من أولاده وأحفاده وهو جعلهم من ذريه الثاني المترجم خامسا ان بدر الدين حسن بن جعفر أحد أجداد ميرزا حبيب الله وابن خاله الشيخ على الكركي هو والد الأول وهو قد جعله والد الثاني. ونحن قد تابعناه في هذا الاشتباه قبل الاطلاع على حقيقه الحال فقلنا في ترجمه السيد بدر الدين حسن المذكور انه والد السيد حسين المشهور بالمجتهد المفتى بأصفهان مع أنه والد الأول لا والد المشهور بالمجتهد سادسا قوله ان والده من مشايخ الشهيد الثاني والشيخ حسين بن عبد الصمد والحال ان الذي هو من مشايخهما هو الأول لا الثاني سابعا قوله كان جده الاعلى الحسن بن أيوب من تلاميذ الشهيد الأول والحال انه جد الأول لا جد الثاني.

ما حكى عنه في كتاب سياده الاشراف نقل عن المترجم في كتابه سياده الاشراف الذي أثبت فيه ان المنتسب بالأم إلى هاشم هو هاشمي أنه قال: الطريق الثاني. الهاشمي من كان أبوه الاعلى هاشميا والأب للام أب لتحقق معنى الأبوه فيه ولأن الأب الاعلى ينقسم إلى كل من الأبوى والأمى ضروره ان آدم أبو عيسى ع والنبي ص أبو الحسينين ولا مانع بتوهم سوى توسط الأم وليس بمانع قطعاً بل تأثيرها في التولد أشد لانخلاقه في رحمها

وحصول التغذية والتنميه له فيه ويشهد له العاده بامكان تولد الولد من الأم من غير أب كما فى عيسى ع وانتفاء العكس ويؤيده ما ذكره العالم الربانى ميشم البحرانى فى بيان قول مدينه العلم ع ولا تكونوا كالمتكبر على ابن أمه من غير ما فضل وانما قال ابن أمه دون ابن أبيه لان الوالد الحق هو الأم واما الأب فلم يصدر عنه غير النطفه التى ليست بولد بل جزءا ماديا له ولهذا قيل ولد الحلال أشبه الناس بالخال وإذا كان الرضاع على ما صح عنه ص يغير الطباع بعد الولادة والانفصال فكيف بما قبله عند الاتصال يؤيد ذلك ما رواه العز المحدث عنه ص كل قوم فعصبتهم لأبيهم الا أولاد فاطمه فانى عصبتهم وأنا أبوهم فانظر إلى أنه ص بعد ان حكم بأنه عصبتهم والعصبه هم الأقارب المذكور من جهه الأب خصص جهه العصبه بالأبوه اه.

خبره مع الشاه إسماعيل الثانى ابن طهماسب نقله ملخصا من روضات الجنات ورياض العلماء نقلا عن رساله الملا نظر على تلميذ البهائى فى أحوال شيخه البهائى فنقول:

كان إسماعيل هذا فى حياه والده محبوسا لأجل بعض تقصيراته فى قلعه كنك وفى الرساله فى قلعه قهقهه المعروفه فى آخر ولايه قراداع من آذربيجان ولعل قهقهه اسم البلد وكنك اسم القلعه ومعه معلمه الميرزا زين العابدين وكان محبوسا معه الميرزا مخدوم الشريفى صاحب نواقض الروافض وجماعه من علماء القلندريه أصحاب ميرزا مخدوم فبدلوا همتهم فى صرفه عن طريقه آباءه فى الدين إلى طريقتهم فمال إليها ولما صارت إليه السلطنه وجلس على سرير الملك بقزوين ضيق على علماء الشيعه فى بلاده خصوصا المترجم والأمير السيد على الخطيب وعلماء أسترآباد الشديدى الاخلاص فى التشيع

فكان يؤذيهم ويظهر لهم العداوه واخرج بعضهم من معسكره وأمر بجمع كتب المترجم في صناديق والختم عليها ونقلها إلى داره وأخرجه من داره وجعلها دار للنزول وأراد تغيير الخطبه إلى غير طريقه الشيعة وأمر بالغاء ما جرت به العاده أمام مواكب العلماء والاشراف وأرسل إلى المترجم بعض جلاوزته لمنع ذلك وتهده بالقتل ان لم يمتنع فأجاب بان الملك إن شاء قتلى فليفعل ليقول من يأتي بعدنا أن يزيدا ثانيا قتل حسيننا ثانيا فينال من الذم ما نال يزيد فلما رجع الجلواز سأله ما ذا أجابك فقال أجابني بامثال أمر الشاه فقال له انه لا يجيب بمثل ذلك فأصدقني وتهده فقال لا أقدر أن أقابل الشاه بما أجابني به فلما ألح عليه أخبره بقوله فازداد غيظا وحنقا. وكان المتعارف نقش أسماء الأئمه الأطهار على النقود فأراد محوها بحجه انها تقع في أيدي من أيديهم نجسه وظهر العزم عليه في مجمع من العلماء والوزراء والاشراف فسكتوا خوف فقال له المترجم انقش عليها ما لا يضر معه الوقوع في يد أحد وهو بيت للمولى حيرتى الشاعر: هر كهجا نقشى است بر ديوار ودر فازداد غضبه عليه ولكنه ترك ما كان عزم عليه حيث لم يتيسر له وعزم على قتل المترجم ولم يزل المترجم معه فى عناء وشده مده سلطنته وهى سنه وسته أشهر حتى أنه حبسه فى حمام شديد الحرارة بقص د اهلاكه ولكن الله تعالى لم يقدر قتله على يده وأراد ان يدس السم إلى الشيخ عبد العالى ابن الشيخ على الكركى والى المترجم فهرب الشيخ عبد العالى إلى همذان ولم يتمكن المترجم من الهرب فبقى فى قزوين خائفا على نفسه متوكلا على الله متوسلا بأجداده أئمه

الهدى واشتغل بتلاوه دعاء العلوى المصرى المجرب فى دفع كيد الأعداء. فلما دخل شهر رمضان ومضى منه ثلاثه أيام خرج الشاه ليلا- إلى السوق متنزها مع معشوقته المعروفة بحلواجى اوغلى واكل من البنج وغيره فاختنق وضاق نفسه فى الطريق فلما ارجعوه إلى داره خرج من انفه وفمه دم كثير ومات فاحضروا المترجم فامر بتغسيله وتكفينه واخذ صناديق الكتب التى كان اخذها من بيته واقفلها ولم تكن عنده فرصه لفتحها ولكن صاحب الرياض قال فى موضع آخر ان السلطان المذكور مات فجأه على فراشه فى الليل من غير سبب ظاهر والله أعلم. انتهى ما أردنا نقله من اخباره مع الشاه إسماعيل الثانى، ومع كثره ما شنعوا به على الشاه فيمكن ان يكون الحق بجانبه فى منعه ما جرت به العاده امام المواكب وربما يكون صادق النيه فى محو ما على الدراهم والدنانير، وغير ذلك ربما يكون مكذوبا عليه أو مبالغا فيه أو اقتضته سياسه الملك والله أعلم بحقيقه حاله.

مشايخه فى إجازته السيد حسين بن حيدر بن قمر الحسينى العاملى الكركى كما فى الروضات أن المترجم يروى بالإجازة عن جماعه ١ والده السيد حسن ٢ الفقيه المتكلم الشيخ محمد بن الحارث المنصورى الجزائرى ٣ السيد أسد الله الحسينى التستري ٤ الشيخ على بن هلال الكركى الشهير

(٤٧٥)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، النبى عيسى بن مريم عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (٢)، شهر رمضان المبارك (١)، مدينه إصفهان (١)، آذربيجان (١)، الحسن بن أيوب (١)، على بن هلال (١)، محمد بن الحارث (١)، العزّه (١)، القتل (٤)، الموت (١)، الشهاده (٢)،

حسين الجيلاني اللباني

والده بالمنشار ٥ المولى عطاء الله الآملي ٦ السيد عماد الجزائري ٧ الشيخ الفقيه يحيى بن حسين بن عشره البحراني شارح الرساله الجعفريه جميعا عن جده لامه المحقق الكركي بطرقه.

تلاميذه ١ السيد حسين بن حيدر بن قمر الحسيني العاملي فإنه قال في إجازته له رآها صاحب الروضات: أروى جميع ما سلف قراءه وإجازته عن سيد المحققين وسند المدققين وارث علوم الأنبياء والمرسلين السيد حسين ابن السيد الرباني والعارف الصمداني السيد حسين الحسيني الموسوي ٢ الشيخ شمس الدين محمد ابن الشيخ ظهير الدين إبراهيم البحراني ففى الرياض له تلاميذ أجراء وعده منهم ٣ غياث الدين على الطيب بن كمال الدين الحسين الكاشاني ولا بد أن يكون له تلاميذ كثيرون لم تصل الينا أسماؤهم.

مؤلفاته قال إسكندر بك: له تصانيف معتبره فى الفقه وحقيه المذهب ورد بدع المبتدعين اه وقد ذكر جل هذه المؤلفات صاحب الرياض وأكثرها كان عنده أو رآه وجل ما نذكره فى وصفها هو من كلامه ١ رفع البدعه فى حليه المتعه وهى رساله طويله الذيل حسنه الفوائد جدا ألفها لكمال الدين الشيخ أويس قال مؤلف هذا الكتاب رأيت نسخه منها فى كرامانشاه قال فى أولها ما صورته: وبعد فان الولد الأمجد والعضد الأسعد الفائق على أقرانه والممتاز عن أشباهه من أهل زمانه بالذهن الوقاد والفهم النقاد والنفس المطمئنه المستكينه والذات المتصفه بالوقار والسكينه صاحب الخصال الشريفه النفسيه والخلال المنيفه القدسيه الجامع بين الكمالات الصوريه والمعنويه والمستكمل للسعادات العلميه والعملية المداوم فى عنفوان الشباب على اقتناء السعادات والمواظب من حين الشبيبه على ادخار الخيرات أويس قرن هذا القرن فى حميد الصفات وكميل وقته فى جميل السمات كمال الدين الشيخ أويس سعد

جده وجد سعده سألتني أن أجرد له رساله في النكاح المنقطع وايراد حجج مشروعيتها ورد شبه الخصم المنقطع واستيفاء شقوق الصيغ وصنوف الأحكام وما عسى يسنح من النوادر المناسبه للمقام لما سمع منى بعض ما ورد فيه من الآثار الصحيحه والأخبار الصريحه فأجبت مسئوله بحسب ما تقتضيه الحال ولم تمنع منه شواغل الاشغال بمداومه الحل والترحال وسميتها برفع البدعه في حل المتعه وضمنتها فاتحه ومناهج وخاتمه إلى آخر ما ذكره.

٢ اللعه في أمر صلاه الجمعه صنفها للشاه طهماسب الصفوى فرع من تأليفها في شهر رمضان سنه ٩٦٦ في حضره الشاه صفى بأردبيل ويظهر منها القول بوجوبها تخيرا بشرط كون الامام فقيها مجتهدا جامعا لشرائط الفتوى ورد فيها على الشهيد الثانى لقوله في رسالته بوجوب الجمعه عينا وشنع عليه ٣ رساله في تحقيق معنى السيد والسياده اسمها الاشراف على سياده الاشراف مشتمله على فوائد جمه وأثبت فيها أن المنتسب إلى هاشم بالأئم هو منهم ألفها باسم الوزير الأعظم شجاع الدين الصفوى الحيدرى الموسوى الحسينى والظاهر أنه كان وزيرا للشاه طهماسب الصفوى ٤ النفحات القدسيه في أجوبه المسائل الطبرسيه لطيفه طويله الذيل مشتمله على فوائد جليله فقيهه ألفها سنه ٧٩٩ ٥ النفحات الصمديه في أجوبه المسائل الأحمديه والظاهر أن السائل هو أحمد خان ملك بلاد جيلان فإنه كثيرا ما ألف مؤلفات لذلك الملك وربما ظهر من الرياض اتحادها مع التى قبلها لكن صاحب الروضات جعلهما اثنتين ٦ الاقتصاد فى ايضاح الاعتقاد فى الإمامه أحال اليه فى رفع البدعه وقال أن له عدده مؤلفات فى علم الكلام وأصول الدين ٧ تذكره الموقنين فى تبصره المؤمنين فى أصول الدين ٨ التبصره فى المسائل الكلاميه ٩ دفع المناواه أو المنافاه

عن التفضيل والمساواه فى شان على ع بالنسبه إلى سائر أهل البيت ع حسن نافع مشتمل على أخبار غريبه ألفه باسم السلطان أحمد خان ولعله ملك جيلان وصهر الشاه عباس الأول وفى ديباجه بعض نسخه أنه ألفه للشاه طهماسب وللشاه عباس الأول والتغييرات فى ديباجه الكتب شائعته وفى آخره فرع من تسويده مؤلفه المذنب الجانى الحسين بن الحسن الحسينى فى ربيع الأول سنه ٩٥٩ ويروى فيه عن كتب عديده غريبه وصرح فى عده مواضع منه أن جده الشيخ على شارح القواعد أى جده لأمه ويظهر من الكتاب أن له ميلا- إلى طريقه الصوفيه ووعده فى آخره بتأليف كتاب فى ايمان أبى طالب ولعله ألفه ١٠ رساله فى صلاه الجمعه نفى فيها الوجوب العينى وقد مرت رساله اللمعه فى امر الجمعه ولعلها غيرها أو كررت سهوا ١١ الرساله الطهماسيه فى الإمامه حسنه الفوائد ١٢ رساله فى جواب من سأله عن طهاره بعض فرق الاسلام ١٣ شرح روضه الكافى ١٤ كتاب نقض دعامه الخلاف أشار اليه فى جملة من مؤلفاته ١٥ صحيفه الأمان فى الأدعيه والاحراز ١٦ شرح الشرائع ١٧ حواش على عيون أخبار الرضا ع ١٨ تعليقات على الصحيفه الكامله السجديه ١٩ جوابات استفتاءات كثيره ٢٠ رساله وجيزه فى حكم بعض فرق الاسلام ٢١ تعليقات على هوامش كتب كثيره ٢٢ رساله فى نيات النائب فى جميع العقود حسنه الفوائد ٢٣ رساله فى تعيين قاتل بعض الخلفاء ٢٤ المقدمه الأحمديه فيما لا بد منه فى الشريعه المحمديه فى أصول الدين والطهاره والصلاه ٢٥ رساله كبيره فى التوحيد ألفها لبعض أركان دوله الشاه طهماسب ٢٦ رساله فى تفسير قوله تعالى اليوم أحل لكم الطيبات الآيه ٢٧ رساله فى

كيفية استقبال الميت وما يتعلق بالميت وفيها تحقيق القبلة وفوائد كثيرة أخرى.

١٠٧٥: المولى حسين ويقال محمد حسين بن المولى حسن الجيلاني اللباني الأصفهاني.

اللباني نسبه إلى لبنان بالضم وسكون النون وبعدها باء موحده وآخره نون في معجم البلدان قريه كبيره بأصبهان.

توفى سنة ١١٢٩ ودفن في تخت فولاذ في مقبره الآقا حسين الخونساري.

عالم فاضل يروى عنه المولى محمد تقى الأصفهاني المدعو بمولى يقتا.

مؤلفاته ١ شرح الصحيفه السجديه كبير فارسي ورمى باخذ شرحه من شرح السيد على خان الشيرازى المدنى ووقع بينهما من الردود ما وقع ووجد على شرح السيد عليخان بخطه في حواشيه مواضع انتحال هذا الشارح من أول الكتاب إلى آخره في الرياض في ترجمه السيد عليخان ولما بالغ السيد عليخان في الإنكار على المولى حسين وسبه أخذ المولى حسين ثانيا في رد

(٤٧٦)

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (١)، كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (١)، إيمان أبي طالب عليه السلام (١)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (٢)، كتاب الصحيفه السجديه (١)، شهر رمضان المبارك (١)، كتاب معجم البلدان (١)، صلاه الجمعه (٢)، شهر ربيع الأول (١)، كرمانشاه (١)، شمس الدين محمد (١)، أصول الدين (٣)، الخصومه (١)، الصلاه (١)، الشهاده (١)، القتل (١)، الإبداع، البدعه (٢)، الوراثه، التراث، الإرث (١)، الطب، الطبابه (١)، الطهاره (١)

الحسين الحسنى الأسود حسين الحسينى الزيدى الحسين المؤدب الحسين بابويه القمى حسين محمد الحسين الحسنى ناصر الدوله الثانى

كلام السيد على خان فى أكثر مواضع أخذ شرحه المذكور ٢ أصول العقائد فارسى كبير.

١٠٧٦: الحسين بن الحسن الحسنى الأسود.

ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع وقال فاضل يكنى أبا عبد الله رازى وفى التعليقه ترجم عليه فى الكافى فى باب مولد على بن الحسين ع.

التمييز

عن جامع الرواه أنه نقل روايه الكليني عنه في مواضع من الكافي وروايه أبي الحسن محمد بن عمرو عنه في أبواب زكاه الفطره من التهذيب والاستبصار.

١٠٧٧: قطب الدين حسين بن مجد الدين حسن النقيب بن علم الدين الحسين النقيب الطاهر الحسيني الزيدي من ذريه زيد الشهيد.

مات ببغداد في ربيع الآخر سنه ٦٨١ وصلى عليه عند الرباط الجديد المجاور لمعروف الكرخي وحمل إلى الكوفه فدفن بداره.

في غايه الاختصار في أخبار البيوتات العلويه المحفوظه من الغبار تأليف السيد تاج الدين محمد بن حمزه بن زهره عند ذكر بني زيد الشهيد ما لفظه: من أكابرهم القطب حسين بن مجد الدين حسن بن الحسين الطاهر كان شابا جميلا مليحا سكن بغداد منتقلا إليها من الكوفه وتزوج عند بيت عبد الحميد بابنه أبي طالب محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد فأولدها بنتا تزوجها علي بن عبد الكريم بن طاوس الحسنى مات ببغداد الخ ما مر.

١٠٧٨: الحسين بن الحسن بن الحسين المؤدب.

في الرياض من علماء الشيعة وعندنا بخطه نسخه من نهج البلاغه وعليها فوائد منه بخطه أيضا وتاريخ كتابه تلك النسخه سنه ٤٩٩ أو ٤٦٩ فلاحظ أحواله في الإجازات ثم ذكر ترجمه أخرى للشيخ أبي عبد الله المؤدب القمي وقال أنه يروى عن جعفر بن محمد الدورى وروى عنه القطب الراوندى ويحتمل كونه جد هذا أو هو بعينه لأنه في طبقتة بملاحظه عصر مشايخه وتلاميذه.

١٠٧٩: الشيخ الرئيس أبو عبد الله الحسين ابن الشيخ أبي القاسم الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي وجده أخو الصدوق.

في الرياض كان من أكابر فقهاء الإماميه وعلمائهم وهو واخوه الشيخ أبو جعفر محمد بن أبي القاسم الحسن وأبوهما

أبو القاسم الحسن وأكثر أولاد المترجم وأحفاده إلى زمن الشيخ منتجب الدين كانوا كلهم من أفاضل علماء الأصحاب. وأعظمهم الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس وهو السبط الأدنى للمترجم وهو غير الحسين بن الحسن بن محمد بن موسى بن بابويه الآتى لاختلاف الطبقة والآباء وقال الشيخ منتجب الدين فى الفهرس الحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن بابويه فقيه صالح اه وقال الصهرشتى فى أواخر قيس المصباح بعد حديث الحقوق من كتاب من لا يحضره الفقيه للصدوق ما هذا لفظه: وقرأته على ابن أخيه الشيخ الرئيس أبى عبد الله الحسين بن الحسن بن بابويه بالرى سنة ٤٤٠ وقال فى موضع آخر منه سمعت الشيخ أبا عبد الله الحسين بن بابويه بالرى سنة ٤٤٠ يروى عن عمه أبى جعفر محمد بن على بن بابويه الصدوق وهو الجد الأعلى للشيخ منتجب الدين ولا ينافيه عدم تصريحه بأنه جده لأنه لم يصرح فى ترجمه غيره من أجداده سوى واحد اه قوله قرأته على ابن أخيه الصواب أنه سبط أخيه أى ابن ابنه وكذا قوله عن عمه صوابه عن عم أبيه ويجوز أن يطلق الابن على ابن الابن والعم على عم الأب ولا يبعد أن يكون المذكور فى كلام الصهرشتى فى المقامين هو الحسين بن الحسن بن على الآتى فىكون ابن أخى الصدوق والصدوق عمه.

١٠٨٠: الشيخ حسين ابن الشيخ حسن ابن الشيخ حسين بن محمد العاملى الجبعى المعروف بالشيخ حسين المحمدم.

ولد فى ٢ ربيع الثانى سنة ١٢٦٦ وتوفى فى ١٠ صفر سنة ١٣٣٣ أو ٣٤.

وهو من ذريه الشيخ محمد بن محمود العاملى المشغرى الشاعر المعروف وليس من آل الحر وانما بينهم وبين آل الحر خوؤله لا عمومه

فنسبوا إليهم للخؤوله ولذلك كان المترجم يكتب توقيعه حسين المحمد تخرجاً من النسبه إلى الحر مع اشتهاره بالشيخ حسين الحر وكان أبوه الشيخ حسن شيخاً وقوراً كريماً جواداً على ما فى كتاب جواهر الحكم وأبوه أخو الشيخ محمد بن حسين المذكور فى حرف الميم. وكان المترجم عالماً فاضلاً كاملاً نقياً ورعاً سخي الطبع غايه فى حسن الخلق والشفقه ورقه الطبع دقيق النظر كان ابن عمنا السيد على بن السيد محمود يثنى على علمه وفضله كثيراً لكن عبارته لم تكن متناسبه مع علمه وفضله اجتمعنا به فى النجف أقل من سنه ثم سافر إلى وطنه جيع سنه ١٣٠٩ وأصيب بمرض عضال أصله شده تأثر طبعه من المؤثرات كالأشياء المحزنه والمهوعسه، واجتمعنا به فى جبل عامل ودمشق، كان معه فى النجف رجل من أقاربه لا ينفك يؤذيه ويؤذى عامه العاملين والظاهر أنه كان به فن من الجنون فذهب ذلك الرجل مره إلى إيران وقال لرجل أن يكتب له كتاباً إلى النجف فيه أن فلانا توفى فلما حضر الكتاب إلى النجف سر به جميع العاملين الا المترجم فإنه أخذ فى البكاء فقبل له أتبكى عليه وقد فعل معك ومعنا ما فعل أبعد الله فقال أنا أبكى عليه لأجل ذلك شفقه عليه وبعد مده حضر صاحب الكتاب فقبل له ما حملك على ما فعلت قال أردت أن أعرف من الذى يشمت بموتى.

١٠٨١: الحسين بن الحسن الحسينى.

فى التعليقه ترحم عليه فى الكافى فى باب مولد على بن الحسين ع.

١٠٨٢: ناصر الدوله أبو محمد الحسين بن الحسن بن حمدان الملقب ناصر الدوله الثانى.

مر بعنوان الحسن بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن حمدان ولكن فى تاريخ ابن

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، دوله ايران (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، مدينه الكوفه (٢)، مدينه النجف الأشرف (٤)، كتاب نهج البلاغه (١)، الحسين بن على بن الحسين بن بابويه (١)، على بن الحسين بن موسى بن بابويه (١)، ابن الأثير (١)، شهر ربيع الثاني (٢)، الحسين بن الحسن بن الحسين (١)، الحسين بن الحسن الحسيني (١)، الحسين بن الحسن الحسيني (١)، محمد بن محمد (١)، محمد بن أبي القاسم (١)، الحسين بن عبد الله (٢)، على بن عبد الكريم (١)، على بن بابويه (١)، الشيخ الصدوق (٤)، عبد الحميد بن محمد (١)، أبو عبد الله (١)، الحسين بن الحسن (٥)، على بن الحسين (١)، القطب الراوندي (١)، مدينه بغداد (١)، محمد العاملي (١)، معروف الكرخي (١)، محمد بن حمزه (١)، محمد بن عمرو (١)، عبد الحميد (٢)، جعفر بن محمد (١)، دمشق (١)، المرض (١)، الموت (١)، الشهاده (٢)، الزكاه (١)

حسين خلف الكاشغري الحسين الحسن الرخعي الحسيني الجرجاني

وفى تاريخ دمشق لابن عساكر بعنوان الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن عبد الله بن حمدان التغلبي فى ج ٢١ ص ٢٠٥.

١٠٨٣: الشيخ حسين بن الحسن بن خلف الكاشغرى.

فى الرياض من أجل علماء الأصحاب يروى عن منصور بن بهرام وله كتاب زين العابدين ينقل عنه السيد ابن طاوس فى رساله المواسعه والمضايقه فى قضاء فوائت الصلاه ولم يتعين عندى عصره لكن سند الروايه التى رواها على ما نقله ابن طاوس هكذا عن منصور بن بهرام عن محمد بن محمد بن الأشعث الأنصارى عن شريح بن عبد الكريم وغيره عن جعفر بن محمد

صاحب كتاب العروس عن منذر عن أبي عروه عن قتاده عن خلاس عن علي ع فهو من القدماء قال ففي هذا الاسناد إشكال لأن جعفر بن محمد صاحب كتاب العروس ليس بمتقدم على حمد بن محمد بن الأشعث وأيضاً رواه صاحب كتاب العروس عن علي ع بأربع وسائط بعيد جداً.

١٠٨٤: مؤيد الملك أبو علي الحسين بن الحسن الرخجى.

توفى سنة ٤٣٠.

والرخجى بالراء المضمومه والخاء المعجمه المشدده المفتوحه والجيم نسبه إلى الرخجيه فى انساب السمعاني ومعجم البلدان هي قريه على نحو فرسخ من بغداد وراء باب الأزج.

وهو محتمل التشيع ولا قطع به فى تاريخ ابن الأثير كان وزيراً لملوك بنى بويه ثم ترك الوزاره وقال فى حوادث سنة ٤١٣ وفيها فى شهر رمضان استوزر مشرف الدوله أبا عبد الله الحسين بن الحسن الرخجى ولقبه مؤيد الملك وامتدحه مهيار وغيره من الشعراء وبنى مارستاناً بواسط وأكثر فيه من الأدوية والأشربه ورتب له الخزان والأطباء ووقف عليه الوقوف الكثيره وكان يعرض عليه الوزاره فبأبائها فلما قتل أبو غالب وزير مشرف الدوله ألزمه بها فلم يقدر على الامتناع قال وفيها اصطالح سلطان الدوله وأخوه مشرف الدوله وكان الصلح بسعى من أبى محمد بن مكرم ومؤيد الملك الرخجى وزير مشرف الدوله وقال فى حوادث سنة ٤١٤ فيها قبض مشرف الدوله على وزيره مؤيد الملك الرخجى فى شهر رمضان وكانت وزارته سنتين وثلاثه أيام وكان سبب عزله ان الأثير الخادم تغير عليه لأنه صادر ابن شعيا اليهودى على مائه ألف دينار وكان متعلقاً بالأثير فسعى وعزله. وفى حوادث سنة ٤٣٠ فيها توفى مؤيد الملك أبو علي الحسين بن الحسن الرخجى وكان وزيراً لملوك بنى بويه ثم ترك الوزاره وكان فى عطلته

يتقدم على الوزراء اه ولنذكر هنا أبياتا ننتخبها من قصيده مهيار التي مدحه بها لما ولي الوزارة. في ديوان مهيار ما صورته وقال يمدح سيد الوزراء مؤيد الملك أبا على الرخجي ويشكر انعامه في تقديمه واکرامه عقيب تقلده الوزارة بعد امتناعه من الدخول فيها وما ظهر من آثاره في النظر بعد نكول من سبق من الوزراء وأنشدها بحضرتها في الدار بباب الشعير:

إذا عم صحراء الغمير جدوبها * كفى دار هند إن جفنى يصوبها وقد درست الانشاي عواصف * من الريح لم يفتن لهن هبوبها
خليلي هذى دار انسى وربما * يبين بمشهود الأمور غيوبها قفا نتطوع للوفاء بوقفه * لعل المجازى بالوفاء يشبها وعيرتmani زفره
خف وقدها * مليا وعينا أمس جفت غروبها فان تك نفسى أمس فى سلوه خبت * فقد رجع اليوم الهدى يستتيبها تبسم عن
بيض صوادع فى الدجى * رقاق ثناياها عذاب غروبها وكم دون هند رضى من ظهر ليله * أشد من الأخطار فيها ركوبها حمى
الله بالوادى وجوها كواسيا * إذا أوجه لم يكس حسنا سليلها إذا وصف الحسن البياض تطلعت * سواهم يفتدى بالبياض شحوبها
ولله نفس من نهاها عذولها * ومن صونها يوم العذيب رقيبها لكل محب يوم يظفر ريبه * فسل خلواتى هل رأت ما يريبها
وتعجب إن حصت قوادم مفرقى * وأكثر أفعال الزمان عجيبها ومن لم تغيره الليالى بعده * طوال سنيها غيرته خطوبها يعدد أقوام
ذنوب زمانهم * فمن لى بأيام تعد ذنوبها إذا أبلى أمست تماطل رعيها * فهل ينفعنى من بلاد خصيبها ومن أملى فى سيد
الوزراء لى * مطاعم يعنى عن سواها كسوبها على ضواف من سواف طوله *

يجرر أذيال السحاب سحوبها عوارف تأتي هذه اثر هذه * كما رافدت أعلى القناه كعوبها أرى شبهه الأيام عادت بصيره * ومدنباها قد جاء وهو منيها وذلت فأعطاها يد الصفح ماجد * إذا سيل تراك الذحول وهوبها لك الله راعي دوله ريع سرحها * وراح امام الطاردين غريبها نفضت وفاض الرأى حتى انتقدتها * وما كل آراء الرجال مصيها تسربل بأثواب الوزاره انها * لك انتصحت اردانها وجيوبها وقد طالما منيتها الوصل معرضا * وباعدتها من حيث أنت قريباها وقد ضامها قبل الولاه وقصرت * قبائلها عن نصرها وشعوبها فداك وقد كانوا فداءك منهم * جبان يد التدبير فيها غريبها رمى الناس عن قوس واعجب من رمى * يد أرسلت سهما فعاد يصيها أبى الله أن يشقى بك الله أمه * رأيت بها سقما وأنت طبيها فقد دانت الدنيا لرب محاسن * محاسن قوم آخرين عيوبها إذا الشمس لم تطلع علينا وأمرنا * بكفك معقود فدام مغيها ١٠٨٥: الحسين بن الحسن بن زيد بن محمد بن على بن محمد بن على بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع الحسينى الجرجانى القصبى.

القصبى فى أنساب السمعانى نسبه إلى واسط لأنه يقال لها واسط القصب لأنها قبل أن يبنى الحجاج بها كانت كلها قسبا.

قال ابن عساكر فى تاريخ دمشق: قدم دمشق وحدث بها ثم روى بسنده عن ابن الأکفانى عنه سنة ٤٠٢ عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ص ذكر رمضان فقال لا- تصوموا حتى تروا الهلال ولا- تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له. وقال كان هذا القصبى يحدث عن أبى القاسم على بن الحسين بن موسى العلوى المعروف بالمرتضى بأشياء

من تصانيفه على مذاهب الرافضة ولو أراد الله به خيرا ما روى شيئا منها اه. ولو أراد الله خيرا بابن عساكر ما فاه بهذا ولعلم أن المرتضى لا يجيد في تصانيفه عن الحق وعن الحجج الواضحة والبراهين الدامغة وعن علوم أجداده مفاتيح باب مدينه العلم وأحد الثقلين ومثل سفينه نوح وباب حطه ولا يضرها إن سماها نصبا منه مذاهب الرافضة وقد علم من ذلك أنه من تلاميذ الشريف المرتضى. وفي الرياض السيد الزاهد أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن

(٤٧٨)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٣)، السيد ابن طاووس (١)، شهر رمضان المبارك (٣)، كتاب معجم البلدان (١)، صلح (يوم) الحديبيه (١)، ابن عساكر (٣)، ابن الأثير (١)، الحسين بن الحسن بن الحسين (١)، محمد بن علي بن محمد بن علي (١)، الحسن بن عبد الله (١)، الحسين بن موسى (١)، عبد الله بن عمر (١)، أبو عبد الله (١)، الحسين بن الحسن (٥)، مدينه بغداد (١)، عبد الكريم (١)، جعفر بن محمد (٢)، محمد بن محمد (١)، دمشق (٣)، القتل (١)، الصلاه (١)، الهلال (١)، السفينه (١)

السيد حسين بن شدم المدني حسن الحسن الظهيري حسين المشغري العاملي حسين نعمه العاملي الجبعي الحسين بن ناصر الدوله بن حمدان التغلبي

زيد بن محمد الحسيني الجرجاني القصبى كان من مشايخ الشيخ أبي محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ويروي عن أبيه الحسن عن جده زيد عن أبي الطيب الحسن بن أحمد كذا يظهر من بشاره المصطفى لمحمد بن أبي القاسم الطبري فهو في درجه الشيخ الطوسي اه.

١٠٨٦: السيد حسين بن حسن بن شدم المدني.

يأتي بعنوان حسين بن حسن بن علي بن شدم.

١٠٨٧: حسين بن الحسن الظهيري.

يأتي بعنوان حسين بن الحسن بن يونس

١٠٨٨: الشيخ حسين بن الحسن العاملي المشغري. كان حيا سنه ١٠٤٨.

في أمل الآمل: كان فاضلا صالحا جليل القدر شاعرا أدبيا قرأ على شيخنا البهائي وعلى الشيخ محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني سافر إلى الهند ثم إلى أصفهان ثم إلى خراسان وسكن بها حتى مات وكان عمي الشيخ محمد بن علي بن محمد الحر العاملي المشغري يصف فضله وعلمه وفصاحته وكرمه رأيت جملة من كتبه منها كتاب النكاح من التذكرة وعليه خط شيخنا البهائي بالإجازة له روى عن عمي عنه اه وذكره صاحب الرياض في موضعين من كتابه فقال في أحدهما: كان رأس العلماء العاملين ورئيس المحدثين في عصره وكان قريبا من عصرنا رأيت خطه الشريف على ظهر نسخه من كامل ابن الأثير بتاريخ ١٠٢٧ ورأيت بعض المطالب من الكشاف بخطه الشريف بهراه في مجموعه كتبها تذكره للمولى محمد حسين المدرس الكاشي الهروي وخطه لا- يخلو من جوده وتاريخها أواخر رمضان أوائل العشر الخامس من المائة الحادية عشره وقال في الموضع الآخر الفاضل العلامة تلميذ الشيخ البهائي وغيره من تلاميذه الشيخ عبد الكاظم الكاظمي ورأيت إجازة منه له بخطه تاريخها أوائل المائة الحادية عشره ثم نقل كلام أمل الآمل المتقدم وإجازته للشيخ عبد الكاظم الكاظمي أوردها صاحب الرياض في ترجمه المجاز كتبها بالمشهد الرضوي أواخر ربيع الأول من أوائل السنه الحادية عشره وفي الذريعه انه وجد خطه على ظهر نسخه من استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار للشيخ محمد حفيد الشهيد الثاني.

١٠٨٩: الشيخ حسين بن حسن بن عبد الله بن علي نعمه العاملي الجبعي ثم الحبوشي.

توفي خلال الحرب العامه الأولى سنه ١٣٣٤.

كان عالما فاضلا أدبيا شاعرا قرأ في جبل عامل في مدرسه السيد حسن يوسف

الحيوشي ثم هاجر إلى النجف فبقى فيها مده ثم عاد إلى جبل عامل وسكن قرية حبوش إلى أن توفي بها أثناء الحرب العامه الأولى ومن شعره قوله مهنتنا الشيخ احمد عارف الزين صاحب مجله العرفان بزفافه:

قم ساق طارده الهموم * واسق النديم إلى النديم مشموله كادت لرقتها * تهب مع النسيم قد عتقت من عهد عاد * قبل في الزمن القديم ومتى علاها الماء خلت * حبابها زهر النجوم وأمل قوام مديرها * يا صاحب الصوت الرخيم تم الهنا بقرآن بدر * المجد ذى الشرف القويم العارف الفطن المقدم * والكريم ابن الكريم يا ابن الأولى ورثوا المكارم * من قروم عن قروم لم ينا حبك بالوشاه * ولا الملامه من لثيم انى عقدت موده * لك من فؤادى فى الصميم خذها إليك فرائدا * يهزأن بالعقد التنظيم واسلم ولا برحت بك * الأيام عاطره النسيم ١٠٩٠: أبو عبد الله الحسين بن ناصر الدوله الحسن بن عبد الله بن حمدان التغلبى.

كان حيا سنه ٣٨٦.

هو ابن أخى سيف الدوله على بن عبد الله بن حمدان صاحب حلب والجزيره أبوه ناصر الدوله صاحب الموصل من امراء بنى حمدان المعروفين كان فارسا شجاعا أديبا شاعرا وبعد وفاه أبيه استولى بنو بويه على الموصل وتفرق أولاده فكان المترجم فى خدمه بنى بويه فى بغداد ثم عاد فاستولى عليها هو وأخوه إبراهيم قال ابن الأثير فى حوادث سنه ٣٧٨ فى هذه السنه ملك أبو طاهر إبراهيم وأبو عبد الله الحسين ابنا ناصر الدوله بن حمدان الموصل وسبب ذلك انهما كانا فى خدمه شرف الدوله ابن عضد الدوله ببغداد فلما توفي وملك بهاء الدوله استاذنا فى الاصعاد إلى الموصل فاذن لهما

فأصعدا ثم علم القواد الغلط في ذلك فكتب بهاء الدوله إلى خواشاده وهو يتولى الموصل يأمر بدفعهما عنها فأرسل اليهما يأمرهما بالعودة فأجابا جوابا جميلا وجدا في السير حتى نزلا بالدير الاعلى بظاهر الموصل وثار أهل الموصل بالديلم والأتراك فنهبوهم وخرجوا إلى بني حمدان وخرج الديلم إلى قتالهم فهزمهم المواصله وبنو حمدان وقتل منهم خلق كثير واعتصم الباقون بدار الاماره وعزم أهل الموصل على قتلهم والاستراحه منهم فمنعهم بنو حمدان عن ذلك وسيروا خواشاده ومن معه إلى بغداد وأقاموا بالموصل وكثر العرب عندهم وقال في حوادث سنه ٣٨٠ ان أبا طاهر إبراهيم والحسين ابني ناصر الدوله ابن حمدان لما ملكا بلاد الموصل طمع فيها باذ الكردي وجمع الأكراد فأكثر وكاتب أهل الموصل فاستمالهم فأجابه بعضهم فسار إليهم ونزل بالجانب الشرقي فضعفا عنه وراسلا أبا الذواد محمد بن المسيب أمير بني عقيل واستنصره فطلب منهما جزيره ابن عمر ونصيبين وبلدا وغير ذلك فأجاباه إلى طلبه وسار اليه أبو عبد الله الحسين وأقام أبو طاهر بالموصل يحارب باذا فلما اجتمع أبو عبد الله وأبو الذواد سارا إلى بلد وعبرا دجله وصارا مع باذ على أرض واحده وهو لا يعلم فاتاه الخبر وقد قاربا فأراد الانتقال إلى الجبل لثلا يأتيه هؤلاء من خلفه وأبو طاهر من أمامه فاختلف أصحابه وأدركه الحمدانيه فناوشوهم القتال وأراد باذ الانتقال من فرس إلى آخر فسقط واندقت ترقوته فاراده ابن أخته أبو علي بن مروان على الركوب فلم يقدر فتركوه وانصرفوا واحتموا بالجبل ووقع باذ بين القتلى فعرفه بعض العرب فقتله وحمل رأسه إلى بني حمدان وأخذ جائزه سنيه وصلبت جثته على دار الاماره فثار العامه فانزل وكفن وصلى عليه ودفن وسار أبو

على ابن أخت باذ في طائفه من الجيش إلى حصن كيفا وهو لباذ فملكه مع حصون أخرى كانت لخاله وسار إلى ميفارقين وسار إليه أبو طاهر وأبو عبد الله ابنا حمدان ومعهما رأس باذ فوجداه قد احكم امره وتصافوا واقتتلوا وظفر أبو على واسر أبا عبد الله بن حمدان فأكرمه وأحسن إليه ثم أطلقه فصار إلى أخيه

(٤٧٩)

صفحةمفاتيح البحث: مدينة مشهد المقدسه (١)، كتاب الكامل لابن الأثير (١)، الشيخ الحر العاملي (١)، مدينة النجف الأشرف (١)، شهر رمضان المبارك (١)، مدينة إصفهان (١)، الشيخ البهائي (١)، الحسين بن علي بن الحسين بن موسى (١)، ابن الأثير (١)، يوم عرفه (١)، محمد بن أبي القاسم (١)، شهر ربيع الأول (١)، الحسن بن عبد الله (١)، عبد الله بن علي (١)، علي بن عبد الله (١)، أبو عبد الله (٥)، الحسن بن الحسين (١)، الحسن بن يونس (١)، الحسن بن أحمد (١)، مدينة بغداد (٢)، الشيخ الطوسي (١)، محمد الحسيني (١)، محمد بن الحسن (١)، علي بن محمد (١)، خراسان (١)، الهند (١)، الطهاره (٥)، الموت (١)، القتل (٤)، الشهاده (٢)، الحرب (٢)، الوفاه (١)

الحسين الكوفي العوفي

أبي طاهر وهو يحاصر آمد فأشار عليه بمصالحة ابن مروان فلم يفعل واضطر أبو عبد الله إلى موافقته وسار إلى ابن مروان فواقعه فهزمهما وأسر أبا عبد الله أيضا فأساء إليه وضيق عليه إلى أن كاتبه صاحب مصر وشفع إليه فإطلقه وذهب إلى مصر وتقلد منها ولايه حلب واقام بتلك الديار إلى أن توفي وقال في حوادث سنة ٣٨٦ فيها عصى أهل صور على الحاكم وأمروا عليهم رجلا ملاحا يعرف بالعلاقه وعصى أيضا المفرج بن دغفل بن الجراح ونزل على الرمله وعاث في

البلاد وكان مدبر دوله الحاكم ارجوان الخادم بوصيه من أبيه العزيز فأخرج ارجوان رجلا اسمه جيش بن الصمصامه فى عسكر ضخم فسار حتى نزل الرمله فاطاعه واليه وسير عسكرا إلى صور وعليهم أبو عبد الله الحسين بن ناصر الدوله بن حمدان وكان معه فغزاها برا وبحرا فأرسل العلاقه إلى ملك الروم يستنجده فسير اليه عدده مراكب مشحونه بالرجال فالتقوا بمراكب المسلمين على صور فاقتتلوا وظفر المسلمون وانهزم الروم وقتل منهم فلما انهزموا انخذل أهل صور وضعفت نفوسهم فملك البلد أبو عبد الله بن حمدان ونهبه وقتل كثير من جنده وأخذ العلاقه أسيرا فسيره إلى مصر فسلخ وصلب بها وأقام بصوراه وفى اليتيمه: أنشدنى الحسين بن ناصر الدوله والظاهر أنه له:

لو كنت أملك طرفى ما نظرت به من بعد فرقكم يوما إلى أحد ولست اعتده من بعدكم نظرا لأنه نظر من مقلتى رمد ١٠٩١: أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن عطيه بن سعد بن جناده العوفى الكوفى البغدادى.

توفى سنه ٢٠١ أو ٢٠٢ ببغداد.

ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد فقال من أهل الكوفه ولى ببغداد قضاء الشرقيه بعد حفص بن غياث ثم نقل إلى قضاء عسكر المهدي قيل ليحيى بن معين كتبت عنه قال لا وقال يحيى كان ضعيفا فى القضاء ضعيفا فى الحديث. أحمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى قال حسين بن الحسن العوفى ضعيف. أخبرنا على بن المحسن أخبرنا طلحه بن محمد بن جعفر قال الحسين بن الحسن العوفى رجل جليل من أصحاب أبى حنيفه وكان سليما مغفلا ولاء الرشيد أياما ثم صرفه. بسنده عن محمد بن سعد قال الحسين بن الحسن بن عطيه بن سعد بن جناده العوفى يكنى أبا عبد الله وكان

من أهل الكوفة وقد سمع سماعا كثيرا وكان ضعيفا في الحديث ثم قدم بغداد فولى قضاء الشرقيه بعد حفص بن غياث ثم نقل من الشرقيه فولى قضاء عسكر المهدي في خلافه هارون ثم عزل فلم يزل ببغداد إلى أن توفي بها سنة ٢٠١ أو ٢٠٢.

وفي ميزان الاعتدال الحسين بن الحسن بن عطيه العوفي ضعفه يحيى بن معين وغيره وقال ابن حبان يروى أشياء لا يتابع عليها لا يجوز الاحتجاج بخبره وقال النسائي ضعيف توفي سنة ٢٠١ (١) وفي لسان الميزان قال أبو حاتم ضعيف الحديث وقال الجوزجاني واهى الحديث وقال ابن سعد سمع سماعا كثيرا وكان ضعيفا في الحديث وذكره العقيلي في الضعفاء ويفهم من ذلك أنه كان رجلا جليلا وليست جلالته الا لوفور علمه ولولا ذلك لم يوله الرشيد القضاء وانه كان كثير الروايه للحديث سوى انه كان مغفلا سليم الباطن ورمى بالضعف في نفسه والضعف في حديثه والضعف في قضائه والمراد بالضعف في الحديث انه يهمل فيه ويصحف كما يأتي انه صحف خرز بجوز وأشيم الضبابي باتيم الصنعاني والضعف في نفسه ظاهر في القدرح في عدالته ويمكن ان يراد به ضعف الحديث واما ضعفه في قضائه فبمثل ما حكم به من الحاق الولد بالخصى كما يأتي ان صح ذلك.

تشيعه ليس بيدنا ما يدل على أنه من شرط كتابنا سوى انه حفيد عطيه العوفي المعروف بالتشيع وكون الولد على سر أبيه وربما يؤيده تضعيف القوم له وكونه من أهل الكوفه المعروفين بالتشيع.

اخباره جرأته على المهدي وتشدده في رد المظالم روى الخطيب في تاريخ بغداد بسنده عن أبي عمر الشغافى قال صلينا مع المهدي المغرب ومعنا العوفي وكان على مظالم المهدي فلما انصرف المهدي من

المغرب جاء العوفى حتى قعد فى قبلته فقام اى المهدي يتنقل فجذب العوفى ثوبه فقال المهدي ما شانك قال شئ أولى بك من النافله قال وما ذاك قال سلام مولاك وهو قائم على رأسه أوطأ قوما الخيل وغصبتهم على ضيعتهم وقد صح ذلك عندى تأمر بردها وتبعث من يخرجهم فقال المهدي يصح إن شاء الله فقال العوفى لا الا الساعه فقال المهدي: فلان القائد. اذهب الساعه إلى موضع كذا وكذا فأخرج من فيها وسلم الضيعه إلى فلان فما أصبحوا حتى ردت الضيعه على صاحبها.

ما نسب اليه من التصحيف فى تاريخ بغداد عن يحيى بن معين ان العوفى قال فى حديث له:

جوز من جوز اليهود يريد خرز من خرز اليهود وفيه عن إبراهيم بن موسى كنا عند العوفى قاضى بغداد فروى حديث الضحاک بن سفيان عن قصه أشيم الضبابى قال كتب إلى النبى ص ان أورت امرأه وسكت ساعه ثم قال اتيم الصنعانى قال صاحب لسان الميزان فصحف أشيم بالشين المعجمه والمثناه التحتيه بوزن جعفر باتيم الفوقيه بدل الشين وصحف الضبابى بضاد معجمه وبائين موحدتين بالصنعانى.

خبره مع زوجه الخصى روى الخطيب فى تاريخ بغداد انها جاءت امرأه إلى العوفى قاضى هارون ومعها صبى ومعها رجل فقالت هذا زوجى وهذا ابنى منه فقال له هذه زوجتك قال نعم قال وهذا الولد منك قال اصلح الله القاضى انا خصى فالزمه الولد فاخذ الصبى ووضع على رقبتة وانصرف فاستقبله صديق له خصى والصبى على عنقه فقال له من هذا الصبى معك فقال القاضى يفرق أولاد الزنا على الناس أو على الخصيان.

من اخباره ما فى تاريخ بغداد انه كان يجتمع فى مجلسه قوم فيتناظرون فيدعو بدفتر فينظر فيه ثم يلقى

من المسائل ويقول لمن يلقي عليه أخطات وأصبت من الدفتر كأنه كان قد كتب تلك المسائل وأجوبتها في الدفتر فمن أصاب

(١) من الغريب ما فى لسان الميزان المطبوع عند نقل كلام ميزان الاعتدال انه توفى سنه إحدى وخمسين وثلاثمائة.

المؤلف

(٤٨٠)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٥)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٣)، مدينة الكوفة (٣)، إبراهيم بن موسى (١)، أبو عبد الله (٣)، الحسين بن الحسن (٤)، عطية العوفى (١)، مدينة بغداد (٢)، علي بن المحسن (١)، أحمد بن شعيب (١)، حفص بن غياث (٢)، محمد بن جعفر (١)، محمد بن سعد (١)، الزنا (١)، الزوج، الزواج (٣)، الطهارة (١)، القتل (٢)، الجواز (١)، الوصية (١)

الحسين بن الحسن العلوى الحسين الكوبى الحسين بن نظام الملك الطوسى الميرزا حسين السبزوارى

الجواب المكتوب قال له أصبت ومن أخطاه قال له أخطات.

من طريف اخباره قال الخطيب كان العوفى طويل اللحية جدا كانت لحيته تبلغ إلى ركبته وله فى امر لحيته اخبار طريفه. قامت امرأه اليه فقالت عظمت لحيتك فأفسدت عقلك وما رأيت ميتا يحكم بين الاحياء قبلك. قال فتريدين ماذا؟ قالت وتدعك لحيتك تفهم عنى. فقال بلحيته هكذا ثم قال تكلمى يرحمك الله.

واشترى رجل من أصحاب القاضى العوفى جاريه فغاضبته ولم تطعه فشكا ذلك إلى العوفى فقال انفذها إلى حتى أكلمها فانفذها اليه فقال لها يا عروب يا لعوب يا ذات الجلايب ما هذا التمتع المجانب للخيرات والاختيار للأخلاق المشنوءات فقالت له أيد الله القاضى ليس لى فيه حاجه فمره يبعنى فقال لها يا منيه كل حكيم وبحاث على اللطائف عليم أما علمت أن فرط الاعتياصات من الموموقات على طالبى المودات والباذلين لكرائم المصونات مؤديات إلى عدم المفهومات فقالت له

الجاريه ليس فى الدنيا اصلح لهذه العثونات المنتشرات على صدور أهل الركاكات من المواسى الحالقات وضحكت وضحك أهل المجلس وكان العوفى عظيم اللحيه ولبعضهم فى وصفها:

لحيه العوفى أبدت * ما اختفى من حسن شعرى هى لو كانت شراعا * لذوى متجر بحر جعل السير من الصين * الينا نصف شهر هى فى الطول وفى * العرض تعدت كل قدر مشايخه فى تاريخ بغداد حدث عن أبيه وعن سليمان الأعمش ومسعر بن كدام وعبد الملك بن أبى سليمان وأبى مالك الأشجعى.

تلاميذه فى تاريخ بغداد روى عنه ابنه الحسن وابن أخيه سعد بن محمد وعمر بن شبه النمرى وإسحاق بن بهلول التنوخى.

ومرت ترجمه ابنه الحسن بن الحسين بن عطيه فى ج ٢١ وترجمه أبيه الحسن بن عطيه فى ج ٢٢.

١٠٩٢: الحسين بن الحسن العلوى.

روى عنه الكلينى فى الكافى فى باب مولد الصاحب ع بلا واسطه فى الحديث الثلاثين قبل آخر الباب بحديث واحد.

١٠٩٣: السيد حسين بن الحسن العلوى الكوكبى.

هو الحسين بن الحسن المعروف بابن أخى الكوكب وقد تقدم.

١٠٩٤: عز الملك أبو عبد الله الحسين بن نظام الملك أبو على الحسن بن على بن إسحاق الطوسى.

ذكرنا تشيع أبيه فى محله استنادا إلى ما وجدناه فى مسوده الكتاب وان كنا لم نعثر إلى الآن على من صرح بتشيعه والولد على سر أبيه قال ابن الأثير فى حوادث سنه ٤٨٦: كان عز الملك أبو عبد الله الحسين بن نظام الملك مقيما بخوارزم حاكما فيها وفى كل ما يتعلق بها واليه المرجع فى كل أمورها السلطانيه فلما كان قبل ان يقتل أبوه حضر عنده فقتل أبوه ومات السلطان فأقام بأصبهان إلى الآن فلما حصرها بركيارق وكان أكثر عسكره النظاميه خرج من

أصبهان هو وغيره من اخوته فلما اتصل بركيارق احترامه وأكرمه وفوض أمور دولته اليه وجعله وزيراً له.

١٠٩٥: الميرزا حسين بن الميرزا حسن بن علي أصغر السبزواري.

ولد في قرية يقال لها آزاد منجبر علي فرسخين من سبزواري حدود سنة ١٢٦٨ وتوفي في سبزواري ليلة الثلاثاء ٢١ شوال سنة ١٣٥٣.

كتب الينا ترجمته تلميذه السيد عبد الله بن الحسن الموسوي السبزواري والعهد في كل ما ذكره فيها عليه فقال ما حاصله: قدم سبزواري لتعلم العلوم الأدبية فاستكملها في أقل من خمس سنين ثم شرع في الرياضيات من الحساب والهيئه ثم في العلوم الآلهيه من الأصولين والفقهاء ثم في العلوم العقلية والحكمة الآلهيه عند الملا محمد ابن الحكيم الشهير الملا هادي السبزواري صاحب المنظومه فقرأ عليه الاسفار الأربعة في الحكمة العقلية لصدر الدين الشيرازي وذلك على قاعده علماء العجم في الاعتناء الشديد بعلم الحكمة من الطبيعيات والالاهيات ولما بلغ التاسعه عشره من عمره سافر إلى العراق إلى النجف الأشرف فحضر درس الميرزا حسن الشيرازي الشهير ولما سافر الميرزا إلى سامرا سافر معه وقرأ عليه ثم رجع إلى سبزواري سنة ١٣٠٠ واشتغل فيها بتدريس العلوم الالاهيه وكان قوي الحافظه غزير العلم كثير الفكر قليل الاكل والنوم كثير التدبير في الآيات الشريفه القرآنيه يستخرج منها درر المعاني العجيبه والنكات الغريبه وكان كثيرا ما يتلو في خلواته أدعيه الصحيفه السجديه وكان يقول اني أتعجب من تلك الأدعيه مع أن منشئها والداعي بها في مقام التضرع والسؤال والتخشع والابتهاال وهي مع ذلك تشتمل على مطالب عاليه علميه ومباحث حكميه مثل قوله ع في دعاء يا من تحل فهي بمشيئتك دون قولك مؤتمره ويارادتك دون نهيك منزجره حيث بين ع انه لا واسطه بينه

وبين فعله جل شأنه الا ارادته منه ليس الا ايجاده كما فى خبر صفوان:

وارادته عين علمه وحكمته.

مؤلفاته ١ رساله فى الطهاره ٢ رساله فى الصوم تشتمل على ما لا يكاد يوجد فى غيرها ٣ رساله فى النذر ٤ رساله فى اللباس المشكوك ٥ تعليقات على رسائل الشيخ مرتضى الأنصارى فى الأصول ٦ رساله فى الأمور العامه من علم الحكمه العقليه ٧ رساله فى معنى البداء ٨ منظومه فى الحكمه الآليه أولها:

سبحان من ألهم اسرار الحكم * أنفس الإنسان وابدع القلم وبعد يا سلاك نهج المعرفة * لا علم فى العلوم مثل الفيلسوفه ٩ رساله فى وجه الجمع بين عصمه الأئمه واعترافهم بالذنوب سوى ما ذكره على بن عيسى الأربلى وصدر الدين الشيرازى فى شرح أصول الكافى ١٠ رساله فى آيه الخلافه وهاتان الأخيرتان كتبهما تلميذه المذكور من تقريره.

وأنت ترى ان صرف نفيس العمر فى مثل هذه المؤلفات التى لم تنشر

(٤٨١)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢)، كتاب أصول الكافى للشيخ الكلينى (١)، دوله العراق (١)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، كتاب الصحيفه السجديه (١)، مدينه النجف الأشرف (١)، شهر شوال المكرم (١)، ابن الأثير (١)، عبد الملك بن أبى سليمان (١)، الحسين بن الحسن العلوى (١)، الحسين بن عطيه (١)، أبو عبد الله (٢)، الحسين بن الحسن (١)، سليمان الأعمش (١)، الحسن بن عطيه (١)، على بن عيسى (١)، الحسن بن على (١)، سعد بن محمد (١)، القتل (٢)، اللبس (١)، الأكل (١)، الصيام، الصوم (١)، الطهاره (١)

الحسين ابن احما المصمماى الحسين بن بابويه القمى الحسين النقيب ابن الأقساى

ولم تطبع ليعلم مقدار قيمتها عديم الجدوى وانه لو بذل الجهد فى مؤلف واحد وأتقن ونشر لكان انفع وأجدى.

١٠٩٦: الحسين بن الحسن بن على بن

بندار بن باد بن بويه أبو عبد الله الأنماطى المعروف بابن احما الصمصامى.

ولد يوم الأحد ٣ ربيع الآخر سنة ٣٥١ ووجد فى منزله ميتا يوم الاثنين ١٣ شعبان سنة ٤٣٩.

قال الخطيب فى تاريخ بغداد كتبت عنه وكان يسكن بالجانب الشرقى فى ناحيه مربعه أبى عبيد الله وكان ينتحل الاعتزال والتشيع وكان ظاهر الحمق بادى الجهل فيما ينتحله ويدعو اليه وينظر عليه سمعته يقول ولدت فى يوم الأحد لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر سنة ٣٥١ وكان أبى قميا حدثنا الحسين بن الحسن الأنماطى من حفظه ثم ذكر حديثا مسندا إلى سهل بن سعد انهم كانوا يؤمرون ان يضعوا ايمانهم على شمائلهم فى الصلاه. وجد أبو عبد الله الأنماطى فى منزله ميتا يوم الاثنين الثالث عشر من شعبان سنة ٤٣٩ ولم يشعر أحد بموته حتى وجد فى هذا اليوم وقد اكل الفأر انفه وأذنيه اه. وفى ميزان الاعتدال الحسين بن الحسين بن بندار الأنماطى روى عن ابن ماسى قال الخطيب كان يدعو إلى التشيع والاعتزال وينظر عليه بجهل اه قوله كانوا يؤمرون الخ اى كان الصحابه يؤمرون بذلك فى عهد الخليفه الثانى بعد فتح بلاد الفرس وسهل بن سعد هذا هو الساعدى من الصحابه قوله كان ينتحل الاعتزال والتشيع مع منافاه الاعتزال للتشيع منافاه ظاهره يراد به الموافقه للمعتزله فى بعض الأصول المعروفه مثل استحاله رؤيه البارى تعالى وخلق القرآن وعدم مغايره صفاته تعالى لذاته الحسن والقبح العقليين واستحاله الظلم عليه تعالى وغير ذلك وكونه ظاهر الحمق بادى الجهل فيما ينتحله الخ لم يأت عليه بدليل سوى انه مخالف لنحلته وذلك مما يدل على حمق القائل وجهله وما الذى كان يمنعه من اظهار حمقه وجهله للناس

بمناظراته وهو من تلاميذه الآخذين عنه.

مشايخه فى تاريخ بغداد حدث عن عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى والحسين بن على التميمى النيسابورى وأبى حامد أحمد بن الحسين المروزى ومحمد بن إسماعيل الوراق وأبى الحسين بن البواب المقرئ وأبى الحسن الدارقطنى اه تلاميذه منهم الخطيب البغدادى كما مر وأخذ الخطيب عنه مع تعصبه وذمه له يدل على سعه روايته وجلاله شأنه.

١٠٩٧: الشيخ أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى ابن أخى الصدوق فى الرياض يروى عن عمه الصدوق ويروى عنه الصهرشتى فى قبس المصباح وسبق الحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى سبط أخى الصدوق وبيننا أن الحق اتحادهما ويظهر من جمال الأسبوع لابن طاوس أن الحسين بن الحسن بن بابويه يروى عن ماجيلويه عن البرقى اه قوله وبيننا أن الحق اتحادهما لم يبين ذلك وكيف يتحدان وهذا ابن أخى الصدوق و ذاك سبط أخيه كما نص هو عليه ومر أنه لا يبعد كون الراوى عنه الصهرشتى هو هذا لا ذاك.

١٠٩٨: الشريف قطب الدين أبو عبد الله الحسين النقيب بن علم الدين الحسن النقيب الطاهر بن على بن حمزه بن كمال الشرف أبى الحسن محمد بن أبى القاسم الحسن الأديب بن أبى جعفر محمد بن على الزاهد بن محمد الأقساسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد المعروف بابن الأقساسى توفى فى ربيع الأول سنة ٦٤٥ ببغداد وحمل إلى الكوفه فدفن بمقبره السهله بوصيه منه بذلك.

وصفه فى عمده الطالب بالسيد الجليل الشاعر العالم نقيب النقباء ببغداد اه أى نقباء العلويين وذكره عبد الرزاق بن الفوطى فى الحوادث الجامعه فقال

كان أديبا فاضلا يقول شعرا جيدا بدرت منه كلمه فى أيام الخليفه الناصر على وجه التصحيح وهى أردنا خليفه جديد (١) فقال لا- يكفى حلقه لكن حلقتين وأمر بتقييده وحمله إلى الكوفه فحمل وسجن فيها فلم يزل محبوسا إلى أن استخلف الظاهر فامر بإطلاقه فلما استخلف المستنصر بالله رفق عليه فقربه وأدناه ورتبه نقيبا وجعله من ندمائه وكان ظريفا خليعا طيب الفكاهه حاضر الجواب اه. وذكره ابن الفوطى أيضا فى مجمع الآداب ومعجم الألقاب كما فى النسخه التى بخط المؤلف المحفوظه بدار الكتب الظاهريه بدمشق فقال: قطب الدين أبو عبد الله الحسين بن علم الدين بن على بن حمزه بن الأقساسى العلوى النقيب الأديب الطاهر ذكره الحافظ محمد بن النجار فى تاريخه وقال دخل قطب الدين بغداد مع والده لما ولى النقباه على الطالبين وهو شاب وعاد إلى الكوفه ولما ولى الامام الظاهر قدم بغداد ولما استخلف المستنصر بالله ولاه النقباه على الطالبين بعد عزل قوام الدين الحسين بن معد الموسوى وفى جمادى الأولى سنه ٦٣٤ تقدم للنقيب قطب الدين بمشاهره على الديوان مضافا إلى مشاهرتة على النقباه وهذا شئ خص به لم تجربه عاده من تقدم وللنقيب قطب الدين شعر كثير ولم يزل على أجمل قواعده إلى أن توفى فى شهر ربيع الأول سنه ٦٤٥ وحمل إلى الكوفه فدفن بمقبره السهله بوصيه منه بذلك اه وكان المترجم معاصرا لابن أبى الحديد قال ابن أبى الحديد فى شرح النهج: سالت بعض من أثق به من شيوخ أهل الكوفه عما ذكره الخطيب أبو بكر فى تاريخه أن قوما يقولون أن هذا القبر الذى تزوره الشيعة إلى جانب الغرى هو قبر المغيره بن شعبه فقال غلطوا فى

ذلك قبر المغيرة وقبر زياد بالشويه من أرض الكوفة ونحن نعرفهما ونقل ذلك عن آبائنا وأجدادنا. وسالت قطب الدين نقيب الطالبين أبا عبد الله الحسين بن الأقساسي رحمه الله تعالى عن ذلك فقال صدق من أخبرك نحن وأهلنا كافة نعرف مقابر ثقيف إلى الثوبه وهي إلى اليوم معروفه وقبر المغيرة فيها ثم قال أن شئت أن تتحقق أن قبر المغيرة في مقابر ثقيف فانظر إلى ما في كتاب الأغاني لأبي الفرج علي بن الحسين في ترجمه المغيرة وأنه مدفون في مقابر

(١) كأنه قال أردنا حلقه حديد أو حليقه حديد بالتصغير وهي تصحيف خليفه جديد وذلك يتضمن إرادته خليفه جديد غير الناصر فلذلك قال الناصر لا يكفى حلقه لكن حلقتين وأراد حلقتى القيد وهذا من عواقب كثرة المزاح. المؤلف

(٤٨٢)

صفحه مفاتيح البحث: ابن أبي الحديد المعتزلي (٢)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢)، شهر جمادى الأولى (١)، مسأله الحسن والقبح (١)، مدينه الكوفه (٦)، مدرسه المعتزله (١)، شهر شعبان المعظم (٢)، شهر ربيع الثاني (٢)، الحسين بن الحسن بن الحسين (١)، يحيى بن الحسين بن زيد (١)، عبد الله بن إبراهيم (١)، الحسن بن علي بن الحسين (١)، الشيخ أبو عبد الله (١)، شهر ربيع الأول (٢)، الخليفه عمر بن الخطاب (١)، الحسين بن الحسين (١)، الشيخ الصدوق (٤)، المغيرة بن شعبه (١)، أبو عبد الله (٤)، الحسين بن الحسن (٣)، محمد بن إسماعيل (١)، أحمد بن الحسين (١)، الخطيب البغدادي (١)، الحسين بن علي (١)، علي بن الحسين (٢)، طاهر بن علي (١)، مدينه بغداد (٢)، علي بن بندار (١)، محمد بن علي (١)، سهل بن سعد (٢)، القرآن الكريم (١)، دمشق (١)، الفرج (١)، الوسعه (١)،

التصديق (١)، القبر (٧)، الظلم (١)، الجهل (٢)، الشهادة (١)، الدفن (١)، الوصيه (٢)، المزاح (١)

ثقيف ويكفيك قول أبي الفرج فإنه الناقد البصير والطبيب الخبير فوجدت الامر كما قال.

وفى مجالس المؤمنين بعد أن ترجم أباه الحسين بن علي بن حمزه قال السيد الاجل عز الدين بن الأفساسى الكوفى من أشراف ونقباء الكوفه وكان صاحب فضل وأدب وقدره تامه على نظم الشعر.

والظاهر أنه أراد به صاحب الترجمة وإن لم يصرح باسمه إلا أنه ذكره بعد أبيه ووصفه بأنه شاعر وأنه فى عصر المستنصر وليس فى الاقساسيين فيما اطلعنا عليه شاعر غيره وغير أبيه الذى كان فى عصر الامام الناصر جد المستنصر لكن ينافيه تلقبيه بعز الدين واستظهر صاحب الرياض أن عز الدين بن الأفساسى هو أبوه كما ذكرناه فى أبيه لكن ينافيه أن أباه يلقب علم الدين لا عز الدين فلعله شخص ثالث والله أعلم.

ومن اخباره ما ذكره عبد الرزاق بن الفوطى المذكور فى كتاب الحوادث الجامعه فقال فى حوادث سنه ٦٣٠ ما ملخصه أنه فيها فى المحرم قلد مجد الدين أبو القاسم هبه الله بن المنصورى الخطيب نقابه نقباء العباسيين والصلاه والخطابه وخلع عليه فاخره بعضها مذهب وسيف محلى بالذهب وامطى فرسا بمركب ذهب وأنعم عليه بدار وخمسائه دينار وهو من أعيان عدول بغداد وأفاضل المتصوفه يصحب الفقراء ويأخذ نفسه بالرياضه والصوم الدائم والتخشن وكان الموفق عبد الغافر بن الفوطى من تلاميذه فعمل فيه قصيده طويله ينتقده فيها ننتخب منها ما يلى:

ناديت شيخى من شده الحرب * وشيخنا فى الحرير والذهب شيخى أين الذى يعلمنا الزهد * ويعتده من القرب أين الذى لم يزل يعرفنا * فضل التعرى بالجوع والتعب أين الذى لم يزل يرغبنا

* فى الصوف لبسا له وفى الجشب و أين من غرنا بزخرفه * حتى اعتقدناه زاهد العرب وأين من لم يزل بادمعه * يخذعنا باكيا على الخشب وأين من كان فى مواعظه * يصول زجرا عن كل مجتنب ويقسم الغمر أنه رجل * ليس له فى الوجود من ارب لو كانت الأرض كلها ذهبا * اعرض عنها اعراض مكتئب شيخى بعد الدم الصريح لما * أبيته جئته على طلب ما كان مال السلطان مكتسبا * لمؤمن سالم من العطب شيخى بعد التفضيل منتقيا * ثوبا قصيرا مجاوز الركب اختلت فى ملبس ذلأذله * تسحب من طولها على الترب لو كنت والله زاهدا ورعا * لم ترض دنيا الغرور باللعب لا يغترر بعد ذا أخو ثقه * بمحسن فى جميل مطلب وليتعظ مدعى تقربه * بحال شيخى المفتون وليتب فكتب النقيب قطب الدين الحسين بن الأقساسى إلى النقيب مجد الدين المذكور أبياتا كالمعتذر عنه والمسلى له يقول فى أولها:

إن صحاب النبى كلهم * غير على وآله النجب مالوا إلى الملك بعد زهدهم * واضطربوا بعده على الرتب وكلهم كان زاهدا ورعا * مشجعا فى الكلام والخطب فاخذ فيها عليه ماخذ فيما يرجع إلى ذكر الصحابه والتابعين وتصدى له جماعه وعملوا قصائد فى الرد عليه وبالغوا فى التشنيع عليه حتى أن قوما استفوتوا عليه الفقهاء ونسبوه إلى أنه طعن فى الصحابه والتابعين ونسبهم إلى قله الدين فأفتاهم الفقهاء بموجب ما صدرت به الفتيا اه. واجماله الامر بقوله بموجب ما صدرت به الفتيا يدل على أن ما صدرت به فطيع لا يحسن التصريح به وذكر فى حوادث سنه ٦٣٣ وصول الملك الناصر داود بن عيسى بن أبى محمد

بن أيوب إلى بغداد في المحرم وأنه خرج إلى لقائه النقيب الطاهر قطب الدين أبو عبد الله الحسين بن الأقساسى. قال وفي سلخ ربيع الأول وصل الأمير ركن الدين إسماعيل بن بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل إلى بغداد وخرج إلى لقائه النقيب الطاهر الحسين بن الأقساسى فلقية بظاهر البلد ودخل معه إلى باب النوبى. وذكر فى حوادث سنة ٦٣٤ أنه فيها فى ٣ رجب قصد الخليفه مشهد موسى بن جعفر فلما عاد ابرز ثلاثه آلاف دينار إلى أبى عبد الله الحسين بن الأقساسى نقيب الطالبين وأمره أن يفرقها على العلويين المقيمين فى مشهد أمير المؤمنين على بن أبى طالب والحسين وموسى بن جعفر. وفى حوادث سنة ٦٣٥ إنه عمل العزاء لابنه بدر الدين لؤلؤ فى دار زوجها الأمير علاء الدين الطبرسى الدويدار الكبير وحضر النقيب الطاهر الحسين بن الأقساسى وموكب الديوان واقامه من العزاء وفى حوادث سنة ٦٣٧ قال فيها حضر الأمير سليمان بن نظام الملك متولى المدرسه النظاميه مجلس أبى الفرج عبد الرحمن بن الجوزى وهو مجلس وعظ فطاب وتواجد وخرق ثيابه وكشف رأسه وأشهد الواعظ والجماعه أنه اعتق جميع مماليكه ووقف أملاكه وخرج عن جميع ما يملك فكتب إليه النقيب الطاهر أبو عبد الله الحسين بن الأقساسى قصيده طويله يقول فيها:

يا ابن نظام الملك يا خير من * تاب ومن لاق به الزهد يا ابن وزير الدولتين الذى * يروح للمجد كما يغدو يا ابن الذى أنشأ من ماله * مدرسه طالعه سعد قد سرنى زهدك فى كل ما * يرغب فيه الحر والعبد بان لك الحق وأبصرت ما * أعيننا عن مثله رمد وقلت للدنيا إليك ارجعى * ما عن

نزوعى عنك لى بد ما لذ لى بعدك حتى استوى * فى فى منك الصاب والشهد شيمتك الغدر كما شيمتى * حسن الوفاء المحض والود لا الخشن العيش له متعه * فيك ولا من عيشه رغد عزمك فى الزهد يثير القوى * يعضده التوفيق والرشد وأنت فى بيت كما تشتهى * كالخيس فيه الأسد الورد لا يقصد الناس إلى دورهم * لكن إلى منزلك القصد وخدمه الناس لها حرمه * وكل ما تفعله يبدو والناس قد كانوا رقادا وقد * أيقظتهم فانتبه الضد وقسمت فيك ظنون الورى * وكلهم للقول يعتد فبعضهم قال يعود الفتى * وبعضهم قد قال يرتد وقد اتى تشرين وهو الذى * اليه عين العيش تمتد ما يسكن البيت وقد جاءه * الا مريض مسه الجهد وكل ما يفعله حيله * منه ونصب ماله حد

(٤٨٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٢)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، مدينه الكوفه (١)، شهر رجب المرجب (١)، شهر ربيع الأول (١)، أبو عبد الله (٢)، داود بن عيسى (١)، الحسين بن على (١)، محمد بن أيوب (١)، مدينه بغداد (٣)، الفرج (٢)، الشهاده (٢)، الزوج، الزواج (١)، الصلاه (١)، الزهد (٢)، الحرب (١)

حسين بن شذقم الحسينى المدنى

فقلت لا والله ما رأيه * هذا ولا فيكم له ند وانما هذا سليمان قد * صفا له فى زهده الورد مثل سليمان الذى أعرضت * يوما عليه الضمر الجرد فعاف أن يدخلها قلبه * والهزل لا يشبهه الجعد ليهنك الرشد إلى كل ما * يضل عنه الجاهل الوغد أسقطت من جيش أبى مره * وأكثر الناس له جند وقمت لله بما يرتجى *

بمثله الجنه والخلد فاصبر فما يدرك غايات ما * يطلب الا الحازم الجلد وهذا يدل على تفوق ابن الجوزى فى الوعظ وفى حوادث سنه ٦٤٠ عند ذكر سيره المستنصره أنه قلد نقابه العلويين قطب الدين أبا عبد الله الحسين بن الأقساسى إلى آخر أيامه. وأنه فى رجب منها استدعى جماعه من أرباب المناصب إلى دار الوزاره منهم نقيب الطالبين قطب الدين الحسين بن الأقساسى وخلع عليهم وفى حوادث سنه ٦٤٢ أنه تقدم الخليفه المستعصم بارسال طيور من الحمام إلى اربع جهات لتصنف أربعه أصناف. إلى مشهد حذيفه بن اليمان بالمدائن. ومشهد العسكرى بسر من رأى. ومشهد مسجد ظ غنى بالكوفه. والقادسيه. ونفذ مع كل عده من الطيور عدلان ووكيل. وكتب بذلك سجل شهد فيه العدول على القاضى بثبوته عنده وسميت هذه الأصناف باليமானيات. والعسكريات.

والغنويات. والقادسيات. ونظم النقيب الطاهر قطب الدين الحسين بن الأقساسى فى ذلك أبياتا وعرضها على الخليفه أولها:

خليفه الله يا من سيف عزمته * موكل بصروف الدهر يصرفها إن الحمام التى صنفتها شرفت * على الحمام التى من قبل نعرفها والقادسيات أطيّار مقدسه * إذ أنت يا مالك الدنيا مصنفها وبعدها غنويات تنال بها * غنى الحياه وما يهوى مؤلفها والعسكريات اطيّار مشرفه * وليس غيرك فى الدنيا يشرفها ثم الحمام اليمانيات ما جعلت * الا سيوفا على الأعداء ترهفها لا زلت مستعصما بالله فى نعم * يهدى لمجدك أسناها وأطفها ثم سال أن يقبض منها من يد الخليفه فأجاب سؤاله واحضره بين يديه وقبضه فلما عاد إلى داره نظم أبياتا أولها:

امام الهدى أوليتنى منك أنعما * رددن على العيش فينان اخضرا والحضرتنى فى حضره القدس ناظرا * إلى خير خلق الله نفسا

وعنصرا وعليت قدرى بالحمام وقبضها * مناولة من كف أبلج ازهرا رفعت بها ذكرى وأعليت منصبى * فحزت بها عزا ومجدا
على الورى حمام إذا خفت الحمام ذكرتها * فصرت بذاك الذكر منها معمرا ويقول فى آخرها:

قضى الله أن يبقى اماما معظما * مدى الدهر ما لاح الصباح وأسفرا فدم يا أمير المؤمنين مخلدا * على الملك منصور الجيوش
مظفرا وفى حوادث سنة ٦٤٤ أنه فى هذه السنه وصلت الطيور من عبادان وخشبات (١) وسبق النقيب الطاهر قطب الدين أبو عبد
الله بن الأقساسى من سطح الشرابى فنظم العدل موفق الدين القاسم بن أبى الحديد المدائنى كاتب الإنشاء قصيده يمدح فيها
الخليفه ويقول فيها:

سبق النقيب من البلاد بأسرها * جبلية وجنوبها وشمالها لا واسط أجدت عليه وانما * ضرته بلده اربل بجبالها والموصل الفيحاء
مات جماعه * فيها مع الغرباء فى اطلالها ملك الحمائم ما بحشو قلوبها * شوق إلى دار النقيب وحالها انى لأعذرهما وقد ولت
إلى * سنجار تطلب خمسه من مالها لم تلق فى سطح النقيب غداءها * ابدأ سوى أنواره نزالها كم هذه الخلوات انى خائف *
من بردها وزكامها وسعالها ما كان يغلط طائر لك مره * فيجئ عاشرها لدى ارسالها الله أكبر أن هذى عبره * لم يقتدر أحد
على أمثالها لو صور الله البروق حمائها * لك لم تر الايماض فى أفعالها وسواك لو جعل الدجاج مسابقا * سبقتك طائره على
ارسالها ثم قال فيه أبياتا منها:

ارسل الطاهر النقيب طورا * لسباق فلم يفز بمراد وطيور المولى الشرابى جاءت * وطيور النقيب فى كل وادى ما حداها على
التأخر الا * طلب الخمس من طباق الزاد فلما حضر

النقيب في البدرية يوم الجمعة على عادته سلمت القصيده اليه وأمر بإيرادها.

١٠٩٩: الحسين بن الحسن الناصر الأطروش بن علي بن الحسن بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كان أبوه الحسن قد ظهر بطبرستان سنة ٣٠١ فملكها ولقب بالناصر ولاه أبوه ولم يول أخاه لأنه أجابه بجواب بذئ استاء منه.

١١٠٠: السيد حسين بن حسن المؤلف لزهرة الرياض وزلال الحياض في الأنساب بن علي بن شديم الحسيني المدني وباقي النسب تقدم في أبيه حسن ج ٢٣ ولد ٦ جمادى الأولى سنة ٩٧٨ بالمدينة المنورة وتوفي بالحويزة في أواخر المائة العاشرة أو أوائل الحادية عشرة ونقل إلى مشهد الحسين ع فدفن فيه.

مر في أحوال والده أن السيد حسين أصغر اخوته وأن صاحب المدارك أشركه مع أبيه في اجازته.

وذكره السيد ضامن بن شديم الحسيني المدني في كتابه تحفه الأزهار في الأنساب فقال كان له في الفقه مطالعه واليه في البحث مراجعه بتحقيق وتدقيق قاله في الزهره يعنى زهره الرياض سافر في زمن والده إلى ديار الهند وأتى بجنازه والده إلى المدينة المنورة ثم سافر إلى ديار العجم وافدا على

(١) في القاموس وتاج العروس (خشبات محرکه موضع وراء عبادان) على بحر فارس يطلق فيها الحمام غدوه فتأتى بغداد العصر وبينها وبين بغداد أكثر من مائه فرسخ نقله الصاغانى اه. المؤلف

(٤٨٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، ابن أبي الحديد المعتزلى (١)، شهر جمادى الأولى (١)، مدينة الكوفه (١)، شهر رجب المرجب (١)، المدينة المنوره (٢)، علي بن أبي طالب (١)، حذيفه بن اليمان (١)، أبو عبد الله (١)، الحسين بن الحسن (١)، علي بن الحسن (١)، عمر بن علي (١)، الهند

(١)، إربيل (١)، الشهادة (٥)، الموت (١)، الضلال (١)، الخوف (٢)، السجود (١)، الجهل (١)، الغنى (١)، الخمس (١)، الإستحمام، الحمام (٥)، مدينه بغداد (٢)، العصر (بعد الظهر) (١)

الحسين بن الحسن الأفتس حسين قفطان النجفى حسين الحسن الغريفى الحسين بن الحسن الفارسى الحسين بن الحسن القاسانى الحسين بن الحسن الكندى الحسين بن محمد

سلطانها الشاه عباس الأول الموسوى الحسينى ثم إلى الحويزه ومات بها ثم نقل إلى مشهد جده الحسين ع وذكره السيد ضامن فى كتابه المذكور فى موضع آخر فقال قال جدى على قدس سره ولادته ٦ جمادى الأولى عام ٩٧٨ بالمدينه الشريفه فى دار والده وتوفيت والدته بعد وضعها له بسته أيام أو سبعة وبها نشا وعلى أخيه فى أكثر العلوم قد قرأ واكتسب أحسن الفضائل فخرج على كل مقارن ومماثل وباحث كل تحرير عالم وفاضل وحل مشكلات عبارات العلماء الأفاضل فسطعت أنوار فضائله على الاقران والأمثال وأذعن له أهل الأدب والكمال سافر إلى ديار العجم بقصد الاستفاده والنقل من ذوى الكمال والفضل منهم محمد بهاء الدين بن حسين بن عبد الصمد الجبعى العاملى والسيد الشريف مير محمد باقر الداماد الأسترآبادى وغيرهما من العلماء العظام والفضلاء الفخام فخبروا بأوصاف كماله الشاه عباس ابن الشاه محمد خدابنده فطلبه إلى مجلسه العالى فانعم عليه بنعم جزيله وعين له مقررات كثيره فمناها ألف وخمسائه تومان دفعه واحده وفى كل زمن مائتى تومان غير مؤونه السنه كامله فلم يقبل من ذلك شيئاً وذلك حيث طلبه فى المجلس فجلس بينهما السيد الشريف الحسيب النسيب هاشم الحسنى العجلانى فقال المترجم ليس هذا المجلس بمجلسى فقال الشاه أن هذا حسنى ومن نسل ملوك مكه المشرفه فقال لا ريب فى حسبه ونسبه فإن كان من نسل الملوك فامى بنت نظام شاه سلطان الدكن وحيدر آباد وثانيا أن لذوى العلم رفعه قال تعالى انما يخشى الله

من عباده العلماء وقال رسول الله ص النظر إلى وجه العالم عباده والنظر إلى باب العالم عباده ومجالسه العلماء عباده وقال ص من أهان عالما فقد أهان ألف نبي ومن أهان ألف نبي فكأنما أهان الله ومن أهان الله مات كافرا ومن مات كافرا خلد في النار ثم نهض من المجلس وتوجه إلى السيد مبارك بن مطلب بن المحسن بن محمد المهدي الحيدري الحسيني الموسوي ملك الحويزه والأهواز فقابلته بالعز والاكرام و الاجلال والاعظام وامده بالنعم الجسم وعين له مائتي تومان في كل عام وكل يوم خمسين محمديه على التمام غير المئونه اليوميه واقام عنده على عز واجلال واحترام وكان يأتيه بذاته في كل نهار ثم توجه إلى البصره قاصدا وطنه فلزمه الفالج ولم يجد له بها معالج فرجع إلى الحويزه وتوفي قبل وصوله في أثناء طريقه ثم أن الشيخ محمد بن أحمد الضرير البحراني نقله بوصيه منه إلى مشهد جده الحسين ع وقبره بالقرب من الضريح الشريف وكان الشيخ محمد هذا من جملة خدامه وخلف أربعة بنين حسن وأحمد وإدريس وموسى وابنتين.

١١٠١: الحسين بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع.

في عمده الطالب ان الحسن الأفطس أعقب من خمسه رجال على الحورى وعمر والحسين والحسن المكفوف وعبد الله ثم قال واما الحسين بن الأفطس وأمه على ما قال أبو الحسن العمري عمريه هي بنت خالد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وقال أبو نصر البخارى أمه أم ولد وكان قد ظهر بمكه أيام أبي السرايا من قبل محمد الديباج بن جعفر الصادق ثم دعا لمحمد بن إبراهيم طباطبا وأخذ مال

الكعبة قال الشيخ أبو نصر البخارى وبعض الناس يقول إن الأفتس هو الحسين بن على لا الحسن بن على قال وفيه يطعنون لقبح سيرته وسوء صنيعه بحرم الله ولم يكن حميد السيره فى وقته اه ومر فى الحسن المكفوف ابن الحسن الأفتس أن أمه عمره خطايه وأنه غلب على مكه أيام أبى السرايا فيوشك أن يكون حصل اشتباه بينه وبين هذا والله أعلم وقال ابن الأثير فى حوادث سنه ٢٠٠ فى هذه السنه فى المحرم نزع الحسين ابن الحسن الأفتس كسوه الكعبه وكساها كسوه أخرى انفذها أبو السرايا من الكوفه من القز وتتبع ودائع بنى العباس واتباعهم واخذها وذكر عنه وعن أصحابه أفعالا غير مرضيه ثم قال إنه لما بلغه قتل أبى السرايا ورأى تغير الناس عليه لسوء سيرته وسيره أصحابه جاء إلى محمد بن جعفر الصادق وكان شيخا محببا إلى الناس لحسن سيرته وكان يروى العلم عن أبيه والناس يكتبون عنه فقال له هلم نباع لك بالخلافه فامتنع فلم يزل به ابنه على والحسين بن الحسن الأفتس حتى غلباه على رأيه وبايعا له بالخلافه ثم ذكر أشياء قبيحه عن المترجم وعن على هذا وان محمد بن جعفر طلب الأمان من رئيس الجند المرسل إلى مكه فامنه وخلع نفسه اه.

١١٠٢: الشيخ حسين بن حسن بن على بن نجم السعدى الرياحى الشهير بقفطان النجفى. عالم فاضل كان أبوه الشيخ حسن واخوته الشيخ إبراهيم والشيخ احمد والشيخ محمد والشيخ على والشيخ مهدى كلهم علماء فضلاء ذكروا فى محالهم من هذا الكتاب.

١١٠٣: السيد حسن بن الحسن الغريفى.

مضى بعنوان الحسين بن الحسن بن أحمد الغريفى.

١١٠٤: الحسين بن الحسن الفارسى.

ذكره الشيخ فى الفهرست فيمن لم يرو عنهم ع وقال قمى

له كتاب أخبرنا به عدة من أصحابنا عن أبي المفضل عن ابن بطة عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسين بن الحسن الفارسي.

التمييز في مشتركات الطريحي يعرف بروايه أحمد بن أبي عبد الله عنه.

١١٠٥: الحسين بن الحسن القاساني.

في لسان الميزان: ذكره ابن أبي طي في رجال الاماميه وقال سمع ورحل وجمع معجم شيوخه وهو مفيد.

١١٠٦: الحسين بن الحسن الكندي.

عن جامع الرواه انه روى على بن الحكم عنه عن أبي عبد الله ع في أواخر باب كيفية الصلاة من التهذيب وباب المداراه من باب الكفر والايامن من الكافي.

١١٠٧: الحسين بن الحسن بن محمد.

ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عن أحدهم ع وقال روى عنه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه اه وابن بابويه هذا هو الملقب بالصدوق وفي لسان الميزان: الحسين بن الحسن بن محمد ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال كان من الثقات وأثنى عليه أبو جعفر بن بابويه وقال كان بصيرا بالعلم اه وأبو جعفر بن بابويه هو الصدوق فإن كان مراده المترجم فالشيخ الطوسي لم يوثقه والصدوق لم يثن عليه بما

(٤٨٥)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (٢)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، شهر جمادى الأولى (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، الخليفة عمر بن الخطاب (١)، مدينة مكة المكرمة (٤)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، مدينة الكوفة (١)، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (١)، بنو عباس (١)، ابن الأثير (١)، الحسين بن الحسن الفارسي (٢)، أحمد بن أبي عبد الله (١)، الحسين بن الحسن بن أحمد (١)، الحسين بن الحسن الكندي

(١)، الحسين بن الحسن بن محمد (٢)، إبراهيم طباطبا (١)، الشيخ الصدوق (١)، الحسين بن الحسن (٣)، بكر بن عبد الله (١)،
مدينه البصره (١)، الشيخ الطوسي (١)، الحسن بن علي (١)، علي بن الحكم (١)، المحسن بن محمد (١)، محمد بن أحمد (١)،
محمد بن جعفر (٢)، الصدق (١)، الشهاده (٢)، القتل (١)، الموت (٢)، الغلّ (١)، الصّلاه (١)، الوصيه (١)

السيد حسين الأمين الحسين بن الحسن بن بابويه الشيخ حسين آل مغنيه العاملي السيد حسين الحسيني آل مرتضى

ذكره وان كان مراده الآتى بعد هذا فالشيخ لم يوثقه وانما قال كان فقيها عالما ويمكن استفاده التوثيق من ذلك ولكن الصدوق
لم يقل فيه ما ذكره.

التمييز يمكن تمييزه بروايه الصدوق عنه وحكى عن المشتركات تمييزه بذلك ولم أجده.

١١٠٨: السيد حسين بن حسن بن محمد الأمين بن أبي الحسن موسى بن حيدر بن أحمد بن عم والد المؤلف.

كان أبوه السيد حسن سافر من العراق إلى بلاد العجم وتوطن قما كما ذكرناه في ترجمته وولد له هناك صاحب الترجمة وكان
عالما فاضلا وتوفى أيضا ببلاد العجم عن ولده السيد مرتضى وبنت واحده هي زوجة الشيخ عبد النبي الإيرواني.

١١٠٩: الحسين بن الحسن بن محمد بن موسى بن بابويه.

هو موافق للصدوق في تعدد النسب فالصدوق هو محمد بن علي بن حسين بن بابويه ومقتضى ما يأتي عن رجال الشيخ ان علي
بن الحسين بن موسى بن بابويه خاله ان يكون ابن أخت والد الصدوق والصدوق ابن خاله وابن عمه وهذا الرجل لم يذكره
الميرزا في رجاله الكبير واقتصر على ذكر الحسين بن الحسن بن محمد كما مر ولكن ذكره في الوسيط نقلا عن رجال ابن داود
وكذا صاحب النقد اقتصر على الأول وذكر هذا نقلا عن رجال ابن داود وقال إنه لم يجده في رجال الشيخ

بهذه الصفه وانما وجد الأول فقط وكذلك الشيخ عناه الله فيما حكى عنه فى كتاب مجمع الرجال ومن ذلك يظهر انه غير موجود فى أكثر نسخ رجال الشيخ ولذلك لم يطلع عليه الكثيرون فنسبوه إلى رجال ابن داود لكن عن نسخه مصححه من رجال الشيخ انه ذكره فيمن لم يرو عنهم ع وقال كان فقيها عالما روى عن خاله على بن الحسين بن موسى بن بابويه ومحمد بن الحسن بن الوليد وعلى بن محمد ماجيلويه وغيرهم روى عنه جعفر بن على بن أحمد القمى ومحمد بن أحمد بن سنان ومحمد بن على مليه (١) وحكى ابن داود فى رجاله عن رجال الشيخ انه ذكره فيمن لم يرو عنهم ع وقال كان فقيها عالما روى عن خاله على بن الحسين بن موسى بن بابويه اه مقتصر على ذلك اختصارا وعن ابن طاوس فى جمال الأسبوع ان الحسين ابن الحسن بن بابويه يروى عن ماجيلويه عن البرقى وهو ينطبق على هذا.

وفى منتهى المقال قال المحقق الشيخ سليمان قد أظفرنا الله بكتاب قديم جمعه بعض قدماء الشيعة وهو على بن الحسين بن على المؤدب ابن الصباغ وعليه إجازة الشيخ الفقيه نجيب الدين يحيى بن سعيد الحللى وفيه حديث صوره اسناده هكذا حدثنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن موسى بن بابويه رضى الله عنه قال حدثنا خالى على بن الحسين ثم ساق حديثا طويلا فيه دعاء الكاظم ع حين حبسه الرشيد ثم قال ولم أقف على هذا الكتاب اه ومر عن لسان الميزان فى الذى قبله ما يمكن ان يكون أراد به هذا.

التمييز يمكن تمييزه بروايته عن خاله وابن الوليد وماجيلويه وبروايه جعفر القمى

وابن سنان ومحمد بن علي وعنه كما مر وعن جامع الرواه انه نقل روايه محمد بن إسماعيل وأحمد بن محمد ومجد بن علي بن محبوب أيضا عنه وروايته عن بكر بن صالح ومحمد بن سنان وجعفر بن بشير.

١١١٠: الشيخ حسين بن حسن بن محمود بن محمد آل مغنيه العاملى.

ذكره الشيخ محمد آل مغنيه فى كتابه جواهر الحكم ونفائس الكلم وقال: كان عالما فاضلا ورعا تقيا برا صالحا ارسله أبوه إلى العراق مع أخيه الشيخ علي وتوفى أبوهما وهما فى العراق وبعد وفاته حضرا إلى البلاد بعد نكبه الجزار التى كانت سنه ١٢٠٧ وتخلف بعده أولاد وهم محمد ومصطفى وعلي وحسن اما محمد فنبغ على حدائه سنه وتخلف بولدين احمد ويوسف وتخلف يوسف بولد واحد توفى بقرية عثرون طلبه أهلها ليعرفهم الحلال والحرام واحمد تخلف بموسى ومحمد وعلي وحسين كلهم عوام والى تاريخ سنه ١٣٠٠ لم يبق منهم أحد وأولادهم أهل كد وفلاحه واما مصطفى فكان ورعا متفقا خشنا فى ذات الله لا تأخذه فى الله لومه لائم أدركت من أدركه كان مكبا على تحصيل علوم الطب والفلسفه والكيميا والفلك وبعض علوم غريبه ودأبه الوحده والعباده وتخلف بولدين حسين وعلي ماتا عن عده أولاد ومات على الثالث عقيما وحسن تخلف بعده أولاد كلهم عوام والى الآن لم يبق من نسله أحد من الذكور اه.

١١١١: السيد حسين أبو سعيد ابن السيد حسن الموسوى البعللى آل المرتضى المعروف بالحسينى وفى بعض المواضع السيد حسين بن أبى سعيد حسن.

توفى بدمشق سنه ١٢٥٨ ودفن بمقبره باب الصغير.

شاعر أديب من سادات بعلبك آل المرتضى الكرام. كان يتردد كثيرا إلى جدنا السيد علي بن محمد الأمين ويمدحه ويمدح الأمير الشيخ محمد الناصيف.

ورأينا له مجموعه شعرية فى بعلبك فيها مدايح جدنا المذكور ومدايح آل نصار من امراء جبل عامل وآل حرفوش وبعض امراء دمشق.

كان المترجم له مره عند الشيخ محمد الناصيف فى جبل عامل وهو ابن الأمير الشيخ ناصيف بن نصار وذلك بعد أن امنهم عبد الله باشا الخزندار ورد إليهم اماره بلادهم بعد أن أصابتهم النكبه من قبل الجزار فأرسل هذه القصيده إلى الجد ونسبها إلى الشيخ محمد الناصيف وهى:

حيا الحيا شقرا وحل رباعها * خصب يعم وهادها ويفاعها وأتاحها الرحمن جل جلاله * ابدا من النعم الوساع وساعها وأصار أيام السرور بأسرها * وقفا على تلك الطلول وساعها بلد سمت كل البلاد وحله * مدت إلى نيل المحامد باعها جل الذى جمع المحاسن كلها * فيها وزين بالجمال صقاعها اشتاقها وأود لو القى العصا * فيها واسكن ما حيت رباعها كيما أجاور سيدا سادت به * إذ حل فيها عاملا وضياعها وفتى إذا ضن الحيا وكفت ندى * كفاه أو يكفى نداء جياعها أعنى على الاسم والقدر الذى * نشر العلوم بها ومد شراعها

(١) هكذا جدت هذه الكلمه فى كتاب لبعض المعاصرين لا- يعتمد عليه ولم أجدها فى غيره ولم يتيسر لى معرفتها ولعلها تحريف ماجيلويه - المؤلف.

(٤٨٦)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، كتاب رجال ابن داود (٣)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، دوله العراق (٣)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، على بن الحسين بن موسى بن بابويه (٢)، الشيخ أبو عبد الله (١)، الحسين بن الحسن بن محمد (٢)، على بن الحسين بن على (١)، جعفر بن على بن أحمد (١)، الشيخ الصدوق (٤)، الحسين بن الحسن

(١)، محمد بن إسماعيل (١)، يحيى بن سعيد (١)، علي بن الحسين (٢)، حيدر بن أحمد (١)، علي بن محبوب (١)، محمد بن موسى (١)، محمد بن الحسن (١)، نجيب الدين (١)، أحمد بن محمد (١)، محمد بن أحمد (١)، محمد بن سنان (١)، بكر بن صالح (١)، جعفر بن بشير (١)، محمود بن محمد (١)، علي بن محمد (٢)، محمد بن علي (٣)، دمشق (٢)، الكرم، الكرامه (١)، الزوج، الزواج (١)، الصدق (١)، الطب، الطباه (١)

وهدى إلى نهج الهدى أهل الهدى * منها وقاد إلى الرشاد رعاها فرع الخضارمه الذين تقمصوا * قمص العلا وتدرعوا ادراعها
عقدت على تخصيصه أهل النهى * بالفضل من دون الورى اجماعها ما نازلته كماه فضل مره * الا وألزمها وكان شجاعها
وفوارس الآداب ما عرضت له * تبغى مقارعه وهاب قراعها سل عكه عنه وسل علماءها * فى البهجه الفيحا وسل اتباعها اعلى يا
ابن الأكرمين ومن له * وجه يفيض على الشمس شعاعها لله درك ما جدا حملت به * أم العلاء وأوسعته رضاعها قسما بمن
أولاك كل فضيله * دون الأنام وفى الأنام اشاعها انى إليك لشيق وحشاشتى * حرى لبعذك كابدت أوجاعها ولدى أضياف
تتوق نفوسهم * للقاك يا سيف العلا وذراعها ابداء تشد إلى لقاك مطيهم * تبغى المسير ولم أزل مناعها ووعدتهم منك القدوم
وانهم * قبلوا الوعود وحاولوا انجاعها فامتن علينا بالزياره راكبا * يا ابن النبى من المطى سراعها انعش بقربك أنفسا من نزعها *
للقاك لاقت يا على نزاعها واسلم ولا تنفك يا رب العلى * نزالها دون الورى طلاعها وقال يمدحه أيضا و كان الجدارسل اليه
كتابا وقصيده

من جبل عامل فاجابه عن الكتاب واستمهله بجواب القصيده لاشتغاله بمهمات سفر الحج فلما عاد من الحج إلى الشام كتب اليه هذه القصيده:

سلام كنشر الروض أو عاطر الند * على ماجد في الفضل منقطع الند فتى صاغه البارى من الفضل والنهى * وحلى به الآداب
تحليه العقد وألبسه بردا من الفضل لم يزل * يزر على التقوى ويطوى على الزهد أخو راحه وطفاء اندى من الحيا * وذو همه
امضى من الصارم الهندى وذو طلعه أبهى من البدر كاملا * وذو مقول أحلى وأشهى من الشهد به افتخرت شقرا على ارض
عامل * وأضحت به تزهو على جنة الخلد اتانى قريض منه ما حل دونه * ليبد ولا منه دنا طرفه العبدى وطيد المبانى يسلب اللب
رقه * فريد المعانى يؤذن الهم بالطرد هو الروض حياه الحيا فتفتحت * كمائمه عن أقحوان وعن ورد وما كان تأخيري لرد جوابه
* جفاء ولا ميلا إلى جانب الصد وكيف أجارى سيدا أحرز العلى * وغذى من ألبانها وهو فى المهد لذلك أغفلت الجواب ولم
أزل * أعلله بالمطل طورا وبالوعد اليه الوفا ينمى إذا خفر الورى * ذمام الوفا غدرا ومالوا عن العهد به جمع الله العلوم وخصه *
بكل كمال منه كالسيد المهدي نماه إلى المختار من آل هاشم * كرام سمت أبياتهم فى ذرى المجد هم القوم ما منهم وسل
عنهم الورى * سوى عالم يهدى إلى منهج الرشده وكل كريم الراحتين نواله * شبيه الغوادى يعجل الوفد بالرفد مساعيمهم فى
الناس بيض وانها * كمثل النجوم الزهر تآبى على العد وجدنا العلى عقدا وآل قشاقش * كما انعقد الاجماع واسطه العقد على
لقد حزت

المعالى فقل لمن * يحاولها اقصر عن الكدح والكد فان العلى حظى وانى ورثتها * بأجمعها عن خير هذا الورى جدى على وأيم الله ان صبابتى * لرؤياك فى الأحشاء دائمه الوقد فما شوق يعقوب ليوسف إذ ناى * كشوقى لكم كلا ولا وجده وجدى فلست أرى يطفى لهيب جوانحى * ويرمى فؤادى غير قربك بالبرد إذا جاد لى هذا الزمان بقربكم * غفرت له ما كان من ذنبه عندى وانى فى مدحى علا-كم مقصر * وان كنت قد أفرغت فى مدحك جهدى فأنت فتى الدنيا وسيد أهلها * وأولى بنى الأيام بالمدح والحمد وأصبحت ذا يسر فإن كان عندكم * قريض فانى الآن ابتاع بالنقد ولا زلت فى عيش هنئ ونعمه * على الرغم من انفى حسودك والضد عليك سلام الله يا ابن نبيه * وبالرغم منى ان اسلم من بعد وهو القائل فيه أيضا من قصيده لم يحضرنى منها غير هذا البيت:

فالفضل اجمعه باجماع الورى * وقف على الفضلاء آل قشاقش وارسل معها أيضا هذه القصيده فى معناها عن لسان الشيخ المذكور:

مولاي من يهواك فى حبكم * صيره بعدك مثل الخلال من وحشه يشكو وحر الجوى * ولا قوى يقوى بها للوصال لم يستطع صبرا ولا سلوه * فهل إلى لقياكم من منال يا ماجدا قد حاز سبق العلى * وفاق أرباب النهى والكمال قد زارنى شرواكم ماجد * كان إلى قصدك شد الرحال ثنيته عن عزمه راجيا * عفوا عن المذنب فى كل حال كم مجلس بتنا نشاوى به * من طيب ذكراكم وحسن الخلال فجد علينا كالحيا عاجلا * فى يوم عيد أنت فيه الهلال ان عقود الشعر يا سيدى *

صيغت إلى جيدك جيد الكمال جاءت ولا تبغى جوابا لها * بعد الدعاء غير دنو الوصال فلا تبع شعرا بشعر فما * بيع قريض
بقريض حلال واسلم ودم يا خير هذا الوري * تهدي إلى الارشاد أهل الضلال تطلع يا بدر التقى والحجى * فى داره السعد
وبرج الجمال وقال يمدح الأميرين الشيخ محمد الناصيف وأخاه الشيخ فارس الناصيف ولدى الأمير الشيخ ناصيف ابن الأمير
الشيخ نزار العاملى والشيخ محمد والشيخ سلمان بن محمود المعروف بأبى حمد:

أجلت فى نخبه الأيام أفكارى * اجل وسرحت فى ذا الخلق انظارى فلم أجد غير أبناء ابن نزار * للسيف والضيف والمستصعب
الطارى المعشر الغر والقوم الذين هم * الحياه للخلق لا- صوب الحيا الجارى تراهم فترى اساد ملحمه * وكاشفى كرتى ضر
واعسار كل المحامد أضحى فى محمدهم * الماجد الفذ والعارى من العار رب الكمال الذى الرحمن أنشأه * من الجمال تعالى
الخالق البارى طلاع نجد المعالى وابن بجدتها * نجل الفتى شبل ناصيف بن نزار وفارس الفيلقن الندب اسبقهم * لفيل كل
علا- والمطعم القارى الثابت العهد والمعطى الوفود غنى * والصادق الوعد والمناع للجار والطيب الصنع والمحمود سيرته *
وذكره بين اخیار وأشرار ما زال يشرى المعالى فهى قائله * ما لى سوى فارس الناصيف من شارى وصاحب القلعه الشماء
ماجدهم * محمد خير مطعان ومنحار محمود خلق واخلاق كوالده الضارى * أبى حمد والشبل كالضارى فتى تسربل سربال
العلا- وجرى * لنيلها سابقا فى كل مضممار أضحى به المجد مرفوعا دعائمه * دون الورى وبه زند العلا وارى ومنهم الندب
سلمان الذى شهدت * بفضلہ الناس من باد ومن قارى

(٤٨٧)

صفحه مفاتيح البحث: الشام (١)، الحج

(١)، الكرم، الكرامه (٢)، العفو (١)، الغنى (١)، البيع (١)

الشيخ حسين الميسمي الشيخ حسين العاملي العيناى الظهيرى السيد حسين الموسوى العاملى الحسين الصادقى

كالليث والغيث فى يومى و غى وندى * يقرى الجياح ويروى كل بتار و ثم اقمار تم منهم سطعت * أنوارها واهتدى فى ضوئها السارى اخبارهم فى المعالى لست أحصرها * وكيف حصر الفتى أمواج تيار أماجد رفع الرحمن قدرهم * و اظهر الفضل منهم اى اظهار وساده لم يزل فى الكون ذكرهم * يروى فينفح منه عرف أزهار ما مسك دارين أذكى منه منتشقا * فى كل قطر من الأقطار أو دار نزلت فيهم غداه الدهر أصبح بى * مطوحا عن لوا أهلى وعن دارى وأحسنوا الصنع بى حتى حسبتهم * أهلى وقل لأهلى الصدق تذكارى أفاض نعمته الرحمن خالصه * عليهم و جباهم طول اعمار و صير الله فى برج العلا ابداء * سعودهم ذات إشراف و ابداء ١١١٢: الشيخ حسين بن حسن الميسمي.

يروى عنه إجازة الشيخ أبو الحسن الشريف العاملى المتوفى ١١٣٨ كما فى الذريعه.

١١١٣: الشيخ حسين بن الحسن بن يونس بن يوسف بن محمد بن ظهير الدين بن على بن زين الدين بن الحسام الظهيرى العاملى العيناى الجبعى.

فى نسختى الأمل المطبوعه والمخطوطه وتبعه صاحب الرياض محمد بن ظهير الدين وعلى بن زين الدين ولكن فى الذريعه ظهير الدين محمد وزين الدين على ولعله هو الصواب فى أمل الآمل شيخنا كان فاضلا عالما ثقه صالحا زاهدا عابدا ورعا فقيها ماهرا شاعرا قرأ عنده أكثر فضلاء لمعاصرين بل جماعه من المشايخ السابقين عليهم وأكثر تلامذته صاروا فضلاء علماء ببركه أنفاسه قرأت عنده جمله من كتب العربيه والفقه وغيرهما من الفنون ومما قرأت عنده أكثر كتاب المختلف وألف رسائل متعدده وكتابا فى الحديث وكتابا فى العبادات والدعاء له شعر قليل

وهو أول من أجازني وكان ساكنا في جيع ومات بها رحمه الله اه وفي الوسائل نروى الكتب المذكوره عن جماعه منهم الشيخ الجليل الثقه الورع أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن يوسف بن ظهير الدين العاملي إجازته وهو أول من أجازني سنه ١٠٥١ وفي الرياض فاضل عالم فقيه كامل من أجلاء تلامذه المولى محمد امين الأسترآبادى المحدث المشهور قرأ عليه بمكه المعظمه ومن مؤلفاته رساله في السؤال عن بعض المسائل المعضله من الأصلية والفرعيه عندنا منها نسخه وهو من أسباط الشيخ ظهير الدين بن الحسام العيناثي المعروف وآل ظهير هذا كانوا من علماء عصرهم اه وقال في موضع آخر يروى عنه أخوه الشيخ ظهير الدين على كما يظهر من إجازته الشيخ أحمد بن نعمه الله العاملي وفي الذريعه جوابات المسائل الظهيريّه الوارده من الشيخ حسين بن الحسن بن يونس بن يوسف بن ظهير الدين بن محمد بن زين الدين على بن الحسام الظهيري العاملي العيناثي أستاذ صاحب الوسائل والمجيز له سنه ١٠٥١ والجوابات هذه للمولى محمد امين الأسترآبادى المتوفى بمكه سنه ١٠٣١ تزيد على مائتي بيت أولها المأمول منكم تأليف كتاب وجيز في الفقه فاجابه ان الاقتفاء بالعلماء قدس سرهم في هذا الباب أولى وكانت عادتهم الاقتفاء بتأليف الأحاديث أو تذييل كل باب بشرح الأحاديث وقد اخترت الثانيه في حاشيه كتاب الكافي وذكرت فيها ما لم يذكره مصنفه من الأحاديث وفيه الكفايه إن شاء الله تعالى اه والمولى محمد أمين الأسترآبادى المذكور كان من الاخباريه لذلك يرى لزوم الاقتصار على جمع الأحاديث وشرح ما يلزمه الشرح منها ويمكننا ان نستفيد ان المترجم الذي هو تلميذه كان على رأى الاخباريه أيضا ومما يعجب منه قوله

ان العلماء كانت عاداتهم الاكتفاء بتأليف الأحاديث وشرحها كأنه لا يرى المفيد والمحقق والعلامه وأمثالهم من العلماء الذين ينبغي الاقتفاء بهم والرساله التي أشار إليها صاحب الرياض بقوله رساله في السؤال عن بعض المسائل المعضله من الأصلية والفرعية ذكرها صاحب الذريعة بعنوان جوابات المسائل الفقيهيه وقال عدها صاحب الرياض من تصانيف المترجم له وقال سأله عنها الناس وهي من مسائل الطهاره والصلاه والزكاه ونحوها وقد اثني عليه فيها أستاذة المذكور ثناء بليغا يظهر منه حسن اعتقاده فيه إلى الغايه إلى قوله وعندنا من تلك الرساله نسخه اه ويظهر منه ان ذلك من كلام صاحب الرياض مع أنه لا اثر له في كلامه المتقدم نقله.

وذكر صاحب الرياض ترجمه بعنوان الشيخ عز الدين حسين بن الحسام العيناثى العاملى وقال إنه سيجى بعنوان عز الدين حسين بن على بن زين الدين بن الحسام العاملى العيناثى مع أنه لم يذكر سوى الترجمة إلى ذكرناها في العنوان وقال فاضل عالم فقيه وهو داخل في سند إجازات العلماء ومن ذلك إجازة الشيخ نعمه الله ابن الشيخ جمال الدين أبى العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن خاتون العاملى للسيد ابن شذقم المدنى وقال فيها ان والده يعنى الشيخ جمال الدين أبى العباس احمد المذكور يروى عن شيخه عز الدين الحسين بن الحسام العيناثى العاملى وهو يروى عن أخيه ظهير الدين محمد بن الحسام عن شمس الدين محمد الشهير بالعريضى عن السيد حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الاطراوى العاملى عن الشهيد ورأيت بعض إجازات الشيخ عز الدين حسين هذا وتاريخها سنة ٨٥٦ ويروى عن أخيه ظهير الدين محمد كما عرفت قال وهو بعينه الشيخ حسين بن على بن زين الدين بن

الحسام العاملى العيناى الذى يروى عنه اخوه ظهير الدين بن على إذ هذا يروى عن أخيه وذاك اخوه يروى عنه ويأتى فى ترجمه أخيه ان أباهما وعمهما أيضا من العلماء وان أخاه المذكور يروى عن أبيه على بن زين الدين بن الحسام عن عمه جعفر بن الحسام اه.

١١١٤: السيد حسين بن حسين أبى الحسن الموسوى العاملى الجبعى.

مر بعنوان حسين بن أبى الحسن الموسوى العاملى الجبعى.

١١١٥: أبو الحسن الحسين بن الحسين بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق ع.

فى تاريخ قم للحسن بن محمد بن الحسن القمى ما ترجمته أنه أول من ورد قما من السادات الحسينيه فولد له بها أبو الحسن على ومن على بن الحسين أبى الحسن المترجم شرب الخمر وقصد يوما دار أحمد بن إسحاق وروى عن مشايخ قم أن أبى الحسن المترجم شرب الخمر وقصد يوما دار أحمد بن إسحاق الأشعري فى حاجه وكان أحمد وكيل الوقف فلم يأذن له ومنعه عن مكالمته فرجع أبو الحسن مغموما مهموما فحج أحمد بن إسحاق بعد ذلك فلما وصل إلى سر من رأى طلب الإذن على الحسن العسكرى فلم يأذن له فتحير من ذلك وجاء إلى باب داره وبكى كثيرا وقال ما هو ذنبى حتى منعت من الدخول فاذن له الامام ع فلما دخل قال له يا أحمد لما ذا لم تأذن لولدى ومنعته عن دخول دارك فبكى أحمد وقال لم أمنعه الا لأنه

(٤٨٨)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، شرب الخمر (٢)، مدينه مكه المكرمه (٢)، يوم عرفه (١)، أحمد بن إسحاق الأشعري (١)، محمد بن خاتون العاملى (١)، جعفر بن محمد بن إسماعيل (١)، ظهير الدين بن على

(١)، علي بن زين الدين (٥)، محمد بن الحسن القمي (١)، الحسين بن الحسين (١)، أبو عبد الله (١)، أحمد بن إسحاق (٢)، الحسن بن يوسف (١)، الحسن بن يونس (٢)، جعفر بن الحسام (١)، محمد بن الحسام (١)، شمس الدين محمد (١)، محمد بن ظهير (١)، جمال الدين (٢)، محمد بن زين (١)، الحج (١)، الصدق (١)، الشهادة (١)، الوفاء (١)، الطهاره (١)

الحسين بن الحسين بابويه القمي السيد حسين الحسيني العلوي حسين الحسيني الحائري حسين الحسيني الرضوي حسين الحسيني العميدي حسين الحسيني القزويني النقيب حسين الموسوي الحسين الحمين الأهوازي الحسين بن الحكم

يشرب الخمر فقال له الامام صدقت ولكن يلزم أن تعرف حق السادات العلويه وتحترمهم ولا تحتقرهم فلما رجع أحمد إلى قم جاء أبو الحسن مع جماعه لزيارته فلما رآه أحمد قام إليه وأكرمه وأعزه وأجلسه في صدر المجلس فتعجب أبو الحسن من ذلك وسأله عن سبب تغيره عما كان عليه فحكى له ما جرى فقال أبو الحسن حيث أن الامام أوصى باحترامي فلا ينبغي أن أقضى عمري بغير رضا الله واني تبت عما كنت عليه وقام إلى منزله وكسر أواني الشراب وصار معتكفا بالعباده في جميع أوقاته حتى توفي ودفن قريبا من قبر السيده فاطمه بنت موسى بن جعفر ع.

١١١٦: الحسين بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه القمي.

في لسان الميزان ذكره ابن بابويه في الذيل وقال كان من بيت فضل وعلم وهو وجه الشيعة في وقته اه ولا يدري من هو صاحب الذيل.

١١١٧: الأمير السيد حسين الحسيني.

يروى إجازة عن المجلسي محمد باقر وصفه فيها بنجل الساده العظام والصدور الأفاضل الكرام كذا في الذريعة.

١١١٨: السيد حسين الحسيني الحائري.

كتب لنا ترجمته السيد شهاب الدين النسابة التبريزي فقال كان عالما نبيلًا سافر إلى الهند سنة ١٢٢٣ ونزل بلده عظيم آباد وهو من تلامذه الميرزا مهدي الشهرستاني وصهره علي بنته ويتنهي نسبه إلى

زيد الشهيد وذكرته في كتابي المشجر اه.

١١١٩: السيد رفيع الدين حسين الحسينى الرضوى أبا واما واللنگرودى موطننا.

كان حيا سنه ٩٧١ فى الرياض فاضل عالم فقيه من علماء دوله الشاه طهماسب الصفوى رأيت من مؤلفاته فى بلده رشت رساله فى الجبوه حسنه الفوائد الفها للسلطان خان احمد حاكم جيلان فرع منها ١٤ شوال سنه ٩٧١ ١١٢٠: السيد حسين الحسينى العميدى.

فى أمل الآمل فاضل فقيه له شرح الارشاد للعلامه رأيته بخطه فى خزينه الكتب الموقوفه بمشهد الرضاع اه وفى الرياض لعله من نسل السيد عميد الدين عبد المطلب ابن أخت العلامه.

١١٢١: الحاج السيد حسين الحسينى القزوينى.

كان رئيس بلده قزوين ومفزعها فى الأمور الشرعيه فقيها نبيها توفى بقزوين فى شهر رمضان سنه ١٣٥٢ وينتهى نسبه إلى السيد حسين السيفى القزوينى أستاذ بحر العلوم وله تأليف وكان من تلامذه الآخوند ملا كاظم الخراسانى وعين الشريعه وغيرهما يروى عنه جماعه منهم السيد شهاب الدين الحسينى النجفى النسابه وهو يروى عن شيخه شيخ الشريعه.

١١٢٢: النقيب الطاهر أبو على الحسين قوام الدين الحسينى الموسوى.

ولد سنه ٥٩٤ بالكرخ وتوفى بعد سنه ٦٢٩ ودفن بداره فى الكرخ.

ذكره السيد تاج الدين بن محمد بن حمزه بن زهره الحسينى نقيب حلب فى كتابه غايه الاختصار فى اخبار البيوتات العلويه المحفوظه من الغبار فقال عند ذكره بيت إبراهيم بن الكاظم: ومنهم النقيب الطاهر أبو على الحسين قوام الدين كان سرىا جميل الصوره كريم الاخلاق وسيع الصدر نبىلا- جليلا- تولى النقباه وأشرف المخزن بيت المال فيما أظن فى الأيام المستنصريه ثم كفت يده والزم داره فلزمها إلى أن انتقل إلى جوار ربه وقيل فى موته غير ذلك والله أعلم وقال ابن انجب: أخبرنى قوام الدين أن مولده

سنة ٥٩٤ بالكرخ ولما مات أبوه قلد ما كان يتقلده من نقابه الطالبين وأشرف المخزن وكان عمره إذ ذاك ٢٣ سنة حين بقل عذاره فلم يزل على سداد من أموره إلى أن عزل من أشرف المخزن ثم أعيد وتم امره على ذلك إلى أن عزل في الأيام المستنصرية عن الجميع في سنة ٦٢٩ ولم يخدم فلزم داره بالكرخ إلى أن انتقل ودفن بداره في الكرخ اه.

١١٢٣: الحسين بن الحصين الأهوازي في لسان الميزان: ذكره الطوسي في رجال الشيعة اه ولا اثر لذلك في كتب الطوسي ويوشك أن يكون تحريفاً للحسين بن سعيد الأهوازي.

١١٢٤: الحسين بن الحكم.

في التعليقه عن الكافي في باب الشك: على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عنه: كتبت إلى العبد الصالح ع اخبره أني شاك وقد قال إبراهيم ع رب أرني كيف تحيي الموتى واني أحب أن تريني شيئاً فكتب ع أن إبراهيم ع كان مؤمناً وأحب أن يزداد إيماناً وأنت شاك والشاك لا خير فيه وكتب انما الشك ما لم يأت اليقين فإذا جاء اليقين لم يجز الشك وكتب أن الله عز وجل يقول وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين قال نزلت في الشكاك اه وفي التعليقه الظاهر من روايته هذه الروايه رجوعه وزوال شكه اه.

التمييز عن جامع الرواه أنه نقل روايه محمد بن سهل عنه عن أبي جعفر الثاني وروايه محمد بن عيسى عنه عن العبد الصالح.

١١٢٥: الحسين بن الحكم الحيري.

اما منسوب إلى الحيره أو إلى الحير وهو الحائر الحسيني.

روى الذهبي في ميزانه عنه عن الحسن بن الحسين العرنى عن الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين

بن علي عن علي عن النبي ص ومن ذلك قد يظن أو يعتقد تشيعه وروى عنه الذهبي أيضا عن الحسن بن الحسين عن عيسى بن عبد الله.

وفى لسان الميزان: الحسن بن الحكم عن الحسن بن أبي الحسين عن حسين بن زيد عن جعفر الصادق قال ابن القطان لا يعرف كذا ذكره شيخنا في الذيل والصواب أنه الحسين بضم أوله وزيادة التحتانية الساكنة وشيخه هو الحسن بن الحسين العرنى وشيخ العرنى الحسين بن زيد بفتح الزاى قال وقد ساق صاحب الميزان الحديث المشار اليه هنا فى ترجمه العرنى فكأنه وقع فيه لابن القطان تصحيف فى ثلاثه أسماء متواليه اه ويمكن كونه السابق.

(٤٨٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، النبي إبراهيم (ع) (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٣)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، شهر رمضان المبارك (١)، الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه (١)، العلامة المجلسي (١)، شهر شوال المكرم (١)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، الحسن بن الحسين العرنى (٢)، تاج الدين بن محمد (١)، عيسى بن عبد الله (١)، على بن إبراهيم (١)، الحسين بن الحصين (١)، الحسن بن الحسين (١)، الحسين بن الحكم (٢)، الحسين بن زيد (٢)، الحسين بن علي (١)، على بن الحسين (١)، الحسن بن الحكم (١)، محمد بن عيسى (١)، محمد بن سهل (١)، جعفر بن محمد (١)، الهند (١)، الكرم، الكرامه (٢)، الصدق (١)، الموت (٣)، الشهاده (١)، الحج (١)، الظن (١)، الوصيه (١)

الحسين بن الحكم الحيرى

يشرب الخمر فقال له الامام صدقت ولكن يلزم أن تعرف

حق السادات العلويه وتحترمهم ولا- تحتقرهم فلما رجع أحمد إلى قم جاء أبو الحسن مع جماعه لزيارته فلما رآه أحمد قام إليه وأكرمه وأعزه وأجلسه في صدر المجلس فتعجب أبو الحسن من ذلك وسأله عن سبب تغيره عما كان عليه فحكى له ما جرى فقال أبو الحسن حيث أن الامام أوصى باحترامى فلا- ينبغي أن أقضى عمرى بغير رضا الله وانى تبت عما كنت عليه وقام إلى منزله وكسر أوانى الشراب وصار معتكفا بالعباده فى جميع أوقاته حتى توفى ودفن قريبا من قبر السيده فاطمه بنت موسى بن جعفر ع.

١١١٦: الحسين بن الحسين بن على بن الحسين بن بابويه القمى.

فى لسان الميزان ذكره ابن بابويه فى الذيل وقال كان من بيت فضل وعلم وهو وجه الشيعه فى وقته اه ولا يدرى من هو صاحب الذيل.

١١١٧: الأمير السيد حسين الحسينى.

يروى إجازة عن المجلسى محمد باقر وصفه فيها بنجل الساده العظام والصدور الأفاضل الكرام كذا فى الذريعه.

١١١٨: السيد حسين الحسينى الحائرى.

كتب لنا ترجمته السيد شهاب الدين النسابة التبريزى فقال كان عالما نبىلا سافر إلى الهند سنه ١٢٢٣ ونزل بلده عظيم آباد وهو من تلامذه الميرزا مهدى الشهرستانى وصهره على بنته وينتهى نسبه إلى زيد الشهيد وذكرته فى كتابى المشجر اه.

١١١٩: السيد رفيع الدين حسين الحسينى الرضوى أبا واما واللنگرودى موطنا.

كان حيا سنه ٩٧١ فى الرياض فاضل عالم فقيه من علماء دوله الشاه طهماسب الصفوى رأيت من مؤلفاته فى بلده رشت رساله فى الحبه حسنه الفوائد الفها للسلطان خان احمد حاكم جيلان فرع منها ١٤ شوال سنه ٩٧١ ١١٢٠: السيد حسين الحسينى العميدى.

فى أمل الآمل فاضل فقيه له شرح الارشاد للعلامه رأيت بخطه فى خزينه الكتب الموقوفه بمشهد

الرضاع اه وفي الرياض لعله من نسل السيد عميد الدين عبد المطلب ابن أخت العلامه.

١١٢١: الحاج السيد حسين الحسيني القزويني.

كان رئيس بلده قزوين ومفزعها في الأمور الشرعيه فقيها نبيها توفي بقزوين في شهر رمضان سنه ١٣٥٢ وينتهي نسبه إلى السيد حسين السيفي القزويني أستاذ بحر العلوم وله تأليف وكان من تلامذه الآخوند ملا كاظم الخراساني وعين الشريعه وغيرهما يروى عنه جماعه منهم السيد شهاب الدين الحسيني النجفي النسابه وهو يروى عن شيخه شيخ الشريعه.

١١٢٢: النقيب الطاهر أبو علي الحسين قوام الدين الحسيني الموسوي.

ولد سنه ٥٩٤ بالكرخ وتوفي بعد سنه ٦٢٩ ودفن بداره في الكرخ.

ذكره السيد تاج الدين بن محمد بن حمزه بن زهره الحسيني نقيب حلب في كتابه غايه الاختصار في اخبار البيوتات العلويه المحفوظه من الغبار فقال عند ذكره بيت إبراهيم بن الكاظم: ومنهم النقيب الطاهر أبو علي الحسين قوام الدين كان سريرا جميل الصوره كريم الاخلاق وسيع الصدر نبيلًا- جليلا- تولى النقابه وأشرف المخزن بيت المال فيما أظن في الأيام المستنصريه ثم كفت يده والزم داره فلزمها إلى أن انتقل إلى جوار ربه وقيل في موته غير ذلك والله أعلم وقال ابن انجب: أخيرني قوام الدين أن مولده سنه ٥٩٤ بالكرخ ولما مات أبوه قلد ما كان يتقلده من نقابه الطالبين وأشرف المخزن وكان عمره إذ ذاك ٢٣ سنه حين بقل عذاره فلم يزل على سداد من أموره إلى أن عزل من أشرف المخزن ثم أعيد وتم امره على ذلك إلى أن عزل في الأيام المستنصريه عن الجميع في سنه ٦٢٩ ولم يخدم فلزم داره بالكرخ إلى أن انتقل ودفن بداره في الكرخ اه.

١١٢٣: الحسين بن الحصين الأهوازي في لسان الميزان: ذكره

الطوسي في رجال الشيعة اه ولا اثر لذلك في كتب الطوسي ويوشك أن يكون تحريفا للحسين بن سعيد الأهوازي.

١١٢٤: الحسين بن الحكم.

في التعليقه عن الكافي في باب الشك: على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عنه: كتبت إلى العبد الصالح ع اخبره أني شاك وقد قال إبراهيم ع رب أرني كيف تحيي الموتى واني أحب أن تريني شيئا فكتب ع أن إبراهيم ع كان مؤمنا وأحب أن يزداد إيمانا وأنت شاك والشاك لا خير فيه وكتب انما الشك ما لم يأت اليقين فإذا جاء اليقين لم يجز الشك وكتب أن الله عز وجل يقول وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين قال نزلت في الشكاك اه وفي التعليقه الظاهر من روايته هذه الروايه رجوعه وزوال شكه اه.

التمييز عن جامع الرواه أنه نقل روايه محمد بن سهل عنه عن أبي جعفر الثاني وروايه محمد بن عيسى عنه عن العبد الصالح.

١١٢٥: الحسين بن الحكم الحيري.

اما منسوب إلى الحيره أو إلى الحير وهو الحائر الحسيني.

روى الذهبي في ميزانه عنه عن الحسن بن الحسين العرنى عن الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي عن النبي ص ومن ذلك قد يظن أو يعتقد تشيعه وروى عنه الذهبي أيضا عن الحسن بن الحسين عن عيسى بن عبد الله.

وفي لسان الميزان: الحسن بن الحكم عن الحسن بن أبي الحسين عن حسين بن زيد عن جعفر الصادق قال ابن القطان لا يعرف كذا ذكره شيخنا في الذيل والصواب أنه الحسين بضم أوله وزياده التحتانيه الساكنه وشيخه هو الحسن بن الحسين العرنى وشيخ العرنى الحسين بن زيد بفتح

الزاي قال وقد ساق صاحب الميزان الحديث المشار اليه هنا في ترجمه العرنى فكأنه وقع فيه لابن القطان تصحيف في ثلاثه أسماء متواليه اه ويمكن كونه السابق.

(٤٨٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (١)، النبي إبراهيم (ع) (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٣)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، شهر رمضان المبارك (١)، الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه (١)، العلامة المجلسي (١)، شهر شوال المكرم (١)، مدينه كربلاء المقدسه (١)، الحسن بن الحسين العرنى (٢)، تاج الدين بن محمد (١)، عيسى بن عبد الله (١)، علي بن إبراهيم (١)، الحسين بن الحصين (١)، الحسن بن الحسين (١)، الحسين بن الحكم (٢)، الحسين بن زيد (٢)، الحسين بن علي (١)، علي بن الحسين (١)، الحسن بن الحكم (١)، محمد بن عيسى (١)، محمد بن سهل (١)، جعفر بن محمد (١)، الهند (١)، الكرم، الكرامه (٢)، الصدق (١)، الموت (٣)، الشهاده (١)، الحج (١)، الظن (١)، الوصيه (١)

الحسين الليثى الواسطى الحسين ميمون العبدى الشيخ حسين آل محيى الدين العاملى النقيب حسين بن حمدان الحسين بن حمدان الخصيبى

١١٢٦: الشيخ شرف الدين الحسين بن جمال الدين حماد بن أبى الخير الليثى الواسطى.

وصفه السيد عبد الكريم بن طاوس فى اجازته لولده كمال الدين أبو الحسن على بن الحسين بن حماد بالامام الزاهد بقيه المشيخه شرف الدين الحسين بن حماد الخ وهو غير الحسين بن كمال الدين على بن شرف الدين الحسين بن جمال الدين حماد الآتى فان ذلك حفيد هذا وقد يشته أحدهما بالآخر.

١١٢٧: الحسين بن حماد بن ميمون العبدى مولا هم الكوفى أبو عبد الله.

قال النجاشى الحسين بن حماد بن ميمون العبدى مولا هم

كوفى أبو عبد الله ذكر فى رجال أبى عبد الله ع له كتاب يرويه داود بن حصين وإبراهيم بن مهزم. أخبرنا أحمد بن محمد عن أحمد بن سعيد حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم حدثنا عيسى بن هشام حدثنا داود بن حصين عن الحسين و ذكر الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر الحسين بن حماد وفى أصحاب الصادق الحسين بن حماد بن ميمون العبدى الكوفى ثم فى آخر الباب الحسين بن حماد كوفى وفى الفهرست الحسين بن حماد له كتاب رويناه عن أحمد بن عبدون عن أبى طالب الأنبارى عن حميد عن القاسم بن إسماعيل عنه اه والظاهر أن الكل واحد وفى التعليقه حكم خالى المجلسى بكونه ممدوحا لأن للصدوق طريقا اليه وروى عنه البنزطى وفيه أشعار بوثاقته وعبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان عنه وفيه أشعار بالاعتماد عليه لا- سيما بملا-حظه روايه الأجله عنه مثل إبراهيم بن مهزم وعيسى بن هشام وداود وغيرهم. وفى مستدركات الوسائل يروى عنه ابن أبى عمير والبنزطى ولا يرويان الا عن ثقه وابان بن عثمان وهؤلاء من أصحاب الاجماع ومن الاجلاء عبد الله بن مسكان كثيرا والحسن بن محمد بن سماعة وأبو مالك الحضرمى وموسى بن سعدان وحميد بن زياد وعبد الصمد الذى روى أحمد بن محمد بن عيسى عنه ومعلوم تشدده فى الروايه وإبراهيم بن مهزم وعيسى بن هشام وداود بن حصين وعبد الكريم بن عمرو وعد الصدوق كتابه من الكتب المعتمده مع أن وجود البنزطى فى الطريق كاف للحكم بصحه حديثه اه. وفى لسان الميزان:

الحسين بن حماد الظاهرى مجهول اه والذى رأيت فى كتاب ابن أبى حاتم الحسين بن حماد الطائى ثم رأيت

فى الميزان ملحقا بعد قوله الظاهرى أو الطائى وفى رجال الشيعة للطوسى الحسين بن حماد الكوفى عن أبى جعفر الباقر رحمه الله تعالى فكأنه هو انتهى لسان الميزان وليس هو لأن ذاك عبدى من عبد القيس وهذا طائى.

التميز فى مشتركات الطريحي يعرف الحسين بن حماد بروايه القاسم بن إسماعيل عنه وزاد الكاظمى روايه داود بن حصين وإبراهيم بن مهزم وعن جامع الرواه زياده روايه الحسن بن محمد بن سماعه وابن أبى عمير وأبان بن عثمان وموسى بن سعدان وحميد بن زياد عنه. وقد علم مما سبق أنه يروى عنه عيسى بن هشام والبزنطى وعبد الله بن مسكان وأبو مالك الحضرمى وعبد الصمد وعبد الكريم بن عمرو.

١١٢٨: الشيخ حسين ابن الشيخ حمادى آل محيى الدين.

قال الشيخ جواد فى كتيبه ومنهم اى آل أبى جامع الشيخ حسين ابن الشيخ حمادى المذكور ابن أبى جامع فاضل محصل تقى صالح توفى فى أواخر القرن الثالث عشر.

١١٢٩: النقيب الحسين بن حمدان.

له كتاب الدلائل نسبه اليه الكفعمى فى مجموع الغرائب ونقل عن الكتاب المذكور حديثا فى ليله الغار يدل على تشيعه.

١١٣٠: الحسين بن حمدان فى الذريعه ج ٤ ص ٢٣٠ أن من جمله مصادر كتاب تفريج الكربه للسيد محمود بن فتح الله الحسينى الكاظمى النجفى هو كتاب سيره المهدي للحسين بن حمدان اه ويحتمل قريبا أن يراد به الحسين بن حمدان الحضينى الجنبلانى الآتى ويحتمل غيره والله أعلم.

١١٣١: الحسين بن حمدان بن خصيب الخصبى أو الحضينى الجنبلانى أبو عبد الله.

. توفى فى ربيع الأول سنة ٣٥٨.

نسبته فى الخلاصه الحضينى بالحاء المهمله المضمومه والضاد المعجمه والنون بعد الياء وقبلها اه وقال ابن داود الخصبى بالخاء المعجمه والضاد المهمله والياء المثناه تحت والباء

المفردة كذا رأيت بخط الشيخ أبي جعفر وبعض أصحابنا قال الحضيبي بالحاء المهملة والضاد المعجمه والياء المثناه تحت والنون اه فيكون نسبه إلى جده خصيب والجنبلاني بجيم مضمومه ونون ساكنه وباء موحد مضمومه ولام وألف ونون نسبه إلى جنبلان بالمد بليده بين واسط والكوفه والنسبه اليه جنبلاني بالهمزه قبل ياء النسبه ويوجد جنبلاني بالنون كما ينسب إلى صنعاء صنعاني.

أقوال العلماء فيه قال النجاشي الحسين بن حمدان الخصيبي الجنبلاني أبو عبد الله فاسد المذهب له كتب منها كتاب الاخوان المسائل تاريخ الأئمه. الرساله تخطيط.

وقال الشيخ في الفهرست الحسين بن حمدان بن خصيب له كتاب أسماء النبي ص وأسماء الأئمه وذكره في كتاب رجاله فيمن لم يرو عنهم ع فقال الحسين بن حمدان الخصيبي الجنبلاني يكنى أبا عبد الله روى عنه التلعكبري وسمع منه في داره بالكوفه سنه ٣٤٤ وله منه إجازة. وعن ابن الغضائري إنه قال الحسين بن حمدان الخصيبي الجنبلاني أبو عبد الله كذاب فاسد المذهب صاحب مقاله ملعونه لا يلتفت اليه. وفي الخلاصه الحسين بن حمدان الجنبلاني الحضيبي أبو عبد الله كان فاسد المذهب كذابا صاحب مقال ملعون لا يلتفت اليه وقال ابن داود الحسين بن حمدان الخصيبي الجنبلاني أبو عبد الله مات في شهر ربيع الأول سنه ٣٥٨ قال النجاشي كان فاسد المذهب. وفي التعليقه كونه شيخ إجازة يشير إلى الوثاقه ولعل ما في الخلاصه من ابن الغضائري وفيه ما فيه اه أقول لا يبعد أن يكون أصل ذمه من ابن الغضائري الذي لم يسلم منه أحد فلذلك لم يعتن العلماء بدمومه وتبعه النجاشي فوصفه بفساد المذهب والتخليط وتبعه صاحب الخلاصه والقدماء كانوا يقدحون بفساد المذهب والتخليط لأشياء جناح الميمنه فاستقبلهم الحسين بارك

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (٢)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، مدينة الكوفه (٢)، العلامة المجلسي (١)، الحسين بن حماد بن ميمون (٣)، القاسم بن محمد بن الحسين (١)، علي بن الحسين بن حماد (١)، الحسين بن جمال الدين (٢)، الحسين بن كمال الدين (١)، الحسن بن محمد بن سماعه (١)، عبد الله بن المغيرة (١)، أحمد بن محمد بن عيسى (١)، شهر ربيع الأول (٢)، أبو مالك الحضرمي (٢)، محمود بن فتح الله (١)، إبراهيم بن مهزم (٤)، عبد الله بن مسكان (٣)، عبد الكريم بن عمرو (١)، الشيخ الصدوق (٢)، ابن أبي عمير (١)، ابن الغضائري (٣)، أبو عبد الله (٦)، الحسين بن حمدان (١٠)، أبان بن عثمان (١)، الحسين بن حماد (٨)، حميد بن زياد (٢)، عبيس بن هشام (٤)، موسى بن سعدان (٢)، محمد بن سماعه (١)، أحمد بن سعيد (١)، أحمد بن عبدون (١)، أحمد بن محمد (١)، عبد الكريم (١)، الصدق (١)، الجود (١)، الموت (١)، الجهل (١)

الحسين الحمداني التغلبي

كانوا يرونها غلوا وهي ليست كذلك ولذلك لم يقدح فيه الشيخ بل اقتصر على روايه التلعكبرى عنه واستجازته منه وفي الرياض فاضل عالم محدث من القدماء اه وفي لسان الميزان: الحسين بن حمدان بن الخصيب الخصيبي أحد المصنفين في فقه الاماميه ذكره الطوسي والنجاشي وغيرهما وله من التأليف: أسماء النبي. وأسماء الأئمة. والاخوان والمائده وروى عنه أبو العباس بن عقده وأثنى عليه وقيل أنه كان يؤم سيف الدوله وله أشعار في مدح أهل البيت وذكر ابن النجاشي أنه خلط وصنف في مذهب

النصيرييه واحتج لهم قال وكان يقول بالتناسخ والحلول اه ومن الغرائب فى هذا الكلام قوله وصنف فى مذهب النصيرييه واحتج لهم فان ظاهره نسبه ذلك إلى قول النجاشى وهو كذب عليه صريح لما سمعت من كلامه الذى ليس لذلك فيه عين ولا اثر وليس ذلك كلاما مستأنفا لقوله بعده قال وكان يقول بالتناسخ والحلول مع أنه كذب فى نفسه سواء أنسب إلى النجاشى أم لا وما كان سيف الدوله ليأتم به وهو يقول بذلك ولا غرابه فى افتراء هؤلاء النسب الباطله إلى العلماء فقد قال صاحب الشذرات أنه شهد بدمشق على الشيخ محمد بن مكى العاملى وهو من أعظم العلماء العاملين بانحلال العقيدته واعتقاد مذهب النصيرييه واستحلال الخمر الصرف وغير ذلك من القبائح فقتل مع أنه انما قتل على التشيع كما صرح به محمد بن على الحسينى الدمشقى فى ذيل تذكره الحفاظ المطبوع.

مؤلفاته ١ الاخوان ٢ المسائل ٣ تاريخ الأئمه ٤ رساله ٥ أسماء النبى ص ٦ أسماء الأئمه وفات المعاصر ذكرهما ويحتمل كون الثانى تاريخ الأئمه المذكور فى كلام النجاشى ٧ المائده ويحتمل كونه كتاب المسائل المذكور فى كلام النجاشى ٨ كتاب الهدايه فى الفضائل فى الرياض ذكره اى المترجم شيخنا المعاصر صاحب الأمل فى كتاب الهداه فى النصوص والمعجزات ونسب اليه الكتاب المذكور قال ويروى عن كتابه هذا ابن طاوس فى أوائل الاقبال وعبر عنه بالحسين بن حمدان الخطيب ولعله من غلط الناسخ وقال الأستاذ فى أوائل البحار وكتاب الهدايه فى تاريخ الأئمه ع ومعجزاتهم للشيخ حسين بن حمدان الحضينى مشتمل على اخبار كثيره فى الفضائل والمعجزات فى الرياض نسبه اليه المعاصر فى كتاب الهداه المذكور آنفا وتاره يقول كتاب الفضائل ولعلمها متحدا

وهما غير كتاب الهدايه فى الفضائل لكن قال فى موضع آخر منه وكتاب الروضه فى الفضائل المنسوب إلى ابن بابويه اه والتعدد ممكن ٩ كتاب فى أحوال أصحاب الأئمه ع واخبارهم قال صاحب الرياض أنه عنده.

التميز فى مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسين بأنه ابن حمدان بروايه الثلحكبرى عنه.

١١٣٢: أبو على الحسين بن حمدان بن حمدون بن الحارث بن منصور بن لقمان التغلبى العدوى عم سيف الدوله.

قتل فى جمادى الأولى سنه ٣٠٦ قتلته المقتدر العباسى فى بغداد. فى شذرات الذهب أنه ذبح فى حبس المقتدر بأمره وفى صله تاريخ الطبرى لعريب القرطبى أنه مات فى الحبس وقد قيل أنه قتل اه.

ذكر نسبه كما ذكرناه المسعودى فى مروج الذهب ومر ما يعرف به تمام نسبه فى ترجمه أبى فراس الحارث بن سعيد بن حمدان بن حمدون. وفى تاريخ ابن عساكر كما فى النسخه المطبوعه كما يأتى الحسين بن أحمد بن حمدان التغلبى ولم يذكره غيره فيما عثرنا عليه بل كلهم قالوا الحسين بن حمدان فاما أن تكون لفظه أحمد زائده من النساخ أو أن يكون أحمد هو حمدان كما ذكرناه فى حمدان ولفظه ابن زائده.

أحواله كان أميرا شجاعا مهيبا فارسا فاتكا كريما كما يستفاد من اخباره الآتية وكان خلفاء بنى العباس يعدونه لكل مهم وهو الذى قبض هارون بن عبد الله الشارى بعد ما استفحل أمره فندبه المعتضد لقتاله وأتى به أسيرا إلى المعتضد وندبه المكتفى لحرب القرامطه واستئصال شافتهم فكان له فى ذلك المقام المحمود وندبه المكتفى أيضا لقتال الطولونيه بدمشق وولاه المقتدر الحرب بقم وقاشان فظاهر كفاءه وأرسله المقتدر لحرب القرامطه وكاتبه المقتدر فى انجاد أمير جند قنسرين لما حاصره بنو تميم فارسى إليهم واستأصلهم

كما يأتي تفصيل ذلك كله.

وقال أبو عبد الله الحسين بن خالويه النحوى فى شرح ديوان أبى فراس سمعت من غير واحد أنه كان فى خزائن الحسين بن حمدان نيف وعشرون طوقا من ذهب لنيف وعشرين فتحا بالمشرق والمغرب والحسين نازل الأسد ثلاث مرات فقتله إحداهن بين يدى المعتضد وكان أحسن ما فعله إنه قتله ومسح سيفه فى جلده وردة إلى غمده وسار فى عرض الناس ولم يلتفت إلى الخليفة ولا احتفل به وقال كما يأتى وخبره فى قتله العباس بن الحسن وفاتكا المعتضدى مشهور وزحفه إلى دار الخلافه واحراقه بابها معروف اه.

وفى تاريخ دمشق لابن عساكر الحسين بن أحمد بن حمدان التغلبى عم سيف الدوله كان من وجوه الأمراء.

أخباره قال ابن عساكر قدم دمشق فى جيش انفضه المكتفى لقتال الطولونيه وقدمها مره أخرى لقتال القرامطه فى أيام المكتفى وخلع عليه المقتدر وولاه ديار ربيعه سنه ٢٩٩ وغزا الصائفه سنه ٣٠١ ففتح حصونا كثيره وقتل خلقا من الروم ثم خالف فبعث اليه المقتدر عسكرا فظفروا به وادخل بغداد فحبس ثم قتل سنه ٣٠٦ وعن تاريخ الاسلام للذهبي أنه قدم الشام لقتال الطولونيه فى جيش من قبل المكتفى وقدم دمشق لحرب القرامطه أيام المقتدر ثم ولاء ديار ربيعه فغزا وافتتح حصونا وقتل خلقا من الروم ثم خالف فسجن ثم قتل سنه ٣٠٦ اه. وقال الطبرى أنه فى سنه ٢٨٢ لما طلب المعتضد حمدان بن حمدون والد المترجم فلم يحضر اليه وجه اليه المعتضد الجيوش وكان ابنه الحسين بن حمدان فى قلعه بموضع يعرف بدير الزعفران من أرض الموصل فلما رأى الحسين أوائل العسكر مقبلين طلب الأمان فأومن وصار الحسين إلى المعتضد وسلم القلعه فامر بهدمها اه. ومن

وقائع الحسين بن حمدان وقعه هارون بن عبد الله الشاري وكان خرج بنو احي الموصل سنه ٢٨٣ فندبه المعتضد لقتاله فقاتله وأسره وجاء به إلى المعتضد.

قال ابن خالويه لما استفحل أمر هارون الشاري وغلب على الأعمال وهزم جيوش السلطان وكان بنو حمدان في بقيه النكبه التي نكبهم بها المعتضد فأشار بدر على المعتضد بانفاذ الحسين بن حمدان فانفذه ومعه جيوش كثيره

(٤٩١)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، شهر جمادى الأولى (١)، كتاب لسان الميزان لابن حجر (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودي (١)، كتاب الفضائل لشاذان بن جبرئيل القمي (١)، كتاب صله تاريخ الطبري للقرطبي (١)، كتاب تذكره الحفاظ للذهبي (١)، بنو عباس (١)، ابن عساكر (٣)، محمد بن مكى العاملي (١)، الحسين بن خالويه (١)، محمد بن علي الحسيني (١)، التاريخ الإسلامي (١)، أبو عبد الله (١)، الحسين بن حمدان (٨)، الحارث بن سعيد (١)، الحسين بن أحمد (٢)، حمدان الحضيبي (١)، ابن النجاشي (١)، مدينه بغداد (٢)، الشام (١)، دمشق (٥)، الكذب، التكذيب (٢)، القتل (١٥)، الشهاده (١)، الموت (١)

وسار إلى هارون فأوقع به وقتل رجاله وأسره وسار به متوجها إلى المعتضد وخالفه موشكير إلى الموصل فلم ير الحسين بها وكتب للمعتضد بهزيمته ومطابقتها للشاري فغلظ ذلك على المعتضد فامر بقتل أبيه حمدان بن حمدون وكان محبوسا في حبس المعتضد فسأله بدر التوقف وقدم الحسين بالشاري فاشتد سرور المعتضد وحكمه في ثلاث حوائج فسأل اطلاق أبيه فاطلق وإزاله الإتاوه عن بنى تغلب فأزيلت واثبات خمسمائه فارس منهم يضمون اليه فاثبتوا وفي ذلك يقول أبو فراس في رائيته الطويله:

واقبل بالشاري (١) يقاد أمامه * وللقد (٢) في كلتا (٣) يديه

ظفائر أماط عن الاعراب ذل اتاوه * تساوى (٤) البوادي عندها والحواضر وقال ابن الأثير فى حوادث سنه ٢٨٣ فىها سار المعتضد إلى الموصل بسبب هارون الشارى فوصل إلى تكريت واقام بها واحضر الحسين بن حمدان التغلبى وسيره فى طلب هارون بن عبد الله الخارجى فى جماعه من الفرسان والرجال فقال له الحسين ان انا جئت به فلى ثلاث حوائج عند أمير المؤمنين قال له اذكرها قال إحداهن اطلاق أبى وحاجتان اذكرهما بعد مجيئى به فقال له المعتضد لك ذلك فانتخب ثلاثائه فارس وسار بهم ومعهم وصيف بن موشكير فقال له الحسين تأمره بطاعتى فأمره بذلك وسار بهم الحسين حتى انتهى إلى مخاضه فى دجله فقال الحسين لوصيف ولمن معه لتقفوا هناك فإنه ليس له طريق ان هرب غير هذا فلا تبرحن من هذا الموضع حتى يمر بكم فتمنعوه عن العبور واجئ انا أو يبلغكم انى قتلت ومضى حسين فى طلب هارون فلقيه وواقعه وقتل بينهما قتلى وانهم هارون واقام وصيف على المخاضه ثلاثه أيام فقال له أصحابه قد طال مقامنا ولسنا نأمن ان يأخذ حسين الشارى فيكون له الفتح دوننا والصواب ان نمضى فى آثارهم فأطاعهم ومضى وجاء هارون منهزما إلى موضع المخاضه فعبر وجاء حسين فى اثره فلم ير وصيفا وأصحابه فى الموضع الذى تركهم فيه ولا- عرف لهم خيرا فعبر فى اثر هارون وجاء إلى حى من احياء العرب فسأل عنه فكتموه فتهددهم فاعلموه انه اجتاز بهم فتبعه حتى لحقه بعد أيام وهارون فى نحو مائه رجل فناشده الشارى ووعد فأبى حسين الا محاربتة فحاربه فالقى الحسين نفسه عليه فاخذه أسيرا وجاء به إلى المعتضد فانصرف المعتضد إلى بغداد وخلع على الحسين

بن حمدان وطوقه وخلع على اخوته وادخل هارون على الفيل وامر المعتضد بحل قيود حمدان بن حمدون والتوسعه عليه والاحسان اليه ووعد باطلاقه. وفي مروج الذهب انه في سنه ٢٨٣ نزل المعتضد تكريت وسار الحسين بن حمدان في الأولياء لحرب هارون الشاري فكانت بينهم حرب عظيمه كانت للحسين بن حمدان عليه فاتي به المعتضد أسيرا بغير أمان ومعه أخوه ثم خلع المعتضد على الحسين بن حمدان خلعا شرفه بها وطوقه بطوق من ذهب وخلع على جماعه من فرسانه ورؤساء أصحابه وأهله وشهرهم في الناس كرامه لما كان من فعلهم وحسن بلائهم ثم امر بالشاري فاركب فيلا وخلفه اخوه على جمل فالج وهو ذو السنامين وسيرهم في اثر الحسين بن حمدان وأصحابه ثم دخل المعتضد في اثره اه وفي هذه السنه أعنى سنه ٢٨٣ سير المعتضد بدرا المعتضدى ومعه بنو حمدان وفيهم المترجم لحرب بكر بن عبد العزيز بن أبى دلف العجلى.

قال ابن خالويه: كان لبكر بن عبد العزيز بن أبى دلف العجلى صاحب وكان صاحب الحسين بن حمدان وضافه وقد شاهد الحسين فى وقائعه وكان يكثر ذكره فلما سار بدر المعتضدى ومعه بنو حمدان إلى الجبل لحرب بكر بن عبد العزيز وكان أبو جعفر محمد بن الغمر بن أحمد بن حمدون ابن عم الحسين طليعه للحسين فاسر فظن الحسين انه قد قتل فالتقى العسكران والحسين منفرد بأصحابه وانهزم جيش السلطان ولم يمهل بكر صاحبه ان قال ما أغنى عنهم الحسين فلما استولى بكر على العسكر خرج الحسين ينادى يا لثارات أبى جعفر محمد بن الغمر حتى وقع على سواد بكر فاحتوى عليه ووجد أبا جعفر مقيدا فاستنفذه فالتقاه بكر واشتد القتال وتبارزوا فكشفه الحسين وتمكن

منه ورفع السيف عنه فلم يمهل صاحبه ان ذكره ما كان يصفه به وفي ذلك يقول أبو فراس:

وصدق في بكر مواعيد ضيفه * وثور بابن الغمر والنقع ثائر أذل بنى عبد العزيز بوقعه * كثيره ما القى القنا المتشاجر يريد به بكر
بن عبد العزيز بن أبي دلف العجلي ويريد بضيفه صاحب بكر الذى كان يكثر ذكر الحسين بن حمدان لأنه كان قبل ذلك ضيفا
عند الحسين وورد الكتاب من بدر إلى المعتضد فى صدر النهار يخبره بهزيمه عسكره فامر باخراج مضاربه وتلاه فى آخر النهار
كتاب الحسين يخبره بالفتح وهزيمه بكر بن عبد العزيز فرد مضاربه فقال الشاعر:

أقامت عمود الدين دين محمد * وقد مال أو كادت تميل جوانبه وأقررت رب الملك فى دار ملكه * وذكرته ما كان يزعم
صاحبه وأقررت بابن الغمر عين ربيعه * وقد كثرت بين البيوت نوادبه أراد برب الملك بكر بن عبد العزيز فإنه رفع السيف عنه
ورده إلى ملكه وفى سنة ٢٩٠ ظهر بالشام خارجى من القرامطه يعرف بالشيخ واسمه يحيى فحاصر دمشق وضيق على أهلها ثم
قتل على باب دمشق فاجتمع أصحابه على أخيه الحسين وسمى نفسه احمد وهو المعروف بصاحب الشامه لأنه اظهر شامه فى
وجهه وزعم أنها آيته قال ابن الأثير ودعا الناس فاجابه أكثر أهل البوادي وغيرهم ثم كتب أهل الشام ومصر إلى المكتفى
يشكون ما يلقون من القرمطى فتأهب وخرج بالجند إلى الشام وقدم بين يديه أبا الأغر فى عشره آلاف رجل فكبسهم صاحب
الشامه قريبا من حلب فقتل منهم خلقا كثيرا وسلم أبو الأغر ثم تحارب صاحب الشامه وبدر مولى ابن طولون فانهمز القرمطى
وقتل من أصحابه خلق كثير ومضى من

سلم منهم نحو البادية فوجه المكتفى فى اثرهم الحسين بن حمدان وغيره من القواد.

وقال ابن الأثير فى حوادث سنه ٢٩١ ان الحسين بن حمدان كان أكثر الناس اثرا فى حرب صاحب الشامه. وكتب محمد بن سليمان الكاتب كاتب الجيش إلى المكتفى يثنى على الحسين بن حمدان وعلى بنى شيبان فإنهم اصطلوا الحرب وهزموا القرامطه وأكثروا القتل فيهم والأسر حتى لم ينج منهم الا قليل اه وهذا اجمال لما فصله الطبرى حيث ذكر فى حوادث سنه ٢٩١ خبر الظفر بالقرمطى وان محمد بن سليمان كاتب الجيش كتب إلى الوزير بالفتح وذكر الكتاب بطوله ومن جملته: فلما رأى بعضنا بعضا حمل الكردوس الذى كان فى ميسرتهم فقصد الحسين بن حمدان وهو فى

(١) وجاء بهارون خ (٢) وللقيد خ.

(٣) يمنى خ.

(٤) تسامى خ.

(٥) هذا يدل على أن احمد هو حمدان. (المؤلف)

(٤٩٢)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب مروج الذهب للمسعودى (١)، ابن الأثير (٣)، محمد بن سليمان الكاتب (١)، الحسين بن حمدان (١٠)، محمد بن سليمان (١)، مدينه بغداد (١)، عبد العزيز (٧)، الشام (٣)، دمشق (٢)، القتل (٩)، الشهاده (١)، الحرب (٣)

وبموضعه من سائر أصحابه برماحهم فكسروها فى صدورهم فانفلوا عنهم وعاود القرامطه الحمل عليهم فاخذوا السيوف واعترضوا ضربا للوجوه فصرع من الكفار الفجره ستمائه فارس فى أول وقعه واخذ أصحاب الحسين خمسمائه فرس وأربعمائه طوق فضه وولوا مدبرين مغلولين واتبعهم الحسين فرجعوا عليه فلم يزلوا حملة وحمله وفى خلال ذلك يصرع منهم الجماعه بعد الجماعه حتى أفناهم الله عز وجل فلم يفلت منهم الا أقل من مائتى رجل اه وفى الكتاب تفصيلات كثيره فعل فلان كذا وفلان وهو مما يدل على تسافل أمور الدوله فلم تجر العاده فى كتب الفتوح

بمثل هذا التطويل والفضول وقال ابن خالويه لما عظم امر صاحب الشامه بالشام والمهينمه معه وهم من كلب فاجتمعت معه العرب وهزم العساكر فنهض اليه المكتفى حتى نزل بالرقه وجهاز العساكر وانهض اليه الحسين بن حمدان فلحقه فى أرض السماوه فأوقع به فهزمه وقتل رجاله وعاد وانحل بعدها امره حتى انهزم منفردا وأخذ فى طريق الفرات مختفيا فاخذ وكان دليل الحسين فى السماوه جلهمه الكلبى فعدل بهم عن الماء عصبه لقومه فامر بضرب عنقه وسار يطلب الماء فلحقه بعد ان هلك خلق كثير من أصحاب فقال بعض أصحاب الحسين:

لله ما أدرك منا جلهمه * أدرك نار قومه المهينمه وقال عماره الكلبى:

اما ورب المسجد المسجف * والمسجد الأقصى وآى المصحف لولا الحسين يوم وادى فندف * وخيله ورجله لم تشتف نفس أمير المؤمنين المكتفى وفى ذلك يقول أبو فراس فى رائيته الطويله:

وشن على ذى الخال خيلا- تناهيت * سماوه كلب فيئها وعراعر (١) اضقن عليه البيد وهى فضافض * وأضللنه عن قصده وهو خابر قال ابن الأثير: فى سنة ٢٩٢ وجه المكتفى محمد بن سليمان إلى حدود مصر لحرب هارون بن خمارويه بن أحمد بن طولون وسار حتى دنا من مصر.

قال ابن خالويه وسار أبو على الحسين بن حمدان وأبو سليمان داود بن حمدان المزرفن وأبو الوليد سليمان بن حمدان الحرون وأبو جعفر محمد بن الغمر بن أحمد بن حمدون وسائر قواد السلطان مع محمد بن سليمان إلى مصر لحرب الطولونيه وأحسن كل منهم الأثر وضرب الحسين صاحب جيشهم فقتله وهزم الجيش ودخل مصر وضرب أبو جعفر وسط الرجاله حتى سقط فرسه وقلد الحسين امر مصر فكرهها وفى ذلك يقول أبو فراس:

وأجلت له عن فتح مصر

سحائب * من الطعن سقياها المنايا الحواضر تخالط فيها الجحفلان كلاهما * فغبن القنا عنها وبنن البوائر وقال الطبرى وابن الأثير فى حوادث سنه ٢٩٣ ان زكرويه بن مهرويه القرمطى بعد ما قتل ابنه صاحب الشامه انفذ رجلا اسمه عبد الله بن سعيد فتسمى نصرا ليعمى امره وقال ابن الأثير قيل إن المنفذ كان ابن زكرويه فاستغوى جماعه من كلب واستولوا على بصرى وأذرعوات والبثنيه وقصد دمشق فدافعهم أهلها فقصدوا طبريه فانفذ الخليفه المكتفى الحسين بن حمدان وجماعه من القواد فى طلبهم فورد دمشق وقد دخل أعداء الله طبريه فلما اتصل خبره بهم عطفوا نحو السماوه وتبعهم الحسين يطلبهم فى بربه السماوه وهم ينتقلون من ماء إلى ماء ويغورونه حتى لجأوا إلى مائين يعرف أحدهما بالدمعانه والاخر بالحباله بالحاله وانقطع الحسين من اتباعهم لعدم الماء وعاده إلى الرحبه واسرى القرامطه مع نصر إلى هيت فصبحوها وأهلها غافلون لتسع بقين من شعبان مع طلوع الشمس فنهبوا ربضها وامتنع أهل المدينه بسورهم فسير المكتفى إليهم محمد بن إسحاق بن كنداجيق إلى هيت فهربوا منه إلى المائين فتبعهم فوجدهم قد غوروا المياه فانفذ اليه من بغداد الأزواد والروايا وكتب إلى الحسين بن حمدان بالنفوذ من جهه الرحبه إليهم ليجتمع هو ومحمد بن إسحاق على الايقاع بهم فلما أحس الكلبيون باقبال الجيش إليهم وثبوا بنصر فقتلوه قتله رجل منهم يسمى الذئب بن القائم وسار برأسه إلى الخليفه متقربا بذلك ومستأمنا لمن بقى منهم فأجيب إلى ذلك وقيل بل جاء برأسه إلى محمد بن إسحاق وبقى على المائين بقيه منهم ممن له بصيره فى دينهم فكتب الخليفه إلى الحسين بن حمدان يأمره بمعاودتهم واجتثاث أصلهم. فأرسل زكرويه إلى القرامطه ومناهم

النصر وواعدهم الكوفه يوم النحر سنة ٢٩٣ فوافوها في ثمانمائه فارس فأوقعوا بمن لقوه من أهل الكوفه وقتلهم أهلها فخرجوا عنها واستمد أهل الكوفه الخليفه فأمدهم بعسكر وجرت بينهم وقعه في موضع يعرف بالصوان فكانت الغلبه على عسكر الخليفه. ثم فتك القرامطه بالحاج سنة ٢٩٤ فجهز المكتفى الجيوش لحرب القرامطه فاسر زكرويه بعد ما جرح ومات بعد خمسه أيام وانهزم جماعه من أصحابه إلى الشام وأخذوا طريق الفرات فأوقع بهم الحسين بن حمدان فقتلوهم جميعا وأخذوا جماعه من النساء والصبيان وذلك في جمادى الآخره من هذه السنه. وفيها وجه الحسين بن حمدان من طريق الشام رجلا يعرف بالكيال مع ستين رجلا من أصحابه إلى السلطان كانوا استأمنوا اليه من أصحاب زكرويه وفيها كانت وقعه بين الحسين بن حمدان عم سيف الدوله وبين اعراب من بنى كلب وطى واليمن وأسد وغيرهم اه وفي صله تاريخ الطبرى لعريب ان هذه الوقعه كانت بين الحسين بن حمدان واعراب كلب والنمر واسد وغيرهم كانوا خرجوا عليه فهزموه حتى بلغوا به باب حلب اه.

وفي تجارب الأمم انه فى سنة ٢٩٦ كان التدبير يقع من محمد بن داود بن الجراح مع الحسين بن حمدان على إزاله أمر المقتدر ونصب عبد الله بن المعتز مكانه وواطأ على ذلك جماعه من القواد والكتاب والقضاه وقال ابن الأثير فى حوادث سنة ٢٩٦ فيها اجتمع القواد والقضاه والكتاب مع الوزير العباس بن الحسن على خلع المقتدر والبيعه لابن المعتز وأرسلوا إلى ابن المعتز فأجابهم على أن لا يكون فيه سفك دم وكان الرأس فى ذلك العباس بن الحسن وابن الجراح وأحمد بن يعقوب القاضى ومن القواد الحسين بن حمدان وبدر الأعجمى ووصيف وقال الطبرى واطأ

محمد بن داود بن الجراح جماعه من القواد على الفتك بالمقتدر والبيعه لعبد الله بن المعتز وكان العباس بن الحسن على مثل رأيهم وقال الطبري وابن الأثير ان الوزير لما رأى امره صالحا مع المقتدر بدا

(١) سماوه مفعول تناهبت و كلب مبتدأ وفيها خبر وعراعر ماء ل كلب بناحية الشام.

(٤٩٣)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب الفتوح لأحمد بن أعمش الكوفي (١)، المسجد الأقصى (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، كتاب صله تاريخ الطبري للقرطبي (١)، مدينه الكوفه (٣)، شهر شعبان المعظم (١)، نهر الفرات (٢)، ابن الأثير (٥)، عبد الله بن سعيد (١)، الحسين بن حمدان (١٠)، أبو الوليد (١)، أحمد بن يعقوب (١)، محمد بن إسحاق (٣)، محمد بن سليمان (٢)، مدينه بغداد (١)، محمد بن داود (١)، الشام (٤)، دمشق (٢)، القتل (٣)، الطعن (١)، السجود (١)، الهلاك (١)، الغفله (١)، الوطئ (١)، الجماعه (٣)

له فى ذلك فوثب به الآخرون فقتلوه وكان الذى تولى قتله منهم الحسين بن حمدان وبدر الأعجمى ووصيف وذلك فى ٢٠ ربيع الأول وفى تجارب الأمم فركب يوما العباس بن الحسن يريد بستانه المعروف ببستان الورد فاعترضه الحسين بن حمدان وعلاه بالسيف وقتله وكان إلى جانب فاتك المعتضدى يسايره فصاح بالحسين منكرًا عليه فعطف عليه الحسين وقتله واضطرب الناس اه.

وفى مروج الذهب: بويح المقتدر وعلى وزارته العباس بن الحسن إلى أن وثب الحسين بن حمدان ووصيف بن سوار تكين وغيرهما من الأولياء على العباس بن الحسن فقتلوه وفاتكا معه وذلك فى يوم السبت لإحدى عشره ليله بقيت من ربيع الأول سنه ٢٩٦ اه وفى تكمله تاريخ الطبري لعريب: كان الحسين بن حمدان يحلف مجتهدا انه سمع العباس وزير المقتدر يكفر ويستخف بحق الرسول ص وانه قال

فى بعض ما جرى من القول قد كان أجيـرا لـخديجه ثم جاء منه ما رأيت قال فاعتقدت قتله من ذلك الوقت واعتقد غيره من القواد فيه مثل ذلك واجتمعت القلوب على بعضه فحينئذ وثب به القوم فقتلوه وكان الذى تولى قتله بدر الأعجمى والحسين بن حمدان ووصيف بن سوار تكين اه قال ابن الأثير وركض الحسين بن حمدان إلى الحلبه ظانا ان المقتدر هناك يلعب بالكره فيقتله فلم يصادفه لأنه كان هناك فبلغه قتل الوزير فركض دابته فدخل الدار وغلقت الأبواب فندم الحسين حيث لم يبدأ بالمقتدر وخلع المقتدر من الغد وبويح لابن المعتز.

وعاد الحسين بن حمدان بكره إلى دار الخلافه فقاتله الخدم والغلمان والرجال من وراء السور عامه النهار فانصرف عنهم آخر النهار فلما جنه الليل سار عن بغداد باهله وكل ماله إلى الموصل لا يدرى لم فعل ذلك وفى تكمله تاريخ الطبرى لعريب انه فى هذا اليوم كانت بين الحسين بن حمدان وبين غلمان الدار التى كان بها المقتدر حرب شديده من غدوه إلى انتصاف النهار قال ابن الأثير: وكان ابن المعتز ارسل إلى المقتدر يأمره بالانتقال من دار الخلافه لينتقل هو إليها فاجابه بالسمع والطاعه وسأله الإمهال إلى الليل. ولما هم المقتدر بالانتقال عن الدار قال من معه بعضهم لبعض لا نسلم الخلافه من غير أن نبلى غدرا فذهبوا إلى الدار التى فيها ابن المعتز فهرب الذين مع ابن المعتز على وجوههم وقالوا ان الحسين بن حمدان عرف ما يريد ان يجرى فهرب من الليل وهذه مواطاه بينه وبين المقتدر وكان هذا سبب هربه قال ابن الأثير: وكان فى هذه الحادثه عجائب إلى أن قال: ومنها أن ابن حمدان على شده تشيعه وميله

إلى علي ع وأهل بيته يسعى في البيعه لابن المعتز على انحرافه عن علي وغلوه في النصب اه.

ويظهر من ابن خالويه في شرح ديوان أبي فراس ان الحسين بن حمدان احرق باب دار الخلافة حين حاصرها وحاربه غلمان المقتدر فإنه قال:

وخبره في قتله العباس بن الحسين وزير المقتدر وفاتكا المعتضدى الأمير مشهور وزحفه إلى دار الخلافة واحرقه بابها معروف وفي ذلك يقول أبو بسام:

يا وزراء احترسوا بعدها * فمثلها ليس بمأمون وأين لليث وأقرانه * فتك ابن حمدان بن حمدون وقال:

بهرام شونيز هذه الأمة * انقذها سيفه من الظلمه لله در الحسين من ملك * مبرز في جلاله الهمة لم يعط عباس إذ طغى وبغى * عليه فيما اراده الصمه حتى علاه بمرهف خذم * ميد في قحف رأسه كمه ويظهر ذلك أيضا من شعر أبي فراس حيث يقول من قصيدته الرائي الطويله:

وعمى الذى اردى الوزير وفاتكا * وما الفارس الفتاك الا المجاهر أذاقهما كأس الحمام مشيع * مشاور غارات الزمان مساور يطيعهم ما أصبح العدل فيهم * ولا- طاعه للمرء والمرء جائر لنا فى خلاف الناس عثمان أسوه * وقد جرت البلوى عليه الجرائر وسار إلى دار الخلافة عنوه * فحرقها والجيش بالدار دائر المراد بالوزير العباس بن الحسن وبفاتك المعتضدى قال ابن الأثير وسيرت العساكر من بغداد فى طلب الحسين بن حمدان فتبعوه إلى الموصل ثم إلى بلد فلم يظفروا به فعادوا إلى بغداد فكتب الوزير إلى أخيه أبى الهيجاء عبد الله بن حمدان وهو الأمير على الموصل يأمره بطلبه فسار اليه إلى بلد ففارقها الحسين إلى سنجار واخوه فى اثره فدخل البريه فتبعه اخوه عشره أيام فأدركه فظفر أبو الهيجاء واسر بعض

أصحابه واخذ منه عشره آلاف دينار وعاد عنه إلى الموصل ثم انحدر إلى بغداد فلما كان فوق تكريت أدركه أخوه الحسين فيبته فقتل منهم قتلى وانحدر أبو الهيجاء عبد الله إلى بغداد وارسل الحسين إلى ابن الفرات وزير المقتدر وهو علي بن محمد بن الفرات يسأله الرضا عنه فشفع فيه إلى المقتدر بالله ليرضى عنه فرضى عنه ودخل الحسين بغداد فرد عليه أخوه ما اخذ منه واقام الحسين ببغداد إلى أن ولي قم فسار إليها واخذ الجرائد التي فيها أسماء من أعان علي المقتدر فغرقها في دجله وقال في حوادث هذه السنه أيضا أى سنه ٢٩٦ فيها سير القاسم بن سيما وجماعه من القواد في طلب الحسين بن حمدان فساروا حتى بلغوا قرقيسيا والرحبه فلم يظفروا به فكتب المقتدر إلى أبي الهيجاء عبد الله بن حمدان وهو الأمير بالموصل يأمره بطلب أخيه الحسين فسار هو والقاسم بن سيما فالتقوا عند تكريت فانهمز الحسين فأرسل أخاه إبراهيم بن حمدان يطلب الأمان فأجيب إلى ذلك ودخل بغداد وخلع عليه وعقد له على قم وقاشان فسار إليها وصرف عنها العباس بن عمرواه وقال الطبرى فيها أى سنه ٢٩٦ وجه القاسم بن سيما مع جماعه من القواد والجند في طلب حسين بن حمدان بن حمدون فشخص لذلك حتى صار إلى قرقيسيا والرحبه والداليه وكتب إلى أخى الحسين عبد الله بن حمدان بن حمدون بطلب أخيه فالتقى هو وأخوه بموضع يعرف بالأعمى بين تكريت والسودقانيه بالجانب الغربى من دجله فانهمز عبد الله وبعث الحسين يطلب الأمان فاعطى ذلك ولسبع بقين من جمادى الآخره وافى الحسين بن حمدان بغداد فنزل باب حرب ثم صار إلى دار السلطان من غد فخلع

عليه وعقد له على قم وقاشان اه.

وفى تجارب الأمم فى حوادث سنة ٢٩٦: فيها كوتب أبو الهيجاء عبد الله بن حمدان فى قصد أخيه الحسين ومحاربتة وأمد بالقاسم بن سيما فى أربعة آلاف فاجتمعا ولقيا الحسين فانهزما وانحدر إبراهيم بن حمدان لاصلاح أمر أخيه الحسين فأجيب إلى ما التمس وكتب للحسين أمان وصار إلى الحضرة ونزل فى الصحراء من الجانب الغربى ولم يدخل دار السلطان وقلد اعمال الحرب بقم وحملت اليه الخلع فلبسها ونفذ إلى قم وانصرف

(٤٩٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودى (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، نهر الفرات (٢)، ابن الأثير (٣)، شهر ربيع الأول (٢)، كتاب تاريخ الطبرى (١)، الحسين بن حمدان (١٠)، العباس بن عمرو (١)، مدينه بغداد (٨)، على بن محمد (١)، القتل (١٠)، الحرب (٣)، الإستحمام، الحمام (١)

عنها العباس بن عمرو اه وفى كلام هؤلاء المؤرخين اختلافات أحدها أن مسكويه فى تجارب الأمم يقول إن الذى قتل العباس بن الحسن الوزير هو الحسين بن حمدان علاه بالسيف وقتله وغيره يقول أن الذى تولى قتله الحسين بن حمدان وبدر الأعجمى ووصيف ثانيها أن ابن الأثير يقول إن الذى انهزم فى حرب تكريت هو الحسين والطبرى يقول إن الذى انهزم هو عبد الله وكذلك مسكويه صاحب تجارب الأمم يقول إن عبد الله وابن سيما انهزما ثالثها أن مسكويه يقول إن الحسين بن حمدان نزل فى الصحراء ولم يدخل دار السلطان وكأنه خاف الغدر والطبرى يقول إنه صار إلى دار السلطان وابن الأثير يقول إنه دخل بغداد وهو محتمل للامرين رابعها ما

فى كلام ابن الأثير من التنافى فان كلامه الأول يدل على أن أبا الهيجاء توقع وحده مع أخيه مرتين مره له ومره عليه وذهب فى الثانيه إلى بغداد وأن أخاه تشفع بابن الفرات فشفع له فدخل بغداد وولى على قم وكلامه الثانى يدل على أنه واقع أخاه مع ابن سيما فهرب أخوه وأرسل أخاه إبراهيم يطلب الأمان فأجيب فدخل بغداد وولى قم وفى ذلك من التنافى ما لا يخفى والذى يلوح أن الحسين لما خرج من بغداد أرسلت العساكر فى طلبه إلى الموصل ثم إلى بلد فلم يظفروا به فعادوا ثم طلب إلى أخيه أن يطلبه فسار فى طلبه إلى بلد ثم إلى سنجار ثم إلى البريه فظفر أبو الهيجاء وأسر بعض أصحاب أخيه وأخذ منه عشره آلاف دينار وجدها فى رحله وهرب أخوه ثم بيته أخوه فوق تكريت وانحدر أبو الهيجاء إلى بغداد ليبين عذره فى حرب أخيه وليسلم العشره آلاف دينار التى أخذها منه إلى السلطان ثم عاد إلى الموصل ثم سير ابن سيما ومن معه فى طلب الحسين فلم يظفروا به فاضطر المقتدر إلى أن يكتب لأخيه ثانيا بطلبه مع ابن سيما فانهمز الحسين وأرسل أخاه إبراهيم إلى الوزير ابن الفرات فاصلى أمره مع الخليفه ودخل بغداد وولى على قم ومن أخبار الحسين بن حمدان وهو يتولى الحرب بقم ما فى تجارب الأمم فى حوادث سنه ٢٩٧ أن سبكرى كان متغلبا على فارس فورد عبد الرحمن بن جعفر الشيرازى كاتب سبكرى بغداد وقرر أمر سبكرى مع السلطان على شئ يحمله عن فارس ثم عاد إلى صاحبه فورد الخبر بان الليث بن على خرج من سجستان فدخل فارس وخرج عنها سبكرى فندب مؤنس

الخادم للشخص إلى فارس فسار ووجد سبكري برامهرمز وسار الليث إلى ارجان ليلقى مؤنسا فبلغ الليث أن الحسين بن حمدان قد سار من قم إلى البيضاء فخاف أن تؤخذ منه شيراز فوجه أخاه مع قطعه من جيشه إلى شيراز ليحفظها وأخذ هو دليلا يدل به على طريق مختصر قريب إلى البيضاء ليوقع بالحسين بن حمدان فاخذ به الدليل في طريق الرجاله وهو طريق صعب ضيق فتلفت دوابه ورجاله فقتل الدليل وعدل عن الطريق فخرج إلى خوابدان وقد وصل إليها مؤنس فلما أشرف الليث على عسكر مؤنس قدر أنه عسكر أخيه الذي انفضه إلى شيراز فكبر أصحابه فخرج إليه مؤنس فأوقع به وأخذه أسيرا وهذا ثمره العجله وعدم التدبر وأشار قواد مؤنس عليه بالقبض على سبكري فقال إذا صار الينا في غد قبضنا عليه وكان سبكري يركب كل يوم من مضربه إلى مؤنس فيسلم عليه فوجه إليه مؤنس سرا أن يسير مسرعا إلى شيراز فسار فلما أصبح مؤنس وتعالى النهار قال يا قوم ما جاءنا سبكري اليوم فأرسلوا يتعرفون خبره فأخبروا أنه سار إلى شيراز من أول الليل فعاد باليوم على قواده وقال من جهتكم شاع الخبر وسار مؤنس ومعه الليث راجعا إلى بغداد وانصرف الحسين إلى قم ولما حصل سبكري بشيراز كان معه قائد يقال له القتال فسعى القائد إلى سبكري بكاتبه عبد الرحمن بن جعفر وأعلمه أنه في جنبه السلطان وأنه قد أحلف قواده كلهم للسلطان وليس يتعذر عليه متى شاء أن يورد كتابا من السلطان بالقبض عليه ففزع سبكري وقبض على عبد الرحمن واستكتب مكانه رجلا يعرف بإسماعيل بن إبراهيم التيمي فحملة إسماعيل على الخلاف فاحتال عبد الرحمن من محبسه وكتب إلى ابن الفرات

بخبره وبخلاف سبكرى على السلطان فكتب ابن الفرات إلى مؤنس وقد صار إلى واسط كتابا يقول فيه أن كنت فتحت فقد أغلقت وإن كنت قد أسرت فقد أطلقت ولا بد من أن تعود فتحارب سبكرى فعاد مؤنس إلى الأهواز وأخذ سبكرى فى ملاطفه مؤنس ومهاداته وبذل عنه مؤنس سبعة آلاف ألف فلم يرض بذلك ابن الفرات حتى بلغ تسعة آلاف ألف فلم يقنع ابن الفرات الا بثلاثة عشر ألف ألف وأبى سبكرى أن يزيد على عشرة آلاف ألف فاغتاظ الوزير من تمانن سبكرى واتهم مؤنسا بالميل اليه وأرسل محمد بن جعفر العبرثائى لحرب سبكرى فواقعه على باب شيراز فانهمز سبكرى إلى بم فتبعه إليها فهزمه ودخل مغازه خراسان وأسر القتال وورد كتاب أحمد بن إسماعيل بأسره سبكرى فكتب اليه بحمله إلى الحضرة فحمله إلى بغداد هكذا ذكر مسكويه فى تجارب الأمم وليس فى كلامه ذكر للحسين بن حمدان ولكن كلام ابن خالويه وشعر أبى فراس يدلان على خلاف ذلك.

قال ابن خالويه: وافتتح الحسين فارسا وقتل السبكرى وأسر الفتاك القتال وبذل له أهل فارس ثلاثمائة ألف دينار لمقامه بها وترك الموصل وديار ربيعه فأبى ذلك وفى ذلك يقول أبو فراس:

ولما طغى الفتاك وأفتل امره (١) * حذاه العوالى احوذى مغاور وقاد إلى ارض السبكرى جحفلا * يسافر فيه الطرف حين يسافر تناسى به الفتاك فى القد فتكه (٢) * ودارت برى الجيش فى الدوائر وفى سنة ٢٩٨ ولى الحسين بن حمدان ديار بكر وربيعه ذكره فى شذرات الذهب وغيره فيكون قد بقى فى ولايه الحرب بقم نحو من سنتين أو أقل ثم بقى فى ولايه ديار بكر وربيعه إلى سنة ٣٠٣.

قال ابن خالويه حاصرت بنو تميم

ذكا ابن ... أمير جند قنسرين والعواصم واستباحة الأموال فكاتب المقتدر الحسين بن حمدان في انجازه فاسرى إليهم من الرجة حتى أناخ عليهم بخصاصه فاخذ منهم أربعمائه رئيس رأس قسرا وحملهم في غرائر الشعر على جمالهم وانصرف فلم يلق ذكا فمات أكثرهم بالحبوس ببغداد إلى أن سال في باقيهم فيهم الأغر السلمى فأطلقوا ولم تسكن تميم بعدها الشام وقال شاعرهم:

اصلح ما بين تميم وذكا * أبلج يشكى بالرماح من شكا يبذرق (٣) الجيش إذا ما سلكا * كأنه سليكه بن السلكا وفي ذلك يقول أبو فراس في رائيته الطويلة:

أذل تميمًا بعد عز وطالما * أذل بنا الباغى وعز المجاور وقال ابن الأثير في حوادث سنة ٣٠٣ في هذه السنة خرج الحسين بن

(١) ولما طغى القتال واقتال امره خ (٢) تناسى به القتال في العدو قتله خ.

(٣) الذى فى النسخه يبذل وطننا أن صوابه يبذرق. المؤلف

(٤٩٥)

صفحه مفاتيح البحث: نهر الفرات (٦)، ابن الأثير (٤)، إسماعيل بن إبراهيم (١)، أحمد بن إسماعيل (١)، الحسين بن حمدان (٨)، العباس بن عمرو (١)، مدينه بغداد (١٠)، محمد بن جعفر (١)، خراسان (١)، الشام (١)، القتل (٩)، الخوف (١)، الحرب (٤)

حمدان بالجزيره عن طاعه المقتدر وسبب ذلك أن الوزير على بن عيسى طالبه بمال عليه من ديار ربيعه وهو يتولاها فدافعه فأمره بتسليم البلاد إلى عمال السلطان فامتنع وكان مؤنس الخادم غائبا بمصر لمحاربه عسكر المهدي العلوى صاحب إفريقيه فجهز الوزير رائقا الكبير فى جيش وسيره إلى الحسين بن حمدان وكتب إلى مؤنس يأمره بالمسير إلى ديار الجزيره لقتال الحسين بعد فراغه من أصحاب العلوى فسار رائق إلى الحسين بن حمدان وجمع لهم الحسين نحو عشرين ألف فارس وسار إليهم فلما

وأوا كثره جيشه علموا عجزهم لأنهم كانوا أربعة آلاف فارس فأنحازوا إلى جانب دجله ونزلوا بموضع ليس له طريق إلا من وجه واحد وجاء الحسين فنزل عليهم وحصرهم ومنع الميره عنهم فأرسلوا اليه يبذلون أن يوليه الخليفه ما كان بيده ويعود عنهم فلم يقبل وحاصرهم وقتلهم إلى أن عاد مؤنس من الشام فلما سمع العسكر بقربه قويت نفوسهم وضعفت نفوس الحسين وأصحابه فخرج العسكر اليه ليلا وكبسوه فانهزم وعاد إلى ديار ربيعه وسار العسكر فنزلوا على الموصل وسمع مؤنس الخبر فجد في المسير نحو الحسين فلما قرب منه راسله الحسين يعتذر وترددت الرسل بينهما فلم يستقر حال.

وفى تجارب الأمم أنه لما صار رائق إلى الحسين بن حمدان أوقع به الحسين وصار رائق إلى مؤنس واتصلت كتب على بن عيسى الوزير إلى مؤنس بالاسراع نحو الحسين فجد مؤنس في المسير ولما قرب من الحسين جاءه هارون كاتب الحسين وجرت بينه وبينه خطوب كتب بها مؤنس إلى على بن عيسى وذكر أن هارون أوصل اليه كتابا من الحسين يتضمن خطابا طويلا قد افتتحه وختمه وكرر القول في فصوله أن السبب في خروجه عما كان عليه من الثقه والطاعه عدول الوزير أيده الله عما كان عليه في أمره إلى ما أوحشه وأنه لم يف له بضمانات ضمنها له وذكر أنه قد اجتمع له من قبائل العرب ورجال العشيره ثلاثون ألف رجل وانه سال الرسول عما حمله الحسين من الرساله اليه فذكر أنه يسأله المقام بحران إذ كانت تحمل عسكره وأن يكاتب الوزير أعزه الله في أمره ويسأله صرفه عما يتقلده من الاعمال وتركه مقيما في منزله وتقليد أخيه ديار ربيعه وأنه عرفه أن هذا متعذر غير ممكن فان

عزم على اللقاء فبالله يستعين على كل من خالف السلطان أعزه الله وجحد نعمته وأن انقاد للحق وسلك سبيله فترع عما هو عليه كان ذلك أشبه به وإن أبي وأقام على حاله من التعزز والمخرقة لقيه بمضمر بأسرها وصان رجال السلطان مع وفور عددهم من التعرض لطغامه لا لنكول عنه منه لكن لاستهانتة بأمره وانه وكل بكاتبه هذا وانه لا يأذن له في الانصراف الا بعد أن يعرف خبر الحسين قال ابن الأثير فرحل مؤنس نحو الحسين حتى نزل بإزاء جزيره ابن عمر ورحل الحسين نحو أرمينية مع ثقله وأولاده وتفرق عنه عسكره وصاروا إلى مؤنس وفي تجارب الأمم أنه ورد كتاب مؤنس بأنه قد صار اليه من امراء الحسين وغلمانه وثقاته ووجههم سبعمائه فارس وانه خلع على أكثرهم ونفذ ما كان معه من الخلع والمال قال ابن الأثير ثم أن مؤنسا جهز جيشا في اثر الحسين فتبعوه إلى تل فاقان فوجدوها خاويه على عروشها فجدوا في اتباعه فأدر كوه فقاتلوه فانهم من بقي معه من أصحابه واسر هو وابنه عبد الوهاب وجميع أهله وقبض أملاكه وفي تجارب الأمم أنه قبض على أملاك بنى حمدان بأسرهم قال ابن الأثير وعاد مؤنس إلى بغداد على الموصل والحسين معه فاركب على جمل هو وابنه وعليهم البرانس واللبود الطوال وقمصان من شعر أحمر وحبس الحسين وابنه عند زيدان القهرمانه وقبض المقتدر على أبي الهيجاء عبد الله بن حمدان وعلى جميع اخوته وحبسوا وكان قد هرب بعض أولاد الحسين بن حمدان فجمع جمعا ومضى نحو آمد فأوقع بهم مستحفظها وقتل ابن الحسين وأنفذ رأسه إلى بغداد اه وفي تجارب الأمم أن في المقبوض عليهم من اخوه الحسين بن حمدان الذين

دخل بهم مؤنس مع الحسين إلى بغداد اخواه أبو الهيجاء عبد الله بن حمدان والد سيف الدوله وأخوهما إبراهيم بن حمدان وقال ابن الأثير في حوادث هذه السنه أى سنه ٣٠٣ أيضا فيها أغارت الروم على الثغور الجزريه وقصدوا حصن منصور وسبوا من فيه وكانت الجنود متشاغله بأمر الحسين بن حمدان وفي صله تاريخ الطبرى لعريب بن سعد القرطبي أنه فى سنه ٣٠٣ عظم أمر الحسين بن حمدان بنواحي الموصل فانفذ السلطان رائقا الكبير ومعه وجوه القواد فحارب الحسين بن حمدان وهو فى نحو خمسه عشر ألفا وقد مر عن ابن الأثير أنه جمع نحو عشرين ألفا فقتل رائق من قواد ابن حمدان جماعه ووجه الحسين بن حمدان إلى ابن رائق جماعه يسأله أن يأخذ له الأمان وإنما أراد أن يشغله بهذا عن محاربتة ومضى الحسين مصعدا ومعه الأكراد والاعراب وعشر عماريات فيها حرمه وكان مؤنس الخادم قد انصرف من الغزاه وصار إلى آمد فوجه القواد والغلمان فى أثر الحسين فلحقوه وقد عبر بأصحابه وأثقاله واديا وهو واقف يريد العبور فى خمسين فارسا ومعهم العماريات فكابرههم حتى أخذوه أسيرا وسلم عياله واخذ ابنه أبو الصقر أسيرا فلما رأى الأكراد هذا عطفوا على العسكر فنهبوه وهرب ابنه حمزه وابن أخيه أبو الغطريف ومعهما مال ففطن بهما عامل آمد وهو سيما غلام نصر الحاجب فاخذ ما معهما من المال وجبسهما ثم ذكر أن الغطريف مات فى الحبس فاخذ رأسه وكان الظفر بحسين بن حمدان يوم الخميس للنصف من شعبان ورحل مؤنس يريد بغداد ومعه الحسين بن حمدان واخوته على مثل سبيله وأكثر أهله فصير الحسين على جمل وابنه الذى كان قد هرب من مدينه السلام أبو الصقر

قد حمل بين يديه على جمل وعليه قباء ديباج وبرنس وكان قد امتنع من وضع البرنس على رأسه فقال له الحسين ألبسه يا بني فان أباك البس البرانس أكثر هؤلاء الذين تراهم. ونصبت القباب بباب الطاق وركب أبو العباس محمد بن المقتدر وبين يديه نصر الحاجب ومعه الحربه وخلفه مؤنس وعلى بن عيسى الوزير وأخوه الحسين خلف جملة عظيمه عليهم السواد فى جملة الجيش ولما صار الحسين بسوق يحيى قال له رجل من الهاشميين الحمد لله الذى أمكن منك فقال له الحسين والله لقد امتلأت صناديقى من الخلع والألويه وأفنيت أعداء الدوله وانما أصارنى إلى هذا الخوف على نفسى وما الذى نزل بى الا دون ما سينزل بالسلطان إذا فقد من أوليائه مثلى وبلغ الدار ووقف بين يدى المقتدر ثم سلم إلى نذير الحرمى فحبسه فى حجره من الدار. وفى آخر شهر رمضان ادخل خمسه نفر أسارى من أصحاب الحسين فيهم حمزه ابنه ثم قبض على عبد الله وإبراهيم ابنى حمدان وحبسا فى دار غريب الخال وهو خال المقتدر ثم أطلقاه وقد مر عن التجارب انهما قبضا معه وكان اطلاق أبى الهيجاء واخوته سنه ٣٠٥ وبقى الحسين بن حمدان محبوسا إلى سنه ٣٠٦ فقتل فى الحبس وفى ذيل تاريخ الطبرى لغريب أن على بن محمد بن الفرات كان قد تضمن عنه قبل القبض عليه أن يغرم للسلطان مالا- عظيما يقيم به الكفلاء فعورض فى ذلك وقيل له انما يريد الحيله على الخليفه فامسك اه.

وفى شذرات الذهب فى سنه ٣٠٣ عسكر الحسين بن حمدان والتقى هو ورائق فهزم رائقا فسار لحربه مؤنس الخادم فحاربه وتمت لهما خطوب ثم أخذ مؤنس يستميل امراء الحسين فتسرعوا اليه

صفحه مفاتيح البحث: النصف من شعبان (١)، كتاب صله تاريخ الطبرى للقرطبي (١)، شهر رمضان المبارك (١)، نهر الفرات (١)، ابن الأثير (٤)، يوم عرفه (١)، كتاب تاريخ الطبرى (١)، الحسين بن حمدان (١١)، على بن عيسى (٤)، مدينه بغداد (٤)، على بن محمد (١)، الشام (١)، القتل (٣)، الموت (١)، اللبس (١)، الخوف (١)، السب (٢)

الحسين بن حمزه

واستباح أمواله وادخل بغداد على جمل وأعوانه ثم قبض على أخيه أبى الهيجاء عبد الله بن حمدان وأقاربه اه وقال فى حوادث سنه ٣٠٦ فيها ذبح الحسين بن حمدان التغلبى فى حبس المقتدر بأمره اه.

وقال ابن الأثير فى حوادث سنه ٣٠٦ فيها قبض على الوزير أبى الحسن بن الفرات قيل لأنه أخر اطلاق ارزاق الفرسان محتجا بضيق الأموال وطلب من المقتدر اطلاق مائتى ألف دينار من بيت المال الخاصه فتكر له وقبض عليه وقيل كان سبب قبضه أن المقتدر قيل له ان ابن الفرات يريد ارسال الحسين بن حمدان إلى ابن أبى الساج ليحاربه وإذا صار عنده اتفقا عليك ثم إن ابن الفرات قال للمقتدر فى ارسال الحسين إلى ابن أبى الساج فقتل ابن حمدان فى جمادى الأولى وقبض على ابن الفرات فى جمادى الآخره اه مدحه فى ديوان السرى الرفا: وقال يمدح الحسين بن حمدان ولعل المراد به المترجم فإنه قد عاصره لان المترجم قتل سنه ٣٠٦ والسرى مات سنه ٣٦٠ فمدحه له غير ممتنع لكنه يقول فى القصيده كما يأتى: هذا الحسين أبا الحسين والمترجم يكنى أبا على ويمكن أن يكون للمترجم ولد اسمه الحسين فكناه به ليستقيم الوزن وإن كانت كنيته المشهوره أبا على ومعانى القصيده تدل على أنها فى المترجم والله أعلم

وأول القصيده:

عنت تحاوره بطرف احور * يوم النوى وبورد خد أحمر غصن تعالى فى كئيب اعفر * ليل تداجى فى صباح مسفر يقول فى مخلصها:

عطفت على بصوب ماء وصالها * عطف الحسين على رجاء المقتدر ملك أدل الوفد جود يمينه * حتى تغور فى العلاء الأكبر تحكى يمينه يمينى عابد * ويقول إن لم احكه لم اعذر وكذا الفتى ان لم يذكر سيفه * وفعاله بصلاته لم يذكر يلقى العدو بسيفه وجبينه * ويقول ليس يكون ما لم يقدر اى القلوب ازاره سطواته * عن سطوه منه فلم يتفطر أم اى وهم رام كنه صفاته * متحيرا فيه فلم يتحير عجل الرماح إلى الأعادى مسعر * تأبى سوى طعن الشجاع المسعر وإذا ارتقى درج العلى قالت له * أوفيت أقصى المرتقى فتصدر يقظ إذا اتقدت عزائم رأيه * اخمدن رأى الناكب المتجبر يا أيها الآمال أنت صوائب * هذا الحسين أبو الحسين فاقصرى حطى رحالك بين خمس يمينه * فلقد تقوم مقام سبعة ابجر ١١٣٣: الحسين بن حمده أو حمزه على اختلاف النسخ ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع ١١٣٤: شهاب الدين الحسين أمير المدينة ابن الأمير أبى عماره حمزه المهنا بن أبى هاشم داود ابن الأمير القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسابة ابن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبى طالب ع.

وصفه فى عمده الطالب بأنه أمير المدينة ولا نعلم من أحواله شيئا سوى ذلك.

١١٣٥: الحسين بن حمزه الليثى الكوفى ابن بنت أبى حمزه الثمالى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وقال اسند

عنه وقال النجاشى الحسين بن حمزه الليثى الكوفى ابن بنت أبى حمزه الشمالى ثقه ذكره أبو العباس فى رجال أبى عبد الله ع وخاله محمد بن أبى حمزه ذكره أصحاب كتب الرجال له كتاب أخبرنا محمد بن محمد حدثنا الحسن بن حمزه عن ابن بطه عن الصفار حدثنا أحد بن محمد بن عيسى عن ابن أبى عمير عن الحسين به وقال ابن داود فى رجاله: الحسين بن حمزه الليثى الكوفى ابن بنت أبى حمزه الشمالى بالثناء المثلثة المضمومه وخاله محمد بن أبى حمزه روى عنه أيضا كذا رأيت به بخط الشيخ أبى جعفر الطوسى رحمه الله وقال الكشى الحسين بن أبى حمزه والأول اظهر اه وهذا منه بناء على اتحاد الحسين بن حمزه والحسين بن أبى حمزه كما فى الخلاصه وقد مر فى الحسين بن أبى حمزه ثابت أن الصواب التعدد وفى بعض الروايات التصريح بالحسين بن أبى حمزه الشمالى كما يأتى فى خزيمه بن ثابت وفى لسان الميزان الحسين بن حمزه ذكره الكشى والطوسى فى رجال الشيعة قال الكشى اخذ عن جعفر الصادق رحمه الله تعالى اه وقد عرفت أن الذى ذكره الكشى هو الحسين بن أبى حمزه لا الحسين بن حمزه.

التمييز فى مشتركات الطريحي والكاظمى يعرف الحسين أنه ابن حمزه الليثى الثقه بروايه ابن أبى عمير عنه.

١١٣٦: الشيخ حسين ابن الشيخ حميد ابن الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر مات بالسل سنة ١٢٩٠ فى مجموعته الشيبى من وجوه الفقهاء أخذ عن الشيخ مرتضى الأنصارى ثم عن السيد حسين الكوه كمرى اه ١١٣٧: الحسين بن حنظله عن جامع الرواه أنه نقل روايه عبد الله بن محمد الشامى عنه عن أحدهما ع فى باب الشوى والكباب من

١١٣٨: القاضي سديد الدين الحسين بن حيدر بن إبراهيم في فهرست منتجب الدين فاضل.

١١٣٩: السيد حسين ابن السيد حيدر الحسيني الكركي العاملى الأصبهاني كان حيا سنه ٩٨١ أو بعدها على بعض الاحتمالات.

والكركي نسبه إلى كرك نوح من بلاد بعلبك ووصفه بالعاملى توسع كما فى كل من نسب إلى الكرك.

(٤٩٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، شهر جمادى الأولى (١)، كتاب فهرست منتجب الدين لمنتجب الدين بن بابويه (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلي (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، نهر الفرات (٤)، ابن الأثير (١)، يوم عرفه (١)، عبد الله بن محمد الشامي (١)، الحسين بن أبى حمزه (٥)، ابن أبى عمير (٢)، خزيمه بن ثابت (١)، الحسين بن حمدان (٣)، الحسين بن حنظله (١)، الحسين بن حمزه (٦)، الحسين بن حيدر (١)، مدينه بغداد (١)، الحسن بن حمزه (١)، قاسم بن عبيد (١)، محمد بن عيسى (١)، الحسن بن جعفر (١)، محمد بن محمد (١)، الصدق (١)، القتل (١)، الطهاره (١)، الموت (١)، الجود (١)

الحسين الليثى الحسين الكوفى الحسين محمد حسن

واستباح أمواله وادخل بغداد على جمل وأعوانه ثم قبض على أخيه أبى الهيجاء عبد الله بن حمدان وأقاربه اه وقال فى حوادث سنه ٣٠٦ فيها ذبح الحسين بن حمدان التغلبى فى حبس المقتدر بأمره اه.

وقال ابن الأثير فى حوادث سنه ٣٠٦ فيها قبض على الوزير أبى الحسن بن الفرات قيل لأنه أخر اطلاق ارزاق الفرسان محتجا بضيق الأموال وطلب من المقتدر اطلاق مائتى ألف دينار من بيت المال الخاصه فتنكر له وقبض عليه وقيل كان سبب قبضه أن المقتدر قيل له

ان ابن الفرات يريد ارسال الحسين بن حمدان إلى ابن أبي الساج ليحاربه وإذا صار عنده اتفاقا عليك ثم إن ابن الفرات قال للمقتدر في ارسال الحسين إلى ابن أبي الساج فقتل ابن حمدان في جمادى الأولى وقبض على ابن الفرات في جمادى الآخرة اه مدحه في ديوان السرى الرفا: وقال يمدح الحسين بن حمدان ولعل المراد به المترجم فإنه قد عاصره لان المترجم قتل سنة ٣٠٦ والسرى مات سنة ٣٦٠ فمدحه له غير ممتنع لكنه يقول فى القصيده كما يأتى: هذا الحسين أبا الحسين والمترجم يكنى أبا على ويمكن أن يكون للمترجم ولد اسمه الحسين فكناه به ليستقيم الوزن وإن كانت كنيته المشهوره أبا على ومعانى القصيده تدل على أنها فى المترجم والله أعلم وأول القصيده:

عنت تحاوره بطرف احور * يوم النوى وبورد خد أحمر غصن تعالى فى كئيب اعفر * ليل تداجى فى صباح مسفر يقول فى مخلصها:

عظفت على بصوب ماء وصالها * عطف الحسين على رجاء المقتر ملك أدل الوفد جود يمينه * حتى تغور فى العلاء الأكبر تحكى يميناه يمينى عابد * ويقول إن لم احكه لم اعذر وكذا الفتى ان لم يذكر سيفه * وفعاله بصلاته لم يذكر يلقى العدو بسيفه وجبينه * ويقول ليس يكون ما لم يقدر اى القلوب ازاره سطواته * عن سطوه منه فلم يتفطر أم اى وهم رام كنه صفاته * متحيرا فيه فلم يتحير عجل الرماح إلى الأعادى مسعر * تأبى سوى طعن الشجاع المسعر وإذا ارتقى درج العلى قالت له * أوفيت أقصى المرتقى فتصدر يقظ إذا اتقدت عزائم رأيه * اخمدن رأى الناكب المتجبر يا أيها الآمال أنت صوائب * هذا الحسين

أبو الحسين فاقصرى حتى رحالك بين خمس يمينه * فلقد تقوم مقام سبعة ابحر ١١٣٣: الحسين بن حمده أو حمزه على اختلاف النسخ ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع ١١٣٤: شهاب الدين الحسين أمير المدينة ابن الأمير أبى عماره حمزه المهنا بن أبى هاشم داود ابن الأمير القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسابة ابن الحسن بن جعفر الحجه ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبى طالب ع.

وصفه فى عمده الطالب بأنه أمير المدينة ولا نعلم من أحواله شيئا سوى ذلك.

١١٣٥: الحسين بن حمزه الليثى الكوفى ابن بنت أبى حمزه الشمالى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وقال اسند عنه وقال النجاشى الحسين بن حمزه الليثى الكوفى ابن بنت أبى حمزه الشمالى ثقه ذكره أبو العباس فى رجال أبى عبد الله ع وخاله محمد بن أبى حمزه ذكره أصحاب كتب الرجال له كتاب أخبرنا محمد بن محمد حدثنا الحسن بن حمزه عن ابن بطه عن الصفار حدثنا أحد بن محمد بن عيسى عن ابن أبى عمير عن الحسين به وقال ابن داود فى رجاله: الحسين بن حمزه الليثى الكوفى ابن بنت أبى حمزه الشمالى بالثاء المثلثة المضمومه وخاله محمد بن أبى حمزه روى عنه أيضا كذا رأيت به بخط الشيخ أبى جعفر الطوسى رحمه الله وقال الكشى الحسين بن أبى حمزه والأول اظهر اه وهذا منه بناء على اتحاد الحسين بن حمزه والحسين بن أبى حمزه كما فى الخلاصه وقد مر فى الحسين بن أبى حمزه ثابت أن الصواب التعدد وفى بعض الروايات التصريح بالحسين بن أبى حمزه الشمالى كما

يأتي في خزيمه بن ثابت وفي لسان الميزان الحسين بن حمزه ذكره الكشي والطوسي في رجال الشيعة قال الكشي اخذ عن جعفر الصادق رحمه الله تعالى اه وقد عرفت أن الذي ذكره الكشي هو الحسين بن أبي حمزه لا الحسين بن حمزه.

التمييز في مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسين أنه ابن حمزه الليثي الثقفي بروايه ابن أبي عمير عنه.

١١٣٦: الشيخ حسين ابن الشيخ حميد ابن الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر مات بالسل سنة ١٢٩٠ في مجموعته الشيبيني من وجوه الفقهاء أخذ عن الشيخ مرتضى الأنصاري ثم عن السيد حسين الكوه كمرى اه ١١٣٧: الحسين بن حنظله عن جامع الرواه أنه نقل روايه عبد الله بن محمد الشامي عنه عن أحدهما ع في باب الشوى والكباب من الكافي.

١١٣٨: القاضي سديد الدين الحسين بن حيدر بن إبراهيم في فهرست منتجب الدين فاضل.

١١٣٩: السيد حسين ابن السيد حيدر الحسيني الكركي العاملي الأصبهاني كان حيا سنة ٩٨١ أو بعدها على بعض الاحتمالات.

والكركي نسبه إلى كرك نوح من بلاد بعلبك ووصفه بالعاملي توسع كما في كل من نسب إلى الكرك.

(٤٩٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، شهر جمادى الأولى (١)، كتاب فهرست منتجب الدين لمنتجب الدين بن بابويه (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد علي الأردبيلي (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، نهر الفرات (٤)، ابن الأثير (١)، يوم عرفه (١)، عبد الله بن محمد الشامي (١)، الحسين بن أبي حمزه (٥)، ابن أبي عمير (٢)، خزيمه بن ثابت (١)، الحسين بن حمدان (٣)، الحسين بن حنظله (١)، الحسين بن حمزه (٦)، الحسين بن حيدر

(١)، مدينه بغداد (١)، الحسن بن حمزه (١)، قاسم بن عبيد (١)، محمد بن عيسى (١)، الحسن بن جعفر (١)، محمد بن محمد (١)، الصدق (١)، القتل (١)، الطهاره (١)، الموت (١)، الجود (١)

الحسين بن حنظله الحسين بن حيدر ابراهيم الحسين الكركى العالمى

واستباح أمواله وادخل بغداد على جمل وأعوانه ثم قبض على أخيه أبى الهيجاء عبد الله بن حمدان وأقاربه اه وقال فى حوادث سنه ٣٠٦ فيها ذبح الحسين بن حمدان التغلبى فى حبس المقتدر بأمره اه.

وقال ابن الأثير فى حوادث سنه ٣٠٦ فيها قبض على الوزير أبى الحسن بن الفرات قيل لأنه أخر اطلاق ارزاق الفرسان محتجا بضيق الأموال وطلب من المقتدر اطلاق مائتى ألف دينار من بيت المال الخاصه فتنكر له وقبض عليه وقيل كان سبب قبضه أن المقتدر قيل له ان ابن الفرات يريد ارسال الحسين بن حمدان إلى ابن أبى الساج ليحاربه وإذا صار عنده اتفقا عليك ثم إن ابن الفرات قال للمقتدر فى ارسال الحسين إلى ابن أبى الساج فقتل ابن حمدان فى جمادى الأولى وقبض على ابن الفرات فى جمادى الآخره اه مدحه فى ديوان السرى الرفا: وقال يمدح الحسين بن حمدان ولعل المراد به المترجم فإنه قد عاصره لان المترجم قتل سنه ٣٠٦ والسرى مات سنه ٣٦٠ فمدحه له غير ممتنع لكنه يقول فى القصيده كما يأتى: هذا الحسين أبا الحسين والمترجم يكنى أبا على ويمكن أن يكون للمترجم ولد اسمه الحسين فكناه به ليستقيم الوزن وإن كانت كنيته المشهوره أبا على ومعانى القصيده تدل على أنها فى المترجم والله أعلم وأول القصيده:

عنت تحاوره بطرف احور * يوم النوى وبورد خد أحمر غصن تعالى فى كثيب اعفر * ليل تداجى فى صباح مسفر يقول فى مخلصها:

عطفت

على بصوب ماء وصالها * عطف الحسين على رجاء المقتر ملك أدل الوفد جود يمينه * حتى تغور في العلاء الأكبر تحكى
يميناه يمينى عابد * ويقول إن لم احكه لم اعذر وكذا الفتى ان لم يذكر سيفه * وفعاله بصلاته لم يذكر يلقي العدو بسيفه
وجبينه * ويقول ليس يكون ما لم يقدر اى القلوب ازاره سطواته * عن سطوه منه فلم يتفطر أم اى وهم رام كنه صفاته * متحيرا
فيه فلم يتحير عجل الرماح إلى الأعادى مسعر * تأبى سوى طعن الشجاع المسعر وإذا ارتقى درج العلى قالت له * أوفيت أقصى
المرتقى فتصدر يقظ إذا اتقدت عزائم رأيه * اخمدن رأى الناكب المتجبر يا أيها الآمال أنت صوائب * هذا الحسين أبو الحسين
فاقصرى حطى رحالك بين خمس يمينه * فلقد تقوم مقام سبعة ابحر ١١٣٣: الحسين بن حمده أو حمزه على اختلاف النسخ
ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع ١١٣٤: شهاب الدين الحسين أمير المدينة ابن الأمير أبى عماره حمزه المهنا بن
أبى هاشم داود ابن الأمير القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسابة ابن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج ابن
الحسين الأصغر ابن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبى طالب ع.

وصفه فى عمده الطالب بأنه أمير المدينة ولا نعلم من أحواله شيئا سوى ذلك.

١١٣٥: الحسين بن حمزه الليثى الكوفى ابن بنت أبى حمزه الشمالى ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق ع وقال اسند عنه
وقال النجاشى الحسين بن حمزه الليثى الكوفى ابن بنت أبى حمزه الشمالى ثقة ذكره أبو العباس فى رجال أبى عبد الله ع وخاله

محمد

بن أبي حمزه ذكره أصحاب كتب الرجال له كتاب أخبرنا محمد بن محمد حدثنا الحسن بن حمزه عن ابن بطه عن الصفار حدثنا أحد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن الحسين به وقال ابن داود في رجاله: الحسين بن حمزه الليثي الكوفي ابن بنت أبي حمزه الثمالي بالثناء المثلثة المضمومه وخاله محمد بن أبي حمزه روى عنه أيضا كذا رأيت به بخط الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمه الله وقال الكشي الحسين بن أبي حمزه والأول أظهر اه وهذا منه بناء على اتحاد الحسين بن حمزه والحسين بن أبي حمزه كما في الخلاصه وقد مر في الحسين بن أبي حمزه ثابت أن الصواب التعدد وفي بعض الروايات التصريح بالحسين بن أبي حمزه الثمالي كما يأتي في خزيمه بن ثابت وفي لسان الميزان الحسين بن حمزه ذكره الكشي والطوسي في رجال الشيعة قال الكشي اخذ عن جعفر الصادق رحمه الله تعالى اه وقد عرفت أن الذي ذكره الكشي هو الحسين بن أبي حمزه لا الحسين بن حمزه.

التمييز في مشتركات الطريحي والكاظمي يعرف الحسين أنه ابن حمزه الليثي الثقه بروايه ابن أبي عمير عنه.

١١٣٦: الشيخ حسين ابن الشيخ حميد ابن الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر مات بالسل سنة ١٢٩٠ في مجموعته الشيبيني من وجوه الفقهاء أخذ عن الشيخ مرتضى الأنصاري ثم عن السيد حسين الكوه كمرى اه ١١٣٧: الحسين بن حنظله عن جامع الرواه أنه نقل روايه عبد الله بن محمد الشامي عنه عن أحدهما ع في باب الشوى والكباب من الكافي.

١١٣٨: القاضي سديد الدين الحسين بن حيدر بن إبراهيم في فهرست منتجب الدين فاضل.

١١٣٩: السيد حسين ابن السيد حيدر الحسيني الكركي العاملي الأصبهاني كان حيا

سنه ٩٨١ أو بعدها على بعض الاحتمالات.

والكركي نسبه إلى كرك نوح من بلاد بعلبك ووصفه بالعالمى توسع كما فى كل من نسب إلى الكرك.

(٤٩٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، كتاب رجال ابن داود (١)، شهر جمادى الأولى (١)، كتاب فهرست منتجب الدين لمنتجب الدين بن بابويه (١)، كتاب جامع الرواه لمحمد على الأردبيلى (١)، شهر جمادى الثانيه (١)، نهر الفرات (٤)، ابن الأثير (١)، يوم عرفه (١)، عبد الله بن محمد الشامى (١)، الحسين بن أبى حمزه (٥)، ابن أبى عمير (٢)، خزيمه بن ثابت (١)، الحسين بن حمدان (٣)، الحسين بن حنظله (١)، الحسين بن حمزه (٦)، الحسين بن حيدر (١)، مدينه بغداد (١)، الحسن بن حمزه (١)، قاسم بن عبيد (١)، محمد بن عيسى (١)، الحسن بن جعفر (١)، محمد بن محمد (١)، الصدق (١)، القتل (١)، الطهاره (١)، الموت (١)، الجود (١)

فى الرياض الفاضل العالم النبيل المعروف بالسيد حسين المفتى كان المفتى بأصبهان وهو من مشايخ السيد الداماد رأيت نسخه من رساله الجمعه للشهيد الثانى كتب عليها بخطه إجازة للداماد ولم أجده فى أمل الآمل ولعله مذكور فيه بتغيير ما. ورأيت تلخيص الخلاف للشيخ الطوسى من ممتلكات هذا السيد وعليه خطه. قرأ على الشيخ محمد سبط الشهيد الثانى. رأيت نسخه من تهذيب الحديث قرأها عليه واجازه فيها بإجازه بالغ فيها بمدحه تاريخها بمكة المعظمه سنه ١٠٢٩ ورأيت من مؤلفاته رساله فى الصلاه تاريخ كتابتها ٩٨١ وقال الأستاذ المجلسى فى صدر أربعينه أخبرنى والدى العلامه عن السيد الحسينى النسب الفاضل السيد حسين ابن السيد حيدر الحسينى الكركى المفتى بأصبهان

طاب ثراه عن الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكى بن عيسى بن الحسن العاملى قال ويروى السيد حسين المفتى عن الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله كما صرح به فى الأربعين المذكور وتأتى ترجمه سبط السيد حسين بن شهاب الدين بن حسين بن محمد بن حسين بن حيدر العاملى الكركى اه وعند ذكر صاحب الرياض اجازته للسيد الداماد قال وحينئذ يشكل كونه بعينه السيد حسين بن حيدر بن علي بن قمر الحسينى العاملى الكركى الآتى الذى كان السيد الداماد من مشايخه لا هو من مشايخ الداماد فلعلهما اثنان اه واستجازه التلميذ من الشيخ وبالعكس وإن كانت قد وقعت لكنهم ينيهون عليها وهنا لم ينيه أحد على ذلك فالتعدد محتمل والاتحاد محتمل وكون رسالته فى الصلاة كتبت سنة ٩٨١ وإجازه سبط الشهيد الثانى له سنة ١٠٢٩ وإجازه الداماد له سنة ١٠٣٨ لا- منافاه فيه إذ التفاوت بنحو ٤٨ أو ٥٧ سنة وبناء على التباير يمكن أن يكون قد حصل اشتباه فى نسبة المشايخ والمؤلفات. ولا وجود له فى أمل الآمل.

الخاتمه وليكن هذا آخر الجزء الخامس والعشرين من كتاب أعيان الشيعة وفرع منه مؤلفه العبد الفقير إلى عفو ربه الغنى محسن الأمين الحسينى العاملى نزيل دمشق الشام فى سنة ١٣٦٦ هجرية بمنزله فى محله الأمين من مدينه دمشق الشام صانها الله عن طوارق الأيام حامدا مصليا مسلما.

ويليه الجزء السادس والعشرون أوله السيد حسين بن حيدر المرعى التبريزى وفق الله تعالى لا كماله آمين.

(٤٩٨)

صفحه مفاتيح البحث: مدينه مكه المكرمه (١)، كتاب الخلاف للشيخ الطوسى (١)، كتاب أعيان الشيعة للأمين (١)، العلامه المجلسى (١)، عيسى بن الحسن (١)، حيدر بن علي (١)، نجيب الدين (١)، محمد بن حبيب

(١)، علي بن محمد (١)، الشام (٢)، دمشق (٢)، الشهاده (١)، الصّلاه (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات ...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبحان
الغمامة

WWW

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩